التجمع الوطني في الاردن يطالب بالحريات الدمقراطية الكاملة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٦ حزيران ١٩٧٠
٢١ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١٣ السنة ال ٢٧
יום ו
26-6-1970
מס 13 שנה 72, ה

عمان – طالب التجمع الوطني الاردني بسحب قوات الجيش الاردني من عمان الى خطوط القتال وتطهير الجيش وجهاز الامن وسائر المنظمات من العناصر المشبوهة .. وقد طالب التجمع الوطني في الوقت ذاته باطلاق الحريات العامة في البلاد على جميع المستويات : الاذاعة والتلفزيون والصحف هنا وقد حذرت المنظمات الفلسطينية من محاولات بعض الاجهزة تقسيم هذه المنظمات بين الاعتدال والتطرف .

ومن المتوقع ان تبدا اللجنة الرباعية التي اتفق عليها مؤتمر الذروة العربي المصغر لتسوية الخلافات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .. من المتوقع ان تبدا عملها اليوم .

مهرجان ثوري في بنغازي – ليبيا

بنغازي – حتى ساعة متاخرة نسبيا استمر المهرجان العربي الشعبي الذي عقد في اطار الاحتفالات بجلاء القوات الاجنبية عن ليبيا .

وفي جو من الحماس المنقطع النظير ، قياسا بالمنطقة الشرقية ، اعلن العقيد معمر القذافي ، الرئيس الليبي ، ان حكومته تبذل ما في وسعها من اجل تحقيق الوحدة العربية .

وقال ان الامل بالتعاون العربي اصبح اقوى من اي وقت مضى

ولاحظ المراقبون ان القذافي ، في خطابه ، امتدح المساعدات السوفييتية باعتبارها عاملا فاصلا في مواجهة العدوان والامبريالية ، كما امتدح كفاح سوريا .

(وستنشر الاتحاد معلومات مفصلة عن هذا المهرجان) .

روجرز يعلن مشروعه

واشنطن – اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز ان حكومته بعد بحث قام به الرئيس نيكسون قررت القيام بمبادرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط تقوم على :

■ احترام مصالح دول المنطقة وشعوبها .

■ وذلك وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ .

■ وبتنشيط بعثة مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ .

وقال ان من الضروري وقف اطلاق النار ودفع الجانبين الى المفاوضات ..

وردا على اسئلة الصحفيين اعلن روجرز ان حكومته قلقة مما اصبح يسمى « تورط الاتحاد السوفييتي العسكري» في المنطقة !.. ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة تعتقد ان اية خطوة تتخذها على غير الصعيد الدبلوماسي قد تفجر في الوقت الحاضر !!

واكد روجرز ان سياسة الولايات المتحدة ازاء اسرائيل لم تتغير ..

ولكنه رفض اعلان قرار حكومته بشأن تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات النفاثة الا انه اوضح ان حكومته قد اتخذت قرارها بهذا الشأن .

وكانت الصحف ووكالات الانباء قد تكهنت بشأن المقترحات الامريكية فذكرت انها تقوم على اربع نقاط : اعلان اسرائيل قبولها قرار مجلس الامن .. تصريح الدول العربية حول استعدادها احترام حدود كافة الدول .. وقف اطلاق النار حتى شهر تشرين الثاني ١٩٧٠ .. وتنشيط بعثة غونار يارينغ .

اما المصادر اللبنانية فقد اذاعت ان المقترحات الامريكية تشمل اقامة منطقة منزوعة السلاح على امتداد قناة السويس بعمق ٢٠ كيلومترا على كلا الجانبين .. كما تشمل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم او قبول التعويض .. ولكن المصادر الاسرائيلية (الصحف ٢٥-٦) نفت ان تكون المقترحات الامريكية قد اشارت الى قضية اللاجئين او شملت مناطق منزوعة السلاح .

استدعاء السفير رابين

القدس – استدعت الحكومة الاسرائيلية سفيرها اسحق رابين في اعقاب جلسة طارئة عقدتها امس .

جاء في الانباء : ان الولايات المتحدة الامريكية ستزود حكومة الانقلاب الرجعية في كمبوديا بمساعدات ضخمة لتواجه بها قوات التحرر التي حاصرت العاصمة بنوم فنه .. واعلن اول امس متكلم البنتاغون (القيادة العسكرية الامريكية) ان الغارات الجوية الامريكية ستستمر حتى بعد انسحاب القوات الامريكية من كمبوديا المقرر ان يتم في ٣٠ حزيران .. هكذا تبدو مدينة كمبودية بعد غارات امريكية وحشية استخدمت فيها قنابل النابالم المحرقة ! ...

كلمة الاتحاد

الازمة الاقتصادية ... تلوح في الافق

تكاثبت المحافل الاقتصادية على اساتذة الاقتصاد الاسرائيليين حين حذروا من اخطار الاتجاه الاقتصادي الحالي في البلاد وتكهنوا ببطالة تتجاوز المئة الف في العام القادم اذا ما استمر العجز التجاري ولم تخفض الحكومة سعر النقد .

ولكن دلائل عديدة تراكمت على مسرح الحياة الاقتصادية واوحت ان الاساتذة لم يكونوا بعيدين جدا عن الصواب من حيث الجوهر ، وان كانوا مغالين بعض الشيء في التفاصيل ..

واول امس اعلن رئيس دائرة الابحاث في بنك اسرائيل الدكتور اليميزر شنيفير انه اذا لم ترتفع وتيرة نمو التصدير، فلا يمكن تفادي موجة بطالة واسعة النطاق.

واضاف : ان الهبوط في التصدير عن القدر لم يقتصر على الحمضيات والالماس بل امتد الى السلع الصناعية .. وقال ان الحكومة تميل الى التفاؤل حين تعتقد ان عجز ميزان الدفع سيصل الى اكثر من مليار دولار في السنة الحالية ..

واسهمت « دافار » في اكمال الصورة القاتمة حين اكدت ، اعتمادا على مصادر مسؤولة ان عدد العاطلين سيتراوح بين ٢٠ الفا و ٣٠ الفا حتى نهاية هذا العام ..

وليس الامر في اطار التنبؤات قريبة كانت ام بعيدة. فالظاهر توحي بان الانتعاش الذي اعقب حرب حزيران ١٩٦٧ اخذ يتبدد ويخفت معه النشاط الاقتصادي الذي كان يبدو ديناميا على السطح ..

ومن الامثلة على ذلك تدهور نسبة بيع السيارات واجهزة التلفزيون والكهرباء التي كثيرا ما يستخدمها الاقتصاديون البرجوازيون لقياس درجة التطور ومستوى المعيشة في بلاد « العالم الحر » ! ...

وتدل الاحصاءات مثلا على ان بيع السيارات في ايار هذا العام تدنى بـ ٤٢٪ بالقياس الى العام السابق.. وان تدني بيع اجهزة التلفزيون كان بنسبة ٦٦٪ .

وفي الوقت ذاته اخذ الغلاء يصادم العاملين الذين حرموا من زيادات الاجور بتلك « الصفقة الشاملة » التي اصبحت رمزا لسير السلطات حسب املاء الاحتكارات ، وهم يشعرون بمزيد من الضيق ..

وهكذا يتحقق ما تصورناه ان يقع ما دامت السلطات تواصل سياسة العدوان والعسكرة بحيث تلتهم وزارة الدفاع ٤٠ بالمئة من ميزانية العشرة مليارات ..

لقد ادت العسكرة في البداية الى انعاش اقتصادي ، ولكنه كان انعاشا مصطنعا بدا يتلاشى حين استمرت العسكرة واستمر الانفاق العسكري الى درجة اصبح معها يستهلك الثروة في البلاد ..

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

مليون ياباني يتظاهرون ضد الارتباط بامريكا

طوكيو – حوالي مليون شخص تظاهروا ، يوم الثلاثاء الماضي ، في شوارع طوكيو ، ضد تجديد معاهدة الدفاع المشترك بين اليابان والولايات المتحدة .

وكان المتظاهرون من الطلاب والعمال يلبسون الخوذ الفولاذية ، ويلوحون بالاعلام وينشدون الاناشيد الوطنية ، وهؤلاء المتظاهرون كانوا يمثلون مختلف الاحزاب : الحزب الدمقراطي الاشتراكي والاحزاب اليسارية الاخرى .

واثناء المظاهرة اشتبك ثلاثة الاف طالب ، مع عدد مماثل من رجال الشرطة الذين حاولوا التصدي لهم . وقد القى الطلاب على رجال الشرطة قنابل مولوتوف . وفي هذه الاصطدامات جرح ٥٦ شخصا والقي القبض على ٢٨٠ طالبا . وفي مدينة سافورو سيطر ١٤٠٠ من عمال سكة الحديد على المحطة واوقفوا حركة السير فيها . وقد تدخلت قوات الامن وفرقت المتظاهرين

والمعاهدة التي تظاهر سكان اليابان ضدها تلزم الولايات المتحدة بالاسراع لمساعدة اليابان في حالة تعرضها لاي هجوم ، مما يعني بقاء القواعد الامريكية في اليابان .

وكانت هذه المعاهدة التي وقعت قبل عشر سنوات ، قد تجددت بشكل اوتوماتيكي يوم الثلاثاء الماضي . وقد اعلن الجانبان انه ليس في نيتهما تطبيق المادة في المعاهدة التي تمكنهما من الغائها (المعاهدة) اذا هما اعلنا عن رغبتهما في ذلك سلفا قبل ١٢ شهرا .

هذا وقد اعلنت شرطة اليابان ان الاضراب التام جرى في ٧٢ كلية وجامعة ، كذلك شمل الاضراب الجزئي ٤٤ معهدا عاليا للتعليم .

تظاهرة ضخمة ضد اسرائيل في روما

روما – عقد في مدرج كبير في روما ، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماع جماهير ضخم ، ضد اسرائيل نظمته « لجنة التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني » .

ومن جملة الذين اشتركوا في هذا الاجتماع زعماء واعضاء برلمان من احزاب اليسار ، وكذلك ممثلون عن « الجبهة القومية لحق تقرير مصير اريتريا » .

برنامج دايان : بقاء الاحتلال

الوزير يعترف بازدياد عدد القتلى ويستشهد بما جرى في الناصرة لما قد يجري في المناطق المحتلة

القدس – تحدث وزير الدفاع ، ديان ، الى الصحفيين في ناديهم هنا ، يوم الثلاثاء الماضي . وقال : ان اسرائيل قبلت قرار وقف القتال .. غير ان هذا يجب ان يكون متبادلا ، من ناحية شكلية وعملية على حد سواء .. واضاف : واسرائيل لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي حينما يخرق الطرف الاخر وقف القتال نظريا وعمليا .

واستعرض الوزير ديان الوضع على جبهة القناة وقال ان عدد ضحايانا في هذا الصيف قد ازداد عن عددهم في هذه الفترة من السنة الماضية . وقال : ان هدوءا نسبيا قد طرا في الاسابيع الاخيرة على الحدود مع لبنان!

وعن احداث الاردن قال ديان : اذا منح المخربون يدا حرة على طول الحدود وشددوا ، نتيجة ذلك ، هجومهم على المستوطنات الاسرائيلية فلن تستطيع اسرائيل قبول ذلك بنفس هادئة !

وعاد ديان الى الحديث عن « التدخل السوفييتي» المزعوم فقال ان السوفييتيين امتنعوا حتى الان عن التدخل في المعارك على طول القناة .. ولكنهم يقومون ، في مصر ، بطيران قتالي وليس بطيران تدريبي فقط .

واضاف : وما دام الصدام هو بيننا وبين العرب فلسنا بحاجة الى مساعدة من جيوش اجنبية .. اما اذا تدخل الاتحاد السوفييتي في حرب معنا ، بكامل قوته ، فلن تستطيع اسرائيل وحدها الصمود ضده .. وليس غير امريكا تستطيع ان تساعد ..

ومع ان الوزير ديان قال ان « اسرائيل على استعداد لتنازلات كبيرة في اطار الصلح مع الدول العربية » فانه تحدث باسهاب عن المناطق

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

غولده مئير :

حتى الان لم تطلب اميركا منا الانسحاب

مجدل هعيمق – اعلنت رئيسة الحكومة ، غولده مئير، في كلمة القتها على طلاب المدارس هنا ، ان الولايات المتحدة لم تطلب حتى الان من اسرائيل الانسحاب من الحدود بدون سلام .

واضافت رئيسة الحكومة : حتى اليوم لا يوجد طلب من الولايات المتحدة بان ننسحب من الحدود هكذا وبدون سلام .. غير انني لست مستعدة ، بالطبع ، للتوقيع ، باسم امريكا ، انها لن تطلب مثل هذا الامر .. ومع ذلك يجب ان لا نستخف بالصداقة والعلاقات الطيبة بيننا وبين الولايات المتحدة .

وكانت غولده مئير قد القت خطابا في اجتماع مجلس الكنس العالمي في القدس دعت فيه الى وقف اطلاق النار بلا شروط .

واعتبر خطابها الرد الاول على تصريحات عبد الناصر في

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

الاتفاق على خطة عربية في طرابلس الغرب

طرابلس – استمر رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا في تدارس خطة العمل العربية التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع القمة العربي المصغر الذي عقد خلال احتفالات الجلاء في ليبيا وانتهى يوم الثلاثاء الماضي بقرارات كان من بينها تاليف لجنة رباعية ، من ممثلي العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر ، عليها ان تسوي الازمة بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية

ونشرت « الاهرام » في اعقاب اختتام الاجتماع ان الرؤساء واتفقوا ايضا على ان محاولات الولايات المتحدة من اجل السلام في الشرق الاوسط هي مجرد صيغ سياسية لتحقيق مطامع اسرائيل . واتفقوا على حشد كافة القوى للمعركة .. على اعتبار ان ذلك طريق مواجهة العدوان الاسرائيلي .

وقد انتهى اجتماع القمة العربي بمهرجان ضخم في طرابلس تكلم فيه العقيد معمر القذافي ونور الدين الاتاسي وشارل الحلو وفايد احمد وعبد الرحمن الارياني وعبد الناصر .

وفي خطابه تحدث الرئيس عبد الناصر عن صداقة الاتحاد السوفييتي الذي لم يشترط الشروط لتزويد مصر بالسلاح وقال : « اننا انتقلنا من معركة الصمود الى مرحلة الردع ولا بد من ان ننتقل الى التحرير .

واضاف : ان امريكا تناست وعودها بالمحافظة على الحدود الاقليمية في الشرق الاوسط واعلنت معاداتها لنا ونحن بدورنا اعلنا معاداتنا لها ..

الكتلة الشيوعية تطلب بحث تصريحات غولده مئير

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول « تصريحات رئيسة الحكومة غولدة مئير في ٢٢-٦-٧٠ عن معارضتها الاقتراحات حول ايقاف النار وتسوية سلمية تتضمن الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران » .

حصيلة سياسة القسر الاقتصادي في المناطق المحتلة

بقلم : اميل توما

في ١٦ ايلول عام ١٩٦٩ كتب محرر « جروزلم بوست » الاقتصادي ، موشي آشر ، مقالا حول التطورات الاقتصادية في المناطق المحتلة واستنتج ان « الحقائق الاقتصادية تسبق السياسية » مؤكدا ان دمج هذه المناطق اقتصاديا باسرائيل يسير على وتيرة سريعة .

وهناك عدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين الذين يعتقدون ان خلق الحقائق القائمة ، لا التصريحات ستحسم مستقبل المناطق المحتلة . ولذلك يؤيدون « الاستيطان الهادىء » .. و « التطوير البناء » .. و « التعاون الاقتصادي » ! بين اسرائيل والمناطق المحتلة .

وهؤلاء يثرثرون كثيرا عن « الانجازات » التي تحققها المناطق المحتلة نتيجة سياسة اللين التي تنتهجها السلطات الغازية والمساعدات السخية التي تغدقها على العاملين في ميداني الزراعة والصناعة .

جوهر السياسة الاحتلالية

وقبل ان نتعرض لهذه « الانجازات » لنحدد المبادىء الجوهرية التي تسترشد بها السلطات المحتلة في ممارستها سياستها الاقتصادية ـ

والمبدأ الاكبر يقوم على تحويل المناطق المحتلة الى ملحق يذدنب الاقتصاد الاحتكاري الاسرائيلي ويخدم مصالحه.

وصاغت « ذي ازرائيل ايكونوميست » هذا المبدأ حين كتبت : « ويجري التاكيد على ادخال منتجات جديدة وتطوير فروع تناسب بشكل خاص الاستهلاك الرئيسي » (عدد ايار ـ حزيران ١٩٦٩ ص ١٧٦)

واستشهدت على ذلك بتحويل ٥٠٠ دونم من الاراضي في منطقة جنين الى زراعة القطن .

والحقيقة ان هذا « التوفيق » بين انتاج المناطق المحتلة وحاجات الصناعة الاسرائيلية لا يقتصر على القطن .. ففي ميدان زراعة الدخان انسحت المساحة من ١٤٥٠٠ دونم الى ٨٠٠٠ ، وفي ميدان زراعة حبوب القطاني من ٢٠ الف دونم الى ٤٠ الف دونم .. والسمسم من ٢٠ الف الى ٤٠ الف دونم ايضا .

اما المبدأ الثاني فيقوم على تحديد ممكنات التطوير الصناعي بحيث لا يؤدي الى منافسة الصناعة الاسرائيلية اولا .. والى تدعيمها ثانيا ..

وذكرت « ذي ازرائيل ايكونوميست » في هذا الصدد: « ان تردد الصناعيين الاسرائيليين في بيع آلات الى المصانع في الضفة الغربية يعود الى خوفهم من المنافسة لا الى مشاعرهم الوطنية » . (عدد ايار ١٩٧٠ ص ١١٧) .

واضافت : ان تردد الصناعيين الاسرائيليين يتبدد حين يصل الامر الى تفويض المصانع في المناطق المحتلة بتنفيذ مقاولات ثانوية .. ومن هذه على سبيل المثال مصنع نابلس الذي يعمل لحساب شركة نسيج « آتا » .. وآخر يعمل لحساب شركة الحلويات « كرميت » في « معلي خميشة » .

وكانت المجلة نفسها ، في عددها الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠ ، قد ذكرت ان ستة مشاغل كبيرة في غزة تنفذ طلبات منشآت اسرائيلية .. وكتبت ان احد هذه المشاغل يوظف ستين فتاة .. ويعمل لحساب « كيتان ديمونا » .

وهكذا تريد الاحتكارات الاسرائيلية تحويل المناطق المحتلة الى مصادر مواد خام زراعية (دخان ، قطن ، حبوب قطاني) من ناحية .. والى مواقع مشاغل ثانوية ، تعمل بتفويض من الاحتكارات الاسرائيلية ولا حياة اقتصادية مستقلة لها ..

ويعود اقبال الاحتكارات على هذه المشاغل الى رخص الايدي العاملة وانعدام التامينات الاجتماعية .. لقد بلغ معدل الاجور في الضفة الغربية المحتلة في صيف ١٩٦٩ ٦٫٧ ليرة ، في حين بلغ في قطاع غزة المحتل ٥٫٢ ليرة .. ولا يمثل هذان المعدلان اكثر من ٢٥٪ من معدل الاجور في اسرائيل ..

ويقوم المبدأ الثالث على ابقاء المناطق المحتلة سوقا للمنتجات الاسرائيلية الصناعية .. ومما يساعد على ذلك تحويل المشاغل والمصانع في تلك المناطق الى مقاولين ثانويين لا تنتج ـ كما كانت تنتج قبل الاحتلال ـ السلع الجاهزة بل تقوم بجزء من عملية انتاج السلع التي تسوقها المنشآت الاسرائيلية ..

وتظهر الاحصاءات الرسمية في هذا الصدد تقدما ملحوظا حققته الصناعة الاسرائيلية ..

فقد ارتفع تصدير اسرائيل الى المناطق المحتلة من ١٧٨٫٨ مليون ليرة في عام ١٩٦٩ الى ٢٣٦ مليون ليرة في عام ١٩٧٠ .. وكان ارتفاع التصدير الصناعي في الفترة ذاتها من ١٢٨٫٧ مليون ليرة الى ١٩٧٫١ مليون ليرة .. في حين هبط التصدير الزراعي من ٥٠٫١ مليون ليرة في ١٩٦٨ الى ٣٨٫٩ مليون ليرة في ١٩٦٩ .. وازاء هذا هبط استيراد اسرائيل من المناطق المحتلة في الفترة ذاتها من ٤٧٫٢ مليون ليرة الى ٤٦٫٧ مليون .. ويبلغ الهبوط في الزراعة حوالي ٦ ملايين (من ١٥٫٧ الى ٩٫٨ مليون) .. اما الارتفاع في التصدير الصناعي فقد كان ضئيلا لم يتجاوز ٥ ملايين بكثير (من ٣١٫٥ الى ٣٦٫٩ مليون ليرة) . (الاحصاءات من نشرة الاحصاءات الشهرية نيسان ١٩٧٠ اصدار مكتب الاحصاءات المركزي القدس) .

ويؤلف استخدام الايدي العاملة الرخيصة من المناطق المحتلة في اسرائيل المبدأ الرابع ..

لقد ارتفع عدد العاملين من مواطني المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي من بضعة آلاف في نهاية عام ١٩٦٧ الى ٣١ الف في ايار ١٩٧٠ .. ان هؤلاء العمال يعملون ، في الاساس ، في الزراعة والبناء ويتقاضون اجورا رخيصة ..

ويقوم المبدأ الخامس على استثمار الاموال في المناطق المحتلة خصوصا وان ممكنات استخدام الايدي العاملة الرخيصة في مواطنها افضل واسلم .

وقد انتبهت الاحتكارات الاسرائيلية والاجنبية لهذه القضية منذ البداية وبحثتها في المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت بعد حرب حزيران لجذب رؤوس اموال اغنياء اليهود في الولايات المتحدة وسائر اقطار « العالم الحر » ..

ان آخر الاحصاءات تظهر ان هذه التوظيفات قد بلغت ١٤ مليون ليرة تستثمر في ميادين التجارة والتطوير والزراعة وقد اتخذت السلطات مؤخرا خطوة جديدة للاسراع في هذه العملية فاقامت شركة تامين تضمن الاستثمارات (التوظيفات) في المناطق المحتلة .. وستضمن الحكومة عن طريق هذه الشركة المستثمرين ازاء المخاطر السياسية بالاضافة الى التامينات العادية من اضرار الحرب والاضطرابات .. (ذي ازرائيل ايكونوميست شباط ـ اذار ١٩٧٠) .

ولكن يجب ان نلاحظ ان الاستثمارات لم تتركز بعد في الصناعة وهذا يعود الى فكرة تحويل المشاغل العربية الى ملحقات الصناعة الاسرائيلية ، والى الاعتقاد بان المناطق ليست مكانا ملائما للصناعات القائمة على مستوى عال من التقنية العلمية .

وهكذا فمن الطبيعي ان تعتبر المحافل الاحتكارية الاسرائيلية المتعاونة مع الاحتكارات الاجنبية ، المناطق المحتلة « مؤخرة صناعية » يحتاج اليها توسع الصناعة في اسرائيل. (ذي ازرائيل ايكونوميست ايار ١٩٧٠) .

وهناك اكثر من دليل يثبت ان المحافل الاحتكارية الاسرائيلية تفكر حتى في الظروف الحالية في التسرب تجاريا الى الاقطار العربية عن طريق المناطق المحتلة ..

واظهرت احصاءات الحكومة الرسمية ان « تصدير » الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية من الاردن قد ارتفع من ٥٤٫٣ مليون ليرة في ١٩٦٨ الى ٦٦ مليون ليرة في ١٩٦٩ .. وكان الارتفاع الجوهري في « تصدير » السلع الصناعية حيث قفز من ٢٨ مليون ليرة الى ٣٩٫٣ مليون ليرة.

ان هذا يوحي ـ ازاء تحويل المشاغل والمصانع في الضفة الغربية الى مقاولين ثانويين وهبوط الانتاج الصناعي المستقل ـ ان التصدير الصناعي يتالف من سلع اسرائيلية .

وقد ذكرت « ذي ازرائيل ايكونوميست » ان مصنعا في بيت لحم ينتج لتلبية طلبات الكويت من علب البلاستيك وان مصنع الشكولاته في رام الله تتراكم عليه الطلبات من الاقطار العربية .. (العدد ايار ١٩٧٠ ص ١١٧) .

والان يحق السؤال : الى اين قادت هذه السياسة ؟

استغلال .. وازمة

ان ثرثرة حكام اسرائيل حول « الانجازات » في المناطق المحتلة لا يمكن ان تخفي حقائق الحياة ..

واهالي الضفة الغربية يتحدثون عن قصة مزارعي الدخان .. لقد نشر دعاة الاحتلال الاساطير حول زراعة الدخان ووعدوا المزارعين بارباح اسطورية ولكن سرعان ما انكشفت الخدعة .. فالبذور كانت اسوأ البذور .. وحين جمع المزارعون محصولهم وجففوه انتظروا طويلا حتى جاء مصنعو شركات الاحتكارات الاسرائيلية .. وهؤلاء صنفوا القسم الاكبر على اعتبار انه من النوع الرديء وسعروه ب ٢٠٠ فلس للكيلو في حين كانت الشركات قد وعدت بدفع ٤٠٠ فلس للكيلو .. وهكذا خسر مزارعو الدخان بالسعر وبالصنف وبالوزن نتيجة جفاف الورق بسبب خزنه مدة طويلة في ظروف سيئة ..

ويتحدث المزارعون عن اوضاع مماثلة تنطبق على سائر المنتجات التي تستخدمها الصناعات الاسرائيلية من مثل السمسم والبندوره الصناعية .. ولكن الضربة الكبرى حلت في الموسم الماضي بزراعة الحمضيات التي تمتد على مساحة ٨٠ الف دونم في قطاع غزة المحتل وحوالي ١٥ الف دونم في الضفة الغربية المحتلة ..

حتى جريدة « القدس » التي تصمت عما يجري في المناطق المحتلة وتبيض بطريقتها الخاصة سياسة الاحتلال اعترفت في تحقيق عن قلقيلية نشرته بقلم محمد ابو شلباية بين ٢ و ٤ حزيران ١٩٧٠ ان ما اصاب حمضيات الضفة المحتلة من جراء سد ابواب التسويق يصل الى درجة الكارثة الاقتصادية وان الازمة التي نجمت فيما نجمت عنه من اسباب عن المنافسة الاسرائيلية سببت افلاس تجار الحمضيات .. وازاء هذه الاوضاع تبدو مزاعم السلطات بانها زودت مزارعي الضفة الغربية المحتلة ، خلال سنة ١٩٦٨/١٩٦٩ ب ٤٠٠ قرض بلغت قيمتها مليون و ٤٠٠ الف ليرة .. تبدو هزيلة .. فلن تستطيع هذه القروض انقاذ الزراعة المتدهورة نتيجة ازدنابها بالاقتصاد الاسرائيلي الاحتكاري ..

ولا يختلف وضع الصناعة عن الزراعة .. صحيح ان الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تكن متطورة بل كانت بدائية تنشط في الفروع الخفيفة .. ولكن حتى هذه الصناعة تقلصت بعد الاحتلال (هبط عددها مثلا في قطاع غزة من ٦٩٩ الى ٥٢٥ مشغلا ومصنعا) وقد فقدت استقلالها وقدرتها على النمو بوضعها صناعات كاملة .. (كما اوردنا اعلاه) ..

هذا بالاضافة الى عراقيل تقليدية من مثل فرض الضرائب الباهظة نسبيا .. ومنع وصول بعض المواد الخام.

ومن هذا القبيل فرض ضريبة انتاج على الصابون ـ احد الفروع الهامة ـ تتراوح بين ٥٫٧ بالمئة على النوع الرخيص و ٤٥ بالمئة للكيلو على النوع الافضل .. ومن هذا ايضا منع استيراد الصودا الكاوية المتحجرة (التي درجة حرارتها ٩٩ بالمئة) بحجة وجود مصنع صودا في اسرائيل .. هذا على الرغم من ان مصانع الصابون النابلسي لا تستطيع استخدام الصودا الاسرائيلية (التي تبلغ حرارتها ٤٦ بالمئة وهي مائعة) ..

لقد ادى هذا الوضع الى ارتفاع سعر برميل الصودا من ١٤ دينار الى ٣٤ دينار .. وبذلك وجدت صناعة الصابون نفسها في ازمة ..

تضاف الى كل هذا اجراءات القمع العنيفة في المناطق المحتلة (نسف مئات البيوت ، فرض منع التجول ، وتدمير البيارات خلال التمشيط) التي تنزل ضربات قوية بالحياة الاقتصادية في هذه المناطق ..

وهذا ما اعترفت به « القدس » نفسها حين ذكرت ان الحوانيت تغلق ابوابها في غزة في الثانية بعد الظهر وان اقامة المتاريس العسكرية والاستحكامات تخلق توترا يضر بالاقتصاد ضررا بالغا .. (تحقيق محمد شلباية ١٥ـ٥ـ٧٠) .

وهكذا تتفجر دعايات الانجازات .. وتتضح حقيقة « الحقائق التي تسبق السياسة » .. صحيح انها حقائق .. ولكنها حقائق تفرض على الاقتصاد مثل الاحتلال ولذلك لا تحظى بتاييد الجماهير بل تستفز نقمتها ..

ولذلك يمتزج النضال ضد الاحتلال بالنضال ضد السياسة الاقتصاديه .. التي تريد ان تربط المناطق المحتلة بالمركبة الاسرائيلية .

ومعركة بلدية نابلس من اجل حقها في شراء مولدين كهربائيين ومعارضتها في ربطها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية.. ومعركتها من اجل حفر بئرها كمعركة بلدية غزة سابقا تؤكد ان النضال ضد الاحتلال متعدد الجوانب وعميق الجذور ولن تغيره « حقائق قائمة » ..

ولعل نضال اهالي القدس العربية المحتلة بالاضرابين الشاملين في ٢٧ و ٣٠ ايار قد جسم وحدة النضال ضد الضرائب الباهظة وضد الاحتلال الذي يخفي سياسة التهويد ومحاولة ترحيل الجماهير العربية ..

ان حصيلة سنوات الاحتلال الثلاث لم تكن قطيعة بين المحتلين وجماهير المناطق المحتلة على الصعيد السياسي فحسب ، بل بداية يقظة على تآمر المحتلين الاقتصادي ايضا.

رسالة احتجاج على تقييد حرية التنقل

مكتب الاتحاد ـ بعث عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي («ركاح») برسالة الى قائد المنطقة الوسطى العسكري يحتج فيها على منعه من الوجود في اية منطقة من اسرائيل غير المنطقة الوسطى .

ويذكر الرفيق عثمان في رسالته ان لا سبب في تقييد حرية تنقله سوى عضويته في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي هو حزب مشروع وممثل في الكنيست وله صحافته .

وتطلب الرسالة ان يعيد القائد العسكري النظر في امر تحديد التنقل المفروض على عثمان ابو راس ، لا سيما وان الشرطة ترفض منحه تصريح سفر لمقتضيات عمله .

كلمات

يكتبها : محمد خاص

الحديدة حامية .. والفخار « العربي » من صنع « التجمع » يكر بعضه ..

وسيف النزاع واقع بين قائمة سيف الدين الزعبي ـ « التجمعيه » ـ « التجمعية » ايضا .. وقائمة دياب عبيد والسبب ان « التجمع » ـ الحزب المسيطر في حكومه « التكتل القومي » ـ يعد .. الان .. وبعد مرور نحو ٢٢ سنة .. في تنصيب واحد من عملائه على كرسي .. نائب وزير فقط !

ولا ضرورة الان لاجراء عمليه حسابيه لمعرفة رحلة مرور الزمن التي سيستغرقها وصول .. حتى احد الاعوان الى كرسي وزير كامل ! فمثل هذه « الثورة » ما زالت بعيدة حتى عن مجرد التفكير ..

المهم ان ثمة نية بين اوساط « التجمع » باجلاس السيد سيف الدين الزعبي على كرسي .. نائب وزير !

وجريدة « معريب » التي اوردت هذا النبأ ذكرت ان من الوزارات الآتي في الحسبان تعيين نائب وزير لها هي وزارة الزراعة .. ووزارة الشرطة .

ولو تركنا ، جانبا ، ان نائب « التجمع » ، السيد جبر معدي ، يطالب هو الآخر بنيابة وزير الشرطه .. ولو اهملنا « المؤهلات » التي يدعم بها مطالبه هذا (ومن بينها ـ كما ذكرت الصحفية زيفا يريف في احدى مقالاتها في يديعوت احرونوت ـ انه كان دجينا .. وكانت له صداقة مع ضباط بوليس الانتداب .. وله معرفة بكبار ضباط البوليس الاسرائيليين) ـ فاننا سنصطدم بوجود منافس جديد .. طالب جديد لكرسي نائب وزير ..

هو ـ كما ذكرت معريب ـ السيد دياب عبيد ! فلماذا يفضلون ، في اوساط « التجمع » ، واحدا على آخر ، وكلهم ... في الخدمة سواء ؟

خصوصا وان الامر لا يحتاج الى اي « مؤهلات » او ما يحزنون .

كل ما في الامر هو عمليه « تطبيق » .

فقد ذكرت « معريب » ان اجلاس السيد سيف الدين على كرسي نائب وزير هو من مستلزمات الانتخابات البلديه المقبلة في الناصرة .

فترشيح السيد سيف الدين على راس قائمة « تجمعية » في الناصرة سيثير خلافات ونزاعات بين عملاء « التجمع » في المدينة بينما تنصيبه على كرسي نائب وزير ... سيمكن السيد موسى كتيله من خوض الانتخابات البلدية على راس قائمة التجمع ..

ولارضاء السيد سيف الدين يفكر « التجمع » في منحه مداليه كرسي نائب وزير ..

ولكن ارضاء سيف الدين يزعل دياب عبيد ـ ومن قبله صاحب « المؤهلات » جبر معدي .

وهكذا اصبح « التجمع » كطائر الكركي الذي حاول انقاذ منقاره من الوحل فعلق ذيله ولما حاول انقاذ ذيله علق منقاره ..

احكام قاسية على عشرين طالبا من خانيونس تتراوح بين ٢٠ سنة والسجن المؤبد

غزة : حكمت المحكمة العسكرية في خانيونس على عشرين طالبا من طلاب المدارس الثانويه بالسجن لمدد تتراوح بين عشرين عاما والسجن المؤبد ، بعد ان ادانتهم بعدة تهم منها الانتماء الى اتحاد الطلبة التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والقيام بسلسلة طويلة من اعمال التخريب في منطقة خانيونس وعلى طول الخط الاخضر ، ومحاولة اغتيال المتعاونين مع سلطات الاحتلال ، وقتل جنديين اسرائيليين بتاريخ ٢ـ٤ـ٦٩ ، وحيازة الاسلحة، والسرقة وابتزاز الاموال ، وتوزيع المناشير ، والتحريض على الثورة !

وما ان سمع الحضور ، في القاعة وخارجها ، بالاحكام القاسية انفجروا بالبكاء ، وسمح لاحد المتهمين وهو مصطفى كمال عبد الرحمن الفرا ويبلغ العشرين من عمره بالكلام فقال موجها كلامه الى القاضي :

« عندما تنتصر الثورة الفلسطينية ساحاكمك انا هنا في هذه القاعة » . واثارت كلمته حماس بقية المتهمين وذويهم ممن كانوا في القاعة فاخذوا يهتفون بسقوط الاحتلال ، ويصفقون . وهنا امر القاضي بادخال المتهمين الى غرفة الاعتقال ، وفي هذه الاثناء اندفعت شقيقة المتهم الفرا نحو اخيها وعانقته وقبلته ، ودفعت كرسيا قريبا منها في وجه جندي كان هناك ، وامر احد الضباط بالقاء القبض على الفتاة .. ولكن المحامين المحليين تدخلوا فاخلي سبيل الفتاة .

من هنا وهناك

رقم (١٣) غير محظوظ

اذا شاهدت رجلا يمزق بدقة وحذر علبة سجائر مالبرو ، فلا تستغرب .. انه يبحث عن رقم ١٣ .. لان شركة فيليبس موريس التي تنتج هذا النوع من السجائر اشاعت انها طبعت ارقاما من ١ ـ ٢٠ على علب سجائر مالبرو ، ومن يجد الرقم ١٣ يربح الف دولار وقيل عشرين الف دولار ..

ولكن لم يجد احد هذا الرقم السعيد .. وظهر ان هذه الاشاعة مجرد دعاية كاذبة .. وانها ساعدت على زيادة المبيع من سجائر مالبورو .

عقوبة مضاعفة

داهمت الشرطة ناديا للقمار في مدينة شيكاغو ، ولما لم يكن في حوزة صاحبه رخصة بذلك جمع اوراق اللعب بسرعة ومزقها والقى بها من النافذة ..

ولكنه لم ينجح .. فقد اسندت اليه الشرطة تهمتين ، الاولى المقامرة بغير رخصة ، وتسبب اتساخ الشارع بورق اللعب .

منعوا المسابقة

قررت غرفة التجارة في مدينة ولنجتون في نيوزيلاند اقامة مسابقة « تقبيل » لاغراض الدعاية التجارية ..

ولكن الشرطة منعت اجراء المسابقة ، لان عدد المتقدمين والمتقدمات للمسابقة كان كبيرا ، وبعضهم اراد ان يجعل المسابقة مسابقة جنس فعلية .

الحكومة ترفض مبادرة جديدة للسلام

بقلم : توفيق طوبي

كلما تقادم الزمن على حزيران ١٩٦٧ ، كلما كثرت التحولات والاحداث التي تثبت ليس فداحة الاخطاء في تقديرات حكومة جاحال – التجمع وحساباتهما ، التي تظهر تطوراتها على وجهها ، بل ايضا ، وخصوصا عظم التهمة الملقاة على عاتق هذه الحكومة بابعادها السلام ، ومنعه عن دولة اسرائيل وشعبها .

وعندما قلنا ، نحن الشيوعيين ، الى جماهير الشعب في حينه ، ان حكومة « الائتلاف القومي » تعمل في عكس مصلحة السلام ، بل تبعده ، وتسد الطريق عليه ، وترفض امكانية بلوغ السلام المستقر العادل مع الدول العربية ، القوا الكلام جزافا هنا باننا عبثا نشهر بحكومة اسرائيل ونستر على رفض الدول العربية عقد الصلح مع اسرائيل .

اما اليوم ، ليس نحن الشيوعيين فقط ، بل اوساط شعبية واسعة اخرى اصبحت تدرك ، انه ان كان السلام لا يزال بعيدا عن منطقتنا ، فليس ذلك بسبب الرفض العربي الاعتراف بدولة اسرائيل والوصول الى السلام العادل معها ، بل بسبب سياسة التوسع والضم التي تسلكها حكومة « الائتلاف القومي » ، وبسبب احابيل الامبرياليين وفي اولهم الاميركيون الذين يعتمدون على الحكومة في سياستها التي لا مستقبل لها .

وبينما الجمهور لم ينس بعد حادثة جولدمان وقرار الحكومة المثير الذي قطع الطريق على زيارة القاهرة واجراء المحادثات حول التسوية السلمية ، نقف اليوم امام فضيحة اخرى ، وهي الجواب المريع ، عديم المسؤولية القومية ، على بيان رئيس مصر عبد الناصر في التلفزيون الامريكي في ١٤–٦–٧٠ عن استعداده للوصول الى الصلح مع اسرائيل .

وفي المرات الاخيرة التي ظهر فيها الرئيس عبد الناصر في الصحف الاوروبية والامريكية ، والتلفزيون ، عاد واكد استعداد بلاده للصلح مع اسرائيل ، اذا وافقت على تنفيذ قرار مجلس الامن . وفي جميع المقابلات التي اجرتها معه « لي موند » الفرنسية (بتاريخ ١٩–٢–٧٠) و « نيويورك تايمس » (في اوائل شباط) و « دي وولت » في اوائل ايار ، و « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » في اوائل ايار ايضا ، والتلفزيون الدانمركي ، والتلفزيون الامريكي ، عاد عبد الناصر وعبر عن مواقف كثيرة الوضوح . وحقيقة هذه المواقف انه اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب بموجب قرار مجلس الامن من جميع المناطق المحتلة ، واعترفت بحقوق اللاجئين في الاختيار بين الرجوع الى الوطن وبين الحصول على التعويض – فمصر على استعداد لاتفاق سلام ، ولحرية اسرائيل في الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة .

وفي المقابلة الاخيرة في التلفزيون الامريكي ١٤–٦–٧٠ ضمن برنامج « المحامي » اعلن عبد الناصر (حسب الصحف والاذاعة في اسرائيل) انه مستعد للاعتراف بحدود اسرائيل كما كانت قبل حرب حزيران بانها حدود دائمة ومشروعة ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق التي احتلت وتحترم حق اللاجئين الفلسطينيين .. بل انه سئل اذا كان موقفه هذا لا يخالف موقفه من قبل حزيران ١٩٦٧ – فاجاب ان نعم .

وقال عبد الناصر ، ان انسحاب اسرائيل ليس شرطا مسبقا للتسوية ، بل هو جزء من التسوية العامة ، بموجب قرار مجلس الامن . كما انه ابدى استعداده ليضمن ذلك بان لا تهاجم الاراضي الاسرائيلية من الاراضي المصرية ، اذا انجزت التسوية .

هذه الامور هامة جدا ، والتي في وسعها ، ان تحققت ، ان تقلب الواقع الحربي الدامي الى واقع السلام الذي يتوق اليه شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية .

اما جواب الحكومة كما جاء في الصحف الاسرائيلية بتاريخ ١٦–٦–٧٠ على هذا البلاغ الهام من الرئيس عبد الناصر فكان مريعا مثيرا . فلقد اعلن الناطقون باسم الحكومة انه « دعاية للتصدير الخارجي » .. وقال ناطق الحكومة انه « عندما يتكلم ناصر عن حق الشعب العربي الفلسطيني انما يقصد القضاء على المميز القومي الاسرائيلي (هارتس ١٦–٦–٧٠) .

وتقلب اوساط الحكومة ظهر المجن لهذا الاقتراح السلمي ، وتعلن : « اننا لا نثق به ! » ، « انه مخادع » .. ولذلك فالمطلوب هو المفاوضات المباشرة .

ليس في جواب الحكومة صدق ولا استقامة . وليس فيه ادنى رغبة في الوصول الى تسوية سلمية . ومقابل ذلك فيه تعبير عن تبلبل الحكومة امام موقف سلمي واضح من الجانب المصري ، ومحاولة من جانب حكومة اسرائيل للتهرب من امكانية احلال سلام عادل مستقر .

اقوال عبد الناصر للتصدير ؟ وكما هو معروف أن هذه البيانات التي يقدمها رئيس مصر الى الصحافة والتلفزيون الاجنبية تنقل ايضا في الاذاعة المصرية (وباللغة العربية) وينصت اليها ملايين اهالي مصر والدول العربية الاخرى . وكرر يوم الاربعاء الماضي الناطق باسم حكومة مصر احمد انيس مقترحات الرئيس عبد الناصر التي ادلى بها في التلفزيون الامريكي .

وقال ايضا : اذا لم يتم السلام العادل ، فلا يستطيع العرب التسليم باستمرار الاحتلال لذلك « فالاختيار » سيكون الحرب .

ولا تنجح دعاية حكومة اسرائيل في محاولتها الديماغوغية لعرض هذا الموقف كانه موقف يتوق الى الانتقام والحرب ، امام مواقف عبد الناصر ومبادراته الواضحة الى الحل السلمي .

وتعرف جميع الشعوب العربية ، ان حكومة مصر مستعدة للتسوية السلمية تتم على اساس الاعتراف ببقاء اسرائيل . لذلك فليس ذلك من قبيل الصدفة ان خلافات في الراي حول حل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق سلمية بين حكومة مصر وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، التي رفضت قرار مجلس الامن ولا تزال ، بينما تؤيد مصر قرار مجلس الامن والجهود الدولية للتسوية السلمية .

اما الاستخفاف بتصريحات رئيس مصر ، رئيس اهم دولة عربية ، ورفضها بادعاءات فارغة بانها اقوال للتصدير وغير مخلصة وغير ذلك – فمعناه الاستخفاف بامكانية تسوية سلمية محترمة ورفضها سلفا .

قال الناطقون الحكوميون في الماضي ، ان ناصر يتملص من الحديث على السلام وانه لا يريد الاعتراف بقيام دولة اسرائيل ... واليوم بينما لم تعد اقوال رؤساء السلطة الاسرائيليين الديماغوغية مقنعة امام الواقع وموقف حكومة مصر الواضح لاجل سلام عادل مستقر ، تبحث الدعاية الرسمية عن معادلة تماص جديدة .

واليوم يقول الناطق باسم وزارة الخارجية : عبد الناصر يخفي بحديثه عن « حقوق الفلسطينيين » هدفه وهو « القضاء على المميز القومي الاسرائيلي » .

لقد سمسرت الدعاية الاسرائيلية الرسمية زمنا طويلا باقوال ديماغوغية عن نية « القضاء على اسرائيل وابادتها » وبالحديث عن عودة « اوشفتس ومايدنك » .... ولكنها لا تستطيع اليوم الاستمرار بهذه المعادلات ، لان لا احد يصدقها ، لذلك فهي تحاول ان تخيف جماهير الشعب في اسرائيل بنية « القضاء على المميز القومي الاسرائيلي » .

اننا نشاهد اليوم ، عمليا ، افلاس سياسة الحكومة ، فقد اعلن رؤساء الحكومة دائما ، ولا سيما رئيسة الحكومة ، ان « القضية الاساسية ليست اقليمية ، وليس هناك اية قضية ، الا مجرد اعتراف الجانب العربي بدولة اسرائيل وبحق وجودها . واذا تم ذلك تحل القضايا ، فهذا الامر يمنع السلام » . وهكذا قال رؤساء الحكم في البلاد ، وعندما جاءت الدولة الرئيسية لتعلن على لسان الزعيم العربي الاول برضا العالم العربي ورضا شعبه ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧ واعلنت استعدادها لاحترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة يبطل وضع المحاربة ، وتضمن حرية الملاحة في السويس وخليج العقبة ، ويصير الاعتراف بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، بحدود دولة اسرائيل المشروعة ، وتبدي استعدادها (مصر) للسلام بتعهدات دولية ، وضمانات بعدم الاعتداء على اسرائيل من الاراضي المصرية – وفي هذا ما يدحض الادعاء بأن العرب لا يريدون الاعتراف باسرائيل ،

– البقية على ص ٥ –

.. والصورة هذه المرة لعمال النقليات المضربين في كليفلاند وهم يرشقون البوليس بالحجارة عند محاولته منعهم من الرابطة امام صاحب العمل .

ماذا يختفي في « قصة بئر الذهب » ؟

بقلم : محمد ابو اصبع – الطيبة

اخبار واشاعات تتناقلها الصحف العبرية وغيرها ، اليوم ، عن البئر التي – كما قيل – القى فيها « احد القواد الاتراك » المهزومين ايام الدولة العثمانية صناديق من الذهب .

والبئر تقع على طريق قديمة متروكة ، على بعد اقل من كيلو متر ، شرقي الطيبة ، يملكها مع قطعة ارض مجاورة للبئر المواطن عبد الرحمن جبارة من الطيبة .

وحول هذه البئر نسجت خيوط قصة غريبة عجيبة .. فمن هم الاشخاص الذين اشتركوا في نسجها حتى اصبحت اشبه بمسرحية يتحدث عنها الناس بين مصدق ومكذب ..

تقول الاخبار والاقاويل ، ان القائد التركي المذكور ، اشار الى هذه البئر قبل ثلاث سنوات في حديث له مع احد سكان الطيبة السابقين والقاطن حاليا في قرية جبارة !

وعلى الاثر قام احد الاشخاص من سكان الطيبة المقربين الى السلطة بالتفاهم مع الرجل الاول (صاحب البئر) .. واتصل الاثنان باحد المقاولين واستاجر الثلاثة عمالا ، يهود وعربا ، وشرعوا في نبش البئر المطمورة منذ اكثر من خمسين عاما . وخلال اسبوعين اخرجوا حجارة واتربة ونزلوا في الارض مسافة تزيد عن ثلاثين مترا . ولكن صناديق الذهب التي يفتشون عنها لم يعثروا عليها حتى الان . ويقال انهم وجدوا بعض قطع البتسالك والعملي والسالك الذهبية ، والعمل لا يزال مستمرا !!

ويقال ان صاحب البئر اتفق على اخذ ١٠ بالمئة من الذهب المستخرج .. ويعمل ابنه في حفر البئر على هذا الاساس .

ويقال ايضا ان احد الاشخاص الذين لهم تاثير على صاحب البئر ، ويحتل مركزا اجتماعيا هاما في البلدة ، اراد ان يكون شريكا في عملية التنقيب عن الذهب فضغط على صاحب البئر لضمه الى « الشركة » ! ودفع له على حساب التنقيب ٥٠٠ ليرة ويقال ١٠٠٠ ليرة ، وآخرون يقولون انه .. اشترى البئر ! فهذه هي القصة كما تناولتها الصحف والاشاعات .. ولكن لاهل الطيبة رايا حول قصة هذه البئر ...

انهم يقولون القصة مش قصة بير ذهب او صناديق ذهب .. فوراء هذه القصة تكمن اشياء واشياء ، خاصة ان الذين ينبشون البئر راحوا يصرحون : اذا لم نجد الذهب فسوف نحفر ونحفر الى ان تتفجر الماء !

ويعيد سكان الطيبة الى الاذهان قصة اقامة مستوطنة تسور نتان قبل عهد قريب فقد تم حفر البئر اولا .. ثم بعد ذلك اقيمت المستوطنة .. وربما تكون القصة كلها ستارا يخفي وراءه اقامة مستوطنة جديدة .

هذا هو راي معظم اهالي الطيبة .. ولهذا كتبت احدى الصحف مستغربة كيف لم يهرع سكان الطيبة بمئاتهم الى البئر ليغرفوا منها الذهب او على الاقل ليستطلعوا جلية الامر ..

لسنا رهائن

بقلم : نمر مرقس

حملات متلاحقة من الاعتقالات الجماعية التعسفية يتعرض لها المواطنون العرب في هذه البلاد ولا يستثنى منظموها ومنفذوها حتى عن اعتقال اولاد دون الخامسة عشرة .

ويستهدف منظمو هذه الحملات اولا – ارهاب الجماهير العربية وتحطيم كفاحيتها (لذا يعتقلون المئات ، ويشيعون جوا من « الخطورة » اثناء اجراء الاعتقالات ، فيرسلون قوات كبيرة من الشرطة الى القرى والاحياء ، ولا يحلو لهم الاعتقال الا بعد منتصف الليل !) ، وثانيا اثارة الشكوك والعداء تجاه العرب بين المواطنين اليهود (لذا يجرون بعض هذه الاعتقالات في المدن اليهودية حيث يتركز العمال العرب نهارا) .

اما اجهزة الاعلام « الحرة » فتتلقى اخبار الاعتقالات كما يريدها « مصدر ما » وتنشرها بشكل مثير لتغذي الجمهور اليهودي بسموم التشكيك والعداء تجاه العرب .

ان حملات الاعتقال هذه تجري بمختلف الحجج « الامنية » ! وما اسهل تبريرها في الظروف العكرة التي نحياها . مئات الشباب والعمال يعتقلون على « ذمة التحقيق » ، لا ليوم او يومين ، بل لاسبوع واسبوعين واكثر !! اما كيف يجري التحقيق ، وما هو كنهه ونتيجته ؟ فلا يعني اجهزة الاعلام « الحرة » !

على « ذمة التحقيق » يعتقل العربي لاسبوعين على الاقل ، ثم يخرج دون تحقيق تقريبا ، او بعد « تحقيق » من الشتائم والاهانات ، وبعيد كل البعد عن الموضوع الذي من اجله – كما ادعت السلطات – اعتقل !! وهكذا يخرج المعتقلون دون اي اتهام – لانه في الواقع لا اساس ولا مبرر لاعتقالهم سوى نوايا واهداف السلطات السياسية .

من هنا يظهر ان السلطات « تتسلى » بلعبة خطرة جدا ، ينبغي ان يتنبه لها كل ذي عقل ويرى ابعد من انفه .

ان العرب في هذه البلاد ليسوا « مفشة » ولا رهائن .. بل ويرفضون ان يكونوا كذلك .

لقد خبروا الاعتقال والسجن والنفي والاعتداءات الفظة على المعتقلين ، طيلة سنين تزيد على العقدين فما اجدى كل ذلك اصحابه نفعا . بل زاد الجماهير العربية تعلقا بحقوقها ، وصلابة في مقارعة السياسة الظالمة ، وتفاعلا اشد مع القوى الديمقراطية اليهودية المكافحة ضد هذه السياسة .

منظمة الحقوقيين الديمقراطيين في اسرائيل

بدعوة من المحامين يعقوب بريدور وحنا نقارة وابراهام ملامد ، عقد فريق من المحامين العرب واليهود اجتماعا في حيفا مؤخرا بحثوا فيه امر تجديد نشاط منظمة الحقوقيين الدمقراطيين في اسرائيل ، المنتسبة الى رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية ، وبعد النقاش واستعراض النواحي المختلفة تقرر بالاجماع اعادة تنظيم وتنشيط المنظمة .

وقد تركز البحث بشكل خاص حول الاعتقالات الادارية والاعتقالات المنزلية ، واوامر الاقامة الاجبارية ، التي تصدرها السلطات الاسرائيلية بحق بعض المحامين العرب من مقاومي الحرب والتوسع والعدوان ، ومنهم المحامون علي رافع ، وعبد الحفيظ دراوشه ومحمد ميعاري المعتقلون منزليا منذ اكثر من سنة ونصف تقريبا .. والمحامون حنا نقارة ، وصبري جريس ، وانيس شقور وعبد المالك دهامشه ، المفروضة عليهم الاقامات الجبرية في مناطق سكنهم .

وقد تعذر على بعض المحامين حضور الاجتماع لعدم حصولهم على تصاريح ، وقد احتج المجتمعون على هذا التصرف التعسفي .

وتحدث المحامون علي رافع ومحمد الميعاري وصبري جريس عن الصعوبات التي يلاقونها اثناء قيامهم باعمالهم ، بسبب القيود المفروضة عليهم وامتناع السلطات في كثير من الاحيان عن اصدار التصاريح لهم .. كما اكدوا مخالفة ذلك للمبادىء الحقوقية .

كذلك تحدثت فليتسيا لانغر عن هذه القضايا ..

ويضيف مراسلنا انه تقرر انتخاب لجنة ادارية مؤلفة من المحامين يعقوب بلدور وحنا نقارة وابراهام ملامد وصبري جريس ، وفولا لانغر وانيس شقور وعبد الحفيظ دراوشة .

وبحث الاجتماع قرار مؤتمر رابطة الحقوقيين الدمقراطيين وابحاثه العالمية الذي عقد مؤتمرها التاسع في هلسنكي في الفترة ما بين ١٥\٧ – ١٩\٧ من هذا العام لمناقشة قضايا حقوقية على جانب عظيم من الاهمية من بينها : الجوانب القانونية بشأن بعض قضايا الاستقلال القومي والسلم والامن الدولي ، والكفاح ضد الامبريالية في العالم المعاصر ، وذلك ضمن بحث النقاط التالية :

أ) وسائل الحفاظ على السلام والامن الدولي .

ب) شرعية الكفاح من اجل التحرر القومي .

ج) القضايا المتعلقة بحق تقرير المصير والسيادة .

د) المبادىء الاساسية بشأن العلاقات الدولية بين الدول والتعايش السلمي .

كما سيبحث المؤتمر القضايا القانونية التي تتعلق بالدول النامية وذلك يبحث النقاط التالية :

أ) الاستقلال السياسي والاقتصادي في الكفاح ضد الاستعمار الجديد .

ب) قضايا التعاون الاقتصادي والسياسي على نطاق المنطقة .

ج) حرية التصرف في الثروات الوطنية .

د) تطوير القانون كاداة للتقدم .

كما سيعالج المؤتمر الجوانب القانونية بشأن الدفاع عن الحقوق الاساسية للانسان ومنها :

أ) الاجراءات اللازمة لازالة كافة مظاهر التمييز العنصري بكل اشكاله .

ب) الاجراءات الواجب اتخاذها ضد النازية والنازية الجديدة .

ج) عمومية المبادىء المقررة في الاتفاقات الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ج) حقوق الانسان وحالة الطوارىء !

وقد تقرر في اجتماع الحقوقيين الاسرائيليين تاييد المؤتمر المذكور والعمل على ارسال وفد اليه يمثل المنظمة في اسرائيل ويشترك في ابحاثه .

وقد تقرر اخيرا التحضير الى مؤتمر عام للمحامين الدمقراطيين في اسرائيل بعد اعداد انظمة لهذه المنظمة ودستور تسير بموجبه .

وشهد شاهد من ... مهندسيها !

وبعد ..

ماذا بقي من كل المبررات التي قدمت لعدوان الخامس من حزيران ؟!

لنقرا ما نشرته جريدة « معريب » من اقوال وزير الدفاع ، موشه ديان نفسه .

خطب في اجتماع طلابي في كريات حايم (٨\٦) .. ونشرت « معريب » بعض اقواله (٩\٦) .

قال الوزير ديان :

« منذ الحرب وانا اسمع مختلف الاشخاص يقولون اننا انطلقنا الى الحرب لكي ندافع عن انفسنا ضد كل من جاء انذاك بقصد احتلالنا وابادتنا ، واننا لم ننطلق الى حرب احتلال او ضم . ان هذا صحيح .. ولكن ليس تماما .

« فنحن حينما ذهبنا الى هضبة الجولان ، فقد كان ذلك ، قطعا ، لاحتلال هضبة الجولان وبذلك تحرير مستوطناتنا من اعتداءات سورية ..

« ولماذا ذهبنا الى شرم الشيخ ؟... لم تكن في شرم الشيخ قوات معادية كثيرة ، ولكنها – شرم الشيخ – كانت مغلقة للملاحة الاسرائيلية . وذهبنا اليها لتحرير اسرائيل من الحصار المضروب على الملاحة . ولهذا فقد حررت وجرى احتلالها ..

« ولست مستعدا للقول ايضا اننا ذهبنا الى القدس القديمة وليس في نيتنا تحريرها ... »

هذه اقوال وزير الدفاع ، ديان ، نفسه .. انها تنسف كل المزاعم التي قدمت لتبرير شن حكام اسرائيل الحرب على الدول العربية .. بدعوى « الدفاع عن النفس » و « درء خطر الابادة » .

وماذا بقي ؟ بقي انها كانت حرب احتلال ..

اسماء في الانباء :

سوكارنو

توفي ، قبل ايام ، احمد سوكارنو رئيس اندونيسيا الذي اطاح به الانقلاب العسكري الرجعي وبقي سجينا ، في بلاده ، الى ان مات .

كان سوكارنو مهندسا في مهنته . وقد اسس في سنة ١٩٢٧ الحزب القومي . وبعد سنتين اعتقلته الشرطة الاندونيسية . وفي آب ١٩٣٠ حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات وذلك بعد ان القى خطابا ملتهبا ضد الاستعمار في المحكمة .

وفي كانون الاول ١٩٣١ اطلق سراحه ، وبعد ثمانية اشهر اعتقل وارسل الى المنفى . واستغل سوكارنو فترة نفيه لكتابة ١٢ تمثيلية .

وعندما غزا اليابانيون اندونيسيا في سنة ١٩٤٢ اطلق سراحه . وبعد ثلاث سنوات ونصف من النضال ضد الاستعمار انتخبه مجلس النواب المؤقت كرئيس للبلاد . وقبل خمس سنوات خسر سوكارنو السلطة وعاش ، كما ذكرنا ، كسجين في بلاده .

وقد تزوج سوكارنو زوجته الاولى وهو في الحادية والعشرين من العمر ، وبعد سنة تزوج امراة اخرى ؛ وفي سنة ١٩٥٥ تزوج زوجته هارتيني التي كانت من كبار الملاكين . وبعد اربع سنوات تزوج الممثلة اليابانية الصغيرة راتنا ساري .

وقبل وفاته بثلاث سنوات اي في سنة ١٩٦٧ تزوج احمد سوكارنو طالبة اندونيسية صغيرة عمرها ٢٢ عاما هي يوركا ساكر .

وعند وفاته كان الى جانبه زوجتاه هارتيني وساري واولاده السبعة .

صــورة قلمية

مجـزرة الفطـور

هدى زكـا ـ بـيروت

ـ انتم تعرفون ما عليكم
ان تفعلوه .
وارتعشت اعين الاطفـال
والنساء الراكعين . نظرات
حائرة ، وجله ، فرقـه ،
حـاقدة . واصطدام زمن
القرويين الهـارب بـالموت
اخافي على افواه البنادق.
ـ ماذا تنتظرون ؟!
اقتل .
واختلط دوي الرصاص
بصراخ الاطفال والنسـاء ،
والعيون وايدي الرجال ،
واجسـاد الامهات تنحني
فوق احشاء اطفالها .
وتـكدست اجســاد
جـرائم الحـرب فـوق
بعضها . هدات . وارتاح
ذلك الضـابط الاميركي من
مجموعة صفراء ، ضعيفه
الاجسـاد ، سكنت احدى
القرى .
وقال انه انتهى . انــه
اسرع . انه ساهم في افناء
بعض البقيـــة .. وفي ان
العالم لن يكون غدا .. في
انهم اصبحوا اقل . نعـم
صـاروا اقل وانتهينـا .
انتهينا .
ربمـا يطلع الصبـــح
وتموت الحرب ..
ربما نكون قد ابدنا ذلك
.. الشعب الصغير .
وربمـا يرضى اعضـــاء
البنتــاغون
يصرون باننا تعبنا ..

تعبنـا .
تعبنا نحن من القتل ،
من الدم ..
نحن بشر ..
صدقوني !
علمونـــا القتــل من
جديد .
الآن لوننا ابيض ؟..
ربما .. ربما .. ربما .
هم ارادوا لنا ان نصبح
مجرمين لا نحاكم .
نقتل .. ولا نحـاكم .
نذبح ولا نحاكم ..
نحن جيش كبير
« ماي لي » .. مجزرة
الفطور .
اقتل ... اذبح ..
ونجا بعض من اختبـا
تحت جثث اقاربه ..
اقتل ... اذبح ..
ساعدوني . ساعدوني.
بنات انسى
امي في بلادي البعيدة ،
وزوجتي اشتاق دفنها ..
اطفالنا يلعبون . فطور
الصباح . حذائي الرمادي
العتيـق . كلب دارنـا .
وعيـــون هـؤلاء تنظـــر
بحيـــاء .. عيون اولادي
تكبر .. تستدير .
اقتل ...
لماذا اصبحنا قتلـة ..
مجرمين .. اغبياء
لماذا اجبرونا .
نحن بشر ..
نحن ...

في معرض تلخيص مناقشـة الرمزيـة ـ ٣

ماذا يعذب متذوقي الشعر

في العدد الماضي نشرت الاتحـاد الحلقة الثانية من تلخيص منـاقشــة الرمزيـة واليـوم ننشر الحلقـة الثــالثـة .

آراء .. للمناقشة !

اذا استثنينا عفيف سالم واحمد نمر اللذين لم يقلقـا من التطور الذي طرا على الشعر العربي الشـوري في هـذه البلاد .. لوجدنـا ان مصدر انتقاد المتنـاقشين يعود الى غياب التحدي الواضح وهتاف الكفاح في هذا الشعر اولا .. والى « المسحة الغريبـة » التي بدات تتغلب عليـه وتحفر خنـادق بينه وبين الجمـاهير التي تمـاثلت معه وصفقت لمنشديـه .. ثـانيـا ..

وهذه « المسحة الغريبة » هي التي دفعت بمعلم الرامة ان يستخلص نشوء ازمة ـ هي عادية عند شـاعر القضيـة ـ نجمت عن التناقض بين رغبة الشـاعر في تطوير فنـه وبين مستوى استيعاب الجماهير الفني ..

ولكن هل تعود « المسحة الغريبة » الى هذا التناقض ؟

قبل ان نجيب على هذا السؤال لا بـد من القـول ان الاديب الاصيـل ـ ناثرا كان ام شاعرا ـ لا يستطيع ان يطور ابداعه الخلاق اذا استمر في نسخ افكـاره بـاستمرار .. وعليـه ان يصيغ الحقيقـة ـ ولتكن كفـاح شعب من اجل حريته .. او لوعة عاشق اضنته عشيقته ـ بصور اخرى حتى ولو لم يطرا عليها تغيير جذري وكان التغيير البطيء خافيا بسبب ضجيج الحياة ودوامتها اليومية الروتينية ..

وتشتد الحاجة الى اسـاليب فنية جديدة ـ طبقـا لذلك ـ الف مرة اذا اصيبت الحقيقة بما يشبه الانقلاب .. بحيث تغيرت صورتها بدون ان تغير ماهيتها الجوهرية ..

ثم ان ذاتية الشاعر ـ وهي مرهفة شديدة الحسـاسية بطبيعة الحال ـ لا بد لهـا من أن تتفـاعل مع الاحداث على مستويين متداخلين ، مستوى العاصفة ومستوى الفكر .. بحيث تتجسم في انتاجه حتى ولو كانت محاور ذلك الانتاج اوسع من ذاتيته الضيقة ..

وهكذا فتطوير فن الشـــاعر ضرورة تفرضها الظروف الموضوعية باحداثها الدراميـة .. والعوامل الذاتيـة التي تتأثر بالظروف الموضوعية وتكون حصيلة تفاعلهـا مع فكرة الشاعر واتجاهاته ..

وعلى هذا الضوء ينشا التناقض الحقيقي ـ لا الشكلي ـ حين يبتعد الشاعر الملتزم ، عن قضية الجماهير ويتنكر لهـا ويكفر بالتزامه القديم ..

اما التناقض الشكلي فهو التعاون بين مستوى انتاج الشاعر الفني من ناحية ومستوى استيعاب الجمـاهير من ناحية اخرى ..

ولكن مثل هذا « التناقض » يتبدد ـ بزوال التفاوت الفكري ـ بالتوضيح وتبسيط رؤيـا الشاعر وازالـة مـا يعتري انتاجه من غموض ..

هذا من حيث التعميم ..

اما من حيث التخصيص ومعالجة الشعر الذي كـان موضوع المناقشة فلا بد من الاجابة العينيـة على السـؤال الذي طرحناه : اتعود « المسحة الغريبة » الى تناقض حقيقي بين تطوير الفن الشعري ومستوى استيعاب الجماهير ؟

لناخذ في سبيل توضيح القضيـة موضوع المنـاقشة شعر محمود درويش الذي اشــار الى انتــاجه اكثــر المناقشين ..

لقد اعلن محمود درويش نفسه في مقـابلته الادبية مع الاديب محمــد دكروب (نشرتهـا الجديد نقلا عن الطريق اللبنانية في اذار ١٩٦٩) انـه انتقل من الاسلوب المبـاشر في التعبير الى الرمـز الشفـاف ثم صـار الرمز عنـده اغنى بالتكثيف بحيث اصبح يتوغل فيها وتتوغل بـه ..

وقد اراد بهذا الكلام ان يؤكد رغبتــه في تطوير شعره واغنائه تورية على اعتبار ان مرحلة التحدي الصريح والدعوة المباشرة الى خوض المعركة لم تعد تلبي ملامح الغضب القومي التي تفجرت في شعره المباشر ..

وهكذا مثلا تغيرت الصورة من دعوة التحدي الصريح الواضحة في قصيدته : سجل انا عربي .. الى تماثل قومي عميق في قصيدته جواز سفر التي قال فيها :

« لم يعرفوني في الظـلال التي تمتص لوني في جـواز السفر » لان عصافير بلادنا وحقول القمح فيهـا والمنـاديل اسقطوها منه ..

وانتهى الى القول لا تسـالوا الوديان عن امها فكل قلوب الناس جنسيتي ..

ولهذا لا يمكن اتهام محمود درويش بالغموض في مثل هذه القصيدة التي غابت عنها ضجـة الهتـــاف والتحدي والتحدي الصريح ..

كذلك لا يمكن اتهـامه بالغموض وعـدم الوضــوح في قصيدته كتابة على ضوء بندقية التي كانت محاولة جريئـة في رصد قطاع من حياة البلاد عبر مشاعر فتـاة اسرائيلية ازاء الحرب ..

نفي هذه القصيدة ومضات شعرية ـ فكرية من مثل قول الجندي:

شوليت اكتشفت ان اغاني الحرب
لا توصل صمت القلب والنجوى الى صاحبها

ولكن حتى هذه القصيـــدة الجميلـــة تنتهي بهذه الصورة ..

« ويمر الحارس الليلي
والاسفلت ليل اخر
يشرب اضواء المصابيح
ولا تلمع الا بندقية »

هكـذا ترى شوليت الامر وهي تنتظـــر حبيبهـــا بلا جدوى ..

وهكذا فالقضيـــة ليست قضيـــة الوضـــوح او عدم الوضوح دائما .. بل هي قضية اخرى سنعالجها في الحلقة الاخيرة تحت عنوان « الرمزية في الشعر » ؟.

ابـن خلـــدون

أربع ظواهر طبيعية

محمد صالح عبد الرضا ـ البصرة (العراق)

١ ـ التعريـة :

كان يقال أن مـا تتركه الرياح على
الجبـال والسـهول من تغيرات يحـدث بعد
فترة طويلة الزمان .
(انتهت العبارة)
تغير المكــان
تغيرت معالم الحضـارة
لم تترك اليوم على اشيائنا المريرة
حتى ولا اشـــارة
فالريح والعواصف المطيرة
لم تكن العواصـــف التي تهـب في مشـــارق
الجزيرة
تغير الشارع والبيوت والعمارة
او تحرق الزهور في الحديقة
في فترة زمانها دقيقة .

٢ ـ درجات الحرارة

في نشرة الاخبـــار
يصرح المذيع في الليل والنهار
ارتفعت (حرارة الاجواء)
دائرة الانواء في المطـــار
سجلت السبعين في « نيـــسان »
سجلت التسعين في الاغوار
وارتفعت (حرارة الدماء)
تصاعدت بخـــار

٣ ـ الشروق والغروب

يـــا ايها الانسان
يـــا ايها المطمور
كيوسف في جبه يعانق الاحزان
يبحث عن نافذة للنور
قميصه المبتل بالدماء والدموع
وانتم الذين تحلمون بالرجوع
سيقذف النهـــار بالدلاء
لكم ، وتخرجون للحياة والسناء

٤ ـ الزلزال

ستعلمون ..
ستعلمون ما يكون
اذا اصاب الارض ، مرة ، جنون .

ممثلـــون مصريـــون في افــلام عالميـــة

المثل المصري المعروف، محمود المليجي ، سيظهر في دور كبير المهندسين المصريين الى جانب النجم الســـوفييتي ايجـــور فـــلاديميـــروف ـ في دور كبير المهندسين السوفييتين ـ وذلك في فيلم « النيـــل والنـــاس » الذي يروي حكاية بناء السد العالي .

والمثلـــة المصرية سمير المرشدي ستقوم بـدور طبيبــة سيكولوجيـــة في سـفينة فضـــائية في الفيلم الالمـــاني (الدمقـــراطي) البولوني « اشــــارات من الفضـــاء » الذي يشترك فيه عدد كبير من كبــــار الممثلين في المانيا الدمقراطية وبولونيا .

حتى لا يستغـــل معهد الناصرة الجامعي

(بعض ملاحظات حول مقال السيد محمد خـاص)

١ ـ كتب السيد محمــد خاص (الاتحاد ٢/١٦ــ٧٠) ان مراسلي الاتحــاد والفـد والتلفزيون كانوا الصحفيين الوحيدين الذين اشتركـوا في المؤتمر .

وهو صحيح الى حد ما .. فقد اظهرت الصحافة العبرية لا مبالاة مثيرة واهمالا مزعجا بهذا الحدث الهام .. مع انها نشرت غداة المؤتمر البيـــان الصحفي الذي اصدرته ..

على اي حال فقــد حضـر مراسل عل همشمار تاركـــا الجنازة في بيت شان وغطيت انا المؤتمر لسبع صحف ..

اما بالنسبـــة « لتمثيلية المؤتمر الصحفي » فانا اؤكــد للأخ محمد انه لم تكن هنالك اي تمثيلية وان هذا المؤتمـر لهو نقطة تحول تاريخيـــة في حياة عرب هذه البلاد عامـة واهالي الناصرة خاصة .

٢ ـ لقد كرر الاســـتاذ خاص جملة : معهد جــامعي وليس جامعة ! دون ان يشرح الفرق بينهما للقاريء ..

ان اعظم جامعات اليـــوم كانت معاهد جامعية بالامس .. والمعهد الجامعي هو وكيـــل لاحدى الجامعات المعروفة .. انه يحضر الطلاب لها .. هو يعلمهم وهي تعطيهم الشهادة الجامعية .. و..

وفي مراحل متقدمـــة واذا اثبت المعهد ان طلابه عـــلى مستوى الجامعة يصبح فرعا لهذه الجامعـــة .. يصبــح جامعة .. ويعطي الشهــادة من قبله ..

واكبر مثـل على المعاهـد الجامعيـة هو المعهد الجامعي في حيفا الذي يحضر طلابـــه للجامعة العبرية في القدس ..

طبعا الشهــادة التي تعطى من قبل جامعة لندن معترف بها رسميا في جميع انحــــاء العالم وفي اسرائيل ايضا .

٣ ـ بخصوص القسط :

ا) القسط لا يزيد باكثر من مابة وخمسين ليرة عـــن قسط الجامعات الاخرى .

ب) المحاضرون الذيـــن ياتون من حيفـــا وتل ابيب يتقاضون اجرة ساعة عمـــل جامعية واجرة ٣ ـ ٥. ساعات سفر !!!!

ج) الرسوم تدفع عـلى اقسـاط .

د) مقابل المابة وخمسين ليرة يدفع طالب في المعهــد الجامعي في حيفا ٥ لـيرات لسفر يوميا !! ويحرق اربع ساعات في السفر !!!

ارى انه اذا تطرق الاستاذ محمد الى نقطة ما فعليـه ان يجوب انحاء النقاط الاخرى !

٤ ـ اما بخصوص نسبـة الجامعيين ، فالمجلس الشعبي يفتقر اليهم افتقار شعبنـــا اليهم ! وبالرغم مـــن هـــذا فنسبتهم فيه تربو عن ٣٠٪ . ثم ان المجلس الشعبي الحالي هو مجلس انتقال ، وشـرحت هذا للسيد خليل خوري .

٥ ـ المعهد الجامعي في الناصرة لا يمت بصلة الى اي حركـة سياسية أو فكريـــة ولـن يسمح المشرفـــون عليـه ان يستغل ابـــدا لاي غرض او مارب .

وانتهز الفرصة لاوضـــح للقراء الكرام ان المعهد الجامعي في الناصرة لا يمت باي صلـة كانت الى معهد بوليطخنيكوم في حيفا ..

باحتـــرام
لطفي مشعـــور
مدير العلاقات العامة
للمعهد

معركـــة الجزائـــر

....

الفيلـم الـذي لم تحتملـه فرنســـا

لقطة من فيلم معركة الجزائر ويظهر فيها التحقيق مع ثائر من جبهة التحرير الوطني

في ١٩٦٦ فاز فيلم «معركة الجزائر» الذي اخرجه المخرج الايطـــالي جيلو بونتيكورفو بجائزة مهرجان البندقيـة (فينيسيا) .

واحدث الفيلم رجة خفيفه في المحافل الفنيه لانه جمع بين الوقائع والجمـــاليه وكـــان موضوعيا الى حد ما ..

ومع ان الثوريين الجزائريين راوا فيه تبيضا لصفحـــات الامبرياليين الفرنسيين الذين عرفوا في العنف الوحشي حتى الادبي الا ان الذين راوا الفيلم امتدحوا المخرج لانـه اظهـر بعض مـــلامح الوحشيـــه الامبرياليه حتى ولو كان ذلك على حساب تشويه الكفـاح الجزائري ..

ولم يصل الفيلم الى فرنسا لقد سدت الطريق امـامه العناصر الامبرياليه المغرقة في الرجعيـــه التي لم تصح بعد عن « القدر » الذي قضى على وجودها في الجزائر ..

ومؤخرا اعتقـــد احـــد مستوردي الافلام وعارضيهـا في بـاريس ان حرارة الحقـد على الكفاح الجزائري فترت في فرنسا فقرر عرض الفيلم في عدد من دور العرض ..

وما أن ذاع الامـــر حتى بدات تتوالى على المستورد ـ العارض الفرنســي التهديدات .. وقد بلغ من عنف هـــذه التهديدات ان الغى المستورد العارض قرارا بعرض فيـــلم معركة الجزائر ..

وانتفضت الصحـــافـــة الليبراليـــه من هـــذا القرار وكتبت « الاكســـبرس » الاسبوعية أن الحادثه اهـــانة بـالغه للامـــه .. ووصفتهـــا « الاوبزفتوار » بالفضيحة .

وعقب رئيـــس الوزراء الفرنسي جاك شابان ديلماس على القضية قائلا : الافضل ان ننتظر سنـة او اكثر قبل أن نرى الفيلم !!.

التراث الشـــــعبي الفلســطيني

يجري في القاهرة الان العمل لحفـــظ التـــراث الشعبـــي الفلسطيني ، تحت اشراف اتحاد المراة الفلسطينية .

وتالفت لهذا الغرض فرقة فنون شعبية ، تحت اشراف مـــدرب الرقص المصري نبيــــل مبروك ، والموسيقار علي اسماعيـــل المسؤول عن التوزيـــع الموسيقي .

ويشترك في الفرقـــة شابـــات وشبان ، مـــن الفلسطينيين وغيرهـــم من العرب . وكان لا بد مـــن الاتصال بالكبار في الســـن لتجميـــع الفولكلـــور الفلسطينـــي ، نظـــرا لتشابهـــه في كثير مـــن النواحي بالفن الســـوري واللبناني .

وتقول الراقصة جهـــاد سلامه (طالبة في كليـــة الزراعـــة في الازهر) ان الرقصات الفلسطينيـــة المميـــزة هي الدبكـــة ، والسحجـــه ، والفـــرح (رقصة العريس) .

اما رقصة الدحية فهي بدوية الاصل ترقص فيها مجموعـــة من الرجـــال وراقصة تحمـــل سيفـــا ومنديلا وكل شاب يحاول ان يراقص الفتاة ولكنهـــا تمتنع ولا ترقص الا مع من يخطف من يدها المنديل.. ويكون هو العريس ..

وكـالة انبـاء فلسـطينية

نشرت روز اليوسف (٥\١٨) ان اللجنة المركزية المؤقتة التي تشكلت بعد نجاح توحيد المنظمات الفلسطينية المسلحة قررت تكوين وكالة انباء فلسطينية ، مقرها عمـان ولها مكاتب في اهم عواصم العالم .

اعـودة الى القـرون الوسـطى

كشفت مجلة « الطب العالمي » البريطانية ، وهي من اكبر المجلات الطبية المتخصصة ، عن فضيحـة علميـة ترتكبها الدوائر الطبية الامريكية ..

قالت المجلة ان التحقيق قد اسفر عن سابقة خطيرة في عالم الطب وهي استخدام الغاز المسيل للدموع « لتهدئـة » اعصاب نزلاء مستشفى نيوجرسي للامراض العقلية !

وقـالت المجلـة ان هذا الاسلوب يعود بـالطب الى القرون الوسطى ، حين كانت الوسـائل الوحشية مباحة في معالجة الامراض العقلية .

من مطلع هذا الاسبوع والصحف في اسرائيل تنشر، بذهول، الاخبار والمقالات والتعليقات عن « خطر » تقارب امريكي سوفييتي في قضية الشرق الاوسط . اكتب هذه الاسبوعيات في صباح الثلاثاء، ٢٣ الجاري، وامامي هآرتس وغيرها التي تنذر قراءها بأن وزير الخارجية الامريكية، روجرز، سيعقد مؤتمرا صحفيا غدا او بعد غد يعرض فيه مشروعا امريكيا جديدا لحل الازمة وان هذا المشروع قد ارسلت امريكا مضمونه الى الاتحاد السوفييتي والى اسرائيل وانه « اثار الذهول في اورشليم » . لذلك ربما ستعلمون، ايها القراء الاذكياء، عن هذا المشروع ومن غيره قبل أن تقع انظاركم على هذه الاسبوعيات . ولكنني كتبتها قبل بسلف، لامر آخر في نفسي . أن المشاريع الامريكية لن تحل قضية، وربما يأتي المشروع الامريكي المنتظر اعرج مثلما جاء سابقه . ولكن الذي اريد التأكيد عليه الان هو انه لا بد مما ليس منه بد : لا بد من الانسحاب الكلي من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق اللاجئين وحل النزاع حلا عادلا ومقبولا بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تضمن الحقوق المشروعة لاسرائيل وللدول العربية وللشعب العربي الفلسطيني . قلنا، من اليوم الاول : لا بد مما ليس منه بد، فاستهزأ المتعجرفون باقوالنا، والمارق سنيه فكر بأن ساعته جاءت، وحكومة « التكتل القومي » اخذت توزع الاسلاب . ولكن، ها هي التطورات تثبت، اكثر فاكثر، اننا نحن الذين كنا على حق، والحجر الذي رفضه البناؤون يصبح رأس الزاوية . صحف البلاط تتكلم بمرارة عن اضطرار امريكا الى التراجع، خطوة خطوة . واما نحن فمتفائلون . والحقيقة اننا كنا متفائلين دائما، لاننا آمنا دائما بارادة الشعوب وبارادة التاريخ !

ليس الذهول صفة جديدة من صفات حكام اسرائيل . وكنت استشهدت بالنكتة التي سردها الدكتور ناحوم جولدمان ليفسر حتمية الفشل، والذهول، في سياسة هؤلاء الحكام : عن المسافر في قطار الذي، كلما عبر القطار على محطة، اخرج رأسه من النافذة وتطلع الى المحطة وعاد الى مقعده وهو يتأوه بمرارة . فلما سأله الركاب عن سبب ذلك، قال : كلما عبرت على محطة جديدة تأكدت، اكثر فاكثر، من انني ركبت القطار الخطأ في الاتجاه الخطأ .

ولكنني اريد الان ان اتحدث عن الذهول الجديد الذي اصاب جماعتنا الحكام في اسرائيل . ابتدأ منذ اسبوعين، حين اعلن عبد الناصر في مقابلة تلفزيونية امريكية انه مستعد للموافقة على ايقاف النار لمدة محددة، ستة اشهر مثلا، اذا ما وافقت اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن بما في ذلك الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وارجاع حقوق اللاجئين . حينئذ بدأ الذهول الجديد . ورئيسة الوزراء غولدة مئير، لم تعرف كيف ترد على هذا الاقتراح المعقول . فاجابت عليه بامرين : لا يمكن تصديق عبد الناصر، وسيستغل الهدنة لتعزيز مراكزه في القناة . وواضح ان هذا الجواب لا يقنع الراي العام، لا في الداخل ولا في الخارج . لذلك قلنا : بدأ الذهول الجديد، الافلاس الجديد .

وتنشر الصحف ان عبد الناصر حاول، في اجتماعات طرابلس العرب، اقناع الرؤساء العرب الاخرين بتأييده في مقترحاته الجديدة . اما اما رأيي انا فهو ان الرؤساء العرب الاخرين يحسنون صنعا ويخدمون قضيتهم العادلة، بالانسحاب وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبتحقيق سلام الشعوب العادل، بموافقتهم على مقترحات عبد الناصر السلمية المعقولة والجديدة .

ولقد لاحظنا امرا آخر . وهو ان صحف البلاط، منذ مطلع هذا الاسبوع، بدأت تكشف عن واقع جديد كانت تخفيه، وهو ان الضرب الاسرائيلي الجوي المركز على المواقع المصرية في القناة لم يحل اية مشكلة، بل ذهب هباء ولم يضعف القوة المصرية . فماذا بعد ذلك ؟

لا بد مما ليس منه بد

وامامي الان جريدة هآرتس . وفيها شرح عن « المشروع الامريكي الجديد » . ما هو هدفه ؟ كتبت : هو محاولة اللحظة الاخيرة لانقاذ الشرق الاوسط والعالم كله من خطر حرب اسرائيلية – عربية جديدة .

ونحن نقول : مهما يكن الهدف ومهما يكن التفسير فان الاستعمار الامريكي، سيضطر الى الخروج من كمبوديا مشلحا، لن يدب حاله في صدام مباشر مع الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط، في صدام ينذر بحرب عالمية . فالمسألة ليست بالسهولة التي كانت تحلم بها رئيسة وزراء اسرائيل . لذلك لم يبق لها سوى تشديد القذف والتحريض على الاتحاد السوفييتي كما فعلت يوم الاثنين الماضي حين افتتحت المؤتمر العالمي للمتدينين اليهود المحافظين . وقالت : ان الاتحاد السوفييتي « هو الدولة الكبرى الاستعمارية والوحيدة واقوى من اية دولة اخرى في عالمنا » – تصفيق حاد !. لولا الخيبة التامة ولولا الاعتراف الضمني بقوة الاتحاد السوفييتي الغلابة، اللذان انكشفا من تصريح رئيسة الوزراء المحموم، لفشفشنا بالضحك .

المهم ان احلام حكام بلادنا التوسعية تنهار الواحدة بعد الاخرى مع انهيار احلام الاستعمار الامريكي بأن تنجح حرب حزيران، والاحتلال الذي جاء في اعقابها، في القضاء على الانظمة الوطنية في البلاد العربية .

ويتطور في اسرائيل جو شبيه بالجو الذي انتشر بعد العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ حين بدأ يتضح انه لا بد من الانسحاب الكلي . حينئذ ايضا زعق التوسعيون : لن نسحب، لن نتراجع . ولكنهم انسحبوا وتراجعوا .

كل ذلك قلناه لهم من اليوم الاول . وقلنا للشعب ان الامور لن تحل في يوم واحد . وستمضي سنوات من الكفاح ضد مؤامرات الاستعمار ومن صمود الانظمة الوطنية ومن انتصارات جديدة على الاستعمار ومن توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومن تحرك الراي العام الاسرائيلي، حتى يفهم المستعمرون واعوانهم حكام اسرائيل انه لا بد مما ليس منه بد .

لقد مضت ثلاث سنوات في الاتجاه الذي قدرناه . واضطر الاستعمار الامريكي الى تراجعات عرجاء، وخلال هذه التراجعات العرجاء كان يتآمر ويناور ويحاول شق صفوف الشعوب العربية، وكان يخسر المعركة تلو المعركة، وكان حكام اسرائيل يصابون بخيبة الامل، خيبة تلو الاخرى . انهم الآن يتعلقون باهداب آمال غير جديدة بالمرة . كتبت « هآرتس » : ان الحكومة لم تفقد الامل وانها ستجند الراي العام الامريكي وال ٧٦ سناتورا امريكيا الذين يؤيدونها، وانها ارسلت المراسيل الى غربي اوروبا لاقناع ايطاليا وهولنده بالوقوف معها، الخ الخ .

المهم ان الامور تسير الى امام والمهم ان يكون الراي العام المعارض للحرب والاحتلال، في اسرائيل وفي البلاد العربية وفي كل مكان، على اشد يقظة تجاه كل مؤامرة استعمارية جديدة وان يشدد من نضاله في سبيل الحل السياسي العادل، بتنفيذ قرارات مجلس الامن بدون لف ودوران . هذا الوقت يستدعي رص صفوف الجبهة العالمية، بما فيها الشعوب العربية، المناضلة من اجل هذا الحل، الى ابعد حد، هذه الجبهة التي يقف على رأسها، عن جدارة واستحقاق وامانة واخلاص وحكمة، الاتحاد السوفييتي حصن السلام وحرية جميع الشعوب . يجب التصدي لكل موقف، من اية جهة جاء، يعمل على شق هذه الجبهة وعلى ابعادها عن هدفها العادل والمعقول – سلام الشعوب بحق الشعوب .

حينئذ يتحقق شعارنا : « لا بد مما ليس منه بد » . ويزغرد السلام .

(جهينة)

اوساط واسعة في الكنيست تعارض انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة

اميل حبيبي يفضح مؤامرات السلطة على السلطات المحلية العربية ـ ديون السلطات المحلية بلغت حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلبت الحكومة من الكنيست، يوم الاثنين الماضي، مواصلة البحث في قانون انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة، الذي كانت الكنيست السادسة قد اقرته في قراءته الاولى . ولكن ظهرت معارضة شديدة لهذا القانون من اوساط مختلفة اضطرت الحكومة، بعد النقاش الذي دار في الكنيست، الى ارجاء الرد على النقاش والى ارجاء التصويت الى جلسة قادمة .

وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي اميل حبيبي ففضح اهداف هذا القانون . فان الذين اقترحوه، هم من جماعة الرافي سابقا، فرضوه على حزبهم فرضا بالتهديد وبالوعيد وارادوه خطوة اولى في مشروعهم المعروف بتغيير طريقة الانتخابات البرلمانية في اسرائيل وبجعلها شخصية .

ومقترحو هذا القانون يدعون ان انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة وشخصيا يمنع التآمر على ادارات السلطات المحلية . لقد تهكم النائب اميل حبيبي على هذه الحجة . وقال : ولكن من يتآمر ؟ أليست احزاب السلطة هي التي تتآمر ؟ قبل مدة تبارى متكلمو هذه الاحزاب في قذف التهم ضد بعضهم البعض حول فضائح انكشفت . فلتتوقف احزاب السلطة عن التآمر حينئذ لا يحصل اي تآمر .

واستشهد اميل حبيبي بكلمته بالفعلة « التثقيفية جدا » التي قام بها نائب رئيسة الوزراء ووزير الثقافة، الون، حين اتصل تلفونيا بعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية محذرا اياهم، من الخراب واليباب، اذا ما اقاموا ائتلافات مع الشيوعيين .

وقال اميل حبيبي : هل يتوقف التآمر اذا ما نفذ هذا القانون ؟ لا، بل يزداد حدة وخطورة وينتقل من تآمر بعد الانتخابات الى تآمر قبل الانتخابات . ماذا ستفعل احزاب السلطة حين يواجهها في قرية عربية مرشح شيوعي للرياسة ؟ هل ستعتقل الناخبين وهل ستعتقل المرشح باسم « مقتضيات الامن » طبعا ! لقد جرت امور مشابهة في السابق ...

وحول الحجة الثانية بان الرئيس المنتخب مباشرة سيستطيع ان يركز كل جهوده في تحسين اوضاع بلدته واهالي بلدته، فقد قال اميل حبيبي انها حجة فارغة . فالمسألة الاساسية ليست اعمال الرئيس، بل اعمال الحكومة التي لا تقدم المساعدات الكافية للسلطة المحلية بينما تفرض عليها الانفاق على خدمات اجتماعية يجب أن تكون من اختصاصات الحكومة . فماذا ستفعل بلدية عكا، مثلا، حين لا تدفع لها الحكومة ٪ من مصروفات الخدمات الاجتماعية التي تزيد على ستة ملايين ليرة سنويا، سوى ٣ ملايين ليرة ؟ هذا هو السبب الرئيسي لتفاقم الديون على السلطات المحلية التي بلغت الان حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة .

وانتقل اميل حبيبي الى الوضع في القرى العربية حيث لا يزال خمسون بالمئة من الاهالي العرب بدون كهرباء في بيوتهم، بينما خفضت الحكومة ميزانية المساعدة لايصال الكهرباء الى القرى العربية من ٤٠٠ الف ليرة الى ٢٠٠ الف ليرة في الميزانية الجديدة، وحيث لا تزال ٦٠ قرية عربية كبيرة بدون اية سلطة محلية بالمرة . هذه هي القضايا الاساسية التي لا يستطيع اي تغيير في قانون الانتخابات أن يحلها .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا اننا نعارض في خلق دكتاتوريين صغار في السلطات المحلية، الذي هو خطوة اولى ونحو خلق دكتاتور كبير في كل البلاد .

الحكومة ترفض مبادرة (بقية)

كما يدحض الزعم بأن قرار مجلس الامن احبولة للوصول الى مرحلة ثانية نحو ابادة اسرائيل . وعندما تدحض هذه المزاعم القديمة يأتي من يعارضون الانسحاب، ويرفضون حقوق اللاجئين ويقولون ... هذه نية « للقضاء على المميز القومي الاسرائيلي » .

ولا يعرف احد بالضبط كيف يحقق اللاجئون حقهم في الاختيار بين العودة الى الوطن وبين التعويض . غير ان الاعتراف بهذا الحق القومي الانساني – الذي اعترفت به في كل سنة جميع شعوب العالم – لا يمكن ان يكون مشروطا . والكلام في هذا الموضوع عن اغراق اسرائيل « بلاجئين عرب متعطشين الدم وتواقين الى الانتقام » هو كلام ديماغوغي بين شعب اسرائيل، ونظرة غير انسانية الى اللاجئين انفسهم، أن طموحهم الحقيقي ان يعيشوا بسلام في وطنهم .

وفي سنة ١٩٤٧ عندما تقبل زعماء اسرائيل قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين، كانوا يعرفون جيدا ان ٤٥٪ من سكان الدولة اليهودية سيكون من العرب، ومع ذلك قبلوا القرار ولم يتكلموا آنذاك عن خطر « القضاء على المميز القومي » في الدولة الجديدة .

ويعلن الناطقون باسم الحكم « لن نعود الى اوضاع الهدنة » .. وغولده مئير، بظهورها في التلفزيون الامريكي في هذا الاسبوع، اعلنت بصورة اذاوية : « لن نعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .. والوزير ابا ايبن قال في نفس الاذاعة التلفزيونية باسلوبه « الدبلوماسي » ان اسرائيل تطلب « حدود امن » خلافا عن الحدود السياسية وهي لن تكون حدود قبل حزيران ١٩٦٧ . وهكذا يبحث وزير الخارجية طلب اشكول في ايامه، وهو ان الحد الامني هو الاردن ؟

وليس في جميع هذا الكلام « عدم الرجوع الى حدود الهدنة وشروطها » و « حدود الامن » وغير ذلك، قلق حقيقي على الامن والسلام . بل فيه مجرد معارضته للانسحاب من المناطق المحتلة وعناد في الضم الاقليمي وراء خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، بينما كانت حكومة اسرائيل، طيلة عشرين سنة تعلن أن لا مطامع لها في اي شبر آخر من الارض .

وعندما يعارض الناطقون باسم الحكومة الانسحاب لقاء السلام ويزعمون انهم لا يوافقون على الرجوع الى اوضاع الهدنة قبل حزيران ١٩٦٧، انما يحاولون، في الواقع خداع الجمهور الاسرائيلي والراي العام العالمي، واخفاء معارضتهم لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا مخلصا .

لذلك يجب ان تبرز وبوضوح، ان الجلاء عن المناطق المحتلة والانسحاب الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧، في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا، لا يعني الرجوع بالضبط الى شروط اتفاقيات الهدنة . اننا نقول ذلك، على الرغم من دحض زعم الحكومة بان اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة هي التي سببت الحرب . ان السياسة الامبريالية في المنطقة، التي تلزمت بسياسة القوة والتوسع الاسرائيلية، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، هي اسباب الحرب ومحركاتها .

والى ذلك فان تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا سيوجد في المنطقة وضعا غير هذا الذي عم قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . والدم الكثير الذي سفك، ومحاولة الشعوب في المنطقة وطموحها للسلام، ورغبة العالم باخماد مواقد الحروب، وفشل مشاريع الامبرياليين الاساسية في عدوان حزيران ١٩٦٧، جميع هذه الامور كانت اسبابا ساعدت على اتخاذ قرار مجلس الامن .

ومع ان هذا القرار ما حل جميع القضية الفلسطينية بمجموعها، لانه هو مجرد تسوية تمت في اوضاع نجمت مع حرب حزيران ١٩٦٧ – فان هذا القرار اذا ما نفذ يوجد قبل كل شيء اوضاعا تخرج الحرب من حدود العلاقات الاسرائيلية العربية، وينهي وضع المحاربة بين اسرائيل والدول العربية، ويبطل الاحتلال ويضع حدا لنتائج الاعتداء الخطير على سلامة دول المنطقة واستقلالها، ويقود ايضا الى اعتراف الدول العربية المجاورة باسرائيل وحدودها الدائمة، ويضمن حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران، ويحل حلا عادلا قضية اللاجئين الفلسطينيين المؤلمة، مع جميع هذه الامور الهامة ستكون تعهدات دولية لهذه التسوية الهامة، التي ستوقف الحرب، وتسير بدول المنطقة على طريق السلام وحل جميع القضايا الاخرى التي قد تثور، بطريق الاتفاق والسلام .

ان حكومة ترفض جميع هذا، لانه، حسب رأيها، لا يضمن امن اسرائيل الا ضم مناطق جديدة، ليست تتجه نحو الامن ولا السلام، بل نحو التوسع والضم، ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، وتخليد الخلاف المأساوي ليبقى موقدا مستمرا للمؤامرات الامبريالية الامريكية في صالح اهدافها الكونية وفي المنطقة .

هناك امكانية للتسوية السلمية، لوقف الحروب وسفك الدماء، اذا تنازلت حكومة اسرائيل عن شهوة الاحتلال والضم . غير ان حكومة « الائتلاف » تضيع هذه الامكانية التاريخية الكبرى للسلام وترفض فرص السلام العادل المحترم، القائم على احترام مصالح الشعبين .

ان هذه الحكومة التي ترفض السلام العادل بناء على حسابات خاطئة بانها ستصل الى تسوية استسلام وضم، تعمل في عكس مصالح شعب اسرائيل الحقيقية . انها تعمل معتمدة على الامبرياليين الذين يشجعونها ويستغلونها في مؤامراتهم، لكن ذلك حساب خاطئ خطر، اذ هي في ذلك لا ترفض فرصة تاريخية للسلام مع الدول العربية فحسب، انما تدفع اسرائيل في طريق الحرب الدائمة وتقامر على مستقبلها .

ان حكومة جاحال – التجمع لا تريد، بل انها لا تستطيع، ان تصل باسرائيل الى التسوية والسلام . لذلك، فأمر الساعة، والمصلحة القومية العليا، هو حل هذه الحكومة وقيام حكومة جديدة، تعمل مخلصة لتنفيذ قرار مجلس الامن، واستتباب السلام مع الدول العربية المجاورة .

البوليس يبدأ التحقيق في شكوى المجلس المحلي في كفر ياسيف على موسى بصل

كفر ياسيف – لمراسلنا – بعد ان قدمت ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي شكواها على رئيس المجلس المحلي السابق، موسى بصل، بخصوص الباطون الجاهز الذي كان قد اشتراه لصالح بناية معصرة الزيت، التابعة للجمعية التعاونية والتي هو عضو فيها، على حساب مجلس كفر ياسيف المحلي، الذي دفع ثمن هذا الباطون مع ما دفعه ثمنا لباطون احضره لصب سقف المدرسة الثانوية – بعد ان قدمت ادارة المجلس المحلي هذه الشكوى الى مدير بوليس عكا، قام قسم التحقيق في مركز البوليس بالاستماع الى افادات رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحادة ونائبه يوسف شحادة، اللذين قدما بدورهما جميع المستندات والوثائق المطلوبة التي تثبت صحة الشكوى .

وقد اعلن المحققون امام الرئيس ونائبه انهم سيحصلون على افادات من صاحب بناية معصرة الزيتون، ومن المسؤول عن الجمعية التعاونية، اللذين كانا قد دفعا ثمن الباطون الجاهز للسيد موسى بصل، ولكنه لم يدفعه الى شركة الباطون ودفعه، كما ذكرنا، المجلس المحلي .

والناس يتساءلون : هل سيتخذ البوليس الاجراءات اللازمة التي تكفل اعادة ثمن الباطون المذكور الى صندوق المجلس المحلي، خاصة وان جماعة موسى بصل في كفر ياسيف يعلنون أن البوليس سيسقط الدعوى ولن يسير فيها حتى النهاية !...

ليرفع الحيف عن مزارعي قلنسوة

بقلم : عبد الحميد مثاني

المزارعون، هنا، يتذمرون من معاملة التجار واصحاب العمولة (الكومسيون) في تل ابيب بسبب تلاعبهم بالاسعار . وكأنه لا يكفي هؤلاء المزارعين ما يلاقونه من زيادة في تكاليف مزروعاتهم بسبب ارتفاع اسعار البذور والاسمدة والمواد المبيدة للحشرات، بالاضافة الى الامراض المهلكة التي اصابت الخضروات وخاصة هذه السنة، مما اضطر العشرات من اهل القرية الى قلع الاشتال قبل استثمارها وخاصة اشتال البندورة .

وبسبب هذا الوضع السيء، تقدم المزارعون في القرية، مرارا، الى دائرة الزراعة مطالبينها بدفع التعويضات لهم عن خسائرهم ولكن لا حياة لمن تنادي !

وبدل أن تدفع السلطات التعويضات لهؤلاء المزارعين، فانها تقدم العشرات منهم الى المحاكمة، كل سنة، وتغرمهم بمئات الليرات بتهمة « الزراعة بدون رخصة » ! مع انهم تقدموا بطلب الحصول على مثل هذه الرخص ولكن بدون جدوى .

والى جانب كل ذلك يعاني هؤلاء المزارعون، كما قلنا، من التلاعب في اسعار مزروعاتهم .. فكثيرا ما يعمد الموظفون والمسؤولون في الكومسيون الى تخفيض اثمان مزروعاتهم بشكل تعسفي، عن طريق التلاعب في حساب الصناديق .

والمزارعون في القرية يطالبون بوضع حد لهذا الاستغلال الفاحش والضرب على ايدي اصحاب الكومسيون وباعطائهم القروض والتصاريح اللازمة وبرفع الحيف عنهم وبمساواتهم مع المزارعين اليهود .

فرض الاقامة الاجبارية على الرفيق محمد النابلسي

المكر – لمراسلنا – تلقى الرفيق محمد النابلسي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المكر، امرا من السلطات يحظر عليه مغادرة المنطقة ٩ بدون تصريح، لمدة سنة .

ويأتي هذا الامر في نطاق حملة السلطات الهستيرية المعادية للشيوعية .

اعتداء بوليسي فظ على رفيق من طرعان

الناصرة – لمراسلنا – ادعى بوليس الناصرة يوم الاثنين الماضي، ٢٠-٦-٧٠، عضو الشبيبة الشيوعية من طرعان عبد الله محمود شعبان

وبمجرد حضور هذا الرفيق الى مركز البوليس ودخوله غرفة المحقق قام البوليس المحقق واسمه عوزي، وكان باللابس المدنية، بالاعتداء عليه بضربه في بطنه وعلى وجهه قبل البدء باي تحقيق ! وقد جرى هذا الاعتداء بحضور بوليس آخر يدعى عدنان حايحل، ثم حقق معه حول انه كان في جنين يوم ٢٠ ايار الماضي . وقد اعلن الرفيق عبد الله ان « الاخبارية » كاذبة وانه لم يكن في جنين منذ عامين .

اننا نستنكر هذا التصرف البوليسي الوقح الذي هو جزء من عمليات الارهاب ضد شبيبة طرعان والشبيبة الشيوعية عامة، التي ازدادت في المدة الاخيرة، ولكن مثل هذه الاستفزازات والاعتداءات ستزيد من كفاح شبيبتنا من اجل حقوق شعبنا العادلة .

تهانينا الحارة الى رفيقنا ابو حيدر بالمولود الجديد

فادي

الحزب – فرع يركا

تهنئة

تهانينا الحارة الى رياض سليم القاسم وزوجته بالمولودة البكر

جهاد

الحزب والشبيبة – الناصرة

غولدة مئير لا تتجرأ على مناقشة الامريكان فتهاجم مقترحات ناصر

يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٣٠ حزيران ١٩٧٠
٢٥ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١٤ السنة ال ٢٧
יום ג
30–6–1970
מס 14 שנה 27

عبد الناصر يصل الى موسكو في زيارة ودية

موسكو – وصل في زيارة ودية الى موسكو صباح امس ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، بناء على دعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية . وكان في استقباله في المطار الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن وغيرهما من الزعماء السوفييت ، وعدد كبير من سكان موسكو . وبهذه المناسبة ازدانت طرقات موسكو باعلام الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الزيارة ستستغرق بضعة ايام وان من المتوقع ان يجري الرئيس عبد الناصر خلالها محادثات مع الزعماء السوفييت .

فلنر : لقد فشلت سياستكم وما عليكم الا ان تتنحوا عن الحكم

القدس – لمراسلنا البرلماني – القت رئيسة الوزراء ، امس ، الاثنين بيانها المنتظر في الكنيست عن مشروع روجرز الجديد . وقالها لم تقل شيئا وخيبت امل الصحفيين المحليين والاجانب ، الذين احتشدوا في اروقة الكنيست . لم تتجرأ على مناقشة الامريكان وصبت هجومها على مقترحات الرئيس المصري التي أدلى بها مؤخرا امام التلفزيون الامريكي .

لقد كان واضحا ان الحكومة قررت اخفاء وركتها عن الشعب . وقد فرضت على الكنيست عدم اجراء بحث على بيان رئيسة الوزراء . بل ان تكتفي الكتل بتقديم بيانات قصيرة عن وجهة نظرها ، ومع ذلك احتفت

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

برافدا : أميركا لم تغير سياستها من اسرائيل

موسكو – كتبت جريدة « برافدا » السوفييتية (٢٨–٦) معقبة على « المبادرة الاميركية الجديدة » بشأن الشرق الاوسط فقالت : ان روجرز لم يكشف عن فحوى المشروع الاميركي .. غير ان جريدة « فيغارو » الفرنسية كتبت ، بمنتهى الوضوح والصراحة ، انه ليس في اقتراحات روجرز اي جديد ، من ناحية اساسية ، عن مشروعه السابق الذي اعلنه في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي ورفضته كل الدول – كما تقول الجريدة الفرنسية .

وذكرت « برافدا » ، استنادا الى انباء الصحف الغربية ، ان واشنطن تعد لبيع طائرات حربية لاسرائيل .

وقالت « برافدا » : وكل هذا يبدو تأكيدا لبيان روجرز في مؤتمره الصحفي عن ان سياسة امريكا تجاه اسرائيل لم تتغير . وكما هو معروف فان امريكا تواصل سياستها بتاييده المتعنت ، الامر الذي يساعد على تخريب قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط .

وبمثل هذه الروح تحدثت « ازفستيا » و « ترود » السوفييتيتان . وقالت الاخيرة : فاذا وافق العرب على وقف اطلاق النار بدون ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن وسحب قواتها من المناطق العربية ، فسيكون ذلك بمثابة الاعتراف باحتلال الغزاة لهذه المناطق » .

ومن الناحية الاخرى تفيد الصحف الاسرائيلية (دفار وهارتس ٢٩–٦) ان ثمة خلافات في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة حول الموقف من المبادرة الامريكية وطرق الرد عليها .

وكتبت « دافار » : « ان كل المشاورات التي جرت في القدس ، منذ وصول السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحق رابين ، حول المبادرة الامريكية لم تنته الى اي اتفاق » ..

ومن هنا يرى المراقبون السبب في ان بيان رئيسة الحكومة ، في الكنيست ، امس ، كان مقتضبا وتجنب الافصاح عن تفاصيل مشروع روجرز (اقرأ نبأ مستقلا) .

وتوضح « دافار » ان الخلافات في القدس قد تركزت على مدى الثقة ، او عدم الثقة بالحكومة الامريكية سواء في مقاصدها الحقيقية او في معادلاتها مع الاتحاد السوفييتي او في « خنوعها » للتهديدات العربية » .

وتضيف الصحف الاسرائيلية ان الاوساط القلقة من المبادرة الامريكية ترى ان هذا التحرك الامريكي ينطوي على خنوع للموقف السوفييتي والتهديدات العربية . ومع ذلك فان الاوساط المسؤولة في القدس لا تريد ان تكون اسرائيل اول من يكشف عن تفاصيل المبادرة الامريكية ..

كلمة الاتحاد

قرار مهين

اخيرا انتهت المناقشة « المعقدة » في قضية انتساب العرب الى حزب العمل : باتخاذ قرار بقبول العرب « والدروز » الذين يخدمون في الجيش في حزب العمل ...

وخلال الاجتماع الذي عقده مركز حزب العمل للبت في هذه القضية اعلن نائب رئيس الوزراء : ان الاوضاع الامنية تمنع قبول المواطنين العرب اعضاء في حزب العمل في الوقت الحاضر .. !!

وهكذا وضع قادة حزب العمل فلسفتهم وممارستهم السياسية في اطارها الصريح ..

لقد انطلقوا دائما من الايديولوجية الصهيونية ومن توجهها القومي المتعصب ، الذي يصل الى درجة العنصرية ، حين رفضوا ، منذ قيام الدولة انتساب العرب الى تنظيماتهم : مباي ، والتجمع الاول والعمل .. وهم اليوم يواصلون هذه الايديولوجية ويمارسون تلك السياسة حين يقبلون بعض العرب على هذا الوجه .

ان التنظيم الحزبي يقوم دائما على برامج سياسية واقتصادية واجتماعية .. وكان المفروض ، لو كان حزب العمل ، حزبا في القطاع العربي ، لا زمرة ، ان يطرح هذا البرنامج امام الجماهير لتقرر موقفها منه .. فمن يوافق ان ينتسب ومن لا يوافق يرفض ..

ولكن حزب العمل – وقد تخلى عن شعاراته « الاشتراكية » – حتى في القطاع الاسرائيلي العام – يستهتر بالمواطنين العرب استهتارا كاملا ولا يطرح امامهم برنامجا انما يملي عليهم اتجاها معينا فاما ان ينفذوه واما ان يحرموا من دخول « الجنة » .

والاتجاه المعين واضح المعالم ..

فعلى من يريد من المواطنين العرب ان ينتسب الى حزب العمل ان يستسلم امام الممارسة العدوانية والتوسع .. والا فلا مكان له في الحزب ..

ونؤكد ان شرط الانتساب الى حزب العمل هو بمثابة الاستسلام لغياب احترام حقوق الشعب العربي من برنامج حزب العمل – بل لاصرار قادة حزب العمل على التنكر لحقوق هذا الشعب .

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

ايرلندا على ابواب حرب اهلية

جاء في الانباء – اضطرابات دامية تجتاح ايرلندا الشمالية الآن وخاصة في بلفاست ولندنديري ، سقط فيها خمسة من القتلى ومئات الجرحى . ويشير المراقبون الى ان ايرلندا الشمالية هي الآن على ابواب حرب اهلية .

وقد سارعت بريطانيا الى تعزيز قواتها هناك لقمع الاضطرابات ، بينما اعلنت الحكومة المحلية انها تقف للحيلولة دون نشوب ثورة . ومع ان هذه الاضطرابات تتخذ طابعا طائفيا (بين الكاثوليك والبروتستنت) ، الا انها في الاساس ناجمة عن التمييز بين المواطنين والتفاوت الطبقي الذي تشجعه السلطات البريطانية وكبار الرأسمالية والملاك في ايرلندا خصيصا .. فهؤلاء ، وهم من البروتستنت ، يسيطرون على الحكومة المحلية ويستغلون المشاعر الطائفية لاضطهاد الكاثوليك واستغلال الجماهير الكادحة . وفي الصورة : شارع في بلفاست وقد تحول الى ساحة قتال بين البروتستنت والكاثوليك وبينهما وبين رجال الشرطة .

اشتداد قبضة التضييقات على ضحايا اوامر الاقامة الاجبارية ...

حيفا – لكاتب الاتحاد – شددت السلطات ، الى درجة عنيفة ، تضييقاتها على ضحايا احكام الإقامة الاجبارية برفضها الشامل ، تقريبا ، اصدار تصريحات تنقل لعدد كبير من القادة والنشيطين الشيوعيين .

وهكذا مثلا امسكت عن اصدار تصاريح السفر ، يوم الجمعة الماضي ، لسميرة خوري (من الناصرة) ، وجمال موسى (من عكا) ، وبذلك حرمتهما من الاشتراك في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

كذلك رفضت اصدار تصاريح السفر العادية لزاهي كركبي سكرتير الحزب الذي اراد السفر من حيفا الى تل ابيب ، ولجورج طوبي عضو اللجنة المركزية للحزب الذي اراد السفر من حيفا الى تل ابيب ..

وفي الوقت ذاته عرقلت اصدار تصريح يخول محرر الاتحاد محمد خاص الانتقال بين مكان عمله في حيفا وسكناه في الناصرة واكتفت باصدار تصريح محدد .

والمعروف ان السلطات ، منذ اشهر تمنع رئيس تحرير الاتحاد ، اميل توما ، من السفر الى تل ابيب ، للاشتراك في اجتماعات المكتب السياسي للحزب ، كما تمنع سائر محرري الاتحاد من التنقل للقيام باعمالهم الصحفية .

كذلك تمنع الآن عددا كبيرا من اعضاء اللجنة المركزية وقادة المناطق من مغادرة قراهم للقيام بنشاطهم السياسي او اعمالهم اليومية لكسب ارزاقهم .

وهكذا تتحول هذه الاجراءات ، شيئا فشيئا ، الى خرق فظ للديمقراطية وحرية العمل السياسي على اعتبار ان اسباب المنع ليست امنية بل سياسية .. وتنقل البلاد في الوقت ذاته ، خطوة اضافية ، نحو الدولة البوليسية .. كل ذلك لحماية سياسة المغامرات العدوانية التي تنتهجها السلطات لضمان توسعها وتساوقها مع مخططات الامبريالية .

ان الرأي العام يستنكر هذه الاجراءات ويطالب بوضع حد نهائي لها .

روجرز : سنستمر في الغارات بعد الانسحاب

لندن – صرح وزير خارجية الولايات المتحدة في عشية رحلته الى الشرق الاقصى ان الولايات المتحدة ستواصل قصف مواقع « الفيتكونغ » (وهو الاسم الذي تطلقه الامبريالية على قوات التحرير في كمبوديا) حتى بعد سحب القوات الامريكية البرية من كمبوديا .

واما سحب القوات الامريكية من كمبوديا الذي وعد الرئيس نيكسون بتحقيقه في ٣٠ حزيران فلن يغير كثيرا من طبيعة العدوان الاميركي في الهند الصينية خصوصا وان جنود الدمى الفيتناميين في سايغون سيواصلون الحرب القذرة في كمبوديا ..

وفي الوقت ذاته أنزلت قوات تحرير كمبوديا ضربات كبرى بالمعتدين وبقوات الانقلاب الرجعية وهي الآن تطوق العاصمة فنوم بنه .

وذكرت آخر الانباء أن ٧٥٠٠ جندي من جنود حكومة الانقلاب الكمبودية فروا عبر الحدود الى جنوب فيتنام بعد أن حررت قوات التحرير مناطق شمال البلاد.

ويتأكد أكثر فأكثر ان أكثرية اراضي كمبوديا أصبحت خارج سلطة حكومة الرجعيين في فنوم بنه .

أتخفف الوزارة الجديدة التوتر في الاردن ؟

عمان – تتوقع محافل سياسية عديدة ان يخف التوتر الى حد ما في اعقاب تاليف الوزارة الجديدة في الاردن .

وتقوى هذا التقدير في أعقاب تصريح رئيس اركان الجيش الاردني اللواء مشهور حديثة : « لم تعد هناك قوات خاصة في الجيش الاردني » .. (لكاتب روز اليوسف ٢٧–٦–٧٠) .

والمعروف ان هذه القوات الخاصة التي أشرف على اقامتها الشريف ناصر بن جميل رئيس الاركان السابق الذي اضطر الملك حسين الى اقالته ، قامت بالدور الجوهري في تفجير الازمة الاخيرة في الاردن بين الجيش الاردني والتنظيمات الفلسطينية المسلحة ..

ومنذ الاصطدامات الدامية بين الجيش والتنظيمات .. والمتكلمون بلسان المنظمات يطالبون بحل هذه القوات الخاصة بوصفها اداة غلاة الرجعيين المتساوقين مع الامبريالية .

وكان عبد المنعم الرفاعي قد ألف الوزارة الجديدة في نهاية الاسبوع الماضي من العناصر السياسية التقليدية التي تحتل المسرح السياسي الرسمي منذ سنتين ، الا انه اختار لبعض الوزارات عناصر لم تقترن نشاطها باسوأ مراحل الهجوم الرجعي على القوى الشعبية .. ومن هذه عاكف الفايز الذي اقترب مؤخرا من قيادة التجمع الوطني .. والقاضي انطون عطاالله وزير الخارجية الجديد .. والدكتور قاسم الريماوي وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية .. واخرون .

وفي الوقت ذاته ضمت الوزارة عناصر رجعية خطيرة تعادي العمل الفلسطيني خاصة منها عبد الوهاب المجالي وزير الدفاع الذي قالت الصحف ان التنظيمات الفلسطينية هددت بعواقب خطيرة اذا ما اوكل به الملك حسين امر تاليف الوزارة الجديدة ..

ولاحظ المراقبون ان الملك حسين في كتاب التكليف الوزاري دعا عبد المنعم الرفاعي الى تاليف وزارة تعمل على الاعداد للمعركة .. فتهتم بتقوية الجيش وتزوده باحدث الاسلحة وبالكميات اللازمة من اي مصدر كان .. و « تحدد الادوار الايجابية الفعالة لكافة الهيئات العاملة في الميدان من خلال حرية العمل الفلسطيني المسلح وتصعيده وتوحيده وتعاونه التام مع العمل العسكري العام » ..

وفي الوقت ذاته ذكر الملك ان الامل بتنفيذ قرار مجلس الامن تحول الى سراب ولذلك كان من الضروري الاعداد للمعركة .. وهذا يجب ان يتحقق على كافة المستويات بحيث يكون الاقتصاد خاضعا لذلك ..

وطالب الملك باحترام الدستور والتعاون مع النقابات والهيئات .. ولكنه بذلك عمق حقيقة حرمان الاحزاب السياسية من حق العمل السياسي العلني .

هذا والفت الوزارة الجديدة لجنة خاصة للاتصال باللجنة العربية الرباعية التي اختارها مؤتمر القمة العربي المصغر في طرابلس الغرب لتعمل في سبيل تسوية الازمة القائمة بين السلطات الاردنية والتنظيمات الفلسطينية .

وكان ممثل الجزائر في اللجنة الرباعية قائد احمد قد وصل الى عمان في نهاية الاسبوع الماضي وصرح ان مهمة اللجنة اقتراح حلول ايجابية للمشاكل التي تعترض تطور المعركة التي تخوضها الشعوب العربية ول

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

ناحوم غولدمان يجتمع مع الملك المغربي

اكد الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي لمراسلي الصحف والاذاعات ووكالات الانباء : انه زار مؤخرا الرباط وتباحث مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب . وقال ان أحد أصدقائه في فرنسا هو الذي رتب له هذه الزيارة . ورفض الدكتور غولدمان ان يدلي بتفصيلات عن مباحثاته مع الملك المغربي . ولكن المراقبين السياسيين يقولون انها كانت بدافع الرغبة في القيام بمبادرة جديدة في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط .

بون ترحب بمقترحات دول وارسو حول الامن الاوروبي

موسكو – نشرت دول حلف وارسو مذكرة يوم السبت الماضي اعدها اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الذي عقد مؤخرا في بودابست اقترحت فيها اقامة هيئة للامن الاوروبي ، يجري في نطاقها البحث في تخفيض القوات المسلحة المعسكرة في البلدان الاجنبية .

وهذه المذكرة التي تم تقديمها لحكومات دول غرب اوروبا ، تقترح ثلاث نقاط للبحث في مؤتمر الامن الأوروبي يمثل كل دول اوروبا ، ويمكن ان تشترك فيه كل من الولايات المتحدة وكندا . وهذه النقاط هي :

- ● ضمان الامن الاوروبي ، والتخلي عن استعمال القوة والتهديد باستعمال القوة في العلاقات بين الدول الاوروبية .
- ● توسيع العلاقات التجارية وكذلك العلاقات الاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية ، وذلك من اجل تطوير التعاون السياسي بين بلدان أوروبا .
- ● اقامة هيئة تبحث في قضايا امن أوروبا والتعاون الاوروبي .

وتؤكد المذكرة ان المؤتمر الاوروبي المقترح يجب ان لا يشترط لعقده اية شروط

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

ربع قرن على الامم المتحدة

نيويورك – في ذكرى ربع قرن على تاسيس منظمة الامم المتحدة (قامت في ٢٦ حزيران ١٩٤٥) دعا سكرتير المنظمة العام اوثانت الى التغلب على ازمة الثقة التي تحيط بالامم المتحدة ودعا الى تمكين الصين الشعبية من الانتساب اليها ..

واكد ان على الامم المتحدة ان تظهر تصميما اشد في تسوية مشكلة الشرق الاوسط .. وأضاف هناك دلائل توحي بأن الدول الاربع الكبرى حققت تقدما واضحا في هذا المجال .

واعتبر اوثانت ان غياب الصين الشعبية والدول المجزأة المانيا وكوريا وفيتنام اضفى على الامم المتحدة صبغة من الاصطناعية .

هذا وقد تقرر ان تكون الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة دورة احتفالية بمناسبة يوبيل ربع القرن ..

وتوقعت وكالات الانباء ان يشترك فيها رؤساء حكومات عدد من الدول الاعضاء .. وفي مقدمتهم رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن .

اتفاق الخرطوم وبراغ على قرار مجلس الامن

وارسو – بدأ امس الاول اللواء جعفر النميري رئيس الوزراء السوداني زيارته في بولندا بعد ان انهى زياراته في بلغاريا ويوغوسلافيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ..

وفي اعقاب زيارته في تشيكوسلوفاكيا صدر بيان مشترك جاء فيه ان اقرار المشروعة السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط يتحقق عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

قادة بكين لا يخدمون معركة معاداة الامبريالية

قبل ايام في ٢٠ حزيران ١٩٧٠ اعلنت الصين الشعبية قرارها وقف المباحثات الجرية بين ممثليها وممثلي الولايات المتحدة على مستوى السفراء في وارسو ..

وكانت الصين الشعبية ، قبل شهر تقريبا ، قد الغت اجتماعا بين سفيرها والسفير الامريكي في وارسو بسبب توسيع الولايات المتحدة نطاق الحرب في الهند الصينية ..

وكان القصد من هذا الاجراء التظاهر بتشديد مدحمه الامبرياليه ، تاييدا لبيان ماو تسي تونغ « العبقري » الذي يتحول الان الى نشيد الانشاد في الصحافة الصينية ..

« وتتوالى » عليها التراتيل بحسده من اخصاصر التي تسمي نغمها « ماركسيه لينينيه ثورية » !!!

اما بيان ماو تسي تونغ « العبقري » فلا يتعدى البدهية التي يعرفها حتى بسطاء الناس وهي : « ان موجة جديدة من مكافحة الامبريالية الامريكية تجتاح العالم الان » !!.

ونقول تظاهرة لان مباحثات سفيري الصين الشعبية والولايات المتحدة بدات قبل عقد من الزمن .. وهي تتوقف لتستأنف بدون ان يكون في ذلك مغزى بعيد المعنى ..

ثم ان هذه المباحثات لم تعد منذ وقت طويل قناة الاتصال الوحيدة بين القطرين ، فهناك طرق متعددة بذلك ..

والمهم في الامر ان الولايات المتحدة وجدت من الضروري ان تعرب عن اسفها لان الطرف الصيني اتخذ موقف المعارضة من استئناف المباحثات على مستوى السفراء .. واضاف بيان وزارة الخارجية الامريكية :

« لا تزال الولايات المتحدة تؤمن بان مصالح الطرفين يخدمها استئناف المباحثات في وقت قريب » (٢١-٦-٧٠).

اطماع اقليمية

والسؤال : هل تنتهج الصين الشعبية سياسة تخدم معركة مكافحة الامبريالية وخاصة الامبريالية الامريكية ؟

يقرر ذلك موقف الصين من جبهة مقاومة الامبريالية التي يحتل فيها الاتحاد السوفييتي مركز الصدارة .. كما يقرره موقفها من حقوق الشعوب المجاورة ..

وهنا لا بد من القول ان الصين لا تزال تعرقل المباحثات الجارية في بكين بين الوفدين السوفييتي والصيني من اجل تسوية الحدود بين القطرين ..

وبدلا من ان يكون العدوان الامريكي البربري على كمبوديا دافعا لانهاء النزاع على الحدود تخلق شروط افضل لاقامة جبهه كبرى لمعاداة الامبرياليه اشتد التوتر على الحدود .. وقامت الصين الشعبية باستفزازات جديدة ادت الى مناوشات عسكرية بين الطرفين ..

وكتبت « نيوز ويك » في ٢٩-٦-٧٠ تذكر ان هذه المناوشات وقعت على حدود سنكيانغ وماتشوريا مع الاتحاد السوفييتي .

ومعروف أن مصدر هذه المناوشات والتوتر على الحدود يعود الى اطماع قادة الصين التوسعية النابعة من تفكير قومي متعصب هو تفكير الدولة القومية الكبرى ..

ويتجسم هذا التفكير منذ سنتين حين اصدرت الصين كتاب « موجز تاريخ الصين المعاصر » وضمت بين صفحاته خرائط تظهر « الاقاليم التي اغتصبتها الامبريالية من الصين » ومن هذه الاقاليم منغوليا الشعبية وكوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا وبورما وملايو وتايلند واقسام من الهند !

ولم يعد سرا ان قادة الصين استخدموا بعض الجاليات الصينية في بعض هذه البلدان سعيا وراء اهدافهم القومية .

هذا من ناحية ، اما من الناحية الثانية فتشهير قادة الصين بالاتحاد السوفييتي لا يتوقف .. وهم يستمرون به في كافة الظروف .. حتى اللقاء الذي تم بين قادة دول الهند الصينية استخدمه قادة الصين للدس على الاتحاد السوفييتي الذي يقدم مساعدات حاسمة لشعوب الهند الصينية .. لقد قدرت المحافل الاجنبية مساعدات الاتحاد السوفييتي الى فيتنام الديمقراطية بمليار دولار .. حتى المصادر الامريكية التي تحاول ان تصطاد بالمياه العكرة قدرت ان المساعدات السوفييتية بلغت ٣٧٠ مليون دولار .. وهذا بالاضافة الى المساعدات الاخوية « غير المرئية » مثل تعليم آلاف الفيتناميين والاهتمام بالمحاربين المصابين وغير ذلك .

صحيح ان قادة الصين يصرحون بمعاداة الامبريالية ، ولكن اهمية هذه التصريحات تتبدد الى حد كبير حيال هذا الهجوم المتعدد النواحي على الاتحاد السوفييتي .

ومن الامثلة على تخريب قادة الصين على معركة القوى التقدمية في اوروبا الهجوم الذي شنه شو ان لاي ، رئيس الوزراء الصيني ، على الاتحاد السوفييتي خلال حفلة غداء اقيمت احتفلا بالسفير الروماني ..

ففي خطابه شوه شو ان لاي دور الاتحاد السوفييتي في انقاذ الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، مصورا العملية كاحتلال عسكري ..! كما هاجم المقترحات السوفييتية - وهيَ مقترحات المجموعة الاشتراكية ايضا - لعقد مؤتمر يبحث الامن الاوروبي ويتخذ اجراءات تكفل صيانته.

ان عدوانية الامبريالية الامريكية التي ازدادت منذ غزو كمبوديا تستنفر وحدة كافة القوى المعادية للامبريالية .. وقادة الصين لن ينجحوا في تضليل الراي العام حتى يصدقهم بمجرد الشعارات الرنانة .. فمقياس الثورية يكمن في وحدة القوى الثورية المعادية للامبريالية ولا وحدة ما دام شعار معاداة السوفييت قائما وما دامت الاستفزازات مستمرة .

ابن خلدون

رسالة من مراسلنا في موسكو :

القاء القبض على جماعة صهيونية اثناء محاولة لاختطاف طائرة سوفييتية

موسكو - بعث الينا مراسل «وز هديرخ» و «الاتحاد» في موسكو الرفيق طانس ليرحت يقول انه علم من مصادر سوفييتية موثوق بها التفاصيل التالية عن المحاولة الفاشلة لخطف طائرة سوفييتية :

جماعة من الصهيونيين تضم روسيا واحدا القي عليها القبض في اثناء محاولة فاشلة قامت بها لخطف احدى الطائرات السوفييتية في مطار لينينغراد وانزالها بالقوة على اراضي السويد .

وهذا الخبر نشر لاول مرة في جريدة لينينغراد سكايا برافدا بتاريخ ١٥\٦\٧٠ .

وقد وجدت مع الجماعة المذكورة في نفس الطائرة ونفس الرحلة من لينينغراد الى مدينة سوفييتية اخرى

وقد اكتشفت السلطات مع الجماعة مسدسات ودولارات ، وذهبا واشياء اخرى ذات قيمة .

وعند اكتشاف الحادث اعتقل حوالي ٢٠ شخصا من المقربين للجماعة الصهيونية .

وقد اصدرت هذه الجماعة نشرة سرية باسم «ايحود» ، وزعت بطريقة غير مشروعة بين انصار الصهيونية .

ومعظم الموقوفين هم من سكان ريجا . ولا يزال التحقيق مستمرا . وستنشر نتائجه في الصحف السوفييتية .

محاكمة الدكتور صبحي غوشه

القدس - لمراسلنا - بدات المحكمه العسكريه هنا يوم ٢٢\٦\٧٠ النظر في قضيه الدكتور صبحي غوشه من القدس العربيه بحضور محامي الدفاع فليتسيا لانجر وعلي رافع وسلومو توسيا توفين وبحضور عدد كبير من اقارب المتهم وزملائه الاطباء من القدس العربية وغيرهم من الشخصيات المقدسية المعروفة .

وقد انكر المتهم جميع التهم الموجهة اليه ، وهي العضوية في الجبهة الشعبية ، وتحريض صالح براتسي على الدخول في «الجبهة» (ويذكر ان براتسي قد حكم عليه بالسجن عشر سنوات بتهمة العضوية في منظمة غير شرعية جديدة) . والعضوية في جماعة حاز عضو منها السلاح والمتفجرات .

وقد ادلى بعض شهود النيابة من رجال الشرطة بافاداتهم ، وتاجيل النظر في القضية حتى يوم ٤/١٠/٧٠

هذا وقد تصرفت الشرطة بشكل لا انساني حين منعت المتهم من الاقتراب من اقاربه للسلام عليهم ، وحتى السلام على زوجته واطفاله الصغار !!.

وكان الدكتور غوشه وهو من الشخصيات الوطنية المعروفة في القدس العربية قد اعتقل اداريا لمدة ستة شهور على اثر الاحتلال الاسرائيلي للقدس . واخرج عنه وفرض عليه الاعتقال المنزلي الى ان القي القبض عليه يوم ٦-٣-٦٩ .

الاوساط الشعبية العربية تتساءل :

متى يتوقف سيل اعتقال الشيوعيين في سوريا والعراق ؟

بيروت - ذكرت صحف بيروت اعتمادا على «النضال الشعب» السورية ان عشرات الشيوعيين اعتقلوا مؤخرا في دمشق وبغداد .

وتقول هذه الصحف ان السلطات السورية اعتقلت مؤخرا ٤٠٠ شخص معظمهم من الشيوعيين ، وان عدد الذين اعتقلتهم السلطات العراقية بلغ ٢٠٠ عضو في الحزب الشيوعي العراقي .

وتضيف هذه الصحف ان السلطات السورية حظرت توزيع الصحف الشيوعية في البلاد .

وحسب ما جاء في صحيفة « نضال الشعب» فان احمد مصطفى الزعبي احد كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي السوري ، اختطف من منزله مؤخرا في سوريا واعاد رجال المخابرات جثته داخل كفن وابلغوا اهله انه توفي نتيجة صدمة قلبية الا ان احد افراد عائلته صرح بان اثار التعذيب كانت ظاهرة على الجثة .

وتشير الانباء ان هذه الخطوة في سوريا اتخذت بمبادرة من وزير الداخلية الكولونيل طويل .

التمزق الاجتماعي يزداد عمقا في الولايات المتحدة .. وتثور طوائف الملونين على نظام الاضطهاد والاستغلال .. لقد احتل كفاح السود من اجل المساواة الصدارة.. ولكنه ليس الوحيد .. فمن الفئات التي تحارب الاضطهاد القومي والعنصري المهاجرون من امريكا اللاتينية وخاصة المكسيك .. والصورة لمظاهرة من « الشيكانو » - كما يدعى ابناء الولايات المتحدة من اصل مكسيكي - في لوس انجلز تطالب بحقوق المكسيكيين .

بحث سياسي واسع اثناء اقرار ميزانية الهستدروت

كتلتنا الشيوعية تدافع عن مصالح العمال اليهود والعرب ، وتطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وتحتج على أوامر الاقامة الجبرية

جمال موسى : جماهير العمال ترفض « الصفقة الشاملة »

حيفا - لمراسلنا النقابي - باكثرية اصوات التجمع (٥٠) ضد اصوات بقية الكتل (٢) اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت ميزانية الهستدروت للسنة الحالية والبالغة ٦٠ مليون ليرة ، وذلك في يوم الاثنين ٢٢/٦/٧٠ . وقد تخلل اقرار الميزانية بحث سياسي واسع عن مواقف الهستدروت من مطالب العمال وسياسة الاجور والوضع العام في البلاد ومختلف القضايا المتصلة بالتنظيم النقابي . وقد طلبت القائمة الشيوعية الجديدة في اقتراحاتها : * تخفيض الرسم الموحد عن العمال الذين لا تتجاوز اجورهم الشهرية ٧٠٠ ليرة . * زيادة حصة الحكومة في مصروفات «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) حتى ٥٠ بالمئة منها . * ان تحصل ميزانية الهستدروت على ٢٠ مليون ليرة من الاقتصاد الهستدروتي . * زيادة ميزانية صندوق الاضرابات وتقديم المساعدات المالية للعمال المضربين . * الغاء الدائرة العربية واقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية ، وتامين المساواة التامة للعمال العرب في التنظيم والعمل والاجور وشروط العمل . * زيادة ميزانية مساعدة التعليم المهني ، ومساعدة ابناء العمال في التعليم العالي والثانوي . * استقلال ميزانية الدائرة السياسية في النشاط من اجل وحدة الحركة النقابية العالمية ، والاحتجاج على العدوان الامريكي في فيتنام وكمبوديا ، وايقاف سفك الدماء في المنطقة والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/٦٧ واحلال السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية . * ان تستقل ميزانية الهستدروت في تنظيم نضال العمال من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل ورفع مستوى المعيشة . وجدير بالذكر ان نعيم جلعادي ممثل «العولام هزه» طالب في كلمته واقتراحاته بالعمل على النقاش السلمي والمصالحة بين الشعبين وتطوير القرية العربية وانتخاب مجالس عمال في القرى العربية .

وقد تكلم في هذا الاجتماع عن القائمة الشيوعية الجديدة الرفيق جمال موسى ، وفيما يلي كلمته :

كلمة جمال موسى

حقيقة اننا نبحث ميزانية الهستدروت بعد ستة اشهر من الموعد الاصلي تدل على الصعوبات التي تواجهها الهستدروت . والسؤال ما اذا كانت هذه الميزانية ستساعد على الخروج من هذه المصاعب او بالعكس . والجواب متوقف على سياسة الاكثرية في قيادة الهستدروت المضادة للمصالح الحيوية لاعضاء الهستدروت .

لقد اعلن سكرتير الهستدروت بن اهرون ان عدد الاضرابات التي اعلنت في هذه السنة دون اذن من الهستدروت بلغ الثلاثين اضرابا ، والحقيقة ان عددها يفوق هذا الرقم

واعلن التجمع في برنامج انتخابات عمال البناء بانه سيناضل داخل الهستدروت ضد السياسة الاجور الشاملة !!.

وجماهير العمال وقادة النقابات المهنية رفضت «الصفقة الشاملة» . واليوم يعرف العمال ان هذه الصفقة خفضت اجورهم بعشرات الليرات شهريا ومسالة زيادة اجور البدء في العمل في الصناعة والزراعة والنساء العاملات ، وتحسين شروط العمل وضعت في زاوية مظلمة .

فهذه «الصفقة» ادخلت فقط الهستدروت الى داخل « الخدمة » وما اصحاب العمل والحكومة فهم احرار ويتصرفون بالخدمة كما يشاءون .

فالارقام الرسمية ... تدل على ان جدول الغلاء ارتفع ٥ بالمئة ، والضرائب تخفض بمختلف الطرق اجور العمال . والحكومة حولت ٢٠٠ مليون ليرة من ميزانية وزارات الخدمات العامة الى مصروفات الحرب وليست هذه هي النهاية . فاللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قررت زيادة عالية في اجور المساكن، والاحتفال باول ايار .

في اوائل هذه السنة كان بن اهرون قد اعلن بانه يثور على القائلين بان زيادة الاجور تضر بامن الدولة او بالاقتصاد القومي . ولكن عندما يناضل العمال ويعلنون الاضراب لماذا لا تقف الهستدروت الى جانبهم ولماذا لا تؤيد اضراباتهم ؟.

ووجه الخطيب كلامه الى الاكثرية في اللجنة التنفيذية : لقد خضعتم لاملاء اصحاب العمل والحكومة وقبلتم تلك « الصفقة » ولكن نهاية هناك لضغط هؤلاء . فاليوم انتم تواجهون ضغطا جديدا بشان مطالب عمال الموانئ، وقامت حملة تاييد لاسكوف بمبادرة اليمين الموجود ايضا في الهستدروت هذا بالاضافة الى الهجوم المستمر على بن اهرون، فلا طريق اخرى امامكم . فناضلوا الوقوف مع العمال مقابل كراهية العمال . وفي مجال حقوق العمال العرب قال الرفيق جمال : كتلتنا تقترح الغاء الدائرة العربية التي مجرد وجودها يدل على التمييز اللاحق بالعمال العرب . فبتوجيه هذه الدائرة ابطلت انتخابات مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة وقائمتها وهذا هجوم جديد على حقوق التنظيم النقابي للعمال العرب والخطر يتهدد كيان مجلس عمال الناصرة . وهذا يستهدف ابقاء العمال العرب تحت حكم الدائرة العربية وموظفيها المعينين والتابعين للتجمع .

كتلتنا تحتج على الغاء انتخابات مجلس نقابة البناء المذكور وتطالب بحق العمال العرب بانتخاب مجالس عمال في قراهم ، وتامين المساواة لهم في كل المجالات .

وكتلتنا تحتج على مقال التحريض الذي نشره رايس الدائرة العربية في مجلس الدائرة والذي حرض فيه ضد كتلتنا وضد العمال العرب فهذا التحريض هو مساندة للهجوم التعسفي الذي تقوم به السلطات ضد حرية نشاط كتلتنا واعضائها المفروضة عليهم اوامر الاقامة الاجبارية . فانا احتج على انني لا استطيع حضور اجتماع اللجنة التنفيذية والقيام باعمال كتلتي الا اذا سمح بذلك البوليس . انني ادعو البوليس كي يقدمني الى المحكمة اذا كانت لديه اية تهمة ضدي . انني ادعو كل اعضاء اللجنة التنفيذية الى تاييد كتلتنا في طلبها الغاء اوامر الاقامة الاجبارية . فالتنكيل السياسي يبدأ بالشيوعيين ولكنه يصل الى سكرتير الهستدروت نفسه . فنحن رجال سلام واخوة يهودية - عربية حتى قبل قيام الدولة مهما حرض ضدنا اعداء الشيوعية .

من اجل تغيير الوضع لصالح العمال وجماهير الشعب والسلام الدائم والعادل من الضروري تغيير سياسة الحكومة . اننا نقول انه يوجد مخرج محترم من الازمة وسفك الدماء ، هو تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢/١١/٦٧ بكامله .

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك

لا تناموا ..

توصل علماء من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الى ان النوم الزائد في العطلة الاسبوعية يؤدي الى اصابة المرء اكثر من العمل المضني .

ويراس هذه الجماعة من العلماء الدكتور جوردون جلوبوس ، وقد وجد ان الذي يكثر من النوم يحس بالانهاك والعصبية ، ويفقد القدرة على التركز .

وتطوع ١٢ شخصا لاجراء التجارب عليهم .. وناموا مرة ١١ ساعة في الليل ، ومرة اخرى ثماني ساعات وظهر ان اعمالهم ، بعد نومهم في المرة الثانية ، كان احسن وانشط .

و « مع ذلك » يقول الطبيب جلوبوس « فكما ان كثرة النوم تضر فان قلة النوم تضر » .

ويقول الاطباء ايضا ان الموت من امراض القلب والسكتة القلبية يكثر جدا بين مكثري النوم .

صحتين ! ..

دخل بيل ديفس مطعما في مدينة رتشموند وطلب دجاجة كاملة مع توابعها .. فالتهمها ... وطلب الثانية .. والثالثة .. والتهمها جميعا ! .. وعندما طلب دجاجة رابعة رفض صاحب المطعم تقديمها له ، فاتصل بيل بالبوليس .. وعندما جاء رجال البوليس التمسوا صاحب المطعم بتقديم كل ما يطلبه الزبائن منه ...

وهكذا التهم ثلاث دجاجات اخرى ... وقام جوعان ! ...

بنجح اضراب الرهبان ضد ازالة تمثال امراة عارية

« بستي » هو الاسم الذي اطلقه طلاب دورة التمريض في نويس الالمانية الغربية على تمثال الفتاة العاري المصنوع من الشمع الذي يستعملونه في دراستهم التطبيقية .. اذ يمكن فصل اجزاء هذا التمثال واعادة تركيبها .. ويمكن حقنه وقياس حرارته ...

ولكن رئيس دير الرهبان المجاور لم يكن راضيا عن ذلك ، لان عددا كبيرا من الرهبان يتعلمون في الدورة المذكورة ، وصار يطالب باخراج التمثال من الدورة، ولكن المسؤولين اخبروه ان وجوده ضروري لانه يسهل على التلاميذ فهم ما يتوجب عليهم عمله عندما ينهون الدورة ..

وهكذا اتصل الرئيس بالمصنع الهولندي الذي يصنع هذه التماثيل ، وطلب تمثالا لرجل ... وما ان علم طلاب الدورة بالامر ، حتى اضربوا ... واشترك معهم الرهبان .. مطالبين بعدم ابعاد «بستي» من المعهد .

لذلك اتشغلت الخطوط التلفونية بين نويس وبون والفاتيكان ... ولا يعرف احد شيئا عن فحوى المحادثات التلفونية ، ولكن التلاميذ عادوا الى الدورة، و« بستي » بين ايديهم .

المعارض ..

بدلا من الاضراب !!

اعلن رجال الشرطة في فرنسا انهم اذا اجبروا على تفريق المظاهرات الطلابية بقسوة ، سيمتنعون عن ذلك ، وقد يلجاون الى وسائل من الاضراب ..

ولكن القوانين الفرنسية تحظر اضراب رجال الشرطة .. لذلك قرروا ان يمرضوا جميعهم في يوم واحد ويحصلوا على اذون طبية بذلك ! ...

الوردة التي هزت البلد ...

رئيس بلدية فوكستون البريطانية يحب الزهور ، لذلك يوصي الفراش ان يهتم بان يضع زهورا يانعة على طاولة مكتبه ، ولكنه عاد مؤخرا وصار يصر بان يرفع الفراش الزهور عن المكتب لدى خروج الموظفين من دوائر البلدية، والسبب في ذلك .. ان غصنا من الورد سقط من المزهرية في نصف الليل على جهاز الانذار القائم في مكان ما على الطاولة فانطلق يصفر واستيقظ الاهلون مذعورين ...

اصداء مبادرة روجرز في الصحف العبرية

انشغلت الصحف يوم الجمعة الماضي بمشروع روجرز ... « والنغمة » التي شملت المقالات الافتتاحية نغمة خيبة الامل التي تصف المشروع الجديد بانه تراجع امام هجوم « التورط » السوفييتي .

הצפה

«هناك خوف جدي ، انه بدلا من انذار السوفييت من مغبة ترد طافح بالاخطار ، كما كنا نتوقع ، هناك تخوف امريكي من « التورط » السوفييتي ، لدرجة الضغط على اسرائيل للانسحاب من المناطق ، وبجملتها القدس . ضغط بعدم التزويد بالاسلحة ، وبدون اي ضمان لامن اسرائيل على حدودها ، ولحق بقائها امام العدوان العربي . وتفاصيل المشروع التي نشرت في الصحف العالمية ، الوثيقة الاطلاع ، تزيد الشكوك حول المبادرة الامريكية الجديدة في سياستها في المنطقة . فهو (المشروع) ، يهدف الامتناع قدر المستطاع عن التصادم مع الاتحاد السوفييتي من جهة ، ومحاولته التفاهم مع مصر من جهة ثانية ، اعد لتسوية من شانها ان تغبن اسرائيل غبنا فاحشا » .

דבר

ونشرت « دافار » مقالا تحت عنوان « روجرز يخفي ، ناصر يكشف » تحدثت فيه عن خطاب عبد الناصر في بنغازي ، وقالت ان الخطاب لم يترك مجالا للشك بان العرب سيرفضون المبادرة الامريكية . وتختتم مقالها بقولها : ولاجل الحقيقة يجب ان نرحب بان هذا المشروع لا يتوقعه النجاح . انه مشروع سيء لا يستطيع السير للوصول الى التسوية الدائمة ، بل بالضبط للاندلاع الحالي – اي الى اندلاع كبير لدى انتهاء فترة وقف النار المعينة سلفا .

למרחב

ولا تختلف لمرحاب عن غيرها من التلميح بخشية امريكا من « التورط » السوفييتي ، لا سيما وان مشروع روجرز يختلف كثيرا عن مشروعه الذي قدمه قبل شهرين والذي يلمس فيه التخوف من التدخل السوفييتي ، ولا سيما في قرن مساعدة اسرائيل عسكريا بشروط سياسية .

وتختتم لمرحاب مقالها بقولها :

مع كل الصداقة والنية الحسنة بين الدولتين يبدو ان لا مهرب امام اسرائيل واصدقائها من فترة متوترة مع الحكم الامريكي ، الذي ، سواء عن ضعف او عن فهم خاطيء ، يظهر كمتنازل اكثر فاكثر ، ازاء اعداء اسرائيل على حساب قضاياها الحيوية . ولعل هذه المعركة لن تكون معركة سهلة ، ولعلها لن تكون قصيرة . اما اذا جرت بعزم الشعب المصر على اكثر قضاياه حيوية ، ان لم يكن اصراره على امنه ، ستبلغ نهاية الامر هدفها .

המשמר

اما عل همشمار فنشرت مقالا تحت عنوان : « المخفي والمكشوف في بيان روجرز » ابرزت فيه النقاط الخافية في بيان روجرز وتصفه بانه كتب في ديباجة جلدة « ويترك متسعا امام صراع اسرائيل السياسي » ، لذلك فهي ترى « الا يكون جواب حكومة اسرائيل تسرعا بطرقة الباب » ويقول :

« من المناسب ، في هذا الوضع ، ان يكون رد حكومة اسرائيل مدبجا بلغة عامة ، بدون الرد على تفاصيل المشروع ، التي لم تنشر ... ومع جميع الاخطار الكامنة في المبادرة الامريكية – اذا حكمنا عليها بموجب ما نشر منها وتسرب من الاوساط الرسمية – يجب ان نتذكر ان الامر هو مع دولة عظمى صديقة ، ولاجل الدولة ، مع دولة عظمى فيها يعطف الراي العام الحر ، اليهودي والعام ، على اسرائيل ، الامر الذي اتضح بقرار مجلس الشيوخ والكونغرس ، لاجل تزويد اسرائيل بالمزيد من الطائرات . ولا ريب ان هذه الحقيقة توانق السياسة الاسرائيلية امام عينيها عندما تقدم لتعطي رايها حول المشروع الامريكي ولتتحكم مع المبادرين اليه . لذلك ومهما يكن من امر فيجب الا نتسرع بطرقنا الباب .. »

הארץ

وتدعو هآرتس الحكومة في مقالها الافتتاحي « الى ان تسلك وهي تزن الامكانيات الامنية والسياسية وزنا دقيقا فتقول :

« لقد قبلنا منذ زمن قرار مجلس الامن . وفضلنا دائما مهمة الدكتور يارينغ على محادثات الاربع والاثنتين ، حتى وقف اطلاق النار المقيد في حين يجب ان يكون غير مقبول ، اذا نجحنا ان نضمن الا تدخل قوات اخرى وانواع اسلحة جديدة الجبهات خلال فترة وقف اطلاق النار . ولكن على الحكومة ان تبحث على التفاهم الاساسي بيننا وبين الولايات المتحدة . »

أهالي عين الاسد المنكوبون يستصرخون كتل الكنيست

الكتلة الشيوعية تنبت قضيتهم ، وتوفيق طوبي وجه استجوابات الى الوزراء بشأنهم ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – حوالي خمسين رب عائلة من أهالي قرية عين الاسد ، التي هدم البوليس عددا من دورها ، وجهوا هذا الاسبوع عريضة الى جميع كتل الكنيست ، ومنها كتلتنا الشيوعية ، يهيبون بها ان تخف لمساعدتهم وتطالب بالتعويض على العائلات المنكوبة .

والصحف تنشر الكثير عن ارباح البنوك واصحاب الصناعة ، والراسماليين الاجانب والمحليين . والعمال يتساءلون ماذا سيكون ؟ والى اين ستصل ؟ . فاصحاب العمل يستغلون الكلمة السحرية « الامن » في الهجوم المتزايد على مستوى معيشة الشغيلة . فباسم الامن حرم العمال من حقهم في العطلة .

هذا وكانت الكتلة الشيوعية قد اهتمت ، منذ اليوم الاول ، بهذه القضية العادلة . والنائب الشيوعي توفيق طوبي زار القرية بعد عملية الهدم مباشرة وزار العائلات المنكوبة .

وفي ٢٥ الشهر الماضي وجه توفيق طوبي استجوابات اضافية الى وزيري الشرطة والزراعة احتج فيها على ما قامت به ادارة اراضي اسرائيل الحكومية التي اوصلت الامر الى هدم البيوت ، وعلى قلع اشجار مثمرة زرعت منذ عشر سنين .

وفضح توفيق طوبي تصرفات ادارة اراضي اسرائيل التي انتزعت اراضي قرية عين الاسد ، المبنية عليها هذه البيوت ، لتعطيها لاحد عملائها . وسأل توفيق طوبي : لماذا لم توافقوا على بيع هذه الاراضي الى اصحاب البيوت التي بنيت عليها ؟ هل صحيح انكم هدمتم بيوت عائلة عطور ، من لاجئي فراضه ، لانهم رفضوا التنازل عن اراضيهم في فراضه ؟ لماذا لا تحررون اراضي فراضة وترجعونها الى اصحابها ؟ .

كذلك طالب توفيق طوبي بالتعويض على جميع العائلات التي هدمت بيوتها .

هذا وتتابع الكتلة الشيوعية هذه القضية الهامة .

منع التصريح عن رمزي خوري لكي لا يشترك في اجتماع قضاة محكمة الهستدروت المركزية

عكا لمراسلنا – رفضت سلطات البوليس بعكا اعطاء الرفيق رمزي خوري تصريحا للسفر الى تل ابيب للاشتراك في اجتماع قضاة محكمة الهستدروت العليا يوم ٧٠/٦/٢٢ الذي دعي لحضوره بصفته احد قضاة هذه المحكمة .

وقد ارسل الرفيق رمزي خوري برقيه احتجاج الى سكرتير الهستدروت العام بن اهرون والى سكرتاريه محكمة الهستدروت العليا وطالبه بتدخلهم لاعطائه التصريح المطلوب ، اذ ان تدخل رئيس بلدية عكا ، يسرائيل دورون ، لدى بوليس عكا لم يجد حيث ادعوا ان الرفض اتاهم من فوق !!.

أهالي كفر قاسم يطالبون بالاهتمام الجدي بعيادة صندوق المرضى

كفر كنا – لمراسلنا – كان ما يزيد عن ١٠٠ عضو منظم في عيادة صندوق المرضى في كفر كنا قد تقدموا بتاريخ ١٠-٢-١٩٧٠ بمذكرة الى الهستدروت يطالبون فيها بتحسين الوضع في هذه العيادة .

وبتاريخ ١-٦-١٩٧٠ تلقى هؤلاء الاعضاء جوابا على مذكرتهم ، فيه تهرب من الوقائع او ادعاء بعدم معرفتها .. واعتراف ضمني ببعض النواقص .

صحيح كما جاء في هذا الجواب ، ان الطبيب يحضر سته ايام في الاسبوع ، ولكنه لا يبقى في العيادة سوى ساعات قليلة لا تكفي لاستقبال عشرات المرضى ، ويضطر الى مغادرة العيادة للعمل في عيادات اخرى . هذا بالاضافة الى كثرة تغيبه وخاصة في اشهر الشتاء بحجج مختلفة .

ويعترف جواب المسؤولين بنقص الادوية في العيادة ، ولهذا يقول ان الاوامر اعطيت بتزويدها بالدواء الكافي .

ان اعضاء صندوق المرضى في كفر كنا يطالبون المسؤولين بالاهتمام الجدي في تحسين عيادة صندوق المرضى هذه .

واخيرا همسة في اذن المرضة في العيادة : عليك ان تهتمي اكثر في تقديم الدواء للاعضاء ، وعليك معاملتهم كاعضاء ومواطنين وابناء قريه واحدة وخاصة وانت من سكان هذه القرية ..

تهنئات

الى الاخ مدحت شعار

لكم منا اطيب التهاني

بالمولود الجديد

*

الى الاخ مصطفى الخنفا وزوجته نتقدم لكم تهانينا بالمولود الجديد

اعضاء الحزب والاصدقاء بالمجمي – يافا

تهانينا الحارة الى

● الرفيق وليد سعيد خوري وزوجته بالمولود البكر

خالد

● الصديقين عبد الكريم وصالح محمد عبد القادر نريم بمناسبة

الخطوبة

● الصديق كامل ابراهيم صفوري وعروسه بمناسبة

الخطوبة

الحزب – فرع كفر كنا

تهانينا الحارة الى الآنسة تطف ياسين وعريسها

بالزواج

وبالرفاه والبنين

اتحاد النساء الديمقراطيات فرع طمرة

اعرس ام مظاهرة اطلاق نار !؟

جاءنا من مراسلنا في ام الفحم ما يلي : مع كل تقديرنا لشعور اصحاب العرس ، ابراهيم سعد اغبارية ، وتهانينا بفرح كل عريس جديد ، الا اننا ، واكثرية سكان ام الفحم ، استنكرنا ونستنكر مظاهرة اطلاق الرصاص التي استمرت طيلة ليلة الجمعة ونهار السبت (٢٠-٦-٧٠) بلا انقطاع !! مما اثار اشمئزاز الكثيرين من السكان .

هنالك كثير من التساؤلات حول هذه الظاهرة ، خاصة انها جرت تحت سمع البوليس ونظره ... وقد احيا حفلة اطلاق الرصاص المذكورة خمسة من العاملين في جهاز الامن من قرية كفر قرع ، بقيادة شخص يدعى شمعون من بيت كفا .

ان جمهور السكان يستنكر هذا الاسلوب القلق والخطر على حياة الاهلين ، ويطالب بوضع حد لمثل هذا الاستهتار الذي اجمع الراي العام في كل البلاد على استنكاره .

مجلس عرابة يناقش مشروع الخارطة الهيكلية

عرابة – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي جلسة مفتوحة يوم السبت ٧٠/٦/٢٠ في مكتب المجلس بحضور مهندس الخارطة الهيكلية السيد يورم سيغل من حيفا وجمهور من سكان القرية حيث استمعوا الى تفصيلات الخارطة الهيكلية المقترحة ، وسيناقش هذه الخارطة في اقرب وقت ممكن ، ويقدم ملاحظاته حولها ، وقد عرضت نسخ من الخارطة في المجلس لتمكين المواطنين ايضا من ابداء ملاحظاتهم حولها .

في محكمة سمير ابو دياب :

كان في السجن .. ومع ذلك تتهمه الشرطة بالعضوية في « الجبهة » !!

اللد – لمراسلنا – واصلت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية سمير ابو دياب ، واستمعت الى شهادة الشاويش « بكال » الذي ادعى انه حينما ذهب الى دار المتهم « لاخراج الاسلحة » وجد جدرانها متداعية وابوابها مغلقة بالطوب والاسمنت المسلح ..

واوضح محامي المتهم ، علي رافع ، في مرافعته ، كذب اتهامات النيابة . ففي الفترة التي تدعي فيها النيابة ان المتهم قد كان خلالها عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، كان المتهم سجينا بتهمة توزيع منشورات ضد الاحتلال ، وقد برأته المحكمة في حينه من تهمة « العضوية » وحكمت عليه بالسجن ٦ اشهر بتهمة توزيع المنشورات .

وهنا وجه رئيس المحكمة العسكرية كلامه الى المدعي العام مؤكدا صحة اقوال المحامي علي رافع وقال ان المحكمة ترى ضرورة تبرئة المتهم من هذه التهمة . هذا وسيصدر القرار النهائي في ٦-٧-٧٠ .

وتجدر الاشارة الى ان ممثل الصليب الاحمر الدولي وافراد عائلة المتهم قد حضروا هذه الجلسة ..

زاوية الرياضة

★ كاس « جيل ريمه » أبدي لمنتخب البرازيل الجبار .

★ دورة « الجلاء » العربية الكبرى تفتتح في ليبيا يوم الجمعة القادم .

★ بطل التنس المصري ، اسماعيل الشافعي ، يحقق انتصارا كبيرا في نطاق بطولة ويمبلدون .

اخبار كاس العالم

مساء يوم الاحد ، قبل الماضي ، انتزع منتخب البرازيل اللامع بكرة القدم ، انتزع كاس « جيل ريمه » الى الابد . وقد تم له ذلك بجدارة فائقة بعد ان مثل لاعبوه في المباراة النهائية امام ايطاليا تمثيلية كروية لا اروع ولا اقوى منها .

استحق البرازيليون فوزهم الكبير على الطليان ٤ : ١ ، بكل ما تتضمنه كلمة « العدل في الكرة » ، رغم انهم ابدوا خلال المباراة بعض المخاوف والفلتات الطائشة ، التي لا تليق بهم .

افتتح البرازيليون المباراة ، وقاد بيليه الهجمات بامان رزن ، حتى نال مراده . في الدقيقة ال ١٩ تهيأ كرة للديناميو وبيليغو على يسار منطقة الحرام الطليانية ويرفعها حساد الزاوية العكسية ، حيث كان ينتظره بيليه ، الذي قفز كالاسد الجائع عاليا وبطرف مقدمة رأسه ارسل كرة متقنة ، غاية في الروعة ، ارتاحت في زاوية المرمى اليسرى .. وهدأ البرازيليون شيئا فشيئا فزادت حماسة الطليان وهجماتهم .. وفي الدقيقة ٣٦ ، وعلى اثر خطأ سار بونينسنيه الايطالي بالكرة تجاه مرمى البرازيل والى جانبه وبيه ، فصادفهم عمود الدفاع البرازيلي بياتشه ، الذي انقض على الكرة وابعدها بالمرمى مسافة قصيرة ، بينما كان الحارس فيليكس مندفعا مسقط الاثنين ، بينما تابع المهاجم الايطالي الممتاز بونينسنيه جريه وراء الكرة وارسلها ارضية سهلة داخل الشباك ، وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١ : ١ .

في بداية الشوط الثاني حاول الطليان انتزاع الفوز واستغلال مستوياتهم العالية ، دون جدوى ، حيث صمد دفاع البرازيل بعناد وامتياز ، بينما هدأ لاعب الوسط البرازيلي الممتاز جرسون المباراة حتى يريح الدفاع ولينشر الهجوم . وعلى اثر ذلك ، وبينما سار بالكرة مرة في الدقيقة ٦٥ وراوغ مدافعين والثالث واصبح امام المرمى على بعد ٢٠ مترا ، وجد له الفتحة المناسبة وارسل بيسراه كرة احتضنتها زاوية المرمى اليسرى بدون منازع .. وهنا انكسرت معنويات الطليان ، وثار البرازيليون ، وقام بيليه وطوسطاو ودبلينو بهجمات خطيرة واستفاق جايير من سباته ، وفي واحدة من الهجمات ، في الدقيقة ٧٠ ، رفعت الكرة امام حلقة المرمى الايطالي فانزلها بيليه براسه الى جايير الذي تابعها بسن حذائه داخل المرمى لتصبح النتيجة ٣ : ١ لصالح البرازيل .

ولما لم تبق سوى اربع دقائق على النهاية سار بيليه وحده بالكرة على عرض خط ال ١٦ الايطالي وراى كابتن فريقه ، المدافع الايمن ، كارلوس البرتو ، مندفعا من الوراء فهيأ له الكرة بالعرض ، فقذف بها الاخير بيمناه بكل قوة واسكنها ابعد واصعب زاوية ممكنة من المرمى حيث لم يحرك لها حارس مرمى الطليان الممتاز ، البرطوزي ، ساكنا .

وهكذا انتهت المباراة بفوز البرازيل بالمباراة ٤ : ١ ، وبكاس « جيل ريمه » ابديا وببطولة العالم للمرة الثالثة خلال ١٢ سنة .

هذا ومن الجدير ذكره ان كل لاعب برازيلي سينال ٧٥٠ الف دولار وسيارة وفيله خصوصية ، من احدى الشركات الكبرى في البرازيل ....

وصرح وزير الداخلية البرازيلي ان جميع لاعبي منتخب البرازيل معفيين من الضرائب الحكومية .

وقد فاز المهاجم الالماني الغطيس ، ميلر ، بلقب « هداف الدورة » حيث سجل عشرة اهداف . وقد اختار النقاد الرياضيون الذين شاهدوا مباريات كاس العالم افضل منتخب على من اللاعبين :

بانكس – انجلترا – لرحاسة المرمى ، المدافعون : البرتو – البرازيل ، شنيلنغر – المانيا ، بوبي مور – انجلترا ، فاكيتي – ايطاليا ، خط الوسط : جرسون – البرازيل ، وباكنباور – المانيا . خط الهجوم : جايير زنيو – البرازيل ، ميلر – المانيا ، بيليه – البرازيل ، وريبلينو – البرازيل .

هذا وستقام البطولة القادمة في المانيا الغربية سنة ١٩٧٤ ، وتقرر ان يشترك فيها ٢٤ منتخبا بدل ١٦ .

اخبار رياضية

★ تفتتح الدورة العربية الكبرى – « دورة الجلاء » – في ليبيا يوم الجمعة القادم باشتراك ست منتخبات عربية هي : مصر ، سوريا ، الجزائر ، السودان ، لبنان ، وفلسطين .. وتشترك ليبيا بمنتخبين « ا » و « ب » . وقسمت المنتخبات الى مجموعتين الاولى وتلعب في بنغازي وتضم : مصر ، سوريا ، الجزائر ، وليبيا « ا » . وتضم الثانية والتي ستلعب في طرابلس كل من : السودان ، فلسطين ، لبنان وليبيا « ب » . ويوم الجمعة تلعب مصر ضد الجزائر ، وليبيا « ا » ضد سوريا . وتلعب لبنان ضد ليبيا « ب » ، والسودان ضد فلسطين .

★ في نطاق بطولة العالم الشبه رسمية بالتنس لبطولة ويمبلدون ، التي تجري في لندن ، تمكن بطل التنس المصري المحترف ، اسماعيل الشافعي ، من الفوز على البطل السابق لهذه المسابقة من سنوات ١٩٥٧/٥٨ ، الاسترالي لو هوود ، بثلاثة مجموعات لاثنتين : ٦ : ٣ ، ٦ : ٣ ، ٤ : ٦ ، ٤ : ٦ ، ٦ : ١ .

وكان الشافعي قد تغلب قبل ذلك في المباراة الافتتاحية له على اللاعب البريطاني ستانلي ماتيوس ، ابن لاعب الكرة الشهير واحد لاعبي الجناح الممتازين في العالم سير ستانلي ماتيوس ، بثلاثة مجموعات نظيفة : ٦ : ٤ ، ١٢ : ١٠ ، ٨ : ٦ .

★ اختير الجنرال محمد مصطفى ، من رؤساء اتحاد الكرة المصري ، ليكون احد نواب السير ستانلي روس رئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم ، الذي اعيد تجديد انتخابه رئيسا للمرة الثالثة على التوالي . اما باقي النواب فهم من : الاتحاد السوفييتي ، ايطاليا ، ايرلندا الشمالية ، تايلاند ، فرنسا ، البرازيل وكولومبيا .

★ تمكن فريق « فاشاش » – بودابست الهنغاري ، من الفوز بكاس وسط اوروبا ، بعد فوزه في مباراة الاياب على « النطر » – براتسلافا – التشيكي ٤ : ١ . وقد سجل فاركاش هدفين وسجل فوشكاش وموار كل منهما هدفا . وكان فريق « النطر » قد فاز في المباراة الاولى ٢ : ١ .

★ في نطاق بطولة اوروبا في رفع الاثقال تمكن « الرباع » المجري ايماره فولادي ، من تحطيم الرقم العالمي في وزن الديك حيث جمع ٣٧٢،٥ كغم . وقد حطم الرباع السوفييتي فلاديسلاف كريستشين ، ايضا ، الرقم العالمي في وزن الذبابة حيث جمع في مجموع الثلاث رفعات ٣٤٠ كغم ، بزيادة كيلوغرامين ونصف عن رقمه السابق .

فريق الاخوة – عكا

استطاع فريق الاخوة – عكا ، التابع لنادي الشبيبة الشيوعية ، ان يتغلب على فريق الانصار – شفاعمرو ، على ارض ملعبه بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وسجل اهداف عكا اللاعب نبيل علي حسين (هدفين) واللاعب كمال خطوري (هدف) ، وامتاز في هذه المباراة قلب الدفاع علي شموخ .

هذا ويطلب الفريق ان من يريد اجراء مباريات معه عليه ان يتصل تلفونيا بالرفيق حسام خوري على رقم ٩١٠٣٣١ .

مهرجان رياضي للشبيبة الشيوعية على ملعب قرية اكسال ..

اكسال – لمراسلنا – اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي ، في قطاع الخط ، مهرجانا رياضيا كبيرا على ملعب اكسال على شرف الذكرى المئوية لميلاد لينين .

وقد جرت المباريات على الكاس المقدم من اتحاد الشبيبة الشيوعية في قطاع الخط ، بين فريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في طرعان وفريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في اكسال ، وبين فريق الاهلي في يافة الناصرة وفريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة .

وتبارى في الجولة الاولى فريق شبيبة طرعان مع فريق شبيبة اكسال حيث استطاع الاول التغلب بثلاث اصابات مقابل لا شيء . وبعدها تناول الضيوف طعام الغداء على مائدة رفاق وشباب اكسال . ثم جرت الجولة الثانية من المباريات ، وكانت بين فريق الاهلي يافة الناصرة مع فريق اتحاد الشبيبة يافة الناصرة وقد تغلب الاول على الثاني باصابتين مقابل اصابة واحدة .

وكانت الجولة الاخيرة التي جرت بين الفريقين الفائزين ، فريق طرعان والاهلي يافة ، حماسية للغاية ، حيث اجتهد لاعبو الفريقين للحصول على نتيجة مرضية مما عكس الرد على جمهور المتفرجين الذين راقبوا اللعب باهتمام شديد .

وانتهى اللعب بفوز فريق طرعان باصابتين مقابل اصابة واحدة .

واخيرا تبودلت التحيات ، فدعا الرفيق سامي غطاس ، عضو سكرتارية المنطقة ، الى الاستمرار في مثل هذه المباريات الودية بين شبابنا ، وسلم الكاس للفريق الفائز .

مصادر مطلعة :–

المعارك الطاحنة لوقف استيطان الجولان

هدوء مشوب بالتوتر يسود الان خط وقف النار مع سوريا وذلك بعد ثلاثة ايام من المعارك العنيفة التي دارت في تلك المنطقة باشتراك الطائرات والمدفعية والدبابات.

ففي صباح يوم الجمعة اغارت الطائرات الاسرائيلية على نفس المواقع السورية التي قصفتها يوم الخميس، كما قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف بطاريات المدفعية السورية والتحصينات الامامية .

وطيلة يوم الجمعة جرت حوادث تبادل اطلاق نيران المدفعية والدبابات بين القوات الاسرائيلية والسورية على طول الجبهة من جبل الشيخ شمالا وحتى منطقة رفيد جنوبا ، وقد اشتركت في هذه الحوادث الطائرات الاسرائيلية والسورية .

وفي الساعة السادسة والنصف مساء اجتازت قوة اسرائيلية مدرعة خط وقف اطلاق النار جنوب منطقة رفيد وهاجمت بعض المواقع السورية في هذه المنطقة واستولت عليها ثم عادت الى مواقعها ، ومعها ٣٨ أسيراً .

هذا وقد صرح رئيس الاركان الاسرائيلي ، بارليف ، ان العملية الاسرائيلية ضد سوريا كانت ناجحة وقد حققت اهدافها !

وقالت البلاغات الاسرائيلية ان حوالي ٣٠ دبابة سورية قد دمرت في معارك يوم الجمعة وان القوات الاسرائيلية جلبت معها غنائم كثيرة ، واسقطت طائرتان سوريتان من طراز ميغ ١٧ وطائرتان اخريان من طراز ميغ ٢١ .

اما الخسائر الاسرائيلية في معارك يوم الجمعة فكانت ، بموجب البلاغات الاسرائيلية ، سقوط طائرة اسرائيلية واحدة ، وكذلك عشرة قتلى وثلاثين جريحا جراح اثنين منهم خطرة .

البـــلاغ السوري

ويقول البيان السوري الاجمالي عن معارك يوم الجمعة ان نتائج هذه المعارك كانت اسقاط ١١ طائرة اسرائيلية سقطت اربــع منها في الاراضي السورية وتم اسر احــد طياريها واحتراق ثلاثة اخرين في طائراتهم وتدمير ٣٥ دبابة و ٣٢ مجنزرة و ٢٥ منصة رشاش و ٢ مرافق ومحطتي رادار وسرية صواريخ . وكذلك تدمير المواقع الاسرائيلية في الرفاد والحميدية والحرية تدميرا كاملا . وقتل وجرح حوالي ٢٠ من الجنود الاسرائيليين .

واضاف البيان السوري ان خسائر السوريين كانت سقوط طائرتين ومقتل طياريها وتدمير أربع دبابات وناقلة جنود واحدة وقتل وفقدان ٤٥ عسكريا منهم ثلاثة ضباط وجرح ٧٤ عسكريا .

اصابة طائرة ركاب ايطالية

وكانت طائرة ركاب تابعة لشركة « اليطاليا » تقل ١٠٤ ركاب قد اصيبت بصاروخ لم يعرف مصدره وهي تحلق على بعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من دمشق وذلك قبل ان تعلن سوريا عن اغلاق اجوائها ببضع دقائق .

وقد احدث الصاروخ ثقبا في جناح الطائرة الايسر وعطل احد محركاتها الا انها تمكنت من مواصلة سفرها الى مطار بيروت والهبوط فيه دون ان يصاب احد من ركابها بأذى . وكانت الطائرة في طريقها من طهران الى بيروت .

دمشق : معارك الايام الثلاثة نصر لسوريا

هذا وقد اعلنت سوريا انها ستواصل نشاطها العسكري على طول خط وقف النار مع اسرائيل في هضبة الجولان . وقد صرح الرئيس السوري نور الدين الاتاسي ، بعد عودته من مباحثات طرابلس ، ان العمليات التي قامت بها سوريا على خط وقف النار مع اسرائيل في الايام الاخيرة هي احدى الجولات في المعركة الكبرى من أجل التحرير .

وقد وصفت السلطات السورية هذه العمليات بانها نصر كبير للجيش السوري .

وقد اعلن ناطق رسمي سوري ان عشرات البرقيات تنهمر على وزارة الدفاع السورية من مختلف الدول العربية التي تحيي الجيش السوري على صموده الرائع ونجاحه في صد العدوان الاسرائيلي الغاشم .. ومن هذه البرقيات برقية من قائد الاركان المصري .

كذلك بعث وزير الدفاع السوفييتي ، غريتشكو ، برقية تحية الى وزير الدفاع السوري ، حيا فيها الجيش السوري لبسالته في ردع العدوان .

ديان وبارليف يتفقدان جبهة القتال

ويوم السبت الماضي قام وزير الدفاع موشه ديان وقائد الاركان بارليف ، وعدد من قادة الجيش بزيارة الى هضبة الجولان وتفقدوا جبهة القتال مع سوريا .

واستوحت الانباء من مصادر مطلعة ان نشاط سوريا الاخير في منطقة مرتفعات الجولان يعود الى رغبتها في وقف الاستيطان هنا ومنع خلق حقائق قائمة ..

الحكومة تبيع اسهم الريفينري للاحتكارات الاجنبية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – استمعت الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، الى اقتراحين مستعجلين (من شالوم كوهن وموشه سنيه) لبحث صفقة بيع قسم كبير من اسهم شركة مصفاة البترول الحكومية في حيفا الى شركة المليونيريين الاجانب المسماة « الشركة من اجل اسرائيل » .

واقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي احالة الاقتراح على اللجنة بعد ان كان وزير المالية سبير قد طلب حذف الاقتراح من جدول الاعمال .

وفي كلمته قال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ان فضيحة بيع أسهم الدولة وممتلكاتها ، بالمجان تقريبا – الان مصفاة البترول ومن قبلها « تسيم » ويبدو انه ستكون هناك صفقات بيع مماثلة – ليست خطوة واحدة مخطئة تتخذها الحكومة وانما ذلك تعبير عن سياسة البيع العام لاستقلال البلاد السياسي والاقتصادي لاصحاب الرساميل الاجانب . ان ذلك تعبير عن سياسة جانبها الاخر هو استغلال وافقار جماهير الشعب .

وقال توفيق طوبي : اثناء بحث قانون « الشركة من اجل اسرائيل » حذرت كتلتنا الشيوعية التي عارضت القانون المذكور ان سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها حكومة « جاحل » – « التجمع » لا تؤدي الى سفك الدماء وحسب ، بل والى دوس الاستقلال السياسي وبيع ممتلكات الدولة لاصحاب الرساميل الاجانب .

لها .

سوركس («من التجمع») مقاطعا : اقترح على روسيا ان توظف هنا أموالا ..

طوبي – الاتحاد السوفييتي لا يوظف اموالا لاستغلال الشعوب الاخرى .

وتابع النائب توفيق طوبي كلامه : ان سياسة الحكومة تلو في كل يوم فضائح جديدة ، سياسية واقتصادية : رفض مبادرات سلام من ناحية ، والسير في طريق المغامرات وسفك الدماء وتحويل البلاد الى مستعمرة للاحتكارات الاجنبية من ناحية اخرى .

اننا نحذر من مغبة هذه السياسة . ولمنع هذا التدهور الخطر فنحن نؤيد بحث الموضوع المطروح فاذا لم يقبل ذلك فاننا نقترح احالة الموضوع على اللجنة .

حملات تحقيق استفزازية في حيفا ايضا ..

حيفا – لمراسل الاتحاد – حملات التحقيق الاستفزازية التي يتعرض لها المواطنون العرب تتزايد وتتسع يوما بعد يوم .. فبعد الارهاب والتحقيقات التي تتميز بالتحريض على الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجليل وعكا والناصرة والمثلث ، جاء دور حيفا .

فقد دعي الرفيق نبيل عويضة – سكرتير تحرير مجلة الغد – الى مركز الشرطة في حيفا يوم الاثنين ٢١–٦–٧٠ « للتحقيق » الذي استمر خمس ساعات (من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر) . وقد قامت الشرطة بتفتيش بيته .. كل ذلك بحجج الامن وبحجة ان للشرطة علما بان لدى نبيل معلومات عن رجال المقاومة !.

وحين توجه الرفيق نبيل يوم الخميس (٢٥–٦) لاستلام ما اخذته الشرطة من منزله ، قيل له ان التحقيق والتفتيش كانا بمثابة تحذير له ، وقد يكون تحذيرا خيرا .. !

هذا وقد داهمت الشرطة مساء يوم ٢٥–٦–٧٠ بيت زريق زريق وأوقفته لمدة ساعتين وفتشت بيته بدون مبرر .

ضحية جديدة لاهمال بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – بعد الحادث المروع الذي ذهب ضحيته قبل مدة الاخوان فاروق ووليد حمدان بسبب اهمال البلدية (صعقا بخط المد العالي الكهرباء الذي يمر مكشوفا ، وسط المدينة) ، راح امس ضحية هذا الاهمال الشاب صالح يوسف حكيم (١٦ سنة) . فقد وجدت جثة هذا الشاب في حاووز المياه التابع للبلدية والكائن في منطقة البياضة .. ويبدو انه غرق في الحاووز فقد وجد حذاؤه وكلساته معلقة في طرف الحاووز .

وقد أثار هذا الحادث المؤلم اشد الغضب على ادارة البلدية ، التي تترك هذا الحاووز مكشوفا ، على الرغم من الطلبات المتكررة لاغلاقه ، خاصة وأن حادث الغرق في هذا الحاووز ليس الاول من نوعه .

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في المدينة منشورا ندد فيه باهمال البلدية ، ودعا الى اغلاق الحاووز ، واتخاذ كافة الاحتياطات الضرورية للمحافظة على حياة المواطنين .

بعد ضرب كريات شمونه وغيرها بصواريخ الكاتيوشا :

التهديد بعمل انتقامي شديد ضد الفدائيين

اغارت الطائرات الاسرائيلية عدة مرات ، اول امس ، على مواقع للفدائيين جنوب منطقة غور بيسان وذلك ردا على ضرب كريات شمونه وبيسان ومستوطنات يهودية اخرى بصواريخ الكاتيوشا والمدافع مما ادى الى اصابتها باضرار مادية بالغة والى قتل احد سكان مستوطنة كريات شمونة وجرح فتاة من نفس المستوطنة .

وتقول صحيفة علهمشمار الصادرة امس ، ان استمرار الفدائيين في ضرب هذه المستوطنات بصواريخ الكاتيوشا ، يمكن ان يدفع الجيش الاسرائيلي الى القيام برد شديد ضد الفدائيين .

عمال طمرة يتذمرون من سوء الوضع في عيادة صندوق المرضى

طمرة – لمراسلنا – يسود التذمر الشديد اعضاء صندوق المرضى في طمرة من الوضع المزري الذي يسود المستوصف في القرية .

فموظف العيادة كثيرا ما يتاخر ساعات ، عن وقته المحدد ، واحيانا يتغيب عن العيادة كلية ، على الرغم من التنبيه المتكرر الذي يوجه اليه . وتضطر الممرضة الى القيام بمهامه بالاضافة الى المهام الملقاة عليها .

والازدحام شديد على العيادة ، ويصل عدد المرضى الى اكثر من مئة مريض في اليوم .

وسكرتير فرع عيادة صندوق المرضى في القرية يضرب عرض الحائط مصالح العمال وحقوقهم ، وكثيرا ما يشتم النساء بكلمات بذيئة . ان طبيبا واحدا لا يكفي لمعالجة هذا العدد الكبير من المرضى ، كما ان ممرضة واحدة لا تكفي .

ومن الضروري التغلب على النقص في الادوية ، وتزويد العيادة بما يلزم منها ، وتخليص العمال من مرارة انتظار الاجوبة على الادوية التي يطلبونها من خارج العيادة ، والتي كثيرا ما تضيع ولا يعرف احد مصيرها ! ...

كما ان من الضروري القضاء على المحسوبية .

واعضاء صندوق المرضى في طمرة ينتظرون من المسؤولين العمل على تحسين الوضع في هذه العيادة في اسرع وقت .

السعودية واثيوبيا ساعدتا المتآمرين على السودان

الخرطوم – اعلن وزير الداخلية السوداني فاروق عثمان حمد ان المتآمرين بقيادة الهادي المهدي ، الذين تمردوا في جزيرة ابا في النيل وارادوا الاطاحة بحكم الثورة وجدوا عونا كبيرا في الاخوان المسلمين في المملكة السعودية .

واتهم الوزير كذلك اثيوبيا بمساعدة المتآمرين المتساوقين مع الامبريالية .

من صفوف الحزب طرد دوبست

بلاغ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – سوودي ، في جلسة عقدتها مؤخرا طرد المدعو دوبست من صفوف الحزب ، بسبب خرقه المستمر لنظام الحزب وانهاء عضويته في المجلس البلدي .

لجنة تحقيق ..

نابلس – اذاعت وكالة «عتيم» ان وزير الدفاع في زيارته الاخيرة لنابلس امر بتاليف لجنة من اربعة ضباط للتحقيق في الشكاوي التي تقدم بها عضو المجلس البلدي الحاج فوزي القادري وعدد من الاهلين من تصرفات الجنود لدى تفتيشهم الذاهبين والقادمين على جسر داميه .

نسف ..

تقول وكالة «عتيم» ان قوات الامن نسفت بيتين في قرية جبع القريبة من جنين ، وهما يخصان محمود ابراهيم عيسى (٤٠ سنة) وابراهيم صالح ابراهيم (٤٥) ، وهما معتقلان منذ ستة اسابيع .

ويستفاد من الاخبار الواردة من الضفة الغربية ان اربعة بيوت اخرى ستنسف من القرية المذكورة .

اجتماع الحاضرين في منطقة الناصرة

الخميس ٢–٧ الساعة ٥ مساء في مكتب الحزب بالناصرة

تعزية

الى صديقنا احمد بكر الزعبي وعائلته احر تعازينا بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة – الناصرة

بون ترحب – بقية

مسبقة ، ويتوجب ان تشترك فيه كل من الدولتين الالمانيتين على قدم المساواة.

ورحبت المانيا الغربية بهذه المقترحات وصرح المتحدث بلسان الحكومة ان خطوة دول حلف وارسو بددت قلق دول الحلف الاطلسي ..

هذا وصرح المتحدث الالماني ان مزيدا من المباحثات ستجري لتحسين العلاقات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفييتي قبل توقيع معاهدة عدم اللجوء الى القوة بين القطرين .

كلمة الاتحاد – بقية

لم أليس هذا الشرط اهانة بالغة لجماهير العربية التي تضررت ابلغ الضرر من سياسة الاضطهاد القومي بملامحها المتعددة الجوانب ، والان ترى ان حزب العمل يطلب منها امرا واحدا : متابعة سياسة العدوان والتوسع ؟!

قد يبدو غريبا ان يفتح حزب العمل ابوابه امام بعض العناصر العربية خصوصا وان قوائمه « العربية » لا تزال تستطيع ان تسرق اصوات الناخبين العرب وان توصل الى الكنيست اشخاصا « يبصمون » على كل ما تريده السلطة منهم .. ولكن لا غرابة في الامر فالسلطات اصبحت في حاجة ، اكثر فاكثر ، الى تزييف الواقع الاسرائيلي واخفاء الاضطهاد القومي ، ولذلك فتحت ابواب حزب العمل امام نفر من العرب لتنفي تهمة العنصرية والتعصب ..

لا جدال في ان القرار على هذا الوجه سيؤدي الى عكس ما يرجونه منه واضعوه فهو سيعمق حقيقة حزب العمل وحكام اسرائيل ولن يضلل احدا .. بل من الممكن ان يساعد الكثيرين على ادراك الحقيقة التي يؤلفها النظام القائم وحزب العمل القائم في قلبه .

والمؤكد ان هذا القرار سيضع انصار حزب العمل من غير الذين خدموا في الجيش في وضع حرج فهم ايضا « خطر على الامن » ولا بد لهم من البرهنة على « مزيد من الاخلاص » .. اي مزيد من متابعة سياسة العنف والتوسع ..

اما جماهير الشعب العربي في اسرائيل فسيكون القرار بمثابة تأكيد ان لا مكان لها في حزب يتنكر لحقوقها ويمارس سياسة الاضطهاد في الداخل .. واحتلال في الخارج .

اتخفف الوزارة – بقية –

مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني.

هذا ولاحظت وكالات الانباء ان المنظمات الفلسطينية وان لم تعلن رأيها بوضوح بشأن الوزارة الجديدة الا انها قد تكون راضية عن تقدير الملك ان الامل في تنفيذ قرار مجلس الامن يبدو سرابا ولذلك من الضروري الاعداد للمعركة !

غولدة مئير لا تتجرأ على مناقشة الامريكان – بقية

احزاب الحكومة عن تقديم اي بيان ، واكتفت ببيان رئيسة الوزراء . فلم يقدم بيانات سوى كتل الوحدات اسرائيل ، وحزبنا الشيوعي ، والمركز الحر ، وهعولام هزه ، وسنيه .

غولده مئير

قالت رئيسة الوزراء في بيانها ان الوضع السياسي والامني لا يسمح بالكشف عن مقترحات روجرز التي اوصلتها الحكومة الامريكية الى حكومة اسرائيل ، وان رئيسة الوزراء أبلغت لجنة الخارجية والامن بهذه المقترحات .

وانتقلت غولده مئير من ذلك الى ترديد سياسة الحكومة المعروفة من ان الحق على الدول العربية ، وخصوصا على ناصر ، في عدم قيام السلام .

واعلنت رفضها مقترحات ناصر التي دعا فيها الى هدنة مؤقتة يتم اثناءها تنفيذ قرارات مجلس الامن . واعتبرت الاتحاد السوفييتي المسؤول عن تشجيع الدول العربية على موقفها . واعتبرت اصرار ناصر على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة ، من الجولان قبل سيناء ، ومن القدس والضفة قبل سيناء ، كما اعلن في خطابه الاخير في بنغازي ، واصراره على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اعتبرت ذلك كله « دليلا » على انه لا يرغب في السلام ، بل يريد القضاء على الصفة اليهودية للدولة . كذلك اعتبرت اقتراحه هدنة زمنية بمثابة رغبة منه في منع الطيران الاسرائيلي من ضرب قواعد الصواريخ على قناة السويس . ولذلك – اعلنت – لا تجد الحكومة اي سبب يدعوها الى تغيير اي شيء في سياستها .

كلمة فلنر

وألقى السكرتير العام لحزبنا الشيوعي ، النائب ماير فلنر ، بيانا قويا فضح فيه خطاب رئيسة الوزراء وانها اخفت الحقائق عن الشعب . وقال ان بيانها انما هو محاولة يائسة من حكومة مشلولة لمواصلة تجاهل الواقع في عالمنا وفي منطقتنا . ان الحكومة لم تقل شيئا لأنه ليس لها ما تقول .

وقال ماير فلنر : لقد حولت الحكومة دولة اسرائيل الى لعبة في ايدي حكام الولايات المتحدة ، يلعبون بها على هواهم . لقد اصبحتم تعيشون على كل كلمة تخرج من فم رئيس الولايات المتحدة او وزير خارجيتها او أصغر موظف امريكي .

وقال ان الحقيقة الاساسية التي يصعب عليكم الاعتراف بها هي ان السياسة الامريكية – الاسرائيلية الرسمية في منطقتنا قد اصيبت بفشل ذريع في حرب حزيران وبعدها . وهذا هو السبب لما يحاوله الامريكيون من انقاذ ما يمكن انقاذه من مراكزهم ونفوذهم في الشرق الاوسط . لا تهم الامريكيين تفاصيل التسوية حول المناطق ، كما لا يهمهم مصير شعب اسرائيل ، او الشعب العربي الفلسطيني ، انما يهمهم ان يستمروا في استعمال حكام اسرائيل اداة لتحقيق اهدافهم العدوانية في المنطقة ، وخصوصا انهم بهذا يوفرون حياة جنودهم حيث لا تقع هنا الضحايا سوى من اليهود والعرب .

وقال : لقد تحقق كل ما حذرناكم منه – ان عدد الضحايا في ازدياد مستمر ، ميزان القوى في المنطقة يتغير في غير مصلحتكم . ها هو التطور كله يثبت صحة تحذيرنا . كل حساباتكم انهارت ، فانكم تسيرون وراء حكام امريكا الذين تلاقي سياستهم العدوانية الهزائم في الشرق الاوسط ، كما في الشرق الاقصى . ان استمرار سياسة الاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق اللاجئين الفلسطينيين هي السبب في استمرار الحرب وفي تضييع فرص السلام .

ورد ماير فلنر على ادعاء رئيسة الحكومة بان الخطر يهدد مجرد كيان اسرائيل . لم يعد أحد يصدق هذا القول الان ، قال ، ان القوى المقررة في العالم العربي ، وعلى رأسها مصر ، مستعدة لان تعترف بحق اسرائيل في القيام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وبحقها في الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس اذا ما نفذت اسرائيل قرارات مجلس الامن وانسحبت من جميع المناطق المحتلة واعترفت بحقوق اللاجئين .

وقال : صحيح انه توجد في العالم العربي مواقف متطرفة يجب رفضها ولكن الحكومة في سياستها التي تتجاهل مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني تغذي هذه المواقف .

وأنهى فلنر بيانه معلنا ان الخطوة الاولى نحو سياسة سلام اسرائيلية هي بحل حكومة التكتل القومي وباقامة حكومة سلام واستقلال وطني مستعدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن . لقد اصبح تغيير السياسة قضية حياة بالنسبة لاسرائيل .

البيانات الاخرى

اما النائب افنيري فقد هاجم بيان رئيسة الوزراء لانها تهربت من بسط الحقائق امام الشعب . وقال لم تقل الحكومة شيئا لان سياستها قد وصلت الى الباب الموصود ولانها مضطرة الى الاعتراف بان جميع الاوهام التي نشرتها حين كانت نشوى بالنصر وبالاحتلال قد انهارت . فها نحن نرى كيف يسقط يوميا المزيد من الضحايا على الحدود التي سموها مثالية . وطالب افنيري الحكومة باحد امرين اما ان ترد على مقترحات عبد الناصر السلمية واما ان تقبل مشروع روجرز .

واما سنيه ، فقد غلى وهمى في تأييد سياسة التوسع . وقال توجد الان مؤامرة ضد اسرائيل ، من الاتحاد السوفييتي وامريكا ، ولكننا نقول لهما : لن نخاف . وباسم ماكي أعلن انه في الصدام المقبل مع امريكا سنقف مع الشعب ! وقال ان روجرز بدلا من ان يتحدى التدخل السوفييتي ، يقترب من مواقف الاتحاد السوفييتي .

التصويت

لم يبدأ التصويت على الاقتراحات التي قدمتها مختلف الكتل . اما احزاب الحكومة وحزب بن غوريون ونواب المباي العرب فاقترحوا الموافقة على بيان رئيسة الحكومة . وصوتت احزاب المعارضة ضد هذا الاقتراح واما حزبنا الشيوعي فاقترح رد بيان الحكومة والطلب منها ان تبلغ مجلس الامن عن استعدادها لتنفيذ قرارات مجلس الامن بما في ذلك الانسحاب الكلي من المناطق المحتلة امام استعداد مماثل من الدول العربية بما في ذلك الاستعداد للاعتراف بحق قيام اسرائيل ضمن حدود آمنة ومعترف بها . فلم يصوت مع اقتراحنا سوى اعضاء كتلتنا بينما امتنع نائبا هعولام هزه.

واما هعولام هزه فاقترح انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ودعوة العرب الى اتصالات مباشرة لتسوية سلمية . « وامام خطر اصطدام مع القوات السوفييتية » اقترح مبادرة سلام اسرائيلية او قبول مشروع روجرز – فامتنعت كتلتنا عن التصويت .

واما سنيه فاقترح « برنامج سلام » يتضمن الموافقة على ايقاف النار دون شروط وبدون مدة محددة والاستعداد لمفاوضات على طريقة رودوس وتفسير قرارات مجلس الامن بمفاوضات يجريها يارينغ مع الاطراف والاستعداد للانسحاب الى حدود جديدة (آمنة ومعترف بها) فصوتت كتلتنا ضده .

واثناء التصويت طلبت كتل الحكومة ان يجري عد الاصوات كي تثبت ان الشعب كله معها . فصاح النائب اميل حبيبي : لا حاجة الان الى ذلك ان التصويت المصيري لم يأت بعد . ولكنه سيأتي قريبا !

بومبيدو يرفض المبادرات الفردية ويطالب ببرنامج رباعي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورة   המחיר 35 אגורות   אל-איתיחאד

الجمعة
٣ تموز ١٩٧٠
٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١٥ السنة ال ٢٧

יום ו
3-7-1970
מס 15 שנה 27

استمرار المباحثات السوفييتية ــ الامريكية

نيويورك ــ ان من حق الحكومة السوفييتية ان تجيب على المقترحات الامريكية بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وحين يصلني جوابها فسأقدمه الى الحكومة الامريكية ــ هكذا رد السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين على اسئلة الصحفيين الذين سألوه عن رد الحكومة السوفييتية ..

وكان دوبرينين قد اجتمع قبل ذلك بمساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جوزيف سيسكو يوم الاربعاء الماضي لبحث قضية الشرق الاوسط في اطار المباحثات الثنائية الجارية بين ممثلي الدولتين منذ حوالي السنة .

وفي الوقت ذاته حملت الصحف

ــ البقية على ص٦ عمود ١ ــ

باريس ــ صرح الرئيس الفرنسي ان الوضع في الشرق الاوسط خطير ، وقال في اجتماعه الصحفي ان الزمن ليس في صالح اسرائيل . واضاف : ليس لفرنسا برنامج لتسوية قضية الشرق الاوسط وحكومته ترفض المبادرة الفردية . يجب ان لا يكون هناك برنامج اميركي او برنامج سوفييتي ، بل يجب على ممثلي الدول الاربع الكبرى ان تعد برنامجا مشتركا لتسوية القضية .. واضاف ان الممكنات افضل الان لتسوية الازمة ومن المستحسن الضغط على الدول في المنطقة من اجل دفعها الى التسوية بدلا من تزويدها بالسلاح .

هدف المباحثات السوفييتية العربية تطوير التعاون

اهمية المباحثات تكمن في خطورة الوضع في الشرق الاوسط .. بودغورني يؤكد تأييد الاتحاد السوفييتي تصفية الاحتلال وتسوية سياسية ... عبد الناصر : لا سلام بغير العدل ..

موسكو ــ المتوقع ان تستمر المباحثات السوفييتية العربية التي بدأت عند وصول الرئيس جمال عبد الناصر والوفد المرافق له الى العاصمة السوفييتية حتى يوم الاثنين القادم ، وقد تألفت لجنتان : سياسية (بعضوية وزير الخارجية اندريه غروميكو ومحمود رياض) ، وعسكرية (بعضوية وزيري الدفاع اندريه غريتشكو ومحمد فوزي) لاعداد التقارير الضرورية لذلك ..

وقد اكتسبت المباحثات السوفييتية العربية اهمية كبرى بسبب الوضع الحرج في منطقة الشرق الاوسط والمرحلة الدقيقة من التطورات السياسية والعسكرية التي وصلت اليها الازمة .

وقد اشترك من الجانب السوفييتي في هذه المباحثات ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ورئيس الوزراء الكسي كوسيغن ورئيس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، كما اشترك فيها وزيرا الدفاع والخارجية ..

اما من الناحية العربية فقد تألف الوفد من الرئيس جمال عبد الناصر وعلي صبري عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي ومحمود فوزي وزير الحربية ومحمود رياض وزير الخارجية ..

تدعيم التعاون

واعلن البيان الذي صدر بعد الجولة الاولى من المباحثات ان الجانبين بحثا التعاون بين قطريهما في كافة المجالات وتبادلا الاراء حول الوضع في الشرق الاوسط والمشاكل المترتبة على العمليات العسكرية المستمرة التي تقوم بها اسرائيل ورفضها تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ .

وعلى الرغم من التصميم الواضح في البيان فقد تكهنت المحافل الصحفية ان المباحثات تناولت المقترحات الامريكية (التي اعلنها وزير الخارجية روجرز) والمساعدات العسكرية التي تحتاج اليها الجمهورية العربية المتحدة .

من اجل تسوية عادلة

وكانت حفلة العشاء التي اقامها مجلس السوفييت الاعلى للرئيس عبد الناصر والوفد المرافق له منبرا اعلن منه الرئيسان سياسة قطريهما ..

وقال نيقولاي بودغورني في كلمته : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل مساعدة الدول العربية في كفاحها من اجل ازالة اثار الاحتلال والتوصل الى حل عادل ودائم ..

وبعد ان قال ان الوقت ليس في صالح الطرفين الاسرائيليين اضاف ان الاتحاد السوفييتي يؤيد مع اصدقائه بحزم واصرار تسوية مشكلة الشرق الاوسط على اساس احترام قرار مجلس الامن ومراعاة حقوق جميع شعوب المنطقة ومصالحها المشروعة .

ولاحظ الرفيق بودغورني ان الامبرياليين يحاولون حمل الشعوب العربية على ان تفقد ايمانها في امكان التوصل الى تسوية عادلة ، وهم يبذرون بذور الشك بين الشعوب العربية رامين من ورائها بقصد التفرقة بينهما .. ثم اضاف ان الامبرياليين يريدون في نهاية المطاف ان يفرضوا على الدول العربية تسوية بشروط ترمي الى تعزيز مكاسبهم وهذا هو السبب الواضح للمناورات التي تقوم بها اسرائيل

ــ البقية على ص٦ عمود ٢ ــ

الوفدان السوفييتي والعربي في المباحثات المشتركة الدائرة الان في موسكو ويظهر في وسط الصورة ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس جمال عبد الناصر يحيط بهما سائر الاعضاء

قرارات الدورة الثانية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

"من اجل استقالة حكومة التكتل القومي"

اللجنة المركزية تقرر ان كافة الجهود ، العسكرية والسياسية ، التي تقوم بها الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل لكي تعيد الى الوراء التطورات التقدمية المعادية للامبريالية في الشرق الاوسط وبضمنه العالم العربي ــ قد باءت بفشل ذريع . فمواقع اخرى ، سياسية واقتصادية ، للامبرياليين ، قد انهارت في عدد من الاقطار العربية في المرحلة الاخيرة . ونتيجة لفشلهم يضطر المستعمرون الاميركيون الى المناورة من جديد ، الى التراجع تراجعا تكتيكيا .

وفي الشرق الاوسط ضعف مركز حكام اسرائيل في اعقاب ضعف مركز السيد الاميركي ، وافلس توازن القوى في المنطقة لفترة سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، وتزعزعت ثقة فئات واسعة من الجمهور الاسرائيلي بسياسة الحكومة .

وفشل الامبريالية الاميركية ، العدو الاول للسلام في الشرق الاوسط وفي الشرق الاقصى ، انما يخلق ظروفا افضل لتشديد النضال من اجل تسوية سياسية للازمة في منطقتنا ، ووقف سفك الدماء ، واحلال سلام دائم عادل بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ تنفيذا كاملا .

والمناورات الدبلوماسية الاخيرة للحكومة الاميركية ، التي وجدت تعبيرا علنيا عنها في بيان وزير الخارجية ، روجرز ، في ٢٥-٦-٧٠ انما تظهر فشل السياسة الاميركية والتغييرات الاخرى في توازن القوى في العالم وفي الشرق الاوسط لفترة الامبريالية .

لقد اضطر الامبرياليون الاميركيون الى التراجع عن عدد من تفاصيل مقترحاتهم السابقة ولكنهم ما زالوا يكدسون مصاعب كثيرة في طريق التسوية السياسية والاتفاق بين الدول الاربع الكبرى والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن . فحكومة اميركا ما زالت تقف على اسس « مشروع روجرز » الذي يتناقض مع قرار مجلس الامن الذي يشجب احراز مناطق عن طريق الحرب ويطالب بالجلاء عن كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران وبالاعتراف بحق الوجود السيادي لكافة دول الشرق الاوسط ، وبضمنها اسرائيل ، في حدود معترف بها ومأمونة ، وبحل عادل لقضية اللاجئين العرب ولحرية الملاحة . ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن يمكن ان يكون اساسا لاحلال سلام مقيم وعادل في منطقتنا .

وحكومة « التكتل القومي » التي تعمل في خدمة المصالح العالمية للامبريالية الاميركية في منطقتنا والتي ترشدها الرغبة الصهيونية في التوسع الاقليمي ــ تبذل كل ما في وسعها ، عسكريا وسياسيا ، لكي تسبب فشل محادثات الدول الاربع الكبرى وتنفيذ قرار مجلس الامن . والاوساط الحاكمة تقلقها حتى التغييرات التكتيكية في الموقف الاميركي فتعمل على تقوية اشد العناصر تطرفا في الحكم الاميركي التي تدفع نحو حرب عامة في الشرق الاوسط .

ان اللجنة المركزية تدعو كافة قوى السلام في اسرائيل ، دون فرق في الراي السياسي والانتساب الحزبي ، الى تكتيل قواها وتشديد النضال من اجل استقالة حكومة « التكتل القومي » التي قد تسبب انزال كارثة قومية ، ومن اجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي تساند تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام بدون ضم لمصلحة كل الشعوب .

٢ ــ اشتداد الملاحقات السياسية

اللجنة المركزية تبرز ان سلطات الامن توسع ، في الفترة الاخيرة ،

ــ البقية على ص٦ عمود ٤ ــ

ميام "عاد الى القطيع"

تل ابيب ــ باكثرية ٢٧ صوتا ومعارضة ٢٦ قررت لجنة مبام السياسية ان يتسلم عضواها منصبي الوزارة اللذين افردا لمبام عند تاليف « الائتلاف القومي » في كانون الاول ١٩٦٩ ، بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

انذاك قبل مبام الجلوس في الوزارة عن طريق عضوين هما فكتور شم طوف والراحل اسرائيل برزلاي لا يتحملان مسؤوليات وزارية بوصفهما وزيرين بلا وزارة .. ومع ذلك قررت رئيسة الوزراء وقيادة حزب العمل ترك وزارتي الصحة والاستيعاب شاغرتين حتى يغير مبام رأيه .

في ذلك الوقت رفض قادة مبام تسلم الوزارتين احتجاجا على وجود وزراء « جاحل » في الائتلاف ... معلنين انهم ينتسبون الى الوزارة انطلاقا من شعورهم « بالمسؤولية القومية » ! ويرفضون تحمل مسؤولية مباشرة في الحكومة لتاكيد معارضتهم نهجها المتفق عليه مع « جاحل » ..

ماذا تغير ؟

وفسر مئير يعري ، ايديولوجي مبام وزعيمه ، دوافع تغيير موقف حزبه فقال ان مبام لا يزال يعارض في ان يكون في ائتلاف واحد مع « جاحل » .. ولكن على الحزب ان يدخل الائتلاف بعضوية كاملة ليشدد من قوة « الحمائم » (المعتدلين) في الحكومة خصوصا وان الحكومة في لحظة خطيرة وهي على اعتاب اتخاذ قرارات جوهرية .

واضاف : ان مبام لا يستطيع ان يتخلى عن حلفائه في حزب العمل .

ورأى مئير يعري « تطورا » « ايجابيا » في موقف رئيسة الحكومة فقد اعلنت في بيانها في الكنيست تاييدها لمباحثات (اسرائيلية ــ عربية) على نسق رودوس ، كما اكدت قبول قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ ، هذا القرار الذي يحظى على تاييد اكثرية الراي العام في اسرائيل والعالم ..

ثم قال : وهذا يعني ان المستقبل ليس مع حركة « اسرائيل الكبرى » !

واعرب معارضو هذا الخط ، وفي مقدمتهم الوزير السابق مردخاي بن طوف ، عن اعتقادهم ان على الحزب ان لا يهرع الى المشاركة الكاملة في الائتلاف بل عليه ان ينتظر حتى يتركه « جاحل » . وقال بن طوف ان مقترحات روجرز قد تدفع جاحل الى الخروج من الائتلاف ولذلك فالافضل ان ينتظر الحزب ذلك ..

وفي تصريحاته في الاذاعة ، مساء يوم الاربعاء ، كرر مئير يعري راي الاكثرية في لجنة مبام السياسية .. واضاف : ان مبام يريد المشاركة الكاملة في الحكومة حتى يتابع سعيه من اجل سياسة اشتراكية (كذا) .

وعقب مكاتب « الاتحاد » السياسي على هذا التطور فكتب :

انتصر الجناح اليميني في مبام في المعركة التي دارت منذ انتخابات الكنيست الماضية ، وبذلك حسم استسلام قيادة مبام المقررة لقيادة حزب العمل اليمينيين الاوغلين مع « جاحل » .

ولكن خطورة هذا الانتصار ..

ــ البقية على ص٦ عمود ٢ ــ

جائزة أدبية لمحمود درويش

كان الشاعر الاسرائيلي محمود درويش من بين الفائزين بجائزة « لوتوس » لآداب آسيا وافريقيا ، التي تقدمها لاول مرة منظمة الادباء الافرو ــ اسيويين ، وستمنح منذ الان للفائزين كل سنة .

وقد منحت الجائزة هذه السنة للشعراء : محمود درويش (اسرائيل) زولفيا (اوزبكستان) وللادباء : الكسي أغويه (جنوب افريقيا) ، طوهواي (فيتنام) ، اوغزيتو ناطو (انغولا) ، فاطشان (الهند) .

وعلم ان الفائزين على جائزة « لوتوس » سيدعون للاشتراك في مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني القادم في نيودلهي .

وستشرف بتوزيع الجوائز رئيسة الهند انديرا غاندي .

الدورة ال ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ــ في يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران الماضي انعقدت الدورة الثانية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس هذه الدورة دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية .

والقى توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية ، محاضرة عن « عمل الحزب في الظروف السياسية الراهنة » . وقد جرى نقاش لخصه المحاضر . واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات . ويجد القارئ نص القرارين : حول الوضع السياسي وحول اشتداد الملاحقات السياسية في مكان كلمة الاتحاد . واتخذت اللجنة المركزية قرارا خاصا بالاحتجاج على السلطات التي منعت عضوي اللجنة المركزية جمال موسى وسميرة خوري من الاشتراك في هذه الدورة برفض اصدار تصريحين لهما من عكا والناصرة الى حيفا .

هذا وستنشر الاتحاد في عددها المقبل قرار اللجنة المركزية حول برنامج عمل الحزب .

ازدياد قدرة مصر على الدفاع الجوي

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ اعلن ناطق عسكري مصري ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اربع طائرات اسرائيلية ، اثنتين من نوع « فانتوم » واثنتين من نوع « سكاي هوك » اسقطت بعد الظهر بنيران من الارض في المنطقة الوسطى من قناة السويس ، وان ثلاثة من الطيارين الاسرائيليين ، الذين هبطوا في الضفة الغربية من القناة ، اسرتهم القوات المصرية . وذكر الناطق المصري اسماء هؤلاء الاسرى من الطيارين .

ولكن الناطق الاسرائيلي اعلن ان طائرتين اسرائيليتين فقط اسقطتا في هذا الحادث ، وشوهد طياروهما يهبطون في المنطقة المصرية . واعرب الناطق الاسرائيلي عن اعتقاده بان هاتين الطائرتين اصيبتا بصواريخ « س.أ. ٣ » التي امكن وضعها ، سرا ، بالقرب من القناة . وان من المحتمل ان يكون الجنود السوفييت هم الذين شغلوا هذه الصواريخ !! اذا صح هذا الاعتقاد فهذا معناه ان الاتحاد السوفييتي يتدخل لاول مرة في العمليات في المعارك ضد اسرائيل على خط وقف النار مع مصر !! ومع ذلك فلم يصدر اي تاكيد رسمي لهذا الاعتقاد .

ولكن المراقبين العسكريين ، والصحف المحلية والاجنبية ووكالات الانباء العالمية ، اكدوا جميعا على ان عملية اسقاط الطائرات الاسرائيلية المذكورة تشير الى مقدرة مصرية وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية انه جديدة في مجال الدفاع الجوي .

رفض مناورة "السلام الأميركية"

باريس ــ في بيان اذاعته وكالة « تاس » اتهم الاتحاد السوفييتي الرئيس الاميركي نيكسون بعدم التخلي عن التدخل المسلح في كمبوديا وبالرغبة في توسيع التدخل وتشجيع القطار آسيوية في المساهمة المباشرة في العدوان.

وفي الوقت ذاته كشف متكلم الوفد الفيتنامي في مفاوضات السلام الامريكية حقيقة مزاعم الرئيس نيكسون حول رغبته في السلام يقول ان الرئيس نيكسون يتكلم عن السلام ويشن الحرب وهو يحاول الفوز بنصر عسكري .. واضاف : لقد تضمنت ادارة نيكسون بنشر الاكاذيب وتضليل الراي العام في الولايات المتحدة والعالم .

وكان نيكسون قد اصدر كتابا أبيض يوم الثلاثاء الماضي زعم فيه ان غزوة كمبوديا كانت « انتصارا هائلا » وان القوات الامريكية انسحبت من كمبوديا حسب الخطة المقررة .

ــ البقية على ص٦ عمود ٦ ــ

جرح اربعة اسرائيليين في غزة

اربعة من الاسرائيليين ، بينهم امرأتان جرحوا ، صباح اول امس ، من جراء انفجار قنبلة القيت على باص ايجد ، وهو في طريقه من غزة الى بئر السبع .

وهذا الحادث وقع في حي الشجاعية ، في غزة . وقد حطمت القنبلة احدى نوافذ الباص وانفجرت داخله . وعلى الاثر فرض منع التجول على الحي وجرت فيه اعمال التفتيش من بيت الى بيت والقي القبض على عدد من سكان الحي التحقيق معهم .

يكتبها : محمد خاص

حشـــاشون

الحشاشون .. عددهم في البلاد يزداد .. وتعاطي المخدرات السامة – من حشيش وافيون وغيرهما – ينتشر بسرعه مذهلة ولا سيما في اوساط الشبيبة التي لم تتجاوز سن العشرين .

هذا الامر اعلنه بحث اعده مؤخرا لنداو الاستاذ المساعد في فرع علم الاجرام بكلية القانون في الجامعه العبرية بالقدس ونشره ملحق الطلاب والشباب في جريدة يديعوت احرونوت (٣٠–٦) .

ويسترعي الاهتمام حقا ما جاء في هذا البحث: « ثمة وقائع لا ينشب حولها خلاف : طرا ارتفاع ملموس ، سواء من ناحية نسبية او من ناحية مطلقة ، على عدد الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات السامة ، منذ سنة ١٩٦٧ .. وتعاطي المخدرات السامة انتشر بين فئات من السكان لم تعرفه قبل سنة ١٩٦٧ » ..

وواضح ان الحرب ومآسيها ، حيث تسترخص حياة الانسان وتداس المثل الانسانية ويقذف بالقيم الحضارية والاخلاقية ، وكذلك ظروف العيش الصعبة ومحاولة التهرب منها ، والفراغ الذي يفتح شدقيه لابتلاع التنبيه – كل هذا ، بدون شك ، قد ترك اثره على هذا الارتفاع ، النسبي والمطلق ، في عدد الحشاشين .

والى هذا تضاف هذه الموجه من « السياح » و « المتطوعين » – من مختلف الاشكال الخنفسية – التي وفدت على البلاد بعد حرب حزيران و «انتصاراتها» .

وحتى في الكيبوتسات انتشر تعاطي السموم المخدره – كما يقول البحث ..

هؤلاء ، في مثل كل هذا الوضع ، يتهربون من الواقع .. محاولين خلق « واقع » غيبي ، في حدود ته وراتهم ، لمدة زمنية محدودة ..

ويبدو اكيدا ان معالجه هذا الامر لن تكون مجديه فعالة اذا هي اعتمدت فقط – كما هو الحال الان – على القوانين وبنودها والشرطة وسجونها والمحاكم وغراماتها ..

المعالجة هي في خلق ظروف تليق بالانسان وتمجد فيها قيمه ومثله واخلاقه وكل انسانيته .

والا فان عدد الحشاشين سيزداد ارتفاعا ، بصورة نسبية ومطلقة .

اسرائيل فى اطـــار مسيرة الامم المتحدة

احتفلت الامم المتحدة في ٢٦ حزيران ١٩٧٠ بمرور ربع قرن على تاسيسها ، واكثرت الصحف العالمية من محاولاتها تقويم هذه المنظمة الدولية .. ولكن امرا واحدا عاق في الاذهان : قول سكرتيرها العام ، اوثانت ، ان على الامم المتحدة ان تتغلب على ازمة الثقة التي تحيط بها .. وهذا يوحي بوضع هذه المنظمة الدولية العام ، ولكنه لا يحدد مكانتها في التطورات العاصفة التي مرت على الانسانية منذ ربع قرن .. فكيف يمكن تحديد ذلك .. وما هي آفاق هذه المنظمة الدولية ؟

بقلم : اميل توما

آمـــال

لقد نشأت فكرة اقامة منظمة دولية في اعقاب الحرب العالمية الاولى التي اعلن بعض قادة الدول الكبرى التي خاضتها : « الحرب لانهاء الحروب » ..

وفعلا قامت اول منظمة دولية في شكل عصبة الامم اخذت على عاتقها تحقيق « السلام والامن » !!

ولكنها حتى دخول الاتحاد السوفييتي اليها في عام ١٩٣٤ كانت مسرح صراعات الدول الامبريالية الكبرى التي حاولت استخدامها لاغراضها العدوانية – التوسعية ..

وذلك حين اشتدت التناقضات الامبريالية « ضاقت » هذه المنظمة بكافة الدول الامبريالية فخرجت منها اشدها عنفا : ايطاليا والمانيا واليابان ..

ولكن الدولتين الامبرياليتين اللتين بقيتا : بريطانيا وفرنسا ، رفضتا مبادرات الاتحاد السوفييتي المتكررة لاقامة جبهة امن جماعي يحبط العدوان النازي (الالماني) وبذلك اسهمتا في اندلاع الحرب العالمية الثانية التي نشبت في ١٩٣٩ ..

وقضت هذه الحرب العالمية على عصبة الامم ولكنها لم تقض على فكرة اقامة منظمة دولية تنجح حيث فشلت تلك ..

وعمقت ويلات الحرب العالمية الثانية ومآسيها الرغبة الشعبية في اقصاء الحرب من ميدان العلاقات الدولية .. بحيث كانت الدول الامبريالية التي وقفت مع الاتحاد السوفييتي في جبهة مقاتلة محور النازية (تالف من المانيا وايطاليا واليابان) مضطرة الى التجاوب مع هذه الرغبة ..

وفي مؤتمرات قادة الدول الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا (وفيما بعد انضمت الى الدول الكبرى فرنسا والصين) ورت فكرة اقامة هذه المنظمة الجديدة ..

وبعد تحضيرات طويلة تاسست المنظمة ووقع ممثلو ٥١ دولة على ميثاقها في احتفال مهيب في سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) .

وجسمت مقدمة الميثاق آمال الشعوب حين جاء فيها :

« نحن شعوب العالم مصممون على ان ننقذ الاجيال المتعاقبة من ويلات الحرب التي جلبت خلال امتداد حياة واحدة الى الانسانية الاما لا تقدر ، ورغبة منا في تأكيد ثقتنا بالحقوق الانسانية ، وباحترام الانسان وقيمته وبالمساواة بين الرجال والنساء وبين الامم الكبيرة والصغيرة ، ورغبة منا في خلق ظروف يمكن فيها التمسك بالعدالة واحترام المسؤوليات الناجمة عن المعاهدات ومصادر القانون الدولي الاخر .. ورغبة منا في تطوير التقدم الاجتماعي » ... من اجل كل هذا ومن اجل العيش بسلام وامن « قررنا ان نوحد مساعينا ونحقق هذه الاهداف » ... وتبعا لذلك وافقنا على ميثاق الامم المتحدة واقمنا منظمة دولية ستعرف بالامم المتحدة .. غاياتها :

* صيانة السلام والامن الدولي .
* تطوير علاقات ودية بين الامم تقوم على احترام حقوق الشعوب المتساوية واحترام حقها في تقرير المصير ..
* التعاون من اجل تسوية المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والانساني وتنمية احترام حقوق الانسان وحريات الجميع الاساسية ..

ضعف .. وقوة

واتضح منذ البداية ان الصراع المصيري بين قوى الاشتراكية والتحرر من ناحية ، وقوى الامبريالية من الناحية الثانية ، لا بد ان يعكس نفسه في المنظمة الدولية ..

وفي حين اراد الاتحاد السوفييتي (وفيما بعد مجموعة الدول الاشتراكية والدول القومية المتحررة) ان تمارس الامم المتحدة مبادئها في احترام حق الشعوب في تقرير المصير وفي التحرر والتقدم الاجتماعي ، بذلت الدول الامبريالية ما في وسعها من اجل عرقلة تحرر الشعوب وتقدمها الاجتماعي وحاولت استخدام علم الامم المتحدة (ونجحت في ذلك مثلا في كوريا .. وفي الكونغو) لقمع نضالات الشعوب او اعادة الطوق الامبريالي الى أعناقها ..

واستفادت الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة من سيطرتها على اكثرية الدول الراسمالية العضوة في الامم المتحدة لتشل نشاط المنظمة الدولية في اللحظات الخطيره التي كان عليها فيها ان تتحرك لتلجم العدوان ..

وليس ادل على ذلك من سلسلة الجرائم التي اقترفتها الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. فقد شنت حروبا عدوانية على شعوب كوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا ، وتدخلت عسكريا وبطريقة مباشرة في الدومينكان ، وشجعت التآمر على كوبا ، واختفت وراء شعار الامم المتحدة لقمع حركة التحرر القومي في الكونغو .. ودعمت العدوان الاسرائيلي الاخير على الاقطار العربية ..

وكل هذا بالاضافة الى نشاط وكالة الاستخبارات الامركية في الاطاحة بانظمة معادية للامبريالية (غانا مثلا) او تتمتع بقسط وافر من الدمقراطية (اليونان مثلا) ..

ونتيجة لهذا الوضع تعجز الامم المتحدة عن وقف الحرب القذرة التي يشنها المستعمرون البرتغاليون على شعوب غينيا وموزامبيق ..

ومع هذا ، وعلى الرغم من هذا تمتعت منظمة الامم المتحدة بقوة اخلاقية بوجود الاتحاد السوفييتي اولا ، وسائر الاقطار الاشتراكية ثانيا .. والدول القومية المتحررة ثالثا ..

لقد استطاعت هذه القوى وفي مقدمها الاتحاد السوفييتي ان تخلق مناخا سياسيا – اخلاقيا – ايجابيا دفع الامم المتحدة الى اتخاذ قرارات معادية للامبريالية والرجعية العنصرية من مثل قرار تصفية الامبريالية الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي وادانة عنصرية جنوب افريقيا .. وفرض العقوبات الاقتصادية على روديسيا ..

لقد شهد ربع القرن الاخير عملية تاريخية لا مثيل لها ادت الى تصفية الامبريالية على الصعيد الدولي بحيث اصبحت المناطق التي لا زال في قبضة الامبريالية تعد على الاصابع ..

ان هذه العملية هي وليدة نضال الشعوب البطولي في ظروف توازن دولي مريح تميز بقدرة الاتحاد السوفييتي المتزايدة على مساعدة الشعوب على التحرر السياسي والاقتصادي ..

ومع هذا يصح الاعتراف بدور الامم المتحدة في دعم هذه العملية ومساعدة الشعوب معنويا في معاركها التحررية ..

ان قرارات الامم المتحدة تأييدا للشعب العربي الجزائري .. وقراراتها تأييدا للشعب العربي في جنوب اليمن .. وقبل ذلك قراراتها بدعوة الدول الامبريالية ، بريطانيا وفرنسا ، الى تلبية مطالب شعوب مستعمراتها ، اسهمت اسهاما معنويا في عزل الامبرياليين واضطرارهم الى التراجع امام كفاح الشعوب ..

اخطـــار وآفـــاق

ان قسما من الذين قوموا مسيرة الامم المتحدة اعتبروا ان انجازاتها الكبرى تقع في ميادين التعاون الثقافي والتقني في الدرجة الاولى ، والتعاون الاقتصادي في الدرجة الثانية ..

ولكن مهما كان الانجاز في الميدان الثقافي كبيرا – بغض النظر عن قيوده بسبب الصراع الايديولوجي بين الاشتراكية والراسمالية – فلا جدال في ان مستقبل المنظمة يقرره نشاطها في الميدان السياسي وطاقتها على تحقيق مهماتها التي نص عليها ميثاقها تحقيقا مخلصا وأمينا .

وهنا تظهر اخطار ممارسة الدول الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة ، سياستها العدوانية وعجز الامم المتحدة عن تصفية العدوان ..

وازاء هذه الاخطار حصلت تغييرات على غاية من الاهمية تفتح امام هيئة الامم المتحدة آفاقا رحبة ..

ويكمن التغيير الجوهري الحاسم – بلا جدال – في رجحان كفة قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية ..

لقد انعكس بعض هذا في بناء الامم المتحدة التي اصبحت تضم ١٢٦ دولة كبيرة وصغيرة بدلا من ٥١ دولة اسست المنظمة الدولية .

وانعكس في تغيير طابع هذه الدول .. فقد ازداد عدد الدول الاشتراكية والدول القومية المتحررة بحيث لم يعد من السهل للولايات المتحدة ان تجند وراء اعلامها القذرة الدامية اكثرية الاصوات ..

وحتى مجلس الامن جهاز الامم المتحدة المقرر لكونه مسؤولا عن السلام الدولي جسم التغيير في ماهية المنظمة الدولية حين زادت الجمعية عدد اعضائه من ١١ الى ١٥ مما زاد ثقل الدول الاسيوية والافريقية في المنظمة الدولية ..

وهنا بالضبط يبدو ضعف الامم المتحدة .. لقد اصبح عدد اعضائها ضعف عدد المؤسسين وهي تضم دولا كبرى وصغرى .. ومع هذا فهي بنفوذ الامبريالية الامريكية لا تزال تحرم دولا كبرى مثل الصين الشعبية وهامة مثل الدولتين الالمانيتين وكوريا وفيتنام من الانتساب اليها ..

ان المنظمة تستطيع ان تقوم بمهماتها اذا تكاملت واصبحت منظمة دولية بمعنى الكلمة ..

ومن المؤكد ان المنظمة الدولية لم تكن ولن تكون حاسمة بمفردها .. فنتائج الصراع المصيري بين الاشتراكية والتحرر من ناحية ، والامبريالية والرجعية من ناحية ثانية ، هي التي ستقرر في نهاية المطاف مستقبل العلاقات الدولية بما فيها الامم المتحدة ملتقى هذه العلاقات الدولية .. وهذا توحي التطورات ان الامبريالية تتقلص طاقتها على الحركة والمناورة .

اسرائيل : ابـــن عـــاق

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تمارس الامم المتحدة نشاطا واسع النطاق في الشرق الاوسط يعكس ممكناتها في الشرق الاقصى .. فالشرق الاوسط كان دائما منطقة حساسة في العلاقات الدولية وتاثرت اكثر من غيرها من المناطق بموازين القوى الدولية ..

ومنذ البداية قامت الامم المتحدة ، بفضل الاتحاد السوفييتي ، بدور ايجابي في تأييد كفاح شعبي سوريا ولبنان الاستقلالي عام ١٩٤٥ .. كما قامت بدور حاسم في انهاء الازمة الناشئة عن سياسة الامبريالية البريطانية في فلسطين ..

ان حكام اسرائيل اليوم يتحاملون على الامم المتحدة تحاملا فظا يبلغ حد الصفاقة وهم يعتبرون المنظمة الدولية « اسما بلا مسمى » ..

وهذا يعود الى ان مجلس الامن قد ادان في الاشهر الاخيرة عدوانهم المتصاعد على الاقطار العربية في اكثر من مناسبة ، كان اخرها غزو الجيش الاسرائيلي لبنان قبل اسابيع ..

ومع هذا فالامم المتحدة هي التي منحت اسرائيل الشرعية ..

صحيح ان جماهير اليهود في فلسطين كانوا قد اقاموا مجتمعا خاصا .. وبداوا يتطلعون الى الاستقلال .. ولكن اقتران الاستيطان اليهودي بالامبريالية في ذلك الوقت القى ظلالا مشبوهة على ذلك الاستيطان ..

ولذلك كان قرار الامم المتحده الصادر في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ ، والقاضي باقامة دولتين : عربية ويهودية في فلسطين بمثابة تشريع دولي يمنح الجماهير اليهودية في فلسطين حق تقرير المصير واقامة دولتها المستقلة ..

وتتأكد اهمية هذا القرار في انه لم ينطلق من منطلقات الصهيونية الغيبية حول « حق اليهود التاريخي » في « ارض اسرائيل » ! بل من واقع فلسطين آنذاك وقد تحولت الى قطر ثنائي القومية يعيش فيه العرب واليهود ولا بد من الاعتراف بحقوقهما ..

وخلال السنوات التي مرت على هذا القرار عالجت الامم المتحدة الوضع الناجم عن قضية فلسطين اكثر من مرة ..

لقد قررت بعد قيام دولة اسرائيل في ١١–١٢–١٩٤٨ « ان اللاجئين الذين يرغبون في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم يجب السماح لهم بذلك في اقرب موعد ممكن ودفع التعويض لقاء ممتلكات اولئك الذين يختارون عدم العودة » .

كما قررت بعد العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦ انسحاب المعتدين عامة وانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء وقطاع غزة ..

ودعت بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ الى الغاء اجراءات ضم القدس العربية الى اسرائيل وتسوية الازمة بتنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وانهاء حالة الحرب في المنطقة وتلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ..

وهكذا فعلى الرغم من ازمة الثقة التي تحيط بالامم المتحدة فهناك ممكنات لتبديد غيوم الازمة اذا استطاعت المنظمة احترام ميثاقها .. ان قوة قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط تعود الى انه يتوافق مع مبادىء الامم المتحدة ..

وهذا يؤكد ان قدرة الامم المتحدة على الحياة يرتبط ارتباطا وثيقا بقدرتها على تطبيق مبادئها .

وهذا يعني تقليص قدرة الدول الامبريالية وخاصة امبريالية الولايات المتحدة على عرقلة تطبيق هذه المبادىء ..

وحكام اسرائيل ما كانوا يستطيعون تحدي الامم المتحدة لولا دعم الامبريالية الامريكية ..

مرة اخرى ان المستقبل يعتمد على الصراع المصيري بين الاشتراكية وقوى التحرر والامبريالية وقوى الرجعية .. ولكن الامم المتحدة تستطيع ان تسهم في هذا الصراع ايجابيا بقدر طاقتها على تأييد كفاح الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

تحت عنوان « اسرائيل تستطيع ان توقفهم » كتب زعيم حركة « اسرائيل الكبرى » ، التي افقدته نشوة نصر حزيران المتبدده اتزانه : اسرائيل الداد ، مقالا عنجهيا تبجح فيه بان اسرائيل تستطيع وقف السوفييت عند حدهم ... وكانت الصورة الكاريكاتورية المرفقة بالمقال والتي ننقلها هنا التعبير الفظ لهذه العنجهية .. ان دافيد لم يعد يصرع « جوليت العرب » بمقلاعه بل الاتحاد السوفييتي !!! وبعده العالم باسره .

كتلــة « ركــاح » تطلب جلسة عـــاجله للجنـــة الهستدروت التنفيذية

تل ابيب – طلبت الكتلة الشيوعية (ركاح) في رسالة وجهها ممثلها في اللجنة التنفيذية يهوشع ايرغه ، الى اللجنة المركزة عقد جلسة مستعجلة للجنة التنفيذية لاجراء بحث في الوضع المالي الصعب الذي يتردى فيه صندوق المرضى (كوبات حوليم) وقرار فرض دفع ثمن الادوية التي يتلقاها اعضاؤه .

وفي رسالته أوضح الرفيق ايرغه أخطار هذا الوضع المالي وما سيتحمله أعضاء الصندوق من أعباء مالية جديدة . وطلب ان يحضر البحث أيضا ممثلو مركز صندوق المرضى .

* من هنــا وهنــاك * مــن هنا وهنــاك * من هنــا وهنــاك * من هنا وهنــاك

١٦٠ الف جنيه لقاء عمل يوم واحد

مغني الخنافس الانكليزي جون لنون رسام ايضا . فقد باع بالمزاد العلني في الاسبوع الماضي ١٤ صوره من رسمه بسعر ١٦٠ الف جنيه استرليني (اكثر من مليون ليرة اسرائيلية) .

ولم تسمح الشرطة اول الامر بعرض هذه الصور ، لانها تمثله مع زوجته اليابانية الجميلة في اوضاع مثيرة داعرة .

والجدير بالذكر ان الخنفس المذكور رسم هذه الصور في يوم واحد في اثناء وجوده في كندا .

مات على المسرح

كان عوض سارغاس ، يتباهى بانه احسن مدرب افاعي الكوبرا في النادي الليلي في طهران ، فهو رغم سنه (٢٤ سنة) كان يقوم بالعاب مدهشة ومثيرة .

وفي الاسبوع الماضي .. وقف امام رواد النادي يرد على تحياتهم ، ثم توجه الى السل الذي تقبع فيه الافعى واخرجها منه ولكنه سقط ميتا .. فلقد لدغته الافعى .

وكان من عادة عوض ان يجتث كيس السم من انياب الكوبرا ، وعندما جاء الى المسرح كان متأكدا انه نزع كيس السم ، ولكنه نسي ان افاعي الكوبرا ينبت لها كيس سم ، بعد ايام قليلة من نزع الكيس القديم .

لا يحب ترك السجن

اراد كريستان فورباس وهو فرنسي ان يجرب حظه في القمار ، فجمع ما توفر لديه من اموال وذهب الى امارة موناكو ليلعب في نواديها ..

ومونت كارلو هي عاصمة هذه الامارة ، ويؤمها اثرياء العالم للهو والقمار ، ولكن كريستان لم يربح ، بل خسر وخسر حتى لم يبق لديه قرش واحد .. وفي آخر ليلة قامر فيها بآخر ما لديه وخسره ، استشاط غضبا .. واخذ يقلب المقاعد والطاولات ، ويعتدي على الحاضرين ، واخيرا حاول احراق النادي ..

والقي القبض عليه وحوكم ، وصدر الحكم بسجنه خمس سنوات .. فكان السجين الوحيد في سجن مونت كارلو الذي يديره خمسة سجانين .

وتحاول عصبة حقوق الانسان في فرنسا التدخل لدى سلطات موناكو لاخلاء سبيل الرجل .. ولكنه يرفض بشدة ويحاول البقاء في السجن .. فالسجن نظيف ، والفراش مريح ، وفي غرفته جهاز راديو وتلفزيون ، ولا اشغال شاقة .. والطعام هناك كما يشتهى من المطاعم المجاورة للسجن .

البسوا على « الموضة »

وضع احد اصحاب مغاسل الملابس في اسعود اعلانا امام مغسلته ، يعتذر فيه عن اضطراره لوقف خدمة زبائنه لفترة ما بسبب عطل اصاب آلاته .

وذكر صاحب المغسلة في اعلانه ماري انطوانيت عندما تظاهر اهل باريس يطالبون بالخبز قالت : دعوهم ياكلوا الكعك ان لم يتوفر الخبز .. وهكذا « ادعوكم لتلبسوا على « الموضة » الشائعة اليوم فاذا لم تتوفر الملابس فالبسوا العري » .

زوجــة الرئيس السابق

دفعت المسز جونسون زوجة رئيس الولايات المتحدة السابق ١٥ دولارا غرامة لانها كانت تسوق سيارتها بسرعة جنونية وبدون رخصة ، وعرقلت السير في الطريق العام .

ويقولون انها تقلد زوجها السابق ليندون جونسون ، الذي يسوق سيارته بسرعة هائلة وهو يشرب « الجعة » ...

عـــــواصف في موانىء اسرائيل

بقلم : يهوشع ايرغه

ان اوساطا مختلفة تعرض مطالبة سكرتير الهستدروت ، بن اهرون ، بعزل المدير العام لسلطة الموانىء ، لاسكوب ، على انها نقاش بين شخصين يحتلان مركزين عاليين . غير ان من يطرح القضية بهذا الشكل انما يتجاهل ، عن قصد ، القضية التي تشغل الجمهور الاسرائيلي ، منذ سنوات ، وهي : من المسؤول عن العواصف المتكررة التي تجتاح موانىء البلاد ؟

يعمل في الموانىء ٤٢٢٨ مستخدما دائميا واكثر من ١٥٠٠ مستخدم في المكتب ، فهل هذا الجمهور الذي يعمل في اعمال صعبة شاقة هو سبب النزاعات في الموانىء كما تزعم اوساط اليمين ؟ لنبحث الامر وتر .

ان احد المدامع القلقة في السنوات الاخيرة هي التعيين المتزايد لرجال الجيش ، المتقاعدين ، في مناصب اساسية في الحياة الشعبية والاقتصادية الاسرائيلية . ويستدل الخبرة على ان الجنرالات المتقاعدين لا يمتازون ، بصورة عامة ، بتصرفات دمقراطية . فمنذ البداية يأخذون في اصدار الاوامر ، وفي محاولة تطبيق النهج العسكري في مكان العمل . وينعكس هذا في الاستخفاف بلجنة العمال وفي محاولة فرض العقوبات والتهديدات وبالتالي بالاستفزازات والخنوع .

في حديث بيني وبين واحد من سكرتيري النقابات المهنية في « بيتح برنر » حدثني عن مصنع يعمل فيه اكثر من مئتي عامل وعين مديرا له احد الضباط المتقاعدين . وقد تحولت الاصطدامات مع العمال في هذا المصنع الى امر يومي والضابط يستخف بمجلس عمال تل ابيب وبسكرتير النقابة وبتنظيم العمال .

وموانىء اسرائيل التي تؤلف خطوط مواصلات هامة ويعتمد عليها التصدير والاستيراد قد اصيبت بتعيين جنرال في رئاستها . وكل من ينظر بجدية واخلاص للعمل المنتظم في مثل هذه المنشآت يدرك جيدا ان حايم لاسكوب قد « نجح » في تحويل الموانىء الى مركز نزاعات دائم . ولولا اسلوب المحسوبية و « الخطوة » لكان يجب عزله من هذا المنصب قبل سنوات . فاذا كان مثل هذا التصرف في مكان عمل صغير يؤدي الى تشويش يضر بتطويره — مع ان الامور لا تصل الى علم الجمهور — فان التشويش والنزاعات في الموانىء قد اثارت ، وبحق ، عاصفة شعبية .

في سلطة الموانىء حاولوا القاء تبعة التشويش في العلاقات الانسانية على ميناء اسدود . ولكن من المهم ان نذكر ان لجنة التشغيل في ميناء اسدود تطالب منذ اكثر من سنتين بنشر « البحث » عن المعنوية في ميناء اسدود « الذي اجرته « الشركة للخدمة الاجتماعية المعروفة التمحيص » . وهو البحث الذي اخفيت معطياته ولم تستخلص منه النتائج . غير ان المسؤول عن ذلك ليس هو سلطة الموانىء وحسب ولا الصحف التي تأخذ لاسكوب تحت حمايتها فقط ، بل مسؤولة أيضا الحكومة وزعامة الهستدروت اللتان عرفتا بمعطيات البحث ولم تقوما بشيء لنشره وهو امر كان سيؤدي حتما الى عزل المدير العام لسلطة الموانىء الذي هو اساس النزاع في الموانىء .

لقد اكد البحث الذي وضع على الرف ان « ادارة الميناء تجد صعوبات في خلق صلات مع العاملين » وان كثيرين من العاملين لا يعرفون مدير الميناء ، وان اكثر من ٦٠ بالمئة من العاملين لا يعرفون ادارة الميناء وان ٥٠ بالمئة تقريبا قالوا ان ادارة الميناء لا تعرف الميناء وانه لا يتمتع بصلاحية سوى اخذ القليل مما يجري في اوساط العاملين . ولا غرابة في هذه المعطيات فقد ارادوا ان يخلقوا في الميناء نظاما عسكريا ، نظام اوامر ومحسوبية واستخفاف بممثلي العمال والاعتداء على حقوقهم ، نظام استعلاء الادارة واهانة العاملين وممثليهم .

وعلى ضوء هذا تجدر الاشارة الى انه نتيجة لاخلاص العمال ومسؤوليتهم لم يعرقل العمل كليا في الموانىء . والذي يساوره الشك في ان سلطة الموانىء هي سبب المشاكل يستطيع التأكد من ذلك من عملية نقل ميناء حيفا الى سلطة الموانىء . ولقد وصلت الامور حتى الى حد منع ممثلي مجلس عمال حيفا من دخول الميناء .

ويتضح الآن ان الحكومة والهستدروت كانتا تعرفان ، منذ سنوات ، ان العنصر الاساسي في التشويش والنزاعات في الموانىء هو المدير العام ، حايم لاسكوب ، وقيادته . ويجب ان نقدم الظاهر للحكومة على انها ، رغم كل شيء ، سكتت على اعمال سلطة الموانىء . فان الخط المسيطر في الحكومة هو الخط المعادي للعمال الذي يهدف الى كبت نضال العمال وتقييد حق منظمتهم ونضالاتهم . وذلك في غمرة الاهتمام لان تكون اسرائيل جنة عدن لاصحاب الرساميل الاجانب والمحليين .

والامر ليس كذلك بالنسبة لزعامة الهستدروت التي من واجبها الوقوف مع عمال الموانىء الذين بنضالهم لم يدافعوا فقط عن حقوقهم ، بل وعن الهستدروت كمنظمة عمال ايضا . غير ان زعامة الهستدروت بدلا من ان تشد ظهر وتؤيد موقف العمال الصلب ونضالهم ، دفعت العمال الى المحكمة الهستدروتية التي تحولت الى اداة للهستدروت واضرت بمركزها وزعزعت ثقة جمهور العمال بالهستدروت . وهذا هو السبب في ان تصرف زعامة الهستدروت قد لقي الرضا والعطف من صحف البرجوازية ومن المدير العام لسلطة الموانىء ، لاسكوب ، الذي كان طليعة البرجوازية الاسرائيلية .

لقد اعتدت سلطة الموانىء على حقوق عمال الموانىء ومطالبهم . ولا يتظاهرن لاسكوب بانه قلق على نجاعة وتنفيذ اتفاقية العمل . ان اعماله اثبتت عكس ذلك . فان نحو ١١ مطلبا من ٢٤ مطلبا تقدم بها عمال ميناء اسدود قد اعترفت بعدالتها لجنة العشرة المؤلفة من ٥ اعضاء يمثلون اللجنة التنفيذية وخمسة آخرين من لجنة التشغيل . بينما المطلبان الباقيان قد احيلا على سكرتير الهستدروت للحسم فيهما . وهكذا لو حققت هذه المطالب في وقتها لمنع ذلك النزاعات الكثيرة في الميناء .

ويسترعي الاهتمام هنا انه قد كان على رأس لجنة العشرة عضو اللجنة المركزة ، حايم حيفل ، الذي احتل الاتحاد العام الهستدروتي ضد عمال ميناء اسدود . وهذا الامر يؤكد مجددا كم هو مقصود موقف وتصرف اللجنة المركزة ضد نضال عمال اسدود .

وبين المطالب التي اعترف بعدالتها هنالك مطالب « البريميا » على ساعات العمل الاضافي ، وتجميع ايام المرض ورفع الدرجات وغير ذلك . وهنا يجب ابراز البنود التي تتعلق بشؤون التأمين اذ ان حوادث الاصابات في العمل هي امر يومي حيث شروط العمل القاسية . صحيح ان هنالك [illegible] تأمين في ايقاف العمل حتى في حالة وجود خطر . فمن صلاحيته فقط تقديم التواصي . هذا في ظروف تصاعد عدد حوادث اصابات العمل في الاشهر الاخيرة .

اما فيما يتعلق بدفع التعويض في حالة الاصابة فان البند ١٨٧ من اتفاقية العمل ينص على ان اجر العامل الذي اصيب لن يتضرر . غير ان سلطة الميناء ترفض تنفيذ هذا البند . وفي هذين الامرين ما يؤكد التوجه الفظ من جانب سلطة الموانىء ، ومن يقف على رأسها ، تجاه العمال .

يشكو حايم لاسكوب من ان الهستدروت لا تزوده بقوة عمل كافية . ولكن سكرتير مجلس عمال اسدود يوضح ان مئات من العمال المرسلين الى الميناء يفصلون بعد ٦ شهر بقصد اعادتهم الى العمل بعد حين وبذلك حرمانهم من امكانية التثبيت ومن الشروط الاجتماعية . هكذا يبدو « قلق » سلطة الموانىء على العمال الذين يجب ان يهتموا بالاتهم وبمعيشتها .

ويجب ان نذكر ان المدير العام لسلطة الموانىء الذي يتظاهر باهتمامه بالنجاعة والتوفير هو نفسه الذي دفع الى تنسيق موظفين كبار في الميناء لم يوافقوا على النهج المتبع مع عمال الموانىء .

لقد فضل لاسكوب ان يدفع مئات الوف الليرات كتعويضات لهؤلاء الموظفين على ان يشوشوا عليه . ووصل الى الذروة حينما طلب من المحكمة اتخاذ قرار ضد الهستدروت . وهكذا فان كل خطوات لاسكوب توضح ان الاساس في اهدافه هو تلقين الهستدروت درسا . وبالتالي فان الهستدروت قد وجدت نفسها واقعة في مؤامرة يحاول المخمون فيها استخدام المحكمة ضدها .

وليس هذا كل شيء .. فما ان عرف مطلب بن اهرون باستبدال حايم لاسكوب بشخصية اخرى حتى بدأت ضده حملة تشهير وحتى نشرت ضده الانباء في الصحف . وعلى رأس هذه الحملة تقف البرجوازية وصحفها . ومن كل هذه القضية يتضح مجددا ان الدمقراطية لا تتجزأ وان رجال المؤسسة — مثل بن اهرون — لا يستطيعون الفرار من هجوم الرجعية الارعن حينما يتجرأون على القيام بعمل ضد رغبتها .

ان عمال اسرائيل يرحبون باعتراف الهستدروت بمطالب عمال الموانىء ومطلب سكرتير الهستدروت بعزل لاسكوب . ولكن علينا ان نقول في هذه الايام انه على ضوء احداث الماضي هل تعرف الهستدروت الصمود بصورة مثابرة في هذا النضال الذي تجندت ضده البرجوازية الاسرائيلية وصحفها — هارتس ومعريب ويديعوت احرونوت ! ثم انه لا ينقص حكومة « التكتل القومي » وزراء معادون للعمال . وكذلك فانه من المعروف ايضا انه في قيادة الهستدروت وفي اللجنة المركزة توجد قوى لا يروقها موقف الهستدروت ناهيك عن كتلة « جاحل » التي تحمل راية تحطيم الاضرابات وتحطيم زعماء العمال .

ان نجاح نضال زعامة الاكثرية في الهستدروت يمكن ان يصبح تحولا هاما وجوابا على هذا السؤال : هل تقوم الهستدروت بواجبها وترفع من قيمتها كمدافع عن العمال ؟

عمـــال الموانىء يطــــالبون بزيـادة قدرهـــا ٢٠٠ بالمئـــة

جاء في هارتس (امس) ان اوساط اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت اعلنت ان لجـان التشغيل في الموانىء الاسرائيلية تطالب برفع الاجور بنسبة ٢٠٠ بالمئة ، وبالغاء صلاحيـات الادارة ، ومنحها (اللجـان) الصلاحية التامة للاشراف على الموانىء وتحسين اوضـاع اعضائها بشكل لم يسبق لمثيل

وتضيف « هارتس » انمسودة اتفاقية العمل قدمت اول امس ، لاول مرة ، الى ممثلي الدائـرة النقابية ، وقد جرى حولهـا نقاش اولي .

وقد احتلت المطالب التـي قدمتها هذه اللجان ٤٣ صفحـة

قدمتها هذه اللجان ٤٣ صفحـة

تشمل ٣٠ فصيلا (١٨٠ بنـدا) و٧ ملاحق (٥٩ بندا) .

٢٠٠٠ عامل في السوليبونيه يهددون بالاضراب

ذكرت « دافار » أمـس ان اكثر من ٢٠٠٠ عامل من عمال السوليبونيه في المنطقة الشمالية عقدوا صباح اول امس اجتماعا انذاريا وذلك احتجاجـا على معارضة ادارة الشركة دفـع الزيادة المئوية للعمال منـذ شهر كانون الثاني الماضـي ، وقرروا في هذا الاجتماع اعـلان الاضراب العام في المنطقه ، اذا لم ترد ادارة الشركة بالايجاب

لم ترد ادارة الشركة بالايجاب

على مطالبهم حتى يوم الاحـد

صنـــــدوق المرضى سيحصــــل أثمـــان الادويـــــة !!

تزمع ادارة صندوق المرضى — ابتداء من ايلول او تشرين الاول هذه السنة — تطبيـق أسلوب تحصيل اثمان الادوية التي تقدم الى اعضـــــاء الصندوق .

وذكرت جريدة «هآرتس » ان الثمن سيكون على درجتين (أ) ٢٠ او ٢٥ اغورا (ب) ٤٠ او ٥٠ اغورا لكل نوع من الادوية المعلبة . وسيكون من نتائج ذلك تحصيل مبلغ ١٠ ملايـــين ليرة في السنة من اعضاء صندوق المرضى وبذلك يسد جزء من العجز السنوي البالغ ٥٢ مليونا .

٧٦ مليونــا اربــاح البنـــوك !

نشرت «هآرتس» (٢٨–٦) ان ارباح البنوك قد بلغت في سنة ١٩٧٠ نحو ٧٦٤٤ مليون ليرة .

وان مداخيل البنوك ارتفعت من ٦٢٢٤٥ مليون لـيرة الى ٨١٨٤٢ مليون ليرة في هـذه السـنة بينما النفقات ارتفعت من ٥٧٣ مليون ليرة الى ٧٤٦ مليون ليرة ، وقد ازداد عدد البنوك من ٢٢ بنكا الى ٢٣ بنكا وارتفع عدد العاملين فيها مـن ١٢٤١٠٤ الى ١٣٤٣٦٠ موظفا .

دستور جمهورية جنوب اليمن الشعبية

عدن — انتهت اللجنـــة التنفيذية للجبهة القومية من وضع دستور الثورة اليمنية الدمقراطيـــة الذي سيسري مفعوله في جمهورية جنــوب اليمن الشعبية في تشرين الاول القادم في ذكرى الاستقلال .

وينص الدستور المقتـــرح على قيام مجالس شعبية على مستوى الاقاليم .. ومجلس شعبي اعلى يكون ممثلا للشعب ومصدر سلطاته الاعلى .

القدس في ظل الاحتـــــلال .. والتهويد

اعــداد : علي عــاشور

كان الاضراب العام الذي اعلنه سكان القدس العربية المحتلة في نهاية ايار ١٩٧٠ احتجاجا على تطبيق القوانين التي تفرض عليهم دفع ضريبـــة الامن وضريبة القرض الاجباري وقرض الدفاع الاجباري ، بالاضافـة الى الضرائب الاخرى الخاصة بالبلدية وغيرها ، تعبيرا عـن رفض السكـان العرب ، في هذه المدينة المقدسة ، لسياسة الضم والاحتلال التي يتبعهـا حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلة .

ولقد جاءت المذكرة التي بعثت بها الغرفة التجارية العربية بالقـدس بشأن الضرائب المفروضة على الاهالي ، الى رئيسة الوزراء ، مؤخـرا ، تفسيرا لهذا الرفض ، انطلاقا من المقولة الشرعية : « ان فـرض هـذه الضرائب يتعارض مع العرف وقواعد القانون الدولي العام » .

وتقول الغرفة التجارية العربية بالقدس في مذكرتها انها بعد المداولة والدراسة مع عدد من المستشارين القانونيين تتقدم الى رئيسة الـوزراء بما يلي :

« اولا — ان جيش الدفاع الاسرائيلي بعد ان احتل الجزء العربي من القدس فرض عليها حكما عسكريا . ثم بتاريخ ٢٧–٦–١٩٦٧ قامت حكومـة اسرائيل — باجراء من جانب واحد — بالحاق هذا الجزء من المدينة بدولـة اسرائيل وطبقت عليه القوانين الاسرائيلية . ومن المعلوم ان الاحتـلال لا ينقل السيادة الى الدولة المحتلة حتى يفصل في امره نهائيا باحدى الطرق المتعارف عليها في القانون الدولي العام ، من ذلك ابرام معاهـدة صلـح أو التخلي عن المنطقة .

« ثانيا — ومن المبادىء المعروفة دوليا ان السلطة المحتلة لا يجوز لهـا ان تبدل القوانين المرعية الا ما كان في سبيل المحافظة على الامن والنظـام . وقد اكدت المادة (٤٣) من معاهدة لاهاي والمـادة (١٥٤) من معاهـــدة جنيف ، هذا المبدأ الذي اصبح مبدأ قانونيا مسلما به .

« ولما كان من المفروض ان تراعي اسرائيل ونظامها القضائي مبــادىء القانون الدولي العام وتطبقها وكانها جزء من قوانينها فمن باب اولى ان تراعي هذه الناحية لدى ادارتها الجزء العربي من القدس .

« ثالثا — انطلاقا من هذه المبادىء ترى الغرفة ان من حق السلطـــة المحتلة جباية الضرائب المفروضة ، بموجب القوانين والانظمة التي كــان معمولا بها قبل الاحتلال وانه ليس من حقها ان تفرض ضرائب جديـــدة ، مباشرة او غير مباشرة ، لاهداف حربية . ولقد اكدت المـادة (٤٨) مـــن معاهدة لاهاي هذه المبادىء واضافت اليها ان جبايـــة الضرائب يجب ان تتم لتغطية مصاريف ادارة المنطقة المحتلة وتسيير الامور العادية فيهـا الى المدى الذي كان ساريا قبل الاحتلال فقط .

« وعليه فان الضرائب المشار اليها يعد مخالفة لمبادىء القانون الدولي والسوابق القانونية الدولية وكافة اجتهاد الفقهاء وعلماء القانون .

« رابعا — ولا بد لهذه الغرفة ان تشير الى ان الوضع الاقتصـــادي والمعيشي في المدينة متدهور جدا وكل قول يخالف هذه الحقيقة لا يكـــون مستندا الى ارقام صحيحة ودراسـة عميقة .

« خامسـا — وختاما ، حيث ان المجموعة الدولية الممثلة في هيئـــة الامم لا تقر الاحكام التي فرضت من جانب واحد عليها (على القـدس) ، فان مجلس ادارة هذه الغرفة يتقدم اليكم طالبا الغاء هـــذه القوانـــين بالنسبة للاهالي العرب وبالتالي عدم تطبيقها عليهم او الزامهم بدفعها » .

والحقيقة ان تطبيق قانون الضرائب الاسرائيلي على مدينة القـــدس العربية ، لا يستهدف فقط تثبيت احتلال المدينة ، وانما تهويدها ايضا .

وعملية التهويد هذه ، هي عملية مخططة تجري على قدم وساق منذ بداية احتلال المدينة في حزيران ١٩٦٧ .

ولعملية التهويد المذكورة طرق وأساليب عديدة ..

وفي التحقيق الذي نشره محمد ابو شلباية في صحيفة « القدس » ، في نهاية ايار الماضي ، عن مدينة القدس العربية تتضح الطرق والاساليـب التي تتبعها سلطات الاحتلال في تهويد المدينة .

فبالاضافة الى فرض الضرائب الخيالية ، والتي تستهدف افقـــار المواطنين العرب وتيئيسهم ودفعهم الى الرحيل ، هناك الحصار الـــذي فرض على المدينة . ولقد وصف رئيس الهيئة الاسلامية هذا الحصــار بقوله :

« لقد كانت القدس ، قبل حرب حزيران ، بمثابة القلب الذي تتصل به شرايين كثيرة تمتد الى كل جزء من الضفة الغربية والشرقية والعالمـين العربي والاسلامي .. والاجنبي .

« وبعد الحرب فصل القلب عن الشرايين ، الامر الـذي اثر تأثـيرا كبيرا على اقتصاديات الناس . ففرق كبير بين ان تكون القـدس مفتوحـــة الابواب ، او بين ان تكون مغلقة .. فرق كبير بين أن تكون جميـــع الطـرق مفتوحة امام التاجر وصاحب المطعم والبائع في القدس وبين أن تكون هـــذه الطرق مغلقة » .

ان قرار ضم القدس العربية الى اسرائيـل قد ادى حتى الى قرارات بمنع وصول الخضار والفواكه من الضفة الغربية المحتلة ، الامر الـــذي جعل الاسعار تتضاعف بشكل خيالي ..

وفي مثل هذا الوضع — كما يقول ابو شلباية — فان الغالبية الساحقة من التجار تظل امام متاجرها تنتظر الرحمة ، (أي تكش ذباب كما يقــول العامة) .

ومن الاساليب التي تتبعها سلطات الاحتــــلال في تهويد القـــدس العربية .. الاهمال المزمن ، وبصورة اصبح ترك الاحياء العربية في القـدس تموت ببطء ، في وقت « بلغ فيه النشاط اوجه باقامة الاحياء اليهوديـــة الجديدة .. وخاصة حي اشكول الذي يمتد طولا وعرضا وارتفاعا بحيث اصل ببيوت الطلبة ، حول الجامعة العبريـــة فوق جبـــل سكوبس .. ليشكل ذراعا عريضة طويلة تضم الاحياء العربية داخل ربع دائرة ، قـــد تمتد لتشكل نصف دائرة من ناحية الطور » ..

أي .. بعد فصل القلب عن الشرايين ، تحاصر الآن القدس العربيــة وذلك بتطويقها بالاحياء اليهودية .

ولا تكتفي سلطات الاحتلال بفصل القدس العربية ومحاصرتها ، فهي أيضا تشن الهجوم داخلها ..

كتب ابو شلباية :

« اذا كان عدد شوارع القدس العتيقة لم يلحقه أي تغيير بعد ، فـان شوارع اخرى واحياء قد امتد اليها التغيير بحيث تغيرت معالمهـا تماما .. وهي بعض الشوارع وبعض الاحياء المحيطة بالمبكى وحارة اليهود .. حيث تعمل الجرافات والآلات وبعض الدوائر المسؤولة بنشاط من اجل تعميـــق ذلك التغيير وتوسيعه بازالة بيوت واحياء كاملة تمهيـــدا لاقامة بيـــوت واحياء جديدة » (يهودية طبعا !)

ومن اساليب التهويد أيضا ، بالاضافة الى الاساليب المادية ، فرض البرامج الاسرائيلية على المدارس .. وهذه تستهدف الى اماتة الحميـــة القومية وتجريد الشبيبة من تراثها الفكري تمهيدا لخلق فراغ يملأ بالافكار جديدة .

ومن عمليات اماتة الحمية القومية أو غسل الدماغ هذه ، عمليات « تنقية » الكتب التي كانت تدرس في العهد الاردني .

فقد حذف المسؤولون من هذه الكتب جميع الفصول التي تتحدث عن الاستعمار وآثار الاستعمار على الوطن العربي وكفاح الشعـــوب ضـــد الاستعمار . واستبدلوا كلمة فلسطين بكلمة اسرائيـــل . حتى قصيـــدة الحبشي الذبيح لشوقي ، وقصيدة يافا للجواهري والثلاثاء الحمـــراء وقصيدة ارادة الحياة لابي القاسم وكل القصائد التي تتحدث عن فلسطين واللاجئين حذفوها .. لانها تتعرض للاستعمار .

ولقد حذفوا كل ما يتعلق بفلسطين وبالشعب الفلسطيني وباللاجئـين حتى ينمو الاجيال الجديدة من الطلاب انه ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني او شيء اسمه اللاجئون .

ولهذا .. توقف زحام الناس — كما يقـــول ابو شلباية — في افضـــل الاحتلال في اكبر مدرستين في المدينة وهما الرشيديـــة والمامونيـــة .. فالبنايات الضخمة والساحات الرحبـة .. والاشجار الباسقة في هاتـين المدرستين لم تعد تشاهد زحام الطلاب والطالبات وذلك بسبب البرامـــج الاسرائيلية . ان الرشيدية مدرسة مهجورة صامتة لا تضم اكثر من ثلاثـة عشر طالبا واربعة معلمين ..!!

ولقد لخص ابو شلباية هدف سلطات الاحتلال من كل هذه الاجراءات فقـــال :

« كل ذلك من اجل ان يتغير كيان المدينة تغيرا جذريا سواء بالنسبة لمجال العمال او التجار او الشركات والمؤسســـات ، بهدف دمـــج القدس العربية كلها بالقدس اليهودية وجعلها جزء لا يتجزأ من اسرائيل .. قانونا ونظاما واقتصادا وقضاء وعملا ولغة وحياة اجتماعية . وذلك بجعل العمال ينتسبون الى الهستدروت والتجار يتسجلون في الغرفـــة التجاريـــة الاسرائيلية ، واذابة المحكمة الشرعية ، وجعل اللغة العربية لغة ثانويـــة بتقليل اعمالها المقصود في غالبية المراسلات مع العرب وشل الهيئـــات ، التي كانت قبل الاحتلال ، مثل الامانة والغرفـــة التجارية والنقابـــات المختلفة الخ ..

« وبالفعل لقد بدأت كل هذه الامور تتم أحيانا ببطء واحيانا بسرعـة وفي كلتا الحالتين يتم التغيير بحزم وثبات ، ليفيق سكان القدس العربيـة والناس جميعا ذات يوم ليروا ان المدينة اصبحت مجرد حي مغلق وســط بحر يهودي زاخر تماما كالاقليات العربية في يافا وعكا وحيفا ..

والحقيقة ان القدس العربية ، لا تعاني فقط من وطأة الاحتـــلال ، وانما هي تعاني ايضا من سياسة التهويد ..

وكما قال سماحة الشيخ حلمي المحتسب ، رئيس الهيئة الاسلامية ، ان تقرير مصير القدس العربية بهذا الشكل هو عقبة كأداء في طريق السلام الذي يسعى العالم كله من جاد تحقيقه في هذه المنطقة من العالم .

خطــوة اخــرى لتهويد القدس العربية !!

القدس — تقـوم السلطات بخطوة جديدة لتحقيق تهويد القدس العربية .. فهي تعمل على نقل المحكمة المركزية من مبنى المسكوبية — في القدس الاسرائيليـة — الى مبنى في شارع صلاح الدين في القدس العربية .. حيث كانت تقوم المحكمة المركزية الاردنيـة . وذكرت الصحف ان ترميـم المبنى قد كلف نحـــو نصف مليون ليرة اسرائيلية !!

الحــلف الاســـــلامي طرح على بســاط البحث في لنــدن!

لندن — في نهاية الاسبوع الماضي ، بحث الامير عبـــد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا ، في اثناء وجوده في العـاصمة البريطانية ، مـــع رئيس سكرتيرية مجموعـــة الدول البريطانية ، قضية امانـــة الاقطار الاسلامية .

ويــذكر القراء ان الملك فيصل السعودي تجـــول في عدد من الاقطار الاسيويـــة والافريقية خلال شهر حزيران ١٩٧٠ لبحث قضية الامانـة الاسلاميـــة والحلف الاسلامي السيء الصيت .

وقد اكد بحث الامير عبـد الرحمن الامانة الاسلاميـــة في لندن مبـلغ اهتمام الاوساط الامبريالية بالحلف الاسـلامي بوصفه « سدا » !! امــام الشيوعية والصداقـــة بـين الاتحاد السوفييتي والشعوب المتخلفة .

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

حتى الاشـــجار تقاتل

بقـلم : يوسف ادريس

وانا اتلقى الدرس الكبير من الطبيعة كنت لا أكــاد اصدقه ، احيانا يخيل لي ان بساطا سحريـا نقلني في الاحلام الى قلب الغابة واحيانا يخيل لي رغم واقعية كل شيء ومعقوليته تماما ان الروعـة أكبر من ان تكــون حقيقية ، فهو لم يكن جميلا فحسب ، كان مروعـا ، موقفا ، مستفزا .

« السقوط » هكذا سموه ، وهكذا راحوا يتحدثون عنه ببساطه وكأنها مسالة جو او وقت ، وانـا من فـرط الروعه احس اني وحدي المنفعل ، المبهور ، المتوجس . السقوط ، الغابه باشجارها العالية ، المشرئبة في استقامة وتحد نحو الفضاء ، أعـواد السنديان ، مستقيمــه كالمسطره ، (سرحة) كاباليرينا النحيلة اليافعة ، ثــم السقوط .

قالوا : غدا ، يوم اول الشهر ، سيبدا السقوط ، واخذتها ككل الكلام ببساطه او بلا تصديق حقيقي لمـا يقولون . ولكن الساعه الكونية الرائعة الدقـة ، كما دقت اول يوم في الشهر في ميعاده تماما ، وبــدا الخريف ، في نفس اليوم بالضبط ، منذ اوائل ساعات الصباح الاولى بدات اوراق الاشجار الكثيفه الخضـراء ، تشحب ، وفي اليوم التالي بدات تصفر وتصفر ، ثم بدات تتســاقط والارض ، تلك التي كانت جرداء عاريه الا من اعشابهــا الطحلبية بدات تستقبل الورق الساقط ، الاف وملايين الاوراق ، تفرش الارض ، وتهب الريح فتدفعها موشوشه وتتطاير بها ادراج الرياح ، وفي اسبوع واحــد كانت كـل الاوراق قد تساقطت تماما من فوق الاشجار ، واصبحت كل شجرة ليست سوى الساق الرفيعه الطويلــة ذات الافرع الصغيرة ، واقفه جرداء ، غريبة ، كثيرة كجماعــة نسوه كبيره محلوقات الشعر .

عجبت للسرعة التي تمت بها العملية ، والدقــة ، والشمولية ، من اين اخذت الاشجار الامر ، وكيف نفذته كل منها في نفس الوقت واللحظه ، ومن قال لماء الحيــاة ان يجف في الورقة الى ان تسقط وحدها ، ومن تلقـــاء نفسها ميته ، اهو الجو قد اعطى الامـر ؟ لم يكن الجــو تغير كثيرا ، انه نفس جو الاسبوع السابق ، فكيف ومــن اين نبعت هذه الدقه الغريبة ، وهذا الخضوع المطلـــق لخاصيه التغير ؟ لم يكن الجو قد تغير ابــدا فغيم هــذا التعري من الاوراق ، وفيم الوقوف هكذا جرداء كأنها قد تحولت الى جماد ؟

اسئلة ، سرعان ما اجابت عليها الطبيعــة ذاتهـا ، فبعد عشرة ايام تماما بدا جو ضواحي موسكـو يتغيـــر وينخفض ، وكأنمــا بأمر كوني أخــير الى ١٠ ثم ٥ ثم الصفر . كانت الاشجار اذن تستعد لمقدم الخريف ثــم الشتاء ، وكانت تعرف ان المعركة التي عليها ان تخوضها معركة رهيبة ، ضد البرد الهالك ، ضد الثلج الذي بــدا يتساقط ، كانت تعرف انها معركة حياه او مــوت ، وان عليها ان تستعد لها بحيث لا تترك ثقب ابرة لنقطة ضعف ، كان عليها ان تتخلص من حملها الضخم من الاوراق الذي يعرضها لاكبر جرعة من البرد وهكذا لم تتعر حسبمــا تصورت ، انما انكمشت روح الحياة فيها الى اقصى قدر وبحيث تستحيل الجذوع والفروع الى ما يشبه الاسلاك الخشبية الميتة ، وما هي بميتة ، انما هي آخذه وضــع الاستعداد ، وضع الميدان ، فالحرب الرهيبة ضد الشتاء مقبلة ولا مكان للهزل ، فاما دفاع عن كنه الحياة فيها الى آخر رمق ، واما الفناء والموت .

وقفت وسط الغابة الساكنة الصامتة صمتا مريبا ، صمت الجد ، صمت المعركة الخفية الدائرة ، والثلــج يغمر الارض بعدما كانت تغمرها الاوراق ، وآلاف الجنود الشجريه سامقة ، عالية ، مهيبة تدافع عن نفسها ضــد جو اصبح تحت الصفر ، صامدة في بطوله ، قد تخلصت من كل معوقات المعركه وكست نفسها بزي الحرب الكابي واخذت تقاتل ، وبعنف مستميت بطولي تقاوم .. أبــدا لن ينتصر الشتاء ، ورغم الثلج وبروده الثلاثــين تحــت الصفر ستبقى ، فما وجدت وما زرعت الا لتبقى ، وليكن بقاؤها بمعركه ، ولتكن المعركه رهيبه او مفجعه ، فلا بد ان تقاتل ، فالشتاء طويل لن يرحم ، ولا شيء في كل مـا يدور بالحياة وتدور به الحياه لا يكون الا بمعركــة ، ولا معركه الا بقتال ، وان تبقى مقاتلا او تقتــل لتبقى هو القانون .. وقفت وسط الغابه مسحورا ببطوله الشجر ، ببطوله الحياه البكماء الصماء العمياء وهي تدافــع عــن وجودها ، وآلاف الاحاسيس تتنازعني ، اولها واضخمها احساسي الجازم ان احط انواع الحياه بكل صممها وبكمها وعماها ، هكذا باسليقه ، وبحكم كونها حياة ما وجدت الا لتقاوم ، ومن اول لحظه وجودها تقاوم ، تقاوم قــانون الجاذبيه الارضيه وتتحداه تسمو مستقيمة باسقــة الى اعلى ، تقاوم الريح بالمبدع المنثني المعقوف ، تقاوم السماء بكل ما تملكه من اسلحه ضد الشتاء واولها خلع اردية الصيف الملونه الجذابه ، وتوديع ايام الدلال فيها وارتداء زي الميدان ثم الصمود ، والصمود مهما حدث .

كان خليقا بي وانا ارى الاشجار عاريه جرداء فوق مسطح أرضي شاسع ابيض مخيف ، ان احس بالوحشه والضياع ، ولكني لم افعل ، بالعكس ، احسست رغــم البروده الصارخه بدفء الاحساس بالحيــاة ولا شيء يجعلك تؤمن بالحياه وتتدفق بايمانك هذا قدر مشاهدتك لها وهي تقاوم عناصر فنائها ، اعنــف واخلد مقاومــة ، بالعكس احسست بالغابه المتجردة جميله جمالا لا حــد له ، يا لروعه جمال المقاومه ، يا لمنظرها المبهر صفوفا من الشجر وراء صفوف تسخر بالشتاء من الشتاء ومتأكــدة انها المنتصرة حتما ، وانها هي الباقية ، وانه هو الذي لن يلبث ان يزول وستحضر حتما مقدم الربيع ، وحينئذ ، وحينئذ فقط تبدا تطلق اوراقها الجديـدة ، وتشيــع الوانها الزاهيه ، وتغني الغابه وتفرفرد وتتراقص مــع النسمات ، ولكن كل ذلك لا يكون الان ، فالان فاليــوم امر ، امر ذلك الشتاء الموحش الزاحـف المخيف ، لــو تراجعت امامه خطوه لهدت ، ولنجل ريعها الى الابد .

في معرض تلخيص مناقشة الرمزيـة ـ ٤

رمزيـة في شـعر الشـعراء الثوريين ؟

آراء .. للمناقشة !

هذه هي الحلقة الرابعة والاخـيرة من تلخيص مناقشة الرمزية .. وقـد ظهرت الحلقات السابقة في اعداد الاتحاد : ٦/١٢ ، و ٦/١٩ ، و ٦/٢٦ ، على التوالي ..

ان نهاية قصيدة محمود درويش : « كتابة على ضوء بندقية » تعبر بفرة من المكان الولوج عبرها الى باحة هذا الشعر الثوري لمحاولة فهمه واكتشاف ما يطلب القراء فيه .. اهو رمزيته .. ام غموضه .. الفرق في الغيبية .. ام شيء آخر أ..

ومن هذه القصيدة ومن غيرهـا من شعر محمود درويش الاخير الذي اخذناه نموذجا لهذا النقاش نستطيع ان نستخلص ملمحا واحدا على الاقل : غياب الامل بانفراج قريب .. نظرا لازمة في منطقتنا ويعيشه الشعب العربي الفلسطيني استقراره بعد تيه دام اكثر من عقدين ..

ولكن هل يعني هــذا انزلاق الشاعر الى لون من الوان اليأس ؟ ان القصيدة التي استشهد بها احد المتناقشين « حبيبتي تنهض من نومها » ترد على هذا السؤال بالنفي . فكادتها ، كما يكتب ، انقذته زنزانته من الموت .. ووجد على سقفهـا وجه حريته !!

« كادتها

انقذتني من الموت زنزانتي

وجدت على سقفها وجه حريتي

فشع جبينك فوق الجدار » ..

وهنــا نكاد نصل الى فلسفة الشاعر التي نلقي ظلالها على كل ما يكتب .. فهو اذا اردنا استخدام اصطلاح شائع : يجد « الفرج بعد الشدة » ويرى التطور في الصراع بين الاضداد ولذلك فهو من هذه الناحية جدلي تمام الجدية ولذلك يكتب :

مدينتنا هوجمت في الظهيرة

مدينتنا اكتشفت وجهها في الحصار

والفكرة هنا ـ ونتوكد ان شعرائنا الثوريين يعودون باستمرار في محور قضية الشعب العربي الفلسطيني ـ توحي بان الشعب يكتشف حقيقته في المعركة ..

والسؤال : باي جدلية يؤمــن محمود درويش ؟

لقد اجاب بنفسـه على هذا السؤال في هذه القصيدة ذاتها حين كتب :

ولكنني خارج من مسامير هـذا الصليب

لابحث عن مصدر آخر للبروق

وشكل جديد لوجه الحبيب

واذا تذكرنا ما توحيه مسامــير الصليب استطعنا ان نستخلــص ان جدلية الشاعر تقترب اكثر إلى عقيدة النشور منها الى الجدلية المادية ..

وعند هذا الحد نستطيع ان نؤكد ان محمود درويش وغيره من الشعراء الثوريين يلجأون الى الرمزيــة .. ليكثفوا افكارهم ويعمقوها ولكنهــا رمزية اصح ان يطلق عليها « القناع » كما اطلق عليها الشاعر صلاح عبد الصبور .. الا ليس بينهما وبيــن مدرسة الرمزية البرجوازيــة التي حددنا معالمها في الحلقة الاولى سوى شبه بعيد ، هو اقرب الى الخيـال منه الى الواقع ..

فالرمزية تجعل من الكلمات اشياء لا اهمية لها الا بقدر ما تشير اليه .. ولذلك تفقد معناها الذاتي لتكتسب معاني غيبية .. في حين ان الشعراء هنا يختارون الاساطير لتكــون اداة يعبرون بها عن افكارهم ...

ولا يمكن اعتبار مجرد الغمـوض رمزية فمن حق الفنـان ان يتمتــع بمجال رحــب ليمارس مبادراتــه وميوله الذاتية .. وليصول ويجول في عالم الخيال مع

ولهذا لا رمزية مثلا في « ينــام المغني على اسطوانـــة » .. ويخبي اقماره في خزانة وينس زمانه وينسى مكانه ويحلم خارج أرض اللفافة .

ان من الاخطار التي يتعرض اليها الناقد ان يضفي على بعض الشعــر معاني لم تخطر على بال الشاعر او ان يحمل مقاطع منه اكثر مما تحتمل الكلمـــات حتى في أرحب حــالات الخيال .. ولكن هذه الابيات توحي بان محمود درويش « تعب » لحظــة من « التجلي » الانساني وصور على هذه الصورة توق الانســان التعب الى الراحة خارج أرض اللفات ..

ولكن هنا بالضبـــط نعود الى الثغرة التي ولجناهـــا في البدايــة واوحت لنا : بغياب الامل عنــد محمود درويش بانفـــراج قريب .. على هذا المقطع بالذات يصل التعب الى نوع الاستسلام .. ولذلك ينتهي المقطع :

دعيه يقل ما لديه

من الصمت والتجربة

لقد صدئت شمسه التعبة

ونام على اسطوانة

وخبا اقماره في خزانته ..

ولذلك « فالمسحة الغريبــة » في هذا الشعر ليست رمزية ـ حتى لو كانت هناك أساطير ترمز الى الواقع ـ بل هي تناقض معقد .. بين تعــب المعركة الطويلة من ناحية .. وغياب الامل في انفراج قريب من ناحية .. بين جدلية الصراع النضالي وعقيدة النشور الهامدة ..

وهذه هي الصورة في مـا نشره محمود درويش تحت عنوان ثــلاث قصائد (الجديد التاسع والعاشر ١٩٦٩) ..

ففي المقطع الاول : المزمور الحادي والخمسون بعد المائة يتخذ الشاعر من اسطورة المنفى البابلي قناعـــا ليتغنى من جديد بلاده وليعــود الى فكرة الموت .. والصليب الــذي يقاتل ..

وفي المقطع الثاني « قاع المدينة » تشيع فكرة الصليب والنشـور .. فالشاعـر يخرج من جلده ليقابــل الطفولة ويكتب :

قد صار الاسمنت نبض فيك

صار لكل قنطرة جديلة

شكرا ! صليب مدينتي .. شكرا

لقد علمتنا لون القرنفل والبطولة

يا صليب ـ الى الكهولة

الان ، تكتشف المدينة فيك

آه .. يا مدينتنا الجميلة ..

ومره اخرى لا بد من القــول ان التعب الذي يصل احيانا الى حــد الاستسلام اليه .. وغياب الامــل بانفراج قريب لا يعني ابدا اليأس .. فالشاعر يرسم لوحات جميلة عــن السعادة .. وهكذا كتب في المقطــع الثالث : « قراءة في وجه حبيبي » :

وحين احدق فيك

ارى كربلاء

ويوتوبيا

و طفولة

واقرا خارطة الانبياء

وسفر الرضا والرذيلة

ارى الارض تلعب

فوق رمال السماء

ارى سببا لاختطاف المساء

من البحر

والسرقات البخيلة ..

ولكن هنا نستطيع ان نضع يدنــا على ملمح قد يكون سبب غياب الامل بانفراج قريب : هو رصد الشــاعر للتطورات عبر القضية ..

فهو يرى في وطنه ماساة كربلاء .. ويوتوبيا ولا يرى قضيته في اطــار مجموعة التطورات التاريخيــة .. ولذلك يغرق في بعض الاحيــان في شيء من اليأس كما غرق في قصيدة المطر الناعم في خريف بعيد .. التي انهاها بانه لا يريد من « بلادي التي تبعثني غير منديل امي وأسبــاب موت جديد » ..

وعلى هذا الضوء يبدو التنــاقض الذي تحدث عنه بعض القراء لا بين تطوير من الشاعر ومستــوى فهــم الجماهير ، بل بين انتساب الشاعر الى الشيوعيين ونظرتهم التفاؤليـــة الى ابعد حدود التفاؤل .. وعواطفه السوداوية التي توحي لــه بشعر يشيع فيه الغم احيانا .

وفي راينا ان تحقيق الانسجام بين الشاعر وعملية التغيير الثوري لبعد السوداوية وهذه « المسحة الغريبة » هي التي جعلــت الكثيرين مــن المتناقشين ياخذون على هذا الشعر « غرابتـــه » و « رمزيتـــه » و « انطوائيته » ..

كتب احد الكتاب الســوفييت بوريس رودبكوف مؤخرا : في فتــرة تقدم علمي يهز الانسان حتى اعماقه .. في فترة تغييرات تاريخيـــة تزلزل الانسانية .. من الطبيعي ان ينهار ضيق الافق والتصور الفكري .. وهذا صحيح ..

ولكن الشرط الجوهري لينهــــار ضيق الافق والتصـــور الفكري يكمن في رؤية عظمة التطورات .. ورصــد القضايـــا المحلية مــن اعاليهـــا الشاهقة .. لا رصد كل شيء مــن القضايا المحلية التي يمكن ان تغطي الافق البعيد بتعقيدها ..

**

وبعد لم نحاول تقويم انتــــاج الشعراء الثوريين ، كما لم نحــاول تقويم انتاج الشاعر محمود درويش الذي قد تكون اخترنا شعره نصفا لتوضيح قواعد المناقشة .. لقــد اردنا ان نلخص النقاش بحيث نضع دوافع نقــد المتناقشين .. ونزيل بعض الغموض الذي انتشر حــول انتاج شعرائنا الثوريين الذين رغــم كل شيء يحملون راية الكفـــاح بتأكيدهم على الصمود والنصــر في نهاية المطاف .

ابن خلـــدون

وينفطر القلب حزنــاً

قطعت بلادي طولا وعرضــاً

بلادي ملأى بالضباب ذكرى

نقشن باسماء من سقطوا في القتــال

وحمي كــان تماثيــل حب وأمن

تزين الحــدائق بين الزهـــور

اجول بعيني بين القبور وانصابها الذاكرات

فتغرورقــان بدمــــع

وينفطر القلب حزنــاً

فحلمي كــان بساتين فيها تماثيل حب كبير .

« يسرائيله »

(مترجمة عن « زو هديرخ »)

شــارع سمولني في لننغراد في المســاء

مهرجـــان شعري في القـــدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد يوم الخميس الماضي في دعــوة نادي بيت هليــل في القدس ، بمبادرة من لجنــة الطلاب العرب في الجامعــة العبريـــة ، مهرجان شعري دعي اليه الشعــراء توفيــق زياد ، سالم جبران ، جمال قعوار وميشــل حداد . وكان عريف المهرجـــان الدكتـــور سمونيل موريه المحـــاضر في الجامعه العبرية .

وقد القى الاستاذ موريــه محاضرة شاملــه حـــول « اتجاهات الفكرية والجماليه في الشعر العربي الحديث » كما تحدث عن المكانه التي يتمتع بها الشعر العربي في اسرائيل .

وبعد هذا القى الشاعران توفيق زيــاد وسالم جبــران مختارات من شعرهما .. كما القى السيدان انطون شماس وجوزيف شوبــري قصائــد لجمال قعوار وميشــل حداد . وقد ثار بعد قراءة القصائــد نقاش من المستمعين حـــول « الشعر المنثور » والشعــر الرمزي ورد على المتناقشيــن الاستاذ موريه .

ســؤال وجـــواب

شعر : رمزي درويش ـ الجديدة

عشرون عامــاً

ونحن نسائل بعضا بصمت رزين

نلوك السؤال ونمضغه في جنون

جنون الحنين

ترامت عليه ظــلال الشجون

وقصتنا الدامية

وقصة امثالنــا البائسين

باشكالها الباكيــة

بدمــع سخين ... سخين

عشرون عامــاً

نجرجر ذيل السؤال المرير

سؤال يكتم انفاسه والزفير

ويخنق اناته في فتور

متى سنعود ايا وطني ؟

متى سنعود ؟

كتاب يسجل كل الاسى والجمود

وقصة ماساتنا في الوجود

تلملم في قلب احشائنا وانطلق

يشق الافق

بهيئة ذاك السؤال الصغير الكبير

ليملي علينا الجواب الكبير

جوابا تمتته مهجاتنا

جوابا ننام ونصحو على حلمه

جوابــا حبيبــاً

يكفكف ادمعنــا والنحيب

ويبعد عنــا ظلال الشحوب

جوابــا قوي الرنين

تحلق فيــه [illegible]

فتقرا فوق جبين الصبــاح الجديد

[illegible] سنعود

عـــــدد خــاص من مجـــلة «اوجنيــوك» عن مصـــــر

كلف الدكتور ثروت عكاشه ، وزير الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة ، ماهر عسيل بترجمة مسرحية الشاعر السوفييتي اناتولي سوفرونوف باسم « ابتسامة بطليون روبل » ، التي ستقدم في القاهرة في الموسم المسرحي القريب .

وسوفرونوف هو من كبار شعراء الاتحـــاد السوفييتي ورئيس تحرير مجلــة « اوجنيوك » ونائب رئيس لجنة التضامن الاسيوي ـ الافريقي . والمسرحية المذكورة تعرض عــلى مسارح موسكو ولينينغراد منذ ١٢ سنة بدون انقطاع ولقي النجـــاح الكبير .

هذا وكان الشاعر سوفرونوف في القاهرة يجمع المواد المطلوبة للعدد الخاص الذي ستصدره « اوجنيوك » بالتعاون مع جريدة « الاهرام » عن الجمهورية العربية المتحدة .

العطش ولطوش وقرارات حزب العمـــل

بشرتنا « دافار » (٢٦–٦) بان مركز حزب العمل قرر بالاجماع ، في ٢٥–٦ ، فتح ابواب الحزب امام المواطنين الاسرائيليين « من ابناء الاقليات الذين يخدمون في اذرعة الامن المختلفة ، جماعيـــا او شخصيا ، وعلى اساس النصوص الاجتماعية والفكرية الحزبية المقررة » . والوزير الون ، الذي عرض هذا القرار على المركز، فسر لنا من هم المقصودون بهذا القرار ، فقال : ان اللجنة التي اقامها المركز ، في تموز ١٩٦٨ ، لبحث هذا الامر كانت قد قررت فتـــح ابواب الحزب امام ابناء الاقليات ، الذين يخدمون في الجيش ، والذين يبدون استعدادهم لهذه الخدمة ، الا ان مكتب حزب العمل شطب الجملة الاخيرة . وقال : بموجب قانون الخدمة الاجبارية يخدم في الجيش الان الدروز والشركس ، بينمـــا يتطوع في الجيش عرب مسلمون كثيرون ، خصوصـــا من البدو . ولولا اوضاع الامن الدقيقة لـ وافقنا على فتح الابواب امام هؤلاء فقط بل امام الجميع . ولذلك تساءلت السيدة نزهة قصاب ، التي اشتركت في النقاش : « ماذا سنقول للعرب الذين لا يخدمون في الجيش ولكنهم يخدمون الدولة ؟ » والنائب السابق ، دافيد هاكوهين ، تخـــوف من هـــذا الاقتصار ، وقال : علينا الا نعتني طائفة واحدة ، فالدروز ـن بقية الطوائف .

ولكن امنون لين ، الذي خفت صوته ، عاد ورفعه في هذه الجلسة موضحا ضرورة التقديس . قال : مكره اخاك لا بطل ! قال : يجب ان نسرع في العمل بين الدروز لانـــه في المدة الاخيرة ظهرت بينهم اتجاهات مقلقة . وتحسر امنون لين على الايام التي كانت فيها الشبيبة الدرزية متمسكـــة بالتقاليد القديمة . وقال : ان الجيل الجديد اخذ يتخلص من هذه التقاليد ، واخذ يسال اسئلة محرجة . فعلى حزب العمل ان يشعرهم بانهم متساوون ..

ونائب رئيس الكنيست ، ي. نافون ، ضرب عـــلى الوتر ، قال : هذا القرار ضروري خصوصا الان امام تواتر الانباء عن الضحايا من ابناء الاقليات الذين يخدمون في اجهزة الدولة ..

لذلك قلت : مكره اخاك لا بطل . ودليل آخر على ذلك هو تساؤل الوزير الون : هل كون حزب العمل حزبا صهيونيا يمنعه من فتح ابوابه امام غير اليهود ؟ اجاب : انني لا اخاف من ذلك . واستشهد بالهستدروت ليبرر فعلته . قـــال : ان الهستدروت لها مهمات صهيونية ومع ذلك فتحت ابوابها امام العرب .. فالوزير الون يقر بالصفة العنصرية للصهيونية ، ولكن ، ما باليد حيلة ..

بقي ان ارد على السؤال الذي اسمعه منكم ، ايهـــا القراء الاذكياء : ما عدا مما بدا ، بعد ٢٢ عاما من قيـــام الدولة ؟ لقد اجيب على سؤالكم الوزير الون نفسه وغيره من المتناقشين في هذه الجلسة « التاريخية » . الوزير الون قال : اصبح عدد « ابناء الاقليات » في اسرائيل ٤٢٢ الفـــا (على حساب القدس العربية) من اصل ٢٫٩٦٨٠٠٠ الفا ، اي ١٤٫٥ بالمئة . فلحقه سكرتير حزب العمل في القدس ، برعام ، ملمحا الى ان هذا الامر معلق . قال : علينا ان نفتح امامهم ابواب التنظيم السياسي والا فانهم سيضطرون الى البحث عن تنظيمات اخرى خاصة بهم ومضرة .

فان « الديمقراطية » الاسرائيلية ، التي تجيز التنظيم السياسي العنصري الصرف ، باسم الصهيونية ، تمنع اي تنظيم سياسي عربي ، باسم « امن الدولة » ، ولا حول ولا .

ولكن هذا كله لا يؤلف الجواب الاساسي على سؤالكم : ما عدا مما بدا ؟ اما الجواب الاساسي فقد بصمه الوزير الون وكذلك بصمه رئيس بلدية بئر السبع ، ا. نوي ، الذي بلغتنا « دافار » انه اصبح الان رئيس الدائرة العربية في حزب العمل بعد ان استقال الوزير الون من هذا المنصب ، لكثرة اشغاله ...

دعا الوزير الون في كلمته الى زيادة نشاط الحزب بين « ابناء الاقليات » . فانه – قال – اذا لم نفعل ذلك يتعاظم نفوذ الشيوعيين (ركاح) بين العرب . ان كلام الوزير هو وزير الكلام .

وبعده جاء رئيس بلدية بئر السبع ، الرئيس الجديد للدائرة . فقد اجمل النقاش معلنا انه على حزب العمل ان يجند قواه حتى يمنع مكاسب جديدة لركاح بين عرب اسرائيل .. ان كلام رئيس بلدية بئر السبع هو سبع الكلام .

وهكذا يرى كل الناس ، بما فيهم الوزراء والاعوان ، ان حزبنا الشيوعي ، بنضاله وبتعاظم نفوذه ، يخدم القضية. عليهم ان يشكرونا لاننا نفتح امامهم ابواب الرزق . الخوف منا يعيد ، ويضطر زعماء الاحزاب الصهيونية الى طلب العفو من صهيونيتهم .

وتعلمون انه تجري الان مساع محمومة لتعيين السيد سيف الدين الزعبي نائبا لوزير ، اي وزير . فتنصيبه نائبا لرئيس الكنيست ، من اصل ثمانية نواب ، لم يجعل الباشا باشا في اعين الجماهير العربية بل ابقاه زلة . وصحف البلاط لا تخفي غرضها من ذلك . كتبت : هذا ضروري لكي تقوى على مواجهة الشيوعيين في انتخابات بلدية الناصرة ، التي ستجري في ديسمبر القادم . فهل سينسى السيد سيف الدين الزعبي هذا العطش ؟

انني افرح . خصوصا وان الجماهير لن تنسى لطوش عشرين عاما . اننا نسير الى امام ، دائما الى امام ، نحن والجماهير ، وفي مقدمتها .

(جهينـــة)

في اجتمـــاع بلديـــة النـــاصرة ..

الخطوط الكهربائية الخطرة ... سقف الخزان والمواصلات وفوضى ميدان المعارف

بقلم : منعم جرجوره
رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

شهدت جلسة المجلس البلدي ، التي انعقدت مساء الجمعة الماضية (٢٦–٦–٧٠) ، مواقف مخزية وقفها الائتلاف الرجعي في بلديـــة الناصرة تجاه كافة المواضيع التي عرضهـــا الائتلاف والمواضيع التي رفض عرضها. فبالنسبة للضرائب الحكومية الباهظة التي تنهب اقتصاديات هذه المدينة وتهددها بالدمار رفض الائتلاف طلب الكتلة الشيوعية التقدم برسالة خاصة لمعالجة هذه القضية الملتهبة معتبرا الموضوع مسالة جانبية لا دخل للبلدية فيها . وعلى الرغم من التذمر الذي يسود اصحاب المهن الحرة والمحال التجارية واصحاب الدكاكين الذين اخذوا ينذرون بانهم سيغلقون ابواب محالهم ويسلمون مفاتيحها للبلدية والسلطات من جراء بهاظة هـــذه الضرائب فان الائتلاف لم يابه لهذه الفئات الواسعة من المواطنين ولم يكلف نفسه حتى مجرد الاستماع الى كلمة كتلتنا واقتراحاتها حول قضية الضرائب !. وكل ما فعله هـــذا الائتلاف انه ارجا بحث الموضوع الى جلسة قادمـــة .لا يعلم متى سيتم تعيينها ، بعد شهر او شهرين او ثلاثة ! ....

الخطوط الكهربائية الخطرة !!

واما بالنسبة للقضية الثانية ، قضية تكهرب الشابين الاخوين فاروق ووليد حمدان ، التي اصرت كتلتنا وللمرة الثالثة على وجوب بحثهـــا واتخاذ موقف معين تجاهها ، فقد اكتفى الرئيس والائتلاف بالاعلان انهم ينتظرون تقريرا سيضعه بعض الخبراء في التكنيون بحيفا ، هذا التقرير الذي مضى على انتظاره ما يقارب الشهرين دون ان تظهر اية بادرة مطمئنة منه !! ويتضح من رفض الائتلاف قبول اقتراح كتلتنا انتخاب لجنة تحقيق محايدة نزيهـــة من المواطنين في الناصرة لتتحرى ظروف وملابسات الحادث المؤلم ان ادارة البلدية تحاول جهد المستطاع طمس معالم هذا الحادث وتخليص القائمين على امور البلدية وشركة الكهرباء من الحقائق التي تضعهم في قفص الاتهام نظرا لاهمالهم الواجبات والمسؤوليات تجاه ارواح ومصالح المواطنين .

ان الكتلة الشيوعية في بلديـــة الناصرة التي انذرت الائتلاف بخطورة بقاء الكثير من الخطوط الكهربائية ذات الضغط العالي مكشوفة ، من اليوم تعود لتنذر هـــذا الائتلاف العميل وشركة الكهرباء بانه ليس هنالك ما يمنع وقوع حوادث متشابهة ومروعة جديدة اذا ما ظل الحال مع هذه الخطوط على الوضع القائم .. وما على المسؤولين في بلدية الناصرة وشركة الكهرباء الا ان يبادروا حالا الى الـبس هـــذه الخطوط بالمواد العازلة او طمرها تحت الارض منعا لوقوع ما لا تحمد عقباه . واذا ظن الائتلاف الرجعي واسياد هذا الائتلاف بانهم قادرون على منع مناقشة هذا الحادث المؤلم الذي اودى بحيـــاة الشابين فاروق ووليد حمدان داخل البلدية فانهم غير قادرين على طرح هذه القضية امام القضاء وان كان يقف بعضهم لبعض ظهيرا .

ماساة شاب وسقف الخزان

ان اهمال الائتلاف المزري لواجباته قد تفاقم الى الحد المحدود .. فالناصرة كلها تتحدث اليـــوم عن حادث مؤلم جديد قد هز المواطنين ونعني به غرق الشاب اليافع صالح يوسف حكيم في خزان المياه الذي ظل حتى يومنا هذا مكشوفا بـــلا سقف على الرغم من وقوع حادثين مؤلمين سابقين في الماضي القريب ، وعلى الرغم من تحذير الشيوعيين في المجلس البلدي مـــرارا وتكرارا ، وعلى الرغم من وجود قرار سابق في البلدية يقضي ببناء سقف لخزان المياه منعا لسقوط الاطفال وسقوط الحيوانـــات والاوساخ التي تفسد مياه الشرب وتلوثهـــا بالجراثيم والميكروبات الضارة التي تهـــدد الصحة العامة في المدينة . وفي الوقت الذي نتهم فيه ادارة بلدية الناصرة المتمثلة بالقصور في واجباتها فاننا نتهم الدوائر الحكومية ، وقبل كل شيء وزارة الصحة ، لانهم جميعا يعرفون هذه الحقائق ولكنهم يتغاضون عنها معتمدين على عمالة القائمين على امور البلدية لهم ولسياستهم المتنكرة لحقوق المواطنين العرب في هـــذه البلاد .

والمواصـــلات !

وتجاه حركة السير في الناصرة ، التي تازمت كثيرا ، فقد وقف رئيس البلدية وائتلافه موقفا سلبيا لا يعنيه من امور حوادث الطرق ومضايقات السير على شوارع الناصرة شيئا . ومرة اخرى رفض الائتلاف العميل اقتراحات كتلتنا الواقعية والمعقولة القاضية بتخصيص مبـــالغ معينة تكفي لتعويض اصحـــاب الابنيـــة القديمة التي لا زالت متداخلة في الشارع الرئيسي ووضع السـواء كهربائية (ومزورات) في الامـــاكن الضرورية ، وغرس الاشجار عـــلى جانبي الشارع وعلى ارصفته .. مبالغ يمكن الحصول عليهـــا من الحكومة ووزارة السياحة ووزارة المواصلات . ومع ان كتلتنا استشهدت ببيان وزير المواصلات الاخيـــر عن تفاقم خطر حوادث الطرق وما جاء في هذا البيان من تخصيص ١٠٫٥ مليون ليرة للتحسين في تخطيط انظمة السير فان الائتلاف يعتبر بان ليس في الناصرة ما يقلق او ما هو غير معقول !... هكذا بصفاقة متناهية واحتقار استفزازي لمصالح الناصرة ومواطنيها .

فوضى في ميدان المعارف

وبرزت فوضوية هذا الائتـــلاف وعفويته لدى بحث قضايا المعارف والمدارس وبين ان رئيس لجنـــة المعارف ، سيف الدين الزعبي ، لا يتقيد باصول ولا يرتبط بنظام !! فهو مرة يبحث مسالة تعيين المعلمين اللازمين في المدارس داخل اللجنـــة ومرة يرفض ذلك !.. وتارة يلغي حصص الرياضة البدنية في المدرسة الثانوية وتارة يدخل قضية اعطـــاء الدروس الدينية بدلا منها ! .... فلا هو عارف بامور المعارف ولا هو قادر على افهام اللجنة حقائق الامور. وبينما تتخذ لجنـــة المعارف وادارة الائتلاف قرارات بوجوب قبول الطلاب الجدد للصف التاسع من الناصرة والقرى القريبة فقط نجد المدرسة الثانوية ترفض قبول لا الطلاب من القرى البعيدة وحسب بل من القرى القريبة ايضا ! .

ولقد هاجم المتكلمون من اعضاء كتلتنا في هذه الجلسة مواقف الائتلاف ورئيس لجنة المعارف لقصورهم في معالجة قضايا الدراسة ، فهم لا يضعون برامج بعيدة المدى تاخذ بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية في عـــدد الطلاب ولا الحاجة الى اعداد غرف وأبنية لتغطية هذه الزيادة ، بل تكتفون بالنظر في هذه القضايا عند شدد ازمتها فقط ، ويقنعون برفض طلبات الراغبين في العلم حلا لهذه الازمة ! ...

وللقيـــاسات في نفس يعقوب قرر الائتلاف شراء سيارة جديدة لنقل اللحوم خصصوا لها مبلغ ٢٥٠٠٠ ليرة !! ورفضوا اقتراح كتلتنا بالتوفير على صناديق البلدية الخاوية والاكتفاء بتجديد الصندوق عـــلى السيارة الحالية بمبلغ ٣ – ٥ آلاف ليرة فقط خاصة وان هذه السيارة لا تعمل الا في ساعات الصباح الباكر بين ٤ – ٥ ساعات فقط في النهار .

لقد اخذت كتلتنا على عاتقها مهمة اطلاع جمهور المواطنين في الناصرة على حقائق ما يجري في بلدية الناصرة وجلساتها عن طريق النشر في جريدة الاتحاد والنشرات المحلية لان الائتلاف يحول دون فتح هـــذه الجلسات لحضور من يرغب من المواطنين – كما هي الاحوال في سائر البلديـــات والمجالس المحلية – حتى يطلوا على شلة بما يحاك ضدهم من مؤامرات وما يقترف ضدهم من قصور واهمال وليكونوا على حذر تجاه هذا النفر المأجور الذي باع الناصرة ومصالحها بثلاثين من الفضة وليجبروا مـــع الكافرين بحقوقهم الحساب العسير.

محاكمة الضابط خالد طنطش ورفاقه ..

المتهمون يتحدثون عن التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له اثنــاء التحقيـــق والذي مـــات نتيجته رفيقهم قـــاسم ابو خضره

اللد – لمراسلنا – تابعت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا يوم ٢٤–٦–١٩٧٠ النظر في قضية رجـــال الزورق الذين القي القبض عليهم مقابـــل راس الناقوره يوم ٣–١١–٦٩

ويمثل الملازم الاول خالد طنطش في هذه القضية المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع .

وفي بداية هـــذه الجلسة ادلى الضابط حاييم بن يتسحاق بافادته التي انكر فيها انه المحققين تعرضوا للمتهمين بالضرب والتعذيـــب الوحشي .

كما شهد رجل المخابرات ...!! فانكر انه ضرب المتهم فضـــل يونس بعصاه حتى كسرت ، وانـــه بعد ان احضر قضيبا من الحديـــد قال : « ان هذا لن ينكسر » !! كما قال اثناء شهادته ان خالـــد طنطش ابلغه اثناء التحقيق انه مستعد ان يقتل « ابو عمار » اذا اطلق سراحه» وهنا سأله المحامي علي رافع : اذا كان هذا صحيحا فلماذا لم تسمحوا له بذلك الانكم تحبون « ابو عمار » ؟ فقال انني لم اصدقه بالطبع !!!

اما خالد طنطش فقد كـــذب في افادته امام المحكمة هذه الشاهـــدة قائلا : ان المقصـــود من ورائهـــا تشويه سمعتي ، ولا يمكن ان يصدر عني مثل هذا الكلام الملفق .

وفي اجابته للمدعي العام العسكري قال خالد طنطش : ربما تحدثت عن عملية قصف ايلات سنة ١٩٦٧ ولكن هذا كان في ظروف التعذيب الوحشي في صرفند وغيره من المعتقلات .

وكان المتهم الاول في هذه القضية – فضل يونس – قد ادلى بشهادتـــه حول التعذيب الذي تعرض له منذ لحظة اعتقاله على ايدي المحققين .

وادلى المتهم الثاني عمر سيلاوي هو الاخر بافادته حـــول التعذيـــب الذي تعرض له .

وقال فضل يونس اننا راينـــا زميلنا وقائد زورقنا قاسم ابو خضرة يموت من شدة التعذيب ، وجسمه ملفوف بالشاش والقطن .

هذا ، وقد طلب المحامي عـــلي رافع من المحكمة عدم النظر في هـــذه القضية لان المتهمين كانوا في عرض البحر عند القاء القبض عليهم وليس في المياه الاقليميـــة الاسرائيليـــة ، ووعدت المحكمة بالنظر في هـــذا الطلب بعد سماع الشهود لتتاكد من صحة هذا الادعاء .

وقد ساد المحكمة جو مشحون ، خصوصا بعد اسئلة المدعي العـــام الاستفزازية ، مما اضطر الدفـــاع الى الاعتراض عليها في كثيـــر من الحـــالات .

هذا وقد شهد طنطش انه ضابط في حركة « فتح » وانهى دورة ضباط في طرطوس في سوريا وهـــو تابـــع للضفادع البشرية الفدائية ، وكـــان يوم اعتقاله في مهمة استطلاعيـــة ، ولم يكن يعلم الهدف الذي سافر من اجله قاسم ابو خضـــرة في الســـاد الليليـــة ، كما لم يكن يعلم انـــه سيحمل سلاحا لاية جهة كانت .

وتاجل النظـــر في القضيـــة حتى ٢٧–٧–٧٠ .

في اعقـــاب الحـــادث المؤلم الذي اودى بحيـــاة الشاب صـــالح يوسف حـــكيم

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث الحادث

النـــاصرة – لمراسلنا – قدمت الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصره ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، رسالـــة مستعجلـــة الى رئيس البلديه طلبت فيها عقد جلسة طارئـــة للمجلس البلدي لبحث غرق الشـــاب صالح يوسف حكيم في خزان الميـــاه التابع لبلدية الناصرة نتيجة ابقائه مكشوفا ، ممـــا يعرض لخطـــر الموت ارواح المواطنـــين ، بالاضافـــة الى سقوط القاذورات والحيوانات في هذا الخان الذي تستعمـــل مياهه للشرب .

وفي اعقاب هذا الحـــادث المؤلم الـــذي اودى بحيـــاة الشاب المذكور اصـــدرت الكتلة الشيوعية في بلديـــة الناصرة منشورا جاء فيه :

حادث مروع جديد هز الناصـــرة يوم الاثنين ٢٩–٦–٧٠ ، عندمـــا انكشفت جثة الفتى اليافع صـــالح يوسف حكيم الذي لم يكـد يتخطى بسنه عمر الزهـــور (١٥ سنة) . وذلك في صبيحة هذا اليوم في حاووز المياه رقم ٤ التابع لبلدية الناصرة قرب دير السالزيان . فقد خرج هذا الشاب الصغير من بيته بعد ظهـــر يوم الاحد ٢٨–٦–٧٠ ولكنه لم يعد ، ولدى التفتيش عليه عثر على حذائه وجواربه على حافة جدار الخزان في صباح اليوم الثاني الامر الذي ادى الى انتشاله .

لقد ودعت الناصرة بلوعة واسى عميقين الشاب صالح يوسف حكيم الى مقره الاخير ، ولم يمض شهران على مصرع الشابين فاروق ووليـــد حمدان بتيار الكهرباء . وبحق ، ربط مواطنو الناصرة ما بين هذين الحادثين وبين اهمال بلدية الناصرة لواجباتها ومسؤولياتها تجاه الحفاظ على ارواح المواطنين ومصالحهم .

وتواصل الكتلـــة الشيوعيـــة في منشورها :

انا نحن القاء تبعة الاهمـــال والتقصير في المسؤولية على كلا البلدية وشركة الكهرباء في حـــادث وفاة فاروق ووليد حمدان كما في حادث غرق الشاب صالح يوســـف حكيم تتحمل ادارة بلدية الناصرة كامل المسؤولية تجاه التقصـــير والاهمـــال لارواح المواطنـــين ومصالحهم .

ودعت الكتلة الشيوعية في ختام منشورها الى « وجوب محاسبة هذه البلدية والقيام بما ينبغي القيام به لوضع حد لهذه الماسي ، ولهـــذه الفوضـــى التي تنتقل كل اربـــع سنوات ، من يد عميل رخيص معين الى يد عميل جديد آخر » .

كذلـــك دعت جميع المواطنين الشرفاء الى « وحدة الصف » والى اسقاط هذا النفر من على كراسي بلدية الناصرة ووضـــع الممثلـــين المخلصين ، الذين لا مصلحة لهم في مصلحة هذه المدينة العزيزة والسهر على حقوق اهاليها » .

مهرجـــان للشعـــر في عكـــا

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا احتشد ، في نادي الاخوة في عكا ، مســـاء الجمعة الماضي جمهور غفـــير من العمال والشباب والشابات للاستماع الى الشعراء توفيق زياد ، حنا ابراهيم ، سميـــح صباغ الذين قدمـــوا اروع واجمل باقات شعرهم ممـــا اثار اعجـــاب وحمـــاس الحاضرين .

والجديـــر بالذكـــر أن السلطـــات رفضت اصـــدار تصريح للرفيق الشاعر سالم جبران لحضور المهرجان وقد القى الرفيـــق يوسف ابو رحمون رسالة اعتذار مـــن الشاعر سالم جبران ، وبعضا من اشعاره .

وفي هذا المهرجان تحدثت الرفيقة جانيت الياس عـــن لقاء التفاهم والصداقة بـــين الشبيبة اليهودية والعربيـــة الذي عقد مؤخرا في تل ابيب .

تعزيـــة

تعازينـــا القلبية الى آل الطبري وجميع الاقـــارب والانسباء بوفاة المأسوف على شبابه غـــالب الذي توفي في حادث اليم عن عمر يناهز ٣٠ عاما ، تاركا زوجته وطفله . للفقيـــد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب – فرع اللد
ولجنة قطاع الخط

رسالة من المحامي الياس كوسا الى وزير القضـــاء :

عـــدم استعمال اللغـــة العربيـــة يلحـــق الاضرار بالمواطنين العرب

مكتب الاتحـــاد – تلقـــت هيئة تحرير « الاتحاد » نسخة من رسالة بعث بهـــا المحامي الياس كوسا ، من حيفـــا ، الى وزير القضاء في البلاد .

والرسالـــة تشجب الغبـــن اللاحق بالمواطنين العـــرب من جراء عدم استعمال اللغـــة العربية في المخابرات الرسمية الموجهة للمواطنين العرب .

ويضرب المحامي اليـــاس كوسا ، في رسالتـــه ، بعض امثلة في هذا الشان . فيقول « من الغـــريب ان النص الجديـــد لقانـــون الاراضي (تسوية حقوق الملكية) الذي صدر في ٢٧ تموز سنة ١٩٦٩ باللغة العبرية لم ينشر حتى الان باللغة العربية ، في حين ان اكثر القضايا في محـــاكم التسوية تتعلق بالمواطنـــين العرب الذين يتاثرون باحكامه اكثر مما يتاثر به المواطنـــون اليهود ... فكيـــف يجـــوز لدولة دمقراطية ان تطبـــق قانونا على ما يقارب ٢٠٪ من سكانها لا يعلمون شيئـــا عن نصوصه ؟

وطـــالب المحامي اليـــاس كوسا في رسالته بان « تهتموا بهذه المسالـــة وتتخـــذوا الاجراءات الضرورية لتصحيح الوضع الراهن المؤلم وازالـــة هذا الاجحاف الناجم عـــن اهمال اللغة العربية » ..

من مبتكرات ســـجن عســـقلان ... ليس تعذيب المساجين – فحسب – بـــل وعرقلـــة اعمـــال المحامين ايضـــا !..

حيفا – مكتب الاتحاد – سجن عسقلان اشهر من ان يعرف .. لقد قرانا وسمعنا عنه الشيء الكثير ... سمعنا عن التعذيب الوحشي – بعد صدور الاحكام – وبعد انقضاء فترة التحقيق – سمعنا عن الكلاب الكثيرة التي تمـــلا السجن لاستعمالها وقت الحاجة ضد المساجين ! ... وسمعنا عن الامر الذي يقضي بان يخفض السجين نظره في الارض وهو يتحدث مع اي سجان قائلا : نعم سيدي ! ! وسمعنا عن الطعام غير الكافي ذي النوعية السيئة ! ...

ومن الطبيعي ان تمتد هذه المظالم والمضايقات.. لتتعدى السجناء مقاومي الاحتلال ..

ومثال على ذلك ما حدث للمحامي علي رافع يوم قـــام بزيارة السجن بتاريخ ٢٨–٦ ففي ذلك اليوم طلب التحدث مع بعض موكليـــه ، الا ان الشاويش «سيلع» لم يسمح له بمقابلتهم قائلا : هنـــاك «انظمـــة» تقضي بان يرسل السجين رسالة الى محاميـــه يبين فيها السبب الذي من اجله يطلبه للزيارة !!

وطلب المحامي رؤية موكليه ليخبرهم بهذا النهج الجديد، فلم يسمح له بذلك ، وبعـــد جدال طويل سمح له بذلك ، وقد عرف من موكله نبيـــل قبلاني ان رسائله لم تصله ، ولا يسمح للمساجين بالكتابة الى المحامي ليحضر ويزورهم.

وقد احتج المحامي عـــلي رافع على هذه الانظمة المنافية للقانون والعرف القضائي .

اننا نضم صوتنا الى صوت المحامي علي رافع ونطـــالب ادارة السجون القامة بتحسين احوال المساجين في هـــذا السجن الذي اصبح مضرب المثل في الظلم والقســـوة .

الممرضات يرفضن الغاء اضرابهن

رفضت سكرتيرة نقابة الممرضات السيدة حمودة ايش شلوم نداء رئيسة الحكومة وسكرتير الهستدروت الذي وجه اليها في جلسة خاصة عقدتها اللجنة المركزية للهستدروت ، اول امس ، لالغاء اضراب الممرضات الذي تقرر اعلانه يوم الاحد القادم .

وقالت السيدة ايش شلوم ان سكرتارية نقابة الممرضات ستجتمع اليوم (الجمعة) بحضور رئيسة الحكومة (غولده مئير) وسكرتير الهستدروت (بن اهرون) للبحث في طلبهما الغاء الاضراب . واضافت :

« وفي الوقت الحاضر ، فان قرار اعلان الاضراب يعتبر ساري المفعول وتجري في الايام المتبقية فاننا نرحب بكل الاستعدادات . لقد قدموا لنا تعهدات اخلاقيه باننا على حق ، ولكن متى ، في ايامنا يعيشون على التعهدات الاخلاقية ؟ »

وفي اجتماع اللجنة اول امس ، قالت السيدة « ايش شلوم » : « لا سبيل امامنا غير الاضراب . ان الامر ليس بايدينا ، فقد اصبنا بالغبن . فاذا كانت هنالك وسيلة لحل بها » .

وكانت رئيسة الحكومة وسكرتير الهستدروت ، قد قالا في الجلسة الطارئة التي عقدتها اللجنة المركزية للهستدروت انهما يعترفان بعدالة مطالب الممرضات . ولكن يجب عدم الاضراب في مثل هذه الايام . وقالت رئيسة الحكومه انها « ترجو الممرضات وتتوسل اليهن » ان لا يضربن .

الكتلة الشيوعية تطالب بانتخاب مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة

بعثت الكتلة الشيوعيه في مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة رسالة ، اول امس ، الى مجلس النقابة ، طالبت فيها بعقد اجتماع عاجل من اجل التحضير لانتخابات مجلس النقابه وجاء في هذه الرساله التي وقعها عن الكتلة الشيوعيه حسن محمود خطبا ما يلي :

اني اطالبكم باسم الكتلة الشيوعيه في مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة والقضاء ، بعقد اجتماع عاجل من اجل التحضير لانتخابات مجلس النقابه . وبهذه المناسبة ارفع احتجاج كتلتنا على عدم اجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد (٢١-٥-١٩٧٠) اسوة بباقي مجالس النقابات في اسرائيل .

كتلتنا الشيوعية تقاطع البحث المعادي للسوفييت

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — جوقة التحريض الاهوج على الاتحاد السوفييتي المؤلفة من اوري افنيري « هعولام هزه » وهاليفي « جاحل » ونريا « المتدينين » وكوهن « من المراخ » وكهانا « من بوعلي اغودات اسرائيل » واليعاد « من الليبراليين المستقلين » — هذه الجوقة نطلقت في موجة طاغية من التحريض على الاتحاد السوفييتي . وفي هذه المرة ، تحت ستار « الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي » ، وذلك بتقديمها مقترحات عاجلة لبحث هذا « الموضوع » في الكنيست .

وقد قاطعت الكتلة الشيوعية في الكنيست — « ركاح » — هذا البحث معلنة ان القصد منه ليس سوى خدمة حملة العداء للاتحاد السوفييتي وصرف الانظار عن فشل سياسة الحكومة وعن عزلتها المتزايدة على الصعيد الدولي . واعلنت الكتلة في بيانها الاحتجاج على قرار رئاسة الكنيست الاعتراف بسرعة بحث المقترحات ، واضافت « وبتقديرها التمثيلية المعادية للاتحاد السوفييتي بانها مشينة وضارة بالمصالح الحيوية الحقيقية لاسرائيل فقد قررت كتلتنا مقاطعة البحث » .

هذا وكانت صحف ومن بينها « دافار » قد نشرت ان انتقادا شديدا قد اسمع في الدوائر البرلمانية على قرار رئاسة الكنيست الاعتراف بسرعة بحث هذه المقترحات .

اعتقالات في قرى الجليل

في اعقاب التخريب في عمود للكهرباء

قامت سلطات الامن ، يوم الثلاثاء الماضي ، بحملة اعتقالات واسعة في القرى العربية في الجليل الغربي ، وخاصه في دنون وابو سنان ، وذلك في اعقاب عمليه تخريب في عمود للكهرباء . وحتى الان لم يعلن عن عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم .

وتقول « دافار » ان حادث التخريب المذكور وقع صباح يوم الثلاثاء الماضي . والعمود الذي جرى تخريبه هو من الحديد وكان يحمل محولا لخط الضغط العالي الذي يصل حتى بلدة معلوت في الجليل الغربي .

وادى هذا التخريب الى نشوب حريق كبير في الاعشاب على مساحة عشرات الدونمات ، والى انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة معلوت ترشيحا . وقد امضى رجال المطافىء خمس ساعات في اطفاء الحريق .. ولم يحدد مقدار الخسائر بعد ، ولكن المحول ، وحده ، يبلغ ثمنه عشرة آلاف ليرة .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمضاعفه النضال من اجل السلام وحقوق العاملين

تلخيص شهري

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب — يافا	١٩٥٠٠٠	١٢٦٩٤٧٫٥٠	٦٦٫٢
عكا	١٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٥	٥٠٫٠
المثلث	٨٠٠٠٠	٣٤٤٣٤	٤٢٫٩
القدس	١٦٠٠٠	٤٢٠	٢٫٦
حيفا	١١٦٥٠٠	٤٦٥٢٣	٣٩٫٣
الناصرة	١٤٤٠٠٠	٤٦٩٩٢	٢٥٫٧
الجنوب والنقب	٢٦٥٠٠	٧٦٨	٣٠٫٧
السهل	٧٦٥٠٠	١٦٧٢٠	٢٢٫٩
متفرقات	١٦٠٠٠	٩٣٩٦٣٠٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٣٤٤٧٢٨٫٨٠	٤٦٫٣

رفض — بقية

واضاف ان الولايات المتحدة تواصل الضغط على « الشيوعيين » في كمبوديا (اي قوى التحرر القومي) بالغارات الجوية ..

واضاف ان حكومته ستشجع الاقطار الاسيوية التي ترغب في مساعدة كمبوديا على صيانة « استقلالها » !!!

وفي الوقت ذاته دعا نيكسون حكومة فيتنام الدمقراطية الى الاتفاق على سلام عادل بالمفاوضات .. قبل ان تسفك دماء غزيرة جديدة !! وحتى يظهر « نيته الحسنة » عين د. بروس وهو شخصية امريكية مسؤولة لرئاسة الوفد الامريكي في المفاوضات الفيتنامية الامريكية التي توقفت منذ اشهر بسبب سحب الولايات المتحده رئيس الوفد الامريكي هنري كابوت لودج .

ولكن مزاعم « النية الحسنة » بخرت ازاء وسيع العدوان الامريكي في الهند الصينية وهذا ما أكده المسؤولون السوفييت والفيتناميون .

هذا وقد اصيب الرئيس نيكسون بضربة هامة حين قرر مجلس الشيوخ الامريكي باكثرية ٥٨ صوتا مقابل ٣٧ تقييد حركة الرئيس في مواصلة العدوان في كمبوديا .. ويمنع القرار الرئيس من استخدام القوات الامريكية في كمبوديا بدون موافقة مجلس الشيوخ .. كذلك جمد المجلس محاولة ادارة نيكسون اتخاذ قرار يخولها حق تمويل المرتزقة في حرب الهند الصينية ..

تعزية

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة واتحاد الشبيبة الشيوعية واتحاد النساء الدمقراطيات يتقدمون الى آل حكيم باحر التعازي القلبية بوفاة فقيدهم الشاب

صالح يوسف حكيم

البالغ من العمر ١٥ عاما ، والذي راح ضحية اهمال بلدية الناصرة العميلة ، حيث اكتشفت جثته صبيحة يوم الاثنين الماضي في حاووز المياه رقم ٤ التابع لبلدية الناصرة قرب دير السلزيان .

قرارات الدورة الثانية عشر للجنة المركزية

— بقية —

التقييدات ذات الجوانب المتعددة — اوامر فرض الاقامة الاجبارية والحبس المنزلي والاعتقالات الادارية — على الشيوعيين والدمقراطيين والمواطنين الاخرين — وهم باكثريتهم من العرب — المعارضين لسياسة العدوان والتوسع الحالية . فبالاضافة الى رفضها الموافقة لعضوي اللجنة المركزية سميرة خوري وجمال موسى — على ان يصلا الى حيفا للاشتراك في اعمال دورة اللجنة المركزية الحالية — فان هذه السلطات ترفض بصورة قاطعة دائمة ، اصدار تصاريح سفر لاعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية والشيوعيين ذوي مهام مركزية في المناطق والفروع ، بل ان اولئك الذين كانوا يحصلون على تصاريح لمدة اسبوعين وأكثر يواجهون الان رفضا او يحصلون ، بصعوبة بالغة ، على تصاريح لمدة يوم واحد .

ويهدد المحامين والعمال والفلاحين خطر فقدان دخلهم وعملهم بسبب حجزهم في مدنهم وقراهم ورفض سلطات الامن منحهم التصاريح الضرورية .

والسلطات لا تسترشد بما يقتضي الاعتبارات الامنية ، فما من احد من ضحايا الارهاب البوليسي اتهم باي عمل فيه مخالفة . وقيام السلطات بتصعيد الملاحقات انما هو انتقام سياسي ازاء المقاومة المتصاعدة في اوساط شعبية واسعة لسياسة الحكومة الغامرة . ان اعمال القمع الحكومية موجهة في الاساس ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل الثابر ضد السياسة الحكومية المعادية للشعب ، ومن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية وقضايا العاملين .

ان اللجنة المركزية تندد تنديدا شديدا باعمال القمع التعسفية المتفاقمة التي تقوم بها السلطات وتحتج عليها . واللجنة المركزية تدعو كافة القوى الدمقراطية الى النضال ضد الارهاب السياسي المتزايد . وهي تدعو الى الغاء انظمة الطوارىء الانتدابية التي تمنح « الاحية » « قانونية » لوسائل الارهاب المعادية للدمقراطية والتي تهدد بتحويل البلاد الى دولة بوليسية .

وتعود اللجنة المركزية لتكرر طلبها تحرير كل المعتقلين الاداريين وتحتج بشدة على موجة الاعتقالات الاخيرة ، في منطقة عكا ، وعلى التحقيقات الاستفزازية ، وضد اوامر الاقامة الاجبارية وسلب حرية التنقل وتدعو الى وقف الارهاب السياسي الذي تقوم به السلطات فورا .

تم توقيع الاتفاقية حول تزويد عبلين بالكهرباء

عبلين — لمراسلنا — بعد جهود مضنية ، استمرت عدة اشهر ، تم يوم الاحد الماضي (٢٦-٦) عقد اتفاقية حول تزويد القريه بالكهرباء ، بين مجلس عبلين المحلي وشركة الكهرباء ، وذلك في مقر الشركة في حيفا وبحضور اعضاء ادارة المجلس المحلي ومحاسب المجلس السيد موشه عمار .

وقد تم عقد الاتفاقية ، بعد ان بحثت التكاليف الاولى للمشروع وتقدر بحوالي ٥٦٠ الف ليرة عدا تكاليف الوصلة لكل بيت .

هذا وقد طلب المسؤول المالي في الشركة عقد اجتماع اخر بين ادارة المجلس المحلي والمهندس المسؤول عن العمل ، صباح يوم الخميس (امس) لبحث تفاصيل العمل على ضوء الخارطة التي كان المجلس المحلي السابق قد دفع ثمنها منذ سنة ١٩٦٧ على حساب انجازه مبلغ ١١ الف ليرة ، وهي اليوم جاهزة للعمل مما سيسهل على الشركة والمجلس الاسراع في تنفيذ هذا المشروع الكبير الذي هو امل اكثرية السكان في القرية .

وقد وعد المسؤول المالي بان يتم المشروع وتنار القرية بالكهرباء خلال مدة اقصاها ستة اشهر وذلك نظرا لانجاز الخارطة السابقة .

ان ادارة مجلس عبلين المحلي الدمقراطية ستعجل في انجاز هذا المشروع الهام في اقرب وقت ممكن ، حتى تنار القرية بالكهرباء ، وهي من اجل ذلك ستعمل على تخطي كل المصاعب .

وستقوم هذه الادارة بفضح العناصر المشبوهة التي تعمل على عرقلة المشروع .

والجدير بالذكر ان موقف بعض اعضاء المجلس المحلي من المعارضة يثير اشد القرف لدى الاهالي ، فهؤلاء الاعضاء يحاولون ، كما حاولوا في الماضي افشال المشروع ، لكنهم يتخبطون من فشل الى فشل بفضل وجود ادارة دمقراطية ساهرة على مصلحة القرية وتقوم بواجباتها خير قيام .

استمرار المباحثات

— بقيه —

الغربية وخاصة الامريكيه انباء حول مقترحات سوفييتية جديدة عرضها الممثل السوفييتي جاكوب مالك على اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى وزعمت انها اكثر « مرونة » !! وانها لا تشترط انسحاب اسرائيل التام من المناطق قبل التسوية .. في هذا التزييف كان شفافا لدرجة كبيرة .. فالرئيس عبد الناصر لا يشترط ذلك مسبقا) .

وكان جوزيف سيسكو قد صرح يوم الثلاثاء الماضي ان الوضع في الشرق الاوسط اشد خطورة من الوضع في فيتنام .. واذا ما فشلت مبادرة السلام السوفييتية فقد يؤدي ذلك الى تجدد ايصال المدوانية بين الدول العربية واسرائيل ، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى اصطدام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ..

واضاف « مصدرا » ! ان الولايات المتحدة تنظر بخطورة الى نشاط الطيارين السوفييت في الجمهورية العربية المتحدة و « سيرتكب الاتحاد السوفييتي خطأ » !! اذا اعتقد ان الولايات المتحدة لا تستطيع الدفاع عن مصالحها في الشرق الاوسط بسبب الحرب في فيتنام ..

ولم يترك هذا « التحذير » اي اثر .

هدف المباحثات السوفييتية العربية — بقية

المتساوقون معها في الغرب ..

واعرب الرفيق بودغورني عن امله في ان يتم تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط وقال ان زيارة الرئيس عبد الناصر ستؤدي الى زيادة تعزيز الصداقة والتعاون بين الدولتين .

السلام يقوم على العدل

واكد الرئيس عبد الناصر في كلمته ان الشعوب العربية تؤمن دائما بالسلام ولكنها تؤمن من خلال تجاربها ان السلام لا يقوم الا على العدل .. انه لا يقوم على احتلال الاراضي بالقوة ولا يقوم على هدر حقوق الشعوب .. واضاف ان السلام هو المناخ الذي يتحقق بوجوده البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ..

وقال الرئيس عبد الناصر ان الامة العربية ستواصل سيرها رغم التحديات والاستفزازات ولن تتراجع عن ايمانها في حقها .. ورغم اساليب التمويه والخداع فهي قادرة على التمييز بين الحق والباطل .. وهي تجد جانبا كبيرا من جميع القوى المحبة للسلام وفي مقدمتها الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي الذي القت عليه ظروفه التاريخية مسؤولية دعم حركة الثورة في العالم .

ترحيب الصحف السوفييتية

ورحبت الصحف السوفييتية بزيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة الى موسكو .. وكتبت « ازفستيا » يوم الاثنين الماضي ان الزيارة مظهر مشرف للتعاون المتزايد بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي .

واكدت « ازفستيا » ان الاتحاد السوفييتي يؤيد الجمهورية العربية المتحدة في نضالها من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

اطلاق سراح مواطن

بعد اعتقال اداري استمر ٣٠ شهرا !

باقة الغربية — لمراسلنا — بعد اعتقال اداري استمر نحو ثلاثين شهرا اطلقت السلطات يوم الثلاثاء الماضي ، سراح المواطن فهمي مواسي .

تعازينا

الى فوزي محمد خضر واخوانه وعموم آل خضر ومصاروة بوفاة الوالد

محمد حسين خضر مصاروة

الحزب والشبيبة — الطيبة

مبام عاد الى القطيع — بقية

« القرار » الذي نجم عنه ، في انه يأتي في لحظة حرجة اشتدت فيها ازمة الحكام السياسية على الصعيدين المحلي والدولي .. ولذلك اعتبرت المحافل السياسية خطوة قيام مبام بالمشاركة الفعلية في الحكومة بمثابة سند لقوى اليمين ومعاونة لهم في التغلب على مصاعبهم الداخلية والخارجية ..

وقد رحبت الصحف الائتلافية « بعودة » مبام الى « القطيع » — كما كتبت « جروزلم بوست » (٢-٧) ، والمعراخ اثرها تلويحات « الاشتراكية » وتهكمت « جروزلم بوست » على ذلك حين كتبت ان من المشكوك فيه ان تناسب هذه السياسات (الاشتراكية) دولة معاصرة او ان تجلب رؤوس الاموال الاجنبية او تشجع المبادرة المحلية في الميدان الاقتصادي ..

ولم تقتنع المحافل الدمقراطية بمزاعم قادة مبام من ان دخولهم هذه سيقوي المعتدلين .. فمبام يشارك في الائتلاف كاملا في ظروف يتمركز فيها « جاحل » في مراكز جوهرية في الحكم ويسير قادة حزب العمل والمتدينين في طريقه .. ولهذا فالمصلحة السياسية هي في اسقاط الائتلاف وحله لا تدعيمه كما فعلت قيادة مبام .

المحرر المسؤول : اميل حبيبي

شارع الحسادية ١٨ حيفا

هيئة التحرير :

شارع طريق يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 8710 40

6.7.1970

Issue No. 16 Missing

السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان اضربوا عن الطعام

يا عمال العالم اتحدوا!

الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות · AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٩ تموز ١٩٧٠
العدد ١٧ السنة ال ٢٧
٣ ربيع الثاني ١٣٩٠
9-7-1970
מס 17 שנה 27

علمنا ان اضرابا عن الطعام اعلنه السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان ، منذ عدة ايام ، احتجاجا على الظروف السيئة وغير الانسانية التي يعانون منها داخل هذا السجن .

والمعروف ان الاوضاع في هذا السجن سيئة للغاية وهي من اسوأ الاوضاع في سجون اسرائيل . والسجناء فيه منقطعون تماما عن العالم – خارج السجن .

وامس ، عندما ذهبت المحامية فليتسيا لانجر الى ادارة السجن وطلبت رؤية عدد من موكليها رفض السماح لها بذلك بحجة اجراء تفتيشات داخل السجن وعدم وجود امكانية فنية لتلبية طلبها .

حتى السجين الاداري عبد ربه ابو سلطان ، من رفح ، الذي كان من المفروض ان يظهر امس امام اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية – حتى هذا السجين لم يسمح له بالظهور امام اللجنة مع محاميه بدعوى ان النظام يقتضي ان يظهر كل منهما لوحده !!!

واذا اضفنا الى ذلك الصعوبات التي واجهها المحامي علي رافع في مقابلة موكليه يوم ١٩٧٠\٦\٢٨ الموجودين في هذا السجن ، فبامكاننا ان نستنتج ان هناك محاولة لاخفاء حقيقة ما يجري داخل هذا السجن عن الراي العام .

كلمة الاتحاد

إضراب عادل

حتى الصحف التي استنكرت اضراب الممرضات اضطرت الى الاعتراف بعدالة مطالبهن ..

وبعض الصحف اكدت على الارهاق الذي يتعرضن له حين لاحظت ان المستشفيات تعمل بمعدل ٤٠ بالمئة اكثر من طاقتها ..

ولذلك فرفض المسؤولين تلبية مطالبة الممرضات بزيادة اجورهن لا يمكن تفسيره الا في اطار سياسة « الصفقة الشاملة » التي حرمت العاملين من اجور تتلاءم مع جهودهم وغلاء المعيشة ورغبتهم في تخفيف الضغوط المالية على عائلاتهم ..

ولم يعد سرا ان ائتلاف الحكومة والاحتكاريين وقادة الهستدروت يحرم العمال من حقوقهم ليكدس الاحتكاريون الارباح الطائلة ولتواصل السلطات الانغماس الاسطوري على اغراض الامن الذي يفرضه استمرار سياسة العدوان والتوسع ..

الذي استخدمته السلطات بنجاح بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ولا زال تلوح به في وجه العاملين .. ولذلك قد لا يكون في اضراب الممرضات عنصر جديد خصوصا وان حركة الاضرابات نشيطة لم تتوقف حتى بعد « الصفقة الشاملة » التي تظاهرت قيادة الهستدروت وكأنها تلبي مطالب العاملين ..

ومع هذا فهنالك جديد في هذا الاضراب .. لقد نشب على الرغم من نداءات رئيسة الحكومة .. وبعض الوزراء وقادة الهستدروت .. وصمد على الرغم من تكاتف كافة القوى الرجعية من حكومية وهستدروتية ضده ومحاولتها ارهاب الممرضات لوقفه .

ومثل غيره من الاضرابات يعمق هذا الاضراب وعي قطاعات واسعة من العاملين بان السلطات لا تأبه لمصيرهم بل تهتم في حماية الاحتكاريين الذين زادوا ارباحهم هذا العام بحيث وصل في ميدان البنوك فقط ٧٦ مليون ليرة .

واقتناع الاف العاملين بعدم صدق ذريعة « الامن » يزيد من نشر الوعي بعدم صدق سياسة الحكومة القائمة على العدوان والتوسع من ناحية والانفاق الاسطوري على الامن وتقليص الخدمات الاجتماعية من ناحية ثانية .

ان اضراب الممرضات يستنفر كافة القوى الشعبية لتقف الى جانبهن ليصمدن الضغوط التي يتعرضن لها وليحققن مطالبهن ولكنه في الوقت ذاته يهيب بالجماهير لتضع حدا لسياسة عدوانية تفرض على البلاد القلق من المستقبل ومن افقار العاملين .

مستوى أعلى في التعاون السوفييتي – العربي

الاجتماعات تستانف يوم الخميس ، لجنتا السياسة والدفاع تعدان الوثائق .. محافل عربية تعزو اهمية المباحثات الى ارتباطها بمرحلة جديدة لازالة اثار الاحتلال الاسرائيلي

موسكو – المقرر ان يستانف الوفدان السوفييتي برياسة ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والعربي برياسة جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اجتماعاتهما يوم الخميس المقبل ..

وفي الوقت ذاته تواصل اللجنتان السياسية (بعضوية وزيري خارجية القطرين) والعسكرية (بعضوية وزيري دفاع القطرين) اجتماعاتهما لاعداد الوثائق التي سيبحثها جماع الوفدين بكامل اعضائهما .

وكهنت الوكالات الغربية نقلا عن ما وصفته « بمصادر دبلوماسية عربية في موسكو » ان اللجنة السياسية وضعت مشروع تسوية لازمة الشرق الاوسط يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ويشمل جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ..

وترى محافل سياسية عربية اهمية اجتماعات الوفدين السوفييتي والعربي في موسكو الى ارتباطها بمرحلة جديدة من التعاون السوفييتي والعربي في سبيل ازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي .

وحددت المرحلتين السابقتين على الوجه الآتي : مرحلة اعادة تنظيم القوات المسلحة العربية وتسليحها .. ومرحلة التدريب المتقدم الذي يمكن هذه القوات من البدء بما تدعيه القاهرة : حرب الاستنزاف !

ولا تزال الصحف القاهرية تولي المداولات في موسكو اهمية كبرى وتؤكد ابعادها الحقيقية ..

وفي هذا الصدد كتبت « المساء » عن الصداقة العميقة بين الشعبين واضافت ان مباحثات موسكو تتجه نحو حل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن بالاسلوب الدبلوماسي وان فشل فبالحرب دفاعا عن الحق العربي .

وبعد ان ندمت الصحيفة بتصريحات نيكسون الاخيرة دعت العناصر المتزنة في الولايات المتحدة الى تغيير سياسة نيكسون قبل ان ينفجر البركان في الشرق الاوسط .

واكدت ان العرب لا يريدون ان يكونوا السبب في دمار البشرية ولكنهم يريدون سلاما قائما على العدل ..

ولاحظت « اخبار اليوم » قلق الغرب من لقاء موسكو لانه يمثل تعاون القوى الاشتراكية التي يمثلها الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر الوطني التي تمثلها الجمهورية العربية المتحدة . واضافت ولذلك تحاول المحافل الغربية الايقاع بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي وتصوير التعاون السوفييتي العربي في معركة مقاومة الامبريالية والصهيونية كأنه خطر يهدد السلام العالمي ..

منظر اجتماع للممرضات عقد في قاعة المسافرات في تل ابيب

ندوة عالمية لبحث دور انجلز في الحركة الشيوعية العالمية

براغ – برقيا من ارنا خميس – في مطلع تموز وبدعوة من المجلة النظرية الاخبارية « قضايا السلم والاشتراكية » عقدت ندوة علمية نظرية حول موضوع : « فردريك انجلز والحركة الشيوعية » بمناسبة الذكرى المئة والخمسين لميلاد انجلز زميل كارل ماركس واحد مؤسسي النظرية الاشتراكية العلمية – الشيوعية .

وقد اشترك في الندوة ممثلون عن ٢١ حزبا . قدموا ٢٦ دراسة في جو اخوي وتعاوني بناء .

وتقرر ان تنشر مواد الندوة في عدد خاص من المجلة . وتكلم في هذه الندوة صليبا خميس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول مفهوم انجلز عن الحزب والطبقة العاملة .

كذلك نشرت « رودو برافو » (صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي) يوم الجمعة مقابلة مع روث لوبيتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول النضال من اجل السلام في اسرائيل .

الممرضات يتحدين باضرابهن التهديد والارهاب

مكتب الاتحاد – كافة الدلائل ، حتى مساء امس الاثنين ، تشير الى ان اضراب الممرضات والممرضين – وعددهم نحو ٩ الاف – الذي ابتدأ يوم الاحد الماضي في مختلف المؤسسات الطبية في البلاد ، سيستمر .

فقد فشلت كل المساعي التي بذلت في البداية لالغاء الاضراب ثم لانهائه بعد نشوبه . ذلك ان هذه المساعي التي اشتركت فيها زعامة الهستدروت ووزير العمل لم تتضمن الموافقة على مطالب الممرضات والممرضين التي هي السبب في اعلان الاضراب .

والواقع ان مطالب الممرضات والممرضين – وهي زيادة اجور كل واحد منهم بنسبة ٤ بالمئة لقاء ازدياد اعباء العمل عليهم على ان تدفع هذه الزيادة ، رجعيا ، ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) من السنة الماضية – هذه المطالب كانت لمدة طويلة ماضية موضع بحث واخذ ورد دون ان يعمل المسؤولون ، جديا ، لاقرارها وتحقيقها متذرعين بمختلف الحجج .. الامر الذي نفذ معه صبر هذه الفئة فلجأت الى سلاح الاضراب .

وكانت اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة في الهستدروت قد عقدت اتصالات مع ممثلي النقابة القطرية للممرضات والممرضين . وعلى الرغم من ان المتحدثين في هذه الاتصالات والاجتماعات ، من ممثلي هيئات الهستدروت ، قد اعترفوا بعدالة مطالب المضربين الا انهم شجبوا سبيل الاضراب وطلبوا التخلي عنه والخنوع لقرارات اللجنة التنفيذية في جلستها الطارئة يوم السبت الماضي وهددوا انه في حالة رفض ذلك فان الهستدروت « سترفع حمايتها النقابية والاجتماعية والادبية عن كل اولئك الذين لا ينصاعون لقراراتها » وفي المقام الاول حل الاضراب والعودة الى العمل على اعتبار ان هذه القرارات تعترف بعدالة مطلب دفع الزيادة وبصورة رجعية ولكن ابتداء من اول نيسان هذه السنة !!

وقد رفضت النقابة القطرية للممرضات والممرضين ذلك واكدت التصميم على مواصلة الاضراب .

ومن ناحية اخرى عقد وزير العمل الوكيل اجتماعا مع ممثلي المضربين ولكن ذلك لم يثمر شيئا .

من كلمة العضو الشيوعي

وكان ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (« ركاح ») في اللجنة التنفيذية ، الرفيق يهوشع ايرفه ، قد تكلم في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت وطلب : ١) ان تعترف اللجنة التنفيذية بعدالة مطلب الممرضات والممرضين وان تقر الاضراب الذي اعلنوه ٢) ان تقر اللجنة التنفيذية في جلستها المنعقدة تلبية قسم من المطالب ودفع تعويض مالي و ٣) وان تقرر اللجنة التنفيذية انها ستعمل خلال فترة اقصاها عشرة اسبوعين لتلبية القسم الاخر من المطالب واذا لم تحقق هذه المطالب تقف اللجنة التنفيذية على راس الاضراب حتى تحقيقها .

وقد قال الرفيق يهوشع ايرفه في كلمته : لقد اعترف كل المتحدثين هنا بحق الممرضات وبمطالبهن ولكنهم ، باكثريتهم ، يقاومون اضرابهن . ليس ما تطلبه الممرضات هو الاعتراف بعدالة مطالبهن فقط بل بتحقيق هذه المطالب . يجب ان يقال للممرضات هنالك لم تناضلن.. اذا لم تضربن فستنقضي ٦ سنوات اخرى ولن تحققن شيئا .

واضاف : وعلى السؤال من اين تؤخذ الاموال لتلبية مطالب العمال في فروع مختلفة نقول : بتقليل ارباح الصناعيين والمقاولين والبنوك بعدة مئات من الملايين وتلبية مطالب العمال . ذلك سيكون لمصلحة الاقتصاد ولمصلحة العامل (وهنا قام ممثلو « جاحل » بضجة في القاعة احتجاجا على اقوال المندوب الشيوعي هذه) .

وفي نهاية كلمته قال المندوب الشيوعي : والممرضات ... العاملين ... الاضراب ... حينئذ ... الاضراب الذي ... ان الحكومة والقيادة هم المسؤولون فهم لا يلبون مطالب الممرضات العادلة .

> ### الاتحاد تهنئ الزميل محمود درويش
>
> حيفا – بعث اعضاء هيئة تحرير الاتحاد الى زميلهم الرفيق محمود درويش تهنئة بفوزه بجائزة « لوتوس » التي منحته اياها منظمة الادباء الافرو اسيويين وتتمنى له مزيدا من النجاحات والانتاج الادبي الخلاق .

دوبرنين يجتمع مع رابين

واشنطن – نشرت « هآرتس » في عددها من يوم الاحد الماضي ان السفير السوفييتي في الولايات المتحدة اناطولي دوبرنين توجه الى السفير الاسرائيلي اسحق رابين ، اثناء الحفلة التي جرت في دار السفارة الايطالية واجرى معه محادثات حية استمرت عشر دقائق . وهذه هي المحادثة الاولى التي يجريها رابين مع السفير السوفييتي ، منذ ان عين سفيرا لبلاده في الولايات المتحدة في شباط ١٩٦٨ .

واضافت « هآرتس » ان رابين اكد لمراسلها انه اجتمع مع دوبرنين ولكنه رفض ان يذكر شيئا من فحوى هذه المحادثات .

حادث مروع في ابو سنان

★ خمسة قتلى وستة عشر جريحا ★ البوليس لم يحضر الا بعد ساعة ونصف من استدعائه ★ رؤساء المجالس والوجهاء يسعون لاحلال السلام .

لمراسلنا الخاص – في صباح السبت الماضي وفي الساعة ٨،٣٠ وقع حادث مفجع ذهب ضحيته خمسة من القتلى و١٦ جريحا من عائلة مشلب ، وذلك عندما اطلقت عليهم النار من تجاه بيوت عائلة الشيخ . وفي الحال تحولت الساحات والشوارع المحيطة ببيوت العائلتين وكأنها جبهة حرب لكثرة استعمال الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية

وقد تلفن عدد من اهالي القرية الى مركز بوليس عكا طالبا تدخل الشرطة . الا ان الشرطة حضرت الى مكان الحادث بعد ساعة ونصف وبقوة مؤلفة من اربعة افراد . وقبل حضور البوليس حاول عدد من اهالي القرية وعلى راسهم الاب نقولا الخوري الوصول الى مكان الحادث للصلح وانقاذ المصابين الا انهم لم يستطيعوا الوصول اليهم بسبب وابل الرصاص . وفي هذه الاثناء اتى رئيس المجلس المحلي ونائبه واخرون الى القرى المجاورة التي هرع عدد كبير من اهاليها الى ابو سنان لتهدئة الحالة .

وفي نهاية يوم الاحد تكاثر البوليس الذي عمل على نقل المصابين الى المستشفيات ، واحتل شوارع القرية واسطحة المنازل واقفل المدخل الرئيسي اليها واعتقل حوالي عشرين فردا من العائلتين وجردهم من السلاح . والضحايا هم :

الشيخ محمد يوسف مشلب وابنه نايف واخوه حمد ، والشاب انور مشلب والفتاة فايزة مشلب .

وعلى الفور اجتمعت ادارة المجلس المحلي للقرية ، وقام رئيس المجلس الدكتور حمد صعب ونائبه نديم موسى بدعوة رؤساء المجالس المحلية والبلدية ووجهاء وممثلي القرى في المنطقة الى اجتماع عقد في المساء في بيت الرئيس الدكتور صعب ، وبحثت الاجراءات والمساعي اللازمة لاحلال الهدنة وتهدئة الحالة .

واقيمت لجنة من المجتمعين طلبت من قيادة البوليس البقاء في القرية الى اشعار اخر والمحافظة على الامن والهدوء . ثم قامت اللجنة بزيارة عائلة مشلب التمست اليها تعازيها

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

القاهرة : اسقطنا ٢ « فانتوم »
تل ابيب : طائرة واحدة فقط ..

مكتب الاتحاد – اعترف متحدث اسرائيلي بسقوط طائرة اسرائيلية واحدة فوق جبهة القناة وبوقوع طياريها في اسر القوات المصرية . اما القاهرة فاعلنت ان طائرتين اسرائيليتين من طراز « فانتوم » قد اسقطتا وتم اسر طياريها .

واضاف الناطق المصري ان اسرائيلية من نوع فانتوم اغارت على المواقع المصرية في القطاع الاوسط من منطقة القناة فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي واسقطت منها طائرتين تم اسر طياريهما .

ولم تذكر المصادر الاسرائيلية رسميا نوع الطائرة التي اعترفت بسقوطها بعد ساعات من صدور بلاغ الناطق الرسمي المصري باسقاط طائرتين

وعقبت القاهرة على هذا الامر فقالت ان اسقاط الطائرتين يجعل مجموع ما اسقطته القوات المصرية من الطائرات الاسرائيلية المغيرة خلال الايام القليلة الماضية – خمس طائرات فانتوم .

وكتبت « هآرتس » ... حول الموضوع .

اقتصاديون يقترحون ادوية لا تفيـــد

بقلم : تمار جوجانسكي

يحدث احيانا ان تنفجر بالضحك وانت تقرأ مادة اقتصادية لا يتمتع كاتبها ، عموما ، بخفة الدم . وهذا ما حدث لي حينما قرأت في هذه الايام ان الحكومة عازمة على ان تبحث فيها برنامج سنوات خمس من ٧١ - ١٩٧٥ ويمكن لاحد ان يسأل : وما الذي يضحك هنا ؟ فالبرنامج قد يكون حسنا او اكثر سوءا ، وهذا لا يدعو الى الضحك ويقينا ان السائل محق في ان البرنامج نفسه غير مضحك . فهو اكثر من امر . غير ان الضحك ليس بسبب قراءة تفاصيل البرنامج بل بسبب التبجح ، الذي لا نظير له ، في الاقوال عن « برنامج » السنوات الخمس في الوقت الذي لا تعرف ما علينا ان نفعله الان للحيلولة دون تفاقم الوضع الاقتصادي ... ليس الاقتصادي وحسب .

وبرنامج السنوات الخمس في حد ذاته - كما نشرته الصحف - يعتمد على ٣ اسس :

ا) زيادة النفقات العسكرية

ب) انخفاض في مستوى المعيشة بل مستوى التوظيفات وفي مستوى الخدمات الاجتماعية .

٣) نمو عاجل في الديون الاجنبية وبانطلاقهم من فرضية ان الوضع السياسي - العسكري الراهن سيستمر ، فان واضعي البرنامج يقرون ان الوضع الاقتصادي سيزداد تفاقما سواء فيما يتعلق بتطور الاقتصاد ومستوى المعيشة او بالاعتماد الاقتصادي على اميركا (الديون الخارجية) . وهذه الاستنتاجات الملفتة للنظر ... من « البرنامج الخماسي » وهكذا نعرف ان للحكومة اهدافا اقتصادية واضحة (تخفيض الاجور ، سوء خدمات التعليم والصحة ، البطالة ، صناديق فارغة من الدولارات) وانها لا تنهك « عبثا » بالامور . ولكن البرنامج الخماسي يعلق اكبر اثر على الاسس السياسية الاقتصادية الرسمية .

التباطؤ الاقتصادي

لنلق نظرة على الواقع اليومي ونحاول ان نحلل الى اين تقود الحكومة الاقتصاد الاسرائيلي .

اثناء تقديم الميزانية الرسمية للسنة ١٩٧١/٧٠ جرى الحديث عن التباطؤ في التوظيفات وفي الاستهلاك الشخصي و في زيادة عدد العاملين وقيل ان هذا التباطؤ سيلمس في الاسابيع في النصف الثاني من سنة ١٩٧٠ . وها نحن الان في نهاية النصف الاول وتدل المعطيات ان التباطؤ (وهو كلمة اخرى « للاعتدال ») قد ابتدأ . التجار يقولون ان ثمة هبوطا ملموسا في مبيعات اجهزة التلفزيون والسيارات والاثاث ، وانه قد طرأ هبوط على استهلاك الاسمنت وضعف الطلب على الدور ، وطرأ انخفاض على النمو في الاحتياجات الغذائية . ان تخفيض الاجور الاسمية منذ شهر نيسان وزيادة عبء الضرائب على الماجورين والمستقلين - من ناحية - وانخفاض التوظيفات من الناحية الاخرى قد ترك اثره على مستوى النشاط الاقتصادي . ويبين ما ذكر انه ازداد عدد المسجلين في مكاتب التشغيل بينما انخفضت طلبات العمل وقلت ساعات العمل الاضافي وان المصانع تعد لاجراء تسريحات وانه في مناطق التطوير (العفولة والنمس) اغلقت مصانع وازدادت اسعار منتجات الاستهلاك الاولى ايضا .

وهذا التباطؤ ناجم ، بمدى كبير ، عن سياسة الحكومة بتقليص التوظيفات وتخفيض الاجور وزيادة الضرائب وبالتالي كما كان متوقعا . وحسب كل الدلائل فان الحكومة راضية من انها حققت التباطؤ دون ان تصطدم ، حتى الان ، بمقاومة شديدة من العمال وكافة العاملين الماجورين . ولكن مع ان الحكومة تعمل بصورة مدروسة لتحقيق التباطؤ في النشاط الاقتصادي ، يكاد ما يكون في ذلك الا القليل خشية من ان يتحول التباطؤ الى ازمة ، وهو الخطر الذي يحذر منه بروفسوريون اقتصاديون .

الدواء ... تخفيض قيمــة العملــة

في المذكرة التي كتبت قبل نيسان من هذه السنة ونشرت بصورة تامة في حزيران ، يقول بروفيسورو الاقتصاد - دان بتنكين ، ميخائيل ، ميخائيل برونو ، ايتان برغلس ، وحاييم بارشحر - انه اذا لم تتخذ خطوات شديدة فستلقى في البلاد ازمة سنة ١٩٦٧/٦٦ . ويؤكد هؤلاء البروفسوريون :

١ - العجز في الميزان التجاري ، الذي سيصل حسب التقدير الرسمي في هذه السنة الى ١٫١ مليار دولار سيرتفع في سنة ١٩٧١ الى ١٫٢ مليار دولار وفي نهاية سنة ١٩٧٢ الى ١٫٢٥ مليار دولار .

٢ - في احسن الحالات سيبلغ استيراد راس المال كل سنة من هذه السنوات نحو ٨٥٠ مليون دولار . ومن هنا سيكون النقص في سنة ١٩٧٠ نحو ٢٥٠ مليون دولار وفي سنة ١٩٧٢ نحو ٥٠٠ مليون دولار .

٣ - ولما كان لاسرائيل في نهاية سنة ١٩٦٩ زيادة في النقد الاجنبي مقدارها ٢٨٠ مليون دولار فقط فان ذلك يعني انها تكفي لتغطية ما ينقص في نهاية ١٩٧٠ بينما سيكون ممكنا في السنتين التاليتين تغطية النقص فقط عن طريق قروض جديدة لمدة قصيرة او متوسطة وبفائدة عالية .

- واذا سارت الحكومة حسب هذا فستزداد الديون الخارجية بوتيرة سريعة بحيث تصل الى ٢٥٠٠ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٧٠ والى ٣٤٠٠ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٧٢ . و ... هذه الحالة ستضطر الحكومة الى اعلان الافلاس فلا يكون لديها مصدر تسدد منه حتى فائدة الديون الاجنبية الكبيرة .

- واذا قررت الحكومة ان لا تأخذ قروضا اخرى وان تقلص - بدلا من ذلك - الاستيراد بصورة شديدة (ولانها لن تقلص الاستيراد العسكري فسان الامر يعني تقليص المواد الخام والالات ومنتجات الاستهلاك) - فان البطالة ستزداد في نهاية سنة ١٩٧١ بنحو ١٢٠ الف عامل عما هو الان (وهو ٤٠ - ٥٠ الف عامل) وسيخفض الانتاج القومي بنسبة) بالمئة عن مستواه في سنة ١٩٧٠ وبنسبة ١٢ بالمئة عن مستواه الممكن في ظروف تشغيل كامل ، وستضطر الحكومة الى فرض نظام تقنين (على فترة التقشف في بداية سنوات الخمسين) .

وبروفيسورو الاقتصاد لا يكتفون بالاشارة الى التطورات المتوقعة بل انهم يقترحون دواء هو تخفيض الليرة الاسرائيلية وجعلها بنسبة ٥ ليرات للدولار الواحد . انهم يقترحون هذا الدواء منذ مدة طويلة منذ ان ظهرت التطورات الخطيرة في ميزان المدفوعات . ولكن حتى الان حيث الامر يبدو قاتما جدا فانهم يضطرون لذكر التخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ان البروفسورين انفسهم يدركون ان التخفيض ليس دواء . ولكنهم فكروا ووجدوا انه في حالة التخفيض ايضا الذي سيؤدي الى زيادة التصدير وتقليص العجز التجاري - ستنتشر البطالة ولكنها ستكون بنحو ٢٠ - ٣٠ الف عامل (بدلا من ١٢٠ الفا) وبالاضافة الى ذلك ولكي يؤدي التخفيض الى النتائج التي يرجونها (يزيد في نجاعة الانتاج ...

١) تخفيض قيمة الليرة المقترح سيؤدي الى زيادة اسعار الحاجيات بنسبة ٨ - ٩ بالمئة وذلك في ظروف تخفيض اسمي في الاجور عن طريق فروض الزامية وزيادة نسبة ضريبة الدخل والتامين القومي وغير ذلك .

ب) ولكي تخفض النفقات (بدون المساس بالنفقات العسكرية) ستضطر الحكومة - حتى حسب اقتراحات البروفسورين - الى تخفيض مخصصات التطوير والخدمات الاجتماعية وتشديد عملية التقليب في المستشفيات وزعزعة الوضع الاقتصادي لمؤسسات التعليم العالي وغير ذلك .

ومن سيربح من التخفيض ؟ كبار المصدرين الذين سيحصلون على مزيد من الليرات الاسرائيلية مقابل دولاراتهم ، ومحولو العملة الاجنبية (الذين يحصلون على تعويضات من المانيا الغربية) والمستثمرون الاجانب .

وخبرة تخفيض قيمة الليرة في اسرائيل لم تثبت ان في وسعه تغيير الوضع جذريا ، فتخفيض قيمة العملة قد كان دائما احدى حلقات سلسلة اجراءات وليست الحلقة المهمة منها . وحتى ولو جرى التخفيض فليس ثمة اي ضمان بان يزداد التصدير بالوتيرة المرغوب فيها اذ ان التصدير لا يعتمد فقط على المصدر الاسرائيلي بل على الوضع في الاسواق المرسل اليها ايضا .

واذا جرى تخفيض العملة بحيث يرافقه كما يقترح البروفسوريون - تخفيض شديد في الاجور الحقيقية فستكون النتيجة هي تقليص الطلب على المنتجات الاستهلاكية وتخفيض الانتاج يعني « والبطالة » وحسب يعطينا ضمانا بان تقف البطالة عند حد ٢٠ الفا كما يقولون ! فحينما تبدأ كرة الثلج - البطالة - في التدحرج فليس سهلا ايقافها .

ودواء اخر ...
برنامج طوارىء

وفي الوقت الذي يقترح فيه البروفسوريون برنامجا يفرض عبء « معالجة » الاقتصاد على العاملين بصورة غير مباشرة فان دوائر الحكومة تنهمك في وضع برنامج يستهدف الامر ذاته ولكن بصورة مباشرة .

فالدكتور مئير مرحاب - مدير قسم التخطيط في وزارة التجارة والصناعة قد نشر مقالا في جريدة « هارتس » (٥/٢٩) اشار فيه الى خطر « هزيمة اقتصادية » واقترح برنامجا بموجبه يوضع الاقتصاد على اسس حالة الطوارئ . ويتضمن هذا البرنامج بين ما يتضمنه الانتقال الى يوم عمل من ١٫٤٥ ساعة (فهو يقترح اسبوع عمل من ٤٥ ساعة - و ٥ ايام عمل) والعمل نوبتين او ثلاث نوبات في اكثر المنشآت ..

وحسب راي الدكتور مرحاب فان سياسة الطوارئ هذه ستؤدي الى تحسين الوضع حتى بدون تخفيض قيمة العملة . انه يرى جذور الصعوبات في انه لا توجد بضائع كافية للتصدير ولهذا فان اطالة يوم العمل وكذلك العمل نوبتين او ثلاث نوبات سيؤدي الى زيادة التصدير ! والدكتور المحترم يتجاهل الوضع في احد فروع التصدير الرئيسية - الماس المصقول . فخلال المدة بين كانون الثاني ونيسان من هذه السنة انخفضت قيمة تصدير الماس بنحو ٢٥ بالمئة . وبسبب ذلك الضيق ... العمال . فهل اطالة يوم العمل في منشآت صقل الماس تؤدي الى زيادة التصدير .

ولما يقترح الدكتور مرحاب هذا الهجوم الشامل على العمال ؟ فحسب تقديره سيؤدي برنامجه الى تحسين قدره ١٠٠ - ١٢٠ مليون دولار في الميزان التجاري . ولنفرض ان برنامجه سيحقق وبدلا من عجز بدون تغطية مقداره ٢٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٧١ سيكون هناك عجز قدره ١٥٠ مليون دولار - فهل يمكن القول ان في ذلك حلا للوضع ؟ .

ضرورة وحدة النضــال

حينما كتبت « زو هديرخ » قبل اكثر من شهر ان البطالة ستزداد حتى نهاية سنة ١٩٧٠ بنحو ٤٠ الف عامل قدرنا ان ذلك هو توقع معتدل . وهـا نحن الان نسمع تقديرات وتوقعات بنحو ١٢٠ الف عامل حتى نهاية سنة ١٩٧١ . ونحن نقول ان ذلك توقع متزعزع . واما اذا لم يوضع حد لحالة العداء والحرب التي دخلت سنتها الرابعة ، واذا لم تقلص تقليصا كبيرا النفقات العسكرية فاننا قد نرى في هذا التقدير - ١٢٠ الف عامل - تقديرا زاهيا جدا ...

وامام هجوم الحكومة على مستوى معيشة العاملين وازاء خطر بطالة شعبية هناك ضرورة ملحة وعية للوحدة في نضال العمال وكافة العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام .

طريـــق على طـول الخط الاخضـر في قطـــاع غــزة

افتتح يوم الخميس الماضي ، طريق يربط ما بين كيبوتس « ارز » وساحل البحر ويمكن من الوصول الى شاطىء جديدة للسباحة .. وهـذا هو الطريق الواسع الاول الذي يربط طريق قطاع غزة الرئيسي بطريق الشاطىء الجديد الذي يشق الان ويصل ما بين « ايرز » في الشمال ورفح في الجنوب على طول شاطىء البحر ، ويمر بكل المستوطنات والمناطق غير المأهولة في القطاع . وقد صرف في شق الطريق مبلغ ٤٠٠ الف ليرة .

لا فرق في الاعتبارات من حيث النتيجة

بئر السبع - في كلمته امام منظمة « محرري » !! بئر السبع اعلن يغال الون نائب رئيسة الوزراء وزير المعارف والثقافة ان حدود الدول يجب ان تفرضها اعتبارات الامن .. فهي فوق كل اعتبار آخر تاريخيا كان ام عاطفيا ..

الاتحـــاد : الاعتبارات لا تهم .. فقد تكون امنية وقد تكون تاريخيــة وقد تكون عاطفية ، فالامر الذي لا يختلف عليه اصحاب هذه الاعتبارات هو ضرورة التوسع وضم الاقاليم العربية المحتلة كلها او الجزء الاكبر منها .

• مـن هنـا وهنــاك • من هنا وهنــاك •

ثلاث سنـوات سـجن

وحكم يهوشع دونت من سكان حيفا ، وعمره ٤٦ سنة بالاعدام جبيلة في التسجيل من عرضها ، بالزواج وقضاء شهر العسل في اوروبا . وصدقته المرأة خصوصا عندما اصطحبها الى دار الحاخامية وعينا موعدا لمراسيم الزواج ، وصارت تمده بالمال .. حتى بلغ ما اخذه منها عشرة الاف ليرة ..

غير ان الرجل صار يتهرب من « خطيبته » ويتملص ، ولا يقوم بالخطوات اللازمة للحياة الزوجية المقبلة ، وعندما ضاقت العجوز به ذرعا رفعت عليه قضية في المحكمة ... وهكذا بدلا من قضاء شهر العسل في اوروبا سيقضي دونت ثلاث سنوات متواصلة في السجن .

والجدير بالذكر ان دونت الذكور لم يحصل على مبارحة السجن زمن طويل ، فقد قضى فيه ثلاث سنوات بتهمة التظاهر بانه طبيب قبل حرب حزيران .

الى مصـر ... من اللـد

هبطت طائرة التياليا في مطار اللد ونزل منها سياح امريكان من طائفة « المعمدانيين » في فلوريدا . وحالا توجه القسيس ج . سـاندرس الى احدى الموظفات في المطار وسالها عن موعد سفر الطائرة الى الاهرامات ... ولشدما كان استغرابه عندما اعلمته الموظفة ان لا اتصال بين اسرائيل والاهرامات المصرية وابدى اسفه الشديد ، لان في برنامج مرافقيه يوما واحدا فارغا وهم يريدون التمتع بمشاهدة الاهرامات المصرية ... خصوصا ان هذه هي اول مرة يغادرون فيها بلادهم ولا يعلم الا الله هل ستسنح لهم الظروف لمغادرتها مرة اخرى .

حـــول تصريحات نيكســون الاخيــرة
مقومات السياسة الامريكية الامبرياليه في الشـــرق الاوســــط

اشترك الوزراء مع صحافة الائتلاف في مديح تصريحات الرئيس الاميركي نيكسون ، التي القاها في التلفزيون الاميركي يوم الخميس الماضي ، وتناولت فيما تناوله من قضايا قضية الشرق الاوسط ..

ورحب ابا ايبن وزير الخارجية بهذه التصريحات واعتبرها - حسب صحف الاحد - دليلا واضحا على ان الولايات المتحدة تدرك ضرورة المحافظة على قوة اسرائيل حتى تمكنها تجنب الحرب في الشرق الاوسط ..

فماذا قال الرئيس نيكسون حتى « اطلق الالسن » الاسرائيلية لتناء عليه ؟

أولا - وهذا ما تكاد تهمله الصحافة الاسرائيلية - اكد على مصالح الاحتكارات النفطية في المنطقة ومواقعها الجوهرية في استراتيجية الامبريالية الاميركية ..

قال ردا على سؤال حول ما اذيع عن مشروع سوفييتي جديد طرح من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط :

« لم اتمكن من دراسته بعد .. ولكن اية مقترحات يطرحها السوفييت او اي مصدر آخر وتخلق فرصة « لتبريد » الشرق الاوسط ستكون مفيدة لانك حين تنظر الى الشرق الاوسط فسترى ان القضية ليست مجرد اسرائيل ضد الدول العربية ، بل قضية دخول الاتحاد السوفييتي في شرقي البحر الابيض المتوسط .

« ان الشرق الاوسط مهم . فنحن نعرف ان ٨٠ بالمئة من نفط اوروبا و ٩٠ بالمئة من نفط اليابان يأتي من الشرق الاوسط . اننا نعرف ان الشرق الاوسط بوابة البحر المتوسط وركيزة الحلف الاطلسي وبوابة السويس حتى المحيط الهندي .

« وفي هذه الظروف يظهر الوضع الصعب جدا حين تنظر الى القضية من منطلقات اسرائيل ضد العرب ، والعرب المعتدلين ضد العرب الراديكاليين (يعني المتطرفين - الخ) .. ومن يفكر ان هناك اكثر راديكالية من السوريين .. ومع هذا فالفدائيون أكثر راديكالية فهم قمة الراديكالية » .

وردا على تساؤله نفسه : ماذا تكون عليه سياسة الولايات المتحدة ، قال :

« اولا مصلحتنا في السلام (كلنا) وتكامل كل قطر في المنطقة .

« ثانيا نحن نعلم ان اسرائيل لا ترغب في قذف اي قطر آخر الى البحر ، بينما ترغب الاقطار الاخرى في قذف اسرائيل الى البحر !!!

« ثالثا اذا تغير توازن القــوى بحيث تصبح اسرائيل اضعف من جيرانها فستقع الحرب » !!

لا جديد في هذه التصريحات ..

اما الجديد فهو صراحة الرئيس نيكسون في تحديد مصالح الامبريالية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط : النفط والمواقع الاستراتيجية اولا ..

وفي تاكيده على مكانة اسرائيل - بسياستها الحالية - في استراتيجية الامبريالية الاميركية .. ثانيا .

لقد عمق نيكسون الى ابعد حد المعرفة بان حكام الولايات المتحدة يدخلون في حسابهم عند تقويم توازن القوى بينهم وبين القوى المعادية للامبريالية في المنطقة ، اسرائيل .. ولذلك يجب ان تكون متفوقة عسكريا واقتصاديا .. ويجب ان تكون قادرة على ممارسة الضغوط العسكرية في المنطقة في مصلحة الامبريالية والرجعية العربية .. وهي في هذا الاطار يجب ان تقوم بدور مثيل لدور الاسطول السادس الاميركي ..

ولذلك وهذا ثانيا قال نيكسون :

« ولهذا فمن مصلحة الولايات المتحدة المحافظة على توازن القوى ، وسنحافظ على هذا التوازن . وهكذا ففي الوقت الذي يتحرك فيه الاتحاد السوفييتي لتاييد الجمهورية العربية المتحدة يترتب على الولايات المتحدة ان تقوم بما يفعله الاتحاد السوفييتي وحين ينقلب توازن القوى فسنقوم بما هو ضروري لمحافظة على قوة اسرائيل ازاء جيرانها » ..

وهذا ما اطلق الالسن الاسرائيلية بالثناء فقد استنتج حكام اسرائيل ان هذا الكلام يعني ان الطائرات الفانتوم والسكاي هوك - اصبحت على الطريق ..

اما الامر الثالث فكان في اغفال نيكسون مواقف عزيزة على حكام اسرائيل .. فهو لم يكتف بترديد أسطورة خطر « قذف اسرائيل في البحر » التي تغطي عدوانية اولئك الحكام وتريدهم سبيل التوسع ، بل التبس الترتيم حول الحدود التي يمكن الدفاع عنها ..

وقـــال : « يجب ان تنسحب اسرائيل الى حدود يمكن الدفاع عنها » بدون ان يحدد هذه الحدود .

والنقطة الاخيرة في هذه التصريحات توجهها بلغ الخطر في الشرق الاوسط فبعد ان وصف المنطقة « بالبلقان شبيه الحرب العالمية الاولى » في البداية فبال في النهاية :

« ان الوضع في الشرق الاوسط اكثر خطورة لانه يستثير التورط والتصادم بين الدول العظمى وليس هذا هو الوضع في فيتنام » ..

واضاف ان التصادم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين ليس محتمل الوقوع في فيتنام ، في حين يختلف الوضع في الشرق الاوسط بسبب العوامل التي اشار اليها ، لا لان المنطقة هي مهد الحضارة فحسب ، بل لانها تسيطر على شعوب عديدة ومصادر ثروة عالية .

ولهـذا انهى كلمه قائلا : لان الشرق الاوسط يحمل في ثناياه الخطر فلي مصلحة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يعملا حتى لا ينفجر هذا الخطر ..

وهنا اعترف نيكسون بان توازن القوى الدولية يضطر الولايات المتحدة الى استبعاد المواجهة والتفتيش على تسويات ما ..

ولكن هذا الاعتراف لا يمنع الامبريالية من محاولة كسب الواقع على حساب مصالح الشعوب وتاييد العدوان والتآمر المتفاقم في الشرق الاوسط .

***

ومـع هذا فعلا يمكن القول ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة رحبت بالتصريحات بلا تحفظ .. لقد تحمست لتاكيد نيكسون على ضرورة المحافظة على توازن القوى ... ولا وصفته ببيان رادع ولكنها تخوفت من حديثه عن الانسحاب .. ومن ضرورة استبعاد المواجهة السوفييتية - الاميركية ..

وكتبت دافار (٣-٧) في معرض التعليق :

« ان بيان نيكسون رادع تماما ولكن اذا لم تتبع الاقوال الاعمال فهناك شك في ان يرتدع السوفييت » . واضافت ان تزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من وسائل الدفاع يزيل بواقي الشكوك حول حقيقة تقدير نيكسون ، وقالت : اذا كانت الكلمات تستطيع الاعلان عن التمائل بين الديمقراطية الاميركية العظيمة وديمقراطية اسرائيل فكلمات نيكسون قد صنعت ذلك .

وكتبت هارتس (٣-٧) في معرض التعليق بعد ان لاحظت ان كلمات نيكسون حملت معاني العطف على اسرائيل : « ومع هذا يجب ان لا نتجاهل نواحي اخرى في بيان نيكسون مثل خطر المجابهة بين الدولتين العظميين التي قد تنجم عن العلاقات الاسرائيلية العربية . فمن هنا يستنتج الرئيس ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي التعاون معا لحصر الخطر » .

وتمضي الصحيفة داعية اسرائيل الى مواصلة الحوار مع واشنطن وهي عارفة ان الاراء (التوسع) القصوى حول التسوية النهائية ليست مقبولة بين القادة الاميركيين .

ومـرة اخرى يظهر ان حكام الولايات المتحدة يشجعون اسرائيل على التمادي في العدوان .. ويستخدمون مبادرات « السلام » التي اعلنها روجرز قبل ايام غطاء لعرقلة التسوية التي تحقق مصالح الشعوب .

ابن خلـدون

هذه الصورة الكاريكاتورية تصف ببلاغة وضع الولايات المتحدة في كمبوديا .. لقد ادخلت نفسها في مازق ولم تخرج منه على الرغم من اعلانها الانسحاب !!

חותם

نشرت حوتام – الملحق الادبي المصور الذي تصدره عل همشمار كل يوم جمعة – مقالا حول حركة دينية جديدة اصدرت لها جريدة اسمها هآمانا (الميثاق) ووضعت لها شعارا معناه : « نحو تحقيق اخلاص التام » والجريدة تقتبس اقوال التوراة التي يتوجب العمل بموجبها ومحرر الجريدة ابراهام شباير من ريمت غان ، وتحض الجريدة على دراسة التوراة ، والتجند في حركة « آمانا » والتبرع بواحد بالمئة من الدخل السنوي للسير قدما باهداف الحركة . وتهدف الحركة بالاضافة الى حض اليهود على دراسة التوراة ، الى تلقين امم العالم باوعي : خلاص اسرائيل التام ، وبناء كنيست اسرائيل الكبرى لتحل محل الكنيست المؤقتة التشريعية القائمة على قوانين الامم (غير اليهود) من احتلوا البلاد من العرب والاتراك والانكليز .

ويرفض هؤلاء الجهاز القائم : الحكومي والهستدروتي ولكنهم يرضون بالتعاون معه ضمن حدود تمكن من التاثير في السياسة السائدة .

واللطيف في هذه الحركة قولها ان السكنى على الارض وحدها لا تكسب حق تملكها . وحسب تعاليم قوانيننا الخالدة لا يمكن نقل ملكية ارض اسرائيل ، لذلك فعلى « الغزاة » الذين غزوا الشرق من نهر الفرات حتى وادي مصر ان يخلوا الارض وان يدفعوا لاصحاب الارض الحقيقيين اجور استغلالها عن كل فترة استيلائهم عليها ، فالعرب لا يرفضون فحسب ان يخلوا الارض وانما يرفضون ايضا ان يدفعوا عن مدة استيلائهم عليها ، وعلى العكس من الالمان الذين كان الموضوع اليهودي لديهم ثانويا ، يكرس العرب ابناء العمالقة ، حياتهم كلها للابادة ، والقتل واضطهاد اسرائيل ! لذلك يتوجب علينا : « محو ذكر عماليق ... واجلاء جميع العرب من اراضي « ارض اسرائيل » اجلاء تاما ! وتلخص الحركة ان الاجلاء يجب ان يتم بسرعة بوساطة جيش الدفاع . الذي عليه ان يبيد جميع اعداء اسرائيل ، وينسحب عن الانسحاب من كل الاهداف التي يصل اليها !

هذا وتضع الحركة خريطة « ارض اسرائيل » بصدد عملي جيش الدفاع الاسرائيلي .

اما الراي العام العالمي ، فلا يهم الحركة ما دام هذا هو حكمه الله وارادته .

الغموض لا يزال يلف قضية موت قاسم أبو خضيرة

لا يزال الغموض يلف قضية موت قاسم ابو خضرة . ففي اثناء محاكمة الضابط خالد طنطش ورفاقه (اقرا الاتحاد العدد الماضي) ، قدم المدعي العام قرارا كان قد اصدره قائد الصلح الرئيسي في بتح تكفا ، « ليبسون » ، بتاريخ ٢٩/١٢/٦٩ جاء فيه انه بعد البينات التي استمع اليها يقرر ان ابو خضرة قتل نفسه شنقا في مكان الاعتقال (دون ان يذكر اين كان معتقلا) .

ومما يزيد القضيه غموضا ان الكابتن « نيتسان داهيد » قائد الدوريه الاسرائيلية الذي طارد الزورق الذي كان يقوده ابو خضره ، واصطدم به في مؤخرته ، قال ان ابو خضرة اصيب في كتفه نتيجة عيارات نارية اطلقها هو عليه عندما لم يتوقف عن الاقلاع عندما طلب منه ذلك .

ويقول مراسلنا لشؤون المحاكم والقضاء ان ابو خضرة كان قد ادلى بافاداته يوم اعتقاله عبر مدى خمس صفحات فكيف يمكن ان يتكلم وهو مصاب في كتفه ؟ الم يكن من الاجدر نقله الى المستشفى لمعالجته ؟ والسؤال هل نقل الى المستشفى اذا كان قد اصيب فعلا ؟!

تهنئة

تهانينا الحارة الى زكي صالح بلعوم وعروسه بالخطوبة السعيدة
عبد القادر ابو اصبع وزوجته بالمولود الجديد عرسي
الحزب والشبيبة – الطيبة

تهانينا الى الرفيقين سعيد وسهام بكريه
بالزفاف السعيد
فرعا الحزب الشيوعي في كفرياسيف والبقيعة

مطالب حي القلعة في عكا

عكا – لمراسلنا – في اواخر شهر ايار وقع اهالي حي القلعة على عريضة موجهة لادارة بلدية عكا ، تحتوي على عدة مطالب هامة وعادلة ، منها :

- اصلاح المجاري في الحي
- رصف واصلاح الازقة والاد واد
- الاهتمام بالنظافة وابعاد الخطر الصحي عن السكان .
- الاهتمام باضاءة الحي .

وفي جوابه على هذه العريضة في تاريخ ١٩/٦/٧٠ ، وعد مهندس البلدية بتلبية هذه المطالب .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تلخص :

نجاحات هامة للشبيبة الشيوعية في مختلف مجالات نشاطها

عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا لها يوم السبت الماضي استمعت الى تقرير من وفد الحركة العائد من المؤتمر السادس عشر للكومسمول ، كما لخصت عمل الحركة خلال الاشهر الستة الماضية . وقد تراس الاجتماع الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية الحركة ، واشترك في الاجتماع الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب .

وقد قدم الرفيق يورم غوجنسكي سكرتير الحركة ، بيانا سياسيا حول التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم .. هذه التطورات التي تشير الى اشتداد نضال الشعوب ضد الاستعمار وعملائه ، كما تشير الى العزلة المتزايدة لحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية . ثم قدم بيانا عن مؤتمر الكومسمول وعلاقات وفدنا بالوفود الشقيقة الى المؤتمر التي دلت على عمق تقدير الشبيبة الشيوعية والثورية في العالم لنضال شبيبتنا .

وبعد هذا قدم الرفيق تمر مرقس سكرتير اللجنة المركزية للحركة بيانا حول نشاط الحركة في الاشهر الستة الماضية للشبيبة .

- ازداد اشتراك رفاق الماضية – ورغم النواقص في العمل والصعوبات فقد برز به خلال الفترة الماضية :
- ازداد وتعمق النشاط الحركة في تنفيذ نشاطات الحزب ، من توزيع «الاتحاد» والمناشير والاشتراك في الاجتماعات السياسية والمعارك الجماهيرية .
- ازداد توزيع مجلة « الغد » بشكل ملحوظ ، كما امكن الوصول بالغد الى قطاعات اوسع من عمال وطلاب ومثقفين .
- اتسعت صفوف الحركة اتساعا ملحوظا .

وقد ناقش عدد كبير من الرفاق البيانين وعولج في النقاش الضعف في العمل ، والوسائل لتغلب عليه .. وقد اكد الرفاق ان ثمة إمكانيات موضوعية ، رغم الارهاب والملاحقة ، لتعزيز الحركة ، وتوسيع صفوفها واستيعاب الرفاق الجدد وزيادة توزيع « الغد » مجلة حركتنا التي اصبحت تلعب دورا هاما في النشاط السياسي للحركة وفي جذب الشباب الى سياسة حزبنا .

وقد لخص النقاش حول عمل الحركة الرفيق يورم غوجنسكي ثم لخص النقاش السياسي الرفيق ساشا حنين .. وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

- اقرار بياني السكرتارية
- وضع اهداف جديدة للعمل السياسي .
- قرار يندد بالملاحقة والارهاب والاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية ، كما يندد بتقييد حرية اكثرية الرفاق النشيطين من مختلف المناطق . ويؤكد القرار ان الشبيبة الشيوعية ستواصل النضال مهما قست الظروف ، وسوف تعمل على تجنيد كل القوى الشريفة في البلاد للدفاع عن الديمقراطية .

اطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقلين الاداريين

حيفا – مكتب الاتحاد – اطلقت السلطات سراح عدد من المعتقلين الاداريين الذين امضوا في السجن مددا مختلفة واكثر هؤلاء من السجناء الذين دافع عنهم المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع ورفعا شكاواهم اكثر من مرة امام السلطات المختصة . وتجيء خطوة السلطات هذه في اعقاب الاضراب عن الطعام الذي قام به السجناء وهز الراي العام المحلي والعالمي وفتح عيونه على حقيقة الاعتقالات الادارية التعسفية التي تستند الى انظمة الطوارىء الانتدابية البغيضة ، وعلمنا ان من بين الذين اطلق سراحهم الاشخاص التالية اسماؤهم :

فريد عبد المجيد الطويل ، وحسن زريعة نصيرس ، ونعيم محمد عبلاني ، وقد اطلق من قبل سراح محمد عبد شعيرات وجميل شقيرات وخليل سموم وهم من القدس العربيه ايضا كما اطلق ايضا سراح احمد العجماوي من حيفا .

اننا نرى في خطوة السلطات هذه انصياعا للرأي العام المحلي والعالمي ، ونطالبها باطلاق سراح بقية المعتقلين يربو عددهم على الالف معتقل اداري .

عمال الطيبة يتذمرون من اهمال قضاياهم النقابية

الطيبة – لمراسلنا – منذ الانتخابات الاخيرة لنقابة عمال البناء وعمال الطيبة يلاقون اهمالا متعمدا من قبل موظفي الهستدروت في الطيبة – وكثيرا ما قيل للعمال الذين يراجعون بخصوص قضاياهم النقابية (مثل « كرن هيشتلموت » وغيره) : اذهبوا الى الشيوعيين ، والاشارة هنا الى ان عمال البناء في الطيبة انتخبوا اجراء المراع وسيلة الاستقلالية ، والعواتية ، والاضطهادية ، عرسيا قاسيا سيطل بوجهم كلما ذكروه ، ووصلت بهم الوقاحة الى حد انهم اشاروا الى موقف الفرع بنوع الذي يراجعه العمال في الطيبة (بعد ظهر كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع لمدة ثلاث ساعات فقط) ، اشاروا عليهم بالتلكؤ في الحضور كعادته . وقد تغيب في المدة الاخيرة عن المجيء بصورة منتظمة بقصد الانتقام من العمال الذين اولوا ثقتهم باخوانهم العمال الشيوعيين وصفعوا زلم المراع هذه الصفعة الرنانة .

ان عمال الطيبة يا حضرات « الموظفين » سيظلون هكذا مستعدين للدفاع عن حقوقهم ، وهم يدركون بوعيهم ومن خلال تجاربهم ان قضاياهم لا تحل الا بالنضال والنضال الوحد والمثابر . ولن يتنازلوا عن ممارسة هذا الحق قيد انملة ، وهم يعرفون جيدا ان موظفي الهستدروت وزعامته في الاساس قد تخلوا منذ زمن عن الدفاع عن حقوقهم . وسيجد عمال الطيبة دائما وابدا بالشيوعيين مخلصين ومدافعين امناء عن حقوقهم وهم يذكرون الشيوعيين مواقفهم الصامدة والمتينة ، ولن يلقى هؤلاء « القادة الهستدروتيون » غير الخزي والعار وتقبيل الكرباج ، فهنيئا !

طرد دفعة جديدة الى الضفة الشرقية

كلهم من المعتقلين الاداريين .. الذين امضوا في السجن اكثر من سنة ونصف

مكتب الاتحاد – قامت السلطات الاسرائيلية بطرد دفعة جديدة من مواطني المناطق المحتلة .. الى الضفة الشرقية ... وذلك بان تركتهم في البرية .. في الصحراء و في الشمس والعراء .. لان الاردن لا تقبل اناسا عن جسر دامية كما هو معروف ... والجديد في هذه ان المطرودين كانوا معتقلين اداريا منذ اكثر من سنة ونصف دون اي تحقيق او محاكمة .. بتهمة مقاومة الاحتلال .... وقد علمنا من مكتب المحامين فليتسيا لانجر وعلي رافع الذين دافعا عن بعض المعتقلين المطرودين انهما ايضا لم يعلما بخطوة السلطات هذه ، التي قام بها قائد الضفة الغربية استنادا الى المادة ١١٢ من انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ .

والمطرودون هم ، عبد الكريم القاضي من الخليل ، وعبد اله يوسف علوان من طولكرم ، حسن يوسف قاسم محاسنة ، محمد طاهر حسين عبود ، محمد احمد سعد رمضان ، عبد الكريم خليل محمود ، خالد محمود حسين صالح دراغمة ، صالح عبد الرحمن محمد مفلح نمر ابو الهيجاء ، قاسم محمد جابر ، فايز رشيد عيسى خليل مروح طاهر حسين سعدي .

ويضيف مراسلنا ان طرد هذه الدفعة ، التي نقلت من السجن راسا ، وبعد اعتقال اداري مستمر ، يدل على صدق ما قلناه دائما من ان الاعتقال الاداري وسيلة الضغط والارهاب ولا يستند على واقع وحقائق ، وهو يستعمل هنا لطرد الناس من وطنهم وابعادهم عن عائلاتهم واطفالهم .

الحكم بالسجن على رئيسة منظمة النساء في قرية دورا

الخليل – حكمت المحكمة العسكرية في الخليل ، يوم الخميس الماضي على السيدة خديجة ابو عرقوب (٢٦ سنة) بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة العمل على تجنيد الاعضاء لمنظمة « فتح » . والسيدة خديجة المذكورة تشغل منصب رئيسة منظمة النساء في قرية دورا المجاورة للخليل .

زاوية الرياضة

- ★ في مباراته الاولى ضمن دورة ((الجلاء)) العربية بكرة القدم تعادل المنتخب المصري والجزائري بدون اهداف .
- ★ فازت الاسترالية ((مرغريت كورت)) ببطولة ويمبلدون الكبرى في التنس .
- ★ الرباع السوفييتي العظيم ((الكسييف)) يحطم الرقم العالمي في وزن فوق الثقيل من جديد .

دورة ((الجلاء)) العربية بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، افتتحت في مدينتين في ليبيا مباريات دورة « الجلاء » العربية الكبرى بكرة القدم والتي تشترك فيها منتخبات كل من : الجمهورية العربية المتحدة ، لبنان ، الجزائر ، السودان ، فلسطين ، ليبيا « أ » وليبيا « ب » . واعتذر منتخب سوريا في اخر لحظة نظرا لمعاهدة مع الاتحاد اليونانى لاجراء عدة مباريات هناك . وقسمت الفرق الى مجموعتين : الاولى وتضم لبنان السودان ، فلسطين وليبيا « أ » ، تلعب في طرابلس والثانية وتضم : مصر والجزائر وليبيا « ب » .

وفي الافتتاح في مجموعة « أ » تمكن المنتخب الليبي الاول من الفوز على المنتخب اللبناني باصابتين مقابل اصابة واحدة .

وفي مباراة الافتتاح في مجموعة « ب » تعادل المنتخب المصري والمنتخب الجزائري بدون اهداف ، بعد مباراة مهمة وجيدة وسريعة .

والجدير بالذكر ان هداف المنتخب المصري والنادي الاسماعيلي ، علي ابو جريشه ، لا يشترك في هذه المباريات .

بطولة ويمبلدون في التنس

بعد انقطاع دام عدة سنين عادت الاسترالية العملاقة « مرغريت كورت » الى ملاعب « ويمبلدون » للتنس ، وتمكنت من انتزاع البطولة دون منازع بعد ان هزمت في المباراة النهائية ، العملاقة الامريكية الزنجية « بيلي جين كينغ » ، بطلة ويمبلدون ثلاث سنوات متوالية ١٩٦٦ – ١٩٦٨ بشوطين مقابل لا شيء : ١٤ : ١٢ و ١١ : ٩ في مباراة عجيبة وغريبة وطويلة .

اما في فردي الرجال فقد تمكن اللاعب الاسترالي الكبير « جون نيوكامب » المرشح رقم ٢ ، من انتزاع البطولة بعد فوزه على مواطنه « كان روزوال » بثلاثة اشواط لشوطين في مباراة رهيبة : ٥ : ٧ ، ٦ : ٣ ، ٦ : ٢ ، ٣ : ٦ و ٦ : ١ .

وكان ملك ملاعب التنس الجبار « رود ليفر » قد اخرج من هذه المسابقة في دور ربع النهائي ، على يد البريطاني « روجر تيلور » ، بعد ان غلب عليه بثلاثة مجموعات لواحدة : ٤ : ٦ ، ٦ : ٤ ، ٦ : ٢ و ٦ : ١ .

هل تعلم ؟

- هل تعلم يا عزيزي القارىء ان الاتحاد الدولي لكرة القدم ، قد قرر ان يكون عدد الفرق التي ستشترك في المباريات النهائية على « كاس فيفا » في ميونخ عام ١٩٧٤ ، ٢٤ منتخبا . وبهذا سيزيد العدد الاصلي بـ ٨ حيث سياتي بمنتخبين من افريقيا واثنين من اسيا واثنين من اوروبا واثنين من امريكا الجنوبية .
- هل تعلم بان « بيليه » – اعظم لاعب كرة شهده الملاعب حتى الان صرح انه سوف لن يشترك في مسابقة كاس العالم القادمة عام ١٩٧٤ في ميونيخ . وصرح بانه سيستمر في اللعب مدة سنتين ، الا انه لم يتوقف نهائيا ويصبح مدربا لاشبال فريقه القائد « سانتوس » .
- هل تعلم ان محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل سيعود الى حلبات الملاكمة ابتداء من الثامن من الشهر الجاري (غدا) ، وذلك ليجري مباراة استعدادية تدوم ستة جولات مع احد الملاكمين المحليين . وسيكون هذا بمثابة تمرين اللقاء الكبير بينه وبين « جو فريزير » بطل العالم الرسمي الان . وكان البطل السالف قد انتزع من « محمد علي » عقب رفضه التجند في الجيش الامريكي والاشتراك في حرب فيتنام . وقد صرح بانه سيبرهن للعالم من هو بطل العالم الحقيقي الان .
- هل تعلم ان كابتن منتخب البرازيل ، ودفاعه الايمن الممتاز « كارلوس البرتو » ، والذي اختير كافضل دفاع ايمن في مباريات كاس العالم في المكسيك ، هو عربي الاصل ! فقد ولد كارلوس في « بعيده » في لبنان وهاجر هو وابوه « البير فيصر فضول » الى البرازيل قبل مدة واستوطن هناك .

التباير – معليا ١ : ١

من مراسلنا في التباير :

تعادل فريقا هبوعيل التباير وشباب معليا بهدف لكل منهما بعد مباراة سيئة . ويمكن ارجاع السبب الى سبب مشترك للفريقين ، ففريق معليا حديث التكوين ، بينما لاعبو التباير منقطعون عن التمرين منذ اكثر من ثلاثة أشهر .

جاءت المباراة ضعيفة وسيئة ، وتمكن التبايريون من تسجيل الاصابة الاولى ، وبالصدفة الزرمية « اوت » من الجناح عبد القادر وصلت الى « سعيد عبد الغني » راسا الذي اسكنها براسه في الزاوية دون ان يتحرك دفاع الخصم له . كان ذلك في الدقيقة ٩٧ . لم تمض سوى خمس دقائق من الهدف فاحتسب الحكم ، بالخطا ، ضربة حرة مباشرة لصالح معليا تصدى لها احد اللاعبين واستقبل الكرة في الدفاع وارسلها ارضية على يسار الحارس الذي بذل جهده ما ادى الى اخطائه وتكته اصابها بسوء حظ وحلت الرمى .

امتاز من التباير : قلبا الدفاع ، الاخوان ياسين وقاسم فؤاد والصبه الوسط علي فؤاد والحارس صالح محمود . بينما كان اللاعب ريسالي حسن لاعب معليا .

الاخوة عكا : شباب حيفا ١٠ : ٤

بعد ظهر يوم السبت ٤-٧-٧٠ على ملعب عكا القديمة ، وامام جمهور مؤيدين تغلب فريق الاخوة عكا التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على فريق شباب حيفة بنتيجة رائعة وساحقة ١٠-٤ لصالح الاخوة .

مباريات في الملاكمة

مساء الجمعة ٣-٧-٧٠ وعلى مسرح سينما « بستان » في عكا القديمة جرت مباريات في الملاكمة بين فريق معهد دوبي – عكا – وفريق سرية الثقافة الاسلامية – الناصرة .

ولقد جرت جميع المباريات بروح رياضية عالية بين اللاعبين ، واستقبلت بحماس شديد من المئات العديدة من الشباب المتفرج ، الذي هرع من عكا والمنطقة ومن الناصرة لمشاهدة المباريات وتشجيع الرياضي .

كانت نتائج المباريات كما يلي :

غلب :

محمود دوبي – عكا على فتحي بتشاوي – الناصرة . محمود زرشحالي – عكا على عادل زيحالي – الناصرة . رضوان عبد اللطيف – عكا على سمعان ارسلان – الناصرة . هلال جماسي – عكا على جريس جرابسيور – الناصرة . عمر ميرشم – عكا على نبيه بلال – الناصرة . عاطف محروم – الناصرة على سليم عامر – عكا . قاسم محروم – الناصرة على نبيل عرفات – عكا .

تعادل :

محمود اسعد – عكا مع رسلان بدوي – الناصرة ، سمير معلي – عكا مع سمير عرفات – عكا .

والجدير بالذكر ان فريق عكا بعد ان حصل على كاس المباريات ، قدمه هدية لفريق الناصرة مما يشير الى الروح الرياضية والاخلاقية الرائعة التي يتحلى بها شبابنا الرياضي .

اخبار رياضية

- معجزة رياضية كبرى حققها الرباع السوفييتي المعجزة « الكسييف » . فبعد ان تمكن لاول مرة في التربيع الثلاثي ، ان يكون اول انسان يحطم رقم الـ ٦٠٠ كغم في وزنه فوق الثقيل ، استطاع هذا الرياضي العظيم ان يصل الى رقم اعظم وهو ٦١٢،٥ في نطاق بطولة اوروبا في رفع الاثقال .
- في بولندا ، تمكن فريق لاغيا – وارسو من الفوز ببطولة الدوري للمرة الثانية على التوالي بعد ان هزم من الفريق التشيكي « روك جوجوب » بخمس نقاط ، وفي المباراة النهائية تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما .
- في الايام القليلة القادمة يفتتح سباق كابري – نابولي ، في السباحة للمسافات الطويلة (طوله ٣٣كم) في ايطاليا . وقد قررت الجمهورية العربية المتحدة التي يعتبر سباحوها ابطال العالم في هذه الرياضة ، قررت الاشتراك بفريق كامل يضم مروان شديد ، التابعي ابو العينين ، باهر عبد الحميد وغيرهم . ولاول مرة تشترك فتاة مصرية في السباق وهي شادية الراغب .

قبضة جديدة من اوامر الاقامة الجبرية

الاوامر تصيب قادة شيوعيين ونقابيين .. وتوحي باستمرار سياسة خرق حقوق الانسان ودوس الحريات الدمقراطية لمدة طويلة

حيفا – مكتب الاتحاد – هذه الايام اثبتت السلطات من جديد انها تنوي الاستمرار في طريق خرق حقوق الانسان ودوس الحريات الدمقراطية وامتهان الحرية الفردية .. فقد بدأت تجدد اوامر الاقامة الاجبارية التي نفذ مفعولها لمدة سنة كاملة بدلا من ستة اشهر كما كانت العادة من قبل .

وهذا يوحي انها تتوقع استمرار مصدر رزق له في عمله ..

هذا الوضع الناجم عن سياسة الدوائر الحاكمة العدوانية مدة طويلة .. فمن الواضح تماما ان التضييقات الملقاة على المواطنين يعود الى معارضتهم سياسة التوسع والعدوان الرسمية وكفاحهم من اجل تبديلها بسياسة سلام تقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين العربي والاسرائيلي ..

ومن هؤلاء الذين استلموا في اليومين الاخيرين أوامر اقامة اجبارية لمدة سنة : زاهي كركبي عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضوا اللجنة المركزية علي عاشور وجودج طوبي وعضو لجنة المراقبة المركزية المحامي حنا نقارة ومحمد خاص محرر الاتحاد وامين سمعان سكرتير الحزب الشيوعي في طرعان ، وجبرائيل بشارة من ترشيحا ، وجودت غضبان من قرية الرينة وهو مريض ويعيل عائلة من عشرة اشخاص .

كذلك فرضت السلطات لمدة سنة كاملة الاقامة الاجبارية على الرفيق محمد موسى عودة عضو مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة المركزية لنقابة عمال البناء .

وكتب مراسلنا في الناصرة حول هذه القضية : ان هذا القرار يعني قطع رزق العامل محمد موسى عودة وعائلته المؤلفة من ٨ اشخاص فهو يعمل يوميا في حيفا ومنطقتها ولا

هذا وكتب مراسلنا في المثلث في هذا الشأن :

ازدادت تضييقات السلطات على ضحايا الاوامر الاجبارية بحيث لم يعد يستطيع الكثيرون منهم الحصول على التصاريح لممارسة مهامهم الحزبية او القيام باعمالهم التي يعتاشون من ورائها ..

ومن هؤلاء عضو اللجنة المركزية عثمان ابو راس وستر الشيطي في قرى المثلث المختلفة ..

ويضيف مراسلنا في الطيبة : في رسالة الى النائب العام والى الكتل البرلمانية والصحف احتج عضو سكرتيرية الشبيبة الشيوعية محمد ابو اصبع على التضييق الشديد عليه بحيث لم يعد يستطيع الحصول على التصاريح بالمرة ..

ويذكر الرفيق ابو اصبع في رسالته انه يعيل ٩ اشخاص ومنع التصريح عنه يصيبه بالضرر ويهدد رزقه .. ويضيف ان الغرض من هذا الاجراء خنق الحريات الدمقراطية وعرقلة نشاط الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي ..

ودعا في رسالته القوى التقدمية وأنصار الحرية والسلام لكي يرفعوا اصواتهم داعين الى ابطال هذه التضييقات والاوامر الاجبارية .

اعتداء وحشي على آنسة حكم عليها بالسجن المؤبد

الرملة – عائشة عودة سجين في سجن النساء في الرمله ، وقد حكم عليها بالسجن المؤبد مرتين .. وهي تبلغ السادسة والعشرين من عمرها ، صغيرة الجسم ضعيفة البنيه وتبدو كطفلة رغم الشيب الذي وخط شعرها .

في ١٧–٦–٧٠ استدعاها المحامون فليسيا لانجر وعلي رافع وانطون جاسر لتدلي بشهادتها في قضية المحامي بشير الخيري ورفاقه في المحكمة العسكرية في رام الله ، ولدى انتهائها من شهادتها ارسلت مع صديقتها رسمية يوسف عودة ، وقد شهدت هي الاخرى ، الى سجن القدس كمحطة انتقال في طريقها الى سجن الرملة . وفي سجن القدس دخلت السجانة « يافه » واخذت تستعجل عائشة في طعامها وهي تقول : « حرام ان نقدم لهن الطعام كما نقدمه لبني ادم ، على صحون ، يجب ان نلقي لهن الطعام كما نلقيه الى الكلاب ، ومن المؤسف ان دولة اسرائيل لا تقتل امثالهن حالا » ... اما عائشة فلم تجب وواصلت طعامها ، وطلبت فقط ان يسمح لها بانهاء طعامها بدون ازعاج ولا استعجال ، غير ان « يافه » سحبت من امام عائشة صحن المرق وسكبته على راس عائشة ورجليها ، وعندما قاومت عائشة ، ردت عليها حلقة كبيرة فيها مفاتيح على راسها ووجهها وركلتها بقدمها ، وطبعا قاومت عائشة هذا التصرف ، فضربتها ، فلم تكتف « يافه » بذلك ، بل استدعت سجينا يعمل في المطبخ ليضرب عائشة وعندما استجاب السجين ... نادت عائشة المسؤول عن السجن فجاء شاويش باسم عركودي .. وبدلا من ان يسمع شكواها اخذ يلكمها هو الآخر في جميع اجزاء جسمها ، ورفسها وربائه السجانه تساعده وتضربها بحزمة المفاتيح على وجهها ، حتى نزف الدم من وجهها وانفها وجبينها ... وبعد ذلك ادخلوها غرفة وطرحوها على فرشة كانت هناك وواصلوا ضربها دون التحقق مما جرى .

وحاولت الاتصال بالمحامين فليتسيا لانجر وعلي رافع ، ولكن دون جدوى . ولدى رجوعها الى سجن الرملة كتبت (وكانت مريضة بعد الاعتداء عليها) ، شكاوي الى وزير الشرطة ، ومفوض السجون والى الضابط بن اهرون من شرطة القدس احتجت فيها على هذا الاعتداء والتشفي .

وقامت محاميتها ف . لانجر بزيارتها في ٢/٧/٧٠ في سجن الرملة ، فاخبرتها ان طبيب السجن وجد في جسمها علامات عطل في جميع اجزاء جسمها ، وكشف عن هذه العلامات امام محاميتها .

هذا واتصلت المحامية بهيئات الشرطة ومصلحة السجون تطالب بالتحقيق فورا بشكاوي عائشة ، وبمطالبة المسؤولين عن هذه الاعمال الشنيعة . وبناء على طلب عائشة اتصلت محاميتها بالصليب الاحمر تطلب ايفاد مندوب عنه بسرعة ليقابل عائشة ويسمع اقوالها .

البيان البولندي – السوداني يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن

وارسو – في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة اللواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان جاء ان الرئيسين البولندي والسوداني يندبان بنشاط الامبرياليه في الشرق الاوسط ويؤيدان تصفية اثار العدوان الاسرائيلي وفقا لقرار مجلس الامن ١٩٦٧/١١/٢٢ .

كذلك دعا الرئيسان الى اعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وايدا شعوب الهند الصينية في نضالها ضد العدوان الامريكي ومن اجل سحب القوات الامبرياليه من المنطقة .

وجاء في البيان ان السودان تشكر بولندا على مساعدتها الاقتصاديه وان بولندا ترغب في مواصلة اسهامها في التخطيط وفي المشاريع الاقتصادية ..

هذا وقد وصل النميري الى المانيا الديمقراطيه في جولته التي شملت عددا من الاقطار الاشتراكية الاوروبية .

اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب يعقد اجتماعه السنوي العام في حيفا

حيفا – لمراسلنا – عقد اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية العربية للعمال والفلاحين العرب اجتماعه السنوي العام في حيفا بحضور السيد وزير العمل ومستشار رئيس الحكومة السيد طوليدانو وعدد من ممثلي الدوائر الحكومية والهستدروتية .

وقد القى وزير العمل كلمة اظهر فيها حكومة اسرائيل وكأنها لا تنام في بحثها عن السلام وتحدث عن الدمقراطية الناجحة !! في اسرائيل وعن التعاون بين العرب واليهود ، التعاون الذي نعرف ان الحكومة تحاول دائما ان يكون تعاون المضطهد والمضطهد .

وقد ناقش ممثلو الجمعيات التعاونية اوضاع جمعياتهم التعاونية التي لم تقدم لها الدوائر الحكومية المسؤولة اي مساعدات فعلية وطالبوا بان تكون هناك رعاية فعلية لهذه الجمعيات على اساس ان تقدم لها القروض بفوائد قليلة والمنح والمساعدات الحكومية .

وقد تحدث بشكل خاص الرفيق سليمان حسين سكرتير جمعية الزهراء في دير حنا والتي اصبحت معروفة لكثرة المؤامرات حول ادارتها ففضح بشكل قاطع الاساليب المزيفة للمسؤولين في الدائرة العربية الهستدروت وفي اتحاد المراقبة وخرقهم لكل اسس الدمقراطية ، في تآمرهم المستمر على هذه الجمعية والجمعيات الاخرى التي تدار بادارات دمقراطية .

وقد لاقى كلام الرفيق سليمان حسين استحسان وتأييد ممثلي الجمعيات الذين صفقوا بحماس تأييدا لاقواله التي عبرت عن واقع جمعياتنا التعاونية العربية .

وقد ارتبك المسؤولون الموجودون على المنصة وحاولوا دون جدوى التملص في اثناء ردهم على الرفيق سليمان ، ولكن المشتركين في الاجتماع لم يقتنعوا بالحجج التي قدموها .

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس ادارة المراقبة في جو من الفوضى الشديدة .

مفاوضات لفصل ٦٠٠ مستخدم حكومي

ذكرت صحيفة « معاريف » ، أمس ، ان مفوض شؤون الدولة يجري في الوقت الحاضر مفاوضات مع ممثلي نقابة مستخدمي الدولة بخصوص فصل ٦٠٠ مستخدم في الحكومة بسبب التخفيضات في الميزانية .

وقالت « معاريف » ان الحكومة في جلستها اول امس اقرت هذا الفصل بناء على توصيات لجنة خاصة تدعى لجنة جيباني .

افتتح معرض الاشغال اليدوية للنساء في منطقة عكا تحت شعارات السلام وحماية الطفولة

كفرياسيف – لمراسلنا – افتتح في قاعة نادي السلام في القرية معرض الاشغال اليدوية النسوية وذلك بعد ظهر السبت ٤–٧–١٩٧٠ وبحضور جمهور غفير من النساء العربيات واليهوديات اللواتي حضرن من عكا وكفرياسيف وابو سنان وترشيحا والبقيعة والرامة ونهاريا وغيرها ، ووفود من منطقتي الناصرة وحيفا .

وقد اعد المعرض ونظمه « اتحاد النساء الدمقراطيات » في منطقة عكا ، وساهم في اعداده العشرات من النساء من كافة فروع المنظمة في المنطقة اللواتي عملن اكثر من مئتي قطعة من اظرف ما يكون من اشغال الحياكة والخياطة وقد رفعت في قاعة المعرض شعارات « عاش يوم الطفل العالمي » و « من اجل السلام لاطفالنا اليهود والعرب نطالب الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن » و « عاش تضامن النساء اليهوديات والعربيات في الكفاح من اجل السلام والمستقبل النير لاطفالنا » .

وقد تكلم في حفل الافتتاح كل من نبيهة مرقس من كفرياسيف وابتهاج خوري وسوى موسى من عكا ، وروخيفيد غوبين وماغي كركبي من حيفا ، وسميرة خوري من الناصرة . وقد اشادت المتكلمات بدور المرأة في الكفاح من اجل السلام وتقدم المرأة وحماية الطفل وضمان مستقبل افضل لجماهير الشعب . واستنكرن سياسة الحرب والاحتلال وسفك الدماء ، والحرب الاميركية في الفيتنام . وطالبن بحقن الدماء واحلال السلام العادل .

وفي نهاية الاحتفال قدم فرقة من الاولاد بعض المقطوعات الفنية . هذا والمعرض يفتح بعد ظهر كل يوم لمدة اسبوع حيث يقوم بزيارته العشرات الذين يشترون من معروضاته الجميلة .

تأميم شركات استيراد النفط في ليبيا

القاهرة – اممت الحكومة الليبية كل شركات استيراد النفط ومشتقاته في البلاد .

وبناء على امر حكومي ، نشره مجلس الثورة اممت شركات : « شل » « اسو ستاندرد » « موبيل » « بترول لوب » .

وجاء في هذا الامر ان المنظمة القومية الليبية لانتاج النفط ستشكل لجنة من خمسة اشخاص للاشراف على الشركات المؤممة .

الحكومة تقر توصيات لجنة روفه

اقرت الحكومة اول امس ، توصيات لجنة روفه ، التي تدعو الى زيادة شهرية قدرها ١٨ ليرة على الغرفة الواحدة في الدور الصغيرة التي يملكها الافراد و ٥٠ ليرة للغرفة في الدور الرحبة .

وقد رفضت الحكومة كل الاقتراحات التي قدمت لتأجيل اقرار هذه التوصيات او اجراء اي تعديل عليها .

تزايد القاء القنابل في غزة والخليل

غزة – مرة اخرى وفي حي الشجاعية في غزة القيت ، اول امس ، قنبلة على باص « ايجد » وهو في طريقه الى بئر السبع ، ولكن القنبلة ، كما يقول البيان الرسمي ، اخطأت الباص واصابت بجراح امرأة من سكان الحي كانت بالقرب من الحادث .

وكانت قنبلة قد القيت في نهاية الاسبوع الماضي ، في نفس الحي ، على باص « ايجد » واصابت اربعة من الاسرائيليين بجراح .

جرح جنديين

واول امس ايضا جرح جنديان اسرائيليان عندما انفجر لغم تحت السيارة التي كانا يركبانها ، وهي بالقرب من بيت لاهيا ، في الطريق الى قطاع غزة . وقد وقع هذا الانفجار في حوالي الساعة التاسعة والربع مساء .

تخريب في سكة الحديد

كذلك جرى ، اول امس ، تخريب في خط سكة الحديد ، على بعد كيلومترين جنوبي غزة ، فاصيب الخط باضرار والتحقيقات جارية .

مقتل ثلاثة من سكان غزة وجرح خمسة

ويوم الجمعة الماضي قتل طفل في الحادية عشرة من العمر وجرح اربعة من السكان من جراء انفجار قنبلة القيت في سوق فراس حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا .

وكانت القنبلة قد القيت على سيارة اسرائيلية مدنية ، ولكنها اخطأت هدفها واصابت السكان الخمسة . واحدهم ، وهو الطفل ، قتل ، بينما نقل الاربعة الاخرون مجروحين الى المستشفى .

ويوم السبت قتل في غزة شاب في الرابعة والعشرين من العمر هو جميل الهليس ، كذلك جرح شاب اخر في التاسعة عشرة من العمر ، ابن عمه ، هو شاكي سعيد ، ولكنه توفي في ساعات المساء . وتقول « هارتس » ان الاثنين ، كانا ، على ما يبدو ، يعدان لالقاء قنبلة فانفجرت وهي في ايديهما .

وتضيف « هارتس » ان سلطات الاحتلال سمعت في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت انفجارات في حي الرمال في غزة ، وعندما وصلت قواتها الى مكان الانفجارات وجدت شخصين ، في الشارع ، ملقيين على الرصيف احدهما ميت والثاني ، يعاني من جراح بليغة فنقل الى المستشفى حيث مات هناك .

جرح ١٧ من جراء القاء قنبلة في الخليل

وحوالي الساعة الحادية عشرة ، قبل ظهر الجمعة الماضي ، انفجرت قنبلة القيت في سوق الخليل ، فاصابت ١٧ شخصا بجراح بينهم اسرائيلي واحد !

وفي اعقاب هذا الحادث قامت سلطات الاحتلال باعمال التفتيش في الخليل .

وكانت القنبلة قد القيت على جماعة من اليهود كانت قد وصلت في ذلك الوقت الى محطة السيارات المقابلة للحرم الابراهيمي .

عمال يشغلون مصنعا رغم اصحابه

القدس – طلب مستشار وزير الماليه من ادارة مصنع الغزل « خيوط القدس » ان توضح ما اذا كانت مستعدة الخبراء التي بحثت وضع المصنع وذلك ليصبح من الممكن بحث التطورات الاخيرة في المصنع .

وكانت ادارة المصنع قد « اغلقت » المصنع غير ان العمال جاءوا كالعادة في الصباح وفتحوا المصنع وزاولوا اعمالهم المعتادة ويبلغ عدد عمال المصنع ٢٢٠ عاملا . وقد اخرجوا من المخازن المواد الخام واخذوا يقومون بالعمل الامر الذي اضاع صواب الادارة واعلنت انها تحملهم المسؤولية .

وطلب مجلس العمال في القدس من الوزراء الاقتصاديين الاصرار على تنفيذ القرار الخاص باستمرار العمل في المصنع لمدة شهرين حتى تنهي لجنة الخبراء بحثها وتوصياتها

وبعد تدخل مستشار وزير المالية قرر العمال التوقف عن تشغيل المصنع كتعبير عن رغبتهم الحسنة في التوصل الى حل للقضية ولكنهم اكدوا انهم لن يسمحوا بتهديد مورد رزقهم ومعيشتهم .

ويعلم ان اصحاب المصنع وافقوا على قبول استنتاجات لجنة خبراء لتشغيل المصنع في المستقبل .

مقتل اربعة اشخاص وجرح اثنين في اصطدام مروع على طريق عكا

اصطدام مروع وقع صباح ، اول امس ، على طريق عكا – صفد ، على بعد كيلومترين شرقي عكا ، بين سيارة ركاب خاصة من سخنين وسيارة شحن . ونتيجة لهذا الاصطدام قتل اربعة اشخاص وجرح اخران وتحطمت سيارة الركاب تماما . وجميع القتلى والجرحى هم من ركاب السيارة الخاصة .

والقتلى هم : علي فؤاد زبيدات (٢٤ سنة) ، سعيد محمود قاسم (٧٧ سنة) ، تمام خليل خبيبة (٥٧ سنة) ، ابراهيم محمد صالح (٢٦ سنة) .

اما الجرحى فهم : شمية حسين (٣٠ سنة) ، سائق السيارة لمر محمد خليلية (٦٣ سنة) زوج المرأة القتيل .

وقد وقع هذا الحادث عندما انحرفت سيارة الركاب فجأة وهي متجهة الى عكا نحو الشمال ، فاصطدمت بسيارة الشحن التي كانت قادمة من الناحية المضادة ، ثم بسيارة شحن اخرى كانت محملة بالحديد المعد للبناء .

ولانقاذ المرأة القتيل ، اضطرت الشرطة الى احضار رافعة لرفع سيارة الشحن من فوق السيارة الخاصة .

هذا وقد ادت هذه الكارثة الى رنة حزن واسى في مختلف انحاء البلاد .

حادث مروع في ابو سنان – بقية

وناشدها اعلان هدنة لمدة اسبوع . وقد لبت عائلة مشلب هذا التوجه واعلنت الهدنة .

هذا وفي الحال اصدرت لجنة منشورا وزع في قرى المنطقة دعت منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي فيه جماهير الشعب وكل الناس الشرفاء ورؤساء المجالس والوجهاء الى السعي السريع لتهدئة الحالة في ابو سنان ، والى مطالبة السلطات باتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ الامن وسلامة المواطنين . وحمل الشيوعيون في منشورهم السلطة مسؤولية حفظ الامن .

وقد استقبلت الدعوة الشيوعية الانسانية هذه بالتقدير .

وفي اليوم التالي وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة من لجنة الصلح ومجلس محلي القرية والبوليس شيع جثمان الضحية بجنازة رهيبة اشترك فيها الآلاف من الاهالي والمواطنين من مختلف مدن وقرى الجليل .

وترأس حفل التأبين الدكتور صعب الذي دعا الى اعادة الوئام ، وتم القى كلمته كل من جبر معدي عضو الكنيست ، والشيخ صالح خنيفس والشيخ احمد خير والسيد سعيد كيال .

وكانت كلمة الختام للزعيم الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف الذي طالب السلطات واللجنة القيام بالاجراءات التامة من اجل وضع حد لهذا النزاع بشكل نهائي واعلن انه لن الثأر على السلطة والبوليس ان لا تفسح مجالا لهذا الوضع .

وفي الختام اعلنت الهدنة لمدة اسبوع .

وبعد هذا اجتمعت لجنة الصلح من جديد واقرت بعض المساعي للوصول الى الصلح .

والجدير بالذكر انه سبقت جريمة القتل الفظيعة هذه جريمة قتل قبل حوالي شهرين ذهب ضحيتها زعيم آل الشيخ محمد سعيد الشيخ . ولكن في ذلك الوقت لم تتخذ الاجراءات اللازمة من قبل البوليس للكشف عن المجرم ، وتزايد الوضع في حالة التفجر خصوصا وان السلاح من مختلف الانواع موجود بكثرة بين الايدي . كما انه لم تتخذ الاجراءات للوصول الى صلح واعادة المياه الى مجاريها . والآن اذ يستنكر الرأي العام هذه الجريمة النكرة كما استنكر الجريمة السابقة ، يرى الخطر المحدق من النازعات العائلية ليس في ابو سنان وحسب وانما في القرى الاخرى . ويرى الخطر الشديد من وجود مختلف انواع الاسلحة النارية المنتشرة بكثرة وعلنا في الايدي . واستعمال هذا السلاح ليل نهار في الاعراس والافراح والمنازعات واللهو الخ .

والمواطنون اذ يسعون بكل الجهود لاحلال السلام بين العائلات المتنازعة يطالبون الحكومة بسحب السلاح وقيام البوليس بواجبه في المحافظة على سلامة المواطنين .

الوصول الى اتفاق مبدئي في الاردن

اشارت الانباء الى انه تم مؤخرا ، في عمان ، التوصل الى اتفاق مبدئي يمكن الفدائيين من حرية العمل التام ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية ، وذلك في اعقاب توسط اللجنة الرباعية التي تشكلت في مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في ليبيا .

وقد ذكرت بيروت ان الاتفاق يستند على نقطتين اساسيتين :

- اعطاء المنظمات الفدائية في الاردن حرية العمل التام .
- احترام سيادة الملك حسين وحكومته في الاردن .

وقد طلبت منظمات الفدائيين من الدول العربية – مصر ، ليبيا ، السودان ، الجزائر – التوقيع على تعهد بالمحافظة على هذا الاتفاق .

المخطط السوفييتي : انسحاب حتى حدود ٤ حزيران وانهاء الحرب

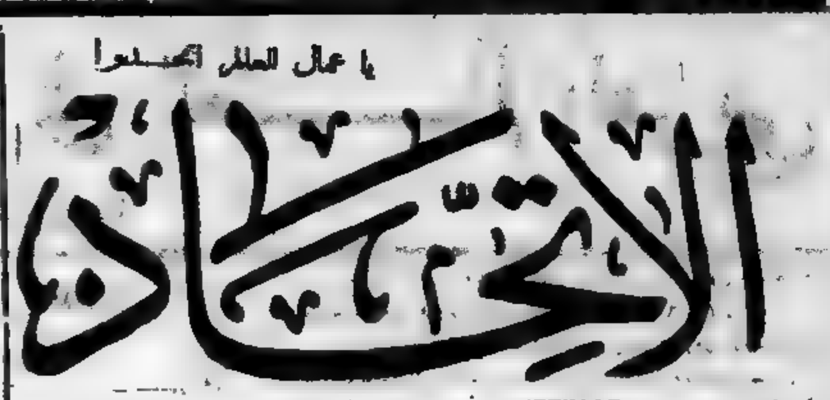

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٠ تموز ١٩٧٠
العدد ١٨ السنة ال ٢٧
٦ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ו
10-7-1970
מס 18 שנה 27

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا

ابعاد ثمانية اخرين

القدس - اذاعت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات هنا ابعدت ثمانية مواطنين من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية ..

وهؤلاء من المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة .

وقد جاء هذا الاجراء التعسفي بعد طرد ١٢ مواطنا اخر من المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية .

لندن - اذاعت وكالات الانباء ان نشرة السفارة السوفييتية اذاعت مخطط الاتحاد السوفييتي بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وحسب المخطط يجري تنفيذ قرار مجلس الامن تدريجيا ...

وتتعهد اسرائيل بالانسحاب .. وتتعهد الدول العربية بانهاء حالة الحرب .

كذلك يتعهد الفريقان انه لا يمكن تغيير الحدود بالحرب .

ثم تبدا اسرائيل بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وتعترف الدول الكبرى الاربع ومجلس الامن بهذه الحدود .

تعسكر قوات الامم المتحدة في غزة وشرم الشيخ .. وتكون ممرات المياه الدولية : السويس وخليج العقبة حرة ..

وتتعهد اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن بشان اللاجئين .

(اقرا ايضا المقترحات السوفييتية متماسكة وواقعية وتؤدي الى السلام)

المقترحات السوفييتية متماسكة وواقعية وتؤدي للسلام

اوثانت يمتدح المقترحات السوفييتية .. ويقول من الضروري وجود قوات دولية .. احمد انيس : ليست هناك خطة سوفييتية كاملة .. اتصالات دبلوماسية واسعة .. دوغلاس هوم يقول : ازمة الشرق الاوسط اشد الاخطار على السلام العالمي ..

صورة الصاروخ سام ٢ حسب تصوير طائرة اسرائيلية كانت فوق الضفة الغربية من قناة السويس

لندن - عقبت الاذاعة البريطانية على المباحثات السوفييتية - العربية في موسكو فاعلنت انها تجري في وقت يبدي فيه الجانبان السوفييتي والامريكي مرونة متبادلة تجاه ازمة الشرق الاوسط ..

مقترحات سوفييتية متماسكة وواقعية

وفي حين ان الدلائل المتراكمة تدل على وجود رغبة امريكية حقيقية في الوصول الى تسوية النزاع العربي ...

لقد برزت السياسة السوفييتية الواقعية في اطارها الصحيح وقد دفعت اوثانت سكرتير الامم المتحدة الى القول ان الاتحاد السوفييتي قدم مقترحات واقعية مترابطة لاحلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ..

وفي اوثانت الذي كان يتكلم في اجتماع صحفي عقد في نيويورك يوم الخميس الماضي يقارن بين مقترحات الاتحاد السوفييتي ومقترحات الولايات المتحدة واكد على تماسك المقترحات السوفييتية وواقعيتها واستهدافها احلال السلام العادل والدائم ..

وقال اوثانت ان من الضروري بعد اتفاق الدول الاربع الكبرى ان يتخذ مجلس الامن خطوات معينة لتامين وجود قوة دولية في المنطقة ..

واضاف ان الدكتور غونار يارينغ يستطيع ان يستانف بعثته على اساس اتفاق في مباحثات الدول الاربع الكبرى .

توضيح عربي

اوضح احمد انيس الناطق باسم الحكومة العربية في القاهرة ... لا توضيحات قدمها الاتحاد السوفييتي في اطار الاتصالات بين الدول الاربع الكبرى ...

وفي الوقت ذاته قال احمد انيس ... حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تزال تدرس المقترحات الامريكية (مقترحات روجرز) ...

عليها بالتاكيد .

اتصالات سياسية

وكان وزير الخارجية البريطاني سير دوغلاس هوم في بيسانه حول السياسة الخارجية في مجلس العموم ، يوم الاثنين الماضي ، قد وصف الصراع في الشرق الاوسط باشد خطر يهدد السلام العالمي .

وازاء هذا الخطر تزايدت في المدة الاخيرة الاتصالات السياسية بين الدول الاربع الكبرى وبين ممثلي الوطنيين العظميين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ..

ونقلت انباء امس ان السفير الامريكي في موسكو سيقابل وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو لمباحثة حول ازمة الشرق الاوسط .. وسيكون هذا الاتصال موازيا للمقابلات الدورية الجارية بين السفير السوفييتي في واشنطن ...

وفي الوقت ذاته بدات الصحافة الاسرائيلية الحاكمة التي مساعيها خلال الايام الاخيرة لتوفير الجو الدولي بتضخيمها الاخطار عليها وعلى مصالح الدول الغربية (اقرا خبرا مستقلا في مكان اخر ...

على الاتحاد السوفييتي ..

وهكذا وزعت امس الاول على اعضاء الامم المتحدة مذكرة - اوحت بفقدان الاتزان والتملق - اعلنت فيها : « ليس للاتحاد السوفييتي اي مشروع تسوية يؤدي الى سلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط » !!

واضافت ان الاتحاد السوفييتي لا يريد تسوية انما يريد املاء شروطه ولا يريد حدودا امنة لاسرائيل !!

والمقصود هنا مطالبة الاتحاد السوفييتي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، فكل طلب من هذا النوع لا يقر التوسع الاسرائيلي فهو معاد للسلام !!.

هذا وقد لاحظت بعض الصحف الفرنسية والامريكية ان صراخ اسرائيل وتحذيرها ودقها اجراس الخطر لم يؤثر في الحكومات الغربية كما كانت تتوقع اسرائيل .

(اقرا مثلا « اورور » الفرنسية ٨-٧) .

حكومة "التكتل القومي" ضد مطالب الممرضات

مكتب الاتحاد - انتهى اضراب الممرضات امس بعد ان وعدت السلطات نقابة خلال اسبوعين والبت في مطالب الممرضات ...

وقد تم الامر بعد اضراب في كافة المؤسسات الطبية في البلاد استمر خمسة ايام .. وقد واجهت الممرضات خلال هذه الايام حملات تهديد عنيفة وصلت ذروتها حين هددتهن السلطات بدعوتهن الى « الخدمة الاجبارية » .

وجدير بالذكر ان نقابة الممرضات ، قبل انهاء الاضراب ، اصرت على معرفة بعض تفاصيل اقتراحات وزير العمل الوغي ، الذي طرح فكرة وقف الاضراب لمدة اسبوعين ، ودعت الى وقف الاضراب بعد ان تسلمت تلك الايضاحات .

وكانت الكنيست ، في يوم الثلاثاء الماضي ، قد ناقشت اضراب الممرضات ، وقدم القائم باعمال وزير الصحة ، جبتي ، بيانا الى الكنيست باسم الحكومة وصف فيه الاضراب بانه بمثابة « انعدام المسؤولية » . وقال ان الحكومة لا تستطيع ان تتجاوز « الصفقة الشاملة » ودعا الى وقف الاضراب والعودة الى العمل ومن ثم البدء في المفاوضات ... وقد استغلت كتل « جاحل » و « الحزب الديني القومي » و « الليبراليين المستقلين » هذا النقاش مطالبة بتشريع قانون « التحكيم الاجباري » في علاقات العمل ... وافودات اسرائيل ... النقاش دعت فيه الى وقف الاضراب واجراء محاولة لتنفيذ بعض مطالب الممرضات في نطاق « الصفقة الشاملة » . وعارضت ذلك الكتلة الشيوعية (ركاح) ...

والنائب ... وقد القى النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، كلمة قوية في النقاش ...

ان تلبية طلبات الممرضات ... لا تحتاج الى اكثر من ... « فانوم » ... وبقليل من التوجه الانساني نحو الممرضات سيوجد الحل بسهولة . ان نضال الممرضات هو في مصلحة

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

عبد الناصر يبدا جولة جديدة من المباحثات مع الزعماء السوفييت

موسكو - بدات امس جولة جديدة من المحادثات الهامة التي يجريها رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر مع الزعماء السوفييت .

واعلن رسميا في موسكو ، اول امس ، ان الرئيس عبد الناصر سيبقى في الاتحاد السوفييتي عشرة ايام اخرى . وتقول « الاهرام » القاهرية انه سيجري خلال هذه المدة فحوصا طبية ...

واضافت « الاهرام » ان وزير الخارجية محمود رياض ، ووزير الدفاع الجنرال محمد فوزي ، سيعودان الى القاهرة في نهاية الاسبوع . اما الرئيس عبد الناصر فسيعود الى مصر في ١٩ تموز الجاري .

مظاهرة تضامن مع السجناء في عسقلان

القدس - تضامنا مع المساجين والمعتقلين في سجن عسقلان تظاهر جمع غفير امام مبنى الكنيست يوم الاربعاء الماضي وهم يحملون الشعارات النضالية : « لتلب مطالب المضربين في سجن عسقلان » .. « من اجل ظروف انسانية في السجن » .. « ليطلق سراح المعتقلين الاداريين » .. « ولتبطل انظمة الطوارئ الانتدابية » « وليوضع حد نهائي لاوامر الاقامة الاجبارية » .

وارسلت عصبة الدفاع عن حقوق الانسان ، التي نظمت المظاهرة ، رسالة ، بتوقيع رئيسها الدكتور اسرائيل شاحق ونائبه اوري ديفس ، الى وزير البوليس ونسخا منها الى رئيسة الوزراء ومدير السجون ... المضربين كما طالبت بالتحقيق الفوري في شكاوى المساجين باشتراك مندوب العصبة .

اضراب عسقلان هو الاضراب الرابع خلال بضعة اشهر

وكان الاضراب عن الطعام ، الذي ... عسقلان ، قد وقع مجددا لقضية السجناء والمعتقلين العرب علنية امام الراي العام ليناضل من اجل اطلاق سراحهم ، او تقديمهم الى المحاكمة ، وتحسين اوضاعهم داخل السجن . وهو الاضراب الرابع الذي يعلنه السجناء والمعتقلون الاداريون العرب ، خلال بضعة اشهر . ويبلغ عدد السجناء

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

معركة التهويل والابتزاز الاسرائيلية

حيفا - لكاتب الاتحاد السياسي - طفت التصريحات بشان اقامة قواعد صواريخ سام ٢ و ٣ مضادة للطائرات في الضفة الغربية من قناة السويس على كل ما عداها .. واقترنت التصريحات كالعادة بالتشهير بالاتحاد السوفييتي .. اولا « وتهديده » ثانيا !!

وكانت نقطة الانطلاق تصريحات رئيس الاركان باراليف الذي اعلن ان انتاج الصواريخ سام ٢ والواقع الصواريخ السوفييتية في القطاع المصري الامامي انما يعني مرحلة جديدة في القتال . وقال ... بالقياس الى ما كان سابقا ..

ومع ان رئيس الاركان تفاخر قائلا ان القوات الجوية الاسرائيلية دمرت خمس قواعد « سام ٢ » وخربت قاعدتين اخريين الا انه اضاف ان القصد من هذه الصواريخ حرمان اسرائيل من تفوقها العسكري ..

وقال « ان الروس في كل مكان !! (في مقابلة تلفزيونية انتهى بالقول ان عددهم اصبح ٨ الاف خبير عسكري) ولكنه لم يرغب في توضيح ما قصد بذلك واصر على القول انهم اكثر من مستشارين .

وقال ان هذه هي اول مرة يقيم السوفييت نظام قواعد صواريخ ...

مدى الدعاية الاسرائيلية ..

وقد القى رئيس الاركان مع رئيسة الوزراء في اذاعة تلفزيونية ... اذاعتها المحطات الامريكية على ان اسرائيل لن تتورع عن المصادمة مع

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

تحيات حارة للشيوعيين القبارصة على نجاحهم الرائع في الانتخابات

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية لحزب « اكيل » (الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص - الحزب الشيوعي) بمناسبة النجاح الرائع الذي احرزه الحزب في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا في قبرص :

« تحيات حارة لنجاحكم في الانتخابات ، هذا النجاح الذي يدل على الثقة الكبيرة التي تتمتعون بها في اوساط الشعب القبرصي مما سيضمن لشعبكم التقدم في مجال الاستقلال والازدهار ان نتائج الانتخابات تقوي السلام والامن في منطقتنا » .

(اقرا خبرا عن قبرص على الصفحة الخامسة)

اللجنة المركزية تحيي الشاعر محمود درويش

تل ابيب - بعث الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم اللجنة المركزية ... الى الرفيق الشاعر محمود درويش جاء فيها :

...

كلمة الاتحاد

حتى للاسود شريعة الغاب ..

مرة اخرى تبلم ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي تهديدا من احمق ماهون ، فقد توازنه السياسي والاجتماعي واصبح يفكر تفكيرا اجراميا .

وكان يمكن اعتبار القضية مجرد انحراف فردي لو لم يتحول التهديد الى ظاهرة ملازمة للحياة في البلاد السياسية والاجتماعية ...

معركــــة النفط في العــــالم العربي

بقلم : اميل توما

ايران وقعا في الفترة الاخيرة سلطا الاضواء على مسألة النفط ودوره في ازمة الشرق الاوسط ..

★ الاول بوادر تاميم فروع نفطية في العالم العربي ..

★ والثاني تصريح الرئيس الامريكي نيكسون بشأن اهمية نفط هذه المنطقة في اقتصاد « العالم الحر » !

ويأتي في اطار الامر الاول تاميم الحكومة الجزائرية في منتصف شهر حزيران ١٩٧٠ ، اربع شركات نفط اجنبية هي شركة شل البريطانية الهولندية وفيليبس بتروليوم الامريكية والفيرات الالمانية الغربية وايلفو اوسمينا فير فرانسيس الفرنسية .. لقد ادى هذا التاميم الى زيادة حصة انتاج شركة النفط الوطنية سوناتراك من حوالي ٤ ملايين طن الى ١١،٥ مليون طن الذي يمثل ثلث مجموع الانتاج في الجزائر ..

ثم اممت الحكومة الليبية في مطلع شهر تموز ١٩٧٠ الشركات والتي كانت تقوم بعمليات استيراد وبيع وتوزيع منتجات البترول وتحويل هذه العمليات على مؤسسة النفط الليبية ..

ويأتي في اطار الامر الثاني تصريح الرئيس الامريكي نيكسون في حديثه التلفزيوني (٧/٢) الذي يتناول ايضا ازمة الشرق الاوسط وجاء فيه :

« ان الشرق الاوسط يمد .. الى ٨٠ بالمئة من نفط اوروبا و ٩٠ بالمئة من نفط اليابان يأتي من الشرق الاوسط » .

ويوحي الامر باحتدام المعركة على نفط الشرق الاوسط الذي يؤلف نفط الاقطار العربية الجزء الاكبر منه ..

واذا اضفنا الى منطقة الشرق الاوسط التقليدية اقطار شمال افريقيا العربية يمكننا حينئذ تقدير اهمية النفط العربي ..

معطيــات حول النفـط

لقد اتضح من البحث الدقيق باخر احصاءات انتاج النفط في العالم العربي وتطور مداخيل الاقطار العربية من فوائده وتحديد ارباح احتكارات النفط من استغلاله .. ولكن حتى الاحصاءات المختلفة من الوزن تكفي للتأكيد على تطور معركة النفط .

ولنلاحظ اولا تطور انتاج النفط في الاقطار العربية بين ١٩٦٦ و ١٩٦٨

الانتــاج بملايين الاطنــان

القطر	عام ١٩٦٦	عام ١٩٦٨
المملكة السعودية	١١٩٤	١٤٠٦
الكويت	١١٤٠٣	١٢٠٠٤
العراق	٦٨٠	٧٤٠
ابو ظبي	١٧٠	٢٤٠
المنطقة المحايدة	٢٢٠	[illegible]
قطر	١٣	١٦٥
عمان	—	١٦٧
مصر	٦٠	٢١٠٣
البحرين	٣٠	٣٠٧
سوريا	—	[illegible]
المغرب	١٠٢ الف طن	١٨ الف
الجزائر	٣٣٠	٤٢٠٥
تونس	٧٧٠ الف	٣٠٣
ليبيا	٧٢٠	١٢٥٠

لقد نشرت شركة « ارامكو » الامريكية في تقريرها لعام ١٩٦٩ ان الانتاج في ١٩٦٩ زاد بمعدل ٧،٥ بالمئة عما كان عليه في السنة السابقة ..

ونشرت « الاهرام الاقتصادي » (١٥-٦-١٩٧٠) ان انتاج النفط في الجمهورية العربية سيصل الى ١٥ مليون طن وهذا يعني زيادة تصل الى ٣٠ بالمئة (على اعتبار ان انتاج ١٩٦٨ كان ١١،٧ مليون طن) ..

والزيادة في الانتاج ادت الى زيادة في عوائد الاقطار العربية المنتجة ان الامر الاكيد ان الانتاج سيزيد في كل هذه الاقطار والفرق بين القطر الواحد والاخر سيكون في الوتيرة ..

والزيادة في الانتاج ادت الى زيادة في عوائد الاقطار العربية المنتجة النفط بغض النظر عما اذا كانت هذه العوائد عادلة او تخفي وراءها — كما هي الحقيقة — استغلالا فظا ..

ولنأخذ على سبيل المثال الزيادة في دخل بعض الاقطار العربية .

الانتــاج بملايين الدولارات

القطر	عام ١٩٦٠	عام ١٩٦٧
الكويت	٤٦٥	٧١٥
المملكة السعودية	٣٥٥	٨٤٢
العراق	٢٦٦	٣٦٢
قطر وابو ظبي	٧٠	٢٧٧
	١٩٦٤	١٩٦٧
الجزائر	٦٥	[illegible]
ليبيا	١٩٧	٦٢٥

ومثل ايضا تطورت زيادات المداخيل من النفط وتمت ليبيا المتفوقة في مضاعفة دخلها مرات .. فقد وصلت عوائدها في السنة الفائتة الى مليار دولار ..

وحتى تكتمل الصورة يجب معرفة ارباح الاحتكارات الاجنبية وخاصة الامريكية التي تستغل حاليا النفط في الاقطار العربية ..

هنا تتكاثف الصعوبة لان هذه الشركات تبتعد عن دائرة الضوء وترغب في اخفاء الرقم العام عن ارباحها .

ومع هذا نشرت « الشؤون الدولية » السوفييتية في حزيران ١٩٦٩ بعض احصاءات ارباح عدد من كبريات الشركات الاحتكارية العاملة في العالم العربي وبذلك اوحت بفكرة عن تلك الارباح .

الارباح بملايين الدولارات

اسم الشركة	١٩٦٦	١٩٦٨
ستاندرد اويل اوف نيو جيرسي	١٠٩١	١٢٧٥
تكساكو	٦٩٢	٨٣٦
جالف اويل	٥٠٥	٦٢٦
موبيل اويل	٣٥٦	٤٢٨
رويال داتش اويل	٢٣٦	٢٧٠ (في ١٩٦٧)

خطــوط المعركــة

لقد اثبتت الخبرة ما كان معروفا نظريا : ان الشعوب بعد تحررها السياسي تناضل من اجل استقلالها الاقتصادي الذي بدون هذا الاستقلال تضيع على كل مكتسبات استقلالها السياسي .. وانها لن تتخلص من تراث التخلف الاقتصادي — الاجتماعي الذي خلفته لها الامبريالية ما لم تستقل اقتصاديا وتسير في طريق التطور المستقل .

ولهذا ما ان استقلت الاقطار العربية سياسيا (باستثناء امارات الخليج العربي) حتى التفتت الى استقلالها الاقتصادي .

وقد اعقب ، دائما ، الاستقلال السياسي وجلاء الاحتلال العسكري الاجنبي عن هذا القطر العربي او ذاك احتدام النضال من اجل تصفية مواقع الامبريالية الاقتصادية ..

واكتسبت معركة تصفية مواقع الامبريالية الاقتصادية في العالم العربي اهمية بعيدة المدى لان احتكارات النفط الاجنبية — وخاصة الامريكية — اقامت امبراطورية اقتصادية على صورة اخطبوط خطير في الاقطار العربية مدت نفوذها عميقا في قواعد تلك الاقطار الاقتصادية بحيث اصبحت قادرة على معارضة الحقوق السياسية والتأثير على الانظمة التقدمية في العالم العربي ..

وبهذا لا يكون بتحطيم الانظمة الرجعية الامبريالية نحو المحتوق في معركة مع امبراطورية النفط في العالم العربي وهدفها في تقليص استغلال هذه الاحتكارات والاستفادة من النفط ثروتها الجوهرية من اجل تمويل مشروعات النماء القطرية .

وهذا ما صرح به مثلا عز الدين المبروك وزير البترول والتاميم الليبي وقت تاميم بعض فروع النفط .. قال (المساء ٦-٧) :

« ان قرار تاميم شركات استيراد وتوزيع البترول الاجنبي سيحقق عائدات كبيرة للبلاد وذلك لمساعدتها على تنفيذ مشروعاتها التنموية .. »

حتى الانظمة المهادنة للامبريالية امبالغة لاجو البقاء على استغلال احتكارات النفط والتنديد به في العالم العربي ترى ان من الضروري ان تطالب بتطوير بلادها ..

وهكذا طالب عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي ، مدير شركة نفط الكويت رسميا ، بزيادة انتاج النفط واستثمار ارباح الشركات في مشاريع اقتصادية وطنية والمساهمة في رأس المال الوطني في الصناعة المحلية .. (الاهرام ٢-٧)

واهمية هذه العوائد تظهر في ان اغلب الاقطار العربية المنتجة للنفط تخصص مبالغ كبيرة نسبيا لتطوير صناعتها وزراعتها وطاقتها الكهربائية ونقلياتها وهي تكون قادرة على هذا التطوير والاسراع في وتيرته اذا بلغت عائداتها الضعفين او اكثر .

(خصصت العراق على سبيل المثال ٥٢٥ مليون دينار (١٢٨٥ مليون دولار تقريبا) لمشروعات التنمية بين ١٩٦٥ - ١٩٧٠ كما خصصت الجزائر لهذا الغرض ٣٢٣٨٠ مليون دينار لتطوير الزراعة والصناعة في عام ١٩٦٩ اما الجمهورية العربية المتحدة فتخصص سنويا الاراضي التنموية مئات ملايين الجنيهات) .

ومن الممكن القول ان الاقطار العربية نجحت خلال العقد الاخير في تحسين شروط امتيازات شركات النفط الاحتكارية وكانت الزيادة تعود الى ذلك بالاضافة الى زيادة احجام الانتاج .

ومع هذا فالانظمة المعادية للامبريالية تعلم ان المعركة وان دارت اليوم حول زيادة عوائدها من انتاج النفط فهي ستتطور حتى تصل الى تخليص هذه الثروة من قبضة الاحتكارات الاجنبية بالتاميم والاستيلاء على ابار النفط ووسائل تكريره .

وهذا ما تدركه هذه الشركات والحكومات الامبريالية التي تقف وراءها ولذلك تشن حربا لا هوادة فيها على الانظمة المتحررة للاطاحة بها وخلق الظروف المثلى لاستمرار الاستغلال .

وتكالب الاحتكارات على النفط العربي لا يعود فقط الى حجم الانتاج الحالي ودوره الحاسم في تموين اوروبا الغربية واليابان كما اوضح نيكسون .. كما انه لا يعود فقط الى كون احتياطه يؤلف ٧٠ في المئة من المجموع العالمي المعروف حتى الان بل هو يعود الى نسبة استغلال العمال العرب وارباح الاحتكارات الاسطورية .

يدل على ذلك ان نفقات استخراج برميل النفط الواحد في ليبيا ومنطقة الخليج العربي تبلغ بين ١٠ - ١٥ سنتا في حين تبلغ في فنزويلا ٥٥ سنتا وفي الولايات المتحدة ١٢٠ سنتا ، اي ان ارباح الاحتكارات في المباشرة من حيث الانتاج تضاعفت عشر مرات بالمقارنة مع الولايات المتحدة .

مكــانة اسرائيل في اطــار معركــة النفط

وعلى هذا الضوء لم يكن غريبا ان تستنتج المحافل التقدمية دور المحافل الحاكمة الاسرائيلية في معركة قلب انظمة الحكم المعادية للامبريالية في العالم العربي ..

وبحق قدرت هذه المحافل ان احتكارات النفط ساندت العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ لان نجاحه على الصعيدين السياسي والعسكري كان سيطيح بانظمة الحكم التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ويعيد الرجعية الى هذين القطرين ويحمي الرجعية العربية المهادنة في الاقطار التي لا تزال تحكم فيها ..

وهناك اكثر من دليل على ان حكام اسرائيل كانوا يدركون ذلك ويسيرا ..

ومع هذا تحاول الصحف الاسرائيلية وبعض الصحف الامريكية ان ترسم صورة اخرى للوضع حين تؤكد ان وزارة الخارجية الامريكية لوقوعها تحت نفوذ احتكارات النفط تتجه نحو تخفيف تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل رغبة منها في ارضاء الحكومات العربية في الاقطار المصدرة للنفط .. وتضيف ان هذا الاتجاه يخلق « تناقضا » ! بين الرئيس الامريكي نيكسون ووزير خارجيته !!

وتطورات الاحداث تبرهن على زيف هذه الصورة .. ومجموع سياسة الولايات المتحدة يؤكد ان حكام الولايات المتحدة — وهم يأخذون مصالح شركات النفط الامريكية في اعتباراتهم بالدرجة الاولى — يرون في اسرائيل الراهنة القوة الضاربة الجوهرية التي تستطيع مواجهة قوى التحرر القومي العربية ولذلك لا يضنون عليها بشيء .

والمعروف ان احتكارات النفط — بمكانتها في البناء الصناعي العالمي ، تؤلف اقوى تكتلات الاحتكارات واوفرها تنظيما .. بل هي الاكثر طاقة على الحسم عند تأليف الحكومات الامبريالية وخاصة في الولايات المتحدة ..

ولذلك فمن المضحك القول انها لا تستطيع ان تحسم في الولايات المتحدة او بريطانيا ..

وكل ما هناك ان هذه الاحتكارات ترى ان من مصلحتها اشاعة اسطورة « التناقض » بين وزارة الخارجية والرئاسة في الولايات المتحدة لتتمكن من التظاهر « بتأييد » !! حقوق الشعب العربي في المعركة مع اسرائيل ! بينما الحقيقة ان هذه الاحتكارات هي كما قالت وكالة « نوفوستي » « هي التي تدير خيوط الاعمال العسكرية للدول الامبريالية الموجهة ضد حركة التحرر الوطني التي تهدد ارباحها » .

وقد عالجت نوفوستي في مقالها الاحتكارات النفطية ودورها في ازمة الشرق الاوسط :

« لقد اصبحت اسرائيل الاداة الرئيسية العسكرية والسياسية بيد ملوك البترول في الشرق الاوسط .. والنزاع بين الاقطار العربية واسرائيل — في جوهره — ليس نزاعا دينيا او قوميا كما تحاول الصحافة الموالية للامبريالية ان تصوره بل هو نزاع اشمل يكتسي صفة بمثابة مجابهة بين حركة التحرر الوطني العربية وبين قوى الامبريالية والرجعية » .

وتؤكد نوفوستي ان الامبريالية تحاول صيانة مواقعها الاقتصادية

— البقية على صفحة « عيون »

يكتبها : محمد خاص

« مهمــة » ... جــديدة !

اعرف ... غيري ان من « مهام » سلاح الطيران الاسرائيلي قصف المواقع العسكرية على « طول الجبهات » وانه تتجاوز ساعات النهار كله وبعض الليل .. وضرب اهداف مدنية — ولو عن طريق .. الخطأ ، وحتى لو اصيب مصنع او دمرت مدرسة على طلابها .. وتخلف امراض طائرات عديدة .. والاستكشاف .

وعجباه — وهذا ما علمناه من الصحف قبل يومين — ظهر ان السلاح الطيران الاسرائيلي ، عدا هذه المهام ... المختلفة منها والمخلفة ، مهمة اخرى هي ... تصوير المقابر !! من الجو ..

وبعد هذه « العملية » تجري عملية اخرى ، على الارض ، هي .. احصاء عدد القبور !! لمعرفة المدى الذي اتسعت به المقابر .. والعدد الذي ازدادت به القبور .

واعلمتنا الصحف ان المقابر العسكرية المصرية — في منطقة القناة فقط ! — قد اتسعت خلال السنة الاخيرة ! وان القبور « الجديدة » عددها ١٨٠١ (لاحظ .. واحد !) قد اضيفت الى هذه المقابر ! يا لدقة الاحصاءات ..

ويبدو ان هذا الرقم ليس مرضيا .. فقد ذكرت الصحف ان الرقم لا يتضمن عدد قبور الضباط .. والذين يموتون متأثرين بجراحهم في المستشفيات .. والذين طمرتهم انقاض الخنادق وغير ذلك .

هل فرك القائمون على عملية الاحصاء هذه ايديهم فرحا لهذه النتائج ؟ وهل ساعة علت وجوههم علامات الغبطة ؟

نادت بعض الصحف العربية في اواخر ايام الانتداب وفي بداية النزاع الاسرائيلي العربي تدرج ، يوميا ، جدولا تبين فيه « عدد ضحايانا » (وتقصد العرب) و (العدد قتلاهم » (وتقصد اليهود) .. وعلى بعض الوجوه كانت ترتسم علامات الارتياح حينما يبين الجدول ان « عدد قتلاهم » اكثر — ولو بواحد — من « عدد شهدائنا » .. ثم كان يا ما كان !

فهل اجرى القائمون على « التصوير من الجو » وعملية « الاحصاء على الارض » مثل هذه المقارنة ام انهم اكتفوا بان عدد العرب قد اصبح الان .. المحتمل ! ١٨٠٠ شخص وشخص !

هذا الاحصاء يزعزع الانسان الذي لم يفقد انسانيته بقدر ما يزعزعه ان دماء بريئة ، هنا وهناك ، تسفك ، وتتسع المقابر ويزداد عدد القبور وليس في مقابر منطقة القناة ..

الولايــات المتحــدة فقــدت ٦٥٩٢ طــائرة في فيتنــام !

يتبين من التقرير الذي نشرته وزارة الدفاع الامريكية يوم الاثنين الماضي ، ان الولايات المتحدة فقدت في فيتنام ٦٥٩٢ طائرة ، اي بمعدل اكثر من الف طائرة في السنة او ثلاث طائرات في اليوم الواحد . ويبلغ ثمن هذه الطائرات الامريكية التي سقطت في فيتنام ٥،٢ مليارد دولار !

بعد عشر سنوات على استقلال الكونغو (كينشاسا) من نير الامبريالية البلجيكية زار شوارع العاصمة كينشاسا هذا الشهر .. الملك بودوان البلجيكي وملكته ورئيس الجمهورية الكونغولية جوزيف موبوتو وقد حملهم بعض مؤيدي موبوتو على الاعناق .. انها ادق رمز لحكم موبوتو المهادن للامبريالية ..

في الربــع الاول مــن هــذه الســنة :

زيــادة ٦٠ بالمئــة في العجــز التجــاري

القدس — اعلن وزير التجارة والصناعة ، يوسف سفير ، ردا على احد الاستجوابات المقدمة اليه في الكنيست انه خلال الربع الاول من السنة الحالية ، ١٩٧٠ ازداد العجز التجاري بنحو ٦٠ بالمئة ووصل الى ١٤٦ مليون دولار مقابل ٩١ مليون دولار في نفس الفترة من السنة الماضية .

وقال الوزير ان الزيادة في العجز التجاري ناجمة عن زيادة ٢٢ بالمئة في استيراد البضائع مقابل زيادة ٤،٥ بالمئة في تصدير البضائع .

وفــد اســرائيلي الى مؤتمــر المــدن التوائــم في لينينغــراد

وصل الى لينينغراد وفد رؤساء المدن في اسرائيل للاشتراك في المؤتمر العالمي للمدن التوائم ..

ويضم هذا الوفد رؤساء بلديات نتانيا ورحوبوت فان ، وبتح تكفا ونتانيا ، رئيس بلديتي تل ابيب والقدس .

وكان القرار بعدم الاشتراك في المؤتمر ، احتجاجا على عدم تلقي فيزا دخول لرئيس بلدية القدس ، تيدي كوليك ، الى الاتحاد السوفييتي ، هذا القرار الذي في اخر لحظة ، وتقرر السفر للاشتراك في المؤتمر بناء على نصيحة الدبلوماسيين الاسرائيليين في اوروبا وزعماء الحزب الاشتراكي الفرنسي .

انتــاج ادبــاء وشــعراء يهــود وعــرب في صحيفــة سوفييتيــة

خصصت مجلة « سوفيتش هايملاند » (الوطن السوفييتي) التي تصدر باللغة الايديشية في الاتحاد السوفييتي ، ١٢ صفحة في عددها الاخير رقم ٦ لانتاج عدد من الادباء والشعراء اليهود والعرب في اسرائيل « ضد الحرب ومن اجل الصداقة بين شعوب الشرق الادنى » .

وفي المقدمة التي كتبتها المجلة لانتاج الادباء ، ... يزهر ، الكسندر بن ، حانوخ ليفين ، مايير فيزلتر ، ... روت لفين ، سميح القاسم ، محمود درويش ، ذكرت هيئة التحرير اللقاء الذي انعقد في حيفا بين الادباء اليهود والعرب برئاسة عاموس كينان ، وقالت : « انه لمؤلم ان نصطدم في الادب الاسرائيلي بادباء اليهود ايضا صوت فناني سوفييتيين ، ولكن وصل الكلمة لهؤلاء اليهود والعرب ، الذين يدعون للصداقة والاخوة ، ان لهم على شعبي اسرائيل حق الشكر على مواقفهم هذه في الساعات الحرجة .

برقيــة شكر مــن الحــزب الشيوعي الروماني

مكتب الاتحاد — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني تشكرها فيها على مشاركتها في مصاب البلاد من جراء الكوارث الطبيعية التي اجتاحتها مؤخرا .

في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي النمساوي

هزيمـــة واضحـــة للمنقحيـــن

بقلـم : ميخائيل برتـون

مؤخرا انعقد المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي النمساوي فكان هزيمة واضحة للجناح التنقيحي في الحزب .

وقد قال رئيس الحزب ، الرفيق فرانس موري ، في اجتماع صحفي عقد بعد ذلك ان « النجاح النوعي الذي حققه مؤتمرنا الحادي والعشرون هو في اقرار الوثيقة السياسية بالاجماع تقريبا (فلم يصوت ضدها سوى ١٠ اشخاص) ». فقد تضمنت الوثيقة - البديل للسياسة الداخلية التي تنتهجها الحكومة الاشتراكية الدمقراطية ، ومواقف حزبنا في المشاكل السياسية العالمية من مثل النضال ضد العدوان الاميركي على الهند الصينية ، والموقف من الامن الاوروبي ، وضرورة اعتراف المانيا الفيدرالية ودول اوروبية اخرى بالمانيا الدمقراطية .

كما ان الرفيق موري اجمل اهمية التغييرات الشخصية في الحزب ، ونبذ الاهداف التنقيحية والمعادية للسوفييت - الامر الذي يؤمن تنفيذ قرارات المؤتمر . فبعد التغلب على ازمة الحزب الداخلية التي حالت دون النشاط الشعبي بدرجة كبيرة يمكن الان التوفر على هذا النشاط .

الازمة بين مؤتمرين

- مؤتمر الحزب السابق انعقد في بداية سنة ١٩٦٩ . اذ ذاك لم ينتخب المؤتمر الجناح التنقيحي لعضوية اللجنة المركزية . غير ان قيادة الحزب ، باكثريتها ، خشيت انقسام الحزب وارغمت المؤتمر على اجراء انتخابات جديدة للجنة المركزية بتصويت علني كانت نتيجته دخول المنقحين مجددا للجنة المركزية . وبسبب ذلك اجتاحت الحزب ازمة عميقة . ولضرورة التغلب على هذه الازمة عقدت اللجنة المركزية مؤتمرا جديدا بعد نحو سنة وربع السنة .

وجاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الحادي والعشرون ان المناقشات مع الجماعات الانتهازية اليمينية ، استغرقت ، قد منعت الحزب عمليا ، عن القيام بمهامه السياسية . واستخدمت الجماعة المعادية للحزب ، في هجومها على سياسة الحزب وعلى الدول الاشتراكية ، وسائل الاعلام البرجوازية - الصحف والراديو والتلفزيون داخل النمسا وخارجها . وقد سجيت هذه الجماعة دور الطبقة العاملة المحدد وضرورة وجود حزب شيوعي وبدلا منه ارادت « يسارا » غير محدد ذا اهداف معادية للسوفييت .

وحينما نجحت هذه الجماعة التي يراسها اشخاص مثل ارنست فيشر وفرانس مارك د. فراجر في ابتزازاتها في المؤتمر العشرين - قامت بتشديد هجومها على الحزب وعملت على تفاقم المناقشات الحزبية الداخلية واثناء ذلك اتضح ان الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب قد توحدت صفوفها واعربت عن حزم على الدفاع عن المبادئ الماركسية اللينينية .

وفي تشرين الاول من السنة الماضية قررت اللجنة المركزية بالاكثرية ، طرد ارنست فيشر من الحزب والتنديد بجماعة المثقفين التي تركزت في الجريدة التنقيحية « تاغ مبوخ » ، واقامة اتحاد شبيبة شيوعية مخلصة لخط الحزب . وقد تجندت مع هذا القرار كل خلايا الحزب تقريبا .

تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر

وفي التقرير الذي قدمته اللجنة المركزية للمؤتمر الحادي والعشرين واقره المؤتمر جرى تحليل الوضع السياسي في العالم وفي اوروبا وذلك على ضوء الوثيقة الاساسية التي اقرتها مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في حزيران من السنة الماضية .

وفيما يختص بالوضع في منطقة الشرق الاوسط جاء في التقرير ان الوضع في الشرق الاوسط مشبع بدخان الحرائق وذلك لان السياسة الاميركية تبذل كل ما في وسعها لتاييد الحكام الحاليين لدولة اسرائيل وسياسة القوة والحرب المغامرة التي ينتهجونها والتي توجه لا ضد مصالح العالم العربي الحيوية وحسب بل وضد المصالح الحيوية لشعب اسرائيل نفسه . اننا من اجل تسوية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كاملا .

ويؤكد التقرير ان وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية ضرورية الان اكثر من أي وقت مضى . وان الاساس لذلك هو مبادئ الاممية البروليتارية والمساواة في الحقوق والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . ويؤكد التقرير وقوف الحزب الحاسم ضد السياسة الانقسامية للحزب الشيوعي الصيني التي تصيب النضال العالمي للدمقراطية والاستقلال والسلام والاشتراكية .

وموقف الحزب من الوضع الداخلي في البلاد وجد تعبيرا عنه في الشعار المركزي للمؤتمر « ضد راس المال والشراكة الاجتماعية » راى نبذ الخط الاشتراكي الدمقراطي الذي يستبدل النضال الطبقي بالتعاون بين اصحاب رؤوس الاموال والطبقة العاملة .

وهذا استمرار موجه ايضا ضد الاهداف اليمينية الجماهيرية داخل الحزب التي تستهدف تحقيق الاتحاد الحزبي الموجه برعامة الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، وابطال الحسم المستقل للحزب الشيوعي . بعد ايد المؤتمر كله اقوال سكرتير الحزب ، الرفيق ايرمن شارف ، الذي حدد دور الشيوعيين النمساويين الرئيسي اليوم وهو : « تفسير الواجب الاجتماعي الراهن للحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يؤلف افضل سند للنظام الراسمالي ، وتفسير ذلك لاعضاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي واقناعهم بضرورة واخلاص الانتقاد بغية تجنيدهم لعمل مشترك ضد الوضع الراهن » .

ويؤكد التقرير ضرورة ربط النضال البرلماني بالعمل خارج البرلمان كجزء من النضال الدمقراطي العام .

وقد انتقدت اللجنة المركزية نفسها على انعدام وحدتها في قضايا فكرية اساسية وعلى ضعف عملها الفكري ورات في ذلك سبب الازمة وما ترتب عليها من نتائج .

الموقف من تشيكوسلوفكيا

ان النقاش الذي جرى في صفوف الحزب عشية المؤتمر من على صفحات جريدة الحزب « فولكس شتيمة » ، قد تركز ، بصورة غير قليلة ، حول الحملة في رؤوس الاقلام المعدة للمؤتمر : نحن نحصل الراي بانه لا يجب ان يجري في المؤتمر نقاشا مجددا حول تشيكوسلوفاكيا - نقاشا يصرف انظارنا عن القضايا الحاسمة التي تواجهنا » .

ولقد عارض في هذا رفاق كثيرون ممن اشتركوا في النقاش . ولكن على الرغم من راي الكادر الحزبي في هذا الشان فان هذه الجملة حول عدم اجراء نقاش في المؤتمر حول قضية تشيكوسلوفاكيا قد عادت في تقرير اللجنة المركزية ، ومندوبو المؤتمر اجابوا على ذلك ليس فبكلماتهم فقط بل بصورة جية بارزة - في موجة التصفيق العاصف قابلوا بها تحيات مندوب الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . لقد نال رئيس الوفد السوفييتي الرفيق روديونوف ، موافقة عامة على قوله : ان الامبرياليين يخافون وحدة عمل الشيوعيين كما في الماضي . ولهذا فانهم يستخدمون لا الارهاب فقط بل بوسائل متنوعة وذلك لتفسيخ صفوفهم وغرس مواقف اشتراكية مزعومة وبرجوازية وبرجوازية صغيرة ولا سيما قومية .

وحينما شكر رئيس الوفد التشيكوسلوفاكي الرفيق بارل اوارسبرغ ، كل الشيوعيين النمساويين الذين عبروا عن تفهم اممي لقضية الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وايدوا مطامح حزبنا الحالية ، ضجت القاعة بموجة عارمة من التصفيق .

ان التطورات في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تثبت مجددا انه ليس من حزب ماركسي لينيني في العالم يمكن فيه اغلاق ملف قضية سياسية أو فكرية مبدئية بعد اتخاذ قرار غير مبدئي . ان النقاش يستمر الى ان يتخذ الحزب قرارا صحيحا مبدئيا .

لقد تنبا اعداء حزبنا مرات عديدة بالانقسام المقبل وبتصفية الحزب ولكن المؤتمر الحادي والعشرين دحض وهزم كل تنبؤاتهم التي ايدها المنقحون هذه المرة .

في مناقشات المؤتمر اشترك ٧٠ رفيقا وتحدثوا عن نجاحات الحزب الهامة ومنها نجاح الحزب في الانتخابات البلدية في منطقة شتيار مارك ، وفي مضاعفة الاصوات او زيادتها ثلاث مرات في امكنة صناعية .

وانتخابات اللجنة المركزية بصورة سرية قد خلصت كل حسابات معضعي الحزب - فهؤلاء لم ينتخبوا للجنة المركزية . وبحق قال سكرتير الحزب العام ان الحزب نجا من التدهور ومن السياسة التي كانت تحوله بينه وبين القيام بدوره كحزب شيوعي لقد بدأ فصل جديد ايجابي ، في حياة نضال الشيوعيين النمساويين .

عدسات على البؤبؤ !!

منذ عدة سنوات ، وفي اسواق النظارات ، عدسات تلصق العالم على بؤبؤ العين بدلا من استعمال النظارات ، غير انها ليست شائعة الاستعمال لاسباب كثيرة ، الامر الذي القاها باهظة الثمن .

ويرى اطباء العيون في سدني - استراليا - ان هذه العدسات افضل من النظارات العادية ، ولذلك انهمكوا في الفترة الاخيرة باجراء عمليات بسيطة لالصاق هذه العدسات على بؤبؤ العين وتعويد الناس على استعمالها .

بطل ملاكمة لم يغلب ومحارب دفاعا عن الحرية

محمد علي (او كاسيوس كلاي قبل اسلامه) كان بطل العالم في الملاكمة حتى قرر مجلس الملاكمة الاميركي ازالته عن عرشه « بمرسوم » اصدره ، ولكن ليس بعد مباراة خسر فيها بطولته كما جرت العادة .

وهكذا بقي محمد علي بطل العالم بالملاكمة بالوزن الثقيل بدون اعتراف رسمي بذلك .

ويعود « مرسوم » مجلس الملاكمة الاميركي الى رفض محمد علي تلبية نداء الادارة العسكرية له ليتجند في حرب فيتنام القذرة ..

لقد حكم عليه بالسجن آنذاك ولا يزال الخطر يحوم في افق حياته .

قابله مؤخرا مكاتب « ديلي ورلد » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاميركي ، مايك جي ونشر حديثه في صحيفته ، وراينا بدورنا ان نقتطف بعض ما جاء في هذه المقابلة .

كتب « مايك جي » :

« كانت الطفلة الصغيرة تزحف وتحدث اصواتا طفولية وتتمتع بعالم الاطفال الصغار ، وكان التلفزيون يذيع حديثا عن ولاية جاكسون (حيث قتل ستة طلاب سود اثناء مظاهرة معادية للغزو الاميركي في كمبوديا) . ونظر محمد علي الى طفلته مريم البالغة ٢١ شهرا وقال وهو يتنهد : « اريدها ان تعيش حرة » .

وعقب محمد علي بعد قليل بقليل حين ظهر سبيرو اغنيو (نائب رئيس الجمهورية الاميركية) يلعب « التنس » على شاشة التلفزيون ، فقال :

« انرى ما يصنعون ، يقتلون الناس في آسيا ويطلقون النار على شباب الجامعات السود والبيض (في الولايات المتحدة) وهذا رجل يؤلف جزءا لا يتجزأ من هذا النظام وهم يريدون منك ان تعتقد كم هو طيب هذا الانسان الذي يلعب « التنس » .

لقد بلغ محمد علي الان الثامنة والعشرين من عمره وهذا هو السن الذي يكون فيه في ذروة قوته .. ومع هذا لم يلاكم مرة واحدة في مباراة ملاكمة منذ ثلاث سنوات .

وهو يعتقد ان البيت الابيض يمنع كل المحاولات ليعود الى حلبة الملاكمة ..

ويقول ان منظمي الملاكمات لا يهمهم معتقداته ، بل الاموال الطائلة التي يمكن جمعها من اشتراكه في ملاكمات ..

ولكنهم يحجمون عن ترتيب ذلك خوفا من البيت الابيض .. ان تنظيم مباراة بينه وبين جسو فرزير لو حدثت ستكون اكبر حدث في تاريخ الرياضة .

ويعتقد محمد علي انهم لا يريدونه ان يلاكم لانه يمثل شعب فيتنام ولان انتصاره سيلهم المناضلين السود .. فالقضية ليست مجرد ملاكمة .

في رأيه هو يمثل كافة القوى التي تحارب الشيء الشرير في النظام القائم . ولذلك هم يريدون ان يجعلوا منه مثالا يخيف الاخرين فيقولوا بخوف ورهبة : انظروا ما اصاب محمد علي .

لقد كانوا يرغبون في ان يجدوني جائما امثل النواهض ليذيعوا ذلك بالتلفزيون ولكني تغلبت عليهم .. اني اعيش احسن مما كنت حين كنت ألاكم ..

(ويذكر الكاتب هنا اشغال محمد علي التي تدر عليه دخلا طيبا) ، ثم يكتب :

لقد اخبرني عن جنديين سود قابلهما في المطار مؤخرا . قالا له : « يا بطل ! المرء يحتاج كثيرا من الشجاعة ليقوم بما قمت به انت » . قلت لهما : يا اخوي . انتم لا تعرفون .. لو عرفتم الى أين انتم ذاهبون الان .. لو عرفتم كم هي ممكنات خروجكم سالمين بدون ان تفقدوا يدا او عينا في قتالكم شعبا في بلاده .. بمحاربتكم اخوانكم الاسيويين الذين لم يجلدوكم حتى الموت ولم يدعوكم يا زنجي .. اذا عرفتم انكم حين تعودون فلن تجدوا عملا .. عندئذ سيظهر لكم ان الذهاب الى السجن بضع سنوات لا شيء مقابل ذلك .

ويشعر محمد علي ان معرفة التاريخ ومعتقداته الدينية منحته قوة لمواجهة السجن . وهو يقول : « حتى تعرف كم من الزمن سيحكم العم سام عندئذ سيبدو العم سام ولدا صغيرا » .

وقال محمد علي : ان السجن مكان حزين .. وهو يرغب ان يكون خارجه حين تلد زوجته الحبلى .. ويعتقد ان المحكمة العليا قد تحقق العدل في قضيته .. ويضيف في الوضع الراهن في العالم لا يبدو حكيما زجه في السجن .

وحول القمع في البلاد خصوصا ذلك الذي يتعرض اليه « الفهود السود » قال من الواضح ان الفهود والقوى الاخرى التي تقاوم النظام تزداد قوة .. والحكومة الحالية تشبه هتلر .. ان القمع محاولة لتخويف الناس ومنع اكتساب قوى جديدة للمقاومة .

ويكتب مايك جي في النهاية ان محمد علي نقله بسيارته « الكاديلاك ٧٠ » الى حيث استطاع اخذ القطار الى البيت .

متظاهرون ضد الحرب الفيتنامية يسيرون في شوارع نيويورك وهم يحملون صورة البطل محمد علي

البطل محمد علي في موقف منازل مع مكاتب ديلي ورلد مايك جي في حديقة الاول

لتحقق مطالب السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان

مكتب الاتحاد - ان الاضراب الذي بداه السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان في بداية هذا الشهر ، لهو خير دليل على الاوضاع اللاانسانية القاسية التي يعيش فيها نزلاء هذا السجن والتي نشرنا عنها العديد من الاخبار من قبل .

وقد علم مراسلنا ان المضربين يطالبون بعدة مطالب يمكن تلخيصها بما يلي :

١ - ايقاف التعذيب الوحشي الذي يتعرض له السجناء .

٢ - السماح للمعتقلين والسجناء بالكتابة الى محاميهم ومقابلته بشكل حر وذلك لاستمرار معالجة قضاياهم .

٣ - يطالب المضربون بالسماح لهم بالجلوس مع عائلاتهم وذويهم اثناء الزيارة وليس رؤيتهم من كوة صغيرة من خلف جدار سميك .

٤ - السماح للسجناء بتناول الطعام اثناء الزيارة ، خصوصا وان طعام السجن من نوع سيء .

٥ - زيادة الزيارات وجعلها مرتين في الشهر ، بدل مرة واحدة كما هو متبع حاليا .

٦ - الغاء الانظمة التعسفية التي تتبعها ادارة السجن والتي تهدف الى اذلال السجناء ، مثل ان يخفض السجين نظره امام اي سجان قائلا : نعم يا سيدي !!

٧ - الغاء العقوبات القاسية التي يتعرض لها المساجين نتيجة لكل « خطأ » يقومون به مثل وضع السجين في زنزانة انفرادية لعدة اسابيع او اشهر اذا وجد بحيازته سيجارة زيادة عن المقرر !!!

٨ - يطالب المساجين بالكتابة بحرية عن طريق الصليب الاحمر الدولي الى اقاربهم في البلاد العربية .

٩ - تحسين الاكل المقدم للسجناء .

١٠ - السماح للسجناء للالتقاء ببعضهم البعض على الاقل في اوقات الطعام او في اثناء اوقات « الفورة » في الساحة ، وعدم ابقاء الوضع كما هو اليوم حيث ان نزلاء كل غرفة لا يتمكنون من رؤية نزلاء الغرف الاخرى .

١١ - ادخال صحف ومجلات وكتب دراسية وعلمية وقصص عالمية وابحاث بعد ان تفحصها ادارة السجون العامة ! وبلغات مختلفة .

١٢ - ادخال أدوات للتسلية للسجناء ليقضوا اوقاتهم وليقطعوا الفراغ الطويل الذي يعيشون فيه .

١٣ - تامين الرعاية الطبية للمساجين وخصوصا اولئك الذين بحاجة الى علاج مستعجل أو اجراء عمليات !

١٤ - ويطالب المعتقلون الاداريون بتقديمهم الى المحاكمة او اطلاق سراحهم خصوصا وانه مضى على الكثيرين منهم اكثر من سنة ونصف وهم لا يعرفون مصيرهم وسبب اعتقالهم .

ان جميع هذه المطالب عادلة وحقة ، ونطالب ادارة السجون العامة - التي تتفاخر بان سجونها عبارة عن « فنادق » !! - بتحقيقها في اسرع وقت .

لينفذ وزير الزراعة وعوده ويحل مشاكل المزارعين الكثيرة

الطيبة - لمراسلنا - بعد جولة قام بها وزير الزراعة في المثلث الشمالي يوم الاربعاء الماضي عرج على الطيبة ، وتناول طعام الغداء على مائدة رئيس المجلس المحلي ، وقد حضر الاجتماع (الحفلة) اعضاء الائتلاف الحالي التسعة ، وتغيب اعضاء الكتلة الشيوعية والمعارضة الاخرين (ستة اعضاء) . وسبب تغيب الاعضاء الستة انه اشترط عليهم عدم القاء كلمات او تقديم طلبات للوزير ، وهذا امر غير صحيح ، والمعروض والطبيعي ان يسمح لكل عضو ابداء رايه ، وزيادة على ذلك فالاجتماع يجب أن يعقد في دار المجلس المحلي وليس في البيوت الخاصة .

وفي هذا الاجتماع الضيق تكلم نائب رئيس المجلس وقدم بعض مطالب المزارعين مثل تزويدهم بمياه الري من مقوروت ، واعطائهم الرخص ومنحهم القروض والمساعدات كذلك طالب بالعمل على حفر بئر ماء ثانية في الطيبة ، والاهتمام بالشؤون الصحية .

وكان حريا بالوزير ان يجتمع بالمزارعين ويسمع طلباتهم ، فهم يتذمرون من امور عديدة الى جانب تقييدهم بالرخص لزراعة الخضراوات . فهنالك اجحاف ضريبة الدخل التي تلاحق الفلاحين وتفرض عليهم المبالغ الباهظة بدون منطق .

ان اهالي الطيبة وقرى المثلث الاخرى يتهامسون ويتساءلون هل ينفذ وزير الزراعة وعوده بانصاف مزارعي المثلث وحل مشاكلهم ، ام تبقى هذه الوعود حبرا على ورق .

هذا وتطالب الكتلة الشيوعية الائتلاف الحالي في المجلس المحلي في الطيبة بان ينهج نهجا دمقراطيا ، وان لا يقيد حرية الاعضاء والكتل في ابداء رايهم ، فهذا الامر لا يعود بالعائدة على القرية .

منطقة عكا تحقق تقدما هاما في الحملة المالية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد قطعت فروع منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي شوطا بعيدا في ما جمعته من تبرعات للحملة المالية المركزية في شهرها الاول ، وفيما يلي نتيجة التلخيص الشهري مدرجة بناء على النسبة المئوية :

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
كفر ياسيف	١٨٩٠	٧٠
الرامة	٧٦٥	٤٥
عكا	١٦٥٠	٤٢٫٤٤
ابو سنان	٨١٥	٤٠٫٠٧
المكر	١٧٥	٣٥
البعنة	٦٠٠	٣٣٫٣
بيت جن	١٠٠	٣٣٫٣
البقيعة	٢٨٠	٢٨
ترشيحا	١٠٠	٢٠
نهاريا	٥٠	٢٠
يركا	١٧٢٥	٣٥
نحف	١٥	١٥

وبذلك تكون المنطقة وصلت الى مبلغ ٦٤٧٥ ليرة ، وهذا يساوي ٤٠٫٧ بالمئة من حصة المركز ، و ٤٢ بالمئة من حصة المنطقة . وكان الهدف الموضوع هو حول الوصول الى ٣٣ بالمئة . وقد تخطت سبعة فروع هذا الهدف وفي مقدمتها كفر ياسيف ، وتاخر عن بلوغه خمسة فروع . هذا ومن المؤسف أن فرعي جديدة ومعليا لم يقدما أي مبلغ بعد . ولجنة المنطقة تهنئ الفروع السباقة وتدعو بقية الفروع الى اللحاق بها لتحقيق الاهداف الموضوعية باسرع وقت ممكن .

عندما تتداخل شخصية الفنان مع شخصية شعبه وامته

مثلما يوجد طراز من السياسيين يلتحم محط البيهي نحيادهم السياسية بالخط البياني لحياة امتهم وتاريخها القديم والمعاصر ، فان هناك طرازا مماثلا من الفنانين ، لا شك ان اسماعيل شموط واحدا منهم

قد يحلو ويسهل الحديث عن معرض اسماعيل شموط الذي عقد في « الكارلتون » مؤخرا بلغة المدارس النقدية الاكاديمية ، وعن طريق دراسة علمية لخطوطه ، ولكن فن اسماعيل شموط ، وقصة ولادته ، وخط تطوره ، في رايي معاني انسانية تتخطى حدود النقد الفني الاكاديمي الى طرح مسائل هامة مثل : لماذا اختار الفنان هذا الموضوع ولماذا اختار هذا الاسلوب ، ولماذا تطور اسلوبه بالشكل الذي تطور فيه ؟ .

ان الرد على هذه الاسئلة ، يمكن بين صفحات الكتب بقدر ما يكمن في حياة اسماعيل شموط وحياة شعبه الفلسطيني وامته العربيه ومدى تداخل هذين الخطين ببعضهما ببعض

بينما كان عدد كبير من الفنانين ذوي الوجدان المنتمي الى هذا العالم العربي المتخبط في التخلف وفي رغبة النمو وفي اعتمال بين اجل الارض ومن اجل الكرامة وابراز الشخصية الوطنيه والقومية ، يعبرون عن هذا الوجدان بادوات مستعارة كلها من عالم شديد التقدم ، كان اسماعيل شموط يبدا الطريق من اولها ، غير محجم عن التزويد بما تيسر له في معاهد القاهرة وروما من الالمام بالثقافة الفنية العالمية .

ولكن الدراسة شيء وخروج الاداة الفنية من وجدان الفنان نفسه شيء اخر .

لهذا كانت لوحات اسماعيل الاولى بدائية التعبير ، كثيرة التفاصيل ، شديدة المباشرة ، لان وجدانه الفني كان يريد تحقيق شيء واحد هو اثبات الوجود عن طريق الصراخ .. وتلك كانت حال الشعب الفلسطيني والامة العربية في فترة من الفترات .

ولان اسماعيل شموط فنان فقد قدر لفنه ان يتطور شكلا وموضوعا مع تطور معاناته الذاتية لمشاكل امته ومآسيها وافراحها .

لذلك فان من الخطا الاعتقاد بان ما اجمع عليه النقاد من نضج فني كبير في عدد من لوحات اسماعيل شموط في معرضه الحالي ، انما هي اصالة فنية مجردة ، سبيلها فقط اتساع خبرة الفنان واتساع ثقافته الفنية ، فالحقيقة هي ان هذه العوامل تاتي في الدرجة الثانية - عند اسماعيل بالذات - بينما تاتي معاناته الذاتية لواقعه الاجتماعي والوطني والقومي في الدرجة الاولى من العوامل التي انضجت اسلوبه فخرجت لوحاته بالشكل الذي خرجت عليه ..

هذه - في رايي - هي الزاوية الاكثر اثرا في تطور فن اسماعيل شموط ، وهذه هي الحقيقة الاساسية في حياة اسماعيل شموط الفنية ، التي تعطي معرضه في الكارلتون قيمة حضارية تضاف الى قيمته الفنية المجردة .

الياس سحاب ـ القاهرة

العروس والخطاب الثلاثة

كان الكاتب السوداني جمال محمد احمد يعمل في السلك الدبلوماسي السوداني ولذلك امتازت بعض قصصه بكونها ذات هويات « عالمية » .. أو من العالم والحكاية التالية رواها له صديق من الصومال .. وهي اقرب في نهايتها الى الاحجية منها الى شيء اخر .. ونحن ننشرها لجماليتها وفكرة « العدل الذاتي » الذي توحي به .. فالانسان يتجه بالبداهة الى نفسه ..

قصة

بقلم : جمال محمد أحمد ـ السودان

القوى قرية صغيرة ، تبعد نحو ثمانين ميلا من مقديشو ، عاصمة الصوماليين ، ويخترقها نهر شبيلي الذي يزرع على شاطئيه الناس الموز .

وهي لذلك قرية خضراء ، حلوة وقصتنا هذه تقع حوادثها هناك ، لان الفتاة الجميلة ، بطلة القصة ، كانت تعيش هناك مع والديها ، قرب مزرعتهما . عاشت البطلة في الهواء الطلق تعمل مع والدها في حقول الموز ، ومع والدتها في اعداد الطعام ، واصبحت خضرة جميلة اللون لونها ، وطولا يعرفه كل الذين زاروا تلك البلاد او دخلوا المدارس في السودان ، من الصبيان الذين يأتون من هناك للدراسة في مدارسنا بعض الاحيان .

تقدم لزواج هذه الفتاة الطويلة الخضراء ثلاثة شبان ، كان كل واحد فيهم من اسرة طيبة وغنية ، وكان كل واحد منهم يحبها وامتلأ قلب الاب سعادة لان ابنته حلوة يطلبها الشبان ولكنه كان حزينا ايضا ، لانه لا يعرف من يختار ، وكلهم اكفاء ، والصوماليون يشبهون السودانيين في عاداتهم يفكر كثيرا قبل ان يختاروا الشاب الذي سيدخل بيتهم ليكون واحدا من الاسرة وهم ايضا قوم كرام يكرهون ان يغضبوا احدا ، الا اذا كان هذا لا مفر منه . الشاهد قل نوم الرجل الفاضل ، لانه ما عرف كيف يختار واحدا من الثلاثة دون ان يغضب الاثنين الاخرين .

وزاد لديه ان الاباء الثلاثة كانوا يأتون لبيته كل يوم يطلبون منه ان يقرر ، ويختار واحدا من الثلاثة ، وهو يقول لهم « العجلة من الشيطان » ويقول لهم في التأني السلامة ويصرفهم . وذهب يوما من الايام لرجل عاقل في القرية يدرس القرآن في الخلوة لان الصوماليين مثلنا مسلمون ولكن الشيخ لم يستطع ان يساعده . قرأ كتبه الصفراء كلها وقال له « والله لا اجد شيئا في هذه الكتب يحل هذه المشكلة وكان الشيخ ايضا مثل الاب يخاف ان يقترح واحدا من الشبان ويغضب الابوان الاخران .

واخيرا قرر الاب ان يعطي ابنته لاشطر شاب من الثلاثة لاجر واحد فيهم وطلب الى ثلاثة عقلاء في القرية ان يحكموا ، ولما سأله الشبان عن المهارة التي يريدها قال لهم ، انه لا يقترح شيئا ويترك لكل واحد منهم ان يختار ميدان بطولته فقالوا « عظيم هانت لان كل واحد كان واثقا من نفسه » .

كان أول هؤلاء الشبان قويا ولا هرقل ، حمل رجلين على اليسرى والاخر على كتفه اليمنى ، وعبر النهر نهر شبيلي الذي يتحدر انحدارا شديدا من جهة الحبشة وعام حتى وصل بهما سالما الشاطئ الاخر ولما وصل صفق له الناس وزغرد له النساء من اهله .

اما الثاني فقد كان ماهرا في الصيد حرفته لا تخطيء وانا ضرب بالبندقية ذهبت الرصاصة « زوط » قلب الهدف .. ولما اجتمع اهل القرية في الساحة الكبرى ضرب بندقيته سوارا في خشم احد الواقفين فطار السوار وصرخ الرجل من الخوف فقط لان الحربة لم تمسه ابدا وضرب في الهواء طائرا كان عاليا في السماء يقع تحت اقدام الواقفين ، وقال واحد من هؤلاء يدريت على « هاك » ورمى قطعة من النقود امامه ولكن الشاب الماهر ضرب القطعة مثل ان يقبل الارض وسطها . صفق الواقفون لهذه المهارة ، وزغردت اخته وكثرت صديقاتها فزغردن معها لانها كانت تريد ان تؤثر على قلوب الرجال بالزغاريد الجميلة .

اما الشاب الثالث فقد كان رجلا جميلا لا تتحول عنه عيون النساء كان مستدير الوجه كالبدر ومشقوق الدمة ، لم يكن الجمال في شكله . كان يغني فتقف الطيور تسمع ويضرب القيثارة فتسقط اوراق الشجرة لا تتحرك ، لا تصرخ لتريد ان تسمع الصوت الجميل ، والالحان الرقيقة ، ولما ضرب على قيثارة وغنى سكت كل الناس وتصلبوا في مقاعدهم لا يتنفسون وتنهدت كل فتاة في الجمع والتفت الخمار عن وجهها نادية كل شيء . امتلأت قلوب الشباب حسدا لما راوا هذا .

ولما انتهى العرض دخل الحكام الثلاثة قطية قرب الساحة الكبرى ليحكموا بعد التشاور ، وكان حكما عادلا ، لا يمكنك ان تحكم غيره ، ان كنت واحدا من الشيوخ . قالوا ان الشاب الاول أقوى من وقعت عيونهم عليه ولا شك ، اما الثاني فلم يروا قريبا مثله ولم يسمعوا بلاعب رمح مثله .. والثالث سيد من غنى وسيد من لعب قيثارة .. كل هذا صحيح ولكنه لم يساعد الاب على اختيار زوج لابنته ..الى ما حصل العقلاء المشكلة ، بقيت كما هي .

ومرت الايام والاب ساكت لا يتكلم والاباء يأتون كل يوم يسألون ، ونصب كل واحد من الثلاثة خيمة على النهر وابى ان يرجع لبيته الى ان ينطق الاب . وكان هذا صعبا على الاباء لان اعمالهم وقفت ، مزارعهم خسرت لان الاولاد لا يشتغلون ، وابلهم ضعفت لان الاولاد لم يأخذوها للرعي والامهات في البيت في مشكلة اخرى يقلن للاباء انهن يردن اولادهن في البيوت ..

وفي يوم من الايام ، ذهبت البنت النهر لتملأ الجرة التي تحمل بها الماء الى البيت . وانزلقت في الطين ووقعت في النهر وفجأة ظهر تمساح يعوم نحوها ، يريد ان يبلعها ، ورأى الشبان الثلاثة هذا المنظر باعينهم ، فقد كانوا قريبين من النهر امام الخيم التي نصبوها لانفسهم .

وبسرعة امسك الموسيقي قيثارته ، وجعل يضرب عليها انغاما غريبة ، طرب لها التمساح ، ونسي الفريسة ، وجعل يرقص في الماء طربا ، وامسك الضراب بندقيته وضرب التمساح ضربة واحدة قضت عليه وهو يرقص ، وقفز الشاب القوي ودخل الماء كالسهم وحمل الفتاة على ظهره وعاد بها الشاطئ .

ثم حملها على ظهره وذهب لبيت ابيها ، ووراءه الشابان الاخران ، واجتمع الناس يسألون والبنت مغمى عليها ، ثم ساعدوها بالدلك واللبن الساخن ، فعادت اليها الحياة وفتحت عينيها تنظر حولها وتتحرك ، فبدأ في هذه اللحظة جدال شديد بين الشبان الثلاثة كل واحد يقول انه هو الذي كان سبب نجاتها وحياتها .

قال الموسيقي وهو يشرح قضيته انا احق بالزواج منكما ، لاني كنت اول واحد فكر في عمل شيء ينقذ حياتها من التمساح ولولا سحري هذا ، لضاعت جهودكم سدى ضاعت دون فائدة .

وصرخ الصياد وهو يجادل عبث كلام فارغ كل الذي عملته هو انك اخرت التمساح لحظة وفي تلك اللحظة التي التفت فيها ، ليرى محل الصوت قتلته ، انا ، قتلته بالبندقية ، ولذلك انا احق واحد فيكم بالزواج .

وما استطاع الرجل القوي ان ينتظر صاح فيهما يقول ، هذا خطأ انتما تتكلمان كلاما فارغا نسيتما ان التمساح لم يكن الخطر الوحيد على حياتها . نسيتما ان النهر كان هو الخطر الاكبر . انا الذي انقذتها من الغرق ، وانا الذي خاطرت بحياتي من أجلها . لم اكن واقفا على الشاطئ كما فعلتما . لا . لا .. يجب ان يأخذ العدل طريقه وان اتزوج الفتاة .

وهنا سكت الاخ الذي قص علي هذه القصة يا قابلته في القوى وسألني : « ما رأيك في هذه الحكاية » ؟ قلت : « ظريفة ، ولكن كيف انتهت ؟ » فضحك طويلا وقال لا اعرف . ان هذه القصة فيها اقل تشبه الحياة في انها لا تنتهي نهاية مضبوطة ، محبوكة مشاكلها مستمرة لا نهاية لها « قلت له » يا اخي ، هذه حكاية لطيفة ، اخبرني كيف انتهت ، واترك الفلسفة لاني رجل احب القصص مثل كل الناس ولا افهم الفلسفة ، فقال الاخ ، حاضر ان كان لا بد من نهاية فاليك نهاية وقال :

لما اختلف الشبان ذهبوا للعقلاء الثلاثة وجلسوا ثم سألوا العاقل الاول ، فقال ان احق واحد بالزواج هو الموسيقار ، اما العاقل الثاني فهز رأسه واعترض انه كان يعتقد ان احق الشبان بالزواج من الفتاة هو الضراب ، وضرب العاقل الثالث جنبه وقال انه لا يوافق احدهما ، ويرى ان اجدى الشبان الثلاثة بالزواج هو الفتى القوي الذي حملها على ظهره في الماء .

وسكت الاخ مرة ثانية فقلت له انك تسخر مني وانك نسيت نهاية هذه القصة ، وخشي لي والله ان تقول انك نسيت وينتهي الامر عند هذا الحد ، فقال لا يا اخي ، الحياة هكذا ، لا شيء ينتهي فيها عند حد واحد . وكيلا تغضب احكي لك نهاية غير هذه النهاية وسردت لم قلت له : قل يا اخي ، لقد قلقتنا » ، فقال لما احتار الاب ربما عرف ماذا يعمل ، ترك الامر لابنته وقال لها ، انها هي التي ستتزوج لا هو ، عليها هي ان تختار . ثم سكت قليلا واضاف ومن ذلك الزمن تختار كل بنت زوجها . هذه نهاية مناسبة ولكنها غير حقيقية من هذا الكلام .

قلت له «يا اخي ما انتهت الحكاية .. كيف اختارت البنت ؟ من اختارت من الشبان الثلاثة . لا تقل لي مناسب ولكن غير واقع . قل لي من تزوج البنت ، فضحك الاخ من ضيقي وقال ما قدرت تختار . احتارت . هذه نهاية تناسبني الصدق تناسبني انا وتناسب مزاجي ، لاني ارى فيها شيئا من الحقيقة ، فقلت له انت طعون ، لا تريد ان تخبرني ، او تريد ان تتفلسف ، لا تحب الحكاية ، لقد رجعت بنا الى حيث ابتدأنا فقال كما ترى على كيفك . انا ذاهب لان الشمس بدأت في المغيب ، ولا بد ان اذهب لابلي ، لترجع معي ، اما نهاية القصة فتشي عليها انت . ابحث عنها وحدك . وذهب .

مهرجان فني شعبي في تموز في الاسكندرية

ستشهد الاسكندرية ، في اواخر تموز الجاري ، على المسرح الصيفي الكبير مهرجانا كبيرا تقيمه وزارة الثقافة الشعبية .

وستشترك عشر فرق من فرق الفنون الشعبية في المسابقة التي ستقام في الموسيقى والغناء ..

وستجري في المهرجان ندوة علمية سيشترك فيها صلاح جاهين واحمد رشدي صالح وفوزي المنتيل حول تطوير الفنون الشعبية .

وستعرض في المهرجان رقصات شعبية بصورتها الاصيلة (كما ترقص في القرى والارياف) في افلام سينمائية، ثم تقوم الفرق برقص نفس الرقصات بعد تطويرها .

فتحت قلبي

شعر : سميح صباغ

انا منذ سنين
لم يطرق بابي احد
لم افتح بيتي للزوار
لكني في العام الماضي
ادخلت الشمس لبيتي
وحديقة ازهار
وفتحت شبابيك الدار
لجميع الزوار
ويدي صارت اقوى مما كانت
والصدر سريرا صار
وعيوني ميناء ،
صارت للاحزان

**

في هذي الليلة يطرق بابي
عشرات الزوار
اوجه احباب لم اعرفهم ،
ووجوها القاها في كل نهار
يجتمعون الليلة عندي
احضنهم في قلبي
- كل الايتام المحرومين
وجميع الناس المظلومين
وامراة تشكو من زوج سكير
ومطم
يقرا في الخفية اشعار المعتقلين ،
والمادية الديالكتيكية
يتلهى ، في غضب ،
من هذي الديمقراطية
وصديق طردوه من عمل في شركه
وصبي محروم

من بدلة عيد
وصبية
تشكو الغرفه ،
وعجوز يقرالي
اوراق المحكمه الاولى عن سلب الارض

**

... في هذي الليلة
كانوا زواري
كل احبائي حضروا عندي
في هذي الليلة ..

**

يا حبي الحاصد ايامي
يا وجه الانسان النامي ،
في وطني
انا لو كان بامكاني
ان اصنع للعاري ثوبا
ان امنع للجائع خبزا او شرابا
وافك قيودا
واعيد الارض لمالكها
انا ان كان بامكاني
غيرت قوانين الكرة الارضيه
لكني ..

لا املك ، يا شعبي ،
غير فؤادي
اطعمه للناس ولا ارجو اجرا
فلتسمع كلماتي ..
تحمل اخبار الفجر الاتي
انا لا املك غير فؤادي ،
يا شعبي .

ثلاث حوادث

بريشة

اسماعيل شموط

اكتشاف رواية لارنست همنجواي لم يسبق نشرها

كشفت قائمة حديثة بالمخلفات الادبية التي تركها ارنست همنجواي بعد وفاته عام ١٩٦١ عن وجود نصوص جديدة لم تنشر ، من بينها رواية جديدة لم يعرف بامرها قبل الان .

« كي وست » في فلوريدا، عرف بامره عام ١٩٦٣ .

وقد كان اهم اكتشاف هو الرواية المسماة «جيمي برين» التي كنا نجهل وجودها حتى الان ، وكتبت هذه الرواية عام ١٩٢٧ ، اي بعد عام من نشر روايته الاولى «الشمس تشرق ايضا» ، وفيها يروي مغامرات صبي في مقتبل العمر يصحب اباه - وهو رجل ثري - في رحلة من شيكاغو الى باريس .

وفي سبيل اعداد هذه القائمة عمل استاذان بجامعة بنسلفانيا ستة اشهر بتكليف خاص من ارملة الكاتب الاميركي ، فاستخلصا ٢٠٠٠٠ صفحة بلغ وزنها حوالي ٢٥ كيلو غراما ، كان همنجواي قد اودعها في خزانة أحد المصارف في كوبا ، وفي قاعة خلفية لمشرب كان يتردد عليه في

التحليل الادبي بالحاسب الالكتروني

قام ثلاثة من الاخصائيين السوفييت في الدراسات التركية باستخدام حاسب الكتروني لدراسة اللغة الادبية في « كازاك » ، واستطاعوا بهذه الطريقة ان يقدموا تحليلا لاعمال المؤلف المعاصر « مختار اويزوف » .

متحف نابليون في هافانا

على بعد ٨٠٠٠ كيلو متر من قصر الانفاليد في باريس حيث ترقد رفات الامبراطور نابليون يقوم الان اكبر متحف نابليوني خارج فرنسا نفسها .. وذلك في « هافانا » في قصر مبني على طراز عصر النهضة ، غير بعيد من الحرم الجامعي الجديد .

اختارت الحكومة الكوبية ، في عام ١٩٦١ ، المقر القديم الذي كان يسكنه واحد من اعظم الكوبيين ثراء ، هو « اوريستيز فيرارا » الايطالي الاصل ، لتضم فيه تلك المجموعة النابليونية الثمينة التي جمعها واقتناها احد اقطاب صناعة السكر ، « جوليو لوبو » وتقدر قيمة هذه المجموعة من التحف والاثار بحوالي ٥٠ مليون فرنك فرنسي ، وتضم ٦٠٠٠ قطعة فنية اثرية ... كتبا واسلحة وملابس ولوحات وتذكارات ، كلها كان يملكها الامبراطور او اسرته او رفاقه في السلاح .

(من انباء اليونسكو)

معرض دولي للاداب المسرحية

سيتولى « المعهد الدولي للمسرح» الاشراف على المعرض الثاني الذي يقام مرة كل ثلاثة اعوام لتزويد الجمهور بالمعلومات عن الجديد في ميدان الاداب المسرحية سواء في ذلك القواميس ودوائر المعارف والمصنفات في التاريخ والتربية وعلم الجمال وفنون المناظر المسرحية .

وموعد هذا المعرض هو الفترة من ٢٠ الى ٣٠ مايو (ايار) ، ويقام في « نوفي ساد » في يوغوسلافيا ، في نطاق مهرجان ستيرجينوبوزوجي الخامس عشر للفنون المسرحية .

« من انباء اليونسكو »

انتصار الشيوعيين في قبرص لطمة للامبريالية والرجعية

اعداد : علي عاشور

جرت في جزيرة قبرص يوم الاحد الماضي ، الانتخابات العامة لمجلس النواب (الذي هو في نفس الوقت المجلس التشريعي) (٣٥ عضوا) . واسفرت هذه الانتخابات التي جرت للمرة الثانية (المرة الاولى بعد الاستقلال قبل ١٠ سنوات) عن نجاح كبير لحزب العمل المتقدم في قبرص (الحزب الشيوعي) . فقد رفع تمثيله في المجلس من ٥ اعضاء الى ٩ اعضاء ، واصبح الحزب الثاني في البلاد .

وقد نال الحزب الموحد ، الذي يتزعمه ، رئيس مجلس النواب ، غلافكوس كليريدس ، ١٥ عضوا .

اما الحزب التقدمي الذي خاض معركة الانتخابات تحت شعار الوحدة مع اليونان عندما يحين الوقت ، بسبعة مقاعد . واحرز حزب الوسط الدمقراطي الذي يتزعمه ليسيريدس ويعتبر نصير الرئيس مكاريوس ، الدكتور واسوس ليسيريدس ، مقعدين . واحرز المقعدين المتبقيين ائتلاف من قسمي الحزبين .

والجدير بالذكر ان الحزب القومي المتطرف (الحزب الدمقراطي القومي) ، الذي يدعو الى الوحدة العاجلة مع اليونان لم ينل اي مقعد في المجلس الجديد .

وقد اجمع المراقبون على ان اهم نتيجة في هذه الانتخابات هو نجاح الشيوعيين في القسم اليوناني من المجلس ، وتحوله الى الحزب الثاني في البلاد . (على القسم التركي من المجلس اجري ... بالتنافس على المقاعد المخصصة للاتراك حسب الدستور . وكما هو معروف فان الاتراك لم يعودوا يساهمون في عمل مجلس النواب بصورة مشتركة مع اليونانيين منذ ان وقعت الاصطدامات بين الطرفين قبل اكثر من ست سنوات . ويجتمع النواب الاتراك بصورة منفردة عن النواب اليونانيين ، ويقيمون حكما اوتونوميا يهتم بالشؤون الداخلية في المناطق التي يسكنها الاتراك) .

وهكذا ، فبينما هذه الانتخابات لا تشير الى تغير يذكر في الخط السياسي في الجانب التركي الذي ...

بل الولايات المتحدة ايضا .

ويحاول قادة « الجبهة القومية » اخفاء علاقاتهم بمخابرات الدول الامبريالية ، غير انه تنكشف للراي العام العالمي من حين الى اخر الوقائع التي تؤكد اتصال النائب السابق رودوستانوس بمصلحة المخابرات المركزية وعميد المخابرات اليونانية لاروسون . اما رودوستانوس فيعتبر من قادة الجبهة القومية كما يتعاون قائدها الاخر المعروف باسمه المستعار « دراكوس » مع مصلحة المخابرات اكثر من عشرة اعوام . وقد اشترك دراكوس بامر من المخابرات الامريكية في احداث الاضطرابات في عامي ١٩٦٣ و١٩٦٧ ولا يزال حتى الآن منفذا مباشرا لمخططات مصلحة المخابرات الامريكية التي امرة كما كتبت جريدة « تريبون » الاسبوعية في سيلان ، « باغتيال مكاريوس وتحويل قبرص الى قاعدة حلف الاطلنطي ومنطلق لنشاط المخابرات الامريكية ضد لبنان وسوريا » .

ان الوضع في قبرص لا يزال خطرا . وكتبت الصحيفة تقول ان فرقا تخريبية يونانية خاصة نقلت من اليونان الى الجزيرة . فلاحظت وكالة فرانس بريس ان ٢٢ ضابطا يونانيا و ... شخصا من الكوماندوس قد وصلوا الى قبرص للقيام بانقلاب حكومي .

كما وصل الى قبرص عشرات الاشخاص من موظفي المخابرات الامريكية الذين كانوا قد ظهروا في اثينا قبل انقلاب ٢١ ابريل عام ١٩٦٧ بعدة ايام وأقاموا اتصالات بالمنظمات الرجعية القبرصية ومساعديها .

ومن هم اعداء قبرص الذين يتسترون تحت الشعارات القومية ؟ ولماذا يرغبون في حل قضية قبرص حلا يتناقض مع مصالح الشعب ؟ لماذا يريدون اغتيال الاسقف مكاريوس ؟ واجاب :

لقد كتبت صحف عدد من البلدان ان اعداء قبرص هم حلف الاطلنطي والعملاء من اعضاء منظمة « الجبهة القومية » غير الشرعية والموالية للفاشية التي يتعاون قادتها واعضاؤها منذ مدة طويلة مع المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات اليونانية .

جناح حلف الاطلنطي

وتحدث بليتين عن اهتمام قادة حلف الاطلنطي بجزيرة قبرص وقال ان سبب هذا الاهتمام هو ان قبرص تقع بشكل مباشر على طرق المواصلات بين الشرق الاوسط والدول الاشتراكية . ولذلك يجب ان تكون حسب مخططاتهم العدوانية جناحا قويا لحلف في الجنوب الشرقي له حيث ... البريطانية والامريكية الاضطراري من ليبيا .

وقد استطاع حلف الاطلنطي تقدير موقع قبرص الاستراتيجي في عام ١٩٥٦ عندما استخدمت القواعد الحربية البريطانية الواقعة في الجزيرة في شن العدوان الثلاثي على مصر . وكانت نفس القواعد في عام ١٩٦٧ نقطة وسط لنقل الاسلحة والعتاد العسكري الى اسرائيل . ومنذ نوفمبر عام ١٩٥٨ يستخدم حلف الاطلنطي القاعدة البريطانية ...

عملاء بالجملة

ويمضي بليتين مقاله قائلا : ان سبب التوتر السياسي في قبرص لا يعود بالفعل الى ايه تناقضات لا يمكن تسويتها بين ...

اهداف المنظمة السرية

...

تخفيض ١٥٠ مليون ليرة من ميزانية الدولة

القدس — ابلغ وزير المالية ، بنحاس سبير ، اللجنة المالية في الكنيست ان التخفيض في ميزانية الدولة سيبلغ ١٥٠٫٢٥ مليون ليرة منها ١١٠٫٤٧ مليون ليرة في الميزانية العادية و ٣٩٫٨ مليون ليرة في ميزانية التطوير .

وذكر الوزير ان هذا التخفيض وظيفة شاغرة و ٦١٦ وظيفة سيلغي ايضا ٨٧١ وظيفة منها ٢٥٤ مشغولة .

وقال الوزير ان المبالغ الناجمة من هذا التخفيض ستودع في صندوق احتياطي خاص وسيجري توزيعها على الاهداف المختلفة طبقا لموافقة اللجنة المالية البرلمانية .

وفي استعراضه اكد الوزير وجود مصاعب مالية بسبب الوضع الامني .

وقد توجهت اللجنة ، في نهاية بحثها ، نداء لكافة المؤسسات الشعبية بان تقلص اثر الحكومة وتخفض نفقاتها في السنة المالية الحالية .

يهددون بمغادرة كريات شمونه

عشرات من الشبان من كريات شمونة ، وبعضهم متزوجون ، يهددون الان بمغادرة البلدة بسبب ضائقة السكن فيها . وقد اعلن ذلك سكرتير مجلس عمال كريات شمونة .

ويؤخذ من اقوال السكرتير انه توجد في البلدة بيوت خالية تمتلكها وزارة الاسكان ومع هذا تشتد ضائقة السكن !

وقال مدير قسم الاستيعاب والتطوير في الهستدروت انه سيعقد اجتماعا عاجلا مع ممثلي عميدار ووزارة الاسكان في محاولة لحل هذه الضائقة .

عمليات التبليغ عن تجديد اوامر الاقامة الاجبارية مستمرة

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال عمليات التبليغ عن اوامر الاقامة الاجبارية التي يقوم بها البوليس مستمرة في مختلف انحاء البلاد .

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة ان مثل هذه الاوامر (الاقامة الجبرية ضمن منطقة ٩ (كم)) سلمت الى القائد الشيوعي القديم حسن ابو عيشة ، والشاعر توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويوسف صباغ مدير ادارة « الاتحاد » .

كذلك سلمت مثل هذه الاوامر الى كل من الرفيقين حسين صالح عدوي وسعيد حسن عدوي (الاول لمدة سنة والثاني لمدة ستة اشهر) من طرعان .

هذا وتثير هذه الاوامر اشد الاستنكار بين المواطنين لانها ليست سوى انتقام سياسي تحت ستار كلمة « الامن » السحرية ! .

وفد النساء الدمقراطيات في الناصرة

يقابل نائب رئيس البلدية ويحتج على اهمال البلدية ..

الناصرة — لمراسلنا الخاص — صباح يوم الجمعة ٣-٧-٧٠ ، قدم وفد عن اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة ، مشكل من جميع احياء المدينة ، بمقابلة نائب رئيس البلدية في دار البلدية في الناصرة (بسبب تغيب الرئيس) وقدم احتجاج المنظمة الشديد على اهمال البلدية في ابقاء خزانات المياه مكشوفة ، الامر الذي يعرض حياة المواطنين خصوصا الاولاد والاحداث لخطر الغرق . (وقد تحدث الامهات عن حوادث عينية وقعت لاولادهن وانقذوا في اخر لحظة) عدا عن الحادثة الاليمة مع الشاب صالح يوسف حكيم ، وعلاوة على القاذورات والاوساخ التي تسقط في مياه الشرب يوميا . وطالبن بسقفها حفاظا على ارواح الاطفال ونظافة مياه الشرب .

وقد استمع نائب الرئيس ...

مستفزاز بوليسي تحت ستار « التحقيق »

بعث الينا الرفيق زكي وحتي الهيبي من سلبون رسالة يقول فيها انه استدعي بتاريخ ٣٠/٦/٧٠ الى مركز بوليس عكا للتحقيق ، ولكن ما ان وصل الى مركز البوليس حتى احاط به ثلاثة من رجال الشرطة ، بلباس مدني ، واخذوا يوجهون اليه الاسئلة الاستفزازية بقصد الارهاب والتخويف ويتهمونه بانه حرض في اجتماع للحزب على احد العملاء في القرية قائلين : لا ... ! ... لامثالك ! اذهب الى مصر !! الى غير ذلك من الكلام الاستفزازي .

وينهي الرفيق زكي رسالته قائلا : ان اسلوب الارهاب ، هذا ، لن يفيد في ابعاد جماهير الشعب عن النضال النسلي المشروع وستبقى هذه الجماهير الى جانب حزبها الشيوعي المدافع الامين عن حقوق الشعبين العادلة .

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة في شهرها الاول

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية من منطقة الناصرة حتى ٨-٧-٧٠ ، مبلغ ٧١٢٥ ليرة . وهذا المبلغ يساوي ٤٩٫٥ بالمئة من حصة المنطقة المركزية ، وما يعادل ٤٠ في المئة من هدفها المنتهي ؛ وقد دفع بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
الناصرة	٣٣٣٣	٤٦

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
طرعان	٢٧٥	٢٥
كفر كنا	٢٥٠	٤١٦٦
يافة	٤٠٠	٤١٤٣
الرينة	٢٠٠	٢٧٥٥
الفار	١٠٠	٢٥
اكسال	١٧٥	٢٠٥٦
عيلبون	١٢٠	٧٥
مجموع القطاع	[illegible]	٢٥

قطاع البطوف شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
عرابة	٧٧٤	٢٠
عيلبون	١٨٠	٢٤٥٥
شفاعمرو	٤١٠	٢٤
طمرة	١٤٠	٢٠
كابول	٧٠	١٧
دير حنا	[illegible]	١٢٥٥
سخنين	٥٠٠	١٨
مجموع القطاع	١٩٢٧	٢٢

الفرع الاول في المنطقة هو فرع طرعان الذي وصل الى ٧٥ في المئة من حصته ، يليه فرع عرابة الذي وصل الى ٧٠ في المئة .

ان هدف المنطقة هو الوصول الى ما لا يقل عن ٧٠ في المئة حتى نهاية الشهر .

لذلك فان الفروع التي لم تصل حتى الان الى ٢٥ في المئة مدعوة الى مضاعفة جهودها لكي تستطيع تحقيق الهدف .

اننا نحيي فرعي طرعان وعرابة اللذين حققا منذ الان هدفهما لهذا الشهر وندعو بقية الفروع للاقتداء بهما ، لكي تستطيع منطقتنا ان تحتل المركز اللائق بين مناطق الحزب الاخرى .

(سكرتارية المنطقة)

الاختلاف في مجلس ام الفحم يعقد صفقة خائنة مع دائرة اراضي اسرائيل

ام الفحم — لمراسلنا — نشرنا في الاتحاد ، قبل حوالي شهرين ، نبأ رفض وزارة المعارف الموافقة على بناء مدارس لقرية ام الفحم واقامة صف عاشر فيها الا اذا تنازل المجلس عن الدعاوي التي اقامها على دائرة اراضي اسرائيل بخصوص الاحراش المحيطة بالقرية .

ومن جراء موقف الائتلاف العادي الذي يرفض راي الجبهة الدمقراطية وبقية المعارضة الوقوف بصلابة امام السلطات وارسال الوفود للمراجع المختصة ، ترفض السلطات تأجير او بيع اراض للمجلس من املاك الغائبين لبناء مدارس ابتدائية او ثانوية ، الامر الذي يفضح هذه السلطات التي من واجبها ايجاد البناية والمساعدة على بناء مدارس في القرى العربية دون ان تربط ذلك بتنازل المجلس عن دعواه بخصوص الاحراش .

وبتاريخ ٢٦-٦-٧٠ عقد المجلس جلسة خاصة ...

التي يلزم في سبيل الحصول عليها الجهود واموال المجلس .

١٦ محاميا في الناصرة يستنكرون اهمال البلدية

١٦ محاميا من الناصرة يستنكرون اهمال البلدية

هنا وقد وجه ١٦ محاميا في الناصرة كتابا خاصا الى رئيس والمجلس البلدي الناصرة على اثر غرق الشاب صالح يوسف حكيم ... (قبل شهرين) حملوا فيه البلدية بلامبالاتها مسؤولية خطيرة ، وطالبوها بوضع حد للاخطار التي يتعرض لها سكان المدينة سواء بالنسبة الى الكهرباء او خزانات المياه او غير ذلك من الامور التي تعرض حياة الناس وصحتهم الى الخطر .

والمحامون الذين وقعوا الكتاب هم :

عبد الحفيظ دراوشه ، توفيق معمر ، كامل ظاهر ، عبد الاله دحامشة ، خليل عبود ، انيس ابو رضا ، وائل جرجورة ، الياس شكري ، نبيل مصلح ، فاروق زعبي ، حسن نصار ، عبد الرحمن زعبي ، حسن الاسدي ، ... عباس ، وفرج سلمان .

تشييع جثمان ضحايا الاصطدام المؤلم من سخنين

سخنين — لمراسلنا — عم الحزن والاسى جميع اهالي قرية سخنين واشتركوا بعد ظهر يوم الاثنين ٦-٧-١٩٧٠ بتشييع جثمان المحامي المرحوم ابراهيم محمد ابو صالح البالغ من العمر ٢٨ سنة والمعلم المرحوم عبد الله زبيدات والبالغ من العمر ٢٥ سنة ، والمرحوم محمود قسوم والبالغ من العمر ٧٥ سنة ، والمرحومة ... خلايلة .

وهؤلاء ذهبوا ضحية حادث اصطدام سيارة على طريق صفد عكا ، صبيحة يوم الاحد ٥-٧-٧٠ واصيب ... بجروح .

وكان من بين المؤبنين المحامي محمد ميعاري من المكر والطالب الجامعي محمود ميعاري من سخنين .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين يشاركون ذوي الضحايا مصابهم الاليم ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل .

للفقيد الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق مصباح زياد وخطيبته بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الناصرة

لاتحاد الشبيبة الشيوعية

معركة النفط — بقية

والاستراتيجية في العالم العربي وان هذه المواقع ترتكز على النفط ... تساند اسرائيل بوصفها هراوة في هذا الصراع .

والذلك لم يكن من قبيل الصدفة ان يكثر الحديث في العالم العربي ...

...

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في ... ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل

نحو تنفيذ تام وناجح لبرنامج عمل حزبنا

نص القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها ال ١٣ بتاريخ ٢٦ — ٢٧/٦/٧٠ ويتضمن برنامج عمل الحزب .

اللجنة المركزية تبرز النشاط الهام المخلص الذي قام به اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والمؤيدون من اجل تقدم نضالات الحزب الكثيرة .

فالنشاط للاحتفال باليوبيل الخمسيني لتأسيس الحزب وبالميلاد المئوي للينين ، والاعمال ضد السياسة الحكومية الموالية للامبريالية ، سياسة الاحتلال والضم ، وجهود الحزب لتكتيل اقصى حد من القوى في النضال من اجل السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وضد الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الاجبارية ، والدفاع عن المصالح اليومية لجماهير العاملين ، وضد « الصفقة الشاملة » المعادية للعمال ، وكذلك معارك الانتخابات المختلفة للنقابات المهنية — المعلمين وعمال البناء — والعمل البلدي اليومي لمصلحة فئات الشعب العاملة ، والنضال ضد التحريض المعادي للسوفييت ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، واعمال الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للانتصار على الفاشية — في كل هذه الاعمال الكثيرة ، وفي ظروف سياسية صعبة ، وفي اوضاع الارهاب الحكومي المتفاقم ، اعرب الشيوعيون عن مستوى كبير من الوعي والاخلاص لقضية السلام والاستقلال القومي واخوة الشعوب وحقوق المواطنين والديمقراطية والاشتراكية .

وقد اجملت اللجنة المركزية هذه الفترة من نشاط الحزب بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي مع بذل الجهد لاصلاح النواقص ولرفع مستوى العمل واقرت برنامج العمل التالي للفترة المقبلة .

١ — توسيع وتعميق النشاط السياسي للحزب ضد سياسة الحرب المعادية للشعب والمواجهة للامبريالية التي تنتهجها حكومة « التكتل القومي » ، لوقف سفك الدماء ولتسوية سلام عادل مقيم بين اسرائيل والدول العربية يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

وتؤكد اللجنة المركزية ضرورة العمل من اجل تكتيل قوى واسعة جدا في النضال من اجل السلام .

٢ — الدفاع عن المصالح اليومية للعمال وجماهير الشعب في امكنة العمل والاحياء ، في المدينة والقرية . ان الهجوم المتجدد الذي يشنه رأس المال والحكم على جماهير العاملين في صورة « الصفقة الشاملة » انما يعمق الفجوة الاجتماعية ويخفض مستوى حياة جماهير العاملين .

فنفقات الحرب الآخذة في الازدياد تنزل ، اكثر فاكثر ، الضرر بمستوى حياة العاملين وجماهير الشعب ، وبالخدمات الاجتماعية ، وبالاستقلال الاقتصادي . وسيزيد هذا كله من المقاومة الجماهيرية لسياسة الحكومة المعادية للشعب .

وفي هذه الظروف يكتسب اهمية خاصة عمل الشيوعيين في امكنة العمل وايصال كلمة الحزب لامكنة العمل ولجماهير العمال . في هذه الظروف تزداد اهمية مراقبة عمل الرفاق في امكنة العمل وتقديم المساعدة والارشاد لهم من الهيئة الحزبية ومن هيئات الحزب المحلية والمنطقية .

والعمل البلدي للحزب ولا سيما في احياء الفقراء ، والدفاع عن مصالح الفلاحين والعمال الزراعيين ورجال المستوطنات والاستيطان الشامل — هذا كله يجب ان يكون جزءا ملموسا من نشاط الحزب دفاعا عن المصالح اليومية لجماهير الشعب .

٣ — القيام بعمل مركزي وعلى مستوى المناطق والفروع لتشديد وتوسيع واحياء نشاط المنظمات الديمقراطية .

٤ — توسيع نشر الصحف الشيوعية .

٥ — توسيع صفوف الحزب وتقوية التنظيم الحزبي طبقا لمبادئ المركزية الديمقراطية .

٦ — تقديم المساعدة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اجل تنفيذ مهمه في الدفاع عن مصالح الشبيبة ونشر الافكار الماركسية اللينينية بين صفوفها .

٧ — تنفيذ برنامج التثقيف السياسي الفكري للحزب .

٨ — ضمان نجاح حملة الحزب المالية بمبلغ ٧٥ الف ليرة لتمويل اعمال الحزب ونضاله .

ان اللجنة المركزية تدعو منظمات الحزب لوضع برامجها التطبيقية والمحلية وفقا لبرنامج العمل هذا .

وتدعو اللجنة المركزية كافة اعضاء الحزب واصدقائه للقيام بمبادرات جديدة وضمان التنفيذ الناجح والتام لبرنامج العمل .

(وكانت الاتحاد قد نشرت القرارات السياسية التي اتخذتها اللجنة المركزية في عددها من يوم الجمعة الماضي ٣/٧/٧٠) .

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	المداخيل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٩٥٠٠٠	١٤٤١٣٦	٧٠٥٥
عكا	١٠٠٠٠٠	٦٤٠٢٥	٦٤٠٢
المثلث	٨٠٠٠٠	٤٤٢٢٢	٥٥٢٨
القدس	٢٠٠٠٠	[illegible]	٥١٢٥
حيفا	١١٥٠٠٠	٥٤٤٦١	٤٧٣٥
الناصرة	١٤٠٠٠٠	٦٥٠٦٠	٤٦٤٩
الجنوب النقب	٢٥٠٠٠	١٠٠٧٢	٤٠٢٩
السهل	٧٥٠٠٠	٢٠١٨٩	٢٦٩٢
متفرقات	١٠٠٠٠	١٢٩٩٤٢٠	[illegible]
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٤١٥٦٦٢٤٠٢٠	٥٥٤٥

اسبوع الصداقة الاسرائيلية — السوفييتية

حيفا — لمراسلنا — افتتح يوم السبت المنصرم اسبوع الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بافتتاح معرض عن حياة لينين ومنجزات ثورة اكتوبر .

وفي اليوم الاول من اسبوع الصداقة قدم ميشه ايدلبرغ عضو سكرتارية حركة الصداقة محاضرة عن لينين تحدث فيها عن دور لينين ومدى تأثيره في مجال تحرير الطبقة العاملة ..

افتتح المحاضرة الرفيق شفيق طوبي عضو سكرتارية فرع حيفا .. وترأس الحفل الدكتور شبار عضو رئاسة حركة الصداقة القطرية ..

ومن اليوم الاول وجمهور غفير يتردد على قاعة نادي بيت الثقافة للاشتراك في اسبوع الصداقة .

وقد عرض يوم الثلاثاء فيلم عن حياة لينين بحضور العديد من المواطنين .

ومن برنامج اسبوع الصداقة محاضرة عن الاتحاد السوفييتي سيلقيها هذا السبت حضرة الدكتور كالان وموضوعها : « الاتحاد السوفييتي وازمة الشرق الاوسط » .

« راكاح » تطلب منع اغلاق مصانع النسيج

القدس — لمندوبنا البرلماني — قدم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، اقتراحا لجدول ابحاث الكنيست حول اغلاق مصانع النسيج في القدس والعفولة وغزة ، ومصير العاملين في هذه المصانع .

وقال الرفيق ماير فلنر في كلمته : ان خطر اغلاق مصانع « خيوط القدس » و « فولتكس » (في العفولة) وذلك بعد ان اغلقت مصانع اخرى — انما هو خطر عام . فكل شيء يحول الانتاج الحربي ويهمل المصانع المدنية .

ونحن نقترح على الكنيست ان تقف مؤيدة عمال « خيوط القدس » و « فولتكس » والمصانع الاخرى التي يتهددها خطر الاغلاق » وان تمنع اغلاقها وان تبحث في مجمل سياسة الحكومة في الموضوع ، وتمنع المزيد من الاضرار في الاقتصاد الاسرائيلي .

ورد وزير التجارة والصناعة سفير ، فقال ان الحكومة لا تستطيع صيانة المصانع غير الربحية على الرغم مما وظفته فيها من عشرات ملايين الليرات التي ذهبت هباء . وطلب الوزير اسقاط الاقتراح .

واقترح النائب سنيه احالة الموضوع على اللجنة وايده في ذلك كتلتا « ركاح » و « هعولام هزه » . غير ان اقتراحه رفض ايضا .

مقتل ٤ عمال في الحمة

اربعة عمال — ثلاثة يهود وواحد عربي — قتلوا اول امس عندما اطلق عليهم النار رجل مسلح تسلل من الاردن الى منطقة الحمة . وجرح جراحا بليغة . وقد تم القبض على الرجل المسلح .

وهذا الحادث وقع في الساعة العاشرة والثلث قبل الظهر ، عندما كان جماعة من عمال دائرة « اراضي اسرائيل » يعملون في اصلاح البيوت في المنطقة .

وقد دخل الرجل المسلح المذكور الى احد الغرف التي يعمل فيها هؤلاء العمال واطلق عليهم النار من مسدس اوتوماتي من صنع امريكي فقتل اربعة عمال واصاب عاملا اخر بجراح بليغة .

وهذا الحادث هو الرابع من نوعه في المنطقة . وفي الحوادث السابقة وقع ايضا ، عدد من القتلى والجرحى .

وكما هو معروف فان منطقة الحمة ، التي عرفت « شركة اراضي اسرائيل » في امتلاكها ، بعد الحرب مليوني ليرة ، مغلقة امام الزوار .

وتقدر الاضرار التي اصابت منطقة الحمة بسبب هجمات القدائيين بمبلغ نصف مليون ليرة .

الحكم على منير الريس بغرامة ٣٣ الف ليرة وبمصادرة ٤٨ الف ليرة

غزة — حكمت المحكمة العسكرية يوم الثلاثاء الماضي ، على رئيس بلدية غزة السابق ، منير الريس (٥٥ سنة) بغرامة قدرها ٣٣ الف ليرة ، وذلك بعد ان ادانته بتهمة التعاون والاتصال مع « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

كذلك أمرت المحكمة بمصادرة مبلغ ٤٨ الف ليرة ، من مجموع ٦٧ الف ليرة وجدت في بيته اثناء التفتيش الذي اجري فيه في شهر نيسان الماضي .

وقد وافق رئيس المحكمة على ان ياخذ بعين الاعتبار صحة المتهم السيئة ورفض الحكم عليه بالسجن ، كذلك رفض طلب الادعاء الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

حكومة « التكتل القومي » ضد — بقية

مجموع العاملين في الخدمات الاجتماعية بل هو في مصلحة جمهور العاملين كله . اننا نبعث بتحيات التضامن والتشجيع الممرضات والمرضين من اجل حقوقهم .

وكانت كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر بمثابة لائحة اتهام للحكومة بوصفها اكبر مخدم للممرضات والمرضين . فقد جاء فيها :

ان مطالب الممرضات متواضعة .. انها حد ادنى . انهن يطالبن بـ ١٥ بالمئة فقط لقاء عبء العمل المتزايد وذلك ابتداء من ايلول الماضي . وهن لا يشترطن توقف الاضراب ان يدفع فورا دفع هذه الزيادة بشكل الاعتراف بمطالبهن بمنحهن سلفيه على حساب هذه الزيادة .

وقال : بسبب الاجور المنخفضة وازدياد عبء العمل فثمة نقص في عدد الممرضات وصل الى ٧ الاف . ان وزير المالية زعم في الراديو ان معدل اجور الممرضات هو ٨٠٠ ليرة في الشهر ولما سأل احدهم الوزير وكم يتبقى من هذا المبلغ اجاب انه لا يعرف .

ثم — قال النائب ماير فلنر — يتبين ان نحو ١٢٠ ليرة من هذا المبلغ هي اجور عمل ساعات اضافية او العمل بالمناوبة . ولهذا فان المعدل هو اقل مما ذكر الوزير . وحسب ما نشرته « هارتس » (٧/٦) طبقا لمعطيات مركز صندوق المرضى فان ٦٦ بالمئة — او نحو الثلثين — من الممرضات اللواتي يعملن في صندوق المرضى هو ٤٤٢ حتى ٦٠٠ ليرة اي ان هذه الزيادة صبح بعد كافة الخصم — ٤٥٠ ليرة !

وندد النائب الشيوعي ، مباير فلنر ، باللجوء الى « الصفقة الشاملة » لتبرير رفض مطالب الممرضات وقال وما شأن « الصفقة الشاملة » هنا ! لقد قدم جمهور الممرضات مطالبه في سنة ١٩٦٤ ، حتى قبل مولد هذه « الصفقة الشاملة » واعترف بعدالة مطالب الممرضات من الهستدروت ووزارة الصحة .

وفي نهاية كلمته قدم ماير فلنر مقترحات كتلته وفيها دعوة الى ان تعرب الكنيست عن سخطها على المماطلة التي اعربت عنها الحكومة في معالجتها لمطالب الممرضات العادلة ، والى ان تؤكد الكنيست انها تقدر تقديرا عاليا العمل المخلص للممرضات وترى في تلبية مطالبهن مصلحة لهن وللمرضى والخدمة الطبية في البلاد عموما . وكذلك الى ان تقرر الكنيست ان تلبي الحكومة فورا مطالب الممرضات ولاسيما الطلب المتعلق بدفع ١٥ بالمئة لقاء العبء المتزايد على ان يكون ذلك [illegible] الاضراب .

غير ان هذا الاقتراح العادل رفضه الائتلاف الكتل في الكنيست .

مظاهرة تضامن مع — بقية

والمعتقلين في سجن عسقلان ٥٠٠ سجين ومعتقل — كما قال المتظاهرون امام مبنى الكنيست .

في الناصرة ، ومن عدد من التجار والمواطنين في الناصرة .

وفي حيفا ، عقد مساء الاربعاء الماضي اجتماع في نادي الحزب في درج الوارنة ، حضره عشرات من المواطنين اليهود والعرب ، وتكلم فيه الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي والرفيق ابراهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية . وفي هذا الاجتماع تقرر التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين المضربين والمطالبة باطلاق سراحهم او تقديمهم للمحاكمة . كذلك اعرب الاجتماع ، في نفس الوقت ، عن تضامنه مع اضراب الممرضات .

الكتلة الشيوعية تطالب بلجنة تحقيق برلمانية

وعلى اثر هذا الاضراب ، بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي برسالة الى رئاسة الكنيست طلبت فيها ان يوضع موضوع الاضراب في سجن عسقلان ، على بساط البحث في الكنيست بصورة عاجلة .

وطلبت الكتلة الشيوعية بحث الموضوع ، في نفس اليوم للظهيرة ، او يوم الاربعاء ، وذلك لانها ستقترح ارسال لجنة تحقيق برلمانية الى السجن مؤلفة من كل كتل الكنيست .

ولكن رئاسة الكنيست رفضت ذلك فلم يبحث حتى الآن في اعتبار هذا الاضراب موضوعا عاجلا للكنيست .

هذا وقد بعث النائب ماير فلنر برقية الى مدير السجون العام ، يوم الثلاثاء الماضي ، طلب فيها تمكينه من زيارة سجن عسقلان في اعقاب الاضراب عن الطعام الذي اعلن فيه .

منشورات وبرقيات في الناصرة واجتماع في حيفا

يوم الثلاثاء الماضي اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا وزع في مدينة الناصرة والقرى المحيطة بها ، طالبت فيه بتلبية مطالب السجناء والمعتقلين الاداريين المضربين عن الطعام في سجن عسقلان وكافة السجناء والمعتقلين السياسيين في اسرائيل ، ودعت السلطات الى احترام حقوق الانسان والحريات الفردية وطالبت بالغاء قوانين الطوارئ وجميع انظمتها التعسفية .

وبهذا المعنى ارسلت برقيات الى رئيسة الحكومة من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، الكتلة الشيوعية في مجلس نقابة الناصرة ، النساء الديمقراطيات .

من اعمال التعذيب في سجن عسقلان

عندما احضر نبيل قبلاني ، وهو من اهالي القدس الشرقية ، الى سجن عسقلان ضربه السجانون واستمروا يضربونه عدة ايام ، واجبر ان يقول لكل شخص في السجن بعد كل كلمة يقولها : « يا سيدي » وعندما لم يفعل ذلك ضربوه بعنف وهو عار . وعندما جلب امام مدير السجن رفسه السجان في بطنه على مرأى من المدير ... واخبر نبيل محاميه انه لا يرى اي فائدة في تقديم الشكاوى ، عندما تجري امام مدير السجن .

٢ .) يوسف مجدوب :

في الايام الاولى على وصوله السجن ضربه السجانون ، وكلما كانوا يحضرون له الطعام او الملابس كانوا يضربونه ...

موسى احمد محمود مطري ... ارسل بتاريخ ٢٨/٦/٧٠ شكوى الى الصليب الاحمر عن المعاملة السيئة التي يلاقها في السجن .

هذا وقد وجهت المحامية الى النائب الشيوعي ماير فلنر والنائب اوري افنيري من هعولام هزه ، لتقديم مقترحات لجدول الابحاث حول الموضوع المذكور في الكنيست ، كما اتصلت بالصليب الاحمر ليقوم وفد بزيارة السجن .

معركة التهويل والابتزاز — بقية

الطيارين السوفييت !!

واستخدمت ابواق الدعاية الامبريالية هذه التصريحات لتجعل منها اداة لتعكير الجو الدولي .. والتهويل بخطر الحرب السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية تعليقات من الولايات المتحدة وفرنسا تؤكد القلق الخطير من هذا التطور الصغير ...

وكتبت وكالة الانباء الاسرائيلية « عتيم » من واشنطن تؤكد ان المسؤولين الامريكيين « حذروا » السوفييت من الاسرائيليين سيذهبون الى ابعد حد لتجنب فقدان السيطرة الجوية على ضفتي قناة السويس ..

واضافت ان الامريكيين في تصريحاتهم الاخيرة ارادوا اقناع الاسرائيليين بوجود اصدقاء لهم املا في ان يتجنبوا قيامهم بهجوم اوسع « ليربحوا الوقت » لنشاط دبلوماسي ..

بمثل هذا الابتزاز يعتقد الاسرائيليون والمتآمرون معهم الامريكيون — انهم يستطيعون كسب المعركة السياسية وتجاوز الازمة والتهرب من التسوية السياسية القائمة على الانسحاب الكامل !

مخطط رجعي جديد

قومية نصرانية بعد « القومية الدرزية »

« قيام لبنان كدولة نصرانية مرتبط بقيام اسرائيل ، ويهمنا ، نحن النصارى ، في البلاد ، ما يجري في لبنان . لا يمكننا ان نوافق على ازالتها . لا يمكن للبنان اليوم ان تعتمد على مساعدة ال « مرينز » الامريكية . يتوجب علينا ، نحن النصارى ، ان ندرك انه ليس سوى الجيش الاسرائيلي يستطيع المحافظة على سلامة لبنان » .

هذا ما ادلى به عميل السلطات المعروف سليم جبران في اجتماع « للحركة الاسرائيلية — العربية » قيل انه عقد مؤخرا في قرية شفوطة ، وطالب فيه « المتكلمون » بابراز كلمتي « عربي مسيحي » في هويات المواطنين المسيحيين في اسرائيل ، وذلك بدعوى ان « النضال — كما جاء على لسان احد المتكلمين في الاجتماع المذكور — في لبنان ضد دولة اسرائيل ، هو نضال ضد المسيحيين . وكما ان دولة اسرائيل تحارب دفاعا عن كيانها ، كذلك في لبنان يحارب المسيحيون دفاعا عن كيانهم وكيان دولتهم » ، وانه « يتوجب على كل مسيحي ان يدافع عن اسرائيل لانه بذلك يدافع عن اخوانه النصارى في لبنان » !!

وقد ذكرت « معريب » التي نشرت اول امس « البشرى » بعنوان : « روح جديدة بين العرب النصارى » ، ان هذه الروح اشتعلت في اعقاب الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها المطران الماروني يوسف خوري في اسرائيل ، بناء على اوامر أوساط عليا جدا في الحكومة اللبنانية (أي رئيس الحكومة) ، وذلك بعد ان انتشرت اشاعات في لبنان تقول ان المطران يوسف خوري ، سيطلب من اسرائيل ، باسم النصارى المسيحيين ان تتدخل عسكريا في لبنان !!

وتضيف « معريب » ان زيارة المطران خوري الغيت في آخر لحظة بينما كان في طريقه لاسرائيل .

وكل ما يهمنا في هذه المسرحية البهلوانية ، التي فشلت فشلا ذريعا في لبنان ، ويحاولون احياءها الان بين العرب الاسرائيليين ، هو هذا الدور الهزلي الذي اعطي لسليم جبران المذكور فاثار موجة من السخرية في مختلف انحاء البلاد .

ولنستمع الى سليم جبران ، مرة اخرى وهو يتحدث في هذه المسرحية ..

يقول سليم جبران مخاطبا الجمهور : « هيا انظروا ، عندما ازداد نشاط المخربين في لبنان ، وارسل الجيش الاسرائيلي دورياته التي ضمت بعض الدبابات وقليلا من الجنود ، الى مناطق العدو ، كانت (هذه الدوريات) هي القوة التي انقذت لبنان من التدهور الخطير » (كذا) .

وبعد هذا الكلام لم تستطع « معريب » الان تقول ان المستمعين ابدوا استغرابهم من اقوال سليم جبران ...

لقد حاولت السلطات الاسرائيلية في مساعيها لتمزيق وحدة الشعب العربي هنا وفي العالم العربي خلق « قومية درزية » ، والان تحاول للغرض ذاته ان تخلق « قومية نصرانية » ..

وكما فشلت في المحاولة الاولى ستفشل في المحاولة الثانية خصوصا وقد انكشفت اهداف الصهيونية التوسعية حتى امام الاطفال .

سفير سوفييتي جديد في بكين

موسكو — وافقت الصين الشعبية على تعيين فلاديمير ستاكوف سفيرا للاتحاد السوفييتي في بكين .

وهو اول سفير سوفييتي يعين في بكين منذ ان ساءت العلاقات الى درجة خطيرة بين البلدين في اعقاب « الثورة الثقافية » التي جرت في الصين في سنة ١٩٦٧ .

ويرى المراقبون ان الموافقة على تعيين السفير السوفييتي الجديد في بكين دليل على تحسن في العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي .

وفاة فاضل

عن عمر يناهز السبعين عاما توفي المرحوم اسعد سعيد عسلية في ام الفحم .

والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون بتعازيهم الحارة للرفيق مصطفى اسعد واخوانه ولجميع آل عسلية بمصابهم هذا .

وزير الخارجية ابا ايبان : قوتنا في علاقتنا مع الولايات المتحدة

القدس – لمراسلنا البرلماني – في خطابه حول سياسة وزارة الخارجية – يوم الاثنين (امس) – قال وزير الخارجية ابا ايبن : « ان اسرائيل بعلاقاتها مع الولايات المتحدة استمدت التعزيز الحيوي في جميع المجالات ، على الرغم من اختلاف وجهات النظر » .

وشن الوزير حملة جامحة على الاتحاد السوفييتي فقال : ان عبد الناصر فتح الابواب امام السيطرة السوفييتية واعادة الحكم الكولونيالي ..

ودعا ايبن « العالم الحر » الى الوقوف ضد الاتحاد السوفييتي ، وزيف مقترحات الرئيس عبد الناصر فقال : « عندما يتكلم عبد الناصر عن السلام ، ليس هدفه السلام مع اسرائيل في الشرق الاوسط ، بل السلام في الشرق الاوسط بدون اسرائيل » وامتدح وزير الخارجية مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو والرئيس نيكسون ، كما استعاد تهديدات رئيس الاركان كلمته : ليس القضاء على اسرائيل وقائد السلاح الجوي .

هذا وعاد وزير الخارجية الى « مشروع السلام » الاسرائيلي الذي يهدف الى المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة ..

كلمة ماير فلنر

وتكلم الرفيق ماير فلنر باسم كتلة الحزب الشيوعي فاستنكر تزييف وزير الخارجية لفحوى المقترحات السوفييتية للسلام والمقترحات المصرية .. وقال في ما اقترحه الاتحاد السوفييتي والدول العربية التي توافق على مشروع السلام السوفييتي لتنفيذ مقررات مجلس الامن ، بل ضمان سيادة اسرائيل وسلامتها وامنها ضمن اتفاق سلام شامل .

ان سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هي التي تعيق وقف سفك الدماء ، واستتباب السلام لصالح جميع شعوب المنطقة . ان هذه الاوساط تعمل لتعزيز اهداف

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

يا عمال العالم اتحدوا

الثلاثاء
١٤ تموز ١٩٧٠
العدد ١٨ السنة ال ٢٧
١٠ ربيع الثاني ١٣٩٠
14-7-1970
מס 18 שנה 27
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

مباحثات متعددة الجوانب حول الازمة

السفير الامريكي يقترح اخراج المستشارين السوفييت مقابل انسحاب اسرائيل • روجرز يقول المقترحات السوفييتية خطوة الى امام .. صليل السيوف .. تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح

حيفا – لكاتب الاتحاد السياسي – تحتل المباحثات السياسية على الصعيد الدولي مكان الصدارة في مجريات الامور التي اصبحت تعرف بتطورات ازمة الشرق الاوسط ..

وتتميز هذه المباحثات بتعدد جوانبها فهي تدور جوهريا الآن بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .. وتؤلف المباحثات السوفييتية العربية جزءا خصوصيا منها .. كما الفت جزءا منها مباحثات وزير الخارجية الامريكية روجرز مع وزراء بريطانيا في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع ...

ويتضح من وكالات الانباء ان هذه الجولة من المباحثات تعتبر على غاية من الاهمية على اعتبار ان الازمة في الشرق الاوسط بلغت مرحلة دقيقة ..

تصريحات الوزير الامريكي روجرز

ونقلت وكالات الانباء مساء السبت الماضي ان وزير الخارجية الامريكي روجرز صرح لدى وصوله الى لندن انه يأمل ان تؤدي مقترحات حكومته الى وقف اطلاق النار وبدء محادثات السلام بين الجانبين العربي والاسرائيلي تحت اشراف المبعوث الدولي يارينغ .. ثم اضاف ان المقترحات السوفييتية الاخيرة تعتبر خطوة الى امام في طريق تسوية النزاع العربي الاسرائيلي .. وان استمرار مباحثات الرئيس عبد الناصر في موسكو تدل على ان مقترحات الولايات المتحدة قيد البحث وهو يتوقع ان تتسلم الحكومة الامريكية رد الجمهورية العربية المتحدة لدى عودة الرئيس عبد الناصر الى القاهرة ..

وعلى الرغم من صليل السيوف الذي يلوح به الاسرائيليون باسم الولايات المتحدة، اكثر مما يلوح به الامريكيون ، قال روجرز ان الولايات المتحدة لم تفكر ابدا في طرد الخبراء السوفييت » من الجمهورية العربية المتحدة !!

ومع هذا فحكام الولايات المتحدة يقرضون بالسلاح بطريقتهم الديبلوماسية .. ومن هذه القرضة تصريحات وزير الحربية ميلفن ليرد الذي قال في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تنوي الاحتفاظ بتوازن استراتيجي وعسكري مناسب في منطقة الشرق الاوسط وان الاسطول السادس على اهبة الاستعداد ...

واضاف انه لا توجد خطط في الوقت الحاضر لاستعمال القوات الامريكية في المنطقة على الرغم من قلق حكومته من النشاط السوفييتي الترايدومن ادخال صواريخ سام ٣ الى منطقة القناة ..

اتصالات جروميكو والسفير الامريكي

واحتلت المقابلة التي اجراها وزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو والسفير الامريكي في موسكو يوم الجمعة الماضي مكانا هاما في اطار الاتصالات والمباحثات الدولية .

وعلى الرغم من ان شيئا رسميا لم يصدر بعد هذا الاجتماع ، الا ان وكالات الانباء اذاعت ان السفير

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

الجيش البريطاني يهاجم احدى مظاهرات بلفاست في ايرلندا الشمالية

كلمة الاتحاد

سياسة انتحار

يتفق كثير من المراقبين على ان المباحثات الدولية حول ازمة الشرق الاوسط وصلت الى مرحلة جديدة. وبعض هؤلاء يميلون الى المغالاة حين يتخيلونها وقد وصلت الى مرحلة الحسم والفصل ...

ومع هذا لا يختلف اثنان على ان اخفاق هذه الجولة من المباحثات الدولية سيؤدي الى تردي الاوضاع في الشرق الاوسط .

لقد ادى ارتباط اسرائيل ، بالتساوق مع الامبريالية ، بمساعي التسوية حتى الآن الى تصعيد العنف بحيث اصبح من الممكن وصف الاوضاع على الحدود بحرب صغيرة ..

ومن هنا كانت همم المباحثات الدولية شعورا باخطار تدهور الاوضاع في العلاقات الاسرائيلية – العربية ومحاولة لوقف التدهور حتى لا يصل الى نقطة اللاعودة خصوصا وان الازمة تحمل في طياتها ، لاسباب عديدة ، عناصر اصطدام بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ..

وقادة الجمهورية العربية المتحدة اعربوا في اكثر من مناسبة عن شعورهم بالمسؤولية وتمسكوا بالتسوية السياسية كما جاءت في ملامحها في قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

وازاء هذا يبدو موقف المحافل الاسرائيلية الحاكمة عديم المسؤولية .. انهم يرفضون قرار مجلس الامن .. ويرفضون مبادرات الدول الكبرى للمساعدة على تسوية الازمة .. ويحاولون ، بلا طائلية ، ابتعاد الاتحاد السوفييتي لا عن مساعي التسوية السياسية فحسب، بل عن كونه عنصرا دوليا مقررا وقوة تحسم في تطورات المنطقة والعالم .

لقد مضى الى غير رجعة تلك الايام التي كان من الممكن فيها اهمال الاتحاد السوفييتي عند تسوية الازمات الدولية .. فالاتحاد السوفييتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اصبح قوة حاسمة وهو مع المجموعة الاشتراكية وقوى التحرر يمثل القوة المقررة في التطورات التاريخية في عالمنا ..

وحتى الولايات المتحدة التي حلمت في يوم من الايام « بالعصر الامريكي » وبالسيطرة على العالم .. اضطرت

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

محادثات موسكو مستمرة

دراسات دقيقة للوضع ، عسكرية وسياسية ، في اجتماعات غروميكو – رياض وغريتشكو – فوزي • الحكومة المصرية وقيادة الاتحاد الاشتراكي تبحثان التقارير ..

موسكو – استمرت ، هنا، المحادثات بين القادة السوفييت ، من ناحية ، والرئيس عبد الناصر والوفد المرافق له من الناحية الاخرى • ويؤخذ من الانباء .تعليقه عن هذه المحدثات انها تجري في جو من الاتفاق التام والصداقه الوطيدة والتعاون المثمر وتتناول مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط ولاسيما السياسية منها والعسكريه على ضوء آخر التطورات الحاصلة •

ويتوقع المراقبون انتهاء هذه المحادثات وصدور بيان عنها في اخر الاسبوع الحالي .

وقد عقدت اجتماعات اللجان المتفرعة عن هذه المحادثات : اللجنه السياسية باشتراك وزيري خارجية البلدين ، غروميكو ورياض ، واللجنة العسكرية باشتراك وزيري الدفاع غريتشكو ومحمد فوزي . كما عقدت اجتماعات اخرى اشترك فيها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، بوماريوف ، وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي علي صبري .

واذيع من القاهرة ان نائب رئيس الجمهورية العربية ، انور السادات، قد عقد جلسة خاصة للحكومة قدم فيها تقريرا عن محادثات موسكو . كما انعقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في جلسة خاصة للغرض ذاته .

ونشرت جريدة « الاهرام » القاهرية انه « على الرغم من اتساع وتعقيدات قضية الشرق الاوسط فقد اكد قادة الكرملين مجددا في محادثاتهم مع الوفد العربي انهم ملتزمون على مواصلة دعم مصر » في الميدانين العسكري والسياسي، في جهودها لتحرير المناطق المحتلة » .

واضافت « الاهرام » : وفي المحادثات التي تجري في جو من الاخلاص والصداقة والاخوة ظهر اتفاق تام في الراي . وتقرر ان يعهد الى وزراء الدفاع والخارجية باجراء مزيد من التدقيق في كل الجوانب السياسية والعسكرية للازمة .

هل تم اتفاق في الاردن؟

تحفظات بعض المنظمات .. الراي السائد : كل شيء يعتمد على طريقة تنفيذ الاتفاق

عمان – على الرغم من تحفظات بعض المنظمات الفلسطينية المسلحة من الاتفاق الذي تم بين الحكومة الاردنية وقيادة هذه المنظمات فالاتجاه العام يؤكد ان جميع المنظمات الفلسطينية ستلتزم بنصوص الاتفاق وهي تؤكد ان القضية الجوهرية ليست بالصيغ والمواثيق بقدر ما هي باخلاص الحكومة الاردنية في تنفيذ هذا الاتفاق ..

وكان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بجهود اللجنة الرباعية العربية، بعضوية ممثلي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان وليبيا، قد نص على ان تقوم الحكومة الاردنية بالغاء جميع التدابير والاجراءات الاستثنائية التي اتخذت اثناء الازمة لقمع المنظمات المسلحة كما تتعهد بمساندة الكفاح الفلسطيني المسلح .

كذلك نص على ان تلتزم المنظمات الفلسطينية بمنع التظاهرات المسلحة وتواجد المسلحين في الاماكن العامة في المدن .. وبمنع اطلاق النار والمناورات بالذخيرة الحية داخل المدن والاحياء الآهلة بالسكان ..

ويعلن الاتفاق ان قوات الجيش الاردني والمسلحين الفلسطينيين هم ابناء الشعب الواحد .. كما يلتزم المسلحون بمراعاة الانظمة المرعية في البلاد .

واوحت تصريحات ممثلي الدول العربية من اعضاء اللجنة الرباعية ان الاتفاق الجديد يعتبر احسن اتفاق ممكن في الظروف الاردنية الراهنة ..

هذا ويعتقد المراقبون انه اخذ بعين الاعتبار توازن القوى ولم يمنح تفوقا حاسما لفريق على الآخر ، على الرغم من ان بعض المحافل رات فيه عناصر ترجح كفة الملك حسين ..

وتركز تحفظات منظمة طلائع حرب التحرير على عدم وضوح نصوص الاتفاق ونقصه في بعض الميادين .. وهذا ما نشرته جريدة « فتح » اليومية التي كانت تستشهد باقوال ابو موسى عضو منظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك تحفظت من الاتفاق الجبهة الديمقراطية الشعبية ، ولكنها اعلنت التزامها به .

اكثرية قيادة المستدروت تعترف بحق القائمة الشيوعية بحصتها من الضريبة الحزبية

تل ابيب – اقرت اللجنة المركزية للمستدروت اول امس، باغلبية تسعة اصوات ضد ستة اصوات طلب القائمة الشيوعية الجديدة الحصول على حصتها من الضريبة السياسية التي تحصلها الهستدروت من اعضائها .

والجدير بالذكر ، انه جرت خلال المدة الماضية محاولات لحرمان القائمة الشيوعية الجديدة من حصتها في هذه الضريبة بحجة ان القائمة كانت قد اعربت في مؤتمر الهستدروت الاخير عن معارضتها في فرض هذه الضريبة .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٨ –

رئيس حكومة ايسلنده يتوفى في حادث حريق

توفي يوم الجمعة الماضي ، رئيس حكومة ايسلنده بيارنو بنديكتسون، من جراء حريق شب في بيته الصيفي .

وقد توفيت معه في هذا الحادث زوجته وحفيده البالغ من العمر اربعة اعوام .

ويبلغ بنديكتسون الثانية والستين من العمر وقد تراس الحكومة منذ سنة ١٩٦٣ ويعتبر اقوى شخصية في الجزيرة .

وقد عين مكانه بصورة مؤقتة وزير العدل الايسلندي .

فوليده مئير في حديث الى « لاكسبرس » :

عبد الناصر لا يكتفي بطلب الانسحاب بل ويتحدث عن اعادة حقوق الشعب الفلسطيني!

مكتب الاتحاد – رئيسة الحكومة ، غولدة مئير ، لا تترك فرصة تمر دون استغلالها للتحريض على الاتحاد السوفييتي وبدون ان تؤكد متانة روابط حكومتها مع دوائر الاستعمار الامريكي .

في مقابلة لها مع مجلة «لاكسبرس» الفرنسية قالت : ان الاشخاص الحاكمين في موسكو ليسوا مثاليين ، بل استعماريين من اسوأ نوع » !! واضافت : « فهم يريدون ان يحلوا اسفينا في الشرق الاوسط . ولكي يحققوا هذا الهدف يستغلون احلام عبد الناصر .. وسيواصلون هذا السبيل اذا لم يقاومهم الامريكيون !!

وقالت غولدة مئير : ان عبد الناصر لا يكتفي بمطالبتنا بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران .. بل هو يتحدث عن اعادة حقوق الشعب الفلسطيني ..

ومع هذا قالت غولدة مئير انها استغلت كل فرصة ممكنة للسلام ، واضافت ان اسرائيل اقترحت على مصر قبل اسبوعين اجراء مفاوضات سرية ولكنها لم تتلق اي جواب !

رادي موسكو في اذاعة باللغة العبرية يتساءل :

وما الذي اثار سخط بارليف؟

على الجنرال أن يكون واثقا من ان اسرائيل ستفقد أيضا تفوقها الجوي

موسكو – « وما الذي اثار سخط السيد الجنرال ؟ – بهذا تساءل راديو موسكو في مجال التعقيب على تصريحات قائد الجيش الاسرائيلي ، الجنرال بار ليف ، التي جاء فيها ان « القوات الاسرائيلية تشعر بيد السوفييت في كل مكان » • واجاب راديو موسكو : « انه تحسين القدرة الدفاعية للجيوش العربية بمساعدة من الاتحاد السوفييتي لصد الهجمات الاسرائيلية • ان بارليف غاضب لان هذه المساعدة ناجحة • وحقا انها لناجحة • والشعوب التي نساعدها في اقامة المصانع ومحطات الكهرباء ستلقى منا المساعدة، ايضا اذا كانت ثمة ضرورة لصد العدوان ايضا » •

واضاف راديو موسكو في تعقيبه هذا المذاع باللغة العبرية : نحن نساعد مصر لتدافع عن اجوائها من قراصنة بارليف في الجو . ان بار ليف يجد عزاء في ان اسرائيل لم تفقد ، حتى اليوم ، تفوقها الجوي، غير ان ذلك عزاء فارغ . وعلى بارليف ان يكون واثقا من ان اسرائيل ستفقد تفوقها هذا ، وهو اخر تفوق لها في الميدان العسكري .. وسيؤدي الامر الى ضحايا جديدة .

وحذر راديو موسكو اسرائيل من مغبة جر امريكا للصراع في الشرق الاوسط وقال ان اسرائيل ستكون اول من يتالم من ذلك . وعلى الجنرال بارليف ان ينتبه انه في حالة نزاع جديد ستكون اسرائيل اول من يقاسي .

وقد عالجت هذه القضية الاخيرة جريدة « برافدا » السوفييتية . فقد هاجمت الجريدة حكام واشنطن على صفقة تزويد اسرائيل بـ ٢٤ مدفعا من نوع « هوبستر » – « م – ١٠٩ » والتي يستطيع اطلاق قذائف عادية وقذائف ذات رؤوس ذرية . وقالت « برافدا » : ان امريكا زود اسرائيل بعتاد حربي حديث في الوقت الذي تصرح فيه بانها « راغبة في التقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط » .

وعادت « برافدا » الى الموضوع مرة اخرى وكتبت : ان ما قد يطرا في عقول اشخاص معينين في واشنطن من القيام بمظاهرة قوة امريكية في الشرق الاوسط لن يجلب للسياسة الامريكية اي تقدم .

وقالت « برافدا » : « ومنذ ان اصطدم « الصقور » الاسرائيليون بتصاعد قدرة مصر الدفاعية الجوية وفقدوا طائرات وهم يستخدمون ذريعة ان هذا الامر يضر بامريكا ولذا يتوجب عليها زيادة تدخلها في النزاع في الشرق الاوسط . وخلصت برافدا الى التاكيد ان هذا تطور خطر وان السياسة الامريكية لن تكسب تقدما من الانجرار وراء مثل هذا التحريض .

احكام فاشستية في اليونان

اثينا – اصدرت محكمة عسكرية في اثينا احكاما قاسية على ٢٦ شيوعيا يونانيا بتهمة محاولة قلب نظام الحكم الفاشي في اليونان !

فقد حكم على ثلاثة منهم بالسجن المؤبد • اما الاخرون فقد حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وعشرين سنة .

من هنا وهناك

نادي العزاب ...

اصدر نادي العزاب في مدينه اوسلو في النرويج امرا يمنع دخول النساء ومن يرتدين « الميني » وكل ثوب اخر يكشف عن مفاتن في جسد المراه. وسر النادي اجراءه هذا بقوله ان دخول النساء في هذه الثياب سيسبب اغلاق النادي اذ لن يبقى في النادي اي عضو ..

الحجر الكريم

ليست لايتينيج سوى بلدة صغيرة في ولاية نيو ساوث ويلز الاسترالية، وكانت الى زمن قريب هادئة، يصرف اهاليها ايامهم في اعمالهم العاديه في المدن القريبة او في بلدتهم ..

غير انها خلال الشهرين الماضيين انقلبت الى بلدة تدب فيها الحياة وتنهمر عليها الاموال من مختلف الانحاء والجهات حتى من الولايات المتحدة ..

والسبب ان احد اهالي البلدة وشريكه اكتشفا منجما للحجر الكريم المعروف باسم توبار الذي يقدر ثمنه بخمسة الاف جنيه استرليني، وما ان شاع الخبر، حتى هرع العاملون في المناجم والحفريات الى البلدة لاجراء التنقيب عن الحجر الكريم ... مناطق واسعة من الاراضي حفروها الى عمق كبير في الارض ... ولكنهم لم يكلوا ولم يتراجعوا ... وعندما اعطت الصحف وصفا لهذه الاعمال اقبل الى بلدة لايتينيج الرسامون والصحفيون والممثلون ومصورو السينما والتلفزيون ...

كل ذلك يحدث والرجل الذي اكتشف الحجر الكريم صامت لا يبس ببنت شفة ولا يدل الى مكان وجوده ...

اما الذين حصدوا على الحجر الكريم فكانوا اهل البلدة ... فقد امتلأت فنادقها القليلة واضطر الوافدون الى استئجار غرف وشقق في البلدة باجور باهظة ... كما نصبت حول مكان الحجر الاكشاك والحوانيت، وانتشر الباعة المتجولون.

ويدرك اهالي لايتينيج ان هذا موسم سينقضي وقد لا يعود، لذلك لم يتصرفوا باموالهم التي جنوها فوضعوها في البنوك ..

ترانزستور في القبعة

ابتكرت مصانع الازياء في الاتحاد السوفييتي قبعة من الفرو تحت بطانتها جهاز ترانزستور، وفي القسم الذي يغطي الاذنين سماعة. وهكذا يستمع الشخص وهو يتمتع بسماع برامج الاذاعة دون عناء ..

قضايا الفلاحين في المثلث

بقلم : محمد عبد الكريم منصور

ان زراعة الخضروات في قرى المثلث هي مصدر رزق وحيد لعدد كبير من سكان المثلث، على الرغم من فقدانهم لاكثر من ٨٠ بالمئة من اراضيهم التي صودرت.

ومع ذلك فان الفلاحة في قرى المثلث تعتبر متاخرة بالنسبة الى ما وصلت اليه من التطور من الناحية اليهوديه.

مرشدون زراعيون

فالفلاح اليهودي يحصل على المساعدات والقروض المالية وعلى الارشادات بواسطة خبراء ومرشدين زراعيين يتصلون به بشكل منتظم ودائم وعلى فترات متقاربة في جميع مواسم الزراعية، ويكونون على اتصال معهم في مزارعهم.

ونتيجة لذلك فان المفتش او المرشد الزراعي يعرف كل الفلاحين في القرية او المستوطنة ويصبح لديه خبرة كافية عن عدد الدونمات المزروعة من كل صنف وصنف.

وبدلا من ان يبحث المزارع عن المرشد ليجده في مزرعته. بل ان المرشد نفسه يخبر المزارع عن كل التطورات في مزرعته ويعطيه التعليمات اللازمة.

زد على ذلك ان المرشد ينصح المزارع بزراعة اخر ما توصل اليه البحوث والتجارب الزراعية من بذور جديدة، ومواد لمكافحة الامراض والآفات وكيفية استعمالها.

اما في الناحية العربية، فالوضع سيء للغاية. فحسب معرفتي لا يوجد في المثلث سوى مرشد واحد، فانا في الواقع، لا اشاهد مرشدين يزورون الحقول، بشكل منتظم، ويتصلون مع المزارعين، اللهم الا في فترات متباعدة وغير منتظمة، حيث ياتي المرشد الى بناية المجلس المحلي، في كل قرية، دون ان يعلم الفلاحون بقدومه. ويقضي جانبا من الوقت ويسجل في ملفه انه زار القرية الفلانيه في الساعة كذا الى الساعة كذا!

انني لا انكر بان المرشد، اثناء وجوده في القرية، يلتقي ببعض الفلاحين، ويزور مزارعهم، ولكن القضية انه هو نفسه، خلال زيارته للقرية، لا يكلف نفسه بزيارة الحقول.

ولعدم وجود هذا المرشد، بشكل دائم ومنتظم، لا يستطيع الفلاح العربي مكافحة الافات التي لم تكن له بها خبرة مسبقة، فتهلك هذه الافات مزرعته وهو ينظر اليها بالم مشفقا على جهده وعرقه الضائعين.

كما، وان هذا المرشد لا يقدم النصح الكافي للفلاحين حول احدث ما توصل اليه مقر البحوث والتجارب الزراعية من بذور ومواد مكافحة الافات ومن اصناف جديدة من الخضروات، بل ان هذا المرشد يبدو وكانه تلقى التوجيهات بعدم ابداء النصح الا بالمقدار الذي يسال عنه الفلاحون.

انني لا انكر ان هذا المرشد يعد، احيانا، لاجتماع عام للفلاحين في القرية ويحضر اليه الخبراء الزراعيين، ويعمل على تقديم محاضرة عامة عن الزراعة مرة في السنة. كما لا انكر البرنامج الخاص بالمزارعين الذي يقدم من دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، وكذلك النشرات الشهرية ..

ولكن كل هذه الوسائل لا تكفي، على الرغم من انها تجلب بعض الفائدة، لانها ليست كل شيء، وليس بامكانها حل كل المشاكل بسبب تنوع الاراضي واختلاف انواع الافات.

ان وجود المرشد امر هام وضروري – اي المرشد البادر الذي يعتبر نفسه مسؤولا عن تطوير الزراعة في المنطقة او القرية.

مياه الري

وهناك قضية اخرى، يعاني منها الفلاح العربي، هي قضية تزويده بحصص من مياه الري تكفي لزراعة ارضه على مدار ايام السنة. فكثير من الفلاحين تمنع عنهم دائرة المياه استعمال مياه الري في اراضيهم على الرغم من ان انبوب المياه الرئيسي يمر، احيانا، عبر هذه الاراضي. ان حصص مياه الري لا تكفي لاستعمال الاراضي الزراعية اكثر من موسم واحد، او موسمين بالنسبة للاراضي القليلة. فاذا اراد احد الفلاحين ان يزرع ارضه في كل مواسم السنة فانه سيضطر الى استهلاك مياه اكثر مما هو مقرر له، وعندها يقدم الى المحاكمة ويدفع غرامة باهظة.

اما بالنسبة لسعر الكوب الواحد من المياه فانه يتراوح، في الناحية اليهودية، ما بين ٥ – ٨ اغورات ويعطى هذا السعر ممنوع منعا باتا. اما في الناحية العربية، فحسبان الشركات والافراد، اصحاب ابار المياه، فانهم، بسبب التفافهم حول السلطة، يستطيعون رفع سعر المياه من ١٢ الى ١٧ اغورا. وهكذا يكلف الفلاح العربي ثلاثة اضعاف ما يكلف الفلاح اليهودي! وعلى الرغم من احتجاج الفلاحين، في بعض القرى، على مثل هذا الاجحاف، الا ان دائرة المياه تصم اذانها وتعتبر ان مثل هذا الاجراء حق!

ونتيجة لذلك يوجد الكثيرون من الفلاحين الذين يتحولون في بعض المواسم الزراعية الى عمال لكي يوفروا القوت اللازم لعائلاتهم.

واليكم هذا المثل عن مشكلة المياه:

في الطيرة حفرت بئر على يد جمعية من الفلاحين والارض التي سترويها هذه البئر صالحة جدا لزراعة التوت الارضي المعد للتصدير والذي يدر على الدولة عملة صعبة .. الا ان هذه البئر معطلة الان مع انها اصبحت جاهزة تماما للاستعمال وذلك بسبب عدم تعيين الحصة المائية من مياه هذه البئر.

وهناك، الان، خلاف بين الجمعية ودائرة الزراعة ودائرة المياه حول تمكين هذه البئر من المحصول بكمية وافرة من المياه تكفي لري كل الاراضي التي حفرت من اجلها.

ولكن بعد ان خسر اعضاء الجمعية الوف الليرات، نرى ان دائرة المياه تصم اذانها ولا تخصص من هذه البئر، الا كمية من المياه تكفي لري ٦٠٠ دونم من الارض فقط، في حين ان المساحة التي حفرت البئر من اجلها تزيد عن ٢٠٠٠ دونم، بموافقة دائرة الزراعة ودائرة المياه قبل الحفر.

ان مثل هذه الاعمال التي يقوم بها المسؤولون تستهدف وقف التطور في الزراعة العربية وخاصة في زراعة التوت الارضي، الذي اثبت الفلاح العربي انه قادر على تقديم محاصيل جيدة وكبيرة منه.

مشكلة برمجة الزراعة

وهناك مشكلة معقدة، واستطيع القول ان المسؤول عن تعقيدها هو دائرة الانتاج وتسويق الخضروات، وهي مشكلة برمجة الزراعة بالنسبة لبعض الاصناف الاساسية في السوق مثل البندورة والخيار والجزر والفلفل.

فهذه الدائرة قامت بتحديد زراعة هذه الاصناف من اجل المحافظة على اسعار مربحة في السوق بالنسبة للفلاح وغير فاحشة بالنسبة للمستهلك.

وقد استلزمت هذه البرمجة اصدار رخص للفلاحين لتحديد عدد الدونمات التي يزرعها كل فلاح من هذه الاصناف.

وهذه البرمجة لم تخلق اية مشكلة بالنسبة للفلاح اليهودي. فدائرة الانتاج وتسويق الخضروات تخصص عددا من الدونمات لكل قرية او مستوطنة بالتشاور مع لجنة الفلاحين المنتخبة في القرية او المستوطنة، اخذين بعين الاعتبار امكانيات الفلاحين.

ولجنة الفلاحين المذكورة ستوزع الحصص على الفلاحين التابعين لها دون ان تهضم حقوق اي واحد منهم.

اما في الناحية العربية، وخاصة في المثلث، فالوضع مغاير تماما .. فلا توجد هناك لجان فلاحين او نقابات فلاحية. ولذلك قامت دائرة التسويق هذه بتعيين بعض الافراد ممن ترضى عنهم السلطات كمستشارين عن توزيع هذه الحصص في كل منطقة المثلث. وهؤلاء بدورهم (المستشارون) يوزعون الحصص على الفلاحين الذين يلتفون حولهم .. فيعطونهم حصة الاسد من هذه الحصص. اما الفلاحون الذين لا حول لهم ولا طول فيحصلون بشق الانفس، وبعد الف رجاء، على ١ – ٢ دونم. فلاح، والبعض منهم لا يحصل على شيء بالمرة!

واكثر من ذلك، فان كل حصة وزعت، منذ سنة ١٩٦٢، تصبح حقا من حقوق الفلاح الذي اعطيت له، ولا يمكن تغييرها. الا ان الحصص المقررة لكل قرية وقرية، فاز بها بعض الفلاحين المحظوظين واستملكوها، واصبح من الممكن بيعها وشراؤها! على الرغم من ان دائرة التسويق تمنع مثل هذا البيع، ولكن غاب عن بالها انها هي التي اوجدت التربة والاسباب لاجراء عملية البيع والشراء.

وكثير من الفلاحين الذين يحصلون على حصة ١ – ٢ دونم لا يحصلون على هذه الحصة الا بعد ان يتوسط لهم الوجيه الفلاني او المحظوظ الفلاني!

ومن هنا نرى ان الفلاحين لا يبرؤن على الغضاب هؤلاء الوجهاء والمحظوظين، ويخشون ان يوحدوا جهودهم ويؤلفوا اللجان التي تدافع عن حقوقهم حتى لا يتعرضوا لغضب الاعوان والسلطات المسؤولة.

(يتبع في العدد القادم)

برانت متفائل بخصوص المعاهدة مع الاتحاد السوفييتي

بون – اعلن مستشار المانيا الغربية، ويلي برانت في الاسبوع الماضي، ان هنالك قاعدة جيدة لمفاوضات حول معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفييتي، واعرب عن امله في ان تؤدي المباحثات بين البلدين الى النجاح.

وفي اجتماع صحفي اعلن مستشار المانيا الغربية انه متاكد من اكثرية الشعب الالماني تؤيد جهود الحكومة من اجل سلام دائم في اوروبا. هذا ولم تعين الحكومة الالمانية الغربية، حتى الان، موعد اجراء المباحثات مع الاتحاد السوفييتي، وذلك لان حكام المانيا الغربيه يرغبون في اجراء مشاورات اخرى قبل ان يعطي وزير الخارجيه تعليماته النهائية بهذا الصدد

بعض قضايا المواطنين العرب في الرملة

بقلم : محمد حداد

يعاني السكان العرب في الرملة من ازمة سكنية حادة. فقد ازداد عددهم خلال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية واصبح الشباب يكونون عائلات مستقلة عن ذويهم. وبشق النفس، وباسعار عالية، يجد بعضهم بيتا يسكنه بعد خروج العائلات اليهودية من السكنات الى الشيكونات.

هذا .. بينما هناك مساحات واسعة حول السكنة والبيوت القديمة التي تم هدمها، وبالامكان اقامة مساكن فيها للشباب وللعائلات التي يضيق بها مسكنها الحالي بسبب ازدياد عدد افرادها. ولهذا يطالب السكان العرب الرملة البلدية ودائرة البناء (الشيكونات) باقامة المساكن الشعبية في الحي العربي.

ان النظافة في داخل السكنة سيئة للغاية، فالبلدية لا تقوم بتنظيف الشوارع الا مرة واحدة خلال اسابيع عديدة. وفي فصل الشتاء تبقى المياه البرك يلعب فيها الاطفال مما يسبب لهم الامراض.

وقد طالب الاهالي البلدية، خلال السنين الطويلة الماضية بترفيت الشوارع وتحسين الوضع في السكنة، ولكن البلدية لم تقدم لهم سوى الوعود. ولا يزال الوضع كما كان قبل اثنين وعشرين عاما!

والشارع الوحيد الذي قامت البلدية بترفيته يصل حتى « النادي الليلي » فقط! بينما كان بامكان البلدية ان تكمل هذا الشارع حتى يصل الى مسجد الزيتونة وبهذا يتمكن المصلون من الوصول الى هذا المسجد دون ان يتلطخوا بالمياه القذرة الموجودة على شكل بركة وسط الشارع.

ان من يدخل السكنة العربية يرى التمييز الذي طبقته بلدية الرملة بالنسبة للسكان العرب. فقبل الانتخابات زار رئيس البلدية، شتاين، البيوت في السكنة العربية، ووعد سكانها بالعمل على تغيير الوضع في السكنة ومساعدة كل واحد من سكانها اذا ما اعيد انتخابه لرئاسة البلدية. ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى نسي رئيس البلدية وعوده التي قطعها للسكان العرب.

اما المدرسة، فحدث ولا حرج. فهي تطبق عليها سياسة التجهيل المعروفة. وقد وصل الوضع فيها الى حد ان عددا كبيرا من طلابها ينهون الصف الثامن وهم لا يعرفون القراءة! وامتحانات التوامن لا يجتازها سوى طالب واحد في احسن الحالات!! ويستغرب المعلمون اليهود المسؤولون عن التعليم الثانوي كيف يسكت اولياء امور الطلاب العرب عن هذا الوضع المشين في المدرسة.

والجدير بالذكر ان ادارة المدرسة لا تقيم اية صلة مع اولياء امور الطلاب ولا تعقد لهم اية اجتماعات، وليس هنالك لجنة لاولياء امور الطلاب.

ان ادارة المدرسة مشغولة كل الوقت في اعمال لا تمت للتعليم بصلة مثل التوسط لدى دائرة ضريبة الدخل او البلدية او عقد الاجتماعات مع افراد لا تربطهم اي رابطة بالتعليم.

وابواب المدرسة مفتوحة دائما « للجنة ابناء المسلمين ». مع ان هذه اللجنة غير امينة على خدمة الطائفة الاسلامية بقدر ما هي حريصة على خدمة الحزب الحاكم.

واكثر من ذلك ان المدرسة مفتوحة – كنادي – لحزب المراخ حيث يعمل الرشدون فيه في التحريض والتجسس على الطلاب الذين لا يوافقون على سياسة التمييز والعدوان والتوسع.

ان اولياء امور الطلاب يطالبون بوضع حد لاستهتار ادارة المدرسة بشعورهم. فهم يرفضون ان تكون المدرسة مكانا يتردد عليه اشخاص معروفون بتفانيهم في خدمة سياسة التضليل. انهم يطالبون بان تكون المدرسة، حقا، معهدا للتربية وليس ناديا للاجتماعات (الشبوهة).

ان من واجب البلدية ان تعمل من اقامة ناد لشباب السكنة العرب، يقضون فيه اوقات فراغهم وتتوفر فيه الالعاب الرياضية والكتب الثقافية، بدلا من ان تحول المدرسة الى ناد لحزب المراخ.

كذلك يتوجب على البلدية ان توفر الملاعب للاطفال حتى لا يملأ الاطفال الشوارع ويعرضون صحتهم وسلامتهم للخطر.

هذه هي بعض المطالب الاولية لسكان الرملة العرب. ومن واجب البلدية ان تعمل على تحقيقها في اسرع وقت.

حقيقة « الصفقة الشاملة » المضادة لمصالح العمال

بقلم : مراسلنا النقابي

عدد من العمال توجه الى هيئة تحرير الاتحاد سائلا: ما هي « الصفقة الشاملة » التي كثر الحديث عنها في الايام الاخيرة، وما هي تفاصيلها.

ومراسلنا النقابي يجيب على هذا السؤال:

في اوائل هذه السنة دار البحث بشان سياسة الاجور وذلك في الهستدروت وغرب العمل وشركائه في الحكم. وبما انه في السنوات الماضية اتبعت سياسة تجميد الاجور، وتبين ان اصحاب العمل حققوا الارباح الطائلة اشتد طلب العمال زيادة الاجور على الرغم من الوضع السياسي القائم. واضطر قادة الهستدروت الى المطالبة بزيادة الاجور بشكل يمكنهم من تهدئة العمال والسيطرة على نضالهم. وفي ٧٠/١/٢٢ اجتمعت اللجنة التنفيذية وقررت بالاكثرية اصوات التجمع:

١ – المطالبة بزيادة الاجور من ٦ الى ٨ بالمئة في السنة الحالية على ان تشمل هذه الزيادة علاوة غلاء المعيشة البالغة ٤ بالمئة، اي ٤ بالمئة علاوة غلاء و ٢ – ٤ بالمئة زيادة اجور عامة وذلك في فروع الانتاج. والزيادة المتوسطة التي تحقق في هذه الفروع تكون الاساس لزيادة اجور في فروع الخدمات والمكاتب.

هذا بالنسبة لسنة ١٩٧٠. واما بالنسبة لسنة ١٩٧١ تطالب الهستدروت بزيادة الاجور ٢ بالمئة لان اتفاقيات العمل تسري لمدة سنتين.

٢ – المطالبة بزيادة اجور اليوم في العمل في المدينة في فروع الانتاج والخدمات بزيادة يومية تتراوح بين (١) ليرة حتى (١ ونصف) ليرة.

٣ – في حالة ارتفاع جدول الغلاء في هذه السنة الى ٣ بالمئة تطالب الهستدروت بوضع علاوة غلاء حسب نسبة الزيادة وذلك في السنة القادمة.

هذه هي المطالب الاساسية التي جاءت في ١٧ بندا والتي تنص على ان اصحاب العمل يستطيعون تحمل زيادة الاجور هذه لان انتاجية العمال ارتفعت في السنوات الماضية.

وكان وزير المالية سفير الذي كان خارج البلاد دعا اليه سكرتير الهستدروت بن اهرون في نفس الليلة التي عاد فيها وانذره بسياسة سيوقع الضرائب حالا في نفس الليلة اذا لم يتراجع عن طلب زيادة الاجور الزهيدة المذكورة. هذا الى جانب ضغط اصحاب العمل الشديد. وتوصل سفير وبن اهرون في تلك الليلة الى اتفاقية سميت « الصفقة الشاملة ». وفي الحال دعا بن اهرون اللجنة التي اجتمعت في ٧٠/١/٣٠ وغيرت قرارها السابق.

وبناء على هذا جرى اجتماع بين ممثلي الهستدروت والحكومة واصحاب العمل وعقدوا اتفاقية « الصفقة الشاملة » وذلك في ٧٠/٢/١ وفيما يلي اهم بنودها:

١) دفع علاوة غلاء نقدية بمقدار ٤ بالمئة من الاجرة الاساسية، على ان تعفى من ضريبة الدخل.

٢ – دفع زيادة على الاجرة الكاملة بمقدار ٤ بالمئة وتخصم منها ضريبة الدخل، ولا تدفع نقدا للعامل وانما تدفع سندات دين حكومية ذات فائدة وتسجل في تعريفة الاجور.

٣ – العمال الذين اجورهم لا تزيد عن الحد المعفى من ضريبة الدخل تدفع لهم هذه الزيادة نقدا.

٤ – اصحاب العمل يشترون سندات دين حكومية بمقدار ٤ بالمئة من اجور العمال.

٥ – رفع جباية ضريبة التامين، والمدفوعات لصندوق المجندين الاحتياطي، وذلك برفع الحد الاعلى من مبلغ الاجور الذي تدفع عنه ضريبة التامين، وجباية ضريبة تامين جديدة كما يدعى بصندوق التامين من البطالة. فيصل ما يدفعه العامل من ضريبة التامين الى ١٤١ بالمئة من اجرته، وما يدفعه صاحب العمل مثله بالمئة من اجرة العامل. (هذه الضريبة مع ضريبة الامن مع فرض الامن نسفت زيادة الاجور ٤ بالمئة وخفضت اجور العمال بدلا من ان تزداد).

٦ – في سنة ١٩٧١ تدفع للعمال زيادة اجور بمقدار ٤ بالمئة من الاجرة الكاملة، ودفع سندات دين حكومية او نقدا حسب ما يتفق عليه بين الاطراف المعنية ..!!

٧ – اذا ارتفع جدول الغلاء ٢ بالمئة بالنسبة لمعدل ١٩٦٩ في سنة ١٩٧٠ تدفع علاوة غلاء.

٨ – يتعهد اصحاب العمل بان لا يدفعوا الاسعار سواء اكان بشكل مباشر او بشكل غير مباشر نتيجة ما سيدفعونه من زيادة اجور او ضرائب او سندات دين حسب هذا الاتفاق.

٩ – تتعهد الحكومة من جانبها بان لا ترفع في سنة ١٩٧٠ الضرائب غير المباشرة، وان لا تقلل المساعدات المالية (سوبسيديا) للحاجيات والخدمات الحيوية. وتتفق الحكومة والهستدروت واصحاب العمل على قائمة حاجيات وخدمات غير حيوية يمكن ان تدفع الضرائب عليها. وفي حالة حاجة الحكومة الى زيادة الضرائب غير المباشرة وفي سنة ١٩٧١ بسبب احتياجات الدولة، تقوم باستشارة الهستدروت واصحاب العمل.

١٠ – تعمل الحكومة على منع زيادة الضرائب البلدية، ويعمل الاطراف كلها على منع رفع الاسعار.

١١ – في حالة وقوع خلاف بين اصحاب العمل وبين النقابات الفرعية اثناء توقيع اتفاقيات الاجور وشروط العمل، يحول هذا الخلاف الى لجنة عليا مشتركة.

ويعترف قادة الهستدروت من امثال بن اهرون ومثل بان هذا الاتفاق لا يؤمن المطالب العادلة للعمال بزيادة الاجور خاصة وان انتاجيتهم ارتفعت ولكنهم اضطروا الى قبوله خوفا من زيادة الضرائب والاسعار.

والان اذ يمنع العمال من تحصيل زيادة اجور باسم هذه الصفقة، لم تمتنع الحكومة واصحاب العمل عن زيادة الضرائب والاسعار بمختلف الاشكال.

استقالة الحكومة الايطاليه

روما : كلف الرئيس الايطالي سراغات، جيليو اندريوتي (من المسيحيين الديمقراطيين) بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة الرئيس السابق مرينو رومر يوم الاثنين الماضي.

بعد الخلافات التي نشبت في الائتلاف حول العلاقة مع الشيوعيين.

وقد طلب الرئيس سراغات، من رومر، وبقية اعضاء حكومته الاستمرار في مناصبهم الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة.

وسبب الازمة الحكومية الجديدة في ايطاليا، هو ان الاشتراكيين اعربوا عن نيتهم اقامة تحالف مع الشيوعيين في المجالس المنطقية التي جرت انتخابات لها مؤخرا، بينما طلب المسيحيون الديمقراطيون ان يحافظ الاشتراكيون على اخلاصهم للائتلاف الحكومي في هذه المناطق.

وكانت هذه الحكومة قد تالفت في ٢٧ اذار الماضي، بعد ازمة استمرت ٤ يوما.

والجدير بالذكر انه في منطقتين – اومبريا وتوسكانا – على الاقل لا يمكن اقامة ائتلاف فيهما الا مع الشيوعيين او .. مع اليمينيين – الليبراليين والفاشيين الجدد.

معاهدة صداقة جديدة بين الاتحاد السوفييتي ورومانيا

بوخارست – وقع الاتحاد السوفييتي ورومانيا، يوم الثلاثاء الماضي (٧/٧) على معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل بين البلدين.

وقد وقع على المعاهدة من الجانب السوفييتي رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين، ومن الجانب الروماني، يون جورجي ماورر. وهذه المعاهدة هي لمدة ٢٠ عاما.

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر في العدد الماضي بعنوان « ١٦ محاميا في الناصرة يستنكرون اعمال البلدية » ورد خطأ في كتابة اسم المحامي انيس ابو حنا: فقد كتب بدل ابو حنا ابو رضا.

كذلك سقط سهوا اسم المحامي وليد الصالح. لهذا اقتضى التنويه، والمعذرة.

اهتمت جريدتا عل همشمار وهارتس بالمقترحات السوفييتية الاخيرة ، فافردت لها قسما هاما في العددين اللذين صدرا يوم الجمعة الفائت ...

اما عل همشمار فوصفت المشروع السوفييتي بانه « مشروع قديم لضرورات الدعاية » ،! وفيه تقول :

"המשמר"

الاقتراحات السوفييتية « الجديدة » لازالة الازمة في الشرق الاوسط ، ليس انها لا جديد فيها فقط ، بل انها الى درجة معينة تشكل تراجعا عما تسرب منذ زمن غير بعيد من « ليونة » موقف موسكو . والمشروع السوفييتي المقترح - اذا كانت تفاصيله صحيحة كما نشرت في لندن - اسوأ مما سمعناه من رئيس مصر . اذ ليس في المشروع السوفييتي المقترح ما يضمن السلام في الشرق الاوسط ولا الحدود الآمنة المعترف بها ، ولا المفاوضات بين الأطراف بل ولا الاتفاق بينها ، حتى ان البند المتعلق باللاجئين لم يكن الا ليعمل كقنبلة زمنية ، تعمل ان عاجلا أو آجلا ، لاتهام اسرائيل بنقض التسوية .

والمشروع السوفييتي مع انه مكون من بنود عديدة ، لا مسوغ للدخول في تحليل كل بنوده ، لكي نقف على مقاصد موسكو . فالهدف واضح تماما - اخضاع اسرائيل لاعادتها الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وذلك دون تسوية سلمية بين اسرائيل والعرب .

ويبرز بوضوح للعيان تحيز موسكو نحو جهة واحدة في اقتراحاتها . اذ يطلب من اسرائيل كل شيء عمليا ، بينما لا يطلب من الدول العربية لا اتفاق سلام ولا اعتراف باسرائيل . لذلك فالاقتراحات السوفييتية في هذا المجال تناقض حتى قرار مجلس الامن في سنة ١٩٦٧ الذي ينص على قيام السلام الناجز في الشرق الاوسط ، بينما تكتفي موسكو بوقف القتال .

اما في قضية اللاجئين فيقصد السوفييت اعطاء الخيار الحر ، الامر الذي قد يضع اسرائيل - اذا فرضنا جدلا انها تقبل التسوية المقترحة - لمدة طويلة بعد بلوغ التسوية في وضع تضطر فيه الى تجاهل « خيار » مئات الاف اللاجئين « الحر » . وهكذا يصبح من حق الدول العربية ان ترى في ذلك « نقضا للتسوية » من جانب اسرائيل ، وان تعمل ضدها بينما هي مقيدة في حدود الرابع من حزيران .

ولا يستحق هذا المشروع « الجديد » القديم البحث بل يجب بحث الدوافع الى نشره في هذه المرحلة . وهذه هي طريقة سوفييتية غريبة : المشروع الذي يبحث في قضية دولية من الدرجة الاولى لا يفوز بالنشر في جهاز رئيسي في موسكو بل يوزع في نشرة السفارة السوفييتية في لندن . والمشروع - ثانيا - ليس جديدا ابدا ، لانه اثير في اطار المحادثات الرباعية في كانون الثاني هذه السنة . وحقيقة ان موسكو تسرب (كذا) « المشروع » الان بالضبط واضحة جدا . فهذا اجراء سياسي محكم جاء ليستر على النشاط العسكري الفعلي في منطقتنا ، وعلى نشوء خطر مواجهة بين الجيش الاسرائيلي والقوات الاسرائيلية القريبة من خط القناة .

ان نشر هذا المشروع ليس الا اجراء دعائيا لا يلزم اهتماما وليس فيه ما يشكل اسهاما في قضية السلام ، بل على العكس - هو تشجيع اعمال العدوان من جانب الدول العربية .

اما جريدة هارتس فاكتفت بقولها :

הארץ

ان اي تنازل سياسي امريكي للاتحاد السوفييتي لن يمنع التسوية السلمية في الشرق الاوسط - وعلى لن يمنح تسوية ناجزة . واعترف الرئيس نيكسون بهذه الحقيقة في المقابلة التلفزيونية قبل اسبوع ، ويجب العودة ولفت نظر واشنطن الى التناقض بين الجري وراء الاتحاد السوفييتي بغية الحصول على موافقته على التسوية في الشرق الاوسط وبين امكانية الوصول الى تسويته وانجازها .

وهناك اصوات امريكية تدل على ان الولايات المتحدة قد خابت آمالها ، في ان التأخير في اعطاء اسرائيل المساعدة يقرب التسوية السياسية في المنطقة ويمنع على الاقل الاتحاد السوفييتي من تعميق توغله . ومع انه اخذ يتزايد اعتراف واشنطن بان سياسة الموازنة لم تؤد الى نتائج مطمئنة ، فقد يكون من الممكن التوقع بان تسير خطواتها في المستقبل الى انها تعلمت درسا من فشل الماضي . وللاسف الشديد لا يوجد لدينا - حتى الان - برهان مقنع بان نتائج من هذا القبيل قد تم الوصول اليها في الناحية العملية .

وليس من ذي عقل راجح يفرح لمجابهة امريكية سوفييتية ، لاسيما اذا جرت هذه المجابهة على نشوء خطر حرب عالمية ذرية . غير ان هناك أدلة - كتلك التي نشرها امس معهد دراسات القضايا الدولية في لندن - على ان السوفييت ليسوا اكثر تحمسا للمواجهة من الامريكيين . وان موقفا شديدا من جانب الولايات المتحدة لن يزيد في حرارة الازمة انما يبردها . ومقابل ذلك فان محاولة المزيد من الليونة في هذه المرحلة من الصراع على التسوية الاسرائيلية العربية تمنع التسوية في القريب العاجل دون ان تلغي الى مدى اطول خطر المجابهة الذرية بين الدول العظمى .

اعضاء صندوق المرضى في الطيبة يوقعون على عريضة يشرحون فيها مطالبهم

الطيبة - لمراسلنا - يوقع اعضاء صندوق المرضى في الطيبة على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى اللجنة المركزية لصندوق المرضى والى اللجنة المنطقية للصندوق ، يعبرون فيها عن استيائهم الشديد من سوء المعاملة والنواقص في عيادة الصندوق في القرية ومن المماطلة في تحسين الخدمات ويطالبون الهيئات المسؤولة في الهستدروت باتمام بناية العيادة التي وعدوا بها الناخبين قبيل انتخابات الهستدروت الاخيرة وكانوا قد ارسوا الحجر الاساسي لها بحضور سكرتير الهستدروت العام .

وبعد ان تذكر العريضة عدد اعضاء الهستدروت (حوالي اربعة الاف مع عائلاتهم) تقول ان طبيبا واحدا فقط يعمل في العيادة بصورة كاملة بالاضافة الى طبيب اخر يعمل بصورة جزئية . وهذان الطبيبان يستقبلان المرضى من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر ، في عيادة غير ملائمة ، لا من ناحية نظام الغرف او النظافة او غرف الانتظار ، مما يضطر المرضى الى الانتظار على ابواب العيادة في حر الصيف وبرد الشتاء .

ويبرز في اعيادة الاستهتار الصارخ بالاعضاء . فالطبيب يدخل اليه المرضى جماعات جماعات لان وقته لا يكفي لاستقبال العدد المكلف بمعالجته يوميا . وهذا معناه ان الطبيب لا يقوم بالفحص الدقيق . بالاضافة الى ذلك فلا تزود العيادة بطبيب بعد الظهر ، ولا توجد صيدلية تتوفر فيها كل الادوية اللازمة . ويضطر المرضى الى السفر الى تنانيا للحصول على الادوية اللازمة ولاجراء فحوص الدم والبول والفحوص على الاشعة ، او الذهاب الى اطباء خصوصيين .

وتتلخص مطالب الاعضاء بما يلي :

- البدء حالا في بناء مستوصف صندوق المرضى الذي وضع الحجر الاساسي له كما بينا اعلاه .
- زيادة عدد الاطباء بشكل يكفي لمعالجة كل الاعضاء .
- ايجاد صيدلية في القرية وسيارة اسعاف .
- تامين الخدمات الطبية بعد الظهر .
- ان تزود العيادة اطباء اختصاصيون ، مرة في الاسبوع .
- تمكين الاعضاء من التعامل مع الاطباء القاطنين في الطيبة ، كاطباء عائلة على حساب صندوق المرضى واعطاء الاعضاء الحق في اختيار طبيب العائلة .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر :

★ العمل على تنفيذ برنامج العمل الحزبي كاملا ★ استنكار تشديد قيود التنقل واوامر الاقامة الاجبارية ★ التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين لتلبية مطالبهم

الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب اجتماعها الحادي عشر ، يوم السبت الماضي الموافق ٧٠/٧/١١ ، وقد تراس الرفيق اسعد يوسف هذا الاجتماع ، وقام الرفيق سليم القاسم - سكرتير المنطقة بتقديم بيان حول الاوضاع السياسية وتنفيذ برنامج العمل .

وبعد النقاش الذي اشترك فيه اعضاء لجنة المنطقة ، والذي يتضمن تقدير النجاح الذي تحقق في عدة مجالات من العمل ، ومعالجة نقاط الضعف التي ظهرت في بعضها ، اتخذت القرارات التنظيمية والسياسية التالية :

١ - تنفيذ برنامج العمل كاملا :

دعوة فروع الحزب واعضائه في المنطقة ، للتجند من اجل التنفيذ الكامل والناجح لبرنامج العمل الحزبي لهذه السنة الذي تقرر على ضوء البرنامج الذي قرره مركز الحزب ويشمل :

١ - المباشرة في توسيع النشاط السياسي وتجنيد الجماهير ضد سياسة الحرب والعدوان ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ ، لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم .

٢ - زيادة النشاط النقابي ، وتجنيد العمال ضد السياسة المعادية لهم ، سياسة اغناء الاغنياء وخدمة الاحتكارات الاجنبية والمحلية ، على حساب افقارهم وتشديد استغلالهم .

٣ - الدفاع عن قضايا المواطنين البلدية وملاحقة المجالس البلدية والمحلية لكي تقوم بواجبها في خدمة المواطنين وتحسين احوال معيشتهم وقراهم واحياء سكنهم .

٤ - تقوية حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي جماهيريا وتنظيميا .

٥ - تقديم كل المساعدات الضرورية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي كان دوره بارزا في جميع مجالات نشاط الحزب الجماهيري والسياسي .

٦ - زيادة النشاط بين جمهور النساء وخصوصا النساء العاملات ، والعمل على تقوية فروع اتحاد النساء الديمقراطيات من اجل الدفاع عن حقوق المرأة في شتى المجالات ورفع مستواها .

٧ - مضاعفة الجهود في ايصال كلمة الحزب المطبوعة لاوسع الجماهير والعمل على زيادة مبيعات صحف الحزب ومجلاته بمعدل لا يقل عن عشرة في المئة .

٨ - توسيع صفوف الحزب بزيادة عدد اعضائه بنسبة عشرة في المئة على الاقل وذلك بالاضافة الى الزيادة التي تجاوزت العشرة في المئة منذ مطلع هذه السنة .

٩ - والتحقيق ما تقدم من برنامج العمل ، الدعم المستمر لتقوية الحزب تنظيميا وتوسيع تثقيف اعضائه سياسيا وفكريا .

٢ - مؤتمر المنطقة :

يعقد مؤتمر منطقة الناصرة للحزب في يومي الجمعة ٧٠/٩/١٨ والسبت ٧٠/٩/١٩ ، ويفتتح باجتماع شعبي يعلن عن مكانه في حينه ، وعلى شرف المؤتمر تعمل الفروع على احراز نجاح ملموس في تنفيذ برنامج العمل ، وخصوصا زيادة عدد اعضاء الحزب وزيادة مبيعات الصحف ، وتجاوز الهدف في الحملة المالية بنسبة محترمة .

٣ - حول تشديد قيود التنقل :

لدى بحث الاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات ضد قوى السلام والديمقراطية ، من شيوعيين وتقييد حرية التنقل وتشديد هذه القيود ضد قادة حزبنا ، والتحقيقات الاستفزازية والاعتقالات الادارية التي تتخذها دوائر الشرطة والاستخبارات وسيلة للارهاب ، تقرر لجنة المنطقة استنكار هذه الاعتداءات القائمة على اسس الديمقراطية ، وتتوجه للرأي العام لاستنكارها ، وتطالب بالغاء انظمة الطوارئ الانتدابية وغيرها من انظمة الكبت ، التي بموجبها يعتدى على حرية الفرد وتداس حقوق الانسان والمواطن في بلادنا .

٤ - التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان :

ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه هؤلاء السجناء والمعتقلون ، يكشف الستار عن المعاملة السيئة التي يعاملون بها . ان لجنة منطقة تعلن عن تضامنها معهم وتطالب السلطات باحترام حقوقهم الانسانية وتلبية مطالبهم .

الحملة المالية في الناصرة
خلية حي اللاتين في المقدمة

اشتدت في الاسبوع الماضي روح المسابقة بين خلايا واعضاء الحزب في الناصرة لتحقيق اهداف الحملة المالية - وقد فازت خلية حي اللاتين بالمركز الاول طوال اسبوعين متتاليين دون ان تستطيع خلية حي الروم (الثاني) او خلية حي الصفافرة (الثالث) اللحاق بها . وفي الوقت الذي تدعو فيه جميع الخلايا والرفاق الى تحقيق ٧٥٪ من اهدافهم حتى نهاية الشهر الحالي نشكر جماهير الاصدقاء الذين يتبرعون بسخاء لتقوية حزبهم الشيوعي .

وفيما يلي بيان عن سير الحملة لغاية ٧٠/٧/٧ :

خلية حي اللاتين	٧٦٪
حي الروم	٥٦٪
حي الصفافرة	٤٨٪
السوق والجبل	٣٨٪
النوية	٣٧٪
الجنوبية	٣٦٪
الشرقيه	٣٣٪
المسلخ	٣٣٪
الشوطاني	١٨٪
العرمية	١٠٪
متفرقات	٤٢٪

المجموع ٣٤٤٨ ليرة من اصل ٩١٦٠ اي ٣٥٪ من الهدف .

زاوية الرياضة

★ منتخب ج.ع.م. بكرة القدم يستبعد من دورة « الجلاء » بعد هزيمته امام منتخب ليبيا الاول .
★ « اسماعيل الشافعي » ، يهزم « ريسان » الامريكي صفر : ٢ .
★ الاوسترالي « اوبريان » يحطم الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠م حواجز !

مباريات دورة « الجلاء »

مفاجأة كبرى أحدثها المنتخب الليبي الاول بكرة القدم ، حيث تمكن من الفوز على منتخب الجمهورية العربية المتحدة بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وبهذه النتيجة اخرج المنتخب المصري من نطاق الدورة لانه احتل المركز الثالث والاخير في مجموعته . وكان المنتخب الليبي الاول قد تعادل مع الجزائر بهدفين لكل منهما بعد مباراة مرهقة . وبفوزه على منتخب مصر تصدر مجموعته وجاء منتخب الجزائر ثانيا . وفي المجموعة الثانية احتل السودان المرتبة الاولى ، بينما احتل منتخب ليبيا الثاني المرتبة الثانية .

وعلى اثر ذلك تقرر ان يلعب المنتخب الليبي الاول مع الليبي الثاني والسودان ضد الجزائر في النصف النهائية .

تعليق !
بعد مباريات كاس العالم

★★★

منذ ثلاثة اسابيع انتهت كبرى مسابقات الكرة في العالم في المكسيك ، الا وهي مسابقة « كاس العالم » . وقد تمكن المنتخب البرازيلي اللامع بنجومه الخلاقة من انتزاع كاس « جيل ريمه » من انجلترا والاحتفاظ به ابديا .

وقد قال المعلقون ان أجمل مباراة كرة من حيث الجمال والفن والمستوى والاعصاب كانت تلك التي جرت بين البرازيل وانجلترا والتي فاز فيها البرازيليون باصابة نظيفة حققها « جايير » . بينما كانت اقوى مباراة من ناحية « العصبية الكروية » والكفاح الرجولي تلك التي جرت بين ايطاليا والمانيا في دور النصف النهائي ، وخصوصا في النصف ساعة الاضافية ، والتي انتهت بفوز ايطاليا ٤ : ٣ .

وبفوز البرازيل في المباراة النهائية على ايطاليا ٤ : ١ ، يكون « ساحر الكرة » « اللؤلؤة » « بيليه » اول لاعب في العالم يفوز بثلاث ميداليات ذهبية في مباريات كاس العالم . فمبروك « بيليه » والى العالمية الرابعة يا فنان الكرة !!

مباريات ودية

الكابري - الفريديس ٥ : ١

من مراسلنا في الكابري :

على ملعب جسر الزرقاء تمكن هبوعيل شباب الكابري من الفوز على هبوعيل الفريديس بنتيجة قاسية وصلت الى خمسة اهداف مقابل هدف واحد . وقد كان قلب الهجوم الكابري الممتاز « سعيد عبد الحي » نجم تسجيل الاهداف ، حيث تمكن من اقتناص ثلاث فرص لاحت له وأسكن على اثرها الكرة في الشباك . والساعد « زكريا شتيوي » هدفين اخرين نظيفين . كان الهدف الثاني والذي احرزه « سعيد عبد الحي » غاية في الروعة وذلك عندما سدد بيسراه كرة من خارج منطقة الجزاء لـ « الفراديسية » وارتطمت بالعارضة الداخلية لسقف المرمى ودخلت الشباك . برع في المباراة من الكابري الحارس صالح محمود والمدافعون ياسين فؤاد وقاسم فؤاد وفايز يونس ولاعب الوسط علي فؤاد والهاجم سعيد عبد الحي .

اخبار رياضية

■ « اسماعيل الشافعي » بطل التنس المصري ، الجبار ، الذي حقق المعجزات التنسية بفوزه على « رود لافر » ، اعظم لاعبي العالم ، لم يتمكن من ابراز مستواه المطلوب في بطولة ويمبلدن . كذلك الامر فانه لم يبرز مستواه في بطولة « ايرلندا الحرة » ، فقد هزم في دبلن امام الامريكي « مارتين ريسان » بمجموعتين لصفر : ٦:٢ و ٦:١ .

■ تمكن العداء الاوسترالي « كاري اوبريان » من تحطيم الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠م حواجز ، حيث قطع المسافة في ثماني دقائق و ٢٢ ثانية . وبهذا يكون قد حطم الرقم السابق والذي كان يحمله السوفييتي « نيكولسين » بعشري الثانية .

■ والتقى نادي « الهلال » السوداني بطل دوري السودان ، على افتراح النادي « الاسماعيلي » بطل ج.ع.م. وافريقيا على مواعيد المباراتين بينهما في نطاق مسابقة كاس افريقيا . وسيلعب الفريقان مباراتهما الاولى في القاهرة يوم ٢٤ من الشهر الجاري وستكون المباراة الثانية في الخرطوم يوم ٣١ تموز .

■ تفتتح مباريات الدوري العام في البلاد يوم ٢٦ ايلول القادم . وقد تقرر على اثر برنامج المسابقة الجديد ان يلعب هبوعيل شباب الناصرة المباراة الاولى على ملعبه ضد هبوعيل طيرة الكرمل . والجدير بالذكر ان ادارة الناصرة اتفقت مع لاعبها القديم « رمزي ابو الحسن » على ان يدرب الفريق في الموسم القادم .

■ بعد القرعة التي أجراها الاتحاد الاوروبي بكرة القدم بمباريات بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها تقرر ان يلعب فريق « افرطون » الانجليزي مباراته الاولى ضد كلابيك الايسلاندي ، ويلعب فريق دليباري الايطالي ضد سانت اتيين الفرنسي .

منتخب الجليل :
الاخاء عكا

عكا - من خالد هواش سكرتير منتخب الجليل - جرت في عكا القديمة بتاريخ ٧/٣ مباراة في كرة القدم بين فريقي منتخب الجليل والاخاء عكا . وتغلب الاول على الثاني بثمانية اهداف مقابل الاثلاثة اهداف . وكانت المباراة جميلة جدا مما اثار اعجاب الجمهور .

وقد سجل اهداف منتخب الجليل : نمر مجدوب (اهداف) ، عمر كيال (هدف واحد) ، عمر بشر (هدفين) ، سمير فزاني (هدف واحد) .

اما اهداف فريق الاخاء فقد سجلها : محمود الجمل (هدف) ، سمير بيبي (هدف) ، محمود الريف (هدف) .

هذا وستجري مباراة على كاس تقدمي بسام يحيى حجازي في ٧٠/٧/١٨ على ملعب عكا بين فريق منتخب عكا ومنتخب الجليل .

الاخوة عكا :
الامل كفرياسيف

بعد ظهر يوم السبت (٧/١١) وعلى ملعب عكا القديمة جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الاخوة التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عكا وفريق الامل - كفرياسيف .

وقد تغلب فريق الاخوة على الامل بنتيجة بالغة (٦ : ٢) .

وكانت المباراة جميلة وسادتها الروح الرياضية العالية مما اثار اعجاب وحماس جمهور المتفرجين .

تهاني

★ تهانينا الى حنا توفيق المر وزوجته والى آل داموني - كليل ولديهم
اميره المر وجوزيف داموني
وبالرفاه والبنين

★ تهانينا الى يوسف خميس وسليم عرام وعائلتيهما بالاول ولديهم
عادل خميس وجهان عرام
وبالرفاه والبنين
الحزب الشيوعي - حيفا

★★★

تهانينا للرفيق سعيد علي بكري وعروسه سهام بمناسبة
الزواج
الحزب والشبيبة - البعنة

★★★

تهانينا الى عبد الجواد دمر وعروسه بمناسبة
الخطوبة
الحزب والشبيبة - أطيرة

★★★

تهانينا الى :
★ عيسى عازم وزوجته
بالمولود الجديد
★ عبد الحليم سعيد ابو راس وعروسه
بالخطوبة
الحزب والشبيبة - الطيبة

★★★

تهانينا الى الرفيق مصباح زياد وعروسه ، كريمة السيد يوسف عبد الكريم سيلاوي ، بمناسبة
الخطوبة
خلية الحي الشرقي - الناصرة

اعزي عائلة ابو صالح في سخنين بوفاة فقيدهم الغالي الزميل المحامي :

ابراهيم ابو صالح

كما اعزي عائلات الضحايا الاخرين بمصابهم الاليم .
للجميع الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

المحامي : علي رافع

تعزيــة

الى آل عقيرف تعازينا القلبية بوفاة

موشه عقيرف

فرع ميلبون
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تزايد الحوادث من الخليل حتى غزة

اذاع راديو اسرائيل ، مساء اول امس ، ان بنعيد الرزاوي الملقب بابي منصور ، والذي كان يترأس جماعة من الفدائيين في جبال الخليل ، قتل في معركة جرت مع قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي ، حيث قتل معه فدائي اخير والقي القبض على ثالث . وقد وقعت المعركة قرب الخليل .

وتقول « دافار » ان مطاردة « ابو منصور » استمرت اكثر من سنة ونصف – اي منذ اكتشاف شبكة الفدائيين التي كان يرأسها عبد الرحيم جابر .

وقد وصفت « دافار » ان المعركة وقعت الساعة التاسعة – قبل الظهر ، عندما لاحظت قوات الاحتلال ان جماعة من الفدائيين يختبئون في مغارة داخل منطقة تتشابك فيها الاشجار الكثيفة . وبعد تبادل اطلاق النار لمدة قصيرة قتل ابو منصور وزميله .

وتقول « دافار » ان من جملة العمليات التي قام بها ابو منصور وفرقته القاء القنابل على باصات السواح مما ادى الى مقتل اثنين من السواح الامريكان .

وابو منصور في السابعة والثلاثين من العمر واب لخمسة اولاد وتسكن زوجته واولاده في الخليل . وقد بدأ نشاطه الفدائي حتى قبل عدوان الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ .

وبعد العدوان ، في بداية ١٩٦٨ تعاون مع عبد الرحيم جابر فاقاما معا فرقة من الفدائيين تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعمل في جبال الخليل وكان ابو منصور نائبا لعبد الرحيم جابر الذي ترأس الفرقة .

وقد قامت هذه الفرقة بسلسلة من اعمال التخريب والقاء القنابل في محطة باصات ايجد في تل ابيب وفي القدس .

وبعد ان قتل[illegible] عبد الرحيم جابر الصغير من جراء انفجار قنبلة كانت بيده تمكنت قوات الاحتلال من تعقب هذه الفرقة الفدائية ، واستطاعت اعتقال عدد من افرادها ، ولكن جابر وابو منصور تمكنا من الافلات . ولكن بعد عدة اشهر ، القي القبض على عبد الرحيم جابر وهو يحاول العبور الى الضفة الشرقية من الاردن وحكم عليه بالسجن المؤبد . وتسلم مكانه ابو منصور الى ان قتل في الاسبوع الماضي .

صواريخ كاتيوشا على نهاريا

ذكرت « دافار » امس ، ان صواريخ كاتيوشا اطلقت يوم الاحد الماضي ، في الساعة العاشرة مساء ، من الاراضي اللبنانية ، على مدينة نهاريا وقرية المزرعة العربية . وقد سقطت هذه الصواريخ في منطقة مكشوفة بالقرب من المدينة . كما ان احد هذه الصواريخ سقط على قرية المزرعة العربية فاصيب احد اكواخ العرب باضرار ولكن لم يصب احد باذى .

ويقول مراسل « دافار » ان هذه هي المرة الاولى التي تطلق فيها مثل هذه الصواريخ على نهاريا وقرية المزرعة اللتين تبعدان عن الحدود حوالي عشرة كيلومترات .

وقبل اكثر من شهرين اطلقت صواريخ كاتيوشا على بعض المستوطنات في الجليل الغربي ومن بينها كيبوتس « جيشر » .

اعتقالات في اعقاب الانفجارات في شاطىء الزيب

والجدير بالذكر ان انفجارين وقعا يوم السبت الماضي في شاطىء الزيب ، بالقرب من نهاريا ، مما ادى الى اصابة المواطنين بجراح بسيطة . وكان في الشاطىء وقت الحادث اكثر من الفي شخص .

وفي اعقاب هذا الحادث قامت قوات الامن بحملة اعتقالات واسعة في القرى العربية المجاورة . وقد اطلق سراحهم بعد التحقيق ولم يبق رهن الاعتقال سوى اربعة اشخاص سيقدمون الى المحكمة لتمديد فترة اعتقالهم .

هذا وقد نشرت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بيانا ، في اعقاب هذا الحادث ، اعترفت فيه بمسؤوليتها عن هذا الحادث وقالت انها قامت به انتقاما لحادث الاعتداء على الدكتور وديع حداد وابنته عائلته ، في بيروت يوم السبت الماضي [illegible] .

والدكتور وديع حداد معروف انه من قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وقد اطلقت على بيته من بيت مقابل ثلاثة صواريخ ، مما ادى الى اصابة ثلاثة من سكان البيت هم الدكتور حداد نفسه ، وزوجته وابنه الصغير .

وقد اتهم الدكتور حداد الاستخبارات الاسرائيلية بتدبير هذا الحادث .

اعتقالات في مخيم نصيرات في غزة

غزة – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، في نهاية الاسبوع الماضي بتفتيش مفاجيء في مخيم اللاجئين – النصيرات – واعتقلت ثلاثة شباب وثلاث شابات بتهمة القيام باعمال معادية .

وتقول الصحف انه وجدت لدى المعتقلين كميات من الاسلحة والمواد التفجيرية ، واضافت ان المعتقلين ، كما يبدو ، ينتمون الى « الجبهة الشعبية » .

قنبلة على باص

في الثامنة من صباح الاحد الماضي القيت قنبلة على باص ايجد وهو يمر من حي الشجاعية . ولكن القنبلة لم تنفجر ووصل الباص سالما الى بئر السبع .

وفي نفس الوقت القيت كميتان من المواد المتفجرة على شاحنة عسكرية وهي بالقرب من دير البلح ، ولكن لم يصب احد باذى . وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال باعمال التحقيق .

فرض اوامر الاقامة الجبرية في البيت واثبات الوجود على أحمد المحماوي

حيفا – لمراسلنا – تلقى احمد المحماوي ، من حيفا ، امرا من السلطات ، يفرض عليه الاقامة الجبرية في البيت من غروب الشمس حتى شروقها ، لمدة ستة اشهر مع اثبات الوجود يوميا في مركز البوليس.

وكان احمد المحماوي ، رهن الاعتقال الاداري وقد اطلق سراحه مؤخرا من السجن بعد ان امضى فيه ٣١ شهرا .

ان فرض الاقامة الجبرية في البيت على احمد المحماوي ، معناه حرمانه من العمل ، وتجويع عائلته الكبيرة التي يعيلها ، اذ انه يعمل سائق تاكسي بالاجرة ومعروف ان هذا العمل غير متوفر لسائقي التكسيات العرب الا في الليل .

اننا نضم صوتنا الى صوت احمد المحماوي ونطالب السلطات بتمكينه من العمل لاعالة عائلته . كما نطالب بالغاء قوانين الطوارئ وكل اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على المواطنين .

طالب فلسطيني ينتخب رئيسا للجنة الشباب الخاصة بشؤون السلام والامن في الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة – انتخب يوم الجمعة الماضي ، طالب فلسطيني رئيسا للجنة الشباب لشؤون السلام والامن التابعة للامم المتحدة وهي اهم لجان الشباب في المنظمة الدولية . وقد تم انتخاب الطالب الفلسطيني للجنة المذكورة رغم المعارضة الشديدة التي ابداها الوفد الاسرائيلي ، ووفدا بريطانيا والولايات المتحدة .

قيادة الهستدروت – بقية –

وقد رفضت القائمة الشيوعية هذه الحجة لان المؤتمر اقر هذه الضريبة ، وهي تجمع من العمال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي ، بما فيهم العمال الذين صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة .

هذا وقد بين مدير مكتب الضريبة في الهستدروت ، امام أعضاء اللجنة ، ان زعماء القائمة الشيوعية والنشيطين من اعضائها اخذوا منذ نيسان الماضي يدفعون هذه الضريبة .

هل انتهى الاضراب في سجن عسقلان؟

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال الصحف الاسرائيلية تضرب ستارا من الصمت على انباء الاضراب عن الطعام الذي قام به السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان احتجاجا على اوضاعهم ومطالبين ادارة السجن بتحقيق مطالبهم العادلة .

وقد اتصل المحامي علي رافع مع سلطات السجن الا ان احدا لم يجبه عما اذا كان الاضراب ما يزال مستمرا او قد انتهى .

وعلمنا ان مدير السجون العام قد اعترف ان الاضراب بد افعلا يوم ٧٠/٧/٦ وقام به كل السجناء تقريبا وقال انهم يطالبون بتحسين اوضاعهم ، ولكنه ادعى انه لم تتوفر لديه معلومات اكثر من ذلك الاضراب الذي يعتبر حلقة في سلسلة الاضرابات عن الطعام التي يقوم بها السجناء والمعتقلون في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة احتجاجا على المعاملة القاسية والظروف الصعبة التي يعيشون فيها .

هذا ولم تسمح السلطات لعضو الكنيست ماير فلنر بزيارة السجن والاجتماع بالمساجين مما يشير بوضوح الى خوفها من انكشاف حقيقة ما يجري داخل هذا السجن امام الراي العام .

تجار وصيادلة وحرفيون في الناصرة يتضامنون مع المضربين في سجن عسقلان

الناصرة – لمراسلنا – ارسل ٢١ تاجرا وصيدليا وحرفيا من سكان الناصرة كتابا مستعجلا الى رئيسة الوزراء يستنكرون فيه المعاملة غير الانسانية التي يلقاها المعتقلون اداريا في سجن عسقلان وجاء فيه :

« لقد هزتنا انباء الاضراب عن الطعام في عسقلان » ويطالبون رئيسة الحكومة بتلبية مطالب المعتقلين والغاء نظام الاعتقالات الادارية الخطرة على الحياة الديمقراطية ، وجميع انظمة الطوارىء واوامر الاقامة الجبرية .

استمرار حملة التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان

ارسلت الكتلة الديمقراطية في مجلس محلي المغار برقية الى رئيسة الحكومة ، تعرب فيها عن قلقها من سوء معاملة السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان وتطالب بتلبية مطالبهم وبالغاء انظمة الطوارىء التي تجري بموجبها هذه الاعتقالات .

كذلك قام عدد كبير من اهالي يافة وكفركنا بارسال رسائل الى رئيسة الحكومة بهذا المعنى .

القوات العربية عبرت القناة لتهاجم المواقع الاسرائيلية
والقوات الاسرائيلية غزت الضفة الشرقية لتهاجم موقعا اردنيا

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلنت القاهرة ان قواتها عبرت القناة امس الاول وفاجأت القوات الاسرائيلية على حين غمرة وهاجمت مواقعها واوقعت فيها خسائر كبيرة في الارواح والعتاد ..

واضافت القاهرة ان قواتها عادت الى قواعدها بسلام على الرغم من تدخل الطيران الاسرائيلي والمدفعية.

اما المصادر الاسرائيلية فنفت وقوع الهجوم بالمرة .. ولكنها اعلنت ان القوات الاسرائيلية قامت بغزو الضفة الشرقية ونجحت بعد ان عبرت نهر الاردن في نسف موقع عسكري يقع مقابل بيسان وادت عملياتها الى مقتل اربعة جنود اردنيين وجندي اسرائيلي واحد .. كذلك استولت هذه القوات على اعتدة عسكرية .

الا ان المصادر الاردنية قالت ان القوات الاردنية صدت القوات الاسرائيلية الغازية واوقعت بها خسائر بالارواح واستولت على متفجرات وجرح خلال ذلك جنديان اردنيان ..

وكانت ذريعة القيادة العسكرية الاسرائيلية في هذا الهجوم ان بيسان ومنطقتها تعرضت مؤخرا عدة مرات للضرب بمدافع الهاون .

محامون اسرائيليون يبعثون برسالة الى رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية التي تعقد مؤتمرها في هلسنكي

حيفا – مكتب الاتحاد – يعقد في هلسنكي بين ١٥ الى ١٦ الجاري مؤتمر رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية ، وسيبحث المؤتمر ضمن جدول اعماله قضية قوانين الطوارىء ، وبهذه المناسبة ارسل عدد من المحامين الديمقراطيين في اسرائيل وهم : علي رافع ، صبري جريس ، محمد ميعاري ، فليتسيا لانجر ، وابراهام ملامد ، البرقية التالية الى المؤتمر :

الى رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية – هلسنكي .

« نحييكم ونامل لمؤتمركم النجاح، لما فيه خير الانسانية ، لقد سرنا انكم ادرجتم في جدول اعمالكم قضية هامة تعترض سبيل العروبة في العديد من البلاد ، ومن ضمنها بلادنا ، الا وهي قضية « قوانين الطوارىء » تلك القوانين التي سنها في بلادنا الاستعمار البريطاني في سنة ١٩٤٥ والتي يرزح تحت اثقالها منذ اكثر من عشرين عاما المواطنون العرب في هذه البلاد ، فالكثيرون منهم معتقلون اداريا (البند ١١١) او مفروض عليهم الاعتقال المنزلي (البند ١١٠) او الاقامة الاجبارية (البند ١٠٩) لهذا نشكركم لو ساهمتم معنا بالشكل الذي ترونه مناسبا للاحتجاج على استمرار هذه القوانين والمطالبة بالغائها قانونيا وابطال سريانها على المواطنين العرب لان قضية الحرية والعدل لا تتجزأ »

بايين: قوتنا – بقية

المستعمرين الامريكيين المتطرفة .. وتوجهم ليتخذوا موقفا متطرفا ، فلا يكفوا من اهدافهم التوسعية في منطقتنا . ان الحقيقة هي ان حكام اسرائيل يريدون القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فقط بسبب الاهداف الامريكية الامبريالية الكونية المعادية للاتحاد السوفييتي والتي تتوق الى التوسع الاقليمي ، تسقط كل يوم الضحايا في ارقام متزايدة . ليس لاسرائيل اية مصلحة في استمرار الحرب ، كما لم يكن لها اية مصلحة بالبدء بها .

لقد فشلت الولايات المتحدة فشلا ذريعا في مغامرتها في الشرق الاوسط ، لذلك بدأ قسم من حكامها يحاولون انقاذ ما تبقى لهم من مواقف في المنطقة ، فصاروا يقولون اقوالا اكثر واقعية ، مع انهم ما زالوا يعرقلون التسوية السلمية ، وما زالوا مستعدين للاستمرار في المغامرة العسكرية ، ليوجدوا لهم اوراق (لعب) ليساوموا بها مساومة عسكرية عند اية تسوية سلمية في منطقتنا .

اننا نحذر من هذا الخط الخاسر المستمر ، والذي يدل عليه استمرار بقاء حكومة التكتل القومي باشتراك الجاحال ، واقوال رئيسة الحكومة والوزراء الاخرين المتحدية .

هذه حكومة لا تستطيع ان تقود الى السلام ، ولا تريد ذلك ، لذلك علينا ان نستقيل من اجل سلامة اسرائيل !

طبيب يعاقب المرضى !! بحرمانهم من العلاج

كفر كنا – لمراسلنا – بتاريخ ٧٠/٧/١ ذهب الرفيق اسعد خشيبون للمعالجة في عيادة صندوق المرضى في العربية من الم في ظهره احس به في اثناء العمل، فاعطى بعض الحبوب المسكنة ولما عاد بتاريخ ٧/٣ ، مرة ثانية للفحص ولاخذ عطلة مرضية رفض الطبيب استقباله بكل عجرفة مما اضطره الى الذهاب للناصرة للمعالجة .

وجاء هذا التصرف الشاذ من الطبيب المذكور ، بسبب العريضة التي وقعها الاهالي وطالبوا فيها بطبيب دائم وتحسين معاملة الطبيب للاهلين وتزويد العيادة بالدواء اللازم .

هذا وقد بعث الرفيق اسعد برسالة الى المسؤولين في العفولة والناصرة يشكو فيها من تصرفات هذا الطبيب ويطالب بالتحقيق معه .

والجدير بالذكر ان هذا الطبيب جاء الى العيادة بتاريخ ٧/٩ في الساعة الثالثة بعد الظهر وتركها في الثالثة والنصف .. وذلك بسبب ضجة قام بها بعض الاعضاء المطالبين بالدواء . وهكذا تبرك هذا الطبيب المرضى بدون علاج !

وفد الشبيبة الشيوعية في الناصرة يقابل رئيس الائتلاف البلدي

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد باسم الشبيبة الشيوعية في الناصرة مؤلف من الرفاق عفيف سالم ، نايف عطية ، وعدي القاسم صباح يوم الثلاثاء ٧-٧-١٩٧٠ بمقابلة رئيس الائتلاف البلدي السيد سيف الدين الزعبي ، محتجين على اهمال المجلس البلدي لخزانات المياه ، ولارواح المواطنين ومحتجين [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – مناطق الناصرة وحيفا وعكا

يعقد اجتماع لاعضاء الحزب العمال والنشيطين في اماكن العمل من مناطق الناصرة وحيفا وعكا ، وذلك الساعة العاشرة من صباح السبت ١٨-٧-٧٠ في نادي الشبيبة على اسم فؤاد خوري في الناصرة لبحث النشاط بين العمال والاستعداد لانتخابات نقابة عمال الصليب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

يدعو للاستماع الى محاضرة بعنوان « نظرية لينين حول الاستعمار » يلقيها الرفيق توفيق زياد ، وذلك يوم الخميس ١٦-٧-٧٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

يدعو الرفاق والاصدقاء للاستماع الى محاضرة بعنوان : « لينين مؤسس حزب من نوع جديد » في :

المكر	١٧-٧ الساعة ٥،٣٠ مساء	جميل شحادة
ابو سنان	١٧-٧ الساعة ٧ مساء	رمزي خوري
الرامة	١٨-٧ الساعة ٧ مساء	جمال موسى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الناصرة

يدعوكم لحضور

المهرجان الشعري الضخم

الذي سيعقد يوم السبت القادم ١٨-٧-٧٠ الساعة ٧ مساء في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة في الناصرة

يشترك فيه الشعراء :

توفيق زياد ، سميح صباغ ، فتحي قاسم ، نايف صالح سليم ، سالم جبران ، سلمان فلـول

كلمة الاتحاد – بقية

اليوم ان توازن القوى قضى على املها بان تكون قادرة على كل شيء .. وبعد اسطورة احتكارها النفوذ في اي بقعة من العالم – بما فيها تلك القريبة من « ساحة بيتها » – ولذلك فهي مضطرة الى التخلي عن سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي الى سياسة المفاوضات ..

وعلى هذا الضوء حين تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة بتشجيعها الاحمق بالاتحاد السوفييتي ضد مناشدة العوام الدولي واستبعاد الاتحاد السوفييتي عن تسوية ازمة الشرق الاوسط فهي تحاول سد المنافذ امام التسوية السياسية ..

ودلت الخبرة ان سد الطريق امام التسوية لا يؤدي الى تجميد عامة الاوضاع في المنطقة ، بل الى التأزم متزايد في المنطقة والى تصعيد عسكري يصل الى حد الكارثة ..

ان دعوة حكام اسرائيل الولايات المتحدة الى الرد الحازم على الاتحاد السوفييتي لا بالاقوال ، بل بالاعمال ليس سوى دعوة الى الاصطدام المسلح بين القطبين .. ومثل هذا الصدام سيؤدي لا الى مجرد دمار بعض المدن والقرى وخسارة ارواح الالوف ومئات الالوف ، بل الى مسح اقطار باسرها من على خريطة عالمنا الكبير ..

واذا كان هذا يعني خسائر فادحة للدول الكبرى فهو يعني محو الاقطار الصغيرة مثل اسرائيل .. الا ان سياسة اسرائيل في مجموعها دعوة الى الانتحار ..

ان الجماهير الاسرائيلية لا تريد الانتحار وستثور على حكومتها اذا ادركت بعمق انها تقودها الى الانتحار ..

ولكن هذا هو بالضبط ما تقوم به حكومة التكتل القومي .. ولهذا وجب استنفار الجماهير ضد الخطر الناجم عن سياسة الانتحار .

مباحثات متعددة الجوانب – بقية

الشرع ان تتعهد حكومة الاتحاد السوفييتي باخراج المستشارين العسكريين والمعدات الحديثة من الجمهورية العربية المتحدة مقابل تعهد اسرائيل باخراج قواتها من الاراضي العربية المحتلة ..

اوثانت تواصل نشاطه

واولت الصحافة الامريكية عناية خاصة باجتماع سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت مع الرئيس الامريكي نيكسون مساء الجمعة الماضي واعلنت اعتمادا على مصادرها ان اوثانت ابلغ نيكسون انه لا يشاركه تقويم الوضع في الشرق الاوسط ، وكان الجمهورية العربية المتحدة معتدية ، وهو يصر على ان هناك اسسا مشتركة يستطيع المبعوث الدولي يارينغ الاعتماد عليها في استئناف مهمته .

الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالسلاح

ولكن في هذا الحين بالضبط تسهم الولايات المتحدة بتشديد التوتر في المنطقة بتصريحات توحي بانها تزود اسرائيل بمزيد من السلاح ..

وقد اكد هذا الامر جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية امس الاول حين صرح ان ميزان القوى يتغير في غير صالح اسرائيل ، ولذلك ستتخذ الولايات المتحدة الاجراءات التي تراها ملائمة لتعديل الميزان خصوصا وان الاتحاد السوفييتي يزود مصر بصواريخ « برمالية » وهذه تعتبر اسلحة غير دفاعية .

وكانت « نيوزويك » الامريكية قد نشرت يوم الاحد الماضي ان الرئيس نيكسون امر بشحن ٨ طائرات فانتوم مجهزة باجهزة الكترونية سرية تشوش الرادار الى اسرائيل ووعد حكومتها بتزويدها بطائرتي فانتوم شهريا ..

وكانت الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة قد نشرت ان سفينة اسرائيلية ابحرت من ميناء كيلافند اوهايو وهي تحمل ٢٤ مدفع هويتزر ضخم قادر على اطلاق قذائف نووية ..

اسرائيل لا تريد مباحثات

وفي هذا الوقت بالذات شنت المحافل الاسرائيلية حملتها الهستيرية على الاتحاد السوفييتي وكانت معريب امس مثالا على هذا الجنون .. فعلى صفحتها الاولى حملت هذه العناوين الصارخة .. « رئيسة الحكومة غولده مئير في مقابلة مع « الاكسبرس » تقول : « السوفييت هم امبرياليون ويتسربون الى الشرق الاوسط ما دامت الولايات المتحدة تسمح لهم بذلك » (كذا) .. كذلك حملت العنوان الاخر : « اسرائيل اعلنت انها مستعدة لان تخاطر باصطدام مباشر مع الجبروت السوفييتي » .

اما المقترحات السوفييتية فقد زيفتها الصحافة الاسرائيلية باسوأ ما يمكن من تزييف مؤكدة انها لا تحقق السلام ، بل وتقضي على اسرائيل . وكتبت ان مطالبة اسرائيل بالعودة الى حدود ٤ حزيران ٦٧ والسماح بعودة اللاجئين يعني تصفية اسرائيل ..

واتضح اكثر من اي وقت مضى ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تقوم على عدم مواصلة المباحثات الدولية والانطلاق من سياسة القوة والصادمة وهكذا ففي مقابلة اذاعية قال سفير اسرائيل في واشنطن اسحاق رابين امس الاول : ان الحكومة الامريكية تنظر بقلق بالغ الى الوجود العسكري السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة وتعتبره لا تهديدا لاسرائيل فقط ، بل تهديدا للولايات المتحدة وسائر « العالم الحر » !!

واضاف ان اية مذكرة دبلوماسية بدون قوة عسكرية تدعمها مثل شيك بدون رصيد ..

وهكذا يتأكد من جديد ان حكام اسرائيل ، وهم يفقدون اصابعهم من جراء فشل سياستهم ، اصبحوا يلجأون الى استخدام العنف ويلتزمون بنظم التخوف البيان[illegible]

انتهت المباحثات السوفيتية العربية باتفاق على دعم النضال العربي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

التمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الجمعة

١٧ تموز ١٩٧٠
العدد ١٩ السنة ال ٢٧
١٣ ربيع الثاني ١٣٩٠

17-7-1970
מספר 19 שנה 27

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي في ١٩٧١

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في اجتماعها في ١٣-٧ عقد المؤتمر ال ٢٤ للحزب في شهر اذار ١٩٧١ . فقد استمعت اللجنة المركزية الى محاضرة بهذا الخصوص من السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، ووافقت اللجنة المركزية على مواضيع البحث التالية

١ - تقرير اللجنة المركزية ويقدمه الرفيق ليونيد برجنيف .

٢ - توجيهات المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي بخصوص مشروع السنوات الخمس الاقتصادي القادم لسنوات ١٩٧١ - ١٩٧٥ يقدمه رئيس مجلس الوزراء الرفيق الكسي كوسيغن .

٣ - تقرير لجنة المراقبة المركزية يقدمه رئيس اللجنة ج.ف. سيزوف.

٤ انتخاب الهيئات المركزية للحزب .

موسكو - انتهت امس الجلسة الرابعة والختامية في المحادثات السوفييتية - العربية التي بدأت في ٣٠-٦-١٩٧٠ . وقد اشترك في هذا الاجتماع سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ورئيس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ورئيس الوزراء الكسي كوسيغين من الجانب السوفييتي ، والرئيس جمال عبد الناصر ومرافقوه من الجانب العربي.

وقبل ذلك صرح محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة لمندوب وكالة انباء الشرق الاوسط ان المباحثات السوفييتية - العربية ادت الى اتفاق تام حول ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من القدس والضفة الغربية ومرتفعات الجولان وسيناء في اطار التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط .

واضاف ان قرار مجلس السوفييت الاعلى يؤكد من جديد تصميم الاتحاد السوفييتي على الوقوف بحزم الى جانب الشعب العربي في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل تحرير ارضه .

الزعماء السوفييت بصحبة الرئيس عبد الناصر

السوفييت الاعلى يؤكد تمسكه بقرار مجلس الأمن ويعلن بـ

كافة مخططات الاحتلال والضم فاشلة

كل دولة لها حق الوجود والسيادة .. الخطر لا يهدد الدول العربية لوحدها ، بل يؤثر على مصائر شعوب آسيا وافريقيا .. على البرلمانات ان تعمل لتفادي الخطر

مكتب الاتحاد - كل فيه ، بقوة من ان « الوضع وكالات الانباء ودور الاذاعة في الشرق الاوسط مشحون تناقلت البيان الذي اصدره بخطر انفجار جديد نتيجة السوفييت الاعلى ، مساء لسياسة اسرائيل » ... فقد الاربعاء الماضي ، بانتهاء « أصبح واضحا الان ان دورته الصيفية ، وحذر اسرائيل لا تحارب من اجل وجودها او امنها ، بل من اجل الاستيلاء على اراضي الشعوب الاخرى » .

واكد البيان ان الوضع قد بات على هذا النحو : « اما ان يتفاقم الخطر العسكري - وهذا قد يحدث اذا لم يردع المعتدي - واما انه يجب اتخاذ الاجراءات لضمان التسوية السياسية على اساس الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ » .

واعلن السوفييت الاعلى ، في بيانه ، « قلق الاتحاد السوفييتي البالغ من تهديد السلام العالمي الذي خلقته اسرائيل وحلفاؤها الامبرياليون في المنطقة » .

وتقيد كل الزعام الاسرائيلية والامريكية التي تصور الوقف يقف الى سد الطرق امام التسوية السياسية وتوجيه ضغط دائم على الدول العربية بقصد توطيد نتائج عدوانها . غير ان كل هذه الحسابات لا اساس لها . وكافة المخططات الرامية لتمكين اسرائيل من الاستمرار في احتلال مناطق عربية - ناهيك من ضمها - محكوم عليها بالفشل التام .

ولاحظ القرار ان شعوب منطقة الشرق الاوسط لم تفقد طعم السلام وتعزها المنازعات باستمرار لخلق فرص استقلال النفط .. واضاف ان الامبريالية واداتها العاملة الحاكمة في اسرائيل مسؤولة عن زيادة التوتر وتصاعد الخطر .

وجاء في القرار ان الخطر لا يتهدد الدول العربية فحسب ، فالوضع المتوتر له اثر مباشر على مصائر شعوب اسيا وافريقيا .. وبعد ان يستنتج المجلس الاعلى ان الوضع يؤدي الى تهديد حقيقي للسلام يعلن ان الاتحاد السوفييتي لا يسعه ان يقف مكتوف اليدين .. ويؤكد ضرورة عزل المعتدي .

واعلن القرار تأييد مجلس السوفييت الاعلى سياسة الحكومة السوفييتية من اجل التوصل الى تسوية سياسية .. وهو يؤمن ان لكل دولة حقا في الوجود وان لكل الشعوب من حقها ان تكون سيدة في بلادها .. ويأمل ان يلقى البيان التأييد التام وان يساعد على تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط ..

واطلعن البيان ان الدول الامبريالية وفي مقدمتها امريكا ، بسياستها الاستعمارية في الشرق

- البقية على ص٦ عمود ٧ -

لتلغى محاولة زيادة الايجارات

كلمة اميل حبيبي في الكنيست

قبل اسبوعين قررت الحكومة تنفيذ توصي « لجنة راقيه » ، التي تعني تجريد قوانين حماية المستاجر من كل مضمون والغاءها . وليست هذه المرة الاولى التي تقر الحكومة فيها قسما من تواصي اللجنة . ففي الماضي اقرت الحكومة توصية اللجنة بعدم تطبيق قانون حماية المستاجر على البيوت الجديدة . اما جوهر تواصي اللجنة ، في هذه المرة ، فيتعلق بزيادة ايجارات الدور زيادة كبيرة . سيرتفع ايجار البيت بما يتراوح بين ٥٠ بالمئة الى ٨٠ بالمئة ، مع تناسب هذه الزيادة ، تناسبا عكسيا ، مع حجم البيت . كلما كان البيت صغيرا كانت الزيادة كبيرة .

وطبقا لتواصي « لجنة راقيه » سيلغى التدريج الحالي القائم على عدد الغرف في البيت ، وسيفرض حد اعلى موحد لايجار الغرفة بمقدار ٤٢ ليرة في كل الدور . وبينما كان ايجار الغرفة ، في دار مؤلفة من غرفة واحدة ، هو حتى الان وطبقا للتدريج الحالي ، ١٢ ليرة ، فانه سيرتفع حتى ٤٢ ليرة ، اي ارتفاع بنسبة ٢٥٠ بالمئة . وكان ايجار الغرفة في دار مؤلفة من غرفة ونصف الغرفة ١٦ ليرة حتى الان ، وسيرتفع الى ٤٢ ليرة اي بزيادة قدرها ١٦٠ بالمئة . والزيادة بالنسبة للغرفة في دار من غرفتين ستكون من ١٩.٥ ليرة الى ٤٢ ليرة اي بزيادة ١١٤ بالمئة . والزيادة بالنسبة للغرفة في دار من غرفتين ونصف هي من ٢٣ ليرة الى ٤٢ ليرة (بنسبة ٨٠ بالمئة) . واما بالنسبة للغرفة في دار من ثلاث غرف فان الزيادة هي من ٢٦.٥ ليرة الى ٤٢ ليرة (٥٨بالمئة) .

وحسب تواصي اللجنة يجب التفريق بين نوعين من المستاجرين الذين يجمع بينهم انهم دفعوا « مفتاحية » عند سكنهم . فالنوع الاول هو ان الدار هي لسكنهم بينما النوع الثاني هو ان الدار هي مكان عمل لهم . وبالنسبة للنوع الاول فان التواصي هي ان يؤخذ بالاعتبار ، جزئيا ، انهم دفعوا مبالغ كبيرة كمفتاحية ، ولهذا فتطبق عليهم نصف الزيادة فقط . ولكن حتى هذا هو لفترة محدودة - لفترة ١٥ سنة من يوم دفع المفتاحية . فهم حينما دفعوا المفتاحية عند دخولهم المسكن لم يحصلوا بذلك على حق دفع ايجار نصف مرتفع ولمدة محدودة ، بل على حق دفع ايجار اقل ولمدة غير محدودة وكذلك على حق استعادة قسم دفعوه في حالة تركهم الدار .

وطبقا لتلخيصات اللجنة نفسها فان هذا يشمل نحو ٦٠ الف عائلة بينهم ٤٠ بالمئة - او ٢٤ الف عائلة - هم من ذوي القدرة الضئيلة الذين يتراوح دخلهم السنوي بين ٢٢٣٠ ليرة الى ٥٢٧٦ ليرة . وهذه العائلات التي لم تتمكن ، في حينه ، من الوصول الى مبلغ القيمة الكاملة للدار قد جمعت نحو نصف المبلغ ودفعته مفتاحية . وعلى ذلك فانهم اشتروا لانفسهم حق دفع ايجار منخفض .

وتنفيذ تواصي « لجنة راقيه » انما يعني انزال الاضرار بحقوق الوف العائلات التي اشترت هذه الحقوق باموال كاملة . لم ، كان هذا غير كاف ، قررت الحكومة ان بندا واحدا وحيدا جدا من كل التواصي لا يجب قبوله . وهذا هو البند الذي رات اللجنة من المناسب اضافته ، وبموجبه ان عائلات كثيرة هي من ذوي القدرة الضئيلة وتسكن في الظروف التي طرحت لبحث اللجنة وتنطبق عليها زيادة الايجارات - فانه يجب منحها مساعدات حكومية لتغطية الزيادة .

ومن هنا فان الحكومة تتجاهل واقع ان زيادة الايجارات يشكل بالنسبة لجزء كبير من السكان ضريبة غير مباشرة ، جديدة . فاين هي وعود الحكومة بالمحافظة - عقب « الصفقة الشاملة » - على عدم زيادة الاسعار ؟

والنوع الثاني من المستاجرين هم اولئك الذين دفعوا مفتاحيات وتشكل الدور بالنسبة لهم مكان عمل . والوضع هنا ليسوا . فاللجنة

- البقية على ص٦ عمود ٢ -

حالة ترقب على الصعيد الدولي

ممثلو الدول الاربع الكبرى يجتمعون في ٥ آب .. روجرز يتوقع .. « ويشجع » .. تلخيص ابا ايبن .. دعوة « الصلابة » في الدولي تلغراف !

في العالم الغربي ازاء المرحلة الحالية من ازمة الشرق الاوسط .. اتجاه يؤكد على ضرورة بذل مزيد من الجهود في سبيل تحقيق تسوية سياسية .. واتجاه يدعو الى استخدام القوة او التهديد بها لمواجهة ما يسمى « بالتسرب السوفييتي » الى الشرق الاوسط وخاصة الى الجمهورية العربية المتحدة .

وفي هذا الاطار دارت الاتصالات واتجهت التصريحات خلال الايام الاخيرة ..

اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى في ٥ اب

واول امس استانف ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعاتهم في نيويورك لبحث ازمة الشرق الاوسط .. ومع ان الاجتماع استمر ساعتين الا ان لم يحقق تقدما ما .. .

وعقبت عليه وكالات الانباء بقولها : لم يبعد الترقب .. وقصدت ان الممثلين ينتظرون نتائج الاتصالات الدائرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بهذا الشان .

وهذا وتقرر ان يستانف الاربعة اجتماعاتهم في ٥ اب .

روجرز يتوقع

وفي اجتماع صحفي اول امس صرح وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة انه يامل ان يسحب الاتحاد السوفييتي قواته في اطار تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط واضاف ، ان الوجود السوفييتي يؤلف جزءا من السياسة السوفييتية الخارجية ولذلك فهو لا يتوقع ان يترك السوفييت الجمهورية العربية المتحدة بسرعة .

وقال انه اجتمع بالسفير السوفييتي في واشنطن اناتولي دوبريتين وهو اوحى له بان الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية بشان ازمة الشرق الاوسط قريبا الى الولايات المتحدة .

وعبر روجرز عن بعض التفاؤل حين قال انه تشجعه الحكومة السوفييتية والعرب لم يسارعوا الى الرد على مقترحاته .. كما انه تشجع من بيان ابا ايبن في الكنيست يوم الاثنين الماضي .

اما بشان طلب اسرائيل الطائرات فقال لن يكون موعدا بحث الامر علنا ..

تصريحات ابا ايبن

وفي الوقت ذاته لخص وزير الخارجية ابا ايبن مناقشة الكنيست السياسة الخارجية (اقرأ عدد الثلاثاء) فقال ان اسرائيل لا تلتزم لا من حيث القانون ولا من حيث الامن بالحدود التي كانت قبل حرب حزيران لان اتفاقات رودوس قررت ان خطوط ١٩٤٩ هي موقتة حتى يحل السلام !

وزعم ان المقترحات بشان التمسك بحدود ٤ حزيران بيقطت عند عرضها على الامم

- البقية على ص٦ عمود ٤ -

وفاة سجين مضرب في سجن عسقلان

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث قضية المضربين في عسقلان .. حركة تضامن مع المضربين .. اهالي الناصرة وقراها يوقعون على مذكرات الاحتجاج

حيفا - لمكاتب الاتحاد - لم ينته اضراب سجناء عسقلان الذي دام حوالي الاسبوعين قبل ان تقع ضحية جديدة من ضحايا نظام الكبت والقمع المتزايد في البلاد .

فقد توفي خلال الاضراب عن الطعام الذي اعلنه سجناء سجن عسقلان في ١ تموز ١٩٧٠ السجين عبد القادر احمد الفحم من غزة الذي تعرض عند اعتقاله الى التعذيب والارهاب ..

ومرة اخرى طالبت الكتلة الشيوعية يوم الثلاثاء في ١٤-٧ بان تضع الكنيست على جدول اعمالها بصورة مستعجلة قضية « اضراب مساجين سجن عسقلان عن الطعام الذي دخل يومه الرابع عشر » .

وذكر الكتلة الشيوعية في طلبها ان احد السجناء عبد القادر الفحم توفي في ١٠ تموز بعد نقله الى سجن الرملة وان ٢٠٠ من سجناء الرملة اضربوا اضرابا انذاريا تضامنا مع سجناء عسقلان .

وتمضي الكتلة في عرض طلبها زيارة كل من ممثل الصليب الاحمر عليها تسجل ان المضربين طالبوا لهم في السجن ، ووزير البوليس ، ومندوب ادارة السجون ، ووفد يمثل شخصيات الضفة الغربية ، ووفد برلماني .

وجاء في الطلب ان ممثل ادارة السجون رفض طلب النائب الشيوعي ماير فلنر زيارة السجن وان العائلات التي جاءت لزيارة السجناء لم يسمح لها بزيارة مساجين عسقلان والرملة انتقاما منها بسبب الاضراب وان المحامية فيليتسيا لانغر وكيلة عدد كبير من المساجين والمعتقلين طلبت من ممثل الصليب الاحمر ارسال وفد لزيارة السجن حالا .

واختتمت الكتلة طلبها بدعوة الكنيست الى ارسال وفد برلماني يتألف من كافة الكتل للتحقيق في اوضاع سجن عسقلان .

اجتماعات تضامن

وعلى الرغم من مؤامرة الصمت التي نفذتها الصحافة الائتلافية اهتز الراي العام من هذا الاضراب واستمرت حملة التضامن مع المضربين . وبالاضافة الى المظاهرة التي جرت امام الكنيست في الاسبوع الماضي عقدت اجتماعات شعبية في عدد من المدن وكان اخرها

استنكار في الناصرة

وكتب مراسلنا في الناصرة :

هز الراي العام هنا النبا الاليم بوفاة احد سجناء عسقلان اثر الاضراب عن الطعام واثار النقمة الشديدة على موقف السلطات وعلى اجهزة الاعلام والصحف الرجعية التي لمست صمت اهل الكهف عن الاضراب ..

هذا واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا تضامنت فيه مع الاضراب ، كما ان فرع الناصرة بيانا مماثلا وزعه في المدينة .

ويستنكر البيانان موقف السلطات ومعاملتها الوحشية للسجناء وطالبان بتلبية مطالب المضربين وبالغاء قوانين الطوارئ واطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين حالا وبمعاقبة المسؤولين في سجن عسقلان عن وفاة احد المضربين.

ووقع مئات المواطنين في الناصرة وقراها على مذكرات الاحتجاج الى رئيسة الحكومة ، كما وقع محامو الناصرة على مذكرة ارسلت الى وزير الدفاع يطالبون فيها بسيادة القانون والمعاملة الانسانية في السجون ..

وقام عدد من الشباب والشابات مرابطة في ساحة الكراجات وهم يحملون شعارات التضامن مع

- البقية على ص٦ عمود ١ -

حكومة العراق تحذر شركات النفط

بغداد - في احتفال جرى بمناسبة حضر شركة النفط الوطنية العراقية بئرها الاول في الرميلة في جنوب العراق اول امس حذر صالح مهدي عماش نائب رئيس وزراء العراق الشركات الاحتكارية من العواقب الناجمة عن مماطلتها في عدم تلبية حقوق الشعب في نفطه .

وقال اذا استمرت الشركات اتخاذ هذا فستعيد الحكومة النظر في الامتيازات التي وقعت حين كان العراق ممثلا .

واضاف ان الشعب مصمم على الفوز بكامل حقوقه في نفطه

حالة طوارىء

مواجهة اضراب عمال الموانيء في بريطانيا

لندن - قررت الحكومة في اثر اضراب عمال الموانئ الذي شل تقريبا حركة الاستيراد والتصدير اعلان حالة الطوارئ واستخدام الجيش للقيام باعمال عمال الموانئ .

وهذه اول مرة منذ اكثر من ٤٤ سنة تقوم فيها حكومة بريطانيا باعلان حالة الطوارئ لمواجهة اضراب عمال ..

وكان العمال قد اعلنوا الاضراب اول امس متمردين على زعماء نقابات العمال الذين وافقوا على زيادة في اجورهم قدرها ٧ بالمئة .

ولجوء حكومة المحافظين التي عادت الى الحكم بصدد الانتخابات الاخيرة ، الى القوانين الاستثنائية ازاء اول اضراب يعلنه العمال يوحي بسياسة القمع والعنف التي ستتبعها في جبهة علاقات العمل في البلاد .

من هنا وهناك

احذروا النساء !

كتب الدكتور كسبار روس رئيس نقابة الاطباء في المانيا الغربية تحذيرا الى جميع اعضاء النقابة يحذرهم فيه من الوقوع في حبائل النساء الجميلات اللواتي يعانين من جوع الحب ..

ويذكر الطبيب روس ان هؤلاء النسوة يجدون في الاطباء الوسيله الوحيده لارواء ظمأهن ، وان فضائح الجنس في المانيا الغربيه كان ابطال معظمها من الاطباء .

ويورد النقيب بعض الحوادث فيقول ان فتاة صغيرة السن دخلت عيادة الطبيب وفكت ازرار قميصها ، وجلست على كرسي جلسه فوق الجسيه وقالت للطبيب تفضل افحص ..

ويتحدث عن اخرى ذات عينين زرقاوين تجيد اللعب بهما .. دخلت عند الطبيب وقالت له انها محلوق ضعيف باردة الشعور الجنسي .. وصدق الطبيب واراد فحصها وعلاجها .. ولكنه اضطر الى تطبيق معالجته اياها بالفعل ..

ودخلت ثالثة عياده طبيب ، وادعت مرضا وفحصها الطبيب ، ولم يجد اي مرض بل وجدها صحيحه معافاة .. غير ان السيدة كانت طيلة الوقت تحكي له حكايات ونكات من العيار الثقيل ... وهكذا استطاعت ان تستولي على الطبيب .

قوانين ..

في برك السباحة في هنغاريا لافتات تمنع النساء من السباحة بدون تغطيه رؤوسهن بقبعات السباحة المعروفة . ويحافظ مديرو هذه البرك على هذه الانظمة منذ عهد بعيد .

وحدث ان حاولت فتاة كان شعرها قصير جدا .. العفز لتسبح في البركه فجاءها المسؤول ولفت نظرها الى اللافتة التي توجب لبس غطاء للراس .. وطلب منها ان تعمل حسب التعليمات ... فاجابته ان شعرها قصير كشعر الصبيان ولا داعي لتلبس اي غطاء .. ولكن المسؤول ابى الا ان يطبق حرفية التعليمات . ونشرت جريدة « مجرنميزات » التي تصدر في بودابست الخبر وعلقت عليه مقترحة ان يلزم بتغطية الراس كل من شعره او شعرها يزيد عن ٤سم .

في مؤتمر المعلمين

مطالب لتحسين شروط التعليم ولتثقيف

مؤتمر نقابة المعلمين ، الذي انعقد في الاسبوع الماضي ، قد لخص فترة اربع سنوات تخللتها نضالات كثيرة واحرازات قليلة .

فجمهور المعلمين قد ظلم جدا . وثمة اسباب كثيرة لذلك وهي :

آ) ما زال الجمهور يمنح الثقة لوزارة التعليم والثقافة والحكومة على زعمها ان مستوى معيشة المعلمين مرتفع .

ب) نضال المعلمين ضعف بقرار الكنيست في قضية « الاصلاح التعليمي » التي اضرت كثيرا بنقابة المعلمين وبكثير من المعلمين .

فالمعلمون الذين املوا في ان يطرأ تحول في هذا المؤتمر قد خاب املهم . ومع ان العديد من المندوبين ـ وبينهم من « التجمع » ـ قد طالبوا ، بوضوح ، بشن نضالات لاصلاح الوضع وبزيادة الاجور ، الا ان الواقفين على راس المركز قد اكتفوا بتوجهات الى الضمير ورفضوا ان يدرجوا في القرارات المطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٢٥ بالمئة ، كطلب كتلة « التقدم » في المؤتمر .

وليس من شك في ان جمهور المعلمين من يسلم بهذا الوضع الاعوج . صحيح ان للمعلمين دورا في تثقيف الجيل ، الا ان المعلم يجب ان يعيش في مستوى حياة معقول وان لا يعمل ساعات عديدة لكي يحرز هذا المستوى

لقد انتهى الاتفاق الاخير المعقود مع وزارة التعليم والثقافة حول شروط العمل في ٣١-٣-٦٦ . وفرضت على جمهور المعلمين سياسة زعامته الهستدروت بتجميد الاجور لمدة سنتين . ومع هذا فقطاعات اخرى من العاملين ناضلت ونجحت ـ قطاع اكثر واخر اقل ـ في احراز شروط افضل في ميدان الاجور والشروط الاجتماعية .

وفي بداية سنة ١٩٦٨ كانت ثمة ضرورة لتوقيع الاتفاق الجديد . غير ان « الذريعة الامنية » جاءت . ومع ان نقابة المعلمين حققت اصلاح مظالم معينة ـ من مثل علاوة ٦٪ بالمئة لقسم من معلمي السوابع والثوامن (وبضمنهم اولئك الذين يعلمون اقل من ثلثي الوظيفة في هذه الصفوف) ، وجعل وظيفة المعلمين المهنيين ٣٢ ساعة تعليم في الاسبوع وغير ذلك ـ الا ان تلك كانت مطالب لا تذكر من مطالب المعلمين العادلة التي تكدست طوال السنين الاخيرة بسبب السياسة المقصوده من وزارة التعليم والثقافه التي تمس بحقوق المعلمين .

وفي كلمته حول هذا الموضوع قال ممثل كتله « التقدم » ، شالوم سموليل ، « لا يكاد يوجد ، تقريبا ، حلاف على ان اجر المعلم منخفض . ومثل هذا الامر قاله وزير الثقافة . غير ان القضية هي انه لا يجب الاكتفاء بالاقوال الكثيرة بل يجب ان تقرر في المؤتمر سبل نضال عملية تتخذ من بداية السنة التعليمية المقبلة لاحراز زياده في الاجور كما فعل ذلك رفاقنا معلمو المدارس الثانوية في مؤتمرهم » .

لقد انزلت « الصفقة الشاملة » اضرارا بالمعلمين اذ ان التضخم في اجورهم قد وصل الى ٢٠ بالمئة من خدمات اخرى . وبموجب « الصفقه الشاملة » يجب ان يتلقى المعلمون علاوة ٤ بالمئة بينما يكون الباقي بسندات دين . غير ان التخفيضات العديدة المقدمة الى صندوق الامن والتأمين القومي وغيرهما تزيد من الاضافات والعلاوات ، ويتلقى المعلمون رواتب تقل عشرات الليرات في كل شهر .

ان الاكثرية في اللجنة الدائمة للمؤتمر بذلت كل ما في وسعها للحيلولة دون اتخاذ قرار واضح يدعو الى شن نضال ناجع لتغيير هذا الوضع واكتفت بصيغ عامة لا تلزم احدا بشيء .

قضايا التعليم في القطاع العربي

في البحث احتلت المطالب التنظيمية مكانا هاما . فالمركز المستقبل اقر مشروعات تستهدف تقليص التمثيل الديمقراطي للمعلمين في الفروع وادخال اسلوب التعيين . وبالطبع فان وراء ذلك نية « التجمع » بزيادة سيطرته عما هي عليه . وقد احتل النضال الشديد لتصفية قسم المعلمين العرب في المركز ـ احتل قسما هاما من البحث حول التنظيم .

وتكلم في ابحاث المؤتمر مندوبون كثيرون من مختلف الكتل ـ وبينهم « التجمع » ـ طالبوا الغاء قسم معلمي العرب واثبتوا انعدام الجدوى منه والاضرار الناجمة عنه .

فمندوب كتله « التقدم » عبد الغني شيحة الذي اثار قضايا المعلم العربي والمدرسة العربية طالب باساليب تعليم جديدة ، وبمنهاج من دروس طبقا للثقافه والتقاليد العربيه ، وبكتب دراسية تلائم عصرنا ، وبمدارس زراعيه ومهنية ، وبمبان للتعليم وكل ما يرتبط بها من تجهيل واكمال ومتع ، وبمدارس للعلوم الخاصه .

وقال : لقد اسهم الشعب العربي بقسط محترم في الثقافة الانسانية . ولكن ، لاسفنا الشديد ، فان المواد التي تعلم في مدارس حول هذا ضئيلة جدا وعدد الساعات المخصصه لذلك قليلة جدا .

ان كتبا تعليميه عديدة مترجمه عن العبريه ولا تلائم مستوى الطلاب وتقاليدهم القوميه . لا يمكن ان يكون تعليم تقدمي في عصر التقدم العلمي بدون اجراء تغييرات في الوضع الداخلي للمدرسه . فالمدارس العربيه تفتقر الى المختبرات والاجهزه الضروريه والتربية البدنية غير صحيحه والازدحام فيها اكثر مما هو مقبول في المدارس اليهودية . وليست هناك ادارة مدارس للتعليم الخاص والوضع الصحي في المدارس القائمة معدوم .

لقد اقترحت كتلة « التقدم » على المؤتمر ان يطلع من وضع التعليم بين العرب ، وان يوسع عدد الذين يستكملون العلم بين المعلمين العرب وان يزيد بذلك عدد المعلمين المؤهلين (فان نسبة المعلمين غير المؤهلين هي ٦٠ بالمئة) ، ويجب ان تقاوم تدخل عناصر لا علاقة لها بالتعليم في شؤون المعلم العربي ، ويجب الغاء قسم المعلمين العرب الذي لم يقدم شيئا .

ومع ان مقترحات كتلة « التقدم » بالغاء قسم المعلمين العرب لم تقبل الا انه اتخذ قرار ينص : « ان المؤتمر يعهد الى المركز بان يبحث مجددا مجمل القضايا المتعلقة بالقسم العربي في المركز على ان يقدم التوصيات الى المجلس لبحثها والبت فيها » .

قضايا تربوية

كذلك احتلت القضايا التربوية جزءا هاما من الابحاث . وكثيرون ربطوا هذه القضايا بالسياسة الحكومية التي تضيق خطوات التعليم ولا تهتم بتحصيل المعلمين العلمي ولا بالتلاميذ المشكلين وغير ذلك .

وتناولت هذا الموضوع مندوبة كتلة « التقدم » تسيبورا شاروني وقالت : اجتمعنا هنا لكي نبحث في القضايا التي يتألم منها جمهور المعلمين والتعليم باسره . فمن هذه القضايا التي تثار في غرف المعلمين ، نحن ممثلي هذا الجمهور ، نحاول ان نحول المؤتمر الى ندوة فكرية ثقافية تبحث في قضايا بعيدة وكانه لا توجد قضايا يومية ملحة مثل : الازدحام في الصفوف ، انعدام الارشاد ، والاولاد المشكلون ، وغير ذلك . فهل هذا هو مؤتمر ام ندوة ؟ انني سأتناول عددا من القضايا الملحة التي يجب اعطاء الراي فيها وايجاد السبل لحلها .

لقد تحدث وزير التعليم والثقافة مفتخرا « الاصلاح » التعليمي ورفع مستوى النجاح في المرحلة الوسطى . ومن الواضح لكل معلم انه اذا حسنت الادوات والسبل في تقديم المادة فان المستوى يرتفع والنجاح يزداد . ولو حاولوا اعطاء عدد من المدارس الابتدائية الشروط المعطاة للمدارس الاعدادية لكان من الممكن اجراء مقارنة بين نجاحات التعليم وفي اعتقادي انها لن تكون اقل ـ ان لم تكن اعلى ـ من المستوى الذي قيل عن الاعدادية .

ولكن ليس من الممكن الحديث عن النجاحات حينما تكون الظروف مختلفة . فمع تنفيذ « الاصلاح » الاخذ في الاتساع ، احتدت قضية معلمي صفوف السوابع والثوامن الذين وجدوا انفسهم بدون صفوف وبدون اي اطار . وعلى الرغم من كل الوعود المقدمة من مركز نقابة المعلمين فان مئات من المعلمين ممن عملوا سنوات طويلة في هذه الصفوف لم يجدوا حتى الان مكانهم في الاعدادية واضطروا بعد سنوات طويلة من العمل في صفوف اعلى ، الى العمل في الصفوف الدنيا . انهم يطلبون منهم تاهيلا اكاديميا . فهل هم يعطون الشروط لذلك ؟

وزعم الوزير انه يجب العمل على رفع مستوى اجور العاملين في التعليم ، ولكن السنة الحالية غير مناسبة لاصلاح المظالم فطلب منا تقديم المطالب ، ولكن حرم علينا ان لا نعمل لتحقيقها . اي ان لا نحصل على شيء . وانني لاسال : واية سنة كانت ملائمة لاصلاح المظالم ؟ واية سنة ستكون ملائمة ؟

هل الوضع القاسي القائم في الدولة ، وضع الحرب ، يحل بالمعلمين والعاملين فقط ؟ ان تقرير مراقب الدولة يذكر ارباح الملايين الكثيرة التي حققتها البنوك والمنشآت الصناعية في السنة الماضية ، ويذكر الصناعيين والمنشآت التي اقتنت وكدست الثروات من الوضع الحربي الذي نعيشه .

وقضية اخرى اريد التحدث عنها هي روح التعليم . انني موافقة على اقوال الوزير عن خطر العسكرية والتعصب القومي الذي يتربص تعليم الجيل الجديد . لقد تعب الجيل الجديد من الحرب وهو يتطلع الى السلام . يجب ان نؤكد على تثقيف الجيل الجديد بالسلام وبمحبة الانسان وباحترام ثقافة وتقاليد الشعوب المجاورة .

يجب ان نهتم بتوفير الكتب الدراسية بهذه الروح ومناهج دراسية تتفق مع هذه الكتب .

وحينما كانت تسيبورا شاروني تتحدث في كلمتها عن قضايا السلام وضد سياسة الاحتلال تعالت ضدها مقاطعات كثيرة ولكنها واصلت كلمتها . وكثيرون من المعلمين اعربوا لها بعد الخطاب عن تقديرهم لموقفها ولكلمتها ، ومن بينهم بعض اولئك الذين لم يوافقوا على مضمون كلمتها . ولقد تصرف رئيس الجلسة بصورة صحيحة حينما طالب بوقف هذه الصرخات وبتمكين المندوبة من اسماع رايها المعارض للخط الرسمي . وفي هذه الجلسة تحدث البروفسور كلاينبرغر ، المحاضر في مدرسة التعليم والتربية في القدس ، وطلب في كلمته التعليم بروح التحلي بالصبر والسماع لاقوال لا تحظى بموافقة سامعيها وندد بصرخات المقاطعة ، اثناء كلمة مندوبة كتلة « التقدم » .

تحفظات كتلة « التقدم »

لقد بحث المؤتمر قضايا ٢٨ الف معلم الجيل الجديد . وبين اوساطهم ايضا يلمس عدم الثقة بسياسة الحكومة العربية . وكانت قرارات الاكثرية في اللجنة الدائمة تستهدف ، بوضوح ، تأييد التجمع الحكومة وسياستها التي دفعت باسرائيل الى طريق مسدود .

وقدمت كتلة « التقدم » مقترحات تتحفظ من اقتراحات الاكثرية التي طبعت ووزعت على المندوبين . والقت تحفظات الكتلة في الشؤون السياسية تسيبورا شاروني قائلة :

« يتوجه المؤتمر الى حكومة اسرائيل والكنيست مطالبا بان تعلنا عن الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن وبان تؤيدا السلام دون ضم ـ الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحق الوجود السيادي لدولة اسرائيل ضمن حدود معترف بها وآمنة والى حل قضية اللاجئين والى اخراج الحرب ، مرة والى الابد ، من مجال العلاقات الاسرائيلية العربية .

وتحفظ اخر اعلنته شولا حنين ، يقول : يقرر المؤتمر ان المصلحة القومية لشعب اسرائيل هو في تحسين العلاقات وفي اقامة علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . لقد كان الاتحاد السوفييتي الدولة الاولى في العالم الذي استبعد اللاسامية وجعلها خارجة عن القانون ، وضمن المساواة التامة في الحقوق لمواطنيه اليهود وفتح ابوابه وكان ملجأ لمئات اليهود في فترة الكارثة وانقذ من الابادة الشعب اليهودي والسكان اليهود في فلسطين بهزمه الافعى النازية . ومطابقا للسياسة المبدئية بتأييد نضال الشعوب للاستقلال ، قدم الاتحاد السوفييتي كامل المساعدة لاقامة دولة اسرائيل . وعلى ضوء سياسته المبدئية يتجند الاتحاد السوفييتي اليوم ايضا للدفاع عن حقوق وسيادة كل شعوب ودول المنطقة وبضمنها حق وجود وسيادة دولة اسرائيل . وطبقا لهذا يقاوم الاتحاد السوفييتي سياسة الاحتلال والضم والحرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل ويعمل من اجل تسوية سلمية للازمة في المنطقة تحترم حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا .

ولهذا فان المؤتمر يعرب عن وقوفه ضد كل خطوة من شأنها ان تعكر العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ويتوجه المؤتمر لحكومة اسرائيل باجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة سلام ، وعدم ارتباط ، وحياد ، الامر الذي سيؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وهو امر حيوي لدولة اسرائيل .

اما التحفظ من البند ٨ ، الذي يبحث في شؤون الشبيبة ، فلم يقدم شفويا بعد ان اشترطت اللجنة الدائمة ان لا تعطي الكتلة حق الظهور في قضايا مهنية في حالة تقديم هذا التحفظ شفويا . وجاء في هذا التحفظ :

ان مؤتمر نقابة المعلمين يحيي النهضة التي طرأت مؤخرا بين اوساط الشباب والطلاب في نضالهم للسلام وتلمس الطريق لتغيير السياسة الاسرائيلية ازاء الخطر المباشر الذي يتهدد حياتهم ومستقبلهم .

ويقرر المؤتمر ان الهدف المركزي المفروض اليوم على المعلمين في اسرائيل هو تشديد التثقيف للسلام والصداقة والتفاهم مع الشعوب المجاورة وضد روح التعصب القومي والعسكرية والاستعلاء القومي .

اننا نشهد ، مؤخرا ، انه قد طرأت نهضة بين الجمهور الاسرائيلي ولا سيما بين اوساط الشباب والمثقفين تضع علامة سؤال حول صحة السياسة الرسمية التي اوصلت الدولة الى مصاعب محفوفة بالاخطار . ومن يوم الى يوم يزداد الادراك في اوساط الشباب وفي اوساط اخرى من الشعب ان ثمة بديلا وان ثمة املا وفرصة تاريخية لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي . وعلى مربي اسرائيل ان يشجعوا هذه النهضة السلمية للشباب الاسرائيلي الذي يحب شعبه ووطنه والذي يضمن مستقبله السعيد بالسلام والصداقة والاخوة بين اسرائيل وجاراتها العربيات » .

انتخابات الهيئات

وقد انتخب المجلس نقابة المعلمين ثلاثة من مندوبي كتلة « التقدم » وثلاثة من النواب لهم . وفي هذه المرة منعوا من كتلة « التقدم » ان تكون ممثلة في المركز بقصد صريح هو منع تمثيل الكتلة الوحيدة التي تطالب باتخاذ اجراءات عملية وبنضال لتحسين مستوى التعليم وشروط العمل وتثقيف ابناء اسرائيل بروح السلام والاخوة الشعوبية .

اقفاص الاسرى في فيتنام الجنوبية

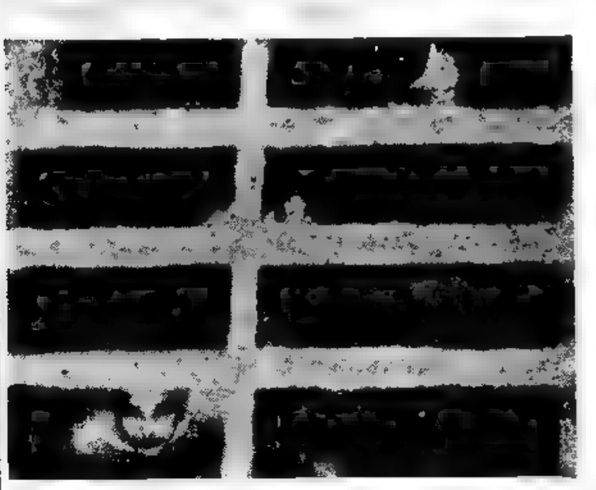

اهتز الراي العام العالمي من جديد حين اكتشف ان حكومة الدمى الموالية للامبريالية الامريكية تضع المعتقلين السياسيين في اقفاص مروعة .. والصورة لقفص من هذه الاقفاص

تضامنا مع المضربين في سجن عسقلان

عقد مساء الاحد (١٢ ـ ٧) اجتماع شعبي في نادي الاخوة في عكا للتضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين المضربين عن الطعام في سجن عسقلان وللاحتجاج على الاقامات الجبرية المفروضة على العديد من الرفاق والاصدقاء .

وتكلم في الاجتماع الرفيقان محمود ابو شنب وجمال موسى مطالبا باسم المجتمعين وباسم جماهير عكا بتنفيذ مطالب المضربين ونددا بالاقامات الجبريه .

فكاهة واقعية

في عالم الترجمة
لينين .. شكسبير .. سيمنوف

لينين كان اكثر الكتاب حظا في ترجمة اعماله الى لغات اخرى في عام ١٩٦٨ . وكان الاتحاد السوفييتي اكثر البلاد نشرا للمصنفات المترجمة .

هذا ما اعلنه « دليل اليونسكو » رقم ٢١ الذي صدر مؤخرا .

من الحقائق التي ذكرها « الدليل » :

★ ان الاتحاد السوفييتي وحده قد نشر في عالم الترجمه ما يبلغ ٣٦٠٧ مصنفات . وبذلك فهو يسبق في الترتيب كلا من المانيا (٣٠٢٩) واسبانيا (٢٢٢٨) وامريكا (١٨٢٠) .

★ وفي مجال التخصص نجد ، في « الدليل » ، ان الترجمات العلمية سارت حسب الترتيب التالي : الاتحاد السوفييتي ، اميركا ، اليابان ، المانيا ثم اسبانيا .

★ اما الكتاب الذين تلقوا اكبر حظ من الانتشار في ميدان الترجمة فهم لينين (٢٢٥ مرة) وشكسبير (١٣٥ مرة) وجورج سيمنوف (١٢٤ مرة) وجون عصيرن (١٢٣) .

★ وثمة كاتب كبير ظفر ايضا باقبال ملحوظ في عالم الترجمة ، وهو غوركي . بلغت ترجماته ١٢٢ وبذلك انتقل من المرتبة ٣٢ الى المرتبة ٦ . وبعده مؤلف كتب الاطفال انيد بليتون (١١٧ ترجمة) .

★ في ميدان الكتب السياسية نجد ان كارل ماركس ترجم ١١٢ مرة ، وانجلز ٩٤ مرة ، وماو تسي تونغ هبطت ترجماته من ٥٧ مرة (سنة ١٩٦٧) الى ٣٧ مرة (سنة ١٩٦٨) ، وتشي جيفارا (٤٠ مرة) .

وترجمت الف ليلة وليلة سنة ١٩٦٨ بـ ٣٧ مرة .

عن « اليونسكو »

زيارة لسجن عسقلان

بقلم : المحامي علي رافع

ـ الو .. نعم سيدي ان الصورة التي على البطاقة ، تنطبق اوصافها على الشخص الواقف امامي ، والذي يقول ان اسمه المحامي علي رافع ، ويطلب اذنا بالدخول لزيارة بعض موكليه .. سمعت هذا الحديث وانا واقف امام البوابة الحديدية الكبيرة ، لسجن عسقلان يوم ٢٨-٦-٧٠ ، حيث سافرت لمقابلة موكلي الذين سبق ودافعت عنهم في المحاكم العسكرية ، وحكم عليهم باحكام شديدة ـ حيث ان هذا السجن يضم المحكومين بالسجن المؤبد او باحكام تتجاوز العشر سنوات بعد ادانتهم بتهم تتعلق بمعارضة الاحتلال ومقاومته .

انني لم استغرب هذا الاستقبال والتحقق من هويتي كما لم استغرب من سرب الكلاب الكبيرة التي استقبلتني في باحة السجن الواسعة قبل دخولي الى غرفة الادارة ، فقد سمعت ـ كغيري من المهتمين بما يجري في السجون الاسرائيلية وفي سجون المناطق المحتلة ـ عما يقاسيه السجناء في هذا السجن وعن الشروط المعيشية القاسية التي يعانون منها والتي ادت بالسجناء والمعتقلين للقيام بالاضراب عن الطعام في بداية شهر يوليو الجاري ، احتجاجا ومطالبة بتحسين اوضاعهم او ان يسن قانونا جديدا على جزاء (تلك المطالب التي اطلعنا على بعض منها في ملحق صحيفة الاتحاد الصادر يوم ١٠-٧-٧٠) .

في غرفه الاداره

في غرفه الادارة استقبلني الشاويش « سيلع » . وقلت له : اريد مقابلة سبعة سجناء ـ قرأت له اسماءهم ـ فاجابني : ولكن هذا لا يتم بالسهولة التي تتوقعها حيث على السجين ان يرسل اليك رسالة يطلب منك الحضور الى هنا ويبين سببا وجيها يجعلنا نسمح لك بمقابلته ، وبالاضافة الى الرسالة قبل كل مقابلة على السجين ان يوقع لك على وكالة جديدة . فاجبته مستغربا : انني لم اسمع بمثل هذه الطلبات في اي سجن تحت اشراف ادارة السجون العامة واعتقد ان ما تقوله مخالف للقانون والانظمة المرعية في السجون ، والا فارجوك ان تدلني على المصدر الذي تعتمد عليه في حديثك هذا . فاجابني انه غير مستعد واكتفى بقوله انه يفعل ذلك بموجب تعليمات تلقاها .

بعد ذلك حدثته عن ان الوكالة تبقى سارية المفعول طالما لم تلغ من قبل المحامي او موكله ولا يستطيع

فقال : وماذا تريد من موكليك ؟

قلت : انني جئت اساسا لمتابعة خدمة موكلي والكثيرون منهم يطلبون استئناف الحكم ، او يطلبون ادخال الكتب واله هف وغير ذلك .

وبعد جدال سمح لي بمقابلة المعتقل الاداري عبد ربه ابو سلطان اللاجيء في مدينة رفح وبمقابلة شخصين آخرين بشرط ان يحضر المقابلة سجان يجيد اللغة العربية ، ولم يوافق على اعتراضي على وجود هذا السجان ـ لان من حقي مقابلة موكلي على انفراد للتشاور معهم بدون رقيب يسجل كل همسة او حديث ـ كما يقضي قانون نقابة المحامين .

وعندما دخل ذلك المعتقل حيياني وراح يروي قصته قائلا : لقد اعتقلت منذ شباط سنة ١٩٦٩ وتعطلت عن دراستي فانا طالب في المدرسة الثانوية وعمري ١٨ عاما ، ولقد ضربني المحققون وسالوني عن مناشير تعارض الاحتلال فقلت لا علم لي بها .. ولا ازال كما تراني رهن الاعتقال الذي يجدد كل ستة اشهر [illegible]

مصادرة الرسائل

وبعد قابلت نبيل ثلاثي ..

ـ البقية على صفحة [illegible]

من الموجود داخل «الحزمة» ومن هو خارجها؟

بقلم : جمال موسى

من المعروف ان وزير المالية هـو الذي فرض « الصفقة الشاملـة » فهما القدر بن اهرون بانه سيرفع الضرائب اذا ما طالب هذا بزيادة الأجور . وكان هدف « الصفقة » : تأمين وضع اقتصادي يلبي متطلبات الحرب من جهة ، ويمكن اصحاب الاموال والمشغلين من جرف ارباح ضخمة من جهة ثانية ، وذلـك بواسطه تخفيض اجور العمـال ، واستهدف ايضا من وراء تخفيض الأجور ، تخفيـض الاستهـلاك الشخصي ، من اجـل تخفيض الأستيراد المرتبط به ، لوضع حد لتدهور الميزان التجاري واحتياطي النقد الصعب .

سبير واصحاب العمل تعهدوا بعدم زيادة الضرائب والاسعار ، ولكن وزارة الماليـة انتزعت مـن اجور العاملين ٤ بالمئة باسم قرض الدفاع ، ورفعت ضرائب التأمين القومي ، وحولت قرض الامن الى قرض اجباري ، وكل هذا بإسم تلك « الصفقة » .

هذه الصفقة وضعت الهستدروت فقط داخل « الحزمــة » واما اصحاب العمل والحكومة فلا زالوا احرارا يدحرجون هذه « الحزمة » كما يشاؤون .

وهذه بعض الحقائق التي تشهد على ذلك :

● الاسعار رفعها الصناعيــون والتجار والحكومة ، الامر الــذي انعكس في جدول الغلاء « المعلن » ، فارتفع من اول هذه السنــة وحتى آخر ايار بنسبة ٥ بالمئة . فاضطر الزايم بن اهرون [illegible] لجنة الاسعار الى ان يقترح تجميد البحث في زيادة الاسعار خوفا مــن ان يرتفع الجدول بنسبة ٣ بالمئة ؟! ويدفع عند ذلك علاوة غلاء العمــال بناء على نص « الصفقة » .

● قررت اللجنة الوزاريــة للشؤون الاقتصادية رفع اجـــور المساكن اضعافا كبيرا .

● قررت الحكومة تحويل حوالي ٢٠ مليـون ليرة من ميزانيــات المؤسسات العامة الى مصروفـات الحرب .

● ارتفعت مداخيــل ضريبة الدخل في شهر ايار بـ ٣ بالمئـة بالنسبة لشهر نيسان . وفي شهري نيسان وايار من هذه السنة دخل من الضرائب ٧٠٨ ملايين ليرة مقابل ٥٧٥ مليون ليرة في نفس الشهرين من السنة الماضية . واعلن سبـيـر في حديثه مع وفد البنك الدولي عـن « زيادة في الضرائب المباشرة والقرض الاجباري في السنة الحالية » .

● اعلن عن ارتفاع في ارباح معظم الشركات في ١٩٦٩ : ارتفعت ارباح « اتا » بـ ٥٢ بالمئة وازداد رأسمالها بـ ٥ ملايين ليرة ، وربحت « تسوم » (شركة البواخر) ١٤٠٧ مليون ليرة ، وربحت « العــال » (شركة الطيران) ٥ ملايين ليرة .

والسؤال هو هل اثر هذا التطور على اصحاب العمل ، ومصروفـــات الحرب ؟ والاجابة على هذا السؤال نجدها عند آخرين :

احتياطي النقد الصعب والميزان التجاري

لقد تحقق هدف تخفيض الاجرة الشهرية للعامل بعشرات الليرات . واجور ثلث العمال هي دون الـ ٥٠٠ ليرة شهريا ، حسب اعتراف بـن اهرون ، الامر الذي اثر عــلى هبوط الشراء ، فاعترف وزير التجارة بان النشاط الاقتصــادي انخفض بمقدار الثلث . ولكن هــل تحقق هدف تحسين وضع الميــزان التجاري واحتياطي النقد الصعب ؟ [illegible] اسرائيل دافيــد هورويتش :

« الارقام الموقتة لاربعة اشهر الاولى من سنة ١٩٧٠ تبين ان صورة ميزان المدفوعات في منحدر على الاطلاق ، ففي هذه الفتــرة ازداد العجز التجاري بـ ٧٦ مليون دولار ، اي بنسبة ٥٨،٥ بالمئة » .

في حديثه مع وفد البنك الدولي يتفاخر سبير بان احتياطي النقــد الاجنبي ارتفع باكثر من ٢٥ مليـون دولار . ولكن هورويتش يفسر ذلك كما يلي : « حدث التغير بواسطــة تحويل الديون ذات المدى القصير الى مدى متوسط . وكانت هــذه الصفقات كبيرة جدا .. ومع هــذا فالاستقرار في الاحتياطي لا يبشـر بتوازن المدفوعات ، وهو ليس سوى سراج فارغ فقط » .

ويعترف هورويتش بان الحكومة سحبت من بنك اسرائيـل من اول سنة حتى ٢٠ ايار ٥٢١ مليــون ليرة ، وانه حدث « انخفاض معين في النشاط الاقتصادي وسينعكس حتما في انخفاض منسوب نمو الانتـاج القومي العام وبشكل جزئي في ميزان المدفوعات » .

لهذا يشغـل الراي العام دون انقطاع « بموضوع ما يسمى امكانية صمود وجوانبه الامنية » .

يقول البروفسوريون الخمسـة ، بن شحر ، بيرجلس ، وبرونـو ، ومخايل وبوطينكين : « اذا استمرت الاتجاهات الحالية في الاقتصـاد ، سيتلاشى حتى آخر سنة ١٩٧١ كل احتياطي النقد الاجنبي . وكنتيجة لهذا ، سيخفض حتما النشـاط الاقتصادي ، وستوصي ببطالة مـن ١٠ بالمئة فاكثر من قوة العمــل الانسانية ... وسينخفض الانتـاج القومي باكثر من ٤ بالنسبة عــن المستوى المتوقع في السنة التالية» .

وحتى لا نصل الى هذا الوضـع الكـــدر يقترح البروفسوريون : « تخفيض قيمة الليرة مرتين ، مرة من ٣٠٥٠ الى ٥ ليرات للـدولار ، وبعد ذلك من ٤ الى ٥ بالمئة سنويا بما فوق مقدار الغلاء السنوي » .

وكنتيجة لتخفيض قيمة الليرة يعد البروفسورون :

« بتحسين وبزيادة في ميــزان المدفوعات بـ ٤٠٠ مليون دولار حتى نهاية ١٩٧٢ ، أي سيقف العجز في هذا الميزان عند ٧٠٠ مليون دولار» .

ولكن بتخفيض قيمة الليرة سيؤدي الى غلاء الاستـيــراد ، ورخـص التصدير ، اي سيخفـض الاستيراد ويدفع التصديـر (وهنا بيت القصيد) .. ولكنه سيؤدي ايضـا الى تخفيض اجور العاملين ، وتخفيض النشاط الاقتصادي ، ويزداد عـدد العاطلين عن العمل الامر الــذي يؤثر على المعنويات في المؤخـرة وفي الجبهة . وهذا ما يعارضه حتى الان وزير المالية والحكومة . وسبـيـر يعتقد بانه يجب « ان ننتظر ونرى كيف ستؤثر السياسة الاقتصاديـة المتجسدة في « الصفقة الشاملة » .

فاذا فشلت هذه السياسة بعــد شهرين او ثلاثة فسيتجه سبير الى حلول اخرى ، ســواء اكان ذلـك بزيادة الضرائب ، ام – في حــالة الطوارئ – بتقييد النقد الاجنبي» .

فيجيب البروفسورون بقولهم ان نتيجة حلول سبير هذه هي مماثلـة لنتيجة تخفيض قيمة الليرة ، مـن انخفاض النشاط الاقتصــادي ، وارتفاع البطالة ..

من الواضح لنا ان نتيجة مشروعي سبير والبروفسوريين ، هي اسوا ما يكون ، وستؤدي الى تخفيــض معيشة العاملين ، وارتفاع البطالة.

تزايد هجوم اصحاب العمل

[illegible] اجور وشروط عمل العاملين ، وقد رفض هؤلاء تلبية طلبات النقابات المهنية بتحسين شروط العمل ورفع الدرجات الخ واستنجدوا بسبير ، والحكومة ، واليمين في الهستدروت للوقوف في وجه مطالب العاملين . وقد نجحوا في حشد ضغط ثقيل على قيادة الهستدروت والنقابات . فحتى الان لم يوقع اصحاب العمل اتفاقيات العمل الجماعية في مختلف الفروع ونجحوا في فرض « الصفقة الشاملة »

ويشكل راس حربة في هجوم اصحاب العمل هذا ، الجنرالات سابقا ، الذين اصبحوا عاملا مقلقا في ادارة الاقتصاد وعلاقات العمل ، الى حد ان جريدة « هارتس » اطلقت عليهم اسم « فرقة المديرين العسكرية » . لقد عبر عن راي هؤلاء المديرين بشكل واضح وعنيف الجنرال السابق مردخاي هـارون التسـب الى هذه الفئة وذلك في مقال له في جريدة « هارتس » .. وهو يدعو الى تصحيح علاقات العمل بواسطه الاساليب العسكرية ... وهو يهاجم بشكل خشن العمـال ولجانهم ونضالهم واضراباتهم . وهو يصور نضال العمال كصراع عـلى « الصلاحيات والادارة » ، مستهدفا بذلك اخفاء مطالب العمال العادلة . وهو يشكو من ان الشر يغلب في هذا النضال بسبب التفاف العمال حول لجنتهم . ويحرض ضد العمال بقوله: « فاذا نحن متأخرون عن الشعوب الاخرى في النجاعة وانتاجية العمل؟ » ويتابع : « عودنا انفسنا في العشرين سنة الاخيرة على ان نفرق ما بين الاجرة والانتاجية .. فاجرة عامل المطبخ ترتفع بسبب غلاء البيض ، وترتفع اجرة عامل الزراعة لارتفاع سعر الجوارب» . وهو يرغب بتصفية شروط العمل والعودة الى العصور الوسطى فيقول : « حملنا بالاضافة الى الاجور ، الحلول الاجتماعيـة التي لا رابط بينها وبين الانتاجية . فالتدريج الاوتوماتيكي ، والقدم ، والوضع العائلي ، انما يشكل زيادة اجور اوتوماتيكية » .

ويحقر هذا الجنرال المتقاعد العمال وحقوقهم بقوله : « العامل اليهودي غير ضليع بشؤون الاقتصاد والادارة ، وهو يلهم بالاساس ما يخصه ، وهو ان معيشته لا تأتي كثمرة لعمله ، بل بالصراخ ، والاضرابات العلنيـة والمستورة مضافا اليها الايديولوجيا التي تطورت في فترة التسول ... « حرب الطبقات » تعني عندنا ، تورا دائما ، واضرابات بنطاق عامة ، وجزئية وشخصية ، وتحطيم العلاقات الانسانية » .

ويحرض ضد عمال الموانئ متهما اياهم « بفرض الحصار على الدولة» لم يعترض ضد موظفي البريد ويتكلم بلهجه القائد : « شرطة اسرائيـل اثبتت بان موظف الدولة يستطيع ان يقوم بواجبه بنجاعة واخلاص .. واثبت الجيش بان التماثل مع الهدف يمكن ان يحقق العجائب » . ولذلك يدعو الى فرض الاساليب العسكرية في علاقات العمل بقوله : « لماذا يعرف وزير الشرطة ان كل شرطي في كل ساعة وكل مكان انما كان يمتثل لتنفيذ واجباته باخلاص ؟ ولماذا لا توجد لوزير البريد نفس الضمانة تجاه عمال التلفون ؟ »

انني اعتقد ان هـــذا الجنرال السابق يمثل بدعوته هذه كل فرقة المديرين العسكرية .

قضية لاسكوف ونضال عمال الموانئ

ومن هنــا جاء اصطدام لاسكوف بنضال عمال الموانئ .. فالسلطة في الموانئ هي بيد الجنرالين لاسكوف وواىزمن ومن ورائهما يقف اصحاب العمل و «جاحل» وغيرهم من اليمين الذين يوحدهم العداء الطبقي للعمال. وذلك لم يكن من قبيل الصدفة قيام جماهير العاملين والقوى الديمقراطيه بتأييد عمال الموانئ .. ولن ننسى مظاهرات التأييد لعمـــال اسدود عندما خانتهم قيـــادة الهستدروت وقدمتهم الى محكمتها . وبفضــل موقف عمال اسدود الموحد والصامد لم يستطع الاسكوفيون ابتلاعهـم وتوسيع الهجوم على العمال في فروع اخرى .. هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ادى هذا الموقف الى قيــام نضال مشترك ومتين بين عمال جميع الموانئ . ولقد تعلمت قيـــادة الهستدروت درسا من هذا الموقف وغيرت موقفها هي منهم . فاليوم يقف سكرتير الهستدروت بشكل حاد ضد لاسكوف ومؤيديه .

مسيرة النضال والاضرابات

وقع من وقع على « الصفقــة الشاملة » .. ولكن العمال لم يوقعوا عليها ولم يقبلوا بها . فقد مرت عليهم سنوات تجميد الاجور و «الاعتدال» ، وتخفيض اجورهم الان باسم «الصفقة الشاملة » ، ولذلك لم يعد بامكانهم تحمل هذا الهجوم المتواصل عـلى مستوى معيشتهم . ويمكن ان نبدي اعجابنا بحركة الاضرابات ونضـال العاملين ، التي تشمل العشرات من اماكن العمل المختلفة ، في هـــذه الاوضاع الصعبة وغير الاعتيادية .. وهذه الاضرابات التي نشهدهـا ، والتي لا نستطيع تعدادهـا الان ، تبرهن على ان جماهير العاملين لم تخضع للضغط ووسائل التضليل ، والتحريض [illegible] .

ووجود الجناح اليميني في داخل الهستدروت – جاحل والركز الحر والقائمة الرسمية – يشكل وسيلـة هامة بيد اصحاب العمل والحكومـة ضد نضال العمال وضد الهستدروت نفسها . ولكن الاسوا من هذا هـو قبول قيادة التجمع – الذي هـو الاكثرية – بما تمليـه الحكومة ، واصحاب العمل، وهذا اليمين نفسه. يستطيع ويجب ان يقف التجمع الى جانب نضال العمال ، وبالتعاون مع الشيوعيين وكل القوى السليمة ، وهناك امكانية عزل واضعاف هـذا اليمين ، خاصة وانه يعادي العمال بشكل بارز .

في هذه السنة وقعت عشـرات الاضرابات بدون اذن من الهستدروت .. وهــذه السياسة تضر بمركز الهستدروت وتبعد العمال عنها .. وقد برهن الواقع على ان العمـال يستطيعون النضال ايضا دون اذن الهستدروت . ولكن الهستدروت لا تستطيع ان تكون منظمة عمال بدون العمال وضدهم . لقد قال بن اهرون في اللجنة الاقتصادية للتجمع : « من الان على الهستدروت ان تكف من ان تكون شرطيا يقف في طريـق نضال العاملين ، وان تكف عن عادة لجم مطالب العمال التي اتبعتها في السنوات الماضية » .

ولذلك فنضال العمال هو المقرر في نهاية الامر ، وهو الذي سيؤثر على الهستدروت ، ويضطر هيئاتها الى ان تقف الى جانبهم .

واجب الشيوعيين

ففي هذا الوضع هناك واجب هام للشيوعيين ولكل القوى المثابرة .. فاصدار منشور في مكان عمل ، او في فرع معين ، ولقضية معينة ، يساعد العمال على تنظيم نضالهم . وعلينا ان نتوجه الى العمال ، ولجنــة العمال ، والنقابة ، من اجل تطوير نشاطهم ونضالهم . فالشيوعيـون يعرفون اتجاه التطور ويبنون نشاطهم عليه . فسياسة الحرب تسلب حقوق العمال ، وتزيد من سوء الوضـع الاقتصادي . والحكام واصحاب العمل يبذلون قصارى جهودهم من اجـل انزال نتائج فشل سياستهم هـذه على رؤوس العمال. والعمال يناضلون من اجل ايقاف هـذا التدهور من الناحيتين الانسانية والاقتصادية على السواء .

«رع ٢» قطــع المحيط الاطلسي

وصل « رع ٢ » المركب المصنوع من بردى النيل الى مدينة بريدج تاون في بربادوس في امريكا اللاتينية وبذلك يكون قد قطع المحيط الاطلسي بعد ٥٧ يوما على ابحاره من صافي (المغرب الاقصى) على الساحل الافريقي الغربي .

وقد حقق هذه المأثرة المستكشف النرويجي المعروف ثور هيردال ، الذي اراد ان يبرهن بذلك على ان المصريين القدماء هم اول من وصل الى امريكا بسفن مصنوعة من البردى ..

وقد صحبه في رحلته هذه سبعة اشخاص بينهـم سوفييتي وامريكي وايطالي ومصري ، كانوا معه في رحلته الماضية ، التي اخفقت حين دمر الاعصار المركب .

(وستعود «الاتحاد» الى الكتابة عن هذه الرحلة المثيرة)

قضايا الفلاحين في المثلث

بقلم : محمد عبد الكريم منصور

(هذا هو القسم الثاني من هذا المقال ، امـا القسم الاول فقد نشر في العدد الماضي بتاريخ ١٤–٧–١٩٧٠) ..

المحاصيل واصناف الخضروات المعدة للتصدير

هناك الكثير من الخضروات التي يصدر منتوجها الى خارج البلاد مثل التوت الارضي ، البصل – فراغو – الفجل ، الكوسـا ، السلبري ، الباذنجان ، الفلفــل الاخضر ، (كاليفورنيا) .

وزراعة مثل هذه الاصناف مربحة لان اسعارها محددة ومتفق عليهـا مسبقا بين شركة التصدير (اجركسكو) والفلاح .

وحق الاولية في زراعة هــذه الاصناف للتصدير يعطى للفلاحين اليهود ، وخاصة المتنفذين منهم . وتقدم لهم جميع التسهيلات والقروض والهبــات وتخفض لهم اسعار المواد الزراعية .

وطيلة السنوات السابقة كــان يتمتع بزراعة هذه الاصناف الفلاحون اليهود بحجة ان الفلاح العربي لا يستطيع ان يقدم المنتوج الصالح للتصدير !... ولكن في السنوات الاخيرة وبعد حرب ١٩٦٧ – حيث قلت الايدي العاملة بـين الفلاحين اليهود ، ونظرا لعدم تحكم الفلاح اليهودي بوقته اضطرت دائرة الزراعة وشركة التصدير الى تمكين الفلاحين العرب في المثلث من زراعة بعض هذه الاصناف ، وخاصة التوت الارضي، لان هذا الصنف يتطلب المزيد من الايدي العاملة وعملا يوميا متواصلا .

وبما ان الفلاح العربي لديه من الاولاد ما يكفي للقيام بهذا العمل ، رات دائرة الزراعة تشجيعه عــلى استغلال هذا النوع من المحاصيل . وبهذا استطاعت ان تضرب عصفورين بحجر واحد .. فمن ناحية استطاعت ان تستغل كل الجهد عند الفــلاح العربي ، ومن ناحية ثانية دفعته الى استغلال كل طاقة عائلته واولاده ولو على حساب حرمانهم من التعليم ..

اقول هذا منوها على منع الفلاح العربي من استغلال اصناف اخرى للتصدير لا تحتاج الى أيد عاملة. ولا ادعي بأن دائرة الزراعة منعت استغلال هذه الاصناف بشكل مباشر، بل بطريقة غير مباشرة ، اذ عنــد فحص المنتوج – ان كان صالحـــا للتصدير ام لا – يعتبر المنتوج العربي – ما عدا التوت الارضي – غير صالح. ولهذا اصبحت زراعة مثل هـــذه الاصناف غير مربحة واخذ الفــلاح العربي يتمسك بزراعـة التوت ، التي راى فيهـا – على الرغم من التعب المضني – انهـا توفر بعض الربح . واستطاع الفلاح العربي ، وخاصة في قرية الطيرة ، تقـديم احسن انتاج من هـــذا الصنف ، حيث بلغت الكمية المصدرة من قريـة الطيرة وحدها ٢٠ بالمئة من مجموع المصدر منها الى الخارج .

ولكن دائرة الزراعة وشركـــة التصدير وضريبـــة الدخل لا تمكن الفلاح العربي ، هذا من ان ينعم بثمرة جهده على الرغم مما يعانيه من مشقة .

وعلى الرغم من الاتفاق الموقع بين الفلاح وشركة اجركسكو للتصدير ، حول الاسعار الا ان الشركة خصمت في موسم ١٩٦٩/١٩٧٠ مبلغ ٢٤٥ اغورا عن كل كيلوغرام (سرقـــة والصحة ومكتشوفة) ، ثم عشر ليرات عن الدونم الواحد بحجة التسجيل لاخذ الهبة. هذا بالاضافة الى سوء المعاملة اثناء عملية فحص المنتوج (ان كان صالحا ام لا للتصدير) وعدم دفع الحسابات حسب المواعيد المتفق عليهــا والتي ينتظرها الفلاح بفارغ الصبر (لانــه احوج ما يكون الى الحصول على ثمرة عمله وعمل اطفاله) ، وعـدم وجود موظف حسابات خاص في القرية للمراجعة اذا كانت هناك اغلاط (وما اكثرها) ، وعدم صرف الشيك الا في البنك المركزي في تل ابيب ، وعدم دفع الهبة الا في نهاية الموسم الزراعي (بعكس ما اتفق عليه وهو دفع الهبة عند بداية عملية القطف) ، وحجز نقود الفلاح بناء على امر من دائرة ضريبة الدخل بحجة انه لم يدفع ما يستحق عليه من الضريبة عن موسم التوت – حجزها قبل نهاية الموسم وقبل ان يعرف الفلاح خسارته او ربحه وما اذا كان يستوجب الدفع ام لا ! .

كل هذه المشاكل يتعرض لهـــا الفلاح العربي في المثلث على الرغم من ان دائرة الزراعة عينت لجنة للدفاع عن هذا الفلاح والمطالبة بحقوقه .. فان هذه اللجنة لم تعتبر نفسها ، في يوم من الايام ، انها مسؤولة امـام الفلاحين ، بل امام من عينوها ... وهي دائما تصرخ في وجه الفلاحين – اذا تذمروا امامها – نحن نناقـــش ونطالب ولكن ليس من مجيب !

ونتيجة لخوف الفلاح من دفع ضريبة الدخل وعدم دفع حساباته وعلمه ان مشاكله لا تحل الا بواسطة الوجهاء نراه يتذمر بصمت ولا يجرؤ على التصريح بما يختلج في نفسه من شعور بالظلم والهوان ، كما لا يجرؤ على المطالبة بحقوقه ، بشكل جماعي، او العمل على انتخاب لجنة من اناس مخلصين يرفعون صوته امام المسؤولين.

المواد الزراعيه والتسويق

ان فلاحي المثلث يتعرضون لافحش استغلال بالنسبة لاسعار المـــواد الزراعية.. فنتيجة لعدم تمكن الفلاح من دفع كل المصاريف التي تتطلبها مزروعته يضطر الى الاستدانـــة من الحوانيت حتى حلول موعد تسويق محصوله .

ونتيجة لهـذا الوضع يضطر الى قبول الاسعار التي يفرضها عليــه صاحب الحانوت ، بعكس ما هـــو متبع عند الفـــلاح اليهودي في المستوطنات الزراعية ، حيث ان هذا الفلاح يستطيع ان يستدين كل مـا يلزمه من الحانوت المشترك لفــلاح المستوطنة بأسعار قريبة من اسعار الجملة ، اي بدون ربح تقريبا .

واكثر من ذلك فان الفلاح العربي يضطر الى الاستدانة من اصحاب حوانيت التسويق في سوق بيـــع الخضروات .. وبهذا يكون معرضا ايضا الى السرقة من قبل صاحب الحانوت والتحكم باسعار خضرواته كما يشاء . ولا يوجد هناك من يعترض على تعريفات الكومسيون او تعريفات استعمال الصناديق . لهذا فان الفلاح العربي معرض لاستغلال فاحش من جميع الاطراف المستغلة دون ان يكون هناك من يرفع صوته مستنكرا هذه الاعمال .

وبالاضافة الى كل هذا فان دائرة انتــاج وتسويق الخضروات التي تخصم ٤ بالمئة من انتاج الفلاح بحجة مساعدة الفلاحين وتعويضهم – فيما اذا هبطت الاسعار عن الحد المألوف – تجد مختلف الحجج – اذا كـانت البضاعة عربي – لرمي هذه البضاعة معتبرة اياها غير ملائمة للبيع وبهذا تتملص من تعويضه عن خسارته .

مما سبـق نرى ان الفلاح العربي في منطقتنا مضطهد ومستغل بابشـع الوسائل ويسيطر عليه الخوف عـلى مصالحه . ولهذا فهو يلجـــأ الى الاعوان والوجهاء والوسطاء ويضـع نفسه تحت « رحمتهم » . وهــذا ما تستهدفه السلطة واجهزتها – اي منع الفلاح العربي من التنظيم والمطالبــة بحقوقه . مع ان السلطة تتظاهر ، أحيانا ، بانها تدفع الفلاحـين الى التنظيم والتعاون ، ولكنها ، من وراء الستار وبمختلف الوسائل تعطـل هذا التنظيم الذي تدعو لـه . والفلاحون يشعرون بهذه الوسائل فيرون ان مـن الاسهل عليهم التخلي عن التنظيم ارضاء للمسؤولـين . ويستغل المسؤولون هذا فيصرحون ان من غير الممكن ، بل من المستحيل ، ايجاد تنظيمات عند الفلاحين العرب لانهم متأخرون ولا يطيقون اي تنظيم!!

فالى فلاحي المثلث اقول : لا يمكن حل مشاكلكم وتحقيق مطالبكم الا من التنظيم وانتخاب لجان مناضلة مـن المخلصين القادرين على الدفاع عنكم بكل جرأة ، وعدم الاعتماد على اعوان السلطـة الذين لا هم لهم ســوى ارضاء اسيادهم على حسابكم .

● مشروع امريكي جديد لحل ازمة الشرق الاوسط ●

ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة

كلمات في استقبال «الشرق»

اصدرت مؤخرا جريدة « الانباء » الحكومية مجلة ثقافية بعنوان : « الشرق » ..

وبقى العددان اللذان صدرا حتى الان انطباعا «حياديا» عند القراء الذين يستطيعون التفريق بين الايجاب والسلب من ناحية .. وبين الاصيل والمزيف من ناحية ثانية .

ومرد هذا الانطباع « الحيادي » الى اختيار القيمين على المجلة مقالات وندوات من العالم العربي عالجت قضايا ثقافية بروح موضوعية الى حد .. والى نشرهم انتاجا ادبيا يتمتع اصحابه باحترام القراء ..

ولكن هذا الانطباع « الحيادي » تبدده « كلمات في البداية » التي تبلور توجه المسؤولين نحو مهمتهم وتحمل سياستهم الحقيقية ..

وكان كافيا ان تظهر « كلمات في البداية » مرتين حتى يتبين [illegible] « الشرق » ..

كتب زكي درويش ، رئيس التحرير ، في العدد الاول :

« ولقد ضاع الكثيرون من اصحاب الكلمة بين انتماء الصحف واصحابها .

« ولقد خلقت للادب موازين جديدة ومقاييس جديدة [illegible] احيانا حد الاسفاف والاستعباد [illegible]

« الادب في نظرنا لا يخضع لتوجيه معين » .

بهذه الكلمات صاغ زكي درويش فلسفة « الشرق » المشبوهة .. وهي فلسفة لا تعني اعلام اولئك الذين [illegible] النيل من الادب التقدمي – الثوري الذي يسهم في [illegible] الانسان وتحرره ..

نحن لا نترك احداً من « اصحاب الكلمة » يضيع بين انتماء الصحف واصحابها ، [illegible] الكلمة يختار طريقه واعيا .. [illegible] الى جانب القوى الثورية يحاربون في صفوفها .. ووجد آخرون طريقهم الى جهة « الانباء » التي تقف قلبا وقالبا مع الحكم في هذه البلاد .

[illegible] زكي درويش اولئك الذين [illegible] التصدي للادب الثوري الملتزم بقضية الشعب حين حاول التلاعب بالمفاهيم فكتب :

« ونحن لن نجعل من هذه المجلة الا منبرا للكلمة الواعية المسؤولة ، [illegible] بناحية معينة » .

قد تكون مأساة بعض الذين يشددون على الاقلام هذه الحدود الواضحة بين الشر والخير .. وهذا الانقسام العميق بين الطبقات الاجتماعية وهذا الصراع بين قوى العدوان وقوى التحرر ..

ولهذا السبب لا يمكن ان تكون الكلمة محايدة بل هي مرتبطة اشد الارتباط بجبهة معينة وبايديولوجية مقررة .

وهذا الامر ينطلق بحدة متناهية في هذه البلاد لان المعركة حادة في هذه البلاد وعلى الاديب ان يختار اما الوقوف الى جانب القوى التي تقاوم سياسة الحكومة الحاكمة القائمة على العدوان والتوسع ونكران حقوق الشعب الفلسطيني وممارسة الاضطهاد القومي .. واما تأييد هذه السياسة او السكوت عنها وترديد اللحن [illegible]

ومع هذا لا نفهم الالتزام بمعنى الانضمام الحزبي وان كنا ندعو الناس الى الانضمام الينا .. انما نفهمه اسهاما في المعركة المتعددة الجوانب .. من السخرية من السلطة وانتقاد مظاهر الافساد حتى لو نشر في « الشرق » ينتسب الى جهة معينة ولو كانت « كلمات في البداية » الف قسم بغير ذلك .

ومن الطبيعي وقد اختارت « الشرق » هذه السياسة ان يحول اصحابها بدون تواضع [illegible] الادب في هذه البلاد .

[illegible] « الخلق » في « كلمات في البداية » العدد الثاني [illegible] ١٩٧٢ [illegible] قلمه :

« ومجلة « الشرق » ستعمل بجد لخلق جيل من النقاد يواكب تقدم ادبنا ويرافقه في خط مواز » .

كل ما انتجه النقاد حتى صدور « الشرق » كان « تمارين انشائية » لا قيمة لها .. والان سيبدأ « الخلق » بجد ...

من المضحك المبكي ان يكتب محمد علي طه هذا الكلام !

ومع هذا فقد عقب هو نفسه عليه في « كلمات في البداية » ذاتها .. كتب :

« يعتقد بعض الادباء الناشئين – احيانا – ان خير طريق لاثبات مواهبهم الادبية هو انكار ما هو موجود من قبل حتى تخلو لهم الميدان . ويعتقد بعضهم انهم بعملهم هذا يعرقلون قفزة زمنية هائلة » ...

صح ..

* * *

[illegible] « الشرق » [illegible] الادبية اليوم في هذه البلاد .

[illegible]

حضرة الاستاذ

بقلم : صديق شيبوب

مر اكثر من ربع قرن على وفاة « يعقوب الكبير » وانا لا ازال اراه ماثلا امام عيني . عرفته [illegible] كان في اواخر العقد السادس من عمره ، وكنا نسميه « المعلم يعقوب » ، وكان تلاميذه واصدقاؤه ينادونه « حضرة الاستاذ » .

كان طويل القامة نحيل الجسم ، تنم عيناه الزرقاوان عن وداعة وحنان يشعان منهما وينسرحان على وجهه ولحيته البيضاء الطويلة . وكان يرى دائما ببدلته السوداء التي لم يغيرها منذ سنين حتى بهت لونها [illegible] من فرط ما ضحكت عليها اشعة الشمس وعبثت بها الرياح والامطار ، على انها على تقادم العهد بها لا اثر فيها الادران والاقذار ، كما يدل على نظافة « حضرة الاستاذ ».

[illegible] يعقوب يعني منذ اكثر من عشرين سنة بتأليف كتاب للتوفيق بين قواعد النحو في كثير من اللغات ، وهو لا يزال بعد تلك السنين الطويلة في اوائله ويرجو ان يرزقه الله فسحة من العمر لاتمامه ، ويرى انه سيكون لظهور كتابه رنة تتجاوب اصداؤها اقطار المعمورة لانه سيقلب طريقة التعليم رأسا على عقب ويجعل درس اللغات سهل التناول على مريديه .

ولما كان لا بد لكل استاذ من افكار في الحياة وفلسفتها فقد كانت فلسفة « حضرة الاستاذ » حب الانسانية ، بل حب كل ذي حياة وشعور ، ولذلك كان يتقشف في مأكله فلا يتناول غير النبات ، ولا يشرب المسكر ، ولا يعاشر النساء ، واذا اضطر يوما الى اكل اللحم اكتفى بقليل من مرقه يثرد فيه بعض الخبز .

كان المعلم يعقوب في شبابه يهتم [illegible] حينا وفي [illegible] التلاميذ احيانا فيساعدهم على تيسير الدرس والتحصيل ، كما كان يعلم ايضا بعض الاجانب الذين يهبطون وادي النيل ليعيشوا فيه ويريدون ان يدرسوا العربية حتى تستوي لهم سبل الحياة .

ثم اصبحت دروس المعلم يعقوب بعد ان تقدم به العمر مقتصرة على بعض الصغار من التلاميذ يلقنهم مبادئ القراءة . وكثيرا ما كانوا يستخدمونه لهذا الغرض من قبيل الشفقة والاحسان وكان اصدقاؤه وتلاميذه القدامى يوصون به خيرا بعض الاثرياء ويهيئون له السبيل الذي يبدأ اليه . وكان يقطع شوارع الاسكندرية متمهل الخطى مفكرا ، [illegible] راسه ، ولكنه اذا [illegible] احد اصدقائه في الطريق يسأله عن صحته استوقفه « حضرة الاستاذ » [illegible] وتحدث طويلا .

اما علومه فالعرف والنحو يتقنهما في لغات عديدة [illegible] وكتب [illegible] في الفرنسية والانجليزية [illegible] باليونانية القديمة واذا سئل عن قاعدة جاء بها وبما يطابقها من اللغات الاخرى لان المعلم يحتاج اليه في حياته المتواضعة .

وهكذا اوصى به احد اصدقائه السيدة « هدى » فاخر « المحسنة الكبيرة » التي فقدت زوجها بعد زفافها اليه بشهور فانقطعت الى العناية بتربية ابنها الذي رزقته منه وتشتته الى اعمال البر والاحسان ومواساة المرضى والمحتاجين .

عهدت السيدة هدى الى المعلم يعقوب تعليم ابنها الصغير مبادئ قراءة العربية وصارت تراه آتيا في كل صباح نحو الساعة العاشرة ببدلته السوداء الخضراء ولحيته الطويلة البيضاء التي تجعله كأنه شبح من اشباح الماضي انحدر من عهده السحيق ليعيش في زماننا الحاضر ولاحظت انه لا يتعدى موعده العربية [illegible] الساعة المحددة له والمعلم يعقوب لا يزال دائبا على تعليم تلميذه الصغير و [illegible] ووجد [illegible] السيدة هدى [illegible] غرفة تعليم ابنها [illegible] المعلم يعقوب يقول له ان كل ما في الطبيعة يعلمنا بانه يجب ان نحب بعضنا بعضا » وسمعته مرة اخرى يقول : « يجب ان لا نستجلب عذاب مخلوق ولو كان اصغر حشرة من حشرات الارض » .

وقد تأثرت السيدة هدى ببشاشة وجه المعلم يعقوب ومواظبته على دروسه وحسن تقيده بموعد فسألت عنه وعلمت انه يعيش في غرفة على سطح احد المنازل في شارع ضيق قديم وانه يأكل في شبه مطعم في ذلك الشارع حيث يعرفه الاهلون ويعطفون عليه . وسألت السيدة هدى المعلم يعقوب عن حالة وكيف يعيش فقال لها ان هنالك سيدة عجوزا تغسل ثيابه وتعتني بغرفته [illegible] وترتبها ولكنه شكا انها [illegible] الخلق ، سريعة الغضب كثيرة المهاترة . وانه يتحمل منها كل هذا بصبر لانه لا يجد من يقوم مقامها ولانه يؤمن بالخير ويرجو ان تصلح معاملتها مع الوقت .

مرت السيدة هدى لحاله واخبرته بعد ايام انها زادت في مرتبه غرفض هذه الزيادة لانه لم يصل بتلميذه الى حد يبرزها في التعليم .

في يوم من ايام الشتاء الباردة خيل للسيدة « هدى » [illegible] وهي ترى « حضرة الاستاذ » يدلف الى غرفة التعليم ان عينيه قد جمدتا في وجهه ، وان لحيته اصبحت [illegible] ، وان يديه تتحركان بصعوبة شديدة . فشعرت بكثير من العطف عليه . وجعلت تفكر لعلها تهتدي الى طريقة لاتقاذه من جانب البؤس التي يتخبط فيها . وكانت تعلم انه سيرفض اي اعانة مالية تقدمها له كما رفض من قبل زيادة مرتبه .

وفيما هي تفكر في ذلك وقع نظرها في دهليز المنزل على معطف معلق فيه وقد جال لونه وتغير شكله ، وهو [illegible] من الامطار التي هطلت عليه والرياح التي [illegible] بما يحدث عن الليالي الباردة التي تحول بينها وبين غطاء يساعد على الدفء . فتأملت السيدة هدى هذا المعطف وقالت في نفسها انه لا شك سيقبل [illegible] صاحبه . وهكذا [illegible] قطعة من النقود ودستها في جيبه وعزمت ان تضع في كل يوم قطعة مثلها تساعد بها المعلم يعقوب المسكين على مكافحة مضض الحياة .

لاحظت السيدة هدى ان قطعة النقود لا تزال في مكانها في اليوم الثاني وكذلك في اليوم الثالث . ولما [illegible] في اليوم الرابع لم تجدها ووضعت مكانها قطعة اخرى مثلها وهكذا في الايام التي تلتها . وقد حاولت ان تقرأ في عيني حضرة الاستاذ من الارتياح او الشكر او التعجب فلم تجد لذلك اثرا .

على انها لم تملك نفسها ان سألته [illegible] في وجهها ضاحكا وقال لها :

– الم اقل لك يا سيدتي ان العالم سائر في طريق الخير والصلاح ، وانه يتحسن رويدا رويدا . لقد اخبرتك امر العجوز التي تعتني بثيابي وغرفتي وما هي عليه من سوء الطبع . اما اليوم فقد تغير سلوكها وحسنت اخلاقها وصارت لا تراني [illegible] الى غرفتي حتى تسرع الى معطفي فتنتزعه عن كتفي وتأخذه الى حيث تنظفه مما علق به من [illegible] آثار المطر .

الغارة المحترقة

شعر : [illegible]

« صغاوة الانذار دوت »
« غارة مرتقبة »
وتصبح المدينة الكبيرة
في غفلة مزكية
واستفيق يا مدينة الضياء في بحيرة
مشاعرا .. [illegible] .. سحيبة
كان خفقه العالم استراح فوق خافقي
ليشتريه
كان من كبرياء امتي ..
الرفض .. والاصرار .. والواقع
الامية !!
اللون في شوارع المدينة اختفى
والعاشقون للبيوت والفون في انتظار
كان سحرا هائلا توقفا
والحارس الليلي ناشط يراقب الضياء
يراقب الزمان والمكان .. والفضاء
كان نور شمعة جريمة محرمة
لو قال اطفئوا النجوم في السما !!

**

[illegible] .. قالت ..
[illegible] .. ثورة .. جديدة
[illegible] الرجال .. والقتال ..
[illegible]
لن يعبروا جسورنا .. لن يعبروا ..

**

اقبل العواطف المتاخمه
واحضن النوافذ البعيده
وارسل الغناء باقتين .. باقتين ..
وضاءتا .. لامتي المجيدة

واحدة من اقاصيص داغستان

فوائد التدخين

بقلم : احمد خان ابو بكر

اول من ادخل التبغ في كوباتشي تاجر تركي . يقال انه انتهز فرصة يوم من ايام السوق وحمل جوالا وفتحه ولف سيجارة واخذ ينادي المارة :

اقبلوا ! وتناولوا ، هذا تبغ معتدل الثمن . وانا ابيعه بنفس الثمن الذي اشتريته به . انه تبغ تركي ثمين . تفضلوا .. ودخنوا .. يجب ان تتوج راس كل رجل ، جدير بالرجولة ، سحابة من الدخان ..

وكان قليلون من اهل كوباتشي يعرفون [illegible] المشبه [illegible] ، وتناولوا السيجارة المشتعلة ، واجتذبوا منها نفسا ، فكانوا يسعلون ويتصرفون [illegible] الاشمئزاز [illegible] يبق الانسان [illegible] لنختنق بها .

وغربلته الشمس ، ولم يبع التاجر شيئا . فلجأ الى الحيلة . اخذ يصرخ بفوائد التدخين باعلى صوته :

– من يدخن لا يعضه كلب ابدا .. ومن يدخن لا يعقب بنتا ابدا .. ومن يدخن لا يسرق بيته ابدا .. ومن يدخن لا يشيخ ابدا .. واقسم على ذلك .

وحينما اقسم التركي بالقرآن .. اختطف الناس التبغ في لحظات .

وبعد عام لمح احد سكان كوباتشي التاجر التركي في سوق « دربنت » وازاد ان يفضحه . غير ان التركي خلص نفسه قائلا :

– يشهد الله ان قسمي بالقرآن لم يكن كذبا ، اتعرف لماذا لا يعض الكلب مدخنا ؟ لانه يمضي متكئا على عصا . ولماذا لا يعقب بنتا من يدخن ؟ لانه لا تولد له انثى ولا ذكر . ولماذا لا يسرق بيت من يدخن ؟ لانه يسعل طوال الليل فيظنه السارق يقظا . اما لماذا لا يشيخ المدخن ؟ فذلك لانه لا يعيش حتى الشيخوخة .

الذوق والخيال الخصب والفن العميق – كلها من مميزات الاعمال على الحديد التي انجزها الفنان ايرانبورت زينالوف طالب الصف الثالث في جامعة داغستان التي تحمل اسم لينين .

ان حياة هذا الطالب مثيرة للاهتمام [illegible] عشر سنوات من ايران الى داغستان مع والديه . وفي ايران كانت امه فتاة تعمل في بلاط الشاه ، [illegible] استقبل الوطن بحرارة ليل وعائلته . وبعد ان انهى ليل المدرسة دخل الجامعة .

وقد اهتم الاساتذة بالشاب الموهوب ونصحوه [illegible] . وقد شارك ليل ايرانبورت زينالوف في معارض متعددة .

ويكرس الفنان اعماله لحياة وفن داغستان التي تسكنها قوميات متعددة .

وفي الصورة : « رقصة شرقية » ، من اعمال ليل ايرانبورت زينالوف [illegible]

عصر الجاهلية الاسرائيلي

بقلم : نايف سليم (البقيعة)

عودتنا هذه الحكومة خلال العشرين سنة الماضية على غرائب الظلم والجور ، وانبتت نفسها الرفيع في اساليب والسلب المقنع منها والمكشوف ، فصرنا ان اصابت سهام لا نكاد نحسها ومن خبث الوسائل التي اتبعتها السلطات لسرقة ارضنا وقوت اطفالنا « وسيله تقسيم العرب عربين» كما يقولون ، وقد قسموا الشعب في هذه البلاد الى عدة «قوميات» وكل « قومية » الى عدة طوائف وكل طائفة الى عدة عائلات ، وظلوا يسهرون بدأب على توازن الخلافات بينها ، وتاجيج الفتن ليستمر النهب المنظم والحرمانات من ابسط الحقوق على قدم وساق وعلى كل المستويات .

وكانت الطائفه الدرزيه بمثابه ابوزة التي تجمعت فيها كل اصناف الجور والاضطهاد الإسرائيلي ، وبشكل حاد وفظيع ، فقد نهبوا ارضها ، وانكروا عليها قوميتها فيما يسقط العديد من شبابها قتلى ومشوهين على الحدود وشردوا الالوف من عمالها في النقب وفي البيارات في إعمال موسميه وغير ثابتة ، وحولوا حتى شيوخنا حراسا ، ومنهم من يزور قريته مرة او مرتين في السنة ومنهم من لا يعرف حتى أولاده ، ومنهم من رحل كليا من قريته ، الامر الذي حرم أولاده من المدرسة كليا .

والاشد من كل هذا او ليحافظوا على كل هذا ، فانهم راحوا يحاولون ارجاع عجله التاريخ الى الوراء وحياء القبليه الجاهلية بيننا بقضها وقضيضها ، لتثبيت سلطان حلفهم من زعامات نفعين ولى زمنها ، ولفرض الارهاب البوليسي على الجماهير ، وبدلا من تعليم شبابنا في المعاهد العليا ، يسحبونهم للجيش عن مقاعد الدراسة ، وبعد خدمة الثلاث سنوات تبدأ المضايقات وتصبح نسبة الجامعيين بيننا من أوطا النسب في العالم ففي قريتنا البقيعة مثلا وعدد سكانها الفا نسمة ، لا يوجد سوى خريج جامعة درزي واحد وبدلا من تمكين مزارعينا من العيش بكرامة على ما تبقى لهم من الارض ، يثيرون بينهم النزاعات العائلية البالية ويسعرونها باستمرار ويصبون الزيت على نارها الملعونة بكرم غريب ، وذلك بالعديد من الوسائل الجهنمية ، عن وظيفة المعلم او راسة المجلس وسكرتير المجلس او رخصة الدكان أو حتى رخصة السلاح او عن طريق تدخل مباشر من مكاتب معينة ، او طريق زعامات وبدلا من ايجاد السكن الانساني للجندي المسرح ، يغرمونه في المحكمة الف ليرة على الاقل مقابل الماوى الذي يعمره بمجهوده الخاص وبحرمان اولاده من افراح طفولتهم ، وذلك لامر بسيط ، لانهم منعوا عنهم الرخصة عمدا وبدلا من تعليم الجندي المسرح مهنة يعتاش منها بكرامة ، يسلحونه جيدا ويشيعون في نفسيته الجو التكساسي المغامر ، وقد بلغ التسليح في قرانا مستوى رفيعا : اذ انك تجد في بعض البيوت ٣ قطع من السلاح او اكثر وقد لا تجد كتابا ابتدائيا للطفل في ذلك البيت . واصبحوا يطلقون من الرصاص في كل عرس — تحت سمع البوليس وبصره — ما لو بيع لامكن بثمنه اقامة مشروع حيوي كامل في تلك القرية ومعظم قرانا تنقصها الكهرباء والماء والمكاتب والنوادي ، ولولا الموت الجماعي في اطفال كسرى بالحصبة لظلت ٤ قرى درزية حتى يومنا هذا بدون ان يصلها الاختراع المسمى بالسيارة . وكما يعلم كل انسان عاقل فان لعبة السلاح ليست باللعبة البريئة

وانما تجر معها حتما مآسي وويلات ، يمحى نفاديها الا مع السلاح تماما .

ونحن نحمل السلطات كامه المسووليه عن هذه الماسي — بشكل عام — التي يجرها هذا الاستهتار بالمواطنين الابرياء الذين يعتدون او يشوهون ، نتيجه هذا الجو الارعن . ونحمل البوليس المسؤولية — بشكل عيني — في المجزرة التي جرت في ابو سنان مؤخرا وذلك لعدة اسباب : ١ — ان البوليس لم يعمل بما فيه الكفاية لمعرفه المسؤول عن حادث القتل الذي جرى في هذه القرية قبل شهرين والذي كان سببا مباشرا للمجزرة ٢ — انه لم يتخذ اجراءات وقائية كافية مع انه كان يعلم تماما بالجو المشحون في ابو سنان ٣ — انه تاخر عن الوصول عن محل الحادث الرهيب ، بحجه ان بوليس عكا كان يسبح ! وقد جمعوه بمكبرات الصوت وبشكل تظاهري ! ولكنهم لم يجدوا القوة الكافيه في الوقت اللازم لحقن الدماء ولوقف المأساة ، حتى تجمع الناس من القرى المجاورة وهنا يتسائل المرء : كيف وجدوا القوة الكافية من البوليس لهدم البيوت في عين الاسد ؟ وكيف يجدون القوة الكافية من البوليس لمطاردة كل شاب لا تسمح له ظروفه العائلية بالذهاب الى الجيش ؟ وكيف وجدوا القوات البوليسية الكافية لطرد أهل بيت جن من أرضهم بالخيط سابقا ، ومن الجرمق والزابود اليوم ؟ ولهذا فنحن نطالب السلطات بمنع اطلاق الرصاص في الاعراس وغيرها كليا .

وفي نفس الوقت نطالب كل الناس الشرفاء والشباب الدروز الواعين بشكل خاص ان يعتمدوا على نفوسهم وليس على سلطات الاضطهاد ، ولا على الزعامات التافهة المفروضة على الشباب ان يوحدوا صفوفهم من كل العائلات والقرى بدلا من الدخول المقيم في القوالب العتيقة ، ولو كانت مصبوغه بدهان جديد ، لان هناك اخطارا جديه من تقسيم الطائفه الدرزية من جديد ، ونقل الارهاب « الابو سناني » لقرى اخرى ، خاصه لان سلطات ستشدد تدخلها السلبي حتما لتتمكن من استمرار النهب — بدون مقاومة ، فالارض والوظائف اصبحت محدودة ، والاستغلال بارتفاع متزايد ، وبما ان الضغط يولد الانفجار ، فان الامر الطبيعي هو ان تصل طلائع الشباب الواعي الى التنظيم الوحيد في بلادنا ، المدافع بمثابرة عن حقوق كل المظلومين من كل الطوائف — الى الحزب الشيوعي — وهذا ما يجنن السلطات اكثر ويرونه امر غير طبيعي بالمرة ، حسب منطقهم المقلوب ، فماذا ننتظر من حكومة تبحث في أعلى موسستها في نهاية القرن العشرين قضية « من هو اليهودي » سوى الردة المنيفة الى احلك العصور الجاهلية العنصرية ، وكيف ستنفذ مخططاتها الموبوءة بدون الركوب على خيول العائلية الكسيحة ؟ وبدون ضرب الدلاء في اعمق مستنقعات الطائفية الاسنة ؟ فلنعتمد على انفسنا وليس على هؤلاء الحكام ولنتحد مع شغيله بلادنا المظلومين في دفاعهم المتصاعد عن لقمه الخبز ، ولنتكاتف معهم ونساعدهم على انتزاعها بقوة من براثن الاحتكارات ونحن لا ننتظر من هؤلاء الحكام غير هذا ، خاصة ونحن نعرف جيدا انهم الان وفي غمرة فشلهم السياسي وتمزق اعصابهم من التحولات في الرأي العام العالمي والمحلي على سياستهم العدوانية الرعناء لا يجدون امامهم سوى البحث المقيم في الدفاتر العتيقة ، ولك كناطح صخرة ...

ليفتح صف عاشر في كفر قاسم

بقلم : عمر احمد عصفور

تمتع الست من اهالي قريتنا — كفر قاسم — على مدى ليلتين بمشاهده حفلتين كبيرتين اقامتهما مدرستا (أ) و (ب) بمناسبة انتهاء السنه الدراسيه الحالية .

ومنذ الحفلتين والناس يتكلمون ويتهامسون : حفلة مدرسة (ا) وحفلة مدرسة (ب) افضل وهكذا .

ولكن القضية ليست قضية حفلات ، بل قضية وضع التعليم .

منذ مدة ليست بالقصيرة والمعركة تدور رحاها بين اولياء امور طلاب الصف التاسع والمجلس المحلي من جهة ، ووزارة المعارف من جهة اخرى .

ففي هذه السنة افتتح صف تاسع لاول مرة في قريتنا ، وكان الاقبال عليه شديدا . وقد بلغ تعداد طلاب هذا الصف ٥٠ طالبا وطالبة ، من كفر قاسم وجلجولية وكفر برا . وقد عمت الفرحة معظم سكان هذه القرى . ولكن هذه الفرحة لم تدم الا سرعان ما بـددها الهمي : الوزارة غير موافقة على افتتاح صف عاشر ، بحجة عدم وجود بناية مثالية .

وفي نهاية السنة الدراسية الحالية بدات المعركة : تالف لجنة لاولياء امور الطلاب من اجل اقامة صف عاشر وبدات اللجنة نشاطها بتعاون وثيق مع المجلس المحلي .

وسافر وفد لبحث الامر مع وزارة المعارف ولكن طلب الوفد اقامة صف عاشر رفض . وعندما هدد الوفد باعلان الاضراب وغير ذلك من اساليب النضال المشروعة تلقى هذه « النصيحة » : لا تفعلوا كما فعل اهالي ام الفحم ، عندما اشركوا الشيوعيين في مشكلتهم ، انهم بسبب اشراكهم للشيوعيين صمت عن تلبية مطالبهم !

ويظهر ان الوفد اقتنع بكل هذا فوافق على التريث طمعا في نعمة من وزارة المعارف ونعمة تنزل من اعلى على قريتنا ، فسكت ، بينما الترقب الشعبي بالدوائر لم يغب عن جو الصف التاسع وطلابه العائرين الساكين .

على كل حال ، في حفلة المدرسة (ب) ، وامام المئات من الناس ، وامام المعلمين والطلاب ، وقف سكرتير المجلس المحلي السيد محمود انيس ، يعلن من مكبر الصوت للحضور ، ان كل الجهود التي بذلت في هذا الموضوع كان نصيبها الفشل ! ولكي يخفف من وقع الصدمة على اولياء امور الطلاب وطلات اكبادهم راح يتحدث عن اقتراح بفتح صف عاشر خاص (لمن يرغب في اكمال علمه) في قرية الطيبة . والاقتراح ، بالطبع ، هو من وزارة المعارف .

اننا لا يمكننا ان ننسى الايام التي كان فيها طلابنا يتعلمون في غرف اشبه بالزرائب ومع ذلك كانوا يريدون العلم ويقبلون عليه بنفس راضية . ونحن اذ نتحدث عن ماسي ومصاعب التعليم فاننا لا بد وان نتطلع باخوتنا ابناء الشعب اللاجيء الساكن في الخيام ، الذين يتحملون مصاعب الخيمة المهترئة ومع ذلك يقبلون على العلم بنفس راضية باعتباره كنزا لا يفنى . ولهذا فان اولادنا سيواصلون العلم ولو تحت سقف خيمة اذا تعذر وجود الابنية الحديثة المريحة ولن يرضوا بالقضاء على مستقبلهم .

وفي نفس الوقت فاننا نستنكر حرمان ابنائنا من التعليم الثانوي ووضع العراقيل امامهم بغية قذفهم الى الشارع او الحقل والاعمال السوداء .

والذين يعتقدون ان دقات الطبول وصفير الناي ورقصات « فسول دودي » والاناشيد هي كل ما يرجوه الناس الواعون فهم واهمون اشد الوهم .

ان ما يؤلم النفس هو الانين والزفير الذي يخرج من صدر طالب او طالبة حرما من العلم .

لقد كان منتظرا المصدر ان لا يشترك طلاب الصف التاسع في الحفلتين . وقد جاء هذا تعبير عن سخطهم لحرمانهم من مواصلة تعليمهم ووضع العراقيل امامهم .

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ١٥-٧-٧٠

بلغ ما وصل لصندوق الحملة المالية من منطقة الناصرة حتى ١٥-٧-٧٠ ٩٣٦٢ ليرة ، وهذا المبلغ يساوي ٦٦،٩ في المئة من حصة المنطقة المركزية و ٥٢،٠ في المئة من هدفها المنتقي ، وقد جمع هذا المبلغ من القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ	فوع النسبة المئويه
	ليرة	
الناصرة	٣٨٥٠	٥٥

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
طرعان	٤٠٠	٨٠
الرينة	٥٠٠	٦٢
المشهد	٥٢٠	٦٠
كفر كنا	٤٣٠	٥٤،٧
يافة	٤٨٥	٤٤
اكسال	٣٢٠	٢٨،٨
عيلبون	٢١٠	٢٥
المقار	١٣٠	٢٢،٥
مجموع القطاع	٢٥١٥	٥٠،٤٣

قطاع شفاعمرو والبطوف

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
عرابة	١٠٤٧	٩١،٠٣
شفاعمرو	٦٦٠	٥٥
عبلين	٥٥٠	٥٠
كابول	١٧٠	٢٧،٥
طمرة	٢٦٠	٢٧
دير حنا	٢١٠	٢٨
سخنين	١٠٠	٢٢،٢
مجموع القطاع	٢٩٩٧	٥٠

لقد خطت المنطقة خلال الاسبوع الاخير خطوة واسعة في جمع الحملة فارتفعت ارتفاعا ملموسا .

قررت لجنة المنطقة الوصول الى سبعين في المئة من هدفها المنتقي وما يساوي تسعين في المئة من حصتها المركزية ، وذلك حتى نهاية هذا الشهر .

الفرع الاول هو فرع عرابة ويليه فرع طرعان ، وقد تجاوزا هدفهما المقرر لهذا الشهر ، ويليهما فروع الرينة والمشهد وشفاعمرو وكفركنا التي تقترب من تحقيق الهدف المقرر . واما فرعا دير حنا وسخنين فهما متخلفان اذ ما زالا دون الثلاثين في المئة .

ان الفروع التي ما زالت دون الخمسين في المئة مدعوة الى مضاعفة جهودها من اجل تحقيق الهدف المقرر .

سكرتارية المنطقة

زيارة لسجن عسقلان — بقية

رسالته ان كانت قد وصلته مني رسالة ، فقال لقد دعتني الادارة وقالت هذه رسالة من محاميك .. ولم تسلمني اياها .. وعن المعاملة قال انها قاسية جدا .. وكثيرون يدخلون الى الزنازين لاتفه الاسباب ... والضرب هو اللغة الوحيدة التي يعامل بها معنا السجانون .. لقد حكم علينا فلا باس .. لاننا يوم قدمنا من الضفة الشرقية لم نكن نتوقع السجن فحسب ، بل توقعنا قبله الموت ايضا .. اما مطلبنا الوحيد فهو ان نعامل بغير طريق الضرب والاهانات والاذلال .. وقد رفعنا شكوانا الى ممثل الصليب الاحمر الدولي ولم يتغير شيء .. وبنفس اللهجة تحدث زميله يوسف البجوري (الذي انشد مع زملائه في المحكمة العسكرية في الخليل نشيد : «بلادي بلادي .. لك حبي وفؤادي » .. يوم صدور الحكم ضدهم) .

وعلى ذكر الرسائل فقد ارسلت من قبل رسالة الى يعقوب دواني .. وجاءني الرد من ادارة السجون العامة تقول ان المدير يستعمل صلاحياته لمصادرة تلك الرسالة وعدم ايصالها الى السجين ... فعدت الى النسخة التي في الملف ووجدت انني لم اكتب سوى بضعة اسطر لا تزيد عن السلام والامنيات بالفرج القريب .. ومع ذلك صودرت الرسالة لماذا ؟ ولست ادري كم من الرسائل صودرت وهي في طريقها الى من داخل السجن ! ومن هنا يتبين انه حتى لو اردنا التمشي حسب تعليمات هذا السجن .. فلا يمكن القيام بذلك لان تراسلنا مع السجناء يكاد يكون مستحيلا لان الادارة تصادر الرسائل !!

رسالة احتجاج

اني بعثت برسالة احتجاج الى مدير السجون العام احتج فيها على هذه « الانظمة » المتبعة في سجن عسقلان .. مبينا انها انظمة لا اساس قانوني لها وهدفها المس بالسجناء والمحامين ايضا .. وطالبت بالغائها فورا ! وقبل هذه الرسالة التقيت صدفة بممثل الصليب الاحمر الدولي الذي قال لي : « ان سجن عسقلان اقسى السجون » ... هذا ما لمسناه وسمعناه من السجناء .. ولا نعلم ما يمكن فعلـه لتحسين الاوضاع فيه !! » .

تهانينا الى

- سليم احمد مصري وزوجته بالمولود الجديد « احمد »
- عدنان يوسف جبارة وزوجته بالمولود الجديد
- احمد ابراهيم حطاوي وعروسه بالزواج
- عبد الستار عبد الفتاح عبد الغني جبارة وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيبة

**

الى عدنان سليم نصار وعروسه لكما مني اطيب التهاني واجمل الاماني بالزواج السعيد

موسى نصار — طرعان

**

تهانينا الى فهمي متى بولادة ابنه علاء

الحزب في عيلبون

**

تهانينا الى طارق زريق وعروسه زكية الياس يوسف بالخطوبة

الحزب والشبيبة في عيلبون وحيفا

**

تهانينا الى خير عامر وفتحية ابو شنب بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة — عا

اللغة العربية ووزارة المواصلات

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت وزارة المواصلات الاسرائيلية بالتعاون مع المجلس العومي لمنع حوادث الطرق ، كراسا باللغة العبرية تضمن قوانين السير في البلاد بعد ان ادخلت عليها تعديلات وشددت العقوبات على مخالفي قوانين السير والسواقة ، وبعد ان جرى تعديل لنظام السير على الطرق .

اصدرت الوزارة هذه القوانين لتخفف من وطأة حوادث الطرق وتعمل على تحاشيها ومنع فواجعها ، وهذا شيء حسن ومشكور .

ولكن لنا سؤال : الا يجدر بهذه الوزارة ان تصدر هذا الكراس باللغة العربية خاصة وان هناك عربا ، سواقين واصحاب سيارات ؟ اننا في انتظار الرد على هذا السؤال

ضرائب خيالية في ام الفحم على شوارع خربة او غير موجودة

ام الفحم — لمراسلنا — تلقى قسم كبير من السكان في ام الفحم اشعارات بدفع مبالغ خياليه بصفتهم مجاورين للشوارع .

وهذه الاشعارات تعيدنا لاربع سنوات خلت عندما « دهنت شوارع ام الفحم بالاسفلت » مما اثار ضجة وفضيحة في القرية . اذ ذاك اختفى رسميا منها مبلغ ثلاثون الف ليرة ، مما اضطر المجلس الى ان يقرر في حينه عدم « قبول » الشوارع اولا بعد اصلاحها تماما وباشراف مهندس من قبله ، كما قرر عدم الجباية من السكان الا بعد اصلاح الشوارع .

وبعد ذلك اتخذت قرارات عديدة باصلاح الشوارع ، ولكنها بقيت حبرا على ورق والان وبعد اربع سنوات يطالب المجلس بضرائب شوارع خيالية ، وعن شوارع يتعذر فيها السير على من يمشي على قدميه ، ولا يمكن للسيارات ان تسير فيها بسبب الحفر والاخاديد الخطرة .

ان جمهور السكان مستعد للوفاء بالتزاماته وتقديم كل ما يطلب منه اذا احترم المجلس قراراته ووفى بالتزاماته وعمل على تعبيد وفتح شوارع حقيقية في القرية .

جبهة عبلين الدمقراطية تبرق لرئيسة الوزراء

عبلين — لمراسلنا — ارسلت كتلة جبهة عبلين الدمقراطية في مجلس عبلين المحلي برقية الى رئيسة الوزرا تطالب فيها بتلبية مطالب السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان المضربين عن الطعام ومطالب كافة المعتقلين السياسيين والسجناء في اسرائيل كما دعت البرقية السلطات الى الى احترام حقوق الانسان والحريات الفردية وطالبت بالغاء قوانين الطوارئ وجميع انظمتها التعسفية .

اليك يا راصد

بقلم : جميل شحادة (كفر ياسيف)

كتبت مجلة المرصاد في عددها الصادر بتاريخ ٦/٢٥ ، وعلى صفحتها الاخيرة خلجة من خلجـات في صور احـد المباميين المختنقين بانفاسهم من اقامة الائتلافات الدمقراطية في المجالس المحلية العربية بدون المبام .. والمقالة بقلم «راصد» .

يعلق « الراصد » هذا على مقالة ظهرت في الاتحاد في ١٦/٦/٧٠ اعلن فيها الشيوعيون موقفهم من الائتلاف في مجلس محلي الطيبة واعربوا عن عدم موافقتهم عليه لانه جاء ليقيم ائتلافا ضيقا غير شامل ومن وراء الكواليس بدون التشاور مع كافة الكتل .

و «الراصد» يطعن بهذا الموقف ويقول هل الشيوعيون انتهجوا هذا الخط عند اقامة المجالس المحلية في قرى عبلين وكفر ياسيف وابو سنان ؟ ام اكتفوا في كل منها بتامين راتب لنائب رئيس فقط ؟

ونقول لهذا « الراصد الفطين » اننا دعونا دائما الى الائتلافات الشاملة في المجالس المحلية العربية وكنا نتوجه الى كل الكتل من طريق الكلمة المكتوبة ومن طريق المفاوضات الشفوية من أجل اقامة مثل هذه الائتلافات ، وفي كفر ياسيف — حيث توجد كتلة للمبام في المجلس المحلي — كم دعوناهم ولوجهنا اليهم لاقامة ائتلاف شامل [illegible]

ان جماعتك في كفر ياسيف هم الذين استغلوا في مآتيهم وتآمرهم مع الدوائر والاجهزة الحكوميـة التي تعيب علينا الان ائتلافنا مع من لهم علاقات معها من ممثلي الكتل في مجلس كفر ياسيف المحلي . ثم اليس جماعتك في كفر ياسيف هم الذين لهم علاقات مع هذه الدوائر المشبوهة . اليس زعيمك موسى بصل في كفر ياسيف هو القائل في معركة الانتخابات : « أن بوعز هو برغي صغير .. صغير جدا عندي » !! اوليس هو القائل ايضا للسيد عفو شحادة رئيس المجلس المحلي الحالي : « تعال وهاتا يدك لنسحق الشيوعيين في كفر ياسيف » (بروتوكول جلسة المجلس بتاريخ ٢٤/٦/١٩٦٧ كما أعلنها السيد عفو في حينه في الجلسة ايامها ولم يستطع موسى بصل تكذيب هذا الامر) .

تقول ان قصدنا من وراء اقامة هذه الائتلافات هو تامين معاشات لنائب الرئيس . فهل يحرقك دمك على اموال المجلس عندما يتقاضى النائب راتبا مقابل عمل ووظيفة يقوم بهما خدمة للاهالي والمجلس ؟ اذن لماذا واعقتم على الائتلاف معنا خلال الدورة السابقة (٤ سنوات ، من ٦٥ — ١٩٦٩) وبراتب لنائب الرئيس من كتلتنا ؟

ان ممثلنا ، ايها « الراصد » اذ يتقاضى راتبا يتقاضـاه مقابل تفرغه التام للعمل في المجلس وتنشيط اعماله ولخدمة الاهالي وهو لا يتلاعب باموال المجلس كما فعل غيرنا ممن تعرفهم تمام المعرفة .

واكثر من هذا فان حضـرة ممثلكم ، موسى بصل ، يطلب المجلس المحلي — بواسطة محام — بأن يدفع له معاشا كاملا عن اشهر لم يعمل فيها في المجلس (وهي اشهر ٩ و ١٠ و ١٩٦٩/١١) ، عندما اضطر إلى ان ينقطع عن مزاولة وظيفته (مفتش صحة) ورشح نفسه في قائمة انتخابية (حيث أن القانون يمنعه عن مزاولة وظيفته شهرا قبل موعد الانتخابات وشهرا بعده) .

انه الان يطالب المجلس بدفع رواتب الاشهر الثلاثية المذكورة مع انه كان يحصل على نصف راتب والنصف الاخر من وظيفته في دائرة الصحة !

هذه عينات نسوقها اليك « ايها الراصد » ، لا بل إلى قراء المرصاد وهيئة تحريرها التي طلبت الرد . ونضيف :

ان رئيس كتلتنا في كفر ياسيف ، يوسف شحـادة ، يعرف اهل القرية كم ضحى في سبيل تنفيذ وانجاز مهمات المجلس المحلي وكم من السنين أمضاها وهو يعمل في المجلس بدون مقابل . كذلك فان نائب رئيس مجلس ابو سنان ، الرفيق نديم موسى يتقاضى راتبا لا يتجاوز ال ٣٠٠ ليرة مقابل التفرغ للعمل في المجلس .

ولنتوقف قليلا عند دسك الرخيص الجبهة في كفر ياسيف — رئيس الكتلة ايها « الراصد » !! — السيد حنا دلة . فهو المقصود في كلامك وان لم تذكر اسمه . ان افضل رد على هذا الدس الرخيص قول الشاعر :

اذا اتتـك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

ولتعلم ان حنا دله باع حصته في الحانوت الذي كان يعتاش منه ، هو وعائلته ، بسبب ملاحقة دائرة ضريبة الدخل له منذ ثلاث سنوات . وكان يدفع عن نصف حانوت ضريبة دخل اكثر بكثير من اصحاب حوانيت كاملة . كل ذلك حتى لا يطاطيء راسه وليبقى موفور الكرامة وليواصل السير في الطريق الشريف الذي اختطه له منذ شبابه — طريق الدفاع عن شعبه والاخلاص له ومقاومة مضطهديه ، وكم لاقى من صنوف الاضطهاد والمضايقة على ايدي السلطات الحكومية التي يؤيدها حزبك بل ويشترك معها في الحكم .

يطلب « الراصد » تفسيرا لتوسط رجال الكتلة في كفر ياسيف لبعض المغبونين في ضريبة الدخل من جماعتها لدى موظف مكتب الضريبة من كفر ياسيف . وتفسيرنا هو ان هذا « الراصد » وصل بهذا الطلب الى اقصى حدود الوقاحة .

تعزية	تعزية
الى سلمان وفايز وسعيد وشكيب قبلان تعازينا القلبية بوفاة الوالدة	تعازينا القلبية الى عبد المالك علوم والعائلة بوفاة الدكتور سليم عبد الملك
الحزب والشبيبة — بيت جن	الحزب والشبيبة — الطيبة

اميل حبيبي يطالب بالغاء قرارات « لجنة رافيه »

الكتلة الشيوعية تتضامن مع المستأجرين

القدس – لمراسلنا – عرضت الكتلة الشيوعية على الكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، قضية مقترحات « لجنة رافيه » التي اقرتها الحكومة والتي ترتفع فيها ايجارات المساكن والحوانيت بنسبة ٢٥٠ بالمئة . وطلب النائب الشيوعي اميل حبيبي من الكنيست بحث الموضوع ورفض هذه المقترحات المجحفة رفضا باتا . واعلن تضامن الكتلة الشيوعية مع النضال العادل الذي يشنه المستأجرون واصحاب الحرف ضد هذه المقترحات . الا ان الاكثرية في الكنيست ردت طلب الكتلة الشيوعية .

وتجد كلمة النائب اميل حبيبي في معارضة زيادة الايجارات التي شرح فيها بالتفصيل هذه الزيادة المجحفة ومضارها مكان الافتتاحية .

منع الرفيقة سميرة خوري من الاشتراك في اجتماع سكرتارية مجلس العاملات

الناصرة – لمراسلنا – حالت السلطات ، بشكل تعسفي ، دون اشتراك الرفيقة سميرة خوري في اجتماع سكرتارية مجلس العاملات الذي عقد في تل ابيب يوم الاحد الماضي (١٢-٧) لدراسة ميزانية العاملات . فقد رفضت هذه السلطات ، اعطاءها تصريح سفر الى تل ابيب في اليوم المذكور .

هذا وقد ارسلت الرفيقة سميرة برقية الى بيبا ادليسون ، سكرتيرة مجلس العاملات ، احتجت فيها على هذا التعسف وحرمانها من الاشتراك في منظمة منتخبة تابعة للهستدروت وطلبت منها التدخل لوقف هذا الاضطهاد والمعاملة الانتقامية .

اطباء الناصرة ايضا يحتجون على اهمال البلدية

الناصرة – لمراسلنا – وجه اطباء الناصرة رسالة الى رئيس مجلس البلدية ، حملوا فيها المجلس المسؤولية عن ترك خزانات مياه الشرب في الناصرة مكشوفة .

وجاء في هذه الرسالة ان مياه الشرب المكشوفة لا تعرض الناس للعرق فحسب وانما ايضا تعرض الجمهور للاوبئة كالملاريا والديزنطاريا والتيفوئيد وغيرها من الامراض التي تسببها مياه الشرب الملوثة .

ويطالب الاطباء في رسالتهم رئيس البلدية بمعالجة الموضوع باقصى سرعة درءا للخطر وحفاظا على سلامة الجمهور .

والجدير ان ١٦ محاميا من الناصرة ، كانوا قد ارسلوا في الاسبوع ، رسالة الى رئيس البلدية بهذا المعنى .

والاطباء الذين وقعوا على الرسالة هم : جبران عطاالله ، عزيز سروجي ، رشيد سليم ، احمد ريناوي ، سمير معمر ، انيس كردوش ، ماري مشمور ، حنا ابو نصار ، احمد ذياب ، باسم توما ، عبدالله صمالية .

اطلاق سراح معتقل

عيلبون – لمراسلنا – اطلقت السلطات سراح احد ، كان عيلبون – احمد حسون – بعد اعتقال اداري دام حوالي ثلاث سنوات !

ولا يزال رهن الاعتقال الاداري الاخوان رجا وسعد احمد عبد العزيز . واهالي عيلبون يطالبون باطلاق سراحهما .

وفد ابناء الكادحين يسافر الى ارتك

بدعوة من لجنة منظمات الشباب السوفييتية ، ومنظمة الطلائع في الاتحاد السوفييتي غادر البلاد مساء يوم الثلاثاء الماضي من ميناء حيفا وفد ابناء الكادحين المؤلف من يهود وعرب من سائر انحاء البلاد ، برعاية مدربين من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الى الاتحاد السوفييتي للاشتراك في مخيم ارتيك الدولي للاولاد على شاطيء البحر الاسود .

وسيمكث الوفد شهرا كاملا في الوطن السوفييتي ، يزور عدا ارتك موسكو ايضا .

وفاة سجين – بقية

المغربين .

اجتماع الناصرة امس وتكلم سليم القاسم وفؤاد حبيب وحسين ابواسعد

اهالي عكا يتضامنون مع السجناء المضربين

عكا – لمراسلنا – عدد كبير من الشخصيات في عكا ، من العاملين الوطنيين والعمال والتجار والمهنيين والمستقلين وغيرهم وقعوا على عريضة موجهة لرئيسة الحكومة يعلنون فيها عن تضامنهم مع المضربين عن الطعام في سجن عسقلان ويطالبون بتلبية مطالبهم العادلة والغاء نظام الاعتقال الاداري واوامر الاقامة الجبرية وبضمان الحريات الديمقراطية والشخصية .

من الجاني ؟!

البعنة – لمراسلنا – استغرب الناس في البعنة كثيرا نبأ اطلاق اربع عيارات نارية من نافذة بيت السيد يوسف بولس في إتجاه السرير الذي ينام عادة عليه ، لان يوسف المذكور انسان مثقف ومسالم ولا يتصور احد ان له اعداء يكرهونه حتى الموت .

وقع الحادث في الساعة الثانية من صباح الاربعاء ١٥-٧-٧٠ ، ولما لم يكن السيد يوسف نائما في ذلك السرير لم يصب باذى . وعلى الاثر إعتقل اربعة أخوة منهم اثنان عضوان في الحزب الشيوعي بتهمة محاولة القتل . وهذه التهمة وجهها اليهم يوسف نفسه بينما من المعروف للجميع انه لا يوجد اي سبب يدعو ايا كان – ناهيك عن الشيوعيين الذين يرفضون الارهاب الفردي مبدئيا – لارتكاب حماقات خطيرة كهذه .

ونحن لا نقول هذا لندافع اعتباطا عن رفاقنا وانما لانه يهمنا كثيرا – كما يهم كل الناس – الكشف عن الفاعل الحقيقي .

كلمة اميل حبيبي – بقية

توصي بان تلغى من امكنة العمل التي يحميها قانون حماية المستأجرين كل ما يحدد ارتفاع الايجار وبان يترك امر تحديد الايجار للمفاوضات بين المالك والمستأجر . وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق يحال الامر الى محكمة ايجارات تبت فيه . وهذا يعني سلبهم من المفتاحيات التي دفعوها ، ومن المبالغ التي انفقوها على التصليح او التي دفعوها للمالكين قبل ان يوافقوا على هذا التصليح ثم تحميلهم ايجارات تعسفية لا تتناسب مع مصادر معيشتهم واعمالهم . فمن هو المقصود من ذلك ؟ بالطبع ليس المقصود هم المستأجرون الكبار الاثرياء بل فئات من الحرفيين واصحاب الحوانيت الصغار الذين لن يتمكنوا من دفع مثل هذه الايجارات .

وبالاضافة الى كل هذه الزيادة في الايجارات فان اللجنة توصي بان يدفع المستأجرون مبالغ اخرى بالاضافة الى الايجار – من مثل مبلغ شهري دائم مقابل الخدمات التالية : الانارة في المدخل او الساحة او الدرج ، تنظيف الساحة والمداخل والادراج ، صيانة شبكة المجاري في الساحة او حارة القاذورات .

ان توصيات لجنة رافيه هذه قد رفضتها منظمة المستأجر وممثلو المستأجرين واتحاد التجار ومنظمة الحرفيين والصناعة الصغيرة ومنظمة تجار الخضار . فاذا كان الامر هو على هذا الشكل فمن هو الذي سيحصل على الربح الاكبر نتيجة لتنفيذ هذه التوصيات ؟ انها قلة اصحاب البيوت التي عددها هو بين ٦ – ٨ الاف عائلة ؟ ان هذه الفئة القليلة ستزيد مداخيلها بنحو ٧٥ – ١٥٠ مليون ليرة في السنة تؤخذ من نحو ١٠ بالمئة من سكان الدولة الذين اكثرهم من ذوي القدرة الضئيلة . ليست هذه هي المرة الاولى التي تعمل فيها الحكومة لصالح اصحاب البيوت . لقد منحوا ٨٠ بالمئة اعفاءات من ضريبة الاملاك وتسهيلات في ضريبة الدخل واعفاء من رسوم لتجميل المباني وغير ذلك .

وعلى ضوء كل ما تقدم فاننا نقترح بحث الموضوع في الكنيست قبل ان تتقدم بذلك الحكومة لاخذ موافقة الكنيست ولكي تلغي توصيات لجنة رافيه ويسن تشريع لتحسين قوانين الدفاع عن المستأجرين .

رؤساء المجالس العربية يتنادون لعقد اجتماعهم الثاني

عيلبون – لمراسلنا – تلقى رئيس مجلس عيلبون المحلي ، الاستاذ جورج خليل ، رسالة من اللجنة التحضيرية لممثلي السلطات المحلية في الجليل لحضور الاجتماع الذي يزمع عقده في القريب العاجل لرؤساء المجالس ونوابهم في منطقة الناصرة ، على غرار الاجتماع الذي عقد في عكا وحضره رؤساء ونواب رؤساء المجالس المحلية في اوائل شهر حزيران الماضي .

ان القضايا المالية والتنظيمية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية هي بشكل عام واحدة ومتقاربة مثل زيادة الهبات بحيث تساوي مع الهبات الممنوحة للسلطات المحلية اليهودية ، وتوسيع المناطق التي تمارس فيها السلطات المحلية سلطانها بحيث تشمل كل اراضي القرية او المدينة العربية ، وكذلك توسيع مناطق البناء وايقاف تقديم المواطنين العرب للمحاكم وتغريمهم بمبالغ باهظة ، وانجاز الخارطة الهيكلية للقرى العربية بسرعة ومطالبة الحكومة باعادة ما تجبيه من ضريبة الملك للسلطات المحلية ، والمساهمة بدفع هبات لاقامة ابنية للمدارس واعفاء السلطات المحلية من القروض المتراكمة . كذلك اعطاء قروض بفوائد بسيطة وغير مرتبطة بالدولار وغلاء المعيشة ، والمطالبة باعتبار جميع السلطات المحلية العربية كمناطق تطوير واستعمال اللغة العربية في المكاتبات بين السلطات المحلية العربية وتأييده لمطالبهم

هذا وقد اكد رئيس مجلس عيلبون المحلي تضامنه مع رؤساء المجالس المحلية العربية وتأييده لمطالبهم التي اعلنوها في اجتماعهم الماضي في عكا واعلن عن استعداده للاشتراك في الاجتماع القادم الذي سيعقد في الناصرة .

صدر اليوم الجديد

حالة ترقب – بقية

المتحدة واضاف ان ترديد مصادقة اسرائيل على قرار مجلس الامن كسب لها تاييدا في الخارج وحسن مكانتها ..

وبذلك اوحي بان القضية بالنسبة له ليست سوى مناورة .. فاسرائيل ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن .. وتصر على المفاوضات المباشرة التي قد تبدا على نسق رودوس .

الديلي ميرور

واعربت ديلي ميرور في افتتاحيتها عن شك المراقبين المعاصرة التي تريد التصدي للاتحاد السوفييتي من مراحل الهوة وعرض التسوية على الشرق الاوسط كما ترأى تثبت في افتتاحيته لها اول امس ان على الغرب ان يتحدموها صلبا عما عريب في الشرق الاوسط .. و « ما لم تكن اجوبه السوفييت والمصريين على مبادرة الولايات المتحدة « السلميه » ! الاخيرة ، مساعدة فلن يكون هناك بديل للاعتقاد بان هذه المبادرة خنقت كما خنق غيرها بالعناد واستغلتها الانتهازية » .

وتدعو الصحيفة الى اتخاذ موقف صلب اذا اراد العالم العربي ان لا تدمر اسرائيل او ان تكون هناك ميونيخ جديدة . تدعو الى الاسراع في ذلك فكلما اسرعت الدول الغربية في التصدي كلما كان ذلك افضل .

هذا وقد جاء قرار مجلس السوفييت الاعلى توضيحا جديدا لطريق التسوية (اقرا القرار في مكان اخر من هذا العدد) وردا على كثير من التكهنات والاشاعات المغرضة وبذلك ساعد على انهاء حالة الترقب التي اعتقدت الوكالات انها قائمة .

مشروع حل لانقاذ اهالي الحليصه

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت « هارتس » اول امس ، ان ممثلي السكان العرب في حي الحليصة في حيفا عقدوا مؤخرا اجتماعا مع ممثلي وزارة الاسكان وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان تقوم الوزارة بوضع مشروع لحل مشكلة السكن في هذا الحي . واضافت « هارتس » ان الحل ربما يكون باسكان اهالي هذا الحي في البيوت التي اقامتها في هذه المنطقة .

والجدير بالذكر ان الاتحاد كانت قد كتبت مرارا عن اوضاع السكن الصعبة التي لا تطاق في هذا الحي ، والمشاكل التي يعاني منها سكانه ، والاخطار التي تهدد حياتهم في كل لحظة والتي راح ضحيتها عدد من سكان هذا الحي .

كذلك فان سكان هذا الحي يناضلون منذ سنوات طويلة من اجل حل مشكلتهم . وقد شكلوا من بينهم لجنة لمتابعة هذا النضال ، ومراجعة السلطات المسؤولة ، وتجنيد الراي العام معهم .

ويبدو ان هذا النضال قد اخذ يعطي ثمارا . فقد نشرت « هارتس » في نفس الصدد ان نائب رئيس الكنيست ، سيف الدين الزعبي ، بعث الى وزير الاسكان ، زئيف شرف ، برسالة بخصوص الوضع السيء في هذا الحي مع نسخ منها الى رئيس بلدية حيفا ومستشار رئيسة الحكومة .

هذا وتقوم وزارة الاسكان بتسوية القسم الاعلى من المنحدر من اجل اقامة ابنية جديدة فيه مما ادى الى اغلاق الطريق التي تصل الحي بشارع النبي شعنان الرئيسي ، هذا بالاضافة الى تساقط الحجارة الكبيرة من المنحدر على بيوت الحي مما سبب شقوقا كبيرة في البيوت القديمة .

وتقول « هارتس » ان النائب الزعبي استدعي ، قبل اسبوعين الى المكان وطلب الوصول الى بيوت الحي من جهة المنحدر المرتفع والتمس عدل من ذلك قائلا ان الامر صعب جدا !

وقد تساءل بعض الاهالي لماذا انتظر النائب الزعبي طوال السنين دعوة حتى يزور حي الحليصة ؟ ويتكهنون بان الوحي قد يكون هبط جاءه من مكان ما لمقاصد سياسية !

اننا نعود ونكرر ، ان الوضع لم يعد يحتمل اي تأجيل ، ومن الضروري انقاذ سكان هذا الحي من هذا الوضع القاسي الذي يعانون منه منذ سنوات طويلة .

عمال ميناء اسدود يصرون على نيل حقوقهم

لا يزال عمال التشغيل في ميناء اسدود يصرون على نيل حل مطالبهم وهي تتلخص – في معظمها ، بمساواة شروط العمل في ميناء اسدود بشروط العمل في ميناء حيفا .

هذا وتؤيد الهستدروت مطلبا من مطالب عمال التشغيل في ميناء اسدود .

وفي الوقت الذي فشلت فيه سياسة مدير الميناء ، لاسكوف في التفريق بين العمال والهستدروت والضغط على العمال بمختلف الطرق فان رئيسة الوزراء غولدا مئير قد توجهت الى عمال اسدود طالبة منهم عدم القيام باي عمل ضد ادارة الموانيء الى ان تنتهي اللجنة الوزارية التي تشكلت لبحث شؤون الميناء من عملها

« شكر على تعاز »

نصرالله جميل نصرالله واخوانه وجميع ال نصر الله في الناصرة والبلاد العربية يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واساهم بفقدان والدهم المرحوم

جميل نصر الله

سواء بالاشتراك بالجنازة او تقديم التعازي شخصيا وخطيا
لا أراكم الله مكروه بعزيز

كافة مخططات – بقية

الاوسط ، هي المسؤولة ، مسؤولية تامة ، عن الموقف الخطير في الشرق الاوسط .

وفي نهاية بيانه اكد السوفييت الاعلى انه مقتنع بانه لا يجب على اي برلمان ، او عضو برلمان ، في العالم ، ان يقف موقف اللامبالاة من ازمة الشرق الاوسط بل يجب ارغام المعتدي واسياده ، باعمال حاسمة ، على التخلي عن سبيل المغامرة الذي يسلكونه .

انتخاب كوسيغن وبدغورني مجددا

وفي جلسه اعاد السوفييت الاعلى انتخاب نيقولاي بودغورني ، رئيسا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . وكلف الكسي كوسيغن بتشكيل الحكومة . وبهذا رد السوفييت الاعلى على كافة المزاعم التي قيلت عن « خلافات بين القادة السوفييت » ! السوفييتي وكانه بمثابة « خطر على الدولة » اعلن السوفييت الاعلى انه « يؤمن بان لكل دولة في الشرق الاوسط الحق في الاستقلال القومي والامن » .

واعلن البيان ان السوفييت الاعلى قد « اقر سياسة الحكومة السوفييتية بمنح المساعدة الشاملة للدول العربية في نضالها الجاري ضد عدوان اسرائيل » .

ومرة اخرى اكد السوفييت الاعلى ان « الاتحاد السوفييتي يعمل ، بكل جهده ، لتحقيق تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط فثمة امكانية لتسوية النزاع على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي يحتم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة » .

وجاء في البيان : وواضح ان اسرائيل تقوم بقرصنة كولونيالية وبارهاب جماهيري ضد السكان العرب . وسياسة اسرائيل الراهنة وعن « استبداد » كوسيغن وغيره من القادة !!

البيان العربى السوفياتى يثير العصبية فى اسرائيل والارتياح للعرب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢١ تموز ١٩٧٠
العدد ٢٠ السنة ال ٢٧
١٧ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ג
21-7-1970
מס 20 שנה 27

حيفا ـ لمكتب الاتحاد ـ بينما رحبت الاوساط الرسمية والصحف في العالم العربي بالبيان العربي السوفييتي ورأت انه في مضمونه وجوهره يستند على رغبة الدولتين في الوصول الى تسوية سياسية عن طريق الامم المتحدة طبقا لميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ ، فان رد الفعل الاسرائيلي على البيان قد اتسم بالعداء والاثارة وتهديد السلام العالمي . وقد علقت رئيسة وزراء اسرائيل بعصبية على البيان قائلة انه ليس مشروعا للسلام ! ولم يتضمن اي كلمة واحدة جديدة ! وقد ادعى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن ، ان البيان لم يأت بشيء جديد وقال انه كالمعتاد عليه بالتزييف !!.

وهذا يؤكد ـ كما قالت صحيفة الاهرام القاهرية يوم السبت الماضي ـ ان مفهوم السلام عند حكام اسرائيل الذي تتبناه الامبريالية الامريكية لا يعني سوى استسلام العرب !!.

وقد عبر وزير الخارجية الاردني عن الارتياح في العالم العربي عندما وصف البيان بانه بيان سليم وحكيم ويتسم بالرغبة الصادقة في الوصول الى حل سياسي عادل وتفادي الحرب ، وقال ان البيان يشترط انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وهذا شرط اساسي لازم لاي تسوية سياسية . وهو يعرب عن تأييد الاتحاد السوفييتي الكامل لكفاح الشعب العربي وحرصه على استقلاله وتقديم كافة المساعدات اللازمة في حالة فشل الوصول الى تسوية سياسية ـ وهذا امر يدعو للتقدير والارتياح ـ كما قال الوزير .

اتفاق سوفييتي ـ عربى تام

البيان المشترك يعلن ان سياسة التوسع الاسرائيلية خرق لميثاق الامم المتحدة ومبادئها

احلال السلام العادل ممكن بوقف عدوان اسرائيل وبالانسحاب من كل المناطق المحتلة

الجانبان السوفييتي والعربي يتضامنان مع الشعب العربي الفلسطيني ، اتفاق حول القضايا الدولية

موسكو ـ لمراسل « الاتحاد » الخاص هانز ليبريخت ، صدر هنا وفي القاهرة ، في وقت واحد ، البيان المشترك عن محادثات القادة الـ وفييت ـ برجينيف وبودغورني وكوسيغين ـ ووفد الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر . والاتحاد تنشر نص هذا البيان المشترك الهام الذي وصل اليها من مراسلها في موسكو .

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية زار الاتحاد السوفييتي ، زيارة ودية استمرت من ٢٩ حزيران حتى ١٧ تموز ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس حكومتها ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي جمال عبد الناصر . وفي موسكو اجتمع الرئيس عبد الناصر بسكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجينيف وبرئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني وبرئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين ، واجرى معهم محادثات .

وفي هذه الاجتماعات والمحادثات التي جرت في جو من الصراحة والصداقة والتفاهم المتبادل التام ، خصص مكان واسع لقضايا التطور اللاحق في التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة . كما تبودلت الآراء بتوسع حول قضايا الوضع في الشرق الاوسط وقضايا عالمية اخرى تهم البلدين .

وخلال تبادل الآراء تأكد اتفاق رأي الجانبين في قضية الوضع في الشرق الاوسط . وابرز الجانبان انه في اعقاب الهجمات العسكرية المتوالية التي تقوم بها اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى ، فقد استمر الوضع في الشرق الاوسط في ان يكون خطيرا جدا .

فسياسة التوسع الخطرة التي تنتهجها اسرائيل قد اصبحت ممكنة بسبب التأييد المتواصل من الاوساط الامبريالية ، والامريكية منها في المقام الاول . ان سياسة كهذه تخرق لميثاق الامم المتحدة ومبادئه وانتهاك للاصول المتعارف عليها في القانون الدولي . وتشكل تعبيرا عن خط الحكومة الاسرائيلية السياسي هذا غزوات قوات اسرائيل المسلحة لاراضي الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وسوريا والاردن ، وكذلك الاجراءات الرامية لضم المناطق المحتلة حاليا ، من الدول العربية ، بصورة غير مشروعة ، والارهاب والملاحقات ضد السكان العرب في هذه المناطق .

واعلن الجانبان انهما مقتنعان ، انطلاقا لا يتطرق اليه الشك ، بان احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يمكن تحقيقه باتخاذ اجراءات سريعة لوقف هجمات اسرائيل المسلحة على الدول العربية ، ولاجلاء القوات الاسرائيلية عن كل المناطق العربية المحتلة طبقا للمبدأ الذي يحرم احراز مناطق في اعقاب الحروب ، وبتنفيذ كامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ وتنفيذ قرارات الامم المتحدة في قضية اللاجئين الفلسطينيين .

واكد الجانبان تأييدهما الجهود المبذولة في اطار الامم المتحدة

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

كلمة الاتحاد

اسهام في معركة التسوية السياسية

رحبت القوى التقدمية في منطقتنا وفي العالم الرحب بالبيان السوفييتي ـ العربي المشترك ورأت فيه وثيقة على غاية من الاهمية ..

وبرفضه الابتزاز الامبريالي الامريكي الذي امتزج فيه التهديد « بصليل السيوف » عزز هذا البيان الامل بمكنات تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث يؤدي الامر الى سلام سليم ..

وصدق البيان بوضوح تام ادراك الشعوب ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن تسويتها بمشاريع امريكية مشبوهة تقوم على المساومات ومنح المعتدي بعض ثمار العدوان بل على المبادئ العادلة التي تحترم حقوق جميع الشعوب المشروعة .

ومن هنا كانت اهمية تأكيد الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة في بيانهما المشترك على ضرورة وقف الاعتداءات الاسرائيلية وتحقيق انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ وقرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين الفلسطينيين كعناصر جوهرية تؤدي الى التسوية السياسية ...

وقد اكد البيان المشترك في هذا الصدد على مجلس السوفييت الاعلى ، في قراره ، الزعم بان اسرائيل تدافع عن كيانها وتثبيته ايمانه بحق كل دولة في الوجود وبحق كل شعب في السيادة على ارضه .

لقد حاولت المحافل الامبريالية والاسرائيلية ان تشوه حقيقة المباحثات السوفييتية العربية وان تلقي ظلالا من الشكوك حول طاقة الصداقة السوفييتية ـ العربية على الصمود ازاء ضغوط الازمة وتعقيدات الوضع .

ولكن البيان المشترك بدد هذه المحاولات الشريرة وجسم بعمق المدى البعيد الذي وصلت اليه عملية توثيق الصداقة السوفييتية ـ العربية .

لقد اكد الجانبان في بيانهما المشترك اتفاقهما التام حول القضايا الدولية المختلفة وبالتخصيص حول قضية الشرق الاوسط ... واعربا عن تعاونهما في تنسيق جهودهما في السعي نحو التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وفي العمل في اطار هيئة الامم المتحدة .

وفي الوقت ذاته حذر الاتحاد السوفييتي الامبرياليين والرجعيين الاسرائيليين ، ان السعي نحو السلام لا يعني الاستسلام بل يعني دعم الشعوب العربية في نضالها دفاعا عن حرياتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا .. ويعني في الدرجة الاولى دعم الجمهورية العربية المتحدة التي تحتل مكانا قياديا في العالم العربي وتتعرض لاشد المؤامرات الامبريالية ..

ولذلك لم يكن من قبيل الصدفة ان ينزل هذا البيان المشترك بملاحمه كلها نزول الصاعقة على رؤوس دعاة الحرب والقائلين من دعاة تصعيد الاعتداءات في اسرائيل والولايات المتحدة ... لقد كان البيان خطوة جديدة في عملية ردع الامبرياليين والرجعيين الاسرائيليين ..

لقد اعلن البيان تأييده حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحيا نضاله .. ولكنه في الوقت ذاته كان بمثابة تحذير غير مباشر لاولئك المغامرين في العالم العربي الذين يرفضون تسوية الازمة سياسيا ويتلاعبون بشعار التحرير بحيث يضر بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لانه ينفي

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

باخرة « ايتروغ » الاسرائيلية التي نقلت مدافع « هوبيتزر » الاميركية الى اسرائيل كما نشرتها مجلة « ايكونومست »

سابين رئيس معهد وايزمن العلمي ...

على اميركا أن تدفع لاسرائيل ثمن ... « الخدمة » ؟؟

صرح البروفسور البرت سابين رئيس معهد وايزمن العلمي في رحوبوت في مقابلة صحفية (نشرتها الانباء ٢٠-٧-٧٠) ما يأتي :

« على الولايات المتحدة ان تعترف بان مصلحتها في المنطقة ليست مرتبطة باليهود الذين يعيشون في المنطقة او بدولة اسرائيل بل ان مصلحتها هي قسم من الواجهة القائمة بينها وبين الاتحاد السوفييتي ..

« والحقيقة هي ان اسرائيل بمجرد كونها ترابط على ضفاف قناة السويس وتسد امام الاسطول السوفييتي الطريق الى البحر الاحمر والى الخليج الفارسي والى المحيط الهندي وجنوب شرقي آسيا فهي (اي اسرائيل) تحقق امرا كان يمكن ان يكلف للولايات المتحدة ثمنا باهظا لو كانت دول حلف شمال الاطلسي هي التي تقوم به . في رأيي ان اسرائيل لا يجوز ان تتوسل للحصول على تجهيزات عسكرية من الولايات المتحدة ، بل على الولايات المتحدة ان تدفع لاسرائيل مقابل مساعدتها على الحد من تقدم السوفييت الى ان تجد الولايات المتحدة وسيلة لحل تزاعها مع الاتحاد السوفييتي . في اعتقادي ان الولايات المتحدة مدينة لاسرائيل بالكثير وعليها ان تقدم لاسرائيل التجهيزات العسكرية التي تحتاج اليها بدون مقابل » !

اما اذا كانت هذه « الخدمة » وافق مصلحة الشعب الاسرائيلي او تؤدي بها الى الجحيم فتلك قضية اخرى لا يأبه بها امثال البروفسور الذي ينتسب الى حكام اسرائيل .

التخويف بقنبلة ذرية إسرائيلية !

حيفا ـ لمكتب الاتحاد ـ اثارت انباء « النيويورك تايمز » ، في نهاية الاسبوع الماضي ، القائلة بان سياسة الولايات المتحدة قائمة على الافتراض بامتلاك اسرائيل القنبلة الذرية او القدرة على صنعها ، اثارت ردودا متباينة ..

* كارل بارتش الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن ان اسرائيل مثل غيرها من الدول الاخرى قد بلغت القدرة الذاتية لتطوير سلاح نووي ولكنه لا يعتقد انها عملت ذلك ...

* اسحاق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن صرح في مقابلة تلفزيونية (١٩ ـ ٧) ان اسرائيل لن تكون البادئة في ادخال هذا السلاح الى الشرق الاوسط ولكنه رفض الحديث عن مسألة استخدام السلاح النووي في المنطقة ..

* « الاهرام » القاهرية لاحظت ان الصمت من انباء واشنطن حول طاقة اسرائيل على صنع قنبلة ذرية يؤلف جزءا من حملة تخويف منظمة تقوم بها الولايات المتحدة واسرائيل .. » ..

و « الجمهورية » ابرزت ان الولايات المتحدة تستخدم الانباء لشن حرب اعصاب على الجمهورية العربية المتحدة وهي تهدف الى رفع معنويات اسرائيل بعد نجاح جهاز الدفاع الجوي العربي في اسقاط طائرات « فانتوم » .

وكتب طاهر عبد الحكيم في الجمهورية : ليست اسرائيل وحدها هي التي تستطيع الحصول على القنبلة الذرية وفي حين يستطيع

البقية على صفحة ٤ عمود

وفد سلاح الجو الامريكي

الوفد الامريكي يبحث مع القادة العسكريين الوضع على القناة .. وحرب الاستنزاف .

٦ طائرات فانتوم يقودها طيارون امريكيون في طريقها الى اسرائيل .

نيويورك ـ سيقود طيارون امريكيون طائرات الفانتوم الست وهي في طريقها من الولايات المتحدة الى اسرائيل ..

هذا ما اكدته نيوزويك امس في معرض نبأها عن قرب تسليم ست طائرات فانتوم من اصل ثماني كان قد وعد الرئيس نيكسون بتزويد اسرائيل بها حالا ..

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تعهدت باتفاق عقدته مؤخرا بتزويد اسرائيل بـ ٢٥ طائرة فانتوم اضافية حتى نهاية هذا العام .

وكان قد غادر اسرائيل يوم السبت الماضي وفد سلاح الجو الامريكي الذي زار اسرائيل في الاسبوع الماضي وامضى فيها يومين اجتمع خلالهما بقائد الاركان بارليف وعدد من قادة الجيش كما اجرى محادثات مع وزير الدفاع موشه ديان .

وقد تألف الوفد من ١٤ عضوا برئاسة جنرال الجو جيمس ادموندسون نائب قائد سلاح الجو الضارب الامريكي .

وحسب ما نشرته الصحف بحث الوفد الوضع على القناة والوجود السوفييتي في المنطقة وحرب الاستنزاف وخطر الصدام الدولي في الشرق الاوسط .

كذلك اجتمع الوفد بمدير عام وزارة الخارجية جدعون رفائيل وبحث تطورات الوضع في المنطقة .

القاهرة تعلن عن اسقاط طائرة فانتوم واسر احد طياريها

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرة اسرائيلية اسقطت اثناء غارة قامت بها الطائرات الاسرائيلية يوم السبت الماضي على قواعد الصواريخ من نوع س. أ ـ ٢ في المنطقة الوسطى من قناة السويس ، واضاف الناطق ان قائدي الطائرة شوهدا وهما يهبطان بالمظلة فوق الضفة الغربية من القناة .

وقد اعلن الناطق المصري ان الطائرة هي من نوع فانتوم وانها انفجرت في الجو وقتل احد طياريها اما الطيار الاخر فاصيب ووقع اسيرا بايدي القوات المصرية وهو الان في المستشفى تحت المعالجة .

اسرائيل تدرب الانفصاليين من جنوب السودان

الخرطوم ـ اعلن وزير الدفاع السوداني خالد حسن عباس ان اسرائيل تقوم بتدريب العناصر الانفصالية من جنوب السودان في بلادها كما تشرف على تدريبهم في معسكرات متاخمة لجنوب السودان .

الوزير حايم شبيرا الى مقره الاخير

شيع اول امس ، في احتفال رسمي ، جثمان الوزير موشه حايم شبيرا ، الذي توفي صباح يوم الخميس الماضي في مستشفى تل هشومير نتيجة نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما ، وقد دفن في المقبرة العتيقة على جبل الزيتون في القدس . وقد ابنته رئيسة الحكومة ، غولدة مئير والراب الترمان والراب نسيم .

وكان حايم شبيرا وزيرا في الحكومة منذ اقامة الدولة حتى وفاته . وقد اشغل في فترات متعددة منصب وزير الداخلية . وكان وزيرا للاديان والصحة والهجرة . وفي ايام اشكول ، كان يشغل مكان رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

وفي سنة ١٩٥٧ اصيب بجراح بليغة من جراء القنبلة التي بها شاب في قاعة الكنيست . وقد اجريت له عدة عمليات جراحية .

خطاب عبد الناصر في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

القاهرة ـ بمناسبة الاحتفال بذكرى « ثورة ٢٣ يوليو » سيعقد المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي دورته الرابعة في ٢٣-٧-٧٠ لبحث تقارير اقتصادية وسياسية وعسكرية اعدتها اللجنة المركزية ..

وسيلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا شاملا يتوقع المراقبون ان يعالج فيه قضايا الساعة والمباحثات التي اجراها الوفد العربي برئاسته في موسكو .

اتزود بريطانيا اسرائيل بدبابات شيفتن ؟

القاهرة ـ اكدت روز اليوسف ان العلاقات بين بريطانيا واسرائيل توثقت اكثر بعد انتصار حزب المحافظين في الانتخابات الاخيرة وتأليفهم حكومة بريطانيا .

وتكهنت باتفاق بريطاني ـ اسرائيلي تتعهد فيه بريطانيا بتزويد اسرائيل بـ ٤٠٠ دبابة شيفتين .. وهي احدث دبابة بريطانية .

من هنا وهناك

احسن مكان لزراعة الحشيش

فوجيء حراس مقبرة سان بولس في ريو دي جانيرو ، بنبات مجهول يملأ المقبرة ، وينبت حول القبور ..ولكنهم لم يعيروه اي اهتمام اول الامر .. ولكن عندما شمل المقبرة كلها انشغلت افكارهم ، فمنهم من قال انه بركة القديس بولس .. او لعنته.. واضطرت الجهات المختصة الى فحص هذا النبات وتحليله .. فظهر انه نبات الماريوانا الذي تستخرج منه المخدرات المعروفة .

واتضح ان تجار المخدرات لم يجدوا مكانا افضل من المقابر لزراعة هذا النوع من المخدر .

سانديريلا اللصه

أ. اندريل .. ما زالت بعينه طريه رغم انه يقترب من السبعين ... وتستهويه المليحات ..

يعمل في متجر كبير في ستوكهلم ، وعليه في اسباعه ٤ من كل يوم ان يجمع ما توفر في صناديق المتجر من اموال وينقلها الى البنك المجاور .. وفي احد الايام ، نعادته حمل الاموال في محفظته .. تصادف شقراء جميلة تقترب منه وتبتسم وتبعها بنظراته ولما ادار راسه ليملأ عينيه بجمالها احس بعضة قوية تضرب راسه .. ولما التفت بسرعة ليرى من اعتدى عليه اختطفت الفتاة الحقيبة من يده .. وقفزت الى سيارة قريبة وفرت ..

ويقدر اندريك عمر الشقراء اللصة بـ ٢٥ سنة .. ولكن الشقر كثيرات في المدينة .. ولكن الشرطة وجدت فردة حذاء في المكان .. وارادت ان تتخذ منه دليلا تستدل به الى الفاعلة ولكن اندريل يقول انه يستبعد ان تكون هذه الشقراء امراة .. لان الضربة التي تلقاها على راسه لم تكن ضربة انثوية .

وكان كلام اندريك صحيحا .. فقد وجدت الشرطة الفردة الثانية من الحذاء مع بعض الحاجات النسوية ، كالشعر المستعار والملابس .. في احد اوعية القمامة في الشارع القريب ..

« قطة » مدمرة

دخلت لوزا سيسل (٢٦ سنة) كشك التلفون في احد احياء فينا ، وفي اثناء محادثتها التلفونية لاحظت علبة انيقة .. ودفعها حب الاستطلاع لفتحها ، ولشد ما كان استغرابها شديدا عندما وجدت في العلبة الة حلاقة كهربائية .. وفرحت بها فرحا كبيرا .. وبدلا من ان تسلمها الى اقرب نقطة شرطة ، دستها في حقيبتها .. وبعد يوم او يومين زارها صديقها فرانس جيرولد .. وابدى بها سروره واعجابه فهي جديدة لامتاز بجودتها ومتانتها .. وقال فرانس للوزه : لنجربها . وبعد ان قام بوصلها بالتيار الكهربائي .. وسرعان ما سمع دوي انفجار هائل حطم النوافذ والقى بعض الاشياء من مواضعها وادى ليوزة بعينها ، وانتشر دخان كثيف .. وبعد دقائق انجاب الدخان واسفر عن فرانس ملتصقا باحد الجدران وقد انقطعت يده اليمنى ، واصيب جسده بحروق وكان فاقد الوعي .. واسفر التحقيق ان الة الحلاقة لم تكن الة حلاقة البته ، بل قنبلة تعمل بالتيار الكهربائي .. وقد اوقفت الفتاة بتهمة عدم تسليمها « اللقطة » للشرطة حالا .. وهي تقوم بالبحث عن الذي وضعها في كشك التلفون .. وطبعا عن الذي صنعها .

في مناقشة اعمال وزارة الداخلية

اميل حبيبي يثير قضايا السلطات المحلية العربية

قبل اسابيع معدودة فقط اثر وضع السلطات المحلية وذلك على اثر قرار الحكومة تطبيق حكم التتابع على الانتخاب الشخصي لرؤساء هذه السلطات . وادعى مقدمو الاقتراح انه بالانتخاب الشخصي لرؤساء المدن ستصلح كل النواقص التي تعاني منها السلطات . قلنا اذ ذاك وها نحن نقول اليوم ايضا ان ما نحتاجه حقا لتحسين وضع السلطات المحلية هو تشريع بلدي جديد يحول هذا القطاع الى قطاع اكثر استقلالا ويزيد من المساعدة الحكومية له ويغير ، على وجه الخصوص ، اسلوب الضرائب القائم اليوم طبقا لعدد الغرف الى اسلوب ضرائب حسب الدخل .

كثير من الكلام قيل عن الوضع المالي الصعب الذي تتردى فيه السلطات المحلية التي ارادت في بداية هذه السنة تقليص عجزها المالي المتزايد من سنة الى اخرى عن طريق زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٥٠ بالمئة .

الا انهم اضطروا ، في اعقاب « اضراب الشاملة » الى عدم زيادة الضرائب ، لا لان المساعدة الحكومية لهذه السلطات لم تزد بعد بل طرا ارتفاع في نفقات الخدمات الرسمية على حساب السلطات المحلية . ويمكن رؤية الدليل على ضائقة السلطات المحلية في وقائع الاجتماع التشاوري الذي عقد مركز السلطة المحلية والذي قال رئيسه ، السيد بنحاس ايلون : « ثمة سبيلان قد بقيا امامنا : فاما الصراخ واما العمل . الصراخ لن يفيد . فانا اتحدث عن خبرة . علينا ان نعمل ، وبسرعة علينا ان نعمل شيئا ما يزعزع واحدا ما . ليس لدينا بديل .. » . ومع انه نتيجة لهذا « العمل » الذي قامت به السلطات المحلية صفيت ، في اماكن كثيرة ، خدمات حيوية مثل خدمات تغذية الاطفال في المدارس وارسال اولاد محتاجين الى مؤسسات الشؤون الاجتماعية اللازمة ، وازالة القمامة ، والاضاءة وغير ذلك – الا ان جوهر عجز السلطات المحلية المالي يكمن في واقع ان الحكومة فرضت عليها – علاوة على عبء نفقاتها المحلية ، ان تتحمل جزءا كبيرا من نفقات الخدمات الرسمية التي يتوجب على الحكومة القيام بها . هذا هو الميدان ، ميدان الخدمات الحيوية ، الذي اصيب بالاضرار من جراء سياسة الحرب وميزانية الحرب التي تنتهجها الحكومة .

ان وضع السلطات المحلية عامة خطير فكم بالحري وضع السلطات المحلية العربية . فالخط الذي تسترشد به الحكومة ووزارة الداخلية هو عدم اقامة سلطات محلية في القرى العربية . ان نحو ٦٠ قرية عربية ليس فيها ، حتى اليوم ، مجالس او اي شكل من الحكم المحلي على الرغم من ان عدد السكان فيها يصل الى الالف . وعلى سبيل المثال ناخذ قرية البعنة التي عدد سكانها هو ١٥٠٠ نسمة تقريبا . حتى في سنة ١٩٤٩ زار وفد من القرية المدير العام لوزارة الداخلية وقدم اليه عريضة وقعها نحو ٩٥ بالمئة من ابناء القرية تطالب باقامة مجلس محلي . ثم كانت هناك وفود وعرائض ومذكرات واستجوابات ، ولكنها كلها لم تفد وليس في القرية حتى اليوم مجلس محلي . ان وزارة الداخلية علله ، مؤخرا ، من ان السكان قد انتخبوا لجنة مبادرة جمعت عشرات الوف الليرات لبناء مدرسة في القرية .

اليس ذلك سببا كافيا للقلق ؟

ولكي نمعن النظر قليلا في سياسة التمييز الحكومية تجاه السلطات المحلية والقرى العربية من الممكن ان ننظر الى عدد من الارقام التي تضمنها احصاء ظهر مؤخرا من مكتب الاحصاء الحكومي وموضوعه « السلطات المحلية في اسرائيل – ٦٩/٦٨ » الوقف تناول الاحصاء القرى العربية التي « نجحت في ان تكون لها بلدية او مجلس محلي » . ويتضح من الاحصاء ان الثروة في معدل الانفس لكل غرفة ، في البلديات ، هي من نصيب القرية العربية ، شفاعمرو حيث المعدل هو ٢٤٥ نفسا للغرفة ثم ياتي بعدها المدينتان المختلطتان : الرملة ٢٤١ نفسا وعكا ٢ نفس وذلك ازاء المعدل في تل ابيب وهو ١٤٤ نفسا للغرفة .

ونلاحظ امرا اخر : مسطح البناء في سنة ١٩٦٨ في السلطات المحلية .

يتضح انه بالنسبة الناصرة لا توجد ايه ارقام . لماذا ؟ لان الخارطة الهيكلية لم تنته بعد . ولهذا فهم لا يصدرون رخص بناء . ولكن لما كان الازدحام ، كما راينا ، هو على اشده في هذه الامكنة بالضبط فان السكان يضطرون الى البناء دون رخص .. واذ ذاك ياتون ويهدمون !.

وثمة ثروة اخرى بالنسبة لمدينة الناصرة ، بين البلديات ، هي معدل التلاميذ في الصف الواحد . انه ٤٠،٢ طالبا في الصف في الناصرة مقابل ٢١،٧ طالبا في الصف في القدس و ٣٣،٥ طالبا في تل ابيب و ٢٢،٩ طالبا في حيفا .

ولكن يجب ان لا نتصور ان الامر يقتصر على هاتين الثروتين . فان نسبة الطلاب في المدارس الابتدائية المنضوية في مشروع تغذية الاولاد ، من مجموع الطلاب ، هو قليل جدا في الناصرة . انه ٤٦٦ بالمئة مقابل ٢٩٠٧ بالنسبة في تل ابيب و ٢٩٠٦ بالمئة في حيفا . اما في شفاعمرو وام الفحم والطيبة فليس هناك معطيات ، اي انه لا يوجد في هذه القرى مشروع تغذية الاطفال في المدارس ، ناهيك عن الحديث عن قرى اصغر لم يتناولها الاحصاء .

واخيرا ثمة امر يدل بوضوح متناه عن اليد المميزة الموجهة من مكاتب الحكومة والقصد المتبع الحكومي المطالة للسلطات المحلية العربية . ان معدل المنحة الحكومية للنفس في قرية عبلين هو ٧ ليرات للنفس ، وفي شفاعمرو ٦٤٨ ليرة وفي كفر كنا ١٢ ليرة وفي باقة ٥ ليرات وفي ام الفحم ٦٤٥ ليرة بينما معدل المنحة الحكومية للنفس في كل المستوطنات اليهودية هو فوق ٥٠ ليرة للنفس .

وبودي ان انهي كلمتي بتناول ميدان غير مرتبط بالسلطات المحلية ولكنه مرتبط بميدان عمل وزارة الداخلية . والقصد مجلس مراقبة الافلام والتمثيليات . في ٧٠/٢/١٨ بعث المجلس رسالة الى شركة « فوكس افلام تل ابيب » يعلم شركة الافلام به انه لا يسمح لعرض فيلم « ماش » . وهذا الفيلم الذي حصل على اعلى جائزة في مهرجان « كان » سنة ١٩٧٠ يتحدث حول مستشفى عسكري متنقل في ايام الحرب الكورية يتناول الاطباء الجراحون فيه ضد الحرب التي زج بهم فيها رغما عنهم . ان القصة ضد الحرب . وهذا هو السبب في ان المجلس حظر عرضها .

ويبرر المجلس هذا المنع قائلا ان « عرض الفيلم في اسرائيل في هذه الظروف قد يسيء لمشاعر الجمهور ولهذا فهو يقرر عدم عرضه الان ولكنه سيعيد بحث الامر في الوقت المناسب » . وردا على هذه الرسالة اود ان اقتبس اقوال زئيف راف نوف في ملحق « دافار » الاسبوعي (٧/١٠) قال : « السؤال هو متى سياتي الوقت المناسب » ؟ يبدو ان ذلك سيكون بعد ان ياتي السلام حيث سيصبح مثل كل دولة اخرى في العالم ويكون جيشنا جيش تمثيل مثل جيش البابا . ان المراقبين يخشون ان تضر هذه الكوميديا الخاصة « السوداء » ، بالجمهور الذي يعيش في وضع حرب ، فتشي فيما بينه الابحاث والاحاديث عن وضعنا ، وتخفض المعنويات » . وبكلمات اخرى ان قرار المجلس بحظر عرض الفيلم المذكور انما هو حلقة من السلسلة التي عبر عنها حجز « ملكة الحمام » واستمرارها هو وقف برامج دان بن اموتس « الاول والرابعة » التي تعالج شؤون الفن والثقافة وهو ما عبر عنه الدكتور يحيل ، رئيس سلطة الاذاعة ، حينما قال انه لا يجب اعطاء تمثيل في اجهزة الاعلام ، من مثل الراديو والتلفزيون والسينما والمسرح ، الاراء التي ليست اراء الاكثرية الممثلة في الحكومة .

لتسمح لي وزارة الداخلية ان احذرها واحذر معها الحكومة كلها من التفكير بان حظر الحديث عن شيء يعني ان هذا الشيء غير موجود . فاذا استمر الامر هكذا فستصلون الى المثل المعروف من ايام الحكم العثماني « ما فلة بوك » .

عمال الموانيء المضربون في بريطانيا

لا يزال عمال الموانيء مضربين على الرغم من اعلان حالة الطواريء واستخدام الجيش لتحطيم الاضراب

رسالة باقة الغربية

لتتوقف ملاحقة الشباب العرب

دأب رجال المخابرات في المدة الاخيرة على استدعاء الشباب بالجملة الى مكاتبهم . وفي هذه المقابلات يلجأون الى اسلوب خبيث لاكتشاف نقاط الضعف لدى محدثهم فيبدأون بتوجيه سؤال خطير اليه عن مدى علاقته مع منظمات المقاومة . وعلى اساس رد الفعل الذي يثيره هذا السؤال يسترسلون في الافصاح عن همهم الحقيقي وهو معرفة راي الشاب السياسي وعلاقته بالحزب الشيوعي وهل هو يقرا جريدة « الاتحاد » . وفي النهاية يطلبون منه التعاون معهم . واليكم عينه من هذه المقابلات ..

مؤخرا استدعى ضابط المهمات الخاصة في الخضيرة ، المدعو سكلوفتش ، شابين من باقة الغربية هما سعيد كتانه واحمد ديك . وكان هذان الشابان قد القي عليهما القبض ، قبل سنتين ونصف ، اثناء زيارة قاما بها لاحدى قرى الشمال ولما لم يكونا يحملان بطاقة هوية جرى التحقيق معهما . وقد اطلق سراحهما بعد التاكد من انهما كانا في جولة عادية ، دون ان توجه لهما اية تهمة .

وفي الاسبوع الماضي ، استدعيا ، كما ذكرنا ، الى مكتب الضابط المذكور ، ففاجاهما بسؤال عن تلك الحادثة ، وعما كانا يفعلان في تلك المنطقة وعن علاقتهما بالمنظمات الفدائية ، ثم انتقل الى صلب الموضوع : من هم اصدقاؤهما وما هي علاقتهما بالشيوعيين ؟! وهل اشتركا في اجتماع اول ايار في الناصرة ؟ وهل يقرآن جريدة الاتحاد ؟ الى غير ذلك من الاسئلة الاستفزازية وغير القانونية . ولما لم يرق ردهما في عين الضابط عرض عليهما « التعاون » معه وهددهما بالانتقام منهما اذا رفضا العرض . ولكن حيال صمودهما تراجع « سعادته » وانهى المقابلة .

وهذه الحادثة هي واحدة من عشرات الحوادث التي تتكرر يوميا مع شباب من باقة وغيرها من القرى العربية . وقد اثارت هذه الملاحقات البوليسية موجة من الاستنكار الشديد بين صفوف الشباب .

وزير الشرطة يلقي خطابا حربيا في .. باقة

زار قرية باقة ، يوم الاربعاء الماضي ، وزير الشرطة ، شلومو هلل . وفي قاعة المدرسة الثانوية ، وأمام عدد من الحضور ، القى حضرة الوزير خطابا حربيا هاجم فيه الدول العربية والاتحاد السوفييتي والرئيس عبد الناصر ، وقال مهددا ان اسرائيل ، في حالة صدام عسكري جديد في المنطقة ، ستنتصر ليس على الدول العربية فحسب وانما ، ايضا ، على الاتحاد السوفييتي !

ولهذا طالب سعادته السكان العرب بالابتعاد عن « اعمال الشغب » وبان يهتموا فقط بالحصول على لقمة الخبز ! واضاف ان الشرطة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه الاخلال بالنظام وتعكير صفو الهدوء .

وكان جلال طمة الذي يحتل منصب رئيس المجلس المحلي قد افتتح الاجتماع والقى كلمة بلغ بها ذروة التحريض على الدول العربية . وقد اثارت كلمته من الاشمئزاز اكثر مما اثارته كلمة الوزير .

مطالب المزارعين في باقة

كان وزير الزراعة قد قام مؤخرا بزيارة تظاهرية لقرية باقة وزع خلالها الجوائز على المزارعين الذين تفوقوا في انتاج الخضروات التي تصدر الى خارج البلاد . ولكن ما ان انتهى الوزير وبطانته من توزيع هذه الجوائز التي اعطيت لمن لا يستحقها ، حتى انهالت على الوزير المطالب من الفلاحين الذين حضروا الحفلة وتلخصت هذه المطالب بما يلي :

- اعطاؤهم رخصا لتربية الخضروات التي تغطى بالنايلون ، مثل البندورة والخيار . فبينما هذه الرخص هي حرة في الناحية اليهودية نراها مقننة في الناحية العربية . ففي الموسم الماضي كانت حصة منطقة المثلث من هذه الرخص ٥٠٠ دونم ، بينما كانت حصة مستوطنة مئور القريبة من باقة والتي لا يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ نسمة ٥٠٠ دنم ايضا !
- اعطاؤهم الرخص لزراعة الدواجن والابقار .
- اقامة محطات صيفية محلية لنقل الخضروات بدل نقلها من محطات في الخضيرة وغيرها .
- زيادة القروض الزراعية واطالة مدة تسديدها .. وغير ذلك من المطالب التي اظهرت مدى الحيف اللاحق بالمزارعين العرب .

وحيال هذه المطالب اضطر الوزير الى الوعد ببحثها وتلبيتها .

اعتقال طلاب في غزة

اعلن ان قوات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة ٢١ شابا ، في قطاع غزة ، بتهمة مقاومة الاحتلال منهم ١٤ طالبا في المدرسة الصناعية التابعة لوكالة غوث اللاجئين الدولية في غزة .

وتقول الانباء ان الطلاب اعتقلوا في الليل اثناء وجودهم في القسم الداخلي التابع للمدرسة .

هذا وقد اصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق القسم الداخلي في المدرسة . واعلنت انها ستعمل على نقل الطلاب الداخليين الذين لا علاقة لهم بالعمل الفدائي من بيوتهم الى المدرسة كل يوم !!

اطلاق سراح معتقلين

الطيرة – لمراسلنا – في الايام القليلة الماضية اطلقت السلطات سراح معتقلين اداريين من سكان الطيرة هما : كامل نواس وعدنان علي خاسكية بعد ان امضيا حوالي ٦ اشهر في المعتقل .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات ، كانت في حينه ، قد اطلقت التصريحات التحريضية التي تناولتها الصحف بشكل تحريضي دموي على هذين المعتقلين مدعية ان لهما صلات بالمنظمات الفدائية وانه عثر في بيت كامل نواس على مبلغ ٣٠ الف ليرة لتغطية اتعابه ، واليوم يعود كامل الى بيته وتعود نقوده اليه ، ولكن بقي التحريض المسموم الذي غذته السلطات . الرأي العام يسمع بالاعتقالات والتهم المزعومة ولكنه لا يسمع شيئا عندما يلحس المسؤولون هذه التهم ويضطرون الى اخراج الابرياء من السجون .

مئتان من السجناء العرب في سجن الرملة يضربون عن الطعام لمدة ثلاثة ايام تضامنا مع اخوانهم سجناء عسقلان

حيفا – مكتب الاتحاد – اضرب مئتان من السجناء العرب هنا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام (١٠ – ١١ – ١٢ تموز الجاري) تضامنا مع اخوانهم السجناء في سجن عسقلان الذين اضربوا عن الطعام لمدة اسبوعين .

وقد بعث المضربون برسائل الى الكنيست ووزير الشرطة ومدير السجون العام مطالبين فيها ببحث شكاوي سجناء عسقلان وتحقيق مطالبهم ، وقد وقع الرسائل جميع المضربين .

زيارة وزير الشرطة

ويوم ١١–٧–٧٠ قام وزير الشرطة ومدير السجون العام بزيارة سجن الرملة ، وقد احتج السجناء امامهما على المعاملة القاسية التي يتعرض لها السجناء في عسقلان .

انتقام ادارة السجن

وعلى اثر هذا الاضراب عمد مدير السجن بتحويل سجن الرملة الى نسخة عن سجن عسقلان (وفي هذا اعتراف غير مباشر حتى من مدير سجن الرملة ، بان الاوضاع في سجن عسقلان قاسية وغير محتملة !!)

وبالفعل قامت الادارة بوضع عشرين من المضربين في غرف انفرادية كعقاب اعتقادا منها انهم هم الذين حرضوا على الاضراب ، ومن هؤلاء الدكتور فائق عبد الحي الحسيني ، وعبد اللطيف غيث ، ويعقوب عودة ، ووليام نصار ، وكمال التميمي ، ومروان شاهين وغسان كمال وحافظ قاسم ، (وهذا الاخير مبتور الرجل) .

كما نقلت ادارة السجن بعض السجناء الى سجن عسقلان ايام ١١ كما صادرت سلطات السجن الرسائل والصور والاوراق الخاصة بالمساجين ولم تسمح لهم بقراءة الصحف . ومنعت عنهم الزيارة الشهرية .

زيارة المحامي علي رافع

هذا وقد زار المحامي علي رافع يوم ٧٠/٧/١٧ السجن ، وبعد ان استمع الى شكاوى موكليه ، قابل مدير السجن واحتج لديه على هذه الاجراءات مطالبا بالغائها ، واعادة الاغراض المصادرة الى اصحابها ، واورد على ذلك مثلا ، ان ادارة السجن صادرت الكتب الطبية الخاصة بالدكتور صبحي غوشه عقب الاضراب ، وقد وعد مدير السجن بدراسة طلب المحامي الا انه اضاف « انا العرب الساجين فنحن سنضرب ايضا عن ادخال اي شيء لهم » .

كما طالب المحامي علي رافع ايضا باخراج المعاقبين من الغرف الانفرادية وتمكين عائلاتهم ، وعائلات زملائهم من زيارتهم .

سجين فقد بصره وآخر اصيب بانهيار عصبي

ويضيف مراسلنا انه بالاضافة الى السجين عبد القادر احمد ابو الفحم الذي توفي في سجن الرملة بعد عشر ساعات من نقله اليه من سجن عسقلان . فقد فقد سجين اخر من مضربي عسقلان بصره ، كما اصيب سجين ثالث هو سعد ابو النصار بانهيار عصبي ولا يزال موجودا في مستشفى سجن الرملة .

هذا ولم تتوفر لدينا اخبار اخرى عن هذا الاضراب الجريء الذي قام به نزلاء سجن عسقلان وذلك بسبب ستار الصمت الذي ضربته السلطات حوله ولم تشذ عنه الصحف – عدا الصحف الشيوعية – اي معلومات او اخبار الخ .

اغلاق نادي في عبلين

عبلين – لمراسلنا – تم في اول تموز اغلاق نادي الهستدروت في عبلين . وهو النادي الوحيد الذي كان يلبي بعض مطالب الشباب والعمال وكانت فيه ايضا مكتبة صغيرة الالعاب الرياضية والمسليه . لقد اغلق المسؤولون هذا النادي على الرغم من وجود اكثر من ٣٠٠ عضو من اهالي عبلين في الهستدروت ،وبدون استشارة هؤلاء الاعضاء متجاهلين ان العمال طالبوا بتوسيع النادي وزيادة الالعاب فيه لا اغلاقه وحرمانهم حتى من هذا النادي المتواضع .

وبهذا تعمل قيادة الهستدروت على قطع كل صلة لها مع جماهير العمال .

صقور في صقور

هذه لوحة ساخرة كتبتها الكاتبة المعروفة سيلفيا كيشيت في ملحق هآرتس ١٧\٧\٧٠ عن اولئك الذين يتظاهرون بالعقلانية السياسية ..

انظر ، انك تعرف انني لست انسانا عنيف المزاج . انني لست من جماعة « ارض اسرائيل الكاملة » ، ولست شريكا في هذه الخرافة . انهما امر خطير .. ولكن شكرا على وجود امر مثل العلاقة التاريخية بالاماكن .

وليس « مسموح » مثلك من يأتيني ليعلمني انني كاشتراكي علي ان افهم ان ذلك يتنافى مع ديناميكية التاريخ . جميع ذلك مجرد كلمات .

لست من اجل الضم . هذه كلمة لا احبها ابدا . غير انني لست شريكا في الهستيرية ضد اقامة مستوطنة في الخليل . اسمع لي . ولكن مغارة المكفيلة (الحرم الابراهيمي) توحي لي بشيء وما في ذلك ؟ اترى اقامة الناصرة العليا امر مسموح وفي الخليل امر ممنوع؟

انني لا اتكلم عن اهمية الخليل التاريخية – انها – الخليل – هامة من وجهة ستراتيجية .

وانني لا احتمل هذا التقسيم الى حمائم وصقور . لا حمائم هنا ولا صقور . صقور وصقور . شكلي ، مثلا شكل حمامة ، لا اعرف لماذا . لا احب هذه الفصيلة من الطير . غنى لها الشعراء في مختلف الاجيال والادوار . جعلوها رمز الحب . رسمها بيكاسو شعار السلام في تكريم ستالين . لماذا الحمامة بالضبط ؟ انها طائر بشع . هديلها ليس عذبا ، وهي تأتي بالاوساخ وتنقل الامراض . وعلى العموم انها تشكل في المدن الكبيرة امرا مزعجا من ناحية الذوق الجمالي والصحة .

وقد تستغرب ، هناك بضعة اشخاص لهم صورة الصقور ، واذا تكلمت معهم تسمعهم كما تسمع الحمام . ولكن دع ذلك .

اوضحت الحكومة في هذا الاسبوع بصورة جلية جدا ، انها تريد السلام . وعرض ابا ايبن مقابلة غير رسمية جرت بين مندوبين اسرائيليين ومصريين . او ليس هذا البرهان خالد، كبيرا ؟ اما الذي تريدونه منا ايضا ؟ .

انت تعرف انني رجل دمقراطي وانني من اجل النقاش المفتوح ، واحتمل الاستماع الى الانتقاد ، ولكن جميع النقاش ، والقذف ، والاتهامات على الحكومة على تقصيرها في الاشهر الاخيرة ، قد اضر بنا . ولو لم تكن تلك الرسائل من التلاميذ ، ومن يورم ساديه ، والحمام ، وهؤلاء المثقفين وبسالة الجامعات المبلبلين ، وقضية جولدمان – لما كانت اليوم مقترحات روجرز .

يجب ان نكون متراصين ونسكت ، وان نكون اشداء . ليس الوقت وقت نقاش شامل . يجب ان نرص الصفوف . لا تحدثوا صدوعا في البيت ، لئلا يستغل ... وهذا الوقت الحرج لا مجال للانتقاد .

انني عضو في حزب العمل بالضبط مثل ليوفه الياب (السكرتير العام) ولا اقل تسامحا منه . ولكن ما له فجأة يتهجم على حكومة التكتل القومي عموما ، وعلى « الجاحال » خصوصا ، كأنما هو العدو وليس عبد الناصر ؟ وما هذه الاقوال عن ان « جاحال » هو السد في الطريق الى السلام ؟ انني افضل وجود « الجاحال » في الداخل وليس في الخارج . ارى وجوده في المعارضة اكثر خطرا . وفي الوضع الحالي هو يجلس هادئا في الحكومة ، فلا يعرقل ولا يزعج ويقبل القرارات جميعها . واذا سألتني ، فالقضية في حكومة التكتل ليست « الجاحال » بل « الميام » ... فقط ليقل العرب انهم مستعدون للسلام . وانظر ايه ثورة تصنع ، في الحزب وفي الحكومة ايضا . ولكن لماذا ادخل في نقاش داخلي متعب في حين ان العرب لا يريدون السلام ؟ .

اننا نعرف حسني النية !

ايديولوجية الدم والنار غريبة عني ، ولكن ما العمل ، اننا نعيش في واقع كهذا . من الذي لا يريد السلام . ايبقين لا يريد السلام !! ولكن اي سلام ؟ وجميع هذه الاقوال عن الانسحاب او اعادة النظر هي كلام فارغ . وانا ايضا اقول انه في سبيل سلام حقيقي ناجز على حدود امنة معترف بها يجب ان يدفع ثمن .. ولكن السؤال اي ثمن . واذا نقول فجأة ما هو الثمن ؟ انني من اجل مبادرة سلام ، ولكن لماذا يجب ان نرسم لهم خرائط ؟ واعادة مناطق ؟ لا بأس تفضلوا . ولكن لا يوجد لمن ؟ لا احد يريد ان يتكلم معنا . لا يوجد من نتكلم معه ولا يوجد من نعيد اليه .

اننا نعرف ناصر ليس من اليوم . هجماته السلمية الكلامية في برامج التلفزيون التربوية وبعض الصحف ، لا تترك انطباعا علي . انه يتكلم في التلفزيون بلغة تختلف عن لغة خطاب اول ايار . واذا تناسى مؤتمر الخرطوم ، يجب ان نذكره بانهم وضعوا هناك اللاءات الثلاث : لا مفاوضات ، لا اعتراف ، لا سلام – وانه لا يتكلم بالزهور انه يتكلم بالصواريخ .

وما هذا الكلام عن تفويت الفرص ؟ ما الذي فوتناه ؟ ما الذي لم نفعله ؟ انني اعرف حسني النية هؤلاء ، الذين يقولون انه كان علينا ان ننظر الى هذه النقطة من اقوال عبد الناصر في التلفزيون التربوي ، ونقول فكرة ، تعال نتكلم عن ذلك ، واذ ذاك نكون قد وضعنا الامور موضع التجربة . لم نعمل ذلك . وحسن اننا لم نعمل ، لانه حرام ان يبذل التجربة . لم نعمل ذلك ، وحسن اننا لم نعمل ، لانه حرام ان يبذل الجهود سدى ، اننا نعرفه .

وانا فلسطيني

انظر ، انك تعرف انني ذو تفكير اصيل ، ولا اقول « يوم » وراء كل واحد ، كأننا من كان . واذا كان لا بد من الانتقاد الوله ، وجميع القصص عن ان جولدة لا تحتمل الانتقاد كلام فارغ . وهنا ، وليس من زمن بعيد ، قلت شيئا لم يتماثل مع جولدة مئة بالمئة . لم تفعل شيئا . ولكنني مللت من سماع الاتهام بالقصور . اي قصور ؟ قل لي ! يتكلمون عن الوجود الفلسطيني ودولة فلسطينية . قالت جولدة مرة واني اتفق معها ، بانه لا يوجد شيء كذلك . لانه اذا كان هناك امر كهذا ، فهي ايضا كانت فلسطينية . واذا ارادوا دولة فلسطينية – ليتفضلوا . ليأخذوا الاردن وليسموه فلسطين . ماذا يريدون مني ؟ هل يجب ان اساعد على اقامة دولة لتكون ضدي ؟ لدي القناعة .

سأقول لك شيئا : كيان فلسطيني لا ، ولكن كيانا ضفيا (نسبة الى الضفة) نعم . المطلوب نوع من الوعي لدى سكان مناطق معينة يريدون ، بغض النظر عن مواقفهم السياسية ، التعايش بسلام مع اسرائيل .

انني لا اقلق ، ولا اخجل من القول انني اريد دولة يهودية نقية ، بدون تهديد ديموغرافي . ولكن تعالوا نجر حسابا صغيرا : تتفقون على ان لا نعيد هضبة الجولان ، اهذا واضح ؟ وقلقيلية ايضا ؟ والقدس ليست واردة في البحث – اوافق على هذا معي ؟ وغزة قسم من دولة اسرائيل – صحيح ام لا ؟ ويلزمنا ممر ايليت الى شرم الشيخ ؟ ولعل الضفة قضية معقدة . ولكنني لا اريد اي سبب لاعطائها هدية لحسين . واهالي الضفة لا يتحملونه . انهم يرون انفسهم فلسطينيين ، وليس اردنيين .

هنا ليست تشيكوسلوفاكيا

وما يلزم هنا سلام حقيقي ، غير مزيف ، اعادة مناطق ، هذا اكيد ، والسؤال ماذا ؟ اني لا اريد هنا دولة ثنائية القومية . انظر ما يجري في شمال ايرلندة ، حيث هناك قومية واحدة .

وبيني وبينكم ، لقد احتلنا المناطق . من الذي يسافر الى المناطق ؟ يجب ان نبدأ فعلا بالمبادرة الى السلام . كيف ؟ لا نعم . يجب ان نفحص انفسنا هل نرى استنفذنا جميع الامكانيات المكشوفة والمستورة ، تستغل قائمة كل امكانية ، وان لا نتسرع في رفض الامور .

دخلنا ، حقا مشكلة التدخل السوفييتي ، وانني اعرف جيدا هؤلاء الاكياد ، هذه قضية مقلقة جدا ، ولكن يجب الا نرتعب . الله هو الاب . وجيش الدفاع الاسرائيلي يجد الحل . انني اعتمد على جيش الدفاع الاسرائيلي . يجب الا اتمسك بتقييم مبالغ فيه ، ولكن من الممنوع ان اتمسك بعقلية « مسادا » (عقلية القلعة) . يجب ان نصمد ، وان نتحمل ، ونستمر في الصمود . سيكون ضحايا ، ولكن لا خيار ، ويجب ان لا نسمي الوضع اننا سنعاني سنوات كثيرة اخرى انه غير محتمل .

واريد ان اقول لك شيئا اخر : هنا ليس تشيكوسلوفاكيا .

قانون عنصري تقره الكنيست

يجرد العائلات العربية من مساعدات جديدة

القدس – اقرت الكنيست نهائيا ، مساء الثلاثاء الماضي ، قانونا عنصريا جديدا باسم « الجنود المسرحين » يخول التأمين القومي صرف مساعدات مالية معينة لعائلات الجنود المسرحين « الذين خدموا في الجيش او البوليس او الذرعة الامن الاخرى منذ قيام الدولة » . ومعنى ذلك ، كما اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي والنائب العنبري وكما نشرت بعض الصحف ، هو تقديم هذه المساعدة لجميع العائلات اليهودية تقريبا مع تجريد عائلات المواطنين العرب من هذه المساعدة .

ولم يعارض هذا القانون العنصري المفضوح سوى الكتلة الشيوعية وكتلة الهولام هزيه بينما اختفى موشي سنيه من الجلسة .

وفضح اميل حبيبي المضمون العنصري لهذا القانون وسرد ما نشر في الصحف كيف جرت المحاولة اولا لتفويض الوكالة اليهودية بصرف هذه المساعدات . ولما تبين ان هذا الامر غير عملي جرت محاولة اخرى لوقفه على العائلات التي تقطن في « مناطق التطوير » الخ . وفي النهاية وضع على هذا الشكل حيث توهم وزير العمل انه بهذا الشكل يستطيع ان يخفي صفته العنصرية .

وانهى اميل حبيبي كلمته في معارضة هذا القانون محذرا من كل الاتجاه الرسمي الذي يحاول تجاهل البلاد هي وطنهم ، والذي يحاول وجود العرب في اسرائيل الذين هذه ابعادهم عن حياة البلاد السياسية والاجتماعية . وقال : ان واقع كون اسرائيل دولة يهودية لا يعني انها دولة اليهود فقط . وان من يفسر هذا الواقع بهذا التفسير انما هو مغامر يتجاهل وقائع الحياة ولا يفكر بالمستقبل ولا يسيء للعرب فقط بل لشعبه نفسه ايضا ..

واثناء التصويت على القانون طلب النائب العنبري عد الاصوات وهتف : ستندمون على هذا التصويت المخجل!

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية
المضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين
تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٩٥٠٠٠	١٥٠١٠٠	٨٠،٦٥
عكا	١٠٠٠٠٠	٧٦٢٢٥	٧٢٤٤٢
الناصرة	١٤٠٠٠٠	٩٦٢٤٢	٦٦٤٧
المثلث	٨٠٠٠٠	٥٥٢٤٢	٦٥٠٠٥
حيفا	١١٥٠٠٠	٦١٦٩٣	٥٢٧٦
القدس	١٦٠٠٠	٥١٠	٥١٤
الجنوب النقب	٢٥٠٠٠	٢٠١٨٣	٤٧٦٢
السهل	٧٥٠٠٠	٢٥٠١٤	٢٢٥
متفرقات	١٦٠٠٠	٩٢٩٦٣٠	
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٤٨٤٨٢٢٦٣٠	٦٥٠٦١

اجتماع تضامني مع شعب فيتنام الجنوبية

عرابه – لمراسلنا –

غصت قاعة نادي الشبيبة الشيوعية في قرية عرابة بعشرات الشباب بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام الجنوبية . وقد تحدث في الاجتماع الرفيق توفيق كناعنه عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، معلنا تضامن جماهير الشباب مع نضال شعب فيتنام الجنوبية من اجل الحرية .

هذا وقد بين الرفيق كناعنة في كلمته اساليب التعذيب والتنكيل في معتقلات حكومة الدمى . وقد اتخذ المجتمعون قرارا يطالب بانسحاب الجيوش الامريكية المعتدية من فيتنام حالا .

- منتخب السودان بكرة القدم يفوز بكأس دورة « الجلاء » العربية الكبرى .
- فشل السباحين المصريين والسوريين في سباحة سباق كابري – نابولي .
- منتخب الاتحاد السوفييتي في المصارعة الحرة يفوز ببطولة العالم .

دورة « الجلاء »

بيروت –

يوم الاحد ، قبل الماضي ، تمكن منتخب السودان بكرة القدم من الفوز بكأس دورة « الجلاء » العربية ، الاولى . ففي المباراة النهائية تمكن لاعبو المنتخب السوداني من تسجيل اصابة يتيمة طوال المباراة ، ضد المنتخب الليبي الاول ، بينما لم يتمكن الليبيون من تعديل النتيجة ، واكتفوا بالمرتبة الثانية ، وبالميدالية الفضية .

وفي المباراة على المرتبة الثالثة والرابعة تمكن المنتخب الجزائري من سحق المنتخب الليبي الثاني (الذي دعي بمنتخب « الجلاء ») بست اصابات مقابل ثلاث .

وكان المنتخب السوداني قد فاز في اخر مبارياته في المرحلة التمهيدية ، على المنتخب اللبناني بهدفين مقابل لا شيء . بينما فاز المنتخب اللبناني على فلسطين ٢:٢ .

اخبار – عربية

● في وارسو ، خسر المنتخب العسكري السوري بكرة القدم مباراته امام المنتخب البولوني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وفي مباراته الثانية تمكن المنتخب السوري من التعادل مع فريق تولوفيا الثاني بثلاثة اهداف لكل منهما .

● يقوم المنتخب العراقي بكرة القدم بجولة في اوروبا لاجراء عدة مباريات . ففي مباراته الاولى في يوغوسلافيا هزم امام فريق « سيرابيفو » باربعة اهداف مقابل هدفين . وقد سجل اهداف الفريق اليوغوسلافي اللاعبون : موسوبيتش ، سيلجيبيسه ، موساميتش ودوجوكيتش . بينما سجل اللاعب عز هدفي العراق .

● تفتتح الدورة الصيفية بكرة القدم في الجمهورية العربية المتحدة مساء يوم الخميس في الثلاثين من الشهر الجاري . وستكون المباراة الاولى في هذه الدورة بين الترسانة والاهلي في القاهرة . وقد اشترط الاتحاد المصري لكرة القدم على الاندية الكبيرة المشتركة في الدورة ان تلعب مباراة واحدة في الاقاليم ! .

اخبار – عالمية

● لم يتمكن السباحون المصريون والسوريون من الفوز بالمرتبة الاولى او الثانية في سباق كابري – نابولي السباحة الطويلة . فقد تمكن السباح الطلياني المشهور « رافيليو » من احتلال المرتبة الاولى وبرقم عالمي جديد قدره سبع ساعات واثنتان وثلاثون دقيقة وسبع واربعون ثانية واربعة اعشار . وحل ثانيا ، في العالم ، واولا بين الهواة السباح الارجنتيني الجديد « دانيال شوفريكه » حيث قطع المسافة بسبع ساعات وثلاث وخمسين دقيقة واربع ثوان . وجاء السباحان العربيان المشهوران « عبد اللطيف ابو هيف » المصري ، و « مروان صالح » السوري في المرتبة الثالثة بالمشاركة حيث قطعا المسافة بنفس الوقت وبزمن قدره سبع ساعات وسبع وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية وثمان اعشار الثانية . بينما حل السباح السوري محمود خميس خامسا ثم السباح المصري « مروان شديد » سادسا ، ثم السباح المصري « النابعي ابو العينين » ، وجاء في المرتبة الثامنة السباح المصري باهر عبد الحميد ثم اسامة رشدي المصري التاسعه ثم الجديدة الهولندية ، والتي فازت بالمرتبة الاولى في العالم بين المحترفات .

وجاء في المرتبة العادية عشرة السباحة المصرية الهاوية « شادية الراغب » بزمن قدره عشر ساعات واحدى عشرة دقيقة . وبهذا تكون شادية ، التي تشترك لاول مرة في هذا السباق ، بطل العالم الهاويات !! .

والجدير بالذكر ان الرقم السابق للرجال بين المحترفين ، كان باسم السباح المصري « نبيل الشاذلي » وقدره ثماني ساعات واربع دقائق وسبع عشر ثانية .

● في نطاق بطولة « هوليليك » الدولية في التنس والتي تجري في ليبركول تمكن بطل التنس المصري المحترف « اسماعيل الشافعي » من الفوز على الانجليزي « هاتس » في دور الثمانية بمجموعتين لصفر : ٢:٦ و ١:٨ . وفي دور ربع النهائي فاز الانجليزي « جراندبا ريك » بمجموعتين لصفر ايضا : ٧:٥ و ٦:٤ . وسيلعب الشافعي مباراة دور النصف النهائي مع الاسترالي « ديفيدسون » ، واذا فاز عليه فانه سيقابل في المباراة النهائية الفائز بين « نيوكامب » الاسترالي و « بيل باواري » الانجليزي .

● تمكن منتخب الدنمارك بكرة القدم للنساء من الفوز ببطولة العالم ، بعد فوز لاعباته في المباراة النهائية ، التي جرت في « تورينو » على لاعبات ايطاليا بهدفين لصفر . ولاعبات الدنمارك ، كن قد فزن في الدور النصف نهائي على لاعبات انجلترا ٢ : صفر . بينما فازت لاعبات الطليان على لاعبات التشيك ٢ : ١ .

هواة الرياضة في شفاعمرو يقولون :
حان الوقت لاصلاح الوضع !

وصلتنا رسالة ، موجهة الى اهالي وابناء شفاعمرو ، موقعة باسم « ابن شفاعمرو » يقول فيها :

كما هو معروف ، فان في شفاعمرو فريقا لكرة القدم ، ويلعب ضمن فرق الدرجة الثانية في منطقته وبمستوى جيد . ولكن هذا الفريق لا يحافظ على مستواه وسمعته طوال موسم كامل ، بل تحدث فيه بعض القلاقل والمشاغبات مما يؤدي الى هبوط مستواه وهزيمته وبالتالي الى سقوطه الى درجة اقل . ويقول كاتب هذه الرسالة ان لهذه الحوادث والمشاغبات اسبابا لا تتعلق ... بالرياضة ابدا . ويقول ايضا ان فريق هبوعيل شفاعمرو قائم على السياسة . ومن له صلة بالشيوعيين او يحمل شيئا من ارائهم معرض للمقاطعة وربما الطرد من قبل ادارة الفريق او اللجنة الرياضية التي .. لا تفهم من الرياضة شيئا ، ومن الاسباب الاخرى ، التي لا تعود بخير هي عدم الدعم المالي الكامل للاعبين ، والمماطلات وتبذير الاموال .

ونرجو موجه هذا النداء من اهالي وشباب شفاعمرو التكتل امام هذه العقبات ورفع صوتهم عاليا ، واللعب بشرف وبروح عالية لرفع سمعة الفريق عاليا في الوسط الكروي والرياضي في البلاد !!

الاخاء عكا – منتخب الجليل
٥ : ٢

مباراة جميلة وحماسية للغاية ما بين الاخاء عكا ومنتخب الجليل جرت على ملعب عكا القديمة بعد ظهر السبت ١٨-٧-٧٠ . لقد رفع الاخاء عكا رأسه عاليا امام مئات الشباب من جمهور متفرجيه بالنتيجة ٥ : ٢ التي انتزعها بفن وحماس واقدام كل عضو من اعضاء الفريق .

ومما يزيد من اهمية انتصار الاخاء هو ان منتخب الجليل مؤلف من نخبة ممتازة من هواة لعبة كرة القدم بين الشباب العربي في البلاد .

وبعد انتهاء المباراة مباشرة استلم الاخاء كأس المباراة على اسم (يحيى حجازي) . ومن الجدير بالذكر ان اهداف الاخاء سجلها رجب حجازي هدفين ، نبيل منصور هدف واحد ويحيى حجازي هدفين .

وسجل اهداف « المنتخب » : عمر بشر ونمر مجدوب .

انتصار لشباب معليا

جرت يوم الجمعة (١٠-٧) مباراة ودية في كرة القدم على ملعب معليا بين فريق شباب معليا ومنتخب من ترشيحا ومعلوت وموشاب معونة . وقد اسفرت المباراة عن فوز شباب معليا باربع اصابات مقابل ٢ اصابات .

وقد احرز اصابات شباب معليا اللاعبون ابراهيم معلم ، الياس معلم ، اميل موراني ، يوسف معلوف .

وامتازت المباراة بروح رياضية عالية . وامتاز من لاعبي معليا انيس موراني وفيليب يوسف . والجدير بالذكر انه لم يمض على تأسيس فريق شباب معليا سوى ثلاثة اشهر ونصف .

نفي واثبات وجود ضد الممرضة آمنة ساري

الناصرة – لمراسلنا –

تلقت الممرضة آمنة ساري ، التي تعمل في المستشفى الانجليزي في الناصرة ، امرا عسكريا يقضي بنفيها من اكسال الى الناصرة واثبات الوجود يوميا في مركز الشرطة ، لمدة ستة اشهر .

ويقضي الامر العسكري بعدم خروج الممرضة المذكورة من دار المستشفى منذ غروب الشمس حتى شروقها واثبات الوجود في مركز الشرطة في الساعة السادسة مساء كل يوم مما يضر بدراستها .

اننا نستنكر مثل هذه الاوامر الجائرة ونطالب بالغاء انظمة الطوارئ وقوانين الاقامات الجبرية واثبات الوجود .

ماذا في سجن النساء في الرملة ؟

ادارة السجن تمنع المحامي علي رافع من زيارة موكلاته ؟!

حيفا – مكتب الاتحاد – قام المحامي علي رافع يوم ١٧-٧-٧٠ بزيارة سجن النساء في الرملة ، ليقابل موكلاته ، عفيفة بشورة (والتي تحاكم في المحكمة العسكرية في اللد بتهمة وضع متفجرات في كريات يوبيل في القدس في شهر ايلول الماضي) ، وليلى وعائدة قمري المعتقلتين اداريا منذ شهر اذار سنة ١٩٦٩ ، ولطيفة الحواري ومانشية عودة اللتين حكم عليهما .

ولم تسمح ادارة السجن للمحامي علي رافع بالقيام بمهمته مدعية ان عليه ارسال رسالة مسبقة لهذا الهدف !! الامر الذي لم تفعله ادارة السجن ولا مرة من قبل ، وقد احتج المحامي على هذا التصرف الشاذ مبينا ان هذا يمس بعمله وبموكلاته . وقد توجه برسالة الى مدير السجون العام محتجا على هذا التصرف ومطالبا بالغائه .

تهانينا

الى الرفيق نايف صالح سليم وزوجته ...

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي – البقيعة

كتاب مفتوح
الى رئيس بلدية الناصره

باسمي ، وباسم جميع العائلات القاطنة في حي الصفافرة – قرب مستودع الناصرة – اشرح لكم مشكلتنا ...

يسكن في حينا حوالي خمسين عائلة مكونة من اطفال وشباب ونساء وشيوخ . وكما هو معروف لديكم فان لجميع هذه العائلات خط مياه نصف انش فقط ، الامر الذي يسبب انقطاع المياه يوميا . واكثر العائلات لا تراها الا في الليل . وفي الاسابيع الاخيرة انقطعت المياه عن كثير من السكان . ولهذا تذهب النساء الى كرم الجمال لنقل بعض المياه للشرب .

لقد وقع المواطنون على عريضة يطالبون فيها بالعمل على تغيير الخط . وقام وفد من الحي بمقابلة حضرتكم في مكتبكم في الناصرة وكان من جملة ما قلته للوفد ... نفسك ان ترى السكان يشكون من قلة المياه ووعدت ان يكون اول خط يجري تغييره هو الخط الموجود في حي الصفافرة .

بعد ذلك قام المواطنون بالاتصال بكم عدة مرات وكان دائما نفس الوعد . فمتى سيتحقق وعدكم الكريم . فكما هو معروف لديكم ان الحي هو ضمن منطقة الترخيص ، وقام فيه ابنية جديدة ويساهم المواطنون بما قيمته ...٦٠ ليرة من وصلة الماء بدون ثمن المواسير . فباسم العدالة وباسم الاطفال الذين يبيتون عطاشا ولا يغتسلون وباسم النساء اللواتي ينقلن المياه يوميا من كرم الجمال نرجو ان تسارعوا الى تغيير الخط باسرع وقت ولكم الشكر سلفا .

مع الاحترام

مصطفى محمد ابو ...

اجتماع تضامني في عرابة ورفع شعارات في شفاعمرو

اجتمع في عرابة يوم الجمعة الماضي ١٧-٧-١٩٧٠ جمهور غفير من فتيات القرية في نادي الشبيبة تضامنا مع سجناء عسقلان المضربين عن الطعام . وقد تحدثت الرفيقة سميرة ابو غزالة ، حول الوضع المزري في سجن عسقلان وعبرت عن تضامن جمهور الفتيات مع السجناء ومطالبهم .

هذا وقد اتخذ الاجتماع قرارا يستنكر فيه اعمال العنف والقمع في السجون ، ويطالب السلطات بتحسين اوضاع السجناء وتلبية مطالبهم العادلة .

وفي شفاعمرو قام اعضاء اتحاد الشبيبة برفع الشعارات امام المارة في الشوارع ، يعربون فيها عن تضامنهم مع السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان ويطالبون بتحسين اوضاعهم

السلطات تحاول تطهير نفسها

من مسؤولية موت عبد القادر في سجن عسقلان

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت وكالة عتيم (وظهر في الصحف يوم الاحد ٧٠/٧/٢٠) نبأ وفاة عبد القادر ابو الفحم في سجن عسقلان على هذا الوجه ..

● توفي عبد القادر ابو الفحم يوم الجمعة (والقارئ يستوحي من ذلك الجمعة في ١٧ – ٧) ..

● وقد توفي نتيجة مرضه الخطير الذي جعله يخرج ويدخل المستشفيات خلال السنة الاخيرة ..

● لقد نجم المرض عن اصابته خلال المعركة التي جرت بينه وبين دورية اسرائيلية في تشرين الثاني ١٩٦٩. بالقرب من خان يونس . انذاك جرح جرحا بالغا . وادخل مستشفى القلب المركزي في بئر السبع حتى تعافى .. وعندئذ مثل امام المحكمة التي حكمت عليه بالسجن مدى الحياة .

● قبل اعتقاله وسجنه احتل مكانة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ..

الاتحاد – من الواضح أن هذا البيان الذي نشرته وكالة النشر الاسرائيلية شبه الرسمية يقصد به تزييف حقائق وفاة عبد القادر ابو الفحم وتهدئة الراي العام الذي اهتز حين عرف في الاسبوع الماضي ان عبد القادر ابو الفحم توفي يوم الجمعة في ١٧/ ٧ اثناء اضرابه عن الطعام مع سائر السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان .

ويؤكد هذا ان المصادر المسؤولة في محاولتها تبرئة مسؤوليتها عن وفاة عبد القادر ابو الفحم زعمت ان السلطات حذرت عبد القادر من المضي بالاضراب على اعتبار ان ذلك يهدد حياته .. ولذلك فهو « المسؤول » عن « وفاته » لانه مضى بالاضراب عن الطعام .

هذا الكلام عذر اقبح من ذنب ..

فالسلطات باضطهادها السجناء وبارغامها اياهم في ظروف حرمانهم من حقوقهم هي التي دفعتهم الى الاضراب عن الطعام ..

ثم ان التعذيب الذي تعرض له عبد القادر عند اعتقاله كان سبب تدهور صحته الى هذه الدرجة ..

استنتاج واحد : سياسة القمع الوحشية في السجون لا توحي بالثقة بان يكون عبد القادر الضحية الاخيرة .

مظاهرات امام الكنيست

ضد توصيات « لجنة رافه »

تظاهر ، بعد ظهر اول امس ، المئات من اصحاب المشاغل والمصانع الصغيرة في اسرائيل في ساحة الكنيست ، بالقدس ، احتجاجا على توصيات « لجنة روفه » بالغاء الحد الاعلى لايجارات المشاغل والمصانع الصغيرة .

هذا وقد بعثت اللجنة المركزة للمستاجرين في البلاد بارسال وفد الى الكنيست يطالب بتاجيل تنفيذ توصيات « لجنة روفه » بخصوص رفع ايجارات السكن او ادخال بعض التعديلات عليها .

والمعروف ان هذه التوصيات تثير قلق المستاجرين واستنكارهم الشديد لانها ترفع ايجارات السكن والمشاغل والمصانع بشكل لا يحتمل .

وفد عسكري اردني يزور موسكو

عمان – اجتمع وزير الخارجية الاردني انطون عطاالله يوم الخميس الماضي بالسفير السوفييتي وصرح اثر الاجتماع انه بحث معه وضع الازمة الراهن ..

وفي الوقت ذاته نشرت مجلة « اخبار الاسبوع » ان وفدا اردنيا عسكريا على مستوى عال سيزور الاتحاد السوفييتي سعيا وراء مساعدات عسكرية واقتصاديه سوفييتية ..

واستوحت بعض المحافل السياسية عزم الاردن على السعي للحصول على مساعدات سوفييتية من رسالة الملك حسين بتكليف عبد المنعم الرفاعي بتاليف الوزارة التي جاء فيها : العمل على تقوية الجيش وتسليحه من اي مصدر كان !!

١٠٤٢ معتقلا اداريا

القدس – اعلن وزير البوليس في الكنيست في الاسبوع الماضي (١٥–٧) ، ان عدد المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة بلغ في ٢٠ حزيران ١٠٤٢ معتقلا بينهم ٢٧ مواطنا اسرائيليا ..

واضاف ان ٢١٠ منهم مضى على اعتقالهم اداريا أكثر من سنة .

بارليف يهدد بمحاربة السوفييت !

هدد قائد الاركان الاسرائيلي ، في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه احدى صحف الدنيا الغربية ، بان اسرائيل ستشن حربا ضارية ، بكل ما تملك من قوة اذا حاولت القوات السوفييتية زحزحة اسرائيل من خطوط وقف القتال !!

واضاف بارليف : « اننا في الوقت الحاضر لا نفكر بشن حرب كبيرة ، او محدودة ضد احد !! » .

وعندما سئل بارليف هل القوات الاسرائيلية مستعدة ، عند الضرورة، للدخول في حرب محدودة لا ضد القواعد والاهداف الروسية في مصر ؟ اجاب : اذا تطور الوضع بحيث ان الروس يحاولون فيه طردنا بالقوة من خطوط وقف القتال الحالية فسنثبت باننا نستطيع القتال وحتى بتمنت الاثر !

ولما سئل فيما اذا كانت اسرائيل تستطيع الدخول في حرب كهذه اجاب : الى المدى الذي تستطيعه قواتنا . وقال ان كل محاولة يقوم بها المصريون بمساعدة السوفييت لعبور القناة سيكون مصيرها الفشل !!

جرح ٢٩ شخصا

من غزة في حادث القاء قنبلة

٢٩ من سكان غزة جرحوا صباح يوم الجمعه الماضي – جراح ثلاثه منهم خطره – في حادث القاء قنبله على باص يجد وهو في طريقه الى بئر السبع .

وقد وقع الحادث في حي الشجاعية ، الذي القيت فيه ، خلال اشهر الماضي ، عدة قنابل على دوريات الجيش .

ويقول البيان الرسمي عن الحادث ان احدا من ركاب الباص لم يصب باذى ، بينما اصيب هذا العدد الكبير من السكان الذين كانوا بالقرب من مكان الحادث من جراء تناثر شظايا القنبلة .

واشارت الصحف الى ان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا بالقرب من مكان الحادث ردوا على القاء القنبلة باطلاق النار !! والى ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من سكان الحي للتحقيق معهم .

هذا وقد جرحت امراتان يوم الجمعة الماضي ، من جراء انفجار مواد متفجرة في معسكر جباليا للاجئين . كذلك جرح ثلاثة اولاد من جراء القاء قنبلة في نفس المخيم .

تضامنا مع السجناء والمعتقلين في عسقلان

الناصرة – لمراسلنا – عقد مساء الخميس في الناصرة اجتماع شعبي تضامنا مع السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان

افتتح الاجتماع الرفيق حسين ابو اسعد ، وتكلم فيه الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة والرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة .

واتخذ المجتمعون قرارا بارسال رسالة لرئيسة الحكومة يطالبون فيها بالغاء انظمة الطوارئ والاعتقالات الادارية واوامر الاقامات الجبرية والبات الوجود وتضييق حرية التنقل كما طالبوا باطلاق سراح المعتقلين الاداريين وتلبية مطالب السجناء العادلة .

والجدير بالذكر ان مجموعة من الشباب في الناصرة قامت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بالمرابطة في ساحة الكراجات وهي تحمل الشعارات التضامنية مع السجناء الذين اضربوا عن الطعام في عسقلان . وقد حاولت الشرطة استفزاز المرابطين والتهجم جرت الاثار الطيبة والفشل .

ولا تزال حملة التضامن مع هؤلاء السجناء تستقطب جماهير الناصرة وقراها .

تحقيقات استفزازية مع فلاحي عرابة

عرابة – لمراسلنا – على اثر اشاعة بوجود قنابل في مخزن في سهل البطوف بعد ثلاثة كيلومترات ، خلف الجبل ، يقوم البوليس في الايام الاخيرة بتحقيقات استفزازية مع الفلاحين الذين يحرسون البطيخ في سهل البطوف .

ويذكر الفلاحون ان مزروعاتهم نفسها تعرضت اكثر من مرة للتلف على ايدي الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يمرون في الليل من حقول البطيخ ، كما حدث قبل عشرة ايام قريبا ، حيث عبثوا بتلف كميات كبيرة من البطيخ الذي كسروه باحذيتهم واخذوا منه ما اخذوا وتركوا ما تركوا – ولهذا ليس من المستبعد ان تكون تلك القنابل قد تركها الجنود اثناء مرورهم .

ان اهالي عرابة يستنكرون هذه التحقيقات الاستفزازية ، خصوصا وان منطقة عرابة وسخنين هي مسرح للمناورات العسكرية التي ذهب ضحيتها العشرات من ابناء المنطقة نتيجة القنابل التي يتركها الجنود . وهم يطلبون بعدم ترك هذه القنابل في الاراضي الزراعية .

التخويف بقنبلة بقية

العرب استيعاب عشر قنابل لا تستطيع اسرائيل تحمل حتى واحدة .

ونقلت وكالات الانباء نقلا عن مصادر عربية موثوقة في بيروت ان الراي العام العربي يعتقد ان نشر هذه الانباء في هذا الوقت بالذات يشكل حملة الدوائر الامبريالية التي تحاول النيل من الصمود العربي واشاعة القلق واليأس بين الاوساط العربية .

تجديد امر الاقامة الاجباريه على جمال موسى

عكا – لمراسلنا – قام البوليس بتبليغ الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا عسكريا ، بتجديد الاقامه الاجباريه في حدود المنطقه رقم ٩ لمدة سنة جديده .

وفاة ثلاثة عمال من قرية المشهد

في حادث عمل في بئر السبع

عم الحزن والاسى قرية المشهد وعموم قرى الجليل لوفاة ثلاثة عمال من ابناء القرية في حادث عمل مؤلم وقع في بئر السبع ، يوم الاثنين الماضي .

وضحايا هذا الحادث هم :

● نايف عباس منصور (٢٦ سنة) .
● فريد احمد فريد (٢٠ سنة) .
● محمد انيس عبد الرحمن (٥) سنة ويعيل ١٢ ولدا) .

وكان هؤلاء العمال الذين غادروا قريتهم الى بئر السبع البعيدة من اجل اعالة عائلاتهم ، يعملون لدى متعهد في حفر المجاري ، واثناء العمل انفجرت داخل الحفرة ماسورة غاز تابعة لاحدى محطات البنزين فاتت على اجسامهم ، وما حاول زملاؤهم انقاذه اتى عليهما ايضا .

وعندما جاء رجال الطافئة وحملوهم الى المستشفى كان الثلاثه قد فارقوا الحياة .

ولا شك ان اهمال المتعهد كان واضحا في هذا الحادث ، اذ انه لم يتخذ الوقاية اللازمة خاصة وانه كان يعلم ان الحفر يجري بالقرب من محطة البنزين .

وبمناسبة هذا المصاب الاليم يتقدم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية المشهد وفي قطاع الخط ، باحر التعازي القلبية الى عائلات الضحايا ، وعموم اهالي المشهد ، راجين للضحايا الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

اتفاق سوفييتي عربي تام – بقيه

والتوخية تحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط . والجانبان يعربان عن التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يشن نضالا عادلا نضالا معاديا للامبريالية ، للتحرر القومي وضد العدوان الاسرائيلي .

وقدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة تقديرا عاليا خطوات الاتحاد السوفييتي في السياسة الخارجية التي تستهدف احلال سلام عادل مقيم في الشرق الاوسط . واعرب عن شكره اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية وشعوب الاتحاد السوفييتي على الدعم السياسي والاقتصادي وغيرها للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي .

وقد اعلنت الحكومة السوفييتية استعدادها للاستمرار في دعم النضال العادل الذي تشنه الشعوب العربية من اجل استقلالها القومي وسيادتها وحريتها ، وفي ان تقدم لها ، في هذه القضية ، المساعدات المطلوبة .

وبحث الجانبان في المزيد من الخطوات الضرورية ، في رايهما ، للتوصل الى تسوية سياسية للازمة في الشرق الاوسط ، واكدا انهما من اجل تنسيق اعالي الجهود في هذا السبيل .

وخلال تبادل الراي في القضايا عالمية والمية وكذلك في القضايا المرتبطة بحركة التحرر القومي بالمنة في الشتركة ضد الامبريالية – اكد الجانبان تماثل راي الجانبين في القضايا المبحوثة . وحسب راي الجانبين فان ثمة اهمية خاصة اليوم ، بصورة احباط مؤامرات العدوان التي تقوم بها اسرائيل ، لوحدة عمل كافة الدول والشعوب العربية ضد القوى المعادية لهم ، قوى الامبريالية وعملائها .

ويؤكد الجانبان التضامن العربي المتعاظم وتطور وتوطد التعاون بين الدول والشعوب العربية . وايد على قادة الدولة السوفييتية التاييد الخطوات التي تتخذها الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى في قضية توطيد وحدة العمل والتعاون بين الدول العربية في النضال ضد مؤامرات الامبريالية ومطامعها .

وتاييدهما تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية عاجلة يعتقد الجانبان بانه بمدى ما تسرع قوى السلام بارغام اسرائيل على التخلي عن سياستها التي لا افق لها سياسة « الانطلاق من مراكز القوة » في موقفها من الشعوب العربية – يقترب احلال سلام عادل ومقيم في هذه المنطقة طبقا للمصلحة الاساسية لكافة شعوب الشرق الاوسط ولمصلحة السلام العام .

واعرب الجانبان عن قلقهما الشديد من الوضع في جنوب شرقي اسيا ازاء توسيع التدخل الامريكي في شؤون الهند الصينية وعدوان امريكا على كمبوديا . ويؤيد الجانبان ، بقوة ، الحق الذي لا يتزعزع لشعوب اقطار شبه جزيرة الهند الصينية في الاستقلال والسيادة القومية والتكامل الاقليمي .

ونقد الجانبان تنديدا شديدا بسياسة التمييز العنصري التي يمارسها عنصريو جمهورية جنوبي افريقيا وروديسيا . ودعا الجانبان كافة اعضاء هيئة الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات لتنفيذ قرار الامم المتحدة تنفيذا عمليا لضمان استقلال زمبيا وتحرر شعوب انغولا والموزمبيق وغينيابيسو .

وخلال بحث القضايا المرتبطة بضمان السلام والامن ايد الجانبان ضرورة اتخاذ خطوات عملية موجهة لتحقيق نزع سلاح عام تام وبضمنه السلاح النووي تحت اشراف دولي دقيق .

واعلن الرئيس عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد تاييدا كاملا مبادرة السلام التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى بالدعوة الى عقد ميثاق لحظر انتاج وتخزين مخزون السلاح الكيماوي والبكتريولوجي ، والاتلافه .

ويعتقد الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بان تحسين الوضع العالمي العام وتعزيز السلام العام مرهون ، بمدى كبير ، بتوطيد الامن في اوروبا . واسترعى القادة السوفييت جهودهم لعقد مؤتمر اوروبي عام لبحث قضايا الامن والتعاون . وابرز الجانبان السياسة الخارجية الواقعية لهذه الدول التي تصدر ، في سياستها في اوروبا ، عن نقطة الوجود السيادي في الرابطة للجمهورية الالمانية الديمقراطية وللجمهورية الفيدرالية الالمانية ، وتكامل الحدود في اوروبا كما حددت بعد الحرب العالمية الثانية .

وباكيدهما اهمية الامم المتحدة لاداة السلام والامن اعلن الجانبان اخلاصهما لمبادئ هذه المنظمة وتاييدهما ضرورة التطبيق في المحافظة على ميثاقها .

وخلال الابحاث تناول الجانبان عامة من القضايا ذات الارتباط بمختلف جوانب التعاون المتبادل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وقدر الجانبان ، تقديرا عاليا ، واضع العلاقات بين الدولتين وابرزا ، برضا ، ان هذه العلاقات تتطور على اساس المساواة التامة والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال القومي وعدم التدخل .

واعرب الرئيس عبد الناصر عن تقديره العميق للمساعدة الشاملة التي يقدمها الشعب السوفييتي وحكومته لشعب الجمهورية العربية المتحدة وحكومتها ، وكذلك تقديره لدعم الاتحاد السوفييتي التام للامة العربية في نضالها الراهن والصعب والعادل ضد العدوان الاسرائيلي .

واعلن الجانبان رغبتهما في تحقيق المزيد من توسيع وتوطيد التعاون الودي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وخلال البحث جرى تناول الطرق لتوسيع العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة .

واخيرا شكر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي والشعب السوفييتي كله على مظاهر اللقاء الودي الذي استقبل به هو ومرافقوه في اثناء وجودهم في موسكو .

ودعا الرئيس جمال عبد الناصر الرفاق ليونيد بريجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين لزيارة الجمهورية العربية المتحدة وقبلت الدعوة بالشكر .

كلمة الاتحاد – بقية

حق الشعب الاسرائيلي .

لقد سارع المسؤولون الاسرائيليون الى تشويه البيان المشترك والتشهير بالاتحاد السوفييتي .. وكانوا في ذلك يواصلون سياسة التصعيد العدواني التي اوصلت البلاد الى الطريق المسدود وحملت في طياتها اخطار الكارثة ..

ولكن ذلك لا يغير في ان البيان بملامحه التكاملة وبتشديده على التسوية العادلة يسهم اسهاما جذريا في معركة التسوية السياسية .. وان من طبيعته ان يستنفر الجماهير الاسرائيلية لتزيد من نضالها من اجل هذه التسوية باجبار المحافل الحاكمة على التعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن .

الاتحاد

دمعة على رفيق ...

اعضاء الحزب الشيوعي في قريه عيلبون وعمال القريه عمهم الحزن والاسى لمقتل رفيقهم وصديقهم موشي عقيرب .

وكان الرفيق موشي قد قضى سنوات من عهد نوري السعيد ، وبقيت اثار التعذيب بادية عليه حتى نهاية حياته .

ورغم عدم وجود فرع للحزب في طبريا واصل الرفيق موشي طريقه مع الحزب . وقف الانقسام وقفة بسمعون ترد ضد جماعة ميكونس سنيه المنشقة ، ورغم الجو العنصري الذي يعيش فيه . ولم يفقد الامل في مبادئه ولو للحظة واحدة .

لقد ترك موشي زوجة واربعة اطفال . والقى موته رنة حزن واسى لدى العمال واعضاء الحزب في عيلبون الذين تربطهم به علاقات قوية .

نعيم نديق

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارك ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع حر يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحريري ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. ٥٧٠٨
٤٠

عبد الناصر يشيد بالمساعدات السوفييتية ويتمسك بقرار مجلس الامن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة
٢٤ تموز ١٩٧٠
العدد ٢١ السنة ال ٢٧
٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ו
24-7-1970
מס 21 שנה 27

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

القاهرة ـ بحضور وفود من الدول العربية والدول الصديقة افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس في القاعة الكبرى في جامعة القاهرة دورة المؤتمر القومي الرابعة للاتحاد الاشتراكي العربي التي عقدت احتفالا بذكرى ثورة ٢٣ يوليو الثامنة عشرة .

وبدأ الرئيس عبد الناصر خطابه الشامل بقراءة رسالة بعث بها اليه بتسالة السد العالي واستخلص منها ان الشعب المصري استطاع وسط المعارك والتضحيات بناء مشروع ضخم من اكبر المشاريع وبذلك اثبت ان هذا الشعب لا توقفه صدمة او يثنيه ارهاب .

وقال وسط تصفيق مدو : وكما كان التعاون المخلص مع الاتحاد السوفييتي عاملا رئيسيا في بناء السد العالي كذلك كان التعاون المخلص مع الاتحاد السوفييتي العامل الذي مكن الجيش من الحصول على المعدات والخبرة اللازمة له .

وتوقف عبد الناصر طويلا عند التقدم الاقتصادي الذي تحقق رغم الغارات التي كانت تمتد ساعات وتلقي قنابل بمعدل ١٠٠٠ طن متفجرات يوميا ثمنها مليون جنيه استرليني ، فقال :

ان الانتاج الزراعي زاد من ١٩٦٧ الى ١٩٦٩ ١٥٪ وزادت الصادرات ٤٠٪ وان انتاج القطن ارتفع من ٨٠٧ مليون قنطار في ١٩٦٧ الى ١٠٠٨ مليون قنطار في ١٩٦٩ واضاف ان البلاد زادت تصدير الارز واصبحت تنتج من الذرة ما يسد حاجتها .

وقال ان الانتاج الصناعي الذي بلغ في ٦٦/٦٧ ١٠٧٧٦ مليون جنيه وصل في ٦٩/٧٠ الى ١٤٢١٩ مليون جنيه .

وقال ان الشعب المصري لم يقف وحده بل وقفت الى جانبه الامة العربية ..

وتوقف عند التغيرات في العالم العربي فابرز اهمية الثورة الليبية والثورة السودانية وصمود سوريا والقال الحكومة والمنظمات الفلسطينية في الاردن ،

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

الطلاب الاتراك في مظاهرتهم القوية احتجاجا على اجراءات الحكومة الارهابية

القاهرة قدمت ردها على المقترحات الاميركية

الاهرام تنشر تفاصيل المقترحات الاميركية . اتصالات عربية ودولية . قلق في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة . رابين وغازيت وتكوع يصلون لاجراء مشاورات مع الحكومة !

مكتب الاتحاد ـ قدمت الجمهورية العربية المتحدة ، يوم الاربعاء الماضي ، ردها الرسمي على المقترحات الاميركية الاخيرة الخاصة بتسوية الازمة في الشرق الاوسط . وكان هذا في مذكرة جوابية سلمها وزير الخارجية محمود رياض الى القائم بالاعمال الاميركية في القاهرة . واذاعت القاهرة ان رياض قد اجتمع بسفيري الاتحاد السوفييتي وفرنسا واطلعهما على فحوى المذكرة .

ورفضت دوائر القاهرة الرسمية الافصاح عن مضمون الرد المصري . غير ان « الاهرام » كتبت تقول انه « القائم على اساسين اثنين : الانسحاب التام من كل المناطق العربية المحتلة في حرب حزيران لا واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

واعلن المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، كابل بارتش ، تسليم الجواب المصري على المقترحات الاميركية . وهو ايضا رفض الافصاح عن فحواه ولكنه اضاف ان واشنطن ما زالت تنتظر تقارير السالية من ديلوماسييها في القاهرة .

وقال بارتش : ان حكومة واشنطن « ستجري محادثات مع اسرائيل والاتحاد السوفييتي وكافة الاطراف ذات العلاقة حول جواب مصر . وتامل واشنطن ان يبدا ، قبل نهاية الصيف الحالي ، وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما كما اقترح وزير الخارجية الاميركية ، روجرز » .

واعلنت وكالة الانباء الفرنسية ووكالة يونايتدبرس الاميركية من اقوال بارتش هذه حول اجراء مباحثات مع الاتحاد السوفييتي واسرائيل والاطراف ذات العلاقة ـ انفصلت من ذلك دليلا على ان في الجواب المصري « ايجابية » وان فيه « ملمحا مشجعا » .

وفي الوقت ذاته رافقت تسليم الرد المصري اتصالات عربية واسعة . فقد اجتمع الرئيس عبد الناصر في القاهرة بوزير الداخلية السوري ، محمد رباح الطويل . واستدعى وزير الخارجية المصري ، رياض ، سفراء الدول العربية في القاهرة « لايضاح الموقف المصري من المبادرة الاميركية » (كما قالت « الاهرام ») كما عقد رياض اجتماعا بالمندوب المصري في الامم المتحدة ، الزيات . ووصل الى عمان صلاح جوهر ، نائب وزير خارجية مصر حاملا رسالة من عبد الناصر الى الملك حسين .

ومن الناحية الاخرى اثارت هذه التحركات السياسية حول الرد المصري على المقترحات الاميركية الاخيرة قلقا في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة التي ارادت ان تستغل مسعى التسوية السياسية بالزعيق والصراخ من «التدخل السوفييتي» .

ومما يزيد في قلق الدوائر الحاكمة في اسرائيل ان المقترحات الاميركية الاخيرة تتحدث عن انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة . فقد نشرت « الاهرام » تفاصيل المقترحات الاميركية وهي ـ كما نشرت الجريدة :

« ان ينشر مبعوث الامم المتحدة ، جونار يارينغ ، البيان التالي : تلقيت من الجمهورية العربية المتحدة

البقية على صفحة ٦ عمود ١

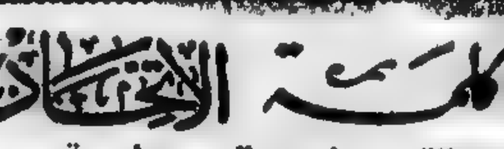

كلمة الاتحاد

المقرر تغيير السياسة لا تنصيب الدمى

بدات بعض اجهزة الاعلام تصفق « للاتجاه » نحو ترشيح عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة .. وترشيح عضو الكنيست سيف الدين الزعبي نائبا لوزير الزراعة ..

لقد نشات فكرة تعيين بعض عرب البلاط في مناصب نواب الوزراء في اعقاب اختيار سيف الدين الزعبي نائبا لرئيس الكنيست ...

وتجمعت الفكرة عند ذلك العيد اثر التناحر الشخصي الذي نشب بين نواب « العمل » العرب حول من يشغل المنصب ...

ولكن قرار المبام بالمطالبة بتعيين « رجلها » النائب عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة دفع حزب العمل الى الميدان فاقترح تنصيب النائب سيف الدين الزعبي نائبا لوزير الزراعة حتى تتحقق « الموازنة » من ناحية و « المساواة » من ناحية ثانية .. فلا يصح ان تفوز مبام على حزب العمل حتى في ميدان التضليل والمناورة ..

وكان بديهيا ان يكون تصفيق « الانباء » الحكومية على اشد ما يكون التصفيق وان تعتبر مجرد الاتجاه ـ قبل التعيين ـ « خطوة مباركة » ولو انها متاخرة .. وان تعتبر الخطوة ـ اذا تمت ـ « فاتحة عهد جديد ! للمواطن العربي الاسرائيلي الذي برهن ولاءه ! للدولة ووقف الى جانبها في جميع المحن التي اجتازتها ! »

لم يعد يخفى على احد ان الاتجاه نحو تعيين زلم السلطات العرب في مناصب نواب وزراء لا يعني ابدا ان حكام هذه البلاد تخلوا عن ايديولوجيتهم العنصرية وسياستهم القومية المتعصبة فالعدوان ومحاولة توطيد الاحتلال من ناحية .. وتشديد التضييقات على المواطنين العرب في اسرائيل من ناحية ثانية تؤكدان دوافع اخرى اوحت لحكام اسرائيل بالتفكير في تعيين النائبين المذكورين في المنصبين المقترحين ..

واهم هذه الدوافع حاجة هؤلاء الحكام لتضليل الراي العام العالمي والعربي والمحلي ..

ان صفة الامبريالية تلتصق بحكام اسرائيل اكثر فاكثر باضطراد تشديد الارهاب والقمع في المناطق العربية المحتلة .. وبشيوع انباء الاضطهاد القومي الذي يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل ..

وقد اصبحت ميزة من مميزات هؤلاء الحكام ارسالهم زلمهم في بعثات دعائية في الولايات المتحدة واقطار اوروبا الغربية .

ورحلات المرشحين الدعائية هي التي اوحت للانباء بالحديث عن الولاء للدولة والوقوف الى جانبها في المحنة .

فهذان المرشحان مثل زملائهما دافعا عن سياسة العدوان الاسرائيلي والتوسع بحماس « ووعي » وبذلك استحقا « الترفيع » الى نائب وزير ..

طبعا لم يحن الوقت بعد ليصل الزلم الى الوزارة لكنما كتبت هارتس اول امس ان تمثيل المواطنين العرب

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

ليبيا تستعيد ممتلكاتها من المستوطنين الايطاليين

روما ـ احتجت الحكومة الايطالية بشدة على قرار الحكومة الليبية استعادة الممتلكات الليبيه من الايطاليين .. واعلنت ان اجراءات الحكومة الليبيه في هذا الصدد تتعارض مع « المبادىء الانسانيه » ! وتخرق ميثاق الامم المتحدة وتتنافى مع الاتفاق المعقود بين ليبيا وايطاليا في عام ١٩٥٦ .

وكانت الحكومة الليبية قد اعلنت يوم الثلاثاء قرارها بمصادرة كافة الاراضي والعقارات وسائر الممتلكات الموجودة بأيدي الايطاليين واعلنت في قرارها ان هذه الممتلكات تعود الى الشعب الليبي الذي فقدها حين استولى الفاشيون الايطاليون عليها في عهد مضى .

ونص قرار الحكومة على امهال الايطاليين شهرا واحدا يقدمون خلاله بيانا بممتلكاتهم والا تعرضوا الى السجن او الغرامة ..

ويصيب القرار ٢٥ الفا من الايطاليين يمتلكون فيما يملكونه من اراض وعقارات ومنشآت ٣٦٩ مزرعة ـ تعود الى ٥٧٥ مزارعا ـ تبلغ مساحتها ٣٨٨،٠٠٠ دونم اعليها في المحافظات الغربية ومن اخصب الاراضي .

هذا وطمان اللواء معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الايطاليين على سلامتهم قائلا ان الشعب الليبي عريق في حضارته ولن يمس الايطاليين بسوء .

وفي الوقت ذاته تالفت لجان لتسلم املاك الايطاليين وبدات عملها في جرد الوحدات والالات والاراضي التي في ايدي الايطاليين .

ويعود استيطان الايطاليين الكولونيالي في ليبيا الى مطلع القرن العشرين .. بعد بداية احتلال ايطاليا ليبيا في عام ١٩١٢ ولكنه تضاعف بعد ذلك الاحتلال ..

وامتاز هذا الاستيطان بالعنف وقمع الليبيين الذين دافعوا عن اراضيهم .. وخاصة في عهد الفاشية الايطالية .

اتؤمم الجزائر شركات النفط الفرنسية ؟

الجزائر ـ قررت الحكومة الجزائريه ـ بعد فشل مباحثاتها مع شركات النفط الفرنسيه العامله في اراضيها ـ زيادة سعر النفط الذي تستخرجه تلك الشركات من ابارها في الصحراء الكبرى ..

وتتكهن المحافل السياسية بان الحكومة الجزائرية قد تؤمم هذه الشركات اذا رفضت الانصياع الى هذا القرار ..

وكانت الحكومة الجزائرية قد اممت شركات نفط أمريكية بسبب رفضها زيادة سعر النفط المستخرج من ابار امتيازاتها .

والمعروف ان شركة الجزائر النفطية الوطنيه «سوناطراك» تسيطر الان على ثلث انتاج النفط في البلاد .

جنرال فنلندي مكان اود بول

هلنسكي ـ عين الجنرال الفنلندي انسيون سيلاسفيو خلفا للجنرال النرويجي اود بول ، الذي استقال من منصبه كممثل للامم المتحدة لشؤون وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وسيتسلم الجنرال الجديد منصبه في اول اب القادم .

والجنرال سيلاسفيو في الثامنة والاربعين من العمر وقد خدم الامم المتحدة في لبنان (سنة ١٩٥٨) وقبرص (١٩٦٤ ـ ١٩٦٥) وفي سنة ١٩٦٧ نقل الى القدس ، وعين نائبا للجنرال اودبول .

هذا وقد اعلن سكرتير الامم المتحدة اوثانت ان اودبول استقال من منصبه لاسباب شخصية وان نائبه عين خلفا له كرئيس لهيئة المراقبة في الشرق الاوسط .

وقد امتدح اوثانت اود بول وعدد الخدمات الكثيرة التي قدمها للامم المتحدة .

براقدا: لكل الدول الحق في الوجود المستقل

موسكو ـ حب ايوريلاييف من كبار المعلقين على شؤون الشرق الاوسط في جريدة «برافدا» السوفييتيه : البيان الذي نشره السوفييت الاعلى في الاسبوع الماضي واعلن فيه ان لكل دولة من دول الشرق الاوسط الحق في الوجود المستقل والامن ، انما يكشف عن الطابع الذي لا اساس له بالمرة للبلاغات غير المنطقية الزاعمه ان « الاتحاد السوفييتي يهدد اسرائيل » .

وقال بلاييف : ففي تل أبيب وصلوا حتى الى الزعم بان بطاريات الصواريخ التي تسقط الفانتومات الاسرائيلية يديرها سوفيتيون . والمنطق في مثل هذه التصريحات انما هو منطق امبريالي انموذجي .

واضاف بلاييف في تعقيبه هذا الذي اذاعته وكالة « تاس » الرسميه : ويبدو لنا ان الوقت حان للانتقال من الحديث عن السلام في الشرق الاوسط الى بذل جهود جديه لاحراز تسويه سياسيه بطرق سلميه ووضع حد للازمة المستمرة في الشرق الاوسط .

وقال بلاييف . ثمه سبيلان امام اسرائيل . فاما ان تعلن موافقتها على التسويه السياسية واما ان تسلم بتوازن القوى الذي سيتغير باستمرار لمضرتها وسيؤدي بالضرورة الى هزيمتها

ودمغ بلاييف حكام اسرائيل ومؤيديهم بانهم يحاولون ، عن سبق تعمد واصرار ، تشديد التوتر في الشرق الاوسط . فالوقائع الواضحة تؤكد انه اذا كان من يغير ميزان القوى في الشرق الاوسط فانه اسرائيل ولا شك التي تطالب بتزويدها بشحنات جديده من الاسلحه الهجومية .

وهاجم بلاييف في تعقيبه في « برافدا » الرئيس الاميركي نيكسون الذي صب الزيت على النار باتهامه العرب بانهم يريدون قذف اسرائيل الى البحر . بل ان نيكسون قد سمح لنفسه بان يسمح تلميحات منطوي على تهديد للاتحاد السوفييتي . ومثل هذا التوجه بعيد عن ان يساعد على استعادة السلام بالسرعة الممكنه .

واكد بلاييف مجددا موقف الاتحاد السوفييتي بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧

النساء في القدس العربية يتضامن مع سجناء عسقلان

القدس ـ قامت حوالي خمسين امراة عربية بالاعتصام ، صباح يوم الاربعاء ، في مكاتب الصليب الاحمر في القدس العربية ، وذلك تضامنا مع سجناء سجون الاحتلال في عسقلان وغيره .

وطالبت المعتصمات بتحسين معاملة السجناء والكف عن استعمال القسوة والعنف لدرجة الموت ، كما حدث مع عبد القادر ابو الفحم ، ووضع حد لاساليب التعذيب التي ان لم تؤد الى الموت فانها تؤدي الى الموت المعنوي والتشويه وبتوفير العلاج الطبي للسجناء كما نصت اللجنة الدولية لحقوق الانسان ، وبالرجوع الى الزيارات المعتادة كل ١٥ يوما مع السماح بادخال الطعام وزيادة كمية الفواكه المسموح بها ، والسماح لمزيد من الاقارب بالزيارة ، وبادخال الملابس التي منع ادخالها مؤخرا ، وبالافراج عن الموقوفين اداريا ، او تقديمهم الى المحاكمة .

السعودية اعترفت بالجمهورية اليمنية

الرياض ـ اعترفت المملكة السعودية بالجمهوريه اليمنيه في اعقاب زيارة وفد يمني وصل الى الرياض في بدايه هذا الاسبوع برئاسة قائد الجيش اليمني الفريق حسن العمري .

وحدث هذا التطور اثر تسوية جرت بين الحكومة الجمهورية والملكيين الذين ساندتهم السعودية خلال تمردهم على الجمهورية بعد الثورة عام ١٩٦٢

وبموجب التسوية دخل عدد من الملكيين اعضاء في المجلس الجمهوري ، هيئة التشريع العليا .

افريقيا ساخطة على بريطانيا

لتزويدها العنصريين بالسلاح

صادق مجلس العموم البريطاني على قرار الحكومة البريطانية تزويد افريقيا الجنوبية بالسلاح باكثرية الاصوات ..

وكانت الحكومه البريطانية قد اعلنت انها قررت تزويد افريقيا الجنوبيه بسلاح يمكنها من الدفاع البحري ! وحاولت بذلك الزعم انها لا تنوي تزويدها بسلاح قمع وارهاب !

وفي الوقت ذاته تقدمت خمس دول افريقية عضوه في مجلس الامن : هي بورندي ونيبال وسيرا ليون وزمبيا وسوريا مشروع قرار يدعو فيه مجلس الامن الى تنفيذ قراره السابق القاضي بحظر ارسال السلاح الى افريقيا الجنوبيه بدون شروط أو تحفظات ..

وأكدت وكالات الانباء انهذا المشروع يحظى بتاييد دول افريقيا عامة وعدد كبير من الدول العضوه في الامم المتحدة

.. واعرب ممثل السودان عن مشاعر الدول الافريقية خاصة حين ندد اول امس بخطوة بريطانيا وقال انها تنسف المساعي الدوليه من أجل انهاء النظام العنصري في افريقيا الجنوبية .

وكان رئيسا اوغندا (ميلتون اوبوتي) وزمبيا (كينثكواندا) قد زارا رئيس تنزانيا (يوليوس نيريري) لبحث الخطوة البريطانية .

وأكدت انباء الخرطوم ان الحكومة السودانية تجري اتصالات مع وزارات خارجية الدول الافريقية لتنسيق جهودها ازاء هذا التطور ..

هذا وكشفت مصادر الامم المتحدة ان فرنسا هي اكبر مصدر تتزود منه افريقيا الجنوبية سلاحها ..

ويؤكد المراسلون في العواصم الافريقيه ان القرار

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

سلاح سوفييتي وصل الى ليبيا !

لندن: اعلنت الاذاعة البريطانية صباح امس ان شحنات كبيرة من الاسلحة السوفييتية وصلت خلال الايام الاخيرة الى ليبيا .

واضافت ان الشحنات شملت الدبابات والمدافع وان ليبيا دفعت ثمنها نقدا تاكيدا لرغبتها في المحافظة على عدم الانحياز !

شباب العالم ينددون بالعدوان في الهند الصينية وبالتوسع الاسرائيلي

الامم المتحدة — اصيب الوفد الاسرائيلي بهزيمه سياسيه في جمعية الشبيبه العالمية التي عقدت دورتها في مقر المنظمة الدولية خلال الاسبوع الفائت.

وفقد المندوب الاسرائيلي اعصابه حيث مزق في ختام الدورة تقرير الجمعية الذي اقرته اكثرية الوفود.

ويشجب التقرير العدوان الامريكي في الهند الصينيه ويندد بسياسة اسرائيل التوسعية.

وقد طالبت الجمعية في قرارها بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من كافة الاراضي العربية واكدت تضامنها مع الشعوب العربية.

كذلك اكدت الجمعية تضامنها مع شعوب الهند الصينية ودعت الى انسحاب القوات الامريكية من المنطقة.

ودعت الجمعية في رسالة وجهتها الى الشبيبة في العالم الشباب الى تدعيم وحدته في النضال ضد الامبريالية ومن اجل الدمقراطية والتقدم والسلام .. كما استنفرته للقضاء على التفرقة العنصرية وضمان مراعاة حقوق الانسان.

واكدت الجمعية ان اهم شروط تحقيق السلام العالمي الدائم ضمان حقوق الامم والشعوب في الحرية والاستقلال.

في روديسيا ايضا .. سجن اداري وتقييدات اجبارية

في نشرته الاخبارية المسائية باللغة العربية اذاع راديو لندن مساء ١٩-٧-٧٠ خبرا مصدره روديسيا ايان سميث العنصري.

جاء في الخبر: ان وزير العدل الروديسي صرح بأن ١٤٩ مواطنا روديسيا (طبعا ليسوا من البيض) موجودون في السجن الاداري، وان ١٠٧ آخرين عليهم تقييدات اجبارية. وهم جميعا — كما قال الوزير — من منظمي التخريب (حسب المفهوم الروديسي وليس الاسرائيلي!)

لا نسوق هذا الخبر للتدليل على عنصرية الحكم في روديسيا فهو اشهر من ان يعرف، وانما من اجل اطلاع الراي العام الاسرائيلي هنا ليعرف في اي الدول تسود «انظمة طوارىء انتدابية» كالمطبقة عندنا ضد المواطنين العرب ونترك له استخلاص النتائج من وراء ذلك.

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

الثورة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة

بقلم: اميل توما

في ٢٣ تموز ١٩٧٠ تكون الجمهورية العربية المتحدة قد خلفت وراءها ثماني عشرة سنة على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي قضت على الملكية في مصر ودشنت فترة جديدة.

لقد وقعت احداث هامة ومنطقية ضخمة خلال هذه الفترة، كانت اهمها في منطقتنا في جانب الايجاب انجازات حركة التحرر القومي العربية .. وكانت اخطرها في جانب السلب هزيمة الدول العربية العسكرية في حرب حزيران ١٩٦٧.

وعلى هذا الضوء يصح تقويم ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بحصيلتها العامة، وفي الظروف العينية، بحصيلة التطورات التي اعقبت هزيمة الجمهورية العربية المتحدة عسكريا خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

«الثورة الثانية»

اكثر من كاتب سياسي استنتج ان اخفاق العدوان الاسرائيلي في الاطاحة بالنظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة بعد هزيمة حزيران اولا .. وتحرك الجماهير الجارف في ٩ و ١٠ حزيران دفاعا عن بقاء ذلك النظام وتثبيتا لقائده ورمزه الرئيس جمال عبد الناصر ثانيا، كانا بمثابة ثورة جديدة او ثورة ثانية.

وهذا صحيح الى حد كبير .. فوثبة الجماهير في الجمهورية العربية المتحدة وتجاوب الجماهير في سائر الاقطار العربية معها لم توطد النظام القائم فحسب، بل احدثت تغييرات اجتماعية — اقتصادية هامة.

واكد هذه الحقيقة بيان ٣٠ مارس (٣٠ آذار ١٩٦٨) الذي اصبح برنامج العمل الشعبي والرسمي حين اعلن:

«ان الموقف البطولي الامن لجماهير شعبنا يومي ٩ و ١٠ يونيو (٩ و ١٠ حزيران) هو وحده الذي صنع عددا من التحولات الهامة التي مكنت لعملنا من ان يبتعد من الحافة الخطرة التي كان عليها في اعقاب النكسة ليقف على الارض الاصلب ويستشرف الافق الاوسع الذي يستطيع ان يتحرك عليه نحو اهداف نضاله الشريفة والغالية». (الاهرام ٣١-٣-٦٨).

وتجسم ابرز تحول في الايام الاولى بعد الهزيمة العسكرية في ضرب طائفة الضباط، التي تحولت، قبل حرب حزيران، الى مركز من مراكز القوة التي تحدث عنها الرئيس عبد الناصر بوصفها قوى رجعية تجرد الشعب من ممارسة السلطة وتمنعه من تعميق التحولات الاجتماعية في الاقتصادية الجذرية ..

ان ضرب هذه الطائفة وعزلها عن الحياة العسكرية والسياسية قضى على امكانات نجاح محاولات القيام بانقلابات عسكرية رجعية اولا .. وخطا خطوة واسعة نحو تغير طابع الجيش وجعله من حيث البناء والفكر اقرب الى التجاوب مع مصالح الجماهير.

وهناك من يقدر ان تصفية طائفة الضباط الرجعيين احبط مؤامرة رئيس الاركان السابق المارشال عبد الحكيم عامر واتهى «السلطة الموازية» التي كان يمثلها — وتألفت من طائفة الضباط واستخبارات الجيش ودوائر الامن. (ديموقراتيك توفيل رقم ٢-٣ ١٩٦٨ ص ٦٩).

صحيح ان جهاز الحكم والدولة لا يزال يثير بعض القلق والتحفظ ما دامت عملية تطهير العناصر اليمينية الرجعية لم تنته بعد .. الا ان ذلك لا يقلل من اهمية ما تحقق في الجيش والحكومة من تطهير وتصفية.

تعميق الاصلاح الزراعي

لقد حاولت العناصر اليمينية المعادية للاشتراكية ان تزعم بان وضع شعار الوحدة الوطنية موضع التطبيق — بعد حرب حزيران — يعني في نفس الوقت تاجيل التحول الاجتماعي الى ما بعد ازالة اثار العدوان ..

وكان القصد من ذلك لا تاجيل تعميق التحولات الاجتماعية فحسب بل تقليص ما جرى من تحولات بحجة توطيد الوحدة الوطنية خلال الازمة ..

وتاكد هذا القصد حين ارتفعت الاصوات في المؤتمر القومي الاول للاتحاد الاشتراكي العربي (تموز ١٩٦٨) تدعو الى تقليص القطاع الاقتصادي العام بحجة عدم نجاعته واخطائه ..

ولكن الردة اخفقت.

وكان صدور «قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٩ بتعيين حد اقصى لملكية الاسرة والفرد في الاراضي الزراعية» في آب ١٩٦٩ تعبيرا على ذلك.

لقد حدد القانون الجديد الحد الاقصى لملكية الفرد من الاراضي الزراعية بخمسين فدانا (بدلا من مئة) وبمئة فدان (بدلا من المئتين) ..

بذلك خطا خطوة اضافية نحو القضاء على سيطرة كبار الملاكين نسبيا على الفلاحين اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

وبرز اهمية هذا القرار في ذيوله الملموسة .. كتبت الاهرام الاقتصادي (١٥ — ٨ — ٦٩) تصف ذلك:

بعد صدور القانون قام عدد من كبار الملاكين البالغ عددهم ١٧٦٨ فردا يملكون ١٤١٧٧٠٠٠٠ فدان او ٣٠ بالمئة من مساحة الاراضي الزراعية ببيع ١٤٥ الف فدان وبالمقابل جملة الاراضي الزائدة التي حاولوا تهريبها حوالي نصف مليون فدان ..

ونضيف ان السلطات احبطت المحاولة واستولت على الاراضي الزائدة ووزعتها وادى ذلك الى ارتفاع عدد الذين يملكون خمسة افدنة فاقل من ٢٦٦٤٠٠٠٠ (بلغت ممتلكاتهم ٢٥٪ من الاراضي الزراعية) الى ٢٨٤٤١٠٠٠٠ (يمتلكون ٤٦٪ من تلك الاراضي) ..

وهكذا نشأت ظروف افضل في الريف ترجح اكثر كفة القوى الشعبية في الصراع الطبقي المحتدم بين اغنياء الفلاحين وفقرائهم.

وقد اشتد هذا الصراع في المدة الاخيرة حول مستقبل «الارض الجديدة» (المستصلحة نتيجة مشروع ري السد العالي) التي تبلغ مساحتها ٦٥٠ الف فدان ..

وكان السؤال الهام هل تضم هذه الاراضي الى قطاع الملكية الفردية بتوزيعها على الفلاحين ام تتحول الى مزارع دولة.

وحدد صلاح ابو المجد ابعاد القضية حين اكد ان توزيع هذه الاراضي على الفلاحين بحيث تستفيد منها ١٢٥ اسرة لن يحل مشكلة الفلاحين، اذ سيبقى الملايين بدون ارض، في حين يتحقق عن طريق ضمها الى مزارع القطاع العام تطوير اساليب الزراعة باستخدام الالات الزراعية والميكانيكية.

واقترح في سبيل استنفار جهد العاملين الزراعيين تطبيق نظام الحوافز في مزارع الدولة بمنح العاملين ٢٥٪ من الزيادات التي تتحقق في الانتاج زيادة عن الاهداف المحددة. (الاهرام ٢٩-١-١٩٧٠).

وحسب الاهرام الاقتصادي (١-٢-١٩٧٠) استقر الراي على توزيع هذه «الاراضي الجديدة» بين مزارع الدولة والعمال الذين اسهموا في عمليات استصلاح الاراضي ومستاجري الارض».

وعلى هذا الضوء ستكون هناك اهمية خاصة لنسبة التوزيع بين القطاع العام والخاص في هذا الميدان ..

توازن القوى في ميدان الانتاج الصناعي

في خطابه في ٢٣ تموز ١٩٦٩ (ذكرى ثورة ٢٣ يوليو السابعة عشر) دعا الرئيس جمال عبد الناصر الى «افساح المجال امام دور القطاع الخاص بغير حرج لا مبرر له وبدون محظورات لا تدعو الحاجة اليها لان جهد هذا القطاع الخاص مطلوب في مجالات كثيرة» واضاف ان الحكومة تحدد مجال القطاع العام وتؤمم ما ينتسب اليه من صناعات ونشاطات اقتصادية وتجارية وتترك الباقي للقطاع الخاص.

وفهم بعض الكتاب الميالين الى اليمين هذه الدعوة بغير معناها فراحوا يؤكدون ان القطاع الخاص في «ضيق» وطالبوا بقصر القطاع العام على الهياكل الرئيسية لعملية الانتاج كالنقليات وطاقات القوى المحركة والصناعات الثقيلة والمصارف وشركات التامين «واما ما عدا هذه الوجوه من صناعات متوسطة وصناعات تعدينية وصناعات خفيفة، وكذلك مجال التجارة عموما والمجال العقاري فيكون الباب مفتوحا فيها جميعا للملكية العامة والملكية الخاصة الامر الذي يجيزه الميثاق بنصه الحالي بقيود معينة» (محمد ابو شادي في مقاله «القطاع الخاص كيف ينبغي ان يكون نشاطه» الاهرام ٨-٩-٦٩).

وعلى سبيل المثال ذكروا ان الاستثمارات الخاصة في قطاع الاسكان تدهورت من ٥٠ مليون جنيه سنويا في الخمسينيات الى ١١ مليون جنيه في السنة الاخير من الخطة (المصدر ذاته).

لم يكن القطاع الخاص في ضيق ابدا بل كان في نمو وازدهار .. واكدت المعطيات ان حصيلة انتاج القطاع الخاص في عام ١٩٦٨/١٩٦٩ بلغت ٣١٣٤٦ مليون جنيه بزيادة ٨٪ عن حصيلة العام السابق (٢٩٫٣٤٣ مليون جنيه). وهذا يمثل ٢٥٪ من الانتاج الصناعي العام.

كذلك حقق القطاع الخاص زيادة في صادراته بلغت ٢٦٤٪ اي من ٤٠٢ مليون في عام ٦٧/٦٨ الى ١١٠٢ مليون جنيه في عام ٦٨/٦٩، (الاهرام ٢٠-١١-٦٩).

ان مركز الثقل في القطاع الخاص ليس في الصناعة الاستخراجية (التعدين والمحاجر) حيث يحتل مكانا سطحيا بل في الصناعات التحويلية (مثل صناعات الغزل والنسيج والحلوى والمعلبات الغذائية والكيماويات). حيث يمثل ٣٦٪ في هذه الصناعات (الاهرام الاقتصادي ١-١١-٦٩) ونصف عمال الصناعة او ٥١٠٫٦٩٥ عاملا (الاهرام ٢٠-١١-٦٩).

ولكن يجب رؤية الامور في اطارها العام فعندئذ تظهر على حقيقتها فالقطاع الخاص يؤلف حوالي ٢٤ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي الذي بلغ عام ٦٨/٦٩ مبلغ ١٣٠٥٠٦ مليون جنيه. (تقرير وزير الصناعة عزيز صدقي امام مجلس الامة في ١-١٢-٦٩).

اما في ميدان التصدير الصناعي فهو يؤلف حوالي ١٠ بالمئة اذ بلغ مجموع التصدير في العام المعين ١١١٠٦ مليون جنيه.

ثم ان وتيرة تطور القطاع العام اسرع منها في القطاع الخاص فقد كانت الزيادة في مجموع الانتاج في الفترة ذاتها ١٢٠٢ مليون جنيه (من ٨٧٨٠٧ في ٦٧/٦٨ الى ٩٩١٠٩ مليون في ٦٨/٦٩) او بنسبة حوالي ١٧ بالمئة. (اعتمادا على المصدر ذاته) ولا بد من الملاحظة ان التفاوت سيستمر في مصلحة القطاع العام لان القطاع العام يقوم بالعبء الاكبر في التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي وتدعيم التصنيع على اعتبار انه يعمل على ما يقارب ٩٠ بالمئة من الانتاج القومي (عدا الزراعة).

ويربط القطاع العام التعاون التام مع الاتحاد السوفييتي وبهذا الصدد كتبت الاهرام في ملحقها الخاص بالاتحاد السوفييتي:

«ويتميز الاتجاه الاساسي للتعاون المتبادل بتنمية القطاع العام الذي يغطي الصناعة والزراعة وتنفيذ برامج المسح الجيولوجي وتدريب العمال المحليين المهرة». (١٩ ايار ١٩٧٠).

وتتعمق اهمية هذه الحقيقة اذا ادركنا ان الاتحاد السوفييتي يساعد الجمهورية العربية المتحدة على بناء مئة مشروع صناعي ووحدة .. منها الضخم مثل السد العالي ومنها المعقد مثل مجمع الصلب ومنها «الابسط» مثل وحدة فحم الكوك ..

لقد انتهى الان العمل في السد العالي وفي ٣٦ مشروعا اخر منها وحدة تلبيد خام الحديد ومعملان لتكرير النفط ووحدة درفلة لمصانع حلوان للحديد والصلب ومصنع للكابلات .. وبذلك خطت الجمهورية العربية المتحدة خطوة كبيرة في طريق التصنيع.

لقد احتفلت الجمهورية العربية المتحدة يوم الثلاثاء ٢١-٧-٧٠ بانتهاء العمل في سد اسوان الذي اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي، وبدات مولدات الطاقة الكهربائية تعمل بطاقتها الكاملة التي تبلغ ٢٤١ مليون كيلو واط وتكفي حاجات الجمهورية الصناعية ..

كل هذا يؤكد ان القطاع العام هو القوة المقررة في اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة .. وعليه يقوم التصنيع الحاسم .. وليس القطاع الخاص سوى ملحق له ويعتمد عليه من حيث تزويده بالطاقة الكهربائية والمواد الخام.

ان الجمهورية العربية المتحدة سارت في طريق التطور غير الراسمالي .. وسرعة انتقالها الى الاشتراكية يعتمد الى حد كبير على فعالية تحرك الجماهير الشعبية وانعكاس نشاطها في السلطة واتخاذ السلطة بدورها اجراءات تعمق التحولات الاجتماعية الجذرية في المجتمع.

وهذا ما ادركه بيان ٣٠ مارس .. حين اكد:

«انه من الضروري والحيوي حشد كل القوى الشعبية وبوسيلة الدمقراطية وعلى اساسها وراء اهداف نضالنا القريبة والبعيدة اي وراء واجب المعركة ووراء امل اتمام بناء المجتمع الاشتراكي الذي حققنا منه كثيرا وينبغي ان نحقق منه الكثير».

القوة السياسية القائدة

تقرر السلطة في كافة المجتمعات وجهة التطور السياسي والاقتصادي في الدول .. فاذا كانت بيد البرجوازية سارت المجتمعات في طريق التطور الراسمالي واذا كانت بيد العمال سارت المجتمعات في طريق التطور الاشتراكي ..

وقد نشأت في ظروف توازن القوى الدولية الذي يرجح كفة الاشتراكية والتحرر ممكنات قيام سلطة تقود في طريق التطور غير الراسمالي باعتباره مرحلة انتقال الى الاشتراكية ..

وبعد ان ذكر البيان ان صيغة الاتحاد الاشتراكي العربي هي اكثر الصيغ ملاءمة لحشد القوى الشعبية باعتباره الوسيلة الدمقراطية التي تجنب الشعب دموية الصراع الطبقي، اكد ان الاتحاد الاشتراكي العربي هو واجهة عريضة تضم تحالف قوى الشعب العاملة كلها ولذلك فمن الضروري ان «يقوم تنظيم سياسي في وسطها من الطلائع القادرة على قيادة التفاعل السياسي نحو هدف تذويب الفوارق بين الطبقات» (الاهرام ٣١-٣-٦٨). بل ان قادة الجمهورية العربية المتحدة ينطلقون من فهم ايجابي للقوى الطبقية في المجتمع العربي في الجمهورية العربية المتحدة ويقررون ان «اصحاب المصلحة في المستقبل هم القادرون على القتال من اجله، هم قوى الشعب العاملة المناضلة، وراء ميدان القتال .. والتي يقف ابناؤها وشبابها على خط النار الاول» (من خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الامة — الاهرام ٧-١١-٦٩).

وفي وسعنا القول ان تقدما ما قد تحقق في هذا الميدان .. فقد اعيد تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي في عام ١٩٦٨ وجرت انتخابات وحداته تدرجا من الوحدات الدنيا حتى الهيئات العليا وبدات دورات المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي تعقد بانتظام وتبحث القضايا الكبرى كما اصبحت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي مقر القيادة السياسية والاقتصادية في الدوله ترسم خطوط تطورها في كافة الميادين ..

ولكن تنظيم الطلائع القادرة على قيادة التفاعل السياسي في تنظيم سياسي يقوم في وسط الاتحاد الاشتراكي لم يتقدم شيئا مما يضعف حركة القوى الاشتراكية في الجبهة الايديولوجية اولا .. ويثلم طاقة حشد القوى الشعبية في المعارك الاجتماعية والسياسية الكبرى — وهو الاهم — ثانيا.

هناك اكثر من مظهر سلبي في هذين الميدانين: الايديولوجي والاجتماعي ولذلك فالحاجة تلح بضرورة تحقيق هذا التنظيم الطليعي الذي كما اكد الميثاق الوطني سيستوحي ايديولوجيته من الاشتراكية العلمية.

ان التنظيم السياسي الطليعي الاشتراكي في وسعه تجنيد الجماهير لقطع الطريق على المتآمرين على النظام في الجمهورية العربية المتحدة خصوصا وقد برهنت هذه الجماهير في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ على قدرتها على الحسم في المعركة.

وتزداد اهمية ذلك في ظروف المعركة التي تخوضها الجمهورية العربية المتحدة من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي وصد الهجوم الامبريالي عليها وعلى المنطقة.

وسنعالج في العدد القادم هذا النضال وظروفه.

الحفلات الاخيرة قبل سد مجرى النيل القديم

من هنا وهناك

الوزير والصحافي والكلب

ما ان يصير واحد من «الذين هم هم» عضو كنيست، او نائب رئيس كنيست او وزيرا حتى يدلي بالتصريح خلف التصريح، ويحشر نفسه على الصحف لتنشر صوره في بوزات مختلفه، وفي برامج التلفزيون ... والاذاعه، ليزود المشاهدين والمستمعين والقراء بدرره العاليه ...

ومنذ ان صار عيزر فايتسمان وزير مواصلات ... وهو مثل سابقيه ... يظهر في الصحف والاذاعة والتلفزيون ... ولا يستبعد البعض انه يقبع عند جهاز التلفزيون ينتظر دعوة من صحافي يقابله او من محرر اذاعي يسجل جواهره ... او مصور تلفزيوني ...

ووزير المواصلات، لا يتكلم عن المواصلات ولا عن حوادث الطرق (بحكم وظيفته) بل يتحدث في السياسة والشؤون العسكرية والحربية ...

والصحف تريد ان تملا اعمدتها وصفحاتها بشيء ... بالاعلانات والتصريحات ...

والصحافي الشاطر يريد ان يستفيد قدر المستطاع فلكل مقال اجرة ...

وقد نشرت يديعوت احرونوت خبرا عن صحافي زار الوزير فايتسمان في بيته واجرى معه مقابلة صحفية ونشرها ... ولكن الصحفي «سود وجه» الوزير (هكذا في الاصل) وقرا المقابلة زميل فايتسمان الوزير سبير فتلفن اليه يساله عن رد الفعل الذي يتخذه مع الصحفي ... فاجاب الوزير: عاقبت كلبي ...

سبير: كلبك وكيف .. ولماذا

فايتسمان: منعت الطعام عنه يومين، لانه لم يمنع ذلك الصحفي من الدخول ...

«قرقاش» في فينا

من المعروف عن احتشام فراناسي انه مع غرابتها عادته

وقد اصدرت محكمه فينا حكما غرافاسيا، حكمت فيه على المستدعي ..

يعمل عبيد فلاس في البريد ويعمل عملا مهما يحوجه الى الهدوء، ولكنه لا يستطيع ذلك من شخير جاره يغض مضجعه ... ويترك عصفور الكناري يعطان يصفر طول الليل ... وعبثا ذهبت محاولات فلاس بعاد نفسه وراحته من شخير جاره، وذات يوم بلغ الشخير درجه عاليه، واطار يصفر ويعطر، ولعله كان يعبر عن ضجره هو الاخر ... واهل البيت لا يستطيعون النوم، ولذلك ذهب فلاس واولاده الى دار الجار، ولما كان غارقا في نومه لفوه ببطانية سميكة وحملوه الى حديقه المنزل حيث تركوه نائما. واستيقظ من نومه في الصباح ليجد نفسه في «جنه عدن».

واشتكى الجار على جاره..

وفي المحكمة شرح المتهم القضية، ووصف عناءه من شخير جاره وكيف ان هذا الازعاج يضعف كفاءته في العمل

ونظر القاضي الى المشتكي لائما ... وغير ان المشتكي نفى الشخير بادره قائلا: يا سيدي ... عالجت نفسي لاخلص من هذا الشخير ولكن دون جدوى .. ولكن يا سيدي لقد تركني جاري في العراء، ولم يوقظني الا المطر الغزير، فوجدت جسمي مبلولا فاصبت بالرشح. اما القاضي فلم يابه كثيرا لاقوال المشتكي والتفت اليه قائلا: يجب ان توقع على تعهد خطي بتغطية جدران منزلك بمادة عازلة للصوت ... فلا يتمتع «بشخيرك» غيرك ... اما انت يا سيد فلاس فانني اشعر بما تعانيه مع اهل بيتك، لذلك اكتفي بالحكم عليك بكفالة حسن سلوك.

ايطاليـــــــا بعد الانتخابـــــات

من مقـال بقلم : ب . الـين
(نيوتايمز السوفييتية ٢٤\٦\١٩٧٠)

في اعقاب انتخابات الادارات الذاتيه احتدمت الازمه السياسيه في ايطاليا واستقالت الوزارة .. ولم ينجح اي من المرشحين لمنصب رئيس الوزراء في تـاليف وزاره تحظـى بتاييد اكثرية برلمانية .

وهذا المقال يؤلف خلفية التطورات التي تجعل ازمـة الحكم في ايطاليا مستعصية ما دام توازن القوى على حـاله وما دامت قوى اليسـار لا تـاتلف مع الشيوعيـين . وقد تعقدت الازمة مؤخرا نتيجة ازدياد مخـاوف المسيحيين الدمقراطيين من وضـع تقوم فيـه ائتلافـات في الادارات الذاتيه معارض مع ائتلاف الحكومه المركزية .

هذا وقد نشأت قضية جديده في اثـر الانتخـابـات المذكوره . فنتيجه قرار الحكومـه اختيـار « كـانتزارو » عاصمه لمنطقه كلابريا وقعت اضطرابات في مدينـه ريجيـو التي كـانت تعتبر العـاصمه ادت الى مقتل عـامل وجرح كثيرين .

جرت انتخابات الادارات الذاتية — الاقليمية والمنطقية — في ايطـاليـا (٧ — ٨ حزيران) في ظل ازمـة اجتماعية — سياسية عميقة ، تميزت بشكل خاص ، بالصعوبـات التي تعـاني منهـا القوى السيـاسيه الحـاكمة .

منذ سنتين والبلاد تهزها حركـة اضرابـات لم يسبق لها مثيـل ، تتصاعد دوما . والى جانب الطبقة العاملة ، النشيطة جدا في النضال الذي تقوده النقابـات من اجـل الاصلاحات الاجتماعية — الاقتصاديه هناك الطبقـات الوسطى والفلاحون والفئات الواسعـة من المثقفـين والطلاب الذين كانوا ، في الماضي ، يتخذون موقفا سلبيـا من الصراع الاجتمـاعي يتخذون الان موقفـا يساريا في اساسه .

ان الحزب الشيوعي بحصولـه على ٢٧٫٩ بالمئـة من اصـوات الناخبين — ١٫٧ بالمئة زيادة عمـا حصل عليه في انتخابات ١٩٦٤ و ١ بالمئة اكثر ممـا حصل عليـه في انتخابات ١٩٦٨ البرلمانية ، قد اثبت انه الحزب الوحيد في البـلاد الذي ينمو بصورة مستمرة وثابتة . وهذا هو المهم . فالانتخابات المحلية لم تكن دائما مريحة تماما للشيوعيين ، لان مرشحي احزاب الحكومة كثيرا مـا يحصلون فيها على الغالبيـة كمـا جرى اثناء الاقتراع في روما . هـذا بالاضافة الى ان الكثريـة العمـال اللاجئين والموظفين وفئات معينة اخرى لا يشتركون في الانتخابات المحلية .

لقد مكن التصويت المتزايـــد للشيوعيين والقوى اليسارية ، التي يقودها الحزب الشيوعي الايطـالي وحزب الوحـــدة البروليتـاريـة الاشتراكي ، من الاحتفاظ ، عمليا ، بالمراكز الهـامة التي احرزتهـا في انتخابات ١٩٦٨ البرلمـانية . في ذلـك الوقت نـال الحزبـان ثلث الاصـوات تقريبـا . واجمـالا فشلت الانتخـابـات في احـداث « التحول » الذي كان يرغب فيـه معسكر اليمين باسره . (اثبت حتى اليسار — الوسط انه غير قادر على وقف تقدم الشيوعيين — كما لاحظت ذلك صحيفـة كوديري ديلاسـيرا بالكتاب) . وفي نفس الوقت اظهر

الاقتراع حيث المحاولات التي قامت بها مختلف الجماعات المتطرفـة لتقويض مراكـز الحزب الشيوعي بواسطة الهجوم « من اليسار » .

واذا اخذنا بعين الاعتبار الخسائر التي مني بهـا اليمـين المتطرف (الليبراليون ، بالنسبة لسنـة ١٩٦٤ وحوالي ١ بالمئة بـالنسبـة لسنة ١٩٦٨) ، فذلك النتيجة ان الاتجاه العام نحو اليـسار مستـمر ايضا في ظروف الاستقطـاب النـاجم من موجة الاضرابات النضالية .

وهذا الاستقطاب يظهر ايضـا في زيادة الاصوات الضئيلة التي احرزها الفاشيون الجدد (زيادة قدرهـا ٠٫٨ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٨) . ولكن هذا التفصيل لا يغير الصورة بشكل عام .

والوضع اكثر تعقيدا في معسكر « اليسار الوسط » الذي يضـم الديمقراطيـين المسيحيـين والاشتراكيـين والاشتراكيـين الديمقراطيين والجمهوريين . فكل المذكورين وهم احزاب الحكومـة الاربعة ، احرزوا على زيادة قدرها ٢٫٨ بالمئة اكثر مما في سنة ١٩٦٨ . ولكن هذا بالكاد يمكن اعتباره تقوية لمراكز الائتلاف الحكومي . والحقيقة ان اكبر حزبين بينها — الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين — منيـا بالخسـارة . فـالديمقراطيـون المسيحيون انخفضت نسبتهم ٢ بالمئة عما كانت في سنة ١٩٦٨ ، وانخفضت نسبة الاشتراكيين ٠٫٥ بالمئة عمـا كانت في سنة ١٩٦٤ (في سنة ١٩٦٨ كان الاشتراكيـون متحدين في حزب واحد مع الاشتراكيين الديمقراطيين) .

اما الاشتراكيون الديمقراطيون فقد ارتفعت نسبتهم ٠٫٣ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٦٤ والجمهـوريـون ازدادت نسبتهم ٠٫٩ من سنـــة ١٩٦٨ . وهذه الزيادة جـاءت في الاساس من مؤيديهم السابقين من الليبراليين والجنـاح اليميني في الحزب المسيحي الديمقراطي — اي من اقسام تعارض حتى في الاصـلاح الغامض الذي يعد به « اليسـار الوسط » .

***

ان الزيادة في الاصوات التـي احرزها الاشتراكيون الديمقراطيون

والجمهوريون لا يمكن ان تغير الخط التنظيمي بشكل اساسي داخـل « اليسار — الوسط » : فهو لا يزال يسيطر عليـــه الديمقراطيـــون المسيحيون والاشتراكيـــون الذين يحتلـــون على التوالي ٢٨٧ و ٦٧ مقعدا في الخمسة عشر مجلسا منطقيا التي جرت الانتخابات في منـاطقهـا مؤخرا مقابل ٤١ مقعدا للاشتراكيين الديمقراطيين و ١٨ مقعـــدا للجمهوريين .

ان تقويـــة الحزبين الاصغرين ، وخاصة الاشتراكيين الديمقراطيين ، هامة من ناحية اخرى . فطبيعـــة الحـــزب الاشتراكي الوحـــدوي السياسية ، كما اصطلح الاشتراكيون على تسمية انفسهم معروفة تماما . فالحزب صغير من ناحية عدديـــة وصلاته مع الطبقة العـــاملـة او الفلاحين او حتى مع جماهير الفئات الوسطى في المدن لا يؤبه لها . فاذا اخذنا بعين الاعتبار انه على الرغم من غياب المؤيدين الكثيرين لا يفتقر الاشتراكيون الدمقراطيون الـــى الاموال ، فان وصفهم بانهم « حزب مريض » — كما يقول عنهم العمال — يكتسب معنى ملموسا .

ان تنشيط هذه الجماعة المعادية بشكل عنيف للشيوعية يجري في وقت واحد مع التغييرات في الحـــزب المسيحي الديمقراطي . فبمدى مـا يتوجب على المسيحيين الديمقراطيين ان يحافظوا على علاقاتهم مع الجماهير ليكونوا على مستوى المهمة التـي كلفهم بها الفئة الحاكمة ، يتوجب عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبـــار التحول نحو اليسـار . ان تنـامي الاتجاهات اليســـارية في الحزب المسيحي الديمقراطي قد نمت بشكل هام في السنتين المـــاضيتين . وفي نفس الوقت ، وكنتيجة مباشرة لهذا كان هنالك تراخ في فعالية الالـــة الحزبية — التي ابقت في الماضي ، الحزب ، ككل ملتصقا بموقف قيادته المحافظة — وتمكنت السفارة الامريكية والفاتيكان من التدخل البـــاشر ، والتبشيـــر من منبـــر الوعظ في الكنيسـة عن « وحدة الكـــاثوليك السياسية » والتهويل الايديولوجي حول عـــدم الالتـــزام بـاعراف الكنيســة .. الخ . كان الوحدويون ، حتى هذه اللحظة من التردد داخـل الحزب المسيحي الديمقراطـــي يهددون علنا باغراء القسم الاكـــثر محـــافظـــة من منتخبي الحزب المسيحي الديمقراطي بالابتعاد عـــن الحزب . وهذا الابتـــزاز التهديدي كان يستعمله في الحـــال ، وليس بدون نجاح قـــادة الاشتراكيـــين الديمقراطيين ضد اليسار في الحزب المسيحي الديمقراطي .

ولهذا فان الديمقراطيـــين الاشتراكيين يعملون كبندرما اجنبية اجرة خـــالصة لسيطرة الحزب

الرئيـــي الحاكم في ايطاليا .

ويمكن اكتشاف عنـــاصر جديدة متنـــاقضة لسيـــاسة الحزب الاشتراكي . ان انسحـــــاب الديمقراطيين الاشتراكيين منه ، في الصيف الماضي ، ادى الى احياء جزئي لتقاليده الطبقية القديمة . وهكذا في النقابـــات ، وفي غمرة الحركـــة النقـابية ، ســاهم الاشتراكيون بنشاط في النضـــال الاضرابي في الاشهر الماضية . وليس صدفة انه خلال سنوات « الخريف الحامي » ابدأ الاشتراكيون ينفصلون انفسهم عن اليســـار الوسط في الادارات المحلية . ومثل على ذلك ما حصل في رافينا ، حيث ان اتجاه الاشتراكيين نحو التعـــاون مـــع الشيوعيين ادى الى تشكيـــل « جونتا » ديمقراطية في مزيفـــة (مجلس المدينة التنفيذي) بدلا من « جونتا » اليسار الوسط السابقة . والان يتوقف على الاشتراكيين مـــا

اذا كانت اميليا رومـانيـا (حيث الحزب الشيوعي وحزب الوحـــدة البروليتارية الاشتراكي الاقليـــة المطلقة) ستبقى « المنطقة الحمراء » الوحيدة او ستنضم اليها توسكانيـا وامبريا (حيث للاحزاب البروليتارية واليسار الوسط عدد متســـاو من المقـاعد) .

ولكن مهما كانت المسالة هامة : « منطقة حمراء » واحدة ام ثلاثـة ؟ فان الاكثر اهمية بالنسبـــة للقوى اليسارية هو التركيب الفعلـــي للحكومة المنطقيـة الذاتيـــة . ان اللامركزية في اجهزة الدولة الادارية لم تحقق فقط الظـــروف المريحـــة لحل القضايا « البلدية » الصرفـــة (البناء ، تحسين المدينة باصـــوال محلية ، المدارس ، المستشفيـات ، الطرق ، الخ ..) ، بل جعلت مـن الممكن ايضـــا ان تكون الادارات الذاتية المنطقية ادارة هامة لممارسة الضغط الديمقراطي على سيـــاسة الاحتكارات وايجاد الاساس لحـــل ديمقراطي وتقني لكثير من القضايـا الاجتماعية — الاقتصادية ذات الاهمية

الوطنية ، مثل التاخر في الجنـــوب و « ازدحام السكان » في الشمـــال الصناعي والبطالة والهجرة والازمـة في الزراعة الخ . ان التحديد العملي لهذه القضايا في جو الظروف المحلية سيجبر كل حزب على اتخاذ موقف واضح اكثر مما في روما .

لذلك فمن السهل ان نرى ان اول نتيجـــة سيـــاسية عـاجلة للادارة الذاتية المنطقية ستكون تشديـــــد الصراع الداخلي والاتجاهات المدفعة بعيدا عن المركز داخل اليســـــار الوسط واحزابه الاساسية .

ان التقارير عن نتائج الانتخـابـات وشعارات الانتخابات تؤكد انه تماما ، كما في ازمة شباط — اذار الحكومية ، فان القضية السياسية الحيوية ، اليوم ، هي مسالة العلاقـــات مـــع الحزب الشيوعي الايطالي — القـــوة السياسية الاساسية للطبقة العاملة الايطالية والحركة الديمقراطيـــة . وعلى ضوء الحقائق فان اي امـــل في الخروج من الازمة بتجنب هـــذه القضيـــة ، بدون الشيوعيين او ضدهم هو مجرد وهم .

من اسس تطوير الزراعة توسيع شبكة الري .. والصورة من جمهوريـــة كرغيزيا في الاتحاد السوفييتي .. وهي تظهر قطاعا من قناة ري طولهـا ٥٥٫٧ كيلومترات حفرتها « بيرليك » الزرعة التعاونية التي اشتهـرت بزراعة الدخان الذي يؤلف ٤٠٪ من مصدر دخلها ... وهذا يعني ماليـا مليون و ٣٠٠ الف روبل ..

الزراعـــة السوفييتية في نمو مستمر

بقلم : الدكتور بيوتر زابازني

بحثت اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها الذي عقدته في اوائل هذا الشهر بموسكو مسالـــه « المهام الحاليه التي يواجهها الحزب في الميدان الزراعـــي » وقد تقدم الرفيق بريجنيـــف بتقرير الى اللجنه المركزيه حول هذا الموضوع . واتخذ الاجتماع قرارا بهذا الشان يعتبر برنامجا واسعا لتنمية الزراعة والاقتصاد الريفي باسره . ويهدف هـــذا البرنامج ويفوق في ابعاده كـل الاجراءات التي اتخذت سابقا في هذا الميدان . وقد خصصت الخطه الخمسيـــة الجديـــدة (١٩٧١ — ١٩٧٥) مبلغ ٧٧٫٦ مليار روبل لاغراض الزراعـــة وللبناء الانتاجي والسكنـــي والثقافي والخدمات العامة . ولا شك ان هذا المبلغ ضخم يفوق المبلغ الذي خصص لتنميـــة الزراعه في الخطـــة الحاليـــة (١٩٦٦ — ١٩٧٠) بمقـــدار ١٫٧ مرة ويدل على الامكانيات الضخمة المتزايدة للاقتصـــاد السوفييتي في السنوات الاخيرة وعلى الزيادة المطردة في فعاليه الانتاج الاجتماعي وزيادة وتاثر تطور الاقتصاد الوطني كله .

وقد اشار اجتماع اللجنـــة المركزية في معرض استخلاصـــه لنتائج تطور الزراعة السوفييتية الى انه قد تحققت نتائج ملموسة في هذا الميدان خـــلال السنوات الاخيرة .

ولا شك ان النجاح الذي احرز هو نتيجة مباشرة لرفع مستوى الفلاحة واستصلاح الاراضـــي وتسميدها ولميكنة الانتـــاج الزراعي وزيـــادة الحوافـــز الاقتصادية في تطويـــر المزارع الجماعية ومزارع الدولة . فمـا هي الملامح الاساسية للفلاحة في الاتحاد السوفييتي ؟ قبل كل شيء : الاحجام الضخمة للانتاج الزراعي فقد عمـــل في حقول البلاد خـــلال الربيع الماضي حوالـــي ١٫٩ مليـــون جرار بالاضافة الى عدد ضخم مـــن الالات الزراعية الاخرى . وكلها عملت في ساحات واسعة مـــن الارض تملكها المزارع الجماعية او مزارع الدولة .

وفي ربيع العام الحالي حصلت المزارع على اسمدة كيمياوية اكثر بكثير مما حصلت عليـــه في العام الماضي ويجري في كثير من الحالات تسميد الاراضـــي بواسطة الطائرات الزراعيـــة كما انتشر استخدام طريقة الري والتجفيف على نطـــاق واسع في البلاد وذلك على نفقة الدولة ، دون ان تتكبد المزارع الجماعيه اية نفقات . فمـــا على هذه المزارع الا ان تحدد مكـــان وحجم الاعمال المطلوبة ، ثم يقوم باستلامها من المؤسسات الحكومية .

بيـــد ان اجتماع اللجنـــة المركزية اذ ناقش نتائج تطور الزراعة من وجهة نظر اشباع الحاجات المتزايدة من المواد الغذائيه والمواد الخام اللازمه للصناعة ، واعتبر ان مستوى الانتاج الزراعي الحالي غير كاف واحد العوامل التي تعرقل الاسراع في معدلات نمو الاقتصـــاد السوفييتي والزيادة المطردة لمستوى معيشة الشعب تفرض على الزراعة متطلبات جديده ذات مستوى اعلى .

ان القضيه الاساسية للزراعة هي زيادة انتاج الغـــلال . وفي الخطه القادمة ستزداد بشكـــل ملحوظ كمية ما تشتريه الدولة من الزارع من القطـــن وبنجر السكر وبذور عباد الشمس والكتان والخضروات والبطاطس والثمار والفواكه والشاي وغيرها من المحاصيل . وهناك اهتمام خاص بزيادة منتجـات اللحوم والالبان . وستزداد كمية علف الماشية وسيتسع بنـاء مزارع تربية الماشية والطيور وستنشا مجمعات ضخمة لانتاج الالبان وعلـــف الماشيـة ، وستبنى حظائر جديدة للطيـــور وحظائر متخصصة لتربية الاغنام .

واكد اجتماع اللجنة المركزية على الاهمية القصوى لمسالـــة استصلاح الاراضي وقد راعت الخطة الجديـــدة استصـــلاح واستثمار ٣ مليون هكتار من الاراضي وانشاء نظم صرف في الاراضي ذات نسبه الرطوبـة العالية على مساحـــة ٥ مليون هكتار ، وتحسيـــن المروج والمراعي في مساحة لا تقل عن ٨ ملايين هكتار .

مناسبات اطلاق الرصاص مناسبات فواجع

بقلـم : محمـد نفـاع
(بيـت جـن)

في الشهرين الاخيرين وفي دفعتين فجعت قرية ابو سنان العربية بمقتل ستة من ابنائها وجرح عدد كبيـــر بعضهم في حالة خطرة . ونالم لهذا المصاب كل ذي ضمير . عدة صحف محلية نشرت الخبر ولكـن صحـف البلاط ، التي تدور في فلك السلطة ، لم تحاول حتى الدعوة الى ايجـــاد حل لهذه الماسي بشكل منطقي . لقد اكتفى بعضها بسرد وافٍ لتاريـــخ الخلاف العائلي على مبدأ تقديـــم خلفية الاحداث !

كل القتلى والجرحى في ابو سنان قتلوا وجرحوا بالسلاح ، وهنا تكمن الظاهرة المقلقة : كثرة الســـلاح في ايدي الناس خاصـــة المسروق ، واستخدامه في مختلف الحالات ..

لقد نجمت فاجعة ابو سنان عـــن عقلية الاخذ بالثار القبلية .. ولكن هناك فواجع تنجم عـــن استخـــدام السلاح في الاعراس .. وهذا ما نريد ان نتطرق اليه اليوم .

في معظم الاعراس وسهرات اللهـو وشرب الكاس ، والحفلات لرجـــال السلطة تستعمل الاسلحة . مئـــات والاف الطلقات تطلق في كل مناسبـــة علامة على « الكيف » والهيصـــة ، ولكن في اكثر من مرة تحولت الافراح الى اتراح نتيجة لرصاصة طائشـــة والاصح نتيجة لسياسة طائشة .

عدد اشخاص قتلوا لانهم حضـروا سوق اطلاق النـــار دون ان يحسبوا ذلك وقسم ممن حضر هذه السوق « باع » وقسم « اشترى » وعـــلى العائلتين كانت مصيبة . الحديـــث ليـــس عن بنادق الصيد في ايدي هواة الصيـــد ، الحديـــث عن عشـــرات المسدسات في كل قرية درزية وجلها في ايدي عملاء السلطة ، فالمسدس وسام العمالة والفساد . طبعا هـذا لا ينطبق على الجميع وليس كل من حمل مسدسا هو عميل ، ولكن نسبة العملاء بين حملة المسدسات نسبـة محترمـــة . والادهى ان بعض مـــن يحملون السلاح قضوا اشهـــرا في الاصلاحية او بحاجة الى اصلاحية .

السؤال كيف يسمح لهؤلاء بحمل السلاح وهم يعرضون انفسهم وغيرهم الى الخطر !

اذا كان اعطاء السلاح للشبـــاب بناء على طلب الشبـــاب انفسهم « كقسم من حقوقهم » فلمـاذا يعطى لهم هذا « الحق كاملا » ويحرمـون من اشياء اهم بكثير ، ومن مقومـات حياتهم كالارض التي سلبت منهـم في البقيعة والزابـــود وراس عبـــاد والريفية وغيرها ؟ لماذا لا يعطى لهم العمل اللائق وتقام لهم المشاريـــع الحيوية ، وتفتح امامهم امكانيـــة التعليم اكثر ؟

بعضهم يقضي في سهرات الشرب وفي حفلات المناسبات المشبوهة كـل الليل حتى الثالثة صباحا . ومـــع « كاس فلان » يتوالى اطلاق النـــار ويأتي دور « فلان » لياخذ حصـــة اكبر من البارود و في اخر كل بيت عتابا لا تكفي طلقة او عشر وهكذا يقلق كل اهل القرية : العمال الذين ينهضون الى اعمالهم مع الفجـــر والاطفال والتلاميذ الذين يهيئـــون انفسهم للامتحانات .

عندما اسمع رجل الشرطة يعترض سائقا اطلق زامور سيارته في المدينـــة حفاظا على راحة الجمهور واعيش الليل مع « طق البارود » اتساءل اين اذن الشرطة ؟.

ان معظم الناس في القرى الدرزية ملوا هذا الوضع ويتقمون عليـــه في الشـــارع والديوان وفي الحفلات ايضـــا ، ولكنهم لا يعرفـــون كيف يتوجهون ولمن يتوجهون . نحن لسنا ضد الافراح طبعا فالف مبروك لكـل العرسان ولكننا ضد ان ينقلب الفرح ترحا ، نحن ضد ان يقتل النـــاس بعضهم بعضا ، وبالنتيجة نحن ضد ادوات القتل واطلاق الراحة في ايدي الناس وبكثرة لم يسبق لها مثيل .

بعض الناس « يعملون » بالسلاح في اجهزة الامن والجيش ، ولكن حتى هنا باستطاعة هؤلاء ايداع اسلحتهم في اقرب مركز بوليس والدخول الى مراسم الفيلة ، وكثيرون منهم يحبذون ذلك .

اعتاد البوليس منذ زمن علـــى استقبال جمهور محترم من الناس اما لاثبات الوجود او لطلب تصريح لانهم في القائمة السوداء ، فليكن بين الذين يأتون مراكز البوليس الناس يأتون ليسلموا او يتسلموا اسلحتهم .

لا شك ان الشباب الدرزي العربي بدأ يشعر ان حمل شهادة تعليم او شهادة حرفية افضل من هواية حمل السلاح فلتعط له هذه الامكانية .

ان عددا من المجالس المحلية ومنها مجلس ابو سنان اتخذ قرارا بمنع اطلاق النار في الاعراس والمناسبـات الاخرى بقي ان تعمل السلطة علـــى تنفيذ القرارات ولماذا ادعى البعض الا علم للشرطة بظاهرة اطلاق الرصاص هذا كذب . الم انه قبل مدة رد احد السادة الوزراء على استجواب حول منع اطلاق النار في المناسبات فقال ان هذا تقليد عربي لا يمكن منعه بسهولة !.

نكرر ونقول ان للفلاح العربـــي « تقليد » المحافظة على ارضـــه والعمل فيها ولكن السلطة قضت على هذا « التقليد » ، منعنا تقليد ان نحيا بسلام واطمئنان ومســـاواة في الحقوق ، ولكن السلطة « سحبت » منا هذا التقليد ، السبب هو سياسة هذه السلطة ، السيـــاسة التي تسببت موضوعيا في قتل الابرياء في ابو سنان وغيرها هي نفس السياسة التي شردت اكثر من مليـــون لاجيء عربي وتسبب القتل على ضفتـــي القناة والاردن والهضبة السوريـــة المحتلـــة .

نجـــاة اكثر مـــن ٧٠٠ من ركـــاب الفـــارقة

باريس — نجحت الباخرة الفرنسية انتركيـــل في انقاذ ركاب وملاحي الباخرة النرويجية فولفيـــا التي كانت في رحلة ترفيهية في منطقة جزر الكنار .

اما الباخرة فولفيا فقد استمرت تحترق وتغرق ..

وبلغ عدد الركاب ٤٤٨ راكبا جلهم من الايطاليين ، في حين كان عـــدد الملاحين ٢٧١ .

وقد احترقت فولفيا اثر انفجـــار وقع في غرفة الالات لم يعرف سببـــه بعد .

الشرطة الايطالية تقوم بازالة حاجز من السيارات المحروقة اقامه المتظاهرون في احد شوارع مدينة ريجـــو كالبيرا في جنوبي البلاد . والاضطرابات تسود المدينة منذ عدة ايام احتجاجا على قرار الحكومة تعيين مدينـــة كانتشارو عاصمة للاقليم بدلا مـــن مدينة ريجو كالبيرا .

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

المغنى والصبار

سعر : ليلى علوش ـ القدس المحتله

ما بالكم !
لتوائبون محاولين
النيل مني
من جني افكاري !
هل هالكم ...
اني اضمن ريشتي لونا ...
وتزهو بالرؤى اشعاري
وصراحتي
هل افقدتكم رشدكم !
حتى هببتم
تبتغون اساري !

***

لا تحسبوا ان الحريق بغابتي
يطفى على خطو النسيم
الساري
هذا العويل
ينال من افواهكم
ويظل لحني
حاضنا مزماري
« عقد التحريم » الكبانكم ازمنا ...
ما زال فيكم طيفها
متواري

***

لن تخنقوا الاحلام في ارحامها
فانا لكم ربيتها
اوتاري
قد غصت في كل البحور لاجلكم
ولاجلكم وفرت زيت جراري
وضربت في عزق الخمائل
معولي ،
حتى تعبوا من شذا
ازهاري
دمي يسيح
وملء كفي انجم
فليسندوني
واحملوا اقماري
دمي يسيح
ورجمكم متواصل
فلاحترق
حتى اضيء بناري

الارض ارضي
ارضكم
ودناركم رغم التجني
مؤلي وديـاري

فانا نذرت العمر للشمس التي
انوارها وقف على الثوار

*

ولاجل احداق الطفولة
دائما
اجتا زسردابا من الصبار

البطل الاخير من «الفتح»

بقلم : محمد خاص

« البطل الاخير من فتح » ـ رواية صدرت في « البلاد » مؤخرا ، باللغة العبرية من تاليف الكاتبة هيلين بودكو .

الرواية تدور حول قائد احدى جماعات « فتح » ، ابراهيم ، اللاجيء من عكا في مخيم قريب من اربد الاردنية . مهندس .. متزوج وله أولاد . يقوم بعمليات داخل اسرائيل يقتل في واحدة منها ضابطا اسرائيليا . وبعد عودته يصاب بنوبة قلبيه عنيفة يتكشف ، على اثرها ، ان « الطب » في الاردن وكل الدول العربية .. عاجز عن علاجه » . وبواسطة ابن عمه ، مواطن عكا ، يحضر الى اسرائيل ويعالج في احدى مستشفياتها ، حيث يزرع له قلب جديد .. ويحاط بكل عناية ورعاية وعطف .. ويقع في براثن حب عنيف مع احدى الريضات ، رينا ، المتزوجة الجميلة اللعوب .. التي تحتال للخروج من المستشفى ، « في اجازة » ، لمرافقة ابراهيم في رحلات ، بدون اية تصاريح ! ، لمختلف نواحي اسرائيل والمناطق المحتلة .. وبعدها ، يعدها ينسى « رجل الفتح » زوجته واولاده ، زملاءه وروابطه ، وكل ما رأى فيه دافعا حدد سبيله وسلوكه ، ويتاكد ... ان الخير ، كل الخير ، هنا ، وان الشر ، كله ، هناك .. وراء النهر .

وهكذا فلقد ارادت الكاتبة هيلين بودكو ، ان تشد لروايتها خلفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ومضاعفاته بعد حرب حزيران ، عبورا بالعلاقات ، اجتماعية وسياسية ، بين اليهود انفسهم وبين اليهود والعرب .

ومع ان الكاتبة حاولت التظاهر بالموضوعية ! الا انها فشلت في ذلك فوصلت ، في النهاية ، الى نفس النتائج والخلاصات والاحكام التي تعلنها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة .

واذا نحن اردنا ، الان ، التجاوز عن تقلب الجنس في اغلب اقسام الرواية ـ حتى ليتخيل القاريء ان المستشفى الذي يعالج فيه ابراهيم قد تحول الى كازينو او ناد ليلي ! واذا نحن صفحنا عن ضعف البناء الفني للرواية ، فاننا سنقف امام تزييف صارخ لواقع حياة الجماهير العربية في اسرائيل الذي يتميز بالاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، وامام تشويه فاضح لحقيقة وضع سكان المناطق العربية المحتلة ، وامام شقلبة بهلوانية لجو العداء والاستعلاء القومي التي تبثه الدوائر الحاكمة بين جماهير الشعب اليهودي ، وامام تجاهل مقصود لوقائع حرب حزيران الحقيقية وللعراقيل التي تكدس في طريق احلال السلام العادل .

الاسوا هو ان هذا التزييف والتشويه والتجاهل المقصود تقدمه الكاتبة على لسان ابطال روايتها العرب ..

فابن عم ابراهيم ، القاطن عكا ، يهتف في اكثر من مكان : « عندنا لا يشعر العرب باي تمييز » ! واين ! في عكا التي خبرت من الاعتداءات

العنصرية الشيء الكثير !!

وخيل الي وانا اقرا الرواية ان عائلات عكا العربية قد انتقلت فجاة الى ميدان ديزنكوف في تل ابيب .

وابراهيم ، ينسى .. وينسى كل ما يربطه بزوجته واولاده وزملائه . يعيش لرينا فقط .. الموافقة له في جولاته التي وصلت حد زيارة كيبوتس في غور بيسان !!

وتشاء الكاتبة ان تكون زيارة ابراهيم للكيبوتس اثناء قيام زملائه ـ « رجال الفتح » ـ بقصفه من وراء النهر .. بصواريخ كتيوشا ..

ولتصيب القنابل والصواريخ بيته حضانة في الكيبوتس وتهدمه .. ويتزعزع ابراهيم من الجريمة ، ويقولون له ، وهو في الملجا ، ان « قواتنا لا تقصف اهدافا مدنية »..

ولم تخطر بباله اربد .. ولم يخطر بذهنه نزول قنابل من الطائرات على احياء المدينة .. ولم يخطر بخاطره ان عددا من اطفال اربد قتل اثناء ذلك . المهم ان القصف من وراء النهر يزعزعه ويثير نقمته .. وهو رجل الفتح . وربنا ترافقه في رحلاته وجولاته .

ويصل القاريء الى قمة العطف الانساني في المحكمة العسكرية التي تحاكم ابراهيم !
وكيف كان ذلك .

اثناء اجراء العملية ، وهو تحت تاثير المخدر ، يتفوه ابراهيم بما يفيد انه قتل ضابطا اسرائيليا في احدى عمليات « الفتح » وتسجل الممرضة اقواله ـ فقد كانت مكلفة بذلك .

وبعد كل هذه الجولات والرحلات دون اي قيود او تصاريح ، في القدس والخليل ونابلس وفي تل ابيب وعكا وغيرها يقدم الى محكمة عسكرية ..

ورغم ان المدعي العام يطلب انزال اشد العقوبة به .. ورغم انه اعترف بانتمائه الى « فتح » .. الا ان المحكمة ، بعد سماع اعترافاته وقبول ندمه ، تقرر الاكتفاء بطرده من البلاد .. الى ما وراء النهر ..

من يقتنع هذا الكلام ؟ وفي سجون اسرائيل والمناطق المحتلة ، الوف لم تعترف لا بالانتماء الى « فتح » ولا بالقيام بعمليات داخل اسرائيل ! هذه « الرحمة » ـ دامي في وقت يعلن فيه السجناء العرب والموقوفون العرب ، في السجون الاضراب عن الطعام احتجاجا على تعذيبهم والتنكيل بهم ؟ !

فماذا يقال عن « لطف » المحكمة العسكرية هنا ؟ !

ويطرد ابراهيم .. وعند الجسر تودعه رينا .. ويخطو نحو « الضفة الاخرى » الى بيته .. الى زوجته واولاده .. الى زملائه حاملا « روحا جديدة » و « معتقدات جديدة » ومفاهيم جديدة .

ولو تركت الكاتبة الامر عند هذا الحد لوجد القاريء بعض عزاء .. ولكن الكاتبة الموهوبة تمضي ببطلها قدما الى اسهام .. الى الدعوة ، بين اهله وزملائه ، بما يحمله من « روح جديدة » .. فيسخرون له .. ويخونون « اعتباله » .. فلا يجد مهربا الا بمحاولة عبور النهر ثانية ، بمفاهيمه الجديدة كلها ، الى « حيث الخير كله » الى حيث رينا والغرام العنيف .

ولكن محاولته لا تتم .. فقد انطلقت رصاصة اصابت منه مقتلا .. بحيث تترك الانطباع لدى القاريء ان الذين قتلوا ابراهيم هم .. اولئك الذين يسكنون وراء النهر .. حيث الشر ، كل الشر ، هناك .

ان رواية « البطل الاخير من فتح » لم تكن سوى اسهام ، بصورة ادبية ، في تحقيق اهداف السياسة الاسرائيلية الرسمية .

فيلم يشترك الجمهور باخراجه

■ المخرج الايطالي : ستانلي كرامر ... يفخر دائما بأن في استطاعته كمخرج ان (يحبسك) في مكان ضيق يجري فيه احداث الرواية اكثر من ساعتين دون ان تملها او تنزعج .. بل تحبب اسلوبه !

هكذا نجح في افلامه ، والمهما : « محاكمات نورمبرج » .

وهكذا كان اسلوبه في احدث افلامه التي تعرضها القاهرة وهو فيلم « الزعيم » الذي ينتجه ويخرجه بعد ان اعد قصته سينمائيا .

وفي تعبير (قصة) بعض المبالغة .. أن أن حدوتته اقرب الى واقع حكاية الرواية التي جرت في قلب ميدان قريه ايطالية صغيرة جدا .. وموقف سكانها بعد مصرع موسوليني ووقوعها في ايدي قوة نازية صغيره طامعة في نبيذها المعتق الذي اشتهرت به .. وكيف ان عملاقا طيب القلب من أهلها كان شغوفا بالبطولة اينما كانت .. ولكنه مغلوب على امره امام زوجته .. ترفعه الاحداث الى منصب العمده .. وكيف ينافق ويداهن حتى تنتصر القرية في اخفاء نبيذها عن الالمان الغزاة ، الذين يرحلون دون ان يحصلوا عليه !

والى هنا و « الحدوتة » عادية جدا .

ولكن الذي اكسبها روح الرواية التي لا تستطيع ان تنساها ، روعة تمثيل عملاقي السينما : انتوني كوين ، الذي اسند اليه كرامر دور عملاق القرية الطيب الناصح والذي اصبح عمدتها .. كما اختار المخرج : ممثلة ايطاليا الاولى آنا مانياني ، لتصبح في الفيلم زوجة لانتوني كوين ..

.. بعد تعدي الاثنان الربيع وحلاوة الملامح .. ولكن روعة تمثيلهما غطت على كل ما ينقصهما من وسامة وشباب

العثور على اول خزان لتموين الفسطاط بالمياه

✱ توصلت مصلحة الاثار الى كشف اثري اسلامي هام يلقي ضوءا جديدا على مصادر تموين مدينة الفسطاط الاسلامية القديمة بالمياه العذبه ، وعثرت البعثة الاثرية التي يراسها المهندس عبد الرحمن عبد التواب ، مدير التفاتيش والحفائر الاسلامية على اول خزان مياه ضخم بالمنطقة . الخزان يتسع لحوالي ١٧٥ مترا من المياه وله أرضية من البلاط بها ماسورة يعتقد انها كانت مصدر تموينه بالمياه عن طريق عين الصيرة . كما عثر بجوار الخزان الذي يبلغ عمقه حوالي سبعه امتار على حجره محفوره في الصخر ويعتقد الاثريون ان العثور على هذه الحجره يؤكد ان الخزان والمنطقه باسرها كانت قريه قديمه قبل الفتح الاسلامي وان هذه القريه شهدت احدى معارك المصريين والروم نظرا لقربها من حصن بابليون .

وقد ارسلت عينات من مياه الخزان الى المعمل الكيماوي لمصلحه الاثار لتحليلها ومعرفة مصدرها .

نجاة الصغيرة تعود من لندن لتذيع اغنية جديدة

✱ عادت نجاة الصغيرة من لندن الى القاهرة بعد أن قضت ٢٥ يوما مع وحيدها وليد الذي يدرس في بريطانيا .. وستغني نجاة اغنية جديدة للجمهور ، لحنها بليغ حمدي عن كلمات لمحمد حمزة ومطلعها :

لو الزمن اخر فراقنا لحظة واحدة
كان يجرى ايه
لو القدر كتب نهاية حب حلوة
كان يجرى ايه
كان يجرى حاجات كتيره
كان قلبي ارتاح م الحيره

كما ستسجل الاذاعة ايضا لها اغنية من لحن : محمد عبد الوهاب عنوانها : مرسال الهوى .

حاول المحاضر تضليل المستمعين فاسكتت بزفه رائعه

جاء العمو اسحق حداد لالقاء محاضره في نادي الهستدروت في بيت جن حول « اسطورات في الشرق الاوسط » ولكن المحاضره جاءت بمعظمها عن الشرق الاقصى عن « الخلاف بين الصين والاتحاد السوفييتي » وان الاتحاد السوفييتي وامريكا متفقتان ضد الصين ، وحول الشرق الاوسط قال : ان اليهود والعرب اقارب فاليهود اولاد اسحق والعرب اولاد اسماعيل ولولا « تدخل الروس » في مصر لوصل اولاد اسحق واولاد عمهم الى السلام .

.. ولما ساله احد الحاضرين بان « الروس » لم يكونوا موجودين في المنطقة سنة ٤٨ عندما شرد « أولاد اسحق » مليون لاجيء من أولاد عمهم العرب ، وان « أولاد اسحق » سنة ٥٦ « غزوا » مع الانكليز وفرنسا ضد « أولاد اسماعيل » الذين اممو قناة السويس ، وان « اولاد اسحق » سنه ٦٧ احتلوا ارض اولاد عمهم وشردوا مئات الوف الدجنين الجدد ، وان « اولاد اسحق » هجموا على « اولاد النبي شعيب » الدروز وسلبوا ارضهم قبل ان يكون « للروس نفوذ في المنطقه » .

ووسط ضحك واستحسان الحاضرين تلعثم المحاضر ، فقام اخرون وسالوه : لماذا توجد في كل المستوطنات اليهودية مدارس ومواصلات ومشاريع كهرباء ومياه ونحن محرومون منها ؟ ولماذا صرح وزير المواصلات « ان المسلمين والدروز يجب ان يهاجروا لخارج اسرائيل » بتكتم المحاضر وقال : انا تعبان وما عندي وقت » وسافر مصحوبا بالسلامة واظنه لن يعود هو وأمثاله لتضليل الناس في بيت جن بعد الان لان التضليل والضحك على الذقون بضاعة كاسدة فاسدة .

اليسار الحقيقي واليسار المغامر

✱ صدر في لبنان كتاب اليسار الحقيقي واليسار المغامر بقلم يساري لبناني يوضح راي وممارسة الشيوعيين اللبنانيين لضوء الماركسية اللينينية في القضايا القومية ـ قضية فلسطين ، العمل الفدائي ، التركيب الطبقي في لبنان ، المسالة الزراعية ، اقتصاد الخدمات ، حكم الطغمة الحالية .

اسوار وصليب بريشة : ليلى علوش

أقصوصتان : شكسبير . ونقاش .

كان سكان الجبل يتحدثون في مقاهم يوما عن رجل يعيش في وضع قاس ولا يعرف الخلاص منه ، فقال احد السادة الحرفيين واسمه عبد الباري :

ـ تكون او لا تكون ، كما تحدث احد اصدقائي مرة في موقف كهذا ..

فاعترض احدهم قائلا :

ـ ان شكسبير هو الذي قال ذلك . فهل كان صديقك ؟

ـ كان اقرب صديق ـ قال الحرفي

ـ ما هذا الذي تقول ؟ لقد مات شكسبير منذ اربعمئة عام !

ـ غير معقول ـ رد الحرفي .

ـ بل هو كذلك .

فأجاب الحرفي وهو يهز راسه معكرا :

ـ تصوروا كيف تمر الاعوام سريعة !!

نقاش

ـ لنطرح موضوعا نناقشه معا يا محمد

ـ ولم ذلك ؟

ـ لنكسب الجو شيئا من المرح .

ـ ليكن . ولكن اي موضوع ؟

ـ ان المرء يجده عندما تكون لديه الرغبة . فلنتفق على ان اوجه لك اولا سؤالا فاذا لم تجب تدفع لي روبلا . ثم توجه لي انت سؤالا فاذا لم اجب ادفع لك عشرة روبلات .

ـ هكذا تريد ان تضعني في مازق امام كبار القوم . عليكن ، وبما انني قررت ان نتناقش معا فانني اقبل هذا الشرط . فلنبدا يا عبدالله .

ـ قل لي يا محمد من هو الاكبر سنا في منزل ليس فيه من هو اصغر سنا ؟

ووجه عبدالله سؤالا ثانيا :

ـ قل لي الان يا محمد من هو الاصغر في بيت ليس فيه اكبر ؟

لم يقل محمد كلمة واخرج من جيبه روبلا وناوله لعبدالله . ثم قال

ـ قل لي انت يا عزيزي عبدالله ما هو الكائن الذي يمشي على قدمين حين يصعد وعلى ثلاثة حين ينزل ؟

فكر عبدالله المغرور طويلا ولم يجد الاجابة واضطر الى أن يقدم لمحمد عشرة روبلات . غير انه ما لبث ان طلب الى محمد ان يقول له ما هو هذا الكائن . فسارع محمد الى اخراج روبل من حافظة نقوده ورده الى محمد دون ان يتفوه بكلمة .

وهنا ضج السامر بالضحك .

من كتاب « الاقاصيص من داغستان » للكاتب احمد خان ابو بوكر
(عن انباء موسكو بالعربية)

انف العنـزة :

الانفلونزا – قيل منحولة من الكلمة العربية « انف العنزة » ، حيث رأى العرب الاوائل ان هذا المرض يجعل انف الانسان شبيهاً بانف العنزة ، يرشح باستمرار . والرشح هو ما ابتليت به خلال الاسبوعين الماضيين ، فلم ابتليكم ، فيما ، بالاسبوعيات ، ولا شيء في ذلك ، حتى تذكرت قول المتنبي :

يقول لي الطبيب اكلت شيئاً وداؤك في شرابك والطعام
وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول الجمام
تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتام

الى اخر المعنى . فعدت الى التغبير في السرايا . فكيف وجدت السرايا ...

وجدتها اغبر من وجه مدير بنك
انصك وهو يلطش ..

فهذا هو انطباعي عن وضع السرايا بعد ان قرأت ما نشرته صحف يوم الجمعة الماضي ، ١٧ الجاري ، عن الخطبة الفزاعة التي القاها وزير المالية ، سبير ، امام لجنة المراخ الاقتصادية قبل يوم من النشر .

وخلاصتها قوله انه اذا استمرت الحرب لا يبقى مناص من فرض ضرائب جديدة والقاء اعباء جديدة على كاهل الشعب . قال : كل ما فعلناه لا يكفي ! ومن الخطأ التوهم ان التضحيات مطلوبة فقط في القناة والجولان . قال : ففي السنة الرابعة للحرب لا يكفي كل ما نجبيه من ضرائب لسد نفقات ميزانية حرب ، مباشرة وغير مباشرة ، تبلغ خمسة مليارات ليرة سنوياً – اي خمسة الاف مليون ليرة .

قال : زالت الان اوهام الرخاء الاقتصادي التي انتشرت بعد حرب حزيران مباشرة . وقال : تساوي ميزانية الحرب هذه السنة ٢٧ بالمئة من مجموع الانتاج القومي السنوي كله في اسرائيل ، وانه من المنتظر ان ترتفع هذه النسبة في السنة القادمة الى ٣٢ بالمئة ! وقال : ان المداولات جارية لزيادة ميزانية الحرب ، وان الاقتراح الاولي ، الاولي فقط ، هو زيادتها بمئات ملايين الليرات !

ويوم الاثنين الماضي كشفت « هارتس » عن ان رجال وزارة الدفاع يطلبون تخصيص مبلغ جديد يصل الى ٤٠٠ مليون دولار – اي حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية بالاضافة الى الميزانية الحالية مع التعهد بان لا يبذروا هذا المبلغ في سنة واحدة .

وقال الوزير سبير ان ديون الدولة الاجنبية بلغت ، حتى نهاية سنة ١٩٦٩ ، مبلغ ٢٫٤٢ مليار دولار ، وانه ينتظر ان تصل ، حتى نهاية هذه السنة ، الى ٢٫٧ مليار دولار !

هذه هي بعض نتائج « النصر الساحق » في « حرب الايام الستة » ! ان الشعب يرفض ان يسحق لذلك يشدد العمال والمستخدمون من نضالهم النقابي لحماية مستوى معيشتهم ولقمة اطفالهم ، ويتعاظم النضال السياسي لايقاف الحرب الباهظة التي انسحقت ، ولتحقيق الحل السلمي العادل . قال سبير : اذا استمرت الحرب . والسؤال هو : لماذا يجب ان تستمر الحرب ؟!

طائرات كروسيدر وتصليب شوارع عكا !

الان ملأت الصحف باخبار « حل » امريكي جديد : وهو اعطاء اسرائيل طائرات من نوع « كروسيدر » في مكان الفانتوم . حينئذ ، كما يعتقد البيت الابيض ، لا يزعل العرب ..

« كروسيدر » كلمة انجليزية معناها صليبي – نسبة الى الحروب الصليبية . واخواني العكاويون اخبروني ان بلدية عكا درجت ، في الاونة الاخيرة ، على تسمية شوارع عكا القديمة وازقتها باسماء ملوك الفرنجة من الصليبيين ، تشجيعاً للسياحة .

حتى نشرت دافار ، ١٧ الجاري ، خبراً عن « مذكرة سرية وقاتمة جداً » ارسلها مؤخراً رئيس بلدية عكا ، يسرائيل دورون ، الى رئيسة الحكومة عن وضع عكا المتدهور الذي لا يشجع على السياحة فيها .

ولكن الامر الذي اثار اشد قلقه هو ما يسميه « التغيير السريع في تركيب السكان » . وجاء في المذكرة القاتمة ان هذا الامر ينذر بان يصبح عدد العرب في عكا مساوياً لعدد اليهود ، بل قد تتحول عكا قريباً الى مدينة باكثرية عربية متجانسة واقلية يهودية غير ثابتة .

قال رئيس البلدية في مذكرته القاتمة ان عدد السكان العرب في عكا بلغ الان اكثر من تسعة الاف نسمة ويزدادون بمعدل الفي نسمة كل سنة ، من الولادة الطبيعية ومن الهجرة اليها من القرى العربية المجاورة ، على الرغم من انهم يسكنون في بيوت عكا القديمة الخربة المتداعية والمكتظة بالسكان ، فيمنعون تطورها السياحي . واما عدد السكان اليهود فبقي كما كان عليها منذ عشرين سنة ، اي ٢٦ الف نسمة ، وكل سنة تترك عكا مئة عائلة يهودية في المعدل العام .

وعلى اثر هذه المذكرة القاتمة تألفت لجنة لتقديم المقترحات ، فاقترحت ، من بين ما اقترحت ، اعتبار عكا منطقة مميزة مثل الناصرة العليا وكرميئيل وتقديم قروض للمستوطنين فيها والقيام بمشاريع عمار ، الخ .

وهكذا ، كما ترون ، نحن نصرخ في واد ، مطالبين بانقاذ اهالي عكا العرب من العيش في بيوت خربة لا يدخلها النور ، ورئيس بلدية عكا يصرخ في واد اخر ، ويتحدث عن خطر اخر .

وربما يكون رئيس بلدية عكا قاعداً يتساءل : كيف ظهر هذا « الخطر » على الرغم من ان احداً لا يستطيع ان يطعن في نوايا حكام بلادنا العنصرية فيما يختص بعكا او بغيرها . واريد ان اجيبه واجيب جميع اصحاب هذه النوايا : ان المشاريع العنصرية ، في اسرائيل كما في كل مكان اخر في العالم ، مقضي عليها بالفشل . فاذا شاءوا من اوهام كرميئيل غير سواد الوجه ! اريد ان اقول لهم : تصلح حال عكا بصلاح حال اهاليها جميعاً دون اي تمييز ، يهود وعرب على السواء ، وتضمنون مستقبلها السياحي حين تحترمون السائحين فتردون كل الحقيقة ، بما في ذلك قصة نابليون .

ضاحية من ضواحي عكا اسمها « عبرة نابليون » يسكنها مستوطنون في حالة مزرية . فالقضية في نهاية الامر قضية سياسة حكومة تجني على فقراء الشعب ، العرب واليهود على السواء . وهذه هي القضية .

(جهينة)

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء :

لماذا ترتفع رسوم السباحة .. اللحوم في عسقلان ؟

تعطيل مصنع عيليت .. برنامج بن اموتس

– لمراسلنا البرلماني – قدم النائبان ماير فلنر واميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية عدة استجوابات حول قضايا تهم الجمهور ، وفيما يلي ننشر بعضها

يوم السباحة

نشرت يديعوت احرونوت بتاريخ ٢٩ – ٦ – ٧٠ خبراً مفاده ان لجنة الاسعار طلبت من وزارة الداخلية العمل على تخفيض رسوم الدخول الى المسابح التي ارتفعت في الاونة الاخيرة ، وكان جواب الوزارة كما نشر انها لا تعارض في رفع الاسعار رفعاً معتدلاً

وفي استجواب سأل النائب ماير فلنر وزير الداخلية ، عن صحة الخبر وقال : اليس في رفع اسعار هذه الناحية الحيوية الهامة لا سيما في شهور الصيف خروج على الصفقة الشاملة التي من قراراتها الا يجري ارتفاع اسعار في هذه السنة ؟!

اللحوم في عسقلان

ووجه النائب فلنر استجواباً الى وزير الاديان حول قرار الحاخامية في عسقلان منع شراء اللحوم الا من مسلخ « مريك » في قرية ملاخي بسبب اغلاق المسلخ التابع للبلدية ، وبهذا يحرم باعة اللحوم الذين يحصلون على لحومهم من مسالخ غير ذلك المسلخ .. من شهادة « الكوشير » التي منحها الحاخامية

حول تعطيل مصنع عيليت

وقدم النائب اميل حبيبي استجواباً الى وزير الصناعة والتجارة حول ما نشر عن مصنع « عليت » في رامات غان توقف عن العمل نهائياً بتاريخ ١١ – ٧ – ٧٠ على الرغم من ان العاملين جاءوا للعمل . اما تعطيل العمل فكان بسبب اضراب خمسين من الجهاز الفني للمطالبة باعتبارهم شهريين .

ويستفسر اميل حبيبي عن الخبر ، وهل قامت الوزارة بعمل ضد اجراء اصحاب المصنع التعسفي وهل الوزارة مهتمة ليحصل العاملون هناك على اجور عن ايام التعطيل وما هي اسباب رفض الادارة مطالب العاملين الفنيين .

برنامج بن اموتس

ووجه النائب فلنر استجواباً الى وزير الدفاع حول وقف برنامج دان بن اموتس الفني الثقافي الذي يقدمه من اذاعة الجيش بناء على امر من ضابط الاذاعة اسحق ليفاني .

وبناء على اقوال « هارتس » كان هذا البرنامج من انجح البرامج التي تقدمها تلك الاذاعة وقد اوقف في وسط الموسم بدون سابق انذار ، والسبب ليس مستوى البرنامج ومادته ، بل اراء صاحبه السياسية .

ويستفسر النائب فلنر عن صحة هذا الخبر ، وهل كانت هنالك اعتبارات سياسية

وهل الوزير على استعداد – بسبب مستوى البرنامج العالي وشعبيته ، ولازالة الشكوك بان الحوافز لوقف البرنامج كانت سياسية – ان يعطي تعليماته للاستمرار بالبرنامج ؟..

فروع الشبيبة الشيوعية في المثلث تلتقي بوفد الحركة العائد من موسكو

الطيبة – لمراسلنا – اعضاء فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – في المثلث – التقوا مع وفد حركتهم العائد من موسكو بعد ان اشترك في مؤتمر الكومسومول السادس عشر الذي انعقد مؤخراً في العاصمة السوفييتية .

فقد عقدت اجتماعات في الطيبة والطيرة وقلنسوه وباقة الغربية ، وأم الفحم ، حيث قدم عضو الوفد – الرفيق محمد ابو اصبع – محاضرات عن مؤتمر الكومسومول وابحاثه ومقرراته الهامة . كما تحدث عن انطباعاته وارتساماته الشخصية في وطن الاشتراكية الاول ، ونقل الى اعضاء الشبيبة الشيوعية في اسرائيل تحيات التقدير والتضامن من الكومسومول ، والعديد من الوفود التي اشتركت في المؤتمر .

وكانت تتخذ ، في هذه الاجتماعات ، قرارات تعبر عن اشد الاحتجاج على المعاملة القاسية واللاانسانية التي يتعرض لها السجناء والمعتقلون الاداريون في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة .

خصومة غير شريفة !

المكر – لمراسلنا – رفضت سلطات البوليس في عكا ، اعطاء التصريح للرفيق محمد نابلسي بالسفر الى حيفا ، وبذلك حالت دون اشتراكه في الاجتماع العام لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية الذي عقد في حيفا في ٢-٧-١٩٧٠ باشتراك وزير العمل وانتخبت فيه هيئة مراقبة جديدة .

وكانت « جمعية الكوثر التعاونية » في القرية قد انتخبت الرفيق محمد نابلسي ليمثلها في الاجتماع المذكور .

وهكذا يتبين بوضوح ان قوانين الطوارىء الانتدابية تستخدم لاغراض لا صلة لها بالامن وليست سوى وسيلة لاضطهاد الخصوم السياسيين .

الشتائم ! وسيلة « تحقيق » ايضاً ؟!

المكر – مواطن القرية هنا وليد اسدي ، استدعته شرطة عكا « للتحقيق » ، حيث كان في انتظاره – احد « رجال الامن » الذي ابتدأ « التحقيق » بسيل من الشتائم والكلام البذيء ثم اخذ في توجيه تهم باطلة لهذا المواطن .

ووليد أسدي عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستنكر « التحقيق » واسلوبه واكد تمسكه بحزبه وبسياسته الاممية والوطنية واعلن ان محاولة الصاق التهم الباطلة بالمناضلين مصيرها الى فشل محقق .

المهرجان الشعري في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقد مساء يوم السبت الماضي في قاعة نادي فؤاد خوري مهرجان شعري ، افتتحه الرفيق عفيف سالم حيث تحدث عن اهمية « الشعر في المعركة » ثم القى كل من الشعراء ، توفيق زياد ، سالم جبران ، فتحي فاسوسميح صباغ ، قصائد من انتاجهم .

وقد اتخذ المجتمعون في الناصرة قرارين جاء فيهما :

١ – نعلن استنكارنا لاوامر الاقامة الجبرية وتحديد الاقامة المفروضة على الالاف من ابناء شعبنا ، ونطالب بالغاء هذه الاوامر التعسفية ، والغاء قوانين الطوارىء كما نناشد الجماهير اليهودية والعربية ، ورجال الفكر اليهود العمل من أجل الغاء اوامر الاقامة واعطاء المساواة التامة للجماهير العربية في وطنها وطن الاباء والاجداد .

٢ – اننا نستنكر اساليب التعذيب البربرية التي تنتهجها السلطات في السجون ، والتي دل عليها وفاة السجين عبد القادر ابو الفحم ، كما نستنكر الاستمرار في سياسة الاعتقال الاداري حسب قوانين الطوارىء المجحفة وغير الديمقراطية .

ونطالب :

أ) باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين .

ب) بتلبية مطالب السجناء العادلة

ج) الغاء انظمة الطوارىء البغيضة واوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود .

تضامنا مع المعتقلين الاداريين

اجتماعان شعبيان

مكتب الاتحاد – في يافة الناصرة وكفر كنا عقد اجتماعان شعبيان تضامناً مع السجناء والمعتقلين الاداريين الذين يشنون ، داخل السجون ، نضالاً مثابراً – وصل الى حد الاضراب عن الطعام – من اجل وقف تعذيبهم واهانتهم ولاطلاق سراحهم او تقديمهم الى محكمة ان كانت ثمة تهمة قانونية تستوجب ذلك .

وفي الاجتماعين تكلم الرفاق صالح عبد القادر وتركي داود (كفر كنا) ونادر لوباني (يافة الناصرة) فاعربوا عن سخط الجماهير العربية على جريمة موت عبد القادر ابو الفحم (من غزة) في سجن عسقلان وطالبوا باجراء تحقيق شعبي يكشف عن المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم .

هذه صورة للمظاهرات التي جرت في تل ابيب تضامنا مع المعتقلين في سجن عسقلان

مداهمة بيت وشتائم وحجز في يافا

يافا – لمراسلنا – في صبيحة يوم الخميس الماضي داهمت قوة من الشرطة بمصاحبة موظف الحجز من دائرة اجراء تل ابيب داهمت بيت المواطن اسماعيل ابو شحادة من سكان شارع ٤٢ بعجمي في يافا وبدون اي تدقيق وتحقيق حجز رجالها على غسالة ملابس كهربائية من بيت اسماعيل المذكور اثناء غيابه رغم ان امر الحجز هو باسم ابراهيم ابو شحادة الذي يسكن مستقلاً عن اخيه اسماعيل الا ان رجال الشرطة والموظفين تغاضوا عن الامر وشتموا ابناء وبنات اسماعيل لانهم عارضوا في تسليم غسالتهم بعد ان بينوا ان الامر صادر ضد عمهم لا ضد ابيهم . واكثر من هذا فقد قام الموظفون والشرطة بدفع البنات بقوة وبتوجيه شتائم التحقير المهين وعلاوة على ذلك فقد هدمت سيارتهم احد جدران البيت كما وحاولوا مصادرة الثلاجة ايضاً الا انهم لم يفلحوا في اخراجها من باب الغرفة .

ومن الغريب ان احداً من ضباط مركز بوليس يافا لم يستمع الى شكوى اسماعيل ابو شحادة عما قام به الموظفون والشرطة واحالوه الى المحاكمة وهكذا اضطر الى رفع دعوى قضائية في المحاكم .

ان اسماعيل ابو شحادة هو رب عائلة مكونة من ١٢ نفراً وها هو يتكبد تكاليف لا طاقة له بها فقد تعطل اربعة ايام لمراجعة الشرطة والدوائر المختصة بجانب رسوم محكمة واجرة محام لتحرير غسالته مما يكلفه ثمن غسالة جديدة .

لقد استاء السكان من هذا التصرف الشاذ وغير القانوني الذي قامت به الشرطة وموظفو الحكومة ضد اسماعيل ابو شحادة ويطالبون بوضع حد لمثل هذه التصرفات التعسفية

احد سكان الرامة يصاب برصاصة عرس طائشة

الرامة – لمراسلنا – اصيب هنا يوم السبت الماضي احد سكان القرية ، من لاجئي فراضه وهو يقف امام براكيته بجراح بليغة في رأسه نقل على اثرها الى المستشفى ، وكانت اصابته نتيجة رصاصة طائشة اطلقها احد المشتركين في عرس والجريح يدعى علي ناصر الله .

كذلك كانت رصاصة اخرى طائشة ان تصيب لاجئاً اخر من سكان القرية ، يدعى صالح كنج . وقد التقط هذا المواطن الرصاصة التي سقطت امامه وسلمها الى البوليس .

والجدير بالذكر ان عرسين اقيما في وقت واحد احدهما في الرامة والاخر في قرية ساجور المجاورة . وكان الرصاص يطلق فيهما بغزارة مما اثار قلق المواطنين في القريتين .

والسؤال : متى تضع السلطات حداً لاطلاق الرصاص في الاعراس

محاضرة

في معليا

معليا – استمع جمهور من سكان القرية هنا الى محاضرة عن « مهمة المثقف في المجتمع العربي » قدمها الاستاذ بطرس دله والسيدة فيوليت خوري .

وتطرق المحاضران الى ما يواجهه المثقف العربي خاصة والمواطن العربي عامة من مشاكل وقضايا ، ودار نقاش واسئلة اجاب عنها المحاضران

ازمة المواصلات في بيت جن

بيت جن قرية عربية سكانها يصل عددهم في القرية ... نسمة حسب نبس على الرواية حتى سنة ١٩٤٨ عندما صدرت المنطقة اجود اراضيها في اسحيط ومساحتها اكثر من عشرة الاف دونم ، استولت على ارض « الجرمق والرابود » وهي في الدرجة الثانية من ناحية الجودة ، كما ان السلطة ضربت موسم العنب وهو الموسم الرئيسي في القرية فاصبح الكيلو الواحد بـ ٢٠ – ٣٠ اغورة هذا عدا عن مشاكل التصريف ، وتحول الناس الى عمال ، ولكن هنا ايضاً اصطدموا بالمشاكل والتمييز ، فامكنة العمل غير ملائمة وغير ثابتة ولا يوجد مكتب عمل في القرية .

ومشكلة اخرى هي مشكلة المواصلات للقرية فان اخر باص يصل القرية في الساعة الخامسة مساء ، واذا جئت الى شارع الرامة – بيت جن في الساعة السابعة والثامنة مساء ، تجد الناس من بيت جن جماعات ينتظرون عبور سيارة او يضطرون ... استئجار سيارات من الرامة ويعودون مشياً الى قريتهم وقبل شهرين نظم وصول باص الى القرية في الساعة الثامنة والنصف مساء الا انه بعد اسابيع قليلة انقطع عن الوصول الى القرية ، وقد استنكر الناس هذا التعبير وهم يوقعون الان على عرائض تطالب بمواصلات مريحة ومنظمة للقرية ، كما ان المجلس المحلي احتج على تصرف شركة « ايجد » وطالب باعادة وصول الباص الى القرية .

شباب الناصرة يتضامنون مع شعب فيتنام

الناصرة – لمراسلنا – رابطت بعد ظهر يوم الاثنين الماضي مجموعة من الشباب في ساحة كراجات الناصرة وهم يحملون شعارات التضامن باللغات العربية والعبرية والانجليزية في يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام الجنوبية (٢٠ – ٧ – ٧٠)

وقد اثارت هذه المرابطة جنون الشرطة التي حاولت ارهاب الشباب الا ان روح الشباب النضالية افشلت هذه المحاولة . وادى هذا العمل التضامني الى نقاش واسع بين جمهرة الشباب وجماهير السياح الذين كانوا في الناصرة وقال اكثرهم : اننا نشكركم ونحييكم على نضالكم ومطالبكم هذه ، وسنعمل على نقل ما تقومون به الى جماهير الشباب في بلادنا .

واخيراً ... تم تعبيد الشارع ولكن .. بنواقص عديدة

المكر – واخيراً .. وبعد المراجعات والاتصالات .. وبعد ان دفعت القرية هنا حصتها في التكاليف (٢٠ الف ليرة !) قامت وزارة العمل بتعبيد الشارع الذي يصل بين القرية وطريق عكا – صفد الرئيسي .

الا ان وزارة العمل رفضت توسيع هذا الشارع ولو بمتر واحد رغم انه ضيق ولا يتسع لغير سيارة واحدة .. بل هي لم تقم ببناء جسر على الطريق في موقع يتطلب ذلك .

اما الارصفة على جانبي الشارع ، التي كان على وزارة العمل تنظيمها حسب الاتفاقية فلم يتم منها سوى النصف !!

وعلى اثر تعبيد الشارع وافقت شركة « ايجد » على طلب السكان باعادة تسيير باص الساعة ٧ صباحاً و٤٫٣٠ بعد الظهر . ويطالب الاهالي الان تسيير باص الى القرية في ٩٫٣٠ مساء .

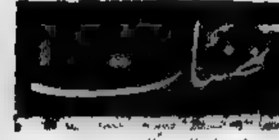

تهانينا الى الرفيق محمد عودة الله بالمولودة الجديدة صفاء

خلية الشرقية – الناصرة

تهانينا الى منير ابو الزلف
تهانينا الى كمال دعبول وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة – حيفا

تهانينا الى الرفيق شوقي عبد الله وزوجته بالمولود البكر امين

الحزب – الناصرة
، الحلية الجنوبية

للرفيق فخري بشتاوي وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة المولودة الجديدة ايمان

الحزب والشبيبة – عكا –

تهانينا الحارة

الى الصديق قاسم محمد شلش بمناسبة المولود الجديد خالد

الحزب والشبيبة – عرابة

الى رفيقنا احمد درويش وزوجته بالمولود البكر معين

والى رفيقتنا منير بيتم وعروسه بزفافهما

الشبيبة – ابو سنان

١٦٠ الف طفل جائع في اسرائيل

صناديق «تنوفا» مهود الاطفال

جرت قبل مدة من الزمن ندوة برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، اشترك فيها عدد من كبار علماء الاجتماع والمختصين في الشؤون الاجتماعية، وكانت الندوة ضمن حزب العمل.

وانفضح في هذه الندوة الوضع الاجتماعي في البلاد، اذ تحدث بعض من تكلموا في الندوة عن قضية الجوع والفوارق بين الطوائف في البلاد، وشعروا تقديراتهم بالارقام والحقائق. وقال الدكتور اسرائيل كاتس مدير عام مؤسسة التأمين القومي ان في البلاد ١٦٠ الف طفل جياع الخبز، ومنهم ١٤٠ الفا من ابناء العائلات كثيرة الاولاد، من المهاجرين من الاقطار الافريقية، ولا تجد هذه القضية الا حلا جزئيا بزيادة المساعدات لهذه العائلات من مخصصات التأمين القومي.

وتوسع الدكتور جيورا لوتن المدير السابق لمؤسسة التأمين القومي في حديثه عن الهوة الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي، وذكر ان في البلاد ٧٠ الف شخص يستمدون ... من مجموع السكان على حدود الفقر ... الى ٥٪ بسبب انعدام البطالة ... وانخفاض نسبة العائلات كثيرة الاطفال.

وقد تكلمت السيدة شوشانة اربيلي وهي عضوة كنيست عن التجمع، وابرزت احصاء من اوساط يعتمد عليها، يدل على ان ٢٠٠ الف شخص يعيشون تحت خط الفاقة. وقالت ان هناك نوعين من الفقر — فقر السكان وفقر الثقافة والمعيشة. فاق الدولة من يعيشون في انواع من بيوت حقيرة لا تصلح لسكنى الانسان، ومع ذلك يعيش في امثال هذه المساكن ٧٠ الف شخص. كما ان المساكن الاخرى على انواعها ستتحول — مع مرور الزمن — لمساكن فقر بجعلها مساكن مستوطنات خطوط الجبهة.

وصف يحيئيل شم طوب، رئيس مجلس الفقير الوضع في بلدته، لا سيما عن الفئات الاجتماعية المتخلفة، ...

بدء النظر في استئناف صالح برانسي ورفاقه

تل ابيب — لمراسلنا — بدأت المحكمة العسكرية الاستئنافية ما يومي ٢٢ - ٧ - ٧٠ و٢٣ - ٧ - ٧٠ النظر بالاستئناف المقدم من صالح برانسي وزملائه ضد الاحكام القاسية التي صدرت ضدهم في محكمة اللد العسكرية قبل شهرين بتهمة اقامة تنظيم غير شرعي.

ومثل برانسي في الاستئناف ايضا المحاميان علي رافع وصبري جريس، وفي مرافعته امام المحكمة فند المحامي علي رافع قرار محكمة اللد العسكرية التي حكمت على برانسي بالعقوبة القصوى وهي عشر سنوات، وبين الاخطاء القانونية التي احتواها ذلك القرار، كما بين ان برانسي يعمل من اجل نضال سياسي ولم يفعل شيئا يستحق هذا العقاب الشديد. كما استأنف الحكم ايضا رفيقا برانسي، صالح علي ابو علي (حكم ٧ سنوات بتهمة العضوية في المنظمة) وحسين ابو حسين (حكم عليه بالسجن ٤ سنوات بنفس التهمة).

افريقيا ساخطة — بقية

البريطاني استنفر موجه عالية من الغضب، واعتبرته الجماهير استفزازا فظا لها ولكفاحها من اجل القضاء على العنصرية في افريقيا.

ولاحظ ممثل زمبيا في الامم المتحدة بهذا الصدد ان دوافع الاجراء البريطاني المخجل ليست اقتصادية فحسب بل عنصرية.

والمعروف ايضا ان المحافظين يعطفون على الحكم العنصري في روديسيا وكانوا ينتقدون حكومة العمال السابقة بشدة لانها كانت تدعو الى تغيير بناء حكومة روديسيا العنصري.

القاهرة قدمت ردها — بقية

والاردن واسرائيل بلاغا يأنهما تقبل قرار مجلس الامن بكل اقسامه ومستعدة لتنفيذه، ويانهما توافق على تعيين مندوبين عنها في محادثات تجري تحت رعايته ...

✱ تدعي هذه المحادثات هو احلال سلام عادل ثابت في الشرق الاوسط يقوم على المبادئ التالية:

✱ يعترف كل طرف بسيادة الطرف الآخر وكاملة الاقليمية واستقلاله السياسي.

✱ تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وذلك طبقا لقرار مجلس الامن.

✱ ما دامت التسوية لم تتحقق فانه يترتب على الاطراف كلها ان تحافظ بدقة على وقف اطلاق النار ...

وقد نشرت صحف امس، ان كبار الدبلوماسيين الاسرائيليين في واشنطن ...

وفاة شاب

توفي يوم الاربعاء الماضي (١٥ - ٧ - ١٩٧٠) الشاب ... عن عمر ال ٣٦ عاما اثر حادث مؤسف.

وقد شيعه الى مقره الاخير جمهور غفير من القرية وخارجها فاسرة الحزب الشيوعي ... كفر ياسيف واصدقاؤه يقدمون الى اخوان الفقيد واهله واقاربه احر التعازي.

كلمة الاتحاد بقية

على المستوى الوزاري امر معقد .. ففي حالة العرب وفي وجه العداء وضعت الحكومة تحفظات بالنسبة لواجبات المواطنين العرب وحقوقهم !!.

فحتى هؤلاء الذين «ثبت اخلاصهم» لحكام هذه البلاد لا يستحقون بعد منصبا في الوزارة.

قد يكون من السخرية ان يصل نائبان من الزلم الى منصب نائب وزير في حين تتعرض الجماهير العربية في اسرائيل لشتى انواع الاضطهاد والتضييقات الاقتصادية والسياسية ولا يجد المتطلعون منهم آفاقا رحبة في افقهم ..

ولكن سخرية او لا سخرية فالامر الجوهري ان هذا التعيين ليس «فاتحة خير» ولا «خطوة مباركة» .. فالقضية ليست شكلية بل جوهرية وتتعلق بمضمون السياسة العنصرية والعنف القومي التي تمارسها الدوائر الحاكمة تجاه الجماهير العربية في الداخل .. والشعوب العربية في الخارج ..

ان نبذ هذه السياسة الى الابد لا تنصيب الذيل هو الامر الاقرب ... وهو الذي يمهد فعلا لتعاون الشعبين الشعوب. الاتحاد

اليونان تتعهد باطلاق سراح ٧ من الفدائيين العرب

مقابل الافراج عن ركاب الطائرة المختطفة

ستة من المسلحين العرب، الاعضاء في «جبهة النضال الشعبي»، استولوا اول امس على طائرة ركاب يونانية من طراز بوينغ ٧٢٧ تابعة لشركة «اولمبيك» اليونانية عندما هبطت في مطار اثينا بعد رحلة عادية من بيروت واجبروا قائدها على التوجه بها الى زاوية المطار واحتجزوا ركابها البالغ عددهم ٥٣ راكبا، وملاحيها الثمانية كرهائن، وهددوا بنسفها اذا اقترب رجال الامن منها، وبدأوا باجراء مفاوضات بواسطة راديو الطائرة مع السلطات اليونانية من اجل الافراج عن سبعة من زملائهم اعضاء المنظمات المسلحة الفلسطينية المعتقلين في اليونان.

وقد توجه عدد من كبار المسؤولين اليونانيين، بينهم نائب رئيس الوزراء، الى المطار ودعوا سفراء مصر وليبيا والعربية السعودية الى المطار وطلب منهم المساعدة على اقناع المسلحين بالافراج عن المحتجزين الذين قيموا في مقاعدهم اكثر من اربع ساعات.

ولكن المسلحين رفضوا الافراج عنهم ما لم تستجب الحكومة اليونانية لمطلبهم الافراج عن ثلاثة منهم خلال عشرة ايام المعتقلين العرب السبعة.

واقترحت الحكومة الافراج والافراج عن الاربعة الباقين خلال شهر واحد وذلك لتمكين الحكومة من اصدار العفو اللازم وقد قبل المسلحون هذا الاقتراح مبدئيا شريطة ان يذهب معهم ...

احد كبار الوزراء يعتقد انه نائب رئيس الوزراء كرهينة لضمان حسن النية.

وعلى اثر هذا الاتفاق اذاع راديو اثينا، في المساء، ان الحكومة اليونانية تعهدت بالافراج عن السبعة من اعضاء المنظمات الفلسطينية المسلحة المعتقلين في اليونان خلال شهر واحد وتسليمهم الى ايدي الصليب الاحمر الدولي مقابل السماح لركاب الطائرة المختطفة بمغادرة الطائرة وقد اتخذت الحكومة اليونانية قرارها هذا في جلسة طارئة عقدتها اثناء المفاوضات مع المسلحين الستة.

هذا وقد اقلعت الطائرة من مطار اثينا مساء امس وعلى متنها المسلحون الستة و٨ من بين افراد طاقم الطائرة وعددهم ٩ وممثل الصليب الاحمر الدولي واعلن ان الطائرة وصلت الى مطار القاهرة قادمة من اثينا.

وكانت الطائرة قد توجهت اولا الى مطار بيروت حيث دارت عدة دورات حول المطار ثم انطلقت قرصنا عبر البحر الابيض المتوسط متجهة الى القاهرة.

مجلس يافة الناصرة المحلي يقرر رفع قضية على محمد شريف

يافة الناصرة — لمراسلنا — كان قد دفع بتاريخ ١٣-٥-٦٨ مبلغ ٢٧٥ ليرة، على حساب عضو مجلس يافة الناصرة المحلي الضريبية المطلوبة منه الى محمد شريف ايصالا بمبلغ ٣٠٠ ليرة فقط دون ان ينتبه حمدوني الى هذا في حينه. وعند مراجعته لكي يسدد حساباته ادعى عرسان حمدوني انه دفع ٢٧٥ ليرة الى رئيس المجلس السابق على اساس انها حساباته، واستغرب مطالبته بالضريبة، وابرز الايصال التي لديه.

وتبين ان هذا المبلغ لم يدخل صندوق المجلس ...

جلسة له يوم السبت الماضي (١٨ - ٧) بحث فيها قضايا مالية تتعلق برئيس المجلس المحلي السابق محمد شريف.

فقد تبين بعد البحث الذي اجراه المجلس في تكملة لتارة المدرسة، مع غازي عرسان نيب المسؤول عن ادارة المدرسة، وبعد التدقيق في كشف الحسابات، ان ...

... محمد شريف لم يعيد المبلغ حتى الآن، وقد قام عرسان حمدوني برفع قضية على محمد شريف وارسل محاميه رسالة بهذا الخصوص الى المجلس.

وبعد البحث في القضيتين ... ان الاعضاء الحاضرين ... قرر تقديم ايه قضية اخرى مشابهة تقع في المستقبل الى البوليس.

فرض الاقامة الجبرية على نديم موسى

ابو سنان — لمراسلنا — تلقى الرفيق نديم موسى ناشط ابوسنان المحلي امرا بالاقامة الجبرية داخل المنطقة «ط» لمدة سنة كاملة وعدم مغادرتها بدون تصريح.

وهذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها الرفيق نديم امرا كهذا، والظاهر ان نشاطه في قرية ابو سنان، على اثر حادث القتل المروع، في احلال السلام والامن في القرية هو الذي استفز السلطات المختصة لاصدار الامر المذكور.

تجديد الاقامة الاجبارية

ابلغت سلطات البوليس في عكا رفيقنا عبد رضا عضو اللجنة المحلية في فرع كفر ياسيف امرا بتجديد الاقامة الاجبارية عليه لمدة سنة ... من ١٥/٧/٧٠ - ١٥/٧/١٩٧١ في منطقة «ط».

والرفيق المذكور يعمل في البناء ويعيل عائلة كبيرة، وترفض السلطات منحه التصريح الذي يخوله الخروج من منطقة «ط»، وبذلك تمنعه العمل خارج هذه المنطقة.

قطع مياه الشرب باستمرار في طرعان

طرعان — لمراسل الاتحاد — يعاني الاهالي هنا من انقطاع مياه الشرب التواصل ...

كلمات مقاتلة

شعر: توفيق زياد

(بعد ان كانت ستصدر في الصيف الماضي باسم «ادفنوا امواتكم وانهضوا» .. ولكن احتجزاها عاما كاملا في المطبعة لاسباب غير فنية، وتغيير اسمها جرى لاسباب لا تتعلق بالشاعر)

اختصاصيو رينغتن يبدأون اضرابهم امس

بدءا امس ١٢٠ من اختصاصيي رينغتن، الذين يعملون في المستشفيات الحكومية والبلدية والخاصة في هداسا، الاضراب احتجاجا على عدم حصولهم على سلفية الـ ٤٥٠ ليرة التي حصل عليها ٢٨٠ من زملائهم الذين يعملون في عيادات صندوق المرضى، والتي كان من المفروض ان تدفع لهم، حسب الاتفاق الذي تم في ٢٤-٤-٧٠ في وقت لا يتأخر عن السابع من حزيران الماضي.

واللجنة القطرية للاختصاصيين هي التي قررت هذا الاضراب في كل الاماكن التي لم تدفع فيها السلفية المذكورة وقبل ذلك كانت قد قررت التوقف (منذ ٢٠ - ٧) عن العمل ساعات اضافية، وعقد اجتماعات في اماكن العمل لشرح مطالب اختصاصيي رينغتن المضربين.

واذا لم تلب مطالب المضربين، فسيتسع الاضراب ايضا ابتداء من اول آب الى اختصاصيي رينغتن العاملين في عيادات صندوق المرضى الذي تم فيها دفع السلفية.

وواضح ان الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع، فقد اعلنت انها لا توافق على الاتفاق الشامل الذي تم التوقيع عليه، بعد خمسة اسابيع من ذلك، تتحمل دوائر الهستدروت المسؤولية، لانها لم تقم باي محاولة لتنفيذ الاتفاق خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

عبد الناصر يشيد بالمساعدات — بقية

واحباط مؤامرة الوفيقة بين حكومة اسرائيل التي تدرك ان الزمن لا يعمل في صالح اسرائيل وذكر الطلاب لبنان والمقاومة الفلسطينية والجهود الذين يقولون ستلتقي في لقاء المقاومة الفلسطينية التي حولت شعب فلسطين من لاجئين الى مقاتلين.

وتحدث عن طبيعة اسرائيل ومطامع قادتها التوسعية مستشهدا بتصريحات الوزيرين ديان وايزمن وابرز خطورة تأييد الولايات المتحدة لها ...

واستنكر الرئيس عبد الناصر قرار حكومة المحافظين عدم الانسحاب من الخليج وقال ان الامة العربية كلها ستناضل من اجل اخراج القوات البريطانية من الخليج.

كذلك استنكر قرار بريطانيا تزويد افريقيا الجنوبية بالسلاح ...

وقال ان الجمهورية العربية المتحدة لن تفرط بشبر واحد ...

ووجد الرئيس عبد الناصر موافقة بلاده على تنفيذ قرار مجلس الامن في معرض معالجة مبادرة روجرز التي قال انها سميت «مبادرة سلام» وقال ان الجديد فيها ...

وعاد وذكر كيف شجع الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بعد هزيمة حزيران على الصمود وزودها بالسلاح ...

وذكر انه قام بزيارة الاتحاد السوفييتي سرا في كانون الثاني ١٩٧٠ حين بدأت غارات اسرائيل في العمق ...

وقال ان المحادثات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي حققت تفاهما كاملا ولم يكن هناك ما يدعو للقلق ...

كذلك اشاد بصداقة الدول الاشتراكية والدول غير المنحازة ...

اميل حبيبي: انهار طريق الاحتلال وينتصر طريق سلام الشعوب العادل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢٨ تموز ١٩٧٠
العدد ٢٢ السنة ال٢٧
٢٤ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ג
28-7-1970
מס 22 שנה 27

القدس – لمراسلنا البرلماني – على الرغم من ان رئيسة الحكومة اجلت الى الاسبوع القادم بيانها في الكنيست ، فان اصداء الازمـــة الحكومية الجديدة ، حين وافقت الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية ، قد ترددت في ابحاث الكنيست – امس الاثنين – . فقد طلبت الحكومة من الكنيست الموافقة على تعيين وزيري المبام : شم طوب للصحـــة وبيلــد لاستيعاب الهجرة . فلما جاء الدور للنائب الشيوعي اميل حبيبي ، اعلن ان الكتلة الشيوعية ستمتنع عن التصويت اذ لا يغير شيئا في سياســـة الحكومة موافقة المبام الآن على تسلم الوزارتين بينما رفض ذلك في السابق ، واكتفى بوزيرين بلا وزارة .

وقال اميل حبيبي : ان تأثير المبام في هذه الحكومة هو صفر . وهذا الصفر بقي على حاله الآن ، واصبح كل واحد يعلم انه لا المبام ، بل الرئيس نيكسون هو صاحب التأثير المقرر على هذه الحكومة . وقال : ان وقائـــع الاحداث الجديدة تثبت ان اعضاء المبام الذين عارضوا في انضمام حزبهم الى حكومة « الجاحال » والعائدين من باق ، هم الذين صدقوا . فها هي احلام الحكومة القاهرة تتبدد ، والتطور يجري بعكس شعار الحكومة : « لا بديل عن الحرب الدائمة » . ان طريق الاحتلاليين تنهزم ، وتنتصر طريـــق اولئك الذين ادركوا ، من اليوم الاول ، حقيقة توازن القوى الـــدولي ورغبة الشعوب في اسرائيل وفي البلدان العربية بتسوية سلمية عادلـــة وثابتة ، بدون اي احتلال وبدون اي تفكير بانه يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب آخر . ان خضوع المبام السياسي لخط الحكومة المقامر لـــم ينقذ هذا الخط بل « يهدل » المبام . وقـــال : اننـــا نـــرى تطـــورا سياسيا جديدا – لا في تصعيد العمليات العربية وسفك الدماء والاحتلال ، بل في مساع فعلية لتحقيق تسوية سلمية عادلة ومعقولـــة . والمحاولـــة

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

حكام اسرائيل في حيص بيص

الصحف تتكهن بان يكون الجواب الاسرائيلي بصيغة ((نعم .. ولكن !)) .. الحكومة تلخص ابحاثها وتقر موقفهـا اليوم الثلاثاء . شائعة بان ديان يهددبالاستقالة . مذكرة نيكسون ((القشة)) التي يمتطيها حكام اسرائيل في تخبطهم

مكتب الاتحاد – منذ ان اعلن الرئيس عبد الناصر ، في خطابه في يوم عيد الثورة المصريـــة ، الموافقـــة على المقترحات الامريكية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ومنذ ان سلمت القاهرة هذه الموافقة رسميا الى واشنطن ، والحكومة الاسرائيلية واقعة في حيص بيص . لقد اقامت حساباتها على ان القاهرة سترفض المقترحات الامريكيـــة وسيحررها هذا من ان تعطي هي جوابها على هذه المقترحات.

وقد عقدت لقاءات واجتماعات بين الوزراء بحثت فيها الظروف الجديدة التي خلقتها موافقـــة القاهرة . واجمعت الحكومة على صورة اللجنة الوزارية لشؤون الامن . ثم انعقدت جلسة الحكومة التي تناولت الموقف من المقترحات الامريكية . وامس ، الاثنين ، تابعت الحكومة جلستها وابحاثها . ويتوقع تلخيص هـــذه الابحاث واتخـــاذ موقف رسمي من المبادرة الامريكية اليوم ، الثلاثاء .

وفي واشنطن اجتمع السفير الاسرائيلي رابين بمساعد وزير الخارجيـــة الامريكية ، سيسكو ، لبحث الوقف الراهن .

وكان السفير الامريكي برابور قد اجتمع برئيسة الوزراء غولدة مئير ، يوم الجمعة ، ليسلمها – حسب مـا كتبته الصحف – رسالة من نيكسون . وبعد ذلك امضت غولدة مئير طوال يوم السبت في اتصالات ومباحثات انتهت باجتماع وزراء حزب العمل .

وتقول جريدة الرجابة (٢٧-٧) ان الاتجاه الذي برز لدى اكثرية الوزراء هو ان جواب اسرائيل يجب ان يكون ، مبدئيا ، ايجابيا ، مع ابداء تحفظات قـــد تدرج في ملحق خاص وتتعلق بالبنـــود والشروط المسبقة التي من شأنهـــا ان تمس بالشؤون الحيوية لاسرائيل .

ويؤخذ من الانباء ان واشنطن قد الفتت لاسرائيل ان القـــاهرة قبلت المبادرة الامريكية دون اية شروط ، وان امريكا راغبـــة في ان تشترط اسرائيل الشروط .

وقد نشرت « دافار » ان الجواب الاسرائيلي سيكون على صيغة « نعم.. ولكن » . وتوضح الجريدة المقربـــة من الاوساط الحاكمة ان اسرائيل ستوافق على تجديد مهمة يارينـــغ حسب ما ورد في المبادرة الامريكية ، ولكنها ستصر بشدة على تنفيذ قرار مجلس الامن المتعلق بوقف اطـــلاق النار غير المشروط ، اي انهــــا ستعارض وقف اطلاق النار المؤقت

ويبدو مما كتبتــه الصحـــف ان موقف حكام اسرائيل صعب . فهـــم – حسب دافار – « سيسترشـــدون بضرورة وقف اطلاق النــــار حتى تحقيق السلام ، وبمركز اسرائيـــل الدولي ، وبعلاقات التفاهم الخاصـــة بين اسرائيل وامريكا ، وبالرغبـــة في اعطاء تعبير عن رغبة اسرائيـــل في السلام » .

ويتمسك حكام اسرائيل بالرسالـــة التي بعث بها الرئيس الامـــيركي نيكسون الى رئيسة الحكومة غولـــدة مئير ويرون فيها « القشـــة » التي يمتطونها في بحر تخبطهم . فهـــذه الرسالة كما ذكرت الصحف تتعهـــد بضمان ميزان السلاح في المنطقـــة وتقول ان من حق اسرائيل التمســـك بخطوط وقف القتال الحالية مـــا دام السلام لم يتحقـــق . وكتبـــت هآرتس في عددها امس ان القضيـــة الاساسية بالنسبة لاسرائيل ، كمـــا تقول المصادر الاسرائيلية المطلعـــة ، هي اجراء توضيحات مع امريكا تتعلق في انه خلال ابحاث المبادرة الامريكية لن يستغـــل الزمن ولا تستغـــل الاتصالات التي سيقوم بها يارينـــغ

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

زعمت المحافل الامبريالية وجود خطر ابادة على ابناء الايبو في نيجيريا .. والصورة تظهر اطفـال الايبو امـــام احدى مراكـــز التمويـــن في نجيريـا

بيــــان المكتــب السيــــاسي

لتدعم اســرائيل جهـــود الســلام

موافقة مصر غير المتحفظة على المبـــادرة الاميركيـــة الجديدة تخلق اوضاعا محسوسة لوقف سفـــك الدمـــاء ولتسوية سلمية عادلة دائمة .

والمبادرة الاميركية ، هي ثمرة جهـــــود الاتحــــاد السوفييتي والامم محبة الســلام الاخرى ، لبلوغ تسويـــة سلمية تتفق مع مصالح اسرائيل والشعوب العربية القوميـــة العادلة على السواء .

وتنص هذه المبادرة :

١ – « ان على مصر والاردن واسرائيل ان تبلـــغ مبعـــوث الامم المتحدة غونار يارينغ بانها توافـــق على قـــرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، بجميع بنوده ، وانها مستعدة لتنفيذه .. وانها توافق على تعيـــين مندوبيهـــا للمحادثات برعاية مبعوث الامم المتحدة في الوقت والمكـــان اللذين يحددهما .

٢ – ان هدف هذه المحادثات هو استتباب السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط والقائم على الاسس التالية :

أ) يعترف كل جانب بسيادة الجانب الآخر وسلامـــة اراضيه الاقليمية واستقلاله السياسي .

ب) تنســحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في معارك حزيران ١٩٦٧ حسب قرار مجلس الامن .

ج) تتعهد الجوانب بالمحافظة بدقة على وقف اطـــلاق النار لمدة ثلاثة اشهر » .

تحاول حكومة التكتل القومي أن تخفي عـــن الشعـــب تفاصيل هذه المقترحات التي تدل على فشـــل سياستهـــا المغامرة .

وتضطر حكومة الولايات المتحدة ازاء فشل سياستها في المنطقة الى الاقرار بضرورة انسحاب اسرائيل من المناطـــق المحتلة .

وتتناقض موافقة الجمهورية العربية المتحدة على هذه المقترحات مع زعم الحكومة الاساسي عن ان العرب ليســـوا مستعدين للاعتراف باسرائيل وحقوقهـــا . ان موافقـــة الجمهورية العربية المتحدة على هذه المقترحات ، ومن قبـــل موافقتها على قرار مجلس الامن ، **انما عبـــرت حكومـــة الجمهورية العربية المتحدة عن استعدادها على الاعتـــراف بسيادة اسرائيل ، وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.**

لتكف الحكومة عن التستر وراء المطالبة بحدود آمنـــة ومتفق عليها ، تخفي وراءها مطامع الضم ، وتضعف الجهود المستمرة للتسوية السلمية العادلة الدائمة .

الحدود الآمنة لا تكون الا اذا كانت حدود سلام عادل .

وكما ان الدول العربية مستعدة للاعتراف بسلامـــة اسرائيل الاقليمية يجب ان تعترف اسرائيل بسلامة الـــدول العربية الاقليمية .

لتعلن اسرائيل عن استعدادها على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

وتدل السنوات الثلاث من الحرب والدمار والهجوم في العمق المصري والعدوان المستمر يوميا في القنال ، على انه لا يمكن ارغام الدول العربية على التنازل عن المناطق المحتلـــة ، وعلى انه لا يمكن ان تتم اية تسوية سلمية مع اي نوع مـــن الضم ، لا يمكن الوصول الى محادثـــات الســـلام مـــع استمرار الاحتلال .

ان سياسة القوة والاحتلال والضم فشلـــت فشـــلا ذريعا . وتبددت آمال الحكومة الشيطانية في الوصـــول الى

– البقية على صفحة ٤ عمود –

ناصر: السلام يقوم على المبادئ

القاهـــرة – اعلن المؤتمر القومي للاتحـــاد الاشتراكي العربي في ختام دورته الرابعة امس تاييده المبادرة الامريكية واكد رغبته في السير خطـــوة جديدة نحو الحل السلمي .. وفي الوقت ذاتــه دعـــا الى استمـــرار تدعيم القـــوات المسلحة وحشد قوى الشعب لمواجهة الوضع فيما اذا لـــم تحقق المبـــادرة السياسيـــة اهدافها .. واكد ان الســلام يتحقق بانسحـــاب القـــوات اسرائيلية من كافـــة الاراضي العربية المحتلة وبمراعـــاة حقـــوق الشعب العربـــي الفلسطيني .

وقبل ذلـــك القى الرئيس عبـــد الناصر كلمة جاء فيها نحن نسعى الى السلام من اجل السلام .. ولا نريـــد الحرب لمجرد الحـــرب ولكن الســـلام لا يكون بغير انتصـــار المبادئ .. واشاد الرئيس عبد الناصر بالقوات المسلحة الصامدة علـــى الجبهـــة وبجماهير الشعب المصري الواقفـــة وراء خطوط القتال وقال لم يرتفـــع علم شريف على الارض العربيـــة الا وكانت يد الشعـــب المصـــري اول الايدي التي تمتد اليه ..

وقد رد الرئيس عبد الناصر بشكل غير مباشر على اولئـــك الذيـــن يتهجمون على الجمهورية العربيـــة ظلما وبغير حق حين قال ان الشعـــب المصـــري بحكم انتمائه الى الامـــة العربية رفض بعد ثورة ٢٣ يوليـــو السلامة عن طريق الانعزال ورفـــض الانانية برغم مغرياتها وجعل قضيـــة امه العربية قضيته .. وكان يعبر بذلـــك عن وعي بان العروبـــة والاشتراكية والوحدة لم تكن اعمالا فحسب ، بل قتالا .

واكد عبد الناصر ان الجمهوريـــة العربية المتحدة تريد الســلام وتخوض المعركة دفاعا عن الحق والعدل الذي لا يمكن ان يتحقـــق بدون طـــرد القوات المحتلة من القدس والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وبغير استعـــادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة ليدخـــل مدنه وقراه ومزارعه وبيوته ويعـــود مرة اخرى الى قلب الحيـــاة بعد ان ارغمته الظروف ان يبقى اكثر من ٢٠ عاما على هامشها .

دور الاتحاد السوفييتي

وكان المؤتمر القومي قد استمـــر في الانعقاد يسين يوم الخميس ٢٣-٧ ويوم الاحد ٢٦-٧ ..

وخلال ذلك استمع في جلســـاته مغلقة الى تقريرين الاول من وزيـــر الحربية محمد فوزي والثاني مـــن وزير الخارجية محمود رياض .

وخلال دورته اجاب الرئيس جمال عبد الناصر على عدد كبير من الاسئلة التي سالها اعضـــاء المؤتمر .. وتناولت مختلف نواحي المبـــادرة الامريكية وسياسة الجمهورية العربية المتحدة وقضية الشعـــب العـــربي الفلسطيني .

واوضح الرئيس عبد الناصر دوافع المبادرة الامريكية خلال اجوبته علـــى بعض الاسئلة ، فقال :

* الحقيقة ان الموقف اليـــوم يختلف عن الموقـــف في السنـــوات الماضية ، والحقيقة ان دعم الاتحـــاد السوفييتي يجب ان نذكره دائمـــا ونذكر ان الاتحاد السوفييتي وقـــف الى جانبنا دائما سياسيا واقتصاديا وعسكريا ..

* في اول مايو قلنا ان هـــذه هي آخر فرصة ممكن ان نعطيها للولايات المتحدة الامريكيـــة وعلى الولايـــات المتحدة ان تعلم انهـــا اذا استمـــرت وتمادت في التعاون مع اسرائيل فـــان مصالحها ستكون مهـــددة بالخطر في العالم العربي .

وبذلك اراد ان يقول ان الدعـــم السوفييتي وحركة التحرر القـــومي المعادية للامبريالية بالاضافـــة الى الصمـــود في وجه العدوان الاسرائيلي كانت عوامل دفعت الولايات المتحـــدة الى اتخاذ هذه المبادرة ..

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

المواقف العربية من المبادرة الأمريكية

حيفـــا – مكتب الاتحاد – اختلفت المواقف في العـــالم العربي من المبادرة الامريكية.. وفي حين وافقت الســـودان والاردن وليبيا على التجـــاوب مع المبادرة رفضت ذلك سوريا والعراق والمنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقد اتضـــح الرد الاردني امس الاول في برقيه بعث بها الملك حسين الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وجاء فيها :

« اننا معكم قلبا وقالبـــا وانتم الاخ الاكبـــر وقواتكم المسلحه اقوى قوى العرب في معركة المصير .. نقبل مـــا تقبلـــــون ونرفـــض مـــا ترفضون .. » .

وفي الوقـــت ذاته اعلـــن رئيـــس الوزراء عبـــد المنعـــم الرفاعي انه بعث برد الحكومه الاردنيه الى الولايات المتحدة .

وتقول وكالات الانبـــاء ان الـــــرد الاردني يستثنـــي المنظمات الفلسطينيـــة مـــن الالتزام بنص وقف اطـــلاق النار ويطن التـــزام الجيش الاردني بذلك ..

واعلنت سوريا عن طريـــق بيان اذاعته الاذاعة السوريـــة ان المبادرة الامريكية لم تكن غير حلقة من سلسلـــة المشاريـــع الامبريالية التي تطرح بقصـــد التغطيـــــة على الاهـــــداف الحقيقية التي يتمسّـــك بهـــا المعتدون ، وبقصد اخفاء نوايا الامبريالية التي تبحث عـــن شتى الذرائـــع لتزويـــــد الصهيونيـــين بالمزيد مـــن الاسلحة .

واضـــــاف البيـــان : ان الجماهير العربية رفضت قرار مجلس الامن جملة وتفصيلا!!

اما العراق فقـــد ظهـــر موقفها من طلب سفير العراق عبد الله السمـــرائي مـــن الجامعة العربية رفض الحلول

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

تبديل السلاطين في مسقط

لنـــدن – تسلم قابوس بن سعيد السلطه في مشيخه عمـــان ومسقط بعد ان تنـــازل والده سعيد بن تيمور عن السلطـــة يوم الجمعه الماضي .

وتوحي الانبـــاء ان التغييـــر في السلطه كان نتيجة انقلاب قـــام به قابوس بن سعيد لخلـــع والده الذي وصـــل الى لنـــدن للمعالجة من جراح اصيب بهـــا خلال تبادل عيارات نارية .

واذاعت الانباء ان السلطـــان الجديـــد اعلن – في معـــرض تفسيـــر انقلابـــه – انـــه راقب بخوف متزايد عجـــز والـــده عن استخـــدام ثروة البـــلاد (من النفط) لما فيه خير شعبه ولذلك تولى الاشراف على مقـــاليد الامور ..

وهناك اكثر من دليل يؤكد ان الانقلاب او انتقال السلطة مـــن سلطان الى سلطان كان نتيجـــة النضال المتعاظم في السلطة – المســـلح وغير المســـلح .. ومحاولة لانقاذ النظام القائم ..

وهكذا وعد السلطان الجديد باقامة حكومة عصرية في اقرب وقت ، تكون مهمتها الاولى الغاء القيود التي عانى منها الشعب وتـــأمين مستقبل الشعب وسعـــادتـــه .

مظاهرة مقابل مظاهرة

طـــرابلس – تظاهـــرت الجماهير هنا امام السفـــارة الايطاليـــة احتجاجا عـــلى المظاهرات التي جرت في روما احتجاجـــا على مصـــادرة الحكومة الليبيـــة ((املاك)) المستوطنين الكولونياليـــين الايطاليين في ليبيا .

وقد بدأ هؤلاء المستوطنون في مهاجرة ليبيا عائديـــن الى ايطاليا ..

وفي الوقت ذاته اكـــدت الحكومة الليبية انها ستعوض على هؤلاء المستوطنين بسندات حكومية تسدد قيمتها خـــلال ١٥ سنة .

العلاقات بين القاهرة وتونس

القاهرة – نشرت وكـــالات الانباء ان الجمهورية العربيـــة المتحدة ستعيـــد علاقاتهـــا الدبلوماسية مع تونس .

وقد تم الاتفاق على ذلـــك اثناء الاحتفالات بالجلاء عـــن ليبيا .

قرض للمتحدة

نيويورك – وافق صندوق النقـــد الدولي على منـــح الجمهورية العربية المتحـــدة قرضا بمبلغ ١٧٫٥ مليـــون دولار .

فشل محاولة انقلاب في ليبيا

طرابلس – افشلت حكومـــة ليبيا الجمهورية محاوله انقلاب قامت بتخطيطها عناصر ملكيه سنوسية ودائرة الاستخبارات الامريكية .

هذه هي الحقائـــق التـــي توصلت اليها وكالات الانباء اثر اعلان معمر القذافي رئيـــس مجلس قيادة الثورة الليبيةيوم السبت المـــاضي نبـــأ مؤامرة لقلب نظام الحكم في ليبيا .

وقد ذكر القذافي – بدون ان يفصل – ان عددا من الضبـــاط ومن انصـــار العهد الملكـــي بمســـاعدة قوى اجنبيـــة وقوى داخليه اعدوا للانقلاب .

واضافت وكالات الانبـــاء ان المعتقلين اعترفوا بالتـــآمر واعلنوا ان بعض رجـــال العهد الملكي البائد في الخـــارج وفي مقدمتهم الامير عبد الله عـــابد السنوسي وعمـــر الشـــلحي مستشار الملك السابق ومحمد عثمـــان الصيـــد رئيس وزراء سابق اعترفوا بـــالتعاون مع قوى اجنبية مؤامرة قلب نظـــام الحكم .

وقالت الانباء ان المتآمرين اعتمدوا على مرتزقـــة كـــان المفروض ان تسلحهم دولـــة اجنبية .

من هنا وهناك

العقل الانساني تغلب على العقل الالكتروني

المهندس السوفييتي يوزف فريحودكي ، فلته من فلتات العبقرية ... يستطيع ان يضرب اي عدد مكون من خمسة ارقام في عدد مشابه ، ويعطي الاجابه الصحيحة ، وان يرفع اي عدد من ثلاثة ارقام الى القوة الخامسة ، وان يجد الجذر التربيعي لاي عدد ... وان يحسب عدد حروف وكلمات صفحة من كتاب بمجرد قراءتها .

وتبارى يوزف مع عقل الكتروني في ايجاد الجذور .. وفاز .

المصريون اكتشفوا استراليا ؟!

سيقوم وفد من علماء الآثار الاستراليين ، برئاسة البحاثة المعروف ركس جيلرو ، بزيارة الى وسط استراليا ، والغرض من هذه الزيارة العلمية اثبات ان قدماء المصريين هم الذين اكتشفوا استراليا ، قبل الكابتن كوك بآلاف السنين .

ويقول جيلرو ان لديه اثباتات ان قوارب عربيه (؟) عبرت بشواطيء نيو ساوث ويلز في اواسط القرن الرابع قبل الميلاد ، ولديه مجموعة من العملة والاواني الفخارية تحمل كتابات هيروغليفيه اكتشفت في اجزاء مختلفة من استراليا .. وتشهد لها انها صنعت في مصر .

ويضيف ان القبائل التي تعيش في اواسط افريقيا وجدت في المغائر مجموعه من تماثيل تمثل الهه مصريه .. وهذا دليل على ان المصريين القدماء اكتشفوا استراليا .

وحشيه وخيانة !

طالبة جامعيه اسرائيليه جميلة تتعلم في لندن ومتزوجة من مدير شركه يدعى جون كولمان تقدمت الى المحكمه تطالب بالطلاق من زوجها بحجة انه وحشي التصرف معها ويخونها .

وما هي الوحشية وما هي الخيانة ؟

تدعي السيدة كولمان ان زوجها طلب منها ان تعلق على جدران البيت رسوم نساء عاريات من رسم عشيقته ..

معركة بين اسدين

شاهد اهالي القاهرة معركة بين اسدين في سيرك القاهرة المعروف ، فسبب الامر ارتباكا وهلعا اضطر فيه جمهور المتفرجين الى مغادرة السيرك ..

يصدق القول : « الطبع يغلب التطبع » على الاسدين اللذين دربا والفا لان لبؤة تشترك معهما في المشاهد التي يقدمها السيرك ، سلبت لبهما .. وكل واحد اراد التقرب اليها ، وهكذا اغتنما فرصة الظهور ليصفيا الحساب بينهما .

من نجاحات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٠ :

٨,٥ بالمئة زيادة في الانتاج الصناعي

٧٥٠ الف شقة سكنية جديدة .. الدخل الشهري للفرد ، مع العلاوات ، بلغ ١٦١ روبلا .. مليون و ٦٨٠ الفا اصبحوا مهندسين واطباء ومعلمين

خلال النصف الاول من السنة الحالية بلغت الزياده في الانتاج الصناعي السوفييتي ٨،٥ بالمئة عما كان عليه في الفتره ذاتها من سنة .

وقد اعلنت ذلك معطيات مجلس الاحصاء المركزي في الاتحاد السوفييتي . فبرنامج بذار القمح الربيعي وكذلك الارز والقطن وغيرها من المحاصيل قد نفذ باكثر مما هو مقرر . واجور العمال ورواتب المستخدمين والمدفوعات للفلاحين قد ازدادت . وحققت كافة الجمهوريات السوفييتية ، باكثر من المقرر ، برامجها للستة اشهر في ميدان الانتاج الصناعي . وفي مجال الصناعات التقنية كان معدل الزيادة سريعا في بناء الآلات وصناعات المعادن فقد ارتفع الانتاج بنسبة ١١ بالمئة .

وتجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية قد بلغت ١٠،٥٠٠ مليون روبل خلال الاشهر الستة الماضية اي بزيادة قدرها ١٢ بالمئة .

ان نحو ٧٥٠٠٠٠ شقه سكنية جديدة قد بنيت خلال الاشهر الستة من هذه السنة . وبلغ تعداد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٤٢،٨ مليون في الاول من تموز .

وفي الحديث عن مستوى انتاج المواد الاساسية يقول مجلس الاحصاء المركزي انه خلال مدة الاشهر الستة انتجت البلاد ٣٦٣٠٠٠ مليون كيلوواط \ ساعة من الكهرباء و ١٧٣ مليون طن من الزيوت و ٤٤،٣ مليون طن من الحديد الخام و ٥٧،١ مليون طن من الفولاذ و ٦،٢ ٢ مليون طن من الاسمدة المعدنية و ٤٤٥٠٠٠ سيارة .

وفي مجال الصناعات الخفيفة وصناعة الاغذية والصناعات التي تنتج الادوات والسلع الرياضيه والبيتية فقد ازداد الانتاج من ٧ الى ١٣ بالمئة .

ودلت المعطيات على ان اكثر من ٤٠ الف منشاة صناعيه كانت تعمل طبقا لاسلوب المنافسة التخطيطية والاقتصادية خلال هذه الفترة ، وهي تؤلف ٩٢ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي . ونتيجه لهذا فان الارباح في الصناعة قد ارتفعت ١٦ بالمئة .

وقالت المعطيات ان المساحة الموجودة تحت كافة المحاصيل الزراعية قد بلغت ٢٠٦،٣ مليون هكتار . واكثر من النصف منها – نحو ١٢١،٦ مليون هكتار – تزرع حبوبا .

وازداد عدد العمال والمستخدمين في الاقتصاد القومي بنحو ٣ بالمئة عما كان عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية ، ووصل الى ٨٩ مليونا . وقد بلغ معدل الدخل الشهري للواحد ١٢٠ روبلا اي بزيادة قدرها ٥ بالمئة . ومع العلاوات والمنح المقدمة من الميزانيات الخدمات العامة فان هذا الرقم يقفز الى ١٦١ روبلا . وبلغت الزيادة في عدد العاملين في المزارع التعاونية نحو ٤ بالمئة .

ان نحو ٧٩ مليون انسان ، او نحو ثلث مجموع السكان كانوا في مختلف انواع التدريب .

ونحو المليون و ٦٨٠ الفا قد تخرجوا من المدارس العليا والثانوية ومدارس الاختصاص ، منهم ٦٣٥ الفا اصبحوا مهندسين واطباء ومعلمين واقتصاديين وغير ذلك من الرتب العلمية العليا .

• صورة آلة زراعية عالية في وسعها ان تقوم باعمال زراعية كثيرة معقدة .. وهي مركبة على تراكتور ضخم ، من قوة ٢٢٠ حصان .. وقد صنع الآلة وبناها مصنع «كيروف» في لينينغراد

المحامية فولا لانغر تزور سجن عسقلان

وتستمع الى اقوال السجناء والمعتقلين

تعذيب رهيب .. سجين عجوز مهدد بقطع رجله .. نحو ٢٠ سجينا واصلوا الاضراب « فاطعموا » بالقوة عن طريق الانابيب المطاطية ! ..

واخيرا .. تمكنت المحامية فولا لانغر من دخول سجن عسقلان .. اخيرا ، استطاعت الاجتماع ببعض من تتولى هي والمحامي علي رافع – الدفاع عنهم من بين نزلاء هذا السجن الرهيب .

على وجوه هؤلاء السجناء بدا ، بمنتهى الوضوح ، اثر الاضراب عن الطعام ، الذي استمر حتى ١٢-٧-٧٠ .

نحو ٥٠ سجينا ومعتقلا اشتركوا في هذا الاضراب عن الطعام .

وعلمت المحامية من موكلها ، عمر محمد القاسم ، انه بعد مقابلتـــه انها – في ٧٠/٦/١٤ – ادخل الى الزنزانة مع زميليه علي عبد العزيز شاهين واحمد الشيت بتهمة انهم يقومون بتنظيم اضراب عن الطعام !

وقام السجانون بتكبيل ايدي هؤلاء السجناء وارجلهم .. حتى تفجر الدم من عروقهم ! وبقوا على هذه الحالة ... نحو ٢٥ يوما !!

وخلال وجودهم في الزنزانة كانوا يسمعون اصوات زملائهم تدوي : « الله اكبر .. الله اكبر » .. صرخات من الغرف والزنازين الاخرى : « انتم تعاملونا مثل النازيين » .. « اننا نعلن الاضراب عن الطعام » . واذ ذاك فهموا ما يدور حولهم فاعلنوا هم ايضا الاضراب عن الطعام .

وتصرف السجانون ، خلال مدة الاضراب ، بفظاظة وشدة متناهيين : في اليوم الثالث من الاضراب قام السجانون بضرب السجناء ولا سيما « نزلاء الغرفة رقم ١٦ » المضربين عن الطعام .

غير ان الاضراب عن الطعام لم ينته كليا في ١٢-٧-٧٠ .

١٩ سجينا تابعوا الاضراب . وبالقوة « اطعمتهم » ادارة السجن . ادخلت انابيب مطاطية في حلوقهم .. واستخدم العنف في ذلك مما ادى الى جرح الكثيرين منهم ..

ولجات الادارة الى شتى الوسائل لانهاء الاضراب . استغلت اوضاع هذا السجن الرهيب ، حيث لا يعرف نزلاء « الغرفة » الواحدة ما يدور في « الغرفة » الاخرى .. وكان السجانون يتعمدون مفتعلين ضجة بالقرب من « الغرفة » الواحدة بما يوهم نزلاء « الغرف » الاخرى بان الاضراب قد انتهى وان الضجة هي « توزيع الطعام » !

ويسود الغضب والسخط اوساط السجناء بسبب موت زميلهم عبد القادر ابو الفحم ويدحضون البيان الرسمي الحكومي السطحي بزعم ان هذا السجين قد مات موتا طبيعيا . فقد شاهده زملاؤه سليما معافى قبيل البدء في الاضراب . وهم يؤكدون ان زميلهم لم يحظ باي عناية طبية .. وانه عومل بفظاظة وقسوة .

والسجين العجوز محمد خليل ابو عمر (٥٥ سنة) لا تزال دورته الدموية غير طبيعية وثمة خوف من قطع رجله ..

وعلى الرغم من انه لم تتحقق كافة مطالب السجناء .. الا انه قد طرا شيء من التحسن على اوضاعهم .. وقد وعدتهم الادارة بادخال الكتب والصحف اليهم .

السجناء كلهم يؤكدون انه من غير الممكن كسر ارادتهم وانهم سيواصلون نضالهم داخل جدران السجن حتى تتحقق مطالبهم .

انهم يطالبون بتحسين معاملتهم وبوقف تعذيبهم ويطالبون بان تحقق لجنة شعبية في احوالهم وظروفهم وبان يسمح لهم بمقابلة اعضاء كنيست ووجهاء الضفة الغربية .

وطلب السجناء نقل شكرهم لكل من ايدهم في نضالهم ووقف معهم في محنتهم .

تعاون اقتصادي بين دول المغرب العربي

الرباط – بعد تاجيل تكرر عدة مرات عقد ممثلو المغرب الاقصى والجزائر وتونس وموريتانيا مؤتمر وزراء اقتصاد المغرب العربي بتونس للبحث في تحقيق تعاون الاقتصادي بين دول المغرب الاربع .

وقد بدأ المؤتمر في بحث مشروع اتفاق يحدد طرق التعاون الاقتصادي بين الدول المشتركة فيه ويقضي بتخفيض التعارف الجمركية داخل المنطقة الى النصف وبتنفيذ مشاريع مواصلات مشتركة ..

وفي البداية كانت ليبيا تشارك في هذه المؤتمرات الا انها توقفت بعد ان عقدت اتفاقات تكامل اقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة والسودان .

محامو الناصرة يطالبون بتلبية مطالب مضربي سجن عسقلان

الناصرة – لمراسلنا – وقع المحامون هنا على عريضة موجهة الى وزير الدفاع ووزير البوليس طالبوا فيها بتلبية مطالب ١٩ مضربي سجن عسقلان ، باطلاق سراح المعتقلين الاداريين في جميع السجون وبالغاء اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود وقوانين الطوارئ الانتدابية التي تفرض تلك الاوامر التعسفية بموجبها .

ووقع على العريضة المحامون عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشي ، فرج سلمان ، نبيل عصفور ، الياس شكري ، وليد الصالح ، كامل الضاهر ، حسن نصار ، خليل عبود ، نايف خوري ، رائق جرجورة ، فاروق زعبي .

الشيوعيون يبحثون تشديد النضال دفاعا عن حقوق العمال

الناصرة – لمراسلنا النقابي – سياسة تشديد الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها الاجتماعية ، من اجل تموين الحرب العدوانية ، وتامين اضخم الارباح لاصحاب الاموال ، وسياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد العمال العرب ، كانت مدار البحث في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي لرفاقه العمال في مناطق الناصرة وحيفا وعكا .

وقد تراس هذا الاجتماع ولخصه الرفيق سليم القاسم وحاضر فيه عن الوضع الاقتصادي الرفيق جمال موسى ، وحاضر فيه عن دور الشيوعيين في تجنيد العمال في كفاحهم العادل الرفيق ابراهام ليفنبراون ، واشترك في النقاش الرفاق: اوديت نمر (الناصرة) ، وفيق نصرة (ابو سنان) ، زكي ابو الهيجاء (كابول) ، حسن محمود (الرينة) ، سمعان مرقس (كفر ياسيف) ، نفتالي ، اديب شرش وبنيامين غونين (حيفا) ، نايف سليم (البقيعة) ، وقد اثاروا قضايا العمال وانتقدوا تخاذل قادة الهستدروت .

وانتهى الاجتماع بالتصميم على توسيع وتنظيم دفاع الشيوعيين عن حقوق العمال ، والاستعداد لانتخابات نقابة عمال الصلب التي ستجري في اواخر هذه السنة من اجل تحقيق مكسب جديد للحزب الشيوعي فيها .

---

٢٦ سنة على اقامة جمهورية بولونيا الشعبية

قصر الثقافة والعلم في وارسو رمز تمكن بولونيا الشعبية

لمناسبة مرور ٢٦ سنة على اقامة الجمهورية الشعبية البولونية بتاريخ ٢٢-٧-٧٠ ننشر هذا المقال حول احد المشاريع الثقافية الهامة هناك ..

قرر هتلر بتبجح ان وارسو يجب ان تختفي عن وجه الارض . وعندما دخل الجيش الاحمر والجيش البولوني في ١٧-١-٤٥ مدينة وارسو لاول مرة ، وجداها مهدمة كلها تقريبا .

غير ان الحكومة البولونية المؤقتة قررت – وهي تعبر عن طموح الشعب البولوني – ان وارسو يجب ان تقوم من جديد وان تبقى عاصمة بولونيا الشعبية .

ومن جميع انحاء بولونيا ومن معسكرات الاعتقال عاد اهالي وارسو الى بلدهم المحبوب المدمر ، على الرغم من انه لم يكن فيها مكان يستحق ان يسكن ، وعلى الرغم من انه لم يكن فيها ماء ، وعلى الرغم من ان شوارعها كانت ملأى بالركام والانقاض .

وقررت الحكومة وقرر الشعب : وارسو يجب ان تبنى من جديد ، بل يجب ان تكون اجمل !

فقامت الاحياء العصرية ، وعبدت الطرق الجديدة ، ورممت احياء وارسو القديمة حسب تصميمها الاصيل ، وتحول بناء وارسو من جديد رمزا لبطولة الشعب كله واخلاصه .

ووارسو اليوم هي مدينة عصرية ، مركز السياسة والاقتصاد ، والثقافة والفكر بولونيا بأجمعها .

الاتحاد السوفييتي يسهم بحصته

وحصل الشعب البولوني ، حتى في اثناء ترميم عاصمته ، على مساعدة الصديق المحرر – الاتحاد السوفييتي – فقد حصلت وارسو التي تبنى من جديد قصرا ضخما للثقافة والعلم .

وفي وسط الخرائب ، وسط صحراء ، نبت البناء الضخم ، اكبر واعلى بيت في بولونيا . وخلال ثلاث سنوات من المجهود المتواصل وعيون الاهلين من حوله ترقبه يرتفع يوما بعد يوم .

وقد اهتم بناة القصر بضيوفهم الكثيرين المتحمسين فبنوا لهم درجا وجسرا خاصا ليرقبوا بناء القصر عن كثب بدون تعب .

ورؤية جمهور المتفرجين وهم يراقبون باهتمام اقامه القصر تدل على عمق علاقة ابناء وارسو ببلدهم .

وفي الذكرى الحادية عشرة لتحرير بولونيا بتاريخ ٢١-٧-٥٥ ، افتتحت ابواب القصر لجماهير ابناء وارسو وبولونيا الذين من اجلهم اقيم البناء .

ماذا في القصر ؟

هذا البناء الضخم من ٤٤ طابقا ، وهو يركز فيها نشاطا ثقافيا زاهرا حيا واسعا . وتقع فيه الاكاديمية البولونية للعلوم ، والمعهد الزيولوجي (للعلوم الحيوانية) التابع للاكاديمية ، واللجنة القطرية لجمعية العلم الشعبي وكليات مختلفة تابعة لجامعة وارسو ، ولجنة « الاجيال اليونيسكو » ، والمتحف التقني الذي ما زال يحتفظ بتقاليده الى ٩٠ سنة .

وتعمل في القصر تسع دوائر تدريس في حقول الفنون ، والتقنية ، والبولتقنية ، والبيولوجيا (علم الحياة) والرياضة وغيرها . وتعمل فيه ٣٢٠ دورة يشترك فيها الالاف من الشباب والاولاد .

واستضاف القصر ٥٠٠ معرض زارها ٣٢ مليون متفرج . وبلغ مجموع عدد الزوار ٨٩ مليون شخص .

وهناك قاعة المؤتمرات الضخمة وفيها تعقد احتفالات الدولة والحزب الهامة ، وعدد من الاحداث الدولية المختلفة . واحسن الفنانين والفرق الفنية من بولونيا وخارجها يظهرون على مسرح هذه القاعة الضخمة .

واهتم مصممو البناء بشكل خاص براحة رواده الذين يبلغ عددهم ٤١ الفا يوميا . فهناك المطاعم والمقاهي ، وعشرات المصاعد . وجهز البناء بجهاز استعلامات الي ، ليقدم المعلومات لرواده بعدة لغات . ويستطيع الزائر ان يضغط على زر يدير اسطوانة لتشرح له كل ما يجب معرفته . وفي الطابق العلوي الذي يطل على كل وارسو ، معرض صور فوتوغرافية تروي قصة فترة مكدرة كانت خلالها وارسو ركاما كبيرا واحدا . والموازنة بين ما كان وما هو كائن تعطي الزائر دليلا محسوسا على انجازات النظام الاشتراكي في بولونيا الشعبية ، حيث يشكل قصر الثقافة والعلم احد الانجازات الجميلة الرائعة ، ويرمز الى الصداقة الابدية مع الاقطار الاشتراكية .

الحكم على اربعة اشخاص بتهمة قتل احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال

رام الله – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية هنا على عبد الله عمران محمد شتش (٣١ سنه) من شقبة بالسجن عشرين عاما مع الاشغال الشاقة بتهمة قتل تيسير اللوزي مواطن رام الله يوم ١٩-٧-٦٩ ، الذي كان يتعاون مع سلطات الاحتلال ، وقد دافع عنه محام عينته المحكمة .

كما حكمت على شحادة عبد الهادي شلالدة (٢٩ سنة) من رام الله بالسجن سبع سنوات بتهمة محاولة القتل المذكورة اعلاه قبل ثلاثة ايام من تنفيذ القتل الفعلي وحمل السلاح وعضوية الجبهة الشعبية . وقد دافع عنه المحاميان فولا لانجر وعلي رافع .

كما حكمت المحكمة في نفس القضية على الحاج شريف عواد سعيد عياد (٤٧ سنة) من ترمسعيا بالسجن عشر سنوات بتهمة حيازة السلاح ، وانه هو الذي دبر خطة القتل حسب اوامر تلقاها من قيادة الجبهة في عمان عن طريق الاذاعة ، وقال بعد صدور القرار ضده : « ان حاكم اليوم سيكون محكوما غدا ، والثورة ستجتاح كل الجماهير » الى ان تنتصر .. وتوجه الى عائلته واولاده (له ١٠ اولاد) قائلا لا تهتموا فالنصر لنا عودوا الى البيت » ..

وحكم على جميل اسماعيل المبارك (٥٠ سنة) من سلواد بالسجن ثلاث سنوات بتهمة مساعدة الحاج شريف في التخطيط للعملية ، وقد دافع عنه المحاميان وصفي المصري وحسين الجاغوب . وقد انتقد المحامي المصري قرار المحكمة التي كالت فيه المديح لذات اليمين وذات الشمال للشرطة ، وبراتها من كل مسؤولية (لان جميع المتهمين قد تعرضوا للضرب والتعذيب على ايدي الشرطة خلال التحقيق ، ذلك التعذيب الذي لا تزال بعض آثاره باقية على اجسام المتهمين حتى اليوم ، ولكن المحكمة لم تصدق ذلك ووجهت كيل المديح لتصرفات الشرطة) .

ويضيف مراسلنا ان خمسة فتيات من رام الله قد حكمن من قبل بتهمة محاولة قتل تيسير اللوزي المذكور بطريق السم يوم ٦-٦-٦٩ .

وقد تصرفت شرطة رام الله تصرفا لاانسانيا اذ لم تسمح للمحكومين بالسلام على عائلاتهم واطفالهم الصغار حتى بعد صدور قرار الحكم !!

تعاليق الصحف المحلية

« هــآرتس »:

التسوية السلمية بكل ثمن

الجنون الحربي في الاوساط العسكرية في بلادنا ، تلك الاوساط التي لا تتورع عن الكلام عن مجابهة اسرائيلية – سوفييتية ، أو امريكية – سوفييتية ، ذلك الجنون يثير القلق الكبير بين الجمهور ويقود الناس الى التفكير بصلاحية السياسة الرسمية وبالاخطار الناجمة عنها على إسرائيل .

واحد الاشخاص الذين عبروا في الآونة الاخيرة عن الراي الذي يشجب هذه السياسة هو بنحاس افيمي ، في مقال نشره في جريدة « هــآرتس » بتاريخ ١٣-٧ توجه بالعنوان : « ثمن المجابهة » .

ويوافق بنحاس افيمي على التقدير الذي يؤكد وجود خطر محسوس لمجابهة مع الاتحاد السوفييتي ويطلب الحؤول دونها .

ويثير كاتب المقال بضع قضايا حاسمة . منها – كيف وصلنا الى هذا التردي في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، الدولة التي ايدت قيام دولة اسرائيل ووقفت دائما الى يمين متطلباتها الحيوية . أما اليوم فقد وصلنا ، حسب تقديره ، الى خطر فعلي للتصادم والمجابهة مع دولة عظيمة مثل الاتحاد السوفييتي ، كانت حتى قبل عشرات السنين نموذجا مدهشا امام حركة التحرر اليهودية على حد تعبير الكاتب .

ويعارض الكاتب فكرة المتفاخرين ممن يلمعون السيوف الاسرائيلية ، المستعدين للتباري مع السوفييت ، مع التأكد انهم سينجحون في ذلك . ويقول :

« بعد ٢٢ سنة مرت على استقلالنا هناك امكانية مخيفة من التصادم العضوي مع اعظم دول العالم .. واذا أردنا ان نبحث ذلك في الرياح التي تهب فلسنا نخاف هذه الامكانية ، معتقدين اننا نستطيع ان نصمد امام هذا التحدي » .

والوضع الحرج « ادى بالكثيرين نحو تفكير جديد » – وهو – اي الكاتب – يتوسع في هذه النقطة ويتحدث عن التحولات التي عرت الانسان الذي يقلق على امن اسرائيل وسلامتها . كما يتحدث من زاوية حول العلاقات مع الولايات المتحدة ..

« كنا حتى اليوم نعتقد اننا نستطيع ان نصمد منفردين في المعركة . ولقد ادخلت حرب الايام الستة ، ولا سيما ايام الاعداد لها ، الادراك فينا بأنه ليس لدينا من نعتمد عليه سوى أخواننا اليهود ابناء اسرائيل عبر البحر . ومن المفهوم اننا بحاجة الى المساعدة المادية – العسكرية غير ان المهمة مهمة المحافظة على وجودنا ملقاة فقط علينا .

« واليوم ، ازاء الخطر السوفييتي ، اننا نتوقع المساعدة الامريكية بالعمل والقوة ونشرب على ظمأ كل كلمة تشجيع تخرج من افواه الساسة الامريكيين . واذا ما قلل الناطقون الامريكيون من استعمال كلمات المؤاساة فاننا لا نفهم ذلك . اننا لا نفهم كيف لا تفهم امريكا الحمقاء ما هو طيب لها . وكل خطوة امريكية تتجه ضدنا تفسر بأنها خطوة ، فيها ما يتهدد الولايات المتحدة بالخطر . والى مشاغلنا ، وقلقنا على سلامتنا نضيف المشاغل والقلق على سلامة امريكا » .

ولا يزال افيمي تحت سيطرة الفكرة القائلة بان هناك « خطرا للقضاء على اسرائيل » الفكرة التي تسربت الى الجمهور ، حتى تسهل على حكومة غولده مئير لعبتها الخطرة . وهو يشارك في الراي ، بان هناك خطرا ، كما يزعم ، من « التدخل السوفييتي في المنطقة » .

ولا يشجب كاتب المقال رغبة حكام اسرائيل في ان يكونوا قلعة امامية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، ولكنه مع ذلك يسخر من الحكومة ويعارض ان تكون حكومة اسرائيل هي من يقلق على المصالح الامريكية في المنطقة .

ويقول : « فقط هم – الامريكيون – لا يعرفون اننا القلعة الامامية في الشرق الاوسط ولذلك عليهم ان يربطوا مصيرهم بمصيرنا ، وان لم يكن بالعمل ، فعلى الاقل بالقوة . تكفي بعض العلامات . علامات على ان اسرائيل الصغيرة لن تكون منعزلة في حربها ضد الاتحاد السوفييتي . علامات مثل الابقاء على الاسطول السادس ، أو زيارته حيفا ، أو اسدود . والتزويد علنا بالفانتوم ، أو علامات تشبه ذلك . واهتمامهم بنا هو اهتمامهم بانفسهم – واننا نعرف ما هو الحسن لهم .

ومن هنا الى جوهر المقال .. يرى افيمي ، مثل آخرين كثيرين ، الخطر الذريع في سياسة الحكومة التي تدفع الى صدام كوني :

« ويقلقنا اكثر من كل شيء الميل الامريكي الانهزامي – منع التصادم مع الاتحاد السوفييتي بكل ثمن . والثمن معناه طبعا ، على حساب دولة اسرائيل » .

« ولعل هذا القلق هو اساس النزاع » .

ويحذر كاتب المقال من السياسة الاسرائيلية ، غير المستعدة للحل السياسي ، والمعتمدة على الحرب والحسم بالقوة ، فيقول :

« وينبع القلق عن « الثمن » من الفرض القائل ان في قدرتنا ان نخضع العرب في الصراع العسكري ونفرض عليهم شروط السلام المعقولة . واليوم أيضا ، بعد ثلاث سنوات من حرب الايام الستة هناك من يعتقد ذلك حتى ولو كان الحسم مرتبطا بالمجابهة مع الاتحاد السوفييتي . لذلك فلا يتكلمون عن « الثمن » لمنع التصادم . لذلك فنحن مستعدون لان نحارب حرب أمريكا للمحافظة على مواقعها في العالم . ولذلك فما زلنا ننمي الاوهام بأن القضية في منطقتنا هي قضية عسكرية ، لذلك فلا نسمع حول مشروع اسرائيلي – ولو بخطوط عامة – للحل او للتزحزح من الوضع الحالي . ومن هنا نشأ الاعتقاد ، ان في تحييد الامريكان للسوفييت ما يمكن من جولة اخرى مع العرب – الجولة الاخيرة – التي تثبت لهم انه ليس في وسعهم أن يبيدونا – وان الحل من الضروري ان يكون سياسيا .

ويحذر بنحاس افيمي العسكريين من الاندفاع نحو جولة اخرى :

« غير ان هذه الافكار هي على اخطر ما تكون الافكار ، لان اعتراف العرب بعجزهم فتح ، عمليا ، الباب امام السوفييت . لذلك فلا امكانية اليوم « لجولة اخرى » بدون تدخل سوفييتي . ويجب منع المجابهة السوفييتية – الاسرائيلية بكل ثمن ، وحتى بثمن افكار أرض اسرائيل كاملة » .

ويدعو الكاتب الى الاهتمام بسلامتنا وليس بسلامة الولايات المتحدة ، والى المحاولة بان ندفع ، باي ثمن ، لقاء اية تسوية . وينهي كلمته بهذه الجمل :

« اننا نرى ، ان أي مجابهة مهما يكن نوعها – وكل تصادم عسكري مع السوفييت – مصيري أكبر من كل ثمن علينا ان نحاول دفعه لقاء أية تسوية .

« وبدلا من القلق على سلامة الولايات المتحدة علينا ان نقلق على سلامتنا نحن . لندرس المشروعات الامريكية بايجابية . ونتفحص الثمن ، الذي علينا ان ندفعه مقابل ثمن مجابهة لا يمكن منعها مع الاتحاد السوفييتي .

« ولنفكر في دقائق الازمة ليس في ما علينا ان نعمله لاجل امريكا – بل في ما من شأن امريكا ان تعمله لاجلنا . ان منع التصادم مع الاتحاد السوفييتي يجب ان يوجه طريقنا في أيام هذه الازمة » .

وزير الدفاع والشرطة يجيبان على استجوابات النواب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجاب وزير الدفاع ديان ، ووزير الشرطة هيلل ، على عدد من الاستجوابات التي كانت قد وجهت اليهما .

فالنائب تمير كان قد سأل وزير الدفاع عما كانت الصحف قد نشرته من ان المنظمات الشيوعية في الدول العربية المجاوره لاسرائيل قد قررت الانخراط في الاعمال العسكرية التخريبية وان تسهم في اعمال منظمات الارهاب والتخريب ضد اسرائيل .

وفي استجوابه سأل هذا النائب : هل جرى التدقيق في العلاقة بين الشيوعيين في الاقطار المجاورة و « ركاح » في اسرائيل ؟ وماذا كانت النتائج ؟

واجاب وزير الدفاع ، ديان ، على هذا الاستجواب :

« اننا نعرف بيان الشيوعيين في الاقطار المجاورة الصادر في اذار سنة ١٩٧٠ عن اقامة منظمة تخريب خاصة بهم باسم « قوات النصر » . ففي المقابلة التي عقدها احد زعماء هذه المنظمة في ٨-٥-٧٠ مع الصحيفة اللبنانية « الاحرار » ، اعلن هذا الرجل ان « قوات النصر » لم تقم الا لتحارب العدو بالسلاح ...

اما عن السؤال الاخر حول « العلاقة » بين الشيوعيين العرب و « ركاح » فقد قال الوزير ديان ان « الموضوع تحت المعالجة المستمرة من عناصر الامن » !!

مصادرة أراض في غزة

وكان النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، قد استجوب وزير الدفاع عما اذاعته وكالة « عيتيم » من ان ادارة بلدية غزة قد بعثت رسالة الى سلطات الحكم العسكري تطلب فيها معرفة حقيقة الانباء عن مصادرة ٣ آلاف دونم من الاراضي الواقعة شرقي المدينة والتي يملكها غزيون من عائلة الشوا .

وقال الوزير في رده ان المساحة – نحو ٩٠ دونما قد احتلت ولم تصادر !! وانها مطلوبة لمقتضيات الجيش وان معلومات عن ذلك سلمت الى بلدية غزة ووجهاء المدينة !!

مظاهرة الطلاب والبوليس

ووجه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، استجوابا لوزير الشرطة حول مظاهرة طلاب جامعة تل ابيب التي نظمتها لجنة الطلاب دفاعا عن حقوق الانسان في اسرائيل .

فاثناء المظاهرة نشبت نقاشات حادة وعراك . وادعى رجال الامن الكثيرون الذين كانوا هناك انهم تلقوا اوامر بعدم التدخل . ولكن حينما التقط احد المتظاهرين صورة لجزء من المظاهرة اعتقله رجل الامن بدعوى انه التقط صورة لرجل الامن في نطاق الجامعة . ثم استدعي شرطي قال ان من حق الطالب ان يلتقط صورة واطلق سراحه .

وسأل اميل حبيبي : هل من حق رجل الامن اعتقال طالب بسبب التقاطه صورة لمظاهرة جرت في بناء الجامعة ؟ وان لم يكن ذلك من حقه فهل جرى تحقيق لمنع تكرار هذا الامر ، وماذا كانت نتائجه ؟

واجاب الوزير : ليس من حقه .. جرى تحقيق في الامر ولمنع تكرار ذلك فسر لضابط الامن انه ليس من حقه الاعتقال .

تجار المفرق في عكا

يتنادون لاقامة لجنة ضد زيادة الضرائب

عكا – لمراسلنا – وزعها بيان موقع من السادة خليل حزان وعصام خوري ومحمد عشي وسخي جريس وياسر غطاس وفياض الخطيب ورمضان خاسكيه وخير غطاس وسليمان حلوة – وموجه الى التجار والاحرفيين والمستقلين في البلدة حول زيادة الضرائب واقرار تواصي لجنة « راقية » التي ترفع اجرة المساكن والمحلات .

وقال هؤلاء في بيانهم : ونتيجة لهذا فقد انخفضت القوة الشرائية لدى العمال وهذا الامر يضرنا بشكل مباشر وزيادة على ذلك قلصت الحكومة الخدمات الاجتماعية ان عددا كبيرا من اصحاب المشاغل والمتاجر والمستقلين موجودون في وضع مالي صعب جدا وبعضهم على وشك اعلان الافلاس » .

وقال هؤلاء في بيانهم الذي نشر باللغتين العربية والعبرية اننا نتوجه الى التجار والحرفيين والمستقلين في عكا بان يتوحدوا لاقامة لجنة تناضل من اجل تخفيض الضرائب وضد رفع ايجارات المساكن والحوانيت .

الهجرة من بيسان وكريات شمونة مستمرة

وزارة الاسكان تمنع المساكن عن المهاجرين الى اماكن اخرى !! .. البيوت المتروكة يحتلها « القوادون » أو تجار المخدرات !!

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة « هآرتس » (٢٦-٧) ان وزارة الاسكان تمنع عن سكان بيسان وكريات شمونه ، الراغبين ترك هاتين البلدتين ، تمنع عنهم الحصول على مساكن في مدن التطوير الاخرى . وقالت « هآرتس » ان السكان يغادرون مساكنهم وينتقلون الى احياء الفقر في المدن الكبيرة .

واضافت الجريدة ان وزارة الاسكان قد اصدرت اوامر لمشيها في لجان الاسكان بان لا يوافقوا على تسليم مساكن الى اولئك الذين غادروا بيسان وكريات شمونه . وذكرت الجريدة ان اوساط وزارة الاسكان تستهدف الحيلولة دون مغادرة السكان الذين يقاسون من التوتر الامني .

ويؤخذ من اقوال « هآرتس » انه توجد في بيسان وكريات شمونه مساكن عديدة متروكة . فقد غادر اسكان البلدة ولكنهم تركوا امتعتهم القليلة حتى يؤكدوا حقهم في هذه المساكن . وقالت هآرتس ان بعض هذه البيوت المتروكه قد احتله « القوادون » او تجار المخدرات !!

تهنئات

الى الرفيق حنيف ازبيدات وزوجته بالمولودة الجديدة

الى الرفيق محمد عبد الغني ابو يونس وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – سخنين –

رسالة من مواطن

هذه رسالة من المواطن طالب راغب العمر من سكان قريه المرجه بالمثلث .

تسلمت امرا من البوليس يحظر علي دخول المناطق المحتلة .

وبحكم ظروف عملي ، يتوجب علي ان ابقى طوال الاسبوع خارج البيت . غير ان هذا « ازعج » البوليس الذي اخذ يهدد ويتوعد بانه سينسب الي تهمة « الاخلال بالامن » لاني لا انتظر « سعادته » طوال اليوم لاتسلم امر الحظر .

ولم يستنكف البوليس عن توجيه هذه التهديدات وهذا الوعيد ، مرفقة بالالفاظ البذيئة ، الى اهلي في البيت !

مبروك

تم ، يوم السبت الماضي ، في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا اكليل **نجيب فارس سمارة** ، نجل صديقنا فارس سمارة ، على الانسة **ايفا فؤاد عجيني** . فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما ، بالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة بحيفا

عنجهية خطرة

مكتب الاتحاد – في مقابله مع مجلة « شترن » الالمانية الغربية قال قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، مردخاي هود ، « لدينا المقدره على المقاومة الكافيه لاحباط المخطط السوفييتي – المصري لاعادة فتح قناه السويس » .

وردا على سؤال لمندوب المجله حول امكانية وقوع اصطدام مباشر بين الروس واسرائيل – قال القائد المغوار : ان اسرائيل ستتدبر الامر مع الروس بافضل مما هو الحال مع المصريين .. واضاف : ان الصواريخ والمنشآت الالكترونية لم تحسم ابدا الامر في الحرب .. وقال : وطالما لا يمسون حرية تحرك طيارينا فليست هناك ضرورة لأن نعالج بطاريات صواريخ « س. أ. ٢ » و « س. أ. ٣ » !

زاوية الرياضة

- ★ حركة تنقلات بين الفرق الاسرائيلي .
- ★ لاعب من الترسانة ، ينتزع الفوز للاسماعيلي في اولى مبارياته في بطولة افريقيا .
- ★ راكب الدراجات البلجيكي « ادي ماركس » يفوز بسباق فرنسا الدولي للمرة الثانية على التوالي .
- ★ منتخب العراق الوطني بكرة القدم يخسر مباراته الاولى في بولندا صفر : ٣ .

اخبار محلية

بعد ان خمدت نيران مباريات كاس العالم ، وعاد لاعبو المنتخب الاسرائيلي الى البلاد ، وحصلوا على استراحة قصيرة ، اخذت اغلب الفرق تستعد لخوض مباريات الوسم القادم .. ولا يزال معترك نقل اللاعبين من فريق لاخر حامي الوطيس ... وسيزداد عنفا كلما قرب الموعد النهائي لهذه التنقلات . وتدور الشائعات ، التي قد تتحول الى حقائق ، حول ان بعض اللاعبين الدوليين الاسرائيليين سيغادرون البلاد للعب كمحترفين في اندية اوروبية وامريكية .. فمثلا ، كابتن المنتخب ، شبيغلر ، تعاقد مع فريق « نانت » الفرنسي ، ويمرن حاليا مع فريق « ويستهام » الانجليزي .. واللاعب الدولي الثاني شبيغل يستعد السفر الى لندن للتعاقد مع فريق « ارسنال » . وزوزنتال لاعب بيتح تكفا والمنتخب وقع عقدا مع فريق « مونتري » المكسيكي .

هذا وسيبدأ الوسم الكروي في البلاد يوم ٥ ايلول لاتمام مباريات كاس الدولة من الوسم الماضي ، بينما ستبدأ مباريات الدوري العام يوم ٢٦ ايلول .

مباريات بطولة افريقيا

يوم الجمعة الماضي ، عاد النادي « الاسماعيلي » بوجه جديد ليخوض مباريات بطولة افريقيا بكرة القدم ، ولكن ليس كبطل الجمهورية العربية المتحدة ، بل كبطل لافريقيا !! وفي هذه المرة ، لن ينافس « الاسماعيلي » الفرق الاخرى للفوز بالكاس ، بل سيدافع عنه بكل ما يملكه من خبرة للاحتفاظ به .

كانت مباراة « الاسماعيلي » الاولى ضد « الهلال » السوداني ، في دوري ال ١٦ ، وجرت على استاد القاهرة وامام اكثر من ٦٠ الف متفرج .. وكان الاسماعيلي ، قبل خوضه هذه المباراة ، قد دعم صفوفه بعدد من نجوم الكرة في مصر ، فضم اليه مثلا ، طه بصري ، من الزمالك ، وهاني مصطفى من الاهلي ، وفاروق الاوليمبي ، وناشيء الترسانة والكرة المصرية الجديد ، الحملاوي . وقد شاء للحملاوي هذا ان يكون اللاعب الذي انتزع الفوز للاسماعيلي في الدقيقة ال ٤٠ من الشوط الاول .

جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة ، ولكن مستواها الفني الكروي لم يكن كالمطلوب ، وقد هاجم « الاسماعيلي » اغلب فترات المباراة وخصوصا في الشوط الاول ، بغية انتزاع الفوز مبكرا .. ولكن دفاع « الهلال » السوداني بقيادة العملاق امين زكي ، حطم الكثير ما بناه بصري وهاني والحملاوي ، حتى جاءت الدقيقة ال ٤٠ . في هذه الدقيقة سار سيد عبد الرزق بالكرة وراى الحملاوي يجري من وسط الملعب ناحية المرمى فرفعها له عكسية .. ولم يكن للحملاوي ، الذي جاء مندفعا ، الا ان يمد راسه ويسكنها ، بكل قوة ، مرمى « الهلال » .

اخبار عربية

■ خسر منتخب العراق الوطني بكرة القدم مباراته الاولى في بولندا (الثانية في اوروبا) امام منتخب شباب بولندا (حتى سن ٢٣ سنة) بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. وقد سجل اهداف البولنديين كل من تشرشينسكي ، لاتو ، وماجدار . هذا وقد خسر المنتخب العراقي مباراته الثانية في بولندا امام منتخبها الاهلي بهدفين الا شيء .

■ وقع لاعب الترسانة القاهري والمنتخب العربي ، الممتاز ، ابراهيم الخليل ، عقدا مع فريق الاتحاد الطرابلسي الليبي ليلعب معه ابتداءا من الوسم القادم . وسيقدم عرض الاتفاق الى مجلس ادارة الترسانة والمنتخب للموافقة عليه .

اخبار عالمية

■ فاز منتخب الاتحاد السوفييتي في الرياضة بنوعيها : الخفيفة والثقيلة ، في الرجال والنساء ، على منتخب الولايات المتحدة بـ٢٠٠ نقطة مقابل ١٧٢ نقطة . ففاز الرياضيون السوفييت على الامريكيين ١٢٢ : ١١٤ ، وفازت الرياضيات السوفييتيات على الامريكيات ٧٨ : ٥٩ ومن اهم النتائج فوز العداء السوفييتي مورزوف بسباق ال ١٠٠م حيث قطع المسافة بـ١٠،٤ ثانية وقد كان الرقم الممتاز الذي

■ انتهت مباريات بطولة العالم في المصارعة الحرة ، التي جرت في ادمونتن في الولايات المتحدة ، وحاز منتخب الاتحاد السوفييتي على الرتبة الاولى حيث جمع ٤٠ نقطة وحاز على اربع معداليات ذهبية ، وجاء ثانيا منتخب الولايات المتحدة الذي جمع ٢٩،٥ نقطة وحاز على معدالية ذهبية واحدة . بينما احتل المنتخب الايراني الرتبة الثالثة حيث جمع ٢٧،٥ نقطة وحاز على معداليتين ذهبيتين .

■ في برلين الديمقراطية ، حطم السباح الالماني الديمقراطي ، رولاند ماتاس ، الرقم الاوروبي في سباحة ال ٢٠٠م في الفردي المختلط ، حيث قطع المسافة بدقيقتين واثنتي عشرة ثانية وثمانية اعشار . وكان الرقم السابق مسجلا باسم السوفييتي كريتشنكو ، وهو يزيد عن الرقم الجديد بعشري الثانية .

■ دعا الاتحاد البرازيلي لكرة القدم احسن ٢٤ منتخبا لكرة القدم في العالم الاشتراك في دورة دولية كبرى في البرازيل تقام في ايلول عام ١٩٧٢ ، وذلك بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على استقلال البرازيل . وستقدم للفائز في هذه الدورة كاس ذهبية دعيت بكاس « بيليه » .

مباريات ودية

الكبابير – شباب اللد ٣ : ٢

من مراسلنا في الكبابير : على ملعب الكبابير ، تمكن هبوعيل الحلي من الفوز على هبوعيل شباب اللد ، بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة متوسطة . وقد تمكن لاعب الكبابير سعيد عبد الحي من تسجيل الهدف الاول بعد مرور ٧ دقائق . واضاف ابراهيم عبد الهادي هدفا ثانيا . وفي الدقيقة ٤١ تمكن لاعب اللد الممتاز ابراهيم حبشي من تسجيل هدف فريقه الاول على اثر ضربة جزاء (بلنتي) . وفي الشوط الثاني سدد زكريا لتبور الهدف الثالث لفريق الكبابير . وقبل انتهاء المباراة تمكن لاعب اللد حامد من تسجيل هدف فريقه الثاني والاخير بعد خطأ من حارس مرمى الكبابير .

مبارات ودية بين فريق « النهضة » شفاعمرو وفريق « الاخوة » عكا

على ملعب شفاعمرو بحضور جمهور غفير تقابل الفريقان يوم السبت الماضي واستطاع « النهضه » ان يفوز بسبعة اهداف مقابل هدف واحد لصالح « الاخوة » عكا . سجل اهداف شفاعمرو كل من مروان عوكل ، مروان نصر الله ، مجيد سلباق ، جدعون صباح ، صلاح ابو حمود . وحكم المباراة الحكم الدوري خليل برهوم من شفا عمرو .

مؤتمر صحفي يعقده المقيدون بالأوامر الجبرية

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – في بيت الصحفيين في حيفا ، وبطلب من لجنة العمل المقيدين بموجب اوامر الاقامة الجبرية ، عقد اجتماع لصحفيي حيفا حضره عدد من المواطنين العرب من سكان حيفا من ضحايا اوامر الاقامة الجبرية : زاهي كركبي ، المحامون : صبري جريس ، علي رافع ، محمد ميعاري ، انيس شقور ، وعصام عباسي ووجيه سمعان .

وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي – عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال « بوصفنا مواطني الدولة نود ان نعرض قضية تظهر وكانها تخص مئات من المواطنين بينما هي تخص في الواقع الجمهور الواسع في البلاد ، لان قضية الدمقراطية لا تتجزأ . اما القضية فهي استخدام انظمة الطوارئ (١٩٤٥) التي قال عنها وزير القضاء اليوم السيد شبيرا في اجتماع للمحامين عقد في تل ابيب عام ١٩٤٦ : « لن تجد مثيلا لهذه القوانين في اي قطر متنور » .

وتستخدم هذه الانظمة الان ضد مئات المواطنين بحجة « الامن » المعروفة .

واضاف ان « جريمة » ضحايا هذه الانظمة هي معارضتهم سياسة الحرب والاحتلال والضم التي تتبعها الاوساط الحاكمة .

وقال : ليس سرا ان اكثرية المقيدين هم من زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشيطيه فجميع اعضاء اللجنة المركزية العرب وجميع موظفي الحزب وكل هيئة تحرير الاتحاد تشملهم هذه الاوامر . والعديد ممن انتخبوا لهيئات الهستدروت تشملهم اوامر الاقامة الجبرية . وحدث اكثر من مرة انهم لم يتمكنوا من حضور اجتماع هيئاتهم لرفض الشرطة منحهم التصريح اللازم كما حدث مع الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والرفيق عثمان ابو راس نائب عضو اللجنة التنفيذية والرفيق رمزي خوري عضو المحكمة العليا للهستدروت . وسميرة خوري عضوة مجلس العاملات .

وتشمل الاوامر اعضاء مجلس بلدية وأعضاء مجالس محلية .

وقال – كان في الامكان في الماضي الحصول على تصريح للسفر من الشرطة لمدة اسبوع اما الان فلا يمكن الاحصول على تصريح لا لاغراض العمل ولا لاغراض شخصية ... « فانا مثلا كنت احصل على تصاريح اسبوعية للسفر الى تل – ابيب مقر عملي .. اما منذ ٢٦ – ٦ وحتى اليوم فلم احصل الا على تصريح بالسفر مرتين .

ثم قال : ان هذا الاعتداء على حرية المواطنين الموجه اليوم ضد مواطنين عرب ، سيصيب ايضا مواطنين يهود اذا لم يتوقف . وأشار الى العديد من الحوادث التي جرت والتي تشكل اعتداء على الدمقراطية كايقاف تقديم تمثيلية « ملكة الحمام » ، وتخريب اجتماعات وايقاف برنامج دان بن اموتس في الراديو وغيره .

وطالب الرميس زاهي كركبي الصحفيين بايصال القضية الى الرأي العام في البلاد .

وبعد ذلك وجه الصحفيون العديد من الاسئلة ، رد عليها المحامي صبري جريس . ومما قاله ردا على الاسئلة حول لجنة العمل للمقيدين ان هذه اللجنة قامت مؤخرا وهي تمثل المقيدين في حيفا واعضاؤها صبري جريس ، محمد ميعاري ، زاهي كركبي وعصام العباسي وسيجري توسيع هذه اللجنة لتشمل بقية البلاد . واضاف قائلا : ستعمل اللجنة بكل الوسائل الممكنة على ايصال قضية المقيدين الى الرأي العام المحلي والعالمي حتى تلغى هذه الاوامر .

وتكلم ايضا المحامي علي رافع فرد على احد الاسئلة ، واضاف شارحا وضعه الصعب نتيجة اوامر الاقامة الجبرية ، فقد اجبر على السكن في حيفا ، بينما مكتبه في القدس ، ومعظم القضايا التي يرافع فيها تجري في المحكمة العسكرية في اللد . اما الحصول على تصريح لمتطلبات عمله فيكون ليوم واحد فقط وليس في كل الحالات

وتلاه المحامي انيس شقور فقال ان هذه الاوامر تستعمل ليس فقط ضد من يعارض سياسة الضم والاحتلال بل ضد من يعارض السياسة الحالية عامة . فقد استخدمت ضده عام ١٩٦٣ لمطالبته بارجاع لاجئي كفر برعم الى قريتهم ، كما استخدمت ضد كل من طالب بايقاف سلب الاراضي وطالب بمساواة المواطنين العرب .

وكان اخر المتكلمين المحامي محمد ميعاري الذي طالب الصحفيين نقل سؤاله الى مكتب المحامين في البلاد ، لماذا لا يتدخل هذا المكتب عندما يحرم محام من حرية التنقل بموجب هذه الاوامر ؟

وكان قد وزع في بداية الاجتماع بيان مطبوع على الصحفيين صورته لجنة العمل للمقيدين باوامر الاقامة الجبرية يشرح القضية بالتفصيل ويقدم الامثلة الملموسة على اوامر الاقامة الجبرية .

ويبدأ البيان . « نحن مواطنون عرب في اسرائيل سكان حيفا نتوجه الى الرأي العام ولاولئك الذين يقلقهم استمرار عمل الحكم العسكري تجاه المواطنين العرب بشكله الجديد ١٩٧٠ » .

وشرح البيان كيف ان السلطات اضطرت حيال ضغط الرأي العام الى الغاء جهاز الحكم العسكري ولكنها في الواقع كانت تخطط لاستمرار استخدام صلاحياته ولكن بشكل أشد . فقد بقي قائما التحكم العسكري بصلاحياته التابعة من انظمة الطوارئ بينما نقلت بعض صلاحياته الى الشرطة وبالذات الى قسم « المهمات الخاصة » في شرطة اسرائيل ، وشرحت المذكرة أشكال أوامر الاقامة الاجبارية وذكرت بعض اسماء الذين صدرت بحقهم هذه الاوامر منذ سنين – حسب الفقرات ١٠٩ و ١١٠ من الانظمة ومن بين هؤلاء الدكتور أميل توما رئيس تحرير الاتحاد وعضو المكتب السياسي وعضو السكرتيرية زاهي كركبي واعضاء اللجنة المركزية علي عاشور والمحامي حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية ومحررا الاتحاد محمد خاص وعصام العباسي والمحامي انيس شقور .. وأضافت المذكرة ان المحامين صبري جريس ومحمد ميعاري وعلي رافع والاخ احمد فحماوي تسري عليهم الفقرة ١١٠ التي تحرمهم من مغادرة بيوتهم من مغيب الشمس حتى مشرقها .

عرب المزاريب يقاومون هدم بيوتهم

عرب المزاريب : علم مختار قرية عرب المزاريب السيد حسن ديب واخوه السيد سليم ديب والجندي المشوه مصطفى عبد الله واخرون من اهالي القرية بمقابلة السيد يورم داهس منتوب مستشار رئيس الحكومة في منطقة الشمال .

وابدى الوفد معارضته الشديدة لمشروع نقلهم الى تجمع بدوي سيقام على بعد خمسة كيلومترات عن موقع قريتهم ، وطالبوا بان يرخص لهم ببناء بيوتهم في القرية . وقد وعدهم كاتس بتنفيذ مطالبهم وبمعارضة كل عمل يجري ضد رغبتهم .

والجدير بالذكر ان سكان هذه القرية يعانون من ازمة البيوت ، الامر الذي حدا بهم الى بناء بيوت بدون رخصة بتمنع السلطات عن أصدار هذه الرخص ، بشتى الحجج ، وفي الاسبوع الماضي قاوم الاهلون محاولة السلطات هدم بيتين بنيا بدون رخصة .

هذا وهم يعلنون انهم سيستمرون في بناء البيوت سواء أعطوا رخصا او لم يعطوا !.

ناصر : السلام يقوم – بقيـــة

وأكد عبد الناصر في رد آخر ان موقف الجمهورية العربية المتحدة اقوى جدا مما كان عليه في ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ ، واضاف :

« ويمضي ما يتقوى موقفنا وتتدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون هناك تفاهم كامل بيننا بمدى ما يكون الحل السلمي اقرب منالا» .

ونفى الرئيس عبد الناصر ان تكون هناك اي اتفاقات خفية .. وان خرق اتفاق وقف النار على اي جبهة يعتبر خرقا الاتفاق على جميع الجبهات .

وقال اذا ابدت اسرائيل تحفظات كان تقول بانها ستحتفظ بجزء من الاراضي ، بالقدس مثلا ، تكون المبادرة الامريكية قد فشلت .

ورفض القول بان وضع الجمهورية العربية المتحدة عسكريا سيكون اسوا خلال فترة وقف اطلاق النار المحدودة .

كذلك ابرز ان المبادرة الامريكية تكلم عن تنفيذ قرار مجلس الامن ، فهي تنص على ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين او مشكلة اللاجئين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وقد قال ايضا ان الجمهورية العربية المتحدة ستحتفظ بطيرانها ويقظتها ازاء المناورات الامريكية .

حكام اسرائيل – بقيـــة

بحيث يؤثر ذلك على تدهور الموقف العسكري والسياسي الاسرائيلي .

وتضيف الجريدة ان رسالة نيكسون هذه ستخفف على اسرائيل وطأة قبول المبادرة الامريكية .

ومع هذا فقد انتشرت في القدس شائعة قوية مفادها ان وزير الدفاع ، ديان ، قد اتخذ موقفا معينا من البحث الذي جرى حول « مشروع روجرز » وصل الى التهديد بالاستقالة . وتقول « بامحانيه » (٢٧-٧) التي اوردت هذا النبأ ان هذه الشائعة « ليست عملية » وان الموقف الاخذ في التكون « يقبله وزراء حزب العمل كلهم » .

وعقدت زعامة حزب « جاحل » جلسة لبحث الموقف . والرأي السائد في الدوائر السياسية هو ان « مذكرة الرئيس نيكسون لرئيسة الحكومة ستسهل على « جاحل » قبول موقف الاكثرية في الحكومة وذلك تجنبا لشقاق قد يقع مع امريكا .

وكتبت جروزلم بوست ، امس الاثنين ، ان تأجيل الحكومة اتخاذ قرار بشأن المبادرة الامريكية يعود الى رغبتها في التوصل الى اجماع .. وان القضية الجوهرية هي في التفتيش على « صيغة » تكفل ذلك .

وهكذا فحكام اسرائيل يحاولون الهرب من الرد الواضح على المبادرة الامريكية باقرار صيغة غيبية تحتمل التاويل وبذلك ينفذون ، في هذه المرحلة على الاقل ، الانسلاف من التصدع .

وقد أحدث الموقف المصري الايجابي أصداء واسعة في العالم واشتد معها مطلب الرأي العام بان على اسرائيل ايضا ردا ايجابيا على المقترحات الامريكية .

وبعث مراسل « هآرتس » في باريس برسالة لجريدته قال فيها ان الرأي العام الفرنسي ينتظر بان ترد اسرائيل ردا ايجابيا على غرار الموقف الذي اتخذه عبد الناصر .. واضاف ان على اسرائيل الامتناع « بكل ثمن » عن اعطاء رد سلبي .

واوردت وكالات الانباء ان واشنطن تبذل جهدها الان حتى يكون جواب اسرائيل ايجابيا وبذلك تفتح امكانيات جديدة نحو التسوية السياسية السلمية للازمة ، خصوصا وان الموقف السوفييتي مماثل للموقف المصري وان المحادثات التي تجري بين واشنطن وموسكو تشير الى ان من الممكن تحقيق هذه الامكانيات .

مبـــروك

الى صديقنا علي رافع وزوجته سارة بالمولود « المهند »

هيئتا تحرير « الاتحاد » و« الجديد » وعمال مطبعة الاتحاد

× ×

الى علي وسارة العزيزين تهانينا الحارة

فولا وموشي وميخائيل لانغر

المواقف العربية – بقيـــة –

السلمية لمشكلة الشرق الاوسط .. ومقاومة المحاولات التي تهدف الى فرص تسويات الاستسلام !!

وحملت المنظمات الفلسطينية المسلحة على موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية وأعلنت « فتح » ان المقترحات الامريكية بمثابة صك عبودية !!

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لقد أصدرتا بيانات تهاجم فيها الجمهورية العربية على موافقتها على مقترحات الامبريالية الامريكية !

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40 Tel-Aviv—Yaffo

ستهنس : تزويد اسرائيل بالطائرات يجب ان يتم علنا

واشنطن – في مقابلة في تلفزيون امريكي قال رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي الشيخ جون ستنيس : ان على الولايات المتحدة ان تواصل العمل على توازن القوى في الشرق الاوسط ، ولكن يجب ان لا تزود اسرائيل بالطائرات سرا .

واعلن ستنيس انه يؤيد سياسة الاعتدال في ارسال الطائرات الى اسرائيل التي يسلكها الرئيس نيكسون ، ومع ذلك يجب الا يؤخر ارسال الطائرات الى اسرائيل عندما يتضح ان لا طائل من المفاوضات بين اسرائيل ومصر .

واضاف ان على الولايات المتحدة ان تحاول تحقيق توازن القوى حتى في اثناء المفاوضات وذلك بان تقنع بالاساليب الدبلوماسية ان توازن القوى هو لصالح السلام .

وافقت سوريا على اصلاح خط التابلاين

عمان – وافقت سوريا على اصلاح انبوب التابلاين – الذي ينقل النفط السعودي الى البحر الابيض المتوسط – بعد ان وافقت شركة التابلاين الامريكية على زيادة العائدات التي تعود الى سوريا والاردن ولبنان من جراء مرور انابيب النفط عبر اراضيها ..

وكانت سوريا قد رفضت منذ ايار الماضي اصلاح هذا الانبوب الذي تضرر بسبب اصطدام جرار زراعي به في منطقة درعا السورية .

وصرح الدكتور داود الحسيني وزير الاقتصاد الاردني الذي قام بدور الوسيط في المفاوضات التي انتهت الى اتفاق : ان شركة التابلاين وافقت على شروط سوريا لاصلاح الانبوب .

واعلن مسؤول سوري ان من المتوقع ان يزور مسؤول اردني دمشق لاجراء الترتيبات النهائية .

اميل حبيبي : انهار طريق الاحتلال – بقيـــة

الجارية الان للمحافظة على وحدة الحكومة الحالية حتى تضطر هذه الحكومة الى الموافقة على الانسحاب ، انما هو بمثابة تضليل الجمهور ، وهي محاولة مقضي عليها بالفشل . اننا ننتظر تطورا سياسيا تشتد فيه الحاجة ، اكثر من اي وقت مضى ، الى توحيد جميع القوى المستعدة على ان تسعى في التسوية السلمية حتى نهايتها . ونتأمل انه ، حينئذ ، سيقوم المبام وغير المبام ، بدور ايجابي . واما من جهتنا نحن الشيوعيين ، فسنستمر في مد ايدينا الى كل جهة تعمل بجدية من اجل ايقاف الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق سلام عادل وثابت » . ثم وقف اوري افنيري وبدأ خطابه بشكل درامي قائلا انه اذا لم تتحقق تسوية سلمية سريعة فان اسرائيل ستصطدم بالقوة العسكرية السوفييتية ، الا ان رئيس الجلسة منعه من مواصلة كلامه في هذا الاتجاه فنزل من المنصة احتجاجا . ثم وقف نائب المركز الحر ، تمير ، (اقصى اليمين) وهاجم الحكومة على انها بدأت تتراجع وانها مستعدة للموافقة على برنامج الشيوعيين (راكح) . وقال : انني اذكر حين كان يقف اميل حبيبي او فلنر او طوبي على هذه المنصة ويقترحون على الكنيست اقتراحا وحيدا وهو الموافقة على قرارات مجلس الامن ، كنتم جميعا تسقطون هذا الاقتراح وانا معكم ، فماذا حدث الان ؟ ان « راكح » يمد يده للمبام والغيره لتنفيذ قرارات مجلس الامن فهل وصلنا الى هذا الوضع ؟! . هذا وكان اميل حبيبي في خطابه قد وجه انتقادا شديدا الى المبام الذي تخلى عن كل برنامجه وقال : لقد وصل المبام الان الى محاولة التغطية على تشديد الاضطهاد القومي الواقع على العرب ، وعلى اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات الادارية ، بطلب تعيين نائب وزير عربي ، ولكن كما يظهر ، حتى هذا الطلب لم تلبه الحكومة .

بيان المكتب السياسي – بقيـــة

مجابهة امريكية سوفييتية وفي تدخل الحلف الاطلسي في النزاع . ان الحكومة الامريكية تفهم جيدا ان شعوب العالم تفشل مثل هذه النوايا .

لقد عاد الاتحاد السوفييتي واكد في قرار مجلس السوفييت الاعلى ، وفي البيان السوفييتي المصري المشترك ، موقفه المبدئي التواق الى السلام . لقد وضع كل قوته العظيمة لبلوغ التسوية السلمية العادلة الدائمة . واعلن انه « لكل دولة في الشرق الاوسط حق بالوجود القومي المستقل والامن وان سادة الشرق الاوسط ليسوا الا الشعوب والدول التي تقيم هناك » .

لذلك فالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ، الذي تشنه في الاونة الاخيرة الحكومة ، قائم فقط على الاكاذيب ، فالحقائق تثبت ان الاتحاد السوفييتي يؤدي واجبا حاسما لاجل بلوغ السلام في منطقتنا .

ان التسوية السلمية يمكن الوصول اليها . هناك امكانية كهذه . وهناك خيار .

والخيار هو بين التسوية السلمية العادلة الدائمة – وبين استمرار السياسة الرسمية الفاشلة ، التي تسبب الضحايا عبثا ، وتعزل اسرائيل تماما وتشدد الازمة الاقتصادية وتؤدي الى تخفيض مستوى حياة الشعب ، والمزيد من الاعتداء على حقوق العاملين والحريات الدمقراطية .

يمكن الان الخروج من الحلقة الدامية الرهيبة ، وانقاذ حياة احرائنا ووقف التصعيد العسكري ، والتقدم نحو السلام ، والتقدم نحو وقف الحرب ونحو التسوية السلمية .

لتعمل متراصي الصفوف ، بغض النظر عن مواقف الماضي كيلا تفوت الحكومة هذه الفرصة التاريخية .

لتقبل الحكومة بدون تحفظ المبادرة الامريكية !

لتعلن الحكومة عن استعدادها تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بحذافيره وبضمنه الانسحاب من المناطق المحتلة .

لتدعم الحكومة جهود الامم المتحدة في تثبيت السلام .

تل ابيب ٢٦-٧-١٩٧٠

اجتماع في لندن لسلام الشرق الأوسط

جماعة من الصهيونيين تحاول التخريب فتفشل ويرد عليها الخطباء بحزم

عقدت لجنة السلام في الشرق الاوسط اجتماعها الاول في لندن في ٧ تموز الماضي . وتجمع جمهور غفير قبل موعد الاجتماع امام مداخل القاعة ، وشوهدت بين الجمهور جماعة صغيرة من الناس تنظمت للتخريب على الاجتماع ، ووزعت مناشير صهيونية في مدح « الحكومة المتقدمة محبة السلام في اسرائيل » ، واستنكار حركة التحرر القومي العربية ، والقاء تبعة الازمة كلها على الاتحاد السوفييتي .

وحضر الاجتماع ٤٠٠ شخص امتلات بهم قاعة المسرح ، وحاولت جماعة من الزعران عرقلة الاجتماع ، غير انها تأكدت ان يدها أقصر من ان تطول الاجتماع بشيء ، فلجأت الى الصراخ بان الاجتماع دعاية شيوعية .

وترأس الاجتماع النائب العمالي راسل ني . وكان اول المتحدثين النائب الاسرائيلي الاسبق ناتان يلين مور ، وبعده المحامي لدرمان الذي وصل خصيصا من فرنسا .

وتليت في الاجتماع تحيات من المنظمات والشخصيات الشعبية المعروفة ، مثل البروفسور هايمان ليفي من اسرائيل ، ومن مطران انجيلكاني معروف ، ومن نقابة مخططي صناعة الالات في بريطانيا ، ومن رئيس الكونغرس اليهودي العالمي ناحوم جولدمان وغيرهم .

وتحدث الخطيبان عن اعمال الارهاب والضم الاسرائيليين في المناطق المحتلة ، وانددا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ودعوا الى الاعتراف بها . كما اكد الخطيبان انه لا يوجد اليوم احد ضد بقاء اسرائيل واشارا الى ان سياسة حكومة اسرائيل هي التي تغذي كراهة العرب اسرائيل .

وقال المحامي لدرمان في هذا الصدد : عندنا في فرنسا ، واعتقد في اماكن أخرى ايضا ، لم يتحول العطف على اسرائيل الى كره فحسب ، بل دخلت اللاسامية في اوساط لم يكن للسامية فيها من قبل موطئ قدم .

وتحدث يلين مور عن نضاله ضد المحتلين البريطانيين ولاجل قيام دولة اسرائيل . وقال لقد حاربت ، وانني على استعداد لاحارب في سبيل شعبي ، ولكن ليس ليضطهد شعبا آخر . ناضلت لاوجد مأوى لاخواني الذين لم تكن لهم بيوت ، ولكن ليس ليسلبوا الاخرين ويطردوهم من بيوتهم وينسفوها » .

وهنا قفز احد الزعران وصاح . وانا حاربت مع الجيش البريطاني في فلسطين » . فاجابه يلين مور : « نعم .. لكنني في الوقت الذي كنت تطلق النار على ضباطك كنت تطلق النار على اليهود والنساء والاطفال من الناجين من الكارثة » . ودعا يلين مور بانفعال الى الصداقة اليهودية العربية ، وقال : الحدود الامنة ليست هنا أو هناك ، بل أن يكون على طرفها الثاني أصدقاء » .

وحضر الاجتماع بضعة اشخاص من العرب ، عرف انهم طلاب لهم علاقات مع منظمة فتح في لندن . وعندما تكلم الخطيب عن الصداقة اليهودية العربية ضجوا بالتصفيق .

وعندما تحدث يلين مور عن الطريق الى السلام على اساس قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ قام احد الزعران واخذ يصيح خذوا الروس من هناك يكن سلام ! فاجابه الخطيب : الاتحاد السوفييتي واسطة سلام ، وانني مقتنع انه بدون الاتحاد السوفييتي لا يستقر السلام في الشرق الاوسط » .

وخرج الجمهور من القاعة ، وهو مقتنع ان الاجتماع كان ناجحا خصوصا اذا اخذت بعين الاعتبار الصعوبات التي اعترضت طريق التحضير له ، والسم الشوفيني الذي يحاول بثه الزعماء الصهيونيون والموقدون الاسرائيليون ، في انكلترا . ويعتقد المراقبون ان هذا الاجتماع كان ثغرة أولى في اسوار الشوفينية .

تهانينا

الى رفيقنا جورج غريب وعروسه

بمناسبة

الزفاف

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

هيئة تحرير الغد

المتوقع ان تتهاوى وزارة الائتلاف القومى ازاء المبادرة الامريكية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة

٣١ تموز ١٩٧٠

العدد ٢٢ السنة ال ٢٧

٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٠

31-7-1970

منظمتان فلسطينيتان تعلنان :

المتحدة قلعة الصمود العربي

عمان - اعلنت منظمتان من المنظمات الفلسطينية موافقتها على تجاوب الجمهورية العربية المتحدة مع المبادرة الامريكية ووصفت الجمهورية العربية المتحدة بقلعة الصمود العربية ..

وكانت المنظمات الفلسطينية قد نجحت في تنظيم اضراب في عمان ابرزت وكالات الانباء هدوء الجو الذي ساده ..

هذا ودعت المنظمات الى مظاهرة اليوم الجمعة احتجاجا على موقف المتحدة والاردن من مبادرة التسوية السياسية ..

وفي الوقت ذاته اذاعت بيروت ان قوات الامن منعت بصعوبة اصطداما بين رجال المنظمات الفلسطينية والقوى التي تؤيد موقف القاهرة .

مباحثات عدم الاعتداء

السوفييتية - الالمانية الغربية

موسكو - حول اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وولتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية عددا من القضايا التي اثيرت في مباحثاتهما بشأن عقد معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين ، الى نائبيهما .

وكانت المباحثات الثنائية قد بدأت قبل ثلاثة ايام .

وحسب وكالات الانباء صرح متحدث الماني غربي ان المباحثات تمر في مرحلة عسيرة ودقيقة ، وهي متوقعة على ضوء العلاقات المعقدة بين الدولتين خلال ربع القرن الاخير ..

جاء في الانباء: قررت الحكومة الامريكية سحب ٢٥ الف جندي من قواتها من كوريا الجنوبية .. وقد اعترضت حكومة الدمى الكورية الجنوبية على القرار ..

من « يحمي الحدود » بعد انسحاب الامريكيين !!

كتلة جاحال في الكنيست تقرر :

ننسحب اذا ووفق على المشروع الامريكى

« جاحال » رفضت اقتراح سبير الداعي الى بقائها في الحكومة .. والتصويت ضدها ! ديان نحن اقوياء ولكن لا يمكن التخلي عن حلفائنا !! مبام : نوافق ! ولكن المعركة مع الروس !! غولده مئير : تتاسف من قرار جاحال ! الحكومة بدأت اجتماعاتها امس ولم تنته بعد

تل ابيب - لمكاتب الاتحاد السياسي - اصبح في حكم المقرر ان تتهاوى وزارة الائتلاف القومي بعد ان قررت كتلة «جاحال» باكثرية ١٤ صوتا ضد ٩ وامتناع ٢ ان يترك ممثلوها الوزارة اذا التزمت حكومة اسرائيل - بموجب مشروع روجرز - الانسحاب من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧ .

وجاء في قرار اكثرية « جاحال » ان الالتزام بالانسحاب يعني الموافقة على « اعادة تقسيم » « ارض اسرائيل » !!

كذلك رفضت كتلة جاحال اقتراح وزير حزب العمل [illegible] جاحال في الوزارة ، وتصويت وزرائه في الوقت ذاته ضد جواب الحكومة على المبادرة الامريكية .

وقد غير القرار جهود مختلف المحافل السياسية من اجل صيانة حكومة «الائتلاف القومي» !!

وعلى الاثر اجتمعت كتلة التجمع لبحث الوضع الناشيء وقررت تفويض ممثليها في الحكومة التقرير بشأن الرد على المبادرة الامريكية .. واعلنت رئيسة الوزراء عن اسفها على قرار كتلة « جاحال » ، وابدت املها بان يعكس مركز جاحال قرار كتلته البرلمانية .

وفي الوقت ذاته بدأت اجتماعات الحكومة الحاسمة. وكان وزراء التجمع قد اعلنوا ضرورة الموافقة على المبادرة الامريكية .. ومن هؤلاء نائب رئيسة الوزراء يغال الون ووزير الدفاع موشه ديان الذي صرح : نحن اقوياء الان بحيث لا نضطر الى قبول ما يمليه علينا الاعداء والاصدقاء .. ولكننا لسنا اقوياء بحيث نسمح لانفسنا بالتخلي عن حلفائنا » .

وقبل هذا التطور جرت محاولات محمومة لصيانة حكومة الائتلاف .. وحاول خلال ذلك وزراء العمل اقناع وزراء جاحال : بان استعداد الحكومة لقبول المشروع الامريكي لا يعني ان اسرائيل تتخلى عن مواقفها المعروفة ازاء مستقبل القدس والجولان واللطرون او عن موقفها من ضرورة الاحتفاظ بطريق اقليمي من ايلات الى شرم الشيخ .

اما قيادة مبام فقد دعت الحكومة الى الموافقة على المبادرة الامريكية ولو ادى ذلك الى تقليص قاعدتها البرلمانية .. ولكنها لم تنس ضرورة التشهير بالاتحاد السوفييتي ولذلك اعلنت ان المعركة الدائرة الان في اسرائيل ليست مع « جاحال » ، بل مع الروس !!! وان كانت هناك خلافات مع الامريكيين !

السودان وليبيا والاردن تساند القاهرة

القاهرة تتحرك بحزم لمنع المزايدات .. فتغلق اذاعة « صوت فلسطين » .. الخرطوم تحذو حذو القاهرة .. تنظيم مظاهرات في عمان وبغداد ، جريدة الاخبار : الكلام لا يسقط فانتومات ..

القاهرة - تحركت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بحزم لتمنع المزايدات القومية التي بدأت تلجأ اليها بعض المحافل العربية - وفي مقدمتها المنظمات الفلسطينية - فاغلقت اذاعتي « صوت فلسطين » التي تشرف عليها منظمة تحرير فلسطين و « صوت العاصفة » التابعة « لفتح » اللتين كانتا تبثان من القاهرة .

وقد اقتفت السودان اثر الجمهورية العربية المتحدة في اغلاق اذاعة فلسطين من الخرطوم وبذلك اكدت تضامنها الواعي مع حكومة المتحدة .. وفسرت الجمهورية العربية قرارها بقولها ان المنظمات التي اعلنت في البداية تفهمها لموقف القاهرة فسرت قيامها بعكس ذلك بالمزايدات القومية الشائعة بين المنظمات الفلسطينية ولذلك فالمتحدة لا تستطيع قبول هذا الغدر وتعتبر ان هناك حدودا يتحتم فيها على كل طرف ان يتحمل مسؤوليته ..

وفي الوقت ذاته دخلت صحف القاهرة المعركة السياسية على جبهة واسعة فكتبت ان الذين ينتقدون الجمهورية العربية المتحدة يصدرون عن احقاد صغيرة .. وهم يتكلمون ولا يحاربون ويرفعون الصوت ولا يرفعون السلاح ..

وكتبت « الاخبار » القاهرية : ان الكلام لا يسقط الفانتوم والتصريحات لا تستنزف قوة العدو والمؤتمرات الصحفية لن تحرر الارض ومزايدات الخطب الرنانة لم تعد تخدع احدا .

وكتبت الاهرام يوم الثلاثاء تؤكد ان احكام التاريخ لا تقررها الاهواء بل القدرة على التقاط الجديد ببصيرة لصالح قضية التحرر بعيدا عن المزايدات .

والمزايدات كانت بضاعة المحافل العربية التي اعترضت على موقف الجمهورية العربية المتحدة من المبادرة الامريكية [illegible] التسوية السياسية .

[illegible] حزب البعث في العراق مثلا على [illegible] لبيان موقف الجمهورية العربية المتحدة والاردن واعتبره تآمرا على القضية الفلسطينية يهدف الى تصفيتها . ومضى الى القول ان المشروع الامريكي مثله مثل قرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧ هو بالضبط الاعتراف الواقعي بالوجود الصهيوني في فلسطين والتعايش معه سلميا .

ولذلك دعا الى جبهة عربية [illegible] تضم القوى التي ترفض الحلول الاستسلامية الانهزامية. وصدر هجوم مماثل من صحيفة كويتية مشبوهة هي « الراي العام » التي كتبت يوم الاربعاء ، اول امس ، ان القاهرة التي اعلنت انجازها بناء السد العالي سمحت بانهيار سد اخر تحلم ببنائه منذ ١٥ سنة وهو زعامتها العالم العربي .. ان القاهرة التي تعهدت بتحرير الارض المحتلة شبرا شبرا تريد ان تخدع !! الشعوب في قبولها ، مقترحات السلام الامريكية الامر الذي ينطوي على

- البقية على ص٦ عمود ٦ -

« تاس » :
حلف الاطلنطي يسلح اسرائيل

موسكو - نشرت البرافدا في عددها الصادر صباح اول امس نبأ لوكالة الانباء «تاس» جاء فيه ان حلف الاطلنطي يبيع اعتدة عسكرية لاسرائيل من مخازنه في لوكسمبرج .

وتشمل هذه الاعتدة طائرات نفاثة او قطع غيار لتلك الطائرات وتقدر قيمة المبيعات بخمسين مليون دولار .

انديره غاندي تفوز بالثقة

نيودلهي - فازت حكومة انديره غاندي بثقة البرلمان بحصولها على ٢٤١ صوتا ضد ١٣٤ صوتا ، وذلك عندما تقدمت احدى الكتل بحجب الثقة عن الحكومة .

على القوى التقدمية تأييد موقف الجمهورية العربية المتحدة

لم يفاجيء الانشقاق في جبهة القوى العربية ، التي تقاوم العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية ، اولئك الذين فهموا تقويما صحيحا ماهية تلك القوى واتجاهاتها الجوهرية ..

ومنذ ان وافقت الجمهورية العربية المتحدة والقوى التي تتلاقى معها على صعيد واحد ، على قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ..

ومنذ ان رفضت ذلك القرار المنظمات الفلسطينية وسوريا وغيرهما .. كان واضحا ان المواجهة بين الفريقين لا بد منها حين تنشأ الظروف الموضوعية والذاتية لتنفيذ ذلك القرار باعتباره طريق التسوية السياسية ..

وتأكدت حتمية المواجهة لان القوى التي رفضت قرار مجلس الامن لم ترفضه لنقص تفصيلي في بعض بنوده بل لانها لا تؤمن - مبدئيا - بممكنات التسوية السياسية وتصر على النضال المسلح بوصفه طريقا اوحد في معالجة الازمة والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولا سبيل الى التلاعب بالالفاظ .. فدعاة النضال المسلح او « التحرير الشامل » يدعون الى ازالة كيان اسرائيل السياسي لا تصفية ذيول عدوانها .. ولذلك فهم يرفضون جملة وتفصيلا حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته المستقلة ذات السيادة ..

ولهذا تحولت قضية الصراع بين انصار التجاوب مع المبادرة الامريكية ، املا في ان تكون ثغرة الى التسوية السلمية من ناحية ، ودعاة رفض هذه المبادرة والمضي في النضال المسلح الى نهاية الشوط ليس صراعا حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي يتمسك بها الجميع ، بل هو صراع بين رايين : راي يعتقد ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تنفي حق الشعب الاسرائيلي في الوجود السياسي .. وراي يعتقد ان الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في دولته المستقلة يلغي حق الشعب العربي الفلسطيني ..

لقد اكدنا دائما ان نفي حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير يضعف المعركة من اجل الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واثبتت الاحداث في السنوات الاخيرة صدق هذا التأكيد الى ابعد حد ..

وايام عدوان حزيران ١٩٦٧ برهنت بما يقطع الشك على ان شعارات القضاء على اسرائيل انزلت ضررا بالغا بالقضية الفلسطينية وسمحت للامبريالية والصهيونية بالتسرب الى حركات التقدم في العالم تحت شعار « انقاذ » الشعب اليهودي في اسرائيل من الابادة .

وقد بذلت حركة النضال العربي ومؤيدوها من المجموعة الاشتراكية والقوى التقدمية في العالم جهودا جبارة لتعرية تضليل الصهيونية واظهار العدوان على حقيقته عدوانا يهدف الى التوسع لا « دفاعا » يبغي الخلاص من الابادة ..

ولذلك فاي دعوة لا تحدد الامور على حقيقتها وتعود الى مزايدات حرب التحرير بوصفها «الطريق الاوحد» ..

- البقية على ص٦ عمود ٣ -

اميل حبيبي في بحث اولي في الكنيست حول المبادرة الامريكية :

عليكم أن تنسحبوا وهذا كل شيء

القدس - لمراسلنا البرلماني - لم ينتظر النائب الشيوعي وطلب من الكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، ان تبحث « موافقة الحكومة على مقترحات روجرز » حتى تنتهي الحكومة من تقرير موقفها من مقترحات روجرز . فايده النائب الشيوعي اميل حبيبي. الا ان احزاب الحكومة اسقطت هذا الاقتراح .

وقد استمعت الكنيست بانتباه تام الى كلمة اميل حبيبي التي ايد فيها البحث قائلا :

« ان مجرد اتخاذ الكنيست قرارا ايجابيا على هذا الاقتراح هو تشجيع لتلك الاوساط في الحكومة التي اصبحت تدرك ، وربما ادركت في الماضي ايضا ولكنها لم تجرأ على اعلان رايها ، بان طريق حرب حزيران والاحتلال ، ومحاولة املاء شروط مشينة على الجانب الاخر ، طريق حل النزاع مع الدول العربية بالقوة وبالحرب - هذه الطريق هي طريق مغامرة نهايتها الفشل التام . وما نحن الان نصل الى هذه النهاية » .

وحذر اميل حبيبي مما يجري في الحكومة من محاولة اتخاذ قرارات ثورية وغامضة من اجل المحافظة على الوحدة مع «جاحال» . وقال : يجب ان يكون واضحا الان ان فشل سياستكم وان المساعي الدولية

- البقية على ص٦ عمود ٢ -

قطعت سيلان علاقاتها مع اسرائيل

كولومبو - اذاعت وكالات الانباء ان حكومة سيلان قررت قطع العلاقات مع اسرائيل ، وابلغت القائم بالاعمال الاسرائيلي في كولومبو بتخذ الاجراءات المترتبة على هذا القرار .

وتقول الاخبار ان حكومة سيلان اتخذت قرارها في جلستها اول امس لدى سماعها تقرير وفد هام كانت الحكومة السيلانية قد اوفدته الى الخارج .

واعلن نبون القائم بالاعمال الاسرائيلي ان الخبراء الزراعيين الاسرائيليين سيغادرون قريبا سيلان ، كما ان الخبراء الاخرين الذين كانوا على وشك القدوم لن يجيئوا .

ويبدي القائم بالاعمال استغرابه من توقيت القرار ، ولا سيما ان في الافق املا لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي .

وتقول المصادر المطلعة ان التقرير ، المذكور آنفا ، يروي من ان بعض رجال الاعمال اليهود يريدون المس بمصالح سيلان الاقتصادية انتقاما منها لموقف حكومتها من اسرائيل ، وفي الاساس المس بتجارة الشاي مع بريطانيا وغربي اوروبا .

غير ان الحكومة السيلانية اعلنتها صريحة بان خطوتها هذه جاءت لعدم انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

في اعقاب تجاوب الجمهورية المتحدة مع المبادرة الامريكية

تحرك ايجابي على الصعيد الدولي

باريس - اعلن الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، امس الاول ، تاييد حكومته المبادرة الامريكية حول ازمة الشرق الاوسط وابلغ مجلس الوزراء ان فرنسا لا تستطيع الا ان تؤيد اي اجراء لتخفيف حدة العنف في منطقة الشرق الاوسط .

وقبل ذلك اعرب بومبيدو عن « قلقه الشديد على امن اسرائيل في المستقبل » اثناء مقابلاته مع مختلف الشخصيات .

وحسب وكالة « هتيم » ان بومبيدو اكد ان الطريق الوحيد الذي يضمن امن اسرائيل يكمن في اتفاق الدول الكبرى الاربع ..

وفي الوقت ذاته اعلنت بلغراد ان حكومة يوغوسلافيا تعتقد بأن موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية توحي بالامل في ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واكد ناطق يوغوسلافي ان المبادرة الامريكية تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة وعلى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وتركزت اول امس الانظار

- البقية على ص٦ عمود ٨ -

حجر مجنون .. واربعون عاقلا

يكتبها : محمد خاص

لا بد لاحد ان يكذب .

فمن يكون ؟

مجلة « شترن » الالمانية الغربية نشرت مقابلة مع قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، مردخاي هود .

مردخاي هود قال — حسب ما ورد في المجلة — « ان سلاح الطيران الاسرائيلي سيدمر السوفييت الذين حلوا محل المصريين » !!

وهذه الجملة اقلقت ، لا السوفييت ، بل بعض الذين ما زال في رؤوسهم عقل يفكرون به . فتساءلوا ، بقلق ، عن جدواها .

وقيل لهم ، رسميا ، ان مردخاي هود لم يعقد اي مقابلة مع مجلة « شترن » .. وبالتالي فلا مكان لبحث ما قالت المجلة من ان هود قد صرح به .

وجن جنون المجلة التي اتهمت بالكذب التلفيق والفبركة ..

وبعثت المجلة ببرقيات لاسرائيل تؤكد ان المقابلة قد عقدت فعلا . عقدت بين هود ومراسل المجلة في اسرائيل اوري دان ..

ونفى اوري دان ان مقابلة قد عقدت مع مردخاي هود ..

وازداد جنون المجلة . واذاع راديو اسرائيل تصريحا لمحرر الاخبار الخارجية في المجلة الذي اكد انه راى نص المقابلة في برقية « تلكس » (اي البرقيات الصحفية) بام عينيه ..

واعلن مذيع البرنامج الاسرائيلي انه سيجيء برد اوري دان على اقوال محرر الاخبار الخارجية في المجلة .

وجرى البحث عن اوري دان ... فلم يجدوه !

ومع كل هذا يبقى امر واحد . فلا بد ان احدا يكذب . فمن هو ؟

اغلب الظن ان اولئك الذين يعتقدون بان كل شيء ممكن في التحريض على السوفييت .. وبالتالي من المباح ايضا حتى توجيه تهديد ... للاتحاد السوفييتي .. « بتدميره » — انما هم الكاذبون .

وقديما قيل : مجنون رمى حجرا في بئر ... واربعون عاقلا لم يخرجوه ..

دور الجمهورية العربية المتحدة في تسوية الازمة

بقلم : اميل توما

هذا هو المقال الثاني والاخير الذي يكتبه اميل توما بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو .. اما الاول فقد نشر في عدد الجمعة ٢٤—٧—تحت عنوان « الثورة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة » ..

تحتل منطقتنا جغرافيا مكانا بارزا من ارض المعركة المصيرية الدائرة بين الاشتراكية والراسمالية. وتمارس حركة التحرر القومي العربية دورا مرموقا في هذا الصراع الانساني .

وهذا ما لاحظته الاحزاب الشيوعية والعمالية في مؤتمرها العالمي الذي عقد في موسكو في حزيران ١٩٦٩ .

انذاك اصدرت وثيقة رئيسية بعنوان : « المهمات الراهنة للنضال المعادي للامبريالية » ، جاء فيها :

« ولعب حركة التحرر العربية دورا بارزا في النضال ضد الامبريالية العالمية ، وهي تمارس تأثيرا ايجابيا على كل الحركة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد في الشرق الادنى وفي افريقيا . ويشكل نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية وضد العدوان الاسرائيلي جزءا لا يتجزأ من الصراع العام بين قوى الحرية والاشتراكية في العالم باسره من جهة ، والامبريالية العالمية من جهة اخرى » .

***

ولم يعد خافيا ان الجمهورية العربية المتحدة تقف في قيادة حركة التحرر القومي في العالم العربي ..

لقد كسبت مكانتها القيادية لمجموعة من العوامل الترابطة عضويا ..

● فهي اكبر تكتل جغرافي — ديموغرافي في العالم العربي ..

● وقد قطعت الشوط الاكبر — بالقياس الى غيرها من الاقطار العربية — في ميدان التطور الاقتصادي واصبحت اكثر بلد صناعي متطور في العالم العربي ..

● وكانت اول قطر عربي بدا في السير في طريق التطور غير الراسمالي ولاحت فيه حركة التحرر القومي بالتحولات الاجتماعية العميقة ..

● وهي التي تصدت للامبريالية وانزلت بمواقعها اقسى الضربات .

● وادركت اهمية الصداقة والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي في معركة التحرر القومي ونشاط البناء الاقتصادي المتقدم .

وتشهد الاحداث منذ سنوات الخمسين ان الجمهورية العربية المتحدة وقفت في طليعة النضال ضد الامبريالية وكانت عاملا حاسما حتى حين كان القطاع المتفجر في العالم العربي بعيدا عن شواطئها ..

وهكذا مثلا اشتركت الامبريالية الفرنسية في حرب السويس لعام ١٩٥٦ املا في ان يؤدي القضاء على الحكم المعادي للامبريالية في مصر الى اطفاء ثورة الجزائر الوطنية ..

***

وقد اكدت المعطيات المعروفة على ان عدوان اسرائيل على الدول العربية في حزيران عام ١٩٦٧ كان بالتساوق مع الامبريالية الامريكية وهدف فيما هدف اليه من غايات القضاء على الانظمة المعادية للامبريالية في العالم العربي وبالتحديد على النضال المعادي للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة .

واثبتت حوادث السنوات الثلاث التي مرت على العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ان الامبريالية عامة ، والامريكية في الدرجة الاولى ، لم تتخل عن مخطط ضرب حركة التحرر القومي العربية وفي الاساس قاعدتها المادية الجوهرية : الجمهورية العربية المتحدة ، بل شجعت المعاقل الاسرائيلية الصهيونية في اسرائيل على المضي في عدوانها على الدول العربية في اطار سياسة متعددة الجوانب هدفها تصفية النظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة ..

ويمكن القول ان السياسة الامبريالية — الصهيونية — التي قامت اسرائيل بدور القوة الضاربة فيها وقامت الامبريالية بدور المتآمر معها ، تألفت من العناصر الآتية :

● ضرب الاقتصاد العربي وارباك الحياة الزراعية — الصناعية في البلاد بحيث تفقد البلاد طاقتها على الصمود .. وهذا حاولته اسرائيل بتدمير مدن القناة وصناعاتها وارادت ان تستمر فيه بغارات العمق ..

● تحريك الجماهير الشعبية نحو التمرد عن طريق تشكيكها بطاقة حكومتها على الدفاع عن البلاد وصيانة اقتصادها ..

● المس بمكانة الجمهورية العربية المتحدة في العالم العربي باظهار عجزها عن مواجهة العدوان الاسرائيلي او صده وبذلك يتم عزلها عن الشعوب العربية التي كانت حتى الان مصدر قوة تعتمد عليه قيادة الجمهورية العربية المتحدة .

● فصم عرى الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بنشر الشائعات المغرضة حول « نوايا » الاتحاد السوفييتي « ومكانته » العسكرية والاقتصادية في دعم النضال العربي..

وهكذا لقد كان على قادة الجمهورية العربية المتحدة بعد حزيران ١٩٦٧ ان يحولوا دون نجاح المخططات الامبريالية — الصهيونية التي اخفقت تماما على الصعيد السياسي .. وكان عليهم ان يعملوا ، في الظروف العالمية العينية ، على تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي بانهاء احتلال المناطق العربية وتلبية تطلعات الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ..

***

ونجح قادة الجمهورية العربية المتحدة في احباط تآمر الامبريالية والصهيونية ..

فعلى الرغم من خسارة نفط ومناجم سيناء ، وعلى الرغم من تدمير صناعات مدن ضفة القناة الغربية حققت الجمهورية العربية انجازات بعيدة المدى فقد ارتفعت قيمة الانتاج الزراعي بين ١٩٦٧ و ١٩٦٩ ١٥ بالمئة ، وزادت الصادرات ٤٠٪ .. وفاق انتاج القطن في ١٩٦٩ انتاج السنوات الماضية اذ تخطى العشرة ملايين قنطار .. كذلك زادت صادرات الارز وبلغ انتاج الذرة ١٦٤٩ اردب بحيث اصبحت الجمهورية العربية المتحدة تسد احتياجاتها كاملة .

وبلغت زيادة انتاج السكر ٤٠٪ ، حين بلغ انتاجه عام ١٩٦٩ حوالي ٥ ملايين طن بالقياس الى ٣٤٤ مليون طن لعام ١٩٦٧ .

كذلك كانت الزيادة في الانتاج الصناعي مطردة بغض النظر عن خسائر نفط سيناء وصناعة منطقة القناة .

وهكذا في حين كان مجمل الانتاج الصناعي في آخر سنة قبل العدوان ١٩٦٧/١٩٦٦ ، ١٠٧٧٦ مليون جنيه .. قفز في ٦٩/٦٨ الى ١٢٢٢٠٧ مليون جنيه ووصل في ٧٠/٦٩ الى ١٤٢٢ مليون جنيه بزيادة ٣٤٤ مليون جنيه تقريبا عما كان عليه في ٦٩/٦٦ ويمثل ذلك ٣٢٪ .

كذلك قفزت الصادرات الصناعية ٦٣٪ اي من ٨٢٠٢ مليون في ٦٧/٦٦ الى ١٢٤ مليون جنيه في ٧٠/٦٩ .

وفي ميدان النفط قفز الانتاج من حوالي ٥ ملايين طن الى حوالي ١٧ مليون طن في اعقاب اكتشاف آبار جديدة في الصحراء الغربية .

وفي الوقت ذاته انتهى العمل بالسد العالي الذي اضاف ٨٥٠ الف فدان الى رقعة الاراضي الزراعية واوصل طاقة الكهرباء الى ١٠ مليارات كيلوواط ، الامر الذي يخلق ظروفا افضل للاسراع في وتيرة التصنيع ومكننة الانتاج الزراعي .

وهكذا بدلا من ان تنهار الجمهورية العربية المتحدة اقتصاديا كما كان يتوقع الامبرياليون والصهيونيون زادت منعة وقوة .

***

ولم تقل نجاحات الجمهورية العربية المتحدة على الصعيد العربي عن نجاحاتها الاقتصادية ..

طبعا تعقدت علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع الاقطار العربية .

فمن الناحية الواحدة كان على الجمهورية العربية المتحدة في سبيل صيانة التضامن العربي في وجه العدوان الامبريالي — الاسرائيلي ان تحتفظ بعلاقات هادئة حتى مع دول عربية معروفة بتهاودها مع الامبريالية ..

كذلك كان عليها — بسبب قبولها قرار مجلس الامن وسعيا لتسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا — ان توطد علاقاتها وتعاونها مع دول عربية متحررة — مثل سوريا — رفضت قرار مجلس الامن ونادت بالحرب الشعبية بوصفها سبيلا يحقق اماني الشعب العربي الفلسطيني ..

ويمكن القول ان الدسائس الامبريالية — الصهيونية — الرجعية اخفقت الى حد كبير في تفتيت التضامن العربي او عزل الجمهورية العربية المتحدة ..

والثورتان اللتان نقلتا السودان وليبيا الى مجموعة الدول العربية المعادية للامبريالية نقلتا الدولتين الى جانب الجمهورية العربية المتحدة فبدات عملية تقارب بين الدول الثلاث وصل الى تعاون سياسي وثيق والاتفاق تكامل اقتصادي ..

لقد حمى هذا التطور ظهر الجمهورية العربية المتحدة من الجنوب والغرب وبذلك جعلها اكثر قدرة على صد العدوان الامبريالي — الصهيوني .

لقد نما التضامن العربي وتطور خلال هذه الفترة واصبح قوة دينامية يسهم في معركة مقاومة الامبريالية .

وهذا ما لاحظه البيان السوفييتي العربي المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس عبد الناصر في موسكو حين ابرز الجانبان اهمية التضامن العربي المتعاظم وتطور التعاون بين الدول والشعوب العربية وتوطده واعلن قادة الاتحاد السوفييتي تاييدهم الخطوات التي تتخذها الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى في قضية توطيد وحدة العمل والتعاون بين الدول العربية في النضال ضد مؤامرات الامبريالية وعملائها .

ومع هذا فالعملية ليست سهلة لانها تجري في ظروف ازمة الشرق الاوسط وهجوم من اليمين و « اليسار » على التسوية السياسية التي تاخذ بها الجمهورية العربية المتحدة .

***

ولا جدال في ان تعميق الصداقة السوفييتية — العربية الى هذا الحد قد قام بدور حاسم في انجازات الجمهورية العربية المتحدة ونجاحها في احباط مؤامرات الامبريالية وعدوانها ..

فتعميق هذه الصداقة رافقها دعم الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة عسكريا واقتصاديا وسياسيا مما مكن الشعب العربي من النهوض بالبلاد اقتصاديا وساعد الجيش على الصمود على الجبهة عسكريا ..

لقد اشاد الرئيس جمال عبد الناصر في تصريحاته وخطاباته بالاهمية الحاسمة لهذا الدعم السوفييتي .. وقدم في خطابه الاخير في ٢٣ تموز ١٩٧٠ تفاصيل عن تجاوب الاتحاد السوفييتي مع متطلبات المعركة .. فمبادرته الى ارسال الاسلحة العسكرية — الالكترونية الحديثة هي التي جمدت غارات العمق الاسرائيلية ووضعت حدا نهائيا لسيطرة سلاح الجو الاسرائيلي في الاجواء العربية في الجمهورية العربية المتحدة ..

لقد ادت المساعدات السوفييتية لا الى انتعاش الاقتصاد العربي فحسب ، بل الى بناء القوة العسكرية القادرة على الوقوف امام العدوان الامبريالي المقنع وغير المقنع .

***

لقد ذكرنا ان على الجمهورية العربية المتحدة خصوصا وهي تحتل مكان الصدارة في حركة التحرر القومي العربية ، التي تؤدي دورا بارزا في النضال ضد الامبريالية ان تقوم بامرين : احباط مؤامرة الامبريالية وتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ..

وادرك قادتها بحق ، على ضوء معرفتهم بتوازن القوى الدولية وملابسات المعركة العالمية بين الاشتراكية والتحرر والامبريالية والرجعية ، ان عليهم ان يجمعوا بين امرين : الاعداد العسكري لصد العدوان الامبريالي الاسرائيلي وافشاله ، ومحاولة تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث تتحقق مصالح الشعوب العربية المتضررة بالعدوان بدون الاضرار بالشعب الاسرائيلي ..

ومن هنا قبلوا قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .. وصرحوا في مناسبات متلاحقة عن استعداد الجمهورية العربية المتحدة للقبول بالحل السياسي والاعتراف بحدود اسرائيل كما كانت في ٤ حزيران ١٩٦٧ بشرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة .. ويفوز الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه القومية .

ولم تتراجع الجمهورية العربية عن هذا الموقف حتى في اشد ظروف تصعيد العدوان العسكري على اراضيها ..

وحين نشات ظروف دولية ومنطقية اضطرت الولايات المتحدة ، بعد مماطلات طويلة ، الى اخذ مبادرة نحو التسوية السياسية ، قبلت الجمهورية العربية المتحدة السير مع هذه المبادرة الى نهاية الشوط ، بدون ان تتنازل عن حقها في تطوير قواتها المسلحة اولا ، وانطلاقا من اقتناعها ان المبادرة الامريكية تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ..

وفي هذا الموقف اعربت الجمهورية العربية المتحدة عن شعورها الواعي بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها .. فهي تدرك ان عليها وعلى قوى الاشتراكية والتحرر مجتمعة ان تتجنب الحرب العالمية بدون التهاود على حريات الشعوب عامة ، والشعوب العربية وحقوقها خاصة .

— البقية على ص ٥ عمود ٣ —

« موقفنا الان اقوى جدا مما كنا عليه سنة ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ وكلما يقوى موقفنا وكلما تتدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون تفاهم كامل بيننا يكون الحل السلمي اقرب منالا » ..

جمال عبد الناصر

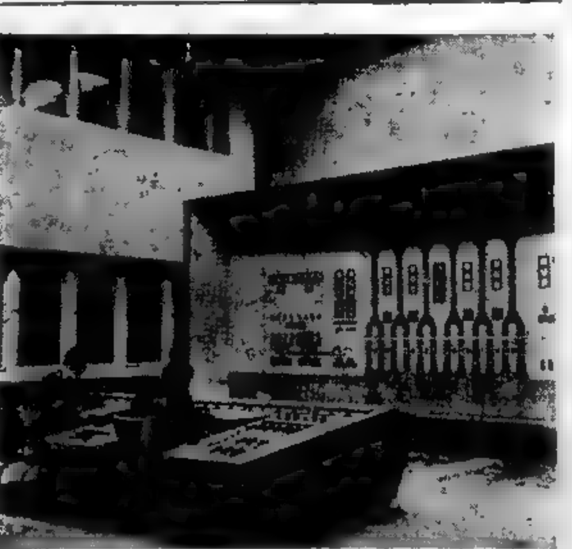

لوحة ادارة مولدات الطاقة الكهربائية في سد اسوان العالي وهي الكترونية ولا تحتاج الى غير مهندسين على غاية من النضوج العلمي .

سفينة سوفييتية في ميناء الاسكندرية تحمل الى الجمهورية العربية المتحدة المعدات التي يحتاج اليها اقتصاد البلاد ومستلزمات الدفاع عنها .

فيضانات في الهند

نيودلهي — ظهر ان الفيضانات التي اجتاحت ولاية اسام قد غمرت مساحة تزيد على مليون فدان. وحتى الان احصت السلطات مئة ضحية لاقت حتفها ابان الفيضانات هذه .. اما الاضرار بالممتلكات فلم تحدد ولكنها ضخمة واصابت ملايين المواطنين .

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★

العباءة والحبر الاعظم

زار الكاردينال البرازيلي جايمه ده باروس وعمره ٧٥ سنه الفاتيكان ، واراد مقابلة قداسة البابا ... ولما اراد الدخول منعه رجال التشريفات بحجه ان زيارة البابا تحتم بروتوكولا خاصا ، وانه لا يستطيع زيارته بملابسه الرسميه العادية ! وان عليه ان يرتدي عباءة ارجوانية اللون من المخمل الثمين !...

ولما سال عن ثمنها اجابوه : الفا دولار ...

ورفض الكاردينال ذلك بقوله : كيف انفق على هذه العباءة هذا المبلغ الضخم وابناء شعبي يموتون جوعا .

ولكن رئيس التشريفات البابوية رفض الحجة واصر على ان يرتدي الكاردينال البرازيلي العباءة ... بينما رفض البرازيلي ذلك ... وفي النهاية توصلا الى حل وسط : استعار الكاردينال عباءة زميل له وقابل الحبر الاعظم ! ...

كاهن ذكي

دخل العروسان قاعة الكنيسة .. وجاء الكاهن .. ولكن ايهما الرجل وايهما المراة ؟!.. فالشعر طويل .. وكلاهما يرتدي سراويل « الجينس » ... ولا يبدو في اي منهما ما يدل على جنسه !

ووقع الكاهن في حيرة .. وبعد لحظات من الانتظار ، والجمهور صامت ينتظر من الكاهن ان يفتح فمه .. قال الكاهن : .. والان يقبل العريس عروسه ... واقترب احدهما وقبل ... وهنا عرف الكاهن وبدا الطقوس .

مخالفة القانون لاجل القانون مخالفة ! ..

رحاميم مزراحي مفتش في بلدية تل ابيب ، عليه ان يتجول على الارصفة ليراقب العدادات التي يضع فيها اصحاب السيارات الخصوصية قطع النقود لقاء ايقاف سياراتهم .. وفي احدى المرات لاحظ ان سيارة اوقفت دون ان يضع صاحبها التعريفة ، فعكس اتجاه دراجته ليذهب الى السيارة ويضع عليها المخالفة ...

ولم يرق الامر لاحد المارة فلفت نظر شرطي الى الامر .. واخرج رحاميم وثيقة تثبت انه مفتش بلدية وتمنحه بعض صلاحيات رجل الشرطة ... وادعى انه قام بهذه المخالفة من اجل القانون ! ...

غير ان قاضي المواصلات السيد شرر رفض هذا الادعاء وقال له : مخالفة القانون مخالفة ولو كانت لاجل القانون . وحكم عليه بغرامة ١٥ ليرة او بالسجن يوما واحدا .

اختراع هنغاري لقياس التعب

اخترع عالم هنغاري جهازا يقيس درجة التعب في الانسان، وسيستعمل في قياس درجة تعب سائقي السيارات ..

ويركب هذا الجهاز على مقعد السائق ، واذا بلغ درجة التعب يرن جرس منبه ، وعليه ان يكف عن العمل حالا ويستريح ويجدد نشاطه .

لئلا يروا النساء .

نذر سوامي يوجيجي وهو راهب هندي الا يحلم انثى او ينظر اليها طيلة حياته ، وبدا نذره في حداثته ، وذلك حسب تعاليم دينه التي تمنع ان ينظر الراهب الى امراة من قريب — لان صورة المراة قد تنطبع في مخيلته فتشغله عن دينه ...

وقام الراهب بنذره ... وهو يبلغ الثمانين من عمره .

وكان عليه في الشهر الماضي ان يسافر بالطائرة من الهند الى لندن ، ليدشن فيها معبدا لجماعته ويجمع التبرعات من افرادها .. نشات المعضلة : كيف يسافر الراهب الهندي في الطائرة ، وفي الطائرة مضيفات ... ومضيفات جميلات ... ولا مناص من رؤيتهن ؟ ! ...

وابى سوامي يوجيجي الا ان يفي بنذره ... لقد اشترى تذاكر جميع مقاعد الطائرة ! ودفع ثمنها ٤٠٠٠ جنيه استرليني ! ... ليحمي نفسه ومرافقيه من انظار النساء او النظر الى النساء ... في طريقهم الى المطار اغمضوا عيونهم وجلسوا في الطائرة وامتنعوا الصوم طيلة الرحلة لئلا يضطروا الى خدمة المراة ! .. وهكذا فعلوا عندما عادوا الى بلدهم ! ....

رسالة من مواطن في بيت جن

صور من قريتي

بعث الينا جمال زيدان برسالة عن قريته ، بيت جن ، نموذجا عن وضع القرى العربية الدرزية في البلاد .

يقول في رسالته :

... والمدرسة في قريتي ، على سبيل المثال مقسمة الى مدرستين : احداهما يتعلم فيها الطلاب من الصف الاول حتى الصف الخامس . جميع غرفها مستأجرة .. ومتباعدة عن بعضها بعضا ، الامر الذي يزيد من متاعب المعلمين والطلاب . اما المدرسة الثانيه فيتعلم فيها الطلاب من الصف الاول حتى الصف الثامن . انهما تملك بعض الغرف القديمة التي لا تتسع لكل الطلاب .. واضطرت الى استئجار غرف اضافية . للمدرسة ساحة ضيقة واقعة بين الصفوف واثناء درس الرياضة لاحد الصفوف يكون الازعاج من نصيب الصفوف الاخرى . وليس لهذه المدرسه . ولا للمدرسه الاولى اي مختبر ولا الادوات التي تحتاج اليها المدارس الحديثة .

وبديهي ان لا يكون في قريتي مدرسة ثانوية . وليس في القريه كلها ملعب للرياضه . والشوارع الفرعيه التي تربط القرى الدرزيه بالطرق الرئيسيه ليست معبدة . وهذه الشوارع ، كما هو الحال في قريتي ، مليئه بالحفر والهوات العميقه مما يصعب السفر والسير عليها . وكذلك فان هذه الشوارع ضيقة لا تتسع لاكثر من سياره واحدة . وعلى شارع قريتي ، كثير التعاريج والانحدارات ، حدثت عشرات الاصطدامات ووقعت سيارات عديدة في الوادي العميق المجاور .

وفي هذا الصدد يذكر جمال زيدان كيف اودى مرض الحصبة بحياة العديد من الاطفال في قرية كسرى وغيرها بسبب انعدام الطرق ، وبالتالي المواصلات ، معها .

ثم يكتب عن مؤمرات الحكومة المتعددة ويذكر محاولات شق الدروز عن قوميتهم العربيه . ويبين ان القرى الدرزية قد تعرضت كبقية القرى العربية الى مصادرة اجود اراضيها .. وانها ما زالت ، كقرى عربية اخرى ، تفتقر الى التيار الكهربائي والخدمات الحيوية .

وفي نهاية رسالته يقول :

نحن لن ننزلق الى تيار التعصب القومي والطائفي .. لن نكون « بطيخا يكسر بعضه » .. انا نريد العيش بسلام وطمانينة . نحن لا نريد ان نكون « اخوة في السلاح » لتشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه ولاحتلال اراضي الغير . بل نريد ان نكون اخوة في المصانع وفي العمل والانتاج . نريد ان نكون اخوة في حمل المطارق والمناجل وليس البنادق لكي نعمل سوية من اجل مستقبل افضل .

في عيد كوبا القومي السابع عشر

كوبا تصمد وتكبر

بقلم : ابن خلدون

في ٢٦ تموز ١٩٧٠ احتفلت كوبا ومعها القوى التقدمية بعيد بدء ثورتها السابع عشر .. ففي ٢٦ تموز ١٩٥٣ هاجمت فرقة من الثوريين ، بقيادة فيدل كاسترو ثكنة مونكادا العسكرية ـ معقل النظام الديكتاتوري الموالي للامبريالية الامريكية ، وبذلك دشنت النضال المسلح الذي انتهى بانتصار الثورة الكوبية في ١٩٥٩ ومهد الطريق الى الاشتراكية ..

✱✱

اكثر من عقد مضى على انتصار الثورة الكوبية ومع هذا فلا تزال الامبريالية الامريكية ، التي ارتجت بشدة بسبب انتصار الثورة في قطر كانت تعتقد انه يؤلف مع سائر اقطار امريكا اللاتينية ، مزرعة لاحتكاراتها ، ... لا تزال تواصل التآمر على حرية كوبا وعلى نظامها الاشتراكي .

وفي الربيع الاول من هذه السنة قضت الحكومة الكوبية على محاولة جديدة قام بها مرتزقة الامبريالية لتنظيم مقاومة مسلحة في منطقة « باراكوا » ..

ومن الواضح ان نجاح الحكومة الكوبية يعود في الدرجة الاولى الى يقظة الجماهير والتفافها حول حكومتها من ناحية .. والى التعاون الوثيق بين كوبا والاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى .. والى الدعم السوفييتي لكوبا في نضالها المتعدد الجوانب من ناحية ثالثة ...

وهذا ما اكده فيدل كاسترو قائد الثورة والسكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس الوزراء الحالي ..

قال في خطابه احتفالا بذكرى مئة سنة على ولادة لينين في هفانا :

« بدون ثورة اكتوبر لعام ١٩١٧ كان من المستحيل ان تكون كوبا اول قطر اشتراكي في امريكا اللاتينية » .

وهاجم اولئك الذين يشهرون بالاتحاد السوفييتي من مواقع « يسارية » فقال ، بعد ان ذكر انهم لا يفهمون صعوبة العملية التاريخية :

« انهم ينسون مشاكل كوبا وفيتنام والعالم العربي ، ففي كل مكان تشن فيه الامبريالية هجومها المجرم ، هناك قطر واحد ، دولة واحدة ترسل السلاح بالكمية الكافية التي تمكن الشعوب من الدفاع عن نفسها ازاء الامبريالية » .

وعلى سبيل المثال قال ان كوبا تسلمت سلاحا من الاتحاد السوفييتي قيمته ١٥٠٠ مليون « بيسوس » .

واضاف : « ولهذا فوجود الدولة السوفييتية ـ موضوعيا ـ اعظم امتياز فوق العادة تتمتع به الحركة الثورية » .. ولهذا فالروابط السياسية والعسكرية مع الاتحاد السوفييتي لن تنفصم ابدا .

ولا يقتصر الدعم السوفييتي على الميدان السياسي والعسكري بل يتعداه الى الميدان الاقتصادي ..

وفي تطوير الاتحاد السوفييتي تراكتور تحميل لنقل قصب السكر اجمل رمز على عمق هذا التعاون واهميته .

فالسكر المستخرج من قصب السكر ، يؤلف ثروة كوبا الرئيسية في الزراعة ومصدر كسبها العملات الاجنبية لكونه اهم صادراتها .. وذلك مكننة هذه الزراعة تعتبر مدماكا في تطور البلاد الاقتصادي ..

لقد اصبح في حوزة كوبا الآن بعد سبع سنوات على بناء هذا التراكتور ، حوالي ٥٠٠ تراكتور من هذا النوع ..

التقدم على كافة الجبهات

لقد حاولت الصحافة الغربية ان تستغل عدم تنفيذ كوبا مخطط جمع عشرة ملايين طن سكر لتلقي ظلالا من الشك حول انجازاتها الزراعية والصناعية ..

لا يمكن الحكم على اقتصاد بلاد بمجرد عدم تنفيذ مخطط كان معروفا منذ البداية انه ضخم ومعقد ويحتاج الى كثير من المقومات الذاتية والموضوعية ..

ولعلنا نستطيع ان نقصد الحق العرفي حين نعلن ان التقسيم الاشتراكي يغير معالم كوبا .

خلال اقل من قرن ونصف غيرت الانظمة الموالية للكولونيالية والامبريالية معالم كوبا سلبيا حين قلصت مساحاتها المشجرة من ٢٥ مليون فدان الى ٢٤٧ مليون فدان .

وقد ادى هذا الى انجراف التربة وتغيير طبيعة بعض المناطق التي تعرضت للاعاصير والرياح ولم تحمها الغابات الكثيفة من ذلك ..

وقد غيرت حكومة الثورة اتجاه تقليص المساحات المشجرة فزرعت ...٥ مليون شجرة في مختلف انحاء البلاد صمد ٦٠ بالمئة منها وعاشت .

ان اهتمام الحكومة بتطوير اقتصاد البلاد يبدو من انفاقها ٣٠ بالمئة من مجموع الانتاج القومي في الاستثمارات الاقتصادية ..

فبدون هذا التركيز على بناء المنشآت الصناعية والزراعية لا يمكن الاسراع في وتيرة التطور .

الخدمات الاجتماعية

لقد قضت حكومة الثورة على الامية قبل بضع سنوات اثناء حملات تعليم جماهيرية وصلت الى كل قرية وحي ..

> « ولهذا فوجود الدولة السوفييتية ـ موضوعيا ـ اعظم امتياز فوق العادة تتمتع به الحركة الثورية » .
>
> (فيدل كاسترو)

كذلك لا يمكن التقليل من اهمية انجازات كوبا حتى في هذا الميدان بسبب عدم جمع عشرة ملايين هذه السنة .. فقد كان التقصير زهيدا نسبيا ولا يغير حقيقة الزيادة الكبيرة التي تحققت خلال العقد الاخير الذي مر على الثورة .

والمهم في الدرجة الاولى ان كوبا زادت انتاجها من السكر وفي الوقت ذاته قضت على مخلفات السيطرة الامبريالية التي حولت زراعة كوبا الى زراعة صنف واحد هو السكر .. فكوبا اليوم تنتج الارز والبطاطا والفواكه والخضروات بحيث تقترب الى سد حاجاتها منها ..

بل ان كوبا التي تعتبر في مقدمة الدول من حيث استهلاك اللحوم ، استطاعت الآن ان تسد حاجاتها محليا وان تصبح مصدرة لحوم .. وتدل آخر احصائيات متوفرة ان المواشي في البلاد ازدادت من ٥٨٨ مليون راس في عام ١٩٦٢ الى ٧٤١ مليون عام ١٩٦٧ والزيادة مطرده .

والآن تركز الحكومة اهتمامها بالتعليم التقني ، ويتخرج الآن الاف الطلاب والعاملين من معاهد التعليم التقني التي انشأتها الحكومة لاستيعاب اولئك الذين يريدون توسيع علومهم وآفاقهم .

وفي الوقت ذاته وضعت الحكومة برنامجا صحيا تنفذه خلال العقد القادم هدفه لا شفاء المرضى فحسب بل صيانة صحة الاصحاء ايضا .

وسيكون السبيل الى منع المرض تزويد المصانع والمزارع بمساعدين طبيين يشرفون على صحة العمال .

وطبعا كان على غاية من الاهمية تطعيم مليون طفل بمصل الوقاية من شلل الاطفال ..

✱ ✱

ولا يختلف المراقبون النزيهون على قدر انجازات كوبا .. بل هم يؤكدون ان وتيرة تطورها ستزداد مع الايام ..

تحياتنا الى كوبا الاشتراكية في عيدها القومي السابع عشر .

تهتم الحكومة الكوبية بزراعة الارز وتطويره .. والصورة تبين خبيرا يستخدم مبيدا الحشرات في زراعة اختبارية للتحقق من فائدته .

استطاعت قوات الدفاع الكوبية القضاء على آخر محاولة قامت بها جماعة مرتزقة « امريكية » تسللت الى منطقة بوراكو .. والصورة تبين الاسلحة الامريكية التي صادرتها تلك القوات من المرتزقة .. وهي من النوع الذي تستخدمه الولايات المتحدة في فيتنام ..

---

١١ سنة لوفاة بلتسكي

كان شيوعيا ..

« انه لكسب عظيم وشرف كبير ان تكون عضوا في الحزب الشيوعي »

ـ هكذا كان يقول مردخاي بليتسكي ، سكرتير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي توفي قبل احدى عشره سنة ـ في ١٩٥٩/٧/٢١ .

ان قوله هذا يجسد سبيل حياته واخلاصه اللامتناهي للحزب .

كان متواضعا .. مخلصا .. متحمسا .. وعالما . لقد كان مفعما بالحيويه في نضاله لتحقيق افكار الحزب . لم يكن صعبا عليه اي عمل لتحقيق هذا الهدف . انه لم ير في اي عمل عملا صغيرا اذا كان يخدم الهدف الكبير .

لقد طلب مردخاي بلتيسكي من نفسه الشيء الكثير . وكذلك طلب من رفاقه في الحزب . سعى دائما نحو الكمال ، سواء في الناحية النظرية او العملية . وتمتع بمعلومات عميقة في مختلف الميادين وبالطبع في النظرية الماركسية ـ اللينينية .

ولكنه لم يكن عالما جافا . والمعرفة النظرية لديه مرتبطة بمشاعر الاخوة اليهودية العربية وبالتقدير العظيم للاتحاد السوفييتي الذي يحقق المثل التي من اجلها يناضل هو ، وبالتقرب الودي الحار من العاملين فقد راى فيهم رفاقه في الشدة والامل .

الشيوعيون ينشطون بين الاهلين اليهود في باريس

عقد الشيوعيون اليهود الفرنسيون اجتماعا في باريس برئاسة جان غاجه . تكلم فيه رولان لروا وقام بالرد على الاسئلة الكثيرة التي سئلت في الاجتماع

وتقدر لجنة الحزب الشيوعي الفرنسي المركزية تقديرا كبيرا نشاط اعضاء الحزب بين الاهلين اليهود على الرغم من المصاعب التي تجابه هذا النشاط في هذه الايام ، وانني مردها التركيب الاجتماعي في قسم لا يستهان به من اليهود والى الجهود الفائقة التي تبذلها البرجوازية .

ومن المهم ان نكتسب قسما كبيرا من الاهلين اليهود الفرنسيين الى جانب قضية الدمقراطية ، ولننجح في ذلك . وليس لدينا سياسة خاصة . اننا نعمل حسب الخط السياسي الحزبي ، ونبذل الجهودكي نجيب بصورةمباشرة على الاسئلة الحساسة .

ليس للحزب الشيوعي الفرنسي خطان سياسيان :واحد لليهود وآخر لغير اليهود . والسياسة التي رسمها مؤتمر الحزب التاسع عشر ودورة اللجنة المركزية الموسعةتسري على جميع الاهلين .

غير ان مشكلة شكليةتمثل امام البلاد كلها : كيف علينا ان نناضل لنحقق وحدة جميع القوى العمالية والدمقراطية ، وذلك في المرحلة الجديدة من سلطة الاحتكارات ؟

ولذا يثور السؤال :ايتطلب الامر نشاطا خاصا بين اليهود؟

اننا نعتقد ان ذلك ضروري بسبب مميزات هذه الفئة من الاهلين . وليس وجود اليهود المجرد فقط . هناك مميزات اخرى : العادات ، واللغة ، وظاهرة التعاطف التي هي نتيجة تاريخية للملاحقات الشيطانية ، والنشاط الصهيوني على مختلف اشكاله ، وتاثير اللاسامية ، واشتداد العداء للشيوعية .

لا وجود « لامة يهودية » ، ولكن هناك اهلين يهودا ، او فئات يهودية . وهكذا فليهود افريقيا الشمالية عادات تختلف عن عادات اليهود الذين قدموا في اوائل هذا القرن من مركز اوروبا او من شرقها .

اننا لا نثمن هذه المميزات بل على العكس اننانريد اتخاذها وسيلة حتى نحسن مكافحة طابع هذه المميزات المزعج ، وهي في الواقع تزول وتتلاشى

اننا نصنع كل شيء حتى نشرح جيدا القضية الاساسية : النضال الطبقي هو الاساس في النضال الجبار في سبيل تحرير الكادحين ، وفي سبيل تحرر الانسان . واننا نؤكد الحقيقة البسيطة والقوية : هناك مستغلون يهود ولا يهود ، وهناك مستغلون (بكسر الغين) يهود ولا يهود ، ولا نقصد ان نكتل حولنا جميع اليهود . واننا ندرك جيدا ان بينهم من يحسبون من اعدائنا الطبقيين .

هذا هو اساس كفاحنا اللاسامية والصهيونية . لذلك تحاول كل منهما ان تعزل اليهود عن سائر اجزاء الاهلين، وحرفهم عن النضال الطبقي ، ومنع الكادحين والدمقراطيين اليهود من الاشتراك في النضال الطبقي ، وفي النضال لاجل الدمقراطية .

اللاسامية والصهيونية تغذي احداهما الاخرى . والاثنتان قائمتان على اعتبارات رفضناها دائما : اعتبار جميع اليهود مع الصهيونية واعتبار اليهود مع دولة اسرائيل .

وان جعل اليهود كبش فداء او جعلهم اداة الامبريالية ـ كل ذلك ينبت نفس النتيجة بالضبط : تفريق القوى الدمقراطية ، وصرف الافكار في صالح البرجوازيه الكبرى .

لا يمكن معالجة هذه القضايا بصورة مطلقه . لان الوضع الراهن في الشرق الاوسطيزيدها احتداما . ولا تكفي المسوغات المميزة ، بل من الضروري ان ناخذ في الحسبان الاصداء العامة للمجابهة ، والقضية العامة التي يؤيدها كل جانبمن الجانبين . ان اهداف حكام اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ وفي الوضع الراهن من المجابهة هي القضاء على انظمة تقدمية في الدول العربيةالمجاورة وسد الطريق امام حركة التحرر القومي ، ايجاد مراقبة ـ او تحسينها ـ على ثروات النفط لصالح الامبريالية العالمية واقامة قاعدة استراتيجية ضد الاقطار الاشتراكية .

وما هي اهداف نضال الشعب العربي ؟ تعزيز استقلاله القومي استتباب الاستقلال الاقتصادي ، شق طريق تطويرغير امبريالية،

والاعداد للاشتراكية . ونضيف في مجال الحقائق . الاحتلال والعقوبات الجماعية ، ونسف اماكن اهلة ـ وهي اعمال حكام اسرائيل الرجعيين .

وعلى هذا الضوء يجب ان نقدر بشكل خاص مدى الضرر الكبير الذي تلحقه باسرائيل

الصهيونية وكذلك تبرير اعمال الرجعية الداخلية ، وهي وسيلة في الصراع الدائر ضد الاتحاد السوفييتي والاشتراكية ، وضد حركة التحرر القومي العربية وضد الحركة العمالية عامة .

لذلك يجب ان نشن ـ بصورة احسن واسمى ـ النضال الجريء الذي تشنه قوى التقدم في اسرائيل . وعلينا في الوقت نفسه ان نناضل ضد التطرف القومي المعين الذي قد يشوه اعداء حركة الشعوب العربية .

ومن الضروري ذكر موقفنا الذي اعلناه سابقا : التسويه السياسية العامة التي تحترم حق وجود جميع الشعوبوجميع الدول ومنها اسرائيل ، والتعهد بذلك ، والاخذ بالحسبان مطامح الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وهذا ما تتطلبه مصلحة الشعب الفرنسي ، ومصلحة اسرائيل بذاتها ، ومصلحة السلام العالمي ، وعلى ذلك فمصلحة يهود العالم هي ان يقوموا بنضال ضد سياسة حكام اسرائيل الرجعيين .

اللاسامية ظاهرة مفزعة ، نكافحها بلا هوادة . واللاسامية غريبة عن الاشتراكية المحررة، شانها شان كل صورة من صور العنصرية .

وتستغل القوى الرجعيه اليوم الصهيونية في جميع انحاء العالم وهم يتهموننا بوقاحة باللاسامية ، في الوقت الذي نستنكر فيه الصهيونية ونكافحها

انهم يشنون حملة مسمومة على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية . ولقد اعطى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (يقصد منا « ركح » ـ المترجم) ردا طيبا في رؤوس اقلام مؤتمره الاخير .

واذا لم يكن بد من البرهان على ان من شان البرجوازية ان تستغل دائما اللاسامية والصهيونية ، فلا ادل من ان نمعن النظر في تصريح رئيس الفاشست الفرنسيين جلفار الى جريدة « منيت » . يحاول جلفار ان يدافع عن قضية مرفوضة معتمدا على بضع قضايا : « لست لا ساميا . ولا اعتقد ان احدا غير محق فقطلانه يهودي . لذلك فلا اعتقد ان احدا محق فقط لانه يهودي وعلي ان اهتم به بشكل خاص . ان قضية اسرائيل وانقسام العالم اليهودي غيرا تغييرا محسوسا معطيات المشكلة . وهناالدليل: هناك يهود يعتبرون من كتائب المراقبين عندنا ، واننا تعاونا مع بيتار ، وهي حركة يهودية مبنية في فرنسا » .

وكما يتضح فان لكادحي بلادنا ـ يهود او لايهود ـنفس المصلحة ، ونفس المستقبل الذي هو رهن بوحدة جميع القوى العمالية والدمقراطية وانتصارها . لذلك فعلينا ان نساعد الكادحين اليهود الكثيرين ليجدوا طريقهم الى حزبنا ليسهموا اسهامهملتقويته وتوسيع نفوذه .

(عن اومانتيه » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي

لقاء مع الشرق ـ بقية

القاموس .

فاكتسى وجه الاستاذ شريساوف بمسحة من الجد وتناول قطعة الطباشير واخذ يشرح اصل الكلمة واستعمالاتها والفرق بين اجساب واستجاب واستجوب .

بين الجاحظ وتوفيق الحكيم

الح على ذهني خاطر ... ترى هل تميل هذه العقول الشابة الى دراسة تراث اعلام العرب ؟ وهل تلك المفردات والصور اللغوية الصعبة التي يتميز بهما الادب العربي الكلاسيكي حاجزا امام هؤلاء المستشرقين الصغار ، كما وقفت امامنا ـ نحن ابناء الضاد ـ اثناء دراستنا لها في المدارس الثانوية ؟ هل يقبل هؤلاء الشبان والشابات على دراسة مؤلفات نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهم من الادباء العرب ، حيث يجدون فيها لغة العصر ونبض الواقع الجديد ، ويعزفون عن امرىء القيس وابن الرومي والجاحظ ؟

كان لا بد ان اجد اجابة على هذه الاسئلة ، وقد وجدتها وانا انفحص الابحاث والدراسات التي كتبها الطلاب تلك الدراسة ... وجدت

انفحص عناوين الابحاث وقلبي ينبض بالفرحة ... « كتاب الحيوان للجاحظ » ... « سيرة عنترة » ... « المتنبي وشعره » ... « انعكاس القضايا الاجتماعية في قصص نجيب محفوظ » ... « مسرح توفيق الحكيم » ... لقد كان غابودجيان محقا عندما قال بانهم يغرسون في قلوب الطلاب حب اللغة وجوانب الجمال فيها ... وهكذا لم يستطع المستعربون الصغار الهروب من الادب العربي القديم رغم ما فيه من صعوبة .

ولكن ... ماذا عن نشاط القسم العربي الاجتماعي والترفيهي ؟ كنا قد شاهدنا في السنوات الماضية نشاطات فرقة القسم العربي المسرحية حيث قدمت الفرقة مسرحية شوقي « قيس وليلى » وغيرها من المسرحيات باللغة العربيةوعلمنا ان طلاب القسم نشاطهم كبيرا في الحفلات التي يقيمها المعهد ، حيث يؤدون الاغاني العربية المشهورة ، ويلقون القصائد ويمثلون المسرحيات ...

انباء موسكو
٣٣ ، ١٩٦٩

شردت مرتين

شعر : نايف سليم

الى اخي الانسان محمد عطور الذي ينام الان في العراء مع افراد عائلته بعد ان هدم بيته الثاني إسرائيل عينيه ، وجن والده الشيخ نتيجة لذلك .

كانت الريح كطفل ناشج في دارنا
والدوالي تتلوى
والندى يبكي على آثارنا
ليلة التشريد عادت ، وسنا البدر يضيء
يا اخي عادت لنا
ليلة الموت البطيء
آه لو تحمل هذي الريح للغياب شيئا
آه لو بعض الحقيقة
شردونا مرتين
حرمونا الارض .. والبيت .. وماء العين ..
مرتين .. آه لو نرجع آه

بعد عشرين سنة
بعثرتنا الريح في كل الجهات
وعلى حائطنا الغربي ظلت سوسنة
تتدلى
بعد عشرين سنة
آه لو نرجع آه
قصة صرنا على كل الشفاه
وحكايا محزنة

بائع التذكاريات

قصة بقلم : عفيف صلاح سالم ـ الناصرة

الجموع الغريبة تمر من امام دكانه .. والعيون الزرقاء ترقبه في شيء من حب الاستطلاع ، وهو يجلس على ترسيه القديم ، ذي الطابع الزخرفي ، كباقي القطع الاخرى ، المحيطة به .. تنتظر يديه الناعمتين كيدي امراة لعوب ، لتزيح ما علق بها من الغبار المتدفق من الشارع المتعرج ، وانتصبت قامته الفارغة لرؤية الجموع الغريبة .. ولمعت ابتسامته الربيعية على شفتيه الرقيقتين وهو يعرض القطع الزخرفية على السياح المارين به .. وحثهم « مرافقهم » على السير الى الاماكن المقدسة في هذه المدينة التي فقدت قدسيتها في العهد المتمطي فوق ازقتها العفنة .. ولمعت في وجدانه فكرة ـ ايه ، اغتصب البيض اراض واسعه بعصل بعقود الخرز الملون ، لكنهم اليوم لا يعيرونها التفاتا .. فقد دمت اللعبة ..

وسخنت نظراته وراء الافق .. تحاول ان تستطلع ما حملته ذاكرته طوال هذه السنوات ، التي قضاها بين قطعه الزخرفيه التي تحمل رائحة الارض ، والايام التي بعضيها السابح في البلاد الى ارجاء الارض الواسعة .. الخرز الملون يتحول الى ذكريات وصور .. والانسان يصيح وسط هذا الحشد المتائل .. ينسى في اعماق غبار الماضي المكتوم في الزوايا المظلمة .. وتحرك نزار في بطء ، يعرض بضاعته في اشعه الشمس اللينة .. بشكل ملفت للنظر ..

ـ شو هالنشاط يا ..

واجاب بسرعه : اهلا عاهد !

واستمر في ترتيب بضاعته وتنسيقها ، وتابع قائلا ـ اذا لم نلفت انظار هؤلاء ، فلن يودعوا أمامنا .

ـ لذا علينا ان نكون دوما كالنحل .. مضبوط ..

ـ آه .. ولكن ليت السوق « ماشي » .. فمنذ الحرب والبضاعة كاسده .. والاسعار ترتفع .

ـ كل شيء يرتفع ثمنه في هذه البلاد سوى ارواح العباد ..

والتفت يبحث عن صوت عاهد الذي اختفى ، راكضا وراء باص جديد ، يحمل ذوي العيون الزرقاء ، والبشره البيضاء الجامده كالثلج ، الى هذه المدينة التي فقدت قدسيتها . وتكدرت ملامحه وهو يجتر ما قاله عاهد ـ كل شيء يرتفع ثمنه في هذه البلاد سوى ارواح العباد » .

وتمطت صورة والدته في خلاياه .. تشدها الى ان تنتشر فوق افاق بعيدة تحيط بها الاسلاك المتعفنة بالاجسام الشابة البريئة المتساقطة دونها .. وهمس ـ لا حول ولا قوة الا بالله .. لكن الكلمات المستسلمة لقدرة غير ملموسة لم تلطف من حدة شعوره بخيبة الامل والالم .. فمنذ ان ولد ، كما تقول امه ، والخيبة تلاحقه .. فهو اخر هبة في العنقود .. الذي انتثرت حباته هناك وراء اسلاك اقامها افراد ، لا يعرفون ان العواطف تتحداها ، وتعبرها بدون تصريح من السلطات ..

ـ هؤلاء القوم الغرباء ، يحملون جوازات سفر تفتح امامهم جميع بقاع العالم ، اما نحن ؟!.

وعلبة الشعور بالغربة .. وانهزمت نظراته المنزوعة وراء الافق تبحث عن حقيقة شعوره بالغربة .. واحس بالتفاهة ، عشرون عاما ، وهو يبحث عن حقيقته التافهة وسط الجماهير الغريبة .. التي تظنه قطعة من « الزخارف » المحتلة حوله ..

وامتزجت نظراته باباريق القهوة النحاسية الصفراء ، التي انعكست عليها خيوط الشمس اللامعة .. وهدأت افكاره .. فقد التصقت رائحته بهذه الاباريق التي ورثها عن والده .. لو تدري والدته انه يعرض هذه الاباريق اليوم ليبيع ، ماذا كانت تقول ؟!

وعاد جسد والدته المشلول يتمطى امامه .. والعينان السوداوان تبرقان باستمرار .. يطل منهما تساؤل متواصل يعذبه .. وترتجف الشفتان اللتان تجمعان كل مجهود الجسد الذاوي لتنطق بكلمات كسيحة ـ

ـ «اتعبتك معي يا ولدي»

وهرب نزار بعينيه الماطرتين الى الزوايا .. يبحث عن قطعة اثاث اخرى ، تتحول الى اقراص من الدواء .. لعلها تعيد الى هذا الجسد الذاوي بعض حركته .. ولم يجد غير هذه الاباريق التي التصقت بوالدته ، فطول وقت كانت تعركها بقطع الليمون والرماد ، لتبقى محتفظة بلمعانها .. ويبحث عن سر هذا الالتصاق .. الى ان لمحت والدته نظراته المتسائلة يوما فقالت ـ « منذ ان قتل والدك ، وحملت الرياح اخوتك وراء الاسلاك ، وانا اطبخ القهوة « السادة » كعادة والدك ، انها الذكرى الوحيده التي بقيت لي ..

ولاحقه التساؤل ـ ماذا تقول لو تدري انك تعرض هذه الاباريق اليوم للبيع ؟!.

واستنفده التفكير بذكريات والدته ، المعروضة للبيع ، لتفقد طعمها .. واصطدم بذوي العيون الزرق ، والايدي البيضاء الجامدة كالثلج ، تتفحص الاباريق النحاسية الصفراء باستغراب .. واحس بالحرج وتجهمت ملامحه الشرقية الاصيلة .. فامتدت يده لتستر عريه قائلا ـ هذه الاباريق ليست للبيع ، لدي اشياء اخرى جميلة .

ـ لكني اريد هذه بالذات..

واضطربت اعصابه .. فحتى الان لم « يستفتح » ، هذه فرصته الوحيدة والا .. فانه لن يتمكن من شراء الدواء لوالدته اليوم .. ولسعته الورقة المستكينة في اسفل جيبه ، بكلماتها الاجنبية المعوجة .. ولكن لابيع ذكرى والده ؟!.

وتمتم من بين اسنانه ـ انها ليست للبيع ...

وتحركت قوالب الثلج الجامدة ، مبتعدة عن الدكان المنزوي في احدى زوايا الشارع المتعرج تحمل القطع الزخرفية من خشب الزيتون ، الذي ضربت جذوره في التربة الى الاعماق .. وارتسمت على شفتي نزار ابتسامة صغيرة ـ الاباريق هويتي ، لا احد يعرف اسمي بدونها .....

واحس برائحة القهوة « السادة » تسري في دمه .. وفي المساء ، تابع الجسد الذاوي الحياة .

لقاء مع الشرق في موسكو

زيارة لمعهد اللغات الشرقية الذي انشيء في سنة ١٩٥٦ ، حيث مدة الدراسة ٦ سنوات بما فيها سنة للتدريب في البلد الذي يدرس الطالب لغته وتاريخه . لقد تخرج من قسم الدراسات العليا .. متخصصا ـ حازوا على درجة الدكتوراه ـ ومن بينهم دارسون عرب من الجمهورية العربيه المتحدة وسوريا والعراق وغيرها .

عندما يسمع الشخص البعيد عن الصورة كلمة « مستعرب » او مستشرق يخيل اليه للوهلة الاولى انه سيلتقي بانسان يكاد يرتدي العباءة او القفطان ، تفوح منه رائحة الاوراق الصفراء لكتب التراث العتيقة ، يتحدث بعربية فصحى تحمل بصمات امريء القيس وابي العتاهية ، وتنحت من المعاجم القديمة ... انسان متحفي ، ربما يمتشق في يده القرطاس والريشة ، ويغوص في المعضلات اللغوية ، عازفا عن نبض الحياة الحديثة ...

ولكن هذه الصورة سرعان ما تتبخر من الذهن ما ان تطأ قدمك ارض معهد اللغات الشرقية التابع لجامعة موسكو ، بمبناه الاصفر المطل على شارع ماركس ... قلب العاصمة السوفييتية ...

مع مدير المعهد

ولسنا ندري لماذا خيل الينا ونحن نسير في طرقات المعهد اننا لسنا في « معهد اللغات الشرقية » بل في « معهد اللغة واللهجات العربية » ... فهذا الشاب يتحدث اليك باللهجة المصرية ... وتلك الفتاة ترد على اسئلتنا باللهجة العراقية ...

وهذا الفتى الذي يوشك ان ينتهي من دراسته متخصص في اللهجة السورية ...

نقلنا احساسنا هذا لمدير المعهد الاستاذ الكسندر كالاليوف ، فرد باسما :

ـ الاقبال على القسم العربي بالمعهد شديد بالفعل ... وليس هذا بالامر الغريب ... فالشعوب العربية ذات حضارة قديمة عظيمة ، خلفت للانسانية تراثا ثقافيا ضخما ... كما ان النهضة التي يمر بها العالم العربي اليوم ، والعلاقات الوطيدة التي تربط الاتحاد السوفييتي به .. كل ذلك بلا جدال يدفع المزيد من الراغبين في معرفة حضارة الشرق العربي ، ماضيه وحاضره ، الى الالتحاق بالقسم العربي ...

في القسم العربي

استاذن الاستاذ كالاليوف في قطع الحديث لارتباطه بموعد محاضرة واتفقنا على ان نلتقي بعدها ... وخرجنا من جديد الى الطريق . على الجدران عشرات الاعلانات تدعو الى التعرف على الطلبة الجدد والقدامى : المجموعة العربية الاولى ... المجموعة الفارسية ... المجموعة الهندية ... المجموعة العربية الثانية ... وكل اعلان مكتوب بحروف روسية خطت بطريقة طريفة بحيث توهمك بانها حروف اللغة التي تدرسها المجموعة المعلن عنها . وبين هذه الاعلانات استرعت انتباهنا مجلتا حائط ... واحدة بعنوان « الشرق » واخرى مصورة بعنوان « عدسة معهد اللغات الشرقية » ... وبالطبع اقبلنا على قراءة التعليقات المنشورة والتي كتبها الطلبة انفسهم ... مجهود طيب .

ثم دخلنا غرفة القسم العربي ، اول ما طالعنا ... صور كبيرة لاعلام الادب واللغة العرب ... المعري والجاحظ وشوقي والرصافي ، والمستعربين السوفييت الكبار مثل كراتشكوفسكي وعودة فاسيليفا ...

واستقبلتنا الاستاذ المتالقة ونائب رئيس القسم العربي كراتشي ميخايلوفيتش غابودجان ... احد الاخصائيين المرموقين في قواعد اللغة العربية ، حازت دراسته حول مفهوم النكرة والمعرفة وال التعريف على اهتمام الاوساط العلمية هنا .

بلهجة مصرية خالصة مضى يحدثنا عن طريقة اعداد المستعربين وطرق تدريس اللغة العربية في المعهد !.

مع الطلاب على مقاعد الدراسة

كان يهمنا ان نلمس بايدينا الواقع اليومي لحياة الطلاب في المعهد ، فدخلنا احدى قاعات الدراسة ... وكانت المحاضرة للاستاذ فيودور تريانوف ... احد المستعربين المطمرين ، وواضع القاموس المدرسي الروسي ـ العربي ، وهو يعمل في المعهد منذ انشيه الى جانب عمله في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم . ويقوم هنا بتدريس اصول اللغة العربية والترجمة ويشرف على رسالات الطلبة التي يكتبونها عند تخرجهم .

دخل القاعة بنشاط ، وحيا طلابه بالعربية ... ثم بدأ الدرس . استعرض مع طلابه ما درسوه في الحصص السابقة . منها امثال عربية : من جد وجد . ومن زرع حصد . لا تؤخر عمل اليوم الى غد ... من كثرة الملاحين غرقت السفينة ... كان الطلاب يرددون هذه الامثال بلكنة روسية خفيفة ... محببة .. واخذوا يستفسرون من معلمهم عن بعض الكلمات التي وردت في احد النصوص ... منها كلمة (استجاب) التي لم يجدوها في

ـ البقية على ص ٣ عمود ٧ ـ

درس في قواعد اللغة العربية

المديو الفنان في خلق فني جديد

* يوم توفي المثال مختار قال ... عالميا ... النقاد انه لم يمت ، لان اصابع الفنان : عبد القادر رزق ، تكمل قصة النحت المصري الحديث .

خلف مكتبه كمدير لادارة المتاحف والفنون الجميلة في الغرفة الواسعة بمبنى ادارة المعارض بالجزيرة يتعامل الفنان المدير ؟ رزق مع مشاكل الفنانين .. وعندما يسكت رنين التليفون لحظات وتذوب مطالب التوصيات العاجلة التي تحمل عناوين التفرغ والمعارض ولجان المقتنيات والمتاحف .. فانه يسارع الى مشروع تمثال جديد يناديه من فوق المقاعد الخشبية في جوانب الغرفة ليضيف اليه لمسات سريعة يسكب فيها رؤيته الحديثة للنحت منطلقا من اسلوب جديد يتجه الى المزج بين القديم والحديث .. منطلقا من البساطة والاتزان والرصانة في التراث المصري القديم ، ومن التحرر والانطلاق في روح النهضة الفنية الحديثة ، مادة لطراز جديد من الفن تضفي على اعماله دائما

ان اعماله الجديدة تتميز بتقديم الفكرة دون استجداء للتفاصيل .. الخطوط الخارجية دائرية الظهر ، والوجوه صماء ، والحديث ينبع من الكتلة التي تعيد الى العين صورة احجار الجرانيت السوداء التي تعترض مجرى النيل في اسوان ، والموضوع : عصر الثورة ، وجامع القطن ، وتمثال لشخصية الوصولي، اعطاه الفنان رزق مظهر الذليل .

حكاية المثال عبد القادر رزق بدأت مع الفن بين عرائس الطين في القرية ثم في مدرسة الفنون الجميلة منذ افتتاحها عام ١٩٢٧ ، ثم في بعثة دراسية الى ايطاليا وفرنسا ، وبعدها صراع الفنان بين الوظيفة المكتبية والعمل الحر .. وقد اختار رزق الطريق الوسط : وهو الوظيفة التي تعيش في محراب الفن ، استاذا في كلية الفنون الجميلة ثم مديرا لاكاديمية روما ، وعودة الى القاهرة ليشغل منصبه الحالي .

الكلام شائق مع الفنان رزق الذي عاش ٥٩ عاما في حوار داخلي متردد حول فكرة زواج الفنان ، كل فترة في الحديث معه تصلح لان تكون موضوعا مهما يعني كل فنان .

من بين ذكرياته وآرائه تطفو على السطح ٩ متاحف له فضل انشائها . اعدها في مرحلة التنفيذ وهو متحف محمود سعيد .. في رايه ان الفن الفرعوني توقف بتوقف الحضارة الفرعونية وان معالم الفنان الجديد هي دراسة التراث الفني الصالح والمحلي والاستفادة بالتجارب الفنية الحديثة ، ثم الخروج باسلوب خاص يضيف جديدا. والفن ـ في تصوره ـ تعبير صادق عن المجتمع .. ويتحمس الفنان المدير وهو يتحدث عن فكرته التي نجحت مرتين بعد تنفيذها في شهر ديسمبر من العامين الماضيين ، وهي السوق الفنية التي تبيع اعمال الفنانين التشكيليين باسعار بعزيمة تكسر الدائرة المغلقة التي ظل الفن التشكيلي في بلادنا يعيش فيها حتى الان .

المثال عبد القادر رزق في غرفة عمله

أخبار الادب والفن

تهديد الراقصين والراقصات بالفصل

* فرقة الباليه المصرية : (٥٥ راقصا وراقصة) وجهت انذارا لراقصاتها بالفصل اذا تعدى وزنهن حدا معينا ، مهما كانت مهارة الراقصة

الفرقة بها ٧ راقصات لا تصلح اجسامهن لعروض الباليه .

المفروض الا يزيد وزن اي راقصه على ٥٠ ك ٠ ج مهما طالت قامتها .

معجم المصطلحات العسكرية

● اصدرت الجامعة العربية معجما موحدا للمصطلحات العسكرية بين الدول العربية (٣ اجزاء) المعجم اشرف عليه اللواء محمود شيت خطاب وطبع في دار المعارف .

« البركان » فيلم مصري

■ هند رستم واحمد مظهر .. سيتقاسمان بطولة فيلم « البركان » ، الذي يخرجه محمد بسيوني الشهر القادم باستوديو الاهرام . الفيلم يصور حياة امراه مسترجلة في مظهرها لاخفاء حقيقة مشاعرها القوية تجاه الرجال .

كتاب عن زعيم الزنوج

* مارتن لوثر كينج : الزعيم الزنجي الذي اغتيل سيصدر كتاب عنه بعنوان « مذكرات عظمة ولت » بقلم جوديت كريبت .

بقايا انسان ...

* اكتشف علماء الاثار السوفييت بقايا رجل يعتقد انه يرجع الى القرن الرابع او الخامس قبل الميلاد يرتدي ملابس مغطاة بالذهب من « راسه حتى قدميه » .

الرجل عثر عليه في مقبرة قديمة في اسيا الوسطى السوفييتية ، يرتدي غطاء الراس من الذهب وسترة من الجلد ومن تحتها بنطلون وحذاء غطيت كلها بزخارف من الذهب .

كما عثر العلماء في المقبرة على الف قطعة من الحلى الذهبية .

راي حول « بحر البقر » ؟

● راي جديد في اصل اسم « بحر البقر » قاله السفير المصري ، احمد رمزي . الراي يقول ان من بين القبائل العربية التي كانت تعيش في محافظة الشرقية في الماضي ، قبيلة اسمها « البقرية » .

من هنا سمي المجرى المائي الذي كان موجودا في المنطقة : ببحر البقر .

اول موسوعة عن .. السد

* اول موسوعة عن النواحي الفنية الدقيقة في بناء السد العالي والنظريات الهندسية التي اعتمد تشييده عليها ، ستصدر في ١٤ جزءا في يوليو القادم ، باللغتين العربية والروسية .

الموسوعة تشرف عليها هيئة من الخبراء العرب والسوفييت الذين اشتركوا في بناء السد العالي ، وستهدى الى كليات الهندسة في جامعات العالم .

« العلق عند الغارة خسارة » ؟ !

بقلم : منعم جرجوره

اخذت بعض الصحف في اسرائيل مؤخرا تنبه الاذهان الى اقتراب موعد انتخابات بلدية الناصرة المزمع اجراؤها في ٧٠/١٢/٨ موضحة ان معركة الانتخابات ستكون بين الحكومة والشيوعيين (ركاح) في الناصره . وبهذه الاشارة الواضحة اثبتت هذه الصحف حقيقة طالما نوه اليها الشيوعيون في الناصرة الا وهي ان المعارك الانتخابية لبلدية الناصرة ما كانت في الماضي ولن تكون في المرة المقبله الا معاركه بين الشيوعيين وبين الحكومه واحزابها المؤتلفة ، وذلك حول السياسة التي يجب ان تنتهجها الحكومة تجاه اكبر تجمع للمواطنين العرب في اسرائيل القاطنين في الناصرة وتجاه السياسة التي يجب ان تسير عليها البلدية من اجل التقدم والعمران والمساواة بالمدن اليهودية الاخرى . اما مكاكيز هذه الحكومة ان كانوا مباتيين او مباميين فليسوا بالعير ولا بالنفير ، انما هم اشخاص نفعيون لا هم لهم الا المعاش والارتزاق على حساب آلام ابناء شعبهم .

رئيس الائتلاف ورئيس البلدية وزمرتهما حسابا عسيرا في المعركة الانتخابية القادمة لبلدية الناصرة ، حسابا يقتص منهم عن الاهمال والفساد والعفونة المتفشية في بلدية الناصرة من جراء تسلط هذا النفر على مقدرات هذه المدينة المنكوبة بهم وبادارتهم المهترئة .

ولن تستطيع الصحف والاذاعة تضليل مواطني هذا البلد مهما كان سلاحها الدعائي . اذ كيف تستطيع هذه الوسائل ذلك ، وفي الامس القريب ، وعندما كل المآسي والمصائب السابقة حلت في الناصرة مصائب وكوارث رهيبة اودت بحياة الشابين الاخوين المرحومين فاروق ووليد حمدان اللذين صرعا بالتيار الكهربائي العالي نتيجة اهمال شركة الكهرباء وبلدية الناصرة ، والتي اودت بعد هذه الكارثة بحياة الفتى صالح يوسف حكيم الذي غرق في « حاووز » المياه رقم ٤ بسبب انعدام الحراسة على هذا الخزان وعدم تغطيته بسقف من الباطون على الرغم من وجود قرارات سابقة في المجلس البلدي حول ضرورة سقف « حواويز » المياه !!

الشوارع واذا ما استجابت الحكومة اليوم الى هذه المطالب فانها لم تستجب مختارة او باندفاع ذاتي من قبلها وقبل رئيس بلدية الناصرة ورئيس الائتلاف المرحين بفساد ادارتهما ، بل بفضل النضال والعمل المتواصل والاصرار على كسب الحقوق ، بفضل الناخبين في هذه المدينة والكتلة الشيوعية التي حملت باخلاص وثبات لواء النضال المثابر داخل المجلس البلدي وخارجه من اجل حمل الجهات الحكومية والبلدية على الاستجابة الى مطالبهم وحقوقهم .

وكلما ازداد مواطنو الناصرة نشاطا ووعيا ونضالا وراء هذه المطالب التي اعطتها البلدية والحكومة ازدادوا كسبا لحقوقهم ، الى ان يحصلوا على المكسب الاول والضروري فيما بعد الا وهو اسقاط الائتلاف العميل عن ادارة البلدية وانتخاب مجلس دمقراطي وادارة شعبية تعمل لصالح الناصرة الحقيقية لا لخدمة الاسياد وسياستهم المتنكرة لهذا البلد العزيز .

وتأبى الحقائق المعروفة والملموسة من فساد ادارة البلدية الحالية وتعفن هذا الائتلاف القائم فيها الا تعاشي تضليل الصحف والاذاعة . بل ان حقيقة الاجرين في بلدية الناصرة تصفع هذه الدعايات واصحابها في وجوههم . وحسبنا آخر الامثلة على ذلك :

فبعد غرق الشاب صالح يوسف حكيم اشترت ادارة البلدية المتعفنة موادا لتطهير وتنقية مياه الخزان بما قيمته ٤٠٠٠ ليرة !! ولكن قذارة المياه ظلت على حالها ، الامر الذي اضطر رئيس البلدية وائتلافه الى ان يامروا بضخ كل مياه الخزان والمواد التي اشتروها والى تنظيف الخزان حسب نصيحة المفتشين الصحيين مكلفين صندوق البلدية خمسمئات الليرات الاخرى .. بينما كان بامكانهم التوفير على صندوق البلدية مبلغ الـ ٤٠٠٠ ليرة التي ذهبت هباء وصرف بضع مئات الليرات في عملية عملية التنظيف التي تمت .

واذا عدنا الى خبر الاذاعة عن تصليح وتعبيد ٢٠ شارعا في الناصرة فانه تعلن حقيقة هامة اخرى يحق لجماهير الناصرة ان تفخر بها ، فسكان الاحياء المختلفة في الناصرة اغرقوا البلدية بعشرات العرائض والوفود التي طالبت بتحسين حالة

ان هذه الحقيقة التي اطلقتها الصحف تفضح الائتلاف الرجعي القائم في بلدية الناصرة اليوم ، والذي هو امتداد الائتلافات العميلة السابقة التي تعاقبت على ادارة بلدية الناصرة .. وبهذا فان هذه الصحف تلقي اتهامات اشخاص هذا الائتلاف الذين ضللوا الكثير من الناخبين في الماضي بانهم يمثلون مصالح الطوائف التي ينتمون اليها والعائلات التي جاؤوا منها ، بينما هم في الحقيقة نفر ماجور لخدمة الحكومة واحزابها وادوات طيعة ضد مصالح ابناء طوائفهم وعائلاتهم ، بل ضد الناصرة كلها ومواطنيها قاطبة .

وترويجا لسمعة هذا الائتلاف المتدهورة عند جماهير مدينة الناصرة اوردت اذاعة اسرائيل بالعربية في صباح الثلاثاء ٢٨-٧-٧٠ وبعد نشرة الانباء خبرا مفاده ان الحكومة قد وافقت على تخصيص مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لتصليح وتعبيد ٢٠ شارعا في الناصرة قبل نهاية السنة الحالية ! وان دائرة الاشغال العامة ستباشر في تنفيذ هذه الاصلاحات التي ينتظر لها ان تتم قبل موعد الانتخابات لبلدية الناصرة .. هذا اذا صدقت الحكومة في قرارها هذه المرة .

اما الاذاعة التي اخذت تدلي بدلوها في الترويج للائتلاف المتعفن فانها لم تشر في قريب او بعيد الى قصور الحكومة والائتلاف الرجعي تجاه قضية هذه الشوارع التي مر على قرارات المجلس بشانها ما يقارب العشر سنوات ، وبذلك طمست حقيقة تنكر الحكومة وائتلافها في بلدية الناصرة لمصالح هذه المدينة وحاجاتها الضرورية . والقصد من وراء ذلك واضح الا وهو اظهار هذا الائتلاف بمظهر « الادارة الساهرة » على البلدية وعلى حقوق مواطني الناصرة .

ان صحف البلاط والاذاعة الحكومية الرسمية بما تروج من دعايات لصالح هذا الائتلاف واشخاصه العملاء ، ربما ضللت او تضلل المواطنين في خارج الناصرة ولكن عبثا تحاول ذلك بالنسبة لمواطني الناصرة وجماهيرها الذين ذاقوا على جلودهم وبانفسهم المصائب والويلات على يد هذا النفر المعادي للناصرة واهاليها .

ان جماهير الناصرة ستحاسب

يرفضون اصدار التصريح وأسلوب الرفض .. ادهى وأمر !

عرابة – لمراسل الاتحاد –

لا يزال البوليس (الشيخ بك) يمتنع عن اصدار التصريح عن عمر سعدي ، عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية ، وبذلك يحول بينه وبين القيام بعمله .

هذا من ناحية .. والناحية الاخرى ادهى وأمر .. فطريقة الرفض تاتي على مراحل .. اولا عليه ان يتقدم بطلب التصريح شخصيا فيقال له الجواب في الساعة ١٢ ظهرا . ولدى حضوره يقال له ان الجواب تاخر للساعة الثالثة ...

وحينما يجيء يقال له ان عليه قدم متاخرا وعليه ان يتقدم طلبا جديدا ! وعند تقديم الطلب الجديد يعود البوليس الى الاسلوب نفسه !

اليس في هذا ما يفضح نوايا البوليس بالتضييق على عمر سعدي وان الامر لا يمت بصلة « الامن » !!

دور الجمهورية العربية – بقية

وهنا ايضا فات الصداقة السوفييتية – العربية بدورها الحاسم ..

وفي هذا الصدد قال الرئيس عبد الناصر في معرض رده على اسئلة اعضاء المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي الذي عقد دورته في ٢٣-٧-٧٠ :

« ان موقفنا الان اقوى جدا مما كنا عليه سنة ٦٧ و٦٨ و ٦٩ وكلما يقوى موقفنا وكلما تدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون هناك تفاهم كامل بيننا يكون الحل السلمي اقرب مثلا . انا قلت قبل الان لن يعطينا احد حلا سلميا ما دام ما عندنا قوة ، لازم يكون عندنا قوة ، ولازم يشعروا ان احنا نستطيع ان نسترد حقنا بالقوة وبهذا تقبل اسرائيل الحل السياسي » .

لقد ادى قبول الجمهورية العربية المتحدة المبادرة الامريكية الى التسوية السياسية الى صراع داخل العالم العربي ...

ولم تكف المنظمات الفلسطينية المسلحة باعلان معارضتها ، بل حاولت تحريك الجماهير ضد الجمهورية العربية المتحدة .. ولهذا اصابت الجمهورية العربية المتحدة (والسودان فيما بعد) حين اغلقتا اذاعات المنظمات الفلسطينية (فتح ومنظمة التحرير) من القاهرة واوقفت عملية التشهير والمزايدات القاهرة ..

لقد كان ضعف المنظمات الفلسطينية انها استبعدت العمل السياسي .. فهي بذلك كشفت عن ضيق افق وعجز عن رؤية الوقائع في منطقتنا والعالم .. وبذلك فهي في هذا الميدان ايضا تحلت قيادة الجمهورية العربية المتحدة بالجراة الكبرى النابعة من ادراك عمق المسؤولية وواجهت العالم العربي بالحقائق وعرت اولئك الذين تعلو اصواتهم فقط عبيلى اصوات القنابل ..

* * *

ان الجمهورية العربية المتحدة تستطيع ان تنظر الى وراء بفخر والى امام بتفاؤل ، لانها تسير بخطى واثقة نحو تحقيق مزيد من النجاحات رغم الصعوبات والتعقيدات وتكسات الماضي .

الموغي يواجه صعوبات في ثورته الهادئة

تل ابيب – دعا وزير العمل يوسف الموغي ، امس الاول ، في ختام دورة اسبوع الانتاجية الى « السلام الطبقي » الاختياري ! واكد ان منع الاضرابات او فرض التحكيم الاجباري لن يجديا نفعا .

وقال ان منع الاضرابات لن يساعد في وقفها في حين ان فرض التحكيم الاجباري سينهي المفاوضات المباشرة بين العمال واصحاب العمل .. وفي مثل اوضاع « السلام الطبقي » الاختياري يجب ان لا يسمح بالاضرابات الا في اشد الحالات ..

وذكر ان وزارته تعد « قواعد عمل » لتنظيم العلاقات بين العمال واصحاب العمل في الصناعة .. وقال : يجب ان تسود هذه العلاقات ثلاثة مبادئ :

- التاكيد من ان الدخل القومي يوزع بعدالة !
- معاملة علاقات العمل بوصفها علما !!
- مراعاة الاتفاقات ..

ولكنه لم يقل كيف يمكن ان يتم توزيع الدخل القومي بعدالة وارباح الاحتكاريين في ازدياد وطاقة العاملين الشرائية ، بفضل تجميد الاجور ، في نقصان ..

وقد اعتبر المراقبون تصريحات الموغي تراجعا عن دعوته الى تجميد الاضرابات لمدة ستة كجزء من حملة تقشف ...

وفي حين رحبت اوساط الاحتكارات بالمشروع ووصفته « بالثورة الهادئة » هاجمته قوى اليسار واعتبرته اعتداء فظا على العاملين المتضايقين من ظروف حياتهم الاخذة بالشدة .

وقد اضطرت قيادة مبام الى الهجوم على هذا الاقتراح واعلن الناطق بلسانها ان من الممكن ان يستغل اصحاب العمل اجراء تجميد الاضرابات للاضرار بالعمال .

هذا وكان رئيس جمعية الصناعات مارك موسيفيتش قد ابدى ابتهاجه في دورة اسبوع الانتاجية من اتهام الراسماليين بالاستغلال قائلا : ان دعوة بن اهرون (سكرتير الهستدروت العام) الى تخفيض دخل الصناعيين لا مكان لها فدخلهم قد تدنى الى درجة خطيرة !! (ارباح البنوك ارتفعت من ٥٢ مليون ليرة الى ٧٦ مليون ...) وهذا في بلاد تحتاج الى تشجيع موظفي الاموال ..

واضاف : « لا يوجد موظف اموال يقبل بان يتهم بالاستغلال في وقت الازمة (فيجب ان يستغل وقت الازمة تحت شعار قيامه بخدمة وطنية !)

وزير الماليــة يقول :

امكانيات فرض ضرائب

قال وزير المالية بنحاس سبير في برنامج اذاعي ان « الصفقة الشاملة » ضمنت للحكومة امكانية فرض ضرائب جديدة غير مباشرة ، اذا ما احتيج الى المزيد من الاموال لمقتضيات الامن .

وعندما سأله مقدم البرنامج : في اي جانب ستتقف اذا نشأ نقاش ازداد الضرائب ام لا ؟

اجاب : ساكون في الجانبين .

وادعى الوزير انه خلال السنوات الخمس الست الاخيرة كان هبوط في الضرائب غير المباشرة ، وتشكل هذه الضرائب ٤٣٪ بينما تشكل المباشرة ٥٧٪ بينما كانت النسبة في السابق متساوية . واضاف انه ليس ممثل الاغنياء ولا يراف بهم .

وقال ان الضرائب على وجه العموم تصاعدية (!) واذا ما اريد فرض ضرائب جديدة فسيهتم بان تكون على اقصى ما تكون العدالة الاجتماعيه !!

واضاف ان الضرائب المباشرة مرتفعة جدا وتبالغ نسبه جانبية هي ٨١ من دخل ليس كبيرا جدا . كما ان رسوم الشركات وضرائب الممتلكات وسائر الضرائب تؤخذ من الاغنياء (كذا) .

قضايا ملحة في كفر كنــا منشور توزعه مجموعة من السكان يطالب بحلها

كفر كنا – لمراسل الاتحاد – وزعت مجموعة من ابناء القرية هنا منشورا على السكان موقعا من السادة : صالح عبد القادر طه ، فرحان احمد خطيب ، محمد حسين عواوده ، احمد عبد الحميد عباس ، كريم ابراهيم صعوري ، حنــا اسعد خشيبون ، والمحامي عبد المالك دهامشة – يتضمن قضايا الاهلين الملحة بعد ان كانت فئة منهم قد زارت المجلس المحلي واطلعت على سير الامور عن كثب .

ومن هذه القضايا الملحة التي ذكرها المنشور ضرورة توسيع مسطح القرية وقيام السلطات بسلخ ١٢ بلوكا من اراضي القرية عن صلاحية المجلس ، وضرورة اكمال البناء المدرسة الجديدة .

وتحدث المنشور عن مشروع الكهرباء وقال ان مجموعة من الشباب بادرت بجمع الاموال ورصدها للمشروع . وعلم ان احدى الجمعيات الامريكية قد تبرعت بمبلغ مئة الف دولار للمشروع . غير ان شركة الكهرباء سال لعابها على المبلغ كله فرفعت نسبة الدفعة الاولى من تكاليف المشروع من ١٢ بالمئة الى ٢٠ بالمئة . ويطالب المنشور الشركة بعدم وضع العراقيل والتزمت في المطالب .

ودعا المنشور الى ايجاد ملعب رياضي الشباب . واورد المنشور ان ميزانية المجلس لا تسد الحد الادنى من متطلبات القرية وذلك بسبب عدم تحمل السلطات قسطها من المساعدات .

وفي الختام يعلن المنشور انه قد آن الاوان لاجراء انتخابات المجلس المحلي في القرية .

تهديد السلطات بهدم بيتين لعرب المزاريب !

الناصرة – لمراسل الاتحاد – تهدد السلطات الان بهدم مبنيين يعودان لعائلتين من عرب المزاريب بحجة اقامتهما بدون ترخيص دائرة التنظيم المنطقيه .

وقد احتج ابناء عرب المزاريب على هذه المحاولة مؤكدين انهم لا يعارضون التنظيم بل يرغبون فيه ، ويودون رؤية قريتهم عصرية تمر فيها الطرق المعبدة وتقوم فيها البيوت المرخصة ، مثلها مثل المستوطنات المجاورة ...

والمعروف ان دائرة التنظيم المسؤوله عن المناطق العربية في المثلث والجليل قد اتبعت منذ البداية اسلوب تطويق القرى العربية وخنقها وذلك بسلخ اراضيها العامة عنها أولا وبرفض اصدار خرائط هيكلية تحدد مساحات بناء معقولة يقيم أبناء القرى بيوتهم عليها ..

وهكذا فليست قضية عرب المزاريب فريدة من نوعها .. فهناك مئات البيوت التي اقيمت بعد ان يئس اصحابها من استصدار التصاريح لها وهي ايضا مهددة بالهدم ..

ان السياسة العقلانية تفترض معالجة القضية جذريا على ضوء الوقائع التي تقتضي اقرار البيوت القائمة ومحاولة استصدار التراخيص لها ..

دان بن اموتس يتهم الاذاعة ((بمقاصصته)) لارائــه السياسية ..

تل ابيب – اتهم الكاتب العبري الساخر دان بن اموتس محافل حكومية بالضغط على مدير « اذاعة قوات الدفاع » لوقف برنامجه الاسبوعي : « مسالة ذوق » ..

واضاف بن اموتس ، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي ، انه قد اصبح مكروها بسبب ارائه السياسية مع ان بعض اعضاء الوزارة يتماثلون معه فيها ...

وساله الصحفيون عن بعض هذه الاراء فذكر تاييده لبعثة ناحوم غولدمان الى القاهرة .

واكد بن اموتس انه لم يقحم آراءه السياسية في اذاعته الاسبوعية التي مضى على بثها سنتين ونصف السنة حتى اتصل به مدير الاذاعة في احد الايام واخبره انها ستتوقف خلال عشرة ايام ، على اعتبار انها استنفدت فائدتها .

وقال : ان هذا الزعم « مجرد كذب » لانه في ثلاث مناسبات طلب منه بتمديد الى ان يتوقف عن الاذاعة الا ان المدير يتسحاق ليفين الح عليه ان يستمر في اذاعته لان برنامجه ناجح جدا ..

وبكلمات اخرى اتهم بن اموتس الاذاعة «بمقاصصته» لارائه السياسية التي يشاركه فيها بعض الوزراء !!

تهانٍ

تهانينا الحارة للرفيق جورج غريب وعروسه بمناسبة الزواج

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* * *

تهانينا الحارة للصديق علي نعمان نعامنه وزوجته بالمولود حاتم

وللصديق غازي عبد القادر وزوجته بالمولودة مزين

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – عرابة

تهنئة

تهانينا الحارة الى يوسف ابراهيم محمد ابو راس وزوجته بالمولودة نوال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – عيلوط –

احزاب وقيادات

لا يمكن تغطيــة العورة بالعورة ..

يظهر ان «التنازل» بتعيين نواب وزراء عرب ، هو وجبة لا تستطيع معدة الاحزاب الصهيونية هضمها بسهولة ، مع انها في امس الحاجة اليها للتغطية على تفاقم الاضطهاد القومي الواقع على العرب ، على اوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية ، وعلى الاحتلال والتوسع ، وعلى ما يجري هناك مما ينشر وما لا ينشر ، وعلى انفضاح هذه السياسة في العالم اجمع .

فقد عادت الصحف ونشرت ان التجمع الحاكم – العمل ومبام – قرر تأجيل البت في هذا الامر حتى انتهاء الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة ، في نهاية هذه السنة ، التي تقرر ان يخوضها سيف الدين الزعبي (زلمة مباي) في قائمة ، وعبد العزيز الزعبي (زلمة مبام) في قائمة اخرى .

ليش ؟ على اعتبار ان التجمع الحاكم فقير الى الزلم بين العرب . فاذا عينهما نائبين لوزيرين ، من سيسد فراغهما في بلدية الناصرة ؟ لا شك ان هذا المنطق سيزعل رئيس بلدية الناصرة الحالي ، موسى كتيلة ، الذي يستطيع ان يعلن ، بحق ، انه يملأ بدل الفراغ فراغين ، وسيزعل بقية الشلة التي طال انتظارها للفرج .

اما « معاريب » فلم تكتف بهذا الاعتبار . ومراسلها راح الى الناصرة وزار الزعبيين . وتبين له ، كما كتب ، ان تأخير التعيين راجع الى معارضة سيف الدين الزعبي في تعيين « هذا الشيوعي » – كما اتهم عبد العزيز الزعبي – نائبا لوزير . ليش ؟ قال الكاتب ان سيف الدين الزعبي قال له : لان « هذا الشيوعي » تفاهم مع الشيوعيين في الناصرة على عزله عن رئاسة بلدية الناصرة . فواحدة بواحدة والبادي اظلم .

لقد حاولت « معاريب » ، بمقالها المذكور ، ان تسخر من « زعماء » العرب . أسياد « معاريب » ينصبون هؤلاء « الزعماء » و« معاريب » تسخر منهم . ولكنني اريد ان اخفف لنجدتهم ، حيث ان الدم لا يصير ماء : وكيف يتصرف المستوزرون اليهود ؟ الا يتدافعون على المناصب حتى يسيل الدم ؟ فاذا اردتم السخرية فانها تصلح على الجميع . وفي هذه المسالة لا احد احسن من احد .

هذه ليست المرة الاولى التي تجري فيها محاولة لخرق الطوق على نقاوة الوزارة القومية . وبعد انتخابات السنة الماضية وعد سيف الدين الزعبي بنيابة وزارة الزراعة ، فطالب جبر معدي بنيابة وزارة البوليس . فدافعنا عن حقهما في ذلك ، بل قلنا ان جبر معدي يصلح حتى لوزارة الدفاع . ولكن الامر صعب على حزب العمل ، فاكتفى بتعيين سيف الدين الزعبي واحدا من ثمانية نواب رئيس الكنيست بشرط الا يقعد على الكرسي .

الواقع هو ان الاحزاب الصهيونية يصعب عليها الاعتراف ، حتى الاعتراف الشكلي ، بواجب مشاركة العرب في حياة البلاد السياسية ، لان هذا الامر يخالف مفاهيمها السياسية والايديولوجية . ولكن ، لا بد مما ليس منه بد . فالجماهير العربية تثبت وجودها اكثر فاكثر . و« بعبع » الشيوعيين ، في الانتخابات الاخيرة ، ارق منام هذه الاحزاب . ونستطيع ان نتصور الوضع حين ينحسر عدوان حزيران ، ويرجع التوسعيون بخفي حنين ، وتوضع قضية اللاجئين على بساط البحث : هل من الممكن ابقاء العرب في اسرائيل في سجن سياسة الاهمال والعزلة التي فرضتها الاحزاب الحاكمة عليهم ؟ لا بد مما ليس منه بد .

ولكن تعيين سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي نائبين لوزيرين ، حتى ولو تحقق ، لا يغير من الامر شيئا . وواضح ان الغرض هو التغطية على فضيحة سياسة الاضطهاد القومي فضيحة عالمية ، ولمواصلة هذه السياسة خصوصا بعد ان اشتدت المعارضة لاوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية والاحتلال والتوسع .

ولكن هذه التغطية اكثر كشفا من ورقة توت سيدنا آدم ، حيث لا يمكن تغطية العورة بالعورة .

(جهينــة)

٨٠ بالمئة تحقق من الحملة الماليــة

- منطقة عكا تجاوزت المئة بالمئة من حصتها في الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
- وفرع الحزب في كفار آتا تجاوز ، هو ايضا ، المئة بالمئة .
- وفرع الحزب في يافا وصل الى مئة بالمئة .

واما التلخيص حسب المناطق فهو كما يلي حتى الآن :

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة
عكا	١٠٦٠٠٠	١٠٦٤٨٥	٪١٠٥
تل ابيب – يافا	١٩٢٠٠٠	١٧٥٧٤٦	٪٩١
المثلث	٨٠٠٠٠	٧٠٠٨٦	٪٨٨،٥
الناصرة	١٤٠٠٠٠	١١٤٤١٦	٪٨١،٥
القدس	١٠٠٠	٧٩٠	٪٧٩
حيفا	١١٥٠٠٠	٧٥٦١٨	٪٦٦،٢
الجنوب والنقب	٢٥٠٠	١٤٠٠	٪٥٦
السهل	٧٥٠٠٠	٣٢٢٧٦	٪٤٣،٧
متفرقات	١٤٠٠٠	١٠١٢٢٣٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٦٠٦٩٣٠،٣٠	٪٨١،١

ازدياد توظيف الاموال فى المناطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الاحد الماضي ، تقريرا اعدته دائرة البحث في بنك اسرائيل حول الاوضاع الاقتصادية في المناطق المحتلة .

والواضح ان هذا التقرير كان لاقناع الرأي العام محليا وعالميا ان الاحتلال الاسرائيلي « كله بركة » و « كله خير » ... فمستوى المعيشة ارتفع ! والبطالة انتهت ! والصناعة ازدهرت ! والزراعة اينعت ! و... و ... كل شيء تحول الى تبر !.. والارض اصبحت تدر « لبنا وعسلا » !

لقد نشرنا اكثر من مرة تحليلا للاوضاع الاقتصادية السيئة في المناطق المحتلة .. والصحافة كلها تنبهت الى سوء الاوضاع حين اضرب تجار القدس العربية المحتلة اضرابين متلاحقين قبل بضعة اسابيع .. ولذلك لا نريد مناقشة الاحصاءات العلمية ! فالتلاعب في الاحصاءات ، وان كان قد اصبح فنا ، الا انه لا ينفي الحقائق ..

المهم اليوم ان نلاحظ امرا واحدا في هذا التقرير : ازدياد توظيف الاموال الاجنبية في المناطق المحتلة .

لقد تضاعفت التوظيفات عامة حتى اصبحت ٦٧ مليون ليرة .. وفي حين ازدادت في الضفة الغربية من ٢٢ مليونا في عام ١٩٦٨ الى ٤٤ مليونا في العام الماضي ، ازدادت في قطاع غزة في الفترة نفسها من ١٠ ملايين الى ٢٢ مليون ليرة ..

ومع ان جزءا من هذه التوظيفات قامت به سلطات محلية او ادارة الحكم العسكري فالارتفاع الكبير كان في القطاع الخاص الذي يمثل توظيفا ماليا قدره ٢٤ مليون ليرة منها ٥٤ مليونا في الضفة الغربية .

ويبدو ان قرار الحكومة التعويض على مستثمري الاموال من الاحتكاريين قد شجعهم على توظيف اموالهم في المناطق المحتلة خصوصا وان الاجور على غاية من الانخفاض ..

ان التوظيف يهدف الى اقامة حقائق قائمة .. ولكن من المشكوك فيه جدا ان يساعد الحكم .

* * *

في سبيل قبول المبادرة الامريكية وفتح الطريق امام التسوية السياسية

يعقد الحزب الشيوعي اجتماعا في حيفا يوم الخميس ٧٠/٨/٦ الساعة ٨ مساء

في قاعة « نادي الثقافة » ـ ٣٩ شارع مار يوحنا

يفتتح الاجتماع : علي عاشور

ويتكلم فيه : اميل توما و بنيامين غونين

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة

تدعوكم الى المحاضرة التي تعقدها يوم السبت ١-٨-١٩٧٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة

موضوع المحاضرة : لينين والثقافة

المحاضر : توفيق زياد

وذلك في اطار المعرض عن حياة فداء لينين الذي سيستمر حتى يوم السبت ١-٨-٧٠ ويكون مفتوحا يوميا ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

ـ فرع الناصرة ـ

صدر :

كلمات مقاتلة

شعر : توفيق زياد

(بعد ان كانت ستصدر في الصيف الماضي باسم « ادفنوا امواتكم وانهضوا » .. ولكن احتجازها عاما كاملا في المطبعة كان لاسباب غير فنية ، وتغيير اسمها جرى لاسباب لا تتعلق بالشاعر) . اطلبوه من المكتبات

اميل حبيبي وندى عبود ، باسم اخوتهما اديب وكريم ووديعة وحليم ونخلة ونعيم ، الموجودين في الخارج ، ينعيان الى الاهل والمعارف ، بمزيد الحزن والاسى ، وفاة اخيهما البكر

وديع شكري حبيبي

الذي توفي في بيروت صباح الاثنين ٢٠ تموز سنة ١٩٧٠ .

ولكم من بعده طول البقاء .

خطف مواطنين اردنيين آمنين

جابرين ابراهيم جابرين سافر في سيارته في احدى قرى الاردن على الضفة الشرقية ، بجانب حدود الضفة الغربية المحتلة ، وفي طريقه التقى مع فلاحين ، يعملون في ارضهم في تلك المنطقة . وحسب ما جاء في البلاغ الاردني هبطت فجأة في المنطقة طائرتا هيلوكبتر اسرائيليتين ، وقد امر الجنود الذين نزلوا منهما جابرين ان ينزل من سيارته وان يرفع يديه ، وهكذا عملوا مع باقي الفلاحين .

لم يفهم جابرين ما يجري واخبر الجنود انه مواطن سافر في حال سبيله ولكن الجنود الاسرائيليين لم يصغوا اليه واتهموه بانه فدائي وحملوه هو والفلاحين في الطائرة ، وفجروا السيارة قبل ذهابهم .

وقد توجهت عائلة جابرين القاطنة في اريحا الى المحاميين عليتسيا لانغر وعلي رافع ان يهتما بامره .

وخلال مدة طويلة لم يستطع المحاميان ان يقابلاه في سجن رام الله وفقط في ٢٠-٧-١٩٧٠ سمح للمحامية لانغر ان تزور المعتقل ، وقد اخبرها المعتقل بقصته وتوجه ايها بالسؤال : « هل هذا العمل حسب اي قانون ! اليست هذه عملية وحشية : خطف مواطنين امنين من ارضهم ، ووضعهم في السجن ومحاولة اخذ اعتراف منهم بالقوة بانهم فدائيون » !؟

وقد علم انه صدر امر اعتقال اداري ضد جابرين ، وقد احتجت محاميته على قانونية هذا الامر .

عليكم أن تنسحبوا ـ بقية

للتسوية السلمية العادلة والثابتة قد وصلت الان الى مستوى لم يعد فيه من الممكن ان تهربوا من النتائج بصيغ اولية او بتحفظات لا امل في حقيقتها .

وقرا اميل حبيبي نص المقترحات الامريكية التي تلزم الاطراف بالاعلان عن الموافقة على تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة وبتعيين مندوبين للمحادثات مع يارينغ هدفها احلال السلام القائم على امرين : اعتراف الاطراف بسيادة وسلامة الطرف الاخر ، وانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في معارك حزيران ١٩٦٧ بموجب قرارات مجلس الامن ، وهدنة لثلاثة اشهر .

وقال اميل حبيبي : لقد وافقت مصر على هذه المقترحات دون اي تحفظ . واعلنت انها مستعدة ان تعترف بسلامة اسرائيل الاقليمية . فعلى حكومة اسرائيل ان تعترف بالسلامة الاقليمية للدول العربية ، اي بان تنسحب من جميع المناطق المحتلة . حينئذ تنفتح ابواب الحل السلمي على مصاريعها .

وذكر اميل حبيبي انه على الرغم من موقفنا المعارض الشديد لسياسة بن غوريون في زمنه الا اننا نذكر له موقفه المتعقل في نهاية سنة ١٩٥٦ حين فهم انه قفز قفزة كبيرة فانسحب قبل فوات الاوان .

وقال اميل حبيبي : ان الذين خاب املهم بسياسة الحرب والاحتلال يضعون كل المسؤولية على الاتحاد السوفييتي ، كأنه من الممكن التصرف على كوكبنا الارضي مع تجاهل وجود الاتحاد السوفييتي ودوره الفرد في صيانة السلام العالمي واطفاء مواقد الحرب . ان هذا يشبه سمكة قفزت قفزة كبيرة اوصلتها الى رمال الشاطئ فاخذت تصرخ وتتهم الهواء . الحق على الهواء ! ولكن الهواء موجود .. وموجود دائما .. عليكم الرجوع من هذه القفزة ، وهذا كل شيء .

وقال : من الضروري الاسراع في اتخاذ قرار ايجابي وذلك لتوفير ضحايا جديدة . لقد تبين الان انه كان من الممكن توفير كل الضحايا التي وقعت بعد حرب حزيران لو وافقت حكومة اسرائيل ، كما وافقت مصر ، منذ نوفمبر ١٩٦٧ على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

معرض زريق للملبوسات

* جهازات العرائس بانواعها المتعددة وموديلاتها الحديثة *
* فساتين الخطبة مع اغراضها * فساتين الاكليل مع وازمها * اكثر الملبوسات الجاهزة للنساء والرجال والاولاد تجدونها في محل :

لطفي زريق

سوق الروم ـ الناصرة ـ تلفون ٥٤٤١٩

* اسعار متهاودة * معاملة حسنة * خدمة سريعة

كلمة الاتحاد ـ بقية

وازالة كيان اسرائيل السياسي باعتبار ان ذلك هو « الحل الامثل » لا يمكن الا ان يخدم الامبريالية والصهيونية عالميا ومنطقيا في وقت عزلت القوى الثورية العالمية فيه الامبريالية الامريكية والصهيونية واضطرت الولايات المتحدة الى القيام بمبادرتها ..

ان احدا لا يعتقد ان الامبريالية الامريكية قد غيرت طابعها ، او انها ستكف عن التآمر .. ولكن هذه الامبريالية فقدت قدرتها على الحسم وتقلصت امكاناتها .. وهي حين قامت بمبادرتها اندفعت الى ذلك في ظروف عالمية رجحت فيها قوى الاشتراكية والتحرر .. ولذلك يجب ان يزداد الضغط على هذه الامبريالية فلا تجد منفذا الى الخروج من مأزقها عن طريق تجزئة القوى التقدمية في العالم ..

ان الجمهورية العربية المتحدة برهنت بتجاوبها مع المبادرة الامريكية ورفضها المزايدات القومية المتعصبة وقبولها السير نحو التسوية السياسية القائمة على الانسحاب واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بدون نفي حق الشعب الاسرائيلي على قدر عال من المسؤولية التاريخية ..

فقد ادركت ظروف توازن القوى الدولية .. وجمعت بين مسؤوليتها القومية ومسؤوليتها العالمية على اعتبار ان تجنيب الانسانية كارثة اصطدام عالمي نووي هو اهم الواجبات المعاصرة .. ففي ظروفه تستطيع الشعوب تحقيق امانيها وتتفادى الابادة ..

كل هذا يفرض على القوى التقدمية في العالم العربي واجب الالتفاف حول الجمهورية العربية المتحدة اولا ..

ويفرض على الجماهير في اسرائيل ان تضغط على حكومتها لتقبل المبادرة الامريكية ثانيا .. فبذلك تمهد السبيل نحو التسوية القائمة على احترام حقوق الشعبين العربي والاسرائيلي ..

الى متى هذا الاستهتار

البعنة ـ يتذمر الاهلون والعمال من البعنة ودير الاسد من استهتار « ايجد » بهم ، فهي لا تراعي انظمة ولا مواعيد .

وقد حدث في ٢٧-٧-٧٠ ان تأخر موعد الباص المخصص لعمال الذين يعملون في خليج حيفا عن موعده المبكر ، فاضطروا الى ان يحشروا انفسهم في الباص الثاني المخصص للعمال ، وقطعوا المسافة من القرية الى اماكن اعمالهم وتكبدت تبلغ ٤ كيلو مترات . وليست هذه هي المرة الاولى ... فلقد تكرر هذا الاهمال ، وفي بعض الاحيان يتأخر الباص بشكل يضطر العمال الى التعطل عن اعمالهم وخسارة اجورهم .

لقد تكررت شكاوى العمال وارسلوا الوفود الى ادارة « ايجد » ، دون ان يعود ذلك بأية فائدة .

على « ايجد » ان تراعي مواعيدها ولا تستهتر بأهالي القرى العربية .

كتاب مفتوح الى المسؤول عن السلطات المحلية العربية

سيدي

عندما قدم المجلس المحلي في الطيرة الميزانية المقترحة الى وزارتكم للمصادقة عليها ، كانت تتضمن بندا ينص على ادخال مبلغ ٤٨ الف ليرة هبة من وزارة الداخلية ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان عدد سكان الطيرة يبلغ ٨ الاف نسمة يتضح ان الثمانية والاربعين الف ليرة هو مبلغ صغير ومتواضع ، فهو يمثل ٦ ليرات للفرد الواحد ولا يكاد يسد حاجة من حاجات مجلس محلي في قرية كبيرة كالطيرة ، يوجد فيها مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية وخدمات تتصل بالكهرباء والمياه والصحة والنظافة وغيرها .

لقد دهشت عندما كان رد وزارة الداخلية خفض مبلغ الهبة الى ١٥ الف ليرة ! اي اقل من ليرتين للفرد الواحد !!

قل لي يا سيدي المسؤول : الم ينحني جبينك خجلا حين خفضت مبلغ ١٥ الف ليرة هبة لبلد عدد سكانه ٨ الاف نسمة ؟ الا تعلم بان الكثيرين من موظفي الدولة وحتى الشركات العادية يمنحون عند تقاعدهم هبة تزيد عن هذا المبلغ ؟

قل لي بربك ما هي مصروفات مكتبك الخاصة وسيارتك : الا تزيد من هذا المبلغ الذي يمنح لثمانية الاف نسمة ؟

اننا نعلم من الاحصاءات التي بين ايدينا انه حتى في حال مصادقتكم على هبة اكبر من الخمسة عشر الف ليرة فانكم لا تدفعونها كما حدث بالنسبة لمبلغ الـ ٤٨ الف ليرة التي وافقتم على دفعه للمجلس في السنة الماضية والتي صرف منه فعلا ١٦ الف ليرة فقط .

فلماذا يا سيدي هذا الاهمال للقرى العربية والسكان العرب ؟ اهذه هي المساواة التي تتبجحون انكم منحتموها لقرانا العربية ؟ اهذه هي دمقراطية « العالم الحر » ؟

الستا ، يا سيدي المسؤول ، دافعي ضرائب كل المواطنين ؟ الكم لا تتساهلون معنا عند جباية الضرائب ! بل ان ضريبة الدخل تنتهج سياسة نهب الفلاحين العرب واصحاب السيارات والمهن ..

ما معنى هذه الشطارة واستعمال مختلف القوانين والتفسيرات والاحتيالات على القانون بقصد التمييز الذي ضدنا وحرماننا من المنح والمساعدات الرسمية وغير الرسمية التي تقدم بمختلف الاسماء والحجج المجالس والمؤسسات اليهودية والتي تصل الى معدل ٥٠ - ٦٠ ليرة للفرد الواحد ، بينما عندنا تتدنى الى اقل من ليرتين للفرد الواحد !!!

اننا نهمس في اذانكم واذان من هم فوقكم ، باننا لن نسكت على هذه السياسة الظالمة ، ونحن واثقون من ان هذه السياسة سوف تفشل ويفشل اصحابها .

نسيم ابو خيط

عضو مجلس الطيرة المحلي

تهانينا

× الى محمد كامل عبد الحي بالمولودة البكر

شيرين

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

× الى عبد الرحمن كامل وعروسه

بالزواج

× والى عبد الرؤوف حسن التلي وعروسه

بالزواج

+ والى عبد الفتاح حمد جبالي بمناسبة

خطوبته

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

السودان وليبيا والاردن ـ بقية

قمع الثورة الفلسطينية ...

وكانت المنظمات الفلسطينية ، انشط ، القوى في انتقاد موقف القاهرة وتنظيم المسيرات في عمان وغير عمان احتجاجا عليه ..

وكانت نقطة انطلاقها كما اعرب عنها كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها في رفضها الحلول السياسية ، تنطلق من فهمها الكامل لمعنى التحرير الشامل وازالة الكيان الاسرائيلي الصهيوني واقامة الدولة الدمقراطية الفلسطينية » !!

كذلك جرت مظاهرة في بغداد كان واضحا انها بتشجيع الحكومة العراقية التي أمرت اذاعتها بنقل انباءها او على الاصح شجعتها !!

وفي الوقت ذاته تجري اتصالات دبلوماسية متعددة الجوانب في العالم العربي .. وتتجول الوفود المختلفة بين العواصم العربية ..

وكان ابرز بعثة في هذا المجال بعثة الدكتور حسن صبري الخولي الذي زار عددا من الاقطار العربية لتفسير موقف القاهرة .. وقد لاحظت وكالات الانباء ان الدكتور الخولي بعد مقابلته مع الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي صرح ان المقابلة كانت ناجحة للغاية وان الاتفاق كان تاما في كافة المواضيع التي طرحت خلال المقابلة ، وقد استنتجت بعض المحافل من هذا ان دمشق لن تنشط في مقاومة تحرك القاهرة ازاء المبادرة الامريكية على الرغم من عدم موافقتها على المبادرة او قرار مجلس الامن ..

وهكذا اتضحت الصورة على الوجه الآتي في العالم العربي :

الجمهورية العربية المتحدة في قبولها المبادرة الامريكية تحظى بتأييد السودان وليبيا والاردن الصريح وحياد سوريا الى حد .. في حين تعارض موقف القاهرة فعليا العراق والمنظمات الفلسطينية .

اما السعودية واليمن فقد اصدرتا بيانا دعتا الى « حشد الطاقات لتحرير الاراضي العربية المحتلة » وصدق عليها قول الاخبار القاهرية : اصواتهم تعلو على اصوات قنابلهم !!

(اقرأ الافتتاحية)

حادث اليم

هز الطيبة نبأ وفاة الشاب المأسوف عليه جهاد صالح بلعسوم غرقا .

وقد شيعت القرية جثمان الفقيد الذي عمل سكرتيرا في المدرسة الصناعية ، الى مثواه الاخير في موكب حزين وابنه مدير المدرسة الصناعية الاستاذ هاشم الناشف .

ورفاق الحزب والشبيبة يعزون والدي الفقيد واشقائه وشقيقاته وآله على مصابهم الاليم .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم والمأسوف على شبابه

صالح يوسف حكيم

وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١/٨/١٩٧٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

فأهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لحضور القداس والجناز ، سائلين الله الا يريهم مكروها بعزيز .

مزارعو التوت يتنظمون

الطيرة ـ عقد اكثر من سبعين مزارعا من مزارعي التوت ، اجتماعا يوم الخميس (١٦-٧) .

وقد استعرض المجتمعون مشاكلهم في الموسم السابق منها تأخير دفع شركة التصدير الحسابات ، وعدم دفع القروض والهبات في مواعيدها ، وفحص التوت ، مع جميع المشاكل الخاصة بهم .

ومن القضايا التي بحثها المزارعون مسألة المحطة التي تستلم المحصول منهم ، والشائعات عن نقلها الى كفر سابا ، الامر الذي يضايق المزارعين في نقل المنتوج الى اماكن بعيدة .

وانتخب المجتمعون سبعة اشخاص ليؤلفوا لجنة تتولى نقل مشاكل المزارعين ومعالجتها الى الجهات المختصة ، وهم السادة : محمد عبد الكريم منصور ، محمود خضير ، احسان عراقي ، حسن خاسكية ، نزيه محمد منصور ، مصطفى ناصر ومحمود ابو خيط .

ولا شك ان انتخاب لجنة من هذا القبيل تعود بالخير الى المزارعين خصوصا اذا ما التفوا حولها وشجعوها معنويا وماديا .

« المسرح الناهض » ناهض

لم يمض وقت قصير على نشوء المسرح الناهض حتى استطاع ان يثبت وجوده ، واعتبارا من ٧٠/٨/٢ القادم سيبدأ موسمه الجديد بتمثيلية « حلاق بغداد » للكاتب المصري المعروف الفرد فرج .

واخرج هذه التمثيلية الاستاذ انطوان صالح ، ووضع تصميم الديكور فاروق دياب خريج معهد بتساليل للفنون .

والجدير بالذكر ان نخبة من الفتيات من الطالبات الثانويات يشتركن وهن الاوانس فريال خازن ، سامية قزموز وسمية زهر . اننا نهنئ المسرح الناهض ، ونتمنى له المزيد من النهوض .

ايوجد اتفاق مغربي امريكي ؟

الرباط ـ نفت الحكومة المغربية وجود اتفاق سري عسكري بينها وبين الولايات المتحدة واكدت ان الولايات المتحدة لا تحتفظ بمركز مواصلات بحرية في سيدي يحيا .

عجز في الميزانيه الامريكية

واشنطن ـ اعلن البيت الابيض ان عجز الميزانية للسنة الحالية ١٩٦٩/١٩٧٠ التي انتهت في ٣٠ حزيران بلغ ٢,٩٠٠ مليون دولار ، في حين كان التقدير ان يبلغ ١,٩٠٠ مليون ..

علاقات دبلوماسية بين الهند والمانيا الدمقراطية

نيو دلهي ـ اوردت صحيفه « باتريوت » الهنديه ان حكومة الهند عرضت اقامه علاقات دبلوماسيه مع المانيا الدمقراطية على مستوى القنصلية .

اعترفت بريطانيا باليمن

لندن ـ بعد قطيعة دامت سبع سنوات اعترفت بريطانيا بجمهورية اليمن . وكانت القطيعة قد اعقبت الثورة الجمهورية في ١٩٦٣ وانتهت عندما اعترفت السعودية باليمن .

دار كبيرة للبيع في حيفا

مؤلفة من ٣ طوابق ، الاول والثاني مؤجران ، والثالث شاغر للتسليم وهو جديد ومؤلف من (١٠ غرف) ومخزن مع اثاث حديث وجديد وتدفئة مركزية .

فرصة نادرة لا تفوت .

المراجعة مع : مسلم ـ شارع الحريري ٩ ـ تلفون ٥٢٣٧٨٢

تحرك ايجابي ـ بقية ـ

على مقر الامم المتحدة حيث ذكرت المصادر المطلعة على ان المبعوث الدولي غونار يارينغ يوي استئناف بعثته اذا وافقت اسرائيل كما وافقت مصر على المبادرة الامريكية .

واضافت ان من المحتمل ان يتخذ قبرص مقرا له لهذه الغاية .

وفي الوقت ذاته اعطت وكالات الانباء اهمية خاصة لاستدعاء اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الميجر جنرال انزيو سيلاسفو قائد هيئة الرقابة الدولية في المنطقة . وتكهنت ان البحث سيدور في هذا الاجتماع حول تقوية وتعزيز الرقابة في المنطقة .

مبيع

ارض قرب شنلر بالناصرة

مرخصة للبناء تصلها شوارع وشبكة كهرباء ومياه وتلفونات

باسعار معقولة

المراجعة مع مكتب اللداوي

شارع البنك ـ الناصرة

تعازينا

الى عبد الرحيم حسن اجميل واخوانه وآله بوفاة الوالد الفقيد

حسن اجميل

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

بيغن يصر على الانسحاب من الحكومة والانتقال الى المعارضة

يا عمال العالم اتحدوا

אל-אתחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٤ آب ١٩٧٠
١ جمادى الاولى ١٣٨٩
العدد ٢٤ السنة ال ٢٧
4 – 8 – 1970
מס 24 שנה27

اسقاط طائرة اسرائيلية واسر طياريها

القاهرة – اعلن متحدث عسكري باسم الجمهورية العربية المتحدة عن اسقاط طائرة اسرائيلية من طراز فانتوم واسر طياريها وذلك حين اغارت عدة طائرات اسرائيلية على المواقع المصرية بعد ظهر امس. وبذلك يبلغ عدد الطيارين الاسرائيليين الاسرى في الشهر الاخير ثمانية طيارين.

وكان المتحدث العسكري المصري، قبل ذلك، قد اعلن عن اصابة طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك وذلك اثناء غارة قامت بها الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية صباح امس.

هذا وقد اكد الناطق الاسرائيلي نبأ سقوط طائرة اسرائيلية واعلن عن اسمي الطيارين اللذين وقعا امس في اسر القوات المصرية.

حتى ساعة متأخرة من مساء امس كان اعضاء مركز «جاحل» ال ٢٤ لا يزالون مجتمعين في بيت «عمال هباسي» في تل ابيب للحسم في قضية الانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وقد القى مناحيم بيغن في المجتمعين خطابا قال فيه انه مقتنع بان واجب «جاحل» هو الانسحاب من الائتلاف والانتقال الى المعارضة.. واعلن ان قبول المقترحات الامريكية معناه قبول قرار مجلس الامن الذي تفسره امريكا والدول الاخرى الكبرى بانه يعني الانسحاب من المناطق المحتلة. كذلك اعلن بيغن ان الانسحاب من الضفة الغربية سيعني ليس فقط عودة الملك حسين اليها وانما ايضا عودة الفدائيين الذين ليس للملك حسين سيطرة عليهم. وهذا سيعرض القدس الى خطر اكبر مما كانت تتعرض له قبل ثلاث سنوات.

شروط "استجابة" اسرائيل تلغي "موافقتها"

اسرائيل تدعو الى مفاوضات غير مشروطة «في اطار قرار مجلس الامن» لا لتنفيذه ● محاولات محمومة لصيانة «التكتل القومي» ● بيغن يدعو كل مقاومي الانسحاب الى اقامة حركة تقاوم الانسحاب وتنقذ اسرائيل!!

مكتب الاتحاد – اليوم، الثلاثاء، تلقي رئيسة الوزراء غولده مئير، بيانا سياسيا في الكنيست عن قرار الحكومة «الاستجابة» للمبادرة الامريكيه. يؤكد المراقبون ان البيان لن يتضمن تفاصيل هذه «الاستجابة».. لان «لجنة الصياغة» التي عهد اليها بوضع تفاصيل الجواب الحكومي لم تحدد بعد موعد اجتماعها الثاني، وهي ايضا، كالحكومة نفسها، تنتظر ما ستتخذه مركزا جناحي «جاحل» – الحيروت والليبراليين – المنعقدان في جلسه مشتركة صباح امس، من قرارات..

والواقع ان الموقف الحكومي، كما عبر عنه قرار الوزارة من يوم الجمعة الماضي، لا يمكن اعتباره استجابة حقيقية للمبادرة الامريكية بل نوعا من التهرب الملفف بكلام كثير عن ان «اسرائيل موافقة»! ومن هنا يستغرب المراقبون الرسميون وشبه الرسميين اصرار «جاحل» – ولا سيما جناح الحيروت فيه بزعامة بيغن – على الانسحاب من الحكومة. ومن هنا، ايضا، كان امل هؤلاء المراقبين بان يجري، في اللحظة الاخيرة، اصلاح ذات البين وانقاذ حكومة «التكتل القومي».

فالقرار الحكومي الذي قيل انه «استجابة» اسرائيليه للمبادرة الامريكية يقول – كما جاء في صحف يوم الاحد الماضي:

«بعد التدقيق في تداعيات الرئيس الامريكي، وتمسكا بالخطوط الاساسية لسياسة الحكومة وبياناتها الموثوقة تقرر حكومة اسرائيل الاستجابة لمبادرة السلام الامريكية وستعين ممثلها في المفاوضات غير المشروطة باشراف السفير غونار يارينغ، في اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، بقصد التوصل الى اتفاق سلام موقع وملزم للطرفين».

ومن هنا يتضح ان الموقف الاسرائيلي رغم انه يتظاهر بالموافقة له كلمة «الاستجابة للمبادرة الامريكية» فانما هو عودة الى تأكيد مطامع اسرائيل ومحاولة جديدة لاحباط الجهود التوفيقية لتحقيق تسوية سياسية للازمة. وهو – الموقف الاسرائيلي – لا يتحدث عن تنفيذ

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو مع وزير خارجية المانيا الغربية والتر شيل. وكانا قد اجتمعا في مطلع هذا الاسبوع في موسكو وتناول البحث وضع برلين الغربية الذي يصر الاتحاد السوفييتي على بقائها وحدة سياسية مستقلة..

قبلنا بالمبادرة حين تلقينا تأكيدات بانسحاب اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – وسط النشاط الدبلوماسي الواسع النطاق في العالم العربي واصلت الجمهورية العربية المتحدة هجومها على المحافل العربية التي تحاول تشويه حقيقة موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية بسيل من المزايدات والضجيج «الثوري» شكلا والفارغ حقيقة..

حقيقة موافقة المتحدة

وفي بيان الاهرام «الاهرام» بعد اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي يوم السبت فسرت المتحدة دوافع موقفها بتأكيدها انها وهي تتلقى مقترحات روجرز (وزير خارجية الولايات المتحدة) «طلبت في نفس الوقت تأكيدات محددة من كل القوى المهتمة بالصراع في الشرق الاوسط تتعلق بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة. ولقد تلقت المتحدة هذه التأكيدات وهي واعية تماما بمدى المطامع الاسرائيلية والاستعمارية ولكنها تحركت لخلق اوضاع من شانها توجيه الضغط على اسرائيل. فاما ان تقبل واما ان يدخل الصراع المسلح مرحلة جديدة تعرف المتحدة مقدما انها هي التي ستتحمل تبعاتها وتكاليفها لان مجرد الخطب والقاء الشعارات ليست بديلا عن النضال».

واكد الرئيس عبد الناصر ان الدافع كان ممكنات تحرير الاراضي العربية المحتلة وجاء في رسالة بعث بها الى الرئيس العراقي حسن البكر ردا على رسالة الاخير له: ان المبادرة الامريكية جاءت نتيجة عوامل سياسية وعسكرية ودولية خلقت اوضاعا جديدة في الازمة.. وان الخبرة علمته ان العبرة ليست بما يقال بالمحافل بل بما يجري تنفيذه في الواقع وذلك حين لاحت فرصة للتحرك «فاننا لا نملك حق التغافل عنها خصوصا وان هناك اجزاءا كبيرة من الارض العربية تتعرض لهالة الاحتلال وهناك عشرات الشهداء الابطال يسقطون كل يوم. واذا كان بامكاننا تخليص القدس العربية والضفة الغربية والمرتفعات السورية وسيناء من المحنة الرهيبة التي تعيشها الان فلست ادري لماذا لا نتحرك».

ماذا يقصد بالمزايدات

ويرى البيان المزايدات الفارغة بتساؤله: هل يراد من المتحدة الان ان تتخلى عن مسؤولياتها تجاه استعادة القدس وسائر المناطق العربية بكل الوسائل المتاحة لها؟ هل يراد من المتحدة ان تقصر اهتمامها على استعادة الاراضي المصرية وترك باقي الاراضي المحتلة الى الذين

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

لتنتبه الجماهير
حكومة اسرائيل لا تتجاوب مع مبادرة التسوية!..

اولئك الذين اعتقدوا ان موافقة الجمهورية العربية المتحده مجرد مناورة سياسية تكتيكية .. او هي «مصيدة» حفرها الرئيس جمال عبد الناصر لتتعثر بها اسرائيل، يستيقظون الآن على الحقيقة ويدركون شيئا فشيئا ان خطوه الجمهوريه المتحدة على غاية من الجديه وان الجمهورية العربيه المتحده لم تاخذ بها قبل ان تتلقى «تاكيدات محدده من كل القوى المهتمة بالصراع في الشرق الاوسط تتعلق بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتله».

وما كانت الجمهورية العربية المتحدة تتصدى على هذا الوجه الحازم للمحافل العربيه التي وقفت حتى امس الى جانبها ولجات الآن الى المزايدات «الثوريه» الجوفاء، لو كانت موافقتها مجرد «حركه سياسية بارعة»!..

لقد اتخذت الجمهورية العربيه المتحدة هذا الموقف بعد ان اقتنعت تماما ان توازن القوى الدولية .. وتوازن القوى العسكرية في المنطقه قد خلق ممكنات التسوية السياسية القائمة على انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة ومراعاه حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وازاء هذا تبدو مناورات الحكومة الاسرائيلية ازاء المبادره الامريكية (او مقترحات روجرز) نشازا خطرا يهدد ممكنات التسوية السياسية العادلة..

ان قرار الحكومة لا يتجاوب مع مقترحات روجرز التي تفترض قيام الدول المعنية بالامر – وهنا الحديث عن اسرائيل – بابلاغ المبعوث الدولي غونار يارينغ موافقتها على قرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذ بنودم.. كما يتجاهل بنوده الجوهرية وهي:

الاعتراف بسيادة كافة الدول وسلامتها.

وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة..

وقرار الحكومة بعد اعلان موافقته على وقف اطلاق النار يؤكد امرا واحدا: الاستعداد لتعيين مفاوضين لا لتنفيذ قرار مجلس الامن وانما للبحث «في اطاره»..

كذلك يؤكد قرار الحكومة انطلاق حكام اسرائيل من الخطوط الاساسية التي قامت عليها الحكومة وهي خطوط تنفي الانسحاب وتدعو الى الاستيطان وخلق وقائع تمهد السبيل امام الضم..

ومما يدعو الى الشك الكبير في نوايا حكام اسرائيل ربطهم الموافقة على المبادرة الامريكية «بمناشدات» الرئيس الامريكي نيكسون التي تميزت لا بتاكيد مبادرات التسوية بل بالوعود السخية بتحقيق «توازن القوى» المسلحة في

البقية على ص ٤ عمود ٢ و٣ –

مؤتمر الاتحاد العالمي للطلبة اليهود يعلن:

يجب الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

المؤتمر يعارض الاستيطان في المناطق المحتلة ويرفض سياسة الضم.. الوفد الاسرائيلي ينسحب من المؤتمر احتجاجا!..

حيفا – مكتب الاتحاد – اتخذ مؤتمر الاتحاد العالمي للطلاب اليهود، المنعقد في عراد (في اسرائيل) قرارا، يوم الخميس الماضي، اعترف فيه بالحقوق القوميه للشعب العربي الفلسطيني. وقد جاء في نص القرار ان اهداف الصهيونية يمكن تحقيقها، فقط، اذا تم الاعتراف بالحقوق القوميه للفلسطينيين (القيادة الصهيونيه تعتقد العكس تماما – الاتحاد).

وقد اتخذ هذا القرار على الرغم من المعارضة الشديدة التي ابداها الوفد الاسرائيلي الذي لم يشترك في التصويت احتجاجا. وغادر القاعة اثناء اجراء عملية الاقتراع.

وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ٦٩ صوتا ضد ١٣ صوتا وبامتناع ١٨ مندوبا عن التصويت.

وقد اعرب رئيس وفد الطلبة الاسرائيلي عن اسفه على اتخاذ هذا القرار وقال ان الاسرائيليين فوجئوا في المؤتمر بشيء لا عهد لهم به من قبل اعضاء الوفود الاجنبية، وان موضوع الشرق الاوسط احتل مكانا فاق كل تصور، في كل القرارات وفي كل المباحثات التي جرت في المؤتمر.

كذلك فقد اتخذ المؤتمر قرارا هاما آخر (باكثرية ٥٢ صوتا ضد ٥٠) اعرب فيه عن معارضته الشديدة لاستيطان المدنيين في المناطق المحتلة. كما اعرب بصورة غير مباشرة عن معارضته في ضم مناطق من الاراضي المحتلة الى اسرائيل، عندما اكد ان الاراضي المحتلة هي رهينة مقابل السلام وليست هدفا للضم.

وفي احدى القرارات اعرب المؤتمر عن معارضته لكلب المنظمات الفلسطينية المسلحة، اقامة الدولة من كل الطوائف الدينية في فلسطين. وندد بما سماه «الارهاب العربي»!

ويرى المراقبون ان هذه القرارات التي اتخذها المؤتمر، على الرغم من طابعه الصهيوني، تشير الى تحول جدي في الراي العام اليهودي، وخاصة في اوساط الطلبة والشبيبة، لصالح قوى السلام في منطقة الشرق الاوسط.

يارينغ يبدأ اتصالاته

«برافدا» تهاجم الموقف الاسرائيلي وتصفه بانه «صيغة مشينة»..
وتقول: عبد الناصر هو، لا امريكا، المبادر في خطوات السلام.
مقاومة موقف القاهرة لا تتفق مع تقدم النضال ضد الامبريالية.

نيويورك – وصل الى مقر الامم المتحدة هنا المبعوث الدولي في ازمة الشرق الاوسط، غونار يارينغ. ويؤخذ من المصادر المطلعة هنا ان يارينغ قد بدا محادثاته حول ترتيبات تجديد مهمته. واضافت هذه المصادر انه قد يبدأ اتصالاته بممثلي مصر واسرائيل والاردن وذلك بعد ان يتسلم اوثسانت الموقف الرسمي الاسرائيلي.

وذكرت دوائر وزارة الخارجية الامريكية ان اتصالات يارينغ قد تبدأ فورا دون ربطها بوقف اطلاق النار.

واعلن في واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية ستسلم تقريرا الى ممثلي الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا عن الردود التي تسلمتها من مصر والاردن واسرائيل حول المبادرة الامريكية ثم يعقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعا لهم ويزودون الدكتور يارينغ بما توصلوا اليه من استنتاجات. ويؤخذ من الانباء ان الحكومة الاسرائيلية تحاول جهدها بان لا يزود يارينغ باية توجيهات من

– البقية على ص ٤ عمود ٨ –

نشاط في العالم العربي
ازاء المبادرة الاميركية

لبنان يؤيد موقف العربية المتحدة.. النميري يعلن ان المقترحات الامريكية تعتبر تراجعا.. الجزائر والعراق يرفضان الاشتراك في اجتماع طرابلس الغرب.. «فتح» تبعث وفدا الى القاهرة..

القاهرة – اعلنت حكومة لبنان تاييدها لموقف الجمهورية العربية المتحدة الايجابي من المبادرة الامريكية..

وجاء هذا الاعلان في رسالة خاصة من رئيس الجمهورية شارل الحلو الى الرئيس عبد الناصر ونقلها شخصيا رئيس الحكومة رشيد كرامي. واشار كرامي عقب عودته من القاهرة الى الثقة الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس عبد الناصر في العالم العربي. وامتدح موقف الجمهورية العربية المتحدة من المبادرة الامريكية وقال ان هذا الموقف ينبع من تفكير سليم يهدف الى خدمة قضايا العرب والقضية الفلسطينية على وجهه الخصوص.

وقبل ذلك اكد جعفر النميري، رئيس وزراء السودان، تاييده للجمهورية العربية المتحدة موضحا ان المقترحات الامريكية الاخيرة تطابق شكلا وموضوعا قرار مجلس الامن الذي نص على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال النميري ان هذه المقترحات لا يمكن النظر اليها الا باعتبارها تراجعا امريكيا نظرا لموقف امريكا التي تدعم اسرائيل سياسيا وعسكريا.. واضاف: ان المقترحات جاءت بعد اكتمال وسائل الدفاع الجوي في المتحدة.

وقال ان الموقف الان يختلف عما

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

اميل حبيبي في مناقشة وزارة الشؤون في الكنيست

السبب الرئيسي هو وجود ميزانية حربية

سيدي الرئيس

حضرات اعضاء الكنيست الموقرين

فقط في هذا الشهر اهتزت البلاد، عندما نشرت اقوال الدكتور يسرائيل كاتس ، مدير مؤسسة التامين القومي ، الذي قال « انه بموجب المعطيات المفحوصة يوجد في البلاد ما يقارب ال ١٦٠,٠٠٠ الف طفل جائع الى الخبز » . وفي نفس المناسبة وصف رئيس مجلس محلي اوفكيم ..

شوشانا اربلي المزيلينو : هذه الاقوال لم يقلها . كنت عندما قال اقواله

رئيس الجلسة ش. روزن : قال ؟ « عندما نشرت اقواله » ..

اميل حبيبي : من اين لي ان اعرف انها لم تقل ؟ الا اثقين بالصحف الاسرائيلية ؟

وفي تلك المناسبة وصف رئيس مجلس محلي اوفكيم السيد شم طوب ، عائلة نموذجية في بلده تنتمي الى اكثر الفئات الاجتماعية تدنيا فقال ان هذه العائلة تتالف من ١١ نفسا ، وهي تسكن في بناء مساحته ٣٢ مترا مربعا . وطفلان منها ينامان في صناديق التوفاة . ويكتسب رب العائلة ٢٥٠ ليرة في الشهر ويحصل على علاوة يستحقها بموجب لائحة وزارة الشؤون الاجتماعية . ولكن اي مستقبل يتوقعه اولاده ؟ واضاف اوصافا اخرى مشابهة لا تنقصنا .

ولاجيال الحالية ، وحتى الكون متصفا ، ان اللي تبعه هذا الوضع الذي وصفته الان على وزارة الشؤون الاجتماعية او عليها فقط . فوزارة الشؤون هي فقط وزارة تنفيذية صغيرة في جهاز كبير ، هو المقرد .. وكما هو معروف فانه بدون ميزانية لن تفيد مقاصد وزارة الشؤون الطيبة والعاملين الاجتماعيين المخلصين .. السبب الاول هو وجود ميزانية الامن التي تاكل حصة طيبة . ولكن هنا ايضا ليس كل شيء على ما يرام ولا يجري كل شيء بالتساوي بين الجميع. يزعم العاملون الاجتماعيون – حسب « معاريب » بتاريخ ١٤-١-٧٠ – وانا هنا اقتبس – « هذه هي ماساة هذه العائلات . هي اول من عانى من الاعتدال ، وهم الوحيدون الذين لم ينتفعوا بالرخاء الذي تبع حرب الايام الستة . انهم الضحايا الاوائل للتغيرات الامن » .

وليس هنالك من ينكر ان احتياجات الامن يجب ان تسبق كل شيء .. ولكن لماذا يسرعون الى القطع من المخصصات البخسة جدا التي اعدت للعائلات الفقيرة كثيرة الاولاد ؟ لماذا لا يتركون هذه المخصصات من اجل اخلاء وبناء احياء الفقر ، وياخذون المزيد من بناة الفيلات ، ومن مشتري السيارات ، والمسافرين مرتين في السنة الى الخارج ؟

واذا كنتم لم تقتنعوا بعد بوجود سياسة خط مقصود تصلي من فوق، على الفئات الضعيفة لصالح الفئات الغنية ، فلا احسن هنا من اقتباس اقوال الدكتور موشه كورس ، مدير عام وزارة الشؤون ، كما نشرتها « معاريب » بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٧٠ : « ان اسلوب الضرائب القائم الان في الدولة يسند العائلة الغنية ويضر بالعائلة الفقيرة . وبموجب هذا الاسلوب يزداد المبلغ الذي كان يخفض في الماضي من ضريبة الدخل عن الزوجة والاولاد كلما ازداد دخل المكلف بالضريبة . ولكن كيف الحال مع الاف العائلات كثيرة الاولاد التي تعتبر من الفئة الفقيرة ؟ فدخل هذه العائلات لا يصل ابدا الى الحد الادنى!

وسياتون ويدعون انه في هذه السنة زادوا علاوة الاولاد في اطار التامين القومي .. غير ان الذي اضافوه يغطي بصعوبة قيمة المخصصات او علاوة الاولاد من قبل سنوات . لان قيمة المخصصات الحقيقية للزوجين المعوزين اليوم هي ٨٠٪ من قيمة هذه المخصصات نفسها التي كانا يحصلان عليها قبل عشر سنوات . ان قيمة المخصصات الحقيقية للعائلة كثيرة الاولاد هبط خلال السنوات العشر الاخيرة ٣٠٪ ، وكما هو معروف فان غلاء المعيشة في ارتفاع ، ولـذلك فهبوط قيمة المخصصات في استمرار وليس بوسع العلاوات الاخيرة ان تحسن الوضع وتضمن القيام بالاود باحترام .

واذا كنتم لم تقتنعوا بعد... فهذا مدير مؤسسة التامين القومي يقول مرة اخرى : « من المؤسف ان جهاز تشجيع العائلات كثيرة الاولاد عندنا ، هو لتوفير المال اكثر منه للدفاع عن مستوى حياة هذه العائلات » .

لقد احسسنا كلنا كيف ارتفعت نسبة تحصيل التامين القومي ، ونتيجة لهذه التغيرات ستزداد صناديق التامين القومي التي اعدت لتامين احتياجات المحتاجين من المؤن بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة . وكما هو معروف ينتقل هذا المبلغ راسا الى وزارة المالية ، ويستعمل في مؤسسة التامين القومي لامتصاص اموال اخرى من الجمهور . ولو دفع فقط لكل الذين يحصلون على المخصصات الفائدة السنوية التي تكتسبها مؤسسة التامين من صناديقها التي يوظفها وزارة المالية ، لكان ذلك كافيا لضمان حد ادنى من المعيشة لجميع تلك العائلات المحتاجة .

ان انعدام التخطيط الجدي ، وتخصيص المخصصات ، للفئات الضعيفة يسبب نتائج ذريعة ، يصعب حلها فيما بعد . يكفي ان نقول ان ٨٢٪ من الاحداث الذين حولوا الى اشراف مراقب الاحداث (بسبب مخالفة القانون) هم من العائلات التي لديها اربعة اولاد وما فوق . ولقد اهتزت البلاد مؤخرا لعدوى الحشيش الاخذ في الانتشار في مختلف الاوساط . وليس صدفة ادراك السلطة ان مركز بيع الحشيش في تل ابيب هو في كرم اليمن في المدينة . وما هي الاسباب ؟ يقول يحي عمراني عضو بلدية تل ابيب ومن اهالي ذلك المكان : ماذا سيكون فيه ؟ هل سيتحول الى مكان لجلب السياح حتى ياتوا ويروا كيف ان ٨٠٠٠ مواطن يعيشون خارج دولة اسرائيل ؟! وليس لاولادهم اي مستقبل ولا امكانية ليخرج منهم شيء !! كيف حكموا على جمهور كامل ان يصبح ابناؤه حطابين وسقاة ؟! لقد جمدوا التطوير في هذه السكنة الاثين سنة . والثلاثين سنة وهم يدهنون الناس في بيوت حقيرة ... لثلاثين سنة تمنع اقامة الابنية الجديدة . انهم يعيشون غرفة صغيرة او مطبخا حقيرا ومنافع ، ولكنهم يبقون في المزابل الشابة من سوق الكرمل . هنا شبيبة ممتازة ، او اعطيت اية امكانية ، لما وصلت الى الحشيش، بل لتعلمت واحتلت مكانا يتناسب مع حياة اسرائيل .

فاذا كانت هذه هي حالة الطوائف الشرقية التي تشكل عائلاتها الكثرية العائلات كثيرة الاولاد ، والتي تساعدها وزارة الشؤون ، فان وضع هذه العائلات بين الاهليين العرب اسوأ بكثير . ولقد عرفنا قبل اسابيع في الكنيست خط التمييز الواضح الذي تتخذه هذه الحكومة من هؤلاء الاهلين ، بالتعديل العنصري الذي ادخلته في قانون الجنود المسرحين .

ولكن يجب الا ننسى ، انه ليس بهذا التعديل بدا التمييز في الخدمات الاجتماعية بالنسبة للاهلين العرب في البلاد . واذا اخذنا المعلومات التي يعطيها التقرير السنوي الاحصائي لسنة ١٩٦٩ يتضح ان عدد العائلات التي تساعدها وزارة الشؤون الاجتماعية بين الاهلين اليهود يبلغ سنة ٦٨/٦٧ ١١٤٤٩٩٤ وعدد العائلات العربية التي تحصل على المساعدات من وزارة الشؤون يبلغ ٦١٤٩ . وان اجراء حساب بسيط يبرهن لنا حالا انه على الرغم من ان عدد السكان اليهود اكبر بـ ٧٫٥ المرة من عدد السكان العرب في البلاد، فان عدد العائلات التي تستفيد من مساعدة وزارة الشؤون بين اليهود هو اكبر ١٨ مرة من عدد العائلات العربية التي تحصل على المساعدة . وعدد العائلات التي تحصل على المساعدات هو اقل مما كان في سنة ١٩٦٧/٦٦ بـ ٢٨١ عائلة ، بينما عدد اليهود زاد ٣٢٢ ، وحسب المعلومات ان عدد العائلات العربية كثيرة الاولاد لم ينخفض انما ازداد .

اننا سنستمر بالمطالبة لزيادة مخصصات وزارة الشؤون الاجتماعية، وزيادة المخصصات الشهرية للمحتاجين والعائلات كثيرة الاولاد . وسنواصل معارضة كل تمييز في هذا المجال الانساني الحيوي ، كعملنا في كل مجال اخر . اننا متاكدون ان بسطاء الشعب والاباء والامهات في العائلات الكبيرة ، يفهمون وسيفهمون في المستقبل اكثر ، اننا من اجلهم نناضل لاجل سياسة اخرى .. من اجل سياسة سلام .

في اجتماع النشيطين النقابيين

لندافع عن حرية الاضراب

في نهاية تموز الماضي انعقد في نادي الثقافة بتل ابيب ، اجتماع نقابي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وحضره عدد من ممثلي العمال في امكنة العمل وعمال نقابيون، وذلك للبحث في الوضع المتردي الذي ازداد تفاقما باشتداد الهجوم على مستوى معيشة العاملين وعلى سلاحهم الرئيسي – حرية الاضراب .

افتتح الاجتماع الرفيق موشه زيسر المسؤول الحزبي عن النشاط النقابي في منطقة تل ابيب – يافا ، وقدم الرفيق يوشع ايرفه ، ممثل الحزب في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والمسؤول الحزبي عن النشاط النقابي القطري ، عرضا للوضع ودعا الحاضرين الى تقديم خبرتهم الذاتية في النضال من اجل العمل والاجور . واشترك في النقاش عمال يهود وعرب من اماكن عمل مختلفة .

وقال الرفيق زيسر في كلمته ان الهجوم على مستوى معيشة العاملين اخذ في الاشتداد . فمن الناحية الواحدة تضاءلت الاجور . ومن الناحية الاخرى تفاقم الغلاء وارتفعت الضرائب . غير ان هذا ليس كل شيء . فنحن نسمع الان انه قد عهد الى وزير العمل ، الموغي ، بمهمة وضع برنامج طوارئ احد بنوده الاساسية هو ... حظر الاضرابات . ومع انهم يزعمون ان البرنامج هو لسنة واحدة فقط ، الا انه اذا لم تكن هنالك مقاومة واسعة فان الامر سيستمر . ولصد هذا الهجوم من الضروري مساندة وتوجيه وقيادة نضالات العمال في كل مكان ممكن . يجب ان نبذل كل ما في وسعنا حتى لا يسلم العمال بهذا البرنامج .

ان المحاولات والضغط لمنع الاضرابات لم تبدأ اليوم . وثمة قطاعات لم تخنع : عمال الموانئ ، وفنيو تصوير الاشعة (رنتجن) ، والممرضات وعمال النسيج وغيرهم . وسوية ، جعلنا اشتد خطر الغلاق المصانع . علينا ان نبحث كيف ننتظم لنصد ذلك .

وتحدث الرفيق يوشع ايرفه ، فقال :

ان ما اتضح للجميع هو ان كافة الوعود للتعويض على العمال عن عملهم وكدحهم بعد سنوات من تجميد الاجور – قد طارت . اتضح ان ما نفذ من « الصفقة الشاملة » لم يكن سوى تلك البنود التي تقيد اجور العاملين وتحول دون زيادتها مما اتفق عليه الموقعون على الصفقة . اما البنود التي تتحدث عن عدم زيادة الاسعار والضرائب فكانها غير موجودة!

من كانون الثاني حتى حزيران هذه السنة فقط ازداد الغلاء بنسبة ٥ بالمئة . ومع هذا فهم يعدون ضربة اخرى ، تعني زيادة الغلاء بنسبة ١٠ بالمئة على كل الحاجيات .

اتضح ان الاجور ليس فقط انها لم ترتفع كما وعد المسؤولون بموجب « الصفقة الشاملة » بل انها انخفضت .. فمن كان يحصل على الف ليرة يدخل اليه الان اقل من ذلك بمئة ليرة . ومن كان يحصل على ٨٠٠ ليرة ينال الان اقل منها بنحو ٥٠ – ٦٠ ليرة .

ثم ان وزير المالية ... يخطط لعقد لجنة اقتصادية من « التجميد » تبحث برنامجا من اربع نقاط :

١ – حظر الاضرابات لمدة سنة .
٢ – وقف استيراد الكماليات .
٣ – تقليص الارباح .
٤ – تجميد الاسعار .

ومقابل ذلك فلا بد ان نقدم جدولا صغيرا عن ارتفاع الارباح . البنوك ربحت في سنة ١٩٦٨ نحو ٥٢ مليون ليرة وفي سنة ١٩٦٩ نحو ٧٦ مليون ليرة (٢٤ مليون ليرة في سنة واحدة) .

الراسماليون يزدادون غنى وثروة ومع ذلك فان الحكومة تقدم لهم المزيد . لناخذ مثلا اصحاب مصنع « عيليت » .. لقد ربحوا في سنة ١٩٦٩ نحو ... عشرة ملايين ليرة !! وحينما اشتروا مؤخرا مصنع « ليبر» اعطتهم الحكومة مبلغ ٣ ملايين ليرة كهدية لتمويل هذه الصفقة !

وعلى الرغم من هذا كله تريد الحكومة من تضليلها فتزعم انه ليس لديها ما تعطي العمال منه !

ان المصادر الاقتصادية اخذة في التدهور . لماذا ؟

بعد حرب حزيران انتقل الانتاج في الدولة ، بمدى كبير ، الى اسس حربية . ففي اسرائيل ينفق ٢٥ بالمئة من الانتاج القومي على مستلزمات الامن .. وهذا يؤدي الى عجز تجاري والى تضخم مالي . وقد حذرنا نحن، طوال الوقت ، من ان الانتاج الحربي سيؤدي في نهاية المطاف الى دمار اقتصادي .

انهم يتحدثون الان عن ازمة تلفظ فيها دائرة الانتاج ١٢٠ الف عامل . ويحاولون التخفيف من وقع ذلك بانهم سينفذون قانون تامين من البطالة . وكيف ؟ بحيث ان جزءا ملموسا من تمويل هذا القانون سيقع عبؤه على جمهور العاملين .

وانها لحقيقة واضحة هي ان ١٠٩ اضرابات قد عقدت منذ بداية سنة ١٩٧٠ حتى اخر ايار منها – اي بزيادة ٦٣ بالمئة عن السنة الماضية . وتتميز هذه الاضرابات بانها جرت في اماكن العمل الكبيرة ، حيث يديرها اناس يؤيدون السياسة الحكومية .

ان النضال سيقوى ويشتد .. وعلينا ان نندمج فيه . لقد اظهرت الخبرة انه في اماكن العمل التي يشترك فيها رفاقنا في النضال ، فانهم يكتسبون ثقة العمال وينتخبون اعضاء وسكرتيري لجان رغم كيل التحريض الاعوج على حزبنا . اظهرت الخبرة ان العمال قد قبلوا ارشادنا حتى في المصانع التي ليس لنا فيها رفاق . علينا ان نعمل وان ننشط العمال للعمل والنضال . وعلينا ان نعرف كيف نتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقنا . لتتحد كلنا في استمرار جمهور العاملين الذي يجب معافاته من حقه ، من سلاحه الرئيسي – حرية الاضراب .

من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك

سقط في الفخ ...

ركب احد مراقبي الحسابات في ناشي فخا على باب بيته .. اما الفخ فهو مسدس يعمل اذا حاول احد فتح باب منزله وذلك ليحمي بيته من اللصوص .

وعاد ذات مساء الى بيته ونسي الفخ الذي نصبه .. فانطلقت الرصاصة واصابته في بطنه ... ونقل الى المستشفى .

القاضي يامر باجراء مسابقة

القى الشرطي القبض في مدينة ميامي على فرانكو جلو في احدى خمارات المدينة بتهمة الاشتراك في المقامرة في الخمارة ..

وجلب الى المحكمة ...

ونظر فرانكو الى الشرطي باستخفاف .. وعندما تليت التهمة انكرها فرانكو وقال انني دخلت الخمارة لاحتسي كاسا من البيرة .. ولو كنت ممن اشتركوا في اللعب لهربت ، ولما تمكن هذا الشرطي من اللحاق بي فانا عداء ماهر ولا يستطيع هذا الشرطي ولا غيره مجاراتي .

نظر القاضي الى المتهم والى الشرطي ... وكانه اقتنع باقوال فرانكو ... ثم امر باجراء مسابقة بين الشرطي والمتهم فرانكو ..

استطاع فرانكو ان يعدو مئة ياردة في مدة تقل عن عشر ثوان .. وكان الشرطي يبعد عنه ١٢ ياردة .

وكانت النتيجة براءة فرانكو .

الجو والولادة

هل يؤثر الجو على الولادة ؟ .. السلطات في السويد تقول : نعم فلقد ارتفعت نسبة الولادة في الشتاء الماضي .

فذات يوم اعتكر الجو وهاج البحر وماج وجنحت السفن الى الموانئ واضطر ملاحوها الى اللجوء الى البلدان الشاطئية .. والمبيت في المنازل هناك .. بعد تسعة اشهر ولد في الشواطئ السويدية عدد كبير من الاطفال ..

مات (١٣) مرة

كانت صحة هرمان اندرسون من مدينة كالمار السويدية على احسن ما يرام وهو يتناول فطوره ، ولكن عندما غادر منزله واراد تحريك سيارته ليسافر الى عمله احس بالام لا تطاق في صدره .. ويعد لحظات اغمي عليه .. وبعد فترة صحا . وتحامل على نفسه وعاد الى منزله وطلب من زوجته استدعاء سيارة الاسعاف .

وعندما وصل الى المستشفى كان قلبه قد توقف عن الخفق ، غير ان الدكتور دالبرغ حقنه ببعض الحقن وعرضه لصدمات كهربائية شديدة فعاد الى الحياة .. ثم مات .. واعاد الكرة ... مرة ومرتين و ... ١٣ مرة وفي النهاية تغلب الطبيب على الموت وعاد هرمان الى منزله .. ليتناول طعام الغداء .

مكاسب جديدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا

عكا – لمراسلنا – في ٢٢ تموز الماضي عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا تحدثت فيه عن مدى تنفيذ برنامج النشاط الحزبي في المنطقة في نصف السنة الماضي، ووضعت فيه اهداف التخلص من القصورات والنواقص الذاتية الموجودة ، واستكمال هذا البرنامج حتى اخر السنة الحالية ودعت على ضوء ما قررته اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير .

وقد تبين من التلخيص ان صفوف الحزب اتسعت بـ ٨ بالمئة وتعززت فروعه ، واتسعت صفوف الشبيبة الشيوعية بـ ٢٣ بالمئة واقيمت اربعة فروع جديدة ، وازداد مباع الصحف الشيوعية :

الاتحاد – يوم الجمعة – بـ ٥ بالمئة، والجديد بـ ٢٥ بالمئة ، والغد بـ ٢٥ بالمئة ، وتحقق هدف الحملة المالية المركزية بـ ١٠٢ بالمئة ، وتعززت الثقة الشيوعية بين اعضاء الحزب والشبيبة ومؤيديهما وتوطدت مكاسب الحزب في السلطات المحلية واشتد دوره القيادي في النضال السياسي من اجل السلام العادل ووضع حد لسياسة الاحتلال والعدوان .

وقد اكدت لجنة المنطقة في تلخيصها تعاظم حنق الحكومة من نشاط الحزب ، ولذلك فهي ، اعتمادا على قوانين الطوارئ الانتدابية والاجراءات التعسفية تفعل الشرطة واجهزة الامن في اضطهاد الحزب واعضائه ومؤيديه ، وتشدد الحصار على حرية قيادة الحزب وعلى ممثليه المنتخبين في النقابات والسلطات المحلية وغيرها .

ومن الجهة الاخرى تهاجم السلطات وحدة الجماهير الشعبية وخاصة في قرانا الصامدة فتحمل اجهزتها الخفية بالتعاون مع اعوانها المرتزقين في الرجعية على تسعير الخلافات والنزاعات الحمائلية والطائفية والشخصية مستهدفة الحفاظ على سلطان عكاكيزها من الزعامات التقليدية التي عافتها الجماهير . وما حدث في ابو سنان وغيرها هو مثل على ذلك .

وقد دعت لجنة المنطقة العمال وجماهير القرى من كافة الطوائف والعائلات الى نبذ المشاحنات ومثيريها والى توثيق وحدتهم وتشديد كفاحهم من اجل تامين مطالب العمال والفلاحين والشبان وتحويل قرانا الى قرى عصرية والمحافظة على شرقي تراثنا ومستقبله .

هذا وتستعد الشبيبة الشيوعية في المنطقة لعقد مؤتمرها المنطقي في ٢١-٢٢/٨/١٩٧٠ تحت شعار تشديد النشاط في الدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة وتقوية منظماتها .

في الوقت الذي قررت فيه بريطانيا تزويد افريقيا الجنوبية بمعدات عسكرية تنادت بعض اقطار افريقيا المستقلة لتنظيم الاحتجاج على هذا الاجراء الذي يدعم النظام العنصري في تلك البلاد حيث يعيش ١٤ مليون افريقي في سجن كبير ..

والصورة اعلاه كانت رمز حركة التضامن العالمي مع الافريقيين في افريقيا الجنوبية الذي وقع في ٢٤ حزيران ..

محاكم الاحتلال مستمرة .. احكام قاسية على شابين في رام الله

رام الله – لمراسل خاص – انتهت في المحكمة العسكرية في رام الله محاكمة الشابين علي عمر نوباني ، واحمد عبد الجابر فرح يوم ٢٩-٧-٧٠ ، اللذين ادينا بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية وبحيازة السلاح .

وقد دافع عن المتهمين المحاميان فولا لانجر وعلي رافع ، ولكن السلطات ، في هذه القضية ايضا ، لم تسمح للمحامي علي رافع بمغادرة حيفا للوصول الى رام الله والدفاع عن موكليه .

وقد شرح المتهمان اعمال الضرب والتعذيب التي تعرضا لها اثناء فترة التحقيق ، ولكن المحكمة – كعادتها – لم تصدق اقوالهما .

وقد حكم على علي نوباني بالسجن ١٤ عاما ، وهو حكم « خفيف » !! – على حد تعبير المحكمة – الامر الذي اثار دهشة في اوساط النظارة في القاعة . وقد شرح النوباني انه من قرية بيت نوبا في اللطرون (احدى القرى الثلاثة يالو ، عمواس وبيت نوبا التي هدمتها سلطات الاحتلال كليا) .

وقد حكم على احمد القرط بالسجن عشر سنوات بالاضافة الى هدم بيته في قرية بيتونية يوم اعتقاله .

وقد سمع المتهمان الحكم وهما يبتسمان بينما عائلاتهما تصيح : ماذا فعلنا ؟ لتنزل بنا كل هذه العقوبات ؟.. الا يكفي تشريدنا وهدم بيوتنا واحتلال وطننا ؟ !! ...

٢٫٥ مليون امريكي يوقعون على عريضة تطالب بالانسحاب من فيتنام

ذكرت وكالة تاس السوفييتية للانباء ان اكثر من مليونين ومائة الف من الامريكيين وقعوا على التماس قدموه الى السناتور الامريكي د. مكغفرن يعربون فيه عن موافقتهم على مشروع القرار الذي سيعرض على مجلس الشيوخ، وهو المشروع الذي يدعو الحكومة الاميركية الى سحب قواتها من فيتنام الجنوبية في موعد اقصاه يوم ٣٠ حزيران من العام القادم .

واضافت الوكالة ان السناتور مكغفرن هو الذي اعد هذا المشروع كتعديل لمشروع القرار المعروض حاليا على مجلس الشيوخ الامريكي بشأن النفقات العسكرية الامريكية .

برقية شكر من حزب الشعب الثوري في منغوليا

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الشكر التالية من اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في منغوليا بتوقيع الرفيق اوليد باتور ...

اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في منغوليا تعرب عن مشاعر الشكر القلبية على تحياتكم وتمنياتكم التي بعثتم بها بمناسبة ٤٨ سنة على ثورة الشعب المنغولي اننا نتمنى بهذه المناسبة لتمنى لكم التقدم والازدهار .

غرائب الصحف المحلية

ناصر ينتظر جولدة

كتبت سيلفي كيشت – الكاتبة الساخرة – في ملحق « هارتس » يوم الجمعة (٣١–٧) مقالا تحت هذا العنوان ، قالت فيه :

الا يذكرك ذلك بفترة الانتظار قبل الحرب ؟

اما انا فلست متاكدة متى كنا اكثر تخوفا .. آنذاك ام اليوم .

ناصر ينتظر جولده .

وجولده تنتظر يبجن .

اذن فنحن شعب ليس غريبا ؟ اننا نخشى احتمال امكانية تسوية سلمية اكثر من التعرض لخطر الحرب مع العرب والروس معا .

وهذا ليس امرا سهلا كما تقول . ولكن ، لا شك ان ناصر « ثعلب الصحراء » والتتار والبيزنطيين مرغمنا على وضع غير مريح ابدا ابدا .

وانت ايضا من اولئك الذين يصيحون : احبولة ! مصيدة ! مكيدة شيطانية ! اذا قبل هذا المشروع فسيكون القضاء على اسرائيل !

ان وقف اطلاق النار لثلاثة اشهر مصيبة بالنسبة لنا . فهم يقوون هناك صواريخهم الطويلة ، وبعد ذلك كيف نبدو ؟ والبند المتعلق باعادة حقوق الفلسطينيين اللاجئين هو مشروع الفتح بدون حرب .

اما انا فيجب ان نجيبا بنعم فأكيد ، ولكننا نعرض تحفظاتنا . وآمل ان نتمكن من ايجاد حل . الى جهنم ! لماذا لا نختار الامكانية بدل التعرض للخطر ؟

✶ ✶

ليس علينا ان نقول لا ، لاننا نبدو كمن يقذفون السلام بالطوربيد ، تماما مثل المخربين . وارجو العفو اذا لم اصدق اقوال ناصر الجميلة . اننا نعرفه ليس من اليوم فقط . فما الذي نستفيده من كل القضية ، اذا استمر المخربون بجنونهم؟ لقد اعلنوا بصراحة انهم يعارضون كل القضية ، وكذلك اعلنت سوريا والعراق والسودان وليبيا .

ليس ناصر فارس احلامي ، ولكن اعتقد اننا يجب ان نعطيه رصيدا فهو متعرض للخطر ايضا . وهنا حقيقة فقد كان فيه دم ... ليغلق محطة اذاعة الفتح . ولن تكون الامور هينة معه . ثعلب الصحراء او ليس ثعلب الصحراء ، فهو مع البيزنطيين كما تسميهم ، قبلوا آخر الامر المبادرة الامريكية . انت تنسى . هذه كانت حيلة امريكية وليست سوفييتية . انني لست متاكدة من انه فرح بهذا ، ولكنه يحاول . وقبولنا مشروع روجرز مع التحفظات التي نبديها ، يزيد التدخل الامريكي لصالحنا . اذا استغلوا وقف اطلاق النار المؤقت لتقريب اجهزة الصواريخ الى القنال ، فسيكون الامريكيون مضطرين الى الاهتمام بنا بالفانتومات وايه مساعدة اخرى .

فلقد راينا كيف يهرع الامريكيون ليساعدونا في وقت الخطر .

لا خيار امامنا . هذا ما يحدث عندما تكون مرتبطين فقط بصديق واحد . بعد الحظر الفرنسي وهذا هو الامر . انا لا افكر بالامريكيين ... انما افكر بانفسنا . انني اظن ان من المحظور علينا ان نفوت ، كما تقول جولده ، اي شق لامكانية بلوغ السلام . علينا ان نجيب بنعم على المبادرة وان نوضح ان وقف النار لن يكون عكس صالحنا . وقضية المناطق واعادتها واللاجئين وغيرها ، كل ذلك مفتوح حتى وقت المفاوضات .

ولكن ناصر يريد ان ننسحب قبل المفاوضات .

هو يقول انه يريد . وعندما تبدأ الامور بالتحرك ، يكون الامر غير ذلك . ماذا تريد ؟ ان تكسون بذاته يقول في اذاعة له الى جولده ، ان الانسحاب من اي من المناطق لا يكون الا بعد موافقة مكتوبة .

ليتني استطيع ان اكون متاكدة مثلك .

لست متاكدة . انني احاول ان اكون واقعية .

ان ناصر لا يحسن متابعة ما يحدث في البلاد . في خطابه تكلم عن المعنويات ، عن نكتة الشبيبة : « نلتقي على الواح الذكرى » .

ان هذا لا يثيرني . لقد صدق قبل حرب الايام الستة ، النكتة : « فليطفئ آخر من يترك البلاد النور في اللد » . واجري حسابا ان هذا المزاج والاعتدال (المتون) يضعضعانا . والا ماذا ؟

ليس فقط ستكون لنا قضايا مع المخربين ... فالروس باقون لنا .

لعله يوافق على اخراجهم ؟ اتظن انه مجنون بهم الى هذه الدرجة ؟

✶ ✶

انظر : الاتحاد السوفييتي يجلس قويا ، حتى انه لا يحتاج الى توتر في الشرق الاوسط كما في السابق . مواقفه في المنطقة قوية وثيقة الى الدرجة انه يستطيع ان يبقى في وضع سلام .

شكرا ... هذه الصفقة الاخيرة في ليبيا ... نوايا طيبة ؟

فقط الطريق الى جهنم مرصوفة بالنوايا الطيبة .

ان ذلك لا يروق في عيني . لاننا لم نفعل شيئا بعد وقد حصلت ازمة وزارية . هذا ما ينقصنا الان !

ليس على جاحال ان ينسحب . يستطيع ان يمتنع عن التصويت او يعارض . فقط يلعبون الى المفاوضات . ولعل القضية بشكل عام تصطدم بعقبة ؟ فاذا خرج – فليس انا بل هو الذي يبكي .

وفي نهاية الامر لن يكون لدينا ائتلاف قومي ولا مفاوضات .

يقولون هنا ان ناصر يضعنا موضع الامتحان . ونحن نستطيع ان نعمل نفس الشيء مع عبد الناصر . وطبعا دون تعريض للخطر الحد الادنى الحيوي لاجل الامن . انني لا اعتقد ان السلام يجيء بلعبة سحرية . هذه آلام مخاض قاسية معقدة بل خطرة . بربك قل لي اليس هنا تناقضا : تحملنا في الماضي مخاطر كبيرة مخيفة في الحرب ، فكيف نتردد الى هذه الدرجة ونخاف ان نتحمل مخاطر لاجل السلام ؟ ..

سكان بير السكة والمرجة ويمه وابتان

يطالبون بمجلس محلي لهم

مكتب الاتحاد – بعث المواطن راغب العمر ، من بير السكة ، رسالة ذكر فيها ان سكان قريته وقرى المرجه ويمه وابتان ساخطون على ضم قراهم الى مجلس « عيمق حفر » القطري وعلى طغمة العملاء الذين اخذوا يجمعون التواقيع من هذا الشخص او ذاك باعتباره « ممثل عائلة كذا » ..

فما هي القضية ؟

لقد اعلن مجلس « عيمق حفر » قبل اكثر من سنه ، للسكان ، انه نظرا لظروف هذه القرى الصعبه ولقلة المشاريع الحيوية فيها ، فان المجلس يريد ان يضمها اليه ليعمل على تقدمها اسوة بباقي المستوطنات اليهودية التابعة له والتي يزيد عددها على ٤٠ مستوطنة ، واكد المجلس ان لكل قريه الحق في اختيار ممثليها ، وفعلا بدا الاختيار !

ومعه بدت يد خفية خبيثة تعمل لتفريق الناس ثم اعلن المجلس انه لا يقبل اي عضو غير مرغوب فيه !..

واختير اربعة اعضاء من كل قرية ثلاثة منهم للاشراف على شؤون القرية والرابع – المختار – كعضو دائم في المجلس .

وانتظر السكان النتائج التي وعد المجلس بتحقيقها . بانتهاء السنة وزعت على الاهلين بطاقات تدعوهم للاشتراك في الاحتفال بمناسبة تدشين البناية الجديده للمدرسة الابتدائية وضم القرى لمجلس « عيمق حفر » .. ثم بدأ المجلس يطالب السكان بالضرائب على المساكن والاراضي .

ولا بد ان نذكر هنا ان « فرندة » المدرسة انهارت .

وازاء هذا كله يرفض السكان انضمامهم الى هذا المجلس . وقعوا العرائض من ثلاثة ارباع السكان تقريبا تطالب باقامة مجلس محلي وتؤكد ان الظروف لاقامته موجودة .

ويستنكر السكان عمليات جمع التواقيع من اناس بدعوى انهم يمثلون العائلة العلانية او غيرها ويؤكدون ان هؤلاء لا يمثلون سوى انفسهم .

هذا وقد عهد السكان الى احد المحامين ليدافع عن ابسط حقوقهم : اختيار الانضمام لمجلس « عيمق حفر » او عدم الانضمام اليه .

الوزير يبرىء ادارة اراضي اسرائيل

من اهمالها في دفع الضرائب لمجلس الفريديس

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – كانت « يديعوت احرنوت » (١٤–٤) قد نشرت ان ادارة اراضي اسرائيل قد الزمت بدفع ٥ آلاف ليرة للمجلس المحلي في قرية الفريديس على حساب الضرائب عن سنوات ٥٩\٦٨ .

واستجوب النائب الشيوعي « توفيق طوبي » ، وزير الزراعة حول هذا الامر .. وساله :

لماذا تاخرت ادارة اراضي اسرائيل في الدفع ؟ لماذا لم تستجب لنداءات المجلس ؟ هل جرى تحقيق في الامر ؟ واية خطوات اتخذت ضد المسؤولين على عدم قيامهم بمهامهم ؟ هل تدفع ادارة اراضي اسرائيل الضرائب للمجالس المحلية الاخرى ؟

واعلن الوزير في رده ان التاخير مسببه ان ادارة اراضي اسرائيل اعتقدت ان مطالب المجلس مبالغ فيها ..

وان الابحاث جرت منذ سنة ١٩٦٦ واتضح منها ان المجلس يطالب بضرائب عن اراض ليست في نطاق صلاحياته .. وان ادارة اراضي اسرائيل التهمت في تشرين الاول سنة ١٩٦٩ من اعداد الحساب ولكن في هذه الاثناء قدمت الدعوى ضدها .. وبعد تفاوض تقرر تاجيل البحث القضائي .. ثم جرى هذا البحث والزمت الادارة بدفع المبلغ ..

وقال الوزير انه لا يعتقد ان ثمه اهمالا من ادارة اراضي اسرائيل وموظفيها ، وهي تدفع الضرائب المطلوبة منها للمجالس المحلية بعد التدقيق في الحسابات المقدمة لها .

محاضرة ام ما ؟

البعنة – لمراسلنا – في البعنة ناد للهستدروت ، ولكنه لا يفتح الا في مواسم الانتخابات .. غير انه فتح بتاريخ ١٧–٧–١٩٧٠ ، لمحاضرة « سياسية » عن الوضع في الشرق الاوسط من المحامي اسحق جداد .

والواقع ان المحاضرة لم تكن كما يجب ان تكون المحاضرة ، بل مجموعة من السباب والشتائم على الاتحاد السوفييتي والقادة العرب .. وقال المحاضر انه مستعد للاجابة على الاسئلة التي يسالها الحاضرون ...

انهالت الاسئلة على المحاضر حول ما وصف به القادة العرب من الشوفينية ولفتوا نظره الى التصريحات الشوفينية التي وردت على السنة وزراء من الحكومة ، غير ان المحاضر انكر انه سمع اشياء كهذه ! ...

والغريب ان المحاضر رفض الاجابة على بعض الاسئلة ، ولا سيما التي تتعارض مع محاضرته ولا توافق عليها .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة عيد كوبا القومي

بمناسبة عيد كوبا الاشتراكية بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحيه الى سفير كوبا في اسرائيل السيد ريكاردو سوبيرانا اي لوبو جاء فيها :

« بمناسبة عيدكم القومي نبعث لكم وللسيدة فرانسيسكا سوبيرانا والى العاملين في السفارة تحياتنا الحارة . ونرجو ان تنقلوا الى الشعب الكوبي ، وحكومته وحزبه تمنياتنا بنجاحات جديدة في النضال ضد الامبريالية الامريكية وللدفاع عن الاستقلال القومي وسلام العالم ، وفي بناء الاشتراكية في كوبا » .

لكم من صميم قلوبنا اكبر النجاحات في نضالكم الذي تشنونه ضد السياسة العدوانية للامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب العمال الموحد البولوني

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية للجنة المركزيه لحزب العمال الموحد البولوني بمناسبة عيد بولونيا – ٢٦ سنة على تحررها من الفاشية الالمانية :

« تقبلوا تحياتنا الحارة بمناسبة عيدكم القومي للانتصار على المانيا النازية .

« اننا نتمنى لكم نجاحات اخرى في بناء الاشتراكية والنضال ضد الامبريالية الامريكية والعسكرية في بون ومن اجل السلام وتقوية المعسكر الاشتراكي » .

اعتقالات بالجملة في طرعان

طرعان – لمراسلنا – استيقظت جماهير طرعان يوم الجمعة ٣١–٧–٧٠ على حركة اعتقالات واسعه يقوم بها البوليس ، وقد شملت عددا كبيرا من ابناء القرية .

وجاءت هذه الاعتقالات في اعقاب انفجار قنبلة في ضواحي سبلان واصابة اثنين من جراء ذلك بجراح .

وهكذا .. كما « دق الكوز بالجرة » تجري الاعتقالات بالجملة في طرعان ، بالاضافة الى استجواب المارة وتفتيش السيارات واخذ عينات منها وفحص ايدي السائقين مما يؤدي الى تعطيل عدد كبير من الاهالي عن اعمالهم .

ان جماهير طرعان تطالب بالكف عن مثل هذه الاعمال وباطلاق سراح المعتقلين .

تهانينا

الى يعقوب جريس خوري

بمناسبة زواجه

والى عوده ناصر ليم

بمناسبة خطوبته

الحزب والشبيبة – عبلين

زاوية الرياضة

★ الاسماعيلي ينتقل الى مرحله دوري الثمانية في بطولة افريقيا ..

★ في نطاق الدوره الصيفية بكرة القدم في ج.ع.م فاز « الزمالك » على « الاتحاد » ٢ : ١ .

★ تحطيم الرقم العالمي في سباق ١٠٠م حواجز للسيدات !!

الرياضة في البلاد

اخفت معظم الفرق الرياضية على اختلاف انواعها ، في البلاد ، تستعد لخوض معترك مباريات الموسم القادم . ومفهوم ان الفرق الكروية تنال الاهتمام الاكبر .

ان اشتراك المنتخب الاسرائيلي في المباريات النهائية لكاس العالم ادى الى تاجيل المراحل النهائية لمباريات كاس الدولة من الموسم الماضي ، على ان تستانف يوم السبت ، الخامس من ايلول القادم بمباريات دوري ال ١٦ (اول مرحلة تشترك فيها فرق الدرجة الممتازة) .

هذا ولا يزال معترك نقل اللاعبين في اشده . وقد علمنا ان هبوعيل شباب الناصرة قد حرر لاعبه « بينشتي » الى هبوعيل رمات غان ، كما انه لم يتمكن حتى الان من ضم « حسين بستوني » الى صفوفه ، حيث سمعنا مؤخرا انه ينوي الانضمام الى صفوف مكابي هرتصلية (الدرجة أ) . وكنا نامل من « الشباب » ان يغتنموا الفرصة ويضموه اليهم . كما سمعنا ان اللاعب الدفاع العملاق « حنا صهيون » قد قرر الاعتزال (رغم سنه المبكر) ، واغلب الظن ان هذا القرار ، اصله عدم توافق الراي بينه وبين ادارة الناصرة . نحن نامل ان يعود الحنا ونامل ان يصمم الشباب على الارتقاء الى الدرجة الممتازة في الموسم القادم .

وعلى الصعيد المحلي – الخارجي ، ما زال كابتن المنتخب الاسرائيلي « شبيغلر » يتدرب في فريق « وستهام » الانجليزي لمدة شهر واحد لكي يتاقلم جيدا ، ثم يبحث موضوع اشتراكه في هذا الفريق الانجليزي العريق . ويوم السبت الماضي اشترك « شبيغلر » في اول مباراة ودية ، ووفقا لما جاء في الصحف الرياضية في البلاد ، فانه قد حقق نجاحا كبيرا في اولى تجاربه ! وقد صرح « شبيغلر » نفسه بعد هذه المباراة التجريبية – الودية ، انها – اي المباراة – قد تكون نهاية علاقاته مع فريقه الاصلي – مكابي نتانيا .

اما بالنسبة للاعب هبوعيل تل ابيب الفتي – « كالدرون » فان فريق « اياكس » الهولندي مصمم على ضمه الى صفوفه . وقد اقترح مؤخرا على ادارة هبوعيل تل ابيب ان تحرر « كالدرون » مقابل كابتن « اياكس » ولاعبها الدولي الكبير « بيتي مولر » لسنة واحدة !!

بطولة افريقيا بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، وعلى استاد « الهلال » السوداني في الخرطوم وامام اكثر من ٣٠ الف متفرج تمكن النادي الاسماعيلي بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة وافريقيا ، من الانتقال الى دوري الثمانية لبطولة افريقيا بعد ان انهى مباراة الاياب مع الفريق السوداني بالتعادل السلبي ، بدون اهداف .

ولكون الاسماعيلي ، قد فاز في مباراة الذهاب في القاهرة بهدف ضد لا شيء ، فان تعادله هذا جعل من حقه ان يلاقي فريق « مصلحة السجون » الاوغندي في دوري الثمانية في موعد يحدد فيما بعد .

ونعود الى المباراة المذكورة . نزل الاسماعيلي بنفس التركيب الذي انهى المباراة الاولى في القاهرة . وواضح من هنا ان الهداف الموهوب « علي ابو جريشة » لم يشترك فيها . وقد تميزت المباراة التي كانت على مستوى طيب ، بطابع الخشونة خصوصا من جانب الهلال .

الدوره الصيفية بكرة القدم في ج.ع.م

يوم الخميس الماضي ، عادت الحياة الكروية الى ملاعب الجمهورية العربية المتحدة بعد انقطاع طال ان « دورة الافراج الصيفي » اخذت مكانها الان . واول مباراة في هذه الدورة كان طرفاها الزمالك القاهري والاتحاد الاسكندري الصيفي . وتوقع الجمهور عرضا طيبا من الفريقين ، خاصة وان الاتحاد تعود اليه روحه وحياته في الصيف ، بينما الزمالك باسماله الماضية ، وباحضاره مدربا يوغوسلافيا ، تطلب منه الموقف الكثير ، وفعلا ، جاءت المباراة غاية في القوة والاثارة وان لم يكن مستواها الفني الكروي غاية في الكمال ، وذلك لتوقف النشاط الكروي . وتمكن الزمالك من الفوز في المباراة بهدفين لهدف .

ويوم الجمعة جرت المباراة الثانية في المحلة ، وكانت بين « الاوليمبي » و « غزل المحلة » . وبعد كفاح مرير تمكن فريق المحلة من الفوز بهدفين لهدف واحد . وسجل اهداف المحلة الجناح الايمن الدولي « عبد الرحيم خليل » ، بينما سجل « عز الدين يعقوب » هدف الاوليمبي الوحيد .

هذا وستستمر هذه الدورة شهرا ونصفا (حتى ١٥ ايلول) وتشترك فيها اغلب الفرق المصرية القوية !

مباريات ودية

الكبابير – المكر ١ : ١

لمراسلنا في الكبابير :

على ملعب الكبابير ، تمكن فريق شباب المكر من انهاء مباراته مع الفريق الكبابيري بالتعادل (١ : ١) بمعجزة ، رغم انه تقدم عليه بهدف لا شيء حتى الدقيقة ٨٩ من المباراة .

جاءت المباراة عجيبة في مجرياتها ، حيث سادها الفريق الكبابيري المحلي ولكن الحظ ابى الا ان يخونه ، ويبقيه على اعصابه المتوترة حتى دقيقة المباراة القاتلة ، حيث انبرى منه ، الكابتن « ابراهيم عبد الهادي » بهدف التعادل ليعيد الى اصحابه شهيقهم وزفيرهم ، الذي كان عسلى قاب قوسين او ادنى من التوقيف . الصباح « علي فؤاد » لاعب وسط الكبابير هدفا لا يصيح من ضربة جزاء (بلنتي) . لم احتسب الحكم ضربة مماثلة للمكر سجل على اثرها هدف المكر الوحيد . ثم توالت الفرص الطائشة للكبابير . عبد القادر الجناح الايمن ارسل كرة الى العارضة . مطيع عبد الهادي ، الجناح الثاني ، يخترق دفاع الخصم بكل اقتدار ويسدد في العارضة . زكريا شنبور يرسل قنبلة ، الى ... العالم هذه المرة . ثم يجيء دور حملي فؤاد نفسه الذي اصطحب هو و... العارضة ايضا !!

اخبار رياضية متفرقة

● في برلين الدمقراطية ، استعادت العداءة الالمانية الدمقراطية « كادين بالتر » الرقم القياسي العالمي ، في سباق ال ١٠٠م حواجز ، حيث قطعت المسافة بـ ١٢٠٧ ثانية . وكان الرقم السابق (١٢٦) مسجلا باسم البولندية « سوبنيابيتش » والفورموزية « تشانغ » .

● يستعد فريق « الماناتايكوس » اليوناني لزيارة الجمهورية العربية المتحدة لاجراء مباراتين هناك . الاولى مع الاهلي يوم ٢٨ آب الجاري ، والثانية مع الزمالك في ال ٣٠ منه .

ولهذا الشان فقد اتفقت ادارة الفريق اليوناني الشهير مع اللاعب المجري المشهور « بوشكاش » على ان يدرب الفريق في الموسم القادم وليستعد لمباريات القاهرة . كما ان ادارة الزمالك قد اتفقت مع المدرب اليوغوسلافي « ايفان » على تدريب الفريق في الموسم القادم استعدادا لمباريات الدورة الصيفية بكرة القدم .

● في المغرب ، تمكن فريق « الوداد البيضاوي » من الفوز بكاس المملكة ، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق « النهضة الاستاطية » (١ : صفر) ، من هدف للجناح الايسر « ديم » . وقد شاهد المباراة التي جرت على الملعب الشرفي بالدار البيضاء اكثر من ٣٠ الف متفرج بينهم الملك الحسن الثاني .

● وافق النادي الاهلي القاهري على دعوة النادي الاهلي البنغازي للعب في ليبيا ثلاث مباريات في الاسبوع الثاني من شهر ايلول القادم على ان يرد الفريق الليبي الزيارة في موعد يتحدد فيما بعد !

البوليس يستخدم الضرب في التحقيق مع أطفال

عرابة – لمراسلنا – وصل البوليس في عدوانه على المواطنين العرب ، الى حد الاعتداء على اطفال صغار ، اثناء التحقيق معهم وتهديدهم ، مخالفا بذلك ابسط القوانين المرعية في البلاد .

فبتاريخ ٢٧-٧-٧٠ استدعى البوليس في مركز سيجف الطفلين فادي قاسم نعامنة (١٤ سنة) ومحمد نمر نعامنة (١٤ سنة) للتحقيق معهما في حادث سيارة كانت تقف امام نادي الشبيبة الشيوعية مدعيا ان موجه السيارة وجد مربوطا بعامود من حديد بواسطة سلسلة حديدية ! وهذه السيارة – كما تبين لفرع الحزب في القرية – تخص احد رجال الشين بيت . (فقد ذكر اعضاء الشبيبة الشيوعية ان احد اعوان الشين بيت دخل الى النادي ، ولما سألوه عن سبب وجوده في النادي اعترف بان احد رجال الشين بيت زاره في داره وقال له ان سيارته التي اوقفها قرب النادي وجدت موثوقة بالسلسلة الحديدية وطلب منه معرفة موثقها) .

ومما يجدر ذكره انه لا يوجد مكان لايقاف سيارة امام النادي وكل حادث السيارة المذكور يبعث على الشك .

المهم انه اثناء التحقيق مع الطفلين اراد البوليس ان يعرف من الذي ربط السيارة ، موجها اليهما تهمة القيام بهذا الحادث . والطفلان هما عضوان في منظمة ابناء الكادحين في القرية التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد استعمل البوليس معهما اسلوب العنف والتهديد والتخويف ، وكان يوجه لكل واحد منهما لطمة على وجهه اذا لم يقل : نعم ! وقد اوقف الطفل فادي قاسم نعامنة ووجهه نحو الحائط ورفس رفسة جعلت جبينه يصطدم بالحائط ! اما الطفل محمد نمر نعامنه فقد وضعت سلسلة من الحديد في عنقه (وهي التي ادعى انها استعملت في حادث ربط السيارة) والتحقيق – كما يقول الطفلان – جرى بحضور رجل الشين بيت .

هذا وبعد ان استعمل البوليس مع الطفلين العنف كالضرب والرفس سمح لهما بمغادرة المركز على ان يعودا اليه في اليوم التالي (٢٨-٧-٧٠) بعد ان يحاولا الحصول على اسم الفاعل !

ان هذا الاسلوب المنافي للقانون (لا يسمح للبوليس بالتحقيق مع الطفل الا بحضور والده او ولي امره) ، الذي استعمله البوليس مع الطفلين يدل على ان البوليس والشين بيت في القرية وهو محاولة يقوم بها البوليس لتخويف الاطفال في القرية .

ان اهالي عرابة يحتجون بشدة على هذا الاسلوب المنافي للحريات الديمقراطية وهم يطالبون بمعاقبة البوليس الذي حقق مع الطفلين وضربهما . وليعلم البوليس ورجالات الشين بيت ان اطفالنا اقوى من ان يخافوا وان العنف لا يزيدهم الا عنفوانا .

شروط استجابة اسرائيل – بقيـــة

قرار مجلس الامن .. بل عن « مفاوضات غير مشروطة » .. في اطاره ! وهو لا يذكر كلمة «انسحاب» حتى في نطاق ما ورد في المبادرة الامريكية من ان الاطراف المعنية ستودع لدى غونار يارينغ رسائل تلتزم فيها بتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وذكرت الصحف ، امس الاثنين ، ان ثمة قلقا في واشنطن من الموقف الاسرائيلي وذلك ازاء ان مصر والاردن وافقتا على المبادرة الامريكية وانهما تتعرضان لهجوم بسبب ذلك فانه سيكون من الصعب القبول بتحفظات اسرائيل بدون تقويض المبادرة الامريكية نفسها . وقالت « عل همشمار » (٣-٨) : وهذا ما ادركه « جاحل » في تصويته ضد الاستجابة الاسرائيلية مع انه لم يكن فيها اي كلمة عن « تنفيذ » قرار مجلس الامن او « الانسحاب » !

هذا وما زال الصراع محتدا في اوساط « جاحل » بين مؤيدي البقاء في الحكومة مع التصويت ضد « الاستجابة » الاسرائيلية والخروج من الحكومة في اعقاب التصويت المعارض لها . وقد جند جناحا « جاحل » كل امكانياتهما على اعتبار ان القرار النهائي في « جاحل » ربما يتخذ بالاكثرية ضئيلة . وتجدر الاشارة الى ان عدد اعضاء مركز الحيروت هو ١٢٠ عضوا بينما عدد اعضاء مركز « الليبراليين » هو ٣٠ عضوا . وباصرار الليبراليين عشية انعقاد مركزي الجناحين فقد سمح بزيادة عدد اعضاء الليبراليين باربعين عضوا آخرين ..

ولا تنقطع الجهود التي يبذلها حزب « المتدينين القومي » وبعض عناصر حزب العمل للحيلولة دون فسخ حكومة التكتل القومي بانسحاب « جاحل » منها .

وكما ذكرنا فان مزعم حركة انسحاب « جاحل » من الحكومة هو بيغن الذي خطب في اجتماع بتل أبيب دعا فيه « كل الذين يعارضون انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى ايجاد حركة مقاومة الانسحاب.. ولانقاذ اسرائيل » .. وهذا ما يعيد الى الاذهان مثل هذه الحركة ، في سنة ١٩٥٧، حينما اضطر بن غوريون الى الانسحاب من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية في غزوة سيناء ، في وجه « مقاومي الانسحاب » من مختلف الاحزاب !

ويعتقد المراقبون ان الامور ستتضح اليوم الثلاثاء حينما يجري بحث اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمه النائب تمير (من المركز الحر) على موافقتها على المبادرة الامريكية . ويشير هؤلاء المراقبون الى ان تمير يريد ايضا التشهير « بجاحل » في حالة تصويته مع الحكومة .. وفي حالة تصويته ضدها .

تمديد اعتقال الشاعر فوزي الاسمر

مددت السلطات اعتقال الشاعر فوزي الاسمر ، « الاداري » لمدة نصف سنة اخرى اي حتى ٢-١-١٩٧١ . وكما هو معروف فان الشاعر فوزي الاسمر معتقل في سجن الدامون منذ مدة .

وقد جاء تمديد اعتقال الشاعر الاسمر « ردا » من السلطات على منظمي المهرجان العالمي للشعر الذين دعوا الشاعر للاشتراك في المهرجان الذي سيعقد في ١٠ آب في انجلترا .

حول اساطير المعارك الجوية مع الطيارين السوفييت ! ..

تزييف درامي وخطر حقيقي

حيفا – مكتب الاتحاد – تواصل الطائرات الاسرائيلية غاراتها ، على المواقع المصرية في منطقة القناة وقد اعلن ناطق مصري ان شبكة الدفاع الجوي المصرية اسقطت اول امس ، طائرة اسرائيلية من نوع « اسكاي هوك » . ولكن الناطق الاسرائيلي نفى نبأ سقوط هذه الطائرة .

هذا وقد نفت القاهرة ، ما كانت قد اعلنته اسرائيل ، عن اسقاط اربع طائرات مصرية من نوع « ميغ ٢١ » في نهاية الاسبوع الماضي .

وكانت دوائر الاعلام الاسرائيلية والغربية قد اتخذت من نبأ اسقاط الطائرات المصرية الاربع المذكورة ، مادة مثيرة للدعاية وتضليل الرأي العام . فقد ادعت ان الطائرات الاربع التي اسقطت كان يقودها طيارون سوفييت ، وان احد هؤلاء الطيارين ربما يكون قد قتل . وان قائد سلاح الجو السوفييتي المارشال پاول كوتاخوف ، الذي وصل يوم السبت الماضي الى القاهرة ، جاء بسبب سقوط الطائرات الاربع المذكورة !

ومع هذا ركزت الصحف الاسرائيلية والغربية حديثها عن القلق الذي اصاب اوساط الحكم في واشنطن من جراء هذا الحادث ! وعن احتمال قيام الاتحاد السوفييتي بعمل انتقامي ضد اسرائيل ! بينما اخذت الصحف الاسرائيلية تتحدث بلهجة « المنتصر » على الاتحاد السوفييتي في اول معركة جوية مع الطيارين السوفييت ! كل هذه القصص الدراماتيكية جاءت لتخفي مشاعر القلق والسخط التي اصابت حكام اسرائيل من جراء تطور الوضع السياسي في الشرق الاوسط في اعقاب موافقة مصر الجريئة على مقترحات روجرز واحتمالات التوصل الى حل سلمي للازمة .

هذا وقد نفت الجمهورية العربية رسميا ، امس الاول ، اشتراك طيارين سوفييت في معارك جوية في منطقة القناة .

الطائرات الاسرائيلية تضرب المواقع الاردنية

وفي اعقاب تعرض مدينة بيسان الى القصف المتكرر بصواريخ الكاتيوشا من الاراضي الاردنية ، واصابة عدد من سكانها ، قامت الطائرات الاسرائيلية ، اول امس ، بغارات عنيفة على المواقع الاردنية .

جرح ثلاثة اسرائيليين في غـزة

غزة – ثلاثة من الاسرائيليين اصيبوا اول امس ، بجراح من جراء القاء قنبلة على سياره اسرائيلية مدنية كانت تقف بالقرب من ساحة «فلسطين» في غزة . كذلك اصيب احد المواطنين المحليين بجراح .

والاسرائيليون الثلاثه هم رجل وزوجته وابنه . وقد جاءوا الى غزة ، كما يبدو ، لشراء بعض الحاجيات .

وقد وقع الحادث في الساعة الثانية بعد الظهر . وعلى الاثر قام الجنود الاسرائيليون بنقل المصابين ، واعتقلوا عددا من المشتبه بهم . وقد اصيبت السيارة باضرار بالغة .

جنوب اليمن : جمهورية دمقراطية شعبية

عدن – اعلن رئيس حكومة جنوب اليمن محمد علي هيثم ، يوم السبت الماضي ، عن مسودة صيغة جديدة للدستور بموجبها يصبح جنوب اليمن جمهورية دمقراطية شعبية .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـة

المنطقة او بتزويد اسرائيل بمزيد من السلاح والطائرات الفتاكة .

ومما يؤكد نوايا هؤلاء الحكام المشبوهة تمسكهم هذا التمسك الشديد بوزراء «جاحال» الذين يشكلون باطماعهم التوسعية القصوى وبآرائهم القومية المغالية في التعصب عقبة كأداء امام اي خطوه نحو التسوية .

ان هذا التمسك والتصريحات التي تواكبه يوحيان بان حكام اسرائيل من «التجمع» يريدون مجرد الموافقة الشكلية الفارغة من اي مضمون ، وبهذا هم يعتقدون انه سيقضى على المبادرة الامريكية ولذلك فلا حاجة لخروج هذه الكتلة من الوزارة او تلك ..

والحق يقال ان زعماء « جاحال » يدركون ان من الصعب ان تنجح المناورة ولذلك يرون ان لا طائل منها ولهذا يريدون بدء المعركة ضد الانسحاب..

اننا لا نشك ان حكام اسرائيل في هذا الموقف يعتمدون على اشد العناصر الامبريالية غلوا .. وهم يعتقدون ان هذه العناصر ستتغلب على القوى العقلانية في الولايات المتحدة في نهاية المطاف ولذلك فلا داعي للاسراع ..

ولكنهم يتجاهلون ان توازن القوى دوليا لن يكون في مصلحة الامبريالية الامريكية بل هو يتغير باستمرار في غير مصلحتها وستزداد العوامل في منطقة الشرق الاوسط التي ستفرض عليها السير نحو التسوية السياسية الايجابية الى نهاية الشوط...

ثم ان هؤلاء الحكام يتجاهلون الجماهير التي تتوق الى السلام والطمأنينة .. ان هذه الجماهير بدأت تتحرك حين اعتقدت ان الحكومة فوتت فرصة خطوة نحو التسوية حين عرقلت سفر ناحوم غولدمان الى القاهرة .. وهي ستتحرك بشدة متناهية اذا اعتقدت ان الحكومة تفوت فرصة تاريخية لوقف سفك الدماء وانهاء حلقة الحروب والوصول الى تسوية سياسية للازمة .

ولكن لا داعي الى الانتظار .. فموقف الحكومة المعلن يهدد التسوية .. ولذلك فعلى الجماهير ان تتحرك لتفرض على الحكومة قبول المبادرة نحو التسوية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. דמי
40

الاتحاد السوفياتي يشغل صواريخ «س.س ١١» في المحيط الهادئ

واشنطن – اعلنت وزارة الدفاع الامريكيه ، يوم الجمعة الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي اطلق صاروخين متقنين للمدى البعيد من نوع «س.س – ١١» في منطقه التجارب في المحيط الهادئ .

وقد ذكر الناطق باسم وزارة الدفاع ، غري فريد هايم ، ان الصاروخين اطلقا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين الى بعد حوالي ٥٠٠٠ ميل بحري .

وهذه الصواريخ تشبه صواريخ « منتمان ٢ » . ورفض الناطق الاجابة على اسئلة تتعلق بطريقة تحسين هذه الصواريخ .

وتقول مصادر اخرى ان الصواريخ السوفييتية الجديدة مزودة بقوة اندفاع متقنة اكثر ، تمكنها من التغلب على شبكات الدفاع ضد الصواريخ .

واضاف الناطق ان الصواريخ من نوع « س.س – ١١ » جربت خلال اشهر عديدة داخل حدود الاتحاد السوفييتي ، وهذه هي المرة الاولى التي تطلق في المياه الدولية .

وقال الناطق انه يوجد لدى الاتحاد السوفييتي اكثر من ٧٠٠ صاروخ من نوع « س.س – ١١ » موجودة في منشئات تحت سطح الارض .

والجدير بالذكر ان الاوساط الامريكية الحاكمة ابدت مؤخرا من قلقها الشديد ، بعد ان تبين لها ان الاتحاد السوفييتي بامكانه ان يطلق الصواريخ عابرة القارات من القطب الشمالي ، الامر الذي لم يكن في الحسبان .. مما يمكن هذه الصواريخ من اختراق شبكة الدفاع الامريكية المضادة للصواريخ بكل سهولة وجعلها عديمة الجدوى .

معارك عنيفة في كمبوديا

فنوم بنه – معارك عنيفة ، جرت اول امس ، في ضواحي مدينة « كوم فونغ توم » التي تبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا من العاصمة « فنوم بنه » وتهاجم قوات الثوار الوطنيين ، قوات المشاة الحكومية الموجودة في المدينة من جميع الجهات .

وتشير الانباء الى ان المدينة الاستراتيجية « سكون » التي تقع في وسط الطريق بين « كوم فونغ توم » والعاصمة « فنوم بنه » قد سقطت في ايدي الثوار .

الحكومة تقر مقترحات روفه

اقرت الحكومة ، اول امس ، باكثرية الاصوات ، الاقتراح بتعديل قانون «حماية المستاجر» الذي جاء ليضفي صفة قانونية على مقترحات « لجنة روفيه» بخصوص رفع اجور السكن .

وقد صوت ضد الاقتراح وزيرا المبام في الحكومة .. وستقدم اقتراح القانون الى الكنيست للقراءة الاولى قبل ان تبدأ عطلتها الصيفية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة

اجتماعـــات شـعبية

الاربعاء ٥-٨-٧٠

كفر ياسيف — جمال موسى

الخميس ٦-٨-٧٠

حيفا — الساعة ٨ مساء في قاعة نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ — اميل توما ، بنيامين غونن وعلي عاشور

عكا — سخني جريس وجمال موسى

الجمعة ٧-٨-٧٠

الطيرة — الساعة ٧،٣٠ مساء ، في دار محمد امين

شبيطه — اميل حبيبي

ابو سنان — نمر مرقس

الرامة — كمال غطاس

البعنة — جمال موسى

السبت ٨-٨-٧٠

الطيبة — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي

انتخابات عمال المعادن

حيفا – لمراسلنا النقابي – فهم من دوائر اللجنة التنفيذية للهستدروت بان انتخابات نقابة عمال مشاغل الصلب ستجري في اواخر هذه السنة . وبناء عليه بدأ الاستعداد لهذه الانتخابات .

ويتوجب على عمال هذه المشاغل العمل على تأمين حق الاقتراع لهم . والعامل الذي يحق له الاشتراك في هذه الانتخابات هو عضو الهستدروت الذي مر على عضويته فيها الاثنا عشر شهرا وما فوق قبل موعد هذه الانتخابات ، والذي يعمل في المشاغل او المهن التالية :

الصناعات الاساسية للحديد والفولاذ ، مصانع سكب المعادن ، صناعة المعادن غير الحديدية ، صناعة الانابيب المعدنية ، صناعة منتجات المعادن والصفائح ، صناعة ادوات ووسائل التسخين والطهي ، صناعة التلبيس المعدني ، صناعة كافة الآلات : للصناعة ، والزراعة ، والبناء ، والتجارة ، والمكاتب ، والمدارس ، والبيوت ، والخدمات ، صناعة الخزانات ، صناعة وسائل الكهرباء والاضاءة والراديو والالكترون ، واجهزة القياسات والتصوير والساعات ، والصياغة ، وغيرها من الامور الفنية ، وصناعة السيارات والدراجات ومشاغل اصلاحها ، وصناعة الصفحات ومشتقاتها ، وكل المهن والاشغال المتعلقة بصناعة المعادن او اصلاح منتجاتها من الآلات وغيرها حتى ولو كانت في مصانع او مشاغل غير منتمية لصناعة واشغال المعادن .

نشـــاط في العــالم العـربي – بقيـــة

كان عليه في ١٩٦٧ نظرا لدعم الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي للقضية العربية ..

وقال : ان قبول المقترحات لا يلغي الاستعدادات العسكرية ..

هذا وقد وصل اللواء معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي فجاة الى القاهرة وربطت بعض المحافل زيارته بمحاولة عقد مؤتمر قمة في ليبيا من ناحية ومحاولة وساطة بين القاهرة وبغداد من ناحية ثانية . وقد وصل بعد ظهر امس الى بغداد لهذا الغرض .

وكانت العراق والجزائر قد رفضتا الاشتراك في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع من الاقطار العربية السبعة التي اجتمع مسؤولوها في طرابلس الغرب اثناء احتفالات الجلاء من ليبيا – وهي الجمهورية العربية المتحدة والعراق والسودان وسوريا والجزائر وليبيا والاردن .

وفي الوقت ذاته نشط ممثلو منظمة « فتح » فاجتمعوا بقادة الاقطار العربية المختلفة في محاولة لايجاد نوع من التفاهم معها .. وقد ارسلت المنظمة وفدا خاصا للاجتماع مع المسؤولين في القاهرة .

– بقيـــة – قبلنـا بالمبـادرة

يتحدثون عن التحرير الشامل وهم لا يتحركون تحركا حقيقيا في اتجاهه .

وفي هذا الصدد كانت رسالة الرئيس عبد الناصر الى الرئيس العراقي اكثر حدة وتحديدا .. فقد سأله الرئيس عبد الناصر فيها : لماذا لم تتلق قواتكم على الجبهة الشرقية في اي وقت من الاوقات امرا بالاشتباك مع العدو ؟ ولماذا لم تقم طائرة من طائراتكم بالاغارة على مواقع العدو ...

المتحده تؤيد الشعب العربي الفلسطيني ولكن ! !

وجاء في البيان ان المتحدة شجعت حركة المقاومة الفلسطينية وتعاونت معها الى اقصى حد ولكن يبقى التساؤل عن الشعارات التي يرددها البعض الان دون ان يدركوا ابعادها .

وفي هذا الصدد قال البيان ان المتحدة لا تريد ان تضع الوصاية على المنظمات الفلسطينية الا انها ترفض قطعا اية وصاية على الشعب المصري وعلى ثورته ..

الرئيس عبد الناصر يتمتع بشعبية ضخمة

وقد لاحظت الصحافة الاجنبية كافة ان موافقة حكومة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية استثار تأييدا شعبيا ضخما في داخل المتحدة والاقطار العربية ..

كذلك لاحظت ان المظاهرتين الاولى في عمان ، والثانية في بغداد ، اللتين جرتا في نهاية الاسبوع الماضي افتقرتا الى الحماس الشعبي الحقيقي ..

وقد اتهم الرئيس عبد الناصر الحكومة العراقية بتنظيم مظاهرة بغداد حين قال في رسالته الى البكر : « اننا ، سيادتكم وانا ، نعرف من حقائق الحياة ما يسمح لنا بان نتجاوز ظواهر الاشياء الى دخائلها ، ولم يكن لهذه المسيرة ان تتم بالطريقة التي تمت بها لولا الاعلان الواسع الذي جرى عنها ولو لم يكن ذلك موقفا رسميا وحزبيا » .

(اقرأ خبر النشاط العربي في مكان آخر من هذا العدد) .

يارينغ يبدأ اتصالاته – بقيـــة –

الدول الاربع الكبرى وبأن تبقى مهمته كما حددت في قرار مجلس الامن .

هذا وقد عقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على القرار الاسرائيلي فوصفته بانه « صيغة مشينة » ... وقالت ان انباء مصدرها في واشنطن تؤكد ان اسرائيل قبلت المشروع الامريكي بعد ان وعدتها حكومة واشنطن بتلبية مطالبها من طائرات واسلحة وبان لا تصر على الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق العربية المحتلة .

وقالت « برافدا » ان الجواب الاسرائيلي محشو بكلمات « نعم .. ولكن » .

واستحسنت « برافدا » موقف الجمهورية العربية المتحدة والاردن وقالت ان موقفهما هذا قد سحب البساط من تحت اقدام محبي المغامرات الدولية . واضافت : وموقف القاهرة قد وجه – كما ذكر بيان حكومة السودان – ضربة شديدة للدعاية الصهيونية والامبريالية التي تحاول تبرير موقف اسرائيل من الشعوب العربية باتهام العرب بانهم يستعدون لحرب ابادة اسرائيل .

هذا وقد هاجمت « برافدا » اولئك الذين يتصدون لموقف القاهرة ، وذكرت ان موقف العراق كان مفاجئا ، وقالت ان عبد الناصر هو الذي بادر في خطوات السلام وليس امريكا . وان موقف حكام بغداد لا يتفق مع تقدم النضال ضد القوى الامبريالية والصهيونية .

وتقول دوائر الامم المتحدة ان الرئيس عبد الناصر سيسافر في تشرين الاول الى نيويورك للاشتراك في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة هيئة الامم المتحدة وان رئيسة حكومة اسرائيل ، غولدة مئير ، ستكون ايضا بين الذين سيشتركون في هذه الاحتفالات .

لا سبيل للتلاعب.. فالتسوية تتطلب تنفيذ قرار مجلس الامن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٧ آب ١٩٧٠
٥ جمادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٥ السنة ال ٢٧

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD

مایر فلنر يجتمع بزعيم هنغاريا يانوش كادار

حيفا – تلغرافيا – اذاعت صحف هنغاريا واذاعاتها ، امس ، ان يانوش كادار ، السكرتير الاول لحــزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، استقبل ، اول امس ، مایر فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وخلال الاجتماع تبادل الزعيمان الآراء بشأن القضايا الدولية الجارية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية ومسالة تشديد النضال ضــد الامبريالية . واكدت المباحثات حول القضايا التي اثيرت في الاجتماع تماثل آراء الحزبين على اسس مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

وجرى الاجتماع في جو ودي ورفاقي واشترك فيه زولتان كوموسين ، عضو المكتب السياسي لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري وسكرتير اللجنة المركزية ، وروبرت غراي ، وكيل رئيس الدائرة الخارجية في اللجنــة المركزية للحزب .

الوفــد العراقي في موســكو

موسكو – في حفلة الاستقبال التي جرت للوفد العراقي الذي يزور موسكو الآن تكلم نائب رئيس الحكومة السوفييتية مازوروف فالقى على عاتق زعماء الولايات المتحدة واسرائيل المسؤولية عن الوضع الخطر في الشرق الاوسط .

وقال مازوروف ان الاتحاد السوفييتي قدم ولا يزال يقدم المساعدة للدول العربية في نضالها الجريء ضد الاعتداءات الاسرائيلية .

وفي حديثه عن الجهود التي تبذل من اجل حل سياسي معقول اوضح مازوروف ان من الضروري السعي ، في الاساس ، من اجل سحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وتلبية الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

الحكومة قبلت المبادرة – "جاحل" انسحب

اميل حبيبي: انتم مضطرون الآن لقبول مــا رفضتموه طوال ٣ سنوات و «الاصدقاء» الامريكيون الذين قامروا على ورقة حرب حزيران يخشون الآن ان يفقدوا كل شيء ● غولده مئير تعمد الى تأكيد التحفظات وتقول : قد تنشأ (مع امريكا) تقديرات لا نقبلها .. ● بيغن : نتيجة للضغوط التي ستعقب هذه الخطوة سيهدد الخطر حتى «الحد الادنى» من الحدود التي نريــدها !!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اخيرا .. وبعــد مختلف جهود محمومــة ، منيت بالفشــل ، اقــرت الكنيست ، يوم الثلاثــاء الماضي ، بيان الحكومة عن استجابتها للمبادرة الامريكية . وفي التصويت ايــد البيــان الحكومي ٦٦ نائبا (من كتــل الائتلاف وهعولام هزه وموشي سنيه) . وصوت ضده ٢٨ نائبا (من كتل جاحــل والمركز الحر وقسم من الكتلــة الرسمية) .

اما حزبنــا الشيــوعي الاسرائيلي (ركاح) فامتنــع عن التصويت ، والقى ممثله ، النائب اميل حبيبي ، كلمــة قوية جامعة فسر فيها موقف الحزب ، وحذر من محاولات احباط الجهــود الاخيرة لتحقيق تسوية سلام عــادل مقيم . وامتنع عن التصويت ، لاسباب مغايرة ، نــواب اغودات اسرائيــل وبوعلي اغودات اسرائيل ونائبا «الحزب المتديني القومي» ، هــامر وشاكي ، والنائب ابي زوهر كتلة الدولة (بن غوريون) .

وبعد عمليــة التصويت تهاوت الحلقة الاولى من عقــد « التكتــل القومي » . فقد قدم وزراء جاحــل الستة استقالاتهم من الحكومة . ولم نجد نفعا معهم كل تطمينات غولــدة مئير وآبــا ايبن وغيرهمــا من ان « الاستجابة للمبادرة الامريكيــة لا تعني اي انحراف عن مبادئ سياسة اسرائيل » ! وان الاستجابه مرفقــة بمختلف التحفظات » وان « كمــل القضية ربما تتغير سريعا » ..

وقبل ان تدلي رئيسة الحكومــة ببيان الاستجابة للمبادره الامريكيــه اجرت الكنيست بحثا في اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي تقدم به نائب اقصى اليمين واحد غلاة انصــار الضم ، تمير ، من « المركز الحر » ، احتجاجا على موافقة الحكومة على مساعي السلام الاخــيرة . وصوت الكتلة الشيوعية (الركاح) ضــد اقتراح تم هــذا . ولكن النائب الشيوعي اميل حبيبي اعلن في كلمته ان هذا التصويت ضد اقتراح تمير لا يعني بحال من الاحوال ثقة بالحكومه التي تواصل سياسة العــدوان والاحتلال والضم – ويجد القاريء نص هذه الكلمة على الصفحة الثانيه من هذا العدد .

وعند البحث في اقتراح عدم الثقة اعرب ممثلو «جاحل» عن احتجاجهم على موافقة الحكومــة على مساعي السلام الاخيرة . ولكنهم رغم راودهم الامل بحدوث « معجزة » في اللحظة الاخيرة ، اكتفوا بالتغيب من القاعة عند التصويت ..

والواقع – وهذا ما تنشره الصحف – ان كتله «جاحل» قد ادركت ، منذ البدايه ، ان الحكومة لا حيلة لها في عدم الاستجابة للمبادرة الامريكيــة وان مختلف التحفظات لن تغير من حقيقة وجود تأكيد على انســحاب اسرائيل من المناطق العربيــة التي احتلت في حرب حزيران بموجب قرار مجلس الامن الدولي . وهذا التأكيد

— البقيه على ص ٦ عمود ١ —

٣ منظمات في الضفة والقطاع تعلن تأييدها لموقف عبد الناصر

حيفا – مكتب الاتحــاد – نشرت الصحف الاسرائيليــة واذاع راديو اسرائيــل ان ثــلاث منظمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطــاع غــزة اعلنت عن تأييدهــا لموقــف الرئيس جمال عبد الناصــر وقبوله المقترحات الامريكية .

وجاء هذا الاعلان في منشــورات وقعتها المنظمات الثلاث المذكــورة ووزعتها ليلة الثلاثاء الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

والمنظمــات التي وقعت عــلى المنشورات هي الحــزب الشيوعي الاردني في الضفه الغربيه ، جبهــة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية والجبهة الوطنية لقطاع غزة .

والمنظمات الثلاث المذكــورة ، هي التي كانت دائما تنظم اعمال المقاومة الشعبية ، كالاضرابات والمظاهرات ، ضد سلطات الاحتلال في الضفــة والقطاع .

٢٥ سنة على قنبلــة هيروشيما الذريــة .. !!

مرت ٢٥ سنة منــذ ان ارتفــع الى الاعــالي الفقع الضخم الذي اشع الموت والثكل فوق هيروشيما ، بعد ان اباد بناره مئات الالوف من بني الانسان ، وغرس الموت في اجساد مئات الوف آخرين ، والدمار على الارض ومحصولاتها ومياهها .

مرت ٢٥ سنة ولا تزال الضحايا تسقط متأثرة باشعاعات تلك الثواني الجهنمية التي مسحت هيروشيما باجمعها عن وجه الارض .

لم يكن لهذه الجريمة الشنعاء اي مسوغ عسكري ، واقترفت خلافا لكل قانون انساني .

٢٥ سنة انقضت ، ولكن فقع الدمار والزوال يتهدد العالم كله .. لان تلك اليد التي حركت القنبلة الذرية آنذاك ، لم تتنازل بعــد عن مشاريعها لاستعمالها مرة اخرى ضد عالم التقدم ، والصاعد نحو تحرر الانسانية كلها من طوق عبودية المستغلين زراع الموت .

ان الواجب يقضي على كل من يعز عليه سلام العالم ، وكرامــة الانسان ، وتحرره ، الا يقف كالمتفرج في جانب الطريق ، بل ان يعمل كي يمنع تلك اليد الاثمة ، يد الاستعمار الامريكي ، من ان تعود الى جريمتها

اتفاق الدول الكبرى على تجديد مهمة يارنغ

نيويورك – اتفقت الدول الاربع الكبرى على ان الاوضاع اصبحت ملائمة لان يستأنف مبعوث الامم المتحدة غونــار يارينغ مهمتــه في الشرق الاوسط ..

وقد اعلن الاتفاق سفير الولايــات المتحدة بعد اجتماع سفراء الــدول الكبرى الاربع ، في مقره ، دام ثلاث ساعات واستعرض المجتمعون خــلاله التطورات الاخيرة في المنطقة .

وقد احاط ممثلو الدول الكبرى سكرتير عام الامم المتحدة علما بقرارهم هذا ولم يتم حتى الآن تحديد موعد لوقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس ولكن الجهود تبــذل من اجل ذلك ..

ومن الآراء التي راجت بشأن مراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار وما يجب ان يرافقه من ترتيب للحيلولة دون تغيير الوضع العسكري على جانبي الجبهة ان يراقب الطرفان العربي والاسرائيلي الاتفاق ..

هذا واكدت وكالة رويتر ان خطوة يارينغ الاولى ستكون الحصول على اقرار من الاطراف باستعدادهــا تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

هذا وسيعقد ممثلو الدول الكبرى الاربع اجتماعهم القادم في مقر السفير الفرنسي في ١٩ آب ١٩٧٠ .

كلمة الاتحاد

يجب تشديــد تراجع امريــكا

لا يزال الحوار على اشده في العالم العربي حول الموقف من المبادرة الامريكية بشأن تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا ..

وتحاول بعض المحافل المس بموقف الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية التي تجاوبت مع المبادرة الامريكية بتأكيد ماهية الولايات المتحدة الامبريالية وعلى اعتبار ان هذه الامبريالية لا تضمر غير الشر للشعوب المناضلة من اجل حرياتها ..

لسنا من الذين يعتقدون ان الولايات المتحدة غيرت ماهيتهــا الامبريالية بين ليلة وضحاها.. كما اننا لا نعتقد بان الامبريالية الامريكية تغير طابعها ما دام نظامها يقوم على الرأسمالية وتسيطر فيه الاحتكارات الضخمة ..

ولكننا اعتقدنا منذ نهاية الحرب العالمية الثانيــة والتطورات التاريخية التي اعقبتها وابرزها قيام المجموعة الاشتراكية العالميــة وتهاوي النظام الامبريالي تحت ضربات ثورات الحركات القوميــة التحررية ان الامبريالية لم تعد قادرة على كل شيء .. وهي مضطرة الى التراجع حين لا يكون امامها منفذ آخر ..

وهذا بالضبط ما يحصل الآن في الشرق الاوسط .. فالامبريالية الامريكية اضطرت الى التراجع امام التطورات الخطيرة التي وقعت منذ حرب حزيران العدوانية في عام ١٩٦٧ .

وتظهر مسيرة هذا التراجع بمقارنة نقاط جونسون الخمس التي بلورت سياسة الولايات المتحدة بعد حرب حزيران وموقفها الآن كما جاء في مقترحات وزير الخارجية وليم روجرز واصبح يعرف بالمبادرة الامريكية ..

في تلك الايام اعلن الرئيس الامريكي جونسون (١٩–٦–٦٧) ان الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل لكي تنسحب ، حتى يجتمع العرب واليهود سويا وراء السلام ، وهي تلتزم بسلام في منطقة الشرق الاوسط يقوم على خمسة مبادئ : الاعتراف بحق الدول في حيــاة قومية وسيادة .. تحقيق العدالة للاجئين .. تأمين حرية الملاحة بالممرات المائية الدولية .. تحديد سباق التسلح .. استقلال كافة الــدول وتأمين تكاملها الاقليمي !

وخلال الفترة التي مرت على هذا الموقف اعتقدت الولايات المتحدة ان الشعوب العربية لن تستطيع ان تشن الحرب مدة طويلة .. وخلال ذلك ستتفجر فيها الازمات الشديدة الناجمــة عن الصعوبــات الاقتصادية والسياسية ..

وانطلاقا من هذا التفكير شجعت الولايات المتحدة اسرائيل على القيام بغارات العمق للاسراع في عملية نضوج الازمة في الجمهوريــة العربية المتحدة حتى الانفجار ..

وقلبت التطورات حسابات الامبريالية الامريكية رأسا على عقب .. فالجمهورية العربية المتحدة ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، سارت من انجاز الى انجاز في الميدان الاقتصادي .. ووطد نظامها سياسيا واشتد ساعد جيشها بحيث غير توازن القوى حتى اعترف الرئيس نيكسون بوجود معادلة جديدة ليست في مصلحة اسرائيل او الولايات المتحدة الامريكية .

وصراخ الامبرياليين حول بناء الاتحاد السوفييتي قواعد لاطلاق صواريخ « سام – ٣ » و « سام – ٢ » المضادة للطائرات ، وتحليــق الطيارين السوفييت في سماء العربية المتحدة لم يغير من حقيقة الموقف. فاسرائيل لم تعد قادرة على كل شيء في الجو بل ان قدرتها تقلصت ..

وبدأت الولايات المتحدة تنظر الى الشرق الاوسط نظرة جديدة ، ولم تعد ترى – كما كتب جون كامبل قبل اكثر من سنة – ان ضعف الدول العربية والفوضى فيها تساعد على متطلبات « السلام » (الامريكي) او تفيد مصالح امريكا ..

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

يغال الون: لا حل عسكري للأزمــة وسنضطر الى التوصل لمهاودات مؤلمـة

مكتب الاتحــاد – « ليس للنزاع المحــزن في الشرق الاوسط اي حل عسكري .. فاسرائيل لا تستطيع ، بقوة سلاحها ، ان تفرض السلام على الدول العربية . وليس في مقــدور العرب ، بقوة السلاح ، ان يفرضــوا على اسرائيل سلاما وفق شروطهم. ولهذا فان الحل هو بالوسائل السياسية » – هذا ما اعلنه نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، في كلمة القاهــا يوم الاربعاء الماضي في الاتمــر الايديولوجي العالمي لحركــة العمل الصهيونية ، الذي انعقد في البلاد يوم امس الاول .

وقال يغال الون : من المؤكد تقريبا ان نضطر الى التوصل الى مهاودات مؤلمة ومن بينها مهاودات بشأن مناطق هي جزء من ارض اسرائيل التاريخية! ولكننا سنقوم بذلك لا بدافع التخلي عن الحقوق التاريخية بل على الرغم من هذه الحقوق وذلك لكي نحرز السلام .

واضاف الون : لن نذهب الى مائدة المفاوضات بفــكرة « لا شبر

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

تعقد التنافس على رئاسة لبنان بعد اعلان فؤاد شهاب انسحابه

تعقد التنافس على رئاسة الجمهورية في اروقة البرلمان اللبناني ، اول امس ، بعد ان اعلن المرشح فــؤاد شهاب ، الذي يعتبر صــاحب اكبر امكانية للفوز بالرئاسة لفترة السنوات الست القادمة ، بانه لن يرشح نفسه للرئاسة .. بينما في نفس الوقت ، اعــلن زعيم حزب النجادة الوطنيــة الاسلامية ، عدنان الحكيم ، انه سيرشح نفسه لمنصب الرئاسة .

وقال الحكيم انه يعرف انه لن يفوز بالرئاسة ولكنه استهدف تحطيم احتكار هذا المنصب .

وكما هو معروف ، فان منصب رئاسة الجمهورية – حسب اتفاق غير مكتوب – كان دائما يحتله مسيحي موراني ، كما ان مسلما سنيا كــان يحتل منصب رئاسة الحكومــة ، ومسلما شيعيا منصب رئاسة البرلمان. والبرلمان هــو الذي ينتخب رئيس الجمهورية باكثرية الثلثين .

والرئيس الحالي ، شارل الحلو ،

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

كلمة النائب الشيوعي اميــل حبيبي

بيــان الحكومــة حـــول المبــــادرة الامريكيــة ..

وصلنا الى نقطة تحول في الازمة الدموية التي اعقبت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ . ولقد وجدت امكانية تاريخية جديدة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي المستمر والمحزن .

ان الدكتور ناحوم غولدمان يقدر انه « بعد عشرين سنة لاحت في الافق ، لاول مرة ، امكانية عملية لتسوية النزاع » . و «عل همشمار» الصادرة اليوم ، كتبت عن الجو السائد في القسم العربي من القدس . قالت : « ان موافقة مصر واسرائيل المبدئية (على مقترحات السلام) قد اثارت آمالا كثيرة بان السلام المنشود بات قريبا » . ونشرت الصحف فحوى منشورات وزعت في الضفة الغربية وقطاع غزة، وزعها الشيوعيون ومنظمات اخرى ، تعرب عن تأييد السكان لخطوات السلام الاخيرة .

وفي اسرائيل ليس في وسع اي تحريض وليس في مقدور اي تهديد يزعمان ان خطوات السلام الاخيرة ستؤدي الى « تدمير اسرائيل » – ليس في وسعهما ان يخنقا ، في المهد ، مشاعر التخفيف والانتظار التي انتشرت في اوساط جماهير الشعب باسرائيل ، في اوساط الشباب وآبائهم ، في اوساط عمال اسرائيل الذين يعرض عليهم يوميا باسم « مستلزمات الحرب وحالة الطوارئ » حينما يضطرون للدفاع عن مستوى حياتهم وعن رغيف خبزهم وعن مستقبل ابنائهم ، وفي اوساط الاهلين العرب الذين قاسوا من هذا النزاع ومن هذه الحرب ، ربما اكثر من اي شعب آخر .

وبودي ان اسال الذين يقاومون ، في اسرائيل ، خطوات السلام الاخيرة : الكم تزعمون ان هذه الخطوات ستؤدي الى تدمير دولة اسرائيل ، بينما يقاومونها في الاقطار العربية ، يزعمون انها ستؤدي الى تدمير الشعب العربي الفلسطيني . فمن اين هذه الوحدة في الرأي ؟

انني ادرك انكم لا تريدون ان اجمعكم سوية .. وهم ايضا لن يريدوا ذلك .. وكذلك فانا لا اريد . غير ان هذا يسخف مقاومتكم كما يسخف مقاومتهم .

ثمة اساس لوحدة الرأي هذه . انه اوهام التعصب القومي هنا وهناك . وعدم رؤية الوقائع التاريخية وكيف تقدم التاريخ ، وعدم فهم الحقيقة الحاسمة بانه لا يمكن بناء مستقبل شعب على انقاض الشعب الآخر .

ومعروف لكم انني احــد ابناء الشعب العربي الفلسطيني . وكشيوعي اشتركت في كافة نضالاته العادلة من اجل صيانة مستقبله وضمان حقوقه . انني اعرفه جيدا . وفي تصوري انه ليس هناك من شعب قاسى من شعارات التعصب القومي والمواقف المتطرفة والزعماء المغامرين بمصيره والمتنافسين على إلقاء اكثر الشعارات تطرفا .. اكثر مما قاسى الشعب العربي الفلسطيني . لهذا فانا على ثقة من ان هذا الشعب يتلقى بالارتياح والانتظار موقف عبد الناصر المتسق مع الاتحاد السوفييتي والذي يشجب الشعارات والمواقف المتطرفــه ويسعى ، باستمرار وحتى النهاية ، لتسوية سلمية عادلة وثابتة مع دولة اسرائيل تقوم على اساس احترام الحقوق المشروعة للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني .

انني عضو في حزب شيوعي ، يهودي – عربي . وانا اعيش في دولة اسرائيل ، مواطن فيها ، على الرغم من ان هذا لا يروق تماما لهذه الحكومة . وانني اشترك في نضال الشعب العامل في اسرائيل. وقرأت « حديث المحاربين » ورسائل الطلاب لرئيسة الحكومة . قرأت

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

كتلتنا تصوت ضد اقتراح المركز الحر

قررت كتلتنا التصويت ضد اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمت به كتلة المركز الحر .

كان حزبنا الشيوعي من قبل ودائما يتبع سياسة مثابرة وواضحة لحل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية ، وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لشعبي هذه البلاد : شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

عارضنا سياسة القوة ، وحذرنا من كل تفكير بانه يمكن املاء الشروط على الجانب الثاني ، وانه يمكن بناء مستقبل شعب على انقاض الشعب الآخر ، وحذرنا من الوهم انه بوسع الاعتماد على اية دولة استعمارية ان يرضخ الشعوب العربية ويرغمها على التنازل عن حقوقها .

ولقد حذرنا الشعوب العربية من المواقف المغامرة غير العادلة ، التي تشجب حق بقاء دولة اسرائيل ، وتشوه نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل في سبيل حقوقه . وبحثنا دائما عن حلول عادلة وعملية في الوقت نفسه ويقبلها العقل . ورايتنا في هذا النزاع التعيس دائما ماساة للشعبين كليهما وامرا لا تستفيد منه غير القوى الاستعمارية مستعبدة الشعوب وناهبة ثرواتها . هكذا فعلنا في سنة ١٩٤٧ عندما ايدنا قرارات الامم المتحدة . وكل التطورات تثبت صدق سياستنا ، وتنبؤاتنا وتحذيراتنا . ان سياسة القوة ما حلت اية مسالة من المسائل الاساسية . بعد قاد التطلع الى الضم الاقليمي الى تفويت فرص تاريخية لاجمل التسوية السلمية العادلة والدائمة . وان معركة عضو الكنيست السيد شموئيل تمير هي خطا تاريخي حزين ، ان لم تكن اكثر من ذلك . هي النغمة الاخيرة من اللوثة التي جاءت في اعقاب حرب حزيران . بعد ليلة شرب وسكر يكون النوم . وعندما يصحون يتلاشى السكر ، ولكن يبقى الصداع .

لعل عضو الكنيست تمير هو احد الكثيرين الذين ضللوا في اسرائيل وراء من يسمون « صقورا » في الحكومة بوعودهم المتبجحة ، اولئك الذين اداروا السياسة كما يدير لاعب البوكر الخسران لعبه . يزداد التصاقا بالمائدة الخضراء كلما ازدادت خسارته . يقولون ان في الولايات المتحدة دور قمار يعنون فيها بمن يخسر كل شيء ، يعيدونه الى بيته على حسابهم . غير ان اللعب هنا ليس بالورق بل بمصير الشعوب ، وبمصير السلام . واتصور ان حكومة الولايات المتحدة بدأت تدرك انها قد تخسر كل شيء في الشرق الاوسط اذا ما واصلت هذا اللعب . وعلى اثر هذا الادراك اتصور ان القسم الحاسم في حكومة اسرائيل الحالية بدأ يفهم انه « لا خيار » .. ويجب ان يقوم عن هذه الطاولة لانه من الواضح للجميع ان ليس هناك من يدفع لمن بطاقة اعادته الى بيته ، لا « المركز الحر » ولا الجاحال ، بل الشعب بحياة ابنائه ولقمته ..

حاول عضو الكنيست شموئيل تمير ان يسخر بالحكومة ، على انها تقترب في مواقفها من مواقف كتلتنا . ان الامر ما يزال بعيدا . واننا لا ننسى انه ذو تاثير على هذه الحكومة ، ليس نحن بل قوة جبارة اخرى هي ذات التاثير الحاسم على هذه الحكومة . والامر الذي يبدو انه ليس واضحا للنائب تمير تمام الوضوح هو ان هذه القوة الجبارة ليست ذات القدرة الكبيرة في عالمنا ، ولا في شرق آسيا الاقصى ولا في شرقها الاوسط . اننا لم نتكلم بعد عن الاعتماد على عصا مكسورة – غير ان الشعوب برهنت على انها ستستطيع ان تحطم كل عصا ترتفع على حريتها وعلى السلام .

والنائب تمير كغيره ، جرب ان يحرض على الاتحاد السوفييتي وان يزيف دوره الحاسم في الحفاظ على السلام العالمي ، واستقلال الشعوب واطفاء مواقد الحروب المحلية .. ولكن التطورات جميعها تثبت ان السياسة التي لا تاخذ في الحسبان وجود الاتحاد السوفييتي ودوره هذا ليست سياسة متعقلة بل سياسة مغامرة نهايتها الفشل .

سيدي الرئيس ! بودي ان اختم كلمتي بتوضيح هو : يجب ان لا يظهر تصويتنا ضد اقتراح نزع الثقة بالحكومة ، الذي قدمه «المركز الحر» كانه تصويت بالثقة بالحكومة . ويؤسفني ان « صوت اسرائيل » في بلاغه امس ، زيف مفهوم تصويتنا ، على الرغم من انني اخبرتهم بالتفصيل ان ليس هذا التصويت ثقة بالحكومة ، حتى اننا لا نرى في الخطوات التي سلكتها الحكومة حتى الان فيما يتعلق باستجابتها لاقتراحات السيد روجرز الاخيرة خطوات عملية تقرب التسوية السلمية العادلة والدائمة . ان تقديرنا هو ان الحكومة لم تقل كلمتها الاخيرة في هذه المسالة . وسنتكلم عن هذه القضية بعد بضع ساعات . اعلنا وما زلنا نعلن اننا نؤيد كل خطوة جدية تبعدنا من الحرب وتقربنا من العمل السياسي لاجل التسوية السلمية الدائمة . هكذا فعلنا سنة ١٩٥٧ وهكذا سنفعل اليوم وغدا . ولكن الطريق من هذا وحتى الثقة بالحكومة التي تواصل سياسة الاحتلال ، والعدوان على مستوى حياة الشعب وعلى حقوق الكادحين ، ان الحكومة التي تزيد يوميا الهجوم على الحريات الديمقراطية وتشدد سياسة الاضطهاد القومي على الاهلين العرب ، والتي تزيد من عبودية اسرائيل للمصالح الاجنبية وتزيد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، خلافا لمصالح الاستقلال القومي – ان تلك الطريق طويلة ..

يحاول النائب ش. تمير ان يخلف التمثيلية من الجاهل والتوافه الى القسم .. غير اني اتصور ان هذه التمثيلية فاشلة – والشاهدين يغادرونها ... فالشعب يريد السلام.

اميـل حبيبي

خطـاب اميـل حبيبي – بقيـــه

مقابلة غلولا كوهين مع طلاب صفوف التوامن . وشاهدت « ملكة الحمام » ووقوف الشباب المتظاهرين ضد الاستيطان في الخليل في مواجهة هراوات الشرطة ورايت جراة اليهودي ماير فلنر على الرغم من طعنه بسكين من الخلف . وقرات اقوال وزير المالية من انه في السنة الرابعة للحرب ، واذا استمرت الحرب فلن يكون مناص من فرض ضرائب ثقيلة اخرى . ورايت ، بتقدير ، اضرابات المستخدمين الذين لم يجفلوا من الاتهامات المتعمدة بانهم مخربون . ولهذا فانني واثق من ان شعب اسرائيل ، اكثرية هذا الشعب الساحقة ، يتلقى بالارتياح والترقب كل خطوة عملية تتخذها الحكومة لوقف سفك الدماء ، لوقف الحرب والتقدم نحو تسوية سلام عادل ومقيم مع الاقطار العربية ، مع الشعوب العربية .

يا اعضاء الكنيست المحترمين .

نحن لا نوافق على الراي القائل بان هذه هي المرة الاولى ، منذ عشرين سنة ، التي تلوح فيها ، في الافق ، امكانية عملية لتسوية النزاع . لقد كتب الكثير عن فرص ضيعت في الماضي . والان اتضح انه كان في استطاعتنا ، منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، منذ قرار مجلس الامن ، التقدم نحو تسوية سلام عادل وثابت ، وبسهولة اكبر ، لو ان حكومة اسرائيل – مثل حكومة مصر ، وافقت على هذا القرار واعلنت استعدادها لتنفيذه . والواقع ان مشروع روجرز الاخير الذي اعلنت مصر ، بوضوح ، موافقتها عليه ، هو صيغة دقيقة لقرار مجلس الامن . وانه جاء لتنفيذ هذا القرار . ان حكومة اسرائيل تضطر الان الى قبول ما رفضت قبوله طوال نحو ٣ سنوات ، اذ انه لا يوجد اليوم ، حقا ، بديل عن السير في طريق التسوية السياسية – تسوية السلام .

لقد وصلت طريق الحسم العسكري الى طريق مسدود . ليس من الممكن مواصلتها . وسياسة القوة ، التي جرت تجربتها طوال عشرين سنة والتي احرزت النصر العسكري الذي لا يمكن تصور ما هو اكبر منه ، لم تحل اية قضية . و « الاصدقاء » الامريكيون ، الذين قامروا على ورقة حرب حزيران قد اخذوا يدركون انهم يفقدون كل شيء في الشرق الاوسط اذا هم استمروا في هذه المقامرة . لقد حرضتم علينا ، وحاولتم اخراجنا من الامة ، وفرضتم علينا اوامر الاقامة الجبرية . وكل ذلك خوفا من ان تصل كلمتنا الى الشعب بان الضحايا التي تسقط انما تسقط عبثا وان ثمة بديلا ... ثمة امكانية لتسوية سلمية ... وبان طريقكم نهايتها الفشل التام .

نحن لا نوافق على ان هذه هي الفرصة الاولى . ولكن بودنا ان نحذر من خطر ان تكون هذه الفرصة هي الفرصة الاخيرة .

ليس سرا ان هذه الحكومة ، بعون ونداء « جاحل » ايضا ، تنتظر « معجزة من السماء » تحبط خطوات السلام الاخيرة . وثمة كتاب في اسرائيل يتعجبون كيف تعلق هذه الحكومة امالها على المتطرفين العرب بان يحبطوا المبادرة . واحدى الذرائع « المقنعة جدا ! » لبقاء « جاحل » في الحكومة هو ان هذا الامر سيزيد من الفرقة في العالم العربي ، اي انه سيشدد من ضغط المتطرفين العرب المقاومين لمجرد قيام دولة اسرائيل بحيث يحبطون جهود السلام .

يقولون لنا انه لا اثر للتحفظات الكثيرة التي ادخلتها الحكومة في قرارها من يوم الجمعة الماضي بشان استجابتها للمبادرة الامريكية الجديدة . يقولون ان الجوهر هو الاعلان عن قبول المبادرة . غير ان هذه التحفظات هي ، عربيا ، رفض تام لقرار مجلس الامن ، الذي يؤلف تنفيذه صلب المبادرة الجديدة . واذا لم يكن لها اثر دولي فلا شك ان لها اثرا على الراي العام العربي . انها تشجيع مباشر المتطرفين العرب الذين يتمسكون بها الاستهزاء بكل موافقة عربية على مشروع روجرز .

اننا نحذر من اية محاولة ، من اي طرف ، لاحباط الجهود الاخيرة لتسوية سلام عادل وثابت . لقد حان الوقت لان يدرك كل انسان في اسرائيل يرغب حقا في التخاطب مع العرب وفي تسوية سلام انه من غير الممكن التوقع من العرب ان يتنازلوا عن سلامة اقطارهم الاقليمية . ان لاسرائيل ، مثل كل دولة اخرى ، الحق في حدود آمنة ومعترف بها . غير انه بالتسوية السلمية العادلة فقط تكون هذه الحدود آمنة ومعترفا بها . ليست القضية هي التفسيرات المختلفة لقرار مجلس الامن بل هي في انه من غير الممكن التحدث عن تسوية سلام مع اي ضم . فاما السلام واما الضم . ونحن على ثقة من ان الشعب سيختار السلام .

وانها لخالية من اي اساس تلك الحجة الزاعمة بان العودة الى خطوط ما قبل حزيران هي عودة الى الوضع المتزعزع الذي كان قائما اذ ذاك .

ان الحديث هو عن تسوية سلمية ، عن وقف حالة الحرب ، عن الاعتراف بسيادة اسرائيل وسلامتها الاقليمية ، عن حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . الحديث هو عن المبدأ في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين ومن الاعتراف بحقهم في الاختيار بين العودة وقبول التعويضات . الحديث هو عن فشل جهود الامبرياليين لاستغلال النزاع الاسرائيلي – العربي ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية . الحديث هو عن وقف الاعمال العسكرية عبر الحدود ، عن التنازل عن كل تطلع ، حول نظرية شعوبية او خطية ، للضم الاقليمي او لما يسمى « تكامل البلاد » . الحديث هو عن فتح صفحة جديدة ، صفحة علاقات سلام وجوار حسن مع الاقطار العربية ومع الشعوب العربية وضمنها الشعب العربي الفلسطيني .

وليس هذا توقعات لآخر الايام .

ان الشعبين يدركان ، بخبرتهما المرة الغنية ، ان لا طريق آخر .

وتقديرنا واملنا هو ان حكومة اسرائيل لم تقل بعد الكلمة الاخيرة في الموضوع . ونحن من ناحيتنا سنعمل ، كما عملنا في الماضي ، من اجل سياسة اسرائيلية حكيمة ، سياسة سلام حقيقي ، سلام عادل .

من هنا وهناك

خسيء المرض

نشر يوست بيكر اعلانا في جريدة محلية في هولانده ، جاء فيه : مريض بالسرطان يرجو الاتصال مع رفاقه في المرض ..

ولم يمض على نشر الاعلان يوم حتى انهالت الرسائل حتى زادت على سبعة آلاف رسالة .

ولما كان يوست يعرف انه سيجابه الموت بسبب السرطان ، فلم يعد يقلق على مابه .. وقال يجب ان ابتعد هؤلاء الذين اعيا مرضهم نطس الاطباء ، فاصدر نشره اسبوعيه واخذ يوزعها بالبريد على رفاقه .

وبفضل هذا المجهود تالفت جمعية المرضى الذين لا علاج لمرضهم .

وسيعقد هؤلاء المرضى احتفالهم الاول الذي سيكون بمثابة مهرجان يغنون فيه ويلهون ويرقصون . ويقول يوست ان الهدف الاساسي من ذلك هو أن ننهي الموت .. ولن نتحدث فيما بيننا من امراضنا ابدا ..

وقد قابل الراي العام هذه الجمعيه بحماس ، حتى الاطباء اسهموا في مساعدة يوست في مجهوده . ومع ذلك يعتقد الاطباء أن المصاب بالسرطان يجب الا يعرف بعلته وباشرافه على الموت .

اما يوست فيعتقد أن المصاب بالسرطان او اي مرض وبيل يجب أن يعرف حتى يعيش ايامه الاخيرة وهو يعوض ما فاته من مرح وسرور .

ستة توائم

بعد ١١ سنة

مضى على زواج فرتونا لوستيلي (٢٥ سنه) مع انطونيو ١١ سنة دون ان تقر عيونهما بولد او بنت .

وكانت محاولاتهما لمعالجة العقم تذهب ادراج ارياح . وقبل تسعة اشهر حملت فرتونا .. وازداد فرح انطونيو كلما كان يزداد بطن زوجته .. وكان ينتظر بفارغ الصبر ان يصبح ابا ..

ويوم الثلاثاء الماضي وضعت الزوجة ستة توائم ثلاثة اولاد وثلاث بنات ..

واشرف على عملية الوضع عدد من اساتذة الجامعة .

وجرت الولادة بسرعة فائقة ، غير ان اثنين من الاطفال لقيا حتفهما حالا وبقي الاربعة الاخرون على قيد الحياة ، ووضعوا في الصناديق الزجاجية ...

وقد استدعت ادارة المستشفى الزوج لتبشره ، غير انه اغمي عليه وهو يقول : ارجو لهم الحياة .

رفع سعر الورق

قررت اللجنة الفرعية التي شكلتها لجنة الاسعار العامة التابعة للحكومة ، في جلسة عقدتها يوم الاحد الماضي ، رفع سعر عدة انواع من الورق بنسبة تتراوح بين ٤٤٤ – ٨٤٥ بالمئة .

وكانت مصانع الورق في اسرائيل قد طلبت رفع سعر الورق بنسبة ١٤ بالمئه وذلك بسبب ارتفاع المواد الخام في السوق العالمية .

سيطلق سراح ١٢ معتقلا اداريا من نابلس

نابلس – في المقابلة التي اجراها رئيس بلدية نابلس ، حاج معزوز المصري ، مع الحاكم العسكري في المدينة ، اعلن الحاكم العسكري ان السلطات مستعدة لاطلاق سراح ١٢ معتقلا اداريا من ابناء المدينة الذين مضى على اعتقالهم عدة اشهر .

وفي هذه المقابلة طلب رئيس البلدية الاسراع في بحث طلبات بقية المعتقلين من ابناء المدينة . كذلك طلب السماح للطلبة الذين انهوا دراستهم الثانوية في المدينة بالسفر الى الخارج لمدة ستة اسابيع لترتيب امر انتسابهم الى الجامعات هناك .

المبادرة الامريكية وجواب اسرائيل

فيما يلي تنشر « الاتحاد » النص الكامل للمبادرة الاميركية وكذلك النص الكامل لقرار الحكومة ..

المبادرة الامريكية

فيما يلي نص الاقتراح الذي تضمنته « مبادرة السلام » الامريكية والذي طلب من اسرائيل الموافقة عليه :

تعين اسرائيل ممثلا لمباحثات تحت رعاية السفير يارينغ على اساس تقرير يقدمه سكرتير الامم المتحدة الذي جوهره كما ياتي :

● يبلغ السفير يارينغ سكرتير الامم المتحدة انه بعد ان اعرب الاطراف عن استعدادهم لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بكل اقسامه ، فانهم يعينون مندوبين من اجل مباحثات تجري تحت رعايته . وتجري المباحثات ، حسب الترتيبات والاماكن والمواعيد التي يوصي بها يارينغ ، آخذة بعين الاعتبار ما تفضله الاطراف والاجراءات التي بموجبها جرت مثل هذه المحادثات بينهم في السابق .

● هدف هذه المحادثات هو التوصل الى اتفاق على احلال السلام العادل والدائم بين الاطراف القائم على :

١) اعتراف مصر (الاردن) واسرائيل المتبادل بالسيادة الاقليمية والاستقلال السياسي ، لكل واحدة بالاخرى .

٢) انسحاب قوات اسرائيل العسكرية من المناطق التي احتلت في نزاع ١٩٦٧ ، كل ذلك حسب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

● وللتسهيل على مهمة يارينغ للوصول الى اتفاق حسب القرار ٢٤٢ ، يعرض الاطراف على المحافظة (لمدة ثلاثة اشهر على الاقل) على وقف النار حسب قرار مجلس الامن .

جواب اسرائيل

وفيما يلي نص جواب حكومة اسرائيل الى حكومة الولايات المتحدة الذي اقرته الحكومة في جلستها يوم الثلاثاء الماضي :

بعد دراسة رسالة الرئيس نيكسون يوم ٢٤-٧-٧٠ ، وعلى اساس فحواها ، ومع التمسك بالخطوط الاساسية لسياسة الحكومة اساس فحواها ، ومع التمسك بالخطوط الاساسية لسياسة الحكومة وبياناتها المتفق عليها ، تقرر الحكومة الاستجابة لمبادرة السلام الاخيرة للولايات المتحدة واعلامها انها مخولة بابلاغ السفير يارينغ ان :

● اسرائيل مستعدة لتعيين مندوب عنها عندما تحين الساعة للاشتراك في محادثات تجري تحت اشراف الدكتور يارينغ ووفقا للترتيبات والاماكن والمواعيد التي يحددها الدكتور يارينغ آخذا بنظر الاعتبار مواقف الاطراف المعنية بشان الترتيبات التي عقدت بموجبها في الماضي محادثات بين هذه الاطراف .

● موقف اسرائيل بخصوص وقف النار على جميع الجبهات ، بما في ذلك الجبهة المصرية ، على اساس متبادل ، حسب قرار مجلس الامن ، ساري المفعول .. واعتمادا على الايضاحات التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة بهذا الخصوص ، فان اسرائيل مستعدة للاستجابة لاقتراح الولايات المتحدة بخصوص وقف النار (ثلاثة اشهر على الاقل) في الجبهة المصرية .

● المباحثات تحت اشراف يارينغ ستجري في نطاق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ – ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ – وتستند على موافقة الاطراف المعنية على تنفيذ هذا القرار بجميع اقسامه للتوصل الى اتفاق سلام تعاقدي وملزم ومتفق عليه بين الاطراف بحيث يضمن :

١) ان تضمن مصر والاردن واسرائيل انهاء كل المطالب او حالات الحرب ، وان يحترموا ويعترفوا بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لاسرائيل ومصر (الاردن) وبحقهم في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، متحررين من التهديد او اعمال العنف . ويكون كل طرف من الاطراف مسؤولا داخل اراضيه عن منع نشاط حربي او اعمال عدائية سواء من جانب قوات عسكرية او شبه عسكرية ، بما في ذلك قوات غير نظامية ضد القوات العسكرية او المدنيين الموجودين في اراضي الطرف الاخر .

٢) انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من اراض احتلت في النزاع عام ١٩٦٧ الى حدود آمنة ومعترف بها ورسمية تحدد في اتفاقيات سلام .

٣) اشتراك اسرائيل في هذه المحادثات هو بدون شروط مسبقة . ولا تطلب اسرائيل من الاطراف الاخرى ان تقبل سلفا موقفها ، كذلك فان اسرائيل لا تقبل سلفا شروط الاطراف الاخرى التي جاءت في بياناتهم سواء كانت علنية او غير علنية ، ولكن كل طرف يكون حرا في تقديم اقتراحاته في مواضيع الابحاث .

تآمر خطير على مصلحة البقيعة

وانقلاب رجعي تنظمه اصابع من خارج القرية يؤدي الى اغلاق المجلس المحلي عمليا

البقيعة – من نايف سليم –

ربما كانت البقيعة هي القرية الوحيدة في اسرائيل التي اقامت ائتلافا شاملا يشترك فيه كل اعضاء المجلس وذلك بفضل وعي شبابها وضغطهم على الاعضاء ، الامر الذي جنن السلطات وجعلها تتآمر ليلا ونهارا وتضغط بشكل سري وعلني ، حتى اوصلت هذا المجلس الى قمة التصارع يوم الاثنين الماضي (٣-٧-٧٠) . فقد جمعت ائتلافا هزيلا من ٥ اعضاء فقط ، يأتمرون باوامرها المعاكسة لمصلحة القرية . وهذا الائتلاف نزع الثقة من الرئيس صالح سويد ، وبذلك ضربت السلطات وحدة القرية واغلقت المجلس عمليا ، اذ ان المجلس السابق كان قد اوقف السكرتير ، والان اوقف الرئيس ، ولم ينتخب رئيس جديد .. ولا يوجد من يفتح المجلس حتى لامر ضروري طارىء . والغريب ان بعض الناس يدعي ان هذا العمل جرى لمصلحة القرية ، مع العلم ان احد اعضاء الائتلاف الجديد لم يؤيده في خطوته الاخيرة سوى ٧ اشخاص من ناخبيه ، واحد الاعضاء المتنفذين للمؤامرة مدين لصندوق المجلس – هو واخوته وحدهم – بمبلغ ٣٢٠٦ ليرات متأخرات ضرائب ، ولا يخجل هذا العضو المحترم من التمتع بالخدمات على حساب فقراء قريته دافعي الضرائب ، واحد هؤلاء الاعضاء ايضا (محاسب المجلس) رفض التوقيع على شك مالي لمقاول المجلس الذي يقوم ببناء الخزان لمشروع المياه ، فاخذ هذا تراكتوره واوقف العمل حاليا ، الامر الذي يثير اشد الاستنكار والاستغراب لدى السكان ، اذ يشعرون الان بأن مصالحهم الحقيقية مهددة بالضياع ، لان مشروع المياه ربما تأجل ، ولان المدرسة التي بناها السكان ربما تستولي عليها وزارة الاديان ، فقد رفعت الوزارة الدعوى في المحكمة طبعا ، بحجة الزيتون المجاور .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشورا وزعه قبل الانقلاب بيومين بعنوان « هل هذا هو ما ينقص البقيعة » وقد شرح فيه مساوىء الانقلاب من زرع خلافات وتوقيت يؤدي بمشاريع القرية ، وحذر اصحاب المؤامرة من انهم سيتحملون مسؤولية الشلل الذي سيصيب المجلس .. والنزاعات التي ستخسر منها بلدنا لا محالة .

ووزع الرئيس صالح سويد منشورا ايضا ذكر فيه : ان خيوط المؤامرة

– البقيـة على ص ٥ –

الدولة التي تصر على ان تعيش في عهد الامبريالية وتحتفظ بمستعمراتها في افريقيا وعلى ديكتاتوريتها الداخلية

البرتــــغال الفاشـــــية اليوم

قبـــل ايام مضى نحبـــه سالازار ديكتاتور البرتغال لمدة زادت عن اربعين سنه .. وقد احتل مكانه رئيســا جـديدا للوزراء مارسيلو كايتانو حتى قبل وفاته بأشهر ..
وحاول كايتانـــو منتهج الانعجار بالتلويح بالليبرالية فما هي الحقيقة ؟ ..

■ من ســالازار الى كايتانـو الخلافات تزداد

منذ فترة ، وقبل وفاة سالازار ، كانت تتجاذب الاوساط الحاكمة في البرتغال خلافات حادة .

ان كايتانو يسعى وراء نوع من « التوازن » بين غلاة المحافظين انصار الطريقة الاوتوقراطية القديمة التي كان يمارسها سالازار ، والمحافظين المتدلين ، والليبراليين الجـــدد الواصلين حديثا لسدة الحكم . ويصف انصار كايتانـــو التحـــول السياسي الذي شهدته البرتغال في مطلع هذا العام بانه « خطوة خجلة نحو الانفتاح » .. ولكن هذا التفاؤل لا يلاقي تأييد الليبراليين .

■ مخاض .. واحتمالات

على اي حال فان الاوضاع الداخلية في البرتغال ابعد من ان تسرهـــا تصريحات الاوساط الحاكمة . فهذا البلد الذي عاش في ظروف ديكتاتورية فترة تزيد عن اربعين سنة يتعرض لمخاض جديد . ويتساءل المراقبون الى اي مدى سيتمكن كايتانو مـــن السيطرة على الاوضاع الداخلية والحؤول دون الانفجار ؟

لقد اكد كايتانو انه سيبقى بيـــن يديه الوزارات الاساسية التي تشكل مفتاح السلطة وذلك بالابقـــاء على نفس المسؤولين الذين كانوا منذ ايام سالازار يضطلعون بمهـــام وزارات الداخلية والدفاع ، والعمل والمالية. كما وصل الى وزارة الصحة والتعاون حاكم سابق لمستعمرة الموزامبيق وهو روبيلو سوزا ، الذي نشأ في صفوف الشبيبة الفاشية البرتغاليـــة . ويطرح السؤال كيف سيكون الوضع؟ وخاصـــة في هذه الظروف التي تتعرض فيها الحكومة لضغوط كبيرة تجبرها على القيام بتنازلات هامـــة امام معارضة آخذة بالنمو .

■ القضيتـــان الاساسيتان : الخـــروج من الحـــروب الاستعمارية واشاعـــة الدمقراطية

ان كايتانو لا يجد مخرجا للقضيتين الاساسيتين اللتين تواجهان الوضع الراهن وهما : الحروب الاستعمارية والمطلب الاساسي باشاعة الدمقراطية في الحياة العامة . وحيال هذا الخيار فان كايتانو اتجه بصورة طبيعية نحو القوى التي اوصلته الى السلطـــة والقت على عاتقه مهمة انقاذ انتظام من الانشقاق الداخلي والحفاظ مهما كلف الامر على مقاطعـــات ما وراء البحار .

■ حركة واسعـــة معاديـــة للفاشية

وفي حساباته الابقاء على التوازن يواجه خليفة سالازار حركة واسعة معادية للفاشية ، وجاء في بيان للحزب الشيوعي البرتغالي وزع مؤخرا : ان النضال ضد الديكتاتورية الفاشية قد عرف دفعات هامة لم يعرفها خلال ٤٢ سنة من الفاشية .

وبقد هدف كايتانو منذ وصوله الى السلطة من وراء طرح شعـــار « ليبرالية » الى تحويل اتجـــاه المعارضة المعادية للفاشية واحتوائها ، وعزل نصيلتها الاكثر نضالية الحزب الشيوعي البرتغالي . ولقد فشـــل كايتانو في ذلك والتي جماعة سواريس من الحركة الاشتراكية الذين انجروا الى مستنقع كايتانو في « انتخابات » ٢٦ كانون الاول الماضي المزعومة احـــد اكبر الهزائــــم في تاريخ حياتهـــم السياسية .

ولكن مناورة كايتانو تحولت ضده فقد اوجد وضعا لم يعد فيه بالامكان العودة الى الجمود الذي ساد ايـــام سالازار . وهكذا تواصل حكومـــة « الاتحاد القـــومي » سياستهـــا الديماغوجية حول اشاعة الليبرالية. ويمكن انتظار ضروب دعائية من حيث الشكل لكنها لن تغير شيئا في جوهر المسألة .

■ تدابير ديماغوجية

وهكذا اعلن في ١٧ تشرين الثـــاني المـــاضي عن « حـــل » البوليس السري . ولكن في الواقـــع تـــم الحفاظ على هذا الجهاز بكل تعقيداته تحت اسم « مديرية الامن العام » . ولكن عملية الحل وهي تنازل شكلي انما تعزز شرعية المطلب الشعبي بحل جهاز من البوليس ، ينظـــر اليـــه البرتغاليون ، على انه جهـــاز مـــن المجرمين المحترفين . وفيما لو بقيت المعارضة موحدة وواصلت نضالهـــا بشجاعة بالاستـــناد الى الجماهير فستضطر الحكومة ، بين لعبـــة الديماغوجية وقوة الحركة الشعبية الى القيام بتنازلات حقيقية .

■ مرحلة جديدة امام الطبقة العاملة

وغداة انتخابات ٢٦ كانون الاول كتب الحزب الشيوعي البرتغالي في احد مناشيره « ان مرحلة جديـــدة معقدة وصعبة ولكنها ملأى بالافـــاق تنفتح امام الطبقة العاملة والشعب البرتغالي » . فخلال الاشهر الاخيرة توطدت المعارضة الشعبية كحركـــة وطنية جماهيرية ، وكحقيقة في حياة البرتغال ، وكممثلة شرعية لمطامـــح وحاجات الشعب والامة » .

انها حركة قادرة الى حد كبير على الوقوف بوجه التهديدات والتحذيرات الرسمية حول اللاشرعية . ان النضال من اجل حرية الاجتماع وجد تعبيرا له احيانا بالامر الواقع .

■ الحركة الشعبية تفرض نفسها

وهكذا حصل في تشرين الثاني مؤتمر عم .. المنعقد في مدينة « ليريا » لوضع اسس حركة المعارضـــة الدمقراطية التي ضمت كل اتجاهات المعارضة ، والتي قـادت الحركـــة « الانتخابية » مع لوائح اللجنـــة الانتخابية الدمقراطية . وتم انتخاب « كرتاريا وطنية من تسعة اشخاص . ومهمتها تنسيق العمل وتنفيذ قرارات الجمعيات الوطنية التي تنعقد كــل شهرين . وتنظيم حركة المعارضـــة الدمقراطية قائم في الاساس عـــلى لجان احياء المدن ، والكومونـــات ، والتجمعات المهنية . وهنالك لجنـــة منطقية تقوم بصلة الوصل بين الامانة الوطنية ولجان القاعدة .

وقد اظهرت حركة المعارضـــة الدمقراطية حزما ومرونة لاستخدام كل امكانيات العمل العلني . وقبـل الانتخابات حظرت الحكومة هـــذه اللجنة . ولكن اللجان الانتخابيـــة تابعت عملها ، وفرضت مؤقتا شرعية وجوده بنشاطها وذلك عن طريـــق الامر الواقع . وبعد الانتخابـــات فرضت شرعية « لجنة الانتخابـــات الدمقراطية » عن طريق مرســـوم حكومي .

ان تجربة باريرو ليست صدفة . فحركة المعارضة الدمقراطية ، تعطي بقوتها في الواقع من نضالات الطبقـــة العاملة التي ارتدت منذ عام طابعـــا سياسيا استثنائيا .

وقد اعلن الحـــزب الشيـــوعي البرتغـــالي : « ان الاضرابـــات والنضالات العمالية شكلت الـــرد الاول المنظم للشعب البرتغالي عـــلى سياسة « الليبرالية » الديماغوجية التي انتهجها كايتانو . فقد اتاحـــت لحركة الدمقراطية ان تخطو خطـــوة حاسمة نحو الامام وان عزل الوحدة المعادية للفاشية وان تسرع صـــدعا متزايدا من الشغيلة في النضـــالات السياسية .

■ امر لم يسبق له مثيل

وهنالك امر لم يسبق له مثيل في البرتغال فقد اعلن عمال سكك الحديد اضرابا شل لمدة ساعة مواصلات سكة الحديد في العاصمة ، وقسما كبيرا من شبكة البلاد . كما قام الالف عامل في مؤسسة « باري اند صانا » باضراب ضد من مع رفاقهم في ليسناف . كما قامت اضرابات مؤقتة في مؤسســـات صناعة التعدين تدعم مطلب اعـــادة النظر بالاتفاقية الجماعية . وقامـــت اضرابات في صناعـــة النسيـــج في بورتو ، وصناعة الفلين في منطقـــة سيتوبال .

■ النضـــال المطلبي احـــد جبهات المعارك الاساسيـــة

وقد اعلن الحـــزب الشيـــوعي البرتغالي : « ان النضـــال المطلبي للطبقة العاملة يمثل احد جبهـــات المعارك الاساسية ضد الديكتاتورية الفاشية ، ان الشغيلة يواصلـــون اضرابهم حتى تحقيـــق مطالبهـــم الاقتصادية ، موحدين معها مطالبهم السياسية مثل حق الاضراب والحرية النقابية » .

■ النظام ما يزال فاشيا

لقد سجلت المعارضة الدمقراطية نجاحات في مختلف المجالات باحباطها سياسة « الليبرالية » الديماغوجية وفضح البادئ الانتهازية للحركـــة الاشتراكية . ولكنها في نفس الوقـــت لا تغذي اوهام التفاؤل الفارغة . انها تعي قوة العدو الذي تواجهـــه . ان النظام البرتغالي ما زال كما كان منذ ٤٢ سنة : نظاما فاشيـــا لا يمكن التغلب عليه في عملية « انتخابات » نظمتها واشرفت عليهـــا الدولـــة الفاشية . ولقد اشـــار الحـــزب الشيوعي البرتغالي الى ان التبـــدلات الانتخابات الفاشية القادمة هدفـــا ليباسيا للعمل الدمقراطي » ايضـــا تعني القبول بمهمة اظهار الوجود كل اربع سنوات على المسرح السياسي ، والاستسلام امام الفاشية والتأقلم مع وجودها الابدي .

ان حركة المعارضة الدمقراطيـــة ، سعيا لتحقيق اهدافها السياسيـــة المباشرة عبر الجماهير تناضل من اجـــل فرض حرية الاجتمـــاع ، والتعبير ، والتظاهر ، من اجل حق الاضراب والحرية النقابية من اجـــل الغاء الرقابة ، والاعتراف بالوجـــود الدائم للمعارضة ومنظماتها ، مـــن اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين والغاء التدابير الامنية وحل التنظيمات الفاشيـــة والبوليس السياسي ، ووضع حـــد للحـــرب الاستعمارية ...

■ الحزب الشيـــوعي ينفـــذ بشرف واجبه نحو الشغيلة والشعب

ان الحزب الشيوعي البرتغـــالي الذي يعيش منذ ٤٢ سنة في سريـــة شديـــدة ، في جو من الارهـــاب والاضطهاد ، والذي حرم من خيـــرة مناضليه الذين يعيشون في الزنزانات الفاشية « ينفذ بشرف واجبه نحـــو الشغيلة ، والشعـــب والحركـــة الدمقراطيـــة » . والى جانـــب الشيوعيين يناضل رجال ونساء من كل الاتجاهات ، توحدهـــم نفس الطابع المشترك في نفس الحركة .

قـــوات التحـــرير في المستعمرة البرتغالية موزمبيق

نعيم الاشهب مازال في عزلة في سجن شطة

ذهبت جميع الرسائـــل والاتصالات لاطلاق سراح نعيم الاشهب اونقله من سجن شطة ادراج الرياح . ويقول نعيم الاشهب ان ابقاءه على هـــذه الحال انما هو محاولة لكســـر معنوياته .

وفي نهاية الشهر الماضي قـــامت طيلة ساعات اليوم ، الامر الـــذي المحامية فيليتسيا لانجر بمقابلـــة يؤثر عليه تأثيرا سيئا خصوصا وانه موكلها نعيم الاشهب ، فاخبرهـــا في في وضـــع صحي سيء . وسمع ان هذه المقابلة انه ما زال في عزلة تامـــة الاضراب عن الطعام ، وتدخل المحامية واعضاء الكنيست من كتلة « ركح » ، ووجهاء القدس الشرقية اصبح تصرف سلطات السجن معه معقولا ، ولكن ليس الى درجة تخفف عنه المعانـــه النفسية والجسمانية في عزلته الفنية المغلقة . وتزعم سلطات الســـجن ان حياته ما زالت معرضـــة للخطر ، لذلك لاجل المحافظة على سلامتـــه يجب ان يبقى معزولا .

هذا واشتكى السجين عمر برانسي في نفس المقابلة مع محاميته لانجر من التمييز القاسي المتبع معه ومـــع السجناء العرب . ومما قالـــه ان المرض اليميلغ يرفض ان يعالجه او ان يقدم له اية معالجة طبية . لذلك يبقى يتحمل اوجاع رأسه الشديدة. واذا ما ترك العمل (في السجن رغما عنه) لطلب العلاج تعاقبـــه ادارة السجن . ويلمس السجناء العرب تفضيل السجناء المجرمين اليهود على السجناء العرب في كل مظهر من مظاهر المعاملة داخل السجن . واذا نشب شجار ودافع السجناء العرب عـــن انفسهم فلا يضعون في الزنزانـــات المتدين بل السجناء العرب .

واضاف عمر برانسي ان احـــد سجناء « الامن » وضع في الزنزانـــة بتهمة استفزازية وهي .. نســـف سيارة مدير السجن .

ويفكر عمر برانسي برفع القضيـــة امام محكمة العدل العليا .

توحيـــد المـــدن سبيـــل لتوحيـــد البلـــدان

في السابع من تموز افتتح في قصـــر تافريتشسكي في لينينغراد المؤتمر العالمي السابع للمدن الشقيقة واشترك في اعماله ١٥٠٠ شخص يمثلون ٤٠٠ مدينة من ٥٠ بلدا ، مـــن بينها اسرائيل .

وفيما يلي هذا المقال بقلم لابيرا رئيس اتحـــاد المـــدن الشقيقة العالمي ، نشر في جريدة « انبـــاء موسكو » باللغـــة العربية (١١-٧-٧٠) :

لقـــد القى مؤتمر المـــدن الشقيقة على عاتق كل مشترك فيه مـــسؤولية خاصة نتيجـــة للمكان الذي عقد فيه وزمـــان انعقاده والظروف الاوروبيـــه والعالميـــة التي جرت فيهـــا اعماله . ومن مميزات الحقبة التاريخيه التي نعيشها والتي عقد فيها مؤتمرنا انها تواقـــق الذكرى المئويه لمولد كل مـــن لينين وغانـــدي والذكـــرى الخامســة والعشرين للانتصـــار على الفاشية ، ومـــرور ٢٥ عاما على ماساة هيروشيما .

والجدير بالذكر ان قرارات مؤتمر باريس عام ١٩٦٧ التي كانـــت ولا تزال برنامجـــا توجيهيا لنشاطنا تتمشى مـــع اتجاه التطـــور التاريخي في المرحله الراهنة على وجـــه العموم .

وتدرك المـــدن والكومونات باعتبارها خلايا اولية للتنظيم الاجتماعي مغزى عصرنـــــا والخطر المتزايد الذي يشكله تراكم الاسلحة النوويه المميتة التي بلغ مخزونها مقاديـــر لا يكاد المرء يتصورها وتخـــوض معركة مشتركـــة لرفـــض الحرب النوويـــة وسياســـة القوه والحـــروب المحليـــة رفضا قاطعا ولتأييد التعايش السلمي ونزع السلاح العـــام التام وتحويل ميزانيه الحرب الى ميزانية سلام .

الا ان صوت كل انسان على حده لا يمكن ان يكـــون عامـــلا فعالا في دفع التطور التاريخي ولذلك يجب ان ترتفع اصوات الجميع كصوت واحد ويندمج بعضها ببعض لتتحـــول الى جوقة للبشرية جمعـــاء ، وانطلاقا من ذلك فقد وجـــه مؤتمر ليينغراد اهتماما خاصا الى الطابع الجماهيري الـــذي ينبغي ان يشمل اجراءاتنـــا « ... توحيد المـــدن سبيـــل لتوحيد البلدان » ليس هـــذا مجرد تعبير جميل ، بل انـــه برنامج فعال لنشاطنا .

وتوحيد المدن انمـــا هـــو صياغه جديدة لاتحاد الامم .

وقد شغلت الحركة مـــن اجل توحيد المدن مكانتهـــا في النضال الـــذي تخوضـــه الاوساط الاجتماعية في سبيل ضمان الامن الاوروبي .

وفي وسع حركتنا باعتبارها تنظيما يعمـــل على اســـاس القاعـــدة اي على مستـــوى الخلايا الاوليه مـــن التنظيم الاجتمـــاعي ـ وحتى عـــلى مستوى كل مواطـــن مـــن مواطني كوكبنا اذا امكن القول ـ ان تكون قوة دافعة جبـــارة للحركه في سبيل امن الشعوب العام . وسوف تتوقف قـــوة هذا الدافع على مدى تحقيـــق القرارات التي اتخذها المؤتمر العالمي السابـــع للمـــدن المتآخية .

الكتلة الشيوعية تحتج على القـــرار بالـــزام اعضاء صندوق المرضى بدفع ثمن الادوية

كتب الرفيق يهوشع ايرغه باسم الكتلـــه الشيوعيه في اللجنة التنفيذيه للهستدروت الى اللجنة المركزه والسيـــد اسحق بن اهرون حول قـــرار مركز صندوق المرضى بالزام الاعضاء المضطرين الى الادويه بدفع اثمانها .

ويقول ايرغه ان هـــذه الخطوه عبء مالي جديد يلقى على الاعضاء وتغيير اساسي في احدى المؤسسات التي يضطر اليها اعضاء الهستدروت كثيرا.

ويحتج الرفيق ايرغه عـــلى اتخاذ مثل هذا القرار بـــدون بحثه في اللجنة التنفيذيـــة ، اذ ليس من صلاحية اللجنـــة المركزة وحدها بحث هـــذه الامور واتخاذ قرار فيها .

ويطالب باسم الكتلة بدعوة اللجنة التنفيذية للبحـــث في منع اخراج هذا القرار موضع التنفيذ .

هذا وفي جلستها يوم الاحد اخرت اللجنة المركزه اعطـــاء موافقتها على الطلب الـــذي تقـــدم به المفتش القطـــري لصناديق المرضى لتحصيـــل اثمان الادوية .

وتقرر تأليف لجنة مشتركة من اللجنة المركـــزة وصندوق المرضى لدراسة اختيارين امام صندوق المرضى وهو اما فرض رسوم عضوية جديدة لقـــاء الادوية أو دراسة امكانية جعل الرسوم الموحدة تصاعدية .

مباحثات لتاليف وزارة ايطالية

روما ـ لا يزال اميليـــو كولومبو ، من قـــادة حزب المسيحيين الدمقراطيـــين ، يواصل مباحثاته بغية تاليف الوزارة الايطالية الجديدة .

وهو يتوقـــع تشكيلها من حزبـــه ومن الاشتراكيين والاشـــتراكيين الدمقراطيين .

علاقات دبلوماسية بـــين الهنـــد والمانيا الدمقراطية

نيودلهي ـ اعلـــن وزيـــر خارجية الهند سورندغ سنغ في بداية الاسبـــوع الماضي ان الهند وجمهورية المانيـــا الدمقراطية قررتا اقامـــة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى قنصلية عامة .

وقد نشر نبأ فتح قنصليـــة عامة في كل من نيودلهي وبرلين الشرقية ، يوم الاثنين الماضي ، مكتب الصحافة التابع لوزارة خارجية جمهورية المانيـــا الدمقراطية بصورة رسمية .

والجديـــر بالذكـــر ان جمهورية المانيا الدمقراطيـــة حظيت حتى الان باعتراف ٢٦ دولة من بينها ست دول عربية وسبع جمهوريـــات افرو آسيوية غير شيوعية .

« روجر ميلز » موظف ابيض تزوج يوم الاحد الماضي فتـــاة زنجية تدعى برتا ليتسون في جاكسون في ولايـــة مسيسيبي وبذلك تحديا قوانين التفرقة العنصرية في هذه الولايـــة .. والصورة هي الزوجين السعيدين

في مناقشات الحوار الاميركي ـ الاسرائيلي ولمـــاذا نتصـــرف بعكس اعتقـــادنـــا ؟

« الحـــوار الاميركي ـ الاسرائيلي » الذي افتتح يوم الاثنـــين الماضي (٣-٨) في قـــاعة « فيكس » باشراف المؤتمر الاميركي اليهودي ، قد دار في هذه السنـــة حـــول موضوع : « اسرائيل ويهـــود اميركا : حقوقهم وواجباتهـــم المتبادلة » :

والقى محاضرة في الجلســة الرابع (الحاخـــام) اوتـــو ليفيلد فقال :

ان لليهود الاميركيين الذين يقاومون السياسة الاسرائيلية الحق ، بل والواجب ، في ان يعلنـــوا ذلك بملء افواههم وبصوت عال . فان اي زعامة اميركية يهودية تكـــون اداة في ايدي السياســـة الاسرائيليـــة ستفقد نفوذها وتاثيرها .

وتعرض المحاضـــر الى ان اسرائيل تتوقع من حكومـــة نيكسون السلاح والمساعـــدة الاقتصادية . وتساءل : وهـــل يترتب على اليهود الاميركيين ان يسكتوا على كل ما يتعلـــق بفيتنام فقـــط لان حكومـــة اسرائيل الراهنة تعتقد بانه في علاقاتها مع الحكومة الاميركية الحالية سيكون تكتيكا صحيحا من ناحيتنا ان نتصرف هـــذا التصرف على الرغم من اعتقادنا بأن السياســـة الاميركيـــة تتعارض مع القيم والمنطـــق في قضية فيتنام ؟!

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

محمد مهدي الجواهري

طيف تحدر

مقاطع من رائعة الجواهري الجديدة بمناسبة حل المسالة الكردية

ناضل الشعب العراقي بعربه واكراده وسائر اقلياته القومية طيلة السنوات العشر المنصرمة في سبيل الحل السلمي الديمقراطي للمسالة الكردية ووقف القتال الاخوة وضمان الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان ضمن الجمهورية العراقية .

وقد تكللت نضالات الجماهير بعقد اتفاقية الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ والتي من شأنها ان توفر للعراق امكانيات اوسع للمساهمة مع الشعوب العربية الاخرى في الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والاسهام النشيط في عملية التقدم الاجتماعي .

ونشر فيما يلي مقتطفات من قصيدة لشاعر العرب الاكبر الجواهري نظمها بهذه المناسبة :

طيف تحدر من وراء حجاب — غضر الترائب مثقل الاهداب
متفجر الينبوع يزخر بالسنا — ويرش وجه الفجر بالاطياب
طيف تحدر سلسلا ومظنتي — ان الطيوف تمن لمح سراب
حلمت به سود الليالي حقبة — هي شر ما زرعت يد الاحقاب
ثقل الرصاص وئيدها ووجيعها — بشواظ نار ، او بسوط عذاب
حلمت به .. وابى عليها مثلها — حلم المشيب برجعة لشباب
حتى اذا بلغ المدى اشواطه — ملآن من رهق ومن اوصاب
وتسابقت فيه المنايا ركضا — كتراكض الافراس يوم غلاب
وتساقت الدم والدموع اخوة — الفتهما خببا من الانخاب
وتراجفت زهر النجوم لهولة — قاني الضفائر اسود الجلباب
انسى كأن الوحش الذي نحوه — ما شاء من ظفر لديه وناب
متمزق بيديه يأكل لحمه — ويعاف فضلة زاده للغاب
حتى اذا اليأس استشاط مطوحا — برجاء جمع مؤمنين غضاب
شدوا الى قدر هزول لاعب — كتلاعب الصبيان بالدولاب
وتوجسوا من كل صدق خيفة — من فرط ما صلبوا على كذاب

■

حتى اذا قرت العيون كآبة — من مزحف كدر وجو كئابي
وترصدت خلل الغيوم زواحفا — نسرا يمزق من جناح غراب
اسرى الى الشك اليقين يهزه — كالفجر يزحف من شقوق الباب
ثم استفاض يصك سمع مشكك — فيه ، ويدمغ ريبة المرتاب
ولقفته ليلة مدخورة — لاوانها محصية بكتاب
محسودة حسد الفصول ربيعها — او حرقة الشوهاء بين كعاب

*

همم الرجال قريبة من بعضها — اني تكون .. لصيقة الانساب
وتجاوب الرغبات في ذرواتها — امضى واسرع من سني جواب

*

مرحى ليوم «الظافرين» ومرحبا — بمخاصمين اعزة احباب
متجانفين برغمهم فقلوبهم — كشف ضواحك ، والوجوه نوابي
الفى مسافة بينهم ما اشربوا — من حب هذي التربة المخصاب
خلطت عظامهم بها ، وتعاطفت — فيها صدورهم على الاعقاب
وتناثرت فيها القبور فعندهم — في كل دار قبلة المحراب

*

يوم الشمال وانت من تطلابي — وابيك من عشرين كان خطابي
لم تزو عن عيني رؤاك ولا خلت — شفتاي من نغم ومن تطراب

■

هو يوم اعراس العراق بما انجلت — من غمرة كالعثير المنجاب
هو «يوم بغداد» يصافق دجلة — فيها «الفرات» بمترع الاكواب

■

ايه سراة الدار لا اعني بهم — الا حماة الدار يوم ضراب

■

لولا صفوفكم ، وخافوا غدرة — رقطاء من مستعمر وثاب
وتحرزوا منه ومن خرزاته — ان العقارب لتدغ بلغاب
وتسابقوا للمجد ان فخاره — نصف على الاشباه والاضراب
يثنى على المغلوب فيه ويعتلي — اكليل غار مفرق الغلاب
وتقوا خلامات أطال عناءها — افذادها في غيبة وذهاب
لم يلف من سبب لكل بلية — نكراء مثل تقاطع الاسباب
يحيا الجحيم بان يسعر امة — فاذا هي انقطعت فعود ثقاب

●

اليوم اخلد في غلاف خنجر — خجل ، وقر مهند بقراب
وخبا ازيز الطائرات كأنه — تنعاب بوم ، او عواء ذئاب
ومشى السلام مرفرفا بجناحه — بدري حمامات له أسراب
يضوي الهزال لحومها ، واكتها — رعب باقية لها وجباب
واليوم تيمن بالامان حواصلا — وترب منه حواصلا لزغاب
وسلمت يا وطنا تكفل جيئتي — واعد زاكي تربه لايابي
اغلى اماني التحام صفوفه — ونقاء وحدته أعز طلابي

* *

الرحلة

بقلم الدكتور : يوسف ادريس — القاهرة

انت وانا ومن بعدنا الطوفان . لا تخف . سنرحل حالا سنرحل الى بعيد بعيد . الى حيث ينالك او ينالني احد . الى حيث نكون احرارا تماما نحيا بمطلق قوتنا وارادتنا وبلا خوف . لا تخف . كل شيء سيتم على ما يرام . اعرف انك تفضل اللون الكحلي . ها هو البنطلون الذي . ها هي السترة . بالتاكيد ربطة العنق الحمرة فانا اعرف طبعك ، لست بالغ الاناقة نعم ولكنك ترتدي دائما ما يجب ، ما يليق . سأساعدك في تصفيف شعرك . انت لا تعرف اني احب شعرك . خفيف هو متناثر وكأنما صنع خصيصا ليخفي صلعتك ولكنه اسود كله سهل التمشيط . بيدي سأمشطه . بعدها وبالفرشاة نفسها اسوي شاربك . حتى هذا النوع من الشوارب احبه . هكذا رأيتك مئات المرات تفعل ، وهكذا احببت كل ما تفعل ، كل ما اصبح لك عادة ، حتى كل ما يصدر كنزوة . اعترف اني فرحان فرحة لا حد لها . فرحة الاقدام على امر لن يعرفه سوانا . لست غريبا هذه المرة واستصحبك كالعادة الى طبيب ، ولسنا في طريقنا لزيارة اقارب معلين . فليظل الامر الان سرا بيني وبينك .

باب المصعد يغلق . من اسفل يسحب لا بد ان احدا في القاع ينتظر . لا يهمك ارح جسدك . اتكئ علي ولا يهمك . ما اكثر مما شريك لي فيك . انت لي تماما كما اتكات انا عليك . ما اكثر ما حملتني وانا صاح ومعي النوم فقط كي تحملني . كي احس اني على كتفك انت استقر وان ذراعك هي التي حوطتني واني اشعر بالامان . احلى واعذب وامتع احساس . اتكئ ولا تخف . ولينظر لنا الداخلون الى المصعد بريبة ، وليلتفتوا بك او بي الفتهون . انها اول مرة نراهم فيها واخر مرة . البواب سهل امره . بيدي وبالنصف ريال يا عم عبد الله افتح العربية . ها هو يجري ويسبقنا . ها هو يساعدني في اراحتك على المقعد . الان استرح واجلس . ضع ساقا فوق ساق كما يريحك دائما ان تفعل . اشكو من ضيق عربتي الصغيرة ومن طول ساقيك فكم احب دائما ان ابتسم لسماك واسمع . المارش والفتيس والاول . العربة تنطلق . الثاني . غادرنا الشارع . الثالث نلف حول الميدان . وحدك انت وانا والعربة تستقيم وتنطلق . لقد نجحنا . بضربة حظ جبارة نجحنا . والعربة ها هي بنا اخيرا ، ووحدنا ، تنطلق . تعرف انها ليست المرة الاولى التي اجلسك في عربتي واسوق انا ، ليست الاولى التي ننفرد فيها معا ، ولكنك لا تعرف اني هذه المرة احس بحق اني لاول مرة ربما اكون معك . بكل كياني معك ، والله ، بكل كيانك لي ومعي . الان لا شريك لنا في ولا انا لك . والاجمل اننا ، تصور ، سننتقل هكذا الى الابد ...

الشوارع مزدحمة . الناس ... العربة جزيرتنا . العيون تصب ، كزواحف ديناصورية رهيبة تقتحم الجزيرة تملؤها ، تغرقنا ، تلتهمنا . يا سيدة ، يا عانس ، انظري امامك . الم تري ابدا شابا يسوق وبجواره رجل يرتدي بدلة كحلية ورباط عنق محمرا . العجوبة هي !! القاهرة !!

يا خسارة . الاشارة اغلقت . النور احمر . الحمرة طالت . امتدت . اصبحت زمنا . الزمن يحصر ويتوهج . الزمن يحترق . اشم رائحته . رائحة جلد ادمي يحترق . جلدي انا . الاصفر يومض . الحريق يلتئم . الاخضر . السهم المنطلق الاخضر . النور الاخضر يمتد يصبح مساحات . زرعا ونباتا واشجارا . النور يحيا . يتجسد . يزهر . الاصفر . الاحمر . الاصفر قمح . القمح يتماوج . الموج يعلو . فسيم الاشجار تتمايل . رأسك ايضا يتمايل . انت موافق اذن . انا سعيد احسب انك تهورت الان مثلي او انا تعقلت مثلك . صرت انت ام كبرت انا لا اعرف . ما اعرفه ان كل ما اريده فيك واردت ان اكونه ، ها انا الان فيه . كل ما كرهته لم اعد اكرهه . كل ما كان لا يعجبك في قد اصبح ، بمعجزة ، يعجبك ، تريد ان اكون انت ، واريد ان تكون انا ، واريد ان اكون انت وتريد ان تكون انا . تطابقنا . وها نحن نطوي ، بالعربة وسائد الطير . الاسى الارض واطي . اقوى جلدا واسوق . انت لا تعرف كيف تسوق . انت من جيل القطار . القطار الذي لا خيار فيه ، لا تختار الا عبوديته ، انا من جيل العربة . الحرية عربة . السراي عربة . وحدك تقعد مني وابعد ، وحدك تعمل . تعطي . ... النهاية في ... .

لا بد ان نقف . نحن في طريقنا الى خارج المدينة . وهنا تفتيش . نعم يا سيدي . البطاقات . هذه بطاقتي . وهذه رخصة قيادتي . من هذا ؟ اين بطاقته ؟ انا بطاقته . الا ترى يا سيدي العسكري اني انا بطاقته . الا ترى انني من انفه ، حواجبي لها استدارة حواجبه . عرقي حتى له طعم عرقه . شكرا يا سيدي العسكري ، شكرا . جميل شاربك والله العظيم جميل .

لننطلق . وقد اصبحت بطاقتك ، احبك وانا مسؤول عنك . نفس حبي لك وانت في طريقك الى النوم ، وانت في طريقك الى اليقظة ، وانت تجاهد لترفع صوتك الملوث بالنار النوم وتطلب الشاي . احبك عائدا من العمل ، متعبا ، تخلع عنك الحذاء والجورب ، ونضحك انوفنا الصغيرة برائحة اقدامك ، ونفصل اصابعك الملتصقة تعبا ونوقفها عن بعضها البعض ، واتولى انا توزيعها على اخوتي واختص نفسي بالاصبع الاكبر ...

ولكن اين من الذكرى الحاضر ، واين من الحاضر انا ، كالمهمتم تنطلق ، طبعا انت لا تريد ان تعرف الى اين ، متعتك الكبرى مثل متعتي ان تفاجأ . انك لا تعرف . المعرفة قيد ، طبعا في رايك المعرفة قيد ، المعرفة وصول ، وانت وانا لا نريد ان نصل . انا شخصيا باستمرار اريد ان ابدأ ، حتى نهايتي ، اريدها بداية ، فانا لا احب النهاية . النهاية سخف وضيق افق ، ما اروع ان نبدأ دائما ، وان نبدأ بلا نهاية ، وان تكون البداية بداية لبداية اجمل وامع .

رجل بوليس آخر يقترب . كتفك . انا لا اخاف شيئا طالما انت معي . انت الوحيد في الدنيا الذي كنت اخافه . كنت دائما هناك في بيتنا ، تربطني ، تشدني ، الى القمع الف واعود وكان لي في بيتنا جذر . الان جذري معي .. انا النبات الذي تحرر وانطلق . ورجل البوليس يتسمر بيده كالسيمافور الابيض والاسود تشير . لم اضق قبلا برجال البوليس مثل ما اضيق بهم الان . لماذا هم كثيرون ؟ لماذا دائما يقطعون الطريق اقدم . الرقم والرخصة والبطاقة . اقدم !! لماذا تشك في العربة وتتشمم ؟ .. وتبلغ بك الجرأة ان تسأل ؟ لا يا سيدي ، لا اشم رائحة هناك .. اين هي الرائحة ؟

ودائما يا سيدي بالانف الطويل ودائما ..

بالطبع هو لا يفهم .. كيف يسمي رائحتك رائحة .. هو لا يعرفها ، لا يدرك التفاعها اليه مثلما ادركه انا . تطابقنا تماما ايها العزيز حتى اصبحت رائحتك نفسها هي رائحتي .

الان انا في حاجة الى سيجارة . الا تلاحظ اننا لا نختلف وانك لاول مرة توافق ان ادخن امامك . لماذا كنا نختلف ؟ لماذا كنت تصر ولم تسمح ان اتنازل عن رأيي واقبل رأيك ؟ لماذا كنت دائما اتمرد ؟ لماذا كرهتك في احيان ؟ لماذا تمنيت في لحظات ان تموت لاتحرر ؟ مستحيل ان اكون نفس شخصي الان الذي يسوق انه هو الحرية الكاملة بوجودك معه ، الى جواره ، موافقا على كل ما يفعل .

***

اهلا يا فتى خزان البنزين الى آخره . وضع زيتا ايضا ، وافحص الاطارات . اجل . نحن على سفر . سفر طويل لو علمت كم يطول .. هذه هي النقود . خذ . والرائحة !! . رائحة البنزين على ما اعتقد ؟ ماذا تقول ؟ ميه !! فلتمت انت . اخل الطريق يا ولد ، ولا اراني الله وجهك .

تصور السائل يظن ان معنا ميتا في جيم ليس مني سواك ، مؤامرة هي بين رجل البوليس وعامل البنزين ، مؤامرة طولها مائة كيلو متر ؟

***

لقد خدعناهم جميعا ... اليس كذلك ما اجمل احيانا ان ينخدع بكلامنا الاخرون !!

هذه المدينة فتحت العقل . الى ذهب يفتح الناس افواههم خلفنا دهشة ، ويمدون عيونهم الى آخر المدى يبصرون . قبل ان تطلهم انوفهم لتستنشق الهواء البعيد وتتشمم . بعد ان نغادرهم يسرعون خلفنا يصرخون : الجثة . تصور !! يريدونك انت الحي جثة يدفنونها . مستحيل . يقتلوني قبل ان يأخذوك الى آخذ موتي . في احتفالك نهايتي وانا اكره النهاية كما تعلم ، اكرهها اكرهها .

***

المدينة التالية هجرها سكانها قبل ان نصل . لا بد ان الرائحة كما يزعمون وصلتهم قبل ان نصل . جميل هذا جميل . يكفي ان تكون معي ليكون العالم كله معي ، يكفي هذا وليهجر المدن سكانها ، ولتحترق القرى والنجوع ، يكفي انك معي . انت انا ، انت طريقي وانا مجرد حاضرك ... والمستقبل كله لنا . مستحيل ان ادعهم يأخذوك ، يقتلوك ...

***

يبدو ان هناك خطأ ما . فانا في الحقيقة بدأت اشم الرائحة . لا ، ليست رائحة حذائك وجوربك فقد خلعتهما والقيت بهما من النافذة . انها اقوى .. اقوى من رائحة الربيع والزهر ومساء الصيف . اقوى منك ، ومني ، وربما اقوى من اي كائن حي . عفوك ، ولكني لم اعد استطيع .. الرائحة تخترق خياشيمي ، وتتلوى مع تلافيف انفي وعقلي وتكتم انفاسي . والرعب انك ايها العزيز الغالي مصدرها . الناس من حولنا يهربون ، كل الكائنات الحية ، حتى الذباب ، تهرب ، من حولنا تهرب . انا نفسي لم اعد استطيع .

***

لا بد — حتى لو كنت اكرهها ، وتكرهها انت — من النهاية ولا بد من ان اختارها انا . صحيح لا قلب لي ، لا عقل ، لا ارادة ، ولكن الرائحة ابشع من الموت ، اموت ولا اشمها . واذا شممتها اموت . انفاسي تختنق . الروح بلغت الحلقوم . لم يعد هناك مناص . اما حياتي او موتك . لم يعد هناك مناص لا بد ان تنتهي انت لابدأ انا .

***

ولقد تركتك . عامدا في الطريق تركتك . في العربة نفسها تركتك وتركتها لك قبرا ولحدا ، وها انذا اكملها وحدي وحدي ، وعلى قدمي امشي ، حزينا للفراق تماما ، ولكن ، وهذا هو الالم سعيد بالخلاص منك ، سعيد اني تركتك وتركتها .. العربة لك . سعيد اني حتى على قدمي امشي . واستنشق الهواء ، الهواء النقي الذي ليس فيه ابدا تلك الرائحة الملونة الغالية .. رائحتك .

عبد الحليم حافظ قال عني ... !

كتب مؤلف الاغاني الهاوي « سمير محجوب » في رسالة الى « روز اليوسف » :

منذ عدة اسابيع قال عبد الحليم حافظ في حديث اذاعي انه لا يشترط ان يكون المؤلف مشهورا حتى يغني له .. بدليل انه غنى للمؤلف سمير محجوب وهو لا مشهور ولا حاجة ..

ولما كنت انا المؤلف سمير محجوب فقد دهشت جدا لضعف ذاكرة عبد الحليم .. فهو عندما غنى لي كان هو الذي « ليس مشهورا » ! وكانت اغنياتي تملأ مسارح القاهرة والاسكندرية .. واغنياتي « صافيني مرة » و « بتقولي بكرة » ترددت عدة مواسم قبل ان اعطيها له ليغنيها . وبعد ان غناها واقتنعت بصوته كتبت له اغنية خاصة هي « ظالم » وقدمتها له مجانا لانني احببت ان اساند كفاحه وهو في اول الطريق ..

وقد وضعت في خدمة عبد الحليم في ذلك الوقت كل علاقاتي في الوسط الفني وكانت عندئذ اوسع من علاقاته بكثير .

لست اقول هذا احراجا له او طلبا لمكافاة منه ولكن قول الصدق جميل .. وهذا ما كان يجب على عبد الحليم ان يقوله ...

انباء ادبية .. ثقافية .. فنية

اول رواية ..

« ليس في رصيف الازهار من يجيب » هي اول رواية للكاتب الجزائري مالك حداد تترجم الى العربية . ترجمها ذوقان قرقوط .

« اربيسك »

هذا هو اسم المجلة الادبية والسياسية التي ستصدرها دار الهلال شهريا ، باللغة الفرنسية ، بدلا من مجلة « ايماج » الاسبوعية التي توقفت مؤخرا .

كتب جديدة

من الكتب الجديدة باللغة العربية « المسيح يصلب من جديد » مسرحية كازانزاكس وترجمة شوقي جلال ... و « فاصل غريب » مسرحية يوجين اونيل ترجمة بهاء طاهر .. « الانسان والحرمان » شعر عصام الغزال .. و « صلاة المطر » شعر عبد الخالق فريد .. و « الجنس والواقعية في القصة » دراسة لفتحي الابياري .

والنفقات ؟ !

دار صحفية جديدة في عمان انفقت ١٠٠ الف جنيه (استرليني) على انشاء مبناها . وحصلت على عقود اعلانات من الشركات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية لعدة سنوات ... حتى قبل ان تصدر العدد الاول ! ...

انقذوا نجيب سرور

نشرت « روز اليوسف » القاهرية في احد اعدادها الاخيرة نداء ناشدت فيه وزارة الثقافة وجمعية الادباء وهيئة الاذاعة والتلفزيون ونقابة الممثلين وغيرها من الاجهزة الثقافية والفنية انقاذ الفنان المسرحي والشاعر والكاتب نجيب سرور ابدي هو — كما جاء في النداء — مهدد بالكارثة . فهو يشاهد الان في بعض شوارع القاهرة ومحلاتها العامة وهو في حال يرثى لها .. رث الثياب متدهور الصحة مشوش التفكير .

ويقول النداء ان ظروفا كثيرة ، شخصية وغير شخصية ، توالبت عليه حتى وصلت به الى هذه الحال التي تزداد سوءا يوما بعد يوم . والجانب الاكبر في اسباب الكارثة التي تهدده يرجع الى اسباب شخصية تتعلق بحياته العائلية والعاطفية .

وقد اقترح النداء على احد الاجهزة المذكورة ان يدفع تكاليف علاجه في احد المصحات . هذا العلاج الضروري — كما يقول النداء — قبل مناقشة اي مشكلة اخرى من المشاكل التي يعاني منها وعلى راسها مشكلة العمل !

هذا وقد جاء في عدد لاحق من مجلة « روز اليوسف » ان يوسف السباعي ، السكرتير العام لجمعية الادباء ، وخيري حماد ، السكرتير العام لاتحاد ادباء فلسطين ، ابديا استعدادهما للمساهمة في حل مشاكل الشاعر نجيب سرور ، وان نجيب دخل احدى المصحات النفسية وهو يعالج الان على نفقة بعض أصدقائه .

ونجيب سرور كتب للمسرح الشعري ثلاث مسرحيات عرضت ولقي بعضها نجاحا كبيرا ، وخاصة مسرحية « آه يا ليل يا قمر » التي استمر عرضها ثلاثة اشهر في القاهرة كما عرضت بنجاح في بعض العواصم العربية الاخرى

وهو ككاتب مسرحي يهتم بقضية التطورات الاجتماعية في وطنه ويساهم في خلق شخصية البطل المسرحي من خلال معاناته للتحولات الاجتماعية .

وفي مجال الاخراج أخرج « بستان الكرز » لتشيكوف ، و « سيف ديموقليس » لناظم حكمت في مسرح الحكيم ، و « وابور الطحين » لنعمان عاشور في مسرح الحكيم .

اما في مجال التمثيل فيذكر له دوره في « اجا ممنون » وهي الجزء الاول من ثلاثية اورست التي قدمها الدكتور لويس عوض وقدمها مسرح الجيب .

هذا كله بالاضافة الى جهده كناقد مسرحي كتب كثيرا من المقالات واشترك في كثير من المناقشات التي ظهرت كلها في كتابه : حوار حول المسرح .

ونجيب سرور كان من اوائل الشعراء الشبان الذين ساهموا في حركة الشعر الجديد وانه شاعر متميز له تجربته الخاصة في الفكر والاداء كما نجد في ديوانيه « لزوم ما يلزم » و « الكوميديا الانسانية » .

« افريقيا العذراء »

لوحة « افريقيا العذراء » التي رسمها بيكاسو اثناء زيارته لجنوب افريقيا وفقدت منه في رحلة العودة .. قد وصلت اليه ومعها فاتورتان : الاولى بمبلغ ١٢٠ فرنكا هو الثمن الذي اشتراها به عامل بناء من بائع روبابيكا . والثانية بمبلغ ٢٠ فرنكا — اجرة الشحن .

الافضل ان يفتخر

سيرفع الممثل كاري جرانت قضية على زميلته الممثلة سنتيا بوردن يطالبها فيها بان تدعم ادعاءها بانه ابو الطفل الذي وضعته مؤخرا . وهو مستعد لكل فحص طبي وتحقيق قضائي ليدحض دعواها .

اما زملاؤه فيقولون ان من حق كاري ان يفتخر لانه في سنه — ٦٦ سنة — استطاع ان ينجب غلاما .

هذه هي كلمة أصحاب القضية :

منذ اضطرار الثلاثة الى التراجع عن العدوان الثلاثي، في سنة ١٩٥٦، ما من مرة وضحت صحة تقديراتنا حول النزاع الاسرائيلي العربي كما تتضح في هذه الايام . لقد حاول النائب اليميني المتطرف « تمير » في الكنيست ، ان يعير الفريق الحاكم بانه بدأ يقبل مواقف « ركاح » . الحقيقة هي اننا لا نزال في اول الطريق . ولكن لا بد مما ليس منه بد . فمهما يحاول التوسعيون ان يناوروا وان يؤخروا قضاء الاحتلال المحتوم « الابن بريراه » — لا مناص ، امامهم وامام الاسياد الامريكيين ، من الانسحاب الكلي لان هذه هي ارادة التاريخ الحديث ، الذي يقف في مركزه الاتحاد السوفييتي .

وفي الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، قلت لهم ما معناه : انتم تلومون الاتحاد السوفييتي على خيبة املكم بالحرب وبالتوسع . فهل كنتم تنتظرون غير ذلك ؟ هل من الممكن تمرير سياسة على وجه كرتنا الارضية بتجاهل وجود الاتحاد السوفييتي ودوره المقرر في الحفاظ على سلام البشرية وفي انقاذ مواقع العرب ؟ ان مثلكم مثل سمكة قفزت قفزة كبيرة من البحر اوصلتها الى رمال الشاطيء . فلما بدأت تختنق اخذت تلوم الهواء على وجوده . ولكن الهواء كان هناك وسيبقى ، والاتحاد السوفييتي كان هناك وسيبقى . فلوموا قفزتكم المتهورة وارجعوا عنها ، فيصلح الامر !

ولكن الذي يقلق حكام بلادنا هو اعمق مما يقلق تمير وامثاله . لو كانت مصيبتهم هي فقط في انهم سيضطرون ، صاغرين ، الى الاعتراف بصحة مواقفنا ، نحن الشيوعيين ، لتدبروا الامر بما ملكت ايمانهم من اقلام التزوير ، وبما ملكت افواههم من تحريض .. ولكن مصيبتهم هي بشعبهم الذي غرروه واوردوه موارد التهلكة وانزلوا به اغلى التضحيات وهم يوهمونه بانه « اين بريراه » عن الحرب الدائمة مع العرب حيث ان العرب يرفضون حتى مجرد الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود .

حتى جاءت الجمهورية العربية المتحدة واعلنت بكل اصرار ، على الرغم من معارضة المتطرفين والمزايدين في البلاد العربية ، انها مستعدة ان تعترف بسيادة اسرائيل وباستقلالها السياسي وبسيادتها الاقليمية ، اذا ما اعترفت اسرائيل ، من جانبها ، بهذه الحقوق للدول العربية ، اي اذا انسحبت من جميع المناطق المحتلة ووافقت على حل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة . هذا هو مضمون موافقة الجمهورية العربية المتحدة على مقترحات روجرز الاخيرة التي هي نسخة طبق الاصل من قرارات مجلس الامن التي كانت الجمهورية العربية المتحدة قد وافقت عليها منذ نوفمبر ١٩٦٧ ، اي قبل ما يقرب من ثلاث سنين .

فماذا سيقول حكام اسرائيل لشعبهم الآن ؟ هـا هم يضطرون الى الموافقة على هذه القرارات نفسها (بعد ان اضطر الاسياد الامريكيون الى الموافقة عليها) التي رفضوها طوال سنوات ثلاث . وبذلك تنفتح الطريق امام التسوية السلمية العادلة . فلماذا لم يوافقوا عليها قبل ثلاث سنوات؟ لماذا اهدروا دماء المئات من ابناء الشعب هباء ؟ ماذا سيقولون لشعبهم ؟

في الاسبوع الماضي قرأت في « هارتس » مقالا ينوح فيه كاتبه على ايام الشقيري : « حين كان العرب يوفرون علينا اتخاذ المواقف الايجابية » .. واذكر خطابات رئيس لجنة الخارجية والامن السابق في الكنيست ، دافيد هاكوهن ، الذي فسر لمستمعيه كيف ان الشقيري ، بشعاراته المتطرفة ، خدم الصهيونية خدمة جلى . نحن ايضا من ابنـاء الشعب العربي الفلسطيني . وقد بلونا الشقيريات كما لم يبلها غيرنا من العرب : عشرون عاما ونحن نلقى في البحر وفي الصحراء ، والاراضي تنهب ، والشعب يقتلع من جذوره ، بينما ممثلو القومية العرب يتزيدون امام شعوب العالم بانهم لا يقبلون باقل من ازالة اسرائيل من الوجود . شعب باسره يزال من الوجود . فلا يهمهم هذا الامر لانهم منشغلون بطمس معالم هذه المأساة وبتزوير اهداف الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبتحويلها من معركة عادلة من اجل وجوده الى معركة غير عادلة ، تشدقية وفارغة ، من اجل القضاء على وجود شعب آخر . حتى دعوتنا ابناء الوطن الى البقـاء في وطنهم اعتبروها خيانة . بقينا في مدننا وقرانا ، وكافحنا اشد كفاح واطوله متشبثين بكل حبة تراب ولم نفرط بحبة حق ، بينما كان القومجيون يتاجرون بقضيتنا من على منابر الخطابة واسواق الشعر والاسواق الاخرى ولا يكلفهم ذلك ادنى تضحية ، وآخرون يربحون على اكتافنا . وهنا كان الحكم الرجعي يبطش بنا ويصادر اراضينا ويعتدي على حقوقنا . وحين كان الراي العام اليهودي يقوم على هذا البطش ويستنكره ، كان حكام بلادنا يجابهونه بالشقيريات .

ان حكام بلادنا يقفون الآن مذهولين امام الرد الحازم الذي قدمته الجمهورية العربية المتحدة ، اكبر دولة عربية وذات النفوذ المقرر على الراي العام العربي ، لكل الرواسب الشقيرية . فقد حطمت بذلك آخر سور واعلى سور احتمت به الرجعية الحاكمة في اسرائيل ، العائشة للاستعمار ، من انوار الراي العام العالمي الكاشفة ومن كشافات القوى الدمقراطية نفسها داخل اسرائيل .

وجه احدهم سؤالا الى الرئيس عبد الناصر : لماذا لا يكون مشروع الهدنة المؤقتة الامريكي مكيدة لتعزيز التوسع الاسرائيلي كما جرى مع الهدنة الاولى في سنة ١٩٤٨ ؟ واريد ان اجاوبه على هذا السؤال : ما اعظم الفرق بين تلك السنة وهذه السنة . امـا في سنة ١٩٤٨ فكان المستعمرون ، بواسطة الحكام الرجعيين ، هم المسيطرون على مقدرات العالم العربي . والآن العكس هو الصحيح . وفي سنة ١٩٤٨ فرض الاستعمار على الدول العربية رفض قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن فلم يستفد من ذلك سوى الاستعمار وحكام اسرائيل ، وتمت مؤامرة التشريد . اما الآن فقد وافقت الدول العربية المقررة ، التي تتصدى فعلا للاستعمار ، والتي يقف الاتحاد السوفييتي بكل ثقله ، وهو ثقل لو تعلمون ، معها . وافقت على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن فلوتت على الاستعمار وعلى جميع عملائه ، في اسرائيل وخارج اسرائيل ، المكيدة المعدة .

فلمن اوجه هذا الكلام ، المكتوب باللغة العربية ؟ اوجهه الى شعب اسرائيل اولا ، الذي يتوقف مصير السلام ايضا عليه ، ولكنني اريد ان اوجهه ، ايضا ، الى الشعب العربي الفلسطيني :

ان موقف بعض المنظمات الفلسطينية ، التي تعارض قرار مجلس الامن ، وتبعا لذلك تعارض الموافقة المصرية على مقترحات التراجع الامريكية، هو موقف خاطيء ، موقف مؤسف ومسيء الى قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة . ان هذا الموقف ، كما نفهمه ، نابع من ثلاثة عوامل سلبية : من الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يستهدف الغاء عرب فلسطين في مهاوي اليأس والانتحارية ، من الدس الاستعماري والرجعي الذي يحاول ان ينحر مستقبل الشعب العربي الفلسطيني وان يوجد منافذ خلاص للرجعية الاسرائيلية التوسعية ، وهو من رواسب مواقف ما قبل سنة ١٩٤٨ التي ساعدت الاستعمار واعوانه على تشريد الشعب العربي الفلسطيني .

ما من شعب ابتلي بالمزاودات على مصيره كما ابتلي الشعب العربي الفلسطيني . وما من شعب خبر مضار المواقف المتطرفة ، غير الواقعية ، اكثر مما خبرها الشعب العربي الفلسطيني . ولذلك نحن واثقون بان هذا الشعب ، على الرغم من كل دس وهريطقي ومزاودة ، سيؤيد الموقف الحكيم والعادل الذي تقفه الجمهورية العربية المتحدة ويقفه الاتحاد السوفييتي .

لقد دافعنا عن سلام الشعوب العادل ، عن الموقف العادل والحكيم ، في احلك الاوضاع ، في سنة ١٩٤٨ ، حين كنا لوحدنا في هذا الموقف ولم نحد عنه ، فكيف لا نشعر بالاطمئنان على المستقبل ، وعلى السلام ، وعلى حقوق الشعوب العادلة ، حين لم نعد لوحدنا ، بل تقف معنا القوى المقررة في العالم وفي العالم العربي ؟ اننا مطمئنون ...

(جهينـــة)

البوليس يواصل تحقيقا تهلاطفال عرابة

عرابة — لمراسلنا — لا يزال البوليس في مركز « سيجف » يواصل حملته الارهابية ضد اطفال عرابة واولياء امورهم . فخـلال الاسبوع المـاضي استدعى عددا من اولياء امور الاطفال للتحقيق معهم ! ويوم الاثنين الماضي (٣-٨-٧٠) ، اجرى تحقيقا مع الفتى غالب عمر كناعنه (١٤ سنة) حول رحلة قامت بها منظمة ابناء الكادحين التابعة لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وتبين من هذا التحقيق انه يريد الحصول على معلومات عن الاطفال والاشخاص الذين اشتركوا في هذه الرحلة ! . واثناء التحقيق وجّه للفتى غالب سؤالا عن الاغاني التي كان يغنيها الاطفال اثناء الرحلة وعما اذا كانوا قد غنوا لديان ! وقد اجاب الفتى : اننـا لا نعرف اغان لديان وانما نعرف اغان لعبد الحليم حافظ !

هذا وقد رافق التحقيق تهديد بالضرب . فالبوليس كان يحمل في يده ، اثناء التحقيق ، « قضيبا » ويلوح به امام الفتى من اجل تخويفه ، وعندما هدده بالضرب ، هدد الطفل برفـع دعوى على البوليس .

ويأتي هـذا التهديد ، في اعقاب التهديد والضرب اللذين رافقا التحقيق مع طفلين آخرين من اهل القرية في نهاية الاسبوع الماضي (كتبنا خبرا عن ذلك في العدد الماضي من الاتحاد) . وعلمنا ان هذين الطفلين رفعا دعوى ضـد البوليس وان عضو الكنيست اميل حبيبي سيستجوب وزير البوليس حول هذه الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها البوليس ضد الاطفال في قرية عرابة .

ان اهالي عرابة يحتجون بشدة على استفزازات البوليس ويطالبون بوضع حد لها .

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكـا تستعـد لمؤتمرهـا الاول

عكا — لمراسلنا في ٢١ و ٢٢-٨-٧٠ ينعقد المؤتمر الاول لمنطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

والتحضير لهذا المؤتمر يشغل منذ اسابيع فروع وهيئات المنطقة . وتدور مسابقة بين الفروع على تنفيذ برنامج خاص وضعته هيئات المنطقة على شرف المؤتمر منذ شهرين ، وفي مركزه زيادة مبيعات مجلة الحركة (الغد) وتوسيع العضوية . وقد تم انجاز مكاسب هامة حتى الان في تنفيذه .

ومن ضمن النشاطات التي تمت استعدادا للمؤتمر دراسه تاريخ نشوء التنظيم الشيوعي ومبادىء هذا التنظيم التي يجسدها دستور اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي كذلك اوشكت ان تنتهي دورة دراسية حول منشأ واسس النظرية الشيوعية ، ويشترك فيها عدد من الرفاق العمال .

اسبوع حركة الصداقة في الناصرة

الناصرة : اختتمت حركة الصداقـة مع الاتحـاد السوفييتي يوم السبت (١-٨) اسبوع الصداقـة بمحاضرة للرفيـق الشاعر توفيـق زيـاد عن اللينينية والادب بحضور جمهور من اصدقاء الاتحاد السوفييتي .

وبدأ اسبوع الصداقة يوم السبت في ٢٥-٧ باجتماع تكلم فيه الرفيق يوسف صبـاغ عضو رئاسة الحركة .

وشمل الاسبوع على معرض عن حياه لينين ، وعرضـا سينمائيا عن الحياة في الاتحاد السوفييتي .

وشاهد المعرض والفيلم واشترك في حفلة الاجتمـاع العديد من اصدقاء الاتحـاد السوفييتي في المنطقه .

تـآمر خطير — بقيـة

حبكتها ايدي بعض المسؤولين مستهدفه ضرب السكـان ببعضهم وذكر انه سيفـوت عليهم هذه الاهداف الخبيثه وسيخدم قريته باخـلاص

وقد لاقى المنشوران اوسع الصدى وتلقفتهما الايـدي ، وبدأت تجمعـات الشبـاب حلقات وبـدأت تعليقـات الاستنكار للمؤامرة من كـل فم ، اللهـم الا اصحـاب المؤامرة فانهم لزموا الصمت « كالشاعر بالـذنب وعينـه صغيرة » .

وقد القى العضو الشيوعي في تلك الجلسـة كلمة شاملـة ندد فيها بالمؤامرة واوضـح بالتفصيل اهداف السلطة من تحركات مثل هذه ، وقـدم براهين قاطعة ان وراء هـذا الانقلاب اصابع سوداء مـن خارج القريه ولا تحلم لهـا بالخير ، الامر الـذي افحم الانقلابيين وعراهـم امـام العشرات من شباب القريـه الذين تجمعـوا على ابـواب المجلس ، ليشهدوا التمثيلية المحزنه التي نكبت بها قريتهم، في آخر زمانها .

مسرحية جديدة تخرجها فرقـة المسرح الناهض

حيفا : عرضـت فرقـة « المسرح الناهض » يوم الاحد ٢-٨-٧٠ في سينما « حيفا » مسرحية « حلاق بغـداد » للكاتب المصري الفريد فرج . وقد لاقى عرضهـا نجاحـا كبيرا .

هذا وستعرض المسرحية مساء ٧-٨-٧٠ (اليوم) في سينمـا « غان — عيدن » في عكا .

اخرج المسرحية الاستـاذ انطوان صـالح . ووضـع الديكور الاستاذ فاروق دياب .

تلخيص الشهر الثاني للحملة المالية للحـزب الشـيوعي الاسرائيـلي في مناطـق : عكـا ، قطـاع الخـط ، قطـاع البطـوف وشفاعمـرو

وصلت منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ١٠٨٤٤ بالمئـة من المبلغ المطلوب منها للحملة المالية المركزية ، والى ٧٢٤٣ بالمئة من مبلغ المنطقة ، وذلك في الشهر الثاني من الحملة . وفيما يلي ما وصلت اليه فروع المنطقة في حصصها من هذه الحملة مدرجة حسب نسبها المئوية :

الفرع	المبلغ المدفوع ليرات	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٢٧٠٠	١٠٠
عكا	٣٢٠٠	٨٤٫٢
ابهنة	١٣٠٢	٧٢٫٣
الرامة	١١٦٧	٦٨٫٦
المكر	٢٢١	٦٤٫٢
البعينة	٦٠٠	٦٠٪
ابو سنان	٩٧٠	٤٨٫٥
ترشيحا	٢١٠	٤٢٪
نهاريا	١٠٠	٤٠٪
يركا	٧٩	٣٩٫٥
بيت جن	١٠٠	٣٣٫٣
معليا	٥٠	٢٥٪
نحف	١٥	١٥٪
جديدة	٣٠	٩٪

وقد كان هـدف الشهر الثاني الوصول الى ٦٠ بالمئة من حصـة الفرع . ومن المؤسف ان عددا من الفروع لم يصل الى هذا الهدف . ولجنة المنطقة الحزبية تهيب بهـم اللحاق بالفروع التي تخطت هـذا الهدف .

وفي منطقة النـاصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقـة الناصرة حتى ٣١-٧-٧٠ ، مبلغ ١٢٢٠٢ ليرا ، وهذا المبلغ يساوي ٨٧٫١ في المئة من حصة المنطقة المركزية ، و٦٧٫٧ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد دفع بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطـاع الخـط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرات	النسبة المئوية
طرمان	٥٠٠	١٠٠٪
المشهد	٥٠	١٠٠٪
الرينة	٦٠٠	٧٥٪
يافة	٨٢٠	٧٤٫٥
كفر كنا	٥٧٠	٧٠٫١
اكسال	٦٠٤	٧٠٪
عيلبون	٢٦٠	٤٣٫٣
سولم	٢٠	٤٠٪
المغار	١٥٠	٣٧٫٥
عيلوط	٢٥	٣٣٫٣
مجموع القطاع	٣٥٩٩	٧٢٫٤

قطـاع النـاصرة

الفرع	المبلغ المدفوع ليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٤٧٠٣	٦٧٫٢

قطاع البطوف — شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع ليرات	النسبة المئوية
عرابة	١١٠٠	١٠٠٪
عبلين	٨٤٥	٧٦٫٨
كابول	٢٩٠	٦٤٫٤
دير حنا	٤٦٥	٦٢٪
شفاعمرو	٦٦٠	٥٥٪
طمرة	٣٤٠	٤٨٫٥
الشعبية	١٠٠	٤٠٪
سخنين	١٠٠	٢٥٪
مجموع القطاع	٢٩٠٠	٦٥٪

فروع : عرابة ، طرعان والمشهد وصلت الى مئة في المئة من حصتها ، واحتلت المكان الاول بين فروع المنطقة .

فروع : عبلين ، الرينة ، يافة ، كفر كنا واكسال تجـاوزت الهدف المقرر حتى نهاية هذا الشهر وهو سبعون في المئة من حصتها .

ان الفروع التي ما زالت دون الخمسين في المئة مدعوة الى مضاعفة جهودها لتستطيع ان تلحق بالفروع المتقدمة .

هدفنا حتى نهاية شهر آب هـو الوصول الى ما لا يقل عن ثمنين في المئة من المبلغ المقرر منطقيا .

اننا ندعو اعضاء الحزب واصدقاءه في المنطقة للتجند من اجل تحقيق هذا الهدف .

سكرتيرية المنطقة

استجواب النواب الشيوعيين في الكنيست

هدم البيوت في عـين الاسد

القدس — لمراسلنا — رد وزير الشرطه بتاريخ ٢-٨-٧٠ على استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي في ٢٨ ايار الماضي حول دخول قوه من البوليس في ١٩ ايار ٧٠ القريه الدروية عين الاسد مع جرافـات وموظفين من اداره اراضي اسرائيل وهدموا اربعه ابنيه لاربع عائلات من اهالي القرية . وبناءان منها اقامتهما منذ ٢٢ سنة عائلتان لاجئتان من القرية التي كانت تسمى فراضة — عائلة محمد عبد عطور وعائلة ابنه عطية محمد عطور ، والبيتـان الاخران يخصان سلمان اسعد عامر وابنه .

واضرت عملية الهـدم اشجار الثمار مضى عـلى زراعتها عشر سنوات .

واجاب الوزير ان العمليه تمت بواسطة رجال دائـرة الاجراء بموجب قرار المحكمة، والشرطة وقفت عن كثب ولم تتدخل . ولم تساعد الشرطة على تخريب الاشجار ولم يكن في عملهـا اي خـروج عن صلاحياتها !

الشرطة وانتخابات عمـال البنـاء

واجاب وزير الشرطة على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي حول ما حدث في اثنـاء انتخابات نقابة عمال البنـاء بتاريخ ٣١ ايار الماضي ، قبيل منتصف الليل عندما جاء عدد من رجال الشرطـة واعتقلوا صالح ادريس وقاسم سليمان وخالد سليمان ، الذين كانوا يشتركون في الحراسة عـلى صناديـق الاقتراع باسم الحزب الشيوعي، على الرغم من وجود مستندات في ايديهم عن مهمتهم وذلك للتحقيـق معهم .

وجاء في جواب الوزير ان الشرطة تلقت لربع ساعة بعد منتصف الليل خبرا ان ثلاثة اشخاص في سيارة موجودون في اوضاع مشبوهة .. وفي الحال ذهبت سيارة شرطـة ووجدت ثلاثة اشخـاص في سيارة ولم يستطيعوا اثبات ملكيتهم لها .

وان هؤلاء الثلاثة لم يكونوا في غرفه الصندوق او في البناء بل في الخارج ، ولم يكن في داخل البناء احد من ممثلي الاحزاب المشتركة ولم يذكر الثلاثة انهم حراس من «ركح»

وزعم الوزير في جوابه ان الثلاثه لم يطلبوا الاتصـال بمكتب قائمتهم . كما انكر ان هذا العمل كان تدخـلا في الانتخابات .

اعتقلوا على اثر القاء القنابل في ذلك التاريخ عـلى سيارة سياح في نابلس .

واجاب الوزير ان الشرطة حققت في الامر ، وظهر ان الثلاثة لم يوقفـوا وليسوا مسجونين في السجون الاسرائيلية ، وان الشرطـة تواصل تحقيقاتها .

حول الشبان الذين غادروا ام الفحم ولم يرجعوا اليها

واستجوب النائب طوبي حول ثلاثة شبان من ام الفحم غـادروها بتاريخ ٢١ نيسـان الماضي الى القدس ونابلس ، واختفت آثارهم منـذ ذلك التاريخ، ويعتقد اقرباؤهم انهم

حـول اعتقـال يوسف بسيوني

ووجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطـة حول اعتقال الرفيق يوسـف بسيوني عضو مجلس عمـال الناصره والحزب الشيوعي ، بتهمة الانتـساب الى منظمـة تخريبية .

واجاب الوزير ان اعتقـال يوسف بسيوني كـان حسب افادة احد رجـال « فتح » الموقوفين ، الـذي قـال ان يوسف البسيوني اتصـل في جنين ببعض رجـال فتح ... وبعد توقيفه ظهر كذب ادعـاء رجل الفتـح ولذلـك الغي التوقيف واخلي سراحه بعد ٤٨ ساعة من اعتقاله .

وهنا سأل النـائب حبيبي الوزير : هل الشرطة هي التي اعطت للصحف ان الرجـل المذكور هو من رجال «ركح» البارزين ؟ ومن الـذي اعطى هذا الخبر للصحف ؟

فاجاب الوزير : سانظر في ذلك . ولا اعتقد ان الشرطـة ذكرت عن ان الرجـل من اعضاء « ركح » . ومن الممكن ان الشرطه اعطت بلاغا ، او ان الرجل الـذي اوقف كـان معروفا ، والتعليق كـان من الصحف . غير اني مستعـد لاحقق في الامر .. ومهما يكن من امر فسيكـون مـن المستهجن ان تعطي الشرطـة اخبارا عن ان الرجل هو من زعماء « ركح » . ولا اتوقع ان تذكر الشرطـة ان الشخص الموقوف زعيم في اي حزب .

احـد مساعدي الرئيس الراحل كنيدي يكشـف النقـاب عـن : كنيدي كان على وشك سحب قواته من فيتنام

نيويورك — كان الرئيس جون كنيدي الراحل في زمانه قد قرر سحب كل القـوات الامريكيه من فيتنام في سنـة ١٩٦٥ ، وذلك بنـاء عـلى نصيحة من الجنرال دوغلاس مكارثور والسناتـور مايـك منسفيلد — هذا ما كشف عنه النقاب احد مساعدي الرئيس الراحل ، « كنت اوكونول » ، في صحيفة « لايف » .

وكان قرار الرئيس كنيدي قد اتخذ قبل اغتيالـه (في دالاس في تشريـن الثاني ١٩٦٣) بوقت قصير . فقـد قرر سحب القوات الامريكية — التي كانت في ذلك الوقت صغيرة نسبيـا وتالفـت في الاساس مـن مستشاريـن عسكريين — بعدان يتم انتخابه مجددا (الامر الذي كان يراه مضمونا) في سنة ١٩٦٤ .

هذا وقد ذكرت « واشنطن بوست » يوم الاثنين الماضي ، ان السناتور منسفيلد اكـد النبأ الذي نشرته « لايف » . وحسب ما جاء في الصحيفـة قال زعيم مجلس الشيـوخ لاحـد الصحفيين ان قـرار الرئيس كيدي كان واضحـا ونهائيا .

وفي مجرى المقابلة قـال « اوكونـول » ان الرئيـس كنيـدي انتخب ليندون جونسون نائبا له لابعاده عـن زعامة مجلس الشيوخ ولكي يعين مايك منسفيلد — الـذي يثق به والذي كان من رجاله — مكانه .

تعازينا القلبية الى الرفيق اميـل حبيبي وآل حبيبي بمناسبة وفاة اخيه

وديـع حبيبي

له الرحمة ولكم من بعـده طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنتا المنطقة وقطاع الخط
ولجنة الفرع — الناصرة

تعزيـــة

تعازينـا الى رضى يونس واخوانه واقاربهـم بوفـاة المرحوم

عبد الله رضى يونس

العزب — الناصرة

ازاء اجتماع وزراء خارجية ودفاع الدول العربية في طرابلس الغرب

ازدياد عزلة العراق في العالم العربي

طرابلس الغرب - أنهى وزراء خارجية ودفاع : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والسودان وليبيا والاردن اجتماعهم هنا بغياب وزراء الجزائر والعراق ..

وقد افتتح الاجتماع معمر القذافي العربي المصغر في طرابلس الغرب رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، ابان احتفالات الجلاء عن ليبيا وفيها واكد ان هدف الاجتماع وضع استراتيجية لصد رفع العدوان ..

وقد حاولت المحافل الغربية تركيز الاهتمام على حملات العراق على الجمهورية العربية المتحدة .. ولكن اجتماع طرابلس واشتراك هذا العدد الوافر من الاقطار العربية فيه اظهر عزلة حكام العراق في العالم العربي حين يحرضون على الجمهورية العربية المتحدة ويتصدون التظاهر «بالثورية».

وزاد الزا سيئا في العالم العربي والراي العام العالمي تصريح الرئيس العراقي لجريدة «جارديان» البريطانية ، اول امس ، الذي قال فيه : «لا بد من تصفية اسرائيل بالقوة قبل ان تقوم الدولة الفلسطينية» . وتصريحات الرئيس العراقي هذه كانت اصداء سيئة لتصريحات الشقيري ..!!

وفي الوقت ذاته نشرت «الاهرام» بعض المعلومات عن مؤتمر القروة ان الرئيس عبد الناصر اتهم في ذلك الوقت البكر حكام العراق بترديد الشعارات بدل الاعمال .. وان احمد حسن البكر اليوم يعيد ما جرى في عام ١٩٤٨ حين كان يعلن قادة الجيش العراقي في فلسطين «ماكو اوامر» (اي لا اوامر) ... فالان لا يقوم الجيش العراقي في الاردن بشيء .. ولكن اوامر «ماكو اوامر» تصدر من البكر ...

وقد اختفت «الموجة الشعبية» التي زعمت بعض المصادر انجازها احتجاجا على موقف الجمهورية العربية المتحدة من المبادرة الامريكية، ولم يبق منها في هجوم الاذاعة العراقية ! ..

والامر الوحيد الذي بقي من هذه «الموجة» ! الاصطدام المسلح بين قوات الهيئة العاملة من اجل تحرير فلسطين من ناحية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية الديمقراطية من ناحية اخرى .

وقد ادى هذا الاصطدام الى وقوع ضحايا من الطرفين ودل على عقم هذا الشكل من الحوار السياسي اصلا .

معاهدة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ينتظر ان توقع خلال ايام

موسكو - (وكالات الانباء) ذكرت مصادر مطلعة في موسكو ، اول امس ، ان الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ، سيوقعان بالاحرف الاولى ، خلال خمسة ايام ، على مسودة معاهدة عدم استعمال القوة بينهما .

وكما هو معروف فان وزير خارجية المانيا الغربية والتر شل ، يفاوض في موسكو منذ اسبوع مع زميله وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو على صيغة المعاهدة .

وتقول هذه المصادر انه قد تم حتى الان الاتفاق على قسم كبير من بنود المعاهدة .

وتضيف هذه المصادر ان المعاهدة المقترحة تستهدف اقامة علاقات طبيعية بين الدولتين.

ويامل الجانبان ان تكون هذه المعاهدة بداية لتوسيع التعاون المشترك بين الدولتين وتحسين العلاقات بين المانيا الغربية وجمهورية المانيا الديمقراطية .

نحن لا ناقة لنا ولا جمل !!

الكويت - صرح وزير خارجية الكويت ان حكومته تتمنى ان يسود الوئام بين العرب ..

وامتنع عن التعليق على المبادرة الامريكية وقال ان الاراضي المحتلة هي من شأن الدول العربية التي احتلت اراضيها .. أما القضية الفلسطينية فهي من شأن الفلسطينيين اصحاب القضية!

الحكومة قبلت المبادرة - «جاحل» انسحب - بقية

بوجوده ، بوضوح ، في نص المبادرة الامريكية .. بل وفي الجواب الاسرائيلي عليها ، ولو بشيء من الالتواء والتحفظ . (والاتحاد تنشر نص المبادرة الامريكية والجواب الاسرائيلي على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

ومن هنا نفهم اقوال زعيم «الجاحل» مناحم بيغن ، الذي قال ان مجرد الوثيقة المقدمة الى يارينغ والتي طلب الى اسرائيل التوقيع عليها ، هو عمل اكراه واملاء .. ونتيجة الشروط التي ستعقب هذه الخطوة الاولى ، وفي اللحظة التي ستضطر الحكومة فيها الى رسم خريطة الحدود ، فان «الحد الادنى» من الحدود حتى حسب برنامج المباي ، ستكون مهددة بالخطر ..

وقد كانت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، قد القت في الكنيست خطابا ضمنته استجابة اسرائيل للمبادرة الامريكية . وحاولت جهدها ان «لا تصب الزيت على النار» فعمدت الى تأكيد «التحفظات» قائلة : «بموافقتها على المبادرة الامريكية فان اسرائيل لم يطلب اليها ، بل ولم تاخذ على عاتقها ، اي التزامات اقليمية . وعلى العكس فان حكومة اسرائيل احرزت قوة لموقفها بان لا ينسحب اي جندي اسرائيلي من خطوط وقف القتال حتى يتحقق سلام تعاقدي ملزم» .. وقالت في مكان آخر من كلمتها : «ان تنفيذ قرار مجلس الامن هو عملية تجري على مراحل : مفاوضات ، واتفاق بين الاطراف ، وتوقيع وتنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاق» .

(تحدثت غولده مئير عن المادة ١١ من قرارات الامم المتحدة التي تمنح اللاجئين امكانية الاختيار بين العودة والتعويض وقالت انها لا تتفق مع قيام اسرائيل وامنها وطابعها . واسرائيل لم تقبل ولم تاخذ على عاتقها اي التزام في هذا الموضوع !

وقالت غولده مئير : ان الخلافات في الراي مع امريكا يجب ان لا تغطي حقيقة اننا نتناقش مع دولة عظمى صديقة ، وحول صياغة الموقف الامريكي ، كان في الماضي - وقد تنشأ في المستقبل - تقديرات لا نقبلها . وقد اوضحنا موقفنا السلبي غير ان هذه الامور ليست على بساط البحث الآن .

وقالت : لقد كانت هناك خلافات في الحكومة حول الحدود النهائية . اما في قضايا عدم الانسحاب من خطوط وقف القتال ، وعدم انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ فلم تكن هناك خلافات . واضافت : فالحكومة لم تقرر خريطة سلام لانها لم تر فائدة سياسية في تقرير امر يؤدي الى التفرقة . ان الوقت لم يحن بعد لطرح هذا الموضوع ، والتقرير فيه على الشعب . ومضت غولده مئير تقول : ليس من احد متأكد من ان المفاوضات ستؤدي الى السلام وتحتم التقرير في المواضيع الاقليمية ...

وبحق قال النائب الشيوعي في كلمته مناقشا بيان رئيسة الحكومة : ان الحكومة تضطر الان الى قبول ما رفضت قبوله طوال نحو ثلاث سنوات ... فقد وصلت طريق الحسم العسكري الى لا منفذ . وسياسة القوة التي جربت طوال عشرين سنة وجاءت بنصر عسكري لا يمكن تصور ما هو اكبر منه - لم تؤد

تحل اية قضية ، و «الاصدقاء» الامريكيون الذين فاخروا على وزنة حرب حزيران قد اخذوا يدركون انهم قد يفقدون كل شيء في الشرق الاوسط اذا هم واصلوا هذه المقامرة. ان حزبنا من ناحيته سيعمل ، كما عمل في الماضي ، من اجل سياسة اسرائيلية حكيمة ، سياسة سلام حقيقي ، سلام عادل .

وازاء هذا القول الواضح الجريء فان بالنرك موشي سنيه قد اعلن في كلمته انه يشك في ان يكون مشروع روجرز هو مشروع روجرز وحده ، وانما هو «مؤامرة» سوفييتية - امريكية ! وقال انه تصيدوها من هذه «المؤامرة» ! ومع ذلك فهو ينصح الحكومة بان لا ترفض هذا المشروع بل ان تدخل فيه لتجنيح «المؤامرة» ولتحول دون اي اعتداء على ما يسميه حقوق اسرائيل !!! والفرق هو رغبته في الاستمرار في الاحتلال ..

وكان ابا ايبن ، وزير الخارجية ، هو الذي اجمل المناقشة ، فاكد ان لا معنى لاستقالة «جاحل» فان «اسرائيل بموافقتها على المبادرة الامريكية لم تنحرف عن مبادئ سياستها».. وقال : وبدون «الجاحل» ستواصل الحكومة الصمود في مسؤولياتها .

وفي كلمات «التوديع» للحكومة امتدح مناحم بيغن رئيس الحكومة السابق ، ليفي اشكول ، وفند ما قيل عنه من انه لا يتخذ قرارات حاسمة .. ثم التفت الى غولده مئير وقال : نحن نقدرك بوصفك يهودية فخورة .. وردت غولده بالاعراب عن الاسف لخروج «الجاحل» من الحكومة .

المستاجرون يهددون بخطوات عملية ضد توصيات «لجنة روفه» ..

حيفا - مكتب الاتحاد - لم تخرج مقترحات لجنة «روفه» وتواصيها الى حيز التنفيذ ، لان الحكومة لم تقرها بعد . ويلوح في الافق ان المستاجرين سيقومون بنضال كبير للحيلولة دون ان تتخذ الحكومة قرارا بالموافقة على توصيات اللجنة المذكورة.

وتالف في مختلف انحاء البلاد منظمات للدفاع عن المستاجرين . وعقدت هذه المنظمات مؤتمرا صحفيا في تل ابيب ، وقال الناطقون باسم هذه المنظمات ان لجنة «روفه» مكونة من عشرة اشخاص ، بينهم مندوب واحد فقط عن المستاجرين ، وان توصياتها ما هي الا غبن لجميع دافعي الاجور ، ومعظمهم من العاملين باجرة .

وانحى الناطقون باللائمة على ممثلي الهستدروت الذين مكثوا في اللجنة خمس سنوات دون ان يهتموا بشؤون المستاجرين . وقال الناطقون ايضا انهم كانوا يتوهمون ان حكومة العمال لا تضر بالمستاجرين . وذكر المتكلمون باسم المستاجرين انهم طالبوا مجلس عمال تل ابيب ببحث هذه القضية ، غير انها لم توضع على جدول الابحاث حتى اليوم !! وان وفدا عن المستاجرين طلب مقابلة بن اهرون ، سكرتير الهستدروت العام ، ولكن حضرته حول الوفد الى السيد فتشيته الذي يعنى في هذه الامور ، غير ان فتشيته قال ان الامر لا يخصه !. ويعتقد المستاجرون ان بن اهرون وقع تحت ضغط اصحاب البيوت - اعضاء الهستدروت - فاقتنع بالا يتدخل في هذه القضية!

واجابهم ناتزون ، وهو من اللجنة التنفيذية ، انه يدرس التوصيات ، وسيتصل بوزراء التجمع لاجراء بعض التعديلات .

وورد في المؤتمر الصحفي ، ان القانون الجديد سيحرم ٩٠ بالمئة من المستاجرين من مبالغ المفتاحية التي دفعوها ، وان المنتفعين فقط بهذه الزيادة هم اصحاب الاملاك والحكومة التي هي المالك الاكبر في الدولة ..

هذا واعلن الناطقون انهم سيواصلون مساعيهم بشتى الوسائل ، مثل الامتناع عن دفع اجور البيوت ، والاضراب عن الطعام، ورفع الاعلام السوداء ، والاجتماعات الشعبية والمرابطات الجلوس وغير ذلك

تعقد التنافس على رئاسة لبنان - بقية

ينتهي مدة رئاسته للجمهورية (ست سنوات) في ٢٣ ايلول القادم .. وينص الدستور على وجوب اجتماع البرلمان الجديد قبل شهرين (٢٣ تموز) او شهر واحد (٢٣ آب) من انتهاء فترة الرئاسة الحالية لانتخاب رئيس جديد .

والحقيقة انه لا يوجد في البرلمان اللبناني تسابق على الرئاسة وانما يوجد عراك لضمان اكثرية الثلثين (٦٦ عضوا من بين ٩٩ عضوا) لانتخاب الرئيس الجديد . وكان فؤاد شهاب ، قبل انسحابه يعتبر المرشح الذي يحظى باكبر تأييد . وقد قال شهاب في بيان الانسحاب ان دستور لبنان لا يتلاءم مع سنوات السبعين وان الزعماء اللبنانيين يسيئون الى العمل السياسي والاقتصادي .

والمرشحون المسيحيون الاخرون للرئاسة هم ريمون اده ، وبيير جميل زعيم الكتائب المسيحية .

ويتمتع شهاب بشعبية كبيرة في لبنان . وهو مؤسس الجيش اللبناني واشغل منصب الرئاسة في اوقات عصيبة وخاصة بعد الحرب الاهلية في لبنان سنة ١٩٥٨ .

ويخشى ان يؤدي التنافس ، غير الرسمي ، على الرئاسة الى ازمة داخلية في لبنان على النطاق الرسمي والشعبي .

كلمة الاتحاد - بقية

ثم جاءت الحقائق التي اعترف بها المعلق المعروف السوب (النيوز ويك) وفسر بها تراجع الولايات المتحدة فكتب : بنقيض الوضع في كوبا ابان ازمة ١٩٦٢ لا يمنح توازن القوى العسكرية امتيازا للولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي .. واضاف : ان الشعب الامريكي لا يوافق على تورط عسكري جديد في الشرق الاوسط .

وهذه الحقيقة الاخيرة اكدها مستشار الرئيس نيكسون كيسنجر حين اعلن : ليست هناك قضية في اوروبا يستعد الشعب الامريكي ان يضحي من اجلها ٥٠ او ١٠٠ مليون من ابنائه وهذا الامر يصح اكثر بالنسبة للشرق الاوسط ..

وهكذا فالموقف الامريكي الجديد كما ظهر في مقترحات روجرز .. وتاكيد الولايات المتحدة على الانسحاب يؤلف تراجعا عن المماطلة الامريكية خلال مباحثات الدول الاربع الكبرى .

لقد تحدى المندوب السوفييتي في مجلس الامن ، قبل اسابيع ، المندوب الامريكي ليعلن موافقة حكومته على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، فاستنكف .. ولهذا فتاكيد الانسحاب في المقترحات الجديدة يعمق حقيقة التراجع الامريكي ..

ولهذا كان الرئيس عبد الناصر مصيبا حين قال : الولايات المتحدة هي التي كانت ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن الذي تدعو الان الى تنفيذه .. انها هي التي غيرت موقفها لا نحن ..

لقد اجبر الولايات المتحدة على التراجع صمود الدول العربية ووحدتها ازاء العدوان .. وتاييد الاتحاد السوفييتي المتعدد الجوانب.. والتمسك بالحل العادل كما تبلور في قرار مجلس الامن ..

ولذلك فاولئك الذين يحاولون زعزعة الوحدة العربية المكافحة .. او نبذ الحل العادل انما يساعدون موضوعيا الامبريالية الامريكية على ان تعود عن تراجعها .. وهذا لا يفيد غير الامبريالية وغير حكام اسرائيل الذين هم ايضا يضطرون الان الى التراجع . ولا يزيد هذا الامر اي نصير لحقوق الشعوب .. ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني .

يقال الون : - لا حل عسكري - بقية

ارض» ، وعلى الطرف الآخر ان لا يحاول ان يفرض علينا «حقيقة» ولا «شبر» ، اي ان يرفض عقد سلام معنا قبل ان تمتد اليه آخر شبر .

واعلن الون ان سياسة اسرائيل تقوم على اربعة اسس : التطلع نحو الوصول الى خريطة تمنحنا الامن ، حقوق شعب اسرائيل التاريخية على ارض اسرائيل ، قيام دولة اسرائيل كدولة يهودية، الامكانيات السياسية.

وتحدث عن قبول المبادرة الامريكية وقال : ونحن غير سعداء بكل بنودها ولكن في ميزان الامكانيات والاخطار وجدنا ان الاستجابة افضل من الرفض .

تقييد حرية قادة من الحزب في المثلث

الطيبة - لمراسلنا - تلقى عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونسيم ابو خيط عضو المجلس المحلي ، وعبد الحميد ابو عيطه ، عضو سكرتارية المثلث وعضو المجلس المحلي ، اوامر بموجب المادة ١٠٩ من قوانين الطوارئ الانتدابية لمدة ستة اشهر ، لا يمكنهم خلالها من مغادرة المنطقة الا بتصريح من الشرطة. وفي الاونة الاخيرة منعت الشرطة التصاريح عنهم .

وتالفت في المثلث لجنة من المقيدين لمواصلة السعي لالغاء القيود المفروضة عليهم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٠ لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين

المنطقة	الحصة	المداخيل	النسبة المئوية
عكا	١٠٠٫٠٠٠	١٠٠٫٩٧٠	١٠٠٫٩٧
تل ابيب - يافا	١٩٥٫٠٠٠	١٨٦٫٧٦٤	٩٥٫٧٧
المثلث	٨٠٫٠٠٠	٧٦٫٦٢٤	٩٥٫٧٨
الناصرة	١٤٠٫٠٠٠	١٢٤٫٤٢٠	٨٨٫٨٧
القدس	١٠٫٠٠٠	٧٩٠	٧٩
الجنوب والنقب	٢٢٫٥٠٠	١٦٫٩٤٥	٧٧٫٠٨
حيفا	١١٦٫٥٠٠	٨٢٫٢٣٣	٧٠٫٥٧
السهل	٧٥٫٠٠٠	٣٦٫٨١٣	٤٩٫٠٨
متفرقات	١٦٫٠٠٠	١٦٫١٢٣	—
المجموع	٧٥٠٫٠٠٠	٦٥٤٫٦٨٢	٨٧٫٢٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

حول : الوضع السياسي الراهن في الشرق الاوسط

الجمعة ٧-٨

البلد	الموعد	المتكلم
اكسال	٧ مساء	سليم القاسم
ابو سنان		نمر مرقس
الرامة		كمال غطاس
البعنة		جمال موسى
الطيرة	٧٫٣٠ مساء في دار محمد امين شبيطة	اميل حبيبي

السبت ٨-٨

البلد	الموعد	المتكلم
الطيبة	٧ مساء	اميل حبيبي
عرابة	٧ مساء	سليم القاسم
كفر كنا	٥ مساء	منعم جرجورة
المشهد	٦٫٣٠ مساء	منعم جرجورة

الاحد ٩-٨

البلد	الموعد	المتكلم
البقيعة		نايف سليم

الاثنين ١٠-٨

البلد	الموعد	المتكلم
يافة	٧٫٣٠ مساء	توفيق زياد
طرعان	٧ مساء	منعم جرجورة

الخميس ١٣-٨

البلد	الموعد	المتكلم
عيلبون	٧ مساء	سليم القاسم

اجتماع شعبي في الرملة

في ١٢-٨-٧٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء ضد اوامر الاقامة الجبرية

يتكلم في الاجتماع : توفيق طوبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة تل ابيب - يافا

اجتماع لعمال البناء اليهود والعرب في يافا يوم الاثنين ١٠-٨-٧٠ في النادي شارع ترتسا ١٧ ، يتكلم : عبد الكريم فزاوي ونفتالي ماس

اعلان حصر ارث

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة صريحا موقعا من راعي الطائفة الانجيلية الاسقفية في الناصرة ، القس رياح ابو العسل، يفيد ان المرحومة متيل سليم عبود الاشقر قد توفيت في الناصرة بتاريخ ٦ تموز سنة ١٩٧٠ وان ارثها قد انحصر في ابن اخيها سليم دعيبس سليم عبود الاشقر وفي ورثة ابن اخيها المرحوم صادق دعيبس سليم عبود الاشقر وهم زوجته الشرعية نسيمة عبود الاشقر واولادها منه وهم سعاد ونجاه وتوفيق وهالة جوهاء لا غير .

فمن له اعتراض على ذلك عليه أن يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

تعازينا الحارة الى الاخ لطفي سليمان الصالح واقاربه في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه

محمد لطفي سليمان

امين عبد الغني بصول ، توفيق سعيد بصول واقاربهما - الرينة

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

جميل نصرالله نصرالله

وذلك في كنيسة اللاتين بالناصرة في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٨/٨/٧٠

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهاني

تهانينا القلبية الى الرفيق محمود ابراهيم الزعبي وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين

قطاع الشبيبة في منطقة الناصرة

لجنة منطقة الناصرة

اتحاد الشبيبة

***

تهانينا القلبية الى الصديق صالح سليم زريق بمناسبة خطوته السعيدة

الحزب - فرع كفركنا

تهانينا الى صديقنا حمادة عوارة لميلاد ابنه البكر «مؤنس»

الحزب والشبيبة في طمره

***

تهانينا الى توفيق السالم وعروسه بمناسبة الزواج وعودته من اوروبا بعد انقضاء شهر العسل

الحزب - الناصرة

خلية البعنة

الى الاخ مؤنس نصار وعروسه - طرعان

لكم مني اجمل التمنيات واطيب الامنيات بالزواج السعيد

حنا سليم نصار - يافا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير :

شارع تل يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١١٨ - ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٣٢ - حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

كوسيغن: الحل السياسي ممكن فقط على اساس انسحاب اسرائيل الكامل

يا عمال العالم اتحدوا

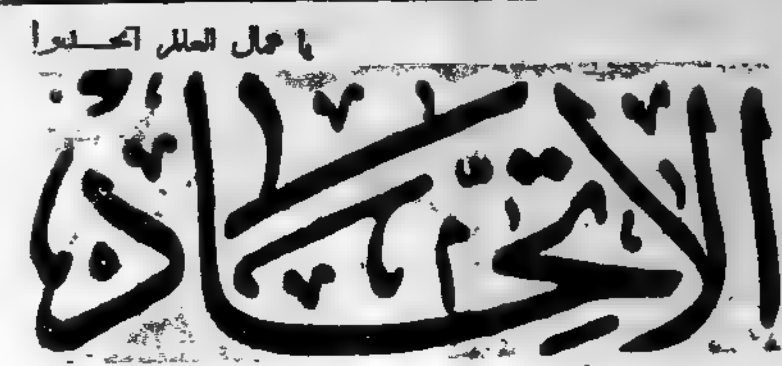

الثلاثاء
١١ آب ١٩٧٠
٩ جمادي الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٦ السنة ال ٢٧

11-8-1970
27שנה 26מס

אל-אתחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

قال رئيس الوزراء السوفييتي ، الكسي كوسيغن ، في مقابلة له مع صحيفة هندية شيوعية « ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل ما في وسعه من اجل الاتفاق في العالم والقضاء على النزاعات المسلحة وبؤرها التي توجد في الهند الصينية والشرق الاوسط . واضاف ان الاتحاد السوفييتي يتخذ الخطوات في هذا السبيل عن طريق اتصالات عالمية مختلفة ، سواء في نطاق الامم المتحدة او عن طريق المفاوضات مع الاطراف المعنية .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال كوسيغن ان وقف اطلاق النار سيكون له اهمية ، اذا كان على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ . واضاف ان الاتحاد السوفييتي ، كان كل الوقت ، يؤيد الحل السياسي في المنطقة ، على شرط ، ان لا يؤدي الحل الى اعطاء اي جائزة للمعتدين . واكد ان حلا كهذا ممكن فقط على اساس انسحاب قوات اسرائيل الكامل من المناطق المحتلة حسب قرار مجلس الامن .

ميزانية اضافية بمبلغ مليار ليرة

ذكر مراسل « هآرتس » ، امس ، ان آخر التقديرات في وزارة المالية تشير الى ضرورة وضع ميزانية اضافية بمبلغ مليار ليرة او ٨٠٠ مليون ليرة على الاقل . واضاف المراسل المذكور ان المسؤولين في وزارة المالية مقتنعون بانه لا مفر من جمع هذا المبلغ من المواطنين بطرق مختلفة يجري النقاش حولها الآن . وقد نجمت الحاجة الى هذا المبلغ الضخم الاضافي بسبب العجز في تحصيل الضرائب ، وخاصة الضرائب غير المباشرة وبسبب الزيادة في متطلبات الامن .

مصر والاردن تقترحان نيويورك مكانا للمحادثات

ابلغت مصر والاردن الدكتور يارينغ انهما تفضلان نيويورك مكانا لبدء المحادثات حول تنفيذ مقترحات روجرز .

هذا وستعلن اسرائيل ردها بعد ايام .

قلق حكام اسرائيل من سرعة وتيرة التطور

دافار : سبب النقاشات في الحكومة الشك بان المبادرة الامريكية بما فيها خريطة الانسحاب نسقت مع الاتحاد السوفييتي ومصر ومن « خيانة نيكسون !! » .. غضب على أوثانت لانه أعلن موافقة اسرائيل بدون تحفظات ! يارينغ ينتظر ردود الحكومات ذات الشأن ...

مكتب الاتحاد – تنهار ، وبسرعة ، الاوهام التي راودت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة . الزمن الذي تخيلت هذه الاوساط مروره بطيئا بطيئا ، فيؤمن لها « راحة البال » ، يمر بسرعة . وقف القتال ابتدأ . اوثانت تسلم موافقة الاطراف ذات العلاقة . يارينغ المبعوث الدولي في مركز الامم المتحدة ينتظر ان تبلغه كل من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن ردودها عليه واله : اين تعقد المحادثات تحت رعايته ؟ ومتى ؟ وما هو المستوى الدبلوماسي للمشتركين فيها ؟ . والمراقبون يتوقعون ان تبدأ هذه المحادثات خلال اسبوع . ويتنفس الناس الطيبون الصعداء . هذا وتتوقع الدوائر ان تكون المباحثات في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية .

غير ان هذه التطورات ، التي اثلجت الصدور ، اقلقت حكام اسرائيل وازعجتهم .. فراحوا يضربون اخماسا في اسداس .. ودبيب النقاشات العامة في الحكومة يسمع الآن بوضوح . وتقول جريدة « دافار » (امس) : « التطورات الاخيرة في العلاقات بين اسرائيل وامريكا سببت نقاشات متجددة في القدس فيما يتعلق بالنوايا الامريكية وسبل الرد الاسرائيلي عليها » .

وتفسر « دافار » هذه « النقاشات » فتقول : « ويزداد » في القدس « الشك بان المبادرة السياسية الامريكية – بكل بنودها وبما فيها « خريطة الانسحاب » ولائحة مواعيد تنفيذه – انما نسقت مسبقا لا مع السوفييت وحدهم بل مع مصر ايضا وان الامريكيين سيحاولون ان يملوا على اسرائيل قبول هذا البرنامج خطوة خطوة . غير ان هذا الشك لا يقره الجميع . والبعض يحذر من « الصراحية » الزائدة في الوضع ، مثل استدعاء السفير رابين للبلاد كاحتجاج على تصرف الزعامة الامريكية حول « الرسالة الموجهة ليارينغ » .

ويؤخذ من التفاصيل التي اوردتها جريدة « دافار » ان اسرائيل طلبت من الامريكيين ان لا يبلغوا يارينغ بان اسرائيل قد قبلت بالالتزامات المتعلقة بمهمته كما نص على ذلك في الصيغة الاصلية للرسالة . وتقول الجريدة : وكما هو معروف فقد اخذت اسرائيل على عاتقها تنفيذ قرار مجلس الامن وبضمنه الانسحاب من مناطق محتلة شريطة ان يكون الانسحاب الى حدود متفق عليها تحدد في اتفاقية سلام موقعة . ولكن الامريكيين اخذوا توقيع اسرائيل على رسالتهم لهم والآن يطلب الامريكيون ان « تبلغ » اسرائيل « التوقيع بالاكراه » وان توافق بسكوت على صيغة لم تقرها !

وقد اثارت تصريحات السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، حول موافقة اسرائيل على المبادرة الامريكية سخط الاوساط الحاكمة في اسرائيل . وذلك لانها ابرزت موافقة الاشراف على تنفيذ قرار مجلس الامن وعلى ان يستأنف يارينغ مهمته في اطار ذلك . وقد طلبت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، من التحدث بلسان وزارة الخارجية ان ينفي تصريحات اوثانت بالنسبة للموقف الاسرائيلي ، غير انه ليس لهذا النفي قيمة المستند الرسمي . ويؤخذ من الصحف ان بعض العناصر الحكومية ترى انه من الافضل تاجيل المواجهة مع امريكا وانتظار ما سيحدث من تطورات في العالم العربي والراي العام الامريكي وهذا الانتظار يتلخص فيما قد يحدث من صراع بين الفدائيين وحكومة الاردن واثر ذلك على العالم العربي . وحسب راي هذه العناصر فان اي انتقاد اسرائيلي للمبادرة الامريكية سيجعلها مقبولة في العالم العربي .. ثم تضيف هذه العناصر ان اسرائيل لن تجني اية فائدة من الظهور بمظهر المخرب للمبادرة ولهذا فمن الواجب الانتظار . « اما اذا ظهر – كما تقول « دافار » – ان الامريكيين يعملون بتنسيق مع السوفييت والعرب وانهم يحضرون لاسرائيل خيانة كبيرة مثل خيانة

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ، اندريه غروميكو (من اليمين) ووالتر شيل ، وهما يوقعان في موسكو يوم السبت الماضي ، بالاحرف الاولى على المعاهدة بين البلدين

بدأ العمل باتفاقية وقف القتال

برافدا : خطوة هامة نحو التسوية السياسية

الاساس الوحيد لاحلال السلام هو تنفيذ قرار مجلس الامن ..

مكتب الاتحاد – بترحيب وامل قوبل تنفيذ اتفاقية وقف القتال بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الذي ابتدأ في الساعة الواحدة من صباح يوم السبت الماضي ، الثامن من اب الحالي .

وقد تناولت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » بدء تنفيذ اتفاقية وقف القتال بالتعقيب فقالت ان هذا الامر هو « خطوة هامة نحو التسوية السياسية » . واضافت ولكن ما زالت قائمة المطالب السابقة بتسوية النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

ودعت « برافدا » اطراف النزاع الى « استغلال الامكانيات التي فتحها وقف اطلاق النار وذلك بغية الوصول الى السلام » . وقالت : انه من الضروري الآن تمهيد السبيل من وقف النار المؤقت الى السلام الثابت وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا وبدون اية تحفظات .

واعلنت « برافدا » ان وقف اطلاق النار قد « اعقب مبادرة سلام قامت بها مصر ودول عربية اخرى تسهيلا لتنفيذ قرار مجلس الامن لتحقيق مهمته الذي هو الاساس الوحيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط » .

واستطردت « برافدا » قائلة : وواضح انه يجب اجتياز طريق صعب وانه من الضروري التغلب على المصاعب المصطنعة التي يكدسها مقاومو السلام الحقيقي .

هذا وقد تناقلت الانباء ايضا ردود الترحيب في فرنسا وبريطانيا والدول الاخرى ، على هذه الخطوة الهامة وابرزت ما كانت القاهرة قد اذاعته عن استعداد لتمديد وقف القتال اذا ما افلح المبعوث الدولي ، يارينغ ، في احراز تقدم في

ديان يتحدث عن قبول المبادرة الامريكية

وافقنا على امور رفضناها في الماضي !

مكتب الاتحاد – تحدث وزير الدفاع ، ديان ، في التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الجمعة الماضي ، فقال ان اتفاقية وقف القتال تشير الى تحول ايجابي في النزاع بين الدولتين وهي مرحلة هامة ، في حد ذاتها ، ومن شأنها ان تكون ممرا لخطوة اخرى نحو السلام .

وقال ديان ان موافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار هي قسم من اطار الاقتراحات الامريكية لمفاوضات على السلام .

واضاف ديان : ان ميزان السنوات الثلاث الاخيرة قد اوضح لعبد الناصر ان الطريق التي سار فيها حتى الآن لا توصل مصر الى اي مكان ، وبعد ان فشل في ان تصد قواته من الكوماندو الجيش الاسرائيلي فانه يحاول ان يحقق الآن شيئا بمساعدة المقترحات الامريكية .

وتحدث ديان عن الرد الاسرائيلي على المبادرة الامريكية فقال ان اسرائيل في ردها ، من ناحية ادارية وافقت على امور رفضتها في الماضي مثل استعمال كلمة الانسحاب والموافقة على مفاوضات يعقدها يارينغ . ولكن يجب ان لا نرى في هذه الموافقة اي تنازلات !!

وردا على سؤال يقول ما اذا كانت اسرائيل مضطرة الى قبول المقترحات الامريكية قال ديان : كانت ثمة ضرورة للاستجابة لهذه المقترحات .

هيكل ينقل تفاصيل حديث عبد الناصر للوفد السوداني

حقائق كبرى ارغمت اميركا لتقديم مقترحاتها

مكتب الاتحاد – في مقالته الاسبوعي ، « بصراحة » ، نقل رئيس تحرير « الاهرام » ووزير الارشاد القومي ، محمد حسنين هيكل ، تفاصيل الحديث الذي جرى بين الرئيس المصري ، جمال عبد الناصر ، ووفد سوداني .

وفي هذا الحديث عن المقترحات الامريكية الاخيرة قال الرئيس عبد الناصر للوفد السوداني : « حين قبلت المقترحات الامريكية ، وهي لا تمثل الا دعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، الذي تريد اسرائيل ان تنساه وحاولت امريكا ان تتناساه ، فقد كنت اعرف مقدما ان امريكا وحدها اهل اليوم للضغط العملي على اسرائيل للانسحاب من المناطق التي احتلتها .

وقال عبد الناصر لمحدثيه السودانيين ، ان الولايات المتحدة لم تتقدم بمقترحاتها من اجل العودة الى قرار مجلس الامن الا لان هناك حقائق كبرى ارغمتها على ذلك .

هي : دعم الاتحاد السوفييتي لنا بغير شروط وبغير حدود ثم تزايد قوتنا القتالية نتيجة لذلك . ولست استبعد ان الذين قدموا الينا مقترحاتهم كانوا يتوقعون رفضنا لها لمجرد انها آتية من ناحيتهم وكانوا ينتظرون رفضنا ليكون عذرا وتبريرا لهم يقدمون بعده صفقة الفانتوم والسكاي هوك الجديدة لاسرائيل ولكننا قدرنا موقفنا وقبلنا .

وواصل عبد الناصر كلامه : لقد تحركت امريكا تحت ضغط . ونحن نريد ان نمسكها في هذا الوقف ولا

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

اربع منظمات فدائية تؤيد عبد الناصر

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف العبرية نقلا عن وكالات الانباء والاذاعات العربية اخبارا عن تزايد التأييد لقرار الرئيس عبد الناصر والملك حسين بقبول مقترحات روجرز . وان اربع منظمات فدائية قد اعلنت موافقتها للقرار المذكور وهذه المنظمات هي : « فلسطين العربية » و « العمل لتحرير فلسطين » و « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة » ومنظمة الانصار وهي المنظمة الفدائية التي اقامها الحزب الشيوعي الاردني .

الاحزاب اليسارية في الهند تعمل للاستيلاء على الاراضي بالقوة وتوزيعها على الفلاحين الفقراء

نيودلهي – تواصل الاحزاب اليسارية في الهند استعداداتها للاستيلاء على ٢٠٠ مليون فدان من الاراضي البور والاراضي التابعة لملاك الارض الكبار ، لتوزيعها على الفلاحين الذين لا ارض لهم وذلك على الرغم من ان سلطات الهند اعتقلت حوالي ٣٠٠٠ من الشيوعيين للحيلولة دون عملية الاستيلاء على الارض .

ويقول الشيوعيون الذين يحظون بتأييد الحزبين الاشتراكيين الكبيرين في الهند ان الارض التي ينوون الاستيلاء عليها ستمكن من اعالة حوالي ٣٠ مليون عائلة من الفلاحين الذين لا ارض لهم .

هذا وقد اعلن زعماء الاحزاب اليسارية انه لا مناص من الاستيلاء على الارض بالقوة وذلك لان حكومة الهند المركزية وحكومات الولايات المختلفة في البلاد رفضت سن قانون ملائم بخصوص الارض او انها عمليا لم تنفذ الاصلاح الزراعي ..

والجدير بالذكر ان الانتخابات العامة في الهند ستجري في سنة ١٩٧١ .

الاتفاق على عدم اللجوء للقوة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية

خطوة هامة نحو الامن الاوروبي

موسكو – بعد مباحثات ، في موسكو ، استمرت ١١ يوما ، وقع وزير خارجية المانيا الغربية والتر شيل ، وزميله وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، يوم السبت الماضي ، بالاحرف الاولى ، على معاهدة تقر الحدود الحالية في اوروبا وتعلن تخلي الدولتين عن استعمال القوة في العلاقات بينهما .

ومن المنتظر ان يجتمع برلمان بون ، في الايام القليلة القادمة ، بحضور المستشار ويلي برانت ، الذي اعرب عن ارتياحه من نتائج المباحثات ، ويقر هذه المعاهدة . وبعد ان يقر برلمان بون هذه المعاهدة (اليوم او غدا) سيسافر ويلي برانت الى موسكو للاجتماع برئيس السوفييت ، كوسيغن ، والتوقيع على المعاهدة وليبحث معه في توسيع العلاقات بين البلدين .

وقد عقب وزير خارجية المانيا الغربية ، قبل مغادرته موسكو ، على المعاهدة فقال : ان بون ترى المساهمة في الاتفاق يجلب الفائدة لكل من شرقي اوروبا وغربها . واضاف : ان المباحثات الحالية وجدت فيها القاعدة لمثل هذا الاتفاق .

وقال اندريه غروميكو ان الاتفاق يخدم فكرة التعاون الاوروبي وقضية الامن في القارة الاوروبية .

ويرى المراقبون ان الدولتين الآن ان تمهد المعاهدة الجديدة الطريق امام علاقات تجارية وتعاون مشترك بينهما .

ولا شك ان هذه المعاهدة ، هي ذات اهمية كبرى ، ليس بالنسبة لمستقبل السلام والامن في اوروبا فحسب ، وانما ايضا بالنسبة لمستقبل السلام في العالم باسره .. وهي تاتي في نفس الوقت الذي اخذت تظهر فيه بوادر ممكنات حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، مما يعزز الثقة بتطور الاحداث العالمية نحو تخفيف حدة التوتر الدولي وخلق جو افضل لصيانة السلام العالمي .

ولكي نفهم كيف امكن التوصل الى هذه المعاهدة لا بد من ان نتذكر تغير توازن القوى الدولي المستمر لصالح قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية اولا .. ونمو نفوذ القوى العقلانية في المجتمع الرأسمالية ثانيا .. فهذه القوى

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

ازاء مناورات الحكام يجب ان تنتصب ارادة الجماهير

رحبت جماهير اسرائيل باتفاق وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس لانه اوقف نزيف الدم على جانبي خط القنال اولا .. ولانه – وهذا الاهم – كان خطوة اولى تأمل هذه الجماهير ان تؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .. ثانيا .

ولا نغالي اذا قلنا ان هذه الخطوة الهامة تخلق جوا وظروفا ايجابية يستطيع يارينغ في ظلها ان يتباحث مع الاطراف من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الذي قامت عليه المبادرة الامريكية .. ومع هذا فلا يمكن تجاهل خطر مواقف العناصر المتطرفة في اسرائيل على عملية تحقيق التسوية السلمية والعادلة .

فلقد افتعلوا ضجة لان اوثانت اعلن موافقتهم على المبادرة الامريكية ولم يؤكد تحفظاتهم التي يريدون بها نسف اعلانهم الاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهم في الوقت ذاته يعلنون تمسكهم بما عرف ايام الانتخابات البرلمانية الاخيرة « بالبرنامج الشفوي » ويقوم على ضم مرتفعات الجولان وقطاع غزة والقدس العربية الى اسرائيل واعتبار الاردن حدودا امنية وتامين صلة برية مع شرم الشيخ .

من الواضح تماما ان التسوية السياسية غير ممكنة الا بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا وهذا يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق اللاجئين .

ولذلك يحمل رفض التنفيذ الكامل بقرار مجلس الامن خطر نسف عملية التسوية التي بدأت بوقف اطلاق النار ..

وتتراكم الادلة على ان نسف عملية التسوية لا يعيد الوضع الى ما كان عليه قبل وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس ، بل يؤدي الى انفجار خطير من الصعب التكهن بنتائجه .

وليس سرا ان احد الدوافع التي فرضت على الولايات المتحدة القيام بمبادرتها الاخيرة كان الخوف من ان يؤدي القتال المستمر على جبهة القناة وبقاء النزاع في المنطقة ملتهبا الى اصطدام مع الاتحاد السوفييتي وحرب كونية مدمرة .

عوامل عديدة قامت بادوارها بهذا القدر او ذاك في اجبار حكام اسرائيل على التجاوب مع المبادرة الامريكية والتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن ..

والى جانب صمود الاقطار العربية بتأييد الاتحاد السوفييتي .. فقد كان هناك ازدياد القوى الاسرائيلية التي تدعو الى وقف سفك الدماء والتخلي عن طريق العنف

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

خطاب المحامي حنا نقارة في مؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي

موسكو – من مراسل الاتحاد هانس ليبريخت – فيما يلي النص الكامل للخطاب الذي القاه المحامي حنا نقارة في مؤتمر اتحاد المحامين الدمقراطيين العالمي الذي عقد في هلسنكي (١٥ و ١٦ تموز ١٩٧٠) ..

السيد الرئيس ، والزملاء والاصدقاء الاعزاء ،

انا لا ادعي بانني امثل اسرائيل ولا حتى اكثرية المحامين الاسرائيليين ، ولكني امثل جماعة من المحامين الدمقراطيين اليهود والعرب الذين شكلوا منظمة ، بعد ان اصبحت المنظمة السابقة ميتة ، غير نشيطة ، وبعد ان توقفت من انجاز اية مهمة او غاية . وانا ارغب ، في البداية ، ان اعرفكم بنفسنا ، سياسيا ، لقد كنا ولا نزال ضد الحرب . اننا نعتبر الحرب في الشرق الاوسط حربا عدوانية شنتها اسرائيل من اجل التوسع والضم وليست حرب دفاع عن النفس او حربا وقائية كما ادعى زعماء اسرائيل . اننا نعمل من اجل سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ومن اجل حل سلمي على اساس قرار مجلس الامن ، الذي يمثل حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او دفع التعويضات لهم اذا هم اختاروا ذلك ورغبوا فيه ، وضمان حقوقهم القومية وحق تقرير المصير .

ايها الاصدقاء الاعزاء ، آسف لاني المندوب الوحيد من اسرائيل . لقد اراد مندوبون آخرون الحضور ، ولكن حالت دون ذلك عقبات وصعوبات .

سأحاول في خطابي القصير ان اتطرق الى مظهرين من مظاهر انتهاك حقوق الانسان التي تقوم به حكومة اسرائيل ، في اسرائيل نفسها ، وبواسطة القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

المحامي حنا نقارة

في البداية سوف اخبركم ، ايها الاصدقاء انه لا يوجد دستور للدولة في اسرائيل . فالكنيست (البرلمان) يقر ، من وقت لآخر ، احد القوانين الاساسية ، ولكنه لم يقر قانونا اساسيا لصالح الحقوق الانسانية المدنية ، الاجتماعية والاقتصادية . ولدينا فقط زواج ديني . ولا تزال عندنا محاكم دينية . ولا يزال البحث يجري في البرلمان ، في محكمة العدل العليا ، وفي الاحزاب ، والصحافة ، عمن هو اليهودي !

ان سياسة حكومة اسرائيل هي ، منذ قيام الدولة في ١٥–٥–١٩٤٨ ، سياسة اضطهاد عنصري وتمييز ضد الاقلية العربية . ان نسبة السكان العرب في الدولة هي ١٢ بالمئة ، وهم يحملون هويات معلم عليها برقم «٢» وهذا يعني انهم من الدرجة الثانية . وكان الحكم العسكري مفروضا عليهم .

والمناطق التي يسكنونها كان قد اعلن انها مناطق مغلقة ، ولم يكونوا يستطيعون مغادرة تلك المناطق دون تصريح عسكري يحصلون عليه مقدما . وهذه المناطق الغيت بعد نضال طويل وعسير . ولكن لدينا الان بدلا منها نظام القوائم السوداء . ان حوالي ١٢٠٠ مواطن عربي ، من بينهم العمال والفلاحون ، والمحامون والشعراء والصحفيون والمثقفون على مختلف اشكالهم ، هم في القائمة السوداء . وهم اما يخضعون لاعتقال منزلي او ان اقامتهم محددة في قراهم او مدنهم . ولا يستطيعون التجول في وطنهم .

واكثر من ذلك فان عددا من المواطنين العرب جرى اعتقالهم اداريا بدون محاكمة او حكم ، وبدون دفاع قانوني . وهذا ايضا ادى الى اضراب عام عن الطعام .

ويجب الاشارة الى ان كل هذه الاجراءات تستخدم اعتمادا على قوانين الطوارىء (الدفاع) لسنة ١٩٤٥ ، التي هي تركة بغيضة خلفتها الامبريالية البريطانية . واهم البنود في هذه القوانين هي ١٠٨ حتى ١١٢ (وقد وزعت على المشتركين في هذا الاجتماع) .

واود ان اشير الى انتهاكات اخرى لحقوق الانسان تتعلق بمسالة الجنسية . في سنة ١٩٥٢ سن قانون لا يستطيع العرب الفلسطينيون ، سكان الدولة ، بموجبه الحصول على الجنسية الا عن طريق التجنس . هم واجدادهم ولدوا في البلاد ، ولكن لانه فقط صدف انهم لم يكونوا في اسرائيل او في المناطق التي ضمتها اسرائيل في سنة ١٩٤٨ او حتى صدف انهم كانوا غائبين عن قراهم في هذا اليوم المبين فقد خسروا جنسيتهم التلقائية . وهذا هو انتهاك لحقوق الانسان الاساسية ، وخاصة ان هؤلاء السكان خسروا بالتالي حقوقهم السياسية .

ونقطة اخرى اقترح ان يتركز عليها البحث وهي قضية نهب الارض ، قضية طرد الفلاحين العرب من بيوتهم واراضيهم . فقرى بكاملها ازيلت وصودرت اراضيها . فمن اكثر من ٢٠٠٠٠٠٠ لاجىء فلسطيني لدينا حوالي ٥٠٠٠٠ لاجىء داخلي (في اسرائيل) جرى الاستيلاء على قراهم واراضيهم وتركوا بدون بيوت او اراض . اما عن الوضع في الاراضي المحتلة فاختصر الحديث لاننا وزعنا مذكرة ، كانت قد رفعتها الى الامم المتحدة لجنة خاصة من عصبتنا من اجل الحقوق الانسانية والمدنية . اعتداءات وانتهاكات للقانون الدولي العام بميثاق جنيف وللقرارات الدولية وخاصة فيما يتعلق بالقدس . ٧٥٥٤ بيتا هدم في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وليس لدينا ارقام عن مرتفعات الجولان في سوريا ، التي هي عدة آلاف ، اراضي في النبي صموئيل ومنطقة الخليل صودرت ، وجرى ابعاد للضفة الشرقية ، والمعتقلون اداريا يزيد عددهم عن ١٢٠٠ شخص ، مئات المعتقلين ينتظرون ما يسمى بالمحاكمات ، وهي محاكمات عسكرية . المئات ارسلوا الى السجن مدى الحياة ، واخرون صدر عليهم الحكم . هذه هي الحالة السائدة في الاراضي المحتلة . ونحن نقترح تجديد القرار بارسال لجنة للتحقيق الى الاراضي المحتلة .

وتقبلوا التحيات الاخوية .

مبادرة عبد الناصر السلمية

تفتح املا للتسوية السلمية

موسكو – من مراسل « الاتحاد » ، هانز ليبريخت – ابرزت الصحف السوفييتية اهمية المبادرة التي قامت بها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وعبر عنها الرئيس جمال عبد الناصر في بيانه عن استعداد دولته للتوصل الى تسوية الازمة في الشرق الاوسط تسوية سياسية تقوم على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ .

وخطاب عبد الناصر في الجلسة الاحتفالية للاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للثورة المصرية – قد نشر هنا (في موسكو) في اليوم التالي بتوسع .

وذكرت الصحف السوفييتية ايضا ان عبد الناصر قد اعلن ان حكومته قد وافقت على قبول المقترحات الامريكية لانها تضمن تحرير كل المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران سنة ١٩٦٧ وكذلك حقوق كافة شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني – وكل ذلك طبقا لقرار مجلس الامن . وفي الاتحاد السوفييتي يؤكدون ان بيان عبد الناصر هذا يشكل مبادرة سلام ادت الى تطور ايجابي نحو تحقيق تسوية سياسية للقضية .

ففي جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية (امه) ، نشر مقال يحلل الوضع في اعقاب مبادرة حكومة الجمهورية العربية المتحدة . وهذا المقال الذي نشر حتى قبل معرفة قرار حكومة اسرائيل ، يذكر الاصداء الايجابية التي اثارتها المبادرة المصرية في الاقطار العربية الاخرى . ويبرز المواقف الايجابية لحكومات الاردن وليبيا والسودان وكذلك اقوال رئيس حكومة لبنان ، رشيد كرامي ، ووزير خارجية الكويت ، الشيخ احمد الاحمد ، ورئيس حكومة الاردن ، عبد المنعم الرفاعي – الذين حيوا المبادرة واعلنوا موافقتهم على الجهود الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق التسوية السياسية .

وان الناحية الاخرى توجه « برافدا » انتقادا لحزب « البعث » العراقي الذي يقاوم هذه الجهود . وتقول : « والان حرب القادة كثيرا من مواقفها الايجابية من المبادرة المصرية لايجاد صيغة لتسوية سياسية على اساس قرار مجلس الامن . فان الموقف السلبي الذي وقفته قيادة حزب « البعث » العراقي ، يساعد التصلب العملي ضد التحدي الاسرائيلي وضد القوى الامبريالية والصهيونية التي تؤيده » وترى « برافدا » ان تصريحات قيادة « البعث » الزاعمة ان هذه المبادرة تنطوي على النية برفض حل قضية الشعب العربي الفلسطيني ، تعطيها – ترى فيها « بيانا ملفقا » . فالحقيقة هي ان الرئيس عبد الناصر قد اكد ضرورة اعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وهو الامر الذي بدونه لا تمكن اي تسوية سلمية .

وجريدة الحكومة السوفييتية ، « ازفستيا » ، (٢١–٧) قد ابرزت ايضا ، في استعراضها الدولي الاسبوعي ، مبادرة حكومة الجمهورية العربية المتحدة والرئيس عبد الناصر التي احرجت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ومؤيديها في امريكا .

وفي الاول من ابالتالي نشرت الصحف السوفييتية اجزاء من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد وزعت ذلك وكالة الانباء الرسمية ، « تاس » ، وابرزت الصحف موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يطالب الحكومة باتخاذ قرار واضح بموافقتها على ان تنفذ ، دون مزيد من الابطاء ، قرار مجلس الامن بكل بنوده وبالانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حزيران سنة ١٩٦٧ .

عن الموقف الاسرائيلي

وفي ١–٨–٧٠ نشرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » نبأ عن قرار حكومة اسرائيل من ٣١–٧–٧٠ . وقالت « تاس » : ان الحكومة قد بحثت طوال عدة ايام ما يسمى « مشروع روجرز » . وفي ان الابحاث قد دارت ، في الواقع ، حول قضية : هل يجب تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–٦٧ ام لا .

وذكرت وكالة « تاس » ان الاوساط المتطرفة قد قامت ، في جلسة الحكومة ، بتمثيلية هستيرية موقفة بتحريض على الاقطار العربية وبافتراءات على الاتحاد السوفييتي . وهي بذلك تحاول ، بمختلف الذرائع ، التهرب من تلبية المطالب المشروعة والعادلة التي تضمنها قرار مجلس الامن .

ان موافقة الجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى على اقتراحات السلام قد زادت كثيرا العزلة السياسية لاسرائيل التي ما زالت تطمع – كما في الماضي – بالضم الاقليمي .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من الضجة الدعائية التي تقوم بها فان اسرائيل كانت مضطرة الى الاعلان في يوم الجمعة الماضي عن اتخاذ قرار بتأييد مقترحات امريكا .

صواريخ للسيطرة على تساقط الثلوج !

■ نجاح رحلات «سيوز» (واخرها رحلة «سيوز ٩») في التقاط مئات الالاف من الصور للسحب واتجاهاتها واشكالها يفتح الباب للاستفادة من دراساتها في التحكم في الجو ، والتنبؤ الدقيق بالعواصف والاعاصير لاوقات طويلة وهذا استكمال لاهتمام الاتحاد السوفييتي بالاستفادة من سباق الفضاء للتطبيقات السلمية على الارض ، وبصفة خاصة بالنسبة للارصاد الجوية نتيجة للخسائر الجسيمة للاقتصاد التي تسببها الثلوج وموجات الجليد التي تسقط على اراضي الاتحاد السوفييتي .

ومن ضمن مناطق تركيز البحوث سلسلة جبال « الآي » في وسط المنطقة الاسيوية من الاتحاد السوفييتي حيث وضعت محطات بحوث مزودة بمختلف الاجهزة على ارتفاع ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر لرصد الثلوج لرصد تحرك الجبال الجليدية والانذار عن خطرها .

وقد تبين ان احدى المحطات فوق قمة واحد من الجبال كانت تزحف مع جبال الثلج بمعدل ١٥ سنتيمترا كل ٢٤ ساعة .

وقد نجحت الخطة في توفير عدد من قواعد الصواريخ التي تطلق صواريخ كيميائية الى تجمعات السحب المحملة بجزئيات الجليد حتى تسقطها على شكل امطار بدلا من سقوطها صلبة فتحدث اضرارا كبيرة بالزراعة .

وتدل الابحاث التي اعلنت نتائجها اخيرا على ان الخطة تحقق نجاحا كبيرا ، وبدات الخسائر الناتجة من الظواهر الجوية تقل الى نسبة معقولة مع ان الدراسات لا زالت في بدايتها .

وهذا يدعونا الى المطالبة بالاستفادة من هذه الخبرة رغم اختلاف الظروف الجوية لان الاسلوب العلمي في البحث واحد وان اختلفت اتجاهاته .

السعودية تواصل دعمها المالي لمصر

القاهرة – اعلن وزير الاقتصاد المصري حسن عباس زكي بعد زيارة قام بها الى السعودية استغرقت ٥ ايام ان السعودية ستواصل احترام تعهداتها المالية لمصر وتقديم الاموال الى مصر بموجب القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم في ايلول ١٩٦٧ .

عمره سنة واحدة و ٥٠ عملية في جسده

عمر جيني كرمس سنة واحدة فقط ، ولكنه مر خلال هذه السنة بخمسين عملية جراحية . وهو الان تحت المعالجة في مستشفى الجامعه في كنتاكي الامريكية !

لقد ولد وفي امعائه عطل خطير ، ولم ييأس الاطباء وتولوا العناية به مع تأكدهم ان معالجته تضطرهم الى اجراء عمليات متعددة طويلة ... وهو يتغذى بوسائل اصطناعية .

الاستراتيجيه السوفياتيه للفضاء وسيوز ٩

■ ان التطور العلمي الهام لبرنامج الفضاء السوفييتية بعد نجاح هبوط « سيوز ٩ » وقد ضربت رقما قياسيا في البقاء ما يقرب من ١٨ يوما قد حقق اقصى قدرة علمية تشير الى مقدمة انشاء محطة مدارية . وهذا يعني ان خطوات اعادة النظر في الاستراتيجية السوفييتية للفضاء قد بدات تتحقق وهي التي اعلنها رئيس الاكاديمية السوفييتية أ. كلوبتس

قبل اطلاق اول سفينة فضاء من طراز فوسخود .

وفي حينها تنبأ سير برنارد لوفيل مدير مرصد «جودريل بانك» بانه سيكون للسوفييت محطات فضاء مدارية دائمة ، وقد وضع على رأس برامجه متابعة هذه المحطات بتلسكوبات ضخمة لمتابعتها .

ونجاح الرحلة الاخيرة – والتي تجري الان خطوات فحص نتائجها – لن تكون مقصورة فقط على اكتساب بيانات جديدة من خلال فتح نوافذ تطل على الفضاء الخارجي ، ولكن يعني امكانية تجديد المعلومات الموجودة كلها ولهذا انشئت سيوز لكي تكون مركبة متعددة الاغراض ومناسبة تماما لتكون مركبة مدارية ، وكل مركبة منها لديها سفينة صغيرة يمكن ان **تتركها في الفضاء وتطلق لتؤدي مهام اخرى** ، وكل سفينة صغيرة لديها القدرة على حياة نصف دائمة في الفضاء .

ان المحطات المدارية والتي يضع الاتحاد السوفييتي كل ثقله في تجاربها لا تعني الوصول الى القمر .. ولكن الهبوط فوق الكواكب الاخرى يصبح هو الهدف القريب .

سفينة فضاء تعود للارض لاعادة استعمالها

■ يجري حاليا تصميم سفينة فضاء يمكنها العودة للارض سالمة حيث يمكن استخدامها في رحلة اخرى ، ولقد اجتمع خبراء صناعة الطائرات والمحركات لتصميم السفينة الجديدة للهبوط على سطح الارض وليس في البحر ، وتعد هذه احدى مراحل انشاء محطة فضائية لانها ستسمح باجراء رحلات طويلة للانسان على سطح القمر والوصول للكواكب الاخرى وبذلك تنخفض تكاليف المواد المستعملة في مشروعات الفضاء .

وتتكون سفينة الفضاء الجديدة من جزءين احدهما لاعطاء الطاقة اللازمة لها والاخر لتوجيه مسارها ، وعندما تصل الى الفضاء الخارجي ينفصل جزءاها ويعود مولد الطاقة للارض ، بينما يكمل موجه المسار طريقه الى المحطة الفضائية او اي كوكب مداري ، وسيجهز كل من الجزءين بمحركات صاروخية للطيران الالي في المجال الارضي ، كما سيكون في استطاعتهما الهبوط في المطارات المحددة لهما .

ان صعوبة تصنيع هذا الصاروخ لا ترجع الى تصميم شكله الخارجي ولكن لتصميم محركاته واختيار المواد المستعملة فيه لانها ستختلف تماما عن تلك التي تستعمل في الصواريخ الحالية ، وسيبدا استعمال هذه السفن الفضائية في اواخر السبعينات .

---

١١ مليار نسمة سكان العالم في ٢٠٥٠

قالت سكرتارية الامم المتحدة انه من المتوقع ان يصبح عدد سكان العالم في سنة ٢٠٥٠ نحو ١١ مليار نسمة ، بدلا من ثلاثة مليارات و٦٣٢ مليونا في العام الحالي .

وقد ضمنت السكرتارية هذا الرقم مذكرة اعدتها لتبحثها لجنة من الخبراء لاعداد دراسات عن العلاقات بين زيادة السكان والنمو الاقتصادي .

من هنا وهناك

البيت الابيض السري

نشرت في الولايات المتحدة لاول مرة في هذا الاسبوع ، صور منشورة عن البيت الابيض السري ، المبني **تحت الارض والذي يبعد مئة كيلومتر غربي واشنطن** تحت منحدرات جبال «بلو بريدج» ...

والصحيفة التي نشرت الصور بسخرية . واثار نشر الصور استياء الاوساط الامريكية الحاكمة ولا سيما وزارة الدفاع .

والواقع ان البيت الابيض السري هو مدينة صغيرة ، واستغرق نقر الصخور وبناء البيت ٢١ سنة ، والقصد من اقامته ان يكون ملجأ الحكومة المؤقتة في حالة هجوم ذري تتعرض له العاصمة الامريكية ! .

ويمتد البناء ، غرفة فغرفة ، في داخل الصخر حتى تنتهي بغرفة الحرب ، وهي دائرية الشكل مزينة بخرائط مضاءة للعالم .

وتقول الجريدة التي نشرت هذه الصور ، ان البناء يمكن استعماله مركزا **للقيادة في حالة نشوب** انقلاب عسكري .

ويقال ان رئيس الولايات المتحدة استعمل هذا المبنى مرة واحدة على الاقل في سنة ١٩٦٢ ، عندما كان يخشى نشوب الحرب العالمية الثالثة ، اذ ذاك امر الرئيس كندي الراحل بنقل مكتبه وموظفي الرئاسة المقربين اليه ومستشاريه الى ذلك المكان .

العقوبة : احسان

جلبت النيابة في مدينة ملبورن الاسترالية امام المحكمة بتهمة السرقة من حانوت « السوبر ماركت » شابة تدعى كرستين بارك (٢٢ سنة) .

واعترفت الشابة بالتهمة غير انها قالت : انني طالبة في الجامعة ، واجري بحثا علميا حول السرقات ...

واردت ان اتأكد هل السرقة من الحوانيت سهلة ! ...

وقبل القاضي ادعاءها ، وبرأها .. ومع ذلك امرها بان تدفع مبلغ عشرة دولارات لصندوق الاحسان في قاعة المحكمة ..

مات وعادت اليه الحياة !

غرق ميخائيل هلن ، وهو طفل في التاسعة من عمره من مدينة سوندسفيل (في شمال السويد) في البحر ، واخذ الجيران يبحثون عنه ، ولكن احد المتقلين تمكن من اخراجه من بعد اربعة امتار وهو ميت ، فقد بقي في الماء البارد عشرين دقيقة ...

وحاول الطبيب الذي رافقه ان يعيد الى قلبه الخفقان ، ولكن دون جدوى ، وكذلك حاول الاطباء في المستشفى ، واخيرا يئس الاطباء ... واوصوا بدفنه ... ولكن في الدقيقة ٦٢ بعد غرقه ، **بدا قلبه بالخفق .. وهنا** وقف الاطباء امام معجزة حيرتهم ... كيف حدث ذلك ! .. وكيف عادت الحياة الى الطفل الذي يئسوا من انقاذ حياته .

وبعد دراسة استغرقت وقتا توصل الطبيب الاستاذ في الجامعة الى الحقيقة التالية : وجود ميخائيل في الماء البارد كالثلج لمدة ٢٠ دقيقة انقذ حياته لان مخ الانسان في درجات الحرارة الباردة يحتاج الى كمية قليلة من الاكسجين .

تهنئــــة

تهانينا للرفيقين عمر صادق وعروسه عايدة حمادة بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين .

الشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

صدى اتفاق وقـف اطلاق النـار في بعض الصحـف العالميـة والعربية

قالت صحيفة « لا فيغارو » المحافظة ان السرعة التي تم فيها الوصول الى هذا الاتفاق تعتبر نجاحا للدبلوماسية الدكتور غونار ياريننغ .

وقالت صحيفة « لورور » الفرنسية اليمينيه ان وقف اطلاق النار الذي طال ارتقابه هو المرحلة الاولى في طريق طويل سيؤدي ، بل يجب ان يؤدي الى السلام .

واضافت الصحيفة تقول ان هناك ممرات صعبة وغادرة يجب اجتيازها قبل اقامة سلام ثابت في المنطقة .

وفي برلين وصفت صحيفة « نيوز دوتشلاند » كبرى صحف المانيا الدمقراطية قبول الجمهورية العربية المتحدة للمبادرة الاميركية بانه موقف يتسم بالشجاعة والحكمة .

واضافت الصحيفة تقول ان كل التقارير تجمع على ان الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى التي قبلت المبادرة الاميركية هي الان في موقف الهجوم السياسي .

اما في نيويورك فقد قالت صحيفة « النيويورك تايمز » تعليقا على وقف اطلاق النار ان مشروع روجرز قد قدم الى جميع الاطراف دافعا لم يقتصر على بدء مفاوضات سريعة بل وتمكينها ايضا من النجاح . وان السرعة الفائقة التي وافقت بها مصر واسرائيل على وقف اطلاق النار تساهم في الامل المتزايد ان الطرفين قررا اخيرا القيام بمحاولة جدية للتفاوض على تسوية .

واستنكرت الصحف الليبية المزايدات الكلامية الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر .

وقالت صحيفة « الثورة » ان ليبيا ترى في الرئيس عبد الناصر ثائرا كبيرا ومناضلا متجددا .

ومضت الصحيفة تقول اننا نشجب بشدة كل الحملات التي تحاول النيل من سمعة الرئيس عبد الناصر . وقالت ان الرئيس عبد الناصر هو رائد هذه الامة وقائد نضالها وهو تجسيد فكري وعملي لنظرية عربية شاملة وتجربة انسانية من اعظم التجارب في التاريخ العربي المعاصر .

ونشرت صحيفة « الرائد » الليبية تحقيقا حول الحقائق التي ادت الى المبادرة الاميركية وقالت انها لم تأت من تلقاء نفسها وانما جاءت بفضل الصمود العربي ونمو القوى العربية نموا هدد باختلال توازن القوى وانتزاع المبادرة من اسرائيل رغم التسليح الاميركي المستمر لها خاصة بطائرات الفانتوم التي فشلت في فرض الاستسلام على العرب عندئذ سارعت واشنطن بتقديم مشروعها .

وقالت الصحيفة .. لنكن على جانب من الصراحة ونقول ان ميزان القوى لم يختل بفضل المزايدات الكلامية انما بفضل نمو قوى الجمهورية العربية المتحدة وهي مركز الثقل للدفاع العربي .

اما في القاهرة فقد قالت صحيفة « المساء » القاهرية ان مسؤولية الالتزام بقرار مجلس الامن ، وبالاجراءات التي اوردتها المقترحات الاميركية لتنفيذه تقع على عاتق اميركا قبل اسرائيل .

وتحدثت الصحيفة عن مسؤولية اميركا والتزاماتها بشأن تنفيذ القرار واتاحة فرص النجاح لمقترحاتها . وقالت ان المهم هو ان تدرك اسرائيل ومعها اميركا ان صدق النية نحو اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس الحق والعدل هو الكفيل بنجاح المساعي الدبلوماسية التي فتح الرئيس جمال عبد الناصر الطريق امامها بالنداء الذي وجهه الى الرئيس نيكسون في اول شهر ايار الماضي .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان على اميركا ان تدرك ان مصر ملتزمة بعدم التنازل عن شبر واحد من الارض العربية او عن ذرة واحدة من الحقوق العربية وفي مقدمتها حقوق شعب فلسطين .

متى تنفـذ السلطـات وعودهـا بحل مشكلة السكن في الحليصة ؟

حيفا — لمراسلنا — ينتظر السكان العرب في الحليصة بحيفا ، بفارغ الصبر ، ان تنفذ السلطات وعودها التي اطلقتها مؤخرا ، بخصوص حل مشكلة سكنهم التي يعانون منها منذ سنوات طويلة .

ومن المنتظر ان يعقد قريبا ، اجتماع بين ممثلين من هؤلاء السكان وادارة البلدية ، للبحث في شروط نقلهم الى شيكونات .

وكانت « هارتس » قد ذكرت في عددها الصادر بتاريخ ٢٦–٧–٧٠ ان الاتفاق قد تم ، اثناء الزيارة التي قام بها وزير الاسكان ، زئيف شرف ، في ٢٣–٧ لبلدية حيفا ، على اقامة ١٠٠ وحدة سكن للعرب في حيفا خلال السنتين القادمتين وذلك في نطاق مشروع لاصلاح الاحياء الفقيرة التي تشرف على تنفيذه شركة حكومية — بلدية .

ووحدات السكن هذه — كما تقول « هارتس » — معدة قبل كل شيء ، للعائلات التي ظروف سكنها صعبة كما في الحليصة ووادي روشميا (حيفا) .

وتضيف « هارتس » ان هذه هي المرة الاولى التي تعمل فيها بلدية حيفا على اقامة الشيكونات لابناء الاقلية العربية .

والجدير بالذكر ان سيادة المطران رايا ، مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ، كان قد اعرب لرئيسة الحكومة والهيئات المسؤولة عن استعداده لتقديم قطعة ارض من املاك الطائفة تقام عليها شيكونات لاهالي الحليصة ووادي النسناس في حيفا .

سياسة الاضطهاد القومي تتعرى في احداث طرعان

طرعان — لمراسلنا — طلع علينا راديو اسرائيل يوم الخميس ٣٠–٧–٧٠ بخبر مفاده ان انفجارا وقع في مستوطنة سيلان قرب الشجرة وعزاه الى عمل تخريبي مدعيا ان اثنين من السكان جرحا في هذا الحادث . وعلى الاثر تعرضت طرعان لهجوم من اجهزة الامن . فقد قام البوليس بصحبة عشرات السيارات والناقلات بتطويق القرية الآمنة واستفزاز عمالها ، وشن حملة اعتقالات بالجملة .

وظهر عداء السلطة للاهالي بصورة اجلى عندما رابط البوليس بشكل دائم على المفرق الرئيسي في القرية واخذ يفتش كل من يدخل اليها او يخرج منها ، واستمرت هذه الحملة المسعورة عدة ايام خيل لاهالي القرية خلالها ان ناقلات البوليس ستنقلهم جميعا الى مراكز التحقيق . بعد ذلك توقفت العمليات الارهابية واطلق سراح المعتقلين واخلت سيارات البوليس القرية .

وقد كشف العمال الذين رجعوا الى اماكن عملهم عن الحقيقة التي عرفوها من اهالي المستوطنة وهي ان احد اهالي المستوطنة كان قد اشعل النار في ارضه المتاخمة لمنزله بقصد التنظيف فانفجرت بفعل النار قنبلة مهجورة كانت بين الاعشاب ولم تقع اصابات بالارواح (بعكس ما اذاعت محطة اسرائيل) .

وتعيد هذه الحادثة الى الاذهان حادث الانفجار الاليم الذي وقع في جبل طرعان نفسه قبل عامين تقريبا عندما انفجرت قنبلة مهجورة كهذه واصابت شابين بجراح وبقيا مشوهين .

في ذلك الحين لم يهرع البوليس للتحقيق في الحادث رغم مطالبة الاهالي بذلك .

والان بعد ان اتضحت الامور يتساءل اهالي القرية هل كانت كل هذه الاجراءات لصيانة الامن ام انها كانت مجرد عملية كاو — بوي ؟!

الديلي تلغراف اللندنية :

لولا وقف القتال لنشبت في سماء مصر معركة الكترونية

معركة الكترونية كبيرة كان من المنتظر ان تنشب في سماء مصر ، في الوقت الذي قدمت فيه الولايات المتحدة اقتراحها بوقف النار . وكان سلاح الجو الاسرائيلي واثقا من الانتصار في هذه المعركة ، بعد ان تلقى قبل مدة قصيرة حوالي ٢٠٠ من احدث شبكات الاعتدة الالكترونية الامريكية للتشويش على اجهزة الرادار ، بامكانها الاضرار بالكفاءة التي تتمتع بها شبكة الصواريخ المصرية المضادة للطائرات — هذا ما كتبته صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية صباح يوم الجمعة الماضي ..

واضافت الصحيفة البريطانية ان الامريكيين ، على ما يبدو ، معنيون كثيرا ليس في ان لا تخسر اسرائيل الحرب فحسب ، وانما ايضا في استغلال الصراع الدائر في الشرق الاوسط لتجربة احدث اعتدتها الالكترونية للتشويش على اجهزة الرادار ، ضد احسن الاعتدة السوفييتية ، اي ضد شبكات الصواريخ التي انتجها السوفييت حتى الان .

وشبكات الصواريخ هذه — تقول الصحيفة — المثبتة في مصر ، حولت الحرب الجوية في فيتنام الى « لعبة اطفال » .

والعتاد الالكتروني الجديد مركب في جيوب تحت جناحي الطائرة المهاجمة .. وهو ينبه الطيار بان رادار العدو التقطه ويتتبع مسار طيارانه .

وفي نفس الوقت فان الجهاز الالكتروني الجديد يرسل اوتوماتيكيا اشارات مضادة على موجات الرادار السوفييتي محاولا التشويش على ما يلتقطه هذا الرادار . كذلك يضيء مصباح الانذار في غرفة الطيار مما يمكنه من اتخاذ الاحتياطات للهرب .

كذلك فقد ذكرت « الديلي تلغراف » ان مئتي طيار مصري سيصلون هذا الشهر الى مصر بعد ان انهوا مدة تدريبهم في الاتحاد السوفييتي . وقالت ان وقف القتال هو فرصة ممتازة لهؤلاء الطيارين تمكنهم ، في ظروف السلام ، من التأقلم حسب الجو المصري قبل ان تتجدد الاعمال العدائية بعد انتهاء فترة وقف القتال .

بيان الى موظفي الانتداب المتقاعدين غير المستخدمين

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت جمعية موظفي الانتداب المتقاعدين الغير مستخدمين بالناصرة بيانا الى اعضائها المتقاعدين الغير مستخدمين وقعه سكرتيرها الفخري السيد افضيل جرجوره، شرحت فيه النشاط الذي قامت به الجمعية من اجل دفع تعويضات لبعض اعضائها عن خسارة الوظيفة التي منحتها لهم الحكومة البريطانية في العاصمة ٦٥/٥٢ والغاء خصم ربع التقاعد الذي جرى مرتين، وتطبيق قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي على اعضاء الجمعية بخصوص دفع علاوة لاصحاب الدخل القليل .

وبصدد دفع تعويضات خسارة الوظيفة يقول السيد جرجوره في هذا البيان انه تم الاتفاق على مراجعة حسابي الشخصي من قبل السيد يوفه ، بشرط ان تقبل هذه النتيجة، لم تطبيقها (نفس الاسلوب) على الاعضاء الآخرين الذين عرضوا من هذه التعويضات مثلي .

نتيجة اعادة الحساب تبين اني استحق ١١٦٦٠، ليرة فلسطينية ، وتعهد ان يدفعها لي، على اساس ٢٤٥ ليرة اسرائيلية بدلا من كل ليرة فلسطينية . لكني رفضت وما زلت ارفض هذا الاقتراح .

وبخصوص الخصم مرتين يقول البيان :

حتى الآن لا يوجد جواب قطعي من هذا الموضوع من قبل حكومة اسرائيل، الا ان الحكومة البريطانية تزعم ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن تسويته .

اما فيما يتعلق بالعلاوة لاصحاب الدخل القليل فان السيد جرجوره يقول ان المحاسب العام اعلمه بتاريخ ١٥–٧–٧٠ ما يلي :

١ — تدفع منحة غلاء للمتقاعدين من زمن الانتداب والذين يقبضون معاشات شهرية من المالية حسب قرار اللجنة المالية للكنيست ، بما في ذلك الارامل اللواتي يقبضن تقاعدا منذ الانتداب اعتبارا من ١–٤–١٩٧٠ .

ان اصول حساب منحة الغلاء يجب ان تكون كما تقرر بخصوص متقاعدين آخرين .

٢ — النماذج الخاصة والتي بموجبها يتقرر حق كل شخص في المنحة المذكورة سترسل للمتقاعدين بعد شهر ...

ويطلب من الاعضاء تعبئة هذه النماذج واعادتها لدائرة المحاسب العام . ويضيف : انه بتاريخ ١–٧–٧٠ اعترض على تاريخ تطبيق القرار من ١–٤–١٩٧٠ فقط ، وطلب تطبيقه من تاريخ صدور قرار الكنيست بتاريخ ١–٤–١٩٦٧ .

ويشرح البيان موضوع زيادة التقاعد بعد الستين فيقول ان المتقاعدين استلموا من زمن الانتداب عند انتهاء الانتداب تقاعدا نهائيا حسب الحساب الآتي :

١ — عن كل سنة خدمة ٧٢٠/١٢ من المعاش بدون زيادة .

٢ — علاوة عن كل ٣ سنوات خدمة ٦٠/١ من المعاش بدون زيادة ، مجموع التقاعد هو مبلغ ب/١ زائد ٢ .

وهناك قيود بزيادة دفع التقاعد حسب الفقرة — ١ و ٢ تنص على ان لا يتجاوز مبلغ التقاعد الذي كان سيقبضه المتقاعد لو استمر في العمل حتى سن الستين . وهذا الشيء جاء في نموذج التقاعد ، ولا حاجة لزيادة تقاعده .

وتختتم الجمعية بيانها بالقول ان الجمعية اذ تعتبر الاعتراف بدفع علاوة لاصحاب الدخل القليل والارامل نجاحا لمساعيها المستديمة ، فانها ستواصل جهودها للوصول الى تسوية باقي المواضيع المتأخرة .

زاوية الرياضة

- **تاجيل موعد مباريات الدوري العام في البلاد !!**
- **في مباريات « الدورة الصيفية » في ج٠ع٠م تعادل الاهلي والترسانة .**
- **الربـاع السوفييتي ، كيدايف ، يحطم الرقم العالمي في الوزن المتوسط .**

الكرة في البلاد

قرر المسؤولون في اتحاد الكرة الاسرائيلي ، تاجيل موعد افتتاح الموسم الكروي ، بالنسبة للدرجة الممتازة حتى ١٧ تشرين اول بدل ٢٦ ايلول .. وقد استاءت معظم الفرق من هذا التاخير نظرا لانها ابتدأت التمارين مبكرا مما يتعب اللاعبين .

ولكن مباريات « كاس الدولة » المتبقية من الموسم القادم الغت الوقف نظرا لانها ستبدأ يوم ٥ ايلول وتستمر شهرا كاملا .

اما بالنسبة لباقي الفرق والدرجات فاننا قد علمنا بان هناك اكثر من ٣٠ فريقا جديدا ، تسجلوا في الدوري العام ، ضمن الدرجة الرابعة بينهم عدة فرق عربية مثل عبليا ، ترشيحا ، عين ماهل ، البعينة وبافة الناصرة وهبوعيل شباب اللد .

بدأت الدورة الصيفية في ج٠ع٠م

تابعت مباريات الدورة الصيفية الكروية في الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع المنصرم . فيوم الاحد قبل الماضي ، وعلى استاد « التتش » بالنادي الاهلي ، اقيمت المباراة الثالثة ضمن هذه الدورة ، بين الاهلي والترسانة . ورغم ان المباراة انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف ، الا انها اثارت اكثر من ٣٠ الف متفرج حضروا المباراة في ليلة منعشة . وقد انقذ حارس الترسانة « حسن علي » فريقه من هزيمة ، بصده عدة كرات ، ثم وحدت وهي تكاد تقطع خط المرمى صوبها هجوم الاهلي « مدحت نقوصه » و « عبد الصمد » و « عبد الشافي » . بينما امتاز « الشربيني » ، قلب دفاع الاهلي العملاق ، في صد هجمات تسابقي الترسانة « مصطفى رسماني » و « الشاذلي » ببسالة رائعة ، حتى عناها في اطراف اللعب في النهاية .

ويوم الجمعة الماضي وفي مباراة على ملعب الزمالك شاهدها اكثر من ٢٠ الف متفرج ، تعادل الزمالك والاسماعيلي ١ : ١ بعد مباراة لم يتفق مستواها مع سمعة الفريقين الطيبة ، وخصوصا من ناحية الزمالك الذي بدا وكانه لا يعرف من الكرة شيئا . سجل هدف المباراة الاول ، قلب دفاع الاسماعيلي الممتاز « حودة فرج » عندما تصدى لضربة حرة مباشرة ضد « احمد رفعت » من الزمالك ولودعها اعلى زاوية في المرمى على يسار الحارس « سمير محمد علي » .. كان هذا في الدقيقة ٥١ ، وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق عرقل « حودة » نفسه مهاجم الزمالك الخطير « حسن شحاتة » داخل منطقة الجزاء فاحتسبها الحكم ضربة جزاء (بنلتي) تصدى لها جناح الزمالك فاروق السيد وسجل هدف التعادل .

ويوم السبت تقابل الاهلي والمحلة في القاهرة ، وتمكن فريق الغزل والنسيج من المحلة من الفوز على الاهلي ٢ : ١ بعد مباراة قوية وجيدة ، وبعد ان تقدم عليه حتى الدقيقة ٨٥ بهدفين لصفر سجلهما الجناح الايمن الدولي « عبد الرحيم خليل » .

وفي الدقائق القاتلة تمكن مهاجم الاهلي محمود عبد الحي من تسجيل هدف الاهلي الوحيد على اثر قذيفة من ٣٠ مترا .

اخبار عربية

■ من دمشق — انهى منتخب الجيش السوري بكرة القدم جولة كبرى في بلدان اوروبا الاشتراكية اجرى خلالها ٧ مباريات . فاجرى ثلاث مباريات في بولندا ، خسر اولاها امام منتخبها الاوليمبي ١ : ٢ . وسجل الهدف السوري « جوزيف شهرستان » . ثم تعادل مع فريق بلوتزان ٢ : ٢ . وتعادل مع فريق باستوك صفر : صفر .

ثم قصد المجر ولعب مباراة واحدة ضد « الهونفد » الشهير ، ورغم ما قدمه في المباراة من جهد جبار ولعب جميل الا انه خسر ١ : ٢ . وسجل سمير سعيد هدف سوريا . بينما سجل قلب الهجوم المجري كوزمه وساعد الهجوم كومورا هدفي المجر . ثم قصد المانيا الدمقراطية ولعب اولى مبارياته ضد الروستوك وتعادلا ١ : ١ ثم تعادل مع بطل المانيا « وردر برمن » ٢ : ٢ .

■ في سباق بحيرة « اونتاريو » في كندا للسباحة الطويلة ، تمكن السباح الهولندي « جوهان » من الفوز بالرتبة الاولى حيث قطع مسافة السباق (١٦ كم) في ٤ ساعات ودقيقة و ٤٢ ثانية . وجاء السباح العربي « مروان شديد » خامسا بزمن قدره (٤،٢١،٤٥) ساعات . بينما احتل السباح « عبد اللطيف ابو هيف » المرتبة السادسة واحتل « محمد حسين جاسم » المرتبة الثامنة ، وجاء سباح سوريا « مروان صالح » تاسعا .

■ في المانيا الدمقراطية خسر المنتخب العراقي بكرة القدم امام المنتخب المحلي صفر : ٥ . وسجل اهداف الالمان كل من : دوكه (هدفين) كريسه ، فوجل ووايز . وشاهد المباراة ١٠ آلاف متفرج . وفي مباراته الثانية في المانيا هزم ايضا امام فريق ديناموا درزدن ٢ : ٤ وسجل هدفي العراق مظفر وقاسم . ثم سافر المنتخب العراقي الى « توفوغراد » السوفييتية ولعب مع فريقها المحلي الذي يلعب ضمن الدرجة الثانية وخسر المباراة بهدف واحد ضد لا شيء .

اخبار عالميه

■ في كوالا لامبور ، عاصمة ماليزيا ، افتتحت يوم الخميس قبل الماضي ، مباريات دورة كاس « العربة » الاسيوي (الماردالسه) للقدم من رئيس ماليزيا تونكو عبد الرحمن . وتعتبر هذه المباريات البطولة الرسمية لاسيا . وتشترك فيها ١٢ دولة . ومن مباريات الافتتاح : اندونيسيا — سينغافورة ٢ : ١ . فيتنام الجنوبية — فورموزا ٢ : ١ . كوريا الجنوبية — تايلاند صفر : صفر .

■ في موسكو حطم الرباع السوفييتي الكسندر كيدايف الرقم العالمي في رفعة الضغط ، في الوزن المتوسط ، حيث ضغط ١٨٢،٥ كغم بزيادة كيلو غرام ونصف عن الرقم السابق والذي كان مسجلا باسم سوفييتي آخر هو سارجيسي فولنوراتسكي .

■ استعدادا لمباريات كاس العالم القادمة ، التي ستجري في ميونخ ، قرر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السير « ستانلي روس » ، ارسال اقتراح الى جميع الاتحادات الكروية في العالم ينص على ان يزداد عدد المنتخبات التي ستشترك في هذه المباريات النهائية سنة ١٩٧٤ الى ٢٤ منتخبا .

■ في رومانيا تمكن فريق « ستياوه » بخارست من الفوز بكاس الدولة الرومانية بعد فوزه في المباراة النهائية على الدينامو بخارست ٢ : ١ وسجل هدفي ستياوه : تاتيه ، بينما سجل هدف الدينامو اللاعب الدولي دوميتراشه .

الحكم على سيدة من القدس العربية بتهمة الانتماء الى منظمة فتح

اللد — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٦–٨–٧٠ على حياة محمد حواش (العواسي) — ٣٦ سنة — لام لخمسة اطفال بالسجن لمدة سبع سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف ليرة بعد ادانتها بالانتماء الى منظمة « فتح » .

ودافع عن المتهمة المحامي علي رافع الذي بيّن للمحكمة ان موكلته قد اجهضت في شرطة القدس بعد اعتقالها يوم ٩–٣–٧٠ مما اضطر سلطات الشرطة لنقلها الى المستشفى نتيجة للتهديد الذي تعرضت له من قبل المحققين .

كما طالب المحامي الاخذ بعين الاعتبار ان موكلته حامل في شهرها الخامس وتعيل عائلة كبيرة وزوجها يتقاضى راتبا شهريا مقداره ١٢٠ ليرة اسرائيلية فقط .

مبروك

جرى بعد ظهر يوم الاحد الماضي ، في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا ، اكليل الرفيق سهيل الياس مطلق على الرفيقة اسبرانسا مراوليو تشمودو . فتهانينا الحارة للعروسين ولوالديهما ولعموم افراد عائلتيهما وللرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة — حيفا

حب الحياة ـ أقوى من طلقات المدافع

حق الكلام، اليوم، لن نعطيه للوزراء .. القادة العسكريين .. للمتطرفين ..

.. هؤلاء أشبعوا الدنيا كلاما .. كان التوسع والضم لحمته وسداه .. وانطوى على كل ما في استمرار الحرب وسفك الدماء من اخطار وويلات ومصائب ..

حق الكلام نعطيه، اليوم، للمواطن العادي .. الذي لم تخنق بزته العسكرية رغبته في الحياة .. للأم الملهفة على ان يكبر وحيدها بدون حروب .. للأب القلق

الجنود الاسرائيليون يشربون نخب وقف اطلاق النار

تطلعا لعودة ابنه سالما. حق الكلام نعطيه، اليوم، للانسان .

*

اليوم يبدأ وقف القتال ..

وكتب احد مكاتبي «دافار» (٩-٨) يقول:

نحن في الخندق. الساعة الآن بعد الثامنة. وشاب يندفع نحونا لاهثا .. لا يكاد يلتقط انفاسه .. يهتف بانفعال: انتهت الحرب .. اعلنوا ذلك في الراديو .. وقف القتال .. اكاد لا أصدق!

وان احدا منا لم يصدق. فبصعوبة هنا، في الخندق، نلتقط «صوت اسرائيل». و«صوت القاهرة» لم يعلن ذلك بعد. ومع ذلك فقد استمعنا الى كلمات مولده الاخيرة ..

وقال واحد: «انتهى كل شيء»!

وعلى الفور استل أحدهم زجاجة كونياك.

وجوه مشرقة .. وابتسامات .. وانفعالات. كيف قاموا بذلك بهذه السرعة؟!

وقال واحد: اذا كانت الحرب قد انتهت فماذا نفعل نحن هنا؟! نريد العودة الى بيوتنا.

وخرجنا للحراسة .. كل شيء كالمعتاد .. وبعيدا في الشمال يقصفون مواقعنا. وسرعان ما وصلت النار الى هنا. ها نحن نرد .. وهم يردون على ردنا .. وفي

الساعة ١١٫٥٩ سكت كل شيء. ومن بعيد بدا لنا ان الانوار اضيئت في بور سعيد.

وجندي يقول:

«حينما نفكر في وقف القتال علينا ان ناخذ بالحسبان الاخطار الكثيرة. فمع كل الراحة في الجلوس الهادىء في الخنادق فمن الضروري ان نفكر ماذا سياتي بعد ذلك»؟

ورد عليه جندي آخر:

صدقني .. انك تتكلم مثل قائد الجيش.

وضحك الجميع!

*

شولا دناني (معلمة في رياض الاطفال) قالت لمندوب جريدة «عل همشمار» (٩-٨):

ماذا اقول لك، انني في الواقع منفعلة. لا تستطيع ان تتصور ذلك. امس مساء كنت في الحمام. وفجأة اراد زوجي ان يحطم باب الحمام بضرباته: «شولا .. شولا .. وقف القتال، اسمعين وقف القتال. الآن سمعت ذلك من الراديو». كان زوجي يصرخ باعلى صوته وبتأثر .. وأخذت، بدوري، اصرخ بتأثر .. واصبحنا «اوركسترا». وعلى الفور خرجت من الحمام .. وتعانقنا .. وشربنا الانتخاب.

*

ويوسف معلم (بقال) يقول:

أنا انسان بسيط .. وجوابي سيكون بسيطا .. ان لي ولدين ـ يحفظهما الله. انهما، تماما، قبيل الانخراط في الجندية. لعل وعسى ان لا يضطروا الى اخذهما .. لعل السلام يتحقق .. ويكون الهدوء. فيذهبان الى الجامعة للدراسة دون حاجة الى المتفجرات في القناة. ولمثل هذا أصلي.

*

الجنود الاسرائيليون يخرجون من الخنادق بعد وقف اطلاق النار

النائب اميل حبيبي يقترح:

رد قانون حق التصويت في المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بتاريخ ٦-٨-٧٠ قدم نائب وزير الداخلية ي. جوللشميت، لغرض القراءة الاولى، مشروع قانون لتعديل قانون الانتخابات للكنيست. وهدف هذا المشروع تخويل جميع الاسرائيليين، في الاساس المستوطنين في المناطق المحتلة، حق التصويت، وكما هو معروف ان القانون الاسرائيلي لا يسري عليهم. وفي الانتخابات الاخيرة صوتوا بموجب امر من وزير الداخلية ينتهي مفعوله في هذا الشهر. وبدلا من اصدار امر اخر قررت وزارة الداخلية، وكما يظهر بتأثير جاحال قبل مغادرته الحكومة، تقديم مشروع قانون يسوي المسألة تسوية نهائية! وحول هذا الموضوع تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي معارضا سن مثل هذا القانون فقال:

ساتكلم باختصار. اقترح على الحكومة ان لا تسرع في سن هذا القانون، لانه جاء ليثبت حقيقة منتهية في سجل الناخبين الجديد، دون ان تكون لوزير الداخلية الصلاحية القانونية لتثبيت هذه الحقيقة، والحاجة اليه في المستقبل امر مشكوك جدا فيه.

الامر الواقع: في دفتر الناخبين السابق، الذي جرت بموجبه الانتخابات الاخيرة، وردت اسماء مواطنين اسرائيليين حسب عناوينهم واماكن سكناهم، في المناطق المحتلة، وفي ذلك الوقت اصدر وزير الداخلية امرا لتغطية ذلك.

والامر ما لم يصدر وزير الداخلية في اثناء الاعداد لسجل الناخبين الجديد، امرا مشابها، ومع ذلك تسجل اولئك المواطنون بموجب عناوينهم في المناطق المحتلة، دون ان يكون وزير الداخلية مخولا بموجب اي قانون لتسجيلهم على هذا الشكل. لقد اتت وزارة الداخلية امرا غير قانوني. وقد احتج ممثلنا في لجنة الانتخابات المركزية، واعترفت اللجنة المذكورة بعدالة احتجاجه.

والآن وزارة الداخلية ولا تريد الاكتفاء بامر مؤقت جديد، بل تريد سن قانون دائم. ان جماعة «ارض اسرائيل الكاملة» من حزب وزير الداخلية تركوا امس قاعة جلسات الكنيست، وكف غيرهم عن تاييد حكومة بدأت تفهم انه يجب ترك المناطق المحتلة لاهليها ولاجل السلام، ان عاجلا او آجلا. فلماذا تضطر الكنيست الى اقرار امر اقترضت في قرارها بالامس انه لن تكون له اية ضرورة!

ولنا ملاحظة اخرى: ان وزارة الداخلية مستعدة ان تعمل كل الترتيبات المطلوبة لضمان حق التصويت للاشخاص الذين يعملون في اجهزة الاحتلال. ولكنها ترفض ان تعمل اي امر لضمان حق التصويت للمحتلين الاداريين، اذ ان الاسلوب البرلماني، مع كل ما فيه من ايجابية يسمح باستعمال وسائل الدعاية الانتخابية والاقناع التي تقوم على سجن الناخبين الخصوم حتى اليوم التالي للانتخابات. شكرا جزيلا ـ اننا نقترح على الكنيست، لئلا تتخذ قرارات مستعجلة، ان تعيد هذا القانون الى الحكومة، واذا لم يقبل اقتراحنا فاننا نقترح على اللجنة التي تبحث الموضوع ان لا تسرع في البحث، بل ان تنتظر المستقبل.

هذا وقد ايد النائب اوري افنيري رأي النائب حبيبي حول ان الانتخابات القادمة لن تطلب قانونا لها. واذا ما بقي المستوطنون يصبح شانهم شان مواطنين في خارج البلاد. ودعا الحكومة ان تحصل لتمكين جميع المواطنين الاسرائيليين خارج البلاد من انه ويمت وهم خارجها.

والجدير بالذكر ان هذا البحث هو الاول بعد خروج جاحال من الائتلاف، لذلك ثارت ثائرة احد نواب جاحال على اميل حبيبي واوري افنيري على استنتاجهما ولانهما صارا يريان انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة. وعندما صاح اميل حبيبي في وجهه «وهذا كان استنتاج حزبك امس» لم يحر جوابا.

وصوت الى جانب اقتراح «رفع» فقط الكتلة الشيوعية، اما هعولام هزه فامتنعت عن التصويت!!

٣٧٣ جنديا اسرائيليا قتلوا في القناة منذ الحرب

نشرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان ٣٧٣ جنديا اسرائيليا قتلوا و١١٢١ جرحوا في منطقة قناة السويس في اشتباكات مع المصريين منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ حتى يوم الجمعة الماضي ـ اي ساعة قبل توقف القتال.

واضافت «عل همشمار» ان عدد الجنود الاسرائيليين الذين أصيبوا في اشتباكات مع المصريين يزيد على نصف المصابين الاسرائيليين في أعمال العنف خلال السنوات الثلاث الماضية.

فمنذ ١٢ حزيران ١٩٦٧ حتى ٧ آب ١٩٧٠ قتل في كل الجبهات ٦٤٢ جنديا اسرائيليا وجرح ٢٠٣٣ جنديا آخر.

اصطدامات بين منظمات الفدائيين في عمان

عمان ـ ذكرت وكالات الانباء ان اصطدامات دامية وقعت اول امس في عمان بين المنظمات الفدائية بسبب الخلاف في الموقف من المقترحات الامريكية الاخيرة بخصوص حل النزاع في الشرق الاوسط. وفي هذه الاصطدامات وقع عشرات القتلى والجرحى.

وهذه الاصطدامات جرت بين منظمة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي ترفض مشروع روجرز، وبين منظمتين اخريين هما: «منظمة العمل لتحرير فلسطين» و«المنظمة العربية الفلسطينية» اللتان تؤيدان الرئيس عبد الناصر. وقد وقعت هذه الاصطدامات بين المنظمات في منطقتين في عمان واستمرت حوالي نصف ساعة. واتهمت المنظمتان اللتان تؤيدان عبد الناصر «الجبهة الشعبية» بالبدء باطلاق النار.

واثناء الاصدامات لجأ سكان المخيمات في المنطقة الى بيوتهم، بينما راحت سيارات الفدائيين تجوب شوارع المخيمات.

وفي اعقاب هذه الاصطدامات اجتمعت اللجنة المركزية لمنظمات الفدائيين وارسلت الى مكان الاصطدامات مندوبين عنها، بحماية رجال «فتح» لوضع حد لتبادل اطلاق النار. واعلن ناطق باسم اللجنة، ان اللجنة المركزية بدات حالا البحث حول هذه الاصطدامات لمعرفة مسبباتها والحيلولة دون تكرارها.

الهيئة العليا لمنظمات الفدائيين ترفض قرار مجلس الامن وكل الحلول السلمية!!

هذا وقد اجتمعت الهيئة العليا لمنظمات الفدائيين اول امس، واعلنت بيانا باسم كل المنظمات التي مثلها (١٢ منظمة) بما فيها المنظمتان اللتان كانتا قد اعربتا عن تاييدهما لموقف الرئيس عبد الناصر من المقترحات الامريكية، انها ترفض المبادرة الامريكية الجديدة، وكذلك ترفض قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ وكل الحلول السلمية للنزاع في الشرق الاوسط، وان الطريق الوحيد لحل النزاع هو الحرب الشاملة لتحرير فلسطين على نسق الحرب في فيتنام!!

شكر على تعاز

حيفا: ـ آل الخازن في اسرائيل والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وامتنانهم لجميع الذين واسوهم لوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم الدكتور

اديب نمر الخازن

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات وكتب التعزية، سائلين المولى عز وجل ان لا يصيبهم مكروه بعزيز ... وانا لله وانا اليه راجعون.

اعتقال ٢٤ فدائيا في قطاع غزة

غزة ـ اعلنت سلطات الاحتلال في غزة انها اعتقلت مؤخرا ٢٤ فدائيا منهم ٢٧ ينتمون الى «قوات التحرير الشعبية» في منطقة غزة، والسبعة الباقون ينتمون الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» القي القبض عليهم في مخيم «نصيرات» اللاجئين.

وتقول سلطات الاحتلال انها وجدت لدى المعتقلين عدة قطع من الاسلحة والذخيرة والقنابل.

هذا وقد تزايدت، في قطاع غزة في الايام الاخيرة، حوادث القاء القنابل واعمال التخريب ضد قوات الاحتلال، كما ان عدة حوادث قتل، وقعت في القطاع، بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال.

حقائق كبرى ـ بقية ـ

نريد ان نفلت منه. ان اسرائيل سوف تقاوم الانسحاب .. وامريكا وحدها تستطيع ان تضغط عليها في هذا الاتجاه. واسرائيل ستضطر، في رايئا، الى قبول المقترحات الامريكية ولكن هذا القبول سيزلزل التحالف الحاكم في اسرائيل.

لقد كنت اعرف مقدما ان بعض العناصر في العالم العربي سوف تملأ حناجرها بالصياح والصخب ولكني كنت واثقا من سلامة الفلسفة التي قررنا انطلاقا منها كانت النتائج التي تسفر عنها.

خطوة هامة نحو الامن الاوروبي ـ بقية

اصبحت تدرك ان لا جدوى من الاصطدام مع الاتحاد السوفييتي.. بل ان الكارثة هي تصيبها في حالة قيامها بالعدوان على الاتحاد السوفييتي. واوضح انفصال العالم في المانيا الغربية الذي فجرته فكرة المعاهدة حول عدم استخدام القوة ان الاعتراف بالبلدان والحدود ابعد من ان يكون قضية اكاديمية كما يحاول صحفيون صهيون اظهارها.

فدوائر الحزب الديمقراطي المسيحي المغرقة في الرجعية، التي تساندها القوى الانتقامية والعسكرية في المانيا الغربية، لا تزال ترفض بعناد الجهود التي تبذل لجعل العلاقات طبيعية بين المانيا الغربية والبلدان الاشتراكية في اوروبا على اساس الاعتراف بالحدود القائمة حاليا وبوجود دولتين المانيتين مستقلتين .. وهي تزرع الفرقة والشاعر القومية بين سكان المانيا الغربية. ان الرجعيين في بون يتوقون بوضوح الى المحافظة على مصدر التوتر في قلب اوروبا والى عرقلة خلق جو يمكن ان يسهل توسيع الروابط الاقتصادية والتعاون بين البلدان ذات الانظمة السياسية المختلفة. انهم لا يزالون يراهنون على القوة التي تتجسد في كتلة شمال الاطلنطي، وقبل كل شيء، على القوة العسكرية للولايات المتحدة الامريكية التي تسندها.

ان خبراء «الحرب الباردة» هؤلاء فشلوا في ادراك ان الوضع في اوروبا قد تغير في الاشهر القليلة الاخيرة .. وتسجل الصحافة الامريكية بوجل نمو الشاعر المعادية لامريكا ليس فقط بين فئات واسعة من السكان فحسب وانما ايضا بين الدوائر السياسية ودوائر الاعمال. ان تصاعد «الحرب التجارية» بين الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية يخطر عددا متزايدا من الشخصيات السياسية الاوروبية الى البحث عن فرص لتوسيع العلاقات بين البلدان الاوروبية بما في ذلك القسم الشرقي من اوروبا. لقد بدات هذه الشخصيات في الادراك ان علاقات اوثق بين البلدان الاوروبية، بصرف النظر عن انظمة الحكم فيها، يمكن ان تكون نافعة لكل بلد على حدة، ولكل هذه البلدان مجتمعة.

والتقت اكثر المحافل السياسية على ان توقيع المعاهدة يشكل نجاحا جديدا تحققه السياسة السوفييتية. فالاتحاد السوفييتي كان يدعو باستمرار الى تعاون دول اوروبا في تحقيق امن القارة الاوروبية وبمبادرة منه اتخذ اجتماع وزراء خارجية حلف وارسو، اثناء اجتماعهم في بودابست في حزيران الماضي، قرارا دعوا فيه الى عقد مؤتمر اوروبي يبحث التعاون بين اقطار اوروبا وامنها .. وقد لاقى هذا النداء تفهما واسعا في اوروبا الغربية حتى اضطر مجلس حلف الاطلسي الى بحثه ودراسته.

والمعاهدة السوفييتية ـ الالمانية الغربية هي خطوة هامة في طريق عقد هذا المؤتمر وتزيد من ممكنات نجاحه.

محاضرة

«نظرية لينين حول الاستعمار» ندعوكم للاشتراك في المحاضرة القيمة التي ستعقد يوم الخميس ١٣-٨-٧٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة

المحاضر:

الرفيق توفيق زياد

انقذوا اهالي سخنين من الرصاص الطائش

شكا الينا محمود علي حنيف، من سخنين، من الاخطار التي تتهدده هو وعائلته من جراء رصاص الجيش الطائش الذي يتساقط باستمرار على بيته الكائن قرب القرية.

ويقول ان بيته تعرض لهذا الرصاص اربع مرات خلال الاشهر الاخيرة. وقبل شهرين شكا من هذا الوضع الخطر الى ضابط البوليس هنا، ولكن بدون جدوى! ...

ويوم الخميس الماضي تعرض بيته مرتين للرصاص؛

في المرة الاولى اصابت البيت اربع رصاصات وتساقطت بين اولاده ولكن باعجوبة لم يصب احد منهم باذى! .. فاسرع الى البوليس شاكيا. ولما عاد من مركز البوليس وجلس لياكل مع زوجته واولاده، اصاب الرصاص البيت مرة اخرى .. واحدى الرصاصات اصابت حائط الغرفة من الداخل ثم سقطت في احد الصحون على المائدة. وقد حمل الينا محمود علي حنيف هذه الرصاصة كشاهد على الحادث، وهي موجودة لدينا في مكتب «الاتحاد».

ويطلب محمود المذكور في شكواه تقديم استجواب الى وزير الدفاع من هذا الوضع الخطر الذي يتعرض له هو وعائلته.

والجدير بالذكر ان حوادث كثيرة مشابهة وقعت في قرية سخنين خلال السنوات الماضية، وراح ضحيتها عدد من اهل القرية.

فالى متى يستمر هذا الوضع الخطر في قرية سخنين يا حضرة وزير الدفاع؟.

قلق حكام اسرائيل ـ بقية

ديفول لاسرائيل عشية حرب الايام الستة فستهب في العالم صرخات كبيرة ضد «خيانة نيكسون» تساعد اسرائيل في مكافحتها هذا البرنامج!!

وتبني الاوساط الاسرائيلية الحاكمة «آمالا» على التماطل في المحادثات مع يارينغ. فقبل البحث في قضية الحدود ترى هذه الاوساط بحث ما تسميه قضية الجيوش الاجنبية في الاقطار العربية وبضمنها السوفييت! وكذلك قضايا مصادر المياه!! وضمان جريانها وقضايا اخرى ...

وقالت «دافار» في ختام تعقيبها ان اسرائيل وافقت على تجديد مهمة يارينغ طبقا لشروط امريكا ولكن من حقها ان لا تتنازل عن تحفظاتها؛

ومع هذا فان كل الصحف الاسرائيلية تقريبا تشير بقلق الى تجاهل امريكا لهذه التحفظات.

وقد عقدت الحكومة جلستها يوم الاحد في هذا الجو مما جعل النقاشات حادة وخاصة حول تجديد مهمة المبعوث الدولي.

كلمة الاتحاد ـ بقية

والاملاء .. وهذه القوى تزداد مسؤولياتها الان ازاء مناورات حكام اسرائيل الخطيرة ..

ويساعدها على القيام بمسؤولياتها ان بداية عملية التسوية تسرع في عملية توعية الجماهير التي ضللتها المحافل الحاكمة، وحاولت ان تعميها بالتعصب القومي .. فهذه الجماهير ترى الان اكثر فاكثر افلاس سياسة الحكام الذين روجوا نظرية الحسم العسكري واعتقدوا ان في امكانهم الاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية واملاء شروط تسوية التوسع على الشعوب العربية ..

وهكذا فحيال مناورات الحكام يجب ان تنتصب ارادة الجماهير الطامحة الى السلام والامن الحقيقي وحيال محاولات المماطلة والعرقلة يجب ان يشتد النضال من اجل الدفع بعملية التسوية قدما حتى النهاية المرجوة.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير:
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٦٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الكتلة الشيوعية تحذر من محاولة المتطرفين نسف امكانية السلام

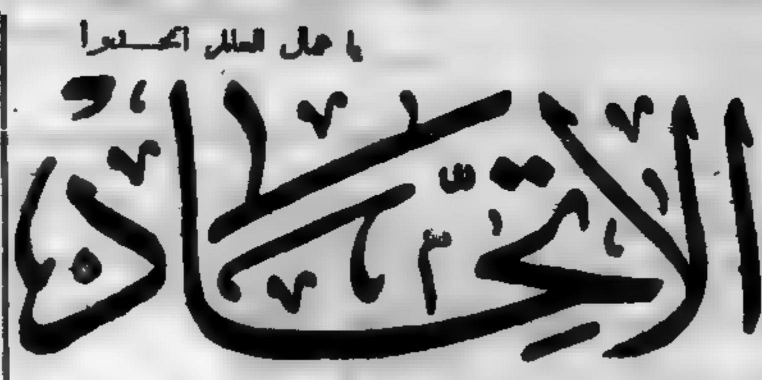

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٤ آب ١٩٧٠
١٢ جمادي الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٧ السنة ال ٢٧
יום ו
14-8-1970
מס' 27 שנה 27

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

القدس – لمراسلنا البرلماني – واقفت الكنيست مساء الخميس (امس) في آخر يوم من اعمالها قبل العطلة الصيفية ، وبمعارضة الكتلة الشيوعية ، على تحويل اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال قدمتها كتل جاحل وموشيه سنيه والمركز الحر والشيري حول ما ادعوه من وضع مراكز صواريخ سوفييتية جديدة بعد اتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة . واقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي شطب اقتراحات جاحل وسنيه والمركز الحر من جدول الاعمال لانها تستهدف خلق جو معادي للهدنة والنشاط الدبلوماسي الذي يقوم به يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن .

خطاب توفيق طوبي

وقال توفيق طوبي في خطابه ان الاوساط القومية المتطرفة والتوسعية في اسرائيل تقوم الان بنشاط محموم لنسف اتفاقية وقف اطلاق النار والنشاط الدبلوماسي الذي يستهدف تنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف ان اقتراحات القاضي عليان (حيروت) وسنيه وتمير (المركز الحر) القائمة على اشاعات غير ثابتة حول نقض مصر للهدنة ليس لها اي صلة بالاهتمام بالمحافظة على وقف اطلاق النار ، وانما هي تنبع من المعارضة العلنية والمستورة لمشروع السلام الذي بموجبه توصل الاطراف الى الهدنة الحالية . كذلك فان اشتراك وزير الدفاع – في رده على هذه الاقتراحات – في تضخيم هذه الاشاعات ، لا يعود الى الحرص على وقف اطلاق النار وانما هو سعي لاثارة جو من العداء والتشكك حول الفرصة الكبيرة التي انفتحت اليوم امام شعب اسرائيل والشعوب العربية .

واعرب توفيق طوبي عن اسفه لان عضو الكنيست الشيري الذي ايد الهدنة ومساعي يارينغ الاخيرة انضم الى هذه الجولة من التشكيك والهجوم والمعارضين للهدنة ولمساعي التسوية السلمية . وشجب توفيق طوبي

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

محاولات اسرائيلية لعرقلة التقدم نحو السلام

البوليس وهو يتصدى لجماعة من المتطرفين اليهود ، حاولت (اول امس) الاحتفال امام قبة الصخرة في القدس المحتلة ..

مكتب الاتحاد – يزداد وضوحا ، في كل يوم ، صدق وصحة تحذيرات حزبنا الشيوعي ، من محاولات حكام اسرائيل وضع عراقيل امام مساعي السلام الاخيرة ، التي اخذت تندفع قدما نحو احراز تسوية سياسية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

فمن الناحية الواحدة وبعد ان اعلنت الجمهورية العربية المتحدة والاردن اختيار نيويورك مركزا للمباحثات التي ستجري تحت رعاية المبعوث الدولي غونار يارينغ ، وبعد ان عينت الدولتان ممثليهما في المحادثات (الدكتور محمد حسن الزيات – مصر ، وعبد المنعم الرفاعي – الاردن) ، فان اسرائيل ما زالت تتلكأ وتماطل في اتخاذ قرار حول مكان المباحثات .. ومن سيمثلها فيها ..

ويلاحظ من انباء الصحف الاسرائيلية ان حكومة اسرائيل لا تحبذ نيويورك مركزا للمباحثات وذلك لوجود ممثلي الدول الاربع الكبرى فيها – وكذلك كافة اعضاء الامم المتحدة – مما سيتيح ضغوطا الاسراع في التسوية ، وانما تقترح ان يمارس يارينغ مهمته في نيقوسيا (قبرص) كما كان في الماضي . غير ان انباء الامم المتحدة تشير الى ان يارينغ يرجح ان تجري المحادثات في نيويورك .

ومن الناحية الاخرى فان رئيسة الحكومة غولده مئير قد اعلنت في الكنيست ان ممثلي اسرائيل في المحادثات « سيعملون طبقا للخطوط الاساسية في سياسة الحكومة والقرارات التي اتخذها الكنيست ». وكذلك فان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، قد اعلن في اجتماع كتلة « المراخ » في الكنيست « اننا لا نستطيع ان نقبل باي شكل تكون فيه الاتصالات متوخية الانسحاب بدون ... تفاصيل السلام الذي سيحرز بين الاطراف » .. واضاف : ان جوهر مهمة يارينغ والاتصالات الجارية معه ليس مفاوضات على الحدود وانما هو ... لتعيين ماهية السلام !

وفي الوقت ذاته اخذت اجهزة الاعلام الاسرائيلية تنشر الانباء المثيرة عن « خرق المصريين لاتفاقية وقف القتال » ، وذلك باتهام « نقلهم عددا من قواعد الصواريخ – ارض – جو – في اتجاه القناة والى بعد يتراوح بين ١٠ و ٢٠ كيلومترا من خط الماء » !! وزعمت هذه الابواق ان هذه العملية قد تمت يومي الجمعة والسبت الماضيين !

وذكرت « دافار » ان هذا الامر قد بلغ الى واشنطن . وصرح متحدث وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته تبحث هذا الامر مع اسرائيل .

وواضح ان كافة العناصر المعادية لمساعي السلام الاخيرة تحاول استغلال مزاعم « خرق المصريين والروس لاتفاقية وقف القتال » لتكديس العراقيل امام محاولات التسوية السياسية .

هذا وقد عقد وزير الارشاد المصري محمد حسنين هيكل ، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه انه ليس في نيسة حكومته عقد معاهدة صلح مع اسرائيل ولا الدخول معها في مفاوضات تحت اشراف يارينغ . وقال هيكل : ولا

– البقية على ص٦ عمود ٢ –

بيان اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – « ركاح »

من وقف اطلاق النار الى السلام المنشود

يا مواطني اسرائيل !

ابتداء في صباح السبت ، وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس . والى بيوتنا وقلوبنا تسربت الفرحة ومشاعر الارتياح . الفرحة ومشاعر الارتياح تسربت الى قلوب الجنود . ونشأت آمال وتوقعات بانه ابتدأ الوصول الى وضع حد لسفك الدماء ، لسقوط الضحايا ، لقلق الامهات ، وبان ثمة امكانية تاريخية لاحراز السلام المنشود .

وامام شعوب المنطقة تنتصب الآن مهمة التقدم من وقف اطلاق النار الى تسوية سلام عادل وثابت .

لحكومات مصر والاردن واسرائيل قبلت المبادرة الامريكية ، ومشروع روجرز كان ثمرة جهود الاتحاد السوفييتي ودول اخرى محبة للسلام . انه نتيجة اتفاق الدول الكبرى على اتخاذ خطوات سريعة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

فمشروع روجرز يطلب :

* تنفيذ قرار مجلس الامن بكل اقسامه .
* الاعتراف المتبادل بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لدول المنطقة .
* انسحاب اسرائيل من مناطق احتلت في حزيران سنة ١٩٦٧ .

ان حكومة اسرائيل لم تر اية امكانية لعدم قبول هذا المشروع . فرفضها كان سيؤدي الى عزلتها المطبقة بين شعوب العالم والى وقوع ازمة في علاقاتها مع الحكم الامريكي .

وموافقة حكومة اسرائيل على مشروع روجرز ، ولا سيما موافقتها على ان تعتمد الابحاث برعاية الدكتور يارينغ ، على اعراب الاطراف عن استعدادهم لتنفيذ قرار مجلس الامن بكل اقسامه – انما تشكل خطوة هامة الى الامام في اتجاه سياسة اكثر واقعية واكثر صحة .

وطبقا لموافقة الاطراف تجددت مهمة الدكتور يارينغ التي هدفها هو ان تؤدي الى احراز حل سياسي للازمة الراهنة في المنطقة .

وانسحاب «جاحل» من الحكومة ورفض مواقفها العسكرية المتطرفة هما خطوتان تتفقان مع تطلعات جماهير الشعب للسلام .

ولكن جواب حكومة اسرائيل ما زال ينطوي على تحفظات كثيرة سواء بالنسبة للانسحاب من المناطق المحتلة او بالنسبة للحل العادل لقضية اللاجئين .

وهذه التحفظات من شانها ان تشكل عنصرا كابحا بل وان تخرب في التطور نحو السلام .

وانقاذ الامكانية التي نجمت ، لتسوية سلام ثابت وعادل ، مرهون بانسحاب قوات اسرائيل من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وبحل قضية اللاجئين حلا عادلا وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وبالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

يا مواطني اسرائيل !

– البقية على ص٦ عمود ٤ –

موقف وزراء « جاحل » في الكنيست

هجوم على الحكومة وتلميح بالعودة اليها

بيغن يستصرخ يهود امريكا ويستنجد بالرئيس نيكسون ... غولده مئير تقول : الصيغة الوحيدة لردنا هي ما قررته الكنيست ..

القدس – لكاتب الاتحاد البرلماني – استمعت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، الى بيان الحكومة عن استقالة وزراء «جاحل» . وقد استغل هؤلاء الوزراء ، وخاصة زعيمهم بيغن ، حق الادلاء ببيان شخصي ، فشنوا هجوما مركزا على الحكومة ، وزعموا ان الوضع السياسي ازداد خطورة بعد انسحابهم منها . واتهموا امريكا بانها قذفت بكل تحفظات اسرائيل عن مشروع روجرز الى سلة المهملات . ومع هذا فقد لمحوا باستعداد « جاحل » للعودة الى الحكومة اذا هي وصلت الى وضع تغير فيه موقفها من هذا المشروع !

وفي بيانه الشخصي قال زعيم « جاحل » ، مناحم بيغن ، ان التطور السيء الذي نجم عن شطب تحفظات اسرائيل من مبادرة روجرز انما ينذر بالسوء من الحكومة الامريكية ويدل على اسلوب الاملاء على اسرائيل .

وقال بيغن : ان المغزى الاساسي لبيان رئيسة الحكومة في الاسبوع الماضي في الكنيست هو ان اسرائيل مستعدة لتسليم كل ثمار النصر والضمانات الامنية الجغرافية الى العرب !

واعلن بيغن : يوجد مختلف انواع الخرائط ... مثل مشروع ديان ، ومشروع الون ، والخريطة الشفوية للمراخ ، والامر المشترك فيما بينها هو خط جغرافي . ولكن حينما ستطرح هذه المشروعات سيهب عرضة « التقسيم » فيضطر اصحاب الهاردات الى تغيير المدونات في مرحلة لاحقة ...

وطلب بيغن من غولده مئير ان تعلن اي التزامات اخذتها مصر على عاتقها بالنسبة للمناطق في العمق وراء القناة وقال : ولدي معلومات عن هذا الامر ولكن الافضل هو ان تكشف السيدة غولده مئير عن ذلك .

واقترح بيغن استصراخ يهود امريكا وارسال الوفود الى نيكسون لاقناعه بان زمرة يقومون بلعبة شطرنج على حساب اسرائيل .

وكانت رئيسة الحكومة قد

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

كوسيغن وبراندت يوقعان معاهدة عدم الاعتداء

تم اول امس ، في قاعة كاترين في قصر الكرملين بموسكو ، التوقيع رسميا على المعاهدة التاريخية بعدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية .

وقد وقع المعاهدة من جانب المانيا الغربية المستشار ويلي براندت . ووقعها من الجانب السوفييتي رئيس الحكومة الكسي كوسيغن . وحضر مراسيم التوقيع على المعاهدة سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف .

وكانت المعاهدة قد وقعت بالاحرف الاولى في الاسبوع الماضي من قبل وزير خارجية المانيا الغربية والتر شيل وزميله السوفييتي اندريه غروميكو بعد ١٢ يوما من المفاوضات .

وتنص المعاهدة على ان الدولتين تتعهدان بالتنازل عن استخدام القوة وعدم تغيير الحدود الحالية في اوروبا ، وبضمنها الحدود بين الدولتين الالمانيتين وحدود اودر نيسي بين المانيا وبولونيا .

وكان المستشار ويلي براندت قد وصل الى موسكو للتوقيع على المعاهدة يوم الثلاثاء الماضي وبرفقته وزير خارجيته والتر شيل ورافق الوفد الالماني اكثر من ١٠٠ صحفي .

وافتتحت صحيفتان تصدران في المانيا الغربية قد نشرتا صباح يوم الثلاثاء الماضي النص الكامل للمعاهدة السوفييتية الالمانية وذلك قبل يوم من توقيعها وسبب نشر هذه الوثيقة ... في الاوساط الحكومية في بون ... بنشوب ازمة سياسية . وقال والتر شيل وزير الخارجية الالمانية ، بان ذلك قد يؤثر على سمعة بون في العالم .

ويقول مراقبون في موسكو ان المعاهدة الجديدة ستمهد الطريق

– البقية على ص٦ عمود ٤ –

ممثل فرنسا في الامم المتحدة : على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق المحتلة

باريس : قال سفير فرنسا في الامم المتحدة السيد جاك كوتسيوسكو موريزا في مقابلة اجرتها معه جريدة « فرانس سوار » انه حسب المفهوم الفرنسي لقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، فان على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ .. ومن الممكن ان تجري تعديلات بسيطة على الحدود ..

وواصل كلامه : تقبل تعديلات بسيطة ، غير ان الامم المتحدة اكدت دائما انها لا تعترف باحتلال مناطق باستعمال القوة . ولذلك نموقف فرنسا واضح جدا – الا وهو اخلاء جميع المناطق المحتلة .

وانكر السفير الفرنسي الاشاعات التي ترددت ومفادها ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتخذتا امر وقف اطلاق النار من وراء ظهر فرنسا وبريطانيا ، وقال ان الدولتين المذكورتين كانتا تحصلان على بيانات وافية عن مجريات الامور ولا سيما في الاسابيع الاخيرة ، ويتبادل سفراء الدول الاربع المعلومات المتوفرة لديهم بشكل دائم .

الفدائيون السبعة الذين اطلقت اليونان سراحهم يصلون الى القاهرة

وصل الى القاهرة الفدائيون الفلسطينيون السبعة الذين اطلقت السلطات اليونانية سراحهم ليلة اول امس وهم ستة رجال وفتاة . وكان قد حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وسبع عشرة سنة . وقد تم اطلاق سراحهم بموجب الاتفاق بين الفدائيين الذين اختطفوا طائرة « اولمبيك » في ٢٢ تموز الماضي والسلطات اليونانية . وكانت السلطات اليونانية قد تعهدت باطلاق سراحهم خلال شهر .

على الابواب : موجة ضرائب جديدة

رئيسة الحكومة تعقد اجتماعا طارئا لبحثها

ذكرت اوساط مطلعة ان اجتماعا طارئا عقدته رئيسة الحكومة اول امس استهدف البحث في الضرائب الجديدة التي ستفرض في القريب العاجل .

وقد حضر الاجتماع الون نائب رئيسة الحكومة وسكرتير الهستدروت يتسحق بن اهرون وبنحاس سبير وزير المالية وزئيف شيرف وزير الاسكان ، ويوسف الموغي وزير العمل ، ويروحام مشل قائمقام سكرتير عام الهستدروت وعدد من كبار موظفي وزارة المالية .

ومن المعلومات المتوفرة ان في النية فرض ضرائب غير مباشرة ، والامتناع قدر المستطاع عن فرض ضرائب مباشرة اخرى ، وان ممثلي الهستدروت اعترضوا على فرض ضرائب مباشرة ، لان فرض هذه الضرائب سيحوج الى التعويض المالي للفئات الفقيرة .

هذا ولم يشترك في الجلسة ممثلون عن اتحاد اصحاب الصناعة الذين – بموجب اتفاقه الشاملة – يجب التشاور معهم قبل فرض الضرائب الجديدة . وعلم ان بنحاس سبير يجري مع اتحاد اصحاب الصناعة مباحثات واتصالات مستمرة حول التطورات الاخيرة .

– البقية على ص٦ عمود ٦ –

حكومة ايطاليا تفوز بالثقة

روما – فازت ، اول امس ، الحكومة الايطالية الجديدة برئاسة اميليو كولمبو بثقة مجلس النواب باغلبية ١١٧ صوتا .

فقد حصلت هذه الحكومة التي تتالف من المسيحيين الديمقراطيين والاشتراكيين ، والاشتراكيين الديمقراطيين والجمهوريين على ٣٤٨ صوتا وصوت ضدها ٢٣١ نائبا وامتنع عضو واحد عن التصويت وتغيب ٥٠ عضوا . ويترتب على هذه الحكومة ان تحظى على ثقة مجلس الشيوخ .

٦٤ مليون دولار العجز التجاري في تموز

القدس – بلغ العجز المالي التجاري الاسرائيلي في شهر تموز الماضي بمبلغ ٦٤ مليون دولار ، بينما كان في حزيران الاسبق ٦٠ مليون دولار ، اي بزيادة ٧ بالمئة عن الشهر الاسبق .

تعليق في « برافدا » بقلم مراسلنا هانس لبرخت

نشرت البرافدا بتاريخ (١٢-٨) مقالا بقلم هانس لبرخت مراسل زو ... الاتحاد في موسكو ، حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وفي المقال تقرير عن الاوضاع التي اضطرت الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وفي اسرائيل الى الموافقة في نهاية الامر على المفاوضات التي من شانها ان تؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن . وجاء في المقال ان هذه الاوساط التي اضطرت الى اعطاء جواب ايجابي على مبادرة الجمهورية العربية المتحدة ، ما زالت لا تتخلى عن اطماعها السابقة . ويقتبس هانس لبرخت اقوال النائب الشيوعي اميل حبيبي عن حكام اسرائيل بصدد انسحاب نواب جاحل من الحكومة ، ويكتب ان في الحكومة من ينتظر ان تحدث ... تهبط بالسماء ، لتحبط الامل بالسلام والترقب له ،

– البقية على ص٦ عمود ٢ –

اميل توما يشترك في احتفالات الدراسات الاستشراقية في موسكو

حيفا – مكتب الاتحاد – تسلم رئيس تحرير الاتحاد ، اميل توما ، رسالة من الاكاديمي ب. غافوروف ، رئيس معهد شعوب آسيا التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ، يدعوه فيها للاشتراك في الاحتفالات التي ستجري في العاصمة السوفييتية بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على دراسات الاستشراق الداخلية ، بين ٢٤ و ٢٨ آب ١٩٧٠ .

وقد شكر اميل توما الاكاديمي غافوروف على دعوته واعرب له عن سروره بالاشتراك في هذه الاحتفالات .

نصف اطفال اسرائيل يعانون الجوع

بقلم : روت لوبنتش

اطفال جياع في البلاد ؟ اختلاق ! هذا مجرد تشهير ممن يكرهون اسرائيل !

هكذا تعود ان يجيب حكام اسرائيل واشخاص محترمون آخرون من الشبعانين ، الذين يلقون جبنا على وجه اسرائيل الجميل ان يشوه ، ذلك الوجه الذي يظهر في الصور والنشرات الجميلة الرائعة الموزعة في العالم والتي تمثل اطفالا اصحاء شبعانين سعداء .

لذلك يجب ان نقدر جرأة اديت زرتال واخلاصها عندما كتبت الحقيقة : « في اسرائيل يتجاهلون عدد الاشخاص الذين يعيشون في فقر ووضعهم — لانه ليس مريحا لنا ان نعرف مبلغ العار » .

لقد خصصت مقالا كبيرا في هذا الموضوع في « دافار هشبوع » — ملحق دافار الاسبوعي — بتاريخ ٧-١٠ . وهناك امر آخر نشر في الصحف اثار الجمهور هو السؤال الدكتور يسرائيل كاتس مدير عام مؤسسة التامين القومي وهي ان « في البلاد ١٦٠ الف طفل جائع » .

وهكذا فليست الحقيقة ان في اسرائيل اطفالا جياعا اختلاقا وليست من مبتكرات من يكرهون اسرائيل . هي الواقع المحزن — الذي تقع تبعته على الحكومة — والذي يجب القضاء عليه في اسرع ما يمكن .

كم عدد الذين يعيشون في اوضاع الفقر ؟ ليس هناك عدد احصائي يعتمد عليه ويمكن ان نعرف منه الحقيقة . والمشتغلون بالدراسات والابحاث نظرات مختلفة وتقديرات مختلفة وتوجههم نحو القضايا .

واتفق وزارة الشؤون الاجتماعية ابحاث مع استنتاجاتها ، بينما لمؤسسة التامين القومي ابحاثها واستنتاجاتها . يبحثون ويبحثون . وما هي النتائج ؟ ولقد صدقت اديت زرتال عندما كتبت : ان امرا واحدا واضح ، الفقراء يزدادون مع الزمن فقرا ... وان لم نعرف كيف نوقف هذا المجرى الطبيعي ، فسيغدو اطفال الفقراء افقر من آبائهم اليوم .

الفقر يعني العائلات ضيقة ذات اليد ، كثيرة الاولاد ، بين عجزة او مرضى او مقعدين .

ويؤكد بحث التأمين القومي ، ان في نيسان ١٩٦٩ كان في البلاد قرابة ٨٢ الف عائلة كثيرة الاولاد ، وكانت تنال مخصصات من التامين القومي . وكان لجميع هذه العائلات نصف مليون طفل اقل من ١٨ سنة من السن .

والتفسير القلق هو : ان نصف الاولاد في اسرائيل تقريبا في اوضاع الفقر المدقع . كل ولد من الثلاثة يعيش في فقر . والكلام هنا عن الاطفال اليهود ، لانه لا يوجد اي بحث فيما يتعلق بالاهلين العرب .

ان نصف اولاد اسرائيل لا ياكلون لدرجة الشبع ، يسكنون في بيوت لا تصلح ان تكون بيوتا لهم ولا يكتسبون المعرفة الضرورية ، ولا يعرفون الطفولة السعيدة . هذه شهادة خزي وعار على الحكومة .

وابرز الدكتور يسرائيل كاتس ، في المؤتمر البحث الثامن في الموضوع « السياسة الاجتماعية في اسرائيل » الذي جرى في بيت بيرل ، مسألة الفقر واكد بموجب المعطيات الموثوقة ان في البلاد ١٦٠ الف ابناء عائلات منهم ١١٠ الاف من العائلات الكثيرة الاولاد القادمة من افريقيا . واعلن الخطيب ان قسمة الهيئة هؤلاء الاطفال الجياع تلقى حلا جزئيا ، وبواسطة زيادة المخصصات لهذه العائلات من مؤسسة التامين القومي .

وتوضح الدكتور جيورا لوتون ان (سابقا مدير التامين القومي العام) ، في الحديث عن الهوة الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي ، واكد ان في الدولة ٧٠ الفا من المواطنين يعيشون بدون وسائل معيشية [illegible] يشكلون [illegible] .

وفي صف الجلسة تكلمت عضو الكنيست شوشانا اربلي من المراخ ، متحدثة على اوساط موثوقة ، وقالت ان في البلاد ، بموجب الارقام التي لديها — ٢٠٠ الف شخص يعيشون في مستوى اقل من مستوى التغذية .

وضع المساكن

اما فيما يتعلق باوضاع السكن — لقد نشرنا اكثر من مرة عن اوضاع السكن غير الانسانية في مساكن الفقر . حتى ان بحث مؤسسة التامين القومي لسنة ١٩٦٨ (ومنذ ذلك الوقت ازداد الوضع سوءا) يكشف ان في كل عائلة يهودية كثيرة الاطفال ، ينام ستة اشخاص او اكثر في غرفة . وان لدى ٤٢٪ فقط من هذه العائلات سريرا او فرشة لكل بالغ ولكل حدث . و٢٨٪ منهم ينقص الواحد سرير او سريران (او فرشات) . وينقص ٣٠٪ من مجموع العائلات كثيرة الاطفال ثلاثة اسرة او اكثر .

ولقد وصف السيد يحئيل شم طوب رئيس مجلس حي الكيم نموذجا ، في الاجتماع المذكور ، عن عائلة في بلده من العائلات الاجتماعية المتخلفة جدا . وكان في وصفه ما يزعزع البدن . هذه عائلة من ١١ نفرا ، تسكن في بناء من ٢٢ مترا مربعا ، وثلاث منهما ينامان في صناديق « تنوفا » ويكسب رب العائلة ٢٥٠ ليرة في الشهر ، ويحصل على المساعدة التي يستحقها ، وبموجب الحصة وزارة الشؤون الاجتماعية .

ويضيف رئيس المجلس المذكور : اي مستقبل ينتظر هؤلاء الاحد عشر ابنا ، ابناء هذه العائلة التي تسكن في بيت مساحته ٢٢ مترا مربعا وتحصل على ٢٥٠ ليرة في الشهر .

وتقارن اديت زرتال بين منظر « جاني هتكفا » — حدائق الامل — وبين منظر حي سفيون الفحم ، انها لمسألة مريرة حقا ان تسمى سكنة الصرائف المزرية باسم « جاني هتكفا » — حدائق الامل — وليس لديها اي امل في المستقبل لتستحق هذه التسمية . وفي ما يلي تصف لنا الاوضاع هناك :

« لا كهرباء في منزل يوسف حزقياهو ، وشرشف كبير يقوم مقابل الباب . مضت عليه سنوات كثيرة لم يعمل خلالها ، ومعاشه عائلته على مخصصات التامين القومي . يعمل اليوم اربع ساعات في التعشيب في بستاتيا في جيفعتايم . ينقصه التعليم ، وابنه اولاده (هم اليوم ارباب عائلات) يقسم صفوف من المدرسة الابتدائية » والاخرون يسكنون في اكواخ جاني هتكفا — حدائق الامل .

ولكن حتى في مستوطنات الحدود لا يسكن الناس في اوضاع فقر مدقع كذلك ، انما نجد طابع الفقر الكبير ايضا في احياء الفقر التي يقطنها الالف الناس ، في جميع المدن والمستوطنات والقرى اليهودية والرئيسية . ويكفي ان نذكر بعض الارقام عن وضع المساكن في البلاد :

● ٢٠ الف عائلة لا تزال تعيش في بيوت الصفيح والاكواخ . وبكلمات اخرى اكثر من مئة الف نفس تسكن في اوضاع مشابهة لاوضاع المعابر — التي كانت في اول عهد الدولة .

● ٢٪ فقط من ميزانية وزارة الاستيطان تخصص للاسكان الشعبي والمتزوجين الشبان ، والقضاء على مساكن الفقر وترميم البيوت المتهدمة .

● في سنة ١٩٦٧ — ١٩٦٩ اجرت مصلحة البناء واخلاء مساكن الفقر بحثا عن وضع المساكن . وقالت ان ١٠٧٠٠ عائلة في مناطق المدن اليهودية تسكن — بموجب هذا التحقيق — في مساكن الفقر ، وقرابة نصفها يقيم في بيوت متداعية لا يمكن ترميمها .

● تبني الدولة كل سنة ٢ الاف عائلة فقط من مساكن الفقر . وتسوي بعض العائلات امورها لوحدها بقواها الذاتية . اما الاكثرية الساحقة الفقيرة الموجودة تحت ما يسمى « خط العصيان » ليس انها لا تتقدم وتحسن اوضاع اسكانها فحسب ، بل انها في حالة تأخر بالنسبة لتقدم المجتمع الاقتصادي .

وكيف يمكن ان تتوفر الامكانيات لشراء دار انسانية ، وثمن الدار الصغيرة (٣٠ الف ليرة) يساوي اربعة اضعاف الراتب السنوي كاملا ، الذي يتقاضاه ذو راتب متوسط الحال ؟

هكذا يتعلمون ...

كيف يربى الاطفال في اوضاع سكنى كهذه ؟ وكيف يكبر الولد ؟ كيف يمكنه ان يتعلم ويتقدم ؟ كثير من الاولاد لا ينهي المدرسة الابتدائية ، لانهم يجبرون على العمل . ماذا يحدث لمستقبلهم ؟ وكذا لا يحصلون على الحد الادنى من المستوى المهني ، او اللازم ليحتلوا مركزا في المجتمع العصري . لسن يصبحوا اكثر من عمال عاديين دون اية امكانية للتقدم . فقط ٨٪ من بين جميع من انهوا المدرسة الابتدائية في بلدة الكيم ، مثلا ، انهوا دراساتهم في المدرسة الثانوية في البلدة . والوضع في البلدان الاخرى اسوا . وفي جاني هتكفا — حدائق الامل — (قرب بتاح تكفا) فقط عائلة واحدة من عشر عائلات زارها المحققون توفرت الامكانيات المالية لضمان التعليم فوق الثانوي لاولادهم . وكثيرون من ابناء الفقراء هؤلاء لا ينهون حتى المدرسة الابتدائية .

هذه الاوضاع المحزنة ، الجوع ، والفقر ، والنقص في الاسكان تسبب تزايد الجريمة بين الاولاد والشبيبة . والمجرمون الاحداث في البلاد ليسوا فقط من الفئات الفقيرة . ان بين ابناء المترفين عددا لا يستهان به غير ان اساس اسباب الجريمة هو الاوضاع الاجتماعية المتردية . ان ٨٢٪ من القصر الذين تحولوا الى مراقب الاحداث (بسبب مخالفة القانون) كانوا من عائلات ذات اربعة اولاد واكثر .

ان تتالع هذا الوضع نفسي حتى بين الشبيبة الوشكية على الانحراف في الجيش .. اذ كان بين الابناء الذين تسري عليهم انظمة التجند في سنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ من اعفوا من الخدمة العسكرية بسبب عدم لياقتهم .. كان منهم ١٦٪ من العائلات الصغيرة ، و ٨٤٪ من ابناء عائلات لها ٤ ابناء وما فوق . (من احصاءات التامين القومي) .

الحياة في اليفيم ...

ظهرت مستوطنة اليفيم فجأة في الجمهور الاسرائيلي . ظهرت اول ما ظهرت في عناوين الصحف على اثر الهجوم الغادر على سيارة بباص كان فيها عدد من الاطفال من اهالي المستوطنة في طريقهم الى المدرسة .

ولقد سافر ديان ورفاقه الى القرية ليعزوا الثكل ، والتهب الاهلون هذه الزيارة ليشرحوا شكاواهم من الوضع الاقتصادي التعس .

وعرفت الملايين آنئذ ان الحكومة تهمل اليفيم — من ناحية الامن فحسب ، بحمايتها القرية على الحدود بالسيف .. بل تهملها ايضا من ناحية الاقتصادية .

واذا استثنينا من هذه القرية اليفيم (فصول الربيع) فلا اثر من الربيع فيها . ولقد قال احد اهاليها ساخرا : كان لا بد من مصيبة حتى تعرف حكومة اسرائيل ان في اليفيم قوما يعانون الفقر والضوائق ..

وانطرت نحاما جنيسور ، مراسلة على همشمار ، وقد ارادت ان تذكر الحسنات في مقالها — ان تذكر ان اطفال اليفيم يعانون من نقص فظيع في التغذية .

وهذه لائحة طعام ابناء اليفيم كما سجلتها . في الصباح : خبز وشاي ، في الظهر نصف بيضة وثلاث حبات زيتون ، وربع حبة بندورة ، وربع حبة بطاطا ، وقليل من السردين . كيف سيزداد وزنهم اذا كانت هذه هي وجبتهم الاساسية في اليوم !!

انما تحقيق مؤسسة التامين القومي فيكشف ان اليفيم ، مثل بيسان ، وغيرها من مدن وقرى التطوير الاخرى اقيمت بدون اساس اقتصادي . الاهلون يعملون في اعمال الشوارع كالتحريج في اراضي الكيرن كايميت وغيرها . ولقاء يوم عمل واحد يتقاضون ما يتراوح بين ١٢ — ١٥ ليرة . ويكشف التحقيق ايضا انه في حين ان دخل الفرد من العائلة (٥ اشخاص) في المدينة هو ١٨٥ ليرة ، يبلغ في اليفيم ١٤٦ ليرة .

ويوجد العائلة كثيرة الاطفال غرفتان ومطبخ . والبناء من الاسمنت المسلح ، لذلك فهو بارد في الشتاء وحار في الصيف . اما [illegible] خارج [illegible] ، وفقط بعد ١٢ عائلة يقع المرحاض داخل المنزل . وجميع السكان هم من القادمين من افريقيا . ومن بين الكبار (رجالا ونساء) في المستوطنة — ويبلغ عددهم ١٢٠ شخصا — عشرة يعرفون القراءة والكتابة ، وقلائل من ارباب العائلات الشبان انهوا بضعة صفوف ابتدائية . ووضع الجيل مسيطر — (من بين ٢٢ حدثا يتعلمون والباقون يساعدون اباءهم في العمل ، و ١٥٪ ممن هم في سن ١٤ وما فوق يتعلمون مقابل ٧٢٪ من اليهود الذين في سنهم في البلاد .

« اسرائيل الثانية » الفقيرة المظلومة

تكتب نحاما جنيسور : « اليفيم بمثابة بلاد اخرى » . غير ان الحقيقة هي ان اليفيم هي مثل نموذجي على معظم « اسرائيل الثانية » .

ان المحرومين من الفقر هم في الاساس من الطوائف الشرقية — من القادمين من افريقيا واسيا ، الذين يعانون التمييز الطائفي في مختلف انحاء الحياة .

وقالت عضو الكنيست شوشانا اربلي في اثناء ذلك البحث : لو كان الفقر يشمل طوائف اخرى ، لكانت الاعتبارات والجهود لايجاد حل معقول على شكل آخر » (يديعوت احرونوت ١٦-٧) .

ويبدو ذلك مستهجنا من عضو كنيست ، في ان في اقوالها الحقيقة بعينها . فالحقيقة ان التمييز الفظيع هو المتبع مع الطوائف الشرقية في شؤون الاجر والعمل . وهاكم مثلا والماشي حسبه التحقيق السابق فان الدخل الشهري لعائلة يهودية لها اربعة اولاد او اكثر هو بمعدل ٥١٨ ليرة في الشهر . وفي العائلة الكبيرة القادمة من اوروبا او امريكا كان معدل الدخل ٦٦٥ ليرة في الشهر ، وفي العائلة الكبيرة القادمة من آسيا او افريقيا (٩٠٪ من العائلات كثيرة الاولاد) يبلغ معدل الدخل ٤٧٨ ليرة فقط .

وما زلنا نذكر وادي الصليب وغيره من الاماكن كيف ظهر التمييز بالنسبة للطوائف الشرقية في بلادنا على اقسى ما يكون التمييز .

٩٠٪ من اصحاب الدخل القليل ومن ارباب العائلات الكبيرة ، هم من القادمين من افريقيا وآسيا (ولمسا ذكرنا ليس في الاحصاء الاسرائيلي معلومات عن الاهلين العرب) ليس لهذه العائلات اي مجال للتقدم ، ويشمون التمييز والاضطهاد يتنقل جيلا بعد جيل [illegible] اسرائيل الثانية — اسرائيل المظلومة ، التي تعيش في الفقر هي اليوم اكثر من نصف تعداد الاهلين . ولكي نرفع مستواها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وتحويلها الى مجتمع متقدم ، من الضروري ان

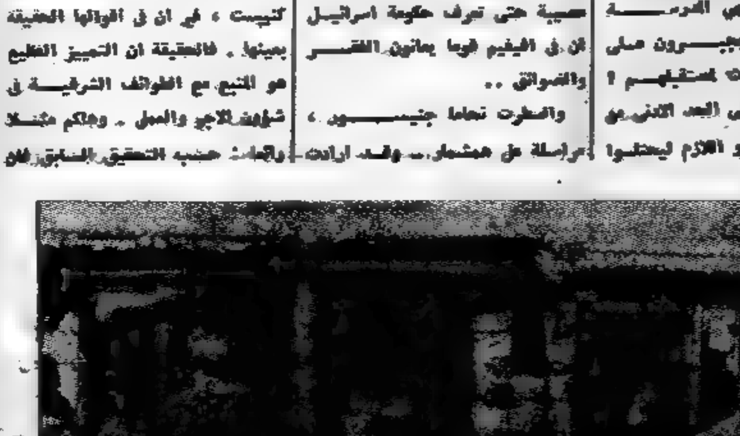

حوانيت ودوريات الشرطة في « معبرة » نابليون في عكا .
وتظهر في الصورة بيوت السكان المغطاة بالاسبست ..

— روت لوبنتش —

تحل بسرعة جميع قضاياها الصعبة بضمان معيشة محترمة ، ومساكن لائقة لفئات الشعب الواسعة المحتاجة .

هذه قضية قومية من الدرجة الاولى . وليست قضية هوة بين اصحاب الدخل الكبير وبين اصحاب الدخل المنخفض ، كما يريد كثيرون ان يظهروها . والحقيقة ان معدل دخل الفرد في العائلة الكبيرة لا يشكل حتى نصف دخل الفرد في عائلة صغيرة ، مرتبطة ، قبل كل شيء بالاجر المتدني — الذي لا يصبه الرمي الذي يحصل عليه المليون في العائلات الكبيرة . وان هدف تحويل النقاش من الحل الفعلي للقضاء على الفقر والاضافة الى النضال ضد « الفوارق » هو تفريق جمهور العاملين ووضع قسم منهم امام القسم الآخر وضده .

الاستغلال الفظيع المتبع في المصانع والمشاريع المختلفة في الصناعة والزراعة ، والاجر المنخفض — جميع هذه الامور هي الاسباب الرئيسية لوضع الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها الاف الناس . ومع ذلك فمن الضروري ضمان قوانين واتباع اساليب مساعدات وعلاوات مناسبة للعائلات كثيرة الاطفال . لذلك يتطلب الامر ميزانيات كبيرة للشؤون الاجتماعية والتعليم والصحة ولضمان المساكن الانسانية والمستوى المعقول من الحياة .

ولم يسبب الفقر الا سياسة الحكومة . من الضروري ان نناضل ضد هذه السياسة التي تتحمل مسؤولية وجود اطفال جياع .. انهم يتكلمون عن الفقر ويكتبون كثيرا في الاونة الاخيرة ، ولقد تكلم الرئيس زلمان شزار عن هذه القضية بانفعال في افتتاح مؤتمر الهستدروت الاخير . « وسكبت » رئيسة الحكومة « الدموع » في ذلك المؤتمر وهي تتكلم عن هذه القضية ، ولكننا لا نحتاج الى الدموع بل العمل . وزعيمات « التجمع » يصرخن بانفعال : « يجب ان لا يبقى جائع بيننا » . وذلك في مجلس العاملات ، وما الفائدة من كل ذلك ... بينما الجوع يتزايد !

عندما تريد الحكومة ان تزيد الميزانية الحربية ، تصنع ذلك بسرعة ، ولكن عندما يطلب اليها ان تحسن اوضاع حياة الجماهير لا تجد التمويل الكافي . وكيف لا يقلق المسؤولين ان السياسة المسيطرة تضع ميزانية حربية هائلة الحجم تبتلع ميزانيات المساكن والشؤون الاجتماعية والتعليم ، وتزيد الفقر ! لذلك فعندما يجري عن البحث في القضاء على الفقر يبحثون ويبحثون — ولا نتيجة من ذلك . ولا عجب . لانه دائما في اوضاع الحروب يعاني الشعب ، غير الذي يعطي دمه وخبزه . وفي نار الحرب التي تأكل الارواح الفتية ، تحرق ايضا آمال الفئات الكادحة بالمعيشة الانسانية .

وما دامت الحكومة لا تريد ان تنهي الاحتلال فلا يمكن القضاء على الفقر . لذلك فالامر مصيري ، لاجل الحياة ولاجل المستقبل الانساني لجماهير الشعب في بلادنا .. على الحكومة ان تتخلى عن سياستها الحربية وتتوجه نحو سياسة سلام وتطوير وضمان المعيشة المحترمة لجماهير الشعب .

عيون ١٦٠ الف طفل جائع تتطلع الينا بألم ، واسى واتهام — اعطونا نأكل ! اعطونا الطفولة السعيدة ! انهم يصيحون : ليسقط عار الجوع .

اخبار قصيرة

الذكرى ال ٢٥ لضرب ناجازاكي بالقنبلة الذريه

وافق يوم الاثنين الماضي الذكرى الخامسة والعشرين لضرب مدينة ناجازاكي اليابانية بالقنبلة الذرية الامريكية التي دمرت هذه المدينة بمن فيها في نهاية الحرب العالمية الثانية . وبهذه المناسبة اقيمت صلاة في حديقة السلام في المدينة اشترك فيها نحو ثمانية آلاف شخص ، واصدر عمدة المدينة بيانا للسلام .

والجدير بالذكر ان سلطات ناجازاكي اعلنت ان نحو ٧٥ الف شخص قد قتلوا بواسطة القنبلة الذرية الامريكية الثانية (الاولى القيت قبل ذلك بايام على هيروشيما) .

مناورات سوفييتية – تشيكوسلوفاكيه

براغ – اعلن الكولونيل فرانتيشيك كودرنا ، الناطق بلسان وزارة الدفاع التشيكوسلوفاكية ، يوم الاثنين الماضي ، بأن مناورات عسكرية سوفييتية – تشيكوسلوفاكية مشتركة قد بدأت في الاراضي التشيكية في الايام الاخيرة ..

واشار الناطق الى ان هذه المناورات تهدف إلى زيادة الاستعداد القتالي لدى الجيشين وزيادة التعاون بينهما وتمتين الصداقة بين القوات المسلحة .

٢٧ دوله تشترك في مؤتمر عدم الانحياز

لوزاكا – يتوقع اشتراك ٣٧ دولة في مؤتمر دول عدم الانحياز المقرر عقده في مطلع شهر ايلول القادم في لوزاكا عاصمة زامبيا .

وعلم ان ٢٩ من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات قد وافقوا ، حتى الان ، على الاشتراك في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في ٨ ايلول الى ١٠ منه .

وبين الذين سيشتركون في المؤتمر رئيسة الحكومة الهندية انديرا غاندي ، والرئيس القبرصي مكاريوس ، والرئيس اليوغوسلافي تيتو ، والرئيس المصري جمال عبد الناصر ، والامبراطور هيلاسيلاسي ..

حكام اليونان يقررون اطلاق سراح ٥٠٠ معتقل

اثينا – اعلن حكام اليونان يوم الاثنين الماضي ، انهم قرروا اطلاق سراح ٥٠٠ معتقل سياسي محتجزين في السجون اليونانية منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد في نيسان عام ١٩٦٧ .

وقال نائب وزير الاعلام اليوناني في مؤتمر صحفي انه بعد الافراج عن هؤلاء المعتقلين لن يبقى في معسكرات الاعتقال اليونانية اكثر من ٦٠٦ من المعتقلين الشيوعيين . واضاف انه يوجد الان في المعتقلات ١٠٩٦ معتقلا سياسيا بينهم ٤٢ امرأة ، وسيفرج عن ٥٠٠ معتقل على دفعات ، وان رئيس الحكومة امر باصدار جوازات سفر جديدة ل ٥٠٠ سياسي سابق ، كانت السلطات قد حظرت عليهم الخروج من البلاد منذ الانقلاب العسكري .

في العالم الاشتراكي :

حديقة نموذجية في صحراء شبه جزيرة في بحر قزوين

موسكو – ينوي علماء النباتات في اكاديمية العلوم بجمهورية كازاخستان زرع صحاري شبه جزيرة « مانجيشلاك » في بحر قزوين بنوع خاص من النباتات . وقد اصبحت عملية زراعة المناطق الصحراوية الحارة المعدومة المياه بالنباتات مهمة عاجلة من خلق ظروف ملائمة للشغيلة العاملة في استغلال الثروات الطبيعية الغنية هناك والبترول خاصة .

ومن المقرر انشاء حديقة نموذجية مساحتها ٤٠ هكتارا في مدينة « شيفتشنكو » التي اقيمت في الصحراء وجعلها بالدرجة الاولى مركزا لتجربة النباتات والاشجار والشجيرات التي يمكن ان تثبت في هذه المناطق الفقيرة بالاشجار . هذا وقام معهد النباتات التابع لاكاديمية العلوم في كازاخستان بزراعة اكثر من ٢٠٠ من الاشجار والشجيرات التي تمت تجربة زراعتها في شبه جزيرة « مانجيشلاك » .

بولندا تبني ٦٠ سفينة هذا العام

وارسو – يتم هذه السنة في الاحواض البحرية البولندية الثلاثة – غدانسك وغدينيا وشتشين – بناء ٦٠ سفينة حمولتها مجتمعة ٥٢٣ الف طن .

وكانت بولندا قد بدأت بتوسيع وتطوير هذا الحقل الصناعي منذ سنة ١٩٤٩ فاستغرقت احدى عشرة سنة لانتاج سفن حمولتها الاجمالية مليون طن . هذا في حين كانت صناعة السفن غير موجودة في بولندا قبل الحرب . ولقد سارت بسرعة فائقة خلال العشرين سنة الماضية . وتحتل بولندا اليوم المرتبة العاشرة بين الدول البانية للسفن في العالم ، والمرتبة الاولى في إنشاء مراكب الصيد . ومنذ بداية هذا العمل في بولندا والاتحاد السوفييتي يعتبر المستورد المشتري الاول لمراكب الصيد البولندية .

مؤتمر دولي عن هيجل في برلين

يشترك ٢٠٠ شخص ينتمون الى ٢٥ بلدا بالمؤتمر الدولي الثاني الذي سيقام بين السابع والعشرين والتاسع والعشرين من آب الجاري ببرلين ، عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية ، بمناسبة مرور مئتي سنة على مولد الفيلسوف الالماني الكبير يورج فريدريش هيجل ، الذي عاش من ٢٧-٨-١٧٧٠ الى ١٤-١١-١٨٣١ ، وذلك باشتراك المنظمة العالمية لهيجل والاكاديمية العلوم في جمهورية المانيا الديمقراطية وجامعة همبولت ببرلين .

هذا ويعتبر هيجل اكبر فيلسوف الماني قبل النظرية الماركسية ، فهو الذي اوجد نظرية الديالكتيك العلمية التي اصبحت القاعدة التي بنيت عليها الديالكتيكية الماركسية من قبل كارل ماركس .

محاولة فصل الدروز عن شعبهم العربي مصيرها الفشل

بقلم : محمد نفاع – بيت جن

هذه المحاولة ليست جديدة ومن قدمها صارت منتنة مقرفة كالبيساد المتعفنة ، ومع مرور الايام يتثبت اكثر واكثر فشل هذا المخطط تماما كما اثبتت وتثبت الايام فشل سياسة السلطة في مختلف المجالات .

السؤال هو : لماذا كل هذا الاهتمام من قبل السلطة باصل وفصل الدروز ؟ ولماذا هذا التركيز وبذل الجهود لسلخ الدروز عن بقية الشعب العربي ؟ وليس هذا فقط ، فلماذا تشجع السلطة التكتلات الطائفية والعائلية داخل شعب واحد ؟

طبيعي ان هذا ليس عفويا وابن ساعته ، انما هو مخطط وضعته الحكومة بكل دقة واهتمام ، فهي تعلم جيدا انها تنتهج سياسة اضطهاد وتمييز ضد كل عرب اسرائيل وبضمنهم الدروز .. ولذلك يطالب كل عرب اسرائيل المضطهدين بحقهم ويكافحوا ضد الاضطهاد والارهاب كوحدة واحدة اذن فالحل عندها هو العودة الى اسلوب من سبقها من الحكومات الرجعية كالاتراك وحكومة الانتداب البريطاني وهكذا تحاول فصل الدروز عن العرب وخلق ...

في الجيش وبعد مراجعات عديدة وافقت السلطة » . كسائر الدروز يعرفون ان هؤلاء الوجهاء وصلوا الى هذه الرتبة بعمل السلطة وانهم ابعد من ان يفكروا باشياء كهذه ! فالذي يهمهم هو معاش آخر الشهر ... ومعظمهم اميون او خريجو كتاتيب بدائية يرون في القراءة والكتابة اشياء خارجة على المألوف ولا عيد لها ولا يحتاجونها في عملهم اليومي ، ولذلك لم يطالب اي واحد من هؤلاء بفتح مدرسة او فتح ابواب المعاهد العليا امام الشباب الدروز لانهم لا يعرفون قيمة ذلك .. والاهم ان السلطة لم توجههم في هذا الخطر ، بل وجهتهم الى طلب بخصوصيات او الدعوة الى ان « يلبس » الشباب في حرس الحدود (وهذا كان بحاجة الى واسطة قبل الحرب العدوانية الاخيرة) او ان يتجند الشباب الدروز في الجيش ، لان هذا ما تريده السلطة والقنتهم اياه كما تعلم الاطفال قول « التكفى يا بابا » .

ان حجة هؤلاء العملاء ومن فوقهم المسؤولين في الدوائر الحكومية لضم الدروز الى الدوائر الحكومية مباشرة

الى الدوائر الحكومية مباشرة الآن بعد مضي ٢٢ سنة ، اي بعد ان ذاقوا مرارة الحكم العسكري ، وبعد ان سلبت معظم واجود اراضيهم ؟ وهل الضم سيعيد الدروز ارضهم في الشيخ والزابود والبورقي ... وراس عباد و ..... الخ .

وهل سيتكلمون عن اللغة الدولة العبرية الآن ؟ ! وهل سيتناول الوزير وايزمن ويسمح للدروز بالبقاء في وطنهم ؟ الم يطلقا كالات التنظيمية الجنود المسرحين الدروز وكل الدروز مقابل خلق « القومية الدرزية » الا ان اعلى نسبة امية في اسرائيل هي لدى الدروز ... جامعات وساعد ... الموجودة ... الدروز .

والوضع الاقتصادي في القرى الدرزية يدعو الى الشفقة والقرف . اين مشاريع الكهرباء في بيت جن وكسرى وينوح وجت وكفر سميع وغيرها ؟ اين مكاتب العمل في القرى الدرزية وحتى الكبيرة منها مثل عركا وبيت جن ؟ كم عدد الدروز الذين يعملون في المصانع والمكاتب الحكومية ...

...

— البقية على صفحة ٥ —

سكــان بيســان ... اقنــان !؟

...

« قال نيكسون ان اسرائيل لا تسعى لالقاء العرب في البحر »
نيكسون – زي حانتو شايفين ٠٠ بترميهم في الصحـرا !

...

وصالاتهم الى الفنان ستفشل ، فجمهور العمال في البلاد سيتندد بهذه الاساليب والمحاولات .

ب . ابرهيت .

اصوات ضعيفة

ولكن لا يجب ان نتجاهلها !

بقلم : احمد حمروش (عن روز اليوسف المصرية)

... يلمع بعدنا على شيء جديد في اسرائيل ، لعله ينبعث من الحيرة والقلق في الاجابة على هذا السؤال :

ماذا بعد الانتصار العربي السريع ... وقوة العرب بالتعاون مع السوفييت تزداد الى الحد الذي قد يجعلها مصدرا حقيقيا للخطر ان لم يكن اليوم ، فبعد شهور او سنوات ؟

نعم .. ماذا بعد ؟

لا شك ان اجابة هذا السؤال تحدث قلقا في صدر كل اسرائيلي هاجر الى ارضها ، وهو يطمع في حياة امن واستقرار .. ثم اذا به يكتشف يوما بعد يوم ، ان حكومته قد خدعته طوال سنوات طويلة بدعاية راغبة بانه معاقب بلباب تود ان تعيش وتنهي وجوده .

واذا بهذا الاسرائيلي يكتشف ان حكومته ترفض قبول قرار مجلس الامن الذي يؤدي الى السلام بينما مصر التي تعتبر القاعدة الرئيسية في المعركة تقبل هذا ...

وشرس ! !

الا يدفعنا ذلك الى التمييز بين سياسة الحكومة الاسرائيلية وبين هؤلاء الذين يعارضونها في صراحة وشجاعة ؟

ثم .. الا يدلنا ذلك على ان الحكومة الاسرائيلية ذاتها تعاني من انقسام في الرأي .. فلا يعقل ان تكون تلك وزراء « جاحال » ، حزب التطرف والفاشية ، مثل عازار وايزمان وزير المواصلات ومناحم بيغن زعيم ذلك الحزب ، متفقا ومنطبقا مع تفكير وزراء المبام وبعض وزراء المباي ؟ ! صحيح ان ذلك لم يظهر جليا حتى الآن نتيجة وجود حكومة الائتلاف التي شنت حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ، ولكن الموقف السياسي يفرض ظروفا تدعو الى مجابهة الامور بطريقة اكثر واقعية ومثل هذه الظروف الواقعية لا تتجمد على ما هي عليه اليوم .. ولكنها تتطور ، وتخلق ظروفا اخرى تشجع ... والتفكير وموافقهم .

وهنا تصبح مسؤولية كتابنا الاستماع الى هذه الاصوات مهما كان تبدو ضعيفة في غابة متوحشة من رجال السلطة ، ومهما كانت سيقان اصحابها هشة خضراء .. فهي قد تكون بذرة تنمو ، علينا ان نهتم بها ولا ندوسها بكلمات جافة مثل وقع الاقدام .

الضحية الثالثة لاعمال الاختطاف السياسي في امريكا الجنوبية !

رجل البوليس الامريكي الخبير في مقاومة حركة الانصار في اوروغواي ، ويدعى دانيال ميتريونا – ٥٨ سنة – وجد في صباح يوم الاثنين الماضي قتيلا في سيارة مسروقة ومهجورة ، وكان فيه مربوطا وفي راسه آثار رصاصتين .

وقد اعلنت منظمة الانصار « توبا ماروس » انها هي التي نفذت فيه حكم الاعدام بعد ان رفضت حكومة اوروغواي طلبها بشأن الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين . وهددت باعدام دبلوماسيين آخرين ، احدهما برازيلي والثاني امريكي ، اذا ما اصرت حكومة اوروغواي على موقفها بعدم اطلاق سراح المعتقلين .

وميتريونا هو الضحية الثالثة في موجة اعمال الاختطاف السياسية التي تجتاح امريكا الجنوبية والتي قتل فيها السفير الالماني الغربي ورئيس جمهورية الارجنتين السابق ...

اطنان من الغاز المميت للاعصاب تقذف بها الولايات المتحدة الامريكية الى البحر

اعلن ناطق عسكري امريكي ان ٢٤ عربة قطار محملة بثلاثة آلاف طن من الغاز المميت للاعصاب انطلقت يوم الاثنين الماضي من قاعدة تموين الجيش الامريكي في « لو غراس » نحو الجنوب لقذف ما تحمله من غاز الى اعماق المحيط الاطلسي .

وقبل ذلك اعلن ان حمولة قطارين من هذا الغاز المتبقي من الحرب العالمية الثانية ، وجدت طريقها الى المحيط الاطلسي على الرغم من المعارضة التي ابداها موظفون امريكيون واوساط اخرى في العالم الذين اعربوا عن معارضتهم لقذف الغاز في البحر ، وهذا الغاز معبأ في ١٢٥٤٠ صاروخا يحمل كل واحد منها ٥ كيلوغرامات من الغاز ، وستحمله سفينة حربية من نوع « الليبرتي » عبر البحر حيث سيجري اغراقها في عمق قدره ٤٨٠٠ متر بعد ٥٠٠ كيلومتر من كيب كنيدي

واثار مشروع اغراق هذا الغاز في البحر المعارضة في اوساط الشعب الامريكي واوساط الكونغرس ، والقلق في بريطانيا وفي برمودا وجزر بهاما ...

الغربة

شعر : نايف سليم – البقيعة

كان جدي امس في عكا ، ولكن حين عاد
كان يبكي مثل طفل شارد ضل السبيل
كان كالجمر المغطى بالرماد
يتلظى ، ودميعات على الخد تسيل
كان يحكي – وهو مصدور الفؤاد –
في ذهول :
« فتشوني ، دون كل الناس ، وحدي ، فتشوني والعيون
عرشت حولي والاف الظنون
كل من في الباص اهمني واعمى العروبة
بعض نظرات غضوبة
باختصار :
عرفوا إسمي ! ، فدارت تمتمات واحتقار
شتموني ... شتموا اهلي وديني » .
كان يبكي وهو يحكي :
باختصار ،
« جلب الاولاد قمبازي ، وكانوا يضحكون
وعلى ابواب عكا كلها كان الصغار
يضحكون
وانا طول النهار
كنت لعبة !
يتلهى بي عفاريت صغار
وكبار
صرت في عكا غريب
صار ثوبي .. صار لوني
صرت في الباص وفي كل مكان
موجع هذا الزمان
صرت – يا عالم – في اوطان اجدادي غريب ؟
صرت في عكا غريب ؟ » .

●

بلادي عاث راس المال فيها ... وراح يجول مزهي الفتان
يقطع لحم شعبها بحقد ... ويلعقها كلاب الامركان
و وهل يبقى الفتى العربي فيها ... غريب القلب واليد واللسان ؟)

الوطن في القلب

ديوان شعر لمعين بسيسو باللغة الروسية

بقلم : الدكتور غريغوري شرباتوف

منذ اسابيع صدر في موسكو باللغة الروسية ديوان الشاعر الفلسطيني المعروف في المنفى معين بسيسو – بعنوان « الوطن في القلب » واصدرته دار « البراقدا » للطباعة والنشر بمائة الف نسخة في سلسلة اروع المختارات الشعرية والنثرية العالمية التي تخرج في « مكتبة اوغونيوك » . و « اوغونيوك » (اي « الشعلة ») هي من اكبر المجلات السياسية الاجتماعية الادبية وتصدر اسبوعيا بثلاثة ملايين نسخة تقريبا .

وديوان « الوطن في القلب » اول كتاب لمعين بسيسو نشر بالروسية . ولكن اسم الشاعر المناضل معروف في الاتحاد السوفييتي من زمن بعيد . لانه سبق ان ترجمت ونشرت له نماذج كثيرة من قصائده في موسكو ، مثلا في مجموعة شعرية « نعيش على كوكب واحد » وفي مجلات « الادب الاجنبي » و « اسيا وافريقيا اليوم » و « اغونيوك » .

يجب القول بهذه المناسبة انه ازداد ازديادا كبيرا عندنا اهتمام الهيئات الادبية والاوساط الجماهيرية بالادب العربي الفلسطيني ، وعلى وجه الخصوص بشعر المقاومة الفلسطينية ، ونشرت في الاونة الاخيرة بعض قصائد شعراء المقاومة المكافحين امثال **محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم** كما ظهرت عدة مقالات وبحوث سوفييتية عن القيم الفنية والاجتماعية لهذا الشعر الطليعي المكافح .

ويحتوي الديوان الروسي لمعين بسيسو – « الوطن في القلب » – على ثمان وعشرين قصيدة نظمت في سنين مختلفة ، وطبعت في مختلف دواوينه الشعرية مثل « فلسطين في القلب » و « الاشجار تموت واقفة » و « كراسة فلسطين » وغيرها . وترجم قصائد الديوان الى الروسية الشاعر الموسكوي الشاب الموهوب **ميخائيل كورغانتسيف** الذي استطاع ان ينقل الى الروسية روح شعر معين وخصائص شاعريته الملتهبة .

ان مجموعة القصائد الواردة في الديوان المذكور تظهر لنا معين بسيسو شاعرا وطنيا كبيرا يكافح من اجل القضية العادلة لشعبه العزيز ؛ والنغمات الرئيسية في شعره – كما نقرا في الديوان – هي اغاني الوفاء والمحبة لارض الوطن الغالي ، وهي الحنان الحزن لمصائب والام مئات ومئات الالاف من ابناء وبنات شعبه . ونسمع هذه النغمات في اكثرية قصائده ومنها : قصيدة « ثلج .. ثلج .. ثلج » :

« واسمك يا وطني
سكين في صدري ،
واحبك في عنقي غصنا من ورد
واحبك في عنقي سكين » .

وقصيدة « الاغنية المنصوبة » [illegible] :

« من اجلك ارجم بالنار ،
من اجلك احمل اغلالي ،
في منفى الارض كجوال ،
من اجلك خبزي بدماتي معجون »

رغم كثرة الالام والجروح التي احاطت بالشاعر وشعبه نرى معين ينظر بالتفاؤل الى المستقبل له ولشعبه ، وفي القصيدة المعروفة وهو يخاطب ابنته البعيدة ويعبر عن ثقته بانه لا بد يلتقيها ويمشي في ارض الوطن حرا ومطمئنا .

[illegible] بتوجه معين ، هذا الشاعر المناضل الانساني ، الى طفلة يومية وهي تانيا سافيتشيفا التي كانت خلال الحصار النازي لمدينة لينينغراد تكتب – وهي في التاسعة من عمرها – فوق كراستها المدرسية يوميات الحصار . وهلكت فوق الورقة التاسعة من يومياتها . والشاعر يدعو الناس الى اليقظة والتضامن ويحذر اطفال العالم وكبارهم انه هناك ما زالت الامبريالية ، وما زال الاستعمار قديمه وجديده واتباعهما المأجورون متآمرين على حرية وحياة الشعوب :

تانيا
العالم لم يصبح بعد حديقة
والثورة لم تصبح اية زهور
فالقتلة ما زالوا مختبئين هناك
في الثلاجات ...
كعلب البارود المحفوظة ..

ويشير الشاعر في هذه القصيدة ، والقصيدة الثانية « انا وانت وهو » ، الى ان اولئك القتلة الاستعماريين ارتكبوا ولا يزالون يرتكبون جرائمهم الوحشية ضد البشرية :

« ما زال هنالك
صنن في العالم ،
دمها فوق وجوه الجلادين »

واتضح بوضوح وجلاء ان الشعوب لن تنسى اسماء اولئك الجلادين البرابرة وانواع فظائعهم السوداء ، ولذلك تستنكر شعوب العالم الضربات الاسرائيلية العدوانية على عمال مصنع ابو زعبل واطفال مدرسة بحر البقر والمناطق المصرية الاخرى ، وعلى اراضي الاردن وسوريا ولبنان ، وخاصة التدخل الاسرائيلي العدواني المروع الاخير في جنوب لبنان ، كما تستنكر شعوب العالم التدخل الامريكي المسلح السافر في اراضي دولة كمبوديا المستقلة .

ان المواضيع الوطنية العديدة الاخرى تعالج في اشعار معين الصادرة في ديوانه بالروسية . ونذكر من بينها كذلك موضوعين : فبعض القصائد تتحدث عن واجب ومكان الشاعر كمواطن ومناضل . وتدل على فكرة معين بان الشعر هو ايضا سلاح الشرف والنضال وبان الكلام يكون اداة للثورة والتضحية . ويكون ايضا سلاحا للخيانة ومظهر الضعف . وتتبين هذه الفكرة في قصائده « عن الكسلام » ، « تحت المصابيح الزرقاء » ، « القصيدة والخنجر » الخ . والموضوع الثاني هو ان الشاعر يستمد قوته من اتصاليه بجيش الثوار في كل العالم ، وانتمائه الى طليعة المناضلين ضد الرجعية والامبريالية ، كما نحس بذلك في قصيدته الطويلة « ثلاثة جدران لحجرة التعذيب » .

واني سعدت بالتعرف بمعين ، وفي قلبي تحيا ذكريات عزيزة عن لقاءاتي معه ومع جملة الشعراء المصريين في اواخر السنة الماضية في القاهرة ، وكان آنذاك يتلو علينا قصائده الوطنية السياسية والغنائية التي اصبح اليوم جزء كبير منها في متناول القراء السوفييتيين بفضل الديوان المذكور . قال لي معين ، في تلك الايام ، انه نظم قصيدة كبيرة عن لينين ، زعيم المناضلين والثوار .

لا شك ان اصدار ديوان معين بسيسو باللغة الروسية حدث هام في تطوير العلاقات الادبية والثقافية السوفييتية – العربية . ونغتنم هذه الفرصة ونتمنى للشاعر الكبير كل التوفيق والنجاح في حياته الغزيرة ، في ابداعه الادبي وكفاحه الوطني .

الحرب : والكتب .. والثقافة

بقلم : سالم جبران

■ نشرت جريدة « هارتس » قبل اسبوعين تحقيقا مثيرا جدا حول مدى بيع الكتب في حوانيت الكتب في البلاد .. وقد اشار بعض اصحاب المكتبات الى الانخفاض المذهل في بيع الكتب في السنوات الاخيرة .

ومع ان بعض الاوساط تحاول اقناعنا ان الانتشار الواسع جدا لاجهزة التلفزيون قد قلل من المطالعة – تماما كما اضر بالسينما – الا ان هذا التعليل ليس كافيا .

لقد انتشرت بعد حرب حزيران مباشرة موضة الكتب الحربية ولم يبق عسكري كبير او صغير الا والف كتابا يخلد فيه « البطولات الاسطورية » لجيش اسرائيل في حرب الايام الستة .. لقد طبعت هذه الكتب بمئات الاف النسخ ، وجرت لها دعاية مركزة حتى سيطر « الادب » العسكري سيطرة كاملة ، وحتى بدأنا نخشى على المجتمع الاسرائيلي ان يتفجر من الداخل نتيجة لحقن الهستيريا العسكريه والاستعلاء القومي .

ولكن .. ما ان بدأ يتضح ان الايام الستة كانت بداية حرب قاسية وطويلة تقطف كل يوم ارواح شباب آخرين من الشباب الاسرائيلي وان الامن لم يتحقق والسلام لم يتحقق ، حتى ادار الناس ظهورهم للادب العسكري الذي اصبح مرضه في واجهات المكاتب يثير الحزن اكثر مما يثير الاعتزاز القومي !

ومن الواضح انه في جو الهستيريا العسكريه من جهه وازمة الحياة الثقافية من جهه اخرى ، فقد قل الاقبال على الادب العالمي الانساني والادب العبري الرصين .. وكان هذا طبيعيا ، في الجو الثقافي العام في البلاد .

لقد تمكن حكام اسبارطة في حينه من خلق مجتمع عسكري ، ولكن التاريخ لا يذكر شيئا عن الحياة الثقافية في اسبارطة ، لانها كانت بالفعل معدومة .. وكل التاريخ الانساني يؤكد ان الثقافة الحقة كانت دائما عدوة العسكرية والتطرف القومي المجنون .. ومقابل هذا فقد كانت العسكرية ، من طرفها ، عدوة لدودة للثقافة الحقة .

وفي المجتمع الاسرائيلي الذي دفع مرة شعار المدفع بدل الزبدة ، وجعل من الهاتوم حمامة سلام ، تقلصت رقعة الثقافة الجيدة لتخلي المكان للتطرف والجنون الحربي ..

واذا ذكرنا ان الدكتور هرتسل روزنبلوم محرر « يديعوت احرونوت » ، هو رئيس نقابة الصحفيين في البلاد ، ادركنا الدور الذي لعبته الصحافة في السنة الاولى بعد الحرب ، لبث الهستيريا والعطرسة !!

وماذا نرى اليوم ؟ ان اصواتا انسانية شجاعة ترتفع من مثقفين يهود واعين تحذر [illegible] ومطالبه [illegible] واذا كان البروفسور [illegible] هم الغشة البارزة على بعض المثقفين اليهود [illegible] الاسانية [illegible] الكتاب والشعراء [illegible] كتبوا

في السنة الماضية القصص والمقالات والقصائد التي تعبر عن تعب المجتمع الاسرائيلي من الحرب ، وعن الرغبة المتحرقة الى السلام ، ان هذه الاصوات ، بالطبع ، ليست السائدة بعد في الجبهة الثقافية ، ولكنها ، بكل تاكيد ، هي الصاعدة والتي ترسخ مواقعها .

وليس من شك في ان اعتراف اسرائيل بفشل طريق القوة العسكرية وتراجعها سياسيا ، والشعور بالراحة لدى اوسع اوساط الشعب اليهودي كنتيجة لتطورات السياسية الاخيرة ، سوف يزيدان عزلة الثقافة الشوفينية المتطرفة ، وزيادة انتشار الثقافة الانسانية العبرية ! ■

افلام روائيه وتسجيلية مرشحة لمهرجان طشقند وقرطاج

اختارت لجنة في مؤسسة السينما الافلام التي ستمثل مصر في مهرجان طشقند الذي سيقام في الاتحاد السوفييتي من ١٥ سبتمبر القادم ، وهو مهرجان خاص بعرض احسن انتاج سينمائي في دول اسيا وافريقيا خلال سنة ، وشعاره « من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب » ، ومهرجان قرطاج بتونس الذي سيفتتح في ٤ اكتوبر القادم ، ويهدف الى التعريف بالتيارات الثقافية في العالم العربي ؛ الافلام المرشحة للمهرجانين هي :

الافلام الروائية الطويلة « فجر الاسلام » اخراج – صلاح ابو يوسف ، و « زوجتي والكلب » اخراج : سعيد مرزوق ، و (سوق الحريم) اخراج : يوسف مرزوق .

الى جانب ٦ افلام تسجيلية وقصيرة هي : « فن الفلاحين » و « ثورة المكن » و « البمبوطية » و « القاهرة ١٨٣٠ » و « القدس » و « لن نموت مرتين » .

بيكاسو يبلغ ال ٩٠

في سبتمبر القادم يبلغ بيكاسو عامه التسعين .. وبهذه المناسبة تم تصوير فيلم بعنوان « صديقي بيكاسو » يمثل فيه مشهدا صغيرا مسيو البرت فيني وايفيت ميمو .. والفيلم يستعرض كل الاماكن التي عاش فيها بيكاسو في اسبانيا وفرنسا ومان غرنسكو كما يعرض معظم لوحاته من المرحلة الزرقاء والاجتماعي السيرك ومصارعي الثيران الى الجورنيكيا والجريدة وفتيات افينيون واحدث لوحاته التجريبية .

من التراث ...

حب الحياة اقوى من وسائل التقتيل !

ابو دلامة والحرب ..

لو ان لي مهجة اخرى لجدت بها
لكنها خلقت فردا فلم اجد

●● حدث ابو دلامة قال :

اتى بي المنصور وانا سكران ، فحلف ليخرجني في بعث حرب ، فاخرجني مع روح بن حاتم المهلبي لقتال الشراة – الخوارج – .

ولما التقى الجمعان قلت لروح : – اما والله لو ان تحتي فرسك ومعي سلاحك لاثرت في عدوك اليوم اثرا ترضيه .

فضحك وقال : – والله العظيم لادفعن ذلك اليك ، ولاخذنك بالوفاء بشرطك . ونزل عن فرسه ونزع سلاحه ودفعهما الي ، ودعا بغيرهما فاستبدل به .

فلما حصل ذلك في يدي وزالت عني حلاوة الطمع ، قلت له : – ايها الامير ، هذا مقام العائذ بك ، وقد قلت بيتين فاسمعهما .

قال : – هات

فانشدته :

اني استجرتك ان اقدم في الوغى لتطاعن وتنازل وضراب
فهب السيوف رايتها مشهورة فتركتها ومضيت في الهراب
ماذا تقول لما يجيء وما يرى من واردات الموت في النشاب

فقال : – دع عنك هذا وستعلم .

وبرز رجل من الخوارج يدعو المبارزة ، فقال : – اخرج اليه يا ابا دلامة .

فقلت : – انشدك الله ايها الامير في دمي .

فقال : – والله لتخرجن .

فقلت : – ايها الامير فانه اول يوم من الاخرة واخر يوم من الدنيا ، وانا والله جائع [illegible] من الجوع ، فمر لي بشيء اكله ثم اخرج [illegible]

[illegible] فخرجت اليه وبرزت عن الصف [illegible]

فلما راني الشاري [illegible] عليه فرو وقد اصابه [illegible]

البقية على صفحة [illegible]

انباء العلوم والادب والفنون

الرادار يخدم فاقدي البصر

في بريطانيا تم صنع جهاز رادار يدوي يمكن استخدامه في قياس سرعة السيارات ، كما انه يفيد في تحديد سرعة البواخر الطائرة ، الهوفر كرافت ، حيث تسير هذه المركبات المائية فوق سطح المياه ، والاستخدام الثالث له هو لفاقدي البصر حيث يصدر اصواتا عالية عند اقتراب جسم متحرك منه ، والجهاز الجديد رخيص وسهل الاستعمال في مختلف الاحوال .

للحراسة والارشاد

اخترعت مؤسسة الرادار الملكية البريطانية جهاز رادار جديدا يستخدم صماما ثانيا تنبعث منه موجات قصيرة ، ترتد من على الاجسام المتحركة ويكون الاختلاف في هذه الموجات مصدرا لاحداث اصوات عالية او تنبيه لكتب بعيد ويمكن لهذا الجهاز اكتشاف تحرك انسان على بعد ٥٠ مترا منه حتى لو كان يسير بسرعة سنتيمترات كل ثانية ، ويمكن للرادار الجديد ان يلاحظ تنفس اي انسان غريب عنه وهكذا يثبت تشخيصاته ، واحسن مكان لصنع اسباب وجود هذا الرادار هو وضعه خلف زجاج سميك ، ويعتبر هذا الرادار من اصغر وارخص اجهزة الرادار المستخدمة لهذا الغرض ويمكن استعماله بكفاءة عالية في حماية المطارات والمصانع .

ويجري الان في بريطانيا اختبار اسمه جهاز رادار بحري يستخدم صمامين ثنائيين موجهين احدهما يصدر موجات قوية والاخر يصدر موجات ضعيفة نسبيا ويمكن استخدامه في المراكب الصغيرة واليخوت لانه يستطيع ان يميز الاشياء على بعد عدة كيلومترات حتى عدة امتار واحسن استعمال له في المراكب في ايام اشتداد الضباب وفي المجاري المائيه حيث تكثر الحركة لتجنب وقوع اي اصطدام .

جهاز جديد لقياس درجة الذكاء

في استوكهولم تم ابتكار جهاز جديد لتصنيف وقياس درجة ذكاء مجموعة من الافراد بدقة وسرعة ، كما يقوم الجهاز بتحديد سرعة استجابتهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات الشخصية [illegible]

والجهاز الجديد متصل بعمل الكتروني يساعده على تقرير الحالات ، ويفيد هذا الجهاز الاطباء النفسانيين ويمكنه ان يكتشف مبكرا من التخلف العقلي ، بالاضافة لانه مأمون الاستعمال لما به من توصيلات خاصة تقطع التيار الكهربائي اذا زاد عن الحد المطلوب ، كما انه يقوم بالتسجيل [illegible]

الموشحات : ستقدمها فرقة الموسيقى العربية بباريس

لاول مرة ستستمع باريس في فبراير القادم الى الموشحات والطقاطيق والادوار القديمة من اعمال سيد درويش وكامل الخلعي ومحمد عثمان ، وذلك عندما تطير فرقة الموسيقى العربية في اول جولة لها باوروبا لتقديم هذا اللون من التراث العربي القديم ، في ٧ حفلات باحد مسارح باريس ثم تحيي ٤ حفلات في بلجيكا .

مؤامرة جديدة تحاك ضد مجلس الطيرة المحلي ليعطل اهالي عسفيا على قدم المساواة

الطيرة – لمراسلنا – منذ بضعة شهور والسلطات الحكومية تركز ضغوطها على احد اعضاء المجلس المحلي في الطيره بقصد مسخ الائتلاف الدمقراطي الحالي ، وقد شاع في حينه انه وافق على اسقاط الائتلاف ، الا ان جماهير الناخبين وافراد عائلته افشلوا هذه المحاولة .

واليوم تدور شائعات قوية حول عزم العضو اياه على اسقاط الائتلاف الدمقراطي بحجة انه لا يستطيع مقاومة الضغوط من مختلف الدوائر الحكومية ، والتي بينها فصل ابنه المعلم الذي كان في السابق احد الذين افشلوا هذه الضغوط . ويقال ان اجهزة ال « ش. ب. » اوفدت احد رجال « المراخ » « لاقناع » ابن العضو المذكور بعدم التعرض لخطوة والده في خيانة الائتلاف الحالي مقابل اعادة تعيينه كمعلم وتخليص والده من الضغوط الاخرى .

وتتضح ذيول المؤامرة من محاولة السلطات اظهار اسقاط الائتلاف وكأنه يهدف الى عزل العضو الشيوعي فقط مع ان النية هي تنصيب اعوان السلطة المباشرين واغراق القرية بالفساد والمحسوبية وتعريضها لتنفيذ كل المخططات الضارة بالاهلين . ان سلطات الوزارة تضع ايضا من دعوة نائب وزير المعارف ومدير القسم العربي ، اوريتون ، جميع اعضاء المجلس ما عدا العضو الشيوعي للاجتماع به يوم الجمعة ١٤-٧-٧٠ في حيفا . ان تعمد دعوة العشرة اعضاء واغفال دعوة العضو الشيوعي فقط يخفي النية المبيتة لمسخ الائتلاف الدمقراطي القائم .

ان جماهير الطيرة مدعوة الى اليقظة والضغط من اجل افشال هذا المخطط الجديد .

عسفيا – لمراسلنا – بالقرب من عسفيا ، على الطريق من جهة الغرب ، تقيم عدة عائلات بدوية وبعض العائلات من سكان قرية عسفيا نفسها .. ولهؤلاء السكان وخاصة البدو قصة طويلة ومريرة مع السلطات الاسرائيلية ، من جهة ، ومع مجلس عسفيا المحلي من جهة اخرى .

فقبل خمس سنوات قامت السلطات باجراءات تصفية لمسكن عائلتي القليطات والسويكات وغيرها . اذ ان قوات كبيرة من البوليس قامت بواسطة البلدوزرات بهدم المنازل التي اقاموها من الزنك والتخشيبات .. والحجة هي انهم بنوا تلك التخشيبات على ارض الدولة ! .. وهكذا فقد تركتهم في العراء ولكن على الرغم من كل هذا فان هؤلاء السكان لم ييأسوا فقد اشتروا لانفسهم قطعا صغيرة من الارض التابعة لاهالي عسفيا كي يبنوا عليها منازل تقيهم وتقي عائلاتهم واطفالهم شر البرد والحر .. ومع ذلك لم يرتاحوا ابدا من الاستدعاءات والمخالفات ..

اما مجلس عسفيا فان له ، هو الاخر ، دوره في قصة عذابهم .. فهو يرفض وضع انابيب لتزويدهم بايصال المياه الى مساكنهم . وهو فقط يمنيهم بالوعود ايام الانتخابات . هذا مع العلم ان اقرب فتحة للمياه لا تبعد عنهم سوى مئتي متر على الاكثر . ولهذا فهم يضطرون الى جلب المياه من هذه الفتحة سواء في حر الصيف او برد وابل المطر في الشتاء .

اما سعر المياه فله قصة اخرى فهم قد كانوا يدفعون ليرة عن الكوب المكعب الواحد لغاية شهر نيسان ١٩٧٠ ، ومؤخرا ابلغهم رئيس المجلس المحلي ان المجلس اتخذ قرارا برفع سعر المياه الخاصة بهم الى .... ليرتين عن كل متر مكعب ! !

ان الواجب يدعو مجلس عسفيا المحلي ان يساعد على ايصال المياه الى مساكن هؤلاء السكان وتخفيض سعر المياه ، ومعاملتهم كغيرهم من الناس .

مزارعو قريه كسرى يطالبون باصلاح ارضهم بدون عراقيل

كسرى – لمراسلنا – وقع حوالي خمسين من مزارعي قريه كسرى على ٨٠ عرائض يطالبون فيها السلطات بالسماح لهم بتصليح ارضهم بالبلدوزر بدون عراقيل من دائرة الاحراش وغيرها . وارسلوا هذه العرائض الى كل من وزير الزراعة وكل النواب العرب في الكنيست . وقد ارسلت احدى هذه العرائض الى النائب الشيوعي توفيق طوبي .

حادث مؤسف يزعزع سكان قرية الطيبه

الطيبة – لمراسلنا – كان يوم الثلاثاء ٤-٨-٧٠ صباحا مشئوما على سكان الطيبة عندما نقل اليهم نبأ انقلاب سيارة الركاب التابعة لحسني محمود داوود حاج يحي وهي تحمل العمال الى اعمالهم .

ووقع الحادث في الطريق الى الخضيرة ، وما ان علم سكان الطيرة بالحادث حتى هرعوا بنسائهم ورجالهم وشبابهم وكل الفلاحين الموجودين للمشاركة في عملية الانقاذ وتضميد الجرحى . كما هرع الى مكان الحادث الكثيرون من سكان الطيبة ، وفرجع كل العمال الى قريتهم لان السيارات التي نقلتهم توقفت عن السير في هذه الطريق حتى تم انقاذ الضحايا من الجرحى ، وقد تجاوز عددهم الاربعين ونقلوا جميعا الى مستشفى بئير في كفار سابا ، وهناك قدمت لهم الاسعافات الاولية ومن كانت جراحه طفيفة اعيد حالا الى القرية ، ولا يزال البعض تحت المعالجة حتى الآن ، وكانت اخطر اصابة العامل خالد ياسين مصاروه الذي وجد محشورا بين الكابينة وصندوق السيارة .. ولولا استعمال الاوكسجين في فتح طاقة عليه لما امكن اخراجه ، وبعد ان اجريت له عملية قطب ٢٤ قرزة في راسه ، اعيد الى بيته ولا خطر عليه ، ونتمنى له ولكل المصابين الاخرين الشفاء العاجل .

وقد عنتني شاهد عيان عن المساعدة الجريئة التي قدمها نساء وفتيات الطيرة ورجالها فكانت النساء تمزق قطعا من ملابسهن وتضمد الجرحى . فشكرا على هذه المبادرة الطيبة .

[illegible]

[illegible]

... موسمي مرع الحرب في يافه الناصره ومن الرفاق المناضلين في الفرع . وقد عاش هذه الفترة في كفاح ونضال من أجل تقويه الحزب وتوسيع صفوفه رغم الارهاب والسجن والاقامه الاجبارية وقطع التصاريح . ولقد قام بعدة اعمال جماهيريه لمصلحة اهالي يافة الناصرة من اجل تحقيق مطالبهم .

نتمنى للرفيق ابراهيم حياة سعيدة وعمرا مديدا في صفوف الحزب .

قضية أخرى على محمد شريف تسلم الى البوليس !

يافة الناصرة – لمراسلنا – تلقى المجلس المحلي في يافة رسالة من السيد صالح خليلية يطالب فيها المجلس بان يدفع له مبلغ ٣٠ ليرة هي باقي حساب له على المجلس .. ويقول في رسالته انه كان قد قبض من محمد شريف خمسين ليرة على حساب عمل تم الاتفاق عليه بينه وبين محمد شريف (الذي كان رئيسا للمجلس في ذلك الوقت) وهو انارة غرف القرعة في ليلة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية الاخيرة مقابل ٨٠ ليرة .

وعند فحص حسابات السيد صالح خليلية تبين ان هناك مستند صرف موقعا من محمد شريف بمائة وخمسين ليرة ومرفقا به وصل باسم صالح خليلية بهذا المبلغ .

وحسب رسالة السيد صالح خليلية فان هذا الوصل غير صحيح اذ انه لم يوقع اي وصل ، ولم يقبض سوى خمسين ليرة ! ..

هذا وقد ارسل المجلس المحلي هذه القضية ايضا الى البوليس للتحقيق فيها وارفق معها الرسالة التي وصلته من السيد صالح خليلية .

اجتماعات شعبية ولقاءات حول الوضع السياسي في اعقاب مساعي السلام الاخيرة

مكتب الاتحاد – اجتماعات شعبية ولقاءات في الاحياء وندوات للمؤيدين عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي – (ركاح) في اماكن عديدة من البلاد وشرح فيها قادة الحزب الوضع السياسي في اعقاب مساعي السلام الاخيرة والموقف الذي تتخذه الحكومة الاسرائيلية من هذه المساعي . وسيواصل الحزب القيام بمثل هذا النشاط التفسيري .

ومثل هذه الاجتماعات واللقاءات والندوات عقدت في حيفا (حيث تكلم الرفيقان اميل توما وبنيامين جونن) ، وفي الطيبة (حيث تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي وعبد الحميد ابو عيطه) ، وفي الناصرة (في حي بير الامير) ، وفي عدد من الاماكن الاخرى .

وطالب خطباء هذه الاجتماعات حكومة اسرائيل بعدم وضع العراقيل امام نجاح مساعي السلام الاخيرة واكدوا ان التسوية العادلة تقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا .

لتقم السلطات باصلاح شارع بيت جن

بيت جن – من جمال ريدان – بيت جن قرية عربية ... في ... الجليل ... وحين ... المشروع ... المشروع الاول ... يحتاجه هو اصلاح الشارع الذي يصلها بخط المواصلات الرئيسي ... وطول هذا الشارع حوالي ثمانية كيلو مترات وقد شقت حكومة الانتداب البريطاني نصف هذا الشارع حتى المكان الذي يدعى « السهله » بحجة انسحاب عسكري وقامت السلطات بشق القسم الباقي من الشارع والذي وضع تخطيطه مهندس ارسلته حكومة الانتداب البريطاني وهذا بدوره لم يفعل شيئا سوى انه وضع تخطيطه ... القسم ... الجبل وكان يستعمل ... والدواب ، مما ادى الى كثرة التعاريج والمرتفعات في هذا الشارع ويدعي ان تكون السلطات قد قامت بشق الشارع على نفقات اهل القرية ، بل وجبت منهم اكثر مما يحتاجه الشارع من تكاليف . ويصل علو ارتفاع الشارع عن الوادي المجاور له الى حد انك اذا وقفت عليه ونظرت الى قعر الوادي تظن انك في احد الافلام المخيفة . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان ارتفاع بيت جن فيرتفع عن سطح البحر ٩٠٠ م فان بيت جن ترتفع عن « نهاية الشارع » ١٠٠٠ م عن سطح البحر مما يشير الى مدى نسبة الصعود في هذا الشارع .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان السلطات لم يكن لها هم سوى ابتزاز النقود من جيوب الفلاحين والعمال الفقراء . ولذا قامت بشق الشارع على احسن حال ، فهو من اضيق الشوارع في البلاد اذ يتراوح القسم المعبد منه بين مترين وثلاثة امتار . ولا يتسع لاكثر من سيارة تكسي واحدة مما يسبب المشاكل للسائقين . ومنذ شق هذا الشارع لم تقم الحكومه بتجديده او اصلاحه ولو مرة واحدة . ونتيجة لذلك فالسفر عليه شاق ومهلك لانه مليء بالحفر والنتوءات .

ومن الطبيعي على شارع كهذا ان تكثر الحوادث والاصطدامات . ففي يوم الاثنين الماضي وفي الصباح سقطت سيارة ركاب صغيرة عن الشارع وهوت الى الوادي واستقرت على بعد عشرات الامتار منه مما ادى الى جرح ثلاثة ركاب احدهم في حالة خطرة .

وهذا ليس اول حادث يحدث على هذا الشارع فعشرات السيارات هوت وتعطلت وبعضها لا يزال هيكلها مستقرا في قاع الوادي الذي يتجعر كهوة الى اسفل ، كما ان هذه الحوادث ادت الى اصابة كثير من المسافرين بجروح بل والى تشويه بعضهم بعاهات ابدية .

ان سكان القرية اذ يعانون من هذه المآسي المؤلمة يرفضون ... يستنكرون ... من هذه الحوادث ... هذه الحوادث ... المنطقة ... وجميع سكان القرية يستنكرون هذا الموقف الذي تقفه الحكومة منهم ويطالبونها باصلاح الشارع وتوسيعه لتلافي هذه الحوادث المفجعة . وهم يتساءلون الم يحن الوقت لتقوم وزارة المواصلات باصلاح الشارع بعد ان اهملته عدة سنوات ؟ ! !

اسعد يوسف يحتج على استمرار اعتقاله المنزلي

بعث الرفيق اسعد يوسف بالرسالة التالية الى وزيري البوليس والدفاع ...

تقدمني ما يقارب السنتين وانا مفروض علي الاقامة الجبرية واثبات الوجود اليومي لدى بوليس الناصرة ، ومنع مغادرة البيت بعد غياب الشمس بساعة .

ان هذا الامر مناقض للحقوق الفرديه والدمقراطية للمواطن في البلاد . لقد منعت من القيام بواجباتي كنائب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي نتيجه لهذا الامر . ولم استطع ان احصل على تصريح لاي مكان من اجل القيام بواجباتي وبواجب اهل قريتي . ولم استطع مقابلة الجمهور في المساء والقيام بعملي كموظف في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) في منطقة الناصرة .

انني بحق انظر الى هذا الامر على انه اجراء قائم على الاضطهاد القومي ، ضدي كعربي ، والكبت السياسي ، ضدي كشيوعي .

اتقدم بهذه الرسالة طالبا من حضرتكم الغاء هذا الامر لكي يتاح لي القيام بواجباتي وبحقوقي كمواطن .

تهنئـــة

تهانينا الحارة للرفيق عيسى تيم وعروسه بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – عرابة

من نشــــاط اتحاد النساء الدمقراطيــات في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة اجتمع عدد كبير من النساء في محل منصور كردوش ، مساء يوم الثلاثاء الماضي ، وقدم لهن الدكتور احمد دياب من الناصرة محاضرة حول « الطب والتقاليد الموروثة والمكتسبة » ، وقد نالت المحاضرة اعجاب جمهور المستمعات مما دعاهن للاشتراك في نقاش حي . وفي نهاية المحاضرة اتخذت النساء المشتركات قرارا بارسال رسالة الى رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي يطالبن فيها باغلاق خزانات المياه المكشوفة في المدينة للحيلولة دون تلويث مياه الشرب بمختلف القاذورات التي تسبب الامراض المختلفة .

وطالبن في رسالتهن بالعمل على اقامة خزانات مياه مقفله تقي شر حوادث الغرق وتلويث مياه الشرب .

ومن نشاط اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة ، في هذا الصيف ، افتتاح مدرسه صيفيه في نادي فؤاد خوري للشبيبة ، يتعلم الاولاد فيها الاشغال اليدويه والغناء والرقص الشعبي ، وسيحضر الاولاد برنامجا فنيا يقدم في نهاية الصيف قبل افتتاح المدارس .

ابـو دلامـة والحرب – بقيـــة

الغر قاتل واصابته الشمس فالقتل – قبض – ، وعيناه تقدحان ، فاسرع الي .

فقلت له : – على رسلك يا هذا ، كما انت .

فوقف .

فقلت : – اتقتل من لا يقاتلك ؟

قال : – لا .

قلت : – اتقتل رجلا على دينك ؟

قال : – لا .

قلت : – اتستحل ذلك قبل ان تدعو من تقاتله الى دينك ؟

قال : – لا ، فاذهب عني الى لعنة الله .

قلت : – لا افعل او تسمع مني .

قال : – قل .

قلت : – هل كانت بيننا قط عداوة او ترة ، او تعرفني بحال تحفظك علي ، او تعلم بين اهلي واهلك وترا ؟

قال : – لا والله .

قلت : – ولا انا والله ، وما احمل لك الا جميل الراي ، واني لاهواك وانتحل مذهبك وادين دينك واريد السوء لمن اراده لك .

قال : – يا هذا جزاك الله خيرا فانصرف .

قلت : – ان معي زادا احب ان آكله معك ، واحب مواكلتك لتتوكد المودة بيننا ، ويرى اهل العسكر هوانهم علينا .

قال : – فافعل .

فتقدمت اليه حتى اختلفت اعناق دوابنا وجمعنا ارجلنا على معارفها والناس قد غلبوا ضحكا . فلما استوفينا ودعني .

ثم قلت له : – ان هذا الجاهل ان اقمت على طلب المبارزة ندبني اليك فتتعبني وتتعب . فان رايت الا تبرز اليوم فافعل .

قال : – قد فعلت .

ثم انصرف وانصرفت .

وقلت لروح : – اما انا فقد كفيتك قرني فقل لغيري ان يكفيك قرنه كما كفيتك ، فامسك ، وخرج آخر يدعو الى البراز ، فقال لي : اخرج .

فقلت : –

اني اعوذ بروح ان يقدمني الى البراز فتخزى بي بنو اسد

ان البراز الى الاقران اعلمه مما يفرق بين الروح والجسد

قد حالفتك المنايا اذ صمدت لها واصبحت لجميع الخلق بالرصد

ان المهلب حب الموت اورثكم وما ورثت اختيار الموت عن احد

لو ان لي مهجة اخرى لجدت بها لكنها خلقت فردا فلم اجد

فضحك واعفاني .

محاولة فصل الدروز عن شعبهم – بقيـة

الدروز . كما ان هذا التحول لدى الدروز مرتبط تماما بالنقمة التي بدأت تظهر بوادرها لدى كل شعب اسرائيل ، اليهود والعرب ، نتيجة لسياسة الحكومة العدوانية في الخارج والداخل . فالدروز مثل غيرهم من شعب اسرائيل يريدون السلام ويعملون من اجله وهذا ما تجهله الحكومة فلذا يقلقها .

نحن متاكدون ومطمئنون بان الوجه الرجعي الانتهازي في الطائفة الدرزية ستقرب عليه الشمس ، وتشرق على الوجه التقدمي الكفاح الواعي الذي يجمعه النضال مع كل القوى التقدمية في اسرائيل وعلى راسها الشيوعيون اليهود والعرب الفريق الصحيح من اجل الاخوة والسلام وسعادة الجميع .

اليد الطولى ، التي حتماً ستطول ..

اعلن الرئيس عبد الناصر ان احد الاسباب التي دفعته الى قبول المقترحات الامريكية الجديدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن ، بما فيها انسحاب الاسرائيلي الكلي وحل قضية اللاجئين ، اي التي دفعته الى ان يجرب الحل السلمي مرة اخرى ، هو قلقه على مصير الجماهير العربية في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ ثلاث سنوات . هذا ما اعلنه محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي الاخير « بصراحة » ، في جريدة الاهرام ، والذي نقل فيه ما جرى في مقابلة اجراها وفد سوداني مع الرئيس عبد الناصر .

وكما جاء في هذا المقال فان الرئيس المصري قال ان وضع الشعب في المناطق المحتلة ، الذي يقع يوميا ضحية عمليات التشريد والتهويد ، يؤرقه باستمرار . وقال : اننا نعرف ما يجري في غزة من محاولة تشريد اهاليها ، وما يجري في القدس العربية وغيرها من محاولات تغيير معالمها .

واقول الحق : ان هذا السبب ، الذي اورده الرئيس المصري الشجاع ، يزيد من التفافنا بصحة موقفه وباخلاصه في هذا الموقف . فلا يجب ان نخفي الحقيقة وهي ان عمليات التشريد والتهويد وتغيير المعالم المحمومة ، قد انهكت الكثيرين وجعلتهم يفقدون الامل في تخليص المناطق المحتلة من الاحتلال ، في استعادة الحقوق ، وفي احلال سلام الشعوب العادل .

وليس صدفة ابدا ان طلاب السلام الحقيقيين في اسرائيل ، من ابناء الشعب اليهودي ، راوا في استيطان الخليل وغيرها اخطر اجراءات الاحتلال وعقبة كاداء امام مساعي السلام العادل والقيم ، فقاوموا الاستيطان متساقطين امام هراوات البوليس المدببة .

وهل تذكرون ، بعد حرب حزيران مباشرة ، وحين كانت مصر تتحدى الهزيمة وتعلن انها لن تتنازل عن اراضيها ومن حقوق الشعب العربي الفلسطيني حتى ولو استمر الصراع مئة سنة ، كيف كانت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل ، والقرنة العربية في « صوت اسرائيل » ، من « ابي مطاوع » ، الى « مطاوع » القروف ، الذي لا اب له ، تحرض اهالي الضفة الغربية وغزة على هذا الموقف المصري ، مدعية ان مصر لا تلقي بالا الى مصير الناس في المناطق المحتلة ، لا يهمها بقاء عذابهم مئة سنة حيث انه في اراضيها لا توجد سوى رمال الصحراء التي لا تتاثر من استمرار الحرب مئة سنة ؟ .

لقد انكشفت هذه الابواق الان كما انكشفت في مسيرة من مجالات التحريض على الشعوب العربية وعلى قادتها الوطنيين .

ولكنني اريد ان اتحدث عن شيء آخر الآن :

ان معارضي الموقف المصري في البلاد العربية يحبون ان يثبتوا صحة معارضتهم بمقارنة الحال اليوم مع ما جرى في سنة ١٩٤٨ ، لقد قمت ، في هذه الزاوية في الاسبوع الماضي ، بتفنيد هذه المقارنة . واريد الآن ان اضيف الى ذلك امرا آخر : ماذا كان يحدث لو ظهر في البلاد العربية ، في سنة ١٩٤٨ ، زعماء مسؤولون اظهروا ما يظهره عبد الناصر الآن من قلق على ما يجري في المناطق العربية التي وقعت تحت السلطة الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ ؟ .

لذلك يستطيع معارضو الحل السلمي العادل العرب ان يفهموا بوضوح تام لماذا تؤيد الجماهير العربية في اسرائيل الحل السلمي العادل ، الذي تبنته الجمهورية العربية المتحدة ، هذه الجماهير التي هي فرع لا يمكن فصله عن جذع شعبه حيث انه الفرع الذي لم يكن من الممكن فصله عن وطنه وارضه . فهي جماهير مؤمنة ، بحقها وبمستقبلها ، حيث انها لم تفرط بهما ابدا ، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ... .

لقد ارتفعت اصوات نشاز متعددة في بعض البلدان العربية تعارض الحل السلمي العادل ، وتشكك في اخلاص مؤيديه وفي شجاعتهم وفي حكمتهم . وتحاول الصحافة الاسرائيلية الحاكمة ان تعتبر هذه الاصوات الامر الجديد في البلاد العربية . ويحاول حكام اسرائيل ايهام شعبهم بان هذه الفرقة هي نصر للبوليتيكا الاسرائيلية ، وانه من ورائها سياتيهم الفرج ، الخ .

وكل هذا هو ، في رايي ، خلط بخلط . فهذه الاصوات كانت دائما موجودة في البلاد العربية . انما الامر الجديد حقا هو انه لاول مرة في البلاد العربية يرتفع صوت زعيم عربي مسؤول ، صاحب اوسع نفوذ ، يتحدى اصوات المزاودة والمتاجرة بالقضية الفلسطينية ، بمصير شعبها الابي ، ويعري حقيقة اصحاب هذه الاصوات ، ويسكتهم ، ويدافع بشجاعة مثالية عن الحل السلمي العادل – سلام الشعوب بحق الشعوب .

نحن ، الشيوعيين ، نجري مقارنة بين اليوم وسنة ١٩٤٨ – حين كنا لوحدنا ندعو شعبنا الا ينجر وراء القتلين ، المتاجرين بدمه وبمصيره ، وان يصمد في ارضه مهما يكن من امر ، وان يقبل الحل السلمي الذي وافقت عليه الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ . وكانت عيوننا تقطر دما ونحن نرى هذا الشعب ، المؤمن بالوحدة العربية وبان قادة الدول العربية الذين يحرصون على حقوقه وعلى مستقبله ، كيف كان يقع ، باخلاصه الشديد وبسلامة طويته ، ضحية اقذر مؤامرة واسف مزاودة .

لم يعد من الممكن تكرار هذا الامر الآن .

اصبحت بيننا ، يد الحريصين حقا على مستقبل شعبهم ، طلاب السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب هي اليد الطولى . ولذلك ، حتما ، ستطول .

(جهينـة)

تحديد اقامة الرفيق احمد ابو شنب

عكا – لمراسلنا – تلقى الرفيق احمد ابو شنب ، عضو مجلس عمال عكا ، امرا اداريا من بوليس عكا بموجبه تحديد اقامته وتنقله ضمن المنطقة ٩ (ط) وذلك لمدة سنة كاملة .

والجدير بالذكر ان الرفيق احمد يعمل في احد مصانع خليج حيفا (مغراتس) وهو يعيل عائلة كبيرة ولا مصدر رزق له سوى عمله . والامر بتحديد اقامته لن يمكنه من مزاولة عمله وتحصيل قوت عياله الا بعد الحصول على تصريح خاص من البوليس ، الامر الذي سيضطره الى التعطل عدة ايام عن العمل كل شهر .

تعزيـــة

الى الصديق موريس شداد وعائلته نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم يوسف شداد ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب – فرع البقيعة

كادار يزور القاهرة

القاهرة — ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، اول امس، ان الزعيم المجري يانوش كادار سيصل الى القاهرة في ٢٧ آب الجاري في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة يحل خلالها ضيفا على الرئيس جمال عبد الناصر.

تكذيب الانباء عن تفشي وبا الكوليرا

موسكو — نفت وزارة الصحة السوفييتية، يوم الثلاثاء الماضي، الانباء التي ذكرت ان وبا الكوليرا قد تفشى في مختلف انحاء بحر قزوين السوفييتية. وقال الناطق بلسان الوزارة ان هذا الوبا اكتشف في مدينتي استرخان واوديسا، وان السلطات الصحية عزلت هاتين المدينتين خشية وقوع اصابات بهذا الوبا فيهما.

«كوزموس — ٣٥٦»

موسكو — ذكرت الوكالة السوفييتية للانباء «تاس»، يوم الثلاثاء الماضي، ان الاتحاد السوفييتي اطلق قمرا فضائيا جديدا لا يحمل انسانا، وهو القمر ٣٥٦ في سلسلة اقمار «كوزموس» للابحاث الفضائية. وقالت الوكالة ان القمر الجديد يعمل بانتظام.

الكتلة — بقية —

الحملة المسعورة المعادية للاتحاد السوفييتي التي اسمعها الخطباء. وقال ان كل من يتطلع الى مستقبل سلمي عليه ان يرى الدور الحاسم الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي من اجل التسوية السلمية العادلة لصالح شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية. واعرب توفيق طوبي في نهاية خطابه عن قلقه لانه داخل الحكومة، وبعد خروج جاحل منها، لا يزال هناك من يعمل على التطرفين من جاحل وغيرهم من المعارضين للسلام. ودعا جماهير الشعب من هذه القوى التي تعمل داخل الحكومة وخارجها على نسف الامكانية التاريخية للسلام التي نشأت اليوم ودعا الى جبهة تنتظم فيها جميع قوى السلام وتقف في وجه هؤلاء الذين يعملون على تخريب امكانية التسوية السلمية وتعمل من اجل الانتقال من الهدنة الى السلام العادل الذي لا يمكن ان يكون الا على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن بكامله. (وسننشر نص خطاب توفيق طوبي في العدد القادم).

وفي جلسة الكنيست مساء امس، طالب ديان بنقل كل الاقتراحات المقدمة الى لجنة الخارجية والامن، بعد ان ساهم هو ايضا في حملة التهويش والتحريض على الهدنة. وقد حولت الكنيست هذه الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن بمعارضة الاصوات الشيوعية.

حكم قاس (١٦ سنة) على شاب من القدس المحتلة

القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العسكرية هنا، يوم ١٤\٨\٧٠، حكمها على سمير ابو ذياب (٢٥ سنة)، من القدس المحتلة، وقد حكمت عليه بالسجن ١٦ عاما، بعد ادانته بالانتماء الى الجبهة الشعبية، وبحيازة الاسلحة والمتفجرات.

ودافع عن المتهم المحاميان فيلسيا لانجر وعلي رافع، اللذان شرحا في المحكمة التعذيب الوحشي الذي تعرض له موكلهما.

ولكن بيت عائلة المتهم قد هدم من قبل سلطات الاحتلال على الرغم من عدم العثور على اي سلاح بداخله، وبقيت العائلة دون مأوى.

وطالب المدعي العام بانزال اقصى عقوبة بالمتهم.. وهنا دار «نقاش هام» بين المدعي العام ورئيس المحكمة الكولونيل جرشون اوربون حول كم سيكون عمر المتهم عندما يخرج من السجن! ودار هذا النقاش بحضور عائلة المتهم، ووالدته العجوز واخوته الصغار.

وقد بينت المحاميه لانجر ان وجود المتهم في قفص الاتهام هو نتيجة مباشرة لاحتلال وطنه، ذلك الاحتلال الذي يزج بالالوف في السجون.

وقد تلقى المتهم الحكم بالابتسام وعمل اقاربه على رفع معنوياته.

وقد ثار اخوه عبد الله بهذا الحكم القاسي فقال: «فداء فلسطين كل شيء يهون».. وقد دعا الى تصفية الاحتلال البغيض. وهنا امسك به الشاويش المسؤول غولدمان ونقله الى شرطة الرملة حيث بات ليلة هناك واتهم بالتصرف غير اللائق في مكان عام!

القاء قنبلة على باص في نابلس

نابلس — قنبلة يدوية القيت صباح الثلاثاء الماضي على باص اسرائيلي مدني كان يمر في شارع فيصل وهو في المدخل الشرقي الرئيسي للمدينة فاصيب الباص باضرار واعلن ان احدا من ركاب الباص لم يصب باذى.

وفي نفس الوقت اصيب نتيجة الحادث اربعة اشخاص من ابناء المدينة كانوا بالقرب من مكان الحادث.

وفي اعقاب الحادث فرض نظام منع التجول على اجزاء من الشارع المذكور وجرت حملة تفتيش واسعة وتم اعتقال العشرات من المارة واصحاب المحال التجارية في المنطقة للتحقيق معهم.

تعليق في — بقية —

ويقول ان لا امكانيات للسلام العادل والمستتب بدون موافقة اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن في جميع اجزائها.

ويتحدث ليرخت في مقالته عن تصاعد نضال اوساط شعبية في اسرائيل ضد سياسة الحرب والضم، وفي سبيل التسوية بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية. وابرز بشكل خاص الدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكح».

وقنبلة في الخليل

وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي، القيت قنبلة في الخليل على ثلاثة من الاسرائيليين، واعلن ان احدا منهم لم يصب باذى، وانما اصيب اربعة من السكان المحليين.

وقنابل في غزة

اما في غزة فقد اعلن ان قنبلتين القيتا، اول امس، على اسرائيليين في سوق غزة، وقد اصيب من جراء ذلك ١٤ شخصا معظمهم من الاطفال، كما اصيب اثنان من الاسرائيليين.

مقتل فدائيين في غزة

وفي صدام مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، في قطاع غزة، يوم الثلاثاء الماضي، قتل فدائيان والقي القبض على ثمانية آخرين.

وقد وقع هذا الاصطدام عندما كانت قوات الاحتلال تقوم بعملية تفتيش عن الفدائيين. واعلن انه تم اكتشاف مخزنين للاسلحة هما من اكبر مخازن الاسلحة التي اكتشفت حتى الآن!

محاولات اسرائيلية لعرقلة — بقية

يمكن اعتبار هذا مسا بمشروع روجرز فهذا المشروع يتضمن اساسين فقط: وقف اطلاق النار وتجديد مهمة يارينغ.

وقال هيكل ان حكومة السد اصدرت تعليمات لممثلها محمد حسن الزيات بعدم اجراء اية محادثات الا مع يارينغ.

واضاف هيكل ان هدف تجديد مهمة يارينغ هو تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يتضمن الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

وقال هيكل ان العنصر الجديد في مشروع روجرز هو ان امريكا قررت، على ما يبدو، تأييد مهمة يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن. وهذا لم يكن هدية لنا من روجرز، بل ان امريكا استنتجت النتائج من عدم استطاعة اسرائيل اخضاع مصر ومن ازدياد قوة مصر العسكرية.

هجوم على الحكومة — بقية

اجابت على اسئلة مقدمة لها وبينها ما يتناول الموقف من المبادرة الامريكية.

وردا على استجواب نائب المعراخ كرمل والنائب موشه سنيه قالت رئيسة الحكومة ان الصيغة الوحيدة لجواب اسرائيل المقدم الى امريكا هي ما قدم الى الكنيست والرقابة.

واضافت انها قد عددت وذكرت في بيانها امام الكنيست بعض مواقف الحكومة عشية مباحثات محتملة لا كشروط مسبقة، بل كمواقف تتفق مع الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة التي سيعمل بموجبها ممثلو اسرائيل في المباحثات.

وردا على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي قالت غولده مئير ان الحكومة لم تقرر ولم ترسم خريطة لحدود السلام. وقالت ان من حق كل طرف في المباحثات ان يتقدم بمواقفه.

وعاودت غولده مئير الزعم بان «النقاش بيننا وبين جيراننا لا يدور على مناطق بل على مجرد وجودنا ولا فلماذا لا توافق الدول العربية على عقد سلام معنا طوال اكثر من عشرين سنة حينما كنا ضمن حدود ١٩٦٧؟»

مقتل خمسة من الاسرائيليين من جراء انفجار لغم في الجولان

٥ من الشباب الاسرائيليين بينهم ثلاث فتيات، قتلوا، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، من جراء انفجار لغم تحت سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها وهم في الطريق جنوب هضبة الجولان السورية المحتلة، والقتلى هم من مستوطنة «رمات مجشيم» وكانوا في الطريق للعمل في حقول المستوطنة.

ويعتبر هذا الحادث من اخطر الحوادث المماثلة التي وقعت في الهضبة السورية المحتلة، منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧.

سكرتير مجلس اسدود:

سنتخذ الاجراءات اللازمة اذا لم تلب مطالب عمال الميناء خلال اسبوعين

هدد سكرتير مجلس العمال في اسدود مصلحة الموانئ وادارة ميناء اسدود، باتخاذ الاجراءات اللازمة اذا لم تلب مطالب عمال التشغيل في الميناء خلال اسبوعين.

وقال ان هذا هو قرار اتخذته سكرتارية مجلس العمال مؤخرا.

واوضح سكرتير مجلس العمال ان عمال ١٨ بندا في اتفاقية العمل ترفض ادارة الميناء تنفيذها، وهذا الخرق لبنود الاتفاقية قدم الى سكرتير الهستدروت بن اهرون منذ نيسان الماضي.

تهنئة

الى الرفيق عبد الحليم غزاوي تهانينا بالمولود.

غانم

الحزب والشبيبة — كفرمصر

احتكارات بون توظف اموالها في اسرائيل

جريدة «هاندلزبلات» التي تصدر في المانيا الغربية، نشرت مؤخرا ان شركة احتكارية المانية غربية قامت بتوظيفات مالية كبيرة في اسرائيل، وذلك على اثر عقد اتفاقية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة. وقالت الجريدة ان هذه «الصفقة» قد تمت بالنجاح من حكومة بون. اما رئيس الشركة فمقاول بناء كبير لم يفصح عن اسمه «لاسباب معروفة»!

وتوثق العلاقات بين اسرائيل وبون ليس جديدا. وتزويد اسرائيل بسلاح الماني غربي قد حدث قبل «زمن»، الى ان تقطع الدول العربية، باكثريتها، علاقاتها مع حكومة بون!.

والصحيفة الالمانية الغربية اشارت في هذا المجال الى التسهيلات في الضرائب التي يتمتع بها اصحاب الاعمال الالمان الغربيون في اسرائيل.

وقالت: وعلى هذا الاساس وظفت بون ٦٠ مليون مارك في اسرائيل!

وقبل ذلك عالجت صحيفة النقابات السوفييتية «ترود» هذا الموضوع.

ويؤخذ مما نشرته «ترود» ان مساعدات عسكرية واقتصادية ومالية، متزايدة، تتدفق على اسرائيل من بون.. ومن هذه المساعدات قيام بون بتدريب الاخصائيين العسكريين الاسرائيليين، ومشاركة الخبراء، من بون، في الصناعة العسكرية الاسرائيلية. ولقد اصبحت تجارة الاسلحة واستثمار رؤوس الاموال الالمانية الغربية، في الصناعة الحربية الاسرائيلية، خلال الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٠، عنصرا رئيسيا في علاقات الدولتين.

وذكرت «ترود» ان اسرائيل استطاعت حتى سنة ١٩٦٤ الحصول على معدات حربية منها ٢٠٠ دبابة و ٥ زوارق حربية سريعة وطائرات حربية وكميات من الذخيرة كبيرة.. وحصلت اسرائيل من بون ايضا على ٤٩ سفينة بحرية. وتلقت مساعدة فعالة في بناء ميناء ايلات وانشاء حوض بناء سفن في حيفا!.

وهذا كله بالاضافة الى الدعم الايديولوجي والدعائي الذي تقدمه اوساط بون الرجعية لاسرائيل..

وبعد هذا كله نوهت صحيفة «هاندلزبلات»، الالمانية الغربية، ان حكام جنوبي افريقيا العنصريين يوثقون علاقاتهم مع اسرائيل وان مفوضية لهم ستفتتح في تل ابيب.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٠ لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين

وصلنا الى ٩٢٫٤٨ بالمئة

منطقتا القدس وتل ابيب يافا تخطتا الـ ١٠٠٪. اننا ندعو المناطق المتخلفة نسبيا لبذل اقصى الجهد للوفاء بتعهداتها.

تلخيص اسبوعي للحملة

المنطقة	الحصة	المداخيل	النسبة المئوية
عكا	١٠٠٠٠٠	١١٠٧٥٠	١١٠٧٥
القدس	١٦٠٠٠	١٦١٦٠	١٠١٠٠
تل ابيب — يافا	١٩٥٠٠٠	٢٠٤٠٥٣	١٠٤٦٨
المثلث	٨٠٠٠٠	٧٨٨٩٠	٩٨٦١
الناصرة	١٤٠٠٠٠	١٣٠٩٠٠	٩٣٥٠
الجنوب — النقب	٢٦٠٠٠	١٩٩٨٠	٧٦٨٤
حيفا	١١٥٠٠٠	٨٥٣٦٦	٧٤٢٠
السهل	٧٥٠٠٠	٤٢٣٦٥٠	٥٧٠٢
متفرقات	١٥٠٠٠	١٤١٣٣٤٠	—
المجموع	٥٧٤٠٠٠	٥٣١١٨٨٨٠	٩٢٤٨

كوسيغن وبراندت يوقعان — بقية

امام علاقات اقتصادية واسعة بين الدولتين.

وقد القى براندت خطابا في موسكو اذيع الى شبكة التلفزيون الالماني الغربي قال فيه ان المعاهدة مع الاتحاد السوفييتي هي خطوة حاسمة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وجيران المانيا الغربية من الشرق بعد ٢٥ سنة من الكارثة التي كلفت الشعوب ضحايا لا يمكن نسيانها الشرق اكثر من الغرب.

وصرح رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن اثناء المحادثات بان في استطاعة المانيا الغربية ان تلعب دورا في استغلال الكنوز الطبيعية الضخمة في الاتحاد السوفييتي بشرط ان يخطط هذا التعاون الاقتصادي لامد طويل.

وذكرت مصادر المانية ان كوسيغن عبر واكد رغبة الاتحاد السوفييتي في عقد مؤتمر لبحث امن القارة الاوروبية واكد ان الاتحاد السوفييتي لا يحاول اضعاف علاقات بون مع الغرب.

وقال ناطق بلسان حكومة بون ان براندت وعد كوسيغن بان نظام الحكم في المانيا الغربية سيمنع بعث النازية.

وكان براندت بعد التوقيع على المعاهدة قد اجتمع طويلا مع رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن، كما اجتمع مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي بريجنيف.

هذا وقد دل استفتاء للرأي العام اجرته وزارة الاعلام الالمانية الغربية بان ٨١ بالمئة من سكان المانيا الغربية يؤيدون المعاهدة الالمانية السوفييتية بينما يعارضها اقل من ١٨ بالمئة، اما ٢ بالمئة الباقية فليس لها رأي في الموضوع.

بيان اللجنة المركزية — بقية

طوال سنتين ونصف السنة وحزبنا الشيوعي يطالب بان توافق اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن. وقد اضطر الواقع حكومة اسرائيل اليوم الى ان توافق على هذا المطلب.

ان حزبنا الشيوعي يطلب من حكومة اسرائيل:

- قبول مشروع روجرز بدون اية تحفظات.
- التعاون المخلص مع يارينغ من اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن.

فلا نضيعن الامكانية التاريخية للسلام.

اننا ندعو كل انصار السلام والديمقراطية في اسرائيل الى التكتل ضد قوى الحرب والتوسع الاقليمي، ضد مخربي مساعي السلام، خارج الحكومة وفي داخلها، والى التكتل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن، من اجل تسوية سلام عادل وثابت.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — «راكاح»
اللجنة المركزية

نفي نبأ اقامة حكومة فلسطينية

عمان — نفى سليمان النابلسي رئيس الحكومة الاردنية سابقا النبأ القائل انه سيرأس حكومة فلسطينية في المنفى وقال ان النبأ عار تماما عن الصحة. كذلك نفى ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية هذا النبأ.

وكان مصدر فلسطيني في عمان قد اعلن بأن الفلسطينيين سيقيمون خلال هذا الشهر حكومة في المنفى وان سليمان النابلسي سيرأس هذه الحكومة.

ضرائب — بقية

واعلن ممثلو اتحاد اصحاب الصناعة في مؤتمر صحفي في تل ابيب ان وزير المالية طلب من رئيس الاتحاد مارك موشفيتس ان يمتنع الصناعيون عن معارضة فرض الضرائب المباشرة معارضة اكيدة.

اكثر من نصف مليار ليرة

هذا ومن المتوقع ان تستمر هذه الاجتماعات والاتصالات مع مختلف الوزراء والاوساط. والغرض هو اقناع المعارضين او التوصل الى تسوية معهم، ذلك لان بعض الوزراء من حزب العمل والمبام يرون زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة. ومن المتوقع ان تصل قيمة الضرائب المقترحة اكثر من نصف مليار ليرة. وكذلك من المتوقع ان تلغى المساعدات المالية التي تدفعها الحكومة عن بعض الحاجيات، فيبلغ ما يتوفر منها ٣٥٠ مليون ليرة.

- لتقوية الكفاح السياسي الواعي والمنظم
- لتشديد النضال من اجل مطالب الشباب العامل والمتعلم

يعقد في ٢١ و ٢٢—٨—٧٠ المؤتمر الاول لمنطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري مساء الجمعة ٢١—٨—٧٠ الساعة السابعة في نادي السلام بكفر ياسيف.

من برنامج الاحتفال:

- بيان سكرتارية المنطقة
- تحية منطقة الحزب
- تحية اللجنة المركزية
- تحية منطقة تل ابيب

* قصائد يلقيها الشاعر الكبير توفيق زياد
* تمثيلية «قدر الدنيا» من تأليف القائد الشيوعي اميل حبيبي، وتقديم فرقة التمثيل التابعة لفرع عكا.
* قطع ولوحات فنية يقدمها افراد ومجموعات من فروع المنطقة. (غناء شعبي، رقص وجوقات متكلمة).

* تطورات هامة في منطقتنا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة وسلام ثابت
* لنرفض تخريب هذه الفرصة التاريخية

اجتماع شعبي في الناصرة

يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — يوم السبت ٢٢—٨—٧٠ الساعة ٥ مساء في مقهى صباغ دحدل (ساحة الكراجات)

يتكلم في الاجتماع:

توفيق طوبي — منعم جرجوره — غسان حبيب

الدعوة عامة — هلموا بجماهيركم

استعدادا لمؤتمر نقابة عمال البناء

الذي سيعقد في ١ و ٢\٩\١٩٧٠

يعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت ١٥\٨\٧٠، في مقر الحزب بالناصرة، اجتماع لمندوبي حزبنا في مؤتمر عمال البناء من مناطق الناصرة وحيفا وعكا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للرفاق والاصدقاء

من وقف اطلاق النار الى حل سلمي عادل ومقيم

يوم الجمعة ١٤\٨

حولون — تل جبوريم الساعة ٨ مساء — م. زيسر

السبت ١٥\٨

باقة الغربية الساعة ٣٫٤٥ بعد الظهر — توفيق طوبي

تل ابيب الساعة ١٠٫٣٠ في مقهى موسى — ي. شترن

اللنبي زاوية هكيوشيم (بالايديش)

يوم الاحد ١٦\٨

يافا الساعة ٨ مساء في النادي شارع ترتسا ١٧ — ي. ايرغا

يوم الثلاثاء القادم يصدر:

الجديد

تقرأ فيه: الحلقة الاخيرة من دراسات فلسطينية لاميل توما.. ومن ادبنا الشعبي لتوفيق زياد.. صفحات من مفكرة محمد خاص.. قصة جديدة لمحمد نفاع.. لقاءمع ذات الريشتين ليلى عاوش.. نجاح فنان عربي في المانيا الديمقراطية.. قصائد لنايف سليم ويوسف حمدان وابو الهول تقدم مع مراجعة كتاب عبري لعلي رافع.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ — حيفا تلفون ٥١١٥٧
P. P. 40 Tel-Aviv—Yafo

ارتفاع في اسعار معظم البضائع والخدمات بسبب الضرائب الجديدة

الثمن : ٣٠ اغورة

الثلاثاء
١٨ آب ١٩٧٠
١٦ جمادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٨ السنة ال ٢٧
18-8-1970

سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد

بيروت – انتخب مجلس النواب اللبناني في جلسة ... ابس سليمان فرنجية (وزير الاقتصاد ومرشح تكتل الوسط) رئيسا جديدا للجمهورية خلفا للرئيس الحالي شارل الحلو الذي تنتهي مدة ولايته في شهر ايلول المقبل . وقد تم انتخابه في الاقتراع الرابع ... في الاقتراع الاول احد بالاكثرية المطلقة وكذلك اعيد الانتخاب مرة ثانية ..

ففي الاقتراع الاول نال الياس سركيس (حاكم مصرف لبنان ، ومرشح كتلة النهج التي تسيطر على ٤٥ صوتا بدلا من ... فؤاد شهاب رئيس الجمهورية السابق الذي اصر على عدم ترشيح نفسه) ٤٥ صوتا ، وسليمان فرنجية ٣٨ صوتا ، وبيير الجميل وزير الاشغال العامة وزعيم حزب الكتائب اللبنانية ١٠ اصوات ، والعماد جميل لحود ٥ اصوات ، وعدنان الحكيم صوتا واحدا . اما في الاقتراع الثاني ... وجرى ... مع ... الاقتراع ٩٩ ، ولذلك اعيد الاقتراع للمرة الثالثة . وفي الاقتراع الثالث نال سليمان فرنجية ٥٠ صوتا والياس سركيس ٤٩ صوتا ، وبما ان احدا منهما لم ينل الاكثرية ... الجلسة ... رئيس مجلس النواب صبري حمادة ... فوز سليمان فرنجية برئاسة الجمهورية بالاكثرية .

«فينيرا – ٧» الى كوكب الزهرة

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي ، صباح امس ، مركبة فضائية جديدة بدون ملاحين الى كوكب الزهرة للتحقيق في احواله ، والمركبة الجديدة تدعى « فينوس ٧ » وهي نوع محسن من مركبات مشابهة .

بدأت موجة الضرائب الجديدة

غلاء اسعار مختلف الحاجيات والخدمات : البيض ومنتجات الالبان والسجاير ● ارتفاع الرسوم البريدية وضريبة السفر

● ازدياد اسعار التلفزيونات والسيارات ● الحكومة تريد ان يتحمل الشعب عبء تكاليف سياستها الحربية !!

مكتب الاتحاد – انزلت الحكومة بجماهير الشعب الواسعة ، منذ منتصف ليلة امس ، ضربة قاصمة ، اذ فرضت موجة طاغية من الضرائب الجديدة لتغطية الميزانية الاضافية بمبلغ ١١٧٠ مليون ليرة ، كلها لمتطلبات « الامن » .. واعلن وزير المالية ، سبير ، ان هذه الميزانية الاضافية ستغطى بفرض ضرائب جديدة وبتخفيض المونات الحكومية (سوبسيديا) وبقروض اجنبية .. وقال الوزير ان الانطباع لديه هو ان القيادة الهستدروتية موافقة على قرار الحكومة ..

فولده منير تطالب بجمع ١٠٠٠ مليون ليرة

حتى امريكا لا تصدق ادعاءات «تحريك الصواريخ»

لير: لم يحدث خرق لاتفاقية وقف القتال – وسائل التجسس الامريكية افضل بكثير من تلك التي لدى اسرائيل . المراقبون يرون ان الضجة ناجمة عن اعتبارات سياسية .. ابا ايبن ما زال يحلم بالتوسع الاقليمي

كلمة الاتحاد

الى النضال ضد سياسة الافقار والعدوان

واخيرا اعلنت الحكومة قرارها بزيادة الضرائب على نطاق واسع ، وبذلك انهت التكهنات بهذا الشان ، التي لم تتوقف حتى حين نفاها المسؤولون بشكل قاطع .

لم يفاجىء الاجراء المراقبين الواعين ..

فسياسة تقوم على عسكرة الاقتصاد لتتوافق مع الضم العسكري والتوسع على حساب الشعوب العربية لا يمكن الا تجر معها تزايدا متناميا في النفقات العسكرية ..

وهكذا لم تكتف الآلة الحربية الضخمة بالتهام اربعة مليارات ليرة من ميزانية هذا العام التي بلغت عشرة مليارات ، بل اصبحت بحاجة ، حسب تصريح وزير المالية سبير ، الى مليار و ١٧٥ مليون ليرة اخرى سيكون الدخل من الضرائب الجديدة وسيلة من وسيلتي تسديدها على اعتبار ان الوسيلة الاخرى هي استدانة ٢٢٠ مليون دولار (او ٧٦٠ مليون ليرة) .

وقد كان اختيار لحظة فرض الضرائب الجديدة – التي تصيب حاجات حيوية عديدة – تاكيدا لنهج المحافل الحاكمة الرجعي الخطر ..

فالفرض جاء بعد الاتفاق على « الصفقة الشاملة » التي كانت تشكل عام ١٩٧٠ تجميد الاجور وتمكين الاحتكاريين واصحاب الاعمال عامة في جني الارباح .. على حساب عرق عاملين وارهاقهم ..

وهو جاء في وقت عقد مؤتمر السندات بمناسبة مرور عشرين سنة على اصدار هذه السندات التي اصبحت وسيلة المحافل الحاكمة في الاستقراض من اسواق المال الامريكية والبريطانية وغيرها واستنفار الاحتكاريين والماليين اليهود في العالم الغربي لاستثمار اموالهم في اسرائيل ..

وهذا يعني ان السلطات فرضت الضرائب الجديدة بعد ان قيدت العاملين « بالصفقة الشاملة » اولا .. وهي فرضتها في وقت تريد ان تستنفر فيه الاحتكاريين اليهود .. وقد ناشدت رئيسة الوزراء غولده مئير ممثلي منظمات الجباية اليهودية (الامريكيين) جمع مليار ليرة في ١٩٧١ (و ٢٨٠ مليون دولار) .

لن يغيب عن الراي العام الواعي ان زيادة الضرائب ستقلص الى حد كبير قدرة العاملين الشرائية وستخفض مستوى معيشتهم بقدر خطر ..

كذلك لن يغيب عن هذا الراي العام تزايد ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة (والدول الراسمالية الكبيرة) عن طريق ارتفاع القروض الاجنبية اولا ، والسندات المالية ثانيا .. فالامران يمتحان الولايات المتحدة والاحتكاريين الامريكيين على وجه التحديد – ولا يغير من ذلك كون الاحتكاريين يهودا في اغلب الحالات – السيطرة على المحافل الحاكمة في اسرائيل ويخضعانها في طريق خدمة المصالح الامبريالية البعيدة عن مصالح جماهير اسرائيل ..

ومع هذا فهذه الضرائب تفرض بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية .. وفي ظروف ينمو فيها وعي الجماهير بافلاس سياسة العدوان والحرب ووصولها الى الباب الموصود مما اضطر الامبرياليين الامريكيين وحكام اسرائيل الى التراجع عن سياسة تصعيد العنف والقبول فكرة التسوية السياسية ..

ولهذا فمن الطبيعي ان تستثير الضرائب الجديدة غضب الجماهير الشعبية ، وتؤجج رغبتها في النضال ضد هذه السياسة الاقتصادية التي تحكم عليها بالفقر والضيق .

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

« روز اليوسف » تعلن ان موقف القاهرة هو :

الاتصال مع يارينغ وحده والمحادثات حول قرار مجلس الامن فقط

اطلاق حرية العمل السياسي لجميع الاحزاب اليسارية في لبنان

توتر متصاعد في الاردن

المنظمات الفلسطينية تحذر وتهدد .. تطويق عمان بالقوات المسلحة !!

الرجعية في الاردن ترفع راسها .. وقف اذاعات المنظمات من الخرطوم

من اجل الانتقال من الهدنة المؤقتة الى السلام الدائم

قدمت في الكنيست يوم الخميس ١٣-٨-١٩٧٠ كتل جاحل وسنيه والمركز الحر وهعولام هزيه باقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست حول ما ادعته من خرق الهدنة عن طريق وضع صواريخ سوفييتية جديدة في جبهة القناة .

وقد اقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي اسقاط هذه الاقتراحات من جدول الاعمال بعد ان قام الوزير ديان مؤيدا ادعاءات المقترحين مطالبا بتحويلها الى لجنة الامن والخارجية ..

وننشر هنا النص الكامل لكلمة عضو الكنيست توفيق طوبي ..

اقترح اسقاط الاقتراحات التي قدمت اليوم امام الكنيست للبحث .

ان جماهير الشعب في اسرائيل وجماهير الشعوب العربية قد استقبلت بارتياح وامل وقف اطلاق النار والخطوات الدبلوماسية الجديدة المستندة على موافقة الاطراف على تجديد مهمة يارينغ من اجل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن بكامل اجزائه ، ان جماهير الشعب المتعبة من الحرب تريد من كل قلوبها الانتقال من الهدنة الى السلام العادل الثابت بين اسرائيل والبلدان العربية .

ان الاوساط التوسعية المتعصبة والمتطلعين الى التوسع والمعارضين لكل تسوية او يحلمون بتجميد الاحتلال عملوا كل ما في وسعهم لمنع قبول الهدنة المؤقتة ومشروع تنفيذ قرار مجلس الامن . ان كتلة جاحل ومن يحملون اعلامها داخل الحكومة وخارجها ايضا متطلعين الضم يعملون الآن كل شيء من اجل افشال ايقاف النار والخطوات الدبلوماسية المستهدفة تنفيذ قرار مجلس الامن ، بطلبات وباشكال مختلفة يعملون على مهاجمة الامكانية الكبيرة للسلام التي ظهرت الآن ، ويبغون قرار وقف اطلاق النار ويسعون لاثارة جو من الخوف والرعب بين جماهير الشعب من نتائج تنفيذ قرار مجلس الامن كما عمل عضو الكنيست بيغن بشكل ديماغوغي في الكنيست [illegible] .

ونحن الشيوعيين ايدنا جميع الخطوات والقرارات التي اوصلت الى قرار وقف اطلاق النار والتنسيق الدبلوماسي الذي يهدف اليوم الى تنفيذ قرار مجلس الامن بكل اجزائه ، ولهذا فنحن معنيون بالمحافظة على وقف اطلاق النار من قبل جميع الاطراف دون اي خرق للهدنة حتى يعطى يارينغ المجال لتنفيذ مهمته بنجاح .. الا ان الاقتراحات المستعجلة لاعضاء الكنيست هاليفي حيروت ، سنيه وتمير (المركز الحر) المستندة على اشاعات غير ثابتة تشيعها اوساط اسرائيلية معينة حول خرق مصر – على حد ادعائهم – لاتفاقية وقف اطلاق النار ليست لها اية صلة بالمحافظة على وقف اطلاق النار . انها تصدر عن معارضة اصحاب هذه الاقتراحات لمشروع التسوية السلمية والذي بموجبه علنت الهدنة المؤقتة . ونحن ننظر الى هذه الاقتراحات لجدول الاعمال كخطوة تستهدف تخريب عملية ايقاف النار ووضع العقبات في طريق التسوية السلمية .

ان التمسك باشاعات مغبركة وغير ثابتة ومشاركة الوزير ديان لهذه الاوركسترا المحرضة خلال رده على الاقتراحات يبعدان كل البعد من التعبير عن الاهتمام الحقيقي بقيام الهدنة ولا يستهدفان الا اثارة جو عدائي متشكك بامكانية نجاح هذه الفرصة الكبيرة التي انفتحت اليوم امام شعب اسرائيل والشعوب العربية للتوصل الى السلام .

ان مطالبة عضو الكنيست سنيه ، وزير الدفاع « برد اسرائيلي مستقل » على حد قوله ، هي في الواقع ليست الا مطالبة برفض مشروع التسوية السلمية وهو كجميع معارضي التسوية السلمية يسميه « المؤامرة الاميركية السوفييتية » !

ويؤسفنا ان عضو الكنيست افنيري والذي نعرف ان موقفه يختلف عن بقية المقترحين ، والذي ايد وقف اطلاق النار وتجديد مهمة يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ، قد انضم الى جوقة الاقتراحات المشكوك في امرها .

ان المواقف المعارضة للتسوية السلمية العادلة والمستهدفة تعجيز وتخريب كل مسعى نحو السلام ترتبط منطقيا بمواقف معادية للاتحاد السوفييتي وبنشر السموم على الاتحاد السوفييتي وعلى دوره في خدمة قضية السلام في منطقتنا . اننا نشجب الدعاية والتحريض المسموم الذي اسمع اليوم من على منصة الكنيست . وكل من يتطلع لمستقبل سلمي عليه ان يرى بوضوح الدور الحاسم الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي للتقدم نحو التسوية السلمية المرتقبة . ومن واجبه ان يعمل لاقامة علاقات طبيعية وودية مع الاتحاد السوفييتي .

ان الاتحاد السوفييتي عمل ويستمر في العمل من اجل السلام العادل والثابت . من اجل مصلحة شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني والشعوب العربية ، وتطور الاحداث الاخيرة انما يثبت ذلك .

ومما يثير القلق انه لا يزال يوجد داخل الحكومة نفسها ، وبعد خروج كتلة جاحل منها ، من يحمل علم جاحل وغيرها من العناصر المعادية للتسوية السلمية . البارحة عملت هذه الاوساط على اثارة جو معاد لمهمة يارينغ عن طريق زوبعة التحفظات الاسرائيلية واليوم عن طريق « تقديم الصواريخ السوفييتية في اتجاه القناة » والتشكيك بصلاحية الهدنة ! وغدا سيختلقون خطوات تخريبية اخرى . الا ان تطور الاحداث يلطم وجوه المعادين للتسوية السلمية .. ومع ذلك نحن نحذر جماهير الشعب من هذه الاوساط وندعو جميع قوى السلام في اسرائيل لاقامة جبهة موحدة الصفوف في وجه الذين يريدون نسف امكانية السلام التي ظهرت في الافق اليوم والعمل من اجل الانتقال من الهدنة المؤقتة عبر نجاح مهمة يارينغ الى السلام العادل المرتقب .

في الحركة الشيوعية العالمية

بيان من الحزب الشيوعي الفرنسي حول الحملة الجديدة على الشيوعية

نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، بتاريخ ٢٢-٧-١٩٧٠ ، بيانا لاطلاع الراي العام بعنوان : « حول مناورة تضليل » تعرض فيه الى حملة التحريض الجديدة على الشيوعية – وهذه المرة حول قضية تيون .

جاء في البيان : « ان العداء للشيوعية هو جزء لا يتجزأ ، في الدعاية البرجوازية الكبيرة واعوانها . ويظهر على مستويات كبيرة وصغيرة – حسب الظروف . ومن مميزات الوضع الراهن عدم رضا الشعب ، ويثير هذا الامر بين الاوساط الحاكمة القلق الواضح للعيان ، ومن هنا تنشأ المناورات لتضليل الراي العام التي تتبعها تلك الاوساط لمنع امكانية ان يؤدي عدم الرضا الى توحيد القوى العمالية والديمقراطية .

وفي الشهور الاخيرة يجري تحريض عنيف على الشيوعية .

ولفترة من الزمن كان غارودي مركز التحريض ، غير ان هذا التحريض فشل فشلا ذريعا . وبصعوبة كبيرة نجح غارودي ان يركز حوله ٣٠ شخصا ممن يعرفون بانهم منذ زمن بعيد يعارضون خط الحزب . وازاء هذه الاوضاع استطاع الحزب ، في فترة قصيرة ، ان يبلغ نجاحات كبيرة في توسيع صفوفه وتنظيمه ، وفي الانتخابات الجزئية .

وفي الاوضاع الجديدة حمل مهمة تأجيج الحملة على الشيوعية شارل تيون وهو ، مثل سابقه ، حظي بمساندة جهاز الدعاية البرجوازي .

علينا ، ان نتذكر ، ان شارل تيون قد اعفي من مهماته كعضو في المكتب السياسي واللجنة المركزية منذ ١٩٥٢ ، لانه لم يوافق على سياسة الحزب ، وبدأ بنشاط تكتيكي . ولفترة من الزمن لم يخف ، عن لعبة مدبرة ، ان خروجه من الحزب يتفق ومسلكه [illegible] وواصلت الصحف الحزبية [illegible] على الحزب مستهلا [illegible] الى زعماء الحزب [illegible] سنة ١٩٧٠ لم يستقل بطاقته الحزبية بصورة تظاهرية .

سببت هذه الاعمال [illegible] الى ان يطلب رفاقه في خليته اخراجه من صفوف الحزب . ومن المعروف ان دستور الحزب ينص على ان اخراج رفيق يحتاج الى موافقة هيئات مختلفة . ولكن ، وقبل ان تتلقى الهيئات المعلومات المطلوبة ، بدأ شارل تيون هجوما عنيفا على الشيوعية بالراديو والصحافة . ويثبت ذلك ان اعماله كلها كانت تجري عن سبق اصرار . لقد هاجم سياسة الحزب في الماضي والحاضر وهاجم بشكل خاص موريس توريز وجاك دكلو ، وفالديك روشه .

ان هدف تيون واضح : انه يجرب ان يزيف سياسة الحزب ، وطابعه الديمقراطي ، ومواقفه الواضحة من القضايا الدولية . ان هدفه ان يضرب بجميع الوسائل [illegible] بواسطة تزويد الحجج ولا سيما لاولئك الذين يريدون [illegible] دون تكتل قوى اليسار .

وفي نهاية البيان يعبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي عن ثقته بقادة الحزب الذين [illegible] اليهم في حملة التضليل .

ويضيف البيان : ان العمال والديمقراطيين لا يتأثرون بهذه الحملة ، اذ ليس فيها شيء جديد ، وان مصيرها ، كمصير سابقاتها ، الى الفشل .

سياسة طرد المواطنين تتعارض مع الرغبة في السلام

بقلم المحامي : علي رافع

يوم ١٢-٨-١٩٧٠ طردت سلطات الاحتلال ١٢ مواطنا من الضفة الغربية بعد ان احتجزتهم اداريا مدة طويلة في السجون دون ذنب اقترفوه .

وقبل ذلك طردت هذه السلطات العشرات من المواطنين الآخرين وبعضهم ايضا كانوا معتقلين اداريا في سجون الاحتلال .

واعتقال المواطنين اصبح وسيلة لطردهم فيما بعد !! لان التجربة علمتنا ان الكثيرين من المعتقلين اداريا لم يحقق معهم بالمرة ... والبعض الآخر سألهم المحققون عن اتصالهم بمنظمات المقاومة او تعاونهم معها فانكروا ذلك . وكان الاجدر بسلطات الاحتلال والحالة هذه اطلاق سراحهم كما يفرض الحق والعدل ، الا ان هذه السلطات بدل ذلك [illegible] في السجون لفترات طويلة بناء على انظمة الطوارئ البريطانية ، او بناء على [illegible] الاسرائيلية التي [illegible] المحتلون بناء على تلك الانظمة البغيضة التي [illegible] كل يوم [illegible] ووضع حد لها .

واذا [illegible] قائمة المطرودين لوجدنا ان اكثرهم من الاطباء والمدرسين والشخصيات الوطنية والشعبية ذات الصلة الوثيقة بالجماهير ومشاكلها وقضاياها . من هنا نستنتج ان سلطات الاحتلال لا تتحمل هؤلاء المثقفين الذين [illegible] وجودهم خطرا على وجودها [illegible] الشعب [illegible] . ان هذه السياسة تهدف الى [illegible] القيادات الوطنية والشعبية في المناطق المحتلة ، [illegible] المحتلون [illegible] مصلحة شعبهم اصحاب القضية الوحيدة في المناطق المحتلة .

ولكن للاحظ ان هذه السياسة فاشلة من اساسها لانه كلما طردت السلطات المحتلة احدا من هؤلاء القادة تقدم الآخرون ممن لم يكونوا معروفين من قبل ، لحمل الشعلة ، شعلة مقاومة الاحتلال لتبقى مضيئة وهاجة تهدي بنورها الجماهير السائرة نحو حريتها وسعادتها .

ولا بد في هذا المجال من مناقشة السلطات التي تدعي انها راغبة في السلام وتسعى لتحقيقه ، خصوصا بعد قبول الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل لمشروع روجرز .. ان قبول المشروع يوحي بان الذي يقبله ينوي الوصول الى السلام ، [illegible] اسرائيل بطردهم المواطنين من المناطق المحتلة [illegible] في الاوضاع الحالية التي توترت بعد قبول مقترحات روجرز انما ينسفون هذه الرغبة المعلنة في السلام لان السلام لا يمكن ان يقوم الا اذا كانت المناطق المحتلة خالية من المواطنين ، وخصوصا اولئك الذين يقفون في الصف الاول لقضية شعبهم وامتهم .

ان هذه السياسة تكشف بوضوح عن الرغبة في تصفية المناطق المحتلة من القادرين والقادة ، ولذلك فان المحتلين يعتقدون انه لا يمكن حكم هذا الشعب الا بعد ابعاد قادته الذين يقودونه الى طريق الخلاص .. لهذا يتوجب وضع حد ، وبسرعة ، لابعاد هؤلاء المواطنين وغيرهم . والاكثر من ذلك على الحكومة اعادة النظر فيما يتعلق بامكانية ارجاع هؤلاء المطرودين الى عائلاتهم وبيوتهم واراضيهم . وربما قال قائل ان بعض هؤلاء المطرودين طلبوا بانفسهم ان يتسللوا الى الضفة الشرقية ! ... والى هؤلاء اسوق هذه القصة هي خير من الف دليل على صدق ما اقوله ... وهو ان الجميع يطردون رغما عنهم :

على جدار احدى الغرف في احد السجون الاسرائيلية قرأت اسماء بعض المعتقلين الاداريين ومنهم بعض موكلي ... وقرأت مقابل كل اسم جملة [illegible] ... وفي نهاية الاسماء قرأت العبارة التالية : لن اسافر بالقوة الى الضفة الشرقية يوم [illegible] .

هذه هي الكلمات الاخيرة التي استطاع هؤلاء ان يكتبوها قبل ان ينقلوا بالقوة – على حد تعبيرهم ! فكيف يقال بعد ذلك انهم [illegible] طالبين النزوح الى الضفة الشرقية ؟ [illegible]

استقبال لميكيس ثيودوراكيس في موسكو

موسكو – اقامت منظمة الملحنين السوفييتيين حفلة استقبال يوم الاثنين قبل الماضي للمناضل والموسيقار اليوناني الكبير ميكيس ثيودوراكيس ، الذي اطلقت السلطات الفاشية في اليونان سراحه مؤخرا تحت ضغط الراي العام العالمي والذي يزور الاتحاد السوفييتي الآن .

وقال رئيس المنظمة طيخون خرنيكوف ، في خطابه الذي القاه في الحفلة ، ان كل ابناء الشعب السوفييتي دافعوا عن الموسيقار اليوناني الكبير اثناء وجوده في السجن .

وقد توجه ثيودوراكيس بنداء الى كل الاوساط التقدمية في العالم دعاها فيه الى مواصلة النضال دفاعا عن الوطنيين اليونانيين ولا سيما اصدقائه العديدين الموجودين في سجون اليونان العديدة .

العمال الزراعيون في جمهورية اليمن الجنوبية يعملون اليوم في حقول يملكونها

في جمهورية اليمن الجنوبية [illegible] حتى الآن حوالي ٢٧ الف هكتار من الاراضي . وكان سلطان [illegible] وحده ، يملك حوالي ٢٣ الف هكتار [illegible] في الجمهورية [illegible] العمال الزراعيون يعملون في حقل [illegible]

من هنا وهناك

بيع «فيش» التلفون ..

الان شاب يقف في احد ممرات شارع ديزنغوف في تل ابيب اشتباه شرطيه مرت في ذلك المكان مصادفة ، خصوصا وقد ظهر انه يقدم بعض الخدمات للعابرين . فتعقبت الشرطية منه ، وظهر انه يقوم بخدمة حيوية جدا ... كان يبيع الفيش المعدنية المستعملة في التلفونات العمومية ... واتضح انه سرقها من احد صناديق التلفون . واستدعت الشرطية سيارة بوليس ونقلته الى المركز .

«المتبرع» وشركة التأمين

رفع ماغيد توسن حسن سكسان [illegible] (اثيوبيا) قضية على شركة التأمين ... لانه « يتبرع » ...

يقول في حيثيات دعواه انه منذ [illegible] سنة وهو مصاب بهذا الامر ... يتبرع احيانا ... ساعة ، واحيانا يوما ... وقد يستمر التبرع اسبوعا .. وقد سبب له مشاكل كثيرة ... اهمها انه كان يفصل من العمل ... لان اصحاب العمل والمسؤولين عليه كانوا يظنون ان ذلك من شدة السكر ..

لذلك فهو يرى في نفسه [illegible] بالعمل التي تمنع عن العمل والكسب ، وما الى ذلك .

وقد استمع المحلفون [illegible] ... في الشهر الماضي اعطوا حكمهم ... وجاء فيه ان من حقه وهو الآن في السابعة والخمسين من العمر ان يحصل على مخصصات مقدار قيمتها ٥٣٧ دولارا في الشهر حتى يصبح في الخامسة والستين . وان يحصل على مبلغ ٩٨٨٦ دولارا نقدا .

دخان السجائر يضر غير المدخنين ايضا

يقول الدكتور هربرت سابال في جامعة فرمونت ، في البحث الذي نشره في شيكاغو مؤخرا ، انه اكتشف حالات يصاب فيها كثيرون باوجاع في الراس بسبب جلوسهم بين جماعة من المدخنين ، لا سيما اولئك المصابين بحساسية في مسالك التنفس . ومن الامثلة التي يعطيها الدكتور : طفل [illegible] يعاني من الازمة (ضيق التنفس) ... وظهر للطبيب ان من عادة ام الطفل التدخين ، وعندما الح عليها الطبيب لتكف عن التدخين ، انخفضت نوبات ضيق التنفس عند الطفل ، وصحته آخذة بالتحسن .

اخبار علمية

اكسير طبيعي اشد فاعلية من البنسلين !

موسكو – ذاع في الاتحاد السوفييتي نبأ اكتشاف علاج عجيب جديد يسمى « زيت سيبيريا الجبلي » .. والمادة المستخرجة توجد في الاماكن الجبلية عند المستوى الذي توجد فيه اوكار النسور » .

وليس هناك من يعرف سر هذا الزيت الذي يطلق عليه اسم « بلماشين » ... ولكن يقال انه اقدر من البنسلين على قتل البكتريا . وتمت تجربته في علاج ١٢ مريضا بمستشفى مدينة كراسنويارسك بسيبيريا كانوا مصابين بكسور في العظام وتلف في الانسجة وفي الاوعية الدموية والاعصاب ، فكان كل مريض يعطى جرعتين من هذا « الاكسير » يوميا . وعولج في الوقت نفسه مرضى آخرون مثل هؤلاء بالعقاقير التقليدية ولكن هؤلاء تم شفاؤهم في وقت اطول .

جهاز لقياس درجة الضوضاء ..

ازداد اهتمام البحث العلمي [illegible] الضوضاء الناتجة عن كثرة انتشار الآلات والاجهزة بعد التقدم الصناعي العالمي .

وقد ابتكر معهد البحوث العلمية السوفييتي لدراسات [illegible] القياس جهازا جديدا لقياس درجة الضوضاء بدقة متناهية ، ويمكن باستخدامه دراسة خاصية امتصاص الصوت لمختلف المعادن والشبابيك المستخدمة في صنع المعدات والآلات والاجهزة المختلفة ، وكذلك الخامات المستخدمة في صنع الجدران العازلة للصوت كالاسمنت الحديدي ، كما يمكن بواسطة الجهاز الجديد ضبط عمليات عزل الصوت في انابيب التهوية ، وعن طريق النوافذ والابواب ، ومن ميزات الجهاز الجديد خفة وزنه وسهولة تشغيله فضلا عن ميزات اخرى منها انه متنقل ويحدد عدة اغراض في وقت واحد .

اوروبا اكثر القارات ازدحاما بالسكان !

تعتبر القارة الاوروبية اكثر القارات ازدحاما بالسكان حيث يبلغ معدل عدد السكان في كل كيلومتر مربع ٩٢ شخصا .. جاء هذا في الكتاب السنوي لهيئة الامم المتحدة في اوائل تموز الماضي في مقر المنظمة الدولية في نيويورك . وتأتي آسيا في المرتبة الثانية بعد اوروبا حيث يقطن في كل كيلومتر مربع ٧١ شخصا . في حين انه في افريقيا ١١ . اما في امريكا فيبلغ معدل السكان في كل كيلومتر مربع ١٢ شخصا ، وفي امريكا الجنوبية ١٠ اشخاص في كل كيلومتر مربع .

وجاء في الكتاب ان مجموع عدد سكان الكرة الارضية قد بلغ عام ١٩٦٨ (٣٤١٨٢) مليار شخص ، يقطن منهم ١٩٤٦ مليار في آسيا . كما ازداد عدد سكان الكرة الارضية في عامي ٦٧/١٩٦٨ بمقدار ٦٢ مليون شخص . وبلغت هذه الزيادة خلال السنوات العشر الاخيرة ٣٠٠ مليون شخص . وان نسبة الزيادة السنوية في السكان تعتبر في جنوب امريكا اعلى مما هي عليه في القارات الاخرى حيث بلغ معدلها هنا ٢٫٧ بالمئة في السنة وادناها في اوروبا حيث بلغ معدلها ٠٫٩ بالمئة .

قالت الصحف العبرية

« هـارتس »

جيش الدفـاع وتجمـع الصواريخ !

نشرت « هارتس » بتاريخ ...١٩٧٠ تعليقا بقلم محررها للشؤون العسكرية ، زئيف شيف ، تحت عنوان : جيش الدفاع الاسرائيلي وتجمع الصواريخ ... سلاح الجو في مرحلة تعلم ...

بدأ الكاتب شيف تعليقه بقوله :

خلال خمسة اسابيع فقد سلاح الجو خمس طائرات عندما هاجم تجمع الصواريخ الجديد في الجبهة المصرية – التجمع الذي اقيم بمساعدة الروس والذي يديرونه عمليا . وقد بين عشرة افراد طواقم هذه الطائرات ثمانية في الاسر المصري ، وقتل التاسع ، وخلص العاشر من الارض المصرية . ولم تصادف اسرائيل هذا العدد الكبير من الخسائر في سلاح الجو منذ الحرب وحتى اقامة تجمع الصواريخ خسرت اسرائيل ١١ طائرة فقط . وتقد ان بدأ سلاح الجو الاسرائيلي بمهاجمة الجبهة المصرية في ٢٠-٧-٦٩ ، وحتى اقامة التجمع الجديد للصواريخ فقدت مصر في هذه الجبهة ثماني طائرات ... الخسائر عموما صغيرة لكنها في تزايد سنة بعد سنة .. في سنة ١٩٦٧ خسرنا في الجبهة المصرية طائرتين ، وفي ١٩٦٨ طائرة واحدة فقط (وخسر المصريون طائرة واحدة ايضا) . وفي سنة ١٩٦٩ اسقط لاسرائيل خمس طائرات في جبهة السويس ، ولكن منذ اوائل ١٩٧٠ خسرنا ثماني طائرات ... حتى اقامة تجمع الصواريخ خسرت اسرائيل طائرة واحدة فقط (بايبر كانت تحلق في سيناء) بصاروخ ارض جو . والطائرات الخمس التي فقدناها اخيرا اصيبت جميعها بالصواريخ ، او على الاقل في اثناء مهاجمة قواعد الصواريخ .

والنتيجة المرجوة من هذه الخسائر الاخيرة هي : ان اسرائيل لم تجد بعد جوابا عمليا لتجابه التحدي الذي يضعه لها المصريون والروس بواسطة تجمع الصواريخ الجديد . ولقد نشرت الصحافة الاجنبية ان الولايات المتحدة تنوي تزويد اسرائيل بوسائل الكترونية جديدة ليتمكن سلاح الجو الاسرائيلي بواسطتها من التصدي بنجاح مع الصواريخ المصرية الجديدة . فاذا كان ذلك الخبر صحيحا ، فان هذه الوسائل لن تكون ردا كاملا على القضية التي ثارت عقب تجمع الصواريخ الجديد .

وكل ما استطاع سلاح الجو حتى الآن امره ان يسبب اضرارا ... في عدد من بطاريات الصواريخ . وهناك نجاح آخر وهو قطع الطريق مؤقتا على توسيع تجمع الصواريخ التي تصل الى بعد ٣٥ كيلومترا من القناة . هذه نجاحات جزئية لا تحل القضية . ان هدم بعض البطاريات وقتل طاقمها ، ولا شك ان بين افرادها خبراء روس ، ليس نهاية المباراة . ونسبة عدد الطائرات الاسرائيلية التي خسرتها اسرائيل الى بطاريات الصواريخ التي ... في مصلحة اسرائيل حتى اليوم ، لا سيما اذا اخذنا بالحسبان عدد الطائرات التي تحت تصرفنا ، ... السوفييتي مصر بالصواريخ ... بطاريات كثيرة ، بينما ... الولايات المتحدة الوردية جدا حول عدد محدد من الطائرات بثمنها الكامل .

ولم تقل بعد الكلمة الاخيرة في مباراة تجمع الصواريخ الجديد ، فالروس والمصريون يتشجعون من خسائر اسرائيل . ولا ريب انهم سيعملون كل شيء ليثبتوا قدما بتجميع الصواريخ . ومن المعقول ان يجري الامر قبل ان يصبح وقف اطلاق النار ... بنية تعيين حقائق راهنة في هذا المضمار قبل ان تبدأ اجهزة المراقبة بعملها . لذلك عليهم ان يكونوا مستعدين للدفاع بكلماتهم عن تجمع الصواريخ وعدم الاعتماد فقط على ان اسرائيل تنطح براسها ، كما فعلت عمليا ، بجدار الصواريخ . وليس بعيدا ان تكون هذه القضية هي احدى اسباب زيارة قائد الطيران الروسي مصر . ويامل الروس بهذه الجهد ان يتدرجوا الى الداخل ... في اسلوب البساط المتوسع – طبقة جديدة من الصواريخ . وهدفهم الحالي هو ولا شك ان يصلوا بالصواريخ قريبا من خدود ... جنود المشاة الاسرائيليين ! ومن المشكوك فيه ان يكشفوا بطاريات كثيرة امام المدافع الاسرائيلية التي تجيد الرماية) .

واسرائيل لم تيأس ، رغم خسائرها في طائراتها ، انها بعيدة من ان تتنازل في هذه القضية . وبالطبع انها لم تقرر ان تحدي تجمع الصواريخ الجديد هو فوق قواها . ومن تجارب الهجوم السابقة على بطاريات الصواريخ يمكن ان نحصل على نتيجة هي ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يزال في مراحل دراسة هذه القضية الصعبة . وكما في كثير من القضايا العسكرية ، فان هذه القضية قضية وقت ولمن حتى يوجد لها حل ما ، ويجب ان نتامل ان يغير (الحل) نسبة الخسائر بصورة محسوسة .

تجديد اوامر الاقامة الجبرية لعـدد من القـادة الشيوعيين في المثلث

المثلث – لمراسلنا – تسلم هذا الاسبوع اوامر الاقامة الجبرية لسنة جديدة كل من الرفاق : عبد الرحيم عازم (الطيبة) ، محمود حسين (ام الفحم) ، ابراهيم بيادسة (باقة الغربية) ، وبموجب هذه الاوامر لا يستطيعون مغادرة قراهم او المنطقة الوسطى الا بتصريح من سلطات الامن .

قضايا الفلاحين في بيت جن تطلب حلا عاجلا

بقلم : محمد نفاع

لا يزال قسم كبير من سكان بيت جن يعيشون على الزراعة وعلى زراعة العنب بشكل خاص . والآن ومع بدء الموسم تبرز مشاكل الفلاح اكثر من اي وقت .

ان معظم ارض القرية ارض منحدرة ذات تربة غير خصبة ومعرضة للجرف بشكل دائم وهذا ما حدث في السنة الفائتة حيث بلغت الخسارة عشرات الوف الليرات ولم تعوض وزارة الزراعة عن الخراب الا بنسبة منخفضة جدا .

كما ان حوالي ثلث كروم القرية مرضت .. والمرض هنا اصاب الشجر وليس الثمر مما يضاعف الخسارة ، وهذا المرض ينتشر بسرعة وفي كل سنة تزداد المساحات المصابة دون ان تحرك دائرة الارشاد الزراعي ساكنا لمكافحة هذا المرض الخطر ، الامر الذي افقد عشرات الفلاحين مورد رزقهم . ثم هنالك مشاكل التصريف والتصنيف ، فدائرة تصريف المحصولات تتاخر في استلام الناتج ، ولكن عند البدء ايضا تظل مشكلة اخرى وهي ان الدائرة المذكورة لا تعمل الا على تصريف جزء بسيط من المحصول مما يسبب الخسائر الفادحة للفلاحين . والدائرة المذكورة تصنف العنب ثلاثة انواع ، ونتيجة للاجحاف هنا فمعدل الكيلو الواحد يتراوح بين ٢٥ – ٣٠ اغورا ، بينما يباع للمستهلك بـ ٨٠ – ١٠٠ اغورا ! ... والسؤال : اين يذهب الفرق الهائل بين السعر الذي يقبضه الفلاح والثمن الذي يدفعه المستهلك ؟ .

وباجراء حساب بسيط لارباح وخسائر الدونم الواحد تكون النتيجة ضربة حقيقية للفلاح ، ثم ياتي دور ضريبة الدخل التي تحصل الضريبة بشكل تعسفي وفوضوي وتحاسب الفلاح على اساس ٢٥٠ ليرة دخلا صافيا للدونم الواحد !! وهذا المبلغ خيالي جدا وابعد ما يكون عن الواقع .

ان الفلاحين في بيت جن يطالبون السلطات بالمساعدة الفعالة وبدفع « سوبسيديا » حتى يعوضون اتعابهم اسوة بالمزارعين اليهود ، كما يطالبون بتحسين جذري في التسويق والتصنيف وباعطاء تعويضات عن الخراب اللاحق بالكروم .

ثم هناك مشكلة المواشي ، التي يعتاش منها عدد من العائلات ، والمشكلة تتجسم في الضرائب الباهظة على الراس الواحد – ضرائب دخل وضرائب مرعى لدائرة الاحراش وفي اقفال مناطق رعي شاسعة من مراعي القرية في وجه الماعز من قبل دائرة صيانة الطبيعة ، واذا حدث ودخل القطيع بعض تلك المناطق «المقفلة» فتكون الكارثة ! مثل ما يحدث مرتين مع موظف الدائرة المذكورة المدعو روبين ، حيث قام قبل مدة بالاعتداء على شيخ في السبعين من عمره وترك الكلاب تنهش القطيع وتهدد حياة الراعي ! واستنكر الناس عندها هذا الاعتداء .. ولكن الموظف المذكور عاود الكرة قبل شهرين فاعتدى على احد الشبان وقتل بسيارته عدة رؤوس من الماشية بحجة انها ترعى في منطقة مقفلة .

ان كل هذه الاعمال تدل على نوايا السلطة تجاه الفلاحين خاصة وان المعتدين لا يرتدعون عن اعمال الزعرنة هذه !

ان اهالي بيت جن يطالبون بوقف هذه الاعمال المنكرة ، كما يطالبون بتخفيض ضريبة الدخل والمواشي ... المعتدين وبفتح كل مراعي القرية امام مواشي القرية .

عمـال التشغيل في ميناء اسدود سيتخذون الاجراءات خـلال اسبوعين

بعث رئيس لجنة التشغيل في ميناء اسدود في نهاية الاسبوع الماضي رسالة الى سكرتير الهستدروت بين فيها ان ادارة الميناء ومصلحة الموانىء ، يدفعان المستخدمين الى النزاع ، وهما غير مستعدين للبحث مع المستخدمين حول مطالبهم .

واعلن رئيس اللجنة في رسالته انه اذا لم تلب مطالب عمال التشغيل في الميناء خلال اسبوعين فستتخذ اللجنة الاجراءات المناسبة خاصة وان مجلس العمال في اسدود يقف من ورائهم ويؤيدهم في موقفهم .

التجـار يهددون بتعطيل التجـارة اذا اقرت توصيات « روفيه »

قررت اللجنة القطرية لاتحاد التجار تعطيل التجارة في البلاد اذا لم تقر الحكومة قانونا لحماية المستأجر ، يضع حدا اعلى لاجور السكن والمحلات التجارية .

... وجه السكرتير العام للاتحاد ... الوفد بوجوده التجار ... ان القانون لن يكتفي ... حد اعلى لاجور السكن والمحلات التجارية ... وقال السكرتير ان التجار لن يوافقوا على رفع لاجور السكن والمحلات التجارية اذا زادت عن ٥٠ بالمئة وهم يطالبون بان تكون الاجور الجديدة نهائية وتستخدم كقاعدة لتعيين اجور السكن في المستقبل .

مـاذا جـرى مـع العـامل محمد سعيد عوده ؟

– لمراسلنا في الطيبة –

العامل محمد سعيد عوده ، عامل من الطيبة في المثلث ويعيل عائلة كبيرة جدا قوامها ١١ نفرا . ذهب صباح يوم الجمعة ٣١-٧-٧٠ ، كعادته ، الى العمل في مد مواسير المجاري وصب الباطون في احدى الشركات في منطقة الرملة .

وفي العمل زلقت قدمه ووقع فهرز قضيب حديد في احد بجزام وجهه حتى وصل الى ... اسنانه . وعلى الاثر نقل الى اقرب مستشفى في صرفند . فماذا حدث له هناك ! .. انتزعوا كل ملابسه التي تقطر بالدم ولم يبق الا بقميصه ، والبسوه البسة المستشفى ، ولكنهم تركوه وحده ودمه ينزف . فانتظر وانتظر ولما طال ... صرخ باعلى صوته : اسعفوني ! .. ولكن لا حياة لمن تنادي ! ... وامتد هذا الوضع اكثر من ساعتين ، واخيرا انتزع هذا العامل ملابس المستشفى وتركها جانبا .. واصبح كما ولدته امه عاريا الا من بنطلون داخلي ، وبوجه دون وعي الى باب المستشفى وصعد الى اول باص متوجه الى تل ابيب ، لكن سائق الباص انتهره قائلا ادفع ثمن التذكرة ، والحقيقة انه لم يكن يملك الا دماءه التي تنزف ! فرق له قلب جندي ودفع ثمن التذكرة الى السائق الذي كان قد امتنع عن السير الا اذا اخذ ثمن التذكرة ! ..

وهناك في تل ابيب كان الوقت قد تجاوز الخامسة ، وكان اليوم يوم جمعة فلم ير احدا من ابناء قريته حتى يقترض منه اجرة السفر الى كفار سابا ، ولما اعيته الحيلة قرر ان يجرب نفس الطريقة التي جربها مع الباص الاول ، وبالفعل صعد الى الباص .. وكالعادة طلب منه السائق الاجرة . فقام احد المسافرين بدفعها عنه . وفي كفار سابا ذهب الى مستشفى «مئير» وهناك عاملوه المعاملة الانسانية التي يعامل بها كل مريض او مصاب واسعفوه واعطوه حقنة ضد التسمم .

هذه هي قصة العامل محمد سعيد عوده التي كانت حديث الناس .

وفـاة الرفيـق علي السالم محاميد في حادث عمـل

... بقلوب ملؤها الحزن والاسى شيعت جماهير ام الفحم المنحوف على شبابه الرفيق علي السالم محاميد (٢٥ سنة)

اثر اصابته في حادث عمل اودى بحياته (اذ انه سقط من الطابق السادس في احدى عمارات تل ابيب) .

لقد تقدمت النعش جماهير المشيعين وحملة اكاليل الزهور من اتحاد الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين في القرية .

وابن الفقيد الرفيق عدنان عبد الهادي بكلمة مؤثرة .

وقد ترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اطفال اكبرهم في الثالثة من عمره .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ام الفحم اذ يشتركون اهلهم يتقدمون بتعازيهم الحارة للذوي رفيقهم الفقيد والاقربين راجين للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

حـادث مؤلـم

عم الاسى جميع ابناء قرية قلنسوة يوم الجمعة ١٤-٨-١٩٧٠ على الماسوف على شبابه

اسماعيل خليل عبد الليل

الذي توفي في حادث اصابه بالتيار الكهربائي . والمرحوم متزوج واب لاربعة اولاد اكبرهم في الخامسة من عمره .

وبهذه المناسبة الاليمة يتوجه فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة بأحر التعازي الى عائلة عبد الليل واقربائهم راجيا لهم من بعده السلوان وطول البقاء .

تهانينا الحارة الى نسيم سليم جبارة وزوجته بالمولود البكر « سليم »

الحزب والشبيبة الطيبة

***

تهانينا الى :

- احسان عراقي وعروسه بالزواج
- مصطفى محفوظ بشارة وزوجته بالتوام مجدي ونجاة
- يوسف خضر وزوجته بالمولودة الجديدة
- لطفي عوض بالمولود عدنان

الحزب والشبيبة في الطيرة

***

الى احمد حسن سالم مصاروة وعروسه بالزواج السعيد

الحزب والشبيبة في الطيبه

***

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد امين شبيطة وزوجته بالمولود البكر وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاهية

الحزب الشيوعي والشبيبة في الطيرة والطيبة
لجنة المنطقة الشبيبة في المثلث واعضاء الدورة السياسية المنعقدة في الطيبة – لرفاق الشبيبة في المثلث

***

- الى احمد ربيع وعروسه بالزواج
- الى يوسف داوود عازم وزوجته بالمولود الجديد « رامي »
- الى حسين محمود عتاب بالخطوبة

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

- في القاهرة فاز الاتحاد على الاهلي والاوليمبي على الزمالك .
- فريق « دينامو موسكو » يفوز بكاس الاتحاد السوفييتي .
- افتتاح مباريات الدوري في انجلترا لهذا الموسم .

اخبار الكرة في البلاد

تقرر نهائيا ان تبدأ مباريات الدوري العام بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة ، في السابع عشر من تشرين اول القادم .. وربما لهذا فقد تأجلت مباريات « كاس الدولة » المؤجلة من الموسم الماضي الى الثاني عشر من ايلول القادم ، على ان تكون المباراة النهائية يوم ١٥-١-٧٠ .

ومن جهة اخرى ، تتعلق بالكرة ، فان فريق مكابي ... ضم نهائيا اللاعب الدولي والمنتخب الاسرائيلي « شبيغلر » ، الذي انضم الى صفوف فريق « ... » الفرنسي .

هذا وافتتح الموسم الكروي الجديد هذا السبت بعدة مباريات ودية استعدادية خاضتها بعض الفرق من الدرجة الممتازة . ومن نتائج هذه المباريات تعادل هبوعيل تل ابيب وشمشون بثلاثة اهداف لكل منهما ، وفاز فريق مكابي يافا على بني يهودا بهدفين لكليهما .

اما بطل الدوري ، فريق مكابي تل ابيب فقد قابل مع فريق عتيد من الدرجة الثانية هو مكابي عسقلان وهزمه بنتيجة قاسية وصلت الى ستة اهداف نظيفة . وفاز هبوعيل كفار سابا على بني عكا ، من الدرجة الثانية ٦ : ١ . اما هبوعيل حيفا فقد تعادل بصورة غير متوقعة مع كريات آتا من الدرجة الثانية ايضا ، بهدف لكل منهما رغم انه اشرك عدة لاعبين جدد .

هذا واجرى هبوعيل شباب الناصرة اولى مبارياته الاستعدادية على ملعبه ، وتعادل فيها مع هبوعيل نتانيا بهدفين لكل منهما ، وسجل هدفي الناصرة لاعب مكابي الاخاء الناصرة كايد ابو حمد .

الدورة الصيفية

ج.ع.م

انتهت يوم الخميس الماضي ، وتحت الاضواء الكاشفة مباراتان هامتان من مباريات الدورة الصيفية في الجمهورية العربية المتحدة . فتقابل الاتحاد الاسكندري والاهلي في القاهرة ، والتقى الزمالك والاولمبي بالاسكندرية . وجاء النصر لفريقي الاسكندرية في هاتين اللقاءين على فريقي القاهرة الكبيرين .

فاز الاتحاد على الاهلي بهدفين سجلهما سمير عشير ، مقابل هدف واحد للاهلي سجله ... في مباراة حامية ومثيرة ، واستحق الاتحاد الفوز .

وفي الاسكندرية ، فاز الاولمبي (كالعادة) على الزمالك بهدف واحد (... وكالعادة ايضا) سجله المهاجم السريع عز الدين يعقوب في بداية الشوط الثاني . وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى ، مثيرة وحماسية في اغلب فتراتها ، ولكنها خلت من اللمحات الفنية الكروية الحقيقية .

مباريـات الدوري الانجليزي

يوم السبت الماضي ، افتتحت في بريطانيا مباريات الموسم الكروي الجديد ، وكالعادة كانت معظم المباريات حماسية وقوية ، وحماسية وممتعة . وفي المفاجئات : تمكن فريق ليدز يونايتد من الفوز على مانشستر يونايتد العظيم بهدف لصفر ، وتعادل بطل الدوري فريق ايفرتون مع فريق ارسنال اللندني بهدفين لكل منهما ، ... كاد مرمى ... الهزيمة في آخر دقيقة عندما وجه احد مهاجمي ... كرة صاروخية تقابلت مع العارضة .

وفاز فريق تشلسي على دربي كاونتي ٢ : ١ وسجل الفوز للفريق اللندني لاعبه الفتي هاتشنسون . وفي مباراة « دربي » في لندن تعادل فريق توتنهام ... « الشواكيش » وستهام ، بهدفين لكل منهما في مباراة برزفيها لاعب وستهام وانجلترا « بوبي مور » .

وفيما يلي بعض النتائج الاخرى :

ليفربول – برنلي	٢ : ١
نيوكاسل – ولفس	٢ : ٣
نوتنغهام – كوفنتري	٢ : صفر

اخبار عربيه

- في سوريا انتهت مباريات الدوري العام بفوز نادي بردى الدمشقي بالبطولة ، بعد ان احتل الرتبة الاولى في آخر ... وجمع ٣٠ نقطة ، وذلك بتغلبه في مباراة مؤجلة على فريق الوحدة ٦ : ١ . واحتل الرتبة الثانية فريق حلب الاهلي وجمع ٢٢ نقطة .
- تشترك الجمهورية العربية المتحدة في بطولة العالم في رفع الاثقال والتي ستقام في الولايات المتحدة من ١٢ الى ٢٠ ايلول القادم ، ويمثلها في هذه البطولة اربعة رباعين هم : مصطفى عبد الحكيم ، محمود الحلبي ، بكر بسام وجابر خالد . وكذلك ستشترك في مباريات بطولة العالم لكمال الاجسام التي ستجري في بلغراد ابتداء من ٥ ايلول القادم ، وسيمثل الجمهورية العقيد الجندي البطل العالمي الذي انقطع عن الاشتراك مدة ست سنوات ، وجلال السيد ومحمد حمدي وحميد شقوش وعلي عبد الخالق .

اخبار – عالميه

- في موسكو تمكن فريق دينامو موسكو من الفوز بكاس الاتحاد السوفييتي ... بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق دينامو تبليسي ٢ : ١ والتي شاهدها ...١٠ الف متفرج على استاد لينين .
- فاز نادي ليسكي صوفيا ببطولة دوري بلغاريا بعد ان تغلب في المباراة الصعبة على منافسه فريق شبكا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد !! وفاز على ٤٦ نقطة .
- تمكن لاعب التنس الاوسترالي الموهوب طوني روش من الفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة ، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على رود ... (اليوم) بثلاث مجموعات للتنسين ٦:٣ ، ٦:٤ ، ٦:١ ، ٦:٢ ، ٦:٩ ونال الجائزة الاولى وقدرها ١٢ الف دولار . هذا وتمكن ... امرسون من الفوز ببطولة الزوجين في هذه الدورة بعد تغلبهما في المباراة النهائية على لاعب التنس المصري الكبير اسماعيل الشافعي وزميله الدنماركي الريتش ٦ : صفر – ٦:١ ، ٦:٧ ، ونالا الجائزة الاولى (الزوجي) وقدرها ٢٥٠٠ دولار .

التدهور يهدد اقتصاد امريكا

١١٠٠ مليون دولار للحرب

ان سباق التسلح والمغامرات العدوانية في الهند الصينية ، والاعداد لحروب جديدة ، قد كلفت الولايات المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، اكثر من الف ومئة مليار دولار . وفي امريكا ، تطورت صناعة الحرب المتشعبة ، واجتذبت المنظومة العسكرية والصناعية نسبة ١٢ بالمئة من اليد العاملة . وتبتلع ماكينة الحرب في الوقت الراهن حوالي نسبة ١٠ بالمئة من الدخل الوطني للبلاد .

لقد ارتفعت شتى انواع الضرائب ارتفاعا ملحوظا . وهي تبلغ في الوقت الراهن ٢٨٠ مليار دولار سنويا ، الامر الذي يشكل نسبة ٤٠ بالمئة من الدخل الوطني لامريكا .

ان كل ذلك ، قد ادى الى تغيير مفاجيء في طابع التطور الاقتصادي للبلاد خلال الاعوام العشرة المنصرمة . وحل محل التطور العادي للاقتصاد الوطني ، توسيع نطاق مجمل القدرة العسكرية والصناعية بدرجة اولى .

التضخم ...

وفي ظروف الفوضى المفاجئة التي اصابت الجهاز الاقتصادي بسبب اشاعة النزعة العسكرية ، فان محاولات الرئيس نيكسون الرامية الى وقف التضخم سيكون نصيبها الفشل ولا شك . وتتجلى خطورة التضخم على وجه الخصوص بالنسبة للاشخاص المسنين الذين يعيشون على ادخاراتهم (وعدد هؤلاء هو عشرين مليونا على اقل تعديل) .

ويجمع الاقتصاديون على التاكيد بان التضخم يستتبع الانكماش الدوري للانتاج في امريكا . ومن شان ذلك ان يجعل من ظاهرات الازمة في الاقتصاد الوطني بالغة الاذى . وفي بعض المناطق ، تصيب البطالة نسبة تصل الى ٨ بالمئة من اليد العاملة . وقد تخطى المستوى العام للبطالة في البلاد باسرها الحد الخطير وهو يقترب من نسبة ال ٥٪ . اما الانتاج الصناعي الذي بدا انه توقف من الانخفاض في شهر اذار ، فقد عاد في شهر نيسان الى الهبوط مجددا الى ما دون المستوى الذي توقعه الاقتصاديون .

وقد اثار كل ذلك قلق الاوساط الحاكمة في واشنطن . وقد تبين ان موازنة هذا العام ستصاب بعجز مقداره سبعة مليارات دولار على اقل تعديل (عوضا عن رصيد ايجابي مقداره مليار دولار توقعته واشنطن منذ عام من الزمن) .

وهكذا فان توسيع الحرب وشمولها الهند الصينية باسرها ، والانكماش المزمن في الاقتصاد الوطني ، يزيدان من خطورة الازمة السياسية العميقة في الولايات المتحدة الامريكية .

صورة كاريكاتورية تمثل « القوى الصناعية الحربية » ممتطية ظهر الرئيس نيكسون تقوده الى حيث تريد !

هلاك مئات الدونمات المزروعة بالخضار في وادي عارة بسبب قطع المياه عنها

منذ اكثر من شهر قطعت المياه عن قريتي عارة وعرعره وعن كل اراضيهما المزروعة بمختلف انواع الخضار وذلك بسبب عطل اصاب مضخة المياه التابعة لجمعية الاصل للمياه الخاصة بالقريتين .

ان قطع المياه عن المزروعات ، كل هذه المدة يشكل مأساة حقيقية للبلدين من حيث الافتقار لمياه الشرب والعودة لعصر الجرة ، ومأساة اكبر للجمعية والمزارعين اذ ان كل المزروعات الحديثة ابيدت وانحرقت مزروعات الموسم كلها بنسبة ٧٥ بالمئة !

ومما زاد الطين بلة ان الجمعية توجهت لشركة ميكوروت طالبة منها تزويد الفلاحين بالمياه ولو بشكل مؤقت من البئر التابعة لها والموجودة في نفس المنطقة . ا. ان البحث مع هذه الشركة الذي استمر طوال شهر لم يثمر الا عن قبول ميكوروت بتزويد القريتين بمياه للشرب فقط وبشرط ان تتعهد الجمعية بغلق كل ساعات الزراعيين وباقفال خطوط المياه المؤدية الى مزارعهم ، اي القضاء على ما تبقى من امل لدى المزارعين باحياء البقية الباقية من الخضار تحتهم . كذلك اشترطت الشركة ان يكون سعر المياه للشرب ٣٠ اغورا .

ان ابعاد هذه القضية لن تقف عند هذا الحد ، فان مشاكل كثيرة لا سبيل الى حصرها ستواجه الفلاحين ومنها القروض من شركات التسويق . فهذه الشركات تطالب بسداد الديون في موعدها المحدد ، وهذا يعني ان الفلاحين لن يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم مما سيكبدهم فوائد اضافية ومصروفات عالية عملي الزوافير . كذلك هنالك مشكلة ضمان الارض . فمعظم الفلاحين دفعوا ضمان الارض لمدة سنتين . والنتيجة فان موسم السنة او معظمه ذهب ادراج الرياح . وهنالك ضريبة الدخل التي لا ترحم . فهي تصدر اشعاراتها الخيالية وقد حصلت على السلفيات حتى قبل ان تبزغ البذور من الارض .

ان مأساة الجمعية ، وبالتالي مأساة الفلاحين ، هي ان الجمعية لن تتمكن من التغلب على العطل الذي اصاب مضخة المياه واحضار مضخة جديدة من نفس النوع والقوة من خارج البلاد الا بعد مدة لا تقل عن ستة اشهر . ولكن المهندس قد اشار على الجمعية بان المضخة لا تحتاج الى غيار او اصلاح الا بعد ثماني سنوات على الاقل ، وعلى هذا فالاساس ، لم تحصل الجمعية على مضخة اضافية .

لقد علمت ان عددا كبيرا من الفلاحين توجهوا برسائل خاصة لوزارة الزراعة ودائرة ضريبة الدخل وكل المراجع المختصة طلبوا فيها اخذ اوضاعهم السيئة ومآسيهم بعين الاعتبار وعمل ما امكن على تخفيفها واعفائهم من الضرائب لهذه السنة وكذلك التوجه بجد الى مركز شركة ميكوروت للمياه لكي تزيد حصة المياه التي تمدها لهم وتمكنهم من انقاذ ما يمكن انقاذه من موسم السنة الحالية .

حتى امريكا لا تصدق – بقية

الدوائر الاسرائيلية الحاكمة . فقد اعلنت غولده مئير في خطابها في مركز حزب « العمل » : « لست اعرف ما اذا كانت المباحثات ستبدأ ، واذا ابتدأت فاني لا اعرف كيف ستنتهي ، غير ان البداية والاصوات القادمة من عبر الحدود ليست مشجعة » !!!

وعلى الرغم من ان الحديث كله الان هو عن ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن فان بعض اوساط الحكومة ما زالت تمني النفس باحراز مكاسب اقليمية نتيجة العدوان والحرب .. فقد اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، « انه لن يكون سلام مع سوريا بدون ان تبقى هضبة الجولان في ايدينا ... ولن يكون سلام مع مصر يضمنون سيطرتنا على شرم الشيخ ... » !

كما اعلنت رئيسة الحكومة ان من يعرف الوضع في القدس لا يمكن ان يتوهم اننا سنتخلى عنها ...

ويرى المراقبون ان هذه التصريحات بالاضافة الى الاتفاق المفاجيء عن « تحريك الصواريخ » من شانها ان تكشف عقبات امام التسوية السياسية وهو ما ستتحمل اسرائيل مسؤوليته .

وقد نقلت اذاعة القاهرة والصحف المصرية الاتهامات الاسرائيلية واكدت ان اسرائيل تحاول بذلك احباط مهمة يارينغ . واعتمادا على مصادر مطلعة في لندن اعلنت صحف القاهرة ان الاتهامات الاسرائيلية عن « تحريك الصواريخ » لا اساس لها من الصحة .

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح السبت ٢٢–٨–١٩٧٠ في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في قرية البعنة – قضاء عكا – قداس وجناز الاربعين لنفس المرحوم

الدكتور اديب نمر الخازن

آل الخازن واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج يدعون الاهل والاصدقاء عموما للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ارملة الفقيد واولادها واشقاؤه وعموم آل يونس وانسباؤهم يتقدمون بمزيد الشكر للاقارب والاصدقاء والمعارف الذين قاسموهم احزانهم باشتراكهم في مراسيم الجنازة او بحضورهم لتقديم التعازي او بارسال البرقيات ، برقا لعزيزهم

المرحوم عبد الله عوض يونس

ويتوجهون بالدعوة اليهم جميعا للاشتراك في قداس وجناز الاربعين الذي سيقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٦/٨/٧٠ في كنيسة مار يوسف للاتين .

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ – ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

توفيق طوبي في الكنيست :

التعديل في قانون حماية المستأجر هو في الواقع الغاء لقانون حماية المستأجر

الكنيست – لمراسلنا البرلماني – القى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمة اثناء بحث مشروع قانون حماية المستأجر ، قال فيها ان التعديل الذي قدم للبحث بمثابة الغاء لقانون حماية المستأجر ، الذي تم حسب توصيات لجنة « روفه » – اللجنة الشعبية التي استمرت في اعمالها خمس سنوات – ولكن يبدو من تقريرها انها لم تعتمد قاعدة البحث العلمي اساسا لعملها .

وتحدث توفيق طوبي عن الغبن الفاحش الذي لحق بالمستأجرين ، وقال اننا قبل تقديم مشروع القانون وحالما عرف ان الحكومة صادقت على توصيات لجنة « روفه » نبهنا الى ذلك . وفي النقاش الذي جرى في جدول الابحاث رفض وزير الاسكان ان يرد على الطعون التي قدمها النائب اميل حبيبي بزعمه انه لا مسوغ لبحث تفاصيل التوصيات ، لانها ستثار في الكنيست ، لذلك علينا ان نعود ونحذر من كل غبن ينشأ عن تغيير قانون حماية المستأجر ولا سيما للفئات الدنيا والمتوسطة .

وعلي ان اشير الى ان الحكومة لم تقبل توصية واحدة من توصيات لجنة « روفه » ولا تظهر في مشروع القانون – وهي تلك البند الذي يتكلم عن تقديم المساعدات والمنح للعائلات المحتاجة . ان لجنة « روفه » مع كل قراراتها السلبية والمؤذية ، فهمت ان توصياتها تسبب الغبن للفئات المحتاجة ، لذلك قررت ضرورة منح المساعدات الحكومية لسد الزيادة الناتجة عن رفع اجور المنازل .

وتطرق النائب الشيوعي الى البند رقم ٧ الذي يجعل اجرة الغرفة ٢٢ ليرة في جميع الدور بغض النظر عن عدد الغرف التي فيها ، كما كان جاريا في القانون القديم حيث كان تدريج بدفع المستأجر بنسبة عدد الغرف في المنزل .

وفي نهاية كلمته اقترح توفيق طوبي انه بسبب المعارضة الشديدة التي نشأت بين الفلسطينيين ونظرا للتوصيات المشتركة يجب على الكنيست ان تعيد القانون الى الحكومة .

يقتل مواطن من قرية فسوطة وجرح ثلاثة آخرين في حادث انفجار لغم !

حنا مارون مطر (١٧ سنة) من قرية فسوطه في الجليل الغربي ، قتل ، واثنان من زملائه ، من نفس القرية (ابراهيم اسكندر العاصي والياس يوسف شله) ، وشرطي من حرس الحدود ، جرحوا في حادث انفجار لغم يقال ان الفدائيين من لبنان وضعوه في مزرعة مستوطنة شتولا القريبة من الحدود .

وقد وقع الحادث عندما كان عمال من قرية فسوطه يعملون صباح الجمعة الماضي في اصلاح سياج المستوطنة من ناحية الشمال الغربي .

كلمة الاتحاد – بقية

وهذه الرغبة تتعاظم ازاء رؤية الجماهير تضخم ارباح الاحتكاريين واصحاب الاعمال والمصارف .. وادراكها انها ستتحمل العبء الاكبر من هذه الضرائب مباشرة كانت ام غير مباشرة ..

حتى في ظروف اشد صعوبة ، حين كانت المحافل الحاكمة تستطيع بيسر وسهولة ان تكبت كفاح العاملين بشعارات « الوطن في خطر ! » .. « لئلا تطعن الجبهة من الخلف ! » اختارت فئات واسعة من العاملين طريق الاضراب دفاعا عن حقوقها واعرابا عن احتجاجها على مجموع السياسة الاقتصادية .. اما اليوم فعملية تعرية سياسة الحكومة من « هالتها الوطنية » نتيجة خطلها وافلاسها تتعمق بوتيرة مسرعة وتساعد العاملين والجماهير الشعبية عامة على التصدي لشعارات السلطات الزائفة وتشديد النضال ضد سياسة الافقار والحرمان على الصعيد الاقتصادي وسياسة العدوان والتوسع على الصعيد السياسي .. فمن الواضح الان ان سياسة الافقار تنمو في تربة سياسة العدوان والتوسع والنجاح في احباطها يكون بالنجاح في الغاء سياسة العدوان والتوسع ..

الاتصال مع يارينغ – بقية

(٩٠ يوما) فقط .

وقد ادلى محمد فائق ، احد مستشاري الرئيس عبد الناصر ، بتصريحات لمجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الباريسية اعلن فيها ان بلاده مستعدة لاجراء المحادثات حول كافة القضايا حال اعلان اسرائيل قرارها بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران . واضاف ان القاهرة مستعدة للسير حتى نهاية الشوط في الاجراءات التي تتطلبها تسوية النزاع .

وذكرت جريدة « هارتس » (١٦–٨) ان وزير الخارجية ابا ايبن قد تلقى رسالة من الدكتور يارينغ بشأن عقد المحادثات في نيويورك وبأن تكون على مستوى وزراء الخارجية .

وقالت الجريدة ان اسرائيل ما زالت تفضل عقد هذه المحادثات في الشرق الاوسط او اوروبا مع الموافقة على ان تكون بمستوى وزراء الخارجية وان يبدأ البحث في « ماهية السلام » مع بقاء قضية الحدود مطروحة للبحث في فترة لاحقة !!

وادلى نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، بتصريحات لاذاعة الجيش قال فيها : « على الرغم من اننا نصطدم بعقبات فان قرار الحكومة بالاستجابة الى مبادرة روجرز كان صحيحا في الوقت الصحيح » .

وقال : « واذا فشلت المحادثات فسيكون ثمة مكان للأسف » .

وكان يغال الون قد خطب في حفل تدشين مبنى في حي الطالبية بالقدس حضره جمهور من المدعوين الامريكيين والاسرائيليين . وقال : « ان الحل الوحيد الممكن هو الحل السياسي . فكما اننا لا نستطيع ان نفرض على العرب شروطا غير مرغوب فيها عن طريق الحرب فانهم ايضا لا يستطيعون ان يفرضوا علينا ، حتى بمعونة الاتحاد السوفييتي ، شروط سلام لا نرغب فيها » !

توتر متصاعد في الاردن – بقية

على وحدة الاردن ...

وجاء في آخر الانباء ان ياسر عرفات وصل الى بغداد لتنسيق التعاون مع حكام العراق الذين يتلون هم ايضا برفض التسوية السياسية ...

وقف الاذاعات المتكلمات من السودان

الخرطوم – اوقفت المنظمات الفلسطينية اذاعاتها من العاصمة السودانية بعد ان طلبت وزارة الاعلام السودانية منها تقديم برامجها اليها حتى تتأكد من انها لا تتعارض مع سياسة البلاد ...

والمعروف ان السودان ايد موقف الجمهورية العربية المتحدة من مبادرة التسوية السياسية ...

نحو مؤتمر المثلث الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

★ من اجل انطلاقة جديدة : – نحو وحدة الشباب وتجنيده ضد الحرب ، من اجل السلام والانسحاب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن !

★ من اجل تنفيذ برنامج العمل – وتوسيع صفوف الشبيبة من اجل الدفاع عن حقوق الشباب – وتدعيم نضال حزبنا الشيوعي .

ندعو جماهير الشباب في المثلث للاشتراك في حفلة الافتتاح لمؤتمر المنطقة باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه من جميع فروع المنطقة ، وممثلي مناطق الشبيبة الشيوعية .

يفتتح الاحتفال في الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الجمعة ٢١/٨/١٩٧٠ ، في نادي الصداقة في الطيبة .

كلمة الافتتاح لسكرتير الشبيبة في المنطقة .

ثم التحيات

وفي الختام برنامج فني واسع تشارك فيه فرق الشبيبة

في اليوم الثاني : يوم السبت يواصل المؤتمر اعماله التنظيمية الساعة ٨:٣٠ صباحا باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه فقط .

يقدم سكرتير المنطقة الرفيق ابو اصبع – بيان لجنة المنطقة التنظيمي – نقاش – تلخيص – قرارات – انتخاب لجنة منطقة جديدة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

لتقوية كفاح الشباب المنظم الواعي :

● من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولتحقيق السلام العادل في شرقنا

● من اجل مطالب الشباب العامل والمتعلم

يعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة عكا

مؤتمر المنطقة الاول

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري للشباب يوم الجمعة ٢١–٨–٧٠ الساعة ٧ مساء في نادي كفر ياسيف

– كلمة الافتتاح : يقدمها محمد نفاع عضو مركز الحركة

– بيان لجنة المنطقة : يقدمه نمر مرقس سكرتير المنطقة

– تحية منطقة الحزب يقدمها الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة .

– تحيات من : اللجنة المركزية للحركة ، منطقة تل ابيب ، ومنظمة ابناء الكادحين .

● قصائد يقدمها الشاعر الكبير توفيق زياد

● تمثيلية « قمر الدنيا » تقدمها فرقة التمثيل في فرع عكا

● دبكة ولوحات فنية (غناء ورقص شعبي وجوقات) يقدمها اعضاء ومجموعات من فروع الحركة

★ تطورات هامة في منطقتنا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة وسلام ثابت

★ لنرفض تخريب هذه الفرصة التاريخية

اجتماع شعبي في الناصرة

يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – يوم السبت ٢٢–٨–٧٠ الساعة ٥ مساء في مقهى صباغ دخلل (ساحة الكراجات)

يتكلم في الاجتماع :

توفيق طوبي — منعم جرجوره — غسان حبيب

الدعوة عامة — علموا بجماهيركم

اعلان للمسؤلين عن صحف الحزب

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارته الشهرية لجمع اثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٨/١٩٧٠ ، فالمطلوب من جميع المسؤولين عن صحف الحزب في فروع منطقتي الناصرة وعكا تحضير البيانات مع الاثمان .

بو افدا: الاوساط العدوانية في اسرائيل تسعى لمنع التسوية السياسية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד — המחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة

٢١ آب ١٩٧٠
١٩ جمادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٩ السنة ال ٢٧

21-8-1970

מספר 29 שנה 27

لجنة العمل لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل تعقد مؤتمرا للصحفيين الاجانب في تل ابيب .

تل ابيب – لمراسلنا – في الساعة العاشرة من صبيحة يوم الخميس ، امس ، عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب ، مؤتمر صحفي للصحفيين الاجانب في اسرائيل بدعوة من لجنة العمل لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل ؛ وقد اشترك في المؤتمر مندوبون عن ثلاث وكالات الراديو والتلفزيون الامريكي وهي : ان. بي. سي ، سي. بي. اس ، واي. بي. سي ؛ وعن وكالة رويتر للانباء وعن ديلي جورنال – نيويورك ، وعن شركة الاذاعة اليابانية وشركة الاذاعة الفنلندية وصحيفة « تلغراف » الهولندية ووكالة الانباء التشيكية .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات رفضت منح تصريح سفر للناطقين باسم اللجنة وهما الرفيق زاهي كركبي – عضو اللجنة المركزية لـ « راكح » من حيفا ، والمحامي محمد ميعاري من حيفا ايضا ، وكذلك فقد حرم المحامي عبد المالك دهامشة وغسان حبيب وكلاهما من الناصرة من حضور المؤتمر .

وتكلم باسم اللجنة الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنة المركزية لـ « راكح » والمحامية الدمقراطية فليتسيا لانغر ، واجابا على اسئلة الصحفيين . وسننشر خبرا وافيا عن هذا المؤتمر في العدد القادم

القاهرة نفت .. موسكو دحضت .. واشنطن لا تصدق

ورغم هذا تستمر اتهامات اسرائيل عن « تحريك الصواريخ » في جبهة القناة !!

مكتب الاتحاد – القاهرة نفت المزاعم الاسرائيلية عن « تحريك الصواريخ » في جبهة القناة في فترة وقف القتال .. وموسكو ، على لسان صحيفتيها المركزيتين : « ازفستيا » و « برافدا » دحضت هذه المزاعم .. وواشنطن ، في بيان رسمي ، اكدت انه لا توجد ادلة قاطعة تثبت صحة الشكاوى الاسرائيلية – ومع هذا ، وعلى الرغم من هذا ، فالدوائر الحاكمة في اسرائيل ما زالت ماضية في حكاية « تحريك الصواريخ » هذه !! عسى ان تجد لها آذانا صاغية وبالتالي مؤيدين ايدون الموقف الاسرائيلي !

وقد كتبت جريدة الحكومة السوفييتية ، « ازفستيا » ، مقالا وصفت فيه البلاغات الاسرائيلية (عن تحريك الصواريخ) بانها « خيالية وتهدف الى تخريب الخطوات الرامية تصفية النزاع في الشرق الاوسط ، والغاء اتفاقية وقف القتال » .

واضافت « ازفستيا » : « ان هذه البلاغات تجيء في نطاق البحث عن ذرائع لعرقلة المحادثات تحت رعاية يارينغ » . وبعد ان ذكرت الجريدة السوفييتية ان القاهرة نفت رسميا هذه المزاعم ، اشارت الى الاعلان الذي ادلت به رئيسة حكومة اسرائيل ، غولدا مئير ، من انها لن تكاد من تجديد اطلاق النار على جبهة القناة قبل انتهاء مدة وقف القتال .

وبمثل هذه الروح كتبت جريدة « برافدا » السوفييتية ... واكدت انها اضافت ان اتهامات اسرائيل الحالية تماثل بوضوح الاستفزازات التي قامت بها ، منذ البداية ، لنسف المبادرة المصرية الرامية لتحقيق تسوية لقضية الشرق الاوسط بطرق سلمية . وقالت : « ان الاوساط العدوانية في تل ابيب تسعى للابقاء على التوتر في الشرق الاوسط وتسميم الجو للحيلولة دون التسوية السياسية . واضافت : ان الصحف الاسرائيلية تحاول تشجيع العناصر المتطرفة في العالم العربي ضد التسوية السياسية ... تضع المسؤولية على العرب . وقالت « برافدا » : واحد الاسباب في هذه الضجة هو اجتذاب تبرير لواشنطن لزيادة معوناتها العسكرية لاسرائيل .

اما بيان وزارة الخارجية الامريكية فاعلن ان واشنطن لا تستطيع ان تؤكد او ان تنفي الاتهامات الاسرائيلية ولكنها قد طلبت ايضاحات من كل من موسكو والقاهرة . وجاء في البيان ان الادلة التي تلقتها واشنطن ليست قاطعة . وذكر المتحدث الرسمي الامريكي ، ماكلوسكي ، ان حكومته تبحث مع اسرائيل تفاصيل المعونة العسكرية التي قد تقدمها لها اذا حصل خرق يؤدي الى الاضرار بامن اسرائيل العسكري . وقال ان واشنطن لن تسمح بتطورات في جبهة القناة تغير من التوازن العسكري بما يضر باسرائيل او بامنها العسكري ،

ومع ان هذا البيان قد سبب بعض الارتياح في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة وخصوصا الجزء منه الذي يتحدث عن المعونات العسكرية فان هذه الدوائر تبدي عدم رضا على موقف واشنطن وعدم قبولها الاتهامات الاسرائيلية عن « تحريك الصواريخ » .

وقد عقبت القاهرة على البيان الامريكي وقالت انه يشكل « دليلا على تخاذل الحكومة الامريكية امام الضغط الصهيوني » . واعلنت القاهرة انها لن تجيب على الاتهامات الاسرائيلية التي ليست سوى اثبات بان اسرائيل تريد الحيلولة دون تنفيذ قرار مجلس الامن .

وامس الاول عقد ضابط كبير في القيادة الاسرائيلية مؤتمرا صحفيا عرض فيه صورا « تثبت » كما قال ، ان المصريين خرقوا اتفاقية وقف القتال . وقال ان هذه الصور اخذت في يوم بدء الاتفاقية والايام التالية . واشار الى ان المصريين بنوا قواعد صاروخية وقربوا بطاريات الصواريخ الى بعد ٢٧ كيلومترا بل وحتى ١٨ كيلومترا من خط الماء في القناة .. وقال : وليس هذا خرق لاتفاقية وقف القتال وحسب بل هو يهدد تفوق سلاح الطيران الاسرائيلي فوق منطقة القناة بل وفي الضفة الشرقية منها .

هذا وقد عاد السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحق رابين ، الى البلاد بعد ان كان قد اجتمع بنائب وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، لمدة ساعتين . وقد ادلى بحديث اثر وصوله قال فيه ان امريكا قد وصلت قبل عدة شهور الى النتيجة بان من المشكوك فيه ان تستطيع اسرائيل وقف التقدم السوفييتي المباشر حتى خط القناة ، وقد املت واشنطن – وهذا هو تقديري – انه بعقد اتفاقية وقف القتال يمكن منع تقديم الصواريخ لان السوفييتيين والمصريين يستطيعون الوصول بالصواريخ الى القناة .

ومن الناحية الاخرى فقد عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى جلسة تم النظر فيما توصلت اليه المساعي الجارية ، وحتى الآن لم تبدأ المحادثات برعاية يارينغ فان الحكومة الاسرائيلية لم تعين بعد ممثلها في هذه الاتصالات والابحاث .

جنود محاصرون من جنوب الفيتنام واحدى طائرات الهيلوكبتر تنقل اليهم الاسلحة والذخيرة والمؤن

لنناضل متكتلين

* ضد تخفيض مستوى المعيشة ...
* ضد الضرائب الجديدة ورفع الاسعار
* ومن اجل السلام

ايها العمال والكادحون !

يوم الاثنين ، السابع عشر من آب الحالي ، هو يوم اسود على كل عائلة في بلادنا ، باستثناء حفنة من الاغنياء .

فقد اعلنت الحكومة فرض ضرائب جديدة ، وزيادة الضرائب القائمة زيادة شاملة ، وتخفيض المعونات للاسعار (« سوبسيديا ») . والضرائب الجديدة ترفع من اسعار كل الحاجيات التي تشتريها تقريبا .

وستدفع كل عائلة الان اكثر مما كانت تدفعه ثمنا للمواد الغذائية – كالبيض ومنتجات الحليب والسمك والقهوة والمعلبات ، بل انها ستدفع الان ثمنا للماء اكثر من ذي قبل .

وزيادة الاسعار هذه تجيء عبئا يضاف الى عبء « الصفقة الشاملة » التي نجم عنها ان ورقة الاجور للعامل قد دلت على انخفاض فعلي في اجوره في آخر اشهر . ولنتذكر ان الحكومة قد وعدتنا بان لا تكون في هذه السنة اية زيادة في الضرائب والاسعار .

وزيادة الضرائب والاسعار تجيء بعد ان قررت الحكومة رفع ايجارات المساكن التي يدفعها المستاجرون والتجار والحرفيون وذلك طبقا لتواصي لجنة روقيه . وزيادة الاسعار الحالية ليست نهاية الامر . فهم يعدوننا ، في بداية سنة ١٩٧١ ، ضرائب جديدة !

لقد توصلت الحكومة وزعامة الهستدروت الى اتفاق على ان لا تنعكس زيادة الاسعار الناجمة عن زيادة الضرائب – في علاوة الغلاء التي ستدفع في كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٧١ .

وهذه الخطوات الاقتصادية الجديدة ستؤدي الى البطالة بل انها تهدد بوجود بطالة جماهيرية .

انتبهوا ! ان العاملين هم الذين سيدفعون الضرائب التي زيدت ، والضريبة الوحيدة التي يزمعون تخفيضها هي ضريبة الارباح التي توظف مجددا في منشآت اصحاب الرساميل .

وانتبهوا ! انهم يخفضون المعونات للاسعار (« سوبسيديا ») المقدمة للحاجيات الضرورية كالماء والحليب والبيض . والمعونة الوحيدة (سوبسيديا) التي ستزداد هي تلك التي يدفعونها للاسياد المصدرين .

وهذا الهجوم المركز على مستوى حياة الشعب العامل انما هو ضربة نهب توجهها الحكومة مؤيدة من زعماء الهستدروت الذين يساندون اهمال مصالح العاملين .

ايها العمال والكادحون !

يقول لنا الحكام : ان الامر ضروري للامن . (فهم يزيدون الان الميزانية العسكرية بمليار و ١٧٥ مليون ليرة بالاضافة الى المليارات الخمسة التي سبق ان خصصت لاغراض الحرب في ميزانية السنة الحالية) .

ان النفقات العسكرية في اسرائيل ، نسبيا ، هي من اعلى النفقات في العالم . والان يضيفون اليها مبالغ

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

مؤتمر قمة لزعماء الدول الاشتراكية

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية ، « تاس » ان زعماء ست دول اشتراكية في اوروبا ، وصلوا يوم الثلاثاء الماضي الى موسكو ، لاجراء مباحثات قمة .

وذكرت الوكالة ان زعماء الحزب الشيوعي والحكومة في بلغاريا وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ، سيبحثون مع الزعماء السوفييت نتائج المعاهدة السوفييتية – الالمانية الغربية الجديدة .

مطار موسكو كل من ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة وشخصيات سوفييتية اخرى ورؤساء البعثات الدبلوماسية من البلدان الاشتراكية المختلفة هذا وقد افتتح المؤتمر امس .

الحزبان الشيوعيان السوري والاردني يؤيدان مشروع روجرز

بيروت – نشرت جريدة « الاخبار » اللبنانية ، وهي جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، بيانا للحزبين الشيوعيين الاردني والسوري

ويؤيد الحزبان المبادرة الامريكية لتسوية قضية الشرق الاوسط ، ويدعوان العناصر المتقدمة الى تعزيز حركة التحرر العربية في وجه الامبريالية والصهيونية ؛

ويبدي الحزب الشيوعي السوري اسفه الشديد من العراق لموقف حكومته العدائي من مصر ، لقبولها المبادرة الامريكية .

الكتلة الشيوعية تدعو الى انعقاد مجلس الهستدروت العام

تل ابيب – ارسل عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق يهوشع ايرله رسالة الى اسحق بن اهرون سكرتير الهستدروت العام يدعوه فيها الى دعوة مجلس الهستدروت ليجري بحثا خاصا حول رفع الضرائب الاخير .

ويذكر الرفيق ايرله في رسالته ان هذه الضرائب التي يوشر العمل بها ، تسبب انخفاضا محسوسا في اجر العامل الحقيقي ، واكثر من ذلك تمس اتفاقية « الصفقة الشاملة » ، التي تنص احدى مكوناتها على عدم فرض ضرائب اخرى وعدم رفع الاسعار . والضرائب غير المباشرة الاخيرة ستقود مباشرة الى توزيع الدخل القومي توزيعا جديدا والى ابتلاع حصة العاملين باجرة فيه .

ولهذه الاسباب ترى الكتلة الشيوعية ضرورة ملحة في انعقاد المجلس البحث في طرق النضال للحيلولة دون المس بمستوى حياة الكادحين واجورهم .

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة مستعجلة لبلدية الناصرة لبحث الضرائب والغلاء

الناصرة – لمراسلنا – بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ... جميع الكتل في المجلس ضد هذه الموجة من الضرائب ورفع الاسعار دفاعا عن مصالح المواطنين . الرسالة التالية الى رئيس المجلس :

بالنظر للموجة الجديدة في زيادة الضرائب والغلاء وما عكسته من نقمة وتذمر لدى اوساط الجماهير تطالبكم كتلتنا بادراج هذا الموضوع في جدول اعمال المجلس في جلسة قادمة وباسرع وقت ممكن لكي يعطي المجلس كلمته في هذا الموضوع وليطالب الجهات الحكومية بايقاف هذه الخطوة وتجنيب المواطنين اضرار ومتاعب هذه السياسة التي تنهب جيوبهم وعلى وجه الخصوص العمال وذوي الدخل القليل ، وتأمل كتلتنا ان يتوحد

الملك حسين وصل الى القاهرة

القاهرة – وصل ظهر امس الى القاهرة الملك حسين ، على رأس وفد كبير من المسؤولين الاردنيين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها مع قادة الجمهورية العربية المتحدة الموقف في الشرق الاوسط على ضوء آخر التطورات .

ولدى وصوله الى المطار كان في استقباله الرئيس عبد الناصر مع عدد من كبار المسؤولين .

المطالبة بزيادة علاوة الغلاء

تل ابيب – قال رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ان الهستدروت ... على ضوء الغلاء الفاحش بعد فرض الضرائب الجديدة ستطالب زيادة علاوة الغلاء .

وقال انه من الواقع اليوم انه يجب ان يدفع للعمال في اول السنة القادمة العلاوة التي يستحقونها ، بدون اعتبار الضرائب الجديدة ، وهي ٣ بالمئة .. وطالب بان يتسلم العمال الزيادات نقدا وليس في سندات دين .

غريتشكو : قد نضطر الى تعزيز قواتنا باستمرار لمواجهة نشاطات الامبريالية في الهند الصينية والشرق الاوسط

موسكو – في امر يومي ، بمناسبة يوم الطيران في الاتحاد السوفييتي ، يوم الثلاثاء الماضي ، حذر المارشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع ، من انه ستكون هناك حاجة الى تعزيز قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية باستمرار وذلك لمواجهة النشاطات الامبريالية في كل من الهند الصينية والشرق الاوسط .

واكد وزير الدفاع السوفييتي ان الشعب السوفييتي يدرك جيدا الخطر الذي يهدد السلام العالمي وامن الشعوب نتيجة لما تقوم به الامبريالية في الشرق الاوسط والهند الصينية .

واضاف : ان اهتمام الاتحاد السوفييتي الدائم في مثل هذه الظروف يتركز في تقوية قدرات البلاد الدفاعية وزيادة الفعاليات القتالية للجيش والبحرية السوفييتية .

واثنى المارشال غريتشكو على سلاح الجو السوفييتي ، وقال ان بامكان المعسكر الاشتراكي الاعتماد على هذا السلاح .

الاردن تشكو اسرائيل الى مجلس الامن وتتهمها بتدمير مساعي السلام

عمان – وجه الدكتور محمد الفرا ، مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ، رسالة الى مجلس الامن اتهم فيها اسرائيل بانها تحاول تدمير المساعي الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وذلك باعتداءاتها المتكررة على السكان والاراضي الاردنية .

وقال الدكتور الفرا في رسالته ان اسرائيل ارتكبت منذ الثاني عشر من نيسان ونهاية تموز الماضيين اكثر من مائة هجوم عسكري ضد الاردن اسفرت عن مقتل ٢٨ وجرح ١١١ شخصا بعضهم من المدنيين .

واضاف الفرا ان هذه الاعتداءات استمرت خلال شهر آب الحالي كجزء من سياسة اسرائيلية متعمدة تهدف الى نسف وتدمير جهود السلام الحالية .

لاول مرة منذ الاحتلال

حكم بالاعدام في الضفة الغربية

نابلس – لاول مرة منذ الاحتلال ، وبصورة مفاجئة لم تكن منتظرة ، اصدرت محكمة عسكرية في نابلس ، حكمها بالاعدام ، اول امس ، على شخصين من سكان نابلس هما : محمود فتحي الالفي (١٩ سنة) وعزام اسعد الشايب (٢١ سنة) ، بعد ادانتهما بقتل ثلاثة اشخاص من سكان نابلس والقيام بالقاء قنابل على مبنى الحاكم العسكري في نابلس ومبنى مكتب العمل فيها والانتماء الى منظمة فلسطينية .

وقد احيل هذا الحكم الى حاكم الضفة الغربية المحتلة للتصديق عليه ولكن الحاكم العسكري قرر تخفيض حكم الاعدام الى السجن المؤبد .

وكان المحكومان قد اتهما بقتل ابراهيم سعيد مصطفى المصري وجميل الماضي .

ماذا يجري في جمهورية الصين الشعبية

نشرت الصحف الاسرائيلية « معاريف » مؤخراً ، عدة مقالات هامة عالجت فيها الوضع في جمهورية الصين الشعبية . وفيما يلي مقتطفات من مقال نشر في « براقعا » ...

تمر جمهورية الصين الشعبية في ازمة حادة ، في كل المجالات السياسية والاقتصادية والحياة الثقافية. ان الحزب الشيوعي قد تعطل : وتفرقت الاجهزة الدستورية للسلطة الشعبية والنقابات والشبيبة والمنظمات الديمقراطية الاخرى والتحالفات التقدمين الخلاقة .

لم يبق شيء سوى اسم الحزب الشيوعي ، وماو ومعاونوه يقيمون الان منظمة سياسية جديدة لكي تلعب دور الاداة لنظام ديكتاتوري بيروقراطي عسكري يجري ادخاله حاليا في البلاد .

وقد بنيت اجهزة سلطة الدولة في الصين بحيث تكون على نمط الحكم العسكري الموروث من شاي كاي شك . ان كل السلطة مركزة في ايدي عناصر عسكرية وماوية تترعرع بها الان المجالس التي تدعى ثورية . ان قادة المناطق العسكرية والجيوش والحرس هم الان سادة مطلقو الصلاحيات في المقاطعات . وهم يترأسون « المجالس الثورية » ويشرفون على « تقنين » التنظيم الحزبي ، ويقود « الوحدات العسكرية » في المشروعات والمنشآت الثقافية والمكاتب . وفي المشروعات الصناعية ترتب الورشات والجماعات على شكل سرايا وشرائم . والنظام العسكري نفسه يجري ادخاله في الدوائر الحكومية ومعاهد التعليم . ويشرف الجيش على الاقتصاد والثقافة .

عسكرية قصوى

الضباط القياديون في الجيش يصدرون الاوامر ، وما على العمال والفلاحين ومستخدمي الحكومة والطلاب سوى تنفيذها بدون قيد او شرط . هكذا يوجه سير المجتمع في الصين ، وهذه هي الطريقة التي تضمنتها فكرة ان جميع الصينيين يجب ان يكونوا « براغي مطيعة » و « براغي لا يعلوها ابدا الصدأ » و « جنود ماو الطيبين » ، وهي تطبق عمليا .

ان الشعب الصيني يجبر الى الثكنات ويحرم من الوصول الى العلم والثقافة لانه ـ حسب ماو تسي تونغ « كلما عرف الانسان اكثر ، اصبح اكثر غباء » ! فلا رواية واحدة نشرت في البلاد في السنوات الاخيرة ، ولم يصرح بصورة معبرة واحدة . كل المتاحف والمكاتب مغلقة ، بينما كتب الاقتباس عن ماو « واعماله » الاخرى تنشر في ٣٠٠٠ مليون نسخة !

ان اكثر من ٧٠ مليون من الاطفال الذين هم في سن الدراسة حرموا طوال كل هذه السنوات من الدراسة العادية واصبحت البلاد في حاجة الى عدة ملايين من الخبراء ، ذلك لان التوجه الاكاديمي في معاهد التعليم العالي قد تحطم . هذا هو الانجاز العملي لموضوعة ماو : « المدارس هي قبور لا ينبعث منها شيء غير الشر » ويراد مياه ضحلة تموج بالسلاحف » .

ومطورا هذه الموضوعة قال ماو في سنة ١٩٦٤ : « ان مضمار العلم يمكن شطره الى النصف . لقد تعود كونفوشيوس ان لا يعلم سوى ستة فنون : الشعائر ، الموسيقى ، اطلاق السهم ، سوق العربة ، الكتب المقدسة والحساب .. انك ان قرأت كثيرا من الكتب فلن تصبح امبراطورا ... الموضوع اليوم انه هنالك اولا كثير من المواضيع ، وثانيا هنالك كثير من الكتب » .

مع كل ذلك فان حكام الصين يدعون بانهم يمثلون دور المسيح في عالم اليوم .

الثكنات والجهل وهضم الحقوق والعبودية ـ هي النظام الذي يزرع في الصين اليوم . وهم يريدون فرضه على الشعوب الاخرى حتى « يرفعوا علم افكار ماو تسي تونغ على الكوكب باسره » .

ان تطبيق افكار ماو تسي تونغ قد ادى الى نتائج محزنة في مجال الاقتصاد ايضا . فبدلا من تطوير الاقتصاد بطريقة مبرمجة ومتناسبة على اساس القوانين الموضوعية للاشتراكية ، فان ماو ومساعديه ، بتحطيم المبادىء اللينينية للادارة الاقتصادية ، واحلال الطوعية محلها ، قادوا البلاد الى طريق « القفزات الكبرى » والعسكرة . وكانت النتيجة فوضى عميقة ومستمرة في الصناعة والزراعة .

لقد اندفع اقتصاد جمهورية الصين الشعبية الى وراء مرتين في العقد الاخير ، الى دون المستوى الذي كان عليه في سنة ١٩٥٧ . ليس سوى مشروع السنوات الخمس الصيني الاول الذي نفذ بنجاح وذلك عندما كان الحزب الشيوعي الصيني يقود تطور البلاد الاقتصادي ويعتمد على القوانين الموضوعية للاشتراكية وعلى خبرة ومساعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومساندتها المتعددة الجوانب .

في ذلك الوقت كسبت جمهورية الصين الشعبية لاولى في العالم في وتائر التطور . ولكن مشروع السنوات الخمس الثاني نسفته « القفزة الكبرى » والثالث « الثورة الثقافية » . ونتيجة لذلك لم يصل الانتاج الصناعي الى المستويات التي رسمتها مشروعات السنوات الخمس الثاني والثالث . وبقي على المستوى الذي كان عليه في سنة ١٩٥٩ .

الاغذية والسلع المصنوعة تقدم اليوم الى السكان في ظل نظام دقيق من التقنين .

صعوبات الحياة

ان نظام الثكنات العسكرية في الصين الذي يصوره دعاتها وكانه نوع من عالم المساواة الشاملة هو في الواقع كاريكاتير لعلاقات الانتاج الاشتراكية . ان رجال بكين راحوا مؤخرا يحاولون ان يخرجوا الاقتصاد الوطني من ورطته . فاجراءات الطوارىء كانت وكأنه على معالجة الوضع . وكانت بعض النتائج السلبية تستبعد من « الثورة الثقافية » في مجال الانتاج ، لا سيما التشويش والفوضى في الادارة الاقتصادية .

ولكن قادة بكين يحاولون حل هذه المهمة ، قبل كل شيء ، باساليب الادارة العسكرية وباساليب الاكراه . فبدلا من تحسين المستوى المادي لجماهير الشعب انخفضت اجور العمال في السنوات الاربع الاخيرة بما لا يقل عن ١٠ ـ ١٥ بالمئة في الوقت الذي ازدادت فيه ساعات العمل .

ومما زاد في حدة صعوبات الحياة في الصين ان سلطات بكين تركز الجهد الاساسي على عسكرة البلاد . ان اكثر من ٤٠ بالمئة من الميزانية الوطنية مخصص للمصروفات العسكرية ، وقبل كل شيء ، على حساب التوقف التام تقريبا عن بناء البيوت وتخفيض المخصصات للزراعة الحديثة والتسهيل على الفلاحين والتعليم والصحة والتقدم الثقافي .

ان اقتصاد جمهورية الصين الشعبية هو في الواقع مقسم الى قسمين . قسم يضم مجموعة ضيقة من القطاعات مرتبطة بالانتاج العسكري . وهذا القسم يتمتع بالافضلية التامة ولم يكن خاضعا لعاملة « الثورة الثقافية » . اما القسم الثاني من الاقتصاد فيشمل قطاعات الانتاج المدني التي يقال انها تعتمد على مصادرها الخاصة ولا تتوقع التوظيفات .

ان هذا المسخ العسكري للاقتصاد يجعل كل تطور الصين الاقتصادي والاجتماعي غير متوازن .

لقد شوه قادة بكين فحوى التصنيع الاشتراكي . بان دعاتهم المعلنة لاقامة مشاريع على نطاق صغير هي دعاية تنم عن نظرة على التخلف . والنتيجة الاجتماعية من هذه السياسة هي ايضا سلبية الى اقصى حد : فان نمو طبقة عاملة منظمة يتاخر ..

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني في سنة ١٩٥٥ اكد : « ان الغرض الاساسي لعمل الحزب هو تلبية الحد الاقصى من حاجات الشعب المادية والثقافية . لذلك من الضروري ، على اساس تطور الانتاج ، تحسين حياة الشعب الذي هو بدوره شرط اساسي لمضاعفة النشاط الانتاجي للجماهير » . اما اليوم فان بكين قد اعلنت ان القلق على رفع مستوى حياة الشعب هو « اقتصادية سوداء » و « انحلال برجوازي » .

وهكذا فان متطلبات اهم قانون اقتصادي للاشتراكية يداس بالاقدام في جمهورية الصين الشعبية . ونتيجة لذلك فان الانتاج لا يخضع لمهمة التحسين المتواصل لحياة الشعب العامل المادية والثقافية وانما لاهداف مغايرة لمصالح الشعب ـ اي بناء طاقة عسكرية من اجل تنفيذ الاهداف التوسعية في ميدان الصراع العالمي .

لقد اضعف قادة بكين مراكز الطبقة العاملة وقوضوا تحالفها مع الفلاحين وحطموا البناء الاعلى في الصين ، واوجدوا علاقات نزاع بين القطاعات الاجتماعية الاساسية في المجتمع .

والان ، وبعد اربع سنوات على بدء « الثورة الثقافية » فان اشتداد التناقضات التي تجتاح المجتمع الصيني لا يجري تخفيفها وانما يبدو ان كل الاجراءات التي اتخذت هي لقمع وابادة القوى الثورية الحقيقية والاممية في الصين التي ضدها ، بالضبط ، توجه « الثورة الثقافية » .

وهذا يفسر تماما لماذا تواصل الصحافة الصينية النداء للقضاء على « حفنة من الاعداء » لانهم كلهم معارضون للسياسة المعادية للينينية . الارهاب يسود البلاد . والمحاكمات الزائفة تعقد باستمرار في المدن الكبرى وتنتهي باعدام الجماعات في الساحات والمدرجات امام الالاف العديدة من الناس .

واندماج الاقليات القومية بالقوة هو احد المظاهر لطبيعة النظام المعادية للشعب الذي يزرع الان . ملايين المواطنين يرسلون سنويا من بكين وشنغهاي والمدن الاخرى الى سنكيانغ والتبت ومنغوليا الداخلية ومنطقة كونغسي شوانغ ذات الحكم الذاتي . ان الاقليات القومية (وهذا هو حظ ٤٥ مليون من الناس) محكوم عليها بالاندماج بالقوة والاضمحلال كجماعات قومية سلالية .

وفي مجرى « الثورة الثقافية » يتحول الحكم الذاتي المحلي الموجود حاليا الى وهم . ان اكثرية الشخصيات الوطنية والمثقفين الوطنيين تعرضوا للاضطهاد . وقد اصبحت المناطق التي تسكنها الاقليات القومية مراكز « لجيوش العمل » ولمعسكرات الاعتقال .

ان ثقافة العصر القديم والملامح المميزة للشعوب غير الهانية (نسبة الى شعب هان) ـ اليوغرز والمنغوليين والتبتيين والتشانغيين ، والكوريين وغيرهم يدمرون بانتظام . وهذه السياسة الوحشية تثير القلق والثورة بين الاقليات القومية في الصين .

وعلى الدوام تنقل الوحدات العسكرية لتحطيم مقاومتهم ، ووحدات جديدة نقلت الى حدود الدول المجاورة .

والسكان الوطنيون يطردون من المناطق المجاورة لحدود الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية . وعلى الرغم من كل هذا فان دعاية بكين تعتقد ان من الممكن مدح النظام المفروض على الاقليات القومية في الصين وفي نفس الوقت الافتراء على السياسة اللينينية ، سياسة المساواة والصداقة والاخوة بين شعوب الاتحاد السوفييتي .

وهنا ، كذلك ، فان سلاح الافتراء السام كان مطلوبا لمنع الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي من الوصول الى الصين .

ان « شيوعية » الثكنات تلك التي يحاولون اقامتها في الصين تتعارض مع متطلبات المجتمع الاشتراكي لتطوير القوى المنتجة ولتغلب نتائج الثورة العلمية والتكنولوجية ، وتتعارض مع المصالح الحيوية للجماهير لرفع مستوى حياتها المادي والثقافي وتطوير الديمقراطية الاشتراكية ، وضمان المساواة التامة للشعوب ، انها تتعارض مع كل هذه الطرق الموضوعية للتطور الاشتراكي التي تؤدي الى انتصار الاشتراكية العلمية .

من هنا وهناك

لحماية الرجال المطلقين

المطلقات في الولايات المتحدة ، يفضلن ان يبقين بدون ازواج ... وبدون عمل وذلك ليستطعن تحصيل « النفقة » من ازواجهن .. لذلك اقام بعض الازواج المطلقين جمعية جديدة لمكافحة هذه الطريقة من الابتزاز ... واعلنوا في الصحف : لدى تفكيرك بالطلاق من زوجتك ... لا تتسرع .. ارسل الينا دولارا واحدا ... ونحن نضمن لزوجتك عملا جديدا او زوجا جديدا .. وتلقت الجمعية مئات من الرسائل ولكن بدون دولارات .

دجاجة بلا ريش

تمكن علماء جامعة كاليفورنيا ان يربوا دجاجة بلا ريش .. لقد تحملت هذه الدجاجة الصلعاء وهم يجرون عليها التجارب منذ كانت صوصا .

ويدعي الاطباء ان الطاقة التي يبذلها جسم الدجاجة على الريش ، يمكن تحويلها الى بيضها فتزيد من حجم البيضة وعدد البيض . ولكن الحقيقة اثبتت عكس ذلك ، فقد وضعت الدجاجة العريانة بيضها اصغر من الحجم المعتاد .

من اجل اربعة بنسات

دخل ولد في التاسعة من عمره حوانيت السوبر ماركت في مدينة ... ، ليشتري زجاجة مرطبات ، ولدى وقوفه امام الصندوق ظهر ان المبلغ الذي معه ينقص ٤ بنسات ، فترك الزجاجة واسرع كي يحضر المتبقي ولكنه اصطدم بالواجهة الزجاجية عند مدخل الحوانيت فتهشمت ... وكان من نتيجتها موت الولد .

باقتراب مؤتمر عمال البناء

يجب النضال من اجل التحول

بقلم : بن عوزر

سينعقد مؤتمر عمال البناء الخامس في ١ و ٢ ايلول ، وسيكون ولا ريب حدثا في حياة خمسين الف عامل بناء وعمال البناء في البلاد يبدون حرصا وخبرة في البناء ، ويعملون في شروط واوضاع صعبة . وعملهم في الصيف يتطلب جهدا جسمانيا كبيرا في وهج الشمس ومطر الشتاء . وجدير بعمال البناء ان يكون مؤتمرهم وابحاثه وقراراته تحولا الى الافضل ، الامر الذي يصبون اليه .

المقاولون يجنون الارباح ..

وليس سرا ان مقاولي البناء يقترفون مبالغ طائلة لا سيما في السنوات الثلاث الاخيرة . ويعرف الجميع انه لو خفضت هذه الارباح لامكن تخفيض اثمان البيوت بما يتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠٪ ، ولامكن بهذا التخفيف عن عائلات كثيرة من عائلات العمال ، والمتزوجين الصغار الذين يحتاجون الى مساكن انسانية .

والحكومة التي تعمل ضد كل طلب يرفعه العاملون ، تغلق فمها بالماء امام السمسرة براضي البناء والارباح الطائلة التي يجنيها المقاولون ، وهكذا وعلى اساس امتيازاتهم تبدو تعريفة الاجور الرسمية لعمال البناء صفرا ومضحكة ، ولا يصدق ، مع ان ذلك حقيقة ، ان اجر اكثرية العمال الحقيقي يتراوح بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة في الشهر .

وانتهت جميع وعود زعماء التجمع في نقابة عمال البناء بالخضوع لاملاء اصحاب العمل والحكومة ، والذي انتهى « بالصفقة الشاملة » ايضا . ويعرف الجميع اليوم ، ان ملخص « الصفقة الشاملة » هو الغلاء المتصاعد والرسوم « المزدهرة » ، اما اجر العامل ففي هبوط .

ولم يبق مجال للشك انه اذا لم يصل المؤتمر الى تغير اساسي في هذا الوضع السخيف ، فسيستغل العمال بسياسة الاجور الرسمية ويزداد مجرى الحصول على الاجر غير الرسمي حسب مقدرة المستغلين من العمال ، بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ فوق التعريفة . اما باقي عمال البناء غير المهنيين ، فسيستمرون في تسلم الاجر المنخفض الرسمي .

ونتيجة لهذا الوضع على الاكثرية في نقابة عمال البناء المكونة من رجال التجمع .

يستخفون بالنقابة !

والواضح انه وكما كهذا لن يرفع شأن نقابة عمال البناء ... فئات العمال ... القاولين ... الى القائمين على نقابة عمال البناء والى سياستهم التي تمكنهم من تكديس ارباح كبيرة وباستمرار .

ويعرف المقاولون والشركات كيف يستغلون هذه السياسة المتنكرة ، ففي فترة الاحتلال مثلا ، خفضوا الاجور الى ادنى من التعريفة وسلبوا منا ذريعا الحقوق الاجتماعية التي حصل عليها العمال بفضل نضال استغرق سنوات طويلة .

لذلك ، فليست مطالبة كتلتنا المؤتمر برفع الاجر ٢٥٪ مبالغا فيها .

تخفيض سن التقاعد

لقد حصل عمال البناء خلال نضالاتهم على نجاحات مختلفة ، غير ان ما يجب ان يناضلوا من اجله في بعض النواحي : ايام الاستجمام ، الملابس والضرائب وغير ذلك . ولكن يجب ان نتوقف بشكل خاص عند نقطة التقاعد . انه من الظالم ان يعين لعمال البناء السن الذي يجب ان يتقاعدوا فيه وهو ٦٥ سنة ، ولكن احدا لا ينظر بجد الى حقيقة التعويض ، وقليلون هم الذين يصلون الى هذا السن بعد سنوات العمل المنهكة في البناء . ولا مبرر كي يضطر عامل البناء ان ينتظر حتى يبلغ الخامسة والستين ـ بعد عشرين او ثلاثين سنة من العمل . لذلك فعلى العمال ان يرفعوا صوتهم في المؤتمر ويطالبوا بتخفيض سن مغادرة العمل .

ويتبع ذلك ظلم آخر : ترك العمل بسبب التعطل الجسماني (المرض المستمر او ضعف القوة الجسمانية بعد العمل) ـ ممكن في الخامسة والخمسين . وهكذا ينشأ الامر السخيف ان على العامل في البناء الذي مضى عليه ٢٠ ـ ٢٥ سنة ، ويصاب بعطل وتلاشي قوته ، ان ينتظر حتى يصبح في الخامسة والخمسين حتى يستطيع ترك العمل والحصول على التقاعد ـ بعد ان يكون المقاولون قد كسبوا مبالغ ضخمة طائلة من كدحه خلال هذه السنوات . يجب ان يجري تغيير في هذا المجال ، يجب تخفيض سن ترك العمل بسبب الضعف الجسدي او الاصابة بعطل ، كي يحصل العامل تعويضات بحيث تمكنه وعائلته من العيش المقبول المحترم .

قضايا اخرى تتعلق بالعامل العربي

عبثا يحاولون ان يفسروا ان العامل العربي يتمتع ، كما يزعمون ، بحقوق متساوية لحقوق رفيقه العامل اليهودي . ما هو الواقع ؟ في كل ازمة ، في كل « احتلال » يكون العمال العرب اول من يطردون من العمل . لذلك ، فبالاضافة الى التمييز القومي العام ، هناك سبب آخر وهو ان عدد العمال العرب الدائمين في الشركات الكبيرة قليل جدا .

وجميع الاعمال الصعبة والبسيطة تقع على العمال العرب ، وتحرم اكثريتهم من الحقوق الاجتماعية وصندوق الضمان . ويعمل معظم العمال العرب عند صغار المقاولين ، وهم غير منظمين ، وباقي سكرتيرو النقابات المحلية لا ينظرون في هذا الامر ولا يجبون جباية المقاولين لصندوق الضمان . وقادة النقابات يغضون بسهولة لرفض المقاولين ان يدفعوا عن العمال العرب لصندوق الضمان . وفي اكثر الاماكن التي يعمل فيها عمال عرب لا توجد نقابات ، بل ان الزعماء هناك مخلصون « للدوائر العربية » في النقابة العامة ، ولكنهم غير امناء لمصالح العمال العرب وحقوقهم .

ويلغ زعماء التجمع في الناصرية ذروة التعصب ، فهم لم يجروا انتخابات ابدا لنقابة عمال البناء ، وحتى على الوضع يجب ان يلغى التمييز على عمال البناء العرب ، يجب اقامة نقابات منتخبة في القرى العربية او نقابة مشتركة لعدد من القرى ، مع الاهتمام والتأكيد على ان ينتخب العمال سكرتيري هذه النقابات والا يعينوا عن طريق الدائرة العربية ، التي تفعل كل ما تستطيعه للابقاء على التمييز القائم .

في ايام الضرائب

وينعقد مؤتمر عمال البناء في وقت ترفع فيه الحكومة الضرائب

ـ البقية على ص ٥ ـ

سليمان فرنجية ، الرئيس اللبناني الجديد (من الشمال) يشرب مع الرئيس السابق ، شارل الحلو ، كاس انتصاره

زيارة لسجون الرملة وبئر السبع والخليل

المحامية لانغر تستمع الى شكاوى السجناء وتظلماتهم وتنقلها للمسؤولين . يوم حداد في سجن بئر السبع الصحراوي . اضراب عن الطعام في سجن الخليل احتجاجا على المعاملة القاسية . مدير سجن الرملة « يلفت انتباه » المحامية « الى ما فعلوه بالصواريخ في مصر » !!

مكتب الاتحاد ـ زارت المحامية فليتسيا لانغر سجون الرملة وبئر السبع والخليل حيث اجتمعت ـ رغم كافة المصاعب والعراقيل ـ بعدد من موكليها من السجناء والموقوفين العرب واستمعت الى شكاواهم وتظلماتهم ونقلتها الى ادارات هذه السجون مطالبة بالعمل على وضع حد لما يعانيه هؤلاء السجناء .

وفي السجون الثلاثة ... الادارات دون الثقة المحامية بموكليها على انفراد واصرت على حضور ضابط او سجان في هذه المقابلات لتسجيل ما يتفوه به السجناء من الشكاوى والمظالم وقد احتجت المحامية على هذا النهج التعسفي مبينة ان ثمة ما يشير الى تخوف سلطات السجون مما سيقولونه هؤلاء السجناء ويكشفون عنه . بل ان مدير سجن الرملة « لفت انتباه » المحامية الى ما فعلوه بالصواريخ في مصر » !! كأن ثمة رابطة ما بين ما يشكو منه السجناء وبين حكاية « نقل وتحريك الصواريخ » !!

وذكر احد السجناء ، وليام نصار ، للمحامية عن تردي الاوضاع في السجن في اعقاب الاضراب عن الطعام الذي اعلنوه تضامنا مع زملائهم المضربين في سجن عسقلان .

ومن هذا السجين انهم كانوا يريدون معاقبته بنقله الى سجن

ـ البقية على ص ٥ ـ

عرس استيلاء الفلاحين على الارض في الهند

بقلم : علي عاشور

الثورة - كما قال لينين - هي عرس الجماهير . وجماهير الهند تبدا اليوم اجمل اعراسها .. فمنذ عدة اسابيع ، والوف الفلاحين ، يسيرون منذ مطلع الفجر ، في مواكب ضخمة تحت شعار : « الارض للفلاح » ووجهتهم هذه الارض الحبيبة التي حرموا منها بالقوة ليعيدوها اليهم بالقوة ، بمحاريثهم ، حلمهم التاريخي المغتصب .

طبول تقرع ونساء ينشدن في مجال الحصاد ، واعلام حمراء ترفرف حتى المحاريث والعجول تزينها اعلام صغيرة .

وباشارة من قادة هذه المواكب تنهال الاف المحاريث على الارض تشقها ، بينما الاف المتطوعين من الاحزاب التي نظمت هذه المواكب تقف على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم .

ولكن لا احد يجرؤ على الوقوف في وجه هذا التيار الجارف . فها ان يرى المسلحون الذين يستاجرهم اسياد الارض ، هذه المواكب على من بعيد حتى يولون الادبار تاركين الارض لاصحابها الحقيقيين ...

مع ذلك فقد وقعت عدة اصطدامات مع هؤلاء المسلحين المرتزقة واصدقائهم من رجال البوليس ، ولكنها لم تكن وجهة لوجه ، واصيب فيها عشرات من الفلاحين ، واعتقل اخرون ، في محاولات يائسة للحيلولة دون استمرار هذه المواكب التي اخذت تدخل الرعب في قلوب الاقطاعيين والراسماليين الاحتكاريين .

والحقيقة ان الهند لم تشهد منذ استقلالها مثل هذه الحركة الواسعة الكاسحة التي اعادت الى الاذهان ايام النضالات الوطنية الجماهيرية المعروفة .

ان مطلب « الارض للفلاح » لم يعد مطلب الملايين العديدة من الفلاحين الهنود المضطهدين فحسب ، وانما تحول الى مطلب الشعب باسره في الهند .

فلاول مرة منذ الاستقلال ، يبدا في الهند نضال شعبي من أجل الارض واصلاحها . وقد بادر الى هذا النضال ، سوية ، الحزب الشيوعي الهندي ، « وكيسان سابها لكل الهند » و « اتحاد باهاراتيا مازدور » ثم انخرطت معهم في هذا النضال الاحزاب اليسارية والتنظيمات الديمقراطية الاخرى .

لقد اعلن الاول من تموز الماضي ، « يوم النضال من اجل الارض » في كل انحاء الهند . ولكن حركة الاستيلاء على الارض ، بدات ، في الواقع ، قبل ذلك اليوم . فمساحات واسعة من الاراضي الحكومية البور والاراضي التي يسيطر عليها الاقطاعيون والاحتكاريون بدون حق وكذلك الاراضي الفائضة عن اسياد الارض ، قد تم الاستيلاء عليها في البنغال الغربية ، واندرا براديش واتر براديش ، وبيهار واسام واوريسا وراجستان وغيرها من الولايات .

والمرحلة الجديدة (ا تموز الماضي) اشترك فيها الفلاحون الكادحون وحولوها الى انتفاضة وطنية كان لها تاثير كبير على الحركة السياسية في البلاد .

اما المرحلة الثالثة ، وهي المرحلة الرسمية للحركة في مختلف انحاء الهند ، فقد بدات في ١٥ آب الجاري - وهو موعد سقوط الامطار في الهند - مما يمكن الفلاحين ايضا من زراعة الارض التي يستولون عليها ويجعلهم يستميتون في الدفاع عنها .

ان قضية الارض في الهند هي من القضايا التي لم يعد بالامكان تجنبها او تجاهلها ، دون ان يكون لذلك اسوأ الاثر على اقتصاد البلاد ومستقبل الشعب .

فبدون ان تكون « الارض للفلاح » وبدون الاصلاحات الزراعية الاساسية فان « العدل » الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، الذي يعد به دستور البلاد ، يبقى حبرا على ورق او صرخة في واد .

ان ربع العائلات الزراعية في الهند هي حتى الان بدون ارض على الاطلاق . وقوانين الاصلاح الزراعي التي اعلن عنها في الهند ، لم تؤد الى تغيير اساسي في الريف وهي لم تخترق ابدا حصون الاقطاع . فلا عجب اذا كنا نرى الهند اليوم ، على الرغم من مرور سنوات طويلة على استقلالها ، تمثل صورة مرعبة للتاخر والكبت والبؤس .

لقد احتال اسياد الارض ، على القوانين القائمة ، وشجعت الراسمالية وقدمت لها كل مساعدة لكي تغزو الارض بلا رحمة خلافا لمصلحة الفلاحين وبالاساس الفئات الفقيرة .

ولذلك فان مصلحة الزراعة طلبت اعادة توزيع الارض على الفلاحين . ويقدر ان ٢١ ملايين هكتار من الارض يجب توزيعها على العمال الزراعيين والفلاحين الفقراء . ولو طبقت قوانين الاصلاح الزراعي لمصلحة الفلاحين والاقتصاد الوطني لامكن الانتفاع بـ ٩٠ مليون هكتار اخرى من اجل هذا التوزيع .

واضح ان مجرد احتلال الارض لن يكون الحل ، وانما هو خطوة اولى نحو اعادة تنظيم الزراعة والعلاقات الزراعية . ولهذا فان هذا النضال الشعبي الواسع يحظى بتاييد كل القوى الديمقراطية في البلاد .

ان اسياد الارض واصدقاءهم في السلطة ، يرتعدون اليوم خوفا من هذا النضال الشعبي المتزايد . وهم يبذلون كل ما في استطاعتهم لوقفه .

وقد قاموا بحملة اعتقالات واسعة شملت آلاف الشيوعيين والديمقراطيين .

ولكن اجراءات الرجعيين هذه لن تخيف الفلاحين الثائرين او الحركة الديمقراطية في الهند ، بل على العكس فانها سترتد الى اصحابها ، فالوضع السياسي في الهند يتغير لصالح القوى الديمقراطية والجماهير الفلاحية الناهضة .

ومطلب « الارض للفلاح » لا يحظى فقط بتاييد الطبقة العاملة ، وانما ايضا بتاييد اوساط واسعة من الشعب الهندي .

وهذا النضال الذي يجري في وقت تزداد فيه حدة التناقضات الاجتماعية وتشتد فيه المواجهة بين قوى التقدم والرجعية سيكون ولا شك ضربة للقوى المغرقة في الرجعية ، وسيدفع الحركة الديمقراطية في الهند خطوات واسعة الى امام .

توفيق طوبي ينتقد طرق اعمال التلفزيون الاسرائيلي

القدس - لمراسلنا البرلماني - في اثناء النقاش حول اعمال التلفزيون الاسرائيلي ، في الكنيست ، القى توفيق طوبي كلمة انتقد فيها طرق اعمال التلفزيون . وجاء في كلمته :

« يقولون ان التلفزيون مؤسسة مستقلة ، وذلك حسب القانون ، غير ان الحقيقة هي انه مصلحة خاضعة من ناحية سياسية وفكرية للحكومة ، والة لسياستها .

واضاف اننا لا نستطيع ان نتجاهل ان من يقف في راس هذا الجهاز ، الدكتور يحيئل ، يعتبر من حركة ارض اسرائيل الكاملة . الامر الذي يفرض طابعه على برامج التلفزيون . وعبر عن ذلك في جريدة هآرتس عندما قال ان مصلحة التلفزيون ليست حيادية - بين مصلحة الاكثرية في الدولة ، كما تمثله الحكومة ومؤسسات الدولة وبين مصلحة الاقلية التي تعارض سياسة الجهاز الحكومي . فما الذي يعنيه هذا الكلام على لسان رئيس ادارة التلفزيون ، في الوقت الذي ينص القانون على انها مؤسسة شعبية مستقلة .

واورد النائب توفيق طوبي نماذج ، منها المقابلة التي اجريت مع بعض مستوطني الخليل ، بسؤالهم عن شعوركم في الاقامة على ارض ابعد عنها العرب ! ولكن الدكتور يحيئل يقول ان ليس من واجب من يجري المقابلة ان يعرض اسئلة كهذه ، لان في وسع رئيس التلفزيون ان يفرض هذا الراي ، وانه لا يتردد بل ويهدد الموظفين بانه لن يتردد حتى عن قطع برنامج معين او استبدال محرره .

وذكر توفيق طوبي عن برنامج بن اموتس في التلفزيون الذي اوقف منذ البدء وكان هذا البرنامج هو احد الضحايا ، فما زلنا نذكر مصير البرنامج الذي كان يجب ان يعرض بعد عرض مسرحية ملكة الحمام ، والتغيرات والتبديلات التي اجراها الدكتور يحيئل .

وقال توفيق طوبي من راينا ان يكون التلفزيون وبرامجه مفتوحة امام التيارات المختلفة والاراء التي تختلف مع الحكومة في خطها السياسي .

وتكلم عن البرامج العربية في التلفزيون ، فقال من السهل ان توجد الاوهام عن مدى حب الجمهور العربي لبرامج التلفزيون ، ومن السهل ان يوجد الدعاة والحامدون والمسبحون ، ولكن الواقع هو غير ذلك . فالتلفزيون ووسائل الاتصال الاخرى الرسمية لها هدف ان تجمل في عيون العالم العربي سياسة الاحتلال والحرب والمس بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واشار توفيق طوبي الى انتقاد النائب ساسون جريدة « الانباء » وفيه يعزو ضيق انتشارها الى سوء ادارتها ، فاجاب النائب الشيوعي ان المصيبة ليست في الادارة ، بل في الفحوى والتوجه ، وما تعبر عنه الجريدة وبالتالي سياسة تريد اكتساب عطف الجماهير العربية .

وفي ختام كلمته وجه النائب طوبي ملاحظة اخيرة : ان الصورة التي يرسمها التلفزيون عن الاهلين العرب مشوهه ولا سيما عندما يقاطع التلفزيون اكثرية الجمهور العربي ، يقاطع كل من يجرؤ على ان ينتقد سياسة الحكومة . وعندما يضطر التلفزيون تحت ضغط الراي العام الى دعوة كتاب وشعراء ليسوا من جماعة البلاط ، بل يمثلون الاطياف العرب ، تمتد يد خفية فتمنع ذلك .

خرافات - بقية -

تمشش في المجتمع ... ومن الصعب جدا القول ان البناء الفوقي في مصر ، يعبر كليا عن مصلحة الطبقات الشعبية الكادحة .. بل يلاحظ ان الطبقة الوسطى والبرجوازية الصغيرة بالذات تملأ اجهزة الاعلام بالثقافة البرجوازية الصغيرة والاخلاق البرجوازية الصغيرة ، وفي المجال الفكري تبدو الفئات البرجوازية الصغيرة وكأنها تصارع صراع المستميت في سبيل التمهيد لكل فكر ، اللهم الا الفكر البروليتاري - الماركسي .

ان التطور الداخلي في مصر يسير الى امام ، رغم كل شيء .. ولكن غياب التنظيم السياسي الثوري فعلا ، وعدم قيام الطبقة العاملة بالدور القيادي يجعل المناخ الفكري مشوشا ، فيه خليط غريب لمفاهيم اقطاعية وراسمالية .. بالاضافة الى المفاهيم الاشتراكية التي تشق طريقها وتحتل رقعة تتسع باستمرار ، رغم كل شيء !

وهذا الامر نلمسه ليس في مصر فقط ، بل في كل الدول التقدمية في العالم الثالث التي تتلمس طريقها الى الاشتراكية .. وهذا الامر يدخل البلد المعين في تعقيدات وفي صعوبات ، بالغنى عنها ، لو قام التنظيم الشيوعي - الحزب القائد - بالاشراف العقلاني على عملية هدم النظام الثقافي - الفكري - الاخلاقي القديم ، معه .

ان الثورة العربية التقدمية تتعمق وتصلب عودها ، خصوصا وهي تواجه بصدر شجاع نيران العدوان الاستعماري .. وهذا بالذات يحتم ان تلقي الدولة الثورية بثقلها كله ، صراحة ، الى جانب التقدم - اجتماعيا وثقافيا وفكريا .. وليس من الطبيعي ابدا ، ان تكون ازدواجية في اجهزة الاعلام .. لا يجوز ان تكون الدولة « حيادية » بين فكر يحارب الشعوذة وفكر يروج له ، بين فكر يدعو الى العلمانية الثورية وفكر متمسك باساطير القرون الوسطى ! ■

كتاب جديد لسليم خوري

● صدر حديثا كتاب للاستاذ سليم خوري بعنوان « حنين » وهو يضم ثلاث مسرحيات .. ونامل ان نكتب تقييما للكتاب في عدد مقبل .

* * *

● ليو تولستوي - الذي قال عنه لينين : « ان المحيط الشعبي المتدفق ، حتى الاعماق ، يظهر واضحا في تعاليم تولستوي بكل ضعفها وكل قوتها » - ليو تولستوي ، صدر عنه كتاب في فرنسا من تاليف فكتور شكلوفسكي .

● « الصديقان » - هو اسم الفيلم السوري المرح الذي اشتركت في بطولته الراقصة الشهيرة نجوى فؤاد مع الثنائي الضاحك دريد لحام ونهاد قلعي (غوار الطوشه وحسني البورزان) - والفيلم من اخراج حسن الصيفي .

حقائق تتكلم عن التلاعب باموال مجلس كفرياسيف المحلي

بقلم : جميل شحادة - كفر ياسيف

نشرت مجلة الرصاد بتاريخ ٦-٨-٧٠ باسم كتلة مبام في مجلس كفر ياسيف المحلي كتابا مفتوحا الى لذائذ الداخلية والمعارف ومراقب الدولة ومركز السلطات المحلية وتحاكم المواد تروي فيه ان الائتلاف الحالي في مجلس كفر ياسيف المحلي وبناء على اقتراح الرئيس في جلسة المجلس الاخيرة قرر اعفاء ابناء موظفي المجلس من دفع رسوم التعليم الثانوي ، كما يقول المثل ان حبل الكذب قصير حيث ان القرار المذكور اتخذ في سنة ١٩٦٤ باجماع آراء كل كتل المجلس آنذاك بما فيه كتلة مبام ونص القرار على اعتباره ساري المفعول من سنة ١٩٦٣ .. والكذبة الثانية في الكتاب المفتوح تدعي ان القرار المذكور في حينه بسبب ان رواتب موظفي المجلس كانت عزيزة والان كاملة . وشملهم تدريج رواتب موظفي السلطات المحلية . والحقيقة ان تدريج رواتب موظفي المجلس قد طبق وذلك منذ سنة ١٩٦٣ واتخاذ قرار اعفاء الموظفين من دفع رسوم التعليم الثانوي باجماع آراء اعضاء المجلس في سنة ١٩٦٤ ، على الرغم من تطبيق التدريج الكامل للرواتب كان تقديرا لخدماتهم وتشجيعا لهم اسوة بمؤسسات عديدة تنهج هذا النهج . والسيد موسى بصل الذي ترأس المجلس المحلي عن طريق الائتلاف مع كتلة كفر ياسيف الديمقراطية منذ اواخر سنة ١٩٦٦ حتى نهاية الدورة السابقة في ٢-١٢-٦٩ قام بتطبيق وتنفيذ قرار المجلس باعفاء ابناء موظفي المجلس وابنة رئيس المجلس السابق الفقيد رفيق شحادة الذي ترأس المجلس في سنة ١٩٦٢ عندما قام ائتلاف ضم موسى بصل وكذلك ابنتي يوسف شحادة نائب الرئيس ممثل كتلة كفر ياسيف الديمقراطية الذي كان موسى بصل مؤتلفا معها .

اما الذي جرى في جلسة المجلس المحلي الاخيرة فكان توضيحا للقرار اياه الذي اتخذ في سنة ١٩٦٤ حيث ان موسى بصل نفسه الذي تساءلا حائما حول شمول القرار المذكور اولاد رئيس المجلس او نائبه ، وتبع هذا التساؤل .. [illegible] .. الرئاسة ، ولقد كان يحلم بالتربع عليها طيلة حياته . ولكن في الجلسة المذكورة اتضح انه طبق بنفسه هذا القرار طيلة رئاسته .

اننا نعرف السبب المباشر لهذا التلاعب بالمواقف والائتلاف فالسيد موسى بصل الذي فشلت مساعيه ومحاولاته لاقامة ائتلاف برئاسته ، وبعد ان قدمت ادارة المجلس المحلي شكوى عليه لدائرة بوليس عكا للتحقيق معه حول قضية الباطون ، ادرك الانتقام وتوجيه تهم باطلة ضد الادارة الحالية التي كشفت اعماله غير القانونية . والبوليس يحقق معه حول تصرفه بقضية الباطون الجاهز الذي استلمه من شركة ردي مكس على حساب مجلس كفر ياسيف المحلي واستعمله لبناية معصرة زيت ملك السيد شحادة مخول وقبض ثمن الباطون من السيد المذكور بتاريخ ١٩-٨-٦٩ بموجب شيك رقم ٤٥٢٠٢ وقيمته الف ليرة والمسحوب على بنك مساد بحيفا ، كما وانه استلم بتاريخ ١٩-١٠-٦٩ مبلغ ٢٥٠ ليرة من امين صندوق الجمعية التعاونية لعصر الزيتون التي هو احد اعضائها ، ولم يدفع هذه المبالغ لا لصندوق المجلس ولا لشركة ردي مكس بل تصرف بها .

وفي جلسة المجلس بتاريخ ٦-٨-٧٠ انكر السيد موسى بصل وقال بالحرف الواحد ان الشاه الذي قبلته من شحادة مخول كان ثمن عداد ومواسير ولوازم اخرى .

صورة الشك هنا

وقعه بتاريخ ٣١-٧-٧٠ ارسل محاميه موشي حمدي الى مجلس كفر ياسيف المحلي شيكا بقيمة ١٢٦٠ ليرة على حساب ثمن الباطون اياه ! .

وهنا يطرح السؤال نفسه من التلاعب ؟

يظهر ان السيد موسى بصل ، وقد استهتر بالراي العام وظلم نفسه بغروره يريد منا ومن الجماهير ان تسلك مسلك النعامة .. وهذا ما لم تتعوده جماهير كفر ياسيف الواعية التي تتساءل ، وبحق ، ما السبب في ان جدار الشارع المحاذي لارض موسى بصل الذي عبد في سنة ١٩٦٩ قد تم بناؤه وحيته بالباطون دون باقي جدران الشوارع التي عبدت في الفترة نفسها ؟

مثله مثل يقول : ان الفاخوري يركب اذن الجرة كما يريد .. وهذا ما يريد نهجه وتطبيقه السيد موسى بصل على عضويته في مجلس كفر ياسيف . فالنار رئاسته او اشتراكه في اي ائتلاف يطبق القرارات وينفذها اما بعد ان فشل في البقاء في الرئاسة فيعمد الى نقض القرارات .

وقد وصل به الامر الى ان يرسل اخطائها عن طريق محاميه موشي حمدي الى المجلس المحلي يطلب فيه دفع ستة الاف ليرة « اجورا » عن خدمته كرئيس للمجلس المحلي مدة ٥٢ شهرا على حساب راتب كامل خلافا لقرار المجلس الذي انتخبه ونص انه في سنة ١٩٦٥ ، وقرر له نصف راتب على اعتبار ان النصف الثاني يتقاضاه من وظيفته في وزارة الصحة ، وذلك تنفيذا للقانون الذي يحرم على موظف الدولة ترشيح نفسه لانتخابات سلطة محلية ، الا اذا انقطع عن مزاولة وظيفته لمدة معينة .. وقد انقطع السيد موسى بصل عن مزاولة وظيفته كي يضمن ترشيح نفسه لعضوية المجلس .. ولكنه الان يطالب جماهير كفر ياسيف عن طريق مجلسها المحلي بتعويضه عن نصف الراتب ، الذي خسره بسبب ذلك القانون ، مستهدفا بذلك مكسبا ماليا آخر وهو خصم مكافأة عن خدمته لرئاسة المجلس على اساس راتب كامل وقدره ٨٨٧ ليرة شهريا .

ومثل آخر على استقامة ورفع السيد موسى بصل : لقد سجل على نفسه في سجلات المجلس رسوم اشتراك في تعبيد شارع على اساس ٤٥ مترا ، في حين ان ارضه المحاذية للشارع يبلغ طولها ثمانين مترا ولهذا يطالبه المجلس الان بدفع الفرق .

ان راتب الرئيس ونائبه هو الان كما كان مقررا اثناء رئاسة موسى بصل نفسه . وامن في كتابه المفتوح يعرض الموضوع ناقصا . وهل يجوز تكذيب على الاحياء ويعمد ايحرقك دعاه على رواتب الرئيس والنائب ما سيد موسى وتظاهر بمعارضتها على صفحات « الرصاد » ؟ ! ان هذا امر يتنافى مع فهمكم ومسلككم .. ففي عهد الادارة السابقة التي تكونت من كتلة كفر ياسيف الديمقراطية وكتلة مبام نفسها الائتلاف المذكور باقتراح ميزانية لسنة ٧٠/٦٩ ووافق عليها . وعندما تقدم الائتلاف الحالي الذي لا يشمل كتلة مبام باقتراح ميزانية لسنة ٧١/٧٠ عارضت كتلتكم الميزانية وعندما اعيد على مسامعكم ارقام ميزانية المجلس لسنة ٧٠/٦٩ وتبين تماثلهما عدتم ووافقتم عليهما بما فيها رواتب الرئيس والنائب .. اليست هذه حربائية ولونا ؟!

* * *

لقد تقدم الائتلاف الحالي باقتراح لتنفيذ قرار سابق تقدم به الائتلاف المكون من كتلة كفر ياسيف الديمقراطية وكتلة مبام في الدورة السابقة للمجلس والذي نال في حينه موافقة جميع كتل المجلس بالقيام بحملة تبرعات لبناية مدرسة يني الثانوية .. ومع هذا فان كتلة مبام تعارض بشدة تنفيذ القرار المذكور وتقاوم دفع التبرعات افلهذا يدعو مسؤولية عضوية المجلس ؟

اننا نطلب السيد موسى بصل ونرجو جماهيرنا ان تنظر على مواقفه خصوصا وانه يجد نفسه امام تحقيق بوليسي عن تصرفاته غير القانونية ابان رئاسته للمجلس التي اوهم نفسه وجيء فرورا بالتربع عليها طيلة حياته . انه يحاول الان في مقالته الاخيرة الصادرة في مجلة الرصاد بتاريخ ١٢-٨-٧٠ القيام بمحاولات مظلمة ورخيصة تستهدف ابعاد الراي العام عن الورطة التي اوقع نفسه بها قاصدا جرنا الى تلالي ترى الطحول منه واليه امرا لا طائل منه حيث ان جماهير كفر ياسيف ادركت واعية من هو موسى بصل الذي اعلن بلا خجل في حفلة تابين ذكرى الاربعين للمرحوم يني يني من انه جاء ليصلح الاخطاء !!

نعود ونكرر اننا لا نستغرب تصرفات موسى بصل الشبوهة والاعبه بالمواقف .. فهذا منطق كل فاشل ومفلس وفاقد صوابه .. فهو يزداد خبطا وهذيانا تساعده في ذلك اوساط لا تبغي كشف الحقيقة حتى النهاية . وهنا نتوجه لهذه الاوساط بالامانة والاخلاص وندعوها الى التخلي عن فكرة انصر اخاك ظالما ام مظلوما .. والا اجلبت هي نفسها يسنده المواقف وتحمل حكم الجماهير عليه وعليها معا .

اما بخصوص ادعاء السيد موسى بصل الوارد في مجلة الرصاد بتاريخ ١٢-٨-٧٠ بان النيابة قررت رد قضية الباطون الا انها لم تجد اساسا لادعاءات ادارة المجلس وارسلت كتابا خطيا لها بذلك منذ اكثر من ثلاثة اسابيع فالحقيقة تقول ان ادارة المجلس لم تستلم كتابا كهذا من النيابة بل ان رئيس المجلس السيد عفو شحادة هو الذي ارسل كتابا لضابط بوليس عكا بتاريخ ١٠-٨-٧٠ يستفسر عن مصير الامر . ومن المستغرب ان ينشر السيد موسى بصل خبرا كهذا خصوصا وان ادارة المجلس المحلي تعرف حق المعرفة ان دائرة بوليس عكا لم تستكمل التحقيق اللازم والمطلوب من جميع الاطراف المرتبطة بقضية الباطون حتى الان .

ويتمادى السيد موسى بصل في مقالته الاخيرة موهما نفسه ان القضية قد انتهت وجاء دوره للعمل ... ولهذا طالب محاميه بالتوجه الى السيدين عفو شحادة ويوسف شحادة وجريدة الاتحاد طالبا نشر تكذيب واعتذار للسيد موسى بصل ودفع خمسة الاف ليرة تعويضا له مقابل تشويه سمعته . وقد رد محاميا المذكورين اعلاه على ذلك مؤكدا الوقائع التي نشرت عن السيد موسى بصل .

فأي تكذيب واعتذار يريد منا السيد موسى بصل نشره واي تعويض هذا الذي يطلبه ؟!

قصائـــد

شعر : سميح صباغ

جاء من الجيش خبر

استوقفت سيارة الضابط
امس ، على قارعة الطريق
وهمست اليه في حياء
امينة الاسعد
سلم على سلمان
وقل له يبعث رسالة ،
إليّ ، قل له يات نهار العيد

*

واسرعت سيارة الضابط
حاملة الف سلام
لكل جفن ساهر على الحدود ،
لا ينام
وفوق درب العين ظلت حلوة
تروح كل يوم
تقول للدروب ، والاشجار ،
تحكي عن حنينها
وتنسج الافراح من عيونها
ليوم عرسها .
وانتفضت في قلبها الاشواق
فابتسمت لوحدها ، على الطريق
ارتسمت في مقلتيها صورة
لحبها البكر
الفتية العمر
غنت بقلبها له ،
وخبات مليون كلمة جميلة له
رسالة !
.. آه كلهم الكبار
مثل العشاق .

*

وبعد اسبوعين من شوق ووجد وانتظار
جاء من الجيش خبر
وشاع في القرية كالنعي الكبير
يقول : سلمان البطل
مرّ على لغم ، ا
حالته في خطر .

ارفع وجهك في وجه الطاغي

آلاف السجناء الان
في زنزانات بلادي
والارض المحتلة
ناس مثلك ، مثلي
في عز صباهم ،
في السجن الان
ولهم زوجات ، وحبيبات
ولهم احلام واماني
مثل جميع الناس
ولهم اولاد .
آلاف من شعبي .. الان
في زنزانات ويطبهم اوغاد
فارفع صوتك يا إنسان
ارفع وجهك في وجه الطاغي
الغضب ،
استنكر ،
وابصق في وجه السجان .

*

ناس مثلك ، مثلي
في السجن الان
من اجلك ، من اجلي
حتى تحرر ، حتى تسعد
مثل جميع الامم الاخرى
حملوا رايات الحرية والثورة
في وجه العدوان .

قصيدة من سجن رقم (٩)

في بلد ما ،
لا يبعد عن بلدي
عشرة كيلومترات
في هذي الليلة
في احدى السهرات ،
حول زجاجة وسكي ،
يجلس اصحابي
ويغنون اغاني الافراح
وانا عن بعد ،
ارفع كاسي واغني معهم
كاسك يا نور العين
.. كاس جميع الناس الشرفاء

*

يا احبابي الغالين
قلبي معكم ،
يسمع كل حكاياتكم !
وانا في قيدي
اتجول في وطني كل مساء
وازور جميع بيوت الشرفاء ،
احضر كل السهرات .

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

قصة سوفييتية

بعد فوات الاوان

قصة

بقلم : اجيل لوكيانسكي

تمتاز كتابات الاديب اللاتفي « اجيل لوكيانسكي » بلغتها البسيطة ، وبهذه الروح الشاعرية الشفافة التي تلون جوها. ومواضيعه ضاربة جذورها في ارض الناس ، تترجم آمالهم واحلامهم . وقد كتب قصصا عديدة عن العدو النازي الذي احتل بلاده ، ففي هذه القصة الرائعة يروي احدى مآسي هذه الحرب . والاتحاد تنشرها في حلقتين ، هذه اولاهما :

نحن راقدون تحت اشجار التفاح ، او بالاحرى ، تحت جذور اشجار التفاح . ومن فوقنا يمشي الناس... من فوقنا يمرح الاطفال ، ياكلون الثمار ويعبثون في الارض ، ولا يدرون شيئا .

نرقد هنا منذ زمن بعيد .

ولا يبكينا احد ، فالبكاء ، على المقابر ... اما هنا في الحديقة ، فلا ياتي الناس الا للمرح .

وليس فوق قبرنا تمثال او لوحة. انا لم اكن جنديا ، فلذلك لا يمكن ان اسمى مجهولا ... ومع ذلك فانا مجهول ... اليوم لا يذكرني احد ، ولن يذكرني احد في يوم من الايام . لقد كنت احيا في الوقت الذي كان ينبغي فيه ان اموت ومت عندما كان ينبغي ان احيا ، واليوم لا يدري احد ، بل ولا يمكن ان يتصور احد انني كنت موجودا في وقت ما . كنت اعيش فوق هذه الارض ، في هذا العالم ، هذه الحديقة . ولذلك فليس فوق قبرنا تمثال او لوحة . من فوقنا تنمو اشجار التفاح التي غرستها انا وفي الخريف يقطفها الاطفال ، ويأكلون منها الثمار .

قتلوني عام اربعة واربعين ، في السادس عشر من اكتوبر ، في منتصف النهار . ولقد مر على ذلك الانسية وعشرون عاما ، ولم يبق مني الا العظام ... العظام ولا شيء اكثر .

تحللت الثياب بعد ثماني سنوات. كانت بدلتي طيبة ... وربما لم تكن لتذوب حتى آخر العمر ، وانا ايضا كنت متين البنيان ، جلدا ، واظنني كنت ساحيا حتى التسعين ولكني عشت حتى الاربعين ، ثماني عشرة رصاصة .

انغرزت في جسدي ثماني عشرة رصاصة ، ولم اشعر بالم او خوف ، لان الوقت ببساطة ، لم يسعفني بذلك . الموت ليس الا لحظة ، تماما كالحياة ، عندما تكون قد عشتها لكنه كان يكفيني رصاصة واحدة لتستقر في هذه الحفرة . والان ارقد وفي جسدي ثماني عشرة رصاصة ولا اكف عن التساؤل لماذا لم اعش حتى التسعين ؟

لماذا عشت حتى الاربعين فقط ؟

الان فهمت كل شيء . الان اعرف. اصبح كل شيء الان بسيطا . ولكن وقتها ... وقتها كنت ارغب في الحياة فهمت ولكن متاخرا ، وكثيرا جدا بل وحتى دائما ما نعرف بعد فوات الوقت اهم شيء في حياتنا او الشيء الذي تتوقف عليه حياتنا . نعرف بعد فوات الوقت ، عندما لا يعود في وسعنا ان نغير شيئا .

وها انذا راقد .. وحدي دون تابوت ، ومعي رصاصاتي الثمانية عشرة .. حقا لو كان هناك تابوت لكان قد تحلل منذ وقت بعيد .

ومن ثم فالامر سيان بيد ان الرصاصات ستبقى ... ستبقى رغم انها لا تستحق ذلك . وليس الذنب ذنب الرصاصات . الذنب ذنب الانسان ، فليست الرصاصات هي التي تقتل ... انما الانسان .

الانسان وحده .

لو انهم دفنونا معا ، زوجتي وابنتي ترقدان بعيدا عني ... تحت شجرة التفاح تلك ، التي غرسناها في عيد ميلاد بيتا .

الحياة تقاس بما حققه المرء ، وبما عاشه من سنين ، ويقاس الحب بما ولد من اطفال ، والسعادة بما اعطاه الانسان للناس وبما وصل اليه .

وانا لم يسعفني الوقت لعمل الكثير في الحياة . فقد رحلت قبل ان اعيشها الى النهاية . كنا وزوجتي نرغب في ولد ، وكان من الممكن ان نظل على حبنا طويلا اما عن السعادة.. فلست ادري .. ما دمنا صحابيين فاعتقد اننا كنا سعداء .

ظللت راقدا على ارض المطبخ الترابية ستا وعشرين ساعة علينا بالثقوب كالغربال ، وهذا شيء لا تستطيعون فهمه ايها الاحياء ، اما بالنسبة للموتى فالامر سيان ... سواء ان تنام على مرتبة من الريش ، ام على وسادة من المخمل في تابوت فاخر ... ام على كومة قمامة ... سواء مرت ست وعشرون ساعة او مئتا مليون عام ... فانت لا تشعر بشيء ، ولا تسمع زوجتك وطفلك الجريحين يحتضران ببطء في الغرفة المجاورة .

دفننا جارنا العجوز كاسبار . سحبني الى الحديقة ووقف طويلا يرسم علامة الصليب ، ومضى يحفر ببطء وبلا رغبة . كان كاسبار عجوزا وضعيفا ، فجاءت الحفرة ضحلة . ثم عاد الى البيت وجلس ينتظر حتى تموت زوجتي وطفلتي . لم يكن في استطاعته ان يقدم لهما اي عون ، سوى الصلاة ... وذلك عون ضئيل. وفي مساء اليوم التالي امسك كاسبار بالمجرفة من جديد .

كانت زوجتي آنذاك في الثلاثين .
وبيتا في العاشرة .
وكنت انا في الاربعين .

* * *

كان اليوم حارا والمساء رقيقا . وعندما يتم الانسان عملا ويفرغ منه ، يشعر بالراحة ... تنتهي صلاة رتيبة وتفرح بقدوم الليل ، ويكون بوسعك ان تاوي الى الفراش ، وتحب زوجتك ، وترى احلاما ولا تفكر في العمل . وقبل النوم تنظر طويلا الى الارض التي تطعمك وتستولي على كل لولد وكل روحه فيبدو لها قريبا انك لا تحبها ، بل تحبها كالحياة ، كيوم جديد ، كامراة . فهذه الارض ملك لك وانت ملك لها ولا يستطيع احدنا ان يعيش دون الآخر ... بدوني تموت الارض ... فانا الذي احييها الحياة ... وهي التي تهبني اياها ، نحن صديقان قديمان طيبان.

كنت اقف على سلم المنزل واصغي الى كلب كاسبار وهو ينبح في مكان ما ، وفي الاصطبل صهلت الفرس . قضيت النهار كله انقل معها القش وغدا اسرجها من جديد ، ومرة اخرى سنصعد على الطريق المرتفع بحملنا الثقيل ومنها نعود فارغين خفيفين سنهبط الى اسفل ... ولا افهم لماذا تجري الامور على هذه الصورة بالذات

يحاول الشفق مع السكون ، وظللت في وقفتي قليلا . وهبت من الحديقة روائح الازهار الليلية فاغلقت عيني واحسست بلذة انني احيا . احسست ان كل شيء حولي حي ، وان الحياة هي الليلة القادمة وان روائح الازهار هذه وصهيل الفرس هذا هما ايضا حياة ... ونباح الكلب والصعود على الطريق والقش العطر والارض ... الارض الخصبة السوداء التي تهبها كل ما لديك فترد لك الجميل اضعاف اضعافه كل هذا ايضا حياة ... وجرعة اللبن الدافئة وقطرات العرق على الظهر وانفاسك المترددة وتعبك وتلك الكلمات التي تقولها لزوجتك عندما تدخل الغرفة وتلك التي لا تقولها عندما ترقد الى جوارها وتحس بنهديها الثقيلين الممتلئين .

ودخلت الى المنزل .

اليوم الرابع والعشرون من يونيو عام ١٩٤١ الساعة تشير الى الثامنة وعشر دقائق . تذكرت هذا جيدا لانه وقع في يوم القديس يان وانا اسمي يان او بالاحرى كان اسمي يان . كانت اول مرة لا يحتفل فيها بعيد القديس يان فمنذ يومين بدات الحرب وتذكرت الساعة والدقيقة لان قنبلة انفجرت في مكان قريب فحطمت شظية منها نافذتنا والقت بالساعة على الارض .

توقف الزمن ... بل لا ... الزمن لم يتوقف ... توقفت الساعة التي تشير الى الزمن .

ثم طارت من فوق منزلنا طائرات المانية وانفصلت منها نقاط بيضاء .. كانوا جنود المظلات .

ودارت المعركة قريبا حوالي الساعة بين وحدات الجيش الاحمر المنسحبة وجنود الانزال الالمان .

وجلسنا انا وزوجتي وابنتي الصغيرة بيتا منكمشين في زاوية الغرفة نسمع دوي المعركة . وضممت ابنتي ذات الاعوام السبعة الى صدري بقوة وكنت اخشى ان تقتلها رصاصة طائشة . وخيل الي انني بجلوسي هذا وبذراعي الملتفين حول هذا المخلوق الصغير ساستطيع المحافظة عليها ... حمايتها من الرصاص والشظايا والقنابل نسيت ان الرصاصة تخترق الحديد والشظية قد تسقط شجرة والقنبلة تطيح بالصخور .

ولكن حياة الانسان ليست حديدا ولا شجرة ضخمة ولا صخرة . فكي تبقى حياة انسان لا بد من تدخل انسان آخر . الان بوسعي ان افكر جيدا واناقش الامور بحكمة . الان افهم كل شيء لان ذلك سهل الان . بعد المعالجة دائما يصبح الانسان اكثر ذكاء ... بعد المعالجة ... بينما ينبغي قتلها ، ينبغي عموما الا تبلغ الامور حد الفاجعة ، عندئذ لا يتحتم على احد ان يرقد في حفرة وبجوار عظامه رصاصات .

لم نلاحظ كيف خفتت اصوات الرصاص وانتهت المعركة . ولكننا عرفنا ذلك عندما نبح الكلب .

قالت زوجتي :

— انه ينبح .

واصغينا . ما دام هناك كلب ينبح فالنهاية لم تحل بعد .

ثم سمعنا وقع خطوات ومر ظل بجوار النافذة التي خلت من الزجاج وصمت الكلب .

اطلقت بيتا وخرجت الى السلم . كان هناك جندي الماني شاب يجلس متكورا على آخر درجة . كان وجهه رماديا متعبا اما هو فكان يئن انينا خافتا .

وسالته بالالمانية وانا ابحث عن الكلمات بصعوبة :

— هل انت مصاب .

— نعم في صدري اريد ماء .

كان يبكي ... فقد كان صبيا بعد. وحملته من تحت ابطيه وادخلته الغرفة وهو يصرخ . لا بد انه كان يعاني الما جنونيا .

ووضعته على السرير وقلت لزوجتي ان تحضر ماء . ولكنها لم تتحرك . يبدو انها المرة الاولى التي تعاني فيها .

واعدت عليها :

— احضري ماء .

فهمست :

— لن احضر .

— الا ترين كيف يتعذب ؟ انه جريح ويعاني .

— فليعان .

— قد يموت .

— فليمت .

لم اصدق ان زوجتي هي التي تقول هذا ... فهي انسان لا يستطيع حتى ان يضرب الفرس .

وقالت :

— انه الماني ... فاشستي .

وفجأة تذكرت اولئك الالمان الذين حلوا بارضنا منذ سبعمائة عام ولم يغادروها طوال هذه المدة وتذكرت كيف جاءوا مرة اخرى عام ١٩١٩ فقتلوا اهل زوجتي .

(البقية في العدد القادم) .

اخبار الادب والفن

كلمات مقاتلة للشاعر توفيق زياد

● صدر عن مكتبة الجليل في عكا ، ديوان « كلمات مقاتلة » للشاعر المعروف توفيق زياد .

ويضم الديوان عددا من القصائد المعروفة الى جانب مجموعة من قصائد الشاعر التي كتبها بعد حرب حزيران . وكان الديوان سيصدر تحت اسم « ادفنوا امواتكم وانهضوا » الا ان الرقابة تدخلت وعرقلت صدور الديوان مدة سنة كاملة ! .

و « الاتحاد » اذ تحيي الرفيق الشاعر توفيق زياد تامل ان تستعرض الديوان في عدد قادم .

● مديحة يسري ، الممثلة المصرية المعروفة ، تطير في آخر آب الحالي الى الاتحاد السوفييتي لحضور المهرجان الاسيوي — الافريقي للافلام الذي يقام في موسكو من ١٥ — ٢٥ ايلول المقبل ، كضيفة شرف .

خرافات .. في عصر الالكترون

بقلم : سالم جبران

■ قرانا هذا الشهر عن حملة فكرية جريئة شنتها مجلة « روز اليوسف » القاهرية ضد السحر والشعوذة والخرافات . وبحق تؤكد « روز اليوسف » انه من غير الممكن ان نستشير ، في الصباح ، العقل الالكتروني ، بينما نحن نستشير ، في المساء ، البصارة فاطمة !

ومن المفارقات الغريبة ان نقرا ، في نفس الفترة ، خبرا في صحيفة « اخبار اليوم » عن رسالة ماجستير قدمها مثقف مصري اسمه مجدي شمس الدين حول .. السحر والسحرة ، ويقول صاحب هذه الرسالة :

« ان الساحر الحقيقي لا المزيف النصاب ، يستطيع ان يستخدم الارواح في تنفيذ اغراضه وطلباته . والارواح قسمان : علوية وهم الملائكة وهؤلاء يستخدمون في الاغراض الخيرة وارواح سفلية وهم العفاريت والجن .. بعضهم مسلم وبعضهم مجوسي او يهودي او مسيحي » .

وهذا الاسبوع استمعت من احدى اذاعات الجمهورية العربية المتحدة الى حوار علمي عميق حول ضرورة تحرر المراة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا حتى تساهم ، جنبا الى جنب مع الرجل ، في بناء الحياة الجديدة .

ولشد ما دهشت حين سمعت بعد هذا بقليل ، رايا لمتعصب جامد في برنامج (راي الدين) يقول ان كل ما في المراة ما عدا عيناها ورؤوس اصابعها هو .. عورة ، ولان الاسلام يوصي بالاحتشام فلا يجوز ان يظهر من المراه غير عينيها ورؤوس اصابعها !

تناقض غريب عجيب .. صحيفة تابعة للدولة ، او للاتحاد الاشتراكي تقوم بحملة ضد الشعوذة ، وصحيفة تروج للشعوذة ، ونفس الاذاعة تقدم رايا تقدميا ثوريا علميا عصريا ، بينما نفس الاذاعة تقدم ، مرة اخرى ، رايا اقل ما يقال فيه انه رجعي من مخلفات العصور الوسطى!

نحن نعرف بالطبع ، ان الاساسي والمميز للثقافة ولاجهزة الاعلام في مصر هو الطابع التقدمي ، سياسيا ، واجتماعيا الى حد كبير . ولكن ، مع هذا فان ظاهرة التناقض في اجهزة الاعلام — خصوصا في المجال الاجتماعي — ليس ظاهرة عرضية .. ان التقدم الاقتصادي الثوري العميق الذي حدث في مصر يبدو اكثر عمقا من التقدم الاجتماعي والثقافي .. وبينما صفي الاقطاع وصفيت الراسمالية اقتصاديا الى حد بعيد ، فان افكار الطبقات المهزومة لا تزال

— البقية على صفحة ٣ عمود ٢ —

« اريد الحرية » صورة فوتوغرافية لاحد فناني اميركا اللاتينية

نحـــو المستقبل القريب

اظرف ما في اسرائيل مستعربوها ـ اي المتخصصون منهم في الشؤون العربية . ما ان تنكشف عورة هدف ، شعار ، من اهداف ومن شعارات الصهيونية حتى يجدوا له تغطية من بين « عرب اسرائيل » . الحقيقة انهم لا يجدون بل يوجدون . لقد فرضوا على العرب في اسرائيل نظامـــا ، « دمقراطيا » جدا ، لا يستطيع الكثيرون فيه ان ياكلوا لقمتهم الا بمسح الجوخ .

— —

ماذا نرى الآن ؟

نرى ان خيط العنكبوت ، الذي تعلقوا به لانقاذ سياستهم التوسعية من الغرق ، بدأ ينقطع ويتمزق في عيون الراي العام العالمي ، ذلك هو شعار « الحدود الآمنة والمعترف بهـــا » التي لن ينسحب حكام اسرائيل الا بعد تقريرها . لقد اصبح حكام بلادنا يعرفون ، بينهم وبين انفسهم ، ان هذه الحيلة لم تعد تنطلي على احد ، وان هذه الورقة لم تعد تخفي اطماعهم التوسعية . فالى من يلتجئون ؟ الى عرب اسرائيل .

فكتب المستعرب ، المدعو نحمان فيبان ، مقالا ضافيا في هارتس (١٩-٨) اكد فيه ان عرب اسرائيل يرفضـــون ان تنسحب اسرائيل الا الى « حدود آمنة ومعترف بها » !

فكيف « اثبت » ذلك ؟ قال انه اجرى استفتاء حول هـــذه القضية ، وانه سأل السادة : نواف مصالحـــة ، خريـــج جامعي من كفر قرع ، والدكتور حنا ابو نصار من الناصـــرة ، وخريج الجامعه الامريكيه في بيروت ، والمهندس فؤاد فرح من الناصره ، والمهندس خليل ماهوم من الناصـــره ، ومديـــر مدرسة في قرية من قرى المثلث لم يشأ نشر اسمه ـ فاجمعوا جميعا ، هكذا نطق المستعرب باسمهم ، على انـــه يجب الا تنسحب اسرائيل الا الى « حدود آمنة ومعتـــرف بها » ، وهذا المستعرب لم يستثن من هذا الرأي سوى « شخص آخر من المثلث ، الذي طلب هو ايضا عدم نشـــر اسمـــه ، واعترف انه من انصار (ركاح) الشيوعيين » الذي اعترف انه قال له بكل بساطة : ليس امامكم سوى ان تنسحبوا من جميع المناطق المحتلة .

— —

انني اعرف بعض الذين ذكرهم المستعرب في « استفتائه » العجيب ، واعتقد انه زور اجوبتهـــم وآراءهـــم . ولكنني لا اعرف نحمان فيبان المستعرب هذا .

ولا عجب في ذلك . فالمستعربون في اسرائيل اكثر من الهم على القلب ، كل من يستطيع ان يقرأ كتـــاب « راس روس » يعتبر في اسرائيل متخصصا في الشؤون العربيه . وكل مـــن يجد طريقا الى جهاز الشين بيت يستطيـــع ان يصبـــح في اسرائيل « مراسلا للشؤون العربيه » . وكل من كان ، في يوم من الايام حاكما عسكريا ، وكل ضابط بوليس اشترك في يوم من الايام في وليمة « صلحه » يحسب في اسرائيل دكتـــور استعراب .

ولكن هؤلاء المستعربين لا يكذبون الا على انفسهم . جلســـت مره الى احد اعضاء حزب حـــاكم . فتباهى : نحن لسنـــا كحكام الدول العربية . نحن لا نكـــذب على الشعب ولا عـــلى انفسنا . لا نخاف من الحقيقه ولا نخفيها . ونبني سياستنا على رؤية الحقيقة كلها ، اننا لا نخفي خسائرنا .

جرى هذا الحديث في الاشهر الاولى بعد حرب حزيران . فقلت له : هذا الجزم سابق لأوانه . لماذا يجب ان تخفـــوا الخسائر حين لم تتكبدوها ؟ لماذا عن رؤيتكم كل الحقيقة فقد جربناكم وفشلتم في التجربة : لم تروا في العالم سوى امريكا وتجاهلتم وجود الاتحاد السوفييتي . ولم تروا في مصر سوى هيئة الاركان في القاهرة اما ملايين ابناء الشعب المصري فـــم تروها ، لم تحسبوا لها اي حساب ، بينما هي التي قررت الامر في نهاية الامر .

فلماذا اذكر هذا الحديث الآن ، الذي جرى قبل ثـــلاث سنوات ؟ اذكره لكي انبه كل عاقل في اسرائيل الى ان احـــلام اليقظه التي تحرك المستعربيـــن والمتخصصين في الشـــؤون العربية في اسرائيل ستعود وبالا على الحـــكام الذين ينامون معهم بشخير لم يعد يزعجنا .

انني اقرر ، بكل اطمئنان ، بأن السياسة الرسمية القائمة تجاه العرب في اسرائيل لا يمكن ان تستمـــر في الاوضـــاع المتطورة الجديدة على الرغم من انف المستعربين جميعـــا ومن تجميع قوانين الطوارىء والقمع ، ان سياسة « العرب لا يفهمون سوى لغة [illegible] » سياسة [illegible] القومي وتجاهل وجود الشعب العربي في وطنه ومنعه من المساهمة في تقريـــر سياسة بلاده ومصيرها ومستقبلها ـ هي سياسة لا تضـــر فقط بقضية السلام والتفاهم بين شعبي هذه البلاد ، اليهود والعرب ، بل هي سياسة مغامـــرة ، فاشلة ، لا مستقبـــل لها ، ولا يمكن ان تدوم .

في النقاش ، في الكنيست ، على مبادرة السلام الاخيرة ، تباكى زعيم جاحال ، الوزير السابق يوسف سبير ، عـــلى « التعايش السلمي الذي اقمناه في المناطق المحتلة » ، حيـــث ان الحكومة ، بموافقتها على المقترحات الامريكية ، ستضطر ، كما قال ، الى الانسحاب من هذه المناطق وبذلك تقضي « على امل التعايش السلمي مع العرب في المناطق » ...

كثيرا ما سمعنا في الماضي ، من الوزير الون ومن غيره مـــن الوزراء ومن كافة مدراء الدائرة العربية في المباي ، ان الحكومة وحزبهم يعملان بدأب على تنمية الاخوة والتعايش السلمي مع عرب اسرائيل .

وفهمنا دائما اية اخوة واي تعايش سلمي ينميه هـــؤلاء السادة . والآن جاء الوزير السابق سبير ، وفي ساعة غضب ، كشف ماهية هذه « الاخوة » وهذا « التعايش » .

ان الامور تتطور بسرعة ، والظلام الدامس يتبدد رويـــدا فتتكشف حقائق كان كثير من النـــاس ، في الداخـــل وفي الخارج ، يجهلونها . ويصبح من الممكن التنفس بحرية اكثـــر من السابق .

والعرب في اسرائيل ، في وطنهم ، هم من هذه « الامور » التي تتطور بسرعة ، ومن هذه الحقائق التي تتكشف ، ومـــن الناس الذين يتنفسون .

فلا يمكن طويلا ، وخلال هذا التطور الحتمي ، ابعادهم بمستعرب يكتب عما يتمناه وبحكومة تقمع الحريات عـــلى خاطرها ، عن المشاركة في حياة وطنهم وفي تقرير مستقبله .

انفجر الحديث ، قبل شهر ، عن مخططات لتعيين عـــرب نواب وزراء . ثم همد الحديث . فحتى هذا الاثر لا يستطيع فرسان « التعايش السلمي » السبيري الالوني ان يبلعوه .

ولكن ، ليس هذا هو المطلوب ابدا . فكما افشلت هـــذه الجماهير مخططات تحويل ابنائها الى « حطابين وسقائي ماء » ستفشل مخططات ستر العورة ، وتمشي الى امام ...

(جهينـــة)

نحـــوي ردود الـــوزراء عـــلى استجوابات النواب الشيوعيين

كل شيء على ما يرام

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رئيسة الحكومة ووزير الشرطة اجابا ، هذا الاسبوع على الاستجوابـــات المقدمة لهمـــا من النائبيـــن الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي .

فرئيسة الحكومـــة ردت على استجواب من النـــائب طوبي حـــول ما كان وزيـــر السياحة ، موشي كول ، قـــد ادلى به لجريدة « يديعـــوت احرونـــوت » (٣١-٥) مـــن « انه ليس في الحسبان التخلي عن القدس الموحدة او تـــرك الجولان .. وقطاع غزة يجب ان يبقى جزءا من اسرائيل .. ومصير شرم الشيخ ان يبقى في ايدينا . وقـــال ايضـــا ان « الجميع » في الحكومـــة ، موافق على ذلك » .

وقالت رئيســـة الحكومة في ردها : الحكومة لم تقرر بعـــد ولم ترسم اية خرائط لحدود السلام .. وموقفنا وهو اننا على استعداد لمفاوضات غيـــر مشروطـــة لا يعني انه ليس لاعضاء الحكومة آراء ومواقف مختلفـــة . وفي المفاوضـــات سيكـــون كل طرف حرا في التقدم بمواقفـــه . وعـــادت رئيســـة الوزراء الى القـــول ان النقاش بيننا وبـــين جيراننـــا ليس على المناطق وانما عـــلى مجرد وجودنا ..

★

واجاب وزير الشرطة عـــلى استجواب للنائب اميل حبيبي حول الاضراب عن الطعـــام في سجن عسقلان وموت السجين عبد القادر ابـــو الفحـــم . واعترف الوزيـــر بوقـــوع الاضراب من ٥ تموز حتى ١١ منه وان المطـــالب تتعلـــق بتحسين احـــوال الزيـــارة والتغذية وادخال حاجيات من الخـــارج وان الموقوفـــين الاداريين احتجـــوا عـــلى استمرار اعتقالهم . غير ان الوزير تذرع بمقتضيات الامن لعدم الاستجابة لهذه المطالب . وقال ان السجين (ابو الفحم) توفي في ١٠ تمـــوز وبـــين التشريـــح الطبي ان سبب الوفاة هو الالتهاب الرئوي . وكـــان قد نقل الى سجـــن الرملة للمعالجة فلما ســـاء وضعـــه نقل الى مستشفى « اساف هروفيه » حيـــث توفي ..

★

ووزير الشرطة اجاب على استجواب آخر للنائب اميـــل حبيبي حول اعتقـــال ٦ مـــن مواطني قرية الطيرة بعـــد تفتيش بيوتهم وما اعلنوه من انهم تعرضوا للتعذيب ، وقد قال الوزير ان هؤلاء قـــد اعتقلوا ليلة ٢١-٢٢ من ايـــار هذه السنة على اساس شك معقول بان لهم علاقات مـــع منظمات التخريب . واطلـــق سراح اربعة منهـــم بعد ان تبددت الشكوك حولهم ، بينمـــا الآخران رياض احمد خليـــل عراقي وشوقي عبد اللطيـــف عبد القادر عبد الحي وجهـــت اليهما تهمة . وقـــد اطلـــق سراح الاربعة الاوائل بـــدون كفالات والآخرين بكفالتـــين . والتحقيق لم يثبت ادعاءاتهم ، مع انهم نقلوا من مكـــان الى آخر وعيونهم معصوبة وكل ما عدا ذلك لا اســـاس له مـــن الصحة ..

اجتمـــاع عـــام لجمعية الميـــاه في سخنين

سخنين ـ لمراسلنا ـ عقد اجتماع لجمعية المياه في قرية سخنين حضره حوالي ٣٥٠ مساهمـــا من اصـــل ٩٧٠ مساهما . وهـــذا هـــو اول اجتماع للجمعيه منذ حوالي خمس سنوات !

افتتح الاجتماع سكرتيـــر الجمعيه جمال طربية فوضع المسؤولية عن عـــدم عقـــد اجتماعات للجمعية على عاتق المساهمين ، وتحجج بالطقس ، لا سيما ايام الصيف حيث يترك المساهمون القريـــة ويسكنـــون سهل البطـــوف واماكن اخرى سعيا وراء الرزق . وقـــال ان احـــد اسباب عدم عقد الاجتماعات هو ان الجمعية كانت مدينـــة بمبلـــغ ١٧٠ الف لـــيرة . واضافه اما الآن فقد سددت الجمعية ديونها ويوجـــد في صندوقها رصيد قـــدره ٣٠ الف ليرة .

والقى كلمة الهستدروت موظفها المدعو حمد خلايله فقرأ ميزانية الجمعية وملاحظـــات اتحاد الزراعية للجمعيـــات التعاونيه ، واشاد بالسلـــوك الـــذي تبعته الهستـــدروت لمساعده الجمعيـــة . وهنـــا سأله احد المساهمين : ما هي المساعـــدة التي قدمتهـــا الهستـــدروت للجمعيـــة ؟ فاحرج موظف الهستدروت وتلعثم ولم يعد يـــدري ما يقول .

وعندما جاء دور انتخـــاب هيئة ادارية جـــديدة طلـــب موظف الهستـــدروت ، اياه ، ان تبقى الهيئـــة الاداريـــة السابقة كما كانـــت ، وان لا تجرى اية انتخابات . وهنـــا ضج الحضور مطالبين باجراء الانتخابات . ولما تبين الحضور استغـــلال الضجة لفض الاجتماع واتفقوا على اقتـــراح باضافة الرفيـــق فيصل ابـــو يونس الى الهيئه الادارية .

والسؤال : لماذا لا تسمح قيادة الهستدروت بتقدم امام عدم اجراء انتخابات جـــديدة لادارة هذه الجمعية ، بينمـــا تصر على اجراء الانتخـــابات الجمعية في جمعية المياه التي هي من احسن الجمعيـــات التعاونية في البلاد ؟

ام ان الانتخابات مطلوبـــة فقط من الجمعيـــات التي في ادارتها شيوعيون ؟

والصحيـــح ان قيـــادة الهستدروت المراخيـــة لا يهمها مستقبـــل الجمعيـــة ومساهميهـــا ، بل يهمهـــا ويزعجها التمثيل الشيوعي في هذه الجمعيات .

رسائل القراء

ليعـــط خريجـــو المدارس الثانوية والجامعات العمـــل المنـــاسب

وصلت الينا رسالة مـــن احمد حفناوي من الجليـــل يقول فيها انه انهى دراستـــه الثانويه منذ مدة قصيرة ولمـــا اراد العمل لم يجد امامه سوى الاعمال الشاقة . ويضيـــف حتى هذه الاعمـــال يرفـــض اصحابها تشغيله فيها حينما يعلمون انه « مثقف » (اي من ذوي الايـــدي الناعمـــه) . ويقول انه اشتغـــل مؤخـــرا لدى مقاول لا يعرف ان يوقع اسمه وعندما يريد ان يجري حسابا مع احد العمال يحسب كولد صغير ويرســـم اسميـــه رسما ، هذا علما عن طبيعتـــه السيئة . ويتســـاءل : اليس من باب الظلم والاضطهـــاد ان يكون خريجـــو الثانويـــة او الجامعة عمالا بسطاء عنـــد مقاول من هذا الطراز ؟!

وينهي رسالته قائلا :

انني لا احتقر العامـــل ولا اريد ان اكون « شيخ مشايخ » او « ابو علي » ... لا وحاشا الله فانا احترم العامل واقـــدس ذلك الكناس الـــذي يزيـــل الاوساخ من الشارع واحتقر « البيك » الذي القى بها الى الشارع . ولكنني اتســـاءل اليس من حق ذلك الطالـــب الذي انهى الدراسة الثانويـــة او الجامعية ان يجني ثمـــرة اتعابه ؟!

متى تصـــل الكهربـــاء الى سخنين ؟

سخنين ـ لمراسلنا ـ منذ ثلاثة اشهر تألفت لجنة مبادرة للعمل من اجل ايصال شبكـــة الكهرباء الى قريـــة سخنين .

وهذه اللجنة تضـــم عمالا ومثقفين وتجارا وفلاحـــين .

وبدأت اللجنة تجمع النقود . فجمعت حوالي ٧٠ الف ليرة .

وهنا بدأ الاتصال مع الدوائر المسؤولة للمساهمة في هـــذا المشروع الحيوي عن طريـــق الهبات والقـــروض الطويلـــة الامد . وبعد مدة تلقى المجلس المحلي في سخنين رسائل مـــن هذه الدوائر المسؤولة تفيـــد بانهـــا غير قادرة على تقديـــم القروض والهبات الى سخنين !

إننـــا نسأل المسؤولـــين الحكوميـــين : لماذا منعتـــم القروض والهبات عن قريتنـــا سخنين التي هي اكبـــر القرى العربية في اسرائيـــل بعد ام الفحم ؟

نحن نعرف ان هذا نابع عن سياسة التمييـــز القـــومي والاضطهاد اللاحق بالجماهير العربية . فمثلا على بعد ثلاثة كيلومترات تقع مستوطنتـــا يوسفات وميسجف اللتان يبلغ عدد سكانهمـــا سوية ٢٠٠ نسمة . ولكـــن في هاتـــين المستوطنتين توجد الكهربـــاء وشوارعهما مضاءة ، بينما لا تزال قريتنا بدون كهرباء وهي التي نهبت الاكثرية الساحقـــة من اراضيها واصبح سكانهـــا بدون عمل .

في معركة الانتخابات الاخيرة وعـــد نائب رئيسة الـــوزراء يغال الون بتقديم كل مساعدة من اجل ايصـــال الكهرباء الى سخنين . ولكن هذا الوعـــد تبخر بعد الانتخابات .

فمتى تصل الكهربـــاء الى سخنين ؟

ليموند دبلوماتيك تكتب عن السجناء العرب

كبـــير محرري المجلة الفرنسية يقتبس ممـــا نشرته « الاتحاد » مـــن وقـــائع تعـــذيب السجنـــاء والموقوفين وعـــن انتهـــاك الحقـــوق والقـــانون

مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة « ليموند دبلوماتيك » (التابعه لجريدة « ليموند » الفرنسيـــه المعروفه) مقالا بقلـــم كبيـــر محرريها ، جرار شليان ، عما يجري في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل وذلك على اثر جولة قام بها في الدول العربيـــه واسرائيل والمناطق المحتلة ، اجتمع خلالها بكبار المسؤولين والسياسيين والادباء والمحامين (ومن بينهم المحامية فليتسيا لانغر) .

ويقوم كاتب المقال معطيات عن هدم البيوت وموقف السكان من الاحتلال .

ويخصص الكاتب الفرنسي قسما من مقالـــه لما يجري في السجون ويتوقف على بحـــث الاعتقال الاداري واسسه القضائيه ويذكر ان المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين لا يستطيعون الاجتماع بهم اثناء التحقيق .

واعاد الكاتب الى الاذهان ان هيئات ومؤسسات عالية ومن بينها مؤسســـة (« امنستي انترناسيونال ») قـــد نشرت معطيات عن اعمال التعذيب اثناء التحقيق مع العرب في السجون الاسرائيلية . ويقتبس الكاتـــب في هذا الصدد بعض فقرات من مقال المحامية فليتسيـــا لانغر الذي نشر في الاتحاد (٢٨ ـ ٤) بعنوان « اين الحقيقة يا سعادة وزير الشرطة ! كما يقتبـــس الصحفي الفرنسي ما تضمنـــه المقال من وصف لاعمال التعذيب وخرق للقانون ويذكر ان هذه المحامية محامية اسرائيليـــة تتولى الدفاع عن المعتقلين العرب وتتهم السلطات بتعذيبهم .

فرض الاقامة الجبرية على امين عساقله

المغار ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق امين عساقله عضو مجلس المغار المحلي امرا يحظر عليه الخروج من منطقته ط (٩) .

والرفيق امين ، بالاضافه الى عضويته في المجلس المحلـــي اب لعائلة كبيرة . وهـــذا التعسف يعرض لقمة اطفالـــه وعائلته للخطر . اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي ونطالب بالغائه .

حفـــلة وداع

المكر : لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية اشترك جمهور واسع من شباب واهل القرية في حفلة وداع اقامها الفرع للرفيق وليم السافر قريبا للدراســـة في الاتحـــاد السوفييتي . وقد تحولت الحفله الى احتفال ضخم للصداقه مـــع الاتحـــاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الذي يمد يد المساعده الكريمـــه المتعددة الاشكـــال للشعوب ـ كما قـــال احـــد المتكلمين .

هذا وقد افتتح الاحتفـــال الرفيق صالح ابو عيشة سكرتير فرع الشبيبه ، ثم تحدث سكرتير فرع الحزب الرفيـــق محمـــد نابلسي ، وتلاه الرفيق نمر مرقس ممثل منطقة الشبيبة والرفيـــق جميل شحاده ممثل منطقـــة الحزب . كما اشترك في القاء الكلمات عدد من ابناء القريـــة وذوي المحتفى به . وقـــد رد الرفيق بكلمة شكر بها منظمي وحاضري الحفلة .

عاد الى البلاد الرفيق ابراهيم مغربي

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عاد الى البـــلاد مؤخـــرا الرفيق ابراهيم مغربي وعائلته بعـــد ان انهى دراستــــه الجامعية في المانيا الدمقراطية (في موضـــوع الاقتصـــاد السياسي) . هذا وقد حصل الرفيق ابراهيم على شهـــادة M.A. ويستعد الآن للحصـــول على شهادة دكتوراه .

اننا نرحب به عائـــدا الى حيث يخدم شعبه .

الطـــالب الجـــامعي محمـــد كيـــوان يكتب الى سكرتير عـــام الامم المتحـــدة حـــول تقييـــد تنقـــله

ارسل الينا الطالب الجامعي محمد كيوان من اهالي ام الفحم نسخة عن الرسالة التي وجهها الى امين عام الامم المتحـــدة ، ووزعها على الصحف وبعض الشخصيات .

وتحتوي الرسالة معلومات عن ما يعانيه العرب في اسرائيل منذ قيامها حتى اليوم ، خصوصا عن اوامر تقييد حرية التنقل التي تطبق بموجب انظمة الطوارىء البريطانية ، التي تضيق على الطلاب الجامعيين سبل مواصلة دراساتهم في الجامعات المحلية ، ويورد اسماء بعض من تعرضوا لهذه الاوامر من الطلاب العرب الذين اوقفوا اداريا ، ولم يخـــل سبيلهم الا لدى موافقتهم على مغادرة البلاد .

ويذكر الطالب الجامعي كيوان دور الاوساط التقدمية في البلاد في مناهضة هذا الضغط والتمييز . ويطلب في نهاية رسالته مـــن السكرتير العام نشر رسالتـــه بين الدول الاعضـــاء في الامـــم المتحدة ، وفي منظمـــة حقوق الانسان .

باقتـــراب مؤتمر ـ بقيـــة ـ

العامة ولتوفير دفع الاموال الدولية في صندوق الرعي . ولا يستطيع المؤتمر ان يتجاهـــل هذه الحقائـــق وواصفاتها .

وينعقد المؤتمر في ايام مصيرية عن السلام في المنطقة . ولقـــد اثبتـــت الاحداث الاخيرة ان سياسة الحرب والاحتلال قد فشلت ، وان سياسة مغايرة ، لا تعتمـــد على القـــوة العسكرية ولا تتوق الى الاحتلال ولا ترتبط بسياسة القوى الامبريالية ـ تستطيع ان تصل بنا الى الســـلام والجـــوار الحسن مع الشعـــوب العربية . ولقد اتضح مؤخـــرا ان اولئك الذيـــن رفعوا شعار « لا خيار » هم الانهزاميون الخاسرون ، الذين لا تصل سياستهم سوى الحرب المستمرة ودمار الاقتصـــاد الاسرائيلي .

ان كلمتنا في مؤتمر نقابة عمـــال البناء سترفع امكانيـــة السلام ، وفرحة الشعب لوقف اطلاق النار ، وواجب العمال عامة ، وعمال البناء خاصة ، في تصعيد النضال لاجـــل وقف اطماع التوسع ولاجل التسوية السلمية . ان رفع قضايا السلام في المؤتمر ضرورية ، لان هذا الجمهـــور الذي يبني ويشيد يكره التدميـــر وخرائب الحروب .

زيـــارة لسجون ـ بقيـــة

عسقلان رغم تعهد مدير السجون العام بعدم اتخاذ مثل هذه الخطوة حيث كان وليـــم قـــد تعرض للاعتداء في سجن عسقلان ونقل منه .

وتبين من مقابلة السجناء في سجن بئر السبـــع الصحراوي انهم اعلنوا يوم حداد حينمـــا وصلت اليهم انباء مقتل زميلهم عبد القادر ابو الفحم في سجـــن عسقلان بعد الاضراب عن الطعام واعلنـــوا ان الادارة عاقبتهـــم بمصادرة الكتب التي حصلوا عليها او تلقوها بعد نضال طويل وشاق .

وكانت انباء مبادرة السلام الاخيرة قد وصلت الى سجن الخليل قبل موعد زيارة المحامية فاحدثت وقعا ايجابيا بيـــن السجناء الذين يؤيدون التسوية السياسية . غير ان ذلك لم يلغ لسجناء الاحتجاج على تصرف احد السجانين تجاههم الامـــر الذي ادى الى اعلان الاضراب عن الطعام ليوم واحد تعهدت الادارة بعده باصلاح الامور .

الى صديقنا عزيز بشارة وتوما وعروسه تهانينا بمناسبة عقد قرانكما ، نتمنى لكما حياة سعيدة في ظل سلام عادل دائم

العريبي الناصرة

غـاز الاعصاب اغـرق في المحيـط

غير ان الخطـر مـا زال قـائما ..

في الصورة الاولى (من اليمين) العمال وهم يحملون الغاز في «سني بوينت» اما الصورة الثانية فتبدو السفينة المحملة بالغاز وهي تغرق في المحيط .

● خلال يومين ، وفي جو متوتر في الولايات المتحدة ، كانت عربات فولاذية محملة بصواريخ غاز الاعصاب القاتل تسير ، عبر سبع ولايات جنوبية ، وعلى ظهرها فرق من الاختصاصيين الكيماويين يعملون وسط الحمولة المكشوفة لقياس الاشعاعات الخطرة .

● مزينة من الخنانيص والارانب — تعيش في ظل نظام مرعب من الغاز السام — تتخبط في اقفاص مشبكة بالاسلاك .. بينما كانت تحوم فوقها طائرات الهليوكبتر لتراقب الطرق الامامية خشية وجود منزلقات صخرية او اخطار اخرى ...

وكان السكان يستقبلون هذه العربات ، وهي في الطريق ، بتظاهرات الاحتجاج ويرفعون شعارات من مثل: « غاز الاعصاب يجعلني عصبيا » !

كانت وجهة هذه القاطرات القاعدة العسكرية على المحيط في « سني بوينت » التي هي عبارة عن مستودع مساحته ٨٥٠ فدان ، وموجودة فقط لمعالجة الذخيرة . وفي كل سنة يمر داخلها ١٤٣ مليون طن من الذخائر .

وعلى الرغم مما اكتسبه عمال القاعدة من خبرة فانهم كانوا يتناولون غاز الاعصاب بعناية خاصة . وقبل اسبوع من وصول الغاز توقفت عمليات التحميل في كل ارصفة الميناء الثلاثة . وعندما وصلت القاطرات سالمة الى الرصيف بدأت المرحلة الثانية — عملية الاغراق . وكان اسطول ضخم من السفن البحرية على اهبة الابحار .

وكانت احدى السفن القديمة من نوع « ليبرتي » هي التي وقع عليها الاختيار لتحميلها بصواريخ الغاز واغراقها بما عليها من حمولة في قعر المحيط .

كانت هذه السفينة منقرة (كالوجه المجدد) ومحجمة وزرافاتها لم تعد تعمل . وكان مكتوبا على جوانبها باحرف حمراء كبيرة « متفجرات » !

واستمر شحن السفينة بغاز الأعصاب القاتل مدة يومين .. بعدهما اقلعت السفينة الى نقطة تبعد ٢٣٨ ميلا عن ساحل فلوريدا وتم اغراقها على عمق ١٦ الف قدم بعد هذا ماذا سيحدث ؟! لا احد يدري ..

لقد اعترف الخبراء العسكريون الامريكيون بأن الفرضية القائلة ان السفينة « ليبرتي » لن تنفجر تحت ضغط البحر قبل الوصول الى قاع المحيط ، كانت قائمة على النظرية فقط ولم يكونوا في الحقيقة يعرفون ماذا سيحدث .. كذلك لم يبرهن الافتراض بأن الغاز سيحلل بالماء ويصبح عديم الضرر تحت ضغط ٣،٥ طن على السنتمتر الواحد في قعر المحيط . ولا يعرف ما اذا كانت صواريخ الغاز ستتآكل بفعل الصدأ فتنفجر مع مرور الزمن . وتقوم الان احدى المدمرات الامريكية باخذ عينات من مياه البحر لفحصها للتأكد من عدم تسرب الغاز من السفينة بفعل ضغط المياه الهائل في مثل هذا العمق الكبير.

لقد اثار القاء هذا الغاز القاتل في مياه البحر القلق الشديد لدى سكان الولايات المتحدة والرأي العام العالمي ، لما يمكن ان يسببه من اضرار خطيرة للانسانية . فعدا المظاهرات التي نظموها ضد هذا العمل الخطير ، رفعت القضايا ضده الى المحكمة العليا الامريكية .

هذا وقد اصدرت اللجنة الدولية لاستغلال قاع البحار للاغراض السلمية بيانا اعلنت فيه قلقها من اغراق الولايات المتحدة لهذه الكمية من غاز الاعصاب القاتل .

جزء واحد من مليون جزء من غرام واحد يـدمر خليـة حيـة !!

موسكو — حذر علماء سوفييتيون ، امس ، من النتائج الوخيمة التي تتهدد حياة الانسان والمترتبة على قيام امريكا باغراق غاز الاعصاب القاتل في المحيط الاطلسي

وقال البروفسور فلاديمير كوبالوف ، نائب رئيس الاكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ، ان جزءا واحدا من مليون جزء من الغرام الواحد من هذا الغاز من شأنه ان يميت خلية حية .. واضاف البروفسور في مقال نشرته جريدة « برافدا » : وعمليا فقد يكون هناك نتائج خطيرة على صحة الانسان وقدرته على العمل بل وحتى على ورثته ..

« عل همشمار » ، استنادا الى مصادر سياسية :

الاكثريه في الحكومه تعارض الافراج عن الجزائريين المحتجزين

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «عل همشمار» (٢٠-٨) استنادا الى « اوساط سياسية » ان اكثرية اعضاء الحكومه يعارضون اطلاق سراح المواطنين الجزائريين — ميجور جلول حطيب ، رئيس نجبه تطوير مدينه الجزائر ، وعلي بعزيز ، احد الصناعيين الجزائريين .

وعادت وكالة « يونايتدبرس » ان الحكومه الاسرائيلية عقدت جلسة بحثت فيها هذه القضية وتبين ان الاكثرية اعضاء اعربوا عن معارضتهم لاطلاق سراح الجزائريين .

وكان جلول وزوجته وبلعزيز بين ركاب طائرة مدنية تابعة لشركة « بي. او. اي. سي. » البريطانية ومسافرة من هونغ كونغ الى لندن . ولدى توقف الطائرة في مطار اللد ، وعلى الرغم من ان الجزائريين الثلاثة بقوا في الطائرة واتهم من مسافري « رنزيت » فقد قامت اجهزة الامن باعتقالهم ولكنها اخلت سبيل زوجة جلول وابعدت الجزائريين للتحقيق. ومنذ يوم الجمعة الماضي — يوم اعتقالهما — والاتصالات جارية بين وزارة الخارجية الجزائرية ووزارة الخارجية البريطانية التي قامت باتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين للافراج فورا عن الجزائريين المحتجزين . وقد زار ممثل الصليب الاحمر الدولي المحتجزين وقال ان معاملتهما حسنة !

اتساع نشاط الفدائيين في قطاع غزة
ارتفاع سعر الجنيه المصري في القطاع

تشير الانباء الى ان اعمال الفدائيين اتسعت في الايام الاخيرة في قطاع غزة ، فقد القيت ، صباح اول امس ، قنبلة على احدى الدوريات الاسرائيليه بالقرب من مكاتب الاغاثه على طريق غزه — يافا واصيب من جرائها شخصان.

وفي الساعة الثانية عشرة والربع ظهر اول امس القيت قنبلة اخرى في معسكر جباليا على بيت مقابل احد البيوت التي دخل اليها مراسل صحيفة « هارتس » بصحبة احد الجنود . وقد اصيب من جراء ذلك امرأتان من سكان المعسكر . ويبدو ان القنبلة استهدفت البيت الذي دخل اليه مراسل « هارتس » ، ولما كانت سيارة المراسل وسيارة جيب عسكرية اخرى ترافقه تقفان الى جوار البيت المقابل ظن ملقي القنبلة ان المراسل موجود في البيت المقابل فالقى عليه القنبلة .

وفي اعقاب هذا الحادث جاءت قوات الجيش واجرت تفتيشا في المنطقة ولكنها لم تتمكن من القاء القبض على ملقي القنبلة .

مقتل اربعة من سكان جباليا

اكتشفت ، صباح اول امس ، في جباليا ، في قطاع غزة ، جثث اربعة من الشباب كانوا قد قتلوا بالرصاص من اسلحة اوتوماتيكية ، في ساعات الليل . واحدهم فدائي مطلوب لقوات الاحتلال منذ مدة طويلة . ولا يعرف حتى الان سبب قتلهم .

وبهذا يبلغ عدد الذين تم اغتيالهم في القطاع في الايام العشرين الاخيرة ٢٠ شخصا !

ارتفاع سعر الجنيه المصري في قطاع غزة

تقول « هارتس » ان سعر الجنيه المصري ارتفع في الايام الاخيرة من ٥ ليرات اسرائيلية الى ٦ ليرات ، وذلك بعد ان وافقت اسرائيل على مشروع روجرز . ويامل السكان ان يعود المصريون الى القطاع كما حصل في سنة ١٩٥٦ .

وتضيف « هارتس » ان السكان اخذوا ايضا يشترون البضائع الاسرائيلية للتخلص من عملة اسرائيل

انفجـار في نتانيـا

نتانيا — في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاربعاء ، اول امس ، انفجرت مواد متفجرة تحت سيارتين كانتا في ساحة معدة لوقوف السيارات مقابل فندق «جراند يهلوم» ، وتناثر حطام السيارتين فاصيب احد المارة بجراح في بطنه واصيبت زوجته بجراح في ساقها ، كما اصيبت امرأة ثالثة .

وقد تحطم صندوق احدى السيارتين وهي تجارية من نوع فولسفاجن ، كما تهشم زجاج سيارة خصوصية كانت على مقربة منها وتضررت سيارة ثالثة . وتطاير حطام السيارة التجارية الى بعد عشرين مترا او اكثر .

وهرعت الشرطة الى مكان الحادث وعملت على تفريق الجمهور الذي احتشد في المكان ، وقامت فرقة خبراء المتفجرات بفحص المكان .

سلطات الاحتلال تواصل عمليات الابعاد الى الضفة الشرقية للاردن

ابعدت سلطات الاحتلال ، ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، الى الضفة الشرقية للاردن ١٢ سجينا كانوا معتقلين اداريا بموجب انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لعام ١٩٤٥ .

والمبعدون هم : [illegible] محمود ... واعتقل في ١٢-٢-٦٩ ، حسني محمد حسين حسن واعتقل في ...-٦٩ ، حميد صالح حميد ... واعتقل في ...-٦٩ ، زهير محمد محمود السكاف واعتقل في ١٨-...-٦٩ ، ... خليل سلمان حامد واعتقل في آب ١٩٦٩ ، حسين محمود ... داود واعتقل في ...-٦٩ ، اسعد علي ... واعتقل في ...-٦٩ ، موسى حسين ... واعتقل في ...-٦٩ ، علي ... خميس ... واعتقل في ٢٤-١٠-٦٩ ، سليمان ... محمد درويش واعتقل في ...-٦٩ ، عبدالله محمد عبدالله ... واعتقل في ١٤-٢-١٩٦٩ ، نايف محمد احمد ... واعتقل في ١٩-٢-١٩٦٩ .

لنناضل متكتلين — بقيـة

اكبر وذلك « بالضبط » في وقت تتعاظم فيه الامكانية التاريخية للتسوية السلمية ، وتجدد مهمة الدكتور يارينغ الذي سيجمع تحت رعايته ممثلي اسرائيل ومصر والاردن بغية تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وبغية تحقيق تسويه سياسيه للنزاع الاسرائيلي — العربي واحلال سلام ثابت وعادل في اطاره يعترف بحق دولة اسرائيل في الوجود السيادي ضمن حدود آمنة معترف بها .

فهل يوضح فرض ضرائب جديدة ان سياسة الحكومه تسعى نحو السلام المنشود — ام انها تستعد لافشال مهمه يارينغ بغية تحقيق مطامعها في الضم الاقليمي ؟

لقد دفع شعب اسرائيل بما فيه الكفاية من دم ابنائه ثمنا لمطامع استمرار الاحتلال وضم مناطق عربية . انه يدفع بسبب هذا ثمنا ماديا ثقيلا بتخفيض مستوى حياته .

ايها العمال والكادحون !

ثمة قوة واحدة تستطيع ان ترفض المؤامرة الجديدة : انها مقاومة الطبقه العاملة وكل الشعب العامل .

- ★ فلنسمع صوت احتجاجنا في لجان العمال ، في اجتماعات العمال في امكنة العمل ، في النقابات المهنية .
- ★ لنطالب بانعقاد مجلس الهستدروت فورا .
- ★ لنقاوم الضرائب الجديدة وتخفيض المعونات (سوبسيديا) ، ولنقاوم رفع الاسعار .
- ★ لنناضل من اجل زيادة الاجور .
- ★ لنطالب بدفع علاوة غلاء كاملة طبقا لارتفاع الاسعار الفعلي .
- ★ لنناضل ، متكتلين ، ضد تخفيض مستوى المعيشة ومن اجل السلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — « ركاح »
اللجنة المركزية

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

لتقويته كضمان الشباب المنظم الواعي :

- ● من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولتحقيق السلام العادل في شرقنا
- ● من اجل مطالب الشباب العامل والمتعلم

مؤتمـر المنطقة الاول

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري للشباب يوم الجمعة ٢١-٨-٧٠ الساعة ٧ مساء في نادي كفر ياسيف

- كلمة الافتتاح : يقدمها محمد نفاع عضو مركز الحركة
- بيان لجنة المنطقة : يقدمه نمر مرقس سكرتير المنطقة
- تحية منطقة الحزب يقدمها الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة .
- تحيات من : اللجنة المركزية للحركة ، منطقة تل ابيب ، ومنظمة ابناء الكادحين .
- ● قصائد يقدمها الشاعر الكبير توفيق زياد
- ● تمثيلية « قمر الدنيا » تقدمها فرقة التمثيل في فرع عكا
- ● قطع ولوحات فنية (غناء ورقص شعبي وجوقات) يقدمها اعضاء ومجموعات من فروع الحركه

نحـو مؤتمـر المثلـث الرابـع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- ★ من اجل انطلاقة جديدة :— نحو وحدة الشباب ولجنيبه ضد الحرب ، من اجل السلام والانسحاب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن !
- ★ من اجل تنفيذ برنامج العمل — وتوسيع صفوف الشبيبة من اجل الدفاع عن حقوق الشباب — ولتدعيم نضال حزبنا الشيوعي .

تدعو جماهير الشباب في المثلث الاشتراك في حفلة الافتتاح لمؤتمر المنطقة باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه من جميع فروع المنطقة ، وممثلي مناطق الشبيبة الشيوعية . يفتتح الاحتفال في الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الجمعة ١٩٧٠/٨/٢١ ، في نادي الصداقة في الطيبة .

كلمة الافتتاح لسكرتير الشبيبة في المنطقة ، ثم التحيات .

وفي الختام برنامج فني واسع تشارك فيه فرق الشبيبة . في اليوم الثاني — يوم السبت — يواصل المؤتمر اعماله التنظيمية الساعة ٨،٣٠ صباحا باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه فقط . ويقدم سكرتير المنطقة الرفيق محمد ابو اصبع بيان لجنة المنطقة التنظيمي — نقاش — تلخيص — قرارات — ثم انتخاب لجنة منطقة جديدة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

اعلان للمسؤلين عن صحف الحـزب

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارته الشهرية لجمع اثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٨/٢٢ ، فالمطلوب من جميع المسؤولين عن صحف الحزب في فروع منطقتي الناصرة وعكا تحضير البيانات مع الاثمان .

- ★ تطورات هامة في منطقتنا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة وسلام ثابت
- ★ لنرفض تخريب هذه الفرصة التاريخية

اجتمـاع شـعبي في النـاصرة

يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — يوم السبت ٢٢-٨-١٩٧٠ الساعة ٥ مساء في مقهى صباغ — دحنل (ساحة الكراجات) ويتكلم فيه :

توفيق طوبي — منعم جرجوره — غسان حبيب

الحزب الشيـوعي الاسـرائيلي

اجتماعـات شعبيـة

حول موضوع : من اجل الانتقال من وقف اطلاق النار الى السلام العادل المقيـم

يوم الجمعة ٢١-٨-١٩٧٠

تل ابيب سينما شدروت الساعة ... عضو الكنيست ماير فلنر

بيتح تكفا النادي شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ يفتتح : ش. منيل ويتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي

الاثنين ٢١-٨-١٩٧٠

يافا — العجمي بالعربية — عضو الكنيست توفيق طوبي

بيت الثقافة « الاخوة » — حلقة الطلاب
حيفـا — شدروت هكرمل ٣٩

يدعو جمهور الشباب الى اللقاء الذي سيجري يوم الاثنين القادم ٢٤-٨-٧٠ الساعة الثامنة مساء مع: الطلاب العائدين من الاتحاد السوفييتي

قـداس وجنـاز

، يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧٠/٨/٢٩ في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا قداس وجناز السنة لنفس المرحوم

الياس يوسف جمـال

فارملة الفقيد واولاده ووالده واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل جمال وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء عموما للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجناز نصف السنة

عن نفس المرحوم

عبد المسيح واكيـم

وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٧٠/٨/٢٩ في كنيسة الروم الاورثوذكس بحيفا . فاهل الفقيد يدعون بهذا كافة الاهل والاقارب والاصدقاء ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

بمعارضة الكتلة الشيوعية ، الكنيست تقر الميزانية الاضافية

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות

الثلاثاء
٢٥ آب ١٩٧٠
٢٣ جمادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٣٠ السنة ال ٢٧
יום ג
25-8-1970
מספר 30 שנה 27

اتفاق بين القاهرة وعمان

عمان – عاد اول امس ، الى عمان الملك حسين بعد زيارة للجمهورية العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس عبد الناصر حول تطورات الوقف في الشرق الاوسط . هذا ولم يصدر حتى الآن بيان رسمي عن هذه المحادثات . ولكن « الاهرام » القاهرية تقول انه تم الاتفاق على المحافظة بكل وسيلة على حركة المنظمات الفلسطينية ، على الرغم من سوء تقديرها للتحرك الدولي ، والحرص على وجود الجيش العراقي في الاردن وان يبقى الاردن بعيدا عن الخلافات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، وكذلك التنسيق الكامل بين البلدين في مواجهة التحركات السياسية الدولية الخاصة بازمة الشرق الاوسط وان المشكلة بالغة الصعوبة والتعقيد بسبب مطامع اسرائيل .

القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست امس جلسة خاصة خلال عطلتها الصيفية ، لبحث طلب الحكومة الموافقة على الميزانية الاضافية لسنة ٧٠ – ٧١ بمبلغ مليارد و ١٧٥ مليون ليرة والمخصصة كلها لاغراض الامن . ونتيجة لهذه الاضافة اضطرت الحكومة الى الغاء المساعدات الحكومية من ناحية وزيادة الضرائب غير المباشرة من ناحية اخرى . وقد طالب وزير المالية سبير جمهور العمال بقبول هذه الزيادة بصمت ودون المطالبة باجور اضافية .

وقد عارض النائب ماير فلنر اقتراح الميزانية الاضافية خصوصاً في هذه الظروف التي تلوح فيها بشائر السلام ، وتوجه الى جماهير العمال طالبا منهم الوقوف ضد الاختلاس . وفي نهاية الجلسة قبلت الكنيست اقتراح وزير المالية في قراءتها الاولى بمعارضة الحزب الشيوعي (راكاح) .

(وسننشر نص خطاب الرفيق ماير فلنر في العدد القادم) .

المحادثات برعاية يارينغ تبدأ في نيويورك

بعد ان انذرت القاهرة وعمان يارينغ بمقاطعة محادثاته وصل قرار اسرائيل بتعيين وزير خارجيتها ممثلا في المحادثات ✱ نائبه ، تكوع ، يعود للبلاد للاشتراك في المشاورات ✱ اقامة ((هيئات عمل)) بينها واحدة لبحث العلاقات مع امريكا وبضمن ذلك ترتيبات الامن والانسحاب ✱ غولدة مئير : لن نقبل بما هو اقل من السلام المضمون في حدود آمنة ...

مكتب الاتحاد – من المتوقع ان ينشر المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، بيانا اليوم يعلن فيه موعد بدء محادثاته مع ممثلي اسرائيل والعربية المتحدة والاردن ومكان انعقادها والمستوى الدبلوماسي للمشتركين فيها . وتقول وكالات الانباء ، استنادا لمصادر الامم المتحدة ، ان هذه المحادثات ستبدأ غدا (الاربعاء) او بعد غد (الخميس) ، في نيويورك .

ويجيء هذا الامر بعد ان اضطرت حكومة اسرائيل الى ازالة ما وضعته ، نفسها ، من عقبات ، فعينت للمحادثات تحت رعاية يارينغ وزير خارجيتها ابا ايبن والمندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، يوسف تكوع ، نائبا له . وفي رسالتها ليارينغ اعادت اسرائيل الطلب بان تجري المحادثات ، برعايته ، على مستوى وزراء الخارجية وفي بلد شرق اوسطي او اوروبي (وليس في نيويورك !)

وقبل تعيين ممثلها في المحادثات مع يارينغ وجدت حكومة اسرائيل نفسها في وضع لا تحسد عليه . فقد ارسلت القاهرة وعمان رسائل الى يارينغ تحذره فيها بان عليه ان يعلن موعد بدء المحادثات ومكانها او سبب تأخير ذلك والا فان مصر والاردن ستمتنعان كليا عن الاشتراك في المحادثات التي سيجريها . وقد شدد هذا من ضغط يارينغ والاوساط الدولية على حكومة اسرائيل فاضطرت – بعد التلكؤ والمماطلة – الى اعلان اسماء ممثليها .

وقد اجتمع المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، بالمبعوث الدولي يارينغ ومن المنتظر ان يعود الى اسرائيل قريبا للاشتراك في المشاورات التي تجريها الدوائر الحاكمة حول مواقفها في المحادثات .

وكانت الحكومة قد عقدت يوم الاحد الماضي جلسة لها ، في نطاق لجنة الخارجية والامن ، استمرت ٦ ساعات وجرت فيها ابحاث اشترك فيها السفير الاسرائيلي ، رابين ،

البقية على صفحة ٤ عمود ١

طلاب جامعة تل ابيب يتحدثون في المؤتمر الصحفي

ردا على مضاعفة رسوم التعليم
طلاب جامعة تل ابيب يهددون باعلان الاضراب

حيفا – مكتب الاتحاد – اذا لم تلغ زيادة رسوم التعليم الجامعي فسوف تمنع منظمة طلاب جامعة تل ابيب فتح الجامعة في السنة الدراسية ٧٠–٧١ .

هذا ما اعلنه رئيس منظمة الطلاب في اجتماع صحفي عقد في تل ابيب اول امس . وقال رئيس اللجنة في هذا المؤتمر ان اللجنة الادارية للجامعة اتخذت يوم الجمعة الماضي قرارا بمضاعفة رسوم التعليم وجعلها ١٦٥٤ ليرة بدلا من ٨٢٦ ليرة للطلاب من خارج تل ابيب و ١٢٠٠ ليرة لطلاب تل ابيب وذلك لان البلدية تدفع القسط الباقي للجامعة.

وسوف ينضم الاتحاد العام للطلاب لهذا الاضراب ويدعو كل الطلاب في كل الجامعات للاشتراك فيه . واضاف رئيس المنظمة ان رئيس جامعة تل ابيب الدكتور جورج وايز قد صرح من قبل انه نظرا لانقطاع المصادر المالية تضطر الجامعة الى مضاعفة رسوم التعليم لتغطية ميزانيتها (٦٤ مليون ليرة مقابل ١١٠ مليون ليرة ميزانية جامعة القدس) .

التوجه الى المحكمة العليا

هذا وتدرس منظمة الطلاب امكانية رفع دعوى في محكمة العدل العليا ضد وزير الثقافة بدعوى ان مضاعفة الرسوم يشكل تمييزا ضد طلاب جامعة تل ابيب قياسا بغيرهم من الطلاب الجامعيين في البلاد ، كما ستتوجه المنظمة الى وزراء المالية والثقافة ، والى اعضاء الكنيست بطلب عقد جلسة للكنيست اثناء عطلتها لبحث هذه الزيادة في رسوم التعليم .

احتفالات الذكرى الاولى لثورة ليبيا
القذافي يدعو رؤساء وملوك الدول العربية للمشاركة في الاحتفالات

طرابلس – اذاعت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي ، قائد الثورة الليبية قد بعث بدعوات الى رؤساء وملوك الدول العربية للاشتراك في احتفالات الذكرى الاولى لثورة الاول من سبتمبر (ايلول) التي ستجري في الاسبوع المقبل .

وقالت بعض وكالات الانباء ان تلبية الرؤساء والملوك دعوة القذافي ستتيح عقد مؤتمر اقطاب عربي لبحث الوضع الراهن في الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة .

وذكرت جريدة « الحرية » البيروتية ان معظم رؤساء وملوك الدول العربية سيلبي الدعوة . واعلن في طرابلس ان الرئيس عبد الناصر قد اوسل وزير الدولة سامي شرف الى ليبيا يحمل رسالة خاصة الى العقيد القذافي .

مجلس السلام العالمي يرحب بالخطوات الاخيرة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط

اصدر السيد روميش شاندرا سكرتير عام مجلس السلام العالمي بيانا باسم المجلس حول التطورات الجديدة في الشرق الاوسط ، ابدى ترحيبه بالخطوات الايجابية التي اتخذت مؤخرا على طريق الحل السياسي في الشرق الاوسط ، بتطبيق قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وبتوجيهه التحية الى الساسة والحكومات والقوى الشعبية الذين ساعدوا على

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

وزراء الخارجية الافريقيون يبدأون اجتماعاتهم باديس ابابا

اديس ابابا – بدأت امس في اديس ابابا ، عاصمة الحبشة اجتماعات مجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية .

وقد صرح وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية معاوية ابراهيم ، الذي وصل الى اديس ابابا على راس وفد بلاده بان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة نظرا للاحداث التي تمر بها افريقيا والعالم حاليا وقال ان من اهم هذه الاحداث مشكلة الشرق الاوسط وتعنت اسرائيل ومماطلتها في الانسحاب من الاراضي العربية وفق قرار مجلس الامن .

واضاف الوزير السوداني ان من المشاكل التي تكسب هذا المؤتمر اهمية ، مشكلة تسليح بريطانيا لجنوب افريقيا ، مما يحولها الى ترسانة مسلحة لحسم الانظمة الاستعمارية والعنصرية للتحول الى قاعدة للانقضاض على الثورة الافريقية .

واشار معاوية ابراهيم الى مؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده في لوساكا يوم ٨ ايلول القادم فذكر ان المؤتمر سيتيح لرؤساء افريقيا فرصة عرض قضاياهم على عدد اكبر من الدول حتى يوحد الجميع جهودهم ومواقفهم وقال ان ذلك سيظهر بالتأكيد في الدورة القادمة للجمعية العمومية .

والجدير بالذكر انه بدأت امس في فورت لامي (عاصمة تشاد) اجتماعات مجلس بنك التنمية الافريقي وتستمر خمسة ايام ، ومن المنتظر ترشيح الدكتور عبد المنعم القيسوني (الجمهورية المتحدة) لمنصب رئيس البنك .

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يقترح :
معاهدة بين امريكا واسرائيل مقابل الانسحاب من المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد – من كل بنود الاقتراح الذي قدمه رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، فولبرايت ، لم تجد حكومة اسرائيل ما تتمسك به سوى « عقد معاهدة رسمية بين امريكا واسرائيل تتضمن الوعد باستخدام القوة (الامريكية) اذا اقتضى الامر ، دفاعا عن اسرائيل » . اما بقية بنود اقتراح فولبرايت وخاصة ما يتعلق بوجوب الانسحاب من المناطق المحتلة فقد لقيت الهجوم والنقد الشديد .

وكان فولبرايت قد اقترح مشروعا للسلام في الشرق الاوسط . وذلك في خطاب القاه في مجلس الشيوخ الامريكي وقدم موجزا عنه الصحف والاذاعة مسبقا وعقد مقابلة تلفزيونية وضح فيها تفاصيله .

واقترح فولبرايت ان توضع قوات من الامم المتحدة في شبه مناطق استراتيجية من حدود سنة ١٩٦٧ وفي شرم الشيخ مع الاقرار بان جلاءها يتم بموافقة اسرائيل والعرب المشتركة .

وانتقد فولبرايت بشدة استمرار اسرائيل في الاحتفاظ بمناطق احتلتها في حرب الايام الستة ، واستسمح الدول العربية على انها اتخذت مواقف معتدلة في مقاومتها للدولة اليهودية .

وفي مشروعه يقترح فولبرايت انه « كخطوة اخيرة لتحقيق الضمانات الواضحة والثابتة من الامم المتحدة لاسرائيل ، ان تعقد امريكا مع اسرائيل معاهدة تلتزم فيها باستخدام القوة ، اذا لزم الامر للدفاع عن اسرائيل ضمن حدود ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ على ان تلزم اسرائيل نفسها بان لا تخرق هذه الحدود .

وذكر فولبرايت انه سيكون مفيدا للعالم لو ان الامم المتحدة تفرض على الجانبين – في حالة عدم وجود اتفاق اختياري بينهما – تسوية

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

فولبرايت

برافدا : اسرائيل ترسم خرائط للمناطق التي تريد الاحتفاظ بها

موسكو – نددت « برافدا » ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس ، بعرقلة التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط التي يقوم بها حكام اسرائيل وقالت ان الايام الاخيرة جاءت معها بادلة جديدة للراي العام العالمي على الجانب الخفي من اللعبة التي يلعبها حكام اسرائيل والولايات المتحدة في الوقت الحالي .

واضافت « برافدا » تقول انه اصبح من المعروف ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم ان ترسل الى الامم المتحدة خرائط بالمناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والتي تجد اسرائيل انه من الضروري الاحتفاظ بها .

واكدت « برافدا » ان اسرائيل لديها هذه النية رغم ان الهدف الرسمي لمهمة يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط هو تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

ونددت « برافدا » على الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى الجمهورية العربية المتحدة والمتعلقة بانتهاك وقف اطلاق النار فقالت ان ما يسمى بادلة اسرائيل على صحة هذه الاتهامات لم تنجح من البداية في ان تعطي الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ذلك الانطباع الذي كانت تريد خلقه بين الراي العام العالمي .

واضافت « برافدا » تقول : ولكن من الواضح ان الدبلوماسية الامريكية قد اتخذت خطوة الى الوراء عندما اكدت وزارة الخارجية في واشنطن ورغم التحفظات العديدة ان هناك ادلة معينة على اتهام القاهرة لشروط وقف اطلاق النار المؤقت . ومضت تقول ان هذه الخطوة ينظر اليها على انها انعكاس للضغط الصهيوني على الحكومة الامريكية وعلى انها دليل على ان هذه الحكومة غير قادرة على مقاومة هذا الضغط .

توفيق طوبي : حذار من الاستمرار في مؤامرات تخريب مساعي السلام العالمية

من كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي

ان الجماهير الاسرائيلية والعربية على السواء تتطلع بامل نحو الامكانية الجديدة للسلام التي جاءت مع اعلان الهدنة بين مصر واسرائيل ومع تجديد مساعي يارينغ من اجل التسوية السلمية العادلة على اساس اعلان الاطراف موافقتهم على تنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .

ان هذا التطور الذي جاء في اعقاب ما يسمى بالمبادرة الامريكية ما هو الا ثمرة تطور منذ مخطط حرب حزيران في سبيل الانظمة المعادية للاستعمار في العالم العربي ، ونتيجة صمود الشعوب العربية في وجه العدوان بفضل دور الاتحاد السوفييتي المساند وتقوية دور الاتحاد السوفييتي الساعي الى تسوية سلمية ولدحر مراكز الاستعمار الامريكي في وجه نمو حركة التحرر الوطني العربية وصمودها . ان المبادرة الامريكية ليست في الواقع الا نتيجة فشل المخططات الاستعمارية الامريكية في المنطقة ووضوح تأثير الاحداث التي سارت في اتجاه معاكس لمخططات الاستعمار ومشاريعه . ان الضغط الموجه الى الولايات المتحدة لقبول التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن يولد ضغطا من الولايات المتحدة على حكام اسرائيل الذين يضطرون الى التراجع عن مواقعهم مرغمين .

ان حكام اسرائيل مع ذلك يعملون على وضع العراقيل في طريق التسوية السلمية العادلة ، فمنهم من يعلن عما يسمى « بالتحفظات » ، وبانهم لن يعودوا الى حدود الرابع من حزيران .. وابا ايبن يصرح ان السلام لن يكون الا اذا ضمن الاستيطان اليهودي في الجولان وبقيت السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ . وهم يعلنون ايضا ان حل قضية اللاجئين لا يمكن ان يكون على اساس الاعتراف بحق الاختيار بين العودة او قبول التعويض ..

اما نحن فنحذر من مغبة الاستمرار بهذه المواقف الوهمية والخطرة في نفس الوقت . ان حكام اسرائيل في انسحابهم مضطرين من مواقف العدوان وقبولهم تنفيذ قرار مجلس الامن انما يعملون على انقاذ ماء وجههم .. ولكن نحن نحذر من هذا الموقف العقيم والذي لا مستقبل له . على حكام اسرائيل ان يدركوا ان مصلحة السلام وعدم العودة الى القتال يتطلب الموافقة على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة . يجب ازالة اي وهم حول امكانية الحصول على مكاسب اقليمية .. على حكام اسرائيل ان يدركوا ان التسوية السلمية العادلة تتضمن الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العادلة حسب قرارات منظمة الامم المتحدة .. ان الاعتراف المتبادل بحقوق شعب اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو الاساس المتين لكل تسوية سلمية عادلة ..

ان الحزب الشيوعي يدعو جماهير الشعب في اسرائيل ان تستنتج النتائج من فشل سياسة الحكام التي يجب ان تطوى دون تحفظ .

ان سياسة التوسع والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا مستقبل لها . لقد كلفت جماهير شعب اسرائيل الكثير من الضحايا وهذه الجماهير تدفع المزيد من انخفاض مستوى المعيشة ثمنا لسياسة القوة والعدوان والاحتلال التي توصلت الى الباب الموصود .

وشجب توفيق طوبي موجة الغلاء والضرائب الاخيرة التي ستثقل كاهل الجماهير الكادحة ودعا الى النضال دفاعا عن لقمة العيش التي تهددها سياسة المدفع والاحتلال .

مـــاير فلنـر في تصريـــح لمندوب وكـــالة « عتيـــم »

الاتحاد السوفييتي يعمل من اجل التسوية السلمية

على اثر عودته من الاتحاد السوفييتي وهنغاريـــا ادلى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي « ركاح » بتصريح في مطار اللد لمندوب وكالـــة انباء « عتيم » .

قال الرفيق فلنر :

ان الاتحـــاد السوفييتي يعمل بجدية من اجل احلال السلام ، وهذا هو السبب للمحادثات المتواصلـــة التي عقدت في العاصمة السوفييتيه مع عبد الناصر . وفي هـــذه المباحثات جرى تناول ما يمكن احرازه عمليا في مفاوضات بين الاطراف . وقد اتفق بيـــن المصريـــين والسوفييت ، في هذه المبحثات ، على انــه في اطار تسوية سلام تعتـــرف مصر والاردن ، وفي نهاية الامر سوريا ايضا ، باسرائيل كدولة ذات سيادة ومستقلة .

واضاف الرفيق فلنر :

وفي اطار تسويه الســـلام ستؤمن حرية الملاحـــة في مضـــائق تيران وفي قنـــاة الســـويس لا للبضائـــع الاسرائيلية المحملة على سفن اجنبية وحسب ، بل وللسفن التي تبحـــر تحت العلـــم الاسرائيلي . كمـــا انه تقرر في هذه المباحثـــات ان تسويـــه السلام ، حينما تتحقـــق ، ستكون اتفاقا موقعـــا يـــودع لدى مجلس الامن او اي هيئة دولية اخرى .

وتابع الرفيق فلنر كلامـــه قـــائلا :

ان هذه المبادىء ستتحقق اذا قبلت اســـرائيل الشروط التالية :

★ الانسحـــاب من جميـــع المناطق التي احتلت في حـــرب الايام الستـــه ★ حل قضيـــة اللاجئين طبقـــا لقرار هيئـــة الامم المتحـــــده ، اي حق الاختيار بين العوده الى الوطن او تلقي التعويضات .

كذلـــك ستلتزم اسرائيـــل والـــدول العربيه بعـــدم استخـــدام القوه وبالتوجـــه لمؤسسات الامم المتحده لحـل القضايا ـ اذا نشأت . وقـــد قال ممثلو الاتحاد السوفييتي للرفيق مـــاير فلنر انهـــم عازمون على العمل بنشـــاط من اجل احـــراز الســـلام في المنطقه .

وردا على سؤال حول الرد السلبي الذي نشرته «برافدا» عن جواب اسرائيـــل عـــلى اقتراحات روجرز ، ذكـــر الرفيق ماير فلنر ان التحفظات الاسرائيليـــة من شانهـــا ان تناقض مجرد الموافقة ولكن ، مع هذا ، فانهم في الاتحـــاد السوفييتي يرون ، بايجابيه ، واقع ان اسرائيل قد وافقت على المبادرة الاميركيه .

هذا وقـــد نشرت تصريـــح الرفيق ماير فلنر الكثير مـــن صحف البلاد .

وجدير بالذكر ان جريـــده اللجنه المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري كانت قد نشرت مقابلة صحفية عقدتها مع الرفيـــــق ماير فلنـــر في عددها من ٩-٨-٧٠ رد فيها على الاسئلة التي وجهت اليه وتتعلق بالظروف الجديدة في اعقـــاب مساعي الســـلام الاخيرة ، والموقف الاسرائيلي من هذه المساعي .

لجنة العمل لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل تعقد مؤتمرا للصحفيين الاجانب في تل ابيب

ننشر فيما يلي خبرا وافيا عن المؤتمر الذي عقدته لجنـــة العمل لالغاء أوامر الاقامـــة الاجباريـــة وقيـــود التنقل للصحفيين الاجانب في تل ابيب .. وكنا في العدد الماضي قد نشرنا خبرا مقتضبا عن هذا المؤتمر ..

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ في الساعة العاشرة من صبيحة يوم الخميس ، ٢٠-٨-٧٠ ، عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب، مؤتمر صحفي للصحفيين الاجانب في اسرائيل بدعوة من لجنـــة العمل لالغاء أوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل . وقد اشترك في المؤتمر مندوبون عن ثلاث وكالات ، راديو والتلفزيون الامريكي وهي : بي. اس. جي ، سي. بي. اس ، وسي. بي. سي ، وعن وكالة رويتر للانباء وعن دلي جورنال ـ نيويورك ، وعن شركة الاذاعه اليابانية وشركة الاذاعـــة الفنلنديـــة وصحيفة « تلغراف » الهولندية ووكالة الانباء التشيكية ، وصحيفة « هيومانتيه » الشيوعيـــة الفرنسية .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات رفضت منح تصريح سفر للناطقين باسم اللجنة وهمـــا الرفيق زاهي كركبي ـ عضو اللجنة المركزيـــة لـ « راكح » من حيفا ، والمحامي محمد ميعاري من حيفا ايضا ، وكذلك فقد حرم المحامي عبد المالك دهامشة وغسان حبيب وكلاهما من الناصره من حضور المؤتمر .

وقـــد تكلم باسم اللجنة الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنه المركزية لـ « راكح » وهو احد القادة الشيوعيين المفروضة عليهم أوامـــر الاقامة الاجبارية . وقـــد شرحت المحامية الدمقراطية فليتسيا لانغر المؤتمر الاسس القانونية التي اعتمدت عليها السلطات في فرضها هـــذه الاوامر على العناصر الدمقراطيـــة والمناهضين لسياسة الحرب والاحتلال التوسع والمكافحين الاضطهـــاد القومي والتمييز العنصري .

وفي كلمته التي القاها باللغـــة الانجليزية قدم الرفيق سليم القاسم بيانا تحدث فيه عن الاوضاع التي تتركز فيها الجماهير العربيـــة في اسرائيل وخاصة فيما يتعلق بحرية التنقل ، وقال : ان عددا لا يستهان به من بين الجماهير العربية محظور عليهم مغادره اماكن سكناهم او بيوتهم بموجب قوانـــين الطوارىء لا لذنب اقترفوه وانما بسبب موقفهم السياسي ومقاومتهم السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل، سياسة الحرب، ولنضالهم من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط . وذكر الرفيق سليم القاسم انه منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تضاعف عدد المقيدين بموجب هذه القوانين الى ان وصل الى ٨٠٠ مواطن عربي بجانب العشرات من المعتقلين اداريا ، وان كثيرا من المقيدين يتوجب عليهم ان يثبتوا وجودهم يوميا في احـــد مراكز الشرطة وان يغادروا منازلهم من مغيب الشمس كل يـــوم حتى شروقها في اليوم التالي .

واردف الرفيق سليم القاسم : ان من بين هذه المئات المقيدة عددا من اعضاء اللجنة المركزية لـ «راكاح» واعضاء من هيئـــة تحرير جريـــدة الاتحاد الشيوعيـــة ، والشعـــراء التقدميين والمحامـــين الدمقراطيين واعضاء اللجنـــة التنفيذيـــة لطبه تمروت والاعضاء الشيوعيـــين في المجالس البلدية والمحلية ، وعـــددا من قادة حركة النساء الدمقراطيات .

واورد اسماء الكثيرين مـــن هـــذه الفئات . وواصل كلمته قـــائلا : حتى المدة الاخيرة كانت تمنح تصاريح تنقل لاولئك المقيدين بهدف الزيارة والعمل ولكن خلال الشهرين الاخيرين حرموا من مثل هذه التصـــاريح وبالتالي حرموا من مزاولة اعمالهم وحتى ان افرادا منهم حرموا ايضـــا من قضاء شهر العسل او زيـــارة اقربائهم خارج اماكـــن سكناهـــم . وقال في ختام كلمته : اننا نـــوجـــه لراي العام في اسرائيل وفي العالم لكي يقف معنا . ان من حقنا الدمقراطي ان ندافع عن ارائنا بحرية وضمـــن القانون ، واننا واثقون بان الـــراي العام العالمي لا بد وان يساندنـــا ويقف معنا في شجب هذا التقييـــد والمطالبة بالغائه .

وفي رده على نقـــاش الصحفيـــين الاجانب ذكر الرفيق سليم القاسم كيف ان اعضـــاء منتخبين ـ مثـــل الرفيق اسعد يوسف نائب رئيـــس مجلس يافـــة الناصـــرة المحلي ـ محروم عليه الاتصـــال بناخبيه في القريه وعظمهم من العمال الذيـــن يعملون خارج القرية ولا يستطيـــع مقـــابلتهم الا في ساعات المســـاء والليل .

وفي رده على سؤال آخر قـــال : ان هذه التقييدات كان لها صـــدى واسع في الوسط اليهودي وقـــد عقد لقاءان للكتاب اليهود والعرب في تل ابيب وحيفـــا ، وعرقلـــت السلطات عقد لقاء ثالث في الناصرة .

وردا على سؤال احدهم اجـــابت الرفيقـــة المحاميه فولا لانغـــر ، ان وسائل قانونية ابعت للالغاء اوامـــر الاقامه هذه فرفعـــت قضايـــا الى محكمة العدل العليا كما جـــرى في قضية المحامي صبري جريس ولكن دون طائل ، اذ اعلنت المحكمـــة انهـــا لا تتدخل في صلاحيات سلطات الامن في الدولة . واما بالنسبة للمعتقلين الاداريين فقد اجابت : ان اللجنـــة الاستشارية ليست لها صلاحيـــات بالمرة ، وان البحث امامها ليســـت له صبغة دمقراطية . واجابت على سؤال آخر قائلة : ان زملاءها مـــن المحامين العرب يواجهون مضايقـــات عدة فالمحامي حنا نقارة من حيفـــا لم يسمح له عدة مرات بالمرافعـــة عن موكليه ، وكذلـــك الامر بالنسبـــه للمحامي علي رافع الذي يعمل معهـ في مكتبها بالقدس ولا يسمح له اكثر من يوم واحد اسبوعيا لمزاولة اعماله في المكتب ، ويحـــرم عليه دخـــول المناطق المحتلة للدفاع عن موكليـــه بالاضافة الى انه معتقل منزليـــا في حيفا منذ اكثر من سنة ونصف !!!

وفي اجابته على اسئله الصحفيين ذكر الرفيق سليم القـــاسم : ان المواطنين المفروضة عليهم اوامر الاقامه البيتية هم ايضا معرضون للزيارات المفاجئة من قبل الشرطة في كل ساعة من ساعات الليل ، والى التحقيـــق في هويات الضيـــوف من الاقرباء او جيران وانهم منذ سنوات عديدة لم يشاهدوا فيلما او عرسا او حفلـــة ليلية . وفي جوابه على سؤال آخـــر حول المقارنة بين اسرائيل والـــدول العربية المجاورة واعتقال يهود مصر اجاب الرفيق سليم القاسم : اننـــا جئنا هنا في هذا المؤتمر لنحتج عـــلى الظلم الواقع على الجماهير العربيـــة في هذه البلاد واننا نشجب الاضطهاد اينما كان . وأردف قائـــلا : أن لا علاقة للامن وسلامة الجمهور بهـــذه التقييدات . فالعامل احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا فرضت عليه الاقامة الجبرية قبل اسبوع فقط بعد انتخابات مؤتمر عمال البناء (وقد سجـــل في محضر لجنة الصندوق ان الشرطـــة تدخلت في حرية الانتخابات آنذاك) والرفيقة سميرة خوري من الناصـــرة حرمت من مرافقة ولدها لوداعـــه في مطـــار اللد .

وفي ردها على احد الاسئلة قالـــت المحامية لانغر : ان دولة تسير بموجب القانون والنظام وتدعي بانها حصـــن الدمقراطية عليها ان تمنح الفرصـــة لكل مواطن للدفاع عن نفسه ضـــد كل حيف واقع عليه . واستشهـــدت بما جاء في الفيلم السينمائي « زد » حيث لم تؤمن السلطات لا بالمحاكـــم ولا بالنائب العام بل باقـــوال مفتش الشرطة فقط لا غير . وختمت كلمتها بقولها : انني اناشد كـــل يهودي ذي ضمير ان يحتج ويرفع صوته ضـــد هذه الاوامر والتقييدات ، كما جـــاء في بيان الرفيق سليم القاسم .

وبهذه الكلمات اختتم الرفيـــق سليم القاسم اعمال المؤتمر بقولـــه : ان اللجنة ستواصل السعي والنضال بجميع الوسائل الدمقراطية والقانونيه لالغاء هذه الاوامر وستجند الـــراي العام والمنظمات الدمقراطية وترفـــع القضايا لدى المحـــاكم العليـــا ، معتمـــــدة في ذلك كله على تضامـــن ومساندة القـــوى الدمقراطيـــة والشريفة في البلاد للضغط معا عـــلى السلطات من اجل الغـــاء هـــذه التقييدات .

لكـــل نبـــأ صـــورة

المزيـــد مـــن طـــول العمـــر

يقولون عندنا ، وفي بلاد كثيرة ، للمحتفل بعيد ميلاده : « مقبـــال المئة » .. ومنهم من يزيد قائلا : « مقبال مئة وعشرين » !

لكن شيرين غساتوف ـ احد معمري جمهوريـــة الاذربيجـــان السوفييتية ـ قد احتفل بعيد ميـــلاده ال ١٥٣ . فمـــاذا يقولون له ؟ نحن نقول : « مقبال المئتين » !

وغساتوف لم يعرف من الامراض ســـوى « الكريب » . وهو الان يواصل عمله الاجتماعي والجسدي ويتمتع بصحة جيدة . انه يقـــوم برحلات الى الجبال على ظهر فرسه حيث كان يقود قطيعـــه سابقـــا .

ويسالونه عن سر حيويته ، فيقول انه لم يدخن .. ولم يشرب الخمـــرة في حياته وان طعامه اليوم هو الحليب ومشتقاته والخضار والفواكه .

اعـــادة بناء مدرسة بحر البقـــر

في قرية بحر البقر المصرية مدرسة جديدة بعد ان شنت القـــوات الاسرائيلية في الثامن من شهر نيسان الماضي هجوما ارهابيـــا عـــلى المدرسة القديمة وقتلت ٤٦ طفلا . وقد تم انشاء المدرسة الجديـــدة خلال اسابيع قليلة ، واطلق عليها اسم « مدرسة شهداء ٨ ابريل » .

والصورة اعلاه هي للمدرسة القديمة في اعقاب العدوان الغادر .

مؤخرا افتتح الرئيس السوداني جعفر النميري « حملة التحرر من العطش » في السودان . وقد ذكر النميري في خطابه الافتتاحي ان الحد الادنى لاحتياجات سكان الريف السوداني وحيواناته من الماء سنويـــا ٢٤٠ مليون متر مكعب والماء المتوفر الان فقط ٦٠ مليون متر مكعب اي ربع الكمية المطلوبة للحد الادنى . والمطلوب ايجـــاد ٢٨٠ مليون متـــر مكعب لسد حاجة الانسان والحيوان الحـــاضرة .. اما بالنسبـــة للمستقبل فان كمية الماء المطلوبة بعد ٢٥ سنة تقدر بـ ٦٩٠ مليون متر مكعب اذا اخذنا في اعتبارنا زيادة السكان بمعدل ٢٠٨ بالمئة والحيـــوان بمعدل ٦ بالمئة تستطيع الامكانيات المحلية الحالية توفيرها في ٦٩ سنة ، اما ما تتطلبه تنمية الموارد الطبيعية وهو عبارة عن الماء المطلوب توفيره لي ٢٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة ، حفر ٤٠٠ الف بئـــر جوفي ، تحتاج لالف عام من الزمن بالامكانيات الحالية .

وقد أكد النميري ان المشكلة ليست مجرد مأساة انسانية وانمـــا هي كذلك مشكلة اقتصادية واجتماعية لها آثار بعيـــدة المدى عـــلى مستقبل السودان ولكنه اعرب عن ثقته بمقدرة السودان على حلهـــا بالتعاون الوثيق مع الدول العربية الشقيقة .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة

تطلـــب مـــن المجلـــس أن يعـــارض ارتفـــاع الضـــرائب ولاسعـــار ودفـــع العمـــال ثمـــن الادويـــة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الناصرة مســـاء الثلاثاء الماضي ١٨-٨-٧٠ ، جلسته الثانية منذ انتخابـــه قبل سنة ، وذلك لانتخـــاب سكرتاريته ولجانه المختلفة .

عند افتتاح الجلسة ، طلب الرفيق سليم القسم ، باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ، بحث قضية ارتفاع الضرائـــب والاسعار الجديده ، وعدد من القضايا التي ارسلت الكتلـــة بشأنها رسائـــل في اوقـــات مختلفة ، مثل محاولة فرض دفع ثمن الادوية من العمـــال لكوبات حوليـــم ، وقضيـــه حرمان عمال البناء في الناصرة والقرى المجاورة من انتخـــاب مجلس نقابتهم .

وقد ذكر في طلبـــه ، ان ارتفاع الضرائب والاسعـــار الاخير هو تعبير عن استمـــرار الحكومة في سياسة مراكـــز القـــوة والحرب والاحتـــلال وتضييع فرص الســـلام ، ولجوئها الى تحميل الطبقـــة العاملة تكاليف هذه السياســـة المتكرة ، لذلك فـــان مجلس عمال الناصـــرة مدعـــو الى شجب هذا الارتفاع الجديد في الضرائب والاسعـــار وكـــل سياسة الحكومة الاقتصاديـــة ومطالبة الهيئات الهستدروتيه والحكومية بالعمل على حمايه العمال من معيشه وعدم المساس باجورهم وشروط عملهم .

وبشأن محاولة تحميـــل العمال مسؤوليه دفع ثمـــن الادوية لكوبات حوليم ، قـــال ان اي عجز في ميزانية كوبات حوليم على الحكومة ان تغطيه بزيادة مساهمتها في ميزانيـــه هذه المؤسســـة الصحية الهامة .

وبخصوص حرمان عمـــال البناء في الناصـــرة والقـــرى المجاورة من انتخـــاب مجلس نقابتهم مع الانتخابات العامـــة لهؤلاء العمال ، قال بان ذلـــك كان اعتداء فظا من قـــادة التجمع على ابسط قـــواعد التنظيم النقـــابي ، وطالـــب المجلس بأن يقرر اجراء هـــذه الانتخابات . الا أن الاكثريـــة التجمعية في المجلس ، حاولت التهرب من اتخاذ القـــرارات الضرورية بشأن هذه القضايا الحيوية ، ولكن على الرغم من ذلك جرى البحث واشـــترك عدد من اعضـــاء المجلس في النقاش .

وبشأن الغلاء اتفق على ان يصدر المجلس نداء الى لجنه الهستدروت التنفيذية ، يعلن فيها انه فوجيء بالارتفـــاع الجديد في الضرائب والاسعار ويطالبها بان تبحـــث هـــذه القضيه بشكل يؤمن حقـــوق العمـــال ويحميهم من هـــذا الغلاء الجديد .

اما بشأن تحميل اعمـــال مـــسؤولية دفع ثمن الادويـــة لكوبات حوليم ، تقرر بالاكثرية التجمعية احالة هذه القضيـــة على لجنة كوبات حوليم التابعة للمجلس .

وبخصوص انتخابات مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة ، أعلن التجمعيون أن هـــذه القضيـــة ليست ضمـــن مسؤولية المجلس ، بل ضمن مسؤولية مركز نقابة عمـــال البناء التي ستقوم بتعيـــين مجلس على ضـــوء نسبـــة الانتخابات الاخيرة لعمال البناء في الناصرة ، ولم يشذ ممثـــل المبام عن هذا الموقف .

وبعد ذلك جرى انتخـــاب ست لجان من لجـــان المجلس حسب نسبة التمثيل الحزبي في المجلس ، واما السكرتاريا ، فقد انتخبـــت بأصـــوات التجمعيين ومعارضـــة الكتلـــة الشيوعية ، وقد تشكلت من جميع اعضـــاء كتلة التجمـــع العشرة، الامر الذي يشير الى ان التراكض على المراكز والسعي وراء المصـــالح الذاتيـــة والخلافات الشخصية ، امور توجه هؤلاء الاعضـــاء في عملهم .

مـــن هنـــا وهنـــاك .. مـــن هنـــا وهنـــاك

نصف دور السينما في العالم في الاتحاد السوفييتي

اصدرت اليونيسكو ـ الهيئة الثقافية المتفرعة عن الامم المتحـــدة ، تقريرها السنوي . ويظهر من هـــذا التقرير ان في العـــالم ٢٥١ الف دار للسينما اكثر مـــن نصفها موجود في الاتحـــاد السوفييتي ، اي ١٤٠٬٩٠٠ دار و ٦٢ الفـــا في غرب اوروبـــا ، و ١٨٬٦٠٠ في الولايات المتحدة وكنـــدا ، و ٨٬٤٠٠ في اميركـــا اللاتينيـــة و ١٦٬٨٠٠ في آسيا و ٢٦٠٠ في افريقيا . ويلاحظ التقرير الفرق الكبير في العدد بين الاتحاد السوفييتي والولايـــات المتحدة التي تقـــع فيهـــا هوليوود عاصمة السينمـــا العالمية .

حمام في دار رئيس البلدية

في الحي الغربي مـــن مدينة روتردام بيوت قديمة متداعيـــة ... تنقصهـــا المنافع والحمامـــات .. وقـــرر بعض الشبـــان الاحتجاج على هذا الوضـــع لتحريك البلدية للقيـــام باجراءات لتحسين الوضـــع في حيهم .

وعنته احدى الشابـــات الى السيد ويليام توماسون رئيس البلديه .. وقالـــت انها من حي روتردام ... والسخ جسدها . ويحتـــاج الى حمام .. ومن اولى من رئيس البلديـــه في يودي هذه الخدمه لاهالي بلده .. فرحب بهـــا الرئيس .. وجاءت الفتاة ومعها اربعه آخرون ومصور .. وسمح الرئيس لهم بالاستحمام في الحمـــام .. ونشرت جميع الصحف الهولنديـــه .. صـــور المستحمـــة والمستحمين مع تعليمـــات مناسبة .

حبوب جديدة

اخترع العالم فريدموند نيومان نوعا جديدا مـــن الحبوب اطلق عليه س-م ٧١٤ .. اما وظيفة هـــذه الحبوب حتى الان فهي كبح جماح الشهوه الجنسية . ويفكر العـــالم الان في تطوير هذه الحبـــوب حتى تساعد الرجـــال عـــلى التخلص مـــن الصلـــع ، وتساعـــد النســـاء على التخلص من الشعر الزائد في اجسادهن ...

نهاية بطـــل ..

من لا يتذكر بطل العالم جو لويس في الملاكمة ؟ انه اليوم يعيش على الصدقـــات في مستشفـــى الامـــراض العصبية ... في مدينـــه دينفر في ولايه كولورادو .. ولقد تلاشت أرباحـــه التي زادت على خمســـة ملايـــين دولار ... اما اصدقـــاؤه ومحبوه فقد اقاموا حفلـــه موسيقية كبرى اشتـــرك فيها ١٢ الف مشاهـــد في مدينة دترويت في الولايات المتحدة ، وسيرصد ريعها لمعالجة الرياضي الكبير .. وهم يقـــدرون ان صافي دخل الحفلة سيبلغ مئـــه الف دولار .

اما اسباب هذا التدهور الذي اصـــاب جو لويس فكانت في الدرجـــة الاولى ضريبة الدخل التي حصلت منه في احدى المرات مبلـــغ مليون دولار مرة واحدة ، ويلي ضريبة الدخل زوجته الاولى التي استنزفـــت مبالغ طائلة من ثروته ... ويقول عارفو لويس انه كان سخيـــا الى درجـــة لا توصف ... لذلك قـــرروا ان يوضع المبلغ والمبالـــغ الاخرى في صندوق خاص في احد المصارف ويقـــدم اليه في حصص شهريـــة ، لانه سيضيع جميع المبلـــغ اذا وضع تحت تصرفه .

لا تزال الصحف العبرية » في مقالاتهـا الرئيسية وتعليقاتها تتحدث عن الوضع بعد اعلان الجمهورية العربية المتحدة موافقتها على المبادرة الامريكية الجديدة وموقف الحكومة الاسرائيلية من هذه المبادرة .

((هـــآرتس))

« على الرغم من رد واشنطن المخيب للامل ستواصل اسرائيل الشكوى حول نقض وقف اطلاق النار » :

بهذه العبارات صدر « دان مرجليت » محرر جريدة هآرتس تعليقه بتاريخ ١٧ـ٨ـ٧٠ ، واضاف في العنوان : « والان هناك ضرورة للحصول على اعتدة من الولايات المتحدة ليمكن الحفاظ على القناة في حالة تجدد القتال » .

ويقول : ان اسرائيل ستواصل الشكوى من نقض وقف اطلاق النار المستمر من جانب الاتحاد السوفييتي والمصريين على الرغم من رد واشنطن المخيب للامل ، بان الولايات المتحدة تتمسك في جوابها الرسمي بالقول الذي ابرزه وزير الدفاع الامريكي ليرد الا وهو ان ليس لمة اثباتات تقنع بان المصريين نقضوا وقف اطلاق النار ، واكتفى بمجرد استنكار عام لنقض وقف اطلاق النار بدون عملية » .

ويتحدث عن اصداء هذا الرد وموقف الولايات المتحدة فيقول :

« ان المراقبين في القدس يرون في قلق تهرب الولايات المتحدة من تعيين مسؤوليتها تعيينا واضحا ، ويرفضون الرد الامريكي ، الذي يلقي الشك بصورة غير مباشرة ، على صحة الاخطار الاسرائيلي الى واشنطن والامم المتحدة .

ويشير الكاتب الى المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية ابا ايبن في القدس في الاسبوع الماضي وفيه اعلن رفض اسرائيل التقدير الامريكي بان الشكوى الاسرائيلية كانت حول مشاكل جانبية ، وابدى امله الا تشك امريكا بالمعلومات الاسرائيلية التي كثيرا ما اثبتت صحتها في الماضي .. كما رفض اقوال المعلقين الامريكيين بان شكاوى اسرائيل لم تكن الا لتعرقل مسيرة محادثات السلام .

ويعلق دان مرجليت فيقول : ومع ذلك فلا يخرجون في القدس من الحسبان الامكانية ان جماعة صغيرة من الاوساط الامريكية من اولئك الذين يعملون في قضية الشرق الاوسط ، لا تعطف على اسرائيل ـ لا يؤسفها اقتراب الصواريخ المصرية من القناة ، الامر الذي قد يسبب لاسرائيل فقدانها تفوقها الجوي في القناة ، والامر الذي يسبب عدم الارتياح لاسرائيل في اثناء المحادثات برعاية الدكتور جونار يارينغ .

ويقول الكاتب ان هذا التطور هو فظيع لدرجة ان من حق اسرائيل الحصول على اعتدة دفاع من الولايات المتحدة ، وترى بعض الاوساط ان نقض اطلاق النار يلزم الولايات المتحدة مد اسرائيل بالاعتدة حتى تتمكن من الحفاظ على القناة في حالة تجدد المعارك .

((دافــــار))

اما حايم ايزاك فيكتب في « دافار » بتاريخ ١٧ـ٨ـ٧٠ تحت عنوان : حقا لقد قاسينا من حرب الاستنزاف لذلك يجوز لنا ان نتعرض للخطر ونقبل « مهمة يارينغ » .

يبدأ مقاله بقوله : « اود ان اخاطر ببضع كلمات كفر اعتقد انها لن تلقى عطفا زائدا ولكن الواجب يقضي ان اقولها » ..

وهو يناقش زميله مردخاي بركاي حول مقال كتبه في « دافار » ، فيقول : مع ان حرب الاستنزاف التي اعلنها علينا العرب قد فشلت ، غير اننا بموافقتنا على وقف النار وتجديد مهمة الدكتور يارينغ ، التي ليس فيها ما يمنحنا الامن ، فاننا نتصرف كأنما اعداؤنا قد نجحوا في ان يستنزفونا ، وهم يهددوننا الان بوضع نتائج حرب الايام الستة موضعا لا قيمة له .

ولكن الكاتب يقول : ولعل الامر يجعلنا نكسب جائزة الشعبية ، ومع ذلك اجرؤ فاقول : ليس عيبا ابدا ان نحس بالاستنزاف الذي سببته لنا الحرب المستمرة الدامية .

وبعد ان يصف انتصار الايام الستة وما بعدها في حماية الحدود الجديدة وفي انزال الخسائر بالعرب وتشريدهم عن مواضع سكناهم ... يقول : « ولكن من المؤلم ان ندفن رؤوسنا في الرمل وان لا نعترف بفظاعة المأساة التي تسببت لنا ، وبهم المظاهر الطبيعية التي البسناها انفسنا » .

والخسائر التي الحقت بنا هي كبيرة اذا ما قسناها بخسائر الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية ، وحرب كوريا بل وفي حرب الفيتنام ...

وانه لمحض كذب ان نقول ان حرب الاستنزاف التي فرضها علينا اعداؤنا لا تترك فينا انطباعا .

ثم يقول انه لا يريد ان يقسم الناس في بلادنا الى « ابرار » يشعرون بآلام ضحايانا والذين يريدون ان يوضع حد للقتل ، و « اشرار » يريدون الحرب لاجل الحرب ، لاجل الاحتلال ، والذين يصلبون قلوبهم ويتجاهلون الثمن الدامي . هؤلاء وهؤلاء يريدون وقف القتل ـ غير ان الاخيرين لا يثقون بصحة الخطوات ، التي يرى فيها الاوائل بارقة امل ، ويشتكون من ان التنازل ما هو الا تمهيد الطريق الى الحرب في اوضاع صعبة بالنسبة لنا اكثر من اي وقت .

ويقول : ان الخطر هو في ان هذا الشك المتزايد على الامن من شأنه ان يقود الى الاعتداء بعلم الحرب المستمرة وتفويت امكانات الانتهاء منها .

وبعد ان يتحدث عن الخسائر التي منيت بها مصر والاضرار التي لحقتها في هذه المدة يقول انه يعتقد انه يجب الا نضيع فرصة المفاوضات ما دامت لم تدخل التجربة بعد .

الائتلاف العميل في بلدية الناصرة يتنكر لمصالح المدينة ومواطنيها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا يوم الثلاثاء الماضي ، تحدث فيه عن تنكر الائتلاف العميل في بلدية الناصرة لمصالح المدينة ومواطنيها ، مبينا المواقف المخزية التي وقفها هذا الائتلاف في جلسة البلدية المنعقدة مساء ١٤ـ٨ـ٧٠ ، فيما يتعلق بخطوط الكهرباء في الناصرة وخزانات المياه وقضايا التعليم والمدرسة الثانوية وتعبيد الشوارع ومد المجاري وغير ذلك من القضايا الحيوية .

وقد بين المنشور ان رئيس البلدية رفض في الجلسة المذكورة البحث في رسالة الكتلة الشيوعية التي عددت المطالب الملحة المترتبة على الحادث المؤلم الذي اودى بحياة الفقيدين فاروق ووليد حمدان كتعيين لجنة تحقيق محلية لتعيين المسؤولية تجاه الحادث وطلب طمر الخطوط الكهربائية المكشوفة تحت الارض وتلبيسها بمواد عازلة منعا لتكرار المأساة ، وانه القى المسؤولية عن حادث غرق الشاب صالح يوسف حكيم على الفقيد نفسه ، واكتفى هو وائتلافه باتخاذ قرار ببناء خزان مسقوف بدل الخزانات المكشوفة وهذا يعني ابقاء الخزانات الحالية ، مكشوفة مما يهدد بوقوع حوادث مؤلمة اخرى ويبقي المياه عرضة للتلوث بالقاذورات .

هذا وقد دعا المنشور الى اسقاط هذا الائتلاف العميل وتخليص الناصرة من شروره وآثامه .

(محاضره) وزعربه !

معليا ـ لمراسل الاتحاد ـ دعى المباي ـ « المراخي » يوسف خميس محاضره في نادي الهستدروت هنا عن « مؤتمر العمل الدولي » .

وفي « محاضرته » هذه مدد .. بالدول الاشتراكية وبسوريا وبدول اخرى .. ولما جاء دور النقاش تهرب الداعية المراخي من الاسئلة وراح يتهم الاتحاد السوفييتي بالفقر .. والجوع ! غير ان الحضور قاطعه باستنكار .

وهاجم يوسف خميس مقال الرفيقة روت لوبتش الذي نشر في « الاتحاد » بعنوان نصف اطفال اسرائيل يعانون الجوع . وعلى الرغم من ان المقال اقتبس احصائيات ومعلومات رسمية وشبه رسمية الا ان ذلك لم يمنع يوسف خميس من مهاجمة المقال . فمتى صار زلم البلاط وعملاؤه يكذبون صحف البلاط يا سيد يوسف خميس ؟ .

ولاتمام الصورة فان اجير المباي المراخي الياس غبريس « تقبضن » اكثر من اللازم فقد حاول ابعاد رفيقنا الياس ابو عقصة من قاعة المحاضرة بعد ان اختطف منه منشورات كان يوزعها حول قضايا الساعة . وقد لقي غبريس استنكارا على تصرفه الشائن هذا من كافة الحضور .

سبعة من سكان قرى جبل الخليل يحاكمون بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة وحيازة الاسلحة

الخليل ـ لمراسل خاص ـ تابعت المحكمة العسكرية هنا يوم ٢٠ـ٨ـ٧٠ النظر في قضية سبعة من سكان قرى جبل الخليل .

ويدافع عن هؤلاء المتهمين المحامون علي رافع وتوسيا توهين ، والمحامي الخليلي عبد الكريم النمورة .

اما المتهمون فهم :

١ ـ محمد عبد الفتاح احمد قطيط حربيات ، ٤٠ سنة من قرية رابود .

٢ ـ يوسف محمد محمود قطيط ٢٢ سنة من رابود ايضا .

٣ ـ يوسف فضل الشعراوي ٣٣ سنة من خربة الساري .

٤ ـ عزت خليل حسن ولاد محمد ٣١ سنة من دير عسل التحتا .

٥ ـ راتب طالب قطيط حربيات ٢٧ سنة من رابود .

٦ ـ محمود محمد محمد سلمان الربعي ٣٤ سنة من دورا .

٧ ـ علي محمد علي عمرو ٣٤ سنة من قرية بسط .

وقد اتهمهم النائب العام العسكري بالتهم التالية (١ـ٢ـ٤ـ٥ـ٦ـ٧) عضوية فتح ما بين نيسان ٦٩ حتى كانون ثاني ١٩٧٠ .

(١ـ٤ـ ٧) القيام بخدمات للفتح وذلك بأن جند المتهم الاول المتهم رقم ٢ واشترى المتهم الرابع بندقيتين ، اما المتهم السابع فقد جند المتهمين ١ـ٣ـ٤ـ٥ـ٦ .

(٦ـ٧) التدريب على السلاح .

(١ـ٣ـ٦ـ٧) حيازة السلاح .

وقد بدأت المحكمة النظر في القضية منذ فترة طويلة ، واستمرت بها يوم ٢٠ـ٨ـ٧٠ وسط صيحات شباب بيتار الذين داروا حول المحكمة والسجن ومكتب الحاكم العسكري وهم يهتفون بأن الخليل مثل تل ابيب ، ويجب عدم التنازل عن اي شبر من ارض اسرائيل !

وفي بداية الجلسة قدم المحامي علي رافع عدة تقارير طبية تثبت ان موكله الاول مصاب بمرض نفسي خطير ، هو مرض انفصام الشخصية وهو لهذا غير مسؤول عن اعماله ويجب تبرئته من التهم المنسوبة اليه .

وقد اجلت المحكمة اعطاء القرار في هذا الموضوع حتى الجلسة القادمة يوم ١ـ٩ـ٧٠ هذا ويضيف مراسلنا ان المتهمين الثاني والرابع والخامس قد صدرت احكام بحقهم في جلسة سابقة على النحو التالي : ٩ اشهر ، سنة ونصف ، ونصف سنة على التوالي .

هذا ولم تسمح الشرطة لعائلات المتهمين بحضور المحاكمة الا بعد تدخل المحامي علي رافع الذي اشار ان قاعة المحكمة تغص بالجنود ، ولكن ذوي المتهمين اولى برؤية ابنائهم .

تعيين مجلس محلي في عرعرة

عرعرة ـ لمراسلنا ـ بحضور وزير الداخلية وعدد من موظفي الوزارة الكبار ، احتفل في قرية عرعره في المثلث الشمالي ، بتعيين اول مجلس محلي في القرية . وقد اشترك في الاحتفال عدد من سكان القرية والمنطقة ورؤساء المجالس المحلية في المنطقة وضباط الشرطة في منطقة الخضيرة ومدعوون آخرون كثيرون .

وقد قرا نائب الوزير اسماء اعضاء المجلس ال ١٣ الذين عينهم وزير الداخلية حايم شابيرا قبيل وفاته ، ومعظمهم من عائلة مصاروة ، وهي اكبر العائلات في القرية . وقد انتخب مصطفى جمال مصاروة رئيسا للمجلس بسبعة اصوات ضد ٤ وامتناع اثنين عن التصويت .

فرض الاقامة الجبرية على احمد بكري

البعنة ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق احمد مصطفى بكري امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الاجبارية في المنطقة ٩ (ط) لمدة ستة اشهر .

والجدير بالذكر ان الرفيق البكري ، هو الرفيق الثالث من قيادة الفرع الذي يتلقى مثل هذا الامر (الرفيقان الاخران حنا ابراهيم ومحمود خليل عابد) .

تهانينا الحارة الى الاخ ظاهر وعروسه بالزواج وبالرفاه والبنين
اعضاء الحزب واصدقاؤه في الرينه

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٠ لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين
تلخيص اسبوعي (الناصرة والمثلث تخطيا ١٠٠٪)

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠،٠٠٠	١١٢٤٥،٠	١١٢٤٥
القدس	١٦،٠٠٠	١٦،١٩٠	١١٩،
تل ابيب ـ يافا	١٩٠،٥٠٠	٢٠٠،٨٠٠	١٠٦،٧
المثلث	٨،٠٠٠	٨،٤٠٣	١٠٥،
الناصرة	١٤،٠٠٠	١٤،٠٨١	١٠٠،٦
الجنوب ـ النقب	٢٥،٠٠٠	٢،٣٧٠	٩٤،٨
حيفا	١١٥،٠٠٠	٩،١٩٦	٧٩،٩
السهل	٧،٥٠٠	٤،٦٣٥،٥٠	٦١،٨
متفرقات	١٠،٠٠٠	١٦١٢٣،٣٠	ـــ
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	٧٤٠،٢٤٨،٨٠	٩٩،

فرض الاعتقال المنزلي على تسعة من شباب القدس بعد ان كانوا معتقلين اداريا لمدد طويلة من قبل

القدس المحتلة ـ لمراسل خاص ـ فرضت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال المنزلي ضد تسعة من شبان وشابات القدس المحتلة وذلك بعد ان اطلقت سراحهم بعد اعتقال اداري دام مددا متفاوتة ، وهؤلاء هم :

١ ـ حياة خبيرو وقد اعتقلت منذ ١ـ٣ـ٦٩ حتى ١١ـ١ـ٧٠ .

٢ ـ نفوذ مصطفى المفتش اعتقلت منذ ١٧ـ٢ـ٦٩ حتى ٥ـ٥ـ٧٠ .

٣ ـ فريد عبد المجيد الطويل اعتقل منذ ٢٠ـ١ـ٦٨ حتى ٢٤ـ٦ـ٧٠ .

٤ ـ نعيم محمد قيلاني اعتقل منذ ١ـ٦ـ٦٩ حتى ٢٠ـ١ـ٧٠ . (والجدير بالذكر ان اخاه نبيل قيلاني محكوم بالسجن المؤبد ، ووالده اعتقل منذ فترة ، وهو قيد التحقيق في القدس) .

٥ ـ ياسين القواسمي اعتقل منذ ٩ـ١١ـ٦٩ حتى ١٠ـ٥ـ٧٠ .

٦ ـ خضر اسليمي اعتقل منذ ٢٦ـ١١ـ٦٧ حتى ١٢ـ٦ـ٧٠ .

٧ ـ حسن زكريا دنديس اعتقل منذ ٢ـ٦ـ٦٩ حتى ٢٠ـ١ـ٧٠ .

٨ ـ يعقوب فراج اعتقل منذ ٢ـ٦ـ٦٩ حتى ٢٠ـ٦ـ٧٠ .

٩ ـ جميل الشقيرات اعتقل منذ ١٩ـ٢ـ٦٩ حتى ٢١ـ١ـ٧٠ .

وقد فرض على هؤلاء الاعتقال منزلي مع اثبات الوجود في مركز الشرطة وعدم مغادرة بيوتهم في الليل لمدة ستة اشهر عدا نفوذ المفتش ، التي فرض عليها الاعتقال المنزلي لمدة سنة كاملة .

وقد فرض عليهم اثبات الوجود في مراكز شرطة بعيدة عن اماكن سكنهم مع العلم ان هناك مراكز شرطة اقرب الى بيوتهم ، الامر الذي يشكل في حد ذاته مخالفة للبند (١١٠) من انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) والذي بموجبه اصدرت هذه الاوامر ، مما حدا بالبعض منهم الى توكيل المحامي علي رافع ـ الذي دافع عنهم اثناء اعتقالهم الاداري ـ ليرفع شكوى للقائد العسكري مطالبا بتغيير هذا الوضع . وقد توجه المحامي علي رافع برسائل بهذا الصدد الى السلطات المختصة .

هذا ويضيف مراسلنا ان هذه الاعتقالات المنزلية ، والتي تأتي مباشرة بعد اعتقالات ادارية سابقة ، تلحق اضرارا بالغة بهؤلاء الضحايا الذين يعيلون عائلات كبيرة ، ولا تمكنهم من العمل لاعالة عائلاتهم .

تهانينا الحارة الى صديقنا رشدي يونس وزوجته بمناسبة خطوبة ابنتهما مزين على الشاب اديب ابراهيم علي .
الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا الحارة الى الصديق علي ذيب قسوم وزوجته بالمولود الجديد حسين
الحزب والشبيبة في سخنين

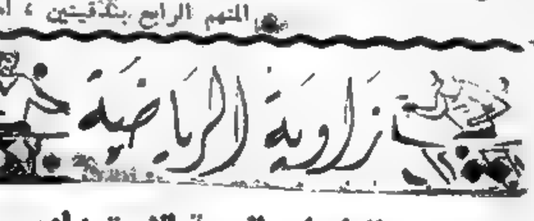

★ **تتابعت المباريات الودية الاستعدادية في البلاد .**

★ **مباريات الدورة الصيفية في ج.ع.م تدخل اسبوعها الثالث .**

★ **منتخب شبيبة الاتحاد السوفييتي بكرة السلة يفوز ببطولة اوروبا .**

مباريات الاستعداد للموسم القادم في البلاد

في اواخر الاسبوع المنصرم ، تقرر بصورة شبه نهائية ، ان كابتن المنتخب الاسرائيلي ومكابي نتانيا « شبيغلر » ، سوف يبقى في البلاد ليلعب مع فريقه ، ويكون بذلك قد قرر قطع علاقاته مع فريق « نانت » الفرنسي والاحتراف .

ومن جهة اخرى ، اخذت مباريات الاستعداد للموسم القادم تزداد وتكثر . فيوم السبت اجريت عدة مباريات فمثلا فاز هبوعيل تل ابيب على بيتار تل ابيب ٣ : ٢ بعد مباراة متوسطة ، وفاز ايضا فريق مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان (من الدرجة أ) بهدفين نظيفين . وتغلب فريق مكابي يافا الذي هبط الى فرق الدرجة « أ » على فريق مكواح حامل كاس الدولة من الموسم قبل الماضي بهدفين لصفر . وفاز فريق هبوعيل هرتصليه درجة أ) على بيتار القدس بثلاثة اهداف بهدفين .

هذا واجرى فريق شباب الناصرة مباراته الودية الثانية وكانت ضد بيسار دوف نتانيا وتغلب عليه باربعة اهداف مقابل هدفين . وقد سجل اهداف الشباب كل من : ابو سارة ، رمزي حناني ، كايد ابو الحمصيد وجيد سلباق . والجدير ذكره ان فريق الناصرة قد ضم الى صفوفه عدة لاعبين صاعدين اما من الشبيبة او من فرق اخرى مثل كايد ابو حمد ، رياض فاخوري وعدنان الغني (مكابي الاخاء) الحارس مي فرح (انطونيو يافا) ، مجيد سلباق (بنيامينا وشفاعمرو سابقا) والون من العفولة . هذا ولا يزال بعض اللاعبين الكبار القدامى متغيبين اما لسبب زعل ، او لطلبات زائدة عن اللزوم . واما قرارات اعتزال لم تكن في وقتها ومن هؤلاء اللاعبون عاصم فاهوم ، فهمي عوض ، سمير شحادة ، حنا صهيون وسمير فرهود .

هذا وبالنسبة لفرق الدرجة الثالثة والرابعة فقد اجرى فريق هبوعيل الكبابير مباراة ودية على ملعبه ضد مكابي الفريديس وانتهت بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما .

كان حظ لاعب الكبابير عبد اللطيف اسماعيل كبيرا في التسجيل حيث انه صوب كرتين من دون قصد واقتنص هدفين جميلين ولكن لم تكونا في البال وسجل محمد عبد الهادي هدفا ثالثا بطريقة عجيبة حيث رفع الكرة من وسط الملعب فدحرجها قلب دفاع الخصم الى مرماه بكل اناة . وسجل محسن لاعب الفريديس هدفين جميلين واضاف لاعب آخر هدفا ثالثا . برز من الكبابير قلب الدفاع ياسين عودة ومن الفريديس محسن عبد الحسن .

مباريات الدورة الصيفية في الجمهورية العربية المتحدة

دخلت مباريات الدورة الصيفية لكرة القدم في الجمهورية العربية المتحدة اسبوعها الثالث . واخذت اغلب المباريات تقسم بطابع الحماسة والاثارة . فمساء يوم الاحد قبل الماضي ، وعلى استاد التتش تمكن فريق الترسانة من ان ينهي مباراته الثانية في السعودة ، امام بطل افريقيا ، الاسماعيلي بفوزه بهدف يتيم حققه له الهدف المخضرم والنجم الذي لا يافل ، حسن الشاذلي في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول . واضاع هجوم الترسانة فرصا يؤسف عليها ان تضيع خصوصا من مصطفى رياض ، بينما سدد ابو امين جناح الاسماعيلي قنبلة قوسية صدتها الزاوية التسعينية اليمنى بالصدفة . وقدم الفريقان ، وخصوصا الترسانة ، عرضا حماسيا وشيقا واظهرا فاعلية في لعبهما .

ويوم الخميس الماضي وعلى استاد « الثغر » بالاسكندرية تمكن الاتحاد الصيفي من كسر طموح لاعبي الاهلي الفتيان في مباراة الذهاب ، حيث انهاها بفوز وبنتيجة مطبوعة عن مباراة القاهرة قبلهما باسبوع ، بهدفين لهدف . وقد اقتنص هدفي الاتحاد مهاجمه الخطر جاكي يعقوب في اول ثلث ساعة من المباراة ، بينما حلى مدحت نقوسه مهاجم الاهلي مرارة الهزيمة بهدف مطلوب في الدقيقة ٣٢ .

ويوم الجمعة المنصرم كان لقاء الزمالك والترسانة في الزمالك ، ولم يتمكن هجوم الفريقين الذي تصدت عجماته وتكررت فرصه من اختراق الدفاعين الصامدين لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي الخالي من الاهداف . ورغم ذلك فقد جاءت المباراة سريعة في اغلب فتراتها ، وتميزت بطابع الجد والكد والفاعلية والكفاح وتقاسمها الفريقان لعبا ونتيجة بحق . كان الخليلي صمام امن دفاع الترسانة بينما صمد محمد توفيق قلب دفاع الزمالك الدولي ويامين (الذي لعب لاول مرة كقلب دفاع ثان) امام هجوم الترسانة القدير .

اخبار ـ عربية

● طلبت الكويت من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم استضافة مباريات بطولة اسيا للفرق الحائزة على بطولة الدوري للعام القادم . ووافق الاتحاد على الاقتراح . الجدير ذكره ان هذا الاتحاد يضم من الدول العربية كلا من سوريا ، الاردن ، الكويت ، لبنان ، العراق والبحرين .

● وافق اتحاد كرة القدم في المتحدة على ان يجري فريق الاهلي القادم من بنغازي في الجمهورية الليبية ، ثلاث مباريات في القاهرة ، الاولى ضد الاهلي يوم العاشر من ايلول والثانية ضد الزمالك في الثالث عشر منه والثالثة يوم السابع عشر من ايلول ولم يتحدد طرفها الاخر بعد .

● قرر فريق « الشبيبة » بطل سوريا بكرة السلة الموافقة على اقتراح الاتحاد الاوروبي لكرة السلة للاشتراك في بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها . وستبدأ المباريات التمهيدية يوم الخامس من تشرين الثاني القادم . والجدير ذكره ان نادي الزمالك القاهري بطل المتحدة في هذه اللعبة قد اعلن اشتراكه منذ مدة ما في هذه البطولة .

اخبار ـ عالمية

● فاز لاعبو منتخب شبيبة الاتحاد السوفييتي بكرة السلة ، في بطولة اوروبا للشبيبة بعد فوزهم في المباراة النهائية التي جرت في فينا ، على منتخب اليونان بـ ٨٠ نقطة مقابل ٤٨ نقطة .

● فاز لاعب التنس الاوسترالي العظيم « رود لافر » ببطولة كندا في التنس التي جرت في تورنتو بعد فوزه في المباراة النهائية على « النيلون » الانجليزي ٦ : صفر ، ٦:٤ ، ٦:٢ . وكان « الشافعي » بطل المتحدة قد خسر في دور ربع النهائي امام الامريكي « مارتين ريسان » ٦:١ ، ٦:٣ ـ ٦:١ ، ٦:٢ .

● في بوغوتا صرح بوليس كولومبيا ان « بوبي مور » كابتن منتخب انجلترا بريء من التهمة التي وجهت اليه قبل مباريات كاس العالم حول سرقة مجوهرات من دكان محلي . وقال البوليس ان كل الشهادات ضد « مور » كانت كاذبة .

● تمكن منتخب كوريا الجنوبية من الفوز بكاس « الحرية » (الماردكا) الاسيوي ، منفردا ، لاول مرة بعد تغلبه في المباراة النهائية على بورما بهدف واحد سجله قلب الهجوم الكوري الشهير « رتالا » .. وتعتبر مباريات هذه المسمورة ، البطولة الرسمية لاسيا . وحازت الهند على المرتبة الثالثة بفوزها على هونغ كونغ ٣ : ٢ .

الاسطول السوفييتي قوة رادعة للسلام

استنادا الى امكانيات الاقتصاد واحدث منجزات الثورة العلمية الفنية في التكنيك العسكري انشا الاتحاد السوفييتي اسطولا بحريا جبارا لا يشكل حاجزا بحريا متينا في وجه كل معتد فحسب بل يستطيع انزال ضربة ساحقة بأسطوله في مناطق نائية من المحيط كما يستطيع اصابة الاهداف الحربية في اعماق اراضيه .

وقد اصبحت الغواصات النووية المسلحة بالصواريخ البعيدة المدى التي تنطلق من تحت الماء والطوربيدات التي تتوجه الى الهدف تلقائيا وكذلك السفن على اختلاف انواعها قوة ضاربة للاسطول السوفييتي . ويتطور بنجاح ايضا السلاح الجوي البحري الذي هو عبارة من الطائرات التي تحمل الصواريخ والطائرات المضادة للغواصات كما تتعزز المدفعية الصاروخية والعادية الساحلية وقوات المشاة البحريين التي تم تجديد اسلحتها وعتادها العسكري .

طريقة جديدة في التدريب

ونتيجة للتغيرات الجذرية التي طرات على الاسلحة وتنظيم الاسطول انتقل الاتحاد السوفييتي الى طريقة جديدة في التدريب العسكري . فتقوم اساطيله بمثل هذه التدريبات في مناطق نائية جدا من المحيطات . وتحمل سفنه العلم السوفييتي بشرف في عرض المحيط الاطلنطي والمحيط الهادي والمحيط المتجمد الشمالي والبحر الابيض المتوسط : في كل مكان يتطلبه الحفاظ على امن الدولة السوفييتية .

وقد اكدت مناورات « اوكيان » التي قام بها الاتحاد السوفييتي منذ وقت غير بعيد نضوج ضباط الاسطول ومهارة البحارة ومتانة العتاد ودقة التكنيك .

مستوى ثقافي وتكنيكي رفيع

وتعتبر ملاكات الضباط والبحارة اهم ثروة للاسطول السوفييتي . ومن مميزات جيل البحارة الجديد مستواهم العالي من حيث معرفة التكنيك والملاحة ونصف ضباط الاسطول السوفييتي من ذوي التعليم العالي . اما ضباط الغواصات النووية والسفن المزودة بالصواريخ وغيرها من السفن الحربية فانهم جميعا من خريجي المعاهد العليا .

واغلب البحارة اتموا التعليم الثانوي والثانوي التكنيكي الخاص . وبفضل المستوى التعليمي والمهني العالي يتمكن الشبان الذين يقضون مدة خدمتهم العسكرية في الاسطول من استيعاب طرق ادارة العتاد العسكري المعقد على متن السفن واستخدام الاسلحة المزودة بها والوصول الى مستوى عال من المهارة العسكرية .

والبحارة السوفييت يمخرون عباب البحار والمحيطات . وحيثما كانوا في اعماق المحيط المتجمد او في المحيطات الاخرى حيث يرسلهم الوطن ... يعملون بثقة وبسالة مدركين واجبهم السامي امام الشعب ومستعدين للدفاع في كل لحظة من قضية الشيوعية العظيمة وشرف الوطن وامنه .

احدى الغواصات السوفييتية تطوف في عرض البحر

من مقال نشرته « انباء موسكو » بقلم اميرال الاسطول الادميرال كاساتونوف بطل الاتحاد السوفييتي والنائب الاول لقائد الاسطول البحري الحربي .

سكان الناصرة يعلنون سخطهم على موجة الغلاء

الاجتماع يدعو الى الكف عن التلاعب بمصير السلام في المنطقة

الناصرة — لمراسلنا — حذر الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي ، حكام اسرائيل ، من مغبة الاستمرار في مؤامراتهم التي تهدف الى عرقلة وتخريب مساعي السلام العالمية ، والتي تضمن حقوق جميع اطراف النزاع الدموي في الشرق الاوسط . (اقرا كلمة الرفيق توفيق طوبي على الصفحة الاولى — مكان الافتتاحية) .

وقد تحدث في هذا الاجتماع الشعبي الرفيق منعم جرجورة رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب ، فاضحا بكلمته الجامعة ، تصورات وتآمر الائتلاف المراخي العميل في بلدية الناصرة ، على مصالح السكان ومستقبلهم ، من خلال التحدث عن الميزانية وما قام به الائتلاف المراخي من اهمال وتبذير وخنوع .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، بكلمة قصيرة حول الاحداث السياسية الهامة ، التي تحدث في شرقنا ، في هذه الايام .

ومن الجدير بالذكر ان المجتمعين اتخذوا قرارا باستنكار موجة الغلاء وفرض الضرائب الجديدة ، التي هي استمرار لسياسة عسكرة الاقتصاد والعدوان . كما اتخذوا قرارا آخر يدعون فيه حكومة غولدة مئير الى الكف عن التلاعب في مصير السلام في المنطقة ، وان تعجل في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ وعلى راسه الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

الضرائب الجديدة تلاقي اشد المعارضة من جماهير الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال موجة الضرائب الجديدة تلاقي اشد المعارضة والاستنكار من الشعب في البلاد . وقد استغل بعض التجار موجة الغلاء والضرائب غير المباشرة لتحصيل ارباح هائلة على بضائع لم يعين مقدار الضرائب الاضافية عليها . هذا ويستعمل بعض تجار الجملة والمؤن في حيفا اسلوب « البيع بدون ثمن » وذلك للتخلص من المخزون الذي لديهم ، بعد ان يحصلوا على وعد من المشتري ان يدفع الثمن بعد ان يقرر على ضوء موجة الغلاء الجديدة .

هذا وقد اتخذت سكرتارية المبام قرارا بمطالبة الحكومة بدفع علاوة المعيشة لسنة ١٩٧١ .

ومن ناحية اخرى فقد طلب يتسحاق بن اهرون سكرتير الهستدروت صرف تعويضات لذوي الدخل المحدود كشرط لقبول الهستدروت بالضرائب الجديدة ، وقال ان الهستدروت ستقترح على الشركاء في « الصفقة » .. القيام بمباحثات لتقرير مدى تاثير الضرائب غير المباشرة على جدول غلاء المعيشة .

لجنة تصفية الاستعمار تطالب البرتغال باعطاء حق تقرير المصير لشعوب مستعمراتها

الامم المتحدة — اتخذت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة (٢٤ عضوا) يوم الاحد الماضي قرارا يدعو البرتغال الى ان تطبق دون تاخير مبدا حق تقرير المصير والاستقلال على شعوب المناطق الخاضعة لسيطرتها . وقد اقر هذا القرار باغلبية ١٤ صوتا ومعارضة دولتين هما الولايات المتحدة وبريطانيا وامتناع دولتين عن التصويت هما ايطاليا والنرويج وغياب ممثلي خمس دول .

وناشدت اللجنة في قرارها جميع الدول الى عدم تشجيع رعاياها وشركاتها على الدخول في اي نشاط او ترتيبات من شانها تعزيز سيطرة البرتغال على المستعمرات .

اخيرا .. تعين كمال منصور !

القدس — اصبح كمال منصور مستشار فخامة رئيس الدولة لشؤون الاقليات . وهو اول موظف غير يهودي يتولى مهمة عالية .

وهكذا سيتوزع مستشار رئيس الدولة بين مكاتب رئيس الدولة ومكاتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وسيكون من واجبات المستشار « تقديم بيانات عن وضع الاقليات ، ومن جملتها بيانات عن الحياة الادبية والثقافية والفنية بين العرب في البلاد » .

ويعلق بعض المطلعين ان هذا التعيين جاء ترضية للسيد منصور لعدم وضعه في مركز مناسب في قائمة التجمع لانتخابات الكنيست . غير انه انكر ذلك وقال انه سيواصل الاشتغال في السياسة ولا سيما في اوساط الطائفة الدرزية التي ينتسب اليها .

ومنصور في خدمة الدولة منذ عشرين عاما تقريبا ، فقد اشغل وظائف متعددة في اجهزة حكومية مختلفة وفي اجهزة المباي وقام بعدة زيارات الى الخارج في بعثات حكومية للدعاية في الولايات المتحدة وغيرها .

مقتل مواطن وجرح آخر من قرية فسوطة بسبب انفجار لغم

مواطنان آخران من قرية فسوطة في الجليل الغربي ، احدهما قتل والثاني جرح ، عندما انفجر لغم اول امس بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

وكان هذان الشخصان يحاولان الشرب من بئر قريب من مستوطنة موشاف دوفيف عندما انفجر اللغم المزروع تحت اقدامهما وقد نقل الشخص الجريح الى المستشفى للمعالجة .

ويدعى القتيل جميل دكور (٤٥ سنة) اما الجريح فيدعى فخري خوري (٣٧ سنة) .

حوادث في غزة

وفي قطاع غزة وقعت ثلاثة حوادث مؤخرا فقد اصيب خط السكة الحديدية في شمال مدينة خانيونس باضرار ونسفت محطة لضخ المياه بالقرب من رفح وانفجرت عبوة ناسفة بالقرب من برج كهربائي بالقرب من مدينة غزة .

المحادثات برعاية يارينغ — بقية

وقائد الجيش ، بار ليف ، وتناولت الامور السياسية والامنية على ضوء التطورات الاخيرة .

واقامت الحكومة « هيئات عمل » لاعداد المواد المتعلقة « بماهية السلام ويضمن ذلك البنود المختلفة التي يجب ان تشتمل عليها اتفاقية السلام » ولجنة عمل اخرى « المحادثات مع الاميركيين ويضمن ذلك ترتيبات الامن والانسحاب » ولجنة ثالثة « لبحث مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها والمصير الفلسطيني » .

وادلى السفير الاسرائيلي ، رابين ، بحديث لبرنامج « يوميات الاسبوع » في الراديو الاسرائيلي قال فيه : ليس هناك تمائل بيننا وبين اميركا حول ما يتعلق بالهدف النهائي ، لا حول ماهية السلام ، ولا حول حدود السلام . ولما كان الامر على هذا الشكل فقد وجد عدم تفاهم او ، في الجوهر ، تناقض اراء » . واضاف ان الاميركيين ينطلقون من ان القضية الاساسية هي الحل السياسي ، وهم لا يفرقون بين القسم السياسي والقسم العسكري من النزاع ويعتقدون ان الحل السياسي سيحل النزاع العسكري » .

ويقينا ان الطلبات التي تصنعها حكومة اسرائيل تنهار الواحدة منها اثر الاخرى ، والمواقف الاسرائيلية التي تتمشى مع متطلبات التسوية السياسية السلمية انما تنتزع انتزاعا بقوة التطورات العالمية والشرق اوسطية وضغط الراي العام العالمي ، ومع ذلك فان حكام اسرائيل يواصلون نهج تكديس العقبات امام الامكانيات الجديدة للتسوية السياسية . فحكاية « تحريك الصواريخ » و « خرق اتفاقية وقف القتال » مستمرة . وقد قدمت اسرائيل الشكوى الخامسة في هذا الصدد .

ومن ناحية اخرى فان رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، قد تحدثت في اجتماع عقده مندوبو مؤتمر « اليونه » في اسرائيل فقالت : اود ان اقول لاصدقائنا : يجب الا تكون هناك اوهام .. فاسرائيل لن تقبل بما هو اقل من السلام ، السلام المضمون في حدود آمنة . وعلى اصدقائنا ان يعرفوا ذلك ، والبديل هو في ايديهم . عليهم ان يضمنوا ان تجري اسرائيل محادثات السلام وهي قوية والا فسنبقى وحدنا .. ولن نتنازل ! واضافت : نحن لا نخاف مصر ولا سوريا ، ومعهم ستتدبر الامور وليس لنا مع روسيا اي نزاع ، ولا داع لمحاربة روسيا .. في هذه المرة لن نتنازل ، فلا يكون هناك عدم فهم ! .

ونشرت « دافار » ان الدوائر القريبة من الحكومة ستصر في المحادثات الاولية مع يارينغ على ان يوضع ، في المرحلة الاولى ، ماهية السلام « الذي تحقيقه هو هدف المحادثات وبعد ذلك ، وكشيء فرعي ، يجري بحث ترتيبات الامن والحدود الجديدة » ! مع ان تحديد مهمة يارينغ قد كان بالضبط تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وهذا ما تشير اليه بتاكيد القاهرة وعمان وبسببه تصر على ان تجري المحادثات تحت رعاية يارينغ في نيويورك حيث مقر مجلس الامن الدولي والدول الاربع الكبرى التي بقرار منها جددت مهمة يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن .

غير ان التطورات تؤكد ان هذه المواقف الاسرائيلية ، التي من شانها تسكيس المصاعب والعراقيل ، ستبوء بالفشل .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملك يوحنا ٣٩ .
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٧٠٤٠١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40
Tel-Aviv—Yafo

تمديد اعتقال الشاعر فوزي الاسمر

تلقى الشاعر فوزي الاسمر — اللد — اخطارا هذا الاسبوع ، بتمديد فترة اعتقاله لمدة ستة اشهر اضافية .

والشاعر معتقل منذ ١٩٦٩ دون اية تهمة في سجن الدامون .

وقد وصلنا ان حالة الشاعر الصحية تتردى نتيجة سوء المعاملة في السجن .

« فينوس ٧ » يواصل رحلته الى الزهرة

موسكو — يواصل الجرم السوفييتي « فينوس ٧ » طريقه نحو كوكب الزهرة الذي يتوقع ان يبلغه قبل نهاية العام الحالي . وسيكون هذا رابع جرم ينجح الاتحاد السوفييتي في انزاله على اقرب الكواكب الى الارض في اقل من ست سنوات .

معاهدة بين امريكا واسرائيل بقية

سلمية في الشرق الاوسط . كما انه سيكون مفيدا جدا لو تمكن الامم المتحدة فرض تسوية في جنوب شرقي اسيا ايضا .

وقال انه بعث بمشروعه الى وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، للدراسة ولكنه لم يجر معه اي بحث حول جوهره .

مجلس السلام العالمي — بقية

حدوث هذا التحول في الاحداث .

هذا واعرب مجلس السلام العالمي عن تضامنه التام مع القوى المناهضة للاستعمار في العالم العربي في نضالها العادل لاجل الجلاء عن جميع المناطق المحتلة العربية طبقا لقرار مجلس الامن ، ولضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعودة اللاجئين الى وطنهم .

واضاف ان الموقف الصحيح الذي اتخذته عدة حكومات عربية ، قد احبط الخطة الامريكية الاستعمارية لتضليل الراي العام العالمي ، الذي اخذ يدرك عدالة نضال الشعوب العربية .

وجاء في البيان « ان المبادرة التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى ، في مصلحة السلام والعدالة وتاييد التسوية السياسية ، قابلتها بالترحاب جميع القوى العاملة لاجل السلام في جميع انحاء العالم . لقد وجهت هذه المبادرة ضربة الى قادة اسرائيل الحربيين ومثيري الحرب الذين حسبوا انهم يقدرون ان يقدموا للعالم برهانا عن « ولع الاقطار العربية بالقتال وعنادها » ، اذا ما ردت الجمهورية العربية المتحدة ، كما املوا ، سلبا على ما يسمى « بمشروع روجرز » .

وشارك مجلس السلام العالمي في بيانه جميع القوى المتقدمة في العالم في ادانة المؤامرة القذرة التي حاكتها من وراء الستار ، الولايات المتحدة وقادة اسرائيل المولعون بالحروب . ولقد اعترف علنا ان الرئيس نيكسون ورفاقه قد اعطوا قادة اسرائيل تعهدات بانهم سيستمرون في زيادة امداد القوات الاسرائيلية المسلحة باحدث الاسلحة . هذا معنى الاعلان من ان الولايات المتحدة ستضمن « توازن القوى » خلال فترة وقف اطلاق النار .

ويختتم البيان بالعبارة التالية : « ... وانه لمن الضروري اغتنام هذه الفرصة لاجل بناء حركة تضامن على اكبر ما يمكن للتضامن مع الشعوب العربية ، ولاجل السلام والعدالة في الشرق الاوسط — حركة تعمل لاجل التسوية السلمية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ فيما يتعلق بحقوق شعب فلسطين المشروعة — وهي تسوية في صالح شعوب المنطقة .

لتعقد جمعية اكسال التعاونية للمياه اجتماعا عاما للمساهمين

اكسال — لمراسلنا — وقع المساهمون في جمعية اكسال التعاونية على عرائض موجهة الى سجل الجمعيات التعاونية ولجنة الرقابة المركزية في الهستدروت ولجنة المراقبة للجمعيات التعاونية طالبوا فيها بتعيين موعد عام للمساهمين لدراسة الوضع في الجمعية والعمل على انقاذها وبتقديم الميزانية عن السنوات التي سبقت والتي لم تقدم فيها الميزانية حتى الان وباجراء انتخابات لهيئات الجمعية .

وجاء في هذه العرائض انه منذ ما يزيد على ثلاث سنوات مضت . ووضع الجمعية في قرية اكسال يزداد سوءا . فعلى خلال هذه المدة الطويلة لم يعقد الاجتماع السنوي العام للمساهمين حسب ما ينص دستور الجمعيات التعاونية يقدم فيه تقرير من الهيئة الادارية كما تقدم الميزانية السنوية وتجري مناقشة فانتخابات لهيئة جديدة للجمعية .

وتستغرب هذه العرائض سكوت الهيئات المسؤولة في الهستدروت طيلة هذه الفترة وتجاهلها للدستور حتى اصبح الوضع في الجمعية لا يطاق .

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في القرية قد وزع منشورا بهذا المعنى دعا فيه الى عقد اجتماع عام للمساهمين في الجمعية ، كما دعا الى اقامة لجنة تحضيرية تقود العمل من أجل عقد الاجتماع وتحقيق مطالب المساهمين .

يارينــــغ يبــدأ محادثاتــــه واوثانت يعلن انــه متفائل

يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة
٢٨ آب ١٩٧٠
٢٦ جمادي الثانية ١٣٩٠
العدد ٣١ السنة ال ٢٧
יום ו'
28 – 8 – 1970
27 שנה 31 משנ

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا

الرئيس المجري يصل الى القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة امس ، الرئيس المجري دالو دلشي رئيس المجلس الرئاسي لجمهورية المجر الشعبية ، على راس وفد من كبار المسؤولين في المجر ، وكان في استقباله في المطار الرئيس عبد الناصر . وستبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيسين .

تأميم الصحافة السودانية

اعلن الرئيس النميري ، اول امس ، انه تقرر تأميم الصحافة ووكالات الانباء المحلية في السودان، وقال انه تقرر انشاء مؤسسة الصحافة السودانية وتحليل جميع الصحف التي تصدر بالسودان اعتبارا من يوم الخميس (امس) فيما عدا الصحف التي تملكها الدولة او المؤسسات التابعة لها .

وقبل ذلك كان النميري قد اعلن انه تم اكتشاف مؤامرة في السودان بين صفوف الجيش لقلب نظام الحكم .

امـــر اداري باعتقال الجزائريين

تل ابيب – امر الجنرال حايم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي ، اول امس ، بتوقيف الراكبين الجزائريين المحتجزين في اسرائيل . وعلم ان الشرطة نفذت امر التوقيف الاداري بحق الرجلين . وكانت سلطات الامن الاسرائيلي تحقق مع الرجلين منذ احتجازهما ووضعهما في البدء في احد الفنادق . ولكن يعتقد انهما نقلا الان الى احد المعتقلات .

تفاؤل حذر من بدايــــة محادثات يارينغ

المبعوث الدولي يجتمع ، على انفراد ، بممثلي اسرائيل ومصر والاردن .. اجتماع ثان مع تكوع .. عودة المندوب الاسرائيلي تشير دهشة في اروقة الامم المتحدة .. حكومة غولدة مئير تواصل تكديس العراقيل والعقبات

مكتب الاتحاد – الغرفة رقم ٣٨٥٥ ، في الطابق الثامن والثلاثين من مبنى هيئة الامم المتحدة في نيويورك – التي اتخذها المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ – هذه الغرفة شهدت يوم الثلاثاء الماضي (٢٥–٨) بداية المحادثات التي يجريها يارينغ مع ممثلي اسرائيل والاردن والجمهورية العربية المتحدة لاحلال سلام ثابت عادل في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ .

وقد قوبل بدء هذه المحادثات بارتياح مشوب بالحذر ازاء ما تضعه الدوائر الحاكمة في اسرائيل من عقبات وعراقيل في طريق التقدم [illegible] الضروري لتحقيق التسوية السياسية السلمية . وكتبت جريدة الحكومة السوفييتية ، « ازفستيا » ، ان « المحادثات تشير الى ان من الممكن الوصول الى السلام [illegible] سياسية » . واضافت ان هذه المحادثات تعتبر نقطة بارزة على الطريق المؤدية الى تسوية » . ومع هذا حذرت « ازفستيا » من وضع العقبات والعراقيل وقالت ان « على اسرائيل ان تخطو خطو الدول العربية في اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه » ووضعت « ازفستيا » [illegible] طريه اسرائيل من التهم الباطلة [illegible] خرق مصر وقف اطلاق النار . [illegible] ان اسرائيل تضع مختلف الشروط والتحفظات وتبحث عن مبررات للاستمرار في احتلال الاراضي العربية .

والقرب اوثانت من « تفاؤل حذر » لكنه [illegible] التي من اي [illegible] مضى منذ سنة ١٩٦٧ .

وكانت لقاءات يارينغ مع ممثلي الدول الثلاث قد تمت حسب الاحرف الابجدية الاولى من اسمائهم ، فاجتمع اولا بالمندوب الاسرائيلي ، تكوع ، ثم بالمندوب الاردني الشريف عبد الحميد شرف ، فالمندوب المصري محمد حسن الزيات . وقد ادلى هؤلاء ، بعد خروجهم ، بتصريحات مقتضبة لجمهور الصحفيين ومندوبي الاذاعة والتلفزيون .

وقال تكوع للصحفيين ردا على سؤال حول الوقت الذي ستستغرقه المحادثات : ان تحقيق اتفاقيات سلام بعد نزاع مستمر ودموي كهذا ، يستلزم ايجاد تسوية لمشاكل صعبة عديدة .

وعلى السؤال ذاته رد المندوب المصري ، [illegible] ، فقال ان اولئك الذين يستمرون القيام بمثل هذه الحرب في ستة ايام يستطيعون ولا [illegible] انه احراز السلام خلال ٩٠ يوما .

وقال الزيات ردا على سؤال حول احتمال اجراء المحادثات على مستوى وزراء الخارجية – انه هو الذي عين ليكون الممثل الاساسي لحكومته. وانه اعلن ان وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، سيجيء الى نيويورك (للاشتراك في دورة الامم المتحدة) . واضاف الزيات ان هدف المحادثات هو تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال الشريف عبد الحميد شرف انه عقد مع يارينغ اجتماعا مثمرا وان موقف بلاده هو انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة . واضاف انه يعتبر بدء المحادثات امرا طيبا .

وكان المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، هو الوحيد الذي عقد اجتماعا ثانيا مع الدكتور يارينغ ، وقالت وكالات الانباء ان تكوع قد اطلع ، من يارينغ عن مواقف مصر والاردن كما استمع الى طلبات المبعوث الدولي المتعلقة

البقية على صفحة ٦ عمود ١

الدكتور الزيات غونار يارينغ يوسف تكوع

الغلاء في تصاعد متزايد

رفــع المساعدات الحكوميــة عن الميـــاه

حيفا – وافق مجلس المياه في جلسته اول امس على المشروع الذي تقدمت به مفوضية مصلحة المياه حول نسبة رفع اسعار المياه بعد تخفيض المساعدات الحكومية التي كانت تقدم حتى اليوم بنسبة ٥٠٪ اي بما قيمته عشرة ملايين ليرة .

وبموجب هذا المشروع سيرتفع سعر المتر المكعب للاستهلاك المنزلي في معظم مدن البلاد نصف اغورا ، وفي المستوطنات ٤٢. الاغورا الى اغورتين، وفي الزراعة من نصف اغورا الى ١٠٥ اغورا . اما في بعض المدن ومنها القدس فسيزداد سعر المتر المكعب خمس اغورات .

وتقول الصحف ان القرار المذكور اتخذ في جو صاخب مليء بالتحفظات، وحتى يصبح نافذ المفعول يحتاج الى موافقة لجنة الكنيست المالية .

وبفضل هذه الزيادة سيرتفع سعر المياه الاجمالي في الزراعة ٧٠٢٥ مليون ليرة وللاستهلاك المنزلي ٢٠٥٤ مليون ليرة ، والصناعة ٣٠٠ الف ليرة فقط ومن المتوقع ان يباشر بالاسعار الجديدة اعتبارا من اول ايلول القريب .

ارتفاع اسعار الحاجيات

هذا واعلنت الشركات التي تنتج المواد الغذائية ، حتى غير المستورد منها ، عن رفع اسعارها اعتبارا من اول ايلول . وسيرتفع سعر البسكويت من ٥ – ١٠ اغورات للباكيت . وقامت شركة « ميري » للبسكويت بتخفيض وزن الباكيت من ٥٠٠ غرام الى ٤٥٠ ورفعت السعر من ٨٥ الى ٩٠ اغورا.

واعلنت شركة « ياردي » للحلويات عن رفع اسعارها ايضا بنسبة ١٥٪ ورفعت شركة (ارتيك) للمثلجات والحلويات اسعار معظم الحلويات الجفف التي تنتجه شركة « فيتا »

وكذلك رفعت شركة عليت للحلويات والقهوة اسعارها . فصارت علبة القهوة من « نس كافيه » ٢٤٧٥ ليرة بعد ان كانت ١٤٨ ليرة ... اما شركة ليبر فجعلتها بسعر ٢٤٠٢ ليرة للعلبة .

واعلنت شركة « فيتا » ان ضريبة مشتريات بقيمة ١٠٪ فرضت على المربيات والحلويات التي تنتجها ... وان علب التنبك ارتفعت ١٥٪ بسبب الضرائب الجمركية .

واعلنت شركة اوسم التي تنتج المعكرونة والشعيرية وغيرها ، انها سترفع اسعار ٦٠ – ٧٠ نوعا من بين ٣٧٠ نوعا التي تنتجها . وارتفعت اسعار المشروبات الروحية ايضا .

جشع واستغلال

وعلى الرغم من الاعلان الصريح بان ارتفاع الاسعار والضرائب لن يسري الا بعد انتهاء المخزون من تلك المواد ، غير ان التجار ، ولا سيما تجار الجملة ، رفعوا اسعار السجائر والقهوة والمواد الغذائية الاخرى ، دون ان تقيم اية مراقبة من السلطات المختصة .

صحيفة امريكية :

مصر حصلت على اضخم المدافع السوفييتية

واشنطن – ذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الامريكية نقلا عن مصادر رسمية ان الجمهورية العربية المتحدة حصلت مؤخرا على اضخم نوع من المدافع الموجودة في ترسانة الاسلحة السوفييتية .

وقالت الصحيفة ان هذا النوع من المدافع ذات قوة شديدة كما ان قطر المدفع يبلغ ٢٠٣ ملم ومداه ٣٢ كيلومترا .

واضافت الصحيفة ان هذا النوع من المدافع هو جزء من اسلحة مختلفة تصل الى مصر في الاونة الاخيرة ، منها بطاريات للمدافع المضادة للطائرات من طراز « س . ا – ٢٢/٤ » .

وذكرت الصحيفة ان بطاريات هذه المدافع الحديثة مدرعة وتعمل بواسطة الرادار ونيرانها سريعة ومهمتها حماية بطاريات صواريخ سام ٣ .

المجلس الوطني الفلسطيني ينعقد لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية

عمان – بدأت امس في عمان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبحث في آخر تطورات القضية الفلسطينية على ضوء موافقة مصر والاردن على المبادرة الامريكية الجديدة .

وكان رئيس اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية ياسر عرفات ، قد اجرى قبل ذلك محادثات مع الرئيس عبد الناصر والمسؤولين المصريين . وذكرت الاهرام ان المحادثات تناولت جميع وجهات النظر تفصيليا فيما يتعلق بجميع المسائل التي تهم الجمهورية العربية المتحدة والمنظمات ، وقالت الجريدة ان المباحثات جرت في جو [illegible]

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب اعتقال المواطنين الجزائريين وتطلب اطلاق سراحهما

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني : في جلسة الكنيست في اثناء العطلة ، يوم الثلاثاء ٢٥\٨\٧٠ ، قدمت كتل اليمين (الجاحال والمركز الحر والقائمة الدولة وافودات يسرائيل) اقتراحا مستعجلا لجدول الابحاث بشأن (استبدال الاسرى) . وطالبت هذه الكتل في اقتراحها الحكومة بعدم اطلاق سراح الموقوفين الجزائريين والعمل لاطلاق سراحهما لقاء فك اسر الطيارين الاسرائيليين في البلاد العربية .

واقترح وزير الخارجية نقل الاقتراح الى لجنة الامن والخارجية ومع ذلك تطرق في كلامه الى قضية الطيارين الاسرى في مصر .

وتكلم النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية معلنا الامتناع عن تأييد اقتراحات واقوال المقترحين ووزير الخارجية وقال :

« اننا نهتم بالاسرى في كل مكان ومن كل جانب ونحن نطالب دائما بتطبيق المواثيق الدولية معهم. ومع ذلك اننا نرفض كل محاولة لخلق الاشاعات وتسعير الغرائز . اننا ندعو الطرفين الى احترام عمل المؤسسة الدولية « الصليب الاحمر » وفحص وضع الاسرى ومراقبة اوضاع الاسر حسب ميثاق جنيف .

ان بيان « الصليب الاحمر » الذي يصدر اليوم حول وضع الطيارين الاسرى الاسرائيليين في مصر وسوريا يعلن ان حالتهم حسنة واوضاع حياتهم حسنة – والبيان مطمئن ويخفف التوتر الذي ثار حول الاسرى ويحبط تلك المحاولات التي هدفت الى تسعير الغرائز وتعكير الجو .

واننا ايضا نعارض كل عمل ، من اي جانب كان ، كخطف مواطني دولة اخرى ، الا انت تلك الدولة اسرائيل كما حدث مع ركاب طائرة ال عال مع ركابها ونقلها الى الجزائر ، او المسافرين الجزائريين الذين اختطفا لدى وجودهما في طائرة بريطانية في اللد في طريقهما الى اوروبا .

طالبنا ، في حينه ، باطلاق سراح الاسرائيليين الذين اختطفوا ونقلوا الى الجزائر او الى دمشق ، واننا نطالب الان باطلاق سراح الجزائريين الموقوفين .

ان اعتقالهما لعملية خاطئة ، واننا نطالب باطلاق سراحهما بدون تباطؤ .

وكانت جلسة الكنيست الخاصة هذه قد بحثت ايضا اقتراحات مستعجلة لكتل اليمين حول موضوع « موقف الولايات المتحدة من خرق اتفاق وقف اطلاق النار من قبل الجانب المصري » وبعد ان اقترح وزير الخارجية احالة الموضوع الى لجنة الامن والخارجية اعلن توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية امتناعه عن تأييده هذه الاقتراحات لمعارضته المواقف المتخذة من قبل كتل اليمين ووزير الخارجية وستنشر كلمته في عدد الثلاثاء القادم .

اكتشفت في البــلاد حتى الان :

١٦ اصابة بالكوليرا

مكتب الاتحاد – اكتشفت اربع اصابات جديدة بمرض الكوليرا في القدس وبذلك وصل عدد الاصابات حتى مساء امس الى ١٦ اصابة .

وواحدة من الاصابات الاربع الجديدة كانت من نصيب احمد الصالحي في المدرسة الطبية في القدس ويبلغ من العمر ٤٤ عاما . اما الاصابات الثلاث الاخرى فهي من نصيب فتاة من كريات يوبل وشرطي منهم خطر مؤكد .

من مريضين وطفلة (١٠ سنوات) من منطقة بوابة مندلباوم .

ويتبين من معطيات وزارة الصحة ان ١٦ اصابة محققة (٩ من اليهود و ٧ من العرب) وان ٨ اشخاص موجودون في عزلة المعالجة الوقائية . ونشرات المستشفيات التي تعالج فيها هذه الاصابات اعلنت ان حالتهم الصحية تتدرج من « حسنة الى متوسطة » وانه لا يهدد حياة احد

الى المواطنين

للوقايــة من وبــا الكوليــرا –

– اغسلوا ايديكم جيدا قبل الاكل وبعده وجففوها بمناشف نظيفة .

– لا تشربوا الماء الا من المصادر الصحية ولا تشربوا من الابار الا بعد التأكد من ان مياهها معقمة .

– تجنبوا شرب المرطبات والاكل في الاماكن العامة .

– تأكدوا من غسل الخضار والفواكه ومن الافضل اضافة مادة مطهرة الى المياه التي تغسل بها – البرمنغنات مثلا – ومن الافضل ان يكون اكلها بعد يومين من تركها في مكان نظيف جاف – ليس داخل الثلاجة – .

– تأكدوا من اغلاق المجاري قرب بيوتكم واضيفوا اليها مادة مطهرة وابيدوا الذباب والحشرات في منازلكم .

الكتلــة الشيوعيــة في مجلس بلديــة النــاصــرة تطلب عقــد جلســة سريعــة للمجلس لبحث

الوقــايــة من وبــا الكولــيرا

الناصرة – لمراسلنا – على اثر الانباء عن وقوع اصابات بمرض الكوليرا في اسرائيل والمناطق المحتلة بعث رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الرفيق منعم جرجوره ، برسالة الى رئيس بلدية الناصرة طلب فيها عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لاتخاذ الخطوات الضرورية ضد هذا الوبا الخطير . وقد اقترح في رسالته الامور التالية :

١ – عقد جلسة طارئة في هذا الاسبوع للمجلس البلدي لبحث ومناقشة هذه القضية الخطيرة واتخاذ ما يمكن من اجراءات وقائية ضد الوبا وضد مسبباته .

٢ – ان تبادر البلدية حالا الى الكشف الدقيق على خزانات المياه ووضع المواد المطهرة الضرورية لضمان

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

عقد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) اجتماعا شعبيا واسعا في قاعة « شدوروت » بتل ابيب يوم الجمعة الماضي تكلم فيه السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر حول الظروف الجديدة التي احدثتها مساعي السلام الاخيرة . وفيما يلي موجز من هذا الخطاب الهام ...

لتقم جبهة شعبية واسعة للسلام والدمقراطية

وضع جديد نشأ – الوضع الجديد ، وقف القتال ، استقبل بارتياح وبفرح من جماهير الشعب الواسعة في اسرائيل ولا سيما الشباب . وعلى الرغم من متوقعي السوء ومن المتنبئين بتجدد الحرب فسيكون صعبا عليهم جدا ان يعيدوا الوضع السابق ، وضع الحرب ، حتى وان كانوا هم على استعداد للقيام بكل شيء لمنع الانسحاب من المناطق المحتلة . وفرح جماهير الشعب ببدء وقف القتال قد اثار القلق في اوساط معينة من الحكم قبلت بوقف القتال مكرهة .

وبدأت رقصة الشياطين الرامية الى بذر الرعب بين الجمهور ووصف الاخطار المزعومة الكامنة في التطورات الجديدة . وبدأ التخريب في وقف القتال زعماء « جاحل » الذين اضطروا الى ترك الحكومة . والتقى اليهم كثير من الاوساط الحاكمة . وتنهمك كافة وسائل الاعلام الجماهيرية في الدولة اليوم بتنفيس هذا الجو وبسطر بذور الريبة والشكوك في كل اولئك الذين وافقوا ، في المجال الدولي والمصري ، وعملوا من اجل وقف سفك الدماء .

ومن هنا فعلينا نحن انصار السلام من كل الاوساط ان نستخلص النتيجة بان من المطلوب تعزيز هذا الامل الجديد والامكانية الواقعية والفرصة التاريخية للانتقال من وقف القتال الى سلام ثابت وعادل . غير ان الطريق الى ذلك لن تكون سهلة . فاولئك الذين يكدسون العقبات سواء في واشنطن او في حكومة اسرائيل او في اوساط معينة في العالم العربي – ليسوا قلائل .

لم تكن في السابق ابدا مثل هذه الامكانيات الكبيرة للسلام بين اسرائيل والدول العربية . ولكن النضال من اجل السلام سيكون صعبا وطويلا ومعقدا .

لسنا معنيين اليوم بالانشغال في اجراء الحساب مع من صدق ومن لم يصدق . ولكن لا بد من التأكيد بانه كان من الممكن ، من قبل ، احراز وقف القتال وبدء المحادثات حول السلام برعاية الدكتور يارينغ او ان المستعمرين الامريكيين وحكومة الكتل القومي برئاسة غولده مئير لم يحولوا دون هذه الامكانية ولو انهم وافقوا ، من قبل ، على ما يوافقون عليه اليوم بعد فشل سياستهم . فقد عرقلت حكومة اسرائيل حتى اللحظة الاخيرة اصطلاح « تنفيذ قرار مجلس الامن » واصطلاح « الانسحاب من المناطق المحتلة » . كما اعاقت المفاوضات غير المباشرة برعاية يارينغ . ولو وافقت الحكومة ، قبل سنة او سنتين او حتى قبل ذلك ، على تنفيذ قرار مجلس الامن لكان القتال قد توقف منذ زمن بعيد ولتوقف سفك الدماء .

لقد استصرخ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست ، اكثر من مرة ، جماهير الشعب مثبتا ان من الممكن وقف سفك الدماء والتوصل الى سلام دائم وعادل اذا ما وافقت الحكومة على تنفيذ قرار مجلس الامن وتوقفت عن الاشتراك في المؤامرات الامريكية لاسقاط الانظمة التقدمية في الاقطار العربية .

لقد اكدنا ، مرات ومرات ، في الكنيست وخارجها على انه من الوهم ان نحتفظ بالمناطق المحتلة على طول الايام . وحذرنا من ان الضم والسلام امران متناقضان . وليس سوى الخبل المشوم ذلك الذي يستطيع ان يقول انه من الممكن اجراء الضم الاقليمي واننا نستطيع بالقوة العسكرية املاء شروط الاحتلال والضم على الشعوب العربية .

– البقية على صفحة ٢ عمود ٢ –

في مناقشة الميزانية الاضافية في الكنيست

فلنر: نحن ضد ضرائب النهب وتخريب السلام

مئير فلنر

اني مضطر الى ان ابدي لنفسي كلفتنا واحتجاجها ، واختفت ، تغمر واحتجاج كل اخرى جبرنا ان نشرح موقفنا ، ونحلل الامور التي تبحث في ميزانية كبيرة واقسام كثيرة ضمن عدد دقائق — الامر الذي هو ايضا مزيد من التضييق البالغ لامكانيات التعبير عن الآراء المختلفة .

نرى كتلتنا في القوانين الجديدة التي تأتي لتفرض ضرائب اخرى على الكادحين ، وفي الاساس ضرائب غير مباشرة وتلغي المساعدات ، نرى فيها سياسة موجهة ضد العمال ، وجميع الفئات الكادحة . واننا نعارض هذه القوانين ، كما نعارض القوانين الاخرى التي توضع لزيادة الميزانية العسكرية .

لقد ارتفعت الضرائب خلال سنة واحدة ، وهي مع الاضافات الجديدة تبلغ اكثر من مليساري ليرة حسب اقوال وزير المالية . كان هناك « الصفقة الشاملة » كل شيء لقي فيها : الاسعار ترتفع ، الضرائب ترتفع والارباح ايضا ترتفع في دولة اسرائيل ، والاجر فقط يتغير في اتجاه معاكس — انه يهبط . ان هناك نقصا واضحا للبند ٨ من « الصفقة الشاملة » . فقد جاء في البند الثامن انه اذا ارادت الحكومة ان ترفع الضرائب والاسعار ، فلا يجري ذلك الا في سنة ١٩٧١ . واذا رفعت الان فالحجة « كنا مستعجلين » — لذلك فان رفع الضرائب والاسعار يلزم حصة الاجر ويلزم دفع علاوة غلاء ، وعلاوة اجر والا اصبحت « الصفقة الشاملة » التي عارضناها منذ البدء « صفقة حبل » في عنق العامل .

توجه الوزير الى العمال بنداء كي يسكتوا ، ويستسلموا لهذا السلب الجديد . اننا نتوجه الى العمال وندعوهم كي يناضلوا ضد الضرائب الجديدة ورفع الاسعار ، وتخفيض الاجر الحقيقي .

اوجدت الحرب والاحتلال اوضاعا مريحة وامتيازا لفئة القلة ، واوجدت الاوضاع لافقار الكادحين . بحجة الامن يسلب العمال حقوقهم الاساسية التي حصلوا عليها بعد عشرات السنوات من النضال . ومنها دفع علاوة الغلاء بموجب الغلاء ، والعطلة السنوية وغيرها .

ولقد امتدح الوزير الهستدروت ، ولعله كان يقصد سكرتير الهستدروت ومساعديه المباشرين . انني اعرف ان الهستدروت لم تقرر بعد ، واننا سنعمل كل شيء حتى ترفض الهستدروت الخطوات الحكومية الجديدة المعادية للعمال .

ويناقض وزير المالية نفسه : هو ، من جهة ، يقول للعمال — لا تطلبوا رفع الاجور رغم ارتفاع الاسعار والضرائب ، لان اصحاب الصناعة لا يستطيعون امتصاص العلاوات وهم سيضطرون الى رفع الاسعار ، وهو من جهة ثانية يقول ان ارباح اصحاب الصناعة والاموال ازدادت خلال السنتين الاخيرتين .

صبغ الطلاب ... في تل ابيب

واننا نشاهد في الآونة الاخيرة تلوية خطيرا واخطر مما هو في الاتجاه بمضاعفة رسوم التعليم في جامعة تل ابيب في السنة القريبة .

لقد اعلن الطلاب انهم سيعطلون الدراسة . اننا نقف الى جانب الطلاب في تل ابيب ، كما نقف الى جانب الطلاب في نضالهم ضد الغلاء والضرائب غير الشعبية .

ثروة في النفقات العسكرية

واذا بلغت النفقات العسكرية ٥٠٪ من ميزانية السنة الراهنة التي تبلغ ١٠ مليارات ليرة تقريبا ، اي خمسة مليارات ، فان نفقات الامن في الميزانية الاضافية ستبلغ ستة مليارات من ميزانية تبلغ ١١ مليارا . ولقد قال وزير المالية بنفسه في خطابه عن الميزانية ، انه يجب ان نربط نفقات الامن مع نفقات دفع الديون الخارجية وفوائدها التي بلغت ١٤٨٦٤ مليون ليرة او ١٨٠٧٪ من مجموع الميزانية . واذا اضفنا جميع هذه المبالغ معا نفهم الى اي حد اقتصادي ، وايضا ، سياسي ، وصلنا اليه من الارتباط والعبودية للولايات المتحدة .

ضد ديماغوغية الامن

كانت حجج وزير المالية : الاخيار امامنا — اما مستوى الحياة ، او العيش . وهو يقول ذلك في فترة وقف النار عشية بدء محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ ، بينما لا يوجد اي سبب موضوعي لتجدد الحرب ، وبينما يجب ان يصنع كل شيء حتى نتقدم من وقف اطلاق النار الى السلام المستقر العادل وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان هذه الميزانية العسكرية الضخمة الاضافية تثبت ان ليس توجه اكثرية الحكومة — والسيدة مئير في راسها ، وبدون كتلة جاحال ايضا — نحو السلام ، وان الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن كانت موافقة ولا موافقة .

وليست هذه الميزانية هي الدليل المقلق الوحيد . فرئيسة الحكومة ، ووزير خارجيتها ، ووزراء اخرون ، يعلنون كل يوم ، اننا لن نعود الى خطوط ٤ حزيران ، حتى ضمن تسوية سلمية . ولن يكون سلام بدون ان نجلس في الجولان وشرم الشيخ — كما قال وزير الخارجية . حتى في اطار التسوية السلمية ، لن نوافق على السلام بدون ضم — كما يعلن الوزراء . ويتنكرون ايضا لحقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين . بينما هذه اجزاء من قرار مجلس الامن الذي ينص على انه لن تكون مكاسب اقليمية نتيجة الحرب وان يوجد حل عادل لمسالة اللاجئين .

ان مطامع الضم الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني — هي التي من شانها ان تضر بامكانيات السلام الحالية .

تجنب الى « لا خيار »

اننا نقول : ليس صحيحا ان لا خيار . هناك خيار السلام ، وهذا الخيار الان اكيد اكثر من اي وقت مضى في تاريخ اسرائيل . ان مصر والاردن ، ولبنان ودولا عربية اخرى موافقة على الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء وفي السيادة في حدود ٤ حزيران ، كحدود معترف بها آمنة ، ولن تستعمل القوة ولا التهديد بالقوة فيما يتعلق بتلك الحدود ، وذلك ، طبعا ، على اساس متبادل . انها مستعدة ان تضمن لاسرائيل حرية الملاحة في مضايق تيران وقناة السويس ، فيلغى وضع الحرب الى الابد بين اسرائيل والدول العربية .

انا مددنا ايدينا باخلاص وبجدية نحو تنفيذ قرار مجلس الامن ، تتزايد في الشعب العربي الاوساط التي تؤيد موقف مصر والدول العربية التي تتبع سياسة واقعية والمستعدة للتسوية السلمية مع اسرائيل .

وقبل ان تبدأ المحادثات ، بدأت الحكومة في تكويم المصاعب وخلق الجو المتوتر بصورة اصطناعية . حتى اصدقاؤكم الامريكيون يقولون لكم ان لا اثبات من نقض المصريين وقف اطلاق النار .

للاتحاد السوفييتي دور حاسم في وقف اطلاق النار

والحجة الاخرى التي قدمها وزير المالية ما يسمى « بالتدخل السوفييتي » . ان للاتحاد السوفييتي دورا كبيرا في وقف النار الراهن ، وذلك فلا [illegible] كما كان ، وهكذا فالجميع يوقرون الضحايا . وفي سنة ١٩٤٨ قال رجل وجهة نظره بعيدة عن نظرنا — استطاعت دولة اسرائيل ان تقوم بفضل « التدخل السوفييتي » . قال ذلك من كان لسنوات عديدة رئيسا لحكومة اسرائيل . وهذا يعني ان الاتحاد السوفييتي يؤيد كل شعب يكافح عن حريته واستقلاله . كتبت يوم الجمعة جريدة هآرتس وجريدة دافار ، ان الاتحاد السوفييتي مستعد للاتصال باسرائيل ، غير ان الاكثرية في الحكومة رفضت وتريد ان تتم الاتصالات مع الاتحاد السوفييتي عن طريق الولايات المتحدة . علام يجب ان يدفع الشعب الاسرائيلي غاليا بقاء هذا العمى السياسي ، والقاء عداكم للسوفييت ؟ قلنا دائما لا تغيير في موقف الاتحاد السوفييتي الاساسي من اسرائيل . وفي اللحظة التي تبطل فيها نتائج حرب حزيران — حسب معرفتنا الحسنة — يمكن — من جانب الاتحاد السوفييتي — ان تعود العلاقات العلية في العلاقات الدبلوماسية . واذا شاء جماعتنا يمكن ان تتطور علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

من الذي اخر محادثات السلام

كان من الممكن ان يبدأ وقف اطلاق النار ومحادثات السلام منذ وقت . غير ان الحكومة وافقت الان كي تقول اننا موافقون على تنفيذ قرار مجلس الامن ، على الانسحاب ، والمفاوضات بواسطة الدكتور يارينغ . اول الامر عاندتم ، وقمتم بقصف العمق المصري حسب النصائح الامريكية — وقال الوزير سبير ان قصفا من هذا النوع كلف ما كلفه يوم من حرب الايام الستة . لقد كان قصف العمق مغامرة ، لم يكن له علاقة حتى بالوضع في القناة ، بل كان لغرض اسقاط النظام في مصر ، حسب مصالح حكام الولايات المتحدة العالية .

والان يكلف الشعب الاسرائيلي بدفع ثمن هذه المغامرة والقاء المغامرات

— البقية على صفحة ٥ —

لنقم جبهة شعبية واسعة للسلام والدمقراطية — بقية

ان الامر المهم اليوم ليس تقديم الحساب لاولئك المسؤولين عن سفك الدماء طوال ثلاث سنوات بل حشد كل الجهود من اجل تحويل وقف القتال والمحادثات برعاية يارينغ الى بداية تقدم مستمر وسريع نحو التسوية السياسية واحلال سلام ثابت وعادل . ان السلام الذي نستطيع الان احرازه قد كان من الممكن احرازه قبل زمن طويل ايضا . ولكن يجب ، على الاقل ، ان لا نفوته الان . علينا ان نمسك به بكلتا يدينا . فالبديل عنه هو تجديد الحرب . وتجديد الحرب من ناحية اسرائيلية يعني المزيد من الفشل والمزيد من الشروط الصعبة للسلام . ان السلام يضمن امن اسرائيل . فلا امن بدون سلام مع الدول العربية .

خلفية التطور الجديد

ليست التطورات الجديدة في الشرق الاوسط امرا عرضيا ، مجرد صدفة . انها ناجمة عن تطور الوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط . والجديد هو في التغيير الاساسي الذي طرا على توازن القوى في العالم وقبل كل شيء بين امريكا والاتحاد السوفييتي ، بين حلف وارسو وحلف الاطلنطي ، لمصلحة الاشتراكية والمرة الامبريالية . لقد تعاظمت قوة الاتحاد السوفييتي في الميدان الدولي . هذا هو العنصر الاساسي ذو التاثير الحسن . ان الامبريالية الامريكية لم تغير ماهيتها التعسفية القاتلة . انها تسعى نحو تسويات سياسية ، نحو وقف حروب هي التي بادرت فيها وذلك فقط حينما تحبط مخططاتها وتمنى بالفشل . وتغيير توازن القوى في العالم لمصلحة الاشتراكية هو الذي ادى الى التقدم معين في المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي وامريكا في هلسنكي وجنيف حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية . ففي الشرق الاقصى لم تؤد غزوة الامبريالية الامريكية لكمبوديا الى تغيير في توازن القوى لصالح الامبريالية ، وفي اوروبا يشكل الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية احدى علامات العصر ، وسيؤثر على مجمل الوضع الدولي وبضمنه الشرق الاوسط .

وفي الشرق الاوسط طرات تغيرات في توازن القوى في المنطقة نفسها . فالامبريالية الامريكية فقدت قسما كبيرا من مواقعها في العالم العربي نتيجة مغامرتها الشرق اوسطية . واصبحنا نرى الامبريالية الامريكية هي المأزومة بالنسبة لحكومة اسرائيل . وكان يسرنا لو ان حكومة اسرائيل غيرت سياستها وتوصلت بصورة مستقلة الى النتيجة الصحيحة والواقعية . وبين الدوائر الحاكمة ثمة اتجاهان : واحد معني بالاستمرار في المغامرة وليكن ما يكون ، والاخر توصل الى النتيجة انه يجب ايجاد تكتيك جديد على الاقل حتى لا تفقد امريكا كل نفوذها في العالم العربي . والجديد في الامر هو ان الامبريالية الامريكية اضطرت الى ان تاخذ في الحسبان تغير توازن القوى عليها في العالم والمنطقة ، وهو تغير مستمر .

ولكن لا يجب ان نستخلص من هذا انه اننا نستطيع الجلوس على باقة زهور وننتظر السلام الآتي . فما زالت الاخطار قائمة من الاوساط المتنفذة في الحكومة الامريكية ومن اوساط مهمة في الحكومة الاسرائيلية ومن دوائر غير واقعية في العالم العربي ممن يعملون ، جميعا ، ضد وقف القتال وضد تنفيذ قرار مجلس الامن لاحلال السلام الثابت العادل .

ان ما يسمى « المبادرة الامريكية » التي وافق عليها الاتحاد السوفييتي ومصر ودول اخرى هي مشروع اجراءات اكثر منها مشروعا لماهية التسوية السياسية . فهي تتحدث عن وقف القتال لمدة ٩٠ يوما على الاقل واجراء محادثات بين اسرائيل والدول العربية برعاية يارينغ بعد ان يعلن الطرفان الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وعدم الحصول على مكاسب اقليمية نتيجة الحرب ، والانسحاب من المناطق المحتلة . ومع هذا فان لهذا المشروع الاجرائي اهمية لا باس بها ناجمة عن ان امريكا راغبة في تحسين مكانتها في عيون العالم العربي بعد ما اصابها من فشل . اما فيما يتعلق بمشروع موجز التسوية السياسية على اساس قرار مجلس الامن فما زالت هناك ، كالسابق ، عقبات غير قليلة في طريق السلام . فهو لا يتضمن نصا واضحا تماما عن الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران . وفي قضية اللاجئين العرب انه قائم على مبدأ الامم المتحدة حول الاختيار بين العودة الى الوطن او تلقي التعويضات ، الا انه ليست هناك تحديدات لطرق تنفيذ ذلك . ولكن حتى مشروع موجز كهذا فان حكومة غولدا مئير التي ليست مستعدة حتى اليوم الموافقة على مبدأ الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب وما زالت تواصل المطالب بمناطق اقليمية .

ان حكومة اسرائيل تستطيع ان تسهم اسهاما كبيرا في التقدم نحو السلام ، ولكنها ايضا تستطيع التخريب .

لقد قبلت الحكومة المبادرة الامريكية بشان وقف القتال والمحادثات برعاية يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن مع تحفظات كثيرة . ولكن حتى هذا الموقف المتحفظ ادى الى انسحاب « جاحال » من الحكومة . اننا ننظر نظرة ايجابية الى خروج « جاحل » من الحكومة . كما اننا ننظر كذلك ، بالايجاب ، الى مجرد موافقة الحكومة على وقف القتال المؤقت واعلانها ، للمرة الاولى ، عن قبولها تنفيذ قرار مجلس الامن . غير ان التحفظات الكثيرة تتناقض مع هذه الموافقة بمدى كبير .

وبعد هذه الموافقة شرعت الحكومة في البحث عن طريق لاحباط محادثات السلام . وكانت احدى هذه الطرق هي لخلق جو هستيري في البلاد وتوتر في العالم حول ما يسمى « تحريك الصواريخ » ، حتى بعد ان اعلن وزير الدفاع الامريكي انه « لم يكن هناك خرق مصري لوقف القتال » ثم جاءت حلقة التوجه المصري الاسرى الاسرائيليين وبعد ذلك جاء اعتقال الجزائريين الذين مروا صدفة وبالغلط في مطار اللد في طائرة بريطانية . وفي اعقاب ذلك طلب الحكومة النقاش اولا حول ماهية السلام ..

والان تضع الدوائر المتصهرة في الحكومة املها على تلك العناصر في العالم العربي التي تقاوم هذا التطور الجديد . فحكومة العراق ، كما هو معروف ، تهاجم بشدة مصر وخاصة الرئيس عبد الناصر على موافقته على وقف القتال وعلى محادثات مع اسرائيل برعاية يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن . وكذلك يقاوم خطوات السلام التي اتخذها عبد الناصر جزء ملموس من زعماء المنظمات الفلسطينية الذين يتخذون مواقف بعيدة عن الواقع ولا يدركون ان تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا هو لمصلحة الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ولمصلحة النضال المعادي للامبريالية ومن اجل التقدم الاجتماعي . وسوريا التي هي ايضا تعارض قرار مجلس الامن قد اتخذت موقفا اكثر اعتدالا فهي لا تهاجم مبادرة السلام التي اتخذها عبد الناصر . الواقع ان مصر وزعيمها عبد الناصر قد اتخذوا موقفا جريئا وهم يصدون هجمات المعادين في العالم العربي .

لقد ادت التطورات الجديدة الى حركة ونضال داخل كل الاحزاب في اسرائيل التي ايدت سياسة الحكومة . غير ان الحكومة حتى الان لم تستخلص النتائج المترتبة على هذه التطورات الجديدة للتقدم نحو السلام . انها تخرب احتمالات السلام وفي السياسة الداخلية تواصل تقليص الحريات الدمقراطية لانصار السلام ولا سيما الشيوعيين . ان زعماء جاحل قد اقاموا لجنة شعبية ضد الانسحاب من المناطق المحتلة ويهددون معارضيهم . وفي هذا الوضع هناك اهمية عليا لتكتيل كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل . اننا نمد ايدينا للتعاون مع كل المنظمات السياسية مثل حركة السلام والامن ، واتحاد اليسار الاشتراكي ، واليسار الجديد ، وهعولام هزه وكل الاوساط والاشخاص المستعدين للنضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ومن اجل سلام بدون ضم . وجبهة السلام والدمقراطية يجب ان تزداد اتساعا اليوم لتضم ايضا تلك الاوساط في المابام وفي حزب العمل والاحزاب الاخرى التي تعرف اية اخطار ستجرها السياسة الحاكمة واية آفاق تفتح امام اسرائيل اذا هي سارت في طريق سياسة جديدة وساندت قلبا وقالبا التقدم من وقف القتال الى احلال سلام ثابت وعادل .

ان الظروف الموضوعية ناضجة لاقامة جبهة سلام دمقراطية واسعة . ونحن من جانبنا سنبذل كل ما في وسعنا لتشديد النضال من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين .

من هنا وهناك

يطلب ثلاثة ملايين دولار والا خطف جاكلين

القت شرطة لندن القبض على مهندس الكترونات انكليزي بتهمة التهديد بخطف المليونير اليوناني وزوجته جاكلين (كندي سابقا) .

وقال الشرطة انه كان يتصل تليفونيا بشركات التامين والمؤسسات الاخرى ويخبرها ان هناك خطة لاختطافهما ، وان في وسعه منع هذه العملية اذا دفعت له الشركات مبلغ ٣ ملايين ليرة .

تغريم فريد شوقي

حكمت محكمة عسكرية في لبنان في اواسط تموز الماضي على وحش الشاشة الممثل المصري فريد شوقي بتغريمه مبلغ ٢٠٠ ليرة لبنانية بتهمة دخوله لبنان ومعه مسدس غير مرخص وكانت المحكمة قد حكمت غيابيا منذ سنتين بحبس فريد شوقي لمدة ستة شهور ، واعترض فريد على الحكم مدعيا ان المسدس من عدة التمثيل في فيلم يمثله ... وقبلت المحكمة الاستئناف واكتفت بتغريم الممثل .

ذكرى ...

في ١٧ تموز الماضي نزل ملايين الصينيين الى الانهار والبحار واحواض السباحة ... وذلك احتفالا بالذكرى الرابعة لسباحة الرئيس ماو تسي تونغ في نهر تسي كيانغ .

ويؤكد مراسلو الصحف ان الرئيس ماو لا يزال ينزل الى حمام السباحة الخاص به كل يوم ليحتفظ بصحته .

لكل نبأ صورة

اتساع النضال المسلح في موزامبيق

تقوم وحدات جبهة تحرير الموزامبيق المسلحة بانزال الضربات والخسائر الفادحة بقوات المستعمرين البرتغاليين . والصورة تمثل وحدة من قوات الجبهة .

اوبرا .. «بورغي وبيس» على مسارح برلين

تعرض في مسرح الاوبرا الكوميدية ببرلين حاليا ، اشهر الاوبرات التي الفها موسيقار الاوبرا الزنجي المشهور غيرشفين بعنوان « بورغي وبيس » وذلك لاول مرة في المانيا الديمقراطية .
وقد توفي الموسيقار المذكور عام ١٩٣٧ الا ان اعماله لا تزال تلعب حتى الان على خشبات جميع مسارح العالم .
والجدير بالذكر ان رواد المسارح في المانيا الديمقراطية كانوا ينتظرون هذه الاوبرا منذ وقت طويل .. ولقد اخرجها للمسرح الكوميدي في برلين المخرج الالماني فيتس فريدريش .
في الصورة : لقطة من الاوبرا المسرحية .

جانب من بناء سد الفرات في الجمهورية العربية السورية

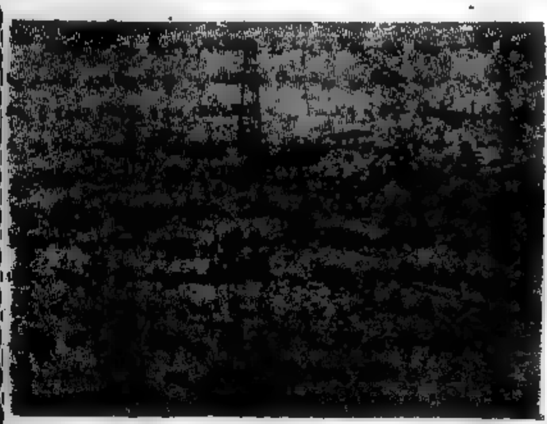

في الصورة مشهد من بناء سد الفرات في الجمهورية العربية السورية حيث آلات الحفر والتمهيد والبناء تعمل على قدم وساق . وبعد الانتهاء من تركيز القطع نصف الدائرية على شكل الانابيب (الى اليمين) ، سيتمكن الخبراء والعمال بواسطتها من مراقبة مقاييس التحركات الارضية في السد ، وبالتالي وضع الخرسانة في الاماكن التي يحتاجها السد لدعمه دعما محكما .

منعطف الاقتصــــاد السوفيــــاتي الصاعد

بقلم : ي. بورودن

(عن نيو تايمز السوفييتية ٥ آب ١٩٧٠)

التلخيص الذي نشرته ، هذه السنة ، هيئة الاحصاء المركزية عن الجهد الذي تبذله شعوب الاتحاد السوفييتي يؤكد بان الابحاث الموضوعة لمرحلة الاشهر الستة المنقضية من مشروع السنوات الخمس الثامن الحالي ستتحقق .

ان ميزانية نصف السنة الماضي مرضية حقا ؛ كل وزارات الصناعة وكل جمهوريات الاتحاد السوفييتي حققت اهدافهما ، فالانتاج الصناعي كان ١٠٥٫٥ بالمئة اكثر مما كان عليه في نفس الفترة من نفس السنة الماضية . ولا يمكن ان تكون هنالك شهادة اكثر اقناعا عن نجاح سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية بشكل عام وعن ارتفاع معدل النمو الاقتصادي السوفييتي ، بشكل خاص . يكفي ان نذكر ان الانتاج الصناعي ازداد ، في النصف الاول من السنة الماضية بحوالي ٧ بالمئة .

نتائج مشيرة

لقد علقت الصحف الاجنبية بشكل واسع على ميزانية الاشهر الستة الاخيرة . فنيويورك تايمز ، مثلا ، التي لا يمكن الشك بانها تعطف على الاتحاد السوفييتي ، لاحظت هذا التقدم . فبغض النظر ، بشكل عام ، عن المقاييس الاساسية ، لاحظت الصحيفة ان « دلائل هامة اخرى ايضا اظهرت التحسن الرائع في اخر تقرير . فانتاجية العمل التي زاد الاقتصاديون هنا بانها حساسة بالنسبة للنمو الاقتصادي الحقيقي كانت اكثر من ٥٫٥ بالمئة ، وكانت الارباح ، كما يشير السجل عن نجاح المشروع اكثر من ١٦ بالمئة . في سنة ١٩٦٩ كانت الارقام ٤٫٤ بالمئة و ٧ بالمئة على التوالي » . والجدير بالذكر ان ٨٨ بالمئة من الزيادة الاجمالية في الانتاج الصناعي كانت مطابقة للارتفاع في انتاجية العمل . ان فعالية الانتاج هي في ارتفاع مستمر .

وبالمقارنة مع النصف الاول من سنة ١٩٦٩ ازداد انتاج القوة الكهربائية بمقدار ٢٢٠٠٠٠٠٠ مليون كيلو واط ساعة ، والفولاذ بمقدار ٢٠٧ مليون طن ، وعربات الشحن الحديدية بمقدار ٢٩٠٠ عربة ، واحذية الجلود ب ٢٥ مليون من زوج والزبدة والجبنة ومنتجات الالبان الاخرى (بلغة الحليب) بمقدار ١ مليون طن ، والاجهزة التلفزيونية بمقدار ٢٢١٠٠٠٠ جهاز والاسمنت بمقدار ٢٠٧ مليون طن . وهذا قليل من كثير من المواد .

وعلينا ان نعيد الى الاذهان ان انتاج الاتحاد السوفييتي من الفولاذ كان منذ عشر سنوات ٦٥٫٣ مليون طن . وفي نصف السنة الماضي كان ٥٧٫١ مليون طن . وبما ان نصف السنة الثاني ، كما هي القاعدة ، اكثر انتاجا فيمكننا ان نقول باطمئنان ان انتاج هذه السنة من الفولاذ سيصل الى حد ١١٥ مليون طن .

وانتاج النفط وصل الى ١٣٢ مليون طن بينما كان ١٤٧٫٩ مليون طن في كل سنة ١٩٦٠ وسيصل مجموع انتاج النفط الكلي هذه السنة الى حوالي ٣٥ مليون طن . ان الاتحاد السوفييتي هو الان احد الدول الرئيسية المصدرة للنفط ، وصناعاته البتروكيماوية والمشتقة من النفط تتسع باستمرار . وقد احلت الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية اكبر معدل زيادة في الانتاج — ١٢ بالمئة — سجلت في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة . وكان النمو في الصناعة الهندسية وصنع الادوات المعدنية ١٠ — ١١ بالمئة . كذلك نمت صناعة الوقود بسرعة . ووصلت الى نفس الدرجة المرتفعة فروع ذات اهمية قصوى لضمان التقدم التكنولوجي الشامل في الاقتصاد السوفييتي .

نظــام جديد يطبق

ان نظــام التخطيط الجديد والمحفزات الاقتصادية هي ، ولا شك ، مصعد قوى النمو الفعالية الاقتصادية والارباح والانتاجية العمل ومعدلات النمو بشكل عام . ان اكثر من ٤٠ الف مشروع اقتصادي ، يقدر انتاجها بحوالي ٩٢ بالمئة من انتاج البلاد الصناعي ، تعمل الان في ظل هذا النظام . وفي مشاريع وزارة الادوات البالغة الدقة ووسائل الاتمتة وصناعة اجهزة الضبط التي تعمل حسب النظام الجديد ازداد الانتاج ب ٢٠ بالمئة خلال الاشهر الستة . ان الانجاز المتواصل للاصلاح الاقتصادي سيزيد اكثر من فعالية الانتاج الاجتماعي . والتحسينات نفسها التي تليه في اساليب التخطيط والادارة يجري ادخالها الان بموجب القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعاتها التي عقدتها بكامل اعضائها مؤخرا .

ان الاتحاد السوفييتي يعلق اهمية كبرى على قوى الانتاج . ويقدر ان حوالي خمس الدخل القومي يصرف على تجديد وتوسيع مصادر القوة الرئيسية . ففي خلال الاشهر الستة الماضية ازدادت مصادر القوة الرئيسية هذه بمقدار ١٢٥٠٠٠ مليون روبل . والان يجري تشغيل محطات قوة كهربائية ومناجم ومصانع وطرق مواصلات جديدة . ومهما يكن من امر ، فان تقرير هيئة الاحصاء المركزية يشير ايضا الى بعض النواقص التي لا تزال موجودة في صناعة البناء . فمثلا بنيت مدارس ومستشفيات اقل مما جاء في التخطيط . ولا شك ان هذه النواقص ستزول في النصف الثاني من السنة .

كلما اصبحت بلادنا الاشتراكية اغنى ازداد ما يدخره الشعب من ثروة . ان الاقتصاد بالنسبة لنا ليس عملة عرضية وانما هو قضية سياسية اقتصادية . ان الجهود التي بذلها الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية في هذا الاتجاه في نصف السنة الماضي قد اعطت نتائج اضافية . فقد انجزت خطة تخفيض تكاليف الانتاج في الصناعة بمقدار ٥٠٠ مليون روبل اكثر مما جاء في الخطة الصناعية .

ذلك ان هنالك مدخرات تركت دون ان تمس امر يعرفه الجميع ويشير اليه ايضا تلخيص الهيئة الاحصائية . مثلا لم تنفذ خطة نصف السنة في انتاج عدة مواد حيوية ، ولم ينتفع تماما بكل الطاقات الجديدة التي اطلقت في السنوات الاخيرة . وتوجه الجهود الان نحو التخلص من هذه النواقص في اقرب وقت ممكن .

البلاد تصبح أغنى

كذلك جرى تقدم ملحوظ في الزراعة . فمساحات اكبر مما خطط له خصصت لزراعة القمح الربيعي والحنطة السوداء والقطن وبعض المحاصيل الاخرى . وقد ازداد عدد رؤوس المواشي والدواجن وارتفعت انتاجيتها . وانجزت مشتريات المواشي والحليب والبيض ، ومع ذلك فان الزيادة في انتاج ومشتريات منتجات المواشي لا تزال متخلفة وراء حاجات السكان المتنامية .

وفي الفترة الاخيرة ، اتخذ الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية عدة خطوات لتزويد المزارعين . بمحفزات مادية اضافية . وقد لاحظت الصحافة الاجنبية ايضا وزن وقوة هذه الخطوات . فصحيفة « التايمز » ، مثلا ، كتبت : « ان انتاج الحبوب يزداد الى حد بعيد بينما العناية بالحيوانات الداجنة وتربية الدواجن تجري على اسس علمية اكثر ، وقد اتخذت التدابير من اجل توظيفات هائلة » .

ويظهر التلخيص الاحصائي لنصف السنة الماضي ان كميات كبيرة من الالات الزراعية والتجهيزات المكننة الاخرى والاسمدة الكيماوية تستمر في التدفق على المزارع الحكومية والتعاونية . والبناء الواسع والعمل في اصلاح الارض هما في الطريق الى الريف . وكل هذا يضع الاساس الصلب من اجل تطور متصاعد في الانتاج الزراعي .

ان الفعالية المتزايدة في الانتاج وارتفاع انتاجية العمل وتنظيم الموارد ، تقدم القاعدة الحقيقية للتحسين المتواصل في مستويات حياة الشعب السوفييتي المادية والثقافية .

وقد دل النصف الاول من السنة على نمو اكثر في معدل الاجور الشهرية لعمال المصانع والموظفين وفي مداخيل المزارعين التعاونيين . ان حوالي ٢١٠٠٠ مليون روبل حولت الى السكان من اموال الاستهلاك العام (عناية طبية مجانية ، مصحات مجانية او باجور مخفضة ، منح تقاعد ، منح مختلفة وفوائد .. الخ) ولقد ازدادت تجارة المفرق الى حد بعيد وخطت الرقم الذي وضع للنصف الاول من سنة ١٩٦٩ . وازدادت مبيعات البيض بمقدار ١٥ بالمئة والخضروات ب ٢٨ بالمئة والفاكهة ب ٥٠ بالمئة . ونفس الاتجاه ينطبق على البضائع المصنوعة . وسجل نمو كبير في الانتاج الاستهلاكي غير الثقيل . ولهذا السبب فان بعض البضائع اقل من الطلب .

ومما له دلالته ايضا التطور الدينامي في مجال التعليم . فحسب التلخيص الاحصائي هنالك ٧٩ مليون مواطن سوفييتي يلازمون معاهد التعليم بشكل او باخر . وهذه السنة منحت المدارس الثانوية ومدارس التخصص العليا شهادات التخرج الى ١٦٦٨٠٠٠ احصائي ، اي بزيادة قدرها ١٠٠٠٠٠ عن السنة الماضية . فقد منحت المدارس العليا وحدها شهادات التخرج الى ٦٣٥٠٠٠ مهندس وطبيب ومعلم ومهندس زراعي واقتصادي وغيرهم من الاختصاصيين .

وخطا بناء المساكن خطوة سريعة الى امام . فقد تم بناء ٥٧٠٠٠٠ شقة جديدة وحديثة على مساحة ٢٥ مليون متر مربع من الارض — اي ٢٠٧ مليون اكثر مما كان في النصف الاول من سنة ١٩٦٩ — وذلك على حساب التوظيفات الحكومية واموال التعاونيات . وهذه الشقق اصبحت جاهزة للسكن . وليس هنالك سوى بلدان قليلة بامكانها ان تفاخر بانها بذلت مثل هذا القدر من الجهد لتحسين ظروف السكن .

واتسعت بسرعة ايضا تجارة الواردات والصادرات السوفييتية ففي الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ازدادت الحركة الاجمالية للتجارة الخارجية بمقدار ١٢ بالمئة اي ما يساوي ١٠٫٥٠٠ مليون روبل .

المستقبل الان حسن . والخط العام للتطور الاقتصادي الذي اختطه الحزب الشيوعي السوفييتي ينفذ بنجاح ويعطي نتائج ملموسة .

صحفي بلاط يعقب على امريكا « انها لا تريد ان تقود العالم »

نشرت هآرتس (٢٣—٨) مقالا لمندوبها في نيويورك ، رفائيل روتشتين ، عبر فيه عن خيبة أمل الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بالولايات المتحده وبرئيسها نيكسون ، وافصح بذلك عن تصورات الاوساط الحاكمة الاسرائيليه التي كانت تتوهم ان الاستعمار الامريكي قادر على كل شيء . مختتم مقاله بالجملة التاليه :

« من سوء حظ اسرائيل ، وعلى الرغم من اصرارهما وشجاعتها ، ان امل قيامها مرتبط بدولة ترفض ان تستلم قيادة العالم ... ان امريكا هي اليوم دولة تمتلىء بعضايا تمردية ، مشلولة بعمل الخوف وقضايا داخلية ، وضعيفة بسبب انعدام الرؤية والافتقار الى تقدير النفس . ويظهر انه لا مناص ، في هذه الحالة ، من ان يكون زعيمها شخصا يتميز كل نشاطه بالانتهازية وبالصفارة » (المقصود نيكسون) !.

لا شك ان مدبري السياسة الامريكية ، حين يقراون هذا الكلام اذا ما قراوه ، سيضحكون ضحكة صفرواية. فهل هم ، حقا ، الذين يرفضون تسلم قيادة العالم ؟ الم يحاولوا ذلك بكل ما اوتوه من قوة ومن شبان امريكيين ازهقوا ارواحهم في الشرق الاقصى وفي امريكا اللاتينية ؟ سيقولون لروتشتين هذا : يا بسيط ، يا اعمى ، الا تريد حكومتك ان تفهم انه ما باليد حيلة ؟ وانه في هذا العالم يوجد الاتحاد السوفييتي وتوجد شعوب هذا العالم ؟!

بقلم : ابي سلام

من انبــاء العــالم

والثاني .. كالاول !

لا حظ لواشنطن مع قضاة محكمتها العليا .

ففي السنة الماضية اسقط الميونير ابي فورتاس حينما علم انه يحصل على اموال من مصادر مشبوهة .

واراد الرئيس نيكسون ان يمنح هذا المنصب الى كليمنت هاينسورت ، غير ان مجلس الشيوخ رفض ذلك فقد تبين ان هاينسورث مرتبط بصفقة غير نظيفة جعلت منه صاحب اسهم في شركة كبيرة معينة !

١٤ الف قتيل

في السنة الماضية قتل ١٤٧٠٥ اشخاص في فرنسا في حوادث الطرق . وبلغ عدد الجرحى ٢١٨٥٨٢ شخصا . وكان عدد السيارات التي تحطمت في هذه الاصطدامات ٢٢٧٧٨٨ سيارة . اما السبب الاساسي في كل ذلك فكان .. السرعة .

كرسي سرعته ٨ كيلو مترات

اخترع المهندس هنري براون من مدينة ستراود ببريطانيا كرسيا متنقلا يعمل بالكهرباء ببطاريات يتم شحنها كل يوم من (فيشة) التيار الكهربائي

الموجود في المنازل

والكرسي الجديد يستطيع التحرك بسرعة ٨ كيلو مترات في الساعة وشحن البطارية الخاصة بالكرسي يكفي لسيره مسافة ٨٠ كيلو مترا مواصلة قبل الحاجة الى اعادة شحنها ، وتكاليف تشغيل الكرسي لمدة ساعة لا تزيد عن قرش صاغ واحد ، وميزة هذا الكرسي انه سهل الاستعمال ورخيص الثمن ويسير على كل انواع الاراضي .

تطوير القطارات

اعدت المانيا الغربية مشروعا لتطوير قطارات السكك الحديدية فيها ، وقد وضع كبار مهندسي الطيران هناك التصميم الجديد لقطارات المستقبل التي ينتظر أن تزيد سرعتها عن ٤٠٠ كيلو متر في الساعة ، وتسير على وسادة من الهواء بدلا من القضبان الحديدية . ومن المتوقع أن يستخدم اول قطار من هذا النوع على الخط ما بين هامبورج وميونيخ ، وسيستخدم لنقل الركاب وسيارات الركوب والنقل والبضائع .

الــرأي العــام العــالمي يتهــم :

بقلم المحامي : علي رافع

تعذيب العرب الواقعين تحت الحكم الاسرائيلي

تحت العنوان المذكور اعلاه نشرت « لجنة القدس » ، والتي مقرها في لندن ، تقريرا باللغة الانجليزية في شهر اذار سنة ١٩٧٠ .

« ولجنة القدس » منظمة مستقلة تعمل على توضيح القضايا المبهمة فيما يتعلق بالشرق الاوسط وغايتها جمع الحقائق حول الشعب الفلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي وفي المناطق المحتلة ، وقد جمعت بالفعل معلومات حول النواحي الاجتماعية والاقتصادية ، كما جمعت شهادات عن التعذيب والموت وفقدان الاملاك ادلى بها شهود عيان . وتعلن هذه اللجنة البريطانية انها مستقلة واختيارية ولا تتبع اي حركة سياسية او اي مجموعة ذات مصالح.

اما غرض التقرير فهو التعرض لبعض حوادث التعذيب التي لم تستطع وضع حد لها لجنة العفو الدولية ، ذلك التعذيب الذي تستعمله القوات الاسرائيلية كوسيلة لجمع المعلومات من المعتقلين والمتهمين بمعاداتهم للدولة .

يقول الكاتب ان عمله يعتبر اضافة لما نشرته لجنة الامم المتحدة للتحقيق في اوضاع المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي والى ما نشرته لجنة العفو الدولية عن السجناء العرب في السجون الاسرائيلية .

ويقول الكاتب ان الصحفي الاجنبي لا يتمكن من زيارة السجناء العرب المتهمين ، وعلى اي حال فاذا استطاع مشاهدتهم فيكون ذلك — والسلطات الاسرائيلية حريصة على هذا — بعد ان تكون قد مرت فترة طويلة على تعذيبهم تكون فيها جروحهم اندملت واختفت اثار التعذيب او كادت .

ويقسم الكاتب تقريره الى ثلاثة اقسام : الاول عن اولئك الذين اتهموا وقتلوا في التحقيق مثل : قاسم ابو خضرة ، واولئك الذين حوكموا وصدرت احكام بحقهم مثل يعقوب شفيق دواني ، واولئك الماثلين امام المحاكم ولم تنته قضاياهم بعد مثل المحامي بشير الخيري .

والقسم الثاني هم المعتقلون الاداريون الذين لا تملك السلطات الاسرائيلية اية ادلة ضدهم لتقديمهم للمحاكمة .

ويضيف الكاتب : « انه غير معلوم في بريطانيا بان انظمة الدفاع (حالة الطوارىء لسنة ١٩٤٥) والتي سنتها بريطانيا نفسها تمنح الحكام العسكريين صلاحيات واسعة للاعتقال، اوسع — على سبيل المثال — من الصلاحيات المطلقة للحكام العسكريين في جنوب افريقيا . وفي كثير من الحالات يعتقل المشتبه لمدة تزيد على السنتين بعد ان تكون قد جددت فترة الاعتقال كل ثلاثة او ستة اشهر ، ويمثل المعتقل امام لجنة استشارية ليس ذات صلاحية لاطلاق سراحه » (كذلك الحال في جنوب افريقيا حيث يمثل المعتقل امام اللجنة مرة كل ٩٠ يوما) .

ويرى الكاتب ان بعض الاعتقالات الادارية تكون لاسباب سياسية صرفة كما هو الحال بالنسبة لتيم الاشهب وعبدالله عدوان ومحمد حسن ذياب .

والقسم الثالث هم اولئك الذين شاء لهم حظهم العاثر ان يعيشوا تحت الاحتلال الاسرائيلي مثل ذلك الطفل (١٥ سنة) الذي قتلته القوات الاسرائيلية لانه لم يحمل هوية (ص ٤ و ٥) (من المعروف ان القانون الاسرائيلي لا يتيح ان هو دون السادسة عشرة حمل هوية) .

ويذكر الكاتب ان التعذيب يجري في فترة التحقيق على ايدي المحققين من اليهود الشرقيين — العراقيين والمراكشيين — ويكون في امكنة التوقيف ويورد مثلا على ذلك توقيف المسكوبية — القدس — هنا حادث جرى فيه تعذيب حسن عيسى من بيت لحم على ايدي سلطات سجن رام الله .

بعد هذا ينتقل الكاتب ليسرد عددا من الحوادث التي قدم لها .

قاسم ابو خضرة

صياد من عكا ، اعتقل سنة ١٩٦٥ بتهمة التجسس لصالح مصر ، وفي ايار سنة ١٩٦٦ صدر حكم ببراءته ، بعد ذلك بعشرة ايام فرض عليه الاعتقال المنزلي واثبات الوجود ثلاث مرات في اليوم ، وعندما خالف اوامر البوليس حكم عليه امام المحكمة العسكرية في الناصرة بالسجن شهرا واحدا (دافعت عنه يومها رفيقة المحامي صبري جريس) وبعد اطلاق سراحه باسبوع اخذ مقالة الخضرة في قارب الصيد واقلع الى لبنان تاركا زوجته وابنتيه .

اما المعلومات التي استقاها الكاتب حول ابو خضرة فهي من ثلاثة مصادر :

١ — شهادة خالد محمد خطش الذي كان في الزورق حين القي القبض على ابو خضرة يوم ١—١١—٦٩ (وهو يحاكم امام المحكمة العسكرية في اللد والرملة بالدفاع عنه) .

٢ — السيدة روضة ابو خضرة زوجة قاسم ابو خضرة .

٣ — السيد شكري عمر الريس اخو السيدة روضة والذي بعث برسالة الى رئيسة الحكومة الاسرائيلية يستوضح ظروف مقتل زوج شقيقته .

يقول خطش انه نقل مع ابو خضرة الى السجن وكان يشاهد عليه اثار الهزال والضعف من شدة التعذيب الا ان معنوياته كانت عالية جدا ولا يمكن ان يصدق انه فكر في الانتحار .

وبتاريخ ١٢—١١—٦٩ تم اعتقال روضة ابو خضرة وحقق معها حول رسالة وصلتها من زوجها فانكرت ذلك ، وفقط يوم ١١—١٢—٦٩ اخبرها ضابط المهمات الخاصة بن يتسحاق انه تم القبض على زوجها وقد انتحر في السجن .

وقد اطلق سراحها يوم ٧—١—٧٠ ووعدت وعدا باستلام جثة زوجها ، الا انها تلقت رسالة فيما بعد من قائد الشرطة يقول فيها ان زوجها دفن في مكان سري في الضفة الغربية واذا كانت ترغب في استلام جثته فعليها الحصول على اذن بذلك من وزير الصحة (ص ٧) والنتيجة التي يخلص اليها الكاتب ان ابو خضرة قد قتل تحت التعذيب وذلك للاسباب التالية :

١ — ان جميع معارف ابو خضرة يؤكدون انه اخر من يمكن ان يفكر بالانتحار .

٢ — اذا كان قد انتحر فعلا فلماذا لم تسلم السلطات جثته الى زوجته لتدفنه حسب الطقوس الاسلامية .

٣ — لماذا لم يسمح للزوجة ومحاميها بحضور جلسات محكمة الصلح في نتانيا التي حققت في موت ابو خضرة خصوصا وان العائلة والمحامي استلموا دعوة لحضور جلسات المحكمة ، ولكن عندما وصلوا الى المحكمة اغلقت في وجوههم وكانت جلساتها مغلقة وسرية .

٤ — لماذا اذاع بوليس عكا بيانا قال فيه ان الجثة قد سلمت الى العائلة ودفنت في عكا ، بينما هذا الامر لا اساس له من الصحة ؟

٥ — لماذا لم تستجب السلطات لطلب العائلة بفحص الجثة بواسطة طبيب محايد ؟ .

حسن عيسى البطاط

هذا الفتى (١٥ عاما) من الظاهرية قرب الخليل عاد من المدرسة وانزله الجنود وسالوه عن الهوية التي لم تكن معه لانه تحت السن القانونية ، لقد ضرب في مركز شرطة الخليل ، واعيد الى بيته وتوفي في الطريق الى المستشفى ، واعطى المستشفى تقريرا طبيا قال فيه : ان حسن توفي نتيجة ضغط على الدماغ استمر ١٢ ساعة ، وان جميع مجهودات العائلة لدى الحاكم العسكري ليسمح باجراء تحقيق في الامر وهي باءت بالفشل . (ص ٩) .

عبد المطلب ابو رميلة

شاب من القدس العربية ، صاحب حانوت للاحذية اعتقل بتاريخ ٨—٢—٦٩ وصلب لمدة ستة اسابيع في المسكوبية في القدس الى ان فقد وعيه نهائيا ، حيث سلطت عليه الكهرباء واطفئت اعقاب السجائر في جسمه ولا زال اثارها بادية في ذراعه اليسرى ، وقد قدمت ضده لائحة اتهام لعضويته في الجبهة الشعبية وحيازة السلاح ولكن طبيبا نفسانيا قرر ان ابو رميلة غير مسؤول عن اعماله ولا يستطيع المثول امام اية محكمة ، لهذا قررت المحكمة العسكرية باللد ايقاف الاجراءات القانونية ضده .

المحامي بشير الخيري

اعتقل في بيته في رام الله يوم ٢٦—٢—٦٩ ، ثم نقل الى المسكوبية في القدس حيث عذب هناك ، بالضرب على وجهه واذنيه وسكب الماء البارد على جسمه في فصل الشتاء ، ثم نقل بعد ذلك الى سجن اخر حيث ادخلت اليه الكلاب التي مزقت وجهه وملابسه ووضع في زنزانة ، واضرب عن الطعام الى ان احضرت اليه بطانية ، وحين ادلى بشهادته في المحكمة العسكرية في رام الله وشرح التعذيب الذي تعرض له قال لقد جن ابو رميلة من شدة التعذيب ومات قاسم ابو عكر من هول التعذيب بالمسكوبية .

حسن عثمان عيسى

هذا المواطن من بيت لحم ، اعتقل اداريا بتاريخ ١٤—٨—٦٩ وقد عذب

البقية على صفحة ٤

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

رسالة الى يارينج

شعر : يوسف حمدان

لو كنت بلبل اريحا سهران
وابنتك الصغرى ،
تتسول في عمان ،
لو كنت تعيش بغزة ،
ونسيت كاهلي
ما طعم اللذة ،
لو عشت قليلا
في سجن الدامون ،
لو منعت عن انفك
رائحة الليمون ،
لو كانت شمس بلادك منفية ،
لو كانت جارتكم ارملة ثكلى ،
ووجوه الاطفال بشارعكم
شاحبة وشقية ،
لو مائتاماك متهورة ،
وابوك قضى في السجن
ولم يترك صورة ،
لو هدموا بيتك
لو وضعوا في الزنزانة بنتك
لو بعثت من اجلك
احكام الترك المقبورة
لو حرقت من اجلك
اوراق « جنيف » المشهورة
لو كنت تعيش ،
كما نحن نعيش
كنت اتيت لنا بالحل

***

اطفال بلادي يدعون :
يا يارنج هات الحل !

***

* نسخة الى ضمير العالم .

بعد فوات الاوان

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من قصة القصصي اللاتفي اجيل لوكيانسكي التي نشرنا الحلقة الاولى منها في عدد الجمعة الماضي من « الاتحاد » ..

عندئذ فهمت زوجتي . فهمت انهم عادوا الينا هذه المرة اقوى واقسى من قبل بكثير ولكني فكرت انه لا ينبغي الان ان احمل هذا الجندي الذي لا يزال بعد صبيا ، خيرا مسؤولية كل شيء .

وقلت ليفا :

– اذهبي يا بنيتي الى المطبخ واحضري ماء .

واطاعتني الفتاة .

وفجاة قالت زوجتي :

– اقتله .

وانتفضت وانتفض الجندي ايضا لا اظن انه فهم ما قيل ولكن يبدو انه خمن .

نظر الى زوجتي ثم الي وبدا انه يتوسل الى الله والينا ان نرحمه .

وقلت في نفسي « لو اردت ان افعل بك هذا فلن يساعدك الله » مجرد ان اذهب الى المطبخ فاحضر الفاس واقطع راسك الشقراء بضربة واحدة .

وقالت زوجتي :

– الفاس في المطبخ خلف الفرن خذها واقتل هذا الالماني .

كان الجندي يئن بضعف ولا يحول عينيه عنا . يبدو انه فهم كل شيء . ولاحظت شامة سوداء تحت عينه اليسرى .

وقلت بصوت منخفض :

– ولكنه طفل صغير ...

ولم اكن اتصور ابدا ان اقتل انسانا هو بمثل هذه الصعوبة بمثل هذه الفظاعة .

فقالت زوجتي : [illegible]

– انه جندي ... اقتله .

وشعرت بحرارتي ترتفع :

– ولكنه الان انسان يعاني من الالم انه جريح وينبغي ان نساعده .

لم اكن افهم لماذا اقتل هذا الجندي .. لم يلحق بي اي سوء .

– لانه جاء يستعبدنا ... لانه لم يعد الى دياره . واذا لم نقتله سوف يقتلك . فلك منه الحرب .

وابتسمت . انني لا احارب ... لست جنديا وليس معي سلاح . انني فلاح وعلي غدا ان انقل ما تبقى في الحقل من قش . وفي الخريف ساحصد القمح . فعلي ان احرث الارض وازرع القمح . لسم ادرسه واخبزه . واطعم الناس لا اقتلهم ، نحن بشر ولا ينبغي للبشر ان يقتلوا احدا ... ابدا ...

واحضرت ابنتي كوبا كبيرا من الفخار مملوءا بالماء البارد واخذته منها فقربته بحذر من شفتيه فاخذ يشرب وهو يلهث .

وشكرني . وتحسنت حالته . ويبدو انه كان متعطشا قليلا فلا بد انه كان يفهم حديثنا . وعلى وجهه ارتسم الخوف . وهذا سليم . ينبغي ان تشعر بالخوف ... ولسو قليلا فليس بوسعك ان تفرح . صبيا الذي يستطيع ان يحسه جندي وحيد لا حول له على ارض غريبة بين اناس جاء ليحتل ارضهم ؟.

وفككت ازرار سترته بحذر ومزقت قميصه . كان صدره مضرجا بالدم وفي جانبه الايمن ثقبا رصاصتين ولم اكن اعرف بالضبط كيف اساعده ، واخيرا عثرت على زجاجة صبغة اليود فصببتها على جراحه . وصرخ . ثم اخرجت من الدولاب منشفتين من الكتان وربطت صدره باحكام . هكذا . على الاقل لسن يترف دمك . لن تموت . الا تريد ان تعيش الى التسعين ؟ ربما كان ذلك حتى المائة . سوف تذكرني طويلا فقد انقذت حياتك . اعدتها اليك ، ثم انا عليها بقدمي . لسم اشح بوجهي عنك . فمن واجبي لا من اجل الله بل من اجل حياة مديدة . فعلى الانسان دائما وابدا ان يقل انسانا ان يقل خيرا . هكذا علموني وبهذا امنت . بيد اني لسم اعد اومن . الان فهمت :

فلكي تكون خيرا ينبغي ان تكون قاسيا .

ونام الجندي الجريح .

وخرجنا من الغرفة بهدوء .

غير بعيد من منزلنا تمر سكة زراعية وهي الان مفروشة بالاسفلت وتسمى طريقا سريعا . اما انا فيعجبني اسم « السكة » ... فالسكة هي الطريق التي تستطيع ان تسير فيه وترحل اذا كنت تعرف ما معنى الرحيل .

في المساء ظهر على الطريق طابور من الجنود الالمان وعندما مروا علينا توقف بعضهم فدخلوا فناءنا وطلبوا ماء .

ودمدمت زوجتي وهي تنظر الى الالمان بحقد :

– يريدون ماء ... هؤلاء اللاعين .

وقلت انا :

– ساحضره حالا .

وعدت فرحت على الدرج دلوا مملوءا بالماء .

وعندما شربوا اخبرتهم ان عندنا جريحا منهم يرقد في الغرفة . فدخلوا الى المنزل . ثم نادوا الاخرين وبعد قليل حضرت سيارة اسعاف فحملت الجريح . وقبل ان يرحل تحامل على نفسه وابتسم لنا ابتسامة مرهقة .

لقد كان في مقتبل العمر وكان يمكن ان يموت ولكنه الان لن يموت وسوف اذكر ابتسامته هذه طويلا فقد كنت موقنا بان الشخص الذي يستطيع ان يبتسم لا يمكن ان يكون سيئا . كما كنت اومن بان الانسان ينبغي ان يعيش .

وفي المساء قالت لي زوجتي :

– انت جبان .

– هل تقصدين حادثة الجندي ؟

– نعم .

– لتفرض اني قتلته ... هل يتغير شيء ؟ ثم ان المسالة ليست جبنا .

انني شجاع بما فيه الكفاية وانت تعرفين .

فردت زوجتي :

– لم يكن يتغير شيء على الفور ولكن عندهم كان سينقص واحدا . ولو ان كلا منا قتل المانيا واحدا لما توغلوا كثيرا ، بل لما جرؤوا حتى على المجيء الينا .

– فليتوغلوا ... ليذهبوا حتى الى الشيطان ما دخلي انا ؟

وتملكني الحنق .

وحدقت في زوجتي ففهمت من نظرتها انها تحتقرني لكني لم افهم سبب احتقارها لي ...

وسالتها :

– هل تريدين ان اصبح قاتلا ؟ الا تريدين ان تعيشي حياتك الى النهاية ؟ الا تريدين ان نكبر ابنتنا ؟ الم تعودي بحاجة الى ابن وحفيد ؟

فردت زوجتي بهدوء :

– انما من اجل هذا بالذات ... من اجل ان يتحقق كل ذلك ... كان عليك ان تقتله ...

لقد كانت مسالة فلسفية صعبة . على اية حال لم تصبح حتى الان اسهل او ابسط . ولكن الناس لا يحبهم التفكير على الاقل معظمهم لا يحبون ذلك . وتلك نقطة الضعف فيهم ... وكل المصائب تاتي بسبب ذلك .

ومرت سنة . ومرت سنتان ... ثم ثلاث ..

وعندما حل خريف عام ٤٤ كنا قد كبرنا اربع سنوات وكبرت عقولنا اربعين عاما .

وذات مرة كنت واقفا في الفناء انظر الى السكة والوحدات الالمانية تسير عليها . كانوا الان يسيرون في عكس الاتجاه السابق كانوا ينسحبون من مدينة ريغا .

ولاحظت كيف توقف على الدرب المنعطف عن الطريق نحو منزلنا بعض الجنود واخذوا يشيرون نحوي بايديهم .

ودخلت الى المطبخ .

وبعد بضع دقائق سمعت وقع اقدام ثقيلة على الدرج .

وفتح الباب ودلف منه جندي الماني يحمل رشاشا .

وكانت زوجتي مع بيفا في غرفة النوم .

وصرخ الجندي :

– اخرجي .

وخرجت زوجتي من غرفة النوم وسالته :

– لماذا تصرخ ؟ ماذا تريد منا ؟

وصاح بلهجة امرة :

– بسرعة . اخرجي الى الطريق

فقالت زوجتي :

– اخرج انت من هنا .

وامسكت بيد بيفا .

وصاح الالماني :

– اسرعي .

وفتحت الباب ووقفت امامه .

وصرخ الجندي :

– ماذا هل ساننتظر طويلا ؟

فقلت له :

– نعم ... طويلا .

وعندما امعنت النظر في وجهه لمحت تحت عينه اليسرى شامة سوداء فتذكرت كل شيء لقد كان ذلك الجندي الذي انقذت حياته انذاك في بداية الحرب .

وسالته بالالمانية :

– هل تذكر هذا البيت ؟

فطاف بعينيه في الغرفة ثم نظر الي وهز كتفيه :

– كلا ومن اين لي ان اعرفك .

– لقد كنت جريحا وضمدت انا جرحك .

وقطب حاجبيه . وتجمعت التجاعيد حول الشامة . اصبح وجهه خشنا وعيناه ظمآن وغطت ذقنه لحية .

لم يعد هذا الفتى صبيا او شابا . كان امامي رجل خبير الجحيم وعاد منه بأوسمة . لا بد انه حارب جيدا وتعلم الرماية بمهارة . وقتل الكثيرين .

قلت له :

– سنبقى هنا . هنا منزلنا وارضنا وليس هناك ما يجعلنا نرحل عنها . انت ايضا عائد الى دياره.

وفكر الجندي ثم قال :

– لقد امرت ان اسوق الجميع ... واطلق الرصاص على من يبدي مقاومة .

وساد السكون .

بضع دقائق للتفكير . بوسعنا ان نرحل فقد رحل الكثيرون . ولكن الكثيرين ايضا سيبقون . ثم لماذا نرحل ؟ ما الداعي ؟ ما الداعي لان نرحل عن منزلنا ؟ عن ارضنا ؟

ينبغي ان نبقى ... نبقى ولو الى الابد . وسيتحتم عليك ايها الجندي ان تترك ارضنا ومنزلنا . ايها فليكن ذلك قصاصا فعلى كل منا ان يكون في المكان الذي ولد فيه .

تذكرت الفاس الموجودة في المطبخ فخطوت خطوة الى الوراء . ثم اخرى . بقفزة واحدة اصل الى الفرن – لكن الجندي على ما يبدو قد فطن الى اننا سنتسبب له المتاعب . ثم انه كان في عجلة من امره .

وسالت بيفا امها عن شيء ما ...

وفي تلك اللحظة اطلق الجندي النار وقفزت والتقطت الفاس ولكن الرصاصة كانت قد اخترقت صدري [illegible]

وقلت في نفسي : « لم الحق » تاخرت قليلا في البداية تاخرت اربع سنوات والان اربع ثوان .

وكان الجندي واقفا بالباب مصوبا الى رشاشه .

وافرغ خزانة الطلقات كلها .

موضوعات المؤتمر الرابع لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا

الدورة السادسة للاتحاد تمنح جوائز « لوتوس » ١٩٧٠ الى شعراء من انغولا والاتحاد السوفييتي والهند

انعقدت في موسكو ، مؤخرا ، الدورة السادسة للمكتب الدائم لاتحاد كتاب بلدان آسيا وافريقيا .

واشترك في اعمال هذه الدورة السكرتير العام للاتحاد ، يوسف السباعي ، وموود معمري (الجزائر) ولوستا بيترز (انغولا) وامبراكا باليعال وبيشان ساني (الهند) وسهيل ادريس (لبنان) وتوديف (منغوليا) وادوار قلطة وعبد العزيز صادق (الجمهوريه العربية المتحدة) ودودوغايا (السنغال) وكامل باشين واناتولي سوفرونوف (الاتحاد السوفييتي) وكوسمو بيترز (افريقيا الجنوبية) واشيك ناكاجوتا وجوسي هوتا (اليابان) .

وبحثت الدورة سير الاعمال التحضيرية للمؤتمر الرابع لكتاب بلدان آسيا وافريقيا الذي سيعقد في دلهي (الهند) في تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة الحالية .

وقد اعلن بيشان ساني ، رئيس اللجنة التحضيرية الهندية ان الراي الهندي ينتظر باهتمام عميق كتاب القارتين في بلاده ويامل ان يساهم لقاء الكتاب التقدميين البارزين لبلدان آسيا وافريقيا في توطيد قوى التقدم .

وقال سكرتير الاتحاد ، يوسف السباعي ، ان السيدة انديرا غاندي ، رئيسة حكومة الهند قد استقبلت بارتياح قرار عقد المؤتمر في بلادها .

واقرت الدورة جدول اعمال المؤتمر الرابع ..

* دور الكتاب الافريقيين والاسيويين في النضال ضد الامبريالية وفضح سياستها في اعمال الكتاب الافريقيين الاسيويين ، ومهمات ادباء القارتين في النضال من اجل وحدة كل القوى المعادية للامبريالية .

* الانواع الجديدة والموضوعات الجديدة في الادب الاسيوي – الافريقي والدور المطلوب للقيام به في النضال الوطني والديمقراطية والتقدم .

* كتاب آسيا وافريقيا ومهمات وسائل الاعلام الجماهيرية في رفع جدوى النضال من اجل مصالح الشعوب .

* العلاقات الثقافية التاريخية بين بلدان آسيا وافريقيا وضرورة احيائها في العصر الراهن .

* التقاليد والتجديد .

ونظرا لان عام ١٩٧٠ هو عام المؤتمر المقبل لكتاب بلدان آسيا وافريقيا فقد راى اعضاء الدورة ان من الممكن منح جوائز « لوتوس » بالعربية والانجليزية ، لسنة ١٩٧٠ من اجل التمكن من استلامها خلال المؤتمر .

وستمنح جوائز ١٩٧٠ الى الشاعر الانغولي اغوستينو نيتو والى الشاعرة السوفييتية زلفياء والى الشاعر الهندي هاريفا تشراي باشان .

وكما هو معروف فقد منحت جائزة لوتوس لسنة ١٩٦٩ الى الثائر الفيتنامي توهوا والقصصي الافريقي الجنوبي الكس لاهوما والى الشاعر محمود درويش من اسرائيل .

الارض

شعر : رمزي درويش

ان كان قلبي مأوى قيون
فكيف لساني يكون ؟
ولكنني لا ازال
اغني اليك
اصلي اليك
واعصر كل حياتي على راحتيك
لان محبتنا فوق صدر السنين
وفوق خيال التصور
فوق ظنون الظنون
فقد تستذل الاغاني
على شفة العاشقين
وقد يطفئ البعد بعض الحنين
ولكن حبك يا امنا الارض يا ربة العاشقين ،
لاعجز من كلماتي
واكبر من ان يخون
فحبك نبع بقائي
اغني اليك
لانني منك واني اليك

في عالم الطب

هرمون جديد !

هرمون لعلاج عقم الرجال – اعلن الدكتور بنجت ساموبلسن ، الاستاذ بكلية الطب في ستكهولم انه اكتشفه بتغذيه الحيوانات المنوية لتقويتها وزيادة عددها وحركتها . واشترك عدد من الاطباء في اجراء تجارب كثيرة على هذا الهرمون وتاكدوا من نجاحه . واجرت مجموعة الاطباء هذه ابحاثا على انتاج مادة من الافراز المنوي للرجل تعطى على شكل حقنة واحدة لتسبب الاجهاض بدون مضاعفات او اخطار ..

اول متحف طبي

اول متحف للطب والصيدلية يهدف الى عرض التطورات الطبية منذ عهد الفراعنة وحتى الان . وقد صدر قرار بانشاء لجنة علمية لوضع اسس انشائه على ان تكون متحف السكاكيني الطبي – بالقاهرة – نواة له .

الوالدان هما السبب في بعض حالات انفصام الشخصية

تتزايد الادلة لدى الباحثين حول وجود علاقة مميزة بين مرضى انفصام الشخصية واقرب الناس اليهم (الوالدان) وقد لاحظ الدكتور « نيوتين ل. جاكس » من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة رد فعل مرضى انفصام الشخصية عند استماعهم لتسجيلات صوتية تصور نماذج مختلفة لنزاع بين الوالدين. واتضح ان الافراد الذين لا تزيد حالتهم سوءا هم الذين ينتمون للطرف الاقوى في النزاع ، اما الافراد الذين تتزايد حالتهم المرضية فيتجهون للدفاع عن الام بصرف النظر عن مركزها في النزاع .

كما تبين ان الاشخاص غير المرضى الذين اخذهم الدكتور نيوتن لمقارنتهم بالحالات المرضية وجد انهم يدافعون عن الشخص الاضعف في النزاع بين الابوين .

علاقة السرطان بالشخصية !

اعلن الدكتور « روبرت و . جورج » الطبيب النفساني في جامعة « طوكيو » انه قد توجد علاقة ما بين انتشار مرض السرطان وشخصية المصاب ، بعد ان اكدت نتائج بعض التجارب الخاصة بالادراك الحسي التي قامت في عدة مستشفيات بمدينة « متشجان » على المصابين بمرض السرطان واثبتت ان هناك علامات عضوية هامة تظهر استعداد بعض الاشخاص لمرض السرطان .

وهذه الاختبارات الخاصة بالادراك الحسي عبارة عن عرض بعض الرسومات الغامضة التي لها اكثر من تفسير منظوري كالحالة ما تبدو بين الاشياء العين والاشارة الى عدد المرات التي يتغير فيها هذا المنظور واتضح ان مرضى السرطان يرون عمليات انعكاس هذا المنظور بنسبة اقل عن المرضى المصابين بامراض اخرى ، وقد اظهرت هذه الاختبارات العلاقة ما بين نماذج الشخصيات المختلفة ، فيلاحظ في الاشخاص المنبسطين ان تذكر تكرار الشكل تقل عنها في حالة الاشخاص المنطوية وتتفق اطباء علم النفس على ان نوع الامراض المزمنة الجسدية تتصل بشخصية الانسان ككل ، ولكن ما زال تطبيق هذا المبدأ المعروف مسالة تثير الجدل حتى الان [illegible]

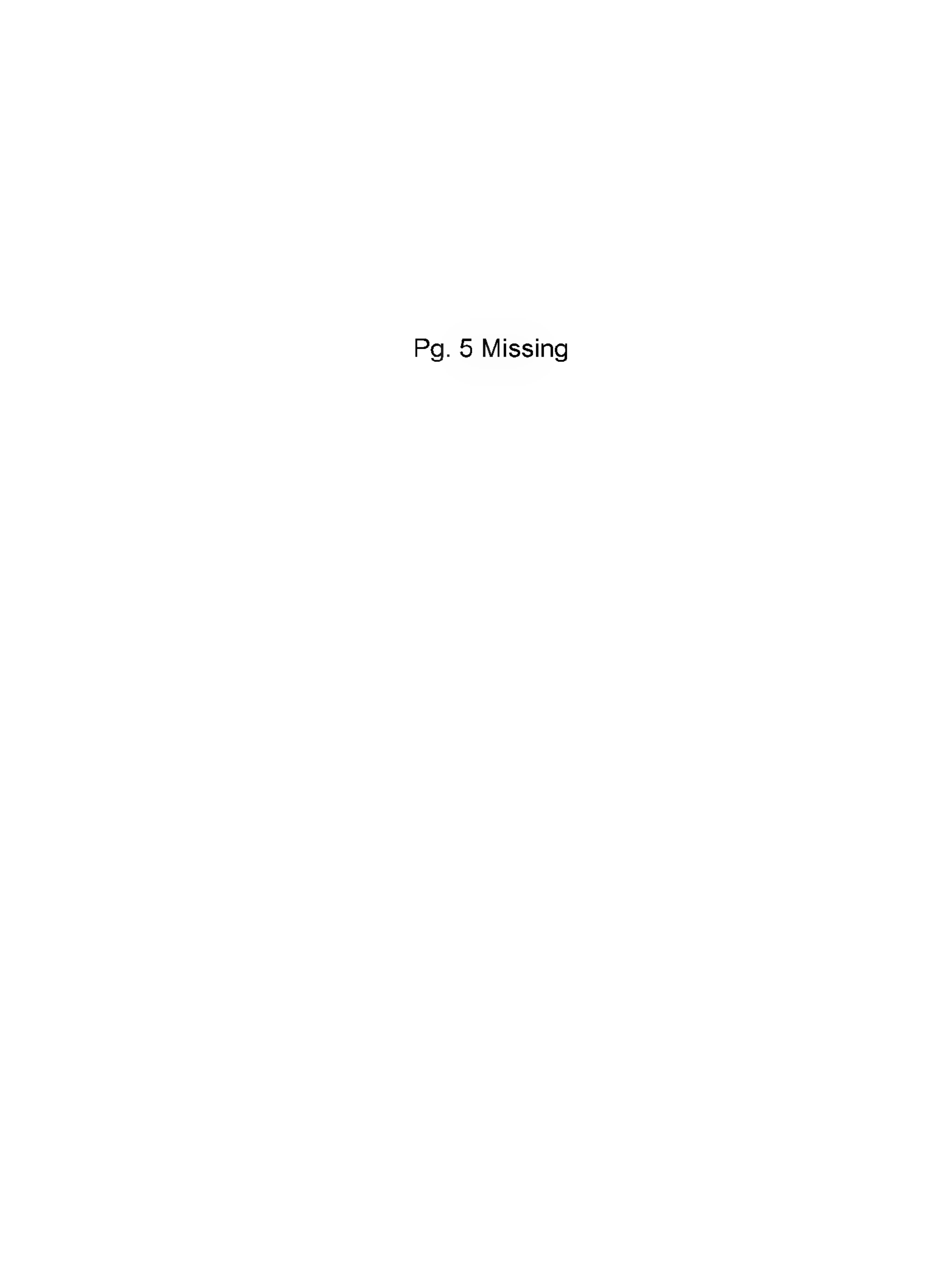
Pg. 5 Missing

الكوليـــــــرا ...!

سكان احد مخيمات اللاجئين التي اكتشف فيها بعض اصابات الكوليرا يحتشدون امام المبنى الذي اتخذ مقرا لتطعيمهم بالمصل المضاد للكوليرا .

الكوليرا هي مرض معد خطر ، يصيب القناة الهضمية ويتسببه عن ميكروب يسمى ميريوكوليري ـ او « شوكة الكوليرا » .

يبدأ المرض عادة باسهال شديد مصحوب بقيء متواصل ، وفي بعض الاحيان باسهال متوسط ثم يتدرج في شدته . ويكون البراز في هذه الحالة سائلا وبكميات كبيرة ويتخذ شكل « ماء الارز » ويكون سائلا غير ذي رائحة كريهة يميل الى البياض وتتخلله قطع مخاطية تكون معلقة فيه وربما خالطته وشائع من دم ـ وسرعان ما يتبع الاسهال قيء شديد .

وفي كثير من الحالات يتسبب عن ذلك فقدان السوائل في الجسم والسمم تظهر اعراضه على شكل تشنجات عضلية ونقص في افراز البول وهبوط في الجسم . وما لم يجر تعويض سريع للسوائل في الجسم عن طريق اضافتها بالحقن فكثيرا ما تكون النتيجة هي الوفاة الحتمية لمصاب فاما ان يبل من مرضه او يموت خلال ايام قليلة .

خطورة المرض

ان نسبة الوفيات في المرضى المصابين بالكوليرا تتراوح ما بين خمسة الى خمسة وسبعين بالمئة ، وان هذا الفارق الواسع في النسبة يتوقف على المدى الذي يكون فيه المجتمع مستعدا لاستقبال المرضى وسرعة اسعافهم وبطرق فعالة وسليمة . وكذلك سرعة تشخيص الاصابات .

اما برهة الحضانة للميكروب فهي من يوم واحد الى ثلاثة ايام .

انتشار الكوليرا

ظهرت الكوليرا في الهند في سنة ١٨١٧ ، وفي تلك السنة انتشر هذا الوبا في العالم وقضى على الكثيرين من افراد المجتمع البشري . ومن الهند انتشر في جميع المناطق السكنية في العالم تقريبا وبذلك اكتسب الصفة العالمية في انتشاره واصبحت ضحاياه تعد بالملايين . وفي القرن التاسع عشر اخذت تنتشر الكوليرا عبر خطوط التجارة والمواصلات الى اوروبا وآسيا وافريقيا واميركا .

الميكروب المسبب للمرض

اكتشف العلامة كوخ ميكروب الكوليرا عام ١٨٨٣ في براز المرضى المصابين في مصر ثم في كلكتا من اعمال الهند .

وتتسبب الوفاة عن السموم التي يفرزها الميكروب وتمتص من الامعاء الى داخل الجسم بينما يبقى الميكروب في حالة نشاط وتوالد داخل الامعاء .

كيف نتمكن من تشخيص المرض ؟

ان الميكروب يكون في الامعاء ويخرج من الجسم مع البراز والقيء وبذا فيمكن التعرف على الميكروب بفحص البراز او القيء او بعمل مسحة للفحص من الفتحة الشرجية .

وسائل انتقال العدوى

تنتقل الكوليرا بواسطة الانسان من مكان الى مكان وعبر الانهار والقنوات وتتم العدوى عن طريق ابتلاع ميكروب الكوليرا الذي مصدره براز الانسان ويكون ابتلاعه عن طريق مباشر من الانسان المصاب الى الانسان السليم او عن طريق غير مباشر بواسطة المياه الملوثة او الحشرات او الادوات التي يستعملها المرضى او الحليب او الطعام الملوث . ومن الثابت قطعا ان الانتقال عن طريق المياه قد سبب معظم الاوبئة الواسعة الانتشار .

التطعيم والمناعة

اولا ـ المناعة الناتجة عن المرض غير محددة المعالم وربما اصيب الشخص للمرة الثانية ولكنها نادرة .

ثانيا ـ التطعيم ويعطى على جرعتين لا يكسب مناعة مضمونة « حوالي ٤٠٪ » وربما امتدت هذه المناعة الى ستة شهور على الاكثر .

الاجراءات العالمية للحجر الصحي

اولا ـ على المسافرين القادمين من مناطق موبوءة ان يوضعوا تحت الحجر الصحي لمدة خمسة ايام .

ثانيا ـ حسب الانظمة الصحية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية يحتم على المسافرين ان يحملوا شهادات تطعيم سارية المفعول بحيث يكون قد مضى على تطعيمهم ستة ايام ولم تتجاوز مدة التطعيم ستة شهور .

الاجراءات الوقائية في المجتمعات الموبوءة

اولا ـ التطعيم الجماعي لافراد المجتمع الموبوء .

ثانيا ـ تحسين الاحوال الصحية ومصادر المياه للمجتمع الموبوء وتصريف الفضلات بطريقة سليمة وتطبيق قواعد النظافة الشخصية .

ثالثا ـ الاحتياطات اللازمة حيال افرازات المرضى وادواتهم والاحتكاك بهم .

رابعا ـ ايجاد الفرق الصحية المجهزة الثابتة والمتحركة للقيام بالعلاج الكامل والفعال للمصابين .

ظهور الكوليرا في اسرائيل والمناطق المحتلة

هذا وقد ظهرت مؤخرا عدة اصابات بالكوليرا في اسرائيل والمناطق المحتلة . وقد فرضت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية حجرا صحيا على مخيم عقبة جبر للاجئين قرب اريحا بعد ان ظهرت اصابات بالكوليرا في هذا المخيم . واعلن ان سلطات الصحة في الضفة قامت بتطعيم سكان المخيم المذكور ضد وبا الكوليرا خشية تفشي هذا الوبا . وصرح ناطق بلسان وزارة الصحة بان لدى وزارة الصحة جرعا كافية لتطعيم مئات الآلاف من الاشخاص ضد وبا الكوليرا . واكد انه ليس هنالك حاجة في الوقت الحاضر لحملة تطعيم شاملة . وقال الناطق ان المستشفيات في اسرائيل على استعداد لاستقبال اعداد كبيرة من الاصابات بالكوليرا .

هذا وقد توقف شحن الفواكه والخضروات الى الضفة الشرقية وذلك لان السلطات الاردنية منعت دخول جميع المحصولات الزراعية الى الاردن ، خشية وبا الكوليرا . ونتيجة لذلك هبطت اسعار الخضار والفواكه من منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة هبوطا كبيرا .

نجاح كبير لمؤتمري عكا والمثلث للشبيبة الشيوعية

المؤتمران يفتتحان باحتفالين جماهيريين ضخمين . مكاسب هامة تحرزها الشبيبة

في احتفالين جماهيريين ضخمين وتحت شعار « الكفاح السياسي المنظم والواعي ـ طريقنا . من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ولتحقيق السلام العادل في شرقنا . ومن اجل تحقيق مطالب الشباب العامل والمتعلم » عقد مساء الجمعة الماضي (٢١\٨) مؤتمر منطقتي عكا والمثلث للشبيبة الشيوعية ، الاول في ساحة نادي السلام في كفرياسيف والثاني في نادي النساء الديمقراطيات في الطيبة .

مؤتمر عكا

مئات الشباب من اعضاء ومؤيدي الشبيبة الشيوعية اشتركوا في هذا الاحتفال من مدينة عكا ، ومن قرى المكر ، جديدة ، كفرياسيف ، ابوسنان ، يركا ، البعنة ، الرامة ، بيتجن ، البقيعة ، معليا ، وترشيحا . كما اشتركت وفود من مناطق تل ابيب ، حيفا ، الناصرة ، والمثلث .

ووسط عاصفة من التصفيق وقرع الطبول اعلن الكاتب محمد نفاع عضو اللجنة المركزية افتتاح المؤتمر . وبعد كلمة الافتتاح قدم سكرتير المنطقة نمر مرقس بيان سكرتارية المنطقة ، ولخص بخطوط عريضة ما انجزته منطقة عكا خلال تسعة اشهر منذ قيامها كمنطقة جديدة ، وفي مقدمة ذلك الزيادة العضوية بحوالي ٦٦٪ ، وزيادة مبيعات الغد بحوالي ٥٦٪ . ثم اعلن الرفيق نمر مرقس نتائج المباراة بين الفروع التي جرت على شرف المؤتمر . ففاز فرع الرامة بالمركز الاول ونال علم المنطقة . وفاز فرع كفرياسيف بالمركز الثاني ونال [illegible] المنطقة . وفاز فرع عكا بالمركز الثالث ونال الجائزة الثالثة ـ مجلد مجلة الغد . ونال فرعا البعنة والبقيعة تقديرا خاصا .

بعد ذلك قدم تحية منطقة الحزب سكرتيرها الرفيق جمال موسى الذي قام ايضا بتوزيع الجوائز على الفروع الفائزة بالمباراة .

ثم اعطيت الكلمة للرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية الحركة فقدم تحية اللجنة المركزية . وتلاه الرفيق بني كاتس فقدم تحية منطقة تل ابيب . ثم صعد وفد من فروع ابناء الكادحين في المنطقة فقدم احد اعضائه (وائل فطاس ـ من الرامة) تحية ابناء الكادحين .

وعندما انتهى القسم الاول من الاحتفال . واعلن الرفيق سميح قنازع (سكرتير فرع الرامة) بدء القسم الفني : رقص شعبي ، اناشيد ، قصائد ، تمثيل .

وكان مسك الختام قصائد قدمها الرفيق الشاعر توفيق زياد ، وانتهى بذلك اليوم الاول للمؤتمر . وقد لاقت كل فقرات البرنامج الفني حماسا واستحسانا من الجمهور .

وفي صباح يوم السبت ٧٠/٨/٢٢ انعقد المؤتمر الاول باشتراك المندوبين وعدد من المستمعين وممثلي المناطق وسكرتارية منطقة الحزب ، في نادي الاخوة بعكا . وقد اشترك فيه ٥١ مندوبا .

افتتح الجلسة الاولى من اليوم العملي الرفيق فخري بشناوي عضو سكرتارية المنطقة . وجرى انتخاب رئاسة المؤتمر . ثم قدم الرفيق نمر مرقس البيان التنظيمي ، وبرنامج العمل الجديد المقترح ، وترشيحات لجنة المنطقة الجديدة . وقدم ممثلو مناطق المثلث ، وحيفا والناصرة تحيات مناطقهم الى المؤتمر . ثم بدأ النقاش على البيان ، وقد اشترك فيه عشرون رفيقا . وكان نقاشا حيويا وواعيا ومفيدا . وقد قاد الجلسة الثانية الرفيق محمد نفاع . وبعد انتهاء النقاش جرت عملية انتخاب لجنة المنطقة الجديدة . وقدم الرفيق جمال موسى ملاحظاته على النقاش .

واخيرا رد الرفيق نمر مرقس على النقاش ، وقدم اقتراحات القرارات ومنها : تحية اللجنة المركزية للشبيبة ، وتحية الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي بمناسبة اقتراب الذكرى الـ ٢٥ لقيامه ، وبيان من المؤتمر الى الشباب في عكا وقرى الجليل .

مؤتمر المثلث

ما ان حان موعد المؤتمر (السابعة والنصف) حتى كان المندوبون عن فروع الشبيبة في ام الفحم والطيبة والطيرة وعدد كبير من المدعوين من شباب الطيبة يملأون قاعة النادي وساحته .

افتتح المؤتمر الرفيق محمد ابو اصبع سكرتير المنطقة فحيا في كلمته ممثلي وفود المناطق من الناصرة وتل ابيب وحيفا وعكا (ارسلت تحية واعتذرت عن عدم تمكنها من ارسال مندوب عنها نظرا لانعقاد مؤتمر منطقة عكا الاول في نفس التاريخ) . ودعا في كلمته الحضور للوقوف دقيقة واحدة حدادا على فقيد الشبيبة والحزب في منطقة المثلث الرفيق الراحل « علي السالم » .

وابرز في كلمته القصيرة دور الشبيبة الشيوعية وواجباتها وبعض الانجازات الهامة في برنامج العمل .

وبعدها القى عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق عثمان ابو راس كلمة شاملة حول الاوضاع السياسية في العالم وفي المنطقة ودور الشباب في المعركة .

وقدمت تحية ابناء الكادحين الطفلة [illegible] ابو راس . ثم قدم تحية اللجنة المركزية الرفيق يورم جوجنسكي الذي نقل تحية الشيوعيين الشباب اليهود الى المؤتمر .

وقرأ تحية منطقة الشبيبة في عكا الرفيق فريد فريد ، وتحية منطقة تل ابيب الرفيقة آدة كاتس .

وفي النهاية قدمت الشبيبة الشيوعية في الطيبة برنامجا فنيا حافلا .

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر اعماله وقدم سكرتير المنطقة بيان لجنة المنطقة التنظيمي الذي استعرض باسهاب عمل فروع المنطقة بقيادة لجنة المنطقة خلال سنتين وابرز النشاطات المختلفة في شتى الميادين وتحدث عن النجاحات والقصورات في العمل وبين البيان توسع المنطقة بـ ٢٠٪ خلال السنة الاخيرة و ٣٩٪ خلال الفترة التي تلت المؤتمر السابق . كذلك اشار الى النشاطات السياسية والجماهيرية التي تبرز نفوذ اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة ، وابرز دور الحزب في دفع عمل الشبيبة وتطويره في المنطقة .

وقدم تحية منطقة حيفا الرفيق امين عبيد وتحية منطقة الناصرة الرفيق سامي فطاس .

واشترك في النقاش ١٨ رفيقا تعرضوا في نقاشهم لمختلف جوانب بيان المنطقة واسهموا في اعطاء صورة واضحة وكاملة عن نشاط وقصورات المنطقة .

ولخص النقاش الرفيق يورم جوجنسكي سكرتير الحركة .

وانتخبت لجنة منطقة جديدة ، واتخذت قرارات هامة سياسية وتنظيمية . ومن القرارات :

١) تحية المؤتمر لاتحاد الشباب الديمقراطي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه .

٢) مطالبة حكومة اسرائيل بالاسراع في تنفيذ قرارات مجلس الامن والبدء بالمحادثات مع مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ من اجل الوصول الى تسوية سلمية عادلة تحترم الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة وفي الاساس حق الشعب العربي الفلسطيني في تخييره بين العودة الى دياره او قبول التعويضات .

٣) الاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي وقيوده التعسفية التي تتمثل في فرض الاقامات الاجبارية وتحديد حرية التنقل على الكثير من الشيوعيين وغيرهم من المعارضين سياسة الاحتلال والحرب .

في سبيل وقف النار ولاجل السلام

اجتماع شعبي

في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٣-٩-١٩٧٠

يتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي

المجلس الوطني الفلسطيني ـ بقية

الوضوح في جميع المسائل التي طرحت للمناقشة .

هذا وقد هاجمت « الاهرام » المنظمات الفلسطينية المتطرفة وقالت ان « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » هي اداة في يد حزب البعث العراقي وان « الجبهة الشعبية الديمقراطية » تسيرها عناصر اجنبية .

اشتباكات مسلحة في عمان

واشارت الانباء الواردة من عمان الى وقوع عدة اشتباكات مسلحة بين رجال الامن والمنظمات ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى .

وذكر مصدر وزاري اردني مختص ان اعتداءا وقع على ضابط اردني وسلب منه مبلغ ٣ الاف واربعمائة دينار هي رواتب وحدته . وقد جرح الملازم المذكور في هذا الحادث .

الوقاية من الكوليرا ـ بقية

تناولها في كل الطرقات .

٣ ـ القيام بحملة عامة من قبل قسم التنظيفات لازالة الاوساخ الموجودة في المدينة ورش المواد المبيدة للميكروبات والحشرات الضارة وخاصة في سوق الخضار .

٤ ـ مراقبة المجاري العامة للمياه القذرة وضمان اصلاح التالف منها وعدم السماح ببقاء اثر المياه القذرة فوق الشوارع .

٥ ـ القيام بحملة تفتيش عامة في المطاعم والمقاهي والمحال المعدة للماكولات بقصد ضمان نظافتها ، ونظافة سائر المحال والساحات والمناطق المكتظة بالسكان .

هذا وتنتظر الكتلة الشيوعية الرد السريع على هذه الرسالة .

([illegible] الصفحة السادسة) .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧٠\٨\٢٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف قداس وجناز الاربعين لنفس المرحوم

الاستاذ نعيم يوسف جبور

فارملة الفقيد وكريمته وعموم آل جبور وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء ويرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تفاؤل حذر من بداية محادثات يارينغ ـ بقية

باستيضاحات حول الوفد الاسرائيلي .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان تكوع قد اثار لدى يارينغ مسالة « تحريك الصواريخ » وقضية الاسرى الاسرائيليين في مصر ولكن يارينغ اوضح ان هذه الامور ليست في نطاق صلاحياته .

واثارت عودة تكوع الى اسرائيل دهشة في اوساط الامم المتحدة خصوصا وان المصادر القريبة من البعوث الدولي اكدت انه عازم على مواصلة محادثاته دون انقطاع . ولما سئل تكوع عن الوقت الذي سيستغرقه غيابه قال : انه الوقت الذي تستلزمه المشاورات في اسرائيل .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد اعلن انه اصدر اوامر وتعليمات الى تكوع ليثير لدى يارينغ اولا قضية الاسرى الاسرائيليين . وقد اضاف ابايبن ان القوات الاسرائيلية لن تتزحزح من اي مكان الى ان يتحقق السلام المتفق عليه والتعاقدي والمتبادل والذي ترى فيه اسرائيل انه يلبي حاجتها !!

ونشرت « جروزلم بوست » (٨/٢٧) ان استراتيجية اسرائيل في محادثات يارينغ ستكون النقطة الاساسية في المشاورات التي يجريها تكوع مع رئيسة الحكومة ووزير الخارجية وكبار المسؤولين الاسرائيليين . وستتناول المشاورات المدى الذي تستطيع اسرائيل الاصرار عليه في بحث مسالة تحريك الصواريخ قبل اي مواضيع اخرى . ثم ان اسرائيل ستصر على بحث ماهية السلام قبل التعرض لقضية الحدود في المستقبل . وقد يقترح يارينغ ان يجري بحث هاتين القضيتين في لجنتين فرعيتين متوازيتين كاقتراح وسط من يارينغ .

واعلن في واشنطن ان الرئيس نيكسون عقد مع روجرز وسيسكو اجتماعا لتقدير الوضع في الشرق الاوسط مع بداية محادثات يارينغ . وقال متحدث رسمي اميركي ان حكومته « تعلق آمالها على محادثات السلام الجارية في نيويورك » واضاف ان حكومته على اتصال « مع بقية المعنيين بالامر » (ويقصد الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا) .

ولفيه واشنطن ان اميركا تسعى الى تمديد مدة وقف اطلاق النار . وذكرت مصادر كبار المسؤولين الاميركيين ان واشنطن قد اعلنت قبل استعدادها الاشتراك مباشرة في المحافظة على السلام اذا طلب اليها ذلك طبقا لاية تسوية في الشرق الاوسط . واضافت هذه المصادر ان الاتحاد السوفييتي ايضا دوره في تحقيق التسوية السلمية الشرق الاوسط .

ونشرت « دافار » (٨/٢٧) ان المسؤولين الاميركيين يرون ان هناك ٣ قضايا اساسية في المحادثات : (١) انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، (٢) مصير اللاجئين (٣) ترتيبات المحافظة على السلام . وهناك فرق اساسي بين موقف اسرائيل والعرب في قضية الانسحاب وهذه هي القضية الاساسية التي تواجه الدكتور يارينغ .

هذا وقد اعلنت انباء من الامم المتحدة ان يارينغ سيواصل محادثاته حتى اثناء غياب المندوب الاسرائيلي تكوع ، الذي نشرت الصحف انه سيعود الى نيويورك في مطلع الاسبوع المقبل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

حكــــام اسرائيل يواصلون جهودهم لعرقلة مساعي السلام

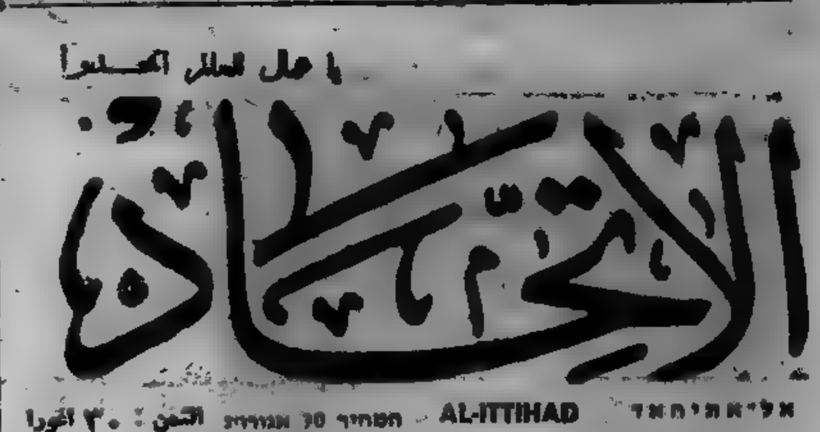

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
١ ايلول ١٩٧٠
٣٠ جمادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٣٢ السنة ال ٢٧
1-9-1970

لا علاوة غلاء في كانون الثاني المقبل

وافقت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها بعد ظهر امس ، على اقتراحات اللجنة المركزة ، التي تدعو الى اعادة البحث في طلب الحكومة عدم دفع علاوة غلاء في شهر كانون الثاني المقبل في اعقاب ارتفاع الاسعار الناجم عن فرض الضرائب الجديدة . وقررت ان علاوة الغلاء يعين مقدارها في مفاوضات مع اصحاب العمل على اساس ان لا تؤخذ الضرائب الجديدة بعين الاعتبار ، وتقديم المساعدات للعائلات قليلة الدخل والعمال الذين تقل اجورهم عن ٥٠٠ ليرة في الشهر .

وقد وافق على هذه الاقتراحات اعضاء المراخ والليبراليون المستقلون (٥٢ عضوا) بينما امتنع اعضاء جاحل عن التصويت عليها (١٥ صوتا) وعارضتها كتل « راكاح » (الحزب الشيوعي) والمركز الحر ، وهعولام هزه سلوة جديد القائمة الرسمية، وجماعة سنيه (١٢ صوتا) .

(اقرأ خبرا عن الغلاء في مكان آخر من هذا العدد)

احتفالات ليبيا بعيد الفاتح من ايلول

طرابلس - بدأت اليوم الاحتفالات بالسنة الاولى على ثورة الفاتح من ايلول التي انهت عهد الملكية وبدأت عهد الجمهورية .

ويشترك في الاحتفالات وفود من الدول العربية والصديقة .

مبادرة السلام تصدع حكومة اسرائيل مرة اخرى !

● ديان يهدد بالاستقالة وغولدا تخف لاسترضائه .. ● تاجيل عودة يوسف تكوع الى الامم المتحدة

● ابا ايبن يؤكد على خطورة خرق وقف اطلاق النار ● رئيسة الوزراء تعلن ان اسرائيل لن تنسحب من كافة المناطق المحتلة ...

مكتب الاتحاد - ثلاثة اسابيع انقضت من عمر اتفاقية وقف اطلاق النار .. والتطورات متفاوتة في مراكز الثقل الثلاثة .. في الامم المتحدة يعلن اوثانت تفاؤله المشوب بالحذر ، ويعلن الزيات مندوب العربية المتحدة ان الامل ضئيل ولكن بلاده تتمسك به .. ويجتمع السفير غونار يارينغ برؤساء وفود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ليطلعهم على آخر تطورات الموقف ولكنه يلزم الصمت حيال تساؤلات الصحفيين ولا يعقب بشيء مخافة البلبلة والاحراج .. في العالم العربي يتعزز موقف الجمهورية العربية المتحدة محليا وعالميا ، بينما تعاني حكومة اسرائيل ازمة سياسية حادة بعد ازمة جاحل باستقالة وزرائه ..

كان من المقرر ان يعود يوسف تكوع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة الى نيويورك لمواصلة المباحثات ، بعد جلسة الحكومة الاسبوعية التي انعقدت يوم الاحد ، امس الاول ، ولكن السلطات الاسرائيلية اعلنت تاجيل عودته الى نيويورك ، الى ما بعد الجلسة الاستثنائية التي تعقدها الحكومة اليوم الثلاثاء باشتراك يوسف تكوع وبهدف تزويده بكافة التعليمات الضرورية له في محادثاته ، واعلنت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية ابا ايبن سيعد هذه التعليمات بنفسه ليقدمها الى الحكومة في جلسة اليوم .

لقد اجمعت الصحف ووكالات الانباء على ان الجلسة الحكومية الاسبوعية الاخيرة والتي استمرت اكثر من ست ساعات شهدت تناقضا شديدا في وجهات النظر بين وزير الدفاع موشه ديان ووزير الخارجية ابا ايبن ولكن الاكثرية كانت الى جانب ابا ايبن مما عمق شعور ديان بالعزلة ودفعه الى التهديد بالاستقالة

وبالفعل فقد نشرت صحف امس ان ديان ابلغ اصدقاءه بان كتاب الاستقالة موجود في جيبه ولكنه لن ينسحب الان من المعركة ، بينما اعلنت مصادر مطلعة في القدس ان تهديد ديان بالاستقالة ليس سوى مناورة سياسية لتعزيز موقفه في الحكومة وكسب المزيد من التاييد ..

في جلسة الاحد قدم ديان وبارليف تقريرا عن الشؤون الامنية قالا فيه ان المصريين يحركون صواريخهم الى مواقع قريبة من قناة السويس وانهم ركزوا هناك قواعد جديدة ، ولا يعتبر هذا الامر مجرد خرق لوقف اطلاق النار الذي تقرر تجميده حسب الاتفاقية التي اقرها الطرفان ، ولكنه يعتبر عملا عسكريا سافرا ، يستوجب اتخاذ اجراءات من جانب اسرائيل لاعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا .

وفي التقرير الذي قدمه ابا ايبن بعد ديان وبارليف مباشرة قال وزير الخارجية : « لولا التصويت الى جانب وقف اطلاق النار لكان وضع اسرائيل اصعب واشد بكثير مما هو عليه الان . كنا نخوض حرب استنزاف مع مصر ، وكنا نواجه خطرا متزايدا من المواجهة مع الاتحاد السوفييتي ، مع ازدياد الضحايا ، وانهاك قوة جوية ضرورية لاهداف استراتيجية عليا - بقاء اسرائيل » .

وقد اثار موقف ايبن هذا نقدا من الوزراء في كتلتهم ديان ، واعلن هؤلاء الوزراء ان كلام ايبن « لا يدل على التعقل » وانه « لا يعكس صورة حقيقية » ..

من هنا بدأ ديان يهدد بالاستقالة مما دفع غولدا مئير رئيسة الوزراء الى توسيط نائبها يغآل الون ووزير المالية بنحاس سبير لاقناعه بالعدول عن فكره ، ومن ثم اجتمعت به مرتين يومي الجمعة والسبت ، لتعلن فيما بعد تفاهمها معه .

ويرى المراقبون السياسيون ان حكام اسرائيل يجدون انفسهم في وضع اكثر حرجا يوما بعد يوم ، وتصريحات الوزير جليلي وبعض زملائه في الايام الاخيرة ، والتي اعقبتها تصريحات غولدا مئير لشبكة التلفزيون الامريكية سي . بي . اس يوم امس الاول حيث قالت : « ان مسالة الحفاظ على وقف اطلاق النار هي احد الامور التي يقوم حولها الخلاف بيننا وبين الولايات المتحدة .. » وتاكيدها ان اسرائيل « توافق على اخلاء بعض المناطق في حالة موافقة العرب على عقد السلام » حين اعلنت انها ستتقدم الى بوضوح الى نوايا حكام اسرائيل في احباط المبادرة الاخيرة لاقرار السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

وكانت حكومة اسرائيل قد قامت بمحاولة سافلة لعرقلة الجهود الدولية المبذولة اليوم في اتجاه السلام ، حين اعلنت انها ستتقدم الى الجمهورية العربية المتحدة والى الاردن عددا من الاسئلة حول الحدود الامنة وحرية الملاحة خاصة في قناة السويس ، وبعد تلقي الاجوبة على اسئلتها تحدد موقفها من المحادثات تحت اشراف السفير يارينغ وتصدر تعليماتها الى مندوبها في الامم المتحدة يوسف تكوع .

ورغم ما نشرته صحف امس من ان صفحة الخلاف بين ديان وزملائه انتهت بعد لقائه بغولدا فان كل الدلائل تشير الى ان حكام اسرائيل لن يدخروا جهدا من اجل عرقلة اي مسعى للسلام ، ولكنهم لا يتخطون في فراغ وتوازن القوى الدولي والمحلي كفيل بان يجعل مهمتهم شاقة للغاية ..

مظاهرات ضخمة في الولايات المتحدة احتجاجا على الحرب الفيتنامية

لوس انجلوس - جرى يوم السبت الماضي في الحي المكسيكي في لوس انجلوس اجتماع شعبي كبير احتجاجا على الحرب الفيتنامية اشترك فيه سبعة الاف شخص . واعتدت الشرطة على الاجتماع الكبير فالقت قنابل مسيلة للدموع اصابت احداها صحفيا يعمل في احدى شركات التلفزيون فسببت قتله ، وكان يقوم بنقل اخبار الاجتماع الى التلفزيون واصيب ٥٧ شخصا آخر بجراح مختلفة واعتقلت الشرطة ستين شخصا في اثناء التصادم مع المجتمعين ، والذي كان من جرائه تحطم نوافذ حوانيت واصابة بعض افراد الشرطة عندما رشق الجمهور بالحجارة والزجاجات الفارغة افراد الشرطة .

وتقول الصحف ان الغرض من الاجتماع كان اعلان رفض ابناء الحي المكسيكي ارسال ابنائهم الى الحرب الفيتنامية

هذا وتظاهر الاهلون في مدينة شيكاغو للغرض نفسه ، واصيب نتيجة المصادمات مع الشرطة ٢٤ شخصا ، واحرق الجمهور الغاضب عددا من سيارات الشرطة التي جاءت لتفرق المظاهرات .

والصورة اعلاه تبين جانبا من احدى المظاهرات .

خسائر الامريكيين في فيتنام خلال اسبوعين

هانوي - اسفرت عمليات جيش التحرير الشعبي في اقليم راتجيا بفيتنام الجنوبية خلال النصف الاول من الشهر الحالي عن قتل وجرح واسر اكثر من ١١٠٠ جندي وضابط من افراد الجيش الامريكي وجيش حكومة سايغون .

كما اسفرت هذه العمليات عن اغراق ثمانية زوارق حربية واسقاط سبع طائرات من بينها طائرات عمودية وتدمير عشر قطع من الاسلحة الثقيلة وتدمير مستودعين للذخيرة .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الثوار في اقليم تياتين شنوا ليلة ٢٢ - ٢٣ آب الماضي هجوما مفاجئا على مواقع جيش حكومة سايغون اسفر عن مقتل واصابة نحو ٨٠ فردا .

هذا وتقول الانباء ان قوات الثوار الفيتنامية ضربت بالمدافع اكثر من ٥٠ مدينة وقاعدة عسكرية وذلك قبل ساعات من بدء انتخاب ٣٠ عضوا لمجلس الشيوخ الجديد .

واعلن ناطق باسم حكومة سايغون ان نشاط الثوار وصل اول امس الى اوسع مدى وصل اليه منذ اربعة اشهر ، ووصلت الاصابات بين قوات الجيش [illegible] فقد قتل ٤٢ شخصا على الاقل وجرح ١١٤ آخرون .

٣٣ اصابة بوبا الكوليرا

القدس - ارتفع عدد الاصابات بوبا الكوليرا في اسرائيل والضفة الغربية المحتلة الى ٣٣ اصابة .

وذكرت الانباء ان وزارة الصحة قد تقرر القيام بترتيبات جديدة واجراء حملة تطعيم جماعية ضد وبا الكوليرا لعدد من احياء مدينة القدس .

هذا ولا يزال وبا الكوليرا يثير القلق الشديد لدى المواطنين ، خاصة وان اجراءات الوقاية من هذا الوبا غير كافية في معظم المدن والقرى ، وليس هنالك اهتمام كاف بالنظافة في كثير من الاماكن .

عبد الناصر : الاسرائيليون لا يريدون السلام

القاهرة - امس الاول ، استقبل الرئيس عبد الناصر وفدا عن مجلس السلام العالمي برئاسة روميش شاندرا سكرتير المجلس ، وعضوية كريشنا مينون وزير الدفاع الهندي السابق . وقد اعرب الوفد عن التاييد الكامل الذي يقدمه مجلس السلام العالمي للامة العربية في معركتها ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واكد ان اللجان القومية في مئة دولة تقف الى جانب العرب في نضالهم العادل .

وقد عبد الناصر بان العرب يؤيدون المبادرات الدولية للحل السلمي ولكن ليس هناك اي دليل مادي على رغبة حقيقية من جانب الاسرائيليين في السلام وتصريحات قادتهم الاخيرة [illegible] اصرارهم على عدم الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة ، وهذا الموقف يعتبر دليلا واضحا على انهم لا يريدون السلام .

وفند عبد الناصر مزاعم القادة الاسرائيليين بان الجمهورية العربية المتحدة تخرق اتفاقية وقف اطلاق النار بتحريك صواريخ سام ٢ ، واكد ان هذه الصواريخ موجودة في قواعدها قبل الاتفاقية ، وانها هي التي اسقطت طائرات الفانتوم الاسرائيلية .

بريجنيف يؤكد من جديد موقف الاتحاد السوفييتي

وكالات الانباء - اشادت صحف العالم العربي بموقف الاتحاد السوفييتي من النزاع العربي - الاسرائيلي وازمة الشرق الاوسط ، الذي اكده السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف في تصريحاته التي ادلى بها يوم الجمعة الماضي في موسكو ، واكد من جديد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وقال ليونيد بريجنيف ان الفرصة قد سنحت الان لتسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس من الواقعية والشعور بالمسؤولية .

ومن ثم اكد مساعي الاتحاد السوفييتي لضمان سلامة وامن كافة دول المنطقة [illegible]

وقد اعلنت وكالات الانباء العالمية ان رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين قد يجتمع بالرئيس الامريكي نيكسون ، اثناء زيارته الامم المتحدة للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسها ، وانه سيبحث معه الشؤون الدولية وخاصة قضية الشرق الاوسط .

اليوم يفتتح مؤتمر المحامين العرب في الجزائر

الجزائر - يفتتح اليوم في الجزائر المؤتمر الحادي عشر للمحامين العرب . وسيستمع المؤتمر الى تقرير الامانة العامة عن نشاط الاتحاد خلال الفترة بين مؤتمري اتحاد المحامين العرب العاشر الذي عقد في ايلول عام ٦٨ بدمشق والحادي عشر في ايلول في الجزائر ، وموقف الاتحاد من قضايا الوطن العربي وآخر تطورات المعركة والمواجهة ودور الاتحاد في دعم الثورة الفلسطينية والدفاع عن رجال المنظمات .

وينقسم المؤتمر بعد ذلك الى لجان لدراسة ابحاث ودراسات النقابات العربية المختلفة وفقا لجدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن مناقشة قضية فلسطين وحركة المنظمات الفلسطينية ومناقشة

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

المنظمات تقول : اوساط مشبوهة تدفع الى مذبحة في الاردن

الملك حسين يحذر من اي محاولة للتصدي لسيادة البلاد - المجلس الوطني الفلسطيني يرفض التسوية السلمية ويدعو الى مؤتمر شعبي للقوى العربية

عمان - عدة اشتباكات دامية وقعت يوم السبت الماضي بين المنظمات الفلسطينية المسلحة وقوات اردنية قتل فيها ثلاثة من رجال المنظمات واصيب رابع بجروح ، كما ان جنديا اردنيا قتل وجرح مدنيان وخلف شخصان .

وفي اعقاب هذه الاشتباكات اصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا قالت فيه ان اوساطا مشبوهة ومعادية للشعب والعمل الفلسطيني هي السبب الرئيسي لكل ما حدث ، وان هذه الاوساط دفعت عملاءها الى مباشرة ما جرى في الايام الاخيرة من حوادث تنفيذا لخطط العملاء المحليين المرتبطين بالاوساط الامبريالية في افتعال الحوادث والمشاكل والدفع نحو مذبحة يقتل فيها الاخوة من ابناء الشعب الواحد من الجنود ورجال المنظمات هنا من الاوساط العميلة والامبريالية ان هذه المذبحة سوف تؤدي الى تصفية العمل الفلسطيني .

واضاف البيان يقول ان بعض الاخطاء الفردية قد صدرت عن بعض العناصر الفلسطينية . وان جميع عناصر الفلسطينيين الذين ارتكبوا مخالفات قد سبق القاء القبض عليهم وان التحقيق يجري معهم حاليا تمهيدا لمعاقبتهم .

ودعا البيان الحكومة الى اتخاذ اجراءات مماثلة ضد اي جندي ارتكب عملا مماثلا .

وقال البيان ان اللجنة المركزية قررت تعزيز الكفاح المسلح واعطائه الصلاحيات بممارسة الرقابة والسلطة الكاملة على جميع عناصر رجالات المنظمات في المدن والقرى والمخيمات واتخاذ الاجراءات الثورية اللازمة .

خطاب الملك حسين

وكان الملك حسين قد وجه مساء السبت الماضي خطابا عاما من محطتي الاذاعة والتلفزيون الاردني تحدث فيه عن الاعتبارات التي حدت بالاردن لقبول المبادرة الامريكية . كما تحدث عن الجبهة الشرقية وقرار فصلها الى جبهتين اردنية وسورية واشار الى الوضع القائم بين المنظمات الفلسطينية والحكومة وقال ان الاردن لن يسمح بالتعدي على سيادته او الانتقاص منها او التشهير بها .

المجلس الوطني الفلسطيني يرفض التسوية السلمية

وقبل ذلك كان المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي اختتم ليلة الجمعة الماضية ، اجتماعاته في عمان قد اعلن عن رفضه لاية تسوية سلمية لقضية فلسطين بما في ذلك المبادرة الامريكية ، وقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واعتبار حركة المنظمات الممثل الوحيد لشعب فلسطين ورفض تقسيم الوحدة بين ضفتي الاردن عن طريق انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وتعزيز صلاحيات اللجنة المركزية .

ومن ابرز القرارات كذلك العمل على منع استمرار المفاوضات غير المباشرة الجارية حاليا في نيويورك بين مصر والاردن من جهة واسرائيل من جهة اخرى تحت اشراف الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط .

ودعا المجلس الى انسحاب وحدات جيش التحرير الفلسطيني من مصر وسوريا ونقلها الى الاردن لدعم رجال المنظمات في حالة حدوث اية مجابهة هناك .

واشارت صحيفة « الشرارة » التي تنطق باسم الجبهة الشعبية الديمقراطية عن بروز اتجاه داخل اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الوطني الفلسطيني يعارض توجيه اي نقد صريح وعلني للدول العربية التي وافقت على المبادرة الامريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ولاسيما الجمهورية العربية المتحدة .

الدعوة لمؤتمر شعبي للقوى العربية

هذا وقد ذكرت صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول امس ، ان اللجنة المركزية ستدعو الى مؤتمر شعبي عربي للقوى الوطنية في الدول العربية لوضع ميثاق عمل مشترك

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

من. هنا وهناك

.. زواج صباح ..

تزوجت صباح في الشهر الماضي للمرة (!!) وزوجها هذه المرة من الطائفة الشيعيه اللبنانيه جنو حمودة ..

يبلغ المقدم عسلن ان مؤخر الصداق قدره ٧٠ الف جنيه استرليني ..

لماذا ادعى المرض ؟

تأخرت الطائرة المصرية القادمة من لندن في اواخر تموز الماضي ثلاث ساعات عن موعدها .

لقد اشتبه قائد الطائرة لدى وصول الطائرة الى روما براكب كندي من اصل لبناني اسمه محمود احمد غضبان ، ادعى انه يحس بهبوط في القلب وطلب البقاء في روما .. غير ان القائد استدعى طبيبا ليفحصه ، فظهر انه صحيح معافى . وقام قائد الطائرة ومساعدوه بتفتيش الطائرة وامتعة الراكب المذكور ثم يعثروا على متفجرات ، ومع ذلك اصطحبه الى القاهرة .. وهناك عثر معه على مبلغ ٢٩٣٥ دولارا يخفيها في ثيابه .. فاوقف للتحقيق.

اختطاف ...

انهى سكرتير السفارة البريطانية الاول في اوغندا براون اي اعماله في السفارة وذهب الى بيته وكان ذلك اليوم يوم سبت وقال لزوجته انه ذاهب لاجراء بعض الاعمال وسيعود حالا .

ولكن غياب السكرتير استمر ٥٥ ساعة .. قلقت خلالها جميع المحافل ،

وظن الكثيرون انه اختطف لانه هو المسؤول الاول عن هجرة الاسيويين الى بريطانيا ، ولعله رفض منح تأشيرات الدخول لعدد من الاهلين فعولوا على اختطافه ..

وفي اليوم الثالث جاء الرجل الى مركز الشرطة في كمبالا عاصمة اوغندا .

وقال ان ثلاثة شبان مسلحين بالمسدسات اوقفوا سيارته وانزلوه منها واقتادوه في سيارتهم وهو معصوب العينين الى مكان مجهول ، واطلقوا سراحه بعد ٥٥ ساعة بدون اي مبرر . وازعج الامر سلطات اوغندا فاجرت تحقيقا واسعا في المسألة التي قد تسيء بالعلاقات بين البلدين . واظهر التحقيق ان لي « فبرك » قصة الاختطاف .. ليتمكن من قضاء وقت ممتع مع فتيات جميلات من بنات اوغندا .. وتزود بكمية كبيرة من الويسكي .

وقررت السلطات ابعاده مع زوجته ، وطردته السفارة وعاد الى لندن دون تعويض وفوق ذلك سيمثل امام محكمة الديبية .

توفيق طوبي في الكنيست :

لتنفذ الحكومة قرار مجلس الامن مختارة وليس مكرهة

القدس — لمراسلنا البرلماني : دعا عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الثلاثاء الماضي الحكومة من على منصة الكنيست ان تعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، ان تنسحب من المناطق المحتلة وان تحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق اللاجئين بدون مماطلة ، ومختارة بمحض ارادتها هي وليس مرغمة بدافع خضوعها للولايات المتحدة ، فهذا سيكون افضل لمصلحة اسرائيل ومستقبلها ومستقبل السلام ، وسيكون خطوة تاريخية تدفع اسرائيل نحو السلام والتعاون المثمر مع الشعوب العربية والى علاقات رتيبة بل صديقة مع الاتحاد السوفييتي .

جاء هذا في الكلمة التي ادلى بها عضو الكنيست توفيق طوبي معلنا امتناع كتلته الشيوعية عن الاقتراحات المستعجلة لجدول اعمال الكنيست التي قدمتها كتل جاحال ، المركز الحر وقائمة الدولة حول ما اسمتها « موقف الولايات المتحدة من خرق وقف اطلاق النار من الجانب المصري » وذلك في جلسة خاصة للكنيست عقدت يوم الثلاثاء الماضي ١٩٧٠/٨/٢٥ ابان عطلتها .

وأيد توفيق طوبي تحفظ الكتلة الشيوعية من اقتراح وزير الخارجية بنقل هذه الاقتراحات الى لجنة الامن والخارجية .

وجاء في كلمة النائب توفيق طوبي :

النائب توفيق طوبي

لقد امتنعت كتلتنا الشيوعية عن التصويت حتى تعرب عن معارضتها لموقف المقترحين من جاحال وشركائهم ، الذين كل هدفهم من اقتراحهم بحث موقف الولايات المتحدة من الخرق المزعوم لوقف اطلاق النار ، ليس صيانة وتطوير قضية الحفاظ على وقف اطلاق النار ، وليس القلق من اجل انتهاج سياسية اسرائيلية مستقلة تجاه الولايات المتحدة ، بل التشويش على امكانيات السلام التي ظهرت مع الاعلان عن وقف اطلاق النار وتجديد نشاط الدكتور يارينغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة .

هذا التطور كان شوكة في عيون العسكريين واصحاب شهوة الضم الاقليمي والقوميين المتطرفين من جاحال وشركائهم على شتى انواعهم ، وهم يبذلون كل جهودهم لافشال هذا التطور .

وامتنعنا عن التصويت ، ايضا من اجل الاعراب عن تحفظنا من موقف الحكومة ، التي رغم قراراتها التي اتاحت التوصل الى وقف اطلاق النار وتجديد مهمة الدكتور يارينغ تواصل — كما صرح اليوم ايضا وزير الخارجيه في اقواله — اتخاذ خطوات ومواقف تتناقض مع هذا التطور الايجابي ، بدافع الاستمرار بسياسة القوة ، والحسم العسكري ، الضم الاقليمي ، ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذه السياسة التي ما زالت مسيطرة في هذه الحكومة . وقد اكد هذا وزير الخارجيه في اقوال التزلف لكتلة جاحال ، وايضا في مواقفه ومواقف وزراء اخرين يواصلون التصريحات ضد الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وضد احترام حقوق اللاجئين ، ويكدسون العقبات امام بعثة يارينغ .

ان اوساط الحكومة ، اليوم وامس ، ومؤيديها في سياسة الحرب والاحتلال والضم ، والمحذرين اليوم بما يسمونه « الخطوات الغادرة والمشبوهة للولايات المتحدة تجاه اسرائيل ، في المنطقة » ، هم هم الذين عملوا طيلة الوقت على ربط اسرائيل بالولايات المتحدة وبمشاريعها ، واهتموا دائما بالتوفيق بين المصالح الاسرائيلية في المنطقة والمصالح الاستعمارية الامريكية ، التي عارضناها وسنواصل معارضتها والتحذير منها ومن هذا الربط بين اسرائيل وبينها .

حذرنا دائما من هذه السياسة ومن نتائجها . واليوم ، تلقى الولايات المتحدة ، التي ساندت سياسة القوة والاحتلال التي انتهجها حكام اسرائيل ، بدافع من تقديراتها الاستعمارية ضد حركة التحرر القومي العربي وضد جميع شعوب المنطقة — مضطرة رغم انفها ، وبضغط من فشل مخططاتها ، وبضغط من التطورات المنطقية والعالمية ، لاعادة النظر في خطواتها وابداء بوادر تراجع ويقظة والقبول بمواقف عارضتها في الماضي ، مع حكام اسرائيل — الولايات المتحدة هذه ، بدات في تقهقرها ، تدوس على اقدام سياسة الاحتلال والضم التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ومن هنا سبب الصرخة المدوية من المعارضين الاسرائيليين لتنفيذ قرار مجلس الامن والحل السلمي .

حذرنا في الماضي ، ونحن نحذر اليوم بلهجة اشد بان اولئك الذين انتهجوا سياسة الحرب ، والقوة ، والاحتلال ، تجاه الاقطار العربية مستندين الى التأييد الاستعماري الامريكي ، اصيبوا بخيبة الامل وسيصابون بها اكثر .

لا مستقبل ولا امل لسياسة كهذه ، لان الاستعمار الامريكي بكل قوته ليس على كل شيء قديرا ، وازاء توازن القوى الدولي ، وازاء نضال الشعوب في المنطقة ، وازاء موقف الاتحاد السوفييتي سيكون ملزما بالتراجع . وسيعاني من ذلك كل اولئك الذين ربطوا انفسهم بمركبته .. هذا التحذير مازال ساري المفعول بصورة اشد ، اليوم ايضا .

نحن الشيوعيين ، نهتم ونعمل من اجل السلام الحقيقي ، ومن اجل ان تنتهج اسرائيل سياسة مستقلة وذات سيادة ، وليس بموجب املاءات من اية جهة . ولكن السياسة المستقلة وذات السيادة لا تتفق ابدا مع سياسة تخليد النزاع الاسرائيلي — العربي والحرب ، بدافع من شهوة الاحتلال والتوسع ، فهذه السياسة هي هي التي ادت الى ارتباط اسرائيل المتزايد — الارتباط الاقتصادي والسياسي والعسكري — بالولايات المتحدة .

لتتجه اسرائيل بارادتها نحو السلام المحترم ، بدون ضم اقليمي ، وبالاحترام المتبادل للحقوق . لتنفذ اسرائيل بارادتها ، قرار مجلس الامن بجميع بنوده ، لتنسحب من المناطق المحتلة ولتعترف بحقوق اللاجئين بمحض رضاها . ولتمد حكومة اسرائيل — عن رضا — يدها للجهود الدولية من اجل السلام ، وانذاك تنال اسرائيل السلام الذي تبدو امكانياته وتتزايد .

لتعمل الحكومة في هذا الاتجاه بمحض ارادتها وليس بسبب ارتباطها بالولايات المتحدة ، وستكون هذه خطوة تاريخية تسير باسرائيل نحو السلام المنشود ، ونحو التعاون المتساوي والمثمر مع الشعوب العربية ، ونحو علاقات طبيعية بل ودية مع الاتحاد السوفييتي ايضا .

كلام .. وصور

اقامت فالنتينا تيريشكوفا ، رئيسة لجنة النساء السوفييتيات ، حفلة استقبال على شرف هدى عبد الناصر ، ابنة الرئيس جمال عبد الناصر ، التي زارت موسكو مؤخرا وفي الصورة فالنتينا تيريشكوفا تعد « ماور شاي كهدية لهدى عبد الناصر اثناء الاستقبال » .

العاصمة الطلابية الجديدة لجامعة باتريس لومومبا في جادة لينين في موسكو .. وننشر هذه الصورة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس هذه الجامعة .

جرى مؤخرا في السودان توزيع الاراضي على الفلاحين الفقراء .. وهذه الصورة لعاملات زراعيات في الريف السوداني .

اجتماع مع رئيس المجلس المحلي في الرينة واعضائه لبحث شؤون القرية

الرينة — عن حسن محمود — نشرت جريدة الانباء قبل اسبوعين خبرا عن مشروع مجاري في قرية الرينة وعن تكاليف هذا المشروع التي تقدر بمبلغ ٧٥٠ الف ليرة ، باستثناء الوصلة لكل بيت التي تبلغ تكاليفها ٥٠٠ ليرة .

وعلى اثر ذلك قابل وفد من سكان القرية مؤلف من الاخوان امين توفيق محمد ابراهيم وحسن محمود رئيس المجلس المحلي واعضائه وقام الرئيس بشرح جميع الخطوات التي اتخذت بشأن المشروع . وقد اتضح ان الحكومة لن تسهم بشيء في المشروع حتى ولا بالقروض وان اعباء تكاليف المشروع ستقع على عاتق السكان وحدهم . وبعد النقاش تم الاتفاق مع الوفد على اقامة لجنة شعبية تضم مختلف الفئات والاتجاهات في القرية ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان مهمة اللجنة هي المطالبة بالمساعدات الحكومية ، وهي ستباشر في المشروع مع الاستمرار في مطالبة الحكومة والوزارات المختصة بالاسهام في هذا المشروع ودفع حصتها كما هو متبع خصوصا وان تكاليف المشروع باهظة جدا بسبب ارتفاع الاسعار المستمر والضرائب المتصاعدة ، خاصة وان اغلبية سكان القرية هم من العمال الاجيرين ذوي المداخيل المحدودة .

قضية النظافة

واثيرت في نهاية المقابلة قضية النظافة والاوساخ والمجاري المكشوفة في القرية التي تنتشر بشكل مخيف وتسبب انتشار الذباب والحشرات كالبعوض وغيره بشكل يدعو للقلق ، الامر الذي يهدد بانتشار مختلف الاوبئة ، بينما دائرة الصحة لا تحرك ساكنا ولا تتخذ الاجراءات الضرورية للمحافظة على النظافة . لهذا فان المجلس ودائرة الصحة مطالبين باتخاذ الخطوات السريعة للحيلولة دون تراكم مثل هذه الاوساخ . هذا وقد وعد رئيس المجلس بمعالجة هذه القضية .

مسؤولية الحكومة

ونحن بدورنا لا نعفي الحكومة من مسؤوليتها بتهربها من دفع الهبات والمساعدات والقروض ، الامر الذي يتنافى مع دعايتها عن تطوير القرية العربية وازدهارها . واننا لنستغرب مثل هذه المواقف خصوصا مع مجالس هي التي عينتها مثل مجلس الرينة المحلي المعين ، فقد وعدت الحكومة هذا المجلس بالمساعدات والتطوير ودفعت رئيسه الى القول ان الرينة ستتحول الى « جنة عدن » وتركته الان وبعد مرور سنتين على تعيينه يتخبط في الديون المتراكمة التجار والمتعهدين وفي مشاكل مالية معقدة .

والبالغ الثالث ما جاء في جريدة الانباء رقم ٥٥٠٠ — الجمعة ٧٠/٨/٧ بعنوان « مشاكل مالية تعترض انجاز المدارس في قرية الرينة » ، وعلى لسان رئيس المجلس . فقد كتبت الجريدة المذكورة ان وزارة المعارف لم تف بما تعهدت به من القروض والهبات التي تبلغ ١٢٠ الف ليرة . وحتى اليوم لا تزال القرية محرومة من المدارس .

ان جماهير قريتنا مدعوة لاخذ زمام المبادرة والعمل بوحدة صف من اجل تطوير قريتها ومطالبة السلطات بتحمل مسؤوليتها .

« نحـو مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي »

الناصرة — لمراسلنا — تجري الاستعدادات في فروع الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، لعقد مؤتمر الحزب في المنطقة ، يوم ٢٨ و ٢٩ /٧٠/٩ .

ولقد اقرت لجنة المنطقة بيانها للمؤتمر حول عمل الحزب السياسي — والجماهيري والتنظيمي خلال السنتين المنصرمتين ، وباشرت الفروع في عقد اجتماعاتها لانتخاب مندوبيها للمؤتمر .

وسيفتتح المؤتمر بمهرجان يعكس عمق نفوذ الحزب بين جماهير الشعب . ومن اجل ان يعقد بنجاح ، تقوم فروع الحزب بالتحضيرات الضرورية لتجنيد جماهير العمال والفلاحين للاشتراك فيه ، كما يستعد اتحاد الشبيبة الشيوعية لتجنيد جماهير الشباب وللظهور بمظهر لائق في هذا المهرجان .

وسيكون هذا المؤتمر نقطة انطلاق لتعزيز المكاسب التي حققها الحزب في اعماله في شتى المجالات ، وتوسيع صفوف الحزب والشبيبة ، وتشديد الكفاح في الدفاع عن حقوق الجماهير القومية واليومية .

عرائض في عرابة ضد الضرائب الجديدة

عرابة — لمراسلنا — عشرات من عمال عرابة الذين يعملون في حيفا ومنطقتها وقعوا على عرائض ضد زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي فرضتها السلطات على المواطنين مؤخرا وارسلوها الى الهستدروت ورئيسة الوزراء .

وقد اعرب هؤلاء العمال في عرائضهم عن احتجاجهم الشديد على هذه الضرائب وطالبوا بتخفيضها او زيادة اجورهم مقابل تلك الزيادة الخطيرة التي تهدد مصير عائلاتهم .

من اجل المحافظة على ارواح المواطنين في ام الفحم وعدم اقلاق راحتهم

ام الفحم — عن محمود حسين — قرية ام الفحم — بعد ان سلبت اراضيها — تحول اكثر سكانها الى عمال في مناطق بعيدة عن القرية ، ومعظمهم اذا لم يوجد مثلهم في كافة انحاء البلاد حيث ان معظمهم يسافرون يوميا من الساعة الرابعة صباحا ويعودون في ساعات المساء ليخلدوا الى الراحة لساعات قليلة فقط . واليوم الوحيد لراحتهم هو يوم السبت . ولكن هيهات ان يجدوا في هذا اليوم الراحة المنشودة . ففي يوم السبت تقام الاعراس والولائم والزيارات وصب الباطون وغيره . وفي بلد كبير يزيد عدد سكانه عن ١٢ الف نسمة قل ان يمر سبت واحد بدون عدد من الاعراس . وهنا السؤال : كيف تقام الاعراس وهل نحن ضدها ؟ فمنذ مساء الجمعة تنصب مكبرات الصوت لتذيع الاسطوانات وتليها « السحجة » وبعدها « الجلدات » الى ساعة متأخرة من الليل ، يصاحب كل ذلك اطلاق الرصاص ليسحق ذكر اسم ابو فلان وابو علان تحت سمع ونظر البوليس الذي لا يحرك ساكنا !

وما يلفت النظر هو تغاضي السلطات عن هذه الفوضى لا بل تشجيعها وتغذيتها ولو بطرق غير مباشرة .

اما المجلس المحلي فلا يستعمل صلاحياته القانونية لوقف هذه الفوضى ، مع ان قانون تنظيم المدن يمنع استعمال مكبرات الصوت او الفونوغرافات او مولدات الكهرباء او غيرها مما يزعج السكان منذ الساعة التاسعة ليلا حتى الساعة السابعة صباحا بالاضافة الى منع اطلاق الرصاص منعا باتا .

لقد كتب عن هذا الموضوع في اكثر من مناسبة . وفي كثير من الحالات وقعت اصابات مؤسفة ادت الى قتل عدد من المواطنين في مختلف القرى . وكان اخرها في ٢٦—٧٠/٧ جرح فتاة في ام الفحم براسها برصاصة طائشة ولا ندري ماذا اتخذته السلطات من اجراءات في هذا الموضوع .

واخيرا نتوجه الى كل من يهمه الامر مطالبين بالعمل من اجل منع اطلاق الرصاص وتحديد وقت استعمال مكبرات الصوت حفاظا على ارواح المواطنين وعدم اقلاق راحتهم .

العودة الى اطلاق الرصاص في الاعراس في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — يتساءل الناس عندنا بمرارة عن دواعي العودة الى اطلاق الرصاص في الاعراس . فعدة مرات كان اطلاق الرصاص هذا سببا في قطع الاسلاك الكهربائية والتسبب باخطار جسيمة في الارواح والممتلكات ، وقد ذهبت بسبب الرصاص الطائش ضحايا بريئة كما حدث مؤخرا في الطيبة .

وفي السهرة الاخيرة صار يطلق الرصاص من الموزر ... رجال قوات الحدود كما يقولون من حرب السويس .

عندما تقرع الطبول [illegible] ان جهة قد انتحت ! وفي الاعراس كان رجال السلطة العرب مضطرين الى الانسحاب من غضب الناس وطالبوهم بالكف عن اطلاق الرصاص .

لقد توجهنا اكثر من مرة الى سلطات الامن مطالبتها بالعمل على وقف اطلاق الرصاص في الاعراس من قبل « زلم » ولكن بدون جدوى .

ان وقف هذه العمليات هي في الدرجة الاولى من صلاحيات المجالس المحلية التي تقع في نطاق مسؤوليتها . فمن حق هذه المجالس ان تطالب بمنع اطلاق الرصاص منعا باتا ونتوجه الى مجلسنا المحلي في الطيبة ان يتدارس الامر ويضع حدا للاستهتار بارواح الناس ومشاعرهم .

مـا زالت قضيـة الشـرق الاوسط والتحول الذي اعتراها بعد تجديد مهمة يارينغ ، موضوع جميع الصحف العبرية ، ولا يمر اسبوع دون ان تفرد الصحف لها مقالات افتتاحية او تعليقات او اخبارا .

למרחב

نشرت لرحاب في عدد يوم ٢٦\٨\٧٠ مقـالا افتتاحيا تحت عنوان « فرض محدد » قالت فيه : اذا اردنا ان نحكم على الاحداث بموجب البلاغات العلنية التي صدرت بصدد الجولة الاولى من المحادثات التي اجراها في نيويورك امس (الثلاثاء ٢٥\٨) جونار يارينغ ، نجد انـه لم يجر تغيير في موقف مصر والاردن وهما تواصلان المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي التام من جميع المناطق ، ومقابل موقفهمـا ذلك قال مندوب اسرائيل يوسف تكوع ، انـه اذا ثبت ان الدول العربية تريد احلال سلام حقيقي مع اسـرائيل فـانه يمكن بلوغ هدف المباحثات .

وتقول الجريدة .. يجب الحـذر من الامل المبـالغ فيه ازاء نتائج مهمة يارينغ المجددة ، لا لان المحادثات ليست مباشرة ، على الاقل في اولها ، بل لان موقف الدول العربية لا يزال موضع الشـك ليس من حيث صنـع السـلام مع اسرائيل بل من البحث في ذلك .

وتواصل القول ... ان اسرائيل من ناحية معينـة موجودة في وضع مريح اقل مما كانت عليه عندما بـدأ يارينغ مهمته بعد حرب الايام الستة .

وسيكون للحقائق العسكرية التي وضعهـا المصريون والسوفييت منذ وقف اطـلاق النـار ، ولا ريب ، مرامي في الصراع السياسي ، ليس مع مصر والاتحـاد السوفييتي ، بل في النقاش الصعب مع الولايات المتحدة .

لذلك فعلى اسـرائيل ان تهتم لتكون موافقتهـا على تجديد بعثة يارينغ ناتجة عن الفرضية بان موافقتها على ان تجري المحادثات برعايته وليس بوساطته .

وتستمر الجريدة فتصف كيف فهمت مهمة يـارينغ فتقول انه يجب ان يكون متمسكا بالوظيفة التي وضعت له وهي ان يزور الشرق الاوسط لترتيب اتصـالات مع الدول التي يتعلق بها الامر ، حتى يبادر الى اتفـاق وليسـاعد للوصول الى وسائل وامكانيات لبلوغ تسوية السلام بموجب تعليمـات واسس قرار مجلس الامن بتـاريخ ٢٢ تشـرين الثـاني ١٩٦٧ .

وكتب شلومو شبير في دافار بتاريخ ٢٦\٨\٧٠ تحت عنوان « اسـرائيل ... الولايـات المتحـدة والاتحـاد السوفييتي » :

ان المطالبات المتكررة باشتراط التسويـة السلميـة في منطقتنا باخلاء القوات السوفييتية من مصر ، التي نشرهـا الصحف الاسرائيلية والتي عبرت عنها دافار (في مقـالات البريغادير يوسف نيو) من المشكوك فيها ان يرى فيها مطالب عمليـة ومجدية في التشـاور الدولي في سنوات السبعين . ويصل الكاتب الى القول : ازاء الهدف الاساسي في السياسة الامريكيـة وهو ان تخفض خلال السنوات العشر المقبلـة تعهداتها الخارجية ، لا مسوغ لاسرائيل – مع كل خلافنـا الشديد مع الاتحاد السـوفييتي – ان تعرض نفسها خصمـا عنيدا ومعارضـا شديدا للدولة السـوفييتية وتنزع امكـانية التعايش معها . واذا لم تكن لدى الولايـات المتحدة الجرأة لتقطع الطريق امام التقـدم السوفييتي في المنطقـة ، فلا نستطيع نحن ان نكون العنصر المنقذ .

وينتقل الكاتب فيقول ان هناك مصلحة امريكيـة ببقـاء اسرائيل « علينا ان نتحرر مرة والى الابد من التقدير الذي نحب ان نقدر انفسنا به وهو اننا « حصن الولايات المتحدة والعـالم الحر الحيوي جدا » في الشـرق الاوسـط . ذلك التقـدير الذي وان عكس في فتـرات معينـة الواقـع الستراتيجي ، فهو ليس مقبولا في الولايـات المتحـدة ولا في اوروبا ، ولعله قد يخلد كره السوفييت لنـا .

اما فيما يتعلق بالقول انه بمسـاعدة اصدقـائنـا في امريكا و... الولايـات المتحدة نستطيع ان نخرج الى هجوم سياسي على الاتحاد السوفييتي ، فانه يدل على الابتعاد الاكيد عن اهداف الراي العام في الولايات المتحدة .

ويقول : حتى الرئيس نيكسون اذا اراد ان يفعل ذلك فلا يعتمد الا على قوى من المحافظين ولا يحتاج الى اليهـود الليبراليين تقليديا ومحبي السـلام ونزع السـلاح وهم جمهور ادى واجبا مركزيا جدا لدرجة زعزعة السيـاسـة الامريكية في جنوب شرقي اسيا .

وبدلا من ان تكون « حصن العالم الحر » من الاحسن ان نطور شكلنا كالدمقراطية الوحيدة والمستقرة في الشـرق الاوسط (كليا) ... وان لا نتفاخر اكثر من اللازم ، والا نغلق الباب امام حل علاقاتنا مع (الاتحـاد السوفييتي) محتملا في المستقبل البعيد .

وقائع الجلسة الاخيرة لمجلس الطيبة المحلي

الطيبة – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في الطيبـة جلسه يوم الاثنين المـاضي (٢٤–٨–٧٠) بحث فيهـا الامور التالية :

١ – اقرار ميزانية غـير عادية لتكملة المدرسة الصناعيه والتوقيع على اتفاقيات لاخذ قروض لهذا الغرض .

٢ – اقرار ميزانية غـير عادية لتاثيث المدارس والتوقيع على اتفاقية قرض للاثاث .

٣ – البحث في طلب الكتلة الشيوعيـه تدخـل المجلس المحلي ضـد التقييدات عـلى عضوي المجلس الشيوعيين .

٤ – بحـث امر جبايـة الضرائب في البلدة .

وفيما يختص بتكملـة المدرسة الصناعيه (عمال) اتخذ المجلس قرارا باجمـاع الحضور (تغيب عن الجلسة الاعضاء عبد الرحيم الحـاج ابراهيم واحمد محمد صالح بلعوم وحسـن حسـان نصيرات) ، بالموافقـة على اقرار الميزانية غير العاديـه بمبلغ ٤٢٠ الف ليرة ، حصل المجلس بموجبها على قـروض من دائره المعارف ٣٢٠ الـف ليرة ، و ١٠ آلاف ليرة مـن اموال التوفير الثانوي ؛ ومبلغ ٩٠ الف ليرة من الميزانيـه العاديـه . واقر المجلـس بالاجماع التوقيع على اتفاقيات مع البنوك لاستلام هذه المبالغ بعائدة ٥٫٥٪ ، كذلك قـرر المجلس بالاجماع الموافقه على ميزانية غير عاديـة لتاثيث المدارس والتوقيع على اتفاقية لاخذ قرض بمبلغ ٤٠ الـف ليرة من مالية السلطـات المحلية .

وبخصوص التقييدات على عضوي المجلس الشيوعيين وعد رئيس المجلس بان يتوجـه المجلس الى السلطات المعنيـة للبحث معها في امر السمـاح للعضوين بحرية التنقل ووقف عملية تقييدهما .

وفي امر تسديـد ديـون المجلس وجباية الضرائب تبين ان المجلس جبى من المكلفـين حوالي ٤٠٠ الف ليرة ، ولكن لا تزال توجد ديـون كثـيرة متراكمه على المكلفين . وبعـد البحث والتشاور اقر المجلس بالاجماع اتخـاذ التدابـير اللازمة لتحصيل الضـرائب المتاخرة على المتخلفين ، اما بشأن توقيع اتفاقية مع دائرة الصحة ، اي فيما يتعلـق بمساهمة المجلس في ميزانيـة المستوصـف الصحي في الطيبة ، والبالغة ٣٦ الف ليرة في السنة فعند عرض هـذا الموضوع على جلسـة المجلس تبين ان دائرة الصحة والقائمقام يصران على رفع الميزانيـة من ٣٦ الف ليرة الى ٤٠ الـف في السنة وطالب رئيس المجلس بالموافقة على هذه الزيـادة .

وعند التصويت صوت مـع اقرار الزيادة الائتلاف الحالي ومحمد عبد الغني (اي ثمانيه اعضاء) وصوت ضد القـرار عضوا الكتلة الشيوعية عـلى اعتبار ان هذه الخطوة من قبل دائرة الصحة هي محاولة فعلية لتقليص مساهمتها في ميزانية المستوصف الصحي ولتحميـل المجلس المحلي عبئا اكبر على حسـاب خدمات اخرى وزيادة اضافية على المجلس وعـلى المكلفين . وقد قـرر المجلس ايضا دفع تعويضات لعضـو المجلس السابق السيد توفيق عبد الرازق عـن الفترة التي خدم فيها المجلس كنائب رئيس براتب شهـري حسب مـا يتطلبه القانون

« مقـوروت » تحبس الميـاه عـن الاراضي المزروعـة ، تفـرض غرامة عـلى الفلاحـين ، تمنع كل زراعة جـديدة

الطيرة – لمراسلنا – قبـل يومين قامت شركة مقـوروت بخطوة تعسفية ضد فـلاحي الطيرة وذلك بمنع اسالة المياه عن اكثـر من ١٥٠٠ دونـم مزروعة بالخضروات ، بحجـة انتهاء الكمية المخصصة مـن المياه ... ومن المعروف بـان بئر مقوروت التي حفـرت في الطيرة منذ بضع سنوات كانت مخصصة لارواء ٢٥٠٠ دونـم وان الكميـة التي خصصت انذاك هي مليـون كـوب من المياه سنويا ، الا ان شركـة مقوروت اخذت تقلص هـذه الكمية سنويا حتى ابقت على ٢٥٠ الف كوب سنويا اي مـا يروي ٧٠٠ دونم فقـط ... وهكذا فهي تقلص كمية المياه المطلوبة ثم تدعي بان الكميـة انتهت . وقد علم مراسلنا بان شركة مقوروت وافقت عـلى اسالة المياه في الوقت الحاضر على ان تفرض غرامة على كل كوب ماء جديد وان تمنـع كل زراعة جديدة من الخضروات.

ان فلاحي الطيرة يحتجون على هذا الابتـزاز الرخيص لجهدهم وعرقهم وعلى تهديد مورد حياتهم ولقمة عيشهم .

وهم يطالبون وزارة الزراعـة بان توفر لهم حاجتهم مـن المياه خاصـة وان معظـم الاراضي المتبقيـة من ملـك القرية تمر عبرها انابيب المياه. ان الفلاحين مدعوون لـرص صفوفهم والتعاون للنضال من اجل مطالبهم العادلة .

الفلاحـون العـرب في منطقـة المثلث يطالبـون بتصريـف منتـوج البنـدورة الصنـاعية

عرابـة – لمراسلنـا – عشرات من الفلاحين العرب يتظـاهرون يوميـا امـام دائرة الزراعـة في النـاصره مطالبين المسؤولين في الدائره بمعـالجة قضيـة تصريف منتوجهم لهذه السنة .

فالقسم الاكبر من المنتوج تعرض هذه السنة الى التلف مما عاد بخسـارة فادحة على الفـلاح . والمصانع تنص بالصناديق وليس بامكـانهـا استيعاب كل الكميات وهـي تطلب من الفلاحين الانتظار .

والجدير بالذكر ان دائرة الزراعه في هذه السنة قلصت زراعة البندورة الصناعية من الفي دونم في السنـة الماضيـة الى اقل من ٥٠٠ دونـم هذه السنة كي تتلافى مشـاكل التصديـر .

والسؤال الذي يطرح : من اية سنة تنص المصانع بالصناديق ؟ .

من المعروف ان الفلاح العربي كان خلال الشتوات الثلاث الماضية يلاقي التسهيلات الى ان تنضج بنـدورة الفلاح اليهودي ، عندها يتعرض الى المشاكل ويلاقي منتوجـه التلف .

الا تستطيع الدائـرة تنسيـق التصدير على الرغم من تقليص عدد الدونمات المزروعة ؟.

ان الفلاحين يطالبون بالتعويض عن خسارتهم ، علما ان القسـم الاكبـر من البندورة تعرض للعرض مما سبب خسـارة اخرى للفلاح العربي .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمضـاعفة النضـال من اجل السـلام وحقـوق الكـادحين

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠٠٠٠	١٣٥٣٤	١٣٥٫٣
القدس	١٢٠٠٠	١٢٢٦٥	١٢٦٫٥
تل ابيب يافا	١٩٥٠٠	٢١٧٨٠٫٥	١١١٫٧
المثلث	٨٠٠٠	٨٧٩٠٫٥٠	١٠٩٫٩
الناصرة	١٤٠٠٠	١٥١١٦	١٠٨٫٠
الجنوب – النقب	٢٤٥٠٠	٢٤٥٠٠	١٠٠٫٠
حيفا	١١٥٠٠٠	٩٤٤٥١	٨٢٫٤
السهل	٧٥٠٠	٥٠٠٢٫٥٠	٦٦٫٧
متفرقات	١٤٦١٠	١٦١٢٢٫٣٠	—
المجموع	٧٥٤٠٠٠	٧٨٥٦٥٫٨٠	١٠٤٫٢٨

تلخيص الحملة المـالية في منطقـة المثلث

الفرع	المجموع	النسبة المئوية
الطيبة	٣١٢٠	٨٦٫٦
ام الفحم	٢٦٩٨	٧٧٫١٥
الطيرة	١٧٠٣	٧٧٫٤
قلنسوة	٤٩٧٫٥	٦٦٫٦
باقة الغربية	٧٦٥	١٤٠٫٠
المجموع	٨٧٨٣٫٥	٨٧٫٨٣

وعلت المنطقة من الحصة المركزية الى ١٠٩٫٧٪

فرض الاقامة الجبريه على الطالب الجامعي رشدي خاسكية

الطيرة – قبل بضعة ايـام اطلقت السلطات سراح الطالب الجامعي رشدي خاسكيه بعد ان امضى في السجن زهاء ستة اشهر . هذا وقد تلقى رشـدي امرا بالاقامة الاجباريه واثبات الوجود في مركـز الشرطـه بموجب الماده ١١٠ من قـانون الطوارىء الانتدابي ، الامـر الذي يعرقل استمرار تعليمه الجامعي ويعرقـل امكانيـه البحث عن عمل .

فرض الاقامة الاجباريه على الرفيق محمود خطيب

عرابـة – لمراسلنا – تلقى الرفيق محمود شاكر خطيب من قرية عرابة امرا بالاقامـة الجبريه يحظر عليه مغـادرة منطقة (عرابة) الا بتصريح مـن البوليس .

والرفيق محمود رب عائلة مكونة من ١١ نفرا وهذا الامر يعرض حياته وحياة اطفـاله لخطر الجوع .

تهنئـة

الى ابراهيـم ابو خبيـط تهانينا الحارة بالمولود البكر سـلام

الحزب والشبيبة – الطيرة

**

الى عبد الفتـاح مرزوق وعروسته تحياتنا الحارة بمناسبة زواجكما السعيد

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

★ بلغت الاستعدادات للموسم القـادم في البلاد قمتها هذا الاسبوع .
★ في مباريات الدورة الصيفية في المتحـدة فاز فريق دمياط على الاهلي ٢ : صفر .
★ منتخب المانيا الدمقراطيه للنساء في العقب القوى يفوز ببطولة اوروبا .

الاستعـدادات المحليه – للموسم القـادم

اخذت الاستعدادات الشبه نهائية لافتتاح الموسم الكروي القـادم في البلاد تتسم بطابع الاثارة والازدياد . وتجري فرق الدرجة الممتازة مباريات ودية اما مع بعضها او مع فرق مـن الدرجـات الاخرى (خصوصـا الدرجة أ) ، كذلك فان فرق الدرجة « أ » اخـذت هي الاخرى تهتـم بتعاقداتها وتعين المباريات من اسبوع لاسبوع .

وهذا السبت جرت عدة مباريـات ودية – تجريبية بلغت بعضها حـد الاثارة والحماسة .

فمثلا تبارى بطل الدوري – مكابي تل ابيب – مع مكابي هرتسليـة (الدرجة أ) وفاز عليه بثلاثة اهداف نظيفة . ومما تجدر الاشارة اليه ان ... نجم مكابي حيفـا سابقا ، قد لعب في هذه المباراة مـع فريق هرتسلية بعد ان انضم اليـه مؤخرا . وفي مباراة اخرى تعـادل مكابي نتانيا على ملعبه مع فريـق هبوعيل حيفا بهدف لكل منهمـا . هذا ولا يزال فريق هبوعيل حيفـا يشرك في صفوفه عدة لاعبين لـم تراؤهم . وقد سجل هدف حيفـا اللاعب الجـديد « يعقوبوسكي » (من نحليئل) . وفاز مكابي حيفا على شمشون (باشباله الصاعدين) بهدفين نظيفين . وتمكن فريق هبوعيل حولون الذي صعد الى الدرجـة الممتازة لاول مرة في تاريخـه من ان يفاجيء بيتار القدس في القـدس باربعة اهداف مقابل هدف واحد . بينما تغلب هبوعيل الخضيرة المترفع حديثا الى الدرجة الممتازة على فريق هبط من الدرجة الممتازة وهو هبوعيل بئر السبع بهدفين لهدف .

هذا ولا يزال فريق هبوعيل شباب الناصرة ينتصر في مباريات الاستعداد (نأمل ان تستمر هذه الانتصارات في مباريات الكاس ... ومباريات الموسم القادم) : ففي هـذا السبت تمكن الشباب ، بعناصـره الجديدة الناشئة من الفوز عـلى نحلئيل بهدفين لهدف ، وسجـل اهداف الناصرة عيدو وعدنان المتني ، ويرى بين افراد الهجوم ، كايد ابو العقد (لاعب مكابي الاخاء سابقـا) الذي يتوقع له المراقبون والمسؤولون مستقبلا عظيما هذا الموسم . هـذا وتغيب عن المباراة من الناصرة كل من رمزي حتاني ، سمير شحادة ، حنـا صهيون وسمير فرهود .

الـدورة الصيفيـة في المتحـدة

يوم الاحد قبل الماضي ، تمكـن فريق « دمياط » من ان يفاجيء لاعبي النادي الاهلي القاهري بمبـاراة حماسية ومثيرة وفاز الدمياطيـون بهدفين لصفر انتصهما لاعبا الهجوم مهدي ايوب والعربي عاشـور . وفي نفس اليوم ، تمكن فريق طنطا مـن انهاء مباراته مع الزمالك بالتعادل السلبي بدون اهداف . وقـدم الزمالك اقوى عروضه في هذه الدورة الا ان حارس طنطا « مجيبة » صنـع العجائب في مرماه ومنع اي كـرة حاولت دخول المرمى . وتعـادل الاوليمبي مع المحلة في مباراة الاياب (في الاسكندرية) بهدفين لكل منهما سجل نبيل الدفاق هدفي الاوليمبي بينما سجل عبد الرحيم خليـل وبوبو هدفي المحلة .

ويوم الخميس الماضي ، تمكـن لاعبو الاهلي من احراز اول نصر لهم في الدورة ، حيث قدموا عرضا سريعا ومثيرا وفازوا مرمى الاوليمبي باربعـة اصابات جميلة ، مقابل هدف يتيم منحه عز الدين يعقوب للاوليمبي في اواخر المباراة . وسجل اهداف الاهلي كل من عبد العزيـز عبد الشـافي (هدفين) صلاح حسني وشريـف مدكور ، ويوم الجمعة الماضي فـاز فريق المحلة على الزمالك (في المحلة) بهدف واحد سجله محمـود ابـو اسماعيل في الدقيقة ٨١ بعد مبـاراة متوسطة الا انها كانت حماسيـة ومثيرة كما اشعل الحماس عنـد الجمهور .

اخبار العالم العربي

■ وجه فريق الزمالك القاهري دعوة الى فريق منتخب الاهلي تلبي الدية الكويتي في متوريـة الزيـارة المتحدة في النصف الثاني من شهـر ايلول القادم لاجراء عدة مباريـات بكرة القدم هناك .

■ اعتذر نادي الاسماعيلي بطل افريقيا والمتحدة بكرة القدم عـن استمرار اشتراكه في مباريـات الدورة الصيفيه وذلك لقبوله دعوة اتحاد كرة القدم التونسي للاشتراك في دورة كروية كبيرة بالاشتراك مع نادي الترجي والاوليمبي من تـونس ونادي سانت اندري من برشلونـة والتي بدأت مباريـاتهـا منذ يوم الجمعة الماضي .

■ يستعد بطل التنس العربي المحترف « اسماعيل الشـافعي » للاشتراك في بطولـة فورست هيلس الدولية المفتوحة والتي ستبـدأ مبارياتها هذا الاسبوع . ويتوقـع المراقبون ان الشـافعي سيحرز انتصارات كبيرة في هذه الدورة نظرا للمباريات الكثيرة التي خاضها هـذا الموسم والتي منحت خبرة وجعلتـه يخرج عدة مباريات بلغت القمـة في روعتها .

اخبـار العـالم

■ تمكـن منتخب المانيـا الدمقراطية للنساء في العقب القوى من الفوز ببطولة اوروبـا ، بعد ان احتل الرتبة الاولى في المباريـات النهائية التي جرت في بودابست وجمع سبعين نقطة . وجاء منتخب المانيـا الغربية ثانيا ونال ٦٣ نقطة واحتـل منتخب الاتحاد السوفييتي الرتبـة الثالثة وجمع ٤٢ نقطة فقط .

■ استطاع فريـق « لبسكي » صوفيا ان ينال الكاس البلغـاري بعد ان تغلب في المباراة النهائية على غريمه « تسكا » بهدفين سجلهمـا ... مقابل هدف واحد سجله ستانكوف . والجدير ذكره ان نادي « لبسكي » قد فاز ايضا ببطولة الدوري لهذا العام .

■ صرح رئيس الاتحاد الرياضي في البرازيل « جواو هافيلانج » انـه حسب ما لديه من معلومات مؤكـدة فان مباريات المرحلة النهائية لكـاس العالم والتي ستجري في ميونيخ عام ١٩٧٤ ستضم ٢٤ منتخبا ، تقسم الى اربعة بيوت ، كل بيت يضم ستـة منتخبات .

■ في نطاق مباريات السوبر المكسيكي ... لعام بكرة القدم في المجر ، فـاز فريق اويبشت على كوماو ... ويتصدر القائمة وله ١٢ نقطة ويتقدم على فريق فرنسـفاروش ... بفارق نسبة الاهداف فقط .

■ المرة الثالثة على التـوالي تمكن « جورنيك » البولندي مـن الفوز بكاس بولونيا بعد تغلبـه في المباراة النهائية على فريـق « روخ خوجوب » ٣ : ٢ . وسجل لاعب جورنيك الدولي لوبانسكي هدفيم .

وجرت المباراة على استاد كاتوفيتش .

مباريـات الدوري الانجليزي

لا يزال فريق « ليدس يونايتد » – الحديدي – يمنع من انتصار الى اخر ، وحتى هذا السبت يكون قـد لعب خمس مباريات فاز في جميعهـا وسجل ١٢ هدفا مقابل هدفيـن .

وهذا السبت تمكن هذا الفريق مـن الفـوز على « برنلي » (في برنلي) بثلاثة اهداف نظيفة . يليه في القائمة حامـل كاس كؤوس اوروبـا – « مانشستر سيتي » الذي تغلب هذا السبت على بطل الدوري فريـق « ايفرتون » في عقر دار الاخير بهدف يتيم سجله اللاعب الدولي كولين بل . هذا ولا تـزال خسـارة فريـق « مانشستر يونايتد » تتحسن ، فقد تعادل هذا الاسبوع مع « وستهام » بهدف لكل منهما .

ومن اهم النتائج الاخرى :

نوتينغهام – وولفس	[illegible]
ليفربول – وست برومتش	١ : ١
تشلسي – ارسنال	٢ : ١
توتنهام – كوفنتري	[illegible] : صفر

الانتخابات في الناصرة في كانون الاول القادم

الناصرة – من المعروف ان وزير الداخلية اثناء التحضير لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية اصدر اوامر بتاجيل انتخابات بعض البلديات والمجالس المحلية ، بحجة عدم انتهاء مدة عملها ، وعين لمدينة الناصرة تاريخ ٧٠/١٢/٨ موعدا لانتخابات المجلس البلدي .

ويبدو ان الكتل التابعة لاحزاب السلطة بدات تتحرك ، ويلاحظ ان المشاورات والمقابلات تجري من وراء ستار احيانا وعلنا احيانا اخرى .

ويتكون المجلس من ١٥ عضوا للكتلة الشيوعية فيه سبعة ممثلين ، وللمبام ممثلان ولحزب العمل خمسة وللمتدينين القوميين واحد .

ويفهم من الاخبار المتواترة ، ان المساعي لدخول المبام قائمة واحدة مع التجمع قد فشلت بقرار فرعه بالنزول بقائمة منفردة ، ولكن هناك نقاشا في الفرع حول المرشحين الاوائل في القائمة ..

اما التجمع فيبدو انه يفكر في انزال قائمتين ، على اعتبارات عائلية وطائفية . وتجري المحاولات لاقناع عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ليقبل رئاسة القائمة على ان يبقى رئاسة المجلس الرئيس الحالي موسى كتيلة . ومن المرشحين الاخرين المصونة ، بالاضافة الى الزعبي وكتيلة ، جورج سعد ، سكرتير مجلس العمال ، وخالد الزعبي صاحب المطبعة .

اما المتدينون فيفضلون بقاء العضو الحالي سليم مزاوي .

الثورة الشعبية في ارتريا

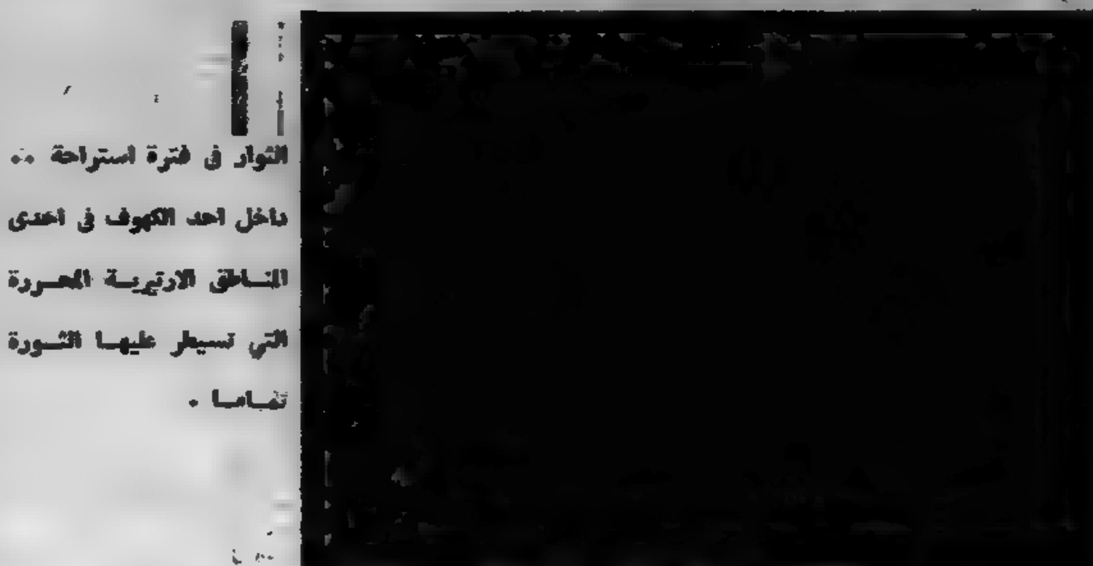

الثوار في فترة استراحة .. داخل احد الكهوف في احدى المناطق الارترية المحررة التي تسيطر عليها الثورة تماما .

وجدت جبهة التحرير الارترية التي تناضل منذ ١٠ سنوات من اجل استقلال ارتريا الواقعة على البحر ، حليفا قويا جديدا لها في حكومة الثورة الليبية .

وليبيا هي الدولة العربية الثانية بعد سوريا التي تعلن تاييدها التام للجبهة ، وتلقى الجبهة كذلك تاييدا من بلدان عربية اخرى تفضل عدم الاعلان عن هذا التاييد لاسباب سياسية عديدة .

وكانت ارتريا وهي مستعمرة ايطالية سابقة قد وضعت تحت ادارة بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية وحتى سنة ١٩٥٢ حين اكرهت على الاتحاد مع اثيوبيا . وبعد ذلك بعشر سنوات ضمت كليا الى الامبراطورية الاثيوبية .

يتالف معظم سكان ارتريا وعددهم حوالي مليونين من مسلمين ينحدرون من اصل عربي ويبلغ عدد افراد الجبهة ٨٠٠٠ من المسلمين والمسيحيين .

ويعتبر ميناء مصوع الارتري المنفذ الوحيد الى البحر بالنسبة الى اثيوبيا كما تعتبر ارتريا مهمة بالنسبة الى الولايات المتحدة لانها تضم قاعدة عسكرية امريكية مساحتها ٣٢٤٠٠ فدان في اسمرة عاصمة المقاطعة واكبر المدن الواقعة تحت سلطة الحبشة بعد اديس ابابا .

وقد زاد اغلاق قاعدة عقبة بن نافع ويلوس سابقا ، الامريكية في ليبيا من اهمية قاعدة اسمرة التي تعتبر واحدة من ثلاث قواعد اجنبية في الشبكة الامريكية للمواصلات .

وقد حصلت الجبهة على السلاح بعد مرور ثلاث سنوات على انشائها في القاهرة في سنة ١٩٥٨ من قبل السيد ادريس محمد ادم الرئيس السابق للجمعية الارترية .

ويقتصر نشاط الثوار على المناطق الجبلية الوعرة داخل ارتريا ولكن فدائيي الجبهة بداوا في السنة الماضية في محاولة منهم لاجتذاب انظار العالم اليهم مهاجمة طائرات الركاب الاثيوبية في الخارج .

وقطعت الجبهة عهدا على نفسها بنسف طائرات الركاب الاثيوبية ردا على الغارات الوحشية التي يشنها السلاح الجوي الاثيوبي على القرى الارترية وعلى عمليات القتل التي لا تمييز فيها والتي ترتكب بحق السكان .

وتحصل الجبهة على مساعدات نقدية من ليبيا بالاضافة الى مساعدات مالية من الاتحاد السوفييتي والصين وكوبا ودول اوروبية شرقية . وتقدم الجمهورية العربية المتحدة والعراق اسلحة الى الارتريين بالاضافة الى تدريبهم عسكريا بينما تقدم المملكة العربية السعودية والكويت مساعدات نقدية لهم .

وتعتبر سوريا اشد الدول تاييدا للجبهة حيث يتلقى ثوارها تدريبا في المعسكرات السورية . وتشن الجبهة حملات اعلانية من مكتبها في دمشق ويذيع راديو دمشق برامج الجبهة .

ولذلك عمدت اثيوبيا الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا ومنعت السوريين من دخول الاراضي الاثيوبية .

(عن صحيفة « الحقيقة » الليبية)

الاسعار في ارتفاع مستمر

اللجنة التنفيذية للهستدروت تجتمع لبحث الغلاء

حيفا – من المتوقع ان تقرر لجنة وزراء الاقتصاد نسبة رفع اسعار السكر بوساطة الشركات التعاونية ، ومن المتوقع ان ترتفع النسبة الى اكثر مما هو مرسوم .

ومن المعروف ان الاتفاق قد تم في الماضي على ان لا تزيد شركة «ايجد» اسعارها ١٠٪ و « دان » ١٨٪ غير ان خبراء الاقتصاد في وزارة المواصلات يعتقدون على ضوء الغلاء ان هناك مسوغا للموافقة على السماح « لايجد » لترفع اسعارها ١٤٪ و « لدان » ٢٢٪ . هذا مع استمرار المساعدة الحكومية .

هذا وقررت لجنة الاسعار رفع مصنوعات الالنيوم من مصنوعات « البر » بما يتراوح بين ٤٪ – ١٥٪ ووافقت على رفع اسعار الكاوتشوك السيارات بنسبة ٧٪ – ٨٪ .

اما الطلب من البلاستيك فوافقت اللجنة على رفع اسعارها ٥٪ ، وعلب التنك ٥٪ .

ارتفاع اسعار العدس

وارتفع سعر العدس من ١١٠٠ ليرة للطن الى ١٢٥٠ ليرة للطن . كما ارتفعت اسعار البسكويت المالح .

هذا وقررت اللجنة ان يكون سعر باكيت الزجرين ٤٨ قرشا بعد ان كان ٤٦ وباكيت الزجرين الممزوج بالحليب ٤٠ قرشا بعد ان كان ٣٧ قرشا .

اما العسل فتطالب اللجنة بالرجوع الى سعره القديم ، وعدم رفع اسعاره دون ان يقدم منتجو العسل تقريرا عن حساباتهم في تكاليف الانتاج .

اللجنة التنفيذية والغلاء

هذا وانعقدت امس الاثنين اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الوضع الراهن ، ودارت الجلسة حول الاسعار وارتفاعها ، والنقاش الدائر بينها وبين وزارة المالية حول علاوة الغلاء ومدى ما تستطيع التنازل اليه ، وسناتي في العدد القادم على تفصيل ما جاء في هذه الجلسة وموقف الكتلة الشيوعية فيها .

ارتفاع الاجور والهستدروت

اما سكرتير الهستدروت بن اهرون فقال في اجتماع اللجنة المركزة ان علاوة الغلاء الراهنة لا تتفق مع الغلاء المتفاقم ، واذا كان هذا يعني بطلان الصفقة الشاملة فستطالب النقابات برفع الاجور .

واضاف ان رفع الاسعار الاخير يتجاوز ما تلزمه الضرائب الجديدة فهي بلغت حدا جنونيا بحجة الغلاء المتنجين والصناعيين .

لذلك طالب بن اهرون ان تحتج الهستدروت بشدة على هذا الارتفاع الفاحش .

كما واقترح في اللجنة المركزة ان يحتج العمال على الغلاء بوقف العمل في جميع الجهات خمس دقائق .

ويبدو ان اقوال السيد بن اهرون لم تحظ بموافقة الكتل الاخرى في اللجنة المذكورة ، بسبب ليونتها وما يشتم منها من تنازل في المطالبة بعلاوة الغلاء .

المحكمة العسكرية العليا تواصل الاستماع الى استئناف صالح برانسي ورفاقه

تل ابيب – لمراسل خاص – تابعت المحكمة العسكرية العليا هنا يومي ٢٥ و ٢٦ اب الجاري سماع الاستئناف الذي قدمه صالح برانسي بواسطة محاميه علي رافع ، وصالح ابو علي بواسطة محاميه هرتسبرغ ، وسعيد ابو حسين بواسطة محاميه الوني .

وفي جلسة ٨/٢٥ رد النائب العسكري على «الاستئنافات» ، ولكنه لم يستطع الرد على كل النقاط التي اثارها محامو الدفاع ، الامر الذي جعل المحكمة تتوجه اليه قائلة : لقد اثار المحامي السيد علي رافع عدة نقاط قانونية هامة في استئنافه وعليك التركيز في الرد عليها وعدم اللف والدوران .

اما في جلسة ٨/٢٦ فقد تابع المدعي العام العسكري تخبطه في ردوده على الاستئنافات ولما لم يستطع الرد الموضوعي صار يتحدث عن تفجير السوبرسل ومقصف الجامعة العبرية ، وهنا قام المحامي علي رافع مقاطعا اياه ومتوجها الى هيئة المحكمة لاسكاته مبينا ان ذكر هذين الموضوعين انما هو مجرد ديماغوغيه ودعاية باطلة اذ لا صلة للمستانفين بهذه القضايا البتة ، وقد وافقت المحكمة على طلب المحامي علي رافع واوقفت المدعي العام عند حده .

هذا وقد تاجل النظر في القضية حتى ٧٠/٩/٨ ليرد المحامون على ما جاء في اقوال المدعي العام وبعدها تتعين جلسة لاصدار القرار في هذه القضية التي استمر سماعها في محكمة اللد العسكرية ومحكمة الاستئناف في تل ابيب مما يقارب العشرين جلسة .

مصادرة ١٤ الف دونم من الاراضي العربية في منطقة القدس

في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن خلق الجو المناسب للسير في طريق السلام ، تواصل السلطات الاسرائيلية اعمالها الاستفزازية لخلق واقع جديد في القدس العربية، سيكون ولا ريب حجر عثرة في طريق السلام المنشود . ففي جلسته التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي اول امس ، قرر المجلس تخويل وزير المالية صلاحية مصادرة الاراضي في مدينة القدس ، « لغايات مشروع تطوير المدينة » !

وجاء هذا القرار متمما لقرارات سابقة اتخذتها الحكومة الاسرائيلية وبعد ان تم اعداد المخطط الهيكلي التفصيلي للمشروع .

وجاء في القرار ان سلطة اراضي اسرائيل ستتولى التنفيذ باشراف الوزير في منطقة تبلغ مساحتها حوالي ١٤ الف دونم في القدس وضواحيها ، تمتد من مداخل بيت لحم في حركة التفاف دائرية حتى تبلغ اراضي المطار .

وتقع الاراضي المنوي مصادرتها في المركز التجاري – الشمالي – وشمالي المدينة وفي الجهة الشمالية الغربية والجهة الجنوبية الشرقية كما تشمل المتنزه الوطني الذي كان مقررا انشاؤه في الشماعة وراس العمود . وستدفع السلطات الى اصحاب الاملاك المصادرة تعويضات ناسبة !

و « مشروع تطوير المدينة » تم وضعه في شهر حزيران من العام الحالي وهذا المشروع يتحدث عن بناء اماكن سكن لليهود والعرب ومن دفع عجلة البناء الصناعي في المدينة وانشاء مراكز تجارية لليهود والعرب واقامة متنزه وفنادق واماكن عامة الخ .. ويدعي ان عدد المصادرة تتم باسم المصلحة العامة .

ولكن من الواضح ان الغاية الاساسية من هذا المشروع هي تطويق القدس العربية سعيا وراء تهويدها . وقد اسرعت الحكومة الاسرائيلية لتنفيذه على امل ان تضع العالم ، الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية ، امام الامر الواقع ، وتبقي على الاحتلال في القدس العربية .

والجدير بالذكر انه سبق الحكومة الاسرائيلية ان صادرت نحو ٤ الاف دونم في منطقة القدس عام ١٩٦٨ .

« الفهود السود » يؤيدون الشعب العربي الفلسطيني

عمان – نشرت صحيفة « الفتح » في عمان نص برقية تلقاها المجلس الوطني الفلسطيني من حركة « الفهود السود » في امريكا تعرب فيها عن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل تحرير وطنه .

والجدير بالذكر ان وفدا من حركة « الفهود السود » يزور حاليا عمان ويحل ضيفا على المنظمات الفلسطينية .

بدء العام الدراسي الجديد

حيفا – فتحت المدارس اليوم ابوابها وهرع الطلاب الى مدارسهم يستقبلون العام الدراسي الجديد .

وتفيد الانباء الواردة من القدس العربية ان قسما كبيرا من تلاميذ المدارس الرسمية الثانوية انتقلوا الى المدارس الاهلية والخصوصية ، لان شهاداتها على حد زعم الصحف مقبولة في الدول العربية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

طرد ١١ مواطنا الى الضفة الشرقية

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه تم اول امس طرد ١١ عربيا الى الضفة الشرقية وهم : فهيم صالح ابو زيتون ونواف عطية مفلح ومجاهد احمد حماد وعبد الحميد شكري حرباوي وصابر محمود عبد اللطيف ، وحسان محمود حسن بركات ، وسعيد سعد وسليمان سالم عيد وخليل علي خليل وشاح وعاطف يونس محمد كليب وعبد الكريم حمود منصور ابو ملفي .

الاكاديميون يهددون بالاضراب

القدس : نشرت لجنة التنسيق بين منظمات الموظفين الاكاديميين في اسرائيل في الصحف بيانا بتوقيع رئيسها الدكتور م . سولونوتشيك ، وجاء في البيان ان المحادثات مع اللجنة عراها الجمود ، وان الاكاديميين لا يرون من الحكومة استعدادا لتخفيف هذا الجمود والاستجابة الى الطلب الذي تقدم به الاكاديميون وهو تاليف لجنة تدرس المطالب والخلافات .

ويفهم من بيان لجنة التنسيق انها ستعمد الى استعمال سلاح الاضراب وغيره من الوسائل اذا لم تبدا الحكومة بالنظر في مطالب الاكاديميين المتعلقة بالاجور واوضاع العمل .

ويعدد البيان حوادث ارتفعت فيها الاجور في بعض اماكن العمل ، حتى وصلت في بعض الاماكن الى اعلى من المتفق عليه في « الصفقة الشاملة » وان ايام الاضراب بلغت في سنة (١٩٧٠) ٩٠ الف يوم عمل لم يشترك فيها الاكاديميون ، ولذلك لم يحصلوا على علاوات في اجورهم .

اليوم يفتتح

بقية

الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي وقانون المحاماة الموحد للبلاد العربية وموضوع توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية وتقييم التطبيق الاشتراكي في الوطن العربي .

اوساط مشبوهة

بقية

لجبهة وطنية عربية تلتزم بدعم الثورة الفلسطينية ومساندتها مساندة حقيقية .

وهذه القوى التي ستوجه اليها الدعوة هي حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا ، وحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق ، وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والاتحاد الاشتراكي العربي في مصر والمنظمات الشعبية الوطنية في السودان والاحزاب والقوى التقدمية في لبنان والجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي .

في سبيل وقف النار ولاجل السلام

اجتماع شعبي في ابو سنان

في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٣-٩-١٩٧٠

يتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي

★ من اجل الانتقال من وقف اطلاق النار الى السلام العادل القيم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا يعقد

اجتماعا شعبيا

يوم الجمعة ٤-٩-١٩٧٠ الساعة ٨ مساء في سينما دومنو سابقا (همركاز) حاليا شارع سوكولوف

يتكلم في الاجتماع عضوا الكنيست

ماير فلنر و اميل حبيبي

المهرجان الشعري الكبير

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع عرابة

يدعو جماهير الشباب لحضور

المهرجان الشعري الكبير

الذي سيعقد يوم السبت ٧٠/٩/٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الشبيبة في القرية والذي سيشترك فيه شعراء الشعب :

توفيق زياد ، حنا ابراهيم ، نايف سليم ، سالم جبران ، فتحي قاسم ، سميح صباغ .

« لترفع السلطات يدها عن عرب ابو سريحان »

بئر السبع – احتلت القوات الاسرائيلية منطقة بئر السبع في سنة ١٩٤٨ ، وبعدها بسنتين نقلهم الجيش بالقوة بسياراته الى مكان في وادي الخليل .

وفي البداية اقام عرب ابو سريحان في المكان بدون اجار ، وبنوا لانفسهم براكيات ، ولكن الحاكم العسكري منعهم من البقاء في مكان البناء لانه يبعد ٥٠ مترا عن المكان الذي يسمح لهم بالاقامة فيه . وهو مكان تكثر فيه الوحول لوقوعه في واد ولا يمكن البناء فيه .

وهدمت السلطات ١٥ كوخا وغرمت اصحابها ، وسجنت من يرفض دفع الغرامة .

وهكذا عادوا الى المكان مرغمين ، ورغم مرور ثمانية اشهر على ذلك صدرت الاوامر اليهم بهدم المساكن التي اقاموها ، ومن لا يهدم بيته بهدم السلطات بيته مع تحميل النفقات ، كل ذلك ليتنقلوا الى مباني في تل بئر السبع وترك المكان الحالي الذي مضى عليهم وهم فيه عشرون سنة ... وعشيرة ابو سريحان ترفض ذلك ولا تريد التخلي عن اراضيها ، وتطالب بالبقاء والبناء عليها .

مبروك

في حفل بهيج ضم جمهورا غفيرا من الرفاق والاهل والاصدقاء تم بعد ظهر يوم السبت الماضي اكليل الرفيق الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة « الغد » على الرفيقة نادية قدحة .

وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم للعروسين وعموم افراد عائلتيهما باخلص التهاني راجين لهما السعادة في ظل السلام العادل المقيم ، وبالرفاه والبنين .

اعضاء هيئات تحرير
الاتحاد ، الجديد ، الغد
وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية
بحيفا

تهنئة

اهنىء الصديق سالم جبران وعروسه بالزفاف متمنيا لهما الرفاء والبنين

المحامي علي رافع
وعائلته – حيفا

ملاحظة : لاسباب تتعلق بامن الدولة لم احصل على تصريح الاشتراك في حفلة الزفاف في البقيعة فمعذرة !

الازمـــة الحكومية مستمرة .. والصراع المحموم مستمر

يا عمال العالم اتحدوا

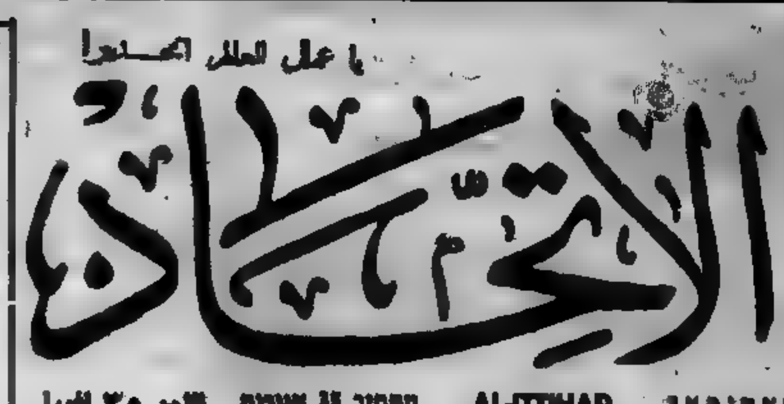

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
٤ ايلول ١٩٧٠
٣ رجب ١٣٩٠
العدد ٣٣ السنة ال ٢٧

وزارة الخارجية الامريكية تؤيد مزاعم اسرائيل عما وصف بتحريك الصواريخ

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا رسميا مساء امس، ايدت فيه الادعاءات الاسرائيلية حول ما وصف بتحريك الصواريخ المصرية في قناة السويس. واتهم البيان الاتحاد السوفييتي ومصر بخرق الاتفاق حول اتفاقية وقف اطلاق النار في منطقة القناة، وطالب الاتحاد السوفييتي ومصر بوقف هذا الخرق وزعم البيان ان لدى الولايات المتحدة دلائل على خرق مصر لاتفاقية وقف اطلاق النار وحث البيان على استئناف المشاورات التي يجريها يارينغ حول الشرق الاوسط.

مصر تنفي ان وحدات من قواتها تتوجه الى الاردن

القاهرة - نفت السلطات المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة، امس، ما نشر من انباء عن ان وحدات من الجيش المصري تتوجه الى الاردن.

وكانت هذه الانباء الكاذبة قد نشرت في احدى الصحف المسائية في لندن.

مؤتمر اديس ابابا يطالب بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة

اتخذ مؤتمر القمة للدول الافريقية المنعقد حاليا في اديس ابابا قرارا بالاجماع طالب فيه بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧، وايد المحادثات التي يجريها يارينغ لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

بعد ايام يتقرر مصير حكومة اسرائيل!

● موشه ديان ينشط لكسب الاكثرية ● غولدة مئير بين نارين ● يغال الون يزايد بتصريحات توسعية جديدة. ● الوزراء المتدينون يهددون بالانسحاب ● قلق شديد في الدوائر الامريكية ومحاولة لاسترضاء ديان وانصاره ● الزيات يعلن مواصلة البحث مع يارينغ حتى النهاية ● اذاعة موسكو تندد بغولدة وديان.

مكتب الاتحاد - حيفا : ما زالت الاوساط الحكومية في اسرائيل مشحونة بحمى الازمة الحارة التي ينتظر ان تقرر نتائجها مصير حكومة غولدة مئير برمتها .. وقد شهدت الايام الثلاثة الاخيرة نشاطا غير عادي بين الوزراء في محاولة جادة لتجنب سقوط عدد جديد من الوزراء في طليعتهم وزير الدفاع ديان. واعلنت امس اوساط اسرائيلية مقربة من الدوائر الحكومية ان الحل الوسط الذي من شأنه ان يرضي جميع الاطراف هو ابقاء يوسف تكوع في اسرائيل دون تعيين موعد قادم لعودته الى الامم المتحدة، الامر الذي يشكل ضغطا على الولايات المتحدة حتى تعلن رسميا عن حصولها على معلومات كافية تؤكد خرق الجمهورية العربية المتحدة اتفاقية وقف اطلاق النار .. ويرى المراقبون ان هناك امكانية اخرى هي السماح ليوسف تكوع بالعودة الى نيويورك مزودا بتعليمات محدودة جدا تقتصر على البحث في ما وصف بانه خرق مصري - سوفييتي لوقف اطلاق النار.

غير ان ديان لم ينتقل من موقفه السابق القائل بضرورة احتفاظ اسرائيل بحق القيام بعمل عسكري ضد الجمهورية العربية المتحدة للحيلولة دون تغيير الوضع الاسرائيلي عسكريا في حالة تجدد القتال. وقد احرج ديان رئيسته حين اعلن ان موقفه هو موقف مبدئي وفي حالة رفضه فلن يستطيع مواصلة تحمل المسؤولية في سياسة الامن. ونشرت صحف امس ان ديان يقوم بنشاط واسع بين زملائه، شمل عدة لقاءات مع غولدة مئير والوزراء المتدينين الذين التقاهم بوجهة نظره. ومن المتوقع ان انسلاخ ديان عن الحكومة سيجر انسلاخ الوزراء المتدينين ايضا. وعزز هذا النبأ ما صرح به وزير الشؤون الاجتماعية ميخائيل حزاني، امس الاول، في لقاء مع شبيبة حزبه حيث وعد بالتصويت الى جانب ديان. وكذلك فقد صرح النائب المتدين اسحق رفائيل التلفزيون الاسرائيلي يوم امس بانه سيوصي حزبه بترك الحكومة في حالة رفض موقف ديان.

وتشير الدلائل الى ان عملية الاستقطاب في الحكومة لم تتبلور نهائيا وهي تتحرك لمصلحة ديان. ففي الاسبوع الماضي رفضت الاكثرية تجميد نشاطات تكوع بينما اعلن عدد من الوزراء امس انهم ينضمون الى هذا الموقف بعد معارضتهم له سابقا، وبينهم وزراء المباي والمبام.

اما نائب رئيسة الحكومة ووزير المعارف والثقافة الجنرال يغال الون فقد انتقل من موقف الوساطة التي مارسها حتى امس الاول الى موقف الزايدة. واختار الاعلان موقفه الجديد فرصة قيامه بجولة يوم امس بين المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، حيث اعلن امام المستوطنين « ان نقاط الاستيطان الامنية التي اقيمت حتى الان »، وتلك التي ستقام، تؤمن التواجد اليهودي ذا السيادة على طول الجبال الاستراتيجية لضفة الاردن الغربية والبحر الميت، وتشكل وسيلة هائلة في صراعنا السياسي من اجل حدود قابلة للدفاع عنها من الناحية الطوبوغرافية والاستراتيجية، تكون

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

كاريكاتير عن « هارتس » يصور السرصع في الحكومة

الاردن يرفض الانذار العراقي بالتدخل العسكري

الحكومة الاردنية : الوضع في الاردن والعاصمة تحت السيطرة التامة ! - مصر تطالب بوقف كل عمليات الاستفزاز ووقف محاولات استغلال الازمة سياسيا من اي جانب

الوضع في الاردن وفي العاصمة هو تحت السيطرة الكاملة، والحياة في العاصمة قد اخذت تعود الى هدوئها وطبيعتها واية اشاعات او ادعاءات عن دخول الجيش الاردني الى العاصمة او عن قيام السلطات الاردنية بضرب العمل الفلسطيني او عزمها على تصفيته هي ادعاءات باطلة من اساسها اطلاقا وعارية عن الصحة والحقيقة، ومثل هذه المزاعم والادعاءات ليس من ورائها الا احداث القلق وخلق الاضطراب والاضرار بسلامة الموقف العام.

هذا ما جاء في بيان اذاعته رئاسة مجلس الوزراء الاردني ليلة الثلاثاء الماضي، في اعقاب الاشتباكات التي وقعت في الاردن بين قوات الجيش الاردني والمنظمات الفدائية والانذار الذي وجهته العراق الى الاردن بالتدخل عسكريا لنصرة المنظمات اذا لم تتوقف هذه الاشتباكات.

وقد ردت الحكومة على الانذار العراقي في مذكرة سلمتها الى السفير العراقي في عمان وجاء في هذه المذكرة ان الحكومة الاردنية ترفض الانذار العراقي وتأسف ان يوجه اليها ولا يمكن لها ان تقبله.

وقالت المذكرة الاردنية ان الجيش الاردني لم يبدأ باطلاق النار من جانبه وانما رد عليه بعد ان تعرض موكب الملك حسين لاطلاق النار، وانهت الحكومة الاردنية مذكرتها بقولها : ان الحكومة الاردنية تسود [illegible] تؤكد حرصها على بقاء العلاقات الاخوية، صافية نقية من كل شائبة بين الدولتين الشقيقتين.

واعلن رئيس الوزراء الاردني الرفاعي ان الحكومة الاردنية قد اتخذت اجراءات فعالة لمنع اطلاق النار في عمان بما يضمن توثيق عرى الاخوة والوحدة الوطنية بين القوات المسلحة الاردنية والمنظمات الفلسطينية.

هذا وكان راديو عمان قد اذاع مساء الثلاثاء الماضي ان النار اطلقت على موكب الملك حسين بينما كان في طريقه الى المطار لاستقبال ابنته الاميرة « عالية » التي كانت قادمة من الجمهورية العربية المتحدة. ولم يقل البيان ان كان احد من مرافقي الملك قد اصيب كما انه لم يقل ان كان مرافقو الملك قد ردوا على النار بالمثل.

التكريتي : لن نسحب قواتنا من الاردن

هذا وقد قالت وكالات الانباء نقلا عن الفريق حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي قال فيه ان العراق لن يسحب قواته المرابطة في الاردن تحت اي ظرف كان. والقت الصحف [illegible] هذا التصريح بمقالة ردا على المذكرة الاردنية [illegible] العراق [illegible]

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

٥ سنوات على صدور الشقيقة « زو هديرخ »

في يوم ٢٦\٨\١٩٧٠ تكون قد مرت خمس سنوات على صدور الشقيقة « زو هديرخ »، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية. وبهذه المناسبة جرت ولا تزال تجري اجتماعات احتفالية في مختلف انحاء البلاد. وكان اكبر هذه الاحتفالات، الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي جرى في يافا في نفس اليوم المذكور ونشر فيما يلي تحيتا اللجنة المركزية للحزب والاتحاد الى « زو هديرخ ».

تحية اللجنة المركزية

الى اعضاء هيئة تحرير « زو هديرخ » وموظفيها

ترسل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليكم اسمى تحياتها القلبية لمناسبة اكتمال خمس سنوات على ظهور الجريدة الاسبوعية « زو هديرخ » لسان الحزب باللغة العبرية.

انت « زو هديرخ » دورا هاما جدا، في كونها بوق الحزب والمنظم في ايام النضال الصعبة في الدفاع عن طريقه الثوري الماركسي اللينيني والاممي. لقد اسهمت زو هديرخ مع « الاتحاد » لسان الحزب باللغة العربية في صقل وحدة حزبنا الشيوعي اليهودية العربية.

ظهرت زو هديرخ بدون وجل في ايام امتحان قاسية في اثناء حرب حزيران ١٩٦٧، في وجه الامواج المعتكرة من العسكرية والشوفينية. وفي جميع الحالات اظهرت زو هديرخ حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي، صديق شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء.

ان زو هديرخ تدافع باخلاص عن مصالح العمال وجماهير الشعب وترفع عاليا شعار اخوة الكادحين واخوة الشعبين العربي واليهودي على اساس المساواة ومكافحة الاضطهاد والتمييز القومي.

وترشد زو هديرخ الى طريق العمال وجماهير الشعب في اسرائيل الى السلام وعدم الارتباط بالامبريالية والاحتكارات الاجنبية، والى الديمقراطية والتقدم الاجتماعي، والى المستقبل الاشتراكي.

لمناسبة مرور خمس سنوات على الجريدة الاسبوعية زو هديرخ نعبر لكم، ايها الرفاق الاعزاء، عن خالص تقديرنا لعملكم المبارك المخلص غير السهل ونتمنى لكم النجاح في استمرار عملكم في الصحيفة ونشاطكم الحزبي لاجل مثل الشيوعية العليا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تحية « الاتحاد »

الى هيئة تحرير « زو هديرخ »
اعضاء هيئة تحرير الجريدة الاخت « الاتحاد »، ومعهم عمال مطبعة الاتحاد، والالاف من قرائها، ينقلون اليكم اطيب تمنياتهم وتحياتهم الاخوية الشيوعية، بمناسبة اكتمال خمس سنوات على ظهور « زو هديرخ » لسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركاح - جريدة اسبوعية.

في خلال سني ظهور جريدتنا الغالية، « زو هديرخ » اسبوعية قادت بتوجيه اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي معارك قاسية

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

احتفالات العيد الاول للثورة الليبية
الاتحاد السوفييتي يزود ليبيا بالاسلحة

طرابلس - احتفلت ليبيا، يوم الثلاثاء الماضي، بالعيد الاول للثورة، وقد تحدث العقيد القذافي في عرض عسكري شهده مئات الالوف من الليبيين الذين احتشدوا في شوارع طرابلس، فقال : ان الثورة الليبية ليست انقلابا عسكريا ولكنها ثورة حقيقية قامت لتحقيق اهداف الشعب. واعلن ان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا وليست قضية الفلسطينيين وحدهم. وانحى القذافي باللائمة على بعض المنظمات الفلسطينية التي قال انها تدين بالولاء لدول اجنبية، ودعا الى الوحدة العربية والى خوض المعركة من خلال الوحدة، والى الوحدة من خلال المعركة.

هذا وقد شوهدت في العرض العسكري دبابات تي ٥٥ السوفييتية الصنع.

اسلحة سوفييتية الى ليبيا

هذا وقد ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية ان الاتحاد السوفييتي يقوم بتسليح القوات المسلحة الليبية بصورة واسعة، وانه في احدى ليالي الشهر الماضي دخلت الى الموانئ الليبية سفن نقل سوفييتية محملة بالاسلحة والمعدات حيث قام ملاحو هذه السفن والجنود الليبيون بتفريغ حمولتها.

واضافت المجلة انه بعد وصول هذه الاسلحة والمعدات تحول الجيش الليبي من جيش يمتلك حوالي ٨ دبابات من نوع قديم الى جيش لديه الان ١٨٠ دبابة سوفييتية حديثة من طراز تي ٥٤ وتي ٥٥.

واضافت المجلة ان تزايد قوة الجيش الليبي العسكرية تشكل احد النجاحات التي حققها النظام الثوري الجديد.

٥٢ مليون ليرة منحة حكومية لمصنع واحد
اما العمال فيحرمون من علاوة الغلاء !

نشرت « هارتس » يوم الاحد الماضي ان صاحبي مصنع « جيبور » استردا ما دفعاه وما اخذاه من قروض وهبات حكومية خلال عامين ونصف العام. وقالت ان تكاليف المصنع منذ قيامه كلفت (٤٨) مليون ليرة بما في ذلك القرض الحكومي الطويل الامد بفائدة لا تذكر والهبة الحكومية ورأسمال الشريكين الزهيد.

والغريب - مع انه ليس في ذلك غرابة - ان الحكومة تدفع ثمن الدولار المستورد لانتاج هذا المصنع اكثر من السعر المطلوب بليرتين، اي انها تدفع (٤٠٨) ليرة بدلا من (٣٠٧) الليرة. وبذلك تمكن المصنع من ان يسترد (٥٢) مليون ليرة الى صندوق اصحابه، اي تكاليف المصنع مع الربح. وبالطبع كل ذلك مصدره صندوق الدولة المالي الذي يرعى مصالح اصحاب العمل فقط ... وهنا علينا ان نذكر ان الحكومة قررت عدم الموافقة على دفع علاوة غلاء للعمال...!!

الكنيست تبحث التغيرات في تركيب الحكومة

القدس - اجرت الكنيست يوم الثلاثاء (١\٩) بحثا سياسيا لمناسبة ضم ي. حزاني من المتدينين القوميين الى الحكومة وزيرا للشؤون الاجتماعية والتوزيع الجديد للوزارات، كتعيين ي. بورغ من المتدينين للداخلية، ووزعت الوزارات التي كانت في يد الجاحل كما يلي : وزير التجارة والصناعة، بنحاس سبير يصبح ايضا وزيرا للمواصلات، وشمعون بيرس وزير التطوير وزيرا للزراعية [illegible]

[illegible]

اما موشه سنيه فقد حيا حزاني و ي. رفائيل (من المتدينين) وامتدحهما لما اظهراه من معارضة الانسحاب من الضفة الغربية.

كلمة الرفيق يوشع ايرغه في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٣١\٨\١٩٧٠ للبحث في مسالة الضريبة الجديدة ..

لماذا ؟ .. ولمن ؟!

● الضرائب الجديدة الاضافية التي فرضت، والقاء المساهمات المالية للمنتجات الاستهلاكية تسبب انخفاضا مثيرا في مستوى معيشة كادحي اسرائيل، وتشدد عملية توزيع الدخل القومي في غير مصلحة العاملين ولمصلحة الطبقات المتمولة، وتعمق اكثر فاكثر الهوة بين اسرائيل الغنية واسرائيل الاخرى التي تميزها الضائقة، وتستهدف المعيشة الدنيا من خطر الفقر، وفقدان الحد الادنى من الامكانية لتأمين مستقبل ابنائها.

لقد بلغنا وضعا اصبح فيه لعشرين بالمئة من الاسر نصيبهم من الدخل القومي هو ٥٫٥٪، بينما تتمتع ٢٠٪ من الاسر بـ ٤٢٪ من الدخل القومي.

لا يمكن تجاهل منشورات « بعمي » في شؤون الاقتصاد تفيدنا بان السنة المالية ١٩٦٩ كانت سنة رخاء لم يسبق لها مثيل بالنسبة لجماعات عريقة من الشركات والافراد الذين اقترفوا ارباحا طائلة، كما تدل ميزانياتهم العلنية، ارباحا تبلغ مئات الملايين. ان من يتتبع هذه المنشورات يستطيع ان يرى بسهولة، وبصورة واضحة، ان الاعمال البنكية، والتأمين، والاراضي، والتعمير، والسيارات والسلع الاستهلاكية، قد ازدهرت ولدت الى ثراء فئة من اسرائيل. وسنة ١٩٧٠، وحسب جميع وجهات النظر، لن تختلف عن سابقتها، على ضوء هذه الحقائق تبرز ضرورة معارضة الضرائب الجديدة.

هل تستطيع الهستدروت القيام بواجبهما دون رفع راية النضال ضد التشويه الاجتماعي المتزايد ؟ يتوجب على اللجنة التنفيذية ان تستخلص النتائج من الاحداث الاخيرة، وان تحدد طريق العمل للهستدروت.

في النقاش عشية توقيع الاتفاقيات الجماعية، اعترف ايضا قادة الجهاز في الهستدروت بحقيقة استحقاق العمال تعويضا عن السنوات التي لم يجر فيها تجديد الاجور. في الوقت الذي ازداد فيه الانتاج وارتفعت الارباح، يجب ان تكون زيادة في الاجور، ولقد اختلفت الاراء حول زيادة ١٠٪ او ١٤٪.

والصفقة الشاملة التي فرضت على جمهور العمال بالتهديد بفرض ضرائب غير مباشرة بمبلغ ٦٠٠ مليون ليرة، كانت في حينه خدعة من جانب الحكومة واصحاب العمل تستهدف حرمان المستاجرين من زيادة الاجر التي وعدوا بها. ولكن في الواقع، لم يبق من الثلث الذي تضمنته الصفقة الشاملة سوى عدم دفع زيادة الاجرة.

وقبل فرض الضرائب الجديدة حدث ارتفاع في الاسعار [illegible] رسميا في الغلاء بنسبة ٥٪ خلال نصف سنة، بينما مكيس الضرائب لم يتوقف يوما واحدا.

على ضوء هذه الامور جميعا، ليس من الجدي ان يدور الكلام حول المحافظة على الصفقة الشاملة، بعد ان قلب الشريك الرئيسي في الصفقة، وهو الحكومة، قلب وجوده، واستعمل مكيس الضرائب الذي سيبتز من اسرة مكونة من ٤ انفار مبلغ ٨٠ الى ١٠٠ ليرة شهريا.

اولئك الذين يؤيدون هذه السياسة، عليهم ان يتحلوا بالشجاعة، ويقولوا بصراحة انهم من اجل تخفيض الاجر الحقيقي للعمال، حتى يزيدوا ارباح اصحاب العمل والبنوك والمقاولين والطبقات الطفيلية الاخرى. وها نحن نرى انه في يوم فرض الضرائب [illegible] مئات الالوف من الليرات لدى اصحاب المخازن والمستوردين واصحاب المنشآت.

[illegible]

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

من هنا وهناك

ليته سرق ما شاء

كان ادوار بريني يخشى اللصوص ، فهو يقضي معظم وقته في ادفيليولا في الولايات المتحدة ، ولا غرابة في ذلك فهو في سن السادسة والخمسين ويقيم في مكان نائي والسرقات كثيرة ..

لقد سد نوافذ الدار بالواح الخشب ، وارتج الباب برتاج بحيث لا يستطيع اللص احد ان يحاول اقتحامه ..

وما ان انتهى السيد بريني من عمله هذا ، حتى جاء لص وحاول اقتحام الدار ، وانطلقت الرصاصة فسقط جريحا بجرح بليغ في ساقه .. وكان اسم اللص مرفين كايكو وعمره ٣٦ سنة .. ونقل رجال الشرطة الجريح الى المستشفى تحت الحراسة حتى المحاكمة .

وحكمت المحكمة على اللص بغرامة ٥٠ دولارا دفعها فورا واخلي سبيله . وما ان خرج من المستشفى حتى ذهب الى محام اوكله ليرفع قضية يطالب فيها بريني بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لانه سبب له عطلا دائما ، وكلفه بمبلغ كبير للمعالجة ، وعطله عن العمل (أ) مدة من الزمن .. واساء الى سمعته .

ضحك بريني من سخافة الطلب وهز اكتافه دون ان يكترث ، غير ان المحلفين رفضوا طلب اللص وحكموا له فقط بمبلغ ٣٠ الف دولار .

وقال المحلفون ان من حق المواطن ان يحافظ على ممتلكاته بكيف شاء ، ولكن دون ان يسبب الاذى الجسماني لاحد حتى ولو كان لصا .

وتظاهر سكان القرية امام المحكمة ، ولكن دون جدوى ..

ان بريني الان يفضل لو ان اللص سرق ما شاء من منزله ، ولا يدفع هذا المبلغ الكبير ، لانه اضطر الى بيع قسم من اراضيه ، وكان يمكن ان يبيع جميع املاكه لولا جيرانه وابناء قريته الذين تبرعوا بطيبة خاطر .

لا يأس من اشتراك الملك والملكة ..

من العادة ان يشترك ملك الدانمرك في جميع الاحتفالات الرسمية الوطنية العظيمة والجسور الكبيرة . وفي هذه الايام جرى افتتاح طريق جديد طوله ١٧٦ كيلو مترا ، غير ان وزير المواصلات قرر الا يشترك الملك والملكة في الافتتاح .. عندما يضطر الاهلون في البلاد الى التوفير يجب الا تتحمل الحكومة المصروفات الكثيرة على ترتيبات ملكية يمكن الاستغناء عنها . ولكن القلق اوقع احد موظفي القصر فقال : ان الملك سوف يدفع نفقات سفره بنفقاته ونفقات السيارة . فكر الوزير وقال انه سيضيف اربعة مقاعد الى مقاعد الضيوف ... اثنين للملك والملكة واثنين للمرافقين . وهذا سيزيد نفقات الحفلة ٢٥ دولارا .

الدورة ١٣ للجنة المركزية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الثالثة عشرة بالاشتراك مع اعضاء لجنة المراقبة المركزية بتاريخ ٢٨ – ٢٩ اب ١٩٧٠ . وترأس الدورة الرفيق منعم جرجورة عضو لجنته المركزية .

وابدت اللجنة المركزية احتجاجها الشديد على السلطات لمنعها الرفاق اعضاء اللجنة المركزية جمال موسى وعثمان ابو راس وسميرة خوري وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري ، من حضور الدورة بسبب منعهم من التنقل خارج الناصرة وعكا والطيبة وحيفا .

وحاضر سكرتير عام الحزب حول النضال لاجل التقدم من وقف اطلاق النار نحو السلام العادل المستقر .

وقدم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريه .

وجرى بحث قام المحاضران بتلخيصه واقرت المحاضرة والتقرير واتخذت القرارات .

قرارات الدورة الثالثة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من وقف اطلاق النار نحو السلام العادل المستقر

تبرز اللجنة المركزية ان تطورا ايجابيا اصاب الازمة في منطقتنا . ان وقف اطلاق النار وتجديد بعثة جونار يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ – يفتحان الطريق لتحول في الوضع نحو التقدم الى التسوية السلمية العادلة المستقرة .

واوجد التطور الجديد امكانية اكبر من اي وقت مضى لانهاء الحرب والى انهاء الجمود الذي ساد الاتصالات الاسرائيلية الرسمية . ان واجب جميع محبي السلام في اسرائيل ، وواجب كل من يهمه الخير العام في تجديد المسالة ، والمجابهة ، وكل من يعمل الافاق الواسعة التي يفتحها السلام امام شعب اسرائيل – واجبهم السعي والاسمى ان يقفوا متراصين في الحركة لاجل التقدم من وقف اطلاق النار الى السلام المستتب العادل ، كيلا تفوت الامكانية التاريخية لبلوغ السلام .

بادرت حكومة الولايات المتحدة بطلب وقف اطلاق النار بعدما منيت سياستها في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع بفشل ذريع ، كي تنقذ ما يمكن انقاذه من مراكزها المتهاوية في العالم العربي . فقد حاول حكام الولايات المتحدة دائما ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، بواسطة حكام اسرائيل ، ان يتمكنوا من اسقاط الانظمة المعادية للامبريالية في مصر وسوريا . ولذلك اعطوا حكومة اسرائيل اسلحة الهجوم ، ولاسيما الطائرات ، ودعموا التوسع والتعنت السياسي ، وكان هدف القصف الجوي الثقيل في العمق المصري اسقاط حكم الرئيس عبد الناصر واقامة حكومة موالية للامبريالية ، تلغي المنجزات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية في مصر وتلغي علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

اما النتائج فكانت معكوسة : لقد ازداد التفاف الشعب المصري حول حكومته ، وهب يدافع عن المنجزات التي احرزها وعن استقلاله وحريته ، وازدادت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي توثقا . وتقوت طاقة مصر الدفاعية ، وبدأ ميزان القوى في الشرق الاوسط يتبدل في غير صالح اسرائيل . وتأكد ان الزمن لا يسير في صالح التوالين الى الاحتلال والضم . واقترنت السياسة الامريكية المغامرة في الشرق الاوسط بموجة من الاستنكار المتصاعد في الولايات المتحدة نفسها وفي خارجها .

وفي هذا الوضع الخطير جابه حكام الولايات المتحدة ان يحافظوا بعين الاعتبار ميزان القوى في العالم وفي المنطقة ، الذي تطور الى غير صالحهم ، بسبب تعاظم سياسة الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية والدول المحبة للسلام ونجاحها . ان « المبادرة الامريكية » في الشرق الاوسط هي خطوة اضطر اليها الامبرياليون الامريكيون ، كي يحولوا دون تهاوي مواقعهم .

ومصر بقبولها المبادرة الامريكية لوقف النار لاجل اجراء محادثات مع اسرائيل برعاية الدكتور جونار يارينغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن – خطت خطوة هامة نحو التسوية السلمية ، واثبتت مرة اخرى ، ان السلام وجهتها . ان موافقة مصر على اجراء محادثات لايجاد تسوية سياسية بتنفيذ قرار مجلس الامن ، الذي تعترف مصر ضمنه بحق وجود دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران الامنة المعترف بها ، وتمنح اسرائيل حق الملاحة في مضائق تيران وفي قناة السويس ، خطوة من الجرأة والفهم السياسي ، ويبرز ذلك الامر بوجه خاص امام مقاومة خطوات السلام المصرية في الاوساط المتطرفة في العالم العربي .

وقبول حكومتي مصر والاردن « المبادرة الامريكية » – فاجأ حكومة غولدة مئير واربكها وهي التي خططت مع حكام الولايات المتحدة مغامرة عسكرية جديدة . ولم تستطع في الاوضاع التي نشأت ان ترفض « المبادرة الامريكية » واضطرت لاول مرة ان تعلن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وعلى الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى محادثات غير مباشرة بوساطة الدكتور جونار يارينغ .

وبالاضافة الى الاوضاع الدولية وفي المنطقة التي اسهمت في اتخاذ الحكومة قرارها الايجابي ، هنالك التغيرات في الرأي العام الاسرائيلي ، الذي اتعبه سفك الدماء الذي طال مداه ، ولا ينقطع ، والانتقاد المتزايد على سياسة حكومة « التكتل القومي » العنيدة .

وقد قابلت اكثرية الشعب في اسرائيل انسحاب « جاحل » من الحكومة على اثر موافقتها على محادثات السلام بوساطة الدكتور يارينغ وعلى تنفيذ قرار مجلس الامن ، بارتياح وفرح ، فهي ترى في « جاحل » سدا في طريق وقف سفك الدماء وفي طريق السلام . ولقد اوجد خروج اليمين العسكري المتطرف – جاحل – من الحكومة اوضاعا احسن في النضال لاجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، لاجل السلام العادل المستقر بدون ضم .

ان موافقة الحكومة على تنفيذ قرار مجلس الامن باكمله خطوة ايجابية . ومع ذلك كانت خطوة اضطرارية ، تحاول حكومة غولدة مئير بدون جاحل ، بجميع الطرق ان تتملص من النتائج التي قد تنجم عنها .

وهي تؤخر المحادثات برعاية الدكتور جونار يارينغ ، وتواصل طلب الضم على لسان وزرائها ، وتعلن عن معارضتها قرارات مجلس الامن المتعلقة بالاجئين العرب الفلسطينيين . ان هذه التصريحات تنافي موافقة الحكومة على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وبغية عرقلة محادثات السلام وتضليل الرأي العام في اسرائيل وفي العالم تقوم الحكومة بحملة دعائية مصطنعة حول ما تسميه .. خرق المصريين وقف اطلاق النار . والاهداف السياسية من وراء حملة « تحريك الصواريخ » اتضحت الجميع ، عندما اعلن حتى الامبرياليون الامريكيون ، ان ليس لديهم براهين على صحة ادعاءات حكومة اسرائيل في شأن « تحريك الصواريخ » في مصر بعد ان اصبح وقف اطلاق النار في حيز التنفيذ ، ان اهداف الحملة المضادة لمصر هي تقوية تلك الاوساط ، في حكومة الولايات المتحدة ، التي تعارض الاجراءات الاخيرة والمعنيين باستمرار المغامرة العسكرية في الشرق الاوسط . وفي اطار حملة تخريب محادثات السلام يجب رؤية حملة التنبيه المفاجىء بالوضع الاسري الاسرائيلي في مصر ، وعرقلة انتقال المسافرين الجزائريين اللذين مرا مصادفة بالله في طائرة بريطانية ، وكذلك حملة عدم الثقة والتشاؤم التي تشنها الحكومة ازاء امكانيات السلام .

وان حزبنا الشيوعي يرى في التطورات الجديدة برهانا على صدق سياسته ، وصواب تنبؤاته . فقد حذر حزبنا صباح مساء ومنذ حرب حزيران الى ان امن اسرائيل ليس على دمار الشعب العربي الفلسطيني ، بل على السلام العادل المستقر مع الدول العربية مع احترام حقوق جميع الشعوب ، والى ان سياسة الضم الاقليمي ، والاعتماد على الامبريالية الامريكية ، ومودة الفانتوم ، تعودان فقط باحتدام الحرب وبالاخطار على اسرائيل . قاومنا الحرب والاحتلال ، وطالبنا بالعدالة للشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل على السواء . ونبهنا من الوهم الشوفيني بالضم الاقليمي . وقلنا دائما ان سياسة الضم الاقليمي الحكومية ، وتساوق الحكومة مع الامبريالية في مشاريعها الكونية في منطقتنا – يضمنان وقف سفك الدماء ، ويوجدان خطر اندلاع حربي عام وايضا يشكلان خطرا على سلام العالم . لذلك طالبنا بحل حكومة « الائتلاف القومي » مع الجاحل واقامة حكومة السلام والاستقلال القومي ، الحكومة التي تمد يدها لتنفيذ قرار مجلس الامن وضمان السلام دون ضم . ان التطورات الاخيرة تثبت الا طريق اخرى امام اسرائيل نحو السلام والامن .

وتبرز اللجنة المركزية الاسهام الحاسم الذي اسهم به الاتحاد السوفييتي للوصول الى وقف اطلاق النار وبدء محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ . لقد اسهم الاتحاد السوفييتي اسهاما كبيرا جدا في سبيل وقف سفك الدماء ، وفي قضية السلام في الشرق الاوسط ، والاتحاد السوفييتي بسياسته اللينينية المبدئية انما يدافع عن مصالح الشعوب العربية وشعب اسرائيل ايضا القومية الحقيقية ويهتم بامن جميع الشعوب في منطقتنا وبالسلام العادل .

وتتوجه اللجنة المركزية الى جميع المنظمات السياسية والناس المستقيمين الذين يرغبون في السلام ، ويمنون بمنع تفويت الفرصة التاريخية الكبرى التي نشأت لاستتباب السلام العادل الراسخ بين اسرائيل وبين الدول العربية ، كي يرصوا صفوفهم ، ويطوروا يقظة ويبادروا الى نضال عام ، تحريض جماهيري – لمنع الفئات في الحكومة من ان يحبطوا محادثات السلام تحت رعاية الدكتور يارينغ كي يضمنوا نجاحها .

السلام هو مصلحة اسرائيل العليا . السلام هو الامن – فلنناضل

البقية على ص ٥

مشروع قرار من كتلة راكح في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بتاريخ ١٩٧٠/٨/٣١ في النقاش حول الضرائب الاضافية

■ اللجنة التنفيذية للهستدروت ترفض وتعارض الضرائب الاضافية الجديدة والغاء مساعدات الانتاج ، هذه الامور التي ادت الى الغلاء المتفاقم في معظم السلع الاستهلاكية الحيوية ، والتي تلحق الضرر بالعاملين وتخفض اجورهم الحقيقية ومستوى معيشتهم .

■ ترى اللجنة التنفيذية في فرض الضرائب الجديدة لتمويل النفقات العسكرية امرا مناقضا للامكانيات القائمة حاليا ، لوضع حد للحرب ، ويشكل عقبة في المحادثات من اجل الحل السلمي الجارية الان باشراف يارينغ . سياسة الحكومة هذه منافية لتطلعات جماهير الشعب في البلاد نحو وضع حد للحرب وسفك الدماء والتدهور ودمار الاقتصاد الاسرائيلي .

■ ترى اللجنة التنفيذية في فرض الضرائب الاضافية نكثا من جانب الحكومة بوعدها في علاج فرض ضرائب اضافية في عام ١٩٧٠ والمحافظة على مستوى الاسعار كشرط لاستكمال الصفقة الشاملة .

■ تقرر اللجنة التنفيذية ان الصفقة الشاملة التي من البداية لم تكن في مصلحة العمال ، جرى تجاوزها سابقا ، ايضا ، حين رفعت في نصف السنة ضرائب واسعار حاجيات حيوية .

■ تقرر اللجنة التنفيذية ، انه على ضوء خرق الصفقة الشاملة من جانب الحكومة واصحاب العمل ، ترى اتفاقيات العمل التي تم التوقيع عليها لعام ١٩٧٠\١٩٧١ لاغية ، وتصدر تعليماتها الى النقابات بالمطالبة برفع الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية .

■ تقرر اللجنة التنفيذية المطالبة بالدفع الفوري لعلاوة غلاء عن كل الارتفاع في الاسعار الذي حدث منذ بداية السنة وحتى الان ، ودفع علاوة غلاء كل ثلاثة اشهر من اجل الدفاع عن الاجر الحقيقي للعمال ، وحماية مستوى معيشة كادحي اسرائيل .

■ تدعو اللجنة التنفيذية عمال اسرائيل الى الاعراب عن معارضتهم الضرائب الجديدة ، والغلاء المتفاقم ، وتدعوهم للنضال من اجل حماية مستوى معيشتهم .

■ تدعو اللجنة التنفيذية عمال اسرائيل الى ان يعرضوا على اصحاب العمل مطالب تحسين الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية – وفي نضالهم هذا تقدم لهم الهستدروت كافة المساعدات .

■ تقرر اللجنة التنفيذية توجيه الدعوة المستعجلة لمجلس الهستدروت للبحث في طرق النضال ضد الضرائب والغلاء ، ومن اجل الدفاع عن مستوى معيشة العاملين .

٨٠٠ الف طالب في المدارس الابتدائية والثانوية وبساتين الاطفال

بدأت صباح يوم الثلاثاء الماضي السنة الدراسية الجديدة (١٩٧٠ – ١٩٧١) . وقد صرح نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة يغئال الون في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه بهذه المناسبة ان عدد التلاميذ والطلبة الذين سيدرسون في السنة الدراسية القادمة سيبلغ ٨٠٠ الف طالب بما في ذلك التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية وبساتين الاطفال . اما عدد الطلاب الجامعيين في السنة الجامعية القادمة التي ستبدأ بعد حوالي شهرين فسيبلغ ٥٠ الف طالب .

ومن المعلومات التي قدمها السيد الون تبين : ان عدد المدارس الابتدائية وفصول الابتدائية ودور المعلمين وبساتين الاطفال في جميع انحاء البلاد يبلغ ٥٠٠٠ مدرسة . وان ٦٠ الف طالب يدخلون الى الصف الاول الابتدائي هذا العام ، وان عدد المعلمين هذه السنة في المدارس الابتدائية يبلغ ٣٥ الف معلم ، وان ٧٥ بالمئة من كادر المعلمين هذا هو من المعلمات ، وان ... ٣٠ معلم ومعلمة سيدرسون في بساتين الاطفال في السنة القادمة .

واعتبارا من السنة الدراسية الجديدة فان منهاج التعليم الجديد سيطبق في عدد كبير من المدارس في البلاد على ان تقسم فترة التعليم الابتدائي والثانوي الى ثلاث مراحل بدلا من مرحلتين كما هو متبع حتى الان ، ومسألة تطبيق النهج الجديد على جميع المدارس في البلاد هي قيد البحث امام لجنة تتألف من مندوبي وزارة المعارف والثقافة ونقابة المعلمين والجامعات والمعاهد العلمية .

وستجري اصلاحات في امتحانات البجروت حيث سيقلص عدد المواضيع التي سيتقدم الطالب الثانوي للامتحان بها . وستلغى بعض الامتحانات الداخلية التي تجري في المدارس قبل التقدم لامتحانات البجروت . وستكون تغييرات كثيرة على جوهر الاسئلة لامتحانات البجروت التي سيتقدم اليها الطلاب في نهاية العام الدراسي القادم ١٩٧٠ – ١٩٧١ . ويبلغ عدد المواضيع التي تدرس في المدارس الابتدائية والثانوية ٢٧ موضوعا .

واعتبارا من اول يوم في السنة

البقية على ص ٥

لكل نبأ صورة

من اجل ان ينال مجرمو الحرب قصاصهم العادل

نصب تذكاري في « بويز دي مانسس » (فرنسا) يحمل اسماء ١٠٦ من رجال المقاومة الفرنسيين والبلجيكيين الذين قتلوا في ١٥ حزيران ١٩٤٤ بامر من كارل تيودور مولنير . وكان مولنير في ذلك الوقت برتبة مقدم في جيش الاحتلال الهتلري – وقد اصبح فيما بعد برتبة جنرال (لواء) في جيش المانيا الغربية .. وقد اضطر تحت حركة الاحتجاجات العالمية الى الاستقالة من منصبه كجنرال . والرأي العام العالمي يضغط الان مطالبا بمعاقبته بسبب الجرائم التي ارتكبها والتي حكمت عليه ، لاجلها ، محكمة فرنسية بالاعدام غيابيا في سنة ١٩٥١ .. والسلطات الشرعية في المانيا الغربية الغت حتى دعاوى قضائية تمهيدية صدرت بحقه .

اكبر مظاهرة للمرأة من اجل المساواة التامة في الولايات المتحدة

اول مظاهرة كبيرة للنساء في الولايات المتحدة ، تطالب بالمساواة للرجل في جميع مجالات العمل والحياة الاخرى جرت في الاسبوع الماضي (يوم الخميس) . وقد نظمتها « حركة تحرير المرأة » واشترك فيها الوف النساء .. والمظاهرة جرت بمناسبة مرور ٥٠ سنة على منح المرأة الامريكية حق الانتخاب . والصورة لهذه المظاهرة اثناء سيرها في شارع رقم ٥٠ في نيويورك .

مصنع لتربية الاسماك في جزيرة ساخالين في الاتحاد السوفييتي

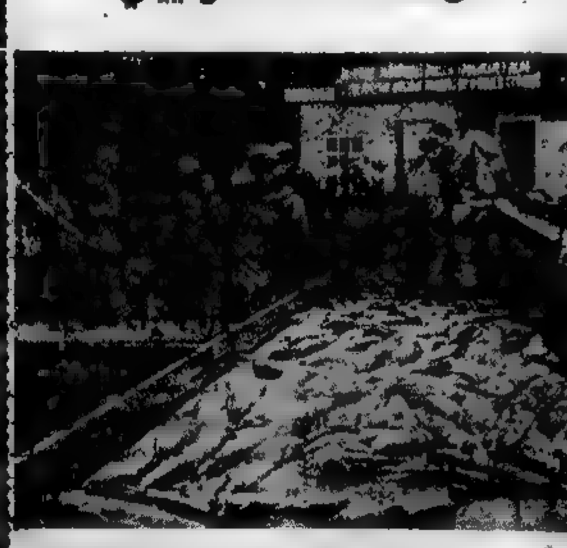

يعتبر مصنع كالينين لتربية الاسماك في جزيرة ساخالين « الشرق الاقصى السوفييتي » من اكبر مؤسسات تربية سمك السوبون اصطناعيا في الاتحاد السوفييتي . فقد وضع في حاضنة المصنع اكثر من ستين مليون بويضة . وقد جرى في المصنع تربية هجين من نوعين من سمك السومون السيبيري . ويبلغ وزن سمكة الهجين ٥ – ٧ كيلوغرامات وهي تنمو بسرعة . وهذا النوع من السمك يعود بعد رحلاته عبر البحار والمحيطات الى انهار بعد سنتين وليس ثلاث سنوات كالسابق .. وفي الصورة : فخ للاسماك في مصنع تربية الاسماك كالينين في جزيرة ساخالين .

السكـــان .. في الاتحـــاد السوفييتي

جرى في الاتحاد السوفييتي في يناير من عام ١٩٧٠ احصاء عام للسكن . واظهرت نتائجه ان مجموع سكان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في الخامس عشر من يناير ١٩٧٠ بلغ ٢٤١٧٠٠٠٠ ، وهذا يعني ان دولة الاتحاد السوفييتي تحتل المكانة الثالثة في العالم من حيث عدد السكان .

ولقد ازداد تعداد سكان الاتحاد السوفييتي خلال احدى عشرة سنة مضت بعد الاحصاء السابق الذي اجري في عام ١٩٥٩ بمقدار ٣٢٦٩ مليون نسمة وهذا يعادل ١٥٦٨٪ من مجموع سكان الاتحاد السوفييتي .

في هذه الفترة كان التزايد السنوي في المتوسط لسكان الاتحاد السوفييتي حوالي ثلاثة ملايين نسمه او ١٦٣٤٪ من المجموع العام .

ومثل هذا الرقم لتزايد السكان عرفته الولايات المتحدة ايضا . اما فيما يتعلق بفرنسا وانكلترا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان فكانت نسبة التزايد فيها اقل من هذا ، وقد بلغت هذه النسبه في الدول المذكورة اعلاه كالاتي : فرنسا ١٠٥٪ ، انكلترا ٦٠٦٪ ، المانيا الغربيه ١٠١٪ ، اليابان ١٠٠٠٪ .

ان الارقام والمعطيات الاحصائية عن توزيع السكان الجغرافي في الاتحاد السوفييتي دليل قاطع على التزايد الملموس للسكان في كافة الجمهوريات الاتحادية والجمهوريات ذات الحكم الذاتي ، وفي الاقاليم وفي معظم مناطق البلاد . وخلال السنوات الـ (١١) المنصرمة على الاحصاء السابق تم التمييز السكني في مختلف الجمهوريات الاتحادية على الوجه التالي (محسوبا بالاف الاشخاص) :

الجمهورية	تعداد السكان بموجب احصاء ١٥ يناير لعام ١٩٥٩	١٩٧٠	الزيادة المئوية لعام ١٩٧٠ بالمقارنة مع عام ١٩٥٩
جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية	١١٧٥٣٤	١٣٠٠٩٠	١١١
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية	٤١٨٦٩	٤٧١٢٦	١١٣
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية	٨٠٥٦	٩٠٠٣	١١٢
جمهورية اوزبيكستان الاشتراكية السوفييتية	٨٢٦١	١١٩٦٣	١٤٥
جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية	٩١٥٢	١٢٨٥٠	١٤٠
جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفييتية	٤٠٤٤	٤٦٨٨	١١٦
جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفييتية	٣٦٩٨	٥١١١	١٣٨
جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفييتية	٢٧١١	٣١٢٩	١١٥
جمهورية مولدافيا الاشتراكية السوفييتية	٢٨٨٥	٣٥٧٢	١٢٤
جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية	٢٠٩٣	٢٣٦٥	١١٣
جمهورية قيرغيزيا الاشتراكية السوفييتية	٢٠٦٦	٢٩٣٣	١٤٢
جمهورية طاجكستان الاشتراكية السوفييتية	١٩٨١	٢٩٠٠	١٤٦
جمهورية ارمينيا الاشتراكية السوفييتية	١٧٦٣	٢٤٩٣	١٤١
جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفييتية	١٥١٦	٢١٥٨	١٤٢
جمهورية استونيا الاشتراكية السوفييتية	١١٩٧	١٣٥٧	١١٣

اما بخصوص الكثافة الريفية الحديثة فقد ازداد النوعية لسكان المدن في الاتحاد تعدادها من ٢٩٤ الى ٣٥٩٩ السوفييتي فانها تزداد بشكل اي بزيادة ٣٢٥ مدينة ، وازداد تدريجي . وتفيد المعطيات في الوقت ذاته عدد سكانها من

الاحصائية الجارية في ١٥ يناير لعام ١٩٧٠ ان مجموع سكان المدن في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية بلغ ١٣٦ مليون نسمة او ٥٦٪ محسوبا بالنسبة المئوية لمجموع سكان البلاد العام . وبالمقارنة مع عام ١٩٥٩ عندما كان عدد سكان المدن مئة مليون نسمة (اي ٤٨٪ من مجموع السكان) نرى الان ان تعداد سكان المدن والضواحي ازداد بمقدار ٣٨ مليون نسمة ، وبالمقارنة مع عام ١٩٤٠ فان عددهم تضاعف بمقدار ٢٦٢ مرة ، وبالمقارنة عما كان قبل ثورة اكتوبر فانه تضاعف بما يقرب من خمس مرات .

اما في المناطق الريفية من البلاد فقد بلغت الزيادة الطبيعية للسكان ثمانية عشر مليون نسمة . وبالرغم من هذه الزيادة فان عدد سكان المناطق الريفية والزراعية تناقص بمقدار ثلاثة ملايين نسمه . وبموجب احصاء ١٥ يناير ١٩٧٠ بلغ تعدادهم ١٠٥٧ مليون نسمة او بمعدل ٤٤٪ من المجموع العام للسكان في البلاد السوفييتية .

لقد كان عدد المدن في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في عام ١٩٥٩ — ١٦٧٩ مدينة وقد تزايد هذا العدد حتى بلغ ١٩٣٥ في عام ١٩٧٠ ، اي بزيادة قدرها ٢٥٦ مدينة يتراوح عدد سكانها بين ٨٣ مليون و ١١٦٤٣ مليون نسمة . واذا عدد المدن

١٧ مليون حتى بلغ ١٩٦٧ مليون نسمة .

ويجري التزايد سريعا في المناطق والمراكز الصناعية التي يزيد عدد سكانها عن الـ ١٠٠ الف نسمة . ولقد ازدادت هذه المراكز بمقدار ٧٢ مدينة بالنسبة لما كانت عليه في عام ١٩٥٩ . وتمت ايضا زيادة عدد سكانها من ٤٨٦٦ مليون الى ٧٥٦٦ مليون وهذه النسبة تعادل ٥٦٪ .

واذا كانت المدن التي يزيد تعداد سكانها على المليون نسمة عام ١٩٥٩ ثلاثا فقط فقد بلغت الان عشرا . ويعيش في مدينة موسكو بموجب احصاء الخامس عشر من يناير لهذا العام ٧٠٦١٠٠٠٠ نسمة وفي لينينغراد ٣٩٥٠٠٠٠ نسمة وفي كييف ١٦٣٢٠٠٠ نسمة وفي طشقند ١٣٨٥٠٠٠ نسمة وفي باكو ١٢٦١٠٠٠ نسمة وفي خاركوف ١٢٢٣٠٠٠ نسمة وفي غوركي ١١٧٠٠٠٠ نسمة وفي مدينة نوفوسيبيرسك ١١٦١٠٠٠ نسمة وفي كويبيشيف ١٠٤٧٠٠٠ نسمة وفي مدينة سفيردلوفسك ١٠٢٦٠٠٠ نسمة .

ويقرب عدد سكان كل من المدن السوفييتية مينسك واوديسا وتبليسي ودونيتسك وتشيليابينسك وقازان ودنيبروبتروفسك وبيرم واومسك وفولغوغراد ، من المليون نسمة ولا يقل عن ٨٠٠ الف نسمة .

ولقد دل الاحصاء لعام ١٩٧٠ على ان عدد الرجال في الاتحاد السوفييتي ١١١٤٣ مليون رجل — اي ٤٦٦١٪ و ١٣٠٤٤ مليون امراة — اي ٥٤٦٩٪ . وهذا يعني بانه مقابل كل ١٠٠ امراة في الاتحاد السوفييتي يوجد ٨٥ رجلا .

وبينما كان عدد الرجال في عام ١٩٥٩ ينقص عن عدد النساء حينذاك بمقدار ٢٠٦٩٨ مليون نسمة ففي هذا العام ١٩٧٠ تناقص هذا العدد الى ١٩٦١ مليون نسمة . وهذا الفارق بين الذكور والاناث في الاتحاد السوفييتي نجم عن الاعمار الطويلة ولا سيما نتيجة لنتائج وآثار الحرب .

و في الاتحاد السوفييتي كما في غيره من دول العالم فان عدد ولادات الذكور يزيد عن عدد ولادات الاناث . ويولد في الاتحاد السوفييتي مقابل كل ١٠٠ طفلة ١٠٦ مولود ذكر وبنتيجة النقص النسبي للوفيات بين البنات في مرحلة الطفولة فان نسبة الرجال والنساء تتساوى في سن تزواج بين ٢٧—٢٨ من العمر .

وحسب توصية هيئة الامم المتحدة سيتم في هذا العام ١٩٧٠ والاعوام القريبة القادمة احصاء للسكان في معظم بلدان العالم .

ان التقدير التقريبي لسكان العالم في اوائل هذا العام يدل على ان مجموع سكان الكرة الارضية يبلغ زهاء ثلاثة مليارات وست مائة مليون نسمة . ويبلغ عدد سكان الدول الاشتراكية حوالي ٣٤٪ من مجموع سكان العالم . اما نسبة تعداد سكان الدول الراسمالية فتبلغ ١٩٪ ونسبة سكان الدول النامية ٤٦٪ وفي المستعمرات والدول التابعة فان نسبة السكان لا تزيد عن ١٪ .

وضع التعليم في القرى العربية الدرزية

بقلم : محمد نفاع — بيت جن

كتب السيد « ابري طهون » مستشار نائب رئيس الحكومة للشؤون العربية مقالا في جريدة معاريف (٨/١٤) تحت عنوان : التعليم بين الدروز . وملخص المقال ان عدد التلاميذ الدروز ازداد بين ١٩٤٨—١٩٦٩ ضعفا بين السنوات ٤٨—٦٨ وعدد المعلمين من ٦ — ١٢٧ والمعيرين من ٤ — ١٢ والطلبات من لا شيء — ٣٢ ، وان قانون التعليم الالزامي لا ينفذ ويجب تنفيذه بالاقتناع كما ستقام في المستقبل مدرستان ابتدائيتان في الجليل الغربي ومركز الجليل ، والهم ستمنحون مساعدات على اسم روتشلد بميزانية قيمتها ٢٥ الف ليرة لمساعدة الجنود المسرحين والطلاب الذين يتعلمون مواضيع تفيد الطائفة كالتعليم مثلا عنوان ودائرة المعارف اقترحت على الرئاسة الروحية تعليم الدين الدرزي في المدارس و « الخلوات » وهي امكنة الصلاة عند الدروز ، وفي هذا الغرض يضع السيد طهون عدة اقتراحات لتحسين الوضع التعليمي منها : تنفيذ قانون التعليم الالزامي ، والقيام بعمل ارشادي بين الشباب والشيوخ حول وحدة الطائفة الدرزية في اسرائيل والشرق الاوسط ، وتمتين علاقات الدروز بالمجتمع اليهودي عن طريق تعليم اللغة العبرية حتى للكبار ، واقامة دورات في الواحة وتاريخ وجغرافية ارض اسرائيل ودولة اسرائيل والشرق الاوسط ، وادخال الجمباز في منهج التعليم .

هذه الاشياء وغيرها وردت في المقال ، الذي جاء في وقت الترويج لاقامة حركة الشبيبة من الدروز التابعة لحزب العمل وضم شؤون الدروز الى الدوائر الحكومية مباشرة بدل الدوائر العربية التابعة لها كما كان في الماضي وكل هذا من باب العمل على فصل الدروز عن شعبهم العربي .

فما هو وضع التعليم في القرى الدرزية ؟

★ ان اكثر من الف ممن يسري عليهم قانون التعليم الالزامي هم خارج المدرسة ، والسيد طهون يقترح طريقة الارشاد والتنوير بين الكبار وخاصة لتنفيذ قانون التعليم الالزامي !!

هل بطريقة الارشاد والتنوير والاقناع سلبت وتسلب اراضي الدروز واراضي اوقافهم ؟

وهل يقتنع الفلاح الدرزي ، او هل يستعملون معه طريقة الاقناع عند تحصيل ضريبة الدخل بشكل تعسفي ؟ ام ان اراضي سلبت بالقوة وضرائب الدخل تحصل بالقوة كذلك !! لماذا لا يفضلون قانون التعليم الالزامي بشكل ملزم ؟

★ في مخالفات البناء يستعملون الجرافات بالقوة الى المواطنين ، اما بالنسبة للتعليم فهم لا يستطيعون الاعتماد على الديمقراطية !!

★ المستشار نفسه يعرف بان الحاجة تدعو الى اقامة ١٤٩ غرفة جديدة للمدارس الدرزية ، وهذا معناه ان معدل ما تحتاجه كل قرية درزية هو ١٠ غرف ، اذن كيف يجري التعليم ؟

في بيت جن يتعلم اكثر من الف تلميذ ، وتوجد مدرستان ، المدرسة الرسمية التي تشغل البناء القديم وما زيد عليه بحاجة الى اربع غرف اضافية ، والمدرسة الاخرى تستاجر عشرين غرفة في نواحي القرية ، وعن صلاحية هذه الغرف للتدريس قال احد المفتشين : هذا من اسوأ ما رأيت في حياتي !! فالغرف والساحة بدون تهوية ، والاولاد يقضون الحاجة امام الغرفة على الشارع او يضطرون الى الذهاب الى البيت بعد الظهر او في الاستراحات .

★ ان اقامة مدرسة درزية في الجليل الغربي هي مؤامرة على مدرسة كفر ياسيف ، كما ان اقامة مدرسة في مركز الجليل هي اساس الوامرة جديدة ربما على مدرسة الرامة الثانوية ذات الكفاءة الممتازة ، الطلاب الدروز يتعلمون في هاتين المدرستين وفي ترشيحا وعكا وحيفا والناصرة ، فلماذا خلق المدارس الطائفية ؟ المشكلة هي في التكاليف الباهظة التي يدفعها الطلاب ، وفي نقص المختبرات ووسائل الايضاح الاخرى وفي عدم وجود معلمين مختصين في عدة مواضيع وليس في عدم وجود مدارس طائفية ، هل تريد ادارة المعارف والثقافة انشاء جيل من الشباب الدروز يتنكر لشعبه العربي ويتعلم الى جانب مواضيع التدريس اسس ومبادئ التعصب الطائفي خدمة لمآرب السلطة ؟ واين ؟ في معاهد التعليم ؟ لا شك ان ادارة المعارف تستنكر مثل هذا « الاتهام » ولكن السلطات ايضا لا تعترف بسياسة التمييز والاضطهاد التي تستعملها مع عرب اسرائيل ولكن الواقع يبين اشياء اخرى بالمرة .

★ ثم ماذا عن صندوق المساعدات للجنود المسرحين والطلاب الذين يتعلمون مواضيع تفيد الطائفة كالتعليم مثلا ! ، قبل القرى الدرزية مليئة بالاطباء والمهندسين والصيادلة ورجال الاقتصاد وغيرهم ؟

★ واذا كانت السلطة تقترح على الدروز ان يتعلموا الدين الدرزي فهذه حجة سخيفة لتساعدها على اتمام مؤامرة المدارس الدرزية في نفسها التي سلبت وقف شيوخ الدروز في سبلان مثلا !!

★ ثم ما المعنى من القيام بعمل ارشادي بين الشباب والشيوخ حول « وحدة » الطائفة الدرزية في اسرائيل والشرق الاوسط ؟ واي فرق — من وجهة دينية — بين الدرزي العربي السوري او اللبناني والدرزي العربي الاسرائيلي ؟

سوف يقولون مرة اخرى ان الدروز هم الذين يطلبون ذلك ! ولكن لماذا لا تستجيب السلطات مثلا لمطالب مئات المواطنين في بيت جن الذين يرفضون حتى الان تسلم تعويضات مقابل ارضهم في الكيف ؟ وما معنى « وحدة الدروز » اذن ما صرحه الوزير عيزر وايتسمان عن طرد دروز اسرائيل الى « جبل الدروز » ؟ او وحدة وتوحيد الدروز ضد بقية شعبهم العربي ؟ .

نحن لا نرفض بل نطمح الى تمتين الروابط بين كل سكان اسرائيل اليهود والعرب ولكن على اساس متين من المساواة في الحقوق ووقف سياسة اضطهاد عرب اسرائيل بضمنهم الدروز ، ونحن لسنا ضد تعلم اللغة العبرية ، ولكننا نركز حضرة لغتنا العربية بتاريخنا العربي وادبنا العربي بل الى جانب ذلك .

سمعنا مرة ان احد رجال السلطة الكبار رفض استلام بطاقة هوية كتب فيها باللغة العربية الى جانب العبرية ، نحن لسنا من هذا النوع من الناس ، ولكن الشيوخ الدروز والشباب الدروز خارج المدرسة بحاجة الى ارضهم التي سلبت وتسلب وبحاجة الى امكنة عمل ، والى تدريب مهني ووظائف حكومية والى العيش بسلام قبل ان يكونوا الطلاب الذي لا يحتمل التاجيل هو تعلم اللغة العبرية ، ولماذا ركز حضرة المستشار اهتمامه على اقامة دورات للدروز في الواحة وفي تاريخ وجغرافية « ارض اسرائيل » ودولة اسرائيل ؟ فابناؤنا يتعلمون ذلك في المدارس وبمناهج ادارة المعارف مليئة بهذه المواد على حساب التاريخ والادب العربي واللغة العربية ، فلماذا هذه « الثقافة » خارج المدرسة !!

ان ادخال موضوع « الجمباز » ضمن منهج التعليم هو شيء جديد فكل يوم يأتي بجديد ، والجمباز ان لا يرافقه هو حركة شبيبية تتدرب على اشياء عسكرية قبل سن التجنيد ، هل ستترك « الخ والمخ » لحفظ مواد « الجمباز » ينتعشا بكتفي « والتثاؤب المستطيل » لحفظ عروبتنا الدرسية !!

ليعلم حضرة المستشار اننا نحن الدروز جزء لا يتجزأ من الشعب العربي ، وليعلم ايضا انه جرت عدة محاولات في التاريخ لفصل الدروز من شعبهم العربي وكلها فشلت وكما فشل السابق سيفشل ايضا اللاحق ، نقول هذا من منطلق غير عنصري بتاتا ، فالدروز سكان اسرائيل ولسكان اسرائيل بعربهم ويهودهم مصالح مشتركة في السلام والمساواة والديمقراطية الحقة ، وليعلم السلطة ان الشباب التقدمي الواعي يحتل مكانة في الطائفة الدرزية وهو سيناضل الى جانب القوى التقدمية في اسرائيل وعلى راسها الحزب الشيوعي اليهودي العربي ، وهذا النضال اقوى من كل المؤامرات .

المطالبة ببحث الغلاء في بلدية عكا ومجلس العمال

عكا — لمراسلنا — على الزيادة الضرائب وارتفاع الاسعار الباهظ ، بعث الرفيقان رمزي خوري عضو البلدية الشيوعي واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا ، مذكرتين ، لكل من ادارة البلدية وسكرتير مجلس العمال ، يطالبان فيهما بعقد اجتماعين خاصين ومستعجلين للمجلس البلدي ومجلس العمال لبحث قضية الغلاء .

استفزاز بوليسي فاشل

عكا — لمراسلنا — بعد ظهر يوم الخميس ٢٧ — ٨ ، وبينما كان بعض اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عكا يوزعون منشورا باسم الحزب ، ضد زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار ، قام احد رجال الشرطة المدعو حزان باعتقال الرفيق خير عامر واخذ يدفعه بشدة نحو سيارة الشرطة امام جمهرة كبيرة من الناس مما اثار سخط واشمئزاز جميع من شاهد الحادث .

وقد اطلق سراح الرفيق خير بعد وصوله الى مركز الشرطة مباشرة .

وهذا الحادث ليس الا محاولة رخيصة وفاشلة لاستفزاز رفاقنا والتشويش على عملهم الحزبي .

صورة لمثلين من حركة ابناء الكادحين التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وهم في مخيم الاشبال الدولي — « ارتيسك » الذي يقع على شاطئ البحر الاسود في الاتحاد السوفييتي .

كتاب مفتوح الى يغئال الون وزير المعارف

ما هذا الاستهتار بالمدرسة الاعدادية في الطيرة

الطيرة — لمراسلنا —

المعروض بان هدف ادارة المعارف في التقسيم الجديد لصفوف التعليم هو اصلاحي يهدف الى رفع التعليم الى مستوى اعلى . والتقسيم الجديد الذي اوجد المدارس الاعدادية يهدف الى اضافة الصف التاسع في المرحلة الاولى وكذلك الصف العاشر فيما بعد الى حظيرة الصفوف الابتدائية ، وهذه خطوة حسنة . وكان ان اختيرت الطيرة لتقوم فيها تجربة اولى وهي اقامة مدرسة اعدادية ، فقد افترضت ادارة المعارف من اجل النجاح ان يكون المعلم الاعدادي حائزا على شهادة البجروت على الاقل وان ينتسب الى احدى الجامعات بهدف الحصول على شهادة جامعية ، فماذا يجري في المدرسة الاعدادية في الطيرة ؟

١ — لقد فرض على المدرسة الاعدادية مدير ، لا يحمل اية شهادة مدرسية تخوله هذا المنصب وكل مقوماته هي شينبيتية محضة وكونه خاضعا تماما لجهاز السلطة ومنفذا لمخططاتها .

٢ — ان هذا المدير بحكم مركزه الخطير لدى جهاز الشين بيت له تاثير شبه مقرر لدى مفتشي المعارف في المنطقة ويستطيع ان ينصب ويعزل من المعلمين حسب اهوائه العائلية والشينبيتية . وكان ان جلب المعلمين من مختلف الاماكن الى مدرسته و في نهاية العام نفذ كل تهديداته تجاه المعلمين الذين لم يروقوا في عينيه فنقل اربعة معلمين واستبدلهم باخرين ، كل هذا برعاية مفتشي المنطقة الخنوعين ولا سيما السيد احمد عبد العزيز ادريس الذي يكاد يخضع خضوعا مطلقا لهذا المدير .

٣ — ان اكثر من ٥٠٪ من معلمي المدرسة الاعدادية — ١٢ من ٢٤ معلما وعلى راسهم المدير لا يحملون جدا ادنى من الشهادات — وهي شهادة البجروت — التي وضعتها اداره المعارف في برنامجها للمدارس الاعدادية ، حتى ان هناك اشاعات تدور بان بعض المعلمين لم ينجحوا في اي موضوع من المواضيع المقررة لامتحانات البجروت .

٤ — نظرا للمستوى المنخفض لدى طلاب الاعدادية فقد اضطرت ادارة المدرسة الثانوية الى تخصيص دورة للطلاب المتخرجين من المدرسة الاعدادية وينوون الالتحاق بالثانوية ، وقد تطوع لهذه الدورة بعض معلمي المدرسة الثانوية اثناء العطلة السنوية .

فما معنى كل هذا الاستهتار ، وما هو المستقبل الذي ينتظر اولادنا ؟

ان اولياء امور الطلاب في الغضب بحيث لا يدرون الى اين يذهبون باولادهم لكي يتعلموا حقا . ان ادارة المعارف مدعوة الى وضع حد لهذا الاستهتار وان تختار المعلمين الاكفاء لهذه المدرسة وان توقف هذه التحركات الشينبيتية التي تعمل الى حد السخرية بكل المثل التي يمكن ان تقوم عليها المدرسة تحترم نفسها لا سيما وان كانت تسمى بدائرة « التربية والتعليم » . لقد بادر المجلس المحلي الى مقابلة المسؤولين في ادارة المعارف وطالب بوضع حد لهذا الاستهتار في المدرسة الاعدادية ولكن المسؤولين هناك اجابوا رئيس المجلس بان هذه القضية هي سياسية .

نحن نعلم ما هي القضية السياسية في تعميق التناحر العائلي وتشجيع الزمران اعوان السلطة حتى لو كانوا يحتلون مناصب تؤثر على مصير ابنائنا وبلداتنا الكبيرة .

فليوضع حد لهذا الاستهتار يا معالي وزير المعارف .

قصــائد للفاتح من سبتمبر

شعر : يعقوب حجازي — عكـا

(١)

ايها السارق مني امنياتي
انني افدي بلادي
بعيوني ، بحياتي
فدموعي اغنياتي
قصبة البارود لحن
ورصاص المدفع الرشاش نغمة
وعيون الجند عندي
ضوء نجمة
ودم الثوار يجري
في عروقي
اي نغمة
هي دنياي
اذا مت شهيدا
وانا اصنع للتاريخ
انسانا جديدا !!

(٢)

سوف اقسم
كيف ان الجرح نسر يتمرد
آه يا حبي الذي
ابكني ... واعبد
ان ايماني بهذا الشعب
ضوء يتوقد
فانتظر عصفة رعدي
ايها الظالم واشهد

كلمـــة شـــرف

قصــة

للكاتب السوفييتي : الكسي بنتليف

● الحرب « لعبة » عند الصغار .. و « جد » عند الكبار ، وفي كلتا الحالتين يشعلها الكبار ويحترق فيها الصغار !

كلما تذكرت تلك الحادثة وددت لو عرفت من الصبي — الذي لم يبق من ملامحه في ذهني سوى انفه المطلى بالنمش — ما مكان اقامته ومن ابواه .

في احدى امسيات الصيف دخلت حديقة عامة صغيرة ، وفوق احدى المصطبات القليلة فيها انغمست في قراءة الكتاب الذي كان معي ، ولم انتبه لمرور الوقت الا حين بدأت الحروف تتلاشى امامي .

طويت الكتاب واخذت طريقي للخروج . كانت الحديقة خالية من الزائرين ، وفي الشارع كانت المصابيح مضاءة . اسرعت الخطى حين سمعت صافرة الحارس تعلن اغلاق ابواب الحديقة ، ولكن توقفت فجأة ، فقد تناهى الى سمعي صوت بكاء آت من مكان غير بعيد ، دخلت من ممر جانبي محاط بالشجر الكثيف فالفيت نفسي امام حجرة صغيرة بالطوب الابيض وبجانبها « كشك » صغير يقف امامه صبي في حوالي السابعة او الثامنة من عمره وقد احنى رأسه باكيا . صحت به والا اتوجه اليه :

— ما الذي حدث ايها الصغير ؟ هل اذاك احد ؟

وفجأة ، وكأنه تلقى امرا ، رفع رأسه وكف عن البكاء واخذ ينظر الي .

— لا شيء ..

— انك اذا تبكي .. هيا بنا ، فالوقت متأخر وسيغلقون الحديقة .

وحاولت امسكه من يده ولكنه سحبها بعنف ، وكانت الدموع لا تزال تسيل على وجهه وقد خلفته الحيرة .

— لا استطيع .

— ماذا تعني ، هل انت مريض ؟

— كلا ..

— الن اذا لا تأتي معي ؟

— لانني حارس .

قال هذا بصوت مرتجف .

— اي نوع من الحراسة ، وكيف ؟

— الا تفهم ، لقد كنا نلعب .

— ومع من كنت تلعب ؟

سكت لحظة وتنهد ثم اجاب :

— لا اعرف .

— اصغ الي كيف يحدث هذا ؟ تلعب دون ان تدري مع من تلعب .

— هذا صحيح — ولكني لا اعرفهم . كنت جالسا في الحديقة حين اقبل علي عدد من الاولاد الكبار وسألوني فيما اذا كنت ارغب مشاركتهم في « لعبة الحرب » فوافقت ، وبدأنا نلعب ، واعطوني رتبة « عريف » ثم اخذني احدهم وكان كبيرا يحمل رتبة « جنرال » الى هنا وقال لي : « هذا مخزن الذخيرة ، وستكون حارسا عليه ، قف هنا ولا تبرح مكانك الا حين آمرك بذلك » . قلت له حسنا ، ولكنه طلب مني ان اقسم بشرفي ان لا اترك مكاني ، فقسمت .

— ثم ماذا ؟ .

— كما ترى ، وقفت وطال وقوفي ولم يأت احد .

— وهل مر وقت طويل على وقوفك هناك ؟

— نعم كانت الشمس ما تزال في السماء .

— واين هم الآن ؟

وتنهد الصبي ثم قال :

— اظن انهم نسوني وذهبوا .

[illegible]

وصلت الى الضحك ، ولكن شعورا جامحا بالجد غمرني ، واحسست ان هذا الصغير على حق . ما دام قد اقسم بشرفه فعليه ان يبر بقسمه ، فيما كان ام جدا ، وسألته :

— وماذا تنوي فعله ؟ .

— لا ادري . ثم انخرط في البكاء ثانية .

شعرت برغبة ملحة في مساعدته ، ولكن كيف ؟ كيف يمكن مساعدته ؟

هل اذهب وافتش عن اولئك الذين تركوه هنا بعد ان اخذوا منه كلمة الشرف وذهبوا يستمتعون بملذات الاحلام ، وتركوه يقف حارسا في الظلام يقاسي حدة الجوع .

— انت جائع ، اليس كذلك ، الا تريد ان تأكل ؟

— بلى .

— حسنا ، اصغ الي — اسرع الى بيتك وتناول عشاءك وسأقف حارسا في مكانك حتى ترجع .

فنظر الي قائلا :

— كيف ، وهل تعتقد ان هذا مسموح به ؟

— ولم لا ؟

— لانك لست عسكريا .

— هذا صحيح — اذن لا اقدر اناطى اخلافك من مهمتك ، ولكن رجلا عسكريا يقدر .

وقفت في ذهني فكرة : لاجل حل هذا الصبي من قسمه واطلاقه من الحراسة نحتاج الى رجل عسكري ، ليثبت هنالك مشكلة اذن .

— انتظرني دقيقة واحدة ، وسأعود اليك حالا . قلت هذا واسرعت الى الشارع دون انتظار رد ، ووقفت انتظر عبور رجل عسكري ، ولكن بدون جدوى . وعبرت جماعة من الرجال حسبتهم من ملابسهم انهم من رجال البحرية ، ولكنهم لم يكونوا كذلك . ثم مر رجل طويل يلبس ملابس « السكك الحديدية » محلاة بشرائط خضراء . ويئست وكنت على وشك الرجوع الى الحديقة حين لمحت قبعة عسكرية ، كان ضابطا ينتظر مجيء السيارة العامة فاسرعت نحوه ، وقبل ان اصل اليه وقفت السيارة واستعد للركوب ، ولكني تمكنت من الامساك به ، وامسكته من يده قائلا :

— سيدي لحظة من فضلك .

فاستدار نحوي وحملق في وجهي بدهشة قائلا :

— ما الذي حدث ؟ اجبته :

— آ .. عندي مشكلة — هناك في الحديقة صبي صغير يقف في حراسة ولا يقدر على ترك واجبه لانه اقسم بشرفه .. انه صغير ، صغير جدا وهو يبكي .

فسألني بجفاف :

— حسنا ، وماذا تريدني ان افعل ؟

كانت السيارة قد انطلقت وزادت نظراته حنقا .

وبعدما اخبرته ما حدث بالتفصيل ، ظهرت على وجهه علامات الاهتمام ، وقال بانفعال :

— هيا لنذهب ، لماذا لم تخبرني بذلك منذ البداية ؟

وحين وصلنا كان الحارس يضع القفل على الباب ، ولكني رجوته ان يمهلنا دقائق معدودات لاني تركت طفلا في الحديقة .

واخذت الضابط الى « الثكنة » : كان الصبي ما يزال واقفا في نفس البقعة التي تركته فيها ، وكان يبكي بصمت . قلت له وانا اشير الى الضابط :

— لقد احضرت لك رجلا عسكريا .

فتوجه الضابط بالكلام الى الصبي :

— ايها الزميل الحارس ، ما هي رتبتك ؟

— عريف يا سيدي .

— لقد انتهى واجبك ، وانا آمرك بترك المهمة الموكلة اليك . فسأله الصبي :

— وما هي رتبتك ، ثم اين كسم من النجوم عندك ؟

— جنرال .

في هذه اللحظة رفع الصبي يده بتحية قوية قائلا :

— كما تأمر يا سيدي .

قال هذا بكل وضوح ودقة بحيث لم نتمكن من ضبط انفسنا فانفجرنا ضاحكين ، وبدأ يضحك معنا سعيدا ، ثم خرجنا من الحديقة تاركين الباب خلفنا يغلقه الحارس ، وصافحه الضابط بحرارة قائلا :

— انك رائع جدا وفيك صفات الجندي الحقيقي .

ثم حيانا واسرع ليلحق بالسيارة العامة وكانت قد وصلت الى الموقف ، عندئذ قلت للصبي :

— سأوصلك الى بيتك .

— لا ، بيتنا قريب من هنا .

ولست خائفا . فنظرت اليه مليا ، والحق ان من يملك كل هذه الثقة بنفسه لن يعرف الخوف طريقا الى قلبه ، ولن يخيفه الظلام ، ولا العفاريت ، بل ولا حتى الامور الاكثر رعبا ، وحين يكبر سيغدو رجلا حقا ، واحسست بسعادة عظيمة لتعرفي على هذا الصبي ، وحين افترقنا شددت على يده بحرارة وحب مكين .

محاكمــة طارق بن زيــاد

■ نقل صوت العرب من مسرح « الشوك » في الجمهورية السورية مسرحية تحمل اسم « محاكمة طارق ابن زياد » .. تصور مؤلف المسرحية ان طارق بن زياد قد بعث حيا .. وانه يعيش في عصرنا .. ونسج مسرحيته على هذا الاساس ..

سؤال في البداية هل تتصورون مثلا ان طارق بن زياد قد اقيمت له حفلات تكريم .. او منح نيشانا ، او اعطي التقدير الذي يستحقه ، تخطئون لو تصورتم ذلك . حدث له هذا التكريم في عصره .. هل تقولون في انفسكم لكن المفروض ان من يستحق التكريم سابقا يستحق التكريم اليوم بشكل افضل واكبر .. هكذا هو المفروض ايها السادة .. لكن ما يقع في الحياة شيء لا علاقة له بالمفروض .

كيف تناول مؤلف المسرحية نسيج مسرحيته .. ؟

ان الستار يرفع عن اثنين من رجال البوليس وهما يلقيان القبض على طارق بن زياد .. يسألهما القائد العربي الشهير لماذا يقبضان عليه ، ويقسم له الرجلان انهما لا يعرفان السبب ربما يكون قد قاد سيارته بسرعة وكسر بها اشارة المرور .. ويرد بان عصره لم يكن يعرف السيارات .. لعل احدا رفع عليه شكوى ... المهم انهم القوا القبض عليه وهو لا يعرف التهمة .. وساقوه الى التخشيبة .. ويبدأوا [illegible]

[illegible] عن العرب [illegible]

وخلال الايام الستة التي قضاها في السجن قبل محاكمته .. ذهبت به الظنون كل مذهب ..

وقال لرئيس المحكمة هل قبضوا عليه لانه قتل احد قواد الاسبان .. قال له لا ..

هل قبضوا عليه لان خسائره في المعركة كانت الف قتيل ، لانه اتجه شمالا بدل ان يتجه في اتجاه الشمال الشرقي .. قال له لا ...

وعجز طارق بن زياد عن معرفة التهمة الموجهة اليه .

اخيرا تكشف له المحكمة عن تهمته .. تريه المحكمة شكوى مقدمة من دائرة مستودعات الدولة (الارشيف) .. تثبت هذه الورقة انه كانت هناك ٣ بواخر حربية تولت نقل الجنود الى الاندلس .. هذه السفن لم ترجع الى الدولة فاين ذهبت .

ويتذكر طارق بن زياد كلمته التاريخية الشهيرة حين احرق السفن وقال :

— العدو امامكم ، والبحر وراءكم وليس لكم الا النصر .

ويقول طارق بن زياد انه احرق السفن لكسب النصر وهزيمة الاعداء . ولا يهتم رئيس المحكمة باسباب احراق السفن .. انما يسأله :

— انت احرقت السفن والا ما احرقتهمش ؟

ثم يمضي الحوار ويبلغ ذروته ، فتتهم ان هذه السفن من املاك الدولة .. وانها عهدة على الدولة [illegible] طارق بن زياد متهم بتبديد اموال الدولة حين اصدر امره باحراق السفن ...

يا ناس يا هوه يا عالم يا خلق يا مسلمين يا عرب .. ما فيش كلام من ده ..

المراكب دي عهدة والا مش عهدة .. عهدة .. طيب فين العهدة دي ..

وتحكم عليه المحكمة بالاعدام ...

وتنتهي المسرحية الكوميدية العظيمة « محاكمة طارق بن زياد » بهذه النتيجة .

ليكن طارق بن زياد قد فعل ما فعله من اجل الدولة او النصر او الاسلام .. هذه كلها مبررات ، والمهم ان دائرة مستودعات الدولة قد قدمت شكوى تثبت فيها ان موسى ابن نصير ، وكان معه في الحملة ، اشهد ان طارق بن زياد قد احرق السفن ..

ان الروتين والبيروقراطية وعقول المشرفين على دائرة الارشيف لا تفهم الا ان هناك ٣ سفن ضائعة .. وان طارق بن زياد هو المسؤول عن ضياعها ..

هذا تبديد لاموال الدولة يستحق عليه المبدد حكم الاعدام .

مسرح « الشوك » في سوريا مسرح نقدي ، يقدم رأيه في الحياة باسلوب ساخر ولاذع .. وهو مسرح يقول لنا ان عصرنا ، رغم تقدمه في ركوب السيارات وتدخين السجاير وارتداء الميني جوب ، هو عصر اشد تخلفا من عصر طارق بن زياد ، الذي لم يكن يعرف سيادة اللوائح وذيل الروتين الذي [illegible] اجمعي مشروع ...

لست اعرف لماذا لا يكون في مصر مسرح يحمل هذا الاسم .. شيء طيب ان تقدم الاذاعة الينا هذه النماذج الفنية المتقدمة من الدول العربية .. غير ان هذا لا يكفي .. انما نحلم ان يكون في مصر مسرح يضرب الاسلوب الذي نمشي به في الشارع ، ويضرب الاسلوب الذي نتسابق به على ركوب الاتوبيس ، وينتقد الاسلوب الذي يمشي به العمل في دواوين الحكومة ، ويقول لنا كيف تمتلئ حياتنا بكل ما هو مؤسف ومتخلف وسيء ..

وليس هذا الاسلوب في الفن بالاتجاه الجديد .. ان اعظم الروايات اليونانية المعاصرة ، وهي رواية « المسيح يصلب من جديد » للروائي اليوناني كازانتزاكس ، تدور حول موضوع مماثل .

يتصور المؤلف ان رجلا قد بدأ يمثل دور المسيح .. وبعد ان اقتنع بدوره ، وبدأ يتصرف مثل المسيح بحب ورغبة في الاحسان .. صلبه الناس على الفور باسلوب جديد .. فلسوا يضربونه بالخناجر حتى مزقوه الى قطع ... وهي نهاية لم تقع للسيد المسيح في عصره ...

هذا الاسلوب اليوم مطلوب اكثر من اي وقت مضى ...

الصحة النفسية في الحياة تفرضه ، وظروف السلامة تفرضه ، ونبلى العصر يستوجبه اكثر من اي وقت مضى .

عن الاهرام القاهرية

✻ يا حبيبتي ✻

شعر : فوزي الاسمر

سجن الدامون

الشاعر فوزي الاسمر هو احد المعتقلين الاداريين في سجن الدامون وقد جدد له الاعتقال لمدة اخرى (ستة اشهر) من جديد (للمرة الثالثة).

الليل في زنزانتي براعم الحياة
وانت يا حبيبتي كلفتة الضياء
كنغمة اذابها الحنين
تمزقت ستائر المساء
وحطمت مناجل الانين

حبيبتي
وبسمة الايام في زنزانتي
تعانق الظلام والسكينة
ترد نصل خادمي معبدي
وسارق الاحلام من طفولتي
ترده ......
ترده اليه في الظهيرة

حبيبتي
لاجلك المساء مس جبهتي
وانهدلت احلامه السوداء كل فكرتي
ولن تذوب همتي
فمنذ ان عرفت مفرق الحياة
حملت حبك العتيق
على رموش اعيني
فانت ..... انت يا حبيبتي
مشاركي
وكل ، كل خاطري

حبيبتي
إنا هنا لنرضع الضياء
نذيب الحلاب يا حبيبتي
يمدنا ببارق البقاء والعزيمة
يبث في نفوسنا بشائر الامل
يحل قيدنا
وينشر الضياء فوق حبنا

السجن يا حبيبتي
سحابة ، وزمهرير رحلة الشتاء
بدربنا الطويل يا حبيبتي
لا بد ان نمر رحلة الشتاء
فدربنا ...... مكفن
بالآه بالاشواك
بكل ما تحوكه اظافر الظلام
فحبنا مظفر بآخر الطريق
وشمسنا بآخر الطريق
ستدخل البيوت والثقوب
وتغمر الجبال والهضاب والسهوب
لاننا ابناؤها حبيبتي .... لا بد ان يكون

وعندما انزويت في زنزانتي
الملم الضياء حبة
اضمها لحيتي
لكي اخط هذه السطور يا حبيبتي
فرحت كالصغار
لانهم
لانهم احبتي
ومنفوان حقدهم يمزق الحياة
قد فاتهم تقيد خاطري

اخبـــار الادب والفـــن

« فرقـــاش » على مســـارح العـــالم العربي

« فرقاش » ، اول مسرحيه للشاعر سميح القاسم ، اعيد نشرها في لبنان والجمهورية العربية المتحدة .. ونشرت مجلة « المصور » القاهريه ان المخرج المسرحي المصري نور الدمرداش قرر اخراج المسرحيه للتلفزيون ولاتحاد الفنانين الفلسطينيين الذي سيقوم بجولة في العالم العربي ليعرض « فرقاش » على مسارحه .

وقد نشرت جريدة « الثورة » السورية ان مسرحية سميح القاسم تعرض الآن على احد مسارح دمشق .

« بصمات العدوان »

فيلم جديد لسجيل يصف العدوان على اطفال مدرسة بحر البقر .. وقد بوشر بعرضه في القاهرة في الشهر الماضي ... صوره المصور السينمائي الشاب عاطف الخولاني .

الخيمة المثقوبة

صدرت عن دار النشر العربي في تل ابيب مجموعة قصصية للاديب مصطفى مرار بعنوان « الخيمة المثقوبة — وقصص اخرى » .

وتضم المجموعة خمس عشرة اقصوصة تمتاز بالبساطة وعفوية التعبير وتسميه الجو العام للاقاصيص . وللاستاذ مرار نشاطات ادبية متنوعة بداها منذ سنوات بعيده في مختلف الصحف ووسائل النشر .

معرض رسوم ليلى علوش في حيفا

تعرض الرسامة الشاعرة ليلى علوش من القدس المحتلة رسومها في دار الكرمة في حيفا ، وهي تضم مجموعة من رسومها التعبيريه والسورياليه .. وقد اقبل هواة الفن لزيارة معرضها .

وتمتاز معظم لوحات ليلى علوش بانها مستمدة من واقع الشعب العربي الفلسطيني وماساته .

هذا وافتتح المعرض يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٨/٢٥ بكلمة القتها السيدة انعام الزعبي . وسيبقى المعرض مفتوحا حتى اواسط الشهر الحالي .

افـــلام عن فلســطين

يجري الآن الاعداد لخمسة افلام عن فلسطين ، وهي : معركة الكرامة وهو انتاج مصري اردني و « امل لا يموت » وتنتجه مصر مع سوريا ، والجزيرة الخضراء وهو مصري سوفييتي ، و« فلسطين » تنتجه الجامعة العربية وهو فلم وثائقي ، واخيرا « ٢١ شمعة » وتنتجه الجزائر وتونس .

سدى ..

تعرفون حكاية : «هذا مفهوم ، وهذا مفهوم ، ولكن هذا مش مفهوم» . ومش مفهوم الانتقاد الذي وجهته هآرتس (٢١/٨) الى وسائل الاعلام الاسرائيلي على ان اللفظة لصالحها ولم تعرف كيف تفسر القرار الحكومي ، « التاريخي » كما سماه وزير المالية سبير ، بمصادرة ١٢ الف دونم اراضي عربية في القدس العربية وعلى حدودها . فكيف لا تصيبها اللخمة ؟

كتبت هارتس ان رجال الراديو والتلفزيون تلقوا اوامر عليا بعدم ابراز الخبر . وفي الوقت نفسه جرت مشاورات حول عمليات شرح وايضاح في القدس الشرقية (العربية) ولكن شيئا من هذا الشرح والايضاح لم يجر . والضجة دائرة في القدس الشرقية (العربية) .

هذا ما كتبته هارتس منتقدة . وربما يتبنى وزير البوليس السابق ، ساسون ، هذا الانتقاد مؤكدا ان المسؤولين عن الدعاية بين العرب فاشلون .

ولكن ، هل معنى ذلك ان قرار المصادرة هو امر مفهوم ؟ بالطبع هو امر مفهوم . او هل طرأ على بالكم ان ضم القدس العربية هو ، حقا ، حرصا على وحدتها ؟ وهل كان هدم قرى اللطرون العربية وترحيل جميع اهاليها ، عن بكرة آبائهم وامهاتهم ، في ثاني يوم « لحرب الايام الستة » ، من حرقة الدم على امن الدولة ، ام لسيلان اللعاب على سهل اللطرون ؟

لم تمض ثلاث سنين على دخول عرب القدس الى جنسية عدن حتى طعموا جميع نعمها ، من الترحيل حتى المصادرة . فأية مصيبة تنقصهم ، بعد ، ليصبحوا مواطنين صالحين ، متساوي الحقوق (احم) في الدولة ، مثلهم مثل عرب اسرائيل ؟

ان الالتجاء الى قانون المصادرة « لمقتضيات الامن او التطوير » هو آخر حلقة التجأت اليها السلطة في سلسلة قوانين مصادرة الاراضي من عرب اسرائيل . لقد بدأنا بقانون « الاملاك المتروكة » ، لم نبتعد عن اجراءات الطوارىء الذي بموجبه جرى منع القرويين العرب ، الذين طردوا من قراهم سنة ١٩٤٨ وبقوا في اسرائيل ، من العودة الى اراضيهم ، فقانون الاراضي البور ، فالمناطق المغلقة ، فالاراضي المسجلة على اسم المندوب السامي والعائدة الى القرى العربية ، فالالتجاء الى المحاكم والبرهنة على ان هذه الاراضي لا تعود الى اصحابها وانما وضعوا ايديهم عليها احتياطا ، الخ الخ . فيجب ان يحسد عرب القدس انفسهم على انهم عبروا في ثلاث سنين على ما عبره عرب اسرائيل خلال ١٥ سنة .

ولكن هارتس تؤكد ان مصادرة الاراضي في القدس لم تشمل اراضي وقف ، وذلك لتطمئنهم بان الحكومة تعاملهم باحسن مما عاملت رعاياها عرب اسرائيل حيث صادرت اراضي الوقف الاسلامي في اسرائيل ، من زمان .. او انها تريد ان تقول لهم : لم تروا شيئا بعد ! ولكنهم رأوا : فقد صودرت وهدمت بيوت تعود للاوقاف في القدس العربية .

ان الحكومة تؤكد بانها تصادر ما قررت مصادرته حبا بالاعمار وبالتطوير وبراحة اهالي القدس العربية . فقالت انها تستهدف من هذه المصادرة ، بناء ...٥ وحدة سكن للعرب و ....١ وحدة سكن لليهود . وانها ستدفع لاصحاب هذه الاراضي « تعويضات سخية » .

كاننا نسمع صدى الماضي غير السحيق ، بكل ذكرياته الاليمة . فهكذا قيل حين صودرت اراضي الناصرة واراضي الشاغور . ولكن هارتس ، التي نشرت القرار ، تناقض نفسها بنفسها حين تؤكد ان الحكومة لن تطرد السكان العرب الذين يقطنون في الاراضي المصادرة حتى العطيلة الاخيرة وحتى يبدأ بناء المساكن الجديدة . فكيف يستقيم الطرد مع الاسكان الا في ظل هذه الجنة ؟

لا ، ليست المصادرة من اجل الاعمار والاسكان ، وانما هي عمل سياسي قبيح لترسيخ الاحتلال ، اي لوضع الغام ناسفة في طريق مساعي المبذولة لاحلال السلام .

كتبت هارتس ، في الخبر نفسه ، ان الحكومة كانت قد قررت اجراء مسابقة بين مهندسي اسرائيل لتقديم خرائط بناء في المناطق المصادرة . ولكن ، كما كتبت هارتس ، يظهر ان الحكومة ستتخلى عن هذه المسابقة « حيث ان الاتجاه هو نحو الاسراع في تقرير امور بنائية جاهزة في هذه المناطق » . فلماذا الاسراع في وضع العالم امام « الامر الواقع » في القدس المحتلة ؟ ان هذا السؤال لا يحتاج الى اي جواب لان جوابه على كل شفة .

ولكن ، الى متى تستمر هذه السياسة الجنونية ؟ جاء في الصحف ان قرار المصادرة اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي بالاجماع . وهذا التأكيد مقصود به قطع طريق الاعتراض على اي وزير ، مباي او غيره .

ولكن اجماع الوزراء شيء واجماع تطور الاحداث شيء آخر . فكذلك كان الاجماع اجماليا سنة ١٩٥٦ ، وكذا الاجماع اجماليا ، فيما بعد ، سنة ١٩٦٧ ، على رفض قرار مجلس الامن والانسحاب . وكان التحمس شديدا على استيطان الخليل . وكاد المتوسعون ان يحولوا بيت لحم ، وذهبوا الى نابلس . ولكن جاحال ، فيما بعد ، خرج من الحكومة ، وغيره سيخرج ، والخروج من جميع المناطق المحتلة ليس صعبا إلا بتصور بعض الناس . صحيح ان دخول الحمام ليس مثل خروجه . ولكن المتحمسين يخرجون في نهاية الامر .

قرأنا قائمة الاراضي المصادرة : في النبي يعقوب ٤٧٠ دونما ، في النبي صموئيل ٢٦٨٠ دونما ، في منطقة قصر التموين ٢٢٤٠ ، في التلة الفرنسية ١٢٠٠ دونم ، في الشيخ جراح ... دونما ، في شعفاط ... دونم ، وفي اماكن اخرى ، فحاولنا ان نتذكر قائمة عرب اسرائيل خلال هذه الاعوام فوجدنا ان الورق لا يستطيع ان يحويها .

فهل هذه هي اليد الممدودة للعرب نحو السلام التي تتحدث عنها السيدة مئير ؟ وهل هكذا الطريق تبنى الجسور الى الشعوب العربية فوق الهوة التي عمقتها حرب حزيران ؟

لست واعظا ولا احاول ان استثير الرحمة لدى قلوب حكام يعتقلون بهم بسادو . ولكنني اسألهم : كم مغامرة خططتم وكم من مرة انقلبت خططكم على رؤوسها ؟

وان الرأي العام الاسرائيلي ، الذي رفض سياسة « كبة طبيخ المحرب البائمة » ، وقاوم استيطان الخليل ، وطالب بالسلام بدون ضم ، ورحب بمساعي السلام الجديدة ، سيحاسب ، ان عاجلا او آجلا ، اولئك الذين يقيمون العراقيل في طريق السلام ... بين ... ، سدى ، في مشاريع استيطانية ، سدى .

وستزيد هذه الضربة الجديدة ، التي وجهها البعض للحل السلمي الى مساعي السلام ، من اقتناع كل القوى الطيبة في البلاد العربية وفي اسرائيل ، بضرورة نجاح المساعي الجديدة للحل السلمي العادل ، بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة .

وهناك من لا يزال يتوهم بان ما فعله بعرب اسرائيل يستطيع ان يفعله ... بانه لا ... الدنيا تغيرت . والجماهير العربية في اسرائيل لم تخفض رؤوسها امام هذه الضربات ابدا ، وفي احلك اوقات الضيق والضغط والتضليل والخيانة .

... التاريخ حافلا : سدى ! .

(جهينة)

ليرفع خطر الموت تحت الانقاض عن رؤوس سكان عكا القديمة .. لا يمكن الانتظار الى ان تسقط البيوت على رؤوس ساكنيها !! .. عشرات العائلات لا تزال تقبع في بيوت غير انسانية ويتهددها خطر الانهيار دون ان تحرك البلدية ساكنا !!

عكا — لمراسلنا — قام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بتوزيع منشور على سكان عكا القديمة ... فيه عن استفحال مشكلة البيوت الخطرة التي لا تزال تهدد على اشدها خصوصا مع اقتراب فصل الشتاء وازدياد خطر انهيار هذه البيوت على رؤوس سكانها ... هي ترجع الدعوى في المحكمة .

• لن ننتظر أول حوادث الموت

وجاء في المنشور :

تحت الانقاض ، لنصرخ ولنحذر ... السنوات تمر والخطر يتزايد ... والبلدية تغط في نوم عميق ... والسلطات الحكومية تخبيء رأسها في الرمل ... أهو اهمال أم مؤامرة ... ؟؟ ! .

• كل ما عمله المجلس البلدي (على اثر مطالبات رفيقنا رمزي خوري الملحة) هو اتخاذ قرار بالتوجه الى شركة عميدار لكي تخصص كل بيت يخلو من ساكنه لحل أزمة سكان البيوت الخطرة .

لكن شركة عميدار لم تستجب حتى لهذا المطلب البدائي ...

على محمد ابو شنب صاحب العائلة المكونة من ١١ نفسا ، ذلك لانه ترك بيته الخطر ليسكن في البيت رقم ١٠٣ / ١١ الخالي منذ اشهر ، مع انه على أتم الاستعداد لدفع المفتاحية المطلوبة .... وهذا بحجة ان شركة التطوير راغبة في هذا البيت .. !؟

بينما البيت رقم ٩٥ / ١٠ والذي يهدد حياة سكانه وما حوله من بيوت لم تتخذ البلدية الاجراءات لتخليته وهدمه رغم العرائض والشكاوى .

وهناك سؤال :

هل هذا اهمال مقصود ؟ فهل هو جزء من مخطط عنصري « التطفيش » سكان عكا العرب الى القرى ، كما اقترح احد الكتاب العنصريين في جريدة معريب ... ؟؟ .

ويدعو المنشور سكان البيوت الخطرة وغير الانسانية الى ان يعوا وينتظموا ويناضلوا ، كما ويدعو رؤساء الطوائف والشخصيات الرسمية والشعبية الى رؤية الخطر الداهم والعمل من اجل تلبية مطالب السكان العادلة .

مجلس الطيرة المحلي يوافق على التدخل لدى السلطات لالغاء القيود عن العضو الشيوعي

الطيرة — لمراسلنا — في جلسته بتاريخ ٢٥/٨/١٩٧٠ وافق مجلس الطيرة المحلي على اقتراح الكتلة الشيوعية بحث قضية المقيدين لا سيما وان احد المقيدين هو عضو في المجلس المحلي وهو نسيم ابو خيط . وقد وافق المجلس بكامل اعضائه على تخويل رئيس المجلس صلاحية التدخل لدى السلطات من اجل رفع القيود عن العضو الشيوعي .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق عيسى حبيب

حيفا — لمراسلنا — تلقى الرفيق عيسى حبيب امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الجبرية في حيفا وعدم مغادرتها الا بتصريح .

والجدير بالذكر ان هذا الامر يأتي في اعقاب الضغط المتواصل لازاحته عن كل منصب مسؤول في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا ، وهو — كما يعرف — سكرتير الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في حيفا وعضو لجنة المعارف التابعة للطائفة ومسؤول عن التقسيم الداخلي في الكلية .

٨٠٠ الف طالب — بقية

الدراسية الجديدة سيشرف التلاميذ الدروز في البلاد في كتائب الشبيبة « الجدناع » . كما سيشترك طلاب بعض المدارس المسيحية والاسلامية في هذه الكتائب .

تلاميذ الناصرة

وفي مدينة الناصرة التي يوجد فيها اكبر تجمع للمواطنين العرب في اسرائيل يبلغ عدد طلاب المدارس الابتدائية حوالي ثمانية آلاف يتعلمون في ٣٠ مدرسة ويعلمهم ٢٥٠ معلما . وتستوعب المدارس الاهلية ما يقارب نصف هذا العدد .

وفي الناصرة ٨ مدارس ثانوية علمية وصناعية تستوعب اربعة آلاف طالب و ٢٥٠ معلما .

وتشكو البلدية من نقص في ابنية المدارس وتضطر الى استئجار الغرف . ولولا المدارس الاهلية لوقعت البلدية في ازمة ابنية خانقة .

وتبلغ ميزانية المعارف في بلدية الناصرة حوالي مليون و ١٢٥ الف ليرة . ويشكو معلمو المدارس الثانوية من نقص الكتب الدراسية مما يضطر المعلمين الى تحضير المواد الدراسية وطباعتها على الآلة الكاتبة .

هذا وقد باشرت البلدية في بناء مدرسة ابتدائية كاملة في حي ... الذي سيكلف القسم الاول منها حوالي ٣٠٠ الف ليرة ، وستكون جاهزة في بداية العام الدراسي ٧١ — ٧٢ . كما ستباشر البلدية في بناء مدرسة جديدة في حي للروم قرب بناية فرانك سيناترا .

في الضفة الغربية

وحسب ما جاء على لسان ناطق باسم سلطات الاحتلال في الضفة الغربية فان عدد التلاميذ الذين بدأوا دراساتهم في مؤسسات التعليم الحكومية في منطقة الضفة الغربية ١٤٨ الف طالب وطالبة .

واضاف الناطق ان عدد المعلمين سيصل ، في الضفة ، هذا العام الى ...٥ معلم ، كما ان عدد الصفوف في المدارس سيصل الى حوالي ...٤ صف .

وقال الناطق ان ميزانية سلطات الاحتلال في حقل التعليم هذا العام تبلغ حوالي ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية .

(اقرأ عن وضع التعليم لدى الدروز في الطيرة في الملحق السياسي) .

تمديد الاقامة الجبرية على الرفيق سخي جريس

عكا — لمراسلنا — تلقى الرفيق سخي جريس عضو سكرتيرية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا اداريا يفرض عليه الاقامة الجبرية ، لمدة سنة اخرى ، ضمن المنطقة ٩ (ط) .

والجدير بالذكر ان الرفيق سخي قد فرضت عليه الاقامة الجبرية في المنطقة المذكورة منذ اكثر من سنتين .

تمديد الاقامة الجبريه على الاديب عفيف صلاح سالم

الناصرة — لمراسلنا — تلقى الاديب عفيف صلاح سالم من الناصرة ، يوم الجمعة الماضي ، امرا عسكريا بفرض الاقامة الجبرية عليه في منطقة الناصرة لمدة سنة اخرى .

هذا ومن الجدير بالذكر انه كان قد تلقى امرا لمدة ستة اشهر سابقة .

اننا نستنكر مثل هذه السياسة في الاستمرار بالاعتداء على الحريات الديمقراطية .

الدورة ال ١٢ للجنة المركزية — بقيه

نضال رجل واحد ضد تآمر (حركة مقاومة الانسحاب) التي استهدفها الاوساط العدوانية المتطرفة التي تناضل السلام والامن ، وتعني بسفك الدماء في المنطقة ، وتمثل اكثر الاوساط عدوانية في اسرائيل .

لنناضل متراصين لنجاح محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ .

لنناضل متراصين لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

ضد ضرائب السلب الحربية ورفع الاسعار

ان تضخيم الميزانية العسكرية بعد دخول وقف النار حيز التنفيذ — يثبت ان وجهة الحكومة ليست الى تنفيذ قرار مجلس الامن والى السلام ، بل التحضير لتجديد الحرب .

وزيادة مليارد ومئة وخمسة وسبعين مليون ليرة على الميزانية العسكرية ، التي وصلت في احسن الحالات خمسة مليارات ليرة — هي خطوة سياسية تثير القلق وخطوة اقتصادية خطيرة ، تمس جمهور العمال وجماهير الشعب مسا صعبا وتضير الاقتصاد الوطني .

ان فرض الضرائب الحربية الثقيلة على الكادحين ، وزيادة معظم الاسعار تقريبا ، وهبوط اجر العمال الحقيقي هبوطا مريعا — تشكل احتدام السياسة الحكومية غير العمالية وغير الشعبية . ان الغاء اكثر الحاجيات حيوية ، وابطال السلعات عن مواد غذائية وخدمات عامة ، وبدء الفصل عن العمل من جهة ، وازدياد ارباح كبار اصحاب الاموال العربية ، محليين او اجانب يجسد سياسة الحكومة . ان سياسة عرقلة مساعي السلام وسياسة سلب الكادحين لسيران متشابكتي الاذرع معا .

ان الضرائب الجديدة ورفع الاسعار ، هما ايضا خرق وقح لجميع التعهدات الحكومية التي اعطتها عند فرض « الصفقة الشاملة » على العمال . ولقد وعدت الحكومة ، ان لا تفرض ضرائب جديدة هذه السنة ، والا ترتفع الاسعار ، كل ذلك لئلا ترتفع اجور العمال .. والآن تخرق الحكومة تعهداتها العلنية .

ان حزبنا الشيوعي يدعو الطبقة العاملة وجماهير العاملين ، بدون فرق في وجهة نظرهم السياسية ، كي لا يوافقوا على سرقة اجورهم وتخفيض مستوى معيشتهم ، ليتحد العمال ولجانهم في النضال لاجل علاوة غلاء تتناسب مع ارتفاع الاسعار الفعلي ، ورفع اجورهم ، والغاء الضرائب الجديدة والغلاء .

ان يوسع نضال العمال الشديد المتراص ان يحبط عدوان الحكومة واصحاب الاموال على مستوى حياتهم واجورهم .

في النضال لالغاء اوامر التقييد

ولا تزال الحكومة تواصل — حتى بعد خروج « جاحل » — سياستها اللاديمقراطية . ان حكومة مئير — ديان ما زالت تواصل استخدام وسائل الارهاب السياسي وتشديدها ضد الشيوعيين وانصار السلام الآخرين ، الذين يناضلون لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن وضد سياسة الضم والعرقلة على امكانيات السلام .

لقد حرم الكثير من اعضاء حزبنا ومعارضي السياسة الحكومية الآخرين من حرية الحركة لمدة الرابعة . ان وقف اطلاق النار مع مصر والاردن لم يؤد الى « وقف القتال » في مكافحة السلطات انصار السلام الثابتين . ان اعضاء المكتب السياسي في حزبنا ، واعضاء لجنته المركزية ولجنة الرقابة ، واعضاء لجان المناطق ، واللجان المحلية ، وقادة الشبيبة الشيوعية ، ومئات العاملين الآخرين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي اتحاد الشبيبة الشيوعية ، واعضاء اللجنة التنفيذية ومجالس العمال والمجالس المحلية والبلدية ، والشعراء والمحامين ومحرري الاتحاد والجديد والغد ما زالوا حتى هذا اليوم مقيدين باماكن سكناهم ، ويتعرض بعضهم للاعتقال المنزلي عند غروب الشمس . حرم جميع هؤلاء من حرية التنقل ومن حرية النشاط العام ، ويحرمون في حالات كثيرة من موارد رزقهم .

ان قوانين الطوارىء البريطانية ، التي لا تزال سارية المفعول في دولة اسرائيل ، تطبق بتعسف ، وبوسائل الارهاب السياسي مع الشيوعيين وانصار السلام الآخرين .

واللجنة المركزية تتوجه الى جميع القوى الديمقراطية في اسرائيل وتدعوها لتصعيد اعمال الاحتجاج على اوامر الاقامة الاجبارية والحرمان من حرية التنقل . فقد اعداء السلام معنيون بارهاب انصار السلام . وان ملاحقة الشيوعيين وانصار السلام الآخرين تساعد جماعة « تاحل » « حركة مقاومة الانسحاب » ، التي تقود التحريض على السلام دون حساب .

ليوضع حد لاوامر التقييد وسلب حرية التنقل .

« ظرفاء الناصرة »

هل هم ظرفاء حقا ..

في الاسبوع الماضي كان لقائي الاول مع « السمينية ظرفاء الناصره » . « وظرفاء الناصرة » ، كما كنت اعلم ، يقدمون برنامجهم « فقط للخيم والفصح والثقافة ! وليتهم استطاعوا ادخال المستمع ابواب الجنة لفعلوا !!

على كل حال جلست قرب المذياع حابسا انفاسي حتى لا تفوتني شاردة من « تدد ظرفاء الناصرة » !

كانت رحلتهم المزعومة ، هذه المرة ، استقبالا لعائد من افريقيا بعد رحلة عجيبة ومضنية !! وانهالت الكلمات من فم « ابو طافش » ساردا قصصه « رحلته » . وقال انه وجد في افريقيا كل شيء بما في ذلك الاسد المريض الذي اصبح لا يقوى حتى على الصراخ فجاؤوه بمسجل الصوت فيه لئلا يقوى حتى يخشى الوحوش سطوته وتطيع اوامره !

وواضح ان هذه الرحلة هي حلقة من سلسلة حلقات قصد بها تجريح كرامة شخص : وقبل ان نكشف عن هوية الشخص نقول : ان المذكور حان واضح البرنامج فهو عندما يتكلم عن وحوش افريقيا يقع في ورطة مخزية بالتحديث عن جهاز التسجيل الموضوع بجانب الاسد الذي يصرخ بعلى صوت باستمرار يدلنا على ان المقصود هنا ليس اوحوش وانما مخلوقات الله .

ولا يحتاج المرء الى كثير من الذكاء حتى يدرك ان مصر هي المقصودة في رحلة « ظرفاء الناصرة » . وقد شبهت الشعب المصري — والعياذ بالله — بالوحوش التي تخشى بطش الاسد الضعيف الذي لم يبق له شيء سوى صوت مسجل . والاسد المقصود هو الرئيس عبد الناصر ! ...

هذه هي رحلة « ابو طافش » كما تصورها كاتب برنامج « سفينة نوح » ، وهي لم تجلب سوى سخرية المستمعين من هذا البرنامج « البايخ » .

انا هنا لا اودافع عن احد بقدر ما اعبر عن اشمئزازي وسخريتي من هذا المستوى الذي وصل اليه « رحالة سفينة نوح » .

وهنا ، يتوجب على المسؤولين في بلادنا ان يواجهوا اعمامهم مرتبسين قبل ان يسمحوا باستمرار مثل هذه الخزعبلات والترهات التي يندى لها الجبين .

واذا كان السيد « ابو » يريد ، ويعتقد انه يجلب المرح والفكاهة للمستمع فهو مخطيء كل الخطأ . وليعلم ان هذا المرح لا يتعدى « الكرستة » على ذمة « ابو طافش » (اي الشلة) التي تجلس في غرفة وتعتقد انها تأتي بالعجائب من الآن الاوان لان يغرقوا سفينة نوح في بحر النسيان . وصدقني ان الاذاعة الاسرائيلية تخسر ، في كل يوم ، المزيد من المستمعين على قلتهم .

(ابن البلد)

من مهازل المجلس المحلي في ام الفحم

المجلس « يتشاطر »

على مراسله

ام الفحم — لمراسلنا — من يطلع على سير عمل المجلس في ام الفحم يرى الكثير من المهازل والخرهات تتعلق بقضية تدريج مراسل المجلس محمود محمد الشيار وتخفيض معاشه بمدخدمة خمس سنوات . ففي نهاية السنة المالية قدم المراسل المذكور طلبا الى المجلس بزيادة راتبه الذي كان يتقاضاه على اساس انه من « الشبيبة العاملة » . وبعد اكثر من شهر وصلت الى المجلس موافقة من وزارة الداخلية على اعطائه راتبا كاملا على اعتبار انه وصل الى السن القانونية التي تخوله الحصول على مثل هذا الراتب .

ولكن هذا الامر لم يرق في اعين بعض اعضاء الائتلاف . وفي جلسة المجلس بتاريخ ٢١—٧—١٩٧٠ طلب اعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس الموافقة على التدريج الجديد للمراسل وزيادة راتبه . غير ان قسما من اعضاء الائتلاف عارض التدريج والزيادة وطالب بفصل المراسل ! ولدى التصويت على الاقتراح نال اقتراح الكتلة الشيوعية سبعة اصوات (صوتي اعضاء الكتلة الشيوعية وثلاثة من المعارضة وعضو الائتلاف محمد يوسف الحبارية واحمد مصطفى الحبارية) ضد خمسة اصوات من الائتلاف وامتناع رئيس المجلس عن التصويت وهكذا اقر الاقتراح بزيادة راتب المراسل .

غير انه بعد ذلك عقد اجتماع ... (... المهندس محمد يوسف واحمد مصطفى وبقيه اعضاء الائتلاف) وفي هذا الاجتماع طلب من المراسل ان يوقع على ورقة بتحديد معاشه بمبلغ ٢٥٠ ليرة . غير ان المراسل لم يوافق على هذا الطلب واصر على اعطائه معاشا حسب التدريج الموافق عليه من وزارة الداخلية . وهنا ثار خلاف بين عضو المجلس محمد يوسف الحبارية ، الذي لم يستطع كبت ضميره ، مع الرئيس واعضاء الائتلاف وغادر الجلسة .

وفي ٢٦ — ٧ — ٧٠ بعث اعضاء الائتلاف (الادارة) برسالة غير قانونية خلافا للقرار السابق الذي اتخذه المجلس ، الى مكتب وزارة الداخلية ورئيس المكتب (سوركيس) يطالبون فيها بانزال درجة المراسل الى درجة ... على اساس ان هذا الطلب هو قرار من المجلس !!

وعلى هذا الاساس تلقى المجلس كتابا بموافقة على هذا الطلب من الدائرة المذكورة .

فهل يعلم حضرة وزير الداخلية بان هذا التصرف العشوائي وجانبي وغير قانوني ؟ وهل يتكلم المسؤولون في وزارة الداخلية (قسم المجالس المحلية) بان هذا استهتار بقوانين المجالس المحلية وعدم احترام لقرار اتخذ في حينه بالاكثرية ؟

ان كل من يعرف عن هذه القضية يستنكر هذا التصرف الشاذ ويطالب بوضع الحق في نصابه وعدم المهاترة على شليح مراسل خدم المجلس باخلاص مدة خمس سنوات وبمعاش لا يكاد يسد الرمق .

هذا وقد علمنا ان اعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس سيقدمون شكوى رسمية بهذا الخصوص الى وزير الداخلية ومكتب وزارة الداخلية لشؤون المجالس المحلية العربية على الائتلاف والادارة في مجلس ام الفحم المحلي .

السياسة الكوليرا ..

هذه الصورة نشرتها صحيفة هارتس في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ، وكتبت تحتها بالحرف الواحد !! توجه رئيس بلدية نهاريا السيد جرشون طلس ، الى المدير العام لوزارة الصحة مطالبا بوقف النزهات من الضفة الى منطقة الجليل ، كخطوة لمنع انتقال الكوليرا . في الصورة : متنزهون من الضفة يستحمون في مياه شاطئ نهاريا

ان الكوليرا ، حسب رأي هارتس ، مصدرها الضفة الغربية !! ومع ذلك فحكام اسرائيل يفضلون الكوليرا على الانسحاب من هذه المنطقة وغيرها من الاراضي العربية المحتلة !!

تنشر « هارتس » هذا متجاهلة الاحصاءات الرسمية التي تشير الى ان عدد المصابين في اسرائيل هم اكثر من الذين اصيبوا بهذا المرض في المناطق المحتلة ، ومتجاهلة أيضا أن هذه الاحصاءات لم تشر حتى الان الى اية اصابة بمرض الكوليرا في قطاع غزة على الرغم من ازدحام القطاع بمئات الالوف من اللاجئين المعدمين . والاصح لو ان هارتس طالبت بمنع السفر من اسرائيل الى المناطق المحتلة ، وليس بالعكس .

انها السياسة الكوليرا هي التي املت على هارتس لتكتب ما كتبته ، كما ان العقلية الكوليرا هي التي املت على محرر معولام هزه ان يخصص الغلاف الاخير في مجلته الاسبوعية لنشر صورة رجل ويكتب تحتها بخط كبير : اول يهودي يصاب بمرض الكوليرا !!

والسياسة الكوليرا ، هي التي اوحت للصحف الامبريالية والرجعية في العالم ، ومنها بالطبع الصحف الاسرائيلية ، لكي تصور الاتحاد السوفييتي ، وكأن الكوليرا تجتاح كل مدينة وقرية فيه ، مع انه كان اول من نبه العالم الى انتشار هذا المرض ، وكان اول بلد تمكن من حصره وحال دون انتشاره ، بينما نسمع كل يوم عن تزايد الاصابات بهذا الوبا في العديد من البلدان ومنها اسرائيل بالطبع .

★ من اجل الانتقال من وقف اطلاق النار الى السلام العادل القيم ★

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا يعقد

اجتماعا شعبيا

يوم الجمعة ٤/٩/١٩٧٠ الساعة ٨ مساء في سينما دومنو سابقا (همركاز) حاليا شارع سوكولوف

يتكلم في الاجتماع عضوا الكنيست

ماير فلنر و اميل حبيبي

في سبيل وقف النار ولاجل السلام

اجتماع شعبي في عبلين

في نادي الحزب الساعة ٥ مساء يوم السبت (٥/٩)

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

اميل حبيبي والرفيق شفيق خورية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للاعضاء والاصدقاء

يوم الجمعة ٤/٩/١٩٧٠

حولون	الساعة ٨ مساء	أ . نويمان
عسقلان	الساعة ٧ مساء	أ . زليغ

يوم السبت ٥/٩/١٩٧٠

بني براك	في النادي الساعة ٨ مساء	س . حنين
أسدود	الساعة ١١ صباحا	أ . زليغ
قلنسوة	الساعة ٦ مساء	عثمان ابو راس

المهرجان الشعري الكبير

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع عرابة

يدعو جماهير الشباب لحضور

المهرجان الشعري الكبير

الذي سيعقد يوم السبت ٥/٩/٧٠ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الشبيبة في القرية والذي سيشترك فيه شعراء الشعب :

توفيق زياد ، حنا ابراهيم ، نايف سليم ، سالم جبران ، فتحي قاسم ، سميح صباغ .

من الاتحاد السوفييتي

وصل شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ص . ب . ١٧٠ الكتب السوفييتية التالية :

	الثمن
١ – مختارات لينين القسم الاخير	٣٫٥٠
٢ – فيزياء للجميع ، للطلاب الجامعيين والثانويين	٦٫٥٠
٣ – جغرافيا الاتحاد السوفييتي مع خرائط	٤٫–
٤ – ابطال قلعة بريست « قصة »	٣٫–
٥ – موجز ترجمة حياة لينين	١٫–
٦ – والفولاذ سقيناه « قصة » جزءان	٨٫–
٧ – مختارات ماركس – انجلس : ٤ اجزاء	١١٫٢٥
٨ – تاريخ الاتحاد السوفييتي	٢٫–

الكمية التي وصلت محدودة

تلفون : ٥٤٣٠١ — مدير الادارة

سهيل نصار

هدية لكل طالب

بمناسبة الموسم الدراسي الجديد تقدم شركة المكتبة الشعبية بالناصرة هدية لكل طالب يشتري جميع لوازمه المدرسية منها .

التنبيه !

عنوان المكتبة الشعبية – الناصرة ص . ب ١٧٠ قرب كنيسة البشارة للروم الارثوذكس – الناصرة

مدير الشركة

سهيل نصار

رحلة من العمر – لا تدعها تفوتك

الى موانىء البحر الابيض المتوسط

ايطاليا – فرنسا – كورسيكا

من ٢٥/٩/٧٠ لغاية ١٤/١٠/٧٠

تتراوح الاسعار حسب الدرجات والغرف بين ٨٩٠ – ١١٩٠ ليرة اسرائيلية وتشمل اجرة السفر مع النقاهة والاكل ذهابا وايابا طيلة ايام الرحلة والضريبة كما هي عليه منذ ١/٨/٧٠ .

التسجيل : في شركة (بالترا) للسياحة والسفر تلفون ٦٢٩٧٥ – شارع بوابة بالمر ٣ – حيفا .

ويمكن مراجعة السيد يوسف عبده – تلفون ٥٨٢٦٩٣ وفي الناصرة تلفون ٥٤٩٢٧

يمكن اصطحاب سيارتك بدون مقابل

---

٤٢ اصابة بوبا الكوليرا في منطقة القدس

بلغ عدد اصابات الكوليرا في اسرائيل حتى الان ٤٢ إصابة وكل هذه الاصابات كانت محصورة في منطقة القدس . وقد وقعت يوم الثلاثاء الماضي اول وفاة بسبب الكوليرا . فقد توفيت بهذا الوبا يوم الاحد الماضي طفلة من القدس العربية عمرها ٧ سنوات .

بعد ايام يتقرر مصير حكومة اسرائيل ! – بقية

هي وحدها حدودا يمكن اعتبارها آمنة » .

واضاف الون انه مهما كان الحل السياسي للمناطق المحتلة بالحرب في الضفة الغربية فان نهر الاردن وغور الاردن وسلسلة الجبال العالية من الشمال الى الجنوب ، بما فيها صحراء يهودا كلها حتى مشارف الخليل من الشرق ، يجب ان تبقى في ايدي اسرائيل » .

وقال ايضا ان المستوطنات في الضفة وفي منطقة رفح وشرم الشيخ وهضبة الجولان ، التي تعززت الوقائع والقواعد العسكرية تشكل ردا على احتياجات اسرائيل الامنية . ودعا الى زيادة وتيرة الاستيطان في القدس المحتلة وفي المنطقة الواقعة شمالي القدس المكرسة للاستيطان .

وتفيد الانباء الواردة من الولايات المتحدة ان الدوائر الصحافية في واشنطن قلقة للغاية . وقلقها صادر من تطور الاحداث في اسرائيل من جهة وفي الاردن من الجهة الاخرى . فتلك الدوائر ترى ان ديان لن يلزم الصمت في حالة استقالته الان ، كما فعل قبل ست سنوات يوم استقال من حكومة اشكول ، وانه سيمارس نشاطا سياسيا جماهيريا لايضاح موقفه . كما ان استقالة ديان ومؤيديه ستؤدي الى استقالة غولدة واجراء انتخابات نيابية جديدة الامر الذي سيخلق في اسرائيل وضعا صعبا يعني الشيء بالنسبة لواشنطن .

وزاد من قلق الولايات المتحدة توتر الوضع في الاردن ومحاولة اغتيال الملك حسين والبديل الذي سيسيطر على الحكم في عمان في حالة سقوط نظام حسين ، وتفيد الانباء ان واشنطن تشدد على المسألة الاردنية في حوارها مع شركائها في اسرائيل . وامس الاول صرح بعض موظفي الحكم الامريكي ان نيكسون يعني بالمحافظة على استمرار مهمة يارينغ على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة .

وفي محاولة لاسترضاء ديان وتعزيز موقف معارضيه اعلن وزير الدفاع الامريكي ملفين ليرد امس الاول ان الولايات المتحدة تواصل تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم ايضا في فترة وقف اطلاق النار . ولم يعقب ليرد على سؤال عما اذا كانت هناك انواع اخرى من الاسلحة الامريكية تلقاها اسرائيل الان .

ولطمانة حكام اسرائيل ولا سيما ديان وجماعته بان ما يحدث على القناة لا يزعزع التفوق العسكري الاسرائيلي اجتمع نيكسون بكبار مستشاريه ودرسوا الصور التي التقطتها اجهزة التجسس لمواقع القناة ، وسيقرر نيكسون الخطوات القادمة على ضوء استنتاجاته .

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول ان القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي اخيرا باغلبية ساحقة يعطي الحكومة الامريكية صلاحية تزويد اسرائيل بكميات غير محدودة من الاسلحة وبشروط سهلة للغاية . وهكذا فان غولدة مئير تجد نفسها بين نارين – الضغط الامريكي السياسي وتلبية المطالب العسكرية من جهة ، وضغط ديان وجماعته من جهة اخرى ، وفي جلسة يوم الاحد بعد غد تكون ملزمة بالحسم في حالة اصرار ديان على موقفه « البديل » ، رغم محاولات استرضائه التي قد تصل حد اعلان وزارة الخارجية الامريكية بيانا رسميا يؤكد ان الجمهورية العربية المتحدة خرقت بالفعل اتفاقية وقف اطلاق النار .

وفي الامم المتحدة اجتمع مندوبو الدول الاربع الكبرى للبحث في الوضع على ضوء التطورات الاخيرة ، صباح امس الاول ، في مقر الوفد السوفييتي وبرئاسة رئيس الوفد السوفييتي زخاروف ، واعلنوا انهم لا يستطيعون الان القيام باي شيء لاستعجال محادثات السلام .

واعلن المندوب العربي محمد الزيات انه سيواصل البحث مع يارينغ حتى اليوم الاخير من الاتفاقية وقف اطلاق النار ولكنه قال : « ان اولئك الذين يطمحون الى التوسع الاقليمي ، يخافون السلام » .

وردا على الموقف المتعنت الذي يتخذه حكام اسرائيل رغم التفاوت الضئيل بينهم ، كتبت صحيفة برافدا امس الاول : « ان السلام العادل والدائم يمكن تحقيقه فقط بواسطة تصفية الآثار الخطيرة للعدوان الاسرائيلي ، وهو يتطلب الانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة . وفي حالة احلال السلام ، تضمن الحقوق القومية والامن والاستقلال لجميع دول المنطقة ، بما فيها الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

ونددت الصحيفة بمواصلة الجيش الاسرائيلي استفزازاته للدول العربية المجاورة ، وتصريحات غولدة مئير عن التوسع والاحتفاظ بمناطق محتلة .

كذلك فقد اذاع راديو موسكو ان ديان يسعى لتخريب برنامج الدول الكبرى لاحلال السلام .

الازمة الحكومية مستمرة ..

والصراع المحموم مستمر ..

وبعد ايام يكون امر ما ..

تهانينا الحارة

الى الرفيقين سالم جبران ونادية قدحة بمناسبة

زواجكما

وبالرفاء والبنين

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دار للايجار

(بالمفتاحية)

مؤلفة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع

في حي الميدان في الناصرة

المراجعة مع :

سهيل مطر

في محل البطاريات قرب عين العذراء

تلفون ٥٤٧٨٧

خمس سنوات على صدور – بقية

هامة جدا في سبيل مصالح جماهير الشعب الحيوية والتاريخية ، ولاجل السلام ، واخوة الشعوب ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ولاجل مصالح الكادحين اليومية ، ولاجل الدمقراطية والاشتراكية .

ويحملها عاليا علم الماركسية علم الاممية البروليتارية ، وقفت زو هديرخ امام الايديولوجية الصهيونية ، ومزيفي طريق حزبنا الشيوعي اليهودي العربي ، وامام الانقساميين القوميين المتطرفين ، واسهمت اسهاما هاما جدا – في الحقل الايديولوجي والسياسي والتنظيمي – لاحباط مشاريعهم السوداء ضد الحزب ووحدته اليهودية العربية . ان زو هديرخ تعبر باخلاص عن حاملي علم النضال المناهض للاستعمار في بلادنا ، في سبيل السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية ولتعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

وبصمودها في وجه الحرب العدوانية وغير العادلة في حزيران ١٩٦٧ وباستنكارها الاحتلال واعمال الاضطهاد التي يقوم بها حكام اسرائيل ازاء الشعب العربي وبنضالها لاجل السلام دون الضم ، والقائم على الاعتراف المتبادل بحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وبنضالها لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ على انه الطريق الوحيد الممكن لحل الازمة في منطقتنا حلا سياسيا بالطرق السلمية – خدمت زو هديرخ باخلاص مصالح شعب اسرائيل الحقيقية في السلام والتقدم ، في وضع حد للحرب وسفك الدماء ، والكرامة القومية ، امكانات السلام ومستقبل الاخوة والتعاون بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

ان جماهير القراء العرب يعرفون جيدا موقف زو هديرخ المبدئي الحزبي ويقدرونه حق قدره ، ذلك الموقف الذي يناهض سياسة الكبح والتمييز القومي ، سياسة حكام اسرائيل ، ويرون في لسان حال حزبنا الشيوعي بالعبرية المدافع الامين ، والسلاح الهام في نضالهم لاجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية .

وجريدتنا الاتحاد في نقلها كلمة حزبنا الشيوعي الى الجماهير العربية ، تهتم بان توصل مواقف الجريدة الاخت زو هديرخ ، وتنشرها . ان المشاركة والتماثل بين الجريدتين اليهودية والعربية ، القائمين على الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية هما مصدر قوتنا والضمان لانتصار شعبينا في نضالهما في سبيل مصالحهما التاريخية .

عاشت « زو هديرخ » .

عاشت الصحافة الشيوعية في اسرائيل – علم النضال لاجل السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

عاش حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

هيئة تحرير جريدة « الاتحاد »

انتهاء مؤتمر نقابة عمال البناء

تل ابيب – انعقد مؤتمر عمال البناء في يومي الثلاثاء والاربعاء (٢ و ٣ ايلول) ، واشترك في المؤتمر ٣٠٠ مندوب من بينهم ٢٧ مندوبا من كتلة الحزب الشيوعية . وتكلم في جلسة الافتتاح الرفيق ابرهام جرين واقترح وضع بند على جدول الابحاث موضوعه : عمال البناء في النضال للتطور والسلام وتحول اقتراحه الى اللجنة الدائمة ، وستنشر نص الاقتراح في العدد القادم .

انتخابات هيئة النقابة

وقد انتخب لمركز نقابة عمال البناء (٥٠ عضوا) سبعة مندوبين من كتلة « راكاح » وهم : اهرون يساف (بيت يام) ، سليمان حازم شاكر (الطيبة) ، نفتالي عباس ، سمعان يعقوب (الرامة) ، (حيفا) ، حسين محمود خليفة (الرينة) ، الياس خليل (عكا) ، ابراهام قرين (تل ابيب) ، عطا الله خوري (الناصرة) .

كذلك انتخب الى سكرتيرية مركز النقابة الرفيقان : نفتالي عباس ، سليمان حازم شاكر ، ونائبا لهما اهرون يساف .

وانتخب الرفاق التالية اسماؤهم الى « كيرن يشوع » (الضمان الاجتماعي) نقابة عمال البناء : زيلمان شيمون (تل ابيب) ، ابراهيم حسين البادية (ام الفحم) ، بوريه يشوع (رعنانا) ، توفيق دهش (دير حنا) ، تكيليفتش الكسي (هرتسليا) ، تركي داوود (كفركنا) ،

ارتفاع اسعار المواصلات

ابتداء من يوم الاحد

حيفا – الاسعار في تزايد مستمر ، ولا يمر يوم دون ان « تتحفنا » السلطات باسعار مرتفعة جديدة معظمها يمس نواحي حيوية .

واعتبارا من يوم الاحد (بعد غد) سيبدأ العمل باسعار المواصلات الجديدة في جميع انواع المواصلات ، الباصات ، وسيارات الاجرة .

وتطالب بلدية حيفا برفع تعريفة السفر في مترو حيفا . وكذلك سترتفع اسعار السفر في القطارات . وعلمنا ان شركات المواصلات لم تعجبها هذه الزيادة وستطالب برفعها .

ضرائب الخدمات ..

وارتفعت ، اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي الضرائب على بعض الخدمات ، فزيدت الضرائب التي تجبى من النوادي الليلية ، والنوادي الرياضية ، وقاعات الاحتفالات وتامينات المعدات الكهربائية .

هذا وازدادت اسعار مصنوعات الاسبست . وارتفع سعر زجاجة التمبو الكبيرة ثلاثة اغورات ، واسعار الصابون بين ٥ – ١١ اغورة .

هذا وتطالب الشركات الاخرى بزيادة اسعار منتجاتها .

الاردن يرفض الاستقرار – بقية

انظاره الى الاردن .

تشكيل قيادة عسكرية وسياسية للمنظمات

وقد اعلنت محطة اذاعة جديدة للمنظمات الفلسطينية ، يعتقد انها تذيع من بغداد ، ان اللجنة العسكرية العليا للكفاح الفلسطيني عقدت اجتماعا طارئا صباح امس ، برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبحث في النزاع الحالي بين الحكومة الاردنية والمنظمات . وقال الراديو انه تم في هذا الاجتماع دراسة ومناقشة الوضع الناشىء عن اعتداء السلطة على المدنيين والثوار في الاردن من كل جوانبه .

وقد اعلن راديو عمان ان اللجنة المركزية لحركة المنظمات الفلسطينية قد قررت في اجتماعها المذكور تشكيل قيادة سياسية وعسكرية من اعضاء اللجنة يراسها ياسر عرفات لمواجهة كافة الاحتمالات .

المنظمات تطلب عقد جلسة طارئة للجامعة العربية

وفي اعقاب تطور الاحداث الاخيرة في الاردن بعثت منظمة التحرير الفلسطينية بمذكرات الى الدول العربية طلبت فيها عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة في اسرع وقت لبحث الموقف في الاردن . وقد ايدت الجمهورية العربية المتحدة هذا الطلب ، على شرط ان تتحقق الضمانات الكفيلة بامكان السيطرة على احتمالات الموقف المتفجر ومنها وقف الاشتباكات المسلحة ووقف كل عمليات الاستفزاز ووقف محاولات استغلال الازمة استغلالا سياسيا من جانب اي طرف من الاطراف .

وسيجتمع مجلس الجامعة العربية لبحث تطورات الوضع في الاردن يوم السبت القادم (غدا) .

موقف امريكا من الوضع في الاردن

وقد عقب مسؤولون امريكيون على الاحداث الاخيرة في الاردن فقالوا انها تبرز ان من الضروري احراز تقدم في محادثات السلام العربية الاسرائيلية غير المباشرة . ويشعر هؤلاء المسؤولون ان ادارة نيكسون ستثير هذا الوضع في الجهود الدبلوماسية الجارية وراء التسوية لاقناع اسرائيل باستئناف الاتصالات السلمية في نيويورك .

تهنئة

الى الرفيق العزيز سالم جبران وعروسه تهانينا القلبية الحارة بمناسبة

زواجكما

فولا ، موشه ، ميخائيل لانغر

لماذا !.. ولمن – بقية

[illegible] القبر ، جاءت من عبء الضرائب وفتح [illegible]

[illegible] على ان سياسة الحكومة دفعت [illegible] من الناحية السياسية وتامين مستقبل [illegible] تقود الاقتصاد الاسرائيلي الى الازمة [illegible]

[illegible] للتضحيات الميزانية العسكرية في ايام [illegible] الحل السلمي تحت اشراف مبعوث الامم [illegible] ، هذا التطور الذي خلق موجة من [illegible] الشعب الاسرائيلي – فرض الضرائب [illegible] الحكومة لا تتجه نحو بذل الجهود [illegible] الى الحل السلمي الذي يؤمن [illegible] والشعوب العربية ، بل لمواصلة [illegible] على الاحتلال والضم الاقليمي . ان [illegible] تسعى للسلام وليس للتوظيفات [illegible] تسعى من اجل تطوير المصادر [illegible]

[illegible] ان ترفع صوتها وان تطالب حكومة [illegible] طريق امكانيات الحل السلمي ، [illegible] عبء الضرائب الذي يزداد [illegible]

[illegible]

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع طريق يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

6.9.1970

Issue No. 34 Missing

ظهر امس توقف اطلاق النـــار في جميـــع انحـــاء الاردن!

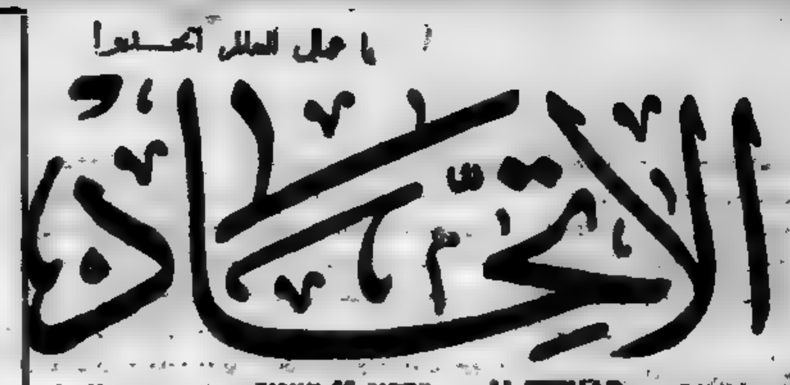

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
العدد ٣٥ السنة ال ٢٧
١١ ايلول ١٩٧٠
١١ رجب ١٣٩٠
11-9-1970

اسرائيل قد توجه انذارا .. والاسطول السادس يتحرك شرقـا (؟)

نشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة مساء امس ان اسرائيل قد توجه انذارا الى الاردن والى الفدائيين بالتدخل عسكريا في حالة تعرض ركاب الطائرات المختطفة المحتجزين الى اي ضرر .. ونشرت تلك الصحف انباء غير مؤكدة عن استعداد سلاح الطيران الامريكي التدخل في تلك الحالة، وان بريطانيا وضعت بعض طائراتها في قبرص على اهبة الاستعداد. كذلك روجت الصحف المذكورة انباء غير مؤكدة عن تحرك الاسطول السادس شرقا وعلى متنه بعض قوات الانزال الامريكية !

واذيع مساء امس ان وزارة الخارجية البريطانية استقبلت بارتياح نبأ تمديد الجبهة الشعبية فترة الانذار ثلاثة ايام اخرى ورفضها التعامل مع منظمة الصليب الاحمر الدولية اتصالاتها.

اتفـــاقية وقـــف قتـــال جـــديدة بين المنظمات والحكومة الاردنية

اذيع مساء امس انه تحقق وقف اطلاق النار تماما في عمان وسائر المدن الاردنية، منذ ساعات الظهر، اثر اتفاق تقرر ان يوضع موضع التنفيذ بدقة، وفتحت الحوانيت التي كانت مغلقة معظم ايام الاسبوع الاخير. واعلن هذا الاتفاق في اعقاب اجتماع جرى في عمان بين المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء عبد المنعم الرفاعي ورئيس الاركان الفريق مشهور حديثة وبين قادة المقاومة وبينهم ياسر عرفات وبعض اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

ديـــان يسعى لتركيز السلطة في ايدي غلاة المتطرفين

«النجم الاحمر»: موقـف مصـر السلمي ليس دليـل ضعـف

مكتب الاتحاد – مرة اخرى، حذرت جريدة الجيش السوفييتي – «النجم الاحمر» – حكام اسرائيل من مغبة تفسير مبادرة مصر السلمية وكانها دليل ضعف او تراجع. وقالت: ان المتطرفين الاسرائيليين قد اخطأوا في حسابهم بان تاييد واشنطن لزاعمهم عن اقامة قواعد صواريخ جديدة في منطقة القناة سيخفي نشاطهم ضد التسوية السلمية.

وقالت الجريدة السوفييتية: ان القاهرة لا تستطيع تجاهل السلاح العدواني الذي تحرزه اسرائيل، وعليها ان تستعد، وان اتفاقية وقف القتال غير قائمة. واضافت «النجم الاحمر»: ويبدو واضحا الان ان تل ابيب تحاول التهرب من التسوية السلمية العادلة. لكن مصر موطدة العزم على احراز التسوية السلمية وعلى صد المعتدي في حالة استئناف صدام جديد.

وعلى الرغم من تاكيد الانباء بان اسرائيل ستحصل على طائرات فانتوم جديدة – وهو ما تبرره واشنطن بانه لمنع تغيير التوازن العسكري! – فان حكام اسرائيل ماضون في حملتهم الهوسائية عن «خرق مصر اتفاقية وقف القتال» وفي الاصرار على مقاطعة محادثات يارينغ «ما لم تمتنع مصر عن انتهاك وقف القتال وتعمل على اعادة الوضع الى ما كان عليه»! وقد قدمت اسرائيل الشكوى الثانية عشرة في هذا الصدد!

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المصادر الامريكية «لا تبدي حماسا لما اعلن ان اسرائيل تطالب به حسين عقد اتفاقية جديدة لوقف القتال». وهذه المصادر الامريكية تشير الى ما تسميه «خرق اتفاقية تجميد الوضع» ولكنها تؤكد ان اتفاقية وقف القتال لم تخرق.

ويؤخذ مما نشرته الصحف الاسرائيلية ان نقاشات حادة قد دارت بين وزراء الحكومة قبل ان اتخذ قرار مقاطعة محادثات يارينغ. كتبت «هارتس» (٩-٩) ان «وزير الخارجية، ابا ايبن، القسم الاول من قرار الحكومة حول انهيار لم تتخل من قرارها السابق الاشتراك في المحادثات، بل تجميده انما هو صدى لصراع حاد سبق قرار الوقف الحكومي باتفاق كل الوزراء».

وقالت «هارتس» غير ان هذه الخلافات لم تبدو حتى الان ولكن اطراف فيها غير معنية بابرازها.. وضربت «هارتس» مثلا على ذلك وزير الدفاع، ديان، بصدد خروجه من اجتماع وصفه بمثابة...

اجتماع الحكومة اعلن رضاه عن القرار الذي اتخذ، بينما اكد ابا ايبن انه لم تتخذ في ذلك الاجتماع اي قرارات!

ويؤخذ من اقوال هارتس ان عددا من الوزراء بينهم الون وايبن وجليلي وبيلد وشطوب ارادوا تخفيف الوقع الذي سيتركه الوقف الحكومي الا ان ديان وشبيرا وشرف وبرس وهيلل ووزراء «المتدينين» الثلاثة اصروا على موقفهم ووجدوا تاييدا من رئيسة الحكومة غولده مئير التي اصرت على ان يكون «واضحا تماما ان اسرائيل لا تنوي العودة الى محادثات يارينغ طالما يستمر المصريون في خرق وقف القتال»!

وحتى دوائر امريكية مسؤولة رات في هذا الموقف الاسرائيلي «مغالاة في الابتعاد» وخصوصا المطالبة باعادة الوضع الى ما كان عليه ووصفت الاستمرار في هذا بانه بمثابة اغلاق باب تجديد مهمة يارينغ!

وتعلق الصحف الاسرائيلية اهمية كبيرة على الزيارة التي ستقوم بها غولده مئير لواشنطن وما ستجريه فيها من محادثات. وقد اعلن وزير الاعلام، جليلي، اعتقاده بانه «سيتم الوصول» في الحكومة، الى مصطلحات مشتركة حول قضايا سياسية مركزية ستحتل مكانا مهما في محادثات غولده مئير في امريكا.

ويبدو ان الصراع داخل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ما زال محتدما اثر توطد مركز ديان وبقية غلاة المتطرفين. ونشرت الصحف ان هذا الصراع يهدد «باخطار داخلية وبتدهور الوضع السياسي الامني». وفي هذا الاطار تبرز الصحف مخاوف اليسار – وبعض زعماء المعراخ الاخرين – من محاولات ديان الحصول على سلطات – مع رئيسة الحكومة – لمعالجة الوضع حسبما يراه. ولا يخفي هؤلاء شكوكهم بان ديان يسعى الى تغيير وجه الحكومة بعيدا ورائها تعزيز مراكز «الصقور» وعزل «الحمائم»!

غـولده وديـان في «زيـارة» للمواقـع الاسرائيلية عـلى القنـاة!!

جهود كبيرة لانقاذ الاردن من الازمة الدموية

● الملك يرفض استقالة الوزارة ورئيس الاركان ● تخويل الفريق حديثة صلاحيات واسعة للسيطرة على الجيش ● عرفـات يصدر امرا بوقف اطلاق النار ● الفدائيون يهاجمون نداء حسين الى الدول الكبرى ● اللجنة الرباعية تنشط في ظروف صعبة ..

عمان – وكالات الانباء: اجمعت وكالات الانباء العربية والعالمية على ان الوضع في عمان بلغ ذروة جديدة من الخطورة، وان العاصمة الاردنية تحولت من جديد الى ميدان للاحتراب بعد خرق اتفاقية وقف اطلاق النار التي حدث في اربد وذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى.

وقد اصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا قالت فيه ان الجيش الاردني هو الذي خرق وقف اطلاق النار باعتدائه على جنازة عدد من الفدائيين في اربد، واكد البيان ان الاستخبارات الامريكية توجه بعض المسؤولين وتدفعهم الى التمرد على القيادة وعلى اتفاق وقف اطلاق النار، لزعزعة الوضع بشكل يسمح للولايات المتحدة بالتدخل في البلاد. واتهم البيان الملك حسين بانه يطالب ابادة الشعب الفلسطيني ودعا الجماهير الشعبية الى التصدي لهذه المؤامرات.

وكان قائد الاركان الفريق مشهور حديثة قد قدم استقالته امس الاول الى مجلس الوزراء احتجاجا على الاتصالات التي جرت بدون علمه، الامر الذي اعتبره خرقا لصلاحياته، وتوجه بعد ذلك مع رئيس الوزراء عبد المنعم الرفاعي الى القصر الملكي حيث رفض الملك حسين الاستقالة، وتخويل رئيس

– البقية على ص٦ عمود ٨ –

فانتومات امريكيه اخرى لاسرائيل

«دافار»: الصفقة الجديدة تلبية لمطالب غولده مئير .. الطائرات الجديدة من عتاد الجيش الامريكي مباشرة ..

آخر ٣ فانتومات من الصفقة السابقة سلمت لاسرائيل بعد تطبيق اتفاقية وقف القتال

واشنطن – وافقت الحكومة الامريكية على تزويد اسرائيل بـ ١٦ – ١٨ طائرة «فانتوم» اخرى، بالاضافة الى ست طائرات فانتوم كانت قد بيعت لاسرائيل في موعد سابق.

وكانت جريدة «واشنطن بوست» هي التي اوردت هذا النبأ. غير ان مصادر في وزارة الدفاع الامريكية اكدت ذلك في موعد لاحق.

وهذه الصفقة الجديدة، بالاضافة الى طائرات الفانتوم الست السابقة، هي غير ما كانت حكومة جونسون الامريكية السابقة قد قررته ان تزود اسرائيل به (٥٠ طائرة).

وكتبت جريدة «دافار» (١٠-٩) ان الصفقة الجديدة «تؤدي عمليا – الى تلبية طلب رئيسة الحكومة غولده مئير، تزويد اسرائيل بـ ٢٥ طائرة «فانتوم» اخرى زيادة عما اتفق عليه مع الرئيس جونسون في اواخر سنة ١٩٦٨».

واضافت «دافار» ان مصادر وزارة الدفاع الامريكية ذكرت ان تسليم الطائرات الجديدة لاسرائيل سيبدأ في آخر الشهر الحالي (ايلول) ويستمر حتى كانون الاول بمعدل ٤ – ٥ طائرات في الشهر..

اما الطائرات الست من نوع «فانتوم» التي بيعت لاسرائيل قبل ذلك فهي من العتاد العسكري الامريكي ... ستكون لها نتائج خطيرة». وقال المتحدث المصري ان خطوة امريكا بتزويد اسرائيل بالطائرات لم تكن مفاجأة ازاء ما تقوم به اسرائيل من حملة مضللة حول ما يسمى تقريب بطاريات الصواريخ من خط القناة.

نشاط دبلوماسى على اعلى المستويات حول قضيـة الطائرات المخطوفـة

مكتب الاتحاد – حيفا: اصبحت قضية الطائرات المخطوفة والرهائن المحتجزة في «مطار الثورة» الصحراوي في شمال الاردن، المشكلة الاساسية التي تواجه اوساطا دبلوماسية عالية على اعلى المستويات. فبناء على طلب من الولايات المتحدة وبريطانيا انعقدت جلسة طارئة لمجلس الامن للبحث في الموضوع واتخذ المجلس قرارا يوم امس الاول يدعو الى اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في الاردن ولكن القرار لم يتضمن اي تنديد بالعملية نفسها بسبب تدخل المندوب السوفييتي والمندوب الجزائري وكان الاثنان قد ادانا عملية الجزائريين المحتجزين في اسرائيل.

الموعي يفتتح موسم قنـاص الاصوات في الناصرة

الناصرة – امس الاول، الاربعاء، قام وزير العمل موشي ... بزيارة الى بلدية الناصرة برفقة الصحفيين ومصوري التلفزيون وذلك لاعطاء نفس لاعوان السلطة في البلدية في معركة الانتخابات البلدية القادمة.

كلمة الاتحاد

الخطـر مـن الـداخل

لم يكد يمضي شهر على اتفاق وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما في الشرق الاوسط، حتى بدأت الامور تتدهور من سيء الى اسوأ بالقرار الخطير الذي اتخذته حكومة غولدة مئير – ديان بتجميد محادثات السلام مع غونار يارينغ، مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة.

اذ لم تمض ايام بل ساعات على بدء اتفاقية وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس حتى اخذت تنهال الشكاوى الاسرائيلية الواحدة تلو الاخرى عن تحريك المصريين لصواريخ سام (٢) وسام (٣) وغيرها من المعدات الحربية الى داخل الحزام، الذي قرر العسكريون الاسرائيليون ان عمقه ٣٠ كيلومترا على الضفة الغربية من القناة خلف خط الدفاع المصري.

حتى ان حليفة اسرائيل وشريكتها الكبرى الولايات المتحدة ضاقت ذرعا بهذه الشكاوى لشحن الجو من جديد في المنطقة. فاخطرت الدوائر الرسمية الامريكية انها تعلن رسميا استنادا الى المعلومات والصور التي التقطتها وسائل التجسس الجوي الامريكية، ان المصريين قد حركوا ... بطارية للصواريخ داخل هذا الحزام في برهة وجيزة قبل بدء مفعول اتفاقية وقف اطلاق النار، وان ست بطاريات فقط، حركها المصريون بعد وقف اطلاق النار على ذمة الامريكيين، دون اقامة الدليل القاطع على ذلك.

وقامت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بنشاط محموم لنسف مقترحات السلام بحجة تحريك الصواريخ وذلك لنسف المشروع المتعلق بالانسحاب وتعيين الحدود، فقد اعلن يغال الون ان مشروع روجرز غير وارد في حسابنا، وقد تبقى في وضع لا حرب ولا سلام، وتعاقبت جلسات الحكومة الاسرائيلية في الاسبوعين الاخيرين حتى التصور الخط ديان – غولده وبعدت التلميحات بضرورة توجيه ضربة عسكرية للصواريخ المصرية اذا رفض المصريون سحبها.

ومما يثير اشد القلق في هذه التطورات الاخيرة على الموقف الاسرائيلي النوايا التي كشف عنها وزير الدفاع ديان في اقتراحه بتخويل رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ديان باتخاذ القرارات حول الاجراءات الفعالة على قناة السويس ازاء الصواريخ المصرية، كما دعا ديان الى القيام بعمل مستقل ضد مواقع الصواريخ.

فهو يريد وضع امريكا امام الامر الواقع وتعميق النقاش داخل الادارة الامريكية، اذ من المعروف ان الرئيس نيكسون يمثل القوى التي تميل الى تاييد توقف المتطرفين الاسرائيليين.

وما هي الا ايام قليلة على اعلان قرار حكومة اسرائيل بتجميد المحادثات حتى قرر الرئيس نيكسون في اجتماعه مع مستشاريه في سان كليمنتس تزويد اسرائيل بدفعة جديدة من طائرات الفانتوم الجديدة وغيرها من المعدات الالكترونية والصواريخ لاعادة توازن القوى الذي غيرته الصواريخ على زعم الدوائر الامريكية.

وينعكس هذا الوقف الاسرائيلي على الصورة العامة في منطقة الشرق الاوسط، وهناك ما يشير الى ان الموقف الرسمي الاسرائيلي يستهدف زعزعة الثقة بالرئيس جمال عبد الناصر وتعميق الانقسام في الجبهة العربية، مصعبا ومساعدا موضوعيا الجهات العربية التي تقول بعدم جدوى

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة

بقلم: مائير فلنر

تنشر الاتحاد هذا الفصل من تقرير قدمه الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مائير فلنر، في الدورة العادية عشرة للجنة المركزية، وذلك لاهميته. ويجد القارئ التقرير الكامل منشورا في مجلة «الغد» – العدد الثامن الصادر في هذه السنة.

ان موقفنا من الفشل القيمي الذي تكبدته اسرائيل في العالم العربي عامة وفي الشعب العربي الفلسطيني خاصة، نابع من ...، والصهيونية والامبريالية الامريكية التي ... فيما يتعلق بقضية الشعب العربي الفلسطيني.

انه من الصحيح والاصح ... الامبريالية ووجلتية في اسرائيل، التي تقف ضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي التي تنتهجها السلطات الصهيونية الحاكمة المتساوقة مع الامبريالية، ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ...

ان قادة اسرائيل ... منذ حرب حزيران – ... من الناحية الدولية او بما يتعلق بالشرق الاوسط. انهم يزعمون ... – وقد قلنا ذلك – ...

القومية يحظى بالتأييد المتزايد من قبل الانسانية التقدمية. وفي نفس الوقت تبرز التخطيط والمعارضة الشعارات التي تشجب حق وجود اسرائيل كدولة ذات سيادة.

لقد طرأ بعد حرب حزيران تغيير ملموس على العامل الفلسطيني. قبيل حرب حزيران اثارت مواقف وتصريحات احمد الشقيري الذي كان حينذاك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الشجب مكان التأييد. ان خطبه التي كان يدعو فيها الى ابادة اسرائيل، جلبت ضررا لا يقدر الى القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه القومية ...

[illegible]

احد مخيمات اللاجئين العرب

[illegible]

مع هذا يجب ان لا نتجاهل ان حرب حزيران العدوانية التي بادرت اليها حكومة اسرائيل، والاحتلال ...

نادي ثقافة ام سوق دعاية للسلطة؟!

[illegible]

(جمال زيدان)

مؤتمر جنيف لنزع السلاح يقر

مشروع معاهدة لحظر اسلحة الدمار في قاع البحار

جنيف – بعد جلسات استمرت نحو الشهرين ونصف الشهر انتهى هنا مؤتمر نزع السلاح الذي اشتركت فيه ٢٥ دولة بعد ان تمت الموافقة على مشروع معاهدة لحظر اسلحة الدمار في قاع البحار.

وسيرفع مشروع المعاهدة في تقرير للامم المتحدة. غير ان هذه المعاهدة ستوضع موضع التنفيذ اذا صادقت عليها كافة الدول الاعضاء في المؤتمر. وستلزم المعاهدة الموقعين عليها بقبول نزع السلاح الشامل.

وعلى الرغم من هذا النجاح فان قضايا نزع السلاح الشامل ما زالت موضع نقاشات وخلافات ولا سيما فيما يتعلق بالاسلحة البيولوجية والكيماوية، فالوفد الامريكي يطالب بمعالجة هذه القضية كمسألة مستقلة، الامر الذي حدا بالمندوب السوفييتي الى اتهام امريكا بمحاولة الحفاظ على هذه الاسلحة كجزء من جهازها العسكري. كما هاجم المندوب السوفييتي اقتراحا بريطانيا لتحريم الاسلحة البيولوجية دون ان يشمل ذلك الغازات المسيلة للدموع والنابالم ومبيدات الحشرات للمحاصيل الزراعية.

اهمية المعاهدة السوفياتية ـ الالمانية الغربية

بعد مفاوضات ناجحة جرت بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية وقع البلدان بينهما معاهدة في موسكو في ١٢ آب الماضي . ولتوضيح اهمية هذه المعاهدة ننشر نص البيان الذي اصدره مجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية والذي رحب فيه بهذه المعاهدة :

ان مجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية يرحب بالمفاوضات الناجحة التي جرت بين حكومتي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية ، والمعاهدة التي وقعت بينهما في ١٢ آب في موسكو ، وتفتح هذه الاتفاقية بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية بعد ٢٥ عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية الطريق لتعزيز الامن الاوروبي واقامة سلام دائم .

بفضل مبادرة الاتحاد السوفييتي والاسرة الاشتراكية

لقد ابرمت الآن بفضل مبادرة الاتحاد السوفييتي وبفضل السياسة السلمية الراسخة للاسرة الاشتراكية كاملة ، معاهدة سوفييتية ـ المانية غربية تستهدف تخفيف التوتر واقامة سلام آمن في اوروبا ودفع اقامة علاقات طبيعية مسالمة بين جميع الدول الاوروبية .

ان نواة المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية هي الاعتراف بالوضع الراهن الاراضي الذي انبثق نتيجة للحرب العالمية الثانية . وانه ذو وزن سياسي كبير ان هذه المعاهدة قد ارست اليوم ومستقبلا حرمة الحدود الاوروبية وخاصة الحدود بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية اضافة الى خط الاودر ـ نايسه الذي يشكل الحدود الغربية لجمهورية بولندا الشعبية .

ويكتسب ذلك اهمية كبيرة باعتبار ان سياسة حكومات جمهورية المانيا الاتحادية خلال عقدين من الزمن كانت تستهدف الغاء نتائج الحرب العالمية الثانية واستعادة حدود الرايخ الثاني المباد لعام ١٩٣٧ . ولاول مرة في هذه المعاهدة ارتبطت جمهورية المانيا الاتحادية بعهد احترام وحدة اراضي جميع الدول في اوروبا وحدودها الراهنة دون اية تحفظات وبان لا تثير الآن ولا في المستقبل اية ادعاءات تتعلق باراضيها . وبهذا فان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية انما تمس المسائل المتعلقة بجميع الشعوب التي يهمها حفظ وتعزيز السلام .

ان مجلس وزراء المانيا الدمقراطية يرحب على وجه الخصوص بواقع ان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية انما توفر الاساس ايضا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفييتي كما تمهد لتطور يتوافق مع مصالح الدولتين وبشكل خاص مع مصالح الشعب الالماني الغربي ، مثلما تلتقي مع متطلبات الامن الاوروبي . وان جمهورية المانيا الدمقراطية منذ ساعة تاسيسها قد ادركت ووضعت قيد التطبيق ان العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفييتي هي الشرط الاساسي لمستقبل السلمي والامن لاية دولة المانية ولشعبها ، وان جميع المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي انما تصطبغ بهذا المفهوم .

وقد تجسدت هذه القاعدة السياسية العامة بشكل بارز في معاهدة الصداقة والمساعدة المتبادلة والتعاون الموقعة بين المانيا الدمقراطية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في عام ١٩٦٤ . وعند توقيع معاهدة الصداقة هذه في قصر المؤتمرات بالكرملين في ١٢ حزيران ١٩٦٤ اعلن فالتر اولبريشت رئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية ان المرحلة التاريخية الجديدة تتطلب اشتراكا وتعاونا منفتحين ومخلصين من كلا الدولتين الالمانيتين ومن حكومتيهما في جعل التعايش السلمي حقيقة واقعة . كما اكد في هذا المجال ان جمهورية المانيا الدمقراطية مهتمة جدا باقامة علاقات حسنة بين جمهورية المانيا الاتحادية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية لان ذلك يشكل شرطا اساسيا للسلام في اوروبا » .

ونعهد خلالها في العمل الخلاق من اجل فائدتها وفائدة شعبها والانسانية » .

لا سيما جمهورية المانيا الدمقراطية التي تسعى الى السلام والامن والانفراج » .

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو

(من اليمين) وزميله الالماني الغربي فالتر شيل

سياسة المطامع اخفقت اخفاقا تاما

ان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية هي معاهدة واقعية ومقبولة . وهي واقعية لانها تنطلق من الحقائق القائمة في اوروبا ووقائعها التي لا تقبل الالغاء . وهي مقبولة لان السياسة البالية للمطامع العمياء باعادة النظر في نتائج الحرب العالمية الثانية قد اخفقت اخفاقا تاما .

لقد ادركت الدوائر الالمانية الغربية النافذة ان هذه السياسة وبشكل اولي مغامرات باريس قد ادت بالجمهورية الاتحادية الى وضع خطر يجب ان تتغلب عليه الآن . فغالبية الشعب الالماني ، وبشكل خاص الطبقة العاملة ، غير مستعدة للمخاطرة بحرب مع كل ما فيها من آثار خطرة . ان الشعب يدوره مع سياسة الانفراج ومع صيانة الامن ، وهذا ينطبق بشكل رئيسي على الشبيبة الالمانية الغربية . ولن يكون لاية قوى انتقامية ان تمضي بهذه الشبيبة على طريق الماضي الخطر ، الماضي الذي دمر واباد ملايين الشباب المتطلع الى المستقبل . ان الشبيبة ترغب بمستقبل من السلام يسمح لها بتطوير جميع المواهب بعطف وتاييد جميع الدول والشعوب .

ان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية انما تتوافق مع المساعي المشتركة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية لابعاد مصادر النزاعات وخلق مناخ من الثقة والتعاون السلمي . وليس ذلك سوى نتيجة لسياسة هذه الدول الثابتة التي تستهدف تطبيق مبادىء التعايش السلمي في العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وقد اعلن المستشار الاتحادي ويلي براندت نفسه ان ما تشكله المعاهدة ذو اهمية . وسوف يقرر ذلك بشكل رئيسي على كل حال نضال الشعب الالماني الغربي لاخماد مقاومة القوى اليمينية للمعاهدة انطلاقا من ادراك القوى اليمينيه ليست قابلة لتقديم اي خيار سياسي واقعي . فمقاومة القوى اليمينية للمعاهدة لا تستهدف شيئا اكثر من تخليد التوتر السائد وحتى محاولة شن نزاع عسكري بالسرعة التي تتصور ان المناخ السياسي العام ملائم لذلك .

ان الالتزام الثابت بالمعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية روحا ومحتوى ، ووقف مواصلة السياسة الانتقامية التي تهدد السلام منذ الآن والى الابد كفيلان بالفوز

ترسي حرمة الحدود بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية

ان مجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية يعلن : ان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية ترسي ايضا بشكل تعهد بموجب القانون الدولي حرمة الحدود بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الدمقراطية والاحترام المطلق لوحدة اراضي المانيا الدمقراطية كدولة . وقد ظهرت هذه الفرص الحقيقية من اجل اقامة علاقات طبيعية بين المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية على قدم المساواة . اما الالتزامات التي نصت عليها المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية فتجعل من البديهي منطقيا اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية .

ينبغي الاعتراف بالمانيا الدمقراطية

ان واقع ان حكومات الولايات المتحدة الامركية وبريطانيا وفرنسا قد وافقت رسميا على تقارب حكومة جمهورية المانيا الاتحادية وابرامها لمعاهدة موسكو يؤدي الى نتائج منطقية في ان على هذه الدول ايضا ان تقيم علاقات طبيعية مع جمهورية المانيا الدمقراطية وان عليها ان لا تضع اية عراقيل في طريق انضمام جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية الى الامم المتحدة . وليس لاية دولة ثالثة ادنى عذر في الانتظار بعد الآن لاقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الدمقراطية .

ويصح الشيء نفسه بالنسبة لانضمام المانيا الدمقراطية الى المنظمات الدولية . ووفق روح المعاهدة فان الدول الثلاث والمنظمات الدولية تستطيع الآن ان تشجع بفعالية على طول الطريق الموعودة فان نشر التعاون الدولي الذي اختطته المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية .

ان مجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية يعتبر ابرام المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية شرطا رئيسيا جوهريا ودفعا قويا للتقدم الرئيسي نحو ضمان الامن الاوروبي . وتتعهد جمهورية المانيا الدمقراطية بان تعمل كل ما هو ممكن لاقامة علاقات طبيعية بين جميع الدول الاوروبية واقامة علاقات متساوية حسب مبادىء القانون الدولي بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية .

في مؤتمر عمال البناء

من كلمات المندوبين الشيوعيين

يمكن تلبية مطالبنا باقتطاع نسبة بسيطة من ارباح الشركات

كلمة

حسن محمود خطبه

ايها الاخوان ! مندوبو المؤتمر الخامس لعمال البناء في اسرائيل ! باسم كتلة حزبنا ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وغير الحزبيين « راكح » احييكم متمنيا لهذا المؤتمر النجاح في تحقيق ما ينتظره منه جمهور العمال اليهود والعرب .

اننا نحن عمال البناء ، الذين نشيد المدن والقرى والمصانع ، ونحول صخور الجبال الى رخام ونشق الطرق والشوارع ونعبدها ، ونرتبط بعملنا اغلبية فروع الصناعة في البلاد ، نسهم بعرقنا وانتاجنا اسهاما كبيرا في تطوير البلاد وبناء اقتصادها ، لذلك من حقنا ان نكافأ على الجهود التي نبذلها بإعطائنا كامل حقوقنا ، وزيادة اجورنا زيادة كافية لسد حاجة عائلاتنا ، وتحسين شروط عملنا .

ان قساوة ظروف عملنا تحت حر الشمس وبرد الشتاء تقضي بالضرورة ، ان لا تتجاوز ساعات عملنا اليومية السبع ساعات طول ايام السنة ، ومطالبنا العادلة هذه يمكن تلبيتها باقتطاع نسبة بسيطة من ارباح الشركات والمقاولين الطائلة .

الى جانب الاوضاع العامة لعمال البناء ، يقاسي العمال العرب من سياسة التمييز القومي ، فعدد قليل منهم الثبت منهم في عمله والاغلبية الساحقة غير مثبتين ، يضطرون الى الانتقال المستمر من مكان عمل لآخر ، ويفصلون من العمل لابسط الاسباب ، ولا يدفع الكثير من المقاولين المطلوب منهم لصندوق الضمان الجماعي ونتيجة لذلك يحرم العمال من حقوقهم المنصوص عليها في هذا الصندوق ، وللوصول الى العمل يسافر الكثيرون منهم مسافات طويلة يوميا ويتعرضون خلال سفرهم الى التفتيشات والمضايقات البوليسية ، ومنهم من يضطرون الى المبيت بعيدا عن بيوتهم في اوضاع غير انسانية ، وهنا ايضا تلاحقهم المضايقات البوليسية في اماكن نومهم . ولا يجدون مع هذا كله من يدافع عنهم دفاعا جديا ، ويهمل تنظيم العديد منهم ، ومن معالم التمييز في التنظيم النقابي ، حرمانهم من انتخاب مجالس نقابية محلية ، خلافا لابسط الحقوق النقابية الدمقراطية ، والمثل الصارخ على ذلك حرمان عمال البناء في الناصرة والقرى المجاورة من انتخاب مجلس نقابتهم مع الانتخابات العامة لهذا المؤتمر ، على الرغم من انتخابه في دورتين انتخابيتين سابقتين ، يضاف الى ذلك حرمان مئات العمال في قرى الجليل والمثلث من حق الاشتراك في انتخابات هذا المؤتمر لا لسبب سوى خوف عملاء المراخ من انهم لن يصوتوا لهم ، ويتدرجون في حرمانهم العمال من حقهم النقابي الدمقراطي بحجج واهية . ان القيادة المراخية ، وبشكل خاص الدائرة العربية للهستدروت باجراءاتها غير الدمقراطية هذه ، تعمل على فرض اعوانها قادة للعمال العرب فرضا بدون ارادتهم .

بعد المؤتمر الرابع ، وقع العمال فريسة لسياسة الاعتدال الاقتصادي ، التي هي احدى نتائج سياسة مراكز القوى والحرب التي تفرض اعباؤها على العمال بينما تزداد ارباح الرأسماليين ، وكان عمال البناء العرب اول من اكتوى بنار سياسة الاعتدال الاقتصادي هذه ، حيث قذف بالوفهم الى جحيم البطالة وذاقوا مع عائلاتهم مرارة الحرمان .

لقد تطرقت الى ذكر سياسة الاعتدال الاقتصادي هذه ، لان الهجوم الاخير على مستوى معيشة العمال بزيادة الضرائب ورفع الاسعار ينذر بعواقب وخيمة ، ومن واجب هذا المؤتمر ان يبحث السبل التي تؤمن حقوق العمال ، الذين لا يمكن ان يرضوا باستمرار الهجوم على حقوقهم وافقارهم . ان السبيل المضمان عدم العودة لسياسة الاعتدال الاقتصادي ، هي تغيير سياسة الحكومة الى سياسة سلام ودمقراطية ، والعمل بجد على نجاح مهمة الدكتور يارينغ في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بجميع بنوده ، من اجل تحقيق السلام العادل القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد استقبل العمال العرب بجماهيرهم موافقة الدول العربية واسرائيل على المبادرة الامركية ووقف اطلاق النار بسرور بالغ ، وهم يأملون ان لا تضيع الحكومة الاسرائيلية فرصة السلام السانحة الآن ، وان توقف اي عمل يعرقل المساعي الدولية الجارية من اجل السلام المنشود .

اننا نحن العمال العرب نتطلع الى تحقيق السلام الوطيد والعيش في وطننا مع اخواننا العمال اليهود في طمأنينة ، وتعزز سوية اواصر الاخوة والتضامن .

وبهذه المناسبة نشجب ملاحقة السلطات للمناضلين الثابرين من اجل الاخوة اليهودية ـ العربية الحقيقية والسلام الصادق ، واستخدامها لانظمة الطوارىء الانتدابية التي تقيد بموجبها حرية تنقلهم وتفرض عليهم اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال البيتي من غروب الشمس حتى شروقها ، ومن بين هؤلاء الذين تفرض حريتهم لهذا انكبت مندوبون الى هذا المؤتمر وكان اشتراكهم فيه مرتبطا برغبة الشرطة لا برغبة ناخبيهم . وهناك من حرموا من اعضاء كتلتنا من الحضور بسبب رفض الشرطة منحهم تصاريح سفر .

اننا نتوجه الى هذا المؤتمر ليؤكد وجوب تحقيق المساواة التامة بين العمال اليهود والعرب ، والقضاء على جميع اشكال الاضطهاد القومي او السياسي ، والعمل على وقف جميع اجراءات الكبت والاعتداء على الحريات الدمقراطية ، فالدمقراطية لا يمكن ان تتجزأ .

اننا نتطلع لهذا المؤتمر ، وننتظر منه ان يضع مصالح العمال الطبقية في المقام الاول من اعماله وقراراته ، وان يتخذ القرارات التي تؤمن كامل حقوقهم في العمل والاجور والشروط الاجتماعية والتنظيم النقابي ، فعمال البناء الذين يشيدون ويعمرون البلاد يستحقون كل تشجيع باحترام حقوقهم وتمكينهم من العيش في اطمئنان .

ان من واجب هذا المؤتمر ان يلزم جميع الهيئات التي سينتخبها بالعمل على تحقيق مطالب العمال واحترام ارادتهم ، وبان تعمل على اقامة المجالس والهيئات النقابية المنتخبة في جميع المدن ومراكز تجمع العمال العرب اسوة بالمدن ومراكز تجمع اخوانهم العمال اليهود ، لتقوم هذه الهيئات بواجبها في السهر على مصالح اعضائها .

عزة اخرى اتمنى لهذا المؤتمر النجاح في تحقيق مطالب جماهير العمال اليهود والعرب .

وزراء التجمع اقرب لممثلي اصحاب الصناعة منهم الى رفاقهم في الهستدروت

كلمة

نفتالي ماس

يمثل مؤتمر عمال البناء خمسين الف عامل اعمالهم من اصعب الاعمال . وعلينا ان نجيب جمهور عمال البناء هل عملت نقابة عمال البناء كل شيء حتى نعيل من عملنا القاسي عائلاتنا بشرف ونضمن مستقبلها ، واذا لم نتجاهل اعمال التنظيم الهامة التي عادت بانجازات ما لعمال البناء ، فاننا مضطرون ان نؤكد ان اجرة اكثرية عمال البناء تتراوح بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة في الشهر ، المبلغ الذي لا يمكن ـ حسب مختلف الآراء ـ من المعيشة المعقولة لعائلاتنا ، ومن مثلنا نحن عمال البناء يعرف ويرى في كل يوم كيف ان مقاولي البناء يكومون الارباح الكبيرة ويفتنون على حساب كدحنا .

ومع ان قادة النقابة ظهروا في مناسبات مختلفة وفي افواههم المطالبة باجر اكبر وتحسينات في شروط العمل الاجتماعية ، الا انهم في نهاية المطاف لم يناضلوا لتنفيذ هذه المطالب ، وخنعوا امام سياسة الحكومة وزملائهم من اللجنة التنفيذية للهستدروت وبقي اجر عمال البناء مجمدا مقابل الانتاج والجهد اللذين تزايدا دون انقطاع . والآن : ان « الصفقة الشاملة » ابقت التعريفة الرسمية للاجر المنخفض وبقي عمال البناء في ضائقتهم . ومع ان من بين المقترحات التي قدمها التجمع الى المؤتمر قسما حسنا ، ولكن ما زال ينقصها ، دون اي مبرر ، قرار يطالب برفع الاجر . ان كتلة « راكح » تطلب ان تقرر المطالبة برفع الاجر ٢٥٪ . وينقصنا ايضا الضمان ان يعمل المركز الجديد الذي سينتخب لتنفيذ مقرراته ، لانه بقيت القرارات التي اتخذت ، في الماضي ، حبرا على ورق .

اننا نشهد اليوم اعباء الضرائب الجديدة التي فرضت على الحاجيات الضرورية جدا ، وارتفاع الاسعار فزادت نفقات العائلة المكونة من اربع انفس ما يتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ ليرة . اننا نشاهد الآن انه لم يبق من « الصفقة الشاملة » ، التي لم تكن في صالح العمال ، سوى منع رفع الاجر للعمال وانخفاض الاجر الحقيقي انخفاضا ذريعا .

وعلى المؤتمر ، على ضوء هذا ، ان يقرر انه يرى « الصفقة الشاملة » لاغية ، وعليه ان يطالب المقاولين برفع الاجور للدفاع عن مستوى الحياة . ان برامج الحكومة التي تقود الى خفض مستوى حياة العمال ، تزيد ارباح المقاولين واصحاب البنوك وغيرهم ـ هذه البرامج التي يدعمها وزير العمل يوسف الموغي ، الذي اقترح منع الاضراب مؤقتا لمدة سنة ، تثبت ان وزراء التجمع اقرب الى ممثلي اصحاب الصناعة موشكتس ورفاقه ، من قربهم الى رفاقهم في الهستدروت . وعلى ذلك كله جواب واحد فقط ـ النضال للدفاع عن مستوى حياة العمال الذي يعتدي عليه اصحاب العمل والحكومة .

اما قضية سن ترك العمل الى التقاعد فهي حادة بشكل خاص عند عمال البناء . ان شروط العمل هي لدرجة انه لا يمكن ان يقبل العقل ان تكون سن (٦٥) سن التقاعد ، ومن الضروري تخفيض سن اسرائيل

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

« هيكل يهاجم معارضي التسوية السياسية »

ماذا دار بين كوسيغن وبو مدين ؟ ليس هناك شيء اسمه حل سلمي بالمعنى السطحي للكلمة .. القاهرة ستحمل قدرها والتزامها وتسير

المقال الاسبوعي الاخير ، « بصراحة » ، الذي نشره في « الاهرام » (٤/٩) رئيس التحرير ووزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة ، محمد حسنين هيكل ، قد كشف النقاب عن طرف من الحديث الذي دار بين الكسي كوسيغن ، رئيس الحكومة السوفييتية وهواري بومدين الرئيس الجزائري بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ بقليل :

قال بومدين : لقد كنا نتوقع منكم اكثر ..

كوسيغن : اننا قدمنا اليكم افضل ما لدينا من السلاح ..

وهنا احتد بومدين وقال لكوسيغن :

ـ لكن ، نحن امة من البدو لا نحسن ان نقود الطائرات ولا نستطيع بعد ان نقود شيئا غير الجمال . فتعالوا وساعدونا ..

وقال كوسيغن : هل افهم من ذلك انك تريد ان يذهب الاتحاد السوفييتي لكي يحارب معركة العرب نيابة عنهم ؟

يقول هيكل :

« في ذلك الوقت وعلى سبيل المثال كانت هناك ردة فعل بالنضال ضد الاتحاد السوفييتي لانه ـ كما قيل ـ لم يتحمس لمساعدتنا بالقدر الذي كنا نتوقعه .

« وهذه النقطة كانت موضع حوار حاد بين الرئيس الجزائري هواري بومدين وبين الكسي كوسيغن رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي . فقد كان الرئيس الجزائري قد سافر الى موسكو لشرح الموقف وتطوراته لقيادة الاتحاد السوفييتي .

واوضح هيكل خلاصة تفكير مصر ، في الظروف الراهنة ، الذي على اساسه رسمت وخططت سياستها ، فقال :

« ليس هناك شيء اسمه حل سلمي بالمعنى السطحي لهذه الكلمة الذي يمكن ان يتوازى مع العمل الدبلوماسي . ذلك ان العدوان الاسرائيلي يحتل ارضنا له فيها مطامع ولن يتزحزح عنها لمجرد المنطقية او لمجرد استشهادنا بمواد ميثاق الامم المتحدة » .

وليس هناك شيء اسمه حل عسكري بالمعنى السطحي لهذه الكلمة لانه ليست هناك قوة دولية في هذا العالم مهما كبرت تستطيع تحقيق اغراضها بالنار منذ اول الخطة والى آخر الخطة .

وقال هيكل : ان ازالة آثار العدوان ليست هدفا محصورا كما يتصور البعض وانما هي هدف له ابعاد واسعة اذا تم تنفيذه . واول ما يعنيه تنفيذ هذا الهدف عمليا هو تحقيق الانسحاب . وهذا معناه ان اسرائيل لم تكسب حرب الايام الستة وان كل احلامها فيها تحولت سرابا في صحراء .

ويقول ان ابرز هيكل اهم التطورات الاخيرة ومن بينها حرب الاستنزاف والدعم السوفييتي والتاييد العالمي قال : وهنا على الناحية العربية وبغي منطق على الاطلاق حدث ما يلي :

الذين لم يطلقوا النار ابدا يتهمون مصر لانها قبلت ترتيبات مؤقتة لوقف اطلاق النار على الفرصة ان يتاح تنفيذ قرار مجلس الامن .

الذين لا يتكلمون على الاطلاق ولا يتحركون غاضبون من الذين تكلموا وتحركوا .

الذين لا يحاربون العدو يريدون حربا اهلية بين العرب .

الذين يتهجمون على مصر لا يطرحون استراتيجية بديلة يمكن تنفيذها .

وخلص هيكل الى القول : على مصر ان تحمل التزامها وتسير وان تحمل قدرها وتسير .. على مصر ان لا تترك مستقبلها ومستقبل امتها العربية محجوزا في محل الرهونات تديره جماعة من المرابين .

قصة
(* الـــــقـــــار *)

بقلم : ضياء الشرقاوي (ج.ع.م.)

من النور الى الظلمة . اخذت اخطو فوق سنابل الشمس على مربعات البلاط ، اسفل الشبابيك ، والممر طويل ومضيء ، وقدماي حافيتان شحتان . جذبت نفسا طويلا حتى شعرت بانني املأ كل ثيابي . والنور يبلل ساقي واطراف اصابعي . وعند الباب توقفت لحظة . اغمضت عيني ، وثقلت قدماي ، وذبل كل شيء مرة اخرى حتى احسست بجسدي ضائعا داخل الثياب . تقدمت . ورايته جالسا في الوسط . ضحكت حتى امد نفسي بالشجاعة . كان مصلوبا بجسده الصغير على صليب الصمت والازدراء . ورايت رئيسي العجوز بطرف عيني ، تجاهلني ، وكني سرت الى الجسد الصغير ، ملت فوق اذنه ، لم ينظر الي ، اردت ان اجرره من الصمت ، من الازدراء ، ان امنحه ضحكة ، وهمست له : اذا ما سالني رئيسي لماذا نمت فماذا اقول له ؟

رمقني بعينين صامتتين ، ونظرت الى الناحية الاخرى من الصليب ، كان يجلس رئيس آخر ، يمتص كل النور اسفل النافذة ويسكب جسده مستنقعا كثيفا من الظل . وعند راس الصليب يجلس رجل آخر ، كان هو مصلوبا في الوسط يبتلع ضحكاته ، ويخنق ارتعاشاته ، ويتنفس الصمت ، بلا كبرياء . كنت احمق انني اعطيت رئيسي كل الفرصة حتى يعد ما سيقوله لي .

كنت اهبط السلم ، والجدار قائم كئيب ، والاجساد تنحدر امامي مسرعة ، في الظل ، شاحبة ، اشم رائحة العرق ، واسمع اصواتها تعلو ثم تبتلعها الدرجات الاخيرة ، تسقط في الصمت . توقفت لحظة التقط انفاسي ، ومددت يدي في جيبي ابحث عن علبة اسجائر ، وسمعت اصوات اقدام خلفي ، اخذت تدق مسرعة ، ثم تباطأت ، اشعلت عود الثقاب ولم انظر ورائي ، شممت رائحة العرق ، ولمحت بطرف عيني الاقدام الثقيلة تجرجر خلفها ظلالا ضجرة .

كان الصباح طريا من نافذتي الصغيرة ، واندفعت نسمات رقيقة الى الداخل ، من الخلف ، من نافذتي الصغيرة ، واهتزت الاوراق المتناثرة امامي . جذبت نفسا واغمضت عيني . استيقظت على يد تربت كتفي . ابتسمت ، ولكنه تجهم ثم غادر الغرفة واغلق الباب خلفه . كانت نافذتي الصغيرة لا تزال مفتوحة والصباح اليانع يمد اصابعه فوق ظهري .

اخذت الاصوات تتابعني . ودققت السمع ولكني لم اسمع شيئا . مررت خلفها ولم اكد اعبر الباب حتى سقطت اسفل الشمس ، وغرق كل شيء في الصمت ، امتلأ انفي برائحة الشمس قوية نفاذة . والهواء حار ثقيل . ثقلت قدماي وسرت الى جوار الجدران .

نظرت الى الداخل ، وسرت بخطى متمهلة رايت ساقي تجرجران ظلا طويلا فوق الطريق . مات الظل عند اقدام الموائد . ورايت النادل يحملق من بعد . لوحت له ولكنه لم يرني . وجلست . تحسست رخام المنضدة . كان رطبا والصقت وجهي بالرخام . وضحك بعض الغلمان . اخذت اتابعهم وهم يتصايحون . اسمع الكلمات ، وفرقعة بعض الاوراق فوق الرخام . كنت اشم رائحة الصهد قوية نفاذة . وتفصد العرق من جبيني . وشعرت بالجوع . رمقني النادل مرة اخرى . كان مغمضا عينيه ، مستندا بمرفقه الى حاجز خشبي . ووددت لو اسال احد هؤلاء الغلمان ان يشتري لي طعاما .

في الحلم ، رايت رئيسي يقول نفس الكلام ، دهشت لمقدرته على ان يكرر نفسه ، ونسيت انا كل ما قلته له .

وحين استيقظت رايت قطة المقهى نائمة فوق مقعد بجواري ، متكورة ، امتلأ المقهى بالناس ، ورغم ان المساء لم يحل بعد فقد غرق كل شيء في الضوء ، لعبته عيناي من النور . ورايت النادل يتحرك بنشاط . وحين اقترب مني ضحك فضحكت وقلت له انني جائع ولكنه تركني ومشى .

لم اكن احلم كثيرا ، كان فراشي باردا دائما . وجدراني عارية . لم يكن هناك شيء يغريني بأن احلم . ولم اكن ارى الصباح من نافذتي التي تطل على المنور . كنت ارى الوجوه المرهقة من نوافذ المطابخ ، والسلالم الداخلية القذرة ، والقطط الجائعة ، لم يكن هناك شيء يغريني بان احلم .

دهشت امام صمت رئيسي . ظل يرمقني لحظة ثم اشار بيده ان اجلس فرفضت الجلوس . فانفجر يصرخ . اريد ان اعرف لماذا انت هنا ؟ لماذا جئت الى هنا ؟ ماذا تفعل هنا ؟ ظل يقول هنا هنا ، شعرت شعورا جارفا بجسدي . شعرت بشيء يثقل فوق قدمي . شعرت بالارض . ورايت الجدران كانني اراها لاول مرة . والنافذة والصليب . رايت الصليب والموظف الصغير المصلوب بين ثلاثة رؤساء .

– انت تزدري العمل . انت تزدري الموظفين ، انت تزدري نفسك .

اخذت اكتب لرئيسي (سيدي الرئيس ، انني اعمل لكي اعمل ، وآكل لكي آكل ، والموظف الصغير الذي تتلذذون بصلبه بينكم صار ينزف باستمرار ، ينزف كبرياءه وحبه لاي شيء ، وحين كانت اسرتي تسكن في شقة تحت سطح الارض في البدروم ، كنت احس باننا نموت في الليل ونعود للحياة في النهار ، رغم اننا كنا نستطيع ان نضحك في كل الاحوال . وحينما تمطر السماء نتذكرها ، نتذكرها فقط حينما تمطر ، فماء المطر يبلل الجدران ويغرق الارض وتظل امي تبكي من الروماتيزم طول الليل ، رغم اننا كنا نستطيع ان نضحك في كل الاحوال . وحينما نمت يا سيدي الرئيس في المكتب مخالفا كل اللوائح فانني لست انا الذي نام ، ولكن الذي نام هو انسان آخر في الواقع . انت افق لم تر الصباح الطري طيلة حياتك .

اشتريت طعاما . واخذت آكل . واستيقظت القطة ومدت ساقيها فوق الرخام فرايت حلمات اثدائها الحمراء . وصار كل شيء فوق ما يطاق . الضجيج والاضواء . احضر لي النادل كوبا من الماء المثلج وكوبا من الشاي فضحكت له وتركت بعض الطعام في الصينية .

وجلس امامي فقلت له : حينما نعمل فاننا لا نعمل اكثر من ان نعمل ، وان نعمل كان نحلم ونحن لا نمتلك الا نافذة وحيدة تطل خلال كل الكآبات والاحزان والظلام ..

ضحك واخذ ياكل . واخذت القطة تحك جسدها بيده فيمنحها بعضا من طعامي . مددت يدي وداعبتها .

اسمع وقع قدمي فوق متشابهة ، حزينة . اخذت اسمع وقع اقدامي فوق الطريق . صعدت الطوار واخذت اسمع وقع قدمي فوق البلاط . وان لا يمتلك الانسان ظلا في اديل ، وان يصلب الانسان حيا يجتر الصمت والازدراء ، يحمل فوق كتفيه كل الجدران ، يحمل فوق كتفيه جلاديه وجلادي كل العالم ، لشبيه بالضحك وسط القيظ والحلم خلال نافذة خلفية لا تفتح على الصباح الطري ، على الشوارع الكبيرة المضيئة .

اشتريت علبة سجائر وعلبة كبريت وتركت له جريدتي . كانت المنازل ، كل المنازل ، حانية ، رقيقة .

اخذت اصعد نفس الدرجات . واحملق في نفس الابواب المغلقة . فتحت الباب . كان كل شيء كما هو ، في الظلام .

تركت النافذة مفتوحة واخذت اسمع اصوات الليل .

حلمت بانني اكمل قاعدة الصليب ، خلف جدار الغرفة ، ونفس الرجل ، نفس الجسد الصغير مصلوب الى اذرع الصمت والازدراء .

اطفال فلسطينيون في المانيا الديمقراطية

ترددت اناشيد الفدائيين الفلسطينيين في احدى الحدائق الكبرى التي تحيط بعاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ، وعلى حافة الحديقة وفوق ساحة مرصوفة امام منزل انيق كون « ابو الثار » و « ابو رباد » و « لينين » و « جيفارا » حلقة واسعة من الراقصين الذين جعلوا يدقون الارض باقدامهم ويصفقون على ايقاع اغنية شعبية فلسطينية .

كان ذلك بعد ساعات قليلة من وصول الاطفال الفلسطينيين الى برلين (مساء ٢٣ تموز ١٩٧٠) قادمين من الاردن لقضاء فترة ترفيه بدعوة من مجلة « فوخن بوست » ولجنة التضامن الافرو آسيوي وجمعية الصداقة الالمانية العربية في جمهورية المانيا الدمقراطية . ومن مطار برلين اقلتهم سيارة كبيرة الى العاصمة . وجلس الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والثالثة عشر يتطلعون من النوافذ في صمت . وقال احدهم انه لم يشهد مثل هذه الطرقات والمنازل والحدائق من قبل واخرج آخر يرتدي ملابس الفدائيين دينارا اردنيا وسال عما اذا كان هناك صراف في السيارة . وعندما قيل له انه لن يكون بحاجة الى اية نقود واته ضيف وضع الدينار في جيبه دون اقتناع واستانف التطلع من النافذة .

وعندما توقفت السيارة اخيرا امام دار الرواد الشبان التي تحيط بها حديقة واسعة في « فولهايدا » بدأ الاطفال يغادرونها في نظام . ورفض احدهم ابدي لم يتجاوز الثامنة من عمره ان يتخلى عن صندوق ادوية عهدت اليه بمسؤوليته . وفي لمح البصر كون الواحد والثلاثون طفلا طابورا يتقدمه علم الثورة الفلسطينية وساروا الى باب الدار تحت عدسات المصورين وومضات مصابيحهم وهم يرددون الهتافات بحياة الثورة في قوة .

وفي الداخل كانت الموائد قد اعدت لتناول طعام العشاء . وراحت المشرفة الالمانية على الدار تقدم الطعام ببشاشة تساعدها فتاتان من محررات « فوخن بوست » . وتردد اغلب الاطفال القادمين من مخيمات النازحين في الاردن امام الشوكة والسكين . وطلب بعضهم ماء فقيل لهم ان احدا لا يشرب الماء في المانيا ، وقدم اليهم بدلا منه الشاي وعصير التفاح . وفجأة بكى احد الاطفال ، وعندما هرعت اليه وسمية الوزني ، التي جاءت معهم هي واربع فتيات عربيات اخريات للاشراف عليهم ، قال انه يريد ان يعود من حيث جاء . وما لبث روع الطفل ان هدأ وبعد نصف ساعة كان يرقص بحماس وسط الحلقة التي تجمعت امام الدار وهو يلوح بمنديله في الهواء .

وكانت الردهة الرئيسية في الدار تحتفل على جدرانها صور المخيمات التي جاء منها الاطفال واعمال الارهاب التي يمارسها المعتدون الاسرائيليون ضد المواطنين العزل في المناطق العربية المحتلة . وعلى جانبي الردهة كانت ابواب الغرف التي سينام فيها الاطفال ، وكانت اسرتهم قد اعدت ، ووجد كل طفل في الدرج المجاور لسريره قطعة من الصابون وفرشاة اسنان وانبوبة معجون ومنشفة . وبعد قليل وزعت عليهم قطع الحلوى والشوكولاته .

كانت الساعة قد اشرفت على التاسعة . وكان جميع الاطفال في المانيا الدمقراطية قد استسلموا لسلطان النوم منذ ساعتين على الاقل . ورغم انهاك السفر فان الاطفال الفلسطينيين لم يخلدوا الى اسرتهم . ارتدى بعضهم المنامات وظل الآخرون في ملابس الفدائيين وتبعثروا جميعا في ارجاء الدار وفي الحديقة المحيطة بهما يستكشفون المكان الذي سيقضون فيه اسبوعا كاملا قبل ان ينتقلوا الى معسكر الرواد في « بتسو » بمحافظة بوتسدام .

وفي الخارج جلس محررو « فوخن بوست » يضعون مع المشرفات العربيات برنامج اليوم التالي الذي يبدأ بفحص طبي شامل للاطفال .

(عن وكالة انباء جمهورية المانيا الدمقراطية)

اطفال بحر البقر أيضا ..

في نفس الوقت الذي كان فيه الاطفال الفلسطينيون في جمهورية المانيا الدمقراطية كان كل من سمية جمعة وزينب سليمان متولي ، وعلي الشرقاوي من قرية بحر البقر مع ٢٤ طفلا آخرين من الجمهورية العربية المتحدة يقضون فترة ترفيه في معسكرات الرواد الشبان في ضواحي برلين . والاطفال الثلاثة من الاطفال القلائل الذين نجوا من الغارة الجوية الاجرامية التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي في الثامن من شهر نيسان الماضي على مدرسة القرية التابعة لمحافظة الشرقية . وقد اصيب الاطفال الثلاثة بجراح مختلفة نتيجة لهذه الغارة الاجرامية التي اودت بحياة ٤٦ طفلا من اطفال هذه المدرسة .

والجدير بالذكر ان الاطفال الفلسطينيين انضموا الى معسكر الاطفال المصريين .

* من انبـــاء العـــلم *

الياسمين من .. البترول !!

كيمائيو الريبجستان السوفييتية استحضروا زيت الياسمين – المادة الضرورية في صناعة الروائح العطرية – من .. البترول ! ويقول الاخصائيون بان رائحة الزيت المستحضر هي من اجود الانواع .

اهمية الامر ان عديدا من المختبرات العالمية فشلت في استخراج هذه المادة المركزة . والحصول على كيلوغرام واحد من الزيت كان صانعو العطور يستهلكون ... طنا من الزهور !

اقوى من البنسلين

منذ اقدم الازمنة عرف الطب الصفات العلاجية للزيت الجبلي في سيبيريا . والسكان كانوا يستخدمونه في علاج الكسور . ويتم تحضيره من احجار يميل لونها للاخضرار وتوجد ، عادة ، في الجبال . وباستطاعته ان يساعد على التئام اخطر الكسور باسرع من الادوية التقليدية .

وقد اجرى الاطباء السيبيريون دراسات حول هذا الدواء الطبيعي وتبين ان تاثيره يفوق تاثير البنسلين ..

الاليكترونيكا والري

في اوزبكستان السوفييتية انشيء نظام فريد للري يعتبر الاول من نوعه ، وهذا النظام يعمل اوتوماتيكيا ويقوم بتزويد المزارع المخصبة بالماء بطريقة منتظمة . ويقود هذه المجموعة مركز اليكتروني موجه يتلقى المعلومات من ٢٥٠ محطة من المحطات الهيدروتخنيكية ، ومن شان هذا الجهاز زيادة محصول القطن بما يزيد عن ٧٠٠ كيلوغرام للهكتار .

سميح القاسم

همس قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة

من ديوانه الجديد « قرآن الموت والياسمين »

لا تمجدني بتمثال رخام ونشيد
فانا اوثر من بين الاناشيد الحزينة
حزن امي ...

*

لا تمجدني بغار وطقوس ملكية
جبهتي تؤثر من بين الاكاليل العطرية
كف امي ...

*

لا تخلدني بمنح اسمي لميدان مدينه
او لبستان عمومي
وشارع
فانا اوثر ان تغرس باسمي
كرمة تينة
لتصبح كرما .. فمزارع

*

لا تخلدني بان تخطب باسمي كل عام
فانا اوثر ان تخطب باسمي
آلة جيدة تنبض في بعض المصانع
قل لامي ...
قل لما تغرس باسمي
قل لآلات المصانع
انني احببت ، من قلبي ، الحياة
ولذا
الفظ انفاسي
قرير العين قانع

حتى لا تفقد الكلمة مهمتها الحقيقية

لعلنا في غنى عن القول باننا نحني احتراما للاهتمام الكبير الذي اغدقه اخوتنا ورفاقنا في الوطن العربي ، على قصائدنا ونشاطاتنا الادبية الاخرى التي لم تكن الا من اضعف الايمان .. وتمنينا دائما ان تنتهي مرحلة المد العاطفي ، حتى توضع اعمالنا في مكانها الطبيعي والصحيح ، لنواصل المسيرة ونحن مطمئنون الى ان البوصلة بخير .. غير ان شيئا ما حدث وينبغي علينا التنبيه اليه ، آملين ان يحمل هذا التنبيه على محمله السليم ، فلا يرودنا في الامر غير حسن النية والغيرة على احتفاظ الكلمة بمهمتها الحقيقية..

مهمة التعبئة .

اما الشيء الذي حدث فهو اقتناص الحب المتبادل بيننا وبين جماهير شعبنا وتحويل هذا الحب في بعض الاحيان ، واكرر .. في بعض الاحيان .. الى صفقات تجارية بكل معنى الكلمة .. فبعض الناشرين هرعوا لطباعة دواويننا وكتبنا وتوزيعها على القراء العرب دون ان يكلفوا انفسهم مشقة المراجعة وتصحيح الاخطاء المطبعية على الاقل ، وهكذا فقد لاحظت في الديوانين الكاملين لمحمود درويش ولي – على سبيل المثال – كمية من الاخطاء من شانها ان تحطم اعصاب القارئ .. عوضا عن عمليات الحذف والشطب والتبديل التي تحدث من حين الآخر في بعض القصائد المناقضة ايديولوجيا لموقف الناشر..

ولعل ما حدث اخيرا لي شخصيا مع « دار العودة » في بيروت ، سابقة لم ترتكب في تاريخ الطباعة .. فقد قرات في بعض الصحف العربية اعلانا عن صدور ديواني الجديد « قرآن الموت والياسمين » عن دار العودة المذكورة . وفاجاني الاعلان لان الديوان لم يكن قد صدر اصلا وكنت قد اتفقت مع السيد محمد المحتسب من القدس المحتلة على نشره .. ثم رايت قصيدة قديمة لي في احدى المجلات العربية اشاروا الى انها من ديوان « قرآن الموت والياسمين » مع ان هذه القصيدة كانت قد نشرت في ديوان سابق ولا يمكن ان انشرها في ديوان آخر .. واتضح لي فيما بعد ان صاحب دار العودة جمع بعض القصائد القديمة والمنشورة في صحفنا واصدرها تحت هذا العنوان قبل صدور الديوان الحقيقي والشرعي ، لذلك فانا اعتبر هذه المحاولة استفزازا وتشويها لوظيفة الكلمة واعلن براءتي مما نشرته دار العودة تحت العنوان المذكور ..

يؤسفني حقا ان اضطر الى نشر هذا الكلام ، ولكن الواجب قبل الاسف ، ولا نستطيع السكوت عن تصرف يسيء حتما لكلمتنا ولشعبنا و .. للعودة ..

المخلص

سميح القاسم

طريــق العــودة

كان عبد الرحمن الكواكبي اول من انتبه الى ان الحاكم الظالم كل اجراءاته هي ظالمة ، وحاكمنا ، وهو يقيم الارض ويقعدها على ان مصر لم تجمد الوضع في القناة ، اباح لنفسه الاسراع في تغيير الوضع في القدس العربية وفي بقية المناطق المحتلة . كتبنا في الاسبوع الماضي عن قرار مصادرة ١٢ الف دونم من اراضي العرب في القدس ..

فهل حل حاكمنا من عرب اسرائيل حيث انه مشغول بتحرير القدس من اراضيهم ؟ لا ، حيث انه لا يريد ان يخالف قاعدة الكواكبي المذكورة اعلاه ، ففي هذه الايام بالضبط ، وقد اجمع العالم على ان اسرائيل ملزمة بقسطها من حل قضية اللاجئين الفلسطينيين ، يشدد حاكمنا من هجومه على البقية الباقية من عرب فلسطين في وطنهم ، في اسرائيل .

ففي اسبوع واحد كانت يد النهب والتشريد تواطئين عربا في اسرائيل من مضارب البدو قرب بئر السبع حتى قرية كابول في الجليل ، التي لا يفطن لها حاكمنا الا حين يفطن لاراضيها .

عشيرة « ابو سريحان » كانت ، حتى ، سنة ١٩٤٨ ، تقيم في اراضيها في خربة « ابو غليون » . فلما جاء التشريد طلبتهم السلطات بالقوة من اراضيهم ومن مضاربهم الى وادي الخليل قرب بئر السبع ، واستولت على اراضيهم عنوة .

فاقاموا حوالي عشرين سنة في مهاجرهم الجديدة . واقاموا بيوتهم . ولكن ، قبل ثمانية اشهر « انتبهت » الحكومة — فجأة — الى ان البيوت التي بنوها تبعد خمسين مترا عن الاراضي التي شردتهم اليها . فقام اولو الامر والهدم بهدم ١٧ براكية وغرموا اصحابها بحجة البناء غير المرخص ، حيث انهم يعيشون في دولة قانون ونظام ، واجبرتهم على التزام الرقعة التي كانت قد قررتها لهم من الارض .

ومع ذلك لم تحل عنهم ، فالان ، وبعد التشريد الثاني ، بعد ان اقاموا ثمانية اشهر في مهاجرهم الثانية ، جاء اولو الامر والهدم واستصدروا اوامر جديدة من المحكمة بهدم ما بنوه من جديد من براكيات بحجة « تمدين البدو » ، وانه عليهم ان ينتقلوا الى مباني كل بئر السبع .

ولكن ، ما هي تكاليف « التمدين » ؟ ان عليهم ان يتنازلوا عن اراضيهم وعن مراعيهم . قال نابليون : فتش عن المرأة . وفي اسرائيل يقال : فتش عن الارض !

وشرخة يجري في كابول الجليلية ، حين جاء التشريد في سنة ١٩٤٨ ، هدم التشريد قرية الدامون والرويس والحدثة ، فالتجأ اهلوها الى قرية كابول المجاورة . واقاموا في اراضيها ، وبعرق جباههم اقاموا سقوفا يستظل بها اطفالهم . والآن ، بعد ٢٢ سنة ، يفطن اولو الامر والهدم الى ان لاجئي هذه القرى المذكورة قد خالفوا القانون . ويهددونهم بهدم بيوتهم غير المرخصة والمبنية — كما يقولون — على اراضي ملك الدولة .

اما من اين جاء الترخيص بهدم قرى الدامون والرويس والحدثة وغيرها بالاستيلاء على اراضيها ، وبموجب اي قانون ، فهذا سؤال يكون الجواب عليه كفرا والحادا .

لقد وجهنا الى اولي الامر والهدم استجوابات برلمانية حول هذا التشريد الجديد . وربما يجيبوننا ، كما اجابوا على امور مماثلة في الماضي ، بان الحكومة تهدم البيوت وتصادر الارض بموجب القانون ، وان اصحاب الغرم هم المعتدون على القانون ، وانهم هم الظالمون الذين لا يقيمون وزنا لحرمة املاك الدولة ولمتطلبات هندسة البناء الحديث ولاصول التمدن ، الخ .

لا شك انني ، لو استرسلت في الكتابة ، لاحترق القلم في يدي من حرقة الصدر من قلب الامور والمفاهيم راسا على عقب لدى حكام يتوهمون انه في مقدورهم تزوير كل مفاهيم الناس الطبيعيين .

ولكن الامور ليست كذلك ، فليست الحكومة ، فقط ، هي التي فطنت ، بعد عشرين عاما ، الى ان افراد عشيرة ابي سريحان وافراد « عشيرة » الدامون والرويس والحدثة وغيرها من القرى المهدومة قد خالفوا قوانين البناء والهندسة ومدنيات اسرائيل ، بل ان هؤلاء الافراد ، المشردين مرارا ، ما فطنوا خلال هذه الاعوام الطويلة — كما فطنوا اليوم — الى حقهم المقدس بالعودة الى قراهم والى اراضيهم .

وتقول المخالفة الاولى : اعيدونا اليها ، الى اراضينا والى قرانا ، والبادي اظلم .

يظل التشريد يغلو ويشتد حتى لا يبقى التشريد امام المشردين سوى طريق العودة .

(جهينة)

تهنئـــة

تهانينا الحارة لرفيقنا سالم جبران وعروسه بالزواج .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

[illegible] الناصرة ومنطقتها

لجنة منطقة المثلث

اتحاد الشبيبة الشيوعية

تهنئـــة

تهانينا الى الصديق ابراهيم شلهوب وزوجته عايده بالمولودة الاخت لاولادهما ذوقو وميرا وريمة .

[illegible] عباس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

مجلس كفرياسيف المحلي يحتج على الغلاء

كفرياسيف — لمراسلنا — في جلسته الاخيرة (٦—٩—٧٠) اقر مجلس كفر ياسيف المحلي بالاجماع ، قرارات تتضمن الاحتجاج على موجة الغلاء والمطالبة من الحكومة بزيادة الاجور ، واتخاذ اجراءات سريعة وفعالة للمحافظة على النظافة والوقاية من مرض الكوليرا ومطالبة وزارة الصحة بدفع مساهمتها المالية اللازمة . وستضع ادارة المجلس ميزانية طارئة في هذا المجال . كما شددت الرقابة الصحية في القرية ووجهت تعليماتها للاهالي [illegible]

وقرر المجلس تعبيد بعض الشوارع الداخلية التي كان قد اعلن عنها للمناقصة .

وبحث المجلس الترتيبات اللازمة لضمان جميع اللوازم للمدرسة الثانوية وخصوصا تعيين معلمين جددا حيث ازداد عدد الصفوف هذه السنة ، وتلقي ادارة المجلس الصعوبة والعراقيل في تعيين المعلم موسى خميس من الناصرة لان وزارة المعارف تعارض في تعيينه بينما كان معلما في قريتها .

وقرر المجلس المحلي بالاجماع مطالبة الحكومة بدفع الهبات المالية لمجلس كفر ياسيف المحلي على نفس المستوى الذي تدفعه للسلطات المحلية اليهودية ، وكذلك دفع المتأخر عليها من هبات في السنة الماضية التي اقرتها وزارة الداخلية في مشروع ميزانية المجلس حيث اقرت للمجلس ١٨ الف ليرة هبة ولم تدفع حتى الان سوى ٦ الاف فقط .

وكذلك قرر المجلس بالاجماع التوجه الى وزارة الداخلية بطلب ضم جميع اراضي كفر ياسيف الى منطقة المجلس المحلي .

رمزي ابو ناجي يغادر المستشفى معافى

الناصرة — لمراسلنا — غادر المستشفى سليما معافى عضو مجلس عمال الناصرة من القائمة الشيوعية ، الاخ رمزي ابو ناجي ، بعد ان عولج من الجراح التي اصيب بها نتيجة الاعتداء الفظ عليه .

وقد زاره في بيته وفد من الحزب الشيوعي في الناصرة مهنئا بالسلامة . كما كان ممثلو الحزب ووفود من عمال الناصرة قد زاروه في المستشفى للاطمئنان عليه .

هذا ويحيي الحزب الشيوعي في الناصرة ومنطقتها باسم اعضائه وجماهير العمال والفلاحين ، الاخ رمزي ابو ناجي مهنئا ومتمنيا له نقاهة سريعة والعودة الى العمل في خدمة شعبه .

من كلمات المندوبين الشيوعيين — بقية

العمل . اما بخصوص تعويض العمل فيجب ان يقرر ان من حق العامل بعد ثلاث سنوات من التسابه الى الصندوق ان يخرج بسبب عطل مهني او لاسباب صحية ، دون الاشتراط ان يكون في سن ٥٥ . ان نقابة عمال البناء تطرق صفوفها عمالا يهود وعربا ، ولكننا لم تصل بعد الى وضع نستطيع ان نقول فيه ان العامل العربي يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها زميله اليهودي . ان ثلث من عمال البناء العرب هم مثبتون ومستقرون في شركات البناء الكبيرة ، ان معظمهم يعملون لدى مقاولين صغار ، ويضاف الى ذلك ان معظم الاعمال الصعبة تكون من نصيبهم ، ويحرم الكثيرون منهم من الدفع الى صندوق الضمان . على النقابة ان تهتم بشكل خاص بهذه القضية لئلا يكون العامل العربي الضحية الاولى في اثناء الازمة والانتقال [illegible]) . عليها ان تهتم بضمان حقوقه الاجتماعية ومساواته بالعامل اليهودي في الحقوق .

على مؤتمرنا ان يرسم الطريق حتى يضمن مستقبلا آمنا لعمال البناء حتى يشتغلوا ويبنوا سعادة الشعب . [illegible] لقد ثبت مدى ارتباط مستقبل العامل بضمان السلام وسلك الدماء . ان وقف اطلاق النار ومحادثات السلام التي بدأت برعاية موفد الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ اثارت فرحنا وآمالا في اكثرية الشعب . ونتشر رويدا رويدا الوعي بان مستقبلنا وسلامتنا وامننا لن تضمن بالاحتلال والضم . ان مصلحة الشعب هي في ان لا تضع الحكومة عقبات امام امكانية الوصول الى تسوية سلمية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ان السلام الذي يضمن حقوق شعب اسرائيل والشعوب العربية القومية العادلة ، وذلك لاخراج اسرائيل من ازمتها ، وحتى يتمكن عمال اسرائيل من بذل جهودهم في الكدح المثمر في سبيل سعادة الشعب [illegible]

الرفيق نصري المر يبلغ الخمسين من عمره

الناصرة — بعثت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى الرفيق نصري المر ، بتهانيها الرفاقية بمناسبة بلوغه الخمسين من العمر ، وجاء في هذه التحية :

الرفيق نصري المر

انا نعتز بعضويتك في هذا الحزب طيلة خمس وعشرين سنة ، وبعملك القيادي كعضو [illegible] هذه اللجنة لسنين عديدة ، وباخلاصك لافكار الماركسية — اللينينية السامية ولمبادىء الاممية البروليتارية ولقضية السلام والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتضامن الكادحين العالمي .

اننا نقدر تقديرا عاليا نضالك المثابر في صفوف هذا الحزب طيلة هذه السنين ، من اجل مصالح الجماهير الكادحة ، ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي واخوة الشعوب والديمقراطية والسلام .

وتمنت لجنة المنطقة في تحيتها ، العمر المديد والصحة الجيدة والسعادة للرفيق نصري مع ابناء اسرته ، واستمرار عمله المثمر في خدمة القضية السامية التي اوقف لها نشاطه .

امر اداري لسنة اخرى

تقييد تنقل محمد ابو اصبع

الطيبة — تلقى الرفيق محمد ابو اصبع امرا اداريا مدته سنة اخرى يحظر عليه مغادرة قريته الى اي مكان في البلاد الا بتصريح ..

اما مثل هذا التصريح فيمنع عنه وبذلك يحال بين هذا الشيوعي ومزاولة عمله الحزبي . و « تتكرم » دوائر الامن بمنحه تصريحا في حالات المرض (وبشرط ابراز تقرير طبي) او في حالات عمل شخصي ضروري لا علاقة له بعمله !

محاضرتان قيمتان في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — قدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست ، محاضرة قيمة عن القضية الفلسطينية والوضع السياسي الراهن في المنطقة ، بحضور عشرات من الرفاق والاصدقاء . ونظمت هذه المحاضرة تتمة للمحاضرات التي القيت في الدورة الدراسية الاسبوعية التي انعقدت في نادي الصداقة في الطيبة والتي اشترك فيها عدد من قادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة .

محاضرة الدكتور نبيل

وفي نفس الوقت القى الدكتور نبيل محاضرة هامة في نادي النساء الديمقراطيات في الطيبة عن الامراض الصيفية المختلفة وامراض الاطفال .. وقد ضاقت غرفة النادي وساحته بعشرات المدعوات . وقدمت المحاضر الرفيقة نجلا ابو راس . وكان لهذه المحاضرة وقع هام بين جمهور النسوة .

شاويش بوليس ام شاويش بلطجية ؟؟

الرامة — ذهب وائل غطاس ، وهو نجل رفيقنا كمال غطاس ، ويبلغ الثالثة عشرة ، الى عكا بتاريخ ٧ آب ، وعند مدخل المدينة رآه شاويش من شرطة كرمئيل هو المدعو ابو سرور فنزل من سيارته ، وسأل وائلا بشكل استفزازي عن سبب مجيئه الى عكا . فاجاب ان لا دخل له في ذلك . ولكن ابو سرور هذا قال انه يعرف انه ذاهب لاحضار جريدة الاتحاد واخذ يشتمه ويشتم الحزب الشيوعي وهدده بعدم الرجوع من هذه الطريق ....

وعندما عاد وائل ، بعد ساعتين ، كان المدعو ابو سرور هو ضابط يعتقد انه من يستحق [illegible] الباصات نزل ابو سرور وهجم عليه واخذ يكيل له الشتائم وامسكه من قميصه وقلع الزرار ومزق قسما من الصحف وحاول سحبه الى السيارة ولكن وائل غطاس تملص .

وقد اشتكى هذا الجاويش على وائل قبل [illegible] سيارة خارج الرامة للتمويه . وكذلك اشتكى على ابن اخ الرفيق كمال موسى جميل غطاس .

ان تكرار هذه الاعتداءات البالغة على الاطفال ، لن تخيف احدا ، لن تخيف الاطفال ، ولكنها تثير السوا الاستياء والاستنكار .

حفلات وداعية لطلابنا المتوجهين للدراسة في الاقطار الاشتراكية

بيت جن — قامت فروع الحزب والشبيبة في يركا والبقيعة وبيت جن بتوديع الرفيق جمال زيدان في احتفالات اشترك فيها العديد من اهالي القرى ، وتكلم في هذه الاحتفالات الرفاق جميل شحادة ونايف سليم ومحمد نفاع ويوسف سويد .

وحضر الاحتفال الذي اقيم في بيت جن السيد شفيق اسعد رئيس المجلس المحلي . والجدير بالذكر ان الاجتماعات الاحتفالية اكدت التفاف جماهير هذه القرى حول حزبها الشيوعي ورفض الشبيبة الدرزية الانفصال عن شعبها العربي .

هذا وقرية بيت جن التي يبلغ عدد اهاليها [illegible] نسمة ليس فيها سوى طالب جامعي واحد ، والرفيق جمال زيدان هو اول من يغادر بيت جن للدراسة في الخارج .

وفي البقيعة

وقامت وفود من شبيبة قرى كفر ياسيف ويركا والبقيعة وبيت جن بزيارة قرية البعنة للاشتراك في وداع الرفيق وفيق حسيان .

وفي باقة الغربية

وودعت باقة الغربية والقرى المجاورة الطالب الرفيق عمر بيادسه في اجتماع احتفالي تكلم فيه الرفيقان عثمان ابو راس وعمر طالب وقدمت للرفيق عمر بيادسه هدية باسم الشباب قيمتها ٢٠٠ ليرة .

حادث دموي مؤسف في الطيرة

لمراسلنا في المثلث — وقع يوم الاحد الماضي (٦—٩) شجار بين افراد عائلة عبد الحي في الطيرة ، ادى الى مقتل الشاب باسم عبد الحي ، واصابة اثنين بجراح هما ماجد عبد الحي وكمال عراقي .

ان اهالي الطيرة والمثلث يأسفون لوقوع مثل هذه الحوادث الدموية في قراهم ، ويناشدون العقلاء والمخاتير المسؤولة لمنع تكرار مثل هذه الجرائم والعمل لتهدئة الخواطر .

ان قرانا في حاجة ماسة الى توجيه الجهود والنضال من اجل حل المشاكل التي تجابهها وليس الاصطدامات الدموية والتناحر العائلي والتعصب .

ونحن لا يسعنا في هذا المجال الا التقدم بالعزاء لاهل الفقيد وتمني الشفاء العاجل للمصابين .

القضيــة الفلسطينية — بقيــة

مطلب الشعوب في العالم كله الفلسطيني ، بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن بصورة كاملة . وازداد عزلة حكام اسرائيل اكثر فاكثر في المجال الدولي .

وتتصاعد في اسرائيل نفسها المعارضة لسياسة الحكومة والدعوة للانسحاب من المناطق المحتلة في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن . ان حكام اسرائيل الذين تصيب سياستهم فشلا بعد فشل سواء في الداخل او في الخارج ، يتعلقون كالغريق بالقشة ، بالتصريحات والمواقف المتطرفة الصادرة عن عوامل فلسطينية ، وذلك للتهرب من الانسحاب من المناطق المحتلة وصيانة الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب الذي يلزمهم قرار مجلس الامن [illegible]

ونحن نبحث نحن الشيوعيين الاسرائيليين هذه القضايا فان لنا حقا خاصا بذلك . فقد كافحنا دائما ضد السياسة الصهيونية المعادية للعرب والتبعية للامبريالية ، كافحنا دائما من اجل اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . لقد اتهمنا دائما وها نحن نتهم الآن حكام اسرائيل وسادتهم الامبرياليين بالكوارث التي تحل بالشعب العربي الفلسطيني .

ولكن يجب عدم تجاهل ان التجربة التاريخية علمتنا ان اخطاء ومواقف غير صحيحة ومتطرفة من جانب قيادة الشعب العربي الفلسطيني خدمت الفئة الصهيونية والامبريالية في تحقيق مخططهم ضد الشعب العربي الفلسطيني .

نحن نرى في الشعب العربي الفلسطيني اخا وصديقا ، ولسنا نرهبنا اي قوة او ارهاب او تهديد من قبل الرجعية الحاكمة في اسرائيل ، من ان نرى في نضال الشعب العربي الفلسطيني نضالا ضد الامبريالية ، وفي حركة التحرر العربية الفلسطينية حركة قومية معادية للامبريالية . نحن نتضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه القومية المشروعة والعادلة .

وعلى هذا فنحن نقول لاصدقائنا ان الخطة لحل الازمة في منطقتنا والمحتوية على شجب حق وجود دولة اسرائيل كدولة ذات سيادة ليست صحيحة وليست [illegible] في مصلحة الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي على حد سواء ، والمصالح الطبيعية للنضال ضد الامبريالية ، ومصلحة الشعوب في السلام والتقدم الاجتماعي تتطلب اليوم تكتل الشعوب في منطقتنا في النضال المشترك من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ان تنفيذ هذا القرار سينزل ضربة جدية بالامبريالية وعملائها الصهيونيين ويحل مشاكل اساسية للشعب العربي الفلسطيني وسيحرر الدول العربية المجاورة من الاحتلال وسيأتي لكل الشعوب العربية والشعب في اسرائيل بالسلام والامن ، وسيخلق ظروفا افضل من اجل تحولات اجتماعية في بلدان المنطقة .

تلخيص الحملة المالية لمدة ثلاثة اشهر في منطقة الناصرة

بلغ ما جمع للحملة المالية في منطقة الناصرة خلال الاشهر الثلاثة منذ افتتاحها ، مبلغ ١٦،٨٠٠ ليرا ، وهذا المبلغ يساوي ١٢٠ في المئة من المفروض على المنطقة مركزيا و ٩٢ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد جمع بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطــاع البطوف — شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع — ليرا	النسبة المئوية
عرابة	٢٢٠٠	٢٠٠
عيلبون	١٠٠٠	٩٦
شفاعمرو	٩٨٠	٨١،٧
كابول	٣٧٠	٨٠
الشبيبة	١٩٠	٧٦
دير حنا	٥١٠	٧٥،٢
طرعان	٥١٠	٧٢،٩
سخنين	٢٣٠	٥١
مجموع القطاع	٦١٠٠	١٠١،٧

قطــاع [illegible]

الفرع	المبلغ المدفوع — ليرا	النسبة المئوية
اكسال	٨٥٠	١٠٠
طرعان	٥٠٠	١٠٠
المشهد	٥٠	١٠٠
سولم	٥٠	١٠٠
الرينة	٢٥٠٠	٩٢،٤٨
عيلبون	٥٠٠	٨٣،٢
يافة	٩١٥	٨٣
كفر كنا	٦٢٠	٨٢،٥
الغار	٢٦٠	٦٥
عيلوط	٢٥	٣٣
متفرقة	٢٠	—
مجموع القطاع	٤٥٤٠	٩٠،٤

قطــاع الناصرة

الفرع	المدفوع — ليرا	المئوية
خلايا فرع الناصرة	٦١٦٠	٨٨

هدف لجنة المنطقة هو ان يصل كل فرع الى ما لا يقل عن مئة في المئة من حصته حتى مؤتمر المنطقة الذي سينعقد في ٢٥—١٠—١٩٧٠ .

لقد ضرب فرع عرابة رقما قياسيا بجمع ضعف حصته ، متبعا بذلك مثلا يحتذى ، كذلك استطاعت فروع اكسال ، طرعان ، المشهد وسولم ان تغطي كامل حصتها قبل الموعد المحدد .

ان الفروع التي ما زالت دون الثمانين في المئة ، لم تحقق هدفها المقرر حتى نهاية شهر آب ، ولذا فانها مدعوة لمضاعفة الجهود من اجل تلافي هذا التقصير وتحقيق الهدف المقرر حتى الشهر اسوة بالفروع المتقدمة .

تلخيص الحملة في منطقة تل ابيب — يافا

الفرع	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
بني براك	٢،٠٠٠	٣،١٣٧	١٥٦،٩
حولون	٧٥٠	١،١٥٤	١٥٣،٩
الرملة	٧٥٠	٩١٠	١٢١،٣
يافا	٤،٥٠٠	٥،١٧٥	١١٥،٠
رمات غان	٢،٥٠٠	٢،٧٣٢	١٠٩،٣
تل ابيب	٨،٠٠٠	٧،٠٠٣	٨٧،٥
بات يام	٢،٥٠٠	٢،١١٩	٨٤،٨
المجموع	٢١،٥٠٠	٢٢،٢٣١	١٠٠،٨

تلخيص الشهر الثالث للحملة المالية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا الحزبية

تبتهج منطقة عكا الحزبية في سيرها قدما في جمع التبرعات للحملة المالية المركزية للحزب . وقد جمعت مبلغ ١٥٢١٩ ليرا ، وهذا يعادل ١٥٢ بالمئة من الحصة المركزية ، و ٩٨،٧ بالمئة من حصة المنطقة . وفيما يلي ما جمعته الفروع حسب النسبة المئوية :

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
عكا	٤٦٥٠	١٢٢،٣
كفر ياسيف	٣٠٠٠	١١١
الرامة	١٧٥٠	١٠٣
البعنة	١٨٠٠	١٠١
بيت جن	٢٠٠	١٠٠
ابو سنان	١٧٠٠	٨٥
المكر	٤٢٥	٨٥
ترشيحا	٢٨٥	٧٧
البقيعة	٧٥٠	٧٥
جديدة	٢١٠	٦٠
نهاريا	١٢٠	٥٢
معليا	١٠٠	٥٠
يركا	٧٩	٤٠
نحف	١٥	١٥
متفرقات	٢٥	—

هذا وكان الهدف المفروض ان يصله كل فرع هو ٨٥ بالمئة . ومن الواضح ان عددا من الفروع تفوق على هذا الهدف ، وله كل التقدير ، وعددا آخر من الفروع لم يصل هذا الهدف . وان لجنة المنطقة الفروع التي لم تصل هذا الهدف تهيب بها الى تلافي هدف الشهر الحالي وهو مئة بالمئة .

قنبلة في القدس

انفجرت يوم الاربعاء قنبلة يدوية خارج الباب الجديد ولم يصب احد بأذى . وقد اعتقل على اثر الحادث عدد من الناس لغرض التحقيق . وهذه هي القنبلة الثانية التي تنفجر في القدس هذا الاسبوع . وقد اسفرت الاولى عن اصابة جنديين بجروح .

تأجيل اضراب الثانويين

أجل اتحاد المعلمين تهديدهم بالاضراب بعد ان وافق وزير التعليم على اجراء مفاوضات حول مجمل مطالب المعلمين . وقد تم هذا الاتفاق في اجتماع عقد امس الاول بين ممثلي المعلمين والمدير العام لوزارة التعليم بيلد .

مدرسة فلسطين الثانوية

سمحت السلطات باعادة فتح مدرسة فلسطين الثانوية للذكور في غزة للسنة الدراسية الحالية . وكانت السلطات العسكرية قد اغلقت هذه المدرسة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ بعد وقوع اضطرابات نسبت السلطات مسئوليتها الى المدرسة . وكانت تستخدم المدرسة اثناء تعطيلها مستودعا عسكريا للجيش الاسرائيلي . وتضم المدرسة ١٤٠٠ طالب وهي اكبر مدرسة في القطاع .

٧١ حادث كوليرا

اكتشفت هذا الاسبوع اصابتان جديدتان بالكوليرا في القدس العربية . وبهذا يصبح عدد اصابات الكوليرا في اسرائيل ٧١ اصابة . وقد شفي منهم ٤٣ وغادروا المستشفى .

موجة الغلاء في ارتفاع مستمر

اليوم لائحة باسعار مرتفعة جديدة

حيفا - ارتفعت في هذا الاسبوع بعض اسعار الحاجيات كالمنتوجات الجلدية ولا سيما الاحذية ، بين ٨ - ١٠٪ ، وارتفعت اسعار الادوية المستوردة ١٠ - ٢٠٪ ، وارتفع ثمن الورق ٢٢٫٥٪ . ومن المتوقع ان تنشر الحكومة لائحة جديدة باسعار مرتفعة اليوم .

والجدير بالذكر ان الهستدروت بدلا من توجيه العمال في النضال المطالبي بوقف موجة الغلاء ورفع الاسعار وفرض الضرائب وبرفع الاجور ، تقوم بابعاد الجماهير عن الطريق الصحيح فتعلن عن اضراب انقطاع عن الشراء لمدة ساعة !!!

واعلن الاضراب في ١٤ مستوطنة في البلاد ، يوم الاربعاء الماضي ، ولم يكن الاضراب شاملا وقويل بفتور لادراك الكثيرين انه ليس الطريق الجدي .

ويذكر القراء في العدد الماضي ان سكرتارية نقابة صناعة الغذاء اتخذت قرارا بالمطالبة بتغيير اتفاقات العمل اذا لم تبادر الجهات المختصة الى كبح جماح الغلاء ، وكذلك خرج مؤتمر عمال البناء بسلسلة من القرارات في هذا الصدد .

ويبدو ان التذمر العام سيتسع وسيتحول الى نضال فعلي في وجه الغلاء والمطالبة برفع الاجور .

استقالة رئيس لجنة الاسعار

وعلى اثر اشتداد الانتقاد المتبادل بين الهستدروت ورئيس لجنة الاسعار بن ارتسي ، التي نشأت في اعقاب توقيع اتفاقية الصفقة الشاملة ، اعلن بن ارتسي استقالته ، ورضي بالبقاء في منصبه الى تعيين خلف له .

اما التهمة التي تلقيها سكرتارية الهستدروت عليه فهي انه يتغاضى عن بعض المصانع التي ترفع اسعارها ، ويوجه الانتقاد الى المؤسسات الصناعية الهستدروتية .

بلغ ربح شركة الكهرباء الاسرائيلية الصافي في سنة ١٩٦٩ (٩٫٥) مليون ليرة . وبلغ ربح شركة ورق الخضيرة (٧٫٥) مليون ليرة ، وهما من اوائل الشركات التي رفعت اسعارها .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تعد المؤتمر المنطقة الذي سيفتتح بمهرجان شعبي

* من اجل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ كاملا ..
* من اجل وقف المؤامرات ضد المساعي الدولية لتحقيق السلام العادل في شرقنا الاوسط .
* من اجل تشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقار والتعتيم .
* ضد الاعتداءات القائمة على الحريات الديمقراطية .

تفتتح لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤتمر المنطقة ، بمهرجان شعبي في الناصرة في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة ٢٥-٩-٧٠ ، وسيتكلم في هذا المهرجان قادة الحزب وشعراء الشعب .

قداس وجناز

راضي بشارة خوري واولاده واقاربهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في القداس والجناز الذي سيقام بمناسبة ذكرى نصف سنة راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

المرحوم رشاد راضي بشارة

وذلك في الساعة التاسعة صباح يوم السبت ١٩-٩-٧٠

في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

عائلة نقولا ومرجيه واقرباؤهم وانسباؤهم في يافة الناصرة وخارج البلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة عن روح المأسوف على شبابه ولدهم :

برنارد الياس نقولا

وذلك يوم السبت (غدا) الواقع في ١٩-٩-٧٠ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة . ويرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزيز

صرخة من الهضبة المحتلة :

«تنوفا» وكبار التجار يتآمرون على ضرب محصول التفاح

مكتب الاتحاد - وصلتنا الى مكاتبنا في حيفا نسخة عن المذكرة الاحتجاجية التي بعث بها مزارعو هضبة الجولان المحتلة الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع وفيها يعلنون ان شركة « تنوفا » مع بعض التجار الكبار ، ومنهم شلومو شارون ، بيجرانو ، موتي كوريس ، يتآمرون لضرب محصول التفاح عن طريق اخذه باسعار رخيصة زهيدة!

ويقول مزارعو الهضبة المحتلة : « ولقد قام بعض التجار الصغار بشراء قسم من التفاح باسعار معقولة ترضي المزارعين ، فما كان من شركة « تنوفا » والتجار الكبار الا توجيه الضغط على هؤلاء التجار الصغار وتهديدهم بمنع تزويدهم بالصناديق الفارغة وبمنع خزن مشترياتهم في الثلاجات خصوصا وان « تنوفا » تحتكر ذلك » .

ويهيب مزارعو الهضبة بالرأي العام بان يساندهم في رفع يد المتآمرين عنهم وتأمين اسعار معقولة لمحصول التفاح .

الموغي - بقية

وان تؤدي للناصرة مساعدات خاصة بصفتها مدينة سياحية اساسية .

وقال انه من خبرتنا عرفنا انه على الرغم من قيام وزراء كثيرين بزيارة البلدية من قبل وتقديم شتى الوعود ، الا ان ذلك لم يتحقق ، كذلك شجب الغلاء وارتفاع الاسعار والزيادات الجديدة في الضرائب ، وحمل سياسة الحرب الرسمية مسئولية ذلك وشجب موقف حكومة اسرائيل من عدم انصياعها لقرار مجلس الامن وقيامها بتخريب وقف اطلاق النار وايقاف المحادثات مع يارينغ .

وفي رده ، دافع الوزير عن سياسة العدوان والاحتلال واشاد بالمساعدات التي تقدمها وزارة العمل ، اي وزارته ، الى بلدية الناصرة ، على حد زعمه !!

الكتلة الشيوعية تطلب في الكنيست : رفع اليد عن عشيرة ابو سريحان وارجاعهم الى اراضيهم

القدس - وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى رئيسة الوزراء محتجا فيه على استمرار تشريد عشيرة ابو سريحان قرب بئر السبع (اقرأ الاسبوعيات) .

وطلب اميل حبيبي من رئيسة الوزراء تلبية مطالب الاهالي العادلة والتفاوض معهم وتمكينهم من العودة الى اراضيهم الاصلية في خربة ابو غلبون .

تعزيــة

نحف - بتاريخ ٣١-٨-٧٠ وعلى اثر شجار مؤسف وقع في قريتنا اصيب حسين ايوب بطعنة سكين وتوفي متأثرا بجراحه قبل الوصول الى المستشفى عن عمر يناهز ٤٢ عاما تاركا عشرة اولاد وزوجه.

تعازينا القلبية الى اهل الفقيد وعائلته وعموم اهالي قرية نحف .

الحزب الشيوعي - نحف

اللجنة الشعبية للاحتفال بيوم تحرير بلغاريا

تعقد اجتماعا احتفاليا

في يوم الاثنين ٢٤-٩-٧٠ في الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة شارع ترتسا رقم ١٧ (جوار سينما نوغا) بيافا

يتكلم فيه : مناخيموف - شملي - المحامي ملاميد

وفي الختام : برنامج فني وشريط سينمائي

المسرح الناهض حيفا

يقرع ابواب الناصرة بباكورة اعماله لهذا الموسم المسرحي بالمسرحية الكوميدية الشهيرة :

« حلاق بغداد »

وذلك على مسرح فرانك سيناترا ايام الجمعة ١٨-٩-٧٠ والسبت ١٩-٩-٧٠ والاحد ٢٠-٩-٧٠ ، الساعة السابعة والنصف مساء ، وكذلك يقدم عروضا للطلاب في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر خلال الايام المذكورة .

المسرحية من تاليف الكاتب المسرحي المشهور الفرد فرج اخراج الاستاذ انطوان صالح .. ديكور فاروق دياب

تباع التذاكر لدى السيد نقولا جرجورة - مشروع عبايس - الناصرة

عزل الادارة العميلة في مجلس باقة الغربية

باقة الغربية - عقد المجلس المحلي في باقة الغربية يوم الثلاثاء الماضي جلسة طارئة نزعت فيها الثقة عن الرئيس السابق جلال طعمة وائتلافه ، بعد ان انسحب السيد يوسف بيادسه عن الائتلاف وانضم الى المعارضة بعد ان سئم التلاعب والفساد والاهمال الذي شمل اعمال المجلس خلال الشهور الخمسة الماضية على تولي الائتلاف الادارة .

والجدير بالذكر ان البلدة تعرضت خلال الاسبوع الماضي الى حالة من الارهاب والشغب دبرتها اجهزة الظلام التي اذهلها فشل كافة المؤامرات والمحاولات لانقاذ العملاء من الهزيمة وفشل مساعي زخاريا (من حزب العمل) ويعقوب كوهين (من الهستدروت) .

وفي هذا الاطار جرت ، تحت رعاية الشرطة واجهزة الظلام ، مظاهرة لم يشترك فيها من سكان باقة سوى نفر قليل ، بينما « المتظاهرون » كانوا من اوساط غير اهل القرية .. وذلك « دعما وتاييدا » لجلال طعمة الذي تمت في القاهرة فلم يجد ما يحافظ به من نفسه سوى عبارات الشتائم .

وبلغت الاستفزازات ذروتها حينما انعقدت الجلسة ، بينما نفر من الزعران يحيطون بالبنى ويصيحون ويضجون . غير ان تحلي الناس بضبط الاعصاب فوت على الزعران ما يبتغونه .

ووصل « الرئيس » المزعوم عزله وبرفقته شخص مجهول زعم انه محام يحمل قرارا من المحكمة بتاجيل الجلسة . غير ان الحيلة لم تنطل على الحاضرين فطردوا « المحامي » ..

وصرح المرشح الجديد للرئاسة انه في يده مستمسكات عن سرقات وقعت في المجلس وسيرفعها الى القضاء .

ووزع الحزب الشيوعي منشورا اوضح فيه المؤامرة ودعا الاهلين الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز .

وقرر المجلس عزل جلال طعمة . غير انه اراد مزاولة اعماله .. زاعما ان قرار عزله غير قانوني . ولما وجد مبنى المجلس مغلقا باقفال جديدة ذهب لمركز الشرطة ليرفع شكوى جزائية ! والغت الشرطة « جهازاً » ...

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعلن :

الائتلاف يهمل شوارع تقرر تعبيدها

الناصرة - لمراسل الاتحاد - طلبت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، من رئيس المجلس ، في رسالة بعثتها اليه - التقيد بلائحة الشوارع العشرين التي اقر المجلس تعبيدها وخصص ميزانية ٤٠٠ الف ليرة لها في جلسته بتاريخ ١٤-٨-٧٠ . وطلبت الكتلة ايضا الاسراع في تعبيد ما تبقى من الشوارع .

وذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها ان « هناك بعض الشوارع والطرقات التي لم تدخل في لائحة العشرين شارعا وتقع في احياء هامة من المدينة (مثل الروم والشرقية والكروم والبياضة) ونذكر منها على سبيل المثال شوارع ٩١٣ الى ٩٢٠ وشارع ٧٠٧ والطرقات المتفرعة عنها . وقد اتخذت قرارات متعددة بخصوص تعبيدها في جلسات لجنة الشوارع والطرق ولكنها ما زالت على حالها السابق مهملة ويصعب السير فيها وستزداد الصعوبات اكثر لدى حلول فصل الشتاء . وكتلتنا تطالب برصد المبالغ اللازمة لتعبيدها خلال فترة الصيف

وقالت الكتلة الشيوعية في رسالتها : ولما كانت الحكومة قد اعلنت في الصحف والاذاعة انها منحت بلدية الناصرة مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لتعبيد طرقات المدينة - وهذا قليل من كثير كان على الحكومة القيام به تجاه الناصرة - فان المواطنين في المدينة غير ملزمين بدفع اي مبالغ مقابل تعبيد هذه الشوارع ولا يحق للمجلس في المستقبل مطالبتهم بالاشتراك في تحمل نفقات ذلك .

كلمة الاتحاد - بقية

التسوية السلمية للنزاع . وطبيعي ان مثل هذه السياسة ستقود في نهاية الامر الى زيادة الاخطار التي تتهدد السلام في المنطقة وتقضي على امكانيات الحل السياسي .

وتشكل هذه السياسة خطرا شديدا من الداخل . فالقوى التي تعارض الانسحاب تحتد وتشتد فعالياتها ، والقوى التي تؤيد الانسحاب ضعيفة ومقسمة . فحركة مقاومة الانسحاب « تاهل » تقوم بتجنيد جماهيري ، كما يزداد ضغط العسكريين على الحكومة وعلى مؤسسات الدولة لنسف محادثات السلام ومنع الانسحاب من المناطق التي تحتلها اسرائيل لاعطاء العسكريين فرصة مواصلة الضغط العسكري والتوسع وضرب الانظمة التقدمية العربية . وقد لمح مسئولون في الحكومة ان الوزراء يتعرضون لضغوط من الداخل والخارج . فالحريات الدمقراطية في خطر ، ولمواجهة هذه الاخطار من الداخل يجب اقامة جبهة من قوى السلام للجم اصحاب سياسة العدوان والتوسع والضم الاقليمي وتصفية الجو لمحادثات سلام في المنطقة .

جهود كبيرة - بقية

الاركان صلاحيات واسعة لحفظ النظام والسيطرة على الجيش .

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت نبأ من عمان مفاده ان نقاشا حساما جرى في مجلس الوزراء الذي كان في حالة انعقاد دائم منذ امس الاول ، وعلى اثر ذلك قدم عبد المنعم الرفاعي استقالة وزارته . ولكن الملك رفض هذه الاستقالة .

في اعقاب هذه الاستقالة اذاع الفريق مشهور حديثة بيانا من راديو عمان قال فيه :

« انني وقد توليت كافة الصلاحيات ، بامر جلالة الملك ، آمر بان تتوقف جميع القوات المسلحة وحدات وافرادا عن اطلاق النار فورا . وكل مخالف لهذه الاوامر سأتخذ بحقه اشد الاجراءات » .

وفي اعقاب هذه الاوامر اصدر ياسر عرفات اوامر باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجهها الى جميع الفدائيين ، ويدعوهم فيها الى الالتزام بوقف اطلاق النار .

واذيع امس انه من المتوقع تشكيل حكومة جديدة في الاردن يرأسها رئيس الاركان السابق الفريق عامر خماش وانها ستكون وزارة مدنية - عسكرية تستطيع السيطرة على الوضع .

هذا ، وقد واصلت اللجنة الرباعية المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية اتصالاتها في عمان مع الفرقاء في النزاع ، غير انها تنشط في جو ثقيل تهدده الانفجارات الدموية في كل لحظة ...

نشاط - بقية

واجتمع نيكسون بمستشاريه لبحث الموقف . وذكر ان اقتراحا طرح للقيام بعملية عسكرية لانقاذ الركاب المحتجزين ولكنه استبعد لما ينطوي عليه من خطورة . وارسلت امريكا ٦ طائرات حربية لتركيا لنقل الرعايا الامريكيين حين التوصل الى اتفاق .

وازاء الموقف البريطاني وما قيل من احتمال تسليم الفدائية ليلى خالد لاسرائيل اختطف رجال « الجبهة » طائرة بريطانية جديدة وعلى متنها ١٠٢ ركاب وقد احتجزت هي وركابها في المطار الذي تحتجز فيه الطائرتان السابقتان .

هذا وقد زار عشرة سفراء عرب وزارة الخارجية الامريكية واعربوا عن اسفهم لما حدث . وحظي موقف الصحف القاهرية التي نددت بعمليات الاختطاف وحجز الركاب باصداء واسعة في مختلف الانحاء واسهم ايضا في تخفيف العداء العربي في الدول الاطراف في هذه العملية .

المحرر المسئول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع ..
تلفون ٦٦١٩٨ ..
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P.P. שולם
40

١٥٠ من المعتقلين الجدد يعلنون الاضراب عن الطعام

يا عمال العالم اتحدوا

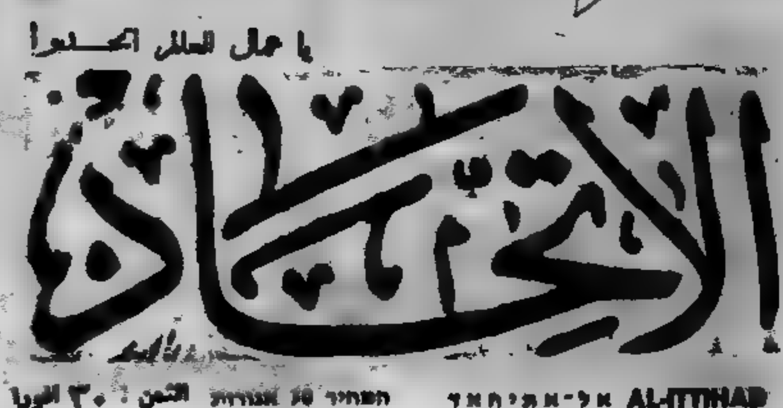

AL-ITTIHAD الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

١٥ ايلول ١٩٧٠
١٥ رجب ١٣٩٠
العدد ٣٦ السنة ال ٢٧

15 - 9 - 1970

اذاع راديو القاهرة ، مساء امس ، ان ١٥٠ عربيا من المناطق المحتلة ، من بين الذين تم اعتقالهم في سجن نابلس في الحملة الارهابية الاخيرة ، اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم . وجاء في نبأ اذاعه راديو اسرائيل انه تم اطلاق سراح حوالي ٧٠ من المعتقلين .

اندريه غروميكو يقبل دعوة لزيارة لندن

لندن – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان اذاعته امس ان اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي قبل الدعوة التي وجهت اليه لزيارة انجلترا في وقت لاحق من هذا العام : واعلنت الوزارة ان التفاوض التي سيتم بحثها بين غروميكو والسلطات البريطانية ستحددها حكومتا الاتحاد السوفييتي وبريطانيا . ومن المرجح ان يجري بحث كامل الوضع في الشرق الاوسط وفي الهند الصينية ، والمانيا والامن الاوروبي ، على ضوء الاتصالات الاخيرة بين الشرق والغرب .

شكوى اسرائيلية جديدة !

بلغ عدد الشكاوى الاسرائيلية الى الامم المتحدة ضد الجمهورية العربية المتحدة بدعوى خرقها اتفاقية وقف اطلاق النار ، اكثر من نصف دزينة .

واذاع راديو اسرائيل مساء امس انه تم تقديم الشكوى الرابعة عشرة ضد مصر ، تقول ان المصريين حركوا صواريخهم من طراز « سام ٢ » وسام ٣ » مرة اخرى ولمستوى الجيش الاسرائيلي الدفاعية .

وتضيف الشكوى ان التحركات الاخيرة حصلت على بعد ٣٠ كم من القناة وشملت مواقع جديدة والاولى تم نقلها جنوبا .

اوسع حملة اعتقالات في الضفة والقطاع

نحو ٥٠٠ يعتقلون ، بينهم نساء وفتيات وشخصيات وعائلات كاملة ، في عمليات مداهمة البيوت ليلا ..

سلطات الاحتلال ترحل اطباء ومحامين وشخصيات من مدن القطاع والضفة الى الاردن . التلويح بتنفيذ الاعدام !!

مكتب الاتحاد – العمليات الواسعة التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في مدن « الضفة » و « القطاع » ، واستمرت نحو ثلاثة ايام ، انتهت – حتى الآن ! – باعتقال اكثر من ٤٥٠ عربيا بينهم ٨٠ امرأة بل وعائلات بكل افرادها . وفي الوقت ذاته قامت سلطات الاحتلال بترحيل ٦ من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن .

وقالت اوساط سلطات الاحتلال في « تبريرها » هذه الموجة الطاغية من الاعتقال والترحيل انها شملت اناسا معروفين بعطفهم وتأييدهم « للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » او منظمات الفدائيين الاخرى او ان لهم علاقة قرابة مع اعضاء يعملون في هذه المنظمات !

غير ان الاذاعات والصحف العالمية اكدت ان الدافع لهذه الحملة من الاعتقالات والترحيل هو « الاحتفاظ برهائن من العرب مقابل الاسرائيليين الذين تحتجزهم « الجبهة » منذ اختطاف الطائرات » .

وفي هذا الصدد تناقلت الاذاعات والصحف الانباء التي ذكرت ان سلطات الاحتلال « كلفت » اشخاصا من الضفة والقطاع بالسفر الى عمان ومقابلة بعض المسؤولين في « الجبهة » وتحذيرهم من مغبة احتجاز ركاب الطائرات او الحاق اي اذى بهم . وقد عاد هؤلاء الاشخاص دون ان يتمكنوا من القيام بالمهمة التي اناطتها بهم سلطات الاحتلال . فقد رفض المسؤولون في « الجبهة » اجراء اي اتصال مباشر او تلقي اي رسالة مباشرة من اسرائيل .

ويؤخذ مما نشرته الصحف العالمية والصحف الاسرائيلية (ومنها جريدة « دافار » – ٩/١٤) ان السلطات الاسرائيلية لوحت بتطبيق عقوبة الاعدام على اي شخص يدان بالاشتراك في اعمال عسكرية بالاضافة الى مطالبة اقرباء مثل هؤلاء الاشخاص ونسف بيوتهم ومصادرة املاكهم .

وقد هزت موجة الاعتقال والترحيل مختلف مدن الضفة والقطاع . واثار اشد السخط والاحتجاج بين المعتقلين نساء وفتيات وعائلات كاملة وشخصيات معروفة . فالذين كانت سلطات الاحتلال بترحيلهم عن مدنهم الى الاردن مثلا ، هم رئيس بلدية غزة الاسبق ، منير الريس ، والطبيبان وليد قمحاوي (نابلس) وحيدر عبد الشافي (غزة) والمحاميان خالد السفاريني (نابلس) وزهير جرار (جنين) ومحمد موسى المطر (بيت لحم) . كما ان معظم عمليات الاعتقال قد تمت بمداهمة بيوت المطلوبين ليلا ونشر جو من الرعب والفزع .

واستثارت هذه الاعتقالات والترحيل موجة واسعة من الاحتجاج تمثلت في ان وفودا جرت مقابلة ممثلي سلطات الحكم العسكري مطالبة بوقف هذه العمليات الارهابية واخلاء سبيل المعتقلين . فرئيسا بلديتي نابلس والخليل قابلا الحاكمين العسكريين في بلديهما وقدما مثل هذا الطلب . واجتمع مجلس مدينة طولكرم ووجه برقية يحتج فيها على سلطات الاحتلال وممثلي الصليب الاحمر الدولي وسفراء الدول الاربع الكبرى وقابل رئيس بلدية قلقيلية ورئيس بلدية رام الله الحاكمين العسكريين بهذا الشأن .

ومن انباء الصحف ان بين المعتقلين مئة من غزة ومئة من منطقة الخليل و ٥٠ من بيت لحم وضواحيها و ٥٠ من البيرة ورام الله و ٤٠ من بير زيت و ٤٠ من نابلس و ٦٠ من طولكرم وجنين وقلقيلية .

وتتنادى رجال الضفة والقطاع الى القيام بموجة احتجاج على هذه العمليات التي لم يعد يخفى على احد انها جاءت للاحتفاظ برهائن من سكان المناطق المحتلة مقابل من تحتجزه « الجبهة » من اشخاص يحملون الجنسية الاسرائيلية او الجنسية المزدوجة الاسرائيلية – الامريكية .

غدا مظاهرة في حيفا ضد الغلاء

حيفا – لمراسل الاتحاد – انعقد هنا في نادي « الاخوة » مساء امس ، اجتماع نسائي احتجاجا على الغلاء . وتقرر في الاجتماع القيام بنشاط واسع من ضمنه ارسال المذكرات الى الحكومة والهستدروت والمنظمات النسائية [illegible] .

وكان اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي قد وزع ، في المدينة ، منشورا بآلوف النسخ دعا فيه جمهور النساء الى الاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية التي ستعقد يوم الاربعاء (غدا) ، ١٦–٩–٧٠ ، على مقربة من « سوق تلبيوت » بين الساعة الرابعة والخامسة بعد الظهر .

الاردن وشبح المؤامرة

مكتب الاتحاد – جرت العادة طوال سنتين السلطات الاسرائيلية بالانظمة الرجعية القائمة في بعض الاقطار العربية لضرب حركة المقاومة المنبثقة عن الشعب العربي الفلسطيني . وجرت العادة ايضا ان تقتنص السلطات الاسرائيلية الظروف المريحة اعلاميا لتنفيذ مؤامراتها على الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية التي تساندها وتستضيفه .

واليوم وجد حكام اسرائيل في المغامرة الاخيرة « مغامرة اختطاف الطائرات » التي انتقدتها الحكومات العربية والمنظمات الفلسطينية الاخرى ، وجدوا فيها فرصة مناسبة للعودة نحو تنفيذ مخططاتهم ومخططات اسيادهم الامريكيين ضد الاردن وضد الفدائيين ..

نشرت « هارتس » (١٢–٩) ان وزير الخارجية ابا ايبن وجه بواسطة الولايات المتحدة انذارا شديد اللهجة الى الملك حسين يحمله فيه مسؤولية ما يجري في الاردن . غير ان ابا ايبن لم يقصر الانذار على مسالة اختطاف الطائرات بل تعداه الى الوضع الاساسي وهو ازدياد قوة الفدائيين في الاردن .

في الوقت نفسه اطلق عدد من القادة الاسرائيليين تهديدات بضرورة استعمال القوة والتدخل عسكريا في الاردن باشتراك الدول الاطراف في قضية الطائرات المختطفة !

وفي الاردن .. جرت اكثر من مرة عمليات خرق الاتفاقيات بين المنظمات الفلسطينية والسلطات الاردنية ، التي تنص على وقف اطلاق النار بين الجانبين .. والشيء اللافت وسط بيانات رسمية صادرة عن الوكالة الاردنية ومن المعلومات ان جماعة من الضباط الاردنيين الموالين للولايات المتحدة تعمد خرق الاتفاقيات لتبرير التدخل الاجنبي الذي يخطط له .. كما اعلنت مصادر اردنية – جهات اجنبية ، في الولايات المتحدة واسرائيل – كما صرحت مصادر فلسطينية في الاردن .

وقالت تلك المصادر ان الولايات المتحدة تسعى الاقالة الملك حسين وترك زمام البلاد في ايدي طغمة عسكرية موالية لواشنطن على غرار ما حدث في اليونان .. بينما تستعد اسرائيل الى التدخل ضرب المقاومة الفلسطينية في الوقت الذي تشكل قاعدتها الاساسية والطليعية حركة الشعب الفلسطيني بقوة السلاح .

في هذه الاثناء وردت انباء خارجية عن تركيز حشود عسكرية اسرائيلية على خط وقف اطلاق النار مع الاردن .. واكد ناطق رسمي بلسان البيت الابيض الامريكي الانباء عن تحرك الاسطول السادس الامريكي قرب باتجاه الشواطئ الاسرائيلية واللبنانية ، غير انه [illegible] المرتكزة [illegible]

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

مساعدات ضخمة ستطلبها غولده

لن تكتفي غولده مئير بهذه المساعدات مقابل .. تجديد المحادثات مع يارينغ !

مكتب الاتحاد – في يوم الجمعة المقبل تجتمع رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، غولده مئير ، بالرئيس الامريكي نيكسون ، وبوزير خارجيته ، روجرز . وقد عقدت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية ابحاثا تناولت فيها ما ستجريه غولده مئير من محادثات مع المسؤولين الامريكيين والمطالب التي ستقدمها لهم .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان غولده مئير تسافر لاجراء هذه المحادثات حاملة معها هدفين رئيسيين . اولهما محاولة اقتناع الاوساط الامريكية الحاكمة بضرورة قبول الموقف الاسرائيلي المتطرف – المتميز حاليا في مقاطعة محادثات يارينغ وفي اثارة الضجة حول ما يسمى « خرق المصريين والسوفييت لاتفاقية وقف القتال في منطقة القناة بتحريك الصواريخ » ، وفي اشتراط اعادة الوضع الى ما كان عليه في الجبهة المصرية لاستئناف المحادثات مع المبعوث الدولي . وثانيهما الحصول على اكبر قدر من المساعدات الامريكية الاقتصادية والعسكرية ، باعتبار ان توازن القوى في منطقة القناة قد تغير في غير صالح اسرائيل .

وقد كتبت جريدة « نيويورك تايمز » الامريكية ان الادارة في واشنطن قد توصلت الى الاستنتاج بـ « ان ميزان القوى في الشرق الاوسط قد تغير لغير صالح اسرائيل وانه في حالة تجدد القتال فستكون خسائر باسرائيل في الميدان الجوي » .

ومن هنا فان الصحف ، عالمية ومحلية ، تتحدث عن مساعدات عسكرية كبيرة تبلغ قيمتها – مع المساعدات الاقتصادية – نحو الف مليون دولار . وهي صفقة لا يمكن لاي مراقب نزيه ان يعتبرها « صفقة دفاعية » .

وكتبت « عل همشمار » (٢٤–٩) ان غولده مئير في محادثاتها في واشنطن ستلح التأكيد على ضرورة المحافظة على تفوق اسرائيل ولا سيما في ميدان الجو في منطقة القناة وخلق وضع لا ترى فيه اسرائيل خطرا على وجودها » ... وتضيف الجريدة ان غولده مئير ستصر على ضرورة تنفيذ الوعود الامريكية الاقتصادية والسياسية .

وكما هو معروف فالوزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، كان قد اعلن ، كما ذكرت الصحف الامريكية ، ان قرار تقديم هذه المساعدات لاسرائيل سيعلن قريبا . ومن الناحية الاخرى فان وزير المالية الاسرائيلي الموجود

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

كلمة الاتحاد

حرائق في الصحراء

اختطاف الطائرات وحرقها واحتجاز الرهائن اوصل منطقة الشرق الاوسط الى حالة مؤسفة . فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الدكتور حبش باعمالها هذه قد احرقت او كادت كل ما كانت تتمتع به من عطف او مكانة لدى اوساط واسعة في الراي العام العالمي . والسخط الشديد الذي قوبلت به هذه الاعمال في العالم تثبت ان هذه ليست الطريق للانتقام لقضية عادلة هي قضية الشعب العربي الفلسطيني . والمكاسب المحدودة التي قد تحققها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتحرير عدد من اسراها لا تساوي الضرر الكبير الذي لحق بقضيه الشعب العربي الفلسطيني وقضيه الدول العربيه المكافحة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وليس من حق الذين يعتبرون انفسهم ممثلي الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل استرداد حقوقه ، ان يرتكبوا باسمه اعمالا تستفز الضمير العالمي ، او ان يحرقوا اصابع شعبهم المنكوب بالنار دون طائل ، بدلا من كسب عطف الراي العام العالمي على قضيتهم .

فما الذي حدث ؟ حدث ان تفرق الصف العربي من جديد حول هذه القضية بالذات . ووجدت الجبهة الشعبية نفسها خارج هذا الصف اذ بعملها الاستفزازي الذي لا معنى له اضطرت جميع الدول العربية الى التخلي عنها واستنكار اعمالها . والدول العربية التي نددت باختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن انما فعلت ذلك عن حكمة وتعقل . فالنضال الذي لا يجند اوسع فئات الجماهير ويكسب عطف الشعوب لا يكون نضالا بل مغامرة ، وما قامت به قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدفع اعضائها الى اختطاف الطائرات ليس الا مغامرة لا تفيد قضية نضالها بشيء .

صحيح ان كل انسان منصف لقضية الشعب العربي الفلسطيني الذي قضت عليه سياسة حكام اسرائيل بالتشرد اكثر من عقدين من الزمن ، يفهم ما يعتمل في نفوس ابناء هذا الشعب من نار الثورة والسخط العادل على مشرديه ومدمري مدنه وقراه وحتى خيام لجوئه ، غير انه لا يستطيع ان يبرر مثل هذه الاعمال التي يدفعه اليها بعض قادته .

فقد اسقط مجلس الامن مثلا مواصلة بحث الشكوى من العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان بحجة الوضع الذي نشأ في المنطقة بعد اختطاف الطائرات .

كما يدور الآن الحديث بصراحة في الصحف الاسرائيلية والامبريالية عن ضرورة التدخل العسكري المسلح لتاديب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وها هي قطع الاسطول السادس الامريكي تقترب من شواطئ اسرائيل ولبنان ، كما

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

برافدا تفضح التآمر على المبادرة السلمية

● الاحتفاظ باكثر من ٤٠ رهينة ● « برافدا » تفضح استغلال الحادث ، لنسف المبادرات السلمية ● البابا يعرض وساطته ● الجبهة الشعبية تهدد باعمال اشد قسوة ● اجتماع طارئ لشركات الطيران العربية لمواجهة الموقف ● صحيفة فتح تنتقد الجبهة الشعبية

مكتب الاتحاد – حيفا – ٢٥٩ من ركاب الطائرات الثلاث المختطفة ، والتي نسفتها في « مطار الثورة » يوم السبت (٩/١٢) ، وصلوا نيقوسيا بعد ظهر الاحد امس الاول على متن ثلاث طائرات خاصة ، تاركين وراءهم ٤٠ رهينة وعددا آخر من المحتجزين الذين لم يبت في امرهم نهائيا . ثم اعلنت الجبهة عن اطلاق سراح هولنديين من بين الرهائن الاربعين ، اعرابا عن حسن النية تجاه هولندا التي ستحتجز ليلى خالد بعد استلامها من السلطات البريطانية .

واعلنت الجبهة الشعبية امس موقفا معالا مؤكدين على ضرورة الاول ان عدد الرهائن والمحتجزين لديها اكثر من اربعين شخصا وانها لم تحدد عددهم بالضبط .

في بون ، اجتمع ويلي برانت مستشار المانيا الغربية بوزير خارجيته ووزير العدل لبحث في العرض الذي قدمته الجبهة والذي يدعو المانيا الغربية الى اطلاق سراح الفدائيين المعتقلين فيها مقابل الالمان الغربيين المحتجزين في الاردن ، وصرح ناطق الماني غربي فيما بعد ان بلاده توافق على اطلاق سراح الفدائيين شريطة اطلاق سراح جميع الركاب المحتجزين .

واعلن المسؤولون البريطانيون التنسيق بين جميع الدول الاطراف في الحادث .

برافدا : تخريب المبادرة

نددت صحيفة برافدا باستغلال حكام اسرائيل وبعض الدول الغربية حوادث اختطاف الطائرات لضرب مبادرة السلام وتبرير الانسحاب من محادثات يارينغ .

وقالت الصحيفة انه بالرغم من اعلان الدول العربية معارضتها لاعمال الاختطاف التي تلحق الضرر بنضال العرب العادل ، فان اسرائيل وبعض الدول الغربية تسعى للحصول على فائدة لنسف تسوية مشكلة الشرق الاوسط سلميا .

واضافت برافدا ان اسرائيل تبذل جهودها لنسف اتفاقية وقف اطلاق النار وهي تتلقى العون في ذلك من الولايات المتحدة الامريكية .

البابا يعرض الوساطة

في خطبته التي القاها على الحجاج امام مقره ، قال قداسة البابا ان عمليات اختطاف الطائرات لا يمكن الا ان تشجب هنا .

وامس الاول اوفد قداسته مبعوثا خاصا لمقابلة قادة الجبهة ورئيس وزراء الاردن عارضا وساطة البابا من اجل اطلاق سراح الركاب المعتقلين . واعلن المبعوث البابوي المنسنيور جان رودان انه سيزور اسرائيل للهدف نفسه .

الجبهة الشعبية – تهدد

اعلنت وكالات الانباء العالمية والعربية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٤٥٠ رجلا وامرأة من المناطق المحتلة كرهائن .. وردا على هذه الخطوة اصدرت الجبهة الشعبية بيانا في بيروت مساء امس الاول هددت فيه باعمال انتقامية شديدة جدا ضد اسرائيل ..

وجاء في البيان : « ان الجبهة ستضطر الى الرد على تصرف اسرائيل الوحشي باعمال اشد مما تصورته اسرائيل ومما تصوره الاشخاص الذين حرضوها على القيام بهذا العمل » .

وقال البيان ان نسف الطائرات الثلاث كان ردا على مماطلة ومسؤولية الدول الخمس ذات العلاقة ، وانه جاء تاكيدا لجدية تهديدات الجبهة وتمسكها بمطالبها . وحمل البيان الدول الخمس (الولايات المتحدة ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، سويسرة واسرائيل) المسؤولية عما سيحدث في حالة عدم استجابة هذه الدول الاستجابات الثابتة من نسف الطائرات .

اجتماع طارئ

وفي بيروت ، يعقد غدا اجتماع طارئ للاتحاد العربي للنقل الجوي الذي يضم كافة شركات الطيران العربية ، البحث في تطورات الموقف على ضوء تهديد بعض الجهات الدولية بمقاطعة الاقطار العربية التي تستقبل مختطفي الطائرات . واعلن بعض

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

الكنيست تبحث اختطاف الطائرات

بناء على طلب من خمس كتل برلمانية تقرر ان تعقد الكنيست جلسة خاصة (في عطلتها الصيفية) للبحث في قضية اختطاف الطائرات واحتجاز الركاب الاسرائيليين في الاردن . ومن المتوقع ان تنعقد الجلسة اليوم او بعد غد . والمستشار رئيس الكنيست في هذا الموضوع رئيسة الوزراء غولده مئير ، واتضح ان الجلسة ان تتواصل الاصابات الجارية بشانه حتى عودتها الى تيويورك [illegible] .

الخسائر : ١١٦٥ مليون جنيه

لندن : اعلنت شركة لويد ، كبرى شركات التأمين البريطانية ، ان السفن المحتجزة في قناة السويس منذ اغلاقها بعد عدوان حزيران ، كلفتها خسائر كبيرة بلغت ١١٦٥ مليون جنيه استرليني ، وهذه الخسائر تزيد عن ارباح الشركة في عام ١٩٦٧ باكثر من مليون جنيه .

وكانت الشركات التي تملك السفن المحتجزة قد طالبت شركة التأمين « لويد » باعتبار تلك السفن مفقودة ودفع تعويضات كاملة عنها . وهكذا « ففي حالة فتح قناة السويس من جديد » تكون تلك السفن تابعة لشركة التأمين المذكورة .

مجلس السلام العالمي يوزع مذكرة اسرائيلية

هلسنكي ـ لمراسل الاتحاد ـ وزع مجلس السلام العالمي على الهيئات والمنظمات والشخصيات المرتبطة به في مختلف انحاء العالم ، نسخة من المذكرة التي كانت العصبة الاسرائيلية لحقوق الانسان قد قدمتها للجنة منظمة الامم المتحدة في شهر حزيران الماضي .

وكان مندوب العصبة ، المرسيلي ابي ليا (من حيفا) قد سافر لمقابلة هذه اللجنة الدولية في نيويورك وحمل من العصبة مذكرة عن الانتهاكات على حقوق الانسان في المناطق المحتلة لتقديمها الى اللجنة الدولية التي عهد اليها بالتحقيق في الاوضاع المناطق المحتلة .

وكان لتوزيع المذكرة صدى من مجلس السلام العالمي صدى في الاوساط الديمقراطية .

المؤتمر الثالث لدول عدم الانحياز يختتم اعماله

اول مؤتمر عالمي تندد فيه ٥٠ دولة بالموقف الاسرائيلي المعادي للسلام

لكاتب الاتحاد السياسي

احدى واربعون دولة افريقية اشتركت في مؤتمر القمة السنوي السابع لدول منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد في اديس ابابا عاصمة الحبشة ، متخذا جملة من القرارات الهامة ، ومن مقدمتها دعوة اسرائيل الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ..

بعد يومين من ذلك المؤتمر ، وفي السادس من ايلول الجاري ، اجتمع وزراء خارجية ٥٠ دولة من آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا الجنوبية في لوساكا عاصمة زامبيا ، اعدادا للمؤتمر الثالث لدول عدم الانحياز الذي افتتح اعماله في الثامن من هذا الشهر .

وكان الملك الامبراطور لوساكا ... مئتي ... ، ... الافريقية تبعد حوالي ٥٠ ميلا فقط عن روديسيا ، وتعتبر زامبيا الدولة الوحيدة المستقلة تماما من جنوب القارة الافريقية ، ولهذا ... الاستعمار واعوانه حملة ... شبيهة ضد المؤتمر ، غير ان حكومة زامبيا تمكنت من رد الحملة على اعقابها ، وكللت سير اعمال المؤتمر بشكل منتظم في المناقشة الهادئة الواضحة .

وقد اولى المؤتمر جل اهتمامه القضايا الاساسية التي تواجهها دول عدم الانحياز ... الى تعميق وحماية استقلال الدول الاعضاء فيه ، ازاء المؤامرات الاستعمارية التي تستهدف الانتقاص من سيادة تلك الدول عن طريق التدخل المباشر وغير المباشر في شؤون الدول المستقلة ... ودارس المؤتمر وسائل التعاون الاقتصادي بين اوطانهم .

وناقش المؤتمر عددا من القضايا الدولية الهامة مثل قضايا السلام والصراع في فيتنام وجنوب شرق آسيا بشكل عام ، وازمة الشرق الاوسط .

وقد طرح مسألة الشرق الاوسط وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض ـ نائبا عن الرئيس عبد الناصر ـ فقال في كلمته التي القاها في الجلسة الثانية :

« ان ابرز الخطوات الايجابية التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة ، قبولها المقترحات الامريكية لتنشيط مهمة السفير يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ، الا ان اسرائيل عادت واستمرت في مخططها التوسعي ، عمدت الى عرقلة كل جهد يستهدف حلا عادلا للمشكلة ، واتخذت من هذه المبادرة الاخيرة نفس موقفها السابق ، فرفضت الدخول في محادثات مع السفير يارينغ بالرغم من مرور ما يزيد على شهرين ونصف الشهر عن تقديم المقترحات الامريكية » .

وهاجم محمود رياض الولايات المتحدة فقال انها تزعم الرغبة في الحفاظ على استقلال وسيادة اراضي دول الشرق الاوسط ، غير انها تتصرف عكس ذلك ، بتقديمها المساعدات والمعونات العسكرية لاسرائيل ، لمواصلة اعتداءاتها على الدول العربية .

وقال محمود رياض ان الجمهورية العربية المتحدة قبلت قرار مجلس الامن ورحبت بكافة الجهود الدولية لتصفية الازمة سلميا ، حرصا منها على السلام العالمي . ثم اكد على ضرورة استرداد جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس ، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة غير منقوصة .

وتكلم في الجلسة نفسها الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو فندد بشدة بسياسة اسرائيل ووصف قبولها المبادرة الامريكية بانه مجرد مناورة .

في الجلسة الثالثة والاخيرة ، تكلم وزير خارجية ... ، فهاجم اسرائيل واكد وجوب الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة ، وطالب بقبول الصين الشعبية والمانيا الديمقراطية في الامم المتحدة ، وتقديم كافة المساعدات لحركات التحرر في العالم باسره .

وقد اتخذ المؤتمر سلسلة من القرارات الهامة حول جميع القضايا التي تناولها ، بينها قرار بقطع جميع العلاقات مع البرتغال وجنوب افريقيا وروديسيا لرفضها الانصياع لتعليمات منظمة الامم المتحدة بتصفية الاستعمار ، وكل مظاهر التمييز العنصري ، ودعوة الامم المتحدة الى وقف مساعداتها لهذه الدول التي تسيطر عليها ...

الاتفاقية الدولية .

اما اهم قرارات المؤتمر فقد كان القرار الذي يرفض العدوان والاحتلال ، ويؤيد بصورة صريحة وواضحة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولاول مرة ، يصدر مؤتمر عالمي قرارا يندد بتحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ، ويطالب هذه المنظمة الدولية باتخاذ الاجراءات الفاسية ضد اسرائيل ما دامت مستمرة في تعنتها ورفضها المبادرات الدولية لاحلال السلام .

لقد كان واضحا تماما في هذا المؤتمر نجاح الدبلوماسية العربية وتدهور الموقف الاسرائيلي التوسعي العدواني الى الحضيض ..

تطورات ايجابية في جمهورية بيرو

قررت حكومة بيرو قبل سنة الاستجابة لمطالب شعبها والسير على طريق الاستقلال الناجز . وهي اليوم تواصل سياستها وتعمل لنقل ثروات البلاد الى ملكية الدولة .

ومنذ زمن ليس ببعيد سن قانون الصناعة الاساسي ، الذي تصبح الصناعة الثقيلة بموجبه تحت مراقبة الدولة . وقد قابلت جماهير العمال والاوساط الوطنية التقدمية بحماس كبير هذا القانون لانه يحدد تحديدا كبيرا اشتراك الرأسمال الاجنبي في الاقتصاد المحلي ، ويشترك العمال ، بموجب القانون نفسه ، في ادارة المشاريع وفي الارباح .

ولا شك في ان هذه الاصلاحات والتحولات تجابه مقاومة البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية ـ التي وظفت الاموال الطائلة في تلك البلاد ، غير انها تحظى بتأييد الجماهير الواسعة . وقد نشر ... رجال دين كاثوليكي تقدميين بيانا يؤيدون فيه القانون الجديد ويحملون بشدة على اصحاب الاموال الخاصة والاسلوب الرأسمالي .

وصدر في ٢٠ آب قانون جديد لازالة آثار الرأسمالية ، يفرض الرقابة الحكومية على دقيق السمك ، وتعتبر بيرو اول دولة في العالم في تصديره .

ان اعلى نسبة للبطالة بين الشبيبة الامريكية خلال ست سنوات بلغت ١٥٫٧ بالمئة وقد سجلت من حزيران وتموز من هذا العام . كتبت هذه المعطيات صحيفة « النيويورك تايمس » استنادا الى تقرير مكتب احصاء الايدي العاملة .

وقد تضاعفت نسبة البطالة عن المعدل بين الشبيبة الزنجية من ١٦ الى ٢١ عاما . وفي حزيران وتموز كان ثلث هذه الفئة من السكان في الولايات المتحدة يعاني البطالة . واشار مكتب احصاء الايدي العاملة في تقريره الى ان السبب الرئيسي لزيادة نسبة البطالة بين الشبيبة هو البطء العام لوتائر نمو الاقتصاد . والصورة هي مشهد نموذجي للفقر في المدن يمكن ان يرى في كل مدينة امريكية !...

خمسون سنة على الحزب الشيوعي التركي

احتفل الحزب الشيوعي التركي في العاشر من ايلول بالذكرى الخمسين على تأسيسه .

ان حزب الكادحين ... الماركسي ... في اثناء النضال ضد الامبريالية والاقطاع ، وبتأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى المباشر .

ولقد بدأ تكون الحزب الشيوعي التركي في داخل الحزب العثماني الاشتراكي سنة ١٩١٠ ، عندما بدأ الاشتراكيون يمارسون نشاطهم في جماعات في اقسام مختلفة من البلاد . وكان نشاطهم يتراوح بين السرية والعلنية ، وكان متأثرا من النهوض الثوري الذي سبق ثورة اكتوبر ، والذي اعطى الثورة الخصوصية في الحياة السياسية في تركيا .

وفي ١٠ ايلول ١٩٢٠ اجتمعت الجماعات الثورية في مؤتمر عقد في باكو ، حيث اتحدت تلك الجماعات في حزب ماركسي لينيني واحد ـ الحزب الشيوعي التركي . واقر المؤتمر دستور الحزب وبرنامجه .

والحزب الشيوعي التركي منذ تأسيسه يناضل في سبيل استقلال البلاد وتحريرها وضد الامبريالية ، ولاجل حقوق الكادحين والديمقراطية ، والصداقة بين تركيا وجارتها الكبرى الاتحاد السوفييتي .

وعرفت تركيا منذ تأسيس حزبها الشيوعي تغيرات وتحولات ، غير ان الحلف بين البرجوازية الكبرى واصحاب الاقطاع وبين اصحاب الاحتكارات الاستعمارية بقي ضد الحزب الشيوعي التركي ، وضد القوى التقدمية ، كما استمرت ملاحقتهم واستمر التحريض عليهم .

وعلى الرغم من كل ذلك وعما عاناه رفاقنا الاتراك ، فان نفوذ حزبهم في اتساع حتى صار يشمل اوساطا كثيرة من الكادحين والفئات المتوسطة .

ويجري في الاونة الاخيرة صراع شديد بين السلطات الرجعية وبين العمال ، اذ تحاول السلطات بارغامها النقابيين ان تخنق معارضة العمال لمشروع قانون يحرم العمال من حقوق اكتسبوها بعد نضال مستمر دام .

ويسعى الحزب الشيوعي التركي لاجل وحدة الحركة الشيوعية الدولية على اسس الماركسية ـ اللينينية .

في مقالة هيكل الاسبوعية ـ « بصراحة » ـ في الاهرام

تحليل الموقف الاميركي

مكتب الاتحاد ـ المقال الاسبوعي « بصراحة » ، الذي نشرته « الاهرام » (١١ ـ ٩) لرئيس تحريرها محمد حسنين هيكل ـ وزير الارشاد المصري ـ قد تناول ، في هذه المرة « دور الولايات المتحدة الامريكية في الصراع المحتدم بأقصى العنف على مسرح الشرق الاوسط » . واتخذ الاستاذ هيكل مدخلا لمقالته ما كان الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون قد اعلنه في حديث له مع احد كبار الساسة من اوروبا الغربية . قال نيكسون : « بينما فيتنام هي مشكلتنا المليئة بالعذاب ، فان الشرق الاوسط هو مشكلتنا المليئة بالخطر » !

ويتعرض هيكل في بداية مقاله هذا الى « النظرة الامريكية الشاملة للسياسة الدولية في عالم اليوم » ويستخلص من ذلك ان هذه النظرة ترى :

ان « الخصم الرئيسي » او المنافس الرئيسي ، سوف يظل خلال السبعينات هو الاتحاد السوفييتي ، لانه القوة الوحيدة القادرة على السباق والتحدي بامريكا في كل النواحي العلمية والعسكرية والاقتصادية والسياسية والتأثير الخارجي » .

وابرز هيكل تغير توازن القوى ، عالميا ، لمصلحة الاتحاد السوفييتي بما في ذلك القوة العسكرية وقال : « وكان من هذه الحقيقة ، وليس من غيرها ، شعار الرئيس الامريكي المعلن في تقريره الكبير عن عالم السبعينات الذي يقول بالمفاوضة بدلا من المواجهة مع الاتحاد السوفييتي حيث يكون ذلك ممكنا » .

وعلى مستوى « الاهرام » يقول : والاسلوب في مواجهة هذه الحقيقة من وجهة نظر السياسة الامريكية ، هو ؟

اولا : تقليل او تقليص الالتزامات الامريكية خصوصا اذا كان من شأنها ان تؤدي الى فيتنام ثانية ..

وثانيا : الاعتماد في كل منطقة على دولة واحدة او مجموعة من الدول تساعدها امريكا لتقوم بدور حارس المصالح الامريكية في منطقتها .

ويضرب هيكل مثلا على ذلك : بريطانيا والمانيا الغربية في اوروبا الغربية ، اسرائيل ، وربما غيرها ، في الشرق الاوسط ، فيتنام وكوريا الجنوبية وتايلاند في جنوب شرقي آسيا ..

وثالثا : تعميق الخلاف السوفييتي ـ الصيني واستغلال تيارات التحرر وما تخلقه في اوروبا الشرقية .

ويتساءل هيكل : ماذا تريد امريكا في الشرق الاوسط ؟ ويجيب : انها تريد : (١) اخراج الاتحاد السوفييتي من المنطقة مع تجنب المواجهة المباشرة معه ، (٢) الاحتفاظ باسرائيل قوية قادرة على القيام بدور حارس المصالح الامريكية في منطقة من اهم مناطق العالم ، (٣) ابقاء العالم العربي في حالة من الضعف ، (٤) تحديد دور مصر في المنطقة او حصار هذا الدور .

ويقول هيكل : فهل ان السياسة الامريكية قد واجهت ما يلي ؟ .

(١) الاتحاد السوفييتي مصمم ، بكل الوسائل ، على ان لا تلحق بالعرب هزيمة اخرى ، (٢) الاتحاد السوفييتي يزيد من دعمه لمصر ، (٣) هذا بدوره يجعل المعركة مع اسرائيل اطول مما كان متوقعا ، (٤) بتمكينه العرب من البقاء في المعركة يكسب الاتحاد السوفييتي هيبة متزايدة في المنطقة العربية كما يكتسب وجوده في البحر الابيض فاعلية جديدة .

وهذه الامور ، بالاضافة الى العوامل الذاتية (صمود مصر ، التغيرات الثورية في ليبيا والسودان ، دور دول الدعم الاقتصادي ، ظهور التنظيمات الفلسطينية) هي التي ادت الى التحرك الامريكي الاخير . ويضيف هيكل : ومع ذلك يبقى ـ الصانعا الحوادث ـ ان العامل الاساسي وراء التحرك السياسي الامريكي كان هو التحرك العسكري السوفييتي .

ويطرح هيكل السؤال : هل يعني ذلك ان امريكا قد غيرت نظرتها او اسلوبها او مطلبها من الازمة ؟ ويجيب : حقائق الحياة نفسها تنفي مثل هذا التصور . ففي السياسة الدولية لا يمكن ان يطرأ ، ببساطة ، شمل هذا التغيير على المواقف الاساسية . فمصر لم تغير موقفها الاساسي بقبولها المبادرة الامريكية وامريكا كذلك لم تغير موقفها الاساسي بما تقدمت به من مبادرة .

ويقول هيكل بعد هذا ان امريكا ، متابعة لنفس الاهداف ، تسعى الى ما يلي ؟

وقف تصاعد الازمة قد يؤدي الى حالة من التراخي قد تؤثر في الصلة الاتحاد السوفييتي ، الوثيق بالازمة ، ثم في تتيح الفرصة لاعادة صورة اسرائيل الى ما كانت عليه .. اسرائيل الصغيرة المهددة بدلا من اسرائيل الضارية في عدوانها كل يوم .. قبول مصر للمبادرة الامريكية قد يؤدي الى عملية تنزل في العالم العربي .. تحرك مصر بسرعة قد يسهل عملية ضربها وهي تتحرك .

وهنا يقول هيكل : ويكفي سماع اذاعة لندن وهي تشهر بتحرك مصر السياسي ثم وهي تشيد ايضا بكل الذين تطاولوا في العالم العربي على موقف مصر وتتصل بذلك مباشرة موقف حزب البعث العراقي ويخلص هيكل الى القول :

كل ما يهمنا هو الصدام انتقل من صراع مكشوف الى صراع مستتر .. ومن صراع بالمواقف السلبية الى صراع بالحركة الايجابية وذلك ... .

رئيس بلدية عكا .. يقول :

لا يوجد عندي حل لمشكلة المساكن الخطرة

تجند السكان ونضالهم الموحد المثابر ضمان لتحقيق مطالبهم العادلة

عكا ـ لمراسلنا ـ « لا يوجد عندي حل لمشكلة المساكن الخطرة في عكا القديمة » ـ هكذا اعلن رئيس بلدية عكا امام عضوي المجلس البلدي رمزي خوري ومحمد حبيشي في مقابلة تمت معه ـ بناء على طلبهما ـ في ٩ ـ ٩ ـ ٧٠ .

في هذه المقابلة عرض عضوا البلدية وضع البيوت الخطرة وغير الانسانية التي تعيش فيها عشرات العائلات العربية وحذرا من الخطر الذي يتهدد سكان هذه البيوت ولا سيما في الشتاء المقبل ، وطالبا بالتدخل لحل بعض مشاكل المواطنين الفردية من مثل مشكلة محمد ابو شنب الذي هرب من بيته الخطر الى بيت اشتراه وترفض « عميدار » عقد اتفاقية ايجار معه وقدمت ضده قضية في المحكمة ! وكذلك قضية صبايح ادريس الذي ترفض البلدية اعطاءه رخصة لبناء غرفة بجانب بيته ، وغير ذلك من القضايا .

واثيرت في هذه المقابلة قضية النظافة في البلدة والاماكن العامة واتخاذ اجراءات وقائية من وباء الكوليرا . كما طالب عضوا البلدية بتعميم سيارة باص لنقل الاولاد يوميا من مساكنهم البعيدة في كريات والفسون وعكا الجديدة الى مدارسهم ، وكذلك قضية بناء غرف جديدة للمدرسة وغير ذلك .

وواضح ان قضايا السكان تحتاج الى تجندهم ونضالهم بصفوف موحدة لكي يضطر المسؤولون الى حلها .

احسنا للامن ايضا !!

بالقدس ـ لمراسل الاتحاد ـ ذهب رفيقنا ابراهيم بيادسي الى مركز البوليس في ٧ ـ ٩ ـ ٧٠ طالبا منحه تصريحا يمكنه من السفر الى مطار اللد لتوديع ابنه المسافر لطلب العلم في الاتحاد السوفييتي .

فماذا كان جواب البوليس « الانساني » ؟!

رفض ان يتمكن والد من توديع ولده !!

خسائر امريكا في ازدياد

اعلنت قيادة القوات الامريكية في فيتنام وقوات حكومة الدمى في سايغون ان خسائر الامريكيين وعملائهم ازدادت بشكل ملحوظ في الفترة بين ٣٠ آب و ٥ ايلول ، وذلك بسبب النشاط المتزايد للثوار الفيتناميين .

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

الدين والاوزان

من المعروف ان بريطانيا تتبع اسلوب الموازين الاثني عشرية ، اي انهما تقسم الرطل الى ١٢ اوقية ، والشلن الى ١٢ بنسا وما الى ذلك ..

ويبدو ان التفكير متجه الآن نحو اتباع الاسلوب العشري المتبع في فرنسا وفي معظم اقطار العالم .

ونشرت « التايمس » اللندنية رسالة من احد المواطنين يحتج فيها على هذا ، ويقول ان في هذا مسا بالدين ... ذلك لان التقسيم الاثني عشري يرمز الى حواريي السيد المسيح الاثني عشر ... لذلك يطالب برفض هذا الاقتراح والبقاء على ما كان عليه الحال حتى الآن ..

البقرة الزجاجية

غادرت المكسيك عائدة الى جمهورية المانيا الديمقراطية « البقرة الزجاجية » التابعة للمتحف الصحي في درسدن . وكانت البقرة قد عرضتها جمهورية المانيا الديمقراطية بالعاصمة المكسيكية . وقد صنعت درسدن بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٥ اول « انسان زجاجي » بالحجم الطبيعي لكنه تحطم في الحرب العالمية الثانية . وفي عام ١٩٤٩ صنع خبراء المتحف نماذج جديدة وبلغ عدد افراد « العائلة الزجاجية » اليوم ٦٠ رجلا وامرأة صدرت الى ١٥ بلدا .

وتزن « الجواد الزجاجية » ٢٨ كيلوغراما . اما « آدم الزجاجي » فيزن ١٢ كيلو غراما ، واستغرق صنعه ... ساعة عمل استخدم خلالها ١٢ الف متر من الاسلاك الرفيعة المصنوعة من النحاس لاظهار الشريان والاوردة الدموية ، كما تضاء اعضاء الجسم الداخلية بمصابيح كهربائية صغيرة وتطابق الشرح الخاص الذي يقدمه جهاز تسجيل بالثنين والاثنين لغة .

جمجمة عمرها ٦ آلاف سنة

هيكل عظمي لرجل بالغ اكتشف في الحفريات التي جرت في منطقة سكنية يعود تاريخها الى العصر الحجري . وبينت الابحاث ان عمر بقايا هذا الانسان يبلغ حوالي ٦ الاف سنة .

وقد ارسلت جمجمة هذا الانسان الى العالم الاثري ، البروفيسور غيراسيموف ، ولدى الفحص تبين انها صورة تشبه الهنود الحمر في امريكا . فالرأس منتصبة الى اعلى بكبرياء ، وملامح الوجه تنم عن النشاط والحواجب واسعة والعيون ضيقة نوعا ما .

مكاسب اسرائيلية .. من خطف الطائرات :

- تحويل الانظار عن افشال مبادرة السلام .
- ضرب الاعـلام العربي دوليـا .
- اقناع اميركا بضرورة عدوان جـــديد !.

عملت الصحف الاسرائيلية طيلة الايام الاخيرة الماضية على ابقاء عملية اختطاف الطائرات في بؤرة الضوء المركزية .. ويستطيع المعقب لعشرات المقالات والافتتاحيات والاخبار المثيرة التي خصصت لهذا الموضوع ، يستطيع تحديد الاهداف الاساسية التي سعت الدوائر الاسرائيلية وما زالت تسعى لبلوغها ، من وراء المتاجرة التي تعرض لها الطيران المدني الدولي في الاونة الاخيرة .

מעריב

● كتب فيليب بن ، مراسل معريب في الولايات المتحدة ، مقالا في ١١-٩ أكد فيه ان ازمة الطائرات ابعدت عن الساحة ازمة يارينغ » ...

وقدم الكاتب صورة عن الوضـــع الذي ساد موظفي البيت الابيض والادارة الامريكية حين تعرضت مبادرة روجرز الى الخطر بسبب الموقف الاسرائيلي ، فكتب :

« ارادوا انقاذ فرصتهم المناسبة ، مشروع روجرز — ولكن احدا منهم لم يعرف كيف يفعل ذلك .

والى داخل كل هذه الفوضى دخلت زوبعة اختطاف الطائرات . الازمة السابقة دفعت الى الخلف ، واستولت الازمة الجديدة على مقدمة المسرح » ... « ازاء هـذه الازمة الجديدة وقفت ادارة نيكسون بلا حول ولا طول ومبلبلة اكثر مما كانت عليه ازاء الازمة الاولى » .

ويؤكد الكاتب ان الراي العام الامريكي شعر بالاهانة مما حدث ، ولم يكل من لم اشد التهم القاسية للمقاومة الفلسطينية مستفيدا من الضجة العالمية السلبية التي رافقت الطائرات المختطفة الى « مطار الثورة » الصحراوي .

ידיעות אחרונות

● كرست « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر يوم الجمعة ١١-٩ ، وفي ملحقها الاسبوعي لذلك اليوم ، عددا كبيرا من المقالات والريبورتاجات والتعليقات حول كل ما يترتب على عملية اختطاف الطائرات . ويتضح للقارىء ان الصحيفة تسعى لاكبر كسب اعلامي وسياسي من هـذه العملية . فالمعلق المعروف ارئيل غيناي يؤكد ان « اختطاف الطائرات يساعد محادثات غولدا مئير مع نيكسون » .. ومراسل الصحيفة في نيويورك غرشون يعقوبسون يطالب الولايات المتحدة بان « تستنتج حدوث اشفتس اخرى في الصحراء » .. ويعرف القراء ان اشفتس هو معسكر اعتقال نازي ، مجرد ذكره يثير القشعريرة في الناس ، وفي الاوروبيين على وجه الخصوص .

ويشير ارئيل غيناي بوضوح في مقاله المذكور الى الرغبة الاسرائيلية في استغلال الوضع الاخير لارتكاب عدوان جديد على الجمهورية العربية المتحدة في ظل ازمة الطائرات المختطفة و « تحريك الصواريخ » على الجبهة المصرية (!) فيكتب :

« ستضطر السيدة مئير الى محاولة اقنـاع الرئيس نيكسون بان التدخل الاسرائيلي سيصبح امرا لا مفر منه ، وهذا التدخل ، ليس فقط انه لا يغبن امكانية المفاوضات السياسية ، بل على العكس ، يتيح مرحلة اخرى ، مرحلة محادثات حقيقية نحو السلام في المنطقة ، لا يمكن توقعها في الظروف الراهنة ، حيث يترتب ان تجري المحادثات في ظل الصواريخ المصرية — السوفييتية » .

הארץ

● في افتتاحيتها امس الاول (١٣-٩) ركزت صحيفة « هآرتس » على مسالتين .. فهي تهاجم الفدائيين من جهة وتدعو الى « احباط » مساعي الدول الاوروبية التي ساومت او تحفظت من عملية الاختطاف ، وعملت على انقاذ سمعة العرب الدولية . كتبت الصحيفة [illegible] :

« لقـــد انكشفت منظمـــات المخربين كعـــدو يهـــدد المجتمع الدولي ... لقد اخرجوا انفسهم من دائرة القانون الذي تعيش بموجبه الشعوب المتحضرة . وعلاوة على ذلك فقد ظهر بشكل بارز الى اي مدى كانت حكومتا الاردن ولبنان عاجزتين عن ان تكونا قادرتين على تطبيق هذا القانون على اراضيهما . ان فضيحة اختطاف الطائرات ونسف اربع منها — امريكيتين وسويسرية وبريطانية — كلها تزودت بالوقود في بيروت ، وثلاث منها هبطت على الارض الاردنية (بالاضافة الى [illegible]) ، هذه الفضيحة تشير الى الضرورة في الا يكون رد الغرب مقصورا على منظمات المخربين وحدها » .

وتواصل الصحيفة حديثها فتقول ان بعض الدول العربية ، مثل الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا اعلنت تحفظها مما حدث ، وهي تحاول بهذا انقاذ الموقف العربي امام الراي العام العالمي . ولذلك فان الصحيفة تدعو الى هجوم اسرائيلي مضاد في المجال الاعلامي فتقول :

« ان « هجوم الاحتيال » العربي ، في اعقاب الشغب العالمي على الاختطاف ، والانخفاض بمكانة الفلسطينيين ، « هجوم الاحتيال » هذا يجب الا يبقى بدون هجــــوم اسرائيلي مضاد » .

اعتقلوه منذ ٩ اشهر والان يتهمونه بمعارضة مقترحات «السلام» الاميركية

السجن ٤ سنوات .. كحل وسط بين ٣ قضـــاة ...

الخليل — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكريـــة المنعقدة هنا يوم امس ١٣-٩-٧٠ على مواطنين من قرية دابود قضاء الخليل ، وهما محمد الفتاح حريبات ، ويوســف فضل الشمراوي بالسجن على الاول اربع سنوات والثاني بالسجن ست سنوات — بتهمة حيازة السلاح .

هذا وقد دافع عن المتهمين المحاميان فليتسيا لانغر وعلي رافع [illegible] .

وتبين خلال جلسات المحكمة ان المتهم الاول شاب يعرض انفصام الشخصية ، وقد عولج قبل اعتقاله في مستشفى بيت لحم للامراض العقلية ، وطلب الدماغ فحصا طبيا آخر للمتهم لان من يصاب بمثل هذا المرض لا تجــوز محاكمته . (من الجديـــر بالقول هنا ان روهان الذي اتهم باحراق المسجد الاقصى مصاب بنفس المرض تماما الا ان روهان يعالج في مستشفى بئر يعقوب بينما هذا المتهـم محكوم عليه بالسجن اربـــع سنوات !!)

هذا وقد اجري فحص طبي للمتهم من قبل طبيب عينته المحكمة ، وقد جاء في تقريره ان حريبات مصاب فعلا بهذا المرض الا انه « يستطيع ان يمثل امام المحكمة ! » وهـــو « يميز بين الخير والشر » .

وفي مرافعته النهائية طلب ممثل الادعاء العام العسكري الا تؤخذ بعين الاعتبار حالـة المتهم النفسية والصحيـة ، وادعى ان المتهـم ينتمي الى منظمة فلسطينيـة تعـارض مقترحات السلام الامريكية .

وقد تحدثت المحامية لانجر عن التناقضات الكثيرة التي جاءت في افــادات المتهم في الشرطة الامر الذي يثبــت بوضوح دعواه انه فاقد الوعي واستشهدت المحامية بمـواد قانونية تثبت انه في مثل هذه الحال يجب اطلاق سراح المتهم وعدم ادخاله السجن وذلـك لان السجن يضاعف من حـدة المرض ، واشارت الى عـــدة قرارات صدرت بهذا الشـان حتى من قبل المحكمة العليا في اسرائيل » .

وفي مرافعته بيّن المحامي علي رافع ان حجج الادعـــاء العام باطلة لا تستنـــد على اساس من القانون او الواقع ، خصوصا في مسالة كون المتهم مسؤولا عن عدم قبول منظمة (فتح) للمقترحات الامريكية . وبيّن المحامي ان موكله معتقل منذ بداية هذا العام بينمــا المقترحات الامريكية بدات قبل حوالي شهرين حين كان موكله في السجن . ومن ناحية اخرى اشار المحامي علي رافــع الى انه توجد في اسرائيل حركـة مؤلفة من محاضرين جامعيين ، واعضاء كنيست ، وقضــاة سابقين تعارض الانســحاب وتعارض بهذا فكرة السلام من اساسها ، فهل سيطـــالب المدعي العام بمحاكمة اعضـاء هذه الحركة ؟

وفي نهاية الجلســة اعطـت المحكمــة ولاول مرة ثلاثـة قرارات مختلفة حيث ان كـل قاض اعطى قــرارا ، احـد القضاة حكم على المتهم بالسجن الفعلي سنتين ، والثاني حكم عليه بالسجن الفعلي اربـــع سنوات والثالث حكم عليـــه بالسجن سبع سنوات وقـــد اخذت المحكمة بالراي الوسط وارسلت الى السجن انسانـا مريضا لمدة طويلة بدل ارساله الى المستشفى كمـــا يقتضي العدل والقانون ..

مؤامرة حكومية جديدة على قرية البقيعة

البقيعة — لمراسلنا — بعيد الانقلاب الذي نظمه « الشين بيت » واعوانه في مجلس قرية البقيعة المحـــلي ، في الشهر الماضي ، حذرنـا الاهالي من الانجرار وراء المخططات السوداء الراميـــة الى ضرب السكان بعضهم ببعض .

وبعد مرور اقل من شهر واحد على الانقلاب بدات خيوط المؤامرة تتكشف اذ حصلت مشادة كلامية حادة وصراخ وشتائم في جلسة المجلس التي عقدت في ٢٦-٨-٧٠ مما ادى الى تعكير الجو وافشال الجلسة المذكورة ، وكاد الوضع يؤدي الى عواقب لا تحمد ، الامر الذي يسر السلطات ويشرح صدورها . وكان رئيس المجلس قد استدعى البوليس تليفونيا — ولكنه لم يصل كعادته في مثل هذه الحالة — الا بعد مرور ساعة ونصف الساعة ! مع ان وقت السفر من ترشيحا الى البقيعة هو ربع ساعة لا اكثر .

لقد تجاوزت الادارة الجديـــدة صلاحياتها وخـــالفت القانون ، اذ زيفت محضر الجلسة السابقـــة وشطبت قرارات هامة كان المجلس قد اتخذها بالاجماع ، منها طرد النزاع العضو الشيوعي [illegible] .

وعندما طلب العضو الشيوعي في المجلس نايف سليم نقلها صورة عن سفر من ترشيحا في ١٩-٨-٧٠ للقاء الشاويش نيتو المعروف — والفرح بادٍ على وجهه — وبدا يحتج على ادارة المجلس الجديدة ويبدي اعجابه الكبير بما يثبت مكانتها ، ويشتم الشيوعيين وادارة المجلس السابقة والرئيس السابق صالح سويد .

ومما يثبت صحة تقديرنا للوضع الجديد في قريتنا ان احد متعصبي الانقلاب الجديد و « الكلاين » بثمرة تكنى على خصامهم النقابة ، هدد سكرتير الحزب الشيوعي في البقيعة الرفيق كمال الملح ، بعمل طوشة وبتمزيق جريدة الحزب اذا كتبت ضد الائتلاف الجديد .

وقــد وزع الحزب الشيوعي في البقيعة منشورا شرح فيه الاوضاع الجديدة ، وحذر الاهالي من الانجرار وراء اي استفزاز وحمل السلطات كافة المسؤولية عن التوتر والجو المشحون الذي تعيشه البقيعة الآن .

وفـــد مجلس الرامــــة يقـــابل مديـــرة الصحــــة

الرامة — لمراسلنا — قـابل رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة الصحة في القرية هنا ، السيدان حنا موريس وكمال غطاس ، مديرة دائرة الصحة في منطقة عكا ، الدكتورة فرانك ، حيث بحثا معهـا الإجراءات الصحية في القريـــة حسب الميزانية العادية البالغـة ٢١ الف ليرة والمقترحات الجديدة لميزانية غير عادية لمكافحة وبا الكوليرا — بقيمة ٣٦ الف ليرة وضرورة مساهمـــة الوزارة فيها . وقد وعدت ببحث طلب المجلس المحلي لهذه المساعدة المالية مع وزارة الصحة اذا وجدت هذه الميزانية .

لتقم الحكومة والسلطـات المحلية باتخــاذ الاجــراءات الوقائية مــن الكولـــيرا

الجليل — لمراسلنا الخاص — اصدرت لجنة منطقة عـــكا (ركاح) منشورا وزعتــه في قرى الجليل عامة حول خطر وبا الكوليرا مطالبـا السلطات الحكومية ووزارة الصحــة باتخاذ الإجراءات الوقائيــة اللازمة والكافية ضد هـــذا الخطر .

كما طالب المنشور السلطات ووزارة الصحة بتقديم جميع المساعـــدات المطلوبة للسلطات المحلية في القرى والمدن من تكاليف وغيرها لتقوم هذه السلطات بواجبها في الوقاية والمحافظة على النظافة في جميع الاماكن العامة والاسواق والشوارع ، وانتقد المنشور السلطات الحكومية ووزارة الصحة التي لم تقم مع معظم السلطات المحلية بالارشادات اللازمة والاجراءات الضرورية في التوجيه للمواطنين وربات البيوت عن كيفية الوقاية من خطر انتشار هذا المرض .

ودعت لجنة المنطقة في منشورها الاهالي والمواطنين وربات البيوت الى اتخاذ الاجراءات التي وضعتها في منشورها والعمل بها .

كما وطالب المنشور السلطـــات المختصة بالتطعيم العام المجاني لجميع السكان .

منشـــور لمكافحة عـادات وتقاليد بالية

كفر ياسيف — قام فريق من شباب كفر ياسيف بمبادرة من نوع جديد ، باصدار منشور وزعوه في القريـــة حمله الشبان ودخلوا به الى كل بيت في القرية ، والمنشور عبارة عن دعوة الى الاباء والامهات والشباب والصبايا ، من اجل الحد من تقاليد وعادات تمنع الكثيرين من امكانيـــة الزواج اذ تعرض الشاب والاهـــل والشابة الى تكاليف باهظة في غنى عنها وما هي الا مظاهر سطحيـة ، منها الاسراف في التكاليف لشـراء حاجيـــات العروسين عمـــا يغني عنهـــا كالذهـــب والالماس وغيرها من المجوهرات ... ومواسم تعرض العروسين الى تكاليف لا حاجة لها . ودعا المنشور الى محاربة المهر وغيره من امـــور يتعرض لها العروسان ابـــان « التقليد » وحب الظهور امــام اهل القرية بان ما تقدمه العروسان من جهاز وحلي اكثر واحسن ممــا « قدمه » عروسان آخران .

[illegible] ايجابيا في القرية .

تهـــانينا

★ الى طالب عبد القادر هدهد وعروسه تهانينا الحـــارة بالزواج وبالرفاه والبنين .

★ الى عبد السميع يوسف حاج يحيى وعروسه تهانينا بالخطوبة .

الحزب والشبيبة — الطيبة

الى الرفيقين [illegible] بالزواج

اتحاد النساء الديمقراطيات — الخلية النسوية

الحزب الشيوعي — الناصرة

الى محمد صادق غرابه وعروسه بالزواج

الى اجمال نعمه نويصري وخطيبته بالخطوبة

الى منصور معروف رزق وعروسه بالزواج

الحزب الشيوعي — الرينة

الى الاستاذ المحامي فرج نور سلمان وزوجته بالمولـود البكر جوهر

امين وخالد توفيق رشماوي

زاوية الرياضة

★ مباريـــات « كاس الدولة » من الموسم الماضي ، تفتتح الموسم الجديد في البلاد .

★ في القـــاهرة ، فاز « الاهلي » المحلي على « اهلي » بنغازي ٢ : ١ في مباراة ممتازة .

★ تغلب منتخب المانيا الغربية على منتخب المجر ٣ : ١ .

★ في هولندا ، فاز فريق « فاينورد » بكاس العالم الشبه رسمية للفرق .

افتتاح الموسم الكروي الجديد في البـــلاد

كان يوم السبت الماضي ، موعدا لافتتاح الموسم الكروي الجديد ، في البلاد رسميا . فقد خاضت فـرق الدرجة الممتازة ، مباريات الكاس المتبقية من الموسم المنصرم مع فرق من الدرجة الاولى والثانية (١٦ فريقا من الدرجتين) .

وفي واحـــدة من ست عشرة مباراة ، تمكن هبوعيل شبـــاب الناصرة من ان يحدث مفاجاة كروية كبرى باستبعاده حامل الكاس من الموسم الماضي ، فريق هكواح رمات غان بنتيجة وصلت الى اربعة اهداف مقابل هدف واحد وبعــد الوقت الاضافي . لقد انتهت المبـــاراة في وقتها الاصلي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . وسجل هدف الشباب الاول متوسط الهجوم الممتاز « رمزي حنا » في الدقيقة ال ٢٩ . وسجل لاعب هكواح « شور » هدف التعادل في الدقيقة ٨٥ . وفي الوقت الاضافي وفي الدقيقة ٩٤ ، تمكن « الفنـــان المغني » من تسجيل الهدف الثاني بعد ان تخطى الدفاع لوحده ودخل الشبكة والكـــرة معه . ثم قلـــده « كايد ابو العيد » بتخطي الدفاع وسجل الهدف الثالث . وقبيل انتهاء الوقت الاضـــافي بدقائق تمكـــن « جوزيف ابو منارة » من تسجيـــل الهدف الرابع والاخير ، وبذلـــك يكون قد انتقم لهزيمة جيده طـــوال المبـــاراة التي كان نجمها بـــدون منازع . هـــذا ويبدو ان حـــالة الشباب هذا الموسم احسن مما كانت عليه في الموسم الماضي اذ انضم الى الشباب اللاعبين من مكابي الاخاء مثل كايد ورياض ومعدان وشمل مجيد سلباق . هذا وستكون مباراة الشباب القادمة ضد كريات شمونه في كريات شمونه ، في دوري الثمانية .

وفي مباريات اخرى فـــاز فريق هبوعيل حيفا على رامات هيسيغار ١ : ٠ بعد مبـــاراة لم تكن [illegible] المتوسط . وسجل الهاجم الجديد يعقوبوسكي هدفين . هذا واحـــدث فريق كريات شمونه مفاجاة اخرى بفوزه على بني يهودا بهدف واحـــد لا شيء . وتغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل اللد ٢ : ١ . بينما فـــاز هبوعيل بيتح تكفـــا على مكـــابي شعرايم ٢ : صفر . وفاز مكـــابي حيفا على هبوعيل نتانيا بهدفين ضد لا شيء . وتغلب هبوعيل حولون على بيتار تل ابيب بهدف واحد لصفر .

وهذه بعض النتائج الاخرى :

مكابي يافا — بيتار الرملة ٢ : ٢

كفار سابا — نحلئيل ٢ : ٠

بئر السبع — نورديا ١ : صفر

هبوعيل القدس — كريات اونو ٢ : ٠

بيتار القدس — ريشون لتسيون ٢ : ١

الـــدورة الصيفية في الجمهورية العربية المتحدة

في واحدة من مباريات الدورة الصيفية ، التي تشرف على النهاية ، تمكن فريق الطلبة ، من التغلب على الترسانة بنتيجة ساحقة وصلت الى خمسة اهداف مقابل لا شيء .

هذا وعلى مستوى المباريات الودية زار النادي الاهلي البنغازي المتحدة واجرى مباراته الاولى يوم الخميس الماضي ضد الاهلي القاهري . وقد خرج الفريق الضيف من المباراة التي خاضها بدفاع عظيم ، رافعا يديه ، مستسلما للهزيمة التي اوقعها بــه لاعبو الاهلي القاهري المتحمسون ، الذين ملأوا الملعب بالروح والحركة والنشاط ، ولقنوا الضيوف درسا عميقا ومؤثرا في اصـــول الكــرة الهجومية — الدفاعية الحديثة ، وفي اصول اللعب السريع المباشر . وقد سجل لاعب الاهلي الصغير « عبــد الشافي » هدف المباراة الاول ، ثم اضاف صفوت عبد الحليم هدفـــا آخر من ضربة جزاء ، واختتم « شريف مذكور » اهداف الاهلي ، بكرة لا اروع واحلى منها . بينمـا سجل مهاجم الضيوف « الشكوال » [illegible] .

« احمد بن سعيد » هدف فريقـه اليتيم علهم يجدوا به عزاء عما عوضا عن هزائمهم المستمرة في المباراة التي سادها اللعب الجميل والامتياز .

اخبـار عربية متفرقـة

■ تمكن « تماسيح النيل » — سباحو المتحدة الدوليين في السباحة الطويلة — من الفوز بالمراتب الخمس الاولى في سباق « ماراثون سالونيكي » والذي نظمه الاتحاد اليوناني وهـــو لمسافة ٤٠ كم . وقد حل اولا السباح الكبير « سمير شعيد » ، ثم « محمد حسن جامع » وتلاه « مروان شعيد » « عبد اللطيف ابو هيف » وجـاء « التابعي ابو الميلي » خامسا . والجدير ذكره ان بطل ابطال العالم للموســم الماضي ، الارجنتيني « موراتيو » — قد حل سادسا وتلاه في المرتبة السابعة ، بطل سباق « كابري — نابولي » سباح ايطاليا « جوليو ترافاليو » .

■ في القاهرة — تقرر ان يلعب فريق الاسماعيلي — بطل افريقيا والمتحدة بكرة القدم مباراته الاولى في دوري الثمانية في بطولة افريقيا لهذا الموسم ، ضد فريـــق « مصلحـــة السجون » الاوغندي ، يوم ١٧ ايلول الجاري (بعد غد في القـــاهرة) . وتقام مباراة الرد في كمبالا في السابع والعشرين من هذا الشهر .

■ فازت الســاحة المصريـــة الكبيرة — « شاديــــة الراغب » — ببطولة سباق بلغاريـــا الدولي للسيدات . هذا واشترك في السباق السباح المصري الناشيء « اسامة رشاد » ، الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره ، واحرز المرتبـــة الثالثة . وقد منح جائزة خاصة من قبل منظمي السباق لكونه اصغر سباح اشترك فيه ، ويتوقع لــه المراقبون مستقبلا عظيما جدا في عالم السباحة الطويلة .

الرياضة في العالم

■ في نورنبرغ — المانيا الغربية — تمكن منتخب الكرة لالمانيا الغربية من الفوز على منتخب المجـــر ٣ : ١ في مباراة ودية دولية . وقد سجـــل « جرد ميلر » متوسط الهجوم الالماني والهداف الاول للعالم في المكسيك هدفين في الشوط الاول والثالث « زيلوف » هدفا ثالثا . بينما سجل « فازكاش » هدف المجر اليتيم في اواخر المباراة .

■ وتمكن فريق « فاينورد » الهولندي ، حامل كاس بطولة ابطال اوروبا من الفوز بكاس العالم الشبه رسمية للفرق ، بعد تغلبه في المباراة الثانية على بطل امريكا الجنوبيـــة والارجنتين — « استوديانتس » — بهدف واحد مقابل لا شيء . وكـــان الفريقان قد تعادلا في المباراة الاولى في بوينس ايرس ٢ : ٢ .

■ في الثالث والعشرين مــن الشهر الجاري (يوم الاربعاء القادم) ستجري في لشبونه مباراة خيرية بين منتخب العالم (بحضور بيليه) ضد فريق « بنفيكا » البرتغالي ، على شرف لاعب بنفيكا الدولي « كولونا » الذي انهى خدمته في الفريق ، وسيقـــدم ريع المباراة لهذا اللاعب العظيـــم بهذه المناسبة .

■ في نطاق بطولة اوروبـــا في السباحة والتي تجري في برشلونه — تمكن سباحو المانيا الديمقراطية مــن تحطيم عدة ارقام قياسية عالميـة . ففي نطاق سباق الـ ٤٠٠م متنـــوع للرجال ، تمكن رولاند ماتاس مـــن تحطيم الرقم العالمي في سباق الـ ١٠٠م ظهر حيث قطع المسافة بـ ٥٦ ثانية وتسعة اعشار . وساعد زملائه في السباق (ثلاثة آخرين) على تحطيم الرقم العالمي في السبـــاق الرباعي حيث قطعوا المسافة في ٣ دقائق و ٥٠ ثانية و ٤ اعشار .

■ وصل عدد الدول المشتركة في المباريات التمهيدية الاولمبية بميونيخ ١٩٧٢ — الى ٨٤ دولة بينها المجـر (حاملة كاس الـــدورة الماضية) ومنتخب المانيـــا الغربية منظمـة الدورة . وستجري قرعة البيـــوت والمباريات التمهيديـــة يوم ٢٦ الجاري . وتشترك في هذه المباريـــات معظم البلاد العربية كالمتحـــدة ، والمغرب ، والجـــزائر ، وتونس ، وليبيـــا ، والاردن ، والعـــراق ، والكويت ، وسوريا ، ولبنـــان والســودان .

■ في روستـــوك ، المانيـــا الديمقراطية ، تمكن المنتخب الدولي الثاني الديمقراطي الالماني من الفوز على منتخب بولندا بنتيجة ساحقة وصلت الى خمسة اهداف مقابل لا شيء بعد ان كانت نتيجة الشـــوط الاول ١ : صفر .

■ في مباريـــات الــــدوري الانجليزي التي جرت يوم السبت الماضي ، وقعت مفاجاة الموسم الكبيرة والتي لم تكن في حسبان المراقبين . فقد تمكن فريق ستوك من ان يحل بفريـــق ليـــدس الصيدي ، اولى هزائمه في هـــذا الموسم وبنتيجـــة قاسية — ٣ : صفر . ولكن ليـــدس لا يزال يتربع عرش القائمة . هـذا ولا يزال فريق مانشستر يونايتد يظهر بصورة احسن من اسبوع الى آخر وهو يحتل الان المرتبة الثامنة وله ٩ نقاط من ٨ مباريات . وقد فاز هـــذا الاسبـــوع على كوفنتري بهدفين نظيفين .

وهذه اهم النتائج الاخرى :

مانشستر سيتي — نوتنغهام ١ : صفر

ارسنال — بيرنلي ٢ : ١

ايفرتون — هدرسفيلد ٢ : صفر

توتنهام — بلاكبول ٣ : صفر

تعاظم الاحتجاج على مصادرة اراض في القدس

القدس — ما تزال موجة الاحتجاج على مصادرة قرابة ١٤ الف دونم من اجود اراضي الزيتون في منطقة القدس ، في تصاعد .

ويخص قسم من هذه الاراضي عددا من اعضاء جمعية عصر الزيتون والتسويقة التعاونية ، وقام اكثر من ٥٠٠ شخص من اعضاء الجمعية بارسال برقية يؤيدون فيها مساعي الهيئة الاسلامية ، ويحتجون فيها على المصادرة.

وارسل اصحاب الاراضي المصادرة يطلبون تدخل الامم المتحدة . وكذلك ابرق اهالي حلحول يستنكرون اجراءات السلطات ، كما ابرق اهالي السواحرة الغربية على جبل المكبر .

والبرقيات موجهة الى الهيئة الاسلامية والامم المتحدة والرئيس نيكسون .

ويطالب مرسلوها بتدخل الامم المتحدة لابطال هذا الاجراء .

هذا وكنا قد نشرنا في اعداد سابقة تفاصيل عن مصادرة هذه الاراضي .

كيف طرد الوجهاء العرب الستة ؟

بيروت — اعلنت السلطات اللبنانية انها عثرت على الوجهاء الستة الذين طردتهم اخيرا سلطات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة عثرت عليهم عالقين على ... جنوبي لبنان .. وقد دخلوا احدى المستشفيات العسكرية لتلقي العلاج.

تمديد امر الاقامة الاجبارية ضد الشاعر نايف سليم

البقيعة — علق الشاعر الرفيق نايف سليم امرا جديدا من قائد منطقة الشمال العسكري يفرض عليه الاقامة الاجبارية لمدة سنة اخرى . وكان نايف سليم قد تلقى مثل هذا الامر عدة مرات سابقا .

اسعار جديدة لستين مادة استهلاكية اخرى !!

مكتب الاتحاد — في غمرة الغلاء المتفاقم الذي تتعرض له البلاد ، اعلنت وزارة التجارة والصناعة انها اعدت النشر قائمة جديدة باسعار ٦٠ مادة استهلاكية . وهكذا يكون عدد المواد التي ارتفعت اسعارها قد بلغ الـ ١٤٠ !! والحبل على الجرار !!

وزير الدفاع السوفييتي في يوم الدبابات يحمل على الولايات المتحدة وكافة القوى الامبريالية

موسكو — اصدر وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه غريتشكو ، امرا يوميا بمناسبة يوم الدبابات السوفييتي (١٣–٩) وجاء فيه ان الاتحاد السوفييتي مهتم في الاوضاع المعقدة المتوترة برفع مستوى تقنية دباباته حسب الاساليب الحديثة .

وحمل المارشال غريتشكو على القوى الامبريالية وفي راسها الولايات المتحدة لتدخلها في شؤون الدول الداخلية في مختلف انحاء العالم ، وزيادة حدة سباق التسلح ، لعرقلة تقدم الانسانية نحو مستقبل افضل.

والتقت وكالة « تاس » نص المقال الذي نشرته صحيفة الجيش « النجم الاحمر » لقائد قوات المدرعات السوفييتية المارشال بافيل بوليبويارنوف، جاء فيه ان القوات المدرعة في الاتحاد السوفييتي على اتم استعداد للعمليات القتالية في ظروف الحرب النووية والصاروخية.

ووصف انجازات الاتحاد السوفييتي في ميادين العلوم والتقنية والاقتصاد بانها كبيرة وستحقق خلال فترة قليلة ثورة تقنية في المجال العسكري ، وان في وسع الدبابات ، وهي بمثابة قلاع جبارة ، ان تحقق اكثر المهمات اهمية وتعقيدا ، وتستطيع ان تقوم بمهماتها فوق اية ارض وفي كل الحالات في الليل والنهار وفي حالات عدم وضوح الرؤيا ، وفوق ذلك فهي مزودة بوسائل حديثة وتستطيع مجابهة كل اساليب التدمير ، وتمتاز بسرعة فائقة .

هذا ونشر المارشال باباجانيان في صحيفة « برافدا » مقالا يصف التقدم الذي طرا على القوات المدرعة في الاتحاد السوفييتي من حيث عددها ونوعيتها والاقنية التي تميزها .

عرائض ضد الغلاء في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — ينشط اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية واتحاد النساء الديمقراطيات هنا ، نشاطا ملحوظا ، في جمع التواقيع على عرائض لوزير المالية تطالب بالغاء زيادة الضرائب الجديدة ومنع رفع الاسعار واعادة المساعدات الحكومية للحفاظ على الاسعار على ما كانت عليه قبل خطوة الحكومة الاخيرة .

وخلال الايام الثلاثة الاخيرة جمع اكثر من ٥٠٠ توقيع على هذه العرائض في مختلف احياء الناصرة ، وفهمنا ان تواقيع على عرائض مماثلة تجمع في قرى منطقة الناصرة .

تقرير الشركة الامريكية الاسرائيلية للورق في الخضيرة

ارباح صافية — ٧٬٥ مليون ليرة ومع ذلك تريد رفع سعر الورق !!

مكتب الاتحاد — التقرير الذي نشره مدير مجلس ادارة المصانع الامريكية — الاسرائيلية للورق في الخضيرة يوضح ان الربح الصافي الذي جنته هذه المصانع — اي بعد تخفيض مبالغ الضرائب منه — قد بلغ ٧٬٥ مليون ليرة في سنة ١٩٧٠/٦٩ (مقابل ربح صاف قدره ٦٬٩ مليون ليرة في السنة التي سبقت ذلك) !!

وبلغت قيمة مبيعات هذه الشركة الامريكية — الاسرائيلية في سنة ١٩٧٠/٦٩ نحو ٦٨٬٧ مليون ليرة (مقابل ٦١٬٥ مليون ليرة في السنة السابقة) اي بزيادة قدرها ١٢٬٦ بالمئة في المبيعات و ٨ بالمئة في الارباح .

ومع هذا ... فقد اعلنت الشركة زيادة اسعار قسم من الورق الذي تنتجه ولكنها عادت « ووافقت » على ابقاء السعر على ما هو عليه . ولكن الدفاتر من ورق شركة الخضيرة ، رغم ذلك ، تباع باسعار عالية جديدة !

ولف ايرليخ وعلي عاشور في باريس

حيفا — وصل الى باريس الرفيقان ولف ايرلخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية ومحرر الاتحاد الى باريس للاشتراك في الاحتفال السنوي لصحيفة « اومانتيه » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، ممثلين عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل .

وقد استقبلهما في مطار اورلي في باريس وفد عن هيئة تحرير « الاومانتيه » استقبالا حارا .

هذا وستقام في المهرجان معارض للصحف الشيوعية ومن بينها الصحف الشيوعية في اسرائيل .

ضابط يوناني يلجا بطائرته الى الاتحاد السوفييتي

جاء في نبا من اثينا ان ضابطا في سلاح الجو اليوناني يدعى ميخائيل مانياداكيس لجا الى الاتحاد السوفييتي في طائرة عسكرية من طراز « داكوتا » . وقد اعلنت هذا النبا مصادر عسكرية مطلعة .

وزارة الداخلية ترفض طلبا من مجلس الرامة المحلي !!

القدس — مندوب الاتحاد البرلماني —

رد نائب وزير الداخلية على استجواب كان قد قدمه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشان المذكرة المرسلة من مجلس الرامة المحلي الى وزير الداخلية والمتضمنة الاحتجاج على ضم قطع من اراضي القرية (القطع ١٨٨٥٦ ، ١٨٨٥٧ ، ١٨٨٥٨ ، ١٨٨٥٩ وقسائم من القطعة رقم ١٨٨٥٥) وتبلغ مساحتها نحو ٤ الاف دونم الى مجلسي « مروم مجليل » المنطقي .

وسال النائب الشيوعي الوزير هل تلقى مذكرة المجلس وما هو جوابه عليها ؟ وما هي الاعتبارات التي دفعته لضم اراضي قرية الرامة الى مجلس « مروم مجليل » ؟ ولماذا لا يستجيب لمطالب المجلس في الرامة وضم هذه الاراضي الى نطاق سلطته ؟ وطبقا لايقمباديء ولمس يقرر الوزير منطقة صلاحية هذا المجلس او غيره من المجالس ؟ .

واعترف نائب الوزير في رده انه تلقى المذكرة واضاف انه « ليس يستجيب لمطلب مجلس الرامة بتوسيع منطقة صلاحيته » وقال ان الارض التي يدور عنها الحديث لم تكن ضمن صلاحية مجلس الرامة وان المنطقة ليست هي دائما المقررة في تحديد منطقة الصلاحية ؛ واضاف ومنذ ان اقيم مجلس الرامة المحلي جرى توسيع منطقة صلاحيته مرات عديدة بحيث اتسعت من ٦٨٦ دونما الى ٥٩٦٠ ولهذا لا مجال لاي توسيع اضافي .

اما المبادئ التي تقرر بموجبها منطقة الصلاحية فقال نائب الوزير انها اعتبارات عنية ومصلحة اسكان .

وسال النائب الشيوعي نائب الوزير سؤالا اخر :

— لماذا لا يستجيب لطلب المجلس المحلي بضم هذه الاراضي الى منطقة صلاحيته ؟

ورد نائب الوزير قائلا : هذه القطع او اجزاء منها لم تكن ابدا تحت منطقة صلاحية مجلس الرامة ولا حتى في العهد التركي فقد اشتراها ربما اشخاص يقيم بعضهم الان في الرامة . ولهذا وعلى ضوء الاتساع الملموس في منطقة صلاحية مجلس الرامة من ٦٨٦ الى ٥٩٦٠ دونما لم نر ضرورة لاضافة هذه الاراضي الى منطقة صلاحيته .

كلمة الاتحاد — بقية

ان الصحف الاسرائيلية تقول ان اسرائيل اذا طلبت اليها امريكا ستوافق على منع طائرات الفانتوم الامريكيه ممرا جويا الى سماء الاردن .

ودعت كتل اليمين المتطرف في اسرائيل الى عقد جلسة طارئة للكنيست الاسرائيلية سوف تنعقد اليوم او بعد غد لبحث مسالة اختطاف الطائرات والرهائن المحتجزين في ثورة او اي مكان اخر .

وهكذا فان قضية الاختطاف وحرق الطائرات بعد تفجيرها ، جاءت لتغطي على اخطر قرار اتخذته حكومة اسرائيل بتجميد محادثات السلام مع الدكتور غونار يارينغ ، وعلى الجو المناسب لعقد اضخم صفقة اسلحة مع اسرائيل التي يدور عنها الحديث الان في الصحف الاسرائيلية والامريكية، اثناء انشغال الراي العام العالمي بما يدور في الصحراء .. فقد اوردت وكالات الانباء طفلا في احدى الطائرات لم يولد على الاطلاق ، فقط لمجرد اللعب على الناحية الانسانية والالام التي يتعرض لها المختطفون في الصحراء .

ولكننا مع التنديد باعمال الاختطاف فاننا ايضا نندد بحملة الاعتقالات الواسعة التي جرت بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة واعتقال اناس ابرياء بحجة التحقيق معهم — كما اعلن رسميا ، ولكن لاحتجازهم رهائن — كما اوردته وكالات الانباء . فاذا كان قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يرتكبون اعمالا غير مسؤولة تتنافى مع المواثيق الدوليه ، فيجدر بحكام اسرائيل ان يحترموا هذه المواثيق ، اذا كانوا يمثلون دولة مسؤولة المفروض فيها ان تحترم المواثيق الدوليه . فمتى حق يبعدون مواطنين عن ديارهم في مناطق احتلوها عنوة ، واين حدث ذلك ؟ ان التاريخ القريب لا يزال ماثلا في اذهاننا مذكرا بمصير الذين كانوا يرتكبون ، باسم القانون ، اعمالا من هذا النوع ضد الشعوب .

ومهما يكن من امر ، فان قضية اختطاف الطائرات لا يمكن ان تكون الا قضية عابرة ، اما الجوهر فيبقى .. قضية الاعتداء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقضية التسوية السلمية لمن يريد سلام الشعوب بحق الشعوب وبحرص الفرصة في الجو والبر .

واذا كان الامبرياليون الامريكان وشركاؤهم في اسرائيل يريدون استغلال مثل هذه الاعمال لنسف محادثات السلام وتخليد الاحتلال فسيحرقون هم ايضا اصابعهم في النار .

استغلال وتصرف عنصري في « جيبور » بمعلوت !!

ترشيحا — لمراسل الاتحاد — في مصنع « جيبور » للكلسات في معلوت ، نحو ٣٠٠ عاملة — منهن ٩٠ عاملة عربية — من معلوت ونهاريا وشوميرا ومعليا وترشيحا والجش .. واجورهن خلال السنوات الثلاث الاولى هي بين ٨٫٥ — ١٣ ليرة في ...

وتتعرض العاملات في هذا المصنع الى وسائل استغلال ... ولا سيما العاملات العربيات . فقبل ايام اجبر مدير المصنع العاملات العربيات على العمل ساعات اضافية يوميا بينما اعفى من ذلك زميلاتهن اليهوديات.. ولما رفضت احدى العاملات ذلك اوقفها المدير عن العمل ثلاثة ايام !!

واحدث ذلك تذمرا بين العاملات واضطرت المستدرة الى التدخل لانهاء القضية الى ...

ان عاملات « جيبور » يطالبن بتحسين اجورهن وظروف عملهن وبان يكون العمل الاضافي اختياريا لا اجباريا وبان يكف سكرتير المصنع عن تصرفاته العنصرية ويدفع اجور سائر العاملات .

مرة اخرى !

رصاص يصيب بيت مواطن في قرية سخنين !

سخنين — لمراسلنا — في الاسبوع الماضي نجا المواطن علي احمد ... من الموت باعجوبة .. فقد كان يتناول طعام العشاء مع افراد عائلته والا برصاص يصيب جدران بيته . بل ان رصاصة وصلت الى المكان الذي كان هذا المواطن يجلس فيه قبل دقائق .

وهذه ليست المرة الاولى التي يصيب فيها الرصاص بيوت مواطني القرية ..

فقبل ايام ايضا وقع مثل ذلك لبيت المواطن محمود احمد ...

فالى متى يستمر هذا الاستهتار بحياة المواطنين ؟

والى متى يسكت المجلس المحلي عن هذه الحوادث وكان الامر لا يعنيه ؟

ضعوا حدا لمثل هذه الحوادث الخطرة !

مهرجان الشعر في عرابة

عرابة — لمراسل الاتحاد — بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا عقد في القرية يوم السبت الماضي مهرجان شعري كبير اشترك فيه الشعراء : توفيق زياد ، نايف سليم ، فتحي قاسم ، سلمان فضول ، سميح صباغ .

واستمر هذا المهرجان اكثر من ثلاث ساعات وطالب الجمهور الكبير الذي احتشد ان يتلو الشعراء قصائد اضافية . وفي نهاية المهرجان اتخذ قرار بالاحتجاج على فرض الاقامة الاجبارية على الكثيرين من الشعراء .

« برافدا » تفضح التآمر — بقية

المسؤولين في الطيران المدني العربي ان الحكومات العربية وشركات الطيران العربية لا تتحمل مسؤولية عمليات الاختطاف وان تدخلها في الحادث كان من الممكن ان يعرض للخطر حياة الركاب المخطوفين .

وكان لبنان قد اعلن انه سيتخذ اجراءات مضادة ضد اية شركة طيران تقاطع مطار بيروت . ويعتقد ان يتخذ الاتحاد العربي للنقل الجوي موقفا حازما مشابها .

فتح .. تنتقد

انتقدت صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية خطوة الجبهة الشعبية بنسف الطائرات الثلاث وقالت ان هذه الخطوة جاءت بعد موافقة الدول الخمس على تبادل الاسرى .. غير ان ناطقا بلسان الجبهة نفى هذا الانتقاد وزعم ان الصليب الاحمر الدولي ليست لديه صلاحية للتكلم باسم تلك الدول .

الازمة مستمرة

الازمة مستمرة .. والاطراف تتراشق بالتهم .. غير ان الخلاصة هي معارضة العملية من اساسها لمصلحة النضال التحرري العادل للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل تحقيق التسوية السلمية وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع عبد يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١١٨ ص.ب ١٠٤
طبعة مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 46

الاردن وشبح المؤامرة — بقية

المحتجزين في الاردن ، بحرا ، الا التقت الغابة .

وجاء من تركيا ان عدد طائرات النقل الامريكية التي احتشدت في احد المطارات الواقعة جنوبي تركيا بلغ ١٢ طائرة . واشيع في تركيا ان ٢٠ طائرة فانتوم تابعة لسلاح الجو الامريكي ترافق هذه الطائرات التي جاءت هي ايضا « لترحيل الركاب المحتجزين في الاردن اذا اقتضت الحاجة » !!

وسارعت السلطات الاسرائيلية الى الاعلان عن استعدادها « للسماح » للطائرات الامريكية باستخدام اجوائها لاخلاء الركاب المحتجزين في الاردن !!

والنبا من جنيف ان تحذيرا قد وجه الى العراق بواسطة بولونيا لردع العراق عن التدخل في شؤون الاردن ! . اما هذا التدخل فهو انضمام كتيبة القادسية (جيش التحرير الفلسطيني سابقا) التي كانت تحت امرة القيادة العراقية ، الى القوات الفدائية الفلسطينية الاخرى التي تتلقى الاوامر مباشرة من اللجنة المركزية للكفاح الفلسطيني المسلح .

وفي القاهرة وصفت صحيفة « الجمهورية » تحركات الاسطول السادس الامريكي بانها « لعب بالنار» وانها خطوة للتدخل العسكري في الاردن . وحذرت الصحيفة من ان تدخلا كهذا « سيؤدي الى كارثة كبيرة » ..

شبح المؤامرة ما زال ماثلا فوق الاردن ، الامر الذي يقتضي عملا سريعا في عمان لتصفية العناصر العميلة في الجيش والالتزام بالاتفاقيات المعقودة مع الفلسطينيين . وفي الوقت نفسه يقتضي امتناع المنظمات الفلسطينية عن القيام باعمال ضارة دوليا وغير مجدية في مجال المقاومة .

مساعدات ضخمة — بقية —

في واشنطن يواصل ابطاله مسح المسؤولين الامريكيين الحصول على هذه المساعدات باسرع وقت .

وقد علقت الدوائر المطلعة على موقف اسرائيل بمقاطعة محادثات يارينغ ، فكتبت جريدة « دافار » (١١–٩) ان اسرائيل لن تكتفي بتعويض خرق السوفييت والمصريين عن طريق تقديم مساعدات امريكية اقتصادية وعسكرية كبيرة، ولن تكتفي بذلك لاستئناف اشتراكها في محادثات يارينغ !

وفي هذا الاطار تقول جريدة « عل همشمار » : وليس متوقعا ان تقدم ... في محادثاتها مع الرئيس نيكسون اي اقتراحات اسرائيلية معينة ومفصلة عن خريطة السلام . ولكنها مع ذلك لا تستطيع التهرب من الاجابة على اسئلة منتظرة مثل اي نقاط حيوية لاسرائيل ، من ناحية الحدود ، تكون امنة ويمكن الدفاع عنها ؟

ومن هنا فان المراقبين السياسيين يرون ان محادثات غولده — نيكسون ستستهدف ايجاد مزيد من التنسيق في موقف البلدين من الازمة .

دعوة عامة

ندعوكم الى الاستماع الى المحاضرة العامة التي يعقدها حزبنا يوم الخميس ١٧–٩–٧٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية على اسم فؤاد خوري .

المحاضر : توفيق زياد

حول : اللينينية ومكانتنا في الجبهة العالمية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

تقام خدمة تذكارية للمرحوم سعيد نعمة ابو الصبل وذلك يوم السبت الموافق ١٩ ايلول ١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا ، في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة

العائلة

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تعد لمؤتمر المنطقة الذي سيفتتح بمهرجان شعبي

★ من اجل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧ كاملا ..

★ من اجل وقف المؤامرات ضد المساعي الدولية لتحقيق السلام العادل في شرقنا الاوسط .

★ من اجل تصعيد الكفاح ضد سياسة الغلاء والاحتلال والقمع .

★ ضد الاعتداءات ... على الحريات الديمقراطية .

تفتتح لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤتمر المنطقة ، بمهرجان شعبي في الناصرة في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة ٢٥–٩–٧٠ ، وسيتكلم في هذا المهرجان قادة الحزب وشعراء الشعب .

قداس وجناز الاربعين

يوسف ايوب تلحمي واولاده

ايوب ، شامي ، نقولا ، وافرباؤهم وانسباؤهم يقيمون يوم السبت ١٩/٩/١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز الاربعين لذكرى فقيدتهم

نايفة صالح تلحمي

وذلك في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو ، راجين اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية لكافة الاقارب والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

التحضير لمؤتمر منطقة المثلث الحزبية

الطيبة — لمراسلنا — استمعت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) التي انعقدت هنا ، يوم الاحد الماضي ، — باشتراك اعضاء لجنة المراقبة — استمعت الى تقرير عن عمل الشبيبة في المنطقة قدمه الرفيقان محمد ابو اصبع وابراهيم بيادسه. وبعد مناقشة التقرير لخص النقاش الرفيق عثمان ابو راس .

واتخذت في هذا الاجتماع ، الذي ترأسه الرفيق عبد الرحيم عازم ، قرارات بينها عقد مؤتمر المنطقة المقبل في يومي ٢٧ و ٢٨–١١–٧٠ على ان تبدأ التحضيرات لعقده والنشاط في سبيل انجاحه منذ الان ، والعمل على تنفيذ برنامج العمل الذي يتضمن توسيع صفوف الحزب وزيادة انتشار صحفه .

كما تقرر الاحتجاج على موجة الغلاء والضرائب الجديدة واستنكار تقييد الحريات وفرض اوامر الاقامة الجبرية على اعضاء الحزب ونشيطيه وكافة مقاومي سياسة الحرب والعدوان ، وتقرر تقديم كل المساعدة لعمل الشبيبة وتقوية صلاتها بالحزب والعمل على تنظيم الفتيات في صفوفها والاهتمام بابناء الكادحين .

دار للبيع

دار مؤلفة من ثلاث غرف كبيرة (...) مع منافع وساحة في حارة العرفية بين الاورفتح والمسكوبية .

(الاتصال مع السيد غريب ابو عرب شارع ٦٠٤/٦)

عمـــان تحترق ! الفدائيـــون يرفضون شروط الطغمة العسكرية

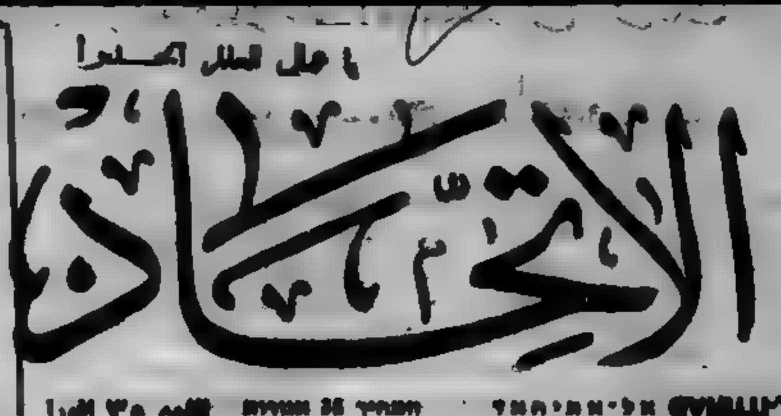

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

١٨ ايلول ١٩٧٠
١٨ رجب ١٣٩٠
العدد ٣٧ السنة ال ٢٧

1970 – 9 – 18
27 שנה 37 מס

الثمن ٣٥ اغورا

الاردن – حتى الساعات الاخيرة من مساء امس ، افادت الانباء ان العاصمة الاردنية تحترق وترتجف في دوي الانفجارات والقذائف وازيز الرشاشات ، في ان الوضع العسكري لم يحسم نهائيا وكان من المتعذر تكوين فكرة عن تحركات قوات كل من الجانبين الاردني والفلسطيني .. وقد تضاربت البيانات حول الوقف ، فبينما اعلن حابس المجالي ان قواته تزداد سيطرة على الوقف ، اعلن الفدائيون انهم يسيطرون سيطرة تامة على مدينة الرمثا وانهم صامدون في وجه هجوم عنيف على اربد والزرقاء بينما هذا القتال في السلط دون ان يفقدوا مواقعهم .. وانهم يسيطرون على عدة احياء من عمان . وقد اعلنت الحكومة العسكرية اغلاق جميع الحدود الاردنية .. وصرح رئيسها محمد داوود ان جيشه على استعداد لوقف اطلاق النار بثلاثة شروط هي ان يتوقف الفدائيون عن اطلاق النار وان يخلوا جميع المدن والقرى الاردنية وبقاء القوات الاردنية في العاصمة وفي سائر المدن الاخرى ، ولكن الفدائيين لم يردوا على هذا التصريح وواصلوا القتال . واتهم العراق الى سوريا في تطبير حكومة الاردن من تصفية المقاومة الفلسطينية .

وتقول وكالات الانباء ان عدد القتلى والجرحى يرتفع بصورة مذهلة دون ان تتمكن الاسعاف والهلال الاحمر من تقديم المساعدة للمصابين .. وجاء من بيروت ودمشق وبغداد ان الطلاب الاردنيين استولوا على سفارات بلادهم وابرقوا الى الحكومة محتجين على الجريمة التي تتعرض لها المقاومة . واذاع صوت الثورة الفلسطينية ان اتحادات العمال في جميع انحاء العالم العربي بعثت ببرقيات تأييد للثورة كما وصلته برقيات اخرى من المنظمات الطلابية ومن الجاليات العربية في امريكا الشمالية والجنوبية . وصدر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية مساء امس بيان يدعو الجانبين الى وقف القتال .. كما اعلن انه من المتوقع ان يعلن الرئيس عبد الناصر بيانا حول الوضع .

حكومة الاردن العسكرية تتحرك في اخطر مؤامرة على المقاومة !

● حابس المجالي ، قائد الجيش ، والحاكم العسكري العام ، من الد اعداء الشعب العربي الفلسطيني ● منظمات المقاومة ترد بتوحيد صفوفها تحت قيادة ياسر عرفات ● نداء من المقاومة الى الزعماء العرب ● الفدائيون يسيطرون على عدة مناطق ● المليشيا ترفض تسليم اسلحتها الى الجيش ● اسرائيل تتربص ● نيكسون يجتمع بمستشاريه وكبار قادة جيشه ● انباء عن تحركات للاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط !! وتعزيز سلاح الجو الامريكي في تركيـــا ! ●

مكتب الاتحاد – حيفا – « من ياسر الى جميع الوحدات : بلغ السيل الزبى » ... « عمان تحترق ... لا تتوقف » ... « انظر الى الفجر » ... « النظام العسكري الفاشية » ... « من اسماعيل الى الاخ ابو عمار : نحن بانتظار الاوامر » ... « من اللجنة المركزية الى كافة القوى الثورية العربية » ... من اللجنة المركزية الى القوات العراقية : ان المعركة ضد السلطة العسكرية الاردنية ، هي معركة الامة العربية كلها . نطالبكم بالمشاركة في المعركة ، والتدخل الفوري لمساندة الثورة ... نؤكد على ضرورة تدخلكم ... منذ الساعات الاولى من نهار امس ، واذاعة الثورة الفلسطينية تبث صوت اللجنة المركزية ، تذيع هذه الاشارات والبيانات ، وعشرات النداءات المماثلة ...

والفدائيون يعلنون ان قوات المقاومة في الزرقاء ووحدات عسكرية اخرى انضمت الى الثورة بكامل اسلحتها ...

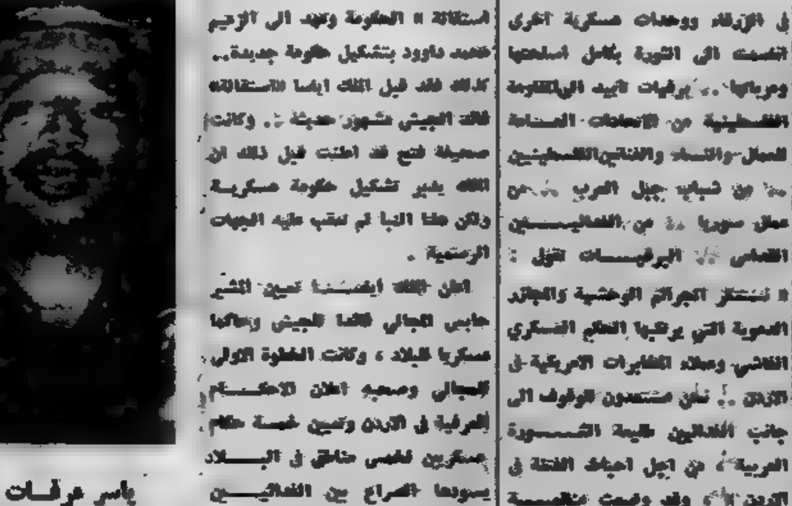

ياسر عرفات — حسين — حابس المجالي

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

ماذا ستطلب غولده من نيكسون ؟

طائرات الفانتوم ، نسف محادثات السلام ، الضم والتنسيق الاستراتيجي

واشنطن – بدأت غولده مئير ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، محادثاتها هنا مع الرئيس الامريكي ، نيكسون ، ووزيريه الخارجية والمالية . هذا وستستغرق زيارة غولده مئير لامريكا ومحادثاتها فيها ، نحو الاسبوع ، ينوب عنها خلاله يغال الون ، نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف .

وكانت غولده مئير قد غادرت مطار اللد وسط مظاهر الحراسة المشددة ، يوم اول امس ، الاربعاء . وكان في وداعها اربع طائرات « فانتوم » حلقت على ...

غولده مئير اراد ... المتاريس على ضفة القناة – لا محادثات !

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

محمود رياض : اميركا قد انهت مبادرتها

روجرز يؤكد اتهامات القاهرة بان واشنطن تدعم اسرائيل عسكريا واقتصاديـــا

(نيويورك تايمز) : اسرائيل تخرق اتفاقية وقف القتال وتستعد لتوجيه ضربة لمصر !!

مكتب الاتحاد – اجمع المراقبون السياسيون على ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير خارجية اميركا ، روجرز ، بل وكل الموقف الامريكي الراهن ، هي التي ادت الى ما اعلنه وزير الخارجية العربي ، محمود رياض ، من ان « اميركا قد انهت مبادرتها » .. وان ...

« فالرئيس نيكسون يؤمن بسلامة اسرائيل واستقلالها وسيادتها » !

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

الكنيست تبحث في جلسة خاصة حوادث الطائرات

طوبي : يندد باختطاف الطائرات وباستخدامه ذريعة لنسف مساعي السلام

القدس – الثلاثاء – عقدت الكنيست جلسة خاصة بناء على طلب اعضاء الكنيست من جميع كتل المعارضة لبحث اختطاف الطائرات والاحتفاظ بالرهائن من ركابها ...

وقد تكلم في هذه الجلسة النائب الشيوعي توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية فندد باختطاف الطائرات والاحتفاظ بالرهائن وقال ان ملها يسيء الى نضال الشعب العربي الفلسطيني والى نضاله العادل ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه القومية العادلة ..

كما حذر الخطيب من محاولة العنزاة ... استغلال هذه الحوادث كذريعة لنسف مساعي السلام ، وندد تنديدا شديدا بحملة الاعتقالات الواسعة في مدن الضفة الغربية وقراها والقطاع وطالب بتسريح المعتقلين فورا . كما دعا الى اطلاق سراح الاسرين ... مسجون اسرائيل بصورة تعسفية . (اقرأ نص الكلمة كاملة على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وتكلم في هذه الجلسة ايضا مناحيم بيغن (جاحال) ...

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

كلمة الاتحاد

الحرب الباردة في جدول ابحاث نيكسون – غولده مئير !

المراقبون يصدق يصفون رحلة غولده مئير الى امريكا بانها من اخطر رحلاتها الكثيرة .

واخطر المواضيع التي من المتوقع ان يتناولها البحث ولا تتحدث عنها الانباء الا قليلا ، هي ما اتفق ان يسميه الامبرياليون وعملاؤهم في اسرائيل « التواجد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط وكيفية كبح التدخل السوفييتي » ! فمن غير الرئيس الامريكي نفسه يستطيع ان يبحث هذا الموضوع على اعلى مستوى مع حليفته غولده مئير !!

فهذا الموضوع بالنسبة لامريكا يؤلف القاعدة الاساسية للاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط التي تنعكس في سياسة حكام اسرائيل . ولذا كانت هناك خلافات فهي على التفاصيل وليس على الجوهر .

فغولده مئير تسافر الى واشنطن مع قرار الحكومة المتطرف الذي نسف محادثات يارينغ الذي تشترط فيه لرجوعها الى المحادثات « اعادة الوضع الى سابقه في جبهة السويس » !

وتسافر رئيسة الحكومة الى نيكسون لتضغط كي تلغي محادثات يارينغ « والضجة الاضافية والاخيرة » ، كما نشرتها « مصادر مطلعة » ، هي انه لا قيمة للاشتراك في محادثات يمثل الاردن فيها الملك الذي لا يملك السيطرة في بلاده ، وستعمل غولده مئير كل ما في وسعها لالغاء المحادثات مع يارينغ – وهذا بسبب معارضة الحكومة تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق المحتلة ، ستطلب من نيكسون ان يأخذ بعين الاعتبار راي حكومة اسرائيل هذا ، والا يضغط عليها لترجع الى محادثات السلام .

ان رئيسة الحكومة لا تحمل معها الى واشنطن اي مشروع سلام ، او اي مشروع لحل قضية اللاجئين ، ولا اي مشروع لتنفيذ الانسحاب . غير انها تحمل مطالب بعيدة المدى لشراء احدث الاسلحة بكميات كبيرة . انهم يتكلمون عن صفقة اسلحة بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار – ومعنى ذلك المبلغ الخيالي – ثلاثة مليارات ليرة . وستحصل اسرائيل على الاسلحة بشروط قرض مريحة وبدون اشتراط قيود وتحديد لاستعماله . وان الحصول على سلاح حديث جدا ، وانواع اسلحة ومعدات متطورة لم يسبق ان حصلت اسرائيل على مثيلها ، ستكون بمثابة تعويض على « الخرق النسبي لميزان القوى » الذي جرى « بتحريك الصواريخ » . ومن المعروف ان مصير نفت وعمميا مقتصرات هذا الزعم بان المصريين ادخلوا صواريخ جديدة الى منطقة القناة . ان اسرائيل تنوي ان تطلب ايضا مساعدات اقتصادية بمبلغ مليون دولار في هذه السنة .

ووعد وزير الخارجية الامريكية روجرز ان يزود اسرائيل بالسلاح وبالمساعدات الاقتصادية الواسعة .

ولن تكتفي رئيسة الحكومة بمطالبها تلك ، اذ ستحاول ، دون شك ، ان تقنع الامريكيين ، من جديد ،

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

[illegible]

ليســت هــذه هي الطريــق

كثيرا ما قلنا « مجازا » ان حكام بلادنا يتاملون بان يهبط الفرج عليهم من السماء ، حتى هبط عليهم ، في الاسبوع الماضي ، من السماء ، ومن الجو ، فعلا لا مجازا ، حين اهبط افراد من « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اربع طائرات ركاب غريبة ونسفوها واختطفوا بعض ركابها رهائن.

فقد ابتهج حكام بلادنا ، ومعهم الحلفاء الامريكان ، بهذا العمل الجنوني ، غير المتبصر ، حتى النهاية ، بل يجب ان نقول : بتقدير نهاية [illegible] مرة في تاريخ اوروبا ، ومنذ الحروب الصليبية على الاقل ، قامت حملة تحريض دموية على العرب كالتي تقوم الان .

وما فلوريج حين يهبط الفرج على حكام فلسطين . فانه يهبط « بالهبط » في الحملة التي ينكشف فيها هؤلاء الحكام على حقيقتهم تماما ، كما خلقهم ربهم : ففي عشية اسبوع الاختطاف اعلنت حكومة السيدة غولده مئير عن قرارها الفضيحي بالانسحاب من محادثات السلام مع يارينغ ، حتى لا تنسحب من المناطق المحتلة . وحكومة السيد نيكسون اعلنت عن قرارها بمد حكومة السيدة غولده مئير بالمزيد من طائرات الفانتوم واحدث المدافع الالكترونية.

وكان من المنتظر ان يحدث قرار حكومة اسرائيل ، برفض التفاوض مع يارينغ من اجل احلال السلام ، اشد هزة في الراي العام الاسرائيلي الذي عاف تقديم الضحايا بلا نهاية ، والذي تنفس الصعداء وجنوده شربوا الشمبانيا حين توقف القتال على القناة . وكيف ننسى الهزة الزلزالية التي اجتاحت الراي العام الاسرائيلي حين رفضت السيدة غولده مئير السماح لنحوم جولدمان بالسفر الى القاهرة ؟ ان قرار السيدة غولده مئير الاخير ، الذي هو بمثابة رفض ليد السلام العربية الممدودة ، التي كلفت عبد الناصر تهديد مركزه في الصميم من الاقطار العربية ، هو قرار اخطر مليون مرة من قرار سد الطريق امام ناحوم جولدمان . فلماذا لم يحدث الزلزلة الزاجرة في الراي العام الاسرائيلي ؟ لان هذا الراي العام انشغل ، بشكل لم يسبق له مثيل ، باختطاف الطائرات . حتى ان الحكومة اللبنانية ، وقد شعرت بمأن الجو غير مناسب للظروف الى سحب شكواها في مجلس الامن على العدوان الاسرائيلي الاخير على اراضيها .

كان الرئيس المتقاعد للجنة الخارجية والامن في الكنيست ، النائب السابق دافيد هاكوهين ، قد قال كلمته المشهورة ، حين كان احمد الشقيري يصول ويجول : ان كل خطاب من خطابات الشقيري يساعدنا اكثر من فرقة مدرعة كاملة . وحسبي ممت مصر به السلام العادل الى اسرائيل ، وحاصت حكومة السيدة غولده مئير وباصت حين وافق عبد الناصر على المبادرة الامريكية ، كتب احد المعلقين في هارتس : عرنا نتحسر على ايام الشقيري !

انني لا اشبه اليوم بالامس ، والسكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، قال انه يفهم مشاعر الفاطلين ولكنه يشجب بكل شدة عملهم القاهر وغير الانساني ، والرئيس الحالي لمجلس الامن ، حين قرأ قرار مجلس الامن الاجماعي في شجب الاختطاف وفي اعادة جميع ركاب الطائرات المحتجزين في كل مكان ، والتمد ايضا اطلاق سراح المواطنين الجزائريين الاثنين ، قال ، بحق ، ان الشرق الاوسط عليه بالظلم ، ولكن ليست هــذه هي الطريق للتخلص من الظلم .

وانا لا انظم الى جوقة المرائين ، فرسان مذبحة ماي لاي في فيتنام ، والفاشيين في مقابر اسلفت بقايا قرى الطيرون ، في مقاوم التشبه عـــن المنتبهين الابرياء وعن العرف والقانون الدوليين . ولكن العمل القاهر ، حتى ولو جاء عن حسن نية ، فانه يسيء الى القضية التي يعلن اصحابه انهم يدافعون عنها اشـــد اســـاءة . وبالاحتراس من اي تشبيه ، نذكـــر كلمة لينين غير المنسية : « ليست هذه هي الطريق » ــ حين راى اخاه البكر ، الذي كان مثله المحتذى ، يعلقه جلادو القيصر على حبـــل المشنقة على اثر انكشاف اشتراكه مع غيره من « النارودنيين » في محاولة اغتيال القيصر متوهمين انهم بهذه الطريقة يخلصون وطنهم من الاستعباد القيصري .

كيف نفهم مشاعر الفاطلين ؟ انها مشاعر صادرة عن الياس من جدوى الكفاح الجماهيري ، بكل اشكـــال الكفاح الجماهيري ، الدنيا والعليـــا ، مشاعر ياس صادرة عن تعالب السنين على اهول ماساة لشعب لم يرتكب اية جريمة ، والصادرة عن تعنت حكام مجرمين في اسرائيل يكادون ، في ركضهم وراء التوســـع وخدمـــة الاستعمار ، ان يرفضوا كـــل حـــل معقول يعيد لهذا الشعب ابسط حقوقه.

ولكن الياس لم يكن في يوم مـــن الايام مشيرا صائبـــا ، بل يقـــود الثوريين الى اعمال تبدو ثورية ولكنها انتحارية . ما هو الاستفزاز ؟ هو ان يقوم عدوك بعمل يقودك الى ان تفقد صوابك فترتكب مثلا خطأ [illegible] ولكن عدوك يكون ينتظر منك بالضبط هذا العمل الخاطئ حتى يجهز عليك ويخرج بعد ذلك ببياض الوجه ، كما جاء المثل : « ضربني وبكى ، سبقني واشتكى » !

ومن المؤلم ان نعود الى التجهيل ، بعد اكثر من عشرين عاما وبعـــد كل هذه النكبـــات : ان الانجرار وراء الاستفزازات الى مهاوي الاعمـــال الثورية الانتحارية ، يهدد مصير الشعب العربي الفلسطيني .

حقا قد اثبت هذا الشعـــب انـــه شعب حي . لقد انبثق ، كالمارد ، من بين انقاض عشرين عاما ، واثبـــت وجوده . لقد اثبت حقه في مكـــانه تحت الشمس . فماذا تفعل بـــه قياداته المغامرة وغير المتبصرة ؟ انها تهدر هذه الطاقات الهائلة في اعمال انتحارية لواضعـــا استطاع هـــذا الشعب ، بالتضحيات السخية التي يقدمونهـــا ، ان يؤثر تأثيرا حاسما وايجابيا على مجرى الاحـــداث في صالح حقوقه المشروعة وفي صالـــح سلام الشعوب العادل .

ولو لم يكن الامر هكذا ، فكيف نفسر ــ الان ، جرأة الحكم الملكي الرجعي في الاردن ، مرة او مرتين كل اسبوع ، على الهجوم على شعـــب مسلح باسره وعلى الوف العشرات والعشرات من ابنائه كانما هنـــاك خطة مدبرة لالغاء وجوده ؟

لا الشعب العربي الفلسطيني ولا غيره من الشعوب يكافح من اجـــل مستقبله في فراغ ، وانما في اوضـــاع دولية وشروط اوسطية معينة . لقد اصبح واضحا الشعوب العربية انها لا تستطيع لوحدها ان تصير غـــالبة الوحوش الاستعمارية تصير خصمهـــا الذي ، وانها تفعل ذلك بالمحالفـــة على امتن صداقة وتعاون وتضـــامن وتفاهم مع الاتحـــاد السوفييتي . والجديد ايضا في الاوضاع الدولية ، والامر الحاسم ، هو ان التاريخ قد تم للشعوب العربية بحق كـــل شعب اخر يدافع عن حقوقه ، دولة كبرى غير استعماريـــة ، معاديـــة للاستعمار ، دولة كبرى اشتراكيـــة جبارة ، لاول مرة في التاريخ ، تقدم له اكبر العون ، والعـــون المجـــدي والظفر ، في معركته من اجل الحرية والمستقبل النير . هـــذا ما يفهمه الان مجموع حركة التحرر القومي العربية وخصوصا قواها التقدمية الواعية من شيوعيين وغيرهم ، وخصوصا قـــادة اكبر دولة عربية مقررة في العـــالم العربي ، الجمهورية العربية المتحدة.

ونحن متأكدون ان جماهير الشعب العربي الفلسطيني تدرك هذه الحقيقة الاساسية الاولى ، وتدرك ايضـــا الحقيقة الاساسية الثانية ، وهي ان حركة الشعـــب العربي الفلسطيني الوطنية تنتصـــر وتحقق اهدافهـــا العادلة والمشروعة بقدر ما تحافظ على كونها جزءا لا يتجزأ من مجموع حركة التحرر الوطني العربية بتيارهـــا التقدمي الواعي والواضح الـــذي يجد تعبيره في الاساس في النظـــام التقدمي المعادي للاستعمار القائم في الجمهورية العربية المتحـــدة ، في الدولة العربية الكبرى والقـــوة في العالم العربي ، وبقدر ما تعزز هـــذه الوحدة والاندماج وتحافظ عـــلى التفاهم التام مع هذا التيار التقدمي الواعي والواضح المائم .

بقدر ما تقف حركة الشعب العربي الفلسطيني على هاتين الاساسيتين ، ارسخ وقفة ، وتحافظ عليهـــا ، لا يستطيع احد ان يلغي وجودهـــا ، وتتغلب على كل المصاعب والمؤامرات وتنتصر على اعدائها في الداخل وفي الخارج .

الشاعر وحدها لا تكفي لان القضية ليست قضية مصائر افراد ، حتى ولو كانوا اكبر الزعماء ، انما القضية هي مصائر شعوب ، مصير شعب باسره .

والتحمس لاعمال مغامرة كثيرا ما يجر المصائب . واعـــداء الشعـــب يجدون في الاعمال القاهرة كل النافع .

لربما يؤدي خطف الطائرات الى اطلاق سراح بعض الفدائيين المعتقلين في اوروبا وفي اسرائيل . ولكن ما هو الثمن الذي دفع مقابل ذلك : انتشار تحريض في العالم على العرب ، انزعر قبح الفـــدائي الشعب العربي الفلسطيني ، الهاء الراي العام في اسرائيل وفي العالم عن رفض اسرائيل كل مبادرة للحل السلمي ، الهـــاء الراي العام العالمي عن استمـــرار الاستعمار الامريكي في تأييد العدوان ومده بالاجهزة الضرورية ، ووضـــع الفلسطينيين هدفا رخيصا لمذابـــح الرجعية الاردنية الغادرة وفتح ابواب معتقلات الاحتلال الاسرائيلي لاستقبال المئات من الفلسطينيين الذين اعتقلوا رهائن .

واخيرا ، قرع طبول التدخـــل العسكري في واشنطن ولندن ، باسم « انقاذ الرهائن المدنيين » والحديث عن « عملية كونغو » جديدة في الاردن ، التي اقيمت ، في الكونغو ، بباريس لومومبا ، حتى اضطرت حكومـــة العراق ، على الرغم من مواقفهـــا القاهرة ، الى نصح « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » باطلاق ســـراح الرهائن لتلافي غزوة استعمارية على الاردن .

ليست هذه ، الان ، هي الطريق ! ولكن الشعوب تتعلم من مصائبها ومن اخطاء زعمائها وتهوراتهم . ونحـــن نعتقد ان النتائج السلبية جدا للعمل الطائش الاخير ستسرع في عملية التقاء الشعب العـــربي الفلسطيني عن الشعارات والاعمال الطائشة والمغامرة ومن الزعامات المتهورة ، لتعزز قوى السلام والحرية ، سلام الشعوب بحق الشعوب ، وتحقق حكس مـــا يحلم به فرسان العملية كونغو جديدة ويلقى المارد الجبار ، الذي انبثق من بين خرائب عشرين عاما ، بكل ثقله في المكان الصحيح وفي الاتجاه الصحيح ، فيحتل هذا الشعب مكانه العالي ، المطلق الهواء ، المنعش ، تحت هذه الشمس الوهاجة ، مكانـــه الذي اثبت انه يستحقه .

(جهينة)

توفيـق طـوبي في الكنيســت :

نندد باختطاف الطائرات وبمحاولة استغلال ذلك لنسف محادثات السـلام وتوسـيع العدوان

في جلسة الكنيست الطارئة التي عقــدت يوم الثلاثاء ١٥ـ٩ـ٧٠ لبحث الاختطاف في الجو والعمل الدولي لمكافحة ذلك ، القى النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، باسم الكتلـة الشيوعية ، الكلمة التالية :

ايتهـا الكنيست المحترمة !

ان خطف الطائرات الاربع المدنية مع مئات من ركابها ، ومحاولة خطف طائرة « ال ــ عال » ، اللذين قامت بهمـا المنظمـة الفلسطينية المسماة « الجبهة الشعبية » ، ونسف الطائرات ، والاحتفاظ باكثر من ٤٠ شخصا من الركـــاب كرهائن ــ هذه الاعمال المغامرة اثارت الغضب العادل في الراي العام العالمي في جميـــع دول العالم .

وهذه الاعمال الاجراميـــة تستحـــق الشجب والاستنكار ايا كان القائمون بها .

ولقد استنكرت كتلتنـــا الشيوعية دائما هذه الاعمال المغامرة لانهـا اعمال تتعارض مع القانون الدولي ، وانهـا اعمال تمس مدنيين ابرياء ، وتخدم فقط المعنيين بتأجيج الكراهيه في العلاقات مـا بين الشعبين . اننا نطالب بالافراج حالا عن الرهائن من ركـاب الطـــائرات الذين لا يزالون موقوفين . ويجب ان نبرز ان مجلس الامن استنكر بالاجماع هذا العمل ، وطالب باخـــلاء سبيل المسافرين ، وكـــذلك الاتحـــاد السوفييتي ودول اشتراكيـــة اخرى استنكرت هذا العمل الاجرامي وطالبت بالافراج عـــن المسافرين . ويجب ان نبرز ان جميع الدول العربية انضمت الى هـــذا الموقف . وبالتاكيـــد ان ذلك يوجد اوضاعا لوقف هـــذه الاعمال المغامرة .

ان خطف الطائرات والمسافريـــن والاحتفاظ برهائـــن ، تسبب ضررا بالغا لنضـــال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه العادلة. واولئك الذين يقومون باعمال مغامرة من هذا القبيل باسم الدفاع المزعوم عن مصالـــح الشعـــب العربي الفلسطيني ، انما يسببون لـــه اضرارا فقط ، مثلما يضرون النضال العادل لاجل الحل السلمي الـــذي يضع حدا للاحتلال ويحترم حقـــوق الشعبين العادلة .

ونحن في اثناء البحث في هـــذا الموضوع لسنا معفيين من توجيـــه بعض الامور الى عنـــوان حكومـــة اسرائيل ، ولا سيمـــا الى تلـــك الاوساط العسكرية المتطرفـــة التي لا تزال ، لاسفنا الشديد ، تملي على الحكومة خطواتها . وينتج الانطبـــاع ان تلك الاعمال المغامرة واختطـــاف الطائرات ومسافريهـــا تستغلهـــا الحكومة للتستـــر على سياستها الرسمية ، التي تعمـــل كل شيء لتفشل جهود التسويـــة السلميـــة العادلة على اساس تنفيـــذ قـــرار مجلس الامن . اننا نطالب الحكومة بالرجوع الى الاشتراك في محادثـــات السلام بواسطة السفير يارينغ . ان اعمال خطف الطائـــرات تستغلهـــا الحكومة لزيادة ملاحقة اهالي المناطق المحتلة ، والقيـــام بالاعتقـــالات الجماهيرية بمئات المواطنين العرب من اهالي المناطق المحتلة ، ينضـــم الرجال والنساء والاطفال الابرياء .

اننا نستنكر بشدة جميع الاعتقالات الجماهيرية والاحتفاظ برهائن مقابل تلك الرهائن . ان هذا العمل غـــير الانساني ، وكذلك الاحتفاظ برهـــن التوقيف بالمواطنين الجزائريـــين ، والتهديد باتباع عقوبة الموت ونسف المزيد من البيوت ، تنزع عن موقف الحكومة من خطف الطائرات كل طابع اخلاقي .

ونبرز انه في الوقت الـــذي يرفض فيه الدول العربية بدون استثناء ، وحتى معظم المنظمات الفلسطينيـــة تستنكر خطف رجال الجبهة الطائرات والاحتفاظ بالرهائن ، وكان بوسع كل واحد ان يسمع ملاحظات الصحف والتعليقات في القاهرة التي تفصح عن موقف استنكار الاعمـــال المغامرة ومعارضتها ــ تتجاهل حكومة اسرائيل هذه الحقائق ، وتقوم ابواق دعايتهـــا بحملة ضد العالم العربي جميعه .

وتخلق الازمة الحكومة بصـــورة جماعية الشعب العربي الفلسطيني الموجود في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، وابناء عائلات رجال الجبهة الابرياء ، كل ذلك بدلا من ان نرى ان اعمـــال الخطف الاجرامية هي اعمال منظمـــة تشكل اقلية عديمة المسؤولية ، وليس في هذا الا نشر الكراهيـــة وتسميم العلاقات ، الامر الذي يخدم فقـــط المتطرفين من الجانبيـــن ، الذيـــن يعارضون الحل السلمي لسائر مـــا يتعلق بالعلاقات العربية الاسرائيلية في المنطقة .

ولا نستطيع التغاضي عن حقيقـــة هي ان هذه الاعمال الاجرامية مثـــل خطف الطائرات والرهائن تنبت وتنمو على اســـاس استمـــرار الازمة في المنطقـــة ، على اساس استمـــرار الاحتلال واعمال الاضطهاد ، والاعتقال الجماهيري وطرد الاهلين من المناطق المحتلة ، ودوس حقوق الانسان بين المعتقلين الفلسطينيين الكثيريـــن في السجون الاسرائيلية .

وهل اعتقال المواطنين الجزائريين ، وهل طرد الوجهاء الستة من الضفـــة والقطاع اول امس ، بالاضافـــة الى المئات الذين طردوا ، وهل استمـــرار التوقيف الاداري لمئات المواطنين مـــن المناطق المحتلة ، وهل عمليات المطاردة التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي وراء الحدود والتي تمس مدنيين ابرياء ، الا ارضا خصبة لاعمـــال المتطرفين المغامـــرة من الجـــانب الاخر ؟

كل هـــذا لا يبرر اعمال خطـــف الطائرات والمسافرين ، والرهائن او اي عمل مغامر اخر الذي يهدف الى الاخذ بالمدنيين . ولكن الحكومـــة الاسرائيلية بسياستها تتبنى مسؤولية عن عدم حلول السلام ، الامر الـــذي تنمو فيه كل هذه الاعمال المغامرة .

ليس صدفة ما صرح به دبلوماسي غربي (كمـــا جاء في « هآرتس » ١١ـ٩ـ٧٠) من ان « اختطـــاف الطائرات جاء اعجوبة من السمـــاء لاسرائيـــل » (والمقصود هنـــا هي اسرائيل الرسمية) لانـــه يهدئ يعني قرار اسرائيل بشأن تجميد محادثات يارينغ . ومما يثير القلق ايضـــا ليس استغلال اختطـــاف الطائـــرات والمسافرين للتغطية على خطورة قرار الحكومة بتجميد مباحثات الســـلام بواسطة يارينغ وتعجيزها فحسب ، وانما التهديد بالتدخل العسكري في الاردن .

اننا نحذر من مثل هذا التفكـــير وهذه التصريحات الخطرة ، فان مـــن يصرحون بهذه التصريحات لا يضعون نصب اعينهم انقاذ الرهائن ، وانمـــا عرقلة كل بادرة سلام .

اننا نتوجه الى محبي الســلام في اسرائيل لاحباط مؤامرات المغامريـــن واعداء السلام في اسرائيل ، والعمل سوية لتحقيق السلام المنشود .

اسرائيل ليست بحاجة الى عملية عسكرية جديدة ، انما هي بحاجـــة العودة الى محادثات السلام برعايـــة يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق السلام المنشود .

تحقيق الســـلام بين اسرائيـــل والدول العربية بالتنفيذ التام لقرار مجلس الامن ، هو الواجب الاول ، والذي تنفيذه يقتل التربة التي تضع حدا لسفك الدماء المستمر عشرات السنين الى الابد ، انه يسد الطريق بين المتطرفين المغامرين من الجانبين ، ويوفر على الشعـــب الاسرائيلي الضحايـــا التي تذهب عبثا ، ويوفر للشعب الاســـرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني حيـــاة السلام ، عن طريق احترام حقوقهما العادلة والمعترف بها .

اننا نستنكر خطف الطائرات ونطالب باطلاق سراح الرهائن . ومع هذا فاننا نستنكر استغلال عمليـــات الخطف للتغطية على سياسة الحكومة المعارضة للسلام .

اننا ونحن نطرح هذا الموضـــوع للبحث على جدول اعمال الكنيست ، فاننا نطالب باطلاق سراح مختطـــفي الطـــائرات من قبل « الجبهـــة الشعبية » دون تفريق بينهم عـــلى اساس قوميتهم او جنسيتهم .

اننا نطالب حكومة اسرائيل باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيـــين الذين اعتقلوا في الايام الاخيرة ردا على اعمال الخطف فورا ، كما نطالب باطلاق سراح المعتقلين الاداريين مـــن سكان المناطق المحتلة .

اننا نطالب باطلاق سراح المواطنين الجزائريين المعتقلين في اسرائيل .

واخيرا نطالب الحكومة ان تراجع عن قرارها الخطير الفاشي بمقاطعـــة محادثات السلام تحت رعاية يارينغ ، وتعد الحكومة الى طاولة المباحثات من اجل تنفيذ قرار مجلس الامـــن وتحقيق السلام المنشود .

اطلقـــوا سراحهم :

١٥ عربيا اسرائيليا معتقلون اداريا

بقلم المحامي : علـي رافع

قال لي بعض الاصدقاء : هل تعلم ان الراي العام البريطاني لا يصدق ان هنـــاك عربا اسرائيليين معتقلون اداريا دون تهمة او محاكمة ؟ ان الراي العام هناك لا يفهم سوى ان دولة جنوب افريقيا فقط تستعمل هذا الاسلوب التعسفي من الاعتقال ! ! قلت : ولكن الحقيقة كما تعلم انت على الاقل هي غير ذلك فانظمة الدفاع (حالة الطوارئ) لسنة ١٩٤٥ والتي سنتها بريطانيا نفسها تستعمل منـــذ قيام الدولة ضد المواطنين العرب فقط ! ومن ضمن هذه الانظمة البند ١١١ والذي يمكن بموجبه اعتقـــال المواطنين بشكل اداري بدعوى امن الدولة وسلامة الجمهور .

انني لا اريـــد هنا ان اكتب عن الاعتقال الاداري بشكل عام ومفصل فقد فعلت ذلك في مقال سابق نشر في هذا المكان ، ولكنني سوف اقتصر الحديث عن بعض ضحايا الاعتقـــال الاداري من العرب الاسرائيليين . فقد كان عددهم حتى قبل اسابيع يقارب الاربعين شخصا ، وقد اطلق سراح بعضهم وبقي الاخرون في السجن الامر الذي يشكل خطرا ليس عليهم فحسب بل على القريبين وعائلاتهم الذين لا يعرفون سبب اعتقال ابنائهم ، ولهذا فمن العدل والحق اطلاق سراحهم خصوصا وان بعضهم قد مضى على اعتقاله مدة تزيد على المدة التي كان سيحكم عليه بها لو انه قـــدم الى المحاكمة . ولكي اضع القارئ على الحروف اورد فيمـــا يلي اسماء الاسرائيليين العرب المعتقلين اداريا وهم :

١ ــ ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية وقد اعتقل منذ ١١ـ١٢ـ٦٧ ، وينتهي اعتقاله الحالي في ١٠ـ١ـ٧٠ ، وقد حقق معه حول اتصاله مـــع شخصين آخرين اعتقلا معه وقد اطلق سراحهما مؤخرا وهما احمد الغصاوي من حيفا وفهمي مواسي من باقـــة الغربية ، ومن العدل والعدالة هذه ان يطلق سراح غنايم ايضا اذا اعتقل الثلاثة في نفس الفترة ولنفس الاسباب.

٢ ــ الشاعر فوزي الاسمر من اللد وهو معتقل منذ شهر آب ٦٩ وقد جدد اعتقاله في آب ١٩٧٠ لمدة ستة اشهر اخرى .

٣ ــ الطالب الجامعي درويش كشوع من قرية الطيرة في المثلث وقد اعتقل في آذار سنة ١٩٦٩ في اعقاب وضع المتفجرات في مقصف الجامعة العبرية بالقدس ، ولما ثبت ان لا صلة لـــه بالحادث يتحتم على السلطات اطلاق سراحه .

٤ و٥ ــ عبد الكريم عكروش من كفر كنا وهو معتقل منذ شهر آب سنة ١٩٦٩ ، واخوه مصطفى المعتقل منذ شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ ، وقد مثلا امام اللجنة الاستشارية ان السلطات طلبت منهما التعاون معها والا ... فالاعتقال الاداري .

٦ ــ عبد الفتاح الزعبي من قريـــة سولم قضاء الناصرة والمعتقل منذ شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ .

٧ و ٨ ــ احمد درويش النابلسي من يافا واخوه عدنان وهما معتقلان منذ تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ .

٩ ــ محمد حسن جبارين ، وهـــو بدوي من النقب ، وهو معتقل منذ بداية هذا العام .

١٠ ــ محمد فارس مفيض ، بدوي من عرب المراشدة ، وهو معتقل منذ كانون الثاني سنة ١٩٧٠ .

١١ ــ احمد ذياب طوبة ، من الناصرة ، المعتقل منذ شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٠ .

١٢ ــ خالد محمـــد بكري ، من البعنة ، المعتقل منذ ١٢ـ١ـ٧٠ .

١٣ ــ ١٤ ــ رجا احمد الجولاني واخوه سعد من عيلبون وهما معتقلان منذ تشرين الاول سنة ١٩٦٨ [illegible]

١٥ ــ سليمان شنور من سخنين ، وهو معتقل منذ شهر حزيران ١٩٧٠ .

هذا وقد نقل جميع هؤلاء مؤخرا من الدامون الى سجن الرملة وسادت هناك شروط حياتهم وساءت معاملتهم مما حدا بكاتب هذه السطور رفع شكاواهم الى ادارة السجن ولا اعرف ان كانت قد استجيبت طلباتهم ام لا .

انني اعتقد بان المدة التي امضاها هؤلاء في السجن دون ذنب اقترفوه تكفي لراحة بال امن الدولة ومصلحة الجمهور ، وآن الاوان ان يعـــود هؤلاء وفي اسرع ما يمكن الى احضان عائلاتهم وذويهم .

اوضاع خطيرة في سجـــن عسقــلان .. التوجـه الى عصبـة حقـوق الانســــان

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ جــاءنا من مكتب المحاميين فليتسيا لانجر وعلي رافع ، اللذين يدافعان عن الكثيرين من سجناء سجن عسقلان ، انــه تسود السجن المذكور اوضاع خطيرة للغاية بسبب المعاملة الوحشية القاسية التي لا تنفك سلطات السجن تعامل بهـــا السجناء ، بالرغم من الاضراب الجبار عن الطعام الذي قــام به هؤلاء السجناء في بداية شهر تموز الماضي والـــذي استمر حوالي اسبوعين ومات خلاله السجين عبد القادر ابو الفحم من شدة التعذيب الذي تعرض له خلال الاضراب .

ويقوم نائب مـــدير السجن ، المعروف بقلقته وشدته تجـــاه السجناء ، باذلال السجناء وتحقيرهم وكل من لا يخضع لاوامره يزج به في الزنزانة ، وعندما لم تستجب طلباته هدد باستعمال العنف ضد الفاطلين الذين يرفضون قول كلمة « نعم يـــا سيدي » بعد كل جملة من سجان . وفي هذه الاوضاع انفجرت « طوشة » بين نائب المدير وبين نزلاء احـــدى الغرف ، وقد قام السجانون بتطويق الغرفة وضرب نزلائها ضربا مبرحـــا وادخلوهم جميعا الى الزنازين ! وقد وصلت صيحاتهم الى بقية زملائهم في الغرف الاخرى . ومن الجديـــر بالذكر انه تسود الزنازين جميعها اوضاع لا انسانية حيث لا يدخلهما النور ولا الهواء بما فيه الكفاية .. وان الطعام المقدم الى كل السجناء ذو نوعية رديئة للغاية ويبدو ذلك على وجوه السجناء التي يعلوها الاصفرار والهزال .

ويمر السجناء على القيام بكـــل الخطوات التي تكفل لهم سجنـــا انسانيا وتعارضهم في ذلك : « ان الموت اصبح خيرا من حياتهم في هذا السجن ذي السمعة السيئة المزيفة» .

وقد هددوا باستعمال القوة ومهما يترتب على ذلك ضد ادارة السجن اذا ما استمرت في عنفوانها وجبروتها.

وقد قام المحامي علي رافع بزيارة السجن يوم ١٤ـ٩ـ٧٠ ، وقد واجهته صعوبات كثيرة في زيارة موكليه ، وبعد مقابلة نائب المدير اياه سمح له بمقابلة اثنين من موكليه ، هما نبيل محمد قبلاوي ويوسف العجوري بشرط ان يحضر المقابلة سجان درزي يجيد اللغة العربية ، وقد افهم المحامي ان عليه التحدث مع موكليه فقط عن قضاياهم القانونية ليس غير ، وليس عن اوضاع السجن ، وهنـــا سأل المحامي علي رافع باستغراب : ماذا تخشون من التحدث عن اوضـــاع السجن ؟ هل هناك ما تخافونـــه ، وتخافون من نشره ؟ .. واسقط في يد الادارة ولم تحر جوابا . وفعلا تمت المقابلة بوجود السجان المذكور الذي سمع كل همسة .

هذا وقد توجه المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع الى الراي العام العالمي بواسطة عصبة حقوق الانسان في اسرائيل للعمل على تحسين اوضاع السجناء في سجن عسقلان .

موقف الحزب الشيوعي السوري من الحكم

(نقاش هادئ مع بعض الناقدين لسياسة الحزب الشيوعي السوري وموقفه ازاء الحكم في سوريا ، كتبته هيئة تحرير جريدة الحزب « نضال الشعب » ونشرته في احد اعدادها الاخيرة) .

بعد جريمة قتل الرفيق احمد مصطفى الزعبي من قبل جهاز مخابرات معروف ، وبعد حوادث الاعتقال الكيفي لعدد من رفاقنا الشيوعيين وما رافقها من تدابير ذات طابع قمعي ضد الحزب ، اخذت ترتفع اصوات خافتة في البدء ، وعالية نسبيا فيما بعد ، في بعض الاوساط السياسية اليمينية واليسارية وحتى بين بعض الحلفاء والاصدقاء ، تتساءل عن الموقف الذي سيقفه الشيوعيون من الحكم بعد هذه الجريمة ! واخذت بعض هذه الاصوات تشكك في فائدة التعاون القائم بين الحزب الشيوعي وحزب البعث ، وتطالب بفصمه وباستقالة الوزير الشيوعي . واخذ بعضها يحمل الحزب مسؤوليته في الاخطاء التي تقع في بعض الدوائر والمؤسسات وبانه اصبح ذيلا للبعث ، ولا يرى الا ما هو ايجابي في الحكم .

الواقع ان مثل هذه الاصوات والتساؤلات ليست بالغريبة ، وهي منتظرة ، وبعضها يصدر عن حسن نية ، ولا سيما فيما يتعلق ببعض الحلفاء الذين لا يريدون ان يتحمل الحزب الشيوعي مسؤولية اخطاء واعمال سلبية تقع هنا او هناك ويتجه جزء منها ضده ، وبعضها يصدر عن عناصر وفئات لا ترغب اصلا في التعاون القائم بين الشيوعيين والبعثيين ، وتعمل لاجهاض هذا التعاون والقضاء عليه ، مستغلة من جهة ما يصدر من اخطاء ونواقص في هذا الجهاز او تلك المؤسسة ، وعاملة من جهة ثانية ، وبواسطة بعض عناصرها التي لا تزال موجودة في بعض الدوائر ، على ارتكاب مثل هذه الاخطاء ، وتوجيه بعضها ضد الحزب الشيوعي وضد القوى التقدمية الاخرى ، والايقاع فيما بينها .

والسؤال المطروح الآن : هل يمكن تحاشي الاخطاء والنواقص كليا في ظروف بلد مثل سوريا ، تجري فيه تحولات اجتماعية عميقة ، وينمو فيه اتجاه اشتراكي ، ويحتدم فيه صراع طبقي حاد تحت هذا الشكل او ذاك ؟ وما طبيعة هذه الاخطاء والنواقص ؟ وما هو الموقف المبدئي منها ؟

الواقع لا يمكن تحاشي ذلك تماما وان كان بالامكان انقاصها وتقليصها ، فالاخطاء والنواقص لا بد لها من ان تقع لاسباب مختلفة طبقية وذاتية ، وبعض هذه الاخطاء مصطنع ومن صنع الاعداء وبتخطيط منهم ، وبعضها مرتبط بمستوى التطور وبالموقف السياسي للقوى التشريعية والتنفيذية .

ولذلك فلا بد من معالجة هذه النواقص والاخطاء وانتقادها في ضوء الوضع العام في البلاد وفي ضوء المعركة الضارية التي تخوضها سوريا والبلدان العربية الاخرى ضد الاستعمار والاطماع الاسرائيلية ، اي بكلمة اخرى ينبغي معالجة هذه الاخطاء بشكل يؤدي الى تدعيم التحولات والاتجاهات التقدمية من جهة ، والى عزل العناصر الرجعية والسيئة والخلاص منها من جهة ثانية . وبكلمة : ان التعاون يتضمن [illegible] تعميق الاتجاه الصحيح ، تعميق السياسة المعادية للاستعمار ، وتعميق التحولات التقدمية وتقوية وتوسيع الاعتماد على الجماهير الشعبية ، [illegible] ويتقلص بقدر ابتعاد الحكم عن الاتجاه الصحيح وميله اكثر فاكثر نحو سياسة رجعية معادية لمصالح الجماهير الشعبية . ومن بديهيات القول ان سياسة حزبنا تتجه في خطوطها الاساسية نحو تقوية التعاون وتعميق الاتجاهات الصحيحة في الحكم وفي تعميق التحولات ودفعها باستمرار الى امام [illegible] .

والاصوات الناقدة لسياسة التعاون التي يسير عليها الحزب الشيوعي ليست على حق ، فالحزب في سياسته يفرق بين قضيتين اساسيتين :

١ — وجود وضع وطني تقدمي في البلاد ينبغي حمايته ودعمه وتطويره بالاستناد الى الجماهير ، والوقوف بوجه التآمر عليه وتخريبه من قبل الاوساط الاستعمارية والصهيونية والرجعية .

٢ — وجود نواقص واخطاء وحتى جرائم يقوم بتدبيرها وتنفيذها وبالتخطيط لها وتنفيذها عناصر مندسة هنا او هناك ، ومن المهم والواجب الوطني والقومي والاممي نقد هذه الاخطاء والنواقص والعمل لازالتها والخلاص منها ، وكشف العناصر التي تقوم بارتكابها وفضحها والنضال ضدها كيلا تتحول هذه الاخطاء الى نهج تخريبي ، وكيلا تؤثر على الوضع الوطني والتقدمي في البلاد ، وكيلا تؤثر على المعركة الناشبة من اجل تحرير اراضينا العربية من الاحتلال الاسرائيلي العدواني .

ان هاتين القضيتين تكمل احداهما الاخرى ، وترسمان معا مواقف الحزب وسياسته ، وكل محاولة لوضع احدى هاتين القضيتين في مواجهة القضية الاخرى او معارضتها ، هي محاولة خاطئة فكريا وسياسيا ، ولا تعكس سياسة الحزب ومواقفه المبدئية والواقعية . وكذلك ايضا كل محاولة للمبالغة في احدى هاتين القضيتين على حساب القضية الاخرى . ان اي مبالغة في هذا الجانب او ذاك ستكون له نتائجه السياسية الضارة والخاطئة وستتطلب تغييرا في سياسة الحزب ، اما في اتجاه مسايرة الحكم ورؤية ايجابياته فقط ، واما باتجاه نقض التعاون معه واتخاذ مواقف المعارضة منه . وكلا الموقفين خاطئان .

ان طبيعة التحولات التقدمية والوضع التقدمي في سوريا تضع امام كل القوى التقدمية ، وليس فقط امام الشيوعيين ، مهمة اولى واساسية ، هي مهمة دعم وتوطيد وتعميق هذه التحولات ، وصيانة وتعزيز النهج التقدمي في مختلف المجالات ، وفي سائر الجبهات ، بما في ذلك جبهة الوزارة والنضال ضد كل اعداء هذه التحولات . ان الاستعمار والصهيونية والرجعية منذ ان بدأت هذه التحولات ، لم ينفكوا عن التآمر على الوضع في سوريا وتنظيم مختلف اشكال التخريب ضد المؤسسات الاممية ومؤسسات القطاع العام . لقد حاولوا وما زالوا التآمر من الداخل ، وقاموا من الخارج باعتداءات استعمارية صهيونية اعنفها عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وهم ما يزالون يقومون بواسطة اسرائيل بالهجوم تلو الهجوم على سوريا وهدف هذه الاعتداءات الاستعمارية الصهيونية بالنسبة لمصر وسوريا هو بالدرجة الاولى قلب نظام الحكم في البلدين ونسف منجزاتهما التقدمية ، وضرب العمل الفدائي ، وارجاع عجلة التاريخ الى وراء ، وخصوصا ارجاع اسلوب التطور الرأسمالي السابق . وقد فشلوا حتى الآن . وبعد تصريحات نيكسون الاخيرة التي اعلن فيها عداءه السافر لحركة التحرر العربية وتبنيه المطلق لاسرائيل ، ستحاول الاوساط الرجعية العربية والاوساط المشبوهة داخل بعض الاجهزة في سوريا تشديد نشاطها ومؤامراتها بالاستناد الى هذه التصريحات ضد الوضع التقدمي ولتخريب التعاون مع القوى التقدمية . فينبغي اليقظة ازاء ذلك وينبغي التعاون لاحباط مثل هذه المحاولات .

والشيوعيون كاحدى الفصائل التقدمية في البلاد مدعوون لان يتابعوا القيام بواجبهم في هذه المعركة ، معركة حماية المنجزات التقدمية وتوطيد الوضع التقدمي ، وتحرير المناطق المحتلة ، ولا يجوز باي حال ، وبالاستناد الى مواقف بعض الحلفاء الخاطئة او بالاستناد الى بعض الاخطاء في بعض الاجهزة مهما كانت هذه الاخطاء كبيرة او فادحة ، ان يتخلى الشيوعيون عن مسؤولياتهم الوطنية والقومية والاممية ، ويتركوا اية ساحة من ساحات النضال . ان مثل هذا الموقف ليس بالموقف الصحيح ، فالموقف الشيوعي والموقف الوطني هو في خوض المعركة بجرأة وقول الرأي بوضوح وبدون جمجمة . اننا مع التحولات التقدمية ومع الوضع التقدمي في البلاد ، وسنبذل كل ما نستطيع من اجل حمايته وافشال كل المؤامرات ضده .

قد يقول البعض من العناصر السياسية ، وحتى من بعض الحلفاء ، اذا كان الحزب مع التحولات التقدمية ومع الوضع التقدمي ، فهل يتطلب ذلك بقاء وزيره في وزارته ، الا يمكن ان يدعم الحزب التحولات فعلا بدون ان يكون له وزير في الوزارة ، وفي مثل هذه الحالة لن يكون الحزب مسؤولا عن النواقص والاخطاء ؟

ان طرح مثل هذه الاسئلة ليست بدون اساس ، ويمكن فعلا للحزب ان يقوم بدعم التحولات وبنقد الاخطاء بدون ان يكون له وزير في الحكومة . ولكن هل وجود رفيقنا الوزير في وزارته هو في مصلحة دعم التحولات وحماية الوضع ام انه في عكس ذلك ؟ هكذا ينبغي ان تطرح القضية !

ان وجود رفيقنا في وزارته هو شكل من اشكال دعم الوضع التقدمي من جانبنا ، واجراء اي تغيير في مواقف الحزب في هذا الميدان لا يمكن ان يفهم الا على انه شكل من اشكال التحول في موقف الحزب ، باتجاه سلبي ، مهما كانت نسبة هذه السلبية ، شكل امامه [illegible] تطورات معقدة في الوضع .

ان الاخطاء والنواقص التي وقعت وما تزال تقع لا يجوز باي حال السكوت عنها او طمسها ، وانما ينبغي نقدها وكشفها والنضال ضدها واصلاحها ، وهناك اخطاء لا يصح اطلاقا الوقوف منها موقفا عاديا مثل جريمة قتل رفيقنا الشهيد احمد مصطفى الزعبي ، ومثل بعض الاجتهادات الاقتصادية الضارة .

ان مثل هذه الاخطاء تتطلب التفكير العميق فيمن وراءها ، وكيف تجري ؟ واستمرارها ولا شك اساء ويسيء الى الوضع التقدمي في البلاد والحزب لا يمكن ان يتحمل ذلك وسيناضل ضدها .

ولا يعني ذلك ان الحزب سيبقي وزيره مهما كانت التطورات السياسية .. فسياسة التعاون لا تتم من جانب واحد .

ان الحزب سيعيد النظر في مواقفه في حال تطور الوضع نحو الاسوأ وفي حال توفر القناعات لديه بان وجود وزيره في الحكومة قد اصبح بدون فائدة ، ولم يعد في صالح الوضع التقدمي وفي صالح الحركة الشعبية الجماهيرية .

بعد الجريمة تقدم الحزب باربعة مطالب :

١ — شجب الجريمة من قبل مسؤول حزبي او حكومي .

٢ — اطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين والتقدميين .

٣ — اتخاذ تدابير ضد القتلة ، والكف عن اساليب الارهاب والاعتقال والتضييق ضد القوى الوطنية التقدمية .

٤ — منع التعذيب الجسدي وفقا لوثيقة حقوق الانسان والقوانين السارية في سوريا نفسها .

وعلى ضوء موقف السلطة من هذه المطالب او بعضها ، وعلى ضوء السياسة العامة للحكومة في الحقول الوطنية والقومية والاقتصادية وفي الميدان الداخلي سيعيد الحزب النظر بموقفه السياسي من الحكم ، ومن الطبيعي انه لن يقوم بذلك بمعزل عن الوضع العام في البلاد وفي المنطقة .

ومن المفهوم ان حزب البعث كحزب ليس مسؤولا عن جريمة القتل التي وقعت ، فالعديد من مسؤوليه قد شجبوا هذه الجريمة واستنكروها ، وفي الوقت نفسه لا يمكن القول ان حزب البعث لا علاقة له كليا بالجريمة ، فالاجهزة التي ارتكبتها تعمل تحت سلطة حزب البعث ، وتمارس نفوذها باسمه ، ولذلك فهو من هذه الناحية مسؤول معنويا وادبيا على الاقل .

ان الحزب الشيوعي ينطلق في سياسته ان هناك صراعا طبقيا حادا يجري في البلاد على مختلف الجبهات وفي صفوف القوى التقدمية ذاتها ، ومحتوى هذا الصراع ، هو الموقف من التحولات ، والموقف من التعاون بين القوى التقدمية داخليا ، وبصورة خاصة بين الشيوعيين والبعثيين ، والموقف من التعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومن الحركة العمالية العالمية وحركة التحرر الوطني بوجه عام .

ولا شك ان هناك من يعمل بنشاط ضد التحولات وفي الوقت نفسه ضد التعاون ، ويفتعل الاسباب والظروف لخلق اجواء معقدة ، تجعل من المستحيل او من الصعب على فريق تقدمي معين ان يواصل السير في اتجاه التعاون ، وتفرض عليه — انطلاقا من الدفاع عن امنه — الانتباه الى ما يمكن ان يأتيه من طريق الحليف بدلا من ان يوجه انظاره كلها نحو المؤامرات التي يمكن ان يقوم بها الخصم الحقيقي ، الاستعمار والصهيونية والرجعية . وفي ذلك بعثرة للقوى التقدمية ، وخلق الشكوك فيما بينها ، ومن يقوم بذلك يساعد موضوعيا القوى المعادية للنهج التقدمي في البلاد .

ان الوقوف بوجه هؤلاء وامثالهم ، هي مهمة كل القوى الوطنية التقدمية في البلاد ، مهمة البعثيين ومهمة الشيوعيين .. الخ ، وهي تتطلب تراص الصفوف ومتين الجبهة بين الحلفاء التقدميين . ان قتل شيوعي في اقبية التعذيب ، واعتقال او ملاحقة شيوعيين آخرين ، هو ايضا في مصلحة من يعمل ضد التحولات وضد التعاون .

قد يقول البعض ان الحزب الشيوعي لا بد له من ان يدعم الوضع التقدمي في سوريا ما دام يسير في اتجاه تعميق التحولات الوطنية والاجتماعية حتى ولو سار هذا الوضع في اتجاه العداء للشيوعية او حتى لو برزت فيه ظواهر العداء للشيوعية .

صحيح ان الحزب الشيوعي سيدعم الوضع التقدمي ، ولكن لا يمكنه ابدا ان يسكت عن ظواهر العداء للشيوعية واللاديمقراطية ، ويرى في مثل هذه الظواهر ، اتجاها نحو اليمين وضد التحولات والوضع التقدمي في سوريا ولا يمكن لوضع تقدمي ان يتعايش مع ظواهر العداء للشيوعية اذا كان يريد فعلا ان يستمر ويتوطد .

والحزب الشيوعي سيجد الشكل المناسب لتأييد التحولات وصيانتها وتطويرها ، من جهة ، والنضال ضد الظواهر الرجعية والمشبوهة من جهة ثانية مهما كان الثمن في هذا السبيل .

ان الشيوعيين في كل ما يعملون انما يحدوهم شعورهم بانهم مع كل القوى التقدمية في البلاد يحملون قسطهم من المسؤولية في توطيد التحولات الاجتماعية والاقتصادية ومكتسبات العمال والفلاحين وحماية النهج الوطني التقدمي بوجه التآمر الاستعماري والصهيوني والرجعي مهما كانت مصادره واشكاله .

تشاد — البلد الافريقي الكبير في قلب القارة الغني بموارده الطبيعية مثله مثل اكثر بلدان القارة ولا سيما بالاورانيوم . وتشاد كثيرا ما يتردد اسم هذا البلد في صحافة العالم العربي . وانباء الاوضاع العامة في هذا البلد الافريقي يشوبها التشويش المقصود الذي تضفيه اجهزة الاعلام الغربية ولا سيما الفرنسية . ففي تشاد حركة تحرر وطني تقاوم الحكم الموالي لفرنسا والمدعوم بالمظليين الفرنسيين والاحتكارات الفرنسية تبذل كل ما في ترسانتها من اساليب القمع لدعم حكم تشاد ضد حركته الوطنية والحفاظ على ثروات هذا البلد الافريقي بايديها . والحكم العميل في تشاد الذي يمارس سياسة الارهاب ضد الحركة الوطنية التحررية في الداخل يدعم رؤوس التآمر ضد عدد من البلدان الافريقية . فمن اراضي تشاد تنطلق القوى المتآمرة ضد جنوب السودان ، وحكومة تشاد تدعم العدوان الاسرائيلي وتؤيد سياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية . وفي تشاد مئات الخبراء الاسرائيليين يعملون على تدريب المرتزقة للتخريب ضد السودان . والصورة تشير الى اجلاء السكان بالقوة في تشاد وهو اسلوب استعماري قديم لم يعط النتائج المرجوة

خطر كوليرا وخطر انهيار البيوت في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد — مؤخرا اعلن وزير الصحة شمطوب ، عن قلقه ومخاوفه من احتمال انتشار وبا الكوليرا الخبيث ، خارج مدينة القدس .

وعلى اثر ازدياد المخاوف من انتشار الوبا اياه ، قامت بلدية عكا بنشر التعليمات الصحية المعروفة ، واهتمت بنظافة المدينة ، وفرضت مراقبة صحية ، واعلن عن اغلاق دكاني بقالة ومصنع لصنع الكنيك (بديعوت احرونوت ٨–٩) . ولكن ذلك كله في عكا الجديدة ..

اما في البلدة القديمة ، اما ما بين الاسوار ، حيث التركز العربي ، فلم تحرك البلدية ساكنا . الاوساخ والقاذورات منتشرة بشكل مقرف بين الازقة والحارات ، وهنا وهناك تتفجر مياه المجاري الوسخة ، وفي بعض المواقع كما في ساحة مدرسة التراسانطة (التي تضم حوالي ٨٠٠ طالب) تتدفق لتشكيل مستنقعات كبيرة .

ومثل آخر ، في حي القلعة ، وفي البيت رقم ١٢/٢٠٤ والذي يسكنه السيد عطا خليل تصب مياه المجاري والنفايات في حفرة خاصة ... وفي المدة الاخيرة اوتفعت المياه والقاذورات في الحفرة ، ومخافة ان يتكرر ما حدث في السنة الماضية مع اول زخة مطر ، حيث فاضت الحفرة بما فيها وشكلت مستنقعا وبؤرة للاوساخ — اسرع صاحب البيت طالبا مساعدة البلدية ، لكن البلدية رفضت يدها عن هذا الامر !! بحجة ان « الشفاطة » لا تستطيع الوصول لذلك المكان ..

وامثال عديدة تجدها في كل حي وكل زقاق في عكا القديمة . وهكذا تجد الحشرات عديدة الانواع والاسماء « منتزها » لها في هذه البلدة التي تهددها المخاطر من جميع الجهات ، فمن خطر انهيار البيوت الخطرة على رؤوس ساكنيها مع اقتراب موسم الشتاء ، الى خطر انتشار الامراض الخطيرة كالكوليرا وغيرها .. والسلطات المسؤولة بما فيها ادارة البلدية ، تقف مكتوفة الايدي متعامية عما يجري داخل الاسوار ، تاركة سكان عكا القديمة للمستقبل المشوب بالرعب .

وازاء هذا الوضع المزري والخطر بعث الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي في البلدية بمذكرة مستعجلة لادارة البلدية مطالبا بعقد اجتماع طارئ وباسرع ما يمكن للجنة الصحة البلدية .

واشار الرفيق رمزي في مذكرته الى ان هذه اللجنة لم تدع للاجتماع منذ شهر نيسان ، على الرغم من وجود العديد من المشاكل والقضايا المطروحة للبحث !!

وطالب الرفيق رمزي ان تدرج على جدول اعمال الجلسة القضايا التالية :

* وبا الكوليرا ووسائل الوقاية التي اتخذت في المدينة ، « طالب ببيان عن ذلك » .

* الشكاوى بخصوص عيادة صندوق المرضى التي افتتحت مؤخرا في عكا القديمة

كما وزعت لجنة منطقة عكا

— البقية على صفحة ٤ —

انـي .. اتهـم !!

وجه الدكتور جبريئل ا. دافيد من عسقلان بتاريخ ٢٦–٨–٧٠ رسالة مفتوحة ، نشرتها الشقيقة زو هديرخ ، ونحن نترجمها لاطلاع قرائنا ، وهي موجهة الى :

سادتي :

نشرتم في هذه الايام بيانا في الصحف جاء فيه : « يوجد ما بيننا في نواح مختلفة اختلاف في الآراء ، ولكن القلق على مستقبل شعبنا وحدنا ، وبسبب هذا القلق اتحدنا تكتلا قوميا لاجل فلسطين ، ولاجل امن الامة وسلامتها . واننا نعرف ، ومن واجبنا ان نحذر ، ان الانسحاب لا يجلب الامن بل دماره ، ولا السلام بل عكسه ، وتعريض وجودنا القومي للخطر » .

لا اعرف ما الذي يوحدكم حقا ، غير ان امرا واحدا واضح لي : ليس « القلق على مستقبل شعبنا » وليس « لاجل امن الامة وسلامتها » ما تسعون اليه ، بل فقط الى « تعريض وجودنا القومي للخطر » ، لان من يبغي امن الامة وسلامتها باستقامة واخلاص ، عليه ان يهتم بشيء آخر هو :

وقف الحرب بسرعة !

انكم تعرفون ان اصداء مطالبكم هي : تجديد الحرب وتجديد الاعمال العسكرية ، وتجديد القصف ، والقتل في الجبهات وفي الخلف ، وزيادة كراهية الشعوب ايضا ، وتدنيس اسم اسرائيل علنا في كل العالم .. وهذا ما تسمونه « القلق على مستقبل شعبنا » !

ويبرز في سطوركم محامون يعرفون القانون والقضاء ، واني لاسألهم : « اوليست اسرائيل مضطرة الى احترام القانون الدولي ؟ اوليست اسرائيل ملزمة باحترام تواقيعها وتعهداتها الدولية مثل جميع الدول العربية وكل دول العالم » ؟

ولقد قبلت دولة اسرائيل بتاريخ (١١–٥–٤٩) في منظمة الامم المتحدة ، ووقع المرحوم موشه شريت باسمها ميثاق الامم المتحدة ، حيث ورد في الفقرة الثانية : « يمتنع جميع اعضاء المنظمة ، في علاقاتهم الدولية ، عن التهديد بقوة السلاح او استعمالها سواء ضد سلامة دولة ما اقليميا او ضد استقلالها السياسي او استعمال اية طرق اخرى لا تتفق مع اهداف الامم المتحدة » . وجاء في البند ٢٥ : « يتعهد الاعضاء بقبول وتنفيذ مقررات مجلس الامن بموجب ميثاق الامم المتحدة » . وبتاريخ ٢٢–١١–٦٧ اتخذ مجلس الامن قرارا يقوم على مبدأ يمنع منعا باتا اكتساب الاقاليم بواسطة الحرب » . ومبدأ احترام سلامة كل دولة في المنطقة اقليميا ، والذي يطالب بموجب هذه المبادئ : « جلاء القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي تم احتلالها في الحرب الاخيرة » .

وحكومة اسرائيل « حكومة التكتل » قبلت هذا القرار الذي كان « لصالح اسرائيل » حسب اقوال وزير الخارجية ابا ايبن ، كما قبلت قرار مجلس الامن في حزيران ١٩٦٧ بصدد وقف اطلاق النار ، اوتوماتيكيا بصفتها عضوا في الامم المتحدة ، بموجب المادة ٢٥ من الميثاق . وعرفت حكومة اسرائيل التي كان فيها اعضاء الجاحال ومناحيم بيغن في راسهم جيدا معنى هذا القرار وهو : « الانسحاب من المناطق التي احتلت » — كما قال عضو الكنيست شموئيل تمير في جلسة الكنيست . وحكومة اسرائيل — مع اعضاء الجاحال فيها — لم تعلن انها تعارض القرار وانها ستترك هيئة الامم المتحدة ، كما فعلت اندونيسيا . لقد بقيت ، وبقي اعضاء جاحال في كراسيهم في الحكومة ، لانه : « ما يصنعه اليهود في اسرائيل اهم مما يقرره الجوييم (غير اليهود) في الامم المتحدة المملة » ، انها لم تستغل هذه الفرصة لتنهي الحرب بشرف « بدون منتصرين ومغلوبين » ، وبدون ضغط ولا خنوع لاي جهة ، ومن قوة عسكرية واقتصادية لا تتزعزع ، وتوفر حياة آلاف الجنود والمواطنين .

لم تشأ ان تذكر اقوال رئيس الحكومة ليفي اشكول ، ووزير الدفاع موشه ديان عشية اعتداء ٦–٦–٦٧ : « ان سياسة حكومة اسرائيل لا تتضمن اهدافا احتلالية » او « ليس لنا اهداف احتلال ! ان توجهنا ان نضع حدا نهائيا لمحاولة الجيوش العربية لتحتل بلادنا ! » [illegible] استمرت بالحرب ، التي اصبحت غير شرعية بعد قرار مجلس الامن ، التي قال عنها السفير يتسحق رابين في المقابلة التي نشرتها « لي موند » بتاريخ ٢٩–٢–١٩٦٨ : « لا اظن ان عبد الناصر اراد الحرب ، والفرقتان اللتان ارسلهما في ١٤ ايار ١٩٦٧ لم تكونا كافيتين للبدء بالهجوم على اسرائيل . لقد عرف ذلك وعرفناه » .. وخلال سنوات ثلاث ، في اثناء عهد الرئيس جونسون والرئيس نيكسون ، وحتى هذا اليوم ، قيل لحكومة اسرائيل ان الولايات المتحدة تصر على تنفيذ اسس قرار تشرين الثاني ١٩٦٧ . الم يكن واضحا للحكومة والوزراء جاحال فيها — وجميع [illegible] ليسوا حمقى — انه سيأتي يوم ، في نهاية الامر ، وتقرر الدول الكبرى [illegible] كي يسلكوا حسب قواعد القانون الدولي ؟

جميعهم عرف كل شيء ، والتهم لم يجرؤوا على قول الحقيقة للشعب الذي صدقهم . لقد خانوا ثقة الشعب ودنسوا اسم اسرائيل بين « الجوييم » (غير اليهود) ، الذين رأوا بانه لا يمكن تصديق اقوال حكومة اسرائيل ، لانها لا تحترم امضاءها !

وادركت حكومة اسرائيل في النهاية ، ان عليها ان ترجع عن طرقها السيئة ، وسياستها التي علقت على الشعب بالضحايا الثالية . والاستراتيجية الحكومية السيئة فوقه هي ان اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–١٩٦٧ وابلغت بعد ذلك عن موافقتها على « مبادرة حكومة الولايات المتحدة للسلام » كخطوة اولى نحو السلام ، وفي تاريخ ٧–٨–٧٠ اعلنت عن وقف النار في جبهة قناة السويس [illegible] اسرائيل في محادثات الدكتور يارنغ . واستوى الهدوء في جبهة قناة السويس ، وهناك امل ان تصل بعد مفاوضات مستمرة واضحة الى وضع تستطيع فيه كل دول المنطقة [illegible] ان تعيش في حدود آمنة معترف بها دون

— البقية على صفحة ٤ —

ادب • فن • ثقافة

اطفال بحر

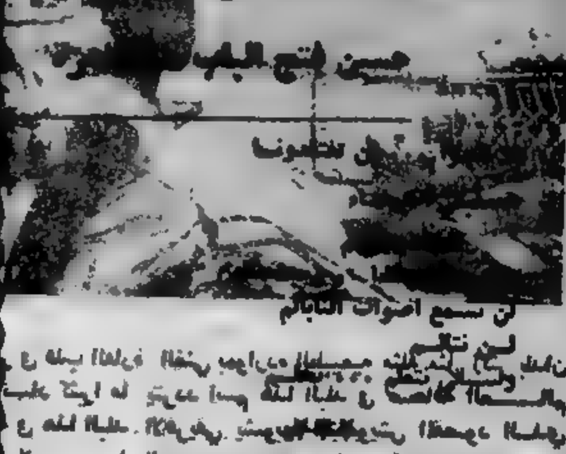

أهل الكهف في الناصرة

بعد عرض مسرحية «طلاق بغداد»

نحب والمسرح الناهض

بقلم «ابو الامين»

حكم مسرحيتي أهل الكهف

خطر كولونيا

الحسرة على الوطن

من صميم النقد

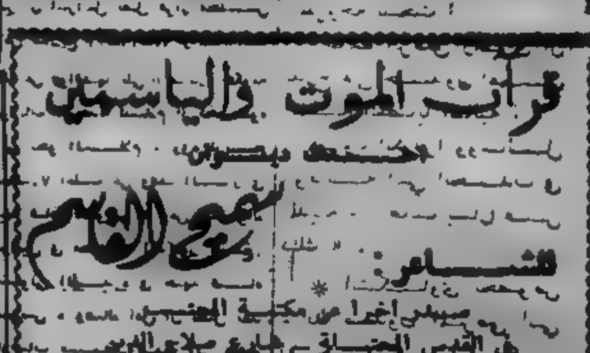

قراءات الموت والياسمين

سميح القاسم

خطة هجوم جديد يدبره الاعلام الاسرائيلي

■ خمسة اشخاص من خيرة خبراء الاعلام في اسرائيل يجتمعون يوميا في ساعات الصباح الاولى ويبدأون البحث في ملفات جديدة مرتبة على مائدة قديمة .. يدير النقاش رجل يدعى شموئيل ديبون، قد يحظى قريبا بلقب «سيد خاص».. يتم ذلك في حالة أعطاء الاوكي الرسمي لخطة الهجوم الجديد الذي يرسمه للاعلام الاسرائيلي محليا ودوليا .. ويعتمد تنفيذ المخطط الجديد على تجنيد حوالي ١٠٠ الف دماغ اسرائيلي واجنبي ، بين متطوع وموظف .. وستكون مهمة هذه الآلاف محو الصورة الحالية المرسومة في ذهن العالم عن دولة اسرائيل .. صورة الدولة العسكرية المعادية للسلام ، واستبدالها بصورة مشرقة زاهية الالوان ..

والخطوط العريضة الاساسية التي تحدد ملامح الجهاز الدعائي الجديد ، تقوم على ثلاثة اسس رئيسية :

١ — عرض المجتمع الاسرائيلي ، لا وزارة الخارجية ، على الراي العام العالمي .

٢ — الاعتماد الى مدى بعيد على اشخاص غير رسميين والتقليص الاقصى في استعمال المعلومات الحكومية في الهجوم الدعائي .

٣ — تجنيد اكبر عدد ممكن من المؤسسات والافراد المعروفين خارج اسرائيل ، ولا يفترض في ذلك الاكتفاء بالمؤسسات والافراد اليهود ، وينبغي ان يكون المجندون من العاملين في مختلف مجالات الحياة .

يترتب على الجهاز الجديد الاقلال بقدر الامكان من استعمال الصيغ والمصطلحات الدبلوماسية المألوفة، والتركيز على المخاطبة المباشرة التي تتجنب الامور العلمية المعقدة ، وتهتم بالجوانب الانسانية لقضية النزاع العربي – الاسرائيلي .. كالقول مثلا بأن الدول العربية واسرائيل انفقت خلال اعوام الاحتراب الاثنين والعشرين ما تبلغ قيمته ٢٠ الف مليون دولار ولو انفق هذا المبلغ على شؤون التطوير لحدثت ثورة اقتصادية في المنطقة .. فقسم من هذا المبلغ يكفي لبناء السد العالي دون الحاجة الى قروض اجنبية ، وقسم منه يكفي لحل مشكلة اللاجئين بتوطينهم في .. « العالم العربي » (!) .. وبمثل هذا المبلغ استطاعت الولايات المتحدة ارسال انسان الى القمر ..

هذه الاحصائيات صحيحة حقا .. ولكن من هو المسبب الرئيسي لضياع العشرين الف مليون دولار على فوهات المدافع وفي مخازن الطائرات القاذفة ؟ !

يستطيع المسؤولون في الجهاز الجديد — وهم ينوون ذلك بالفعل — الرد بأن اسرائيل توافق على تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده عن طريق ... المفاوضات المباشرة (!)

ويرتدي قادة الجيش الدعائي الجديد قفازات حريرية بيضاء ، وهم يرسمون «الخريطة الجديدة لدولة اسرائيل» .. هذه الخريطة لا تختلف عما يرسمه غيرهم من الجنرالات الاسرائيليين ، ولكن الذي يختلف هو اسلوب العرض .. فبينما يشير الجنرالات على هذه الخريطة بفوهات البنادق يشير عليها الدعائيون الجدد بعصا المايسترو ! وتقدم الى الحفل الكريم خريطتنا الانسانية المنطقية التالية :

الحدود مع مصر

■ تكون الحدود الاسرائيلية مع مصر قائمة على الاعتراف بالحد المصري في سيناء الذي صودق عليه في عام ١٩٠٦ ، قطاع غزة ومصير سكانه يتم الاتفاق عليهما مع اصحاب الكلمة في الضفة الشرقية للاردن ، أي الاردنيين أو الفلسطينيين (!) يظل شرم الشيخ تحت السلطة الاسرائيلية . يضمن تجريد سيناء من القواعد العسكرية . تتفق اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة على تطوير سيناء سياحيا وارخيولوجيا و .. الخ . يعطى لمصر ممر حر في النقب الى الاقطار العربية الاخرى .... وشكرا .

الحدود مع الاردن

■ تقوم في الاردن دولة اردنية او فلسطينية ... ويبدو ان اجزاء من الضفة الغربية ايضا مأخوذة بالحسبان ، بشرط ان تكون الاكثرية في اسرائيل من اليهود (كما هي الحال الآن) وان تكون الاكثرية في الدولة المجاورة من العرب (هذا الامر يعني انه ستكون هنالك اقلية يهودية ... ولعل المقصود بذلك هم المستوطنون اليهود في المناطق العربية المحتلة) ... اما القدس « فسيكون امرا مصطنعا ان يعاد تقسيمها بين سلطتين مستقلتين او ان تفرض عليها سلطة دولية » ... يعطى للدولة العتيدة حق الاستعمال الحر لميناء على البحر الابيض المتوسط ، مع حق الترانزيت الحر ايضا .

الحدود مع سوريا

■ ما دامت سوريا مستمرة في سياستها الراهنة فلا مفر من مواصلة الاحتفاظ بهضبة الجولان (!)

الحدود مع لبنان

■ تكون الحدود الراهنة مع لبنان حدودا دائمة ، ويعطى حرية العبور في الاراضي الاسرائيلية من لبنان الى الاقطار العربية الاخرى ، ويعطى حق العبور في لبنان ... من والى اسرائيل .

هذه هي خارطة القفازات الحريرية البيضاء ، وفي هذه الاثناء يتوجب على جهاز الدعاية الجديد ان يظهر المنظمات الفلسطينية بانها منظمات تخريب قائمة على العنصرية وترفض حق تقرير المصير للمجتمع الاسرائيلي ...

كتب بائير كوتلر في « هآرتس » (٢١–٨) مقالا حول جهاز الدعاية الطازج ، حدد فيه خطوط العمل لهذا الجهاز ومنها :

١ — تركيز شؤون الصحافة الاجنبية، في دائرة الصحافة التابعة لوزارة الخارجية (كانت سابقا موزعة على عدة وزارات) .

٢ — استدعاء الاعلاميين البارزين للعمل شهرا من كل عام في الخارج (خمسون منهم تطوعوا ، حتى كتابة المقال) ويكون هؤلاء من النشيطين في شتى المجالات وحسب القضايا التي تكون مطروحة على بساط البحث .

٣ — لا يعمل الجهاز الجديد في الرد على الاحداث الجارية فحسب ، بل يسعى الى اثارة الانتباه والتفكير .

٤ — اعداد قائمة بأسماء شخصيات عالمية بارزة للاتصال بها دائما ، ويتم اعداد هذه القائمة بواسطة دماغ الكتروني (تم حتى كتابة المقال تركيز اسماء وعناوين حوالي ١٠٠ الف شخص من كافة انحاء العالم) .

٥ — يتم انشاء دائرة خاصة لمواكبة قضايا الدعاية الجارية في مراكز الاحداث في العالم .

هذا هو الهيكل العام لجهاز الدعاية الاسرائيلي الجديد .. مضمونه من المضمون الرسمي المفضوح .. والفرق في الشكل فقط .. وهكذا ، « تغيرت الاسباب والموت واحد » ... ان سمعة اسرائيل وصورة اسرائيل في ذهن العالم يقررها ، في نهاية الامر ، مدى تخلي حكامها عن جشع الضم الاقليمي العنصري اللا انساني ، او تشبثهم بهذا الجشع (وهذا هو الامر المرجح) !

لاجئون في وطنهم

اهالي الدامون وميعار الذين التجأوا الى كابول تهددهم السلطة بنسف البيوت التي اقاموها في «مهجرهم» ..

اميل حبيبي : لماذا لا يعودون الى اراضيهم التي تبعد مرمى حجر ؟!

كابول — لمراسلنا — بعد ظهر الخميس ، ١٠ الجاري ، اجتمع النائب الشيوعي اميل حبيبي بلاجئي الدامون وميعار المقيمين هنا منذ ان نسفت السلطات سنة ١٩٤٨ قريتهم ونهبت اراضيهم . لقد جرى الاجتماع بناء على طلب هؤلاء الاهالي الذين استصدرت دائرة أراضي اسرائيل (الحكومة) اوامر من المحكمة بهدم البيوت التي بنوها في « مهجرهم » بحجة انها مبنية على اراضي الدولة .

لقد احدثت هذه الاوامر غضبا عارما في القرية ، خصوصا وانها جاءت بعد ٢٢ عاما من استمرار السلطة في منع هؤلاء الاهالي من العودة الى اراضيهم ومن اعادة بناء قريتهم ، دونما سبب امني يمنع من ذلك سوى استيلاء الحكومة على اراضيهم السهلية . وخصوصا وان اوامر الهدم هذه تجري الآن والعالم يبحث عن حل سلمي للنزاع يستوجب ، في ضمن ما يستوجبه ، ارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم . واما الحكومة فلا زال تعتبر هؤلاء الاهالي ، الذين لم يتركوا وطنهم ابدا ، لاجئين في وطنهم . فكيف يستقيم هذا الامر مع ما تدعيه الحكومة من رغبة في السلام ؟

تبلغ اراضي الدامون السهلية المنهوبة ٢٥ الف دونم ، بينما تبلغ اراضي ميعار المنهوبة حوالي ١٥ الف دونم . وهذه الاراضي ، كما قال النائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الاجتماع ، لا تبعد سوى مرمى الحجر عن قرية كابول التي يقيم فيها اصحاب هذه الاراضي . فلماذا لا تسمح لهم الحكومة بالعودة الى اراضيهم وقراهم ؟ لماذا يجب ان يفلحها وان يزرعها غيرهم وان يشتغلوا في اراضيهم بالاجرة ؟ لم تبن على هذه الاراضي اية مستوطنة . وقرية دامون اصبحت حرشا . فما الذي يمنع من عودتهم اليها ؟

ولكن الحكومة لم تكتف بهذا الغبن الفاضح والذي استمر ٢٢ عاما ، بل تلاحق هؤلاء اللاجئين حتى في الاماكن التي اضطروا الى اللجوء اليها وتهدد بهدم البيوت التي بنوها بعرق جباههم .

قال احد اللاجئين : هذه وقاحة لا يتصورها العقل .. هل نحن الذين نتعدى على القانون وعلى الحقوق ؟ بأي حق طردنا من قرانا ومن اراضينا؟

يزيد عدد اللاجئين المقيمين في وعرة الشيخ دامي ، وهي من اراضي كابول المشاع المسجلة على اسم المندوب السامي لحساب القرية ، على الف نسمة . ولاجئو الدامون وميعار والرويس موجودون ايضا في قرية طمرة . وهناك ايضا هددتهم السلطة بهدم بيوتهم . ان قرية كابول محرومة من اي تطوير . لا شوارع ولا كهرباء . هي قرية مهملة لا تلتفت السلطات لوجودها الا حين تريد ان تنهب المزيد من الاراضي او المزيد من الاصوات في الانتخابات .

والنائب الشيوعي اميل حبيبي وعد اللاجئين بأن نواب الكتلة الشيوعية سيطرحون قضيتهم في الكنيست .

وهم من جهتهم قرروا تأليف لجنة توحد جهودهم وتدافع عن حقوقهم امام الدوائر المختصة وتعرض قضيتهم العادلة على الرأي العام وعلى المحاكم .

وقرروا ، والحالة هكذا وتعنت الحكومة لا يعرف حدا ، ان يجددوا كفاحهم ، وعلى اوسع نطاق ، من اجل العودة الى اراضيهم المنهوبة والى قراهم المهدومة . فهذا هو حلمهم الاول ، والقدس الذي لا يمكن ان يضيعه مرور الزمن ، خصوصا الآن وقضية ارجاع اللاجئين ، ومن خارج اسرائيل ايضا ، موضوعة على بساط البحث .

طوبي وحبيبي يستجوبان الحكومة

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي ، في ٩/٨ ، عددا من الاستجوابات الى رئيسة الوزراء ووزيري الدفاع والزراعة ، حول قضايا هامة وملحة يواجهها مواطنون عرب من الجليل والنقب .

محصول البندورة في سخنين

تعرض محصول البندورة من ٧٥٠ دونما تابعة لمزارعي سخنين الى التلف بسبب التخلف في التسويق . وقد استجوب النائب توفيق طوبي وزير الزراعة حول التأخر في استلام محصول البندورة الذي يتم تسويقه تحت اشراف وزارة الزراعة ، وسأله عما اذا كانت وزارته ستدفع التعويضات للمزارعين المتضررين .

اصلاح البور في كسرى

في كل مرة يحاول فيها اهالي قرية كسرى اقتلاع الاشجار البرية والصخور من اراضيهم لاصلاحها تقدم دائرة الاحراش شكوى ضدهم بدعوى اقتلاع الاشجار دون رخصة خاصة . وحين يتقدمون بطلب الحصول على رخصة يرفض طلبهم . وبناء على رسالة من بعض سكان كسرى قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعة حول هذه المشكلة وسأله عما اذا كانت وزارته مستعدة لالغاء القضايا المرفوعة ضد اهالي كسرى ، وعما اذا كانت مستعدة لمساعدة السكان في اصلاح اراضيهم البور دون ان يتعرضوا الى الملاحقة من الدوائر الحكومية .

منزل بين الرصاص

المواطن محمود علي حنيف يسكن بيتا يقع في الطرف الغربي من قرية سخنين .. في تلك المنطقة يتدرب الجنود على اطلاق النار ، واكثر من مرة تعرض منزل محمود علي حنيف للرصاص القاتل الذي كاد يودي بحياته وحياة اسرته .. وقد قدم توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول هذه القضية الخطيرة ، وسأله عما اذا جرى اي تحقيق في هذه الحوادث ، وذكره بما اعلنته وزارته قبل عدة سنوات من انها ستنقل منطقة التدريب الى مكان آخر من جراء الاصابات الكثيرة التي يتعرض لها السكان العرب في المنطقة ٩ التي تضم سخنين ايضا ، وسأله ايضا عما اذا كانت هنالك اوامر للجنود لاجتناب اصابة السكان ومساكنهم .

كم مرة تهدم اكواخهم ؟

في النقب ، وعلى مقربة من بئر السبع ، تعيش قبيلة ابو قريحان . قبل عام ١٩٤٨ كان السكان يشغلون مكانا آخر ولكن السلطات اجبرتهم على الانتقال الى مكانهم الحالي . قبل ثمانية اشهر هدمت اكواخهم واضطروا الى بناء اكواخ جديدة على بعد ٥٠ مترا من موضع الاكواخ المهدومة ... واليوم تهددهم السلطات بهدم اكواخهم ، وتطالبهم بأن يتخلوا عن مراعيهم واراضيهم مقابل السكنى على تل بئر السبع ... وشرح ابناء القبيلة مأساتهم هذه للنائب الشيوعي اميل حبيبي ، الذي قام بدوره بتقديم استجواب الى رئيسة الوزراء غولده مئير يسألها فيه عن مدى صحة هذه الحقائق وعما اذا كانت حكومتها مستعدة لاعادة قبيلة ابو قريحان الى اراضيها السابقة . وطالب ايضا بأن تقوم السلطات باجراء مفاوضات مع ابناء القبيلة بشكل يضمن مصالحهم ويضع حدا لمآسي الاحياء في تلك المنطقة .

السجينات العربيات في الرملة يقمن باضراب عن الطعام

الرملة — لمراسل خاص — على اثر المعاملة السيئة التي تحظى بها السجينات العربيات في الرملة ، وعلى اثر المعاملة اللا انسانية التي تتصرف بها الشرطية « ياعيل » بشكل خاص ، وهي المسؤولة وقت الزيارات ، وتعامل ذوي السجينات معاملة احتقار وذل ، وتمنع من تشاء من الدخول وتسمح لمن تشاء ، ضاربة حتى بانظمة السجون عرض الحائط ، نتيجة لذلك رشقتها السجينة عائشة عودة بحفنة رمل ، فعاقبتها المديرة بادخالها الى الزنزانة على هذا « الجرم » لمدة اسبوعين ولم تسمح لها بغير تناول الماء والخبز فقط !

هذا وفي زيارته للسجن يوم .... لم يستطع المحامي علي رافع من مقابلة عائشة فاحتج على هذه المعاملة لدى الادارة .

وقامت جميع السجينات العربيات في هذا السجن باضراب تضامن مع زميلتهن عائشة ولم يخرجن للعمل كما رفضن تناول الطعام ، فعاقبتهن الادارة ايضا بمنع ذويهن من زيارتهن لمدة شهرين !.. هذا وقد طالب المحامي علي رافع بالغاء هذه العقوبات التي لا مبرر لها ، وقد رفع بنفسه شكوى ضد الشرطية « ياعيل » من قبل حيث منعته من زيارة السجن بدعوى ان عليه ارسال رسالة مسبقة بذلك الامر الذي لم يكن له مثيل من قبل ، وقد تبين فيما بعد ان ياعيل كانت تخالف بذلك ايضا القوانين في معاملتها للمحامين وليس مع السجينات فحسب .

لتتجدد مساعي الصلح في ابو سنان

نداء مؤثر من احد ابناء العائلتين المتخاصمتين يناشد كل ذي ضمير لبذل كل جهد في سبيل تحقيق هذه الغاية

ابو سنان — لمراسل الاتحاد — في نداء مؤثر وزع هنا في قرى الجليل توجه سلمان سليم الشيخ (من ابو سنان) الى « الراي العام بزعامتيه الدينية والدنيوية والى الطبقة العاملة وكل ذي ضمير حي » يناشدهم فيه السعي السريع الى احلال الصلح بين عائلتي مشلب والشيخ في ابو سنان .

وجاء في هذا النداء : ان افراد العائلتين المتخاصمتين لم يختاروا هذه الطريق ... دفعا بعد ان كانوا ، في الماضي القريب مثالا رائعا للصداقة والتفاهم والتعاون . وهكذا فقد ذهبوا ضحية رخيصة لرواسب مجتمعنا .. وكان ذلك نتيجة حتمية لتجارة الضمائر والمصالح الشخصية .

واضاف النداء : ان نساء رملت ، واطفالا تيتمت ، وامهات اثكلت ، وبيوتا اغلقت وحرمت على اصحابها ، ورجالا قابعون في السجون ونساءهم واطفالهم هائمون على وجوههم .

وهنا يتوجه صاحب النداء الى الطبقة العاملة مناشدا : لا تكونوا اداة طيعة للمتاجرين بمصالحكم ومصالح مجتمعكم . انتم القادرون بايقافهم عند حدهم . فان الكبير مسؤوليتكم . ودوركم كبير في جميع العصور . ولتكن حوادث ابو سنان ونتائجها عبرة لكم .

واحدث النداء صدى واسعا لما انطوى عليه من مناشدة لوضع حد للخصومة الدموية بين العائلتين ولاحلال الصلح بينهما .

وتجدر الاشارة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان قد اصدر نداء وزع على القرية وقرى الجليل يوم الاحداث الدموية دعا فيه الى التدخل السريع والعمل على وقف الاشتباكات . وسارع اهالي ابو سنان والقرى الاخرى للعمل في هذا الاتجاه والفت لجنة من الشخصيات المعروفة ورؤساء المجالس المحلية وبذلت جهودا كبيرة حتى توصلت الى اعلان هدنة والاتفاق على مبدأ الصلح ، غير ان هذه الجهود المشكورة توقفت لاصطدامها ببعض العقبات .

ان كافة ذوي المساعي الحميدة مدعوون الآن الى مواصلة جهودهم حتى تكلل بالنجاح ويحل الصلح بين العائلتين .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من كاهن الطائفة وبعض الاعيان تشعر بوفاة المرحومة حسنه شحاده براخ شوملي وانحصر ارثها في ولديها من زوجها المتوفى وهما وديع وانيسة جريس طعمة خليل الشوملي لا غير . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة ٢٠ (عشرين) يوما من تاريخ النشر ١٨–٩–١٩٧٠ .

رئيس المحكمة
المتروبوليت ايسيدوروس

حملة تنظيف واسعة في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — تقوم الادارة الديمقراطية للمجلس المحلي هنا بعملية تنظيف واسعة في القرية . ودعا المجلس السكان الى وضع النفايات في اوعية الى ان يمر التراكتور وعمال التنظيفات ويجمعوها يوميا . كذلك قام المجلس بعملية رش الادوية ومبيدات الحشرات خشية ظهور وباء الكوليرا ..

اهالي طرعان يطلبون الاهتمام بالنظافة

طرعان — بعث سكرتير الحزب الشيوعي هنا ، أمين سمعان ، كتابا الى مجلس القرية المحلي يطالب فيه بأن يهتم المجلس بنظافة القرية ورش مبيدات الحشرات . كما طلب تطعيم سكان القرية بالمصل ضد الكوليرا . ويوقع السكان على عرائض تطالب بالعمل على جمع النفايات وتعبيد الشوارع .

تحديد تنقل شيوعي من ديرحنا

دير حنا — لمراسلنا — سلم البوليس أمرا للرفيق توفيق دغش يحظر عليه مغادرة منطقة « ط » الا بتصريح خاص . وهذا الشيوعي يعيل عائلة كبيرة (٨ انفار) ويعمل في حيفا . والامر الجديد يهدد بقطع مورد رزقه وفقدان مكان عمله .

نتائج حملة ١٩٧٠ في هذا الاسبوع

المنطقة	المبلغ المقرر	الدخل	النسبة المئوية
عكا	٣٠٠٠٠	١٦١٧٦	٥٣٫٩٢
الناصرة	٣٤٠٠٠	١٧٩٩٢	٥٢٫٩٢
القدس	١٠٠٠	١٢٦٥	١٢٦٫٥٠
المثلث	٨٠٠٠	١٠٠٠٤	١٢٥٫٠٥
تل ابيب يافا	١٩٥٠٠	٢٤٢٨٤	١٢٤٫٥٣
الجنوب النقب	٢٥٠٠	٢٦٢٨	١٠٥٫١٢
حيفا	١١٥٠٠	٥٩٩٧	٥٢٫١٥
السهل	٧٥٠٠	٦٦٨٦	٨٩٫١٤
مبالغ متفرقة	١٠٠٠	٢١٤٠	—
المجموع	١١٥٠٠٠	٩٢٢٢٨	٨٠٫٢١

هذا ووصلت في هذا الاسبوع المبالغ التالية : عكا ٥٦٠ ، تل ابيب ٤٨٠ ، حيفا ٤٠٣ ، بتح تكفا ٢٨١ ، شفاعمرو ٢٢٠ ، الرامة ٢٠٥ ، ابو سنان ٢٠٠ ، عرابة ٢٠٠ ، قرى حيفا ٢٠٠ ، الطيبة ٢٦٠ ، بات يام ١٥٥ ، الشبيبة في تل ابيب ١٤٢ ، ترشيحا ١٢٨ ، الناصرة ١٢٧ ، رمات غان ١٠٧ ، كفر كنا ١٠٠ ، اكسال ١٠٠ ، البقيعة ١٠٠ ، كفر ياسيف ١٠٠ ، عبلين ٩٥ ، الطيرة ٨٠ ، يافا ٧٢ ، البعنة ٧٠ ، بني براق ٦٠ ، يافة الناصرة ٥٥ ، هود هشارون ٥٠ ، معليا ٥٠ ، الجديدة ٤٥ ، يركا ٤٠ ، اور يهودا ٣٠ ، قرية آتا ٢٧ ، حولون ٢٥ ، ريشون لتسيون ٢٥ ، هرتسليا ٢٠ ، نتانيا ١٠ ، نحف ٥٠ ليرة .

قرى الناصرة توقع على عرائض ضد تفاقم الغلاء

الناصرة — مئات التواقيع من قرى بلقة وكفركنا واكسال وطرعان والرينة جمعت على عرائض موجهة الى السلطات الحكومية المسؤولة احتجاجا على موجة ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب .

وفي الوقت ذاته اكدت هذه العرائض ضرورة الكف عن سياسة الحرب والاحتلال التي تؤدي الى افقار جماهير الشعب .

وما زال توقيع هذه العرائض مستمرا .

اجتماع شعبي في ام الفحم

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — الاجتماع الشعبي الذي انعقد هنا يوم السبت الماضي وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي محمود حسين والنائب الشيوعي اميل حبيبي بحضور جماهير القرية الواسعة .

وقد اتخذت قرارات تدعو الحكومة الى الامتناع عن وضع العراقيل والمصاعب امام تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . كما استنكر الاجتماع موجة الغلاء والهجوم على مستوى معيشة جماهير الشعب .

وقد تحدث الرفيق محمود حسين عن قضايا القرية وفي مقدمتها المؤامرة على حقوق القرية في الاحراش وكذلك قضية المدرسة الثانوية والتعليم بصورة عامة .

اما النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستعرض الاوضاع السياسية في اعقاب انسحاب اسرائيل ، بتنسيق مع الاستعمار الاميركي ، من محادثات يارينغ .

تهانينا

الى كل من الاصدقاء
احمد محمد جمعة وخطيبته
فريد محمد مرعي وخطيبته
حسن احمد تيم وخطيبته
عمر محمد داود عازم وخطيبته
بالخطوبة
ماجد طاهر جبارة وعروسه
بالزواج
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
الطيبة

مظاهرتان في حيفا والناصرة ضد الغلاء

مكتب الاتحاد — مظاهرتان ضد الغلاء واحدة في حيفا والاخرى في الناصرة عقدتا يوم الاربعاء الماضي بدعوة من اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي في المدينتين [illegible]

في حيفا [illegible] سوق [illegible] ربات البيوت [illegible] كبيرة من النساء [illegible] احتجاجا على الغلاء وانتقادا لسياسة الحكومة العربية التي من نتائجها زيادة الاسعار والضرائب [illegible] التي حملتها النسوة [illegible] زيادة الاجور ووقف موجة الضرائب [illegible] واتباع سياسة سلام [illegible] المظاهرة [illegible]

وفي الناصرة، في ساحة سوقها الرئيسي، جرت مظاهرة مماثلة اول امس رفعت النساء خلالها لافتات ضد الغلاء وازدياد الضرائب، ومن اجل السلام العادل. وفي خلال هذه المظاهرة وزعت فرقة من عضوات اتحاد النساء الديمقراطيات منشورا يتضمن الشعارات والمطالب التي وردت في اللافتات.

وابرز [illegible] الجمهور الواسع المظاهرة وشعاراتها ان مئات التواقيع [illegible] ضد الغلاء والازدياد الضرائبي [illegible] وقد قابل رئيس البلدية وقدم [illegible] بعث معه قضية الغلاء في المدينة وضرورة [illegible] وعد الجاري في مختلف الاحياء. واما مسألة الضرائب وزيادة الاسعار فقد وعد الرئيس [illegible] الوفد امر على ذلك وعلى [illegible]

سفير سوفييتي جديد الى بكين

موسكو — ذكرت الوكالات ان الاتحاد السوفييتي قد عين فاسيلي تولستيكوف سفيرا للاتحاد السوفييتي الى الصين الشعبية. وبهذا يجدد الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع الصين التي انقطعت منذ اربع سنوات.

ومن المتوقع ان تعلن الصين عن تعيين سفير لها في الاتحاد السوفييتي، غير انها لم تفعل ذلك بعد.

تدمير ٧ هيلوكبتر وتعطيل ٨ في فيتنام

سايغون — اعلنت القيادة الامريكية هذا الاسبوع ان الرماة الشيوعيين قد اسقطوا ودمروا ٧ طائرات هيلوكبتر امريكية وعطلوا ٨ اخرى وقتلوا ٤ امريكيين وجرحوا ٦.

وقد اسقطت ١٠ من هذه الطائرات في عملية نقل قوات فيتنام الجنوبية يوم الثلاثاء في [illegible] ٨٠ كيلو مترا جنوب غرب سايغون.

وبهذا يصبح عدد طائرات الهيلوكبتر الامريكية التي فقدت في الحرب الفيتنامية ٤٠٠٠.

الافراج عن ٨٠ من مئات المعتقلين

حيفا — افادت وكالة [illegible] انباء ان ٨٠ معتقلا اخر من اعتقلوا في الاسبوع الماضي في مناطق الضفة والقطاع قد افرج عنهم.

والمعروف ان التحقيق مع [illegible] لا [illegible] بأعمال الجبهة، ولا [illegible] المناطق المحتلة [illegible] فعلا [illegible] والمرأة.

اما الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الموقوفون في اواخر الاسبوع الماضي فقد اوقف [illegible]

الدول العربية تحتج على حملة الاعتقالات

الامم المتحدة — تفيد انباء الامم المتحدة ان الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة قدمت الى اوثانت احتجاجا على حملة الاعتقالات الجماعية التي جردتها سلطات الاحتلال على اهالي الضفة الغربية والقطاع ويبلغ عددهم ٤٥٠ شخصا. ولفت المندوب السوري الدكتور جورج طعمه نظر اوثانت الى نية الاحتفاظ بهم كرهائن مقابل اليهود المحتجزين في عمان.

سائقو التاكسيات في عكا مضربون

عكا: مازال سائقو سيارات الاجرة التابعة لشركة خطوط الجليل، حيفا، عكا، نهاريا، مستمرا منذ ٩–٩–٧٠.

ويبلغ عددهم ٨٥ سائقا عربيا ويهوديا، ويعيلون مئات الانفس. والسبب الذي دفعهم الى اعلان الاضراب هو ان الشركة، فوق استغلالها وجشعها ورفضها الكثير من الحقوق الاولية، عمدت الان الى محاولة فرض اتفاقية ينص البند ١٣ منها على تحميل السائق العامل بأجرة تكاليف كل عطل او خلل يصيب السيارة.

وعلمنا ان السائقين اتصلوا باحد المحامين في هذا الموضوع وارسلوا مذكرة الى الهستدروت ووزير العمل ووزير المواصلات والصحف.

واهتم سكرتير مجلس عمال حيفا بالامر فارسل مذكرة الى ادارة الشركة وانذرها باتخاذ الاجراءات القانونية. وطالب الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا بعقد جلسة للمجلس.

وازمة السير، بسبب الاضراب متازمة، والاهلون يعطفون على السائقين.

مناورة مظليين في جنوب البلاد

مكتب الاتحاد — جرت في الايام الاخيرة مناورات مظليين كبيرة في الجنوب واشتركت فيها وحدات كثيرة.

والغرض من هذه المناورات تفحص قدرة الوحدات على الهجوم بعد هبوط افرادها وراء العدو وانزال اعتدة ثقيلة وقد انزلت هذه الاعتدة في اثناء المناورة بعد ان احتلت الوحدة راس جسر.

دعوة عامة

- ★ من اجل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة، وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢\١١\٦٧ كاملا.
- ★ في سبيل نجاح مهمة مبعوث الامم المتحدة، وتوقف حكومة اسرائيل عن كل عمل يعرقل المساعي الدولية الرامية لتحقيق السلام العادل في شرقنا الاوسط.
- ★ من اجل تعزيز اخوة الشعبين اليهودي والعربي، وتشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والغلاء وافقار العاملين.
- ★ ضد الاعتقالات [illegible] على حقوق الانسان في بلادنا، ومن اجل وقف اجراءات كبت الحريات الديمقراطية والغاء اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل.

ندعوكم للاشتراك في مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في مقهى جرجورة بالناصرة الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٥–٩–٧٠

سيتكلم في هذا المهرجان الشعبي الضخم الرفاق:

اميل حبيبي، سليم القاسم، وتوفيق زياد

وممثلو الحضاد

الشبيبة الشيوعية ومناطق الحزب في تل ابيب، حيفا وعكا

والشعراء:

سالم جبران، نايف صالح سليم، وسليمان قفول

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

من هو هذا الجنرال ؟

● الجنرال محمد داوود (٥٦ سنة) رئيس اول حكومة عسكرية في الاردن. من [illegible] رئيس الوفد الاردني في لجنة الهدنة مع اسرائيل. بعد عدوان حزيران احتلته قوات الاحتلال عدة اسابيع ثم ردته الى الضفة الشرقية. يحتقره سكان القدس الذين عرفوه عن كثب يقولون ان كان السبب في موت زوجته الاولى بعد ان سمعت بزواجه من امرأة بريطانية. في عام ١٩٦٨ اجتمع برئيس بلدية القدس الاسرائيلية تيدي كولك.

ومن هو هذا المرشال ؟

● المرشال حابس المجالي .. من قبيلة المجالي البدوية في جنوب الاردن. كان رئيس اركان الجيش في حرب حزيران. لم يعد قائدا للدفاع. معروف بعدائه للمقاومة. يصفه سكان المناطق المحتلة الذين يعرفونه [illegible] الفلسطينيين ومن اشد [illegible]

ماذا ستطلب غولده مئير — بقية

قد قام بهذه المهمة خلال زيارته قبل ايام لامريكا ومحادثاته مع وزير الخارجية [illegible] والمالية [illegible] مع رئيس [illegible] الامريكي [illegible] واشنطن.

وكما هو معروف فان وزير الخارجية الامريكية روجرز كان قد اعلن في معرض حديثه عن هذه المساعدات ان الرئيس نيكسون يعتقد ان من مصلحة امريكا القومية مد اسرائيل بما تطلبه من معونات عسكرية واقتصادية ...

[illegible] في واشنطن ان غولده مئير ستتناول [illegible] التطورات في الشرق الاوسط لا فيما يتعلق بقضية جبهة القنال السويس وحسب وانما حول ما يجري في الاردن ايضا.

(الرأي التجارية العدد) [illegible]

رياض: امريكا — بقية

في مؤتمر حضره الصحفيون الاجانب والمحليون اعلن فيها: استطيع ان اقول ان امريكا قد انهت مبادرتها وانها فشلت في القيام بدورها الوسيط في [illegible] وعادت الى سياستها في تأييد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

واوضح رياض في تصريحاته ان بلاده ستراعي وقف اطلاق النار التي ستستمر بالعمل من اجل السلام. ودعا الى العودة الى محادثات الدول الاربع الكبرى لتنفيذ قرار مجلس الامن. واضاف ان هذا الوقف لا يعني ان مصر [illegible]

[illegible]

برحلات الاستكشاف الجوي [illegible] ببناء تحصينات جديدة وتقوية مواقعها القديمة.

واكد [illegible] خرق اسرائيل [illegible] وقف اطلاق النار [illegible] الرسمي الامريكي [illegible] على انها تقوم برحلات الاستكشاف الجوي خارج منطقة الكيلومترات [illegible] المسموح فيها القيام بمثل هذا الاستكشاف.

ونفت المصادر الاسرائيلية الرسمية هذا الخرق.

واضافت «نيويورك تايمز» ان اسرائيل تستعد لتوجيه ضربة [illegible]

[illegible]

كلمة الاتحاد — بقية

انه في سبيل «المصلحة المشتركة» يجب ان يعمل كل شيء في مكافحة نفوذ الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط.

وتسافر غولده مئير الى واشنطن في وقت ضج فيه الراي العام بخطف الطائرات والرهائن على ايدي المتطرفين الفلسطينيين من الجبهة الشعبية. وستحاول ان تستغل حتى النهاية الضرر الذي اعترى قضية السلام. ويستفاد من الصحف ان غولده مئير قد تطلب اطلاق يدها للتدخل عسكريا في الاردن. وتشير تلك الاوساط الى ان الامريكيين «فقدوا مصالحهم في الاردن»، لذلك فلن يعارضوا مشاريع العسكريين الاسرائيليين للتدخل.

ولكن الشعب في اسرائيل قد يمنى بالخسارة ويدفع بدم اولاده لقاء هذا التدخل المغامر، او نماء تجدد الحرب.

لذلك علينا في هذه الايام الحرجة ان نقول الامور واضحة:

استقبل الشعب في اسرائيل بفرح وقف اطلاق النار وهو يطلب من الحكومة الا تعرقل محادثات السلام وهي امكانية تاريخية للتسوية السلمية في المنطقة.

ليس السلاح الجديد بكميات كبيرة — والذي يدفع الشعب الكادح بماله وبتخفيض مستوى معيشته سواء بالغلاء او بالضرائب — لازما لاسرائيل، وانما يلزم اسرائيل السلام.

لتعد اسرائيل الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ.

توفيق طوبي يندد — بقية

الى القوة ضد المنظمات الفلسطينية والقضاء عليها.

وطالب بيغن باتخاذ تدابير ضد اعضاء هذه المنظمات في الخارج بواسطة اجهزة الامن الاسرائيلية والاوروبية.

وقال شمعون (المركز الحر) ان على اسرائيل ان تقوم بعملية تأديب خاصة، لا سابق لها، اي احتلال الاردن.

وانضم موشه سنيه الى غلاة المتطرفين فاستغل كلمته لتوجيه هجوم على الحركة الثورية التقدمية في العالم بسبب عطفها على المنظمات الفلسطينية.

واشترك في النقاش شالوم [illegible]

كوهين (هعولام هزيه) فدعا الحكومة لان تكف عن تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وقال ان السبب المباشر لتعاظم منظمات مثل «الجبهة» هو احلام حكومة اسرائيل في الضم.

وتحامل وزير الخارجية ابا ايبن في رده على النقاش، على الاتحاد السوفييتي بحجة انه لم يندد باختطاف الطائرات.

ولما قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا، ان التصويت في مجلس الامن (بالاجماع) وبيانات وكالة تاس السوفييتية للانباء تثبت العكس، زعم وزير الخارجية بانه لم يقرأ بيان تاس.

حكومة الاردن العسكرية — بقية

والسلطات الاردنية.

ثم تشكيل الحكومة من ١٢ جنرالا وكولونيلا، على النحو التالي:

١– الزعيم محمد داوود (٥٠ سنة) رئيس الوزراء، ووزير الخارجية، ووزير الدفاع.

٢– الزعيم مازن العجلوني (ويقال انه الرجل القوي في الحكومة) نائب رئيس الوزراء، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء.

٣– اللواء عطا الله هيب، وزير الدفاع.

٤– الزعيم صالح الشرع، وزير الداخلية والبلديات.

٥– الزعيم ابراهيم ايوب، وزير المواصلات والنقل.

٦– الزعيم فهد جرادات، وزير المالية.

٧– الزعيم جواد الغالدي، وزير الاقتصاد والزراعة.

٨– الطبيب يعقوب ابو غوش، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والانشاء والتعمير.

٩– العقيد عبد الله عابل، وزير الاشغال العامة.

١٠– الرائد ملحم العودة الله، وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية.

١١– الرائسة ابراهيم عابل، وزير التربية والتعليم.

١٢– الرائد عدنان ابو عودة، وزير الاعلام.

[illegible]

[illegible] «بعض اجهزة الحكم» السابق بالتساهل في مواجهة التحديات وحذرت بانها ستضرب بيد من حديد «كل العابثين والمخالفين» — على حد تعبيرها. وطلبت الحكومة من افراد الميليشيا تسليم اسلحتهم الى الجيش، فلكنهم رفضوا ذلك ووقفوا الى جانب الفدائيين.

المنظمات الفلسطينية ترد

■ ردا على هذه الخطوة من جانب حسين وضباطه العملاء، اجتمعت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد اربع ساعات من تشكيل الحكومة العسكرية في الاردن، واعلن فيما بعد انه تم توحيد قوات المنظمات الفلسطينية تحت قيادة ياسر عرفات، وتحويل اللجنة العسكرية الى هيئة الاركان برئاسة العميد عبد الرزاق يحيى، قائد جيش التحرير الفلسطيني. كما الغي القرار بتجميد عضوية الجبهة الشعبية في المنظمة.

● واعلن ياسر عرفات فيما بعد ذلك ان ما حدث في عمان يستهدف ضرب حركة المقاومة، وان تشكيل الحكومة [illegible]

العسكرية في الاردن كان مفاجأة، بعد ساعات قليلة من الاتفاق بين حكومة الرفاعي والمقاومة.

[illegible]

اسرائيل تتربص ..

[illegible]

رسالة الى الزعماء العرب ..

[illegible]

■ باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية [illegible] والقومية والتاريخية والعربية لمساعدة الثورة الفلسطينية التي تواجه الان اعنف هجمة استعمارية.

وطلب ياسر عرفات في رسالته كافة المجازر التي ارتكبها الجيش [illegible]

سوريا تهدد بالتدخل ..

[illegible]

وحوش الاستعمار تتحرك ..

■ اعلنت وكالات الانباء ان الملك حسين وطغمته العسكرية كانوا على [illegible] في البيت الابيض والبنتاغون.

[illegible]

نداء من عبد الخالق حسونه

ووجه عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية نداء مساء امس، الى الرؤساء والملوك العرب يدعوهم فيه الى التدخل شخصيا لوضع حد لما يجري في الاردن.

كذلك فقد ابرق الى الملك حسين والى ياسر عرفات يدعوهما الى بذل اقصى الجهود لانهاء الاصطدامات «لان الامر يتوقف عليه مصير الامة جمعاء».

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع عبد يوحنا ٣٩
تلفون [illegible] صندوق ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١١٤٣

P. P. שולם
40

الملك حسين وياسر عرفات ، يأمران بوقف اطلاق النار !

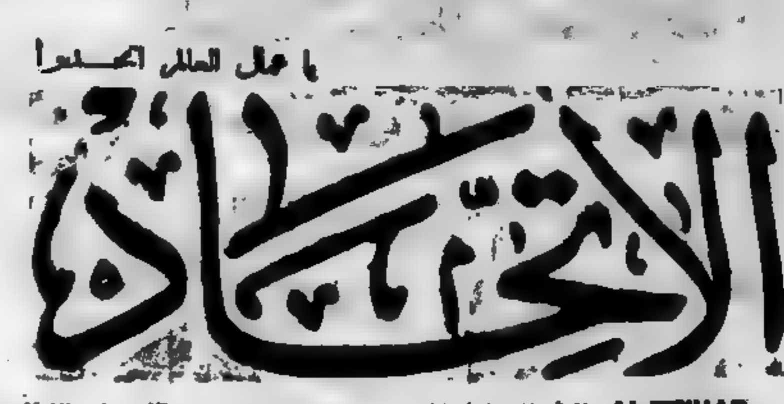

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד — המחיר 30 אגורות — الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢٢ ايلول ١٩٧٠
٢٢ رجب ١٣٩٠
العدد ٣٨ السنة ٢٧
יום ג
22–9–1970
מספר 38 שנה 27

وكالات الانباء – واخيرا ، انتصرت المساعي الدولية والعربية وفي مقدمتها مساعي الجمهورية العربية المتحدة . فقد اذاع راديو القاهرة مساء امس ان الفريق محمد صادق رئيس هيئة اركان الجيش المصري سلم الملك حسين رسالة عاجلة من الرئيس عبد الناصر ، وعلى اثرها اصدر حسين امرا الى القوات الاردنية بوقف اطلاق النار .

ونشرت الاهرام ان ياسر عرفات اصدر امرا مماثلا الى قوات المقاومة غير ان خللا فنيا في جهاز الارسال الاذاعي حال دون وصول الامر الى كافة الوحدات الفدائية . واضافت الاهرام ان ياسر عرفات حذر من خطر التدخل الاجنبي ، وترك للفريق محمد صادق مهمة ترتيب وقف اطلاق النار مع السلطات الاردنية .

وقد تمت هذه الخطوة عشية انعقاد مؤتمر القمة الطارىء اليوم في القاهرة ، وفي غمرة التهديدات الامريكية بالتدخل عسكريا في الاردن .

وكان وليم روجرز قد اتهم سوريا بالتدخل الفعلي في الاردن وهدد بتدخل الولايات المتحدة . كذلك اعلنت مصادر مسئولة في وزارة الدفاع الامريكية ان قوات من البحرية والمشاة وسلاح الطيران الامريكي قد وضعت على اهبة الاستعداد . والمح راديو اسرائيل مساء امس الى امكانية التدخل الاميركي حين اذاع ان الولايات المتحدة قد تعمد الى اخلاء رعاياها من الاردن وليس معروفا اذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل في القتال الدائر هناك .

وكانت سوريا قد نفت امس اتهامات روجرز وقالت ان هذه الاتهامات ليست سوى ذريعة للتدخل في الاردن .

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

الحرب الاهلية فى الاردن خطر عالمى جديد

● اكثر من ٨٠٠٠ قتيل وجريح في الشوارع وتحت الانقاض ● الفدائيون يعلنون : الشمال منطقة محررة ● الاردن يتهم سوريا بالتدخل العسكري ، وسوريا تنفي التهمة ● تونس تدعو الى عقد مؤتمر قمة ● ليبيا تهدد بارسال قواتها الى جانب الفدائيين ● الاتحاد السوفييتي ومصر يحذران الولايات المتحدة من مغبة التدخل ● غولده : ستتدخل اسرائيل في حالة تعرض امنها للخطر ● ناطق اسرائيلي ينفي تدخل سلاح الطيران ● الضفة الغربية تتبرع بالدم وتعلن غضبها ..

مكتب الاتحاد – حيفا : يوما بعد يوم تتراكم جثث الضحايا بالآلاف «في الشوارع» في الساحات » وتحت الانقاض .. آلاف الجرحى ينزفون دماءهم دون ان تمتد اليهم يد مسعفة .. والمأساة مستمرة : في عمان في اربد في الزرقاء في الرمثا في السلط في الصويلح في جرش وفي مدن وقرى اخرى من الاردن المنكوب .. ورغم الوساطات العديدة والملحة ، من الفاتيكان الى القاهرة ومن بيروت الى الرباط فان القتال يشتد ضراوة والكارثة تتعمق وتمتد ..

بعد هدوء نسبي ، تجدد فجر امس الاول قتال مروع بين الجيش الاردني وقوات الفدائيين في كافة انحاء الاردن ، وتركز بصورة عنيفة في الشمال . وبعد معركة ضارية اشتركت فيها الدبابات في مواجهة لا تزيد شقتها عن ٢٠٠ متر ، واستمرت اكثر من ٣٦ ساعة ، اعلنت اذاعة المنظمات الفلسطينية ان الشمال اصبح منطقة محررة . ومن طرف الجهة الاخر اعلن حابس المجالي ان « وحدات مدرعة سورية ساندتها المدافع الثقيلة دخلت الاردن على امتداد القطاع الشمالي متجهة نحو اربد فتصدت لها طلائع الجيش الاردني واشتبكت معها » . غير ان انباء اخرى اشارت الى امكانية انتماء المدرعات المذكورة الى جيش التحرير الفلسطيني الرابط في سوريا .

واكد هذه الانباء مراسل وكالة رويتر الذي شهد المعركة من الحدود السورية بواسطة منظار ، وقال ان الدبابات كانت تحمل شارات جيش التحرير الفلسطيني وان الجنود كانوا يرتدون البزز الخضراء والقبعات الحمر وهو لباس الجنود الفلسطينيين .

كذلك فقد نفى الاتاسي ان يكون الجيش السوري قد تدخل ، وقال ان هناك مخططا استعماريا يسهم حكام الاردن في تنفيذه .. « وهكذا المخطط اصبح موضع التنفيذ ، ويسير مرحلة مرحلة حتى يصل الى هدفه .. وقد بدأ المخطط اليوم يتحسسون من خلال ما اذيع من ان سوريا ادخلت قواتها الى الاردن » .

واضاف نور الدين الاتاسي :

« ان يستطيعوا ستر جريمتهم الكبيرة في الاردن بتحويل الانظار الى معركة موهومة مع القطر السوري ، لان الاساطيل التي تجوب شواطىء المنطقة تفضح هذا المخطط بشكل كامل » .

وكان الملك حسين قد بعث برسالتين الى الزعماء العرب يقول فيهما ان سوريا تدخلت عسكريا الى جانب المنظمات الفلسطينية . وقال في رسالته الثانية :

« كنت قد اعلمتكم صباح هذا اليوم بقيام الجمهورية العربية السورية بالاعتداء على الاراضي الاردنية ، ويؤسفني ان ابلغكم الآن ان القوات السورية قد دخلت الاردن بوحدات مدرعة كبيرة وكثيفة وعلى طول القطاع الشمالي بكاملة متحركة باتجاه اربد » .

وقد حمل حسين الزعماء العرب مسئولية ما يترتب على هذا الغزو السوري بعلى حد تعبيره .

كذلك فقد طلب الاردن ، يوم امس الاول عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الاتهام المذكور .

وكانت اذاعة صوت الثورة قد اعلنت ان طائرات اسرائيلية قصفت القوات الفلسطينية في منطقة الرمثا في الوقت الذي كانت فيه طائرات اسرائيلية اخرى تغير على مواقع الفدائيين جنوبي لبنان لتخفيف الضغط عن الجيش الاردني ، غير ان ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى هذا النبأ .

واذاع راديو القاهرة نقلا عن ناطق سوري ان فرقة مدرعة اردنية اجتازت الحدود الاردنية باتجاه المواقع السورية ولم يطلق عليها السوريون النار اعتقادا انها لا تضمر شرا ، ولكن المدرعات الاردنية اطلقت نيرانها فجأة على المواقع السورية وانسحبت بسرعة بعد ان اعتقلت تسعة جنود سوريين .

فوق : هاربون من الدمار والموت في اربد ..
تحت : احد مشاهد الحرب الاهلية في الاردن ..

برافقا عن محادثات غولده مئير في امريكا

اسرائيل حصلت على اكثر مما توقعت

ليرد : امريكا تزود اسرائيل الان باسلحة حديثة .. غولده مئير : لا خلاف بيننا وبين امريكا .. اسرائيل لن تعود الى محادثات يارينغ الا اذا سحبت الصواريخ .. رئيسة الحكومة تلمح باحتمال توجيه ضربة مانعة للصواريخ

مكتب الاتحاد – امس ، الاثنين ، عادت الى البلاد ، من امريكا ، رئيسة الحكومة غولده مئير ، بعد ان اجرت مباحثات ومشاورات مع الرئيس الامريكي ، نيكسون ، ووزير خارجيته وكبار مستشاريه ، ومع زعماء الحركة الصهيونية في امريكا .

وقالت غولده مئير عن مباحثاتها هناك : هناك تفهم عملي من حكومة نيكسون لكافة قضايانا وان لدى امريكا رغبة مخلصة في مساعدة اسرائيل باقصى ماتستطيع .

وقد كشف وزير الدفاع الامريكي ، ملفين ليرد ، القناع عن « بعض هذه المساعدة » الامريكية بتلميحه ان امريكا تزود اسرائيل الان باسلحة حديثة « للمحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط » . وقال : « اننا نقوم بما هو مطلوب لضمان توازن القوى العسكرية في المنطقة » .

واضاف : « ان الرئيس نيكسون تعهد بالاهتمام بان يكون لدى اسرائيل سلاح كاف » . وقال ايضا : « لقد وافقنا ، بالطبع ، على ان نضع تحت تصرف الاسرائيليين انواعا معينة من العتاد حتى لا يتزعزع توازن القوى العسكري » .

ومع ان ليرد رفض الافصاح عن انواع الاسلحة التي زودتها امريكا لاسرائيل فان موظفي الادارة الامريكية (كما تقول يديعوت احرونوت ٢٠–٩) قد اكدوا ان الرئيس نيكسون قد وافق على تزويد اسرائيل بـ ١٨ طائرة فانتوم جديدة وان اسرائيل تتلقى الان صواريخ ضد الصواريخ وعتادا الكترونيا يستطيع « تحييد » صواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » .

وقد عقدت غولده مئير مؤتمرا صحفيا بعد مقابلاتها في البيت الابيض ووزارة الخارجية ردت فيه على اسئلة الصحفيين واوضحت شيئا مما دار في محادثاتها . وقالت في ردودها هذه « لا خلاف بين اسرائيل وامريكا فيما يتعلق بانتهاك اتفاقية وقف القتال ، وتبذل امريكا جهودا لتصليح الوضع » . وردا على سؤال فيما اذا بحثت مع نيكسون مسألة الحدود المستقبلة – قالت : « لم ندخل في تفاصيل من هذا القبيل .. فموقفنا معروف جيدا للرئيس نيكسون ، وهو نفسه قد اعرب عنه بتصريحه انه يجب ان يكون لاسرائيل حدود يمكن الدفاع عنها » .

وعن استئناف المحادثات مع يارينغ قالت غولده مئير : حتى لو زودتنا امريكا باحدث انواع الاسلحة فان اسرائيل لن تعود للاشتراك في محادثات السلام طالما لم يجمد الصواريخ وطالما يستمر خرق اتفاقية القتال يوميا . واضافت ان الرئيس نيكسون لم يضغط عليها من اجل ان تعود اسرائيل الى محادثات يارينغ !

وتحدثت غولده مئير عن « المبادرة الامريكية » فقالت : لا اريد ان اكون ذلك الشخص الذي يبشر بموت المبادرة الامريكية ، وانني افضل القول ان جهدا يبذل لتفادي خرق وقف القتال ..

وردا على السؤال : هل طلبت اسرائيل من امريكا اسلحة لكي تستطيع البقاء على شاطىء قناة السويس الى ما لا نهاية ؟ قالت غولده مئير : « لا نريد البقاء على شاطىء القناة الى ما لا نهاية ، فنحن

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

تحذير سوفييتي رسمي
من التدخل في الاردن

موسكو – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية يوم امس الاول بيانا سوفييتيا رسميا يحذر من التدخل الاجنبي في الاحداث الجارية في الاردن .

وجاء في البيان ان حرب الاخوة الدائرة في الاردن والتي يسقط ضحية لها عدد كبير من المدنيين ، تشكل خطرا جديا على المصالح الاساسية للاردن وللمقاومة الفلسطينية ، وعلى حركة التحرر القومي العربية .

واضاف البيان انه لا يستفيد من احداث الاردن الا اعداء الشعوب العربية خاصة وان العدوان الاسرائيلي ما زال مستمرا .

فرصة التدخل وتعريض استقلال الاسطول السادس الاميركي شرقا . ودعا الاطراف في الصراع الى وقف اطلاق النار ليفوتوا على الاستعمار الاميركي

واشار البيان الى تحركات بعض الدول العربية ، وتعريض السلام العالمي الى الخطر .

هيوم :
بريطانيا لن تتدخل

لندن – في حديث ادلى به اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا وهو في طريقه الى الامم المتحدة للاشتراك في الدورة الجارية ، قال ان بريطانيا لن تتدخل عسكريا في الاردن .

ليبيا تهدد بالتدخل فى الاردن

يشهد العالم العربي في هذه الايام نشاطا محموما لوضع حد لما يجري في الاردن . وقد استجابت بعض الدول العربية لدعوة تونس الى انعقاد مؤتمر قمة عربي عاجل في القاهرة لبحث الوضع في الاردن .

ووجه الرئيس عبد الناصر حسين الشافعي مبعوثا الى الملك فيصل لتدارس الموقف ، كما اجتمع عبد الناصر بالقائم بالاعمال السوفييتي في القاهرة فلاديمير بولياكوف . ويعتقد ان الاجتماع عقد لدراسة الاحداث في الاردن بعد تحركات الاسطول السادس المشبوهة وتأكيد المسئولين الامريكيين ان بقاء حسين على العرش ضروري لمصلحة السلام في الشرق الاوسط . وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد حذرت الولايات المتحدة من مغبة التدخل وحملتها ما قد يحدث في المنطقة باسرها . كذلك فقد حذر الاتحاد السوفييتي من اي تدخل اجنبي في الاردن .

وقد اشتد خطر التدخل ، ويبحث الدبلوماسيون في الامم المتحدة امكانية عقد جلسة طارئة لمجلس الامن في اعقاب التطورات الاخيرة في الاردن .

واذيع امس نص البيان الذي اصدره مجلس قيادة الثورة الليبي حول احداث الاردن ، وجاء في ذلك البيان :

« تعلن ليبيا الى جميع العرب انها لن تقف بعد هذا اليوم بعيدة عن مسرح القتال الذي يدور فوق ارض عربية ويتعرض فيه الشعب الفلسطيني الاعزل والشعب الاردني المغلوب على امره

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

يوغوسلافيا تحذر ..

بلغراد – وجه رئيس الوزراء اليوغسلافي ميتيا ريبيتشيتش ، امس الاول ، نداء الى السلطات الاردنية والى المنظمات الفلسطينية لوقف سفك الدماء وحذر من التدخل الاجنبي في الاردن .

وقال ريبيتشيتش ان اي تدخل اجنبي في الاردن سيكون خرقا فاضحا لمواثيق الامم المتحدة وسيزيد من خطورة الوضع في الشرق الاوسط وفي البحر المتوسط ، وسيشكل خطرا على الامن والسلام العالميين .

ويعتقد ان رئيس الوزراء اليوغسلافي يوجه هذا التحذير بصورة غير مباشرة الى الرئيس الاميركي نيكسون الذي يزمع القيام بزيارة ليوغسلافيا في نهاية الاسبوع .

غولده : نتدخل في حالة تعرض امننا للخطر ..

صرحت غولده مئير رئيسة وزراء اسرائيل للصحفيين ، قبل مغادرتها الولايات المتحدة عائدة الى البلاد ان اسرائيل لا تتدخل في شئون الدول الاخرى الداخلية ، ولكنها تتدخل (وكان السؤال حول احداث الاردن) في حالة تعرض امن اسرائيل للخطر من جراء ما يحدث هناك .. ولم تفسر غولده مئير الامور التي تعتبرها خطرا على امن اسرائيل .

وفي القدس الاسرائيلية ،

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

الضفة المحتلة
غضب.. وتبرع بالدم

تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان الغضب يسود الجماهير هناك . وقد وجهت نقابات العمال في الضفة الغربية نداء الى الملك حسين جاء فيه :

« ان جماهير العمال الصامدة في الضفة الغربية ، المنضوين تحت لواء الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن تقف مذهولة وقلوبها تنزف دما واكبادها تحترق من جراء المذابح الاهلية الرهيبة التي تفجرت منها حمامات الدم على يد السلطة العسكرية في عمان » .

ويستنكر عمال الضفة المحتلة المجازر البشعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ويحملون الملك حسين مسئولية ما يجري ، ويطالبون باقالة الحكومة العسكرية .

كما يناشدون الزعماء العرب بالتدخل لوقف سفك الدماء ، ووضع حد لآلام الشعب الفلسطيني الذي تشرد أكثر من عشرين عاما .

كذلك فقد أرسلت جهات ومؤسسات أخرى من الضفة المحتلة برقيات استنكار الى الملك حسين .

وقد طالب الهلال الاحمر والاطباء في القدس ...

– البقية على ص٤ عمود ٨ –

المنظمات الفلسطينية تهدد بضرب مصالح امريكا في حالة تدخلها

دمشق – اكد ناطق فلسطيني انه لا بد من زوال الحكومة العسكرية الاردنية لتسوية الازمة في الاردن ، وتشكيل حكومة وطنية بدلا منها .

وردا على سؤال عما ستفعله المنظمات الفلسطينية في حالة وقوع تدخل امريكي ، قال الناطق : « اذا تدخل الاميركيون كان للمناضلين من اجل الحرية الحق في عمل اي شيء » .

وهددت الجبهة الشعبية بتوجيه ضربة ساحقة الى المصالح والارواح الامريكية في الشرق الاوسط اذا تدخلت بمغامرة خطف الطائرات ، امريكا عسكريا في الاردن ..

وقالت ان كل من يحمل الجنسية الامريكية سيكونون في خطر فور التدخل الامريكي .

سميح القاسم

المسافرون في قطار الموت

(تعليق على الانباء الواردة من ضفة الاردن التي لم تحتل بعد ..)

لا الخجل ولا الحزن .. لا الالم ولا المذلة ..
لم يعرف تاريخ العرب سلاماً كالذي يعمر قلبي اليوم
لم ابصر وطني كما ابصره اليوم
ولم احب اطفال فلسطين كما احبهم اليوم
كم عدد القتلى والجرحى والمشردين مره اخرى ؟
لا يهم .. ابداً ، لا يهم .
كم عدد الذين لم يقتلوا ولم ينجرحوا ولم يتشردوا مره اخرى ؟

لا يهم .. ابداً لا يهم .

■

النظام ، سنوات الخدمه ، الكمكة ، الاتيكيت وحسن الجوار ،
هذه هي الامور الاساسية
ينبغي على الملازم الاول ان يموت برتبة لواء او مشير او ملازم اول

■

نحن احفاد قريش
(برقيات التاييد تنهال على القياده)
نحن احفاد قريش
(الرصاص ينهال على القياده)
نحن احفاد قريش
(القيادة تنهال على القياده)

■

وهم .. ما زالوا يواصلون السفر ..
في الساعة الثامنة والاربعين
تحرك قطار الموت من محطة ما
ملاحظة من المفتش (المقاعد ملأى تماماً)
في الساعة التاسعة والاربعين
تحرك المثلث في قطار الموت
ملاحظة من المفتش (الجليل ينتظر ، النقب ينتظر ، الكرمل ينتظر)

■

عشرون محطة اذاعة : إننا لعائدون
إننا لعائدون
عشرون بقرة سمينة : إننا لعائدون
إننا لعائدون

■

في الساعة السابعة والستين
تجول قطار الموت .. تجول بسرعة جنونية ، بسرعة غير معقولة
من يافا الى عمان
من حيفا الى دمشق
من صفد الى بغداد
من غزة الى ج.ع.م. مصر الاقليم الجنوبي .. لا بأس علينا
من عكا الى بيروت لبنان لبنون سويسره الشرق شرق سويسره .. لا بأس عليكم
في الساعة السابعة والستين
قطار الموت : بغداد القدس بيروت عمان القاهرة مكة المكرمة الدار البيضاء مجلس الامن الامم المتحدة يارينغ الشرق الغرب الشمال الجنوب قطار الموت الايمان الالحاد الاشتراكية الطريق غير الرأسمالي القيام القعود الموت ..
ونحن .. نواصل السفر .

■

لماذا تلوح المناديل المشبعة بالدمع والدم ؟
لماذا تزغرد الثياب السوداء ؟
تستطيع الخيام الصفراء والجبنة الصفراء والوجوه الصفراء
تستطيع ان تحلم بعد ..
اكثر من عشرين اذاعة (باللغة الفصحى فقط) :
عائدون عائدون عائدون
اكثر من عشرين قتيلاً في اليوم الاول
(تساقطي يا دموع الياسمين)
اكثر من مئة قتيل في الشهر الثاني
(لا حاجة للمدافن والمراثي ، شكراً للشمس والرمال)
اكثر من الف قتيل في العام الثالث (في الذكرى الثالثة)
(لا حاجة لتبرير الموقف ، شكراً جزيلاً ، فنحن نقدر ظروفكم)

ونحن نواصل الميلاد .. والفين
نواصل الموت .. والفين
نواصل السفر في قطار الموت .. والفين
المقاعد ملأى بالرتب
المقاعد ملأى بالخطب
المقاعد ملأى بالمعادلات الاخوية والتحيات العربية والرتب العربية .

■

الذي لا تقنعه القبلة لا يقنعه السيف
نحن لم نقتنع بالقبلة ولا بالسيف
وهم لم يقتنعوا بالقبلة ولا بالسيف
ولكن ثمة مجال الاقناع
الموت ، اجل ، الموت .
الموت في اية لغة كانت .

■

اسألكم سؤالاً منطقياً :

— البقية على صفحة ٣ عمود ١ —

تقرير عن دور المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي

تعالج الصحف في اسرائيل من وقت الى وقت اهمية المناطق المحتلة الاستراتيجية والقومية والسياسية بالنسبة الى اسرائيل . ومؤخراً اصدر بنك اسرائيل تقريراً كشف فيه جزئياً عن الاهمية الاقتصادية للمناطق المحتلة بالنسبة لاسرائيل .. ومع ان نسبة سكان المناطق المحتلة تبلغ ثلث سكان اسرائيل فان بنك اسرائيل يزعم ان صافي المنتوج السنوي للمناطق المحتلة في العام الماضي ، يبلغ فقط ٤ بالمئة من منتوج اسرائيل .

جاء في تقرير بنك اسرائيل ان الميزان التجاري للمناطق المحتله مع اسرائيل هو سلبي ، وان العجز لصالح اسرائيل يزداد بسرعة .. ومن المعروف ان بعض المعطيات لا تنشر على الملأ ، كما ان بعضها ينشر بصورة يستعصي معها اعطاء صورة حقيقية .

يقول التقرير ان مبيعات اسرائيل او صادراتها الى المناطق المحتلة في ١٩٦٨ فاقت ما تستورده إسرائيل او تشتريه بما يقدر ب ١٣٢ مليون ليرة اسرائيليه .. وبلغ هذا الفرق في العام المنصرم ١٨٦ مليون ليرة . وثلثا هذا الفرق هما نتيجة التجارة مع القدس ومنطقه نابلس او ما تسميهما الدوائر الاسرائيلية الرسمية « يهودا والسامره » .

ويقول المعقبون الاقتصاديون هنا ان هذه الارقام قد تبدو صغيره اذا قورنت بمجموع منتوجنا الوطني ، ولكنها تكتسب اهميه اكبر اذا ما نظرنا الى المناطق المحتلة كسوق للصادرات تستولي عليه اسرائيل . ان المبيعات للمناطق المحتلة اضافت في سنه ١٩٦٨ مقدار ٧ بالمئه الى صادرات اسرائيل و ٨ بالمئة في عام ١٩٦٩ .. اذا حسبنا ذلك باسعار تأخذ بعين الاعتبار فرق القيمة اي التخفيضات في اسعار الصادرات .

والذي تجدر ملاحظته انه لاعتبارات شكلية سياسية ينظر الى المناطق المحتله كوحدة سياسية منفصلة تحت الادارة الاسرائيلية ، اما من الوجهه العمليه فالاتجاه هو اعتبارها جزءاً من اسرائيل ، بغض النظر عن موقف النظام من سكان هذه المناطق .

ومن هذه الزاويه ينظر للصادرات الى المناطق المحتله على انها صادرات شكلية ، اذ ان اسرائيل لا تتقاضى ثمن هذه الصادرات بالعملة الصعبة . والذي يجب ملاحظته هنا ، ان سلطات الاحتلال قد استولت على نسبة عالية من رأس المال او النقد المتداول في المناطق المحتلة بواسطه تبديل النقد المصري . وبفترة غير قصيرة بعد الاحتلال كانت تعرض على تجار المناطق المحتلة دفع ثمن البضائع والخدمات بالعملة الصعبة ، اي بالدينار الاردني .

وهناك بترول سيناء الذي لا يدخل في الارقام المذكوره اعلاه .. كما ان تقرير البنك لا يشير الى قيمة مستخرجات البترول هذه . ويعتبر بترول سيناء في الميزانية ضمن البترول المستورد من الخارج ، مع ان اثمانه او نفقات استخراجه وتكريره تدفع بالنقد المحلي .

وقد نشرت صحيفة البوست تقريراً جاء فيه ان ارباح اسرائيل من التجارة مع المناطق المحتلة بما فيها عائدات النفط من سيناء (باستثناء تراكم المصادرات) ، تصل تقريباً الى ٥٠ مليون دولار في السنه او ما يقارب ١٧٥ مليون ليرة اسرائيلية . وهذا التراكم هو قوة العمل الجديدة التي تساهم مساهمة اساسية في تقدم الاقتصاد الاسرائيلي ، الان ، في ظروف الاقتصاد العسكري .

فالايدي العامله من المناطق المحتلة هي اهم عنصر اقتصادي تقدمه المناطق المحتله لاسرائيل . ولا يخفى ان هذا يعتبر جزءاً هاماً من المجهود الحربي الاسرائيلي .. واسرائيل لم تكن اول من استخدم هذا الاسلوب في تشغيل ابناء شعوب اخرى في مجهود الدولة الحربي .

وتدل المعطيات الرسمية ان عدد العاملين بأجرة في اسرائيل قد ازداد بحوالي ٨٠ الف منذ ١٩٦٧ .. غير ان هذا الرقم كما تقول صحيفة البوست لا يشمل (١٠،٠٠٠) من المستخدمين من القدس القديمة ولا سكان المناطق المحتلة الذين يعملون خلف الخط الاخضر — اي خلف حدود هذه المناطق .. وعدد هؤلاء لا يمكن حصره تماماً ، فالذين تسجلوا في مكاتب العمل حتى كانون الاول الماضي كان عددهم (١٩،٠٠٠) وحوالي (٢٣،٠٠٠) في اواسط سنة ١٩٧٠ الحالية . غير ان تقرير بنك اسرائيل يعترف ان هذه الارقام ابعد من ان تكون كاملة ، خصوصاً وان كثيراً من العمال يفضلون الا يسجلوا انفسهم في مكاتب العمل ، خصوصاً الذين يعملون منهم في الزراعة قريباً من الحدود ، اي حدود الضفة .

وحسب تقديرات البوست (١٠\٦\٧٠) فعدد الذين يعملون في إسرائيل من المناطق المحتلة ربما كان (٣٠،٠٠٠) وان قوة العمل الموظفة داخل اسرائيل قد زادت ب (١٢،٠٠٠) فتتم من الايدي العاملة من سكان المناطق المحتلة .

وتصف الصحيفة الدور الهام الذي تؤديه قوة العمل هذه من المناطق المحتلة فتقول ان معظم هؤلاء العمال العرب هم من غير المهرة وقليلو الانتاجية ، ولكن مع هذا فقد ساعدوا على تحرير قوة عمل من المهره او من العمال القابلين من حيث الكفاءات للقيام باعمال ومهن اخرى مطلوبه .. وهذا بحد ذاته كان عاملاً كبيراً في نمو الاقتصاد السريع ، ومن المتوقع ان يتحسن تدريب وكفاءة العمال من المناطق المحتلة تحسناً كبيراً . وتعتبر الصحيفة ان التقدم المدهش الذي حققه المزارعون العرب خلف الخط الاخضر هو اشارة الى الطاقة الكامنة لدى سكان الضفة الغربية .

(القسم الثاني يتبع) .

الامين العام لمجلس السلام العالمي ، شنيدرا يحذر من تردي الاوضاع في الشرق الاوسط

موسكو — لمراسلنا عاشن ليبرخت — اصدر سكرتير عام حركة السلام العالمية روميش شاندرا في ١٤—٩—٧٠ بياناً عن الوضع في الشرق الاوسط جاء بقوله : على الرأي العام ان يعمل بسرعة وبحزم لمنع تردي الوضع في الشرق الاوسط .

ويصف الدعاية الاسرائيلية والامريكية حول تحريك الجمهورية العربية المتحدة صواريخها في قناة السويس انها مناورة مدبرة قائمة على الكذب والتزوير .. وهدفها تعبيد الطريق امام الولايات المتحده لتزود اسرائيل بطائرات الفانتوم والاعتدة بمئات ملايين الدولارات .

ويضيف انه اصبح واضحاً الان ان مدى هذا التزوير يزيد عما تسرب الى الصحف . وان تقوية قوة اسرائيل العدوانية دل عليها اعلانها الرسمي الانسحاب من محادثات الدكتور يارينغ .

ويتوجه رئيس مجلس السلام العالمي الى شعوب العالم لتتأكد بأن هذه الخطوات هي جزء من مؤامرة جديدة يدبرها امبرياليو الولايات المتحدة وحكام اسرائيل لعرقلة المجهود المبذول في سبيل التسوية السلمية بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢—١١—٦٧ .

ويتحدث البيان عن تعنت اسرائيل ورفضها قرار مجلس الامن ، ونوايا حكامها باستمرار احتلال المناطق العربية ، واعمالها العدوانيه على الحدود اللبنانية ، وتصرفها الفظ في المناطق المحتلة مع الاهلين ، واعتقالها مئات من العرب الى جانب الالوف المعتقلين ، وتنكرها لحقوق العرب المشروعة .. كل ذلك بتأييد الولايات المتحدة الامريكية .

ويدعو البيان شعوب العالم الى حمله واسعة للمطالبة بوقف المؤامرة الامريكيه — الاسرائيلية ووقف تزويد اسرائيل بالفانتوم واحدث الصواريخ الامريكية والاعتده الاخرى ، وارغام الولايات المتحدة واسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن باكمله .

★ من هنا وهناك ★

واحد حامل ذقنه ..

حكمت محكمة في كوبنهاجن بالسجن ثلاثة اشهر على شاب في الثانية والعشرين من العمر لانه جز خصلة من لحية شاب دنمركي ممن يطلقون شعرهم ولحاهم ..

دافع الشاب عن نفسه انه كان في حالة سكر .. وان مظهر الدانمركي ازعجه ..

وقديماً قيل واحد حامل ذقنه ...

عنوان دقيق

وصلت رسالة موجهة الى حانوت لعب في مدينة بيتربورو الانكليزية متأخرة .. ذلك لان العنوان على المغلف كان دقيقاً اكثر من اللازم .. لقد كتب على المغلف :

حانوت اللعب الموجوده على الجانب الايسر من الشارع المؤدي الى جسر سكة الحديد وانت متوجه الى اليسار نحو طريق السيارات رقم واحد وقرب موقف القطار ..

فائض في السوق الاوروبية

يبلغ تعداد سكان الدول الست المنضمة الى السوق الاوروبية المشتركة ١٨٥ مليون نسمة ، من بينهم ٩٤ مليون امرأة .

وتحتل المانيا الغربية المركز الاول في « فائض النساء » اذ تبلغ نسبتهن ٥٣٪ ، وتليها فرنسا وتبلغ النسبة ٥٢٪ ، وايطاليا ٥١٪ ، اما في البلاد الاخرى فتتراوح النسبة بين ٥٠،٢ و٥٠،٦٪ من النساء .

من سجن ... الى سجن !

الرملة — لمراسلنا الخاص — نقلت ادارة السجون العامه جميع السجناء السياسيين المعتقلين ادارياً — وعددهم حوالي ٢٤ — من سجن الدامون الى سجن الرمله المركزي .

وقد زجت بهم سلطة سجن الرملة في غرفة واحدة وحرمت عليهم الخروج منها الا لمدة نصف ساعه في اليوم ! مع ان انظمة السجون تقضي بان تكون هذه المدة ساعتين .. كما ترفض ادارة السجن تزويدهم بالصحف او الكتب .

وبحث المحامي علي رافع هذا الامر مع سلطة السجن وطالب بتحسين اوضاع السجناء وهدد برفع دعاوى الى محكمة العدل العليا باسمهم اذا استمرت هذه المعاملة القاسية .

هذا وعلمنا ان السجين الاداري ابراهيم فريد غنايم المعتقل ادارياً منذ ٣٤ شهراً رفع دعوى الى محكمة العدل العليا ضد رئيس اركان الجيش مطالباً بالغاء امر الاعتقال وباطلاق سراحه .

محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » :

امتنا ستظل عارفة لاجيال طويلة اهمية الدور السوفييتي

مكتب الاتحاد — تحدث وزير الارشاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة ورئيس تحرير « الاهرام » في مقاله الاسبوعي « بصراحة » ، المنشور في عدد « الاهرام » من يوم الجمعة الماضي (١٨—٩) ، تحدث عن دور الاتحاد السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط .

ومما قاله هيكل في مقاله :

« لو حاولنا ، بالامانة والانصاف ، حساب دور الاتحاد السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط ، ومن وجهة نظر عربية بحتة ، فقلنا ان هذا الدور السوفييتي لصالح العرب هو اهم العوامل التي جعلت سنة ١٩٦٧ تختلف عن سنة ١٩٤٨ » .

واضاف هيكل :

ان الدور السوفييتي (سنة ١٩٦٧) من حيث انه — على الاقل — اتاح للتقدم العربي ، بعد هزيمة مزعجه ، فرصة يلتقط فيها انفاسه ويعيد ترتيب اوضاعه ويعالج مشكلاته المتعددة وفق ما تسمح به الامكانات لكي يواصل المقاومة وفي يده من السلاح ما يستطيع ان يقاوم به .

وهنا يتحدث هيكل عن الذروة التي وصل اليها هذا الدور فيقول :

« كان ذلك اثناء الزيارة السريه التي قام بها الرئيس جمال عبد الناصر الى موسكو في ذلك الوقت (يناير — كانون الثاني ١٩٧٠) . وكان الموضوع الاساسي المطروح فيها هو غارات اسرائيل بالعمق على الاراضي المصرية والى ضواحي القاهرة ذاتها ... في هذه الزياره طلب الرئيس عبد الناصر من الاتحاد السوفييتي سلاحاً جديداً يستطيع به ان يواجه الطيران المنخفض الذي يجري به هذه الغارات .

وكان القرار بالنسبة للاتحاد السوفييتي صعباً ، فان هذا السلاح لم يسبق له ان خرج من ارض الاتحاد السوفييتي نفسها ، وبرغم اية مصاعب فان قرار الاتحاد السوفييتي ، في النهاية ، كان ايجابياً » .

ويضيف هيكل :

لكن ذلك لم يكن كل شيء .. فان الطلب الاول بالسلاح الجديد ما لبث ان لحقه طلب ثان بان يقوم الخبراء السوفييت بالمساعدة في تشغيله حتى تتم تغطية المسيرة اللازمة لاستيعاب القوات المصرية له . وكان هذا الطلب اكثر صعوبة من سابقه .. وبرغم الصعوبة الاكثر فان الطلب الثاني لقي استجابة كان القرار فيها كبيراً وخطيراً فهو يعني ... ان الاتحاد السوفييتي لن يستطيع بعد تحمل بالرجوع مهما كان او يكون .

« واحدث ذلك كله اثاره الواكدة :

— توقفت غارات اسرائيل في العمق ..

— واستيقظت امريكا الى خطورة التمادي في ترك الحبل على الغارب لاسرائيل تتحرك على سلم التصاعد كما تهوى وتشاء » ..

ويتساءل هيكل : هل يمكن للطرفين الاعظم — امريكا والاتحاد السوفييتي — ان يتوصلا فوق رؤوسنا وتحت ضغط خطر المواجهة الى اتفاق بينهما يفرضانه علينا ولا يكون في ايدينا عندئذ غير قبوله بغير مناقشة ؟

ويجيب هيكل :

الامر بالنسبة للاتحاد السوفييتي مسالة مبدأ وهو عداء الاستعمار ، وهو في هذا يلتقي مع كل الذين يعادون الاستعمار .. ثم هناك الممارسة العملية التي اوضحت ان الاتحاد السوفييتي لا يقبل الا بما نقبل نحن به .

ومع هذا فان بين الاتحاد السوفييتي وامريكا مساحة للاتفاق .. ومساحة للاختلاف في الوقت ذاته .

ومساحة الاتفاق تتمثل كالاتي :

★ اتفاق على تجنب المواجهة النووية بينهما .. وهذا حق فضلاً عن انه البديل العملي الوحيد متورط الى درجة الانتحار .

★ اتفاق على افضلية الوصول الى حل سلمي طالما كان ذلك ممكناً .

ومساحة الاختلاف تتمثل في الاتي :

★ شروط الحل السلمي ، فبينما تعتقد امريكا ان الحل السلمي يكمن في تحقيق امن اسرائيل يعتقد الاتحاد السوفييتي ان امن العرب هو الذي هدد بالعدوان سنة ١٩٦٧ .

★ تأييد الاتحاد السوفييتي للعرب في هدف محدد وهو ازالة آثار عدوان سنة ١٩٦٧ واستعداده لمساعدتهم بكل الوسائل بما في ذلك التسليح العسكري لتحقيق هذا الهدف .

وواصل هيكل حديثه قائلاً :

« ونحن لا نستطيع ان نطلب منه اكثر من ذلك . فهذا بالنسبة له هو حد الامن الكافي لتجنيبه مخاطر المواجهة النووية » .

ثم يطرح هيكل سؤالاً آخر : اذا كانت الامور كذلك فهل لم يكن في وسع الاتحاد السوفييتي ان يساعدنا في ازمة الشرق الاوسط بما هو اكثر ؟

ويجيب هيكل على ذلك قائلاً :

للامانة والاخلاص ان الاتحاد السوفييتي ساعدنا بكل وسيلة وبكل طاقة لديه ، على ان نلاحظ في تقديرنا ما يلي :

★ النظام السوفييتي ، بطبيعته ، حذر من المغامرة وهو يحسب خطواته قبل ان يقدم عليها ، بل انه يعيد الحساب عدة مرات قبل اتخاذ القرار .

★ الاتحاد السوفييتي لم يكن يستطيع مساعدتنا باكثر مما نقدر على استيعابه .

ويختتم هيكل مقاله بالقول :

ان امتنا العربية سوف تظل عارفة لاجيال طويلة باهمية الدور السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط ، وان التقليل من اهمية هذا الدور ، باي شكل من الاشكال ، هو الوقوع بتصميم في بقي الصدق مهذار لا وطنية ولا قومية .

دعوة الى النضال ضد الغلاء ولاجل التسوية السلمية

تل ابيب — وزعت السكرتيرية القطرية لاتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل نداء الى النساء وربات البيوت تدعوهن فيه الى النضال ضد الغلاء ولاجل توفير الغذاء العائلة .

ويطالب الاتحاد الحكومة باسم النساء بالعمل لاجل التسوية السلمية واشتراكها في محادثات الدكتور يارينغ .

المغيطـــــــة !

كل ما يتعاقب على منطقة الشرق الاوسط ، من أزمات سياسية دولية واحداث دموية فاجعة واخطار تهدد السلام المحلي والعالمي .. كل ذلك لا يغير — او لم يغير حتى الان — من موقف التوسعيين الاسرائيليين ، وفي مقدمتهم الزمرة المسماة « حركة ارض اسرائيل الكبرى » .. ودعوة هؤلاء المرضى تذكرنا بقصة المغيطة ، والذي يعرف القصة يحكيها للذي لم يعرفها بعد .. غير ان هؤلاء ليسوا وحدهم في الميدان ، فالاصوات القليلة التي ترتفع من حين لآخر منبهة الى خطر الاستمرار في الحلم الميت ، هذه الاصوات جديرة بالتقدير والاهتمام رغم كونها قطرة في محيط .. في هذا العدد نقدم اثنين من أطرف واظرف هواة الاراضي العربية وفي عدد قادم نقدم بعضا من الاصوات الاخرى .. أصوات الحكمة والتعقل !

((يديعوت احرونوت))

■ كتب زعيم حركة ارض اسرائيل الكبرى ، الدكتور اسرائيل الداد في يديعوت أحرونوت (١٨\٩\٧٠) مقالا حول « خارطة غولده » يؤكد فيه رفضه لاية خارطة لا تضم جميع المناطق المحتلة حاليا .. والبقية تتبع ..

يقول الداد هذا :

« لدى العدو ثلاث خرائط : الاولى ، وهي في قلوب الجميع : بدون دولة اسرائيل — بالمرة . والثانية : خارطة قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ . والثالثة : خارطة الرابع من حزيران . وواضح ان انصار الخريطتين الاخيرتين يرون فيهما مرحلة انتقالية لا مفر منها ، ازاء الخارطة الاولى : بدون دولة اسرائيل بالمرة .

مقابلها ، خرائطنا ، واحدة في القلب ، لانها في قلب الشعب ولو في اللاوعي ، وتحت الجراة والنسيان ، ولكنها مكتوبة بوضوح في التوراة ، وفي سفر الانبياء ، وهي بين الفرات والنيل ، لا حاجة للاعلان عنها . لقد اعلنت من قبل ، والاعداء يذكروننا بانها اعلنت ، ولا يذكروننا فحسب ، بل انهم يواصلون العمل باقصى الشر الكامن فيهم واقصى السوء الكامن فيهم ، من اجل اجبارنا على تحقيقها (!!)

انها خارطة رؤيا غيبية — هكذا يقولون . وماذا في الامر ؟ انها اقل غيبية من الرؤيا الصهيونية قبل سبعين سنة . ولنفترض اننا « عمليون » واننا من اجل « الوجود القائم » .. هناك خريطة قائمة وموجودة .

ان « الوجود القائم » حسب المدرسة العملية ، الانتهازية ، المبائية (نسبة الى حزب مباي — المحرر) : الوجود القائم هو الخريطة القائمة ، ولا حاجة ابدا — بالعكس ، فانه جهل وجريمة — لا نعرضها كاقتراح تجريبي امام الرئيس التجريبي للولايات المتحدة . سيدي الرئيس هذا هو الامر .

ويتوجب على الاعداء ان يعرفوا انهم يضيعون الوقت . كيف ؟ بان « الوجود القائم » يمتلىء يوما بعد يوم باليهود والمستوطنات » .

ويواصل هذا الدكتور الموتور حديث المتصنع المريض من الحلم الميت ، بهذيان هستيري ، ثم يختتم مقاله على الوجه التالي :

« كل من يقترح اليوم خريطة اخرى ، اقل مما في ايدينا ، سيضطر ، وبحق ، الى الانسحاب ايضا من خريطته ، ولن يثبت في يديه اي حد حقيقي .

وكل حد آخر سيتضح فيما بعد انه غيبي ، والحد القائم وحده ، يمكن اعتباره حدا ادنى للوجود الحقيقي ، والحد الادنى للحصول على السلام المفروض على الاعداء » .

((هـــآرتس))

■ تسفي شيلوح ، مخلوق آخر من الطراز نفسه .. وقد وضع شيلوح هذا كتابا وطبع الكتاب ونشر على الملاء متضمنا حكمة التوراة في تحديد الحدود من الموجود الى المقصود بمشيئة الرب الموعود .. وفي هآرتس (١٨\٩\٧٠) يستعرض حبيب كنعان كتاب ارض اسرائيل الكبرى مقتبسا بعضا من افكار المؤلف .. يقول كنعان :

« حين كشف بن غوريون بعد حرب الايام الستة عن رايه بضرورة اعادة المناطق (المحتلة — المحرر) باستثناء القدس ، يشهد الكاتب على نفسه بانه ذهب الى بن غوريون وقال له : « انا قلق في الاساس على مستقبل سيناء . القدس تهتم بها انت والمتدينون القوميون (المفدال) . شومرون ويهودا (الضفة الغربية — المحرر) يهتم بها جاحل . قطاع غزة والجولان يهتم بهما مبام . ولكن من اجل المحافظة على سيناء التي هي المفتاح لنشوء اسرائيل الكبرى والسعيدة ، يجب قيام حركة خاصة تسعى الى ابقاء سيناء في ايدينا » .

ويبدو ان شيلوح يتصور في كتابه اتحادا فدراليا بين اسرائيل والاردن والكويت !! ويقول كنعان في هذا :

« في الاتحاد الفدرالي الذي يقترحه شيلوح (اسرائيل — الاردن — الكويت) توجد منابع نفط غنية تستطيع بواسطتها الطاقة العلمية الاسرائيلية حل قضايا الفقر والعذاب لسكان المنطقة .

هذيان دون كيشوتي ؟ هراء ؟ كلا . فقبل ٢٥ سنة سخر الكثيرون من الفكرة القائلة بان القدس ، عاصمة اسرائيل ، ستمتد من مشارف رام الله حتى بيت لحم ، وان غوش عتسيون (منطقة الخليل — المحرر) ستبعث كما كانت في الاصل . بعد ٢٥ سنة قد تكون خريطة الشرق الاوسط مختلفة تماما . انا اوافق على فكرة الاتحاد الفدرالي ، واذا تحررت الشعوب العربية من الميراث النازي القائل بان اليهود يرغبون فقط في السيطرة ، فان الاتحاد الفدرالي السعيد يستطيع ان يضم مناطق تبدو لنا اليوم غير واردة في الحسبان » .

والى اللقاء .. في عدد قادم .. مع أصوات من نوع آخر !

قـــلق الولايـــات المتحـــدة من لا مبــــالاة حليفاتهـــا الاوروبيـــات !!

كتبت هآرتس يوم الجمعة الماضي ١٨\٩ مقالا افتتاحيا بعنوان « قائد حلف الاطلنطي يحذر » قالت فيه انه يسود اوروبا شعور باللامبالاة نحو التغلغل السوفييتي في الشرق الاوسط .

وذكرت ان قائد قوات حلف الاطلنطي حاول ان يفتح عيون أوروبا على هذا الخطر في خطاب القاه هذا الاسبوع في ديزلدورف بالمانيا الغربية فقال : « قوات حلف الاطلنطي ينتابها الضعف والوهن ، بينما تتعاظم قوة الاتحاد السوفييتي بصورة لم يشهدها العالم من قبل » .

واشار الجنرال الى اسباب ضعف القوات الغربية في اوروبا فقال : « ... تخفيض القوات ، النقص في الطواقم التي تدير القواعد ، الانسحاب من مواقع امامية ، تحديد مدة الخدمة ، بلاء قطع الاساطيل ، التاخر باقامة شبكات اتصال وقيادة حيوية » .

وبيت القصيد في اقوال الجنرال غودباستور هو ان توازن القوى والامن تضعضعا ، وان القوة الرادعة في انحسار وان الاخطار للحلفاء الغربيين في ازدياد .

وتقول هآرتس ان ليس في هذا من جديد فالذين سبقوا هذا الجنرال قد قالوا نفس الشيء ، وان دول اوروبا الغربية غير مستعدة ان تتحمل العبء المالي بالاساس لتقوية حلف الاطلنطي . ولهذا السبب قبلت دول اوروبا الدعاية المطمئنة السوفييتية بشهية كبيرة ، وكأن هذه الدول بتوسل لمن يضللها !

وتضيف الصحيفة ان محادثات مستشار المانيا الغربية في موسكو ، ويلي براندت ، اسهمت مساهمة محترمة في خلق شعور اللامبالاة في اوروبا تجاه خطر الدب الروسي .

وتندب الصحيفة هذه اللامبالاة وتقول انها تحتاج الى ما هو إكثر من خطاب الجنرال لتحويلها الى رعب ، كما يروق عين هآرتس .

المسافرون في قطـــار — بقيـــة

الذي فقد ذراعه اليمنى ، هل يستطيع ان يفقد ذراعه اليمنى

■

لا احد يعرف سعادتي اليوم
إنني سعيد الى درجة الدموع
سعيد الى درجة الضحك
سعيد الى درجة الصراخ
سعيد الى درجة الموت .

■

مرحبا عمان مرحبا إربد مرحبا زرقاء (بالمناسبة ولدت فيك قبل النكبة بتسع سنوات وقبل النكسة بثمان وعشرين سنة وها انذا أموت فيك قرير العين)
مرحبا دمشق مرحبا بغداد مرحبا تل ابيب .

■

لا احد يعرف سعادتي اليوم
إنني سعيد حتى الفشل ...

مشـــاكل الغــرف المستاجرة
في مـــدارس ســـخنين

يوجد في قرية سخنين ثلاث مدارس ابتدائية اكثرية غرفها مستأجرة .. مدرسة أ : فيها عشر غرف مستاجرة لا تصلح للدراسة لانها صغيرة ومتفرقة وليس لها سوى ساحة واحدة بعيدة عن هذه الغرف مما يضطر الطلاب للخروج في الشارع العام لقضاء اوقات الفراغ مما يعرضهم الى اخطار السيارات ، وفي صف البستان يحرم التلاميذ من الخروج بالمرة من الغرفة اي كانهم في زنزانة سجن !

مدرسة ب : يوجد فيها اربع غرف مستاجرة واقيم فيها هذه السنة صف تاسع جديد .

مدرسة ج : — ان جميع غرف هذه المدرسة مستاجرة واوضاعها مثل الوضع الذي يوجد في مدرسة أ .. وغرفها غير صالحة للتعليم .

ويطالب السكان باتاحة الفرصة امام الطلاب لتلقي العلم الشريف في ظروف انسانية ، كما يتوجب على المجلس المحلي ان لا يقف مكتوف الايدي امام هذه الاوضاع في مدارسنا التي تزداد سوءا يوما بعد يوم .

رسالة من النقب حول التعليم

الاصــــــلاح المطلوب !

كل المدارس التي في النقب بعيدة عن بعضها البعض .. بل هي بعيدة عن اماكن سكن التلاميذ .

ففي كل منطقة مدرسة واحدة . وليست هناك اية طرق او وسائل مواصلات لتربط بين هذه المدارس او بينها وبين مواطني بعض القبائل البعيدة الامر الذي يصعب على التلاميذ — ولا سيما الصغار منهم — الوصول الى المدارس .

واصحاب السعادة من موظفي الوزارة يرفضون الموافقة على طلب الاهالي اقامة مدرسة مؤقتة ، في كل قبيلة على نفقتهم وحسابهم ! زاعمين انه لا يوجد اذن يسمح بالبناء من السلطات المختصة .

* في عشيرة « القواعين » — وتعداد سكانها نحو ٦٠٠ نسمة — لا توجد اية مدرسة ! وقسم من الاهالي يضطر الى ارسال اطفالهم للتعلم في الصف الاول وقد يلقوا السابعة ، بل وحتى العاشرة سيين العمر — في مدرسة « حورة » البعيدة نحو ٢٢ كيلومترا !!

* وهذه الظروف بعينها موجودة بالنسبة لقبيلة « ابو بلال » التي قام شبابها بمبادرة طيبة فاحضروا مدرسا لابنائهم على ... حسابهم الخاص !

* وقبيلة « العقبي » البعيدة ٤ كيلومترات عن موقع المدرسة مضطرون الى ارسال ابنائهم الى مدرسة « حورة » رغم بعد المسافة وصعوبة الطريق وظروف الطقس . وساطة المعارف لم تتكرم حتى الان بفتح صف البستان » والصف الاول .

والمقصود « بفتح الصفوف » هو ارسال معلمين فقط ، فان الاهالي على استعداد للقيام بنفقات البناء والاثاث .

بعد كل هذا جاء « الاصلاح التعليمي » لمدارس النقب !! ففي مدرستي « اللقية » و « عرب السيد » قررت وزارة المعارف اغلاق الصفين السابع والثامن وطلبت الى طلابهما الذهاب للتعلم في مدرسة « تل السبع » التي تبعد عن كل منهما نحو ١١ كيلومترا على الرغم من عدم وجود وسائل نقل !

ومنعت الوزارة قبول طلاب مدرسة « عرب السيد » في مدرسة « حورة » الموجود فيها صف للسابع والثامن مع انها اقرب من مدرسة « تل السبع » . وهذا بدوره قد ادى الى ان يترك هؤلاء الطلاب مقاعد الدراسة !

ان هذا الوضع المزري يستدعي الاصلاح السريع وعلى الوزارة ان توفر للعرب في النقب ما يحتم عليها القانون نفسه ان توجده .

(ابن النقب)

المبعدون الستة يتوجهون للصليب الاحمر

سلطات الاحتلال تضطر الى اطلاق سراح المعتقلين تحت ضغط الراي العام واضراب المعتقلين عن الطعام

مكتب الاتحاد — الاشخاص الستة ، من الضفة والقطاع ، الذين كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد طردتهم من منهم الى لبنان توجهوا بمذكرة الى منظمة الصليب الاحمر الدولي في بيروت طالبين اعادتهم الى عائلاتهم وذويهم في المناطق المحتلة .

وكان هؤلاء الستة قد طردوا ضمن عملية اعتقال المئات من المواطنين في الضفة والقطاع في اعقاب عملية اختطاف الطائرات واحتجاز ركابها .

هذا وقد اضطرت سلطات الاحتلال تحت ضغط الراي العام العالمي والمحلي وفي ظل الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون — الى اطلاق سراحهم بعد « انتهاء التحقيق معهم » كما ادعي .

زاوية الرياضة

* ((شباب الناصرة)) يهزمون في كريات شمونه ، في مباريات الكاس .
* ((الاسماعيلي)) بطل المتحدة وافريقيا يقترب من مرحلة نصف النهائي على كاس افريقيا لهذا الموسم .
* منتخب ايران بكرة القدم يفوز بالدورة الثلاثية التي جرت في طهران .

مباريات كاس الدولة في البــلاد

لم يتمكن « شباب الناصرة » من اجتياز مرحلة الثمانية في كاس الدولة التي جرت هذا الاسبوع . فقد هزم الشباب مع « كريات شمونه » بهدفين لصفر .

وفي المباراة المركزية تمكن « هبوعيل حيفا » من الفوز على « هبوعيل تل ابيب » بهدف يتيم وبعد وقت اضافي . وسيلعب فريق حيفا مباراة الربع نهائي على ملعبه ضد « بيتار القدس » . هذا وقد هزم فريق حيفا الثاني ، المكابي ، في القدس امام « هبوعيل » المحلي بهدف واحد مقابل لا شيء .

وفي « دربي » بيتح تكفا فاز « مكابي » على « هبوعيل » بهدف واحد مقابل لا شيء . وبعد وقت اضافي ايضا .

وتمكن بطل الدوري فريق « مكابي تل ابيب » من الفوز على « مكابي يافا » ٢ : صفر . وفاز فريق « مكابي نتانيا » على « حولون » باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وتمكن « كفار سابا » من الفوز على « شمشون » على ملعب الاخير ٢ : ١ . هذا وستكون مباريات الربع نهائية التي ستجري يوم السبت القادم كما يلي :

هبوعيل حيفا — بيتار القدس
كريات شمونه — كفار سابا
مكابي تل ابيب — مكابي بيتح تكفا
نتانيا — هبوعيل القدس

كاس بطولة افريقيا بكرة القــدم

يوم الجمعة الماضي ، وعلى استاد القاهرة الدولي وامام اكثر من ٢٥ الف متفرج ، تمكن النادي « الاسماعيلي » ، بطل افريقيا والمتحدة بكرة القدم ، من ان يخطو خطوة كبيرة ، متوجها نحو مرحلة نصف النهائي لكاس افريقيا لهذا الموسم . فقد استطاع لاعبو « الاسماعيلي » الشجعان ان يسحقوا بطل اوغندا — فريق « مصلحة السجون » — باربعة اهداف مقابل هدف يتيم ، في المباراة الاولى بينهما .

جاءت المباراة حماسية وسريعة وقوية في اغلب فتراتها ، وسيطر « الاسماعيلي » على معظمها ، خاصة وان نجمه الفنان ، والهداف الساحر علي ابو جريشه ، قد عاد الى صفوفه بعد غياب طال مدة اربعة اشهر .. وكان ابو جريشه ، المخ المفكر في خط الهجوم ، وصنع اغلبها واجملها ومونه اصحابه بكرات ساحرة .. زد على ذلك انه سجل الهدف الثاني في المباراة بضربة راسية ، فليلة المماثلة ، وذلك عندما تصدى الكرة مرفوعة من الجناح الايمن فقابلها براسه الذهبي ، ولم ينتظر وهو القادم من الخلف ، بل استرسل طائرا في الفضاء كالحمامة البيضاء ، ودفع الكرة بمقدمة راسه لتتخذ لها مسكنا من الزاوية العليا اليسرى لمرمى الخصم . وكان « طه بصري » هداف الزمالك الذي ضمه الاسماعيلي الى صفوفه هذا الموسم ، قد سجل الهدف الاول بعد ان استغل خطأ قلب الدفاع الاوغندي الذي حاول ارجاع الكرة الى الحارس ولكن البصري اندفع ناحيتها وخطفها بسن حذائه وسجل الهدف الاول .

وفي الشوط الثاني سجل « فاروق السيد » هدفا ثالثا ، واضاف « الدمطاوي » هدفا آخر بصورة جميلة جدا حيث كان في حالة سقوط على الارض وارسل بيسراه الكرة الى المرمى . ثم سجل مهاجم اوغندا « اوكيتش » هدف فريقه الوحيد . وادى جميع لاعبي الاسماعيلي مباراة جميلة .

الدورة الصيفية في المتحدة ومباريات ((اهلي)) بنغازي

اجرى فريق « اهلي بنغازي » مباراته الثانية ضد « الزمالك » القاهري ، وخرج منها كما خرج من مباراته الاولى ضد « الاهلي » مهزوما ولكن بهدف واحد ضد لا شيء ، من هدف سجله « سوداني الزمالك » ، والمهاجم السريع « عمر النور » في اوائل الشوط الثاني . وقد ساد الزمالك المباراة التي جاءت متوسطة المستوى واضاع الهجوم فرصا لا تعوض للتسجيل .

هذا ومن مباريات الدورة الصيفية لعب الزمالك عدة مباريات ، فاز على « الاتحاد » ٢ : ١ في مباراة الاياب من هدفين سجلهما « علي الخليل » و « فاروق السيد » بينما سجل « شحته » هدف الاتحاد . ثم فاز الزمالك على المنصورة ٣ : ١ . وتعادل يوم الثلاثاء الماضي مع الاوليمبي بهدف واحد لكل منهما . سجل « نبيل المقاق » هدف الاوليمبي في نهاية الشوط الاول بينما سجل « فاروق السيد » هدف التعادل للزمالك على اثر ضربة جزاء في مستهل الشوط الثاني .

الرياضة في العــالم

* وقع « محمد علي كلاي » بطل العالم الزنجي في الملاكمة للوزن الثقيل — والذي انتزع منه هذا اللقب منذ ثلاث سنوات لرفضه الخدمة في الجيش الامريكي — وقع عقدا مع الملاكم الزنجي الامريكي « جيري كوارى » (منافس بطل العالم الآن « جو فريزر ») ينص على ان يلعبا في السادس والعشرين من الشهر القادم في جورجيا في الولايات المتحدة في مباراة من ١٥ جولة . وسينال « محمد علي » ٢٥٠ الف دولار مقابل هذا اللقاء . وسيلعب الفائز في هذه المباراة مع « فريزر » على اللقب العالمي في وقت يحدد فيما بعد .

* في فرانسا ، فاز منتخب يوغوسلافيا بكرة القدم على منتخب النمسا بهدف واحد لصفر ، وسجل هدف الفوز المهاجم « بابيتش » في الدقيقة الـ ١١ .

* افتتحت في الاسبوع الماضي مباريات الدورة الاولى لبطولات اوروبا المختلفة ، ففي نطاق بطولة ابطال اوروبا ، تمكن فريق « اراد » الروماني من التعادل مع بطل ابطال العالم ، الهولندي « فاينورد » ، بهدف لكل منهما ، كذلك تمكن بطل المانيا الديمقراطية « كارل بينه » من الفوز على بطل تركيا « فنار بحشه » ٤ : صفر . وفاز فريق « سبارتاك » موسكو على « بازل » السويسري ٣ : ٢ .

وفي مباريات « كاس الكؤوس » تعادل « اياكس » الهولندي مع « نانموري » الالباني ٢ : ٢ . وفاز فريق « ستياوه » بخارست على « دينامو » موسكو ١ : صفر . وتعادل فريق « تشلسي » اللندني مع « ايريس » السالونيكي بهدف لكل منهما .

* في نطاق بطولة العالم في رفع الاثقال ، التي تجري في كولومبوس ، اوهايو ، في الولايات المتحدة ، فاز الرباع الايراني « محمد ناصري » بالميدالية الذهبية في وزن الديك حيث تمكن من رفع ما مجموعه ٣٦٢٫٥ كغم في مجموع الثلاث رفعات .

* في فرنسا : تمكن منتخب فرنسا بكرة القدم من احراز نصر كبير على منتخب تشيكوسلوفاكيا حيث تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد مباراة جميلة شهدها ٤٠ الف ناظر . وسجل اهداف فرنسا كل من « فونديه » ، « ماليوبسا » و « بوسكايه » .

اليوم ينعقد فى القاهرة مؤتمر القمة العربى لمعالجة المأساة الاردنية

القاهرة ـ قطعت اذاعة القاهرة برامجها بعد ظهر امس لتعلن ان المساعي المبذولة لعقد مؤتمر ذروة عربي باشتراك الرؤساء والملوك العرب قد اسفرت عن اتجاه لعقد هذا المؤتمر في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، الثلاثاء ، في مقر الجامعة العربية بالقاهرة .

واعلنت اذاعة القاهرة ان قائد ثورة ليبيا ، معمر القذافي ، قد اتصل بالرئيس عبد الناصر واخبره بقدومه الى القاهرة كما ابلغه بان الرئيس السوري ، الاتاسي ، سيحضر للاشتراك في المؤتمر .

وابلغ رئيس حكومة تونس الباهي الادغم بان وفد بلاده يستعد للسفر في كل لحظة .

كما أن الملك فيصل السعودي ابلغ الملك المغربي الحسن انه سيشترك في المؤتمر . وكما هو معروف فان الرئيس السوداني ، النميري ، والملك حسين كانا قد اعلنا موافقتهما على الاشتراك في المؤتمر .. واما الكويت واليمن فقد اعلنتا في وقت سابق الموافقة على الاشتراك في المؤتمر .

والاجتماع منعقد على اشتراك رئيس اللجنة المركزيه لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، في المؤتمر .

وقد وصل الى القاهرة مساء امس كل من العقيد معمر القذافي والدكتور نور الدين الاتاسي وباهي الادغم للاشتراك في المؤتمر

زيارة نيكسون للتظاهر بالتواجد الاميركي

موسكو ـ عقبت جريده « برافدا » السوفييتيه على « الزيارة » التي سيقوم بها الرئيس الاميركي قريبا لوحدات الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط . وقالت « برافدا » ان هذه الزيارة « تستهدف التظاهر بالتواجد الاميركي في المنطقة » .

وابرزت « برافدا » ان ثمة صلة بين هذه الزيارة وبين الحماية التي تقدمها واشنطن للمعتدين الاسرائيليين ولذلك فان هذه الزيارة محاولة لتشديد الضغط على الدول العربية ولرفع المعنويات بين عناصر التطرف الحربي في حلف الاطلنطي .

وقالت « برافدا » : فبعد ان قام نائب الرئيس الاميركي اجنيو بجولة في جنوب شرقي آسيا والشرق الاقصى مستهدفا التظاهر بالتواجد الاميركي في تلك المنطقة قرر نيكسون ان عليه ان يتجول ، شخصيا ، في منطقة البحر المتوسط وفي عدد من العواصم الاوروبية .

الشرطة تعتقل عشرات من ابناء القدس

القدس ـ اعتقلت الشرطة عشرات من مواطني القدس العربية « للتحقيق » معهم في اعقاب قذف قنبلة يدوية على مطعم « دولفن » في القدس الشرقية واصابة عدد من رواد المطعم بجروح .

ويؤخذ من انباء الشرطة انها لم تتمكن حتى الان من الاهتداء الى قاذف القنبلة رغم ان الكثيرين رأوه واعطوا اوصافه للشرطة .

الجزائريان المحتجزان
اطالة أمد اعتقالهما !!

القدس ـ اصدر قائد الجيش الاسرائيلي ، باوليف ، امرا جديدا يمدد فيه ، لشهر واحد ، اعتقال المواطنين الجزائريين ، اعتقالا اداريا .

وكما هو معروف فان مسافرين الجزائريين ، خطيب جلول وعي بلعزيز ، كانا قد احتجزا في مطار اللد في ١٤ آب الماضي بينما كانا في عداد ركاب طائرة بريطانية هبطت في المطار للتزود بالوقود ثم جرى بعد ذلك اعتقالهما اداريا .

فاز دلاس في انتخابات بوردو

بوردو ـ في الانتخابات الفرعية التي جرت في منطقة بوردو فاز رئيس حكومة فرنسا جاك شابان دلاس بنحو ٦٠ بالمئة من اصوات الناخبين على منافسه جاك شريبر الذي حصل على ١٧ بالمئة من الاصوات فقط .

وقد خاض شريبر المعركة الانتخابية بشعارات مناديه لسياسة الحكومة الفرنسيه فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط وبشعارات معاديه لسياستها في اوروبا ... فكان الفشل نصيبه .

اصابات جديدة بالكوليرا في القدس

القدس ـ اقرت الحكومه في جلستها من يوم الاحد ، امس الاول ، سياسه وزارة الصحه الداعيه الى عدم تطعيم جميع سكان البلاد بالمصل الواقي من الكوليرا . وكان قرار الحكومه قد جاء في اعقاب التقارير التي استمعت اليها حول ما اتخذته وزارة الصحة من اجراءات لتشخيص المرضى والوقاية منه .

وذكر في القدس انه قد شخصت ٦ اصابات جديدة في القدس ومنطقتها منها اصابتان في بيت كحيم وكريات يوبيل واربع اصابات في الضيوعتماط وابو غوش .

عضب وتبرع ـ بقية

الاحتلال ، بالسماح لهم بتأمين بعثة طبية الى الضفه الشرقية .

كذلك فقد طلب اطباء الضفة العربية من الصليب الاحمر في جنيف التوسط لدى السلطات الاسرائيليه السماح بمد يد المساعدة الى اخوتهم في الضفة الشرقية .

وتقدمت اكثر من ٥٠٠ سيدة في الضفة المحتلة الى الهلال الاحمر والصليب الاحمر والمؤسسات الطبية الاخرى متبرعات بدمائهن لاغاثة المصابين .

وتوافد الشبان من قطاع عزة ومن الضفة على المراكز الطبية للتبرع بدمائهم .

وفي الوقت نفسه شهدت الجزائر وليبيا ولبنان والعراق حملات واسعة للتبرع بالدم .

كما اذاع راديو القاهرة ان جسرا جويا قد أقيم بين القاهرة ودمشق والقاهرة وعمان لنقل المساعدات الطبية والاطباء الى المنكوبين . وكان الصليب الاحمر الدولي قد اعلن عن مشقة العمل لاسعاف المصابين ، من جراء انقطاع الماء والكهرباء وحذر الصليب الاحمر الدولي من انتشار الاوبئة في الاردن بسبب انتشار الجثث والجرحى في كل مكان ..

حكام اسرائيل وزعماء الصهيونية يشددون التحريض المعادى للسوفييت

« نوفوستي » تصدر احصاءات تدحض اكاذيب المحرضين

مكتب الاتحاد ـ في اطار تشديد التحريض الارعن المعادي للسوفييت الذي تشنه الدوائر الاسرائيليه والصهيونية واجهزة اعلامها عقدت اجتماعات في اسرائيل واميركا « تضامنا مع يهود الاتحاد السوفييتي » !

ولم يوفر خطباء هذه الاجتماعات اي كلمات تحريض الا استعملوها ضد الوطن الذي بنى الاشتراكيه لجميع شعوبه ولخير الانسانية ، والذي حرم التمييز العنصري والتحريض القومي تحريما كليا .

ومن قبيل المصادفة ان تنشر وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء ، في هذا الاسبوع بالضبط ، مقالا جاء فيه ان اللاسامية ممنوعة ، قانونا ، في الاتحاد السوفييتي وان اليهود السوفييت يعيشون في اخوة مع عائلة الشعوب السوفييتية .

ويقدم المقال احصاءات تدحض افتراءات المحرضين على الاتحاد السوفييتي منها ان ٨ آلاف يهودي انتخبوا في السوفييتات المحلية والمنطقية وفي السوفييت الاعلى وان ٣٤٠ الف يهودي حصلوا على اوسمة تقدير سوفييتية مختلفة بينها ارفع الاوسمة : وسام بطل الاتحاد السوفييتي ووسام بطل العمل الاشتراكي .

ويتحدث المقال عن اللغة الايديشية التي بدأت تتلاشى بسبب تفضيل العائلات اليهودية ارسال ابنائها الى المدارس الروسية ، وان الكثيرين منهم يصلون الى المدن الكبيرة حيث يحصلون على ثقافة اكاديمية ، ومع ذلك فهناك ادب باللغة الايديشية فالمجلة التي تصدر بهذه اللغة تباع بنحو ٢٥ الف نسخة وهناك المسرح اليهودي والفرق الموسيقية المتعددة .

في شركة طيران « ال ـ عال » ومنشآتها
اضراب انتهى وآخر مستمر

اللد ـ انهى عمال الصيانة في شركة « ال ـ عال » للطيران اضرابهم يوم الاحد الماضي بعد ان استمر يوما واحدا مما ادى الى تعطيل ست رحلات جوية من عشر رحلات كانت الشركة قد نظمتها . ويطالب عمال الصيانة هؤلاء بزيادة اجورهم .

أما عمال المشاغل التابعة للشركة وعددهم ٤٥٠ عاملا فما زالوا مضربين عن العمل منذ يوم الخميس الماضي مطالبين بزيادة اجورهم . ويرفض هؤلاء العمال مطلب الشركة منهم بان يقبلوا قرار سكرتير الهستدروت القاضي باقامة لجنة خاصة لبحث الوضع .

وذكرت الدوائر المطلعة ان استمرار هؤلاء في اضرابهم قد يؤدي ايضا الى عرقلة سفريات طائرات الشركة .

« لونا ١٦ » تحقق معجزة

وكالات الانباء : حققت الاتحاد السوفييتي معجزة فضائية ، تضاف الى مفاخره المعروفة فقد اعلنت وكالات الانباء مساء امس ان المركبة الفضائية لونا ١٦ تحركت عن سطح القمر عائدة الى الارض ومعها عينات من اتربة القمر جمعتها بآلات تحفر الى عمق ٣٥سم . ويرى المراقبون ان هذه العملية اكبر اهمية بكثير ، من الناحية العلميه ، من عملية الهبوط على سطح القمر التي حققها الاميركيون .

وكانت وكالة تاس للانباء قد اعلنت ان سفينة الفضاء السوفييتية لونا ١٦ هبطت هبوطا خفيفا على سطح القمر في المنطقه المعروفة « ببحر الخصب » . وهذه هي المرة الثالثة التي تنزل سفينة فضائيه سوفييتيه بدون ملاحين على سطح القمر ، واول مرة تنزل فيها سفينة فضائيه في تلك المنطقه التي لم يجر علماء الفضاء بحثا عنها .

ويتذكر القراء أن السفينتين الفضائيتين الاوليين هبطتا هبوطا خفيفا في منطقة محيط العواصف القريب من الطرف الغربي من القمر كما يظهر لينا في الارض اما « بحر الخصب » فهو قريب من الطرف الشرقي عن القمر .

وبدأت « لونا ١٦ » رحلتها في ١٢ ايلول ودارت حول القمر في مدار دائري ، ثم تحولت الى مدار بيضوي تراوح بعده عن القمر بين ١٥ كيلو مترا و ١٠٦ كيلو مترات .

وقالت وكالة تاس أن لونا ١٦ قامت بالهبوط في مرحلتين . اديرت صواريخها في المرحلة الاولى لتتمكن من الخروج من مدارها الاول ، والثانية عندما اصبحت على بعد ٦٠٠ متر من سطح القمر عندما بدأت عملية التوقيف المضبوطة .

وعندما وصلت « لونا » الى بعد ٢٠ مترا من سطح القمر اوقفت حركة المحرك الاول الرئيسي وبدأ تشغيل محركات الدفع الصغيرة بغية توقيفها في المرحلة النهائية . وعندما اصبح بعدها عن القمر مترين توقفت هذه المحركات فنزلت نزولا خفيفا .

وخلال رحلتها التي استمرت ثمانية ايام اتصل العلماء السوفييت بالسفينة ٦٨ مرة . وافاد مرصد الكواكب بوحوس في المانيا الغربية ان السفينة نقلت الى الارض صورا ذات اهمية ممتازة .

عرائض ضد الغلاء

سخنين ـ لمراسل الاتحاد قام الحزب الشيوعي في القرية بنشاط ملحوظ في جمع التواقيع على عرائض لوزير المالية تطالب بالغاء زيادة الضرائب الجديدة ومنع رفع الاسعار وعادة المساعدات الحكومية للحفاظ على الاسعار على ما كانت عليه قبل خطوة الحكومة الاخيرة .

وعريضة الى سكرتير الهستدروت العام واللجنة التنفيذية في الهستدروت تطالب بالوقوف بجانب الطبقة العاملة ضد رفع الاسعار في جميع الحاجيات ومطالبة بزيادة اجور العمال لكي تتلاءم مع زيادة الضرائب والاسعار .

١٥ اصابة جديدة بالكوليرا

القدس ـ توفيت سيده في الخامسه والستين من عمرها من قرية بتير ، في مستشفى بيت جالا .

وكانت المرحومة قد نقلت الى المستشفى قبل اسبوع مصابة بالكوليرا ، ولكن وفاتها كانت بسبب التهاب في رئتيها مسبب مع الكوليرا مضاعفات ادت الى موتها .

هذا وظهرت في القدس والقرى المجاورة ١٥ اصابة بينها عدد من الاطفال .

وقامت البلدية والسلطات الصحية بتنظيف اماكن القمامة ورشتها بالمواد الكيماوية كما وضعت مادة الكلور في آبار المياه .

يتظاهرون امام بيت صاحب المصنع

بيتح تكفا ـ عشرات عمال مصنع علب الصفيح هنا ، الذين اوقفوا عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي ، ساروا في مظاهرة امام بيت صاحب المصنع وهم يرددون شعار : الخبز والعمل .

وخلال مسيرتهم كانوا يرفعون يافطات تطالب بالعمل وبعدم تعريضهم مع عائلاتهم للجوع .

وسرعان ما استدعيت الشرطة التي حاولت ابعادهم عن البيت ولما تفرقوا ظهرا اعلنوا تصميمهم على العودة الى التظاهر في سبيل حقهم الاولي في العمل والخبز .

اسرائيل حصلت على ـ بقية

تريد اسلحة تستطيع الدفاع عن انفسنا ...

وكانت غولدا مئير قد تحدثت في التلفزيون الاميركي . وكما في تصريحاتها واجوبتها في المؤتمر الصحفي فقد قالت هنا ايضا بمهاجمة الاتحاد السوفييتي فزعمت ، مثلا ، ان الاتحاد السوفييتي وحده هو الذي قدم صواريخ « سام ٢-٣ » الى قناة السويس .. واضافت ان عليه ان يسحبها من هناك كشرط لاستئناف محادثات السلام . وقالت : ان اخراج الصواريخ من منطقة القناة هو ، في نظر اسرائيل ، مسالة خطيرة جدا مسالة حرب او لا حرب .

ولمحت غولدا مئير باحتمال ان توجه اسرائيل ضربة مانعة للصواريخ ولكنها امتنعت عن الاجابة التفصيلية وقالت ان الاتحاد السوفييتي وحده هو الذي وضع الصواريخ وان المصريين ليسوا اهلا لتشغيلها . ثم اردفت تقول : « قد ينشأ وضع نعتقد ان الامر فيه لا يمكن احتماله وانه يشكل خطرا علينا ، فالقضية ليست عدد الصواريخ ، فقد تنشأ اوضاع معينة خطيرة » . وقالت ايضا : اذا ما واجهنا اخطارا فعلينا ان نفعل ما نراه مناسبا في اللحظة المعينة !

وقد عقبت « نيويورك تايمز » على محادثات غولدا مئير في اميركا وقالت ان نيكسون قد قال في هذه المحادثات انه ليس متفائلا من احتمالات اقناع موسكو والقاهرة باستعادة الصواريخ من القناة . واضافت الجريدة : ان مصادر دبلوماسية موثوقة في واشنطن قد افادت ان الرئيس نيكسون قد تفهم موقف اسرائيل بان لا تعود الى محادثات يارنغ طالما لم يعد الوضع باستعادة الصواريخ .. وذكرت نيويورك تايمز ان نيكسون قد وعد بتزويد اسرائيل بما قيمته ٥٠٠ مليون دولار ليسهل عليها احراز الاسلحة التي تريد ..

وتناولت جريدة « برافدا » السوفييتية محادثات غولدا مئير في واشنطن . وقالت ان اسرائيل حصلت من الولايات المتحدة على مساعدات اقتصادية وعسكرية اكثر مما توقعته . وقالت « برافدا » ان ثمة هدفا آخر من هذه الزيارة هو دفع اميركا الى التدخل العسكري في الاردن او منح اسرائيل الشارة لكي تتدخل هي في هذا القطر المجاور .

ليبيا تهدد بالتدخل ـ بقية ـ

للابادة التامة ... القومي »

وتضمن البيان ثلاث نقاط هامة :

١ ـ توافق ليبيا على الاجتماع الطارئ للملوك والرؤساء العرب في القاهرة والذي اقترحته تونس ؟ في موعد لا يتجاوز الاثنين الموافق ٢١-٩-٧٠ (يوم امس ـ المحرر) .

٢ ـ تدعو ليبيا الى تشكيل قوة عربية مشتركة من ليبيا والجزائر لتحول دون تصادم الفريقين .

٣ ـ اذا لم يتحقق ما ذكر في البندين السابقين فان ليبيا ستتخذ من المواقف المنفردة ما ترى انه لا بد منه امام هذه المأساة بوحي من واجبها ...

واكد العقيد معمر القذافي في برقية الى اتحاد الطلاب العرب في كراتشي ان ليبيا ستدفع بقواتها الى جانب القوات الفلسطينية في حالة عدم تحقيق دعوته الى تشكيل قوة عربية مشتركة لوضع حد للقتال في الاردن .

واذيع في الرباط امس الاول بيان مشترك عن الملك المغربي الحسن الثاني والرئيس الجزائري هواري بومدين يدعو الطرفين المحتربين في الاردن الى وقف اطلاق النار فورا ، واكد البيان وقوف الحسن وبومدين الى جانب الثورة الفلسطينية ومعارضة جميع محاولات تصفيتها .

غولده ـ بقية ـ

صرح يغئال الون نائب رئيسة الوزراء بان اسرائيل غير ملزمة في الوقت الراهن باصدار بيان رسمي حول احداث الاردن .

واضاف ان اسرائيل تعارض دخول قوات اجنبية الى الاردن .

هذا وكانت الصحف الاسرائيلية قد رجحت ان تكون المدرعات السورية قد تدخلت فعلا في الاردن (..)

يوم الجمعة المقبل ـ ٢٥/٩/٧٠
المهرجان الاحتفالي لمنطقة الناصرة

المهرجان الاحتفالي الذي تفتتح به لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) مؤتمرها سيعقد في مقهى جرجورة بالناصرة في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل ٢٥/٩/٧٠

خطباء المهرجان الاحتفالي :

اميل حبيبي ، سليم القاسم ، توفيق زياد وممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومناطق الحزب في تل ابيب وحيفا وعكا .

شعراء المهرجان الضخم :

سالم جبران ، نايف صالح سليم ، سليمان فحول

ولجنة المنطقة تدعو جماهير الشعب في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في هذا المهرجان الاحتفالي وتحويله الى تظاهرة شعبية من أجل :

* الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن في ٢٢-١١-٦٧ كاملا
* تعزيز اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، وتشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والغلاء
* وقف اجراءات كبت الحريات الدمقراطية ، والغاء اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل

وسيواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي ، السبت ٢٦-٩-٧٠ في الساعة ٨:٣٠ صباحا في نادي « فؤاد خوري للشبيبة » بالناصرة ، باشتراك السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر

بيت الثقافة « الاخوة » ـ حيفا
شدروت هكرمل ٣٩

يدعوكم للاستماع الى المحامي الاستاذ حنا نقارة يوم الثلاثاء ٢٩-٩-٧٠ الساعة الثامنة مساء في موضوع :

ارتسامات من مؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي في هلسنكي

ـ الدعوة عامة ـ

الملك حسين وياسر ـ بقية ـ

ونشرت وكالة « تاس » السوفييتية بيانا جديدا حول تحركات الاسطول السادس الذي وصلت عشرون قطعة منه الى بعد ١٠٠كم من شواطئ الشرق الاوسط . وحذرت الوكالة من الاخطار الجسيمة التي ينطوي عليها التدخل الاميركي .

تعزية

الى محمد عبد الواحد حجاج

نعزيكم بوفاة الشاب

جمال

الذي ذهب ضحية حادث اليم

الحزب والشبيبة
فرع الرملة

الى جمهور الشباب

في الثاني والثالث من شهر تشرين الاول سيجرى اللقاء اليهودي ـ العربي الكبير ...

ترقبوا التفاصيل .

قريبا يصدر :

الجديد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٥٨٠٥ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

الاتحاد السوفييتي يحذر اميركا من التدخل العسكري في الاردن

يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٥ اغورا — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٥ ايلول ١٩٧٠
٢٥ رجب ١٣٩٠
العدد ٢٩ السنة ٢٧
25 – 9 – 1970

موسكو – مراسل « الاتحاد » في موسكو : وجهت الحكومة السوفييتية تحذيرا مباشرا الى الولايات المتحدة الامريكية طلبت فيه من العواقب الوخيمة التي ينطوي عليها اي تدخل عسكري في الاردن . وطلبت الحكومة السوفييتية من واشنطن ان تستعمل نفوذها على اسرائيل حتى لا تستغل الوضع في الاردن لاغراضها العدوانية . وقد نشرت « ... » في بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية السوفييتية . وطالب الاتحاد السوفييتي واشنطن بان تتعقل في ... الشرق الاوسط .

وكان الاتحاد السوفييتي قد ... بريطانيا ايضا ... حكومة ... الحكومة الفرنسية ومع حكومة الجمهورية العربية المتحدة في هذا الشأن .

كذلك سبق ان اعلن الزعيم السوفييتي بودغورني ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا باي تدخل خارجي في الاردن . وقال ان الاتحاد السوفييتي حازم في انه اي تدخل اجنبي في الاردن تحت اي ذريعة ، امر لا يمكن السماح به .

قلق يسود اجتماعات القمة

اذاع راديو القاهرة ... ان القلق يسود اجتماعات الرؤساء والقادة العرب المجتمعين في القاهرة من جراء ما ورد من انباء ... ان السلطة العسكرية المجرمة ... هجومها الوحشي على ...

– البقية على ص٦ عمود ٨ –

استقالة محمد داوود

اذاع راديو القاهرة ... استقالة اللواء محمد داوود ، رئيس الحكومة العسكرية في عمان ، اعلن استقالته وهو في القاهرة ، ... الى مقر ... في القاهرة ، ... انه بهذا ... الجبال لايقاف المجزرة .

الطغمة العسكرية في الاردن تتحدى ارادة الشعوب العربية

● الزعماء العرب المجتمعون في القاهرة يطالبون حسين باستبدال حكومته ● الفدائيون يسعون لخلع الملك ● سوريا ترفض ترتيبات وقف اطلاق النار ● حسين يستنجد بالولايات المتحدة ● ليبيا تقطع رسميا ... واشنطن ● تشكيل هيئة اغاثة عربية ● المناطق المحتلة تغلي بالغضب على الطغمة العسكرية في عمان ..

وكالات الانباء : الوقت : مساء امس الاول . طائرة خاصة تهبط في مطار القاهرة وعلى متنها جعفر النميري والباهي الادغم رئيس وزراء تونس ومحمد احمد صادق رئيس الاركان المصري وسعد العبد الله الصباح وزير الدفاع الكويتي ، ومعهم اربعة من قادة المقاومة الفلسطينية كانوا محتجزين لدى السلطات الاردنية ، هم صلاح خلف ، فاروق القدومي ، بهجت ابو غربية وابراهيم بكر .

يتوجه الوفد راسا الى قاعة ... الزعماء العرب المجتمعين في القاهرة ليطلعهم على نتائج اتصالاته في الاردن حيث تم الاتفاق بين الوفد والملك حسين على اعلان وقف اطلاق النار في الاردن ، وبالفعل وجه الملك حسين وجعفر النميري نداء حسن الاذاعة بعد ظهر امس ، يعلن ضرورة ... فورا .. ولكن لم يكد جعفر النميري يفرغ من تقديم بيانه ... زملائه حتى وصلت المجتمعين

التشويش .. وركز حسين في برقيته صحيحة ... جهات ... برقية تقول ان الجيش الاردني شن هجوما عنيفا بالدبابات والمدافع الثقيلة على مدينة اربد ..

على الفور وجه النميري برقية الى حسين يقول له فيها ان الهجوم على اربد ينافي الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل ساعات ...

ويرد حسين ببرقية يقول فيها ان الانباء عن تجدد اطلاق النار غير ...

وجه امرا صارما الى جيشه ... والجنود بضرورة وقف اطلاق النار ..

سوريا ترفض

■ في طريق عودة النميري والوفد المرافق له الى القاهرة هبطت الطائرة في مطار دمشق .. وفي المطار ، رفع النميري سماعة التلفون ليرد على مكالمة من رئيس الدولة السوري نور الدين الاتاسي . ويجيء صوت الاتاسي من مكتبه : لن نلتزم بما تتفقون عليه في القاهرة من امور الاحداث الجارية في الاردن ..

فيما بعد ، يصدر بيان عن المكتب الصحفي لرئاسة الدولة السورية ، يقول ان الاتاسي سافر الى القاهرة ليحضر اجتماع الزعماء العرب ... الاردن (!)

المنظمات الفلسطينية والاتفاق

■ ردا على تجديد اطلاق النار من جانب السلطة العسكرية في الاردن ، ابرق ياسر عرفات الى الرئيس عبد الناصر يقول له ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تلتزم بالاتفاق بين النميري وحسين رغم ان اربعة من قادة العمل الفدائي وقعوا عليه .

ويضيف عرفات ان الاربعة المذكورين وقعوا بينما كانوا اسرى في ايدي السلطة . ثم اذاع راديو اللجنة المركزية ان وضع القادة الاربعة اشبه بوضع ... وقعوا في اسر الفرنسيين وابعدوا عن مجرى الاحداث بحيث لم يعد في مقدورهم قيادة الثورة والتخطيط للخطوات التالية لواقع الاحداث .

الوضع العسكري

● جدد الجيش الاردني هجومه على اربد ... الاخبار ... ان قوات من الجيش اشتركت في الهجوم ... المراقبون العسكريون ان دفع سلاح الطيران الاردني وقوات البدو الى القتال يدل على ... الجيش الاردني .. على ... ان القتال في ... عمان يتحول من بيت الى بيت دون ان يتمكن الجيش من السيطرة ...

الوقف .. وقد هدمت في هذا القتال مئات المنازل المعرضة للقصف المدفعي الاردني الثقيلة وان قوات المقاومة تحركت لاسكات المدفعية .

وكان راديو ... قد اذاع في مساء ... ان عمان هي المعقل الاخير للحكومة ... وان ... الضفة الشرقية الاخرى ومنطقة الشمال باسرها اصبحت تحت سيطرة الفدائيين وهذا الوضع يدفع الفدائيين الى رفض ... وقف اطلاق النار .

المجالي يعلن انسحاب قوات سوريا واميركا تهدد بالتدخل

■ اذاع حابس المجالي امس الاول بيانا قال فيه ان القوات السورية التي دخلت الاردن ... على حد الزعم ... قد انسحبت بعد الظهر وعادت الى الاراضي السورية .

غير ان الولايات المتحدة اعلنت رسميا ان القوات السورية ما زالت في الاردن (!!) ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة تراوح في اختلاق اسباب التدخل

– البقية على ص٦ عمود ١ –

فدائي يترصد بقوات السلطة في احد شوارع الرمثا

مؤتمر القاهرة يطالب باستبدال الحكومة العسكرية

■ في القاهرة استمر اجتماع الزعماء العرب حتى الساعات الاولى من صباح امس وصدر عن هذا الاجتماع بيان ارسل فورا الى الملك حسين والى اللجنة المركزية ويدعو البيان الى وقف اطلاق النار فورا .

وجاء في البيان : انه من صالح كل الاطراف ان تقوم في الاردن حكومة اخرى تضع نظاما يضمن عدم وجود اية قوات مسلحة في العاصمة وتنسق العمل بين السلطات وبين المقاومة الفلسطينية ..

وفي القاهرة ايضا ، اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة فتح رفض الثورة الفلسطينية اتفاقية وقف اطلاق النار ، وقال ان القتال سيستمر حتى سقوط العرش الهاشمي ومغادرة حسين الاردن .

واضاف المتحدث ان قوات فلسطينية تتوجه نحو عمان لمساندة الفرص ...

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الا لا تتدخلن اسرائيل في الاردن

فرض الملك حسين على الاردن طغمة ضباط رجعيين متطرفين ، بدأت حالا بمذبحة جماهير الاهلين المدنيين ، شنت حربا على المنظمات الفلسطينية . الآلاف من المدنيين الابرياء ، نساء واطفال ... قتلوا وجرحوا ... والامبرياليون الامريكيون فرسان « الديمقراطية الغربية » ، ومعهم اوساط الحكم الاسرائيلية يصفقون للطغمة العسكرية التي تبغضها جميع فئات الشعب ، فلسطينية واردنية . والامبرياليون يشجعونها « لتمضي حتى النهاية » ويتصحونها بدعوة الجيش الامريكي ... واستغل الملك حسين وطغمة الجنرالات اعمال بعض العناصر الفلسطينية المتطرفة مثل خطف الطائرات والمسافرين – التي استنكرها الراي العام في العالم والعالم العربي بصفتها مباشرة لحرب ... ومذبحة جماهيرية . ان مصلحة السلام في منطقتنا ومصلحة الشعوب هي في ان يوضع حد لسفك الدماء في الاردن . وكل محاولة لتدخل عسكري امريكي او اسرائيلي في الاردن لصالح الملك وطغمة الضباط الرجعيين ، هي جريمة بحق السلام ، وتصب الزيت على النار ، وقد تقود الى اندلاع حرب عامة في المنطقة وتهدد سلام العالم . ان التدخل العسكري الامريكي قد يؤدي الى نتائج مشابهة لتدخل ... الى ... والى جميع اقطار المنطقة . ... الامبريالية الامريكية للتدخل في الاردن .

الا لا تتدخلن اسرائيل في الاردن ولا تساعدن اي تدخل امريكي . لقد ادت محادثات ... نيكسون الى زيادة سباق التسلح ، وازدادت الوضع في منطقتنا احتداما ، وكدست المزيد من العقبات امام الجهود للتسوية السلمية في منطقتنا . ان قضية السلام ومصلحة اسرائيل القومية تتطلبان ان تعود اسرائيل الى محادثات السلام برعاية الدكتور غونار يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن . الا لا تحاولن الدوائر الحاكمة في اسرائيل الاصطياد في الماء العكر والاستفادة من مأساة الشعبين الفلسطيني والاردني الدامية . ان احداث الاردن تثبت مرة اخرى ان تهمة ... لدى اولئك في اسرائيل الذين يتجاهلون الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية . فلا حل للخلاف الاسرائيلي العربي الا باحترام حقوق جميع الشعوب ، الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل . فلنناضل لاجل السلام المستتب العادل بين اسرائيل وبين الدول العربية ، السلام ... بل بتنفيذ قرار مجلس الامن ... فلنناضل ضد نوايا التدخل العسكري في الاردن .

(٢١–٩–١٩٧٠)

بيان الحكومة الفرنسية

يجب استئناف المحادثات بدون شروط او ابطاء

اي اتفاق لا ياخذ بالاعتبار وضع الجماهير العربية الفلسطينية سيفشل

باريس – دعت الحكومة الفرنسية ، في بيان اصدرته ، الى استئناف محادثات يارينغ بدون اي ابطاء وبدون اية شروط مسبقة بغض النظر عن وجود خرق لاتفاقية وقف القتال كما تدعي اسرائيل .

وجاء في بيان الحكومة الفرنسية : « لقد بدأت في الاشهر الاخيرة ... في محادثات الدول الاربع الكبرى ، غير ان امريكا قررت ... مبادرة ... بتأييد الاتحاد السوفييتي وموافقة مصر

– البقية على ص٦ عمود ٤ –

لونا ١٦ عادت بسلام وهبطت في كازخستان

موسكو – المركبة الفضائية السوفييتية « لونا ١٦ » هبطت نحو الساعة السابعة وعشرين دقيقة (بالتوقيت الاسرائيلي) بسلام في الموقع المعد لها سلفا في جمهورية كازخستان السوفييتية .

وكانت هذه المركبة الفضائية ... قامت برحلة الى القمر ، وهبطت ... في منطقة بحر الخصب ، وقام ... بجمع عينات من تربة

– البقية على ص٦ عمود ٦ –

اضرابات واستنكارات غاضبة في مدن الضفة المحتلة

الضفة المحتلة : منذ ان بدأت المجزرة الرهيبة والغضب يزداد غليانا في صدور الصامدين في الضفة الغربية المحتلة .. وكانت الجماهير الصابرة هناك قد هرعت للتبرع بالدم وتجند الطلاب وطالباتها وممرضوها لمد يد المساعدة الى اخوتهم الذين يسيل دمهم على ضفة النهر الاخرى .

واليوم وقد بلغ عدد القتلى التي ... عشرين الفا وبلغ عدد الجرحى والمشردين ... اخرى عشرات الالوف ...

وقد اغلقت القدس المحتلة ابوابها امس الاول معلنة الاضراب ، ومنددة بسقوط الحكم العسكري العميل والمجرم في عمان .

وخرجت نابلس عن بكرة ابيها ... الاجتماعات العامة في ... الاساتذة والهيئات ... والتكرين ... التلفة في ...

... العالم .

وقد ارسلت حوالي ٢٠٠ طالبة فلسطينية من نابلس مذكرة الى

– البقية على ص٦ عمود ٤ –

مجموعة من الفدائيين تستعد لصد هجوم حكومي

مصادر امريكية وبريطانية تؤكد
احتمال تدخل اسرائيلي في الاردن
الولايات المتحدة تريد لاسرائيل ان تكون مخلب القط في العدوان .

كل الانباء تجمع على تدخل أمريكي في الاردن في كل لحظة .. وإلى جانب هذه الانباء فان مصادر امريكية وبريطانية مطلعة تؤكد ايضا احتمال تدخل عسكري اسرائيلي في الاردن في كل لحظة .. فالاتصالات بين واشنطن واسرائيل مستمرة لتبادل الراي وتنسيق الخطط ، مما يدل على ان هناك خطة توضع بين الطرفين لعمل مشترك او منفرد تقوم به اسرائيل تحت حماية الاسطول السادس الامريكي .

[illegible]

انتظار الفرصة المناسبة للتدخل

[illegible]

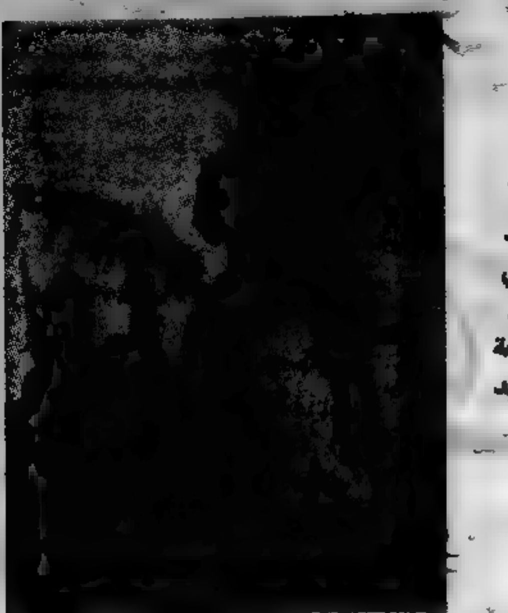

احد مقاتلي رجال المقاومة في اربد

قادم جديد – بين التضليل وخيبة الامل

من حين لآخر تصبح البلاد ... بريطانيا ...

[illegible]

اما مع الناخبين واما مع النائمين
بقلم : نايف سليم – البقيعة

[illegible]

بعثة طبية من الضفة الغربية لمعالجة المصابين في احداث الاردن

[illegible]

تخفيض ...

[illegible]

سجون .. ومصانع لتصدير المجرمين ؟!
بقلم : اديب ابو رحمون – الناصرة

السجون في اسرائيل التي يطلق عليها الرسميون « نور نقاهة » ما هي في حقيقتها الا مصانع لتصدير المجرمين ، واوضاعها تسير من سيء الى اسوأ وقد وصلت الى الحضيض . عدة مرات عولجت على صفحات هذه الجريدة الاوضاع المزرية للسجون والمعاملة « الخاصة » التي يلقاها « النزلاء » العرب عامة ، والمعتقلون السياسيون منهم بشكل خاص .

فبالاضافة الى اعتداء سجناء من اليهود على سجناء عرب – وفي اكثر الحالات نتيجة تحريض من فوق – فان الانحطاط الخلقي والشذوذ الجنسي وتعليم تدخين الحشيش للسجناء الفتيان بازدياد مستمر .

فضائح كثيرة ومثيرة تحدث داخل السجون الاسرائيلية ، والقليل القليل منها الذي يكسر الطوق الحديدي ويصل الى الراي العام .

ومن هذه الفضائح التي تسربت من السجن اخيرا كان السبب في كشفها رسالة سجين عربي صبي (١٥ سنة) والسجين في سجن تلموند وجهها الى قضاة المحكمة المركزية بحيفا طالبا منهم التدخل السريع للعمل على اطلاق سراحه وانقاذه من براثن الاجرام والفساد الذي يعيش فيه ، وقال في رسالته :

« انني اشعر بانني ساجن ، اذ اللواتي مثلي يسوم تحدث هناك مواقف معيبة » .

ويضيف هذا الفتى تفاصيل دقيقة للاساليب الجنسية الاجرامية التي يستعملها السجناء البالغون ضد السجناء الصغار ، وكيف انهم يهددونهم باستعمال الآلات الحادة والشفرات اذا لم يلبوا رغباتهم ، وعن حوادث اغتصاب جنسية للسجناء الصغار لا يمكن وصفها هنا . وهذا الفتى مسجون بتهمة سرقة سيارة وسياقتها بدون رخصة .

وقال ... المحكمة :

« انني لست متأكدا من ان اعتقال موكلي في سجن تلموند سوف يمنعه من سرقة سيارة في المستقبل .. ولكن من الواضح لي انه لن يكون انسانا طبيعيا طوال حياته » .

وقد امر القضاة بعد سماعهم هذه التفاصيل الرهيبة ، ادارة السجون العامة بالبدء في التحقيق السريع في هذه الشكاوي ، وتقديم المجرمين للمحاكمة ، وامرتهم ايضا بالحفاظ على سلامة السجناء .

ان الاطفال السجناء الصغار مع مجرمين وقتلة وحشاشين هو جريمة بشعة بحد ذاتها ، وعلى السلطات المسؤولة ان تهتم بصورة جدية ، وان لا يبقى امر المحكمة حبرا على ورق ، وتطالب بان لا تبقى السجون ، كما قال مدير سجن تلموند عن سجنه : « ان هذه المؤسسة هي مصنع الاجرام » ، وبتحسين اوضاع المساجين العرب داخل هذه السجون ومعاملتهم معاملة انسانية ويوقف التحريض عليهم .

★ من هنا ★
● وهناك ●

نبوغ ...

سيبدأ رندل هاردي في الايام القريبة الاستعداد للحصول على درجة دكتور في الكيمياء في جامعة في كاليفورنيا .. وذلك امر عادي ... ستلاحظون انها ... علماء ... يحمل رتبة استاذ علوم . وعندما كان في الرابعة عشرة من عمره كان يحمل رتبة بكالوريوس علوم ، واستاذ للكيمياء العضوية في الكلية .

ويقولون ان الفرد ... مخيف اذا لم يكن الفرد فردا بل نابغة مثل هاردي هذا ... ان امه تتصدى للمجالس وتحدث كيف اكتشفت نبوغه وهو لم يبلغ الثانية من عمره عندما اشار الى اعلان في جريدة كان قد رآه على شاشة التلفزيون . وفي الثالثة كان يستطيع ان يقرأ كل كتاب يقع بين يديه . وفي الرابعة راى اعلانا غير مجرى حياته .. وهو عن مختبر للكيمياء للاحداث ، الح على والديه ان يشترياه له .

الجنرال والتدخين

كان الجنرال شارل ديغول من كبار المدخنين .. ولكنه منذ سنة ١٩٤٧ امتنع عن التدخين واتبع طريقة جنونية ...

[illegible]

الاسكافي حافي

[illegible]

اعلان عائلي ...

[illegible]

حقائق عن مهمة السفارة الامريكية في اسرائيل

« تشريح سفارة » يوسسه المبارة لوج رومان فريستر مقاله الواسع حول نشاط السفارة الامريكية في تل ابيب ، والسذي نشره في هارتس بتاريخ ٧ ايلول بدا مقالة بالسطور التالية :

« المار التجسس الامريكية على على ارتفاع آلاف الكيلو مترات عن وجه الارض ، ويزعم الخبراء ان عدسات التصوير الحساسة التي يحملها تستطيع ان تسجل كل حركة مشتبه بها تجري على وجه الارض . اما النسر الامريكي فينظر الى شارع الياركون في تل ابيب وهو على بعد عشرة امتار فقط ، ويقصر ان عينه العادة ترى الخفايا التي لا تستطيع اية عدسة تجسس ان تكشفها . وجاهاه من الاسمنت المسلح ممتدان على واجهة بناية سفارة الولايات المتحدة ، ومنقاره متصب بعنجهية » ...

يخرجون بالتجسس في البلاد . وتظهر سياراتهم في اماكن غريبة وفي ازمان غير متوقعة . ولا يثق النسر الامريكي بعدسات الاقمار ، ويريد ان يتأكد فيتفحص الامور عن كثب .

قال الكولونيل رويين للمحرر : « دولة اسرائيل تثير اهتمامي دائما . فهي في نهاية الامر الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد فيها نشاط عسكري فعلي ، بل عمل الملحق العسكري » .

المحرر : « انكم في دولة صغيرة مثل اسرائيل تحصلون على المعلومات اللازمة بصورة رسمية وبدون جهد كبير » !

الكولونيل : « هذا صحيح ، وفي هذه اللحظة وبينما نحن نتحدث هنا ، اجلس رئيس في مكتب وزير الدفاع موشي ديان ، لكننا نحب ان نكون لانفسنا فكرة عما يجري ، ونحسب تقدير الاوضاع ، ...

الجال السياسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي » .

« اما محيط المواضيع التي تهم الدبلوماسيين الامريكيين في تل ابيب فواسع الى حد ما ، ويمكن ان نجد فيه اعتبارا من حسابات وضع القمح في مكان ما في شمال البلاد وحتى بيانات دقيقة عن الوضع الاقتصادي ، والطاقة العسكرية ومن نسبة القوى داخل حكومة اسرائيل » .

والمستشار السيد زوريلسن « الصلات ممتازة » ليس مع وزارة الخارجية في القدس فحسب ، بل مع معظم المؤسسات السياسية الهامة في البلاد ايضا » . وهو يقول للمحرر :

« الوقت يتطلب منا وسائل اتصال جيدة مع فئات واسعة جدا .. ونرى انه من الممكن وصف العلاقات بانها شخص بشخص ، وتطوير اساليب ...

السفير يتصل مرتين في الاسبوع مع رجال الحكم

ابحاث اسرائيلية للجيش الامريكي

نموذج رائع جدا

السفارة تهتم بكل شيء

سلاح البنتاغون «الصامت»

بقلم : أ. تروفيموفا

عن وكالة نوفوستي

منذ بداية سنة ١٩٦٦ اخذت الولايات المتحدة الامريكية تستخدم السلاح « الصامت » في مناطق واسعة في فيتنام الجنوبية بلاهوادة . وفي السنة الماضية رشت المواد الكيماوية على مساحة تزيد عن ٩٠٠ الف هكتار وبالنتيجة تعرض لتأثيرها اكثر من ٢٨٥ الف انسان .

ان الخط البياني لتصعيد الحرب الكيماوية في فيتنام الجنوبية يرتفع بسرعة . ويساعد على ذلك التزايد المستمر للحقن المالية للبنتاغون ، فحسب معطيات الصحافة الامريكية ، اذا كانت النفقات على « السلاح الصامت » تشكل سنة ١٩٦٦ مقدار ١٩٧ مليون دولار فانها في سنة ١٩٦٩ – ١٩٧٠ المالية قد بلغت ٦٥٠ مليونا .

رشت المواد السامة فوق قريتي ... وتاي في محافظة ... مما استدعى ذلك تسمما جماعيا للسكان وهلاك مزروعات الرز .

والقت الطائرات الامريكية قنابل الغاز فوق منطقة ... والنتيجة ان هلك كثير من السكان الآمنين بما فيهم الشيوخ والنساء والاطفال ...

ريبورتاج من كمبوديا

جولة في المناطق المحررة

كاتب هذا الريبورتاج صحفي كمبودي يعمل في اجهزة اعلام الجبهة الوطنية المتحدة .. وهو مثله مثل اي جندي في القوات الوطنية يجول المناطق المحررة حاملا البندقية والقلم ، يسجل الاحداث التي تعيشها بلاده .

رسالة من العضو الشيوعي الى رئيس البلدية :

مشاكل تستلزم الحل السريع في شفاعمرو

شفاعمرو – بعث العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو ، شفيق خوريه ، رسالة الى رئيس البلدية عرض فيها عددا من المشكلات المعقدة التي تعاني منها البلدة مثل قضايا الماء والكهرباء والشوارع والتعليم والادارة والنظافة . وقال شفيق خورية في رسالته هذه انه منذ ان قامت ادارة البلدية الحالية على اثر الانتخابات الاخيرة وحتى الان لم يجر اي بحث جدي لهذه المشكلات . وجاء في الرسالة :

... حتى الآن ولا في المستقبل اية قضية من قضايا المواطنين .

ويهمنا ان ... لسبب من الاسباب ، تبتعدون البحث والاتفاق الجانبيين عن حدود اللاتفاهم على البحث في النطاق البلدي الذي هو المجال الحقيقي للسكان جميعا .

نحن نعرف ، والمواطنون يعرفون ، ان هنالك مواقف سياسية تقف وراءكم فيها على طرفي نقيض ، ومع ذلك فلا نزال عند رأينا بان هذا لا يشكل عقبة اساسية ...

– البقية على صفحة ٤ –

– البقية على صفحة ٨ –

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

فنان .. من مدرسة الفوضى ومن جيل الخوف !

في « جاليري نجاش » بالقاهرة قدم الرسام الشاب عصام السبع معرضه الجديد الذي ضم ٣٠ لوحة .

ولوحات عصام السبع توحي للناظر اليها بامور عديدة ... انها تقول له اشياء كثيرة يصعب عليه فهمها للوهلة الاولى ..

ان لوحات السبع تصور في الواقع مشاهد صعبة الادراك والفهم ، لان خطوطها ومعالمها رسمت بريشة فنان ادخل ريشته الى صميم ذاته .. الى صميم اي انسان ، فعكس ما في هذا الصميم من تعقيد وابهام وقلق .. ويعني آخر ان لوحات عصام السبع في معرضه الاول توحي بمعان عميقة صعبة تصور الانسان في ثورته ، في غليان الدماء في عروقه .. وتصور ايضاً ، ربما ، « قرف » الانسان من ذاته ومن الاخرين ، وبالتالي تطلع هذا الانسان « القرفان » الى بناء عالم جديد له ولغيره .

وماذا عن المدرسة الفنية التي ينتمي اليها عصام السبع ؟

— في الواقع ان عصام لا ينتمي الى اية مدرسة خاصة ، ولا يلتزم باية خطوط معينة .. انه ، كغالبية الفنانين الناشئين عندنا ، ملتزم بمدرسة الفوضى .. ولكن ، كما قلنا سابقاً ، انها « فوضى الجيدة ورائعة » .. ان لوحات عصام السبع تقترب قليلا من التجريدية ، وتميل ايضا نحو السريالية ... انها مزيج في النهاية من خطوط مدرسة مدارس .. هذا المزيج اسمه مدرسة الفوضى ..

عصام السبع (ج.ع.م.)

لماذا الالتزام ؟؟

هنا نقطة هامة للبحث لماذا نتساءل دائما عند تقييمنا الفني لعرض ما : الى اية مدرسة فنية ينتمي صاحب هذا العرض ؟ اي لماذا نبحث دائما ونفتش عن التزام الفنان بمدرسة معينة ؟

في الواقع لا مبرر مطلقا للتفتيش عن التزام الفنان بمدرسة ما ، ما دام المطلوب هو الاجابة على السؤال هل ابدع هذا الفنان في لوحاته ، او في اي عمل فني آخر ، ام لم يبدع ؟

فالمفروض اذن البحث عن مدى ابداع الفنان وقدرته على الابداع الفني ، مهما اختلفت وسائل هذا الاداء وذلك الابداع ..

وهنا نصل الى بيت القصيد .. ان فنانينا التشكيليين « بالرسم » يقدمون اعمالا فنية لا بأس بها وهي على قدر كبير من الابداع والاداء الفني السليم ، وذلك دون ان يلتزم هؤلاء باية مدرسة معينة ، اللهم سوى « بمدرسة الفوضى » .. وهذا يعني انه ما دام الابداع هو المطلوب من الرسام ، فليس مهما عبر اي طريق يأتي هذا الابداع .

المهم في جميع الاحوال ان تتوفر عملية الابداع .. هذه العملية يحاول الرسامون المصريون ، كابو العيد وعصام السبع وغيرهما ، الذين ما زالوا يطرقون ابواب المستقبل ، خلقها في لوحاتهم المتعددة .. وجميع ينجحون الى حد بعيد بلا شك في محاولاتهم تلك ..

ولا بد هنا من قول كلمة فيما يختص بهؤلاء الفنانين الذين ما زالوا في بدء حياتهم الفنية .. هذه الكلمة اصبحت مرددة مئات بل الاف المرات لكن ، لا حياة لمن تنادي ..

ان الفنان في بلادنا ، المحترف والهاوي ، القديم « بالكسار » او التجديدي ، يجد نفسه في فراغ هائل وقلق .. صادرين عن الاهمال الذي تبديه الدولة ليس فقط ازاء الفنانين ، بل ايضا ازاء الرياضيين والعمال والطلاب وغيرهم جرا ..

من هنا ان الرسامين عندنا ، وهم من الهيكل الفني ، يعيشون في حالة خوف على مصيرهم الاجتماعي المعيشي ، وفي حالة خوف ايضا من « بطشهم البطش » ، فالرسام المحترف يختلف عن الرسام الهاوي الذي غالبا ما تسنح له ظروفه « الخاصة » باقامة معرض سخيف في محتواه ، لكنه يجلب « الفلوس » .

ان ذلك الخوف الذي ينتاب رسامينا وفنانينا الخ .. انما هو صادر عن فقدان التخطيط .. وعندما تفتقر دولة ما الى سياسة التخطيط ، فان غيوما سوداء تجعل من نهار تلك الدولة لا نهاية له ..

وليد زهر الدين

لوحـة للفنان عصام السبع

سميح القاسم

حيث صار الموت عادة

« بعد لقاء مع الاطفال الفلسطينيين اللاجئين والاطفال الجرحى من مدرسة بحر البقر . كان لقاؤنا في بوتسدام .. وهناك تقاسمنا الدموع والحلم .. »

الافتتاحية :

« ابي ادم الحزن ،
من شلحه اشتق الضالون
حرابا ،
ومن شلحه اشتقوا
زهرة الفرح .. »

ويقول الشاعر والشاهد :

اضرب بحر الدم
بعصا احزاني السحرية
لنشق طريقا للبوابات البرية
ولنعبر يا قوم
احلامي شاهقة والدرب طويل
والنسل الآتي
يقفز دون مظلات ومواقع إنزال
يقفز .. من رحم .. لرجوله
ويزيح من الكتب الموروثة والسيف الموروث
اكداس زمناد ورمال
فهلموا ، اجدادي الباكين لاجلي في صمت
الباكين لاجل قناطرنا البيضاء
ولاجل سنابلنا المختنقه
تحت ضجيج الاعشاب البريه !

ويضيف القاضي والشاعر :

اضرب بعصاي السحرية
في غرف التحقيق المفتوحة للناس جميعا
لجميع الناس
من كل الاجناس ..
وترد جنادتهم .. هم هم
ويكون جواب واحد :
ماذا نفعل غير القبض على الاسرار
في اعماق الصدر لتختصر الاعصار ؟
هل نصلح نافورة حمراء
في ميدان ينتظر طقوس التدشين ؟
هل نصلح شبابة راع
ومرشات لزهور الساحات ؟
او ارجوحة طفل او عكازة شيخ ؟

ويقول الشاهد والقاضي :

لم يجد الحقل المهمل تفسيرا للشوك !
لم تجد الجدران
تفسيرا لطلاء لم يتجدد من عشرين
لم تجد الاشجار
تفسيرا للخوذ الناضجة على الاغصان الجرداء
لم يجد الشيخ الماثل تحت الذكرى والداء
تفسيرا لاستبدال الزي الموروث
واللغة الموروثة
لم يجدوا تفسيرا ..
وانا احمل كل الصمت
وورائي تفسيري .. واسامي الضوء
و .. « اتيت .. رأيت .. فهمت » !

تذكير بالافتتاحية :

« ابي عاشق العاشقين
تفرع من صمته العند ،
دوريش خب حزين
وفي الحرب .. في الحرب نال ابي
رتبة من حنين
ونال وسام السلام ! »

ويضيف الشاهد :

خمسة الاف من احبابي
عشرة الاف .. عشرون
ـ لا اذكر ـ ما زالوا في طابور الحرب
لتسجيل اسمائهم المحذوفة
في كتب الموتى

وعلى ارصفة النكبة ينتظرون
سيارات الاسعاف الموعوده
(لا فرق .. صليب احمر
وهلال احمر
او نجمة داوود الحمراء)
احبابي قبلوا بكفاف يومي
لكن دفعوا الثمن الى آخره
دفعوا لمنا لكفاف دهري
قبلوا . وانتظروا عدل وكالات الغوث
لكن السفن جرت ،
كيف تشاء الريح ..

ويضيف الشاهد والشاعر :

فقدت أل التعريف
قيمتها .. فقدت قيمتها
ل التعريف
فلتعلن موقفها الآن حروفي الشمسيه
وحروبي الشمسية
والدبابات الطيارات الرتب الرادارات الخطب الشمسيه
موقفها .. الآن .. الآن
« الآن الآن وليس غدا
أجراس العودة فلتقرع ! »
كمئراة ذابلة وطني .. قلب كاسد
ينبش في انقاض الذكرى
في حما البركان الخامد
عن صور الآباء المنفيين
والابناء المنفيين
حيث غدا النوم على حد السكين
من عادات القرن العشرين
حيث غدا الموت اللامعقول
عادة عادات الشعب المجهول
في هذا القرن .. العشرين !

تذكير آخر بالافتتاحية :

« ابي ادم الحزن ،
اهلي ، وصلى ، ونام
وجنبه البعره من كتب
اللبه مرة لم امش
لاحضنه مرة لم امش
لاحنثه مرة لم امش
وبين ضلوعي .. جميع الحرب »

ويضيف الشاعر والشاهد والقاضي :

من اعوام الف
وانا احلم بشجيرة ورد .. لا غير
وقبيل الموت الاول
كان خروجي من آخر ابواب الحلم
واذا في الحوض .. شجيرة ورد
ومددت يدي مددت يدي مددت يدي
وتكاثر من حولي اهلي
مدوا ايديهم مدوا ايديهم مدوا ايديهم
لكن الموت اللامعقول
اصبح عادة عادات الشعب المجهول
في هذا القرن العشرين !

ويضيفون جميعا :

بيدي هذه
باصابع كفي هذه
سملت جفونا لم ابصر روعتها قبل الموت
وشددت زنودا لم المس روعتها قبل الموت
سملته جفون احبابي
وشددت زنود احبابي
بيدي هذه
باصابع كفي هذه
(مهلا .. مهلا .. لم اكمل ..
مهلا ، لا تبتدئوا بامصوت لي)
رقدوا حتى انهض من موتي السابيه فيهم
وانا ابصرهم

منتصبين وراء الاشجار الوعريه
ووراء صخور الوديان البنيه
ابصرهم ..
اعينهم تلمع كمرايا سريه
تنقل للجيل الصاعد
من قعر الليل الراكد
أسرار الميلاد .. إشارات الميلاد !

ويضيف الشاهد والقاضي :

اعرف وطني .. من حد السكة للبيدر
وغداة تطول مسافات الغربه
اعرفه اكثر !
اعرف وطني
منذا يعرفه مثلي ؟
في لغتي تتبادل وديان وجبال
وجهات النظر عن الطقس القادم
في لغتي تسأل بياره
وتفكر احواض وكروم
بشؤون افنان ومواسم
لكن .. ما عادت في لغتي
اخبار الصحف السياره !
احفظ عن غيب وطني
احفظ اغنية منسيه
وخرائط ضاعت .. وهويه
ضاعت .. وحكايا شعبيه
منذا يحفظه مثلي ؟
حين راوني انمو في كل جهات الارض
قالوا : نحتكم الى التاريخ
وضحكت .. بكيت ،
عايشت صنوف التاريخ جميعا
عايشت جميع صنوف التاريخ
الزائف والمدسوس
والكلاسيكي .. لم تنفد طبعته الاولى
والمكتوب بدمع العين ودمع القلب !
قرّي يا عيني .. مارست التاريخ
قرّي .. احسنت التاريخ
يا عيني قرّي .. ادمنت التاريخ
وكتبت بدمع العين ودمع القلب :
صنعوا من كرهي وطنا
صنعوا من موتي وطنا
وانا .. وطني ،
حتى عتبة بيتي ، مقبض بابي ،
صورة جدي ،
واسمي المنقوش على الجذع السري !

وينادي الشاعر :

ومتى ننشد للحق
إن لم ننشد ساعة ينتصر الباطل ؟
ومتى ننشد للحب
إن لم ننشد ساعة تنتصر البغضاء ؟
ومتى ننشد للسلم
إن لم ننشد في احزان الحرب ؟
انتم . يا حراس الليل المتطفلين على الاقفال !
انتم . يا شعراء النعش والزقوم
من لا تقنعه القبلة لا يقنعه السيف
فلنعط الشفة مهمتها
ولنعط السيف مهمته !
يا طلاب العلم من اللحد إلى اللحد
حين تغص منصات العالم
بالفتنة والنار الموبوءه
تنضج فاكهة العقل الممنوعه
وتصير نبوءه
حين تذل منصات العالم
تنضج فاكهة القلب
فليسعفني العالم
بنشيد آخر للحب
وانا اقضم تفاحة موتي
واغني .. في فرح وشهيه !

في جوار رجل ضرير

قصة

بقلم : ابراهيم اصلان

— ١ —

لم يحدث شيء .

— ٢ —

عددت بعض الاشياء القليلة جدا . بعد تفكير طويل آلت ان انتهي الى الاعتقاد بانها قد لا تكون ملائمة بالقدر الكافي .

— ٣ —

مرة اخرى فكرت في الايام التي ذهبت منذ . فكرت كم هي كثيرة تلك المرات التي انتويت فيها الافصاح عما لهذا الامر . ارتديت ثيابي وخرجت الى الطريق . رأيت الناس ثم عدت الى البيت .

— ٤ —

كان الوقت مساء . جلست مع امي وابي واخوتي وتكلمنا طويلا اكثر من مرة . حضر بعض الاصدقاء لزيارتي وشربنا الشاي ودخنا السجائر واشتركنا في نقاش حقيقي حول الاحتلال وبعض المسائل المختلفة الاخرى . وعندما انصرفوا تراجعت الى مكاني والفرشات القوطة التي استخدمتها كمظلة لسجائري ، نظفتها حتى صارت بيضاء تماما . وامسكت بها واستلقيت على فراشي . سآخذها معي ، هي والتمثال الخشبي الصغير . ولكن ، لماذا لا تكون هذه هي طبيعة الايام والاشياء ؟ قد يكون ذلك صحيحا ، وقد لا يكون . ولكن الامر المؤكد ، بالنسبة لي على الاقل ، ان هناك شيئا ما من الضروري ان انتهي منه . الوقت يمضي .

— ٥ —

بالاضافة الى حجرتي ، كانت هناك حجرة مغلقة ، واخرى للاغتسال . وفيما عدا ذلك فقد كان السطح خاليا . كان الفراش صغيرا مريحا الى حد ما . كما كانت هناك منضدة ومقعد ومرآة . فتحت حقيبتي واخرجت التمثال الخشبي الصغير والقوطة المطوية ووضعتهما على المنضدة ، وخلعت ثيابي وارتديت بيجامتي واستلقيت على الفراش ورحت ادخن . وعندما خرجت الى السطح رأيت قرص الشمس الذي وهو يغيب هناك عبر النهر . تقدمت الى الجانب الآخر من السطح ووقفت بجوار الحجرة المغلقة . كان هذا الجانب يطل على طريق جانبي ضيق يتفرع من شارع النيل الى داخل البلدة الصغيرة . استمرت هادئا . وبينما انا اخطو داخل حجرتي سمعت صوت صرير خافت . توقفت في مكاني واستمرت ودارت عيناي عبرا في ارجاء السطح . رأيته يقف في فتحة باب الحجرة الاخرى . حاولت ان انتهي ... تراجع بهدوء واغلق الباب ورائي . كان الوقت ليلا .

— ٦ —

اثناء نزولي توقفت امام حجرة صاحب البيت الضرير . كانت حجرته في مواجهة انحرافة السلم مباشرة . نبهته زوجته الى وجودي فقام من على الفراش وهو يمد لي كفه الضخم المبلل بالعرق بينما كانت هناك صبية تقرس في بعينيها وهي جالسة على صندوق احد الاركان وقد لفت احدى ساقيها وضمت [illegible] الى صدرها ، وقرت ساقها الاخرى [illegible] بقليل ، وقال [illegible] :

— الحجرة مريحة [illegible]
قلت :
— مريحة .
— والفراش مريح ؟
— مريح .
— [illegible] لم نرجها [illegible] .

قلت :

— انا اخترت هذا البيت لوجوده في مكان هادىء .
— من هذه الناحية غير الفصل مكان في البلد .
— واخترت السطح بالذات لانه اكد لي انه خال من السكان .
— انا لم نسمح لاحد ابدا ان يستأجره ، منذ بني البيت الى الآن . ويجب ان تعلم انك الساكن الوحيد الذي سمحنا له بذلك .

امنت الزوجة على كلام زوجها . شكرتهما وانصرفت .

— ٧ —

نظر الي ابي طويلا بعينيه الوادعتين . اما امي فقد دخلت ورائي الى الحجرة وجلست امامي على الكنبة وتحدثت معي قليلا . لم اجد ما اقوله . غادرت الحجرة كبيرة لي طعاما . جاءت اختي الصغيرة كما تعودت ان تفعل واعطتني الرسائل التي احتفظت بها من اجلي . وعندما ابتسمت لها ادارت وجهها بعيدا وراحت تبكي .

— ٨ —

عندما صعدت في الليل عدت الى الحجرة الاخرى . فتحت حجرتي واضأت النور لم تعمت بعثور على مستطيل الضوء الذي كان واضحا على ارضية السطح . وقفت امام باب الحجرة التي كانت مظلمة تماما . تسمعت باذني . بحثت باصابعي عن ثقب المفتاح ولكني لم اجده . تراجعت بهدوء . وعندما استعرت التخيل حجرتي داهمني احساس مفاجىء بالرغبة . توقفت في مكاني وقد غطت رأسي الليلة وانتابني ما يشبه الدوار . انتقلت عيناي من على مستطيل الضوء الى الحجرة المظلمة وبابها مغلق . ايقنت انني لو نظرت قبل ذلك بلحظة واحدة لادركت شيئا . ولا امسكه بمصراع الباب لاغلقه ورأيت لاحظت ارتجافة يدي واصابعي . جلست على الفراش ومسحت العرق عن جبيني [illegible] البقية على صفحة [illegible]

Pg. 5 Missing

بعد المكان الاول في التليفون ..

المكان الاول في ... الضرائب

مكتب الاتحاد — في المكان آخر من هذا العدد يجد القارئ نبأ كون ان اسرائيل تحتل المكانة الاولى في العالم من حيث التليفون الاجنبية بالنسبة للنفس الواحدة. وقد نشرت امس « الخميس » ان اسرائيل تحتل ايضا مكانا اولا آخر في العالم هو في نسبة الضرائب.

وقد احتلت اسرائيل هذا المكان الاول بين دول العالم في اعقاب ما فرضته الحكومة مؤخرا من زيادة الضرائب. وقبل ذلك كانت اسرائيل تحتل المكانة الرابعة. اما مكانها قبل حرب حزيران فقد كان المكان الخامس عشر.

وقال المسئول عن مداخيل الدولة في هذا الصدد ان الضرائب تؤلف ٤٠،٦ بالمئة من الانتاج القومي (٢٧ بالمئة قبل حرب حزيران).

مصر تتلقى احدث رادار

نيويورك — ذكرت مجلة « نيوزويك » قبل ايام، ان الاتحاد السوفييتي قد اعطى الجمهورية العربية المتحدة اجهزة رادار حديثة بامكانها كشف الطائرات التي تحلق على ارتفاع ٢٤ كيلومترا من مسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريبا، وباستطاعة هذه الاجهزة ان تغطي المجال الجوي الاسرائيلي كله. وتضيف المجلة ان مصر هي الدولة الاولى التي تتلقى مثل هذا الطراز خارج دول حلف وارسو.

زو هديرخ والاتحاد تحييان روده برافو

صادف ٢١-٩-٧٠ مرور خمسين سنة على صدور « روده برافو » صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. وارسلت هيئتا « زو هديرخ » و « الاتحاد » التحية التالية الى الشقيقة « روده برافو » بهذه المناسبة:

نتمنى لكم النجاح في عملكم امام في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والشعب التشيكوسلوفاكي، في حمكم لنهج الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، ونضالكم المثابر ضد اعداء الاشتراكية والدفاع عن انجازات الاشتراكية وتطويرها في تشيكوسلوفاكيا، ولاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

معقب امريكي:
اسرائيل قد تهاجم مواقع الصواريخ

واشنطن — كتب المعلق الامريكي ماركوس تشايلدز، ان حكومة الرئيس نيكسون « تخشى » ان يقوم الاسرائيليون بهجوم على مواقع بطاريات صواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » التي حركت الى قرب القناة. وقال هذا المعلق الامريكي ان حكومة اسرائيل مقتنعة بانه من طريق ضربة سريعة ... الوسائل المدنية ...

وفاة شاب

فجعت عائلة توما واهالي الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه فريد توما على اثر اصابته بنوبة قلبية ادت الى وفاته عن عمر لا يزيد على التاسعة والثلاثين.

وكان لوفاته رنة حزن عمت كل من عرفه، لما كان يتحلى به من حسن السيرة ودماثة الخلق. وعقابة تجار الفرق في الناصرة تشارك آل توما بمصابها الجلل.

امرأتان ورجل قتلوا في غزة

غزة — قتل يوم الاربعاء الماضي، ثلاثة من مواطني مخيم الشاطئ للاجئين في غزة — امرأتان ورجل — واصيب اربعة مواطنين آخرون بجراح عندما اطلقت دورية عسكرية اسرائيلية النار على رجل هرب منها.

وقد سقطت القتيلة امام سيارة الدورية التي اشتركت في اطلاق الرصاص.

وقتل على الفور رجل وامرأة واصيب خمسة بجراح ... ونقلوا الى المستشفيات حيث ماتت المرأة الثانية متأثرة بجراحها.

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من مواطني المخيم ...

برقية تشكر من حزب العمال الفيتنامي

مكتب الاتحاد — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) برقية من اللجنة المركزية لحزب العمال الفيتنامي تشكرها فيها على برقية تحيتها بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس جمهورية فيتنام الديمقراطية.

مستخدمو ٧ بلديات يضربون

مكتب الاتحاد — بلديات — في حولون وبات يام وبئر السبع ونتانيا وجفعتايم ونتيفوت ويبنه — سيضرب مستخدموها يوم الاحد، بعد غد، لمدة يوم واحد على ان يعودوا الى الاضراب المستمر اذا لم تلب مطالبهم حتى ظهر يوم الجمعة المقبل.

وقد اقرت سكرتارية مجلس عمال حولون الاضراب وتوجهت الى رئيس البلدية — الذي يشغل ايضا منصب رئيس مركز السلطات المحلية — بان يحاول وقف الاضراب العتيد.

وعقدت امس مقابلة بين ممثلي لجنة مستخدمي السلطات المحلية وممثلي مركز السلطات المحلية.

ويطالب مستخدمو هذه البلديات بتعويضه وامهية لرسوم الاستجمام من ٢٨ يوما بدلا من ٢٢ يوما وتعديل التدريج وتحديد الاقدمية.

ديوان مستعد لاستقبال الجرحى!

نابلس — ... زيارة نابلس اول امس (الاربعاء) على اثر انتشار الشائعات بان السلطات لن تسمح بالمرور على الجسور.

ويضيف مراسل ... ان الوزير اعطى تعليماته الى قوات جسر دامية ان تعمل كل جهدها للعناية بالعائدين اذا ما وجدوا ... وزير الدفاع ... ديوان ... الجرحى واهالي الضفة العربية الموجودين في الضفة الشرقية يستطيعون الرجوع الى بيوتهم في اي وقت يقبلوا. وكان وزير الدفاع ...

عرائس تطالب بدفع علاوة الغلاء

الطيبة — لمراسلنا — نظم الحزب الشيوعي في الطيبة واتحاد النساء الديمقراطيات عرائض وقعها الالوف، وهي تطالب رئيسة الحكومة والسلطات بوقف موجة الغلاء الفاحش، وبدفع علاوة الغلاء .. كما تطالب الهستدروت برفع صوتها في مكافحة الغلاء.

هذا ووقعت عرائض مماثلة في الطيرة.

لجان العمال في حيفا تعقد اجتماعات ضد الغلاء

حيفا — على الرغم من ان مجلس العمال هنا قد انشأ عقد اجتماعات تفسيرية في امكنة العمل ضد الغلاء اثناء فترة استراحة الظهر فان لجان العمال قد قررت عقد هذه الاجتماعات في وقت العمل.

وطلبت لجان العمال عقد مثل هذه الاجتماعات في ٢٢ مكان عمل كبير يعمل في كل منها اكثر من مئة عامل ...

عقدت في عشرة اماكن عمل. واستمع المشتركون في هذه الاجتماعات مطلبهم بدفع سلفية، على حساب الغلاء، بمبلغ ٢٠٠ ليرة.

ولم يحظ الموقف ... لجان العمال برفضنا سكرتير المجلس الذي ... هذا التنظيم ... وادعى ان قيادة الهستدروت تتخذ الاجراءات الضرورية بصدد الغلاء، ولهذا فلا ضرورة لنضال لجان العمل !!

سليمان فرنجيه يتسلم مهام منصبه

القاهرة — وصل الى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة في صباح امس الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية سليمان فرنجيه.

وكان فرنجيه قد ادى اليمين الدستورية وتسلم مهام منصبه من سلفه الرئيس السابق شارل حلو، الذي اشترك في القسم الاول من محادثات الزعماء العرب في القاهرة.

وقد استقبل فرنجيه في مطار القاهرة الرئيس عبد الناصر واعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ورئيس وزراء لبنان.

الضرابات واستنكارات — بقية

جندي اردني يكمن لرجال المقاومة في عمان

فرقة « الفن للعمال » تقدم اعمالها الفنية

قام عدد من الفنانين بتأليف فرقة « الفن للعمال » لتقدم اعمالها الفنية لجمهور العمال الذين لا تمكنهم اوضاعهم المالية من مشاهدة الحفلات الفنية.

وقد قدمت الفرقة برنامجا لعمال ميناء اسدود ... واتهمت الصحافة ... الفرصة ... هؤلاء الفنانين ... واتهمتهم بانحيازهم الى المخربين وانهم « رجال فتح ».

وتتألف هذه المجموعة من ... كينان وآرلي لوفر وحايم ... واريك وشوشيك ... وقد ... التي ...

... تريف ... ووزعت بيانا صحفيا ... مع عمال الميناء ...

انا نعتقد ان من حق كل جمهور ان ... دون ان ترى ... انا لم نشر بطرف خفي او علني الى سلطة ...

ومما جاء ايضا ان الصحافة لم تورد ... والصحافة مفتوحة امام قسم منها ... مع العمال الذين ...

ثلاث من جنود المقاومة على دبابة اردنية معطوبة

اليوم ..

المهرجان الاحتفالي لمنطقة الناصرة

المهرجان الاحتفالي الذي تفتتح به لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) مؤتمرها الذي سيعقد في مقهى جرجورة بالناصرة في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم.

خطباء المهرجان الاحتفالي:

اميل حبيبي، سليم القاسم، توفيق زياد وممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومناطق الحزب في تل ابيب وحيفا وعكا.

شعراء المهرجان ...:

سالم جبران، نايف صالح سليم، سليمان ...

ولجنة المنطقة تدعو جماهير الشعب في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في هذا المهرجان الاحتفالي وتحويله الى تظاهرة شعبية من اجل :

- الانسحاب من المناطق العربية المحتلة، وتنفيذ قرار مجلس الامن في ٢٢-١١-٦٧ كاملا
- تعزيز اخوة الشعبين اليهودي والعربي، وتشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والغلاء
- وقف اجراءات كبت الحريات الديمقراطية، والغاء اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل

وسيواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي، السبت ٢٦-٩-٧٠ في الساعة ٨،٣٠ صباحا في نادي فؤاد خوري للشبيبة، بالناصرة، باشتراك السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر

قلق يسود — بقية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعوكم الى اللقاء اليهودي — العربي

الذي سيعقد في يومي الجمعة والسبت ٢ و ٣-١٠-٧٠ بالقرب من كفر ياسيف.

يتخلل اللقاء: برامج فنية، لقاءات، مباريات رياضية

تعزية

لونا ١٦ — بقية

القمر وصخوره. ثم انطلقت المركبة، باجهزتها والعينات التي جمعتها، عائدة الى الارض.

ولم يكن في المركبة اي انسان وكل عملياتها على سطح القمر قد تمت بصورة اوتوماتية ...

يجب استئناف محادثات — بقية

الجمالي يعلن انسحاب — بقية

ترحيل الاجانب

ماذا رفض الاتحاد السوفييتي؟ ولماذا رفضت امريكا؟

هيئة اغاثة عربية

- الاينتش في القاهرة ان الرؤساء والملوك العرب المجتمعين هناك قرروا تشكيل هيئة اغاثة عربية عليا برئاسة الملك فيصل.

وسيكون من واجب هذه الهيئة الاشراف على عمليات الاغاثة الاجتماعية والطبية ...

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اقامت جسرا جويا بين القاهرة وعمان لنقل الاطباء والادوية ...

اعلان حصر ارث

المحرر المسئول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير: ...

الشعوب العربية والانسانية التقدمية تفجع بوفاة جمال عبد الناصر

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — الثمن : ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

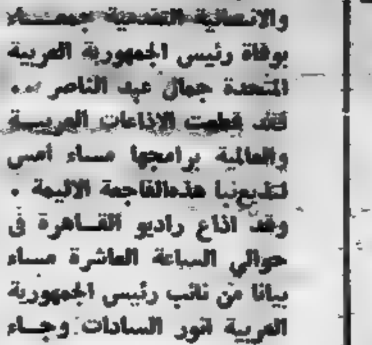

الثلاثاء
٢٩ ايلول ١٩٧٠
٢٩ رجب ١٣٩٠
العدد ٤٠ السنة ال ٢٧
29-9-1970
מס׳ 40 שנה 27

فجعت الشعوب العربية والانسانية التقدمية جمعاء بوفاة رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر .. لقد قطعت الاذاعات العربية والعالمية برامجها مساء امس لتذيع نبأ هذه الفاجعة الاليمة . وقد اذاع راديو القاهرة في حوالي الساعة العاشرة مساء بيانا من نائب رئيس الجمهورية العربية انور السادات وجاء فيه :

جمال عبد الناصر

« فقدت الجمهورية العربية المتحدة والامة العربية والانسانية كلها رجلا من اغلى الرجال واشجع الرجال واخلص الرجال ، هو الرئيس جمال عبد الناصر ، الذي جاد بانفاسه الاخيرة في الساعة ٦،١٥ من مساء اليوم ٢٨ ايلول ١٩٧٠ ، بينما هو واقف في ساحة النضال يكافح من اجل وحدة الامة العربية ومن اجل يوم انتصارها .

لقد تعرض البطل الذي سيبقى ذكره خالدا الى الابد في وجدان الامة والانسانية ، لنوبة قلبية حادة بدت اعراضها عليه الساعة ٣،١٥ بعد الظهر ، وكان قد عاد الى بيته بعد انتهائه من آخر مراسيم اجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء العرب ، الذي انتهى بالامس في القاهرة ، والذي كرس له كل جهوده واعصابه ليحول دون ماساة مروعة داهمت الامة العربية .

البقية على ص ٤ عمود ٦

اتفاق القاهرة ضربة لمخططات الرجعية الاردنية والامبريالية

حيفا – مكتب الاتحاد – الايام القريبة القادمة ستكشف عن اهمية الاتفاق الذي تم في القاهرة ، امس الاول ، في اجتماع الملوك والرؤساء العرب وباشتراك ياسر عرفات ، قائد قوات المقاومة الفلسطينية لوقف المجازر الرهيبة في الاردن . ويتوقف تنفيذ هذا الاتفاق بالدرجة الاولى ، كما يرى المراقبون على صدق نية رجال السلطة في الاردن للتقيد ببنود هذا الاتفاق وبالتعاون مع اللجنة العليا المتابعة برئاسة الباهي الادغم ، رئيس وزراء تونس ، للاشراف على تنفيذ بنود الاتفاق واعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية .

فالاتفاق الذي تم التوصل اليه لحقن الدماء في الاردن ، بعد ان استمرت المجزرة عشرة ايام ، وقعه الزعماء العرب في مؤتمرهم الذي استمر عقده في القاهرة منذ يوم الثلاثاء الماضي ، والذي انضم اليه الملك حسين وياسر عرفات .

وهذا الاتفاق الذي يتالف من ١٤ بندا موضوع بلهجة حذرة جدا ، باعتباره اتفاقا اساسيا لانهاء كافة الاوضاع الاستثنائية في الاردن والحكم العسكري وسحب الجيش من عمان الى معسكراته وقواعده الاولى ، ورجال المنظمات الى اماكن ملائمة لعملهم وانهاء العمليات العسكرية والحملات الاعلامية واعادة وضع الشمال الى طبيعته قبل الاشتباكات ، واطلاق سراح الاف المعتقلين من الجانبين وتاليف لجنة عليا عسكرية لمتابعة تنفيذ الاتفاق .

وقررت الدول العربية اتخاذ اجراءات موحدة ضد الجانب المخالف . وقد وجهت هذه اللجنة امس الاول نداء الى الطرفين لوقف اطلاق النار فورا كما ان اعضاءها قد توافدوا حالا الى عمان لاتخاذ مراكزهم والمباشرة في الاشراف على التنفيذ الفوري لهذا الاتفاق .

ويرى المراقبون ان هذا الاتفاق يعتبر في الظروف الموضوعية التي تتربص فيها الامبريالية للانقضاض على حركة التحرر القومي العربية وقواها التحررية ، حلا ايجابيا ، والحل الوحيد في هذه الظروف لصالح المقاومة الفلسطينية ولصالح النظام العام ضد الامبريالية والعدوان ولتصفية آثاره .

فعلى الرغم من الخسائر الفادحة بالارواح والممتلكات التي لا تعوض ، فان هذا الاتفاق يؤكد من جديد ان المجزرة التي نظمتها السلطة العسكرية الرجعية في الاردن بالتآمر مع الامبريالية والسعي لتصفية المقاومة الفلسطينية وافناء الشعب العربي الفلسطيني المقيم على ارض المملكة الاردنية ، قد اخفقت اخفاقا ذريعا .

ولعل اجتماع الملوك والرؤساء هذا والاتفاق الذي تمخض عن اجتماعهم يعتبران من اخطر واهم الخطوات التي اتخذتها الدول العربية لمواجهة خطر مؤامرة واسعة على المقاومة الفلسطينية وكيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ، وعلى الامة العربية باسرها .

ومن ابرز ابعاد هذا الاتفاق انه اخرج قضية العلاقات بين منظمات المقاومة الفلسطينية والحكومة الاردنية من مجرد علاقات مباشرة مشحونة بالكره الذي تكنه هذه السلطة لنضال الشعب العربي الى علاقات على المستوى العربي العام ، اي نقل هذه العلاقات الى مستوى المسؤولية مع حركة التحرر القومي العربية ودولها باعتبارها طرفا مسؤولا في هذه العلاقات وهذا مكسب هام لقوى المقاومة على الصعيد العربي ، الذي من شانه ان يخلق ظروفا جديدة لعملها ولوحدتها ولتنسيق سياستها ومواقفها مع سياسة ومواقف الدول العربية المتحررة التي تناضل من اجل بلوغ تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط بما يكفل تصفية آثار العدوان واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الاتفاق

اكد الاتفاق انه وصولا الى حقن الدماء العربية نتيجة لما حدث في الاردن خلال الايام العشرة السابقة لهذا الاتفاق وضمانا لامن وسلامة الامة العربية مما تتعرض له من مؤامرات استعمارية . وتحقيقا للاستقرار في الاردن الذي يتعرض للتمزق . والآلام تم الاتفاق التام في هذا اليوم السادس والعشرين من رجب سنة ١٣٩٠ الهجرية الموافق السابع والعشرين من ايلول سنة ١٩٧٠ ميلادية بين المجتمعين في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب على انهاء كافة العمليات العسكرية ... وسحب القوات الى قواعدها السابقة واعادة الاوضاع في الاردن الى ما كانت عليه قبل الحوادث ، والقاء مسؤولية ...

البقية على ص ٤ عمود ...

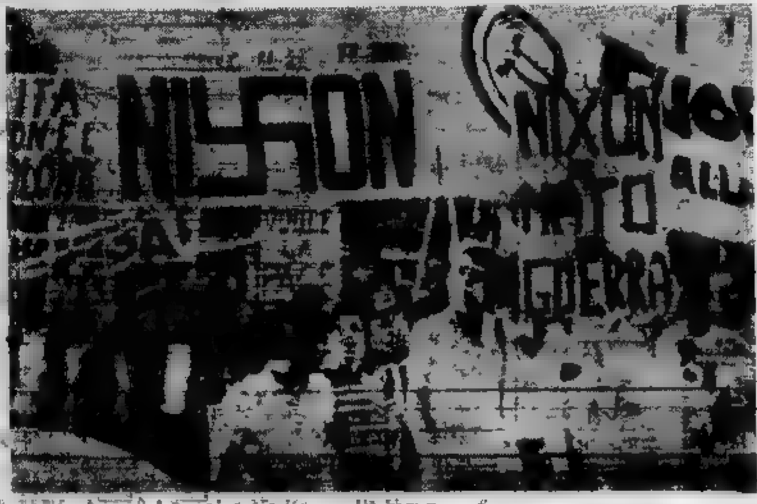

هكذا استقبل الشعب الايطالي الرئيس الامريكي نيكسون بـ حرف « اكس » في اسم نيكسون كتب بصورة الصليب المعقوف (اشارة الشعار النازي) .

روما و٢٤ من كبريات مدن ايطاليا تتظاهر ضد زيارة نيكسون

روما – اعربت العاصمة الايطالية هنا ، ومعها ٢٤ مدينة من كبريات مدن ايطاليا ، عن كراهية الشعب الايطالي للاستعمار الاميركي وسياسته العدوانية الاجرامية في الشرقين الاقصى والاوسط وفي اوروبا ، وذلك حينما خرجت جموع الشعب في روما والمدن الاخرى بمظاهرات ضخمة ضد الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاميركي نيكسون ، ووزير خارجيته روجرز لايطاليا ولبعض الدول الاوروبية ، ولوحدات اسطول الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط .

اكثر من ١٢ الف بوليس جندوا للمحافظة على سلامة نيكسون وبطانته غير ان جموع المتظاهرين تدفقت في اتجاه السفارة الاميركية ورشقوها بالحجارة وحطموا زجاج نوافذها وهاجمتهم قوات الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع وبالهراوات ، فردوا بالحجارة وبالايدي ووقع بعض الجرحى . واحيط المطار بقوات غفيرة من الشرطة لمنع وصول المتظاهرين ولكن هتافاتهم ضد الاستعمار الاميركي وجرائمه كانت تصل الى مسامع نيكسون الذي ما ان هبط ارض المطار حتى نقلته طائرة هيلوكبتر بسرعة ، الى قصر الرئاسة في روما حيث استقبله الرئيس سرجات . وواصل المتظاهرون مسيراتهم في الشوارع الرئيسية واشتبكوا مرات عديدة مع الشرطة التي قالت انها تمكنت من اعتقال ٥٠ متظاهرا .

البقية على ص ٤ عمود ١

دوامة الدم ومخطط الابادة!

النميري : مؤامرة مدبرة وتخطيط مسبق لسحق الشعب العربي الفلسطيني وتصفية الثورة الفلسطينية ● عرفات : اعتقلت السلطات ١٤ الف شاب من المنازل وهتكت اعراض النساء وسرقت الاموال ● برقية شديدة اللهجة من عبد الناصر الى حسين ● نيكسون يؤكد تزويد الاردن بالسلاح ! ● اعمال الاغاثة تجري على نطاق واسع ●

مكتب الاتحاد – حيفا – بينما كانت وكالات الانباء العربية والعالمية تنقل نبأ الاتفاق الاخير على وقف اطلاق النار ، الذي تم التوصل اليه في مؤتمر القادة العرب بحضور حسين وعرفات ، وصلت برقية من قائد جيش التحرير الفلسطيني المرابط في شمال الاردن ، تحمل عنوان ياسر عرفات .. وتقول البرقية ان القوات الاردنية توجه قصفا عنيفا على القوات الفلسطينية في الشمال . وتطلب البرقية من ياسر عرفات ان يطلع الرؤساء والملوك العرب على هذا الموقف ..

وكان الزعماء العرب المجتمعون في القاهرة منذ اسبوع كامل لبحث المأساة الاردنية ، قد اتخذوا موقفا صارما من السلطات الاردنية بعد التقرير الذي قدمه الرئيس السوداني جعفر النميري واعضاء الوفد المرافق له في جولته الثانية في الاردن .

وجاء في تقرير النميري : « خرجنا من عمان بانطباع جماعي بان هناك مخططا كاملا لابادة كافة رجال الثورة الفلسطينية الباسلة ، وكافة الفلسطينيين الموجودين في عمان ، ويجري تنفيذ هذا المخطط بالرغم من كل الوعود والاتفاقات .. وليس هناك اي شيء سوف يوقف تنفيذ هذا المخطط . لقد خرج الوفد بنتائج على ضوء كل هذه التفاصيل تجمله على يقين بان ما يجري في الاردن مؤامرة مدبرة وتخطيط مسبق لسحق الشعب الفلسطيني ككل ، كما قلت ، وتصفية الثورة الفلسطينية ، وان السلطة الاردنية كانت وما زالت وستظل تراوغ وتخادع بغرض كسب الوقت حتى تستطيع ان تنفذ مخططها » .

واورد النميري في تقريره ما كان قد اخبره به ياسر عرفات في عمان : « كان اول ما طلبته منا الحكومة العسكرية تسليم السلاح ... في عام ٤٨ سلمنا ...

البقية على ص ٤ عمود ٥

كلمة الاتحاد

اقوى من الموت

انبذوا اليأس ، فلا مكان لليأس في صفوف شعب يريد الحياة . ففي هذه الظروف العصيبة الخطيرة التي تجتازها الشعوب العربية تحاول الرجعية الحاكمة في اسرائيل ان تستغل المأساة وان تستغل المجزرة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني على الارض الاردنية ، ان تستغل آلام الجماهير وشدة الصدمة لتعميق شعور اليأس في نفوسها ولتصفية الحساب مع قضية الشعب العربي الفلسطيني .

ولكنها ليست اول مجزرة تمر على الشعب العربي الفلسطيني مع انها قد تكون اشدها هولا ، ولكن من تقاليد هذا الشعب ان يخرج من كل معركة اشد عزما ووحدة وتصميما على النضال للتخلص من التآمر ولاسترداد حقوقه القومية العادلة .

لقد احدثت المجزرة الرهيبة التي تعرض لها ابناء الشعب العربي في الاردن اثرا عميقا في نفوس ابناء هذا الشعب على ضفتي الاردن ، بل احدثت تغييرا جذريا سيكون له تاثيره على مستقبل نضال هذا الشعب والشعوب العربية كلها . ولكنه شعور ابعد ما يكون عن اليأس وابعد ما يكون من الاستسلام . ان الضحايا التي قدمها وسيقدمها هي الثمن الذي يدفعه لاستعادة مكانه تحت الشمس ، ليحقق حريته في عصر تحرر الشعوب . فقد اثبت هذا الشعب انه اقوى من الموت .

والعبرة الفورية التي يجب استخلاصها من هذه المجزرة هي انه اذا كانت هناك اوهام في الماضي بانه يمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن الشعب العربي الفلسطيني وعلى حسابه ، فان مثل هذه الاوهام يجب ان تتبدد في عقول حكام اسرائيل واسيادهم وكل الرجعية العربية العميلة .

لقد توهم حكام اسرائيل واسيادهم الامريكيون انهم يستطيعون استغلال مؤامرة الطغمة العسكرية الدموية في الاردن للحصول على مواقع جديدة للتوسع والمساومة ، وهذا

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

جريدة « تايمز » اللندنية : يجب الضغط على اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ

لندن – دعت جريدة « التايمز » اللندنية الولايات المتحدة الاميركية الى ان تقوم بالضغط على اسرائيل لكي تعود الى مباحثات يارينغ .

ومع ان « التايمز » تقبل بالاتهامات الاسرائيلية الا انها تقول : ان خرق وقف القتال لا يغير الوضع في جوهره وتحريك الصواريخ لا يشكل حتى الان تهديدا على اسرائيل نفسها فذلك هو ، في اساس الامر ، سلاح دفاعي .

ودعا وزير خارجية ايطاليا ، الدو مورو الى العمل على انقاذ اتفاقية وقف القتال بين مصر واسرائيل والى ايجاد سبيل لاستئناف محادثات السلام بلية صورة كانت .

« برافدا » :

خطر التدخل الامريكي المسلح في الاردن مستمر

موسكو – المسؤولية الخطيرة عن القتال الاخوة في الاردن تقع الى حد كبير للغاية على عاتق الامريكيين الذين كانوا وراء هذه الاحداث – هذا ما اكدته صحيفة برافدا السوفييتية في معرض تعليقها على الاحداث الجارية في الاردن .

واشارت « برافدا » الى المحاولات التي تبذل لالقاء المسؤولية على بعض العناصر العربية فقط وبدون الاشارة الى الايدي الامريكية ولاستغلال ما يجري في الاردن كمبرر لتدخل امريكي مسلح هناك .

وذكرت « برافدا » الى ان الارض الاردنية بمن عليها من سكان اردنيين ولاجئين فلسطينيين قد ظلت طوال فترة غير قصيرة حقلا للتجارب التي يقوم بها عملاء الاستعمار البريطاني ثم الاستعمار الامريكي .

واوضحت « برافدا » ان ما قدم على انه وساطة امريكية في النزاع العربي – الاسرائيلي قد تطاير في الهواء مثل فقاعات الصابون حيث اغرقت غولدا مئير خلال زيارتها للولايات المتحدة بالقروض والوعود الخاصة بالسلاح .

واكدت الصحيفة ان خطر التدخل الامريكي المسلح لم ينته باي حال من الاحوال ، حيث تقف قوات المظلات الامريكية في حالة تاهب منذ ايام وقد ولت وجهها ناحية الاردن .

فرقة المشاة الامريكية المرابطة في المانيا الغربية في حالة تاهب تام

بون – نشرت وكالة الانباء « يونايتد برس » ان فرقة المشاة الامريكية الثامنة قد وضعت يوم الاحد الماضي في حالة تاهب تام . فقوافل السيارات مستعدة للتحرك في كل لحظة .

وقال مراسل « يونايتدبرس » الذي استقى هذه المعلومات من مصدر عسكري امريكي انه لم يسبق ان اتخذت مثل حالة التاهب هذه ابدا ، واضاف ان هذه الحالة اعلى من حالة التاهب التي اعلنت في الفرقة في الاسبوع الماضي بينما كانت احداث الاردن في ذروتها .

وحاول المراسل الحصول على تفاصيل اضافية ولكنه كان يحال من دوائر الفرقة الى واشنطن او الى مقر قوات امريكا في المانيا الغربية فيقال له ان « لا جواب » ..

بعد نجاح لونا ١٦

موسكو – وكالات الانباء – يعتبر العلماء في مختلف انحاء العالم اطلاق سفينة لونا ١٦ ورجوعها الى الارض انجازا كبيرا ونجاحا جديدا يقوم به علماء الفضاء السوفييت ، يضاف الى ما قدموه من انجازات علمية كبيرة .

هذا وعادت السفينة مساء يوم الخميس الماضي وهي تحمل كبسولة تحمل صخورا من القمر . وهبطت الكبسولة بواسطة مظلات الى الكرة الارضية على بعد ٨٠ كيلومترا من مدينة دجكسغازغان في جمهورية كازاخستان ... ملوكونين ... الكان ... كيلومترا عن قاعدة الصواريخ في بايكونور ... انطلقت منه لونا ١٦ في ... ايلول الماضي .

وكانت لونا ١٦ ... انسانا آليا ، هو الذي اخرج ... الكبسولة الى سطح القمر واعادها الى السفينة بعد ان قامت حفارة بجمع الصخور ...

البقية على ص ٤ عمود ...

في ظل الاحداث الدموية في الاردن

بقلم : توفيق طوبي

ان حربا اهلية دموية تعيث في الاردن منذ عشرة ايام . ومن القتلى في الاردن ـ الفلسطينيين والاردنيين ـ سقط عشرات الوف الضحايا ـ قتلى وجرحى . [illegible] والجوع ينتشر . وفي الحرب كل الناس الشرفاء قلق عميق .

والحرب الاهلية التي تعيث في الاردن قد جاءت في اعقاب هجوم الرجعية الاردنية الموالية للاستعمار والمتواطئة ، بارشاد الامبريالية ودعمها ، على جماهير الشعب في الاردن وعلى حركة المقاومة المنبثقة من الشعب العربي الفلسطيني .

لقد شجع الامبرياليون الاميركيون وساعدوهم ، بصورة مكشوفة ، الملك حسين ، ودفعوه الى هذه المغامرة ـ عشية الاحداث الدموية الاخيرة اكثر من « النصائح » الاميركية للملك حسين من مثل : « [illegible] » و« النظام والقانون » في الاردن .

ويحلف الملك وطغمة ضباطه ، الذين قاموا بهذا الهجوم الدموي الوحشي انهم يستطيعون انهاء هذه العملية في « دقيقة عين » ، لكنهم ادركوا انهم معزولون بين شعبهم وانه ليس سهلا عليهم تصفية الحركة الشعبية وقوى المقاومة الفلسطينية . ولهذا فقد ازدادوا ضراوة وقاسوا بالقبضة المروعة .

نحن الشيوعيين مقرونة مع كل الديمقراطيين والمعادين للاستعمار في اسرائيل نرد على المذبحة الوحشية التي يقوم بها الملك حسين وطغمة ضباطه ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد حركة التحرر القومي ـ نرد باشد السخط والاشمئزاز وباقوى الاحتجاج . انما نرفع صوتنا ليس فقط ضد الجرائم البربرية التي يقترفها حسين وطغمة ضباطه ، بل اننا نحتج اشد الاحتجاج على حكام بلادنا الذين يشجعون الملك حسين وضباطه ويشجعونهم على الاستمرار في عملية الذبح وحتى يهددون بالتدخل العسكري الاسرائيلي [illegible] لنجدة حسين في مؤامرته . ان حكام اسرائيل يتشاورون مع المستعمرين الاميركيين الذين يهددون بالتدخل العسكري ، ويحشدون الاسطول السادس العدواني في شرق البحر المتوسط ، ويقومون بالاعدادات العسكرية في اوروبا بل في اميركا نفسها .

اننا نحذر حكام اسرائيل من مغبة الانزلاق ، ثانية ، والقيام بالعملية الاستعمارية في المنطقة ، ونحذرهم من مغبة التدخل في شؤون الاردن الداخلية .. فان اي تدخل استعماري او اسرائيلي في الاردن من شأنه ان يهدد اسرائيل وكافة الشعوب في المنطقة ، بل والسلام العالمي ايضا . ومن هنا جاء ايضا تحذير الاتحاد السوفييتي وكافة قوى السلام في العالم من خطر تدخل الاستعمار واسرائيل ، عسكريا ، في الاردن . ان نهاية كل تدخل استعماري هي الفشل التام .

ان الطغمة العسكرية الرجعية التي يرأسها الملك حسين قد غامرت الى القيام بالمذبحة الوحشية ضد المنظمات الفلسطينية على اعتبار ان تحطيم هذه المنظمات سيمكن قوى الرجعية من حصر الحركة الشعبية في الاردن التي احرزت [illegible] نجاحات كبيرة في نضالها من اجل حكم قومي ديمقراطي معاد للاستعمار [illegible] .

وليست هذه المحاولة الاولى التي يقوم بها الملك حسين وساعدوه لضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتحطيم الحركة الشعبية المعادية للاستعمار في بلاده . ففي شهر شباط من هذه السنة وكذلك في نيسان الذي سبق شن الملك حسين هجوما مماثلا ولكنه اضطر الى التراجع تحت ضغط القوى المعادية للاستعمار في الاقطار العربية وفي الميدان العالمي . واحرزت حلول وسط مكنت من تعايش حكم الملك مع منظمات المقاومة الفلسطينية المدعومة من جماهير الشعب الفلسطينية والاردنية على حد سواء .

غير ان الاوساط الاستعمارية واوساط الرجعية التي تآمرت ، بتشجيع الاستعمار الاميركي الكبير ، لضرب المنظمات الفلسطينية قد شددت مؤخرا جهودها في هذا الاتجاه ازاء تحول هذه المنظمات ليس فقط الى عنصر يمثل جماهير الشعب الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال ومن اجل حقوقها العادلة ، بل الى عنصر يمثل ، في الاردن ولبنان على وجه الخصوص ، كل القوى المعادية للاستعمار ضد الرجعية الموالية للاستعمار .

ولقد اثبتت احداث السنة الاخيرة في الاردن ولبنان ، بوضوح ، ان حركة المقاومة الفلسطينية قد تحولت حقا الى عنصر يمثل ويحرك القوى المعادية للاستعمار ويزيد من امكانيات النضال الجماهيري الداخلي من اجل تحولات معادية للاستعمار ، تحولات ديمقراطية .

ان النضالات الداخلية في العالم العربي قد جرت وهي تجري في ظروف خاصة معقدة .

فالسياسة الاستعمارية الاميركية المؤيدة من حكام اسرائيل ، واستمرار احتلال الاراضي العربية يشكلان تهديدا متواصلا لحركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار . وفي الظروف الناجمة فان النضال لتصفية آثار العدوانية لحرب حزيران سنة ١٩٦٧ ـ النضال الاساسي والاكثر الحاحا الذي يستلزم سياسة حكيمة سليمة وسبل نضال من شأنها ان تكتل كافة القوى الاجتماعية والسياسية في هذا النضال . والامر صحيح ، بصورة خاصة ، فيما يتعلق بالوضع الداخلي في بلاد مثل الاردن ، بل ان الامر صحيح بالنسبة للعالم العربي باسره . وعلى ضوء هذا نستطيع ان نفهم خطوات مصر والقوى الاخرى في حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار فيما يتعلق ، مثلا ، بما يجري في الاردن .

ان النضال ضد الاستعمار لا يزال المضمون الرئيسي لحركة التحرر القومي العربية .. وهذه الحركة التي تتعرض اليوم لمخطط استعماري لشل قواها في جبهات مختلفة وتزل الضمائر بالاستعمار ، ثم ان توازن القوى في العالم ، حيث تقف قوى الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الى جانب حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار ـ ان توازن القوى هذا لا يمكن الاستعمار من اعادة عجلة التاريخ الى وراء والغاء النجاحات القومية والاجتماعية التي حققت .

ويحاول الاستعمار مستغلا ذلك ان يستغل بوحشية الخلاف الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية ، التي خلقها بنفسه ، ويهاجم ، بواسطة حلفائه الصهيونيين في اسرائيل ، حركة التحرر القومي العربية [illegible] ، كحركة تحرر اجتماعي ايضا ، وحتى ثوريا ، ويشجع الفئات [illegible] في طريقها . ومن هنا [illegible]

فان مصلحة حركة التحرر القومي العربية المناهضة الاستعمار ، ومصلحة شعوب المنطقة الوطنية هي في الوصول الى حل سريع للخلاف الاسرائيلي ـ العربي ، وحل القضية الفلسطينية . ان ذلك يزيل من ايدي الامبرياليين سلاحا ، ومصدر ضغط وابتزاز ، ويفتح طريقا وآفاقا للمزيد من التقدم على طريق التحرر القومي والاجتماعي .

ان مصلحة العرب في المنطقة ، وهذه هي مصلحة ملحة لحركة التحرر الوطني العربية ، تتطلب حل الخلاف الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية بطريق سلمي .. ويوسع هذا الحل ان يكون فقط على اساس احترام حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وكان هذا صوابا طيلة وجود الخلاف ، وهذا اكثر صوابا اليوم . وتهتدي بهدي هذه السياسة قيادة الجمهورية العربية المتحدة التي تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ان حركة الشعب العربي الفلسطيني القومي ، ونضال هذا الشعب في سبيل حقوقه العادلة ، لجزء لا يتجزأ من حركة التحرر القومي العربية المناهضة للامبريالية ، ومن نضالها العام والذي يجري كجزء من جبهة النضال العالمي المناهض للامبريالية ، ومن جبهة النضال ضد الامبريالية في سبيل التحرر القومي والاجتماعي .

لذلك فان نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ، ولاجل حقوقه القومية المشروعة ، سوف ينتهي بنجاح اذا ما كان على اساس برنامج صحيح ، وجزءا من الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار وفي جبهة مع القوى المناهضة للامبريالية في المنطقة التي تقف الجمهورية العربية في مركزها ، وفي جبهة واحدة مع القوة الثورية الرئيسية في العالم ـ الاتحاد السوفييتي ـ التي تؤيد النضال ضد الاحتلال ولاجل التسوية السلمية القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما .

وهنا يتضح الآن الضرر الذي يصيب نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه بسبب برنامج معظم منظمات المقاومة الفلسطينية السياسي ـ الذي يرفض التسوية السياسية ، ويرفض قرار مجلس الامن والمبادرة لتجديد مهمة الدكتور غونار يارينغ . انهم بذلك يضعون انفسهم ضد القوة المركزية في الحركة الناهضة للاستعمار ، وهي الجمهورية العربية المتحدة . وهم بذلك يبتعدون بنضالهم عن القوى الدولية الرئيسية الناهضة للامبريالية في العالم .

ان الامبريالية الاميركية والطغمة العسكرية الرجعية الموالية للاستعمار في الاردن ، التي ولاها الملك حسين ـ هي التي تتحمل مسئولية الحرب الاهلية الدامية في الاردن .. ستنال امام الشعوب العربية جزاءها على اعمالها البربرية .

ومع ذلك ، فاننا لسنا في غنى عن ان نبرز ان القوى الموالية للامبريالية في الاردن ، الملك حسين وطغمة ضباطه استغلت اخطاء ومواقف وخطوات مغامرة ، متظاهرة بالثورية قام بها زعماء حركة المقاومة الفلسطينية .

ان المغامرة بخطف الطائرات والركاب ، التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » سببت ضررا بالغا في موقف حركة المقاومة الفلسطينية ، على الرغم من ان الساعة حاسمة فيها تخلت عن المغامرة .

ان مغامرة خطف الطائرات والركاب التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » ، سببت عزل حركة المقاومة الفلسطينية ، وسهلت على الملك وضباطه ان يشنوا هجوما كانوا يدبرونه حتى قبل مغامرة خطف الطائرات بزمن طويل .

لقد استغلت القوى الرجعية الموالية للاستعمار في الاردن المغامرة التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » التي يرأسها جورج حبش « لتصفية الحساب » مع المنظمات الشعبية الفلسطينية .

ولا شك في ان قوى الرجعية في الاردن استغلت ايضا مواقف منظمات المقاومة الفلسطينية الخاطئة من النزاع العربي الاسرائيلي ، ومن المسألة الفلسطينية .

ان رؤية ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكأنه ـ على حد زعمهم ـ يتعارض مع وجود اسرائيل ، ورفض كل حل بالطرق السلمية للازمة في المنطقة ، ومعارضة قرار مجلس الامن وتجديد مهمة يارينغ ، والهجوم العام على حكومة مصر والاردن وسائر القوى السياسية في المنطقة التي تهتدي بالتسوية السلمية القائمة على قرار مجلس الامن ـ كل هذه الامور ادت الى الشقاق في الحركة العربية الناهضة للامبريالية ، ووضعت هذه المواقف المنظمات الفلسطينية ايضا ضد سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقتنا . ان حكومة البعث في العراق وحكومة الجزائر هاجمتا مصر لتوجهها نحو الحل بالطرق السلمية ، على اساس قرار مجلس الامن ، واوجد هذا الانشقاق ، طبعا ، اوضاعا مريحة للامبريالية واحلافها في الاردن واستغلوا ذلك لمباشرة العدوان الدامي .

ان تاريخ نضال البروليتاريا الثوري وتاريخ نضال الشعوب ضد الامبريالية ولاجل التحرر القومي والاجتماعي ، عرفا حوادث غير قليلة ، كانت فيها مواقف التظاهر بالثورية اليسارية ، او بما فوق القومية ، وبالمظاهرة وغير الواقعية ، التي تبدو من قيادات معينة تسبب ضررا بالغا لنضال الطبقة العاملة او نضال الشعب المكافح في معركته الشديدة ضد الامبريالية والرجعية .

في الظروف التي يجري فيها النضال المعادي للاستعمار في المنطقة ونضال الحركة الفلسطينية للتحرر القومي ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ـ فانه لمفهوم موقف مصر وما تبذله من جهد ـ سوية مع السودان وغيرها ـ للتوصل الى وقف الحرب الاهلية في الاردن . فنقطة الانطلاق هي وقف الهجوم القتال الذي تقوم به طغمة الملك حسين على جماهير الشعب في الاردن وعلى حركة المقاومة الفلسطينية . ونهجا ايضا يرتفع المطلب بطرد الطغمة العسكرية الفاشية واستبدالها بحكومة مدنية قومية . ان استمرار الهجوم القتال على الرغم من هذه الجهود سيؤدي الى توسيع الردود في العالم العربي ضد الملك وطغمة ضباطه . ان اهتمام كل القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام في المنطقة وفي العالم منصب الان ايضا على منع الاستعمار من استغلال الوضع في الاردن والقيام بتدخل عسكري وتوسيع العدوان ـ الامر الذي سيكدس عقبات اضافية في طريق الحركة العربية المعادية للاستعمار .

ان الاستعمار الاميركي والرجعية الموالية للاستعمار في الاردن الذين يشنون هجوما دمويا على جماهير الشعب الاردني وعلى حركة الشعب العربي الفلسطيني للتحرر القومي ، إنما يقومون بذلك آخذين بالحساب انقاذ مواقعهم في الاردن والمنطقة . ان انهار الدم ، والدمار والخراب ، التي سببوها في الاردن لن تنقذ بأي حال من الاحوال مواقع الاستعمار وحلفائه .. انها ولا شك ستسبب آلاما كبيرة وضحايا كثيرة ولكنها في نهاية الامر ستشدد من العداء والكراهية لاولئك الذين تسببوا فيها وستثير قوى جديدة من الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني .

ففي توازن القوى العالمي الذي هو في مصلحة قوى الاشتراكية والقوى المعادية للاستعمار ، توجد كل الشروط والامكانيات لان تتغلب شعوب المنطقة وحركة التحرر القومي العربية المناضلة للتحرر القومي والاجتماعي وضد الاستعمار والرجعية ـ ان تتغلب بمساعدة المعسكر الاشتراكي الجبار وبمساعدة الاتحاد السوفييتي على المصاعب وعلى العقبات ، وان تنزل هزائم جديدة بالاستعمار وحلفائه .

رسالة الى الشعب والجيش الاردني الباسل

شعر : محمود دسوقي

عمان ، عمان ، هل يرضيك عمان
يرضيك في الحكم اجرام وطغيان
يرضيك في الحكم اخشاب مسندة
كانت وامس لها في القطر سلطان
يرضيك في الحكم بعد اليوم منحرف
هل يحسن الحكم هذا المسخ عمان !
نسل الخيانة يا عمان نعرفه
لجده قبله من صف من خانوا

***

ففي الشوارع في بغداد قد سحلوا
ذوو الجلالة ـ ما اخطأت ـ فئران
فاستلهمي النصر يا عمان والتفتي
اما صحوت اما هزتك بغدان
هذا الحسين تخوّن من سلالتهم
لحطمي العرش والطغيان عمان
يا شعب اردن هل ترضى خيانته
كلا فانت على الباغين بركان
فثر على خائن الاردن تحرقه
فلن تخاف من النيران نيران

***

يا جيش اردن هل يرضيك طاغية
أيقبل الظلم في ذا العصر انسان
ترى رضيت حياة الذل عهدهم
وما يرافقه ظلم وطغيان
لا ما عهدناك الا قلب نهضتنا
مبنى عروبتنا للعرب ايوان
يا ايها الجيش لا تخضع لطاغية
واسمع تناديك يا جندي اوطان
لا تضرب الشعب لا تسمع اوامرهم
فانتم وجموع الشعب اخوان
ترى رضيت بأن تنهار ثورتكم
ويفرح اليوم اعداء واعوان
نريد ثورتكم يا جيش دائمة
فاضرب يد البغي واسفك دم من خانوا

بارليف يهدد باتخاذ خطوات ضد الاردن

تل ابيب ـ اعلن قائد الجيش الاسرائيلي ، الجنرال بارليف انه يتوقع تدهور الاوضاع في الاردن وقال ان ذلك يلزم اسرائيل باتخاذ خطوات عسكرية واضاف : ان تدهور الوضع على الحدود بسبب نشاط المنظمات التخريبية او بسبب نشاطها مع قوات عسكرية نظامية من شأنه ان يحتم على اسرائيل القيام بعملية عسكرية تختلف في طبيعتها وفي مداها عن العمليات التي قامت بها اسرائيل حتى الان !!

ومما قاله بارليف انه منذ ٧ آب الماضي لم يطلق الجيش الاردني النار (على المواقع الاسرائيلية) ثم ان نشاط رجال المنظمات التخريبية قد تقلص الان .

المراقبون: احتمال اطلاق سراح الجزائريين

بعد تحرير آخر الرهائن في الاردن

اعلن موظف في السفارة المصرية في عمان ان « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ستطلق يوم الاثنين (امس) سراح المحتجزين الستة (من ركاب الطائرات المخطوفة) الذين تبقوا لديها ، بدون شروط .

وكان المختطفون الـ ٣٢ الذين اطلق الجيش الاردني سراحهم يوم السبت الماضي قد وصلوا في نفس اليوم بالطائرة الى نيقوسيا في طريق عودتهم الى بلادهم . واعلن انهم كانوا جميعا في صحة جيدة .

وقد صرح احد هؤلاء المختطفين وهو مهندس طيار ان مخيم اللاجئين ، الذي امضى فيه الاسبوع الاخير قد تعرض لضرب بالمدفعية الاردنية بشكل وحشي وقتل فيه مئات الاشخاص بينهم نساء واطفال .

وصرح طيار آخر لدى وصوله الى لندن ان الفدائيين عاملوا المحتجزين اليهود بشكل حسن .

هذا وجاء من برن ان ممثلي الدول الثلاث التي يوجد لديها فدائيون ـ بريطانيا ، سويسرا ، المانيا الغربية ـ اجتمعوا يوم السبت للبحث في مقترحات لاطلاق سراح الفدائيين المعتقلين وكانت الدول الثلاث قبل ذلك قد اعلنت انها ستطلق سراح الفدائيين الموجودين لديها اذا اطلق سراح كل الرهائن المحتجزين في الاردن .

وذكرت « هارتس » امس ، ان من المنتظر ان تستجيب اسرائيل لطلب الدول الغربية وتطلق سراح الجزائريين المحتجزين لديها اذا تم اطلاق سراح كل الرهائن من ركاب الطائرات المختطفة الموجودين في الاردن .

خسائر اميركا في فيتنام

■ ٤٣٦٦٧٤ قتيلا و ٢٨٢٥٧٦٠ جريحا .. هذه هي خسائر الولايات المتحدة في الهند الصينية حتى الان .. حسب احصائيات اميركية !

من هنا وهناك

انتطع عن الشحادة رغم انفه !

كانت روزه تورلاف في قريتها اكسامس في النمسا خمسين سنة في عمر عدمع ... وكانت تعتمد في حياتها على جمع العطر (القمح) وبعض الثمار الغابات وتبيعها في الاسواق .

وفي يوم من ايام الاسبوع الماضي ، ذهبت الى الغاب لتقوم بعملها ... فعثرت رجلها بكومة من الزبالة على جانب الطريق فسقطت على وجهها ، واحست بشيء صلب ، وعندما نهضت ركلت ذلك الشيء برجلها فاذا به كيس من الجلد ينشق عن اوراق مالية تقدر قيمتها بـ ٢٧ الف ليرة ...

وروزه مواطنة صالحة ... ذهبت الى الشرطة وسلمت اللقطة ...

واتضح ان المبلغ يخص شحاذا في البلد ... وكان على الشحاذ ان يدفع ٥٪ من المبلغ الى روزه ... ودفعه وهو يسبها من اعماق قلبه ، لانها كشفت غناه ... وحرمته من مواصلة عمله في الشحادة .

رياضة جديدة

النساء في المانيا الغربية يمارسن رياضة جديدة وهي الرماية بالقوس والنشاب ... لماذا ...؟ لانها تكبر نهودهن ... ويقول الاطباء : صحيح ذلك ... ولكنها تكبر نهدا واحدا فقط ... لان عملية التوتير تتم باليد اليمنى بينما تمسك اليسرى بالقوس ...

وتحاول النساء الان استعمال اليسرى ايضا لضمان التوازن .

السيجارة الغالية جدا

كثيرون يحاولون الاقلاع عن التدخين ... يتحملون يوما ويومين او ثلاثة ... ومنهم من يقلع نهائيا ومنهم من يطل كميتها يدخن اما الكثيرون فيعودون .

ولكن ما حدث مع فريدل شاينهوف التاجر في قرية جلنهاك الالمانية الغربية جعله يقلع نهائيا والى الابد ... فقد امام اهل بلده انه سيقلع عن التدخين .. ولكنهم قالوا انه لن يستطيع ذلك ، فراهن انه سيقيم حفلة ضخمة جدا اذا ضبطه احدهم وهو يدخن .

وكان فريدل غنيا ، واذا قال عن حفلات فصل ، لذلك راقبته العيون في ذهابه وايابه ... ولكن بعد اربعة ايام ضبطوه يدخن في دورة المياه ...

ووفى فريدل وعده فاحيا حفلة على حسابه كلفته ٦٠٠٠ مارك شرب فيه الرابحون ٧٠٠ زجاجة بيرة و ٥٠ زجاجة كونياك و ٦٠ زجاجة نبيذ ومئة كيلو من اللحم وبرميلين من المخللات ...

وقرر بعد هذه الخسارة ان يكف عن التدخين .

مزحة ثقيلة

جلس خادمان في احد مقاهي فينا يشربان البيرة بعد انتهاء عملهما . الكاس تلو الكاس ، حتى صارت الافكار تتلاحق ... ارادا امتحان اخلاص زوجتيهما .

فقررا ان يتبادلا مفاتيح منزليهما ويذهب الواحد الى منزل الآخر ...

وفي ساعة متأخرة ذهب احدهما الى منزل زميله واندس في فراشه قرب الزوجة ... واحست الزوجة ان غريبا في غرفتها وعلى سرير زوجها ، فخرجت من الغرفة وارتجت الباب ، وابلغت الشرطة .

وبعد زمن قصير كان الاثنان في السجن ... وعندما عرفت الزوجتان ان السجينين هما زوجاهما حاولتا اخلاء سبيلهما ، غير ان الشرطة رفضت طلبهما واسندت الى الزوجين تهمة مشينة .

قالت الصحف العبرية

وجه العملة الاخر

■ في هذا المكان من العدد الماضي قدمنا نموذجين من اعداء السلام في اسرائيل ، ويعرف القراء ان وراء هذين النموذجين تقف حركة نشطة على المستوى الشعبي ، كما يقف وراءها اكثر من وسط حكومي ورسمي .. واليوم نقدم نماذج من طراز آخر هي الوجه الثاني لعملة المجتمع السياسي الاسرائيلي .. ولا بد من الاشارة الى التفاوت القائم بين نماذج اليوم وسيدرك القارىء هذا التفاوت فيما يلي :

بن غوريون

■ حتى دافيد بن غوريون ، فارس العدوان الثلاثي ، يرى الخطورة في موقف الحكومة من المحادثات مع يارينغ ، وفي مقابلة صحفية مع « دفار » (١٨/٩) قال بن غوريون :

« لقد احسنت حكومة اسرائيل حين قررت الاستجابة لاقتراح الحكم الامريكي بوقف اطلاق النار ، ولكنها اخطأت حين رفضت الاشتراك في محادثات السلام بواسطة مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ » .

ومن ثم يرى بن غوريون ان « خرق وقف اطلاق النار من جانب المصريين » لا يبرر وقف المحادثات .

يعقوب ريفتن

■ هو احد قادة « اتحاد اليسار » في اسرائيل وقد نشر مقالا في دفار (١٠/٩) ، تحدث فيه عن تحريك الصواريخ المصرية ومحادثات السلام فقال :

« هل توجد ضمانة لدى اي كان ، بانه بدون وقف اطلاق النار ما كانت الصواريخ ستتحرك ! وانه ليس من المجدي استغلال وقف اطلاق النار على علاته ، للاسراع في المحادثات ! » .

ويضيف يعقوب ريفتن :

« حين يفكر المرء في هذا الامر ، تصيبه الدهشة ازاء المماطلة الدبلوماسية ، التي تمارسها حكومتنا بالنسبة لمهمة يارينغ » .

بوعز عبرون

■ لم يكن الصحفي بوعز عبرون في يوم من الايام خصما سياسيا لحكام اسرائيل ، ولكنه هو الاخر ادرك خطورة الموقف الرسمي المعادي للسلام ، فكتب في يديعوت احرونوت (١١/٩) :

« في كل عملية لوقف اطلاق النار ، وحين لا يكون تحقيق السلام مضمونا ، فان الجانبين يعززان مواقعهما » .

ثم يقول فيما بعد :

« يجب تذكير القراء بان المصريين ايضا قدموا شكوى الى الولايات المتحدة حول خرق وقف اطلاق النار من جانبنا ، ونحن لم ننشر اي تكذيب للشكوى المصرية . واذا افترضنا ان الجانبين على حق في شكاواهم ، فان هذا يؤكد الافتراض بان كل جانب يستعد بكل قواه ، لامكانية تجدد الحرب ، في حالة فشل المحادثات . »

وفي نهاية مقاله يكتب بوعز عبرون :

« ومن هنا ، فان تجميد المحادثات حتى اعادة الصواريخ ، يعني في الواقع اننا قررنا التملص من محادثات يارينغ ، وتحريك الصواريخ كان مجرد ذريعة مريحة لنا في ذلك » .

■ كذلك فقد نشرت حركة هعولام هزيه بيانا الى الصحف قالت فيه انها رغم قبولها بوجهة نظر الحكومة بالنسبة لتحريك الصواريخ على القناة ، فانها لا ترى في ذلك مبررا لوقف الاتصالات مع يارينغ . ويضيف البيان ان عناصر رسمية وشعبية من انصار الاحتلال والتوسع تسعى لنسف امكانية التوصل الى السلام عن طريق محادثات يارينغ .

ونشرت حركة « السلام والأمن » بيانا مماثلا في هذا الشأن واكدت ضرورة العودة الى محادثات يارينغ رغم كل ما يقال عن الوضع العسكري على قناة السويس .

ناتان نيبو

■ كتب ناتان نيبو مقالا في دفار (٢٢/٩) يقول فيه ان الحرب هي اسوأ ما يمكن ان تختاره اسرائيل . ويقول ايضا :

« ان وقف اطلاق النار بدون مفاوضات سياسية ، لا يمكن ان يستمر طويلا ، وتجديد الحرب يضع الولايات المتحدة ازاء كل المشاكل التي دفعتها الى مبادرة وقف اطلاق النار والمفاوضات السياسية . وليس هناك اي دليل جيد على ان تاجيل المفاوضات سيؤدي الى تجديدها في وضع مريح اكثر من الوضع الراهن » .

ويشير الكاتب من ثم الى امكانيتين لتجديد المحادثات الاولى : قصر المحادثات على اسرائيل ومصر (باستثناء الاردن) ، وفي حالة نجاح هذه المحادثات الثنائية فسيكون من شأنها المساعدة في انجاح محادثات اخرى مع الاردن .

والثانية : اشراك الفلسطينيين (المخربين على حد قول الكاتب) في هذه المحادثات . ولكنه يستبعد هذه الامكانية لان من شأنها تقوية شوكة الفدائيين .

اما الدكتور سنيه !

■ لا يمكن للدكتور المرتد عن الشيوعية موشه سنيه ، الا ان يرفع صوته في غمرة الاصوات . وكعادته منذ انشق عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يتصهين هذا الدكتور ، اكثر من غلاة الصهيونيين .. فهو يقدم لغولدة مئير (قبل سفرها الى نيكسون) « زوادة المحادثات في البيت الابيض » على حد تعبيره ، وفي مقال نشره في دفار ، يقول الدكتور سنيه بلهجة لا تقبل التأويل :

« لا محادثات بدون الغاء عملية الخرق لوقف اطلاق النار ، اننا نؤكد على الغاء الخرق » .

نصف مليون ليرة يخسرها مزارعو الجليل

القدس – لمراسل الاتحاد – مؤخرا نشرت الصحف ان ٢٠٠ مزارع عربي في الجليل سيخسرون نحو نصف مليون ليرة بسبب عدم رغبة شركات صناعة التعليب الخمس شراء الفي طن من البندورة المخصصة لهذه الصناعة .

وعلى اثر هذا استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الزراعة في الامر وطلب منه ان يجيب على :

١ – هل هذا النبأ صحيح ؟

٢ – ما هو سبب رفض الشركات شراء البندورة ؟

٣ – ما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير في هذا الشأن ؟

ارتفاع اسعار منتجات جديدة

القدس – اسعار المنتجات الصناعية والزراعية في تزايد ... وفي هذا الاسبوع اقرت لجنة الاسعار رفع اسعار المنتجات الحديدية من « قرية الفولاذ » ٦٪ وكان اصحاب قرية الفولاذ قد طلبوا زيادة السعر ١٥٪ .

وزيدت اسعار منتجات « يخين » المعلبة اغورتين للعلبة ، واصبح ثمن علبة الفاصوليا البيضاء يزيد ٥ اغورات ، وثمن علبة الاناناس يزيد ٢٥ اغورة . كما زيدت اسعار المرطبات وزيدت اسعار مساحيق الصابون من انتاج داليه ، وفيتكو وشمين بما يتراوح بين ٦ و ٨ بالمئة .

المرضات يهددن بالاضراب

تل ابيب – ابلغت نقابة الممرضات المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل ان الممرضات سيعلن الاضراب اذا لم تلب مطالبهن حتى الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وذكرت النقابة ان الاضراب سيعلن بعد يوم الغفران .

هذا ولا تزال المفاوضات جارية بين ممثلي نقابة الممرضات وممثلي المخدمين غير ان الجمود يسيطر على هذه المحادثات ولم يطرا اي تقدم نحو الاستجابة لمطالب الممرضات .

نساء عكا يوقعن على عرائض تطالب بالنظافة

عكا – قامت عضوات الحزب الشيوعي وصديقاتهن بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى ادارة البلدية ، تطالب بالاهتمام بنظافة الاحياء وازالة الاوساخ وابادة الحشرات .

ومن الجدير بالذكر ان البلدة القديمة من عكا تحتاج الى اهتمام كبير بنظافتها ، خصوصا وانه ظهرت قبل بضعة اشهر اصابة بالتيفوس ، وتوادت تسلم في الامفاد في حي المجادلة ، ففي هذا الحي حفرة كبيرة تتجمع فيها القاذورات والمياه الآسنة .

هذا وسبق لحي المبلطة ، ان ارسل العرائض مطالبا بابعاد مركز تجميع المزابل منه ، الى مكان بعيد ، ذلك لان المزبلة بروائحها الكريهة وحشراتها ، تضايق ذلك الحي الماهول بالسكان .

شيوعي من عبلين تقيد حرية تنقله

عبلين – لمراسلنا – تلقى رفيقنا راجي النجمي امرا اداريا يحدد اقامته وتجوله في منطقة « ٩ » لمدة سنة تبتدىء من ١٥ ايلول الحالي .

والرفيق راجي يعمل دهانا في حيفا وكفر آتا والكريوت والامر الجديد يعرقل وصوله الى مكان عمله وبالتالي يهدد مورد رزقه .

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية
تلخيص اسبوعي
تنتهي الحملة في نهاية هذا الشهر

المنطقة	المبلغ	الداخل	النسبة
عكا	١٠٠٠٠	١٧٥٠٦	١٧٥٠١
المثلث	٨٠٠٠	١٠٨٠٠،٥٠	١٣٥
القدس	١٠٠٠	١٣٢٠	١٣٢
الناصرة	١٤٠٠٠	١٨٤٧٢	١٣١،٩
تل ابيب – يافا	١٩٥٠٠	٢٤٨٤٣	١٢٧،٤
الجنوب – النقب	٢٥٠٠	٢٦٦٨	١٠٦،٧
حيفا	١١٥٠٠	١١١٣٧	٩٦،٨
السهل	٧٥٠٠	٧١٢١،٥٠	٩٥،٠
متفرقة	١٠٠٠	٢١٤٠،٦٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠	٩٦٠٠٨،٦٠	١٢٨٪

الاسراء والمعراج

القدس – احتفل هنا مساء السبت الماضي ، في المسجد الاقصى ، بيوم الاسراء والمعراج وذلك بتلاوة القصة النبوية المباركة .

وقد عقد هذا الاحتفال في ظل الاحداث الدامية في الاردن . ودعا المحتفلون الى ان تقف المجزرة المروعة في الاردن والى العمل السريع لاقرار الهدوء .

حفلة وداع

الطيبة – في حفل ضم الرفاق والاصدقاء في الطيبة ووفدا من الحزب والشبيبة في الطيبة تم وداع الرفيق احمد عبد الكريم منصور المسافر لتلقي العلم في الدول الاشتراكية وتكلم في الحفل الرفيقان نسيم ابو خيط وعبد الحميد ابو عيطه .

مسيرة تذكارية

ام الفحم – احتفل في ام الفحم بمرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه الرفيق علي السالم محاميد ، فقدم اقارب الرفيق ورفاقه في الحزب والشبيبة والعديد من الاصدقاء بمسيرة بلغ السائرون فيها اكثر من الف شخص .

سار اعضاء الشبيبة يحملون رسم الفقيد ومن ورائهم حملة الاكاليل ، الى الضريح وهناك تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة باسم منطقة المثلث والرفيق محمود حسين باسم فرع ام الفحم والرفيق مريد فريد باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وتكلم عن آل الفقيد محمد احمد اسماعيل وغيره من الاصدقاء . وكانت كلمة الختام لاخ الفقيد طلال سالم فشكر الحضور على مشاركتهم العائلة والحزب في احياء ذكرى الفقيد .

تعزيات

الى قاسم ومحمد ورمزي نعامنة وعموم آل نعامنة – عرابة – نعازينا بوفاة

احمد محمد حسين

الحزب والشبيبة – عرابة

الى عبد السلام ناشف واخوانه وعموم العائلة نعازينا بوفاة

شقيقكم

الحزب والشبيبة – الطيبة

الى الرفيق رياض شحادة واخوانه وعموم العائلة بوفاة

الوالدة

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

■ مباريات كاس الدولة للموسمين الماضي والجديد تستمر هذا الاسبوع .

■ في القاهرة : فاز « الاهلي » المحلي على « اهلي » حلب ٣ : صفر

■ منتخب الاتحاد السوفييتي في رفع الاثقال يفوز ببطولة العالم في هذه الرياضة .

مباريات الكؤوس في البلاد

تتابعت هذا الاسبوع مباريات كاس الدولة ، للموسم المنصرم ، فجرت اربع مباريات في نصف الدور الربع نهائي ، وحسمت مباراتان بعد كفاح طويل استمر ١٢٠ دقيقة وخمس ضربات جزاء لكل فريق .

ففي حيفا ، لم يتمكن « هبوعيل » المحلي من عرر شبكة « بيتار القدس » طوال ساعتين من اللعب ، مما اضطر الحكم الى تعيين ضربات جزاء سجل منها ابناء « القدس » ثلاثة اهداف ، بينما سجل « الحيفاويون » هدفين فقط .

وكذلك الامر فان مباراة مكابي نتانيا » و « هبوعيل » القدس » انتهت بعد وقت اضافي بالتعادل ٢ : ٢ ، وبعد ضربات الجزاء فازت « نتانيا » بثلاثة اهداف لهدفين .

وتغلب مكابي تل ابيب على « مكابي بيتح تكفا » ١ : صفر بينما تمكن هبوعيل « كفارسابا » من سحق « كريات شمونه » بخمسة اهداف لهدف واحد .

هذا وسيتقابل في مباريات النصف نهائي يوم السبت القادم كل من كفار سابا – مكابي تل ابيب ، بيتار القدس – نتانيا

هذا وقد جرت ايضا مباريات الجولة الثانية لمباريات « كاس الدولة » للموسم الجديد باشتراك فرق الدرجة الرابعة والثالثة ومن هذه النتائج : تغلب هبوعيل الطيبة على جبيع هكرمل بهدفين لصفر سجلهما نجم الطيبة عبد الحليم راس ، وفاز هبوعيل اتحاد شباب يافا على جبعات هشلوشا بخمسة اهداف : سجلها مودي ابو شميس (هدفين) ومحمود دسوقي وميرودا ميا وجهاد باباي مقابل هدف يتيم . وتغلب مكابي العفولة على هبوعيل باقة الغربية ٤ : ٣ ، وسجل اهداف باقة كل من فوزي الحلاق ورافع يونس والمغرب منصور . وتغلب هبوعيل شباب الكابري على هبوعيل شباب عكا بثلاثة اهداف ادارينا . وتغلب هبوعيل انطوخيو يافا على دروب الله بخمسة اهداف لهدف واحد سجلها : توفيق قهوجي ، عوني فحل ، بطرس عوده وكوكو ، وفاز هبوعيل كفر قاسم على مكابي جيجتايم بسبعة اهداف لهدفين وسجل اهداف كفر قاسم كل من : محمود مرصور ، فضل خميس وعبد القوي مرصور . وتغلب هبوعيل يكنعام على هبوعيل الرملة بثلاثة اهداف لهدفين .

هذا وقد جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الاول بالنسبة للدرجة « ب » . والتقى فريق هبوعيل شفاعمرو مع كريات طبعون الذي هبط من الدرجة « ا » وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف

مباريات الدورة الصيفية في المتحدة

انتهت مباريات دورة « الافراج الكروي » في المتحدة في الاسبوع الماضي .. وفي نطاق الاسبوع الاخير تمكن فريق الاوليمبي السكندري من رد اعتباره امام لاعبي الاهلي في المباراة الثارية والتي جرت على استاد الاوليمبي . وقد انتهت المباراة بنفس نتيجة المباراة الاولى بينهما ولكن المنتصر تغير . فقد فاز الاوليمبي باربعة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل اهداف الاوليمبي عز الدين يعقوب ، مصطفى شتا ، نبيل الدقاق ومحمد صالح . وسجل رفعت حسن هدف الاهلي اليتيم . وبعد هذه المباراة باربعة ايام ، عاد الاوليمبي الى القاهرة ليقابل نكبة جديدة ، على اقدام لاعبي الترسانة بثلاثة اهداف نظيفة اقتنص الشاذلي ، اهداف المتحدة ، منها هدفين واضاف سمير بلبل هدفا آخر .

هذا وقد قصد فريق اهلي حلب القاهرة مستجيبا لدعوة الزمالك . واجرى مباراته الاولى ضد الاهلي وخرجها بثلاثة اهداف ضد لا شيء . وجاءت الاهداف الثلاثة كاملة في « مجرياتها » وجميلة في تجهيزها وتسديدها . وسجل صلاح حسني الجناح الايسر الدولي هدفين ، بينما سجل شريف مذكور الهدف الثالث . ثم لعب اهلي حلب مباراته الثانية ضد منتخب القليوبية وخرج منها مهزوما بهدف واحد لصفر .

هذا ، ومع انتهاء مباريات « الدورة الصيفية » فقد اجمع النقاد ، على ان فريق المحلة كان افضل من لعب الكرة في هذه الدورة ، حيث ادى عروضا قوية وجميلة ومتكاملة من حيث التعاون الجماعي واللعب الفردي الخاطف ، في كل مباراة خاضها . يليه في قائمة الترتيب فريق الزمالك الذي اخذ يتحسن من مباراة الى اخرى ، رغم انه قدم بعض العروض التي لا تليق به . ويلي الزمالك في المرتبة الثالثة الاتحاد الصيفي ثم الترسانة ثم الاهلي ، ويقبع الاوليمبي في الذيل . هذا ولم تحتسب مكانة الاسماعيلي نظرا لانسحابه من الدورة .

هذا ، وعلى نطاق المباريات الدولية ، والمنتخب ، فانه تم مؤخرا دعوة عدة لاعبين الى المنتخب القومي المصري ، وتشكل فريق (أ) الذي يضم معظم العناصر الدولية ، وفريق (ب) الذي يضم لاعبين ظهروا بمستوى طيب او ناشئين . ويستعد المنتخب للقاء منتخب ليبيا يوم التاسع من تشرين اول في طرابلس والثالث والعشرين منه في القاهرة وذلك في نطاق بطولة افريقيا للمنتخبات .

اخبار الرياضة – في انحاء العالم

■ يوم الاثنين ، قبل الماضي ، انتهت مباريات بطولة العالم في رفع الاثقال والتي جرت في اوهايو ، في الولايات المتحدة . واحتل منتخب الاتحاد السوفييتي المرتبة الاولى ، حائزا على معظم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وجمع ٤١ نقطة . وجاء منتخب بولندا ثانيا وجمع ٢٤ نقطة .

وفي نطاق هذه البطولة ، تمكن الرباع السوفييتي « كولوتوف » من تحطيم اربعة ارقام عالمية في وزن نصف الثقيل ، حيث رفع ١٦١،٥ كغم ونتر ٢٠٢،٥ كغم وحطم المجموع الكلي مرتين : ٥٣٥ كغم و ٥٣٧،٥ كغم . وحطم الرباع السوفييتي « تالاس » ايضا الرقم العالمي في وزن الثقيل حيث جمع ٥٦٥ كغم .

وسجل رباع لبنان الناشىء محمد الطرابلسي رقمين عالميين للفتيان في وزن المتوسط حيث خطف ١٤٠ كغم وجمع في المجموع الكلي ٤٣٢،٥ كغم .

■ تمكنت لاعبات منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة السلة من الفوز ببطولة اوروبا للمرة الثانية على التوالي . ففي المباراة النهائية التي جرت في روتردام تمكنت لاعبات فريق الاتحاد السوفييتي من الفوز على لاعبات فرنسا بنتيجة ساحقة – ٩٤ : ٣٣ . واحتل منتخب يوغوسلافيا المرتبة الثانية بفوزه على بلغاريا ٦٩ : ٦٤ .

■ في نطاق مباريات الدوري في الاتحاد السوفييتي تمكن فريق شرنو موريتش ، اوديسا ، من احداث مفاجأة كبرى بفوزه على دينامو كييف ، بثلاثة اهداف لهدفين ، وفاز دينامو موسكو ، على دينامو تبليسي ٢ : ١ . وتغلب زينيت لينينغراد على باختاكور ٢ : صفر .

الدوري الانجليزي

مفاجأة كبرى وقعت ، في نطاق مباريات الدوري الانجليزي ، حيث تمكن فريق ستوك من الفوز على الارسنال اللندني بخمسة اهداف مقابل لا شيء .

هذا وتعادل فريق ليدس مع نوتينغهام بدون اهداف وبقي متربعا على القمة . وفاز فريق توتنهام على مانشستر سيتي بهدفين لصفر وهذه هي اول هزيمة لسيتي . وتعادل مانشستر يونايتد مع بلاك بول بهدف واحد لكل منهما .

وفيما يلي بعض النتائج الاخرى :

هدرسفيلد – وستهام ١ : ١

ساوث هامبتون – ليفربول ١ : صفر

ايفرتون – كريستال بالاس ٣ : ١

مباراة على كاس الدولة

جرت يوم السبت ٢٦–٩–٧٠ المباراة الاولى ضمن مباريات الكاس بين فريق هبوعيل الطيبة وجبيع هكرمل على ملعب الاول . وتغلب فريق الطيبة على الفريق الضيف بهدفين للا شيء واحرز الاهداف اللاعب عبد الحليم ابو راس بمساعدة زملائه في خط الهجوم وكان نجم المباراة معه اللاعب في خط الدفاع – نهاد عثمان وكان نصيب كل شوط من المباراة هدف واحد .

كان مستوى المباراة متوسطا واضاع فريق الطيبة اهدافا كثيرة في مناسبات عدة ونتيجة لفتور مستوى المباراة في الشوط الثاني فتر حماس الجمهور وعلى كل حال فلا بأس فهذه هي المباراة الاولى للفريق وظهر ان فريق الطيبة قد نزل هذه السنة وقد انضم اليه العديد من الاشبال الذين ينتظرهم مستقبل كبير اذا واظبوا على التمرين فمتى ما يظهر استفاد اعضاء الفريق من اخطاء السنة الرياضية الماضية وهم يستعدون لخوض مباريات قاسية هذا العام من اجل تحقيق هدفهم بالصعود الى فرق الدرجة الثانية . فالى الامام .

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلخص معارك هامة.. ويحضر لمعارك جديدة

● المؤتمر يتخذ قرارا سياسيا يدين المجزرة الوحشية التي قامت بها الطغمة الحاكمة في الاردن ضد الشعب الفلسطيني ويدين الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل ● توسيع الصفوف وتعميق الكفاح – في مركز برنامج العمل المقبل ●

الناصرة – لمراسل الاتحاد – في جو مفعم بروح المسؤولية تجاه جماهيرنا ، وبحضور وفود من مختلف قرى منطقة الناصرة ، افتتح ، مساء يوم الجمعة الماضي ٢٥-٩-٧٠ ، مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك في احتشاد شعبي كبير ، في ملعب جرجورة امام ساحة اول ايار .

وقد افتتح الاجتماع الشعبي الرفيق سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة ، الذي طالب في بداية كلمته بالوقوف دقيقة حدادا على ضحايا المجزرة الوحشية التي نظمتها الطغمة العميلة في الاردن ضد جماهير الشعب الفلسطيني ، تواطؤا مع الاستعمار الامريكي وخدمة لمخططاته السوداء ضد حركة التحرر القومي العربية .

ثم اكد سليم القاسم ان كل نضال جماهيرنا العربية ضد الاضطهاد والعسف والتمييز مرتبط بكفاح حزبنا الذي اكسب شعبيته من خلال التضحيات والنضالات ، وقال: كنا وسوف نظل اوفياء لجماهيرنا ، لطبقتنا العاملة ، للاخوة اليهودية – العربية ، للصداقة بين الشعوب والسلام .

وندد سليم القاسم بتخريب اسرائيل امكانيات الحل السلمي وطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن حقوق الشعبين .

تحليل شامل للموقف

ووسط عاصفة من التصفيق اعطيت الكلمة للرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ، حيث قدم تحليلا عميقا هادئا للوضع السياسي على ضوء ازمة الاردن . وقال في بداية كلمته : ان قتل عشرات الالاف من الابرياء في الاردن يعلمنا انه لا مجال للابتعاد عن السياسة ولا مجال لضمان « مستقبل فردي » ، نضمن مستقبلنا عندما نضمن مستقبل الشعب كله ، ثم اكد اميل حبيبي ان جوهر احداث الاردن تتلخص فيما يلي :

● المجزرة نتيجة مؤامرة استعمارية بتعاون الرجعية الاردنية ومباركة حكام اسرائيل ليس لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية فقط ، بل لابادة الشعب الفلسطيني .

● اسرائيل وقفت على المكشوف الى جانب الطغمة المجرمة الحاكمة في عمان .

● كان هدف المؤامرة ايضا توريط الجمهورية العربية المتحدة في سبيل الانقضاض على كل حركة التقدم العربية .

وثمن اميل حبيبي مبادرة الدول العربية وخصوصا مصر والسودان وليبيا لوقف القتال وافشال مخطط تصفية الشعب الفلسطيني . ووسط التصفيق العاصف ، اكد اميل حبيبي ان موقف الاتحاد السوفييتي هذه المرة ايضا ، اكد انه صديق لا يخيب املا للشعوب .

وقال الرفيق اميل حبيبي : ان نتائج احداث الاردن رغم كل هول المأساة اعطت نتيجة عكسية للمستعمرين ؛ فبدل تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته طرحت قضية حقوق الشعب الفلسطيني الآن ، في المجال الدولي ، بشكل حاد لم يسبق له مثيل ، ان المؤامرة هنا في شرقنا شبيهة جدا بالمؤامرة ضد الشعب الكمبودي – قال اميل حبيبي – ولقد اثبت شعبنا العربي الفلسطيني وكل حركة التحرر العربية ، انهم ليسوا اقل شجاعة من شعب الهند الصينية .

وفي ختام كلمته دعا اميل حبيبي ، بحرارة ، الى تقوية الحزب والشبيبة ، الى انضمام كل القوى الشريفة المخلصة ، والشجاعة الى صفوفنا ، كما دعا الى تشديد الكفاح اليومي .

تحيات

وحيا المؤتمر الرفاق منشي خيمة (عن منطقة تل ابيب) وبنيامين غونن ، عضو اللجنة المركزية للحزب (عن منطقة حيفا) وجمال موسى ، عضو اللجنة المركزية للحزب (عن منطقة عكا) وعمر سعدي ، الذي قدم تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، ورينغ (عن منطقة الجنوب) وابراهيم حصري (عن منطقة المثلث) ونعيم (عن منطقة القدس) .

قصائد

القى الرفيق سلمان فضول قصيدة زجلية حول مؤامرات تزييف الوجه الحقيقي الشريف للطائفة الدرزية . وقبل ان يلقي زجليته اعلن الشاعر نايف سليم ان خمس شابات درزيات قد انضممن الى صفوف حزبنا ، وقد استقبل المؤتمر النبأ بعاصفة مدوية من التصفيق . والقى الشاعر سالم جبران قصيدة جديدة من وحي الاحداث الرهيبة في الاردن ، كما قدم الشاعر نايف سليم قصيدة وطنية .

ثم القى الشاعر توفيق زياد قصيدة طويلة جديدة مستوحاة من احداث الاردن .

اعمال المؤتمر يوم السبت

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر اعماله في نادي فؤاد خوري للشبيبة ، حيث قدم الرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا شاملا لخص وحلل عمل المنطقة خلال سنتين . ومن البيان يتضح ترسخ نفوذ حزبنا ، زيادة توزيع صحافته ، زيادة نشاطنا في العمل البلدي ، بين الشباب ، وفي المعارك السياسية المختلفة .

وبشجاعة شيوعية ، انتقد البيان نقاط الضعف ، ودعا الى ضرورة تقوية التنظيم وتعميق الثقافة السياسية ، وزيادة التجند في المعارك وضرورة الاهتمام خصوصا بتعميق صلتنا بالطبقة العاملة وزيادة صفوفنا من بينها . ثم قدم الرفيق سهيل نصار بيان لجنة المراقبة المنطقية .

نقاش يقدم خبرة واسعة

وبعد البيان اشترك ٢٨ رفيقا في النقاش الحي ، وكان النقاش خلاصة خبرة غنية لرفاقنا خلال سنتين ، كما قدمت اقتراحات لتحسين العمل السياسي للحزب .

ورد الرفيق سليم القاسم على بعض القضايا التنظيمية التي وردت في النقاش ، كما قدم الرفيق صابر فنر ، السكرتير العام للحزب ، تلخيصا سياسيا شاملا حلل فيه المأساة التي حدثت في الاردن وموقف حكام اسرائيل منها ، كما اكد على اهمية تعميق نضال الجماهير ضد السياسة الحكومية المعادية لجماهير الشعبين والسلام .

ثم انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية جديدة وبعد ذلك اتخذ عدة قرارات ، وهي :

■ قرار سياسي يدين القتلة حكام عمان ويندد بالمؤامرة لتصفية الشعب الفلسطيني كما يدين تآمر امريكا وحكام اسرائيل على السلام في المنطقة . ويعرب القرار السياسي عن تقدير عميق لموقف الاتحاد السوفييتي والدول العربية التقدمية من ازمة الاردن . ويربط القرار السياسي بين المذبحة الرهيبة في الاردن وتخريب اسرائيل لمحادثات يارينغ وتحركات الاساطيل الاستعمارية بوصفها حلقات في سلسلة واحدة من المؤامرات ضد شعوب المنطقة .

■ استنكار اوامر الاقامة الجبرية ومطالبة القوى الدمقراطية في البلاد بالنضال لضمان الحريات الدمقراطية .

■ دعوة العمال والشباب وكل التقدميين الواعين الى الانضمام لصفوف الحزب والشبيبة .

■ الموافقة على بيان لجنة المنطقة السابقة .

■ الموافقة على بيان لجنة المراقبة المنطقية السابقة .

وهكذا ، بعد يوم عمل جدي وهام انهى المؤتمر اعماله ، بروح الاستعداد للمعارك الهامة التي تنتظرنا دفاعا عن العمال ، عن جماهيرنا ومن اجل السلام .

كلمة الاتحاد – بقية

هو معنى التهديدات الامريكية باحتمال تدخل امريكي – اسرائيلي بمختلف الحجج .

ومما يشير الى نوايا واشنطن العدوانية انها رات الفرصة مواتية لتعزيز قوة اسرائيل العسكرية بالاعلان عن تزويدها بـ ٣٢ طائرة فانتوم جديدة لزيادة قوة تهديدها العركي ضد الدول العربية . فقد كان الامبرياليون ينتظرون ذريعة ما يسمى تدخلا عربيا في شؤون الاردن لتنفيذ مخططاتهم العدوانية . وهذا التهديد هو احد العوامل الذي شجع الطغمة العسكرية الرجعية في الاردن على الاقدام على تنظيم مذبحة الشعب الفلسطيني .

غير ان الحقيقة التي يجب اثباتها هي ان مخططات التدخل وتنفيذ ما عجزت عنه الطغمة العسكرية الرجعية في الاردن قد اخفقت بفضل الموقف السوفييتي الحازم بمنع التدخل وبالاساس التدخل الامريكي التي كانت حكومة نيكسون تتاهب له باتصال وثيق مع حكام اسرائيل .

والآن بعد اخفاق هذه المخططات تحاول الاوساط الحاكمة هنا استغلال النقمة العادلة في مدن الضفة الغربية وقراها ضد طغمة حسين العميلة في الاردن بالبحث عن كوزلنغين (خونة) للتفاوض معهم على انشاء اوتونوميا (شبه حكم ذاتي) لسكان الضفة الغربية لتصفية قضية فلسطين ..

لقد فسرت الدوائر الرسمية هنا نقمة جماهير الضفة الغربية على الطغمة العسكرية في الاردن بانها تأييد للاحتلال واستعداد لقبول مشاريع الضم التي يحلم بها حكام اسرائيل .

وعلى دعاة اليأس الذين يظهرون في صفوف ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد ان يدركوا هذه الحقيقة .

ان الدرس الحقيقي الذي يجب ان يستخلصه حكام هذه البلاد من المجزرة الرهيبة التي حلت بابناء الشعب العربي الفلسطيني المشرد ، هو ليس مواصلة سياسة الضم والاحتلال والعدوان والتوسع ، بل الانصياع لقرار مجلس الامن الذي يتيح التسوية السلمية والانسحاب من المناطق المحتلة ، والقبول بمحادثات يارينغ لايجاد هذه التسوية السلمية . هذه هي النتيجة المنطقية الوحيدة التي تكفل انقاذ هذه المنطقة من مغبة صراع دموي اوسع واخطر يعرض سكان المنطقة وسكان هذه البلاد الى ويلات لا يمكن التكهن بها .

بعيد نجاح لونا ١٦ – بقية

وقال المهندس الذي صمم السفينة ، انه يقوم مع رجاله ببناء اجهزة مماثلة لاستعمالها في الوصول الى الزهرة والمريخ والكواكب الاخرى .

وستنقل الصخور وهي من بحر الخصب الى الاكاديمية العلمية ليقوم العلماء بفحصها .

وهذه اول مرة يحصل علماء الارض على عينات من بحر الخصب .

ونشرت وكالة تاس السوفييتية للانباء ان العلماء السوفييت يفكرون الان بامكانية استخدام سطح القمر كقاعدة لبناء محطات علمية لدراسة كواكب تبعد عن المجموعة الشمسية ، واضافت ان بناء محطات من هذا القبيل ستساعد على تحسين وسائل قياس الاشعة ، ووضع خريطة واضحة لحزام السحب المحيط بالارض .

اتفاق القاهرة ضربة للمخططات – بقية

حفظ النظام على قوات الامن الداخلي واطلاق سراح المعتقلين فورا وتكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق الاتفاقية واقامة مكتب اغاثة واسعاف على ان تقوم اللجنة العليا للمتابعة بعمل كل ما من شأنه ضمان متابعة النشاط والعمل الفلسطيني واحترام سيادة البلاد في حدود القانون مما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفلسطيني على ان تكون قرارات اللجنة ملزمة للطرفين وان ترفع تقاريرها للملوك والرؤساء العرب .

وتتألف اللجنة العليا برئاسة الباهي الادغم ، رئيس وزراء جمهورية تونس وعضوين آخرين ، احدهما من السلطة الاردنية يعينه الملك حسين ، والثاني يمثل الثورة الفلسطينية ويعينه ياسر عرفات .

ومن البنود الهامة البند الثالث عشر الذي ينص على انه في حالة اخلال احد الطرفين باي بند من بنود الاتفاق او عرقلة تنفيذه ستقوم كل الدول العربية الموقعة باتخاذ اجراءات موحدة وجماعية ضده .

وينص البند الرابع عشر على دعم الثورة الفلسطينية والوقوف معها حتى تحقق اهدافها في التحرر الكامل من حكم اسرائيل .

ووقع الاتفاقية كل من الملك فيصل والامير صباح سالم الصباح وجمال عبد الناصر وياسر عرفات والعقيد معمر القذافي واللواء جعفر النميري والملك حسين بن طلال والباهي الادغم ، رئيس وزراء تونس ، والرئيس اللبناني سليمان فرنجيه واحمد الشامي ، عضو المجلس الجمهوري اليمني .

وقد فوض ياسر عرفات المحامي ابراهيم بكر عضو اللجنة التنفيذية لتمثيله في اللجنة العليا التي شكلت طبقا لاتفاقية القاهرة ، وعلى اثر توقيع الاتفاقية غادر الادغم القاهرة الى عمان لتسولي مسؤولياته .

روما و ٣٤ من كبريات مدن ايطاليا – بقية –

ولم يقتصر تنظيم هذه المظاهرات على الشيوعيين ، فقد اشتركت في تلك اوسع فئات الشعب الايطالي ، حتى الحزب الاشتراكي الذي يشترك في الحكومة اسهم بقسط فيها ، بل ان الصحف الايطالية اشارت الى ان وزارة الخارجية الايطالية ليست راضية عن « توقيت زيارة نيكسون » .

وخطب نيكسون في مستقبليه فقال : ان اساس السياسة الاميركية هو المحافظة على قوة اميركا في البحر المتوسط للدفاع عن السلام (!) امام اولئك الذين يهددونه ...

وواضح من هذا ان نيكسون يود التاكيد بان في نية حكومته ابقاء اسطول القرصنة السادس في البحر المتوسط لتهديد الشعوب وحرياتها والاعتداء عليها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٩١١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

دوامة الدم ومخطط الابادة – بقية

السلاح قد خدعونا هذه المرة في تسليم السلاح ، وسوف نقاتل من بيت الى بيت . هناك تخطيط ومؤامرة ، ولدينا وثائق اليوم بان الملك قد احضر لواء جديدا للهجوم على جبل الهاشمي . وقبض على اربعة عشر الف شاب من المنازل لانهم شباب فقط ، قادرون على حمل السلاح ، ولكن ليس معهم سلاح ، ثم هتكت اعراض النساء وكسرت المتاجر ، وسرقت الاموال بواسطة الجيش » .

واكد النميري ان الملك حسين يتمتع بكافة السلطات وانه شريك فعال في تنفيذ المخطط . وروى كيف تعرض هو والوفد المرافق له للقصف من جانب القوات الاردنية مما اضطره الى الاتصال المباشر بالملك حسين ، وكيف ان القصف توقف فجأة بمجرد اصدار حسين اوامره ، مما يدل على سيطرته التامة على الجيش .

فور انتهاء النميري من تقديم تقريره الى زملائه الزعماء العرب حول الاوضاع في الاردن ، وجه عبد الناصر البرقية التالية الى الملك حسين : « باسم رؤساء الدول العربية المجتمعين في القاهرة يؤسفني ان ابلغكم قلقنا الشديد بعد التقرير الذي استمعنا اليه من الاخ الرئيس جعفر النميري وبقية اعضاء الوفد الممثل لنا ، الذين عادوا من عمان ، الليلة الماضية . ان التقرير الذي استمعنا اليه منهم جميعا يؤكد لنا بما لا يدع مجالا للشك ، عدة حقائق : اولا : ان هناك اصرارا من جانب السلطة الاردنية على مواصلة اطلاق النار برغم كل المحاولات التي بذلت .

ثانيا : ان كل الوعود التي قطعت لنا اهدرت اهدارا كاملا ، وافرغت من اية قيمة حقيقية لها .

ثالثا : ان هناك مخططا لتصفية المقاومة الفلسطينية برغم كل ادعاء بغير ذلك .

رابعا : ان هناك مذبحة مروعة تجري في الاردن ، منافية لكل القيم العربية والانسانية .

خامسا : ان وفد الرؤساء الذي عاد من عمان يشعر انه قد تعرض لمراوغات لم يكن يجب ان يتعرض لها » .

واختتم عبد الناصر برقيته قائلا : ان النميري سيعقد مؤتمرا صحفيا لاطلاع العالم على ما يجري في الاردن .. وستبقى امتنا دائما اكبر من كل شر واقوى من كل تدبير » .

وكان الزعماء العرب قد عقدوا اجتماعا ابتدأ من الساعة الحادية عشرة مساء ٢٥-٩ واستمر حتى الثالثة الا ربعا من صباح ٢٦-٩ استمعوا فيه الى تقرير النميري والى تقرير من ياسر عرفات الذي اشترك لاول مرة في اجتماعات القادة العرب . وحين اطلع المجتمعون على خطورة الموقف قرروا ان يوجه عبد الناصر برقيته هذه وكذلك فقد قطعت ليبيا جميع علاقاتها مع الاردن ، وفيما بعد ، استدعت تونس القائم باعمالها من عمان .

حكومة جديدة ؟

● من المطالب الاساسية التي تقدم بها الفدائيون لتهدئة الوضع في الاردن ، طلب اسقاط الحكومة العسكرية ..

مساء ٢٤-٩ اذاعت وكالات الانباء نبأ استقالة محمد داوود رئيس الحكومة العسكرية الذي كان آنذاك في القاهرة ممثلا للاردن في مؤتمر الزعماء العرب . وفيما بعد طلب محمد داوود حق اللجوء السياسي في ليبيا ، واستجاب القذافي لطلبه . واكثر من ذلك فقد ابرق محمد داوود الى ياسر عرفات معربا عن وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية ، ثم اجتمع به فيما بعد في فندق هلتون في القاهرة ..

« قبل » الملك الاردني استقالة رئيس وزرائه غير انه اكد استمرار الحكومة في القيام بمهماتها ، حتى وصلت برقية عبد الناصر التي اكدت له ان استمرار تمسكه بحكومته العسكرية قد يجر عليه عداء سافرا من جميع الحكومات العربية ، وتحرك الملك على الفور في مناورة سياسية ، حين اعلن عن تشكيل حكومة جديدة يرأسها احمد طوقان .. وحتى تخلق اذاعة عمان انطباعا بان الحكومة الجديدة هي حكومة مدنية فقد اذاعت اسماء جميع الوزراء (ستة من المدنيين وستة من العسكريين) واضعة قبلها كلمة « سيد » دون الاشارة الى الرتب العسكرية ..

وفي القاهرة اعلن ناطق بلسان اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية ان التشكيل الجديد لن يغير من حقيقة الموقف ..

امريكا .. صنيعة !

● في واشنطن ، صرح مسؤول امريكي ، امس الاول ، ان حكومة نيكسون تهنيء نفسها على مساعدتها في منع الفلسطينيين من اسقاط الحكم المؤيد لها في الاردن . وقال ذلك المسؤول الذي نشرت حديثه وكالة يونايتد برس ، ان تحركات الاسطول السادس في شرقي البحر المتوسط ، ووضع القوات الامريكية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وتركيا على اهبة الاستعداد ، هذه الاجراءات ساعدت الملك حسين على تثبيت موقفه .

وكان دافيد بكارد نائب وزير الدفاع الامريكي قد اعلن امس الاول ان امريكا ستزود حسين بالاسلحة لتستعمل ضد العرب لا ضد اسرائيل (!) وقال بكارد ان الطائرات الثماني التي ستعطيها الولايات المتحدة الى حسين هي دون مستوى الطائرات التي تأخذها اسرائيل . والطائرات الموعودة لحسين هي من طراز فانتوم ١٠٤ .

واذاع راديو الولايات المتحدة في ٢٦-٩ ان الرئيس نيكسون اكد الانباء عن تزويد الاردن بالسلاح ، وقال نيكسون انه امر بتقديم مبلغ ٥ ملايين دولار لمساعدة الاردن ...

الاغاثة مستمرة ..

● منذ هدأ الوضع العسكري نسبيا في الاردن ، هرعت منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الى تقديم العون الطبي والغذائي الى المنكوبين . واسهمت الضفة الغربية المحتلة بتقديم المساعدات على نطاق واسع .

وبالاضافة الى وجبات الدم التي تبرع بها سكان المناطق المحتلة ، توجهت ٣٢ سيارة في ٢٦-٩ من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية وهي محملة بالمؤن تقدر بـ ٢٠٠ طن من الطحين والسكر والزيت والحليب المجفف .

كما تم جمع مبالغ كبيرة من الاموال والآلاف الاغطية والبطانيات للمعتقلين ونزلاء المخيمات .

وارسلت نابلس ٧٠ طنا من المواد الغذائية وارسلت القدس ٦ آلاف وجبة جاهزة ، وتليها آلاف اخرى من الوجبات . وتتدفق المعونات من شتى مدن وقرى المناطق المحتلة الى مؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر .

الشعوب العربية والانسانية تفجع – بقية

ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الوزراء ، وقد عقدا جلسة مشتركة طارئة على اثر نفاذ قضاء الله وقدره ، لا يجدان الكلمات التي يمكن فيها تصوير الحزن العميق الذي الم بالجمهورية العربية المتحدة وبالوطن العربي كله وبالانسانية ازاء ما اراد الله امتحانها به في وقت من اخطر الاوقات .

ان جمال عبد الناصر كان اكبر من الكلمات وابقى من كل الكلمات ، ولا يستطيع ان يقول عنه غير سجله في خدمة شعبه والانسانية ، مجاهدا عن الحرية مناضلا من اجل الحق والعدل مقاتلا من اجل الشرف الى آخر لحظة من العمر .

ليس هناك كلمات تكفي عزاءا في جمال عبد الناصر ، ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يفي بحقه وبقدره هو ان تقف الامة العربية كلها وقفة صابرة صامدة شجاعة قادرة حتى تحقق النصر الذي عاش واستشهد من اجله ابن مصر العظيم وبطل هذه الامة ورجلها وقائدها » .

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

وقد نقل جثمان عبد الناصر من بيته في منشية البكري الى القصر الجمهوري في القبة ، وسيشيع يوم الخميس في ١-١٠-١٩٧٠ لاتاحة الفرصة لشعوب الامة العربية ورؤسائها والامم الصديقة لحضور الجنازة .

واعلن الحداد في مصر لمدة اربعين يوما . ويسود الجمهورية العربية المتحدة حداد كامل لمدة ثلاثة ايام تعطل فيها جميع المصالح والمدارس والشركات .

وقد توجه القائم باعمال السفارة السوفييتية الى قصر الرئاسة وقدم لانور السادات تعازي الاتحاد السوفييتي واعلمه بان رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين سيشترك في الجنازة .

هذا ويبلغ الرئيس الراحل الثانية والخمسين من العمر .

الملايــين تشيع جثمان الراحل العظيم جمـــال عبـــد الناصر

في موكب لم يشهد العالم العربي نظيرا له وقل ان عرف العالم شبيها به

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתחאד AL-ITTIHAD

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الجمعة
٢ تشرين الاول ١٩٧٠
٢ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤١ السنة ال ٢٧
יום ו'
2 - 10 - 1970
מס' 41 שנה 27

القاهرة — اية حاضرة في العالم العربي وفي العالم باسره عاشت يوما كالذي عاشته القاهرة امس ؟ اية امة سكبت من الدموع ما سكبته امة العرب امس ؟ واي موكب كموكب الملايين الذي شيع اسس جثمان الراحل العظيم جمال عبد الناصر الى مثواه الاخير ؟

الساعة العاشرة صباحا .. فناء مجلس قيادة الثورة في الجزيرة ، مجلل بالسواد .. في وسطه منصة تغطيها الورود ، وعلى صهوتها مسجى جثمان القائد العربي ، بطل السلام ، الشهيد جمال عبد الناصر ..

في داخل المجلس رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ورؤساء الوفود التي امت القاهرة الخالدة لتذرف الدمع على جمال ولترافقه الى حيث يضمه ثرى مصر الطيب .. وفي الخارج ، جماهير الثورة والالم ، جماهير الدمع والصمود .. الجماهير التي خرج اليها جمال عبد الناصر من المكان نفسه قبل ١٨ عاما ، في الثالث والعشرين من تموز ١٩٥٢ معلنا الثورة ، ام الثورات العربية ..

خمسة آلاف من طلاب الكليات الحربية .. اربعون ضابطا برتبة لواء .. طائرات هليكوبتر ومقاتلات من سلاح الطيران .. فرق الموسيقى العسكرية .. وملايين القلوب والعيون تتأهب لمسيرة الوداع الاخير .. ومن خلال الدموع يبدو ميدان سعد زغلول، وعربة مدفع ملفوفة بعلم الجمهورية العربية المتحدة ، وجثمان الرجل العظيم المسجى على العربة ..

وبدأ المذيعون الذين رافقوا عبد الناصر في صولاته وجولاته .. يبدأون وصف المسيرة الرهيبة ، وهم يصارعون النحيب ويغالبون الدمع..

تبتل الاصوات بالدمع وتختنق بالحشرجات لتعلو من جديد ، في حزن لم يعرفه الحزن ، معلنة عسلى الملا ملحمة نادرة من ملاحم الحب والالم ..

ويرتمي خالد بن جمال على نعش ابيه ويصرخ المذيع : ليس ابناك وحدك يا خالد .. لقد كان ابانا جميعا .. كان لنا الاخ والصديق والقائد .. لنا .. لكل واحد من ابناء شعبه وكل فرد من ابناء امته .. ويخرج الى النعش الطاهر الرؤساء الذين عرفوا مصر به وعرفتهم به مصر .. ويخرج انور السادات والفريق اول محمد فوزي وعلي صبري ورؤساء الوفود ليلقوا نظرة على صديقهم ورفيقهم .. معمر القذافي، ياسر عرفات ، نور الدين الاتاسي ، رؤساء دول وحكومات من افريقيا وآسيا ومن ارجاء العالم كله .. الامبراطور هيلاسيلاسي ، الملك حسين والباهي الادغم ..

الآن .. من فناء مجلس الثورة ، الرجل الذي قاد الثورة ، جمال عبد الناصر ، يحمل على اعناق جنوده وضباطه وابنائه ، ليبدأ هذا اليوم الحزين ، اكثر ايامنا حزنا واسى ولوعة .. ليبدأ الموكب من هذا المكان تشيعه القلوب وتحمله القلوب.

يحمل الآن جثمان عبد الناصر ليغادر فناء مجلس قيادة الثورة وتحمله عربة المدفع المجللة بعلم الجمهورية العربية المتحدة التي اسسها جمال عبد الناصر بايمانه وكفاحه .. الشهيد اكبر منا جميعا.. جمال تبكيه القلوب .. وداعا يا جمال .. وداعا يا اغلى الرجال .. وداعا يا اعز الرجال .. يا من غرست فينا العزة والكرامة .. شعب مصر ، مصر كلها تناديك ، امتك العربية كلها تناديك : جمال ! جمال ! جمال !

في المدخل الآن عربة المدفع وعليها الجثمان الطاهر ملفوفا بالعلم ، بينما تنكس الآن جميع الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة وفي كل انحاء الوطن العربي .

في الطريق المؤدي الى كوبري قصر النيل ، تقف وحدات من القوات المسلحة التي اعاد بناءها لتسترد الارض وتذود عن الارض .

الموكب الكبير يتحرك الآن ، تودعه الدموع والصرخات ، عظيما كنت في حياتك يا جمال ، وانت عظيم الآن يا جمال .. وتطلق المدفعية تحية وتكريما واجلالا للقائد العظيم .. ويتحرك الموكب وخلفه المشيعون من جميع ارجاء الدنيا ومن كل انحاء العالم .. الى رحاب الخلد يا جمال، وداعا يا جمال، وداعا يا اغلى الرجال، يا اخوة عبد الناصر ، يا رفاق الدرب الطويل ، يا رفاق الكفاح الطويل .. اليوم نودع جمال الوداع الاخير .. ولكنه ابدا على كل شفة ، وسيبقى دائما حبة القلب وحبة العين كما كنتم انتم دائما حبة قلبه وحبة عينه ..

يا اخوتنا في الوطن العربي الكبير.. ليست هذه ابدا نهاية المسيرة ، فاذا كان جمال قد فارقنا جسدا فهو باق فكرا وعملا ، باق في كل لبنة نبنيها فيما بعد ، باق في كل خطوة نخطوها فيما بعد .

يتحرك طابور الجنازة .. يتحرك موكب عبد الناصر .. فيا اخوة جمال ويا رفاق جمال ! حسبكم منه انه وضعكم على الدرب حسبكم منه انه كان الرجل الذي قادكم وصنع لكم تاريخا ، ومن اجلكم استشهد جمال ، سقط القلب الكبير الذي وسع كل آمالكم وآلامكم ..

وتعزف الموسيقى الحزينة .. نودع جمال ونحن لا نصدق ..

نقسم باسمك يا جمال .. نقسم بهذا الشعب الذي كافحت من اجله.. نقسم اننا سنظل على الدرب سائرين.. وخير ما نقدمه لك يا جمال ليس كلمات نقولها الآن .. بل الاعمال التي كنت تريدها لنا ، وقد علمتنا كيف تكون الاعمال !

وصلت طلائع الموكب نهاية كوبري قصر النيل .. هناك على مستوى البصر .. وفي السماء تحلق طائرات الهليكوبتر ..

مجموعات من الحرس الجمهوري تتبعها الموسيقى العسكرية ، وتليها طوابير الضباط ، يتقدمهم ضباط الشرطة ، ثم مجموعة من ضباط السودان وليبيا ، وضباط من القوات

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

الرئيس الراحل جمال عبد النـــاصر

ناصر رجل التاريخ
كان رائدا ثوريا مقداما

عبرت الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة امس عن جزعها وحزنها الشديدين ، جنبا الى جنب مع شعوب الامة العربية وقوى التحرر كلها على فقيد العروبة والانسانية التقدمية ، على فقيد الحرية والسلام ، على رائد الوطن العربي الاول جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

شريان الحياة الذي يربط بين كل اجزاء هذا الشعب اقوى من ان تقطعه عاديات الزمن . [illegible] الدموع تراب المخيمات .

ان مشاركة الجماهير العربية في هذه البلاد بالحزن العميق على هذا القائد الذي تبكيه الامة العربية من الخليج الى المحيط ، هي مشاركة صادقة مخلصة تسجل فيه مكانها في ركب الحرية وفي سجل التاريخ الذي تكتبه الشعوب ، وهو اعتراف بان وفاة هذا الرجل الوطني الكبير المخلص لامته اشد اخلاص والقضية السلام العادل ، كانت خطبا جللا شعرت به كل الانسانية التقدمية ، كل محبي السلام والتحرر في العالم ، ولم يستطع انكاره حتى اشد اعداء الشعوب .

ان مشاعر الحزن والاسى والتمزق التي انفجرت من صدور الشعوب العربية حزنا ولوعة على غياب جمال عبد الناصر عن ساحة الامة العربية والتاريخ ما هي الا تعبير اقوى عن الصمود على تصميم هذه الشعوب على المضي في طريق الوحدة التي نذر حياته من اجلها ، وحدة النضال في سبيل التحرر والتخلص من مخلفات ماضي الذلة والفقر والسيطرة الاستعمارية والتمزق والتخلف ، وتحقيق اعمق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية للحاق بركب التحرر القومي والاجتماعي في العالم كله .

لقد فتح الرئيس العربي الراحل طريق التحرر على مصراعيه امام شعبه بل امام الامة العربية وكسر الطوق الاستعماري لتمضي الشعوب العربية وحركتها التحررية يدها لتصافح يد الاشتراكية ، يد الصداقة الوطيدة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وعامة الحركة الثورية في العالم والصديق المخلص الجبار لكل شعب ينشد التحرر والتقدم والسلام .

وكان زعيم الامة العربية الراحل عدوا عنيدا للاستعمار — عدو الشعوب — وكان رجل سلام ، عاش للامة العربية وللحرية والسلام بقدر ما عاش لمصر . لقد بذل اخر رمق في حياته في سبيل ايقاف مجزرة الشعب العربي الفلسطيني واحباط المؤامرة الامبريالية الدنيئة في الاردن على حياة هذا الشعب ومقدرات السلام في المنطقة .

فكيف لا يهتز ويجزع كل الشرفاء ، كل محبي السلام في هذه البلاد على موت هذا القائد الذي لم يضع فرصة لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي الدموي تسوية سلمية عادلة تقوم على احترام حقوق الشعوب [illegible]

ونحن الشيوعيين نقدر هذا الدور الكبير الذي اداه جمال عبد الناصر في خدمة قضية السلام وحقوق الشعوب في شرقنا ، ونحزن مع كل ابناء الشعب وطلاب السلام جميعا على فقدان رجل من اعظم رجال التاريخ في شرقنا .

فالتاريخ لا ينفي قط الدور الذي يؤديه الافراد بادوارهم ، لان التاريخ يصنعه الناس اذا ادركوا ادراكا صحيحا قوانين التاريخ ، والتهم اذا اخفقوا في فهم هذه القوانين فلن يكونوا من صناع التاريخ.

وهكذا فان التاريخ لا ينكر دور الابطال اذا عملوا وفقا لقوانينه ، وعبد الناصر هو رجل تاريخ ، حمل آلام امته وجسد نزوعها الى الحرية والاشتراكية والسلام والوحدة .

وهذه الامة التي بكت بطلها مرتين ، مرة في حياته ومرة في مماته لن تعدم ابطال الكفاح ، الذين يواصلون المسيرة لتحقيق اماني التحرر والسلام والاشتراكية .

اسرة الاتحاد

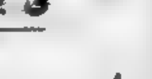

في يوم الحزن والاسى بفقدان الرئيس جمال عبد الناصر

اضخم مسيرة عرفتها الناصرة
قرى الجليل والمثلث تنطلق في مسيرات حداد كبيرة

مكتب الاتحاد — من الناصرة وقرى الجليل ... ومن المثلث وقراه .. انطلقت جماهير الاهلين العرب في المسيرات الحزينة تخترق الشوارع والطرقات وتحمل الاكاليل الزهور وصور جمال عبد الناصر مجللة بالسواد ، مشاركة منها مع كل الامة العربية في يوم حزنها واساها وفجيعتها بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر . وعقدت هذه المسيرات في الناصرة والطيبة والطيرة وطمرة وشفاعمرو وكفر ياسيف ودير حنا واكسال وكفر كنا وفي اماكن اخرى كثيرة .

الناصرة على بكرة ابيها

فقد شهدت الناصرة يوم امس ، الخميس — يوم جنازة الفقيد الجليل — مسيرة جنائزية ضخمة اشترك فيها اهالي الناصرة رجالا ونساء حتى اربى عدد المشتركين فيها على ١٥ الفا .. وتعطلت المدارس واغلقت الحوانيت والمشاغل وانقطع العمال عن العمل .

بكى الاذان واعول الناقوس

ووصف آيات الذكر الحكيم تنبعث من مسجد السلام ، ورنات الحزن من نواقيس كنائس الناصرة ... اخذت جماهير الناصرة تستعد للمسيرة منذ الساعة التاسعة صباحا، كما امت الناصرة جماهير من القرى المجاورة .

وفي موكب منظم جاء طلاب المدارس يحملون الاكاليل ، وما ان دقت الساعة العاشرة حتى اكتظت ساحة مسجد السلام بالالوف من ابناء الشعب على مختلف طبقاته وفئاته وطوائفه ... وكانت لجنة المسجد تستقبل الوافدين في بهو المسجد ، وصلى الحاضرون صلاة الغائب عن روح الفقيد العظيم ، ثم وقف الشاعر الرفيق توفيق زياد والقى كلمة اشاد بها بدور فقيد الامة العربية وقوى التحرر والسلام ثم دعا الجماهير المحتشدة كي تكون المسيرة هادئة خاشعة تليق بالراحل الكبير وباسم الناصرة وجماهيرها .

وتجدر الاشارة الى ان سيارات الشرطة ومصفحاتها واعدادا كبيرة من البوليس راحت تجوب الشوارع في الناصرة منذ الصباح محاولة نشر جو من الارهاب في المدينة وتخويف الناس عن الاشتراك في مسيرة الحزن والاسى .

مسيرة جنازة

وسارت الجماهير من مسجد السلام في الطريق الرئيسي وسط تلاوة آيات من القرآن الكريم كان يتلوها الشيخ عبد المجيد ، ووسط دقات النواقيس الحزينة، وهتاف الجماهير الخاشعة: « يا جمال ارتاح ارتاح نحن نواصل الكفاح » . وفي طليعتهم حملة الاكاليل واعضاء لجنة مسجد السلام واعضاء الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، واعضاء المجالس المحلية من القرى المجاورة والنائب اميل حبيبي والاطباء والمحامون والمهندسون والعمال والفلاحون والتجار .

وسار الموكب الحزين نحو كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وهناك القى قدس الاب سمعان نصار كلمة في تأبين الفقيد الغالي عدد فيها مناقبه وقال ان الحزن والاسى يعمان النفوس لفقده لانه كان زعيما يحق بما قام به من اعمال عظيمة قلوب الامة العربية جميعا .

ثم تكلم النائب اميل حبيبي فذكر دور الزعيم الكبير في قيادة كفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار وصمودها ضد العدوان واحلاف غاياتها وتحرير المجتمع المصري من الاقطاعية والاقطاع وتوطيد الصداقة العربية — السوفييتية التي هي حجر الزاوية في كفاح الامة العربية ضد الاستعمار وفي سبيل التقدم الاجتماعي ودوره الكبير في الدفاع عن السلام العالمي ، ودعا الى وحدة الصف ومواصلة النضال من اجل السلام العادل كافضل تعبير عن مشاعر الاحترام العميق للفقيد العظيم ومبادئه .. ودعا الجماهير الى انهاء المسيرة كما بدأت بهدوء ونظام .

ومثل هذه المسيرة الحزينة عقدت في مختلف قرى الجليل والمثلث حيث اقام الاهلون صلاة الغائب عن روح الفقيد في المساجد بينما قرعت اجراس الكنائس في دقات حزينة .

وكانت لجنسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مناطق الناصرة وصلنا

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وبرفقته نائبه انور السادات

نساء القدس العربية المحتلة يذرفن دموع الحزن والاسى على فقيد العروبة جمال عبد الناصر

حين فقدت الانسانية واحـــــدا من خيرة ابنائها

العـــالم يرثي عبد النـاصر

■ لقد كان عبد الناصر اعز من كل نفس واغلى من كل دمع لانه تجسيد للانسانية في خيرها وبرها، عمل لهذا والقاء عليها من انفاسه الطاهرة وكان ملء السمع والبصر .

الامام الاكبر في مصر
محمد الفحام

■ ان جمال عبد الناصر، كزعيم للشعب العربي وشخصية بارزة في الشرق الاوسط والعالم قد قام بدور كبير في احداث الشرق الاوسط خلال العشرين سنة الماضية .

سكرتير الامم المتحدة
اوثانت

■ موت الرئيس عبد الناصر قد كان ضربة قاسية للحركات الثورية في العالم العربي .

الرئيس الكوبي
فيدل كاسترو

■ سيبقى عبد الناصر في التاريخ رجلا اعاد لشعب مصر اعتزازه بنفسه يتحدى كل الصعاب والمحن . انه سيبقى للعرب قائدهم الخالد .

الرئيس الفرنسي
بومبيدو

■ موت عبد الناصر خسارة لا للامة العربية وحدها بل للعالم كله ولدول عدم الانحياز بصورة خاصة .

رئيسة حكومة سيلان
بندرنايكا

■ موت عبد الناصر قد صدم كل اولئك الذين يحترمون حياة قضت في خدمة فكرة . لم يكن عبد الناصر قائدا لامته فقط بل لامم اخرى كثيرة .

الرئيس الايطالي
سرغات

■ حتى قبل وفاته بقليل اكتسب الرئيس عبد الناصر لنفسه حقوقا كبيرة في خدمة الشعوب العربية اذ قام بالدور الاول الاسمى في مؤتمر الاقطاب العرب الاخير من اجل وقف سفك دماء الاخوة في الاردن .

وكالة انباء المانيا الديمقراطية

■ كان عبد الناصر واحدا من اهم الشخصيات في الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية .

رئيس حكومة نيوزلندا
سيركت هوليواك

■ بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر فقد العالم زعيما فذا خدم قضية بلاده والوطن العربي دون اي كلل .

الرئيس الاميركي
ريتشارد نيكسون

■ زعزعني جدا نبأ وفاة الرئيس عبد الناصر . ان في موته خسارة لا لمصر وحدها ولا الشعوب العربية فقط بل لشعوب آسيا وافريقيا .

الرئيس الاندونيسي
سوهارتو

■ ان نبأ وفاة عبد الناصر هو اسوأ حدث وقع في حياتي . لقد كان واحدا من اعظم الرجال، شجاعا، بعيد النظر .

وزير خارجية بريطانيا السابق
جورج براون

■ الامة العربية فقدت رجل دولة عظيما . وان اي شخص موضوعي لا بد وان يعترف ان عبد الناصر قد ترك اثره على العالم وكتب لبعثه واتجه التقدير .

الدوائر المسؤولة في الحكومة البريطانية

امـــا اسرائيـــل الـــرسمية

قال ديان، وزير الدفاع :

موت عبد الناصر ستكون له بدون شك ابعاد في الشرق الاوسط . اما ماهية هــذه الابعــاد فنحن حتى الآن لا نعرفها .

●

وقال جليلي وزير الاعلام :

... ومـــع المتغيرات في الحكم في مصر فان اسرائيـــل مستعدة، ثانية، لفتح صفحة جديدة تؤدي الى الســلام، وبالطبع بشروط متبادلة .

●

وقال شلومو هيلل، وزير البوليس :

انني اتوقع مرحلة من عدم الاستقرار في مصر وجاراتها . وعلى الرغم من ذلك فان موت عبد الناصر هو بمثابة تحول ايجابي في السياسة العربية .

●

وقال شمعون بيرس، وزير المواصلات والبريد :

كان عبد الناصر ابرز زعيم للعالم العربي في شخصيته اكثر منه في اعماله، وباستثناء بعض امور متفرقة، مثل سد اسوان، فانـــه تسبب في مصائب لمصر . لقــد طرد البريطانيين ولكنه ادخل الروس عميقا في البلاد . ان الروس هم الذين تيتموا امس ...

●

قال عيزر وايزمن — الوزير السابق من «جاحل» :

ليس موته سيئا لليهود . واختفاء عبد الناصر سيؤدي الى فوضى والى انعدام القيادة في العالم العربي ...

●

وقال موشه سنيه، المرتد عن الشيوعية :

كان عبد الناصر الزعيـــم العربي الوحيد الذي قـــام بحروب مع اسرائيل والـــذي كان في مقدوره ان يعقد سلاما معها ..

بـن غوريون : عبـد الناصر كان موهوبـــا

امـــا بن غوريون، رئيس الحكومة الاسبق الذي اشتركت حكومته سنة ١٩٥٦ في العدوان الثلاثي على مصر، فقال :

كان عبد الناصر رجـــلا موهوبا . وكان من اقـــدر الزعماء العرب . وانا اشك في ان يقوم زعيم مثله في العـــالم العربي خلال اجيال .

... عبد فوجئت بوفاة عبـــد الناصر واصبت بالحزن والاسى لان عبد الناصر بدأ يسير في الاونه الاخيرة في طريق السلام حسب مشـــروع روجرز وان وفاته قد قطعت امل تحقيق سلام في الوقت الحاضر .

ضرورة التامين الاجتمـــاعي

قال عبد الناصر في صـــدد حديثه عـــن الراسماليـــين بسوبـــه الشعبي الساخـــر حاد :

« وفضلوا يطبطبوا علينــا على اســـاس ان إحنا بنقـــول شعارات اشتراكيـــة بس شعارات ما بنطبقهاش ويقولوا لهم مبسوطين قوي مـــن ان شعارات الاشتراكيه دي مـــا بتمسهمش، ويقولوا مـــا نمسوش الملكيه الخاصه، لان ده لا يتنافى مع العدالة ومـــع الديمقراطية . معنى هـــذا ان إحنا نترك راس المال علشان ينتهز الفرصة المناسبة ويفضل ينمسكن لغاية ما يجد الفرصة وينقض علشان الحصول على البناء السياسي » .

طريق التغيير : احنا بنصلحش .. احنـــا بنغير

في خطاب جمال عبد الناصر الذي القاه في احتفال الاتحـــاد القومي بالعيد التاسع لثـــورة ٢٣ يوليو، اعلن كفاية مبسول الطريق الاصلاحي المورفيني، متخذا من الطريق الثـــوري اسلوبا ومنهاجـــا للعمـــل والبناء . قال عبـــد الناصر بكلمات بسيطة وواضحـــة :

« إحنا بثورة ٢٣ يوليـــو ما بنصلحش، احنا بنغيـــر . بنغير تغيير كامل . انا قلنـــا ما نصلح في المجتمع والله ما حا نقدر نعمل حاجـــة . لازم نغير المجتمع تغيـــيرا كاملا من اساسه، ولازم نبني مجتمع جديد اساســـه يتمشى مـــع امانينا ويتمشى مع ما كافحنا من اجله .. »

عبد الناصر كقائد للنظام والثـــورة

كان العمل امام عبد الناصر والنظام الذي اقامـــه عمـــلا تاريخيا يستهدف اساســـا استكمـــال الاستقلال عـــن التبعيـــة الاستعماريـــة — سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وتطوير المجتمع كسؤال يلح في اجابة عاجلة . ومن الصفات الهامة في عبد النـــاصر انه لا يقف جامدا امام الواقع ومـــا يثيره من مشكلات، بل يملك القدرة على التفـــاعل معه في سرعة وادراك . فكان طبيعيا ان يكون موقفه ضد الاسلوب الاستقلالي الذي يعوق عملية التطور والتنمية ويزيد مـــن افقار الشعب لصالح الطبقـــة الراسمالية اساسا .

الرؤساء : الفقيد جمال عبد الناصر وجعفر النميري (السودان) ومعمر القذافي (ليبيا) في الاستقبالات التي عقدت لهم في السودان حينما زارها الفقيد ومعمر القذافي

جمـــال عبـــد النـــاصـــر

معالم على الطريق

اصبح من حكم التاريخ ان جمال عبد الناصر، زعيم العرب الراحل، هو واحد من ابرز رجالات العالم في القرن العشرين . وهو، بلا شك، اعظم شخصية انجبتها الامـــة العربية في تاريخها الحديث، كما ان الشرق الاوسط بمختلف دوله وقومياته لم يعرف زعيما له من المكانة في المنطقة وفي العالم، ما لجمال عبد الناصر .

لم يكن مجد عبد الناصر ميراثا عن سلف، ولم يولد جمال وفي فمه ملعقة من الذهب .. لقد صعد جبل العظماء حتى قمته، بفكره النيّر المقبوس من اعمـــاق الجماهير المظلومة . ومنذ خطوته الاولى في غابة النشاط الاجتماعي والسياسي ربط جمال عبد الناصر مصيره بمصير الجمـــاهير البسيطة الكادحة التي احبته بقدر ما احبها والتحمت بـــه بمقدار ما التحم بهـــا .

ان الاعوام الاثنين والخمسين التي عاشها جمال حافلة بالاحداث الجسام والتطورات الخطيـــرة التي تركت بصماتها العميقة على مصر والوطن العربي الكبير والمنطقة والعالم ..

ولعل مواكبة عبد الناصر في رحلة العمر القصيرة الصاخبـــة، تعطي صورة صغيرة عن الجهد الهائل الذي بذله هذا الرجل العظيم في مسيرة الانسانية العربية الخالدة .

●

في عام ١٩١٨، عمت الفرحة منزلا بسيطا في قرية بني مر احدى قرى الصعيد المصري، فقد انجبت احدى نساء القرية طفلا جميلا معافى .. وحين عاد زوجها عبد الناصر حسين، الموظف في دائرة البريد بمديريـــة اسيوط، الى منزله غمرته فرحـــة كبيرة .. ولم يطل وقت الدهشة، حتى كان الطفل الجديد يحمل اسم « جمـــال » ..

نشأ جمال عبد الناصر طفولته كسائر الاطفال العرب في ريف مصر الفقير الحزين الذاهل .. وكان من الطبيعي ان يبعث موظف البريد بابنه الذكي الى المدرسة، وتنقل جمـــال بين مدارس القاهرة والاسكندرية .. ولما فرغ من الدراسة الثانوية التحق بكلية الحقوق وقضى فيها سنة كاملة وخلال حياته الطلابية كان جمـــال نشيطا في فعالية الشؤون الاجتماعية والسياسية لبلاده وكان يتعقب الصراع الدائر في مصر ويشترك في المظاهرات والنشاطات المعادية الرجعية العميلة للاستعمار .

كان جمال يحس برغبة ملحة في خدمة شعبـــه ووطنه بصورة اكبر مباشرة فترك الدراسة الجامعيـــة والتحق بالكلية الحربية ...

في عام ١٩٣٨ تخرج جمال عبد الناصر من الكلية الحربية وانضم الى الجيش المصري برتبة ملازم اول، وحمل اصغر رتبة بين الضباط .. في اطـــار الجيش المصري اشترك جمال في حرب السودان وفي الحـــرب العالمية الثانية فساهم في القتال ضد النازية الالمانية والفاشية الايطاليـــة في شمال افريقيا .

ثم كانت الحـــرب الفلسطينية، واندفع جمال بكل جوارحه المصـــري الثائر، مؤمنا بواجب الدفاع عـــن الحق العربي في فلسطين .. ورغم انحدار الجيش المصري بقي جمـــال عبد الناصر مرابطا في الفالوجة على راس قوة صغيرة لم تستطع القوات الاسرائيلية قهرها واحتلال موقعها .. سقطت جميع المناطق المحيطـــة بالفالوجة وبقي جمال عبد الناصر وجنوده يتلقون الخبز والشاي جوا ولا يجيبون ردا على مطالباتهم المتكررة بالامدادات العسكرية .. ولم يترك جمال عبد الناصر منطقة الفالوجة الا بموجب الهدنة .. وبعد ان اتضحت له ابعاد الخيانة التي ادت الى وقوع النكبة ...

بعد نكبة ١٩٤٨ تحددت في ذهن الضابط الفلسطيني فكرة صارمة .. لا بد من اسقاط عرش الخيانـــة .. وجمع من حوله نخبة من الضباط الناقمين، وكونوا معا جماعـــة « الضباط الاحرار » ..

في فجر الثالث والعشرين من تموز ١٩٥٢ تحركت وحدات مدرعـــة من الجيش المصري نحـــو القصر الملكي وفرضت عليه الحصار، كما توجهت وحدات عسكرية اخرى واستولت على محطة المرافق الاساسية في القاهرة .

وبينما كان بعض الضباط يطالبون بهدم القصر على راس فاروق وزبانيته امر جمال عبد الناصر على ان تكون الثورة بيضاء ما دام الامر ممكنا، وبالفعل اخطر الملك فاروق الى مغادرة البلاد الى الابد ...

واختار الضباط الاحرار رجـــلا عسكريا مقبولا لدى كافة الاوساط الشعبية، ليكون في مقدمتهم، وهو الجنرال محمد نجيب ...

غير ان محمد نجيب لم يتردد في ضرب الجماهير حين تظاهرت مطالبة بحقوقها المشروعة في تحسين ظروف حياتها .. ولذا كان من جمال عبد الناصر الا ان ازاح محمد نجيب في ١٨ شباط ١٩٥٤ ...

انذاك كان الشرق الاوسط يغلي بالحركات الشعبية المعادية للاستعمارين الامريكي والبريطاني اللذين يبذلان اقصى الجهود لفرض الاحلاف العسكرية الاستعمارية العدوانية على شعوب المنطقة .

وبينما واجه جمال عبد الناصر جميع وسائل الارهاب والاغراء التي مارستها قوى الاستعمار الوحشية كان حكام اسرائيل يوغلون في خدمة اعداء الانسانية واعداء السلام ..

وادرك جمال عبد الناصر انه بحاجة الى السلاح لمواجهـــة التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وتوجه الى دول الغرب للتزود بالسلاح غير ان الولايات المتحدة كانت تشترط ...

— البقية على عرض عمود ٤ —

الفقيد جمال عبد الناصر والسيدة انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند اثناء لقائهما الاخير

الفقيد جمال عبد الناصر والسكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرفيق بريجنيف اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها الفقيد للاتحاد السوفييتي

لا ! ان الشعوب لا تفنى بل تفني جزاريها

بقلم اميل حبيبي

مقتطفات من خطابه الهام الذي القاه في افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا يوم ٢٥-٩-٧٠ :

نشرت الصحف الاسرائيلية ، ابان المجزرة في عمان وفي مدن الضفة الشرقية الاخرى وفي مخيمات اللاجئين فيها ، ان القلق الشديد يعم جميع اهالي الضفة الغربية المحتلة حيث ان الاحصاءات الرسمية تثبت ان كلهم له ابن او اخ او اب في الضفة الشرقية ، وجميعهم لـه اقارب واحباب هناك .

ولم تشأ الصحف ان تذكر ان القلق الشديد نفسه قد عم الجماهير العربية كلها في اسرائيل . ونعتقد انه ليس فقط الجماهير العربية بل جميع القلقين على مصير السلام من بين الاشقاء اليهود ايضا . لا ادري اذا كانت توجد احصاءات عن هذا الامر بالنسبة الى العرب في اسرائيل ، ولكن لجميعنا يوجد هناك اقرباء – القرباء دم والقرباء مصير . لا يستطيع احد ان يجرد هذا الشعب من كونه جزءا ، جذعا حيا ، من الشعب العربي الفلسطيني . اننا بقلق بالغ ننتظر توارد الاخبار عن تفاصيل المأساة . وباشد اليقظة ننظر الى المستقبل .

لقد ذكرت لكم بعض ما وصل الينا من تفاصيل المأساة . وذلك لكي ندرك عمقها ، لندرك ابعاد المؤامرة ، حتى نعرف اسبابها فنشارك في القضاء على هذه الاسباب ، ولكي نفهم العمل العظيم الذي قام به جميع هؤلاء الذين عملوا من اليوم الاول على ايقاف المجزرة ، على انقاذ هذا الشعب من ابشع مصير خططه المستعمرون والرجعيون له ، بدم بارد .

الآن تصل الاخبار بان المساعي الحميدة الضخمة التي تبذل ، باصرار وبتفان وبحكمة بالغة ، المساعي التي تبذلها الجمهورية العربية المتحدة في الاساس ، مع السودان وليبيا وغيرها من الدول العربية ، لايقاف المجزرة ، بدأت تؤتي ثمارها وتعزل السفاحين وتحبط المؤامرة الاستعمارية . ان حكومة الملك حسين العسكرية بدأت تنهار وتقبر تحت ردم البيوت والمساكن التي هدمتها على النساء والاطفال الابرياء .

لم يعد من الصعب على احد ان يتبين ابعاد المؤامرة . وعلينا ان ندرك ان هذه المؤامرة لم تفشل ، بعد ، نهائيا مع انها تنهار وستنهار حتما وستؤدي الى عكس ما خطط المتآمرون .

امس استمعت الى تعليق من تلفزيون القاهرة قدمه الكاتب المصري التقدمي المعروف محمود امين العالم . ونستطيع ان نشاركه في تحليله لابعاد المؤامرة . قال : هذه مؤامرة استعمارية رجعية ، خططها الاستعمار الاميركي مع اعوانه ، وهدفها تنظيم مذبحة في الاردن ، لا ضد الفدائيين فقط ، بل ضد الشعب العربي الفلسطيني باسره لازالته من الوجود . وبالطبع ما كانت الشعوب العربية ستسكت عن هذه المجزرة ، فترسل قواتها الى الاردن . وكان المقصود ، في الاساس ، استفزاز القوات العربية . حينئذ تتدخل امريكا عسكريا وتتدخل القوات الاسرائيلية . فتكون المذبحة شاملة . ويحقق الاستعمار الاميركي ما عجز عن تحقيقه طوال السنوات الثلاث الماضية ويضرب حركة التحرر العربية ويستعيد مراكزه في شرقنا ، ويحكم سعيدا . واما حكام اسرائيل فيتخلصون نهائيا من قرار مجلس الامن ، ومن واجب الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، ومن واجب الاعتراف بحق اللاجئين في العودة . ولتبدأ المساومة على الانسحاب لا من الضفة الغربية ، بل من الضفة الشرقية . واذا اصر العرب على ضرورة الانسحاب من جميع اراضي الضفة الشرقية ، يعلن حكام اسرائيل على العالم ان العرب متعنتون ، متطرفون ، ولا يرغبون في حل وسط وفي احلال السلام . الا يقولون مثل هذا الكلام الآن عن اصرار الشعوب العربية على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع اراضي الضفة الغربية ؟

وذكر محمود امين العالم ، وبحق ، ان المستعمرين والرجعيين قد قاموا بضربتهم هذه مستغلين الى اقصى حد العمل المتهور الذي قامت به «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» باختطاف الطيارات المدنية . هذا العمل – كما قال – خلف الانظار عن قيام حكام اسرائيل بنسف مباحثات يارينغ ، وخلف الانظار عن قرار الاستعمار الاميركي بتزويد هؤلاء الحكام باضخم الاسلحة واحدثها . ان هذا العمل عزل القضية الفلسطينية العادلة عن الراي العام العالمي ، فكان انسب وقت لتنفيذ هذه المؤامرة الدامية التي خططها الاستعمار منذ وقت طويل .

ولذلك ، على الرغم من كل الالام والضحايا الغالية ، يجب ان نرى انه لم يكن امام الدول العربية المعادية للاستعمار من طريق لانقاذ الشعب العربي الفلسطيني من المجزرة ولاحباط مؤامرة التدخل الاستعماري والاسرائيلي ، والتي كانت ستؤدي الى المصائب والويلات التي حدثت ، سوى هذا الطريق الذي انتهجته الجمهورية العربية المتحدة وغيرها .

ومما يؤكد هذا الاستنتاج أمران : الاول – ان المؤامرة الوحشية لم تستطع ، على الرغم من كل ضراوتها ، ان تقضي على مقاومة الشعب العربي الفلسطيني او ان تقضي عليه . لقد توقفت دون ان تحقق اي هدف من مخططات المستعمرين واعوانهم . بل اظهرت للعالم اجمع صلابة الشعب العربي الفلسطيني واستعداده لتقديم اغلى التضحيات من اجل حقوقه ، كما لم تظهر ذلك اية مأساة في الماضي .

والامر الثاني ما لاحظناه ولا نزال نلاحظه من تحركات اساطيل الاستعمار الاميركي . فكلما اشتد الضغط العربي على الملك حسين لايقاف المجزرة كان يشتد تحرك هذه الاساطيل وتهديدها بالتدخل . انه واضح تماما ان الاستعمار الاميركي ، فارس مجزرة ماي لاي ، بذل ولا يزال يبذل اقصى جهده ، حتى يمتنع الملك حسين من الرضوخ لضغط الدول العربية وحتى يشجعه على مواصلة المجزرة . الحقيقة ان هذا الخطر لا يزال قائما ، وربما بعد الاتفاق على ايقاف النار سيزداد جنون الاستعمار الاميركي الذي يرى كيف ان هذا السهم الغدار المسموم الذي خبأه للشعوب العربية قد طاش ، وان هذه المؤامرة قد فشلت مثلما فشلت مؤامرة حرب حزيران .

ان هناك أصواتا تنشر اليأس في النفوس عن قصد او غير قصد .. ارتفعت مثل هذه الاصوات ، ايضا ، بعد حرب حزيران مباشرة . وهي ، بدلا من ان تصب جام الغضب الشعبي العادل على الملك حسين وعلى طغمته العسكرية وعلى الاستعمار الذي يقف وراء هذه المؤامرة وعلى اعوان الاستعمار هنا وفي البلاد العربية ، الذين يريدون على حساب خراب الشعب العربي الفلسطيني الكلي ان يحققوا اهدافهم العدوانية ، وان يخرجوا من ورطتهم ، تقوم هذه الاصوات بزرع اليأس من مستقبل العرب عموما ، وتوجه الغضب نحو الدول العربية وخصوصا نحو الدول العربية التقدمية وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة . ألا يرون انهم بهذا يكررون اقاويلهم التبريرية ، نفسها ، التي ارتكبوها بعد حرب حزيران مباشرة ؟ علينا ان نرى ان هذا بالضبط هو جزء اساسي من المؤامرة الاستعمارية . وهو موقف ينبع من الالم فقط دون رؤية القضية كلها ومستقبلها .

وفي هذه الازمة المفجعة ، مرة اخرى ، اثبت الاتحاد السوفييتي انه صديق لا يخيب رجاء ، وانه صديق قوي يمكن الاعتماد عليه . فالاتحاد السوفييتي انذر المستعمرين بدون ان يترك في اذهانهم ادنى شك ، بانه لن يسمح لهم ، ولا بحال من الاحوال وباية حجة ، بان يتدخلوا في الاردن . وحين يكتب تاريخ هذه المأساة الجديدة سيذكر الشعب العربي الفلسطيني الى الابد فضل الاتحاد السوفييتي عليه ، الذي كبل ايدي السفاحين ومنع مرور مؤامراتهم البشعة وفتح الطريق امام هذا الشعب لضمان مستقبله النير .

ايها الاخوان !

لن يذهب الدم الذي سفك انهارا في الاردن سدى . كتب احمد مطلق هارتس : انه بعد هذه الازمة لن يعود الاردن ابدا الى ما كان عليه ، لا الملك ولا الفلسطينيون . والحقيقة انه يجب ان نضيف الى ذلك : ان كل شرقنا لن يعود الى ما كان عليه .

اثناء المجزرة اصدرت الحكومة الفرنسية بيانا رسميا اثار ثائرة الاوساط الحاكمة هنا . وجاء في هذا البيان ان مأساة الاردن قد وضعت امام العالم ، بشكل ملتهب وحاد لم يسبق له مثيل ، قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي انتزع من وطنه . وجاء : يجب ان يكون واضحا الآن ان اي حل لا يأخذ هذا الشعب وحقوقه بالحساب هو حل يحمل في طياته جذور فشله .

لقد حذرنا وسنظل نحذر الزعماء الفلسطينيين وغيرهم من كل موقف متطرف ، متهور ، ينقل القضية العادلة من قضية النضال لاستعادة الحقوق المشروعة الى قضية مصير دولة اسرائيل ، ومن كل عمل متطرف ومتهور . انذرنا من كل سياسة تعزل قضية الشعب العربي الفلسطيني عن النضال التحرري العربي العام ، الذي تقف الجمهورية العربية الآن في مركزه ، وعن الاتحاد السوفييتي الذي لا يمكن بدونه وبدون صداقته اختراق الغابة الكثيفة بوحوش الاستعمار . اننا واثقون بان الدم المسفوح انهارا سيجرف المواقف المتطرفة التي لم يستفد منها سوى المستعمرين واعوانهم في الاردن وفي اسرائيل .

لا ، ليس الخطأ في موافقة مصر على مباحثات يارينغ لتنفيذ قرارات مجلس الامن .. انما الخطأ ، الذي فتح الطريق الى تنفيذ المؤامرة الاستعمارية ، هو ان دولا عربية معادية للاستعمار سمحت لنفسها بان تضرب التضامن العربي وان تتخذ مواقف متهورة وانقسامية شققت صفوف الفلسطينيين وشجعت الملك حسين على محاولة الاجهاز عليهم .

ولكن ، كل هذه الاسباب ليست سببا للمجزرة ولا تخفف شيئا من مسئولية الاستعمار وحكام الاردن عنها . انما هؤلاء السفاحون كانوا يتحينون الفرصة المواتية . مؤامرتهم كانت مدبرة منذ وقت طويل قبل خطف الطائرات وقبل كل خطأ . مؤامرتهم استهدفت ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود حيث انهم لم يجدوا له مكانا في الخرائط التي اعدوها لشرقنا ، استهدفت اغراق حركة التحرر العربية كلها في بحر متلاطم الامواج من الدم !

لذلك شجعوا حكام اسرائيل على تجميد مباحثات يارينغ لانهم خططوا للمؤامرة الاردنية وأملوا نجاحها . ان المستعمرين الاميركيين يريدون في شرقنا ان يحققوا ما عجزوا عنه في الشرق الاقصى . فحين اضطروا الى ايقاف الغارات على فيتنام الدمقراطية والى القبول بمفاوضات السلام في باريس ، عرقلوا المفاوضات ونظموا الانقلاب العسكري في كمبوديا واقترفوا هناك مجزرة تشبه الى حد كبير المجزرة التي نظموها في الاردن . هذا ما حاولوا فعله هنا : عرقلوا مفاوضات السلام مع يارينغ ونظموا الانقلاب العسكري في عمان وشرعوا باقتراف المجزرة وبالتدخل .

لقد فشلوا هنا ، كما فشلوا هناك . واثبتت الشعوب مرة اخرى انها امام المجازر الاستعمارية كأهلها فيتنامية بالشجاعة الاسطورية .

بدأت المؤامرة الاستعمارية الوحشية تنقلب على رؤوس مدبريها . فالشعب العربي الفلسطيني ، الذي ارادوا محوه من الوجود ، حيث لا مكان له في خرائطهم ، اثبت انه شعب اقوى من ابشع مجزرة . فاية قوة ، بعد الآن ، تستطيع تجاهل هذا الشعب الذي انتصب كالمارد من بين خرائب عشرين عاما وصمد امام ابشع مؤامرة مجزرية ؟

الآن اصبح العالم كله يعلم ان جريمة هذا الشعب الوحيدة انه يحب وطنه ، انه يريد الحياة . قبل ثلاثة اشهر ، قبل مجزرة عمان ، هتف شاعرنا محمود درويش ، باسم الشعب العربي الفلسطيني :

« وتحالف الشيطان في ميدان اعدائي
تحالف والاله
وانا اصيح اصيح :
فلتحي الحياه
وانا احب حبيبتي الاولى
رحبي مذبحة » ..

لقد وقعت المذبحة ! ولكنه راى ما بعدها .. فقال :

« طوبى لمن نامت على خشبية
ملء الردى .. حية
طوبى لسيف يجعل الرقبة
انهار حرية » ..

نعم ، لقد كان الثمن غاليا . ولكن هذا الشعب اثبت انه يستطيع ان يدفعه .

ايها الاخوان !

تعرفون ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الشيوعيين اليهود والعرب المخلصين حتى النهاية لشعبيهما اللذين ربطهما القدر بمصير واحد ، وسيكون مصيرا سعيدا ، مصير السلام والتفاهم والمساواة والاخوة تحت اعلام الحرية والدمقراطية ، حزبنا هذا ما تخلى في يوم من الايام عن نضاله من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . ولم يضع هذه القضية ابدا في الثلاجة . وحتى في الايام الحالكة ، حين لم يبق حزب تقريبا في البلاد العربية يذكر انه في صلب النزاع الاسرائيلي – العربي توجد قضية هذا الشعب ، وحين كان الاخرون يتهكمون علينا ويقولون : بضعة مثقفين يعيشون في الاحلام ، نبهنا حكام بلادنا الى انه لا سبيل الى تحقيق السلام المنشود مع الدول العربية دون الاقرار المتبادل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق شعب اسرائيل .

ونحن نريد ان نقول الآن ، بصدد اقسى تجربة مر عليها هذا الشعب دون ان ينهار ، انه حين لا نستطيع الآن ان نقرر الشكل المحدد الذي سيتخذه تقرير مصير هذا الشعب ، ونحن نستطيع بالطبع ان نقرره وحدنا ، فان امرا اساسيا قد اصبح مقررا . لقد قرره حمام الدم في عمان واربد والزرقاء ، وهو انه لا يمكن بعد الآن تجاهل هذا الشعب وحقوقه ، لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية او ارجاعها الى الثلاجة ، لا يمكن التوصل الى حل بدون الشعب العربي الفلسطيني او ضده .

هذه هي الحقيقة التي كشفتها من خلال الليل الدامس الحرائق التي اشعلها حابس المجالي . فهذا الحابس ، في نسفه وهدمه ، قد هدم اسوار السجن امام المحبوسين !

اننا نزداد ثقة بصواب سياسة حزبنا ، بخطه العادل والحكيم . لقد جنبنا شعبنا هنا محاولات جدية استهدفت تصفية وجوده على ارضه . انتهجنا دائما سياسة حكيمة ، غير متطرفة او متهورة ، سياسة عادلة . عارضنا الاعمال المتهورة لا لاننا جبناء ، بل لاننا مسئولون عن شعب . اننا نرى شهداء مجزرة الاردن ، ولكنها لن تحيدنا عن مواصلة مسيرتنا نحو سلام الشعوب العادل : سلام الشعوب بحق الشعب ، بل هي تعززنا على الاصرار على هذا الطريق حيث ان كل شهيد يثبت ، النكسات والانتصارات ، الاتراح والافراح ، انه لا طريق امام اليهود والعرب سوى طريقنا : سلام الشعوب بحق الشعوب ، كل الشعوب !

ايها الرفاق : ان اياما مرة واياما حلوة تنتظرنا . ان الاستعمار لا يعرف الشفقة ، والمتاجرين بمصائر الشعوب يصابون بالجنون حين يدركون بان الشعوب بدأت ترفض ان تكون مصائرها بضاعة للمتاجرة .

ولكننا لا نعيش في ايام كومونة باريس التي اجهز عليها السفاح تير بسحق عشرين الفا من ابنائها ، انما نعيش بعد خمسين عاما من انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي لم يستطع السفاحون لها ، بل هي التي استطاعت لهم . ان شعوب الارض ، شعوب الشرق ، قد تحررت . الآن يوجد للكومونة من يحميها ، والشعوب من يكف يد الجزار عن رقابها . لا ، ان الشعوب لا تفنى ، بل تفني جزاريها ..

سالم جبران

عمان لن تموت

(١)

عمانُ لا تعمل في النهارْ
عمان لا تنام في الظلامْ
عمان لا تسمع موسيقى ولا شعرا ،
ولا تضيع في الاحلامْ
لم تأخذ الفطور والغداء والعشاء
من ايامْ
الخبزُ صار فحما
ومن يجعْ فليأكل الالغامْ
عمان من ايامْ
لم تشربِ الماء لان الماء غارَ في الثرى
من وَقْعِ الضِرامْ !

(٢)

الخبز صار فحما
والزفتُ معجون دما ولحما
وكل بيتٍ صار قبراً ،
وسحابات من الدخانْ
تجعل من سماء عمانَ توابيتَ ، ومن الزامْ
عمانَ نيرونَ يغني طربا
والناسُ في الاتون كالاغنامْ

(٣)

معسكرُ الوحدات اهلي ، جبل الحسينْ
اهلي ،
وفي القمة من عمانْ
اهلي
وفي الزرقا وفي الرمثا وفي عمانْ
اهلي ، انا اعرفهمْ
هم قد يموتونَ ولكنْ ابدا لن يذبحوا
في ذلة الاغنامْ
شعبي الذي يموتُ من عشرين عاما ،
ثمّ كالمسيحِ يستيقظ ،
لن يذبَحَ هذا العامْ

(٤)

عمان لن تموت ، سوف يغسل النهار
جبينها الدامي
وسوف يرفع الثوار
هامتها من بين ليل الموت والدمارْ
وفوق كل حارةٍ مهدومةٍ
سيرفع الثوار الف دارْ
عمانُ لن تركعَ ، إنّ افضل الاشجارْ
اسلحة ، وكل اهلي اصبحوا ثوارْ
عمان لن تشرب من جراحها
فليس يطفي غلها
الا دمُ الجزّارْ !

١٩٧٠/٩/٢٣

المسالة الحاسمة – وحدة القومية العربية المتقدمة

المقابلة الصحفية التي اجرتها « نفابادشاج » مع خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري

– ما هو موقف الحزب الشيوعي السوري من حل ازمة الشرق الاوسط ؟

– يؤيد حزبنا جهود الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة لحل قضية الشرق الاوسط بطرق سياسية ، على اساس قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . واعلنت لجنتنا المركزية في دورتها في اوائل آب تأييدها موقف الرئيس عبد الناصر من مشروع روجرز . ان خطوة الجمهورية العربية المتحدة بددت آمال اميركا واسرائيل لتأجيل المشروع ، وبرهنت ان زعماء الجمهورية العربية المتحدة يتوقون باخلاص الى تسوية سلمية عادلة ويسلمون على تنفيذ قرار ١٩٦٧ . وكشف هذا الموقف للعيان الدعاية الكاذبة ، بان الجانب العربي ، هو الذي ادى الى التوتر في الشرق الاوسط ، والقى الضوء على مسئولية الولايات المتحدة ، وسبب البلبلة في صفوف الزعماء الاسرائيليين .

« ان الصراع يجري الآن حول تنفيذ قرار مجلس الامن ، فالدول العربية والاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وسائر الدول الصديقة تطالب ، حسب قرار مجلس الامن ، بانه يجب اجلاء القوات الاسرائيلية المحتلة من جميع المناطق العربية ، واعادة الحق الشرعي بتقرير حق المصير للشعب العربي الفلسطيني واراضيه المحتلة . وامام هذا «الفرض» الولايات المتحدة واسرائيل قرار مجلس الامن ان اعادة القوات المحتلة ليس من جميع المناطق ، بل كما يتخيل المحتل يجب اعادتها فقط الى ما وراء « حدود آمنة » مزعومة . انهم يتجاهلون تماما حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره . ان اسرائيل لم تتنازل عن اطماعها بالتوسع والاحتلال ، وهي تطبق دون تغيير سياسة الامبريالية الاميركية ازاء حركة التحرر العربي وازاء الاقطار العربية التقدمية » .

« والمفهوم ان القوى العربية التقدمية ليست بذات اوهام في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .. لذلك فهي مع طموحها الى التسوية بالسبل السياسية ، لا تتجاهل انه من الضروري زيادة كفاءة الاقطار العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا – وتقوية وحدتها ، والسعي الى توثيق تكتل الدول العربية التقدمية ، وتوسيع تعاونهما مع الاتحاد السوفييتي ، والاقطار الاشتراكية والشعوب الصديقة الاخرى التي تؤيدنا » .

« لقد نشأت التطورات الاخيرة ، ووقف اطلاق النار ومشروع التسوية السلمية ، وبعثة جونار يارينغ ، لقد نشأت قبل كل شيء نتيجة مساعدات الاتحاد السوفييتي – زيادة قوتنا العسكرية . ولقد بدأ زعماء الولايات المتحدة وقسم من اوساط الحكم في اسرائيل يفهمون ان الزمن يعمل ليس في صالحهم . واصبحوا يدركون اكثر فاكثر كذب الآمال بان اسرائيل تستطيع ان تبقي في ايديها المناطق المحتلة وترغم العرب على الخضوع . واننا لنؤكد مرة اخرى ان معنى التسوية السياسية لا يمكن ان يكون تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الراسخة ، ولا يمكن ان يكون سلب حقوق منظمات المقاومة في مواصلة نضالها لاستعادة حقوق شعبها . اننا نؤيد نضالها العادل ، ومطالبها بالرجوع الى وطنها المحتل ، ونرفض كل محاولة لخنق المقاومة الشعبية العربية . اننا نؤيد جهود الجمهورية العربية القضاء على الازمة التي نشأت بين حكومة الاردن ومنظمات المقاومة » .

– في هذه الاوضاع المعقدة والصعبة كيف تقدر وضع العالم العربي التقدمي ؟

– « بعد حرب ١٩٦٧ تطورت الامور بالضبط في اتجاه على عكس ما تخيله الامبرياليون . فاولا انتصرت حركة التحرر الوطني العربية التقدمية في عدة اقطار : في السودان وليبيا .. وبعد ذلك حدثت تطورات ايجابية في جنوب اليمن . الحدث ذو الاهمية الكبيرة في العراق – القضاء على الصدام المسلح مع الاكراد ، والاعتراف بحق الشعب الكردي في تقرير مصيره ضمن الجمهورية العراقية .. لذلك نستطيع ان نقول بحق ان حركة التحرر العربية في اتساع ، وهي اليوم تشمل الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والسودان ، وليبيا ، وجنوب اليمن والجزائر وغيرها .. وقامت هذه الدول العربية التقدمية ولا تزال تقوم ، بخطوات ذات مغزى تنمي بتعاونهما مع الاتحاد السوفييتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي . ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل ان الدول السائرة في طريق التقدم ، لاسفنا ، لم تنسق حتى اليوم ولا تنسق ، كما يجب ان يكون التنسيق جهودها في المجال الدولي ، ولم تصل الى اتفاق ما في حل القضية الشرق اوسطية .. ولذلك ، فان اي ثغرة تنشأ بين الدول العربية ، او في التعاون مع المجموعة الاشتراكية ، تخدم مصلحة اسرائيل ومصلحة الحكم الاميركي . ان على كل وطني عربي ، وعلى القوى المناهضة للامبريالية والصهيونية ، في هذه الآونة الصعبة ، ان تسعى لتقوية وحدتها بغية تحقيق الهدف المشترك : القضاء على نتائج العدوان ، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني »

« وحسب راي الشيوعيين السوريين هناك امكانيات موضوعية لتطوير التعاون بين الاقطار العربية التقدمية للتنسيق ما بين قواها على وجه احسن ، ولذلك يجب ان تسعى في المجال الاقتصادي والعسكري خطوات مجدية تفضي الى هدف الوحدة . واننا نرى اهمية خاصة بتعزيز الوحدة بين سوريا ومصر . واننا مقتنعون ان القوى التي ستكون مستعدة في نهاية الامر لازالة العقبات في سبيل الوحدة ، كبيرة » .

« وكلما يزداد دور جماهير الشعب ، والطبقة العاملة اول كل شيء ، في حصيلة تلك الانتصار ونصيبها في الحكم ، فانه يمكن ان تتغلب على ما يعتور تواليها التي الوحدة ، لذلك يناضل الشيوعيون العرب لتوسيع دمقراطية الشعب في البلاد العربية التقدمية ، كي ينضم الى الحكم المزيد من العمال والفلاحين وقوى متقدمة اخرى ، بينما في الوقت نفسه يواصلون الكشف عن وجوه اعوان الامبريالية والرجعية ، ولابعادهم عن اجهزة الدولة » .

– الصحف الغربية تتهم الدول العربية باللاسامية وبضمنها القوى التقدمية العربية ، ما هو راي الشيوعيين السوريين في ذلك ؟

– « الشيوعيون السوريون ، ومثلهم الشيوعيون العرب الاخرون ، والقوى التقدمية العربية الاخرى ، يفرقون بين الصهيونية كايديولوجيا برجوازية رجعية وكحركة تشكل جزءا عضويا في الامبريالية الدولية ، من جهة ، وبين جماهير الشعب الاسرائيلية من جهة اخرى ، التسع

– البقية على صفحة ٤ –

عمان في ايلول

توفيــق زيــاد

هذا هو القسم الاول من قصيدة الشاعر توفيق زياد التي القاها في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة للحـزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في الناصرة يوم الجمعة الماضي ٢٥-ايلول-١٩٧٠ ، وسننشر القسم الثاني والاخير من هذه القصيدة في عدد يوم الجمعة المقبل .

(قصيدة مقطوعة الراس .. عن شعب بسبعة ارواح)

١ ـ تهليله للذين يرفضون ان يموتوا ويرفضون ان يستسلموا

(١)

يا حادي العيس ، سلّم لي على عمـان
وقبّل الجرح ، واحضن اهلها الشجعان
وقبل المدفع الرشاش ، في يدهـنا
وخندق المجد ، والسـاحات ، والجدران
واهتف بها : راسك المرفـوع معجزة
عاش الحليب ، الذي ارضعت يا عمّان
فواصلي الدرب ، يـا مصلوبة ابيت
ان تنحني ، لحظة ، للسيف والسلطان
وواصلي الدرب .. ، يـا عمّاننـا ، غـدا
ندق ، بيرقنـا الدامي على « بسمان »

(٢)

يا حادي العيس ، ذبّ الصوت في الشطين
وقل لاهلي ـ بكائي اطفأ العينين
خناجر الظلم ، في قلبي وفي عنقي
فخذ بكفي ، وبعني واشتر لي عين

(٣)

يا حادي العيس ذبّ الصوت في الشطين
تكسّر السيف في كفي انـا نصفين
لكنني فوق صلباني اقـاتلهم
فخذ فؤادي وروحي واعطني سيفين

(٤)

يا حادي العيس سلفني ولو دمعة
جفت دموعي على اخواني السبعة
ودعتهم يـوم نكبتنـا ، فلم ارهم
حتى التى نعيتهم في ليلـة الجمعـة

(٥)

يـا حادي العيس منـديلي انـا مُبتـَل
فاين منـديلك المصنوع من مخمـل
حملي ثقيـل ، ولكني لـه ، فانـا
خلقت .. من عنصر الفولاذ ، كي احمل

(٦)

يـا حادي العيس ، خذ ... لي على السلط
فارضهـا مزروعـة ، موتـاً على موت
وان مررت ، على مصلوبة عربت
فالق ثوبـاً يغطيهـا فدى اختي

(٧)

يـا حادي العيس ، سلّم لي على إربـد
رشاشها مـا زال ، في متراسها يرعـد
واحمل لها ، ضمة من ورد ديرتنـا
وقل لهـا ، ليس فينـا غير ان نصمـد

(٨)

يـا حادي العيس ، سلّم لي على الزرقـا
فقـد اضـاع اخي ، في ساحها ، عنقـا
وقل لهـا ، ان للتـاريخ منطقـه
سيَسحق العرش ، لكن شعبنا يبقى ..
(تذييل ـ حتى لا يتوهمن احد)
يا حادي العيس ، سلّم لي على القدس
وقل لهـا .. لو نسيتك فطعي راسي

٢ ـ يوميـات من عرس الـدم

اليوم هو السبت
الثـالث من بـدء المجزرة الدمويـة
وانـا اكتب عن شعب ،
يتحـدى الموت .
من اردن
يرفض ان يذبح ،
في ..
صمت !.

. . . .

اليـوم هو الاثنين ـ اليـوم الخامس
من بـدء المذبحـة الهمجيـة ...
والدودة ابن الدودة « حابس » ..
يفرض حربـاً اهليـة
في وقت ، فيه ذئـاب الصنم المتهمة
تنهش احشائي
وانـا مـا زلت اموت
في اليـوم الواحـد الفي مرة
واعيش الوف المرات
في اليـوم الواحـد ..

. . . .

اليـوم هو الجمعـة ـ
التاسع من بـدء المجزرة الدمويـة
لكن لم تسقط عمـان
لم تسقط عمـان ، كمـا حسبوا ،
في ساعـات
مـا زالت صـامدة وقويـة
تتحـدى ، بيـد فولاذيـة
وفؤاد من صـوّان .
وتخوض ..
في ..
دمهـا ،
حتى ..
الركبـة
عمّـان مـا زالت عمـان
واقفـة . في يدهـا الرشاش
وفي
عينيهـا ..
لهب ،
ودخـان .

●

الارقـام مخيفـة :
آلاف القتلى ـ عشرة آلاف (؟) ـ
(الفان من القتلى في اليوم ـ ؟)
من يدري كم .. ؟ !
فوق الانقاض ، وتحت الانقاض ..
وعلى عتبـات الـدور
وعلى اعمـدة النـور
وعلى اغصـان الاشجار المحترقـة
وعلى السـاحات ، وفي الطرقـات
والحارات .. المحروثة بالدبابات .
الاشياء تمر بسرعـة :
الجرحى تتكدس في كل مكان
والضباط الموتورون يدورون عليهم ،
بالبلطـات ..
الاشياء تمر بسرعـة :
احكام الاعـدام الشفهية
تعقد في الحال .. وفي الحـال
يسند ظهر المحكومين الى الجـدران
(عشرات .. عشرات ..)
والى الاشجار او العمدان
والى الريح و « وجه الله » العريـان
والجيش القومي (القومي .. ؟ !)
يتصرف كالنازي ، في ارض مجهولـة
هبطت من نجم آخر
ارض لم تنجبه ولم
تطعمه وتؤويـه
الشعب باكمله محكوم بالموت
هـذا مـا قالوه لـه ضباط القصر
هـذا مـا قالوه لضبـاط القصر

. . . .

الاشياء تمر بسرعـة :
الضباط يجوسون خـلال الدور
وباعقـاب بنادقهم يهوون على الايـدي
ايـدي النـاس العزل
ايـدي النسوة والاطفـال
حتى لا تقـدر ان تحمل
حجراً في وجـه القـاتل

. . . .

الاشياء تمر بسرعـة :
الشعب ، باكملـه ، محكوم بالاعـدام
والعرش يحز وريـد الامـة
انـه يرفض ان يعطيهـا
ساعات كي تشرب مـاء
او تبحث عن لقمـة .
يرفض حتى ان يعطيهـا ساعات
كي تدفن قتـلاها (مـائة .. مـائة
في القبر الواحـد ..)
وتلم الجرحى .
العرش يحز وريـد الشعب العـامل
ويوقع في سـاعة ياسه
حكم الاعـدام على نفسـه
ويسن
السكين
التواق
الى راسـه .

. . . .

آلاف القتلى
والواحد منهم يسوى قنطـار ذهب
كل جريمتهم : لم يتخلـوا
عن نسب صاتوه
اكثر من عشرين سنة
للوطن ..
الام ،
فلسطين ..

. . . .

مـاذا لا يفعل عبيـد تافـه
من اجل ثلاثين من الفضـة
ماذا لا يفعل عبد تافـه .. ؟ !!
ماذا لا يفعل جـلاد عـاهر
كي يحفظ عرشاً
لا يسوى
حتى
خشبة ..
مـاذا لا يفعل جـلاد عـاهر ؟ !!

. . . .

آلاف القتـلى ..
(عشرة آلاف .. عشرون .. واكثر ؟ !)
(خمسة .. ستة آلاف في اليـوم .. ؟ !)
من يـدري كم ؟ !
فالجثث
المنثورة
لم تجمع
بعـد
لم تحص وتعد
لم ترفع بعـد الانقاض
من يـدري كم ؟ !
هـذا كلـه حتى تسقط عمـان
وتقبّل ظهر يـد السفاح القـاتل
لكن لم تسقط عمـان
عمـان الشعب العـامل
لم تسقط . مـا زالت
في ثوب قـان
ببنادقهـا ..
وخنـاجرهـا ..
واظـافرهـا ..
باللحم البشري
وبالـدم السائل
مـا زالت عمـان على قدميهـا
واقفـة ..
واقفـة ..
واقفـة ..
وتقـاتل ..

●

الجثث الملقاة على الساحات ـ تصيح
الاعضاء المنثورة في الحارات ـ تصيح
زهر الشرفـات المحروق ـ يصيح
الدور المهدومة والخيم المشتعلة
في « كـامب الوحـدات » ـ تصيح
وبـلاط شوارع عمـان ـ يصيح
ومآقي الاطفـال المقتولين ـ تصيح
والاردن المذبوح بسكينين
(سكين العرش وسكين المحتل) ـ يصيح
في اربع وجهـات الريح :
« يا « حابس » يا وغـد الاوغـاد
يـا « حابس » يـا بول الاسياد
لن نحني الراس ولو شعرة
حتى تتطهر هذي الارض الحـرة
من قزم القصر وجرذان القصر
ومن
كل
السفاحين
السخرة .. »

●

في اليوم الاول ـ عيني تتحجر
لا دمعـة !
في اليوم الثاني ـ ابكي لكن دموعي
كالسيل تفيض الى الداخل
في اليوم الثالث ـ يسطع في قلبي
غضب احمر
في اليوم الرابع ، والخامس
والسادس ، والسابع ، والثامن ـ
اصرخ .. اصرخ .. اصرخ
في إعجاب يزداد ويكبر :
« هـذا شعب
لم يخـلق
حتى يقهر
هـذا شعب
لن يعطي ظهراً .. للمستعمر .. »

. . . .

في اليـوم التاسع ـ
اصرخ في وجـه الدنيـا :
« هـذا شعب ذو سبعة ارواح
ذو
سبعة
ارواح
بـل
اكثر .. !! »

نيـرون عمـان

شعر نبيل عويضة

الشمس صارت مدخنة
والف الف لحظة
ولا تزال
قنابل النيرون تحرق الحياة
ولا يـزال
صراخهـم
اطفال عمّـان
يمزق النيران
يستنجد الحيـاه

*

والف الف لحظة
ولا تـزال
قنابل النيرون تحرق الحياة

*

اسراب من الحمـام
احترقـت
والطفل صار موته
بلا ثمن
وحياتهم صـارت
مقبرة من الالم .

*

والف الف لحظـة
ولا تـزال
قنابل النيرون تحرق الحياه

*

عمـان
يا عمـان ..
ـ « نيرون مـات
نيرون مـات » ،
ـ « نيرون عـاش
والتاج فوق راسه
جماجم الاطفـال
وفوق صدره
وسام ووسـام
عشرون الف قتيل وقتيل » ..

*

والف الف لحظـة
ولا تـزال
قنابل النيرون تحرق الحياه

*

مذبحة ترقص فوق النيران
ـ « نيرون خـان » ..
ـ « نيرون عـاش » ..
يستيقظ الرجال :
ـ « نيرون خـان »
نيرون يقتل الرجال
يستيقظ الرجـال ثانيه :
ـ « نيرون خان » ..
نيرون يقتل الرجال ثانيه
يستيقظ الرجال ثالثه :
ويصرخ الرجال ،
وتصرخ النسـاء ،
ويصرخ الاطفال :
ـ « نيرون خـان » ..
نيرون يقتل الرجال
ويحرق النساء والاطفـال
ولا تزال الشمس في السمـاء
مدخنه

*

والف الف لحظـة
ولا تـزال
قنابل النيرون تحرق الحيـاه

*

يستيقظ الرجـال
تستيقظ النسـاء
يستيقظ الاطفـال
والف الف حنجره :
ـ « نيرون خـان » ..
ويصرخ النـيرون
يستصرخ الدخان
ستحرق النيرون
قنابـل الانسـان
وحفنة التراب فوق راسه
ولعنـة الاطفـال .

القلب الكبير في نبضاته الاخيرة

في اخريات ايامه وقف محمد بن عبد الله على جبل عرفات في حجة الوداع

وما اشبه حجة الوداع بمؤتمر القمة .. قمة الوداع .. عندما وقف جمال عبد الناصر في اخريات ايامه يسعى حتى الرمق الاخير ليحقن دماء ساءت في الاردن .

هب من مصحه في مرسى مطروح ليشهد مؤتمر الوداع قائلا : ان في الاردن رجالا ونساء واطفالا يموتون .. ونحن في صراع مع الموت :

ابى القائد ان يستريح والدم سيال ، وابى ان ينام والفتنة ساهرة .. ولم يستريح ولم ينم الا بعد ان تم الاتفاق على حقن الدماء .. وكانت الراحة الابدية والنومة الابدية .

صاح اللاجئون في عمان وابناء الضفة الغربية المحتلة : لقد مات من اجلنا .. مات من اجلنا وعاش يناضل لاجلنا .

تسعة ايام متوالية في جو مشحون متوتر قضاها الرئيس الراحل يوجه ويرشد .. وهو يكظم في نفسه الا ينهش قلبه وياكل اعصابه ..

كان عليه أن يودع الرؤساء والملوك .. وفي الساعة الثانية عشرة اتصل تلفونيا بمحمد حسنين هيكل يسأله عن اجتماعه مع زعماء الثورة الفلسطينية ، وعن التطورات الاخيرة . وفي ختام حديثه قال : انني اشعر بتعب ...

فقال له هيكل : لا بد من اجازة . ولكنه قال ضاحكا : [illegible] فيه ملح وساشعر بارتياح .

وبعد ان استراح بعض الوقت ذهب في الساعة الثانية والنصف الى مطار القاهرة ليودع آخر الرؤساء — امير الكويت — وفي الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ احس بالعرق يتصبب من جبينه فطلب ان تقترب سيارته منه لتنقله الى منزله في منشية البكري .

ولدى وصوله سأل زوجته : هل تغديت ؟ فاجابته : كنت في انتظارك .. فاجابها : الغداء .. اشعر انني لا استطيع ان اضع شيئا في فمي .

ودخل غرفته وتبعته زوجته وخلع ملابسه واستلقى في فراشه واستدعى طبيبه الخاص الدكتور الصاوي حبيب ، وهو الطبيب المقيم .

فوجد الطبيب ان الامر خطير فاستدعى الدكتور منصور فايز المشرف على علاج الرئيس واستدعى الدكتور طه عبد العزيز وتبعهم الدكتور رفاعي محمد كامل واكتشفوا ان جلطة قوية تسببت ازمة وعدم انتظام في دقات القلب ، واستعملوا جهاز الاوكسجين وجهاز الصدمة الكهربائية وجهاز تنظيم دقات القلب ..

وما ان شاع امر عشية الرئيس حتى هرع معاونوه واصدقاؤه .. وكانت زوجته تقف خارج الغرفة في قلق .

لم يترك الاطباء اية محاولة لانقاذ حياته ، ولكن الحالة كانت تتدهور وتتدهور ، وقام الدكتور الصاوي بتدليك القلب والضغط على الصدر .

وفي الساعة السادسة الا ربعا ضاع الامل .. وابتعد الاطباء عن فراش الرئيس وانفجر الدكتور منصور فايز باكيا وانفجر الجميع .

واحست رفيقة البطل ، ام خالد ، بما يجري فهرعت بمسكها اصدقاء الفقيد ، ورفعت يد فقيدها وقبلتها . وجاء اولاده الثلاثة وابنتاه .

■

فوجيء الناس بانقطاع اذاعات القاهرة والاكتفاء بتلاوة آيات الذكر الحكيم ، فحسبوا ان الامر احتفال بذكرى الاسراء ، ولكن على غير ما هو معتاد ، وحسب آخرون ان امرا مريبا حدث بعد انتهاء مؤتمر القمة حتى اذاع انور السادات نعي الرئيس الكبير .. وما ان انتشر الخبر ووصل الى العالم حتى نعته كل دور الاذاعة وقطعت الامم المتحدة جلستها وتوالى سفراء الدول في تأبين الراحل الكبير .

اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي يقفون تحية للرئيس عبد الناصر اثناء انعقاد دورة مؤتمر الاتحاد الاشتراكي

معالم على الطريق — بقية

عليه الانضمام الى احلافها ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وضد شعوب المنطقة ، مقابل السلاح .

ورفض جمال عبد الناصر شروط امريكا .. وكانت بريطانيا ايضا زودته بكميات ضئيلة من الاسلحة محاولة ابتزاز الوعود بعدم المساس بمصالحها ، وفشلت بريطانيا ..

اما فرنسا فقد كانت تشترط عليه الكف عن مساعدة شعوب الشمال الافريقي العربية ، مقابل تزويده بالسلاح .. وطبعا ، رفض هذه الشروط الحقيرة .

ازاء موقف احتكار السلاح وفرض الشروط من جانب الدول الغربية الاستعمارية اعلن جمال عبد الناصر عن استعداده للحصول على السلاح من اية جهة كانت ما دامت تلك الجهة تحترم استقلال مصر وسيادتها ..

وفي يوم الثلاثاء ٢٧ ايلول ١٩٥٥ اعلن جمال عبد الناصر ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا ابدت عن استعدادها لتزويد مصر بالسلاح مقابل القطن والمنتجات المصرية الاخرى ، وبدون اية شروط ..

جن جنون الدوائر الاستعمارية لهول الصدمة وادركت ان تحولا خطيرا حدث في الشرق الاوسط وان هذه المنطقة افلتت من الدرع الاخطبوطي الاستعماري الوحشي .

كان جمال عبد الناصر رئيسا للحكومة حين تم توقيع الاتفاقية مع بريطانيا على الجلاء عن الاراضي المصرية .. كان ذلك في ١٩ تشرين الاول ١٩٥٤ . وحددت الاتفاقية يوم ١٨ حزيران ١٩٥٦ آخر موعد لانسحاب القوات البريطانية عن مصر .. وكان عدد الجنود الاستعماريين الانجليز يبلغ قرابة ٨٠ الف جندي ..

ولكن .. في ١٣ حزيران ١٩٥٦ ، وقبل الموعد المحدد بخمسة ايام سقط العلم البريطاني عن سماء مصر وارتفع مكانه العلم المصري .. سقط العلم البريطاني دون اي احتفال وفي منتهى الذلة .. وحين كانت احدى السفن البريطانية تغادر مصر وعلى ظهرها آخر الغزاة البريطانيين هتف البريغادير البريطاني ليس : « ان هذا اليوم ، يوم مشؤوم بالنسبة لنا » .. وهكذا كان ..

ردا على انتفاضات مصر المتتالية بقيادة جمال عبد الناصر ، اوقف الامريكيون والبريطانيون المساعدات الى مصر .. وانسحبوا من تمويل مشروع السد العالي ..

وجاء الرد القاصم من الشعب المصري بقيادة رئيس جمهوريته الذي انتخبه باستفتاء شعبي عام في سنة ١٩٥٦ .. جاء الرد القاصم حين اعلن جمال عبد الناصر في ميدان الجمهورية في الاسكندرية ، وفي شهر تموز ١٩٥٦ ان القوات المصرية تتوجه في اللحظة التي كان يلقي فيها خطابه للاستيلاء على جميع منشآت قناة السويس .. اعلن جمال عبد الناصر تأميم شركة القناة مؤكدا ان دخل القناة سيسهم في بناء السد العالي ..

كانت تلك ضربة معلم ، ترنح تحت ثقلها المجرمون الاستعماريون فباشروا على الفور في تخطيط عدوانهم البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي دافعين الى المعركة التابعين وعملاءهم في اسرائيل [illegible]

وصمد شعب مصر بقيادة زعيمه البطل جمال عبد الناصر ، وسجلت بور سعيد الخالدة صفحة رائعة من صفحات المقاومة .. ثم كان الانذار السوفييتي التاريخي الذي نشر الرعب والفزع في قلوب المجرمين الغزاة واجبرهم على الانسحاب من اراضي مصر العربية حاملين عارهم وخزيهم ..

وتعززت مكانة الزعيم العظيم في قلوب شعبه ، لا في مصر وحدها بل في جميع انحاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج .. وكانت القاهرة تجسيدا لتطلعات الملايين العربية نحو الوحدة الشاملة .. وبدت احلام العرب في الوحدة ، تتحقق حين تمت الوحدة بين مصر وسوريا ، واعلنت الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ ..

سارت حركة التحرر العربية من انتصار الى انتصار رغم ما كان يعترض سبيلها من انتكاسات صغيرة وكبيرة .. وكان انفصام الوحدة في عام ١٩٦١ احدى تلك الانتكاسات الاليمة ، غير انها لم تزعزع ايمان جمال عبد الناصر المستمد من ايمان الجماهير بضرورة الوحدة الكبرى وحتميتها ..

لم يتردد جمال عبد الناصر في اي ظرف من تقديم العون للثورات العربية بكافة الوسائل والطرق — ساعد ثورة الجزائر وثورة اليمن وثورة العراق وثورة الجنوب العربي وساعد جميع الانتفاضات الثورية والتحركات الجماهيرية في كافة انحاء العالم العربي وفي افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، حتى اصبح ، وبحق ، ضمير الزعيم العالمي ..

ولقد لعب دورا هاما في العالم الثالث منذ اسهم في قيادة دول عدم الانحياز ، التي كان ظهورها ككتلة دولية ، خطوة اخرى نحو التحرر من نفوذ الاستعمار القديم والجديد وعملية اخرى في تقليم مخالب الوحوش الاستعمارية .

بالداخل ، جابه الناصر تحولات عميقة وعريضة في حياة الشعب المصري وسائر الشعوب العربية وحقق الشعب بقيادته انجازات ضخمة .. من التأميم الى الاصلاح الزراعي الى تصفية الوجود الاجنبي الى السد العالي الى دفع المنطقة على طريق الاشتراكية العلمية الى اعلاء شأن العرب عاليا واكساب القومية العربية ابعادا انسانية جديدة .

كان الوطن العربي والشرق الاوسط باسره منطقة نفوذ استعمارية عشرات من السنين ، وبقيادة جمال عبد الناصر وبالعون المادي والمعنوي من الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي استطاعت المنطقة ان توجه الى المستعمرين الهمجيين ضربة تلو ضربة .. واسهم جمال عبد الناصر في توثيق عرى الصداقة والتعاون بين الوطن العربي ووطن ثورة اكتوبر الجبار .. واصل في السد العالي رمزا للحاضر المجيد والمستقبل الرائع في العلاقات الاخوية والرفاقية بين شعوب العالم الاشتراكي وبالذات السوفييتية وبين شعوب العالم العربي التي تفتحت عيونها وقلوبها على جنان الاشتراكية ..

هذه الحقيقة هي ما اقض مضاجع اعداء الشعوب في واشنطن وعواصم المستعمرين الاخرى .. وهذه الحقيقة هي ما يقض مضاجع هؤلاء الاعداء ..

واستمرت المؤامرات والمخططات الهمجية لسحق سنابل الاشتراكية وازهار الانسانية التي اخذت تنمو وتترعرع في عالم العرب .

وفي حزيران ١٩٦٧ تحركت قوى الشر والظلام لضرب نظام جمال عبد الناصر والانظمة العربية السائرة على الطريق نفسه .. وكانت النكسة .. وخرج جمال عبد الناصر الى الجماهير المتحركة .. خرج اليها واضعا على كاهله المرهق جميع مسؤوليات النكسة ومعلنا استقالته — رغم ان التاريخ يعرف جيدا ان النكسة كانت من صنع العناصر الانتهازية والعميلة والوصولية التي دفعت العالم العربي الى جحيم النكسة بالتعاون مع الاستعمار وعلاقته في المنطقة .

غير ان الجماهير العربية ابتت في العاشر والحادي عشر من حزيران ٦٧ تمسكها بثورتها وبرمز ثورتها جمال عبد الناصر .. وعاد جمال الى دفة القيادة مستمدا من صمود الجماهير ايمانا وعزيمة لا يتزعزعان .. وعاد وهو اكثر حذرا واعمق فكرا ، وكان اكثر ما يشغل باله هو اعادة بناء القوات المسلحة على اسس سليمة بمساعدة الاصدقاء السوفييت .. مدركا ان الحق بحاجة الى سيف القوة حتى يحمي نفسه وحتى يعيد ثورانه ويحرر اراضيه المحتلة ..

ولكن جمال عبد الناصر رجل السلام العظيم .. لم يسد الطرق في وجه الحلول السلمية .. فبادر داعيا الى قبول الاقتراحات الدولية للحلول السياسية على اسس الاحترام المتبادل للحقوق دون اعطاء المعتدين ثمنا لعدوانهم ..

بمواقفه هذه .. باعماله هذه .. بتاريخه هذا .. اكتسب جمال عبد الناصر ، بكل جدارة ، حب شعبه وحب الامة العربية وحب الانسانية التقدمية ، واكتسب احترام خصومه واعدائه في الوقت نفسه ..

من هذا الباب العظيم .. باب الشعب .. باب الحرية والاشتراكية والوحدة .. باب السلام والاخوة بين الشعوب .. دخل جمال عبد الناصر رحاب التاريخ ليظل خالدا في انصع صفحاته [illegible] .. وليظل وجهه متألقا في الصف الاول من رواد الانسانية في صراعها مع قوى الشر والظلام ...

الفقيد الرئيس جمال عبد الناصر يرد على تحيات جماهير سكان الريف المصري

مقابلة صحفية مع خالد بكداش — بقية

يشجبون اللاسامية ، ويناضلون ليس ضد اليهود ، بل ضد الصهيونية والامبريالية والدليل على ذلك انا — نحن الشيوعيين السوريين اكبرنا في رفاق كثيرة — اننا نقدر نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى المتقدمة الاسرائيلية المناهضة للامبريالية والصهيونية بانها تسهم لحركة التحرر القومي العربية . وهم عندما يناضلون نضالا بطوليا في الاوضاع الصعبة الخاصة ، وركتم التيار الشوفيني ، ضد الامبريالية الامريكية ، يشبهون العطف بين الجماهير العربية التقدمية . في اسرائيل اشخاص كثيرون يتمتعون عندنا بشعبية كبيرة مثل الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي او الشاعرين الشعبيين : محمود درويش وتوفيق زياد » .

— كيف نشأت جبهة القوى المتقدمة الموحدة في سوريا ، وما هو دور الشيوعيين في الوضع الراهن ؟

« نشأت في السنوات الاربع او الخمس الاخيرة تغيرات تقدمية محسوسة في جميع نواحي الحياة تقريبا في سوريا ، بينها واهمها الاصلاح الزراعي الذي منح الارض للفلاحين كثيرين . ومن الانجازات الهامة بشكل خاص كان تأميم شركات ومشاريع كبيرة ، والتجارة الخارجية التي كانت احتكارا ، واجنحة كبيرة من التجارة الداخلية [illegible] الدولة البوليسية ، ويضاف الى ذلك [illegible] البناء الواسع وتطوير الاقتصاد . وبمساعدة الاتحاد السوفييتي يتم بناء سد الفرات ، وبمساعدة اقطار اشتراكية اخرى يتم بناء الصناعة ، والسكك الحديدية والسدود .

« لقد تم الوصول الى هذه الانجازات في نطاق التعاون بين حزب البعث والحزب الشيوعي وقوى متقدمة اخرى . وهناك في السياسة الخارجية اهمية كبرى للحقيقة بان علاقات سوريا مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي قبل كل شيء ، في تطور مستمر . والتعاون والثقة ما بين هذه القوى في توسع وتعمق .

« اما الرجعية الداخلية والقوى التي تقاوم التقدم ، لا تجلس مكتوفة الايدي امام كل ما يجري . وبواسطة ممثليها في جهاز الدولة ومجالات اخرى ، يحاولون وقف التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي . وتكرر اعمال الاستفزاز ضد القوة التقدمية الرئيسية — الشيوعيين .

وبمناسبة يوبيل لينين مثلا جرت اعتقالات شيوعيين ، ولقد عذب بعضهم . فقد مات رفيقنا الصحفي احمد مصطفى الزعبي نتيجة التعذيب . وكان الهدف الرئيسي عرقلة التعاون بين البعثيين والشيوعيين ، والقضاء عليه نهائيا اذا امكن ذلك ، والاساءة الى اسم سوريا في عيون العالم ، وتخريب علاقاتها مع الاقطار الاشتراكية ، واضعاف موقفها امام الاستعمار في نهاية الامر وامام العدوان الاسرائيلي .

باطلاق سراح الشيوعيين الموقوفين ، واجراء تحقيق في اسباب مصرع رفيقنا الصحفي ومعاقبة المسؤولين .

ولقد شمل جماهير الشعب غضب ، وشمل اوساطا من حزب البعث ، واطلق ، نتيجة لذلك سراح الشيوعيين الموقوفين والغيت انظمة تعسفية منها مثلا منع سفر عدد من الشيوعيين الى خارج البلاد .

« ان حزبنا يواصل نضاله لتطهير جهاز الدولة من الرجعية ، ولاقامة جبهة تقدمية منظمة للقضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي وتعزيز النظام المتقدم في سوريا » .

نريد عملا جديا لحل مشاكل سكان الحليصة

بقلم سهيل سويد — حيفا

لا يزال اهالي حي الحليصة العربي في حيفا يرفعون شكاواهم الى مختلف الاوساط المسؤولة بشأن عمليات الحفر والبناء والتفجيرات ، التي اجريت ولا تزال ، في المنطقة المشرفة على المنازل والتي كان من نتائجها تعطيل الطرق المؤدية الى هذا الحي ، وتصديع بعض المنازل بسبب تراكم وتساقط الصخور الكبيرة الى المنحدر الذي تقع عليه المساكن .

وقد استنكر الاهالي على هذه الامور فاقاموا اتصالات ومقابلات مختلفة مع شخصيات متعددة ، واصفين مشاكلهم وقضاياهم التي لا يمكن السكوت عليها ، لا سيما وان الاوضاع السكنية والصحية التي يحياها العرب في حي الحليصة ، قريبة جدا عن مدينة كمدينة حيفا .. الا ان ابسط الخدمات الصحية تنعدم فيه ، لتقاعس بلدية حيفا عن تزويده بها .. فالحي غير موصول بشبكة كهربية ، والنفايات والقاذورات تملأ الغرفات ، والمجاري التي تنبعث منها الروائح النتنة القذرة ، تمر من بيت الى آخر مكشوفة في الغرفات حتى تتجمع في نهاية المنحدر ...

وقد نشرت جريدة هارتس في عددها الصادر في ٢٢ من الشهر الماضي خبرا بقلم مراسلها في حيفا ، يبين فيه ان الوعود والعهود التي اطلقها وزير الاسكان زئيف شرف لحل قضايا حي الحليصة العربي لم تتجسد ! ..

ويضيف المراسل ان الوزير في رده على رسالة ارسلها اليه سيف الدين الزعبي ، مستفسرا عن موقف وزارة الاسكان من تلك القضايا ، قال ان وزارته تقيم اتصالات يومية (! !) مع السكان لتلائم وسائل وصولهم الى اماكن سكناهم مع الطريق الرئيسية (التي اغلقت بركام الصخور) . ولكن الاهالي يستغربون مما جاء في تلك الرسالة ، وينفون ادعاءات الوزير عن اتصالات سيادته اليومية ومن انه — حسب ما جاء في الرسالة ايضا — يعطلون المضايقات ، وربما لا يكمل الرفاه جفنيه فترة طول سهره ...

وينهي المراسل الخبر باشارة الى ان السكان ارسلوا مؤخرا رسالة ثانية الى رئيس بلدية حيفا موشيه فليمان مطالبينه فيها بمقابلة سريعة لاستعراض قضيتهم المستعجلة .

ولكن يبدو ان تلك الرسالة قد لاقت كمثيلاتها الاهمال التام وانها كغيرها ايضا تتدحرج من موقف الى آخر ، ومن درج الى آخر ولا يستبعد ان يكون مصيرها اخيرا ... سلة المهملات !

ليست مسألة السكن المشكلة الوحيدة التي يعاني منها اهالي حي الحليصة .. ولكن هذه المشكلة الخطيرة تجرجر وراءها مشاكل اخرى عديدة ومتعددة لا يمكن ان تبقى على ما هي عليه الآن .. وانما هي تستلزم العلاج السريع للابقاء على سلامة السكان الذين يرون في تجاهل جميع السلطات المسؤولة عن القيام بعمل جدي يؤدي الى حل جذري للمشكلة يرون في ذلك تمييزا واضحا تجاههم بصفتهم عربا ..

★ مصادرة اراضي ★

القدس — لمراسلنا —

انطون فرنسيس البينا من القدس العربية المحتلة يملك عشرات الدونمات في منطقة بيت لحم استلم هو وعشرات المالكين الآخرين قبل حوالي ثلاثة اسابيع ، امرا من السلطات جاء فيه ان وزير المالية قرر مصادرة ارضه لصلحة الجمهور اعتمادا على القانون البريطاني من سنة ٤٣ والذي بموجبه سلبت ٩٠٪ من اراضي العرب الاسرائيليين .

وبناء على تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين سيبنى على هذه الارض مساكن لليهود مما ينفي ادعاءات وزير المالية .

علي عاشور يعود من احتفالات « هومانتيه »

عاد الى البلاد من فرنسا الرفيق علي عاشور نائب رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد مثل هناك سوية مع الرفيق ولف ايرلخ ، الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في احتفالات « هومانتيه » .

اضرابات ومظاهرات حزينة في المناطق المحتلة

سلطات الاحتلال تفرق مسيرات القدس وغزة بالقوة

اعتقالات نسوة واصابة امرأة برصاص الشرطة ..

في القدس وكل مدن الضفة الغربية المحتلة، في غزة وكافة مدن القطاع المحتل، خرجت جموع الشعب، من الرجال والنساء والشباب والطلاب، منذ الساعات المبكرة من صباح امس، الخميس، في مسيرات الحزن والاسى على فقيد الامة العربية، جمال عبد الناصر.

بالاعلام السوداء، بصور الفقيد المحاطة بالزهور والمجللة بالسواد، انطلقت هذه الجموع الى الشوارع ثم الى المساجد والكنائس لتقيم الصلاة على روح الفقيد.

وقد كانت مسيرات الحزن والاسى قد جرت في القدس ومدن الضفة الغربية المحتلة الاخرى، وفي مدينة غزة، منذ ان اعلن النبأ الفجيع. وقد فرقت قوات الشرطة في القدس مسيرات الحزن، في يوم اذاعة النبأ، بخراطيم المياه واعتقلت عددا من النسوة الحزينات. وفي مدينة غزة فرقت قوات الجيش مسيرة السكان حزنا على عبد الناصر واطلقت النار فجرحت سيدة نقلت الى المستشفى.

وامس، الخميس، جرت المسيرات في موعد المسيرة الحزينة الكبيرة في القاهرة في القدس ونابلس حيث اشترك في كل منهما خمسون الفا وطولكرم وجنين والخليل وكافة المدن والقرى.

واضربت القدس وغيرها من المدن وسارت في مسيرات حزينة تهلل وتكبر وتدعو الى وحدة الصف. واقيمت صلاة الغائب في المساجد. ومرة اخرى فرقت قوات الجيش في غزة بالقوة مسيرة سكان المدينة.

وكانت الجموع تهتف في مسيراتها في كل انحاء الضفة والقطاع: « قد مت من اجلنا يا جمال » .. وتنادي بشعارات ضد الاحتلال.

البوليس في القدس العربية المحتلة يعتدي على مسيرة الحزن على الفقيد عبد الناصر

راس السنة العبرية

احتفلت الجماهير اليهودية، امس، براس السنة العبرية الجديدة .. وبهذه المناسبة اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حيت فيه كل اعضاء الحزب واصدقائه وكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والعمال وجماهير الشعب وكل محبي السلام والدمقراطية في اسرائيل بالسنة الجديدة متمنية ان تكون سنة سلام لمنطقتنا والعالم، سنة تقدم من وقف اطلاق النار الى سلام عادل دائم عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن، سنة رص صفوف كل العاملين في النضال دفاعا عن اجورهم وحقوقهم، ضد الضرائب الحربية وارتفاع الاسعار، سنة رص صفوف كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في النضال ضد السياسة الموالية للامبريالية، ضد سياسة الاحتلال والضم، من اجل سياسة اسرائيلية مستقلة محبة للسلام، من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، والاخوة اليهودية العربية، ومن اجل توسيع صفوف الحزب وتقويته ونجاح نضاله.

مقال وولف ايرليخ في مجلة الطليعة القاهرية

القاهرة - نشرت مجلة الطليعة الشهرية في عددها التاسع الاخير ما كانت قد نشرته مجلة قضايا السلم والاشتراكية العدد الثالث عشر (شهر آذار ١٩٧٠) من مقتطفات لمحاضرة الرفيق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) حول « الكفاح ضد التعصب القومي في اسرائيل ». وتنشر مجلة الطليعة القاهرية كثيرا من وثائق ومواقف القوى التقدمية في المنطقة وفي العالم.

الملايين تشيع جثمان الراحل - بقية

الجوية والبحرية والبرية، تتلوها مجموعة من العربات المصفحة، عربات الشرطة العسكرية، يستقلها قادة الطابور .. وخلف عربة المدفع حاملة النعش العظيم، مجموعات من حملة الزهور. وتضم حملة الزهور من الضباط وافراد القوات الاخرى، تقدموا اثنين اثنين وهم يحملون الاكاليل وعليها شارات الحداد والشعارات من مصر والخارج .. حملة الزهور يتخذون مكانهم في مقدمة الركب، ركب الجثمان، وخلف عربة المدفع كبار المشيعين ..

وبدأت تتحرك عربات الشرطة العسكرية لكي تتقدم عربة المدفع ولكي تحيط بها ..

وتتحرك عربة المدفع التي تحمل جثمان البطل الشهيد، وترتفع اصوات الآلاف التي لا تصدق ان جمالا ينتقل الآن الى مثواه الاخير ..

ويصل الموكب الى امام مبنى الاتحاد الاشتراكي العربي .. نفس المكان الذي وقف فيه جمال خطيبا امام شعبه .. نفس الميكرفون ونفس الملايين، ولكن غاب من الساحة بطلها وحبيبها وقائدها .. غاب والد الاشتراكية العربية .. غاب رمز الفداء والبطولة والنضال ..

ولكن، لا نقول وداعا .. نقول الى اللقاء، الى اللقاء مع كل ضربة فأس تقلع الارض التي حررتها .. الى اللقاء مع كل قنبلة تقاتل من اجلنا .. الى اللقاء في كل مكان يقاتل ابناؤه .. في آسيا وفي افريقيا .. ومع ابطالنا الذين يناضلون من اجل وطننا العربي .. يناضلون لسانه وباسمه ..

ستحافظ على العروبة .. ستحافظ على الاشتراكية وستحافظ على الوحدة .. ان الجماهير تعاهدك على تحويل هذا الحزن الى قوة عمل ..

لنا ان نبكي ايها الاخوة وان يشتعل القلب بالبكاء .. لنا ان نبكي للاطفال الذين تعلموا اسم ناصر قبل ان يتعلموا اسم الاب. لنا ان نبكي للشباب الذين فتحوا عيونهم على ناصر والشموخ والعزة .. للنساء ان يبكين، فناصر اخذ بايديهن على طريق الحياة .. للكادحين المتعبين ان يبكوا، لان ناصر هو من منحهم الحياة!

لنا ان نبكي وان يشتعل القلب نارا، لعل هذه النار تجعلنا اكثر وفاء لعبد الناصر ..

لنا ان نبكي، ولكل شبر من الصحراء حوله جمال الى ارض خضراء ان يبكي، لعل كل الصحراء تتحول الى ارض خضراء ..

ولكل مصنع ان يبكي حتى تملأ المصانع اوطاننا .. لنا ان نبكي، وان يبكي الشهداء والثوار على كل ارض عربية .. لرجال المقاومة الابطال ولرجال الجيش الاردني ان يبكوا .. للشعب الاردني والشعب الفلسطيني المقهور ان يبكي .. حتى يشتعل القلب نارا .. نارا وحمومية كبيرة!

■ ■ ■

بعد ساعة ونصف، انتهت مراسم الجنازة الرسمية او التي شاؤوا لها ان تكون رسمية .. ومن هنا تعاظمت المسيرة الشعبية .. المسيرة التي لم تر الامة العربية مثيلا لها في تاريخها، وقل ان شهد العالم مثيلا لها ..

تقتحم الجماهير الآن، تسد الطريق، وتحتضن جثمان عبد الناصر، وهو يتقدم رويدا رويدا .. ويكاد لا يبين من العربة غير علم الجمهورية العربية المتحدة ..

الجماهير تحتضن العربة، تقبلها، تلوح لها .. وتقف العربة .. لا تستطيع ان تتحرك في زحمة الجماهير.

تتحرك العربة في بطء شديد، وملايين الآلاف ترتفع ملوحة .. والعيون تملأها الدموع، والقلوب كلها حسرة والم ..

الموسيقى العسكرية الحزينة .. النهار الحزين والشمس السوداء ..

ويخترق موكب الجنازة ميدان رمسيس الى ميدان عمرو .. شرفات المنازل واسطح المنازل، والساحات، مزدحمة بالبشر. النساء يرتدين ثياب الحداد. الاطفال يبكون. الرجال والنساء والشيوخ يبكون. الجنود والطلاب والعمال والفلاحون .. والمثقفون والمهنيون والتجار .. كلهم يبكون .. وقد تدفقوا من القاهرة، من المحافظات والاقاليم، ليلتقوا بالقادمين من انحاء العالم، امام النعش الطاهر المهيب.

اجراس الكنائس تقرع في حزن .. تقرع في الم ومن حولها الاعلام السوداء وصور الرئيس العظيم الراحل ..

ووصل الموكب ميدان العباسية .. في غمرة الهتافات: لا تتركنا يا ناصر .. لا تمضي بعيدا عنا .. عن هؤلاء الاطفال والشباب والنساء ..

وترتفع الهتافات: كلنا شهداء. كلنا سنستشهد فداء لهذا الوطن. كلنا معك يا جمال!

وتتهدج الاصوات الموجوعة: كل رقعة من هذه الارض ومن هذا العالم تشهد لجمال بانه رائد من رواد العصر وبطل من ابطال الانسانية!

كانوا يهتفون لجمال: « بالروح بالدم نفديك يا جمال » .. واليوم يهتفون: « بالجيش بالشعب حنكمل المشوار! » .. فقد كان جمال اكبر من كل الهتافات واعظم من كل المناجر .. لقد افتدانا وافتدى الوطن بروحه هو ..

ويتحرك الموكب حركته الاخيرة عبر نفق العباسية، الى مسجد جمال عبد الناصر حيث سيكون مثواه الاخير .. ويتوقف النعش اكثر من نصف ساعة، حتى يتحرك ثانية يطلع شمسه .. « يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ».

وتتذكر كلمة جمال الشهيرة: « ان يمت جمال فكلكم جمال! »

في الواحدة وخمس دقائق وصلت العربة الى باب المسجد .. وارتفع الجثمان على اعناق الضباط والجنود الذين كانوا اشد بكاء من الجمهور الهادر حول المسجد ..

بعد جهد جهيد وصل النعش الكريم قاعة المسجد، حيث وضع في مواجهة القبلة .. من حوله كبار المشيعين الذين استطاعوا الوصول الى المسجد، وعلى راسهم الشيخ الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر .. الذي أم صلاة الجنازة ..

وعادت الموسيقى العسكرية الى الحان الحزن والالم .. الحان الوداع الاخير .. وفي غمرة عجيبة من الصراخ والنحيب والهتاف وصل النعش الى الضريح ..

وطلق المدفعية طلقات الرهبة امام اللحظة التاريخية المهيبة .. بينما كان جثمان عبد الناصر يتوارى في تراب القاهرة .. حاضرة الوطن العربي الكبير المفجوع .. التي عاشت يوما لم يسبق له مثيل في التاريخ ..

اضخم مسيرة عرفتها الناصرة - بقية

والثلث وحيفا قد اصدرت بيانا عقب الفاجعة بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر، جاء فيه:

« في هذا الخبر الثقيل نرى، نحن الشيوعيين، ان واجبنا الاول ان نعبر عن مشاعر الحزن العميق والجزع الشديد، الجياشة في صدورنا وصدور ابناء الشعب جميعا وكل طلاب السلام العادل، امام الخبر الذي صعق له الجميع بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر، رئيس الجمهورية العربية المتحدة، الذي ارتبطت باسمه وبقيادته وبكفاحه المتفاني حركة بعث الامة العربية كلها في طريق العصر الحديث ».

وتحدث البيان عن دور الرئيس الراحل في تجنيب الشعوب العربية المزالق والاستنزافات، ووقف المجزرة الدامية والمؤامرة الخسيسة على الشعب العربي الفلسطيني، وكل الشعوب العربية، والسعي لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي الدامي تسوية سلمية عادلة.

وتوجه البيان الى الاوساط الحاكمة والى الصحافة المؤيدة لها، كي تحترم مشاعر الجماهير الصادقة فلا تحاول كبت هذه المشاعر والتصدي لها او تشويهها.

واختتم بالتوجه الى ابناء الشعب كي يحولوا نار الجزع المشروع الى نار تصهر نفوس الشعب على وحدة الصف وعلى الاصرار على تحدي النكبات لمواصلة المسيرة، بعزم اشد نحو سلام الشعوب بحق الشعوب.

استفزاز بوليسي

وقد قام الشبان الشيوعيون بتوزيع المنشور. وقام افراد الشرطة باعتقال بعض الموزعين، ثم اطلقت سراحهم بعد ساعات.

واعتدت الشرطة على حرية التعليم عندما قام بعض افرادها بدخول بناء الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا وتجولوا بين الصفوف ليروا هل كتب الطلاب شعارات حزينة على الالواح السوداء!

ولا بد من الاشارة الى اعمال غير لائقة شوهت وهية الحدث، قام بها بعض الطلاب المتحمسين في الناصرة يوم الاربعاء الماضي في اثناء مسيرة قاموا بها، حتى اشتبه الكثيرون ان عناصر مدفوعة اندست بين الطلاب لتقوم برشق الحجارة وقلب اوعية القمامة في الشوارع.

واعتقلت الشرطة بعض الرفاق منهم الشاعر سالم جبران ونبيل عودة وسعد بلال ومحمود دخيل وجميل شاهين وفاوي غاوي وسهيل فاعوم، على الرغم من [illegible] ان اعضاء الحزب والشبيبة قاموا بدور فعال في تهدئة [illegible].

وكذلك قامت الشرطة باعتقال بعض الشبان يوم الثلاثاء الماضي على اثر مسيرة قام بها الطلاب في شفاعمرو.

واصدر المجلس البلدي في شفاعمرو منشورا في جلسة طارئة عقدها، على اثر المسيرة بمعارضة العضو الشيوعي شفيق خوريه، لانه لا يليق بالمناسبة، وقابله الاهلون كذلك بالاستياء.

الشرطة تعتدي على مسيرة الحزن في عكا وتقوم بحملة اعتقالات

عكا - اضربت عكا القديمة وسادها الحزن والوجوم. وفي الساعة التاسعة سار جمهور من الشباب الى مسجد الجزار للصلاة عن روح الفقيد ولم يجدوا اعضاء اللجنة الاسلامية ولا اماما يؤمهم، ثم انتقلوا الى غيره من المساجد ولم يجدوا هناك ايضا ائمة .. وفي جامع الزيتونة القى الرفيق رمزي خوري كلمة في تأبين الفقيد الكبير. وكان الموكب يهتف « الله اكبر .. اننا على طريقك يا جمال ».

وعند وصول الموكب الى مسجد الجزار اعتدى عليه عدد من افراد الشرطة كانوا مرابطين في المكان واطلقوا النار على المتظاهرين وحدث تراشق بين المشيعين والشرطة.

والغريب ان تعتدي الشرطة على المسيرة رغم وعد ضابط الشرطة بيالن بان لا تتدخل الشرطة ما دامت المسيرة في حدود البلدة القديمة.

والانكى من ذلك ان تقوم الشرطة بحملة اعتقالات. فقد اعتقلت الرفيق رمزي خوري والرفيق احمد ابو شنب من منزليهما.

لجنة شعبية واسعة في الناصرة لاغاثة منكوبي مجزرة الاردن

الناصرة - لمراسلنا - بدعوة من السادة: الدكتور احمد ريناوي والمحامي عبد الحفيظ دراوشه والدكتور عبد الله جمالية والمحامي كامل الضاهر ونبيل عصفور ووليد الصالح اجتمع في قاعة جمعية الشبان المسيحية هنا مساء الثلاثاء الماضي، عدد من ممثلي الراي في المدينة والفوا « لجنة الناصرة لاغاثة منكوبي الاردن » التي تتألف من السادة: النواب سيف الدين الزعبي واميل حبيبي وعبد العزيز الزعبي، ورئيس بلدية الناصرة موسى كتيله وعضو البلدية منعم جرجوره والدكتور احمد ريناوي وجورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة والمحاميين كامل الضاهر ونبيل عصفور والتاجرين انطون بلحيتي وسعيد شوكن والمهندس انيس السروجي.

وجمع في الاجتماع نفسه ما يزيد على [illegible] ليرة.

هذا واصدرت اللجنة نداء الى اهالي الناصرة للتبرع بسخاء وعينت مكتبها في دار بلدية الناصرة. ويقوم اعضاؤها بزيارة احياء الناصرة لجمع التبرعات، كما تقوم لجان نسائية وعمالية ومن شبان الفرق الكشفية بجمع التبرعات.

واتصلت اللجنة برؤساء السلطات المحلية في منطقة الناصرة للمشاركة في هذا العمل الانساني الهام.

وفهمنا ان اللجنة سترسل المواد الغذائية في قافلة سيارات كبيرة، باسم مدينة الناصرة، عبر الجسر وتسلمها الى الصليب الاحمر الدولي في عمان.

الفدائيون السبعة يصلون القاهرة

وصل الفدائيون السبعة، الذين كانوا في سجون المانيا الغربية وسويسرا وبريطانيا، وبضمنهم ليلى خالد، وصلوا الى القاهرة بعد اخلاء سبيل الرهائن.

والجدير بالذكر انهم تمكنوا بعد اطلاق سراحهم من الاشتراك في جنازة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

من الشخصيات التي اشتركت في تشييع جثمان الرئيس الراحل

من الشخصيات التي اشتركت في تشييع جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر: اليكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، اللواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان، الرئيس معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية، الرئيس الجزائري هواري بومدين، الملك حسين، عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني، الباهي الادغم رئيس وزراء تونس، عباس هويدا رئيس وزراء ايران، الرئيس القبرصي مكاريوس، عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين، الرئيس اللبناني الاسبق شارل الحلو، شتروغل رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، نائب رئيسة وزراء الهند، والسيدة سريمافو بندرنيكه رئيسة وزراء سيلان، جاك شبان دلماس رئيس وزراء فرنسا، جورج مورر رئيس وزراء رومانيا، بول فرنر سكرتير الحزب الشيوعي في المانيا الدمقراطية، حردان التكريتي نائب رئيس جمهورية العراق، سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا، نور اعتمادي رئيس وزراء افغانستان، كارديلي نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا، اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا، جورج براون من حزب العمال البريطاني المعارض، اليوت وزير الصحة نائبا عن الرئيس الاميركي نيكسون.

الاتحاد السوفييتي يؤكد وقوفه الى جانب مصر واستمراره في السعي الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط

موسكو - بعد ان اعلن نبأ وفاة القائد والزعيم العربي الرئيس جمال عبد الناصر توجه عدد من كبار زعماء الاتحاد السوفييتي الى سفارة الجمهورية العربية المتحدة لتقديم العزاء.

وقد نكس علم السفارة العربية في موسكو ووضع في القاعة الرئيسية بالسفارة تمثال نصفي للرئيس جمال عبد الناصر وصورة ضخمة له مجللة بالسواد.

وقد القت برقية القادة السوفييت الى الشعب المصري، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تاييده لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية.

وذكرت البرقية ان علاقات الصداقة السوفييتية - المصرية التي كان الرئيس الراحل يعنى بتنميتها عناية فائقة تبشر بتعبئة قوى الشعوب العربية للنضال من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة، ومن اجل ارساء دعائم سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

ومضت البرقية تقول ان السياسة التي تهدف الى الوصول الى تسوية سياسية في النزاع القائم في الشرق الاوسط تلك السياسة التي ارتادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن قناعة سوف تحظى بتاييدنا الكامل وباستمرار.

اننا سنظل دائما بمشاعرنا الودية مع شعب الجمهورية العربية المتحدة وقواته المسلحة.

بيان حول اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية

بودابست - خاص بالاتحاد - على اثر اجتماع تداولي عقده ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في بودابست صدر البيان التالي:

« عقد ممثلو ٤٥ حزبا شيوعيا وعماليا اجتماعا في بودابست من ٢٨ الى ٣٠ ايلول ١٩٧٠ تداولوا القضايا الحالية للنضال ضد الاستعمار.

وعبر المشتركون في الاجتماع عن استعداد احزابهم على توسيع التعاون وتقوية الوحدة بين الشيوعيين وغيرهم من المنظمات والقوى المعادية للاستعمار على اساس المساواة في الحقوق وذلك لدفع اعمال التضامن في النضال المشترك ضد الاستعمار.

وقد عقد الاجتماع في جو عملي وساده شعور التضامن والرفاقية ».

وحضر الاجتماع وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الرفاق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للجنة المركزية وجورج طوبي عضو اللجنة المركزية.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الصيني

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة الذكرى ال ٢١ لاقامة الجمهورية الشعبية الصينية، وجاء في البرقية:

« اننا نحييكم تحية اخوية في يوم الذكرى ال ٢١ لتاسيس الجمهورية الشعبية الصينية. اننا نتمنى للشعب الصيني البطل النجاح في بناء الاشتراكية وفي تقدم قضية السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية ».

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
التلخيص النهائي

المنطقة	المخصص	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠٠٠٠	١٧٥٠٥٫٦	١٧٥٫٠٦١
المثلث	٨٠٠٠٠	١٠٤٥٠٠٤٥٠	١٣٠٥٠
القدس	١٥٠٠٠	١٤٢٣٠	٩٢٢٠
الناصرة	١٥٠٠٠٠	١٨٠٤٧٢٥٠	١٢١٤٩
تل ابيب يافا	١٩٥٥٠٠	٢٥٥٣٢٩	١٣٠٩٤٩
جنوب النقب	٢٤٥٠٠	٢٤٧٧٨	١١١٤١
حيفا	١١٤٥٠٠	١١٤٥٠٠	١٠٠٤٠
السهل	٧٤٥٠٠	٧٤٢٣٣	٩٧٤٨
متفرقات	١٥٠٠٠	٢٤١٤٠٤٩٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٩٧٤٧٨٤١٠	١٢٩٩٦

اعـــلان

سيزور المسؤول من ادارة الاتحاد فروع منطقتي الناصرة وعكا لاخذ بيانات من توزيع الاتحاد والجديد مع جمع [illegible] وذلك يوم السبت ٣-١٠-١٩٧٠

المطلوب تحضير هذه البيانات لتسهيل عمله.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع هار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

قادة ج.ع.م. يعلنون التمسك بخط الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٦ تشرين الاول ١٩٧٠
٦ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٢ السنة ال ٢٧
6 – 10 – 1970
מס 42 שנה 27

في العيد ال ٢١ لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية

بعث الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ببرقية تحية ، باسم اللجنة المركزية الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية ، يهنئها فيها بالعيد ال ٢١ لتأسيس الجمهورية الذي يبدأ غدا ، وجاء في البرقية :

« كل الشيوعيين في البلاد ، اليهود والعرب ، يبعثون اليكم بتحياتهم الاخوية الحارة بمناسبة العيد ال ٢١ لتأسيس الجمهورية الالمانية الدمقراطية . اننا نتمنى لكم النجاح في بناء الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية وتقوية السلام والامن في اوروبا والعالم » .

نشاط سياسي في القاهرة

في السادسة والنصف من مساء امس ، عقدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعها في القاهرة لدراسة الموقف ، تضمن خطوات من عمل سياسي يستهدف استمرار مسيرة عبد الناصر ، وستجتمع اللجنة المركزية اليوم وغدا .

كذلك تقرر عقد اجتماع للوزارة المصرية ولمجلس الامة ، ويعتقد انه سيتم قريبا اعلان اسم الرئيس المنتخب خليفة للراحل العظيم جمال عبد الناصر .

بيان سوفييتي – مصري هام عن التعاون

الطرفان يذكران على ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط باقصى سرعة

القاهرة – في ختام المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين مع قادة الجمهورية العربية المتحدة اثناء مكوثه في القاهرة ، للاشتراك في وداع الزعيم الراحل عبد الناصر وللتعزية ، صدر يوم السبت الماضي بيان مشترك عن نتائج هذه المحادثات تضمن عناصر هامة .

رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين يعانق انور السادات معزيا بالرئيس الراحل

الرئيس الاميركي يحاول انقاذ رحلة القوة

● يهدد بالاسطول السادس ، حيال حركة التحرر والاسطول السوفييتي ● زملاؤه وحلفاؤه في اوروبا يجمعون على ضرورة الحل السياسي ● نقاط الحوار بين قادة المتحدة ووفد التعزية الاميركي .

مكتب الاتحاد – حيفا ؛ عاد امس الى واشنطن الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون بعد جولته في اوروبا وفي البحر المتوسط ، التي ...

١٢ الف فلسطيني ما زالوا معتقلين في الاردن

● خلاف بين السلطات والمقاومة حول الميليشيا ● وزير الاعلام يهدد بالعنف ضد المنظمات اليسارية ● لجنة المتابعة العربية مستمرة في اتصالاتها ●

مكتب الاتحاد – حيفا : سيطرة المنظمات الفلسطينية.

تفيد الانباء الواردة من عمان ان السلطات الاردنية العسكرية ما زالت تعتقل ١٢ الف فلسطيني في معسكرات الاعتقال التي اقامها السفاحون حول العاصمة ، ولن يتحقق سراح المعتقلين ما لم تنسحب قوات المقاومة من عمان ومن مدن الشمال الواقعة تحت ...

ويجري الآن نقاش حاد حول مستقبل القوات الشعبية (الميليشيا) المسلحة ، فبينما يطالب حسين وحكومته بتجريدها من السلاح ونقل مخازن الاسلحة الى خارج عمان ، تصر اللجنة المركزية على ضرورة الاحتفاظ بالوضع الراهن لمواجهة امكانية انزال ...

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

الدولة الفلسطينية التي يتصورها

غولدا مئير وديان

كثرت الاحاديث والتصريحات الرسمية مؤخرا في اسرائيل عن الدولة الفلسطينية وكيفية تصورها حكام اسرائيل ، ولا عجب يريدون تفصيلها .

ليطلق سراح عشرات المعتقلين الابرياء

لتتوقف الاعتقالات والاستفزازات البوليسية

قادة المتحدة يدعون الشعب الى الحياة والعمل لانجاز الاغراض التي عاش لها ناصر

تماثيل لفقيد العروبة ، الفن يعمل على تخليد الرئيس ، اسم جمال على قاعدة « العدم » في ليبيا ، جامعة وشارع باسم عبد الناصر

القاهرة – كلفت القاهرة والجمهورية العربية الدموع ، ...

المحادثات العربية – السوفييتية

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

من المحيط الهادر الى الخليج الثائر لبيك عبد الناصر ..

هذا النشيد الذي انطلق ، في الطول أو في العرض ، من الخليج الى المحيط ، من حناجر الملايين العربية ، انطلق في ايام فجيعة الامة العربية بعبد الناصر [illegible] ولكن باكيا متحديا .

رأيت عبد الناصر في موسمه الى العروبة من خليجها الى محيطها يلتف حول رائدها الكبير البطل ، ويحمي نهضتها ومعركة آمالها بالتحرر والوحدة ، ألبست ذلك حياته ، وكله البته في حياته على اروع صنيعا يكون الاثبات .

ورأيت عبد الناصر انه لا يحظى باحترام امته واجلالها فحسب ، بل اصدقاؤه وخصومه يعترفون له بمكانته ، فاجلوه واحترموه ..

بكته آسيا وافريقيا ، وبكوه في اوروبا وامريكا .. وبكوه وبكيناه في اسرائيل ...

شعب فلسطين

يبكي

ومن ابعد بكاه على عبد الناصر من شعب فلسطين ، الذي [illegible] المنكوب نتيجة مأساة فلسطين ، او لم ينبعث من جراحاتها ، او لم تتلمس [illegible] هذا الشعب قضية [illegible] [illegible] يبذل لها كل جهد وكل طاقة حتى تلك اللحظات الاخيرة وهو يسعى لاجل فلسطين ..

وهب الشعب العربي الفلسطيني يبكي الزعيم الكبير ، في كل مكان يقيم فيه او يتشرد اليه ..

صاح اللاجئون في خيامهم : مات لاجئنا .. وساروا في الضفة الغربية وقطاع غزة ومضبة الجولان ، في مسيرات جبارة يحملون صور الزعيم الكبير مسجلة بالسواد ويهتفون في حرب [illegible] ، وانطلقت مسيرات [illegible] [illegible] [illegible] مع السجد في الصلاة على روح الفقيد .

القدس الصابرة

وشهدت القدس العربية المحتلة ايام مأتم الفقيد ، كانت خلالها [illegible]

في مطلع الثورة المصرية المجيدة .. الجماهير تلتف حول جمال عبد الناصر الذي انتخب في استفتاء عام رئيسا للجمهورية المصرية الوليدة ..

مغلقة حدادا ، يلوحها الوجوم والصمت ولا تسمع الا بكاء النواكين واصوات الثاكلين ، واهات الحسرات ، الصادرة عن كل منزل من منازل البلدة والمقابر . وسارت المسيرات في جميع انحاء المدينة ، والجميع يحملون رسم جمال ، ويبكون وينتحبون [illegible] .

وكانت مسيرة يوم الخميس – يوم الجنازة – [illegible] حمل فيها [illegible] [illegible] رمزيا ، ويقدر الصحف المحلية ان عدد المشتركين في المسيرة زاد عن خمسين الفا . ويقول هارتس : ان [illegible] [illegible] [illegible] ومدن [illegible] من الاشتراك في المسيرة ، وانهم نظموا مسيرات جنازية خاصة في الكنيسة [illegible] دقرعوا اجراس كنائسهم .

هذا وتقول هارتس ان جميع قنصليات الدول الاجنبية في القدس نكست اعلامها ، في اثناء الجنازة ، وزعم ايضا ان ذلك جرى بموجب اقتراح من القنصل الفرنسي ، وان ذلك الاثر لم يرق لوزارة الخارجية لانها ترى فيه [illegible] على القدس .

وخرج [illegible]

الشرطة ، وراياتها في دار [illegible] البكي ، ف[illegible] من كتب مسيرة الحداد .

في نابلس

وتعلن نابلس [illegible] [illegible] مدينة نابلس الحداد لمدة ثلاثة ايام ، [illegible] مسيرات ضخمة تضم الطلاب والطالبات والهيئات المختلفة . وجرت عشرات البرقيات الى السيد انور السادات [illegible] الجمهورية العربية المتحدة يرثها الفقيد ..

وفي يوم الجنازة ، شهدت نابلس مسيرة كبيرة احتشد فيها الالوف وصورة الفقيد الكبير ، بلغ عدد المشتركين فيها اكثر من ٥٠ الفا .

والذي من الاثر ان يشكو نابلس وفد مؤلف من السادة حكمت المصري رئيس مجلس [illegible] الاردني [illegible] والدكتور [illegible] [illegible] [illegible] الاردنية سابقا ، [illegible] رئيس [illegible] وحمدي كنعان رئيس بلدية نابلس السابق ، غير انهم منعوا سفرهم ، لاسباب [illegible] من وضع التاشيرة الاسرائيلية على جوازات سفرهم ..

والجدير بالذكر ان القنصلية [illegible] في نابلس قدمت برقية تعزية الى الجمهورية العربية المتحدة ونشرت في الصحف جزية خاصة .

وسارت الالوف في طولكرم وجنين وقلقيلية وعنبتا وبصيرة الشمالية وسبسطيا وسلفيت .

في الخليل

وشهدت الخليل مسيرة حزينة اشترك فيها جمهور غفير من الاهلين في مقدمتهم رئيس البلدية ورجال الدين ورجالات البلد . وقررت بلدية الخليل اطلاق اسم جمال على احد شوارعها .

بيت لحم

وما ان وصل الخبر مدينة بيت لحم والمنطقة حتى قام الاهلون في المنطقة بمسيرات ضخمة حملوا فيها الاكاليل وقرعت اجراس الكنائس وناحت الحزن وصلوا في مسجد عمر بن [illegible] الفقيد ، وسار الاهلون في مسيرة كبيرة حملوا خلالها الاكاليل ووضعوها على ضريح الشهيد المصري احمد عبد العزيز الذي سقط صريعا في فلسطين في سنة ١٩٤٨ .

وشمل الحزن مدينة اريحا فنظمت فيها المسيرات كما قامت في بيت جالا وبيت ساحور وحلحول وبتين وعجبة [illegible] الله ودير زيت وبني زيد .

القطاع الحزين

اما [illegible] القطاع وحلقاته [illegible]

الاجئين فيها ، [illegible] [illegible] عن كتبه [illegible] سحب العزاء [illegible] والحوانيت ، وتوقفت المواصلات ، وتعطلت الدوائر طيلة ايام الحداد .

هضبة الجولان

وهضبة الجولان [illegible] المرابطة ، سار شبابها وشيبها في [illegible] [illegible] [illegible] مسيرات حزينة تنعى عن [illegible] [illegible] الفقيد [illegible] الكبير .

والجدير بالذكر ان جميع الحوانيت والمصالح في كل المناطق المحتلة تعطلت في يوم الجنازة حتى [illegible] وغيرهم من ارادوا الوصول الى الضفة ان يقطعوا الطريق عن الجلبة وجنين سيرا على الاقدام ، لعدم وجود سيارات تنقلهم .

وفي اسرائيل ..

كان في وسع الغريب عن هذه البلاد ، ان يلمس الحزن والاسى ليس في النواحي العربية ، بل في اليهودية [illegible] [illegible] جيراننا اليهود بالمصاب الجلل ، فقال بعضهم ان عبد الناصر كان خصما شريفا نزيها ، وقال بعضهم : فقدنا حقا رجلا كان يصنع السلام ...

[illegible] منهم شعور جيرانهم العرب فلم يفتحوا اجهزة الاذاعة ولا التلفزيون ..

وحاول بعض مصوري التلفزيون الاجانب ان يصطنعوا سبقا صحفيا ... عن فرحة شملت اليهود بوفاة عبد الناصر .. وعندما دخلوا مقهى كسيت في تل ابيب وطلبوا من بعض الحاضرين أن يرفعوا كؤوسهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاجهزة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] احد الحاضرين [illegible] جهاز التصوير في [illegible] .

الصحف والاذاعة

ولقد افردت الصحف مقالات [illegible] [illegible] عن عبد الناصر [illegible] بالصور ، ولم تخل هذه المقالات من [illegible] ، والتهجم في الوقت نفسه [illegible] [illegible] .

اما الاذاعة الاسرائيلية .. [illegible] [illegible] الى الرجل العربي حتى في [illegible] ، وصارت [illegible] الثاني والاحاديث « المهودة » [illegible] [illegible] الاذاعة الاسرائيلية [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] ... في ذلك اليوم ..

– البقية على صفحة ٣ عمود ٦ –

سميح القاسم

مـا تيسر من سورة الموت

• تهليلة لاجمل الجياد •

ارهقني الرقص .. وعرس الموت
يمتد اعواما على اعوام
حولي ، يمر الوقت
ولم اعانق سيدي الآتي من الاحلام
دمرتني يا موت
جددتني يا موت
ارهقتني . ارهقتني يا موت !
فما الذي تامرني يا اجمل الجياد
واجود الجياد
انا الذي رددت دينك القديم كله يحدث
انا الذي مملكتي اغلقت الدموع
ابوابها .. وفتحت ابوابها الدموع
مملكتي استراح موسى في حمى اسوارها
وزوّدت محمدا بالماء
وقاسمت رغيفها ، يسوع
فما الذي تامرني ، يا اجمل الجياد
يا موت ! يا ابن الشمس والاعياد ؟ ؟ !

• مصارع الرجال •

وجهي الى كل جهات الارض
مجللا بالعار
وجهي الى الاطفال
وجهي الى الاسوار
[illegible] جراحي تكبر الازهار !
وصيحة [illegible] جبهتي
ملء فمي ورئتي
فالعفو ، ان سال دمي .. سال على الاوتار
ابكيك لكن واقفا
وصامدا وزاحفا
ابكي لعل نخلة البكماء !..
ابكي من المحيط للخليج
ابكيك يا جمال
ابكيك في مصانع لم تفتحها بعد
ابكيك في مصاعد لم تفتحها بعد
وفي صحارى فرشت رمالها يداك
سنابلا وورد
ابكيك في الكنيسة الحزينه
ابكيك في القتال
ابكيك في الثالث والعشرين من يوليو
وفي الاول من ايار والخامس من [illegible]
ابكيك في كل التواريخ التي حزت شراييني
وفي كل التواريخ التي تغمرني
فيها موسيقى وجلنار
ابكيك في المنازل الشعبيه
في السد في الغيطان في المدارس الريفيه
في العلماء السمر في الطلاب في العمال
في الكتب في الساحات في الاطفال
ابكيك في الفلال ، في الحدائق
ابكيك في الخنادق
ابكيك في الفؤوس والمطارق

في خوذة المقاتل [illegible] ،
و[illegible] الفلاح والعمال
ابكيك في [illegible] الاجيال في عالم الانفه
ابكيك في الصليب في الهلال
ابكيك يا جمال
في [illegible] ، في [illegible] [illegible] وفي الموال
ابكيك يا مدرب القراءه
ابكيك يا مدرس النضال
ابكيك يا جمال
في لهجة العراق
في لهجة السودان
ابكيك في الاردن في ليبيا وفي لبنان
ابكي مع الوحده
ابكي بالانفصال
ابكيك في كل لغات الارض
في [illegible] [illegible] ،
وفي مكائد القتال !
ابكيك يا جمال
في طفلة ناجية من مذبحه
دموعها تبلل الجريده
وكفها ممدوده
[illegible] النبتة [illegible]
من صورة في احد المواقف البعيده !
ابكيك يا جمال
في [illegible] التسع والسبعين
[illegible] يصيح من جحيم امه [illegible]
ومن [illegible] [illegible] :
« يتمتني يا ولدي !
يتمتني يا [illegible] .. »
ابكيك في [illegible] الشرطي اذ يكتشف الهويه
في السجن ، في المنفى ، وفي الاقامة الجبريه
ابكيك اذ يشبعني في منزلي الضيوف
ويخطفون من يدي صغيرتي
بقية الرغيف
ويشتمون والدي وامتي .. والروس
ولا يعزّون بالكلام والالفاظ
ملامحي في الصحف اليوميه
وصورة المصري عبد الناصر !
ابكيك يا جمال
في ما تبقى من تراب وطني
ومن [illegible]
ومن بيوت بلدي
ومن تصيح من فرط جرحها وطولها :
« ولو ! لمن تتركتنا يا سندنا ؟ ! »
جمال ! يا جمال !
ابكيك .. لكن واقفا
وصامدا .. وزاحفا
ابكي من المحيط للخليج
ابكيك .. لكني تعلمت .. الى الابناء والاحفاد
كيف يكون الصبر والجهاد
وكيف تحمي شرف الاجيال
مصارع الرجال ! !

كلمات في عبد الناصر وفي ثورته واعماله

« ان عبد الناصر احد القلائل الذين غيروا مجرى التاريخ » .

الرئيس الهندي الراحل نهرو

« هناك قلة من الناس في التاريخ [illegible] ، ادوا ادوارا حاسمة » وتركوا آثارا بالغة الاهمية ، والخطورة في تحويل مجرى التاريخ الانساني ، وسيظل اسم جمال عبد الناصر في طليعة هؤلاء الناس ، عظيما وخالدا » .

الصحفي الهندي الشهير كارنجيا الذي كتب كتابا عن عبد الناصر

« ان عبد الناصر هو اول مصري [illegible] [illegible] الحكم في بلاده منذ [illegible] [illegible] ... »

« [illegible] » في كتاب جديد » .

الكاتب البريطاني يواكيم جابرس الذي الف كتاب « الطريق الى السويس »

« هذا الزعيم الفذ الذي حقق لبلاده شخصية مرموقة فحقق لوطنه استقلاله القومي وحقق اهدافه نحو الحرية والاستقلال واسترد سيادته على قناة السويس . انه رجل . انه صادق الوطنية . انه بطل حقيقي . انه انسان فذ » .

الجنرال الاميركي [illegible]

« ان عبد الناصر يستحق كل حسن يلقى به . لقد قابلت الكثيرين ممن الذين قابلوا عبد الناصر ووجدتهم مسحورين به وبالمعلومات الكثيرة والعميقة التي يعرفها عنهم » .

[illegible]
رئيس حكومة اسرائيل السابق

وكتبت صحيفة [illegible] [illegible] عنوان : « [illegible] [illegible] » الكلمة التالية :

« هذه [illegible] في [illegible] [illegible] العالية العربية عندما كان جمال عبد الناصر [illegible] بعد [illegible] [illegible] الانجليزية [illegible] الصحف العالمية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ... ولم [illegible] ثم خرج .

وبعد ان تم جمع [illegible] الشاويش مرة اخرى قبل ان تنتهي نوبته ليتمم على [illegible] فدخل العنبر ولذا به يشاهد والظلام يخيم على العنبر نورا ينبعث من تحت بطانية فوق احد الاسرة ، فقام الشاويش في نهاية الامر ان عرف على [illegible] يبحث عن هذا [illegible] [illegible] [illegible] في اتجاهه ونزع البطانية [illegible] [illegible] تحتها الطالب جمال عبد الناصر وقد فتح كتابا واضاء بطارية ليقرأ على نورها .

كان رجل الجيش الذي يقرأ في ذلك الوقت يعد ظاهرة غير طبيعية .. كان جمال يقرأ الكثير في التاريخ والفكر السياسي ، وعن قيادة الشعوب وعن النظم السياسية عند الجماعات وكيف تتطور .. وبالرغم من مسؤوليات الرئاسة الضخمة وبالرغم من مئات المشاكل والمشاكل العربية والعالمية والسياسية التي يزدحم بها [illegible] [illegible] [illegible] ... فان مكتبته تضم مئات من الكتب العربية [illegible] [illegible] [illegible] . وكان يقول [illegible] [illegible] [illegible] الا بعدان [illegible] [illegible] [illegible] التي يحبون [illegible] [illegible] [illegible] القادم منه [illegible] [illegible] [illegible] او [illegible] التي [illegible] » .

[illegible]

[illegible]

في [illegible] [illegible]

● اقامت وكالات الانباء ، ان الجاليات العربية في مختلف العواصم والمدن الاوروبية والاميركية والطلاب الذين يتلقون العلم في المعاهد الاوروبية ، نظموا مسيرات حدادا على الفقيد الكبير .

واستطردت الصحف [illegible] احداثا خاصة في وصف الجنازة والاضداد التي تركها موت الزعيم الراحل .

ووصفت دور الاذاعة العالمية الجنازة الرمزية التي سارت في مدينة ستوكهلم ، والاخرى التي سارت في لندن .

قالت الصحف العبرية

■ اثار رحيل الرئيس جمال عبد الناصر صدى واسعا في الصحف الاسرائيلية كلها ، فقد اصدرت « هآرتس » طبعة ثانية لتعلن النبأ الاليم ، واصدرت « يديعوت احرونوت » طبعة ثانية لتقدم وصفا للجنازة ، وافردت جميع الصحف في اعدادها اليومية وفي ملاحقها صفحات كاملة لصور الرئيس الراحل في مختلف مراحل حياته ، ونشرت مقالات ضافية عن حياته الاجتماعية والعسكرية والسياسية ، وتعليقات حول مستقبل الاوضاع في الجمهورية العربية المتحدة . ورغم بعض الكاريكاتورات والمعالجات التي تفوح منها رائحة التشفي ، فقد برز الاحترام الكبير الذي تفرضه شخصية الراحل العظيم على خصومه ومعارضيه .

وابرز ما حاولت الصحف الاسرائيلية تأكيده في افتتاحياتها ومقالاتها يمكن اجماله في خمس نقاط ، كما يلي :

١ — ان صراعا شديدا على الحكم يدور الان بين انور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري .

٢ — ان هناك امكانية بتحرك الجيش للسيطرة على دفة الحكم في مصر .

٣ — ان السوفييت ينشطون لضمان نفوذهم في القاهرة ، ويسعون لاحباط اية مبادرة امريكية للتقرب من مصر ، وانهم سينجحون في ذلك .

٤ — ان مصر معنية بتمديد وقف اطلاق النار ريثما تنجلي المعركة على الحكم من وضع نهائي .

٥ — ان اسرائيل ستزداد تعنتا وان امكانية السلام اصبحت ابعد مما كانت عليه .

הארץ

■ كتبت هآرتس في مقال افتتاحي يوم الثلاثاء (٢٩—٩) :

« بموت عبد الناصر تختفي الشخصية المركزية ليس في مصر فقط ، بل في العالم العربي كله . ومن يرث منصبه لن يتمتع بمكانة مماثلة لمكانة الرئيس (وضعت الصحيفة كلمة « رئيس » بأحرف عبرية — المحرر) » .

وتضيف الصحيفة ان عبد الناصر عرف الفشل اكثر من مرة .. في الوحدة مع سوريا ، في اليمن ، وفي الحرب مع اسرائيل ، وتقول :

« ولكن رغم هذا ، فقد ظل القائد الذي اجتذب الاجيال الشابة في كل البلدان العربية ، واثرت شخصيته الجذابة على كثيرين من السياسيين الغربيين . لا نستطيع رؤية شخص يمكنه ان يرث مكانة الفقيد الشخصية . ومن هنا ، فان مبادرة مصر للقيام بالدور الرئيسي في الشرق الاوسط وفي النزاع مع اسرائيل ، قد ترفضها نهائيا دول مثل العراق والسعودية والجزائر وتونس ومراكش ، التي على اية حال ، لم تعتقد ان العالم العربي ملزم بان يرى في القاهرة مركزه » .

وتخلص الصحيفة الى الحديث في امكانية نهوض عناصر موالية للغرب فتقول :

« اذا كانت الاوساط المعينة في النظام المصري ، التي حاولت في الماضي الحيلولة دون سير مصر نحو اليسار ، بصورة متطرفة ، ونصحت باتجاه التقرب ثانية من الولايات المتحدة ، اذا كانت تلك الاوساط تسترد قوتها الان فقد تجد نشاطها . نستطيع ان نتمنى ذلك ، ولكن الشقة بعيدة بين التمني وبين الواقع » .

דבר

■ « عبد الناصر لن يموت » ، بهذه العبارة ، بالعربية ، ولكن بأحرف عبرية ، بدأ أمود يساري مقاله في دافار (٣٠—٩) ، تحت عنوان « بدأت حرب الوراثة » . ويقول الكاتب ان هذا النداء سمعه في شوارع القدس العربية المحتلة ، ويضيف :

« الحق معهم . العالم العربي يرفض هضم ذهاب الرجل ، الذي كان رمزا لكل تواعيه . الاعداء والانصار يعترفون بان الرجل عملاق سياسي ، مفكر ، وساحر مدهش في حرارته . مغامر غايات خطير ، عرف كيف يقف كالصخرة في السياسة العليا . الاسطورة التي كبرت حول اسمه ، ستبقى في المستقبل ايضا عاملا مركزيا في المجال العربي ، لان ناصر لم يكن مجرد لحم ودم . لقد كان ، فوق ذلك ، حلما . واكثر من مرة كانت ابعاد الحلم اكبر من ابعاد الرجل .

ان الجماهير تبكي في الشوارع فقدان العزة والاصل ، اللذين منحهما اياها جمال عبد الناصر » .

وكما قلنا ، فقد تراوحت ردود الفعل بين الاحترام والشماتة .. ولكن مهابة العظيم الراحل وهيبته ، ظلت حقيقة الموقف التي لم يستطع احد الفرار منها .

تصحيح خطأ

في التعزية الى عبد السلام ناشف من الطيبة ولاخوانه وعموم العائلة ، التي نشرت في باب التعزيات يوم الثلاثاء ٢٩—٩ ، ورد خطأ في كلمة « شقيقكم » والحقيقة ان المقصود « فقيدكم » . والمعذرة .

تعزيــة

نعازينا القلبية الى السيد جمال عبده واولاده واقاربهم بوفاة المرحومة

نعامه يوسف

ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب الشيوعي — عيلبون

اجتماع طلابي ضخم يطالب بحل سريع لمشاكل التعليم في بيت جن

بقلم : محمد نفاع — بيت جن

اكثر من ثمانين شابا من المعلمين والطلاب لبوا دعوة الطلاب الثانويين لحضور الاجتماع الذي عقد في بيت جن يوم الجمعة ٢٥—٩—٧٠ ، واشترك في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد شفيق اسعد .

وتجلت في الاجتماع الغاضب نقمة الشباب الثائرة على الوضع التعليمي الصعب في بيت جن ، حيث يوجد نقص خطير في الغرف والآلات ووسائل الايضاح مما يضطر التلاميذ الى التعلم على سطوح المنازل في الشمس المحرقة او في غرف مفتوحة بعضها اي شبابيك في مجاري الهواء ، فالمدرسة بحاجة الى اكثر من عشرين غرفة جديدة بدل الغرف المستأجرة وغير اللائقة ، وقد طالب المجتمعون :

١ — بناء المدرسة الجديدة الذي تقرر بناؤها مع ملعب حديث يسد الحاجة .

٢ — اقامة مختبر وتزويده الجيمنة بوسائل الايضاح مثل خرائط تاريخية وجغرافية وصحية ، فاحدى الغرف بدون اي بالزرة ، واخرى يسمون ... بل يجلس التلاميذ حول ديوان بالوان او على كراسي خشبية مكسرة لا يستطيعون الكتابة ، وبعضهم لا يجد مكانا حتى الوقوف في الغرفة فيقفون على سطح خارج الغرفة يستمعون الى الدرس !!

٣ — تطبيق قانون التعليم الالزامي ، وسائل الطلاب يتساءلون : ينفذون قانون التعليم الالزامي ويتركون قانون التعليم ؟ وكيف يحاكمون من يخالف قانون التعليم والبناء ولا يحاكمون من يخالف قانون التعليم ؟ في القرية اكثر من ... يجب ان يكونوا في المدرسة ولم يخرجوا .. وتلك الشباب الخوالهم الفتيات بالكامل المحرومين الابتدائي والثانوي .

٤ — جعل التعليم الثانوي ... بعض الطلاب في الناجحين في امتحانات ... يمنعوا ... .

٥ — تزويد المدرسة بمكتبة ... وحل مشكلة كتب المدرسين حيث ان بعض الصفوف لم تستلم كتبا الى اليوم .

٦ — مساعدة الملتحقين في الاصلاح بفتح دورات ليحصلوا على الشهادة الثانوية .

٧ — فتح مراكز التدريب المهني وخاصة مدرسة صناعية في المنطقة ، ... مشكلة المواصلات ، حيث ان المعلمين والطلاب الذين يريدون التعليم في جامعات ومدارس ليلية لا يستطيعون العودة الى القرية ، واكدوا ان هناك حاجة ماسة للوصول الباصات ليلا الى القرية .

٨ — الطالبية بفتح نادي ... بشكل منتظم وبان تقام فيه مكتبة تسد الحاجة ، والاكثار من المحاضرات والافلام التثقيفية لا محاضرات الدعاية للسلطة وافلام الحرب الرخيصة .

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد شفيق اسعد فشرح الصعوبات التي تواجه المجلس فميزانية المجلس ١٦٠ الف ليرة وعدد سكان القرية ٤٥٠٠ نسمة ، وامام المجلس مشاريع تكلفه حوالي مليوني ليرة ، فمشروع الكهرباء وحده سيكلف مليون ليرة وبناء واصلاح مدرسة يكلف ٧٥٠ الف ليرة ، وتعبيد شوارع ٥٠ الف ليرة وتوسيع شبكة المياه يكلف ٢٠ الف ليرة .

كما ان مجموع الجباية السنوية هو ٢٠ الف ليرة اي ٢ ليرات ونصف للشخص الواحد ، وحيث ان نسبة تسديد الضرائب منخفضة فقد عمد حاكم اللواء بقطع المنح كليا عن المجلس ، مع ان مجموع الديون على الناس ... ليرة وهذا لا يحل المشكلة . وقد توجهنا الى نائب وزير المعارف فطلب فرقي لبناء المدرسة

فقال لنا بالحرف الواحد : « خسارة على الاولاد توجد ميزانية » .. وبعد اخذ ورد وعدنا بقرض ٢٥٠ الف ليرة ، وشرح رئيس المجلس الصعوبات التي يلاقيها عندما يطلب قرضا او اي مساعدة اخرى وقال بالحرف الواحد : السلطة تفتشنا عشرين دقشة قبل ان تلبي لنا طلبا واحدا . وقال رئيس المجلس بمرارة : ان اولادنا يتعلمون على السطوح لعدم وجود الغرف ، كما ان الدرجات ميزة الكثير .

في وزارة المواصلات ... لمساعدتنا .

وفي آخر الاجتماع انتخب الطلاب لجنة تنظيم .

انها تعبر الشباب على هذه البلدة الزاهرة وتضم صوتنا الى صوتها بمطالبة السلطات بحلها لكل المشاكل الملحة وخاصة التي والقروض بشروط سهلة لحل هذه المشاكل الصعبة التي لا تحتمل التأخير .

زاوية الرياضة

● مكابي تل ابيب ونتانيا في نهائي كأس الدولة غدا !!

● اهلي حلب يهزم في آخر مبارياته في القاهرة امام الزمالك صفر : ٦ .

● الاسماعيلي يفوز على بطل اوغندا في المباراة الثانية ايضا .

الكرة في البلاد

جرت يوم السبت الماضي مباراتا نصف النهائي في نطاق مباريات كأس الموسم الماضي . وتمكن مكابي تل ابيب من الفوز على كفار سابا بأربعة اهداف مقابل ثلاثة في مباراة جيدة .. وبذلك ينتقل الى المباراة النهائية .

هذا وانتهت المباراة الثانية بين مكابي نتانيا وبيتار القدس بالتعادل بدون اهداف رغم الوقت الاضافي . وبعد ضربات الجزاء سجلت نتانيا خمسة اهداف ، بينما اخطأ لاعب بيتار القدس الضربة الاولى . هذا وستجري المباراة النهائية غدا في يافا وتبدأ في الساعة الخامسة من بعد الظهر وسينقل الشوط الثاني منها مباشرة بالتلفزيون .

مباريات الدوري

الدرجة « ب »

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته الثانية في الدوري امام بيتار تل حنان بهدفين لهدف سجله عماد عيوب .

الدرجة « ج »

ابتدأت هذا السبت مباريات الدرجة « ج » وجرت كل المباريات . في واحدة منها فاز هبوعيل الناصرة على هبوعيل الطيرة ٢ : ١ وسجل حسين ناطور وعثمان كشكوش اهداف الناصرة ، بينما سجل محمد عبد الرحمن هدف الطيرة الوحيد . وفاز مكابي الاخاء الناصرة على مكابي تل حنان ٥ : ١ وسجل اهداف الاخاء كل من نبيل براتسي (هدفين) ، توفيق كيناني (هدفين) واسعد عاقل . وفاز مكابي طرعان على هبوعيل طمرة ٢ : صفر وسجل الهدفين كل من صبحي بشناق وعبد نعاع . وفاز هبوعيل باقة الغربية على جيسر الزرقاء ٤ : ١ وسجل فوزي الحلاق ثلاثة اهداف بينما سجل ابراهيم يونس الهدف الرابع . وفاز هبوعيل الفانونيو يافا على مكابي شعب تل ابيب ٤ : ١ . وفاز هبوعيل يكتصام على هبوعيل الرينة ٣ : ٢ .

الدرجة « د »

تعادل مكابي كفر كنا مع هبوعيل يافة الناصرة بهدفين لكل منهما ، وسجل صالح خطيب واحمد كامل اهداف كفر كنا . وتعادل ايضا بيتار العمل الناصرة مع مكابي الرينة بهدفين لكل منهما ، وسجل توفيق وسليم سعدة هدفي العمل .

مباراة ودية

فاز شباب الناصرة في مباراة ودية على زخرون يعقوب ٤ : ٢ ، وسجل نزار حنا (هدفين) وكايد ابو العيد وعدنان الغني كل منهما هدف .

الكرة في المتحدة

في آخر مباراة في مباريات الدورة الصيفية في المتحدة اهد فريق المحلة جمهوره ، وجوبته في الكرة حيث فاز على الاتحاد بستة اهداف لهدفين ، وقد سجل نجم المباراة عبد الرحيم خليل ثلاثة اهداف متوالية .

هذا ، وفي نطاق بطولة افريقيا للفرق ، فقد لعب الاسماعيلي مباراته الثانية في نطاق ربع النهائي ، ... التمهيد الاوغندي يوم الاحد قبل الماضي ، وتمكن من التأكد صعوده الى مرحلة النصف نهائي حيث غلب ايضا في هذه المباراة بخمسة اهداف .

هذا واختتم فريق اهلي بنغازي مبارياته في القاهرة بلقاء الاهلي المحلي في مباراة الاياب . وخسر المباراة بنفس نتيجة المباراة الاولى بثلاثة اهداف لهدف .. ولكن المباراة توقفت قبل الوقت الاصلي بربع ساعة نظرا لعدم قبول احد لاعبي ليبيا قرار الحكم بابعاده . وكذلك فان فريق اهلي حلب اختتم مبارياته في القاهرة بلقاء الزمالك ، وكان قد هزم امام الاهلي ٢ : صفر ، وامام منتخب القليوبية ٥ : ١ . وجعد الزمالك الشباك الحلبية بفوزه عليه بستة اهداف نظيفة .

الرياضة — في العالم

■ تمكن الملاكم الاسكتلندي « كن بوكانان » من انتزاع اللقب العالمي في الوزن الخفيف ، من حامله سابقا ، البناني « اسماعيل لاغونا » ، حيث فاز عليه بصورة مفاجئة بالنقاط بعد ١٥ جولة .

■ فاز منتخب البرازيل على المكسيك في مباراة دولية ودية بهدفين لهدف واحد شهدها ٧٥ الف متفرج وسجل « جايرزنيو » و « توستاو » هدفي البرازيل وسجل « مونتيز » هدف المكسيك ، وكان « بيليه » افضل لاعبي المباراة .

■ تمكن منتخب المانيا الديمقراطية للرجال في كرة الطائرة من الفوز ببطولة العالم بعد ان احتل المرتبة الاولى في المسابقة التي جرت في صوفيا ، ويعتبر هذا للمنتخب مفاجأة كبرى حيث ... منتخبات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا واليابان في هذه اللعبة .

هذا وتمكن منتخب النساء للاتحاد السوفييتي من الفوز ببطولة العالم بعد ان احتل المرتبة الاولى بفوزه على كوريا الديمقراطية ٣ : صفر .

سكان ام الفحم يجمعون التبرعات والمواد الغذائية للمنكوبين في الاردن

ام الفحم — لمراسلنا — مساء يوم الاحد (٢٧—٩) ، كان يوما مؤثرا في حياة قرية ام الفحم ، حيث لبى سكانها نداء الاغاثة لابناء شعبهم المنكوب في الاردن .. وكنت ترى الرجال والنساء والاطفال يتسابقون لتقديم التبرعات الى اللجنة الخاصة التي اشرفت على جمع التبرعات والمؤلفة من اعضاء المجلس المحلي يوسف عبد الفتاح واحمد مراد ومحمود مصطفى محاميد وسعيد احمد جبارين ، ومن خارج المجلس الرفيق محمود حسين وخيلاض فارس محاميد وابن حاج محمد محاميد .

وقد بلغت التبرعات ، مساء الاحد والاثنين ، ٢٢ طنا من الدقيق واكثر من ثلاثة اطنان من المواد الغذائية الاخرى مثل السكر والارز والمعلبات والزيوت .. وبعد الاتصال بالسلطات وبالصليب الاحمر الدولي جرى صباح يوم الثلاثاء شحنها في ثلاث سيارات الى الضفة الشرقية للاردن باسم سكان ام الفحم وبمرافقة قسم من اعضاء اللجنة لتسليمها الى الصليب الاحمر الدولي على نهر الاردن ... هذا وقد جمع مبلغ ٨٠٠ ليرة لتسديد نفقات السفر الى الاردن .

تجديد الاقامة الجبرية على محمد كيوان

ام الفحم — لمراسلنا — جددت السلطات امر اثبات الوجود والاقامة الاجبارية في البيت على الطالب الجامعي محمد كيوان من ام الفحم .

وهذا الامر التعسفي هو الرابع من نوعه بالنسبة للطالب المذكور خلال سنة وثلاثة اشهر ، وذلك انتقاما منه لارائه السياسية وعرقلة لدراسته في جامعة تل ابيب ، وبسبب فضحه قوانين السلطة واساليبها تجاه الطلاب والمواطنين العرب لدى اوساط سياسية عالمية ، الا سيما انه تلقى مؤخرا جوابا على شكوى ضد السلطات كان قد قدمها الى لجنة حقوق الانسان الدولية ...

سيف الدين الزعبي وشهادة نوبل ... و « الكيرن كايمت » !!

نشرت الصحف الاسرائيلية ان نائب رئيس الكنيست السيد سيف الدين الزعبي يريد « ترشيح » نفسه للحصول على شهادة « نوبل » للسلام المعروفة ، ويقول السيد الزعبي انه يستحق هذه الشهادة لمساعيه لاجل السلام بين اليهود والعرب ...

والمعروف انه لا بد من التصميم النتائج قيم امام لجنة نوبل حتى تمنح المرشح هذه الشهادة وجائزتها ... ونعتقد ان السيد الزعبي سيحصل على نسخة من سجل « الكيرن كايمت » الذهبي ...

من المحيط الهادر — بقية

صورة عائلية قديمة للرئيس الراحل مع عقيلته وانجاله

... تليفة بعين دفاشة الى الطبيب الى الطبيب لتحصل على تقرير طبي ، وعلمنا ان المحامي الاستاذ عبد الله نحاشة سيرفع قضية على العلم المذكور ...

وقامت كنائس حيفا بقرع اجراسها حزنا على الفقيد الكبير ، واقامت فتيات راهبات الناصرة بجنازة في كنيسة المدرسة على روح الفقيد الكبير .

مسيرات كبيرة

وشهدت شفاعمرو مسيرة ضخمة اشترك فيها جميع اهالي البلد على جميع طوائفهم ، تقدمتها فرق الكشافة ، وكانت اجراس الكنائس تقرع رنات الحزن ، وصلي على روح الفقيد في المسجد واشتركت في المسيرة اهالي عيلبون .

في طمره وكابول وعرابة

وسار اهالي طمرة في مسيرة رائعة اشترك فيها العلون ، كما تجمع اهالي كابول في ساحة المدرسة وساروا في موكب كبير ... ولم تسلم هذه القرى من اعمال استفزازية .

وسار اهالي قرية خزاعة البعوف في مسيرة كبيرة ، وكانت آيات الذكر الحكيم تتلى من مكبرات الصوت ، بينما كانت اجراس الكنيسة تقرع في حزن .

وافادنا مراسلونا من مختلف المدن والقرى عن مسيرات مشابهة شملت معظم القرى ومنها كفر ياسيف والمكر وابو سنان ويركا (بين المزرعة العربية) والسال وباقة الناصرة والرامة والبعنة .

وفي المثلث ايضا

وعمت التسيرات والاجتماعات الرمزية في قرى المثلث ، الطيبة والطيرة وقلنسوة وباقة الغربية وغيرها .

ولم تسلم هذه المسيرات من اعمال استفزازية قام بها افراد الشرطة ورجال المخابرات الذين حاولوا التحرش بالاهالي .

واخيرا ..

هتف المتظاهرون : يا جمال ارتاح ارتاح نحن نواصل الكفاح ... وهتفوا في مصر والسودان وليبيا والجزائر ... كل الثوار ...

وخير عوض نعزي به انفسنا ان نواصل نضالنا الباسل وكفاحنا الشريف حتى تتم الثورة الذي اراده فقيدنا العظيم .. الى الاشتراكية والمستقبل الحر .

القرى العربية في حدادها

وما ان شاع خبر وفاة البطل حتى لف المدن والقرى العربية موجة من الحزن العارم .

لقد ذكرنا في العدد الماضي حين مسيرة الناصرة وعكا .. ونزيد اليوم ان المعتقلين في عاتي المعتقلين مدت مدة اعتقالهم ١٥ يوما .. ويبلغ عدد المعتقلين كما تقول الصحف في الناصرة ٣٠ معتقلا ومن عكا ٢٢ من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة .

والمعروف ان الاعتقالات في الناصرة جرت على اثر مظاهرة عفوية قام بها طلاب وطالبات متحمسون او مدفوعون لان المتظاهرين قاموا بهتافات بعيدا عن اعمال شغب حيث عن الشرطة البوليس الذين كانوا يرابطون في الاحياء وخصوصا في المكان الذي سارت فيه ، وان الشيوعيين فقط هم الذين تدخلوا لمنع هذا العمل .

ارهــاب

وحدثنا الرفيق سعيد بلال وقد اطلق سراحه يوم الجمعة الماضي من « التحقيق » الذي اجراه معه الشرطي سعيد بشارة رقم ١٤٩٢٦ ومن الاسئلة الاستفزازية التي سأله اياها ... سأله عن اعضاء عائلته ومن حزبه وعندما رفض الاجابة قال : اذا كانت عندك اية تهمة ضدي فاستدعها الي وقدمني الى المحكمة .. وقد استشاط غضبا الشرطي غضبا واخذ الشاب سعيد بلال الى نمر في دائرة الشرطة واخذ يضربه على وجهه وقع عليه ليملي له عن اجتماع حيث التحقيق في النهاية اسند اليه تهمة التحريض ضد الشعب .

وحدثنا ماجد صالح صالح وهو عامل في العشرين من عمره ... حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر الخميس كان قرب سينما ديانا فتوقفت سيارة شرطة واركبته على الصعود ... ونقلته وكان افرادها طيلة الطريق يشتمونه ويشتمون الفقيد الجليل ويركلونه ويضربونه ، ثم انزلوه عند دائرة الصحة .

هل أنت حزينة !!

واجمل تعبير عن مشاعر العزة ما جاء به اطفالنا ... الذين احبوا عبد الناصر ... ففي الجديدة مثلا خرج الكبار والصغار يحملون صور الفقيد الكبير والاكاليل ... كان كل طفل يبحث له عن صورة البطل من جريدة ... من مجلة ... او من كتاب ... وكان طفلا لم يجد شيئا فتذكر ان لديه كتابا يحمل رسم جمال فسار يرفعه في المسيرة .

اما في كفر كنا فقد ... ، سأل مدير المدرسة ... التلاميذ بلهجة تهديد : هل احد منكم زعلان ؟ (يعني على عبد الناصر) فرفع طفل وطفلة يديهما ... وحينما ثارت ثائرة ... وانهال على الطفلين بالضرب ... حتى اضطرت الطفلة ...

البوليس يعتقل العشرات بعد ان هاجم المسيرة الجنائزية في عكا

المواطنون العرب يتصدون لهذا الاستفزاز ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين

في عكا دون غيرها قام البوليس يوم الخميس الفائت بمهاجمة المسيرة الجنائزية وهي خارجة من جامع الجزار ، فاسقط النعش المحمول ارضا ، واصاب عددا من المواطنين بشظايا ، واطلق الرصاص ، واخذ يطارد ويعتقل من يقع تحت يده من الشبان ، واغلق مداخل البلدة القديمة ، واخذ يعتقل العشرات من بيوتهم حسب قائمة اعدت سلفا . ولا يزال الاعتقال مستمرا حتى كتابة هذه السطور ، ثم احضر قاضي الصلح الى مركز البوليس في يومي السبت والاحد حيث امر باعتقال ٢١ شخصا لمدة ١٠ – ١٢ يوما بتهمة الشغب والتحريض ورشق البوليس بالحجارة ، مع ان المحامي الرفيق محمد الحاج قد نسف هذه الاعتقالات والتلفيقات المحيطة بها . وبين المعتقلين ٩ من اعضاء الحزب الشيوعي هم : رمزي خوري عضو البلدية ، واحمد ابو شنب عضو مجلس العمال ، وسامي جريس سكرتير فرع الحزب ، وبشري بشتاوي سكرتير فرع الشبيبة ، وصالح ادريس ، وخير عامر ، وسالم الفرش ، ورمضان خاسكية ، واحسان عبد القادر .

ففي يوم الخميس الفائت وتعبيرا عن شعور الحزن والاسى لوفاة الرئيس عبد الناصر ، هرع المئات من الشبان والمواطنين الى مسجد الجزار لاقامة صلاة الغائب عن روح الزعيم الراحل ، ولكن في عكا دون غيرها اختفى رجال الدين ولم يجد الجمهور المحتشد في الجامع من يقيم صلاة الغائب ، الامر الذي اثار غضب الجمهور ، فخرج في مسيرة عفوية طافت بالمساجد الاخرى دون ان تجد من يقيم الصلاة . فتعاظمت المسيرة حتى اصبحت تشمل اكثر من ثلاثة آلاف من الشبان والرجال والنساء المفجوعين ، وهم يحملون نعشا ، ويهتفون بهتافات العزاء بزعيم الراحل .

وقد عمل الشيوعيون على تهدئة الخواطر وانهاء المسيرة المفجوعة بهدوء وسلام .

والان يبذل البوليس جهودا جبارة لتلفيق التهم المزورة ضد المتهمين ولا سيما الشيوعيين وفي مقدمتهم الرفيق رمزي خلافا للوقائع التي شهدها سكان عكا بانفسهم .

وقد اصدر الحزب الشيوعي ثلاثة منشورات فضح فيها السلطات التي تتبع سياسة تفتيش ضد المواطنين العرب في عكا وتختلق المناسبات لتنفيذ هذه السياسة ، مثل الهجوم الدموي الذي وقع في السنة الماضية وما سبقه من هجومات اخرى وارهاب بوليسي فظ . ودعا الحزب الشيوعي في منشوراته السلطات الى احترام مشاعر المواطنين العرب ، وايقاف الاستفزاز البوليسي .

ورفع ما يزيد على ٦٠٠ من الشبان والرجال والنساء عريضة تطالب باطلاق سراح المعتقلين ، وتحسس تلفيق التهم ضدهم ، وتفضح محاولات تشويه موقف الجماهير العربية امام المواطنين اليهود .

ووقفت لجنة من الشباب طلبت من اللجنة الاسلامية التدخل لاطلاق سراح المعتقلين ، وقد طالب محمد حبيشي عضو البلدية وعدنان يحيى البوليس باطلاق سراح الموقوفين ، الا ان البوليس استمر في غيه .

وقد اصدرت لجنة منطقة عكا بيانا صحفيا قدمته هاتفيا الى وكالة عتيم للانباء .. الا ان الصحف اغفلته بنشر بيان البوليس المليء بالمغالطات والتشويه والتحريض ضد المواطنين العرب والشيوعيين خاصة .

واما البلدية واما المسؤولون في الهستدروت فكان الامر لا يعنيهم ولم يحركوا ساكنا من اجل ايقاف الارهاب البوليسي الموجه ضد المواطنين والعمال العرب .

وقد اثارت اعمال البوليس هذه غضب واشمئزاز المواطنين الذين يشجبون وحشيتهم الفاضحة والاعتداء على كرامتهم وحقهم في التعبير عن مشاعرهم العادلة ، ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين .

احتجاجا على الاعتقالات

برقية التي ارسلها اعضاء الكنيست حول الاعتقالات :

الى وزير البوليس السيد شلومو هيلل – القدس .

اننا نحتج على اعتقال عشرات المواطنين العرب وبينهم العديد من الشيوعيين في الناصرة وعكا في اعقاب المسيرات الجنائزية الهادئة التي جرت حدادا على موت رئيس الج.ع.م عبد الناصر . بين الموقوفين عضو بلدية عكا رمزي خوري وعضو مجلس عمال عكا احمد ابو شنب والشاعر سالم جبران من الناصرة وغيرهم . ان هذه الاعتقالات ما هي الا مساس بمشاعر الجماهير العربية وعمل استفزازي وانتقامي ضد الشيوعيين بينما واضح ان التهم حول اثارة الشغب لا اساس لها من الصحة . ان البوليس والجمهور عامة يعرفون جيدا ان الشيوعيين في الناصرة وعكا وامكنة اخرى عملوا لمنع اي خرق للنظام واظهروا مشاعر حزن الجماهير العربية على موت رئيس الجمهورية العربية المتحدة بشكل هادئ .

اننا نطالب باطلاق سراح الموقوفين حالا وايقاف اعمال الاستفزاز من جهة البوليس .

الموقعون اعضاء الكنيست : مئير فلنر ، توفيق طوبي واميل حبيبي

برقية الحزب في الناصرة :

هذا وقد ارسل فرع الحزب في الناصرة ، والاعضاء الشيوعيون في المجلس البلدي برقية مماثلة الى قائد الشرطة ، طالبوا فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء وبالتحقيق مع المسؤولين من شرطة الناصرة على تصرفاتهم الشرسة ، وفيما يلي اسماء الرفاق الذين وقعوا على البرقية :

اميل حبيبي عضو كنيست ، سليم القاسم ومنعم جرجورة وتوفيق زياد اعضاء لجنة مركزية ركاح ، غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة لحزب ركاح ، واعضاء الحزب في بلدية الناصرة : المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، خليل خوري ، حسن ابو سعد ونجيب الفاهوم .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الاعتقالات التعسفية في عكا والناصرة

تل ابيب – اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي تحت هذا العنوان بيانا قال فيه : « اطلقوا سراح جميع موقوفي عكا والناصرة » ، يطالب فيه بإطلاق سراح جميع الموقوفين من اهالي عكا والناصرة وبينهم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيين وعدد من الاهلين .

ويقول البيان : ان الشرطة قامت باعتقالاتها مع معرفتها الواضحة ان الشيوعيين في الناصرة وعكا وفي كل مكان في اسرائيل كانوا الجهة الرئيسية التي وجهت مسيرات الحداد التلقائية التي سارها الالوف العرب في يوم الحداد الذي اعلنته الشعوب العربية حدادا على رئيس مصر ، جمال عبد الناصر ، توجيها منظما هادئا يثير الاعجاب .

اسماء المعتقلين في الناصرة

موني سعيد جميل ، محمد شهاب اسماعيل ، فيصل سليم سلطي ، صفدي عبد الرحمن مصطفى ، صالح محمد حمد ، نادر مخائيل علي ، نادر حسين زعبي ، فاروق احمد عليان ، حسين سعيد بطيلي ، فخري موني ابو حمد ، وليد الياس صفوري ، عفيف محمود زيدان ، فضيل حنان كنج ، علي عبد الرحمن مروات ، جابر خطيب ، سالم جبران ، نبيل عودة ، سهيل فاهوم ، شاوي ميشيل شاوي ، مروان حكروش ، وليد شهاب وسامي زيداني

مجلة امريكية تعلن :

امريكا تزود اسرائيل بـ ١١ فانتوم اخرى

واشنطن – نشرت مجلة الاميركية الواسعة الانتشار « يو . اس . نيوز اند ورلد ريبورت » ان اميركا « في اعقاب تحول في سياستها » قد قررت ان تزود اسرائيل بـ ٣٢ طائرة فانتوم جديدة بالاضافة الى الخمسين طائرة التي كان قد اعلن عنها » .

واضافت المجلة الاميركية ان واشنطن تبحث ايضا بتزويد اسرائيل بعتاد الكتروني حديث لمساعدتها في « صد هجوم مفاجئ » عليها ..

واضافت المجلة ان واشنطن قد ترى نفسها مرغمة بالتدخل العسكري في الشرق الاوسط في ثلاث حالات :

* اذا تجددت المعارك على القناة وتدخل الاتحاد السوفييتي بصورة نشيطة تهدد بابادة الدولة اليهودية !!

* انهيار حكم حسين في الاردن وهو ما قد يؤدي الى تدخل اسرائيل والعراق وسوريا .

* اعدام وتعذيب ركاب الطائرات المحتجزين (الذين تم اطلاق سراحهم) .

بيان سوفييتي مصري – بقية

اسرائيل ان يدركوا انه من الافضل لاسرائيل ان ترضى بحل تكون على نحوها بموجبه من ناحية جغرافية دولة فلسطينية بدل حرب اهلية دائمة ، التي هي « البديل الوحيد » .

ديان يتنبأ بمرحلة اخيرة للحرب

نشرت دافار ، امس الاول ، ان وزير الدفاع ديان قد صرح في برنامج « يوميات الاسبوع » بقوله : اننا في مراحل الحرب الاخيرة ؟ اما رئيسة الحكومة غولدا مئير فقد صرحت بان العرب يقبلون السلام حين تكون اسرائيل قوية . هذه التصريحات التي تنم عن استمرار حكام اسرائيل في انتهاج سياسة مراكز القوة لتحقيق اغراضهم التوسعية في المنطقة ومطامع الاحتكارات الاميركية فيها .

ومن هنا تبرز اهمية البيان السوفييتي – المصري المشترك الذي يرد كيد المستعمرين والمتآمرين على قضايا الشعوب وقضايا السلام في المنطقة .

لنوقف – بقية

سراح المعتقلين الابرياء وداعما هذه الاعتقالات البوليسية ومطالبا بالتحقيق في تصرفات بوليسه في الناصرة ، هذه التصرفات المناقضة لكل قانون ولكل مسؤولية .

اننا ندعو الى اطلاق سراح المعتقلين الابرياء في الناصرة وعكا حالا ولتتوقف الاعتقالات والاستفزازات البوليسية .

قادة المتحدة يدعون – بقية

تماثيل لفقيد العروبة

وفتحت جريدة الاهرام امام قرائها باب التبرعات لاقامة تمثال الرئيس جمال عبد الناصر في ساحة التحرير في قلب القاهرة .

والهدف من جمع التبرعات هو ان تكون اقامة التمثال باموال جماهير الشعب .

وتوجه بالنداء الذي نشرته الاهرام عدد من كبار كتاب مصر وشعرائها وفنانيها ..

وبلغ ما وصل الى جريدة الاهرام حتى كتابة هذه السطور اكثر من ستة آلاف جنيه مصري .

هذا وقررت الاوساط الشعبية في سوريا ولبنان والكويت جمع التبرعات لاقامة تماثيل في عواصمها .

والفن في تخليد الرئيس

وتفيد انباء القاهرة ان كبار المخرجين والمثلين سيخرجون القصة التي كتبها الفقيد الكبير في شبابه في فيلم سينمائي .

واقترحت القرية الكبيرة ام كلثوم اطلاق اسم الرئيس على سد اسوان . ويعمل المخرجون على اعداد فيلم وثائقي عن الفقيد الكبير .

قاعدة جمال عبد الناصر في ليبيا

هذا واطلقت الجمهورية العربية الليبية اسم جمال عبد الناصر على القاعدة الجوية التي كانت تسمى قاعدة العدم .

طوابع تذكارية

قررت مصلحة البريد في القاهرة اصدار سلسلة تذكارية في اليوم الاربعين على وفاة الرئيس الفقيد تحمل صوره ومشاهد من نضاله .

٤٦ يموتون في اثناء تشييع جثمان عبد الناصر

القاهرة – اعلنت السلطات المصرية ان عدد الذين قتلوا في يوم تشييع جثمان جمال عبد الناصر بسبب الازدحام والتهافت على النعش بلغ ٤٦ شخصا ، وان هناك ٨٠ جريحا يعالجون .

وافيد تلك الاوساط ان الحكومة تعتبر هؤلاء الضحايا شهداء وستمنح عائلاتهم رواتب شهرية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملك يوحنا ٣٩ ،
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الحكومة تبحث مسيرات الحزن في المناطق المحتلة واسرائيل

القدس – بحثت الحكومة في جلستها التي عقدتها امس مسيرات الحزن التي جرت في المناطق المحتلة واسرائيل حدادا على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وقد قدم بيانا بهذا الخصوص وزيرا الدفاع والشرطة تضمن تفصيلات عن اجراءات الامن التي اتخذت والتعليمات التي صدرت لقوات الامن .

غولدا الى الولايات المتحدة

كذلك اقرت الحكومة سفر رئيسة الحكومة غولدا مئير الى الولايات المتحدة لحضور احتفالات الامم المتحدة في منتصف اكتوبر الجاري لمرور ٢٥ سنة على تأسيسها ، وسيحل محلها اثناء غيابها نائبها يغال الون وستجري هناك مباحثات مع مختلف الشخصيات .

١٢ ألف فلسطيني – بقية

إسرائيلي جوي في عمان ومنظمتها ؛

واذاع الضابط عدنان ابو عودة ، وزير الاعلام الاردني ، ان حكومته ستستخدم القوة ضد النشاطات السياسية اليسارية التي تقوم بها المنظمات . وان ما اعلنته حكومته من جزاء بمبلغ ٥ الاف دينار مقابل تسليم كل من جورج حبش ونايف حواتمة ، ما زال ساري المفعول .. كما اعلن عن اعتقال الدكتور منيفا ابرزاز من قادة البعث الناشطين في المقاومة الفلسطينية .

وفي بيروت اعلن ناطق بلسان المقاومة ان الحكومة الاردنية تتآمر الان في سبيل بذر الخلاف بين المنظمات ، وذلك باعترافها بمنظمة فتح وحدها واعتبارها المنظمات الاخرى احزابا سياسية محظورة في الاردن .

وفند الناطق ما زعمته سلطات الاردن من ان اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية «واقعة تحت نفوذ اليساريين» وقال ان هذا الكلام هو جزء من المؤامرة .

في الوقت نفسه تواصل لجنة المتابعة العربية العليا اتصالاتها للمحافظة على وقف اطلاق النار في عمان وفي مناطق الاردن الاخرى .. وقد نجح الباهي الادغم رئيس اللجنة في اقناع المنظمات الفلسطينية باطلاق سراح بعض الضباط والجنود الاسرى لديها ، مقابل مواصلة السعي لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين .

الرئيس الاميركي – بقية

السياسي والمبادرة الاميركية في الشرق الاوسط .

غير انه « اعترف » بان امكانيات المحادثات في سبيل السلام بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط لا تبدو اليوم جيدة .

ابلاغ قادة المتحدة بمحادثات نيكسون ..

■ ابان مكوثه في القاهرة لتشييع جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ابلغ وزير خارجية ايطاليا الدو مورو زميله المصري محمود رياض بالمحادثات التي جرت مع الرئيس نيكسون في روما . وقال الدو مورو ان الحكومة الايطالية ابلغت نيكسون انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تتحرك بسرعة وبالتعاون مع دول المنطقة من اجل سلامة ولامن منطقة حوض البحر المتوسط .

تيتو تم يلتقي مع نيكسون ..

■ نشرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر يوم امس الاول ان الوفد اليوغوسلافي الذي اشترك في تشييع جثمان الرئيس عبد الناصر ، ابلغ قادة الجمهورية العربية المتحدة بنتائج المحادثات التي جرت بين الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو وبين الرئيس الاميركي نيكسون في بلغراد .. وان الرئيسين اختلفا في وجهات النظر حول القضايا الاساسية التي تناولاها في البحث ، وعلى وجه الخصوص قضية الشرق الاوسط وقضية فيتنام . واستخلصت الاهرام مما اطلعها عليه الوفد اليوغوسلافي ان الولايات المتحدة قلقة من الوضع ومن امكانية تطوره بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، وانها مصرة على الاتهامات التي وجهت للجمهورية العربية المتحدة بشأن خرق وقف اطلاق النار ..

هيث .. ووقف اطلاق النار

■ بعد المحادثات التي اجراها نيكسون يوم السبت الماضي مع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث ، اعلن رونالد زيغلر الناطق باسم البيت الابيض ان الجانبين بحثا امكانية مواصلة المحادثات غير المباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط ، وان هيث وصفه اتفقا على ضرورة تمديد الفترة وقف اطلاق النار ، والعمل بسرعة من اجل البدء في محادثات السلام .

ريتشاردسون وقادة المتحدة

■ رئيس الوفد الاميركي الى جنازة الرئيس عبد الناصر اليوت ريتشاردسون وزير الصحة والثقافة والشؤون الاجتماعية . وفي القاهرة اجتمع الوفد الى قادة الجمهورية العربية المتحدة وجرى حوار حول الوضع في المنطقة .

وقد ركز الجانب الاميركي على ضرورة استمرار ترتيبات وقف اطلاق النار ، وعلى ما تزعمه اميركا من ان مصر خرقت وقف اطلاق النار ، متخذا من ذلك تبريرا لتزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة الاخرى .

وردا على ذلك اوضح محمود رياض للوفد الاميركي ان الولايات المتحدة وعدت بعدم تزويد اسرائيل بالسلاح في غضون وقف اطلاق النار غير انه تأكد فيما بعد انها خرقت تعهدها هذا ، وان اسرائيل هي التي خرقت وقف اطلاق النار بمساعدة الولايات المتحدة ، وان واشنطن مدعوة الى ايضاح موقفها سلفا حول امكانية لجوء اسرائيل الى ضرب قواعد الصواريخ المصرية ؟ وان هدف المبادرة الاميركية هو تنفيذ قرار مجلس الامن بينما خرقت اميركا مبادرتها ، واعلنت اسرائيل رفضها الالتزام بتنفيذ القرار .

وفي مؤتمر صحفي عقده ريتشاردسون في واشنطن فور عودته الى بلاده اعرب عن امله في استمرار مبادرة السلام الاميركية . غير انه اتهم مصر بانها هي التي ابطلت المبادرة ، مشيرا الى احتجاج مصر على تزويد اسرائيل بالسلاح الاميركي الجديد .

وقال ريتشاردسون انه يوجد في نص قرار مجلس الامن منطلقا ، وانه عمل في القاهرة على نقل الرسالة بالغة الاهمية بان موقف الرئيس عبد الناصر يجب ان يبقى قيما .

احد المشاهد الرهيبة من جنازة الرئيس الراحل ، في القاهرة ، وقد التحمت الجماهير التائهة بالموكب الرسمي

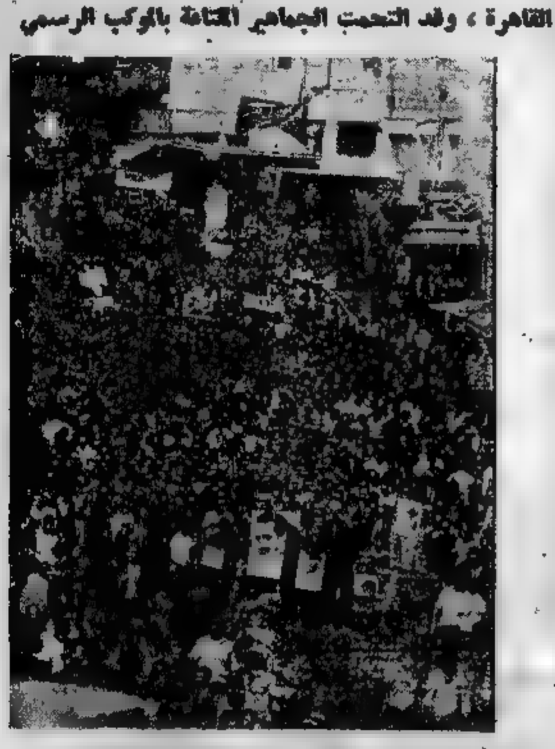

في القدس ، خرجت الجماهير المقهورة حاملة الاعلام السوداء وصور جمال ، وهتافات الصمود تتفجر من حناجرها

كلمة الاتحاد – بقية

غير قابلة ابدا لحكم فلسطين الفلسطيني عليه .

ووفقا لهذه النظرية ، نقل صحيفة جيروزاليم بوست عن يوم الاحد الماضي ، انه من المتوقع ان تبدأ السلطات قريبا في دراسة اقتراح قديم باجراء انتخابات بلدية الضفة الغربية لانشاء قيادة فلسطينية في الضفة . وكان مجلس الوزراء قد وضع على الرف اقتراحا بهذا المعنى قبل بضعة شهور . وانه قد يعاد تقديم هذا الاقتراح بالنظر الى الظروف الجديدة التي خلقتها الحرب الاهلية في الاردن ووفاة عبد الناصر .

ويوحي بهذه الفكرة لحكام اسرائيل اليوم الوطنيين بان على سكان الضفة ان يأخذوا المبادرة السياسية بعد ان اصبحوا لا يستطيعون الاعتماد على قادة عرب آخرين ليحلوا مشاكلهم .

وقد ألمحت رئيسة الحكومة غولدا مئير كما ألمح نائبها يغال الون ووزير الدولة اسرائيل غليلي بامكانية اجراء محادثات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية . وقالت السيدة مئير يوم الجمعة ان هناك مجالا لبحث امكانية قيام « حكم محلي » معين في الضفة الغربية . وذهب غليلي الى ابعد من ذلك فرحب بقيام ممثل عربي يستطيع بحث حلول لمسألتي نهر الاردن ، يستهدف اقامة دولتين – واحدة يهودية وواحدة عربية – فلسطينية بحدود متفق عليها .

ويبحث حكام اسرائيل كل هذه الحلول ويغرقون في الاوهام تهربا من الحل الصحيح ، تهربا من تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب من المناطق المحتلة قبل كل شيء آخر .

لا يزال حكام اسرائيل يحلمون بالضم . وحين سئلت غولدا مئير عما اذا كانت مستعدة لان تشمل المحادثات مع الفلسطينيين منطقتي يهودا وشمرون اي القدس والسامرة قالت : حين وضع الحدود الآمنة – وهذه لن تكون حدود ١٩٦٧ – فالذي يتبقى يجوز ضمه الى الاردن (!!)

وليست هذه المشاريع الا محاولات لتخريب محادثات السلام في الشرق الاوسط واحباط مساعي التسوية السلمية والتوصل الى سلام عادل .

تهانينا الحارة القلبية للرفيق توفيق كتانه وخطيبته بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة

الى الرفيق طارق ورسق وزوجته بمناسبة الزواج

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي – عيلبون

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד — המחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
٩ تشرين الاول ١٩٧٠
٩ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٣ السنة الـ ٢٧
יום ו
9-10-1970
גיל' 43 שנה 27

انور السادات: لقد جئتكم على طريق جمـــال عبد الناصر

مشـروع امـيركي جـديد «للسلام» في الهند الصينية ..
وصف المشروع بانه للتضليل ولمقتضيات الامن

في مشروع جديد «للسلام» بين غمس نقاط ، اذيع في ساعة مبكرة من صباح امس ، اقترح الرئيس الاميركي نيكسون وقف اطلاق النار ، تحت اشراف دولي ، في كل اراضي الهند الصينية . وقال : فقط بعد ان يصبح وقف النار ساري المفعول ، يصبح من الممكن كبر الجهود الحالي في مباحثات باريس حول الوصول الى حل في فيتنام وتحقيق السلام العادل في كل جنوب شرقي آسيا .

ودعا نيكسون هانوي ، والفيتكونغ الانضمام حالا للمفاوضات من اجل تجميد الوضع العسكري في جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا ، كما دعا الى تحرير كل اسرى الحرب من الجانبين حالا وبدون شروط .

واعلن ان بلاده مستعدة للتفاوض حول سحب كل القوات من جنوب شرقي آسيا في نطاق الحل السلمي .

هذا وقد وصف راديو هانوي مقترحات نيكسون بانها غير معقولة ذلك ان القوات الاجنبية الوحيدة في فيتنام هي الاميركية ، وهي وحدها التي يجب ان تطرد .

كذلك فقد وصفت وزيرة خارجية الحكومة الثورية المؤقتة في جنوب الفيتنام ورئيسة وفدها في مباحثات باريس بان هذه المقترحات هي للتضليل ولكسب الرأي العام الاميركي في انتخابات مجلس الشيوخ في الشهر القادم . واضافت انه لا يمكن وقف اطلاق النار الا بعد الاتفاق على كل القضايا الاخرى التي هي موضوع نزاع .

* * *

ترشيح انور السادات لرئاسة ج.ع.م.

السادات يؤكد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمحافظة على مكاسب الاشتراكية وقوى الشعب العامل ... ووحدة الامة العربية وتحرير المناطق المحتلة ... والكفاح ضد الامبريالية

ايد مجلس الامة المصري ترشيح انور السادات رئيسا للجمهورية العربية المتحدة وسيجري يوم الخميس القادم (١٥-١٠) استفتاء شعبي لانتخابه رئيسا خلفا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ودل اجماع مجلس الامة على ترشيح انور السادات لهذا المنصب ان الشعب العربي في مصر اجتاز ايام الحزن العميق الذي استولى عليه بوفاة الرئيس الراحل ...

...

وكان المرشحون لتولي هذا المنصب الخطير على السن الصحف الغربية .

فان ...اجماع الاتحاد الاشتراكي العربي ، ومن بعده مجلس الامة ، على شيء فانما يدل على وحدة الجماهير الشعبية وتصميمها واصرارها على استمرار الطريق التي بدأها عبد الناصر .

وكانت الكلمة القوية التي القاها انور السادات بعد الابلاغ باقرار تأييد ترشيحه ، اعمق تأكيد على سياسة الجمهورية العربية القائمة ، وفي رأسها التأكيد على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية ، وان الجمهورية العربية المتحدة جزء من حركة التحرر الوطني العالمي باتجاهها التقدمي الاشتراكي وجزء من حركة التقدم العالمي ...

قال في كلمته اريد ان احدد امام حضراتكم مجموعة من النقاط ارى لها اهمية خاصة قبل ان نصل الى ...

اولا – اننا مطالبون بالدرجة الاولى وبكل الوسائل بمواصلة النضال من اجل تحرير كل الارض العربية المحتلة في عدوان سنة ١٩٦٧ .. القدس العربية .. وغزة والضفة الغربية للاردن والمرتفعات السورية ، وصحراء سيناء المصرية ، وذلك مع الحرص الكامل على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى استمرار نضاله في سبيل ارضه ومن اجل مصيره والضمان الحقيقي لهذا الهدف المشروع من نضالنا يتمثل في مطلب اساسي واحد هو تعزيز القدرة القتالية للقوات المسلحة العربية لتكون حماية السلام القائم على العدل او اداة لفرضه .

ثانيا – اننا مطالبون بمواصلة النضال من اجل وحدة الامة العربية ...

انور السادات

... عبد الناصر .. وهي اننا امة واحدة طريقها واحد ونضالها واحد ، ومصيرها واحد .

ثالثا – اننا مطالبون بتحديد اعداء امتنا تحديدا لا شبهة فيه واعداؤنا هم : اسرائيل والصهيونية الدولية والاستعمار العالمي . ونحن في صراع مصيري معهم جميعا وهو صراع لا يستهدف الغزو ولكن يطلب ...

— البقية على صفحة ٦ عمود ... —

انسحاب امیرکا من محادثات يارنغ

يثير قلقا في العالم ومعارضة من الدول الكبرى الثلاث

اشتد القلق في اوساط الامم المتحدة وفي الراي العام العالمي على مصير محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ بعد موقف التخريب الذي اتخذته اميركا بطلب تأجيل المحادثات الى ان يعود الوضع الى ما كان عليه في منطقة القناة قبل وقف اطلاق النار . وهذه الخطوة الاميركية الاخيرة تكشف عن التآمر الاميركي – الاسرائيلي لتخريب هذه المحادثات .

فمن الجدير بالذكر ان اسرائيل قد انسحبت من هذه المحادثات ايضا بحجة ضرورة « سحب الصواريخ » المصرية والآن تبعتها اميركا بالانسحاب من محادثات نواب ممثلي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط .

وقد اعرب ممثلو الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا عن معارضتهم لموقف حكومة واشنطن ، ويرى المراقبون ان خطوة اميركا هذه ...

والاميركي حول « السلام » في الشرق الاوسط .

وترمز المصادر الصحفية في اسرائيل الى ان هذه الخطوة التي اتخذها الرئيس الاميركي قد تم الاتفاق عليها في محادثاته مع رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير اثناء محادثاتهما الاخيرة .

ديبلوماسية الضغط العسكري

ويرى المراقبون ايضا ان خطوة اميركا ترمي الى استغلال وفاة الرئيس عبد الناصر والى توجيه الضغط على الجمهورية العربية لانتخاب قيادة اقرب الى وجهة النظر الاميركية . وليس من قبيل الصدفة ان اميركا اتخذت هذه الخطوة بعد مظاهرة القوة العسكرية التي قام بها نيكسون في الاسبوع الماضي اثناء زيارة الاسطول السادس في البحر المتوسط ، وتصريحه بضرورة تجديد قطع هذا الاسطول وتقويته ...

وتوقيت اعلان انسحاب اميركا من المحادثات مع زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية جورج بومبيدو الى الاتحاد السوفييتي ، يعبر عن امتعاض حكام واشنطن من موقف فرنسا ، السبب نفسه الذي حدا بنيكسون الى تجنب زيارة باريس اثناء جولته في اقطار البحر الابيض المتوسط ، وتوسيع جبهة باستثناء فرنسا من محادثات ...

— البقية على صفحة ٦ عمود ٢ —

انقلاب جديد في بوليفيا

الوكالات تصفه بانه يساري

لاباز : تفيد الانباء الواردة من مدينة لاباز ، عاصمة بوليفيا ، انه وقع يوم امس الاول انقلاب عسكري يترأسه الجنرال خوان توريز الذي وصفته وكالات الانباء بانه يساري .

واعلن الجنرال خوان توريز نفسه رئيسا لجمهورية بوليفيا بعد ان استولت قواته على القصر الجمهوري .

... مسلحين هجموا على السجن القائم في المدينة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

والقى الجنرال توريز خطابا على الجماهير اعلن فيه استيلاءه على ...

خوان توريز

... الشعبية الجديدة في بوليفيا سترتكز على اربع دعائم هي : الجامعات ، العمال ، الفلاحون ورجال الجيش .

واعلن الجنرال توريز انه رئيس العمال وان ابن الشعب قد اصبح يجلس في دفة الحكم .

العمال يتظاهرون فرحا

وتفيد الانباء الواردة من لاباز ان جماهير العمال خرجت الى شوارع المدينة في مظاهرات للتعبير عن الفرح بالانقلاب الاخير برئاسة الجنرال خوان توريز اليساري .

وحتى كتابة الخبر لم تكن قد وردت تفاصيل اخرى عن الحركة الجديدة في جمهورية بوليفيا .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي – ركح

ليطلق سراح موقوفي الناصرة وعكا لتنتهي الفضيحة البوليسية

موجة جديدة من الاعتقالات التعسفية تمر بالناصرة وعكا ، فقد القت الشرطة القبض على عشرات من الاهلين العرب الابرياء ، ومعظمهم من اعضاء حزبنا الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية وبينهم شخصيات بارزة في اسرائيل وفي العالم مثل الشاعر سالم جبران ، ورمزي خوري عضو مجلس عكا البلدي .

قامت الشرطة بهذه الاعتقالات مع علمها الواضح ان الشيوعيين في الناصرة وعكا مثل الشيوعيين في كل مكان آخر في اسرائيل ، كانوا الجهة الرئيسية التي وجهت مسيرات الحداد التلقائية التي سار بها الاهلون العرب ، يوم الحداد العام الذي اعلنته الشعوب العربية حدادا على رئيس مصر جمال عبد الناصر ، في وجهات منتظمة هادئة لدرجة الاعجاب .

ولقد اصدر الشيوعيون في الناصرة وعكا نداء الى الجمهور يحذرون فيه من كل اعمال الشغب التي قد تستغل ...

...

— البقية على صفحة ٦ عمود ٣ —

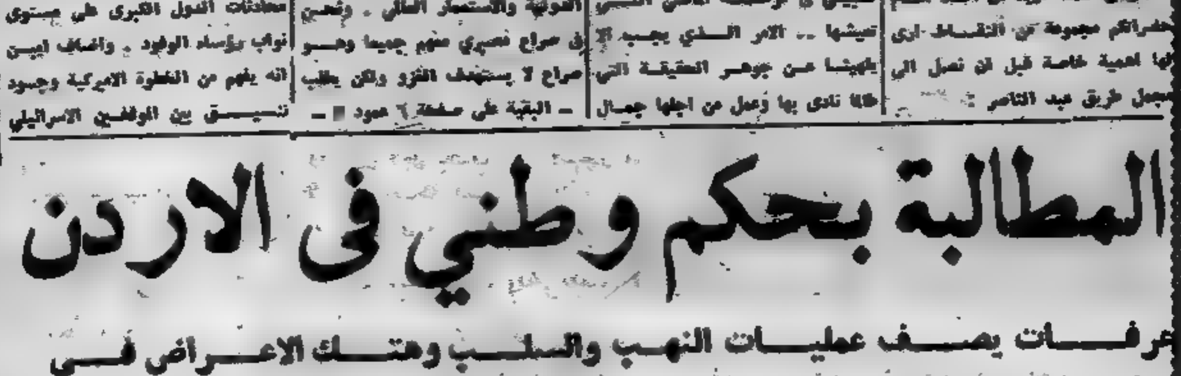

المطالبة بحكم وطني في الاردن

عرفات يصف عمليات النهب والسلب وهتك الاعراض في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاردني

عمان – بعث ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية الى الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية ، برسالة ردا فيها على بيان اللجنة التي قالت فيه ان الهدوء قد عاد الى اتجاه الاردن .

وجاء في هذه الرسالة ان عمليات سلب ونهب وهتك للاعراض واعتقالات جارية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاردني ، وان ... اربد وان افراد المنظمات قد تصدوا لها .

ونفت اللجنة المركزية لمنظمة ...

... الاردن . وقال ان افراد المنظمات يتقيدون بدقة بوقف اطلاق النار وهم يطلقون سراح المعتقلين لديهم .

ونفى ان تكون « فتح » قد تعرضت للضغط من قبل المنظمات اليسارية لتتبنى سياسات اكثر تطرفا واكد ان قيادة ياسر عرفات لحركة المقاومة ...

هذا التدخل ترفضه كليا اللجنة المركزية . واضاف ان مسالة مستقبل العلاقات بين المنظمات المسلحة شأن داخلي سيعالج ضمن اللجنة المركزية (وتردد انباء عن وجود مساع لاقامة جيش شعبي يوحد كل المنظمات) . واعلن ان الاتفاق تم ...

... لاربد تعتبر اعمق مواقع خطوط النار في القتال ضد اسرائيل .

وقال ان الفلسطينيين من رجال المنظمات سينسحبون من المدن حالما يكون الجيش الاردني قد انسحب الى مواقعه الطبيعية في مواجهة العدو .

بيان لجنة المتابعة العليا

وكانت لجنة المتابعة العليا التي شكلها ملوك ورؤساء الدول العربية لاعادة السلام الى الاردن قد اذاعت بيانا جاء فيه ان السلطات الاردنية افرجت عن ١٩٠٤٧ معتقلا وان ١٨٨٥ معتقلا آخر سيطلق سراحهم قريبا .

ونفى البيان وقوع اشتباكات جديدة في الاردن . وقال ان الباهي ...

... بعث لياسر عرفات برسالة اعرب فيها عن تعاونه وتضامنه التامين مع اللجنة المركزية وجميع قراراتها واعمالها .

ووصف اعلان الحكومة بانها ستتعاون مع « فتح » فقط بانه تدخل في الشؤون الداخلية للثورة وقال ان ...

... الاعضاء في اللجنة تنوي الاستيلاء على السلطة في الاردن .

وقد اعلن ابراهيم بكر عضو اللجنة المركزية للمنظمات ، في مؤتمر صحفي ان المنظمات المسلحة تدعو مجددا الى اقامة حكومة مدنية ديمقراطية في ...

... الامن وعودة الحياة الطبيعية مناف لحقائق مجريات الامور .

وكان ناطق بلسان « فتح » قد ذكر قبل ذلك ان الدبابات والمدفعية الاردنية هاجمت بلدة حريمة التي تبعد ١٢ كيلو مترا الى الشمال من ...

نيويورك تايمز : تنسيق عسكري اسرائيلي اميركي ايام احداث الاردن

نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر امس ، ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا فيما بينهما اثناء الحرب الاهلية في الاردن على ...

... من حدود اسرائيل الجنوبية اذا ما وقع هجوم مصري او سوفييتي في منطقة البحر الاحمر .

واضافت « نيويورك تايمز » ان ...

ردا على الاقتراح الاميركي بتعليق محادثات نواب سفراء الدول الاربع حول الشرق الاوسط :

رياض : لن نسحب اي صاروخ من القناة

القاهرة – في حديث تلفزيوني اذيع في القاهرة ليلة الثلاثاء الماضية اكد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، ان ...

... الولايات المتحدة هي التي انحرفت ترتيبات وقف اطلاق النار التي وضعتها بنفسها وذلك عندما وافقت على مد اسرائيل باسلحة جديدة .

... يمكن ان يليه السلام التي تكفل الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن واتاحة الفرصة ليارينغ للقيام بمهمته والا اذا فشلت الجهود لتحرير ...

...

— البقية على صفحة ٦ عمود ... —

من أقوال عبد الناصر

ثورة ٢٣ يوليو

« ليس صحيحا ان ثورة الثالث والعشرين من يوليو قد قامت بسبب النتائج التي اسفرت عنها حرب فلسطين . وليس صحيحا كذلك انها قامت بسبب الاسلحة الفاسدة التي راح ضحيتها الضباط والجنود . وابعد من ذلك عن الصحة ما يقال من ان السبب كان ازمة انتخابات نادي ضباط الجيش .. انما الامر في رأيي كان ابعد من هذه واعمق اغوارا .. كانت ثورة ٢٣ يوليو تحقيقا لامل كبير راود شعب مصر ، منذ بدأ — في العصر الحديث — يفكر في ان يكون حكمه في ايدي ابنائه ، وفي ان تكون له نفسه الكلمة العليا في مصيره » .

عن الوحدة بين مصر وسوريا

« في حياة الشعوب احيانا ، بواعثها القدر ، ويشهدها من فيها ، بان تشهد نقط التحول الحاسمة في التاريخ ..

ونحن الجيل من شعب مصر ، من تلك الاجيال التي واتاها القدر ، تعيش لحظات الانتقال العظيمة التي تشبه مهرجان الشروق ..

لقد عشنا بشائر الفجر ، ورأينا انتصار النور الطالع على ظلمات الليل الطويل ..

لقد عشنا وشاهدنا فجر الاستقلال .. ولقد عشنا وشاهدنا فجر الحرية .. وعشنا ورأينا فجر العزة والكرامة .. وعشنا ورأينا فجر القوة .. وعشنا ورأينا الامل في بناء مجتمع سعيد ...

واليوم نعيش ونرى فجرا جديدا وطالعا .. لقد بدأ مشرق الوحدة » .

جزء من المشروع البتروكيميائي الذي بني حديثا في جمهورية المانيا الديمقراطية « لونا ٢ » في محافظة هاله .

ارى بمنظور خطا هذا بناه جيشنا الوطن . ويسعدني في هذا العيد ان ارى املا طالما قد تحقق .. يسعدني ان ارى امنية كنا نتمناها ، وكنا نعتقد انها بعيدة المنال ، هذه الامنية التي اعتقدنا في وقت من الزمان انها سراب او خيال .. هذه الامنية التي طالما وعدنا بها مذ كنا صغارا ، ولكن لم تر الوجود تحقق .

يسعدني ايها المواطنون ان ارى اليوم صناعة الصلب وصناعة الحديد ، وقد بدأت تأخذ لها مكانها في سماء مصر ..

وانا حينما ارى هذا الصنع ، وقد بدأ يشيد [illegible] ارى فيه مصر ، وارى فيه ثورة مصر تنقذ لها ناصية جديدة من الصلب والفولاذ » .

اهمية الشرق الاوسط

« احتفظ الشرق الاوسط دائما بقيمته الجوهرية التي لا يمكن لاحد ان يتجاهلها ، ويستقل له دائما هذه القيمة ، وذلك لانه القلب المسلح تتقاطع فيه الطرق العالمية ، وتلتقي فيه الكثير من خطوط النقل والمواصلات .. وهو في الوقت نفسه مكان التقاء التيارات المتصارعة الراغبة في السيطرة على العالم والسيادة عليه لمصلحتها .. ولا ريب في ان هذه الاهمية هي التي احدت الى الاطماع فيه ، وهي التي أغرت الدول الاستعمارية باحتلاله ، وجعلت منه هدفا لجميع اولئك الذين يريدون في السيطرة على العالم . ولقد غزاه المغول والتتر ، كما غزاه الرومان والاغريق والبريطانيون والفرنسيون .. وقد حاول النازيون الفاشيون ونشرات غيرهم نفس الطريق .. انهم ارادوا ان يضعوا ايديهم على مصادر السلطان فيه وعلى هذه النقطة الهامة التي تلتقي فيها جميع التيارات والمواصلات العالمية » .

النظرية والممارسة

« في العالم عدد مختلف من السياسات والمذاهب والنظريات ، والى الاشتراكية وجهد يعني الصحة في كل واحدة منها . لكن عليه حين الممارسة — على اية حال — ان يضبط حقائق الوضع ، وان كيف نفسه ونظرياته على ضوئها .. ولا ينجح من هذه السياسات — سواء في الهند او في غيرها من البلاد — الا تلك التي تسعى بتحقيق التطابق والمرونة بين سبيل آخر للاختيار » .

لكل شعب ثورتان .

« ولكل شعب من شعوب الارض ثورتان ، ثورة سياسية يسترد بها حقه في حكم نفسه بنفسه .. وثورة اجتماعية ، تتصارع فيها طبقاته ، ثم يستقر الامر فيها على ما يحقق العدالة لابناء الوطن الواحد » .

تأميم القناة

« باسم الامة ، تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية ، شركة مساهمة مصرية .

اليوم ايها المواطنون اصبحت قناة السويس .. واليوم يرفرف علمنا ، وارواح شهدائنا وجماجم الذين ماتوا عام ١٨٥٦ ، منذ مئة عام ، اثناء السخرة ، نستطيع ان نبني هذا البلد ، ونعمل وننتج ونزيد في الانتاج ، برغم كل المؤامرات » ..

في افتتاح مصنع الحديد والصلب في حلوان ٢٧-٧-١٩٥٨

« يسعدني بعيد الثورة ان ...

موت عبد الناصر

(المقال الافتتاحي الذي ظهر في « زو هديرخ » صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية بتاريخ ١٩٧٠/٩/٣٠) ..

ان موت رئيس مصر جمال عبد الناصر المفاجئ ، يشكل حدثا هاما في العالم العربي اجمعه وخسارة اوسع الجماهير العربية في مختلف البلاد العربية ، وفي المناطق المحتلة وبين عرب اسرائيل ، من اثرها بموت الزعيم الكبير ، الذي قاد الامة العربية في العصر الحديث . وان امثال هذا التعبير الجماهيري الهائل الحزن والتقدير لزعيم مات ليست كثيرة في التاريخ .

وباسم عبد الناصر ترتبط آمال الشعوب العربية وطموحها في التحرر القومي والاجتماعي .

ويرتبط باسم عبد الناصر انجازات الشعب المصري التاريخية مثل الغاء الملكية الفاسدة والنظام الجمهوري ، والغاء الاقطاع والسيطرة الاحتكارية الاجنبية والدول الامبريالية ، وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي ، وتأميم الاموال الاجنبية ...

على اساس النضال ضد الاستعمار الامبريالي ، في سبيل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي .. ولقد احتوت فكرة الوحدة العربية طابعا مناهضا للامبريالية ومحتوى اجتماعيا تقدميا .

ويرتبط باسم جمال عبد الناصر الموقف الايجابي الذي وقفته مصر في قضية النزاع الاسرائيلي العربي ، ولقد وقف الرئيس جمال عبد الناصر منذ ايام مؤتمر باندونغ في ١٩٥٥ وحتى موافقته على قرار مجلس الامن بتاريخ ١٩٦٧ وحتى موته ، على قاعدة الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي العربي ، الحل الذي يضمن حقوق الشعبين ، الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

لقد خطا عبد الناصر بمصر وبجميع الحركة القومية العربية خطوة واسعة الى امام . وفي اثناء نضاله لاجل التحرر القومي والاشتراكي ، حدثت اخطاء وكانت مواطن ضعف في ...

سوريا . وجميعهم ما ضمه حكام والنظل ويلخصونه في ضد الى حكام اسرائيل ليس من مصلحة اسرائيل » بل كرها لجمال عبد الناصر وما يرمز اليه جمال من تحرر قومي واجتماعي .

وبعد الدعاية القومية طيلة سنوات كثيرة ضد عبد الناصر — احس جميع الناس ذوي الفهم السياسي والمسؤولية القومية في اسرائيل ، بان موت عبد الناصر هو خسارة لقضية السلام في منطقتنا ، وعلى الرغم من الدعاية المعادية والزيف وصلت الى علم الجمهور الاسرائيلي معلومات عن ان رئيس مصر جمال عبد الناصر مستعد للسلام العادل والمنظر ، وصلت الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة في حدود آمنة ومعترف بها ، وستعمد ان يضمن لاسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ، شريطة ان تنسحب اسرائيل من ...

٢١ عاما على تأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية

احتفلت جمهورية المانيا الديمقراطية ، اول امس (٧ تشرين الاول) بالذكرى الحادية والعشرين لتأسيسها .

ان القوى التقدمية الالمانية ، وعلى رأسها الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، عملت بحزم ، منذ تأسيس الجمهورية ، ولاقامة المانيا موحدة ديمقراطية حسب اتفاقية بوتسدام الموقعة في عام ١٩٤٥ بين الدول الرئيسية في الائتلاف المعادي لهتلر . ولكن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا بالاشتراك مع البرجوازية الكبيرة في المانيا الغربية ، عملت بين ما عملت على شق المناطق الغربية عن الدولة الالمانية عن طريق ايجاد عملة منفصلة في صيف عام ١٩٤٨ وانشأت في ايلول من عام ١٩٤٩ جمهورية المانيا الغربية الاتحادية ضد ارادة غالبية الشعب .

وقد اسست قوى الشعب الوطنية في ٧ تشرين الاول ١٩٤٩ جمهورية المانيا الديمقراطية كرد على تقسيم المانيا ...

وسيارات ، و ٦٥ بالمئة اجهزة التلفزيون . وانفقت العائلة العمالية المكونة من ٤ اشخاص عام ١٩٦٧ ٣٠ بالمئة من دخلها على المواد الغذائية و ٢٨ بالمئة على السلع الصناعية و ٣٠٤ بالمئة لاجرة السكن .

وتملك جمهورية المانيا الديمقراطية بعد البداية الصعبة التي مرت بها ، صناعة عصرية قوية تبين ان الاتحاد الاشتراكي البرمج قادر على حمل المسائل الملحة للثورة العلمية — التكنيكية « فيه جميع المواطنين .

... مليون نسمة .

ومن الصعوبات البارزة في جمهورية المانيا الديمقراطية انها لم تكن تملك الا القليل من الصناعة الثقيلة وكانت تتميز بصناعة حرفية كبيرة وكانت الصناعة الكيماوية قوية ايضا غير ان الشركات التي قامت بتصميم وبناء التجهيزات كانت متمركزة في الغرب (المانيا الغربية) .

ولم ينتج على اراضي جمهورية المانيا الديمقراطية الا [illegible] .

وكانت الطاقة الاستثمارية لجمهورية المانيا الديمقراطية ضعيفة بفترة طويلة من الزمن ، ولم يتبع في مطلع الخمسينات بالنسبة للفرد الواحد من السكان الا ٤٠ بالمئة من الطاقة الاستثمارية الالمانية الغربية . الا انه ما لبث ان تم التقدم في نهاية الخمسينات ... وهكذا تم الانتقال من طور ... الى طور تشييد الصناعة .

ففي عام ١٩٦٤ بلغ حجم الانتاج على اراضي جمهورية المانيا الديمقراطية ... الرايخ الثاني السابق ...

انور السادات

انور السادات من مواليد قرية ... ١٩١٨ ...

وفي ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ كانت مهمة السادات ...

... العرب على انور السادات بتهمة الاتصال بالالمان وحكم عليه بالسجن واقيل من الجيش وارسل الى معتقل المنيا في ٨ تشرين اول ١٩٤٢ ، لكن زملاءه لم ينسوه فقد قررت جماعة منهم ان تعرف اسرته مبلغ عشرة جنيهات شهريا لتتمكن الاسرة من العيش حتى يعود لها عائلها .

وتمكن انور السادات من الفرار في تشرين ثاني سنة ١٩٤٤ واصبح طريدا للبوليس السياسي وانتقل الى المقاومة السرية .

ولم اعادة تشكيل الضباط الاحرار غير ان انور السادات اعتقل مرة اخرى بعد ان ... المتآمرين من الجماعة العسكرية الارهابية التي اغتالت احد الوزراء وسجن مدة ٣١ شهرا ، واستنكر انور السادات تلك العملية .

... الوطني للقوى الشعبية المؤتمر الذي اقر الميثاق ، عضوا باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي وكان الرئيس الراحل يقدره تقديرا كاملا حيث انه كتب مقدمة كتابه « ثورة على ضفاف النيل » وقال انه يحبه ويحترمه ويمتدح شخصيته واخلاصه وحبه للعمل والتفاني .

وفي العام الماضي عينه عبد الناصر نائبا اولا لرئيس الجمهورية حيث احتل مكان الصدارة .

ورافق الرئيس الراحل عبد الناصر في زيارته الاخيرة الى موسكو لاجراء محادثات مع القادة السوفييت ، ...

حتى اختاره اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ليكون مرشحا لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة ...

مجلس السلام العالمي يدعو الى الحيلولة دون تدهور الوضع بشكل خطير في الشرق الاوسط

اصدر مجلس السلام العالمي بيانا ، في منتصف شهر ايلول الماضي ، حول تطورات الوضع الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ...

الحكم على ستة فدائيين بالسجن مدى الحياة ثلاثة منهم مقطوعو الارجل وواحد اعمى !!

نابلس — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٦-١٠-٧٠ على ستة اشخاص بالسجن مدى الحياة بعد ادانتهم بالعضوية في منظمة « فتح » وادخال السلاح واطلاق النار على قوات الجيش الاسرائيلي .. وهؤلاء الستة هم الذين بقوا على قيد الحياة من مجموعة فدائيين اصطدمت مع القوات الاسرائيلية يوم [illegible] ٧٠ ، وقد قتل ٤٤ من تلك المجموعة ، وكما ...

المتهمون بينهم ثلاثة مقطوعو الارجل وواحد اعمى ، وقال رئيس المحكمة انه كان مستعدا لان يحكم على المتهمين بالاعدام لو طلب المدعي العام ذلك !!

وقد هتف المتهمون بصوت واحد بعد صدور الحكم : « عاشت فلسطين حرة عربية » .

والمحكومون هم :

١ — محمد عبد اللطيف صالح ابو حمد — ٢٢ سنة — من الزرقاء .

٢ — علي محمد ... — ١٨ سنة ... من اربد .

٣ — عوني علي حسين عبد الرحمن ... ١٩ سنة ...

٤ — احمد محمد سليمان ... — ٢٠ سنة — من اربد .

٥ — كريم خلف ... — ٢٥ سنة — من اربد .

٦ — خالد سليمان ... عبد الله — ٢١ سنة — من الزرقاء .

في عيد l'Humanité

ORGANE CENTRAL DU PARTI COMMUNISTE FRANÇAIS

بقلم : علي عاشور

(هذا هو القسم الاول من هذا المقال .. اما القسم الثاني والاخير فسينشر في عدد الجمعة القادم) ..

في ١٢ و ١٣ ايلول الماضي ، كان لنا هذا العام ـ انا والرفيق ولف ايرليخ ، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ـ شرف تمثيل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في مهرجان « لـ هومانتيه » الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق .

ولا بد لي ، بهذه المناسبة ، ان اعبر عن شكرنا الجزيل لهيئة تحرير « لـ هومانتيه » وللحزب الشيوعي الفرنسي حسن استقبالهما وضيافتهما لنا طوال مدة اقامتنا في فرنسا التي استمرت بضعة ايام ، وعلى اتاحتهما الفرصة لنا للاشتراك في هذا المهرجان العظيم .

***

قبل ان ابدا حديثي عن هذا المهرجان ، اود ان اقدم للقارئ لمحة سريعة عن هذه الصحيفة العظيمة المكافحة :

تقع عمارة « لـ هومانتيه » الضخمة في شارع « بوليفار بوسونيير » ، وفي الليل تشع منها الانوار ، ولا سيما تلك التي تشير الى اسمها .

و « لـ هومانتيه » تلعب دورا اساسيا في الدعاية لافكار الشيوعية وفي تنظيم نضال الطبقة العاملة والجماهير الشعبية . وهي الصحيفة الوحيدة في فرنسا التي تتصدى لدعاية الصحف البرجوازية دفاعا عن قضية الشعب العامل ، وعن الوطن الفرنسي باسره . انها صحيفة اكبر حزب في البلاد وهي تعيش على تبرعات الشعب وتحظى بثقة الطبقة العاملة . ويتمتع محرروها بالروح الحزبية ، وهم يعملون بكل تفان واخلاص ـ وهذا كله هو سر نجاح « لـ هومانتيه » ومصدر قوتها .

ويحتفظ الحزب الشيوعي الفرنسي ، في متحفه باعتزاز ، باول نسخة من صحيفة « لـ هومانتيه » .

اسس « لـ هومانتيه » « جان جوريز » في سنة ١٩٠٤ كصحيفة للحزب الاشتراكي الفرنسي . وكان لينين يقراها بانتظام . وكثيرا ما اشار اليها في مقالاته وخطبه .

في ٤ نيسان ١٩٠٧ اجرت « لـ هومانتيه » مقابلة مع لينين حول تكتيك الاشتراكيين الديمقراطيين الروس في الحملة الانتخابية لمجلس الدوما (البرلمان) .

وبعد ثورة اكتوبر ، وفي المؤتمر الثامن للحزب لكل روسيا ، المنعقد في كانون الاول ١٩١٩ ، اشاد لينين ببطولة الفتاة الفرنسية « جيني لابوربيه » التي اطلق عليها الجنود الفرنسيون النار ، في اوديسا ، بسبب تحمسها للبولشفيك . واضاف لينين ان « لـ هومانتيه » (ولم تكن انذاك ذات نظرة شيوعية) قد جعلت من اسم « لابوربيه » « شعارا في النضال ضد الامبريالية الفرنسية ومن اجل عدم التدخل في شئون روسيا » .

وعندما تاسس الحزب الشيوعي الفرنسي ، في سنة ١٩٢٠ ، اصبحت « لـ هومانتيه » صحيفة الحزب وصوته وسلاحه الذي لا يصدأ .

وعمل في تحريرها رجال عظام يذكرهم التاريخ وتجلهم الحركة الشيوعية العالمية ، امثال « مارسيل كاشان » ، الذي كان احد مؤسسي الحزب ومن قادته البارزين ، و « بول فايانت كوتيريه » الذي كان احد قادة الحزب القدامى ، وكان اديبا وشاعرا معروفا ، و « جبرائيل بيريه » ، ضحية المقاومة الفرنسية وبطل شعبي حقيقي ، وهب حياته من اجل قضيته العادلة ، وصديقه النبيل العظيم « لوسيان سامبيكس » الذي قتله ايضا النازيون .

ويرأس تحريرها الآن « ايتين فاغون » احد قدامى الحزب الشجعان ، وواحد من الجماعة التي لا تقهر ...

ان اعظم العقول الفرنسية تحدثت من على صفحات « لـ هومانتيه » ضد مساندة « البيض » في الحرب الاهلية الروسية ، واشهر ادباء فرنسا ، وعلى راسهم اناتول فرانس ، اعربوا فيها ، (وقد ذكر لينين ذلك في تقريره لمؤتمر السوفييتات الثامن) ، عن معارضتهم للتدخل المسلح ووقفوا ضد الحصار ، وضد كل تدخل في شئون روسيا الداخلية ..

انها « لـ هومانتيه » التي نشرت نداء « هنري باربوس » مقاله المشهور : « اني اتهم » ، والذي اتهم فيه حكام فرنسا ، وانجلترا واميركا بانهم يشنون حملة افتراء قذرة على البلشفية ، للتستر على نهبهم لثروات الشعوب المستعبدة واستنزافهم دماءها .

وكذلك طبعت « لـ هومانتيه » البيانات في سنة ١٩٢٥ ضد الحرب الاجرامية في مراكش ، وكان الموقعون عليها باربوس وهنري بوللن وبول اليوار ولويس اراغون .

في سنة ١٩٣٦ شنت معركة شاملة من اجل الجبهة الشعبية ، وكان شعارها : « كل شيء من اجل الجبهة الشعبية » . ووقفت الى جانب الشعب الاسباني ضد فرانكو في الوقت الذي خانه فيه الاشتراكيون الفرنسيون بكل نذالة .

ورفعت « لـ هومانتيه » عاليا لواء الفن والادب والثقافة والفلسفة والعلوم التقدمية ، والتفت حولها حلقة لامعة من العلماء والفلاسفة والكتاب والناشرين .

وسجلت نضالا رائعا ضد الفاشية في سنوات الحرب العالمية الثانية .

في خريف ١٩٣٩ ، وحتى قبل ان يحتل النازيون فرنسا ، صدر امر بمنع « لـ هومانتيه » ولكنها ، في الحال ، بدات في الظهور بصورة سرية . واصبحت تصدر ، في بداية تلك الايام ، على الآلة الناسخة ، في احد ضواحي باريس . وكانت توزع بواسطة مؤيدين موثوق بهم . وكان كل واحد منهم ، اذا القي عليه القبض ، يعرض حياته للخطر .. مع ذلك كان مئات الناس ينقلون الصحيفة ، بالقطار والدراجة والسيارة ، الى مختلف انحاء البلاد .

كانت « لـ هومانتيه » تظهر اسبوعيا (واحيانا مرتين وحتى ثلاث مرات في الاسبوع) وتوزع بعشرات الالوف من النسخ .

ووجدت فرنسا تحت كابوس النازيين الجديد ، والقي القبض على الوطنيين وزج بهم في السجون بالمئات . ومع ذلك ظلت « لـ هومانتيه » حية وواصلت الصدور معرضة الشعب على الكفاح ومنددة بالسفاحين ، وداعية الى المقاومة . وبواسطتها كان الحزب الشيوعي الفرنسي يوجه عمليات الانصار ، وبواسطتها ايضا انتقلت ، الى الشعب الفرنسي ، اخبار الانتصارات السوفييتية في الشرق ـ والانتصارات العظيمة في موسكو وعلى الفولغا .

وبعناوين ضخمة املأت الصحيفة السرية : « بيتان يخدم الستابو » ، « من يخدم النازي فهو خائن » ، « فرنسا حية » ، « عاش الاتحاد السوفييتي » !

وفي ... ١٩٤١ ، عندما ... جاء « بيتان » رسميا امام هتلر نشرت « لـ هومانتيه » نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي بتوقيع موريس توريز وجاك دكلو ، وجاء في النداء : « فرنسا » التي لا تزال كلها تنزف دم الجراح ، تريد ان تعيش حرة ومستقلة .. لن يكون شعب عظيم كشعبنا ، شعبا من العبيد .. ان فرنسا بما فيها التليد ، لن تجثو على قدميها امام عصبة من العملاء مستعدين للقيام باي عمل قذر » .

لقد القى النازيون القبض ، واطلقوا النار ، على قائدي الصحيفة البطلين « جبرائيل بيريه » و « لوسيان سامبيكس » . واصبحت بطولة « جبرائيل بيريه » موضوعا لاسطورة . وكتب عنها الاشعار شعراء عظام امثال اراغون واليوار .

اننا لا نستطيع ، في هذه العجالة ، ان نستعرض كل ما قامت به « لـ هومانتيه » من اعمال بطولية خالدة ، او كل ما قدمته من خدمات للشعب الفرنسي اثناء فترة الاحتلال النازي وبعده . ويكفي ان نذكر انه منذ نشوب الحرب الى ان تم تحرير فرنسا ، صدرت الصحيفة ٣١٧ مرة ، بالاضافة الى عشرات الطبعات الخاصة والنشرات المكرسة لابطال المقاومة والمناسبات الثورية ، وانتصارات الجيش السوفييتي .

وسوية بين سنة ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٤٤ صدر من الصحيفة ٥،٠٦٠،٠٠٠ نسخة . واخر نسخة سرية من الصحيفة صدرت في اوج الانتفاضة في باريس في ١٨ اب ١٩٤٤ مرددة ابيات المارسيليز المشهورة : الى السلاح ايها المواطنون ! انتظموا في كتائب !

وخلال السنوات التي اعقبت الحرب كانت « لـ هومانتيه » سجلا للمعارك الطبقية في فرنسا والعالم ، وسجلا للنضال ضد اتجاهات الفاشية والعسكرية .

وقد نددت « لـ هومانتيه » بالحرب الاستعمارية في الجزائر في سلسلة من المقالات القوية والتقارير . وكشفت عن جرائم المستعمرين في الجزائر ودعت الى حل عادل للمشكلة الجزائرية .

في كل يوم يمر تكتسب « لـ هومانتيه » ، وطبعتها الخاصة في يوم الاحد ـ لـ هومانتيه دي مانش ـ مزيدا من الاصدقاء . ويزيد ما يوزع من « لـ هومانتيه » على نصف مليون نسخة .

***

(في عدد الجمعة القادم : « المهرجان السنوي لصحيفة لـ هومانتيه ») .

٢١ سنة على قيام جمهورية الصين الشعبية

في الاول من تشرين الاول ١٩٤٩ اعلنت الجمهورية الشعبية الصينية ، بعد انتصار الثورة الاشتراكية التام في هذه البلاد الواسعة المكتظة السكان . كل الشيوعيين ، كل الناس محبي الاشتراكية ، كل شخص تقدمي ، هتفوا في ذلك اليوم تحية لذلك النصر الكبير ، لانه لم يكن فقط ثورة انتصرت : لقد كان اكبر انتصار ثوري منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

ان انتصار افكار الاشتراكية في الصين لم يجلب معه فقط الرخاء للشعب الصيني ، وانما ايضا الى تغيير كبير في ميزان القوى العالمية لصالحة قوى التقدم وخسارة قوى الامبريالية . ان طرد الامبريالية وخدامها من اكبر البلدان في آسيا قدم خدمة مباشرة لحركة التحرر القومي والنضال المعادي للاستعمار في مختلف بلدان العالم ، وفي آسيا بشكل خاص .

***

في الصين نفسها اقيم نظام تقدمي ، وصف في حينه بانه نظام دكتاتورية الديمقراطية الشعبية بقيادة الطبقة العاملة في حلف مع كل العاملين والفلاحين . وهذا النظام وضع لنفسه هدفا هو رفع المستوى المادي والثقافي لكل فئات الشعب ، التي قاست خلال مدة طويلة من الاضطهاد الاستعماري (من قبل اليابانيين) ومن الاستغلال الاقطاعي (من قبل الحكام السابقين) . كذلك فقد عمل النظام الشعبي كثيرا في مجال تطوير البلاد الاقتصادي ونشر الثقافة .

لقد قدم الاتحاد السوفييتي مساعدات كثيرة للصين في مختلف المجالات . لقد ساعدها في تطوير الصناعة والزراعة وفروع الانتاج الاخرى . مئات المصانع ، اقامها الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى في الصين الشعبية . وهذه المساعدة قدمت للصين على اساس مبادئ الاممية البروليتارية .

***

لقد توقفت العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي بسبب تخلي زعماء الصين عن طريق الاممية البروليتارية . ان ماو تسي تونغ ، ولين بياو وزعماء آخرين ممن اصيبوا بالاستعلاء القومي اتجهوا الى ما سمي « بالثورة الثقافية » وسببوا الفوضى الاقتصادية والتهقر الاقتصادي في الصين ، وارغموا الحزب الشيوعي الصيني عن مبادئه وعزلوا الصين عن الحركة الشيوعية العالمية .

ان الشيوعيين في كل بلدان العالم ، وكل الذين يتمنون الخير للصين الشعبية ينظرون باسف كبير الى هذا التطور الذي سببته الاخطاء الكبيرة التي ارتكبتها الزعامة الصينية .

***

اننا نتمنى ان ياتي ذلك اليوم الذي يتخلى فيه كل هذا ، ويكف زعماء الصين عن ارتكاب الاخطاء وتعيد الصين الشعبية الارتباط مرة اخرى بروابط الصداقة الوثيقة مع المعسكر الشيوعي العالمي ومع بلدان المنظومة الاشتراكية العالمية .

اننا نتمنى للشعب الصيني العظيم ، في عيده ، ان ياتي هذا اليوم بسرعة ، لمصلحته ومصلحة الانسانية التقدمية كلها .

(ي . ا)

نيكسون يقذف بالبيض الفاسد في ايرلنده

بينما كان الرئيس الاميركي متوجها للاشتراك في حفلة غداء اقامها الرئيس الايرلندي ديفاليرا قطع عليه الطريق متظاهرون ايرلنديون رفعوا في وجهه اللافتات التي تصفه بالفاشية وتدين سياسة بلاده في الفيتنام ، وقد اصيب الرئيس نيكسون بالبيض الفاسد الذي قذفه به المتظاهرون ، اثناء ذلك .

آراء حول السلام الاسرائيلي العربي

نشرت صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر في ٢٠ ايلول الماضي مقابلة صحفية مع اربع من الشخصيات العربية في اسرائيل اثنان منهم لا ينتميان الى اي حزب من الاحزاب وهما سيادة المطران يوسف ريا ، مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ، والمحامي الياس كوسا .. اما الاخران فحزبيان وهما سليم جبران ، احد العاملين في خدمة حزب العمل الاسرائيلي ، وعضو الكنيست (عن حزب مبام) عبد العزيز الزعبي المرشح لمنصب نائب وزير ، وفي نفس الصحيفة نشر راي موشه اورنا احد اعضاء الكيبوتس المتدينين ـ سدي الياهو ـ الذي يقع بالقرب من بيسان وكان خلال ٢١ عاما عضوا بارزا في الكنيست .

وقد استطلعت « جروزلم بوست » راي الشخصيات المذكورة حول ضرورة تحقيق السلام بين الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني . ونحن ننشر فيما يلي ملخصا لهذه المقابلة حتى يطلع القراء على بعض الآراء الخاصة بهذه القضية الهامة دون اي تعليق منا .

سيادة المطران يوسف ريا

قال سيادة المطران يوسف ريا (٥٤ سنة) ان « السلام يجب ان يبدا في البيت » ، واضاف : « انا مقتنع ان العرب في اسرائيل سيشعرون ، في يوم من الايام ، انهم جزء من البلاد ، وان العرب في الدول المجاورة لن تكون لهم اية دعوى ضد اسرائيل » . والانجاز الكامل ، في رايه ، سيتم عندما لا يبقى اي شعور لدى العرب الاسرائيليين بانهم محرومون من بعض الفرص . واعرب المطران عن اعتقاده ان العرب الاسرائيليين في حاجة لان تتاح لهم فرص السكن اكثر من اي شيء آخر ، وقال ان هذا يشمل البناء الرخيص في القرى . واضاف : ان الله قسم « شعبه المختار » في زوايا الارض الاربع حتى يتيح له فرصة الحياة وتنفيذ رسالة الله على الارض .

واعرب المطران ريا عن رايه بان السنوات الثلاث الماضية ... وموشا » !

الياس كوسا

اما المحامي الياس كوسا (٧٥ سنة) فقد قال انه كان في سنة ١٩٤٨ عربيا معتدلا وكان يعتقد ان من الضروري الوصول الى اتفاق مع اليهود . ولكن منذ سنة ١٩٤٨ اصيب بخيبة امل كبيرة من السياسة الاسرائيلية وقال انه حاول ان يشكل حزبا اسرائيليا من اجل احلال السلام مع اسرائيل ولكنه لاقى معارضة من الاحزاب اليهودية والحكومة والسلطات العسكرية .

وشكا الياس كوسا من « جهاز الامن » الخطورة فقال انه حذر الرؤساء هذه الجماعة من انهم يقيمون بعيدا جدا . وقال انه لو كان في مكان السلطات اليهودية لعاملهم بالضبط بنفس الطريقة وذلك من اجل حماية الدولة ! واضاف انه يعارض التخريب .

ويلقي الياس كوسا اللوم على العرب واليهود على حد سواء ! ففي الظروف الراهنة ـ قال ـ فان السلام غير عملي ولا يمكن احلاله . فاسرائيل اقترفت نفس الخطأ الفاحش الذي اقترفته الهيئة العربية العليا في سنة ١٩٣٦ عندما وافقت على زج الدول العربية في القضية الفلسطينية التي هي في الاساس نزاع بين العرب الفلسطينيين واليهود الصهيونيين . ان من الخطأ زج الدول العربية ، واسرائيل مخطئة ايضا في تجاهلها العرب الفلسطينيين وفي سعيها لحل النزاع مع الدول العربية !!

ويعتقد الياس كوسا انه ما لم تعترف اسرائيل بوجود العرب الفلسطينيين كشعب له الحق في التمتع بالحرية والاستقلال والسيادة داخل قسم قابل للحياة في وطنهم فلسطين فلا يمكن ابدا تحقيق السلام .

وينصح الياس كوسا اسرائيل ، اذا كانت ترغب في وضع حد للنزاع ، الى اعلان استعدادها التفاوض مع العرب الفلسطينيين . ومن اجل هذا الغرض يقول الياس كوسا ان على اسرائيل ان تطلب من منظمة الامم المتحدة ان تأخذ المسؤولية على عاتقها ادارة كل المناطق المحتلة التي يتوجب على القوات الاسرائيلية ، العسكرية والمدنية الانسحاب منها ، الى ان يتم اختيار قيادة تتفاوض مع اسرائيل !!

وحول اعتقاد « فتح » ان من الضروري القضاء على اسرائيل ، قال المحامي سوى دعاية لا يؤمن بها حتى « فتح » نفسه . واضاف ان الفلسطينيين اذا استعادوا بلادهم فلن تكون لهم حاجة الى « فتح » . واعلن ان فلسطين التي ستقف على اقدامها باموال تعويضات اللاجئين سوف تصبح زبونة المنتجات الاسرائيلية ! وستصبح رام الله واريحا مكاني اصطياف « في الصيف » للاسرائيليين .

وتساءل الياس كوسا : لماذا يخاف العرب ؟ ان المليونين والنصف من يهود اسرائيل ، حتى وان لم يزد عددهم ، سوف يسيطرون دائما ، بمواردهم وصناعاتهم ، اقتصاديا ، على كل البلدان العربية !! وقال ان فلسطين ستكون الجسر الى اسرائيل ومنها الى الدول العربية ، وستصبح اسرائيل قادرة على حل ازماتها الاقليمية مع مصر وسوريا اللتين ستبقيان وراء حدودهما لانه لن يكون لهما اي داع للتدخل .

واعرب الياس كوسا عن اعتقاده بانه لن يرى هذا السلام في حياته . كذلك قال انه لا يعتقد بان السنوات الثلاث الماضية ادت الى التقارب بين الشعبين ، على الرغم من « الجسور المفتوحة » ، فالانسان لا يعيش على الخبز وحده . واتهم حكام اسرائيل بانهم يطبقون على العرب بلا رحمة ، نفس قوانين الطوارئ البريطانية التي كان يطبقها البريطانيون ضد يهود فلسطين .

سليم جبران

وقبل ان تورد « جروزلم بوست » راي سليم جبران ، وصفته بانه ساعد في الايام الحالكة التي سبقت حرب حزيران على تاسيس دائرة العرب الاسرائيليين التابعة لمستخدمي الدولة ، وقالت انه لا يزال يدافع عن ضرورة تطبيق الخدمة الاجبارية العسكرية على العرب ، فلماذا لان عرب اسرائيل ـ حسب رايه ـ لن يحصلوا على الحقوق التامة الا اذا ساهموا في تقاسم الواجبات !

واضافت ان سليم جبران يرفض الحجة القائلة انه ليس من العدل ان يحارب العرب العرب بقوله : حرب من تلك التي في الاردن ! وقالت ان سليم جبران يعلن « ان اولئك العرب الذين يشعرون انهم لا يمكنهم الالتحاق بالجيش عليهم ان يتركوا اسرائيل » !!

ويشعر سليم جبران ـ كما تقول « جروزلم بوست » ـ ان حرب الايام الستة كانت انجازا عظيما ! لانها حطمت الاوهام لدى العرب بان اسرائيل حقيقة .

والحل الذي يقدمه سليم جبران للمشكلة هو اقامة دولة فلسطينية في كل الاردن تكون عاصمتها .. عمان ! وفي هذه الدولة يوطن اللاجئون !

ويقول سليم جبران ان السنوات الست الماضية كانت نعمة كبيرة على السلام المرتقب ! فالعرب ـ حسب رايه ـ راوا دون اية دعاية من جانب اسرائيل ان الحياة في اسرائيل حسنة ، وراحوا يتفهمونها ! واضاف : « انهم الآن يعرفون الشيء » خلال ٢٠ عاما كانوا يغذون بالاكاذيب » .

عبد العزيز الزعبي

وفي راي النائب عبد العزيز الزعبي (٤٠ سنة) ان الامل الوحيد للسلام هو في اتفاق الدولتين الكبيرتين الشيوعية حسب رايه ـ توصلتا الى اتفاق بينهما حول ضرورة تسوية حرب الشرق . ويضيف ان مبادرة السلام الاميركية التي قبلتها اسرائيل ، تستند على اساس قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، وعن طريق ذلك يتوجب على اسرائيل التوصل الى اتفاق مع البلدين العربيين اللذين قبلا ايضا بهذا القرار وهما الاردن ومصر . ان الفلسطينيين ـ حسب رايه ـ غير عقل والتهم ليسوا شريكا في الائتلاف . ويعد ان يتحقق السلام مع الاردن يتوجب على الشعب نفسه ان يعمل من اجل نفسه فيقرر هل يرغب في دولة اردنية او فلسطينية ، جمهورية او ملكية !

وفي رايه ان الاحداث في الاردن ناجمة من الخلاف في العالم العربي الذي استقبلته مقترحات بدورة واضاف ان شيئا مشابها حدث في اسرائيل ولكن بدون شكله دمار فيها حصل استقطاب ايضا اولئك الذين يحبذون الانسحاب من اجل السلام ، واولئك الذين يعارضون الانسحاب ولا يرغبون في السلام .

وهو يعتقد ان عمليات خطف الطائرات « واعمال قاسية اخرى قامت بها « المنظمات الارهابية » قد شجعت المتطرفين في اسرائيل . وقال « انهم يخدون بعضهم بعضا » .

ويرى النائب عبد العزيز الزعبي ان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني يمكن تحقيقه بعد احلال السلام بين اسرائيل والاردن . وفي هذه الحالة ـ قال ـ ستصبح الجماعات الارهابية جماعات سياسية تعمل من اجل تغيير النظام في بلادها . كذلك فهو يتصور ايضا ان مستقبل الحدود بين اسرائيل والاردن (او اخيرا فلسطين) ستبقى مفتوحة . ومع الوقت ستزول « لان القوانين الاقتصادية هي اقوى من اية حدود » .

ويقول النائب الزعبي ان السنوات الثلاث الماضية نجم عنها ثلاثة اشياء . ان الثلاثة اشياء تجسمت من الاحتلال . فالكراهية للسلطات الاسرائيلية تعمقت ، لان الاحتلال ليس له طعم حلو . اما من الناحية « الايجابية » فيقول النائب الزعبي ان وعي العرب بان اسرائيل قائمة وستواصل البقاء ، وان الشعب اليهودي سيستمر في العيش الى جوارهم الى الابد قد تعمق . واكثر من ذلك ـ قال ـ ان الروابط الاقتصادية الطبيعية قد عادت الى طبيعتها مرة اخرى . فمثلا عاد مرة اخرى عنب نابلس وجنين اللتين كانتا مضطرتين خلال ٢٠ عاما الى الايصال عن طريق بيروت او العقبة . وعادت طولكرم مركزا تجاريا في المثلث بما فيه القسم الموجود في اسرائيل .

ويعتقد النائب الزعبي ان اسرائيل ارتكبت خطأين فيما يتعلق بسياستها في القضية العربية منذ حزيران ١٩٦٧ . الاول هو ضم القدس الشرقية اليها ، والثاني الاعتقالات والاجراءات التعسفية ضد الجماهيرية ، في اعقاب تصعيد اختطاف الطائرات في الشهر الماضي . فهذه الاعتقالات لم تجلب شيئا لاسرائيل سوى انها اعاقت الجهود من اجل التفاهم الشعبية « حتى في ظل الاحتلال » !!

ويقترح الزعبي ان تقوم اسرائيل بالاجتماعات المختلفة الى الحكم الوصول الى السلام وعدم تجديد معاهدات بارينغ ، عدم رسم خرائط وانما وضع مبادئ ترتكز بوضوح التوسع الاقليمي ... لدى كل ... حصول اقامة جمهورية فلسطينية في اسرائيل يسمح فيها لليهود بالعبادة الى الكنس في ... الى وشمولها ... اسرائيل ...

البقية على صفحة ـ ٤ ـ

واناصراه

راسم الناشف ـ الطيبة

ارسل الينا الاستاذ راسم الناشف المعلم من الطيبة الكلمة التالية في رثاء فقيد العروبة والانسانية جمال عبد الناصر :

ياذا الفؤاد الكبير الذي سكت عن الخفقان
يا مسجى في قلوب الملايين
لن نكون من اهل الردة ...
واناصراه !
يا أبا العروبة وعمادها وباعث نهضتها
يا من ناديت باسم الشعب وضحيت في سبيله
يا من ناديت « بالكلمة الحرة كقاعدة أولى للدمقراطية »
يا رمزاً للحرية
يا مناضلا للحق والعدالة والبناء
والسلام بين الاخوة وابناء العمومة ، عرب ويهود ، وفي العالم أجمع
ويا مقاتلا من اجل الشرف والكرامة الى آخر العمر
يا من علمت وربيت وبنيت الثورات والرجال والاجيال
يا من ناديت بالامة المثلى التي « تحمي ولا تهدد ، تصون ولا تبدد »
يا ركناً من أركان الانسانية عبر التاريخ
يا من رفعت لهذه الامة رأسها وبنيت لها طريقها تحت الشمس
رغم النكسات والازمات على ضراوتها وقساوتها
يا من منعت ، أمس ، استمرار مجزرة رهيبة دبرتها الطغمة العميلة في عمان
فكان لك بذلك حسن الختام ...
يا أيها المعلم والقائد والزعيم والبطل
أيها الرجل العظيم في حياته ومماته
يا ابن مصر البار ...
« لا يمكن باي حال من الاحوال » ان نتخلى عنك أو ننساك
ولن نكون من أهل الردة .
واناصراه ،
أقوالك وافكارك أقوى من الموت
وشعبك وامتك هم ورثتك ، بعد ان اردت لهم وأرادوا الحياة ..
لن ندع لليأس والقنوط طريقاً الينا
ولن نكون مثال أولئك الذين عاهدوا النبي في حياته وارتدوا عنه بعد وفاته ،
لن نكون من أهل الردة ،
بل « ماضين على الدرب التي خططت .. حاملين الراية التي حملت ..
ثابتين على العهد الذي قطعت ...
صابرين .. صامدين .. متحدين ..
قادرين ـ باذن الله ـ على تحقيق المبادىء
والآمال الكبار التي من اجلها عشت واستشهدت ،
فابشر يا جمال
« وبشر المؤمنين » .

عمــان في ايلــول

شعر : توفيق زياد

(فيما يلي ننشر القسم الثاني من رائعة توفيق زياد وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الجمعة الماضي ، اما القسم الثالث والاخير فسوف ننشره في عدد الجمعة القادم)

٢ ـ نماذج عادية من شعب غير عادي

ـ ١ ـ

يا « عوض النابلسي » !
(الاسم الحركي : فراس)
اعرف انك انت الآن تموت
خلف المتراس
تنزف روحك من جرح
في الرأس
لكنك تقرأ شعراً
عبر مئات الاميال ـ انا
اسمع صوتك
خشناً مثل يدي حجار
انك تنشد اغنية تحفظها

منذ
بدات
تعي
معنى
الكلمة
اغنية كتبتها يد ثائر
من « جبل النار »
بالفحم ، على جدران السجن بعكا
ليلة اعدامه
في ثورة ست وثلاثين
انني اسمع صوتك
شفافاً
مصلوباً
مطعون ..
وأرى حتى شفتيك الزرقاوين
تشدان على الكلمات
حتى
تولد ..
حرفاً ،
حرفاً :

لا تظن دمعي خوف
دمعي على اوطاني
على كمشة زغاليل
في البيت جوعاني
مين راح يطعمها بعدي
واخواني
شباب اتنين ـ قبلي ..
في المركه راحوا ..

●

يا « عوض النابلسي » !!
في هذي اللحظة انت تموت
خلف المتراس
اني حتى ابصر روحك
كيف تسيل
مع آخر مقطع
من تلك الاغنية
المكتوبة بالفحم على
جدران السجن بعكا
في ليلة اعدام :

فتيت إلنا صلوة
تمشي وراها رجال
تفضا الموت
ان كانوا عيك انذال
والله ليجنانهم
ما يصلحوا لنا نعال
إحنا اللي نحمي الوطن ..
ونضمد جراحو

ـ ٢ ـ

يا « سلمى قشقاش » !
(الاسم الحركي : « رجاء العماش »)
عبر مئات الاميال اراك متمترسة
خلف الرشاش
تحمين العلم ، الخفاق الى اعلى
من
اقدام
الاوباش ...

●

يا « سلمى قشقاش » !
اني اكتب هذي الكلمات لعينيك
الظامئتين الى الحرية والحب
ولجبهتك المرفوعة
في وجه الموت المنصب
في وجه الدبابات الهمجية
الدبابات ..
المحشوة ..
ناراً ،
وخيانة ..

....

آه لو اقدر ان ازرع زهرة
في شعرك .... ازرع زهرة
لو اقدر ان افدي بحياتي
اصغر شعرة
من رأسك .. اصغر شعرة
لو اقدر ان اجعل نفسي
في كفك
رشاشا
للثورة ...

....

إني اكتب هذي الكلمات
وعلى كرسي قدامي
في طرف الطاولة الاخر
تجلس بنتي ـ
(بنته ثلاث سنين) ـ « وهيبة »
تنصت للمذياع
وتصاحب اغنية تسمعها أول مرة :

يا عمان ويا عمان
إحنا ابطالك الشجعان
تركوا الضفة المحتل
ونهر دمانا عليهم هان

يا عمان ويا عمان
بكره يرفرف علمنا
فوق القدس المحتلة
وفوقك انت يا عمان

●

يا « سلمى قشقاش » !
الف سلام وتحية
لضفيرتك الفحمية
تلعب ..
في وجه رياح الغرب الدموية
في وجه الدبابات الهمجية
الف سلام وتحية
للقلب الظامىء للحب
للعينين
الساهرتين
على
الحرية ..

....

يا « سلمى قشقاش » !
هذا العالم اجمل من ان
يحيا فيه الاوباش
فليزار
في
بغداد ،
الرشاش ...

ـ ٣ ـ

يا « مسعود الشيبان » !
(الاسم الحركي : « نمر الصدوان »)
عبر مئات الاميال اراك
تتربص ـ
في زاوية « المدرسة الاهلية »
في احد الاحياء الشعبية
من عمان
معتمداً بيديك على الارض
حتى .... تنقض ....

....

يا « مسعود الشيبان » !
عبر مئات الاميال ارى عينيك
في ولع تتقدان
تتفحص ـ عبر سحابة نار ودخان
صفاً من دبابات يتقدم
يركض نحوك .. نحو الموت
الموت
المتربص ،
في
....
انت ...
في زاوية « المدرسة الاهلية »
انك تبدو تمثالا لا يتحرك
انك حتى لا تتنفس
مع اني اسمع عبر مئات الاميال
دقات فؤادك هادئة ورتيبة
انك تبدو تمثالا
قطعة ارض فزت وانفصلت
واتخذت شكل مقاتل
معتمد بيديه على الارض
حتى .... ينقض ....

....

ثانية ... ثانيتان
النمر المتربص في هيئة انسان
في ....
ومضة
برق ،
ينقض ..
زاوية الشارع تنقض
انا نفسي ـ عبر مئات الاميال ـ
اهب وانقض ...

....

يا « مسعود الشيبان » !
الآن اراك الآن :
في زاوية « المدرسة الاهلية »
في احد الاحياء الشعبية
من عمان
لحمك مزروع عشرين شظية
تحمل رأسك في كف
والكف الاخرى .. تتقلص ..
تعصر
حفنة
دم
وتراب ..

....

آه يا « مسعود الشيبان » !
انك لا تقدر
حتى ان تبصر
تلك الدبابة ..
يأكلها ،
اللهب
الاحمر ..
ولغيرك خليت الفرحة
ولنا .. ابياتاً من شعر ..

★ ادب وفن ★ ادب وفن

كتب جديدة

● صدر عن دار الادب في بيروت كتاب « التكسب بالشعر » ومؤلفه الدكتور جلال الخياط . ويقدم الدكتور الخياط في هذا الكتاب « تاطيرا وتحليلا وحصرا » لظاهرة التكسب بالشعر منذ العصر الجاهلي حتى الوقت الحاضر .
● صدرت « البيضاء » رواية الدكتور يوسف ادريس .
● ثلاث سنوات ـ احمد بهاء الدين .
● الحركة الوطنية الجزائرية الدكتور ابو القاسم سعدالله .
● « الكواكبي المفكر الثائر » ترجمة علي سلامة .
● « اقتراح دولة فلسطينية » ـ احمد بهاء الدين .
● « اصوات غاضبة » في الادب والنقد ـ رجاء النقاش .
● « الوثيقة والكلمة » ، دراسات نقدية جديدة ـ صلاح عبد الصبور .
● « الزحام » ، مجموعة قصص ـ يوسف الشاروني .
● احزان حزيران ، مجموعة قصص ـ سليمان فياض .
● المسألة الكردية في العراق ـ ماجد عبد الرضا .

((في الطريق الى لينين))

هو اسم الفيلم الجديد الذي يجري تصويره في الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية

جانا بولتوفا

وتمثل دور البطولة فيه جانا بولتوفا احدى ممثلات الاتحاد السوفييتي ، ويجري تصوير لقطاته في استوديو « موسفيلم » في موسكو واستوديو « ديفا » في المانيا الدمقراطية . ويخرج الفيلم المخرج الالماني بلمو ايشو .

وتمثل جانا في الوقت نفسه في فيلم عنوانه « مصير المقيم » ويخرجه المخرج سباستيين دورمان السوفييتي .

نزار وعبد الوهاب ونجاة

انا احبك فوق الغيم اكتبها
وللعصافير والاشجار احكيها
انا احبك فوق الماء انقشها
وللعناقيد والاقداح اسقيها

مطلع آخر قصائد نزار القباني التي لحنها عبد الوهاب وستغنيها نجاة .

بليغ حمدي ونجاة

ارسل الملحن المعروف بليغ حمدي انذاراً الى نجاة يمنعها فيه من اداء الحان لحنها ، لانها لا تجيد اداء تلك الاغاني .

كتاب عن حياة ام كلثوم بالروسية

في اثناء زيارة ام كلثوم للاتحاد السوفييتي ، صدر كتاب باللغة الروسية يحمل لمحات من حياتها ، وفيه ترجمة بالتريطسة واخرى بالفرنسية .

نقل قصر في بولنده

★ تحرك قصر في بولنده يزن ١٠ الاف طن من مكانه الذي ظل قائما عليه طوال قرنين حتى تسمح العاصمة لنفسها باعادة تخطيط احد احيائها .

القصر اسمه « لوبوميرسكي » ، وتعتبره بولنده احد معالمها الاثرية ، وذلك لقدمه النسبي ، الا ان تاريخ بولنده لا يعود الى ابعد من ٧٠٠ سنة .

وقد تم تحريك القصر فوق ١٦٠٠ اسطوانة تتحرج على مجموعة من القضبان الحديدية بمساعدة ١٦ رافعة هيدروليكية لنزع ودفع المبنى من مكانه بمقدار ٧٨ درجة عن محوره ، وقد شهد العملية مجموعة من الخبراء الاجانب من : فرنسا وكندا وسويسرا

[illegible]

ظــاهرة كونيــة عجيبــة !

كان الاقدمون يترقبون الظواهر الكونية العجيبة ، من ظهور مذنب او سقوط نيزك ، ليتنبأوا بالغيب . لقد كان الناس في اقدم مغلوبين على امرهم ، فاعتقــدوا بانهم لا يستطيعون حراكا تجاه ما يكنه الغيب لهم ، وانتظروا الفرج من القضاء الكوني واخذوا الكواكب المذنبة بجريرة الذنوب التي اقترفها الحكام . هذه كانت اهمية الظواهر الكونيــة العجيبة في افهــام الاقدمين .

ولقد راودتني هذه الافكار وانا اقرأ مندهشا التفسيرات الشتى التي اوردها المعلقون الغاربون ، في الغرب الغارب ، في تفسير الظاهرة العجيبة ، التي قل مثيلها في التاريخ ، التي اظهرها شعب مصر واظهرتها كل الشعوب العربية ، يوم الخميس الماضي ، حين شيعت جثمان جمال عبد الناصر الى مثــواه الاخير .

فسروا كالببغ : انفجار عاطفي شرقي ، يأس عربي ، اعتقاد مصري فرعوني قديم بان الزعمــاء لا يموتون . الم يحنطوا فراعنتهم وبنوا فوقهم الاهرام ؟

وما كان هؤلاء المفسرون يفسرون حبــا بالتفسير وبالتحليل ، وانما حبا بالفراغ الذي حسبوا انه آن الاوان لكي يتسابقوا على ملئه . الم يشنوا حربين مدمرتين على مصر ، في سنة ١٩٥٦ وفي سنة ١٩٦٧ ، لخلع ناصر ؟ الم يرقص مهاويس في تل ابيب وفي نيويورك ، في ٩ حزيران ١٩٦٧ حين قدم استقالته ؟ فلماذا لا يعتقدون بان الفرج جاءهم ، مثل الاقدمين العجز ، من القضاء الكوني ، حين حم القضــاء ؟

ولكنهم نسوا انه في هذه الاثناء ، منذ القدم الى يومنا هذا ، حدث تغير اساسي واحد على الاقل .. الا وهو ان الكون في هذه الاثناء قد انقلب عاليه سافله : المغلوبون على امرهم ، الذين لا يستطيعون حراكا تجاه غيبهم ، لم يعودوا الناس البسطاء ، المعذبين في الارض ، انما اصبح هؤلاء هم معذبوهم ، السادة الذين اصبحوا عجزا !

لقد اصبحت الظواهر الكونية العجيبة تحدث على الارض ، الشعوب تحدثها . لقد بحثوا عن تسمية لظاهرة يوم الخميس الماضي في العالم العربي ، اسطورة ، عجيبة ، فرعونية ، الخ . اما انا فاقول : انما هي ظاهرة كونية .

مثل ارتداد اقوى استعمار امام شعب فيتنام الصغير ، مثل حرية الجزائر ، وثورة كوبا ، ومثل انحسار ليــل الاستعمار الابرص عن القــارة السمراء .

ان ما حدث يوم الخميس الماضي انما هو تكرار ، اعمق واوسع واشد ترسيخا لقواعد المستقبل ، لما حدث في ٩ و١٠ حزيران ١٩٦٧ . في ذلك الوقت اعلن ملايين الناس البسطاء انهم اقوى من اقوى مؤامرة استعمارية وانهم يرفضون التنازل عن نظامهم الشعبي . واما ما حدث يوم الخميس الماضي فانه اشد هولا واشد صعقا للمتصعقين : ففي ذلك اليوم اعلن موج الملايين الدافق بان الشعب اقوى من الموت . لا ، انهم لم يقولوا انهم لا يصدقون بان الزعيم يموت بل قالوا انهم اقوى من الموت واخلد ، على درب الحرية ، من اخلد زعيم .

كان جمال عبد الناصر ، في سنواته الاخيرة وحين تدلهم الخطوب ، يتذكر انتفاضة شعبه في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ فيعلن : الشعب رفض الهزيمة ، الشعب امر على المسيرة ، وما نحن سوى منفذي ارادة الشعب .

وعلينا ان نشيد بخلفائه على انهم فهموا تماما ارادة شعبهم التي عبر عنها ، اعول تعبير ، في الفاتح من اكتوبر ١٩٧٠ . لقد ادركوا حالا ان هذه الملايين قد مــلأت على المستعمرين الفراغ الذي توهموا ان القضاء قد افرغه لهم . ومن يقرأ ، مثلما قرأت انا ، بيانهم المنهجي الذي اكدوا فيه باصرح عبارة استمرار المسيرة نحو الغــد الاشتراكي الباسم بامتن واصلب واخلد وحدة مع العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي ، وعلى درب الصراع الذي لا هوادة فيه ضد العدوان الاستعماري وضد بقايا الرجعية والرأسمالية الداخلية ، باجماع الرأي بينهم على تلبية ارادة الشعب المتحد بالمحافظة على امتن وحــدة في صفوفهم ، لتقويت احلام الفراغ على الرؤوس الفارغة ، يدرك ان شعوب الارض الزاحفة ، تبارك الكون المحترقة ، هي التي اصبحت تصنــع التاريخ وتسطع فيه .

حاشية لا بد منها : كان نائب رئيس الكنيست (واحد من ثمانية) السيد سيف الدين الزعبي قد نشر اعلانا حجازيا في جريدة « الانباء » الحكومية عزاء الى الشعوب العربية بفقدها جمال عبد الناصر ، ولكن ولولة في اجتماع يوم الاحد الذي عقدته وزارة السيد بوئيم مثير احتجوا على هــذا الاعلان . وفي نهاية النقاش ، كما نشرت الصحــف ، تقرر اعتبار السيد نائب رئيس الكنيست (١ ــ ٨) على انه تصرف نابع عن سوء تقدير . وكفى [illegible]

لماذا اعتبروه « نابعا عن سوء تقدير » ؟ لانهم فكروا ، في البداية ، انه « حسن تقدير » ، حيث انهم توهمــوا ان مصر ستدفن جثمان عبد الناصر مع مبادئه كما كانت تدفن الفراعنة مع ادوات الصيد والقنص التي كانوا يستعملونها ، فلا باس من الترحم عليه حيث كان المقصود الترحم ايضا على مبادئه . وهكذا فعل السيد الرئيس (١ ــ ٨) في اجتماع لجنة الفالة منكوبي الاردن في الناصرة . ولكن ، حين شاهدوا الظاهــرة الكونية العجيبة ، من الشــام لتطوان ومن مصر الى يمن ، حتى الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحــم والخليــل والناصرة وكفر ناحوم ، ادركوا ان الشعب قد قرر . ولكنهم ادركوا ذلك بعد فوات الاوان .

(جهينة)

مســـيرات في المثلث

مكتب الاتحاد ــ ما زالت تصــل مكتب الاتحــاد انباء المسيرات الجماهيرية والجنازات الرمزية التي سارت في مختلف انحاء البلاد ، حدادا على وفاة الرئيس الخالد جمال عبــد الناصر .. وفيما يلي نوجز هــذه الانباء التي وصلتنا :

اكثــر من ستة آلاف في ام الفحم

ما ان وصل ام الفحم نبأ وفــاة رجل العروبة الكبير حتى ابنــاء القرية الصامدة ونسلوا في مسيرات صامتة وحلقات تذكارية ، اشتــرك فيها الشيب والشبان والاطفــال والنساء والفتيات ، واستمرت حتى يوم تشييع جثمانــه يوم الخميس حينما تجمع ابناء البلد منذ الثامنــة صباحا وهم يحملون الاعلام السوداء وصورة الرئيس ، ويقدر عدد الذين اشتركوا فيها باكثر من ٦ آلاف نسمة وحملت جموع الشباب نعشا رمزيــا مغطى بالورود والرياحين ، وتعطلــت المدارس والحوانيت واستمرت ثــلاث ساعات انتهت عند مسجد السـلام حيث اقيمت صلاة الغائب . وتخيــل المشيعون لروعة المسيرة ان جثمــان عبد الناصر سيدفن في بلدهــم الصابر . ومن الهتافات التي صاح بها المشيعون « عبد الناصر يا مغوار يا قاهر الاستعمار ، وعبد الناصر يا فعال يا موقد القتال » . ومن المؤلم ان رجال الدين لم يشتركوا في المسيرة ، ولكن المشيعين ساروا الى مسجــد الحميد وبناء على طلب الجماهير كبر الرفيــق محمد الشريدي تكبيرة الجنازة ، وافتتح التابين الرفيــق محمود حسين وتكلم باسم الحــزب الرفيق محمد شريدي وتكلم السادة محمد كيوان ومحمود كساب وحسين موسى . وكانت كلماتهم استعراضــا لمراحل الفقيد النالي .

وسارت مسيرات جماهيرية في كفر قرع وعارة وعرعرة .

في باقــة الغربيــة

وسارت المئات في باقة الغربية في مسيرة الحــداد ، واشترك فيهــا الرجال والنساء ، وكانوا يحملــون نعشا رمزيا وصورة كبيرة للفقيــد تظللها الاعلام السوداء . وفي مسجــد القرية صليت على الفقيد صــلاة الغائب .

في الطـيـرة

واشترك اهالي الطيرة منذ يــوم الثلاثاء ٢٨ــ٩ــ٧٠ حتى يوم الخميس ١ــ١٠ــ٧٠ يوم تشييع الجثمــان في مسيرات ضخمة ، وبلغ عدد المشتركين في مسيرة يوم الخميس ستــة آلاف شخص حملــوا الاعلام الســوداء والزهور ونعشا رمزيا ، وطافــوا في معظم احياء البلدة وفي المقبرة توقف الموكب وتكلمت فيه الآنسة نعيمــة منصور الطالبة في المدرسة الثانوية والسيد محمد يوسف عراقي ، وعضو المجلس المحلي نسيم ابو خيط .

في كفر قاسم

وخرج الآلاف من ابناء كفر قــاسم في مسيرة جنائزية ، حملوا الرايــات السوداء ، وبعد ان طافوا في احيــاء البلد اقاموا صلاة الغائب عن روحــه الذكية .

في قلنسـوة

ولم تشهد قلنسوة في تاريخهــا تجمعا حاشدا قبل مسيرتها يــوم الخميس ١ــ١٠ــ٧٠ عندما خرجت القرية في جنازة رمزية حملت فيهــا رسم الفقيد والاعــلام السوداء والزهور ، وعند عودتهــا صلى المشتركــون صلاة الغائب وتكلم الشيخ عبد الحميد ابو خضيــرة والمحامي يحيى جبشوني والقى السيد مصطفى القاسم قصيــدة مؤثرة .

ثمانية آلاف في الطيبــة

عطلت البلدة يوم جنازة الرئيس العظيم حدادا ، وخرجت الطيبــة في مسيرة وكان مكبر الصوت ينقــل الآيات الكريمة ... وكانت الرايــات السوداء منكسة على المجلس المحلي ، ونادي الحزب الشيوعي ، ومنــازل الاهلين .

وكان المجلس المحلي قد اصــدر بيانا دعا الاهلين الى صلاة الغائب في المسجد .

ويقدر عدد المشتركين في المسيرة ٨٠٠٠ شخص ، وقد طافوا في انحاء القرية ، وعند نادي الصداقة تكلم الرفيق عبد الرحيم عازم وغيره من قادة الحزب .

جميــل بطرس شحــادة ومسيرة كفر ياسيف

سارت في كفر ياسيف ، مسيــرة جنائزية يوم جنازة الرئيس جمــال عبد الناصر ، مثلما سارت في غيرهــا من القرى والمدن .

وهذه المسيرة لم تعجب مستشــار وزارة الصحة السيد جميل بطرس شحادة ، فاستدعى رئيس المجلس المحلي في مكتبه ليسأله عن الاجراءات التي اتخذها وبغيه اتخاذها ... وتجول في صفوف المدرسة الثانوية ليرى اذا كان المعلمون متغيبين ام لا .

التحقيـــق أم ارهـــاب ؟!

[illegible] الرابطة ــ لمراسلنا ــ بتاريخ ٢٣ــ٩ــ١٩٧ رفع المحامي محمد حاج شكوى الى مدير بوليس عكا ضد الاومباشي « ابــو سرور » بسبب اعتدائه على وائل كمال غطاس بتاريخ ٤ــ٩ــ٧٠ اثناء ذهابه الى عكا .

وقدم عضو الكنيست الرفيــق توفيق طوبي استجوابا الى وزيــر البوليس بهذا الخصوص بتاريخ ١٦ــ٩ــ١٩٧ .

ولكن بــدلا من التحقيق مــع الاومباشي المذكور ومحاسبته على مخالفته القانون الذي يحمي الدفاع عنه فقد استدعي وائل الى مكتب التحقيق في عكا (مكتب بن اسحق للمهمات الخاصة !) حيث حقق معه ضابط يدعى « عاتور » لمدة ثلاث ساعات في غيــاب ولي امره ورغم اعتراضه ، كما حقق مع والده مدة ساعتين ، ومع موسى جميل غطاس ، الذي كان بالصدفة ، ناجيا للمعالجة في « كوبات حوليم » عكا ، يدعون دعوة التحقيق [illegible]

وكان واضحا من سير التحقيق ان الضابط المذكور معني بتكذيب الاتهام بدلا من التفتيش عن حقيقة تصرف « ابو سرور » .

ان التحقيق مع وائل وموسى في غياب ولي امرهما ، رغم حداثــة سنيهما (لا يزيد عمر كل منهما عن ١٣ سنة) ، واستمرار التحقيق مع وائل بعد الاستماعات وعدم السماح لوالده بانتظاره قريبا من غرفــة التحقيق ، مع تبختر بن اسحق ، ضابط المهمات الخاصة ، (الذي لم يسلم احد من شره) الى غرفــة التحقيق ، كل ذلك كان من اجل خلق جو من الارهاب لانتزاع تكذيب الشكوى المقدمة ضد « ابو سرور » المذكور .

والمعروف ان « ابو سرور » هذا كان قد اعتدى بالضرب على خمسة شبان ومنهم الرفيق كمــال غطاس (بامر بن اسحق واشتراكه في مركز بوليس كرمئيــل سنة ١٩٦٧) ، والرفيق محمد نفاع من بيت جن ، والرفيق صالح دباجه من ابو سنان . كما كان قد طرد الرفاق كمال غطاس وحنا ابراهيم ومحمد نفاع من مركز بوليس كرمئيل لينتظروا خارجــه النساء مطالبتهم بتصاريح تخولهم الخروج من منطقة (٩) ، والتدام وجوده في مركز بوليس كرمئيل امام من « التطار » الرغوم لتمنيد تقرار من ارادة تجديد ، في نظارة المركز ...

ان التحقيق النزيه يجب ان ياخذ بعين الاعتبار مجموع هذه التصرفات لوضع حد لها ، لا الدفاع عنهــا وتبريرها وارهاب المشتكي .

تهنئــات

★ الى الرفيق توفيق كناعنه وعروسه

بالخطوبــة

★ الى الرفيقين توفيق خطيب وزينب دخيل

بالخطوبــة

الحزب والشبيبة ــ عرابة

★ ★ ★

★ تهانينا الى الرفيقين زينب دخيل وتوفيــق خطيب

بالخطوبــة

اتحاد الشبيبة ــ الناصرة

★ ★ ★

★ الى عبد اللطيف ابو اصبع وزوجته تهانينا بالمولــود الجديد « مصطفى » .

الى محمد محمود جبناره وعروسه

بالخطوبة

الى هاشم صالح بلعشوم وزوجته بالمولود

جهــاد

الى خالد عبد الرحمــن مدحد وخطيبته

بالخطوبــة

الى طالب عبد الرحيم جابر وخطيبته

بالخطوبــة

الى مصطفى امين تــلاوي وزوجتــه

بالمولود الجــديد

الى عــادل حسين انفــر وزوجته بالمولود

شــوقي

الى محمد مصطفى اسعد عارم وعروسه

بالزواج

الحزب والشبيبة ــ الطيبة

★ ★ ★

الى الرفيقين احمد وسليم انيس وعروسيهما

بالزفاف

الى الصديق نصر نــاجي سليمان

بالزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة ــ ام الفحم ــ

★ ★ ★

الى الصديق لطفي جميــل ناجي من كفر قرع

بالزفاف

اعضاء الحزب في كفر قرع وام الفحم

★ ★ ★

الى الرفيق صالح محمــد ابو الهيجا وعروسه

بالزواج

الى الصديق موسى محمد حجازي بالمولود البكر

محمــد

الحزب والشبيبة ــ طمرة

عقوبات في محكمة طولكرم العسكرية

طولكرم ــ لمراسل خاص ــ حكمت المحكمة العسكرية هنا على اربعة شباب هم سامي محسن علي شويكي ، وعدنان محمد داود ولويل ، وحسن يوسف محمد شريم واحمــد ابراهيم شريم ، وقد دافع عن المتهمين الاولين المحاميــان فليتسيا لانجر وعلي رافع ، الا ان السلطــات لم تمنح تصريحا للمحامي علي رافع بالرغــم من انه ابرز دعــوة رسمية من المحكمة العسكرية ! ودافع عن المتهمين الآخريــن المحامي وصيف المصري .

وقد اعترف المتهمون بالانتماء الى منظمة « فتح » ، ولكن المحكمة ادانتهم ايضا بالقيــام ببعض العمليات العسكرية في المنطقة اعتمادا عــلى افاداتهم التي قالوا انها اخذت منهم بالقوة والضرب والتهديد .

ومن الجدير بالذكر ان سلطــات الاحتلال قد عاقبت هؤلاء المتهمين منذ اليوم الاول لاعتقالهم وحتى قبل ان تبدأ التحقيق معهم وذلك بنسف بيوت البيوت التي يسكنونها هي وعائلاتهم وذويهم ، واكثر من ذلكــه فان جميع طلبات العائلات للسماح ببناء البيوت من جديد قد بــاءت بالفشل .

وفي كلماتهم الاخيرة قبل صــدور القرار توجه المتهمون الى المحكمــة بما يلي :

سامي شويكي : « لا اطلب مــن المحكمة شيئا ، ولا اعترف بصلاحيتها ، انني فلسطيني قمت بواجبي من اجل وطني » .

عدنان ولويــل : « لا اعتــرف بصلاحيتكم ، وانني حاربتكم لانكم تحتلون وطني .. انني اسال اللــه العلي القدير ان تنتصــر الثــورة الفلسطينية المظفرة » .

حسن شريم : « انني ارى في هذه المحكمة مهزلة ، ولا يخيفني حتى لو حكمتم علي بالسجن حكما مؤبدا ، ان هذا لا يردعنا عن الاستمــرار في ثورتنا من اجل تحرير وطننا الغالي فلسطين » .

احمد شريم : « انني اضم صوتي الى زملائي وارجــو النصر للثــورة الفلسطينية » .

وقد وقف جميع المتهمين رافعي الرأس متحدين الاحتلال ومحاكمه ، معلنين ان هدفهم تخليص وطنهم من الاحتلال الغاصب .

وقد حكمت المحكمة على المتهمين الاولين بالسجن خمسة وعشرين عاما لكل منهما ، وعلى المتهمين الآخريــن بالسجن عشرين عاما لكل منهما .

من الجديــر بالذكر ان جميــع المتهمين هم من اللاجئين الذين طردوا من يافا وسكنوا في مدينة قلقيلية في مخيم اللاجئين ، وقد بدا الارتيــاح على اقارب المتهمين وذويهم للاقوال التي صرح بها ابناؤهم ، وقال احدهم ماذا يريدون منا لقد شردنا مرتين .

جاويش بوليس في الطيبة يسخّر عاملا مع دراجته النارية بحجــة التحقيق معــه ! !

الطيبة ــ لمراسلنا ــ قصة غريبة من نوعها ولكنها حدثت وتحدث في ظل « الديمقراطية » المزعومة ...

العامل عبد الرحمن عايش تعود ان يسهر مع زوجته واولاده يوميــا قبــل النوم ، وفي الصباح يركب دراجته النارية متوجها الى العمــل في مدينة كفار سابا .

وفي ليلة ٢٩ــ٩ــ٧٠ ، نام كعادته ليفيق في منتصف الليل مذعورا هو واولاده وزوجته على صيحــات العدو سلامة ، المرافق الجاويش ، وهو يصيح « قوم البس ملابسك ، حسبما قتل العرب وستنام الليلة في السجن » ولما احتج هو وزوجته على هذا الاستفزاز ، ظاهر الجاويش بلوم سلامة « والكفى » بدعوة العامل المذكور اليه « للتحقيق » في صباح اليوم التالي .

وفي اليوم التالي ذهب العامل الى مركز بوليس الطيبة ، ولدى وصوله طلب منه الجاويش ان ينتظر قليلا ويعود بعد نصف ساعة . ولما عاد اليه مرة اخرى اخذ منه هويتــه ورخصة السواقة ، ثم طلب منه ان يصعد على دراجته وركب خلفــه وامره بالذهاب الى المدرسة الثانوية ، وعندما وصل الى المدرسة وجــد نفسه يطارد اولادهــما في الزوارع المجاورة تلبية لاوامر الجاويش .... متنقلا من حقل الى حقل ومن ساحة مدرسة الى اخرى ليزجرها الطلاب الذين يلعبون في ساحات المدارس .

وبعد هذه « العملية الشيطانية » طلب منه ان يعيده الى مركز البوليس وهناك قام الجاويش باتصالات وهمية بالتلفون وبعد ان طلب منه عنوان مكان عمله ، اخبره ان بوسعه ان يعود الى بيته ! ...

وبهذا خسر هذا العامل يوم عمل كامل ارضاء لنزوات هذا الجاويش .

اننا نستنكر مثل هذه الاساليب الاستفزازية ونطالب السلطــات المسؤولة بمعاقبة هذا الجاويش .

آراء حــول الســلام ــ بقيــــة

موسه اونـا

قال موشه اونا ان الرجل الــذي يقول ان السلام « لا يعتمد عليــنا » يجرد نفسه من كل التزام للبحث عما يمكن عمله من اجل تقريب السلام » .

واضاف : اذا كنت حقــا تريــد السلام فيجب ان تتجاوب مع خطوة لساعــده او تؤخر وصوله عــلى المستوى السياسي او العسكري .

ويرى موشه اونا ايضا ، ان جملة « السلام الحقيقي » ليست سوى طريقة المراوغة ، ويضيف ان من الضروري العمل من اجل سلام دائم يكون نقطة انطلاق التفاهم المتبــادل والتعاون والظهور علاقات جديــدة ، بشكل تدريجي لتكون قاعدة السـلام الحقيقي .

ويعتقد موشه اونا ، ان سياسـة « الجسور المفتوحة » وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لسكان المناطق المحتلة هي معقولة وصحيحة ، ولكن من الوهم التفكير بانها كافيــة .. انها تقود الى وضع جامد يمكن ان يؤدي الى مأزق . المطلوب هو عمل ديناميكي ... يتوجب علينا ان نقــوم باتصالات .. وهذا امر يجب العمل من اجله دون هوادة .

اما بخصوص اللاجئين فيقــول اونا : اننا منذ سنة ١٩٦٧ اضعنا فرصا للعمل . واضاف ان اللاجئين يجب ان يرفعوا الى درجة مواطنين ، ويجب ان تتحول مخيماتهم الى مدن ومستوطنات ويحسب وضع حد لوضعهم الحالي . ويجب ان يصبحوا مستقلين عن عون هيئــة الاغاثة .

وقال ان هذه القضية كانت موضع نقاش مع المشكول ، حول ما اذا كنا يجب ان نثبت للعالم اننا نعرف كيف نحل هذه المشكلة . واليوم فاننا قد بدانا في حل ما كان يجب عملــه في سنة ١٩٦٧ . ان الوقت لا يزال غير متاخر ، مع ان سنة ١٩٧٠ ليســت مثل سنة ١٩٦٧ .

وبخصوص القدس فقال : ان كــل ما فعلناه هو خلــق حقائق . وهــو يعتقد ان من الضروري اعداد مسودة اتفاق حول وضع الاماكن المقدسة في القدس واحضار خبراء في القــانون الــدولي لتقديم مقترحات بهــذا الخصوص .

وتحدث اونا عن حكومة « التكتــل القومي » في اسرائيل ، التي ساعد هو نفسه على اقامتها ، وقال انهــا بقيت في السلطة مدة طويلة . « فمنذ ربيع ١٩٦٨ دخلت الهور اي خمــط سياسي والمسيح .. وباتي شــرط الائتلاف في وقت متاخــر جدا في لحظة ليست في وقتها » .

وقال ان تطبيق معادلات بارينــغ يجب ان يكون مؤقتا . وهذا الامــر يعتمد علينا . ويبدو ان الحكومة في حالة لا تملكها من ذلك . ويتوجــب على المرء ان يميز بين الخلافات في الرأي على اساس النظرة السياسية وتلــك التي هي حول التاكتيك ، ولكن لا يوجد هنالك حتى اتفاق حول النظرة الاساسية .

وهو يعتبر كل رسم لخريطة سابقا لاوانه . وقال ان الخريطة الجغرافية يجب ان تحدد على خريطة السلام ، وعلى انوع السلام . فانا كسمات اسس ثابتة وحقيقية ، فبامكاننا ان نعمل على تحريك الصعود الكثر الى الملحلة .. ولا فيجب ان نكون اكثر حذرا . ونحن ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا شركاء في مناقشة السلام . فانا داليلا كلنه الول انه لا يمكننــا تجاهلهم ، وهذا الامر اصبح واضحا الآن تماما . وفضلا عن ذلك فان [illegible]

مجلس السـلام ــ بقيــــة ــ

الخطوات هي جزء من مؤامرة يقوم بها الامبرياليون الاميركيون وحكام اسرائيل لتخريب كــل الجهود التي تبذل من اجــل التوصل الى حــل سلمي في منطقة الشرق الاوسط وعدم تنفيذ قرار مجلس الامــن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وحيــا البيان المبادرات الجديدة من اجل احلال السلام والعدل في الشرق الاوسط التي اتخذتهــا في آب الماضي الجمهورية العربيــة المتحدة ودول عربية اخرى .

ودعا بيان مجلس الســلام العالمي الى عمل عــالمي واسع تقوم به الشعوب من اجــل المطالبة ، من اجل وضع حــد عاجل للمؤامرة الاميركيــة ــ الاسرائيلية ووقف تزويــد اسرائيل بطائرات الفانتــوم والصواريخ الاميركية الحربية الاخرى .

وقال البيــان انه يتوجب على الرأي العام العالمي ان يجبر اسرائيل والولايات المتحــدة على تنفيذ قرار مجلس الامن على اساس انسحاب قــوات اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة ووضع حــد عاجــل لسياسة الكبت التي تنتهجها اسرائيل ضد السكان العرب ، فهذه هي الطريــق الوحيدة لاحلال سلام مقيم في الشرق الاوســط ، وهي التي تستضمن حقوق كــل الشعوب في المنطقة بما فيهــا الشعب العربي الفلسطيني » .

الرئيس الفرنسي يصل الى موسكو

بومبيدو : التعاون السوفييتي ـ الفرنسي سيستمر بصورة كبيرة في جميع الميادين

موسكو ـ وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي الرئيس الفرنسي ، جورج بومبيدو ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ثمانية ايام .

وكان في استقباله الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، واليكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية ، وليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي . ويرافق الرئيس بومبيدو في زيارته هذه وزير خارجيته موريس شومان .

زيارته ستدل بصورة ملموسة على ولاء فرنسا لسياسة التعاون مع الاتحاد السوفييتي التي حددها سلفه . وقال ان التعاون الاقتصادي والعلمي بين البلدين شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة . واشاد الرئيس بومبيدو الى الاحسان في حديثه التلفزيوني البيان الفرنسي ـ السوفييتي المشترك الذي صدر خلال زيارة الرئيس ديغول الى فرنسا في سنة ١٩٦٦ والذي ادى الى توسيع هذا التعاون .

وقال الرئيس بومبيدو انه يعتقد ان التعاون سيستمر بصورة كبيرة في جميع الميادين .

محادثاته تركزت حول الوضع الذي نجم في اوروبا في اعقاب التوقيع على المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية التي هدفت الى تحسين العلاقات بينهما .

واكد بومبيدو في مؤتمر صحفي ان زيارته الحالية للاتحاد السوفييتي تشكل خطوة جديدة في مجرى العلاقات الفرنسية السوفييتية .

وقال ان رغبة الاتحاد السوفييتي في اقامة صناعات ومشاريع جديدة لا يمكن ان تلبيها فرنسا وحدها او المانيا وحدها ...

وكان الرئيس السوفييتي بودغورني قد اعلن في مادبة عشاء اقيمت على شرف الرئيس الفرنسي ان موقفي فرنسا والاتحاد السوفييتي من الوضع في مناطق مثل الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا متقاربان . وقال ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يرحبان ... حول الشرق الاوسط ... مجلس الامن . ويعد ان اكد ان موت عبد الناصر ...

وكان الرئيس بومبيدو قد صرح في حديث تلفزيوني مسجل اذيع في موسكو ، يوم السبت الماضي ، ان ... القضايا التي تتعلق بالامن الاوروبي .

انفضاح تلفيقات وكيل البوليس ضد معتقلي عكا

الجماهير تلتف حول الشيوعيين .. اطلاق سراح المعتقلين بالكفالة اليوم ..

طيلة الاسبوع الماضي واصل البوليس اعمال الاستفزازية ضد المواطنين العرب في عكا ، فقد استمر في عمليات الاعتقال ... والنهار حتى زاد عدد المعتقلين على ... شخصا . وقد اصدرت محكمة الصلح اوامر الاعتقال ... ١٠ ـ ١٢ يوما . ...

وقد فهمنا من مراسل خاص ... ان البوليس قال له ان رمزي خوري والشيوعيين هم الذين ... الجنازة ...

الخطيرة التي حاكتها الايدي الخفية ... الجنازة الى بركة دماء . ولكن جهود الشيوعيين وكل القوى العاقلة الذين ...

احتشدت في اجتماع ضخم في نادي الحزب الشيوعي وتكلم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي وطالب المجتمعون وزير البوليس باطلاق سراح المعتقلين .

... سراح المعتقلين ويحتجون فيها على تلفيقات البوليس . وارسل نسخ البرقية الى مدير بوليس الشمال ومدير بوليس عكا . وجدير بالذكر ان اربعة شبان اعلنوا في الاجتماع انضمامهم الى الحركة الشيوعية ردا على الارهاب البوليسي .

هذا وقد طلب المحامي اطلاق سراح المعتقلين ، وستنظر المحكمة في هذا الطلب اليوم .

وقد رد البوليس على طلب المحامي محمد الحاج اطلاق سراح المعتقلين بالموافقة على اطلاق سراحهم اليوم الجمعة وذلك بكفالة بقيمة ٢٥٠ ليرة .

وهذا هو نجاح كبير لحركة الجماهير من اجل اطلاق سراح المعتقلين وايقاف تلفيقات البوليس ضدهم .

عيدوا يا اولادا

الناصرة تشهد الاحتفال بمدينة « نصيرت عيليت » ..

من مراسل خاص : لم يكن يوم الاربعاء (٧ـ١٠) يوما عاديا في حياة مدينة الناصرة العربية .. ففي ... جرى احتفال ... بمرور ١٥ سنة على البدء في اقامة المدينة الجديدة « نصيرت عيليت » ...

١٥ سنة مرت .. فالمدينة الجديدة مدينة عصرية في كل شيء .. في منشآتها الضخمة ، في شوارعها وساحاتها ، في مصانعها ومدارسها وحدائقها ..

سفير سوفييتي جديد في القاهرة

القاهرة ـ ذكرت « الاخبار » القاهرية ان الحكومة السوفييتية اقترحت تعيين فلاديمير فينوغرادوف ، نائب وزير الخارجية السوفييتية ، في منصب السفير السوفييتي في القاهرة .

... السفير السوفييتي سيرجي فينوغرادوف .

« برافدا » تندد بجولة نيكسون ..

« تاس » : استعراض العضلات لا يخيفنا

موسكو ـ وجهت صحيفة برافدا السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، انتقادا شديدا الى الجولة التي قام بها الرئيس الاميركي نيكسون في عدد من الدول الاوروبية وقالت انها تستهدف مواصلة السياسة الاميركية الرامية الى التحكم في مصائر الدول الاوروبية .

... وقالت انه من المعروف جيدا ان مثل هذه السياسة قد فشلت مع الاتحاد السوفييتي حتى قبل عهد نكسون .

انسحاب امريكا ـ بقية

... العرب ، هو وجود الصواريخ في منطقة القناة ، التي لا تنوي الجمهورية العربية سحبها (اقرا تصريحات وزير خارجية مصر محمود رياض في مكان آخر من هذا العدد) .

برافدا : امريكا تستغل موت ناصر لاحباط التسوية

وكتبت برافدا السوفييتية في مقال ... ان الولايات المتحدة تحاول استغلال وفاة ناصر لنسف مهمة مبعوث السلام الدولي الدكتور يارنغ .

ويضيف المقال ان حكومة الولايات المتحدة تواصل تاييد العدوان الاسرائيلي وتواصل تسليح اسرائيل موجهة بذلك ضربة من الخلف الى مهمة المبعوث الدولي ، ومشجعة اسرائيل على نسف اية امكانية للتوصل الى تسوية سياسية في منطقة ...

توقيف شباب من الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة المعلمين : ـ رياض احمد عارف ناشف ، ويوسف محمود كرمية ، والشاب سمير صالح ابو عيطه ، ولا يزال ثلاثتهم رهن التحقيق ، وقد مضى على توقيفهم هذه ايام ولم يعرف سبب التوقيف هذا وقد اطلقت السلطات سراح عبد الرحيم رمضان مصاروة من الطيبة بعد اعتقال دام اكثر من سنة دون اية تهمة .. اذ لم يقدم الى محاكمة وقضى هذه المدة في السجن بينما ترك وراءه عائلة كبيرة ولولا مساعدة اخوته لاولاده ولزوجته لزادت حالة عائلته صعوبة .

روت لوبتش وسميرة خوري في بودابست

خاص بالاتحاد ـ افتتح يوم الاثنين ... في بودابست المجلس العام لاتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ، ...

وتكلمت في هذا الاجتماع الرفيقة روت لوبتش من الوفد الاسرائيلي الذي يضم ايضا الرفيقة سميرة خوري . وقد ساهم الوفد الاسرائيلي في حملة التبرعات بمبلغ ٢٠٠ دولار .

بيان المكتب السياسي ـ بقية

فقد توجهت كتلة « ركاح » في الكنيست الى وزير الشرطة بطلب اطلاق سراح جميع الموقوفين الابرياء .

كما توجهت شخصيات من اهالي الناصرة الى وزير الشرطة لوقف هذه التصرفات ...

واننا نتوجه الآن الى الراي العام المتقدم في اسرائيل، ليقف الى جانب الموقوفين الابرياء وليطالب باطلاق سراحهم حالا .

فلتفضح اعمال الشرطة التعسفية ولتشجب ، ولتكشف التعديات عن وضع لا قانون ولا حاكم الذي يهدد الحياة العامة في البلاد .

ليطلق سراح الموقوفين في عكا والناصرة

لتوقف الاعمال البوليسية

وليجلب ضباط البوليس المسئولون عنها الى المحكمة .

رياض ـ بقية

ويمكن ان يفعلوا كما فعلت ليبيا حيث رفعت السعر وخفضت كمية الانتاج .

وجاءت تصريحات محمود رياض هذه ردا على ما اذيع من ان الولايات المتحدة اقترحت تطبيق ... الشرق الاوسط بين ... الدول الاربع الكبرى ...

المطالبة ـ بقية

هل يتحول الاردن الى اتحاد فدرالي فلسطيني ـ اردني ؟!

عمان ـ ذكرت صحيفة « ميليت » التركية ، اول امس ، ان الملك حسين صرح في مقابلة اجرتها معه بانه قد يمنح الفلسطينيين المقيمين في الاردن وضعا خاصا بتحول الاردن الى اتحاد فدرالي فلسطيني ـ اردني . وقال ان الفلسطينيين هم مجموعة لها صبغتها وامكانياتها الخاصة وانه لا بد ، ولا سيما بعد حرب الايام الستة ، منحهم مركزا خاصا .

واضاف انه في هذا النطاق الفدرالي يكون للفلسطينيين تمثيل مستقل . وحينما سئل الملك حسين عما اذا كان يعني بذلك اقامة اتحاد فدرالي اجاب ان ذلك قد يكون اكثر من اتحاد فدرالي .

ازمة الشرق الاوسط ترفع الى الامم المتحدة

... ان مباحثات هامة تجري في الوقت الحاضر مع الاتحاد السوفييتي وموضوعها الاساسي رفع الازمة في الشرق الاوسط لبحثها من جديد في الاجتماع العام القادم لهيئة الامم المتحدة .

وتاتي هذه الخطوة في اعقاب تجميد مهمة يارنغ واعلان الولايات المتحدة تعليق مباحثات الدول الاربع الكبرى .

هذا وقد بعثت وزارة الخارجية المصرية التعليمات الى ممثلي الجمهورية العربية المتحدة في الخارج القيام بحملة توضيح لاحتمال التفريج في امكانيات السلام في المنطقة .

عقبات تعترض تاليف الحكومة اللبنانيه

بيروت ـ علم أن عقبات اعترضت تاليف الحكومة الجديدة برئاسة صائب سلام وذلك بسبب إصرار بعض المرشحين لدخول الوزارة على تسلم مناصب معينة .

هذا وقد سافر صائب سلام أمس الى القاهرة للتعزية بوفاة الرئيس عبد الناصر ، وسيكمل مشاوراته بعد عودته منها اليوم (الجمعة) .

ترشيح انور السادات ـ بقية

... لا يستهدف السيطرة ولكن يطلب الحرية .. لا يستهدف الحرب ولكن يطلب السلام كما يجب ان يكون السلام .

... الطريق الذي رسمه وحدده لنا قائدنا جمال عبد الناصر ...

مجمل طريق عبد الناصر

توزيع المسئوليات

... المسئوليات ضمانا لاداء الامانة كما يجب ان تؤدى الامانة وفاء لحق الشعب والتزاما لذكرى قائده .

سادسا ـ اننا مطالبون ، اولا واخيرا بالحفاظ على المكاسب الاشتراكية التي تحققت لجماهير ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ (ركاح) ـ حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا حول

الوضع السياسي في المنطقة

بعد احداث الاردن ووفاة عبد الناصر

يتكلم فيه عضو الكنيست :

اميل حبيبي

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٣ـ١٠ـ١٩٧٠ في مقر النادي شارع مار يوحنا ٣٩ .

صدرت « الـغد » العدد ٩

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

في هذا العدد : ـ الادب نور اليقينية ـ توفيق زياد

حول الثورة العلمية التقنية ـ صموئيل شيكد

ملاحظات انتقادية حول « نظرية انتقادية » معينة ـ روبرت شتايجر فالد

مصير البترول العربي ـ ب. راشكوف

الثمن ليرة واحدة اطلبها من باعة « الاتحاد »

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

اديب يوسف سروجي

وذلك في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاحد ١١ـ١٠ـ٧٠

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا

الى الصديق محمود فالح حبيب واخوانه تعازينا الحارة بوفاة والدكم ، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١١٩٨ ، ص.ب ٢٠٤
طبعت في مطابع الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥١١٤٤٧

ج.ع.م. تطالب ببحث قضية الشرق الاوسط في الامم المتحدة

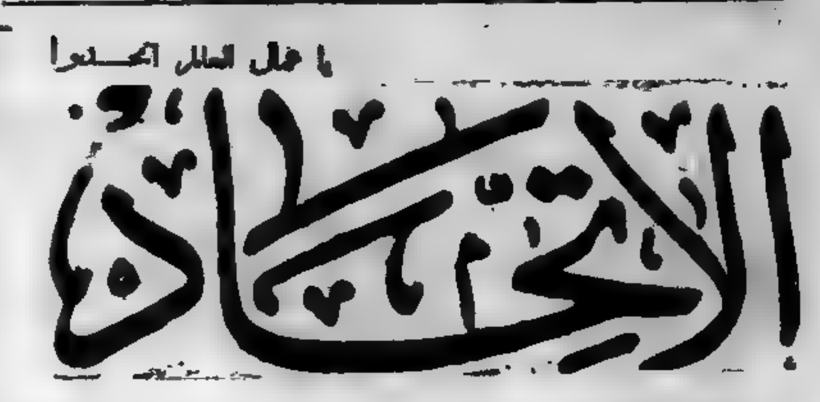

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD · الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء

١٣ تشرين الاول ١٩٧٠

١٣ شعبان ١٣٩٠

العدد ٤٤ السنة ال ٢٧

13 – 10 – 1970

27 שנה 44 מס

محمود رياض وابا ايبن في نيويورك

■ وكالات الانباء – في الساعة السادسة من صباح اليوم ، غادر محمود رياض القاهرة في طريقه الى نيويورك – عبر طرابلس – للاشتراك في دور الانعقاد الراهن للجمعية العمومية للامم المتحدة .. وسيلقي يوم الجمعة القادم خطابا حول قضية الشرق الاوسط يؤكد فيه موقف الجمهورية العربية المتحدة ، ويعلن ان الولايات المتحدة انهت مبادرتها بنفسها ، بتزويدها اسرائيل بالسلاح اثناء فترة وقف اطلاق النار . وسيجري الوفد العربي برئاسة محمود رياض اتصالات مع رؤساء الوفود لفضح اسرائيل وامريكا . وسيطلب بحث القضية في الامم المتحدة ، لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ . كذلك سيطالب الدول الكبرى بالعمل على الحل السريع للازمة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وسيجتمع اليوم وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن بوزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز ومع سبيرو اغنيو نائب الرئيس الامريكي ، وسيدور البحث حول المساعدات الامريكية لاسرائيل .

اطلاق سراح معظم معتقلي الناصرة وعكا

مكتب الاتحاد – اطلقت السلطات في الايام الاخيرة سراح معظم معتقلي الناصرة وعكا من المواطنين العرب بكفالات مالية . وكانت الشرطة قد شنت حملة اعتقالات واسعة في المدينتين بعد سير الجماهير في مظاهرات الحزن على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وقد تم اطلاق سراح معظم المعتقلين في اعقاب حملة احتجاج جماهيرية واسعة .

القاهرة ترد بحزم على المناورات الاميركية – الاسرائيلية

★ الاتحاد السوفييتي يدعم الموقف العربي على كل المستويات ★ رياض يحدد شروط وقف اطلاق النار ★ السادات : تحرير القدس والجولان والضفة والقطاع قبل تحرير سيناء ★ العرب يهددون بضرب المصالح الاميركية ★ غولده مئير تكرر الموقف المعروف من « ازمة » الصواريخ – وابا ايبن يهرع الى واشنطن ..

مكتب الاتحاد – حيفا – غيوم سوداء ثقيلة ، ستغطي اروقة الامم المتحدة ابان « الاحتفال » بمرور ربع قرن على تأسيسها ، الذي يصادف الاسبوع القادم . فالمراقبون السياسيون يجمعون على ان قضية الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة ستعكر جو الاحتفالات . ومن ابرز الامور التي يتوقع ان تشهدها الجمعية العامة للامم المتحدة ، الحملة العربية التي سيشنها وزير الخارجية المصري محمود رياض لفضح الموقف الاميركي – الاسرائيلي .

وكانت صحيفة الاهرام القاهرية قد نشرت في ٨ تشرين الاول الجاري ان الجمهورية العربية المتحدة وجهت تعليماتها الى بعثاتها الدبلوماسية في جميع انحاء العالم ، والى كافة وزارات الخارجية لمناقشة التطور الذي طرأ على قضية الشرق الاوسط بعد تجميد مهمة الدكتور غونار يارينغ وانسحاب الولايات المتحدة من المحادثات الرباعية على مستوى نواب سفراء الدول الكبرى في الامم المتحدة. واضافت الاهرام ان ... تستهدف اعادة طرح قضية الشرق الاوسط امام الجمعية العامة في دور انعقادها « الاحتفالي » والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن وادانة اسرائيل .

واعلنت القاهرة امس الاول انها لن تمدد فترة وقف اطلاق النار ما لم تعلن اسرائيل التزامها بالعودة الى المحادثات مع يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

[illegible]

![محمود رياض]

محمود رياض

[illegible]

هيكل : نوافق على تمديد وقف اطلاق النار مرة واحدة فقط !

■ صرح محمد حسنين هيكل وزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة ورئيس تحرير صحيفة الاهرام ، لصحيفة « تايمز » اللندنية في مقابلة نشرت امس ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة للموافقة على تمديد ...

[illegible]

... ومن مكتفون باماكنهم ويفكرون كيف يجتازون خطوط الجبهة من اجل تحويلها الى خطوط سياسية ، وهذا الامر نرفضه .

واضاف هيكل انه اذا وافقت مصر

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

محمد حسنين هيكل

آلاف السكان لا يزالون دون مأوى في الاردن

بيان يتهم السلطة باجراء محاكمات عرفية وتنفيذ مخطط سري ضد القوى الوطنية

حوالي خمسة آلاف عائلة فلسطينية اصبحت دون مأوى وآلاف الاطفال اصبحوا دون مدارس في عمان نتيجة للاحداث الدامية التي وقعت في الاردن مؤخرا – هذا ما اعلنته وكالة الغوث الدولية في بيروت يوم السبت الماضي .

وقدرت الوكالة ان اصلاح المدارس والمعدات التابعة لوكالة الغوث سيكلف اكثر من مليون دولار . وقالت انها ... ٢٥٠ الف شخص نزحوا من الضفة الغربية وقطاع غزة ، واضافت الوكالة ... الى الاردن . هذا وقد اعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولية ان ٤ آلاف جريح نتيجة الحرب الاهلية ما زالوا يعالجون في المستشفيات منهم ٤٠٠ ...

وقالت الوكالة ان حوالي ٤٥٠ الف شخص من بين مليون و ٤٠٠ الف لاجئ فلسطيني مسجل يقيمون في الضفة الشرقية للاردن بالاضافة الى

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

في اعقاب زيارة الرئيس الفرنسي للاتحاد السوفييتي

تفاهم سوفييتي – فرنسي بخصوص الشرق الاوسط ★ بومبيدو يشهد تجربة عسكرية وعملية اطلاق كوزموس

الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو

موسكو – عاد الرئيس الفرنسي بومبيدو الى موسكو امس ، من طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية في آسيا الوسطى ، لاجراء المحادثات النهائية مع الزعماء السوفييت في نهاية زيارته الرسمية التي استغرقت ثمانية ايام .

وقد صرح اول امس بان المباحثات التي اجراها مع القادة السوفييت حول مشكلة الشرق الاوسط ...

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

رفع سعر الاتحاد

ابتداء من اول تشرين الثاني القادم يزداد سعر صحيفة الاتحاد بمقدار ٥ اغورات لكل عدد فيصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٣٥ اغورا وعدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا .

لقد حاولت ادارة الاتحاد جهدها عدم رفع سعر الاتحاد حتى لا تثقل على قرائها وذلك في الوقت الذي رفعت فيه كل الصحف اسعارها منذ اكثر من شهر . الا ان الارتفاع المتواصل في اسعار الورق ومواد الطباعة وغيرها اضطرها الى زيادة سعر الاتحاد ، هذه الزيادة الضئيلة نسبيا . وادارة الاتحاد واثقة من ان القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها .

وفود النقابات تؤيد انور السادات على طريق جمال عبد الناصر

بعد غد الاستفتاء الشعبي العام

السادات : الاتحاد السوفييتي يضع تحت يدنا كل اسباب القوة بشرف وامانة ومن غير تدخل

عمال القطاع العام يقررون العمل ساعات اضافية للتعويض عن ايام الحداد ..

الاستعداد ليوم الاستفتاء الشعبي الذي سيجري بعد غد لاختيار انور السادات خلفا للرئيس جمال عبد الناصر يجري على قدم وساق . وتقوم وفود النقابات بزيارة القاهرة والتوجه الى ضريح جمال عبد الناصر ، ومن ثم الى قصر الرئاسة لتعلن للرئيس المرشح تأييدها وولاءها . وقد استقبل السادات هذه الوفود والقى فيها كلمات تتضمن خطة عمله في المرحلة المقبلة ، واعلن استمرار المسيرة على طريق الرئيس الراحل مؤكدا الاصرار على حماية المسيرة وعلى الانتصار .. واكد ايضا الصداقة الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي والتمسك بها ، فالاتحاد السوفييتي يضع كل اسباب القوة تحت يد الجمهورية العربية المتحدة بدون تدخل . وحذر من شعارات التشكيك التي تضعها امريكا ضد الاتحاد السوفييتي .. كما حذر من المؤامرات المحيقة بالجمهورية العربية المتحدة والامة العربية .

القاهرة – اكثر من سبعة ملايين مصري سيتوجهون يوم الخميس (بعد غد) الى صناديق الاقتراع في الاستفتاء الشعبي لانتخاب المرشح للرئاسة انور السادات رئيسا للجمهورية العربية المتحدة .

وقد اعدت وزارة الداخلية جميع الترتيبات اللازمة للاستفتاء .

على طريق عبد الناصر

ويصحب الاستعداد موجة من التأييد للرئيس المرشح انور السادات . وقد تلقت مختلف النقابات المهنية

[illegible]

انور السادات

[illegible]

هانوي : مقترحات نيكسون بشأن فيتنام مجرد مناورة تستهدف مكاسب سياسية

هانوي – وصفت صحيفة « نهان دان » الفيتنامية الشمالية الرسمية ، يوم السبت الماضي ، المقترحات التي عرضها الرئيس الاميركي نيكسون حول فيتنام بانها مجرد مناورة استهدفت حكومة نيكسون من ورائها تحقيق مكاسب سياسية ومواصلة برنامج فتنمة الحرب ومحاولة كسب مركز القوة في ساحة المعركة لارغام شعوب الهند الصينية على قبول حل يتفق مع الشروط الاميركية .

واضافت الصحيفة ان خطاب نيكسون لم يستهدف مطلقا ايجاد حل صحيح للمشكلة الفيتنامية وانما كان يستهدف القضاء على حركة معارضة الحرب الفيتنامية الآخذة في النمو في الولايات المتحدة نفسها .

راديو موسكو : لا جديد

وقال راديو موسكو ان مقترحات الرئيس نيكسون بشأن الهند الصينية

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

كلمة الاتحاد

وقف اطلاق النار للسلام لا للاستسلام

التصريح الذي ادلى به وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض لمجلة نيوز ويك الاميركية حول موافقة العربية المتحدة على تمديد فترة وقف اطلاق النار مرة اخرى اذا وافقت اسرائيل على العودة الى محادثات يارينغ ، يتفق مع روح قرار مجلس الامن وما يسمى بالمبادرة الاميركية لوقف اطلاق النار .

فالبند الاساسي ، لما يسمى بالمبادرة الاميركية لوقف اطلاق النار مدة ٩٠ يوما ، هو لاتاحة الفرصة ، خلال هذه المدة ، لاجراء محادثات بواسطة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وكان قبول الرئيس الراحل عبد الناصر لهذا الاقتراح برهانا قاطعا على اخلاص العربية المتحدة في سعيها لايجاد تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي وفق ما نص عليه قرار مجلس الامن .

ولم يقل محمود رياض في تصريحه المذكور للمجلة الاميركية ان معنى ذلك ان القوات المصرية ستجدد القتال في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) اليوم الذي تنتهي فيه مدة وقف اطلاق النار . فالذي اراده رياض هو ان مصر لا توافق على تمديد وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية دون قيد او شرط .

وكان واضحا ان طلب اسرائيل ، قبل مقترحات روجرز ، وقف اطلاق النار لمدة محددة ، يستهدف وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ، وهذا معناه الفعلي تخليد الاحتلال الى ان يقبل العرب بشروط الاستسلام الاسرائيلية .

ويفهم من تصريحات رئيسة وزراء اسرائيل وغيرها من المسؤولين عن « حدود استراتيجية » او حدود يمكن الدفاع عنها ، وعن اصرارهم على التمسك بهضبة الجولان ، وشرم الشيخ ، وقطاع غزة والقدس ، واقسام من الضفة الغربية ، ان نواياهم متجهة نحو الضم .

وفي هذه الحالة فان طلب تمديد وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ، دون التعهد بتنفيذ قرارات مجلس الامن وتحديد لأمة زمنية لهذا التنفيذ ، معناه ان حكام اسرائيل يريدون وقف اطلاق النار غير المشروط لاتمام «العملية الهضمية» للمناطق التي يجري ابتلاعها ، والاستعداد لجولة او جولات جديدة !

ولهذا السبب فان الضجة التي تفتعلها الاوساط الرسمية في اسرائيل ووسائل اعلامها عن « التهديد » الجديد الذي تحمله تصريحات محمود رياض ، ليست الا لمجرد التضليل والتستر على المسؤول الحقيقي لنسف محادثات يارينغ . فالحكومة الاسرائيلية اولا ، ثم ادارة نيكسون ثانيا ، هما اللتان اعلنتا عن انسحابهما من المحادثات قبل ان تبدا . وانسحابهما هو الذي يهدد بنسف امكانيات تجديد المحادثات وتجديد وقف اطلاق النار اذا استمرتا على هذا الموقف .

فقد اتضح للقاصي والداني اليوم ان قصة الصواريخ المصرية ، ليست السبب الحقيقي لنسف المفاوضات بل معارضة اسرائيل ومن ورائها امريكا للانسحاب من كل المناطق المحتلة ، ولمبدأ تعيين حدود دائمة آمنة ليس بالنسبة لاسرائيل

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

الولايات المتحدة والشرق الاوسط

بمناسبة زيارة نيكسون للبحر الابيض المتوسط

بقلم : زاهي كركبي

قام الرئيس الامريكي نيكسون مؤخرا بزيارة للبحر الابيض المتوسط زار بشكل تظاهري الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض المتوسط ، كما زار عددا من الدول في المنطقة (ايطاليا ويوغوسلافيا واسبانيا) ، وقد ركزت هذه الزيارة ، مرة اخرى ، الانظار حول السياسة الامريكية في منطقة البحر المتوسط عامة وفي منطقة الشرق الاوسط خاصة .

اهمية الشرق الاوسط

ما الذي يثير اهتمام الولايات المتحدة — الواقعة على بعد الوف الكيلومترات — في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ؟

سيكون فهم الجواب على هذا السؤال اكثر سهولة اذا ذكرنا تقدير المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في موسكو عام ١٩٦٩ والتي جاء فيها ما يلي :

« لقد اثبتت احداث السنوات العشر الاخيرة ، بصورة اوضح منها في اي وقت مضى ، ان الامبريالية الامريكية هي مستثمر ودركي العالم ...

بفضل تعاظم قوة التحرر الوطني للشعوب العربية . وحاول المستعمرون بكل الوسائل المحافظة على مصالحهم في المنطقة ، والتخلص من الانظمة المعادية للاستعمار التي ظهرت فيها . فلجأوا الى تنظيم الانقلابات الرجعية من الداخل ، ولكنهم باؤوا بالفشل .

الاستعمار وحكام اسرائيل

ومنذ البداية ... المستعمرون الى استخدام القوة ضد الشعوب العربية ، ففي عام ١٩٥٦ قاموا بالتعاون مع حكام اسرائيل بالاعتداء على مصر — قام بذلك الاستعماران البريطاني والفرنسي . وفي عام ١٩٦٧ قام حكام اسرائيل مرة ثانية بشن الحرب ضد الاقطار العربية المجاورة ، خدمة للاستعمار الامريكي ، وفي محاولة لاسقاط نظام عبد الناصر في مصر ونظام البعث في سوريا ، وبالتالي لضرب كل حركة التحرر الوطنية في العالم العربي ، ولتوسيع مراكز الاستعمار في المنطقة .

... وقد عرضت مرة اخرى في الاسابيع الاخيرة اثناء الحرب الاهلية التي جرت على الاردن . ففي صحيفة « هآرتس » ... نشر خبر نقلا عن « نيويورك تايمس » ...

تأييدا مطلقا في اطماعهم التوسعية . ومعروف ان مصر والاردن ولبنان وغيرها ، اعلنت في حينه عن موافقتها على المشروع ، كما اعلنت حكومة اسرائيل ايضا موافقتها ، مع انه اتضح بعد ذلك ، انها عنت الموافقة على المبادرة وليس على المضمون ، وان ليس في نيتها الانسحاب من كافة المناطق المحتلة كما يتضمن المشروع .

وقد عمل حكام اسرائيل منذ البداية بمختلف الوسائل على افشال هذه المبادرة السلمية ، واختلقوا شتى الادعاءات لتحقيق ذلك ، ومنها قضية الصواريخ في جبهة القناة ، الى ان اعلنوا عن مقاطعة المفاوضات باشراف الدكتور يارينغ الى ان يعاد الصواريخ الى مكانها الذي كانت فيه عشية وقف اطلاق النار .

والتي المحنة والاستغراب ان حكومة نيكسون لم تبذل اي جهد خلال الشهرين الماضيين للضغط على اسرائيل للعودة الى مائدة المفاوضات .

وخلق انطباع بان الولايات المتحدة على الاقل في هذه المرحلة غير معنية بتقدم المفاوضات . وقد جاء تأكيد لهذا القول بما نشر في « هآرتس » ...

المتحدة قد اعلنت تخليها عن المبادرة المتمثلة بمشروع روجرز مع ان « السيد نيكسون قد نقل التأكيد ، على الاقل على المدى القصير ، من المفاوضات التي يجب ان تجري باشراف الدكتور يارينغ ، الى الموضوع تمديد فترة ايقاف اطلاق النار » — (« هآرتس » ... ٦/١٠/١٩٧٠) . يضاف الى ذلك ، ان هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة ، متأثر بمناورات امريكية تتعلق بقضايا محلية اخرى ، وبالانتخابات القريبة التي ستجري فيها في شهر تشرين الثاني القادم ، حيث سينتخب ثلث اعضاء مجلس الكونغرس ، وثلث حكام الولايات .

ولكن مهما كانت الاعتبارات ، فان هذا العمل من جانب امريكا ، هو ضربة جديدة للجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية .

زيارة نيكسون للبحر المتوسط

الغرض من زيارة نيكسون هذه ، تقوية مركز الجمهوريين في الانتخابات المقبلة (التي ذكرت اعلاه) هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى ، حسب قول احد مساعدي نيكسون ، فان « الهدف الرئيسي لزيارة الرئيس في جنوب اوروبا هي الرغبة في اثبات ان الولايات المتحدة ...

شيئا من هذا لم يحدث . وهو يلقي المسؤولية ، وليس هو وحده يقول ذلك بل غيره من المعلقين ايضا ، على موت الرئيس جمال عبد الناصر : « لا شك في ان موت عبد الناصر قد قتل القيمة الرابحة لزيارة نيكسون ، وانه قد نقل حلبة المواجهة بين الدول الى القاهرة » .

الخلاصة

والخلاصة ، هي ان الولايات المتحدة ستقوم بخطوات مختلفة ، هدفها تقوية مركزها في المنطقة ، وايقاف مجرى تحرر شعوب المنطقة من الاستعمار ، ودخولهم مرحلة التغييرات الاجتماعية الاساسية .

ولكن ، من الواضح ان هذه المحاولات لن تنجح ، مع ان في مقدورها ، هنا وهناك ، الاضرار بهذا المجرى ، غير ان ذلك سيكون مؤقتا ، فنضال الشعوب سيستمر في احراز التقدم والنجاح ، على الرغم من الصعوبات الهائلة التي تواجهه ، لان تناسب القوى العالمية هو لمصلحة الاشتراكية والشعوب ، ولان هذا المجرى في منطقتنا يتفق والمتطلبات الموضوعية لشعوب المنطقة .

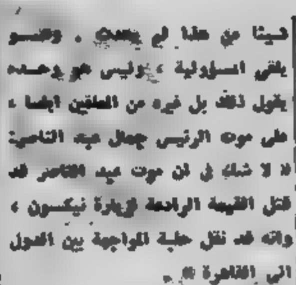

ديغول زفشغ (مرزينة صالحة) والتعى الاشر !

هذا الكاريكاتير نشر في الصحيفة الدنماركية «لاند اوج نولك»

٤٥٠ مليون دولار

لاسرائيل لاغراض عسكرية

اعلن وزير المالية سبير في جلسة الحكومة بتاريخ ٤/١٠ (نقلا عن دافار) ان قيمة المساعدة الاقتصادية الامريكية ، بما في ذلك الجباية لاسرائيل وسندات التبرع تصل في هذه السنة الى مليار و ١٥٠ مليون دولار .

وقال الوزير ان الاعتمادات الامريكية « لاغراض الامن » التي تقدم لاسرائيل هذه السنة تبلغ ٤٥٠ مليون دولار .

جواب لا بد منه

جماعة «متسبين» والقضية الفلسطينية

من هنا وهناك

على حساب الملكة

اكتشف روتشارد بايست مادة في القانون تمكنه من السكر على حساب ملكة بريطانيا ، فهو يهرول مسا كل يوم جمعه الى احد بار ويشرب من اعظم حتى الثمالة .. ثم يذهب فيتحرش باي شرطي ليوقفه ويزج به في السجن . وفي اليوم التالي يمثل امام قاض ... فيحكم عليه بغرامة بسيطة او بالسجن اسبوعا وطبعا يرفض ان يدفع الغرامة ، فيسجن ، ويعد ان يتناول طعام الغذاء يدفع الغرامة ، وهي بضعة شلنات ، وقبل ان يغادر السجن يذهب الى صندوق السجن ليتسلم مبلغ ثلاثة جنيهات استرلينية وهي المبلغ الذي يدفع للسجين الذي يطلق سراحه في نهاية الاسبوع ...

عملية تقصير الامعاء

يبلغ تونو باكمان الاربعين من عمره ...

سوق العبيد في ايطاليا

اوقفت السلطات الايطالية ...

ديغول : حذرت بن غوريون من التوسع !
بن غوريون : غير صحيح !

■ سكوبه مشير : هكذا صورت الصحف الاسرائيلية الصادرة في ٧٠/١٠/٨ ما ورد في المجلد الجديد من مذكرات الجنرال ديغول الذي صدر في باريس في ٧٠/١٠/٧ وحقق انتشارا منقطع النظير ، حول لقائه بدافيد بن غوريون رئيس الوزراء السابق ، في باريس عام ١٩٦١ .

يتحدث ديغول في هذا الفصل عن دولة اسرائيل ليقول :

« اعتقد انه امر ايجابي للغاية ان يكون للشعب اليهودي وطن قومي خاص به ، ارى في ذلك تعويضا ما عن الالام التي عاناها على مدى الاجيال ، والتي بلغت ذروتها في اعمال الابادة التي قامت بها المانيا الهتلرية » .

لقد عاد ديغول الى الحكم في فرنسا في عام ١٩٥٨ اي بعد العدوان الثلاثي بعامين . ويقول في مذكراته عن العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية المشبوهة التي كانت آنذاك على اشدها انه وضع حدا لها :

الجنرال ديغول وبن غوريون في باريس – عام ١٩٦١

« وضعت حدا لتجربات معينة من الاستعمال السيء للتعاون » ... « وضعت حدا للتعاون المبالغ فيه في المجال العسكري . هذا التعاون بدأ مع عملية السويس ونتيجة له تغلغل الاسرائيليون في جميع مستويات القيادات العسكرية الفرنسية ومؤسسات ترتيبية اخرى .

هكذا ايضا انتهت مساعدتنا في اقامة المفاعل قرب بئر السبع ، الذي يحول اليورانيوم الى بلوتونيوم ، والذي يمكن ان تنتج فيه قنابل ذرية في احد الايام » .

ويشرح الجنرال ديغول الدوافع السياسية والاقتصادية التي دعت فرنسا الى التحول عن سياستها الاسرائيلية السابقة فيقول :

« ازمة الجزائر وازمة السويس اغلقتا في وجهنا ابواب الدول العربية . كانت فرنسا طيلة الوقت متواجدة في هذه المنطقة ، واقصد انه من طبيعة الامور ان نستعيد لانفسنا مكانتنا فيها ، عوضا عن ذلك ، تضاف الى قيمة المنطقة السياسية ، اهمية اقتصادية من الدرجة الاولى ، بسبب النفط الموجود فيها . كل هذا يلزمنا بالظهور مرة اخرى في القاهرة ودمشق وعمان وبغداد والخرطوم ، كاصدقاء ومقدمي مساعدة »

ويقول ديغول انه احب بن غوريون واعجب به كثيرا واعتبره رمزا لاسرائيل وبطلا شجاعا . ويؤكد فيما بعد انه ذكر بن غوريون بكلمة اسخيلوس : « المجد هو ابن السعادة الذي ياكل امه » . وطلب منه الا ينسى هذه الكلمة ، وأن تكتفي اسرائيل بما لديها ولا تسعى الى التوسع الاقليمي الجديد .

« مع ان وجود اسرائيل يبدو لي عادلا جدا ، فانني اعتقد انه يتوجب عليها ان تتصرف بحذر شديد في علاقاتها مع العرب .

لقد اقامت اسرائيل نفسها على حسابهم وعلى اراضيهم ، ومن هنا ، اصابتهم في نقطتين حساستين هما دينهم وكرامتهم » ... « وحين حدثني بن غوريون عن برنامجه لتوطين اربعة او خمسة ملايين يهودي في اسرائيل ، التي لا تستطيع استيعابهم في حدودها الحالية ، كلامه كشف لي عن نيته في توسيع حدود اسرائيل في الفرصة الاولى التي تتاح ، طلبت منه الا يفعل ذلك . وقلت له : فرنسا تساعدكم غدا كما ساعدتكم امس ، ولكنها غير مستعدة لتزويدكم بالوسائل لاحتلال مناطق جديدة . لقد استطعتم القيام بالاعمال الكبيرة . والآن ، لا تبالغوا ، اذكر كلمة اسخيلوس ... ان وراء التطورات الناجمة عن هذه المطامع ، ما ينزل بالشرق الاوسط صدمات عنيفة وعميقة ، ويجردكم من تاييد العالم – ركزوا جهودكم في اخصاب الصحراء ، وفي اقامة علاقات مع جيرانكم . هذه العلاقات تجلب عليكم الفائدة على مدى الايام » .

غداة الضجة التي اثارتها الصحف حول مذكرات ديغول اتصلت صحيفة يديعوت احرونوت بدافيد بن غوريون وشمعون بيرس الذي رافقه في الرحلة الى باريس عام ١٩٦١ وكان آنذاك نائبه (نائب وزير الدفاع) لتستطلع رايهما في الموضوع ، ورد بن غوريون (« يديعوت احرونوت » ٧٠/١٠/٨) بانه سيكتب الى ديغول فور قراءته المذكرات ، « بان هذا الكلام لا ينطبق على الواقع » .. وقال شمعون بيرس (وزير البريد والمواصلات اليوم) ان بن غوريون تحدث عن الهجرة والكيبوتسات ولم يتحدث عن توسيع الحدود . والحقيقة ان رد الرجلين مواربة وغير دقيق . فديغول يكتب انه استشف رغبة التوسع من اقوال بن غوريون ولم يسمعها مباشرة ، ولذا يبقى تحذير ديغول وتذكيره بكلمة اسخيلوس وثيقة سياسية تاريخية هامة !

الحملة المالية تنتهي بنجاح

بانتهاء الحملة ، نبعث بتحياتنا لمناطق الحزب واعضائه ، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ولآلاف الاصدقاء الذين مكنوا من تحقيق الهدف : ٧٥ الف ل.ى . ان الجهود التي بذلت ادت الى نتائج طيبة . فبانتهاء موعد الحملة وصلنا الى ١٠١٤٩٢٥٠ ل.ى – ١٣٥ بالمئة . وهذه هي المرة الاولى التي امكن فيها تحقيق الهدف قبل اكثر من شهر من الموعد المحدد .

لهذا ، فاننا نبعث بشكرنا الى جميع الرفاق والاصدقاء الذين استجابوا لنداء الحزب وساهموا في تقديم العون المالي لنضال الحزب ، من اجل السلام والديمقراطية والمساواة في الحقوق للاقلية العربية والدفاع عن حقوق العاملين .

اننا ندعو اعضاء الحزب واصدقاءه الى استمرار التجند من اجل ازدياد قوة ونضال الحزب لكي يؤدي رسالته التاريخية الملقاة عليه لمصلحة الطبقة العاملة والشعب ، ولمصلحة السلام والتقدم والاشتراكية .

سكرتارية اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

التلخيص النهائي للحملة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠،٠٠٠	١٨،٤٦٨	١٨٤٫٧
القدس	١٤،٠٠٠	١٤،٥٣٦	١٠٢٫٦١
الناصرة	١٤،٠٠٠	١٩،١٧٤	١٣٦٫٩
المثلث	٨،٠٠٠	١٠،٨٠٠٫٦٠	١٣٥
تل ابيب – يافا	١٩،٥٠٠	٢٥،٦٤٩	١٣١٫٥
الجنوب – النقب	٢،٥٠٠	٢،٨٦٨	١١٤٫٧
حيفا	١١،٥٠٠	١٢،٨٦٨	١١٠٫٤
السهل	٧،٥٠٠	٨،٠٠٦	١٠٦٫٧
متفرقات	١٤،٠٠٠	٢،٤٤٠	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	١٠١،٤٩٢٫٥٠	١٣٥

بعد وصول أمر التجنيد الاجباري
ثلاثة مهاجرين من تشيكوسلوفاكيا يقولون انهم ليسوا يهود

حيفا – مكتب الاتحاد – عندما وصل أمر التجنيد الاجباري الى انطون كوروف – ١٩ سنة – قال انه لن يذهب للخدمة العسكرية لانه ليس يهوديا ، وقد فسر لرجال وزارة الاستيعاب المذهولين « انني مسيحي .. لست يهوديا » ..

وهكذا ادعى ايضا اثنان من زملائه الذين وصلت اليهما نفس ... الطلبات ... وقد وصل الثلاثة من تشيكوسلوفاكيا بطريقة غير واضحة بعد ان كانوا مزودين بجوازات سفر فرنسية مزورة .

وقد نقلوا الى الناصرة العليا واعطوا مساكن .. ولم تكن لتعرف هويتهم الحقيقية لولا اوامر التجنيد الاجباري .

والآن سيقول القضاء رايه في الموضوع وسيقدم الثلاثية للمحاكمة اما بتهمة اظهار انفسهم كمهاجرين أو بتهمة ادعائهم انهم غير يهود للتملص من الخدمة العسكرية .

تهانينا الحارة للصديق محمد شحادة وعروسه
بالزواج
وبالرفاء والبنين .
الحزب والشبيبة – حيفا

الى الاخ مرعي شبايطه وزوجته بيافا
لكما منا اطيب الاماني واجمل التهاني
بالمولود البكر
هشام
اعضاء الحزب بالعجمي

تهانينا الحارة للرفيق طارق زريق وعروسه
بالزواج
وبالرفاء والبنين .
الحزب والشبيبة – حيفا

جواب لا بد منه بقية

انتفاضة شعبية في التشيك وحتى يستقر نظام اشتراكي في اسرائيل . وبسالة حتى يتم ذلك ؟ حتى ذلك الحين يجلس حكام اسرائيل بهدوء في المناطق المحتلة – هذا المفهوم المنطقي والفعلي لهذه المواقف الثورية .

غير ان الواقع القائم هو انه يمكن الوصول الى السلام ضمن الانظمة الراسمالية ومن الضروري الوصول الى تسوية سلمية .

ولو جرت سياسة العالم الاشتراكي حسب مواقف « متسبين » لانه فقط بعد انتصار الاشتراكية في المانيا الغربية يعترف بحدود اودر نيسي ، ويعترف مباشرة بالمانيا الديمقراطية . غير ان الواقع يختلف وجرى الاعتراف بهذه الامور الآن .

ومن حق جماعة متسبين الا تسر على مدى مواقفها . غير ان من حقنا ان نفضحها ونرفض الافتراءات الكاذبة التي تفتريها على الاتحاد السوفييتي ، الذي لولا مساعدته لما تتوج بالنجاح نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه العادلة .

« عن زو هديرخ »

معاملة غير لائقة في مستشفى مئير

الطيبة – لمراسلنا – بتاريخ ٧٠/٩/٢٩ حملت زوجة المواطن عبد الفتاح عمر ، من الطيبة ، ابنها رائد وذهبت به الى مستشفى مئير بناء على دعوة من المستشفى ، وهناك اعطيت رقم (٢) . وبعد فحص قدم ابنها المكسورة تبين ان عليهم ان يضيفوا على الجبص جبصا لتصحيح قدمه .

حتى هنا وكل شيء على ما يرام . وجلست المراة في دورها . وتكاثر عدد المنتظرات من غير العربيات فاخذت الممرضة تدخل الى الطبيب من تريد على هواها ، وتركت « المسكينة » تنتظر . ومرت ساعة وساعتان وثلاث وخمس دون جدوى ، فنفد صبرها . وارادت ان تضع ابنها على كرسي الطبيب – ومعها حق فهي الثانية في الدور – ولكنها تركت دون اهتمام . فاحتجت على هذه المعاملة فقال لها الطبيب بالعبرية : نحن لا نفهم العربية .. اخرجي برة . واضافت الممرضات : هو حر .. يدخل اليه من يشاء .

واستاء هذا التصرف البغيض حملت مريضها وخرجت محتجة ، والتهم ، خوفا من الفضيحة ، لحقوا بها واعادوها واضافوا الجبص الى قدم ابنها . ولكنهم اعادوه « الكرت » دون ان يدونوا فيه تاريخ اعادة ابنها لاتمام معالجته مما سيكلف زوجها تعطيل يوم عمل من اجل المراجعة . ويقول زوجها ان هذا التصرف مع زوجته كان انتقاما منها لانها طالبت بحقها . وقد علمت انه سيرفع شكوى الى ادارة المستشفى من اجل التحقيق في الامر ، فهو عضو في « كوبات حوليم » في الطيبة منذ تاسيسه ولا يستحق مثل هذه المعاملة .

السفير السوفييتي في الصين يصل الى بكين

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية ، ان فاسيلي تولستيكوف اول سفير سوفييتي في الصين الشعبية منذ حوالي الاربع سنوات قد وصل الى بكين يوم السبت الماضي .

ولم تعلن الصين رسميا اسم سفيرها في موسكو .

ويشير تبادل السفراء الى التحسن الذي طرا على العلاقات بين البلدين .

الحكومة ستبحث في وضع الاقلية العربية

نشرت « معاريف » يوم الخميس الماضي ، ان الحكومة ستجري قريبا بحثا حول وضع الاقلية العربية في اسرائيل في اعقاب مظاهرات الحزن على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واضافت « معاريف » ان عددا من الوزراء قالوا انهم لم يفاجأوا من مظاهرات الحزن في المناطق المحتلة ، كذلك فقد قدروا ان تقوم مظاهرات في الناصرة ، ولكن المظاهرة في عكا التي اشتبك فيها المتظاهرون مع رجال الشرطة هي التي كانت مفاجأة بالنسبة للعديد من الوزراء .

وقالت « معاريف » ان مقترحات ستقدم اثناء البحث تتعلق بدمج ابناء الاقلية العربية بشكل اكثر في الحياة الاقتصادية للدولة !

٢٤٦٦ اسرائيليا اصيبوا منذ حرب حزيران

ذكرت « هآرتس » يوم الخميس الماضي ان عدد الاسرائيليين الذين اصيبوا في الاشتباكات مع جيوش الدول العربية والمنظمات الفدائية بلغ منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ حتى الاول من تشرين الاول ١٩٧٠ ، ٢٤٦٦ منهم ٧٣٨ قتيلا و ٢٧٢٨ جريحا . وثلث هذه الاصابات كانت في التخوم المصرية .

حضرت الى اسرائيل بجواز سفر مزيف !

حيفا – مكتب الاتحاد – بعد الاطاحة بدوبتشيك اصبحت الهجرة الى اسرائيل صعبة للغاية هذا ما صرحت به آنا عاسوفا الفتاة اليهودية التي سافرت في تشرين الثاني الماضي الى معرض طوكيو « اكسبو ٧٠ » وهناك اتصلت مع اجانب ! (يبدو انهم من عملاء المخابرات الاسرائيلية) ونتيجة هذا الاتصال اعادت السلطات التشيكية خمسا من الفتيات اللاتي سافرن ، ولكن آنا وصلت مؤخرا الى اسرائيل بعد ان حصلت على جواز سفر مزيف باسم اوروي عامر ، ساعدها في الحصول عليه صحفي انجليزي يهودي والتي استطاعت بواسطته الاتصال مع جهات معينة ساعدتها في الهروب من اليابان الى اسرائيل !

الاهمال يودي بحياة طفل

معليا – لمراسلنا – بمزيد من الحزن والاسى تلقى اهالي معليا ، في ٧٠/١٠/١ ، نبا وفاة الطفل سمعان حنا سويد الملقان ، من عمر يناهز السنتين . وكان هذا الطفل قد وجد ميتا في بركة للتراكتورات تقع بالقرب من مزرعة التراكتور يملكها الياس غيراس ، وذلك بعد اربع ساعات من فقدانه .

فيناشد اهالي معليا ، تتوجه الى الحكومة والسلطة المحلية واصحاب التراكتور ويطالبهم بالعمل على تغطية برك الاوساخ (الامر الضروري ايضا للمحافظة على الصحة) . كما تطالب بالقيام بحذر من الاهالي حول هذه البرك التي يزيد عددها على الاربع ، ولا سيما ان معظم هذه البرك يقع بجانب ملعب كرة القدم الذي لا يخلو ابدا من الاولاد . وتؤكد على ضرورة تدخل السلطات لوقف مثل هذه المبالاة ، وخاصة المجلس المحلي ، المسؤول الاول عن مثل هذه الامور .

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية باحر التعازي الى اهل الطفل راجيا لهم الصبر والسلوان .

الى منير سلوم وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحومة
الوالدة
الحزب والشبيبة – حيفا

الى سهيل بنا واخوته بوفاة
الوالدة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

الى آل طناس وهنديلة بيافا نقدم لكم احر تعازينا بوفاة
ام نصري
لكم من بعدها طول البقاء
اعضاء الحزب واصدقاؤه بالعجمي

زاوية الرياضية

● موسم الكرة الجديد (بالنسبة للدرجات العليا) يفتتح يوم السبت القادم في البلاد . ومكابي تل ابيب يفوز بالكاس .

● بدأت المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا في كرة القدم بالنسبة للمنتخبات .

● بطل ايطاليا بكرة السلة (اينيس فاريزه) يفوز بكاس العالم للفرق .

في البلاد

يوم الاربعاء الماضي ، وعلى استاد « بلومفيلد » في يافا ، تمكن فريق ...

على المنتخب الفرنسي باصابة نظيفة سجلها قلب الهجوم الفذ « كرويتس » .

مباريات الدوري الانجليزي

العمال في اماكن العمل يهبون للنضال ضد الغلاء

بعدة العمال يوقعون على عرائض في اماكن مختلفة من اماكن العمل ، موجهة الى الهستدروت يطالبونها فيها بالعمل ضد الغلاء وضد المس بمستوى حياة العمال .

وبادر الى هذه العريضة عدد من لجان العمال في المصانع الكبيرة في حيفا وهم يطالبون بالمطالب التالية :

١ – كبح جماح الغلاء حالا بسن قوانين لمعاقبة المنتجين والتجار .

٢ – دفع علاوة الغلاء حالا

٣ – مطالبة الهستدروت بالتحرر من التزاماتها في « الصفقة الشاملة » لان الحكومة واصحاب الاعمال لم يفوا بتعهداتهم في الصفقة المذكورة .

وتفيد الانباء الواردة حتى الآن ان عدد اللجان التي وقعت على العريضة المذكورة يزيد على مئة لجنة عمال في مختلف انحاء البلاد .

منشور الحزب الشيوعي

واصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت ، في الايام الاخيرة ، بيانا تدعو فيه الى اقامة لجان العمل للنضال في سبيل قضايا العمال ومستوى حياتهم وتدعوهم الى اعلان الاضراب .

وتتوجه الى قيادة الهستدروت لتقف مؤيدة نضال العمال لاجل مطالبهم العادلة وهي :

دفع كل علاوة الغلاء اعتبارا من اول ايلول ، مع حسابها كل ثلاثة اشهر مرة ، والغاء اتفاقية « الصفقة الشاملة » ودفع الاجور نقدا وليس بسندات دين لعاملية ، وتخفيض الضرائب .

في المناطق المحتلة

الصليب الاحمر الدولي يتهم اسرائيل بنسف بلدان وقرى وبيوت

لندن – نقلت صحيفة دافار امس الاول (١١–١٠) عن صحيفة السانداي تايمز اللندنية قولها ان الصليب الاحمر الدولي وزع في الاسبوع الماضي تقريرا اتهم فيه اسرائيل بنسف بلدان وقرى ومخيمات لاجئين وبيوت عربية في المناطق المحتلة بما يتنافى مع ميثاق جنيف .

وحسب ما اوردت الصحيفة فان ناطقا باسم الصليب الاحمر قال انه بعد سنتين من الاحتجاجات لم ننجح في الحصول على جواب مرض من حكومة اسرائيل حول موقفها من هذا الميثاق ... فالميثاق يحظر اتلاف الممتلكات الا اذا كان الامر جزءا من عملية عسكرية لا بد منها ، ويحدد الميثاق انه لا يجوز معاقبة انسان على جرم لم يرتكبه هو نفسه ، اي انه يعارض قطعا العقوبات الجماعية التي اعلن عنها الجنرال ديان ويجري تطبيقها في المناطق المحتلة .

ويعدد تقرير الصليب الاحمر الاحتجاجات التي وجهتها هذه المنظمة الدولية الى السلطات الاسرائيلية وردود اسرائيل عليها . فقد ورد في اول رد اسرائيلي على هذه الاحتجاجات ان بنود الميثاق المسمى الرابع لا تنطبق على الحوادث التي يشير اليها الصليب الاحمر ! .

توفيق طوبي الى نيودلهي ليحضر دورة رئاسة حركة السلام العالمية

دعي الرفيق توفيق طوبي عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل وعضو مجلس السلام العالمي للاشتراك في دورة رئاسة حركة السلام العالمية التي ستعقد في هذه الايام في نيودلهي عاصمة الهند .

وقد غادر الرفيق توفيق طوبي البلاد بطريق الجو الى نيودلهي بطريق موسكو .

تقرير لجنة التحقيق سرية

الامم المتحدة – ينتظر ، بعد غد ، ان يسري في وقت متأخر من الشهر الحالي التقرير الذي وضعه ثلاثة من ممثلي سيلان ويوغسلافيا عن وضع السكان العرب في المناطق المحتلة ، وهي اللجنة التي شكلتها الامم المتحدة للتحقيق في اوضاع سكان هذه المنطقة .

وقد سلم رئيس اللجنة التقرير ، يوم الثلاثاء الماضي الى سكرتير الامم المتحدة . محتويات التقرير سرية فان اوثانت . وعلى الرغم من ان مصادر مطلعة صرحت بان التقرير ينتقد الادارة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

هانوي : مقترحات نيكسون – بقية

لم تات بجديد . وقال الراديو ان واشنطن اظهرت مرة اخرى ان حساباتها لا تدخل فيها تسوية لحرب فيتنام وهي تسوية مستحيلة ما لم تسحب جميع القوات الاميركية بلا قيد او شرط .

« برافدا » امريكا تواصل سياسة المراوغة

ووصفت « برافدا » مقترحات نيكسون الاخيرة حول فيتنام بانها تهدف الى اهداف الترويجية على التدخل الاميركي في تلك المنطقة وتثبيته [illegible]

وعمدت الصحيفة تقول في مقالها الذي كتبه معلقها سيرجي فيشتنسكي ان واشنطن اعلنت ان جوهر هذا المشروع هو اقتراحها بتجميد النشاط العسكري في الهند الصينية .

وتساءلت « برافدا » : الا يعني ذلك استمرار وجود قوات الغزو الاميركي في الهند الصينية ؟ وهل يقبل الوطنيون هناك تجميد السيطرة الاميركية الاجنبية في بلادهم ؟!

وقالت الصحيفة ان واشنطن يتضمنها هذا المشروع تبرهن من جديد على انها لا تزال تواصل سياسة المراوغة وعدم الاستجابة الى مطالب شعوب الهند الصينية بسحب القوات الاميركية من المنطقة .

الصين ايضا ترفض مقترحات نيكسون

كذلك رفضت الصحف الصينية مقترحات نيكسون ، فقد ذكرت وكالة الانباء الصينية ان الولايات المتحدة تريد من وراء هذه المقترحات اضفاء صفة الشرعية على العدوان الاميركي في الهند الصينية .

وتساءلت الوكالة بخصوص اقتراح نيكسون وقف اطلاق النار : هل يتوجب على شعوب الهند الصينية ان تخر على ركبتيها امام المعتدين الامبرياليين وتستسلم لهم ؟ !

واضافت الوكالة ان الصين مستعدة الموافقة على مؤتمر دولي بشرط واحد فقط وهو ان تسحب الولايات المتحدة كل قواتها من الهند الصينية وتمتنع عن تقديم المساعدة الى عملاء صعون اللعام من زوايها .

كلمة الاتحاد – بقية

وحسب ، بل وبالنسبة للدول العربية وحقوقها المشروعة ، وبالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه التي نص عليها القرارات الدولية .

ان مخالفات حكام اسرائيل وامريكا في خرق وقف اطلاق النار ، تفوق كل خرق ... مثل تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة للعدوان ، واسلحة الكترونية اخرى ، وتعزيز خط بارليف على ضفة القناة الشرقية ، وبناء ما يسمى « خط ماجينو » . كل هذا تتجاهله امريكا اذ ان « عدسات » تجسسها موجهة نحو الجانب المصري وحده ، ولا ترى التحصينات الاسرائيلية . فاذا كان هذا هو الحال ، فمن الضروري فهم تصريحات محمود رياض بقوله « انها لاهانة ان واحدا يقول لنا اسحبوا صواريخكم من منطقة القناة ولا اريد احد ان يطلب مما عنده ان يطلب من اسرائيل تدمير جميع تحصيناتها في القناة وايقاف طائرات الفانتوم عن العمل » .

ان محبي السلام يريدون تدمير كل التحصينات على كل الحدود ، ومن تحقيق هذا يتم البحث بتسوية سلمية عادلة تقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي من بنوده انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلتها عنوة .

اننا نرى ان حملة التصعيد الجديدة للتوتر في المنطقة تقع مسؤوليتها على حكام اسرائيل وامريكا الذين يحاولون عبر قرار مجلس الامن ، ومواصلة الضغط على الدول العربية ، وبالدرجة الاولى الجمهورية العربية المتحدة ، بعيون المشيئة الامريكية ومشيئة حلفائها في اسرائيل .

ولكن هذه السياسة الجديدة ، التي اعلنتها زيارة نيكسون لاسطوله السادس في البحر المتوسط – صفة « الدبلوماسية العسكرية » ، لا تخدم قضية السلام في المنطقة بل تنذر بنوايا عدوانية مبيتة ستكشف عنها الايام القريبة القادمة ، كما كشفت عن بعضها احداث الاردن الاخيرة ، والتنسيق العسكري الاميركي – الاسرائيلي للتدخل في الاردن ، وكذلك التنسيق الجديد لتشديد الضغط على الجمهورية العربية المتحدة بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – (ركاح) – حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا حول [illegible]

الوضع السياسي في المنطقة

بعد احداث الاردن ووفاة عبد الناصر

يتكلم فيه عضو الكنيست

اميل حبيبي

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١٣–١٠–١٩٧٠ في مقر النادي شارع صلاح الدين رقم ٣٩ .

بعد فقد الاستفتاء – بقية

ضريح الرئيس الراحل ومن ثم الى قصر الرئاسة ، والقى السادات فيهم كلمة تحدث فيها عن المنجزات الجمهورية العربية في عهد عبد الناصر القيادة العاملة وجماهير الفلاحين ، ومن دور العمال في بناء الاشتراكية وتقدم الصناعة .

العمل ساعات اضافية

هذا وقرر اكثر من ربع مليون عامل مصري العمل ساعات اضافية بدون مقابل ، للتعويض عما لحق صناعة القطاع العام من خسارة بسبب الحداد على الرئيس الراحل .

رجال القضاء

ولوجه قضاة القاهرة ورجال النيابة في مسيرة ، وتحدث اليهم انور السادات مشيدا بنزاهة القضاء المصري ، وقال في كلمته : « يسعدني ان استقبلكم كي تعملوا معي الطاقة كلما قلت في مجلس الامة ان استطيع وحدي ان اسير بالمسيرة من غير ان تضع سواعدنا في سواعد البعض » .

وحمل رجال القضاء مسؤوليات [illegible] .. امانة المرحلة المقبلة ... والحفاظ الجميع ليعمل خلالها مراحل الوحدة الوطنية ... والاشتراك معه في المرحلة المقبلة لحل مشاكل الجماهير القضائية باسرع ما يمكن .

الصيادلة

وقامت نقابة الصيادلة التي تمثل اكثر من ستة آلاف صيدلي في الجمهورية العربية المتحدة بمسيرة الى وزارت الرئيس المرشح .. وقد تحدث السادات اليهم ، فتحدث عن التقدم الكبير الذي احرزته البلاد في مضمار الدواء ، واطلقها اشتراكية الدواء في الجمهورية العربية المتحدة .

كما زار قصر الرئاسة وفد من رجال الشعب [illegible]

وفد الازهر

وام قصر الرئاسة وفد كبير من الازهر وتحدث السادات اليه وركز في كلمته حول الاتحاد السوفييتي ، فقال : « اريد ان اطمئنكم ان امريكا هي التي تشكك في موقف الاتحاد السوفييتي تحت مختلف الشعارات ، فانني اقولها وانا في موقع المسؤولية ان الاتحاد السوفييتي يضع تحت ايدينا كل اسباب القوة بشرف وامانة ومن غير تدخل على الاطلاق لا من يمين ولا من شمال .

ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم لنا كل اسباب القوة من ناحية السلاح المادي والعلمي » .

وحث رجال الازهر بقوله :

« علينا ان نعمق الناحية الاخرى في شعبنا وهي سلاحنا السياسي ، فاننا احوج ما نكون للوحدة ، وهذا ما حدث منذ النكسة حتى تحول الميزان الى جانبنا وهم يصرخون اليوم وسيصرخون من اشياء اكثر ان شاء الله » ...

وفود اخرى

هذا ولا تزال وفود من مختلف الهيئات والنقابات والتنظيمات من مختلف نواحي الجمهورية تزور القاهرة لتعلن الولاء والتأييد للرئيس المرشح .

واصدر اتحاد العاملين العرب بيانا حذر فيه من التحرك الاميركي المشبوه ضد الجمهورية العربية المتحدة بشكل مفضوح ، يستهدف استغلال وفاة الرئيس عبد الناصر لمحاولة التأثير على ارادة الشعب المصري ومسيرته الثورية وصموده .

وفد الصحافة اللبنانية

ويزور القاهرة من حين لآخر وفود عربية ، وقد زارها مؤخرا وفد الصحافة اللبنانية ، وقام بزيارة انور السادات فقال لهم : « ان المعركة لم تنته والمسيرة لم تتوقف ومعركة المرحلة المقبلة طويلة وقاسية ونحن مصرون على ان ننتصر » . واضاف ان من واجب الصحافة اللبنانية وهي نافذة مفتوحة على كل الاتجاهات ان تبصر شعبنا بكل ذلك .

واضاف : لقد فرضت علينا اول حرب الكترونية في التاريخ ونحن نستعد لها ، وحتى هذا ان العلم اصبح حجرا اساسيا في حياتنا .. وعلينا ان نعبئ مجهودنا عن طريق مستحدثات العلم .

اجتماعات في المديريات

ويعقد الاتحاد الاشتراكي العربي في مختلف مديريات الجمهورية اجتماعات تأييدا لانتخاب السادات خلفا لعبد الناصر .

تفاهم سوفييتي – فرنسي – بقية

الى عدم وجود اختلافات جوهرية في وجهات النظر بين البلدين حول هذه المشكلة ، واكد ان اراءهما متقاربة بالنسبة لضرورة التوصل الى سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان افضل الوسائل لتحقيق ذلك تكمن في ضرورة استئناف مهمة الوسيط الدولي الدكتور غونار يارينغ فورا .

واضاف : ان وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وتطور الثورة الفلسطينية والاحداث الاخيرة في الاردن ادخلت عناصر جديدة في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الفرنسي انه يأسف لرفض امريكا تخفيض مستوى اشتراكها في محادثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك حول ازمة الشرق الاوسط .

وذكر بومبيدو في مؤتمر صحفي انه شهد خلال زيارته اقامة خاصة بعروض الفضاء السوفييتية يوم الخميس والجمعة الماضيين لتجربة عسكرية وعملية اطلاق كوزموس ٣٦٨ الى الفضاء . كذلك زار الرئيس بومبيدو والرئيس السوفييتي بودغورني مدينة سمرقند التي تحتفل بعيد ميلادها الـ ٢٥٠٠ ، قبل ان تزور طشقند .

ومن المنتظر ان يعود الرئيس الفرنسي الى بلاده اليوم (الثلاثاء) « برافدا » : مستقبل عظيم للتعاون الفرنسي – السوفييتي

هذا وقد علقت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، اول امس على زيارة الرئيس الفرنسي للاتحاد السوفييتي فقالت ان هذه الزيارة فتحت مستقبلا عظيما للتعاون الفرنسي السوفييتي . واكدت ان المباحثات التي اجراها بومبيدو مع القادة السوفييت ادت الى الاقتناع بان نهج التقارب والتعاون بين البلدين ينتظره مستقبل عظيم بالنسبة للروابط الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية وكذلك على الصعيد السياسي ايضا .

وجهاء من الضفة الى القاهرة

القدس – اربعة من وجهاء الضفة الغربية وصلوا هذا الاسبوع الى القاهرة لزيارة قبر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . واحد هؤلاء الوجهاء هو رشيد النمر ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق في حكومة الاردن وعضو البرلمان الاردني ، وقد صرح انه يعرف السيد انور السادات ، المرشح لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة وانه اجتمع به عدة مرات ايام كان وزيرا .

اما الوجهاء الثلاثة الاخرون فهم رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري ، والوزيران السابقان الدكتور قدري طوقان وحكمت المصري . واعلن ان هؤلاء الوجهاء سيجتمعون مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة .

آلاف السكان – بقية

في حالة خطرة .

بيان لجنة المتابعة عن المعتقلين في الاردن

هذا وقد ذكر بيان اصدرته اللجنة العربية العليا لتنفيذ اتفاق القاهرة بين الفدائيين والحكومة الاردنية ان السلطات الاردنية اطلقت يوم الجمعة الماضي سراح ١٢٢١٧ شخصا . وقال البيان انهم آخر المعتقلين الذين كانوا في السجن العسكري في عمان ومعتقلي مدرسة الهندسة ومدرسة الشاة في الزرقاء وفي معتقل طبربور في ضواحي عمان .

واضاف البيان ان اللجنة العربية العليا المتابعة ستعمل على اطلاق سراح المحجوزين في معتقل الجفر والمحتجزين في بعض المصانع الاثرية ، كما ستتولى اللجنة البحث عن المفقودين الذين يتم الابلاغ عنهم .

حذر وترقب في عمان ..

ومع ان مدينة عمان تبدو وكأنها عادت الى حالتها الطبيعية ، حيث فتحت المتاجر ابوابها وداوم الموظفون في دوائرهم ونشطت حركة السيارات الخصوصية وسيارات الشحن (بينما حركة السيارات الخصوصية لا تزال ممنوعة) وتم تزويد عمان بالماء والكهرباء وباشرت خطوط الهاتف ودوائر البريد اعمالها ، مع ذلك فان الخوف يستولي على الناس من تجدد الحوادث ولذا يشاهدون يسيرون في الشوارع ويقومون باعمالهم بكل حذر وترقب .

وحدة عسكرية بين المنظمات الفلسطينية

وفي مقابلة مع مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمات الفلسطينية المسلحة ان احداث الاردن الاخيرة ساهمت في ايجاد وحدة عسكرية بين المنظمات الفلسطينية وانه تم التوصل الى صيغة هذه الوحدة وهي ليست توحيدا او تنسيقا بل اعلى من ذلك . واضاف عرفات : انه سيكون لهذه الوحدة في المستقبل نتائج قوية على مستقبل الثورة الفلسطينية .

وبخصوص تمثيل المنظمات الفلسطينية في عمان قال عرفات انه سيجري بشأنه بحث في المستقبل .. واضاف : المهم الآن ان اللجنة المركزية والقيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية موجودتان في عمان ، كذلك قال ان الميليشيا تمارس دورها في عمان لحماية الشعب والثورة .

المنظمات : محاكم عرفية سرية في الاردن

واتهم بيان اصدرته اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اوساطا معينة من السلطات الاردنية بالقيام باعمال استفزازية يقصد بها خلق جو جديد من التوتر في البلاد واستئناف القتال بين القوات الاردنية والثوار .

وقال البيان ان هذه الاوساط تقوم باعمال وتؤكد تصميمها على مواصلة مخططها ، وهذه الاعمال تجري بصمت وسرية من وراء لجنة المتابعة العربية .

هذا وعلم ان مشروع الميثاق الدائم الذي ينظم التعامل بين السلطات الاردنية وبين قوات المنظمات الفلسطينية لا تزال موضع البحث .

ومن المنتظر ان تصدر تفصيلات اتفاقية الميثاق الدائم في كل لحظة .

القاهرة ترد بحزم على – بقية

على تجديد وقف اطلاق النار فينبغي عليها ان تكون مقتنعة بان النتائج مضمونة .

وقال هيكل ان الولايات المتحدة تترك لاسرائيل نشر الارهاب على العالم العربي .

وطالب الحكومة البريطانية بان تتخذ موقفا محددا من الصراع في الشرق الاوسط والا تتخلى والا تكون صديق الولايات المتحدة . كما طالب وزارة الخارجية البريطانية بان تصرح عن الامور التي قصدتها في نص قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

اسرائيل تتحرك

■ في جلستها التي عقدتها في القدس يوم امس الاول ناقشت الحكومة الاسرائيلية الموقف الجديد بعد تصريحات محمود رياض والقادة المصريين الاخرين وردا على استفسار من احد الوزراء قالت غولدا مئير ان اسرائيل تريد العودة الى محادثات يارينغ ، والتها كررت الموقف الاسرائيلي الرسمي المعروف القائل بضرورة سحب الصواريخ من منطقة قناة السويس واعادة الوضع العسكري الى ما كان عليه .

ونشرت صحف اسرائيل الصادرة يوم امس الاول ان ابا ايبن خرج الى واشنطن لتدارس الوضع مع السلطات الاميركية وان فترة مكوثه هناك عدة ثلاثة ايام . ووصفت الصحف (١١–١٠) تصريحات القادة المصريين بانها تشكل خطرا على وقف اطلاق النار . وقالت ان ابا ايبن لن يبحث مع حكام واشنطن مسالة وقف اطلاق النار فحسب بل سيدور البحث ايضا حول المواضيع التالية :

● الخرق المتواصل من جانب المصريين والسوفييت لوقف اطلاق النار .

● الوضع في مصر بعد موت عبد الناصر

● زعزعة الهيمنة السوفييتية .

ونشرت « هرحابي » الصادرة يوم امس ما صرح به « مصدر امني » في تل ابيب عن ضرورة « الرد المناسب من جانب الجيش الاسرائيلي » على التصريحات المصرية الاخيرة التي ترفض تجديد وقف اطلاق النار على القناة » .

تهديد المصالح الاميركية

■ نشرت صحف القاهرة (اول امس) ما كان انور السادات قد ابلغ به سفير يوغوسلافيا في القاهرة في ١٠–١٠ ، من ان الولايات المتحدة تضغط على الجمهورية العربية المتحدة لتغيير سياستها في الشرق الاوسط . واتضح هذا الضغط في المواقف المتكررة المائلة لاسرائيل ، التي اتخذتها حكومة واشنطن خاصة في الفترة الاخيرة (بعد وفاة الرئيس عبد الناصر) . وفي تصريحات اخيرة لمحمود رياض ، هدد وزير الخارجية المصري باتخاذ اجراءات عربية معاكسة ضد الولايات المتحدة التي انحدرت الثقة بها الى ما دون الصفر . وقال رياض ان الولايات المتحدة تعرض مصالحها النفطية والمصالح الاخرى في العالم العربي الى الخطر من جراء سياستها الراهنة . كذلك فقد دعت صحف عربية في ليبيا والكويت واقطار اخرى الى ضرب المصالح الاميركية بشدة .

الاردن .. الى جانب مصر

■ جاء في حديث نشرته صحف بيروت على لسان احمد طوقان رئيس وزراء الاردن ، ان طوقان يرى في انسحاب الولايات المتحدة من المحادثات الرباعية امرا مؤسفا . وانه لم يطرأ على سياسة الاردن اي تغيير بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، وان الحكومة الاردنية ستواصل السير جنبا الى جنب مع الجمهورية العربية المتحدة في موقفها من المبادرة الاميركية والحل السلمي . واضاف طوقان ان اسرائيل ماضية في طريق الاستفزازات والحرب واحتلال الاراضي العربية .

« ازمة » الصواريخ !

■ عشية رأس السنة العبرية صرح رئيس الاركان الاسرائيلي بارليف ان « الاتحاد السوفييتي زاد عدد بطاريات الصواريخ على جبهة القناة في اطار ٥٠ كم غربي القناة » .

وكتب محرر « هرحابي » العسكري في صحيفته الصادرة يوم امس ان كل بطارية من صواريخ « سام ٣ » يديرها حوالي ٢٠٠ جندي وضابط . وقال ان الاحصاء الحسابي يدل على ان ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ « جندي روسي » موجودون مع بطاريات الصواريخ .

وكان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز قد نفى ، امس الاول ، تأكيدات الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي بانتفاء وجود قوات سوفييتية او جنود سوفييت على ضفة القناة . وربط وليام روجرز بين قضية الشرق الاوسط والمناورة الاميركية في الهند الصينية فابدى خيبة امله من الموقف السوفييتي الذي وصف دعوة نيكسون الى تجميد الوضع العسكري هناك بانها الخديعة دعائية « لتلفيق الانتخابات الاميركية » .

صرح روجرز بهذه الاراء في مقابلة تلفزيونية ، وفي المقابلة نفسها صرح ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي بانه لا يشك في ان « السوفييت مسؤولون عن عمليات خرق وقف اطلاق النار الاخيرة » .

وكانت وزارة الخارجية السوفييتية قد اصدرت بيانا في ٩–١٠ قالت فيه ان الولايات المتحدة شنت حملة كاذبة تستهدف الطعن بالاتحاد السوفييتي لاتهامه بخرق وقف اطلاق النار والادعاء بوجود جنود سوفييت على قواعد الصواريخ المضادة للطائرات ، وهي امور ليس لها اساس من الصحة .

وردا على رفض روجرز وزملائه لهذه التأكيدات من جانب الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة كتبت « برافدا » ان الزعيم الاميركي هي « كذب » . وقال محرر الشؤون الدولية في وكالة « تاس » الكسي لوكوفيتش على مزاعم الولايات المتحدة الاميركية في هذا الشأن ، فقال : ان اميركا تشير كل ما تفعله اسرائيل في ما يتعلق بالزعم بان الاتحاد السوفييتي ينقض التزاماته كذلك فقد نصحت بريطانيا حكومة الولايات المتحدة بالعودة الى المحادثات الرباعية . وفي ١٠–١٠ صرح الناطق بلسان الوفد البريطاني الى الامم المتحدة بان المحادثات الرباعية هامة ويجب ان تستمر وان حكومته لا تتفق مع الولايات المتحدة في مسالة الانسحاب من تلك المحادثات .

....

غيوم سوداء ثقيلة ستغطي سماء الامم المتحدة .. وفي الوقت نفسه يشتد القلق والتخوف من ان تغطي غيوم سوداء ثقيلة منطقة الشرق الاوسط الهشة باول حرب الكترونية في التاريخ ، كما قال غيم الساطعين .

المحرر المسؤول :
[illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
[illegible]
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٤٤١١٥٧

P. P. ثمنه
٤٠

اليوم النتائج النهائية للاستفتاء على رئاسة الجمهورية فى المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

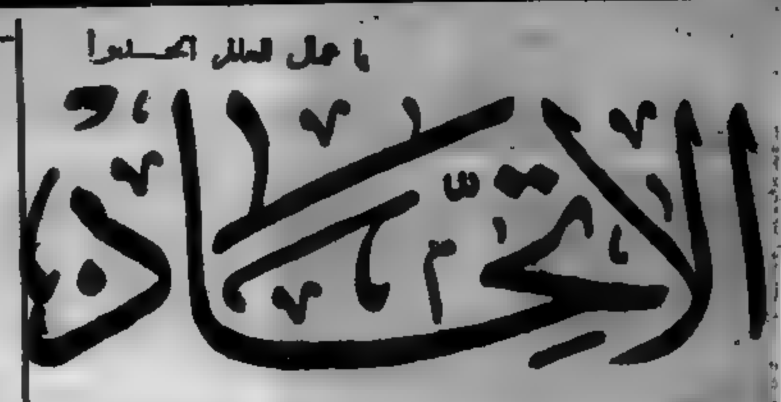

الجمعة

١٦ تشرين الاول ١٩٧٠

١٦ شعبان ١٣٩٠

العدد ٤٥ السنة ال ٢٧

16-10-1970

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا

في الدورة ال ٢٥ اليوبيلية للامم المتحدة

غروميكو : الاتحاد السوفييتي سيتقدم بمقترحات للسلام

اسرائيل تخشى اجراء مناقشة عامة حول ازمة الشرق الاوسط

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت وكالة « تاس » امس، ان صحيفة « برافدا » السوفييتية نشرت مقالا بقلم «بوريماكوف» عشية انعقاد الدورة ال ٢٥ للامم المتحدة جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي يقترح مشروع سلام لازمة الشرق الاوسط ينفذ على مرحلتين : اولا انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي تحتلها ؛ وثانيا اقامة مناطق منزوعة من السلاح تحت اشراف الامم المتحدة ومجلس الامن ، على ان يشمل الاتفاق ضمان حقوق عرب فلسطين وحق اللاجئين العرب في العودة او قبول التعويض .

وذكرت الوكالات ان وزارة الخارجية الامريكية تدرس هذه المقترحات التي وصفتها بانها ليست جديدة .

اسرائيل تهدد : – المناقشة تقضي على التسوية السلمية

الزيات يتوجه الى رئيس الجمعية العمومية

كلمة الاتحاد

« تحذيرات »

غولده مئير الثلاثة !!

البيان السوفييتي – الفرنسي

يطالب بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن

الاتحاد السوفييتي وفرنسا ياملان ان يشهد المستقبل القريب للغاية استئناف مهمة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط . كما يأملان في التوصل الى اتفاق يرسي دعائم سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يستند الى قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

هذا ما جاء في البيان الفرنسي السوفييتي المشترك الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي في ختام محادثات الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وقادة السوفييت .

الرئيسان الفرنسي والسوفييتي يتفقدان عرض الشرف في مطار فنوكوفو

صائب سلام يشكل الوزارة اللبنانية

صائب سلام

الديلي تلغراف : الاتحاد السوفييتي

زود ج.ع.م. بصواريخ جديدة متطورة

برنامج ألـــون

مخطط ضم باسم الحكم الذاتي في المناطق المحتلة

بقلم : صليبا خميس

في غمرة احداث الاردن الدامية ...

فلسطينية خلق حاجزا عربيا كاملا . وقد ضمنت تعتهم بذلك من موقف حكام العراق ومؤيداتهم الكلامية دون ان يحركوا ساكنا اثناء مذبحة الشعب العربي الفلسطيني واحتراق مدنهم ومخيماتهم

رابعا ــ الوهم بان موت الرجل القوي ــ عبد الناصر ــ واهتزاز كيان العالم العربي واتساع الفرقة وتصدع التضامن العربي نتيجة لموته كلها عوامل تطلق يد اسرائيل للتصرف اسهل في المناطق المحتلة .

خامسا ــ حصول اسرائيل على الدعم الاميركي السياسي والعسكري والاقتصادي الكامل ، مما يقوي آمال اسرائيل في المحافظة على الوضع الراهن والتفرغ لضم المناطق المحتله بالجملة .

مثل هذه الادارة المحلية ...

ثالثا ــ يأمل الون أن اقامة مثل هذه الادارة تنسف الاساس الذي تقوم عليه المطالب السياسية لمنظمات « التخريب » ، ومن جهة ثانية يمكن اعتبار هذا المشروع يوما ما بديلا لنظام الملك حسين .

رابعا ــ يرى آلون فوائد كثيرة في هذا المشروع ــ سياسية واستراتيجية وحتى في مجال علاقات السكان في الدولة ، فهذا المشروع حسب رأيه يضمن مصالح اسرائيل مع احترام مصالح العرب في الوقت نفسه .

أولا ــ ادارة مستقلة ذاتية في « شمرون » (قضاء القدس) و « يهودا » وربما ايضا في قطاع غزة .

ثانيا ــ هذه الادارة تمنح سكان هذه المناطق مسؤوليات الحكم الذاتي (الادارة المحلية) ، والاقتصاد والصحة والتعليم وما اشبه ذلك .

الادارة المحلية .

لا نستطيع ان ننكر ، انه كان هنالك ، خلافا لارادتنا ، صدام بيننا وبين العرب الذين وجدناهم على هذه الارض . فقد تضطر الحركة (اي الحركة الصهيونية ــ المحرر) الى أن تجتمع قريبا لتتداول بصورة جدية لحول الامر حتى النهاية . وقالت : « تفتيش عن حل نعم بالتأكيد ... اما تأنيب الضمير ــ فلا » .

بيان من الناصرة: الزيـارة للمسيح، والنقود.. لهم!

● كيف يتآمرون على الناصرة لحرمانها من عائدات السياحة ؟! ●

يعلم ابناء الناصرة وكل من سكنها مدى تعلق السكان بهذه المدينة التاريخية ورغبتهم في زيارتها .

كذلك يتوجب على هذه اللجنة أن تراجع الجهات المختصة للعمل حالا على تخفيض جميع انواع الضرائب وحتى الغاؤها التام عنها الى ان يتحسن الحال ويصبح هنالك عمل . كذلك المطالبة بتحقيق ... المستقلة وتحديد ... وبان تتحمل وزارة السياحة ... على هذه الأرض منذ سنة ١٩٦٧ الى ان يتحسن الحال .

(ابن الناصرة)

رولو من القاهرة: سيزداد الاتحاد الاشتراكي العربي نموا وستستمر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ..

اتفاق تام بين الاتحاد السوفييتي ومصر

بعث اريك رولو من القاهرة الى صحيفته « ليموند » يوم الثلاثاء الماضي ، يقول ان الفراغ الذي تركه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، بوفاته ، سيملأه رجال الاتحاد الاشتراكي العربي اكثر مما سيملأه ... الزعماء .

... برجنيف والخاصة بالعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بعد الحرب . وقال هنالك اتفاق تام في وجهات النظر حول الحل السياسي في الشرق الاوسط .

وأضاف أن الزعامة الجديدة ، ستبرز أكثر دور البرلمان ... والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ستستمر وتتطور .

تأميم الشركات الاجنبية في بوليفيا

الطلاب يحرقون الوثائق البوليسية المحفوظة ضد السياسيين

اعلن رئيس جمهورية بوليفيا الجديد الجنرال خوان خوزيه توريس ... ان برنامجه يهدف الى تحقيق استقلال ... الوطنية وتأميم الشركات الاجنبية ...

والجدير بالذكر ان الطلبة في لاباز زحفوا ، يوم السبت الماضي ، الى مركز المباحث الجنائية واضرموا النار في مئات من الاضبارات والوثائق والصور ذات العلاقة بسياسيين ومدرسين وطلاب .

وكان كثير من هذه الاضبارات قد تكدس في عهد الكولونيل خوان ايوبا ... الداخلية في حكومة اوفاندو كانديا التي اطاح بها انقلاب ...

برقية تحية الى حزب العمال الكردي

بمناسبة ٢٥ سنة على تأسيس حزب العمال الكردي ، بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية أخوية شيوعية الى اللجنة المركزية لحزب العمال ...

من هنا وهناك

اضراب يقلب حكما

مواهب في الهند

بدأت محاكمة عبد المطلب ابو رميلة

المحامي علي رافع يشرح التعذيب الذي تعرض له المتهم ، ويقول لقد ادى التعذيب الى ان يفقد المتهم عقله

اللد – لمراسل خاص – بدات المحكمة العسكرية هنا يومي ٦/١٠/٧٠ و١١/١٠/٧٠ النظر في قضية عبد المطلب ابو رميلة (٢١ سنة) من القدس العربية المحتلة ، وقد اتهمه النائب العام ، بالعضوية في منظمة غير قانونية ، وحيازة كميات كبيرة من الاسلحة ، وتدريب اخرين على استعمال السلاح ، والقيام بنشاطات عمليات عسكرية في القدس بالاشتراك مع اخرين ، والعضوية في جماعة حاز عضو منها على السلاح .

وقد انكر المتهم جميع هذه التهم ، ولم يوافق على ان تستمر المحكمة في السير في الدعوى اذا لم يحضر احد من محاميه فليتسيا لانجر او علي رافع اللذين لم يحضرا في الجلسة الاولى بسبب سوء فهم بينهما وبين قلم المحكمة .

وفي بداية جلسة ١١ – ١٠ – ٧٠ طلبت النيابة العامة تقديم افادة ابو رميله التي ادلى بها في شرطة المسكوبيه بالقدس ، وهنا وقف المحامي علي رافع معترضا على ذلك ، شارحا التعذيب الوحشي الذي تعرض له المتهم ، وادى به الى فقد عقله .

وقد ادلى السيد علي رافع بحقائق تقشعر لها الابدان ، حيث قال : لقد اعتقل موكلي في بيته بالقدس العربية يوم ٧ – ٣ – ٦٩ وقد ضربه رجال الشرطة امام زوجته ، وقيدوه ونقلوه الى المسكوبية ، وهناك ضربه رجال الشرطة عدة ايام متتالية ، وضربه الضابط ماركوس بعصا على قمة راسه ، فاحس ابو رميله بدوار ودوار ، وبعد يوم اغمي عليه ، كما استعمل معه التيار الكهربائي ، وادخلت رصاصة في قفاه فسببت له الاما شديدة ، ونزل الدم لمدة ثلاث ساعات ، بعد ذلك كواه احد رجال التحقيق بالسجائر في ذراعه اليسرى ولا تزال اثار السجائر باقية حتى اليوم على ذراعه ، كما علق من رجليه في السقف وراسه مدلاة الى الاسفل ، وقد هدده المحققون اذا لم يتكلم – لانه كان متهما بقيادة ذراع عسكري للجبهة الشعبية في القدس وتدريب الكثيرين على استعمال الاسلحة في نفس القضية التي اتهم فيها الدكتور صبحي غوشه برئاسة الذراع السياسي ، والتي امتدت لتشمل بعض المواطنين العرب الاسرائيليين ومنهم صالح برانسي ، وجماعته – باحضار زوجته ومضاجعتها على مرأى من زوجها !!

وقد نقل ابو رميلة بعد ذلك الى سجن الرملة ، وهناك ساءت حالته ، فوضع في قسم الامراض العقلية في السجن ، وفي يوم ٢٠ – ٦ – ٦٩ فقد الوعي بالمرة واصبح غير قادر على التكلم او الفهم ، او الذهاب الى المرحاض والقيام بخدمة نفسه بنفسه ، كما لم يتعاون مع محاميه في تلك الفترة ، وكان يهذي كل الوقت ويخاف اللون الاحمر الذي يذكره بالدم الغزير الذي سال منه لكثرة التعذيب .

وقد قام المحاميان فولا لانجر وعلي رافع بمجهودات جبارة لدى السلطات المختصة لنقل ابو رميلة الى مستشفى للامراض العقلية ، واخيرا يوم ٥ – ٤ – ٧٠ تم نقله الى مستشفى الامراض العقلية في دير ياسين قرب القدس وهناك زاره المحامي علي رافع عدة مرات وتحدث مع الطبيب الذي اشرف على العلاج وقد تم بالفعل شفاء ابو رميلة ، ونقل بعدها الى سجن الرملة ، وهو يمثل في هذه الايام للمحاكمة .

وقد توجه المحامي علي رافع الى المحكمة طالبا منها الصورة التي قرأها عن نفسها التي اتخذته قبل سنة حيث قررت ان ابو رميلة لا يستطيع ان يمثل للمحاكمة بسبب حالته الصحية والنفسية المتدهورتين ولكن المحكمة قررت النظر في هذه القضية كلي قضية اعتيادية الا انها سمحت للمحامي علي رافع بتقديم شهوده للمحكمة الذين شاهدوا موكله تحت التعذيب .

اما النائب العام فقد احضر الضابط ماركوس للشهادة وانكر انه ضرب المتهم كما هو متوقع . وتاجل النظر في القضية حتى ١٩ – ١٠ – ٧٠ .

اهالي بيت جن يطالبون بالوصول الى ارضهم في الخيط حالا

بيت جن – لمراسلنا – لا يزال مئات الاشخاص في بيت جن صامدين ويطالبون بارضهم في « الخيط » التي صادرته السلطة واعطت مقابله « التعويضات » زهيدة جدا للبعض .

وقد بعث قسم كبير من سكان القرية برسائل تطالب اما بالوصول الى ارضهم في « الخيط » ، او باعطائهم قطعة ارض سهلية كارض « الخيط » تماما بشرط الا تكون من املاك اللاجئين . وفي مقابلة مع احد المسؤولين عن ادارة الاراضي قال لهم بالحرف الواحد : انا لا اعرف كيف ان رجالا مثلكم ودروزا مثلكم يخافون من اللاجئين ويحسبون لهم حسابا ! !

وقد رد وفد فلاحي بيت جن المؤلف من عدة اشخاص بان الفلاح منا يريد الوصول الى ارضه لانها حلال ونحن نريد قطعة ارض حلال وليست حراما كاملاك اللاجئين ، واننا نطالب باعطاء الامكانية امام الفلاحين للوصول الى ارضهم في « الخيط » حالا . كما نستنكر اقوال المسؤول الذي هو دس وتحريض وتتمة لمؤامرة السلطة لفصل العرب الدروز عن بقية شعبهم .

استمرار محاكمة الدكتور صبحي غوشه

اللد – لمراسل خاص – تابعت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية الطبيب المعروف من القدس العربية ، صبحي غوشه وقد انكر الطبيب – الذي يدافع عنه المحامون ، فولا لانجر ، وعلي رافع ، وتوسيا كوهن – جميع التهم التي تنسب اليه العضوية في منظمة غير مشروعة والاتصال بصالح برانسي لاقامة تنظيم غير شرعي ، واستقبال اشخاص ارسلهم برانسي ، ليقوم جماعة في القدس بتدريبهم على استعمال الاسلحة .

ويقاسي المتهم من مرض حاد في القلب وقد اصيب بعدة نوبات قلبية في الماضي ، وقد ادعى محامو الدفاع انه لا وزن للافادة التي ادلى بها المتهم في الشرطة لانه كان موجودا في ظروف سيئة ، وكانت حياته مهددة بالخطر كل لحظة .

كما بين الدفاع ان المحاميين فولا لانجر وعلي رافع لم يستطيعا مقابلة موكلهما الا بعد مضي اكثر من اسبوعين على اعتقاله .

وقد جاء في الافادة التي اعطاها المتهم في الشرطة وقرئت في المحكمة ان المتهم قام ليدافع عن وطنه الواقع تحت الاحتلال الاجنبي ، كما جاء في الافادة قصته مع الحكم الاردني العميل الذي اعتقله اكثر من مرة بسبب نفس الاراء .

هذا وقد اثارت محاكمة الدكتور اهتماما في القدس العربية ، كما اثار اعتقاله في حينه الاهتمام لدى اوساط واسعة .

وبرز ذلك الاهتمام في العديد من الشخصيات التي حضرت المحاكمة ، بالاضافة الى ممثل الصليب الاحمر الدولي .

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنجاح مهمة لونا – ١٦ الباهر

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق تهنئه فيها على النجاح العلمي المذهل الذي حققته مركبة القمر لونا ١٦ .

وقد ورد في البرقية التي وقعها سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام ماير فلنر ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليكم وبواسطتكم الى الشعب السوفييتي والى رجال العلم السوفييت البهجة بالتهاني القلبية على المنجزة العلمية الرائعة التي حققتها مركبة الفضاء لونا ١٦ . ان هذا الانجاز العلمي الناجح الذي هو مساهمة علمية جديدة يقدمها الاتحاد السوفييتي للانسانية ، والتقدم وفي الوقت نفسه انجاز بالغ الاهمية السلام والاشتراكية . وهذا برهان جديد [illegible] وتفوق العلم السوفييتي والتكنولوجيا [illegible] الاولى برهان على [illegible] التكنولوجيا والمنجزات السوفييتية [illegible] العلمية في العالم [illegible] ملايين عديدة من ابناء الشعوب [illegible] المكافحين ضد الامبريالية ومن اجل السلام والديمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية ، [illegible] الاتحاد السوفييتي العظيم [illegible] جديدة في خدمة العلم والتقدم الانساني .

تحية الحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي العراقي

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتحية حارة اخوية مع تمنيات بالنجاح للمساهمين في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العراقي ولكافة الشيوعيين العراقيين . وقد جاء في البرقية :

ان الحزب الشيوعي العراقي هو جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الديمقراطية وقد لعب دورا بارزا في الكفاح الباسل للشعب العراقي في سبيل حقه في التطور المستقل منتهجا طريق التقدم والديمقراطية .

والحزب الشيوعي العراقي الذي يسترشد بالنظرية الماركسية اللينينية ويقوي وحدة صفوفه يناضل بتفان ضد الامبريالية والرجعية وفي سبيل توطيد الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للجمهورية العراقية وفضلا عن ذلك فان الحزب الشيوعي العراقي يسعى بثبات لاقامة جبهة وطنية لكل القوى التقدمية المعادية للامبريالية في البلاد والتي بامكانها ان تضمن حماية المكتسبات الديمقراطية للشعب . والحزب الشيوعي العراقي ناضل ويناضل بكلل في سبيل الحل السلمي الديمقراطي للمسألة الكردية في العراق وفي سبيل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي وفي سبيل الحل العادل لازمة الشرق الاوسط .

والشيوعيون السوفييت يقدرون تقديرا سامية جهود رفاقهم العراقيين في سبيل تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية .

(اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي)

تصرفات الشرطة مع عمال ام الفحم في اثناء عودتهم

ام الفحم – يعاني عمال ام الفحم الذين يعملون في تل ابيب في ذهابهم وايابهم الى مضايقات الشرطة طيلة الطريق ، فهم يتعرضون للتفتيش في ثلاث او اربع نقاط .

وقد حدث يوم الاحد ، [illegible] بعد ان اوقفوا ثلاث مرات في اثناء رجوعهم ، ان اوقفتهم شرطيتان في نقطة التفتيش الرابعة عند رامات غان ، وطلبتا منهم النزول .. واخبرهما العمال انهم سبق وتعرضوا للتفتيش ولا داعي لذلك خصوصا بعد يوم من العمل المضني وانهم بحاجة الى الراحة ، اجابتهما الشرطيتان بالفاظ بذيئة نمسك عن ذكرها ، واثار هذا التصرف سخط العمال ووبخوهما على الفاظهما البذيئة وقد استدعتا قوة من الشرطة نقلت العمال الى مركز البوليس .. وهناك اوقف الرفيق محمود محمد محمود لمدة ٤٨ ساعة .

لقد تكررت شكاوى الاهلين والعمال وتكررت وعود المسؤولين بالكف عن هذه المضايقات ولكن دون جدوى .

خطاب هام لاميل حبيبي في حيفا

حيفا – لمراسلنا – استمع عدد كبير من سكان حيفا ، مساء الثلاثاء الماضي ، الى الخطاب الهام الذي القاه امامهم ، في نادي الحزب في شارع باروخنا بحيفا ، عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي وتحدث فيه عن الاوضاع السياسية في المنطقة ، في اعقاب الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن مؤخرا ، ووفاة الزعيم الراحل الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد نقل هذا الخطاب ، الى جمهور الحاضرين ، وسكان البيوت المحيطة ، بواسطة مكبرات الصوت . وقد افتتح الاجتماع ، عضو سكرتارية المنطقة للحزب الرفيق شفيق طوبي .

فرض الاقامة الاجبارية

الناصرة : فرضت السلطات الاقامة الاجبارية لمدة سنة على الرفيق نبيل عودة سكرتير فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وحصرت اقامته ضمن المنطقة ٦ (اي المنطقة ط) ، الامر الذي يعرقل عمله في تحرير مجلة الغد .

كما فرضت السلطات الاقامة الاجبارية للسنة الثالثة على التوالي على الرفيق حسين اسعد بدر سكرتير الشبيبة في قرية طرعان .

اننا نستنكر هذه الاجراءات ونطالب بالغائها .

تفتيش بقصد الارهاب السياسي

الكرمل – لمراسلنا – قامت فرقة من بوليس عكا يوم الخميس الماضي (٨ – ١٠ – ٧٠) بتفتيش بيتي الرفيقين صالح ابو جيبة وصالح شعبان بحثا عن ... سلاح !! وطبعا لم يجدوه . فهذا التفتيش ليس سوى مخطط من البوليس السياسي لارهاب الشيوعيين والجماهير عامة . ومعروف ان سلاح الشيوعيين هو سياستهم وافكارهم السامية التي تلتف حولها الجماهير ، وجيبه معرفتنا ان هذا السلاح غير ممنوع حتى الان حسب القوانين والاصول الديمقراطية .

ان هذه الاساليب غير الشريفة في محاربة الشيوعيين لن تخيفنا ولن تضعف اكثر الاوساط التي تحاربهم .

لماذا هو معتقل ؟

حيفا – توجه الى الكتلة الشيوعية في الكنيست السيد محمد اسماعيل موسى لجهاد من اهالي برطعة ، لتتولى الاهتمام بقضية ابنه اسماعيل .

يقول الوالد ان ابنه كان في الكويت منذ سنة ١٩٦٤ ، وقبيل حرب حزيران عاد الى الضفة الغربية ، وتسلم بعد الاحتلال هوية عسكرية وفي سنة ١٩٦٨ اعتقل وبقي في السجن مدة سنة ، ثم اطلق سراحه وصار يعمل في القطاف وبتاريخ ٢٦ – ٢ – ٧٠ القي القبض عليه ولا يزال مسجونا حتى اليوم .

ويقول السيد محمد اسماعيل موسى في رسالته ان ابنه يعيل عائلة مكونة من سبعة اشخاص ، والديه يعانيان من مرض منذ زمن طويل .

ازدادت مقدرة مصر الدفاعية .. سياسة التهديد الاسرائيلية قد فشلت

براغا –

« ان مقدرة مصر الدفاعية قد ازدادت ، وانها من القوة بحيث يمكنها الحيلولة دون اغارة الطائرات الاسرائيلية في عمق الاراضي المصرية » – هذا ما كتبه مراسل صحيفة « برافدا » السوفييتية من القاهرة يوم السبت الماضي .

وقال المراسل ان التجهيز [illegible]

هل القرى بالفدائيين تهمة ؟!

عكا – اصدر حاكم الصلح في عكا فارس فلاح امرا بتوقيف اربع نساء وخمسة رجال من لاجئي الرامة (من قرية فراضة المهجورة) لمدة عشرة ايام ..

والتهمة المسندة اليهم هي انهم [illegible]

عبر السطور تفلق ..

الصحافة الاسرائيلية ، احرر صحافة حرة في العالم اجمع ، لا تزال مصرة على ترشيح زكريا محيي الدين خليفة لعبد الناصر ، حتى بعد ان تم الترشيح وانتهت اللعبة . وهذه الصحافة الحربجية – كقولك : حربجية – متعودة على ترشيح رؤساء دول اخرى – ومتعودة على الخسارة . الم يخسر مرشحها ، الان بوهير ، في انتخابات الرئاسة الاخيرة في فرنسا ، كما خسر ، في الشهر الماضي ، مرشحها سرفان شرايبر ، مقعده في البرلمان الفرنسي ؟

ليس هذا هو المهم الان . انما المهم انها ذكرتني بما كانت تقوله عمتي ، رحمها الله ، حين كانت تسمع العجائز يقلبون الكلام . كانت ، رحمها الله ، تضحك عاليا ثم تقول : ماذا دهاكم ، ان مستقبلكم حكي .

و « مستقبلكم حكي » هو مضمون حرية الصحافة في اسرائيل [illegible] وشبابه الدين ... الخ

فحين ارادت ان تبيع خليفتها في مصر من الجمهور الاسرائيلي ، [illegible] ديمقراطي ابن ديمقراطي وديمقراطية ، فانه يطالب في برنامجه [illegible] الحكم الدكتاتوري التعسفي في مصر ، الذي كان يعتقل الناس دون محاكمة .

وكيف لا تهتم صحافة اسرائيل بضمان حرية الفرد في مصر ؟ اذا لم تهتم صحافة اسرائيل بحرية الفرد ، فمن يهتم بهما !؟

اما انه ، في اسرائيلها ، يعتقل المواطنون العرب وغيرهم بامر عسكري يجدده الى ما شاء قائد المنطقة ، دون اية محاكمة واية مراجعة مجدية ، ويمنع المواطنون ، دون اية محاكمة ، من ابسط حق مدني ، وهو حق العمل في وطنهم ، فهذه امور ، في عرف هذه الصحافة التي تنقط حرية ، من مستلزمات اوسع الديمقراطية التي لم تعرفها اية ديمقراطية في العالم اجمع .

وهذا الكلام المشقلب ذكرني بمسخرة مماثلة حدثت قبل شهر . وذلك حين اشترك وفد رياضي اسرائيلي في مؤتمر [illegible] العالمي في لينينغراد . كانت تنتظر ان يرفض الاتحاد السوفييتي اصدار تاشيرات الدخول للوفد الاسرائيلي . فلما خاب فالها ، اضاعت صوابها حتى اذا عاد الوفد الى اسرائيل وصرح [illegible] الاتحاد السوفييتي على حسن ضيافته ، نشرت هذه الصحافة الحرة ، باشد الاستنكار والضجيج ، ان موظفي المطار السوفييت عاملوا الوفد معاملة سيئة بانهم فتشوهم وفتشوا متاعهم .

هل سمعتم ؟ ايوجد اوقح من هذه الوقاحة ؟ يوميا تجري [illegible] حين يسافرون من مطار اللد الى الخارج [illegible] ، اطفالا وشيوخا عجزا ، دون ان يطرف جفن لهذه الصحافة التي تكتب على ورقة من جلد التماسيح .

قد قررت ان اجمع هنا هذه الفرر التي تفلق الصخر من الغضب . فوجدت ان الامر لا يكفيه باب بل كتاب . ومع ذلك علينا ان نستمر :

قد اكدت هذه الصحف ان وفاة عبد الناصر قد تركت فراغا وان الزعماء المصريين سيتناهشون على ملء هذا الفراغ . هكذا اكد لها الاستعمار . فكيف لا يكون ما يؤكده الاستعمار ؟ حتى اذا فوتت القيادة المصرية اية فرصة على الاستعمار واعوانه ، وقبل مضي اسبوع على فقد عبد الناصر ، قررت من يخلفه واجمعت على الاستمرار في دربه ، ماذا كتبت هذه الصحافة المتحولة ؟ كتبت تطمئن قراءها : ها ، ها – ان هذه السرعة في ترشيح انور السادات هي اكبر دليل على ان الصراع الداخلي في مصر هو على اشده ..

اتذكرون حين كان الوزير الجنرال ديان يعلن ان قيام مصر بتعزيز دفاعها الجوي على ارضها في القناة انما هو عدوان مصري سافر على حرية الطيران الاسرائيلي فوق القناة ؟ فما هو حقد هذه الصحافة على الاتحاد السوفييتي ؟ انها تعلن باستمرار انه لولا موقف الاتحاد السوفييتي لما وجب حزيران لتحقق « السلام » مع العرب لليوم التقريب اي لدخلت جيوش « السلام » القاهرة ودمشق وعمان وحققت « السلام » للابد .

وحين اعلن انور السادات ان مصر تصر على الانسحاب الاسرائيلي من القدس والجولان والضفة الغربية وغزة قبل سيناء ، زمجرت هذه الصحافة الحرة : مصر متعنتة ولا تريد السلام !

ويجري في الامم المتحدة الان بحث حول مقترحات سوفييتية هدفها تحريم احتلال اراضي الغير والتوسع . فماذا كتبت « هارتس » ؟ كتبت ان الاقتراح السوفييتي هو غير عادل لانه لا يعني الا ان الانسحاب من اراضي الغير يجب ان يكون انسحابا الى حدود آمنة ومعترفا بها .

هل تريدون المزيد ؟ اذن خذوا .

عبر السطور تفلق .

(جهينة)

تهانينا

تهانينا الحارة الى عادل سالم عبد الملك عازم وعروسه للزواج السعيد وبالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة الطيبة

تهانينا الى الرفيق يوسف طنوس وخطيبته بالخطوبة .

الخلية الجنوبية – الناصرة

تهانينا الى السيد نور الدين العباسي وولده اياد وزوجته بالحفيد والابن البكر .

عباس

مشاكل بحاجة الى حل

معليا – لمراسلنا – بعث سكرتير الحزب الشيوعي في معليا الرفيق زئيف ابو عقصة رسالة الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في معليا حول المشاكل التي يعاني منها اهالي معليا ، مثل الخارطة الهيكلية ومشروع الكهرباء وقضايا السير والباصات والتبغ وضرائب الاملاك « وارض الظهر » وطالب بالعمل لحل هذه المشاكل بسرعة .

ابعاد الاتفاقية بين المقاومة وملك الاردن

الملك يتحدث عن « دولة فلسطينية » بعد « التحرير »

مكتب الاتحاد – حيفا – مساء الثلاثاء الماضي، وفي الساعة الثامنة وعشر دقائق بالضبط، احتضن حسين الملك الاردني وياسر عرفات لتوقيع اتفاقية جديدة بين سلطات عمان ومنظمات المقاومة الفلسطينية.. ثم انحنى الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ورئيس لجنة المتابعة العربية العليا ليوقع هو الآخر هذه الاتفاقية الجديدة التي سبقتها اتفاقيات لم يكد حبرها يجف حتى تلتهمها نيران المدافع الثقيلة والدبابات الاردنية الاميركية والبريطانية الصنع، والطائرات التابعة لسلاح الجو الملكي الهاشمي، وطائرات اخرى..

غير ان الطقس [كان] هذه المرة اكثر مهابة، فقد شهده رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان واعضاء لجنة المتابعة وهيئة الرقابة العسكرية العربية وممثلو الاذاعة والتلفزيون والصحف العربية والعالمية، الذين تقاطروا الى مقر السفارة التونسية ليشهدوا ميلاد هذه الوثيقة الجديدة.

وكما اكد ابراهيم بكر عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين، فيما بعد، فان بعضا من بنود الاتفاقية الجديدة ظل سرا مطويا لانه يتعلق بالجوانب العسكرية للعمل الفدائي. اما ما اعلن من نقاط الاتفاق فيشير بما يلي: ● جميع قوات المنظمات الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني العسكري تحت تعريف واحد هو ((قوات الثورة)) ● اللجنة المركزية هي المسؤولة سياسيا وعسكريا عن قوات الثورة وبواسطتها فقط يتم الاتصال المتبادل بين المقاومة والسلطات الاردنية. ● تضمن حرية العمل الفلسطيني وحرية التعبئة الشعبية ● اللجنة المركزية تشرف على صحيفة ((فتح)) وعلى اذاعة الثورة الفلسطينية والهلال الاحمر الفلسطيني ● تحدد مواقع ونشاطات قوات المقاومة على اراضي الضفة الشرقية ● حرية التحرك للفدائيين ومعاملتهم بمساواة تامة مع افراد الجيش الاردني ● ضمان المساواة التامة بين ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني في شتى المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية. ● تكون عمان مركزا للجنة المركزية ويسمح بفتح مكاتب في المدن والقرى الاردنية الاخرى ● يمنع الفدائيون من التجول بسلاحهم في المدن والقرى، ويمنع اجراء المناورات بالذخيرة الحية في المدن، والتظاهرات المرفقة باطلاق النيران، كما يمنع التعرض لافراد الجيش الاردني مقابل التزام السلطة بعدم التعرض للفدائيين وعدم اعتقال اي شخص بجريمة الاحداث الاخيرة. ● يتم تشكيل لجنة دائمة مشتركة بعضوية اردني وفلسطيني ومندوب ينوب عن الباهي الادغم، وتنبثق عن هذه اللجنة ثلاث لجان: عسكرية وسياسية ولجنة ثالثة من اجل المنكوبين في الاحداث الاخيرة.

هذا، وبعد توقيع الاتفاقية بساعات عقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان وضع القوات العراقية في الاردن سيكون موضع بحث بين بلاده والعراق في وقت قريب.

ويوم الاحد الماضي عقد رئيس الوزراء احمد طوقان مؤتمرا صحفيا رد عليه ناطق بلسان اللجنة المركزية في بيروت واعتبره استفزازا للمقاومة لان طوقان حمل الفدائيين مسؤولية خرق الاتفاقيات.. وكرر القول بان حكومته لن تسمح لبعض التنظيمات بالعمل في الاردن (يقصد التنظيمات اليسارية المتطرفة) واعتبر ناطق اللجنة المركزية هذا الكلام تدخلا في شؤون الثورة الفلسطينية. واتهم الناطق الفلسطيني حكومة الاردن بانها تعمل دائما على احباط جهود لجنة المتابعة العربية العليا من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى الاردن. واضاف الناطق ان الشيء الوحيد الذي صدق فيه احمد طوقان هو ان حكومته عسكرية فعلا !

هذا وقد وجه الملك حسين مساء امس الاول خطابا من الاذاعة والتلفزيون، كان اهم ما جاء فيه قوله: ((لا بد لنا من اعلان عزمنا على دعوة الشعب الفلسطيني الى تقرير مصيره متى ما نصل به ومعه الى فجر التحرير)) ..

واشار حسين في خطابه الى رفضه الاتجاهات اليسارية في المقاومة الفلسطينية فقال [illegible] السياسية والتيارات الخارجية تسللت الى صفوف المنظمات وابعدتها عن طريقها القويم مما ادى الى وقوع الفتنة الاخيرة التي كان للعناصر الخارجية اليد الكبرى فيها)).

فملك الاردن يرى من النظر ترك الشعب الفلسطيني وحيدا !

وقد كتبت صحيفة ((فتح)) يوم امس الاول انها تشك في جدوى الاتفاقية الاخيرة لانها لا ترى طرفا ثانيا يكفل تنفيذها. واضافت الصحيفة ان السلطات الاردنية ستخرق الاتفاقية في اول فرصة تتاح لها !!

تدفق اسلحة اميركية على الاردن

وفي هذا الوقت بالذات اخذت الاسلحة الاميركية تتوافد على الاردن. وكان وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد قد اعلن، مساء الاثنين الماضي، ان حكومته قررت تزويد الاردن بالسلاح والذخيرة لتعويض خسائر الجيش الاردني في الحرب الاهلية الاخيرة ..

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز ان الطائرات الاميركية تنقل الآن كميات من السلاح الاميركي الى مطار اردني.. ولكن المصادر الاميركية لم تدل باية تفاصيل عن انواع الاسلحة وكمياتها.

دولة فلسطينية ؟

وجاء في نبأ اخير من واشنطن ان الرئيس الاميركي نيكسون اجتمع مع مستشاريه ومع حوالي ٢٠ من كبار محرري الصحف ومراسلي الاذاعة والتلفزيون. واعلن المسؤولون الاميركيون في ذلك الاجتماع عن تأييدهم اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بشرط اعتراف الدول العربية باسرائيل مقابل اعادة ((معظم)) الاراضي العربية المحتلة ..

وكان وزير الاعلام والارشاد في الجمهورية العربية المتحدة محمد حسنين هيكل قد صرح قبل ايام بانه مع اقامة دولة فلسطينية ولكن ليس تحت حراب الاحتلال !

ويرى المراقبون السياسيون ان يكون قادة الضفة الغربية الذين توجهوا الى القاهرة اخيرا للتعزية بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وبينهم حكمت المصري رئيس البرلمان الاردني السابق، وقدري طوقان وزير الخارجية الاردني السابق، قد بحثوا مع ابرز السلطات والقادة في الجمهورية العربية المتحدة مسألة الدعوة لاقامة دولة فلسطينية، ويعتقد انهم ابدوا رفضهم لاقامة مثل هذه الدولة في ظروف الاحتلال ..

(اقرأ على الصفحة الثانية من هذا العدد مشروع الون) .

انباء مثيرة عن التسلح والاستعدادات الحربية في اسرائيل

وكالات الانباء – تناقلت وكالات الانباء في الآونة الاخيرة اخبارا مثيرة عن التسلح والاستعدادات الحربية في اسرائيل. وقد نشرت صحيفة « ايفننغ ستاندرد » البريطانية المسائية نبأ يوم الجمعة الماضي يقول: ان استخبارات حلف ناتو اكتشفت طائرات اسرائيلية تتدرب على القاء القنابل الذرية!

وزعمت الصحيفة ان اسرائيل طورت سلاحا ذريا وطائرات ميراج للقصف الذري. ويقول محرر الصحيفة العسكري ان اسرائيل قد تلجأ الى السلاح الذري في حالة تعرضها لهزيمة عسكرية على ايدي العرب. وكان خبراء حلف شمالي الاطلسي قد اعلنوا ان اجهزة اسرائيل الذرية – على حد الزعم – غير معقدة وتستطيع كل الدول العاملة في المجال الذري، انتاجها.

وتضيف الصحيفة ان اسرائيل لم تجر اية تجارب ذرية حتى تحافظ على سرية السلاح وحتى تحول دون تزويد العرب بالسلاح الذري السوفييتي.

ونشرت صحيفة « نيوز دويتشلاند » التي تصدر في المانيا الديمقراطية ان بنحاس سبير قام بزيارة سرية لالمانيا الغربية تستهدف الحصول على قرض من المانيا الغربية بمقدار ٢ مليار مارك.

وكذلك قالت الصحيفة، ان حوالي ٨٠٠ الماني غربي تجندوا في الجيش الاسرائيلي.

ونشرت صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية في عددها الصادر يوم امس انه بالرغم من التصريحات الاسرائيلية بان الجيش الاسرائيلي لن يتزحزح عن خط بارليف، فان اسرائيل شرعت في بناء خط دفاع ثان على بعد ١٥ الى ٢٠ كم شرقي القناة، وان الاستحكامات التي يحفرها الجنود الاسرائيليون تشبه مغاور العصور الوسطى وتضيف الصحيفة انه على عمق شديد وراء هذا الخط تقوم مخازن الذخيرة وقطع الغيار والماء والطعام والوقود، وان حوالي عشرة الاف جندي اسرائيلي يعملون على حفر خنادق يقارب عمقها ١٥ الى ٢٠ مترا تحت سطح الارض.

وتسرد الصحيفة تفاصيل اخرى عن الجبهتين تؤكد خطورة الموقف العسكري والكارثة التي ينطوي عليها تجدد القتال الشامل.

رفع سعر ((الاتحاد))

ابتداء من اول تشرين الثاني القادم يزداد سعر صحيفة ((الاتحاد)) بمقدار ٥ اغورات لكل عدد فيصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٢٥ اغورا وعدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا.

لقد حاولت ادارة « الاتحاد » جهدها عدم رفع سعر « الاتحاد » حتى لا تثقل على قرائها وذلك في الوقت الذي رفعت فيه كل الصحف اسعارها منذ اكثر من شهر. الا ان الارتفاع المتواصل في اسعار الورق ومواد الطباعة وغيرها اضطرها الى زيادة سعر « الاتحاد » هذه الزيادة الضئيلة نسبيا. وادارة الاتحاد واثقة ان القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها.

الحكم العسكري في الجولان يفصل مدير مدرسة

مجدل شمس – قامت سلطات الاحتلال في الهضبة السورية المحتلة باجراءات تعسفية عقابا بفصل الاستاذ فواز حميد الصفدي مدير مدرسة مجدل شمس وثلاثة معلمين آخرين من اهالي القرية على اعتبارهم مهيمنين نظموا مسيرة الحداد على الرئيس جمال عبد الناصر، كما اعتقلت خمسة من اهالي القرية للتحقيق معهم احدهم ابن الشيخ الدرزي محمد الصفدي (ابو عدنان).

ومن الجدير بالذكر ان الصحف العبرية اوردت خبر مسيرة مجدل شمس في سطرين او ثلاثة زاعمة ان عدد المشتركين فيها لم يزد عن بضع مئات.

غير ان شهود عيان يشهدون ان المسيرة ضمت ما يزيد على الالف وان الحاكم العسكري وفوجا من الجيش حاولوا منع المسيرة قبل البدء بها، وان افراد الجيش اشتبكوا مع السائرين فيها.

وزعم الصحف العبرية ان المسيرة قاطعتها المعروفون بميولهم لحزب البعث. ولا تكتفي الصحف بذلك، بل تزعم ان سبب المسيرة كان الخلافات الداخلية بين عائلة الصفدي وعائلة [illegible]. وتزعم مراسلها على لسان الشيخ سليمان [illegible] انه قال: ((اننا ملتزمون بالعمل لصالح اسرائيل، لان كل ما هو حسن للدولة حسن لنا ايضا)) ومن لا يريد ان يعيش في اسرائيل يستطيع ان يغادرها فالحدود مفتوحة امامه)).

ونصح مختار قرية مسعدة الحاكم العسكري ان على الحكم العسكري ان يتشدد في سياسته ... لان دروز الجولان لم يتعودوا بعد على النظام الاسرائيلي.

محاولة لاختطاف طائرة سوفييتية

ذكرت الانباء ان الحكومة السوفييتية طلبت من الحكومة التركية اعادة الطائرة السوفييتية وركابها وطاقمها التي اجبرت على الهبوط امس في مدينة طرابزون في تركيا.

وكانت هذه الطائرة التي تقل ٤٢ راكبا في طريقها من مدينة باطوم الى مدينة سوخومي السوفييتية عندما حاول مسلحان (اب وابنه) اختطافها. وقد ادى الاشتباك الذي وقع مع المختطفين الى مقتل احدى المضيفات وجرح اثنين من الركاب.

وعلم ان الحكومة السوفييتية ستطلب تسليمها مختطفي الطائرة ايضا.

كلمة الاتحاد – بقية

المتحدة، ليكون برنامجا في المباحثات التي سيجريها هناك مع الزعماء الاميركيين.

وهذا الخطاب ان دل على شيء فانما يدل على ان الاوهام لا تزال تراود حكام اسرائيل، حول تغير في الوضع، في المنطقة لصالح حكام اسرائيل والاستعمار، بعد الاحداث الاخيرة في الاردن، ووفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

ولكن وحدة الشعب المصري، وانتخاب السادات رئيسا، والتصميم على استمرار سياسة النضال ومعاداة الاستعمار والصداقة والتعاون الوثيقين مع الاتحاد السوفييتي قد اثبت ذلك كله تبدد الاوهام حول الفراغ وتصدع الصف العربي في المنطقة.. فتوازن القوى الحقيقي في المنطقة هو لصالح شعوبها ولصالح قوى السلام والتقدم في العالم. ولهذا ستترك هذه ((التطلعات)) الى نحر سياسة التوسع والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل ومن وراءهم حكام الولايات المتحدة.

غروميكو : (بقية)

الاميركية وليم روجرز سيبحث في اجتماعه اليوم مع وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في نيويورك مسالة تمديد وقف اطلاق النار الذي ينتهي اجله في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) حتى دون اتفاقية مكتوبة، وقد اقترحت الولايات المتحدة صيغة جديدة لتجديد محادثات الدكتور يارينغ.

كما ان مسالة تمديد وقف اطلاق النار والعودة الى المحادثات من المتوقع ان يجري بحثها اليوم ايضا في اللقاء بين روجرز ومحمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة واندريه غروميكو.

خطاب رياض اليوم

وذكر المراقبون ان محمود رياض، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، سيلقي اليوم خطابا في الجمعية العمومية يعرض فيه الموقف العربي. ويتوقع المراقبون ان يشن رياض هجوما دبلوماسيا عنيفا على اسرائيل والولايات المتحدة خصوصا امام تشدد اميركا التي رفضت هذا [illegible]

الاسبوع اقترحا فرنسا وبريطانيا – سوفييتيا العودة الى محادثات الدول الاربع الكبرى على مستوى نواب ممثلي الدول الاربع الكبرى. ونقل رياض لدى وصوله الى نيويورك ان حكومته مستعدة في كل لحظة العودة الى محادثات يارينغ.

وذكرت المصادر الصحفية هنا ان السيدة غولدا مئير سوف تجتمع الى الرئيس الاميركي في نيويورك بمناسبة سفرها للاشتراك في الدورة الـ ٢٥ للامم المتحدة. وهناك تقديرات بان يبحثا معا مسالة العودة الى محادثات يارينغ، على الرغم من طلب اسرائيل سحب الصواريخ السوفييتية من جبهة القناة.

وقد تكون هذا الانعقاد بعد اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى يوم الثلاثاء الماضي، وقد اعتبرته الدوائر السياسية هنا اشارة الى احتمال تحول في الموقف الاميركي، خصوصا وان الاجتماع اكد على تأييده قرار مجلس الامن كحل للازمة وعودة يارينغ للاشتراك في الدورة الحالية للامم المتحدة.

ومن المتوقع ان تتكلم غولدا مئير في الجمعية العمومية في ٢١-١٠ كما انها ستجتمع الى رؤساء دول من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لتوضيح موقف حكومتها.

اما خطاب اندريه غروميكو في هذه الدورة فسوف يلقيه في ٢٢ من الشهر الحالي، وفي اليوم الذي سيليه سيتكلم الرئيس الاميركي نيكسون.

وكان غروميكو قد حذر من ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح لاي دولة بتهديد امنه او امن وسلامة حلفائه.

وقال ان بلاده ستتقدم بمقترحات محددة لصنع السلام في اوروبا واسيا وافريقيا خلال الدورة التي ستعقدها الجمعية العامة للاحتفال بالعيد الخامس والعشرين لتأسيس الامم المتحدة.

البيان (بقية)

يتعرض فيها الامن الدولي للتهديد، وان هذه المشاورات سوف تتناول ايضا المسائل المتعلقة بالمصالح المشتركة والتي تبرز في الاجتماعات الدولية المتعددة الاطراف، بما في ذلك المسائل المطروحة على الامم المتحدة.

ويعلن البيان ان الجانبين سيعملان على تعميق وتوسيع نطاق المشاورات السياسية بينهما في كل ما يتعلق بالسلام في اوروبا والعالم، وسيواصلان سياسة التقارب بينهما في المستقبل.

هذا وقد ذكر البيان ان الجانبين يعربان عن اسفهما لاستمرار الحرب في الهند الصينية، واكدا ان تبادل وجهات النظر بين الجانبين الفرنسي والسوفييتي قد اكد التقارب الوثيق بين مواقفهما ازاء التسوية التي يمكن ان تعيد السلام الى هذه المنطقة.

وقد اتفقا على مواصلة جهودهما بهدف تسهيل الطريق امام المحادثات بين جميع الاطراف المعنية .. وعلى المعطيات التي يمكن ان تتيح الفرصة امام شعوب تلك المنطقة تقرير مصيرها بنفسها دون تدخل خارجي وعلى اساس اتفاقيات جنيف الخاصة بالهند الصينية الموقعة عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢.

وبحث البيان عن مؤتمر الامن الاوروبي المقترح فقال ان الجانبين يعتقدان ان الوقت سيزداد نضجا واقترابا في اوروبا عن طريق عقد هذا المؤتمر بشرط ان يتم التحضير له بصورة مناسبة. واعلنا انه ينبغي ان يعقد بتطوير العلاقات وارساء دعائم التعاون الدائم بين جميع الدول المعنية خارج سياسة التكتلات.

واعرب البيان عن استحسان الطرفين للمساهمة في الجهود التحضيرية الخاصة بمؤتمر الامن المقترح.

واشاد الجانبان بالمعاهدة السوفييتية الالمانية الغربية الموقعة في آب الماضي باعتبارها مساهمة هامة في تصفية مشكلات [illegible] وانفراج الموقف الاوروبي وتعزيز الامن الاوروبي.

ورحب الجانبان بتحسن العلاقات بين الدول الاوروبية في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والثقافة. وانهما يعتبران بالاهمية علاقات طبيعية وتحسين العلاقات السياسية بين هذه الدول بصورة تكفل الاعتراف بحرمة الحدود القائمة في جميع الدول الاوروبية واحترام هذه الحدود من جانب الجميع ونبذ استخدام القوة او التهديد باستخدامها كاسلوب للتعامل بين الدول.

واكد الجانبان الاهمية الكبرى التي يعلقها فرنسا والاتحاد السوفييتي على مشكلات نزع السلاح. واكدا من جديد تأييدهما لنزع السلاح ومساندة [illegible] ميثاق الامم المتحدة.

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع تيتسارا ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع هار بوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٣ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

أنور السادات يقود نشاطاً سياسياً هاماً في ج.ع.م.

يا عمال العالم اتحدوا

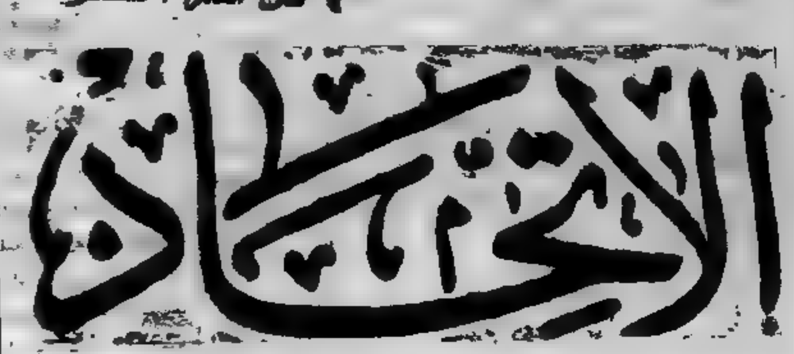

الثلاثاء
٢٠ تشرين الاول ١٩٧٠
٢٠ شعبان ١٣٩٠
العدد ال ٤٦ السنة ال ٢٧

20 - 10 - 1970

AL-ITTIHAD — الثمن : ٣٠ اغورا

نشاط سياسي واسع في القاهرة

■ القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة انور السادات خطابا يوم امس ، في مقر قيادة القوات المسلحة ، امام كبار الضباط العرب وفي مقدمتهم الفريق محمد فوزي وزير الحربية والفريق محمد احمد صادق رئيس الاركان وقادة القطاعات العسكرية المختلفة ، استعرض فيه الاوضاع السياسية والعسكرية الراهنة مركزا على الدور الاساسي الهام الذي تقوم به القوات المسلحة .

وقال الرئيس انور السادات ان ج . ع . م توافق على تمديد وقف اطلاق النار مرة اخرى واحدة بشرط ان تستأنف الاتصالات السياسية الجدية والفعالة مع الدكتور يارينغ . وقال ان مصر لن توافق على تمديدات دولية كل ثلاثة اشهر هكذا لتبقيه اسرائيل . واشار الرئيس السادات بسرعة استيعاب القوات العربية المصرية للسلاح السوفييتي الحديث ، فيما اكد الخبراء السوفييت ان عملية الاستيعاب تحتاج ١٨ شهرا تمكن الجنود العرب من اتمامها بعد خمسة اشهر فقط .

وابرق السادات الى رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في عمان الباهي الادغم ، مؤكدا ان مصر ترى ان بعثة السلام انجزت مهامها وبدون ايسة شروط ، وانها تراقب ما يجري في الاردن عن كثب وباهتمام بالغ .

وتجتمع اليوم في القاهرة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي لمناقشة تطورات الوضع من جميع نواحيه . كذلك يجتمع اليوم مجلس وزراء الجمهورية العربية المتحدة برئاسة انور السادات . ومن المتوقع ان يكون الرئيس السادات قد فرغ اليوم من مشاوراته بشأن توزيع المسؤوليات واختيار رئيس الوزراء .

في اعقاب « الهجوم السياسي » من مصر ضد اسرائيل وأميركا

اسرائيل متخوفة من عزلة مطبقة

خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة

حيفا - مكتب الاتحاد - تبدي الدوائر السياسية الرسمية في اسرائيل تخوفها الشديد من نتائج الحملة السياسية المركزة التي تقوم بها مصر لفضح تآمر اسرائيل واميركا ، مما لمنع التقدم نحو حل سياسي عادل لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

وقد نشرت الصحف امس ان حكومة اسرائيل لا تستبعد ان يجند الاتحاد السوفييتي ومصر الغربية التي الاصوات في الجمعية العامة ضد اسرائيل » « واذا تم ذلك » فانه سيكون خطيرا جدا بالنسبة لاسرائيل » . ولكن الصحافة الرسمية الاسرائيلية تقول ان هذه الحملة من جانب الاتحاد السوفييتي ومصر جعلت التنسيق اوثق بين اسرائيل واميركا ، وهذا امر ايجابي !!

وتعلق الصحافة الاسرائيلية على ... المكشوفة ان اميركا ستلقى بكل ثقلها « لشراء » اصوات بعض الدول اثناء التصويت في الجمعية العامة .

ماذا قال محمود رياض

وكان محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد القى خطابا قويا في الامم المتحدة فضح فيه التواطؤ الاميركي – الاسرائيلي . وقد هاجم بشدة سياسة الولايات المتحدة وقال انها تتحمل مسؤولية تخريب مهمة يارنغ ، ان اميركا قد وعدت بعدم منع السلاح لاسرائيل خلال فترة وقف القتال ، ومع هذا فقد واصلت تزويد اسرائيل بالسلاح ، كما نفى محمود رياض ان بلاده قد انتهكت وقف القتال وقال ان مصر تريد التوصل الى اتفاق سلام على اساس قرار مجلس الامن .

وفي مقابلة تلفزيونية مع تلفزيون اميركا قال محمود رياض ان الصور الزعومة التي تؤكد خرق مصر لوقف القتال لا تعني شيئا ، وقال ان عدسات التصوير الاميركية موجهة الى الجبهة المصرية ، بينما هي تتجاهل ما يجري في الناحية الشرقية المحتلة من قبل اسرائيل .

مناورة اميركية

وازاء موقف مصر الواضح ، الذي يؤيده الاتحاد السوفييتي والذي يطالب بالموافقة على تمديد وقف القتال بشرط ان تعود اسرائيل لمحادثات يارنغ ، فان اميركا واسرائيل تقومان بمناورة تهدف الى تمديد وقف القتال بدون ارتباط بمسألة العودة الى محادثات يارنغ .

وقد سافرت رئيسة الحكومة غولدا مئير الى الولايات المتحدة بهدف تركيز رد اسرائيل على الهجمة السياسية الدولية لعزل موقف حكام اسرائيل . وستجتمع غولدا مئير مع رؤساء الحكومات المشتركين في الدورة العامة كما جتنسق مع حكام اميركا من اجل موقف مشترك .

الرئيس السادات في اول بيان له يؤكد :

السير على طريق عبد الناصر والسعي لتحقيق مبادئه

« اني اقدر النتيجة التي اسفر عنها الاستفتاء الشعبي على رئاسة الجمهورية امانة ومسؤولية اعدكم بعهدي ان اعطيها كل شيء بلا تردد وبلا تحفظ وبكل ما املك من جهد وتسع له القدرة » – هذا ما جاء في البيان الاول الذي القاه من مكتبه مساء اول امس ، انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وقد اعلن السادات في بيانه ان « شعبنا كان عظيما عظيما . انه حمل احزانه بنبل وكبرياء وعبر الجسر من مرحلة كنا فيها مع القائد الخالد الى مرحلة نحن فيها من غيره ، مستمرا على نفس الطريق متوجها الى نفس القصد لا يثنيه عائق ولا ترده قوة ، مدركا بوعي عميق انه بذلك لا يؤكد استمرار مبادئه فحسب وانما يتحمل نفس الوقت ضرورة انتصارها ضد كل قوى الظلام والعدوان » .

وتحدث السادات عن نتائج الاستفتاء فقال :

« انني اعتز بالنتيجة التي اسفر عنها الاستفتاء الشعبي . ان اكثر من ستة ملايين قالوا نعم بترشيحي ، واكثر من سبعمائة الف قالوا لا ، واعتبر باصالة هذه الظاهرة صحية واني كنت اود ان اضيف على اعتقادي الشخصي بان الذين قالوا لا لم يقولوها اعتراضا على الثورة ولا على استمرار الطريق وانما كان قولهم لها تحفظا على الترشيح لرئاسة الجمهورية نفسه . ان ذلك واصراركم القول لم يسبب لي اي ضيق ، ولا اعتبرته مجاملة الاسف ، اني اعتبرته ظاهرة صحية ، فان هذا الشعب لا يجب ان يمنح الثقة المطلقة لفرد بعد جمال عبد الناصر ، بل ولقد كان جمال عبد الناصر نفسه اعلى الاصوات تحذيرا من اعتماد ...

المكتب السياسي يحتج على

فرض الاقامة الاجبارية على الرفيق سليمان حبيس

ديان يدعو الى تدخل عسكري مكشوف

حيفا – مكتب الاتحاد – « لا نريد لاحد ان يحارب بدلا منا ، ولكن عندما يجري الحديث عن الجبروت العسكري السوفييتي في منطقتنا ، فانني ارغب في تحديثها فيه ارثور غولدبرغ الممثل السابق للولايات المتحدة في الامم المتحدة ، وهو انه اذا ادخل الروس العرب في المنطقة ، فان الاميركيين يدخلونها . ليس في مقدورنا وحدنا ان نلجم الروس ونمنعهم من دخول الحرب » . هذا ما قاله وزير الدفاع موشه ديان في اجتماع ضم اكثر من ... شخص من الكيبوتسات عقد في بيت بيرل في تل ابيب .

وقد اعلن ديان انه يريد ان يوضح افكاره وتصوراته السياسية عشية انعقاد مؤتمر حزبه « العمل » الاسرائيلي ، حيث من المنتظر ان يجري صراع عنيف بين التكتل المتصارعة في الحزب .

وقد واجه ديان في حلقة الاجتماع معارضة سياسية جماعية ضد الغطرسة والاحتلال . فقد قال ...

طيارات فانتوم تهرب الى اسرائيل !

سفاحو الاردن ماضون في اشعال النار

وكالات الانباء – في فجر السبت الماضي تحركت وحدات من القوات الاردنية تساندها المدفعية الثقيلة والدبابات من الفرقة ... باتجاه اربع قرى في المنطقة الشمالية التي يتمركز فيها الفدائيون .. وفي الساعة السابعة صباحا اصبحت النيران على مواقع الفدائيين في تلك المنطقة ، غربي مدينة الرمثا . واتضح من تحرك القوات الاردنية انها تسعى لقطع الطرق التي تصل منها الامدادات الى الفدائيين من قواعدهم في سوريا

وفي عمان وقع اشتباك بين رجال المقاومة وجنود السلطة ادى الى سقوط احد الفدائيين قتيلا ، وفي الليل تحركت الدبابات واخذت تجوب شوارع المدينة ...

وتحركت لجنة المتابعة الرئيسية العليا برئاسة الباهي الادغم ...

لقاء الناصرة لرجال الفكر اليهود والعرب

يوم السبت ٢٤-١٠-٧٠ الساعة ٧ مساء تماما

في مقهى جرجورة – ساحة العين – الناصرة
يجري لقاء هام بين رجال فكر يهود وعرب في حوار مفتوح حول :
مستقبل العلاقات بين الشعبين وطرق الوصول الى السلام

باشتراك

ابو فضل رياح	قسيس	يبي	شاعر
ابي شاؤول مردخاي	كاتب	يهوشع أ . ب .	كاتب
البياتي عصام	شاعر	ميرون دان	بروفسور
اوريائيل يتسحاق	كاتب	نفاع محمد	كاتب
القاسم سميح	شاعر	سليم نايف	شاعر
بن عاموس دان	كاتب	عبدالله فوزي	شاعر
جبران سالم	شاعر	كينان عاموس	كاتب
زياد توفيق	شاعر	كانيوك يورم	كاتب
زاكس اريه	بروفسور		

الدعوة عامة

مشروع السلام السوفييتي في مصلحة جميع الشعوب

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشر مشروع السلام الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي لتسوية قضية الشرق الاوسط ، في هذه الايام بتفاصيله الهامة ، فاثار اصداء واسعة في اسرائيل وفي العالم . واذ نشر البرنامج السوفييتي في الجمهور الواسع ثقة جديدة بامكانيات السلام في الجو الشحون والتوتر الذي يحاول حكام واشنطن وحكام اسرائيل ان يوجدوه في الآونة الاخيرة حول ازمة الشرق الاوسط كجزء من حملة عامة لتصعيد التوتر الدولي ، وقد جاء المشروع السوفييتي في هذه الايام كنسمة هواء منعش صحي ومشجع .

جاء المشروع السوفييتي لحل ازمة الشرق الاوسط سياسيا ، لينفذ قولا وفعلا ، قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢ بجميع اجزائه .

وامام عدم التقدم خلال السنوات الثلاث في تنفيذ القرار تجيء الاقتراحات السوفييتية الجديدة لتظهر امام كل انسان معني حقا بالسلام ان السلام ممكن .

ان مشروع السلام السوفييتي ، كما جاء في مقال البرافدا الذي نشر في ١٠/١٥ وضع « اخذا » بالاعتبار موقف الاطراف الداخلة في النزاع على اساس ابحاث الدولتين العظميين والدول الاربع حول قضية الشرق الاوسط .

واذا نظرنا الى الامور باساس المزاعم التي نسمعها من حكام اسرائيل ، ضد المقترحات السوفييتية ، بناء على ما نشر منها حتى اليوم ، فان المقترحات السوفييتية ترد على المزاعم جميعها .

ان الاوساط الحاكمة التي تعرقل تنفيذ قرارات مجلس الامن تدعي كانما الاتحاد السوفييتي يقترح تسوية مؤقتة وليس وقف اطلاق نار جديدة مثل وقف اطلاق النار في سنة ١٩٤٩ . وجاء مقال البرافدا ليوضح مع مزيد من التأكيد ...

١ – ان الاتحاد السوفييتي في صياغته مقترحاته قد ركز على ضرورة احلال السلام العادل المستقر في الشرق الاوسط ، لذلك فالسلام المستقر بدون وقف اطلاق النار سلام جماع .

واكثر من ذلك يظهر الاتحاد السوفييتي ويؤكد :

٢ – مقترحاتنا تنص ليس على الاعلان عن السلام في الشرق الاوسط فقط ، بل على اتفاق يلزم جميع الاطراف .

ان الاتحاد السوفييتي بوضوح يقترح تنفيذ قرار مجلس الامن صفقة واحدة ، ويظهر الطريق الفعلية الى ذلك . وبذلك يرد الاتحاد السوفييتي على من يزعمون مزاعم ديماغوغية بان الاتحاد السوفييتي يقترح الانسحاب الاسرائيلي دون ان يربط الانسحاب بتسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية .

البقية على صفحة ٦ عمود ١

مقترحات السلام السوفييتية لأزمة الشرق الاوسط

مشروع لتسوية عادلـــــة ٠٠ وتحذير

مكتب الاتحاد – في مستهل الثورة اليوبيلية الـ ٢٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة ، قدم الاتحاد السوفييتي يوم الخميس الماضي ١٥/١٠/٧٠ اقتراحات تهدف الى ايجاد تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط ، وتنص على انشاء مناطق مجردة من السلاح ومرابطة قوات دولية للمحافظة على السلام .

ونسبت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية الانباء الى صحيفة « برافدا » قولها ان المقترحات السوفييتية الجديدة تنص ايضا على قيام الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن ، او مجلس الامن الدولي بتقديم ضمانات مباشرة .

وورد المشروع السوفييتي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي في مقال نشرته الصحيفة بعنوان الطريق الى سلام عادل : بقلم المعلق السوفييتي على شؤون الشرق الاوسط « ب . بريماكوف » .

وفي هذا المقال اتهمت الصحيفة الولايات المتحدة واسرائيل « بزعزعة السلام في الشرق الاوسط وحذرت من ان اية محاولة للضغط على الاتحاد السوفييتي لن تؤدي الى نتيجة » .

وقالت الصحيفة ولكننا فان اقتراحاتنا لا تنص على اقامة سلام منفصل في الشرق الاوسط بل على اتفاق يلزم الطرفين واستطردت الصحيفة تقول ان الاتصالات عن طريق الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي يمكن ان تصبح شكلا عمليا للوصول الى ذلك في الظروف الراهنة وقالت الصحيفة ان مهمة يارينغ في الشرق الاوسط بين الاطراف المعنية يجب ان تسترشد بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واتهمت اسرائيل بعرقلة تنفيذ هذا القرار .

وبالت الصحيفة ... الاقتراحات السوفييتية تضمن التنفيذ ... لبنود قرار مجلس الامن ... وليا ... واشار المقال الى ان الناحيتين ... عن التسوية اي انسحاب اسرائيل عن جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وانشاء سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط في نفس الوقت هما مرتبطتان ببعضهما بعضا ارتباطا عضويا ويجب كذلك ان ... وعلى هذا الاساس ... الاقتراحات السوفييتية ... الى حمل الجانبين على الامتناع عن اية ...

[illegible]

أكثر من ٩٠ في المئة من شعب مصر يقول للمستعمرين «لا»

انتخاب انور السادات خلفاً لعبد الناصر

انور السادات يحيي الجماهير

[illegible]

اعتراف كندا بالصين الشعبية

وقيام علاقات دبلوماسية بينهما

فرموزا تقطع علاقاتها مع كندا ٠٠ مفاوضات صينية مع ايطاليا وبلجيكا .

اوتوا – اذاعت الصين ... فرموزا ... كندا صباح يوم الثلاثاء الماضي ... الشعبية وكندا ... علاقات دبلوماسية ، وان هذا الاتفاق تم في محادثات ممثلي البلدين في ستوكهلم عاصمة السويد .

وقال ... شارب وزير خارجية كندا امام البرلمان لكنني ان العقبة الوحيدة التي برزت في اثناء المحادثات كانت مطالبة الصين الشعبية الاعتراف بفورموزا انها جزء لا يتجزء من الصين .

وتقول وكالات الانباء ان الاتفاق تم باعتراف كندا بالحكم في بيكين وبانه الحكومة الشرعية في الصين ، وان لكندا موقفا محايدا من مسألة فورموزا ، كذلك جاء في البيان المشترك الذي صدر في عاصمة الصين وعاصمة كندا في ان واحد ان حكومة الصين تصر على ان تيوان (فورموزا) تشكل جزءا لا يتجزا من جمهورية الصين الشعبية . وان حكومة كندا تسجل امامها موقف الصين الشعبية .

فرموزا تقطع علاقاتها مع كندا

هذا واعلنت حكومة فورموزا انها قررت قطع علاقاتها مع كندا ، وجاء من كندا ان سفير

مفاوضات ايطاليا – صينية

روما – صرح وزير خارجية ايطاليا الدومورو ان المفاوضات بين ايطاليا والصين الشعبية لا تزال مستمرة لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما . ومن المتوقع ان يبدأ التبادل الدبلوماسي بين البلدين في أواخر السنة الحالية .

ومع البلجيك

هذا ويستفاد من الانباء أن هناك مباحثات جاريه بين الصين الشعبية وحكومة البلجيك للاعتراف بالصين الشعبية والاستعداد لقيام علاقات دبلوماسية بينهما .

موقف طوكيو

ومن المتوقع ، على ضوء اعتراف كندا بالصين الشعبية ، ان تقوم حكومة طوكيو باعادة النظر من موقفها من حكومة الصين الشعبية .

وموقف واشنطن

ويتخوف المسؤولون في واشنطن من هذه التغييرات في الموقف من الصين الشعبية ويعتقدون ان دولا اخرى ستعيد النظر في موقفها من الصين الشعبية وانها قد تفوز باغلبية ثلثي أصوات الامم المتحدة .

وزير الداخلية يحدد موعد الانتخابات لبلدية الناصرة

القدس – حدد وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ تاريخ ٨ كانون الاول القادم موعدا لاجراء الانتخابات البلديه في الناصرة .

واعلن الوزير أن عدد سكان الناصرة بلغ ٣٢،٠٠٠ نسمه ، من بينهم ١٥،٩٨٤ يتمتعون بحق الانتخاب للمجلس البلدي .

كذلك فقد قرر وزير الداخلية زيادة عدد اعضاء بلدية الناصرة العتيدة من ١٥ الى ١٧ .

وجاء هذا القرار على ضوء زيادة السكان ورغبة في تمكين عدد أكبر من القوائم من خوض المعركة الانتخابية القادمة .

اميركا تعترف بالحكم الجديد في بوليفيا

لاباس – اعترفت الولايات المتحدة بالحكم الجديد في بوليفيا . وقدم سفير الولايات المتحدة في بوليفيا مذكرة اميركية بهذا المعنى الى الجنرال توليدا بيسارو وزير خارجية الحكومة الجديدة .

محاكمة ستة عشر شابا من الخليل بتهمة مقاومة الاحتلال

الخليل – لمراسل خاص – تابعت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية ١٦ مواطنا من الخليل ، متهمين بالانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية ، وحيازة السلاح ، كما اتهمتهم بالقيام ببعض العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال .

وبين المتهمين شيوخ واطفال (١٤ سنة) . ويقوم المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع بالدفاع عن ستة من المتهمين الا أن السلطات لم تمنح المحامي علي رافع تصريح سفر للخليل للدفاع عن موكليه .

وفي جلسة ١٢ – ١٠ – ٧٠ تحدث المتهم تحسين موسى عن الضرب والتعذيب الوحشي اللذين تعرض لهما على ايدي المحققين ، الذين ضربوه على رأسه ورقبته ، واذنيه ، كما واجهوه مع متهم اخر كان ملقى على الارض مكسر الرجلين ، فاقد الوعي ، وقال له المحققون اذا لم تتكلم فسيكون مصيرك كمصيره – كما قال المتهم وقد توفي ذلك الانسان ، بالفعل تحت التعذيب .

وتاجل النظر في القضية حتى ...

احكام بسجن ٨ طلاب من نابلس

نابلس – ذكرت الزميلة جريدة القدس أن محكمة عسكرية في نابلس حكمت على ثمانية طلاب بينهم ٥ فتيات بالسجن مددا تتراوح بين سنة واحدة واربعة أشهر بتهمة القيام بنشاطات تمس بالامن .

وادين الثمانية بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتدرب على استخدام أسلحة .

★ من هنا وهناك ★

« حمام » يكلف ٣٠ الف ليرة

انتجت المصانع البريطانية نوعا جديدا من الحمامات ...

اما ميزة هذا الحمام فهو انه بركة فيها كرسي ... اذا جلس الشخص عليه تندفع فيه المياه الحارة ... وبعد دقائق تنبعث منه رغوة ...

اما مصدر الرغوة فليس من الصابون انما من هواء مضغوط اذا ادخلت في الماء يحدث رغوة قوية ... ليس القصد من الحمام النظافة .. انما معالجة العضلات ... لذلك فالاقبال عليه محصور الآن في المنتديات الرياضية فقط .

الجائزة « بوظه »

ساعد روي اباه في ترقيم ورقة التوتو في بريطانيا ... اي املى على ابيه الاسماء التي تنبأ بفوزها ... وفعلا فازت ... وحصل الاب على الجائزة الكبرى مئة الف جنيه استرليني .

ولما سال الاب ابنه ما الذي يتمناه بعد هذا الفوز الكبير اجاب الطفل الذي لا تزيد سنه على التاسعة ... اريد « بوظة » واخذه ابوه الى الحم مقاهي المثلجات ... واكل وجبة ملكية كبيرة .

حدث في اميركا

اوقفت السلطات في مدينة سان تياجو في ولاية كاليفورنيا رئيس بلديتها وعضوين من اعضاء مجلسها ونائبا في مجلس النواب ومفتشين من مفتشي البلدية بتهم مختلفة ، ومن بين المتهمين ... عضو في المجلس البلدي . اما التهمة الرئيسية فهي أن شركة تاكسيات كبيرة اعطت هؤلاء الاشخاص رشاوى ، كان من نتيجتها ان منح المجلس البلدي اذنا للشركة برفع اسعارها بمبلغ ٣٣ ٪ ، مع العلم ان ٨٤ ٪ من سيارات سان تياجو تخص هذه الشركة ، وان أرباحها بلغت ١٧٨ ٪ ...

احصاء

تسرق في الولايات المتحدة سيارة من بين ثماني سيارات تنتج فيها

ويتوقع علماء الاحصاء أن تصل سرقات السيارات الى مليون سيارة ، ويقدرون ان تبلغ اثمانها ٣٢ مليار جنيه استرليني .

هذا وعصابات سرقة السيارات منظمة جيدا ، ويهتم افرادها بتامين قطع الغيار ، فهم يسرقون السيارات ، ثم يسرقون من السيارات الاخرى مصابيح وعجلات وهوائيات وراديو سيارات ومساحات زجاج السيارة وما الى ذلك ...

في عيــــــد l'Humanité

ORGANE CENTRAL DU PARTI COMMUNISTE FRANÇAIS

بقلم : علي عـاشور

نقاش في دوائر الهستدروت حول بقـــاء الدائـــرة العـــربيـة او زوالهـــا . . .

الوحــدة تنتصـر في كيـرالا

● هزيمـــة ساحقـــة لقوى الانشقـاق والرجعيـــة ●

كيرالا التي كسبت مكانـة هامة داخل حركة الهند اليسارية والديمقراطية تسلط عليهما الاضواء الان ، مرة اخرى ، بعد ان تم فيها انجاز رائع .

فقد تم فيها يوم السبت ٥ تشرين الاول تشكيل حكومة الجبهة اليسارية (الجبهة المتحدة) بقيادة الحزب الشيوعي الهندي وتأييد حزب المؤتمر الحاكم . ويرأس هذه الحكومة التي تتألف من تسعة اعضاء وتتمتع بثقة ٦٩ عضوا على الاقل في المجلس التشريعي (البرلمان) من مجموع ١٣٣ عضوا ، الرفيق اشوتا منون ـ احد قادة الحزب الشيوعي الهندي . وقد حلفت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية في احتفال متواضع في احد المكاتب في مدينة تريفاندروم عاصمة كيرالا .

وتم تشكيل الحكومة الجديده في اعقاب الانتخابات الاخيره التي جرت للبرلمان في ١٧ ايلول الماضي .

فهذه الانتخابات التي جرت في كيرالا (تقع في القسم الجنوبي من الهند) لم تكن مجرد انتخابات عادية في ظل نظام برلماني . فهي قد جرت في جو من المواجهة الحادة بين قوى التقدم والرجعية وفي جو من التحدي « اليساري » التي قامت به قوى الانشقاق الحزبي التي يرفع علمه الباني ، اليوم ، الحزب الشيوعي (الماركسي) في الهند (الموالي للصين) .

ولقد شهدت معركة الانتخابات كيف ان الحزب الشيوعي الماركسي والسنديكيت والاحزاب الرجعية الاخرى مثل جاناسانغ ، عملوا سوية من اجل هزيمة الجبهة المتحدة وحزب المؤتمر الحاكم .

وقد اعلن قادة الحزب الشيوعي الموازي بصراحة ، قبل الانتخابات ان هدفهم هو القضاء على الحزب الشيوعي الهندي ، وعملوا وكان كيرالا هي مزرعة دائمة لهم .

× ×

خلال الـ ٣١ شهرا التي كان فيها نمبوديرباد رئيسا للحكومه في كيرالا جربت الجماهير حكم الحزب الشيوعي الماركسي . فتنظيمات الولاء ، والزعامة البعيدة كل البعد عن المفاهيم الثورية في قيادة الطبقة العاملة ، والفساد والمحسوبية والمحاباة لخدمة مصالح الحزب ، كلها كانت الاسلوب الذي انتهجه الوزراء من الحزب الشيوعي الماركسي ومن يلفون لفهم .

ان ابسط مبادىء الديمقراطية في معاملة الجماهير ديست على مذبح مطامع الحزب الشيوعي الماركسي وتحيزاته . حتى المجلس التشريعي المسؤول امامه رئيس الحكومة عومل بمنتهى الازدراء .

وعندما تجرأ المجلس التشريعي على اتخاذ القرارات التي تدعو للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى وزيرين من الحزب الشيوعي الماركسي ، حول قيامهما باعمال الفساد ، اسرع نمبوديرباد الى تقديم استقالته متوهما انه بذلك ينتقم من المجلس ويضطره الى التراجع عن قراراته .

ولكن هذه الاستقالة الانتقامية لم تنجح لان الجبهة اليسارية ـ من الحزب الشيوعي الهندي والعصبة الاسلامية وقوى اخرى ـ التي اتحدت دفاعا عن مصلحة الشعب في كيرالا ، تمكنت من تاليف وزارة جديدة برئاسة الرفيق اشوتا منون .

وقد رحبت جماهير كيرالا بحرارة بتاليف هذه الحكومة التي قامت خلال فترة الاشهر التسعة التي سبقت الانتخابات بتحولات هامة على الصعيد السياسي وحظيت بتاييد كل القوى التقدمية في الولاية وحققت الوحدة على الرغم من كل العقبات .

اشوتا منون

وقد شن الحزب الشيوعي الماركسي الهجوم العنيف اليائس على حكومة اشوتا منون محاولا ان يجعل عملها مستحيلا عن طريق سلسلة من الاضرابات واعمال اخرى كان مصيرها الفشل مما جعل الارض تميد من تحت اقدام الحزب الشيوعي الماركسي .

ان الهزيمة النكراء التي اصابت الحزب الشيوعي الماركسي والرجعية اليمينية في الانتخابات لم تكن فقط نتيجة لتضامن الاحزاب المتحدة في الجبهة ، وانما كانت ايضا نتيجة للتسوية الانتخابية والتفهم السياسي بين الجبهة المتحدة وحزب المؤتمر الحاكم . فكلهم عملوا في معركة الانتخابات بهدف واحد هو تخليص كيرالا من قوى الانشقاق والرجعية .

وهذه الانتخابات اظهرت تحول التاييد السياسي والابتعاد عن الحزب الشيوعي الماركسي وازدياد عزلته .

وقد اعلن الرفيق منون ، رئيس الحكومة الجديدة ان حكومته ستعطي الافضلية لتقوية وحدة اليسار ، وللاصلاحات الزراعية وللتطور الصناعي والزراعي وللتقوية الادارة الحكومية .

ونحن لا يسعنا ، بهذه المناسبة الا ان نتمنى للحكومة الجديدة في كيرالا كل تقدم ونجاح .

جزر فيجي دولة جديدة مستقلة

صورة لمجموعة من جزر فيجي

الصورة العليا : جورج مارشيه ، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي يلقي كلمة في الاجتماع الختامي للمهرجان . الصورة الدنيا : مناظر متعددة للمهرجان ..

ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة

عمـــان في ايلـــول

● هذا هو القسم الثالث والاخير من قصيدة توفيق زياد .. وكان القسمان السابقان قد نشرا في عددي يومي الجمعة الماضيين .

شعر : توفيق زيـاد

— ٣ —

يـا « فهـد المحمود » !
(الاسم الحركي : ابو داوود)
حبري : دمي ودمي ، وانـا
اكتب هـذي الاسطر عنـك
عبر مئـات الاميـال اراك
تعلـو مدفعـك الرشـاش
ذا الفوهـة الجمرة
بيـد
واحـــدة ،
باقيــة
لك ..
كي تحمي امرأة وثلاثـة اطفـال
لم يحصدهم بعد رصاص الانـذال ..
. . . .
آه يـا « فهـد المحمود » !
لو اقـدر ان امسح
قطعـة قطن مبتلـة
فـوق فمـك
آه لو اقـدر ان اعطيـك
يـدي اليمنى ويـدي اليسرى
عوضـا عن يـدك المبتورة
عبر مئـات الاميـال اراك
تضغط ديـك الرشـاش
وتفكر في صـوت عـال :
« آه يا ابن القحبـة
القاطع حتى قاجـك
في الصـار وفي دمنـا المسفوك
هل تحسب ان خروجـك
من حمّـام الـدم
مثـل
دخولـك
فيـه : ..
... ؟؟؟ »

●

آه يـا « فهـد المحمود » !
آه لو اقـدر ان اخبر امـك
انـه في يـوم قـادم
سننصبـه تمثالا لك
في ساحـة عمان ، مكـان
القصر الملكي
وعلى قـاعدة التمثـال سنكتب :
« فهـد المحمود
الاسم الحركي : ابو داوود
الميكانيكي بكراج فلسطين
استشهد في عمـان
وهو يصد الصدمة
ليعـود
ويحـرر ..
بستـان ..
الصامـود ..
.... !!!!! »

٤ ـ كلمات عن خصم غير مقطوع الراس ولكنـه بروح واحـدة

الف سـلام وتحيـة
يـا اردن الشعب الصـامد
اعرف ان الاسطول السـادس ـ
يتحفـز ..
والمحتل المغـرور بـس الانيـاب ..
على طول النهر
اعرف ان كـلاب المستعمر
في الوطن العربي
تتحفـز ..
تتربص حتى تنقض عليـك
لكني اعرفـهـا لا يعرفـه
الاسطول السـادس والسابع والالف
اعرفه مـا لا يعرفـه
المحتل المتربص عند النهـر
اعرفـه مـا لا يعرفـه ..
كل كـلاب المستعمر
يـا اردن الشعب الصـامد
يـا شعب فلسطين الحر
يـا جلدنـا الاخضر
يـا مصلوبـا بغشـاء القـاتل حتى المـوت
اعرفـه ...

انـه لن تمتـد يـد نحوك
الا ..
حتى ..
تكسـر .. !!

. . . .

يـا اردن الشعب الصـامد
في الزرقـاء ، وعمـان ، واربـد
وعلى طـول النهـر الخـالد
في الخنـدق او خلف المتراس
يـا اردن الطلاب ـ العمـال ـ الفلاحيـن
يـا اردن جميـع النـاس الصـادين
مـا هـو آت ـ آت ..
ان لم يكن اليوم ، ففي يـوم
غير بعيـد
وجميـع الدود الرافض حكم التـاريخ
سيصير
الى
مزبلـة
التـاريخ

. . . .

مـا هـو آت ـ آت ..
يـا اردن الشعب الصـامد
يـا اردن النـاس الصـادين
في الزرقـاء ، وعمـان ، واربـد
وعلى طـول النهـر الخـالد
مـا هـو آت ـ آت ..
والآتي
سيبـدد
كل
الظلمـات ..

● ـ اسئلـة لا بـد منهـا

— ١ —

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على القـائد ان يحمل راسـا
في اعلى كتفيـه
لا بطيخـة نوصـى ؟؟

— ٢ —

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان الثورة لا يصنعهـا هـم
في غرف العمليـات
بل يصنعهـا
الشعب المتحـد .. الواعي ـ بالـدم
في الشـارع والسـاحات ؟؟

— ٣ —

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على الثـورة ان تبقى يقظى
وعلى استعـــداد
حتى لا يـاخذهـا الاسيـــاد
وابتسـام الاسيــاد
نـائمة .. تحلم .. بـالامجــاد ؟؟

— ٤ —

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على الثـورة ان تبقى يقظى
حتى لا يلتف على عنـق الثـورة
حبـل الجمـل الثوريـة ؟؟
حتى تضرب لمـا تـأتي سـاعتهـا
بيـد ثـابتة وقويـــة ؟؟

— ٥ —

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على مشنقـة الثـورة
ان تصنـــع
من حبـل لا ينقطـــع
من ثقـل الخصـم المشنـوق
لمـا يـدخل ..
في العقـدة ..
وامســه .. ؟!!

. . . .

هل يعرف بعض الزعمـاء ... ؟؟

١٩ ـ ٢٥ \ ايلول ١٩٧٠
(ما بين اليومين الثالث والتاسع للمذبحة)

RUDÉ PRÁVO

اسم عبد الناصر اقترن بمرحلة انهيار الاستعمار

براغ ـ خاص بالاتحاد ـ افردت صحف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وصحف النقابات العمالية مساحات كبيرة للمقالات عن حياة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر .

ومما قالته صحيفة اللجنة المركزية للحزب ، رودي برافو ، ان « اسم الرئيس جمال عبد الناصر اقترن اقترانا وثيقا بعهد انهيار النظام الاستعماري بعد الحرب العالمية الثانية ...

« لقد ناضل عبد الناصر ، لحل ازمـة الشرق الاوسط بالطرق السياسية ، التي وجدت في تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، وجود الفاصل بالدرجة الاولى في مبادرته التي اسفرت عن وقف اطلاق النار على الجبهة العربية ـ الاسرائيلية ، الامر الذي اصبح جزءا من سمة ناصر السياسي .

لقد ادرك الرئيس ناصر تماما اهمية تحالف كل القوى المناهضة للامبريالية ولذلك وجه سياسته نحو التعاون الوثيق والشامل مع الاقطار الاشتراكية ، وبالاساس مع الاتحاد السوفييتي . وخلال الـ ١٥ سنة التي ترأس فيها الدولة ، تطورت علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وتشيكوسلوفاكيا .

وفاجأت وفاة الجمهورية العربية المتحدة في اشد لحظات تطورها .. ونحن نتذكر الكلمات التي كثيرا ما رددها بعد العدوان الاسرائيلي قبل ٣ سنوات ، ان مصر خلال تاريخها الذي يمتد الى الاف السنين قد اجتازت كثيرا من الفترات الصعبة ، مما يمكنها ايضا من ان تتغلب على اخطار الفترة الحالية . ونحن نعتقد ان الوارثين سيحققون تلك الافكار الفذة في تراث ناصر ـ النضال ضد الامبريالية والرجعية ـ يمكن اعتبارها الضمان لذلك » .

وكتبت صحيفة براغ السلوفاكية حول موقف الرئيس عبد الناصر حول تسوية ازمة الشرق الاوسط ، فاكدت انه ... سياسة عربي غيره ... يكل حل القضايا ... يمكن الترحيب وجهات النظر والاتحاد » .

وقالت براغ ... ان كان الرئيس عبد الناصر قد اتخذ الموقف ... الجانب العربي ... التطور بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ... الى درجة ان ... وضعت مواقع العدوان والتطرف الاسرائيلي » .

« لونـــا ـ ١٦ »

نجاح رائع يحرزه علم الفضاء السوفييتي

(عن « انبـــاء موسكو ») بقلم : الدكتور فورشتين

انهت المحطة الاوتوماتيكية الجديدة « لونا ـ ١٦ » في الفضاء ٢٨٠ ساعة . وهذه المحطة التي هبطت على القمر وعادت بعينات من تربته بطريقة اوتوماتيكية كاملة ، تعتبر انتصارا باهرا للعلم والتكنولوجيا العالمية ودليلا قاطعا على ما حققته وسائل الادارة والتوجيه الاوتوماتيكي السوفييتية من نجاح وتقدم .

وقد تميزت « لونا ـ ١٦ » بعدة تحسينات جديدة هامة ... انفردت عن المحطات السوفييتية السابقة التي وجهت الى القمر وعن المحطات الامريكية الاوتوماتيكية من طراز « سرفيور » بانها ... وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الفضاء ... قد كيفت

وقد اتاح اختيار مكان هبوط « لونا ـ ١٦ » هذا ان تحصل المحطة على عينات من تربة القمر بعيدا عن المنطقة التي نزلت فيها السفينة الامريكية « ابولو ـ ١٢ » بحوالي الفي كيلومتر . وبذلك ستساعد العينات التي حصلت عليها « لونا ـ ١٦ » مع المعلومات السابقة المتوفرة على توسيع معارفنا وتصوراتنا عن اصل وتكوين القمر التابع الطبيعي الوحيد لكوكبنا الارضي ...

● « لونـــا ـ ١٦ » السوفييتية ●

على القمر بعد ان دارت حوله في مدار تابع ... فمثل هذا الهبوط يتطلب من المحطة القيام بعدة مناورات في منتهى الدقة .

ومن الاشياء الجديدة ايضا التي ستساعد على زيادة امكانيات المحطات الاوتوماتيكية ... التي صاحبت هذه الرحلة الا وهي الهبوط اثناء الليل القمري . فقد هبطت « لونا ـ ١٦ » بنجاح ونفذت البرنامج الموضوع لها ... الليل القمري وكانت درجة الحرارة ... بضع عشرات تحت الصفر . ولا شك ان هذا يجعلنا نؤمن بامكانية زيادة فترة عمل الاجهزة الاوتوماتيكية على سطح القمر .

ومن الاشياء الجديدة ايضا في هذه الرحلة هو هبوط المحطة في مكان بعيد جدا عن مركز ... المنطقة الشرقية ...

والحق ان ... هبطت فيها اي محطة اوتوماتيكية سابقة تبعد عن مكان هبوط « لونا ـ ١٦ » باكثر من ٩٠٠ كيلومتر ...

وكان الانطلاق من على سطح القمر من اهم الانجازات التكنولوجية ... البعيدة والمعقدة التي صاحبت رحلة « لونا ـ ١٦ » ... والملاحظات ... والطلقات ... القمر ... سارت في الطريق المرسوم ... طوال طريق العودة ... دون الحاجة الى تصحيح مسارها الا مرة واحدة ... وكانت ... المحطة ... فوق ... على ارتفاع ... والقذائف الثقيلة ... اجهزة المحطة ودقتها .

لقد كانت رحلة « لونا ـ ١٦ » تجربة فضائية فريدة من حيث درجة تعقيدها ...

والآن « لونا ـ ١٦ » نقلت المهمة الملقاة على عاتقها باجتياز ... والكلمة الآن متروكة للذين ينكبون خلف جدران المعامل على دراسة الحصيلة الهائلة التي جاءت بها « لونا ـ ١٦ » .

علوم

ري الخيار والقمح والفجل بالثلج المذاب

■ بحثت الندوة الدولية للعلوم النبـاتية اكتشـافا سوفييتيـا توصـل اليـه البـاحثون السـوفييت في الحدائق النباتية بسيبيريـا . وهو قـائم على ري نبـاتـات الخيار والقمح والفجل بالثلج المذاب . الامر الذي يضاعف نمو هذه النباتات لان الثلج المذاب يحتوي على « الماء الثقيل » المسمى اوكسيد الدتريوم بنسبة اقل من الماء العادي بمقدار ٤٠ في المائة . ومما يذكر ان المـاء الثقيـل يؤخـر بعض العمليـات الكيمائية والبيولوجية في نمو النبـات .

تقشير ٣ اطنان بطاطس في الساعة !

■ قـدم البـاحثـون السوفييت اختراعا جديدا في الندوة وهو جهاز يستطيع تقشير ٣ اطنان من البطاطس في الساعة . وقد تمت صنـاعة هـذا الجهـاز في معهـد كرامـوندارز لتكنولوجيـا الاغذيـة . وهـو يقـوم على استخدام الضغط الذي يطلق فجأة فيتولى عملية التقشير . وهذا الجهاز يصلح لصناعات تعليب البطاطس والجزر وما اليهـا .

جهاز لتحديد اصداء اصوات الطائرات

■ هذا وقد عرض في لندن جهاز جديد لتحديد الطائرات التي تكون مسؤولة عن اصداء صوتية معينة ـ وذلك لنسبة كل صوت من هـذه الاصوات الى الطـائرة التي احدثتـه ـ ويقـوم الجهـاز على اساس تسجيل موجـات الطـاقة والضغط الناجمة عن اختراق الطـائرة لحاجز الصوت في موعد محدد بوساطة محسين تبلغ المسافة بينهما ٢٠٠ متر ومتصلين بحقل الكتروني . وقـد صنعت هذا الجهـاز شركة فرنسية وقوبل باهتمام بالغ من خبراء الطيران .

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

مشروع لجمع التبرعات لمساعدة ضحايا المجزرة في الاردن

تنشط فروع المنظمة في مناطق الناصرة وحيفا وعكا والمثلث وغيرها من المناطق بجمع التبرعات المتكونة ... الفلسطينيين في الاردن ، حيث يلاقي هذا المشروع الاقبال والتجاوب من جماهير النساء .

... تدعو كل من يرغب في التبرع للمساعدة ولم تتقدم اليه ... المنظمة بطلب التبرع ان يرسل التبرع على العنوان التالي : تل ابيب ص . ب . ٢٣٠٨٩

في الصحف العالمية :

من مقال محمد حسنين هيكل عن التحرك الاميركي واحداث الاردن

كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل ، وزير الارشاد القومي سابقا في الجمهورية العربية المتحدة ، ورئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية ، مقــاله الاسبوعي يــوم الجمعــة ١٦-١٠-٧٠ تحت عنوان « ١٨ سبتمبر الى ٢٤ ساعة الاخيرة » ، وقد كشف هيكل لاول مرة عن التحرك الاميركي حيث قال : « في شرق البحر الابيض ايضا وفي البيت المحتلة كان التدبير الاميركي الاسرائيلي قد اتخذ منطلقاته كاملة في ازمة الاردن ولم يكن باقيا الا صدور الامر في اللحظة الاخيرة التي تقتضي التدخل من وجهة نظر المدبرين المتواطئين . كانت خطــة التدخل كما يقول بنجامين ويلســن الصحفي العليم بشــئون الامور في واشنطن قد تم وضعها يوم ٢١ ايلول بعد مشاورات متصلة بين واشنطن وتل ابيب وهي مشــاورات جرت في البيت الابيض نفسه واشترك فيها مع الرئيس نيكسون كل من وليام روجرز وزير الخارجية وجوزيف سيســكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، وهنري كيسنجر مستشار نيكســون لشــؤون الامن القومي ، وريتشارد هيلمز مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية والادميرال توماس مورر رئيس هيئــة اركــان الحرب المشتركة للقوات المسلحة الاميركية ، والجنــرال اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن ورئيس هيئــة اركان حربهــا السابــق ومساعــده السياسي في السفارة الاسرائيليــة شلومو ارجوف ...

وكانت الخطة التي تم الاتفاق عليها ان تبدأ العملية بضربة جوية يقوم بها الطيران الاسرائيلي ضــد المدرعات السورية فاذا لم تحقق هذه الضربة هدفها يتقدم طابــور مدرع اسرائيلي لمحاصرة القوات السورية التي تدخل الاردن كما يقولون — وابادتها جميع احتلال منطقة اربد الشمالية [illegible] .

وفي نفس الوقت كانت الخطــة تتضمن انزال كتيبة مظلات من الفرقة الثامنة الاميركيــة المتمركزة في فيتز بالمانيا الغربية لتحتل مطار عمــان الدولي وتقيم من حوله نطاق حلقات يسمح بانزال قوات من الشاة محمول على طــائرات النقل على ان يتولى الاسطول الاميركي السادس بطائراته حمــاية التدخل الاسرائيلي الاميركي ضد اي عمل قد تقوم به مصر او يفكر فيه الاتحاد السوفييتي .

.. وكان مقررا ان يشهد نيكسون مناورة بالذخيرة الحية في شمال البحر .. وكان مقررا ان يشهد نيكسون هذه المنــاورة من جسر حاملة الطــائرات ساراتوجــا .. والمقصود من هــذه العملية كمــا يقول الصحفي المشهور ماكس فرانكل من كبار محرري نيويورك تايمز .. ان يسمع جمال عبد النــاصر في القــاهرة دوي مدافع الاسطــول الاميركي الســادس .. وكان الموعــد المقرر لبــدء المناورة هو الســاعة العاشرة من مساء ٢٨ ايلول .

.. ثم ينتقل هيكل بعد ذلك الحديث عما دار بين الرئيس الراحل وياسر عرفات ، بعد ان جاءه عرفات يقول انهم هناك مصرون على التصفية ونحن هنا نتباحث [illegible]

[illegible] من اجل هذا الهدف بناء على تقديري للظروف وبناء على طلبك انت لي من اول لحظة [illegible]

ان موقفكم في عمان مرهق ، ورجالكم في اربد عرضة للحصار ، ولقد قلت لك من اول دقيقة اننا لا نستطيــع مساعدتكم بتدخل عسكري مباشر من جانبنا ، لان ذلك خطأ .. لان معناه اننى سأعطي اسرائيل الاعذار في الاردن .. كمــا ان ذلك اذا حــدث سوف يفتح الباب للتدخلات الاجنبية لتنقض على المنطقة .

انني احاول ان اسعى ولكنا لكي استطيع زيادة قدرتكم على المقاومة ولتصلوا الى حل معقول . انني خلال الايام الاخيرة فتحت لكم ابواب كل ما اردتموه من سلاح وذخيرة .. كما انني ارسلت لكم بالطائرات رجال الكتائب الفلسطينية الثلاث من رجال جيش التحرير التي كــانت موجودة على الجبهة المصرية لكي تعزز موقفكم . وانت تعرف انني بعثت الى بريجنيف لكي يضغط الاتحاد السوفييتي بكل قوته على الولايات المتحدة الاميركيــة حتى لا تتدخــل .. ولقد بعثت انت لي تطلب مني ان افعل ذلك وقــد فعلته . كل ذلك في سبيل ان تكسب وقتا نحول فيه دون ضربة قــاصمة توجه للمقاومة وتمزق كذلك وحــدة قوى النضــال العربي ... انني حرقت دمي خلال الايــام الاخيرة لكي احافظ عليكم ، وكان اسهل الاشياء بالنسبة لي ان اصدر بيانا انشائيا قويا اعلن فيه تأييدي لكم ، ثم اعطيكم [illegible] كما تقولون ، [illegible] لم اريح نفسي واجلس [illegible] التي يتحدث بالمسؤولية [illegible] اطلاق النار بأسرع ما يمكن ، انني لم اقبل ذلك .

رافدا : اسرائيل تعمل على احباط تنفيذ قــرار مجلس الامــن

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل بتشجيع من واشنطن مازالت تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، كما ترفض استئناف الاتصالات بواسطة الدكتور يونــار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الشرق الاوسط — هذا ما كتبته صحيفة برافدا ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس .

وقالت برافدا انه في الوقت الذي تتخذ فيــه اسرائيل هذا الموقف التصلب تقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم وباسلحة عدوانية اخرى كما صادقت على منح اسرائيل قرضا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لغرض شراء تجهيزات حربية . واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها مسؤولية زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة تقول [illegible]

اما الاتحاد السوفييتي فانه لا يزال يؤيد بشدة ، كما في الماضي ، تسوية الازمة في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

هيكل يستقيل من منصبه

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان وزير الارشاد القومي ، محمد حسنين هيكل استقال من منصبه وان رئيس الجمهورية ، انور السادات قبل الاستقالة ، وقد انتدب السادات محمد فائق وزير الدولة للشؤون الخارجية لتولي مهام وزير الارشاد القومي .

وذكر راديو القاهرة ان تاريخ كتاب استقالة هيكل هو ٣ تشرين الاول الجاري . وجاء في كتاب الاستقالة انه يريد ان يتفرغ لعمله الصحفي في « الاهرام » وفي الاعداد لكتابة تاريخ الثورة في مصر بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

محمد حسنين هيكل

بعد فرض الاقامة الجبرية على اعضاء هيئة تحرير الاتحاد وحرمانهم من تصاريح السفر السلطات تعرقل اعمال ادارة الاتحــاد

حيفا — مكتب الاتحاد — يــوم [illegible]

الاربعاء في ١٤-١٠-١٩٧٠ ، كان من المفروض ان يحضر المسؤول عن ادارة جريدة الاتحــاد في منطقــة المثلث ، الرفيق عثمان ابو راس ، الى تل ابيب لمحاسبة ادارة الجريدة . ولكنه لم يتمكن من الحضور لان السلطات رفضت تزويده بتصريح سفر الى تل ابيب مع انه قدم اليها رسالة من ادارة الاتحاد تطلب فيهــا اعطاءه التصريــح المطلوب [illegible]

[illegible] الى ان عدم اعطــاء تصريح سفر الى الرفيق عثمان ابو راس يعرقل اعمال الجريدة ويصعب عليها الحصول على البيانات المطلوبة ومحاسبة منطقــة المثلث .

ان ادارة الاتحاد تحتج بشــدة على هذا التصرف ، وتطلب ان تعطى الرفيق عثمان التصاريح اللازمة الى تل ابيب وحيفا حتى يتمكن من القيام بواجباته تجاه جريدة الاتحاد .

من شعارات عيد الثورة الاشتراكية العظمى

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » شعارين لتاييد القضية العربية قررتهــا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ليكونا ضمن شعارات الاحتفال بالعيد الثالث والخمسين لثورة اكتوبــر الاشتراكيــة العظمى .

ويقول الشعار الاول :

ان شعوب العالم تطالــب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

ويدعو الشعار الثاني شعوب الدول العربية الى دعم وحدتها وتلاحم صفوفها في النضال ضد الاستعمار .

الرأي المعارض لمشاريع الدويلة الفلسطينيــة

هذا المقال نشرته الزميلة « القدس » في عددها الصادر بتاريخ ٥ تشرين الاول الجاري تحت عنوان : « بصراحه ومن القلب » بقلم اميل طوباسي . ونحن نعيد نشر هذا المقال ، تحت العنوان المنشور اعلاه (وهو من وضع هيئة تحريــر الاتحــاد) ، حتى نبرز الرأي المعارض في الضفة الغربيــة المحتلة لمشاريــع الدويلــة الفلسطينية .

« كان واقع قضيتنا شائكا ومعقدا والظروف الاحتلال ، فمن الانصــاف القول بانــه لا يمكن ان يكون رأي شخص او حتى مجموعة من الاشخاص صحيحا مائة بالمائة او خاطئا مائة بالمائة .

لقد اعجبتني فقرة من حديث لانور نسيبة ، ادلى به لمراسل مختلف الصحف في الشهر الماضي ، لانها برأيي صحيحة وتصور الواقع . فقد قال : — انني اجد شيئا من التناقض بين الوجود والاحتــلال والتحرك السياسي الحر ضمن هذا الاطار — . فلماذا تصــدر الدعوات من بعض الاخوان لاجتماعات عامة او لتوقيع عرائض او لارسال وفود .

ان الاحاديث عن خيــانات حسين وزمرته ومن ورائه الامبرياليــة الاميركية ... التي عرفنا ، وكثير بيان الرئيس جعفر النميري ، التي الجم في القتتحين بخيانات الملكية والرجعية والقطاع بعمان . اضافة الى موضوع الاجتماعات هو البحث بضم الوحدة .. فالجواب كما اعرفه واشعر به من خلال احتكاكي وتعاطفي مع فئات كثيرة من ابناء هذا الوطن هو اننا وحدويون على النطاق الضيق مع اخواننا في الضفة الشرقية ينبها وحدة الشباه الله مع جميع شعبنا في العالم العربي .. ووحدة جزئي اي شعب لا يجب ان يؤثر عليها وجود ظرف مرحلي حكم فيه نظام مستبد غريب عن جماهيرها فرض عليهــا بمؤامرات الاستعمار والقوى العميلة والمتسلقة .

ان الوطنية موجودة .. والرجولة موجودة ... فــلا داعي للتشكيك بقدراتنا واخلاصنا فاليتنا كشعب وفعالية الشعوب والقيادات العربية فلا يحملنا من الرجولة .. على ما سطره اخواننا واخوتنــا على مسرح الاحداث الدامية والملاحم الاسطورية في الضفة الشرقية . الفلسطيني واحد هنا وهناك ولا داعي للدواجيــة الشخصية .

ان كــانت بعض الاصوات التي ارتفعت اليوم هذا ايام حكم الملك حسين وطغمته .. ايام الجور والقبية التعذيب والاعتقالات الجائرة والاحكام العرفية .. ايام فرض الحفــلات والبرقيات والولاء الذي .. ايــام التزلف والتملق والرياء والرشوة !! انه ليس من البطولة في شيء ان تقاتل القتل بعد صاحبه .

ان الاستعمار يمعناه الشريف شعار اهلنا ، والعمل الغالب هو طريــق المنطق منا ، وقضية التزامنا الوطني والمادي تجاه التكوين عن اخواننا في الضفة الشرقية هو واجبنا ، فعونا نحول كلماتنا واعلامنا وطاقاتنــا الى عمل مفيد ، وعلم منير ، وبناء يقوم .

ونحن هنا نضم صوتنا مع اخواننا في الضفة الشرقية في المطالبة الحازمة الجادة بحكومة وطنية قادرة عــلى تصميم البراج ومعالجة الامور جذريا .

اما عن القول بالتوجه الى الــدول الكبرى — خاصة الولايات المتحــدة الاميركية — نامسيح ايانا ان تقف الى جانب الشعب من اجل تحقيق السلام ، كما نسمعها من البعض على حسن نية ، فاقول : اي سلام تعرفه اميركا وهي ترسل ابنائهــا انفسهم ليقتلوا ويقتلوا في كوريا وفيتنــام ولاوس وكمبوديا ؟ ، وقام ويقوم جهاز مخابراتها مع عملائها في بعض التصفيات القاتلة بحياة العصاتين والمؤامرات ضد قوى الشعب المتعطشة للاستقلال والتحرر كمــا حصل في اندونيسيا وغانا وكوبا والكونغو واليونان واخيرا وليس آخرا في الاردن .

لا يمكن ان تصدر انسانية وسلام عن استعمار وامبريالية ورأسماليــة شرسة .. ان فاقد الشيء لا يعطيه ، يا سادة ، حبل الوريد انقطع منذ فترة طويلة بين الشعب العربي وحكومة الولايات المتحدة ، وورقة التوت قد سقطت منذ زمن عن جسد البتاجين ، كما ان نسبح الولايات المتحدة بالباع النفط بجانب الشعب جانا عــلى مصالحها ، كما سمعناها من البعض بحسن نية ايضا ، القول : اتركونا بالله من قبضة البيع الاميركي والشهامة بالعائلة الى مصالــح المستعمرين بعالمنا العربي .

دعونا في هــذا الظرف الرحلي العصيب نعمل متكاتفين بالضفــة والقطاع لخدمة شعبنا المتزوع عنــا بانعاش اقتصادنا الوطني ، والدساو لوقعه السلام العالم القائم على الحق والعدل بمساعدة الاصدقاء الحقيقيين في العالم .

لقد اعطانا الراحل العظيم ، جمال عبد الناصر ، المثل بالاخــلاص والتضحية للشعب العربي كله وسار في طريق بناء المجتمع المتقدم الحر ، ورفع راس العروبة عاليا بعد سنوات مريرة من النضال الشاق والعزيمة التي لا تلين .

فلنسر على الدرب .. ومن سار على الدرب وصل .

جزر فيجي — بقيــة

الى الموافقة على منحهم الاستقلال .

وامام سكان فيجي الان قضايا هامة تتعلق بحياتهم جميعا وهي التخلص من ســيطرة الاحتكارات الاجنبية ، وخاصة على انتاج السكر . وهذا يتطلب وحدة تامة بين جميــع السكان والقضاء على كل مظــاهر التمييز بينهم . ويجري الان وضع مشروع خمس سنوات لجزر فيجي ، [illegible] الانتاج المحلي ، وايجاد اماكن [illegible] اكثر نتيجة النمو الاقتصادي وتقليص الفترة بين مداخيل سكان المدن وسكان القرى .

وتعمل حكومة فيجي الان على اقامة صناعة السكر للتخلص من سيطرة الاحتكارات الاجنبيــة ولتشجيع السياحة الى البلاد .

هذا وقد اعلنت بريطانيا انهــا لن تقدم لحكومة فيجي مبلغ ال ١٥ مليون دولار التي وعدت بها من اجل تنفيذ مشروع السنوات الخمس ، ولذلك فستسعى حكومــة فيجي للحصول على قروض من منظمة تطوير آسيا والبنك الدولي .

لوضع حــد لاستفزازات البوليس

عرابة — لمراسلنا — لا يزال البوليس يقطع التصريح عن الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اتحــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، على الرغم من انه بعث برسائل احتجاجية الى وزير البوليس ووزير الدفــاع قبل مدة وتسلم جوابــا من مكتب الوزيرين . ويقول الجواب من مكتب وزير الدفاع انه تسلم الشكواه المسؤولين وسيعمل على حلها . وبعد استلام هذا الجواب توجه الرفيــق عمر الى مركز بوليس مسجفه بطلب تصريح ، فرفض البوليس تلبيــة طلبــه .

وصباح يوم الاثنين ٥-١٠-٧٠ توجه الرفيق بطلب تصريح اخر الى حيفــا فلم يعط جوابا وطلب منه البوليس الرجوع في الساعة الواحدة بعــد الظهر لتلقي الجواب . وفي تمام الساعة الواحدة كان الجواب : لا !

ويوم الاثنين ١٢-١٠-٧٠ توجه الى مركز البوليس بطلب تصريــح لذلك اليوم الى حيفا وبعد طول التفكير رفض طلبه بحجة ان عليه ان يقــدم طلبا قبل يوم ! وهذه حجة واهية تنم عن روح استفزازية انتقــامية لدى البوليس لتعطيل الرفيــق عمر في طلب التصريح ، ليتــابعوا بعد ذلك بالرفض ! وهــذه ليست اول مرة يختلق فيها البوليس الحجج الواهية حتى يبرر رفضه .

اننــا نتوجه الى وزير الدفــاع طالبين منه التدخل لاعطاء الرفيــق عمر سعدي التصريح اللازم . فمنــذ اكثر من اربعة اشهر والبوليس يرفض اعطاءه اي تصريح مما يشكل خطرا على مستقبل عياله ، اذ لا يتمكن من مزاولة عمله [illegible] البوليس على هذا الرفض [illegible]

استغلال فاحش لعاملات عربيات

كفرياسيف — لمراسلنا — منذ مدة اقيم في القرية مشغل للخياطة يعمل فيه حوالي ٢٠ عاملة — ٨ ساعــات يوميا — في تفصيل القمصان وغيرها .

وهــؤلاء العــاملات يعملن باجرة شهرية تتراوح بين ١٤٠ — ١٧٥ ليرة شهريا ، حسب نظام القطوعية دون اية شروط اجتماعية .

واكثر من ذلك فان كل عــاملة « التدريب ثلاثة اشهر على العمل » ، تتلف خلالها الالبس وتكويها طوال اليوم ، ومقابل ذلك تدفع هي الى صــاحب العمل مبلــغ ٢٥ ليرة في الشهر !!

فاين هي الهستدروت ؟ ولماذا لا تحرك ساكنا ؟!

اننا نطالب اصحاب العمل برفع هذا الغبن الفــاحش عن العاملات ، وندعو العاملات الى المطالبة باصرار بزيــادة اجورهن وتــامين الشروط الاجتماعية لهن .

زاوية الرياضة

* بدء مباريات الدوري العام للموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة و « أ »
* شباب الناصرة يحققون انتصارا عظيما في اولى مباريات الدوري .
* منتخب « يوغوسلافيــا » بكرة السلة يفوز ببطولة دول البلقان .

مباريات الدوري في البلاد

الدرجة الممتازة

كان يوم السبت الماضي ، السابع عشر من تشرين الاول الجاري ، موعدا لابتداء مباريات الدوري العام للموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجتــين الممتازة و « أ » بقسميها .

ولم تخل مباريات الاسبوع الاول من المفاجآت او النتائج الغير متوقعة .. ففي تل ابيب ، مثلا ، تغلب هبوعيل حولون ، التي ترقى الى مستوى فرق الدرجة الممتازة في الموسم المنصرم ، تغلب على هبوعيل القدس بهــدف واحد لصفر . وفي مباراة مهمة اخرى انتقم مكابي نتانيا لخسارته امام مكابي تل ابيب في نهائي الكأس بفوزه عليه بهدفين لهدف واحد ، وغير فريقا حيفا مباريهما ، فتغلب هبوعيل تل ابيب على هبوعيل حيفا في حيفا ١ : صفر . وتغلب « بني يهودا » على مكابي حيفا ٢ : ١ ، وفاز بيتار القدس على بيتار تل ابيب بأربعة اهداف نظيفة . وتغلب هبوعيل كفار سابا على هبوعيل بيتح تكفا ٢ : صفر . وكانت باقي النتائج كما يلي : مكابي يافا — مكابي شمشون — هبوعيل الخضيرة ٢ : صفر

الدرجة « أ »

في اولى مبارياتهم ، ضمن الدرجة « أ » الشمالي الجديد ، تمكن شباب الناصرة من سحق هبوعيل « كريات شمونة » بنتيجة مذهلة وصلت الى سبعة اهداف مقابل هدفين .. وقــد تمكن المهاجم الفذ رمزي حنانيا من تسجيل اربعة اهداف وسجله وساعده عدنان المغني بهدفين ، واضاف حبيب خوري هدفا سابعا . وبهذه النتيجة يحتل فريق الشباب المرتبة الاولى من القسم الشمالي .

وفي نفس القسم ، فاز مكابي يافا على عكا بهدفين نظيفين ، وتعادل مكابي هرتسليا ورمات غان بــدون اهداف ، وفاز هبوعيل طيرة عــلى سختي بهودا ٢ : ١ . وفي القســم الجنوبي تعادل رمات هشارون وايلات بدون اهداف ، وتعادل « كريات اونو » مع بني السبع بهدفين لكل منهما ، وفاز مكابي شعرايم على بني ليتيونا ٢ : [illegible]

الدرجة « ب »

فاز هبوعيل شفاعمرو في مباراته ضد هبوعيل مجدال هعيمق بستة اهداف مقابل ثلاثة .. سجل اهداف شفاعمرو كل من عماد عبود ، مروان بولس وميمون صباغ .

الدرجة « ج »

تمكن هبوعيل اتحاد شباب يافا من الفوز على مكابي مونتيفيوري باربعة اهداف مقابل هدف واحد ، سجل خليل سلامة هدفين واضاف كل من خليل اسمر ومحمود دسوقي هدفا واحدا . وفاز هبوعيل الطيرة عــلى « جيفات هشلوشا » بخمسة اهداف سجلها مصطفى مصاروة ، صالح فضيله ومحمد ناصر مقابل هدفين . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع بيتار برديس حنه بهدفين لكل منهما ، وفاز هبوعيل كفر قرع على عيمدار نتانيا ٢ : صفر .

الدرجة « د »

تعادل هبوعيل شباب الكابري ومكابي الرينة بهدف لكل منهما بعد مباراة قوية . سجل هدف الرينة قلب الدفاع الممتاز [illegible] الشوط الاول اثر [illegible] « بنلتي » . وتمكن مهاجم الكابري سعيد عبد الحي ، من تسجيل هدف التعادل في الشوط الثاني . امتاز من الرينة قلب الدفاع [illegible] ومن الكابري ياسين فؤاد وقاسم فؤاد . وفي مباراة اخرى تعادل الارثوذكسي — يافا مع فريق « الصبح والكرم » بهدفين لكل منهما . سجل سليم خلف وسليم حشمه هدفي يافا ، وتوقفت المباراة بين مكابي كفر كنــا وبيتار « العمل الناصرة » نظرا لتغيب بين « العمل » وحكم المباراة .

اخبــار الرياضة العربيــة

■ وجه اتحاد كرة القدم الكويتي الدعوة الى المنتخب السوري بكرة القدم لزيارة الكويت واجراء مباراتين هناك . وحدد موعد الزيارة بين أواخر العام الحالي واوائل العام القادم . وقد وافق الاتحاد السوري على الدعوة .

■ اجريت القرعة لمباريات بطولــة اوروبا في كرة السلة للفرق الابطــال وتقرر ان يلعب فريق « الشبيبة » بطل سوريا في الجولة الاولى مــع الاكاديميك بطل بلغاريا . بينما انتقل فريق الزمالك الى الجولة الثــانية بدون مباراة .

■ قرر اتحاد السباحة السوري الموافقة على طلب خاص قدمه البطل السباح العالم للمسافات الطويلة المصري عبد اللطيف ابو هيف ، تأجيل موعد سباق جبلة — اللاذقية الى السادس عشر من تشرين الثاني بدل ال ٢٠ من تشرين اول نظرا لاتمام الحداد الاربعيني على فقيد الوطن العربي ، الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

اخبــار الرياضة في العالم

■ تمكن منتخب يوغوسلافيا بكرة السلة من الفوز ببطولة دول البلقان رغم خسارته امام بلغاريا ٩١ : ٩٠ ، حيث احتل المرتبة الاولى وله خمس نقط .

■ في نطاق المباريات التمهيديــة لكأس اوروبا للدول ، تعادل منتخب هولندا ويوغوسلافيــا بهدف لكل منهمــا ، وسجل دجيايتش هدف يوغوسلافيا الوحيد . واحدث منتخب مالطة مفاجأة كبرى بتعادله مع منتخب اليونان بهدف واحد لكل منهمــا . وفاز منتخب رومــانيا على فنلندا بثلاثــة اهداف نظيفــة سجلها دوميترانه ونون فايلر . وتعــادل منتخب ايرلندا الحرة مع السويد بهدف لكل منهمــا . وفــاز منتخب البرتغال على الدنمارك ١ : صفر . ثم فــاز منتخب يوغوسلافيــا على لوكسمبورغ ٢ : صفر وفــاز منتخب بولنــدا على البــانيا ٣ : صفر . واحدث منتخب تركيا مفاجــأة كبرى بتعادله مع المانيا الغربية في كيلــين بهدف لكل منهما .

■ تمكن الربــاع السوفييتي يوديس فابلوف من تحطيم رقمــين عالميين في وزن نصف الثقيــل حيث رفع ١٩٢،٥ كغم وحقق مجموعا كليا قدره ٢٧٧،٥ كغم بزيادة كيلوغرامين ونصف عن الرقم السابق .

■ احتفل لاعب انجلترا العظيم « بوبي تشارلتون » — دينامو المنتخب الانجليزي وفريق مانشستر يونايتد — يوم السبت قبل الماضي بمبــاراته ال ٦٠٠ في الدوري ، وهو يحقق بهذا رقما قياسيا جديدا . كمــا ان له رقمــا قيــاسيا في تسجيل الاهداف في الدوري وعددهــا ١٩٩ هدفا ، كما انه يحمل الرقم العالمي في عدد المباريات الدولية حيث لعب ١٠٦ مباريات وسجل فيها ٤٩ هدفا (رقم قياسي انجليزي) .

مباريات الدوري الانجليزي

حقق فريق « ارسنال » فوزا عظيما على بطل الدوري الانجليزي ، فريق ايفرتن ، حيث فاز عليه باربعــة اصابات نظيفة . بينما حقق فريق مانشستر يونايتد نتيجة ممتازة امام فريق ليدس ، في ليدس ، حيث تعادلا بهدفين لكل منهما . وسجل جاك شارلتون هدف ليدس الاول بينمــا سجل بوبي شارلتون (اخ جاك) هدف مانشستر يونايتد الثاني .

نتــائج اخرى :

وستهام — توتنهام	٢ : ٢
تشيلسي — ستوك	٢ : ١
ليفربول — نيوكاسل	٣ : ٢

العمال يواصلون النضال للحصول على تعويض عن الغلاء

سبير يعارض دفع التعويض بشدة

تل ابيب ... والعراقي سيتوقف الى الهستدروت ... والعمال انفسهم ... بالاعمال ... يطالب بان تواصل الهستدروت نضالها حتى يدفع للعمال حساب التعويض مقابل الغلاء الذي تجاوز كل حد ، بالاضافة الى الضرائب المتزايدة .

واتخذت القرارات في اجتماعات محلية ، واجتماعات مجالس العمال ، والعمال المتجمعون في هذه الاجتماعات موجة التذمر التي تجتاح العمال في مختلف الانحاء ، من الوضع الذي يسيطر على الاسواق ، والتذمر من ازدياد الاسعار والضرائب ... الضرائب في الشهر ...

هذا واعلنت نقابة عمال ... مطالبة اجهزة الهستدروت والحكومة بالتعويض اعتبارا من اول ... عن الفترة الماضية .

وبذلك يطالب ايضا عمال ... وقالوا في رسالتهم انهم لا يستطيعون الموافقة مع اولئك الذين يوافقون على منع التعويض الذي يستحقه العمال والذين اصيبوا ... بأنع .

هذا وعقدت لجان العمال في الشمال اجتماعات مماثلة ...

... جيمس سبير ... انه سبير وزير التجارة والصناعة فقال ان دفع ما يتراوح بين ٣٠ – ٥٠ ليرة كل شهر عن الاشهر الثلاثة ... الاقتصاد ويضر بالانتاج والتصدير .

وكان الوزير قد القى خطابا في اجتماع ... حزب العمل ... في تل ابيب .

وقال : في سنة ١٩٧٠ كانت ميزانية الدفاع اكثر من خمسة مليارات ليرة ... وان دفع التعويض ...

الغلاء في سنة واحدة سيجلب المزيد من الغلاء والتضخم ...

ويستفاد من اوساط حزب العمل ان لجنة ستتألف في الايام القريبة لدراسة قضية الغلاء والتعويض على العمال .

... ان ... النضال سيواصلون النضال في سبيل مطالبهم ... وتوامل ... لتجنيد العمال في اوسع نضال .

بيان المكتب السياسي (بقية)

... ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي ... تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ... بالقول والعمل ...

هذه مقترحات سلام صادقة وتتفق مع مصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء . واذا لم ينفذ قرار مجلس الامن حتى اليوم ...

...

الاتحاد السوفييتي هو قوة السلام الطليعية في العالم ...

...

لا تاوان عن هذه الفرصة التاريخية لاجل السلام .

المكتب السياسي

ديان يدعو (بقية)

...

السير على (بقية)

...

اشاعات حول استقالة الاتاسي في اثر صراع داخلي في البعث

ذكرت وكالات الانباء ان الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري قد استقال من منصبيه ، واحتفظ بمنصب الامين العام لحزب « البعث » ، وذلك في اعقاب صراع عنيف بين جناحي حزب « البعث » المتصارعين .

وتقول وكالات الانباء ان الفريق حافظ اسد وزير الدفاع السوري قد عزز موقفه واعتقل يوسف زعين وابراهيم ماخوس ومحمد عيد عشاوي ابرز قادة الجناح المدني في البعث .

وتقول الوكالات ان الخلاف قد نشب مجددا في النقاش حول الموقف من احداث الاردن ... ان الاتاسي والجناح المدني ... عدم التدخل في الاردن بينما رأى الجناح العسكري ان من واجب سوريا الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية ضد السلطة الاردنية وقفة التأييد المطلق .

وازاء هذه الاشاعات لا تكذب اذاعة سوريا هذا الخبر ولا تؤيده .

وتقول مصادر صحفية لبنانية ان الاتاسي قد دعا الى مؤتمر طارئ لحزب البعث لبحث الموقف الناشئ .

وتفيد وكالات الانباء ان ازمة ... حزب البعث اليميني في العراق ، في اعقاب ... صردان التكريتي ... رئيس الجمهورية واحد اقطاب الحزب من جميع مناصبه . وقد عين التكريتي سفيرا الا انه لم يعد الى البلاد وطلب اللجوء السياسي في اليونان .

وتقول الصحف ان التكريتي كان يريد التدخل في احداث الاردن وان القيادة البعثية العراقية لم ترغب في التدخل العسكري في العراق ، رغم ... التدخل العسكري الكلامي » من راديو بغداد .

وتقول وكالات الانباء ان ثمة صراعا في العراق بين الجناح العسكري والجناح المتنفذ داخل السلطة . وقد نشرت وكالات الانباء ايضا ، ان عناصر قومية قد اعتقلت في المدة الاخيرة في العراق .

استقالة وزير من الحكومة اللبنانية

بيروت – ذكرت الانباء ان ادوارد ... الوزير الجديد في حكومة صائب سلام قدم استقالته اول امس ... بالاهداف السامية والملتزمة ايضا بواجب احترام قواعد السلامة والسيادة اللبنانية .

...

جزر فيجي العضو الـ ١٢٧ في الامم المتحدة

هيئة الامم – وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة بقبول دولة جزر الفيجي العضو الـ ١٢٧ في الامم المتحدة . وقد اتخذ القرار باجماع الاصوات حسب توصية مجلس الامن .

وكانت امريكا قد ابدت معارضتها لقبول هذه الدولة الجديدة بحجة ان عدد سكانها يقل عن نصف مليون نسمة (اقرأ عن جزر فيجي على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

قائد حلف وارسو بعد انتهاء المناورات :

انا لانهدد احداً ولكننا على استعداد لسحق كل معتد

انتهت ... اول امس ، باشتراك كبير مناورات الخريف ... الواسعة لقوات حلف وارسو التي اشترك فيها حوالي ١٠٠ الف جندي ...

وقال ... المارشال يعقوبوفسكي ، امام المشتركين ... الاشتراكي ... التي تواجه المعسكر الاشتراكي ودعا الى اليقظة .

مناورات حلف ناتو في اليونان

هنا وتجري منذ ثلاثة ايام مناورات في شمال اليونان قريبا من الحدود ...

...

بن غوريون ينتقد مقاطعة محادثات السلام

...

سفاحو الاردن (بقية)

...

ألاثنين القادم يبدأ بحث أزمة الشرق الاوسط فى الامم المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٢٣ تشرين الاول ١٩٧٠
٢٢ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٧ السنة ال ٢٧

23-10-1970
27 שנה 47 גיל

AL-ITTIHAD אל־אתחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

تركيا تماطل فى تسليم مختطفي الطائرة السوفييتية — البرافدا تحذر من مغبة استمرار تركيا فى موقفها

موسكو — وجاء فى جريدة «البرافدا» بلهجة شديدة وحازمة ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا ستتأثر تأثرا بالغا اذا ما استمرت تركيا فى تأخير تسليم خاطفي الطائرة السوفييتية.

كما دعت وكالة تاس حكومة تركيا الى تسليم الاب وابنه اللذين قاما باختطاف الطائرة وارغامها على الهبوط فى تركيا يوم الخميس الماضي، وقتلا المضيفة واصابا ثلاثة من طاقم الطائرة والمسافرين بجراح، والمختطفان موجودان فى تركيا، وقد اخلت احدى المحاكم سبيلهما، ويستفاد من بعض وكالات الانباء ان هناك عناصر فى السلطات التركية تعمل على الاساءة الى العلاقات المتحسنة بين تركيا والاتحاد السوفييتي ولا سيما بعد ابرام عدد كبير من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وان عدم تركيا ... الجيرين الى الاتحاد السوفييتي باعتبار ان ذلك يتعارض مع كرامة ... الخاطفين تعرض على منع تسليمهم.

الطائرة الاميركية المفقودة تهبط فى الارض السوفييتية

ذكرت وكالات الانباء ان الطائرة الاميركية التي فقدت فى اجواء تركيا قبل يومين هبطت فى مدينة لينين اكان لارمينيا السوفييتية الواقعة على الحدود التركية.

وكانت الطائرة تقل، بالاضافة الى قائدها، وهو كولونيل تركي، اثنين من الجنرالات الاميركيين وكولونيلا تركيا آخر.

وتجري السلطات السوفييتية تحقيقات مع ركاب الطائرة لمعرفة اسباب خرق الاجواء السوفييتية.

صراع متواصل حول الشرق الاوسط

- فشل المحاولات الاميركية — الاسرائيلية لاحباط الدعوة المصرية لبحث القضية فى الجمعية العمومية
- مجلس الامن يصدر بيانا يؤكد فيه من جديد قراره الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧
- غروميكو يجتمع بنيكسون بعد اجتماعه بروجرز
- رياض وغولده يعرضان موقفي بلديهما
- كاوندا يندد بالاهانة التي وجهها نيكسون للدول الافريقية
- معظم الخطباء يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن.

مقر الامم المتحدة — كل الجهود التي بذلتها الدبلوماسية الاميركية — الاسرائيلية الحيلولة دون بحث قضية الشرق الاوسط فى الجمعية العمومية للامم المتحدة فى دور انعقادها الحالي للاحتفال بيوبيلها الفضي، كل تلك الجهود ذهبت ادراج الرياح. فقد اعلن ناطق بلسان سكرتارية الامم المتحدة انه تقرر الاستجابة لطلب الجمهورية العربية المتحدة بحث مسألة الشرق الاوسط امام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية، وسيجري هذا البحث ابتداء من يوم الاثنين القادم (٢٦\١٠).

وجاء فى هذا البيان الذي اذيع مساء امس الاول ان البند الذي يطالب ببحث القضية بصورة مستعجلة قد ادرج على جدول اعمال الجمعية العمومية.

واكد بيان صادر عن مجلس الامن ... الاول ان قرار ... الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ يجب ان يكون الاساس للتسوية السلمية فى الشرق الاوسط ويجب تنفيذه بكافة ...

الصلات سوفييتية — اميركية

يوم الاثنين الماضي، وجهل ... وجيهة ... فى ... الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ... وزميله الاميركي وليام روجرز ... هذه اللقاء الثاني فى غضون اربعة ايام. وفى هذا اللقاء اكد غروميكو ان الاتحاد السوفييتي ليس مسؤولا ...

من اي خرق لوقف اطلاق النار من جانب الجمهورية العربية المتحدة، حتى ولو افترض ان يكون قد وقع بالفعل خرق كهذا. وقال المراقبون ... غروميكو ان الاتحاد السوفييتي ليس مستعدا للبحث فى اي «تعديل» للوضع العسكري ... واعلن ... الوجهة ... وصرح غروميكو للصحفيين ... «الوجهة كانت جيدة» وانه «يعتقد ...» واعتبر المراقبون فى هذا التصريح ان «الوجهة كانت جيدة» وانه «يعتقد بمقابلة نيكسون»، اشارة الى ان روجرز اصر على الموقف الاميركي.

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو (يمينا) وزميله الاميركي وليام روجرز

كلمة الاتحاد

٢٥ سنة من عمر الامم المتحدة

تعتبر الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة دورة فى غاية الاهمية وليس مجرد دورة احتفالية باليوبيل الفضي لهذه المنظمة.

فقد نمت هذه المنظمة وتغيرت صفتها بتغيير توازن القوى لصالح الشعوب.. فقد اصبحت تضم العشرات من الدول الفتية التي تحررت من انير الاستعمار. واصبحت مجموعة الدول المتحررة من اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تشكل كتلة جبارة الى جانب دول المعسكر الاشتراكي.

ووجهت دول العالم الاشتراكي انظار العالم فى هذه الدورة الهامة الى القضايا السياسية الرئيسية التي تقتضيها متطلبات الزمن. وتوصلت اكثرية الوفود بفضل هذه المبادرة الى ضرورة اعطاء الاولوية لقضية تقوية استتباب الامن الدولي المطروحة على جدول ابحاث الجمعية العمومية.

وفى مركز هذه القضايا التي تؤثر على قضية السلام العالمي ازمة الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان تشهد هذه الدورة فى مطلع الاسبوع القادم ٢٦\١٠ مناقشة مستفيضة لازمة الشرق الاوسط بناء على طلب تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة، وخصوصا معارضة حكام اسرائيل، بتشجيع اميركي، تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده.

فمنذ صدور قرار مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ يتبعد الكثير من ادعاءات حكام اسرائيل حول نوايا الدول العربية وبالاساس العربية المتحدة، فى عقد سلام حقيقي يعترف بقيام اسرائيل.

وامس الاول كرر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الجديد، انور السادات موافقة بلاده على ما نص عليه قرار مجلس الامن بشأن الاعتراف باسرائيل وحرية الملاحة فى قناة السويس ومضائق تيران مقابل التزام اسرائيل بالانسحاب من المناطق العربية التي تحتلها وتسوية قضية اللاجئين العرب.

فما هي حجة حكام اسرائيل اليوم ؟!

لقد باتت حجة تحريك الصواريخ على الجبهة المصرية تنهار امام الحقائق الدامغة التي تقدم بها ممثل الجمهورية العربية محمود رياض، كما انهارت حجة التدخل السوفييتي التي فندها امس الاول، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو، فى خطابه امام الجمعية العمومية.

فمن الواضح ان لا هذه الحجة ولا تلك هي العقبة امام تنفيذ قرار مجلس الامن. ومعارضة اسرائيل لهذا القرار كانت قبل ظهور قضية الصواريخ على القناة.

فالرسميون فى اسرائيل يعلنون بصراحة انه اذا اتخذت الجمعية العمومية قرارا يفسر قرار مجلس الامن على نحو يختلف مع التفسير الاسرائيلي، فان ذلك ينسف محادثات يارينغ ويقضي على امكانيات التسوية السلمية !

فما هو التفسير الاسرائيلي ؟

واضح ايضا ان حكام اسرائيل يرفضون قرارا ينص

البقية على صفحة ٦ عمود ١

السادات: اميركا مسؤولة عن الوضع فى المنطقة

اول تصريح صحفي للسادات بعد توليه رئاسة الجمهورية

القاهرة — ادلى الرئيس انور السادات باول تصريح صحفي منذ توليه رئاسة الجمهورية، الى ل. ثولسبيرجر مراسل جريدة نيويورك تايمز، يوم الثلاثاء الماضي.

وقال فى المقابلة الصحفية ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتمديد وقف اطلاق النار تسعين يوما اخرى، شريطة ان توافق اسرائيل على الشروط الاساسية التي عرضها وزير الخارجية وليام روجرز.

واضاف السادات ان لولا وجود الولايات المتحدة وراء خطة التوسع الاسرائيلية لامكن حل قضية النزاع الاسرائيلي العربي ...

واستدرك مقابلة جرت بينه وبين دين راسك وزير الخارجية الاميركية قبل اربع سنوات ...

البقية على صفحة ... عمود ...

المؤتمر القومي لحزب «البعث» يوم الاثنين القادم

المؤتمر يبحث كافة التطورات وقضية فلسطين

دمشق — ذكرت الانباء ان مصادر مطلعة فى دمشق اعلنت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ستجتمع فى ٢٦ تشرين الاول الجاري لتبدأ فى اعادة تقييم الرحلة التي قطعها الحزب منذ عام ١٩٦٨.

وضع الاسس الجديدة للمرحلة القادمة ... شامل المرحلة السابقة والتطورات الاخيرة فى المنطقة وعلى الصعيدين العربي والدولي ولا سيما قضية فلسطين ...

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

تاس تذيع تقرير لجنة ادانة الجرائم الاميركية — فظائع مثيرة ترتكبها القوات الاميركية فى فيتنام

موسكو — افادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان تقرير لجنة ادانة جرائم الحرب الاميركية ...

وجاء فى التقرير ان ... من الاراضي الجنوبية رشتها القوات الاميركية بالسموم الكيماوية لتسمم ١٨٥ الف شخص، وذلك خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام.

وقتل حوالي مئة امراة فى الشهر الماضي، عدا الاطفال والشيوخ فى منطقة ...

وذكرت اللجنة فى تقريرها ان ...

تعيين محمود فوزي رئيسا للوزارة المصرية وعبد المحسن ابو النور امينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي — قائمة باسماء اعضاء الوزارة الجديدة

الوزارة الجديدة تجتمع وتتخذ بعض القرارات

القاهرة — كانت جلسة اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي مساء يوم الثلاثاء الماضي تاريخية، فهي اول جلسة بعد انتخاب السادات رئيسا للجمهورية العربية المتحدة.

ورئس الجلسة الرئيس السادات، وناقشت اللجنة فيها الوضع السياسي والوضع العسكري.. واعلن السادات فى الجلسة اقتراحه لاختيار الدكتور محمود فوزي رئيسا للوزارة وعبد المحسن ابو النور امينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي. والمعروف ان الفقيد جمال عبد الناصر كان يشغل هذين المنصبين بالاضافة الى رئاسة الجمهورية. وقد ايدت اللجنة المركزية الاقتراح بالاجماع.

وفى نفس الليلة اصدر انور السادات قرارا جمهوريا بتشكيل الوزارة الجديدة على الشكل التالي: الدكتور محمود فوزي رئيسا ...

الدكتور محمود فوزي

المهندس محمد صدقي سليمان وزيرا للكهرباء والسد العالي، كمال الدين محمد رفعت للعمل، والدكتور ... الدكتور حامد جاب الله السيد للتخطيط، الدكتور المهندس حسن ... الدكتور عبد الوهاب البرشي للتعليم العالي ... اسماعيل للعدل، محمد عوض القوني للسياحة، حسن محمد التهامي للدولة، عبد الرؤوف سامي شرف للدولة.

هذا وادى محمود فوزي واعضاء ...

عبد المحسن ابو النور

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

لقاء الناصرة لرجال فكر يهود وعرب

يوم السبت ٢٤-١٠-٧٠ الساعة ٧ مساء تماما

فى مقهى جرجورة — ساحة العين — الناصرة

يجري لقاء هام بين رجال فكر يهود وعرب فى حوار مفتوح حول:

مستقبل العلاقات بين الشعبين وطرق الوصول الى السلام

باشتراك

ايمي الحبيبي ...	كنعان	يبي	شاعر
ابي شاؤول مردخاي	كاتب	يهوشع أ. ب.	كاتب
اميلي عصام	شاعر	ميرون هان	بروفسور
اوزباز يتسحاق	كاتب	نفاع محمد	كاتب
القاسم سميح	شاعر	سليم نايف	شاعر
بن عاموس دان	كاتب	عبد الله عوزي	شاعر
جبران سالم	شاعر	كينان عاموس	كاتب
زياد توفيق	شاعر	كانيوك يورم	كاتب
زاكس ...يبه	بروفسور		

الدعوة عامة

همسة في اذن «القدس»

لا نريد ان نطعن بهذه الكلمات ، من قريب او بعيد ، بلطافة الزميلة «القدس» الصحفية ، ولكننا قرانا بدهشة في احد اعدادها من الاسبوع الجاري تباين متعمضين ، واحد على الصفحة الاولى ، والآخر على الصفحة الاخيرة ، وكلاهما يقول ان وزير الدفاع الجنرال موشه ديان ورئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير يعارضان اقامة دولة فلسطينية ، او ادارة محلية في الضفة الغربية !

والسؤال : من اين استقت «القدس» هذه المعلومات ! بينما كل المصادر الصحفية في اسرائيل تتحدث عما يسمى «مشروع الون» لاقامة ادارة محلية في المناطق المحتلة ، تقول «هارتس» عن مصادر جد موثوقة بان غولدا مئير وافقت على تأليف لجنة وزارية لدراسة الفكرة ولدراسة [illegible] حول مشروع الون في عدد سابق ».

الآن المشروع تحت الدرس ، وديان قام ويقوم بعدة اتصالات مع وجهاء الضفة الغربية ورجالاتها لهذه الغاية . وتعقد ايضا الاجتماعات في الضفة الغربية لتدارس هذا المشروع ، [illegible] في نفس الوقت [illegible] اللذين يناقضان حقيقة ما تنشره المصادر الصحفية الاسرائيلية التي تستند اليها «القدس» [illegible] في الوقت نفسه يطرح السؤال عما تريد «القدس» ان تصل اليه !

فهل تريد «القدس» ان تقول لسكان الضفة الغربية ان السلطات الاسرائيلية «تعارض» مشروع الادارة محلية للضفة الغربية ليسهل قبولها المشروع ، على اساس ان «احب شيء الى الانسان ما منع» [illegible] ان الوزير الون نفسه اعترف ان [illegible] يعارضون المشروع .

اننا اذا ربطنا هذا بمقال افتتاحي كتبته «القدس» في عدد سابق تدعو فيه الى [illegible] اعتراف الامم المتحدة دون المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة يرى ان القصد كان القاء الامر على القارىء وخلط الحابل بالنابل ، ليتحول مشروع «الهوية الفلسطينية» الاسرائيلي الى مشروع وطني !! .

فواضح ايضا ان من يريد ان يقوم بدور القابلة لهذا المشروع يبالغ في تضخيم انباء «التصدع والتفكك» الذي يصيب العالم العربي ، حتى يصور للشعب العربي الفلسطيني ان لا مفر من قبول الامر الواقع ، ولسان حاله يقول : من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، وانتهى الامر ...

ليس اقامة «دولة فلسطينية» هو ما يريده الشعب العربي الفلسطيني بل الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة الذي هو طريق الشعب الفلسطيني نحو حق تقرير المصير .

لماذا نعاقب ؟

هذا الاسبوع حين تسلمت امر الاقامة الجبرية للسنة الثانية والعشرين من حياة دولة اسرائيل ومن حياتي انا في هذه البلاد تبادر الى ذهني السؤال التالي : لماذا اعاقب ؟ هل اعاقب لكوني شيوعيا وحسب ؟

— فرفاقي اليهود الذين لا احسدهم على اوضاعهم ، لا تسري عليهم اوامر الاقامة الجبرية الا ما ندر .

— هل لكوني عربيا اولا وشيوعيا ثانيا ؟

— كثيرون من العرب من النساء والاطفال والشيوخ عوقبوا باوامر الاقامة الجبرية قبل ان اعاقب ، وسلبت اراضيهم ودمرت قراهم وشردوا عنها واحيلت الى مستوطنات يهودية .

القضية هي بالاساس قضية كوننا عربا ، وثانيا لاننا عرب اصحاب حق شرعي . وهذه الاجراءات هي لتجريدنا من هذا الحق ومن حق العيش الحر الكريم في وطننا .

وجهة السلطة في سلوكها الاستعماري نحونا هي انعدام السلام بينها وبين الدول العربية ، وبينها وبين الشعب العربي الفلسطيني ، ولهذه الحجة فهي تعتبرنا رهائن .

ومن هذه الزاوية تعتبرنا السلطة ، رغم انف الذين ينكرون او يريدون ذلك ، جزءا من الشعب العربي الفلسطيني وفي الشعب العربي الكبير .

الذن تستبقي رهائن ، لا فرق بين شيوعي وغير شيوعي بين العامل والفلاح والتاجر .

ان خبرة ٢٢ سنة تقنعني ، بما لا يقبل الشك ، باننا سنعاقب طالما بقينا رهائن .

لقد اعترفت السيدة غولدا مئير في هذه الايام انه حدث تصادم بين الاستيطان وبين السكان الاصليين الذين يقيمون في هذه البلاد ، اي معنا نحن .

نحن نعترف اذن بصراحة ولكن دون التبجح [illegible] انه حدث تناقض ونتفق مع السيدة مئير في ذلك ، ولكننا نحن الشيوعيين نرى حل هذا التناقض حلا ديمقراطيا يحترم حق الشعبين العربي واليهودي .

وهذا سبب آخر لنعاقب عليه ويعاقب عليه شعبنا .

ولما راى البعض في هذه البلاد مخرجا «بالاندماج» ، ولكن النظرة الصهيونية ترفض الاندماج اساسا . والنقاش على من هو يهودي انعكاس لذلك . وهي تحارب بكل قوتها اندماج يهود المهجر بالشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها .

وقد حدد مرة مستشار سابق لرئيس الحكومة ، [illegible] مكانتنا في هذه البلاد فقال : جماعة من «الحطابين والسقائين» .

والمعاملة التي يمكن ان نطمع بها في هذه الحالة هي

— البقية على ص ٥ —

علاقــات تتوســع

فـ. ا. كيريلين يتحدث عن التعاون السوفييتي ـ الفرنسي

(عند عودته من الجلسة الخامسة للجنة السوفييتية ـ الفرنسية المختلطة التي عقدت في باريس من ٨ – ١٤ ايلول الماضي ، منحـ ف . ا . كيريلين ، نائب رئيس الحكومة السوفييتية ورئيس اللجنة الحكومية للعلوم والتكنولوجيا والمنسق السوفييتي ، الحديث التالي الى مراسل «نوفوستي» ف . روسن) .

ان تعاوننا العلمي والتكنولوجي ، التجاري والاقتصادي ، مع فرنسا ، يتوسع ، ويتخذ اشكالا متينة متزايدة . واللجنة المختلطة في جلستها الاخيرة ، بحثت في عدد من القضايا التي تتعلق بنواح مختلفة من هذا التعاون .

والجلسة التي انعقدت ، في جو عملي وودي ، لخصت العمل المشترك الذي تم في الاشهر الاحد عشر ، منذ الاجتماع السابق وخططت العمل المستقبل . وكلا الوفدين لاحظا بارتياح النجاح الجوهري في مجالات ، دون جملة كهذه مثل الاستخدام السلمي للطاقة النووية ، وابحاث الفضاء والطيران [illegible] للاغراض السلمية ، التلفزة الملونة ، كذلك عدد من الفروع الصناعية ، وتنفيذ البرامج العلمية المتفق عليها .

ويتعاون العلماء السوفييت والفرنسيون بشكل اوثق في ابحاث استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية . واحد النشاطات الاساسية في هذا المجال هو البحث في الطاقة الفيزيائية الرفيعة . ان تسليم الفرن الفرنسي الذي يتسع الى ٦ الاف لتر من فقاعة سرابيلي الهيدروجينية الى معجل سيربوخوف للذرات الاولية ، والذي هو اكبر معجل في العالم ، سيتم في كانون الاول .

ان علماءنا الذين يعملون سوية ايضا في مجال طاقات سريعة النيترون وتحلية مياه البحر عن طريق استخدام الطاقة النووية .

وجري الآن ، او بعد ، اجراء تجارب فضائية مشتركة ، مثل اطلاق مناطيد ، سوفييتية وفرنسية تحمل اجهزات علمية وصواريخ م ر ـ ١٢ بمصاريع الصوديوم الفرنسية .

ويجري في جزيرة كيرغيلين النائية محطة تعقب مشتركة للاقمار الصناعية وبدأت في ثالثي دراسة [illegible] انتشار الراديو في الفضاء الخارجي باستخدام تلسكوب الراديو الفرنسي ومعدات سوفييتية .

ويتسع تبادل برامج التلفزيون ويجري تحسين قنوات الاتصال الارضي والفضائي بين موسكو وباريس . واقترح تنظيم ارسال تلفزيوني ملون عند زيارة الرئيس جورج بومبيدو القادمة الى الاتحاد السوفييتي .

وسوف نواصل التعاون في تنظيم انتاج السينما سكوب وتقديم نظام سيكام الى بلدان العالم الثالث .

واعطى عدد من نشاطات التعاون الصناعي ، العلمي والتكنولوجي ، نتائج جيدة . مثلا ، يجري الجانبان تجارب مشتركة في الحقل الذي تجاز آبار النفط والغاز ووضع تخطيط لمحطة رصد الزلازل الرقمية المتطورة بالاشتراك مع شركة « سيرسل » . ويطلق الآن ، بشكل مشترك مع شركة [illegible] بولينك لبناء توربينات القوة البخارية ، كما يجري تطوير تكنولوجيا انتاج نماذج جديدة من مواد ، مصنوعة من السليكون . وحسب الخطة حصل تقدم في استكشاف المعدنات ، وكذلك في قضايا تتعلق بالانشاء وتخطيط المدن ، وحقائق علمية وتقنية ، وفي تكنولوجيا الزراعة .

وقد [illegible] الخطوات الاولى ، للقيام بعمل مشترك في علم الطب . ويجري تنظيم التعاون العلمي في نظامين جديدين — الرافعات العمودية والاجهزة الطبية .

وقد بدأ تعاوننا العلمي يعطي نتائج اقتصادية : مثلا ، يجري بيع

اذ انه بعد ذلك ، بالاتفاق بنتائج السوفييتية كانت منظمة الاشتراك البحث الكيميائي ، السوفييتي ـ الفرنسي المشترك ، ومنافذ لمكاتبها متسابقة في جنسة [illegible] ، وبالطريقة التكنولوجية الفرنسية ، يجري الآن ، في الاتحاد السوفييتي بناء مصنع كبير ، لانتاج [illegible] ضد مرض الفم والقدم .

ومما يجدر ذكره عن التجارة والعلاقات الاقتصادية ، ان الشركات السوفييتية والشركة الحكومية الفرنسية «رينو» ، وقعت بروتوكول التعاون على انتاج عربات النقل في الاتحاد السوفييتي . وكانت الطريق الى هذه المرحلة الجديدة ، قد مهدت بواسطة العقود السابقة والاتفاقات مع «رينو» .

وكانت قد وقعت قبل ذلك عقود حول البيع والانتاج المشترك للمعدات الالية التي توجه بالطريقة الرقمية ، وحول تسليم اجهزات لاستخراج الغاز الكبريتي من الغاز في منشآت اورنبورغ للغاز . ولا تزال المفاوضات جارية حول انشاء مصنع للسيلولوز في الاتحاد السوفييتي ، وتطوير بعض رواسب النحاس في سيبيريا ، وتزويد فرنسا بالغاز السوفييتي الطبيعي .

ان التجارة بين بلدينا تتوسع . وهذه السنة ، وبدخول اتفاقيات التجارة والتعاون الاقتصادي الطويلة الامد لسنوات ١٩٧٠ – ١٩٧٤ الى حيز التنفيذ ينتظر ان يزداد الحجم التجاري بمقدار ٢٠ بالمئة تقريبا . ولوحظ في جلسة باريس انه من اجل انجاز الرامي هذه الخطة يتوجب على كلا الطرفين ان يعملا من اجل موازنة تسليم البضائع . [illegible] الشركات الفرنسية [illegible] السوفييتية [illegible] والتجهيزات الصناعية والبضائع الاخرى .

لقد ابلغنا اللجنة ان المنظمات في انشاء مشروعات صناعية جديدة في فرنسا عن طريق تقديم المعدات والمهارة الفنية . وهذا ينطبق ، بشكل خاص ، على صناعة التعدين في فوس – سور – مير .

ومن جهة الزيادة في الواردات الفرنسية من الاتحاد السوفييتي ، لاحظت اللجنة الاهتمام الشديد الذي ابداه زوار المعرض التجاري والصناعي السوفييتي الذي انعقد في الربيع في باريس . وساعد الغرفة التجارية الفرنسية ـ السوفييتية ايضا في جعل كل جانب يعتمد على امكانيات السوق في الجانب الآخر . ونحن نشعر ان واجب الغرفة ان توسع وتحسن هذا العمل .

على العموم ، فان الجلسة الاخيرة التي تراسها مايس السم الفرنسي في الجهة ، وزير الاقتصاد والمالية فاليري جيسكار ديستان كانت مثمرة . وخلال الباحثات مع الرئيس بومبيدو ورئيس الوزراء شابان دلماس والاعضاء الحكوميين الآخرين امكننا ان نلاحظ ان العلاقات بين بلدينا كانت تتحسن وتتوسع في كل المجالات . وهذا عامل هام في تقوية السلام والتعاون بين كل البلدان الاوروبية .

(عن نيو تايمز السوفييتية)

(١٩٧٠\١٠\١٣)

زيــارة وديـــة الى عـــكا

عكا — لمراسلنا — صباح يوم الخميس الماضي (١٥–١٠) قام عدد من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب برئاسة ... وجيه الى مدينة عكا التاريخية ، للتعرف على معالم المدينة والاجتماع مع اعضاء الحزب فيها ، في اعقاب حملة التضامن الاخيرة التي تعرضوا لها اثناء مسيرة الحزن على وفاة الرئيس عبد الناصر .

وبعد تجول هؤلاء الرفاق مدة ثلاث ساعات ، واستقبلوا في بيوت الرفاق في عكا .. ثم جرى بعد الظهر لقاء بين اعضاء الفرعين في نادي الاخوة في عكا القديمة .

وقد تحدث باسم فرع عكا الرفيق سخي جريس سكرتير الفرع ، وعضو سكرتارية المنطقة ، فرحب بالضيوف في مدينة الجزار ، وشرح لهم المشاكل التي تواجه السكان العرب في عكا القديمة ولا سيما مشاكل السكان المزمنة التي لم تعمل البلدية على حلها حتى الآن . كذلك تحدث عن المسيرة الجنائزية وعن الاهداف التي ارادها البوليس من وراء مهاجمة المسيرة واعتقال قادة الفرع ، وهي ايقاع الفرقة بين الجماهير اليهودية والعربية .

وتحدث باسم الضيوف الرفيق عوزي بورشطين ، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة تل ابيب ، فشكر اعضاء الحزب على حسن ضيافتهم ، وشرح اهمية الموقف الذي وقفه حزبنا في الاحداث الاخيرة . واختتم اللقاء بجو من الاناشيد والاغاني وغادر الضيوف عكا في الساعة الخامسة بعد الظهر .

اطلاق سراح ابراهيم فريد غنايم

بعد اعتقال اداري دام حوالي ثلاث سنوات !

مكتب الاتحاد — حيفا — اطلقت السلطات العسكرية سراح المواطن ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية ، بعد اعتقال اداري دام ٣٤ شهرا ، وابراهيم غنايم هو احد حملة الارض ، المحظور نشاطها ، وقد اعتقل بعد اشهر من حرب حزيران العدوانية بتهمة الاتصال برجال المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية ، ودافع عنه المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع اكثر من مرة امام اللجنة الاستشارية ، كما بعث ابراهيم غنايم برسالة مطولة الى اللجنة الاستشارية يراها امام اللجنة محاميه علي رافع وتناولت الديمقراطية وحقوق الانسان ، والمساواة بين المواطنين ، واستعمال الحكم العسكري للتمييز ضد المواطنين العرب .

وقبل انتهاء مدة اعتقاله الاخير ، وجه ابراهيم غنايم في قضية الى محكمة العدل العليا ضد قائد الاركان يطلب فيها اطلاق سراحه ، بعد الاعتقال التعسفي الذي دام حوالي ثلاث سنوات دون محاكمة او تهمة ، ويصل غنايم بالمحامي علي رافع ليمثله في هذه القضية ، وقام المحامي بزيارة موكله في سجن [illegible] مع الوضع [illegible] . الفقرة الاولى جاء في رد النيابة ... على القضية التي رفعتها امام محكمة العدل العليا ، ان اللجنة الاستشارية التي مثل امامها غنايم اكثر من مرة لم توصي باطلاق سراحه الامر الذي يؤكد ما قلناه دوما ان اللجنة ليست سوى لباس ديمقراطي للاعتقال الاداري ولا يرجى منها اية فائدة .

كما ظهر من رد النيابة العامة ان اللجنة الاستشارية تعمل لمساعدة قائد الاركان في تقديم النصيحة له فيما يتعلق بتمديد الاعتقالات الادارية ، وهذه اللجنة تجتمع في فترات معينة ، كل شهر تقريبا . وقد بحثت هذه اللجنة في امر اعتقال السيد غنايم في جلستها بتاريخ ٧٠\١١\١٦ وقررت عدم تمديد اعتقال ابراهيم غنايم حين تنتهي مدة التوقيف الحالية !

وقد اتصل مراسلنا بالمحامي علي رافع المعروف بدفاعه عن العشرات من المساجين السياسيين والمعتقلين الاداريين لسؤاله عن رايه في رد النائب العام فاجاب المحامي علي رافع بما يلي :

١ — انني اعلم لاول مرة ان هناك لجنة استشارية ثانية تعمل وفقا للمادة ١١١ من انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ ، والمعروف في وقت المحامين ان هناك لجنة استشارية واحدة فقط .

٢ — يبدو ان النائب العام عرج بوجود هذه اللجنة ليتيح لمحكمة العليا التي كانت ستبحث الطلب بان [illegible] .

[illegible] ان النائب العام الذي [illegible] الاركان لا يجد ما يقوله امام هذا [illegible] ، وخصوصا انه [illegible] مع التهم في حينه ، [illegible] سيخرج موقف قائد الاركان امام محكمة العدل العليا .

٤ — والاهم من كل هذه الاسباب ان قائد الاركان لا مقتنعا على ما يبدو ان المحكمة العليا سوف لن تقبل باستمرار اعتقال هذا المواطن الامر الذي سيشكل سابقة قانونية خطيرة — من وجهة نظر السلطات العسكرية — ضد الاعتقالات الادارية .

واخيرا .. علمنا ان السلطات قد فرضت الاعتقال المنزلي على ابراهيم غنايم واثبات الوجود مرتين في مركز الشرطة .. الامر الذي يرمز معه .. خصوصا بعد هذه المدة الطويلة التي قضاها في السجن بلا ذنب .

السادات : اميركا المسؤولة عن تأزم ـ بقية

لانها ساعدت اسرائيل على احتلال مناطق مصرية وتمدها بالاموال والاسلحة . واوضح ان لا داعي لتزويد اسرائيل بالسلاح طالما هناك تمسك بتجديد محادثات يارينغ .

وتحدث السادات عن قرار مجلس الامن وموافقة مصر عليه ، وقال ان بلاده ما زالت متمسكة بتعهدها بالاعتراف باسرائيل كدولة والسماح لسفنها بالمرور الحر في قناة السويس وهذا ضمن تسوية سياسية تقوم على اعادة الحدود الى ما كانت عليه قبل حرب حزيران ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة .

وقال في تفسيره سياسة عدم الانحياز انها ليست سلبية . بل انها ايجابية ، واننا لانحاز او نتحالف لا نجمد تكون له حق البقاء او عدم البقاء . ففي هذه الحالات لا نستطيع الوقوف موقف الحياد . وعندما قصفوا اعالينا ١٧ ساعة في خلال يوم كامل ، كان علينا ان نجلب الصواريخ من اي مكان في العالم حتى تساعدهم .

وسأل الصحفي الاميركي الرئيس انور السادات عن رأيه لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ، فاجابه : على الرغم من مرور ١٨ سنة على ثورتنا فلا تزال الولايات المتحدة لا تفهم الثورة والشعب المصري . اننا شعب بسيط متواضع ولكننا نتصرف بقوة وعناد عندما تحاول دولة كبرى ان تضغط علينا وانكم تفهمون هذه الحقيقة .

وامر قائلا : انبه الى الصحف ان تذكروا انكم تستطيعون اجبار امة مثل امتنا على الخضوع لاسرائيل ، لا سيما واننا امة اسهمت في حضارة العالم خلال سبعة الاف سنة . ان محاولة فرض تسوية [illegible] لا تسري علينا .

الولايات المتحدة دولة كبرى ، والدولة الكبرى مسؤولة عن سلام العالم . فلماذا على الولايات المتحدة ان تساعد اسرائيل لاحتلال اراضينا وتعطيها المال والسلاح ؟

وسأل الصحفي الاميركي الرئيس : اترى في الوقت الراهن امكانية لتبادل السفراء بين القاهرة وواشنطن ... فان من تحصيل الحاصل ان يكون واجب السفراء تحسين العلاقات .

الجواب : [illegible] جوابي في الوقت الحاضر [illegible] كيف استطيع ان اشرح ذلك الشيء ... لاصدقائنا وحلفائنا والدول العربية الاخرى [illegible] .

وسأله الصحفي : هل انتم فعلا الى جانب التسوية السياسية مع اسرائيل ؟

فاجابه انه قال للرئيس الراحل عندما كان في طريقه للولايات المتحدة [illegible] ان يقول للرئيس نيكسون : انه [illegible] موقف الولايات المتحدة من وراء حجة التوسع الاسرائيلي لامكن حل النزاع الاسرائيلي العربي بوساطة الدكتور يارينغ .

وردا على سؤال يتعلق بالحدود اجاب السادات : لقد اقتت اسرائيل انها لن تتنازل عن القدس ، ومن هضبة الجولان ، ومن غزة ومن شرم الشيخ . [illegible] ان هذا ليس تعديلا طفيفا في الحدود ... ان كل ما نطلبه بسيط وواضح ومشروع ... ولكن اين مبادرة السلام الاميركية التي اقترحها روجرز ؟

وقال عما يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح ان هذا سابق لاوانه . ان الاسرائيليين لا يرسلون حتى ممثليهم الى محادثات يارينغ . وان التفكير بهذه المناطق الآن لا مجال له .

وقال في صدد موافقة مصر بالمرور الحر ، والاعتراف باسرائيل كدولة ، وبحق الاسرائيليين ، ان ذلك مرتبط بموافقة اسرائيل موافقة تامة على القرار وتنفيذ كل التعهدات التي يفرضها القرار عليها . ان سياستنا لم تتغير ، ولكنني لا ارى على ضوء الوضع الراهن ان اسرائيل ستقوم بتلك التعهدات .

واجاب على سؤال آخر حول مشروع ايزنهاور بشأن تحلية المياه في المنطقة فقال عندما يعم السلام نرحب بذلك ايما ترحيب .

وعندما سأله الصحفي عن «قضية الصواريخ» اجاب السادات : ترى ما الذي اسقط ١٥ طائرة الفانتوم قبل سريان مفعول وقف اطلاق النار ؟ صواريخنا ! كانت هناك ولا يشك اي انسان بذلك ... ولكن اسرائيل تقوم بتعزيزات جديدة في المنطقة .

لا استطيع الموافقة على تقليل عدد الصواريخ على قناتنا ، حتى لو خفض الاسرائيليون او حتى قسما من تعزيزاتهم من القسم الثاني من القنال ، فالجانبان هنا من الاراضي المصرية ... فلو كانت اسرائيل معنية بالسلام لما صرح هكذا الصراخ حول صواريخ سام .

واعاد الصحفي السؤال فيما يتعلق بالانحياز فقال السادات : اذا حل السلام فلن نكون متحالفين ونحن نرى انفسنا غير متحازين ... اننا لا ننحاز الا الى جانب استقلالنا وبقائنا .

وسأله الصحفي عن مستقبل المساعدات السعودية لمصر فقال السادات : يقرر في ذلك مؤتمر قمة . اننا نحصل على مئة مليون جنيه في السنة وهذا مبلغ قليل جدا بالنسبة لخسائرنا ... لقد فقدنا قناة السويس ، والمصانع ومصافي البترول والمؤسسات البتروكيماوية ، والمباني الالكترونية وملاحقها ... ونضيف الى ذلك ما ننفقه على نصف مليون [illegible] اكثر من ٤٠ مليون جنيه في السنة ... ونفقات الدفاع التي تبلغ في السنة ٥٥٣ مليون جنيه .

وقال بخصوص احداث الاردن والاتفاق الاخير ان علينا ان نعمل الصبر جهودنا لانسجام الامور بين الحكومة هناك وجماعات الفدائيين المختلفة . ولقد مات الرئيس عبد الناصر في اثناء المعركة واننا سنواصل السعي لبلوغ السلام بين الفدائيين الفلسطينيين ... وان على الجانبين ان يحترما الاتفاق .

واجابه على سؤال يتعلق بما يجري في سوريا والعراق وحول عضو نظم القيادة [illegible] . وليس [illegible] بالقضايا المصرية . الصراع في [illegible] لوقف [illegible] العسكري ونفس الشيء [illegible] في سوريا . وهذه الصعوبات [illegible] قبل موت عبد الناصر .

واجابه على سؤال حول تركيب [illegible] السادات الموازنة بين [illegible] الاشتراكية والعقائد الدينية المرة ؟ فقال : انا بلد واحد وشعب واحد . اننا اشتراكيون ، [illegible] من اي خوف من الاشتراكية والتناقض فعلا يعد . ونحن قوميون ، جميعا نحب وطننا . ولا خلاف في الراي بيننا . وسادلي الى التجربة التركية بالاشكال الذين اخترتهم .

وسأله ؟ كيف ترى مستقبل الشرق الاوسط في سنة ٢٠٠٠ ؟ فاجابه السادات : ان القضايا تلح علينا حتى لم يعد في وسعنا ان نطير واينا في احلام المستقبل . ولم يكن لنا طيلة الـ ١٨ سنة التي انقضت على الثورة متسع البحث في هذه الامور .

وختم الصحفي اسئلته مكررا : الديك اي امل لتحسين العلاقات مع واشنطن في المستقبل القريب .

واجاب السادات : كل ما نرغب به هو ان تقوم الولايات المتحدة بتعهداتها وتنفذ المشروع الذي يتعلق اولا في قرار مجلس الامن ، والذي عرضته مؤخرا في مشروع روجرز ، اولا [illegible] المستقبل الشكل [illegible] .

المد الثوري في أميركا اللاتينية ـ بوليفيا ـ

اعداد : علي عاشور

في عددها الاخير نشرت صحيفة « نيوزويك » الامريكية الاحداث الاخيرة في بوليفيا فقالت :

في الاسبوع الماضي جاء الى القصر الجمهوري وطلب منه ثلاثة رؤساء جمهورية بالاضافة الى ثلاثة رجال من المجلس العسكري ، خلال الاستقالة . اول الذاهبين كان الرئيس الفريدو اوفاندو كانديا .. وهو جنرال متهد في الثانية والخمسين من العمر ، وقد جاء هو ، نفسه ، الى السلطة بواسطة انقلاب قبل اكثر من سنة . ومن الاجراءات التي اتخذها اوفاندو : نزع الملكية عن شركة نفط الخليج البوليفية (شركة امريكية) ، اقامة علاقات دبلوماسية مع عدد من البلدان الشيوعية .

ولكنه ، بعد ذلك ، وتحت ضغط الجنرالات المحافظين ورجال الاعمال اتجه ، في مطلع هذه السنة ، الى اليمين ، فطرد الاعضاء ذوي الميول اليسارية في وزارته ووافق على دفع ٨٠ مليون دولار الى شركة الخليج تعويض عن ممتلكاتها ، وانتهج سياسة العنف ضد الانصار من اتباع جيفارا الذين يعملون داخل البلاد . وقد قتل ثمانية من الانصار في معركة جرت في تموز الماضي ، الامر الذي حول جماعة الطلاب الثائرين الموفدة ضد اوفاندو .

ولكن .. اذا كان اليسار غير مسرور من اوفاندو ، فان اليمين كان بعيدا عن السرور منه . وفي ايلول عقد عدد من ضباط الجيش المحافظين سلسلة من الاجتماعات ، وطلبوا باستقالة اوفاندو .

وهكذا .. عندما اعلن الجنرال روجيليو ميراندا ، رئيس اركان القوات المسلحة ، في الاسبوع الماضي ، ان اوفاندو قد عزل ، توقع بعض المراقبين في بوليفيا عند الاعلان بالمعركة . وبعد اشارة بين التحدي ، لم تستمر سوى فترة قصيرة ، وقف اوفاندو جانبا ، « ليتجنب سفك الدماء » واسرع الى ملجأ في السفارة الارجنتينية .

عندها .. تحرك ميراندا الى القصر الجمهوري .

ولكن .. خلال ٤٨ ساعة ، وصف هذا الضابط ، البالغ من العمر ٤٨ عاما ، بانه استعماري وفاشستي من قبل الجنرال جوان خوزيه توريز ، الذي اعلن انه ثوري ووطني ، والذي كان اوفاندو قد عزله من منصب رئيس الاركان خلال عملية « التطهير » التي قام بها ضد اليساريين .

في هذا الوقت اتحدت جماعة من الضباط الصغار ممن كانوا يؤيدون ميراندا انه من الجناح اليميني المتطرف ، وانه غير مقبول بتاتا لدى المزارعين المتوسطين والعمال .. وعلى هذا الاساس فقد احلوا محل ميراندا مجلسا عسكريا مؤلفا من اثنين من الجنرالات واميرال (لان بوليفيا مغلقة على البحر فليس لها بالطبع اسطول مؤلف من عدد من زوارق النهر البحارية) ولكن الوقت كان متاخرا . فمن مدينة كوشابامبا الريفية التي تبعد ١٥٠ ميلا عن العاصمة لاباز اعلن توريز « رئيسا ثوريا » .

وقد اعلن توريز انه يحظى بتأييد حامية كوشابامبا وحوالي ١٥٠٠ من الفلاحين ، هدد بالزحف على لاباز . ولكن العامل الحاسم كان اعلان القوات الجوية تأييدها لتوريز . فقد ارسل سرب من طائرات ستانغ ، من زمن الحرب العالمية الثانية ، لقصف القصر الجمهوري . وبعد ان كادت تتحطم على مبنى كاتدرائية لاباز ، تمكنت من اطلاق عدة طلقات قريبا من الهدف . وبهذا اخفق المجلس العسكري اخفاقا تاما . وبينما لجأ ميراندا الى سفارة باراغواي ، لجأ الضباط الى السفارات الاخرى . وزحف توريز الى لاباز على رأس جيش من الرعاع من الجنود والفلاحين . وما ان استولى توريز على قصر الرئاسة حتى ظهر حالا على الشرفة ليؤكد للجماهير المبتهجة انه سوف يرأس حكومة وطنية شعبية .

وتصف « نيوزويك » الجنرال توريز فتقول انه على الرغم من راديكاليته العلنية ـ فهو يعلن انه من اصل وضيع ، من دم اسباني وهندي مختلط ـ يعتبر انتهازيا اكثر من اي شيء آخر ، مع انه ـ كما تقول نيوزويك هو الذي ساعد ، بصفته رئيسا للقوات المسلحة ، على وضع خطة الحملة المعادية للانصار التي ادت الى

الجنرال توريز

الجنرال اوفاندو

اعتقال وموت تشي جيفارا !!

وفي الاسبوع الماضي تقدمت الى توريز جماعات يسارية مقاتلة ، ممن ايدت دعوته الى السلطة ، بسلسلة من المطالب التي سيجد من العسير عليه ابتلاعها ! وتتضمن قائمة المطالب : تقوية الاصلاح الزراعي ، زيادة اجور عمال المناجم ، تأميم اكبر منجم امركي للتصدير في البلاد ، تعليق اتفاق التعويض مع شركة نفط الخليج عن الاضرار التي اصابتها ، اعادة انشاء ميليشيا من العمال .

وتساءلت « نيوزويك » في نهاية مقالها :

هل سيواصل توريز السير مع المناضلين ويقيم جبهة يسارية وحكومة معادية للامريكيين في لاباز يمكن ان تكون عقبات اخرى امام السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة؟

واضافت نيوزويك :

في تشيلي ينتظر ان تكون فيها قريبا رئيس ماركسي ، ويسود هي الآن تحت حكم الجناح اليساري في المجلس العسكري . ان انضمام بوليفيا الى كتلة دول الانديز ذات الميول اليسارية سيكون تطورا لا يكاد يلقى اي ترحيب حماسي في واشنطن . ولكن الولايات المتحدة الآن اخذت تتلقى الاخبار عن بوليفيا برباطة جأش ملحوظة . وحتى بعض الموظفين لا يزالون متفائلين بحذر . فقد قال واحد منهم « فضلا عن ذلك انها بوليفيا » ! ومن الافتراضات الصحيحة ان انقلابا جديدا يخطط منذ الآن !

الوضع السياسي :

اول رئيس لجمهورية بوليفيا ، هو انطونيو خوسيه سوكري ، الذي عزل بعد سنتين من عينه ، مع انه عين رئيسا مدى الحياة !

وبلغ عدد رؤساء بوليفيا ، خلال ١٥٥ عاما ١٨٢ رئيسا !

حتى سنة ١٩٥٠ كان حوالي نصف السكان لا يعرفون اللغة الرسمية للدولة (الاسبانية) . وكان النظام اقطاعيا ، ونواحي الانتاج متعددة . وكان التصدير يشكل ٩٠ بالمئة من الانتاج القومي .

واهم الانقلابات في بوليفيا ، من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية ، ذلك الانقلاب الذي وقع في سنة ١٩٥٢ .. وقد نظمته الحركة القومية الثورية (ت. ل. م) .

في البداية فازت هذه الحركة بعدد من المقاعد في البرلمان ، وفي منتصف الحرب العالمية الثانية اصبح زعيمها ـ فكتور باس استنسورو ـ وزيرا للمالية . وقد بدأ اعمال الاصلاح . ولكن الطغمة المالية في بوليفيا استخدمت كل ما لها من قوة ونفوذ واطاحت بالحكم الاصلاحي . وخرج فكتور باس الى المنفى في الارجنتين . ولكن نفوذه الكبير لم يضعف . وتمكنت الحركة القومية الثورية ، في هذه الاثناء ، من تزعم نقابات العمال ولا سيما عمال التصدير . وفي سنة ١٩٥٠ اعلن الاضراب عام ، قمع بوحشية .. وعلى الرغم من ان باس فاز في انتخابات الرئاسة ، الا انه لم يسمح له بتسلم الحكم الا في ١٩٥٢ ، اثر انقلاب آخر قام به اثنان من زعماء العمال .

وفي اعقاب الاصلاحات الزراعية والاجتماعية التي قام بها باس تقلص نفوذ الجيش بصورة اساسية وبقيت الحركة القومية الثورية في الحكم حتى سنة ١٩٦٤ .

وبمساعدة امركية وبعد اضطهاد وحشي المعارضة داخل الحركة وخارجها عمل باس في سنة ١٩٦٤ على تغيير الدستور لكي ينتخب مرة اخرى لرئاسة الجمهورية ، وعين الجنرال رنيه بارينتوس نائبا له حتى يضمن تأييد الجيش ، ولكن بارينتوس عندئذ عزل باس واعلن نفسه رئيسا للجمهورية .

وفي سنة ١٩٦٥ نفي عدد من زعماء العمال ، وقمعت كل الحركات المناوئة في مختلف انحاء البلاد ، وعين قائد الاركان الجنرال الفردو اوفاندو كانديا رئيسا ، سوية مع بارينتوس .

في سنة ١٩٦٦ كان اوفاندو الرئيس الوحيد اذ ان بارينتوس استقال لكي يخوض معركة الانتخابات . وفاز بارينتوس وعاد اوفاندو الى عمله كقائد للاركان .

وبرز اسم بارينتوس هذا ، عندما قام بضرب الحركة الثورية ولا سيما بعد القاء القبض على زعيمها المعروف تشي جيفارا وقتله .

وفي نيسان ١٩٦٩ قتل بارينتوس في حادث طائرة وحل محله نائبه لويس ادولفو سيلس سالتيناس .

وهنا عاد الى المسرح اوفاندو الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة ولا سيما بين الفلاحين ـ الهنود والمختلطين ـ واعلن انه خليفة بارينتوس .

وفي ايلول ١٩٦٩ اعلن اوفاندو انه قرر ان يخوض معركة الرئاسة في سنة ١٩٧٠ . ولكن في نهاية الشهر نفسه قام بانقلاب عسكري واطاح بالرئيس سيلس ونصب نفسه مكانه .

وقد وضعت حكومة اوفاندو برنامجا استهدف استعادة ثروات البلاد الطبيعية من ايدي الاجانب ولا سيما الشركات من امركا الشمالية ، والتصنيع وتطوير الزراعة عن طريق التوظيفات الوطنية وتطبيق سياسة خارجية مستقلة مع كل الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية .

وفي السنة الماضية ، وبناء على هذا البرنامج ، اممت الحكومة ممتلكات الشركة الامريكية للنفط المسماة شركة نفط الخليج (جلف اويل) ، التي تمتلك ملايين الهكتارات من الارض ، واقامت احتكارا حكوميا لاستصلاح المعادن وفرضت ايضا ٢٥ بالمئة ضريبة على أرباح شركات التعدين الاجنبية .

كذلك جرت تغييرات هامة في السياسة الخارجية . فقد اعيدت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الى حالتها الطبيعية في نهاية ١٩٦٩ وجرى تبادل السفراء بين البلدين ، وباعادة العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي طورت العلاقات الاقتصادية بين البلدين . وعقد اتفاق لتزويد الاتحاد السوفييتي بالقصدير ، كما عقد اتفاق خاص للتعاون العلمي والتكنولوجي في حزيران ١٩٦٩ .

ولكن هذه الخطوات اثارت عقبات خطيرة امام الحكومة . فسياسة الرئيس السابق بارينتوس ، التي تركز على واشنطن ، والعناصر المحافظة في الجيش ، بالتعاون مع الرجعية المحلية الاخرى قاومت هذه التغييرات التي تتطلبها المصلحة الوطنية .

كما ان الحكومة الامريكية ، قامت بمناورات ومحاولات لوقف هذا التطور . وفي عشية الزيارة التي قام بها شارلز ماير السكرتير المساعد لشؤون امركا الداخلية لبوليفيا ، اعلنت امركا عن استعدادها لتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى بوليفيا ، مما اشار الى تطور جديد في العلاقات بين الولايات

البقية على صفحة ٤

اضواء على بوليفيا

ولنترك « نيوزويك » في « تمتوماتها » لنلقي بعض الاضواء على بوليفيا :

لمحة جغرافية وتاريخية

تقع بوليفيا في امركا الجنوبية . ولها حدود مشتركة مع خمس دول مختلفة : البرازيل في الشمال والشرق ، بيرو وتشيلي في الغرب ، الارجنتين وباراغواي في الجنوب .

تبلغ مساحتها ١٠٩٨٥٨١ كيلو مترا مربعا ، ويزيد عدد سكانها عن ٣٦٥٣٠٠٠ نسمة . وعاصمتها هي لاباز .

والزراعة في بوليفيا تأتي في الدرجة الثانية من حيث الاهمية . وهي توفر العمل الى ثلاثة ارباع السكان . ومعظم الفلاحين هم من الهنود والمستيزوس الذين يفتقرون الى الارض ، ويعانون ، كما في المدن من انتشار البطالة بينهم .

ومع ان قانون الاصلاح الزراعي خرج الى حيز التطبيق الا انه يسير ببطء ، وفيه عدة نواقص . والفلاحون الذين وزعت عليهم الارض لم تقدم اليهم اية قروض او مساعدات . ونتيجة لذلك اصبح وضع الارض سيئا للغاية . واكثر من ذلك فان اساليب نزع الملكية عن الارض كانت كثيرة التعقيد وكثيرا ما اسيء استعمالها .

وباختصار فان بوليفيا تعتبر من افقر بلدان امركا اللاتينية اقتصاديا ، واقتصادها يحتاج الى تغيير .

●●●

تقترب جبال الانديز في بوليفيا تماما من المرتفعات البرازيلية . وتوجد في المنطقة الغربية سلسلتان من الجبال .

واهم ميزات بوليفيا الطبيعية هو السهل العظيم الواسع والمرتفع ، الذي يقع بين جبال الانديز وسلسلة الجبال التي تقع الى الشرق من بحيرة تتكاكا وهذا السهل يرتفع عن سطح البحر بمقدار ١٢ الف قدم وهو يضم بحيرة تتكاكا التي يبلغ طولها ١٦٠ كيلومترا وعمقها حوالي ٧٢٠ قدما ، ويقع قسم منها ايضا في تشيلي وبيرو . ومع ان بوليفيا ليس لها خط ساحلي (على البحر) ، الا ان نظام المياه فيها صالح للملاحة ، فبحيرة تتكاكا وبحيرة اخرى تدعى بوبو تتصلان مع نهر دسغواديرو الذي يبلغ طوله ٢٢٨ كيلومترا . ومع ان بوليفيا تعتبر بلادا جبلية ، الا ان ثلاثة اخماسها على الاقل ، هو في الحقيقة ، عبارة عن منخفضات ومستنقعات .

تقع بوليفيا في المنطقة الحارة ، ويعتمد مناخها على الارتفاع وليس على خط العرض . وسهولها حارة ورطبة وتغطيها غابات كثيفة . واهم نباتاتها : النخيل ، الكينا ، الخيزران ، الماتي (شبيه بالشاي) ، الكوكا (يستخرج منه الكوكايين) وبعض محاصيلها الاخرى : البلسم ، الموز ، المطاط ، الفنيلا ، الكوبال (نوع من الصمغ) ، القهوة ، القطن ، السكر ، البطاطا ، التبغ ، واشهر حيواناتها : اللاما .

وهي تشتهر بمناجم الفضة والقصدير . ان ربع القصدير في العالم هو من بوليفيا . كذلك توجد في بوليفيا كميات كبيرة من النحاس والذهب والرصاص ومعادن اخرى .

كانت بوليفيا عندما احتلتها اسبانيا ، في القرن السادس عشر ، جزءا من بيرو . وهي قد استقلت في سنة ١٨٢٥ بعد حرب وطنية استمرت ١٤ عاما ، بقيادة الزعيم بوليفار الذي سميت على اسمه . وقد شهدت بوليفيا عدة حروب اهلية ، وكذلك حروبا مع الدول المجاورة بسبب النزاع على الحدود .

● احدى الطائرات وهي تضرب القصر الجمهوري في بوليفيا ، وقد تمكن الجنرال توريز بعد ذلك من احتلال القصر .

برقية تهنئة الى الرفيق غاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي لبلوغه الستين

حيفا ـ ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى الرفيق غاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي :

ايها الرفيق العزيز غاس هول المحترم .

تبعث اليك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحيات الشيوعية الحارة ، والامنيات الطيبة ، والتقدير العميق بمناسبة ميلادك الستين .

باسم جميع الشيوعيين ، يهود وعرب ، وباسم الالاف من مؤيدي حزبنا ، نهنئك كابن بار للطبقة العاملة الامريكية ، ونقدر معاركك خلال سنوات طويلة من اجل المصالح التاريخية واليومية للشعب الامريكي ، تلك المعارك التي جعلتك بحق القائد الشيوعي الحقيقي للطبقة العاملة الامريكية ، رافعا اعلامها ومنظما نضالاتها ضد المستغلين ومن اجل الغد المشرق ، غد الاشتراكية .

نهنئك بوصفك ابنا مخلصا للشعب الامريكي ، فبالرغم من المكارثية ، والمحاكم والاعتقال ، حاربت بشجاعة وجرأة ضد الاوساط الامريكية الاستعمارية المعتدية عدوة الشعب الامريكي وكل شعوب العالم . ان نضالك الشجاع كقائد للحزب الشيوعي الامريكي ضد جميع اشكال العنصرية والتمييز ، ومن اجل حقوق الملونين ، ومن اجل الديمقراطية .. ان هذا النضال يحظى بالاحترام لدى كل الوطنيين الامريكيين الحقيقيين ، وكل اعداء الاستعمار ، ومحبي السلام والديمقراطية في العالم .

باخلاصك للماركسية اللينينية ، ولمبادىء الاممية البروليتارية ، حاربت الانتهازيين ، ودعاة التصفية ، والتعصب القومي على اختلافهم ، وبهذا قدمت الكثير لتقوية الحزب الشيوعي الامريكي .

نهنئك كابن بار للحركة الشيوعية العالمية وكمخلص للتقاليد الثورية الرائعة ، وكناطق باسم الاممية البروليتارية ، من اجل وحدة الشيوعيين ضد المتطرفين والمتعصبين ، ومن اجل القوى الاشتراكية الثورية الاساسية في عصرنا ، ومن اجل الاتحاد السوفييتي العظيم وحزب لينين السوفييتي .

سوف يذكر حزبنا دوما ، انه عندما كان يخوض معركة ضارية ضد المنحرفين المتعصبين ، مؤيدي الصهيونية ، ضد الاتحاد السوفييتي ، كان يستلهم القوة من مواقفك المبدأية .

نتمنى لك من اعماق افئدتنا ايها الرفيق غاس هول العزيز ، الصحة ، والعمر المديد ، والعمل الخلاق المثمر في خدمة القضية الشيوعية .

مائير فلنر
سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من كل حدب وصوب

بقلم : اديب ابو رحمون

● التحريض على الاتحاد السوفييتي

التحريض ضد الاتحاد السوفييتي حول معاملته « اللاانسانية » لليهود هناك لم يتوقف في اسرائيل لحظة واحدة ابتداء من الحكومة حتى اصغر صحيفة صفراء فيها . والصحف تتوج مقالاتها ـ اليومية تقريبا ـ بعناوين بارزة ومثيرة عن « التمييز » اللاحق بيهود الاتحاد السوفييتي ومنعه لمواطنيه اليهود من « الهجرة » الى اسرائيل .

قبل نصف سنة تقريبا ارسل المواطن اليهودي السوفييتي الكسي فشكين ، والذي كان يقيم في كرمئيل ـ المدينة التي اقيمت على اراضي اهالي الشاغور المصادرة ـ رسالة الى المسؤولين السوفييت طالبا منهم السماح له بالعودة الى الاتحاد السوفييتي . وثارت ثائرة الصحف الرجعية هنا واخذت تحرض عليه متهمة اياه بشتى التهم . وفي اليوم الثاني من نشر تفاصيل الرسالة في الصحافة الاسرائيلية ، فصل من مكان عمله في المصنع الذي كان يعمل فيه ، في كرمئيل ، وقال له مدير المصنع : « لا يوجد عندنا عمل لامثالك » !!

وفي الاسبوع الماضي تحقق امل المواطن المذكور ، الذي غرر به و « هاجر » الى اسرائيل على ارض العسل والحليب قبل ٨ سنوات ،

فقد غادر البلاد برفقة ولده البالغ من العمر ١٦ سنة عائدا الى الاتحاد السوفييتي ليكمل حياته في كنف الاشتراكية .

فما رأي المسؤولين والصحف الرجعية ؟!

● بلدية الناصرة

قررت بلدية الناصرة ـ دون اتخاذ قرار بالطبع ـ عدم تقديم قضايا للمحاكم ضد مواطني الناصرة ، وعدم اصدار اي امر حبس ضد المدنيين ، بصورة مؤقتة ، وذلك لقرب انتخابات بلدية الناصرة ، لسرقة اصوات المواطنين .

اليست هذه الطريقة هي الرشوة بعينها ؟!

● تعزية ... وحملة مصطنعة

نشر السيد سيف الدين الزعبي ، نائب رئيس الكنيست ، في جريدة « الانباء » تعزية بوفاة العقيد الراحل الرئيس جمال عبد الناصر . وبعد يومين تعرض « لهجوم » من الصحف ومن مركز التجمع واثار احد الوزراء الامر في جلسة الحكومة .

اننا نشعر ان « الحملة » التي ثارت ضد السيد الزعبي هي حملة مبرمجة ابتداء من نشر التعزية وحتى الحملة المصطنعة التي قامت ضده ، وانه كان احد المشتركين في في هذه الحلقة .

ماذا قال السيد الزعبي ؟

البقية على صفحة ٤

هـو ... والصمت

مسرحية في فصل واحد
بقلم : عبد الصاحب ابراهيم
عن « الطريق » اللبنانية

اشخاص المسرحية :
— هو
— هم :
الاول
الثاني
الثالث
— رب العمل

« هكذا تنطلق
كل ثورة مخلص »
— قد يحدث المرء نفسه
وقد تحدثه نفسه

المنظر

(غرفة بمنزل السيد « هو » — السيد « هو » يعود قلقا ويحدث نفسه)

هو : اربعمائة فلس هذا هو استحقاقي .. هذه هي اجوري .. هل ولدتني امي لازف دمي .. هـل ولدتني امي لالبس هذا المبلغ التافه .. لماني ساعات وانا اعمل .. لماني ساعات العرق وانا انبسح كالكلب بالهاتف (يتحرك بالجاهسات مختلفة) . الو .. الو .. (يستمر مع حوار الكورس) .

هم : مع الزبائن .. مع الحسابات .. مع السجلات .. مع البضائع .. في البنك .. في المخزن .. في المكتب .

هو : مع نفسي .. انا كل شيء بالنسبة له .. كاتب ، فراش ، موظف ، محقق حسابات ، بائع ، شاهد ، حارس ، تاجر .

هم : (ضحك شديد) تاجر .. تاجر .

هو : يسميني تاجرا .. التاجر يلبس اربعمائة فلس .. جميل جدا .. (بقوة) ماذا حل بهذه الدنيا .. الناس بدات تبيع والكلاب تتحدث .. والاسود بدات تخاف والفيران تأكل القطط .. والفيلسوف خف وزنها والبعوض بدا يصمت .. والعنادل بدا ينمو والارض تدور .. والسماء انكمشت بالغيوم وراسي كسمار ينفجر .. كل هذا وانا ...

هم : انت ماذا ؟

هو : انا حيوان تافه .. حيوان اجير .. حيوان يقول نعم .. نعم .. نعم فلك اكتب الخواطر .. انشر مقالاتي .. اتحدث فيها عن الناس والمي اتحدث عن نفسي .. بالبوليو ...

هم : (بسخرية) السيد .. المحترم .. الفاضل الوجيه .. الاكرم .

الاول : نسمع برايك

الثاني : نحن بحاجة الى نصائح .

الثالث : رجاء اقرا قصتي .

الاول : مستقبلي متوقف على رايك .

هم : (بسخرية) رايك يا سيد .. يا سيد محترم .. يا فاضل .. يا وجيه .. يا اكرم .

هو : هكذا يتحدثون عني اما في المعمل فهاتي تختلف .. ينادونني بالعامل ..

الاول : كاتب .

هو : وفي المخزن ..

الثاني : حمال .

هو : وحين يغضب المشتري ..

الثالث : الصانع الغبي .

هو : هذا انا .. عندما يغضب العامل يضرب بعنف بالناس والصباح يلقي بنفسه بالجحود .. وعندما يغضب الطالب يمزق كتبه والعلم يبقى تلامذه صغرا والسماء تسقط الربيع .

وحين اغضب انا اسال نفسي مؤنبا .. عذرا يا سادتي تخيلت نفسي وحيدا في غرفتي وبدات البحث ...

هم : (بسخرية — ضحك شديد) حمال .. صانع .. عامل .. [illegible] حيوان .. غبي ..

هو : لا يغيظني حين اسمع بعض الصيحات والتي اريدها بمعناها الحقيقي .. وبكلها الحقيقي .. عامل اريدها عامل ولا عامل (يضغط على كلمة عامل الاخيرة) انا لا اريد الاستهانة باي كلمة من هذه الكلمات .. الاول تلك اريدها بمعناها الحقيقي ودورها الحقيقي ... بدات اتحدث واعتقد بان الكثير منكم لم يفهم شيئا مما قلت .. الا انني افهم مـا اقول (مؤكدا) انني افهم ما اريد ان اقول بالذات .. دعوني اتحدث اليكم قليلا عن نفسي : انا طالب متاير .. انا عامل في مخزن .. انا اجير في مخزن .. انا انسان قبل كل شيء .

هم : انت لا شيء بنظر البعض .

هو : انا لا شيء بنظر نفسي .. اكتب حسابات المخزن .. اكتب دروسي الخاصة .. اكتب الخاطرة .. اقرا حسابات المخزن .. اقرا دروسي الخاصة .. اقرا كل شيء مفيد يجعل كتاباتي واقعية .. من الواقع المحيط بنا .. عليكم ان تفهموا كيف جئنا الى هنا ؟ .. لماذا اعمل هنا ؟ .. لاي سبب ؟ ..

الاول : لتكسب القوت .

الثاني : لتتعلم التجارب .

الثالث : لتثبت بانك عامل .

هو : هذه الاسئلة بدات تحيط بالعالم .. لا يا اخوتي .. انـا جئت لاكسب قوتي .. لسد جوعي .. ان بطني خاوية وعقلي يحتاج الى معرفة والمعرفة لا تأتي الا بثمن وكذلك الطعام والملبس والماء يحتاج الى ثمن .. كل شيء في هذه الدنيا له ثمن .. الهواء فقط مجانا .. يا ليته كان بثمن .. حين يريد المرء ان يكسبه قوته يفعل كل شيء .. يفعل المستحيل بـل واكثر من المستحيل .. يعمل .. يسرق .. يحتال .. يكذب .. يتعرى .. يبحث .. [illegible] .. يموت من اجل ان يعمل .. قد يموت وهو يبحث عن العمل .. قد يموت وهو يعمل .. وانا عملت .. الذي يريد ان يكسب قوته عليه ان يعمل اي شيء : كناسا .. فراشا .. حارسا .. [illegible] .. حمالا .. سائقا .. اسكافيا .. نقالا .. [illegible] .. [illegible] .. شاعرا .. [illegible] ابواب المحاكم .. كاتبا عند ابواب المحاكم .. صيادا .. بقالا .. بلاما .. حدادا .. بحارا .. بناء .. صائغا .. نجارا .. [illegible] .. ساعاتيا .. خياطا .. صالحا .. ضارب طبلة .. عـازف ناي .. ممثلا .. موسيقيا .. مغنيا شاعرا .. مطربا .. مهرجا .. رساما .. خطاطا .. [illegible] .. [illegible] .. مصورا .. نابشا .. [illegible] المرافق العامة .. ان غضبي لم يدع كلامي اي معنى .. هذا لا اعي ما اقول .. الا انني افهم ما اريد ان اقول .. انت يا سيدتي الجميلة قد تسالينني لم لا يعطيك رب عملك اكثر من ذلك .. لا تتعجلي يا سيدتي .. اولا اسمعي ما اقول .

رب العمل : ابحث عن عمل .. اعتبر هذا العمل عملا مؤقتا .. اني لست في حاجة اليه .. اني اعمل من اجلك .. انت عزيز علينا .. اني [illegible] .. [illegible] .. المكافأة جيدة مني .. بالمقابلة انا لا احتاج اليه .. لا احتاج اليه اطلاقا .. مجرد احسان ارد ان اسديه لك .. اقبل مجهوده احسان .. لا تنس بانك قريبي .. من عائلتي .. انت واحد منا وانتما واحد منكم .. انت قريبي واردت ان اعمل لك معروفا .. انا اتصل بالقول الثاني : [illegible] بالمعروف .. هذه النقود هي كثرة عليك .. انت وحيد .. من معك ؟ .. لا احد .. [illegible] .. وانها مساعدة مني .. [illegible] وخمسون فلسا .. مجرد خمسة قيود تسجلها يوميا وتحسب مرتب البناء ..

بالامس سمعت نحيبك الكئيبة من خلال المذياع وقلت لاصدقائي ...

هم : انه صاحبي .. انه تابعي .. يعمل ما آمر به .. انه مؤدبي .

هو : وفي هذه الحالة لا يسعني يا سيدتي العزيزة الا ان اشكره .. لم يعمل بلقني اخيرا .

رب العمل : اجعل هذا العمل عملا مؤقتا .. [illegible] ابن ما تريد .. انا سوف اساعده .. اجل اساعده كما تريد .. لا تخجل مني .

هو : ومن لم لا استطيع ان اقول لمسه سوى .. شكرا .. شكرا .. شكرا .. شكرا .. هذه العبارات هي التي اريدها دائما ولا اعتقد كلها بمعنى واحد .. الا انني يجب ان اريدها بمعنى واحد امامه .. اما حين انزوي وحدي اريدها كما اشاء .. اريدها هكذا .. شكرا .. شكرا .. شكرا .. شكرا ..

.. اوه ماذا حل بهذه الدنيا .. بدات تطير العنكبوت .. والارض تمشي السماء والطفل يكتب في الفلسفة والفيلسوف يتعلم الاحرف الابجدية .. والاعمى يمتهن الطرق والمهندس يبحث عن عمل والعمل بدا يقل .. نسيت نفسي من جديد .. وظننت انني وحيد في غرفتي .. لم اعلم بان الجدار مهجم .. والان مـا دمنا وجها لوجه سوف اتحدث بصراحة .. بكل صراحة .. عن اي شيء .. اجل الصراحة .. ما اقبح الصراحة حين تكون مؤلمة .. المرأة هي التزلف الوحيد الذي عرفته (كالصمت) .. ماذا يا سيدتي .. الم اقدم على وظيفة .. لا يا سيدتي .. قصتنا ان عدد المتقدمين .. ولكن اربعمائة طالب وظيفة وعرفت انهم طلبوا خمسة فلم احصل منهم .

قصت يا سيدتي ويلقنوني اني لا اجيد الضرب على الالة الكاتبة .

قصت يا سيدتي وطلبوا .. عشرة حصلوا على درجة مائة واخرهم على تسعين وكنت من المرفوضين .

قصت يا سيدتي .. الا انهم كانوا بحاجة الى عاملة .. لا تزوري يا سيدتي ارجوك .. اني اتحدث عن قصتي .. عن عذابي ، وانت تتحدثين عن الفستان الجديد .. انه صعد الى ما فوق الركبة والى اعلى ...

هم : واعلى .. واعلى .. واعلى ..

هو : وانا لا ازال ابحث عن عمل .. عن قوت .. عن طعام .. عن ملبس .. عن الحب .. ابحث عن حقي .. عن الساعات التي اعملها والدراهم الثمانية التي البسها .

اوه ماذا حل بهذا العالم القبيح : البلبل لا يغرد والطير لا يغني والنهار لن ياتي والشمس لن تشرق والقمر لن يظهر والشتاء لن يقبل والصيف لن ياتي والربيع انتحر تصوروا يا سادتي ان الربيع انتحر .. هكذا الفكر احيانا .. الفكر لن تنتهي .. الفكر مشوهة .. الفكر ضائعة .. ضائعة في بحر غريب .. بحر لا اعرفه .. ولكنه مع هذا هو قريب مني .

وقفت ذات مرة امام موظف كبير .. كبير جدا .. موظف يرتدي بدلة جميلة حاول ان يقرا كتابي المطبوع باللغة الانكليزية لكنه لم يتمكن عرفت بانه لم ينه بعد الثالث المتوسط ، وانتقل تفكيري الى بائع الشاي الذي يجلس على احد الارصفة وهو يحمل البكالوريوس ويبحث عن عمل .. يقولون بان الشتاء حار والصيف بارد والربيع خريف والخريف ربيع .

الوقت .. الوقت مضى .. استاذي سوف يوبخني .. يعاقبني ..

البقية على صفحة ..

قصيدة للشعب

شعر : نايف سليم

شعبي يعيش على خطوط النار
صليب الخطى ، رمز الصمود الضاري
عشرون عاما والمجازر واللظى
تجتاحه كالعاصف الهدار
عشرون — مرت — والمنايا حوّم
في ساحه ، من دون اي قرار
هدامة لدياره ، شرادة لصغاره
نهاشة الابدان والاعمار
(سالت على حد الرصاص نفوسنا)
تسقي الثرى كالعارض المدرار
ماذا يريد المجرمون ؟ .. زيادة ؟
لا ، نحن سوف نعيد اخذ الثار
من بائعين ضميرهم وبلادهم
للاجنبي كاحقر التجار
فتحوا على شعبي القمائم مانيرى
مستبسلا اعتى من الاعصار
فتحوا عليه النار من رشاشة
مجنونة الايقاع والاوتار
قالوا : سوريات ونخلص منهم
ونعيد للاسياد غصن الغار
نبحت مدافعهم ، فماذا شاهدوا ؟
الموت يربض خلف كل جدار
مدن العروبة هدّموها وانثنوا
يتبجحون بيعرب ونزار
يتفاخرون بكل اسم شامخ
والفصل اوهى من شفير هار
الموت للعملاء ، ماذا تبتغي
زمر الخيانة من حماة الدار
تاريخها ، افعالها ، معروفة
غدارة ، بطاشة ، بالجار
ظلت تخادعنا ، وها قد صرّحت
— بؤر العمالة — بعد طول سرار
قبروا القذائف في صدور ذويهم
من بعد هذا العار ، هل من عار ؟
كم مرة هجموا قناة صلبة
هشامة للناب والاظفار ؟
ويل لهم كم جربوا من مرة
ضرب الدمى بالشامخ الجبار
نوري السعيد وكان اقوى منهم
— بعد التشامخ — ديس بالبسطار
صار المجالي مارشالا ليلة
حمراء « ترشل » بالدم الفوار
هل يكتب التاريخ إلا انه
كلب يهوش على صحاب الدار ؟
قتل الالوف من الضحايا خدمة
للاحتكار التاج والدولار
ملأ الشوارع ابرياء تقتلوا
وروى المزارع من دم الاحرار
والعائدون الى البيوت تقطعت
اوصالهم باسم النظام الساري
باسم القوانين العجيبة ثبتوا
في عنق اهلي مدية الجزار
عشرون اعجف ما تكون ، وحقلنا
ما غل إلا بالدم المهدار
اطفال شعبي بالالوف تيتموا
واستطعموا للجوع والاقفار
والهائمات الضائعات على المدى
طيّ الليالي السود مثل القار
قلبي « تشقق » والذبيح يعيدها :
عمان رومًا اشعلت بالنار
عمان من تحت الركام ترنحت
سالت ، غدت ، اثرا من الاثار
وخناجر الفاشست يغمد نصلها
في الظهر ، قول الخائن الغدار
وعلى جنازير العمالة قطعة
من جلد طفل لاصق بجدار
احسست وجانا يهز جوانحي
كالكهرباء تهز بالتيار
حفظا لارواح الرهائن ! يا ترى ؟
شعبي يباد ، على احد شفار ؟
هل ان انسان الرهائن وحده
بشر ؟ ، وباقي الناس بعض غبار ؟
ام ان سيدكم تحرك حقده
حرصا على نفط الشعوب الجاري ؟
من اجل هذا حركوا اسطولهم
وكلابهم نبحت على الاقمار ؟
قالوا : شعوبيين في اردننا
وتدخل سوري مع الثوار
شعبي تحرك والرمان زمانه
والارض والزند الحديد الواري
إن غض طرفا ساعة من محنة
فلسوف يحمل حملة الاعصار
واذا وقفنا ؟ نحن نعرف دربنا
وبطولة الكرار والفرار
كم جربوا ، فتطاولوا ، وتراجعوا
مثل الجراء امام ليث ضاري
فليعلم المستعمرون بانبيا
اقوى من التاريخ والاقدار
وليعلم المتفرجون — ترددا —
ان الحياد خداع استعمار
اطفال شعبك يحرقون ودورهم
هدمت ، وانت على الحياد تداري ؟
تجري الدماء على الشوارع كدرة
والخمر سلسالا بحلقك جاري
اعلن تحيزك الصريح ، فمن يمت
متقحما خير من الفرار
قال الرصافي مرة : يا امتي
هبي ومن هذي الملوك جداري
لبيك ، كنست العروش وانشيا
ستكنس الباقي من الاقدار
واذا انتظرنا ؟ فالرمان زماننا
والصبر حصن الحق والاصرار
شعبي مشى ؟ لا لن تعوق سبيله
نباحة المحتل والسمسار
وتدخل الاسطول ؟ ، نجعل قبره
في بحرنا المتخاب ، والاغوار
اخطأتنا ؟ لا ، لن تظل تعوقنا
وسعارهم ، ستبيد كل سعار
وتقتنيهم الحرب الضروس اذا هم
لم يسقطوها زمرة الاشرار
والنفط قد نروي بيه صحراءنا
ونقيتها من غيرها الدرار
شعبي وإن زاد التناقض حدة
سيدوسها اسطورة الدولار
ويدحرج التيجان تحت نعاله
ويطيح بالاوغاد والفجار
في ليلة سوداء لا يفتضها
إلا شعاع بنادق الثوار
ما ضاع من دمنا على هذا الثرى
سيعود يحرق كل هذا العار
شعبي يظل على خطوط النار
درعسا منيع الحبك والازرار
من غاصبين يهددون كيانه
ويمدّون بعصر الاستعمار
درعا من العملاء مهما زينوا
وتفننوا في صنع وقف النيمار
شعبي يظل وإن تحرق باللظى
اقوى من التاريخ والاقدار
شعبي يهب من القبور ولو قضى
ما دام جيش احمر كالنار

المد الثوري في امريكا — بقية

التحدة وبوليفيا .

ونتيجة لهذا « التطور » حصلت في ايار ازمة في وزارة اوفاندو انتهت باستقالة عدد من الوزراء المدنيين المعروفين بارائهم التقدمية . ولكن الرجعية لم تكتف بذلك وانتشرت الاشاعات عن امكانات القيام بانقلاب تقوم به العناصر اليمينية في الجيش ، ومما عزز هذه الاشاعات هو الاعلان عن « اعادة تنظيم » قيادة الجيش في منتصف تموز . وقد تشكلت هيئة عسكرية عليا ضمت قادة القوات الثلاث ، والتي همشت رئيس الاركان الذي كان يحتله الجنرال جوان خوزيه توريز الذي كان يعتبر حلقة الصلة الرئيسية بين الرئيس اوفاندو والجيش . ولكن هذه الخطوة قوبلت بالمعارضة الواسعة من العمال واسعة من الشعب والنقابات وحتى من الجيش نفسه .

وفي ٤ اب حصلت ازمة وزارية اخرى انتهت باستقالة كل الوزراء الستة عشر ، الذين قرروا منح الرئيس مطلق الحرية في اختيار جماعته لمواصلة عملية التحرر الوطني .

ولكن الضغط الامبريالي والرجعي استمر . واجبر اوفاندو على الاستقالة بعد ان فقد الاركان مراتها .

وقبل ان يتمكن مراتنا من استلام السلطة ، بالاشتراك مع الكثير من جنرالات الجيش ، تمكن رجل اليسار ، جوان خوزيه توريز من احتلال قصر الرئاسة والاستيلاء على السلطة .

وهو الان يحظى بتاييد الشعب على اساس ان يتمم عملية التحرر الوطني التي عجز اوفاندو عن اتمامها ، ويواصل مسيرة التقدم .

مثل القتيلة — كما يقول اخواننا اليهود — انا مليء اليوم بالانطباعات وبالمشاعر المتضاربة . سمح لي الانحدار بين دوي ديني ... الخطف والاخلاق ... لست ساذجا (بالعامية — اهبل) ولم انتظر غير ما جرى ، ولكن الهبل هم الذين يستهبلون الناس .

ففي الاسبوع الماضي قام شخصان من جنسيات العالم السفلي ، اي من محترفي السجون ، باختطاف طائرة ركاب سوفييتية واضطرها الى النزول في مطار تركي .

اما المحكمة التركية ، التي هي جزء من « العالم المتنور » ، فقد اعتبرته لاجئا سياسيا فاطلقت سراحه ، مع ان هذا « الطاهر » قد قتل بالمسدس عملية الاختطاف مضيفة سوفييتية بنت ١٩ سنة كانت ستزف الى عريسها بعد شهر ، وأصاب بجراح خطيرة ربان الطائرة السوفييتي ، ومع ان المحكمة وجدت في جوزة هذا « اللاجئ السياسي » ٦٨٠٠ دولار وقائمة بعناوين اصدقاء في الولايات المتحدة الامريكية ، بل ربما المتورطة الاجابة جيلمنيا بالخطف بسبب حمايته الدولارات وحماية العناوين الامريكية .

ان شعوب الاتحاد السوفييتي قائمة قاعدة على هذه الجريمة البشعة . فهاذا اصاب ضمير « العالم الحر » وصحافته التي تمير من هذا الضمير — لماذا لا تستنكر ولا تتحرك كما استنكرت وتحركت حين اختطف مغامرون عرب طائرات ركاب غربية ولم يقتلوا احدا ؟ انني لا ادافع عن هؤلاء ولكنني ادمغ اخلاق العالم الاستعماري والرأسمالي .

وهل يجب ان اسأل : لماذا لم يتحرك ضمير الصحافة الاسرائيلية الحرة الحرة ، ولم تعقد جلسات الاستنكار الخاصة في الكنيست ، او انني ، حينئذ ، اذا سألت هذا السؤال المخالف للامن ، لا سمح الله ، اكون حقا اهبل ؟ ..

ان اسم المضيفة الشابة القتيل هو نادجده كورتشينكو ، عمرها ١٩ عاما ، عضو في الكومسومول اللينيني ، اي اتحاد الشبيبة الشيوعية السوفييتية . وعريسها هو طالب لينينغرادي . وكان قرانهما سيعقد في ٧ نوفمبر . وقال ابو الزهور التي سجاها على جثمانها انه كان قد أعدها ليهديها اليها في حفل الزفاف لولا ان « اللاجئ السياسي » ، الذي معه قائمة بعناوين في امريكا و ٦٨٠٠ دولار ، خطفها منه .

فهاذا يهم كل هــذا ؟ !

ادافع عن كرامة شعبي فادافع عن كرامة كل الشعوب !

وفي كندا البعيدة مأتم أيضا . ان مغامرين انفصاليين من اصل فرنسي قد خطفوا وزير العمل في حكومة كويبك المحلية وموظفا بريطانيا في القنصلية البريطانية . اخذوهما رهينتين وطالبوا باطلاق سراح جماعتهم المعتقلين مقابل ارجاع الرهينتين . فلما تأخرت حكومة كندا عن تحقيق شروطهم قتلوا وزير العمل ووضعوا جثته حيث توضع الشنط في سيارته وتركوها في الشارع .

البرابرة ..

يستحوذ لقذارة هذه الجريمة . وليس اقذر من اخذ الناس الابرياء صدفة ، رهائن في مساومات سياسية ثم ذبحهم !

وبهذا الشعور قابلنا ، مع العالم اجمع ، ما قام به مغامرون فلسطينيون حين اختطفوا طائرات ركاب ، في ايلول الماضي ، واخفوا ركابها رهائن .

ولكن « العالم الحر » بصحافته « الحرة » آنذاك ، حينئذ ، اشعل عاصفة رملية سوداء من التحريض على « العرب البرابرة » ذكرتنا بوجه اوروبا الرسمي اثناء الحروب الصليبية . بينما هؤلاء « البرابرة » لم يقتلوا اية رهينة بل اطعموهم حين كانوا هم انفسهم جياعا ، وحافظوا على سلامتهم حين كان اطفالهم هم يموتون .

نحن لم نعتبر جريمة كويبك دليلا على انحطاط العرق الانجلو سكسوني ، ولا يمكن ان نصل الى ذلك لاننا لسنا عرقيين ، لسنا فاشست . ولكنني لا اكتمكم بان مشاعري تجاه محركي زوبعة « العرب البرابرة » لا تعرف اي حد !

حين هبطت الطائرات المختطفة في مطار صحراوي في الاردن ، ولم يستطع الجيش الاردني ان يحرك ساكنا ، عنفت صحافة « العالم الحر الحرة » : الفوضى تعم الاردن !

ولكن هذه « الفوضى » ، اذا كان هذا هو المقياس ، تعم يوميا مدن الولايات المتحدة الامريكية ومطاراتها ، حيث تهبط الطائرات المخطوفة يوميا تقريبا دون ان يستطيع البوليس الامريكي التدخل . فهل كان يلزم على حكومة الملك حسين ان ترسل قواتها الى امريكا لاعادة الامن والنظام ؟

انها ، بجزع ، تتابع ما ينشر من اخبار عن خلافات في سوريا وفي العراق . وصحافة « العالم الحر الحرة » ، ايضا في اسرائيل ، تحاول ان تؤكد لنا ان العرب لا يغيرون حكامهم الا بهذه الطرق « البربرية » .

إسم الله على الاسلوب « المتمدن » المتبع في الولايات المتحدة الامريكية لتغيير الحكام ! كيف جرى تغيير الرئيس جون كنيدي ؟ اية جرائم تقترف ، مالية وجسمانية ، لايصال هذا المرشح او ذاك الى سدة الحكم في الولايات المتحدة الامريكية ؟ ان شعوب الشرق لا تزال ترضع في هذا المضمار ، وها هي تدير اقفيتها لهذا المضمار . ولكنهما ، حتى اذا اقتتلت ، فيقتل الواحد زميله ، ويسجن الواحد زميله ، ويطرد الواحد زميله . اما دوب تغيير الزعامات في الولايات المتحدة الامريكية ، وفي كل « العالم الحر » ، فلا يعبر على جماجم الرؤساء المتنافسين فقط ، بل على جماجم شعب الفيتنام ولاوس وكمبوديا وكوريا . ولا اريد ان استمر في هذه القائمة حتى لا ازعل قريبا . فانهم اذا اقتتلوا يقتلون ابناء الشعوب الاخرى ، واذا سجنوا يسجنونهم ، واذا طردوا يطردون الشعوب من اوطانها .

ولكنني لم أرو غليلي بعد ، فاخترت لكلمتي هذه ، كما ترون أعلاه ، عنوان : « البرابرة » .

(جهينـــة)

الوزيـر ديـان يرجو صداما عالميا

تصريح ديان عن ضرورة المحافظة على مصلحة امريكا ، يثير موجة تعليقات في الصحف الاسرائيلية .

تل ابيب — لمراسلنا — أثار الخطاب الذي القاه الوزير ديان ، يوم الاحد الماضي ، في اجتماع شبان كيبوتسات المباي ، موجة تعليقات في الصحف الاسرائيلية .

فالوزير ديان ، بصراحته المعهودة ، اطلع الشبان ، الذين سيصبحون جنودا او اصبحوا ، ان امرين اساسيين الذين يقرران خطوات حكومة اسرائيل . وهما : ضرورة المحافظة على خطوط امنية لاسرائيل (ولم يكتف بالقدس العربية بل طالب بجميع القدس يشمل بيت لحم ورام الله) وضرورة ان تؤخذ بالحسبان المصالح الامريكية .

اما هارتس فاعتبرت هذا الامر التوافق شديد حيث ان من الصعب على الحكومة الامريكية ان تؤيد جميع المطالب الاسرائيلية التوسعية .

ولكن معلقين اخرين يرون في كلام الوزير ديان اشارة الى ان حكومة اسرائيل لا يمكن ان توافق على خطوات جدية للحل السلمي ما دامت مصلحة امريكا تتطلب الاستمرار في اثارة التوتر وفي استغلال عدوانية حكام اسرائيل لضرب حركة التحرر العربية .

فالوزير ديان يريد ان يقول ايضا ، ان حكومة اسرائيل غير حرة في الرجوع الى المحادثات بارنغ حتى تطلب منها الحكومة الامريكية ذلك .

وتنظر اوساط السلام في اسرائيل بانزعاج شديد الى فترة اخرى وردت في خطاب الوزير ديان وهي قوله : « لا نريد من الاخرين ان يحاربوا من اجلنا . ولكن ، حين يجري الحديث عن جبروت الاتحاد السوفييتي العسكري ، فانني ارغب في ان تحقق الاطروحة آرثور جولدبرغ ، المندوب الامريكي في الامم المتحدة انذاك حزيران ، وهي انه اذا دخل الروس الى الحرب حينئذ ستدخل الولايات المتحدة الامريكية ايضا . وربما ان نصل الى هذا الامر ، ولكننا لن نستطيع بقوانا لوحدنا ان نمنع الاتحاد السوفييتي من التدخل في الحرب .

ان جورج حبش عندما ألقى تصريحا اعلن فيه انه ماض في موقفه حتى لو ادى الامر الى اصطدام سوفييتي — امريكي الى حرب عالمية ، قامت عليه وبحق ، قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع .

وهذه التصريحات التي ادلى بها الوزير ديان هي اكثر خطورة لانها تصدر عن وزير دفاع مسؤول في حكومة اسرائيل . ان مثيل هذه التصريحات والمواقف هي التي يطلق ردود فعل متطرفة لدى بعض الجهات العربية التي يغذيها الوزير ديان وامثاله لا للتوصل الى سلام عادل .

ولهذا يجب التفكير بمدلول « الروسي » وبمدلول الامريكان في الحرب ، لماذا يجب التفكير بالحرب ، حين تبذل كل هذه الجهود الدولية ، وعلى راسها جهود الاتحاد السوفييتي للتوصل الى حل سلمي عادل .

البوليس يواصل اعماله الاستفزازية ضد العمال العرب

ام الفحم — لمراسلنا — منذ اول الشهر الجاري والبوليس يقوم بحملات تفتيش استفزازية وغير عادية للعمال العائدين الى بيوتهم . وهذا ، على ما يظهر ، هو انتقام سياسي من العمال العرب الذين اعربوا بالمسيرات عن حزنهم لوفاة الرئيس عبد الناصر . ففي كل يوم ، وفي ساعات رجوع العمال يرابط البوليس في الطرق الخارجة من تل ابيب ، ويقوم بجلب السيارات المحملة بالعمال العرب الى مركز بوليس جبعتايم وهناك بعد تجميع العمال يقوم باستجوابهم وتفتيشهم وتستغرق هذه العملية الانتقامية عدة ساعات ولا يفرج عنهم الا في ساعات متأخرة من الليل . هذا عدا ما يرافق هذه العملية من شتم وعمال الاضطهادية مثل انهم « جلسوا على الارض » سوا ، وغيره .

وعندما احتج احد العمال (فرعونا) محسوبا على هذه المعاملة السيئة اتهم بعرقلة اعمال البوليس واعتقل لمدة ٤٨ ساعة .

ان هذه السياسة الانتقامية الرعناء لا تسفر الا عن حفر خنادق الكره والعداء بين شعبي هذه البلاد .

ان السكان العرب ، وكل الناس الديمقراطيين في هذه البلاد ، يستنكرون هذه الاساليب الانتقامية تجاه العمال العرب ويطالبون الرأي العام بالعمل على وضع حد لمثل هذه المهازل على الطرق .

لجنة منطقة عكا الحزبية تحقق نجاحا كبيرا في جمع الحصة المالية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد جمعت لجنة منطقة عكا الحزبية من الحصة المالية المركزية للحزب مبلغ ١٩٧٠٠ ليرة ، وهذا يعادل ١٩٧ بالمئة من الحصة المطلوبة منها .

وقد جمعت هذه المبالغ من فروع المنطقة على الشكل التالي متدرجة حسب النسبة المئوية :

الفرع	ليرة	بالمئة
عكا	٦٠٠٠	١٥٧٫٨
الرامة	٢٥٥٠	١٥٠٪
كفر ياسيف	٢٧٦٢	١٣٩٪
سخنين	١١٥٠	١١٥٪
البعنة	١٩٤٩	١٠٨٪
ابو سنان	٢٢٤٠	١٠٦٪
البقيعة	١٠٦٠	١٠٦٪
ترشيحا	٥١٢	١٠٣٪
جديدة	٣٥٥	١٠١٪
المكر	٥٠٠	١٠٠٪
بيت جن	٣٠٠	١٠٠٪
معليا	٢٠٠	١٠٠٪
نهاريا	١٦٠	٦٤٪
يركا	١١٩	٦٠٪

ان سكرتارية لجنة منطقة عكا تتوجه بالتقدير العالي الى منظمات واعضاء الحزب ، ومنظمات واعضاء الشبيبة الشيوعية ، في المنطقة ، وتتوجه بالتقدير والشكر الى كافة الاصدقاء والمؤيدين الذين بذلوا الجهود وتبرعوا باموالهم على الرغم من الضائقة المالية التي تسود العمال وجماهير الشعب ، وذلك في سبيل نصرة حزبهم وتوفير الامكانيات اللازمة لنشاطه في الدفاع عن قضية السلام ومصالح جماهير الشعب .

وتتوجه سكرتارية لجنة المنطقة بالتقدير الى فروع الحزب التي تخطت الحصص المطلوبة منها وفي مقدمتها فروع عكا والرامة وكفر ياسيف .

من الحرية الى أوامر الاقامة الجبرية

السلطات تفرض الاقامة الجبرية على الرفيقين ابراهيم مالك واحمد خطيب

لمراسلنا في الجليل — فرضت السلطات الاقامة الجبرية على رفيقنا ابراهيم مالك الذي عاد مؤخرا الى كفر ياسيف من جمهورية المانيا الديمقراطية بعد ان امضى هناك ٥ سنوات حرا طليقا .

وها هو الآن في بلاد الاباء والاجداد يحرم من حرية التنقل ويحظر عليه الخروج من منطقة « ط » بدون تصريح لمدة سنة ابتداء من ١٥—١٠—١٩٧٠ .

كذلك فرضت السلطات امر الاقامة الجبرية مجددا ، على الرفيق احمد خطيب ، الذي عاد مؤخرا من الاتحاد السوفييتي ، بعد ان امضى هناك ٦ اشهر حرا طليقا .

والامر الجديد يحرم عليه ايضا ، الخروج من منطقة « ط » بدون تصريح ابتداء من ١٥—١٠—١٩٧٠ .

لمـاذا نعـاقب ـ بقية

معالي السيد المحترم ،

ونشفق اليوم حين نقرا ان فئة من سكان الضفة الغربية المحتلة تبحث عن مخرج من هذا المصير المنتظر . وهذا المخرج الذي يوحى به لها هو مشروع اقامة دويلة فلسطينية تحت نعال الاحتلال .

ولو فكر اصحاب هذه الدعوة قليلا بما اصاب سكان اسرائيل العرب لتعلموا من دروس التاريخ قبل فوات الاوان واستخلصوا النتائج الصحيحة .

فعقابهم سيكون اشد من عقابنا واوخم ، اذ سوف يتحولون باسرع مما يتوقعون الى جماعة من الحطابين والسقائين .

واذا سأل منهم سائل ما العمل ؟ نقول ان التجربة التاريخية تعلمنا ان نكون ثوريين علميين ، والتوجه الصحيح يعلمنا ان لكل بداية نهاية ، والتطور العالمي بمجموعه هو لصالح الشعوب .

فنحن نحتل على خارطة هذا الكوكب شريان حياته ونجلس على مصادر الطاقة فيه . لقد قال ارخميدس « اعطني نقطة ارتكاز فاحرك لك العالم » .

ارض العرب هي نقطة الارتكاز هذه ، وحركة تحررها القومي هي احد الاذرع الرافعة التي تجتث مواقع الاستعمار في شرقنا ، وذراع حليفها الاشتراكي ، اصبحت تطول الزهرة ، وذراع حركة الطبقة العاملة العالمية والقوى التقدمية ... على مقبضنا لتحرك هذا العالم .

لهذا نصبر ولهذا نتحمل العقاب كل العقاب وان طال دهرا من عمر الزمن .

صليبا خميس

عدوان قذر على الرفيق سليمان حلوه وعائلته

عكا — لمراسلنا — في مساء السبت ١٧—١٠—٧٠ وعندما كان الرفيق سليمان حلوه وعائلته عائدين الى بيتهم وجدوا سيارة لعائلة يهودية تقف في شارع الفاخورة ويقف امام السيارة كل من ليبب حزبون والياس حواء ويمنعان السيارة من السير ويشتمان من بداخلها ويعتديان عليهم وهم في داخل السيارة . فتقدم منهما الرفيق سليمان راجيا منهما ، بالكلام اللطيف ، ترك العائلة اليهودية وسيارتها تذهب في طريقها . فما كان من هذين الشخصين الا ان هجما على الرفيق سليمان واعتديا عليه وعلى زوجته وابنته فاصاباه بجراح في وجهه . وعلى الاثر استدعي البوليس فاعتقل المذكورين .

ويعرف المذكوران بانهما من اعوان السلطة والبوليس وقد قاما بعمل الزعرنة هذا اعتقادا منهما بان البوليس سيحميهما وقد قالا بصراحة في مركز البوليس ان الضابط ... يتدخل ويطلق سراحهما . وبالفعل هرع احد اعوان الضابط المذكور الى مركز البوليس المتوسط لاطلاق سراحهما ، ولكنه فشل في ذلك . وقد اثار هذا العدوان السافل سخط الاهالي . فليوقف البوليس زعرانه عند حدهم ، لانهم يسيئون الى المواطنين العرب ويشوهون سمعتهم امام المواطنين اليهود ويشيعون جو الاعتداء والزعرنة .

***

تهنئات

تهانينا للصديق منير جبرا سويدان وعروسه بالزواج .

الحزب الشيوعي والشبيبة — حيفا

***

■ الى عبد الحليم سعيد ابو راس وعروسه تهانينا بالزواج

■ الى ميخائيل سليم عويضة وعروسه تهانينا بالخطوبة

■ الى عبد الحميد محمد سعيد جبارة وعروسه بالزواج

■ الى محمد محمود جبارة وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيبة

***

مبروك

لم يعقد ظهر السبت الموافق ١٧—١٠—٧٠ زواج رفيقنا مصباح زياد عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في الناصرة على الآنسة فاطمة سيلاوي ، فتهانينا الحارة للعروسين وبالرفاه والبنين .

خلية الحي الشرقي في الناصرة
اللجنة المحلية لفرع الناصرة
لجنة منطقة الناصرة للشبيبة

زواج سعيد

الناصرة — بحضور جمهور غفير من الاهل والاصدقاء والرفاق جرت عصر يوم الاحد الماضي ، في قاعة جمعية الشبان المسيحية مراسيم اكليل رفيقنا الشاب عصام طنوس نجيل ورفيقتنا بشارة طنوس على الآنسة وديعة جورج نصر الله .

فاعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة يتقدمون باحر التهاني للعروسين وافراد عائلتيهما ، وبالرفاه والبنين .

تهانينا

● الى سعد الدين شبيطه وزوجته بالمولودة البكر جيهان

● الى عبد المنان شبيطه وزوجته بالمولودة البكر

الحزب — فرع الطيرة

***

هو .. والصمت ـ مسرحية ـ بقية

سيقطع يومين من مرتبي او ربما ثلاثة .. ربما اسبوع .

رب العمل :

كلب .. حيوان .. لا تعرف المسؤولية .. لن جئت تعمل .. انت تستغل القرابة .. تستغل جيبي .. هذا حرام .. انما انسان ضعيف .. انا لا استطيع ان اعطيك صدقة .

هو :

... سوف ... او اجلده ... يقطع من مرتبي .. مرتبي سيكون كله له .. ساتخلص من كلمة .. كلب .. حيوان .. لا تعرف المسؤولية .. لن جئت تعمل .. انت .. انت .. انت ..

هو :

ولكنك ستجوع .. ستموت .. ستموت عاريا .. فارغا .. بسبلا فكر ....

هو :

دعوني اجوع .. اموت .. عاريا .. بلا فكر .. فقط اتخلص من قيودي .. انا لا اريد ان يستغلني .. اريد ان اعيش وانا طليق .. وانا حر ... وانا اجرد انحنائي في اي اتجاه .. ولا افكر في احد (صمت) ولكن كيف لا افكر في احد .. يجب ان افكر ان اتأكد .. والا سوف ان احس بالحيا .. بعقابها .. بشقائها .

انت يجب ان ... لا ... اعيش واخذ حقي .. على ان لا ... عليها ... (صوت ديك)

من كـل حـدب وصوب ـ بقية

قال : انني شعرت ان علي ان لا اترك الشيوعيين (ركاح) يعملون لوحدهم في الشوارع العربية في هذه القضية الحساسة ويستغلونها لمصلحتهم — على حد قوله — وعليه نشرت التعزية المذكورة . وقد ذيلت الصحيفة ... السيد الزعبي بملاحظة هي ان الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ستجري في شهر كانون اول ١٩٧٠ وان المعركة ستكون بين المراح والشيوعيين .

واورد — بدون تعليق — ما قالته مراسلة جريدة « معريب » عفره ... في ختام مقابلة مع السيد الزعبي حول الموضوع :

« .... ان العربي عندنا يمكن ان يصبح نائب رئيس ... ان يثبت اخلاصه للدولة اسرائيل وينشر اعلانات تعزية على وفاة ناصر » .

« .... ومن ناحية ثانية كيف — مع كل هذا — من الممكن ان مواطنا اسرائيليا كبيرا يحزن على موت العدو ، وتمر الدولة على هذا بالسكوت ؟ »

« وعندها تذكرت — الانتخابات تقترب — الانتخابات لرئاسة بلدية مدينة الناصرة . وقد قال الرجل (اي سيف الدين — ا.ا) انه يجب ان لا نترك لركاح ان يكسب رصيدا سياسيا من كل شيء وان يستفيد من موت ناصر » .

عمـل بوليسي استفزازي

البعنة — لمراسلنا — قامت السلطات ، يوم الجمعة الموافق ... ، بمهاجمة بيت الرفيق خالد احمد خليل من قرية البعنة بحجة التفتيش عن السلاح . وعندما لم تعثر على شيء بدأت التحقيق الفظ مع اهل الرفيق المذكور .

ان هذه الحملة ليست الاولى من نوعها . فكثيرا ما تستخدم ضد اولئك الذين يقفون ضد سياسة التوسيع والعدوان .

اننا اذ نحتج على تصرفات البوليس الارهابية نؤكد ان رفاقنا سيواصلون النضال من اجل سلام عادل في هذه المنطقة .

اخبار عالمية متفرقة

مجلس السلام العالمي يؤيد الفلسطينيين

اصدر مجلس السلام العالمي المجتمع في تيودلهي قرارات عامة من بينهما قرار يقول ان الشعوب قادرة على لجم الاخطار في منطقة الشرق الاوسط ، وان المجلس يؤيد نضال الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والعدوان ، كما يدين العدوان الاميركي على فيتنام وكمبوديا ولاوس .

اضراب ٦٥ الف عامل في بريطانيا

لندن — دخل اضراب ٦٠ الفا من عمال بريطانيا اسبوعه الرابع يوم الثلاثاء الماضي للمطالبة بزيادة اجورهم ، وقد انضم اليهم ، اول امس ٥ الاف عامل من عمال المؤسسات الحكومية .

ولا تزال المفاوضات جارية بين قادة النقابات العمالية والمسؤولين حول مطالب العمال .

مظاهرات في اليابان ضد الحرب

طوكيو — اعتقلت شرطة اليابان ١٨٠ مواطنا من الطلاب والعمال ردا على المظاهرات المناهضة للحرب والتي اشترك فيها حوالي ٣٧٠ الفا من اليابانيين وخاصة العمال والطلاب .

وبين المعتقلين ١٥٣ طالبا من العاصمة اليابانية طوكيو .

وقد طالب ٦٤١٥ من العلماء والكتاب والفنانين بالغاء المعاهدة المعقودة بين اليابان والولايات المتحدة وستقدم هذه الشخصيات عريضة الى الحكومة اليابانية بهذا الشأن .

اجتماع للاحزاب الشيوعية في اوروبا

موسكو — ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان ممثلي ٢٧ حزبا شيوعيا في اوروبا اجتمعوا مؤخرا في موسكو وبحثوا المقررات المتعلقة بامن اوروبا . وقالت الوكالة ان الاجتماع جرى في جو ودي ورفاقي .

مئات لجان العمال في مختلف انحاء البلاد

تشدد من نضالها ضد الغلاء

تواصل لجان العمال في مختلف انحاء البلاد التوقيع على عرائض ورسائل موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالبها بالعمل على دفع الهبة — لمرة واحدة — بمبلغ ٣٠٠ ليرة كتعويض عن الغلاء الذي ازداد ودفع علاوة غلاء المعيشة من ١-٩-١٩٧٠ .

هذا وقد اعترف ناطق بلسان الهستدروت بوصول مئات العرائض والرسائل التي تطالب بدفع الهبة المذكورة وكبح جماح الغلاء ، ومن بين الذين ارسلوا هذه الرسائل والعرائض مستخدمو التوالبوتيه والبريد وتنوفا وايجد وينسهر وزوهر وغيرهم .

والجدير بالذكر ان نضال لجان العمال هذا بدأ في حيفا ، ثم انتشر الى مختلف انحاء البلاد .

ففي ١٢ — ١٣ اجتمعت لجان العمال في المصانع الهستدروتية والحكومية التي تمثل الوف العمال في حيفا ومنطقتها في مركز « احواض السفن » واستمعت الى تقرير عن الاتصالات التي جرت ، ممثلو لجان العمال مع مجلس عمال حيفا وبحثوا في مجال استمرار النضال ضد الغلاء .

وبعد نقاش واسع اقيمت فيه معظم المجتمعين مرروا رسالة رسمية الى سكرتير الهستدروت بن اهرون ونسخة منها الى مجلس عمال حيفا تطالب باستمرار النضال من اجل دفع تعويض كامل عن الغلاء ودفع علاوة الغلاء حالا .

واكدت الرسالة بانه اذا لم تلب هذه المطالب حتى نهاية الشهر الحالي فسيعود ممثلو لجان العمال الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات اللازمة .

عرائض ضد الغلاء في كفرياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — يقوم اعضاء الحزب والشبيبة ومنظمة النساء الديمقراطيات بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة احتجاجا على الغلاء وفرض الضرائب الباهظة ، وتطالب بزيادة الاجور .

وكان المجلس المحلي في القرية قد اتخذ قرارا بالاجماع احتج فيه على الغلاء وطالب بزيادة الاجور .

دافيد زخاريا يطمئن رجاله في الناصرة

حزب العمل لم يقرر « بعد » من سيكون رئيس البلدية

تل ابيب — نشرت « هآرتس » (١٦-١٠) ، ان السيد دافيد زخاريا ، مدير الدائرة العربية في حزب العمل (مباي) نفى ان يكون حزبه قد اتخذ قرارا بشأن من سيكون رئيس بلدية الناصرة بعد الانتخابات التي ستجري في ٨-١٢-١٩٧٠ .

ونفى ان تكون رئيسة الوزراء ، السيدة غولده مئير ، قد وعدت عضو الكنيست سيف الدين الزعبي بهذا المركز .

وطمأن السيد دافيد زخاريا رجاله في الناصرة بأن « الحزب » هذه المرة « لن يقرر من سيكون من بينهم رئيسا لبلدية الناصرة . ولكن « الحزب » ، هذه المرة ، سيترك لرجاله حق ان يختاروا من بينهم الواحد الذي سيصير رئيسا لبلدية الناصرة ، وسينال موافقة « الحزب » .

هذا وقد نسي السيد دافيد زخاريا انه من المفروض ان يكون اهل الناصرة هم الذين يقررون في هذا الامر الذي يعنيهم جدا .

الحكومة اللبنانية تفوز بالثقة

انتخاب كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب

بيروت — بعد نقاش استغرق ست جلسات متتالية وافق مجلس النواب اللبناني امس ، بالاغلبية المطلقة (٧٦ صوتا) على منح الثقة بالحكومة اللبنانية الجديدة التي شكلها صائب سلام من عدد من الشباب ، الاختصاصيين والخبراء من خارج البرلمان .

هذا وكان مجلس النواب اللبناني قد انتخب صباح يوم الثلاثاء الماضي ، كامل الاسعد ، رئيسا للمجلس في دورته السنوية الجديدة ، وهذه هي المرة الثالثة التي ينتخب فيها كامل الاسعد رئيسا للمجلس وقد تم انتخابه بالغلبية الاصوات بعد ان تنازل منافسه الوحيد النائب محمود عمار عن ترشيح نفسه في اعقاب تسوية جرت بين الاثنين خارج اروقة المجلس .

وبانتخاب الاسعد رئيسا لمجلس النواب اللبناني تكون كتلة الوسط قد احتلت الرئاسات الثلاث في البلاد وهي رئاسة الجمهورية ، ورئاسة الوزارة ، ورئاسة مجلس النواب .

طبعة ثانية من مجلة « الغد »

حيفا — مكتب الاتحاد — صدرت اليوم الطبعة الثانية من مجلة « الغد » — العدد العاشر ١٩٧٠ — . وهذه هي اول مرة تصدر فيها مجلة شهرية في طبعة ثانية لاحد اعدادها في تاريخ الصحافة العربية في البلاد . وهذا النجاح هو تتويج للتقدم الكبير الذي احرزته « الغد » في الانتشار خلال السنة الاخيرة .

و« الاتحاد » تهنىء الزميلة « الغد » بهذا النجاح وتتمنى لها استمرار التقدم .

الوزارة الجديدة — بقية

الدكتور محمود فوزي … يعمل على توثيق التعاون ما بين … ويعتبر الدكتور محمود فوزي من البارعين … فيه صلابة التسيير …

عبد المحسن ابو النور

اما عبد المحسن ابو النور الذي تولى امانة الاتحاد الاشتراكي العربي فقد … الاسرائيلية على انه … ومن « جماعة » علي صبري …

وقد كان يشغل حتى انتخابه سكرتير اكبر فرع من فروع الاتحاد الاشتراكي العربي في مدينة القاهرة . ويبلغ الامين العام الجديد الثانية والستين من عمره (من مواليد ١٤ اب ١٩٠٨) وهو متخصص في العلوم العسكرية ، حصل على بكالوريوس من الكلية العسكرية سنة ١٩٢٩ وعلى ماجستير في سنة ١٩٥٢ . وقد اشترك في الحرب الفلسطينية سنة ١٩٤٨ وبقي حتى سنة ١٩٤٩ . وبعد ان تولى مناصب عسكرية عامة في الجيش المصري بعد الثورة عين ملحقا عسكريا في السفارة المصرية في السودان ثم في لبنان .

… الذي بقي في اجهزة الحكم بعد الثورة المصرية سنة ١٩٥٢ ، من سياسيي العهد البائد .

وهو من كبار المثقفين السياسيين ويبلغ السبعين من عمره (من مواليد ١٩ ايلول ١٩٠٠) . تخرج من كلية الحقوق سنة ١٩٢٢ ، ومنذ تلك السنة بدأ عمله الدبلوماسي متنقلا بين … حيث حصل على الدكتوراه في الحقوق ثم تنقل كمناصب حكومية ودبلوماسية … حتى تعين … في اديس ابابا سنة ١٩٤٥ . ثم تعين مندوبا عن مصر في الامم المتحدة …

ومنذ سنة ١٩٤٩ صار مندوب مصر الدائم في مجلس الامن .

بعد الثورة

الوزارة تجتمع …

… رئيسا الوزراء من مختلف انحاء العالم وقد بعث اليه رئيس الوزارة السوفييتية كوسيغين برقية تهنئة قال فيها انه متأكد ان محمود فوزي … فيه الاولويات التي تمشي عليها الدولة ، الانفاق العسكري ثم توفير ضروريات الاستهلاك … في المواد الغذائية وتوفير متطلبات الانتاج .

صراع متواصل — بقية

اجتماع مغلق

مبادرة اثيوبية

تحركات دولية اخرى

كسوتنما يرد على الاهانة

الخطباء يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن

التحرك الاسرائيلي

وقف اطلاق النار

غروميكو يؤكد الاصرار السوفييتي

… السنة الاخيرة » (!)

غير ان ابا ايبن لم يوضح ما هي الامور التي « تحققت » خلال السنوات الاخيرة بادارة حكومته التي نسفت جميع مبادرات السلام !

… بعدة شروط وقف اطلاق النار ، مع الاتحاد السوفييتي .

واصر غروميكو على ضرورة الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

كلمة الاتحاد — بقية

صراحة على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

ان موقفا مثل هذا لا بد وان يزيد من عزلة اسرائيل في المجال الدولي ويشدد حدة الازمة في المنطقة . فالسلام الحقيقي بعد السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) وهو موعد انتهاء فترة التسعين يوما على وقف اطلاق النار ، يتطلب موافقة اسرائيل على العودة الى محادثات الدكتور يارينغ .

ان قبول اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ ستلقى استجابة قادة الجمهورية العربية المتحدة بالموافقة على تمديد فترة وقف اطلاق النار مدة تسعين يوما اخرى تجري خلالها البحث في تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية الازمة بالطرق السياسية وصيانة السلام في المنطقة .

المؤتمر القومي — بقية

الدكتور الاتاسي وافق على قرار عقده في هذا الوقت . ميادين القومية والقطرية لحزب البعث بالاستمرار في منصبه ريثما يبت في موضوع استقالته التي قدمها الى المراجع المختصة .

وتقول هذه المصادر ان كل ما اذيع ونشر وتردد في خارج سوريا عن الوضع في داخلها هو من قبيل التكهنات والمبالغات وعدم تحري الدقة والصدق .

واضافت هذه المصادر انه لا صحة اطلاقا لما تردد في الخارج عن اجراءات عسكرية … وزير الدفاع حافظ الاسد .

والجدير بالذكر ان الدكتور الاتاسي يشغل مناصب رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الوزراء والامانة العامة للحزب .

وذكرت صحيفة البعث … المؤتمر القادم للحزب وقالت انه كان من المقرر ان يعقد المؤتمر القومي للحزب دورته العادية … الا ان الظروف … فرضت …

واتهمت « البعث » الولايات المتحدة الاميركية بالتآمر على انقسام حزب البعث في سوريا .

هذا وسيحضر مؤتمر القيادة القومية لحزب « البعث » ممثلون عن فروع الحزب في البلاد العربية ومراقبون حزبيون يمثلون عن بعض الدول الافريقية والدول الصديقة بالاضافة الى اعضاء القيادتين القومية والقطرية .

اعلان انسحاب من ارث

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة تصريح خطي موقع باسم كاملة شاما بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن ولدهما رؤوف يوحيب وكالة رسمية منه ومن كاملة شاما ، انيس شاما ، بهية شاما ، ندى شاما وعلية شاما .. وبهذا التصريح يعلنون انسحابهم من ارث مورثهم المرحوم سليم ناصر خضر شاما . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ٢٣\١٠\٧٠

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

تعزية

الى الرفيق الزميل

يوسف الفازي وعائلته

نعازيكم القلبية الحارة بوفاة … على شبابه

هيئة تحرير الاتحاد

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الجنرال يريف: شبكة الصواريخ المصرية من أكثر شبكات العالم تقدما

الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٠ — ٢٧ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٨ السنة ال ٢٧
27-10-1970
AL-ITTIHAD — الثمن : ٣٠ اغورا

■ تناقلت وكالات الانباء والشاهات العالمية ان الجنرال اهرون يريف، احد كبار المعلقين العسكريين في اسرائيل، عقد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب قال فيه ان شبكة الصواريخ المصرية المضادة للطائرات من اكثر شبكات الدفاع الجوي تقدما في العالم. وقال ان ٥٠ بطارية عاملة من هذه الصواريخ تقع في منطقة عرضها ٣٢ ميلا قرب القناة وتضم ٦٠٠ صاروخ اكثرها من الصواريخ المتقدمة من طراز « سام ٢ » و« سام ٣ »، واضاف ان هناك ٦٠ – ٦٥ بطارية صاروخية في مناطق اخرى. وافاد الجنرال يريف ان بعض هذه الصواريخ يبعد ٨ اميال فقط عن شاطئ القناة. واضاف ان هذا الوضع يهدد بالخطر عمليات تحليق الطائرات الاسرائيلية الى مسافة ٣٠ كم في الضفة المحتلة من القناة، وان مهمة سلاح الجو الاسرائيلي لن تكون سهلة على الاطلاق.

انديرا غاندي تجري محادثات مع الرئيس انور السادات

■ بعد ظهر امس وصلت مطار القاهرة الدولي السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند، وكان في استقبالها الرئيس العربي انور السادات والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء، والوزراء وكبار الضباط واعضاء السلك الدبلوماسي. وتوجهت السيدة غاندي والرئيس السادات الى مسجد جمال عبد الناصر حيث وضعت اكليلا من الزهور على ضريح الرئيس الراحل ووقفت دقيقة حدادا على روح الفقيد. وتوجهت في السادسة مساء الى منشية البكري لتقديم العزاء لاسرة الرئيس الراحل. واذاع راديو القاهرة ان السيدة انديرا غاندي ستجري محادثات مع الرئيس انور السادات حول المسائل التي تهم البلدين وحول قضية الشرق الاوسط.

بحث قضية الشرق الاوسط في الجمعية العامة

● كيف حاولت اميركا واسرائيل عرقلة البحث؟ ● حكومة اسرائيل تصدر بيانا جديدا قديما ● ما هي النقاط الاساسية في مشروع القرار الاسيوي – الافريقي؟ ● غروميكو يدرس خطاب نيكسون للرد عليه ومحمود رياض يعقب عليه بتحفظ ● ابا ايبن يعرض الموقف الاسرائيلي ● انديرا غاندي تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ● الدو مورو يدعو الى تجديد المحادثات تحت اشراف الدكتور غونار يارينغ ●

مقر الامم المتحدة – امس، الاثنين، افتتح وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، محمود رياض، النقاش الشامل في الجمعية العمومية للامم المتحدة حول قضية الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة.

وقد تقرر اجراء هذا النقاش رغم المحاولات الاميركية – الاسرائيلية لتجنبه. وكانت آخر محاولة اميركية هي اشغال اللجنة السياسية للامم المتحدة بما وصف بانه موضوع اكثر اهمية، وهو موضوع السلام العالمي. ومن المعروف ان الجمعية العمومية لا تجري ابحاثها في حالة تغيب اللجنة السياسية. كذلك فقد هددت الاوساط الاسرائيلية الرسمية بان البحث الشامل امام الجمعية العمومية من شأنه ان يلحق الضرر بامكانيات تجديد المحادثات مع يارينغ والتوصل الى حل سلمي للازمة.

وفي مواجهة التحرك العربي في الامم المتحدة عقدت حكومة اسرائيل اجتماعا خاصا برئاسة يغال الون نائب رئيسة الوزراء، ورئيس الحكومة بالوكالة، ركز فيه البحث حول الرد الاسرائيلي على الهجوم السياسي المصري وعلى مشروع القرار الاسيوي – الافريقي الذي يتوقع عرضه على الجمعية العمومية في الاسبوع القادم. ويقوم هذا المشروع على خمس نقاط اساسية هي:

● تجديد المحادثات برعاية الدكتور يارينغ دون تأخير.

● الاعراب عن الاسف لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ...

● التأكيد على ضرورة عدم التسليم بالتوسع الاقليمي بواسطة القوة العسكرية.

● ضرورة احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ...

● الدعوة لتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

... الموقف العسكري على جبهة القناة ... وضع الصواريخ المصرية مقابل العودة الى محادثات يارينغ ...

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

كلمة الاتحاد

مصير دبلوماسية القوة

قبيل مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الدورة الحالية للجمعية العمومية التي بدأت امس، تحدث الرئيس الاميركي نيكسون امام هذه الهيئة.

وكما كان التوقع لم يأت نيكسون بجديد.. وكان حديثه، بلهجة التحذير من « خطر المواجهة الهائلة » في ازمة الشرق الاوسط، يحمل اكثر من معنى...

فهو لم يعلن تخلي الولايات المتحدة عن سياسة القوة والتهديد غير انه دعا في حديثه الى ضرورة تمديد فترة وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط التي تنتهي في الخامس من نوفمبر، دون الاشارة مباشرة الى الاتهامات الاسرائيلية – الاميركية بخرق سوفييتي – مصري لاتفاقية وقف اطلاق النار. وبالمقارنة مع مواقف سابقة فان هذا يعبر عن فشل الجولة الاولى في دبلوماسية القوة التي انتهجتها ادارة نيكسون منذ امد طويل في ازمة الشرق الاوسط.

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

اسلحة اميركية جديدة تتدفق على اسرائيل

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ان الولايات المتحدة ستجهز اسرائيل بـ ٢٠٠ دبابة من طراز « ام ٦٠ » التي تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار.

وذكرت انباء أخرى أن الولايات المتحدة ستجهز اسرائيل خلال العامين القادمين بما قيمته الف مليون دولار من الاسلحة.

ونشرت « نيويورك تايمز » تفاصيل عن الاسلحة التي ستتلقاها اسرائيل فقالت انها ستتلقى ١٨٠ دبابة بينها دبابات جديدة، ومدافع من عيار ١٧٥ ملمترا يصل مداها الى ٣٠ كيلومترا.

وقالت ان الولايات المتحدة سبق ان بدأت بتجهيز اسرائيل بـ ١٨٠ طائرة اخرى من طراز فانتوم وستزودها كل شهر من الاشهر الثلاثة القادمة باربع طائرات اخرى من نوع فانتوم وست طائرات استطلاع ودورية من طراز فانتوم ... واضافت الصحيفة ان اسرائيل تلقى كذلك ناقلات للدبابات وطائرات هيلوكبتر وصواريخ جو ارض من طراز « شرايك » المعدة لاصابة صواريخ « سام ٢ – وسام ٣ » السوفييتية الصنع الموجودة حاليا لدى المصريين.

وقالت ان الاسلحة الاميركية التي تقدم لاسرائيل تقع باتجاه مسالي طويل الامد.

واشارت الانباء الى ان لدى اسرائيل ١٠٥٠ دبابة من طراز شيرمن وباتون الاميركية ومن طراز سنتوريون البريطانية الصنع.

« زوند ٨ » تنهي مهمتها بنجاح

موسكو – انهت مركبة الفضاء السوفييتية « زوند ٨ » التي اطلقت يوم الاربعاء الماضي، بنجاح برنامجها الذي اعلن عنه عند اطلاقها.

وقد ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان « زوند ٨ » التي لا تحمل بشرا قامت بالدوران حول القمر ...

جبهة كويبك تهدد بنسف العاصمة مونتريال

الصحف الكندية تزعم ان فلسطينيين يدربون رجال الجبهة

مونتريال – هددت جبهة تحرير كويبك، في اقليم كويبك الكندي، بالقيام باعمال نسف واعدام في مدينة مونتريال عاصمة الاقليم، ما لم يفرج عن اربعة من زعمائها. وقد حددت موعدا للافراج عن الزعماء الاربعة لا يتجاوز ظهر الاحد الماضي.

...

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

الندي ينتخب رئيسا لتشيلي

ويتوقع ان يبدأ بتأميم الصناعة ● اعتقال عشرات اليمينيين بعد اغتيال قائد الجيش

سنتياغو دا – تشيلي – السناتور الاشتراكي، الدكتور سلفادور الندي، انتخب يوم السبت الماضي، رئيسا للجمهورية تشيلي. وهو اول ماركسي ينتخب للرئاسة بالطرق الديمقراطية، في احدى دول اميركا اللاتينية.

وقد صوت الى جانبه ١٥٣ من اعضاء البرلمان، بينما صوت ضده ٣٥، وامتنع سبعة اعضاء عن التصويت.

وكان التصويت في البرلمان ضروريا لان الدكتور الندي لم ينل الاكثرية المطلقة في انتخابات الرئاسة التي جرت في الرابع من ايلول الماضي، اذ نال ٣٦٫٦ بالمئة مقابل ٣٤٫٩ بالمئة اعطيت للمرشح المحافظ اليساندري.

ويتوقع المراقبون في تشيلي ان تبدأ حكومة الندي حالا بتأميم صناعة النحاس والفولاذ والنيترات في البلاد، ثم تؤمم بعد ذلك البنوك وفروع الصناعة الاخرى.

والمنتظر ان تشكل حكومة تشيلي الجديدة من الشيوعيين والماركسيين والاشتراكيين اي من ممثلي الاحزاب الستة التي ايدت ترشيح الندي للرئاسة.

اعتقالات بسبب اغتيال قائد الجيش

هذا وقد اعلنت حكومة تشيلي، اول امس، الحداد العام لمدة ثلاثة ايام على وفاة قائد الجيش الجنرال رينيه شنايدر الذي اصيب برصاص ثلاثة مسلحين حاولوا اختطافه، في الوقت الذي كان فيه مجلس النواب يقترع على انتخاب رئيس الجمهورية. وكان القصد من اختطافه، ابتزاز المجلس على عدم انتخاب الندي.

وكان الجنرال شنايدر مؤيدا للرئيس الندي.

وقد اعلن البوليس انه اعتقل عشرات الاشخاص من العناصر اليمينية بسبب حادث الاغتيال. وقد اعترف اثنان بالاشتراك في حادث الاغتيال.

الرئيس سلفادور الندي

قريبا مؤتمر قمة ثلاثي في القاهرة

انور السادات ومحمود فوزي يلقيان بيانين سياسيين امام مجلس الامة

مؤتمر قمة ثلاثي يعقد في القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة – هذا ما صرح به سامي شرف وزير الدولة في الجمهورية العربية المتحدة قبيل مغادرته القاهرة الى طرابلس لتسليم رسالة الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء الليبي، من الرئيس انور السادات. وقال ان مهمته في طرابلس هي التمهيد لعقد مؤتمر القمة المذكور، وتأكيد استمرار سياسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مهما كانت التضحيات والجهد وكذلك دعم النوايا السياسية بالنسبة لسياسة الجمهورية العربية المتحدة، في المجالات العربية والقومية، وتدعيم العلاقات الاخوية بين القاهرة وطرابلس وتبادل الزيارات بدون شكليات.

هذا وقد غادر القاهرة، امس، الى الخرطوم امين هويدي، وزير الدولة المصري، حاملا رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس جعفر النميري، رئيس مجلس قيادة الثورة والوزراء في السودان.

الرئيس انور السادات يلقي بيانا سياسيا امام مجلس الامة

... لجنة الخطة والانتاج جلسة برئاسة الدكتور محمود فوزي استعرضت خلالها المشاكل الاقتصادية الهامة التي تواجهها الجمهورية العربية المتحدة ودرست امكانات توفير السلع التموينية للمواطنين، كما بحثت في تحقيق الترابط بين مختلف مستويات ...

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

لقاء جديد بين الادباء اليهود والعرب

تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة العلاقات بين الجانبين

الناصرة لمراسلنا – عقد في الناصرة مساء يوم السبت الماضي اللقاء الثالث بين الكتاب والادباء العرب واليهود. بحضور الالاف من اهالي الناصرة والمدن والقرى الاخرى يهود وعربا، غصت بها ساحة مقهى جرجورة..

وقد عقد يوم الجمعة ... وصفر شامل للقاء..

وظهر بين الحضور عدد من الضيوف اليهود الذين قدموا من مختلف انحاء البلاد ...

اعتقال انجيلا ديفس

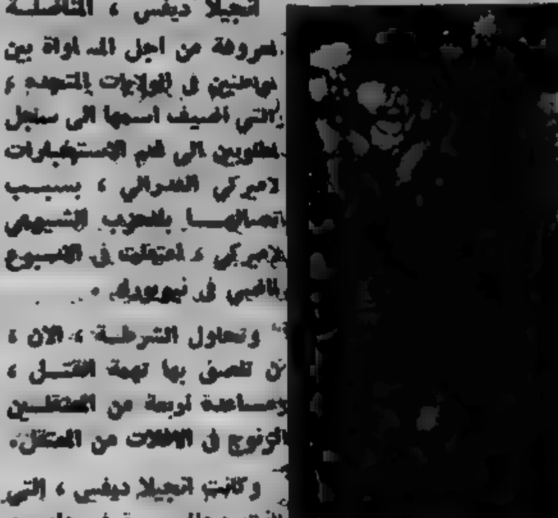

انجيلا ديفس
وهي في الطريق الى السجن

انجيلا ديفس ، المناضلة المعروفة من اجل المساواة بين المواطنين في الولايات المتحدة ، والتي اضيف اسمها الى سجل المطلوبين الى قسم الاستخبارات الاميركي الفدرالي ، بسبب اتصالها بالحزب الشيوعي الاميركي ، اعتقلت في الاسبوع الماضي في نيويورك .

وتحاول الشرطة ، الآن ، ان تلصق بها تهمة القتل ، ومساعدة لوبة من المعتقلين والزنوج في الافلات من المعتقل .

وكانت انجيلا ديفس ، التي كانت محاضرة في جامعة باركلي قد فصلت من عملها بسبب اتصالها بالحزب الشيوعي الاميركي .

عدد سكان العالم يتضاعف في عام ٢٠٠٦

الامم المتحدة — قال خبراء الامم المتحدة ، في تقريرهم السنوي انه اذا استمر الميل الحالي في تزايد عدد سكان العالم فان عددهم سيتضاعف بحيث يبلغون اكثر من سبعة آلاف مليون نسمة في عام ٢٠٠٦ . ويخشى ان يؤدي ذلك الى انفجار سكاني اذا ما استمرت وسائل الانتاج البدائية في معظم بلدان العالم . ويقول التقرير ان اكبر نسبة في زيادة عدد السكان هي في الباكستان ، وان عدد سكان الصين يبلغ الآن ٧٣٠ مليون نسمة ، وان مدينة طوكيو هي اكبر مدينة من حيث عدد السكان ، اذ يبلغ عدد سكانها ٩ ملايين نسمة .

عزل ضباط من الجيش العراقي

ذكرت الانباء ان الحكومة العراقية قد عزلت عددا من كبار ضباط الجيش في الايام الاخيرة ومن بينهم العميد ... التكرجي قائد الفرقة الثانية .

واضافت هذه الانباء ان عزل هؤلاء الضباط جاء في اعقاب ابعاد الفريق الطيار حردان التكريتي من مناصبه العسكرية والمدنية .

تخفيف حكم الاعدام على احد المتهمين في ليبيا

القاهرة — ذكرت الانباء ان مجلس الثورة الليبي قد خفف حكم الاعدام الذي صدر بحق الرائد موسى احمد وزير الداخلية الليبية الاسبق بعد ادانته بالتآمر على اسقاط نظام الحكم الحالي في ليبيا . وقد خفف حكم الاعدام الى السجن المؤبد . وجاء تخفيف الحكم على ضوء الحقيقة ان الرائد احمد قد كشف للمحققين تفاصيل مكنت من اعتقال بقية المتآمرين الذين ذكر ان عددهم ٣٠ شخصا .

هذا وقد اعلن في طرابلس ان عضوين من قيادة مجلس الثورة الليبي قدما استقالتيهما وان المجلس قبل هذه الاستقالة . والعضوان المستقيلان هما الرائد عبد المنعم الهوني ، والرئيس عمر عبد الله المحيشي . وقد اشغل الاول منصب وزير الداخلية واشغل الثاني منصب وزير الخزانة ورئيس مكتب الادعاء العام لمحكمة الشعب .

احكام بالاعدام في جنوب اليمن

وتقول الانباء ايضا ، ان المحكمة الشعبية العليا في جنوب اليمن حكمت بالاعدام على خمسة اشخاص اتهموا بالتآمر على اسقاط نظام الحكم الحالي في جمهورية اليمن الشعبية .

وحكمت المحكمة بالسجن ١٥ عاما على عبد الله عقبة وزير الثقافة والاعلام سابقا الذي اتهم بالانتماء الى منظمة سرية معادية للثورة .

كما اصدرت المحكمة احكاما بالسجن على عدد آخر من المتهمين تتراوح بين ٤ و ٨ سنوات .

على المعلمين ان يناضلوا في سبيل مطالبهم

اجتماع مجلس نقابة المعلمين الاول بعد المؤتمر .. المطالبة بحل الدائرة العربية في النقابة

في يوم الثلاثاء ١٣-١٠-٧٠ اجتمع مجلس نقابة المعلمين ، دون مرة بعد مؤتمر النقابة الثالث والعشرين ، في تل ابيب ودون على جدول ابحاثه ثلاث قضايا اساسية : (١) انتخاب المحكمة العليا ، (٢) التامين المتبادل ، (٣) مستقبل الدائرة العربية .

وكان من المعهود على سكرتير عام ... شالوم ليفين ان ينتقل الى جدول ابحاث المجلس دون ان يشرح الاسباب التي حالت دون المجلة المركزية وبحث قضية الاجور . وقد دفع عدد من الحضور كلمات السكرتير العام وطالبوا ببحث امور الاجور قبل بحث كل موضوع آخر .

...

1 — هل اهتممتم ببرنامج تعليم محترم في المدارس العربية ؟

2 — ما الذي فعلته الدائرة العربية لرفع مستوى ... من المعلمين ...

...

انتخاب هيئة المحكمة

...

فدري طوقان :

نرفض مشروع الادارة المدنية

نابلس — بعد يوم الاربعاء الماضي ... الغربية وقطاع غزة والمناطق المحتلة ... بعض اعضاء وفد الضفة الغربية الى الجمهورية العربية المتحدة للتعزية بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر . وكان الوفد برئاسة المهندس معزوز المصري رئيس بلدية نابلس وعضوية الدكتور قدري طوقان ويوسف شنام رئيس بلدية دير ديوان ...

وقال ان صمود الفرد في الضفة ... يختلف عن صمود الجندي في القتال بل يفوقه ايضا ...

...

من هذه التظاهرة التي نظمتها الاسرة التشيلية تحركت جماهير تشيلي لترفع الى مقاليد الحكم احد ابنائها الثوريين . (انظر خبر انتخاب الدكتور ... في مكان آخر من هذا العدد)

في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العراقي

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى حل سلمي في الشرق الاوسط بالطرق السياسية

اعرب الحزب الشيوعي العراقي ... في مؤتمره ... الذي انعقد في ايلول الماضي ...

...

بحث خاص حول الاحتلال الاسرائيلي وقضية الشعب الفلسطيني

...

ضد الامبريالية

...

في الثابرة لحزب البعث

...

واستمع المؤتمر الى تقرير السكرتير الاول للجنة المركزية ، عزيز محمد ، ووافق عليه واقر دستورا جديدا للحزب .

... في الوقت الذي يؤيد خطواتها الايجابية ... الامبريالية والرجعية العراقية .

وانتخب المؤتمر الرفيق عزيز محمد سكرتيرا اولا للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

...

بيت النابلسي مسرح المعارك

رسالة خاصة من الاردن

تلقي ضوءا على المجزرة

اتفق ان اطلعت هيئة « التحرير » في الاسبوع الماضي على رسالة خاصة وصلت من عمان تلقي ضوءا على بشاعة المجزرة وجرائم الطغمة العسكرية . تقول الرسالة :

...

استمرار محاكمة عبد المطلب ابو رميلة

الاطباء الذين عالجوه يعلنون بافاداتهم .. المحققون ينكرون انهم ... يعرفون المتهم

القدس — لمراسل خاص — تابعت المحكمة العسكرية هنا يوم ١٩/١٠/٧٠ النظر في قضية عبد المطلب ابو رميلة (انظر الاتحاد ١٦/١٠/٧٠) وقد شهد في هذه الجلسة عدد كبير من شهود محامي الدفاع ... وعلي رافع ، وشاهد آخر من شهود النيابة العامة .

...

من جديد

...

قالت الصحف العبرية

عبد الناصر ..

■ موضوع عبد الناصر ، في حياته ، كان مجلبة للقلق والعصبية في الصحف اليمينيه . وموضوع عبد الناصر ، في مماته ، صار مجلبة للقلق والعصبية في الصحف اليمينية .. وما كتبته الصحفية خبيثة الدم ، زيفا ريبيد ، في « يديعوت احرونوت » [illegible] يعطي صورة طريفة ودقيقة عن الفوضى التي اثارها موت الراحل العظيم في الصحف المذكورة ، والتناقض الشديد بين ما قالته فيه في حياته وبين ما قالته فيه ، في وفاته .. واليكم ما كتبته زيفا ريبيد ، حرفيا :

« تل ابيب ، يوم الاثنين ، التاسعة مساء : ما دام هذا الدكتاتور المصري وداعيه الحرب في الحكم ، فلن يتحقق السلام [illegible] الاستعمار العربي — الروسي ، ان [illegible] يفتش عن حرب الايام الستة بحرب انتقاميه ! هذا [illegible] والديماغوغ [illegible] ، باع شعبه للروس ! [illegible] على شعبه كارثة [illegible] وورطه في الحروب ! [illegible] الوحده العربيه ! [illegible] المحريين ! كذاب ! [illegible] الافكار الثوريه ! كارثة الانسانيه ! واجب دولة اسرائيل [illegible] الدكتاتور المصري ! ليه يخلص ! »

■

تل ابيب ، يوم الاثنين ، العاشرة مساء : لقد فقدت اسرائيل زعيما عربيا كبيرا ! كان عبد الناصر الزعيم العربي الوحيد الذي يستطيع تحقيق السلام مع اسرائيل ! بموته تلاشت امكانيات السلام ! هذا السياسي اللامع آمن بالحل السياسي وابعد المتطرفين ! كان صاحب نبوة ! مصلحا ! شخصية جبارة ذات سحر شخصي وجاذبية آسرة ! دفق موارد علمية لتطوير الحياه الثقافية والاقتصاد المصري ! وقف بقوه في وجه السيطرة السوفييتية ! سيكون من الصعب ملء الفراغ الذي تركه وراءه ! دولة اسرائيل في حداد مرير على احد الاعزاء ، الشجعان والمخلصين من البشر ! لتكن ذكراه مباركة ! »

امنون لين : تزعزعت حين سمعت ان رئيس الدولة آسف لموت عبد الناصر !

■ نشرت صحيفة « عل همشمار » الصادرة في ٢٣-١٠ نبأ عن بيان [illegible] امنون لين (مدير القسم العربي في مجلس عمال حيفا) ضد رئيس الدولة السيد زلمان شزار الذي اعرب عن اسفه لوفاة الرئيس عبد الناصر » امام وفد من المشايخ والافندية العرب زار رئيس الدولة في منزله في القدس .

وقالت الصحيفة ان امنون لين عقد مؤتمرا صحفيا في حيفا ووزع فيه بيانا عن اسف السيد شزار ، وجاء في البيان :

« تزعزعت حين سمعت امس في الاخبار وقرأت في الصحف ، ان رئيس دولة اسرائيل اعرب عن اسفه لموت عبد الناصر . ان تصريح رئيس الدولة خطأ ، حتى من وجهة نظر العمل بين العرب » .

وقالت الصحيفة ان امنون لين فشل في الظهور في عناوين الصحف حين حاول تاسيس [illegible] عربية من اجل الاخلاص لاسرائيل ، وفشل في تاسيس منظمة جديدة ضد الانسحاب من المناطق (المحتلة — المحرر) ، ولذلك فقد اصدر بيانه الاخير المذكور من اجل الظهور في عناوين الصحف .

واضافت « عل همشمار » ان مراسلها اتصل بمدير مجلس عمال حيفا (معلم امنون لين ، اي المسؤول عنه في العمل) [illegible] فقال [illegible] امنون [illegible] من [illegible] وأكد ان مجلس عمال حيفا لم يتعود على مناقشة اقوال رئيس الدولة .

■ اقرأوا ما كتبته زيفا ريبيد مرة اخرى !

وزارة الداخلية تعتدي على صلاحيات السلطات المحلية

وتدوس على القوانين التي تضعها

الرامة — لمراسلنا — بسبب حاجة مجلس الرامة المحلي لتعيين موظفين ، احدهما سكرتيرا للمدرسة الثانوية والثاني مفتشا للصحة ، فقد اعلن عن هاتين الوظيفتين الشاغرتين ، وتقدم لهما عدد من شباب القرية تتوفر فيهم الشروط المعلن عنها .

وحسب تعليمات وزارة الداخلية لسنة ١٩٧٠ يجب تشكيل لجنة امتحانات يعينها رئيس السلطة المحلية مستخدمي الدولة وتكون ، حسب اقتراحات السلطة المعنية بالامر ، من ثلاثة اعضاء :

■ ممثل السلطة المحلية بالامر

■ ممثل لجنة الموظفين في نفس السلطة ■ ممثل الجمهور

[illegible] بموجب توصياته اعتمادا على تعليمات وزارة الداخلية لسنة ١٩٧٠ .

ان وزارة الداخلية والقيمين من قبلها على السلطات المحلية العربية الذين رفضوا طيلة السنوات الماضية اعطاء المجالس المحلية العربية حقها من الهبات وتوسيع مناطق البناء ، وضموا اراضي الرامة وغيرها الى « مردم مجيل » هم انفسهم اليوم الذين يعتدون على صلاحيات المجلس المحلي وينصبون عليه قيمين من المستدروت و« الشين بيت » ويدوسون على القوانين التي يضعونها محاولين بذلك احداث البلبلة وشق الصفوف لصالح استمرار سياسة التمييز التي يتبعونها ودوس حقوق المواطنين .

قضايا المجلس المحلي في طرعان

[illegible] ، وقد تبين لي ، ان في المجلس جبهتين متصارعتين : جبهة الائتلاف ويراسها الرئيس الحالي السيد محمود العدوي ، وجبهة المعارضة ويراسها السيد ظاهر دحلة .

في هذه الجلسة استمعنا الى بيانين متضاربين احدهما من محمود العدوي والاخر قدمه السيد سلمان سلامه (عضو المعارضة) ، عن كمية الاسمنت التي كان يجب ان يستلمها المجلس بالسعر الرسمي وليس بسعر السوق السوداء ، وذلك لبناء جناح جديد في المدرسة .

وقد ذكر الرئيس في بيانه انهم اضطروا الى شراء الاسمنت من السوق السوداء لان المقاولين توقفوا عن العمل ثلاثة ايام متتالية لعدم وجود هذه المادة .

اما السيد سلمان سلامة ، فقد قدم بيانا تضمن كميات الاسمنت التي كان يجب ان يتسلمها المجلس بموجب الانونات الخاصة وبالسعر الرسمي .. مع تواريخ هذه الانونات ، وحسب تحقيق [illegible] يشك في وجود تلاعب .

وعلى الاثر قرر المجلس ارسال كتاب الى رئيس لجنه المراقبه الحكوميه للتحقيق في الامر .

وقد بين هذا الحادث ان من الضروري مراقبة اعمال المجلس كما اعلن دائما الشيوعيون الذين اعربت السلطات عن فرحتها العظيمة لعدم تمثيلهم في المجلس .

ولهذا فمن الضروري تعيين لجنة شعبية بجانب المجلس كما اقترح السيد سليم كليب في الجلسة .

كذلك من الضروري الاهتمام الجدي بقضايا السكان والعمل على تطوير القرية . وكنت قبل شهر ونصف تقريبا قد ارسلت كتابا الى اعضاء المجلس وطالبت بالعمل للوقاية من خطر الكوليرا وذلك عن طريق تنظيم السكان وتنظيف شوارع القرية وتعيين شخص لجمع النفايات من مداخن السكن وغيرها بالاضافة الى ضرورة تعبيد شوارع القريه مما يسهل ايضا على جمع النفايات . ولكن مع الاسف لم اتلق جوابا على رسالتي هذه حتى الان . واعتقد ان من واجب المجلس ان يضع نصب عينيه المشاريع التالية : * انارة شوارع القرية ، وايصال الكهرباء الى كل بيت * تعبيد الشوارع * تعيين شخص لجمع النفايات من البيوت والمحلات العامة والحوانيت * القيام بمشروع للري * بناء ملعب لكرة القدم * اقامة روضة للاطفال * اقامة حديقة للقرية * الاهتمام بتصريف منتجات القرية الزراعية * توسيع منطقة العمار .

وهذا البرنامج يمكن تحقيقه اذا كان رائدنا جميعا الاخلاص لهذه القرية وسكانها ، ولا اشك في ان اهالي القرية ، كما كانوا دائما ، مستعدون لكل تضحية .

[illegible] هايل داغر ، وموظف [illegible] الدخل سابقا ، والدكتور سادية موظف الهستدروت في عكا ، واضافت اليهم رئيس المجلس المحلي (ارقع المشتب [illegible]) .

ورغم احتجاج المجلس ، في حينه ، على هذا التعيين ، فقد عينت موعدا لاجراء امتحان صوري بتاريخ ٢٩-٩ ، وارسلت كتابا بتاريخ ١٣-١٠ تطلب فيه من رئيس المجلس ان يدعو الموصى بهم لبدء العمل واعلامها عن التاريخ الذي سيبداون به العمل !

الا ان المجلس [illegible] هذا الاعتداء على صلاحياته ، عقد اجتماعا بتاريخ ١٦-١٠ ، وقرر باكثرية اعضائه رفض تركيب اللجنة من حيث المبدأ وطالب بتعيين لجنة امتحانات

محاضرة عن الوقاية من الكوليرا

كفر ياسيف — لمراسلنا — قام مجلس كفر ياسيف المحلي بجملة من النشاطات لمكافحة وباء الكوليرا . ومؤخرا دعا الى محاضرة عامة في بناية الهستدروت في القرية تكلم فيها ، الدكتور صعب من ابو سنان ، وجميل بطرس شحادة مستشار وزارة الصحة للشؤون العربية عن هذا الوباء وكيفية مكافحته و[illegible] انتشاره .

مبروك

جرت بعد ظهر السبت الماضي خطوبة الرفيق طوبي معاره ، نجل رفيقنا المحامي حنا نقاره ، على الآنسة سهيلة يوسف النمر من القدس .

وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم الى الرفيق طوبي ووالديه وخطيبته وعموم افراد العائلتين باحر التهاني ومبروك

هيئتا تحرير الاتحاد والجديد والحزب والشبيبة بحيفا

مبروك

تم يوم السبت ٢٤-١٠-١٩٧٠ زفاف الرفيق توفيق كناعنه وقد حضر حفلة الزفاف عدد كبير من الرفاق والاصدقاء . فالرفيق توفيق وعروسه تهانينا القلبية وبالرفاه والبنين .

هيئة المنطقة واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الحزب والشبيبة — عرابة

شكوى سكان حي القشلة في الناصرة

شكا الينا السيد [illegible] من سكان حي القشلة بالناصرة [illegible] الاوضاع [illegible] التي [illegible] هذا الحي الذي يعتبر من ضمن منطقة بلدية الناصرة من الناحية الرسمية ، ولكنه من الناحية العملية بالنسبة لهذه البلدية وكأنه في فترة اخرى .

يشكو اهل هذا الحي من عدم اتصاله بشبكة المجاري ، وكل بيت في هذا الحي يحمل بالقرب من بيته جورة اوساخ (يجري افراغها اسبوعيا تقريبا مما يسبب صعوبات جمة ، ناهيك عن الروائح التي تنتشر بالحي اثناء عملية تفريغ الجور [illegible] .

[illegible] الرسالة [illegible] التام لفترة [illegible] .

[illegible] البلدي ومديرية الصحة [illegible] على تخليص الحي من هذه المشكلة المزمنة وتخليصه من الروائح الكريهة المنبعثة من الجور [illegible] التفريغ التي لا نهاية لها ، وان تقوم البلدية بخدمة مواطنيها في ابسط حقوقهم الاولية خصوصا وان شبكة المجاري قريبة من هنا وبكل سهولة يمكن ايصال [illegible] .

ان المواطن المذكور يشكو [illegible] الشكوى من مماطلة رئيس البلدية [illegible] .

[illegible]

زاوية الرياضية

● « شمشون » يفاجىء هبوعيل تل ابيب بهدفين لصفر .

● شباب الناصرة يفشلون في اقتناص النقطتين من زخرون يعقوب ، والنتيجة : (صفر : صفر) .

● تعادل منتخبا ايطاليا وسويسرا (١ : ١)

مباريات الدوري العام والبلاد

الدرجة الممتازة

احدث فريق شمشون مفاجأة ما بفوزه على هبوعيل تل ابيب — حامل [illegible]

[illegible]

الاخبار رياضية متفرقة

[illegible]

صوت اسرائيل يخشى ان يقول كل الحقيقة !

قرر رجال الاذاعة الاسرائيلية تقديم لمحة عن الشباب العربي في اسرائيل وعن حياته ومشاكله ضمن البرنامج الاسبوعي الذي اعدوه عن الشباب الاسرائيلي .

وتجولوا في القرى والنواحي العربيه ، ولكن مقابلاتهم كانت ناقصة ، قال احدهم : « قال لنا الشباب العربي ... بدون مقابلة الشيوعيين الشباب لا تكون لمقابلاتكم قيمة » .

[illegible] « اصحاب البرنامج » بعد موافقة من [illegible] عليا بالطبع ، مقابلة الشيوعيين الشباب . وكان اللقاء في مكتب « الغد » في حيفا بحضور عضوي سكرتارية الحركة الرفيقين نمر مرقس ووجيه سمعان ، وبعض قادة الشبيبة .

ويوم الخميس ١٥-١٠ ، يوم اذيع الحديث ، لم نتصور ان تمتد « الجراة والامانة » بارباب الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية واصحاب البرنامج الى حد حذف معظم ما جاء في حديث هؤلاء الرفاق — على عكس ما وعدوا — الا اسطرا متفرقة [illegible] جاء في حديثهم .

فمن مشاكل الشباب العربي الذي تحدث عنها بالتفصيل الرفيق نمر مرقس لم يذع صوت اسرائيل الا النذر القليل القليل ..

العربي يتعلم عن تاريخ شعبه خلال اربع سنوات ما لا يزيد عن ثمانين ساعة ، وعن التمييز ضد الطلاب العرب في الوسط الجامعي !! لماذا لم نسمع من صوت اسرائيل ما قاله رفيقنا نمر عن الصحافة الاسرائيلية وتزييفها وتشويهها لمشاكل الشباب العربي وقضاياه !! لماذا لم نسمع من صوت اسرائيل عن الاوامر الجبرية وتحديد التنقل ، والاعتقالات في مدينتي عكا والناصرة على اثر مظاهرات الحزن الصادقة يوم وفاة عبد الناصر ، هذه المظاهرات التي وجهها الشيوعيون وجهتها الصحيحة وتصدوا لكل العناصر المندسة .. وقد تحدث عنها رفاقنا في مقابلتهم !! لماذا لم يذع صوت اسرائيل : ان الفتيات العاملات العربيات يسرق نصف دخلهن كحصة السمسار في حين ان اجورهن اقل من الاجر المحدد ويعملن اكثر من الوقت المحدد !! لماذا لم يذع صوت اسرائيل كل هذه الامور وغيرها مفصلة كما سجلت !! انها الصورة الحية الحقيقية لحياة شبابنا العربي !!

ان هذا التزوير يدل على مدى الديمقراطية التي تسود « واحة الديمقراطية » الاسرائيلية في الشرق الاوسط .. وان حذف رجال صوت اسرائيل للحقيقة لن يمنع وصولها الى الناس .. فالحقيقة اقوى من الشمس .

[illegible]

عريضة الى الهستدروت من لجان العمال

اكثر من ١٥٠ لجنة تطالب الهستدروت بالنضال للتعويض للعمال

حيفا — لجان العمال في مختلف اماكن العمل في البلاد تتنادى للسعي المتواصل لتنظيم نضال العمال والضغط على قيادة الهستدروت لاجل حصول العمال على علاوة الغلاء، ويوما بعد يوم يتزايد غضب العمال ونقمتهم، لا سيما بعد ما عرفوا ان وزارة المالية وقسما من قيادة الهستدروت يريدون عدم الاستجابة لمطالب العمال وخصوصا مطالب سكرتير عام الهستدروت وبعض الكتل في الهستدروت.

وقد وجه العمال بواسطة لجانهم عريضة الى الهستدروت وبلغ عدد اللجان التي وقعت عليها اكثر من ١٥٠ لجنة، ولا تزال اللجان توقع عليها.

اللجنة التنفيذية ستجتمع

وتطالب اللجان الموقعة قيادة الهستدروت بالصمود الى جانب العمال في مطالبهم العادلة وهي كبح جماح الغلاء، ودفع التعويض عن الغلاء والغاء الضرائب التي فرضت مؤخرا.

هذا وعلم ان اللجنة التنفيذية ستجتمع في ١٢ تشرين الثاني المقبل للبحث في وضع الغلاء ومطالب العمال.

اعتقال ٧٠ شخصا في الضفة الغربية المحتلة

القت سلطات الاحتلال الاسرائيلي القبض مؤخرا على ٧٠ مواطنا من سكان الضفة الغربية المحتلة وذلك بتهمة الانتماء الى منظمات الفدائيين المسلحة. ويبلغ عدد الذين القي عليهم القبض من نابلس ٥٠ شخصا، والباقي القي عليهم القبض في منطقة الخليل.

الخطر يهدد لاجئي كابول

في قرية كابول عدة عائلات من قرى مختلفة لجأت اليها في سنة ٤٨، واللاجئون منذ لجوئهم يطالبون بالعودة الى قراهم واراضيهم.

وقد استدعي قسم من هؤلاء اللاجئين الى المحكمة بعد ان رفعت عليهم دائرة اراضي اسرائيل دعوى بحجة الاقامة في اراض تخص الدولة في كابول. وقد حكمت المحكمة بهدم منزل صبحي محمد الشمولي.. وقد يلحق نفس الحكم بغيره. ان لاجئي كابول معرضون الآن للتشريد مرة اخرى وهم يستصرخون الرأي العام للوقوف الى جانبهم.

عرائض ضد الغلاء

— لمراسلنا في الجليل — قام اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المكر وابو سنان وجديدة بتوقيع مئات السكان على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة تطالب بكبح الغلاء، وزيادة اجور العاملين.

حظر مسيرات في ذكرى الاربعين

نشرت بعض الصحف ان السلطات الاسرائيلية سوف تحظر المسيرات الشعبية لمناسبة الذكرى الاربعين على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وهم يعللون ذلك بأن ليس هناك تقاليد من هذا النوع، وذلك ضمن التوقع ان تقام مسيرات من هذا النوع في المدن والقرى العربية في اسرائيل.

بحث قضية — بقية

بحوزتها، وكانت ليست الحكومة سيما دينيتس صرح في حديث اذاعي من صوت اسرائيل بانه لا يوجد اي دليل على تحول الولايات المتحدة عن موقفها المتماثل مع الموقف الاسرائيلي.

وقد وصل الى نيويورك يوم امس وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن لرئاسة وفد اسرائيل في النقاش وليعرض من جديد الموقف القائل بان المحادثات مع يارينغ لا تتجدد الا في حالة « تصحيح » خرق وقف اطلاق النار من جانب المصريين.

وتقول وكالة رويتر انه من المتوقع ان يطلب من اسرائيل القيام بعملية جديدة لاحترام الزامن في الوقف. ويتوقع مراقبون غربيون ان يؤثر النقاش الذي يجري في هيئة الامم ووقف اطلاق النار على الطرفين، ويجعل الموقفين اكثر صلابة.

ويعتقد المراقبون في هيئة الامم المتحدة ان الوفد الاميركي قد يسعى في الايام الاخيرة من النقاش الى مشروع معتدل يدعو الى تجديد المحادثات مع يارينغ، وفي الوقت نفسه يدعو الى اصلاح الوضع على القناة، وهكذا يصبح من الممكن العودة الى المحادثات بالتنسيق بين الولايات المتحدة واسرائيل.

بحثوا منذ اكثر من سنة — اتفقوا على ضرورة التوصل الى حل سلمي على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ (الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧) وستواصل الدول الكبرى مشاوراتها، ويجتمع ممثلوها الدائمون في نيويورك في الثامن والعشرين من الشهر الجاري هذا.

خطاب نيكسون

■ يوم الجمعة الماضي القى الرئيس الاميركي نيكسون الى ساحة الخطباء في الامم المتحدة، وجاء في خطابه ان المسؤولية الاساسية في التوصل الى حل سلمي تقع على دول الشرق الاوسط نفسها. في هذه المنطقة بشكل خاص، يتوجب على الدولتين الكبريين عدم تعزيز قوى السلام لا قوى الحرب.

واضاف نيكسون: انني اقترح ان نتعاون نحن والاتحاد السوفييتي في الجهود الدولية دون تشويه حرب في الشرق الاوسط، والعمل من اجل خلق جو تتوق فيه شعوب الشرق الاوسط ان تعيش ولا تسمح بالتخريب بالحياة، وهذا الامر ليس لمصلحة شعوب الشرق الاوسط نفسها، بل ايضا بسبب الحقيقة في ان الجيل قد يكون المواجهة التي تسبب الكارثة في الشرق الاوسط، لشعوبنا، وللعالم كله».

■ قال وزير الخارجية السوفييتي على سؤال عن رأيه في خطاب نيكسون فقال انه سيدرس الخطاب جيدا قبل الرد عليه.

وعلق محمود رياض على خطاب نيكسون فقال انه ايجابي وبناء اذا كان الرئيس نيكسون قد قصد السلام القائم على العدل والتوضيح انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ومراعاة حق الشعب العربي الفلسطيني.

كلمة انديرا غاندي

■ في كلمتها امام الجمعية العامة قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية انه في عصرنا لا يجوز السماح بتغيير الحدود بقوة السلاح، ويجب الانسحاب من المناطق المحتلة بالقوة. وهكذا، قالت انديرا غاندي، فان الهند تؤيد قرار مجلس الامن بالنسبة للشرق الاوسط.

وكلمة الدو مورو

■ والقى وزير الخارجية الايطالي الدو مورو كلمة في الجلسة نفسها، دعا فيها الى استئناف المحادثات تحت اشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ.

ودعا الى التوصل الى نص يتيح للشرق الاوسط الخروج من الطريق المسدود الذي دفع اليه.

وقد اجمع كل المتحدثين على ضرورة ايجاد سبيل دولي من اجل حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط وخطورة هذا النزاع على السلام العالمي.

والدول الكبرى؟

■ ليلة السبت، وفي جناح والدورف في مقر الامم المتحدة اجتمع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى حول مائدة عشاء بحضور يوثانت ويارينغ ومن ثم عقدوا اجتماعا استمر حوالي ساعتين تدارسوا فيه ازمة الشرق الاوسط.

بعد الاجتماع اعلن يوثانت بيانا جاء فيه ان وزراء الخارجية اتفقوا على بذل اقصى الجهود من اجل تمكين الدكتور غونار يارينغ من استئناف مهمته في اقرب وقت ممكن، والبحث عن طريق يمكن من توجيه مدة وقف اطلاق النار الحالية لمدة يتفق عليها الفرقاء.

وجاء في البيان ان وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى — الذين لم [illegible]

حادث خطير كاد يؤدي الى تحطيم طائرة رئيسة الوزراء غولدا مئير
وزير المواصلات يشكل لجنة للتحقيق في الحادث

القدس — اعلن وزير المواصلات، شمعون بيرس، عن تشكيل لجنة التحقيق في ظروف الحادث الخطير الذي وقع قبل اسبوع، وكاد يؤدي الى تحطيم الطائرة التي كانت تقل رئيسة الوزراء غولدا مئير وهي في طريقها الى الولايات المتحدة.

وقد وقع الحادث في اجواء ارلانديا عندما اقتربت طائرة شحن بصورة خطيرة من الطائرة التي كانت تقل رئيسة الوزراء وكادت تصطدم بها. وقد ذكر احد شهود العيان انه باعجوبة حيل دون وقوع الاصطدام.

هذا وقد طلب وزير المواصلات ان تنهي اللجنة تحقيقاتها خلال اسبوعين.

جبهة كوبيسك — بقية

عم من الزعماء البارزين في قيادة الجبهة، وقد انتخبوا بموجب القوانين الخاصة بطوارئ الحرب التي وضعتها الحكومة الكندية موضع التنفيذ في ١٦ تشرين الاول الجاري.

هذا وقد زاد هذا التهديد الجديد الذي اطلقته الجبهة من التوتر بين سكان مدينة مونتريال، الذين يتوقع ان يدلوا باصواتهم في الانتخابات البلدية وعددهم ٦٩٩ الف ناخب.

الصحف الكندية: فلسطينيون يدربون رجال الجبهة

ويذكر ان بعض الصحف الكندية وغيرها من الصحف في العالم الغربي، نشرت انباء تقول ان رجال جبهة تحرير كويبك يتلقون التدريب العسكري في معسكرات المنظمات الفلسطينية المسلحة. غير ان ناطقا باسم هذه المنظمات نفى هذه الانباء.

ولكن الصحف الكندية عادت واوردت هذه الانباء وارفقتها بصور لاعمال التدريب التي يتلقاها رجال الجبهة على ايدي مدربين فلسطينيين.

قريبا مؤتمر — بقية

الشعب المصري وحل مشاكل الجماهير الاقتصادية.

واستمعت اللجنة كذلك الى تقارير عن اعمال اللجان الفنية وقررت ان تتابع هذه اللجان اعمالها.

كذلك اجرى الرئيس السادات محادثات مع الدكتور فوزي حول الشؤون الداخلية والشؤون السياسية.

والجدير بالذكر ان الدكتور فوزي اجتمع مع السفير السوفييتي في القاهرة، فينوغرادوف، لمدة تزيد عن الساعة، ولم يعلن شيء عما دار في الاجتماع.

كلمة الاتحاد — بقية

لقد زعم نيكسون في خطابه في ليمريك الذي اعلن فيه خطة تقوية الاسطول السادس « ان القوة العسكرية هي من المتطلبات الرئيسية للمحافظة على الاستقرار في منطقة البحر المتوسط ».

ومعنى « الاستقرار » الذي يتحدث عنه نيكسون ان استمرار التوتر في الشرق الاوسط يلائم اميركا وانها تسعى الى العمل في المستقبل في هذا الاتجاه.

ولكن على حكام اسرائيل ان يتبينوا انه من الغلط الاعتماد على سياسة القوة الغاشمة والمغامرات العسكرية.

وتجربة اميركا في فيتنام هي افضل درس يمكن استخلاصه من سياسة القوة الغاشمة [illegible]

فالام الجمعية العمومية للهيئة المحافظة على السلام في الشرق الاوسط التي لا تحتمل التأجيل. وفي هذه الظروف التي تواجه فيها حكام اسرائيل عزلة اشد في العالم عليهم ان يقرروا حالا العودة الى محادثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن.

استمرار المساعي لاحلال السلام في الاردن

عمان — ما زال الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا المتابعة واعضاء اللجنة يتابعون مساعيهم لاحلال السلام في الاردن وتنفيذ اتفاق عمان الذي وقعه الملك حسين وياسر عرفات.

وعقد الباهي الادغم ندوة صحفية اليوم عن الراديو والتلفزيون، حضرها مندوبو الصحف، وممثلون عن الحكومة الاردنية والقوات العسكرية والمنظمات الفلسطينية.

وقال الادغم ان الاتفاقية الاخيرة شملت جميع النواحي ووضعت حدا للتدخل في شؤون الاردن الداخلية.

هذا وقد اعلنت صحيفة « فتح » التي عاودت الصدور مرخصة تنطق باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير، ان المنظمات تتمسك باتفاقيتي القاهرة وعمان، وان نشاط المنظمات الى...

وعابت الصحيفة ان تلتزم السلطات والقوات المسلحة الاردنية باتفاقيتي القاهرة وعمان.

واصدرت القوات المسلحة جريدة يومية اطلقت عليها اسم « الثورة ».

وقام ياسر عرفات بزيارة لبيروت واجتمع الى الرئيس الجديد صائب سلام ونائبه غسان التويني.

واكد صائب سلام لياسر عرفات في مقابلته ان لبنان سيستمر في تعاونه مع الفلسطينيين. واتصل عرفات بسياسيين لبنانيين، ومحمد المصمودي وزير خارجية تونس. هذا وسيقوم ياسر عرفات بزيارة القاهرة.

الرئيس السوفييتي يزور ايران

موسكو — قالت صحيفة برافدا في عدد يوم السبت الماضي ان الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني، سيزور ايران في الاسبوع القادم ليحضر الاحتفال بافتتاح خط الانابيب للغاز الذي تجري انشاؤه بمساعدة سوفييتية. ويمتد هذا الخط عبر ايران الى الحدود السوفييتية وهو اكبر خط في الشرق الاوسط.

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الى المؤتمر الثامن لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

غادر البلاد يوم الاربعاء الماضي عضوا سكرتارية الحركة الرفيقان جوجنسكي وتمر غوزانسكي في طريقهما الى بودابست للاشتراك في المؤتمر الثامن لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي يعقد في الفترة الممتدة ما بين ٢٦ اكتوبر و ٤ نوفمبر لهذا العام. وسينضم الى الوفد في بودابست الرفيقان جورج طوبي ودودو ابرهام.

وسيمكث الوفد بعد انتهاء المؤتمر في بودابست للاشتراك في احتفالات يوبيل الاتحاد والتي ستستمر حتى العاشر من شهر نوفمبر.

هذا وقد ارسلت تحيات الى الاتحاد بمناسبة مؤتمره وبمناسبة يوبيله الـ ٢٥ من الرفيق مائير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن سكرتيري اتحاد الشبيبة الشيوعية القدامى، ومن الاتحاد العام لمحاربي النازية، ومن اتحاد النساء الديمقراطي في اسرائيل، ومن الدكتور شاحاك — القدس، ومن عدد من الشخصيات اليهودية والعربية في حيفا، عكا، الناصرة والمثلث. كما وارسلت مجلة « الغد » مجلة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تحية خاصة بمناسبة [illegible]

مساعدات عسكرية سوفييتية جديدة الى فيتنام الشمالية

موسكو — تم في نهاية الاسبوع الماضي، توقيع اتفاق بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام الشمالية، يزود الاتحاد السوفييتي بموجبه فيتنام الشمالية بمساعدات عسكرية جديدة بالاضافة الى مساعدات اقتصادية واعتمادات.

وقد حضر حفلة توقيع الاتفاق رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن.

القائد السابق للاسطول السادس الاميركي:

الاسطول السوفييتي اقوى من الاسطول السادس الاميركي

قوة الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط تفوق الآن قوة الاسطول الاميركي السادس — هذا ما صرح به في نيويورك يوم السبت الماضي الاميرال ويتشلدسون القائد السابق للاسطول السادس.

وقال ان الاسطول السوفييتي، كما يبدو، كان يكون قبل كل شيء نقطة انطلاق فعالة لتوجيه ضربات مفاجئة، على ارض الشرق الاوسط.

واضاف ان السوفييت بامكانهم التغلب على الاسطول الاميركي اذا تسنت لهم مفاجأتنا.

ويجدر ان ذكر ان الاسطول السادس يتكون من ٣٩ سفينة والاسطول السوفييتي من ٦٠ الى ٧١ سفينة وقال ان وجود آلاف الجنود السوفييت في مصر ونقطة الارتكاز التي له في الجزائر يحولان اليابسة في المنطقة الى اهداف سوفييتية واضحة.

اصابة ٥ من حرس الحدود بنيران الفدائيين

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان خمسة من شرطة حرس الحدود قد اصيبوا بجراح في حوالي الساعة السابعة من صباح يوم الاحد الماضي شمالي قرية شتولا في الجليل الاعلى بنيران صليتين اطلقت من داخل الاراضي اللبنانية باتجاه السيارة التي اقلتهم.

هذا وتنظر الاوساط المسؤولة بعين الخطورة الى هذا الحادث، وهي تبحث فيما اذا كان يشير الى ازدياد اعمال الفدائيين من الحدود اللبنانية التي سادها الهدوء مؤخرا.

اهالي يركا يتذمرون من مطاردة شبابهم

يركا — لمراسلنا — تقوم السلطات البوليسية بمطاردة شباب القرية المطلوبين للخدمة وتعتقل من يقع تحت يدها منهم.

ويستغرب سكان القرية هذا « النشاط » الذي تقوم به السلطات في الوقت الذي يتعرضون فيه الى نفس سياسة التمييز المتبعة ضد بقية المواطنين العرب في هذه البلاد.

وهم يقولون: ليت مثل هذا النشاط يوجه لمعالجة مشاكل هؤلاء الشباب وتأمين العمل اللازم لهم بعد تسريحهم من الخدمة العسكرية. وربما ليتها مقابل ذلك تكف عن سلب اراضي المواطنين الدروز ومساعدة عائلات الجنود المقاتلين، اعتمدت في ذلك على الصعوبة فقط. ليتها تعوض على شبابنا الذين يخدمون الخدمة العسكرية بتحسين الخدمات العامة لسكان القرية، والوظائف والاعمال اللائقة للخريجين الذين يعانون كثيرا من سياسة الاضطهاد، ليتها ترفع مستوى التعليم وتعمل على تحسين الوضع الصحي في القرية.

ان في قرية يركا اكثر من ٣٠٠ شخص ينتسبون الى صندوق المرضى (كوبات حوليم). ولكن لا يتحقق في عيادة هذا الصندوق، في القرية، سوى طبيب واحد مدة ٣ ساعات فقط في اليوم. وهو في عمله يقتصر على « روشيتة » الدواء. وهذا الدواء، في معظم الاحيان، غير موجود في الصيدلية، مما يضطر المريض الى السفر الى عكا للحصول عليه. وهذا الوضع يدفع الكثيرين من الاهالي لمعالجة لدى اطباء خصوصيين.

والسؤال: متى تكون السلطات نشيطة في تلبية مطالبنا، مثلما هي نشيطة في مطاردة شبابنا واعتقالهم من اجل الخدمة العسكرية.

الغاء الرقابة عن الكتب الادبية

تلقت جمعية الاتحاد التعاونية التي تصدر جريدة الاتحاد رسالة من بار اون الرقيب الاول على الصحافة مؤرخة بتاريخ ٥-١٠-٧٠ يبلغها فيها انه من تاريخ تسلم هذه الرسالة لا تسري التعليمات الواردة في انظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٥ على كتب الشعر والادب، ولا ضرورة لتقديمها الى الرقابة قبل صدورها.

ويضيف الرقيب ان الكتب التي تصدر خارج البلاد ويعاد طبعها في اسرائيل يجب ان تقدم للرقابة.

الاهرام: تحول سياسي خطير في الاردن بعد تشكيل حكومة التل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة
٣٠ تشرين الاول ١٩٧٠
٣٠ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٩ السنة ال ٢٧
30-10-1970
27 שנה 49 גיל

القاهرة – ذكرت «الاهرام» القاهرية، صباح امس، ان الرئيس انور السادات طلب من سفير مصر في عمان العودة حالا الى القاهرة للتشاور معه حول مغزى تركيب الحكومة الجديدة في الاردن برئاسة وصفي التل.

ووصفت «الاهرام» تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة بانه تحول سياسي خطير في الاردن.

ووصفي التل معروف بارائه الرجعية وموالاته للغرب، ومعاداته الشديدة لمنظمات الفدائيين الفلسطينيين.

وكانت منظمات الفدائيين قد اتهمته بانه هو الذي قاد المذبحة التي قام بها الجيش الاردني ضد الفدائيين، وانه كان طوال ايام الاحداث الدامية في الاردن موجودا في قصر الملك في عمان.

هذا وقد اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية المسلحة، انه يعارض بشدة تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة وصفي التل، وقال انه سيزور القاهرة قريبا ليطلع زعماء مصر والسودان وليبيا على خطورة الوضع في الاردن في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة.

بارليف يهدد الجمهورية العربية المتحدة

في خطاب القاه، اول امس، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط، هدد الجمهورية العربية المتحدة بنقل المعركة الى الجانب الآخر من القناة اذا حاولت قواتها عبور قناة السويس، ودعا القوات الاسرائيلية ان تظل في حالة تأهب تام.

وفي نفس الوقت اعلن وزير الدفاع موشه ديان بان الوضع العسكري في قناة السويس في صالح مصر، ولكنه قال اذا تجددت الحرب فسوف ننتصر.

واعرب عن امله ان تواصل الولايات المتحدة الامريكية في المستقبل تأييدها لاسرائيل سياسيا وعسكريا.

هذا الكاريكاتير منقول عن صحيفة «هآرتس» وقد نشرته امس بدون تفسير ... والصحف يفهم!

وقف اطلاق النار اول اهتمامات الدبلوماسية

● وضعت اللمسات الاخيرة لمشروع القرار الافريقي – الآسيوي ● تعليمات الى الوفد الامريكي باحباط اي قرار مؤيد للعرب ● مشروع امريكي يعد كبديل للامكانيات الاخرى ● ابا ايبن: من شان البحث في الجمعية العمومية ان يفشل احتمالات الحل السلمي ● سيسكو يشير الى امكانية استمرار وقف اطلاق النار بتجديد الاتفاقية لشهرين اضافيين او ... «دي فاكتو» ..

مقر الامم المتحدة – وكالات الانباء – ما زال البحث في قضية الشرق الاوسط جاريا امام الجمعية العمومية على قدم وساق ... في غضون الايام الاخيرة تطرح الدول الافريقية – الآسيوية مشروعها لحل الازمة على مائدة الابحاث بعدان فرغت اللجنة المكلفة بوضع نصوصه من الحاق اللمسات الاخيرة .. ويدعو هذا المشروع الى العودة الفورية لمحادثات يارينغ والاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده.

وتقريع اسرائيل على عرقلة محادثات السلام مع يارينغ واستمرار الاحتلال اكثر من ثلاث سنوات. كما يدعو الى عدم السماح بتحقيق توسع اقليمي بالطرق العسكرية، وان تتاح للجمعية العمومية امكانية التوصية باتخاذ اجراءات استثنائية لتامين تنفيذ قرار مجلس الامن حول الشرق الاوسط.

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان الوفد الامريكي في الامم المتحدة برئاسة تشارلز يوست تلقى تعليمات من حكومته باحباط المشروع الافريقي – الآسيوي «المؤيد للعرب» ... وان مشروع من هذا القبيل ... وسيقدم الوفد الامريكي مشروعا مضادا للمشروع الافريقي – الآسيوي، ويدعو المشروع الامريكي المقترح الى استمرار وقف اطلاق النار والعلان التاييد لقرار مجلس الامن واستئناف المحادثات تحت اشراف الوسيط الدولي غونار يارينغ ...

اما مسالة الصواريخ على ضفة السويس فيعتقد المراقبون ان الولايات المتحدة لن تتعهد فيها باعتبار ان تزويد اسرائيل بكميات ضخمة من السلاح الامريكي الالكتروني، كفيل باعادة ميزان القوى كما كان عليه.

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

رمضان كريم

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم الاتحاد من قرائها بتمنياتها ان يعود هذا الشهر الفضيل على العالم العربي وقد انقشعت عن سمائه الغمامة الكئيبة وارتفعت راية السلام والخير في ربوعه، وعلى العالم اجمع، وقد تضافرت الجهود لاحلال السلام والسعي لمستقبل الانسانية الزاهر.

الشيوعيون يعرضون برنامجهم لانتخابات بلدية الناصرة

الرغبة الاجماعية، في التخلص هذه المرة من ائتلافات الخنوع والاهمال والعصبوية تدفع الشيوعيين الى تقديم مقترحات جدية جديدة من شانها فتح الطريق امام كل راغب في التغيير

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اصدر شيوعيو الناصرة، في مطلع هذا الاسبوع، برنامجهم لانتخابات بلدية الناصرة التي ستجري في ١٨/١٢ القادم. اثار هذا البرنامج، بالمقترحات الجديدة، الجدية والسخية، التي تضمنها، اوسع الاهتمام في الناصرة حتى فرضت هذه المقترحات نفسها على جميع الراغبين في خوض هذه المعركة الهامة. (اقرأ مقال اميل حبيبي في هذا العدد).

دعوة الى تفاهم جميع القوائم على خوض معركة هادئة

لقد تضمن البرنامج النقاط الاربع التالية:

اولا – الشيوعيون يتعهدون ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد بالمحافظة على مستوى اخلاقي وثقافي رفيع للمعركة الانتخابية، بدون اية تهجمات شخصية، وتنسيق تام بين جميع القوائم.

ولكن اجل هذا الغرض المشروع الشيوعيون ان تعمل القوائم المشتركة على تلافي الاستفزازات التي استغلتها الحكومة في الماضي للقيام بحملة اعتقالات، وتأليف لجنة تنسيق من جميع القوائم، واقامة مهرجانات الآن خطابية مشتركة لجميع

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

حسين يتحدى الارادة الوطنية

حكومة وصفي التل ثالث وزارة ازمات في ٦ اسابيع ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن في عمان، امس الاول، عن تشكيل حكومة اردنية جديدة برئاسة وصفي التل، احد رجال الملك المقربين، اثر استقالة حكومة احمد طوقان. وقد تجاهل الملك بهذا التعيين الحاح القوى الوطنية بتاليف حكومة وطنية مخلصة ...

ومن الجدير بالذكر ان هذا التغيير الوزاري جرى فورا بعد مغادرة الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة الى تونس لتقديم تقرير عن نشاط لجنته ...

في الاردن الى طبيعتها واعادة الامن والطمأنينة الى القلوب.

كما انها تعتبر هذا التعيين دليلا على ازدياد قوة الملك وتقوية النظام الذي تصدع نتيجة خلفه الى الاحداث الماساوية التي وقعت في الاردن.

ومن الجدير بالذكر ان صحف اليمين الاسرائيلي قد ارتاحت الى هذا التعيين، وزعمت هذه الصحف ان وزارة التل هي لاعادة مجرى الامور

ويرى المراقبون ان تعيين التل

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

رئاسة حركة السلام العالمية تدعو الى مؤتمر لاجل السلام في الشرق الاوسط

حيفا – عاد الرفيق توفيق طوبي يوم الثلاثاء الماضي من نيودلهي، بعد ان حضر دورة رئاسة مجلس حركة السلام العامة.

والنائب توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي، قد اشترك في الدورة الاخيرة بحضور، وتكلم عن ازمة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي، مؤكدا بتفسير ١٨ تشرين الاول في مدينة نيودلهي، واتخذت الدورة عدة قرارات منها قرار يتعلق بقضية الشرق الاوسط. وتدعو الرئاسة في قرارها جميع المنظمات التي تهتدي بهدي السلام

الرفيق توفيق طوبي وهو يصافح رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي لدى توقف عندها رميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي

ووزعت كافة مستندات الدورة. وبلغ عدد الذين اشتركوا في الدورة مئة شخص، واستقبلتهم رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي. واستمر انعقاد الدورة من ١٦ –

ان ترص صفوفها وقواها لاجل عقد مؤتمر عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط.

(وسنستعرض هذه الدورة لرئاسة مجلس السلام العالمي في عدد قادم)

بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الاتحاد تصدر بـ ١٤ صفحة

بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، تصدر الاتحاد يوم الجمعة القادم (٦ نوفمبر) بـ ١٤ صفحة وتباع بـ ٦٠ اغورا. منها ملحق خاص بـ ٨ صفحات بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

رفع سعر الاتحاد

كما ذكرنا من قبل، ابتداء من هذا العدد يؤدى سعر الاتحاد بمقدار ٥ اغورات. فيصبح ثمن عدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا، وثمن عدد يوم الثلاثاء ٣٥ اغورا. وهذه الخطوة كما قلنا، كانت ضرورية بسبب الغلاء المتزايد. ونحن متاكدون ان القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها

دم الضحايا لا يزال يصرخ!

صادفت امس الذكرى السنوية ال ١٤ لمجزرة كفر قاسم الرهيبة التي وقعت سنة ١٩٥٦ وراح ضحيتها خمسون انسانا، بين شاب وامرأة وعجوز وطفل ...

وهذه السنة، مثل كل سنة، ستقف جماهيرنا، باجلال، حدادا على ارواح الشهداء ... ولكنه الحداد الذي يتفجر غضبا وحقدا على القتلة، وتصميما على النضال حتى يصفى الاضطهاد القومي والتمييز، وحتى ينتزع شعبنا حقوقه الكاملة في وطنه، وحتى يحل السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب!

وقد اصدرت لجنة احياء ذكرى الشهداء في كفر قاسم منشورا دعت فيه الى احياء هذه الذكرى، والى الاشتراك في اللقاء الذي جرى امس (الخميس) في ساحة الجامع حيث القاه ... الى مقبرة الشهداء ووضعت الاكاليل الزهور والقيت كلمات التأبين بهذه الذكرى الاليمة الخالدة.

... امام ... التي ... الاسرة ...

كلمة الاتحاد

قصة مؤامرة الراسمال العالمي ضد مصر

تعاظمت بعد الحرب العالمية الثانية قوة حركة التحرر الوطني الثورية في العالم العربي. فقد اطاحت في عام ١٩٥٢ بالنظام الملكي الخاضع لبريطانيا في مصر ... واعلنت النظام الجمهوري. وادى هذا الانتصار الى انهاء الاحتلال البريطاني للبلاد .. وفي تموز ١٩٥٦، اعلن عبد الناصر تاميم قناة السويس ردا على الحصار الاقتصادي الذي فرضته الدول الاستعمارية على الجمهورية الفتية ... وهكذا فقد الاحتكار المالي العالمي، والى الابد، الارباح الخيالية التي كان يجنيها من القناة .. فقناة السويس هي شريان الحياة للتجارة الدولية فضلا عن اهميتها الاستراتيجية والعسكرية الهائلة بالنسبة للامبرياليين .. ان فداحة الخسارة دفعتهم الى محاولة استرداد السيطرة على القناة بالقوة.

ومنذ ان صدر قرار التاميم اخذت الدول الثلاث فرنسا وبريطانيا واسرائيل تقوم بالتحضير للعدوان وتحشد القوات الجوية والبحرية والبرية في شرق المتوسط لغزو مصر.

٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

وبدات اسرائيل الهجوم في هذا اليوم حسب الخطة .. وحظيت بطبيعة الحال بالدعم الاول من خلال الهجوم المفاجئ والدعم الفعال لقواتها من الطيران الفرنسي وقطع الاسطول.

وفي مساء ذلك اليوم نفسه ارتكبت قوات حرس الحدود الاسرائيلي مجزرة كفر قاسم ضد السكان العرب في اسرائيل، وكانت كفر قاسم نذيرا لما اعتبر من مجازر مروعة ضد الشعب العربي الفلسطيني فيما بعد.

ولم تمض ساعات على الهجوم الاسرائيلي حتى اصدرت بريطانيا وفرنسا انذارهما المشؤوم الى الطرفين المتحاربين وكان الانذار يحتم على مصر ان تسحب قواتها ١٦ كيلومترا بعيدا عن القناة لتامين احتلال القوات الاسرائيلية لسيناء ولاعادة القناة الى حوزة الدول الراسمالية الكبيرة ...

وقد رفضت مصر الانذار الوقح ... وصممت على مقاومة العدوان وعلى الفور، قامت الطائرات الحربية البريطانية والفرنسية واساطيلهما بقصف المدن والقرى المصرية دون رحمة، كما قامتا بانزال قوات مظلية في شمال مصر.

وكانت امريكا المطلعة على تفاصيل الحملة ترقب ... ولم تقم باي عمل لردع العدوان ... لم يتحرك اسطولها السادس ليعترض الغزاة كما يتحرك اليوم لتهديد العرب. فقد كانت امريكا ترقب سقوط عبد الناصر ...

في هذه اللحظات العصيبة، وفي الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦، حين بدات عملية انزال فرنسية – بريطانية واسعة على شواطئ مصر، صدر الانذار السوفييتي الى الدول المعتدية الثلاث فسقط عليها سقوط الصاعقة. وطلب الاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه، في مجلس الامن وقف اطلاق النار خلال ١٢ ساعة. وتوقف القتال بعد الانذار، وقبل نهاية السنة انسحب آخر جندي اجنبي من ارض مصر.

حزيران ١٩٦٧

ومرة اخرى بعد ١١ سنة على العدوان الثلاثي على مصر، اطلق حكام اسرائيل صرخة الحرب .. وهاجمت قواتهما مصر وسوريا والاردن .. واستغلت مرة اخرى عنصر المفاجأة، واستولت على مناطق واسعة من الاراضي العربية ... كان ذلك تحقيقا لاستراتيجية حلف الاطلنطي وزعيمته امريكا التي تريد اعادة الاستيلاء على مناطق هامة

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

في معركة الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة

ما خاب أمل وراءه شعب الناصرة !

بقلم: إميل حبيبي

بعد خمسة ايام من اليوم، في يومي ٤ و ٥/١١، [illegible] تتقدم قوائم المرشحين [illegible] المعركة الانتخابية [illegible] بلدية الناصرة، التي ستجري في [illegible] [illegible] كله. ومنذ الان [illegible] الجماهير [illegible] الاسرائيلي [illegible].

١ - طالما لا تعلن القوائم الاخرى برامجها الانتخابية !

وحزبنا، كعادته، سبق غيره واصدر، في مطلع هذا الاسبوع، برنامجه الانتخابي تحت عنوان «انتخابات بلدية مخلصة ومتنورة — ما خاب امل وراءه شعب الناصرة» في كراس وزع الالف النسخ منه على جمهور الناخبين.

والحقيقة اننا لا نسبق غيرنا فقط. فمن المؤسف انه في كل انتخابات سابقة لم «تتنازل» القوائم الاخرى، [illegible] المحسوبة على المباي والمراح والمبام، في عرض برامجها على شعب الناصرة. [illegible] انهم لا يحترمون كرامة اهل بلدهم، ولا يعتبرون [illegible] بل متاجرة [illegible] او ذاك من الاحزاب الحاكمة.

ونعتقد انه آن الاوان كي يقوم ناخبوهم [illegible] باصدار برامج انتخابية واضحة يتقيدون بها، فاهالي الناصرة، الذين اثبتوا نضوجا سياسيا اثار الاحترام في اسرائيل وفي العالم، لا يمكن ان يسكتوا، في خامس انتخابات بلدية تجري منذ قيام اسرائيل، على هذا الاستخفاف [illegible] وارادتهم ووعيهم.

٢ - نحن الشيوعيين، جزء لا يتجزأ من شعب الناصرة

اما حزبنا الشيوعي فينظر نظرة جدية للغاية الى مسؤوليته الشعبية تجاه الشعب وتجاه الناصرة. وليس بيننا وبين جماهير الناصرة الكادحة والشابة والمتعلمة اية حاجة الى التأكيد على احترامنا الكلي لكرامة الشعب ولارادته ولوعيه. فنحن جزء لا يتجزأ من هذه الجماهير، سوى اننا طليعتها المناضلة، المضحية والمثابرة، الحكيمة والمنظمة، [illegible].

وان [illegible] بالارتباط [illegible] جماهير الناصرة [illegible] الشعب قد حملنا مسؤولية النضال الجدي من اجل تأمين حقوقه ومستقبله، قد املى علينا جميع نصوص برنامجنا للانتخابات لبلدية الناصرة.

ففي جميع الانتخابات البلدية السابقة، وعلى الرغم من انها قد جرت في ظل الحكم العسكري وارهاب السلطة المباشر وحملات التهديد المنظمة، نجح شعب الناصرة ان يمنح ابناءه واخوانه الشيوعيين حوالي نصف اصواته (٥٠ بالمئة تقريبا).

في الانتخابات الاولى بعد قيام دولة اسرائيل، والتي جرت في ١٢/٤/١٩٥٤، وحين كان عدد اصحاب حق الانتخاب ٩٫٠٦١ ناخبا فقط، منحنا الشعب ٣٨ بالمئة من اصواته وستة مقاعد (من اصل ١٥ مقعدا). وفي الانتخابات الاخيرة، التي جرت مرتين، منحنا الشعب في المرة الاولى (١٢/١١/١٩٦٥) ٣٧ بالمئة من اصواته وسبعة مقاعد، وفي المرة الثانية (٢٦/١١/١٩٦٦) ٣٩٫٥ بالمئة وستة مقاعد.

بينما القوائم التي [illegible] الباقية [illegible] تنتزع من اهل الناصرة، في «احسن [illegible]» [illegible] اكثر من ٦٠ بالمئة من الاصوات. اما القوائم الاخرى، بما في ذلك «المبام»، فكانت، في «احسن الحالات»، [illegible] عن بلدية الناصرة. واما حزب وزير الداخلية، «الزراحي»، فانه اجبر الناصرة [illegible] «بقرة جربوع» [illegible] فانه لم يتأخر، هو ايضا، عن اثبات وجود سكينه في كل انتخابات.

٣ - حدود «الديمقراطية» الاسرائيلية التي منعت اهل الناصرة من ادارة شؤونهم المحلية

ومن معالم «الديمقراطية» المعمول بها في اسرائيل، والتي تجسدها «شمالا» سياسة الاضطهاد القومي، وتجسدها «جنوبا» سياسة [illegible] الراسمالية، وتجسدها «شرقا» سياسة الحرب والاحتلال والتوسع، وتجسدها «غربا» سياسة الارتباط بالغرب الاستعماري — ان [illegible] هي التي منعت من [illegible] في ادارة شؤون الناصرة المحلية. فالسلطات الاضطهادية، طوال ٢٢ عاما قد منعت عن اهل الناصرة، بالفعل، حقهم حتى في ادارة شؤونهم المحلية.

٤ - من ٢٥ الف سكان الناصرة عشرون الفا من العمال والطلاب !

يبلغ عدد سكان الناصرة الان حوالي ٢٥ الفا. وعدد اصحاب حق الانتخاب ١٥٫٩٨٤ ناخبا (١٢٫٨٤١ في سنة ١٩٦٦). وفي ذلك بعد ان «سهت» وزارة الداخلية عن تسجيل العديد من الناخبين الشباب الذين بلغوا الان السن القانونية، والعديد من «اللاجئين» من سكان الناصرة الذين يحرمهم القانون [illegible] العنصرية [illegible] وطنهم !

ان هذه الزيادة في عدد الناخبين هي التي اضطرت السلطات المتنفذة الى زيادة عدد اعضاء البلدية الى ١٧ عضوا (مقابل ١٥) معترفة بذلك [illegible] مفتوحا امام القوائم [illegible] التي [illegible] الاصوات على [illegible].

ولكن شعب الناصرة اثبت دائما انه [illegible] السافرة. ان الاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة تتألف من العمال والطلاب. فمن اصل حوالي ٢٥ الفا يبلغ عدد العمال حوالي عشرة الاف ويزيد عدد الطلاب على عشرة الاف.

ان هذه الحقيقة، بالاضافة الى ان اكثرية اهالي الناصرة، اذا لم نقل جميعهم تقريبا، يتعرضون يوميا لسياسة الاضطهاد القومي الحكومية والتمييز في مختلف نواحي حياتهم واعمالهم، والى انهم شعب [illegible] نضالية خصوصية، ايضا في زمن الانتداب، وهم حريصون على حقوقهم وعلى سمعتهم — هذه الحقيقة هي التي قررت دائما النتيجة الاساسية للمعارك الانتخابية في الناصرة، لا كل الارهاب الذي وجهته السلطة نحو ابناء الناصرة وبناتها.

ليس الحزب الشيوعي، الذي يتمتع بالنفوذ الجماهيري في الناصرة، هو الذي اقام الناصرة [illegible] دوما، مع ان احدا لا يتجاهل دورنا في هذا الامر، بل الناصرة هي التي اقامت هذا الحزب من صميم تقاليدها الثورية، ومن صمودها ضد الطغيان على مر العصور، ومن اعماق جماهيرها الكادحة ومن اشرف اماني شبيبتها المتعطشة دوما لان تضع لمن مستقبلها.

ونحن، الشيوعيين، مستنيرين بكل هذه الحقائق، وبثقتنا التي لا حدود لها بالشعب، وضعنا برنامجنا لانتخابات بلدية الناصرة.

٥ - اهل الناصرة افشلوا المشاريع العنصرية لتحويل بلدتهم الى خربة شائخة

استعرضنا مشاكل الناصرة الاساسية ووضعنا المقترحات العملية لحل هذه المشاكل.

يكاد جميع اهالي الناصرة ان يجمعوا الان على ان السبب الرئيسي لجميع مشاكل الناصرة هو السياسة الحكومية المقررة بدم بارد والتي تستهدف منع تطور التجمع العربي الرئيسي في اسرائيل، وهو مدينة الناصرة عصمة الجليل، ومنبع النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي [illegible] المدينة العربية الوحيدة التي بقيت في اسرائيل.

حتى في مدخل المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل .. لا تحمل اللافتة اسم المدينة بلغة جماهيرها العربية !!

[illegible] سياسة الاضطهاد القومي الحكومية [illegible] موضوع [illegible] بعد حرب حزيران، بقوله: «[illegible] كيف السبيل الى التخلص من «العروس»» اي [illegible] بدون [illegible] التي [illegible] الدولة عبر [illegible] ما انتظرنا بلدة عرب في دولة اسرائيل [illegible].

والا كيف نستطيع ان نفسر الوقاحة الحكومية في الاعلان عن المشروع العنصري الصرف «لتهويد الجليل» الذي ادى الى تطويق الناصرة وسلب الاراضي الوحيدة التي كان من الممكن ان تتطور وان تتوسع عليها ؟ ولولا الرغبة في الاستيلاء على «[illegible]» «العروس»، كيف نستطيع ان نفهم «المنطق» في محاولة هدم [illegible] بعد حرب حزيران مباشرة، وتهديم جميع قرى اللطرون وتشريد جميع اهاليها ؟!

واي منطق، سوى هذا المنطق، يجيز ابقاء مدينة الناصرة بعد ٢٢ عاما من قيام الدولة، وبدون [illegible] في اسرائيل، وبدون خارطة هيكلية حتى الان ؟ ان مساحة المنطقة البلدية في الناصرة، التي ابتلعتها سياسة نهب الاراضي، هي اقل بكثير من مساحة المنطقة البلدية في الناصرة العليا مع ان عدد سكان الناصرة يبلغ ثلاثة اضعاف عدد سكان الناصرة العليا. ومع ان الناصرة، رسميا، هي عاصمة الجليل فان كل الدوائر الرسمية تركز خارج الناصرة. فلماذا لم تساعد السلطة على انشاء اي مشروع صناعي في الناصرة بينما تقدم عشرات ملايين الليرات من ميزانية الدولة لانشاء المصانع في الناصرة العليا التي ينهبها فيما بعد المتمولون الاجانب ويفرون خارج البلاد ؟

اننا نقر، مع كل الجماهير العربية العاقلة، بان دولة اسرائيل هي التعبير عن حق تقرير المصير للشعب اليهودي في هذه البلاد. ولكن حكام اسرائيل الصهيونيين لا يتميزون بالتعقل، بل بالشوفينية العمياء، حين ينظرون الى هذا الامر على اعتبار ان الدولة اليهودية يجب ان تكون يهودية صرفا، حتى «بنقاوة» سكانها بقدر المستطاع، و«بنقاوة» حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، على وجه التأكيد، من العرب. لا يستطيع هؤلاء الحكام ان يتصوروا، حتى في [illegible]، ان المواطنين العرب يجب ان يكونوا شركاء في جهد الدولة وفي تقرير مستقبلها، بل يتجاهلون وجودهم ويعملون بكل قوة على عزلهم عن حياة البلاد الاقتصادية والسياسية.

هؤلاء الحكام لا يعتبرون الاهالي العرب مواطنين بل شعبا «اجنبيا». [illegible] عليهم في الناصرة حكما يختلف عن الحكم المفروض على تل ابيب. ويفرضون عليهم «اوصياء» في جميع مجالات الحياة، من «الدائرة العربية» في الهستدروت التي رفضت الحكومة حلها لمقتضيات «الامن»، حتى فرض محاسب لبلدية الناصرة «وصيا» على بلدية الناصرة [illegible] الحياة، و«لمقتضيات الامن» [illegible] حتى عن التصرف [illegible] بموجب القانون الاسرائيلي نفسه، بادارتهم المحلية. وحين نقرأ عن مشاريع الوزير الون وغيره الرامية الى «منح» اهالي المناطق المحتلة «حرية» الادارة المحلية، نشعر بالقرف !

[illegible] ابواق السلطة الاضطهادية في وجوهنا: هذه ليست الصورة الان !

نعم، انها ليست الصورة الان. ان الصورة الحقيقية الان في الناصرة وفي الجليل كله هي ان المشاريع العنصرية تمنى بالفشل. ان جماهير الناصرة، كل الجماهير العربية تؤيدها قوى التقدم والسلام في اسرائيل وعلى راسها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي — اليهودي العربي، وبنضال عنيد مثابر، وبارخاص [?] اغلى التضحيات، تفشل هذه المشاريع العنصرية. لا، ان الناصرة لم تتحول الى خربة شائخة. فعلى الرغم من كل المؤامرات والمخططات يقوم اهلها الصامدون ببنائها ويحافظون على اسمها الشريف في العالمين.

ان الطبقة العاملة في الناصرة تنمو وتزداد وعيا وتنظيما. ويزداد باستمرار عدد المتعلمين في الناصرة، مهندسين واطباء وصيادلة ومعلمين ومتخصصين. وشبيبة الناصرة تفجر حركة ثقافية متنورة، من شعراء وادباء وفنانين حتى تصبح مصدر اشعاع فكري [illegible]، سياسي وثقافي وفني، لشعب باسره في هذه البلاد. وعلى الرغم من الاهمال الحكومي ظلت الناصرة قبلة انظار السائحين من مختلف انحاء العالم، وفنادقها تصمد في وجه مخططات ابعاد السائحين عنها. واصحاب الحرف والمشاغل الصغيرة في الناصرة [illegible] على حقوقهم بالتواجد. لقد رفض اهل الناصرة ان يطاطئوا الراس امام سياسة الاهمال والتمييز والعزلة. لم تتحول الناصرة الى خربة شائخة، بل اصبحت [illegible] تستدعي الاحترام في كل معدن. وابناء الناصرة، الذين يعملون في الخارج، [illegible] التي تدعو الى الاعتزاز.

٦ - ما خاب امل وراءه شعب الناصرة !

[illegible] لاوساط عديدة تتطلع [illegible] نحو نتائج هذه المعركة الانتخابية. فكل محبي السلام العادل والحقيقي، في اسرائيل وفي البلاد العربية، الذين يعرفون جيدا الناصرة، [illegible]، يتطلعون الى نتائج هذه المعركة بكل امل.

واما الحكام، من ارباب «التعايش» اليهودي العربي على نمط «التعايش» على خرائب قرى اللطرون، فسيبذلون قصارى جهودهم لانقاذ سياستهم المفلسة من الانهيار التام في هذه المعركة.

والتفتت ايضا الى الاوساط الاخرى من اوساط الجماهير العربية في اسرائيل، القرى العربية في الجليل وفي غير الجليل، التي ادركت دائما ان صمود الناصرة هو ضمان لصمودها دفاعا عن [illegible] في البلد وحقها في الحياة الحرة والكريمة في وطنها. ان احداث الاردن الدامية قد فتحت العيون على ضرورة المحافظة على كل حق مكتسب، وعلى تعزيز المكاسب الشعبية، وعلى ان الهروب من المعركة الضرورية لا يؤمن احدا من شر. لذلك تتبنى الجماهير، بكل ثقة، شعار برنامجنا الانتخابي: «ما خاب امل وراءه شعب الناصرة» ! واما، نحن الشيوعيين، فهذه هي ثقتنا [illegible] بشعب الناصرة.

٧ - دعوة الى المترددين كي يخرجوا من ترددهم

لقد اجبنا في برنامجنا الانتخابي على السؤال الذي يشغل في الناصرة وفي خارجها: كيف استطاعت السلطة

شارع في عاصمة الجليل !!

الغاشمة، طول هذه السنين، ان تبتز من هذا الشعب الواعي حقه البسيط جدا في اقامة سلطة بلدية تتصف بالحد الادنى من الاخلاص للناصرة ولاهاليها. فلقد استطاعت ان تفرض، المرة تلو المرة، اشخاصا غير مؤهلين بالمرة على ادارة بلدية الناصرة، لا يهمهم سوى تحقيق مصالحهم الشخصية، الذين سمحوا للسلطة بابقاء الناصرة، من حيث التطور الطبيعي، متأخرة اكثر من اية مدينة اخرى في اسرائيل، وانشغلوا بالظهور امام التلفزيون الحكومي وبتنظيف صفحة السياسة الحكومية في الخارج اكثر مما انشغلوا بنظافة شوارع الناصرة وازقتها.

لقد قارنا هذا الوضع بالوضع في العديد من القرى العربية حيث قامت ائتلافات محلية مخلصة، على الرغم من كل الضغط الحكومي، ما بين الشيوعيين وغيرهم، حتى من المحسوبين على المباي. فتغير وجه هذه القرى بسرعة وتوقف التبذير وانتهت المحسوبية وابتدأ عهد تعبيد الشوارع وبناء المدارس ومد الكهرباء.

وقارنا هذا الوضع بوضع العديد من مدن الضفة الغربية المحتلة حيث، على الرغم من الحكم الملكي الرجعي، تطورت هذه المدن وقامت بلدياتها بالحد الادنى من المسؤولية البلدية.

وفي جوابنا على هذا السؤال الموجع لم نكتف بوضع اللوم، في الاساس طبعا، على السياسة الحكومية الاضطهادية وعلى اعمال الارهاب الحكومية التي كثيرا ما منعت العديد من اعضاء البلدية من تحقيق رغبتهم في التعاون مع الشيوعيين.

انما توجهنا ايضا باللوم الى العديد من رجالات الناصرة، من غير ابناء العمال، الذين يتهيبون من خوض المعركة خوفا من سيف الارهاب الحكومي المسلط على مصالحهم الخاصة. فانهم بهذه الوقفة تركوا عمال الناصرة وشبابها، بحزبهم الشيوعي، لوحدهم في المعركة، وافسحوا مجال الظهور امام عناصر غير مؤهلة بالمرة، ليست لها اية حيثية شعبية وترى الغنى «الوجاهة» في رضاء هذا القائمقام او ذاك الحاكم العسكري على خدماتها ..

فهذه الاوساط المترفعة ما خاضت المعركة ولا منحت العمال والشباب، بحزبهم الشيوعي، تأييدها.

اننا نعتقد بان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر. فنحن نلاحظ الرغبة العامة لدى اهل الناصرة في احداث التغيير الضروري. لم يعد اهل الناصرة يستطيعون ان يتحملوا عار الادارات غير الاهلة، الهملة و[illegible] الى حد اساءة الى مصالح جميع الاهالي والى سمعة الناصرة.

لذلك تقدمنا نحن الشيوعيين، باسم العمال والشباب وجميع مؤيدينا، الذين هم اكثرية اهالي الناصرة حقا، بمقترحات وبرنامج يفتح اوسع طريق امام العناصر النظيفة، التي ابتعدت عن المعركة في الماضي، خلوصها من اجل بلدهم ومن اجل الجميع.

اقترحنا الاتفاق على قائمة مشتركة واسعة لتحقيق برنامج [illegible] الضروري والممكن والذي يحلم به اهل الناصرة منذ وقت طويل. ومن اجل هذه القائمة اعلنا استعدادنا حتى التنازل عما يستحقه العمال والشباب، اكثرية الشعب الساحقة، من مراكز في البلدية، وان نكتفي بالحد الادنى.

واهم من ذلك وضعنا برنامجنا

— البقية على ص ٥ عمود ٧ —

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي بمناسبة يوبيله الـ ٢٥

وجه الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرسالة التالية الى المؤتمر الثامن لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي تلتئم بمناسبة العيد الخامس والعشرين للاتحاد:

ايها الرفاق الاعزاء !

اسمحوا لي ان احيي من اعماق القلب مؤتمركم الثامن الذي ينعقد بمناسبة العيد الخامس والعشرين لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي. انني احييكم باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم كل الشيوعيين، والناس التقدميين في بلادنا، اليهود والعرب، الذين يقدرون المنجزات العظيمة لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ويتمنون له نجاحات اخرى في وعي صفوف الشباب في العالم [illegible] في النضال ضد الامبريالية وحروبها العدوانية، ضد الاضطهاد والاستغلال، ومن اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام ومن اجل ضمان حقوق الشباب ومستقبلهم السعيد.

واسمح لنفسي ايضا، بمناسبة يوبيلكم الخامس والعشرين ان اذكركم انني واحد من الذين اشتركوا في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي انعقد في لندن في سنة ١٩٤٥ وكممثل لعصبة الشيوعيين الشباب في فلسطين.

خلال السنوات الخمس والعشرين التي مضت، جرت تغييرات هامة في ميزان القوى في العالم، لمصلحة قوى التقدم والسلام والحرية ضد قوى الامبريالية والحرب. ان الاتحاد السوفييتي الاشتراكي الذي ساهم مساهمة حاسمة في الانتصار على المانيا النازية واليابان الامبريالية، قد اصبح اقوى في كل النواحي، وحقق انجازات ذات اهمية تاريخية في العلوم والاقتصاد والثقافة، وكان اول من شق الطريق الى غزو الفضاء الخارجي. ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة حاسمة للشعب الفيتنامي البطل وكل الشعوب المناضلة ضد العدوان الامبريالي ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي. لقد قامت منظومة اشتراكية عالمية قوية، وازدادت قوة حركة العمال العالمية الثورية، وانهار النظام الامبريالي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. وتقوت الوحدة بين القوى الثورية الاساسية الثلاث في عصرنا — النظام الاشتراكي العالمي، حركة العمال العالمية، وحركة التحرر الوطني المعادية للامبريالية [illegible] لذلك يمكننا، بكل تأكيد، ان ننظر بعين الرضى الى النجاحات التاريخية العظيمة الهائلة التي احرزتها الانسانية التقدمية، خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، التي هي مجرد فترة قصيرة في تاريخ الانسانية.

ايها الاصدقاء الاعزاء !

كما في الماضي، يستمد الشباب الديمقراطي وكل القوى التقدمية في بلادنا، التشجيع العظيم من تضامن اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي، الذي يمثل الان قوة سياسية وادبية كبرى في العالم.

واليوم فان تضامن اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي مع الشباب التقدمي والمحب للسلام في بلادنا في نضاله ضد سياسة العدوان والاحتلال التي تنتهجها الدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل وتؤيدها الامبريالية الاميركية هو ذو اهمية قصوى. [illegible] هذا التضامن يساعد النضال من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي التي احتلت في حرب حزيران، ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، وقبل كل شيء بالحقوق العادلة للاجئين العرب، من اجل سلام عادل ودائم بين دولة اسرائيل والدول العربية، عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧. ان التنفيذ الكامل لهذا القرار ينسجم مع المصالح القومية لكل الشعوب والدول في منطقتنا، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل، ينسجم مع مصلحة النضال المعادي للامبريالية، ومع مصالح السلام والامن في منطقتنا والعالم باسره.

ايها الاصدقاء الاعزاء !

انني اتمنى لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي مزيدا من النجاح في نضاله المشرف من اجل عالم بدون حرب، وبدون اضطهاد شعب لشعب وانسان لانسان، عالم سلام وتقدم اجتماعي.

ماير فلنر
السكرتير العام للحزب
الشيوعي الاسرائيلي

(٢٨ تشرين الاول ١٩٧٠)

اقتراح الكتلة الشيوعية بطلب عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية في الهستدروت

ان ارتفاع اسعار معظم الحاجيات الذي ادى الى خفض الاجر الحقيقي لعمال اسرائيل واضر بمستوى معيشتهم، اثار، وبحق، المعارضة بين صفوف العمال. وقد تجلت هذه المعارضة في الاجتماعات الاحتجاجية وفي الطلبات التي وجهت الى الهستدروت والحكومة لدفع هبة قدرها (٢٠٠) ليرة كتعويض عن الغلاء الذي ازداد، وعلاوة معيشة ابتداء من شهر ايلول ١٩٧٠. ان المطالب العادلة للعمال والتي تؤيدها النقابات المهنية، قابلها بغضب وعدم رضى اصحاب العمل والحكومة، الذين في نفس الوقت يتساهلون مع مختلف اصحاب الاموال الذين يقدر دخلهم بالملايين الكثيرة.

وفي هذا النضال من اجل الحفاظ على مستوى معيشة الطبقة العاملة يتوجب على الهستدروت ان تسند العمال بكل مساعدة. والكتلة الشيوعية «راكاح» تطلب عقد اجتماع طارئ للجنة الهستدروت التنفيذية بكامل اعضائها باشتراك النقابات المهنية ولجان العمال، لبحث طرق النضال لنيل كافة المطالب المستحقة.

اغلاق محطة رعاية الام والطفل في بيت جن

بيت جن — قامت وزارة الصحة باقفال العيادة التابعة لها في بيت جن بحجة ان البناية بحاجة الى ترميم واصلاح وان المجلس المحلي في القرية يرفض دفع المبلغ المطلوب.

اننا نستنكر هذا التصرف من وزارة الصحة مهما كانت الظروف، فعشرات الامهات والاطفال يأتين يوميا وينتظرن امام العيادة المقفلة دون فائدة.

اننا نطالب باعادة فتح العيادة المذكورة لان اقفالها يهدد حياة كل امهات واطفال القرية.

ثورة تشيلي وأبعادها

« ان النضال المناهض للامبريالية في اميركا اللاتينية في تصاعد . فوفود الاحزاب الشقيقة من اميركا اللاتينية تحدثت عن نضال الجماهير الجبار في بلادهم ضد الامبريالية والطغم الحاكمة وضد حكوماتهم الاجيرة . وهذا يجعل مهمتنا الاممية تتحاصل بصورة اكثر فعالية مع شعوب القارة . وعلينا ان نؤدي هذا الواجب صراحة خصوصا وان الامبريالية الامريكية تعبر صراحة عن عزمها على اخضاع شعوب اميركا اللاتينية بواسطة الديكتاتورية العسكرية » (مقررات المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيلي) .

بدأت وسائل الاعلام الامبريالية صرير الاسنان بعد الانتخابات العامة الاخيرة في تشيلي :

ولم تخف هذه الابواق ان الارض في اميركا اللاتينية تميد تحت اقدام الامبرياليين واحتكاراتهم ..

ان ما حدث في تشيلي افقد الامبرياليين واعوانهم صوابهم الى درجة انهم ما ان ظهرت نتائج الانتخابات حتى بدأوا في تنفيذ مؤامراتهم الاجرامية لابطالها .

وكان متوقعا ان التوتر سيسود تشيلي بعد انتخابات الرياسة العامة التي جرت في ٤ ايلول الماضي . فقد خاض هذه الانتخابات ثلاثة مرشحين . ولما لم يحصل اي واحد منهم على اكثرية مطلقة ، فان الجمعية الوطنية هي التي تنتخب احد المرشحين للرياسة بعد ٥٠ يوما من الانتخابات العامة باكثرية عادية .

وقد التأمت الجمعية الوطنية في ١٠/٢٤ ، اي يوم السبت الماضي سلفادور الليندي ، مرشح كتلة الوحدة الشعبية اليسارية ، الذي نال

الدكتور الليندي بعد ان تم انتخابه رئيسا لجمهورية تشيلي في الجمعية الوطنية

من الاصوات اكثر من منافسيه ، رئيسا للجمهورية . وقد كان ذلك متوقعا في العاصمة سنتياغو قبل الانتخابات . وسلفادور الليندي الماركسي سيخلف الرئيس السابق ادوارد فراي الذي تنتهي مدة رياسته في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) .

وتحتل كتلة الوحدة الشعبية اليسارية ٨٣ مقعدا في الجمعية الوطنية من مجموع ٢٠٠ مقعد . اما الاحزاب التي تؤيد مرشح اليمين جورج اليساندري فتحتل ٤٢ مقعدا . والحزب الحاكم الاشتراكي الديمقراطي المسيحي يحتل ٧٥ مقعدا . ومرشح الاشتراكيين الديمقراطيين المسيحيين رادوميرو توميك الذي فاز بالمرتبة الثالثة في الانتخابات اعلن تأييده لمرشح اليسار رئيسا للجمهورية ، وهكذا فاز الليندي بالرياسة .

وقد وصفت وكالات الانباء في ٤ ايلول نتائج الانتخابات بان الجماهير في العاصمة والمدن الاخرى خرجت الى الشوارع باعلامها وشعاراتها واغانيها متظاهرة احتفالا بتفوق الليندي على منافسيه في الاصوات .

اما التوتر فقد كان يسود الاوساط المالية والرجعية اليمينية وعملاء الاحتكارات الامريكية . فقد كتبت « واشنطن بوست » في ١٦ ايلول ، بعد اعلان نتائج الانتخابات النهائية ، انهم هرعوا الى القيادة العسكرية طالبين تدخلها ، غير ان القوات المسلحة رفضت التدخل . فالقوات المسلحة التشيلية لم تقم باي انقلاب عسكري منذ عام ١٩٣٢ .

فالقوات المسلحة في تشيلي تتمتع بروح وطنية ، وقد دعم الحزب الشيوعي التشيلي مطالب القوات المسلحة العادلة ، ودعا الى وحدة صف نضالية بين القوات المسلحة والشعب للمحافظة على استقلال البلاد وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

وموقف القوات المسلحة هذا يفسر المحاولة التي قام بها اليمين ، عشية انعقاد الجمعية الوطنية يوم السبت الماضي ، لاغتيال الجنرال شنايدر ، قائد القوات التشيلية .

وكان في جعبة اليمين عدة مخططات لابطال نتائج الانتخابات اذا اخفقت محاولة تحريك القوات المسلحة للقيام بانقلاب عسكري . فقد كان في مخطط اليمين التأثير على نواب الحزب الاشتراكي الديمقراطي المسيحي المحافظين بحجب اصواتهم عن المرشح اليساري السلفادور واعادة الانتخابات العامة .

وخطتهم الثالثة اذا فشلت المحاولة الثانية اثارة القلاقل والاضطراب وشل الحياة الاقتصادية ، غير ان حكومة فراي بتأييد من كتلة الوحدة الشعبية اليسارية احبطت هذه المحاولة ايضا .

ان النشاط التآمري المسعور الذي يقوم به اليمين المتوتر في تشيلي متخذا كل يوم اشكالا جديدة يلقى التشجيع والعون من الدوائر الامبريالية الامريكية . فقد كتبت صحيفة « وول ستريت جورنال » في ١١ ايلول : « ان نظام تشيلي الجديد يعني بالتأكيد المتاعب للولايات المتحدة » . ونشرت الصحف في تشيلي عن اكتشاف عملاء وكالة المخابرات الامريكية الذين يقومون اعمال التخريب والارهاب وخلق الذعر والفوضى وتهريب الاموال . ولكن اليقظة وحدة الشعب واليقظة العالية انها الصخرة التي تتحطم عليها كل مؤامرات الامبرياليين واعوانهم .

بقلم : صليبا خميس

من اجل تقييم الوضع في تشيلي من الضروري ان نذكر ان الكلمة الحاسمة في انتخابات الرابع من ايلول الماضي – باعتراف جميع المراقبين – كانت للطبقة العاملة في تشيلي التي كانت تلعب دورا كبيرا في حياة البلاد السياسية . ان البروليتاريا هي القوة القائدة في الكتلة اليسارية التي تضم ايضا الفلاحين والمثقفين التقدميين والطلاب – باختصار اوسع فئات المجتمع التي تنشد التقدم .

لقد عبر الليندي قائلا : « انا اعرف انتصارنا لتوحيد مستغلي العمال لحمايته » . وهو كان هذا تعبيرا جديا . فمركز النقابات المتحدة في تشيلي يضم ٧٥٠،٠٠٠ عامل ويقوم بتنسيق نشاط كل النقابات الرئيسية في البلاد . وقائد اتحاد النقابات النائب الشيوعي لويس فيجيروا اعلن ان العمال سيمنحون الليندي كل التأييد المطلوب .

وهناك عامل آخر من عوامل قوة الحركة الشعبية هو ان كتلة الوحدة الشعبية تتألف من ستة احزاب تتمتع بنفوذ شعبي واسع . فالحزب الشيوعي مثلا يضم ٧٠،٠٠٠ عضو . وقد ذكرت صحيفة « لاكريون » ان الحزب الوحيد الذي يزيد « شكلا » عن الحزب الشيوعي هو الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يضم ٩٠،٠٠٠ عضو ، مع ان الذين يدفعون اشتراكاتهم فيه لا يزيد عددهم عن ١٠،٠٠٠ الف . ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في تشيلي قد ضاعف عدد اعضائه بين ١٩٦٦ و ١٩٦٩ . ويضم الحزب الاشتراكي العضو في الكتلة ٢٥،٠٠٠ الى ٣٠،٠٠٠ عضو والحزب الراديكالي حوالي ٢٠،٠٠٠ عضو . وهذه الاحزاب تتمتع بخبرة برلمانية عالية .

وهناك عامل آخر مهم لا يستطيع اعداء الثورة تجاهله . فاكثرية الرأي العام في اميركا اللاتينية قد رحبت بهذا التطور في تشيلي . فقد اعلن رئيسي جمهوريتي بيرو فلاسكو الفرادو ورئيس الاكوادور ، يوسي ماريا فلاسكو ايبارا ورئيس بوليفيا (السابق) اوفاندو الفريدو تأييدهم لمرشح كتلة الوحدة الشعبية الرئيس الليندي .

ان انتصار القوى الشعبية في الانتخابات في تشيلي ، ووضع الشيوعية المضادة الرجعية في بوليفيا وانتصار اليسار فيها في شهر واحد يثبتان نضوج الاوضاع الثورية في اميركا اللاتينية .

فالامبرياليون يغرفون يوميا من تشيلي ١٤٥ مليون دولار ارباحا صافية ، بينما ١٤٥ طفل يتضورون فيها جوعا كل يوم ايضا . ولهذا كانت المهمة الوطنية الكبيرة التي تواجه شعب تشيلي كما حدد مؤتمر الحزب الشيوعي الـ ١٤ « انهاء هيمنة الامبريالية وسلطة الاحتكارات والاقطاع الاقتصادية والسياسية ، وتوسيع القاعدة الجماهيرية التي تترك هذا وتعمل بموجبه » .

وقد حدد الحزب الشيوعي التشيلي في مؤتمره الاخير المذكور اهداف الثورة في تشيلي بما يلي :

« توحيد الشعب هو مبدأ يبرره التاريخ وهو الطريق الوحيد الذي تحل به مسألة السلطة لصالح الشعب . فالوحدة الشعبية هي الطريق للثورة التشيلية ، كما ان النضال لتحقيقها ودعمها كان دائما مهمة الساعة امام الشيوعيين . وهذه الوحدة التي نقصدها تبقى صحيحة بغض النظر عما اذا كانت ستجري الانتخابات وعما اذا كانت ستسبقها مسألة انتخابية . فالمهمة اوسع لتشكل الجبهات التي يتطلبها النضال ، لتحقيق العملية الثورية التي بدأت في تشيلي في خط انجاز ثورة الاصلاح » .

ومن يقرأ التقارير الواردة من تشيلي يصل الى نتيجة ان شعبها وقواه الوطنية والتقدمية يدركون الاخطار المرتبطة به ويصممون العزيمة لمواجهتها والدفاع عن مكاسبهم الديمقراطية .

ومن هذه الاخطار ، ان الولايات المتحدة لا تستطيع احتمال هذا النصر الديمقراطي في قطر مثل تشيلي يحتل موقعا استراتيجيا هاما يمتد على القارة طول ساحل المحيط الاطلسي الجنوبي ، وبسبب عدد سكانها الكبير ومواردها الطبيعية الغنية .

فليعلم نيكسون هذه . امس ثورة السودان ، فليبيا ، في افريقيا ، واليوم ثورة في بوليفيا وانتصار ثوري في تشيلي ، في اميركا اللاتينية . و « دافار » تعلق ساخرة في واشنطن بان تشيلي لن تصبح كوبا ثانية . ومن الطبيعي ان تعزي « دافار » اسيادها على مصائبهم ، البعث هي جريدة « عمالية اشتراكية » ! ! .

ان انتصار القوى التقدمية في معركة انتخابات تشيلي ستكون لنتائجه ابعاد واصداء كبيرة جدا .. فهذا الانتصار بالنسبة للغرب لا يعني ضياع دولة كبيرة من دول اميركا اللاتينية فحسب بل يضع في كفة القوى معنى للمصالح الامبريالية في القارة كلها ... وهذا يؤكد اننا على ابواب فجر جديد فجره ثورة اكتوبر الاشتراكية التي سنحتفل بعد ايام بعيدها الـ ٥٣ .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انتخاب الدكتور الليندي

بعث الرفيق مئير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي ، بمناسبة انتخاب الدكتور الليندي رئيسا للجمهورية :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي – سنتياغو

ايها الرفاق الاعزاء !

نبعث اليكم بتحياتنا القلبية لكم ولكل قوى الاستقلال القومي والتقدم ، بمناسبة انتخاب الدكتور الليندي رئيسا للجمهورية . انه نصر كبير لسياسة وحدة القوى الديمقراطية التي استطاعت أن تصد جميع الاعتداءات والمؤامرات الاستعمارية الامريكية والرجعية المحلية .

نتمنى لكم نجاحات اخرى في توحيد القوى وفي البرنامج التقدمي والمعادي للاستعمار وفي تنفيذه عمليا .

مع التحيات الرفاقية
اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي الاسرائيلي
مئير فلنر
(السكرتير العام)

دولارات لتمويل الحرب

بقلم : تمار غوجانسكي

الميزانية الحربية الاسرائيلية تشبه تنينا ذا عدة رؤوس ، يفترس كل ما يقع تحت يديه . النفقات العسكرية الضخمة – التي تؤدي الى تقليص الخدمات العامة (المستشفيات ، المدارس ، معالجة الشباب المنحرف) وتثقل كاهل العمال بالضرائب . وتؤدي الى النقص في ميزانية الدولة – تبتلع ٩٠٪ من دخل الدولة من الضرائب ، وفيما يتعلق بالمصروفات من العملة الاجنبية لخدمة المصاريف العسكرية فهي تزيد على كل الدخل من التصدير . وتشير كل الدلائل الى ان شهية هذا التنين تزداد يوما بعد يوم .

زيادة المصاريف العسكرية

لقد وصف وزير المالية بنحاس سبير في « دافار » (٩-١٠-٧٠) الوضع بقوله ، انه في ٧-٧-٧٠ طلبت وزارة الدفاع زيادة بمقدار ٥٠ مليون دولار . وفي ٧-٨-٧٠ طلبت ٢٠٦ دولارات اضافية ، وفي ١٥-٨-٧٠ طلبت ٥٠٠ مليون دولار ، وفي بداية تشرين اول طلبت مليار دولار اضافي .

وستبلغ المصروفات العسكرية بالعملة الصعبة – حسب تقديرات وزير المالية – ١٤٦ مليون دولار بين ١-٧-٧٠ و ١-٧-٧١ اي بمقدار ٨٠٠ مليون دولار سنويا (للمقارنة نذكر ان اسرائيل صرفت سنة ١٩٦٣ مبلغ ٥٠ مليون دولار ، وفي ٦٦-٦٧ مبلغ ١٦٠ مليون دولار) . هل تستطيع اسرائيل أن تتحمل هذه المصاريف الضخمة ؟ بحسب ما نشرته هيئة التنظيم الاقتصادي في شهر شباط الماضي ، ان الصادرات يجب ان تصل هذه السنة الى مبلغ ٧٦٥ مليون دولار . وقد كانت الصادرات في الاشهر الثمانية الماضية بمبلغ ٥٠٧ مليون دولار ، وسيصل حتى نهاية السنة ٦٥٠ – ٧٠٠ مليون دولار فقط . يعني ذلك ، ان المصاريف الحربية بالعملة الصعبة ، والتي ستصل كما هو متوقع الى ٨٠٤ مليون دولار ستكون اكثر من الدخل من الصادرات بمبلغ ١٠٠ مليون دولار على الاقل ، اي ٦٥٪ من الصادرات الاسرائيلية . ترافق هذه المصاريف العسكرية الضخمة زيادة في نقص التجارة . ففي الفترة من كانون ثاني حتى تموز سنة ١٩٧٠ ازدادت الصادرات بمبلغ ٨٠ مليون دولار ، بينما زادت الصادرات بمبلغ ١٧ مليون دولار فقط .

يتضح مما تقدم ان اسرائيل لا تستطيع – حتى بشكل جزئي – تغطية المصاريف الاضافية للاغراض العسكرية من ميزانيتها هي . وقد قال وزير المالية في المقابلة المذكورة اعلاه ، انه خلال السنتين القادمتين (٧٠ – ٧١) سيكون العجز في العملة الصعبة بمقدار مليار و ٧٠٠ مليون دولار ، او بمليار و ٣٥٠ مليون دولار سنويا .

من اين سيأتي المال ؟

من سيدفع اذن مصاريف اسرائيل العسكرية ؟

لقد خرج الوزير بنحاس سبير الى الخارج للبحث عن الذين سيدفعون . فقد عاد مؤخرا من جولة في ٩ بلدان من بينها اميركا والمانيا الغربية . وكما جاء في الصحف فقد اخذ سبير وعدا بان يكون الدخل من قرض الاستقلال والتطوير ٦٠٠ دولار ، بالاضافة الى ذلك توجه سبير الى حكومة الولايات المتحدة بطلب تقديم مساعدة بمبلغ ٤٥٠ – ٥٠٠ مليون دولار . ماذا تحققت هذه التنبوءات لتتلخص هذه المداخيل بمبلغ ١٤١٠٠ مليون دولار تقريبا ، اما باقي العجز وهو ٢٥٠ مليون دولار فسيغطى بتعويضات من المانيا الغربية وتوظيفات مالية اجنبية وغيرها .

اما فيما يتعلق بريع الجباية ومن مشروع البوندز ، فهي تحمل طابع شبه صدقات ، ولكنها تستعبد اسرائيل . فاولا تقوم الجباية على اعفاء حكومة الولايات المتحدة من ضريبة الدخل ، وثانيا دخل مشروع البوندز هو كقرض ، على الحكومة أن تدفع فائدته . وعلى فكرة ، أن المدخل من مشروع البوندز يغطي بصعوبة تسديد رأس المال والفائدة لحاملي اسهم البوندز عن سنوات سابقة .

مساعدة استعمارية

ان الطلب الذي وجه الى حكومة الولايات المتحدة بتقديم مساعدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار تقريبا في السنة ، يحمل طابع مساعدة استعمارية بالغة . اولا : لان هذا القرض لم يكن الا لتغطية المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة (الفانتوم ، وسكايهوك ، والدبابات والصواريخ) . ويقول يوئل بن – يهود في معاريف (٦-١٠) :

« والمساعدة التي يجري الحديث عنها في هذه الايام هي مساعدة عسكرية بمضمون كحل ولا بمشيط ، ولذا قيلت ستكون بمثابة موافقة الولايات المتحدة على ان كفاءة اسرائيل العسكرية هي الموضوع القريب لقلب الولايات المتحدة » .

وستكون المساعدة على شكل شراء سلاح على طريق القروض وشروطها السهلة وبتدخل البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) . وقبيل اسبوعين وافق مجلس الشيوخ الامريكي على الاقتراح الذي يمنح اسرائيل قرضا بدون تحديد لشراء احتياجاتها العسكرية والاعتدة من الولايات المتحدة . ومعنى ذلك ، انه مع ان مبلغ القرض لم يحدد بعد يجب ان نفترض أن يوافق على طلبها بمبلغ يتراوح بين ٤٥٠ – ٥٠٠ مليون دولار للسنة .

ثانيا : تجري المساعدة ضمن الكفاح الامريكي العالمي ضد الاتحاد السوفييتي ، والحركة الاشتراكية العالمية وحركة التحرر القومي في منطقتنا . ويقول مراسل « دافار » في الولايات المتحدة في ٢-٩-١٩٧٠ ان المساعدة الامريكية ستكون ايضا على اساس « منح حسب مادة في قانون المساعدات الخارجية ، وهي التي تخول الحكم مساعدة الدول المعرضة للتهديد الشيوعي ونتيجة لذلك تتضرر اقتصادياتها » . ويضيف المراسل : « انه في السنوات الاخيرة لم تحصل اسرائيل على منح ، ومعظم هذه المبالغ تعطى للفيتنام » .

ثالثا : وتشترط الولايات المتحدة تخفيض مستوى المعيشة في البلاد حتى تعطى المساعدة لها . ويقول ي. لفيف في « هآرتس » (٧-١٠) باسم مصادر امريكية وثيقة الاطلاع « ان تلك المصادر تتطلع بقلق الى المطالبة بزيادة الاجور وعلاوة الغلاء » . واكثر من ذلك ، يقول لفيف ان « اللون الاخضر الاساسي (الذي يشير) باعطاء المساعدة

هذا الكاريكاتير نشرته صحيفة رابوتنيتشسكو ديلو البلغارية

الى اسرائيل سيعطي فقط بعد رفع الضرائب وضرائب الامين على الاستهلاك الاسرائيلي ، وان استمرار الصفقة الشاملة لازم للمساعدة العسكرية الامريكية التي طلبتها اسرائيل .

رابعا : هذه القروض والمنح ستربط اسرائيل بالحكم الامريكي . وحدثت معاريف لذلك (٩-١٠) فقالت ان اسرائيل عادت ، بدون رغبة منها ، لتكون قريبة من طاولة حكومة الولايات المتحدة . ونحن لا نوافق على الاصطلاح عادت لان اسرائيل طيلة وجودها كانت مرتبطة بالولايات المتحدة اقتصاديا ، ولكن لا ريب في ان ارتباطها ازداد وتعمق .

دفاع عن المصالح الامريكية

اما الناحية الاقتصادية من الارتباط الاسرائيلي فمرتبطة ارتباطا وثيقا بالناحية السياسية ، ففي اذار ١٩٧٠ كتب أ. شفايتسر في جريدة « هآرتس » انه طلب ان تؤكد امام الكنغرس الامريكي ضرورة الحصول على مساعدة اقتصادية بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار في السنة لما دامت الحرب مع العرب مستمرة . اما اليوم فزادت المبالغ اكثر ، وصرنا نقرأ في الصحف الاجنبية اخبار التسرب لغرض الضغط ، مهما لن تنته اسرائيل سلاحا ذريا وقوة قصف ، وان طائرة حربية قد طورت وحسنت في اسرائيل وانها مزودة بمحرك فانتوم امريكي – واذ ذاك يتضح الى اين تذهب المساعدة الامريكية .

واعلن منذ مدة قريبة نائب وزير الدفاع الامريكي ر. بكارد انه في السنوات الاخيرة ...

– البقية على ص ...

مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي النيوزيلندي

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من حزب الوحدة الاشتراكي النيوزيلندي يطلب فيها ارسال تحية لمؤتمره الثاني . وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية جاء فيها :

« اننا نتمنى النجاح لمؤتمركم لمصلحة الطبقة العاملة في نيوزيلندا ولمصلحة قضية السلام والاشتراكية في العالم » .

مؤتمر حزب العمال الكوري

في ٢-١١-٧٠ يفتتح في « بيونغ يانغ » المؤتمر الخامس لحزب العمال الكوري . وقد ارسلت اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي توضح فيها تاريخ افتتاح المؤتمر ومواضيع البحث كما يلي :

١) تلخيص عمل اللجنة المركزية لاعمال حزب العمال الكوري .

٢) تلخيص عمل لجنة المراقبة المركزية لحزب العمال الكوري .

٣) برنامج السنوات الست لتطوير الانتاج القومي (١٩٧١ – ١٩٧٦) لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

٤) انتخاب الهيئات المركزية لحزب العمال الكوري .

وقد جاء في الرسالة الطلب من حزبنا ارسال تحية للمؤتمر كذلك جاء فيها : « اننا مقتنعون بان علاقات حزبينا ستزداد ارتباطا وتوسعا على الاسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . اننا نتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية » .

تحية حزبنا

هذا وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التهنئة التالية لحزب العمال الكوري :

« ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم كل الشيوعيين في بلادنا – اليهود والعرب – ترسل اليكم تهانيها القلبية الحارة لمؤتمركم الخامس اننا نتمنى لكم النجاح الكامل في بناء الاشتراكية والنضال من اجل التوحيد المستقل لكوريا بالطرق السلمية ، وتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على الاسس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية » .

اول لقاء بين الادباء اليهود والعرب في الناصرة

اللقاء يحظى باهتمام واسع في الصحف والاذاعة والتلفزيون ويحضره ضيوف بارزون من مختلف الاحزاب والهيئات

اهتمت الصحف الاسرائيلية كلها تقريبا بلقاء الناصرة (عقد يوم السبت ٢٧-٩-١٩٨٠) اهتماما بالغا اكثر من اهتمامها باللقاءين السابقين في حيفا وتل ابيب، رغم اهميتهما، وافردت له دار الاذاعة باللغة العبرية في احد برامجها بضع دقائق... وحضره صحفيون ومصورو تلفزيون محليون واجانب وضيوف عرب ويهود بارزون من مختلف الاحزاب والهيئات في البلاد.

ولقد حاولت بعض الصحف مثل «المعريب» ان تصفه بانه «اجتماع عدم تفاهم»... والواقع ان عريف الاجتماع الشاعر توفيق زياد، اعلن في افتتاح اللقاء انه يجلس على المنصة كتاب وشعراء ومفكرون وهم ذوو افكار وآراء متباينة غير انهم يتفقون بضرورة الوصول الى المستقبل السعيد لشعبي هذه البلاد.

***

كانت ساحة مقهى جرجورة غاصة مع الاماكن المحيطة بها، بالعديد من اهالي الناصرة والقرى والمستوطنات المجاورة والضيوف الذين وفدوا اليها من مختلف انحاء البلاد، وفي الساعة السابعة تماما اخذ الخطباء اماكنهم على المنصة.

توفيق زياد يفتتح الاجتماع

وافتتح الشاعر توفيق زياد اللقاء بترحيبه بالخطباء والضيوف وبالحاضرين وبيّن اهمية هذه اللقاءات في توضيح وجهات النظر وتقريب الشعبين بعضهما من بعض.

وزف توفيق، وسط عاصفة من التصفيق، بشرى الغاء الرقابة على الانتاج الادبي، واخذ يقدم الخطباء.

القس رياح ابو العسل

والقى القس المحترم رياح ابو العسل كلمة اكد فيها على شرعية الشعب العربي الفلسطيني وقال انها قضية شعب له حقه في الارض التي ولد فيها وترعرع وهي قضية سلامة وامن الشعب العربي الفلسطيني بقدر ما هي قضية سلامة وامن الشعب اليهودي في اسرائيل. فلا سلام الا بسلامة الشعبين اليهودي والعربي في الارض التي حتم الله والقدر والايام ان تكون وطنا لكلا الشعبين.

ودعا القس رياح ابو العسل الى انتخاب لجنة دائمة لدراسة كل الامور الايجابية التي وردت في الاجتماع لرفعها عاليا وتحقيقها، لجنة تؤمن ان السلام على الابواب على الرغم من كل ما يحيط بنا من امور تتعارض ومنطق السلام، لجنة تنطلق لتمهد حياة السلام للاجيال القادمة.

مردخاي ابو شاؤول

واستقبل الحاضرون الكاتب الجليل مردخاي ابو شاؤول بتصفيق متواصل تقديرا لمواقفه المشرفة في سبيل التفاهم اليهودي — العربي، وتلخصت كلمة الكاتب الكبير في مواقف الكتاب اليهود التقدميين من سياسة الاضطهاد والتمييز التي اضرت بالعرب وبالعلاقات العربية اليهودية.

محمد نفاع

وتكلم القاص المعروف محمد نفاع، فكانت كلمته استعراضا لما تعانيه القرى الدرزية من ظلم وغبن في شتى النواحي، وذكر ان القرية الدرزية لا تختلف عن اية قرية عربية من حيث معاملة السلطات اليهودية خلافا لما تدعيه تلك السلطات.

واضاف ان من قريته بيت جن لا يوجد سوى طالب جامعي واحد يتلقى علومه في معهد في دولة اشتراكية.

البروفسور دان ميرون

وتحدث البروفسور دان ميرون من جامعة القدس وقال انه وشجب التعصب القومي وقال ان في الانسان جانبا وحشيا وعندما يظلم من الممكن ان يزداد جانبه الوحشي ... ومن هنا يتوجب حل النزاع بين الشعبين حلا انسانيا عادلا، ودعا الى علاقات انسانية بين الشعبين، كما دعا الى قيام اطار دائم للكتاب اليهود والعرب لينظموا النشاطات الجماهيرية الداعية للتفاهم بين الشعبين.

عصام العباسي

وقال عصام العباسي ان على الكتاب ورجال الفكر اليهود ان يقولوا كلمتهم قبل فوات الوقت، وان تكون كلمتهم جريئة قوية وليتحملوا في سبيلها ما يتحمله المكافح من اجل الحقيقة ... حتى ولو ادى ذلك الى طعنة بخنجر في كتفه، او قطع رزقه كما حدث مع دان بن اموتس الذي فصل من الاذاعة بسبب مواقفه، او تمسه وسائل التهديد كما يحدث مع الكاتبة زيفا يريف.

وشجب عصام العباسي تخوف البعض من ان الشعب اليهودي لا يتقبل الكثير من الآراء التي يقدمها اليه الكتاب والمفكرون، والتي لا تتفق مع السياسة الرسمية. وذكّر بالفرحة الكبرى التي غمرت الكثيرين من الشعب اليهودي عندما اعلن وقف اطلاق النار والمباشرة بالمحادثات برعاية يارينغ، وان الحكومة هي التي تعرقل كل المساعي نحو السلام، ولا بد من حشد الجماهير لتغيير السياسة الرسمية ...

وقال من الضروري ان لا نكتفي بالاجتماعات واللقاءات بل يجب ان ينبثق عن هذه اللقاءات هيئة تواصل النشاط

اسحق اورباز

وتكلم الكاتب القصصي اسحق اورباز، وقد خرج عن جو اللقاء عندما بدأ في مناقشة الكاتب محمد نفاع عن الشاب الذي يتعلم في قطر اشتراكي واصطلح [عليه] «بالجحيم»، وقد قوبل كلامه بمقاطعات من الحاضرين غير ان الشاعر توفيق زياد اعلن ان لكل واحد حق الكلام بمطلق الحرية دون مقاطعة.. ولكن اورباز ... اشاد بالديمقراطية ... تحدث عن علاقات الشعبين وان الخلاف هو بسبب التدخل الاجنبي ...

نايف سليم

وتكلم الشاعر نايف سليم فابرز تمسك الدروز بعروبتهم وبتراثهم العربي، وشجب الاضطهاد والتمييز اللاحقين بالعرب جميعهم.

فوزي عبد الله

ودعا الشاعر فوزي عبدالله الى الاستمرار بهذه اللقاءات وقيام هيئة تواصل العمل المشترك بين الشعبين، واشار الى سياسة الارهاب والتخويف التي تبعد الكثير من المثقفين والمفكرين عن النشاط السياسي والاجتماعي.

يبي

والقى الشاعر يبي كلمة قوية انهاها بقصيدته «اخي احمد» وقد قوطعت بالتصفيق الطويل.

دان بن اموتس

ومما قاله الكاتب دان بن اموتس انه وان كان يشكر اهل الناصرة على حفاوتهم غير ان هذه هي اول مرة وآخر مرة يظهر ... انه شبع من الكلمات والخطب. ولا بد من ... ودعا الى قيام هيئة تواصل النشاط السياسي.

من كلمة سميح القاسم

● القى سميح القاسم كلمته باللغة العبرية لان الكتاب اليهود وقسما كبيرا من الجمهور لا يعرفون العربية.. لم تكن الكلمة مكتوبة فقد رد فيها على بعض النقاط التي وردت في كلمات زملائه اليهود، واكتفى بعبارة عربية افتتح بها وهو يواجه جمهور الناصرة لاول مرة منذ قرابة الاربع سنوات لانه لم يستطع الحصول على تصريح لزيارة الناصرة طيلة هذه المدة..

ومما قاله سميح القاسم في كلمته:

« ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني، حتى اجيء الى الناصرة بتصريح ... فقد قارن البروفيسور دان ميرون بين مأساة كفر قاسم ومأساة كفار رفيفيم حيث قتل حوالي ٢٠ في باص، قيل انهم تلاميذ.. المقارنة صحيحة من الناحية الانسانية فالدم المسفوك لا يعرف الفوارق القومية، ولكن المقارنة تفقد صحتها اذا نحن تخلينا عن المثالية وحاولنا دراسة الدوافع السياسية التي ادت الى المأساة هنا وهناك.. في كفر قاسم ذبح بدم بارد عشرات من الآمنين في ظروف العدوان الثلاثي المنظم الذي يعتبر سلسلة في حلقة المحاولات لاقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره والقضاء على حقوقه الى جانب الاذلال والموت والتشرد والتمزق والانسحاق الذي تعرض له هذا الشعب. اما المأساة الاخرى والتي ادانتها اوساط عربية رسمية وفلسطينية من منظمات المقاومة نفسها، هذه المأساة وقعت في ظروف اخرى، ظروف التصدي لمخططات الاقتلاع والافناء الجسماني، والمقاومة في سبيل استرداد الحقوق والعودة...

«... في اسرائيل قانون يدعى «قانون العودة»... وهو يدعو الى عودة اليهود الى هذه البلاد اعتمادا على ارتباط من ٢٠٠٠ سنة، ونحن نتساءل: لماذا لا يجوز في هذه البلاد «قانون عودة» للشعب العربي الفلسطيني الذي عاش في هذه البلاد منذ ٣٢ سنة فقط؟..

«... تحدث الرفيق محمد نفاع عن التمييز الذي يعانيه سكان قرية بيت جن وعرض علينا حقيقة تقول ان من بين ٤٥٠٠ انسان يعيشون في قريته هناك طالب جامعي واحد، وهو يدرس في الاقطار الاشتراكية وليس في اسرائيل. ورد عليه الزميل اسحق اورباز فوصف كلامه بالديماغوغية، وشن هجوما عنيفا على الاقطار الاشتراكية واصفا اياها بانها جحيم... وانا اقول لك يا اخ اورباز ان ردك هو هو الديماغوغي لانه كان باستطاعتك ان تقدم حقيقة الاقوال التي سبقتك دون الانتقال بنا الى «جحيم» الاقطار الاشتراكية. وعلى اية حال فانا افضل الجحيم الذي يتيح لي ان اتعلم على جنة قلن التي تحرمني من ذلك»..

« فقد يصح ان هناك علاقات مودة فردية بين يهودي وعربي وبالعكس» ولكن الحقيقة هي ان الشعبين يكنان الكراهية احدهما للآخر، وواجبنا نحن ادباء وشعراء الشعبين ان نعمل على توجيه ردود الفعل على النزاع، في طريق التفكير والبحث عن حلول عادلة، ولجم الكراهية ....

« الصهيونية تحكم هذه البلاد، والصهيونية تدعو الى المزيد من الاراضي، والاقل من العرب... وهذه الدعوة لا يمكن ان تقبل بالسلام.. ومن كان معنيا فعلا باحلال السلام يتوجب عليه ان يخوض المعركة ضد الصهيونية ومخططاتها».

وقد شنت الصحف اليمينية مثل «معريب» و«عل همشمار» هجوما عنيفا على سميح القاسم وصفته فيه بالتطرف والاعتداد بالنفس والتعالي، مستندة الى اقتباسات مشوهة من كلمته.

من كلمة عاموس كينان

وتحدث عاموس كينان فقال: لدى سماعي الكلمات التي قيلت هنا هذا المساء ارى ان البحث عن المستقبل لا يزال بعيدا. ان الحاضر صعب للغاية وينبغي في البداية ان نخترق الحلقة المفرغة، حلقة الكراهية والخوف التي هي نتيجة الكوارث التي نزلت بالشعبين في الاجيال الاخيرة.

حين احاول تفهم عرب اسرائيل الذين هم جزء من عرب فلسطين فانني اعتقد انني لو كنت مكانهم لابديت الاستعداد لان اكون مواطنا مخلصا لدولة اسرائيل بشرطين: المساواة التامة في الحقوق والحق في عقد العلاقات مع العالم العربي، والاسهام المخلص من جانب اسرائيل لحل قضية الشعب الفلسطيني كلها.

ورد عاموس كينان على اقوال سميح القاسم حول الصهيونية محاولا تجريدها من المضمون، الذي حدده لها سميح القاسم. وقال في نهاية رده: اذا كنت مستعدا للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين فاعتقد انه يتوجب على سميح القاسم ان يترك لي وللانسان اليهودي الحكم بشأن حق تقرير مصيرنا

صورتان من لقاء رجال الفكر اليهود والعرب في الناصرة — الصورة العليا: قسم من رئاسة اللقاء، والدنيا: قسم من جمهور الحضور الغفير

دولارات لتمويل

— بقية —

الاردن لعرفت الولايات المتحدة ان لها في «اسرائيل صديقا قويا». ولا تقوي الولايات المتحدة اسرائيل عسكريا واقتصاديا الا لتستعملها، وقبل كل شيء، لتستعمل الجنود الاسرائيليين بدلا من الاميركيين، وذلك لضمان المصالح الامبريالية الاميركية هنا، في الشرق الاوسط.

والخدمة التي تقدمها الحكومة للاستعمار الاميركي ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية وضد الاتحاد السوفييتي تمس مسا بالغا مصالح الشعب الاسرائيلي الحقيقية .... وهي الامن والسلام، والتطور الاقتصادي وعدم الارتباط.

***

● وصلتنا كلمة الشاعر سالم جبران في هذا اللقاء وها نحن ننشرها كاملة، ونرجو ان نقدم كلمات اخرى في اعدادنا القادمة.

ليس في مقدور مليون فانتوم فرض الخنوع على العرب

هذا هو اللقاء الثالث من نوعه بعد لقائي حيفا وتل ابيب، ولكنه اول لقاء من نوعه يعقد في الناحية العربية.

وهذا الترحيب الحقيقي وهذا الود الصادق الذي تبديه جماهير الناصرة، جماهير شعبنا، تجاه الكتاب والشعراء واليهود الدمقراطيين الذين جاءوا، الليلة، الى هذا اللقاء يثبتان حقيقة ساطعة مشرّفة نعتز بها: بعد عشرين سنة واكثر من الاضطهاد والتمييز والغبن اللاحق بجماهيرنا العربية، فانها لم تفقد وضوح الرؤية ولم يلف الضباب وعيها الانساني، فهي تفرّق تفريقا قاطعا بين ممثلي السلطة من بوليس وشين بيت، وبين الممثلين الحقيقيين للشعب اليهودي من مثقفين وعمال ومواطنين دمقراطيين آخرين، الذين يعملون باخلاص للتفاهم بين شعبينا.

الشاعر
سالم جبران

ان السلطة لا تمثل مصلحة الشعب اليهودي ولا مستقبله بل هي تلطخ سمعته، بينما يمثل الوجه الحقيقي للشعب الشقيق، يمثل مستقبله هؤلاء الذين يسعون بشرف لاقامة الجسور بين اليهود والعرب.

نحن نجتمع لنتباحث حول مستقبل العلاقات اليهودية — العربية، حول الطريق الى السلام، وذلك بينما الصراع المأسوي بين الشعبين في قمة حدته، وبينما شباب يهود وعرب، في ربيع العمر، يقعون ضحية نزيف الدم الذي بدأ قبل اكثر من عشرين سنة ولم يوضع له حد بعد!

نحن الكتاب والشعراء، بطبيعتنا، انسانيون نفضل الورد على السلاح، نفضل الاغنيات على ازيز الطائرات، من هنا فنحن جميعا نحلم، باخلاص، لا ان تظل جسور الاردن، فقط، مفتوحة، بل ان تفتح الجسور الواسعة للتفاهم والسلام. نريد ان يصل اليهود الى دمشق لا كجواسيس وان يصل العرب الى تل ابيب لا كفدائيين. نريد للامهات اليهوديات والعربيات ان يلعبن مع اطفالهن في حضن الربيع بدون حتى وهم الخوف من لغم مدفون في الارض او من شظية ساقطة من السماء. نريد الاطفال لا ان يصرعوا بما تنفثه الطائرات من مواد القتل والدمار، بل ان يمسكوا بخيوط الطائرات الورقية في امن وطمأنينة عبر الحاضر والمستقبل!

ولكن ... من الخطر الاستسلام للاحلام الشاعرية، بدون فهم الواقع، وبدون العمل لتغيير الواقع وصولا الى الاحلام المنشودة.

واحب ان اضع امام اصدقائنا اليهود بعض الحقائق البدهية بالنسبة لنا، حتى نبحث على اساسها، معا، عن طريق الى السلام.

١ — لن يكون سلام ما دام الاحتلال مستمرا ... وحتى مليون طائرة فانتوم فليس في مقدورها ان تفرض على الامة العربية سلام الذل والخنوع..

من هنا، فخروج اسرائيل من كل شبر احتلته في حرب حزيران هو شرط لا بد منه للسلام.

٢ — لن يكون سلام عادل وحقيقي وثابت، ما دام الشعب العربي الفلسطيني شعبا بلا ارض، بلا وطن، يضرب شريدا في الآفاق ... معذبا محروما من ابسط الحقوق الانسانية وهو حق الانتماء الى قطعة معينة من الارض تحت شمس هذا العالم. اننا نختلف مع الفدائيين في برنامجهم لحل المشكلة ... ولكننا نفهم لماذا يحملون السلاح: بدل ان يموتوا جياعا في الخيام، يفضلون ان يموتوا من اجل حقهم في وطنهم. ولن يوقف المقاومة الفلسطينية عن نشاطها الا حل جذري عادل لكل النزاع الاسرائيلي — العربي.

٣ — كل تصور لامكانية سلام منفرد مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، في ظل حراب الاحتلال، هو وهم ساذج، في احسن الاحوال.

ان الجعبري وكل الجعابرة لا يمثلون ارادة الشعب في المناطق المحتلة، بل هم خونة لشعبهم: خانوه ايام حسين، ويخونونه في ظل حكم ديان!

٤ — كل سلام عادل وحقيقي ومقيم يجب ان يضمن حق الشعب الاسرائيلي في حياة قومية مستقلة في دولته، دولة اسرائيل، ومع حلول السلام يجب اعتراف العرب باسرائيل، فك الحصار الاقتصادي عنها واطلاق حرية الملاحة في السويس والعقبة.

نقول هذا، بالطبع، لا خوفا من الحكام المتطرفين في بلادنا، فنحن نتحدى يوميا غطرسة هؤلاء الحكام، ولا نبخل باي جهد في النضال ضد السياسة القائمة، كما اننا

— البقية على ص ٥ —

واخيرا.. سقطت طغمة العملاء في مجلس باقة المحلي

بقلم : ابراهيم بيادسه

بتاريخ [illegible] اصدرت محكمة العدل العليا قرارا بموجبه امرها السابق الذي كانت قد اصدرته بتاريخ ٨-١-٧٠ والذي منعت بموجبه الاكثرية في مجلس باقة المحلي من عقد جلسة لطرح الثقة بالرئيس .

وكانت المحكمة قد اصدرت هذا الامر بناء على طلب احد اعضاء كتلة « جلال » الذي ادعى بان العضو يوسف بيادسه الذي انسحب من الائتلاف قد حصل على الرشوة .

وكان لجوء الطغمة العميلة الى المحكمة اخر محاولة قامت بها لتفادي الهزيمة بعد ان فشلت جميع المحاولات التي قامت بها السلطات واجهزتها المختلفة والتي اشتركت فيها اجهزة الاعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة لانقاذ عملائهم في المجلس المحلي .

في ١٤-١-٧٠ المذكور استجابت المحكمة لطلب الاكثرية الغاء امر منع الجلسة بعد ان اعلن ممثل الادعاء العام امام المحكمة ان التحقيق لم يسفر عن دليل واحد يثبت تهمة الرشوة .

وفي يوم ١٥-١٠ ارسلت كتلة الاكثرية رسالة لرئيس المجلس تطلب اليها عقد جلسة لطرح الثقة .

وفي يوم ٢٢-١٠-٧٠ تسلم الاعضاء دعوة لحضور الجلسة التي عينت في ٢١-١٠-١٩٧٠ .

وكان تعيين هذا التاريخ لعقد الجلسة مخالفا للقانون الذي يحدد للرئيس القضاء ١٤ يوما فقط على تاريخ طلب الاعضاء عقد الجلسة .

ولهذا فقد قامت الاكثرية بممارسة حقها القانوني ووجهت الدعوة لعقد الجلسة في ٢٥-١٠-١٩٧٠ .

وعقدت الجلسة في اليوم المحدد واشترك فيها ستة اعضاء ولبيب خمسة الاعضاء من كتلة « جلال » واتخذ قرار نزع الثقة بالرئيس جلال طمة ونائبه احمد ابو بكر .

وفي يوم ٢٧-١٠-٧٠ عقدت جلسة ثانية انتخب فيها السيد يوسف بيادسه رئيسا للمجلس المحلي .

وبانتخاب الادارة الجديدة ، انتهت الازمة التي انتابت المجلس المحلي خلال الاشهر السبعة الاخيرة .

اسباب الازمة ودوافعها

لقد بدأت الازمة في المجلس منذ [illegible]-١٩٧٠ وذلك عندما تآمرت السلطات الحاكمة ودوائرها المختلفة على الادارة المستقلة التي تشكلت بعد الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية ، ذلك التآمر الذي كان جلال طمة اداته الرئيسية . فقد انسحب جلال طمة من الائتلاف المستقل لينحاز الى جانب القوى العميلة المفضوحة التي كانت تشكل الادارة قبل الانتخابات .

وبانسحابه اعيد تشكيل الادارة برئاسته من القوى العميلة المذكورة وبتشكيلها عاد الفساد والتسلاعب بمصالح القرية الى سابق عهده بل واكثر . وكان حصاد تلك الفترة :

● الغاء بناء ١٦ غرفة للمدرسة التي كان مقررا بناؤها منذ سنوات . وجاء قرار الالغاء بعد عملية جرف [illegible]

القرية سابقا يتراوح بين [illegible] ليرة ، ذهبت كلها ادراج الرياح في الوقت الذي بقي فيه ٢٢ صفا في المدرسة الابتدائية بدون غرف تدريس بالاضافة الى وجود عدد من الصفوف بدون ابواب ونوافذ ، يجلس فيها الطلاب على الارض بسبب عدم توفر المقاعد .

ووصل الازدحام في المدرسة الثانوية الى حد وجود ٧٠ طالبا في الصف الواحد (ضعف المعدل) !! هذا ، بالاضافة الى النواقص في وسائل التعليم في المدرسة بقسميها الثانوي والابتدائي ، مثل المختبر في المدرسة الثانوية ، والواح الكتابة في المدرسة الابتدائية ، الى حد عدم توفر الطباشير !! .

ان الغرف العديدة وغير الصحية المؤجرة لم تحل المشكلة وحجة الادارة في استمرار هذا الوضع هي ان وزارة المعارف قد سحبت القرض الذي كانت قد منحته المجلس المحلي لهذا الغرض .

● توسيع شبكة الكهرباء :

هذا المشروع اسقط من جدول الاعمال ، وقد اصدرت الادارة بيانا في شهر تموز الماضي اعلنت فيه انها لا تفكر في تنفيذه متذرعة بالاوضاع « الامن » التي تسود البلاد ، والتي لا تسمح بتمويل المشروع !! .

● الخدمات الصحية : التركيز الصحي تحول الى الحضيض وقلص عدد الاطباء الى طبيب واحد يعمل اقل من ٤ ساعات في اليوم مع ان المجلس المحلي يساهم في ميزانية هذا المركز .

حتى جهاز التنظيفات الذي لم يطرأ عليه خلل ، فتراكمت النفايات اخذ يتغيب عن الاحياء اياما ، بل اسابيع مما سبب تراكم النفايات امام [illegible]

الرئيس السابق جلال طمة (من اليمين) ونائبه احمد ابو بكر اللذين اطاحت بهما الاكثرية في المجلس المحلي

البيوت ، وما كان فيه وبا التيفوئيد [illegible] القرية .

النشاط المعاكس للسكان

وحالما تشكلت هذه الادارة في الاتجاه المعاكس المعادي للسكان .

فقد رفعت اسعار مياه الشرب والري في داخل القرية بتسهيل العمل والغت الامتيازات التي اعطيت لاصحاب الروبة في داخل القرية (للحصول على مياه باسعار منخفضة) مقابل رسوم دفعوها مقابل ان تدخل المياه الى القرية . لقد الغت الادارة هذه الامتيازات من جانبها دون ان تعيد الرسوم المدفوعة التي استوفيها . ورفعت السعر من [illegible] اغورا للكوب الى [illegible] اغورا . واتبعت ذلك كله بحملة على السكان لانتزاع ساعات الماء من البيوت كوسيلة لارغامهم على دفع الاسعار الجديدة الى المال ، وهذه الحملة لم يتعرض لها الجميع بالطبع . فهناك العديد من المحاسيب الذين تتراكم عليهم الديون للمجلس ، ولم يتخذ ضدهم اي اجراء ، وعلى راسهم نائب رئيس المجلس احمد ابو بكر وبقية الشلة الذين تراكمت عليهم الوف الليرات .

والعمت هذه الادارة على جريمة [illegible]

منظر للقرية بالسه القريبة

تسليم الارض التي تقوم عليها بناية المجلس لوزارة الاسكان لتقيم عليها بناء يضم المكاتب الحكومية مثل البريد ومكتب العمل ودائرة التسجيل وغيرها [illegible] على حساب القرية وبشروط وزارة الاسكان المجحفة مما سيثقل كاهل القرية بديون جديدة لا قدرة للمجلس على تسديدها ، وتؤدي في نهاية الامر الى نزع ملكية المجلس عن الارض وتمكين وزارة الاسكان من الاستيلاء عليها .

اما في مجال التلاعب بالاموال فيكفي الاشارة الى الفضيحة الاخيرة حيث صرف المجلس لعضوي الادارة احمد ابو بكر وشريكه مجادلة – مبلغ ٤٠٠٠ ليرة كتعويضهما عن الفترة التي تناوبا فيها رئاسة المجلس .

وهذه الفضيحة هي التي دفعت يوسف بيادسه الى الانسحاب من الائتلاف والانضمام الى المعارضة التي تحولت الى اكثرية .

كذلك فقد نشطت هذه الادارة في استقطاب الزوار وكبار ضباط الجيش لتعلن امامهم عن تجديد ولائها لسياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ويذكر اهالي القرية جلال طمة حيث ادعى ان « شعب لهديه بالقتل » وصلته تهديدات من منظمة التحرير [illegible] وحمل الى البوليس [illegible] التحقيق معهم .

• • •

كل هذه الحقائق التي [illegible]

[illegible]

ان يرفضوا كل جرائم عملاء اسقاط جلال طمة خير عبرة .

★ تهنئات ★

رزق الرفيق جورج طوبي وزوجته الرفيقة لبورا الموجودان حاليا ، في براغ في تشيكوسلوفاكيا ، مولودا جديدا سمياه

جابي

فتهانينا الحارة لهما ولعموم افراد العائلة ونتمنى للمولود الجديد حياة سعيدة في كنف والديه وفي ظل السلام القيم

هيئات تحرير الاتحاد والجديد والغد واعضاء الحزب والشبيبة في حيفا

تهانينا الحارة الى الرفيقة خضرة محمود وعريسها جمال بمناسبة الزواج

فرقة الفتيات – ام الفحم

ابو الرفيق توفيق كناعنة وعروسه

لكما مني اطيب التهاني واجمل الاماني

بالزفاف السعيد

دالية الكرمل

الى اصدقائنا الاعزاء ابناء عائلة محمد حسين الفوارسة تهانينا الحارة بزواج

خضرة و جمال

عائلة [illegible] – حولون

تهانينا الحارة الى صديقنا كامل يوسف وزوجته بالمولود الجديد

أيمن

الحزب – حيفا

---

* الى كامل سليم [illegible] وعروسه تهانينا بالزواج
* الى سالم محمد سالم جبالي وعروسه تهانينا بالزواج
* الى داوود محمود [illegible] وعروسه تهانينا بالخطوبة
* الى قاسم احمد سعيد وعروسه تهانينا بالخطوبة

الحزب والشبيبة – الطيبة

تهانينا الحارة الى الصديق رمزي ابو ناجي وزوجته بالمولود الجديد ناصر

الخلية الجنوبية – الناصرة

تهانينا الحارة للصديق محمد احمد عاصلة والصديق حسين علي داود عاصلة بزواجهما السعيد

الحزب والشبيبة – عرابة

رسالة الطيبة

● ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي رسالة موقعة من عضو الكتلة عبد الرحيم عسالة وعبد الحميد ابو عيطة ، تضمنت تحية حارة الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي في يوبيله الفضي الخامس والعشرين وتمنت له فيها النجاح والتقدم في نضاله المطالب والثائر من اجل السلام وفي قيادته لمنظمات الشباب التقدمية في العالم ودفاعه عنها .

كذلك ارسل عدد من الشخصيات الاجتماعية في البلدة برقيات مماثلة .

● ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي مذكرة الى ادارة المجلس احتوت على الامور التالية لادراجها على جدول اعمالها في الجلسة المقبلة :

١ – بحث الوضع في المدارس والنقص في غرف التدريس حيث تعلم صفوف كثيرة في غرف مؤجرة الامر الذي سيخلق ازمة في استيعاب التلاميذ في السنة المقبلة اذا لم يتناول المجلس المحلي الامر ويبادر الى بناء الغرف اللازمة .

٢ – الشؤون الصحية ، وكريات حوليم ، والتقييدات ضد اعضاء المجلس ومواطنين آخرين .

● بمبادرة من خلايا الحزب الشيوعي هنا عقدت ثلاثة اجتماعات واسعة في احياء البلدة المختلفة : في حي الحارة الفوقا ، وحي الحارة الجنوبية ، وحي الباطن . وشرح الخطباء في هذه الاجتماعات الوضع السياسي العام في المنطقة وفي العالم ، ووضع صندوق المرضى (كوبات حوليم) .. والفت اللجان لمتابعة النضال لتحسين الخدمات في فرع صندوق المرضى وفي الاساس المطالبة ببناء بناية لكوبات حوليم التي وضع الحجر الاساسي لها منذ [illegible] انتخابات الهستدروت السابقة .

● وفي بوليس الطيبة اطلق عدد من الرفاق تصاريح سفر الى الناصرة للاشتراك في لقاء بين الابناء اليهود والعرب الذي عقد في مدينة الناصرة يوم السبت الماضي . وهؤلاء الرفاق هم : عثمان ابو راس ، عبد الحميد ابو عيطة ومحمد ابو اصبع وكانوا قد قدموا طلبا مرفقا بدعوة لهذا الغرض . اننا نحتج على هذا الرفض ونطالب بوضع حد له .

● انهت منظمة النساء الديمقراطيات في الطيبة الحملة التي بدأتها قبل شهر تقريبا لجمع التبرعات المالية لضحايا التكوين في احداث الاردن الاخيرة . وقد قوبلت هذه الحملة بالتأييد والتشجيع الكبير .

عرض الاقامه الاجباريه على رنيف ابو عصعصة

تسلم الرفيق رنيف ابو عصعصة سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عطيا تبليغا بالاقامة الجبرية لمدة سنة كاملة في منطقة ط ٩ .

والجدير بالذكر ان الرفيق المذكور يعمل في منطقة كريات حاييم ، وهو اب لاربعة اطفال . وفرض الاقامة الجبرية عليه يعرقل عمله ويعرض اطفاله للجوع .

اننا نطالب بالغاء هذه الاوامر التعسفية ، وندعو الى الكف عن ملاحقة الشيوعيين والتقدميين في هذه البلاد .

كلمة سالم جبران – بقية –

لا نقول هذا مجاملة لاصدقائنا الدمقراطيين اليهود فلا مجاملة في المبادئ . اننا ندافع عن حق الشعب الاسرائيلي لاننا متمسكون بحق الشعب العربي الفلسطيني ، ولاننا نناصر القضية العادلة لكل شعب . هكذا بالضبط نطرح القضية ، وموقفنا هذا يصل العالم العربي ويجد صدى واسعا .

وهذه النقاط كلها في الواقع ، يضمنها قرار مجلس الامن ، ولكن حكام اسرائيل يعملون كل شيء لتخريب كل امكانية لحل سلمي . حتى سفر غولدمان الى القاهرة الذي لا يلزم الحكومة شيئا عرقلته غولدا مئير . واليوم نرى كيف يفشلون استمرار محادثات يارينغ ، ويعلنون صراحة عن مطامعهم الشرهة للسطو على اكثر الاراضي العربية المحتلة !

واكثر من هذا .. ان حكومة اسرائيل لم تعقد السلام ، اصلا ، مع العرب الاسرائيليين . ان السلطات تعاملنا معاملة وحشية ، وتاريخ الحكم العسكري ونهب الاراضي والاعتقالات الجماعية واوامر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي والاعتقالات الادارية هو تاريخ اسود لسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا .

حتى مدينة الناصرة ، وهي اكبر تجمع عربي في البلاد ، لا يوجد على اللافتة التي في مدخلها اسم الناصرة بالعربية ، بل بالعبرية والانجليزية فقط . هل هنالك موقف مهين ومثير للمشاعر القومية العربية اكثر من ذلك ؟!!

ولكننا نفرق ايها الاخوان بين سياسة غبية متغطرسة من الحكومة وبين النضال الشريف للدمقراطيين اليهود . يسعدنا ان مواقفكم الشريفة ايها الاخوان تحظى باحترام ليس فقط بين جماهيرنا هنا ، بل ايضا ، في العالم العربي ، مقالات كثيرة لتقدميين يهود تنشر كاملة في صحف العالم العربي . اخبار المظاهرات والنضالات اليهودية ضد الاحتلال تجد انعكاسا واسعا لها في اجهزة الاعلام العربية .

من هنا ، فان تعميق التعاون اليهودي – العربي في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة التامة لعرب اسرائيل ، ومن اجل حل سلمي عادل – يخدم شعبينا ، ويسهم بقسط محترم في تخفيف الشوفينية في الطرفين ، وتبديد جو الشك المتبادل .

اننا نمد ايدينا لتعاون واسع في مختلف المجالات ، اننا ندعو الى زيادة النشاطات اليهودية – العربية من اجل السلام . اننا ندعو الى قيام اطار دائم للتعاون الدمقراطي اليهودي – العربي من اجل السلام .

احيانا يكون الصمت والانزواء عن معترك الاحداث جبنا وتخاذلا .. ولكن حين نصمت ونعتزل بينما ارواح الملايين في خطر ، فان صمتنا عندئذ يصبح جريمة . فلترفع اصواتنا ولنضاعف جهودنا من اجل السلام ، حتى تقول الاجيال القادمة اننا عملنا ما وسعنا من اجل التقارب بين شعبينا وتخفيف عذابات الناس ووقف المأساة التي تتكرر كل يوم !!

عقبة جديدة امام بناء البيوت في القرى

ملجأ لكل بيت ؟!

لمراسلنا في الجليل – علمت من مهندس يعمل في تصميم الخرائط ان قانونا جديدا سن مؤخرا يلزم كل مواطن عربي يرغب في الحصول على رخصة عمار لبناء مسكن له ان يقدم تصميما مع الخارطة لبناء ملجأ للبيت الجديد .

وهذه مشكلة عويصة تواجه الاهالي : فتكاليف هذا الملجأ لوحده تصل الى اكثر من عشرة آلاف ليرة ! ويقول الاهالي بحق : لماذا لا تساهم وزارة الدفاع والاسكان في تكاليف هذا الملجأ ؟ ولماذا لا تقوم السلطات المختصة ببناء ملجأ عمومي للقرية على حسابها الخاص ؟

ولا شك ان هذا القانون سيضيف عقبة جديدة امام المواطنين في بناء مساكنهم .

ما خاب امل – بقية

الاصلاح البلدي ، عمليا جدا . وكل انسان يعرف انه في طاقة الناصرة تنفيذه ، والتزمنا العمل البلدي بنص القانون لا غير ، وبشرط واحد بسيط وهو ان السلطة المسؤولة تعامل الناصرة ايضا بنص القانون .

٨ – السلطة الاضطهادية لا نحن ، هي التي تزج البلدية في شؤونها السياسية

رفضنا التحريض الحكومي التزويري بان وصولنا الى السلطة في بلدية الناصرة يشغل البلدية بالقضايا السياسية الخارجة عن صلاحياتها . ان هذا التزوير يشبه المثل الشعبي : « ضربني وبكى ، سبقني واشتكى » ! فالحقيقة هي ان اعوان السلطة هم الذين زجوا البلدية باستمرار في القضايا السياسية دفاعا عن سياسة السلطة ، وحتى في الخارج . لقد تعهدنا بان نلتزم في عملنا البلدي بالقضايا البلدية فحسب بشرط ان تتوقف السلطة عن محاولات زج البلدية بقضاياها السياسية . وكل برنامجنا كان بهذه الروح . وهو ما نلتزم به امام الجمهور . فنحن ، الشيوعيين ، لدينا من المنابر السياسية ، الشعبية ، ما يغنينا عن منبر البلدية .

الآن المبادئ رفض الاشتراك في هذا الائتلاف ، الامر الذي فتح الطريق امام مؤامرة حل البلدية . ان نسمح بان يتكرر هذا الامر الزري ، ليس يكفي التعهد بالائتلاف مع الشيوعيين وغيرهم ، بل يجب التعهد بالائتلاف مع الشيوعيين حتى ولو كان الائتلاف معهم لوحدهم .

فالتجربة اثبتت ان رفض الائتلاف مع الشيوعيين هو رفض التعاون مع اهالي الناصرة ، وذلك لان الرافضين يرفضون التعاون مع اصحاب السياسة المعادية للناصرة : ان رفض التعاون مع الشيوعيين معناه التآمر على اهل الناصرة وسلبهم حقهم الاول في اختيار الادارة التي يرغبون فيها .

١١ – الى اين يؤدي التفتيش على سند من بين الاحزاب الحاكمة ؟

ونلاحظ ان فريقا من المترددين يحاول خوض المعركة بالتفتيش عن سند من بين الاحزاب الحاكمة . فهناك « الزراعيون » الجدد . وهناك الذين يرجون « المراخ » ان يقيم « عالم الاستان القديم » . اننا ننظر بخطر شديد الى هذا الاسلوب ، الذي يمثل اصحابه على الاوهام ، [illegible]

[illegible]

اجتماعات واتصالات في الضفة المحتلة حول موضوع الادارة

يوم الثلاثاء الماضي ، اجتمع شلومو هليل ، وزير الشرطة ، في مكتبه بالقدس ، مع الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، وذلك في نطاق سلسلة الاجتماعات التي يجريها هليل مع « وجهاء » الضفة الغربية .

وذكرت صحيفة « الرحاب » في عددها الصادر اول امس ، انهما ، كما يعتقد ، بحثا في تأثير موت عبد الناصر والاحداث الدامية التي جرت في الاردن في الشهر الماضي على مجرى تفكير سكان الضفة الغربية .

واضافت انها علمت من مصدر موثوق ان رئيس بلدية الخليل ، يخطط لدعوة رؤساء البلديات ، وشخصيات شعبية في الضفة وقطاع غزة الى اجتماع عام للبحث في موضوع السكان » ، وان عددا من « الوجهاء » قد اعرب عن استعداده لحضور الاجتماع .

وكشفت « الرحاب » النقاب عن اجتماع عقده وزير الدفاع موشه ديان في الشهر الماضي ، مع الشيخ الجعبري في مدينة الخليل ، استمر ثلاث ساعات اوضح فيه وزير الدفاع ان السلطات الاسرائيلية لا تعارض في عقد مثل هذا الاجتماع المقترح .

كذلك ذكرت « الرحاب » ان اجتماعا للوجهاء عقد في القدس العربية المحتلة ، في بيت انور الخطيب ، حضره الشيخ الجعبري وتطرقوا فيه الى اتخاذ خطوات عاجلة لعقد الاجتماع العام المذكور .

واوضحت « الرحاب » ان الشيخ محمد الجعبري يصر في كل الاجتماعات التي يعقدها مع هؤلاء « الوجهاء » على ان يأخذ سكان الضفة الغربية مصيرهم بايديهم وان يضعوا لبرنامجا للعمل لتحقيق « هدفهم المشترك »!! ولكنه عندما كان يسأل ما هو هذا الهدف ، كان يجيب : « هذا يبحث في الاجتماع العام » !

وتقول « الرحاب » ان الشيخ محمد علي الجعبري يتهم « الوجهاء » بانهم يخافون الشباب الفدائيين وفي نفس الوقت اغتصاب المنظمات الفلسطينية . واضافت : ولكن رأي الجعبري واضح : وهو اقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة !!

نضال العمال في تصاعد ✱ المعلمون يهددون بالاضراب ✱ عمال « ال عال » يطالبون برفع اجورهم ويعلنون الاضراب ..

حيفا — نضال العمال في تصاعد ، وعرائضهم ما زالت تصل الى سكرتيرية الهستدروت للوقوف في راس نضالهم للمطالبة برفع اجورهم والتعويض عن الغلاء .

المعلمون يهددون بالاضراب

قررت لجنة التعليم التابعة للكنيست ، بعد مقابلتها وفدا يمثل منظمات المعلمين ، الطلب من المعلمين الموافقة على التحكيم اما المعلمون فيطالبون بدفع ٥٠ ليرة لكل معلم لقاء تجميد الاجر منذ ستة اعوام ، وهذا المبلغ مؤقت حتى تدرس الجهات المختصة مدى انخفاض الاجور عن الجدول . هذا ويقول المعلمون انهم بالاضراب يحصلون على مطالبهم .

اضراب « ال عال »

وبلغت خسائر شركة « إل عال » ... الف ليرة في اليوم بسبب الاضراب الذي اعلنه موظفو وعمال « ال عال » ، وهم يطالبون بزيادة اجورهم ، وتخصيص الذين يعملون في الاشراف على طائرات البوينغ والجمبو الضخمة بمبالغ شهرية .

« صـــيانة » قـــوات الاحـــتلال

تمديد اعتقال الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب مدة ستة اشهر اخرى

مكتب الاتحاد — بيوم الثلاثاء ٢٧/١٠/٧٠ ابلغ مدير سجن شطه المحامية فيولا لانغر ، التي كانت في نفس الوقت تقوم بزيارة الزعيم الشيوعي نعيم الاشهب في سجنه ، ان امرا صدر بتمديد اعتقاله لمدة ستة اشهر اخرى ابتداء من تاريخ ٢٨/١٠/٧٠ .

لقد حاولت سلطات « الامن » شن حرب اعصاب على الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب ، فمنذ ان انتهت مدة التوقيف السابقة قبل اسبوع حتى صدر امر بتمديدها اسبوعا واحدا فقط ، اي حتى ٢٨/١٠/٧٠ وذلك حتى يأمل ان يطلق سراحه بعد سبعة ايام . ولكن بعد الايام السبعة صدر الامر بتمديد اعتقاله لمدة ستة اشهر .

ان نعيم الاشهب الموقوف اداريا منذ عامين ، لم يقدم خلالهما للمحاكمة ، والموجود لوحده في غرفة داخل سجن شطه ، يسخر من هؤلاء الذين يحاولون تحطيم اعصابه بشتى الوسائل والطرق .

لقد تباحث نعيم الاشهب مع المحامية فولا لانغر لاتخاذ خطوات نضالية اخرى ضد سلطة اوامر التوقيف الاداري التي تصدر ضده والتي هي بعيدة كل البعد عن قانون العدالة .

اقامة ٢ مستوطنات جديدة في هضبة الجولان

نشرت هآرتس ، امس الاول ، ان المسؤول الحكومي عن تنسيق عمليات الاستيطان في الجولان ، غي شمير ، قد اعلن انه سيجري اقامة ٢ مستوطنات جديدة في الجولان حسب خطة البناء في المنطقة . وقال ان هناك ١٢ مستوطنة قد تم انشاؤها هناك .

الشيوعيون يعرضون برنامجهم — بقيـــة

القوائم ، ويعدم وضع الانتخابات احرف مماثلة .

دعوة الى ائتلاف واسع مخلص في البلدية بعد الانتخابات

ثانيا — الشيوعيون يتعهدون ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد باقامة ائتلاف واسع يضم جميع المستعدين العمل من اجل الناصرة واعلوا من مختلف الكتل ، ائتلاف لا يستهدف سوى العمل المخلص ببرنامج متفق عليه ، وبحدود القانون والامكانيات ، على خدمة مصالح اهل الناصرة وعلى تطوير الناصرة وحضارتها وجمالها ، والتعليم والصناعة والتجارة والعمل والسياحة ، ورعاية دور العبادة والاماكن المقدسة احسن رعاية ، وعلى الاهتمام بشؤون المستشفيات ، وعلى تقليص مصاريف البلدية الادارية دون المساس بوظائف وبحقوق موظفي البلدية وعمالها ، وعلى الدفاع عن مصالح وحقوق البلدية تجاه السلطات ، وعلى منع التبذير والمحسوبية ، وعلى عدم تحميل اهل الناصرة من الضرائب اكثر مما يستطيعون التحمل فردا فردا ، وبحيث توجه اموال المجلس في الاساس على خدمة الناصرة واهاليها خدمة صادقة .

بشكل مباشر مع الاهالي ، كل في نطاق اختصاصه — مع الاطباء والصيادلة والمهندسين ، مع رجال التعليم ولجان الطلاب واولياء امورهم ، مع رجال الفن والمسرح والغناء والثقافة والرياضة ، مع النشيطات في الحركة النسائية ، مع رجال الصناعة والتجارة والسياحة ، مع المسؤولين عن الطوائف ، ومع الكنائس ولجان الاحياء ، ومع رجال القانون . وبكلمة واحدة : مجلس بلدي الشعب ، بالشعب ، ومع الشعب .

تعهد باقامة علاقات الاحترام المتبادل مع السلطات الحكومية المعنية

رابعا — يتعهد الشيوعيون من جهتهم على ان يقيموا علاقات طبيعية ، قانونية ، علاقات الاحترام المتبادل ، بنص القانون ، مع السلطات الحكومية المسؤولة والمعنية ، وعلى اساس المبدأ البسيط جدا والمعترف به في جميع المدن الاسرائيلية : ما للحكومة للحكومة وما للبلدية للبلدية . يشترط ان تقوم الحكومة ، من جهتها ايضا ، بمعاملة المجلس البلدي على هذا الاساس ايضا .

والشيوعيون يتعهدون ، ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد ، بعدم السماح لاية مناقشة بزج المجلس البلدي في قضايا سياسية بعيدة عن صلاحياته وفي تحويل البلدية الى منبر للدعاية لسياسة حكومية لهذا الحزب او ذاك من الاحزاب الحاكمة . والشيوعيون ، من جهتهم ، يتعهدون بأن لا يزجوا المجلس البلدي في اية قضية سياسية بعيدة عن صلاحياته .

في الناصرة على كل شيء ، وتفتح اوساطا جديدة ، كانت بعيدة عن العمل ، الى خوض المعركة . كل الدلائل تشير الى ان هذه الرغبة ستجرف ، هذه المرة ، كل المؤامرات وكل المعارضين .

وان برنامج الشيوعيين يستهدف دفع هذه الرغبة وتحويلها الى قوة مادية .

لقد اصبح واضحا ان الشيوعيين ، في كل انتخابات ، ينتخبهم شعبهم اربعين في المئة من الاصوات ، فهم ممثلو اكثرية الشعب ، شعب الناصرة الكادح والصامد . فكل من يعمل على ابعادهم عن شؤون بلدهم انما يعمل على ابعاد شعب الناصرة عن تقرير شؤون بلده . ويصبح واضحا انه لا مجال لاحداث التغيير الايجابي المطلوب الا بتقوية هذه القوة العمالية — الطلابية — والشابة ، هذه القوة البناءة ، الى اقصى حد ، وبأن يفرض الناخبون على مرشحيهم التعاون معها من اجل الناصرة ، التعاون مع اكثرية الشعب الساحقة . فيصبح الاستعداد للائتلاف مع الشيوعيين برهان الاخلاص كل مرشح لبلده ولمستقبلها .

وتعهد الشيوعيون ، ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد ، بتوزيع المراكز الادارية في البلدية ، تشمل رئيس ونواب رئيس وغيرهم ، بحيث لا تستبعد اية كتلة مؤتلفة وبشكل يضمن هيبة البلدية واحترام الشعب وثقته بها .

دعوة الى تضافر الجهود لتحويل الناصرة الى مدينة خضراء مزدهرة

ثالثا — الشيوعيون يتعهدون ويدعون الآخرين الى التعهد بتضافر جهود جميع المخلصين على تطوير المدينة وصيانة مصالح جميع اهاليها

الرغبة في التغيير ستجرف كل المؤامرات وكل المعارضين

وبالترافق بموعد الانتخابات تتكاثر الدلائل على ان الرغبة الشعبية في التغيير ، في التخلص من الكتلويات المشبوهة والاعمال والمحسوبية ، وفي اجل الدفاع عن حقوقها ومستقبلها .

تصحيح خطأ مطبعي

« لا مساس بوظائف وحقوق الموظفين والعمال »

هذا وقد طلب من الحزب الشيوعي في الناصرة ان نعلن رسميا انه وقع خطأ طبعي في البرنامج . فعلى الصفحة العشرين منه ، حيث الحديث عن ضرورة تقليص مصاريف البلدية الادارية ، يجب ان يقرأ ، بعد ذلك ، كما يلي : « دون المساس بوظائف وحقوق موظفي البلدية وعمالها » . فهؤلاء هم ابناؤنا واخواتنا وجزء لا يتجزأ من الطبقة التي قام الشيوعيون من اجلها ومن اجل الكادحين .

وقف اطـــلاق — بقيــــة

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » ان اميركا ستكتفي « باعتراف » مصر بخرق وقف اطلاق النار ، وستطلب منها سحب بعض الصواريخ ومن ثم يطلب الى اسرائيل ان تعود الى محادثات الدكتور يارينغ .

الاجتماع السادس والاربعون لمندوبي الدول الاربع الكبرى

■ للمرة السادسة والاربعين ، اجتمع مندوبو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة يوم الاربعاء ، امس الاول ، للبحث في ازمة الشرق الاوسط . وتقرر في الاجتماع ان يعودوا الى اجتماع آخر في التاسع من تشرين الثاني القادم .. ولما كانت اتفاقية وقف اطلاق النار ستنتهي في الخامس من الشهر القادم فان المراقبين يرون ان تجديد هذه الاتفاقية اصبح امرا مؤكدا .

واعلن المندوب السوفييتي جاكوب مالك ، الذي ترأس هذا الاجتماع ، ان الاجتماع القادم قد يتم قبل التاسع من شهر تشرين الثاني . وقد بذلت الجهود لعقد الاجتماع قبل انتهاء وقف اطلاق النار غير ان الولايات المتحدة عرقلت هذه الجهود زاعمة ان تجديد وقف اطلاق النار مسألة تهم الطرفين ، وينبغي الا ترتبط بهما اجتماعات مندوبي الدول الكبرى .

وظهر نشاط الدول الكبرى ايضا في المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو مع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث ، في لندن ، وفي تلك المحادثات اكد غروميكو على ضرورة استئناف محادثات السلام باشراف غونار يارينغ في اسرع وقت ممكن .

واكدت على هذه الضرورة دول اخرى . فقد اقترحت البرازيل يوم الثلاثاء الماضي تشكيل لجنة خاصة لدراسة قضية الشرق الاوسط ومنح يارينغ صلاحيات اخرى تساعده في مهمة اقناع الاطراف بقبول الحل السلمي المقبول . كما اكدت تركيا ، في كلمة مندوبها في الجلسة نفسها ، على ضرورة تجديد وقف اطلاق النار والعودة الفورية الى المحادثات مع الدكتور غونار يارينغ .

الخط العريض في خطاب ابا ايبن

■ في الخطاب الذي القاه امس الاول امام الجمعية العمومية ، قال وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن : « ان التأثير الذي يتركه النقاش العام حول الشرق الاوسط ، الجاري في الامم المتحدة يوحي من غير ما سيكون النقاش على امكانيات الحل السلمي الدائم في الشرق الاوسط ، لا المساعدة في خلق التفاهم » .

وكرر ابا ايبن الموقف الاسرائيلي المعروف ، الداعي الى « اصلاح الوضع » على جبهة القناة ، مطالبا الجمعية العمومية بالعمل على تجديد الوضع الذي كان سائدا في ٧ آب (بعد اتفاقية وقف اطلاق النار) ، حتى يصبح من الممكن السير قدما بمهمة يارينغ بالنسبة للجبهة الاسرائيلية — المصرية .

وقال ابا ايبن ايضا : « ان احدى النتائج الاساسية للطرق المصري ومن الممكن تعبر بصحوها الى الانتقاد في الجمعية العمومية ، هي وضع علامة سؤال على الاقتراحات التصريحات المغرية حول الرغبة الاكيدة في السلام » .

سيسكو : امكانيات لوقف اطلاق النار

■ في مقابلة تلفزيونية ، اجرتها وكالة سي. بي. اس. مع مساعد وزير الخارجية الاميركي ، جوزيف سيسكو ، صرح سيسكو قائلا : ان الولايات المتحدة متفائلة بالنسبة لامكانيات تمديد وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط بواسطة المفاوضات . وحتى في حالة عدم حدوث ذلك ، فان واشنطن مقتنعة بان وقف اطلاق النار سيستمر على اساس « دي فاكتو » (اي الامر الواقع — المحرر) غير ان سيسكو اشار الى وجود امكانية واضحة لتجديد وقف اطلاق النار رسميا .

واكد مساعد وزير الخارجية الاميركي انه من وراء الستار في مقر الامم المتحدة ، تجري اتصالات تستهدف تحقيق تمديد الاتفاقية لمدة ٦٠ يوما ، بعد انتهاء المدة السابقة في ٥ نوفمبر .

واضاف سيسكو : « ان تقديرنا هو اننا سنحصل على تمديد وقف اطلاق النار بواسطة اتفاقية ، واذا كان هذا الامر غير ممكن ، فاننا مقتنعون بأن ايا من الطرفين ليس معنيا بتجديد اطلاق النار . ويحدونا الامل ، بأنه في تلك الحالة سيستمر وقف اطلاق النار على اساس الامر الواقع » .

ومن المتوقع ان تفرغ الجمعية العمومية من بحث قضية الشرق الاوسط في الايام القليلة القادمة .. وآنذاك ، يتضح اتجاه الاسباب ..

حظر زيارة الضفة الشرقية على سكان قطاع غزة

اذاع راديو عمان بيانا من الحاكم العسكري العام يقضي بمنع سكان قطاع غزة من زيارة الضفة الشرقية لنهر الاردن منذ الان وحتى اشعار آخر .

وطلب البيان من جميع الذين قدموا الى الاردن بقصد الزيارة العودة الى القطاع خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر .

حسين يتحـــدى — بقيــة

هو تطور خطير ، يعكس عمق ازمة الحكم في الاردن ، وهذا يستشف من كتاب التعيين الذي يتحدث عن مواجهة الحرب النفسية وحل الاوساط ، والاشارة الى ضرورة الحصول على اسلحة جديدة .

ويشير المراقبون الى ان ازمة النظام قد ازدادت كثيرا بعد ان انكشفت امام الرأي العام الاردني بشاعة الجرائم التي ارتكبتها قوات الجيش وخصوصا « المقاومة الشعبية » التي اقامها خلال الفتنة من رجال البادية .

ومن الملاحظ ان الحكومة الجديدة هي تأكيد من البلاط على ازمة الحكم ، وليس من المستبعد ان تتحرك حكومة التل في اتجاه تشديد سياسة القمع والاستفزاز في الداخل باسم اعادة الاستقرار ، وان تعود الى تجديد المحاولات نحو قبول وساطة اميركية في العلاقات مع اسرائيل ..

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـة

استراتيجيا وبتروليا في الشرق الاوسط .. غير ان هدف العدوان الرئيسي — اسقاط الانظمة الوطنية الثورية العربية — لم يتحقق .

وفي هذه المرة ايضا اثبت الاتحاد السوفييتي موقفه الحازم ضد العدوان ، فطلب من مجلس الامن العمل على وقف العدوان فورا ، امام معارضة اميركا . والقى الاتحاد السوفييتي بكل ثقله الى جانب الدول العربية ضحية العدوان .

وقام بدور هام في مجلس الامن ، فارغم المعتدين على التراجع والتوصل الى قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ لانقاذ السلام . وبهذا اثبت للمعتدين انهم لن يستطيعوا تنفيذ مؤامراتهم دون رادع .

لقد اخفق العدوان في تحقيق اهدافه الرئيسية .. ولا يزال ميزان القوى يرجح اكثر فاكثر لصالح قوى التحرر والسلام والاشتراكية ، وهكذا فانه يثبت ان الاراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية غنية ان تبقى في ايديها .. فلم تعد القوة احتكارا لمضطهدي الشعوب ومستعبديهم ولا استخدام القوة ايضا ..

اعــلان وراثــة
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

بالمحكمة المذكورة ... موقعة من ... الارثوذكسية في الناصرة ... المرحومة ... الارثوذكسية المذهب قد توفيت في الناصرة بتاريخ ٨ ايلول ١٩٦٩ عن ولدها الوحيد ... المتوفى ... من زوجها بشارة ... حياتها وان لا وارث للمتوفاة ... المذكورة سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

تعزيـــة

الى محمود عبد الرحيم حاج يحيى واخوانه وعموم آل الحاج يحيى في الطيبة تعازينا القلبية بوفاة فقيدكم الشاب المأسوف على شبابه **محمد عبد الرحيم حاج يحيى** لو الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الكروي والشبيبة — الطيبة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع الحارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ... ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ... ١٠٤
... المطبعة ... شارع ... ٤٢ ، حيفا
تلفون ٥١٤٥٧

P. P. — 40

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ✱ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الجمعة ٣٠-١٠-١٩٧٠
بيت جن — الساعة ٧ مساء — محمد نفاع وسلمان فضول

يوم السبت ٣١-١٠-١٩٧٠
جديدة — الساعة ٥ مساء — احمد الخطيب

يوم الثلاثاء ٣-١١-١٩٧٠
الطيرة — الساعة ٦٫٣٠ مساء — عثمان ابو راس
البقيعة — الساعة ٦٫٣٠ مساء — ابراهيم مغربي ونايف سليم

يوم الاربعاء ٤-١١-١٩٧٠
يافا — جبعات عليا — الساعة ٨ مساء — عوزي بورشطين
ترشيحا — الساعة ٥ بعد الظهر — ابراهيم مغربي

يوم الخميس ٥-١١-١٩٧٠
الرملة — في النادي الساعة ٧٫٣٠ مساء — ع. منصور
يافا — العجمي — الساعة ٧ مساء — توفيق طوبي

يوم الجمعة ٦-١١-١٩٧٠
حيفا — في النادي — درج الوارثة ١٦ ، الساعة ٨ مساء — ب. فونيتي وزاهي كركبي
حولون — الساعة ٨ مساء — ع. بورشطين
بني براك — الساعة ٨ مساء — أ. تويمان
كفر ياسيف — ابو سنان (في النادي في كفر ياسيف) الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي ، محمد نفاع وجميل شحادة

يوم السبت ٧-١١-١٩٧٠
ريشون لتسيون — في نادي الثقافة شارع غرينباوم ١٨ الساعة ٨ مساء — ماير فلنر
يافا — نادي الثقافة — شارع لرلنا ١٧ الساعة ٨ مساء — س. حينين
الناصرة — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي
يافة الناصرة — الساعة ٧ مساء — اسعد يوسف
بركا — الساعة ٣ بعد الظهر — كمال غطاس ونايف سليم
عرابة — الساعة ٧ مساء (افتتاح معرض) — سليم القاسم
عبلين — الساعة ٧ مساء — لطفي الم...
المكر — الساعة ٧ مساء — احمد الخطيب ونايف سليم

يوم الاثنين ٩-١١-١٩٧٠
القدس — الساعة ٧٫٣٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١١-١١-١٩٧٠
نتانيا — الساعة ٨ مساء — د. ايرليخ
بات يام — الساعة ٨٫٣٠ مساء في النادي — ي. ايرفا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء — م. ملامد

يوم الجمعة ١٣-١١-١٩٧٠
الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع

يوم السبت ١٤-١١-١٩٧٠
يافا — في النادي الساعة ١٠٫٣٠ قبل الظهر — ت. جوجانسكي
تل ابيب (بالايدش) — ي. ايرفا
معليا — الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دير حنا
يعقد اجتماعا شعبيا حول :
« التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط »
وذلك يوم السبت ٣١-١٠ الساعة الرابعة بعد الظهر
في نادي السلام بدير حنا
خطيب الاجتماع عضو الكنيست :
اميل حبيبي

المسرح البلدي — الرامة
يقدم
✱ **الورطة** ✱
مسرحية في خمسة فصول
تأليف : توفيق الحكيم — اخراج : اديب جهشان
العرض الاول يوم الجمعة ٣٠/١٠/٧٠

قداس وجناز الاربعين

آل جبران في الرامة واقرباؤهم وانسباؤهم يقيمون قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم **حنا يعقوب جبران** وذلك يوم السبت ٣١-١٠-١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة .

وهم يرجون من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة موجهة لكل فرد منهم لمشاركتهم بالصلاة عن روح فقيدهم الغالي . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

سيقام يوم السبت الموافق ٣١-١٠-١٩٧٠ الساعة ٩ صباحا في كنيسة البشارة اللاتين في الناصرة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة :

— ماري —

زوجة السيد ميشيل يوسف ... نرجو من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة موجهة لكل فرد منهم والتكرم بمشاركتنا بالصلاة على روح الفقيدة الغالية . كما نشكر جميع من واسونا بوفاة فقيدتنا الغالية ... لا اراكم الله مكروها بعزيز ...

قفزة اشتراكيــــة هامة فى الجمهورية العربيــة المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن ٢٥ اغورا

الثلاثاء
٣ تشرين الثاني ١٩٧٠
٥ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٠ السنة الـ ٢٧
1970 - 11 - 3
27שנה 50 מס

اليــوم الانتخــابات الجــزئيــة في الولايــات المتحــدة

واشنطن ــ من المتوقع ان تظهر مساء اليوم او غدا نتائج الانتخابات الجزئية التي جرت في الولايات المتحدة (اليوم) ، لانتخاب ٣٥ حاكما و ٤٣٥ عضوا في الكونغرس .

وتتوقع المحافل السياسية الا يحظى الرئيس نيكسون بالاكثرية التي يحلم بها .

وقد انشغل الرئيس الاميركي طيلة الاسبوعين الماضيين بالدعاية لمرشحي حزبه الجمهوري ، وانصب بكل ثقله مستغلا مركزه كرئيس للدعاية الانتخابية . وقد اشترك في الحملة ايضا نائب الرئيس سبيرو اغنيو ، ووصفت الصحف جهوده بانها كانت كبيرة جدا .

وتقول المحافل المطلعة ان الجمهور في الولايات المتحدة لم يابه كثيرا لهذه الحملة وقابلها ببرود وعدم مبالاة ، وان جهود الجمهوريين لم تخرج الاميركيين من عدم مبالاتهم ، حتى ان الصحف تقدر ان اقل من نصف حق اصحاب الانتخاب سيدلون باصواتهم ... ١٢٦ مليونا .

وترى تلك المحافل ان في هذا الوضع نذيرا بمستقبل سيء للجمهوريين في الانتخابات المقبلة التي ستجري في عام ١٩٧٢ .

ويتوقعون ان تسفر انتخابات ولاية نيويورك عن فوز روكفلر على منافسه ارثر جولدبرغ سفير الولايات المتحدة السابق الى الامم المتحدة .

اخـــر تطـــورات الموقــــف على حلبـة الجمعيـــة العموميــة

مشــــروع وسطي تطرحـه الــــدول اللاتينو ـ اميركيـــة

مقر الامم المتحدة : وتتكرر الحكاية على حلبة الصراع الدبلوماسي في الامم المتحدة . مجموعة من الــدول تتقدم بمشروع قرار ايجابي ، تليها دولة او اكثر من دولة بمشروع سلبي ، ومن ثم ابرز المطالبة الى مشروع وسطي كحل لا بديل له ... بعد المشروع الافرو ــ آسيوي لحل ازمة الشرق الاوسط ، الـذي سرت الاتحاد نقاطه الاساسية في اعقابها السابقة ، قدمت الولايات المتحدة الاميركيــة مشروعها المائع الذي لا تحافظ على حروفه ، واليوم تكون مجموعة من الدول اللاتينو ــ اميركية قد فرغت من وضع اللمسات الاخيرة لمشروع قرار ياخذ سابقيه بعين الاعتبار . ورغم ان تفاصيل هذا المشروع لم تنشر بعد الا ان المراقبين السياسيين يتوقعون فيه النقاط التالية :

■ الدعوة لتجديد وقف اطلاق النار .

■ التاكيد مجددا على قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

■ المطالبة باستئناف المحادثات باشراف الوسيط الدولي يارينغ .

كان التوقع الابتدائي لهذا المشروع الى ما يسمى بخرق وقف اطلاق النار وازمة الصواريخ المصرية ، ولكنه سيؤكد على مسالة الصمود لامة المتحركة بما دون التقيد باستمرار الاحتلال الاسرائيلي الاراضي العربيــة كما تبدو في المشروع الافرو ــ آسيوي . ويعتقد ان اسرائيل ستحاول عرقلة التصويت الى جانب هذا المشروع في حالة فشل المساعي الاميركية ــ الاسرائيلية لتجنيد الثلث المعطل الى جانب مشروع القرار الاميركي .

بعد اتصالات متواصلة في الاسبوع الماضي قررت الحكومة الاسرائيلية الاتصال برئيستها غولدة مئير والطلب اليها بالسعي لدى الادارة الاميركية لتقوم بمشروع مضاد وفي الوقت نفسه لبذل الجهود لدى دول اميركا اللاتينية لتتقدم بمشروعها الوسطي ، وفي ذلك التأكد من امكانية افشال المشروع الافرو ــ آسيوي . ووافقت الولايات المتحدة على هذه الفكرة واصدرت تعليماتها الى مندوبيها في الامم المتحدة تشارلز يوست ليقوم شخصيا بذلك وفي الوقت نفسه ببدء اتصالاتها مع عدد من دول اميركا اللاتينية . وتاكيدا على خطورة الموقف اوفد البيت الابيض مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو ليقود بنفسه المعركة الاميركية ــ الاسرائيلية في اروقة الجمعية العمومية للامم المتحدة .

ويرى المراقبون ان التاييد الاميركي للسياسة الاسرائيلية بلغ هذه الايام درجة لم يسبق لها مثيل حتى في عهد الرئيس السابق ليندون جونسون الذي يعتبر من اكثر الرؤساء الاميركيين تاييدا لحكام اسرائيل .

وبرزت هذه الذروة الجديدة من التاييد في الخطاب الذي القاه تشارلز يوست امام الجمعية العمومية يوم الخميس الماضي .

ويعد هذا التاييد الدبلوماسي مواكبا للدعم العسكري والاقتصادي المتعدد الجوانب الذي قدمته واشنطن وما زالت تقدمه الى حكام اسرائيل ، والذي يقول فيليب بن مراسل « معريف » في الولايات المتحدة انه من غير الممكن الآن الكشف عن تفاصيل كثيرة منه في الوقت الراهن (معريف ...) .

واكد ارييه تسيموكي (يديعوت احرونوت ، امس) ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية متفائلة جدا بامكانية نجاح الجهود الاميركية ــ الاسرائيلية في افشال المشروع الافرو ــ آسيوي ، وفي هذه الحالة فان ميثاق الامم المتحدة يتيح لرئيس الجمعية العمومية ان يتقدم ــ حين يتم تسجيل جميع مشروعات القرارات المطروحة للبحث ــ تلخيصا عاما لما يجري في دورة الانعقاد من نقاش . ويمكن التوقع ، في حالة التلخيص العام ، ان يدعو رئيس الجمعية العمومية الى تجديد وقف اطلاق النار ، وان يعرب عن امله باستئناف محادثات السلام تحت اشراف الدكتور يارينغ .

جورج طعمة يرأس مجلس الامن

■ انتقلت رئاسة مجلس الامن من المندوب الاسباني الى جورج طعمة مندوب الجمهورية العربية السورية ، وذلك بموجب نظام التناوب في رئاسة المجلس حسب حروف الابجدية لاسماء الدول الاعضاء في المجلس . كذلك جرت تغييرات اخرى في المؤسسات العاملة في المجلس الامني في الامم المتحدة .

روحي الخطيب يطالب بوقف تهويد القدس

■ ابرق روحي الخطيب رئيس بلدية القدس العربية المحتلة الى الجمعية العمومية للامم المتحدة مطالبا باتخاذ اجراءات لوقف سلطات الاحتلال عن عمليات التهويد في القدس المحتلة .

وذكر روحي الخطيب في برقيته عمليات طرد السكان العرب والاستيلاء على الباقي وهدم بعضها وتهديم الاراضي العربية .

وقالت البرقية ان حوالي ٣ آلاف دونم من اراضي القدس صادرتها سلطات الاحتلال في الشهرين الماضيين .

كلمة الاتحاد

حملة ظـــالمة

حملت رئيسة حكومة اسرائيل ، غولده مئير ، الى رئيس الجمعية العمومية رسالة قيل انها من ٧٧ يهوديا سوفييتيا يطلبون فيها من الامم المتحدة مساعدتهم على الهجرة الى اسرائيل .

وبهذا العمل ، توجت رئيسة حكومة اسرائيل حملة التحريض الدموي التي تشنها ابواق الدعاية الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي .

فباي حق ادبي تفعل هذا رئيسة حكومة اسرائيل ؟ يهود الاتحاد السوفييتي بخير ! والحكومة السوفييتية اعلنت رسميا بشخص رئيسها كوسيغن ان القوانين السوفييتية تسمح بهجرة كل مواطن ضمن جمع شمل العائلات .. ومن خبرتنا ــ نحن عرب فلسطين ، لا نتمنى لاي شعب ان يشرد عن وطنه كما شرد شعبنا . فباي حق ادبي تطالب رئيسة حكومة اسرائيل بتحويل سكان الاتحاد السوفييتي الى مهاجرين ؟

ان رسالة اكثر من مليون عربي ، ممهورة بعشرات التواقيع من هيئة الامم المتحدة تقر بحقهم في العودة الى وطنهم ، ولكن لا حياة لمن تنادي .

وقد حمل هذا الشعب رسالة العودة المشروعة الى حكام اسرائيل بواسطة كل وسيط انساني على وجه هذه الارض ، ولكن لا حياة لمن تنادي !

وحملنا الى سلطات اسرائيل مئات ، بل الاف العرائض ضد اوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية واجراءات القمع والاضطهاد التي لا نزال نرزح تحتها ٢٢ سنة . فما بال حكام اسرائيل يتجاهلونها ؟

ان ممثل اسرائيل في اللجنة الفرعية للامم المتحدة لقضايا الاضطهاد العنصري لم يتورع من اثارة قضية مخزية جديدة ، فقد احتج على اعتقال محاولي اختطاف طائرة سوفييتية .. ووصف اعتقالهم بلغته الدبلوماسية « بالاعتقال السياسي » ، والاشارة الى ٢٠ مواطنا سوفييتيا اعتقلوا في ١٥ حزيران الماضي لمحاولة اختطاف طائرة من مطار لينينغراد . وقال انهم اعتقلوا لكونهم يهودا !

الى هذا الحد وصل حماس الممثل الرسمي لاسرائيل حتى يدافع عن مختطفي الطائرات !!

وماذا بصدد اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على مئات العرب في اسرائيل !! ماذا يقول ممثل اسرائيل لو اطلعت الامم المتحدة ومنظماتها على بعض ما يجري للعرب في اسرائيل او في المناطق المحتلة !!

ان الحملة المسعورة على الاتحاد السوفييتي هي ليست خدمة ليهود الاتحاد السوفييتي ، ليست خدمة المشردين والمضطهدين ، بل خدمة لسياسة الحرب الباردة ، خدمة لاستراتيجية الامبريالية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي

ــ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ــ

تخفيضات اساسية فى اسعار السلع الحيوية في الجمهورية العربية

اجراءات لتحسين الصحة والثقافة والمواصلات . التعليم في المتحدة على نمط التعليم في الاتحاد السوفييتي

القاهرة ــ اعلنت الحكومة المصرية ، في الجلسة التي عقدتها مساء السبت الماضي ، برئاسة رئيس الجمهورية انور السادات عن اتخاذ سلسلة من الخطوات لرفع مستوى المعيشة ، ومن ضمنها تخفيض اساسي في اسعار عدد من السلع الحيوية . ويسري التخفيض ابتداء من صباح يوم الاحد (اول امس) .

ويتراوح التخفيض بين عشرة الى عشرين بالمئة في اسعار الشاي والسكر والاحذية واجهزة الراديو والثلاجات الكهربائية والغاز ، وغيرها .

وقد الغيت الضرائب عن بعض السلع المستوردة من الخارج مثل البطانيات وبعض الالبسة .

وقررت اللجنة الوزارية لشؤون الصناعة والاسعار القيام بسلسلة من الاجراءات الاقتصادية تستهدف تحسين معيشة عدد كبير من الموظفين والعمال من الدرجة المتوسطة .

وقررت اللجنة رفع درجة اعداد كبيرة من العمال والمستخدمين العاملين في الدوائر الحكومية والمصانع الرسمية ويستفيد من هذا الرفع حوالي ١٥٠ الف عامل ومستخدم .

حسين الشافعي

توزيع ارباح

كذلك تقرر منح العاملين في القطاع العام ، بمناسبة شهر رمضان ، ٥ الى ١٠٠ بالمئة من مجموع ما يستحقونه من ارباح المصانع التي يعملون فيها ، ويستفيد من هذا القرار ٨٠ الف شخص .

وقد اكد وزير الاعلام محمد فائق الذي اعلن هذه القرارات من راديو القاهرة عبر الاحد الماضي ان هذه التسهيلات الاقتصادية لن تؤثر على مقدرة مصر القتالية ضد اسرائيل .

واعلن فايق انه سيصرف في المستقبل القريب اكثر من مليون جنيه مصري على اقامة ... مركز صحي في المناطق الريفية وذلك لضمان تحسين العناية الصحية في الريف .

تحسين الصحة والمواصلات

واكد رئيس الحكومة العربية الدكتور محمود فوزي في مقابلة اجرتها معه صحيفة « الاهرام » ان حكومته قررت ان تعمل بدون اي تردد على رفع مستوى المعيشة وان تقوم بتحسينات اساسية في مجالات البيئة والصحة العامة ، والثقافة والمواصلات .

انتخاب الشافعي وعلي صبري نائبين لرئيس الجمهورية

القاهرة ــ اصدر الرئيس انور السادات ، ليلة السبت الماضي ، قرارا بتعيين حسين الشافعي وعلي صبري نائبين لرئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وكان علي صبري وحسين الشافعي قد اشغلا هذا المنصب اثناء حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كما ان علي صبري شغل في اوائل الستينات منصب رئيس الوزراء .

علي صبري

تحسين شبكة التعليم

وذكرت « الاهرام » في مقابلتها المذكورة ، التي اجراها محمد حسنين هيكل ان الدكتور محمود فوزي توجه الى الاتحاد السوفييتي طالبا منه مساعدة مصر في وضع جهاز جديد بالمرة للتعليم في مصر قائم على نفس الاسس التي يقوم عليها جهاز

ــ البقية على ص٤ عمود ٢ ــ

الكنيســت بــدأت دورتهـــا الثانيـــة

افتتح رئيس الكنيست روبين بركات ، بعد ظهر امس الدورة الثانية للكنيست .

وستبدأ الكنيست في دورتها الحالية ، ببحث القانون المالي المقدم من وزير المالية ونائب وزير المالية ، واقرار تعيين عضو الكنيست جدعون ... نائبا لوزير المواصلات . كما ستقرر رئاسة الكنيست في عدد من المواضيع الملحة المقدمة بصورة عاجلة ومنها اقتراح من الكتلة الشيوعية (منشور على الصفحة الثالثة) . وستبدأ الكنيست النقاش السياسي حال وصول رئيسة الحكومة الى البلاد .

غدا موعد تقديم القوائم البلدية في الناصرة

● الحزب الشيوعي يدعــو الى الالتفاف حول قائمته التي بتقويتها تزداد الامكانية في قيــام ادارة مخلصــة ● الحزب يدعــو ناخبي القوائم الاخرى ان يتدخلوا لتغيير رؤسائها الذين ثبت فشلهم وعمالتهم

الناصرة ــ غدا وبعد غد (الاربعاء والخميس ٤ و ٥/١١/٧٠) هو موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات بلدية الناصرة . وقد شهدت الايام الاخيرة نشاطا محموما من ممثلي السلطــة لتركيب القوائم المرتبطة بحزبي العمل والمتدينين لفرض نفس الوجوه القديمة البالية في رئاسات تلك القوائم .

وقد جاءنا من مراسلنا في الناصرة ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستضم كالعادة الحد الاقصى من عدد المرشحين الذي يسمح به القانون وهو ضعف عدد اعضاء المجلس . انها ستضم ٣٤ مرشحا من خيرة ابناء الناصرة وقادتها الشعبيين المجربين والمعروفين الذين تكن لهم الجماهير اعمق الحب والاحترام ومنهم النقابي والعامل والمثقف والمحامي والطبيب والمهندس وغيرهم .

واصبح واضحا تقريبا انه بالاضافة الى القائمة الشيوعية ستخوض الانتخابات قائمة حزب مبام وقائمة حزب المتدينين و ٤ قوائم مرتبطة بحزب العمل وهي :

● قائمة يراسها سيف الدين الزعبي ويليه موسى كتيلة الذي ... امرها نائب رئيسة الحكومة يغال الون بالنزول في قائمة واحدة مع الزعبي رغم الخلافات الشخصية المستفحلة بينهما .

● قائمة برئاسة حبيب سيماني الذي اعلن المقربين ان عليهم ان يعرفوا سلفا انه سيصوت في حالة نجاحه لسيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية .

● قائمة برئاسة منعم محمد القاسم وقد جرى تركيبها في بيت سيف الدين الزعبي وابتكى منها

ــ البقية على ص٤ عمود ٢ ــ

سخط فى العالم العربي على حكومة التل

وكالات الانباء : اثارت خطوة الملك حسين الاخيرة بتكليف العميل المعروف وصفي التل بتشكيل حكومة جديدة في الاردن ، اثارت ردود فعل عنيفة في كافة انحاء الدول العربية التقدمية والمعادية للاستعمار ، ولا سيما المتحدة وسوريا وليبيا والسودان والعراق .

وكان الرئيس انور السادات قد استدعى السفير المصري في الاردن للبحث في هذه الخطوة الاستفزازية من جانب الملك الاردني . وكتبت « الاهرام » حول هذا الموضوع فوصفت التل بانه العرض الرئيسي وراء المجزرة الاخيرة في الاردن .

وصرح الرئيس جعفر النميري يوم امس الاول بان السادات يتتبع باهتمام احداث الاردن وانه لن يسمح بتصفية العمل الفدائي .

وحذرت الصحف الليبية والسورية والعراقية وصحف المنظمات الفلسطينية من استفزازات جديدة ضد الشعب الفلسطيني والشعب الاردني في ظل حكم هذا العميل العريق وصفي التل ، المعروف بعدائه الشديد لحركة التحرر العربية والمقاومة الفلسطينية .

ومن الجدير بالذكر ان اجهزة الاعلام الاردنية تلتزم الصمت حيال موجة السخط العارمة التي عمت العالم العربي ، ولا تحاول نفي المخاوف الناجمة عن رئاسة وصفي

ــ البقية على ص٤ عمود ٤ ــ

الحزب الشيوعي السوري يدعو حزب البعث الى التمسك بالنهج الوطني التقدمي

دعا الحزب الشيوعي السوري المؤتمر القومي الاستثنائي لحزب البعث ، الى التمسك بالنهج الوطني التقدمي للتغلب على الازمة القائمة في الحزب والحكم .

وجاءت هذه الدعوة في بلاغ صدر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ونشرته صحيفة « النداء » ــ صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، اثر اجتماع عقدته اللجنة المركزية في الاسبوع الماضي وبحثت فيه في تطورات الوضع العربي والوضع الداخلي في سوريا .

وعزت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في بلاغها الازمة في سوريا الى استفحال الصراعات الطبقية والفكرية داخل الاتجاهات المختلفة في حزب البعث حول الكثير من القضايا الداخلية والعربية والدولية وحول مسائل التطور الاقتصادي والاجتماعي وحول الموقف

ــ البقية على ص٤ عمود ٢ ــ

حول تعيين الملك حسين لحكومة جديدة برئاسة العميل الامريكي وصفي التل :

حلقة في التآمر على الكيان الفلسطيني

بقلم : صليبا خميس

وصفي التل ، الذي اخرجه الملك حسين في الاسبوع الماضي من الثلاجة بعد ان اضطر الى ابعاده عن الحكم تحت ضغط القوى الوطنية في السنوات الثلاث الاخيرة ، هو تأكيد على عزم الحكم الملكي الامبريالي [illegible] الرجعي على مواصلة تآمره ضد الكيان الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية .

فالاردن بحكم مركزه الجغرافي والتاريخي قد تحول الى قاعدة ومنطلق لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة والكفاح ضد التوسع الصهيوني .

ان تصفية الكيان الفلسطيني وضرب كفاح القوى الوطنية في الاردن هو شرط مسبق يفتح امام الامبريالية والدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق مطامعها التوسعية وتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد مجموع حركة التحرر الوطني العربية .

ولم تكن المؤامرة التي دبرها الحكم الملكي الهاشمي في ايلول الماضي سوى المحاولة الجدية لتنفيذ هذه المؤامرة .

فقد ورد في النداء الذي وجهته الاحزاب الشيوعية العربية في الاردن وسوريا ولبنان [illegible] المجزرة الدموية في الاردن في اواسط ايلول الماضي : « ان المجزرة الدموية التي تنفذ حاليا في الاردن تستهدف ضرب حركة التحرر العربية بمجموعها بما تمثله من عداء للامبريالية والصهيونية والرجعية ، ومن نضال عنيد من اجل التقدم الاجتماعي والسير نحو الاشتراكية » .

ويمكن القول ان الزمرة العميلة في الاردن ، وسادتها الامبرياليين والصهيونيين المتمثلين في حكام اسرائيل قد حققت نجاحا محدودا في اضعاف الجبهة العربية وتوجيه ضربة جدية لحركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية في الاردن . ولكن من الخطأ الاعتقاد ان هذه المؤامرة الدموية قد حققت جميع اهدافها وفي مقدمتها تصفية الكيان الفلسطيني ، ولهذا فالحكم الملكي الرجعي الموالي للامبريالية يريد ان يثبت انتصاراته بحكم جديد حقيقي يتيح له تكثيف النشاط الامبريالي ـ الصهيوني ضد حقوق الشعب العربي ومكاسب حركة التحرر الوطني العربية والتقدمية .

فقد تحدثت صحيفة « التايم » الامريكية عن النصر الذي حققه حكم الملك ، فقالت : « اذا ما تحولت المناوشات الى جولة جديدة كاملة من اقتتال ، فان الملك قد يجد نفسه في ورطة اشد من اي ورطة واجهها في السابق » .

وتقول هذه الصحيفة ان ثلثي سكان الاردن البالغ عددهم ٢،٢٠٠،٠٠٠ هم من الفلسطينيين . وان الثلث الذي كان يعتبر عادة مواليا للملك قد بدأ يغير مواقفه بعد مذابح ايلول .

فالجرائم التي ارتكبتها شراذم الشريف ناصر ، وقوات « المقاومة الشعبية » التي الفها وصفي التل نفسه من رجال البدو [illegible] وسحق الشعب الاردني برمته . ولم تستطع حتى الوكالات الغربية ان تخفي هذه الحقيقة [illegible] جرائم شراذم الملك . ففي عمان كانت هذه القوات ، من رجال البادية تقتل الجرحى من رجال المقاومة ، وتزهق حتى من كان ملقى منهم على خشبات الاسعاف في انتظار العلاج . كما سلبت هذه القوات المتاجر والمخازن وهتكت الاعراض وقتلت الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

لم يكن مقترفو هذه الجرائم من ابناء الشعب الاردني ولا من ابناء قبائله العريقة مثل قبيلة بني صخر .. انهم كما يصفهم الاردنيون من شراذم البدو المرتزقة من خارج الاردن ، الذين يشكلون اكثر من ثلث الجيش الاردني الذي قوامه ...٦٠ . وقد وصف سليمان النابلسي الذي كان بيته مسرحا للمعارك ، هؤلاء المرتزقة الاغراب بانهم « اشبعوا انفسهم من عمليات القتل والنهب الكبيرة .. »

لم تكن الغاية اذن خلق حرب اهلية بين الاردنيين والفلسطينيين كما صورتها ابواق الدعاية الامبريالية والرجعية .

لقد وحدت هذه المجزرة ابناء الشعبين اكثر مما كانوا موحدين من قبل ..

لقد ادرك الحكم العميل في الاردن هذه الحقيقة ، وبدأ يشعر بالنقمة العارمة تعتمل في صفوف ابناء الشعبين ، وباشتداد المطالبة بقيام حكم وطني يزيل الشناعات [illegible] بالتآمرين على مصير هذا الشعب وحقوقه ومستقبله .

ونستنتج من كتاب تعيين الحكومة الجديدة ان الملك اختار هذه [illegible] نتيجة [illegible] التي وجد فيها نفسه ، [illegible] كما يتبع في هذا الكتاب يريد [illegible] الحكومة ومؤسسات الدولة من العناصر المترددة التي لم تؤيد المجزرة حتى يقيم جهازا جديدا يواصل ، بواسطته ، المعركة ضد القوى الوطنية ولتصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، وتقوية الجيش بالاعتماد على الاسلحة الامريكية اكثر من السابق .. اما اختيار الوزراء من الفلسطينيين في هذه الوزارة الجديدة فليس الا ذر الرماد في العيون ، ذلك ان جميع هؤلاء من العناصر العميلة [illegible] او من التي لا [illegible] .. وابرز ما في هذه الحكومة مثلت الخيانة والعمالة : امثال [illegible] الجلوني ، وعملاء امثال زيد ابن شاكر ، والجنرال راضي عبد الله (رئيس المخابرات السابق) والجنرال الكيلاني .

ومهمة هذه الطغمة مواصلة الجريمة ضد المقاومة الفلسطينية . لضرب المقاومة هو جزء لا يتجزأ من مخطط حكام امريكا واسرائيل الهادف الى القضاء على مهمة الدكتور غونار يارينغ ، واحباط تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

[illegible] الحكم الملكي الاردني يعتزم القيام بمبادرات سياسية ذاتية .. فما ستكون هذه المبادرات ؟ وماذا يمكن ان يكون هذا التحرك الاردني في هذه الظروف ؟!

تقول « التايم » الامريكية ان « الملك قد لمح مرارا انه يرغب في اجراء صلح مع اسرائيل [illegible] ولكن [illegible] الاردنيون الحاليون قد [illegible] واصلوا القتال ضد اسرائيل . وهذا يضع الملك في مركز قلما واجهه ملوك من قبل . فكلما اشتد ضغطه لانهاء « حالة الحرب » اشتد عداء رعاياه له » .

ولا تخفي المصادر المطلعة هنا ، من استعداد بعض الجهات العربية لاجراء صلح منفرد مع اسرائيل . ومثل هذا الصلح يكون ، طبعا ، على حساب الشعب العربي الفلسطيني وعلى حساب مصالح الدول العربية التي تحتل القوات الاسرائيلية اراضيها .. ان هذه الخطوة التي ينتظرها الاستعمار الامريكي والحكم الصهيوني في اسرائيل [illegible] العربية التي ينتظرون ، بفارغ الصبر ، توجيهها الى قرار مجلس الامن .

ان وعي الشعب الاردني والعربي الذي تخضه القوى الوطنية من مؤامرة الحكم الهاشمي الاخيرة والتضامن [illegible] قوى التحرر السوفياتي في نضالها ضد الامبريالية ومطامع حكام اسرائيل التوسعية وتوابعها العدوانية ـ كفيلة بان تحبط مخطط الحكم العميل في الاردن ومن يقف وراءه .

لتتوقف سياسة التمييز ضد الفلاح العربي

بقلم : جميل شحاده ـ كفر ياسيف

زاول الفلاح العربي ، على مر السنين ، زراعة مختلف انواع المزروعات الزراعية . وكانت الحبوب ـ القمح والشعير والسمسم [illegible] ـ زراعته الرئيسية ، الا ان السلطات الاسرائيلية قضت على هذه الزراعة في بداية عهد الدولة مثلما قضت على زراعة البطيخ والتبغ التي كانت تزرع في الاراضي العربية وكانت مصدر الرزق الوحيد للفلاح العربي في فترة من الزمن .. بينما لا يزال الفلاح اليهودي يزرع التبغ في الاراضي السهلية . وقد قضت الحكومة باستيراد التبغ من الخارج عوضا عن تبغ الفلاح العربي . وجرب الفلاح العربي حظه في زراعة القطن فكان حظه كحظه في المزروعات المذكورة . وهكذا كان حظه مع شمندر السكر وغيره من المزروعات كالثوم والبصل والبندوره . ويذكر كيف ان وزارة الزراعة قامت بتوجيه الفلاحين العرب لزراعة البندوره ـ من اجل العصير ـ وكيف ان عقبات التصريف وبالاسكان انخفاض سعر الشراء الذي لا يسد تكاليف الانتاج اضطر الفلاحين الى ترك هذا الفرع لا سيما وان البندوره لا يمكن تكديسها في البيوت وحفظها على امل ان يحصل الفلاح على سعر اعلى من المعروض .

وهكذا ومنذ سنوات يكثر الفلاح العربي من زراعة بذر نوار الشمس ، الا انه في السنتين الاخيرتين اخذ يعاني من مشكلة التصريف والاسعار . ولا يزال كثير من منتوج السنة الماضية من نوار الشمس ومنتوج السنة الحالية مكدسا في الاكياس في وجه الفلاح وعائلته الذي اشترك في جمعه الطفل حتى الكهل . وهناك مئات الالاف من اطنان نوار الشمس مكدسة في بيوت الفلاحين لا تجد من يشتريها وان وجد فالسعر لا يسد التكاليف .

وهكذا .. وعلى مر الايام ، لم يبق في كفر ياسيف ، مثلا ، الا القليل جدا ممن يعملون في الفلاحة والزراعة ، وعددهم لا يتجاوز الان اصابع اليد .

ان ثلاثة ارباع اراضي كفر ياسيف الزراعية السهلية مزروعة بنوار الشمس على ايدي فلاحين من القرية والقرى المجاورة مقابل اجرة سنوية (ضمان) . وقدر منتوج هذه المساحة هذه السنة ١٥٠ الف طن تقريبا من نوار الشمس . وتبلغ حصة فلاحي كفر ياسيف من هذا المنتوج ٦٠ طنا .

[illegible] ابو سنان لا يستطيع [illegible] الفلاحين الذين يعملون في زراعة نوار الشمس المشترك . وهم يقومون بزراعة [illegible] دونم من اراضي ابو سنان ، ومنتوج السنة الحالية في هذه القرية ٥٠ الف طن . وفي قرية جديدة يصل حوالي ١٥ مزارعا في زراعة ٣٠٠ دونم بنوار الشمس ، ويقدر انتاجهم ، هذه السنة ، بحوالي الفي طن . أما قرية المكر ، حيث الفلاحة مهنتها الرئيسية ، فالمساحة الزراعية المزروعة بنوار الشمس [illegible] دونم ، ويقدر انتاجها بـ ٣٠٠ طن .

ان هذه الالاف المؤلفة من اطنان نوار الشمس لا تزال مكدسة في بيوت اصحابها ، نظرا لان الشركات والتجار الذين يحتكرون عملية التصريف والشراء وضعوا سعرا يتراوح بين ٦٠ ـ ٧٥ اغورا للكيلو الواحد ، وهذا السعر لا يسد حتى تكاليف الانتاج .

والادهى من هذا ان دائرة ضريبة الدخل لا تقبل الا ان تقدر انتاج الدونم بـ ١٥٠ كيلوغراما من نوار الشمس ، وترفض ان تحاسب الفلاح الا على هذا الاساس ، رغم العلم ان انتاج الدونم لا يزيد عن ١٢٠ كيلوغراما في احسن الحالات .

ان الفلاحين العرب يطالبون بمعاملتهم على قدم المساواة مع المزارعين اليهود ، وبشراء منتوجاتهم باسعار معقولة ، وبتقديم المساعدات لهم ، وبان تضع الحكومة اسعارا لمنتوجاتهم تلتزم بها الشركات والتجار .

ونحن اذ نطالب السلطات بالاهتمام بالفلاح العربي ، ندعو الفلاحين العرب الى الوقوف صفا واحدا في وجه الشركات الاحتكارية وسياسة التمييز المتبعة ضدهم .

مطالب قرية المكر

بقلم : احمد الخطيب

نحن في الثلث الاخير من القرن العشرين ومع ذلك فقريتي المكر على بعد سبعة كيلومترات من مدينة عكا ـ ما زالت بطرقاتها الترابية من عهد السلطان عبد الحميد .

نحن في زمان نالت فيه يد الانسان هذا الكوكب الارضي سطح القمر وحتى كوكب الزهرة ، ومع ذلك توجد في قريتي ـ البالغ عدد سكانها اكثر من الفي نسمة ـ [illegible] !!

نحن نعيش في الاعجوبة السابعة لعصر الذرة ومع ذلك فالظلمة تلف قريتي بشوارعها الداكنة لان الكهرباء لم يصلها بعد !! .

نحن نعيش في شباب الانفجار العلمي والفكري ومع ذلك فشباب قريتي لا يجدون ناديا يلتئم فيه شملهم لقضاء اوقات فراغهم وممارسة هواياتهم .

نحن نعيش في ظل قانون التعليم الالزامي المجاني في هذه البلاد ومع ذلك فحتى الان لا توجد في قريتي البناية المدرسية التي تستوعب كافة الطلاب بل نرى غرفا مستأجرة في انحاء القرية والكثير منها يكاد لا يصلح للتدريس .

نحن نعيش هنا في [illegible] العالم فيها بانهم استطاعوا حتى في مدارس البلد [illegible] ومع ذلك فطلاب الصف السابع في قريتي لا يعرفون في اي سنة ولا حتى في اي قرن ولد نبي العرب محمد بن عبد الله ، بل يكثر التساؤل عن عدد الطلاب الناجحين في كافة الموضوعات الدراسية في هذا الصف اذ ذاك هل يصل الى عدد اصابع اليد الواحدة ام لا ؟ ! [illegible] الصف السابع الا على سبيل المثال .

نحن نعيش في قرية زراعية والصيحة من سكانها يعملون في الزراعة [illegible] وسع ذلك [illegible] يتحكم تجار هذا النوع من المحاصيل بالفلاحين [illegible] تلك المحاريث ... ومع ذلك فمقاولو الزراعة والمقاولون الحكوميون يغطون في نوم عميق عما هذا موقف قريتنا الغارق بالظلمة .

نحن نعيش في قرية فيها الكثير عمالة ومع ذلك فلا مكتب عمل في القرية ولا مجلس عمال ولا « كوبات حوليم » رغم الوعود التي قطعت ابان المعركة الانتخابية في العام الماضي بان هذه المرة هي ام المرات ويحققون كافة الوعود اذا ما حصلوا على الاصوات ...

نحن نعيش في « واحة الديمقراطية » في الشرق الاوسط ومع ذلك فالاكثرية الساحقة من اعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم من الديمقراطيين فرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية وحظر عليهم التجول الا بتصريح ...

وعلى ان القول ان السلطات « انعمت » علينا منذ حزيران ١٩٦٨ بتعيين مجلس محلي يسمع ويرى ويعيش هذه الظروف والاوضاع في قريتي ومع ذلك اقتطعت قسما كبيرا من اراضي القرية وضمتها لمجلس [illegible] القطري رغم احتجاج اصحاب الاراضي على هذا [illegible] قبل رغم احتجاج المجلس المحلي ايضا مما اضطر اصحاب هذه الاراضي الى اللجوء الى محكمة العدل العليا .

بل الى « الديمقراطية » ورغم مرور انتخابات الكنيست لسنة ١٩٦٩ ورغم مرور اكثر من سنتين على تعيين المجلس المحلي لم تأذن السلطات بعد بان يمارس المواطنون في قريتي حقهم الطبيعي والاولي في اختيار ممثليهم في المجلس المحلي ، رغم مطالبتهم بذلك .

ولكن جماهير العمال والفلاحين في قريتي ، رغم كل هذا ، يدركون انه لا سبيل لتحسين ظروفهم واوضاعهم الا سبيل النضال على اساس وحدة الصف رغم كل محاولات الدس والتيئيس .

لقاء عربي اسرائيلي في فرنسا

في ختام الاحتفالات بعيد الاومانيته ـ جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي اليومية ـ اقامت صحيفة اخرى من صحف الحزب الشقيق ـ فرانس نوفيل ـ ندوة اشترك فيها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو تحرير « زو هديرخ » الدكتور وولف ايرليخ وعضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق علي عاشور ، ورئيس مجلة « روز اليوسف » القاهرية الاستاذ احمد حمروش ، ومحررون من الصحيفة الفرنسية .

وكان موضوع الندوة الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط بعد موافقة مصر على مبادرة روجرز ووقف اطلاق النار ، وتجديد محادثات الدكتور يارينغ ، واهمية هذه الخطوة . وتطرقت الندوة الى موقف اسرائيل وقطعها المحادثات .

واكدت الندوة على اهمية الحل السلمي للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على السواء .

وشكر المحاضرون جهود الحزب الشيوعي الفرنسي التي يبذلها في خدمة قضايا الشعوب .

من اليمين بالمواجهة : علي عاشور ، احمد حمروش ، محررة « فرانس نوفيل » وولف ايرليخ .

اجتماع اللجنة القطرية الاسرائيلية من اجل السلام

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد يوم الاربعاء مساء في بيت سوكولوف (بيت الصحفيين) اجتماع موسع للجنة السلام في اسرائيل ، وحضر الاجتماع عدد من المدعوين . والقى سكرتير اللجنة مايوس تقريرا قدم في اعقابه اقتراح قرار يدعو الى « العودة الى محادثات السلام عبر اعادة الصواريخ في القناة الى وضعها السابق » . ويشجب مشروع القرار برامج المنظمات الفلسطينية التي تدعو الى القضاء على اسرائيل وما اسماه بالاعمال الارهابية المغامرة .

واعلن الدكتور وولف ايرليخ عضو رئاسة حركة السلام معارضته لمشروع القرار هذا واقترح ان يتخذ الاجتماع قرارا واضحا يدعو حكومة اسرائيل « العودة الى محادثات يارينغ بسرعة وبدون اي شروط لتنفيذ قرار مجلس الامن » .

وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي ورد على انتقادات مايوس لرئاسة حركة السلام العالمية وقال ان مواقف حركة السلام العالمية كانت ولا تزال ضد العدوان وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل لصالح جميع شعوب المنطقة على اساس قرار مجلس الامن . وهذه هي المواقف الاساسية التي اقرتها من جديد دورة رئاسة حركة السلام العالمية في نيودلهي في الهند التي اقرت ايضا الدعوة لمؤتمر عالمي من اجل السلام والعدل في المنطقة . ان مواقف اكثرية حركة السلام في اسرائيل حول قضايا المنطقة والتي لا تعدو كونها صدى لمواقف الحكومة اسرائيل تتعارض مع مصلحة السلام الحقيقي وتضع حركة السلام في اسرائيل على نقيض مع حركة السلام العالمية وباقي قوى السلم في العالم . وعارض توفيق طوبي اتخاذ اي قرار يشجب المنظمات الفلسطينية في الوقت الذي يتجاهل فيه مشروع القرار موقف حكام اسرائيل واحتلالهم لاراضي الغير وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقيامهم باعمال ارهابية ضد المدنيين . نحن ضد البرامج التي تتنكر لوجود اسرائيل وضد الاعتداءات على المدنيين كحادث الاعتداء على باص التلاميذ على الحدود الشمالية ، ولكننا نعتقد ان التكلم عن هذا فقط وتجاهل مواقف حكام اسرائيل وجرائم مثل جريمة قتل تلاميذ مدرسة بحر البقر فهذا هو موقف غير اخلاقي .

وتكلم في الاجتماع عدد من المشتركين منهم يعقوب ريفتين و[illegible] والمحامي ناحوم [illegible] « عل همشمار » واستر [illegible] وغيرهم .

واحال الاجتماع مشاريع القرارات التي قدمت للتصالح من جديد على ضوء الملاحظات التي طرحت .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث موضوع تمديد وقف اطلاق النار

القدس ـ وجه الرفيق ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست لادخال الموضوع الهام التالي على جدول ابحاث الكنيست :

« ضرورة رجوع وفد اسرائيل الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ للتمكن من تمديد وقف اطلاق النار ، ومنع تجدد الحرب ، والسير نحو احلال السلام » .

وجاء في رسالة الرفيق ماير فلنر التي ارسلها في الشهر الماضي :

في الخامس من تشرين الثاني القادم ينتهي موعد وقف اطلاق النار بين اسرائيل والدول العربية . وكان جمود اشتراك اسرائيل في محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ هو العامل الوحيد المعيق وقف اطلاق النار مجددا .

والجدير بالذكر ان الجانب المصري اعلن استعداده لتمديد مدة وقف اطلاق النار اذا كانت حكومة اسرائيل مستعدة للعودة الى طاولة المحادثات برعاية الدكتور يارينغ .

لذلك نرى ضرورة ملحة في ان يبحث الكنيست باسرع ما يمكن هذا الموضوع الذي يتعلق بالوضع السياسي والامني .

قرارات هامة يتخذها مجلس الطيبة المحلي

الطيبة ـ لمراسلنا ـ في الجلسة التي عقدها مجلس الطيبة المحلي ، بعد ظهر يوم الاحد [illegible] بحث المجلس المحلي في عدة قضايا حيوية للقرية ، منها قضايا طلبت بحثها الكتلة الشيوعية ، وهي :

● الاوضاع الزرية في عيادة كوبات حوليم (صندوق المرضى) .
● المدارس الابتدائية وضرورة التفكير في بناء مدارس جديدة .
● عدم وجود مختبر في المدرسة الثانوية .
● ضرورة تدخل المجلس المحلي مرة اخرى ضد التقييدات واوامر الاقامة الجبرية على اعضاء المجلس وغيرهم .
● طريقة مدير المدرسة الثانوية (الدكتور دورون) في اختيار الطلاب الذين سيتقدمون لامتحانات البجروت (اختيار عشرة من الطلاب المبرزين في الصف الثاني عشر الامر الذي يحرم غيرهم من التقدم الى هذا الامتحان)
● التباحث مع مدير المدرسة الثانوية المذكور حول جباية مبالغ مالية من الطلاب دون اعلام المجلس .
● تعطيل الطلاب في الاعياد غير الاسلامية .

وفي هذه الجلسة اتخذت قرارات هامة بالاجماع وهي :

● تعبيد شوارع في القرية بمسافة كيلومترين .
● وضع ميزانية في ميزانية المدرسة الصناعية لاتمام [illegible] الثانية فيها .
● ازالة الاعمدة الكهربائية المترامية في بعض الشوارع ووضعها في اماكن مناسبة .

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

١٢٠ من شخصيات عكا يطالبون بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية

مايه وعشرون من الشخصيات العربية المعروفه من عكا وقرب الجليل أرسلت رسالة الى رئيسة الحكومه تطالبها الغاء أوامر الاقامة الاجبارية ضد قادة ونشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا .

ومما جاء في هذه الرسالة :

« فصدورا من مصلحة الحفاظ على الحياة الديمقراطية والفردية ، وحرية نشاط الهيئات وممثلي الجمهور المنتخبين ، للمواطنين العرب ، ومن اجل مستقبل العلاقات والتعاون والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي ، والقضاء على مظاهر العداء والشك والتحريض ، واحلال السلام العادل ، نرى الحاجة الماسة والسريعة لابطال جميع الاوامر الادارية المذكورة » .

ومن الموقعين على الرسالة المذكورة :

الدكتور حمد صعب رئيس مجلس محلي أبو سنان ، والمحامون نسيب شنان وحبيب ابو حلو وانيس شقور وابراهيم رشيد ، ومحمد الحاج ، واعضاء مجلس بلدية عكا محمد حبيش ورمزي خوري ، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى ، ويعقوب جبران وكمال غطاس وسليم عوض اعضاء مجلس محلي الرامه ، وشكري عبود ونايف سليم اعضاء مجلس محلي البقيعه ، ونديم موسى ومطانس مطانس ووفيق نصره نائب رئيس واعضاء مجلس محلي ابو سنان ، ويوسف شحاده نائب رئيس مجلس محلي كفرياسيف وعضو المجلس منعم جريس ، والياس حزان وابراهيم زبيق من عكا .

الحكم على سبعة مواطنين في المحكمة العسكرية بنابلس

نابلس — لمراسل خاص — اصدرت المحكمة العسكرية هنا يوم ٢٦ — ١٠ — ٧٠ أحكاما مختلفة على سبعة شبان من ابناء المدينة ، ولواء جنين والضفة الشرقية من الاردن .

وحكمت على ثلاثة بالسجن المؤبد وهم : خميس نصر الله جناتي — ٢٣ سنة — من بيت فوريك قضاء نابلس ، ومحمود عبد القادر اسعد من الضفة الشرقية من الاردن وابراهيم حمد فقه — ٢١ سنة — من قرية مريس قضاء جنين .

وقد اعترف الثلاثة بالعضوية في منظمة فتح ، والتسلل المسلح ، وحيازة أسلحة .

كما حكمت المحكمة على كل من حامد حرز الله ، وهاني ابو غضيب — ٢٤ سنة — وزهير يوسف النبعسي — ٢١ سنة — وجميعهم من نابلس بالسجن ١٢ سنة لكل منهم منها ٧ سنوات سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ .

وحكمت على حسان حمدي الصبر بالسجن ٢٥ عاما منها ١٤ عاما سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة فتح وحيازة السلاح .

لماذا اتلفت سلطات الاحتلال المزروعات والخضروات في قرية بتير !

القدس — لمراسل خاص — قرية بتير تقع جنوب غرب مدينة القدس ، ويسكنها حوالي ١٦٠٠ نسمة ، ويوجد اكثر من هذا العدد من سكانها في الدول العربية طلبا للرزق ، ويعيش اكثر من ٩٠٪ من اهالي القرية على الزراعة الصيفية والشتوية ، مستخدمين مياه الري ، وطريقة الزراعة بالاحواض ، وتشتهر خضارها بجودتها ، وهي تباع في الاسواق المجاورة ، في القدس القديمة وبيت لحم .

وقبل اسابيع وبحجة انتشار وباء الكوليرا قامت سلطات الاحتلال برش المزروعات بمواد سامة واتلفتها جميعا ، وبهذا اتلفت مصدر الرزق الوحيد الذي يعيش منه السكان .

ويتساءل السكان المزارعون :

١ — لماذا لم تقم السلطات بتطعيم الناس ضد الكوليرا اذا كان حقا ما تدعيه ؟

٢ — كيف تفسر السلطات ان جميع اهالي القرية لم يصابوا باي مرض وهم قبل غيرهم يستهلكون الخضار التي يزرعونه ؟

٣ — لماذا لم تعوض السلطات على جميع من اتلفت خضارهم المزارعين ؟

٤ — لماذا لم تحدد السلطات مدة تمنع فيها الزراعة ليعود بعدها المزارعون الى مزاولة اعمالهم الزراعية التي هي مصدر رزقهم ؟ لم لماذا تسمح السلطات بتجديد الزراعة خصوصا بعد أن اعلنت ان وباء الكوليرا قد قضي عليه ؟

● — ان السكان يستعيدون في اذهانهم قصة « المستوطنين » الذين جاءوا ليسكنوا في اراضي القرية قبل شهور .. وهم يتساءلون : هل اتلاف المزروعات بداية لعملية استيطان جديدة .. وبحجة وباء الكوليرا هذه المرة ؟

ولما لم يجد السكان الجواب على هذه الاسئلة ، توجه بعضهم الى المحامي على نافع علّه يستطيع الوصول الى اجابات على الاسئلة التي تدور في اذهان سكان قرية بتير ، التي يعيش سكانها حتى اليوم بدون كهرباء وبدون شوارع معبدة ، وبدون مجلس محلي ، ويعيش شبابها بدون عمل الا الزراعة التي تحاول سلطات الاحتلال القضاء عليها هي الاخرى !!

الى متى يا وزارة العمل ؟

— لمراسلنا في الجليل — الشارع الذي يصل شارع عكا — صفد مع شارع كفر ياسيف حتى مفرق جث ابو سنان لا يصلح للسير ، وهو يسبب كثيرا من حوادث الطرق لانه ضيق وجوانبه محفورة وتكثر فيه المطبات .

لقد قامت وزارة العمل بتوسيع هذا الشارع من مفرق الكابري حتى مفرق قرية جث ، الا انها تركته على حالته كما كان منذ ٣٠ عاما ، من جث حتى شارع صفد .

فالى متى يا وزارة العمل يستمر هذا الوضع ؟ واين سلطات البوليس المختصه بالسير التي سجلت مخالفات عديدة وقعت على هذا الشارع ؟ ولماذا لا تعمل على وزارة العمل لتصليح وتوسيع واعادة تعبيد هذا الشارع ؟

تهنئة

تهانينا الى الرفيقين فضيل وبشرى خشيبون بمناسبه ولادة ابنتهما

كفاح
الحزب — كفر كنا

قالت الصحف العبرية

« يديعوت احرونوت »

سيء عن البحث الجاري في الجمعية العمومية

■ « لعبة كرة قدم » ، هكذا وصف ارئيل غيناي « يديعوت احرونوت » (٣٠—١٠) البحث الجاري الان في الجمعيه العمومية للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط . ولكنه عثر على فرق واحد بين لعبة كرة القدم والبحث المذكور ، والفرق هو في أن ما يجري في الامم المتحدة يستهدف الحاق ضرر سياسي وعسكري باسرائيل :

« لا مجال للقول في هذا الموضوع ، ما قاله تشرشل من ان بلا — بلا — بلا خير من بم — بم — بم . لانه في الموضوع المذكور فان البلا — بلا — بلا ، اي الكلام الكثيف يهدف ، كما يبدو ، للاعداد للبم — بم — بم ، اي المعركة العسكرية » .

في مشروع القرار الاسيوي — الافريقي بند يدعو الى اعطاء الامم المتحدة صلاحيات لاتخاذ اجراءات لتنفيذ قرار مجلس الامن بشان الشرق الاوسط . وحكام اسرائيل الذين لا ينوون تنفيذ القرار ، ابدوا معارضتهم الشديدة للمشروع الاسيوي — الافريقي تحسبا من هذا البند ايضا كما يبدو . ويتضح هذا التخوف فيما كتبه غيناي :

« وربما تستهدف هذه الاقوال تهيئة الجو في يوم من الايام لمشاركة سوفييتية فعاله الى حد ما ، في الصدام العسكري المقبل ، حيث يعمل (الاتحاد السوفييتي) باسم الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة » .

ويتحدث ارئيل غيناي عن موقف اسرائيل المقلق في الامم المتحدة ولكنه لا يفقد الامل ، لان التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية على اشده :

« ومع هذا ، يبدو ان البحث الجاري تقلقنا قلقا ، في مكانتنا في الامم المتحده في السنوات الثلاث منذ قرار الثاني والعشرين من نوفمبر ١٩٦٧ — فانه (اي البحث) يكشف ايضا مدى من التعاون مع الولايات المتحدة . وهذا التعاون ، اذا كان من الممكن تقييمه في الاشهر القادمة ، من شأنه ان يمنع اسوأ الامور في المجالين ، السياسي والعسكري » .

ويتخوف غيناي من تركيز مشروع القرار الاسيوي — الافريقي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني فيقول في مقاله المذكور :

« لا يطلب مشروع القرار الافريقي — الاسيوي مجرد العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ ، انه يذهب الى ابعد من ذلك ، فيعلن « ان الاحترام الكامل للحقوق الراسخة للشعب العربي في فلسطين ، هو الشرط الاول لاحلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط » .

« معريب »

فلسطينيون عليك يا اسرائيل !

■ مناحم بيغن هو ثاني زعماء اسرائيل شعبية بعد موشيه ديان ... ولكنه بلا شك أول زعماء اسرائيل ديماغوغية .. ومن اشدهم عداء للعرب وتنكرا لحقوقهم في فلسطين . وفي « معريب » (٣٠—١٠) كتب مقالا موتورا ككل ما عهدناه منه من كلام مقول ومكتوب . فالقوات الاردنية التي كانت في الضفة الغربية هي قوات غزو ...

« وطرد الغزاة بعد ١٩ سنة . وهكذا الغي الضم غير القانوني الذي قام به الحكام الهاشميون ولم يقره غير بريطانيا وباكستان . وتجدر الاشارة الى ان ذلك الضم ايضا الغيناه حسب القانون . ففي اعقاب حرب الايام الستة اقرت الكنيست قانونا يخول الحكومة ان تفرض بموجب امر ، القضاء والسلطة والادارة المتبعة في الدولة ، على كل منطقة من ارض اسرائيل يتم تحديدها في الامر » .

حتى مناحم بيغن ، اكبر المتطرفين في الشرق الاوسط ، يحاول الاستفادة من بعض المواقف العربية المتطرفة فيقول في مقاله :

« لا منظمات المخربين فقط ، بل جميع الحكام العرب يقولون من البداية ، ان اية اتفاقية رسمية مع دولة اسرائيل لن تلزمهم ، اي المحاربين في سبيل تحرير فلسطين ، او لاستعادة حقوق الشعب الذي يحمل اسم هذه البلاد » .

ويسفه بيغن آراء زملائه الذين يرغبون في التنازل عن بعض المناطق المحتلة مقابل السلام فيقول :

« بينهم من يريدون — من اجل السلام — ان يعطوا يهودا وشمرون (الضفة المحتلة — المحرر) الى حسين او عرفات او الاثنين ، ولكنهم يصرون على ضم غزة لاسرائيل — من اجل الامن . واضح انه من الممكن ان نسألهم فورا : لماذا ليست يهودا وشمرون ضرورية للامن ، ولماذا لا نعطي غزة — من اجل السلام ؟ ولكن ليس هذا هو المادة الاساسية المطلوبة لتحليلنا . من حيث الموضوع الاساسي الذي نناقشه اليوم ، يجب ان نطرح على مقسمي البلاد سؤالا ... العربي الذي يعيش في ارضنا والعربي الذي يعيش في غزة ... ان يكون الاول فلسطينيا ، بينما تطلبون من الثاني ان يكون اسرائيليا ؟ حتى فرق ١٩ سنة في السلطة لا يستطيع التفريق بين اهالي خان يونس وبين سكان طولكرم — فما الفرق بين هؤلاء واولئك ؟

لن نتوقف على ابواب غزة . فلم يكن مفر من طرح السؤال : ماذا بالنسبة للعرب في الناصرة او في عكا ؟ صحيح انهم عاشوا في دولة اسرائيل ١٩ سنة ، حتى حرب الايام الستة . ولكن هل من شان فرق زمني قصير كهذا ان يحدد انتماء الانسان الى كيان معترف به من جانب السلطة ؟ مواطن الخليل هو فلسطيني ، اما مواطن الناصرة فهو .. غير فلسطيني ؟

اذا كان اليهودي او الصهيوني ، الوزير او الناطق ، يعترف بفلسطينية النزاع اليهودي العربي ، فلن يكون له اي حق في القول ان اسرائيل تنتهي هنا ، وفلسطين تبدأ من هنا ، او بالعكس .. فانه يكون قد اعترف بالشعار الاساسي لاعدائنا ، وانكر الشعار الاساسي للصهيونية . فاذا كانت هذه ارض اسرائيل ، فقد عدنا اليها ، واذا كانت هذه فلسطين فقد غزوناها . اذا كانت هي ارض اسرائيل ، فقد اصبحنا حكما شرعيا في كل منطقة منها ، واذا كانت فلسطين ، فلن حكمنا ليس قانونيا في اية منطقة منها » .

لا شك في ان تقدير مناحم بيغن حول وحدة الشعب العربي الفلسطيني هو تقدير صحيح ، ولكن المهم في هذا المكان هو الخلاصة التي يخرج بها بيغن من مقاله ... وهي ضرورة ضم جميع المناطق المحتلة الى اسرائيل ، حتى تكتمل ارض الميعاد التي جعلها بيغن شعارا لحزبه ... مثالا عليه صورة البندقية الشهيرة !!

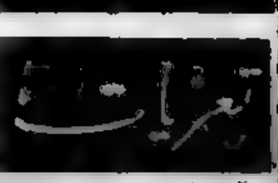

وفاة صديق

توفي في حيفا يوم الجمعة الماضيه صديقنا المرحوم خندفرح فرح (ابو عريف) عن عمر ينهز الـ ٦٣ عاما وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم السبت ، باشتراك جمهور غفير من أهل الفقيد واصدقائه ومعارفه العديدين .

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب في حيفا بحر التعازي الى ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل فرح في حيفا والناصرة .

للفقيد الرحمة ولهم من بعده الصبر والسلوان .

الى صديقته جميلة الديك وآل الديك تعزياتنا الحارة لوفاة الوالدة

الحزب — حيفا

تقييد حرية

ابراهيم حسين قاسم

الطيبة — لمراسلنا — تسلم المواطن ابراهيم حسين قاسم امرا بالاقامة الجبرية في بيته بعد غروب الشمس بساعة الى حين شروقها وهذا الامر موقع من قائد المنطقة ومدته ستة شهرين .

وبموجب هذا التقييد يتوجب عليه ان يثبت وجوده يوميا في الساعة الرابعة من بعد الظهر .

تجديد اعتقال

الناصرة — لمراسلنا — جددت السلطات امر الاعتقال الاداري المفروض على السيد صبحي عزوق من الناصرة وذلك للمرة الثانية .

قرارات هامة — بقية

● شرف ... التقايات ... لهذه السنة فقط .

هذا وقد علمت ان المجلس وافق بالاجماع على اعفاء الطلاب الذين يدرسون في المدرسة الثانوية من رسوم التعليم ، لانهم لم يبلغوا في نهاية العطلة بدفع رسوم التعليم . وبناء على توصية من لجنة المعارف ...

والجدير بالذكر ان اعضاء الكتلة المعارضة تغيبوا عن حضور الجلسة كما فعلوا في جلسات اخرى سابقة ، الامر الذي لا يخدم مصالح الناخبين الذين اوصلوا هؤلاء الاعضاء الى عضوية المجلس .

زاوية الرياضة

● فريق شمشون لا يزال يتربع عرش القائمة .

● شباب الناصرة ينهزمون امام رمات غان في الناصرة .

● محمد علي كلاي يبرهن للعالم انه « جبل ملاكمة » لا تزحزحه عواصف المستحيلات !!

● تحطيم الرقم العالمي للقفز بالزانة .

اخبار الرياضة في العالم

اخبار الوزن الثقيل في الملاكمة العالمية

الموسم الحالي

الدرجة « ٢ »

تشيلي تبدأ مسيرتها الاشتراكية

● تاميم الصناعات الاساسية ● وضع حد للنفوذ الاميركي
● علاقات اقتصادية وسياسية مع كافة الدول الاشتراكية
● الحكومة تضم وزراء شيوعيين واشتراكيين وراديكاليين ..

سنتياغو : تم تشكيل الحكومة الجديدة في تشيلي بعد مباشرة الرئيس الاشتراكي الدكتور سلفادور اليندي مهام منصبه . وتضم الحكومة وزراء شيوعيين واشتراكيين وراديكاليين كما تضم وزراء من حزب من الاحزاب الصغيرة التي تشترك في جبهة الوحدة الشعبية التي يرئسها الدكتور اليندي.

وفي مقابلة صحفية مع جريدة « نوفل اوبزرفاتور » الفرنسية اعلن الرئيس التشيلي الجديد انه عازم على تاميم فروع الصناعة الرئيسية في بلاده . وقال ان المشكلة الاساسية التي تواجهها تشيلي الآن هي مشكلة التضخم المالي .. ولهذا — قال في المقابلة — سيتم تاميم الفروع الاساسية في الصناعة ، وستفرض على الاقتصاد رقابة الدولة والعمال .

واضاف الدكتور اليندي ان حكومته ستبذل جهودها لوضع حد للارتباط التام التكنولوجي والمالي بالولايات المتحدة الاميركية . وان حكومته ستقيم علاقات دبلوماسية واقتصادية مع كوبا والمانيا الديمقراطية والبانيا والصين وفيتنام الديمقراطية وكوريا الديمقراطية وستوسع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

من اليسار : رئيس جمهورية تشيلي الدكتور اليندي مع اعضاء وزارته الجديدة

اليوم يبدأ مؤتمر القمة الثلاثي في القاهرة

يبدأ اليوم في القاهرة مؤتمر القمة الثلاثي لدول ميثاق طرابلس ، وهذا المؤتمر سيستعرض نتائج اعمال اللجان الوزارية والاجتماعات التي تمت في الدورات السابقة لتحقيق التكامل الاقتصادي والزراعي بين مصر وليبيا والسودان . كما سيبحث المؤتمر المراحل التي تمت في طريق توحيد السياسة الاعلامية وتنسيق المشروعات المتصلة بالخدمات الهاتفية والبرقية والمواصلات الجوية.

« الصندي تايمز » : الاسرائيليون ايضا لم يقعدوا مكتوفي الايدي

لندن — نشرت جريدة « صندي تايمس » اللندنية في عددها الصادر يوم الاحد ، امس الاول ، عسلى لسان مراسلها في القدس ، اريك مارسدان ، خبرا قال فيه ان الاسرائيليين (مثل المصريين) لم يقعدوا مكتوفي الايدي خلال المدة التي مضت على وقف اطلاق النار ، والفرق انهم قاموا بعمليات تعزيز مواقعهم خارج منطقة وقف اطلاق النار.

ويقول المراسل ان الاسرائيليين اثاروا موجة من الاحتجاج على تحريك المصريين صواريخهم في اتجاه خطوط وقف النار ، وان الميزان العسكري تحرك ليس في صالح اسرائيل ، غير ان احتجاجهم ناجم عن استيائهم من نقص التعهدات اكثر مما هو ناجم عن تخوفهم من هزيمة عسكرية .

ويضيف المراسل أن المصريين بالاضافة الى الصواريخ دفعوا الى القناة بامتعة لاجتياز الطرق المائية .

ذكرى وعد بلفور

صادف امس ذكرى وعد بلفور الذي صدر منذ ثلاثة وخمسين عاما وهو التصريح الذي قدمه لورد بلفور وزير الخارجية البريطاني يوم ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ ، ووعد فيه بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين متجاهلا تمام التجاهل حقوق العرب في بلادهم وتراثها بخدمة لمصالح بريطانيا ، واهداف الحركة الصهيونية في فلسطين ، وان [illegible] الوعد ذلك العهود والمواثيق التي ارتبطت بها بريطانيا امام العرب ؛

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ — ص.ب ١٠٤
طبعت ونظمت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

هكام اسرائيل غاضبون .. حتى على بريطانيا ! —

■ اثار خطاب وزير الخارجية البريطانية اليك دوغلاس هيوم الذي القاه يوم السبت الماضي والذي دعا فيه اسرائيل الى العودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، اثار هذا الخطاب صدى واسعا في مختلف انحاء العالم ، وقوبل بالترحيب في مصر وسوريا ، ولكن دون اي تعقيب.

اما في اسرائيل فقد استقبل هذا الخطاب بالانتقاد الشديد وقد وصفته صحيفة « يديعوت احرونوت » بانه يشكل جزءا من صفقة بين لندن وموسكو ! وكانت الصحيفة بذلك تشير الى الزيارة التي قام بها لندن غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الى انكلترا في الاسبوع الماضي وقالت الصحيفة انه يبدو ان غروميكو « القى بظلمه » الى بريطانيا !

وفي لندن اصدرت السفارة الاسرائيلية بيانا اعلنت فيه رفضها للتفسير الذي قدمه اليك دوغلاس هيوم لقرار مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط وقال البيان ان خطوط الهدنة التي كانت قائمة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ لا يمكن ان تسوي بطريقة دائمة نزاع الشرق الاوسط لانها تجعل اسرائيل ، كما يقول البيان في موقف يسهل مهاجمتها .

وكان وزير الخارجية البريطاني قد قال في خطابه انه يجب ان تنسحب اسرائيل الى ما وراء حدود حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، ومقابل ذلك على جارات اسرائيل ان توافق على قيام حالة من السلام الرسمي ، وطالب بان يسمح للاجئين الفلسطينيين الى العودة الى ديارهم ودفع التعويضات للذين لا يرغبون في العودة .

واعلن هيوم انه اذا ضاعت فرصة احلال السلام فان ذلك يعني تعريض المنطقة لصراع قد يستمر عشرين سنة اخرى او يزيد .

ويعد ان طالب هيوم اسرائيل باعادة سيناء وغزة لمصر والضفة الغربية لشرق الاردن طالب بان تتخلى اسرائيل ايضا عن هضبة الجولان بعد ان توافق سوريا على قرار مجلس الامن . ودعا الى معالجة مشكلة القدس بعد معالجة جميع المشاكل الاخرى ، واضاف ان جميع المشاكل بين العرب واسرائيل يمكن حلها وان توقف اطلاق النار المؤقت يتيح الفرصة الآن العمل من اجل تحقيق السلام .

احكام قاسية على ٦ شبان من الخليل

الخليل — حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على خمسة شبان من مدينة الخليل بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية بالسجن لمدد تتراوح بين السجن المؤبد والسجن لمدة ٢٥ سنة و٢٥ سنة و٣ سنوات ونصف السنة ، وهم : سمير القدسي البالغ ٣١ عاما ومحمد الجعبري البالغ ٣١ عاما وعبد المنعم القواسمي البالغ ١٨ عاما وشحادة الجعبري البالغ ٢٧ عاما وفهمي الجعبري البالغ ٢١ عاما .

كما حكمت المحكمة العسكرية على غريب محمد حسن خليل البالغ من العمر ٢٢ عاما بالسجن لمدة ٦ سنوات بتهمة انتمائه لاحدى المنظمات وحيازته على اسلحة وذخيرة.

تبدأ فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مهرجاناتها الرياضية احتفالا بمرور ٢٥ سنة على تأسيس

اتحاد الشباب الديمقراطي

وذلك يوم السبت ٧—١١—١٩٧٠

كلمة الاتحاد — بقية

واقطار المعسكر الاشتراكي ، خدمة لاعداء الشعوب والتحرر القومي والاجتماعي ، خدمة لاعداء السلام .

انها نتيجة الافلاس السياسي ، نتيجة العزلة المطبقة التي يتردى بها حكام اسرائيل في العالم ، هي نتيجة للسياسة العاسفة التي ينتهجها هؤلاء الحكام ضد الشعوب العربية وكل قوى السلام والتحرر في العالم . وهذه الحملة ايضا هي للتغطية على سياسة اضطهاد الشعب العربي الفلسطيني وتشريده عن وطنه . انها للتغطية على سياسة التوسع واحتلال اراضي الغير . انها لقمع موجة التذمر التي بدأت تعم اوساطا شعبية في هذه البلاد من عواقب هذه السياسة . انها ستار الدخان الذي تغلف به حكومة اسرائيل سياستها في بيع مصالح شعب اسرائيل بالجملة من الامبرياليه وقوى العدوان في العالم .

ففي مؤتمر اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل في اواخر الاسبوع الماضي استقال اربعة من قيادة هذا الاتحاد احتجاجا على قراراته المؤيدة لسياسة الحكومة .. وفسروا احتجاجهم بان هذه القرارات تزيد في عزلة اسرائيل وفي عزلة الاتحاد نفسه بين التنظيمات الطلابية العالمية . وانسحبت من الاجتماع نفسه وفود من الخارج تضم يهود وغير يهود احتجاجا ايضا على قرارات هذا المؤتمر التي تؤيد الاستيطان في المناطق المحتلة وضمها .

اننا نحيي اصوات الاحتجاج الجريئة هذه ونعتبرها الصوت الآخر لاسرائيل ، صوت الجيل الناشئ المتمرد على السياسة اليائسة المفسودة . اننا نطالب بوقف هذه الحملة المسعورة على الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب ، كل الشعوب المحبة للسلام ، المكافحة من اجل حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي .

ليحيى الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب . لتسقط الحملة المسعورة المعادية للسوفييت . ليحيى النضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

قداس وجناز نصف السنة

آل الشيتي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة زهيه ايوب الشيتي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٠\١١\٧ الساعة ٩ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل واحد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

طرد مواطنين الى الضفة الشرقية من طريق وادي عربة الصحراوي

القدس — لمراسل خاص — قامت سلطات الاحتلال بطرد شخصين آخرين الى الضفة الشرقية عن طريق وادي عربة الصحراوي يوم ٢٥—١٠—٧٠ وذلك بعد ان امضيا في السجن معتقلين اداريا اكثر من سنة ونصف بدون اية تهمة . والمطرودان هما اميل عواد عادي ، و... زعنيني وكلاهما من القدس العربية المحتلة .

وقد دافع عن اميل عواد الشاعر ... اعتقاله الاداري المحاميان فولا لانجر وعلي رافع ، وكل التهمة التي وجهت لموكلهما انه شيوعي . وبجري هذا الطرد دون نشر حتى في الصحف بدون ابلاغ محاميي الطرفين عنه .

ويضيف مراسلنا ان هذا الطرد عن طريق العربة يعرض المطرودين لخطر الموت برصاص الجنود الاسرائيليين او الاردنيين او الموت في الصحراء قبل ان يعثروا على احد ياخذ بايديهم ويدلهم على الطريق .

وفي الماضي كان الطرد عن طريق جسر من الاتام حيث قطعت رجل احد المطرودين في هذه المنطقة .

ان هذا الطرد « من السجن الى الصحراء » يثبت ان جميع الاعتقالات الادارية تستعمل للانتقام السياسي ليس الا ، والطرد يجيء ليغطي التناقل المتنقلة من المحامين عنهما في وجه سلطات الاحتلال .

يوم الجمعة يصدر :

الجديد

عدد ضخم ومثير

افتتاحا لمعركة انتخابات بلدية الناصرة احتفالا بالذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تعقد القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح)

اجتماعا شعبيا

في الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٧٠\١١\٧

في مقهى جرجوره بالناصرة

خطباء الاجتماع :

اميل حبيبي — منعم جرجوره — توفيق زياد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ولـ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الثلاثاء ٣—١١—١٩٧٠

الطيرة	الساعة ٦٫٣٠ مساء	عثمان ابو راس
البقيعة	الساعة ٦٫٣٠ مساء	ابراهيم مغربي ونايف سليم

يوم الاربعاء ٤—١١—١٩٧٠

يافا — جبعات عليا	الساعة ٨ مساء	عوزي بورشطين
ترشيحا	الساعة ٥ بعد الظهر	ابراهيم مغربي

يوم الخميس ٥—١١—١٩٧٠

الرملة في النادي	الساعة ٧٫٣٠ مساء	م. منصور
يافا — العجمي	الساعة ٧ مساء	توفيق طوبي

يوم الجمعة ٦—١١—١٩٧٠

حيفا في النادي — درج الموارنة ١٦	الساعة ٨ مساء	ب. غونين وزاهي كركبي
حولون	الساعة ٨ مساء	ع. بورشطين
بني براك	الساعة ٨ مساء	ل. نويمان
كفر ياسيف — ابو سنان (في النادي في كفر ياسيف)	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي ، محمد الحاج وجميل شحادة وسالم جبران
عرابة	الساعة ٧ مساء (افتتاح معرض)	سليم القاسم

يوم السبت ٧—١١—١٩٧٠

ريشون لتسيون في نادي الثقافة شارع غرينباوم ١٥	الساعة ٨ مساء	ماير فلنر
الناصرة	الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي
يافة الناصرة	الساعة ٧ مساء	اسعد يوسف
بركا	الساعة ٢ بعد الظهر	كمال غطاس ونايف سليم
عبلين	الساعة ٧ مساء	نصري المر
المكر	الساعة ٧ مساء	احمد الخطيب ونايف سليم

يوم الاثنين ٩—١١—١٩٧٠

القدس	الساعة ٧٫٣٠ مساء	اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١١—١١—١٩٧٠

نتانيا	الساعة ٨ مساء	و. ايرليخ
بات يام	الساعة ٨٫٣٠ مساء في النادي	ي. ايرفا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية)	الساعة ٨ مساء	م. ملامد

يوم الجمعة ١٣—١١—١٩٧٠

الرامة		جمال موسى ، محمد نفاع
البعنة	الساعة ٦ مساء	توفيق طوبي

يوم السبت ١٤—١١—١٩٧٠

يافا في النادي	الساعة ١٠ قبل الظهر	... جوجانسكي
تل ابيب (بالايدش)		ي. ايرفا
يافا نادي الثقافة — شارع ترلينا ١٧	الساعة ٨ مساء	جوت لوبتش
عطليت	الساعة ٦ مساء	ابراهيم مغربي

وفي اطار حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يعقد في ام الفحم اجتماع شعبي يوم السبت ١٩٧٠\١١\١٤

الساعة الثانية بعد الظهر في النادي يتكلم فيه :

ا. ملامد — ومحمود حسين

تخفيضات اساسية — بقية

التعليم في الاتحاد السوفييتي .

واضافت « الاهرام » ان الاتحاد السوفييتي استجاب لهذا الطلب ، واعلن الحكومة المصرية انه مستعد ان يقدم لها كل ما لديه من خبرة في هذا المجال ، مثلما قدم اليها المساعدة في المجالات العسكرية والصناعية .

وقد اوضح الدكتور محمود فوزي ان شكل التعليم سيقرره في نهاية الامر مصر حسب احتياجاتها وتراثها الثقافي ، ومع ذلك قال ، سيعتمد التعليم المصري الجديد على نفس الاسس التي يعتمد عليها التعليم في الاتحاد السوفييتي ، فقد ثبت ، بعد اجراء الفحوص على الاسس التعليمية المختلفة في العالم ، ان التعليم في الاتحاد السوفييتي هو افضل واحدث تعليم في العالم ، وبفضل هذا التعليم اصبح الاتحاد السوفييتي دولة كبرى خلال خمسين سنة . واضاف ان الولايات المتحدة نفسها لم تتردد في نقل اساليب التعليم السوفييتي اليها .

سخط العالم العربي — بقية —

التل الوزارة الاردنية .

ونشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم امس ان دوريات من الجيش الاردني تجوب منطقة وقف اطلاق النار تتبع الفدائيين من النهر هناك . واضافت ان الجيش الاسرائيلي لا يحاول عرقلة حركات الفلاحين الاردنيين على الضفة الاخرى من النهر (!)

الحزب الشيوعي السوري — بقية

من القوى الوطنية والتقدمية داخل البلاد . وقالت ان استقالة الدكتور نور الدين الاتاسي الامين العام لحزب البعث من منصبي رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الوزراء قد نقلت الازمة الى صعيد الحكم والمسرح السياسي .

واكد البلاغ استمرار الحزب الشيوعي السوري في دعم الثورة الفلسطينية والمشاركة في العمل الفلسطيني وزيادة مساهمته فيه . وحذر من ان المؤامرة على العمل الفلسطيني لا تزال مستمرة في الاردن رغم توقيع اتفاق القاهرة وعمان بين الحكومة الاردنية والمنظمات وقال ان مجيء حكومة برئاسة وصفي التل الشهير بعدائه لحركة المنظمات والحركة الوطنية الاردنية برهان على ذلك .

وربط البلاغ بين التطورات المعقدة في العراق وبين الوضع في المنطقة بعد ازدياد حدة الهجوم الاستعماري الامبريالي عليها . وقال البلاغ ان هذا الهجوم يستهدف بين امور اخرى ضرب الانظمة الوطنية التقدمية العربية خصوصا في مصر وسوريا .

هذا وقد واصل المؤتمر الشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعاته في دمشق . امس وذكرت بعض المصادر الصحفية ان مشاريع المؤتمر قد تسفر عن تشكيل حكومة جديدة في سوريا .

غدا موعد تقديم القوائم لبلدية الناصرة — بقية

محمود القاسم ومحمد حسن العابد عضوي البلدية السابقين الذين تلقيا امرا من حزب العمل ان لا يخوضا الانتخابات ، حتى يتراس سليم محمد القاسم القائمة بدلهما .

● قائمة برئاسة فؤاد جريس ، موظف وزارة الزراعة ، واشرف على تركيبها الدكتور زكريا ، مدير دائرة الزراعة بالناصرة واحد المندوبين للمساعد الاعلى لعرب اسرائيل .

ويستفاد ان السيد حسني الفاهوم (تاجر) ماضي في تشكيل قائمة يتراسها .

هذا والنزاع على اشده بين الزاوي ويعقوب السالم على رئاسة قائمة حزب المتدينين الفرق في الرجعية . وسيفصل في الامر حاكم لواء الشمال « التدين » السيد كينغ .

الاسرائيلي في الناصرة بيانا نقد فيه الجو الفاسد الذي تجري فيه عمليات تركيب القوائم المرتبطة بالسلطة ، في الغرف المغلقة والمكاتب الحكومية الرسمية والشبوهة وبادارة ابو ضياء وزخاريا ويعقوب كوهن وحيسوشي وغيرهم من ممثلي السلطة والدائرة العربية في حزب العمل .

وجاء في البيان « ان اهالي تشير الى ان حزب العمل الحاكم يتجاهل كل رغبة في التغيير ويتجاهل رغبات الناخبين اثناء تركيب القوائم المرتبطة به لانه يستهدف اعادة فرض نفس اعوانه الكثيرين المتآمرين على الناصرة وبلديتها .

« اننا نرفض ونحذر من وساطات وابعثة منطق اصواتهم الناخبين بسبب سياسة الضغط والارهاب وبسبب مختلف الارتباطات الاقتصادية والعائلية وغيرها » الى القوائم المرتبطة باحزاب الحكومة يهدد هذا الطريق خساطر ولكنه حقيقة قائمة . ان التوجه الى عليها قوائم يترأسها اعوان حكوميون .

ويتوجه الحزب الشيوعي في بيانه الى هذه الاوساط ان من حقها بل من واجبها ان ترفض قائم رؤساء القوائم ايامهم وان تضع على راس تلك القوائم عناصر نقية ومخلصة ومتنورة وان تلزمها سلفا بالتعهد بالتعاون مع الشيوعيين ، اخلص ابناء الشعب ، في اطار العمل البلدي ، في اطار تحويل الناصرة الى مدينة خضراء ومتطورة .

ويؤكد البيان ان خبرة السنوات الماضية اثبتت امرا اساسيا : انه على طريق الاحزاب الحاكمة واجراءاتها لا يمكن للناصرة ان تتقدم وتتطور . وان الرغبة في التغيير التي تختلج في قلب كل ناصري وناصرية يمكن تحقيقها عن طريق الالتفاف حول الشيوعيين الذين هم اخلص واقدر من جميع السلطة والذين بتقويتهم يتقوى الامل وتزداد الامكانية في قيام ادارة وائتلاف مخلصين .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

وقد اصدر الحزب الشيوعي تلك الاوساط ان ترفض ان يفرض

عاشت الذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

يا عمال العالم اتحدوا

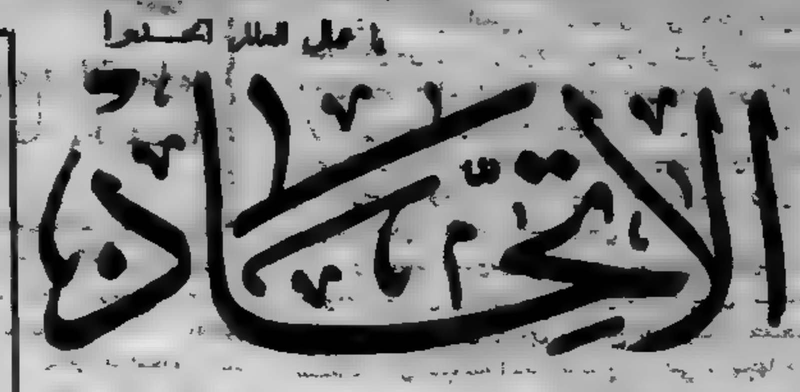

AL-ITTIHAD — الثمن : ٦٠ اغورا — המחיר 60 אגורות

الجمعة
٦ تشرين الثاني ١٩٧٠
٧ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥١ السنة الـ ٢٧
١٠١٣
6 - 11 - 1970
סד 51 שנה 27

قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اسهام كبير في قضية السلام

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)

في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٠ اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة باكثرية ساحقة (باكثر من ثلثي الاصوات) قرارا هاما فيما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط .

ويعزز قرار الجمعية العمومية هذا قرار مجلس الامن الذي صدر بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ ، ويدعو الى تنفيذه بالكامل كاطار لاحلال السلام العادل والدائم عن هذه الطريق بين اسرائيل والدول العربية .

والجمعية العمومية تدعو الى سلام بدون ضم اقليمي يضمن السيادة والسلامة الاقليمية لجميع الدول في منطقتنا ، وضمنها اسرائيل ، ويضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان الجمعية العمومية تطالب بتجديد محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ حتى يتمكن من اداء المهمة التي اوكلت اليه وينفذ قرار مجلس الامن بكامله .

وتوصي الجمعية العمومية بتمديد اجل وقف اطلاق النار ثلاثة اشهر اخرى ، وتطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يتقدم الى مجلس الامن والجمعية العمومية خلال شهرين بتقرير عن التطورات .

ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة يشكل اسهاما كبيرا في السعي قدما بالسلام بين اسرائيل والدول العربية وينبغي على الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل ، التي عارضته ، ان تكف عن معارضة قرار مجلس الامن واحلال السلام .

ويثبت قرار الجمعية العمومية ان امم العالم لن توافق على استمرار الوضع الحالي في منطقتنا ، الذي يهدد سلام العالم بالخطر ، وتقبل

البقية صفحة ٦

الجمعية العمومية تقر المشروع الافرو آسيوي

● فاز المشروع باغلبية ٥٧ صوتا .. عارضه ١٦ صوتا ، وامتنع عن التصويت ٣٩ ● اميركا تسحب مشروعها لضعف التاييد الذي حصل عليه ● فشل المشروع اللاتينو - اميركي ● سبع دول عربية امتنعت عن التصويت بسبب التعديل الفرنسي ● القرار يحدث استياء في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ..

مقر الامم المتحدة : باغلبية ٥٧ صوتا ومعارضة ١٦ صوتا فقط اقرت الجمعية العمومية يوم امس لاول مشروع القرار الافرو - آسيوي بشأن الشرق الاوسط الذي يعتبر اكثر المشروعات حزما ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واكثرها تاكيدا على ضرورة الاسراع في التوصل الى حل سلمي للازمة .

ومن اهم النقاط الواردة في هذا المشروع الذي اصبح منذ امس اول قرار ، التركيز على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، والدعوة لفرض العقوبات على اسرائيل واتخاذ الاجراءات الاستثنائية في حالة رفضها لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد امتنعت عن التصويت ٣٩ دولة بينها بريطانيا التي اعتبرت هذا المشروع يخرج عن اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

٧ دول عربية هي : الجزائر ، سوريا ، العراق ، السعودية ، الكويت ، اليمن ، واليمن الجنوبية الشعبية ، ...

التعديل الفرنسي

ردّ الفعل الاسرائيلي

...

البقية على صفحة ٦ عمود ١

عاشت الذكرى الثالثة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى !

ايها الكادحون ويا انصار السلام والتقدم !

غيرت ثورة اكتوبر الاشتراكية مجرى التاريخ البشري ، ودلت الشعوب الى الطريق لاحلال نظام اجتماعي جديد ، بدون مستغلين ولا واقعين تحت الاستغلال ، وبدون شعوب تضطهد وشعوب مضطهدة ، نظام يحبب السلام وصالح الانسان العامل ، نظام المساواة والاخوة بين الشعوب . لذلك نعيد ثورة اكتوبر هو عيد الكادحين في العالم اجمع ...

والاتحاد السوفييتي ، منذ قيامه ، يقف الى جانب الكادحين في بلاد رأس المال ويقدم اكبر المساعدات لجميع الشعوب المناضلة الامبريالية ، في سبيل التحرر القومي والاشتراكي ، وهو حصن السلام واستقلال الشعوب ، والديمقراطية والاشتراكية في العالم اجمع .

ويبرز الطابع التحريري السامي في بلد السوفييت باسهامه الحاسم في الانتصار على المانيا النازية ، وتحرير شعوب اوروبا وبينها الجماهير اليهودية ، وتخليص الانسانية كلها من البربرية الهتلرية .

ويقوم الاتحاد السوفييتي بواجبه التحريري بفضل نظامه الاشتراكي ، وبفضل الغاء الملكية الفردية لوسائل الانتاج ، وجماعية الزراعة ، ورفع مستوى الحياة المادية والثقافية بين السوفييت ، وبفضل السياسة الصحيحة التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي ، القائمة على مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . بفضل هذه الاسس اصبحت روسيا بعد ثورة اكتوبر وبعد ان كانت بلدا متاخرا ضعيفا ، دولة ذات انجازات باهرة كبيرة ، في الاقتصاد والعلم والثقافة ، واول دولة فتحت الطريق الى احتلال الانسان للفضاء الخارجي .

واثبت الاتحاد السوفييتي قولا وفعلا تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي .

والاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة جبارة حاسمة للشعب الفيتنامي البطل الذي يناضل المعتدين الاميركيين ، ولجميع الشعوب المناضلة ضد العدوان الامبريالي دفاعا عن حريتها واستقلالها ، ويحمل الاتحاد السوفييتي على كاهله العبء الرئيسي في الدفاع عن المنظومة الاشتراكية العالمية .

وقف الاتحاد السوفييتي ولا يزال الى جانب شعوب الشرق الاوسط في نضالها لاجل التحرر القومي والاجتماعي ، ووفقا لسياسته اللينينية المبدئية ، ايد الاتحاد السوفييتي ولا يزال حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وحق تقرير المصير والاستقلال القومي ، ولم يوافق الاتحاد السوفييتي على الاطلاق ولا يوافق على ان يستعبد شعب شعبا آخر ويسلبه حقوقه وكان الاتحاد السوفييتي لا يزال ابدا صديق للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية على السواء .

لقد تشوشت علاقات الاتحاد السوفييتي بصورة جدية نتيجة حرب حزيران ، عندما شن حكام اسرائيل ، بمشورة حكام الولايات المتحدة ، الحرب ليسقطوا النظامين المناهضين للاستعمار في مصر وسوريا ، وتقطع علاقاتها الودية مع الاتحاد السوفييتي ، ولينزلوا الضربة على الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار ،

- البقية على صفحة ٢ عمود ٧ -

هذا العدد

خاص بالذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ومرفق به ملحق بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر

من ٨ صفحات ، ثمن العدد ٦٠ اغورا

لوحة فنية تمثل قائد الثورة الاشتراكية العظمى ، لينين ، وهو يخطب في جماهير الثورة

نزول قوائم المرشحين لانتخابات بلدية الناصرة في ٨-١٢

توفيق زياد ومنعم جرجورة على راس القائمة الشيوعية التي يختمها سليم القاسم واميل حبيبي ● المباي يدعم قائمة سيف الدين الزعبي المفرقة في التاخر ، ويحرك قوائم اصطياد صغيرة .

لدى وصول اسرائيل الى القوائم التي ستخوض انتخابات بلدية الناصرة في الشهر القادم ، وتبين ان المباي ، الذي اصبح ... يحاول ... على كل الجبهات ... تحقيق رغبة اهالي الناصرة الاجماعية ...

... سيف الدين الزعبي ... من تحت مائدة الاضطهاد والاستغلال الحكومي لشعب الناصرة طول ٢٢ عاما ، والبعض منهم نزل تحت اسم سيف الدين الزعبي متكرها وخوفا على مصالحه ، ومن جهة ثانية تشجع « وجوها » جديدة ...

مرشحو القائمة الشيوعية الجبهة (ركح) وغير الحزبيين : توفيق زياد - شاعر ، منعم جرجورة - نقابي ، خليل خوري - تاجر ، نجيب ... - بقال ، ... ابو ... ، ... السروجي - محاسب ، عبد الحفيظ دراوشة - محام ، ... طبيب ، غسان حبيب - ... ، امير الغبة ، سليم القاسم - سكرتير الحزب الشيوعي ، اميل حبيبي - عضو كنيست ...

القائمة الشيوعية قائمة العمال والشباب والمثقفين وجميع الوطنيين الصامدين

- البقية على صفحة ٦ عمود ٢ -

مدالية على اسم لينين الى توفيق طوبي

حسب قرار مجلس السوفييت الاعلى ، منح النائب توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسكرتير هيئة السكرتاريا ، وعضو مجلس السلام العالمي ، مدالية باسم فلاديمير ايليتش لينين ، وقد سلمت هذه المدالية الى الرفيق توفيق عندما كان في موسكو في اكتوبر الماضي .

اليوم مؤتمر شعبي كبير في القاهرة

احياء لذكرى الاربعين للفقيد الراحل جمال عبد الناصر .. سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحظر المظاهرات والاضرابات في يوم الذكرى

القاهرة - بدات الجمهورية العربية المتحدة ، امس الخميس ، احياء ذكرى الاربعين لوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . فقد اقام الاتحاد الاشتراكي العربي ، امس ، ... في القاهرة ... تلاوة القرآن الكريم ، حضره الرؤساء انور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي .

منذ ولادته حتى وفاته ...

سلطات الاحتلال تهدد ...

« الاتحاد » تشترك في احياء ذكرى الفقيد

- البقية على صفحة ٦ عمود ٦ -

مؤتمر القمة لدول ميثاق طرابلس

بحث تطورات الموقف في الاردن مع عرفات

القاهرة - بدأ الرؤساء الثلاثة ، انور السادات ومعمر القذافي وجعفر النميري ، اول امس ، اجتماعهم الاول في نطاق مؤتمر القمة الرابع الذي يعقده زعماء الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان ... المتحدة الجانب .

وذكرت « الاهرام » ان الرؤساء الثلاثة سيناقشون المسائل الرئيسية التالية :

١ - الموقف من جميع جوانبه السياسية والعسكرية .

٢ - خبرة الجمهورية العربية المتحدة في كل المجالات في الحركة ...

٣ - مشروعات التنسيق المشترك بين الدول الثلاث ، التي تم انجازه منها والتي يدخل مرحلة التنفيذ بعد ان اقرته اللجان المشتركة .

وكان الرئيسان انور السادات وجعفر النميري ، قد عقدا اجتماعا قبل وصول الرئيس الليبي ...

فيه المواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة .

وذكرت الانباء ان الرئيسين بحثا في اجتماعهما تطور الوضع في الاردن ، وقد استقبلا ... رئيس لجنة ... العربية العليا ، بحضور حسين الشافعي وعلي صبري نائبي رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، واستمعا الى تقرير عن آخر تطورات ...

- البقية على صفحة ٦ عمود ٢ -

دورة نيودلهي لرئاسة مجلس السلام العالمي

دعوة لمؤتمر دولي للسلام والعدل في الشرق الاوسط ● مطالبة الولايات المتحدة بتحديد مواعيد لانسحابها من فيتنام ● رسالة تضامن مع شعب الج.ع.م. بعد وفاة عبد الناصر ● انديرا غاندي تتقبل ميدالية السلام الممنوحة لوالدها الراحل جواهر لال نهرو ●

بقلم: توفيق طوبي

عقدت رئاسة مجلس السلام العالمي دورتها الاخيرة في نيودلهي عاصمة الهند من ١٦ – ١٨ تشرين الاول الماضي ، وحضر هذه الدورة حوالي ١٠٠ عضو رئاسة ومدعو من مختلف انحاء العالم . وقد اشترك في هذه الدورة من اسرائيل عضو الكنيست توفيق طوبي الذي حضرها مدعوا .

وانطلقت الدورة لمناقشة نشاط حركة السلام العالمي فكان على جدول الاعمال الوضع في جنوب شرقي آسيا (الهند الصينية – فيتنام ، لاوس وكامبوديا) وازمة الشرق الاوسط ، والامن الاوروبي وقضايا نزع السلاح ، ونضال الشعوب المستعمرة من اجل استقلالها .

وافتتحت الدورة في قصر الاجتماعات الرسمي في نيودلهي – (فيغيان بهافان) . وافتتحها السياسي الهندي كريشنا مينون عضو البرلمان ووزير الدفاع السابق ومن قادة الحركة الوطنية الهندية . وقد وقف المجتمعون دقيقة حدادا على وفاة الرئيس عبد الناصر ، ورحب بالضيوف حاكم نيودلهي السيد ... مؤكدا تضامن الشعب الهندي مع حركة السلام .

ووصلت دورة الرئاسة تحيات من مختلف الجهات منها تحية الرئيس السوداني جعفر النميري ، وتحية الرئيسة السيلانية باندرانايكا وتحية رئيس غينيا احمد سيكوتوري وتحية السكرتير العام للامم المتحدة .

واستمعت دورة الرئاسة بعد ذلك الى تقرير سكرتير عام حركة السلام روميش شاندرا الهندي استعرض نشاطات الحركة تجاه مختلف الاحداث الدولية واساليب القوى المناضلة من اجل السلام وقدم الفعاليات المقبلة لتنسيق عمل اجهزة حركة السلام . واقترح ان يعقد مجلس السلام العالمي اجتماعه القادم في شهر ايار ١٩٧١ .

وبعد ذلك قدمت التقارير عن مختلف المواضيع المطروحة على جدول الاعمال .

رسالة تضامن مع شعب الجمهورية العربية المتحدة

وفي اليوم الاول من عملها اقرت دورة الرئاسة رسالة خاصة لشعب الجمهورية العربية المتحدة اعلنت فيها رئاسة مجلس السلام العالمي احترامها وتقديرها لذكرى عبد الناصر وعزت قادة وشعب الجمهورية العربية المتحدة

تقارير عن الهند الصينية

وقدم البروفسور نيغوين فان هيو رئيس وفد فيتنام الجنوبية بيانا رئيسيا حول فيتنام اعلن فيه رفض شعب فيتنام مقترحات نيكسون اللصوصية التي اعلنها في ٧ تشرين الاول . وقال ان الاقتراح بدعوة مؤتمر دولي لبحث مشكلة فيتنام ما هو الا تهرب الولايات المتحدة من مسئوليتها وسعي للتستر على جريمتها وواجباتها .

وقدم ممثل لجنة السلام في لاوس الجنرال سينغ كابو تقريرا عن توسع العدوان الاميركي في لاوس مبينا تضاعف عمليات القصف الاميركي . وقال انه ارتفعت الغارات اليومية من ٥٠٠ خلال ١٩٦٨/١٩٦٩ الى ٧٠٠ خلال ١٩٧٠ ، وما تلقيه الطائرات المغيرة يوميا يبلغ الآن حوالي ٣ آلاف طن من المتفجرات .

وقال ان اقتراح نيكسون بوقف اطلاق النار معناه فرض احتلال دائم على شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا وهذه الشعوب لن تستسلم للمعتدي الاستعماري .

وتكلم باسم كامبوديا الوزير في حكومة الجبهة المتحدة برئاسة الامير سيهانوك ، شاو – سينغ فشجب عدوان الاميركيين وزمرة سايغون في كامبوديا وقال ان شعب كامبوديا سيتغلب على المعتدين واجرائهم .

وتكلم ايضا باسم فيتنام الشمالية نائب رئيس الجمعية القومية ترانغ دانغ خوا .

تقرير عن الشرق الاوسط

وكان من المرتقب ان يلقي التقرير عن الوضع في الشرق الاوسط عضو الرئاسة خالد محي الدين سكرتير حركة السلام في الجمهورية العربية المتحدة . الا انه تغيب عن الجلسة على اثر وفاة عبد الناصر وقدم التقرير نيابة عنه سعيد خيال .

واشار التقرير الى مقترحات روجرز حول وقف اطلاق النار وتجديد مهمة يارنغ لتنفيذ قرار مجلس الامن والى ان الجمهورية العربية المتحدة كانت قد اعطت موافقتها على هذه الاجراءات معبرة عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن .

الا ان الاحداث التالية اظهرت ان اسرائيل لا تنوي التخلي عن مطامعها التوسعية وان الولايات المتحدة لم تكن تعمل من اجل تسوية سلمية .. ومتذرعة بخرق وقف اطلاق النار رفضت محادثات يارنغ .

واستعرض تطورات الاحداث في الاردن شاجبا الرجعية الاردنية وتآمرها مع الاستعمار الاميركي لضرب حركة المقاومة الفلسطينية . وجاء ايضا لا يمكننا قبول الدعاية الاستعمارية والرجعية ضد المناضلين الفلسطينيين ، لانه مهما تكن الاخطاء من جانب بعض عناصر المقاومة الفلسطينية ، وبغض النظر عن الاعمال في المبادرة التي حدثت فصمود المقاومة الفلسطينية ودعمها ومساعدتها هو واجب جميع قوى السلام والتقدم . واشار الى اتفاق القاهرة الذي تحقق بمساهمة الرئيس عبد الناصر وغيره من الرؤساء العرب قائلا انه الضمان الاساسي لاستمرار العمل الفدائي ضد العدوان الاسرائيلي واحترام السلطة الشرعية في الاردن .

الامن الاوروبي

واستمعت دورة الرئاسة الى تقارير حول الامن الاوروبي ونزع السلاح .

كما استمعت الى تقرير من الولايات المتحدة حول نضال قوى السلام ضد الحرب في فيتنام وضد العنصرية قدمه الدكتور كارلتون جودليت وهو من قادة الزنوج البارزين ورئيس اللجنة من اجل السلام العالمي في الولايات المتحدة .

وفي سير اعمال دورة الرئاسة تكلم من الولايات المتحدة الدكتور سيدني بيك فاستعرض الحركة الجماهيرية في الولايات المتحدة ضد الحرب في الهند الصينية وقال : « بدون شجاعة وبطولة شعوب الهند الصينية في مقاومتهم المتسعة للاستعمار الاميركي لم يكن هناك مجال لظهور الحركة ضد الحرب في الولايات المتحدة » .. وقال ان نضالات العمال من اجل حقوقهم اليوم تمتزج ايضا بالنضال ضد الحرب في الهند الصينية .

الحضور من البلدان العربية

وقد اشترك عدد كبير من الحضور في مناقشة التقارير التي قدمت فكان متكلمون من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واوروبا ، وحضر دورة الرئاسة وساهم في اعمالها من البلدان العربية كل من سعيد خيال مندوب حركة السلام في الج.ع.م. وحسين فهمي رئيس تحرير جريدة الاخبار القاهرية ، وعزيز شريف وزير العدل في حكومة العراق ، والدكتور مصطفى امين من حركة السلام السورية والاستاذ عبد الكريم الكرمي (الشاعر ابو سلمى) مندوب لجنة السلام الفلسطينية . وحضر ايضا سكرتير عام اتحاد الطلاب العالمي مهدي حافظ .

كلمة توفيق طوبي

واستقبلت بالتقدير كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي ، وقامت سكرتيرية الدورة بتوزيع نص الخطاب مع وثائق الدورة من تقارير وقرارات . واشار توفيق طوبي في كلمته الى التطورات الاخيرة بعد تجميد محادثات يارنغ ونشاطات الولايات المتحدة الاميركية التي تستهدف من جديد تحقيق ما فشلت في تحقيقه حرب حزيران فقال :

« ان التسوية الممكنة والعادلة الوحيدة في الشرق الاوسط يمكنها ان تكون تسوية سياسية عادلة اساسها انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقوق اللاجئين المعترف بها دوليا واعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها كاحدى دول المنطقة بدون ضم بدون توسع .

هذا ما يدعو من اجله قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ » .

وقال : « ان مناورات القوى الاستعمارية في الشرق الاوسط والنشاطات التخريبية ضد المبادرات الاخيرة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، مع انها لا تغير شيئا اساسيا في المنطقة ، فهي مع ذلك تضع عقبات ويمكن ان تثير شكوكا عند اوساط معينة حول امكانية التسوية السلمية العادلة . انها دون شك تجابه وضعا صعبا مشحونا بخطر انفجار جديد » .

واشار توفيق طوبي مع ذلك الى الجهود الكبيرة التي تبذلها القوى المعادية للاستعمار لمنع تطور كهذا .

واشار بالخصوص الى الجهود السلمية التي يبذلها الاتحاد السوفييتي كما عرضته الاقتراحات السوفييتية لتطبيق قرار مجلس الامن ، والى جانب ذلك اشار الى سياسة التصدي لمؤامرات الاستعمار وقال : كل هذا يعطي قوى السلام القوة والثقة بان قضية السلام في منطقتنا فيها امكانية حسنة على الرغم من كل الصعاب .

قرارات دورة الرئاسة

وقد اتخذت دورة الرئاسة قرارات عديدة منها قرار حول الشرق الاوسط يشجب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومعارضة حكام اسرائيل والاستعمار الاميركي لتنفيذ قرار مجلس الامن . ويؤكد ان السلام في الشرق الاوسط يستدعي ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه العادلة حسب قرارات منظمة الامم المتحدة . كما يؤكد استمرار حركة السلام في نضالها من اجل تسوية سلمية عادلة تقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن . ويدعو القرار قوى السلام والمنظمات الدولية والوطنية التي تتطلع الى تسوية سلمية عادلة في المنطقة الى عقد مؤتمر للسلام والعدل في منطقة الشرق الاوسط . (سننشر النص الكامل للقرار حول الشرق الاوسط في عدد قادم) .

واتخذت دورة الرئاسة قرارا حول الهند الصينية شجبت فيه اقتراحات نيكسون الاخيرة التي لا تعني سوى استمرار الحرب العدوانية ، وايدت نضال شعب فيتنام وكمبوديا ولاوس ضد العدوان الاميركي ، ودعا القرار الرأي العام العالمي الى القيام بنشاطات مستمرة من اجل اجبار المعتدين الاميركان على الانسحاب من الهند الصينية .

واتخذت قرارات اخرى حول الامن الاوروبي ونزع السلاح ، وصدر نداء الى منظمة الامم المتحدة وتواص للعمل تتعلق بالقضايا الافريقية وقضايا اميركا الجنوبية وغيرها .

اعضاء مجلس السلام العالمي امام ضريح غاندي ويبدو في الوسط الرفيق توفيق طوبي

تعاطف الهند الرسمية والشعبية مع حركة السلام

لقد انعقدت دورة رئاسة حركة السلام في نيودلهي في جو من التعاطف الرسمي والشعبي . فسياسة حكومة انديرا غاندي المعادية للاستعمار والمتمسكة بقضية السلام العالمي ، انعكست بتعاطفها مع حركة السلام .

ففي اليوم الثاني لدورة الرئاسة ظهر في الجلسة وزير الخارجية الهندي سواران سينغ ، الذي اعلن انه بدون الانسحاب التام لقوى الولايات المتحدة الاميركية من جنوب فيتنام وبدون تحديد برنامج زمني مع موعد نهائي للانسحاب لا يمكن ان يسود السلام في الهند الصينية . وقد انتقد اقتراحات الرئيس الاميركي نيكسون حول فيتنام .

وتكلم وزير الخارجية الهندية حول ازمة الشرق الاوسط فطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ طبقا لقرار مجلس الامن . واضاف ايضا : « ان العدالة العالمية يجب ان تتخذ خطوات عينية من اجل احترام وحماية الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني » .

وفي اجتماع خاص لدورة الرئاسة حضره عدد من الشخصيات الرسمية والشعبية الهندية قلدت رئيسة الوزراء انديرا غاندي التي القت في هذا الاجتماع الاحتفالي جائزة السلام على اسم جوليو كوري التي منحت لوالدها الراحل جواهر لال نهرو . وبعد ان شكرت رئيسة الوزراء حركة السلام على هذا التقدير اشارت الى تقدير حكومتها لنضال الشعب الفيتنامي البطل الذي يحارب منذ مدة طويلة بوسائل قليلة ومع ذلك يصمد لانه يحارب من اجل هدف عظيم . وتكلمت ايضا عن ازمة الشرق الاوسط داعية الى التسوية السلمية العادلة لشعوب المنطقة على اساس قرار مجلس الامن .

وتكلم في الاجتماع الاحتفالي عن حركة السلام ، السكرتير العام روميش شاندرا ، مدام ازابيل بلوم التي ترأست الاجتماع ، ريمون غويو من فرنسا ، الاكاديمي فيودوروف رئيس الوفد السوفييتي ، ع. ج. ماركس من جنوب افريقيا ، الدكتور جودليت من الولايات المتحدة . وبعد الاجتماع الاحتفالي التقى اعضاء الرئاسة والمدعوون في حفلة شاي مع رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي .

وقد دعا ايضا رئيس الدولة السيد جيري المشتركين في دورة الرئاسة الى لقاء معه في قصر الرئاسة والقى رئيس الدولة كلمة اعرب فيها عن تضامنه مع نضال حركة السلام .

والتقى المجتمعون مع جماهير نيودلهي في اجتماع شعبي كبير نظمته لجنة السلام الهندية تكلم فيه عدد من قادة حركة السلام الهندية وحركة السلام العالمية .

ان دورة نيودلهي لرئاسة حركة السلام العالمية كانت دون شك حدثا هاما في تاريخ نضالها من اجل السلام العادل والثابت في العالم اجمع .

اهالي كفر قاسم يحيون ذكرى شهدائهم

كان يوم الذكرى الرابعة عشرة للمجزرة في كفر قاسم ، الذي نظمته لجنة احياء ذكرى الشهداء ، يوما مشهودا ، حيث اضربت القرية ، واشترك في احياء الذكرى الخالدة كل سكان كفر قاسم .

وكان في مقدمة المسيرة اعضاء المجلس المحلي ورئيسه وامام القرية .

وبلغت اكاليل الزهور اربع عشرة اكليلا من الورد (بعدد اعوام الذكرى) . وتقدم ذلك اربعة عشر لافتة تحمل مختلف الشعارات في تخليد الذكرى ، ولافتة خشبية الصقت عليها بدقة صور لبعض ضحايا المجزرة ، تحت ظل هذه اللافتات وامامها وخلفها ، سارت جموع السكان بخطى وئيدة وهم يستمعون الى مراث شعرية وقصائد ونداءات التهليل والتكبير والترحم على الشهداء .

ومن ابرز القصائد التي نالت اعجاب الجمهور قصيدة « مغني الدم » للشاعر محمود درويش .

وفي مكان المجزرة وامام النصب تليت مراسيم الحداد ووضعت اكاليل الورد في مكان قريب من المقبرة . وعاد الجمهور الكبير الى ساحة القرية ليشترك في حفل التأبين .

حفل التأبين

كان حفل التأبين من ابرز مظاهر المسيرة الجبارة . وقد بدأ بتلاوة بعض آي الذكر الحكيم بعد ان وقف الحاضرون دقيقة حدادا على ارواح الشهداء .

افتتح الحفل عمر عصفور ، وتكلم فيه : عبد الله داود جبريل (القى قصيدة عنوانها : « الى القتلة » [illegible]) ، عبد الله نمر ، محمد داود طه . فتحدثوا عن الذكرى الاليمة والسياسة العنصرية البغيضة التي ادت الى ارتكاب المجزرة . ثم اتخذت عدة قرارات منها :

● استنكار القتال التحريضي ضد اهالي كفر قاسم الذي جرى في ذكرى مجزرتها ومطالبة المجلس المحلي في القرية بالعمل بتحقيق يتبع ذلك واطلاع الجمهور بكل التفاصيل عن هذا القتال .

● المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يقضي بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

● الغاء اوامر الاقامة الجبرية والقوائم السوداء .

حملة تبرعات

وكانت لجنة فرعية قد تشكلت لجمع التبرعات ، وقامت هذه اللجنة بواجبها على اكمل وجه ، وخصص المال الذي جمع لسد نفقات الحفل التأبيني والمسيرة ولانشاء مكتبة دينية في المسجد . واذا توفرت لدى اللجنة مبالغ مالية اخرى فستدعم المدارس وفرق كرة القدم بالقرية .

لقد مضى هذا اليوم بهدوء يعكس ما توخته السلطة .

ومما يجدر ذكره ان نساء القرية اشتركن بدفع التبرعات الى اللجنة الفرعية . وكان من جملة المتبرعين حتى رجال البوليس الذين كانوا يتواجدون على ساحة القرية .

عاشت الذكرى – بقية

وليقضوا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ويحتلوا بالقاليم يضمونها

وفي اعقاب الحرب والاحتلال شن حكام اسرائيل حملة تحريض رعناء في البلاد وفي المجال العالمي على الاتحاد السوفييتي . ان العداء للاتحاد السوفييتي هو الخط الرئيسي الذي يوجه السياسة الاسرائيلية الرسمية التي لا توفر اية وسيلة من الكذب والافتراء تشهيرا بالشعوب السوفييتية التي تبني الشيوعية وتزييف سياسة حكومة الاتحاد السوفييتي .

والاتحاد السوفييتي يفرق تفريقا جذريا بين حكومة اسرائيل وبين شعب اسرائيل ، بين السياسة الحاكمة في اسرائيل وبين المصالح الوطنية الحقيقية للشعب . ان سياسة العداء للشيوعية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، سياسة العبودية للامبريالية الاميركية هي في الوقت نفسه سياسة تتعارض كل المعارضة مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، وامنها وقضية السلام .

اثار الاتحاد السوفييتي في هذه الايام مقترحات سلام بناءة لحل الازمة في المنطقة ، لاحلال سلام مقيم بين اسرائيل وبين الدول العربية عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بجميع اجزائه . ويضمن مشروع السلام السوفييتي بقاء اسرائيل ذا سيادة ضمن حدود آمنة معترف بها ، وحرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران ، ويعطي تعهدات كبيرة من جانب الدول الاربع ومجلس الامن لضمان تنفيذ واحقاق التسوية السلمية التي تلزم الطرفين . وعلى اسرائيل ان تنسحب ضمن اطار التسوية السلمية من جميع المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران وتمد يدها لاجل حل عادل لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة .

ويدل المشروع السوفييتي الى الطريق الصحيح والواقعي لمنع تجدد الحروب ، ونزع الحروب من العلاقات الاسرائيلية – العربية الى الابد ، وضمان حقوق الشعوب والدول وامنها . وليست مطالبة حكومة اسرائيل في ان ترجع بدون قيد ولا شرط الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن – مطالبة معادية لاسرائيل كما يزعم اعداء السلام والمطالبون بالضم الاقليمي ، بل هي مصلحة قومية عليا اسرائيلية ، وهي مصلحة السلام والامن .

واننا في الذكرى الثالثة والخمسين لثورة اكتوبر نرسل تحياتنا الاخوية الى شعوب الاتحاد السوفييتي التي تبني الشيوعية وتقف بالمرصاد في حفظ السلام في العالم ، والى الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد موجه الشعب السوفييتي في انتصاراته الهامة والتاريخية العالمية في مجال السلام وحرية الشعوب .

عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاستقلال القومي ، واخوة الشعوب ، والديمقراطية والاشتراكية .

ليسقط التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

عاشت الذكرى الثالثة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

عاش السلام، عاشت الاشتراكية !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

مذكرة الى رئاسة الكنيست عن اعمال الشرطة الاستفزازية في عكا

عكا : ارسل الرفيق رمزي خوري عضو مجلس بلدية عكا والرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا ، رسالة الى رئاسة الكنيست باسم الشيوعيين الذين اوقفوا في اعقاب المسيرة الحزينة يوم جنازة جمال عبد الناصر .

وتورد الرسالة المعلومات التالية :

زار الضابط برقان الرفيق رمزي عشية الجنازة وساله هل في نيته « رفاق » تنظيم مسيرة ... اجابه رمزي خوري ليس في النية تنظيم مسيرة ، انما في البلد شعور حزن عميق وعلى الشرطة ان تحترم مشاعر الاهلين .

وفي اول تشرين الاول تجمع اهالي عكا في مسجد الجزار لاداء صلاة الغائب ، فخرجوا غاضبين ، وكانت المساجد الاخرى مقفلة ، وساروا في مسيرة في البلدة القديمة ، واشترك الشيوعيون في المسيرة وبذلوا جهودا كبيرة لافشال محاولات العناصر المشبوهة والمعروفة بصلاتها بالشين بيت والشرطة .

وقد رأى الضابط برقان مع صحبة من رجال الشرطة المسيرة ، وابلغ الرفيق رمزي ان الشرطة لن تتدخل ما دامت في حدود البلدة القديمة .

ولكن الشرطة لم تحترم مشاعر الناس فواجهتهم بصورة استفزازية ، واسقطت النعش الذي كانوا يحملونه .. وفي هذه الاثناء قال الشرطي زمير لشخص يهودي يمشي « يا بانوبه : اطرحوه » ... وبعد قليل جاءت سيارة تحمل بعض اليهود المتعصبين .. واذا لم تسفك الدماء فذلك فقط بفضل الشيوعيين وتدخلهم لمنع الاشتباك بين المحتشدين والعناصر التي جلبت .

وبعد انتهاء المسيرة اعتقلت الشرطة رمزي خوري وعددا من الشيوعيين ، بينما غضت النظر عن العناصر المشبوهة المعروفة بصلاتها ... وفوق ذلك امرت الشرطة بعض الموقوفين من غير الشيوعيين ليدلوا بافادات كاذبة عن الشيوعيين .. وكانت تطلق سراح من يوافق وتبقي في التوقيف من لا يوافق .

وتضيف الرسالة ان اكثر من ٣٠٠ شخص من اهالي عكا وقعوا عريضة الى الشرطة يقولون فيها ان [illegible] الشيوعيين او غير الشيوعيين ، واكدوا ان دور الشيوعيين كان احباط محاولات المشبوهين .

وتقول الرسالة ان مراسل الاتحاد قال ان الرفيق جمال موسى في مقابلة معه ان الشرطة تعزو الى رمزي خوري انه دخل مسجد الجزار وقال للناس : هلا اتم جئتم ... اخرجوا الى المقبرة . مع العلم ان رمزي خوري التقى بالمسيرة في مكان يبعد عن مسجد الجزار في شارع الميناء عند مسجد الميناء حيث طلب وغيره من المسيرة ان تتفرق بسلام ، بينما كان بعض الناس يخرجون النعش من المسجد .

وتشجب الرسالة اعمال الشرطة وسعيها الى تعميق الخلافات القائمة بين الاهلين اليهود والعرب ، والتي يشعر المواطنون العرب في مسيرهم ... وانتزاع الافادات من بعض الموقوفين .

وتطلب الرسالة اجراء تحقيق برلماني في هذه الاعمال ومعاقبة المسئولين .

[illegible]

لينيـــن يأتـــي الى سمولنـــي

بقلم : بوتر كابيتسا
(الكاتب اللينينغرادي)

... كيف كان يقف يوم الرابع والعشرين من اكتوبر . سماء رمادية قاتمة كانت تغطي بتروغراد . وكانت الغيوم المعوجة والزرقة تلمع مبتلة تحت رذاذ المطر الجميل .

انه لم يكن يوم عمل عاديا . فقد رفعت بالقسات المعطف والسترة ، واسرع العمال الى المصانع وخفت ربات البيوت في بطالاتهن المفتوحة ، الى طوابير الخبز ، والسمك المجفف والبطاطا .

وخارج دار طبيعة الصحيفة البلشفية « رابوتشي بوت » كان حرس في بزات الطلبة العسكريين يبعدون جمهورا من باعة الجرائد الى خارج الساحة .

— « لن تكون هنالك اية صحيفة اليوم » قالوا لهم .

— « ماذا تقصدون بقولكم ولا صحيفة ! » ماذا سنبيع اذن ! »

وجذب الهرج والمرج انتباه المارة : ما الذي يجري هنا ! ولكن لم يستطع احد من باعة الصحف ان يوضح الامر كاللازم . وظهر فجاة منضد (صفيف احرف) اشعث من العمارة .

— « ايها الرفاق » قال بهدوء . « عليكم ان تساعدونا . فقد اقتحم الدار الطلاب العسكريون واوقفوا الطباعة ، وهم يحرقون الصحف ويحطمون الكليشهات . يجب ان نخبر سمولني » .

كان بعض رجال الحرس الاحمر ...

الفنلندي « ايو راهيا » وصاحبة الشقة مارغريتا فوفانوفا ...

كان ذلك الصباح كئيبا تماما . كانت قاطرات الترام تزحف من المحطة الواحدة الى الاخرى وتسرع الى مركز المدينة . المخابز وصالات الحلاقة كانت مفتوحة كالمعتاد . وكالعادة كانت الطوابير تقف امام دكاكين الاغذية .

خلال اليوم ، اشعت فوفانوفا ان جسر نيقولايفسكي قد تم فتحه ... ووجبت عليها النار عودتها من العمل ان تقوم بجولة كبيرة لكي تصل الى البيت . وعندما وصلت رجعت لينين يمشي في الغرفة فامطرها بوابل من الاسئلة :

— « حسنا ، ما الذي يجري ! هل حوالينا كثير من الجنود ! ما الذي يفعله العمال ! »

كانت فوفانوفا قد رات بالقرب بعض الجنود المسلحين ، ولكنهم لم يكونوا كثيرين . انهم لم يهاجموا احدا ، ولكنهم كانوا فقط يحرسون ...

الغالية وسلمت الرسالة . وكانت اللجنة المركزية واللجنة العسكرية الثورية تقومان بالعمل ، ولكن لينين كان قد صدرت اليه التعليمات بعدم مغادرة المكان الذي يختبيء فيه .

عندما عادت فوفانوفا ، كتب لينين بسرعة ، ملاحظة مقتضبة جدا ، لكن الحدة في كلماتها كانت واضحة تماما ، لان فوفانوفا عندما انطلقت مرة اخرى وسلمتها ، خرجت كروبسكايا خفية من غرفة الاجتماع وقالت لها :

— « هل هو غاضب جدا ؟ »

— « جدا »

— « مع ذلك اخبريه ان عليه ان لا يغادر بالخروج ... »

هذه الرسالة ايضا ابلغتها فوفانوفا ...

— « الجي مرة اخرى » ... اصر لينين — « علينا ان لا ننتظر ... »

فلاديمير أيليتش لينيـــن

وفي لحظات قليلة دق الهاتف في معهد سمولني ، الذي هو مقر قيادة الثورة ..

جفل الحصان وتراجع خلفا الى الوراء .

— « دعه وشانه » — قال الرجل الاخر — « لا معنى من الزعل من رجل سكران » .

فشق الرجل الاول بسوطه في الهواء وادار الحصان وركض وراء زميله في اتجاه « ليتني » .

ركض « راهيا » قريبا ، ليلحق بلينين الذي وجده يواصل سيره بهدوء ...

— « انك هزلت بهم بالقسوة ... » — قال لينين ضاحكا .

واخيرا ، كان شارع شبالرنايا خلفهما ، واخذت عمارة سمولني الطويلة تبدو امامهما . كل النوافذ كانت تتاجج بالضوء . وفي الساحة امام العمارة كان ينتصب مدفع على مبعد ثلاث بوصات وكان جنود باشرطة عسكرية حمراء يتجمعون حول نار موقودة . وكانت هنالك سيارات مصفحة تقف تحت الشجر ... الاوامر تدوي وبالقرب يضج الحرس الاحمر المسلح .

او اخرون من عنبر النوم ، وغيرهم كان يعج بالرسائل ... البعض الاخضر بحزم حوالينه ، وامارات الانهاك الشديد بادية على وجوههم .

واخيرا نهض لينين ، ودرج الى غرف الدرج ، في نفس اللحظة التي وصل فيها « راهيا » .

— « وجدتهم » — قال « راهيا » بالتصاب « كلهم هناك » .

وبحثا في الطريق الى المحل في الطابق الثالث ، حيث كانت ... كان المدخل ... ومكتب اللجنة العسكرية الثورية ...

واسرع الاتصال يتم عن طريق التلفون الحربي والرسل ... القوات الحكومية مقاومة ... مع انه وقعت بعض التاوشات على الجسور وفي دائرة البرق . وفي كل هذه المناوشات كسب الثوار النصر . واذا استمرت الامور على نفس المنوال فستصبح كل المراكز الحساسة في المدينة ، حالا ، في ايدي اللجنة العسكرية الثورية .

بعد الساعة الرابعة ... بالقرب من التلفونات ... حيث صوت عمال التلفونات ... سمع لينين في جهاز التلفون ...

— « ها ، ولكن هذا لغز ! ايها الشيطان كيف عملت هذا الاتصال ! الفتيات هنا ، الى طيبون » — ...

مئات القتلى والجرحى يتساقطون برصاص قوات الحكومة المؤقتة في احدى المظاهرات التي سبقت الثورة

وكان الرجال المسلحون يقفون قريبا او يجلسون القرفصاء على الارض انتظارا للاوامر . وكانت رائحة الجلد والصوف المبلل .

والناد « راهيا » لينين الى باب ...

الجدل الذي ساود على احتلال مركز التلفونات ... اطلاق النار ... الاقال ...

• • •

احتشد المندوبون الى المؤتمر الثاني لكل روسيا ، الذين جاءوا من مختلف انحاء البلاد ، حول المدخل الرئيسي . كان التشفيك في لجنة الاعتمادات ... في اللحظة الاخيرة ، لون تذاكر المندوبين : فبدلا من التذاكر ذات اللون الابيض ، اصبحوا ...

قصر سمولني

العسكرية .

في هذه الاثناء كان قد تجمع امامهم جمهور من الناس . وهؤلاء ...

ركض لينين خلفها وقفز عليها وتبعه « راهيا » حلوه .

كانت قاطرة الترام خالية الا من ... وطلب ان يعرف اين هي ذاهبة . ولكنها ... بالقرب في الظلام خارج القاطرة ولم تقل شيئا .

— « الافضل ان نترك الهدوء » — همس الراهيجا — « فانها ان كانت قد سمعت صوتك من قبل فستعرفه » .

وبعدها قطعا ، مسافة طويلة جاء اثنان من الخيالة يعدوان الى الزاوية . في البداية كانا يمشيان وهما راكبان ، ثم ادركا بعد ذلك ان شخصا هناك فتوقفا . كانا من طلاب الضباط في المدرسة العسكرية .

— « جواز المرور » — طلب الرجلان .

— « جواز مرور ؟ » استفهم « راهيا » ببراءة — « اي جواز مرور ؟ من اين تحصل عليه ؟ ايه ترتيبات جديدة هذه ؟ »

وفي هذه الاثناء كان لينين يتصيد ...

خلفا من القيام باية محاولة ... كثل العمل ! ...

فرقة من جنـــود الحرس الاحمـــر في قصـــر سمولني

وكان معهم لينين .

وفي المعهد السابق لبنات النبلاء ...

قادرين ان يصدقوا ميونهم العطفات ...

واخيرا ، ويريد ان يوقف ...

— « ايها الرفاق ايها العمال والفلاحين » الثورة ... التي كان جاهدت عنها البلاشفة دائما ، قد تم انجازها » .

(نقلا عن « نيو تايمز » السوفييتية الصادرة في ١-٢-١٩٦٧) .

كرنسكي رئيس الحكومـــة المؤقتـــة يعـد خطـة الهرب ...

شخص كان قصده بشكل ثابت ...

كان لينين يمشي من زاوية لاخرى وهو يستمع ، يفكر وهو عابس ، ثم توقف وسال :

— « هل بامكانك ان تجد شخصا في سمولني يمكن ان اراه وآتي به الى هنا ... »

... مر لينين بهذا الجواب .

في زاوية بوتشتامتسكايا وفوزنيسينسكايا تحولت قاطرة الترام الى المحطة وكان عليهما ان يمشيا بقية الطريق .

كان جسر « ليتني » يحرسه في ...

سميح القاسم

درب لينين عبر الحواس الخمس

وعندما المس الوثائق القديمه
بالعالم الغامض في ابهة القصيده

وعندما تحتفل بالاسرار
بين خلايا جسدي العادي
وبهمسات الشمع والسجاد والبلور
تبوش الطوافي،
وتعوي في عروقي
صرخة البريه !

وعندما الم في الوثائق القديمه
بالرعب والاسمال
بالسل والغربة والاطفال
وعندما اسمع في مداخل الاكواخ
دبيب الشام بلا طريق
وهمهمات اللجم والجليد والاوحال
الهمس سر حزني العميق !

وعندما الم يا فلاديمير إليتش لينين
بوجهك القوي والسعيد
ووجهك الضعيف والحزين
وهو يطل من اعالي الزمن القديم
على اسافل الزمن الجديد

وعندما ابصر ، في غير كل خبز
احذية الفونشاه والطغام والعبيد
وهي تدوس الشمع والسجاد والبلور
وتسحق التيجان والقصور

اشم خبزا طازجا على موائد الجياع
وارتوي ، افتل وجهي ، املا الجرار والسدود
من عطش السراب
وافتح الكفين والعينين والزمان
وافتح الابواب
لتدخل الشمس ، على جسر من العذاب !

لانني لم اخسر الجبهاره
[illegible]
لانني لم اخسر الجبهاره
بامرأة ، [illegible] ، ومكتبه
لانني لم اخسر الجبهاره
باسمي وإنسانيتي !
بل تظل صورتي في منزل جميل
جيلا وراء جيل !
لانني في حضرة المراه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وفي حطام جسدي
اتركه يا فلاديمير إليتش
وصية لولدي ،

لينين ليس صورة كبيرة على جدار
لينين ليس خطبة منمقه
في ساحة محترقه
لينين ، زحف دائم ، من قلب خط النار
قلب خط النار
ما دام ظفر الوحش في حنجرة الانسان
وزنة الانسان
ولقمة الانسان
وشرف الانسان
ما دام مسجونون .. واستعمار
فلتزهري يا قبضة الانسان
واصطفقي يا راية النهار !!

معرض الرسامة فيولا بندش

افتتح قبل اسبوعين معرض الرسامة فيولا بندش في قاعة نادي الثقافة، الاخوة، في حيفا، بحضور جمهور غفير من اليهود والعرب .

وقد افتتحت المعرض الرسامة وصونيا سيدرون التي اكدت على المستوى الناجح للمعرض .

والجدير بالذكر ان هذا المعرض ليس أول معرض للرسامة ، فقد عرضت في الماضي بعض لوحاتها في عدة معارض جماعية كما اقامت بعض المعارض الناجحة .

فتـــاة تتفكـــر

وقد اشار الى معرضها بعض النقاد الفنيين في الصحف العبرية فتحدثوا عن التطور والنجاح الفني لدى الرسامة فيولا بندش وخاصة الناقد الفني في صحيفة جروزلم بوست الصحفي هريس الرايم . بندش من الرسامات القدامى وهي تتميز بطابع التواضع والعمل المثابر ، والهدوء ، وتعمل في تدريس هذا الفن الجميل في المدارس وفي دورات متفرقة منها دورة الرسم في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا .

والاتحاد اذ تهنئ الرفيقة الرسامة بنجاح معرضها التي لاقى استحسان العدد الكبير من المشاهدين تقدم هذا النقد الفني للمعرض الذي كتبه الرفيق نبيل عويضه .

المعرض الذي ضم عشرين لوحة والذي عرض في قاعة بيت الثقافة الاخوة ، في حيفا ليس اول معارض الرسامة الرفيقة فيولا بندش ، لكنه يمتاز بوحدة طابعه الفني ، الذي بني على اساس حركتين فنيتين من العصر الحديث - من المذاهب الفنية المعاصرة - .

هاتان الحركتان هما «المستقبلية» و «التجريدية» ، بالاضافة الى بعض المسحات « السيريالية » في الالوان ادخلتها الفنانة على بعض لوحاتها لتحلي فراغ بعض الرسومات .

ويمكن اعتبار المعرض بشكل عام انه على مستوى مقبول من النجاح الا ان بعض الاخطاء قد وجدت في بعض اللوحات مما اساء الى فكرتها . ومن هذه اللوحات لوحة « رسام ونموذج » حيث يبرز الضعف في اسلوب رسم الفنان الذي يظهر مشوها من حيث تركيب ملامحه الخارجية ، وضعيفا من حيث بنائه اللوني . ثم يزيد اللوحة ضعفا استعمال اللون الفاتح لتعبئة الفراغ ما بين « النموذج » و « الرسام » في حين يتطلب بناء اللوحة اللون الغامق وخاصة البني او احد مشتقاته وذلك لابراز الموضوع في اللوحة ، ويمكن القول أن الرسامة استعملت اللون الفاتح لتغطية الضعف في رسم الرسام .

وفي لوحة اخرى ، « امرأة جالسة » نرى التشويه في التركيز من حيث الاعتماد على حركة واحدة في رسم اللوحة ... خارجها رسمت على أسس الحركة « المستقبلية » اما باقي جسدها فهو ما بين «التجريدية» الاولى المنقرضة ، والتجريدية الحالية .

كما واستعملت الرسامة اللون الرمادي في بعض اللوحات في غير مكانه ولم يكن هنالك داع لاستعماله وخير نموذج على ذلك قاعدة لوحة ، عازفة التشلو ، .

ونموذج اخير على نقاط الضعف ، هي لوحة «اجيال» ولا بد هنا من الاعتراف بان تركيب اللوحة رائع ولكنه اسلوب رسم كافة الاجيال عدا الجيل الكبير الذي ادخل على بناء وجهه اللون الاصفر في حين قوة التعبير تتطلب اللون الرمادي او الازرق فقط . (ومن هنا نلاحظ الخوف والتردد في وضع الالوان) .

ولكن ... بجانب هذه الملاحظات القليلة نسبيا كانت بعض لوحات المعرض على قسط كبير من النجاح وخاصة : المنتحرة ، الضحايا ، الحب ، نساء ، نحو شعلة النار وفتاة تفكر .

كما يلاحظ من المعرض الذي ضم (١٥) لوحة زيتية و(٥) لوحات رسمت بالباستيل ، ان الرسامة تتمتع بقدرة كبيرة على الحركة والتجديد وتركيب الالوان في لوحات « الباستيل » ، وخير نموذج على ذلك لوحة « منتحرة » . في حين نلاحظ جمودا وترددا في اللوحات الزيتية ، وهذا التردد لم يمنع وجود تركيب لوني زيتي ناجح بشكل عام .

(نبيل عويضه)

« كيف نشأ الاتحاد السوفييتي؟ »

منذ الايام الاولى من وجود السلطة السوفييتية اخذت تسير على سياسة تقرير مصير الشعوب وتلبية مطالبها القومية ، وذلك بناء على المبادئ التي سجلت في « البيان عن حقوق شعوب روسيا » الذي اعرب عن طموح الشعوب الى التحرر الوطني . وقد اعلنت الحكومة السوفييتية في بيانها حقها وسلطة كافة شعوب روسيا المصيرية وسيادتها . والغت جميع الامتيازات والتحديدات القومية والدينية . وقد اقرت السلطة السوفييتية بكل جلاء ووضوح بسيادة الجمهوريات السوفييتية التي نشأت آنذاك في اوكرانيا وبيلوروسيا واذربيجان وارمينيا وجورجيا ، كما اعترفت بفنلندا وبولونيا وجمهوريات البلطيق باعتبارها دولا مستقلة . وقد فسخت جميع المعاهدات الجائرة المعقودة مع الدول الاخرى .

وبذلك اعتمدت السلطة السوفييتية سياسة جديدة مبدأيا في العلاقات بين الشعوب وهي سياسة المساواة التامة ومنحت جميع الامم والشعوب التي كانت تقطن روسيا ، الحق في تقرير مصيرها بنفسها . ثم اشار فلاديمير إليتش لينين زعيم البروليتاريا الى طريق وحيد يمكن اعتباره صحيحا لتطور الجمهوريات السوفييتية التي تكونت في اراضي الامبراطورية الروسية السابقة وهو طريق توحيدها في اتحاد جمهوريات سوفييتية مستقلة متساوية في من اجل تعزيز قدرتها على الدفاع المشترك وانتهاج سياسة خارجية مشتركة وتوحيد الجهود لاعادة بناء الاقتصاد الوطني وبناء مجتمع اشتراكي جديد .

في ديسمبر عام ١٩٢٢ وافقت مؤتمرات مجالس السوفييت في جمهورية روسيا الاتحادية والجمهورية الاوكرانية والجمهورية البيلوروسية والجمهورية الاتحادية الاشتراكية السوفييتية فيما وراء القفقاس التي انضمت اليها ثلاث جمهوريات وهي اذربيجان وارمينيا وجورجيا ، واعقبت تعبيرا عن ارادة شعوبها ، بالاجماع ، على المبادئ اللينينية لاتحاد مجمل الجمهوريات ضمن دولة اتحادية واحدة .

وقد سجل اليوم الثلاثون من ديسمبر عام ١٩٢٢ في التاريخ كيوم ميلاد دولة جديدة في كوكبنا وهي اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية .. وفي نفس اليوم افتتح في موسكو المؤتمر الاول لمجالس السوفييت في الاتحاد السوفييتي .. الذي اقر بيانا ومعاهدة بشأن تكوين الاتحاد السوفييتي ، وبذلك سجل واثبت توحيد الجمهوريات السوفييتية الاربع وهي روسيا الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا والجمهورية الاتحادية فيما وراء القفقاس في دولة اتحادية اشتراكية واحدة بصورة اختيارية .

شعار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية

وفي ١٣ يوليو عام ١٩٢٣ سجلت المحطات الاذاعية في العالم كلمات هيئة رئاسة اللجنة المركزية التنفيذية في الاتحاد السوفييتي اعلنت فيه لجميع الشعوب والحكومات نشوء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

وبعد مضي نصف سنة على ذلك تم اقرار اول دستور للاتحاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٤ قامت في اراضي آسيا الوسطى الجمهوريتان السوفييتيتان الاوزبكية والتركمانية اللتان اعلنتا رغبتهما في الانضمام الى الاتحاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٩ انضمت الى الاتحاد السوفييتي الجمهورية الطاجكية . وفي عام ١٩٣٦ - الجمهوريتان السوفييتيتان القيرغيزية والكازاخية . وفي نفس الوقت التحقت جمهوريات اذربيجان وارمينيا وجورجيا التي كانت سابقا الجمهورية الاتحادية فيما وراء القفقاس بالاتحاد السوفييتي كجمهوريات اتحادية على حدة .

ونتيجة لاسقاط السلطة البرجوازية المعادية للشعب في لاتفيا وليتوانيا واستونيا اعلن كادحو هذه البلدان في عام ١٩٤٠ السلطة السوفييتية وكونوا جمهوريات اشتراكية سوفييتية في اراضي بلدانهم تنضم اختياريا الى اتحاد الجمهوريات السوفييتية .

وفي نفس السنة نشأت جمهورية اخرى وهي جمهورية مولدافيا الاتحادية ، ويتألف الاتحاد السوفييتي الان من ١٥ جمهورية اتحادية وهي جمهورية روسيا الاتحادية والجمهوريات الاوكرانية والبيلوروسية والاوزبكية والكازاخية والجورجية والاذربيجانية والليتوانية والمولدافية واللاتفية والقيرغيزية والطاجيكية والارمنية والتركمانية والاستونية التي تعيش كافراد اسرة واحدة .

مرثية الفصول الاربعة

اليه ... باقة دمع ومجد

شعر - محمد الميعاري الحاجي - حيفا

الهمني كيف يجلد النهر
لن تجدي آيات السلوى
قد غاب اليوم ولن يرجع
من هيئا الطفل الحلوى

●

حنطت الصورة في برواز
والقمت بقلبي تمثالا
كي يبقى ابدا في عيني
وبقلبي ، نورا وجمالا

●

ويمينا يا عبد الناصر
يا ومضة ايماني الاول
يا كل الاروع والاجمل
في ماضي الامة والحاضر
يا اروع ما وهب العاقر
من اجل عيون المستقبل
ستظل على شفتي صلاة
ونبيلي القائد حقق حياة
اني لا اذكر ... فالذكرى
عصفور مقطوع الرجلين
اني لا احلم ... فالرؤيا
تنين مفقوء العينين
هل حقا يا ابناء الجيل
يجري كالعادة نهر النيل ؟
ويرد اصداء الحاضر
ما يمكن ان يعني الحاضر ؟
لرضيع يبحث عن ابوين
او جيل ... عن عبد الناصر ؟

●

لا تزجر دمعي ان يسطع
لا تكتم دمعك الحرى
لم يطع الدمع لنا امرا
قد شق بقلبينا مجرى

●

وقلتني آيات الصبر ؟
علمني كيف يكون الصبر !

■ حين تعانقت الارادة العربية في الحياة الجديدة الحرة مع الشامخة الارادية المترعة من الاعراض ، والقادمة من بلدان الاشتراكية العظيمة بقيادة الاتحاد السوفييتي العظيم ، ارتفعت على ربوع الشرق العربي معالم البعث الكبير .. وفي الصورة جانب من سد اسوان العالي ، الرمز الخالد للصداقة العربية - السوفييتية .

تحية الطلاب الى لقاء الناصرة

حيفا - فاتنا ان نذكر ضمن استعراضنا لقاء الكتاب العرب واليهود الذي عقد يوم السبت ٢٤-١٠-٧٠ في الناصرة ان اتحاد الطلاب العرب في الجامعة في القدس ارسل تحية الى اللقاء .

اننا نعتذر لاخواننا الطلاب على سهونا غير المقصود .

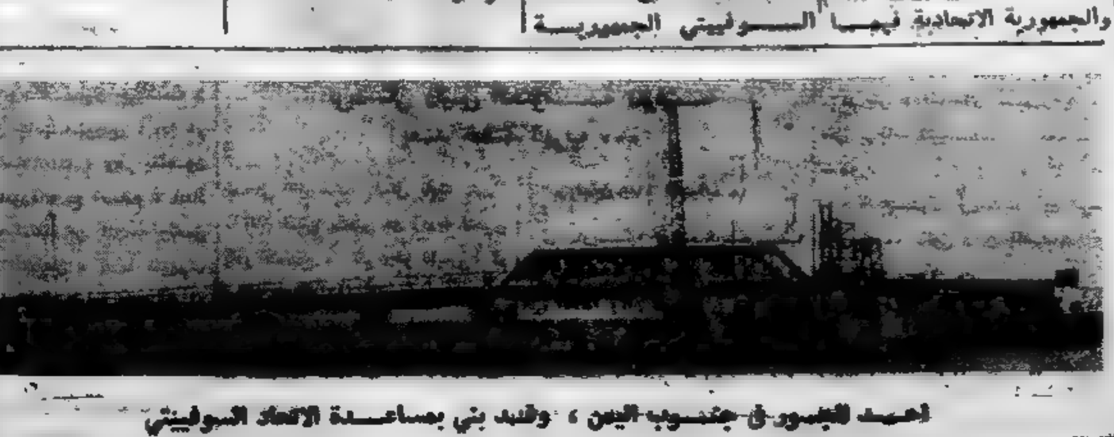

احد الجسور في جنوب اليمن ، وقد بني بمساعدة الاتحاد السوفييتي

مضت الاشهر الثلاثة ، فماذا بعد ؟

انتهت في هذا الاسبوع مدة الاشهر الثلاثة المؤقتة التي تضمنتها المقترحات الامريكية الاخيرة . لقد اثارت آمالا كبيرة في التقدم ، خلال هذه الاشهر الثلاثة ، تقدما جديا نحو الحل السلمي العادل . فكيف اجملت الاوساط الرسمية في اسرائيل هذه « المبادرة » ؟

كل ما توافر حتى الان من احصاءات رسمية عن الخسائر الاسرائيلية في اشهر الهدنة : من الجيش الاسرائيلي ٢٠ قتيلا و ٨١ جريحا ، وفي المناطق المحتلة ١٣ قتيلا و ١٤٠ جريحا .

ولا نستبعد ان تقف رئيسة الوزراء في الكنيست ، حين رجوعها الى البلاد ، معيرة الجاحدين على ان انسحابهم من الحكومة كان سابقا لاوانه . فها نحن — وربما ستقول — لم يزحزحنا اي مزحزح عن الخطوط التي وصلنا اليها !

يجب ان يحذر انصار السلام العادل في اسرائيل من ان يجملوا الصحافة الاسرائيلية ، « الحرة » بشكل غريب ، مقتدر فذا لتم للوضعيا ، فهي صحافة موجهة من فوق ، من القها الى يائها ، وتغربل الاخبار حتى لا يتسرب من ثقوب غرابيلها سوى نعيق البوم ، فحقيقة الامور على غير ما يريد حكام اسرائيل التوسعيون تصويرها :

يتبين الان ، وكما تنبأنا ، ان الحكومة الامريكية جاءت بمقترحاتها الاخيرة مرغمة . وكانت تنتظر ان ترفضها مصر حتى تتحرر من كل التزام امام الرأي العام الدولي ، فلما فاجأها جمال عبد الناصر بموقفه الحكيم ، بدأت تعرقل مبادرتها نفسها باحثة عن مخارج جديدة .

فكانت المؤامرة البشعة في الاردن . لقد ارادت ، على خرائب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، ان تغرق كل تقدم حصل منذ حرب حزيران في بحر من دماء الابرياء . ولكن هذه المؤامرة ، مع استمرارها ، تنقلب على رؤوس مدبريها : فالشعب العربي الفلسطيني اثبت للعالم كله انه اقوى من اطول موت . والمنظمات الفلسطينية تعبر آلام مخاض عسير من المنتظر ان ينفرج عن كل ما هو جديد من مواقف حكيمة وعادلة ولا مغامرات فيها .

ثم جاءت كارثة وفاة عبد الناصر الفاجعة . الرئيس نيكسون لبس ثوب البحرية وحرك الاسطول السادس . وحكام اسرائيل حركوا افواه التهديد المباشر . وكل هؤلاء توهموا ان ما عملوا من اجله منذ ١٩٥٦ ، والذي ادى الى وقوع الوف الضحايا في حربين عدوانيتين ، وهو القضاء على عبد الناصر ، فالقضاء على نظامه ، قد تحقق الان .

الواقع هو ان ملايين ابناء الشعب المصري وبناته في الفاتح من اكتوبر ١٩٧٠ ، حين شيعوا جثمان رئيسهم الى مقره الاخير ، قد افشلوا مخططا استعماريا ربما يكون اخطر من مخطط حرب حزيران .

لقد علق المستعمرون آمالهم ، خلال اشهر الهدنة ، على استمرار الخلاف الداخلي في الجبهة العربية . فكانت هبة الشعوب العربية ، في كل مكان ، لاعلان التمسك بمبادىء الحرية والتقدم والسلام العادل ، التي نذر عبد الناصر حياته في سبيلها ، كانت هذه الهبة قضاء مبرما على احلام المستعمرين باستغلال هذه الخلافات . وفتحت الطريق امام ارسخ وحدة نضالية .

ويقف الاستعمار الامريكي ، في الامم المتحدة الان ، في القرنة . والملق الامريكي السوب حذر حكام اسرائيل بان امريكا ستضغط عليهم حال انتهاء الانتخابات في امريكا (جرت في ٣ الشهر) .

وتشتد عزلة حكام اسرائيل في سياستهم التوسعية . ان القيامة الان قائمة على وزير الخارجية البريطاني لانه دعا اسرائيل الى الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران . وحكام بلادنا يطمئنون انفسهم بان الامريكيين سينقذونهم من قرار الدمغ في الامم المتحدة . اما الصحافة « الحرة » في اسرائيل فتضرب صفحا عن خطب المندوبين في الامم المتحدة . كتبت «هارتس» ، في خبر صغير في صفحة داخلية ان الاكثرية الساحقة من مندوبي الدول في الامم المتحدة قد طالبوا في خطبهم بالانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة .

وربما يكون قرار الامم المتحدة قد صدر قبل وصول هذا الكلام الى اعينكم . . الا ان امرا واحدا يجب ان يكون واضحا وهو ان حكام بلادنا يطعمون انفسهم جوزا فارغا . لا يوجد في الامم المتحدة من يتجرأ على تأييد التوسع الاسرائيلي . وكل ما في الامر نقاش على شروط العودة الى مباحثات يارينغ فحسب .

وليس من شأن الضجة التي اثيرت ضد وزير الخارجية البريطاني الا المزيد من الفضيحة الدولية لحكام بلادنا . فماذا جاء في البيان الرسمي الاسرائيلي ؟ جاء فيه : انه لا توجد حكومة في اسرائيل يمكن ان تقبل بالانسحاب الى خطوط ٤ حزيران .

امد الله في عمر الرئيس بن غوريون ، الذي حلف مثل هذا الايمان في سنة ١٩٥٦ ، حتى يرى ان حكام اليوم لا يختلفون في شطارتهم عن حكام الامس ، وانه لا احد احسن من احد !

ينزلق الحكم النكسوني بسرعة رجعة الى عهد دالس ، عهد « ايصال العالم الى حافة الحرب » ، ولكن ، شتان ما بين ايام دالس والحرب الباردة من مراكز القوة ، وايامنا هذه ، ايام تدهور الهيبة الامريكية في شرقي آسيا ، وفي وسطها ، وفي امريكا اللاتينية التي تنفض عنها غبار السيطرة الامريكية حتى بطريق الانتخابات .

« ايصال العالم الى حافة الحرب » ، ولكن هؤلاء المستعمرين المتغطرسين اصبحوا اضعف من ان يوصلوه الى الحرب . ليس امامهم سوى ان يتراجعوا . ونحن نريد لهم ان يتراجعوا ، لاننا نريد السلام .

وحينئذ ماذا سيفعل الوزير ديان الذي ، على الرغم من كل تحذيراته في الماضي ، يجد نفسه راكبا دراجة في طلعة مربوطة بسيارة الاستعمار ، حين تتدهور هذه السيارة الى الوراء !

بانقضاء فترة الاشهر الثلاثة ، عاد السؤال الخالد ينتشر في اسرائيل : ماذا بعد ذلك ؟ الى اين ؟

فهل نقول : تيتي ، تيتي ؟ حتى هذه النتيجة هي دليل اشد الافلاس في سياسة حكام اسرائيل . ولكن الامور لا تقف في مكان واحد ، انما تسير للمسيرة الى امام .

(جهينة)

حقائق مذهلة عن تعذيب أبو رميله

اللد — لمراسل خاص — تابعت المحكمة العسكرية هنا ، يوم ٢٩-١٠-٧٠ ، النظر في قضية عبد المطلب ابو رميله ، وقد تخصصت هذه الجلسة لشهود الدفاع . واول الشهود كان المتهم نفسه الذي روى قصة التعذيب الذي تعرض له مكملا بذلك اقوال محاميه علي رافع (انظر الاتحاد ١٦-١٠-٧٠) .

وكان المتهم يحاول ان يتذكر كل شيء من ماضيه القاسي ، وقال انه في شرطة المسكوبية تقدم منه محقق اسمه حاييم وقال له : تريد ان تقتل يهود ؟ لهذا سأعمل منك يهوديا ، سأرسم لك « نجمة داود » ، ورسم ذلك المحقق نجمة داود ... باعقاب السجائر على ذراع المتهم اليسرى التي عرضها امام هيئة المحكمة ، كما اشتكى المتهم من التعذيب الذي تعرض له في اعضائه التناسلية ، والرصاصة التي ادخلت في قفاه حتى سال الدم لمدة ثلاث ساعات مرفقا بآلام شديدة لا تحتمل ..

وكانت المفاجأة في التأجيل عندما حاول المدعي العام الادعاء بان نجمة داود رسمتها ... الملثمة على ذراع المتهم لتلزيد الشيطان !!!

وقالت نجمة داود بالذات سألت محامية الدفاع السيدة لانجر ؟ وقد نفى المتهم ادعاء النائب العام مطلقا وقال هذا « عمل » المحققين وليس عمل عائلتي .

شهادة الزوجة

وادلت زوجة المتهم بافادتها ، وقالت ان المحققين ضربوا زوجها داخل البيت يوم اعتقاله ، الامر الذي جعل الذعر يدب في نفوس اطفالها . وصاح طفل لماذا يضربون والدي ؟ فاجابه شرطي : « سوف نقتله امامكم » . كما قالت الزوجة ان زوجها لم يصب باي مرض من قبل ولم تكن في ذراعه اي علامة ولاحظت علامات الكي عندما [illegible] في سجن الرملة على ذراع زوجها .

وفي اجازة المحكمة دخل المتهم الى غرفة القضاة واشار الى آثار تعذيب اخرى على رجله اليسرى سببها المحققون .

شهادة الدكتور فوشه

وادلى الدكتور صبحي فوشه — المعتقل هو الآخر مع المتهم في نفس الغرفة بسجن الرملة — بافادته وقال انه شاهد ابو رميلة في شرطة المسكوبية وكان منهك القوى من شدة التعذيب وفي حالة اغماء شديدة . واضاف انه ساعد ابو رميلة على قضاء حاجته لانه زميله في غرفة التوقيف ، كما ساعده على تناول طعامه .

وسألت المحامية لانجر الدكتور فوشه عن رأيه كطبيب فقال : ان ابو رميلة فقد عقله نتيجة اختلال نفسي ونتيجة ضربة على الدماغ ، وكان يتوجب اجراء الفحص الطبي عليه مباشرة ، الامر الذي لم تفعله سلطات السجن ، كما روى كيف حاول ان يجعل ابو رميلة يتكلم فقال له : « اخرج اولا الشخص الذي يرتدي الثوب الاحمر ويحمل الاسلاك الكهربائية ويعمل معاكم » ! ويضيف لم يقو على قول اي شيء . واضاف ان المتهم عندما كان يرى اي لون احمر في غرفة التوقيف يحاول الخروج فيصطدم بباب «الصخورة» في لبنان .

شهادة احمد طهبوب

بعد ذلك ادلى السجين — محكوم مؤبد — احمد طهبوب بشهادة وروى كيف رأى ابو رميلة وهو فاقد الوعي من شدة التعذيب الذي كان يبدو بوضوح على جسمه .

العجرة الصحية ، الامر الذي كان يسبب له الاغماء ، وقال الطبيب ان هذه الحساسية للون الاحمر لدى المتهم تعود الى حلقة في حياته تتصل باللون الاحمر ، من الجدير بالذكر ان الدكتور فوشه عمل بعض الوقت في مستشفى الامراض العقلية .

وقد تأجلت المحاكمة حتى يوم ١٧-١٢-٧٠ لسماع بقية شهود الدفاع الذين اتهم المحاميا الدفاع فولا لانغر وعلي رافع اللذان يتوليان الدفاع عن ابو رميلة .

الحكم على شحاده مجادله بالسجن ١٢ عاما

بتهمة الانتماء الى «الفتح» ، وحيازة المتفجرات والتدرب على استعمالها

اللد — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا ، يوم ١-١١-٧٠ ، على شحادة مصطفى مجادلة (٣٤ عاما) من باقة الغربية ، بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة حيازة متفجرات ، وبالسجن ١٠ سنوات بتهمة العمل من اجل « فتح » ، وبالسجن ٧ سنوات بتهمة التدرب على استعمال المواد المتفجرة .

وقد دافع عن المتهم المحامي علي رافع الذي احضر للمحكمة عدة قرارات وسوابق قانونية تثبت انه يجب عدم التشديد في مثل وضع هذا المتهم لان الحديث عن متفجرات في تلك قيمة بالمرة كما ان المتهم لم يستعملها ، وان عضويته في الفتح لم تستمر اكثر من اسبوع قبل اعتقاله . كما ان محكمة عسكرية في طولكرم حكمت على قريب شحادة محمد ابو حسنة بالسجن خمس سنوات بتهم مماثلة وهو الذي جند شحادة ، لهذا فيجب ان يكون حكم شحادة اقل بكثير من حكم قائده .

ولكن المحكمة العسكرية شددت على المتهم كونه مواطنا اسرائيليا .

وحكمت المحكمة في نفس القضية على متهم آخر شريف الخواجة عمر من باقة الغربية ايضا بتهمة حيازة نفس المتفجرات بالسجن لمدة سنة واحدة سجنا فعليا .

هذا وقد صرح المحامي علي رافع بعد صدور الحكم انه للمرة الاولى تحكم المحكمة العسكرية بمثل هذه التهم بهذه القساوة ، خصوصا وان ظروف هذه القضية تختلف عن ظروف اي قضية اخرى وهناك عدة اسباب للتخفيف ، وخصوصا حالة المتهم العائلية والاقتصادية ، فهو يعيل والدته العجوز بعد موت والده .

وصرح المحامي علي رافع ايضا بانه سيقدم استئنافا ضد هذا الحكم القاسي .

الى متى يستمر هـذا الاهمال ؟

لمراسلنا في الجليل — الشارع الذي يصل قرية شعب لا يصلح للسير منذ مدة طويلة وتركه ايجد قطعت باصاتها عن القرية بسبب خراب هذا الشارع . والاهالي يمشون على الاقدام مسافة ثلاثة كيلومترات حتى يصلوا الى شارع سخنين عكا .

والفصل الان فصل شتاء ، وليس باستطاعة اهالي القرية ان يمشوا هذه المسافة في الايام الماطرة والباردة .

ان خراب هذا الشارع ، اذا لم يصلح يؤدي الى تعطيل عمال القرية عن عملهم الذي هو مورد رزقهم الوحيد .

والمعروف ان سكان قرية شعب جلهم من اللاجئين في وطنهم ، من قرية ميعار ومن شعب نفسها ، وقسم آخر من عرب الحوالة الذين شردتهم السلطات واتت بهم الى قرية شعب . وها هم بعد عمليات التشريد والطرد والحرمان من الارض يحرمون من شارع يصل قريتهم .

ولا يزال سكان شعب يذكرون الوعود الكثيرة التي اغدقت عليهم ايام الانتخابات ، ولم ينفذ منها شيء حتى الان ومنها اصلاح هذا الشارع .

فالى متى تبقى قرية شعب بلا شارع ولا كهرباء ولا تلفون ولا مدرسة لائقة .

سؤال الى حضرة وزير الدفاع :

هل اعطاء تصريح الى عامل لمعالجة عينيه خطر على الامن ؟ !

الطيبة — لمراسلنا — العامل عبد القادر مصطفى ابو اصبع من الطيبة من المقيدين باوامر الاقامة الجبرية . وبتاريخ ١٨-١٠-٧٠ ، وبموجب كتاب خطي من طبيب صندوق المرضى في القرية توجه الى مركز البوليس ، كفا ، طالبا السماح له بالسفر الى نتانيا للمعالجة .

ولكن ... بدلا من اعطائه التصريح فورا ، رفض طلبه بدون ادنى اعتبار لمرضه !

وقضية اخرى ..

حدثني احد العمال الذين فرضت عليهم اوامر الاقامة الاجبارية فقال : كان لي ولد مريض في مستشفى « تل هشومير » وقد سمح لي ان ازوره في كل ساعات اليوم ، ولكنني عندما طلبت الحصول على تصريح للسفر الى المستشفى طلب مني « حراس الامن » ان احضر كتابا خطيا من الطبيب يؤكد فيه ان ابني مريض وينام في المستشفى ، ويحدد فيه مواعيد الزيارة ، مع العلم ان تحديد مواعيد الزيارة ليس من اختصاص الطبيب . كل هذه التفاصيل حتى يتمكن « حراس الامن » هؤلاء من اعطائي تصريحا محددا لبضع ساعات بعد ان ياخذوا بالحساب طريق السفر ذهابا وايابا ومدة الزيارة التي لا تزيد عن نصف ساعة .

فهل سمع حضرة الوزير بهذه الاساليب الشيطانية ؟ ! وهل بوسعه ان يتدخل لمنع تكرارها ؟

هـل تقرر ان يشترك البوليس في الجهاز الانتخابي للمعراخ ؟

الناصرة — لمراسلنا — اثناء توزيع برنامج القائمة الشيوعية الجديدة (ركح) في بلدية الناصرة على العمال ، صباح يوم الخميس ٢٩-١٠ ، قام الشرطي رقم ١٧٨٧٦ باعتقال الرفيق نبيل عوده وتوقيفه لمدة نصف ساعة واجرى معه « تحقيقا غير رسمي » !! تضمن كالعادة مدحا « لواحة الدمقراطية » التي يرتع فيها العرب ! ... وهجوما قذرا على الشيوعية والمعسكر الاشتراكي .

والسؤال : هل قررت السلطات المسؤولة ان تشرك بوليسها في الجهاز الانتخابي القوائم المعراخية — الرجعية والعميلة ؟ !

تعزية

الى رفيقي رياض شحادة في المانيا الدمقراطية والى عائلة حسن شحادة وآل منصور في الطيبة .

اشارككم الحزن والاسى بالمصاب الفاجع بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

احمد عراقي

خاركوف — الاتحاد السوفييتي

ليوضع حد للنزاعات العائلية الدموية

لتتضافر الجهود في سبيل احلال الصلح وتضميد الجرح المفتوح في قرية ابو سنان

لمراسلنا في الجليل — « سياسة سلب حقوقكم وتجريح كرامتكم هي التي تريدكم ان تقتتلوا ، لتتحد الطبقة العاملة وجماهير الشعب ولتضع حدا للنزاعات الدموية العائلية » — هذا ما جاء في مقدمة المنشور الذي اصدرته لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، ووزع في كافة قرى المنطقة .

ففي الآونة الاخيرة عكرت صفو بعض قرانا الصامدة نزاعات عائلية دموية ذهب ضحيتها قتلى وجرحى وسجناء وانزلت الاضرار الاقتصادية والاجتماعية بافراد العائلات المتخاصمة ، ومثل هذه الحوادث وقعت في ابو سنان ونحف وجديدة وغيرها .

وقد دعا المنشور الى تكوين الوفود والوجاهات والسعي المتواصل في سبيل احلال الصلح ، ولا سيما في ابو سنان ذات الجرح المفتوح ، والى تحكيم العقل والعمل على تهدئة الخواطر .

طلاب دير الاسد والبعنة في عكا

يطالبون بسيارة تقلهم الى مدارسهم

لمراسلنا في الجليل — حوالي خمسة واربعين طالبا من قريتي البعنة ودير الاسد يدرسون في مدرسة الاسقف والارثوذكسية في عكا . ولا توجد لهم سيارة تقلهم . وهم عادة يسافرون من عكا في باص ينقل المسافرين الى بيت جن ، وفي معظم الاحيان يكون الواقفون في الباص اكثر من الجالسين .

وفي ايام الاعياد العبرية التي تتعطل فيها المواصلات في الشارع العام ينتظرون السيارات الخصوصية ويصلون متأخرين جدا الى المدرسة ، وبعضهم لا يصل بالمرة ويخسر يوما دراسيا ، وفيما لو وجد البعض سيارة فانه يدفع ثلاث ليرات ذهابا وايابا !

ويقوم الطلاب الان بكتابة عرائض والتوقيع عليها لتحسين المواصلات بالنسبة لهم .

اننا نطالب بتخصيص سيارة باص لنقل هؤلاء الطلاب .

الصلح سيد الاحكام !

الناصرة — لمراسلنا — بحضور عدد من محبي الخير والاصلاح في الناصرة ، تم في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الواقع ٣١-١٠-٧٠ ، وفي دار المختار السيد عبد القادر ابو ناجي ، اجراء الصلح بين الاخ رمزي ابو ناجي ، عضو مجلس عمال الناصرة وبين فريق من الشباب الذين اعتدوا عليه قبل فترة وجيزة ، وبذلك وضع حد لسوء التفاهم الذي وقع واعيدت العلاقات الطبيعية بين الطرفين الى سابق عهدها .

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في الناصرة قد بذل جهودا مخلصة متواصلة حتى امكن اتمام الصلح فاستحق بذلك تقدير اهالي الفريقين والمواطنين في الناصرة .

عرائض ضد الغلاء

لمراسلنا في الجليل — قام اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ترشيحا والبقيعة وبيت جن ومعليا بجمع مئات التواقيع من السكان على عرائض تطالب بزيادة اجرة العاملين لتتلاءم مع الاسعار المرتفعة ، وبكبح موجة الغلاء . وارسلوا هذه العرائض الى رئيسة الحكومة .

الى صديقنا فتحي سعيد عيد وعروسه وعائلتيهما تهانينا القلبية بمناسبة الاكليل ، وبالرفاء والبنين .

الحزب — الناصرة

مؤتمر المنطقة المثلث في ١٩٧٠/١٢/١١

الطيبه — لمراسلنا — في اجتماعها الاخير الذي عقدته لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر عقد مؤتمر المنطقة بتاريخ ١١ ، ١٢ كانون الاول ١٩٧٠ ، وقد كرست لجنة المنطقة اجتماعها للتحضير لهذا المؤتمر الهام الذي سيكون دافعا ومحفزا لنشاطات جديدة في المنطقة .

حرص الاقامه الاجباريه على مرشد سليم

الناصرة — لمراسلنا — تسلم الرفيق مرشد سليم عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الاجبارية في المنطقة . (ط)

★ تهنئات ★

الى الرفيق المحامي حنا نقارة وزوجته ، تهانينا الحارة بخطوبة ابنكما الرفيق طوني

عثمان ابو راس
عبد الحميد ابو عيطه
شاكر عازم
محمد ابو اصبع

رزق صديقنا المحامي محمد ميعاري وزوجته مولودة بكرا فتهانينا الحارة لهما ونتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها .

الحزب والشبيبة — حيفا

تهانينا الحارة الى جورج خوري وزوجته بالمولوده الجديدة سهيلة

الحزب — حيفا

تهانينا الحارة الى الرفاق والاصدقاء

- توفيق كناعنه وعروسه
- جهاد حسين شواهنه
- عبد احمد زبيدات
- محمد خالد ابو يونس

بمناسبة زواجهم

- والى الرفيق ملاح غنايم وزوجته بالمولود البكر ياسر

الحزب والشبيبة — سخنين

تهانينا الحارة الى الرفاق

- عبد القادر ظاهر وزوجته بالمولود الجديد « ريم » .
- توفيق كناعنة وعروسه بالزفاف
- ابراهيم احمد حمدان جبارة وزوجته بالمولودة الجديدة « عفنية » .

الحزب والشبيبة — الطيبة

- الى الصديق الدكتور خالد جاد بالزواج
- الى الصديق سمير محمد الشايب بالزواج

الحزب والشبيبة — طرة

- الى الاخ شمسان طعمه وزوجته ياقا لكما منا اطيب التهاني بالمولودة
- الى الاخ عبد شلغم وزوجته تقدم لكما اجمل التهاني بالمولودة

اعضاء الحزب والشبيبة

ليعش النضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

حصن الاشتراكية والسلام واخوة الشعوب

في الجلسة الافتتاحية لدورة الشتاء في الكنيست

فلنر يدعو الى العودة فورا لمحادثات يارينغ وتمديد وقف اطلاق النار

القدس — افتتحت في مطلع هذا الاسبوع ٢-١١-١٩٧٠ دورة الشتاء للكنيست ، وكان على جدول اعمالها مشروع قانونين قدمهما الوزير بنحاس سبير ، وزير المالية : قانون لا سندات دولة اسرائيل « بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار وقانون لا اعتمادات التطوير « بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار .

وقد اثر هذان المشروعان باصوات كل كتل الكنيست ومعارضة الكتلة الشيوعية .

وقال مائير فلنر ممثل كتلة راكاح الشيوعية ان هذه القروض هي استمرار مباشر للقروض التي اقرت عشية حرب حزيران ١٩٦٧ ، والكتلة الشيوعية عارضت ...

[illegible]

توتر جديد يسود الاردن

العلاقات الاردنية — العربية بعد اشتباكات هذا الاسبوع .. سفير مصر لدى الاردن يؤجل عودته الى عمان انتظارا للتعليمات

حيفا — مكتب الاتحاد — عاد التوتر يسود الاردن بعد الاشتباكات الدموية التي وقعت في عمان في اوائل هذا الاسبوع ، اثر تاليف حكومة وصفي التل الجديدة . فقد اسفرت هذه الاشتباكات عن ١٥ قتيلا من المدنيين والجنود .

ونشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان عثمان نوري سفير الجمهورية العربية المتحدة قد طلب اليه ان يبقى في القاهرة انتظارا لتعليمات جديدة . وكان قد استدعي الى بلاده للتشاور اثر تاليف وصفي التل برئاسة الحكومة الاردنية . وذكرت الانباء ايضا ان السفير ... وكان الملك حسين قد سلم السفير قبل سفره الى القاهرة رسالتين الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة احداهما تتصل بالعلاقات بين المنظمات الاردنية والجيش العراقي والثانية حول تعيين وصفي التل .

الادلم رئيس لجنة المتابعة قد قدم تقريرا للسادات والنميري حول الوضع في الاردن ، ومن المتوقع ان تشترك باقي الوفود العربية التي وصلت الى القاهرة في مناقشة الحالة في الاردن الان .

وكانت لجنة المتابعة قد اجرت تحقيقا حول الاشتباكات الاخيرة التي استمرت زهاء خمس ساعات . وقد جرى اعتقال اكثر من الجنود الاردنيين المتهمين بالتسبب في الحادث .. كما جرى تفتيش عن عدد من رجال المنظمات .

وقد نشرت صحيفة « فتح » ان العراقيين هددوا بالانسحاب بعد ان احتجت قوات امن اردنية على بعض ...

[illegible]

افتتاحا لمعركة انتخابات بلدية الناصرة
احتفالا بالذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تعقد القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح)
اجتماعا شعبيا
في الساعة السادسة من مساء السبت ٧/١١/١٩٧٠
في مقهى جرجوره بالناصرة
خطباء الاجتماع :
اميل حبيبي — منعم جرجوره — توفيق زياد

قرار الجمعية العمومية — بقية

القسم الاكبر وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه ، وستعمل بتصميم لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، واحترام الحقوق المشروعة لاسرائيل والشعوب العربية على السواء .

ويثبت قرار الجمعية العمومية مرة ثانية سياسة حكام الولايات المتحدة واسرائيل ، التي تتعارض وقضية السلام واستقلال الشعوب .

وليس قرار الجمعية العمومية ضد اسرائيل كما تزعم الاوساط الحاكمة . ان شعب اسرائيل معني جدا بالسلام ، وبمنع قتل المزيد من الالوف من الشبان . لذلك فقرار الجمعية العمومية يزيد من امكانيات السلام ، لصالح اسرائيل والشعوب العربية المعنية بالسلام وليس بتجدد الحرب .

اما التصريحات في الستوات من بعض الممثلين الرسميين الاسرائيليين ، ممن يزعمون كأنما لا قيمة لقرار جمعية الامم المتحدة ، لا تعبد الراي العام العالمي القلق على السلام . ترى الم يكن من الممكن قيام دولة اسرائيل الا بموجب قرار جمعية الامم المتحدة العمومية .

ان قرار الجمعية العمومية حول الشرق الاوسط الذي اتخذ باكثرية ساحقة (اكثر من ثلثي الاصوات) ملزم ، وجميع الشعوب في العالم تتوقع تنفيذه لاجل احلال السلام في منطقتنا ولاجل السلام في العالم .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب حكومة اسرائيل بان تستجيب حالا لارادة العالم بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، وبالرجوع حالا دون قيد ولا شرط الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ لاجل تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية ولاجل احلال السلام العادل والمستقر في منطقتنا لصالح اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

ويدعو المكتب السياسي انصار السلام في اسرائيل كي يزيدوا نضالهم والنضال حتى يضمن بقوى متراصة رجوع اسرائيل الى محادثات يارينغ ، ومنع تجدد الحرب وضمان بلوغ السلام .

انتبه ، اصلاح خطأ !

في قصيدة المحامي محمد الميعاري المنشورة على الصفحة الرابعة وقع خطأ في ترتيب ابيات القصيدة . والصحيح ان كل الابيات من البيت : اني لا اذكر .. فالذكرى حتى نهاية الابيات المنشورة تأتي في نهاية القصيدة ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الجمعة ٦-١١-١٩٧٠
حيفا — في النادي — درج الموارنة ١٦ — الساعة ٨ مساء — ب. غوزين وزاهي كركبي
حولون — الساعة ٨ مساء — ع. بورشطين
بني براك — الساعة ٨ مساء — ا. نويمان
كفر ياسيف — ابو سنان (في النادي في كفر ياسيف) الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي ، محمد الحاج وجميل شحادة وسالم جبران
عرابة — الساعة ٧ مساء (افتتاح معرض) — سليم القاسم

يوم السبت ٧-١١-١٩٧٠
ريشون لتسيون — في نادي الثقافة شارع غرينباوم ١٨ الساعة ٨ مساء — مائير فلنر
الناصرة — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي
باقة الناصرة — الساعة ٧ مساء — اسعد يوسف
بركا — الساعة ٣ بعد الظهر — كمال غطاس ونايف سليم
عيلبون — الساعة ٧ مساء — نمري المر
المكر — الساعة ٧ مساء — احمد الخطيب ونايف سليم

يوم الاثنين ٩-١١-١٩٧٠
القدس — الساعة ٧:٣٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١١-١١-١٩٧٠
نتانيا — الساعة ٨ مساء — ... ايرليخ
بات يام — الساعة ٨:٣٠ مساء في النادي — ي. ايزغا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء — ا. ملامد

يوم الجمعة ١٣-١١-١٩٧٠
عكا — منشا جنين
الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع
البعنة — الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي

يوم السبت ١٤-١١-١٩٧٠
يافا — في النادي الساعة ١٠:٣٠ قبل الظهر — م. بوجانسكي
تل ابيب — (بالايدش) — ... ايزغا
يافا — نادي الثقافة شارع ... ١٧ الساعة ٨ مساء — روت لوبتش
عطيا — الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي
تحف — السبت ١٧-١١ الساعة ١٠ — كمال غطاس

تبدأ فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مهرجاناتها الرياضية احتفالا بمرور ٢٥ سنة على تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي
وذلك يوم السبت ٧-١١-١٩٧٠ .

نزول قوائم المرشحين لانتخابات بلدية الناصرة — بقية

القوائم الاخرى

[illegible]

الشيوعيون يدعون الى معركة عادلة وتنسيق مع جميع القوائم

[illegible]

اليوم مؤتمر — بقية

زيارة قام بها البلدية « التهنئة » بحلول شهر رمضان المبارك !
في نفس الوقت استدعى الحكام العسكريون رؤساء البلديات في المناطق المحتلة وطلبوا منهم القيام بمظاهرات او الترايات في يوم الذكرى .

صدر اليوم
« الجديد »

قداس وجناز نصف السنة

آل الشيتي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة زهية ايوب الشيتي
وذلك يوم السبت الموافق ٧/١١/١٩٧٠ الساعة ٩ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا
ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل واحد منهم
لا اراكم الله مكروها بعزيز

القمة الثلاثي — بقية

[illegible]

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة ٥٣ سنة على ثورة اكتوبر

يوم الجمعة ٦/١١/١٩٧٠
يفتتح معرض في نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء — روت لوبتش ، يفتتح م. باركوفتش

يوم السبت ٧/١١/١٩٧٠
ام الفحم — الساعة ٢ بعد الظهر — ا. ملامد ، محمود حسين

يوم الثلاثاء ١٠/١١/١٩٧٠
حيفا — بيت الثقافة « الاخوة » شديروت هكرمل ٣٩
الساعة ٨ مساء — موشي ايدلبرغ ، حنا نقاره

يوم السبت ١٤/١١/١٩٧٠
الطيبة — الساعة ٦:٣٠ مساء — موشي ايدلبرغ ، عبد الحميد ابو عيطه

الجمعية العمومية تقرر — بقية

[illegible]

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
... ٦٩
تلفون ٦٩١٩٨ ...
المطبعة ... العمالية
شارع الوادي ١٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

R. P. 0710

ملحق خاص بمناسبة الاربعين لوفاة

الرئيس جمال عبد الناصر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתחאד

ع العدد ١٥ السنة ٢٧ الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٧.

كلكم جمال...

"ان جمال لم يمت... حتى لو مات جمال فكلكم جمال".

ردّدت هذه العبارة في أرجاء العالم العربي، ساعة اراد مجرمون من "الاخوان المسلمين" اغتيال الرائد، وهو يلقي كلمته في الحشود فاخطأه رصاصهم، وعاش جمال لتحيا به مصر وتحيا به العروبة، لتنهض من كبوتها وتسير في ركب التقدم نحو الافضل.

وفي منتصف العام، يموت جمال، وتجلجل في الملايين وفي أرجاء العالم العربي كلمته: "لو مات جمال فكلكم جمال".

واختفى مجاهد مصر وبطل الجماهير العربية، [illegible] قبل العيد يوما، يوم فجعت به، وسارت به الى مثواه الاخير.

ولقد شاركت الانسانية كلها العالم العربي فجيعته، فاشاد به الاعداء واشاد به الاصدقاء.

وما ذلك بغريب، فالرجل الذي بكيناه احدث تغييرا في عالمنا العربي، وفي العالم الاسيوي الافريقي، فكان زعيما جاء مع البلاد العربية بعد نكبة فلسطين، لينهضها من كبوتها ويدفعها الى الطريق.

وصار "للناصرية" مدلولها في المصطلحات السياسية... انها المبادئ التي وجهت الجمهورية العربية المتحدة في سياستها الداخلية، ووجهت الشعوب العربية في تطلعاتها، ولا داعي لنتناول ونستعرض مدى نفوذ هذه "الناصرية" وتأثيرها على الجماهير العربية.

لقد عمل الرئيس الراحل دائما على الوحدة العربية وعلى التعاون العربي، الأمر الذي اصبح ضرورة هامة، ولا سيما بعد العدوان الاسرائيلي. واصبحت القاهرة القوة التي تعبر عن تماسك القوى العالمية والوسيط في المنازعات والخلافات، ولعل آخرها ما دار في الاردن، ليس منذ زمن، وكانت المساعي الى تخفيف حدة التوتر والتطرف احيانا.

ويبرز بشكل خاص دور القاهرة القيادي في العالم العربي في صراعه لازالة آثار العدوان الاسرائيلي.

وكان لفقيدنا الكبير دوره الفذ، كرجل دولة وكقائد وصاحب دراية وحنكة في قيادة ج.ع.م والشعوب العربية في صراعها ضد الاستعمار. ونذكر في هذه المناسبة قول نقيب الادب العربي الكبير رئيف خوري، يوم قابل عبد الناصر في دمشق على رأس وفد لبناني: "انك يا جمال عرّفت الشعوب العربية عدوها من صديقها". والصديق هو الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية.

ولفضل الصداقة العربية - السوفييتية، ولفضل الناصرية ودورها حققت مصر تغيرات واسعة في المجال السياسي والمجال الاقتصادي والمجال العسكري.

ولقد أكد البيان المشترك الذي صدر بعد تشييع جثمان الراحل الكبير عن موسكو والقاهرة استمرار هذه الصداقة وتوطيدها.

وأكدت الايام التي تلت مأتم العرب ان القيادة في الجمهورية العربية المتحدة ستواصل المسيرة التي بدأها القائد الفذ، وفي اطارها الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

ان الاربعين التي مرت على الجمهورية العربية المتحدة اثبتت ان الشعب العربي في مصر امتص الحزن، ورشف بالدمع، وهب يعمل ليواصل المسيرة التي بدأها جمال وهو يردد: ان مات جمال ... فكلنا جمال..

الاتحاد

جمال على ضريح لينين - في آخر زيارة له في الاتحاد السوفييتي في تموز الماضي

زار الرئيس جمال عبد الناصر ضريح لينين ووضع اكليلا من الزهور، وقد كتب على شريط الاكليل: «الى لينين العظيم من رئيس ج.ع.م جمال عبد الناصر».

قالوا عن جمال عبد الناصر

اعـداد : المحامي علي رافع

لقد قال الشعب العربي ، من محيطه الى خليجه ، رايه في الزعيم الراحل ، في اكثر من مناسبة ، على امتداد ١٨ عاما وقف فيها عبد الناصر حياته كلها ، لخدمة الشعب العربي وقضاياه .

قال الشعب رايه ، بعد كل عمل قام به الرئيس ، وبعد كل خطبة القاها ، وبعد كل خطة عمل رسمها ، وقول الشعب هو الصادق والباقي والمعبر بحق عن اعمال عبد الناصر ومبادئه . ولن نستطيع في هذا المجال الضيق ان نلم بكل تلك المشاعر والاحاسيس ، وتكفي الاشارة هنا الى الوداع الاخير ، الذي ودع فيه الشعب العربي قائده .

لعل من اصدق الذين قالوا في الرئيس ، هو الرئيس الثاني للجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات في كتابه القيم « يا ولدي هذا عمك جمال » حيث جاء فيه ، على لسان صديق العمر الذي عرفه عن قرب ، طيلة ثلاثين عاما :

« جمال يمتاز بالاقدام ، والايمان بمصر ، واستقلالها ، وكرامتها ايمانا صلبا عنيدا ، كنت المسه منذ حداثتنا في معاملته لنا نحن اصدقاؤه ، وفي معاملته ايضا للضباط العظام الذين كانوا رؤساءنا ... وفي معاملته لافراد البعثة البريطانية التي كانت مفروضة على جيشنا ...

ان الحديث عن ثورة ٢٣ يوليو وما تلاها ، لا بد وان يعود بنا في كل صغيرة وكبيرة الى شخصية جمال .. وان الحديث عن شخصية جمال سيعود بنا دائما الى فطرة شعب مصر .. ومقوماته وخصائصه .. في القرية والحقل .. كما هي في المصنع والمدينه .. هذه المقومات وتلك الخصائص التي هزمت بريطانيا وفرنسا واسرائيل وردت عدوانهم وهم الذين كانت لديهم احدث الاسلحة والادوات التي اعدت للحرب والخراب والدمار ..

•

كان جمال يعمل .. ويحسب دائما حساب كل شيء مهما كان مستبعدا ، لذلك انهزم وانهار امامه ايدن الذي قضى ثلاثين عاما يحترف السياسة الدولية ويتحكم في مقادير البشر ، وكانوا يعتبرونه استاذا من اساتذة هذا الفن .

•

بعد أن اتخذ قرار بدء الثورة ١٩٥٢ وصرف النظر عن عام ١٩٥٥ .. لم يضيع جمال لحظة بل بدا يعمل ليل نهار ، فهو يحضر للاجتماعات المستمرة للجان الضباط الاحرار في مختلف انحاء القاهرة ، ثم يعود الى منزله في ساعة متاخرة من الليل لا لينام ، وانما ليعد محاضراته التي سيلقيها في كلية اركان الحرب في الصباح والتي ما ان يفرغ منها حتى يكون في انتظاره اجتماع جديد في مكتبه او في منزله وهكذا دواليك ...

●●●

كما قال انور السادات يوم نعى الزعيم الراحل يوم ٢٨\٩\٧٠ :

ان جمال كان اكبر من الكلمات وهو ابقى من كل الكلمات ، ولا يستطيع ان يقول عنه غير سجله الحافل في خدمة شعبه وامته والانسانية مجاهدا عن الحرية مناضلا من اجل الحق والعدل مقاتلا من اجل الشرف الى آخر لحظة من العمر .

●●●

وقال الرئيس السوداني جعفر محمد نميري ، بطل ثورة مايو ، في تابينه لجمال :

« ان جمالا لم يكن غير اروع تجسيد لمصر التي تفكر وتعمل .. التي تنتج وتبدع .. وقد ذهب وبقيت مصر الولود ، التي لا يصيبها العقم .. في كل ابن من ابنائها شيء من كبرياء جمال واصرار جمال .. وفكر جمال .. وشموخ جمال .. لان جمالا كان من روح مصر ..

لقد ترك لنا جمال طريقا واضح المنهج فتحه امامنا وقال لنا .. سيروا فيه معي وسيروا فيه من بعدي .. طريق الكرامة والعزة والشرف .. طريق التضحيات والالم والفداء طريق الاصرار والعناد والتحدي .. طريق الحرية والاشتراكية والوحدة » .

●●●

وقال عنه ، الرئيس معمر القذافي ، بطل ثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة :

« ان جمال عاش من اجلنا ولم يعش من اجل مصر وحدها ، بل من اجل كل عربي .. ولهذا وجدت في جمال الاب الحنون والاخ العطوف .. لكن جمال سوف يعيش معنا روحا خالدة وارادة قوية وعزيمة صلبة .. ان الامة التي انجبت جمالا قادرة ان تتحول كلها الى جمال عبد الناصر ، وان تجسده فكرا وعملا .

●●●

اما الرئيس اللبناني السابق شارل حلو فقد قال :

« لقد اعتاد العرب منذ ١٨ عاما ان يعطوا احداث تاريخهم وجه عبد الناصر ، اما اليوم فان موت عبد الناصر يعطيهم حزنا بلا وجه ومصيبة لم يعرفوها .. مصيبة لها طعم الرماد ، بل طعم رمال الصحراء » .

●●●

اما الثورة الفلسطينية فقد رات في عبد الناصر نعم النصير ، الذي وقف بجانبها منذ اول لحظة ، وحتى آخر خفقة في قلبه العظيم ، وقد عبر « ابو اياد » عن هذا بقوله :

« لم تكن الثورة الفلسطينية بالنسبة لعبد الناصر حدثا طارئا كبقية الاحداث الطارئة التي تمر بالوطن العربي ، بل كانت بالنسبة له شيئا يعتز به لانه يمثل ميلاد شعب جديد .. قست عليه الظروف وشرد اكثر من عشرين عاما يخرج الى الوجود وهو حامل سلاحه يناضل في سبيل تحرير وطنه ..

كان رحمه الله في كل مرة يستمع فيها عن الشهداء الذين سقطوا وعن الاطفال الذين يموتون جوعا وعطشا (في خضم احداث عمان الاخيرة ع. ر.) والنساء اللاتي يخرجن الى الشوارع بحثا عن الماء والطعام . كان عندما يسمع هذه الاخبار تحس وكان قلبه يريد ان يدمع فضلا عن عينيه » .

●●●

وقد قال عنه ، الزعيم اللبناني التقدمي كمال جنبلاط :

« ... كان عبد الناصر يصارحنا بكل بساطة وبتواضع جم ، وبمحبة تتالق في عينيه مع اشراقة العزم على وجهه ، وتجلي الارادة القوية في بروز ذقنه وحلم المثالية في انحناء جبينه ، وقدرته الظاهرة على العمل والصراع البادية في جسده المارد ، المتصل قوة وعنفوانا ، وهذه الشهامة والمروءة والسماحة الماثلة في بعض قسمات وجهه وانفه ، وهذه السمرة العربية التي تحلو بها ابتسامته ويزدان بها صمته ، وفوق كل ذلك كان شعور عميق بالانسانية يعمر قلبه » ..

●●●

وقد عبر رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، عن دور عبد الناصر في صيانة ثورة اليمن ، وصيانة الثورات العربية الاخرى ، التي اهتدت بطريق ثورة تموز :

« ان عبد الناصر شارك في انتصارات ثورات الجزائر والعراق ، وسوريا ، وليبيا ، واحداث لبنان الاخيرة وكذلك الاردن وكان في هذا القائد والملهم .

اننا كلنا نعرف دوره في ثورة اليمن .. ولولاه ما كانت ثورة اليمن .. ولا كان ما وصلت اليه اليوم » .

●●●

وعبر شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت عن مدى حب الفلسطينيين لعبد الناصر بقوله :

« ان الرئيس عبد الناصر كان بالنسبة للفلسطينيين والدهم ورائدهم وقائدهم .. رعى نضالهم وبارك كفاحهم وحنا على قادتهم كما لم يحن عربي عليهم من قبل » .

●●●

اما العالم الفلسطيني ، قدري طوقان ، فقد قال :

« يقول المؤرخون القدامى ان مصر القديمة هي هبة النيل ، وانا اقول مع المؤرخين المعاصرين ان مصر الحديثة هي هبة جمال عبد الناصر » .

من المعروف ان الاتحاد السوفييتي ، قد منح الزعيم الراحل ، ارفع الاوسمة ، وقد جاء في القانون الذي سنته هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ما يلي :

تقديرا للنشاط البارز الذي قام به رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ، في نضاله من اجل الحرية وتدعيم استقلال بلاده ، وفي نضاله ضد ظلم الاستعمار في كل مكن ، وتقديرا لفضله الكبير الذي ابداه في رد العدوان الاستعماري عام ١٩٥٦ وكذلك في قضية المعاونة على تخفيف حدة التوتر العالمي ، وتعزيز السلام الدولي ، ونظرا لدوره البارز في توطيد الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، هذا الدور الذي يتجلى بوضوح في بناء سد اسوان العالي الجبار ، على نهر النيل العظيم ، يهدى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، ويهدى الى سيادته وسام لينين وميدالية النجم الذهبي .

●●●

وقد قال ليونيد برجنيف بعد وفاة عبد الناصر :

«ان وفاة عبد الناصر التي جاءت في غير حينها ، هي خسارة فادحة للشعوب العربية .. ان عبد الناصر وطني عظيم ، ومناضل مخلص وشجاع ، ضد العدوان والاضطهاد .. ومن اجل الحرية والاستقلال والتقدم ، كما انه رجل دولة حكيم وهو من اكثر القادة في العالم العربي نفوذا » .

●●●

وقد قال عنه الزعيم الهندي الراحل نهرو ، اللي عمل معه سنوات طويلة من اجل تدعيم الدول غير المنحازة ، في حديث نشر في كتاب « الفجر العربي » تاليف الصحفي الهندي المشهور « كارنجيا » :

« كانت روح الثورة على الماضي المنحل والزائل ، التي صبها الرئيس عبد الناصر في افئدة الشعب المصري ، نقطة البدء في حركة رائعة من الاصلاح الداخلي ، ومن العزة والكرامة والمهابة في الشؤون الدولية .. ولا ريب في ان

الرئيس عبد الناصر مع البانديت نهرو ، اثناء زيارة الرئيس لنيودلهي

الرئيس عبد الناصر ، احد الرجال الذين حولوا مجرى التاريخ » .

●●●

اما القطب الثاني من اقطاب عدم الانحياز الرئيس اليوغوسلافي تيتو فقد قال :

« ان عبد الناصر واضع اسس التنمية في مصر ، واسس الوحدة العربية .. ان ناصر كان واحدا ممن شقوا الطريق لسياسة عدم الانحياز ودافعوا عنها ، ولاسمه اهمية كبرى ليس فحسب لدى الدول العربية بل لدى جميع الدول الافريقية ايضا ، وتكمن مساهمته الكبرى في الوعي المتزايد باطراد لدى دول عدم الانحياز ، بانه من الممكن لجميع الدول النامية ، وجميع من يتعرضون للضغط ان يقاوموا مثل هذه الضغوط بصورة منسقة » .

« ان ناصر صديقي العظيم » .

●●●

وقد قال عنه فيدل كاسترو ، رئيس حكومة أول دولة اشتراكية في القارة الاميركية ، كوبا :

« ان وفاة الرئيس المصري تشكل ضربة قاصمة للحركات الثورية في البلاد العربية في وقت يمر فيه الشرق الاوسط بازمة » .

●●●

وقال عنه الزعيم الغيني أحمد سيكوتوريه :

« ان الرئيس المصري هو الرجل العظيم المناوئ للاستعمار وقد جسد طوال ٢٠ عاما اعلى قيم الوطنية والايمان بالقضايا المطلقة للشعوب ، وهو يناضل من اجل تحرير هذه الشعوب من اجل التقدم الاجتماعي » .

●●●

وقال عنه السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت :

« ان الرئيس عبد الناصر بوصفه زعيما للشعب المصري وبوصفه شخصية مرموقة في الشرق الاوسط وفي العالم .. قد ساهم بدور تاريخي في الاحداث التي شهدتها المنطقة التي كان يعيش فيها طوال العشرين عاما الماضية » .

●●●

وقال عنه الرئيس الاميركي نيكسون :

« ان العالم قد خسر زعيما مرموقا من زعمائه ، كافح في سبيل قضية بلاده ، وكرس لها حياته كما كرسها لقضايا العرب » .

اما الرئيس الموريتاني مختار ولد داده فقد قال :

« ان وفاة عبد الناصر لم تكن خسارة للعرب ، او لافريقيا ، والعالم الثالث فحسب ، بل للعالم اجمع » .

●●●

وقال رئيس السويد أولوف بالم :

« ان الرئيس العظيم الراحل واحد من ابرز الشخصيات السياسية في العصور الحديثة .. وان وفاته اصابت العالم بالكآبة » .

●●●

ثم قال موريس شومان وزير خارجية فرنسا :

« لقد اختار عبد الناصر السلام . وهذا هو السبب في ان فرنسا تعتبر وفاته كارثة » .

●●●

وعن عبد الناصر والسلام قال ناحوم غولدمان :

« ان وفاة عبد الناصر ليست خسارة للشعب المصري

البقية على ص٧

جمال عبد الناصر

١٨ كانون الثاني ١٩١٨ – ٢٨ أيلول ١٩٧٠

في ١٨ كانون الثاني ١٩١٨ وضعت فهيمة محمد حماد مولودها البكر من زوجها عبد الناصر حسين ... وكان هذا المولود هو مهندس ثورة مصر ..

ولد في الاسكندرية ولم تكن عائلته من العائلات الثرية ، بل عائلة فقيرة يعمل معيلها ساعيا للبريد في الاسكندرية ... انتمت ابيها من مصر العليا (الصعيد) .

وتنقل رب العائلة بحتم وظيفته من مدينة الى مدينة او من قرية الى قرية حتى انتهى به المطاف في سنة ١٩٢٣ الى قرية صغيرة فقيرة في دلتا النيل قرب الصحراء .

وفي هذه القرية تلقى جمال عبد الناصر دروسه الاولى ... وعندما بلغ السابعة من عمره ارسله ابوه الى القاهرة ليرعاه عمه خليل حسين .. وكان بدون اولاد وفي وضع اقتصادي طيب .

وفي القاهرة دخل مدرسة النحاسين الابتدائية وهي قرب خان الخليلي ... وكان ذكاؤه اكبر من سنه ، وامتاز بميله الشديد الى الالعاب الرياضية . وكان يراسل والديه ويزورهما في اثناء العطل المدرسية .

وعندما بلغ الثامنة ماتت امه بعد مرض قصير . وتلقى دروسه الثانوية في حلوان قرب القاهرة ، ثم انتقل الى القاهرة ليتعلم في مدرسة النهضة ، ثم في مدرسة راس التين في الاسكندرية .

وكان « الوفد » في الفترة ١٩٣٠ – ١٩٣٥ في الحكم ، وفي تلك الاثناء دخل جمال عبد الناصر ميدان السياسة واشترك في النشاط السياسي . وكان يقرأ لجمال الدين الافغاني ومحمد عبده ، ومصطفى كامل ... وروسو وفولتير وهوجو ونابليون وغاندي وغيرهم من رجال التاريخ .

استماله « الوفد » في اول عهده ، ولكن « الوفد » خيب آماله بمواقفه الضعيفة وبالفساد الذي كان مستوليا عليه .

ثم استماله أحمد حسين زعيم حزب « مصر الفتاة » القومي المتطرف الفاشي ، ولكن لم ينضم الى صفوف هذا الحزب لانه ادرك ان مصر لا تحتاج الى حزب من هذا النوع .

وفي سنة ١٩٣٥ كتب الى صديقه حسن النشار :

« اين الكرامة ؟ اين الوطنية ؟ واين ما يسمونه نشاط الشباب وكفاحه ؟ هل اختفى كل ذلك في ابة تنام نومة اهل الكهف ... من الذي يوقظها ؟ يوقظ هؤلاء البؤساء الذين لا يستحقون هذه الحياة ... »

واشترك جمال عبد الناصر في مظاهرات مصر سنة ١٩٣٥ – ١٩٣٦ ، عندما اصطدم المتظاهرون بالشرطة ... وهدأت الاحوال بعد توقيع المعاهدة المصرية – البريطانية .

غير ان عبد الناصر لم يستطع اكمال دراسته في كلية الحقوق بسبب نشاطه السياسي وفصل من الكلية بتهمة انه ممن حرضوا على المظاهرات .

دخل الكلية الحربية وتخرج منها بعد سنة واحدة من الدراسة (١٩٣٨) .

واشترك في سنة ١٩٣٩ في حرب السودان . ورقي في سنة ١٩٤٢ الى رتبة كابتن . وعندما عاد الى القاهرة في نفس تلك السنة ، بدا عبد الناصر العمل على تنظيم حركة الضباط الاحرار مع زملائه الذين تعرف عليهم منذ اوائل عهد دراسته ..

وفي سنة ١٩٤٤ تزوج تحية كاظم ... وكان يدرس في الكلية العسكرية ويدرّس فيها .

واشترك في الحرب الفلسطينية بعد ترقيته الى رتبة ميجور بعد نجاحه في الامتحانات .

وفي كانون الثاني ١٩٤٩ وقعت الهدنة ، الاسرائيلية – المصرية ، وكان قرابة ثلث القوة المصرية محاصرا في جيب الفالوجة ... وهنا ظهر نبوغ عبد الناصر العسكري ، واستطاع بفرقته الصمود وابى الاستسلام حتى تم انسحابها الى مصر ...

وفي سنة ١٩٥٠ اختير رئيسا للضباط الاحرار ... وقوى نفوذهم في الجيش وانتخب محمد نجيب بفضلهم رئيسا لنادي الضباط في كانون الثاني ١٩٥٢ .

وظهر نفوذهم داخل الجيش حتى ظهروا انهم يتحدون القصر ..

يقول ثروت عكاشة : جاء الي جمال وخالد (محي الدين) في العاشر من تموز ١٩٥٢ وطلبا ان اسمعهما « شهرزاد » من مؤلفات رمسكي كورساكوف . ولما بدات السيمفونية سرعان ما استولى سحرها علينا ، واغمض جمال عينيه يستمع اليها بهدوء وباهتمام . وما ان انتهت النغمة الاخيرة حتى بادر جمال ورفع الابرة وقال بحزم : يجب ان نضرب في اول الشهر القادم .

وكان الموعد ٥ آب ١٩٥٢ ولكن معلومات وصلت اليهم تفيد ان الملك ينوي تعيين سري عامر وزيرا للحربية ... ليامر بعد ذلك باعتقال الضباط الاربعة عشر ... لذلك عينوا يوم ٢٢ – ٢٣ تموز موعدا .

عبد الناصر حسين

جمال في العاشرة

جمال (الاليام) في الحرب الفلسطينية

في الفالوجة ...

مع محمد نجيب

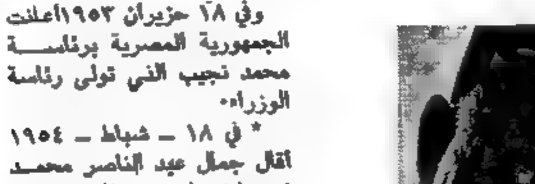

وفي ١٨ حزيران ١٩٥٣ اعلنت الجمهورية المصرية برئاسة محمد نجيب الذي تولى رئاسة الوزراء.

* في ١٨ – شباط – ١٩٥٤ اقال جمال عبد الناصر محمد نجيب ليتحمل هو ورفاقه مسؤولية مصر الثورة . وبموجب قرار من مجلس الثورة الذي كان يراسه اصبح رئيسا لمجلس الوزراء وذلك في شهر تشرين الثاني عام ١٩٥٤ .

* في اواخر عام ١٩٥٤ وقع عبد الناصر على اتفاقية مع بريطانيا حدد فيها يوم ١٨ حزيران ١٩٥٦ اخر موعد لانسحاب آخر جندي بريطاني . (بلغ عددهم يومها ٨٠ الف جندي) .

* وفي عام ١٩٥٤ كان عبد الناصر قد اشترك في مؤتمر « باندونغ » وكان دوره اساسيا فيه

* أخذ غليان الشعوب ، الانتفاضات ضد الاستعمار والاحكام الرجعية – طريقه الى النور . وتعرضت القوى الوطنية الى ارهاب واغراء وضغوط وتهديدات .

* ورأى جمال ان من الضروري ان يملك السلاح .. لتقف مصر سدا منيعا امام كل عدوان .. او مؤامرة ، ولكي يضع حدا للتحرشات والتهديدات الاسرائيلية .

* وتوجه عبد الناصر للغرب يطلب السلاح ... اشترطت الولايات المتحدة عليه الانضمام الى احد احلافها ، والامر الاهم ان ينضم الى المعسكر المعادي للسوفييت . واشترطت بريطانيا عليه عدم المساس بمصالحها . وفرنسا طالبت بعدم مساعدة ودعم شعوب شمال افريقيا العربية .

* ازاء هذا الاحتكار للسلاح من الدول الغربية اعلن عبد الناصر ان حكومته مستعدة للحصول على الاسلحة من اية دولة تحترم سيادة مصر .

* في ٢٧ – ايلول – ١٩٥٥ اعلن عبد الناصر في حديث له ان تشيكوسلوفاكيا اعربت عن استعدادها لتزويد مصر بالسلاح مقابل منتوجات مصرية كالقطن وبدون اية شروط .

* في ١٣ – حزيران – ١٩٥٦ كان اخر الغزاة البريطانيين يترك مصر وذلك قبل انتهاء الاتفاقية بخمسة ايام .

* في اذار من عام ١٩٥٦ تم انتخاب عبدالناصر رئيسا لمصر وفقا للدستور الجديد .

* كان رد فعل الدول الغربية الاستعمارية على الانتفاضة المصرية ان اوقفت بريطانيا واميركا ما سمي « بالمساعدات » عن مصر وانسحبت من مشروع تمويل السد العالي .

* اما رد الفعل العربي فكان ان اعلن رئيس مصر ، عبد الناصر ، من ميدان الجمهورية في الاسكندرية في شهر تموز من عام ١٩٥٦ تاميم قناة السويس مؤكدا ان الدخل الكبير الذي تنهبه الشركات الاجنبية سيسهم في بناء السد العالي .

* وجن جنون الاستعمار – وخاصة بريطانيا وفرنسا – وخططوا عدوانهم الثلاثي .

* وازاء العدوان الاستعماري الثلاثي الذي اشتركت فيه

←

جمال يخطب في اوائل عهد الثورة

لدى انتخابه رئيسا للجمهورية ١٩٥٩

* في ساعات الصباح من يوم ٢٣ – تموز – ١٩٥٢ كانت شوارع القاهرة تهتز تحت سلاسل وعجلات الوحدات المدرعة ، وافاق الشعب على نبأ اعلان الثورة .. واصر عبد الناصر – قائد الضباط الاحرار – ان لا يسفك دم انسان ... في هذه السنة اصبح رئيسا لمجلس الثورة

مع فريق من الضباط الاحرار

الرئيس (١٩٥٥)

بريطانيا وفرنسا واسرائيل هب الشعب المصري بقيادة زعيمه يحمي بلده وخير نموذج على بطولة هذا الشعب العربي بور سعيد ، المدينة التي سجلت اروع ماشهدته صفحات المقاومة وهدر الانذار السوفييتي فوق رؤوس المعتدين واجبرهم على الانسحاب ٠

* دفع فشل العدوان حركة التحرر العربية نحو انطلاقة جديدة ٠

* عام ١٩٥٨ اعلنت الحكومتان في مصر وسوريا عن وحدتهما ٠ وكان هذا اول تجسيد للوحدة العربية في العصر الحديث، وهذا ما تطلعت اليه الجماهير العربية

كانون الثاني ١٩٦٠

٩ ـ اعطى الرئيس جمال عبد الناصر اشارة بدء العمل في السد العالي وضغط على زر كهربائي ارتفعت معه في الفضاء ٢٠ الف طن من الصخور نسفها الديناميت بداية في حفر القناة المكشوفة لتحويل مياه النيل عن مكان السد

شباط

١١ ـ صدر قرار تاميم بنك مصر والبنك الاهلي ٠

ايار

٢٤ ـ اصدر الرئيس جمال عبدالناصر قرارا جمهوريا بتنظيم الصحافة المصرية آلت بموجبه جميع الصحف الى الاتحاد القومي ٠

تموز

٢١ ـ عقدت اول دورة لمجلس الامة الذي يضم الاقليمين المصري والسوري وقد انتخب انور السادات رئيسا للمجلس ويتكون المجلس الجديد من ٦٠٠ عضو : ٤٠٠ من الاقليم المصري و ٢٠٠ من السوري ٠ ونصف اعضاء الاقليم المصري من اعضاء مجلس الامة السابق ٠

* بدأ الارسال التلفزيوني لاول مرة في ج ٠ ع ٠ م ٠

آب

٢ ـ صدر قرار بتاميم شركة مصر الجديدة وسكك حديد مصر الكهربائية والبنك البلجيكي ووضع شركة الكهرباء المصرية ومرفق ترام القاهرة تحت الحراسة ٠

السد العالي

تموز ١٩٦١

٤ ـ تقرر قصر الاستيراد من الخارج في ج٠ع٠م٠ على الشركات الحكومية والمصانع ٠

١٠ ـ تاميم شركة بواخر البوسته الخديوية وضم شركات الملاحة في هيئة حكومية ٠

١٩ ـ صدور قرارات يوليو وتقرير ٢٥٪ من ارباح المؤسسات والشركات للعمال ، ٢ يمثلان العمال في مجلس ادارة المؤسسة او الشركة ، حد اقصى ٥٠٠٠ جنيه سنويا للمرتبات في الشركات والمؤسسات ٠

٢٠ ـ تاميم جميع البنوك وشركات التامين و ١٤٩ شركة ٠

● صدر قرار يقضي بان يملك القطاع العام ٥٠٪ من ٩١ شركة ؛

● اسقاط التزام مرفق ترام القاهرة وشركة ليبون الاسكندرية ٠

● تاميم عدة شركات في سوريا ومن اهمها الشركة الخماسية ٠

● صدر قرار في ج٠ع٠م٠ بمنع تعيين اي شخص في اكثر من وظيفة ٠

● تقرر دخول ٣٩٩ شركة الى القطاع العام ٠

٢٢ ـ صدر قرار بتخفيض ساعات العمل في ج٠ع٠م٠ من ٨ الى ٧ ساعات ٠

٢٥ ـ تحديد الملكية الزراعية في ج٠ع٠م٠ ، وجعل الحد الاقصى للملكية الزراعية ١٠٠ فدان ٠

● تاميم شركات الطرق والنقل والاوتوبيس في ج٠ع٠م٠

● تخفيض اقساط وفوائد ديون الاصلاح الزراعي على الفلاحين الى النصف ٠

في مفاوضات الوحدة

ايلول ١٩٦١

١ ـ بدء انعقاد مؤتمر عدم الانحياز ببلجراد وقد حضر المؤتمر رؤساء وملوك ١٥ دولة ٠٠٠ (ج٠ع٠م٠ ، يوغوسلافيا ، كوبا ، الهند ، بورما ، سيلان ، لبنان ، غانا ، مالي ، كمبوديا ، تونس ، السودان ، الافغانستان ، العراق ، الصومال) ٠

٩ ـ انفصال سوريا عن مصر ٠

وقد وقع اقطاب دول عدم الانحياز « نداء السلام » الموجه الى الرئيس السوفييتي والاميركي لاستقرار السلام وطالب المؤتمر بتصفية الاستعمار ، ونزع السلاح الشامل والدعوة الى عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ٠

تشرين الاول ١٩٦١

٤ ـ تم تشغيل المفاعل الذري العربي في انشاص بكامل طاقته التي تبلغ ٢٠٠٠ كيلو واط ٠

تشرين الثاني ١٩٦١

٢٢ ـ صدر قرار بالغاء تملك الاجانب للاراضي الزراعية في مصر ٠

كانون الثاني ١٩٦٢

٢٧ ـ تم توقيع بروتوكول بين ج٠ع٠م والاتحاد السوفييتي بادماج عدة مشروعات صناعية ٠٠ تشمل انشاء مصنع لتقطير القطران ومصنل لفحم الكوك ٠ واضافة محطة جديدة للقوى في السويس ٠

٢٩ ـ وصل يوري جاجارين رائد الفضاء السوفييتي الى القاهرة في زيارة لها ٠

آذار ١٩٦٢

٢ ـ تم توقيع اتفاق بين ج٠ع٠م٠ والاتحاد السوفييتي لاستيراد الالات والمعدات اللازمة لاقامة مصنع يلحق بمصانع الحديد والصلب لتحويل كتل الصلب الى شرائح ورقائق ٠

نيسان ١٩٦٢

٢٨ ـ اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتوزيع انصبة العمال والموظفين في ارباح شركاتهم ويقضي القرار بان يتم توزيع نسبة الـ ١٠٪ من الارباح على العاملين في الشركات بنسبة المرتب الاجمالي الشهري بشرط الا يتجاوز ما يخص الفرد خمسون جنيها ٠

ايار ١٩٦٢

١ ـ احتفلت القاهرة رسميا لاول مرة بعيد العمال العالمي ٠

ايار ١٩٦٣

١٨ ـ تاميم جميع المطاحن ومضارب الارز في الجمهورية العربية المتحدة ، القرار يشمل ١٦٧ مطحنا و ٧٨ مضربا في مختلف المحافظات ٠

حزيران ١٩٦٣

ـ تاميم ١٤ شركة ادوية وقفل ٥٠ معملا في ج٠ع٠م خفض اسعار منتجاتها ٢٥٪ وتعيين عمالها في مؤسسة الادوية ٠

آب ١٩٦٣

١٢ ـ تاميم ٢٢٨ شركة ومنشأة صناعية وانهاء جميع عقود استغلال المناجم والمحاجر الممنوحة للافراد وتاميم ٤٢ شركة النقل البري والنهري والحاقها بمؤسسة النقل الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة ٠

ايلول ١٩٦٣

٢٣ ـ اذاعة نتائج خطة التنمية في ج٠ع٠م خلال سنتها الثالثة : الانتاج القومي يرتفع الى ٢٠٧٩ مليون جنيه والدخل القومي يبلغ ١٥٢١٦٩ مليون جنيه ٠ قطاع الصناعة حقق ٩٨٠٧٪ من مشروعاته والكهرباء ١٠٢٤٢٪ والنقل والمواصلات ١٠٨٤٥٪ والخدمات ٩٨٤٦٪ ٠

تشرين الاول ١٩٦٣

١٥ ـ ٦٠٢ مليون جنيه ارباح العاملين في ١٣٦ شركة صناعية في ج٠ع٠م٠ يبدأ صرفها ٠

تشرين الثاني ١٩٦٣

١٧ ـ تاميم ٦ شركات زراعية في الجمهورية العربية المتحدة تاميما كاملا ٠ وتوزيع اراضيها على صغار الزارعين ٠

كانون الثاني ١٩٦٤

٦ ـ وقع الوفد الاقتصادي العربي بروتوكولات اقتصاديا مع بولندا والمانيا الديمقراطية ويوغوسلافيا والمجر حققت زيادة ٢٠٪ في حجم تجارة ج٠ع٠م٠ مع هذه البلاد وبلغ حجم الاتفاقيات ١٦٠ مليون دولار ٠

شباط ١٩٦٤

١٤ ـ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في رده على رسالة خروشوف ان ج٠ع٠م٠ تؤيد اقتراح خروشوف بشأن الامتناع عن استخدام القوة في مشاكل الحدود والمنازعات الاقليمية ٠

مع فيدل كاسترو

آذار ١٩٦٤

● اتفق على ان تحصل ج٠ع٠م٠ على ٣٠ مليون جنيه من حصيلة فائض الحاصلات الزراعية الامريكية على ان تسدد خلال ٤٠ عاما بالعملات المحلية بفائدة ٣/٤٪

٧ ـ تاميم ١١ شركة للتجارة الخارجية في ج٠ع٠م٠

٨ ـ تاميم الارض والممتلكات البريطانية في زنزبار ٠

٩ ـ تاميم ١١٩ شركة للمقاولات في ج٠ع٠م٠

٢١ ـ انتخب اول مجلس امة في ج٠ع٠م٠ بعد صدور ميثاق العمل الوطني فاز فيه ١١٣ فلاحا و٧٢ عاملا و ١٦٢ من الفئات الاخرى ، طبقا التعريف الذي اقرته « لجنة المائة » ٠

٢٢ ـ صدور قانون في ج٠ع٠م٠ يقضي بان تؤول الى الدولة بدون مقابل ملكية الاراضي الزراعية التي تم الاستيلاء عليها طبقا لقوانين الاصلاح الزراعي ٠

٢٣ ـ صدر قرار جمهوري بانهاء العمل بقوانين حالة الطوارىء في ج٠ع٠م٠ والافراج عن جميع المعتقلين والمسجونين السياسيين ٠

ايار ١٩٦٤

٦ ـ رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي يبدأ رحلته لاول مرة الى القاهرة في زيارة رسمية بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر ٠

كوسيجين وجمال

١٤ ـ تم تحويل مجرى النيل الى مجراه الجديد واتمام المرحلة الاولى في بناء السد ٠ حضر خروشوف وعبد الناصر الاحتفالات ٠

٢٤ ـ قرض جديد من الاتحاد السوفييتي لـ ج٠ع٠م٠ قدره ٢٥٢ مليون روبل ٠

ايلول ١٩٦٤

٢٠ ـ قرض من الاتحاد السوفييتي قدره ٢٨٠ مليون جنيه لاستصلاح ٢٨٠ الف فدان ٠

تشرين الاول ١٩٦٤

١ ـ بدء تنفيذ نظام التامين الصحي في الجمهورية العربية المتحدة ٠

٩ – انعقاد المؤتمر الثاني لرؤساء دول عدم الانحياز بالقاهرة وحضره مندوبون يمثلون ٤٧ دولة .

٢٢ – رسالة من الرئيس عبد الناصر الى كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الجديد بعد اعفاء خروشوف من منصبه في ١٤ اكتوبر . وقادة الاتحاد السوفييتي يبعثون برسالة للرئيس عبد الناصر يؤكدون فيها سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الجمهورية العربية المتحدة .

كانون الاول ١٩٦٤

٢٣ – الرئيس عبد الناصر يهاجم السياسة الاميركية في الاحتفال بعيد النصر في بور سعيد ، فيقول « اميركا تعطينا ما قيمته ٥٠ مليون جنيه من القمح واللحوم والفراخ . ولسنا مستعدين ان نبيع حريتنا نظير اي مبلغ او نخضع لاي ضغط » .

وعن الموقف من الكونغو « ارسلنا السلاح الى شعب الكونغو وسنرسل له المزيد لاننا لا نعترف بتشومبي عميل الاستعمار » .

وفي المجال الداخلي « لا بد ان يشارك الشعب في ادارة الخدمات كما يشارك في ادارة الانتاج » .

٢٧ – شيليبين نائب رئيس الوزراء السوفييتي يعلن في مجلس الامة ان « الصداقة السوفييتية العربية الآن اقوى من اي وقت مضى ، وان الاتحاد السوفييتي سينفذ جميع التزاماته تجاه ج.ع.م. » .

كانون الثاني ١٩٦٥

٢٠ – قبل الرئيس جمال عبد الناصر ترشيح مجلس الامة له بالاجماع ، رئيسا للجمهورية .

شباط ١٩٦٥

٢٤ – وصل الى الجمهورية العربية المتحدة والتر اولبريخت رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية ، في زيارة رسمية .

آذار ١٩٦٥

٥ – اوقفت حكومة بون تعاونها الاقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة بعد زيارة اولبريخت للقاهرة .

١٤ – اعلنت « الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني » حدتو » عن حل تنظيمها الشيوعي المصري .

١٥ – تم انتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية .

٢٠ – بدأت في القاهرة ، الندوة العالمية لنصرة شعب فلسطين .

نيسان ١٩٦٥

١ – قامت الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك مع خمس دول اخرى من مجموعة عدم الانحياز ، بتوجيه « نداء السلام » الى الدول الخمس الكبرى لاجراء مفاوضات مباشرة غير مشروطة لتسوية مشكلة فيتنام .

٢٤ – اتخذ الحزب الشيوعي المصري قرارا بحل نفسه والتماس التزام اعضائه من العضوية الحزبية، والتقدم – كافراد – لطلب عضوية الاتحاد الاشتراكي العربي .

آب ١٩٦٥

٢٤ – قام الرئيس جمال عبد الناصر بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع المسؤولين حول العلاقات بين البلدين.

٢٨ – تم في موسكو توقيع الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة على انجاز جميع خطوط كهرباء السد العالي وتبلغ قيمة الاتفاق ٢٠ مليون جنيه .

شباط ١٩٦٦

١٩ – اتفاق جديد بين القاهرة وموسكو لتمويل بعض المشروعات الاقتصادية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

٢٢ – القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا في مناسبة عيد الوحدة، الرئيس يكشف عن التآمر ضد الوطن العربي ابتداء من حلف بغداد حتى الحلف الاسلامي ، واعلن الرئيس ان ج.ع.م تعارض كل التحركات الرجعية المشبوهة ومحاولات تزييف الدين بمبادئه المقدسة لخدمة مصالح الاستعمار والرجعية .

أيار ١٩٦٦

١ – اطلاق تشكيل لجنة الدستور. الرئيس عبد الناصر يدعو الى استخدام مبدأ الجلسات المفتوحة للمناقشات .

كانون الثاني ١٩٦٧

٢ – عقدت ج.ع.م. اتفاقية ... للقمح تبلغ ٢٥٠ الف طن مع الاتحاد السوفييتي .

٢٧ – وقعت ج.ع.م. معاهدة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية .

شباط ١٩٦٧

٢٢ – القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا في مناسبة عيد الوحدة تحدث فيه عن التحالف الاميركي – البريطاني ودعا الرئيس الى ضرورة قيام وحدة القوى الثورية في الوطن العربي .

نيسان ١٩٦٧

١٢ – رفضت ج.ع.م. طلب زيارة الاسطول السادس الاميركي للموانيء المصرية .

٥ حزيران ١٩٦٧

بدأت القوات الاسرائيلية بمهاجمة الجبهة المصرية من الجو ومن البر ، وبمهاجمة الجبهة السورية والاردنية. اعلنت ج.ع.م. قطع العلاقات الدبلوماسية مع اميركا وبريطانيا .

٦ حزيران ١٩٦٧

اعلن الاتحاد السوفييتي تأييده الكامل لشعب ج.ع.م. والشعوب العربية ، وانه يحتفظ لنفسه بحق اتخاذ كافة الخطوات التي يستدعيها الموقف .

٨ حزيران ١٩٦٧

وافقت ج.ع.م وسوريا والاردن على قرار مجلس الامن بموجب المشروع السوفييتي ، بوقف الاعمال العسكرية .

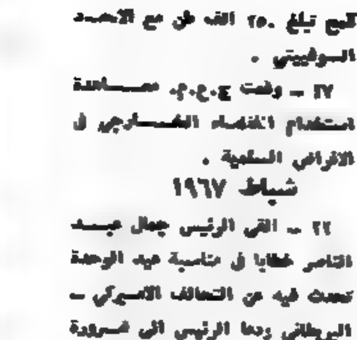

في مؤتمر الخرطوم

٩ حزيران ١٩٦٧

● قرر الرئيس جمال عبد الناصر التنحي عن الرئاسة ، وتكليف زكريا محي الدين بتولي الرئاسة .

● خرجت الجماهير من جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة في مسيرة شعبية الى القاهرة ، وتصر على بقاء جمال عبد الناصر .

● ادان مؤتمر الدول الاشتراكية السبع في موسكو التواطؤ الاسرائيلي الامبريالي وانذر بانه سيعمل كل ما هو ضروري لمساعدة الدول العربية على توجيه ضربة لاسرائيل اذا لم توقف اعمالها العسكرية ضد الدول العربية وتسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة .

١٠ – بعث جميع الملوك والرؤساء العرب الى الرئيس جمال عبد الناصر يناشدونه العدول عن قراره بالتنحي.

● بعث قادة الاتحاد السوفييتي الى الرئيس جمال عبد الناصر يناشدونه العدول عن قراره بالتنحي من اجل مصلحة الامة العربية وحركة التحرر الوطني والسلام العالمي .

● استجاب الرئيس جمال عبد الناصر لنداء الامة العربية وقرر تأجيل قراره بالتنحي .

١١ – اقيم جسر جوي بين موسكو والقاهرة وبدأ وصول شحنات الاسلحة والمساعدات اللازمة لمواجهة الموقف .

١٢ – اجرى الرئيس جمال عبد الناصر تغييرات كبيرة في قيادات القوات المسلحة .

١٣ – طلب الاتحاد السوفييتي عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

٢٠ – وصل المارشال زخاروف رئيس هيئة اركان حرب الجيش السوفييتي على رأس وفد عسكري لزيارة ج.ع.م .

٢٢ – وصل الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني الى القاهرة واجرى محادثات هامة مع الرئيس جمال عبد الناصر .. ثم سافر بعدها الى سوريا والعراق .

تموز ١٩٦٧

٢٢ – القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا بمناسبة عيد الثورة اكد فيه اننا لن نتخلى عن حقوق شعب فلسطين رغم النكسة واننا سنعيد البناء الشعبي والعسكري واستمرار النضال حتى يتحقق النصر.

آب ١٩٦٧

٨ – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قرارات تندد بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية ودعت الى انسحاب قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة .

٢٨ – غادر الرئيس جمال عبد الناصر القاهرة الى الخرطوم للاشتراك في مؤتمر القمة العربي .

٢٩ – انعقد مؤتمر القمة الرابع في الخرطوم باستثناء سوريا .

٢٩ – التقى الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل على تسوية مشكلة اليمن .

أيلول ١٩٦٧

٢ – قرر مؤتمر القمة مساعدة ج.ع.م. والدول العربية التي تضررت من حرب حزيران .

٦ – قرر المؤتمر الاقتصادي المنبثق عن مؤتمر الاحزاب الشيوعية في موسكو تقديم المساعدات لتنمية اقتصاديات الدول العربية التي تضررت في حرب حزيران .

تشرين الاول ١٩٦٧

٢٠ – قرر مجلس النواب الاميركي حظر استيراد القطن من ج.ع.م. والسودان بصفة دائمة .

تشرين الثاني ١٩٦٧

القى الرئيس عبد الناصر خطابا في افتتاح مجلس الامة اعلن فيه ان ما يؤخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة ، وان المشروع البريطاني ليس كافيا لحل الازمة .

كانون الثاني ١٩٦٨

١١ – صدر في الجمهورية العربية المتحدة قرار بوقف العمل بقانون الاحكام العسكرية .

٢١ – بدأت في ج.ع.م. جلسات محكمة الثورة برئاسة حسين الشافعي لمحاكمة المتهمين في قضية المؤامرة ضد نظام الحكم .

٢٦ – صدر في ج.ع.م. القانون لاعادة تنظيم القيادة العليا للقوات المسلحة .

٢٩ – تقرر في ج.ع.م. وقف العمل بالقانون الذي يخول الشرطة العسكرية صفة الضبطية العسكرية بالنسبة للمدنيين .

٣٠ – اعلنت الجمهورية العربية المتحدة وقف العمل في اخراج السفن المحتجزة في قناة السويس نتيجة التطورات الخطيرة التي حدثت بسبب العدوان الاسرائيلي على قاطرات هيئة

الرئيس عبد الناصر يقدم قلادة النيل — أعلى وسام مصري — العقيد معمر القذافي

الرئيس يرحب باللواء النميري

قناة السويس التي تقوم بمسح مجرى القناة .

شباط ١٩٦٨

١٢ – تم توقيع عقد بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي لتوريد صفقة قمح قدرها ٢٠٠ الف طن الى مصر .

آذار ١٩٦٨

٢ – عقدت الجبهة القومية مؤتمرا عاما قرر تبني « الاشتراكية العلمية » طريقا لبناء البلاد ، كما قرر انشاء مجالس شعبية في الاقاليم .

٣٠ – اعلن الرئيس جمال عبد الناصر الى الامة برنامج ٣٠ مارس لاعادة بنـاء الحياة السياسية في البلاد على اساسه وتنسيق ظروف ومتطلبات المرحلة التي يمر بهـا المجتمع المصري .

أيـار ١٩٦٨

٢ – جرت عملية الاستفتاء على برنامج ٣٠ مارس ونال تأييـد ٩٩٫٩٨٩٪ من مجموع الناخبين .

تموز ١٩٦٨

٤ – ١١ قام الرئيس عبد الناصر بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي . واكد الجانب السوفييتي الاستمرار في تعزيز مقدرة مصر الدفاعية وكل انواع العون السياسي والعسكري .

٢٣ – افتتح الرئيس جمال عبد الناصر المؤتمر القومي الاول للاتحاد الاشتراكي العربي . وقد انتخب المؤتمر جمال عبد الناصر رئيسا للاتحاد الاشتراكي بالاجماع .

٢٦ – سافر الرئيس جمال عبد الناصر الى الاتحاد السوفييتي ليبدأ العلاج الذي نصح به الاطبـاء في منطقة تسخالطوبو بجمهورية جورجيا السوفييتية .

آب ١٩٦٨

١٧ – عاد الرئيس جمال عبـد الناصر الى القاهرة بعد ان امضى فترة العلاج في تسخالطوبو .

كانون الاول ١٩٦٨

٢ – ٤ – عقد المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، دورة طارئة لبحث موضوع احداث الطلبة في الاسكندرية في نوفمبر بعد صدور قانون التعليم الجديد .

آذار ١٩٦٩

٩ – استشهد الفريق اول عبد المنعم رياض رئيس اركـان حرب القوات المصرية في اثناء تفقده واجبه على خطوط القتال الامامية .

أيـار ١٩٦٩

٨ – تم توقيع اتفاق بترول بين ج.ع.م. والاتحاد السوفييتي يقدم بموجبه الاتحاد السوفييتي قرضـا مفتوحا لمصر يغطي احتياجات البحث عن البترول .

٢٥ – الضباط الاحرار في السودان يعلنون الثورة ويشكلون مجلس ثورة برئاسة اللواء جعفر النميري واعلان السودان جمهورية ديمقراطية شعبية.

حزيران ١٩٦٩

١٣ – اختتم اندريه جروميكو زيارته لـ ج.ع.م. وصدر بيـان مشترك من الجانبيـن السوفييتي والعربي اتفقا فيه ازاء تسوية سلمية في الشرق الاوسط يجب ان تقوم على اسس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧ ، وانسحاب قوات اسرائيل من جميـع الاراضي التي احتلتها يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ .

تموز ١٩٦٩

١٠ – اعلنت ج.ع.م. اعترافهـا الكامل بجمهورية المانيا الديمقراطية .

٢٣ – بدأ المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي دورته الثالثة ، وفي الجلسة الافتتاحية القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا عرض فيه خطوات العمل في السياسة الداخليـــة والخارجية والوقف على طول الجبهة مع العدو كما القى السيد بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان خطابا في بداية افتتاح المؤتمر .

٢٣ – تم توقيع بروتوكول بـين ج.ع.م. والاتحاد السوفييتي بتنفيذ مشروع انشاء مصنع الالمنيوم ومجمع قوسطودي .

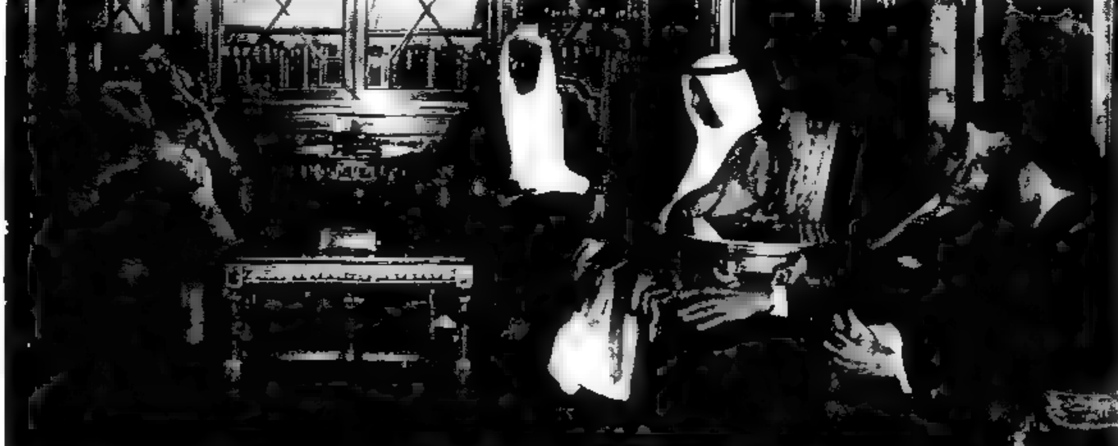

في مؤتمر القمة الأخير

ايلول ١٩٦٩

١ – استولى تنظيم الضباط الاحرار الليبي على السلطة في ليبيا واعلن قيام الجمهورية العربية الليبية .

● انشاء محكمة عليا لها سلطة الفصل في دستورية القوانـين في ج.ع.م.

٢٢ – افتتاح مؤتمر القمـة الاسلامي باشتراك ٢٥ دولة لبحث حريق المسجد الاقصى، وبعث الرئيس عبد الناصر برسالة الى هذا المؤتمر حدد فيها ابعاد القضية وان قضية احراق المسجد الاقصى ليس الا لمحة من خطر داهم لا يستهدف الامـة العربية وحدها .

تشرين الاول ١٩٦٩

٢١ – ناشد الرئيس عبد الناصر رئيس جمهورية لبنان شارل الحلو التدخل لوقف الصدام بين الجيش اللبناني وبين قوات المقاومة .

٣٠ – اعلن الكسندر شيلبين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي يعتبر نضال الوطنيين الفلسطينيين نضالا عادلا ووطنيـا ومناهضـا للامبريالية وان الاتحاد السوفييتي سوف يقدم المساعدات للمقـاومة الفلسطينية .

تشرين الثاني ١٩٦٩

٢ – مظاهرة في لندن سار فيها ٣٠٠٠ من الطلبة العرب والاجانب تأييدا للقضية العربية .

٩ – اكتشفت مناجم تحتوي على ٢٠٠ مليـون طن فوسفات بالوادي الجديد في ج.ع.م.

كانون الاول ١٩٦٩

٨ – سافر وفد من الجمهوريـة العربية المتحدة برئاسة انور السادات وعضوية محمود رياض وزير الخارجية ومحمد فوزي وزير الحربية لاجراء محادثات مع القادة السوفييت .

وفي 11 كانون الاول صدر بيـان مشترك عن المباحثات .

كانون الثاني ١٩٧٠

١ – اشترك الرئيس عبد الناصر في احتفالات الشعب السوداني .

٨ – نشرت « يديعوت احرونوت » مقالا تؤكد على لسان المراقبين ان هدف الغارات الاسرائيلية على ضواحي القاهرة اضعاف نظام عبـد الناصر .

١٥ – دحض ليونيـد زمياتن – المتحـدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية – المزاعم التي نشرتها صحف الغرب بأن الاتحـاد السوفييتي غير بعض مواقفه من ازمة الشرق الاوسط .

١٩ – اجتمع الرئيس عبد الناصر بالوفد البرلماني السوفييتي الـذي يزور الجمهورية العربية المتحدة .

وعقد مجلس الامة جلسة خاصـة اشاد فيها رئيس المجلس الدكتـور لبيب شقير بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي .

٢٢ – نزلت القوات الاسرائيليـة المحمولة جوا بعد الظهر الى جزيرة شدوان . وقد قاومتها القوة المصرية مقاومة باسلة .

شباط ١٩٧٠

٢ – تكلم الرئيس عبد الناصر في افتتاح المؤتمر البرلماني الذي عقد في القاهرة لبحث ازمة الشرق الاوسط .

٥ – اكد الرئيس عبد الناصر في مقابلة اجراها معه وليـام توهي ورولاند ايفانز ، ان الجمهورية العربية المتحدة راغبة في العمل من اجل حل سلمي ولكنها عازمة على تطوير قوتها العسكرية .

١٢ – اغارت القوات الاسرائيلية على مصنع ابي زعبل . قتل ٧٠ عاملا واصيب مئة بجراح .

١٦ – اجرى الرئيس عبد الناصر مقابلة صحفية مع مكاتب « نيويورك تايمس » ، جيمس رستون ، وقال فيها : قبلنا قرار مجلس الامن لانه متزن . كما اجرى مقابلة مع مكاتب « ليموند » الفرنسية .

٢٣ – اعلن معمر القذافي في اول مؤتمر صحفي ان التعاون بـين الجمهورية العربية المتحدة وليبيـا والسودان يعتبر خطـوة في سبيل الوحدة العربية .

آذار ١٩٧٠

١٢ – اعترفت الحكومة العراقية بالقومية الكردية .

٢٥ – اعلن الرئيس جمال عبـد الناصر في مجلس الامة ان الحـل السلمي لا يعني الحل الاستسلامي بل معناه الجلاء الكامل عن كـل الاراضي العربية المحتلة بما فيهـا القدس والضفة الغربية والجـولان وقطاع غزة وسيناء وحل مشكلـة اللاجئين .

نيسان ١٩٧٠

٥ – رفضت حكومة غولدا مئير السماح لغولدمان بزيارة القـاهرة لمقابلة عبد الناصر .

٩ – غارة اسرائيلية على مدرسة بحر البقر في المديرية الشرقية .

١٣ – « نحن لا نقاتل للغزو ... ولكن نقاتل للتحرر .. ونحن لا نقاتل للتوسع ... ولكن نقاتل للتحرر .. ونحن لا نقاتل لصنع حدود جديدة لوطننا ... ولكن نقاتل لان حـدود اوطاننا ، وهي اقدم حدود عرفتهـا الانسانية وعرفها التاريخ ، تتعرض الآن لمن يريد ان يستبيحها .. ونحن لا نقاتل للابادة ... ولكن حتى لا نتعرض للابادة .. » – من خطاب عبد الناصر امام اللجنة التاسيسية للمواطنين من اجل المركة .

١٦ – وفد من الجمهورية العربية المتحدة برئاسة علي صبري سافر الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى المئوية لميلاد لينين .

١٩ – قابل الصحفي الهندي كرانجيا الرئيس عبد الناصر ، وقال عبـد الناصر في هذه المقابلة : السلام يعني الانسحاب واعادة حقوق عرب فلسطين. اميركا اقترنا بتشعيد التسـويات الاسرائيلية علينا اذا لم نقبل الشروط الاسرائيلية ... بفضل المؤسسـة السوفييتية اعدنا بناء قواتنـا الدفاعية .

٢٣ – غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يشير الى استعداد الرئيس عبد الناصر للتسوية السلمية وقبوله قرار مجلس الامن ... ويقول ان على اسرائيل ان تتخذ موقفا مماثلا.

أيـار ١٩٧٠

٤ – اعلن كوسيغن في مؤتمـر صحفي : بيننا وبين الحكومة المصرية اتفاق بموجبه يوجد خبراء عسكريون سوفييتيون في مصر .

٢٠ – عبد الناصر يصرح لجريدة « دي فيلت » الالمانية الغربية انـه مستعد للاعتراف باسرائيل كدولـة داخل حدود ما قبل ٥ حزيران .

٢٥ – احتفالات الثورة في السودان بحضور عبد الناصر والقـذافي والنميري .

حزيران ١٩٧٠

٢٩ – بناء على دعوة من اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى زار الرئيس عبد الناصر الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات .

تموز ١٩٧٠

١٠ – نشرت السفارة الاميركية في لندن ملخص الاتحاد السوفييتي بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وبموجبه يجري تنفيذ قرار مجلس الامن تدريجيا .

١٦ – انتهت المحادثات السوفييتية العربية التي بدأت في ٢٩ حزيران باتفاق على دعم النضال العربي .

٢٠ – البيان العربي – السوفييتي يثير العصبية في اسرائيل والارتياح لدى العرب .

٢٢ – قدمت الجمهورية العربيـة المتحدة ردها الرسمي على المقترحات الاميركية .

٢٢ – افتتح الرئيس عبد الناصر في قاعة المحاضرات الكبرى في جامعة القاهرة الدورة الرابعة للمؤتمـر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ، احتفالا بذكرى ثورة ٢٣ تموز .

اشاد بدور الاتحاد السوفييتي في بناء السد العالي .

الرئيس جمال عبد الناصر يصافح مستركريشنا مينون رئيس شرف مجلس السـلام العالمي

آب ١٩٧٠

١٦ توتر في عمان ... بين الفدائيين والسلطات .

٢٠ – القاهرة تنفي تحريـك صواريخها في جبهة القناة

٢٤ – اشتباكات بين المنظمـات الفلسطينية وقوات اردنية .

٢٨ – استقبل الرئيس عبد الناصر وفدا من مجلس السلام العالمي برئاسة روميش شاندرا وعضويـة كريشنا منون .

اكد الرئيس عبد الناصر في مقابلته ان الصواريخ المصرية موجودة حيث هي قبل الاتفاقية ...

٧ – اسبوع دام يمر على الاردن . صـاع لتسوية النزاع بين المنظمات والسلطات الاردنية ..

١٠ – توقف اطلاق النار في الاردن

١٧ – توتر الاوضاع في الاردن .. تأليف حكومة عسكرية .

٢١ – الملك حسين وياسر عرفات يأمران بوقف اطلاق النار بعد تدخل الزعماء العرب وانعقاد مؤتمر القمة

٢٢ – مؤتمر القاهرة يطـالب باستبدال الحكومة العسكرية .

٢٧ – اتفاق القاهرة ... وصدور الاوامر بوقف المعارك ....

٢٨ – في الساعة ٦:١٥ مساء مات الرئيس جمال عبد الناصر ...

بعد توقيع اتفاق القاهرة

تحية ... شريكة حياة عبد الناصر

لا شك ان عظمة الرئيس الراحل بطل الشعب العربي في عصره الحديث كانت نابعة من اعماله ونضاله وكفاحه الذي لم يأتو يوما ما في معركته ضد الاستعمار والرجعية ، ولكن هذه العظمة كانت لا تطغى على حياته البيتية ولم يشعر بها افراد عائلته وجيرانه الذين عرفوه قبل وبعد ان اصبح رئيسا لمصر .

ان هذا الحب الجم الذي منحه اياه شعبه كانت لصفاته الشخصية وسلوكه الشخصي اثر بالغ في تكوين هذا الحب الذي قلما يكسبه زعيم .

فمن الامور البارزة والتي ينشرها الاعداء قبل الاصدقاء انه عاش في بيت متواضع مع افراد عائلته لم يسكن قصرا ولا « فيلا » فخمة ، ولم ينقطع بيته عن استقبال زيارة الجيران الذين عرفوه قبل وبعد الثورة في سنة ١٩٥٢ .

لم يكن عنده خادم او خادمة تقوم او يقوم بالعمل البيتي عن زوجته . لقد عاشت مع زوجها وتعرفت عليه وظلت ربة بيت نموذجية امراة غير مشهورة على حساب شهرة زوجها .

كان جمال عبد الناصر مرشدا في الكلية العسكرية وتعود أن يعرج دائما على احد اصحابه في طريق عودته وذهابه من والى الكلية المذكورة – في محل عمل صديقه – ورشة صغيرة – كان هذا في سنة ١٩٤٣ وفي أحد الايام وبينما كان جالسا عند صديقه دخلت عليهما فتاة صغيرة عرفه عليها صديقه بانها اخته فقام جمال وصافحها بيده . فكانت المقابلة الاولى له مع زوجته تحية التي كان من بعد هذه المقابلة ان احبها لاول نظرة وطلب يدها من اخيها فرفض هذا الاخير بحجة انه لا يرغب زواج اخته من رجل عسكري يقضي حياته في العسكرية .

ولكن جمال عبد الناصر الح بالطلب فتزوج منها سنة ١٩٤٤ ، وكانت هذه المرة الاولى التي بها يلتفت هذا الرجل الى النساء حيث قضى عمره حتى ذلك الحين – بوبعدها طبعا – في العمل السياسي .

لقد ولدت تحية عباس الكاظم قبل اكثر من ٤٠ عاما من عائلة متوسطة ابوها كان صاحب عمل صغير في أحد احياء القاهرة وترعرعت في بيت اخيها المذكور وبعد الزواج سكنت مع زوجها جمال في حي العباسية في القاهرة في بيت متواضع مكون من اربع غرف كانت تحية ربة بيت نموذجية ، قامت بنفسها بجميع الاعمال المنزلية كربة بيت ابتداء من الغسيل ، الطهي ، التنظيف ، الكي ، وبعد كل هذا تربية اولادها ، هكذا كانت منذ السنة الاولى لزواجها وحتى يوم وفاة زوجها .

في فترة حياته الاولى لم يكشف لها زوجها عبد الناصر عن نشاطه السياسي وتنظيم الضباط الاحرار ، والتحضير للثورة التي اطاحت بالملكية ، وكان يتذرع أمامها اذا ما تأخر عن الحضور للبيت بانه كان

اعداد : جميل شحادة - كفر ياسيف

عند اصدقائه بخصوص عمل ما .

ومع هذا فقد ساورها الشك بان زوجها من الضباط الاحرار ، ففي احد الايام وجدت في سلة برتقالة قنابل خبأها بين البرتقال تحت سريرها ، ومرة أخرى مناشير تدعو لاسقاط نظام فاروق تحت سقف سيارته القديمة « اوستن » .

وعن ليلة الثورة – ليلة ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ – تقول تحية ناصر ان زوجها دخل فراشه في ساعات الظهر دون ان يتناول طعام الغداء ، ونام نوما عميقا ، طفلتاه هدى ومنى سألتا والدتهما عما اذا كان ابوهما مريضا فردت عليهما بانه تعبان فقط . لقد استيقظ من نومه في ساعة متأخرة من الليل ، استحم وارتدى ملابسه العسكرية وقبل ان يخرج من البيت قال لزوجته تحية : من الافضل ان لا تنتظروني لان علي ان اكون في الكلية العسكرية ، وفي الساعات المتأخرة من نفس الليلة حضر اخواه الى بيته واعطيا زوجته مبلغ ٢٠٠ جنيه مصرية لمصروف البيت اذا ما تأخر ربه «اخوهما جمال» عن الحضور في صباح اليوم التالي .

عندما أحست بشيء مزعج ومقلق وساورها الشك على مصير زوجها . وفي الساعات المبكرة لذلك اليوم زف راديو القاهرة بشرى الثورة . وبعدها حضر الى البيت رسول من زوجها ومعه رسالة تتضمن قسما بان زوجها لن يعود الى البيت حتى يغادر الملك فاروق أرض مصر .

لقد اعتادت تحية ناصر ان تقضي وقتها من الفراغ بجانب آلة موسيقية (البيانو) تعزف عليها الحانا غربية ، كانت تشاهد الافلام وتتذوق الفن الغربي ، وتشهد الحفلات الموسيقية والتمثيليات والمسرحيات .

ولم تنشر الصحف المصرية صورها ولم تذكرها حتى جاءت سنة ١٩٥٩ وفقط في هذه السنة عرف الجمهور تحية عبد الناصر لاول مرة بعد ان كانت امراة مجهولة ، عندما سافرت لاول مرة خارج مصر مع اولادها الخمسة هدى ومنى وخالد وعبد الحميد وعبد الحكيم ، الى يوغوسلافيا .

لقد كانت تحية ناصر

جمال وتحية والاولاد

تخرج الى اسواق القاهرة لتشتري بنفسها حاجيات بيتها ، دون ان يعرفها الناس انها زوجة عبد الناصر .

وفي سنة ١٩٦٠ سافرت الى الحبشة بصحبة زوجها لزيارة رسمية ولاول مرة نشرت الصحف المصرية صورها بصحبة الامبراطور هيلاسيلاسي .

تحية ناصر اصبحت امراة غير مجهولة لاول مرة سنة ١٩٦٤ عندما زار مصر خروشوف ومعه زوجته نينا فاستضافتها تحية وتجولت واياها بشكل علني في شوارع وساحات القاهرة .

دون هذه المناسبات لم تشترك تحيه ناصر في اي

مع تيتو وقرينته

مناسبة رسمية مع زوجها مع ان كثيرا من الزعماء الذين كانوا يزورونزوجها اصطحبوا نساءهم ، الا انها لم تحضر مع زوجها حفلات الاستقبال في قصر القبة لهذه الزعامة واستمرت ربة بيت نموذجية ، ولم تجلس الى زوجها في مكتبه في البيت عندما كان يقابل المسئولين والزعماء العرب من خارج مصر للتداول .

انهارت اعصابها عندما مات زوجها ، بعدما مكثت الى جانبه كل الوقت الذي كانت به تنتابه النوبة القلبية حتى وافته المنية فاغمي عليها وقام باسعافها الاطباء الذين كانوا الى جانب زوجها .

الرئيس عبد الناصر يستقبل اولبريخت ، رئيس المانيا الشرقية ، ويرى من اليسار الى اليمين : عقيلة الرئيس ، وابنتاه هدى ومنى ، ونجله عبد الحكيم

وكان جمال عبد الناصر شغوفا بقراءة الكتب الماركسية وكتب لينين ، ويتصدر مكتبه كتاب الرأسمال لماركس وكتب لينين . كان يهوى الافلام التاريخية الحربية ، غير انه بعد حرب حزيران صار يمقت الافلام الحربية .

ويحكى عنه ان امير الكويت زاره في بيته ، ولم يعجب الامير البيت لكونه لا يليق برئيس دولة فاعتذر له عبد الناصر لضيق ذات اليد فمنحه امير الكويت ٢٠٠ الف دينار لبناء بيت ملائم وعندما زاره في المرة الثانية لم يتغير بيت الرئيس فاجابه لا يوجد عندي مال فرد عليه امير الكويت لقد منحتك مبلغا لذلك ، فاراه الرئيس الراحل بناء ضخما – فندقا – على أسم الكويت بني بالمال الذي منحه اياه .

قالوا عن جمال ... بقيه

والعالم العربي فحسب ، بل خسارة لجميع الذين يأملون في انهاء النزاع العربي الاسرائيلي وتحقيق السلام في الشرق الاوسط » .

وقال الصحفي الهندي كارنجيا في كتابه « كيف نجح عبد الناصر » (الذي كتبت عرضا وتلخيصا له في مجلة الجديد التي ستصدر قريبا) :

« هناك قلة من الناس في تاريخ العالم أدوا أدوارا حاسمة ، وتركوا آثارا بالغة الاهمية والخطورة في تحويل مجرى التاريخ الانساني وسيظل اسم جمال عبد الناصر في طليعة هؤلاء الناس ، مشرقا وضاء » .

وقال عنه الدكتور طه حسين عميد الادب العربي :

« لقد حاول جمال موفقا الى ابعد الحدود الغاء الطبقات والاخذ بيد الضعفاء ، والفقراء والمساواة الكاملة بين المواطنين .

ما ارسلت الى الرئيس برقية تحية أو تهنئة الا رد عليها بخير منها ، فكان صديقا صادقا واخا حميما .. وكان برا عطوفا على كل المواطنين . وهذه كلها اخلاق ما عرفناها في الذين ينهضون بالحكم ... انه لم يعرف الاستسلام ولم يقبله في يوم من الايام ... » .

●●●

وقد قال الملحن اليوناني ميكيس ثيودوراكيس ، اروع القول في عبد الناصر . كما وصف الجنازة التي اشترك فيها ، أروع وصف ، مستعملا التعابير الموسيقية لذلك :

« ان اسم الرئيس جمال عبد الناصر اصبح رمزا للتحرر والنضال .. وعندما عرفت بوفاته قررت – كرئيس للجماعة الوطنية اليونانية – ان احضر على نفقتي الخاصة الى القاهرة مع صديق لي لنمثل الشعب اليوناني في مأتم الشعب المصري الكبير ولنشاطره حزنه العظيم للشعب العربي الذي اصبح الآن رمزا لشعوب العالم في الكفاح من أجل الاستقلال والسيادة .. ان جنازة الراحل العظيم سيمفونية انسانية عظيمة عزفتها الملايين لتعبر عن حزن عميق ، كما كانت زحفا بطوليا عظيما لا يمكن أن يحدث الا لقائد بطل عظيم احبه شعبه » .

البيان السوفيتي المصرى

تعبيرا عن مشاعر الحزن بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر رجل الدولة البارز والسياسى الكبير ورئيس الاتحاد الاشتراكى العربى زار القاهرة من ٢٩ سبتمبر حتى ٣ اكتوبر عام ١٩٧٠ الوفد الحكومى الحزبى السوفييتى برئاسة اليكسى كوسيفين رئيس مجلس الوزراء السوفييتى .

وكان بين اعضاء الوفد النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتى مارشال الاتحاد السوفييتى زاخاروف ونائب وزير الخارجية السوفييتى فينوغرادوف والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفييتى فى الجمهورية العربية المتحدة بولاكوف والفريق لاشيتكو والجنرال كولونيل اوكونيف .

وقد اعرب الوفد باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية وشعوب الاتحاد السوفييتى عن تعازيه العميقة فى المصاب الجلل الذى الم بشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق كما اعرب الوفد عن مشاعر الحزن والالم الذى استقبل به الشعب السوفييتى وحكومته نبا الوفاة المفاجئة لجمال عبد الناصر الزعيم الفذ للحركة الوطنية التحررية العربية والصديق الكبير للاتحاد السوفييتى . واشترك الوفد الحزبى الحكومى السوفييتى فى مراسم تشييع جمال عبد الناصر الى مثواه الاخير .

دور جمال عبد الناصر

وقد اجتمع رئيس مجلس الوزراء السوفييتى اليكسى كوسيفين واعضاء الوفد المرافق له بالسيد انور السادات القائم باعمال رئيس الجمهورية العربية المتحدة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى حسين الشافعى وعلى صبرى ومحمود فوزى وكمال رمزى استينو وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود ووزير الخارجية محمود رياض وشعراوى جمعة وزير الداخلية وامين هويدى وزير الدولة ومحمد فائق وزير الدولة للشئون الخارجية ومحمد فوزى وزير الحربية وحسن التهامى وزير الدولة وسعد زائد وزير الدولة وسامى شرف وزير الدولة ومحمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومى واجرى الوفد محادثات معهم .

وقد اشير فى سير تلك الاتصالات التى جرت فى جو من الود والصداقة الى الدور المرموق الذى لعبه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى نضال شعب الجمهورية العربية المتحدة والدفاع عن حريته واستقلاله وتطوير العربية المتحدة فى طريق التقدم .

السادات على طريق عبد الناصر

لقد اسهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بقسط عظيم فى قضية اقامة العلاقات الاخوية بين الاتحاد السوفييتى ومصر ووضع اسسا للسياسة الخارجية التى كانت الجمهورية العربية المتحدة تنتهجها برئاسته والتى حظيت باعتراف الجميع وساهمت هذه السياسة فى رفع سمعة العربية المتحدة على الصعيد الدولى والزيادة من دورها وفعاليتها فى الشئون الدولية .

وتعتقد حكومتا الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية المتحدة ان العلاقات الودية بين البلدين دائمة ولاتتاثر باية تطورات دولية . وتبنى هذه العلاقات على الدوام على قدم المساواة التامة والاحترام المتبادل والتضامن فى النضال المشترك ضد قوى الامبريالية والرجعية .

وقد اعرب الجانبان فى سير المحادثات بالاجماع عن عزمهما على توثيق عرى الصداقة والتعاون على هذا الاساس هذه العرى التى تربط بين الاتحاد السوفييتى والشعب السوفييتى من جهة والجمهورية العربية المتحدة وشعبها من جهة اخرى .

نزاع الشرق الاوسط

وقد اشير ايضا الى ان الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية المتحدة يعبران فى هذه المرحلة الهامة عن عزمهما المشترك على مواصلة السير فى المستقبل ايضا فى طريق تطوير العلاقات السوفييتية المصرية تطويرا شاملا الامر الذى كان يدعو له الرئيس جمال عبد الناصر باستمرار .

وينوى الجانبان ان يوحدا وينسقا جهودهما من اجل تسوية نزاع الشرق الاوسط وغيره من القضايا الدولية الهامة كما اكد الجانبان من جديد على ضرورة تصفية آثار العدوان الاسرائيلى باسرع وقت ممكن واقامة سلام وطيد فى الشرق الاوسط لمافيه خير شعوب جميع بلدان هذه المنطقة . ولتحقيق هذه الاهداف يجب اتباع الخط الذى وسمه الجانبان بصورة مشتركة وينفذ التضامن بين الاقطار العربية وتلاحمها اهمية خاصة لحل المهمات الملحة لنضال الشعوب العربية من اجل تعزيز استقلالها فى الوقت الذى لاتزال القوى الاستعمارية تحيك المكائد ضدها . لقد كانت هذه الاهداف النبيلة دائما فى مركز اهتمام حكومة الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ويعبر الجانبان عن ثقتهما فى ان تساعد وحدة نضال وعمل جميع البلدان العربية خلال هذا الوضع المعقد فى الشرق الاوسط ـ هذه الوحدة التى تقوم على اساس معاداة الامبريالية ـ نضال العرب العادل فى سبيل الاستقلال الوطنى والتقدم وحل نزاع الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن .

أمام لوحة الشرف لاعمال عبد الناصر فى المركز الثقافى المصرى فى الاتحاد السوفيتي

من آخر خطبة للرئيس في الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٢٣ تموز في القاهرة

التقدم في ج.ع.م

ان قيمة الانتاج الزراعى زادت بين سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٦٩ بنسبة ١٥٪ ان الزيادة فى الصادرات الزراعية خلال هذه الفترة وبرغم الحرب زادت بنسبة ٤٠٪ ان انتاجنا من القطن مثلا سنة ١٩٦٩ وصل الى ١٠٫٨ مليون قنطار وهو اعلى انتاج وصلت اليه البلاد فى كل تاريخ زراعة القطن فيها .

كان محصولنا من القطن سنة ٦٧ ٧٫٨ مليون قنطار وفى سنة ٦٩ كان معنى الرقم الذى تحقق ان هناك نسبة زيادة قدرها ٢٤٪ تزيد قيمتها على ٥٠ مليون جنيه وكان متوسط انتاج الفدان ٦٫٦ قنطار وهو اعلى متوسط لانتاج القطن فى تاريخنا .

وبعد الحرب ـ ايها الاخوة ـ زادت صادراتنا من الارز بنسبة ٦٧٪

سنة ٧٠ بلغ انتاجنا من القمح ١٠٫١ مليون اردب مقابل ٨٫٦ مليون اردب سنة ١٩٦٧ .

سنة ١٩٦٩ بلغ الانتاج من الذرة الشامية ١٦٫٩ مليون اردب مقابل ١٥٫٢ مليون اردب سنة ١٩٦٧ اى بزيادة قدرها ١٫٧ مليون اردب واصبح لدينا لاول مرة منذ وقت طويل اكتفاء ذاتى فى الذرة .

وفى الموسم الاخير فلقد كان انتاجنا ٥ مليون طن من قصب السكر انتجت ٥٤٦ الف طن سكر مقابل ٣٫٤ مليون طن قصب و٣٨٨ الف طن سكر عام ١٩٦٧ .

اى ان الزيادة فى السكر وصلت الى ٤٠٪ ..

هذه بعض الملامح البارزة من الصورة فى ميدان الزراعة حيث يمثل الفلاحون قوة العمل الكبرى فى هذا الوطن والدعامة الاساسية بين قوى الشعب العاملة .

وهذه هى ارقام قليلة وليست كل الارقام .

وانا كنت حريص على ان اقولها اليوم لان عدونا فى صحفه ومن يساندون العدو ايضا يقولون اننا صمدنا عسكريا ولكننا سننهار اقتصاديا .

وانا احب ان اقول لكم ولابناء هذه الامة وللامة العربية كلها ؛ ان الشعب المصرى بعد سنة ١٩٦٧ حينما صمم على الصمود صمم ايضا على العمل وزاد الانتاج فى كل ميادين الانتاج فى الزراعة وفى الميادين الاخرى .

صورة مشرقة فى الصناعة

اذا انتقلنا الى الصناعة حيث يقف العمال من عرى هذا الشعب العامل المناضل فاننا سوف نجد صورة مشرقة

ومشرقة اخرى تمت كلها تحت ظروف الحرب وفى خلال اخطارها .

سنة ٦٦ـ٦٧ كانت قيمة الانتاج الصناعى ١٠٧٧ مليون جنيه و ٦١٨ الف ولم يكن فى هذا الانتاج زيادة تذكر عن السنة السابقة لها .

سنة ١٩٦٧ـ١٩٦٨ بلغت قيمة الانتاج الصناعى ١١٦٩ مليون جنيه و ٤١٩ الف

جمال يودع الكسي كوسيجين الوداع الاخير

بزيادة قدرها ٩١ مليون جنيه و ٨٠١ الف بنسبة زيادة قدرها ٨٫٥٪ .

سنة ١٩٦٨ـ١٩٦٩ بلغت قيمة الانتاج الصناعى ١٣٢٢ مليون جنيه و ٦٩٨ الف بزيادة قدرها ٢٤٥ مليون جنيه و ٨٠ الف بنسبة زيادة قدرها ٢٢٫٨٪

سنة ١٩٦٩ـ١٩٧٠ بلغت قيمة الانتاج الصناعى ١٤٢١ مليون جنيه و ٩٨٧ الف بزيادة قدرها ٣٤٤ مليون جنيه و ٣٦٩ الف بنسبة زيادة قدرها ٣٢٪

وكانت هذه الزيادات فى الانتاج الصناعى بدون حساب اى زيادة سعرية ان النمو كان نموا كميا وفعليا ـ ولم يتحقق ذلك برغم ظروف الحرب وخلال اخطارها فقط ، ولكنه تحقق برغم ضياع منطقة من اهم المناطق الصناعية لدينا قبل الحرب ، وهى منطقة القناة ، واهله مما يؤكد زيادة الانتاج وقيمة هذه

مع رئيس السوفييت الاعلى الرفيق بودغورني

الزيادة ان الصادرات الصناعية فى فترة الحرب حققت نسبة زيادة قدرها ٦٣٪ وقفزت صادراتنا الصناعية من ٨٢٫٢٢٨٫٠٠٠ جنيه سنة ٦٦/٦٧ الى ١٢٤٫٦٦٠٫٠٠٠ جنيه سنة ٦٩/٧٠ .

الاتحاد السوفيتي اول الاصدقاء

ايها الاخوة المواطنون

ان نضال امتنا العربية خلال هذا كله لم يكن يجرى ولم يكن ممكنا ان يجرى بمعزل عن العالم . العالم فيه الصديق لنا وفيه الصديق لعدونا . وانا استطعنا ان نتذكر ما حدث من ١٩٦٧ لغاية دلوقت ، يبقى من السهل علينا ان نعلم من هم الاصدقاء ومن هم اصدقاء اسرائيل .

حينما نتذكر الاصدقاء الذين وقفوا معنا فى محنتنا فى الايام الحالكة الظلام فى سنة ١٩٦٧ ، نقول ان اول هؤلاء الاصدقاء واحقهم بشكرنا الدائم وعرفاننا غير المحدود هو الاتحاد السوفيتى ، الذى وعدنا فى يوم ١١ يونيو سنة ١٩٦٧ فى رسالة استلمتها من قادة الاتحاد السوفيتى برجنيف وبودجورنى وكوسيجين اننا يجب ان لا نيأس وان الاتحاد السوفيتى سيساعد بكل الوسائل بان يمدنا حالا باسلحة بدل الاسلحة التى فقدناها فى معارك سيناء . وكان هذا هو اول حجر فى بناء قواتنا المسلحة . ومنذ الايام الاولى بدأت هذه الاسلحة ترد الينا من الاتحاد السوفيتى . وكان الجميع يقولون فى الغرب وفى الولايات المتحدة الامريكية . وفى اسرائيل ، اننا قد انتهينا ، وان لا فائدة ترجى من قواتنا المسلحة او منا بعد الهزيمة التى حدثت فى يونيو ، وكان بعض قادة اسرائيل يقولون فى هذا الوقت انهم ينتظرون على التليفون حتى تاتيهم مكالمة من القاهرة او من دمشق تبلغهم فيها ان الشعب قد صمم على الاستسلام وان القيادة فى القاهرة والقيادة فى دمشق تسالهم عن شروط الاستسلام .

ان الشعب قد صمد فى هذه الايام ، الشعب المصرى وشعوب الامة العربية كلها رفضت الهزيمة . ولكن ايضا كنا نحتاج الى الاسلحة التى ندعم بها قواتنا المسلحة . ولهذا حينما نقول اننا نشكر الاتحاد السوفيتى ونعبر له عن عرفاننا ، نقول هذا لان الاتحاد السوفيتى بعد ايام قليلة رغم هذه الكلمات ، ورغم هذه الامانى التى كان يريدها الاعداء ، ارسل الينا الطائرات والدبابات والمدافع والاسلحة ، واعطانا الامل الكبير فى اننا سوف نصمد وسوف ننتصر باذن الله .

الفقيد في معرض صناعة ج.ع.م الذى اقيم في الاتحاد السوفيتي

٥٠ مليون عربي يتحركون نحو الوحدة العربية الشاملة

يا عمال العالم اتحدوا

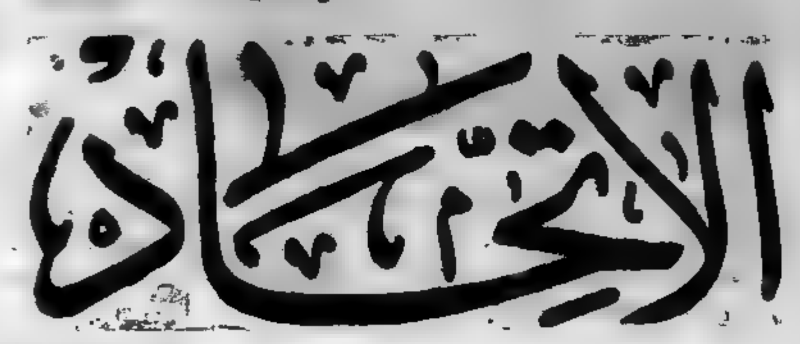

AL-ITTIHAD אל־אתחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٠ تشرين الثاني ١٩٧٠
١٢ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٢ السنة ال ٢٧
יום ג
10-11-1970
מס 52 שנה 27

مرحلة انتقالية جديدة في الاردن

عمان ـ كان من المقرر ان تبدا اليوم في الاردن مرحلة انتقالية ، وتدخل مرحلة تنظيمية في العلاقات بين القوات الاردنية وافراد المنظمات الفلسطينية ، حددها بروتوكول منبثق عن اتفاقي القاهرة وعمان اللذين انهيا اشتباكات شهر ايلول الماضي بين الجانبين ولكن الطرفين اتفقا ، بناء على طلب المنظمات ، على تمديد الفترة الاولى مدة ٣ ايام اخرى هذا وقد استبعد ابراهيم بكر ، ممثل اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقوع صدام بين القوات الاردنية وافراد المنظمات وتعد بشائعات تقول ان اصطداما سيقع بين الجانبين يبدا اليوم او غدا من الشهر الحالي .

وقال ابراهيم بكر في حديث نشرته صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية ، اول امس ، ان من المؤسف ان ترديد هذه الاشاعات اخذ يؤثر على بعض المواطنين في عمان بشكل خاص ، وكان له اثر تخريبي تزدوج اذ اثار عودة كثيرين من المواطنين ممن غادروا عمان الى خارج البلاد وجعل بعض المواطنين يغادرون عمان الى عدد من قرى ومدن الضفة الشرقية سعيا وراء الامن .

وكان رئيس الحكومة الاردنية ، وصفي التل ، قد عقد مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضي اكد فيه عزمه على احترام اتفاقيتي القاهرة وعمان وقال : ان ابواب الصدام بين الجيش والمنظمات سدت الى الابد ، واعلن ان نهج حكومته يتلخص في توطيد الاستقرار والدعم الكامل للجيش والجيش الشعبي وقطع دابر الرشوة والفساد والكسل والاهمال والتهريج من الغربية والاستغلال والفوضى واصلاح جذري شامل لجهاز الدولة .

ياسر عرفات :

خبراء اميركيون قادوا المعارك ضد المنظمات

في مقابلة نشرتها صحيفة « التوركة »

البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

اتحاد فدرالي بين مصر وليبيا والسودان

لجان ومؤسسات خاصة لتنسيق الاتحاد على اسس راسخة ومتينة

القاهرة ـ اعلنت مصر وليبيا والسودان ، عن اقامة اتحاد فدرالي بينها وتشكيل هيئة مشتركة لتنسيق العمل بين الدول الثلاث في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وجاء هذا الاعلان في بيان اذاعه راديو القاهرة ليلة اول امس ، في اعقاب انتهاء المحادثات بين زعماء الدول الثلاث ـ السادات والقذافي والنميري .

وجاء في البيان انه تقرر اقامة قيادة جماعية يجتمع رؤساؤها مرة كل شهرين لاستعراض الاعمال التي تم تنفيذها ووضع برنامج عمل للمستقبل .

وقد اكد البيان ان هذا الاتحاد ياتي تلبية لرغبة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وبموجب الاتفاق على اقامة هذا الاتحاد تحافظ كل دولة من الدول الثلاث على شخصيتها المستقلة ليبقى علمها واسمها ونظامها الداخلي وجيشها الخاص بها . ولكن كل واحدة منها تقدم الى الاخرى المساعدة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وقد وصف البيان اقامة هذا الاتحاد بانها خطوة هامة الى امام ، وهي بمثابة الحجر الاساسي في الوحدة العربية الشاملة التي ستقوم في المستقبل .

هذا وستتألف لجنة مشتركة للتخطيط من رؤساء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وشخصيات من مجلسي الثورة في ليبيا والسودان .

وستتشكل لجنة ثلاثية لكل رئيس من رؤساء الدول الثلاث على حدة لتقوية الاتحاد .

كذلك سيتألف مجلس قومي لشؤون الدفاع ولجنة تعمل على تطوير علاقات الاتحاد بين الدول الثلاث .

اهمية الاتحاد

وكان الرئيس السوداني جعفر النميري ، قد القى خطابا في الحفل التابيني الكبير الذي اقيم مساء يوم الجمعة الماضي في ميدان الجمهورية وحضره حوالي ٣٠ الف شخص بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اشار فيه الى اهمية الوحدة بين الدول الثلاث .

وفي هذا الخطاب اعلن انه في الاجتماعات التي عقدها خلال الايام القليلة الماضية مع السادات والقذافي قد توصلوا الى اتفاق شامل للمضي على طريق النصر . واضاف انهم وجدوا ان بلدانهم الثلاثة تشكل نواة ثورية قوية في التقدم نحو الوحدة والحرية والاشتراكية . ودعا الرئيس النميري الى وحدة الصفوف العربية باعتبار ذلك الطريق الوحيد لاحباط مؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وفي الحفل التابيني المذكور تكلم العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي فاكد ان قوة الامة العربية ووحدتها ودعمها الشعب العربي ستكون اقوى من العدوان وستحقق النصر لهذه الامة التي تقاتل من اجل الهدف الصحيح .

وفي هذا الحفل التابيني قال الرئيس المصري انور السادات ان عبد الناصر لم يعترف على الاطلاق بالحدود التي رسمها الاستعمار داخل العالم العربي ، وتعهد باتباع نفس الطريق التي سار عليها عبد الناصر . وقال : ان عبد الناصر كان دائما ينظر الى العالم العربي على انه عالم واحد بلا حدود وقد استجاب اليه العالم العربي بنفس الطريقة .

صاروخ سوفييتي عملاق من الصواريخ التي اشتركت في العرض العسكري السوفييتي احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر .. رمزا لجبروت الاتحاد السوفييتي الواقف بالمرصاد لاعداء الشعوب والسلام .

في احتفالات الذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية

غرتشكو ـ الاتحاد السوفييتي يمتلك قوات شديدة البأس ومزودة بأحدث الأسلحة

احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي ، ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى ، وكل الانسانية التقدمية في العالم ، يوم السبت الماضي ، بالذكرى السنوية الـ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد جرى في الساحة الحمراء في موسكو ، عرض عسكري اعقبته مظاهرة جماهيرية ضخمة استمرت عدة ساعات حمل فيها المتظاهرون مختلف الشعارات .

وقد اشترك في العرض العسكري ستة آلاف جندي ، و ٣١ عربة محملة بالاسلحة ، من قاذفات الصواريخ ، حتى الصواريخ البلاستية العابرة للقارات من طراز « سام ٩ » وغيرها .

خطاب غريتشكو

وقد القى وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، خطابا في العرض العسكري اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي ، سيساند الى الحد النضال العادل للشعوب العربية من اجل تصفية آثار الاحتلال الاسرائيلي على الشرق الاوسط والكفاح البطولي لشعب فيتنام ضد التدخل الاميركي الاستعماري .

واضاف وزير الدفاع السوفييتي في خطابه ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يتغاضى عن حقيقة ان القوى

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

الامم المتحدة تتحرك باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن

مقر الامم المتحدة ـ في اعقاب القرار الهام الذي اتخذته الجمعية العمومية بشأن الشرق الاوسط ، بدأت في اطار المنظمة الدولية اتصالات شتى باتجاه اخراج القرار الى حيز التنفيذ .

واعلنت وكالة اليونايتد برس في نيويورك ان مندوبي الدول الاربع الكبرى قرروا الاجتماع مرة اخرى ، يوم امس الاثنين ، بهدف التعجيل في احياء محادثات السلام بين اسرائيل والدول العربية تحت اشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ .

وفي عددها الصادر يوم امس نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » نبأ استقته من المراقبين السياسيين في نيويورك ، يقول ان الولايات المتحدة ستنتهج « دبلوماسية خاصة » في الشرق الاوسط وانها ترى امكانيات اوسع للمناورة اكثر مما كان عليه الوضع خلال الشهرين السابقين منذ جمدت محادثات يارينغ .

وفي نهاية الاسبوع الماضي كان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز قد اجتمع الى وزيري خارجية اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، كل على حدة ، في شقة روجرز في

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

بيان لحزب البعث العربي الاشتراكي

يؤيد الوحدة العربية

دمشق ـ بدءا اول امس المؤتمر القومي العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم المنعقد في دورة استثنائية في دمشق مناقشة واقرار الاقتراحات التي سيقدمها الى القيادة القومية للحزب حول تقييم المرحلة الماضية ومواجهة المرحلة المقبلة .

ومن المنتظر ان تختتم هذه الدورة الاستثنائية التي افتتحت قبل ١٢ يوما غدا او بعد غد .

وكان المؤتمر قد اختتم ليلة السبت الماضي مناقشة التقرير الذي قدمته اليه القيادة القومية لهذا الحزب .

وصدر في دمشق بيان رسمي جاء فيه ان الحزب وافق على العمل من اجل الوحدة مع الدول العربية التقدمية لا سيما الجمهورية العربية المتحدة .

ودعا البيان الى حشد كافة طاقات سوريا الاقتصادية والى تعزيز الجيش السوري ، كما اكد البيان من جديد تأييد سوريا المنظمات الفلسطينية المسلحة .

شروط ديان للعودة الى المحادثات عبور العرب بمشاريع الضم واستمرار الاحتلال :

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ابرزت وسائل الاعلام انه حدث تغيير في موقف وزير الدفاع موشه ديان من مسألة العودة الى محادثات السلام ، استنادا الى ما قاله في اجتماع حزب العمل الذي عقد في قاعة « اورا » بحيفا يوم الجمعة الماضي .

فقد جاء في خطابه « انني من اجل محادثات يارينغ . مدينا رغبة شديدة ليس لانهاء الحرب وحسب بل للوصول الى السلام ، وليس من طريق آخر لذلك سوى محادثات مع الجانب الآخر ـ مباشرة كانت ام غير مباشرة ـ » .

وقال ايضا : « ان علينا ان نقفز الى ماء بارد جدا نسبح به ونصل الى شواطيء السلام . وهنالك ، هنالك كتلة جليدية واحدة كبيرة ومستقرة في هذه المياه ـ الاتحاد السوفييتي ، وهنالك كتلة جليدية غير مستحبة جدا هي قرار مجلس الامن ، وهنالك موقف جيراننا ومدى استعدادهم للسلام . وانا مستعد ايضا لاقول ان برنامج روجرز لا يدخل كثيرا من الدفء الى قلوبنا » .

غير ان هذه التصريحات قد اثيرت في جلسة الحكومة ، امس الاول ، الاحد ، وحين تعرضت للنقد اعلن ديان انه تحدث عن مسألة محادثات يارينغ في اطار النقاش بين حزب العمل وجاحال حول مبادرة روجرز في مطلع شهر آب . وزعم ان موقفه لا يختلف عن موقف الحكومة واكد ان اقواله لم تفسر تفسيرا صحيحا حين نسب اليه قوله ان بدء المرحلة الثانية من وقف اطلاق النار تبطل الالتزامات التي تعهدت بها القاهرة .

وفي نقاشه مع حزب جاحال اكد ديان على ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة ، التي تملك الحل والربط والتي تزود اسرائيل بطائرات الفانتوم وسكاي هوك والدبابات الحديثة ، والمفتاح الثاني هو موقفنا من الاتحاد السوفييتي في المنطقة ، ليس فقط فيما يتعلق بالمحادثات بل من اجل كبح الاتحاد السوفييتي ايضا .

« اننا نريد الامرين معا ـ قال ديان ـ وقد حصلنا على هذا حتى اليوم الى حد كبير بفضل شخصية غولدا مئير » .

وقال ديان ان « المفهوم بان الطريق الى السلام تمر عبر احتلال القاهرة وعمان هو وليد اليأس من الطريق التي سلكناها حتى اليوم ـ وهي الحرب من اجل الامور الحيوية لبقائنا ، فالتوجه نحو الاحتلال اهداف هي استمرار الحرب . اما حزب العمل فليس لديه مثل هذا التوجه . وليس هنالك لهذه الدولة مصلحة باستمرار الحرب ، فنحن نقف اليوم على ضفتي القناة والاردن » ...

يؤيد الاستيطان الدينامي

ويكشف ديان في خطابه عن النية في استمرار الاحتلال

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

افتتاحا لمعركة الانتخابات البلدية واحتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

اجتماع شعبي حاشد في الناصرة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد في مقهى جرجورة مساء السبت ٧-١١-٧٠ اجتماع شعبي حاشد ، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة ، احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ولافتتاح المعركة الانتخابية البلدية . وقد غصت ساحة المقهى الواسعة بجمهور كبير اكثره من العمال ومن الاجيال الشابة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو البلدية فتساءل ان القائمة الشيوعية تعبر عن اعمق مطالب الجماهير الناصرية في التغيير ، في تأليف البلدية من النكلة والفساد والمحسوبية . كما حيا ، بحرارة ، الاتحاد السوفييتي حزبا وشعبا . وقال ان الشيوعيين الروس لم يغيروا وجه روسيا فقط ، بل وجه الدنيا كلها ، فصار الاتحاد السوفييتي النصير القوي لقضية كل شعب مناضل . وقد استنكر الخطيب حادث التفجير الاخير في تل ابيب ، بشدة ، وقال اننا نعود بهذا عن شعور انساني اصيل .

كلمة توفيق زياد

ثم اعطيت الكلمة للرفيق الشاعر توفيق زياد الذي يرأس القائمة الشيوعية لانتخابات البلدية .

وفي كلمته القوية الجامعة ، كشف توفيق زياد طبيعة كل قائمة من قوائم السلطة المفضوحة ، و « المستقلة » ، وقال ان قائمة سيف الدين الزعبي تضم المقلسين سياسيا والمتمولين اقتصاديا ، تلك الفئة المستعدة لخدمة سياسة الاضطهاد وخيانة مصالح شعب الناصرة . وقال ان القائمة الشيوعية قد اتصلت بكل العناصر النظيفة في المدينة في سبيل اقامة جبهة واسعة تكون اداة التغيير ، ولم يتم هذا ، لان بعض العناصر الشريفة ، نظرا لمصالح اقتصادية ، احجمت عن التعاون معنا ، مع انها باركت قائمتنا . كذلك منع الارهاب القوى الشريفة من النزول في قوائم مستقلة ، ومن هنا ـ قال ـ فسان

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

حكومة اسرائيل باقية على موقفها من محادثات يارينغ

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ امتدت الجلسة التي عقدتها منذ حكومة اسرائيل امس الاول الى الساعة الرابعة بعد الظهر ، دون ان تقدم اية اقتراحات ودون ان تتخذ اية قرارات جديدة .

واكدت الصحف الصادرة يوم امس انه لم يحدث اي تغيير في الموقف الحكومي الذي اقر في ٦ ايلول الماضي وابرزت هذه الصحف ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا من اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ . فالولايات المتحدة تؤثر تأجيل اي ضغط محتمل على اسرائيل الى ما بعد اتصالات مندوبي الدول الاربع الكبرى والاتصالات الاميركية ـ السوفييتية بشأن قضية الشرق الاوسط وقضايا دولية اخرى .

وقدمت غولدا مئير في جلسة امس الاول تقريرا عن جولتها في الامم المتحدة واميركا وكندا وبريطانيا ومحادثاتها التي اجرتها مع المسؤولين

والجدير بالذكر ان المسؤولين الاسرائيليين قد ادلوا بعدة تصريحات متطرفة ضد قرار الجمعية العمومية الاخير .

فلدى طريق عودتها الى البلاد طلبت غولدا مئير من الاسرائيليين « الا ينفعلوا » من القرار .

وفي تل ابيب صرح يغآل الون نائب رئيسة الوزراء ، امس الاول ، حول هذا القرار ، بانه ينبغي « الا تنظر اليه ، وكان هذا ... ولكن يجب الا نستخف بالوزن العملي المعادي لاسرائيل ، في هذا القرار » .

وفي مؤتمر حزب جاحال الذي يعقد في هذه الايام ، دعا زعيم الحزب مناحيم بيغن الى اجراء انتخابات جديدة او استفتاء عام للبت في مسألة العودة الى محادثات يارينغ وذلك لان كل اعضاء الحكومة ، التزموا امام الناخبين في الانتخابات الاخيرة ، بعدم الانسحاب من المناطق التي تحتلها اسرائيل .

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

توفيق طوبي في دورة رئاسة مجلس السلام العالمي :

اننا نعمل من اجل توحيد كل قوى السلام في اسرائيل

عقدت في نيودلهي في الهند دورة رئاسة مجلس السلام العالمي وامتدت من ١٦ الى ١٨ تشرين الاول الماضي ، واشترك في هذه الدورة بصفته مدعوا النائب توفيق طوبي ، عضو رئاسة لجنة السلام في اسرائيل .

وفيما يلي ننشر خطاب الرفيق توفيق طوبي موجزا مع القرار الذي اتخذته الرئاسة في دورتها المذكورة بخصوص الشرق الاوسط .

من خطاب الرفيق توفيق طوبي

ان الاتفاق على وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما في جبهة القناة ، على امل تجديد اعمال الدكتور يارنغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن — احيا الامل والتطلعات الجديدة نحو تسوية عادلة في منطقتنا .

ومع ان البعض دعوا هذا التطور غير مطمئن ، انه شيء استثنائي ، فالواضح ان التسوية السلمية العادلة قد فرضت على الامبرياليين الاميركيين وعلى حكام اسرائيل لتوجيه مجرى معاكس ، فالعناصر الاساسية هي نضال الشعوب المناهض للاستعمار في المنطقة ، ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم في مقاومة المؤامرات الامبريالية والرغبة بالتسوية السلمية العادلة ، والدور الهام الذي تقوم به قوى السلام حيث ما وجدت ، والتي بمثابرتها تعزل المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامبرياليين .

غير ان الاوساط الصهيونية الحاكمة لم توافق على امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن . فقد صرحت غولدا مئير ، كما صرح قادة آخرون معلنين رفضهم الجلاء عن المناطق المحتلة ، كما يتطلب قرار مجلس الامن . ومنذ اليوم الاول بذلوا جهودهم لافشال بادرة السلام .

عرقلو تنفيذ قرار مجلس الامن

بينما تضطر الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة الى قبول المبادرة للتسوية السلمية العادلة ، كعتاب على استراتيجي القوى ضد حركة التحرر القومي العربية ، حتى عوض من بعض المواقع التي فقدتها ، وتحيك المؤامرات الجديدة لتوسيع العدوان والتدخل في الشرق الاوسط ، متخذة دلت على ذلك احداث ماساة الاردن ، وتنفذا لخطة الاسطول السادس الاميركي والقوات الاسرائيلية للتدخل في الاردن ، واعمال استعمارية اخرى ... وهذه وجهة الامبرياليين الاميركيين والاوساط الاسرائيلية الحاكمة لعرقلة الاستقلال لمعارضة التي تبديها اجزاء مهمة في الحركة الوطنية العربية المناهضة للاستعمار ، للتسوية السلمية في الشرق الاوسط ، القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن ... وهذا يصب في البلاد العربية ويشجع ولا شك لحسابات الامبرياليين وحكام اسرائيل .

[illegible]

بقتل مقاومة التسوية السلمية القائمة على قرار مجلس الامن ، او القيام باعمال مغامرة بقتل خطف الطائرات المدنية ، استخدمت تلك الاوساط التي من الارتياح والفائدة .

والقوى المناهضة للاستعمار وانصار السلام يعطفون على نضال الشعب العربي الفلسطيني ويقدرون حقوقه العادلة التي تعطي بالاعتراف الدولي ، بذلك النضال في سبيل حقوق اللاجئين بالعودة الى الوطن او الحصول على التعويض ، وضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . غير اننا نعتقد ان المشاريع والشعارات المتطرفة والقائمة على رفض الاعتراف بوجود اسرائيل ، او الاعمال المغامرة التي تقوم بها بعض الاوساط العربية ، ليس انها غير محقة فقط ، بل انها ، حسب اعتقادنا تضر ايضا في قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وتساعد الاوساط الصهيونية الحاكمة الطامعة الى التوسع ، والتي تحاول عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن والاستمرار في درس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تغير ميزان القوى لصالح مناهضي الاستعمار

ان التسوية العادلة المتكاملة الوحيدة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون الا التسوية السلمية القائمة على انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبضمنها حقوق اللاجئين التي حظيت بالاعتراف الدولي ، والاعتراف العربي بدولة اسرائيل وبحقوقها كاحدى دول المنطقة — بدون ضم ولا توسع . وهذا ما يدعو اليه قرار مجلس الامن ، وهذا ما يتطلبه التطور التاريخي المتقدم .

والاوضاع الناتجة امام وضع خطير قد يقود الى انفجار جديد . وهذا الوضع يتطلب جهودا كبيرة تبذلها جميع القوى المناهضة للاستعمار وانصار السلام في العالم اجمع ، لاجل منع تصاعد حربي جديد ، ولاجل تسوية سلمية عادلة .

وهذا الامر ، حسب رأينا ، ممكن ، لوجود قوى اجتماعية وسياسية قد زالت تؤثر اثرا حاسما ، وتفشل الاحابيل الامبريالية ، رغم ميزان القوى في غير صالح الامبريالية والمغامرة . والنضال المتصاعد ضد الامبريالية الذي تقوم به حركة التحرر القومي العربية ، وسياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تقف ضد الامبريالية والعدوان وترفع قضية السلام العادل ، وكذلك قوى السلام والاستقلال القومي في العالم اجمع ، كلها عوامل هامة في تغير ميزان القوى . وبهذه الطريق اخفقت هذه القوى اهداف الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ . وعلى نفس تلك الطريق منيت الامبريالية الاميركية بهزائم خاسية في المنطقة ، وفي السودان وفي ليبيا وغيرها . وارغمت الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ، بهذه الطريق ، على القبول رسميا بمحادثات يارنغ على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وبهذه السياسة الثابرة ضد الامبريالية وفي سبيل التسوية السلمية العادلة ، تستطيع تلك القوى ان تفرض على الامبريالية وعلى حكام اسرائيل قبول قرار مجلس الامن ، واحلال السلام العادل في منطقتنا .

وجهود الاتحاد السوفييتي غير المتوانية لبلوغ السلام ، كما عبرت عنها الاقتراحات العملية التي نشرتها « البرافدا » قبل ايام ، والتي تحقق

[illegible]

بتحقيق قرار مجلس الامن ، وسياسة رفض النوايا الامبريالية ، تمنح جميع قوى السلام القوة والثقة بان القضية السلام في منطقتنا تتوفر كل الامكانيات رغم جميع المصاعب .

تجند قوى السلام في اسرائيل

بودي ان انقل اليكم ، ايها الاعزاء ، ان في اسرائيل نفسها قوى ترفع اصواتها اكثر فاكثر — من المثقفين والشبان ومن الناس الذين خيب آمالهم استمرار الحرب — ضد سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، لوضع حد لسفك الدماء وللوصول الى التسوية السلمية .

ويجلب استمرار الحرب وزيادة الضرائب المستمرة المزيد من القوى للعمل ضد سياسة الحرب وضد تخفيض مستوى حياة الجماهير الكادحة .

ولقد وضعنا نصب اعيننا هدفا هو توحيد جميع القوى في اسرائيل ، القوى التي تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن — في جبهة سلام ولاجتذاب المزيد الى هذا النضال .

اننا نعمل في اوضاع صعبة في اسرائيل ، غير اننا كوطنيين مخلصين وكامميين نواصل اعمالنا في قضية السلام . ونحن اذ نناضل ضد التأييد الذي تقدمه حكومة اسرائيل للمعتدين الاميركيين في الفيتنام ، انما نعمل متضامنين مع جميع الشعوب المناضلة لاجل حريتها واستقلالها .

هذا وبذل مجلس السلام العالمي جهودا كثيرة ليساعد على التوجه نحو التسوية السلمية ، ولا شك انه سيواصل ذلك . انه تؤيد من قلوبنا الفكرة التي اشتمل عليها تقرير السكرتير العام ، الا وهي الدعوة لعقد اجتماع عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، لكن رأينا ان الفكرة التي سيحملها هذا الاجتماع سوف تكون اوقع فيما لو عقد هذا الاجتماع في مكان تستطيع قوى السلام الوصول اليه . اننا متأكدون ان في وسع اجتماع من هذا القبيل ان يجند قوى جديدة في العالم وفي اسرائيل نفسها لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

قرار دورة رئاسة مجلس السلام العالمي في نيودلهي حول الشرق الاوسط

الوضع في الشرق الاوسط ، الذي دل حتى الآن مصدر توتر جدي ، احتدم خلال الشهور الاخيرة بصورة خطيرة ، ويتهدد هذا الوضع سلام العالم وامنه ، ويسبب قلقا له ما يبرره في العالم .

ان عرقلة حكومة اسرائيل — التي وبدعمها الولايات المتحدة — مهمة يارنغ ، بحجة ان الجمهورية العربية المتحدة حركت الصواريخ في منطقة السويس ، واعطاء الولايات المتحدة لاسرائيل اسلحة حديثة متطورة جدا ، وزيادة العروض الاميركية لاسرائيل لشراء الاعتدة العسكرية ، والاحداث المأساوية في الاردن ، ونقل المزيد من السفن الحربية الى البحر الابيض المتوسط ، واستعراض قوة الاسطول السادس الاميركي والمشاريع للتدخل العسكري في المنطقة ، وترك الولايات المتحدة محادثات الدول الاربع ، جميع هذه الامور رسمت صورة جديدة عن الوضع الذي احتدم .

ان نشاط الولايات المتحدة واسرائيل هذا ، الذي يكشف عن حقيقة نواياهما وخداعهما واهدافهما الحقيقية ، موجه نحو الحؤول دون التسوية السلمية العادلة في النزاع في البحر الابيض المتوسط ، وانه جزء من البرامج الامبريالية الاميركية لضرب حركة تحرر الشعوب العربية .

ان الناطقين باسم حكومة اسرائيل لا يزالون يدلون بالتصريحات ان ليس لاسرائيل النية للجلاء عن المناطق المحتلة . ان رفضهم المتعنت لتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وغيره من القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بصدد الشرق الاوسط ، يدل على نواياهم الصهيونية التوسعية .

ان قبول وقف اطلاق النار في قناة السويس في آب الماضي ، والاعلان عن محادثات برعاية الرسول يارنغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن كانا نجاحا لقوى السلام واحييا الامال بالتسوية السلمية العادلة . غير ان هذه الامال انزاحت امام القلق البالغ بسبب عرقلة اسرائيل مهمة يارنغ بتأييد من الولايات المتحدة . والآن وبينما المدافع صامتة ، من المهم ايجاد ضغط يرغم اسرائيل حتى تشترك في مهمة يارنغ كي تصل هذه المهمة الى النهاية الناجحة .

ويؤكد مجلس السلام العالمي مجددا وبتصميم تأييده الشعوب العربية في نضالها لازالة نتائج العدوان الاسرائيلي . وهو يتعهد بان يعمل كل ما في طاقته لتطوير حركة التضامن مع الشعوب العربية اكثر . وهو يحيي التأييد المجدي ، المستمر والمتزايد ، الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية — عن طريق المساعدات القيمة — الذين يبذلون الجهود العملية وغير المتوانية للوصول الى السلام العادل الناجز في الشرق الاوسط . ان تعزز حركة التحرر العربي ووحدتها حتى تكافح بنجاح نوايا المعتدي ، وتحرير المناطق المحتلة هي قضايا هامة وملحة جدا . ان جهود الشعوب العربية الموحدة ومؤتمر رؤساء الدول العربية وحكوماتها فوق العادي في القاهرة افلحت لوضع حد للقتال وسفك الدماء في الاردن واحبطت مشاريع الولايات المتحدة للتدخل المسلح .

وحركة المقاومة العربية ، وهي حركة تحرر قومي ، تتمتع بفضل نضالها ضد الاحتلال وفي سبيل حقوق الشعب المصيري الفلسطيني ، بعطف قوى الحرية والعدالة والاستقلال القومي وتأييدها . ان السلام الناجز في الشرق الاوسط يتطلب احترام الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ومنها حق تقرير المصير ، كما اعترفت به الامم المتحدة . ان مجلس السلام العالمي يقف قويا امام النوايا المبيتة على حركة التحرر الفلسطينية ، ويستنكر الهجوم الذي بدأته القوى الرجعية في الاردن ويهدف القضاء بالقوة على المقاومة الفلسطينية .

ان المزيد من الاصوات الواضحة تنبعث من حكومات وبرلمانات واحزاب وحركات ، الى جانب الحل السياسي السريع للنزاع في الشرق الاوسط ، وتؤكد هذه الاصوات منع اكتساب المناطق بالقوة . ولقد استنكر مؤتمر الاقطار غير المنحازة الذي عقد منذ وقت غير بعيد في لوساكا ، العدوان الاسرائيلي ، وطالب بانزال العقوبات على اسرائيل لارغامها على تنفيذ قرار مجلس الامن والجلاء عن المناطق المحتلة .

وان لدى قوى السلام المقدرة على تحويل مجرى الاحداث الفعلي في الشرق الاوسط . ان لقوى لها وزنها واوساط الرأي العام العالمي تتزايد وتتصاعد ، وهي تطالب بالتسوية السياسية العادلة في هذه المنطقة . وان اعمالها الموحدة والمنسقة لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن ولاجل السلام العادل الناجز تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بموجب قرار مجلس الامن وتتعهد بامن جميع شعوب الشرق الاوسط . وان لهذا العمل اليوم تأثيرا كبيرا على تطور الامور .

ان لجنة رئاسة حركة السلام العالمية تؤكد تمسكها بالتسوية السياسية العادلة للخلاف في الشرق الاوسط وتدعو جميع المنظمات والحركات القومية والدولية التي تسير بهدي السلام ان تركز جهودها وتعد معا لمؤتمر عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط .

عدوان وحشي على عمال عرب في تل ابيب

جاءنا من احد العمال العرب انه في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الاربعاء ٢١—١٠—٧٠ اقتحم عدد من اليهود المتعصبين ، يتراوح عددهم بين ٢٠ — ٢٥ شابا ، احدى البنايات في شارع هياردن رقم ٥ التي يسكن فيها عدد كبير من العمال العرب ، فحطموا الابواب والشبابيك والامتعة واعتدوا ، بالزجاج والحجارة والقطع الحديدية ، على كل العمال الذين كانوا في البناية .

واصيب من جراء هذا العدوان الوحشي العامل محمد احمد مصري في عينيه بجراح بالغة ، كما اصيب عوض سعيد في ساقه ، وهما من قرية نحف .

وهذا العدوان ليس الاول من نوعه ، والسؤال : الى متى تستمر هذه الاعمال العدوانية ؟ .. اننا نطالب السلطات بتقديم المعتدين الى المحاكمة وانزال اشد العقاب بهم .

كبت الصحف الاسرائيلية عشية انتهاء فترة وقف اطلاق النار الاول عشية ٥ نوفمبر محذرة من قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي اذا ما جدد المصريون اطلاق النار وان اسرائيل لن تتقيد بجبهة قناة السويس وان التحصينات الاسرائيلية يجتازها الصمود امام المدافع السوفييتية لدى المصريين

اجتماع شعبي في الناصرة — بقية

زيادة تقوية كتلتنا ، زيادة اعضائها في البلدية ، وعزل فاتحة سيف الدين الزعبي هي الطريق للتغيير ، لاقامة ادارة بلدية شريفة نزيهة تخدم اهالي الناصرة .

[illegible]

ووضع وفيق زياد ، خصوصا ، القوانين الطائفية الصرف ، وقال : من نزول قوائم طائفية في القرن العشرين ، في قرن الذرة والتقدم ، قرن اعتزاز الانسان بانسانيته ، هو عار يصبغ جبين السلطة وعملائها الطائفيين .

وقدم الرفيق توفيق زياد ارقاما دامغة تؤكد التمييز الفاضح ضد المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل من حيث الهبات الحكومية ، وخنق التطور الطبيعي للمدينة بتقليص منطقة العمار في البلدية من (١٤٠٠٠) دونم ايام الانتداب الى ٧٠٠٠ دونم اليوم ، بعد نهب قسم كبير من اراضي الناصرة .

وشرح الخطيب بالتفصيل اهمال الادارة البلدية الحالية لشؤون الثقافة والصحة والتعليم ، وقال ان ٢٠٠ طالب دخول الصف الاول جديد الثانوية يرفض كل سنة ، وذلك لعدم وجود غرف كافية ، وقال ان الحكومة تريد ان يبقى شعبنا جاهلا ، لانه حين يتعلم الشعب ويعرف الحقيقة يعرف طريقه ويصعب تضليله !

نحن اهل المسؤولية !

ورد توفيق زياد على ادعاء عملاء السلطة بان الشيوعيين يعملون ان يعدوا مدرسة ويحاضرون عن [illegible] ... وعلى استعداد لتنظيف البلدية من الفساد الذي ورطوها فيه !

وفي ختام كلمته دعا توفيق زياد العمال والشباب والمثقفين والحرفيين والتجار الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية ، في سبيل بلدية جديدة نظيفة ونزيهة وشريفة تخدم مصالح اهالي الناصرة .

كلمة اميل حبيبي

وبحرارة استقبل المجتمعون كلمة الرفيق اميل حبيبي ، عضو الكنيست عضو المكتب السياسي لحزبنا ، الذي شرح ابعاد الوضع السياسي المحلي ، والمصري ، والعالمي . ولكنه تطرق في بداية كلمته الى معركة الانتخابات البلدية فقال : يقولون اننا لا نريد ان نحمل مسؤولية ادارة بلدية الناصرة . لقد تحمل العمال ، بقيادة الشيوعيين مسؤولية ادارة روسيا القيصرية المتأخرة ، المحطمة اقتصاديا ، الخربة نتيجة للحرب ، فكان الاتحاد السوفييتي الذي نعرفه ويعرفه كل شعب يناضل الحرية .

وحلل اميل حبيبي بالتفصيل عزلة حكام اسرائيل والاستعمار الاميركي في الامم المتحدة مؤخرا ، فقال ان قرار الجمعية العامة جاء دليلا جديدا على افلاس حكام اسرائيل وعلى عزلة اسرائيل وعلى قوى الجبهة الثورية التقدمية العالمية ، التي يقف على رأسها الاتحاد السوفييتي . وقال ان مصير الاحتلال والعدوان ، مهما طال ، هو مصير كل احتلال وكل عدوان — الفشل ، لاننا نعيش لا في عصر الاحتلال والاستعمار ، بل في عصر يقظة الشعوب ، في عصر الاتحاد السوفييتي .

وعرج الخطيب الى التطورات الاخيرة في العالم العربي بعد وفاة الرئيس الراحل عبد الناصر فقال : لقد بنى حكام اسرائيل والاستعمار وهم يتحدثون عن الفراغ ... ولكن حين خرجت الملايين ، عشرات الملايين في مصر ، في مسيرة حزن وتصميم على مواصلة المشوار ، ثبت للعدو وللصديق انه لا فراغ ، وان الشعب ، الملايين ، هي صانعة التاريخ ، وهي قادرة على صيانة المكاسب والسير قدما . لم تدفن مبادىء عبد الناصر جنبا الى جنب مع جثمانه — قال اميل حبيبي — بل تعزز وتتوطد هذه المبادىء ، وتتعمق الثورة المصرية ، تتعمق حركة التحرر العربية ، ويتعمق الحلف الابدي الراسخ بين حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفييتي .

وقال الخطيب ان المجزرة في الاردن كان هدفها تصفية الشعب العربي الفلسطيني وضرب كل مكاسب الصمود بعد حرب حزيران ، ولكن على الرغم من هذه المجزرة سيبقى الشعب الفلسطيني مطالبا يثبت وجوده وستتعزز وحدة الشعوب العربية .

وفي ختام كلمته القوية الشاملة حلل الخطيب اهمية معركة الانتخابات البلدية في الناصرة فقال ان كل جماهيرنا هنا تتطلع الى الناصرة ، والناصرة ذات اسم في العالمين القريب والبعيد ، من هنا ، فان تنظيف البلدية من العملاء والخنوعين للسلطة هو تنظيف لسمعة المدينة . يقولون اننا نريد تحويل البلدية الى منبر سياسي — قال اميل حبيبي — ولكن من حولها الى منبر سياسي ؟ بدل ان يقوم سيف الدين وموسى كتيلة بتنظيف شوارع الناصرة يسافران الى اميركا لتنظيف السمعة الوسخة للحكومة . هذه هي الحقيقة .

ودعا اميل حبيبي الى تقوية الكتلة الشيوعية ، الى تقوية الحزب الشيوعي ، الى زيادة التفاف العمال والشباب حول الوائهم المخلصين الذين لم يبخلوا باي تضحيات — حول الحزب الشيوعي .

مؤتمر صحفي تعقده القائمة الشيوعية

عقدت القائمة الشيوعية في انتخابات بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي حضره مراسلو « عل همشمار » و « دافار » و « معريف » . وقد شرح الرفاق اميل حبيبي وتوفيق زياد ومنعم جرجورة للصحفيين برنامج الكتلة الشيوعية ، كما ردوا على مختلف الاسئلة بخصوص الوضع في المدينة واهمية المعركة الانتخابية وسياسة السلطات تجاه بلدية الناصرة .

* من هنا وهناك *

النساء ...

والادمان على المسكرات

يقوم علماء النفس في بريطانيا والولايات المتحدة ، كل على حدة في ابحاث للوصول الى اسباب ادمان المسكرات .

وتجري هذه الابحاث في جو من التكتم والسرية ، ومن المعلومات الاولية التي تسربت من الباحثين يفيد ان الاكثرية الساحقة من المدمنين اسباب ادمانهم تعود الى انهم عاشوا في جو السيطرة فيه للمرأة ، الزوجة ، او الام او الاخت او اية امرأة اخرى ..

القهوة والقطار

من المعروف ان العرب ، البدو والحضر ، يحبون القهوة ... وقل ان تجد بيتا عربيا لا تحتل القهوة مكانها البارز في المنزل ، ولا تزال بعض البيوت العربية تحتفظ بالاباريق المعدنية الجميلة لصنع القهوة ...

[illegible]

والمعروف ان بلاد [illegible] ... وصرف [illegible] للسفر بسبب [illegible] ... وفي ذلك .. هناك الوقت المضبوط الذي تتقيد به القطارات .

ومع كل ذلك لم يفد .. والآن ازيلت كل تلك الاعلانات الكبيرة .. وجاء محلها اعلان واحد .. سافر بالقطار .. اشرب ما تشاء من القهوة ولا تدفع الا ثمن الفنجان الاول ..

واجتذب الاعلان الناس ... وصاروا يفضلون السفر بالقطار .. وبفضل القهوة اقتنعوا بصحة الاعلانات الاولى التي لم تجتذبهم .

صحف البلاط تعترف بالحقيقة المرة التي اخفتها طويلا :

يقظة قومية عربية .. بين الشباب الدروز

بقلم : سعيد ابو جابر

■ المسيرة الكبيرة التي جرت في مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة ، حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، اجبرت السلطات الاسرائيلية وصحف البلاط على عدم مواصلة اخفاء الحقيقة : ان جماهير الدروز في الهضبة تعارض الاحتلال الاسرائيلي ، ليس اقل من معارضة اهل نابلس وغزة له !

وصحيفة « معاريب » (١٩٧٠/١١/٣) تطالب بصراحة باستعمال سياسة « القبضة القوية » تجاه « العناصر المتطرفة » الكثيرة بين دروز الهضبة ، وخصوصا بين الشباب والمثقفين منهم !

ديان دعاهم للتطوع الى الجيش الاسرائيلي !

بعد حرب حزيران مباشرة قام وزير الدفاع ديان بزيارة للهضبة ، وقال هناك انه « اذا طلب الشباب الدروز في الهضبة التطوع لجيش الدفاع الاسرائيلي فسوف نجيب على طلباتهم بالايجاب » ... ومنذ ذلك التصريح لم يتطوع الشباب الدروز من الهضبة للجيش الاسرائيلي ، بل تعترف الصحف انهم « يتطوعون » لتجنيد الاهالي لمقاومة الاحتلال بشتى الوسائل .

لم يعد سرا ان اهالي مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة يرفضون اقامة مجالس محلية عميلة للاحتلال .. كما يرفضون التعاون مع النوادي الهستدروتية التي تقوم محاولات لفتحها في الهضبة .

— يقولون انهم سيطورون لنا قرانا .. سيساعدوننا على استعمال الوسائل الحديثة في الزراعة .. وسيقيمون لنا خزانات الماء ، وسيمدون الى قرانا شبكات الكهرباء والتلفون .. باختصار يعدونا ان نعيش في الجنة .. في ظل الاحتلال الاسرائيلي .. اما نحن فنريد ان نعيش في جهنم .. خارج الاحتلال الاسرائيلي .. العمل الوحيد الذي يمكن ان يقوم به الاسرائيليون ويفيدوننا فعلا به هو ان يرحلوا عنا ، وينهوا الاحتلال — هذا ما قاله لي شاب درزي مثقف لتقيت به بالصدفة ، في الناصرة .

— ولكنهم يحاولون ان يضربوا على وتر الطائفية فيحرضوكم ضد سوريا « المسلمة » !! — قلت لمحدثي :

— في كل تاريخ سوريا لم تكن نعرات طائفية .. لقد عشنا جميعا كاخوة ، وتساوينا وتآخينا في المدارس والمعامل وفي الجيش السوري و في مختلف الدوائر الحكومية .. من هنا فكل مخططات اقامة « القومية الدرزية » في الهضبة فاشلة حتما — قال لي بشكل قاطع !

تأثير ((سلبي)) على الدروز في اسرائيل

لم يعد سرا ان اللقاء الذي تم بين دروز الهضبة واخوانهم من عرب اسرائيل قد اثار هزة نفسية عميقة بين الشباب الدروز في اسرائيل . عملاء السلطات الى الهضبة منوا ، في كل نشاطاتهم ، بالفشل الذريع .. بينما لقاء الاخوة بين شباب الهضبة وشباب القرى الدرزية في الجليل ادى الى الثقة والاعتزاز لدى الطرفين : تأكد دروز اسرائيل ان اخوانهم الدروز في سوريا لا يعيشون في الجحيم .. بل العشرات منهم يتعلمون في الجامعات وينالون اعلى الوظائف . وتأكد دروز الهضبة ان المعدن الاصيل للجماهير الدرزية في اسرائيل ظل اصيلا .. ولم يزيفه لا جبر داهش معدي ولا كمال نجيب منصور ولا باقي الشلة المعروفة في اسرائيل ..

ولعل اكبر برهان على هذا ما اورده مراسل «معاريب» (٧٠/١١/٣) من ان الشاب حسين صفدي من حرفيش الذي كان والده قد قتل قبل عدة سنوات وهو يحرس جبل الجرمق على ايدي مبعوثي المكتب الثاني السوري ، هو ايضا يعارض سياسة الحكومة الاسرائيلية ويتعاطف مع مقاومة دروز الهضبة للاحتلال .

— كيف تمتدح السوريين وهم الذين قتلوا والدك ! — سأل مراسل « معاريب » .. وكان جواب حسين الصفدي واضحا وضوح الشمس :

— لقد عمل ابي ضد السوريين .. واضطر ان يدفع الثمن غاليا !! .

افلاس موقف الحكومة من كل الجماهير الدرزية

شيء واحد اساسي اصبح واضحا وضوح الشمس ، وهو فشل سياسة الحكومة ، في حرفيش كما في مجدل شمس ، في يركا ، كما في بقعاتا ، في البقيعة كما في مسعدة ، وكل مخططات وضع الدروز في الجبهة فشلت فشلا ذريعا . دروز اسرائيل يربطون مصيرهم بنضال الجماهير العربية هنا ، ودروز الهضبة يربطون مصيرهم بوطنهم سوريا ويرون في الوجود الاسرائيلي في الهضبة السورية احتلالا اجنبيا .. وفوق كل هذا ، فان محاولة استخدام الدروز في الحرب النفسية ضد الشعوب العربية ، وخصوصا ضد الدروز في سوريا ولبنان — قد فشلت فشلا ذريعا .. لقد كان الدروز وسوف يبقون جزءا عزيزا من شعبهم العربي يعيشون معه السراء والضراء ، يفرحون لافراحه ويحزنون لاحزانه ..! ■

اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة

يستعد للمؤتمر النسائي القطري

في جو حماسي عقد اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعا لمجلس النساء في المنطقة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٣–١١–١٩٧٠ .

وقد اشتركت في الاجتماع المسؤولات عن العمل في كل من فروع الناصرة ، يافة ، شفاعمرو ، عبلين ، طمرة ، دير حنا ، وعرابة ، وتغيب عن الاجتماع المسؤولات عن العمل في طرعان واكسال وكابول . افتتحت الاجتماع الرفيقة اوديت نمر بتقديم مواضيع البحث واهمية عقد اجتماعات مجلس المنطقة واهمية عمل النساء في الظروف السياسية الحاضرة .

ثم قدمت الرفيقة سميرة خوري (التي اشتركت مع الرفيقة روت لوبتش في دورة مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي من ٥ – ٩ من شهر تشرين الاول الماضي) بيانا عن هذه الدورة . ثم جرى تلخيص لعمل اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة في الشهرين الاخيرين . فعدا عن المحاضرات المختلفة والاعمال الاجتماعية التي قامت بها فروع الاتحاد كان اهم الاعمال حملة التبرعات لضحايا المجزرة في الاردن هذه الحملة التي اشترك فيها النساء والشابات والامهات المسنات والاطفال الذين ساهموا بقروشهم وعملوا على جمع التبرعات لمساعدة اخوانهم المنكوبين في الاردن .

وقد ظهر الحماس البالغ من نقاش المسؤولات عن العمل النساء شرحهن عن تجاوب جماهير النساء لاعمال اتحاد النساء الديمقراطيات المختلفة وعلى الاخص التأييد لمشروع المساعدة لضحايا المجزرة في الاردن وكان اكثر من برز في جمع التبرعات نساء دير حنا اللواتي جمعن الفي ليرة وما زلن مستمرات في الجمع . اما نتائج الجمع فكانت على الشكل التالي :

دير حنا	٢٠٠٠ ليرة
شفاعمرو	٨٢٨
الناصرة	٦٠٠
يافا	٤١٢
اكسال	٢٦٧
عبلين	١٥٠
طمرة	١٢٥
الرينة	١٠٥
كابول	٩٣
عرابة	٤٠

وبعد تلخيص الحملة المالية وضعت المشتركات برنامجا للتحضير للمؤتمر النسائي القطري الذي تقرر عقده في النصف الثاني من شهر كانون ثاني ١٩٧١ وقد ضمن هذا البرنامج العمل على تقوية اتحاد النساء الديمقراطيات من طريق زيادة العضوات واقامة فروع جديدة والاتصال بنساء من مختلف الفئات . ثم الاستمرار في الاعمال اعتيادية كاقامة المحاضرات والاجتماعات والحلقات للشرح عن دور المرأة واهمية نضالها من اجل السلام ومن اجل حقوقها وحقوق اطفالها .

ان مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يدعو جميع الفروع للعمل بجد ونشاط اكثر في تجنيد النساء على مختلف فئاتهن وارائهن تجاه هذا المؤتمر .

ان كل ام وامرأة في اسرائيل يهمها مصلحة ومصير ابنائها وسلامتهم مدعوة لمد يد العون ورفع الصوت ضد سياسة الحرب ولضمان مستقبل سعيد يخلو من البؤس والشقاء .

مدعوة لتأييد هذا المؤتمر الذي يسير على نفس اهداف اتحاد النساء العالمي وهي :

السلام في العالم وفي الشرق الاوسط عن طريق التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الصادرة في ٦٧/١١/٢٢ .

العمل من اجل تحقيق مكاسب جديدة في حقوق المرأة .

تأمين الحياة والحقوق الكاملة للاطفال .

وفد لجان الاحياء في الطيبة يقابل رئيس المجلس المحلي

الطيبة — لمراسلنا — بتاريخ ٣–١١–٧٠ وبمبادرة من الحزب الشيوعي ، هنا ، قابل وفد عن ثلاث لجان احياء في الطيبة ، مؤلف من احمد العبسة وشاكر عازم ، رئيس المجلس المحلي وعرض امامه عدة مطالب ، واهمها معالجة النواقص العديدة في عيادة « صندوق المرضى » ومطالبة الهستدروت بتنفيذ مشروع بناء العيادة الجديدة المرتقبة التي لم يتم بناؤها حتى الآن .

والجدير بالذكر ان اعضاء « صندوق المرضى » كانوا قد وقعوا على عرائض موجهة الى رئاسة المجلس المحلي والجهات المختصة في الهستدروت ، اعربوا فيها عن تذمرهم الشديد من استمرار الاهمال والاستهتار بحقوق ومطالب اكثر من ٦ آلاف عضو في صندوق المرضى (مع عائلاتهم) .

هذا وقد علمت ان لجنة الاحياء المذكورة ستواصل ملاحقة هذه القضية وستعمل على عرضها بنفسها امام الدوائر المسئولة في الهستدروت ، وهي تعلن ان ابوابها مفتوحة امام كل من يرغب في الدفاع عن حقوق اعضاء « صندوق المرضى » .

فشل محاولة بوليسية للنيل من صمود ابناء شعبنا

الناصرة — لمراسلنا — دخل اربعة من رجال البوليس المسلحين ، في الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم الاربعاء الماضي (٤–١١) الى بيت الرفيق سامي محمود الحاج .

فتشوا البيت بدقة واصطحبوا معهم الرفيق المذكور الى مركز البوليس في الناصرة ، حيث وجهت اليه تهمة الانضمام الى احدى المنظمات الفلسطينية ، وقد نفى الرفيق هذا الاتهام بشدة واستنكر عمل البوليس هذا .

وفي نفس اليوم نقل الرفيق الى مركز القشلة للتحقيق معه واشترك في هذا التحقيق عدد من رجال « الشين بيت » ، حيث وجهت له ايضا تهمة توزيع مناشير معادية للدولة في يوم الخميس الموافق ٢٩–١٠ . وقد نفى الرفيق هذا الاتهام ايضا بشدة ، وقال ان موقفه كعضو في الحزب الشيوعي معروف وواضح ويعلنه الحزب على صفحات الجرائد وفي الاجتماعات الشعبية ومن على منصة الكنيست . واستمر التحقيق معه لفترة طويلة .

وتكررت التحقيقات ، في نفس اليوم واليوم التالي وكانت الاسئلة نفسها والاجابة نفسها .

وفي اليوم التالي احضر امام المحكمة المركزية مع شاب آخر يدعى علي ابو خميس ، ومتهم بنفس التهمة . وقد اصدرت المحكمة أمر بتوقيفهما مدة ١٥ يوما لاستكمال التحقيقات حسب طلب البوليس !

ولكن بعد يوم واحد أطلق سراحهما !!

اننا نطالب بالكف عن هذه الاعمال ، التي ثبت على مر الايام انها لم ولن تنال من صمود ابناء شعبنا .

تهنئة

الى الرفيق محمود حسين عابد وزوجته وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة — البعنة

هدم بيت لعرب الهيب قرب عيلوط

الناصرة — مكتب الاتحاد — علم مراسلنا ان السلطات قامت بهدم بيت في مطلع هذا الشهر ، يخص حسين بشير علي بشير من عشيرة الهيب (ابو صياح) الذي يقيم فيه هو ووالدته واخوته الاربعة مع عائلاتهم منذ ٢٧ سنة تقريبا . ويقع البيت في غربي قرية عيلوط .

ويقول صاحب البيت إنه عمل ١٠ سنوات حتى جمع المال لاقامة هذا البيت . ويوم الاثنين ٢–١١–٧٠ توجهت الى البيت قوة بوليس كبيرة مزودة بالعصي والخوذ الفولاذية وبولدوزر ، وكانت الساعة السادسة صباحا والاطفال نيام . ورفض اصحابه مغادرة بيتهم غير ان البوليس اخرجهم بالقوة وهدم البيت وتسبب عن ذلك تصدع بيوت اخرى ، واتى البولدوزر على كل ما في البيت من متاع ... واتلف خشبا لقصار يقصر البيت قيمته ٩٠٠ ليرة . اما حجة السلطات في هدم البيت فهي انه تم بناؤه بدون رخصة !

اطلاق سراح الشاعر فوزي الاسمر

اطلقت السلطات ، يوم الخميس الماضي ، سراح الشاعر فوزي الاسمر ، بعد اعتقال اداري دام عدة اشهر . وفور اطلاق سراحه ، فرضت عليه الاقامة الجبرية ، في مدينة اللد لمدة سنة ، وطلب منه اثبات وجوده يوميا في مركز البوليس .

زاوية الرياضة

- **هبوعيل تل ابيب يتصدر قائمة الدوري بعد فوزه على هبوعيل حولون ٣ : صفر .**
- **شباب الناصرة يهزمون امام يافا صفر : ٤**
- **تحطيم الرقم العالمي في رفعة الضغط في الوزن الثقيل .**

الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

استطاع فريق هبوعيل تل ابيب ان يتصدر رأس قائمة الدوري ، هذا الاسبوع بعد فوزه على حولون بثلاثة اهداف نظيفة . يليه فريق شمشون الذي تعادل مع كفار سابا بهدفين لكل منهما . وتمكن هبوعيل حيفا من الفوز على هبوعيل الخضيرة ، في الخضيرة بهدفين لهدف واحد . وخسر مكابي حيفا ، مباراته البيتية امام مكابي نتانيا بهدف لصفر . هذا ولا يزال فريق مكابي تل ابيب بدون انتصار .. وهذا السبت تعادل مع مكابي بيتح تكفا بهدف لكل منهما .

وكانت باقي النتائج :

بيتار القدس — بني يهودا ٢ : ١

هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل القدس ٢ : صفر

بيتار تل ابيب — هكواح ١ : صفر

الدرجة ((أ))

بعد ان افتتح الموسم الكروي بانتصار رائع وكبير على طيرة الكرمل اخذ فريق شباب الناصرة يتخبط بمنحنيه ، يهوي درجة درجة ويستقبل الهزائم ، تماما كما عودنا كل عام (... لماذا ؟!) . فبعد الهزيمة البيتية امام رمات غان ، اصيب الفريق بنكسة امام يافا وصلت مقاييسها الى اربعة اهداف نظيفة . ولكن الجماهير ، لم تيأس ، نظرا لان فريق يافا قوي جدا ويتصدر القائمة . وفاز هبوعيل رمات غان على نهريا ٤ : ٢ . وتغلب مكابي مرتصلية على هبوعيل نتانيا ١ : صفر . وسجل الهدف حسين بستوني الذي انتقل من مكابي حيفا .

اما في القسم الجنوبي فقد احدث فريق بيت شيمش مفاجأة ما بفوزه على بيتار الرملة في الرملة ١ : صفر . وفاز مكابي شعرايم على بيتار اللد ٢ : ١ . واحرز مكابي رمات عميدار اول نصر له بفوزه على عسقلان ١ : صفر .

الدرجة ((جـ))

تمكن مكابي كفر قاسم من الفوز على جيفات هشلوشا بثلاثة اهداف لهدفين وسجل الاهداف كل من : محمود زيتوني ، وحسن عامر ومحمود عمرة . وتغلب هبوعيل كفر قاسم هو الآخر ، على هبوعيل فلنسوة بثلاثة اهداف لهدف واحد وسجل هدفي كفر قاسم كل من : محمود سعيد ويحيى . واستطاع لاعب ام الفحم محمود صبيح ان يحرز انتصارا كاملا لفريقه بثلاثة اهداف لهدفين سجل جميعها صالح برديس حيث بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة . وغلب الاشتيو يافا على الزود ١ : صفر من هدف سجله جوزف صبح قرب النهاية . وتغلب هبوعيل كفر برع على باقة الغربية بهدفين لهدف واحد ، وتعادل مكابي طمرة مع مجد الكروم بهدف لكل منهما .

الدرجة الرابعة

تعادل هبوعيل عفيا مع الرامة بهدف لكل منهما . وسجل ابني حوراني هدف عفيا . وغلب هبوعيل عين ماهل على يافة الناصرة بأربعة اهداف مقابل ثلاثة . وخسر بيتار العمل الناصرة مباراته ضد جيفعات عموريه بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما توفيق مسلم .

الكبابير — الرعيسة ٥ : صفر

من مراسلنا في الكبابير :

على ملعب البعينة ، ادى شباب الكبابير واجيهم الرياضي كالسلام ، حيث قدموا عرضا كرويا ممتعا صفق له الجمهور وخرج من المباراة مكافئا بهدية لا بأس بها وصلت الى خمسة اهداف دون مقابل سجلها مهاجمو الكبابير في مرمى البعينة . وافتتح السلسلة الجناح عبد القادر عندما تخطى الدفاع بالمراوغة فانطلق كالسهم وانفرد بالمرمى واسكنها بيمناه زاوية المرمى في الدقيقة الرابعة . ثم تلاه الجناح الاخر زكريا شنبور عندما تصدى للكرة مرتدة واردها المرمى المفتوح . واضاف سعيد عبد الحي هدفا ثالثا من زاوية صعبة عندما ارسل بيسراه كرة بالمرمى التصقت مع اعلى الشباك كطابع البريد .

وفي الشوط الثاني وعلى اثر تمريرة ارضية عرضية وصلت الكرة الى ابراهيم عبد الهادي الذي واجه المرمى من بعد ١٥ مترا بصاروخ على الطاير فلن هو الاخر الشباك العالية . واضاف ابراهيم نفسه هدفا خامسا عندما سار بالكرة لوحده مسافة ٤٠ مترا وسددها ارضية داخل الشباك ، وامتاز جميع اعضاء الفريق دون استثناء .

هبوعيل الطيبة يسجل انتصارا ساحقا

على ملعب الطيبة وامام جمهور غفير تمكن هبوعيل الطيبة في جولته الاولى من السنة الرياضية الجديدة ، من اضافة نصر جديد الى سلسلة انتصاراته ، عندما هزم فريق بيتار اوتا بخمسة اهداف نظيفة ، واحرز هذه الاهداف : سامي صلاروة ، مصطفى صلاروة ، عبد القادر ظاهر .

والجدير بالذكر ان هبوعيل الطيبة تغلب مؤخرا على كثير من النواقص التي كان يعاني منها في الماضي ، فبالاضافة الى التغلب على النقص في الالبسة ، حلت مشكلة الملعب واصبح لدى الفريق ملعب ملائم للتدريب . ويقوم المدرب بجهود مدروسة ومشكورة من اجل الوصول بالفريق الى اعلى القمم ، لا سيما وان مدرب الفريق هو ابن الفريق وابن البلد ، واذا ثابر اللاعبون على التدريب المنظم والمثابر ، وبقي الترابط متينا بين الفريق والادارة ومع المدرب ، فسيصعد فريق هبوعيل الطيبة الى فرق الدرجة الثانية ، فالى امام .

فريق لكرة القدم في كابول

جاءنا ان فريقا لكرة القدم تشكل ، مؤخرا ، في كابول .. وهو يحمل اسم « فريق الاتحاد » . ويبذل اعضاء الفريق ، الجهود الكبيرة من اجل التغلب على المصاعب التي تعترضهم .. وقد امكنهم من استئجار ملعب بمبلغ ٤٠٠ ليرة في السنة ، ويدفع (الفرقة) مبلغ ٣٠ ليرة في الشهر .

ونحن نرحب بالفريق الجديد في كابول ونتمنى له التقدم والنجاح .

ماذا قال محمد علي بعد عودته الى الحلبة ؟ وماذا قيل عنه ؟

اسمه في بطاقة الهوية القديمة كاسيوس مارسيليوس كلاي . وتحول هذا الاسم الى محمد علي عندما اراد الشاب ان يطوي صفحة عنصرية منه . ولكنه رفض وعارض حرب فيتنام وسجن لثلاث سنوات . استأنف وما زالت معركته مع المحاكم جارية . بعد ان قضى ٤٢ شهرا بعيدا عن حلبة الملاكمة سمح له بالعودة . فتحداه جيري كواري وعند اللقاء . قبل المباراة قالوا ان كاري شاخ ، زاد في السن ، ضعفت لياقته البدنية واصبح بطيئا . وقالوا ان كواري صاحب اللكمات اليسارية الصاروخية سيوقع على الحلبة ولاول مرة ، هزيمة لمحمد علي . وكان اللقاء ، وبرز محمد علي بكل صفاته القديمة ، وأكد على انه البطل . وليس فريزر . وقال ان كواري كان بالنسبة له ملاكما ممتازا وقويا . وبالمقارنة مع فريزر فان محمد علي صرح انه سوف ينهيه على الحلبة في مستهل اللقاء ، الذي تروي وكالات الانباء انه لن يتم قبل نصف سنة من الآن .

محمد علي يسدد الضربات في مباراته الاخيرة امام كواري

الملاكمة العظام كليستون وباترسون ، وينازلهم على اللقب العالمي . وكان قد سمع وقرأ الكثير عن الاسلام ، فقال في قلبه انه سوف يصبح مسلما اذا فاز في تحديه لليستون وحش الملاكمة الثقيلة آنذاك . واجتمع بشيخ المسلمين الزنوج واتفقا على القرار ، وجدد كيلاي مع ليستون . وحان الموعد ، وكان الانتصار . ذلك الشاب الهاوي ، النحيف والصغير نسبيا حطم احد عظام الملاكمة . واسلم واصبح يدعى محمد علي .

صال وجال في حلبات الملاكمة الثقيلة ، وتساقطت اكباش الفداء امامه : باترسون ، ليستون ، كوبرة ، ميلدنبرجر ، شوبالو ، كلايلانه ، وليامس ، تيريل ، وحان الان موعد كواري ، كلهم هزموا في الوركينة امامه .. واراد حكام الولايات المتحدة تجنيده لارساله الى فيتنام والتخلص

اخبار رياضية متفرقة

■ في نطاق مباريات بطولة اوروبا للفرق الابطال تمكن فريق ايفرتون الانجليزي من التغلب على مونيخ جلادباخ الالماني الغربي بعد ضربات الجزاء فقط ، فقد تعادل الفريقان في المبارتين ١ : ١ . وفي المباراة الثانية التي جرت في ليفربول ، قرر الحكم تعيين ضربات الجزاء ففاز الفريق الانجليزي ٤ : ٣ . وفاز فريق لاجيا وارسو على ستاندرد ليج البلجيكي ٢ : صفر .

■ في نطاق مباريات بطولة افريقيا للمنتخبات فاز منتخب زامبيا على تنزانيا ٥ : ١ وانتقل الى المرحلة الثانية حيث يلعب مع الفائز بين اوغندا والكونغو كينشاسا .

■ يجري منتخب اسرائيل بكرة القدم اولى مبارياته الدولية بعد خوضه مباريات كأس العالم ، وذلك ضد منتخب اوستراليا اليوم (الثلاثاء) في استاد رمات غان .

■ حقق الرباع السوفييتي يوري توجين رقما قياسيا عالميا جديدا في وزن الثقيل حيث ضغط ٢٢٥ كغم بزيادة نصف كلغ عن الرقم السابق المسجل باسم سوفييتي آخر هو يان تالس .

■ في مباريات الدوري الانجليزي تعادل فريق ليدس — الاول — مع كريستال بالاس ١ : ١ ، والارسنال على بلاكبول ١ : ٠ ، وتوتنهام على بيرنلي ٤ : صفر ، وتعادل ومانشيستر يونايتد مع ستوك ٢ : ٢ . وفاز ايفرتون على نوتنغهام ١ : صفر .

اضراب المعلمين الثانويين في يومه السابع

رفض مقترحات يغال الون ● المطالبة بمساواة اجورهم مع الاكاديميين

● الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد الاضراب

● قيادة الهستدروت والحكومة تسعيان لتحطيم الاضراب

دخل الاضراب العام الذي اعلنه معلمو المدارس الثانوية في اسرائيل (يهود وعربا) من اجل زيادة أجورهم يومه السابع . وقد رفض مجلس منظمة المعلمين الثانويين المواصلة على طلب وزير الثقافة والتعليم يغال الون ، ان يعودوا حالا الى العمل ، واصر المجلس على موقفه وهو انه لن يكون هنالك اي تقدم حقيقي الا اذا تفاوضت وزارة الثقافة والتعليم الى التفاوض معهم حول مطالبهم ، عند ذلك فقط – يقول المجلس – تكون هيئات المنظمة مستعدة للبحث في وقف الاضراب .

وتزعم وزارة الثقافة والتعليم انها مستعدة للقيام باتصالات حول الطرق التي تؤدي الى الغاء الاضراب حالا ، وهي غير مستعدة ، اثناء الاضراب ، ان تبحث في مطالب المعلمين ، وهي لن تبحث فيها الا اذا انهى المعلمون اضرابهم وانبعوا « الاساليب المرعية » في علاقات العمل .

وفي الــوقت الذي يحظى فيه اضراب المعلمين الثانويين بالتأييد من مختلف الاوساط العاملة والمتعلمة ، تسعى الهيئات الحكومية وقيادة الهستدروت ، بمختلف الطرق ، لتحطيم الاضراب .

واول امس ، الاحد ، اعلنت كل معلمات الاكاديميين في البلاد ، الاضراب لمدة ساعتين (من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهرا) تضامنا مع المعلمين المضربين .

وكانت الادارة القطرية لنقابة معلمي المدارس الثانوية قد اصدرت بيانا عشية الاضراب اوضحت فيه اسباب الاضراب ، وجاء في البيان :

« ان الاجور الشهرية للمعلمين الاكاديميين المبتدئين بدرجة (ب.ع) ، بعد ٤ سنوات من التعليم الجامعي ، هي ٥٩٧ ليرة (مجملة – اي قبل الخصميات) وقبل الصفقة الشاملة (اليوم صاحب اجرة قدرها ٥٥٠ ليرة يحق له الحصول على منحة الغلاء) .

« ان ٥٠٪ من الاكاديميين الذين يعملون في التعليم تقل اجورهم عن ٨٠٠ ليرة في الشهر (مجملة) ، وان ٥٠٪ من الاكاديميين الذين لا يعملون في التعليم تزيد أجورهم عن ١١٠٠ ليرة (مجملة) في الشهر . والاستنتاج – الافضل عدم الاشتغال في التعليم » .

واضاف البيان ان جمهور المعلمين والمديرين والمفتشين موحـــدون في مطالبهم العادلة وسيصمدون في الاضراب الذي كانوا مضطرين الى اعلانه .

والجدير بالذكر ان عدد مؤسسات التعليم الثانوي التي يعمل فيها المعلمون المضربون يبلغ ٤٢٥ مؤسسة ، وقد ادى الاضراب الى تعطل اكثر من ١٠٠ الف طالب عن الدراسة . وقد انضم الى الاضراب المعلمون التابعون الى نقابة المعلمين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد إضراب المعلمين الثانويين

ويوم الاربعاء الماضي (٤–١١–١٩٧٠) قدمت كتل اليمين في الكنيست اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال تستهدف تدخل الكنيست والسلطة ضد الاضراب وضد مطالب المعلمين الثانويين التي وصفت بانها ابتزازية !!

وقد تكلم النائب كاتس من «جاحال» وهو من قادة المعلمين الثانويين ، والنائب اليعاد من « الليبراليين الاحرار » فانتقدا الاضراب .

وقدم ايضا النائب الفنري باسم كتلة « هعولام هزيه » اقتراحا لبحث الاضراب .

وجاءت هذه الاقتراحات فرصة مناسبة لوزير المعارف الون ليتهجم على المعلمين الثانويين وعلى اضرابهم مع اعترافه بانخفاض اجورهم ودعاهم للعودة الى العمـــل واستمرار المفاوضات . واعلن موافقته على اجراء البحث في الكنيست . والقصد من وراء ذلك ايجاد الضغط على المعلمين بقرار من الكنيست بوقف الاضراب .

النائب الشيوعي فلنر يؤيد الاضراب

واقترح النائب مابر فلنر باسم الكتلة الشيوعية شطب الاقتراحات من جدول الاعمال لأن هذه الاقتراحات من تدخل في حرية النضال النقابي وقال ان المعلمين الثانويين لهم الحق، كغيرهم من العمال والموظفين في اللجوء الى الاضراب لمساندة مطالبهم العادلة . واعلن مابر فلنر : اننا من اجل ضمان حرية النضال النقابي دون تدخل السلطة . واي بحث ، كهذا في الكنيست ، كما حصل بالنسبة لاضراب الممرضات ، سيكون مجرد حملة ضغط ضد نضال المعلمين ايضا . واعلن تأييد الكتلة الشيوعية لحق المعلمين الثانويين في الاضراب ومطالبهم العادلة في زيادة اجورهم المنخفضة .

وقد قبلت الكنيست اقتراح الوزير الون بقبول اقتراحات الكتل المختلفة لاجراء نقاش في الكنيست حول اضراب المعلمين الثانويين ورفضت الاكثرية اقتراح الكتلة الشيوعية .

توقيف ٩ من العرب اثر حادث المتفجرات في تل ابيب

حدوث حالة من الهرج والمرج واعتداء على المارة العرب بعد الانفجارات واعتقال ١١٢٨ عربيا

تل ابيب – اصدر قاضي التحقيق في تل ابيب اوامر بتوقيف تسعة من العرب من اهالي باقة الغربية ودم انحم والناصرة ومن اهالي الضفة الغربية لمواصلة التحقيق معهم في حادث الانفجارين اللذين حدثا بعد الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي (٦–١١–٧٠) في محطة باصات تل ابيب .

والجدير بالذكر ان رجال الشرطة وعلى راسهم وزير الشرطة شلومو هيلل اشاعوا موجة كبيرة من الهرج والمرج والذعر على اثر الانفجار ، عندما انقضت فرق من الشرطة بين حشود المسافرين في المحطة المركزية وقت الحادث ، وتمكنت في خلال وقت قصير من اعتقال ١١٢٨ عربيا من مختلف مدن اسرائيل وقراها ، ومن المناطق المحتلة ، وكان في ذلك ما يكفي ان يزيد من الهياج في المحطة المركزية .

اذ بدلا من ان يكون دور الشرطة المحافظة على النظام ومنع حدوث الاعتداء على العرب ، كان الطريقة التي اتبعتها ما يشجع على الاعتداء على كل من يشتبه بانه عربي . وكان يكفي ان يصيح احدهم مشيرا الى احد المارة انه عربي حتى ينهال عليه المارة والجمهور بالضرب المبرح ، ولا يجد من ينقذه من بين ايديهم .

وتروي احدى الصحف ان جندية تقدمت من صانع عوام من اهالي الطيبة بينما كان يريد السفر الى قريته وطلبت هويته ولما ابرزها طلبت منه ان يسير بصحبتها ... وكان ذلك كافيا ليهجم عليه جمهور غفير وينهال عليـه بالضرب واللكم والرفس حتى يصاب برضوض وكسور في بعض اعضائه . كما حدثت اعتداءات مشابهة مع العديد من العرب .

هـذا وتفيد بعض الصحف ان الكثيرين من العرب في تل ابيب وجدوا ان يلجأوا الى مراكز الشرطة بانفسهم ، لئلا يتعرضوا للاستفزاز في الطرقات والدور .

اما الموقوفون التسعة فمنع قاضي التحقيق نشر اسمائهم وصورهم ، وتعتمد الشرطة في اشتباهها على افادة رجل في العشرين من عمره من اهالي ام الفحم يزعم انه رأى اثنين يحملان رزمة ويتصلان بثالث في المحطة المركزية ... ومن بين الموقوفين شاب من اهالي الناصرة وجدت في حيازته تذكرة لسينما المركز – وهي في المحطة المركزية – لحفلتها الصباحية ...

ويبدو ان احد الموقوفين نشال .. فقد ضبطه جندي وهو يلقي شهادة تسريح من الجندية تخص جنديا يدعى ليفي ... وبحثت الشرطة عن ليفي ، وظهر ان محفظته قد نشلت منه وفيها بعض الاوراق العسكرية ...

واعترفت منظمة «فتح» بمسؤوليتها عن الحادث ، الذي ذهب ضحيته رجل واحد هو انور يحزقيل واصيب ٢٢ بجراح جراح خمسة منهم خطيرة لكنها لا تستدعي القلق .

وقد اعربت جهات عربية وتقدمية عن استنكارها لمثل هذه الاعمال التي لا تخدم سوى سياسة التحريض على العرب والتستر على سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام .

شـــروط ديـــان – بقية

والضم فيقول : « في السنوات الثلاث منذ الحرب لم ار ان الاستيطان في المناطق (اي المناطق المحتلة – المحرر) سيكون عقبة في سبيل السلام ، لا في الخليل ولا في مستوطنات الناحال (الشبيبة شبه العسكرية) .. ليست هذه هي العقبة في سبيل السلام ، فقوة الشعب اليهودي هي في ديناميته وهذه الديناميه يجب تشجيعها وليس كبحها » .

وتساءل وزير الدفاع : متى كان الشعب اليهودي يطلب ويستحصل على اذن من اجل ان يستوطن ؟ ممن يطلب ذلك ، من العرب او الانجليز ؟ ومتى توقفنا عن الاستيطان بناء على مشيئة اي كان ؟ فهل علينا ان نحصل على اذن للاستيطان حتى نحقق الفكرة الصهيونية ، ربما من السير الك دوغلاس هيوم ؟ فمن أين لنا هذا الاتجاه ؟ فهل حصلنا على اذن حين استوطنا حنيتا (مستوطنة على حدود لبنان – المحرر) ، هل استحصلنا لذلك على اذن من لبنان أو من غرب سمسم ؟

فما هو السبب لنحصل على تصريح من الجعبري ، وان تجري مظاهرات امام بيت غولدا كي نستوطن في الخليل ؟ وماذا يحدث اذا اقمنا المساكن في الخليل ؟ الذي يحدث ان الخليل يزداد ثراؤها . وحين تستدعي الضرورة يمكن مصادرة قطع من الارض في القدس والخليل واماكن اخرى ، مع دفع تعويضات كاملة (بلدا) .

واذا اضطرت دولة اسرائيل الى الحصول على موافقة عرب الخليل كي تقرر ماذا يكون طابع الخليل ، اعربية ام مختلطة – فلن تقوم لدولة اسرائيل قائمة . وهذا التوجه (كطلب اذن من الاخرين) ليس سخيفا وحسب بل يسد الطريق الى السلام . فما هي الطريق الى السلام ؟ الطريق الى السلام هي الطريق التي يفهمها الشعب ، طريق اسرائيل قوية ومستقلة .

٨٠ سنة مفاوضات

وقال ديان « ان المفاوضات على السلام تجري عندنا زهاء ٨٠ سنة ، في هذه البلاد وليس مع يارينغ . هـذه المفاوضات التي بدأت منذ اقامة مكفي يسرائيل وبتشيل ودغانيا ، بين اليهود والعرب (يقصد ديان بين الكيرن كايمت والسماسرة العرب – المحرر) ... وهذه المفاوضات تحمل طابع البناء والاستيطان ، ومرة اخرى التعمير والاستيطان والمزيد من القوة » (لا شيء عن طرد العرب من اوطانهم – المحرر) .

وتكلم ديان باسم سكان بيت لحم فقال : « لو كان على عرب بيت لحم ان يختاروا بين الارتبــاط بالقدس الاسرائيلية او الانفصال عنها والارتبـــاط مع الجعبري لاختاروا القدس » (!) .

وكان ديان صريحا حين كشف عن نوايا الضم ومستقبل مدن الضفة الغربية حين قال :

« علينا ان نضم بيت لحم ورام الله في الشمال (اي شمال القدس) وهذه تكون القدس الكبرى ، وان نبني قرب الخليل ، الخليل العليا ، وان نعيش معاً كما حـــدث في الناصرة » (!) .

وتحدث ديان بعنجهية واستخفاف عن قرار هيئة الامم المتحدة لا يقل عن عنجهية واستخفاف رئيسة الحكومة ، فقال ديان : « لا ادري الغضب ام اتهكم على وقاحة العرب التي لا يسندها شيء . فقد قال المصريون مؤخرا انه اذا لم يحدث تقدم نحو تنفيذ قرار مجلس الامن فانهم سيجددون اطلاق النار . ونخال ان القائد العام الجنرال بار ليف قد طلب الى السادات او من سبقه وقف اطلاق النار . اذ لم يكن في مقدور المصريين الاستمرار في اطلاق النار » .

وفي معرض خطابه اعلن ديان ان القوات الاسرائيلية لن تتزحزح قيد انملة عن ضفة القناة ، حيث ان سيناء مجال حيوي لامن اسرائيل .

ان هذه التصريحات غنية عن كل تعقيب .. فلم يتحول ديان في عشية وضحاها من « الحمائم » في حكومة اسرائيل . واقل ما يقال في تصريحات ديان هذه ان مثل هذه السياسة لا توصل الى شاطيء السلام بل الى استمرار النزاع ربما ٨٠ سنة اخرى .

من وماذا في « الجديد » الجديد ؟ !

● اعزائي القراء ! هذه بطاقة تعارف عادية ، مع عدد غير عادي من مجلة « الجديد » الرائدة ، منبر الثقافة الانسانية في بلادنا .

مع من ، ومع ماذا ، نلتقي في هذا العدد الذي صدر يوم الجمعة الماضي؟

■ في ١٤ صفحة نلتقي بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. مواقفه من الكلمة .. قصته « في سبيل الحرية » التي كتبها يوم كان طالبا في المدارس الثانوية .. ومسيرته نحو قمة حركة التحرر العربية والاحداث العالمية ، كما يرويها الكاتب الهندي المعروف كارنجيا ، وكما لخصها لنا المحامي علي رافع .. ومن ثم نلتقي بقصيدة جديدة للشاعر سالم جبران مشحونة برفض الموت ، لان العظماء امثال جمال يعيشون الى الابد .

■ ونلتقي في هذا العدد بمجموعة من القصائد العربيـــة .. من سوريا والجزائر والجمهورية العربية المتحدة ، كما نلتقي بباقة ممتازة من الشعر الثائر الانساني الحديث ، الى جانب قصائد خارجة من السجن ومن المناطق المحتلة .. وقصيدة للاديب مايكوفسكي شاعر ثورة اكتوبر .

■ ولقراء القصة يقدم هذا العدد « الفلسطيني المقتول والجندي » للكاتب ممدوح صفدي ، وقصة الكاتب الارمني – الاميركي المعروف وليام سارويان ترجمها لنا الكاتب الجامعي وليد فاهوم .

■ جولة جديدة مع تراثنا الشعبي يقوم بها رفيقنا الشاعر توفيق زياد ويصحبه هذه المرة الكاتب الشاب عفيف سالم .

■ في المجال النظري يقدم « الجديد » مقالا يدحض التخرصات الرجعية عما يسمى بالتناقض بين الفن والسياسة ، ويؤكد المقال الذي نشر في «برافدا» ان الحزبية اللينينية تمد الفن بطاقة فكرية وجمالية رائعة .

■ ومع الفن وانباء الادب نلتقي بالشاعر فوزي عبد الله الذي يقدم تقييما لمسرحية حلاق بغداد التي قدمها المسرح الناطق ..

■ والمرة الثالثة يقدم سميح القاسم مسرحية رمزية ابعد ما تكون عن الرمز !!

حركــه الصداقــه بين اسرائيــل والاتحــــاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٠\١١\١٩٧٠

حيفا بيت الثقافة «الاخوة» شدروت هكرمل ٣٩
الساعة ٧،٣٠ مساء موشي ايدلبرغ ، حنا نقاره

يوم السبت ١٤\١١\١٩٧٠

الطيبة الساعة ٦،٣٠ مساء موشي ايدلبرغ ، عبد الحميد ابو عيطه

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ✱ الاتحــاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الاربعاء ١١–١١–١٩٧٠

نتانيا الساعة ٨ مساء و. ايرليخ
بات يام الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي ي. ايرفا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء ا. ملامد

يوم الجمعة ١٣–١١–١٩٧٠

عكا ساشا حنين
الرامة جمال موسى ، محمد نفاع
البعنة الساعة ٦ مساء توفيق طوبي

يوم السبت ١٤–١١–١٩٧٠

يافا في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر ت. جوجانسكي
تل ابيب (بالايدش) ي. ايرفا
يافا نادي الثقافة – شارع ترلنا ١٧ الساعة ٨ مساء روت لوبتش
معليا الساعة ٦ مساء ابراهيم مغربي
نحف السبت ١٧–١١ الساعة ١٠ كمال غطاس

اعـــــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا وذلك يوم السبت ١٤–١١–٧٠ . مطلوب من جميع الفروع تحضير البيانات مع الاثمان مقدما وبذلك يسهلون عمله .

قطــع بحريــة سوفييتية تدخــل البحــر المتوســط

اسطنبول – ذكرت الوكالات ان ٣ قطع سوفييتية بحرية ، ثقيلة عبرت مضائق الدردنيل الى البحر المتوسط وكانت الوكالات قد ذكرت في الاسبوع الماضي انه جرى تخفيض في عدد قطع الاسطولين السوفييتي والاميركي في البحر المتوسط .

الامــم المتحــدة – بقية

نيويورك ، وبحث معهما مسألة العودة الى المحادثات باشراف يارينغ .

واعلنت مصادر دبلوماسية في ٧–١١ ان ابا ايبن اكد لروجرز ان اسرائيل مضطرة الى اعادة النظر في موقفها من محادثات السلام ، على ضوء الوضع الجديد الناجم عن قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وبمبادرة من روجرز عقد الاجتماع بينه وبين محمود رياض ، واعلن في اعقاب الاجتماع انه لم يتم فيه تحقيق اي شيء .

وفي عددها الصادر يوم امس ، نشرت صحيفة « مرحاب » ان ابا ايبن اجرى اتصالات مع وليام روجرز للتنسيق والتعاون بين البلدين في الامم المتحدة . وقالت الصحيفة ان روجرز اعرب لايبن عن امله بان تعود اسرائيل الى محادثات السلام باشراف يارينغ .

غير ان صحيفة «هآرتس» (٩–١١) نشرت ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا من اسرائيل العودة الى المحادثات ، وان ابا ايبن يحمل انطباعا بان واشنطن ما زالت ترى استمرارية مهمة يارينغ في اطار قرار مجلس الامن ، وليس بتأثير القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العمومية!

غريتشكو : – الاتحــاد السوفييتي – بقيــة

الاستعمارية العدوانية تواصل سباق التسلح وتدعيم احلافها العسكرية ، كما وسع نطاق عملياتها العدوانية ضد الدول الاشتراكية وضد حركات التحرر الوطني .

وأكد غريتشكو ان الاتحاد السوفييتي يمتلك الان اقوى قوة مسلحة مزودة باحدث المعدات .

وفي امره اليومي اتهم المارشال غريتشكو الامبرياليين الاميركيين بانهم يعملون على زيادة حدة التوتر في مختلف انحاء العالم ، ويعرقلون محاولة الوصول الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا ، وقال ان الامبرياليين هم المسؤولون عن الازمات الحادة التي يعاني منها العالم الان .

واعلن ان الاتحاد السوفييتي يقدم كل دعم ممكن للعرب في ازمة الشرق الاوسط والكفاح المتعاظم للعدوان الاميركي في فيتنام .

وأكد وزير الدفاع السوفييتي اهمية المعاهدة الجديدة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية الاتحادية بعدم اللجوء الى القوة . كما اعرب من الارتياح الذي قابل به الشعب السوفييتي الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو للاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي .

وقال ان الاتحاد السوفييتي قوات مسلحة شديدة البأس ومزودة باسلحة حديثة ، وهي تراقب دسائس الامبريالية الدولية بيقظة في الوقت الذي تتمسك فيه دوما بسياسة التعايش السلمي .

خطــاب سوسلوف

كذلك القى الرفيق ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، خطابا اكد فيه ان الاتحاد السوفييتي وقف وسيظل يقف بحزم الى جانب النضال العادل للشعوب العربية والى جانب حقوقها المشروعة بما في ذلك حق شعب فلسطين . وقال ان الاتحاد السوفييتي يؤيد التوصل الى تسوية سلمية في اسرع وقت لارساء دعائم السلام العادل في الشرق الاوسط .

الصيــن تهنئ الاتحاد السوفييتي

ارسلت حكومة الصين الشعبية برقية تهنئة الى حكومة الاتحــاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد اعربت البرقية عن تقديرها للنضال البطولي المجيد للشعب السوفييتي من اجل انتصار الثورة . كما اعلنت ان الاجراءات الفعالة التي اتخذت لحل القضايا العالقة في العلاقات ، على المستوى الحكومي ، بين البلدين ، وتحسن هذه العلاقات ودية ، قائمة على حسن الجوار ، هذه الاجراءات تتلاءم مع الرغبات العميقة للصيـن والاتحـاد السوفييتي .

واضافت التهنئة ان الشعب الصيني يعتبر دائما ان التناقضات الاساسية بين الصين والاتحاد السوفييتي يجب ان لا تؤدي الى الاضرار بتطور العلاقات الطبيعية بين البلدين .

هذا وقد وصلت الى الاتحــاد السوفييتي تحيات اخرى عديدة ، بهذه المناسبة ، من مختلف الدول والهيئات في العالم .

حكومة اسرائيــل

– بقيــه –

غير انه من الواضح ايضا ان حكام اسرائيل لا يعملون في الفراغ ، ولا شك في ان تطورات الوضع والمستقبل ستفرض عليهم التزحزح عن موقفهم المتعنت .

مرحلة انتقالية جديدة – بقيه

الافريقية الاسبوعية التي تصدر في الجزائر اعلن ياسر عرفات ان الخبراء الاميركيين هم الذين قادوا العمليات ضد المنظمات الفلسطينية في الاردن .

وقال ان الطائرات الاميركية القت دبابات وقنابل في مطار عمان خلال الازمة وان القوات الاردنية كانت تستعمل صواريخ من عيار ١٢٠ وعيار ١٦٠ ملمترا من صنع اسرائيل .

واضاف : ان الولايات المتحدة قدمت الى الحكومة الاردنية فرقة مدرعة كاملة .

وفي مقابلة نشرتها احدى الصحف الفرنسية اتهم ياسر عرفات عناصر معينة في الحكومة الاردنية بالتخطيط للمؤامرة التي تستهدف قمع الثورة الفلسطينية .

وفــاة فاجعه

شيع بعد ظهر أمس ، في عكا ، جثمان المرحومه

انيسه ناصيف نقاره

والدة رفيقنا المحامي حنا نقاره ، عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما . وقد اشتركت في تشييع الجثمان وفود عديدة من مختلف انحاء البلاد .

وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم بتعازينا القلبية الى الرفيق حنا واخوانه وعموم افراد العائلة . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة – حيفا

تعزيــة

الى عواد مطر واولاده والى آل مطر في حيفا والناصرة وسخنين تعازينا القلبية بوفاة المرحومة مريسيا

عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما

الحزب – حيفا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yaffo

إنتخاب أنور السادات بالاجماع رئيساً للاتحاد الاشتراكي العربي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٣ تشرين الثاني ١٩٧٠
٢٥ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٢ السنة ال ٢٧

1970–11–13

AL-ITTIHAD

الثمن: ٤٠ اغورا

الرئيس انور السادات يلقي خطابا هاما فور انتخابه

القاهرة – انتخب المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي، بالاجماع، الرئيس انور السادات، رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي، وكان المؤتمر القومي قد بدأ أعماله مساء امس، في قاعة جمال عبد الناصر الكبرى بجامعة القاهرة.

وكانت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي، قد وافقت بالاجماع خلال امس، على ترشيح الرئيس انور السادات لهذا المنصب.

والقى الرئيس السادات خطابا هاما بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي (وهي تعقد للمرة الاولى بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر) وفي هذا الخطاب الهام استعرض الرئيس السادات السياسة التي سارت عليها مصر منذ الدورة السابقة التي عقدها المؤتمر في ٢٣ تموز الماضي، والتي وضع خطوطها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حتى اليوم. وأكد صحة هذه السياسة التي اثبت انه يسير على هديها. وبعد ان استعرض الاحداث التي وقعت خلال هذه الفترة، التي وصلت ذروتها بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ومحاولات الضغط والتخويف التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد مصر، وفشل هذه المحاولات، والدعم الامبريالي المتواصل لاسرائيل، وبعد ان اتى على تزايد قوة الجمهورية العربية المتحدة في الردع والدعم السوفييتي لها قال: اننا لا نزال نريد السلام ولكن نرفض الاستسلام. واكد الرئيس السادات قائلا: لقد استغلنا فترة كبيرة من وقت وقف اطلاق النار وسوف يظهر اثر ذلك في الوقت المناسب.

واشاد الرئيس السادات بالاتحاد العربي بين مصر وليبيا والسودان، وسننشر استعراضا وافيا لهذا الخطاب الهام في العدد القادم.

ثمن العودة الى محادثات يارينغ سلاح.. وسلاح!

● انباء تنفي وجود اي ضغط امريكي على اسرائيل ● ما هي شروط الحكومة لاستئناف المحادثات مع يارينغ؟ ● تشارلز يوست «يتنصل» من الضغط العلني على اسرائيل ● الوسيط الدولي ينفي انه هدد بالاستقالة ● غروميكو وزعماء ايطاليا يؤكدون على ضرورة احياء مهمة الدكتور يارينغ ● ديان يجري محادثات في واشنطن في الشهر القادم ●

وكالات الانباء – تنفي الانباء الاخيرة الواردة من اوساط الادارة الامريكية بان تكون الولايات المتحدة ساعية في الوقت الراهن الى توجيه اي ضغط لحث اسرائيل على استئناف المحادثات باشراف الوسيط الدولي غونار يارينغ. وصرح مسؤولون امريكيون في نيويورك، امس الاول، ان الولايات المتحدة معنية باستئناف المحادثات، ولكنها غير معنية بان يتم ذلك فورا، وهي تؤثر اجراء محادثات دبلوماسية سرية حول عدد من القضايا قبل تجديد المحادثات.

وافادت انباء نيويورك ان تشارلز يوست، رئيس الوفد الامريكي لدى الامم المتحدة «حذر» مندوبي الدول الكبرى الذين اجتمعوا يوم امس الاول للبحث في ازمة الشرق الاوسط، من مغبة الضغط العلني على اسرائيل، بهدف جرها الى محادثات السلام. وهاجم يوست، بصورة غير مباشرة، القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط.

وعقد وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن مؤتمرا صحفيا امس الاول، في مدينة ديترويت الامريكية زعم فيه ان السبب الحقيقي لعدم تجدد وقف اطلاق النار بصورة دائمة هو شبكة الصواريخ المصرية واستمرار التغلغل السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة.

السلام والسلاح

■ كتبت صحيفة «معريب» (١١–١١) ان هناك اقتراحا بسلسلة شروط اسرائيل المؤدية الى محادثات يارينغ بالثقافة: تسليح بعيد المدى مع الولايات المتحدة.

وافادت الصحيفة ان الولايات المتحدة تحاول ان تدفع الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي الى التنازل بشأن شبكة الصواريخ في منطقة القناة الامر الذي يلزم الحكومة الاسرائيلية بموافقتها وشروطها للعودة الى محادثات يارينغ.. ورئيسة الحكومة اوضحت عن الموافقة بموقفها الملتزم القائل بضرورة اعادة الصواريخ شرطا لاستئناف المحادثات، لم تعلق بعد على مشروع صفقة التسلح بعيدة المدى، ويتوقع ان تحسم الحكومة في هذا الشأن خلال الاسابيع القليلة القادمة.

ونشرت صحيفة «واشنطن ايفنينغ ستار» (١١–١١) ان ادارة الرئيس نيكسون تتم الآن برنامج المساعدة العسكرية الجديدة لاسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار. وقالت الصحيفة

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

جمهور من سكان باريس وقد تجمع حول دكان لبيع الصحف في قصر الليزيه عندما ظهرت هذه الصحف وهي تحمل العنوان: «مسسات ديغول»

اكبر حشد لرؤساء وملوك العالم في تشييع فقيد فرنسا الجنرال شارل ديغول

باريس – شيعت فرنسا شارل ديغول الى مثواه الاخير في قرية كولومبي لي دوزاجليز، في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس باشتراك اكثر من نصف مليون نسمة، في احتفال جنائزي بسيط بناء على وصيته التي تركها لدى الحكومة منذ سنة ١٩٥٢، واوصى فيها ان يدفن عند ابنته آن التي توفيت في سنة ١٩٤٨، والا يشترك في دفنه رسميون فرنسيون او عالميون.

وقد انطلقت الاحتفالات في باريس وفي قرية كولومبي المحافظة على الامن، خصوصا وان مئات الالوف حجت الى القرية الثائرة عبر الطرقات فتدفقوا بالوافدين اليها من جميع انحاء فرنسا، واضطر الكثيرون الى نصب الخيام حواليها.

هذا وسار الفرنسيون مع ضيوفهم في مسيرة صامتة الى ساحة قصر الشانزليزيه وكل واحد يضع في عروته زهرة ليلقيها على قبر الفقيد بعد دفنه.

وفي الساعة الخامسة تجمع الرؤساء والملوك والرسميون الى الشانزليزيه وتقدموا بالتعازي الى الرئيس بومبيدو والشعب الفرنسي.

وفي هذه الاثناء تحدث الرئيس بومبيدو مع ثلاثة رؤساء كل على انفراد وهم: رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني، ورئيس الولايات المتحدة نيكسون، وسراجات رئيس جمهورية ايطاليا.

[illegible] الجنرال [illegible] فرنسا الكبير، وحسب وصيته [illegible] وكان [illegible] الجنائز الكبرى في باريس في الساعة ١١ ظهرا بحضور اكبر حشد من رؤساء الدول وملوك العالم شمل على ٨٢، والرسميون من مختلف الدول، الى جانب الجماهير التي امت باريس لتشترك في المراسيم التذكارية.

وراس الوفد السوفييتي بودغورني رئيس السوفييت الاعلى، وسبق ان ارسل قادة الاتحاد السوفييتي، بودغورني، كوسيغين، وبريجنيف، برقية تعزية الى ارملة الفقيد الكبير، قالوا فيها: ان ديغول كرس حياته لعظمة فرنسا والسلام العالمي، واكدوا دوره في تطوير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، وفي مكافحة النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية.

واشترك الرئيس نيكسون شخصيا راس وفد الولايات المتحدة، وقد سبقته دبابة مصفحة ضد الرصاص، وصلت خصيصا على متن طائرة. كما مثل اسرائيل الرئيس شازار ودافيد بن غوريون.

ومثل مصر رئيس حكومتها الدكتور محمود فوزي، وسوريا وزير خارجيتها مصطفى السيد. هذا وبرز في الجنازة ممثلو الدول التي تحررت من الاستعمار الفرنسي في عهد الجنرال ديغول، منهم الرئيس هواري بومدين الجزائري والقيت طقوس صلاة كنيسة نوتردام على الاموات من الانجيل المقدس والتراتيل، وانشد الجالسون في نهايتها النشيد نفسه الذي انشده الفرنسيون عند دخول ديغول باريس بعد تحريرها سنة ١٩٤٤.

محادثات غروميكو في ايطاليا

روما – من المنتظر ان ينهي وزير الخارجية السوفييتية، اليوم، محادثاته التي بدأها قبل ثلاثة ايام، مع الدو مورو وزير خارجية ايطاليا.

وتدور معظم المحادثات حول التعايش بين الشرق والغرب، وعقد مؤتمر للامن الاوروبي، ومشاكل الشرق الاوسط وشمال البحر المتوسط.

ياسر عرفات يحذر من امكانية تجدد القتال في الاردن

● المقاومة الفلسطينية ترد على تهديدات التل بالاعتراف بالخطأ وتوحيد الصفوف ● الجيش الاردني يحرض الفلاحين ضد رجال المقاومة ● المنظمات ترفض التخلي عن اسلحتها في المدن وتطالب بتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان ● النابلسي يعارض اقامة دولة فلسطينية تكون بمثابة محمية للاحتلال الاسرائيلي ●

وكالات الانباء – في مقابلة صحفية مع صحيفة «الجريدة» البيروتية اعترف وصفي التل بان الاردن تلقى اسلحة امريكية في شهر ايلول الماضي، في فترة المجزرة الدموية. وزعم التل ان الاسلحة كانت ضرورية لمواجهة الوضع في الاردن (!). وهدد بان حكومته ستضرب المقاومة بيد من حديد.

وترددت في الايام الاخيرة انباء من الاردن تقول ان الجيش يزود الفلاحين في منطقة القرى الواقعة شمال وقف اطلاق النار بالسلاح ويحرضهم على المسلحين ليتم بشأنهم ضد قوات الاحتلال.

وفي طرابلس، صرح ياسر عرفات، امس الاول، في الجلسة الختامية لمنظمة التضامن الآسيوي – الافريقي، عن امكانية نشوب حرب جديدة في الاردن. وقال عرفات ان الولايات المتحدة ما زالت تقوم جسرا جويا لنقل الاسلحة والذخيرة الى الجيش الاردني، وتعد مخططا لتجديد الحرب.

وشهدت الايام الاخيرة مصادمات بين الفدائيين وقوات السلطة في بعض المدن الاردنية وخاصة في اربد حيث جرح تسعة مدنيين يوم امس الاول. كما ان السلطات تعرقل تنفيذ اتفاقية عمان في بعض المدن الشمالية والجنوبية وخاصة مدينة الارقاد ذات الاهمية الاستراتيجية الخاصة.

وفي ١١–١١ نشرت صحيفة لوموند الفرنسية مقابلة مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اعترف فيها ياسر عرفات بالاخطاء التي ارتكبتها المنظمات في السابق مثل ابراز التواجد الزائد

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

برافدا: نتائج مؤتمر القاهرة افشال للمؤامرات

موسكو – لمراسل الاتحاد الخاص هانس ليبرخت – كتب معلق «البرافدا» السياسي لشؤون الشرق الاوسط، الكسي باسلييف، مقالا في عدد «البرافدا» الذي صدر يوم الاربعاء (١١–١١) حول اقامة الاتحاد الفدرالي بين الدول العربية: ج.ع.م، السودان، وليبيا، جاء فيه: ان اقامة الاتحاد الفدرالي بين ج.ع.م والسودان وليبيا تعبير فعلي عن رغبة الشعوب العربية بالوحدة لافشال المؤامرات الاستعمارية ونواياها لتمزيق حركة التحرر العربية في الشرق الاوسط وافشالها.

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

ولا مرة تتوجه الانظار نحو الناصرة كما تتوجه الآن

تقوية الشيوعيين وحجب الاصوات عن قائمة سيف الدين الزعبي تحقق التغيير الذي طالما اراده اهل الناصرة وتمناه لهم اصدقاؤهم

الناصرة – من مكتب الاتحاد – مع انه لم يبق سوى ٢٥ يوما على موعد الانتخابات البلدية الهامة في الناصرة (٨–١٢–٧٠)، فحتى الآن ولا قائمة (من القوائم الثمان التي تخوض المعركة) سوى قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين (و) قد اصدرت برنامجها الانتخابي او خاضت المعركة علنية وطرح الفرق المختلفة. اما القائمة الشيوعية فمنذ اكثر من اسبوعين وزعت على الناخبين برنامجها الانتخابي الجديد والذي يدل على شعورها التام بالمسؤولية الشعبية، وافتتحت في الاسبوع الماضي معركتها الانتخابية بمهرجان شعبي اشترك فيه الالاف، وامس الخميس اصدرت نشرتها الانتخابية الاولى في هذه المعركة، باسم «صوت الناصرة» ... [illegible] تبرزوا منها، واذا لم يعلنوا

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

شرطنا التغيير

ان استمرار السوائل الاخرى في العمل في الفرقة [illegible] لا تنسى اهالي الناصرة على حسن نواياها هذه القوائم، خاصة القوائم المغلقة تحاول اخفاء التنظيم الذي مع ارتباطها بالاحزاب الصهيونية الا انه لا يمكنها ان تتخلص من سيطرة سيف الدين الزعبي، الفئوية والطائفية والتمزقة، على بقية الناصرة. ولكن اهالي الناصرة يسألون: كيف سيتخلصون من هذا الامر اذا لم يعتبروا هذه القائمة مجرد شبكة مفروشة على قائمة سيف الدين الزعبي، واذا لم

كل المطارات في اسرائيل قد تتعطل يوم الاحد القادم

ربما تتعطل كل المطارات في اسرائيل يوم الاحد القادم، اذا نفذ مستخدمو المطار المدني تهديدهم باعلان الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور.

كلمة الاتحاد

قنابل... وزهائن!

يوم الجمعة الماضي تعرض المواطنون العرب من عمال وعابري سبيل الى اعتداءات عنصرية بشعة في تل ابيب على اثر الانفجارين اللذين حدثا في محطة باصات تل ابيب المركزية.

لقد شجبنا دائما مثل هذه الاعمال التي يذهب ضحيتها الابرياء والمدنيون، كما اشرنا الى ان الحل الناجع لوقف سفك الدماء بين العرب واليهود هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها وتنفيذ قرار مجلس الامن الذي اكدته الجمعية العمومية للامم المتحدة في قرارها في الرابع من نوفمبر الحالي.

غير ان بشاعة ما حدث، وما اكثر العمليات المشابهة التي يذهب ضحيتها الابرياء من كلا الجانبين! لا تبرر الاعتداءات الفوغائية التي تعرض لها المواطنون العرب الابرياء اثر حادث القنابل... ونحن لا نعتبر المعتدين هم وحدهم المسؤولون عن جريمة الاعتداء.

فسياسة التمييز العنصري والتحريض القومي والاضطهاد التي انتهجتها الحكومة منذ قيامها ضد العرب هي المسؤولة عن تغذية الراي العام بروح البغضاء والكراهية واعتبار العرب اعداء لا مواطنين ومعاملتهم معاملة الرهائن.

ان انهماك وسائل الاعلام بالوصف المسهب المصور عن «البوغروم» الذي حدث في تل ابيب يوحي بان هناك تشجيعا ضمنيا لمثل هذه الاعتداءات التي تتكرر في اسرائيل من حين لحين وفي اعقاب مثل هذه الحوادث، حتى اصبح يبدو انها بعض الرد الاسرائيلي على اعمال التخريب التي تحدث.

وقد تنبهت الى خطر هذه الظاهرة بعض الصحف، فكتبت «هعولام هزيه» ان وزير البوليس قد خطب محذرا من اعمال الشغب هذه وهدد بالقيام باجراءات مشددة، وقالت الصحيفة: غير ان هذا الخطاب قد جاء متأخرا بعض الشيء.

وتحت عنوان «اضربوا العرب ولا تكونوا اساتذة» نشرت «دافار» في ١١–١١–٧٠ مقالا بقلم ... انتقدت فيه الاعتداءات الفوغائية على العرب لمجرد كونهم عربا... ووجه صاحب المقال نقدا الى الصحف التي اعربت عن تعميما لاعمال الزعرنة ضد العرب ودوافعها.. واعترف كاتب المقال ان كثيرا من الصحف التي شجبت الاعتداء على العرب فعلت ذلك بتحفظ.

واخطر ما يشير اليه كاتب المقال قوله: «قرانا عن عرب اشتغلوا شهورا كثيرة في اماكن عمل بقلب تل ابيب عرفوا في التشخيص ان بين المعتدين وجوها معروفة لديهم – وجوه يهود من «رفاقهم» بالعمل. ولم نقرا عن يهود في اماكن عمل مختلطة تقدموا انفسهم لصد الاعتداء...».

ان تكرر مثل هذه الاعتداءات يبرر المطالبة بسن تشريع ضد التمييز العنصري بجميع وجوهه.. ولا يزال ابشع تمييز هو التمييز الرسمي الذي يغذي النزعات العنصرية ونشرها.

عسكرة الاقتصاد والارباح ومستوى المعيشة

بقلم : زاهي كركبي

في الماضي [illegible] عسكرة الاقتصاد [illegible] على نطاق واسع في الميادين [illegible] وزيادة ارباح كبار الراسماليين [illegible] مستوى معيشة الجماهير [illegible] الضخمة [illegible] ارباح [illegible] لاصحاب المصانع والبنوك وكبار الراسماليين عامة [illegible] على حساب مستوى معيشة الجماهير الشعبية . ان النضالات النقابية بما في ذلك الاضرابات العديدة التي جرت في البلاد في الاسابيع الاخيرة ، وما [illegible] مستمرة حتى اليوم ، هي دليل على تصميم العاملين على الدفاع عن مستوى معيشتهم ، ولا سيما بعد ان [illegible] الارباح [illegible] الشركات في العام الاخير . ولا شك في ان الهدوء الذي ساد جبهة القناة [illegible] والذي [illegible] الاقتصادي بعد زيادة الضرائب وارتفاع اسعار الحاجيات ، ولن [illegible] . وبالمقابلة بين العاملين يصل الى نتيجة معاكسة ان [illegible] النضال دفاعا عن [illegible] المعيشة . [illegible] في الاونة الاخيرة [illegible] في شركة « ال – عال » [illegible] وفي شركة الكهرباء وفي [illegible] المدارس الثانوية وغيرها .

عسكرة الاقتصاد

منذ قيام الدولة تستمر عملية عسكرة الاقتصاد دون توقف . [illegible] كل عام كانت تتضخم « ميزانية الامن » . وحتى حرب حزيران ١٩٦٧ – كانت اسرائيل من اوائل الدول في العالم ، من ناحية مستوى الضرائب ، والميزانية العسكرية .

ولكن ما حدث بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، يفوق بكثير كل ما سبق في هذه الناحية . فالميزانية العسكرية [illegible] في كل عام ، فاذا كانت الميزانية العسكرية عام ١٩٦٦ – ٩٢٣ مليون ليرة اي ٢٧٪ من الميزانية ، فان الميزانية العسكرية بلغت عام ١٩٦٩/١٩٧٠ [illegible] – مع الزيادة التي اقرها الكنيست [illegible] – الى ٦ مليارد ليرة اي اكثر من ٥٠٪ من ميزانية الدولة . وبصدورين اعلاه نرى ان الميزانية عام ١٩٧٠ هي ستة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٦٦ .

وتبلغ الميزانية العسكرية للسنة الحالية ٣٠٪ من الانتاج القومي . وتجدر الاشارة الى ان الميزانية الحربية في الولايات المتحدة تصل الى ١٠٪ من الانتاج القومي وفي انجلترا ٥٪ منه .

ولتمويل ميزانية بهذه الضخامة ، زيدت الضرائب باستمرار الى ان وصلت الى ما هي عليه اليوم من ضرائب مباشرة وغير مباشرة . وباعتراف الرسميين تحتل اسرائيل المكانة الاولى في العالم من ناحية حصة الضرائب من الانتاج القومي (٤٠٫٦٪ في العام الحالي) ، وبالنسبة تحتل اسرائيل المكانة الاولى في العالم ايضا من ناحية مستوى الديون الخارجية بالنسبة للفرد (في نهاية ١٩٧٠ من المتوقع ان تصل الديون الخارجية الى ٢٨٠٠ مليون دولار) .

ان الاستيراد لمتطلبات الجيش هو المسؤول الاول والرئيسي عن العجز المتزايد سنويا في ميزان المدفوعات الاسرائيلي والذي سيصل حسب بعض التقديرات الى حوالي ١٢٠٠ مليون دولار . لقد قفز هذا النوع من الاستيراد من ١٦٠ مليون دولار عام ١٩٦٦ الى ما يقارب الـ ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ ، اي خمسة اضعاف .

ارباح بعشرات الملايين

منذ حرب حزيران ، حدث انتعاش اقتصادي في البلاد . ويظهر هذا في عدم وجود عاطلين عن العمل [illegible] جديد ، وفي الزيادة الكبيرة في الانتاج القومي ولا سيما في الانتاج الصناعي . منذ عام ١٩٦٨ زاد الانتاج القومي بـ ١٥٫٤٪ ، وفي عام ١٩٦٩ بـ ١٢٪ . اما [illegible] الصناعة [illegible] فزيادة الى ٢٨٫٧٪ ، والى ١٦٫٤٪ عام ١٩٦٩ .

وتعود هذه الزيادة في الاساس الى اتساع الصناعة الحربية والى ازدياد طلبات الجيش لدى الصناعة المدنية . اضف الى ذلك ان المناطق المحتلة اصبحت سوقا لتصريف البضائع الاسرائيلية ، مما ادى الى زيادة معينة في الانتاج (عام ١٩٦٩ صدرت المناطق المحتلة منتوجات اسرائيلية بمبلغ ٢٣٥ مليون ليرة) .

وقد دفع هذه الصورة البعض الى الاعتقاد بان هذا الانتعاش الاقتصادي ، وهذه الزيادة في الانتاج ، قد ادت الى ارتفاع مستوى معيشة الجماهير الشعبية . ولكن الواقع هو العكس من ذلك ، فالذي جنى الارباح الطائلة هم كبار الراسماليين ، بينما انخفض مستوى معيشة العاملين . اي ان ازدياد ارباح الراسماليين كان على حساب مستوى معيشة العاملين .

لقد وصلت ارباح كبار الراسماليين في الصناعة والخدمات وغيرها نسبا عالية جدا ، قل ان نجد لها مثيلا في بلد راسمالي آخر . فمصنع الورق في الخضيرة ربح عام ٦٩/٧٠ ١٢ مليون ليرة – ٤٠٪ من راسماله . ومصنع القهوة « شمس » بملكية شركة « عيليت » بلغت ارباحه ١٦٠٠٪ خلال بضعة اعوام ، اي انه ربح ٦٠ ضعف راسماله [illegible] الاعوام ، وشركة [illegible] بلغت ارباحها ٢٨٪ من راسمالها وذلك في عام ١٩٦٩ ، واما شركة الكهرباء التي ترفض اعطاء [illegible] مطالبهم [illegible] بعقال [illegible] في التهويد ، قد زادت ارباحها في العام الماضي بـ ٤٠٪ بالنسبة للعام الذي سبقه . وهكذا ، ففي الامكان تقديم عشرات الامثلة المشابهة .

وبخصوص هذه النسبة العالية من الارباح في الصناعة كتب ف. سبير في صحيفة « عل همشمار » في ٢٨-١٠-٧٠ : « ان نسبة الربح على الراسمال الموظف هي ٥٠٪ قبل دفع الضريبة و٢٥٪ بعد دفع الضريبة ، هذه النسبة من الربح ليس لها مثيل في العالم » . ويضيف قائلا ان نسبة ربح الصناعة الاميركية ، وهي اكثر الصناعات تطورا هي من ١٠-١٢٪ .

لقد ساعدت حكومة « المعراخ » العمالية على تامين هذه النسبة العالية من الربح لاصحاب الصناعة والراسماليين عامة عن طريق تجميد اجور العاملين خلال سنوات بحجة « متطلبات الامن » ، كما انها تستمر في تقديم مختلف التسهيلات لكبار الراسماليين بموجب قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال .

فبموجب هذا القانون تدفع العديد من الشركات ضريبة دخل لا تزيد عن ٢٢٪ ، بينما تصل نسبة ما يدفعه المواطن الاسرائيلي اذا وصل دخله الشهري ٢٠٠٠ ليرة الى ٨٢٪ . وهكذا فان الشركات التي تصل ارباحها عشرات الالوف ، تعفى سنويا من دفع الالوف كضريبة دخل .

واكثر من ذلك ، ان بعض الشركات « الموافق عليها » مثل شركة الورق في الخضيرة تنال من الحكومة الهبات اذا ما قررت توسيع مصنعها ، حتى بلغت ارباحها عشرات الالوف من الليرات . وهكذا نال هذا المصنع هبة بمبلغ ٢ مليون ليرة من خزينة الدولة . وكتب شمشون ارليخ في « هارتس » في [illegible] ١٩٧٠ حول قانون تشجيع توظيف الاموال : « يكلف القانون الدولة مئات الالوف من الليرات سنويا » .

وتنوي الحكومة الاستمرار في هذه السياسة . فقد جاء في الصحف ان لجنة وزارة الشؤون الاقتصادية قد بدأت البحث في اقتراح قانون لتشجيع توظيف رؤوس الاموال ، الذي سيصبح نافذ المفعول ابتداء من كانون ثاني ١٩٧١ . وقد صرح المدير العام لوزارة المالية ان اللجنة توصي بالاستمرار في نظام الهبات والقروض لرؤوس الاموال حتى نهاية ١٩٧٥ .

ان كل هذه الحقائق ، تؤكد الصفة الطبقية لهذا النظام ، بانه نظام يخدم مصلحة كبار الراسماليين الاجانب والمحليين على حساب مستوى معيشة العاملين في البلاد .

مستوى معيشة العاملين

وفي الوقت الذي تتبع فيه الحكومة هذه السياسة تجاه كبار الراسماليين ، تتبع سياسة « شد الاحزمة » تجاه العاملين ، بحجة متطلبات الامن وما شابه .

لقد فرضت ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة بعد التوقيع على « الاتفاقية الشاملة » ، وارتفعت اسعار الحاجيات بحوالي ١٠٪ منذ بداية العام الحالي . ونتيجة [illegible] غلاء المعيشة ، ولا سيما لدى الفئات ذات المدخول المحدود ، والعائلات الكبيرة .

وتكشف الارقام الرسمية ان الاستهلاك للفرد قد انخفض ١٪ فقط . والواقع ان الرقم هو تعبير عن المدخول الصافي الذي يحصلون عليه بعد ان ياخذوا بعين الاعتبار استهلاك الراسماليين والاغنياء من ناحية ، واستهلاك الكادحين وذوي المداخيل المحدودة ، من الناحية الاخرى . ومعروف ان الاستهلاك الشخصي للفئة الاولى قد ارتفع ارتفاعا كبيرا في العام الاخير بشهادة الصحف البرجوازية نفسها ، وهذا معناه هبوط في الاستهلاك الفرد بالنسبة للكادحين يزيد كثيرا عن ١٪ .

ان نظرة واحدة الى التغيير في تقسيم الدخل القومي بين الراسماليين من ناحية والعاملين من ناحية ثانية يظهر ان هناك عملية مستمرة في البلاد ، تؤدي الى زيادة ثراء الاغنياء والى زيادة افقار الفقراء . ففي عام ١٩٦٦ شكلت الاجور ٥٦٫٧٪ من الدخل القومي ، بينما كانت الارباح ٤٣٫٢٪ . اما عام ١٩٦٩ فقد هبطت حصة الاجور الى ٤٩٫٣٪ ومقابل ذلك زيادة حصة الارباح الى ٥٠٫٧٪ .

لقد لعبت سياسة تجميد الاجور دورا كبيرا في هذه العملية ، على الرغم من ان انتاجية العمل قد زادت ما بين ١٩٦٧ – ١٩٦٩ بـ ١٤٫٧٪ .

ولذا لم يكن من الغريب ان يطالب العاملون ، بدفع تعويض عن الغلاء وتقديم موعد دفع علاوة غلاء المعيشة . الا ان وزير المالية ، وبالطبع بتاييد الحكومة ، يرفض ذلك متذرعا بمختلف الحجج . ولقد اثار موقف وزير المالية هذا ، الاستغراب حتى في اوساط معينة من « المعراخ » . وطالب سكرتير عام الهستدروت الى الحكومة بدفع تعويض عن غلاء العاملين .

ان رفض الحكومة واصحاب الصناعة تلبية طلب العاملين العادل ، دفعهم الى النضال حتى اعلان الاضراب . وهكذا وقع عدد كبير من لجان العمال على عريضة يطالبون فيها بدفع تعويض الغلاء وتقديم موعد دفع علاوة غلاء المعيشة . وفي عدد من اماكن العمل المختلفة في البلاد اعلن العاملون الاضراب مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

ان انضمام جيش من العاطلين عن العمل بشكل احتياطي في بنية الراسمالية ، يخلق الظروف اللازمة لنجاح العاملين في نضالهم ، اذا ما ثابروا فيه ونالوا تأييدا وتضامنا من اخواتهم . وبالفعل رأينا كيف ان الالوف من الاكاديميين قد اعلنوا الاضراب تضامنا لعدة ساعات ، تاييدا لاضراب معلمي المدارس الثانوية . كما اعلن العاملون في شركة الكهرباء انهم سيتخذون خطة حاسمة اذا نفذت ادارة الشركة تهديدها واغلقت محطة الكهرباء في اشدود ، التي يطالب فيها العاملون في « النوبة » زيادة اجورهم .

والحقيقة هي ان الحكومة والراسماليين ، يرغبون بدون شك بقيام بطالة معينة في البلاد ، وذلك لضرب نضال جماهير العاملين . والجميع يذكرون كيف انه في سنوات الازمة عام ١٩٦٦ ، نجحوا في تخفيض الاجور والشروط الاجتماعية للعمال ، تحت ضغط البطالة الجماهيرية التي كانت قائمة آنذاك .

لقد بدأت تظهر بوادر هبوط في النشاط الاقتصادي في البلاد . [illegible] التقدير هو ان الانتاج القومي سيزيد عام ١٩٧٠ بـ ٨٪ مقابل ١٢٪ عام ١٩٦٩ و١٤٪ عام ١٩٦٨ . ان تخصيص الميزانية الضخمة للاغراض العسكرية وتقليص التوظيفات في المشاريع المدنية ، وانخفاض القوة الشرائية لدى الجماهير ، كل هذه الاسباب ستؤدي تدريجيا الى هبوط في النشاط الاقتصادي ، والى بدء ظهور البطالة على نطاق اوسع .

وهناك سبب آخر لذلك ، استمرار ايقاف اطلاق النار على جبهة القناة . لان ذلك سيؤدي الى تقليص « الاستهلاك الامني » . وقد عبر وزير المالية السيد سبير عن ذلك اذ صرح بانه « اذا استمر ايقاف اطلاق النار مدة طويلة فمن المتوقع حدوث تباطؤ في النشاط الاقتصادي في البلاد ، وربما حتى الى حدوث بطالة » (هارتس ١٠/١٠/١٩٧٠) . لقد اثار هذا القول موجة من الاستغراب والتساؤل جعلت السيد سبير الى تصحيح قوله ، وصحيفة هارتس اضطرت الى كتابة مقال افتتاحي في ٢٦-١٠-٧٠ ، قالت فيه : « من الممكن انه وقع سوء فهم مؤسف بالنسبة لقول وزير المالية » .

ولكن الحقيقة ان الحكومة والراسماليين ، الذين اثروا عسكريا ، اصبحوا يخشون من السلام ، لان في ذلك ضربة لارباح الراسماليين ولمشاريع الحكومة .

ان خوف الحكومة من استمرار ايقاف اطلاق النار ، وعدم مقدرتها على وضع المشاريع للتطوير السلمي والمدني للبلاد ، يظهر مدى تمسكها بسياسة الحرب والتوسع .

اما جماهير العمال ، فيتعلمون من واقع الحياة ومن خبراتهم ، ويرون بوضوح متزايد ان عسكرة الاقتصاد وسياسة الحرب ، لا تخدم سوى ارباح الراسماليين والاغنياء ، ولا تعود عليهم الا بالجوع والفقر .

ديغول الجنرال

في الساعة التاسعة والنصف من ليلة الاثنين ٩-١١-٧٠ ، مات الجنرال شارل ديغول على اثر اصابته بنوبة بعد انفجار [illegible] في الشريان .

وانطوت بموت ديغول آخر صفحة من فترة من تاريخ فرنسا والعالم المعاصر ، كان له فيها دور كبير .

حياته في سطور

في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٩٠ ولد شارل اندريه ماري جوزيف ديغول في مدينة ليل ، لاب كان يعمل استاذا للفلسفة ، ولام تنتسب الى عائلة معروفة في عالم الصناعة الفرنسية .

درس علومه الثانوية في كلية اليسوعيين في باريس وفي سنة ١٩١٠ انتقل الى الكلية الحربية للقيادة والاركان وكان خبيرا في حرب الدبابات ، ومحررا في بعض الصحف العسكرية .

واشترك في الحرب العالمية الاولى وسقط مرتين جريحا في الثالثة ، كما وقع في الاسر . وبعد الحرب العالمية الاولى عاد الى فرنسا ، وفي سن التاسعة والاربعين حصل على رتبة جنرال ، وفي سنة ١٩٤٠ كان سكرتير الشؤون الحربية في حكومة بول رينو . وعندما استسلمت فرنسا للنازيين بسبب خيانة بيتان ، قطع القناة [illegible] الى بريطانيا واعلن في لندن تاليف حكومة فرنسا الحرة ... وفي ٢٥ آب ١٩٤٤ دخل ديغول باريس الى باب النصر ... وكان تحرير فرنسا بفضل قوات المقاومة الفرنسية ، اما الولايات المتحدة [illegible] تتجاهل الجنرال ديغول ومنع منه الاسهام في اجتماعات الاربعة الكبار .

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي الفضل الكبير ، في دحر النازيين وطردها من فرنسا ، ولذلك جند الجنرال ديغول في اثناء توليه رئاسة اول حكومة بعد الحرب المعاهدة الفرنسية – السوفييتية .. وقد استقال ديغول منها في ٢٠-١-١٩٤٦ بعد خمسة اشهر .

وبعد ١٢ سنة ... في [illegible] عاد الى الوزارة في ايام الثورة الجزائرية .

واعلن في [illegible] استفتاء شعبيا حول الدستور الجمهورية الفرنسية الخامسة ، وفي [illegible] الاول من تلك السنة [illegible] ديغول « سلاما جريئا » مع الجزائر [illegible] وفي ٢١ كانون الاول ١٩٥٨ انتخب رئيسا للجمهورية فرنسا الخامسة .

في ٢٤ – ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٠

يشن اليمين الفرنسي ودعاة استمرار احتلال الجزائر حملة على ديغول .. غير ان الشعب الفرنسي في الاستفتاء الذي اجري في ٨-١-٦١ ايد استقلال الجزائر .

ونتيجتها اعلن بعض الجنرالات الاستيلاء على الحكم في الجزائر في اواخر نيسان من تلك السنة ، يعلن ديغول حالة الطوارئ ، وفي ٢٠ ايار من تلك السنة يعقد اول جلسة من جلسات المفاوضات مع الجزائريين وفي ١٨ آذار ١٩٦٢ توقع اتفاقية ايفيان ويعلن استقلال الجزائر .

وجابه الرئيس ديغول في مرحلة حكمه عدة ازمات منها ما سمي بثورة الطلاب ، كما جرت عدة محاولات لاغتياله .

وبعد حرب حزيران شجب العدوان الاسرائيلي ومنع ارسال طائرات الميراج والاسلحة الى اسرائيل .

واستقال على اثر فشله في الاستفتاء الاخير في سنة ١٩٦٩ ... ومكث في منزله الريفي في شرقي فرنسا يكتب مذكراته وقد بلغت ثلاثة مجلدات . وتوزع الاخبار انه كان مشغولا في [illegible] المجلد [illegible] مذكراته صباح يوم وفاته .

ضريبة الدخل والمكلف العربي

(نص رسالة بعث بها المحامي الياس كوسا الى رئيس واعضاء اللجنة المالية للكنيست والى وزير المالية ونسخا منها الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والصحف ، ننشرها لاهميتها) .

١ – هناك ظلم صارخ يصيب المكلفين العرب بصورة خاصة من جراء احكام المادة ١٨٧ من قانون ضريبة الدخل التي تفرض غرامة على المكلف اذا تاخر في دفع الضريبة المستحقة منه .

٢ – ان العبارة المطبوعة على هامش تلك المادة تدل على ان الفائدة تفرض فقط على رصيد الضريبة المستحقة عن المدة التي لم يعد ان يقدم المكلف التقرير اعتراضا على التقدير ، ولكن نص المادة يفرض هذه الفائدة عن المدة التي تمر بعد انقضاء ٣٠ يوما من الموعد المحدد لتقديم كشف الدخل وهذا يعني ان المكلف الذي لا يستطيع تقدير الضريبة المترتبة على دخله بسبب تعقد طريقة الحساب الناجم عن صعوبة احتساب غلاء المعيشة وسائر التنزيلات الاخرى يكون معرضا لدفع الفائدة على رصيد الضريبة من جراء التاخير الناجم عن اهمال مأمور تقدير الضريبة وليس عن اهمال المكلف ذاته .

٣ – يتسلم المكلف العربي كشفا يحمله ضمن المدة القانونية وينتظر تسلم اعلام من مأمور تقدير الضرائب لمراجعة الكشف وتحديد مقدار الضريبة المطلوبة منه ولكن المأمور ينام نوما عميقا على الكشف ولا يعين موعدا لمراجعته فيرسل المكلف تذكيرا بعد تذكير طالبا تعيين موعد لمراجعة الكشف وبعد مرور سنة او اكثر يتكرم المأمور بتعيين الموعد فيطالب المكلف الى مقابلة الموظف المسؤول ويراجعان سوية الكشف وبعد التدقيق في كافة المستندات التي تؤيد الكشف يتفق المأمور والمكلف على حقيقة دخله وبعد شهر او اكثر يتسلم المكلف اعلاما بالتقدير يبين مقدار الضريبة المطلوبة منه ويتضمن هذا الاعلام فائدة [illegible] على الضريبة المطلوب منه دفعها فيبادر الى دفع الضريبة ويرفض دفع الفائدة لانه كان على الدوام مستعدا ان يدفع الضريبة بدون تاخير وان التقصير في الدفع يعود الى اهمال وتقاعس مأمور تقدير ضريبة الدخل بتعيين موعد لمراجعة الكشف المقدم له ضمن المدة القانونية فيواجه المكلف بالمادة ١٨٧ من القانون المذكور اعلاه فيضطر الى دفع الفائدة ظلما وابتزازا .

٤ – تنشر دائرة ضريبة الدخل مرة بعد مرة ، كتيبا باللغة العبرية ، ولا تنشره باللغة العربية ، يشرح كيفية احتساب ضريبة الدخل بالنسبة الى مختلف المداخيل واوضاع المكلفين الشخصية . والمكلف اليهودي يستطيع اقتناء هذا الكتيب وعمل حساب ضريبة الدخل المترتبة على دخله وان يدفع الضريبة المستحقة عندما يرسل كشف دخله ، والمسكين المكلف العربي الذي لا يقرأ ولا يفهم اللغة العبرية لا يستطيع ان يعمل حساب الضريبة وبالطبع لا يستطيع ارسال الضريبة المترتبة على دخله مع الكشف الذي يرسله بموجب المادة ١٣١ او ١٣٢ من القانون فيفرض مأمور التقدير فائدة على ما يطلب منه من ضريبة رغم ان المكلف غير مسؤول عن التاخير في الدفع وهذا ظلم صارخ بل ابتزاز مقيت يشمئز منه العقل السليم والذوق المستقيم .

٥ – اني اقترح على لجنتكم الموقرة تعديل المادة ١٨٧ باستبدال الكلمات « من انتهاء ٣٠ يوما بعد مرور المدة المحددة بموجب المادة ١٣١ او ١٣٢ لتقديم كشف الدخل » بالكلمات « من انتهاء ١٥ يوما بعد تسلم المكلف اعلام التقدير بموجب المادة ١٤٩ او ١٥٢ (أ) او ١٥٢ (ب) » وبهذا التعديل يصبح المكلف غير مسؤول عن كل تاخير في الدفع مرده الى اهمال او تقاعس موظفي دائرة ضريبة الدخل .

واما اذا رفضت لجنتكم الاخذ بهذا الاقتراح فمن العدل والانصاف ان تطلب الى دائرة ضريبة الدخل طبع الكتيب المشار اليه في الفقرة السابقة من هذه المذكرة باللغة العربية ووضعه في متناول المكلفين العرب اسوة بالمكلفين اليهود .

رسائل من ارض المجزرة

من يحرك الفتن في الاردن ؟

لا تزال ترد على « الاتحاد » رسائل تروي قصصا مروعة مما حدث في الايام العشرة من مذبحة الاردن الرهيبة . ونقتبس من الرسالة التي بين ايدينا الآن ، رواية عن محاولة الفتنة بين قبيلتي العدوان والشبيلات ومحاولة اغتيال وزير سابق .

تقول الرسالة : هاجم عدد من المسلحين بيت عبد المجيد العدوان – احد مشايخ قبيلة العدوان – وقد واجههم عند مدخل البيت اطلقوا عليه النار فورا وكانوا يرتدون ملابس الفدائيين .. وفي نفس اللحظة كان ابن المرحوم عبد المجيد فوق سطح المنزل وشاهد مصرع والده فاطلق النار على القاتلين وقتل منهم ثلاثة افراد ، ولدى تفتيش الجثث تبين انهم ينتمون الى القوات الخاصة من جيش الملكية الصالحة .. وكان الغرض من هذه الجريمة – كما تقول الرسالة – هو اثارة قبيلة العدوان ، التي بقيت محايدة ابان الازمة ، ضد الفدائيين .

وتذكر رواية اخرى جريمة اعتداء على كريمة السيد فرحان الشبيلات قام به ١٢ جنديا من القوات الخاصة والزرقاء (البدوية) ... وحادثة اخرى عن الدكتور صبحي امين عمرو وزير الصحة في حكومة عبد المنعم الرفاعي .. تحدثت الرواية كيف اتصل به الملك حسين طالبا منه تشكيل حكومة ولما رفض ، متذرعا بان طاقته لم يعد يقوى على تصريف مثل هذه الامور او حتى تصريف اموره الخاصة .. وللانتقام منه على هذا الموقف جهزت وحدة من القوات الخاصة اولاده الثلاثة الجامعيين وهددته بقتله وقتلهم اذا لم يمتثل لاوامر الملك .. ومن حسن حظه وحظ اولاده ان صادف ذلك مرور احد الضباط الذي سارع لانقاذ الوزير واولاده من ايدي اولئك المسلحين .

شيوعيون يونانيون مقيمون في اسرائيل يحيون المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي اليوناني

تل ابيب – عقد عدد من اعضاء الحزب الشيوعي اليوناني سابقا والمقيمين الآن في اسرائيل ، اجتماعا بتاريخ ٢ [illegible] لبحث الوضع السياسي في العالم وفي اسرائيل ، كما بحثوا [illegible] انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني التاسع .

وفي ختام الاجتماع اتخذوا قرارا بارسال تحية رفاقية الى المؤتمر التاسع مع تمنيات النجاح ، والتضامن مع نضال الحزب الشيوعي اليوناني البطولي للقضاء على الدكتاتورية الفاشية ، ولاجل توحيد جميع القوى الدمقراطية في اليونان .

ومن القرارات التي اتخذت المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

هذا ويؤكد المجتمعون انهم وان كانوا بعيدين عن اليونان ، يواصلون النضال في اسرائيل ضد سياسة حكومة اسرائيل الموالية للامبريالية ، لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

نداء الكتلة الشيوعية في الهستدروت

تل ابيب – اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة « ركح » في الهستدروت نداء الى العمال والكادحين تدعوهم فيه الى تاليف لجان العمال للدفاع عن قضايا العمال والنضال لرفع مستوى المعيشة ، والى متابعة النضال باعلان الاضراب التحذيري .

هذا ويدعو البيان العمال الى مطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في نضالهم العادل ، ويحثهم على الاتحاد على مختلف اتجاهاتهم السياسية والحزبية ، في النضال لاجل تحصيل علاوة الغلاء ودفعها حالا .

مهرجان الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسه

بقلم : سميرة خوري

عقدت في بودابست من [illegible] الماضي ، دورة مجلس اتحاد النساء العالمي وسط احتفالات [illegible] بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد العالمي .

حضرت هذه الدورة ١٨٥ مندوبة يمثلن ٧٢ بلدا و ٧٤ منظمة [illegible] عالمية .

وقد اشتركت في هذه الدورة الرفيقتان روث لوبتش وسميرة خوري اللتان مثلتا اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل . كما اشتركت فيها مندوبات من الدول العربية من مصر وسورية ولبنان والاردن والسودان والجزائر ومراكش والعراق .

ولا بد لي ان اذكر بمناسبة ٢٥ سنة على تأسيس اتحاد النساء العالمي ان الاتحاد نما نموا كبيرا . ففي اول مؤتمر نسائي عقد في باريس في سنة ١٩٤٥ اشتركت مندوبات من ٤١ قطرا ، وكانت النساء انذاك يناضلن من اجل كسب الحقوق البسيطة ، ومنذ ذلك الوقت حدث تطور هائل في هذه الحركة وظهر التطور من مؤتمر الى مؤتمر حتى اصبح الاتحاد العالمي يمثل اكثر من مليوني امرأة منظمة في اكثر من ١٠٠ منظمة عالمية ومن ٩١ قطرا . وقد اصبحت النساء على مر هذه السنين يحرزن مكاسب كبيرة في الحقوق المختلفة .

كما عقدت على المجلس النسائي المجري وقد جهدت مضيفاتنا في تعريفنا على جمال مدينتهن واهميتها التاريخية ، فنظمن لنا جولة في انحاء المدينة ، وقد بدأت الرحلة بقولها « المجر ملكة [illegible] » وبودابست سولجان الملكة » ولا شك ان [illegible] على ذلك [illegible] جمال هذه المدينة .

عقد مؤتمرنا في فندق [illegible] الذي يطل على [illegible] ويشرف هذا الفندق على [illegible] جسر الحرية وجسر اليزابيث وجسر السلاسل [illegible] في جهة [illegible] .

* * *

في هذه الدورة كان التأكيد على تشديد دعم نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وحكام اسرائيل وتأييد شعوب الهند الصينية في نضالها ضد المستعمرين الامريكيين ، وقد كرست جلستان لهذين الموضوعين .

ففي الجلسة الاولى التي افتتحت في ٥ تشرين الاول ادانت المندوبات العدوان [illegible] في الهند الصينية ، ورحبت [illegible] المجلس النسائي [illegible] السيدة [illegible] بالحضور [illegible] بودابست [illegible] لاعمال [illegible] الاولى [illegible] النسائي [illegible] هرتا كوسينيه [illegible] النسائي [illegible] والعشرين . وقد عددت النجاحات التي احرزها الاتحاد العالمي منذ تأسيسه والتأييد في حقوقهن التي احرزها للنساء في كل انحاء العالم .

وقدمت سكرتيرة الاتحاد السيدة سيسيل [illegible] تقريرها [illegible] الاتحاد [illegible] وما جاء من [illegible] في المؤتمر السادس الذي كان قد عقد في هلسنكي [illegible] ١٩٦٩ .

وقدمت مندوبات فيتنام الديمقراطية وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية ، ولاوس وكمبوديا تقارير تشرح الوضع في بلدهن نتيجة تدخل الولايات المتحدة ونواياها العدوانية الهادفة [illegible] في الهند الصينية . ثم تلاهن عدد من المندوبات فاكدن [illegible] شعوب الهند الصينية .

وكانت اكثرهن تأثيرا مندوبة الولايات المتحدة الامريكية التي تحدثت والدموع في عينيها وكذبة على [illegible] النساء والامهات الامريكيات على متابعة النضال من اجل ان تنسحب الجيوش الامريكية الدخيلة من الهند الصينية .

[illegible] جلسة لبحث اوضاع الشرق الاوسط وشجب الاستعمار الامريكي على الشعوب العربية .

افتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وقد ابنت الفقيد [illegible] المندوبة الهندية ، [illegible] عن الشرق الاوسط مندوبة الاردن فرسمت صورة بشعة عن احداث الاردن التي عاشتها هي بنفسها . كما جليت في تقريرها خيوط المؤامرة التي حاكتها المخابرات الامريكية مع القوى العميلة في الاردن [illegible] الثورة الوطنية الفلسطينية [illegible] العربي الفلسطيني . [illegible] الهجمة [illegible] اسرائيل العدوانية والاحتلال المتواصل على الاراضي العربية [illegible] في معاونة الاستعمار [illegible] التقدمية والحركات [illegible] الوطني العربية . كما ادان التقرير حكام اسرائيل ورفضهم كل محاولة ترمي الى انسحابها من الاراضي التي احتلتها في عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ ، وقد عرضت بشكل مسهب الاوضاع اللا انسانية التي يعيشها الجماهير الفلسطينية المشردة عن اراضيها وبيوتها . ثم طلب التقرير من المندوبات وممثلات البلدان المختلفة مد يد المساعدة المعنوية والمادية للنساء والاطفال الذين يحتاجون الى الدواء والغذاء والكساء [illegible] .

وبعد القاء هذا التقرير تتالت الخطابات حول الشرق الاوسط وكلها اعربت عن القلق الناجم عن سياسة حكام اسرائيل المتعنتة . وفي هذه الجلسة القت كلمة الوفد الاسرائيلي الرفيقة روث لوبتش نيابة عن اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، وفي كلمتها ظهر الوجه الديمقراطي الحقيقي ، وجه محبي السلام ، الذي ادان سياسة حكام اسرائيل العدوانية وطالب بالانسحاب التام من الاراضي المحتلة في حزيران سنة ١٩٦٧ وتنفيذ قرارات مجلس الامن التي من شأنها ايضا المحافظة على سيادة دول المنطقة وحل القضية الفلسطينية وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا .

وقد لاقت كلمة الوفد الاسرائيلي التي قدمتها الرفيقة روث اعجابا وعطفا كبيرين . وكان الوفد الاسرائيلي اول من قدم المساعدة لضحايا المجزرة في الاردن .

في هذه الجلسة شرح العديد من المندوبات الاوضاع الصعبة التي تقاسيها النساء والاطفال في بلدانهم ، كما ان الكثيرات اكدن على الانتصارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حققتها النساء والشعوب نتيجة نضالها الدائب خلال الخمس والعشرين سنة الماضية .

كان اليوم الاخير من اخصب ايام المؤتمر واشدها حماسا ، فبعد ان اشتركت المندوبات من مختلف الاقطار ممثلو المنظمات العالمية المدعوة كضيوف ومراقبين لحضور جلسات الدورة مثل اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، اتحاد النقابات العالمي ، مجلس السلم العالمي والشبيبة المجرية ، قدم وسام اوجين كوتون (فقيدة الحركة النسائية العالمية ، ومن مؤسسات الاتحاد ، وبقيت رئيسة له حتى وفاتها وهي في الثالثة والثمانين في سنة ١٩٦٧) الى سيزا نبراوي مندوبة النساء المصريات وهي احدى رائدات الحركة النسائية المصرية وناضلت الى جانب هدى شعراوي . وقد منح هذا الوسام لجميع المنظمات الوطنية المنضمة الى الاتحاد العالمي . وهنا يجب ان نشير الى ان هذا الوسام منح الى اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي في شخص الرفيقة روث لوبتش .

بعد هذا الاحتفال رحب بالمندوبات في دار البرلمان رئيس حكومة المجر ودعاهن الى حفلة شاي خاصة اقيمت في احدى قاعات البرلمان تكريما لهذه المناسبة الهامة .

وبعد هذه الحفلة اللطيفة عدنا ثانية الى قاعة الجلسات لتصوت على القرارات التي اعدتها اللجان المنتخبة من البلدان المشتركة في الدورة ، ومع ان الوقت كان متأخرا لكن المندوبات كن متحمسات فناقشن القرارات بعمق ثم صوتن عليها ، وهـذه القرارات هي : قرار حول الهند الصينية ، قرار حول الشرق الاوسط ، قرار حول الامن الاوروبي ، نداء بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس الاتحاد ، ثم البرنامج المقبل لنشاط الاتحاد واخيرا نداء للتضامن مع جميع نساء العالم .

اما في اليوم التالي فقد عقدت جلسة خاصة لتبادل الخبرة في الاعمال المختلفة ومجالات النشاط التي تقوم بها المنظمات في البلدان المختلفة .

وهكذا اختتمت الدورة اعمالها بتقديم الشكر والامتنان الى النساء المجريات اللواتي سهرن على راحة جميع المندوبات وغمرنهن بكرم سخي وضيافة حارة مما جعل الجميع يشعرن وكأنهن في بيوتهن .

فالنتينا ترشكوفا، اول رائدة فضاء في العالم ، تلقى الترحيب الحار من مندوبات المؤتمر العالمي للنساء الذي عقد في موسكو سنة ١٩٦٣

في اعلاه آرائهن وساهمن بنشاطات هذه الدورة كان على المشتركات ان يستخلصن النتائج والقرارات .

في اليوم الثاني من المؤتمر انتخبت المندوبات اللجان المختلفة لوضع صيغ لاقتراحات القرارات وقد تألفت كل لجنة من سبعة بلدان ، ولاول مرة يشترك الوفد الاسرائيلي في اللجنة التي وضعت القرارات بالنسبة للشرق الاوسط ، وقد ساهمت المندوبات الاسرائيليات في هذه اللجنة مساهمة جدية من اجل اتخاذ قرارات تقبلها جميع المندوبات .

وقد تجسد العطف والتأييد لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وضد الاعتداء الاسرائيلي بقبول النداء من اجل التضامن مع شعوب ونساء واطفال البلدان العربية الذي اقر بالاجماع .

وفي مساء ذلك اليوم قطعت المندوبات جلسة القرارات للاحتفال بذكرى مرور ٢٥ سنة على تأسيس الاتحاد النسائي العالمي في قاعة برلمان جمهورية المجر . وفي الاحتفال وبعد الكلمات الترحيبية التي القاها [illegible]

مدام اوجيني كوتون التي ترأست اتحاد النساء العالمي الى ان توفيت في سنة ١٩٦٧ ، وهي تلقي كلمتها في المؤتمر التأسيسي للاتحاد الذي عقد في باريس في سنة ١٩٤٥ .

تنظيم برقراطي جديد في الهستدروت

● التنظيم يشل مجالس العمال والنقابات المحلية ، ويزيد في ضياع حقوق العمال العرب ..

تشرع الدائرة التنظيمية في الهستدروت بمشروع تنظيم جديد تقام بموجبه ٩٦ منطقة هستدروتية في البلاد . وتقام في كل منطقة لجنة تنسيق تتألف من سكرتيري مجالس العمال في المنطقة ، وممثلي الدوائر المركزية المختلفة والمدينة ، وممثل هيئة الاقتصاد الهستدروتي ، وهيئة « هبوعيل » الرياضية ، والشبيبة العاملة ، ومكتب جباية الرسوم ، وادارة صندوق المرضى (كوبات حوليم) ، والمستوطنات العمالية .

ويرأس لجنة التنسيق هذه احد سكرتيري مجالس العمال في المنطقة ، ويركزها او يديرها ممثل دائرة التنظيم المركزية . وتجتمع لجنة التنسيق هذه مرة كل اسبوعين . ويكون دورها العمل في كل مجالات الهستدروت في المنطقة .

وهكذا ستصبح علاقة اللجنة التنفيذية ودوائرها باللجنة المنطقية هذه وليس بمجالس العمال كما هي الحال الان . وهذا سيفقد التنظيم ويبعد فروع الهستدروت عن اللجنة التنفيذية .

ومن جهة ثانية سيضعف دور مجلس العمال في الفرع او يقضي عليه ، الامر الذي سيزيد في بيروقراطية التنظيم ، ويشل دور ممثلي العمال المنتخبين الوحيدين مباشرة امام العمال في مجالس العمال ، لا يسلبهم المسؤولية ، وحريـة الحركة ، وهذه ضربة جديدة لديمقراطية التنظيم النقابي في الهستدروت تستهدف تضييق الخناق على حرية كفاح العمال ، لان المسؤولية ستصبح بالاساس في يد لجنة المنطقة المعينة من متعودين لا صلاحية حاسمة في ايديهم دون العودة الى الهيئات التي ارسلتهم ، ومجلس العمال في الفرع يصبح مرتبطا بهذه اللجنة المنطقية المختلفة .

واما بالنسبة للعمال العرب فالامر ادهى وامر . فهم لا توجد لديهم هيئة منتخبة في فراغم تمثلهم في لجنة المنطقة المذكورة . وهكذا سيصبحون اضيع من الايتام .. فلا منتخب يمثلهم ويدافع عن مصالحهم ، ولا مسؤول يعنى بشؤونهم .

وحسب هذا التنظيم ستتبع قرى الجليل الغربية منطقة عكا ، والناصرة وقراها ستنضم الى منطقة العفولة ، وقرى المثلث توزع بين ثلاث مناطق وهي الخضيرة ونتانيا وبيتح تكفا . وهكذا بين حانا ومانا ضاعت لحانا .

البطالة في الولايات المتحدة الاميركية تصل الى ذروة جديدة

واشنطن — اعلنت وزارة العمل الاميركية ان البطالة في الولايات المتحدة قد بلغت في الشهر الماضي ذروة جديدة هي ٥,٦ بالمئة من قوة العمل . وهذه النسبة لم يكن لها مثيل في السنوات السبع الاخيرة .

وكانت نسبة البطالة قد بلغت في عام ١٩٦٣ ، ٥,٥ بالمئة من قوة العمل .

تعاظم جبروت الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والعسكري

هناك عوامل مختلفة تقرر [illegible] قوتها الاقتصادية ، ومصادرها المالية ، وبناؤها الاجتماعي وايديولوجيتها الاجتماعية والسياسية ، وقوتها العسكرية وما الى ذلك ..

والخط المسيطر منذ ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ ، هو تقدم [illegible] الاشتراكية وتقهقر العالم الرأسمالي . وأحيانا يبرز هذا التغير في ميزان القوى ، واحيانا يبدو كأنما العالم الرأسمالي قد انتعش فيحصل على بعض النجاح في صراعه السياسي ، والى ذلك يهب جميع دعاته يشرحون ويتنبأون ، الى ان يعرفوا بعد فترة قصيرة ان النجاح الجزئي لا يغير الخط الاساسي في شيء .

تفوق الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والعلمي والتقني

اننا نشاهد تقدما في المجال الاقتصادي ، [illegible] في الاتحاد السوفييتي [illegible] مليون طن (الولايات المتحدة [illegible] مليون) من الفولاذ . اما في هذه السنة فيتجاوز انتاج من الفولاذ ١١٥ مليون طن (الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٩ — ١٢٨ مليون) وفي سنة ١٩٦٦ استخرج الاتحاد السوفييتي ٣٤٧,٩ مليون طن من البترول ، بينما بلغ ما استخرج في الشهور الستة الاولى من هذه السنة ١٧٢ مليون طن ، وستزداد هذه الكمية حتى نهاية السنة الى ٣٥٠ مليون طن . وستزيد الصناعة السوفييتية ٨,٥٪ واكثر من ذلك بالنسبة للسنة الماضية ، بينما تستولي على قوة الامبريالية الاولى والولايات المتحدة الاميركية الضاربة ازمة عامة — الاولى من نوعها في تاريخ الرأسمالية في اثناء الحرب . وهبط الانتاج الصناعي الاميركي منذ خريف السنة الماضية حتى تشرين الاول من هذا العام ٦٪ تقريبا ، وارتفعت البطالة الى الدرجة التي كانت عليها قبل حرب فيتنام ، الى ٥٪ من القوة العاملة ، وهناك تقدير بان الارتفاع سيستمر .

وضاعف الاسطول السوفييتي التجاري حمولته من ٧ ملايين طن في سنة ١٩٦٥ الى ١٤,٧ مليون سنة ١٩٧٠ . وبمقابل ذلك فالاسطول التجاري الاميركي يعاني خلال ١٠ — ١٥ سنة الاخيرة من ازمة مستمرة ونسبة حمولته في هبوط . وقبل ذلك نقل اكثر من ٣٠٪ من ١٩٦٦ مليون طن اجمالا من حمولة هذا الاسطول الى « اسطول احتياطي » .

وقبل بضع سنوات كان انتاج الفولاذ هو مقياس التقدم الصناعي ، اما اليوم وفي مرحلة الثورة العلمية التقنية فلم يعد الفولاذ المقياس المطلق . ومن لا يتذكر « النظريات » التي ظهرت في العالم الرأسمالي بعد الهبوط الاميركي الناجح على القمر في ٢٠ تموز ١٩٦٩ ؟ لقد شرحت لنا وسط ضجة التصر ان السوفييتيين لم ينجحوا في هذا الهدف لانهم متأخرون في مجال الحواسب الالكترونية العصرية .. ولهذا السؤال اهمية من الدرجة الاولى وليس بالضبط بسبب الطيران الى القمر !... من المعروف ان الحواسب الالكترونية تفتح مرحلة جديدة من حيث النوعية ، في مجال الانتاج الآلي ، الذي يمكن من الانتقال الى الاتمتة التامة ... وليس من عبث يعتبر الحاسب الالكتروني محرك الثورة التقنية الراهنة . كما كانت الآلة في فترة الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر » (د.م. جروشا) الولايات المتحدة واوروبا الغربية — « الثورة التقنية » المجلة الشهرية « الولايات المتحدة » موسكو تموز ١٩٧٠) .

وهكذا فاهمية النجاح السوفييتي الكبير بهبوط « لونا ١٦ » على القمر ودرجوعها من القمر يتخطى حدود الانجاز العلمي التقني . هناك اهمية كبرى لحقيقة ان السوفييت يحسبون ويعدون برامجهم فيما يتعلق بالفضاء لفترات طويلة ، قد تبلغ ١٥ سنة ، ويعرفون هدفهم (الايكونوميست — ١٩٧٠/٩/٢٦) ، انها مهمة لانها دليل على المستوى العالي الذي بلغته الصناعة السوفييتية في انتاج الحواسب (العقول) الالكترونية .

في الناحيه الاجتماعيه

وماذا في الناحية الاجتماعية ؟ وامام الوحدة في الاتحاد السوفييتي ، على الرغم من الظواهر الهامشية ، تقف الولايات المتحدة كما كتب [illegible] (دافار ٧—٧—١٩٧٠) « ... متفككة ، [illegible] يعتري النسيج الاجتماعي [illegible] دولة يطرد فيها الشباب [illegible] ٥٠٪ من الانتاج الذي نقل الخارج من ١٥ سنة) على الغرب الاقرب في فيتنام ومن الظلم الاجتماعي السائر [illegible] ، وهي دولة يزداد ويتصاعد فيها الصراع العنصري ، ويقل انتقال في الجهة الاخرى الى الجيش ، وهي دولة تعاني فيها الامن ازمات ... » بينما تنفق مليارات الدولارات على حرب الفيتنام لا تتوفر الاموال الكبيرة لمكافحة اسباب الجو وتلوث الماء ، وهي دولة ازداد في سنة ١٩٦٨ عدد سكانها ١٠٥ بالمئة مما كانوا عليه في ١٩٦٧ ، بينما ازداد الاجرام ٢١٪ .

في الناحيه العسكريه

على اساس التقدم الاقتصادي والتقدم العلمي التقني ، والمجتمع الاشتراكي المستقر ، تتقدم وتتزايد قوات الاتحاد السوفييتي المسلحة .

وليس سرا انه في كل مرة تتحدث [illegible] بدو في الافق امكانية الوصول الى اتفاق بين الدولتين الكبيرتين للوصول لتجميد سباق التسلح او منعه ، او ان هناك ضرورة لانتاج اسلحة لزيادة المجهود الحربي ، تظهر في الولايات المتحدة تهاويل او « اكتشافات » .. ان الاتحاد السوفييتي سبق الاميركيين في سلاح الصواريخ النووية والاسلحة العصرية الاخرى لذلك هناك ضرورة لبرامج تسلح جديدة . والمعروف ان النفقات مع الاتحاد السوفييتي كانت تقلص نفقات التسلح ، ولكن بدلا من ذلك فان مشاريع التسلح الجديدة الاميركية تحتل ميزانيات جديدة للتسلح ، وميزانيات التسلح تتخطى المليارات من [illegible] الاسلحة . [illegible] دون [illegible] التي يقترحها الغرب . [illegible] ان يسبق الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة في المجهود [illegible] من الاقتصاد والتكنولوجيا ، وليس في مجال الدفاع الوطني .

ومع كبر الاسطول التجاري السوفييتي كبر وازداد الاسطول الحربي ايضا . وتقدم « الايكونوميست » بتاريخ ٢٤—١٠—١٩٧٠ في مقالها : اليف علم الدب ان يسبح » معطيات يتضح منها ان الاسطول السوفييتي يتجاوز الزيادة الى التحسينات العصرية السريعة :

	١٩٦٠	١٩٦٤	١٩٧٠
غواصات ذات تحريك عادي	٤٥٠	[illegible]	٣٠٠
غواصات ذات محركات اتوماتيكية	٢	٢٥	٧٠
سفن ذات اسلحة صاروخية	١٠	[illegible]	١٥٠

وتجيب الجريدة على السؤال : ما الذي يريد الاتحاد السوفييتي ان يصنعه » بواسطة هذا الاسطول الكبير الجديد وقد صنعه في السنوات [illegible] ... يستطيع ان يعمل في كل مكان في العالم . [illegible] روسيا الى امام الى المستقبل [illegible] كبيرا من الغواصات ذات المحركات الذرية وان سفن الحرب السوفييتية دخلت البحر الابيض المتوسط اول مرة سنة ١٩٦٤ ، غير ان الحرب في حزيران ١٩٦٧ والتهديد الاميركي — الاسرائيلي للناصريين التقدميين [illegible] الاستعمار في عدد من الاقطار العربية ، كل ذلك دون اي شك في زيادة استعدادات الاسطول السوفييتي في الجانب الشرقي من البحر المتوسط .

وجاء عن الاسطول السوفييتي في نشرة « الميزان العسكري ١٩٧١/٧٠ » التي يصدرها معهد الدراسات الاستراتيجية ، بالاضافة الى تشكيلات القوية واعتدته ، انه الثاني في العالم من حيث حمولته العامة ، وقوته الاساسية تكمن في غواصاته .

ويقدم المصدر المذكور اعلاه وهو مصدر جدي ، مقارنة بين الاسلحة الصاروخية القوية في كلتا الدولتين الكبيرتين :

	١٩٦٥	١٩٧٠
الاتحاد السوفييتي		
صواريخ عابرة القارات	٢٧٠	١٣٠٠
صواريخ تطلقها الغواصات	١٢٠	٢٨٠
الولايات المتحدة		
صواريخ عابرة للقارات	٨٥٤	١٠٥٤
صواريخ تطلقها الغواصات	٤٩٦	٦٥٦

وبالاضافة الى ذلك يوجد في سنة ١٩٧٠ في الاتحاد السوفييتي ٧٠٠ صاروخ الى المدى المتوسط و ٩٧ وسائل ارسال الصواريخ ضد الصواريخ حول العاصمة موسكو . وواضح ان الاحصاء [illegible] من مجرى القوى ، انه تنقل حاليا الصواريخ الى انواع احدث وتتسع مع رؤوس نووية اكبر او اخطر ، او عدة انواع في صاروخ واحد .

هناك تفاصيل مختلفة ، ولكن اذا قلنا بين المعطيات من مصادر مختلفة فهي كالضياء [illegible] من هنا [illegible] نتيجة الاتجاه [illegible] على التأكيد .

هذا والجيش السوفييتي الذي دخل مرحلة الثورة العلمية التقنية [illegible] نفسه مع هذه الثورة في تركيبه [illegible] . ان ٥٠٪ تقريبا من الضباط [illegible] (التايم ١٩٧٠) .

وجاء في « التخطيط السوفييتي » (الاستراتيجية العسكرية » (موسكو ابريل ١٩٦٢) : « ... ان التفوق النووي والنظام السوفييتي وتحلي الشعب السوفييتي ان عزوز [illegible] والمحافظة على امن الشعوب [illegible] تكتيكية ومطابقات ديبلوماسية ، انها الخط [illegible] في الدبلوماسية السوفييتية الخارجية والتي هي في وجوده طيلة [illegible] السوفييتية » .. وليس هذا [illegible] بل انه طبيعي [illegible] الاجتماعي الاشتراكي الذي يتشوق بمستقبله لتبدو القوى [illegible] ، وتركز ، وليس لديه الحاجة الداخلية — كما لدى الرأسمالية — [illegible] ، وليس حتميا ليركز نفسه [illegible] بدخوله مغامرة عسكرية . ان [illegible] وما اليها هي [illegible] التي حققنا [illegible] .

قبل أن يسدل الستار

(القدس المحتلة)

ليلى علوش

كل هاتيك الوجوه الخائفه
كل هاتيك الجباه النازفه
والقلوب الواجفه
تتدلى يا حبيبي
فوق شباك المحن
في ظلام الشارع الموبوء — آه يا
والسماء الراعفه

* * *

آه يا حبي اغني
عندما كنت اغني
كان دمعي يشترى
لوحة مشبوبة الاصداء
في قيعان لحني

* * *

اخطبوط
مفرع الاذرع
يلتف على الطفل الجميل
ورياح الترب تطفي
وتذري صرختي
وتذري
ما خونة جعبتي
ادرك الآن باني
ليس يجديني عويلي
صرخاتي كلها
جمدتها
سقطة النخاس في بئر الوحول

* * *

أخطبوط ازرق
والطفل — آه —
يستغيث
كبلوني
وشموا أطراقي المضناة
يا حبي
ومن شعري
على باب اصطباري
علقوني
اي جدوى من صراخي ؟
اي جدوى من سكوني ؟
اي جدوى ؟ !
ما يزال الدرب المفتوح
قدام عيوني

* * *

غثيان في المآقي النازفه !
غثيان في الجباه النازفه ؟
غثيان في القلوب النازفه !

* * *

إيه « جليات » الجميل
هوذا المد الاصيل
هوذا الطفل يقاوم
وارتطام الاخطبوط الدامي الاطراف
في كوم الجماجم
إيه « جليات » الجميل
هوذا « نيرون »
عفوا !
هوذا النخاس والعبد الذليل
اي شكل يتبدى
اي وجه يستحيل
بعد سحب البسمة الطفلة
من فوق القناع
تتجلى
قسوة النخاس فيه
لتجلي باصفرار
ذلة العبد العميل

كل قرش يعتلي كوم جماجم
عندما الاعصار يطغى
لن يقاوم
يا صغيري
لن يقاوم .... !

قصة — عشاء العيد

للكاتب اليوغوسلافي برانسلاو نغيتش

لا شك انكم ، ايا سادتي ، قد التهم ليلة عيد الميلاد لحم الخنزير . ولكن هل تعرفون ماذا أكلت انا ؟

لقد اكلت يوم الميلاد حساء ولحم بقر ، وكذلك في اليوم الثاني من العيد ، كان غذائي حساء ولحم بقر ..

ولكن تحوم رائحة اللحم حول المائدة على الاقل فقد اكلت في اليوم الثالث فقط لحم الخنزير المشوي . ذلك لان خنزيري كان قد هرب ، وعدت قتله ..

لقد تم ذلك بعد ان رايته بعيني ولمسته بيدي .

كان سعر الخنزير يوم الجمعة رخيصا ، ولذلك خرجت ، ككل رب عائلة ، غير مجنون ، واشتريت خنزيرا سمينا ، ورجعت به الى البيت . وهناك اجرى كل واحد منا يمرره يده على جسمه قائلا : ما اجمله ! في الاول لمسته انا وقلت : ما اجمله ! ثم زوجتي ، وحماتي ، واختي ، واخت زوجتي ، والاطفال ، وخادمتنا ، لمسوه بالترتيب وقالوا : يا اجمله !

وعلاوة على ذلك فقد دعوت ايضا الراهب ليقرأ عليه قبل الذبح دعاء الاضحية ، وذلك بناء على نصيحة من حماتي . وبعد اتمام جميع هذه المراسيم انصرفنا بكل ارتياح الى اشغالنا العادية .

غسلت زوجتي الاولاد ارجلهم وارجلهم ، وجاهدت كثيرا في تثبيت القبعات على رؤوسهم ، وطوت حماتي جسمها داخل بطانية ، وجلست بجانب المدفأة ، وهي تضع حول يديها ضمادة من الخردل لتسكين اعصابها ، اما اخت زوجتي فقد اخذت تصلح فستان العيد الابيض وتثبته على جسمها ، وتشاغلت زوجتي بازالة البقع من قفازيها بالبنزين ، بعد ان وضعت ورقات رقيقة من البطاطس على جبينها ، وربطتها حول رأسها بقطعة من القماش التي تتخلص من اوجاعها . ولبست خادمتنا حذائي العتيق الموصل الى ركبتيها ، وانصرفت تنظف السجاجيد ، اما انا فكنت احلق لحيتي .

في وضع شاعري كهذا ، حيث كان كل واحد مشغولا بعمله الخاص ، اذا بخادمتنا تلقي بنفسها شبه عارية داخل الغرفة وهي ترفع المكنسة بيدها وتصيح :

— لقد هرب الخنزير !

وبالطبع تستطيعون ان تتصوروا ان خبرا كهذا لم يكن وقعه في محلتنا باقل من انفجار قنبلة .

صرخنا كلنا بصوت واحد . وهببنا نتعقب الخنزير في صف واحد . تصدرت انا الصف برأس عار ، ووجه مطلي بالصابون حول الرقبة ، تتبعني زوجتي تركض وراءي بورقات البطاطس وقفازيها الابيضين ، وخلفنا تجري حماتي وهي تحكم لف البطانية حول جسمها ، ثم اخت زوجتي التي كانت قد لبست فستان الاستقبال ، فخادمتنا الملحة بالمكنسة ، لابسة حذائي الطويل . وفي نهاية الصف يجري ولداي بقبعتيهما .

واطلقت على نفسي مهمة قيادة الجيش ، بينما العدو لم تفن قياته لحظة واحدة . وظللنا نزحف باصرار وبدون خسائر نحو النصر .

واثناء الهجوم ، لم تخسر حماتي وزوجتي الا ضمادة الخردل ، وورقات البطاطس ، لكن مع كل ذلك كانت معنويات جيشي قوية ويتقدم بشجاعة .

وعلى هذا النحو طرقنا عدة شوارع من مدينة بلغراد ، الى ان لجأ خنزيرنا الى داخل بستان ، وبدون اضاعة وقت اصدرت الامر النهائي واعطيت تعليمات المعركة : المدفعية الثقيلة ، اي حماتي ، تمسكي بجانب ابواب والمدفعية الجبلية ، اي زوجتي واخت زوجتي ، بداخل البستان بطريقة تجعلوا تسيطران على جميع نقاط ساحة المعركة ، والخادمة ترابط بجانب دورة المياه ، اما رابط الطفلان في نقطتين استراتيجيتين . وتقدمت بنفسي في عملية استكشافية للميدان .

لقد كنا علمنني الى النصر ، لكن العمليات الحربية ، يمكن ان تخرا حدثات بسيطة تلحق بالمحاربين خسائر فادحة . وقد ابتلينا نحن بنفس هذه المصيبة ، فقد تمكنن الخنزير من العبور الى حي آخر عن طريق شق كان في سور البستان ، فاستبعت مواصلة العمليات ووراه تبريا من البعثون .

فادرنا ميدان المعركة في حالة شبه بالضبط رجوع جيش نابليون من موسكو ، وتوليت السدارة في التقهقر وانا حاملا الرأس ، يتبعني جيشي المنهزم ، بمعنوياته المحطمة . الثلج يتساقط ، ويتساقط ، ولا يزال يتساقط .. كنت متألما من ان شخصيا في حي آخر ، وفي نفس الوقت بالذات ، كان يجري يده على جسم الخنزير وهو يقول : ما اجمله !

وعندما كنت في انتظار حلول ليلة عيد الميلاد ، يائسا محروما ، شيع ان خنزيرنا السيد وزير الداخلية قد هرب هو الآخر . وستطيعون ان تتخيلوا تعاسة السيد الوزير ، لانه في النهاية سيظل مثلي محروما من مشاهدة الخنزير الشوي يتصدر المائدة ليلة العيد . وبهذا اصبح بين البين وحدة المصيبين ، مصيري ، ومصير السيد وزير الداخلية ، فكان في ذلك ما يعزيني في مصيبتي .

ومن الواضح ، ان السيد الوزير لم يؤلف جيشا لتعقب خنزيره كما فعلت انا . ان كل ما فعله هو ، بكل بساطة ، انه اخبر ادارة شرطة بلغراد :

— الو !

— الو !

— لقد هرب خنزيري .

والآن دوركم في تصور الدور الذي قام به رؤساء المخافر ، وموظفو الشرطة ، ولا تنسوا ان هذه الواقعة حدثت مع عيد الميلاد ، حين كسان يجري ترقية موظفي الدولة سنويا على درجات اعلى ، بمناسبة السنة الجديدة ، وبالانتباه الى هذه المسالة ، يمكنكم ان تقرأوا ما يجول في فكر كل موظف بسهولة : « الله ، يمكن ان تضاف الي درجة اخرى بسبب هذا الخنزير » .

وباشر الجميع العمل ... واتجه ضابط من المخفر المركزي الى بيت السيد الوزير مباشرة ، ووراءه دركي يحتضن خنزيرا .

— معالي سيدي الوزير : لي الشرف ان ابلغ حضرتكم ، ان مأموركم قد خصص جميع قواته للبحث بسرعة عن خنزير معاليكم .

وبعد لحظة يهرول ضابط من مخفر قسم « فراتشار » ويصحبه احد اعوان الدرك وخنزير :

— معالي سيدي الوزير لي الشرف ..

ولم تمض عشرون دقيقة حتى كان موظف قسم « سافا مال » يطوي الطريق الى بيت الوزير ودركي ثالث يجر وراءه خنزيرا .

— معالي سيدي الوزير لي الشرف ..

الآن يشخر في حديقة بيت الوزير ثلاثة خنازير ، ويعد في الوقت نفسه ثلاثة موظفين الايام في انتظار الترقية الى درجة جديدة . لكن موظفا رابعا من مخفر قسم « دورشول » يظهر في الميدان بصورة غير متوقعة ووراءه دركي يحمل خنزيرا .

— معالي الوزير لي الشرف ان ابلغ حضرتكم اني توصلت الى اعتقال خنزيركم الهارب ...

وبعد لحظة تقف عربة يجرها حصانان وينزل منها رئيس مخفر قسم « توبشيدر » ويتبعه معاونه والخنزير .

— معالي الوزير ... هذا خنزيركم ليبان قد هرب والتمسي مراقبته بسرعة ، لا احد يستطيع ان يهرب من ملاحقتي .

وفي اثناء ذلك يظهر موظف من قسم « باليول » ووراءه مساعد يحمل خروفا ويبدو انه لم يوفق الى اعتقال الخنزير ، ولكن ما الفرق في ذلك ، لقد عثر على خروف ، وبهما يكن من امر فهو لا يقبل ان يكون متخلفا عن زملائه بسبب هذه الاشياء البسيطة .

ويصرخ الوزير عندما يسمع ثغاء الخروف :

— لكن خروفي لم يهرب ...

— معالي سيدي الوزير ... انتم مطمئنون الى ان الحيوان الهارب لم يكن خروفا !

.....

وعلى هذا النحو ، بقيت انا بلا خنزير ، بينما كان يشخر في بيت الوزير خنزير من كل مخفر ، وينتظر موظف من كل قسم ترقيات السنة الجديدة .

واذا انا اصبحت يوما وزيرا للداخلية ، وفر خنزيري ، فسأعبر بدوري جميع المخافر ..

ترجمة : نور الدين الحمداني

(تونس)

تعاظم جبروت — بقية

اثار الجنرالات ورجال « القمة العسكرية الصناعية » في الولايات المتحدة .. لذلك فان كل تغيير في ميزان القوى لصالح الاتحاد السوفييتي هو المزيد في تقوية قضية السلام على ارضنا .

(عن « زو هديرخ »)

البطل .. والجماهير

● الشعب هو البطل الحقيقي وصانع التاريخ .. والفرد يكون بطلا عظيما بقدر ما يفهم قوانين التاريخ ويقود الجماهير نحو التقدم الاجتماعي .

● الماركسية ضد وضع القائد بديلا للجماهير .. وضد انكار دور الفرد القائد في تحريك الجماهير وتعجيل التقدم .

● « أن الرجل العظيم يعد عظيما لا لان صفاته الشخصية تطبع الاحداث العظيمة بطابعه الخاص ، بل لانه يتحلى بصفات تجعله اكثر كفاءة من الآخرين في الاستجابة للحاجات الاجتماعية العظيمة في عصره » .

بقلم : سالم جبران

اثار موت المناضل العربي الخالد جمال عبد الناصر ، من جديد ، النقاش القديم حول دور البطل في التاريخ . وبعض الوطنيين الشرفاء فعلا ولكن غير الناضجين وغير المتعمقين في جوهر التاريخ ، تحطمت عزائمهم ، حتى ظنوا ان الامة العربية قد ماتت بموت جمال عبد الناصر .

ولقد عبر الشاعر نزار قباني تعبيرا مركزا عن هذا الموقف الذي يجعل من البطل كل شيء ويجعل من الشعب « مجرد جثث تجلس القرفصاء » .. حيث يقول في قصيدة رثاء لجمال عبد الناصر :

تركت علينا كتابا جميلا
ولكننا لا نجيد القراءه
وسافرت فينا لارض البراءه
ولكننا ما قبلنا الرحيلا
تركناك في شمس سيناء وحدك
تكلم ربك في الطور وحدك
وتعرى .. وتشقى .. وتعطش وحدك
ونحن هنا نجلس القرفصاء

نبيع الشعارات للاغبياء
ونحشو الجماهير تبنا وقشا
ونتركهم يعلكون الهواء

وبعد هذه اللهجة ، التي لو سمعها جمال لرأى فيها هجاء له قبل أن تكون هجاء للجماهير العربية المريضة ، يقول نزار مخاطبا الرئيس البطل الخالد :

فليتك في ارضنا ما ظهرت
وليتك كنت نبي سوانا !!!

هذا الموقف يسلخ جمالا ، كليا ، عن المرحلية وعن البيئة الشعبية وعن المرحلة التاريخية .. يجعله بطلا « فلتة » وبموته ، تعود الجماهير العربية لتجلس القرفصاء ، تأكل التبن والهواء !

ومقابل هذا الموقف ، فقد برز من أراد التطرف المعاكس ، بحيث انكر دور البطل في تحريك الجماهير وراح يفسر كلمة جمال عبد الناصر المأثورة « اذا مات جمال فكلكم جمال » تفسيرا سطحيا جدا يفقد الجملة المضيئة زخمها الثوري النضالي الجماهيري ويعطيها معنى ميكانيكيا رياضيا !

موقفان خاطئان

وفي الواقع ، فان هذين الموقفين خاطئان .. وقبل الماركسية في مسألة العلاقة بين القائد والجماهير كان هنالك موقفان خاطئان متناقضان تماما وهما :

* اتجاه يؤمن ان الفرد يعمل كل شيء وان لا قوانين موضوعية ، تحرك سير التاريخ قدما ..

** اتجاه يرى القوانين الموضوعية وينكر العامل الذاتي الفردي .

وحول هذين الموقفين وحيدي الجانب وغير الديالكتيكيين ، يقول بليخانوف :

« لن نصل الى وجهة النظر الصحيحة الا عندما نتمكن من ان نجمع في التركيب اقسام الحقيقة »

والماركسية ، وهي الفلسفة الحية المتفتحة القادرة بطبيعتها على دراسة الواقع بجوانبه المختلفة ، المتناقضة ، ورؤية صراع الحقائق القديمة الغاربة مع الحقائق النامية ، درست هذه المسألة بدون ان تهمل لا دور الفرد ولا دور الجماهير ولا العلاقة المتبادلة بين البطل والجماهير .

لقد رفضت الماركسية المواقف المثالية المغرقة في الرجعية التي تهين الجماهير ، وتجعل من القادة قديسين .. هذا الموقف الذي عبر عنه الفيلسوف الانجليزي المثالي كارليل حين قال :

« الرجل العظيم يرسله القدر ليلهب قدومه كومة الحطب الميتة التي هي الانسانية » .

كذلك ترفض الماركسية التفسير السطحي الساذج القول بأن « الجماهير هي التي تصنع التاريخ » ، بحيث يؤدي هذا التفسير الساذج الى جعل الناس « قوالب » « متساوية » .

متى يصبح البطل بطلا

من المؤكد ان نابليون لو وُلد في بلد غير فرنسا ، وفي طبقة غير طبقته ، وفي مرحلة غير مرحلته ، لكان يختلف تماما تماما ، عن نابليون الذي شغل الدنيا واحتل اوروبا ثم مات معزولا في جزيرة القديسة هيلانه . وماركس لو ولد في القرن الرابع عشر ، لما تمكن — مهما كانت عبقريته خارقة — ان يكتشف الماركسية . ولينين كان دقيقا جدا في فهم اهمية الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة ، من اجل نجاح الثورة .. لذلك قال عشية الثورة قولته الشهيرة :

« اذا قمنا بالثورة قبل الموعد ، فسيكون ذلك مبكرا ، واذا قمنا بها يوما بعد الموعد ، فسيكون ذلك .. متأخرا » !

اذن .. القائد ليس عملاقا اسطوريا سابحا في تجرد من الزمان والمكان .. بل هو مرتبط بالظروف المحيطة به ، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية والدينية وتوازن القوى الطبقية ، المحلية والعالمية . وحتى بسمارك الالماني قال :

« اننا لا نعمل على انضاج الثمار عندما نقربها من المصباح اذا اقتطفناها فجة قبل اوانها ، وكل ما نقوم به هو الحيلولة دون نموها وبالتالي اتلافها .... انهم غالبا ما يبالغون في تأثيري على الاحداث . اننا لا نصنع التاريخ ، بل علينا ان ننتظره حتى يصنع نفسه . علينا ان نأخذ بعين الاعتبار السياق الطبيعي للاحداث مستهدفين التشبث بما هو تام النضج » .

وهكذا ، فالبطل ، هو الذي قبل غيره يلاحظ ما اذا تام النضج ، وماذا لا يزال فجا .. ان البطل يتميز بالفهم العميق للواقع ، وبالقدرة العميقة ، على نشر الحقيقة بين الجماهير ، وبالتالي اقناع الجماهير الواسعة ، ان الثورة « اصبحت تامة النضج » ويجب قطفها . ولكن بالاضافة الى الدور القيادي فكريا يجب ان يتمكن القائد من تنظيم الجماهير حتى تستبسل وتقدم التضحيات في سبيل نجاح قطف الثمرة الناضجة — في سبيل التغيير الاجتماعي .

ولذلك يقول بليخانوف انه ليس في مقدور اي فرد أن

— البقية على صفحة ٥ —

«الزوبعة» والمسرح الناهض

كيورا متور ، الفنان المسرحي المعروف الذي من اعماله المعروفة اخراج فيلمي «الرسوم الطالة» (فيلم موسيقي) و «اليوم عمل في الكيبوتس» .

تعلم الاخراج في الاكاديمية للفنون المسرحية في لندن . عمل في اخراج المسرحيات الاذاعية كما شغل منصب المدير الفني للفرق المسرحية في الكيبوتسات ، كما عمل مخرجا في مسارح محترفة منها : الكامري ، « زاليت » . كذلك درّس فن التمثيل في معهد التمثيل « بن تسفي » في رمات غان . وحاليا يعمل كيورا ، بالاضافة الى عمله المسرحي ، في صحيفة « عل همشمار » . ويقوم المخرج المعروف والفنان الناجح كيورا متور حاليا بالتعاون مع تلميذه الفنان اديب جهشان على اخراج مسرحية « الزوبعة » لمحمود دياب . وسبق ان قدم المسرح الناهض مسرحية « البيت القديم » لمحمود دياب ولاقت نجاحا كبيرا .

المخرج المسرحي كيورا متور

وقال كيورا متور اخراج المسرحية لسببين : « اولا العمل المشترك مع اديب جهشان في الاخراج ، وثانيا ان المسرحية تثبت بشكل واضح وخاصة نجاح كاتبها في تصوير الشخصيات » .

كما سيقدم المسرح الناهض في هذه المسرحية ، كما عودنا دائما ، وجوها شابة جديدة تظهر لاول مرة . وهذه خطوة رائدة ورائعة تقوم بها ادارة المسرح لدعم المواهب الناشئة وتشجيعها . وأملنا ان يتعاون هؤلاء الهواة مع الفرقة لصالح الحركة المسرحية المحلية .

و « الزوبعة » رغم تشابه فكرتها مع مسرحية «زيارة السيدة العجوز» للكاتب ديورنمات ، فهي على مستوى عال ورفيع من النجاح الفني التصويري الحقيقي لاهل الريف المصري وحياتهم الاجتماعية ضمن اطار زمني وموضوعي محددين .

(ع ٠٥)

— حيفا

أبجديات

معركـــة النـــاصرة

تنبأت اليوست ، وهي الام الانجليزية لجريدة الانباء الحكوميه ، بان قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيلـه ستنال الاكثريه في انتخابات بلديه الناصره التي ستجري في الثامن من شهر ديسمبر القادم . وبهذا دخلت الام الانجليزيه للانباء الحكومية المعركة الانتخابية .

ونحن لم ننتظر غير هذا . فكما جاء المثل العبري : « اذا لم اكن انا لي فمن لي » ؟ فاذا لم تدافع اليوسفت عن قائمة « زوجك وان راض الله » ، فمن سيدافع عنها ؟

ولكن ، كيف يجري هذا الدفاع ؟ كتبت ، بالانجليزي ، ان الصفة البارزة للمعركة في الناصرة ليست الصراع بين السياسات والمبادىء بل الصراع داخل عائلة واحدة : ما بين سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي . واما باقي اهالي الناصرة فان هذه الصحيفة ، التي تربت تحت أحذيــة الاستعمار البريطاني ، فتعتبرهم « طرشا » .

وطمانت رئيس بلدية الناصرة الحالي ، موسى كتيله ، على ان سيف الدين الزعبي ، حين يتتوج رئيسا للبلديــة الناصرة ، سيستقيل ويخلي مكانه لموسى كتيله ، وذلك في حالتين منتظرتين : حين يعين نائبا لوزير ، أو حين ينـال جائزة نوبل « التي رشح نفسه لها » .

ورأينا الشخصي ان الامرين غير مستبعدين : فانـه يلائم هذه الوزارة كما انها تلائمه ، كما تقع الطيور .... واما جائزة نوبل فقد اصبحت ، في ايدي اساطين الحرب الباردة ، مهزلة حتى لا يستبعد عنها اي شيء . لذلك يستطيع رئيس البلدية الحالي ان يطمئن الى حسن نوايا وثيسه .

الا ان كل تقاسم الاسلاب هذا يجري دون ان يأخذ المتقاسمون في الحساب راي صاحب الدار ، الذي هو غير نائم .

وكل الحديث عن التكتل العائلي هو امر يزعزع بدن اهل الناصره خصوصا وان الصحافه العنصريه لتهمهم بـه بغي التشوه سمعتهم وتحط من وعي الجماهير العربية . كل الاحترام لعائله الزعبي ولكل العائلات . واهـل الناصره يقدرون قدر كل العائلات . وتستطيعون ان تروا ذلك في سير اهالي الناصره من كل العائلات وراء جثمان كل ابن عائله حين يحين القضاء المحتوم . ولكن الانتخابات البلدية ليست جنازه . ولدينا هنا شيوعيون يشار لهم بالبنان ، زعبيون ، جنبا الى جنب الشيوعيين والوطنيين التقدميين ، الواعين والصامدين ، من عمال وشباب ومثقفين وموظفين وحرفيين وتجار من كل العائلات . وهل بقي انسان لم يسمع عن الشاب الشيوعي الشهم من عائله الزعبي ، في سوريـا ، الذي توفي تحت التعذيب دون ان يفرط بالامانة ؟

فالقضية ليست عائليه بالمرة ، ولا طائفية ، انما هي قضية تخليص الناصرة من ادارات الخنوع والاهمـال الحكومية ، الادارات التي منعت تطور الناصرة الطبيعي ، ووصمت سمعتها في العالمين ؛ ان اهل الناصرة محترمون لدى قوى التقدم والوطنية الصادقة والسلام العادل في اسرائيل وفي العالم العربي وفي العالم كله . فباي حــق ينشغل رؤساء بلديتها وباسمها ، بتنظيف موبقات السياسة الحكومية ، سياسة الاضطهاد والحرب والتوسع ، اكثر من اهتمامهم بتنظيف شوارعها ومياه شربها ؟ لمـاذا يجب ان تسكت بلديات الناصرة على سياسة الاهمال الحكومي تجاهها ، حتى تاخرت هذه المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، هذه المدينة المحترمة عالميا ، في تطورها وتوسعها عن بقية مـدن اسرائيل ؟ يوجد في الكنيست اعضاء كنيست حكوميون كثيرا ما يعيروننا بعدم تطور الناصرة وبان شوارعها غير نظيفة على اعتبار ان التاخر وعدم النظافة هما من الصفات «العربية» ! فلماذا يجب قبول هذه المسبة ؟ اما نحن نرى كم تطـورت وتوسعت مدن الضفة الغربية ، وتعمرت ، خـلال الاعوام العشرين الماضية على الرغم من الحكم الملكي الرجعي . هذه هي القضيــة .

ان الاوساط الحكومية ، المسئولة الاساسية عن هـذا الوضع ، تحارب على جبهتين لتمنع اهالي الناصرة من تحقيق التغيير الضروري في اداره سلطتهم المحليه : انها ترمي بكل ثقلها مع قائمة الجمود والتاخر وعدم التغيير ، قائمة سيـف الدين الزعبي التي عافها اهل الناصرة . وتشجع نزول قوائم صغيرة على امل ان تنهش الاصوات من القائمة الشيوعيـة حيث تدرك السلطة الحاكمة انه لا قوة فعلية تحفظ هيبـة اهالي الناصرة ، وتضطر السلطة الى التراجع ، سوى تأييد شعب للشيوعيين .

ولكن اهل الدار غير نائمين بالمرة . وسيثبتون للسلطـة ولاعوانها ان « حساب السرايا مش مثل حساب القرايا » . فشعب الناصرة ، الذي اثار ، بوعيه وبوحـدة صفوفـه وباصراره على حقوقه ، اعجاب العالم كلـه ، يجابه تكتيك السلطة بامرين اساسيين مقابلين : حجب الاصوات عن قائمة سيف الدين الزعبي الى أقصى حد ، حتى تعود كما كـانت قبل سنة ١٩٥٩ ، وتقوية الكتلة الشيوعية ، ضمان التغييـر والهيبة ، الى أقصى حد .

هذان هما شرطا التغيير . ونحب ان نقول لجميع القوائم الاخرى المتصارعة : اذا كنتم حقا جادين في رغبتكـم في التخلص من ادارة الخنوع والاهمال ، وفي التوصل الى ادارة مخلصة ومتنورة ، فهلموا شاركوا عمال الناصرة وشبابهـا ومثقفيها وكل ابنائها المخلصين لهدف سليم العميد لحجب الاصوات عن قائمة الخنوع والاهمال والمبرقة الحكومية .

واما كل محاوله لاضعاف القائمه الشيوعيه ، لنهش الاصوات منها ، فانها الامر الذي هو ، بالضبط ، ما تستهدفه السلطه للقضاء على كل امل بالتغيير . فبدون كتلة شيوعيـة قوية ، على اي شيء سيعتمدون حين سيجابهون الضغط الحكومي لارجاع سيف الدين الزعبي وظلاله الى السلطة البلدية ؟

لديهم أوسع المجالات ، وفي جميع الاحياء ، لكسب الكثير من الاصوات التي انتزعتها قائمة سيف الدين الزعبي في الانتخابات الماضية ، حيث نالت ٢٥،٨ بالمئـة من مجموع الاصوات . فلا حاجة لهم ، اذا كانوا حقا حريصيـن على مصلحة الناصرة وهيبتها وسمعتها ، الى اصوات الشعب الواعي ، الصامـد دوما ، التي اوثقها ، والى الابد ، على قائمته ، قائمة أخلص ابنائه المثابرين المضحين الذيـن لـم يتهربوا من المعركة ومن تكاليفها ابدا ، والذين صانوا للناصرة هيبتها ، وكانوا وجهها الناصع الحقيقي في العالمين .

ان المعركة محلية . ولكن اشعاع الناصرة أبعد مدى . ان المعركة على قضايا محلية ، ولكن شعب الناصرة يعرف ان الامل المعقود عليه أبعد مدى .

(جهينـــة)

لماذا كل هذا السعار الحكومي ؟

البقيعة – لمراسلنا – بدا اهالي البقيعة في الشهـر الماضي بتنفيذ مشروع المياه من عين قريتهم وعلى حسابهم الخـاص ، بدون اية هبة حكومية على الاطلاق .

وقد خطط المشروع منذ عـدة سنوات ، ولكن البدء بالعمل تاخر حتى هذا الشهر بسبب عراقيـل حكومية مباشرة ، اذ كانت دائـرة التنظيم قد منعت الرخصة لعمار البرك لمدة سنوات ، وكانت وزارة الاديان قد ارسلت العديد من البرقيات والرسائـل الى المجلس المحلي تحذره فيها من البدء بالعمل بحجة قدسية العين ، وقد فصـل المجلس المحلي المهندس سمحا يـوم طوف من عمله بالخارطة الهيكليـة بسبب انتقاله المباشر لمراقبة المشروع ، وما زالت عناصر مشبوهة حتى الان تحرض ضد المشروع .

وقد كتب « معريب » قبـل اسبوعين : « ان وزارة الاديان تبحث الان اذا كان سحب من البقيعـة القدسة لا يتعارض مع التقاليـد اليهودية ! » وفي ١١–١١–٧٠ جـاء الى البقيعة وفد حكومي (٢ من وزارة الاديان و ٢ من وزارة الداخليـة) لنفس هذا الامر .

وقد يسال متسائل : لماذا كل هذا السعار الحكومي المفضوح ! والجواب اصبح يعرفه كل مواطن في البقيعة وهو ان ثمن الماء من عين البقيعة سيذهب الى مجلس البقيعة ، اي الى اصحابـه ، وليس الى مكوروت الحكومية .

تعزيـات

تعازينا القلبية الى سعيـد وعبد الكريم ومحمد ابو راس وعمـوم عائلـة ابو راس بوفاة المرحومة الوالدة

الحزب والشبيبة المحلية

الى الرفيق سـالم عـواد واقربائه تعازينا القلبية بوفاة المرحوم حسين عواد

الفئة الشرقية – الناصرة

الى آل سمعان في طرعـان والنـاصرة تعازينا القلبيـة بوفاة عميدهم المرحوم

اسعيد عيسى سمعان

الحزب في طرعان والناصرة

الى زميلي المحامي حنـا نقاره واخويه نصيف ومفيـد واقاربهم وعائلاتهم

اشاركم الاحـزان بوفاة المرحومة الوالدة

لها الرحمة ولكم طول البقاء

المحامي علي رافع

الى الرفيق حنا نقـارة وعموم افراد العائلة

تشـاركم الحزن والاسى بوفاة المرحومة الوالدة

لجنة المراقبة المركزيـة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

شكـر على تعاز

آل سمعـان في طرعـان والناصرة يشكرون كـل مـن اشترك في تشييع جثمـان عميدهم اسعيد عيسى سمعان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عن آل سمعـان

امين سمعان – طرعان

هـل ستحقـق الهستـدروت مطـالب لقــاء كفـر ياسيـف ؟

كفر ياسيف – لمراسلنا – برفقـة التلفزيون ومراسلي الاذاعة وبعض الصحف اقامت الدائرة العربية في الهستدروت لقاء في كفر ياسيف حضره عدد من الشباب من كفر ياسيف والقرى المجاورة . وكـان موضوع اللقاء : « دور الشباب المثقف في الهستدروت » .

وتحدث في هذا اللقاء رئيس المجلس المحلي ، علي شحادة ، وآخرون ، فطالبوا الهستدروت باقامة بناية لها تضم المرافق الطبية والثقافيـة والرياضية ، ومساعدة المجلس المحلي في اتمام بناية مدرسة يني الثانوية ، والقيام بدورات مهنية تعليميـة للشباب والطلاب الخريجين وفتح فرع للشبيبة العاملة وتحسين عيادة « صندوق المرضى » وخدمتها وفتح دار للحضانة وايجاد العمل للخريجين الثانويين والجامعيين واقامة الجمعيات التعاونية وتنشيط الثقافة في نوادي الهستدروت والاهتمام بقضايـا الشباب العامل والمتعلم .

وفي الرد على هذه المطالب العادلة ، حاول القيمان على « الدائرة العربية » في الهستدروت ، يعقوب كوهـين ويورام ميشل ، القاء المسؤولية عن عدم تلبية هذه المطالب على عـاتق المواطنين العرب . فالعرب – حسب قولهما – لا يقبلون التنظيم النقابي ولا يقومون بالمبادرات الذاتية لتنشيط حياتهم الاقتصادية والثقافيـة والتعليمية !! وتركزا في الرد على الرفيق جميل شحادة ، الذي اكد المطالب نفسها التي قدمها الاخرون ، ولكنه اضاف ان عدم تنفيذ هـذه المطالب يعود الى سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب ، ودعـا الى الغاء « الدائرة العربية » التي – كما قال – هي عنوان التمييز والتفرقة .

وقد دافع كوهن وميشل عن وجود « الدائرة العربية » ، وقالا ان لهـا « رسالة » لم تتم بعد !

المهم انهما وعدا بدراسة المطالب التي قدمها الحاضرون والعمل على تلبيتها . فهل ستلبى هذه المطالب ؟ سننتظر ونرى .

تجـديد الاقامـة الجبريـة على الرفيـق محمـد ابـو عـواد

الطيبة – لمراسلنا – اقدمت السلطات على تجديد امر الرفيق محمد ابو عواد ، امرا من السلطات يفرض عليـه الاقـامة الجبرية ، لسنـة اخرى ، ولا يستطيع بموجبه التنقل في البلاد الا بتصريح من سلطات الامن .

البطـل .. والجـاهير – بقيـــة

يفرض على المجتمع وضعا مناقضا لمصلحة اكثرية المجتمع ولا يتلاءم ، ابدا ، مع العلاقات الانتاجية القائمة .. ويضيف :

« ما من رجل عظيم يستطيع ان يفرض على المجتمع علاقات لا تتلاءم ، ابدا ، مع حالة القوى المنتجة .... الرجل العظيم يعد عظيما لا لان صفاته الشخصية تطبع الاحداث التاريخية العظيمة بطابعه الخاص ، بل لانه يتحلى بصفات تجعله اكثر كفاءة من الاخرين في الاستجابة للحاجات الاجتماعية العظيمة في عصره » .

على ضوء كل هذا ، فاننا نقول بكل ثقة ان عظمة جمال عبد الناصر تكمن في انه قد جسد في فكره وفي نشاطه العملي متطلبات المرحلة التاريخية بالنسبة للامة العربية في تاريخها المعاصر ، وفي انه راى في قضية تقدم شعبه قضيته الشخصية بحيث اندمج كليا بقضية تحرير وطنه وتقدم شعبه . لقد كان تجسيدا مكثفا لمواهبها واحلامها .

صحيح ان وجـود ظروف ثوريـة ناضجـة لا تكفـي بـدون قائد ملهم للجماهير « اكثر كفاءة من الاخرين في الاستجابة للحاجات الاجتماعية العظيمة لعصره » .. وغياب عبد الناصر عن ساحة النضال المجيد في مرحلة خطيرة من تاريخ العرب هو خسارة .. وكل انسان يأسف أسفا انسانيا ، لان بطلا كجمال مات في عنفوان نشاطه .. ولكن هذا شيء وانهيار الاعصاب واللطم على الخلود شيء آخر .

لقد قام جمال عبد الناصر بعمل عظيم .. وامته سوف تواصل المسيرة قدما .. ومن قلبهـا ، يولد البطل الملائم لقيادتها في المرحلة المقبلة .. ان نهر الحياة يجري دائما الى امام .. والشعوب تسير الى امام ، مهما كانت الصعوبات ، والمخاطر والمآزق . وليس هنالك في حركة الجماهير الى امام بطل هو خاتم الابطال !

تهنئـــات

* تهانينا الحارة الى الرفيق محمد ابو اصبع وقرينتـه بالمولود الجديد

« جـواد »

الحزب والشبيبة – الطيبة

* الى الرفيـق اليـاس خشيبون وزوجته تهانينا الحارة بالمولود البكر

« شادي »

الحزب والشبيبة – حيفا وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية

* تهانينا الحارة الى الرفيق عودة ناصر نعيم وعروسـه بالـزواج

الحزب والشبيبة – عبلين

---

١٥ الف ليـره غرامـات يدفعها اصحاب العمار في طرعان

طرعان – لمراسل الاتحاد – حكمت محكمة صلح الناصرة بتاريخ ٣٠–١٠–٧٠ على عدد من سكان طرعان بدفع مـا يقارب ال – ١٥ الف ليره غرامات لعدم حصولهم على ترخيص بالعمـار من دائرة التنظيم بالناصرة ، مع العلم بان البناء كان ضمن الخارطة الهيكلية التي ينتظر ان توافق عليها وزارة الداخلية ، ومن المحكومين من حصـل على خارطة ايضا .

والخارطة الهيكلية بدا تصميمها منذ عشر سنوات تقريبا ولغاية الان لم يوافق عليها .

والاشخاص الذين فرضت عليهم الغرامات هم :

الاسم	مبلغ الغرامة ليره
ذياب حسين دعله	١٩٠٠
سليم فضل عدوي	١٢٠٠
سليمان سالم عدوي	١١٠٠
محمد عمر عدوي	١١٠٠
حسيني حسين ذديني	١٠٠٠
يوسف عوض ذديني	١٠٠٠
سليمان موسى نصار	١٠٠٠
فياض اسعد خوري	٩٠٠
صبيح فضل عدوي	٩٠٠
رياض عدوي	٩٠٠
محمد سليمان يافرنه	٢٨٠
سلمان سعيد نصار	١٥٠
طه صالح عدوي	١٠٠
جابر محمد جابر عدوي	١٠٠
يحيى سعيد غبن	١٠٠
وشيد عوض عدوي	٩٠
سميح فضل عدوي	٩٠

والجدير بالذكر ان عددا آخر من السكان سيقدمون الى المحاكمة بنفس التهمة بتاريخ ٢٧–١١–١٩٧٠ .

والسكان هنا يستنكرون مثل هذه الغرامات ويتساءلون : متى توافق وزارة الداخلية على خارطة طرعان الهيكلية ويخلصون من هذه المصيدة ؟ وهم يطالبون بوقف مثل هذه الغرامات الباهظة ، كما يطالبون المجلس المحلي ان يقف الى جانبهم .

قرية المكر والكهرباء

المكر – لمراسلنا – دعا المجلس المحلي في القريـة السكان الى اجتماع عقد في المدرسة يوم السبت ٣١–١٠–١٩٧٠ وذلك من اجل مشروع الكهرباء . واشترك في الاجتماع قائمقام قضاء عكا السيـد ساسون .

افتتح الاجتمـاع رئيس المجلس المحلي فبين ان تكاليف المشروع هي ٢٥٠ الف ليره ، وقال ان شركـة الكهرباء ستقدم قرضا للمجلس بنسبة ٧٥٪ من التكاليف قسما منه يسدد خلال ١٤ عاما وقسما خـلال عامين كما ستقدم دائرة التطوير قرضا للمجلس بنسبة ٤٠٪ من تكاليـف المشروع وعلى المجلس ان يدفع ١٢،٥٪ من التكاليف . وهنا دعا القائمقام وشدي ساسون السكان الى المباشرة بالدفع حتى لا تفوتهم الفرصة .

وسال الرفيق محمد نابلسي عن الهبات التي تقدمها السلطة وقال : اين هي الهبات ؟ فحسب بيـان رئيس المجلس عن تكاليف المشروع فليست هنالك هبات ، بل ان كافة المبالغ هي من قروض السكان !

واجاب على هذا السؤال القائمقام متهربا من الاجابة المباشرة ذاكرا ان الحكومة تقدم مساعدات للمجلس – ٧ ليرات لكل فرد من سكـان القرية – ورد عليه الرفيق محمـد نابلسي بقوله ان ٧ ليرات هي مبلغ بسيط وهي ليست لمشروع الكهرباء والقرية ينقصها الكثير وشوارعهـا الداخلية تشير الى اننا ما زلنا نعيش في عهد الاتراك .

وانهى الرفيق محمـد نابلسي كلمته قائلا انا من اجل تطور قريتنا وازدهارها ومن اجل مشروع الكهرباء ولكننا نريد الهبات من الحكومة .

هذا وقد جمع في الاجتماع مبلـغ خمسة الاف ليرة لحساب مشـروع الكهرباء .

ثـورة ضـد الاقطـاع في شمـال لبنـان

مصادمات عنيفة وقعت قبل يومين في منطقة عكار في شمال لبنان ، ولا سيمـا في تـل الخضيري وتل بيره وعيدية ، بين الفلاحين الثائرين على كبار ملاك الاراضي وقـوات الحكومة اللبنانيـة المزودة بالدبابات والاسلحة الثقيلـة الاخرى .

وقال راديو بيروت ان الفلاحين المزودين بالاسلحة اقتحموا مراكز الشرطة . وقد بدا الفلاحون المتمردون ثورتهم تحت شعـار : كل الاراضي لعمال الزراعيين ودعوا ان [illegible] نصيبهم التقليدي من المحصولات قبل ان يدفعوا ثمنه .

شهود عيان يصفون الاعتداءات على العمال العـرب في تـل ابيـب

ام الفحم – لمراسلنا – روى عمال ام الفحم ، امورا تقشعر لها الابدان جرت عقب حادث الانفجار الذي وقع في محطـة الباصات المركزية في تل ابيب في الاسبوع الماضي .

فقد ذكر هؤلاء العمـال ان البوليس والجمهور كانـوا يلاحقونهم ويضربونهم بشكـل همجي الى درجة الاغماء على قارعة الطريق ، وقد حشـر الالوف من العمال والمواطنـين العرب في ساحة ضيقة امـام مركز ابو كبير لمدة تقـارب الخمسة عشر ساعة وقوفـا على الاقدام ، واذا حـاول احدهم الجلوس تعرض الى الدوس بالاقدام ، وحرم من قضاء حاجته الضرورية الامر الذي يفقد الانسان انسانيته مكرها !

وحتى تبيض السلطـات صفحتها بعثت الى ام الفحم مسجلي شريـط الانبـاء ومصوري التلفزيون لتسجيل الاحاديث في تبييض صفحـة السلطات من افـواه رئيس المجلس المحلي احمد جبـارين والشيخ توفيـق عسليـة ومراسل جريدة « الانبـاء » احمد محمد جبرين .

وقد كال الثلاثة آيـات الحمد والثناء الى السلطـات على الجهود التي بذلتهـا لمحافظته على الامـن وعلى ضربها العابثين بـيد من حديد !

نعم .. لقد ضرب البوليس بيد من حديد .. ولكن على رؤوس واجسام العمال العرب المهجين والعائدين الى بيوتهم بعد يوم عمل شاق .

ان عمال ام الفحم وسكانها الذيــن يستنكرون وضـع القنابل ، التي من شانهـا ان تضر بالابريـاء ، مهما كـان مصدرهـا ، يستنكرون تصرفات الشرطة تجـاههم ويعلنون براءتهم مما قيل على لسان من يدعون تمثيلهم زورا وبهتانا ويطالبون السلطـات المسئولة بضمـان سلامتهم اثناء ذهابهم وايابهم الى اماكن العمل .

الكتلة الشيوعية في الطيبة تحتج على الاعتداءات

هذا وقد ارسلت الكتلـة الشيوعية ، في مجلس الطيبة المحلي رسالـة الى المجلس تطلب فيها الاحتجاج علـى الاعتداءات التي تعرض لهـا المواطنون العرب وعمال الطيبة يوم الجمعة الماضي اثر انفجار القنابل في المحطة المركزيـة في تل ابيب .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق احمـد ابو غـانم وزوجته بالمولود الجـديد

سـلام

* الرفيق فضيل خشيبـون وانرميه بشرى خشيبون بالمولودة الجديدة كفاح

الحزب والشبيبة وفرقـة الفنيات – يافة الناصرة

* تهانينا الحارة الى محمود حسين عابد وعروسه

الحزب والشبيبة في الرينة

* توفيـق يونس بصـول بالزواج

* ماجـد احمـد نواطحـه بالزواج

الحزب – الرينه

* تهانينا الحارة الى الرفيق نعيم موسى بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – الناصرة

* تهانينا الحارة الى الرفيق احمد حبيـب وزوجتـه بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة – الطيبة

* الى صديقنا محمد بطارنة تهانينا الحارة بالمولود

« خـالد »

الحزب والشبيبة – طرعان

الكتلـة الشيوعية في الكنيست

الطلب بمناقشة الاعتداء على المواطنين العرب

قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا لجـدول الاعمال تطلب بموجبه مناقشة قضية الانفجـار في المحطـة المركزيـة في تل ابيـب والتعديات على المواطنيـن العرب .

وطلبت الكتلة ادراج هـذا الاقتـراح اثر الاعتـداءات العنصرية التي وقعت علـى المواطنين العرب اثر الانفجـار الذي حـدث يوم الجمعـة الماضي في محطة الباصـات المركزية بتل ابيب واحـدث استفزازا في صفوف السكان .

المؤتمر التاسع لمنظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا يتخذ قرارات هامة

طرابلس – اختتم اول امس المؤتمر التاسع لمنظمة تضامن الشعوب الافرو – آسيوية ، الذي بدأ يوم الاثنين الماضي ، في مدينة طرابلس ، في ليبيا . وكان الاجماع كاملا في المؤتمر على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واستنكار التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

وقد اشترك في المؤتمر مندوبون من ٧٠ دولة . وذكر متحدث في المؤتمر ان من انجح المؤتمرات التي عقدتها المنظمة حتى الآن .

وتحدث في الجلسة الختامية للمؤتمر رئيس مجلس الثورة الليبي ، معمر القذافي ، فدعا الى زيادة دعم القضايا العربية ، ولا سيما قضية فلسطين . ومن اهم القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار يدعو الى مقاطعة حكومة جنوب افريقيا ، وحظر ارسال الاسلحة اليها . وقدم سكرتير المنظمة ، يوسف السباعي ، تقريرا للمؤتمر من ١٢ بندا . وشمل التقرير دعوة لتوسيع حركة التضامن الافرو – آسيوية والقيام بحملة واسعة لتوثيق الاتصالات بالدول المستقلة لضمان تأييدها لحركة التحرر الافريقية .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات لدعم نضال شعوب الشرق الاوسط وفيتنام والهند الصينية وجنوبي شرقي آسيا والمستعمرات البرتغالية .

برقية بريجنيف

وكان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي قد بعث ببرقية الى المؤتمر ، يوم الاثنين الماضي ، اعلن فيها ان التعزيز المتين من جانب قوى السلام والحرية والتقدم تأييدا لنضال الشعوب العربية انما هو مساهمة كبرى ضد الامبريالية وسياسة العدوان والنزعة الحربية .

وقال بريجنيف في برقيته ان حركة التضامن الافرو – آسيوي لشعوب افريقيا وآسيا هي من اهم العوامل الاجتماعية والسياسية في عصرنا الراهن . واضاف ان وحدة وتضامن جميع المقاتلين ضد الامبريالية هما سلاح قوي في نضال الشعوب ضد الحرب وسياسة العدوان .

ياسر عرفات – بقية

في المدن الاردنية ، والتصرفات غير اللائقة تجاه الجيش . كما قال ان اكبر الاخطاء كان اختطاف الطائرات واحتجاز مسافرين لا علاقة لهم بالحرب ويضمهم المواطنون الاسرائيليون الذين لم يكونوا محاربين .

واكد ان منظمات المقاومة ستنصهر من اليوم فصاعدا في بوتقة واحدة وانه منذ ايلول الماضي يقود قوات الثورة الفلسطينية الموحدة . واضاف ان طاقة الشعب الفلسطيني على المقاومة غير محدودة .

وعلقت صحيفة « فتح » ، اول امس ، على الاجتماع الذي عقدته اللجنة العربية العليا للمتابعة في عمان باشتراك وصفي التل وممثل اللجنة المركزية ، فقالت ان مندوب المقاومة طالب بتنفيذ جميع الالتزامات التي نصت عليها اتفاقيتا القاهرة وعمان ، ومن ضمنها الافراج عن بقية الفلسطينيين الذين اعتقلوا في شهر ايلول الماضي اثناء الاصطدامات الدموية .

واضافت الصحيفة انه تم الاتفاق في الاجتماع على اعادة جوازات السفر وتصاريح العمل التي سحبتها الحكومة من بعض الفلسطينيين الى اصحابها ، وان يقدم الموظفون المفصولون طلبات بالعودة الى وظائفهم الى رئيس الوزراء .

وقالت الصحيفة ان المقاومة ترفض دعوة التل الى تخلي الفدائيين ورجال الميليشيا التابعين رسميا للمقاومة عن سلاحهم في المدن لان هذا الامر لم تنص عليه اي من الاتفاقيات المعقودة بين الطرفين .

وقد قام الباهي الادغم ، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، بجولة في عدد من العواصم العربية لاطلاع المسؤولين هناك على مجرى الاحداث في الاردن ، وفي مؤتمر صحفي عقده في بيروت بعد مقابلته رئيس الجمهورية اللبناني سليمان فرنجيه ، صرح الباهي الادغم ان العمل كان في البداية معقدا اما الآن فهو اسهل بسبب مرونة الطرفين . واضاف ان الوضع يعود الى حالته الطبيعية في الاردن .

النابلسي يعارض قيام دولة فلسطينية تحت الاحتلال

■ في عمان ، صرح سليمان النابلسي رئيس « التجمع الوطني الاردني » ، امس الاول ، بان مشروع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو مؤامرة اسرائيلية توجهها الامبريالية .

وجاء في هذا البيان الذي نشرته صحيفة « فتح » ، انه اذا اقيمت دولة كهذه ، فانها ستكون بمثابة محمية اسرائيلية ، تستفيد منها اسرائيل وحدها .

ويربط بعض المراقبين بين تهديدات وصفي التل وخطورة الوقف في حالة التقاء الاقليمي القاهرة وعمان ، وبين تصريح قواده عن امكانية اجراء محادثات مع حكام الاردن ، الذي ادلت به في الولايات المتحدة .

« برافدا » – بقية

ويواصل الكسي باسيليف مقالته فيقول : ان جميع اصدقاء الشعوب العربية الحقيقيين والذين يؤيدون نضالها العادل يقدرون نتائج اجتماع القاهرة الذي توصل الى الاتفاق حول الاتحاد تقديرا ساميا .

ويبرز بشكل خاص في القاهرة وطرابلس والخرطوم ان هذه الاقطار العربية استخلصت النتائج الكثيرة من تجاربها السياسية الكثيرة في المحاولات السابقة لاقامة منظمات دولية عربية .

وفي هذه المرة – تقول البرافدا ، ان الامر الاساسي الواقعي في هذا الاتحاد انه قام على الاسس الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة في كل قطر من الاقطار الثلاثة ، التي تميزت بطابعها المشترك التقدمي المعادي للاستعمار ، والتعاون المتزايد المستمر بين هذه الدول الثلاث وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

وتذكر البرافدا في مقالها انه سواء باحلام الاوساط الامبريالية التي تنبأت بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر بتزايد التفسخ والشقاق بين الشعوب العربية . غير ان اقامة الاتحاد الفدرالي برهنت على ان هذه التنبؤات كانت كاذبة ، وان نتائج اجتماع قادة ج.ع.م وليبيا والسودان كانت غريبة لنوايا الاوساط العدوانية في اسرائيل والاوصياء عليها ، الذين يريدون لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية ان يضعف وان يفشل .

اضراب المعلمين الثانويين قد يستمر مدة طويلة

المعلمون الابتدائيون يدعون الى الاضراب

حيفا – عقد المعلمون الثانويون في منطقة حيفا اجتماعا بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بحضور رئيس النقابة بنيامين عشي وعدد من اعضاء السكرتيرية ، وتكلم في الاجتماع شموئيل شمعوني ، وهو الناطق باسم النقابة وعضو ادارتها ، وقال ان اضراب المعلمين قد يطول وذلك بسبب المناورة غير الناجحة التي تلعبها وزارة المعارف ، بتظاهرها ان استمرار الاضراب يشكل مسا بكرامتها .

وانتقد رئيس النقابة بنيامين عشي موقف وزير المعارف الون وعدم استعداده للدخول في مفاوضات مع المعلمين ما دام الاضراب مستمرا .

هذا ويستفاد من اوساط النقابة ان الون ابرق الى رئيسها يبلغه انه سيلقي على وكيل الوزارة مباشرة المفاوضات حالا حول الفرق لاعادة التعليم الى وضعه الصحيح ، وحول مطالب المعلمين ، ولكن هذه المفاوضات لن تبدأ ان لم يرجع المعلمون الى اعمالهم .

ويقول الون في برقيته ان النتائج التي تنتهي اليها المفاوضات ستلزم الاطراف ، اما النقاط التي لا تزال موضع خلاف فتحول الى وزير المالية ورئيس لجنة الاكاديميين ليفصلا فيها . غير ان المعلمين ردوا على البرقية بقولهم انهم مستعدون للتفاوض ولكن ليس على اساس حل الاضراب .

المعلمون الابتدائيون

غدا ويوقع المعلمون الابتدائيون على عريضة يتنادون فيها الى الاضراب احتجاجا على وضعهم الاقتصادي المتدهور .

التوصل الى اتفاق بين بولونيا والمانيا الغربية

وارسو – تقول الانباء الواردة من المحادثات البولونية – الالمانية الغربية ان الطرفين قد توصلا الى اتفاق بخصوص عقد معاهدة لاعادة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية . وقد تم تعيين خبراء من الجانبين لوضع صيغة هذه المعاهدة ، التي ينتظر ان تعترف بحدود اودر – نيسي كحدود ثابتة بين البلدين .

وسيغادر وارسو غدا عائدا الى بلاده ، والتر شل ، وزير خارجية المانيا الغربية ، الذي ترأس الوفد الالماني الغربي الذي اشترك في المحادثات .

وكانت هذه المحادثات قد بدأت يوم الثلاثاء ٣–١٢–٧٠ .

نعــي

المهندس شفيق صوفان وعموم عائلة صوفان في الضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى احد انسبائهم الشاب اليافع :

مروان محمد توفيق النجراوي

الذي استشهد في عمان اثر حادث مؤسف بتاريخ ١٩/١٠/١٩٧٠ عن عمر يناهز ١٩ عاما .

إنا لله وانا اليه راجعون .

هكذا كانت يد الاعتداء الوحشي تنهال على كل مواطن عربي وجد في محطة الباصات المركزية في تل ابيب بعد الانفجار الذي وقع فيها يوم الجمعة الماضي (اقرأ الافتتاحية والخبر على الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

ولا مــــرة – بقية

بدوس الاتحاد انهم سيرفضون رئاستها على البلدية بعد الانتخابات ؛

وبدلا من ان تتوجه هذه العوامل المرتبطة بشكل او بآخر بأحزاب السلطة ، الى اقناع زعيمي قائمة سيف الدين الزعبي بعدم انتخابه هذه المرة ، كانها تتوجه نحو ابناء الشعب وبناته الساذجين والذين انتخبوا دائما فانتهجتهم الصامتة والمخلصة ، القائمة الشيوعية .

ان اهالي الناصرة ، الذين عبروا خلال الاعوام العشرين الماضية ، على غنى التجارب ، يكشفون هذا الرياء ويرفضونه . ويزداد الاقتناع الشعبي بان هناك شرطين اساسيين لاحداث التغيير المنشود ، وهما : حجب الاصوات الى اقصى حد عن قائمة سيف الدين الزعبي وحلفائه ، التي هي ظلال سوداء جدا لسياسة الاضطهاد الحكومي السوداء جدا ، وتقوية القائمة الشيوعية الى اقصى حد .

واذا كان « دعاة التغيير » من المرتبطين بالاحزاب الحاكمة ، جادين ومخلصين في دعوتهم هذه ، فعليهم اولا الا يقتربوا من اصوات الشيوعيين ، وعليهم ، ثانيا ، ان يتوجهوا نحو اخذ الآف الاصوات التي انتزعها سيف الدين الزعبي في الماضي من جميع الطوائف ومن جميع الحارات ، حيث نالت قائمته في الانتخابات الماضية ما يزيد على ٢٥ بالمئة من مجموع الاصوات . فالمجال امامهم هنا واسع وعريض .

قوة الشيوعيين صانت هيبة الناصرة وسمعتها

ان شعب الناصرة المجرب ، بجميع فئاته وطبقاته وطوائفه ، يدرك تماما ان اهل نجاح المؤامرة السابقة في اضعاف قوة الشيوعيين في البلدية معناه ضياع هيبة الناصرة واهاليها ومصالحهم في اعين هذه السلطة . فجميع فئات الشعب ، وعلى رأسهم اصحاب المصالح الاقتصادية ، يعرفون ان السلطة تضطر احيانا الى تلبية بعض مطالبهم ، وان الوزراء يتهافتون في المعارك الانتخابية ، على الناصرة ، لا لشيء سوى من خوف السلطة من قوة الشيوعيين . ان قوة الشيوعيين هي الضمانة لاستمرار هيبة اهالي الناصرة .

والناصرة تمثل ما هو ابعد من مدينة الناصرة . الناصرة اصبحت علما . والشيوعيون هم الذين صانوا سمعتها في العالمين . وهذه الحقيقة ، التي يدركها العمال والشباب والمثقفون وجميع الوطنيين الصادقين ، يجب التأكيد عليها خصوصا الآن حين يشتد الكفاح المحلي الاسرائيلي والعربي والعالمي من اجل الحل السلمي العادل الذي يضمن ايضا حقوق ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني .

ولا مرة تتوجه الانظار نحو الناصرة ونحو نتائج معركتها الانتخابية المحلية كما تتوجه الآن . ولا مرة يصبح التغيير في بلدية الناصرة امرا ملحا كما هو الآن .

ولا مرة يصبح ممكنا التغيير ، الذي طالما اراده اهالي الناصرة واستحقوه وتمناه لهم اصدقاؤهم ، كما هو ممكن الآن .

وما ضاع امل وراءه شعب الناصرة .

مركبة سوفييتية جديدة في طريقها الى القمر

اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي مركبة جديدة – لونا ١٧ – لاجراء دراسات حول القمر ومحيطه الجوي . والمركبة الوحيدة ولا تقل روادا للفضاء . وقالت وكالة « تاس » التي اوردت النبأ ان المركبة كانت يوم الاربعاء على بعد ١٤٠٠٠٠ كيلو متر عن الارض .

ولم تذكر التقارير الاولى ما اذا كان هدف اطلاق المركبة متابعة تجربة لونيك – ١٦ التي هبطت على سطح القمر في ايلول الماضي وعادت الى الارض تحمل عينات من تربة القمر . فهدف هذه المركبة هو تجربة اجهزة جديدة في المركبة نفسها وجمع معطيات اضافية عن القمر .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق في الشهر الماضي المركبة الفضائية « زوند ٨ » حول القمر ، وهبطت في المحيط الهندي بعد التقاط صور للقمر والارض . وكانت اول مركبة سوفييتية تهبط على الماء وليس على قاعدة انطلاقها .

ويوم الاربعاء الماضي ، اطلق الاتحاد السوفييتي قمرا اصطناعيا كوزموس – ٣٧٧ في سلسلة تجاربه الفضائية . وقالت تاس ان هذا القمر يدور حول الارض على ارتفاع اقصاه ٥،٠ كم وادناه ٢٠٨ . ويتم في كل ٨٩،٤ دقيقة دورة حول الارض .

ثمن العودة الى محادثات يارنغ – بقية

انه من غير المتوقع ان يلقى هذا البرنامج اية معارضة من الكونغرس ، لانه كان قد اعطى سابقا صلاحيات تامة الى الرئيس نيكسون لتقديم المساعدة العسكرية « الضرورية » لاسرائيل .

وكتبت « هارتس » في عددها الصادر يوم امس ما اعلنه « مصدر موثوق » في واشنطن ، من ان سلاح الجو الاسرائيلي زود ويزود بصواريخ من طراز « شرايك » ، تستطيع تدمير قواعد الصواريخ ارض – جو الموجودة في مصر . غير ان الاوساط الرسمية في واشنطن ترفض التعليق على هذا النبأ .

وفي لندن ، نشرت صحيفة « ديلي تلغراف » في عددها الصادر في ١٠–١١ ما زعمت ان ضابطا كبيرا في سلاح الجو البريطاني قاله لها .. وذلك ان التجهيزات العسكرية الجديدة والمتطورة التي ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل قريبا ، ستتيح لاسرائيل تدمير قواعد الصواريخ المصرية في ليلة واحدة (!)

وتزعم الصحيفة ان اسرائيل ستحصل على هذه الاسلحة بالمجان .

« ليس من عادة يارنغ ان يهدد »

■ في مطلع هذا الاسبوع ترددت انباء تقول ان الدكتور غونار يارنغ هدد بالاستقالة من مهمته في الشرق الاوسط ما لم تتجدد المحادثات تحت اشرافه حتى الرابع من كانون الثاني القادم ، وهو الموعد الذي تنتهي فيه فترة الستين يوما المفروض ان يقدم خلالها اوثانت تقريرا الى الجمعية العمومية عن استئناف محادثات يارنغ – حسب القرار الصادر اخيرا .

واعلن موظفون في الامم المتحدة ان عكس هذا النبأ هو الصحيح ، فان يارنغ قد اجتمع بمندوبي الدول الكبرى بعد اجتماعه بمندوبي العرب واسرائيل ، وانه سيمكث في مقر عمله في سفارة بلاده بموسكو لاسابيع معدودة ، ومن ثم يعود الى نيويورك لمواصلة العمل في مهمته .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة انه ليس من عادة الدكتور يارنغ ان يهدد احدا .

ديان الى واشنطن

■ اصبح من المؤكد ان وزير الدفاع الاسرائيلي ، والرجل القوي في الحكومة ، الجنرال موشي ديان ، سيقوم في الشهر القادم بزيارة رسمية للولايات المتحدة يجري خلالها محادثات على اعلى المستويات مع ادارة نيكسون ومع قيادة البنتاغون ، للبت في مستقبل محادثات يارنغ !

وكتبت « هارتس » ، امس الاول ، ان مطالب اسرائيل من الولايات المتحدة ستتركز في اربع نقاط :

■ حل مسألة السلاح لعام ١٩٧١ ، وقد قدمت اسرائيل قائمة بما تريده .

■ عدم توجيه اي ضغط اميركي على اسرائيل في مجرى محادثات يارنغ ، ومواضع على اية خريطة تم تخطيطها في مشروع روجرز .

■ توجيه انذار اكيد الى الاتحاد السوفييتي ، حتى لا يوسع تدخله .

■ حل مسألة العون الاقتصادي الاميركي لاسرائيل .

ومن المتوقع ان يطلب ديان من الاميركيين تأييد بشروطه بالنسبة لخريطة اسرائيل ، الذي ينص على توسع اسرائيل واحتفاظها بمساحات شاسعة من المناطق العربية المحتلة .

جهــود دوليــة

■ في هذه الاثناء تستمر الجهود الدبلوماسية الدولية لاحياء محادثات السلام في الشرق الاوسط . واعلنت وكالات الانباء (١١–١١) ان وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو بحث مع الزعماء الايطاليين في روما مسألة الشرق الاوسط ، وان الرئيس الايطالي ساراغات ورئيس الحكومة كولومبو ووزير الخارجية مورو اكدوا مع غروميكو على ضرورة استئناف محادثات السلام باشراف الدكتور يارنغ لان قضية الشرق الاوسط تؤثر على كل حوض البحر المتوسط .

الفريق محمد فوزي :

« لا مانع من تجنيد الفتيات »

لا مانع يمنع الفتيات المصريات من القيام بدور فعال في القتال – هذا ما صرح به الفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري في خطاب القاه امام فرق الشباب من اجل المركبة في قاعدة عسكرية ، يوم الثلاثاء الماضي .

وقال ان الفتيات المصريات قد نجحن في استعمال الاسلحة والقيام بواجبات التمريض .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع عر برحبة ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٢٤٥٧